التراث العربي
سلسلة تصدرها وزارة الإعلام
في الكويت

- ١٦ -

# تاج العروس

## من جواهر القاموس

للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي

الجزء الرابع عشر

تحقيق

عبد العليم الطحاوي

راجعه

عبد الكريم العزباوي و عبد الستار احمد فراج

باشراف لجنة فنية بوزارة الاعلام

١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م

مطبعة حكومة الكويت

تم إعادة طباعة هذا الجزء من قبل
المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الآداب

# رمـــوز القـــاموس

ع = مـوضع
د = بلـد
ة = قريـة
ج = الجمـع
م = معروف
جج = جمع الجمع

# رموز التحقيــق وإشــاراته

( ١ ) وضع نجمة (*) بجوار راس المادة فيه تنبيه على ان المادة موجودة فى اللسان .

( ٢ ) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والعباب بالهامش دون تقيد بمـادة معناه ان النص المعلق عليه موجود فيها فى المادة نفسها التي يشرحها الزبيدى .

( ٣ ) الاستدراك وضع امامه القوسان هكذا [ ]

بسم الله الرحمن الرحيم

## فصل الكاف مع الراء

### [ك أ ر]

[] مِمّا يُسْتَدْرك هنا :

الكَأَرُ . بالتَّحْرِيك ، قال ابنُ فارِس : هو أَنْ يَكْأَرَ الرَّجلُ من الطَّعَام ، أَي يُصِيبَ منه أَخْذًا وأَكْلاً[1] . نقله الصاغانيُّ[2] .

### [ك ب ر] *

( كَبُرَ ) الرَّجُلُ ، ( ككَرُم ) ، يكْبُر ( كِبَرًا ، كعِنَبٍ ، وكُبْرًا ، بالضَّمِّ ، وكَبَارَةً ، بالفتح : نَقِيضُ صَغُرَ ، فهو كَبِيرٌ وكُبَّارٌ ، كرُمَّانٍ ) ، إِذا أَفْرَط ، ( ويُخَفَّفُ ، وهي بهاءٍ ، ج كِبَارٌ ) ، بالكسر ، ( وكُبَّارُون ، مُشَدَّدَةً ) ، أَي مع ضَمِّ الكَافِ ، (ومَكْبُوراءُ ) ، كمَعْيُوراءَ ومشْيُوخاءَ .

( والكَابِرُ : الكَبِيرُ ) ، ومنه قولُهم : سادُوكَ كابِرًا عن كابِرٍ ، أَي كَبِيرًا عن كبِيرٍ ، فى المجْد وَالشَّرَف .

( وكَبَّرَ تكْبِيرًا وكِبَّارًا ، بالكَسْر مشدَّدَةً ) ـ وهى لُغَةُ بَلْحَارِث بن كَعْبٍ وكَثِير من اليمن ، كما نَقَلَه الصاغانيّ ، ـ ( : قَالَ : اللهُ أَكْبَرُ ) ، قال الأَزهريُّ : وفيه قولان : أَحدُهما أَنَّ معناه : اللهُ كَبِيرٌ ، فوَضَع أَفْعَلَ مَوْضِع فَعِيل ، كقَوله تعالَى : ﴿هُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾[1] أَي هُوَ هَيِّن عليه ؛ والقولُ الآخرُ : أَنَّ فيه ضَمِيرًا : المَعْنَى : اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرٍ . وكذٰلك اللهُ الأَعَزُّ ، أَي أَعَزُّ عزيزٍ . وقيل : معناه : اللهُ أَكبرُ من كلِّ شَيْءٍ ، أَي أَعْظَم ، فحُذِف لوُضوح معناه . وأَكْبَرُ خبرٌ ، والأَخبارُ لا يُنْكَر حَذْفُها . وقيل : معناه اللهُ أَكبرُ من أَنْ يُعْرَف كُنْهُ كِبْرِيائه وعَظَمَته ، وإِنَّمَا قُدِّرَ له ذٰلك وأُوِّلَ لأَنَّ أَفْعَل فَعْلَى[2]

(١) فى العباب : « أَوْ أَكلاً » .

(٢) فى التكملة والعباب وزاد فيه : وأكأر الفصيل ، إذا بدا فى سنامه شحم ، وأكأر البعير بالمسز ، إذا رفع ذَنَبَه ؛ والتليين فيهما أكثر .

(١) سورة الروم الآية : ٢٧ .

(٢) فى الأصل واللسان : فعل ، والصواب من النهاية .

يَلْـزمُه الأَلِفُ واللَّامُ أَو الإِضـافةُ ، كالأَكْبَرِ ، وأَكْبَر القَوْمِ .

وقولُهم: اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا ، مَنْصُوبٌ بإِضمارِ فِعْلٍ ، كأَنَّهُ قال : أُكَبِّـرُ تَكْبِيرًا ، فقوله كَبِيرًا بمعنى : تَكْبِيرًا ، فأَقَامَ الاسمَ مُقامَ المَصْدَرِ الحقيقيّ[1] .

(و) كَبَّرَ (الشَّىْءَ : جَعَلَه كَبِيرًا) .

(واسْتَكْبَرَه وأَكْبَرَه : رَآه كَبِيرًا وعَظُمَ عِنْدَهُ) ، عن ابن جِنّى .

(وكَبِرَ) الرجـلُ ، (كفَـرِحَ) ، يَكْبَرُ (كِبَـرًا ، كعِنَب ، ومَكْبِـرًا ، كمَنْزِلٍ) ، فهـو كَبِيرٌ : (طَعَـنَ فى السِّنِّ) ؛ من الناسِ والدَّوابِّ . فعُرِف من هٰذا أَنَّ فِعْلَ الكِبَرِ بمَعْنَى العَظَمة ككَرُمَ ، وبِمَعْنَـى الطَّعْنِ فى السِّنِّ كفَرِحَ ، ولا يجوزُ استِعْمَالُ أَحدهما فى الآخَرِ اتفاقاً ، وهٰذا قد يَغْلَطُ فيه الخاصَّةُ فضلاً عن العامَّة .

(وكَبَرَه بسَنَة ، كنَصَرَ : زادَعَلَيْه) وفى النَّوادِرِ لابنِ الأَعرابِىّ : ما كَبَرَنِى إِلاَّ بسَنَة ، أَى ما زادَ عَلَىَّ إِلاَّ ذٰلك .

(و) يُقالُ ( :عَلَتْه كَبْرَةٌ) ،بالفتح ، (ومَكْبَرَةٌ ، وتُضَمُّ باؤُهَا ، ومَكْبِـرٌ ، كمَنْزِلٍ ) ، وكِبَرٌ ، كعِنَب ، إِذا أَسَنَّ ، ومنه قولهم : الكِبَرُ عِبَرٌ .

(وهُوَ كُبْرُهُم ،بالضّمِّ ،وكِبْرَتُهم ، بالكَسْرِ ، وإِكْبِرَّتُهـم[1] ، بكَسْـرِ الهَمْزَة والباءِ وفَتْح الرَّاءِ مُشَدَّدَةً وقد تُفْتَحُ الهمْزَةُ ، وكُبُرُّهُم وكُبُرَّتُهُم ، بالضَّمَّات مُشَدَّدتَيْن) ، الأَخير ، قال الأَزهرىُّ : هٰكذا قَيَّدَه أَبو الهَيْثَـم بخَطِّه . أَى (أَكْبَرُهم) فى السِّنِّ أَو الرِّيَاسَة (، أَوْ أَقْعَدُهُم بالنَّسَبِ) ، وهـو أَن يَنْتَسِبَ إِلى جَدِّه الأَكبـر بآباءٍ أَقَلَّ عَدَدًا من باقِى عَشِيرَته .

وفى الصحاح :كِبْرَةُ وَلَدِ أَبوَيْهِ ، إِذَا كان آخرَهُم ، يستوى فيه الواحدُ والجمـعُ ، والمذكّرُ والمؤنثُ فى ذٰلك سواءٌ ، فإِذا كان أَقعدَهم فى النَّسَب قيل : هو أَكْبرُ قَوْمِه وإِكْبِرَّةُ قَوْمِه ،

(١) فى اللسان والنهاية : « وقيل منصوب على القطع من اسم الله » .

(١) فى التكملة : « قال كراع : لا يوجد فى الكلام على إفعِلّ إلا إكْبِرّ » .

بوزن إِفْعِلَّة ، والمرأَةُ فى ذٰلك كالرّجلِ .
وقال الكسائىُّ : هو عِجْزَةُ وَلَد أَبَوَيْه : آخِرُهم ، وكذٰلك كِبْرة وَلَدِ أَبَوَيْه ، أَى أَكْبَرهم . ورَوَى الإِيادىّ عن شَمِر قال : هٰذا كِبْــرةُ ولدِ أَبَوَيْه ، للذَّكَر والأُنْثى ، وهو آخِرُ ولد الرَّجُل ، ثم قال : كِبْرَةُ ولَدِ أَبيه مثل[١] عِجْزَة .

قال الأَزهرىّ : والصواب أَنَّ كِبْرَةَ وَلَدِ أَبيه أَكْبرُهم ، وأَمّا آخِرُ وَلَدِ أَبِيــهِ فهو العِجْزَة .

وفى الحديث : « الوَلَاءُ للكُبْرِ » ، أَى لأَكْبَرِ ذُرِّيَّةِ الرّجلِ : وفى حديث آخَر : « أَنَّ العَبَّاسَ كان كُبْرَ قَوْمِه » لأَنَّهُ لم يَبْقَ من بنى هاشِم أَقْرب منه إِلَيْه ، وفى حديث الدَّفْنِ : « ويُجْعَل الأَكْبَر مِمَّا يلِى القِبْلَةَ » أَى الأَفْضل ، « فإِن استَوَوْا فالأَسَنّ » وأَمّــا حديثُ ابنِ الزُّبيْرِ . وهدْمِه الكَعْبَةَ : « فَلَمَّا أَبرزَ عن رَبَضِه دعَا بكُبْرِه »[٢] فهو

(١) أى لفظه كلفظه وأنه للمذكر والمؤنث سواء ؛ وهذه الكلمة فى اللسان بدلا منها لفظ « بمعنى » وعليها يرد تصويب الأزهرى بعده .

(٢) الفائق : ١ /٤٩٦ وضبط فيه الرُّبْض بضم الراء وسكون الباء أى أساس بنائه ، وأمــا الربَضُ كما هنا بالفتح فهو : ما حول البناء .

جمع أَكْبر ، كأَحْمَر وحُمْــر ، أَى بمَشَايِخه وكُبَرائه .

(وكَبُرَ) الأَمْرُ ، (كصَغُــر) ، كِبَرًا وكَبَارَةً : (عظُمَ ، و) كُلُّ ما ، (جَسُمَ) فقــد كَبُرَ .

(والــكِبْرُ) ، بالكَسْــر : (مُعْظَــمُ الشَّىْءِ) ، وبِهِ فَسَّر ثَعلبٌ قولَه تَعالى ﴿والَّذى تَوَلَّى كِبْرَه مِنْهُم لَهُ عَذابٌ عَظِيمٌ﴾[١] يعنى مُعْظَمَ الإِفلك . وقال ابنُ السِّكِّيت : كِبْرُ الشَّىْءِ : مُعْظَمه ، بالكَسْر ، وأَنشد قَولَ قَيْسِ بنِ الخَطِيم :

تَنَامُ عَن كِبْرِ شأْنِهَــا فــإِذَا
قَامتْ رُوَيْــدًا تكادُ تَنْغَــرِفُ[٢]

(و) الكِبْرُ : الرِّفْعةُ و (الشَّرَفُ ، ويُضَمُّ فِيهِمَا) ، قال الفرّاءُ : اجتمع القُرّاءُ على كسر الكاف فى ﴿كِبْرَهُ﴾ وقــرأَهــا حُمَيْدٌ الأَعْرَجُ وَحْــدَه « كُبْرَه » بالضَّمِّ وهو وَجْهٌ جيِّد فى النّحو ، لأَنّ العرب تقول : فلانٌ تَولَّى

(١) سورة النور الآية ١١

(٢) ديوانه واللسان والصحــاح ، وفى التكملة والعبــاب « عن كُبْر » بضم الكاف .

عُظْمَ الأَمر ، يريدون أَكْثَرهُ . وقال ابنُ اليَزِيدِىّ : أَظنُّهَا لُغَةً . وقال الأَزْهرِىُّ : قاس الفَرَّاءُ الكُبْر على العُظْمِ ، وكلامُ العربِ على غَيْرِه . وقال الصّاغَانىّ : وكُبْرُ الشَّىْءِ ، بالضَّمّ ، مُعْظَمُه . ومنه قِراءَةُ يعقوب وحُمَيْد الأَعْرجِ ﴿ والَّذِى تَولَّى كُبْرَهُ ﴾ (١) وعلى هٰذه اللّغة أَنشد أَبو عَمْرو قولَ قَيْسِ بن الخَطِيم السّابقَ .

(و) الكِبْرُ ( : الإِثْمُ ) ، وهو من الكَبِيرَة ، كالخِطْءِ من الخَطِيئَة . وفى المُحْكَم : الكِبْرُ : الإِثمُ (الكَبِيرُ كالْكِبْرة ، بالكَسْر) ، التّأْنيث على المُبالَغَة .

(و) الكِبْرُ ( : الرِّفْعَةُ فى الشَّرَفِ . و) الكِبْرُ : (العظَمةُ والتَّجبُّرُ ، كالكِبْرِياءِ) ، قال كُراع : ولا نَظير له إلاّ السِّيمياءُ : العلامة ، والجِرْبِياءُ : الرِّيحُ التى بين الصَّبَا والجَنُوب ، قال : فَأَمَّا الكِيمِيَاءُ فكلمة أَحسبها أَعجميّة . وقال ابنُ الأَنبارىّ الكِبْرِياءُ : المُلْكُ فى قوله تَعالَى : ﴿وتَكُونَ لَكُمَا الكِبْرِياءُ فى الأَرْض﴾ (١) أَى المُلْك .

(وقَدْ تَكَبَّرَ واسْتَكْبَرَ وتَكابَر ) ، وقِيلَ : تَكبَّر من الكِبْرِ ، وتَكَابَر من السِّنِّ . والتَّكَبُّر والاسْتِكبارُ : التَّعَظُّم.

وقولُه تعالى : ﴿سأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِىَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فى الأَرْضِ بغَيْرِ الحَقِّ﴾ (٢) قال الزَّجّاج : معنى يتكبّرون أَنَّهم يَرَوْن أَنّهم أَفضَلُ الخَلْق ، وأَنّ لهم مِنَ الحقّ ما ليس لغيرهم ، وهٰذِه لا تَكُون إلاّ لِلّه خاصّة ، لأَن اللهَ سبحانَه وتعالَى هو الذى له القُدْرَة والفَضلُ الذى ليس لأَحَدٍ مِثْلُه ، وذٰلك الذى يَسْتحِقُّ أَن يُقَالَ له المُتَكَبِّر ، وليس لأَحَدٍ أَن يتكَبَّر ، لأَنَّ الناس فى الحُقوق سواءٌ ، فليس لأَحد ما ليس لغيره ، وقيل : إنّ يَتَكَبَّرُون هُنا من الكَبَرِ لا من الكِبْرِ ، أَى يَتَفَضَّلُون ويَرَوْن أَنّهم أَفضلُ الخَلْق .

(١) سورة النور الآية ١١ .

(١) سورة يونس الآية ٧٨ .
(٢) سورة الأعراف الآية ١٤٦ .

وفى البصائر للمصنِّف : الكِبْر والتَّكَبُّر والاستِكْبَارُ متقارِبَة ، فالكِبْرُ : حالةٌ يتخصّص بها الإِنسان من إِعجابه بنفْسه ، وأَنْ يرى نفسَه أَكْبرَ من غيره . وأَعظمُ الكِبْر التَّكَبُّر على الله بالامتنَاع عن قبول الحقّ . والاستِكْبَارُ على وَجْهيْن : أَحدهما : أَنْ يَتَحَرَّى الإِنْسَانُ ويَطْلبَ أَن يكُونَ كبيرًا ، وذٰلك متى كان على ما يَجِبُ ، وفى المَكَان الذى يَجِب ، وفى الوقْت الذى يَجِب ، فهو محمود ؛ والثانى : أَن يَتَشَبَّع [1] فيُظْهِر من نَفْسِه ما ليس له ، فهٰذا هو المَذْمُوم ، وعليه وَرَدَ القرآنُ وهو قولُه تعالَى : ﴿أَبَى واسْتَكْبَرَ﴾ [2] وأَما التَّكَبُّر فعلى [3] وَجْهيْن : أَحدهما : أَنْ تكونَ الأَفْعَالُ الحَسنَة كَبِيرَةً فى الحقيقة ، وزائدةً على محاسن غَيْره ، وعلى هٰذا قولُه تعالَى ﴿العَزِيزُ الجبَّارُ المُتَكَبِّرُ﴾ [4] والثّانى : أَن يكون مُتكَلِّفاً لذلك مُتَشَبِّعاً [1] ، وذٰلك فى عامّة الناس ، نحو قوله تعالى ﴿يَطْبَعُ اللهُ عَلَى كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ﴾ [2] وكلّ من وُصِفَ بالتكبر على الوجه الأَوّل فمحمودٌ ، دون الثانى ، ويدلُّ على صحَّة وَصف الإِنسانِ به قولُه تَعالَى : ﴿سأَصْرِفُ عن آياتِى الَّذِينَ يَتَكَبَّرُون فى الأَرْضِ بغَيْر الحَقِّ﴾ [3] والتَّكبُّر على المُتَكَبِّرصدقة . والكِبْرِياءُ : التَّرَفُّع عن الانْقِيَاد ، ولا يَسْتَحِقُّه إِلاَّ اللهُ تعالَى ، قَال تَعَالَى : «الكِبْرِيَاءُ رِدائِى والعَظَمةُ إِزارِى ، فمنْ نَازَعنِى فى شَىْءٍ منهما قَصَمْتُه ولا أُبالِى» .

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿إِنَّهَا لإِحْدَى الكُبَرِ﴾ [4] (كصُرَد ، جَمْعُ الكُبْرَى) ، تأْنيثُ الأَكْبَر ، وجمع الأَكْبر الأَكَابِرُ والأَكْبَرُون ؛ قال : ولا يُقَالُ كُبْر ، لأَنّ هٰذه البِنْيَة جُعلت للصِّفَة خاصّةً مثل الأَحْمر والأَسْوَد .

(١) فى مخطوطة البصائر : «يتشنّع» بالنون .
(٢) سورة البقرة : الآية ٣٤ .
(٣) فى الأصل «على» .
(٤) سورة الحشر الآية : ٢٣ .

(١) فى مخطوط البصائر : «متشنعاً» .
(٢) سورة غافر الآية ٣٥ .
(٣) سورة الأعراف الآية : ١٤٦ .
(٤) سورة المدثر الآية : ٣٥ .

وأَنت لا تَصف بأَكْبر كما تَصف بأَحْمَر ، ولا تقولُ هٰذا رجلٌ أَكبرُ حتَّى تَصلَه بمِنْ أَو تُدْخِلَ عليه الأَلفَ واللّامَ . وأَمَّا حَدِيثُ مازِنٍ : «بُعِثَ نَبِيٌّ من مُضَرَ بدِينِ اللهِ الكُبَر» فعلى حذْفِ مُضافٍ ، تَقْدِيرُه بشَرائِعِ دِينِ اللهِ الكُبَرِ .

(و) الكَبَرُ (بالتَّحْرِيكِ : الأَصَفُ)(١) فارِسِيٌّ مُعَرَّب ، وهو نَبَاتٌ له شَوْكٌ ، (والعامَّةُ تقولُ : كُبَّارٌ) ، كرُمَّان .

(و) الكَبَرُ ( : الطَّبْلُ) ، وبه فُسِّر حديثُ عبدِ اللهِ بنِ زيْد صاحِبِ الأَذانِ «أَنَّهُ أَخَذَ عُودًا فى منامِهِ ليتَّخِذَ منْه كَبَرًا» رواه شَمِرٌ فى كِتَابِه ، قال : الكَبَرُ : الطَّبْلُ ، فيما بلَغَنا ، وقيل : هو الطَّبْلُ ذو الرَّأْسيْن ، وقيل : الطَّبْلُ الَّذِى له وَجْهٌ واحدٌ ، بِلُغَة أَهل الكُوفَة ، قاله اللَّيْث ؛ وفى حديث عَطاءٍ «أَنَّه سُئلَ عن التَّعْوِيذ يُعلَّقُ على الحائض فقال : إِنْ كان فى كَبَرٍ فلا بَأْس» أى فى طَبْلٍ صغير ، وفى رواية : إِنْ كان فى قَصَبةٍ . (ج كِبَارٌ وأَكْبارٌ) ، كَجَمل وجِمال وسبب وأَسْباب .

(و) الكَبَرُ ( : جبلٌ عظِيمٌ ) ، والمضْبُوطُ فى التَّكْملَة الكُبَرُ ، بالضَّمِّ ، ومثلُه فى مختصر البُلْدَان . (و) كَبَرُ ( : نَاحِيَةٌ بخُوزِسْتَانَ ) ، نقلَه الصَّاغَانىّ . قلتُ : وهو من أَعمال البَاسِيان من خُوزِستان ، وباؤه فارِسِيَّة .

(و) من المجاز : (أَكْبَرَ الصَّبِىُّ) ، إِذَا (تَغَوَّطَ ، و) أَكْبَرَت (المَرْأَةُ : حاضَتْ) ، وبه فَسَّر مُجاهدٌ قولَه تعالَى : ﴿فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرنهُ﴾(١) ، قال ، أَى حِضْن ، وليس ذٰلك بالمعْرُوف فى اللّغة ، وأَنشد بعضُهم :

نَأْتِى النِّسَاءَ على أَطْهَارِهِنَّ ولا
نَأْتِى النِّسَاءَ إِذَا أَكْبَرْنَ إِكْبَارَا(٢)

قال الأَزهرىّ : فإِنْ صَحَّت هٰذه اللّفْظَةُ فى اللّغَة بمعنَى الحَيْض فلها مَخْرَجٌ حَسَنٌ ، وذٰلك أَنّ المرْأَةَ إِذا

(١) فى العباب : «قال الدينورىّ : اسمه اللَّصَف ، وقد زعم بعضُ الرُّواة أن الأَصَف لغة فى اللصف» .

(١) سورة يوسف الآية ٣١
(٢) اللسان ، والعباب والتكملة .

حاضَتْ أوّلَ ما تَحيضُ فقد خَرَجت من حَدِّ الصِّغَرِ إلى حَدِّ الكِبَر : فقيل لها : أَكْبَرَت ، أى حَاضَتْ فدخلت فى حَدّ الكِبَرِ المُوجِب عليها الأَمرَ والنَّهْىَ . ورُوِىَ عن أَبى الهَيْثَم أَنَّه قال : سأَلْتُ رجلاً من طَيِّئٍ فقلتُ : يا أَخا طَيِّئٍ أَلَكَ زَوْجة ؟ قال : لا ، واللهِ ما تَزَوَّجْتُ وقد وُعِدْتُ فى بنْتِ عمٍّ لى ؛ قلتُ : وما سِنُّها ؟ قال : قد أَكْبَرتْ أَو كربَت . قلْت : ما أَكْبَرَت ؟ قال : حاضَتْ . قال الأَزهرىُّ : فلُغَة الطّائِىّ تُصحِّح أَنَّ إِكبارَ المرأَةِ أَوَّلُ حَيْضِها ، إلاَّ أَنّ هَاءَ الكِنايةِ فى قول اللهِ تعالى : ﴿أَكْبرْنهُ﴾ تَنْفى هٰذا المعنَى . ورُوى عن ابن عبّاسٍ رضى الله عنهما أَنّه قال : «أَكْبرْنَهُ» : حِضْن ، فإِن صحَّت الرِّوايَة عن ابن عبّاس سلَّمْنا له وجعلْنا الهاءَ هاءَ وَقْفَة لا هاءَ كناية ، والله أَعْلم بما أَراد .

(و) أَكْبَرَ (الرجُلُ : أَمْذَى وأَمْنَى) ، نقلَه الصاغَانىُّ

(وذُو كُبَارٍ ، كغُراب : مُحَدِّثٌ) اسمُه شَرَاحِيل الحِمْيرىُّ .

(و) ذُو كِبَارٍ ، (بِكَسْرِ الكافِ : قَيْلٌ) من أَقْيالِ اليَمنِ ، واسمُهُ عمْرو ، كما نقلَه الصاغانىّ . قلْت : ومن ذُرِّيَّته : الشَّعْبِىّ عامِرُ بن شرَاحِيل ابنِ عبْد ذِى كِبَارٍ .

(و) فى حديث أَبِى هُريْرة رضى الله عنْه : «سجدَ أَحدُ الأَكْبَرَيْن فى ﴿إِذا السَّماءُ انْشَقّت﴾ [1]» (الأَكْبران) : الشَّيْخَان (أَبُو بكْر وعُمرُ رضى الله تعالى عنهما) .

(والكَبِيرة) : الفَعْلَة القَبِيحَة من الذُّنوب المَنْهِىّ عنها شَرْعاً ، العَظِيم أَمْرُها كالقَتْلِ والزِّنَا والفِرارِ من الزَّحْفِ وغير ذٰلك ، وهى من الصِّفات الغالِبَة ، وجَمْعُها الكَبائرُ . وفى الحديث ، عن ابنِ عَبَّاسٍ أَن رجلاً سأَلَهُ عن الكَبائِر ، أَسَبْعٌ هى ؟ فقال : هن من السَّبْعمائةِ أَقْربُ ، إلاَّ أَنَّه

(1) سورة الانشقاق الآية الأولى .

لا كَبِيرَةَ مع الاسْتِغْفَار ، ولا صغيرةَ مع الإصرار » .

والـكَبِيرة : (ة ، قُرْب جَيْحونَ) ، نقله الصاغانىّ. قلت : ومنهـا إسْحَاق ابن إبراهِيم بن مُسْلِمٍ الكَبِيرىّ ، روى عنه محمّد بن نَصْرٍ وغيره . قاله الحافظ.

(والأَكْبـر ، كإِثْمِد وأَحْمَـد : شْىءٌ كأَنَّه خَبِيصٌ يابِسٌ) فيـه بعض اللِّين (لَيْس) بشمعٍ ولا عَسَلٍ ، وليس (بشَدِيد الحَلاَوةِ) ولا عَذْب ، (يَجِيءُ به النَّحْلُ) كما يَجِـىءُ بالشَّمـعِ .

(و) إِكْبِرَة وأَكْبَرة[1] (بِهاءٍ : ع) من بلاد بنى أَسد قال المَرَّارُ الفَقْعسِىّ :

فَما شَهِدَتْ كَوَادِسُ إِذْ رَحلْنَـا
ولا عَتَبَتْ بأَكْبِرةَ الوُعُـولُ[2]

وفى مختصـر البُلْدان أَنَّـه مـن أَوْدِيَة سَلْمَى الجَبَـلِ المعـروفِ ، به نَخـلٌ وآبارٌ مَطْـوِيَّة ، سكَنها بنـو حُدَاد[3] .

(١) فى معجم البلدان : (أَكْبِرَة ) بالفتح وكسر الباء
(٢) اللسان .
(٣) فى معجم البلدان « حُدَاد بن نصر بن سعد بن نبهان » .

[] ومِمّا يُسْتدْرك عليه :

المُتَكَبِّر والكَبِيـر فى أَسْمَاءِ اللهِ تعـالى : العظِيمُ ذو الكِبْرِيَاءِ ، وقيل : المُتَعالِـى عن صِفات الخَلْق ؛ وقيل : المُتَكَبِّر على عُتَاةِ خَلْقِه ، والتاءُ فيـه للتفرُّد والتَّخصّص[1] لا تاءُ التَّعاطى والتَّكَلُّف[2] .

والكِبْرِيَاءُ ، بالكَسْر : عِبَارةٌ عـن كَمـال الذَّاتِ وكَمـالِ الوُجـوبِ ، ولا يُوصف بهـا إِلاَّ اللهُ تعالَى .

واستعمـلَ أَبُو حَنِيفَـةَ الكِبَرَ فى البُسْرِ ونَحْوِه من التَّمْرِ .

ويُقَالُ : علاَه المَكْبَـرُ ، والاسم الـكَبْرَةُ .

وقال ابنُ بُزُرْج : هٰذه الجاريةُ من كُبْرَى بَنَاتِ فُلان : يريدُون من كِبارِ بنـاتِـه .

ويُقَالُ للسَّيْفِ والنَّصْلِ العَتيقِ الذى

(١) فى مطبوع التاج : والتخصيص ، والصواب من اللسان .
(٢) فى مطبوع التاج : « التخلص » والمثبت من اللسان والنهاية .

قدُمَ : عَلَتْهُ كَبْرَةٌ ، وهو مَجــاز ، ومنه قــولُه :

سَلاَجِمُ يَثْرِبَ الّلاتِــى عَلَتْهـــا
بِيثْرِبَ كَبْرَةٌ بعْدَ المُــرُونِ[1]

وفى المُحْكَم : يُقال للنَّصْل العَتِيقِ الّذى قد علاَه صَدأً فأفْسده : عَلَتْــهُ كَبْرَةٌ .

وكَبُرَ عليــه الأَمْرُ ، ككَــرُمَ : شَقّ واشْتَدَّ وثَقُلَ ، ومنــه قَوْلُه تعــالَى : ﴿إِنْ كَانَ كَبُرَ عليكُمْ﴾ [2] وقولهتعالَى : ﴿أَوْ خَلْقاً ممَّا يكْبُرُ فى صُدُوركم﴾ [3] وقولُه تعالى : ﴿وإنَّها لَكَبيرَةٌ﴾ [4] وفى الحــديث : «وما يُعذَّبانِ فى كَبيرٍ» أى أمرٍ كان يَكْبُرُ عليهما ويَشقُّ فِعلُه لو أَراداه ، لا أَنَّه فى نَفْسِه غيْرُ كَبِير .

والكِبْرُبالكَسْرِ :الكُفْرُوالشِّرك[5] ،ومنه

(١) اللسان والأساس ونسبه للطرماح وهو فى ديوانه ١٨٠ مقطوعة ٤٩ .

(٢) سورة يونس الآية : ٧١ وتمامها « إن كان كَبُرَ عليكم مقامى وتذكيرى بآيات الله فعلى الله توكلت » . .

(٣) سورة الإسراء الآية : ١٧ .

(٤) سورة البقرة الآية : ٤٥

(٥) عبارة ابن الأثير فى تفسير الحديث الآتى هى « يعنى كِبْرَ الكفرِ والشرك » .

الحديث : «لايَدْخُل الجَنَّةَ مَنْ فى قَلْبِه مِثْقالُ حَبَّة خَرْدَلٍ منْ كِبْرٍ» .

وعن أَبى عمْرو : الكَابِرُ : السيِّدُ . والــكابرُ : الجَدُّ الأَكْبَرُ .

ويَوْمُ الحجِّ الأَكْبرِ ، قيل : هـــو يَوْمُ النَّحْرِ ، وقيل : يوْمُ عرفَةَ ، وقيل غير ذلك .

وفى الحــديث : «لا تُكــابِرُوا الصَّلاَةَ» ، أى لا تُغَالِبُوها .

وقــال شَمِرٌ : يُقَالُ : أَتــانى فُلانٌ أَكْبَرَ النَهارِ ،وشَبَابَ النَّهارِ ،أى حِينَ ارْتفَعَ النَّهارُ . قال الأَعْشَى :

ساعَةً أَكْبَرَ النَّهارِ كما شَـــــدَّ
مُحِيــــلٌ لبُــونَــه إعْتــامَا[1]

وهو مَجازٌ ، يقــول : قَتَلْنَاهُم أَوّلَ النّهار فى ساعة قَدْرَ ما يَشُدُّ المُحيــلُ أَخلافَ إِبلِهِ لئلاَّ يَرْضَعها الفُصْلانُ .

(١) اللسان ، والصبح المنير – ١٧٤ . وفى المزهر (٢ /٣٧٢) نقلا عن ابن جنى «قال ثعلب :أخذت على المفضل الضبي فى مجلس واحد ثلاث سقطات وعدّ منها هذا البيت وقال فقلت : عافاك الله ، إنما هو مُخيل رأى خال السحابة فأشفق منها على بَهْمه» وفى الديوان «مخيل»وضبطت «النهار» فى اللسان بالرفع

والكِبْــرِيتُ فِعْلِيــتٌ ، على قَــوْل بعض ، فهٰذا محلُّ ذِكْــره ، يقالُ : ذهبٌ كِبْرِيتٌ ، أى خالِصٌ . وقــد تقَدَّم ذكْرُه فى التّاءِ .

وقــولُه تعــالَى ﴿قَالَ كَبِيرُهــم أَلَــمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَباكُمْ﴾ [١] قـــال مجاهــدٌ : أَى أَعْلَمُهــم ، كأَنَّه كان رئيسَهــم . وأَمَّا أَكْبَرُهُــم فى السِّنّ فرُوبيلُ . والرَّئيسُ كانَ شَمْعُونَ . وقَال الــكسَائــىُّ فى روَايتــه : كَبِيــرُهُم يَهُوذَا .

وقــولُه تعــالى ﴿إِنَّهُ لَكَبِيــرُكُم الَّذى عَلَّمكُم السِّحْرَ﴾ [٢] أَى مُعلِّمكُم ورئيسُكم . والصَّبِــىُّ بالحجَاز إِذا جــاءَ من عنْد مُعلِّمه قــال : جِئْتُ من عنْد كَبِيــرى .

والأَكَابِــرُ : أَحْيَاءٌ من بَكْرِ بن وائل ، وهم : شَيْبَانُ وعَامرٌ وجُلَيْحَةُ [٣] من بنــى تَيْــم الله بن ثَعْلَبَــةَ بنِ

(١) سورة يوسف الآية ٨٠ .
(٢) سورة طه : الآية ٧١
(٣) فى اللسان « طلحة » وهو تحريف وماهنا موافق للتكملة والعباب .

عُكَابَةَ ، أَصابتْهُم سنَةٌ فانْتَجَعُوا بلادَ تَميمٍ وضَبَّةَ ، ونزلُوا على بَدْر بن حَمْرَاءَ الضَّبِّىِّ فأَجارَهُمْ ، ووَفَى لهم ، وفى ذٰلك يقولُ بَدْرٌ :

وَفَيْتُ وَفَاءً لَــمْ يَرَ الناسُ مِثْلَــهُ
بتِعْشارَ إِذْ تَحْبُو إِلَىَّ الأَكَابرُ [١]

والكُبُــر ، بضَمَّتَيْــن : الرِّفْعَــةُ فى الشَّرف ، قــال المرَّارُ :

ولِــىَ الأَعْظَمُ من سُلَّافِهــــا
ولِــىَ الهَــامةُ فيهــا والكُبُرْ [٢]

وكِبيــرٌ ، بــكسر الــكاف لُغــةٌ فى فتحهــا ، صرَّحَ بــه النَّوَوىُّ فى تَحْريره وغيْره .

وكابرهُ علَى حقِّه : جاحَدَهُ وغَالَبَهُ [علَيْه] [٣] وكُوبِرَ على ماله ، وإِنَّه لمُكَابَرٌ علَيْــه ، إِذا أُخِــذ منــه عَنْوةً وقهْرًا . وأُرْتِــجَ على رجُل فقــال :

(١) اللسان والعباب والتكملة .
(٢) هو المرار بن منقذ ، اللســان – وفى المفضليــات ( رقم ١٦ : ٤٧ ) برواية : ولى النبعــة . . . والكبر فى البيت يفسّر أيضاً بمعظم الأمر .
(٣) زيادة من الأساس .

إنَّ القَــوْلَ يجــىءُ أَحياناً ويَذهبُ أَحياناً ، فيعزُّ عند عُزُوبه طَلَبُه ، ورُبَّما كُوبِرَ فأَبَى ، وعُولِجَ فقَسَا . كذا فى الأَساس .

وما بها مَكْبَرٌ ولا مَخْبَرٌ ، أَى أَحــدٌ .

وتَــكَابَر فلانٌ : أَرَى من نَفْسه أَنَّه كَبيرُ القَدْرِ أَو السِّنّ .

وأَكْبَرَت الواضِعُ : ولَدت وَلَــدًا كَبيرًا ، وهٰذه عن ابن القَطّاع .

وكَبْرٌ ، بالفَتْــح : لقَبُ حَفْص بن عُمر بن حَبِيب [1] وباوُهُ فارسيَّة .

وَسمَّوْا أَكْبَرَ ، وكَبِيرًا ، ومُكَبِّــرًا كمُحَدِّث .

وكُبَــرُ كزُفَــرَ : جَبَــلٌ متَّصــلٌ بالصَّيْمَرةِ [2] ، يُرَى من مَسافَةِ عشْرين فَرْسَخاً أَوأَكثر .

وأَحْمَــدُ بنُ كُبَيْــرَةَ بن مقلــد الخَرّاز [3] كجُهَيْنَة عن أَبــى القاســم ابن بَيان ، مات سنة ٥٥٦ .

وأَبو كَبيــر الهُذَلىّ شاعــرٌ مشهور وهــو بكسر الــكاف [1] .

وكَبيــرُ بنُ عبد الله بن زَمْعَة بن الأَسود جَدّ أَبى البَخْتَرىّ [2] القاضى . وكَبيــر بن تَيْــم بن غالــب ، جَــدّ هِــلال بن خَــطَل المقْتُــول تحــت أَستار الكَعْبَة . وفى هُذَيْل : كَبِيرُ بن هِنْد [3] ؛ وفى أَسَد بن خُزَيْمة كَبيرُ بن غَنْم بن دُودَانَ بن أَسَد ، وعَمْرو بن شِهَاب بن كَبير الخَــوْلانىّ ، شَهِــدَ فَتْــحَ مصر . وفى بنى حَنيفَة كَبيرُ ابنُ حَبيب بن الحَــارث ، وهو جدُّ مُسَيْلِمَةَ الكَذّاب بن ثُمَامَةَ بن كَبير. [4] وضِرارُ بن الخَطّاب بن مِرْداس بن كَبير الفِهْــرِىّ شاعــرٌ ، صحابــى ؛ وكَبيرُ بن الدُّئِل ، من وَلَده جماعَــةٌ ؛ وكَبيرُ بنُ مالك ، ذَكَره ابنُ دُرَيْد.

(١) فى ميزان الاعتدال للذهبي (٢١٣٤) : بن حكيم ، وفى العباب : ويقال : كَفْر . .
(٢) فى مطبوع التاج : بالضمير
(٣) فى المشتبه / ٥٤٢ الخزاز .

(١) فى هامش مطبوع التاج : « لعله سبق قلم ، فان المشهور المعروف أنه بفتح الكاف .
(٢) فى مطبوع التاج«البحتري» والصواب من كتب النسب
(٣) فى مطبوع التاج « هنيد » وفى اللسان ( د وح ) عند تفسير بيت المتنخل الهذلى :
« لكن كبير بن هند يوم ذلــكم . . . » .
قال : « كبير بن هند حىّ من هذيل »
(٤) فى جمهرة أنساب العرب ٣١٠ « كثير »

وأحمدُ بنُ أَبى الفائز الشَّرُوطىّ ابن الكُبْرىّ ، بالضّم ، سَمِعَ من ابن الحُصين . وإبراهيم بن عَقيل الكُبْرىّ من شيوخ الخَطيب . وبفتح الرّاءِ المُمَالَة الشيخ أَبو الجَنَّاب أَحمدُ الخِيَوقىّ يُلَقَّب نَجْم الدِّين الكُبْرَى ، وقد تقدم فى ج ن ب.

وأَبو الفَرَج عبدُ الرَّحْمٰن بن عَبْد اللَّطيف المُكَبِّر ، كمُحَدِّث ، البَغْدَادىّ ، حدَّث عن أَبى سُكَيْنَة ، أَجازَ العِزّ بن جَماعَة . ومُكَبِّر [1] بنُ عُثْمَان التَّنُوخىّ ، كمُحَدِّث ، عن الوَضِين بن عَطاءٍ .

وأَيْفَعُ بنُ شَرَاحيل الكُبَارىّ ، بالضمّ ، وَالدُ العَالية زَوْجة أَبى إِسْحاقَ السَّبِيعىّ

وأبو كَبِير : قَرية بمِصْرَ . وأَبُو القاسم الكَبّارى ، بالتشديد ، هو القبّارىّ ، بالقاف ، وقد تقدم ذكْرُه .

[ ك ت ر ] *

(١) فى ميزان الاعتدال : ٨٧٤٦ ضبط بفتح الباء مشددة ، ضبط حركة .



(الكَتْرُ) ، بالفَتْح والتَّاءُ مُثَنَّاة فوقيَّة ( : الحسَبُ والقَدْرُ) . يُقَال : هو رَفيعُ الكَتْر فى الحَسب ونحوه . (و) قال الليث : الكَتْر : جَوْزُ ، أَى (وَسَطُ كُلِّ شَىْءٍ ، و) والكَتْرُ [1] : (مِشْيَةٌ) فيها تَخَلُّج . وقال الصّاغانىّ : (كمِشْية السَّكْرَان . و) الكَتْرُ ( :الهَوْدجُ الصَّغِير . و) الكَتْرُ : (حائِطُ الجَرِينِ) ، أَى جَرين التَّمْر والزَّبيب . (و) الكَتْرُ : (السَّنَامُ المُرْتَفعُ) العَظِيمُ ، شُبِّه بالقُبَّة ، و(يُكْسر) ، عن ابن الأَعرابىّ ، (ويُحَرَّك ، كالكَتْرَة ، بالفَتْح) ، وهذه عن ابن الأَعرابىّ أَيضاً . وقيل : هو أَعْلاه ، وكذلك هو من الرَّأْس .

(وأَكْتَرَت النَّاقَةُ : عَظُمَ كَتْرُهَا) ، قال علْقمةُ بن عَبَدَةَ يَصفُ ناقةً [2] .

قدْ عُرِّيَتْ حِقْبةً حَتَّى استَطَفَّ لها
كَتْرٌ كحَافَةِ كِيرِ القَيْنِ مَلْمُومُ [3]

(١) فى اللسان ، «والكَتْرَة» . وما هنا موافق للتكملة .
(٢) فى العباب : ناقته .
(٣) الديوان ١٣٠ واللسان والعباب والمفضليات ٢ /١٩٨ وفى الصحاح والمقاييس : ٥/١٦٥/ عجزه

أى عُرِّيت هٰذه الناقةُ من رَحْلِها فلم تُركَب بُرْهةً من الزَّمان ، ومعنَى استطفَّ[1] : ارتَفع ، وقيل أَشرفَ وأَمكنَ ، قال الأَصمعيّ : ولم أَسمع الكِتْر إلاّ فى هٰذا البيت .

وقال ابن الأَعرابىّ : الِكتْرةُ : القِطْعةُ من السَّنام . والكِتْرةُ : القُبَّةُ .

(و)الكِتْرُ ،(بالكَسْر : من قُبُور عاد) ، زعموا ، شُبِّه به السَّنَام ،(أَو بِنَاءٌ كالقُبَّة شُبِّه بهاالسَّنامُ) ، كما قاله الجَوْهرىّ .

ومن المَجاز : يُقَالُ للجمَل الجَسِيم : إنَّه لعَظِيم الكِتْرِ . وقال اللَّيْث : الكِتْر : أَصلُ السَّنام .

والكَتَرُ ، محرَّكَةً : جَبَلٌ بنَجْد .

[ ك ث ر ] *

(الكَثْرَةُ ، ويُكْسَر : نَقِيضُ القِلَّة) ، وفى الصّحاح : الكِسْرُ لغةٌ رديئة ، قال شيخُنَا : وهو الذى صَرَّح به فى الفَصِيح ، وجَزَم شُرَّاحُه بأَنَّ الأَفصحَ هو الفتح . وحَكَى ابنُ علاّن فى شرح الاقتراح أَنَّ الكثْرة مُثَلَّثة الكاف ، والفتحُ أَشْهَر ، ونَقَلَه غَيْرُه ، وأَنكر الضَّمَّ جماعةٌ ، وصَوَّب جماعةٌ الكَسْرَ إذا كان مقروناً مع القِلَّة للازْدِوَاج ، (كالكُثْرِ ، بالضَّمّ) ، يُقَال : الحَمْدُ لِلّٰهِ على القُلِّ والكُثْرِ والقِلّ والكِثْر ، وفى الحَدِيث[1] «نِعْمَ المَالُ أَرْبَعُون ، والكُثْرُ سِتُّون» ، الكُثْر بالضّمّ : الكثير ، كالقُلّ فى القَلِيل . (و) الكُثْرُ (هُوَ : مُعْظَمُ الشَّيْءِ وأَكْثَرُه . و) قال اللَّيْث : الكَثْرَةُ : نَمَاءُ العَدَد ، يُقَال : (كَثُرَ) الشيءُ ، (ككَرُمَ) ، يَكْثُرُ كَثْرَةً وكَثَارَةً ، (فهو كَثْرٌ) وكَثِيرٌ وكُثَارٌ وكاثِرٌ وكَيْثَرٌ ، (كعَدْل وأَمِير وغُرَاب وصاحِب وصَيْقَل[2] الأَخِير نقَلَه الصاغانىّ ، وأَنشد أَبُو تُراب[3] :

هَلِ العِزُّ إلاّ اللُّهَى والثَّرَا
ءُ والعَدَدُ الكَيْثَرُ الأَعْظَمُ[4]

(1) فى اللسان : ومطبوع التاج هنا وفى الشاهد استظف ، والصواب من المفضليات والعباب .

(1) الفائق (ت ب ع) ، والعباب وفيه : «قال قيس بن عاصم المنقرى : يا رسول الله : ما المال الذى ليس فيه تَبِعَة من طالب ولا من ضيف : فقال : نعم المال الأربعون والكُثْر الستون . . .» الحديث .
(2) فى التكملة : على فَيْعَل .
(3) فى مطبوع التاج : وأنشد لأبى تراب . ، والصواب من العباب واللسان والتكملة .
(4) اللسان والتكملة والعباب .

(وَكَثَّرَهُ تَكْثِيرًا) : جَعَلَه كَثِيرًا ، (وأَكْثَرَهُ) كذٰلك . (ورَجُلٌ مُكْثِرٌ) ، كمُحْسِنٍ ( :ذُو مال ) كثير ، أَو ذو كُثْرٍ من المال ، (ومِكْثَارٌ ومِكْثِيرٌ بكسرهما : كثيرُ الكَلَامِ ) ، يستَوِى فيه الرجلُ والمَرْأَةُ .

(وأَكْثَرَ) الرجلُ ( : أَتَى بكَثِير .و) أَكْثَرَ (النَّخْلُ : أَطْلَعَ ) ،من الكَثَرمحرَّكة وهو طَلْع النَّخْلِ ، كما سيأْتى . (و) أَكْثَرَ الرجلُ ( :كَثُرَ مالُه ) ،كأَثْرَى .

(والكُثَارُ ،كغُرابٍ) : الكَثِير . (و) الكِثَار ،مثل (كِتَاب : الجَمَاعَاتُ) . يُقَال : فى الدَّارِ كُثَارٌ من النّاس وكِثَارٌ. ولا يكون إلاَّ من الحيوانات .

(وكَاثَرُوهم : فكَثَرُوهم : غَالَبُوهُم فغَلَبُوهُمْ) بالكَثْرة ،أَو كانُوا أَكثرَمنهم ، ومنه الحَدِيثُ : «إِنَّكُم لَمَع خَلِيقَتَيْن ما كَانَتَا مع شيءٍ إلاَّ كَثَّرتاه ») ، أَى غَلَبتاه بالكَثْرة وكانَتَا أَكثرَ منه ، (وكَاثَره الماءَ ، واسْتَكْثَرَه إِيَّاهُ) ، إِذا (أَرادَ لِنَفْسِه منه كَثِيرًا لِيَشْرَبَ منه ) وان كان الماءُ قليلاً .

(واسْتَكْثَرَ من الشَّىْءِ : رَغِبَ فى الكَثِيرِ مِنْهُ) ، وأَكْثَرَ منه أَيضاً .

(والكَوْثَرُ) ، كجوْهر ( :الكَثِيرُ من كُلِّ شيْءٍ . و) الكَوْثَرُ ( : الكَثِيرُ المُلْتَفّ من الغُبَارِ ) إِذا سَطَعَ وكَثُر . هُذَلِيَّةٌ ، قال أُميَّةُ يصفُ حِماراً وعانَتَه :

بِحامِى الحَقِيقِ إِذا ما احْتَدَمْنَ
وحَمْحَمْنَ فى كَوْثَرٍ كالجِلَالِ[1]

أَراد فى : غُبَارٍ كأَنّه جِلالُ السَّفِينة .

(و) جاءَ فى بعضِ التفاسيرِ أَنَّ المُرادَ بالكَوْثَرِ فى الآيَة (الإِسْلامُ والنُّبُوَّةُ) ، وقيل : القرآنُ ، وقيل الشَّفَاعَةُ العُظْمَى لأُمَّته ، وقيل : الخَيْرُ الكَثِيرُ الّذى يُعْطِيه اللهُ أُمَّتَه يومَ القيامة .

(و)كَوْثَر :(ة بالطَّائِفِ كانَ الحَجَّاجُ مُعَلِّماً بها) ، هٰكذا نقله الصاغانىّ ، وفى مختصر البُلْدَان أَنَّه : جَبَلٌ بينَ المَدِينة والشامِ .

(١) اللسان والأصل «بحامى» وفى المقاييس : ٥/١٦١ عجزه ، وفى شرح أشعار الهذليين : ٥٠٤ أمية بن أبى عائذ الهذلى «الكوثر : العَجَاج ، شبهه بجلال الدواب».

(و) الكَوْثَرُ ( : الرَّجُلُ الخَيِّرُ المِعْطاءُ) ، كثيرُ العَطاءِ والخَيْر ، (كالكَيْثَرِ ، كصَيْقَلٍ) : وهو السَّخيُّ الجَيِّد ، قال الكُمَيْتُ :

وأَنْتَ كَثِيرٌ يا ابْنَ مَرْوَانَ طَيِّبٌ
وكَانَ أَبوكَ ابنُ العَقَائِلِ كَوْثَرَا[1]

(و) قِيل : الكَوْثَرُ هو ( : السَّيِّدُ) الكَثِيرُ الخَيْرِ . (و) الكَوْثَر( : النَّهْرُ) ، عن كُراع ، (و) فى حديث مُجاهِد : «أُعْطِيتُ الكَوْثَر» وهو (نَهْرٌ فى الجَنَّة) ، وهو فَوْعَلٌ من الكَثْرَةِ والواو زائدة ، ومعناه الخَيْرُ الكَثِير (يَتَفَجَّر[2] منه جَمِيعُ أَنهارِهَا) وهو للنَّبِىِّ صلَّى الله تَعالَى عليه وسلَّم خاصَّة ، وبه فُسِّرت الآيةُ ، وجاءَ فى صِفَتِهِ أَنَّه أَشدُّ بَياضاً من اللَّبَنِ وأَحْلَى من العَسَل ، حافَتُه[3] قِبَابُ الدُّرِّ المجوَّف .

(والكَثْر) ، بالفَتْح ، عن ابن درَيْد ، (ويحَرَّكُ : جُمَّارُ النَّخْلِ) عامَّةً ، أَنصارِيَّةٌ ، وهو شَحْمُه الذى فى وَسَط النَّخْلَة ، وهو الجَذَب أَيضاً (أَوْطَلْعُهَا) ، ومنه الحَدِيثُ : «لا قَطْعَ فى ثَمَرٍ ولا كَثَرٍ» ومنه قولُهم : أَكْثَرَ النخلُ ، إذا أَطْلَعَ . وقد تَقَدَّم فى كلام المصنِّف .

(و) كَثِيرٌ ،(كأَمِير ،اسمٌ ،و)كُثَيِّرٌ ، (بالتَّصْغِيرِ) مع التَّشْدِيد : (صاحب عَزَّة) ، مشهور ، وهو أَبو صَخْرٍ كُثَيِّرُ ابنُ عبدِ الرَّحْمٰنِ الشاعِرُ . (و) قد (سَمَّوْا كَثِيرَةَ) ،وهواسمُ امرَأَة ،وكُثَيْراً ، كزُبَيْر ، (ومُكَثِّراً ، كمُحَدِّث) ، ومُكْثِراً كمُحْسِن ، وكُثْرَةَ ، بالضّمّ ، فمن الأَوّل : كَثِيرَةُ مولاةُ عائشَةَ ، حدَّثَ عنها فَضَالَة بن حُصَين ، وكَثِيرَةُ بنتُ جُبَيْر ، عن أَبِيهَا ، وعنها حُمَيْدٌ الطَّوِيل ، وأَبو كَثِيرَة اسمه رُفَيْعٌ ،رَوَى عن عَلِىّ ، وعنه عُمَرُ بن حُدَيْر ؛ وكَثِيرَةُ بنتُ أَبِى سُفْيَانَ الخُزَاعِيَّةُ ،لها صُحْبَة ، ذكرها ابنُ مَنْدَه وأَبُو نُعَيم ، وذكرها ابنُ ماكُولاَ بموَحَّدَة . قلتُ :

(١) اللسان والصحاح والأساس والعباب ، والجمهرة ٣/٣٥٩ والمقاييس ٥/١٦١
(٢) فى القاموس : « تتفجر » .
(٣) فى معجم البلدان : « حافتاه » وفى اللسان : حافيتُهُ .

كثر

رَوَى عنها مولاها أَبو وَرَقة فى فَضْلِ الأُضْحِيَّة . وأَبـو كَثِيرٍ مَوْلَى عبدِالله ابن جَحْش ، كأَمير ، جعله بعضُهم صَحـابِيًّا ، وهو وَهَـمٌ . وبالتَّصْغِير مع التَّشْدِيـد كُثَيِّر بن عَمْرٍو الهِلالىّ شـاعر . وإبراهِيم بن عبد الرَّحمٰن بن محمّد بن عبد الله بن كَثِيرِ بنِ الصَّلْت الكَثِيرىّ ، بالفتح ، روى عنه الزُّبيرُ ابنُ بَكّار ، وولده محمّد بنُ إبراهِيم الكَثِيرىّ ، روى عنه الطَّحَاوىّ . وجَعْفَر ابن الحَسَن الكَثِيرِىّ ، شيخٌ للسَّمْعَانى ، وأَحمدُ بنُ جَوادِ بن قَطَنِ بن كُثَيْر ، كزُبَيْر ، سمـعَ القَعْنَبِـىَّ ، ذكـره المالِينىّ . وبالضّمّ : كُثَيْرَة [1] بنتُ مالكِ بن عبدِ الله بن محمَّد التَّيمىّ ، حَدَّثَـت .

(وكَثْرَى ، كسَكْرَى : صَنَمٌ) كان (لجَدِيس وطَسْم ، كَسَرَهُ نَهْشَلُ بنُ الرُّبَيْس) بن عَرْعَرَةَ ، (ولَحِقَ بالنَّبِىِّ صلَّـى الله) تَعالَـى (عليـه وسَلَّمَ ، فأَسْلَمَ) ، وكتب له كِتاباً : قال عَمْرُو ابن صَخْرِ بن أَشْنَع :

حَلَفْتُ بكَثْرَى حَلْفَةً غَيـرَ بَرَّةٍ
لَتُسْتَلَبَنْ أَثْوَابُ قُسِّ بن عازِبِ [1]

(والكَثِيراءُ) ، عِقِّيرٌ معرُوفٌ ، وهو (رُطُوبَةٌ تَخْرُج من أَصْلِ شَجَرَةٍ تكونُ بجِبَالِ بَيْـرُوتَ ولُبْـنَانَ) فى ساحِلِ الشّام ، وله منافعُ وخَواصّ مذكورةٌ فى كتب الطِّبّ .

(والكُثْرَى ، كبُشْرَى ، من النَّبِيذِ : الاسْتِكْثَارُ منـه) ، نقله الصاغانىّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليـه :

قَولُهُم : أَكْثَرَ اللهُ فِينَـا مِثْلَـك : أَدْخَلَ ، حـكاه سِيبَوَيْه .

وفى حَدِيـثِ الإِفْـك : «ولهَـا ضَرائرُ كَثَّرْن فيها» أَى كَثَّرْنَ القَوْلَ فيهـا والعَنَت لهـا . وفيه أَيضـاً : «وكان حَسَّان مِمَّنْ كَثَّرَ عليها» ، ورُوِىَ بالموحَّدة أَيضـاً .

---

(1) فى «العباب» : وكُثْرَة بنت مالك بن عبيد الله بن عثمان . . . .

(1) العبـاب والتكملة . وفى العباب . يروى «قيس» بن عازب و«قس . .» .

وعَدَدٌ كاثِـــرٌ : كثيرٌ ، قال الأَعْشَى :

ولَسْـتَ بالأَكْثَـرِ منهــم حَصًى
وإنَّمَا العِـزَّةُ للـكاثِــــــرِ[1]

ورَجُلٌ كَثْر[2] يُعنَى بــه كَثْرَةُ آبَائِه وضُروبُ عَلْيَائه . وروى ابنُ شُمَيْل عن يُونُس : رَجُلٌ كَثِيــــرٌ ورِجَالٌ كَثِيـرَةٌ ، ونســاءٌ كَثِيرَةٌ .

والتَّكَاثُر : المكَاثَرَة .

ورَجلٌ مَكْثُورٌ عليه ، إذا كَثُرَ عليه مَن يَطلُب منه المعروفَ . وفى الصحاح : إذا نَفِدَ ما عِنْدَه وكَثُرَتْ عليه الحُقُوقُ والمطَالِبَاتُ . والمَكْثُور : المَغْلُوب ، وهو الَّذِى تَكَاثَر عليه النَّاس فقَهَروه .

وَتَكَوْثَرَ الغُبار ، إذا كَثُرَ ، قال حَسَّانُ ابنُ نُشْبَةَ[3] :

أَبَوْا أَنْ يُبِيحوا جَارَهم لِعَدُوِّهِــمْ
وقد ثارَ نَقْعُ المَوْتِ حَتَّى تَكَوْثَرَا[4]

(1) اللســان والأســاس والصحــاح والمقاييس ٥ /١٦١ والعباب والصبح المنير /١٠٦ والجمهرة ٢ /٤٠

(2) فى هامش مطبوع التاج : «ورجل كثر كذا فى خطه مضبوط بالفتح وفى اللسان : ورجل كثير أى كأمير ، ولعله الأنسب بما بعــده ».

(3) فى الأساس : « نشيبة » .

(4) اللسان والأساس والعبــاب ، وفى الصحاح عجــزه

وكَثَرَةُ ، محرَّكَةً : وَاد فى دِيَارالأَزْدِ .

وكَوْثَرُ بنُ حَكِيم ، عن نافــع .

وآلُ بَاكَثِيــر ، كأَمير : قَبِيلَــةٌ بحَضْرَمَوْت ، فيهم محَدِّثُون ، منهم : الإمام المحدِّثُ المعَمَّر عبد المعْطِى بنُ حَسنِ بنِ عَبْد اللهِ بَاكَثِير الحَضْرَمِىّ المتَوَفَّى بأَحْمَد آباد ، ولد سنة ٩٠٥ وتُوفِّى سنة ٩٨٩ أجازه شيــخُ الإسلام زَكَرِيَّا ، وعنه أَخَــذ عبد القَــادِر بنُ شَيْــخ العَيْدَروس بالإجازَة . وعبد اللهِ ابنُ أَحْمَدَ بنِ محَمَّدِ بنِ عُمَرَ باكَثِير الشِّبَامىّ ، ممّن أخَذ عن البخارىّ .

[ ك خ ر ] *

( الكَاخِرَةُ ) ، أَهملَه الجوهَرِىّ ، وقال الأَزهرىُّ : أَهملَــه ، اللّيثُ ، وقال أَبوزَيْد الأَنْصَارىّ : فى الفَخِذ الغُرُور ، وهــى غُضُونٌ فى ظاهــر الفَخِذَيْن ، واحدهــا غَرٌّ ، وفيــه الكَاخِرَة ، وهى (أَسْفَــلُ مــن الجاعِــرَة) فى أَعالِــى الغُرُورِ .

(وكَيْخَــارَان) ، بــالفَتْــح : (ع

باليَمَنِ [1] منه عَطاءُ بنُ يَعْقُوبَ الكَيْخارَانِيّ ) ، هٰكذا نقله الصاغانىّ ، وقال شيخُنا : الصحيح أَنّه عَطاءُ ابنُ نافِع . قلتُ : روَى عن أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، وعنه القاسمُ بن أَبى بَزَّةَ وحديثُه فى سُنَنِ أَبى دَاوودَ .

[ ك د ر ] *

( كَدرَ ، مثَلَّثَةَ الدَّالِ ) ، الكَسْر والضَّمُّ فى التَّهْذيب والمحْكَم ، والفَتْح نَقلَه الصّاغَانىّ ، ( كَدَارَةً وكَدَرًا ، محَرَّكَةً ) مصدَرَا كَدُرَ ككَرُمَ ، (وكُدورًا ، وكُدورَةً ، وكُدْرَةً ، بضَمِّهنَّ ) مصادر البابَيْن . (واكْدَرَّ اكْدِرَارًا) ، قال ابنُ مُطَير الأَسَدِىّ :

وكائِنْ تَرَى من حالِ دُنْيَا تَغيَّرَتْ
وحَالِ صَفاَ بعدَاكْدِرارٍ غَدِيرهَا [2]

(وتَكَدَّرَ : نَقيضُ صَفَا) .

وفى الصحاح : الكَدَر : نقيض الصَّفْوِ ، (وهوَ أَكْدَرُ وكَدِرٌ) ، بَيِّنُ الكُدُورَةِ والكَدَارَة . ويقال : عَيشٌ أَكْدَرُ كَدِرٌ ، وماءٌ أَكْدَرُ كَدِرٌ .

(و) فى الصِّحاحِ : كَدِرَ الماءُ ، بالكسر ، يَكْدَر كَدَرًا فهو كَدْرٌ و(كَدِرٌ ، ككَتِف وفَخْذ ، و) كذٰلك (كَدِيرٌ) ، كأَمِير .

(وكَدَّرَه) غيره (تَكْدِيرًا : جَعَلَه كَدِرًا) ، والاسمُ الكُدْرَةُ والكُدُورَة .

(والكُدْرَةُ) من الأَلْوان : ما نَحَا نَحْوَ السَّواد والغُبْرَة ، وقال بعضُهم : الكُدْرَةُ (فى اللَّوْنِ) خاصَّة ( ، والكُدُورَة فى المَاءِ والعَيْنِ) . هٰكذا فى سائر النُّسَخ ، والصَّواب : والعَيْشِ ، (والكَدَر ،محَرَّكَة فى الكُلِّ) .

وكَدِرَ لَوْنُ الرَّجُلِ ، بالكسر ، عن اللِّحْيَانىّ ، ويقال : كَدُرَ عَيْشُ فلانٍ وتَكَدَّرَتْ مَعيشَتُه . ويُقَال : كَدِرَ المَاءُ وكَدُرَ ، ولا يُقَال : كَدَرَ إلاّ فى الصَّبِّ . كذا فى اللسان ، إلاّ أَنّ الصاغانىّ أَثْبَتَهُ فقال : كَدَرَ الماءُ أَيضاً : تَكَدَّرَ ، لغة

(١) فى معجم البلدان : موضع بفارس . وفى التكملة والخلاصة كما هنا .
(٢) اللسان والأغانى ترجمة الحسين بن مطير .

ثالِثَة فى كَدِرَ وكَدُرَ ، بالكسر والضمّ .
وفى الأَساس : كَدُِرَ عَيْشُه وتَكَدَّرَ من المجاز . ومنـــه : خُـــذْ ما صَفَا ودَعْ ما كَـــدُِرَ . وكذا قولُهم : كَدَرَ علىَّ فُؤادُه[1] ، وهو كَدِرُ الفُؤاد عَلَىَّ .

(والكَدَرَةُ ، مُحَرَّكَةً ، من الحَوْض : طِينُهُ) وكَدَرُه ،عن ابنِ الأَعْرَابــىّ . وقـــال مَرَّةً ( :أَوْ) كَدَرَتُه : (ماعَلاهُمن طُحْلُب ونَحْوِه) ،كعَرْمَض ،(و) الكَدَرَةُ أَيضاً : (السَّحَابُ الرَّقِيقُ) لا يُوارِى السّماءَ ، قاله أَبو حَنِيفَة ،(كالكُدْرِىِّ والكُدَارِىِّ ، بضَمِّهِما) ، ولم أَرَ أَحَدًا وَصَفَ السّحــاب بِهِمَا ، بل هُمَا من صِفاتِ الطَّيْرِ ، كما يأْتى فى آخرِ المادَّة عن ابنِ الأَعرابىّ . (و) قال اللَّيْثُ : الكَدَرَةُ ، بالتحريك : (القُلاعَة الضَّخْمَةُ المُثَارَةُ[2] منمَدَرِ الأَرْضِ) قال العَجَّاجُ :

وإِنْ أَصابَ كَدَرًا مَدَّ الـكَدَرْ
سَنابِكُ الخَيْلِ يُصَدِّعْنَ الأَيَرّْ[3]

قال : الـكَدَرُ جمـع الكَدَرَة ، وهى المَدَرَةُ الّتى تُثِيرُهَا السِّنُّ وهى هاهُنَا ما تُثِيرُ سَنَابِكُ الخَيْل . قال : (و) الكَدَرَة أَيضاً ( : القَبْضَةُ المحْصُودَة) المُتَفَرِّقَة (من الزَّرْعِ ) ونَحْوِه ، ( ج الـكَدَرُ ، مُحَرَّكَة ) ،قال ابنُ سِيدَه : وحــكاه أَبو حنيفَة .

(و) من المَجاز : (انْكَدَرَ) يَعْدُو : (أَسْـرَعَ) بعضَـ الإِسـراع ، وفى الصحاح : أَسْرَع (وانْقَضَّ) ، ومنـه قولُ العَجَّاجِ فى صِفَةِ البازِى :

* أَبْصَرَ خِرْبَانَ فَضَاءٍ فانْكَدَرْ[1] *

(و ) من المَجاز : انْكَـدَرَ (عَلَيْـهِ القَوْمُ : انْصَبُّوا) أَرْسَالاً . وفى البَصَائر : أَى قَصَدُوا مُتناثِرِين عليــه ، قال : (و) منه قولُه تعالَى : ﴿وإِذا (النُّجُومُ) انْكَدَرَت﴾[2] أَى (تَنَاثَرَتْ) .

(و )من المَجاز : أَطْعَمَنا (الكُدَيْراء ، كحُمَيْرَاءَ : حَلِيبٌ يُنْقَعُ فيه تَمْـرٌ بَرْنِـىٌّ) . وقيل : هـو لَبَنٌ يُمْـرَسُ

(1) فى الأساس «كدر علىّ فلان»
(2) فى القاموس : « والمُثارة من المَدر .. وعبارة العباب والتكملـة : » « القُلاعة الضخمة من مَدَرَ الأرض المُثارَة » .
(3) ديوانه ١٦ واللسان والعباب والتكملة .

(1) الديوان ١٧ واللسان .
(3) سورة التكوير الآية : ٢ .

بالتَّمْرِ (يُسَمَّنُ بِه النِّسَاءُ). وقال كُراع : هو صِنْف من الطَّعَامِ ، ولم يُحَلِّه. وقال الزمخشـرىّ : سُمِّيَت لكُدْرَةِ لَوْنها .

(وحِمَارٌ كُدُرٌ[1] بضَمَّتَيْن ، وكُنْدُرٌ وكُنَادِرٌ ، بضَمِّهما : غَلِيظٌ) ، ويقال أَتـانٌ كُدُرَةٌ . وذهـبَ سيبويـه إلى أَنّ كُنْدُرًا رُبـاعىّ ، وقـد ذكـره المصنّف هنـاك .

(وبَنَاتُ الأَكْدَرِ : حَميـرُ وَحْشٍ مَنْسُوبَةٌ إلى فَحْلٍ منهـا ) .

وأُكَيْدِرٌ كأُحَيْمِرٍ : تَصْغِيرُ أَكْدَرَ : (صاحِبُ دُومَةِ الجَنْدَل) ، جاءَ ذِكْرُه فى الحديـث .

(والكَدْرَاءُ : د ،باليَمَنِ) شمالىّ زَبِيدَ (يُنْسَب إِليه الأَدِيمُ) ، وفى المعجم : هـو مِنْ زَابِ تِهامَةِ اليَمَن ، وهو ومَوْر والمَهْجَم من أَعْظَم أَوْدِيَـةِ اليَمَـن . قلتُ : وكانت الخَطَابَة والتَّدْرِيس به لبَنِـى أَبِى الفتـوح من الناشريّين.

(١) فى اللسان : «كُدُرٌ وأتان كُدُرَّة» بتشديد الراء فيهما .

(والأَكْدَرُ اسمٌ .و) الأَكْدَرُ( : السَّيْلُ القاشِرُ لوَجْهِ الأَرْضِ) ، نَقَلَه الصاغانىّ . (و) أَكْدَرُ : (اسْمُ كَلْب) .

(وكَوْدَرٌ ،كجَوْهَرٍ : مَلِكٌ من مُلُوك حِمْيَرَ ، عن الأَصمعـىّ . قال النابِغَةُ الجَعْدىّ :

ويَوْمَ دَعَا وِلْدانكـمْ عَبْدُ كَـوْدَرٍ
فخَالُوا لَدَى الدَّاعِى ثَرِيدًا مُقَلْقَلاَ[1]

(أَو عَرِيـفٌ كـان للمُهَاجِـرِ بن عبْد الله الكِلابىّ) ،كما نقلَه الصاغانىّ .

(وكَدَرَ الماءَ)[2] يَكْدُره كَدْرًا ،من حدّ نصَـر ( : صَبَّهُ) .

(والأَكْدَرِيَّةُ فى الفَرَائض) : مسأَلَةٌ مشهـورة ، وهـى : (زَوْجٌ ، وأُمٌّ ، وجدٌّ ، وأُخْتٌ لأَب وأُمٍّ) ،وأَصلُها من ستَّة ،وتَعُول لتسْعَة ، وتَصِحُّ من سبْعة وعشْرين ، قاله شيخنا . (لُقِّبتْ بها لأَنَّ عبدَ المَلك بن مَرْوانَ سأَل عنْهَا رجُلاً يُقَالُ لَهُ أَكْدَرُ فلَمْ يَعْرِفْهَا ، أَو

(١) اللسان وفيه وفى الأصل «عند كودر» والصـواب من ديوانه ١٢٩ وفيه «مقلقلا» .
(٢) فى اللسان : «الشىء» وما هنا عبارة العباب .

كانَت المَيِّتَةُ تُسَمَّى أَكْدَرِيَّةً ، أَو لأَنَّهَا كَدَّرَت عَلَى زَيْد) بن ثابتٍ مَذْهَبَه ، لصُعُوبتها وقد استَفْتَيْتُ فيها شيخَنا الفَقيهَ المُحَدِّثَ أَبا الحَسن عليّ بن مُوسَى بن شَمْس الدِّين ابن النَّقيب حَفظَه اللهُ تَعَالَى فأَجابَ ما نَصُّهُ : الزَّوْج النصْف ثَلاَثة ، وللأُمِّ الثُّلثُ ، اثْنَان ، ولِلْجدِّ واحدٌ ، وأَصلُها من سِتَّة ، والقِياس سُقُوطُ الأُخْتِ بالجَدِّ لأَنَّها عصبَةٌ بالغَيْر ، ولكنْ فُرِض لها النِّصفُ ثلاثاً لنصِّ الله تعالى ، وبالنَّصِّ يُتْرَكُ القِياسُ ، فتَصير المسْأَلَة من تسْعة ، ثمَّ يعود الجدُّ والشَّقيقَة إِلى المُقاسَمة أَثْلاثاً : للذَّكَرِ مثلُ حظِّ الأُنْثَيَيْن ، فانكَسَرت السِّهَامُ الأَرْبَعَة على ثَلاَثَة ، مَخرج[1] الثُّلُث ثلاثَة من تسْعَة في ثَلاثَة بِتِسْعَة ، وللأُمِّ الثُّلث عائلاً اثْنَان في ثَلاَثة بستَّة ، والباقي اثْناعشَر ، للجدِّ ثمانِيَةٌ تَعْصِيباً ، وللأُخْت أَرْبَعَةٌ تعْصِيباً بالجَدِّ ، ومن هُنا حَصل التَّكْدِيرُ على الأُخْتِ لكون فَرْضِها عاد تعْصيباً ، وحصلَ أَيضاً للْجَدِّ لكَوْنِه كالأَب يحْجُب الإِخْوةَ والأَخَواتِ ، فعاد انْفرادُه بالتَّعْصيبِ إِلى المُقَاسمة فشاركَتْهُ الأُخْتُ في التَّعْصِيب ، له الثُّلثان ، ولها الثُّلُث . فهذا وجه تَلْقِيبِها بالأَكْدَرِيَّة . انتهى .

(والكُدُرُّ كعُتُلٍّ : الشَّابُّ الحَادِرُ الشَّدِيدُ) القَوِيُّ المُكْتَنِز . وَروى أَبو تُراب عن شُجاع : غُلامٌ قُدُرُّ وكُدُرٌّ ،[1] وهو : التَّامُّ دون المُنْخَزِل .

(والكُدَارةُ ، كثُمامَة : الكُدَادَةُ) ،وهي ثُفْلُ السَّمْنِ في أَسْفَلِ القِدْر .

(والمُنْكَدِر : فَرسٌ لبني العَدَوِيَّة) ، نقلَه الصاغانيّ . (وطَرِيقُ المُنْكَدِرِ : طَرِيقُ اليمَامةِ إِلى مكَّة) شرَّفها الله تعالى .

(١) في هامش مطبوع التاج : «قوله مخرج الثلث ثلاثة من تسعة الخ : كذا بخطه ، وهي عبارة غير محررة ، والصواب أن يقول : فانكسرت سهامها الأربعة على ثلاثة عدد رؤوسهما فيضرب ثلاثة عدد رءوسها في أصل المسألة وعولها وهو تسعة يحصل سبعة وعشرون ومنها تصح . للزوج من أصل المسألة وعولها ثلاثة تضرب في جزء السهم الذي هو ثلاثة عدد رؤوس الجد والأخت يحصل تسعة فهي له وللأم الثلث عائلا اثنان . . . الخ . اهـ» .

(١) كذا ضبط اللسان بدون تشديد الراء مع أنشاهده بالتشديد

(والكَدْرُ) ، ظاهِـرُه يقتضِى أَنَّـه بالفَتْـح ، وضَبَطه الصاغانىّ بالضّمّ وقال (:ع قُرْبَ المَدِينَةِ) على ثمانيةِ بُرُدٍ منهـا . وفى مختصر البُلْدان : ماءَةٌ لبنى سُلَيْـم بالحِجَـازِ فى دِيـار غَطفان ناحيةَ المَعْدن . وكان رسولُ الله صلَّى الله عليـه وسلَّم خَرَج إلى قَرْقَرَةِ الكُدْرِ لجمـع[1] من سُلَيْـم فوجد الحىَّ خُلُوفـاً ، فاستاقَ النَّعم ، وكانَـت غَيْبَتُه فيـه خمْسَ عَشرةَ لَيْلَةً . وفى حديث عُمَر «كُنْتُ زَميلَه فى غَزْوَةِ قَرْقَرَةِ الكُـدْر» ، وقد تقدّم فى ق ر ر .

(والأَكادِرُ جِبالٌ[2] م ، الواحدأَكدَر) . قـال شَمْعَلَـةُ بن الأَخْضَـر :

ولـو مَلأَتْ أَعْفَاجَهَا مِن رَثِيئَـة
بنو هاجِرٍ مالَتْ بِهَضْبِ الأَكادِرِ[3]

وفى مختصر البلدان ، الأَكادِر : بَلَدٌ من بـلاد فَزارَةَ .

(١) فى معجم البلدان : بجَمْعٍ .

(٢) فى معجم البلدان : جَبَل .

(٣) التكملة ، وفى معجم البلدان (الأكادر) .



(والكُدْرِىُّ ، كتُرْكِىٍّ) ، والكُدَارِىُّ ، الأَخيرة عن ابنِ الأَعـرابىّ ( : ضَرْبٌ من القَطَا غُبْرُ الأَلْوَانِ) قِصَـارُ الأَرْجُلِ (رُقْشُ الظُّهُورِ) سُودُ باطِنِ الجَنَـاحِ (صُفْرُ الحُلُوقِ) . فى ذَنَبِهـا رِيشَتان أَطْوَلُ من سـائر الذَّنَب ، قالـه ابنُ السِّكِّيت ، وزاد ابنُ سِيدَه : فَصيحَـة تُنَادِى باسْمِهـا ، وهـى أَلْطَـف من الجُونِىّ ، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِـى :

تَلْقَـى به بَيْضَ القَطَا الكُدَارِى
تَوَائِماً كالحَدَقِ الصِّغَـارِ[1]

وَاحِدَتُـه كُدْرِيَّـةٌ وكُدَارِيَّةٌ ، وقال بعضُهم : الكُدْرِىّ : مَنْسُوبٌ إلى طَيْرٍ كُـدْرٍ ، كالدُّبْسِىّ منسوبٌ إلى طيـر دُبْسٍ . وقال الجوهرىّ : القَطَا ثَلاثَةُ أَضْرُبٍ : كُدْرِىٌّ ، وجُونِـىّ ، وغَطَاطٌ ، فالكُدْرِىُّ ما وَصَفْنَاه وهو أَلْطَفُ من الجُونِىّ ، كأَنَّه نُسِبَ إلى مُعْظَم القَطَا وهـى كُـدْرٌ ، والضربـانِ الآخران مَذْكوران فى مَوضعيهما .

(١) اللسان .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه :

الأَكْدَرُ : هو الَّذى فى لَوْنِه كُدْرَةٌ قال رُؤْبَة :

* أَكْدَرَ لَفّافٍ عِنَادَ الرَّوْغِ * (١)

ومن المَجَاز : تَكادَرَت العَيْنُ فى الشَّىْءِ ، إِذا أَدامَت النَّظَرَ إِليه ، قاله الزمخشرىُّ .

ومن أَمثالِهِم : «مَنْ رَشَّكَ بُلَّه ، ومَنْ رَمَاك بِكَدَرَة ارْمِهِ بِحَجَرَة» .

والكَدَرُ ، محرَّكَة : مَوضِعٌ قريبٌ من الحَزْنِ فى دِيَار بَنِى يَرْبُوع بن حَنْظَلَة .

والمُنْكَدِرُ بن مُحَمَّدِ بن المُنْكَدِرِ ، ثِقَةٌ .

[ ك ر ر ] *

(كَرَّعليه) يَكُرّ (كَرًّا وكُرُورًا) ، كقُعُود ، (وتَكْرَارًا) ، بالفَتْح (:عَطَفَ . و) كَرَّ (عَنْه : رَجَعَ ، فهو كَرّارٌ ومِكَرٌّ ، بكسر المِيم) ، يُقَال فى الرَّجُلِ والفَرَس .

(وكَرَّرَه تَكْرِيرًا وتَكْرارًا) ، قال أَبو سَعِيدِ الضَّرِيرُ : قُلْتُ لأَبى عَمْرو : ما بين تَفْعَال وتِفْعَال ؟ فقال : تِفْعَالٌ اسمٌ ، وتَفْعَالٌ بالفَتْح مَصْدَر ، (وتَكِرَّةً كتَحِلَّةٍ) وتَسِرَّة وتَضِرَّة وتَدِرَّة ، قاله ابنُ بُزُرْج

(وكَرْكَرَه : أَعادَه مَرَّةً بعد أُخْرَى) ، قال شيخُنا : معنى كَرَّر الشَّىْءَ أَى كَرَّرَهُ فِعْلاً كان أَو قَوْلاً ، وتفسيرُه فى كُتُبِ المَعَانِى بذِكْر الشَىْءِ مَرَّةً بعد أُخْرَى اصطِلاحٌ منهم لا لُغَة ، قاله عِصَامٌ فى شرح القصارى ، انتهى . قُلْت : وقال السُّيُوطِىُّ فى بعض أَجْوِبَته : إِنّ التَّكْرَار هو التَّجْدِيدُ للَّفْظِ الأَوَّل ويُفِيد ضَرْباً من التأْكِيد . وقد قَرَّرَ الفَرْقَ بينهُمَا جماعةٌ من عُلَمَاءِ البَلاغَة . وممَّا فَرَّقُوا به بينهما : أَنَّ التأْكيد شَرْطُه الاتّصالُ وأَنْ لاَ يُزاد على ثَلاثَة ، والتَّكْرَارُ يُخَالفُه فى الأَمْرَيْن ،

(١) الديوان ٩٨ واللسان والصحاح والعباب وفى الأصل واللسان : «الـروع» ، والصواب من الديوان والعباب .

ومن ثَمَّ بَنَوْا على ذٰلك أَنَّ قوله تعالَى ﴿فبِأَىِّ آلاءِ ربِّكما تُكَذِّبان﴾ (١) تكرارٌ لا تأْكِيدٌ ، لأَنَّهَا زادت على ثلاثة ، وكذا قولُه تعالَى ﴿وَيْلٌ يَوْمَئِذ للْمُكَذِّبينَ﴾ (٢) . قال شيخُنَا : وقولُه أَعَادَهُ مرَّةً بعد أُخْرَى هو قَرِيبٌ من اصطلاح أَهْلِ المَعَانى والبَدِيع . وذكرَ صَدْرُ الدِّين زادَه أَنَّهُم فَسَّرُوا التَّكْرِير بذِكْرِ الشيءِ مَرَّتَيْن ، وبِذِكْرِ الشيء مَرَّةً بعدَ أُخْرَى ، فهو على الأَوّل مجموعُ الذِّكْرَيْن وعلى الثّانى الأَخير . وفى العِنَايَة ، أَوائل البَقَرَة : أَنَّ التّكْرَارَ يكون بمعنَى مَجْمُوعِ الذِّكْرَيْن كما يكونُ للثّانى والأَوّل . وفى الفُرُوق اللُّغَوِيَّة الَّتِى جَمَعَها أَبو هِلال العَسْكَرِىّ أَنّ الإِعَادَة لا تكون إِلاَّ مَرَّةً ، بخلاف التَّكْرار ، فلا يُقَال أَعَادَهُ مَرَّات إِلاَّ من العَامَّة وكَرَّرَه يَحْتَمل مرَّةً بعد مَرَّة ، ثم قضيّة كلام المصنّف توقّف التَّكْرَار على التثْلِيث لتحقّق الإِعادَة مرَّةً بعد أُخْرَى ، إِلاَّ أَن يُرِيدَ بعد ذِكْرِه مَرَّةً أُخْرَى لا بعد أُخْرَى إِعادَة . واللهُ أَعلم ، فتأَمَّل .

(والمُكَرِّر ، كمُعَظَّم ) : حَرْفُ ( الراء ) ، وذٰلك لأَنَّكَ إِذا وَقَفْتَ عليه رأَيتَ طَرَفَ اللِّسَان يتَعَثَّر بما فيه من التَّكْرِير ، ولذٰلك احتُسِبَ فى الإِمالَةِ بحَرْفَيْن .

(والكَرِيرُ ، كأَمِيرٍ : صَوْتٌ فى الصَّدْرِ ) مثل الحَشْرَجَة وليس بها ، وكذٰلك هو من الخَيْل فى صدورها ، قال الشّاعر :

يَكِرُّ كَرِيرَ البَكْرِ شُدَّ خِنَاقُهُ
لِيَقْتُلَنِى والمَرْءُ ليس بقَتَّالِ (١)

وقيل : هو صَوْتٌ ( كصَوْتِ المُخْتَنِق ) (٢) أَو المَجْهُود ، قال الأَعْشَى :

فأَهْلِى الفِداءُ غَداةَ النِّزالِ
إِذَا كَانَ دَعْوَى الرِّجالِ الكَرِيرَا (٣)

(١) سورة الرحمن : وقد ذكرت فيها إحدى وثلاثين مرة .

(٢) سورة المرسلات : وقد ذكرت فيها عشر مرات .

(١) هو امرؤ القيس ديوانه ٣٣ واللسان والصحاح والعباب ويروى : « يغطّ غطيط البكر » .

(٢) فى القاموس : « المُنْخَنِق » .

(٣) اللسان والأساس والعباب والمقاييس ٥ /١٢٦ والصبح المنير : ٧١ باختلاف فى صدر البيت .

وقيل: هو الحَشْرَجَةُ عند المَوْت. و (الفِعْل كمَلّ وقَلّ)، يَكَرُّ بالفَتْح وبالكَسْر، الفَتْح عن ابنِ الأَعْرَابِيّ فإِذا عَدَّيْتَه قلتَ: كَرَّهُ يَكُرُّه، إِذا رَدَّهُ.

(و) الكَرِيرُ: (بُحَّةٌ تَعْتَرِى من الغُبَارِ. و) الكَرِيرُ: (نَهْرٌ)، نقله الصاغَانِيّ.

(والكَرُّ[1]: قَيْدٌ من لِيف أَو خُوص. و) الكَرُّ: (حَبْلٌ يُصْعَدُ به على النَّخْلِ)، وجَمْعُه كُرُورٌ، وقال أَبو عُبَيْد: لا يُسَمَّى بذٰلك غَيْرُه من الحِبَال. قال الأَزهرىّ: وهٰكذا سَماعِى من العَرَب فى الكَرّ. ويُسَوَّى من حُرِّ اللِّيف، قال الراجِزُ:

* كالكَرّ لا سَخْتٌ ولا فِيه لَوَى[2] *

وقد جعل العَجَّاجُ الكَرَّ حَبْلاً تُقَادُ به السُّفُن فقال:

* جَذْب الصَّرَارِيِّينَ بالكُرُورِ[1] *

والصَّرَارِىُّ: المَلاَّحُ.

(أَو) الكَرُّ (: الحَبْلُ الغَلِيظُ). قال أَبو عُبَيْدَة: الكَرُّ من اللِّيفِ ومن قِشْرِ العَرَاجِينِ ومن العَسِيب. وقيل: هو حَبْلُ السَّفِينَة (أَو عامٌّ)، عَمَّ به ثَعْلَب. (و) الكَرُّ: (مَا ضَمَّ ظَلِفَتَىِ الرَّحْلِ وجَمَعَ بينهما)، وهو الأَدِيمُ الَّذى تدخُل فيه الظَّلِفَاتُ من الرَّحْل، والجمع أَكْرارٌ، والبِدَادانِ فى القَتَبِ بَمنْزِلة الكَرّ فى الرَّحْلِ، غيرَ أَنَّ البِدَادَيْن لا يَظْهران من قُدَّام الظَّلِفَة. (و) الكَرُّ: (البِئْرُ، ويُضَمُّ، مذكَّر، أَو الحِسْىُ، أَو مَوْضِعٌ يُجْمَعُ فيه الماءُ) الآجِنُ (لِيَصْفُوَ. ج كِرَارٌ)، قال كُثَيِّر:

أُحِبُّكِ ما دَامَتْ بنَجْدٍ وَشِيجَةٌ
وما ثَبَتَتْ أَبْلَى به وتِعَارُ

وما دامَ غَيْثٌ من تِهَامَةَ طَيِّبٌ
بِه قُلُبٌ عادِيَّةٌ وكِرَارُ[2]

(١) ضبط فى القاموس بحركة الضمة وهو خطأ، والصواب بالفتح كما نصّ عليه فى اللسان وكما تدل عليه عبارة القاموس عند تعداده معانى الكر فقال: والبئر ويضم وفى هذا إشارة إلى أن المفسر مفتوح الأول. ولهٰذا اتبعنا ضبط اللسان.

(٢) اللسان والصحاح.

(١) اللسان والصحاح والجمهرة ١ /٨٧.

(٢) اللسان، والشطر الأخير من البيت الثانى فى الصحاح =

هٰكذا أَنشده ابنُ بَرِّىّ على الصواب
وأُبْلَى وتِعَارٌ : جَبَلانِ .

(و) الكَرُّ : (مِنْدِيلٌ يُصَلَّى عَلَيْه ، ج أَكْرَارٌ وكُرُورٌ) قال الصاغانىّ : وليس بعَرَبِىٍّ مَحْض .

(و) الكُرُّ ، (بالضَّمِّ : مِكْيَالٌ لأَهْل[1] العِرَاق) ، ومنه حديثُ ابن سِيرِين : «إِذا بَلَغ الماءُ كُرًّا لم يَحْمِلْ نَجَساً» . وفى رِوايةٍ : إِذا كان المَاءُ قَدْرَ كُرٍّ لم يَحْمِل القَذَرَ» . (و) الكُرُّ : (سِتَّةُ أَوْقَارِ حِمَارٍ ، وهو)[2] عند أَهلِ العِراق (سِتُّون قَفِيزًا) ، القَفِيزُ : ثَمَانِى مَكَاكِيكَ ، والمَكُّوكُ : صاعٌ ونِصْف ، وهو ثَلاثُ كَيْلَجاتٍ . قال الأَزهرىُّ : والكُرُّ من هٰذا الحساب اثنا عَشر وَسْقاً ، كلّ وَسْق ستُّون صاعاً ، (أَوْ أَرْبَعُون إِرْدَبًّا) ، بحِسَاب أَهلِ مِصْر ، كما قاله ابنُ سِيدَه . (و)

= والمقاييس ٥ /١٢٧ .
وفى هامش مطبوع التاج : قوله : وشيجة : هى عرق الشجرة . والقُلُب : جمع قليب وهو البئر. والعادية القديمة منسوبة إلى عاد .

(١) فى القاموس : «مكيال للعراق» .
(٢) فى القاموس : «أو هو» .



الكُرُّ ( :الكِسَاءُ . و) الكُرُّ (نَهْرٌ يَشُقُّ تَفْلِيسَ) يُقَارِبُ دِجْلَةَ فى العِظَم . (و) كُرّ : (ع بفارِسَ) ، نقلهما الصاغانىّ ، والأَوّل ذَكَرَه يَاقُوت . (و) الكُرُّ ( :كُورَةٌ بنَاحِيَةِ المَوْصِل) .

(والكَرَّةُ : المَرَّةُ) قال اللهُ تعالَى ﴿ثُمَّ رَدَدْنا لَكُم الكَرَّةَ عَلَيْهِم﴾[1] وأَصْلُ الكَرِّ العَطْفُ عَلَى الشىْءِ بالذَّات أَو بالفِعْلِ . كذا فى البصائر . (و) الكَرَّةُ ( :الحَمْلَةُ) فى الحَرْب ، (كالكُرَّى ، كبُشْرَى) ، الأَخير نقله الصاغانىّ ، (ج كَرَّاتٌ . و) الكَرَّتانِ : القَرَّتان ، وهما : (الغَدَاة والعَشِىّ) ، لغة حكاها يعقوبُ .

( و) الكُرَّةُ ، (بالضَّمِّ : البَعَرُ العَفِنُ تُجْلَى به الدُّرُوع) ، كذا نصّ الصحاح ، وقيل : الكُرَّةُ : سِرْقِينٌ وتُرَابٌ يُدقُّ ثُمَّ تُجْلَى به الدُّرُوع. وقال النَّابِغَةُ يَصِفُ دُرُوعاً :

عُلِينَ بِكِدْيَوْنٍ وأُشْعِرْنَ كُرَّةً
فهُنَّ إِضَاءٌ صافِيَاتُ الغَلائِلِ[2]

(١) سورة الإسراء الآية : ٦
(٢) ديوانه ١٤ واللسان والصحاح والمقاييس ٥ /١٢٦ ، والجمهرة١ /١٨و٣ /٤٢٢ ومادة(كدن)ومادة (أضو)

وفى التهذيب: «وأُبْطِنَّ كُرَّة * فهُنَّ وَضــاءُ»

(وكَرَارِ ،كقَطَامِ :خَرَزَةٌ للتَّأْخيذ) ، وفى الصحــاح : خَرَزَةٌ تُؤَخِّذُ بهــا نساءُ الأَعْرَابِ .وفى المُحْكَمِ :والكَرَارُ : خَرَزَةٌ تُؤَخِّذُ بهــا النِّسَاءُ الرِّجالَ ، عن اللِّحْيَانِــىّ . قال : وقال الكسائــىُّ ( : تَقُولُ الساحِرَةُ : يا كَرَارِ كُرِّيــه : ياهَمْرَةُ اهْمِرِيــه ، إن أَقْبَلَ فسُرِّيه ، وإنْ أَدْبَرَ فضُرِّيه ) .

(والكِرْكِرَةُ ، بالكسر : رَحَى زَوْرِ البَعِيــرِ ) والناقةِ ، الَّذى إذا بَرَكَ أَصابَ الأَرضَ ، وهــى ناتِئَــةٌ عــن جِسْمِه كالقُرْصَة . وهى إحدى الثَّفِنــاتِ الخَمْس ، (أَو) هو (صَدْرُ كُلِّ ذى خُفٍّ) . وفى الحَدِيث : «أَلَمْ تَروا إلى البَعِيرِ تكــون بِكِرْكِرَتِــه نُكْتَــةٌ من جَرَبٍ » . وجمْعهــا كَرَاكِرُ . وفى حدِيث ابنِ الزُّبَيْر :

عَطَاؤُكُــمُ للضَّارِبِيــنَ رِقَابَــكُمْ
ونُدْعَى إذا مَا كَانَ حَزُّ الكَرَاكِرِ (١)

قال ابنُ الأَثِيــرِ : هو أَنْ يــكونَ بالبَعِير داءٌ فــلا يَسْتَوِى إذا بَرَكَ ، فيُسَلُّ من الكِرْكِرَة عِرْقٌ ثمّ يُكْوَى . يريد : إنَّما تدعُــونَّا إذا بَلَغ منــكم الجُهْدُ لعِلْمنا بالحَرْب ، وعند العطاءِ والدَّعَــةِ غَيْرَنــا . (و) الــكِرْكِــرةُ ( : الجَمَاعَــةُ من الناسِ) ، كذا نصّ الصحــاح ، والجمع الــكَرَاكِرُ .

(و) الكِرْكِرَةُ : (وَالِدُ) أَبِــى مالِكٍ (عَمرٍو اللُّغَوِىّ) .

(و) الكَرْكَرَةُ ، (بالفَتْــحِ : جَشُّ الحَبّ) ،كما قاله الصاغَانِىُّ ،أَو طَحْنُه ، كما قاله القَعْنَبِــىُّ ،وبه فُسِّر ما رَوَى عبــدُ العَزِيز عن أَبيــه عن سَهْلِ بن سَعْد أَنَّه قالَ : « كُنَّا(١) نَفرَحُ بيوم الجُمُعَة ، وكانت عَجُوزٌ لنا تَبْعَثُ إلى بُضَاعَةَ (١) فتأْخذ من أُصول السِّلْقِ فتَطْرَحُه فى قِدْر وتُكَرْكِرُ حَبَّاتٍ من شَعيــر ، فكُنَّا إذا صَلَّيْنَا انْصَرَفْنَا إليها فتُقَدِّمُه إلينا فَنفْرَحُ بيَوْمِ الجُمُعَة من أَجْلهــا » . قال : وسُمِّيَــت كَرْكَــرَةً

(١) اللسان والنهاية .

(١) بضاعة بضم الباء أو كسرها : دار معروفة بها بئر .

لتَرْدِيد الرَّحَى على الطَّحْنِ. (و) فى حديث جابرٍ: «مَنْ ضَحِكَ حَتَّى يُكَرْكِرَ فى الصَّلاةِ فَلْيُعد الوُضوءَ والصَّلاَةَ». الكَرْكَرة: شِبْهُ (القَرْقَرَة)، فَوْقَ القَرْقَرَة، قال ابنُ الأَثِير: ولَعَلَّ الكَافَ مُبْدَلَةٌ من القاف لقُرْبِ المَخْرَج. والكَرْكَرَة من الإِدارَة والتَّرْدِيد. وقال غيرُه: الكَرْكَرَة (فى الضَّحِكِ): مثلُ القَرْقَرَة، شبِّه بكَرْكَرَة البَعِير إذا رَدَّدَ صَوْتَه. وقال أَبو عَمْرو: الكَرْكَرَة: صَوْتٌ يُرَدِّده الإِنْسَانُ فى جَوْفه. (و) الكَرْكَرَة: (تَصْرِيفُ الرِّياحِ السَّحَابَ) إذا جَمَعَتْه بعد تَفَرُّقٍ، وأَنشد:

* تُكَرْكِرُهُ الجَنَائِبُ فى السِّدَادِ[1] *

وفى الصّحاح:

* بَاتَتْ تُكَرْكِرُه الجَنُوبُ *[2]

وأَصلُه تُكَرِّره، من التَّكْرِير. وكَرْكَرْتُه: لم تَدَعْه يَمْضِى

(١) اللسان.
(٢) اللسان والصحاح والعباب.

قال أَبو ذُؤَيْب:

تُكَرْكِرُه نَجْدِيَّةٌ وتَمُدُّه
مُسفْسِفَةٌ فوقَ التُّرابِ مَعُوجُ[1]

وقال أَيضاً:

إِذَا كَرْكَرَتْه رِيَاحُ الجَنُو
بِ أَلْقَحَ منها عِجَافاً حِيَالاَ[2]

(أَوْ كَرْكَرَ) كَرْكَرَةً (: ضَحِكَ)، أَو إذا أَغْرَبَ، عن ابن الأَعرابِىّ، أَو اشْتَدَّ ضَحِكُه. (و) قال ابنُ الأَعرابِىّ: كَرْكَرَ كَرْكَرَةً، إذا (انْهَزَمَ)، ورَكْرَكَ: إذاجَبُنَ. (و) كَرْكَرَ (بالدَّجَاجَة: صاحَ بها). وهو من الإِدارَةِ والتَّرْدِيد، قاله شَمِر. وفى النوادر: كَمْهَلْتُ المَالَ كَمْهَلَةً، وحَبْكَرْتُه حَبْكَرةً، وكَرْكَرْتُه كَرْكَرَةً، إذا جَمَعْتَه ورَدَدْتَ أَطْرَافَ ما انْتَشَر منه، وكذٰلك كَبْكَبْتُه. كذا فى التهذيب. (و) كَرْكَرَ (الشَّىْءَ: جَمَعَهُ)، ومنه؛ كَرْكَرَت الرِّيحُ السَّحَابَ، إذا جَمَعَتْه بعد تَفَرُّق. كما تقدّم. (و) كَرْكَرَه (عَنْهُ:

(١) شرح أشعار الهذليين ١٣١ واللسان.
(٢) اللسان.

دَفَعَهُ)، فتكَرْكَرَ، (و) قيل: كَرْكَرَه عنه، إذا رَدَّهُ و (حبَسَهُ). (و) كَرْكَرَ (الرَّحَى) كَرْكَرَةً، إذا (أَدارَهَا)، وأَصْلُ الكَرْكَرَة: الإدارَةُ والتَّرْديدُ.

(وناقَةٌ مِكَرَّةٌ)، بكسر الميم: (تُحْلَبُ كُلَّ يَوْمٍ)، ونصّ الصاغانيّ: فى اليَوْمِ (مَرَّتَيْن).

(وكَرَّانُ، مشدَّدة: مَحَلَّةٌ بأَصْفَهانَ)، ونُسِبَ إليها المُحَدِّثُون. (و) كَرَّانُ: (د)، من بلاد التُّرْك (بناحِيَةِ تُبَّتَ)، نقله الصاغانيّ. قلتُ: وبه مَعْدِن الفِضَّة وثَمَّ عَيْنُ ماءٍ لا يُغْمَسُ فيه شَيْءٌ ولا حَديدٌ إلاّ ذابَ. (و) كَرَّانُ: (حِصْنٌ بالمَغْرِب) على مَرْحَلة من مِلْيَانَة. نقله الصاغانيّ.

(والكَرْكَرُ)، كجَعْفَر: (وِعَاءُ قَضِيبِ البَعِيرِ والتَّيْس والثَّوْرِ. و) كَرْكَرُ: (د، قُرْبَ بَيْلَقانَ، بَنَاهُ أَنُو شَرْوانَ) العادِلُ.

(و) كَرْكَرُ: (ة بَيْنَ بَغْدَادَ والقُفْصِ)، بضَمّ القافِ.

(والكُرْكُورة، بالضَّمّ)، وفى بعض النُّسخ بغير هاءٍ (: وَادٍ بَعِيدُ القَعْرِ) يَتَكَرْكَر فيه الماءُ.

(وتَكَرْكَرَ) السحابُ (: تَرَدَّى فى الهَواءِ. و) تَكَرْكَرَ (الماءُ: تَراجَعَ فى مَسِيلِه. و) تكَرْكَرَ (فى أَمْرِه: تَرَدَّدَ)، يُقَدِّم رِجْلاً ويُؤَخّر أُخْرَى.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه:

الكَرُّ: الرُّجُوع عَلَى الشَّيْءِ، ومنه التَّكْرَارُ. يقال: كَرَّه وكَرَّ بنَفْسِه، يَتَعَدَّى ولا يَتَعَدَّى. وكَرْكَرْتُه[2] من كَذَا كَرْكَرَةً، إذا رَدَدْتَهُ.

والكَرَّةُ: البَعْثُ وتَجْدِيدُ الخَلْقِ بعد الفَناءِ.

وكَرَّ المريضُ كَرِيرًا: جادَ بنَفْسِه عند المَوْتِ.

وتكَرْكَرَ عن ذٰلك: رَجَعَ.

والكِرْكِرَة[3] بالكَسْر: اللَّبَنُ الغَلِيظُ، عن كراع.

---

(١) فى اللسان: وكركره عن الشىء: دفعه وردّه وحبسه.
(٢) فى اللسان: «الكَرْكَرَة»

وأَلَحَّ على أَعْرَابِيٍّ بالسُّؤالِ فقال: لا تُكَرْكِرُونى. أَراد: لا تُرَدِّدُوا عَلَىَّ السؤالَ فَأَغْلَطَ.

والكَرَاكِرُ: كَرَادِيسُ الخَيْلِ، وأَنشد:

ونَحْنُ بأَرْضِ الشَّرْقِ فينَا كَرَاكِرٌ
وخَيْلٌ جِيَادٌ ما تَجِفُّ لُبُودُهَا(١)

والمَكَرُّ، بالفَتْح: مَوْضِع الحَرْب: وفَرَسٌ مِكَرٌّ مِفَرٌّ، إذا كان مُؤَدَّباً طَيِّعاً خَفِيفاً، إذَا كُرَّ، كَرَّ، وإذا أَرادَ رَاكِبُهُ الفِرارَ عليه فَرَّ به. وقال الجوهرىّ: وفَرَسٌ مِكَرٌّ: يصلُح لِلْكَرِّ والحَمْلَة.

والكَرُّ(٢) بالفتح: جِنْسٌ من الثِّياب الغِلاظ. نَقلَه ابنُ الأَثِيرِ عن أَبِى مُوسى، وبه فُسِّرَ حَدِيثُ سُهَيْلِ بنِ عَمْرو: «فَفَرَتَا مَزَادَتَيْنِ وجعلتاهما فى كُرَّيْنِ غُوطِيَّيْنِ(٣)».

(١) اللسان والتكملة والعباب.
(٢) فى اللسان: «الكُرّ» بضم الكاف ضبط حركة.
(٣) فى هامش مطبوع التاج: «قوله حديث سهيل بن عمرو: عبارة اللسان: وفى حديث سهيل بن عمرو حين استهداه النبى صلى الله عليه وسلم ماء زمزم فاستعانت امرأته بأثيلة ففرتا مزادتين.. الخ. اهـ».

وكَرَّارُ بنُ كَعْبِ بن مالِك، كشَدَّاد، مِنْ وَلَدِه: علىُّ بنُ الجَهْمِ الشاعر، وسلام بن كِرْكِرة شيخٌ لمحمّد بن إسحاق، قاله الحافِظ.

[ك ر ب ر] *

«كِرْبِرٌ، كزِبْرِجٍ، حكاه ابنُ جِنِّى ولم يُفَسِّرْه)، هٰكذا فى اللِّسَان، (وعِنْدِى أَنَّه تَصْحِيفٌ والصَّوابُ بالزَّاىِ آخِرَهُ)، وسَيَأْتى فى مَحَلِّه أَنَّه البِطِّيخُ الصِّغار، عن ابنِ الأَعرابِىّ. ولم يَذْكُرْه الجوهَرِىّ.

[ك ر د ر]

(الكِرْدارُ، بالكسر)، فارسىّ، وقد أَهملَه الجوهَرِىّ، وقال الصاغَانىّ: هو (مِثْلُ البِنَاءِ والأَشْجَارِ، والكَبْسُ إذا كَبَسَه من تُرَاب نَقَلَه من مَكَان كان يَمْلِكُه، ومنه قَوْلُ الفُقَهاءِ: يَجُوزُ بَيعُ الكِرْدارِ ولا شُفْعَةَ فيه)، لأَنَّه مِمَّا يُنْقَل.

(وكَرْدَر(١) كجَعْفَر: ناحِيَةٌ بالعَجَمِ)، ومنها شَمسُ الأَئِمَّة

(١) فى مطبوع التاج كردل، وصححناه من القاموس.

أبــو عَبْدِ اللهِ محمّد بنُ عبــدِ السَّتَّارِ الــكَرْدَرِىُّ الحَنَفِــىّ ، أَخــذ عــن الإمــام بُرْهَــانِ الدِّين المَــرْغِينانىّ صــاحِبِ الهِدَاية ، وعنه حافِظُ الدِّين النَّسَفِــىّ البُخَارِىّ وَغَيْرُه .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك علَيْه :

كِروير (١) بالكسر : والدُ عبد الحَمِيد صاحب الزِّيادىّ ، هٰكذا ضَبَطَه الغَسّانِىّ فى تَقْيِيدِ المُهْمَل .

[ ك ز ر ]

(كَــازَرُ (٣) كهاجَــرَ ) ، أهملَــه الجــوهرىُّ ، وهو اسم (نَهْر بالعجم . و) قال الصاغَانِــىّ : هو (ع بناحِيَة سابُورَ ، من) أَرْضِ (فارِسَ) .

(وكَيْزَرُ) ، كحَيْــدَر : (ة بفَيْرُوز آبادَ) من نواحــى شِيــرَازَ .

(وكَزَرٌ ، محركةً : اسمٌ) .

(وكَازَرُون ، بفتح الزّاىِ) مع ضَمّ الراءِ كما فى اللُّبِّ : (د ، م) ، بفارس ، ومنه عبد المَلِك بن عَلِىٍّ الكَازَرُونىّ ، عن أَبِى مُسْلِمٍ الكَجِّىّ . وأَمّــا محمّد بن الحُسَيْن الكَازَرِينى مُقْرِئُ الحَرَم ، قال أَبــو حَيَّانَ : هٰــكذا ضَبَطَهُ عُمَــرُ بن عبد المجيــد النَحْوِىّ ، فمُصَحَّفٌ ، والصَّواب تَقْدِيــمُ الراءِ على الزّاى ، كمــا سيــأْتى .

[ ك ز ب ر ] *

( الكُزْبُــرةُ ، وقد تُفْتَــحُ البَــاءُ ) عرَبِيَّةٌ معروفةٌ ، قاله أبو حنِيفَة ، وهو لُغَةٌ فى الكُسْبُرَة . وقال الجوْهرىّ : الــكُزْبَرَة (من الأَبازِيرِ) ، بضَمِّ الباء وقد تُفْتَح . قال : وأَظُنُّه مُعَرَّباً .

قلتُ : وأَحمــد بن عبد الحَمِيد ابن الفَضْل الكُزْبَرَانىّ الحَرّانىّ ، يَرْوِى عن عُثْمَانَ الطَّرائِفى ، ضَبطُوه بضمّ الــكاف وفتــح الموحَّدَة .

[ك س ر] *

( كَسَرَه يَكْسِرُه ) ، من حَدّ ضَرَب ، كَسْرًا ، (واكْتَسَرَهُ ) ، نقَلَه الزَّمَخْشَرِىُّ

---

(١) فى الخلاصة ١٨٨ : كرديك .

والصّاغانِـىُّ ، وأَنشـد الأَخيرلرُؤْبَةَ :

أَكْتَسِرُ الهَـامَ وَمرًّا أَخْـلِــى
أَطْبَاقَ ضَبْرِ العُنُقِ الجِرْدَحْلِ[1]

(فانْكَسَر) وتَكَسَّر ، شُدِّد للكَثْرَة . (وكَسَّرَهُ) تَكْسِيرًا (فتكَسَّر) ، قـال سيبويـه : كَسَرْتُه انْكِسَارًا ، وانْكَسَر كَسْرًا ، وَضعوا كلّ واحدمن المصْدَرَيْن مَوضعَ صاحِبِه ، لاتّفاقِهما فى المَعْنَى لا بحسب التَّعَدِّى وعدم التَّعَدِّى ، (وهو كاسِرٌ من) قوم (كُسَّرٍ ، كرُكَّعٍ ، وهى كاسِرَةٌ ، من) نِسْوَةٍ (كَوَاسِرَ وكُسَّرٍ) .

(والكَسِيرُ) ، كأَمِير ( : المَكْسُور ) ، وكذٰلك الأُنْثَـى بغيـر هـاءٍ ، وفى الحَدِيث : «لا يَجُوزُ فى الأَضاحِـى الـكَسِيرُ البَيِّنَةُ الكَسْرِ» ، وهــى المُنْكَسِرَةُ الرِّجْـلِ ، قال ابنُ الأَثِيــر المُنْكَسِرَة الرِّجْل : التى لا تَقْدِرُ على المَشْىِ ، فَعِيلٌ بمعنى مَفْعُول ، (ج : كَسْرَى وكَسَارَى) ، بفَتْحِهما . (وناقَةٌ كَسِيــرٌ : مَكْسُورَةٌ) ، كما قالُوا كَفٌّ خَضِيبٌ ، أَى مخْضُوبَةٌ .

(والكَوَاسِرُ : الإِبِلُ) التى (تَكْسِرُ العُودَ) .

(والكُسَارُ والكُسَارَةُ ، بضمِّهما) ،قال ابنُ السِّكِّيت : كُسَارُ الحَطَبِ : دُقَاقُه ، وقيل : الكُسَارُ والكُسَارَةُ ( : مَاتَكَسَّر من الشَّىْءِ) وسَقَطَ ، ونصّ الصاغَــانىّ : ما انْكَسَر من الشىءِ .

(وجَفْنَةٌ أَكْسَارٌ : عَظِيمَةٌ مُوَصَّلَةٌ) لكِبَرِهَا أَو قِدَمِهَا . وإِناءٌ أَكْسَارٌ كذٰلك ، عن ابن الأَعرابىّ . وقِدْرٌ كَسْرٌ وأَكْسَارٌ ، كأَنَّهم جعلوا كُلَّ جزءٍ منها كَسْرًا ثمّ جَمَعُوه على هٰذا .

(والمَكْسِرُ ، كمَنْزِلٍ : مَوْضِعُ الكَسْرِ) مـن كــلّ شىءٍ . (و) المَكْســـر : (المَخْبَرُ) ، يقال : هو طَيِّبُ المَكْسِر ورَدِىءُ المَكْسِر ، ومن المجاز : رجلٌ صُلْبُ المَكْسِر ، وهُمْ صِلاَبُ المَكَاسِرِ ، أَى باقٍ على الشِّدَّة . وأَصلُه من كَسْرِك العُودَ لتَخْبُرَه أَصُلْبٌ أَم رِخْوٌ . ويُقَال للرَّجُـلِ إِذا كانت خُبْرَتُه مَحْمُودَةً : إِنَّه لَطَيِّبُ المَكْسِرِ . ويُقَال : فلانٌ هَشُّ

---
(١) الديوان : ١٢٩ والتكملة .

المَكْسِرِ، وهو مَدْح وذَمّ. فإذا أَرادُوا أَنْ يَقُولُوا ليس بمُصْلِدِ القِدْح فهو مَدْحٌ. وإذَا أَرادوا أَن يقولُوا هو خَوَّارُ العُودِ فهو ذَمّ.

(و) المَكْسِرُ من كُلِّ شيْءٍ: (الأَصْلُ)، ومكْسِرُ الشَّجَرة: أَصْلُهَا حيث تُكْسَر منه أغصانُهَا. قال الشُّوَيْعِرُ:

فمَنَّ واسْتبْقَى ولَمْ يَعْصِر
من فَرْعِهِ مالاً ولا المَكْسِرِ[1]

(و) يُقَال: (عُودٌ طَيِّبُ المَكْسِر)، أَى (مَحْمُودٌ) عند الخُبْرَة، هٰكذا فى سائر النُّسخ، طَيِّب المَكْسِر، والصواب صُلْبُ المَكْسِر، يُقَال ذٰلك عند جَوْدَته بكَسْره.

(و) من المَجاز: (كَسَرَ من طَرْفِهِ) يَكْسِرُ كَسْرًا (: غَضَّ)، وقال ثعلب: كَسَر فلانٌ على طَرْفِهِ، أَى غَضَّ منه شيئاً. (و) من المجاز: كَسَرَ (الرَّجُلُ)، إذا (قَلَّ تَعاهُدُه لمَالِهِ)،

(١) اللسان برواية: «ولم يعتَصِر».

نَقلَه الصاغانىّ عن الفَرّاءِ. (و) من المَجاز: كَسَرَ (الطائرُ) يكْسِرُ (كَسْرًا)، بالفَتْح، (وكُسُورًا)، بالضمّ (: ضَمّ جَنَاحَيْهِ) حتى يَنْقَضّ (يُرِيدُ الوُقُوعَ)، فإذا ذَكرتَ الجَنَاحَيْن قلْتَ: كَسَرَ جَنَاحَيْه كَسْرًا، وهو إذا ضَمَّ منهما شيئاً وهو يُرِيد الوُقُوعَ أَو الانقِضاضَ. وأَنشد الجوهَرِىّ للعجّاج:

* تَقَضِّىَ البازِى إذا البازِى كَسَرْ[1] *

وقال الزمخشرىّ: كَسَر كُسُورًا، إذا لم تَذْكُر الجَنَاحَيْن، وهٰذا يَدلُّ على أَنّ الفِعْلَ إذا نُسِىَ مفعُولُه وقُصِدَ الحَدَثُ[2] نفسُه جَرَى مَجْرَى الفِعْلِ غَيْرِ المتعدِّى.

(و) من المَجاز: (عُقَابٌ كاسرٌ) وبازٍ كاسِرٌ. وأَنشد ابنُ سِيدَه:

كَأَنَّهَا بعْدَ كَلاَلِ الزاجِرِ
ومَسْحِهِ مَرُّ عُقَابٍ كاسِرِ[3]

أَرادَ: كَأَنَّ مَرَّها مَرُّ عُقَابٍ. وفى

(١) الديوان: ١٧ واللسان والصحاح.
(٢) فى مطبوع التاج: «الحديث» والصواب من الأساس.
(٣) اللسان.

حديث النُّعْمَان : كأَنَّها جَنَاحُ عُقَابٍ كاسِرٍ » ، هى التى تَكْسِر جَنَاحَيْهَا وتضمُّهما إذا أَرادَت السُّقُوطَ ، (و) من المجاز : كَسَرَ الرجُلُ (مَتَاعَهُ) ، إذا (بَاعَهُ ثَوْباً ثَوْباً) ، عن ابنِ الأَعرابىّ . أى لأَنَّ بَيْعَ الجُمْلَة مُرَوِّجٌ للمَتَاع . (و) من المَجَاز : كَسَرَ (الوِسَادَ) ، إذا (ثَنَاه واتَّكَأَ عليه) ، ومنه حديثُ عُمَرَ : « لا يزَالُ أَحدُهم كاسِرًا وِسَادَه عند امْرَأَةٍ مُغْزِيَةٍ يَتَحدَّثُ إليها » ، أَى يَثْنِى وِسَادَه عندها وَيَتَّكِئُ عليها . وَيَأْخُذ معها فى الحَديث . والمُغْزِيَة : التى غَزَا زَوْجُهَا . قاله ابنُ الأَثِير .

(والكَسْر) ، بالفَتْح (ويُكْسَرُ) ، والفتح أَعلَى : (الجُزْءُ من العُضْوِ ، أَو العُضْوُ الوَافِرُ ) ، وقيل : هو العُضْوُ الذى على حِدَته لا يُخْلَطُ به غيرُه ، (أَو نِصْفُ العظْمِ بما عَلَيْهِ من اللَّحْمِ ) قال الشاعر :

وعاذِلَة هبَّت عَلَىَّ تَلُومُنِى
وفى كَفِّهَا كَسْرٌ أَبحُّ رَذُومُ [1]

(أَو عَظْمٌ ليس عَلَيْه كَثِيرُ لَحْمٍ ) ، قاله الجَوْهَرِىُّ وأَنْشد البيتَ هٰذا ، قال : ولا يكون ذٰلك إلاّ وهو مَكْسُور . وقال أَبو الهَيْثَم : يقال لكلّ عَظْمٍ : كَسْرٌ وكِسْرٌ ، وأَنشد البيت أَيضاً ، والجَمعُ من كلّ ذٰلك أَكْسَارٌ وكُسُورٌ . وفى حديث عُمَرَ رضى الله عنه : « قال سَعْدُ بنُ الأَخْرَم ، أَتَيْتُه وهو يُطْعِم النَاسَ من كُسُورِ إبلٍ » أَى أَعضائها . قال ابنُ سِيدَه ، وقد يكون الكَسْرُ من الإِنسان وغيره ، وأَنشدَ ثَعْلَب :

قد أَنْتَحِى للنَّاقة العَسِيرِ
إذ الشَّبابُ لَيِّنُ الكُسُورِ [1]

فَسَّرَه ابنُ سِيدَه فقال : إذْ أَعضائى تُمَكِّنُنِى .

(و) الكَسْر والكِسْرُ ( :جانبُ البَيْتِ ) ، وقيل : هو ما انْحَدَر من جانِبَىِ البَيْتِ عن الطَّرِيقَتَيْن ، ولكلّ بيتٍ كِسْرانِ . (و) الكَسْرُ ، بالفَتْح ( : الشُّقَّةُ السُّفْلَى من الخِبَاءِ) ، قال

---

(١) اللسان ، والصحاح والعباب برواية :
* ألاَ بكرَت عِرْسى بلَوم ٍ تلومنى *
ونسبه إلى رجل من بنى عقيل من اللصوص . وفى المقاييس ٥ /١٨٠ عجزه .

(١) اللسان . وفى مطبوع التاج « إذا الشباب »

أَبــو عُبَيْــد : فيه لُغَتَــان : الفَتْــح والكَسْر) ، أَو ما تكَسَّر وتَثَنَّى عــلى الأَرْضِ منْهــا) . وقال الجوهريُّ : الـكِسْر ، بالكَسْر : أَسْفَلُ شُقَّة البيتِ التى تَلِــى الأَرضَ من حيثُ يُكْسَــر جانِبَــاهُ مِنْ عن يَمِينِك ويَسارِك ، عن ابن السِّكِّيت. (و) الكِــسْرُ ( : النَّاحِيَةُ ) من كُلِّ شــىءٍ حَتَّى يُقَالَ لنــاحِيَتَىِ الصَّحْرَاءِ كِسْرَاهَا ، ( ج أَكْسَارٌ وكُسُورٌ).

(و) قولهــم : فُلانٌ مُكَاسِرِى ، أَى جارِى . وقال ابنُ سِيدَه : هو (جَارِى مُكَاسِرِى) ومُؤَاصِرى ، أَى (كِسْرُ بَيْته إِلى كِسْرِ بَيْتِــى ) ، ولكل بيْتٍ كِسْرَانِ عن يَمِين وشِمَال .

(وكِسْرُ قَبِيحٍ ، بالكَسْر[١] : عَظْمُ الساعِــدِ مِمَّا يَلِــى النِّصْــفَ منــه إِلى الْمِرْفَقِ) ، قالَهُ الأُموىّ وأَنشد شَمِر :

لو كُنْتَ عَيْرًا كُنْتَ عَيْرَ مَذَلَّــــة
أَو كُنْتَ كِسْرًا كُنْتَ كِسْرَ قَبِيحٍ[٢]

وأَوْرَدَ الجَوْهَرِىّ عَجُزَه : «ولــو كُنْتَ كِسْرًا» قال ابنُ برّىّ : البيتُ من الطويل ، ودَخلَه الخَرْمُ من أَوَّله . قال : ومنهم مــن يَرْوِيه : «أَو كُنْتَ كِسْرًا » ، والبَيْتُ عَلَى هٰذا من الكامل ، يقــولُ : لو كُنْتَ عَيْــرًا لكنتَ شَــرَّ الأَعْيَارِ ، وهــو عيرُ المَذَلَّةِ ، والحَمِيرُ عندهم شَرُّ ذَوَات الحافِرِ ، ولهٰذا تقولُ العرب : شَرُّ الــدَّوَابِّ مَالا يُذَكَّــى ولا يُزَكَّى ، يَعْنُونَ الحَمِيــر . ثــم قــال : ولو كُنْتَ من أَعضــاءِ الإِنْسَانِ لكُنْتَ شرَّها ، لأَنَّه مُضاف إِلى قَبِيح ، والقَبِيــح هو طَرَفُه الذى يَلِــى طَرَفَ عَظْمِ العَضُد. قال ابنُ خَالَوَيْه : وهٰذا النَّوْعُ من الهِجَاءِ هو عندهم من أَقْبَحِ ما يُهْجَى به ، قال : ومثلُه قولُ الآخَرِ :

لَوْ كُنْتُمُ ماءً لَــكُنْتُمْ وَشَــلاَ
أَوْ كُنْتُمُ نَخْلاً لَكُنْتُمْ دَقَلاَ[١]

وقولُ الآخَرِ :

لَوْ كُنْتَ ماءً كُنْــتَ قَمْطَرِيــرَا
أَوْ كُنْتَ رِيحاً كانَــت الدَّبُورَا
أَو كُنْتَ مُخاًّ كُنْتَ مُخًّا رِيرَا[٢]

(١) ضبط فى اللســان بحركتى الفتحــة والكسرة ، وفى «العباب» : والفتح فيه لغــة .
(٢) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٥ /١٨٠ . ومادة (قبح ) .

(١) اللسان .
(٢) اللسان .

(و) من المَجاز: أَرضٌ ذاتُ كُسُورٍ، أَى ذاتُ صَعُودٍ وهَبُوط. و(كُسُورُ الأَوْدِيَةِ) والجِبال: (مَعَاطِفُها) وجِرَفَتُها (وشِعَابُها، بلا واحِدٍ)، أَى لا يُفْرَدُ لها واحِدٌ، ولا يُقَال: كِسْرُ الوادِى.

(و) المُكَسَّرُ[1] (كمُعَظَّمٍ: ما سالَتْ كُسُورُه من الأَوْدِيَة)، وهو مَجاز، يقال: وَادٍ مُكَسَّرٌ، إِذا سالَت مَعَاطِفُه وشِعَابُه، ومنه قولُ بعض العرب: سِرْنا إِلى وَادِى كذا فوجدناه مُكَسَّرًا. وقال ثعلب: وَادٍ مُكَسَّرٌ، كأَنّ الماءَ كَسَرَه، أَى أَسَالَ مَعاطِفَه وجِرَفَتَه، ورَوَى قول الأَعرابىّ: فوَجَدْناه مُكَسَّرًا، بالفتح.

(و) المُكَسَّرُ[2]: (د) قال مَعْنُ بنُ أَوْس:

فما نُوِّمَتْ حتَّى ارْتُقِى بنِقَالِهَا
من اللَّيْلِ قُصْوَى لابَةٍ والمُكَسَّرِ[1]

(و) المُكَسَّرُ: (فَرَسُ عُتَيْبَةَ بنِ الحارِثِ بنِ شِهَابٍ)، عن ابن الأَعرابىّ ونَقَلَه الصاغانىّ.

(و) المُكَسِّر، (كمُحَدِّثٍ: اسمُ مُحَدِّثٍ وفارِسٍ)، ولا يَخْفَى ما فى كلامه من حُسْنِ الجِنَاس والفارِس الذى ذَكَرَهُ إِنّمَا يعنى به رجُلاً لُقِّب به، قال أَبو النَّجْم:

أَو كالمُكَسِّر لا تَؤُوبُ جِيَادُهُ
إِلاَّ غَوَانِمَ وهْىَ غَيْرُ نِوَاءِ[2]

(وكِسْرَى)، بالكَسْرِ (ويُفْتَحُ: اسم (مَلِكِ الفُرْسِ)، كالنَّجاشِىّ اسم مَلِكِ الحَبَشَة، وقَيْصَر اسمُ مَلِكِ الرُّوم، (مُعَرَّب خُسْرُو)، بضمّ الخاءِ المعجمة وفتح الراءِ، (أَى واسِعُ المُلْكِ)، بالفَارِسيّة، هٰكذا تَرْجَمُوه، وتَبِعهم المصنِّف، ولا أَدرِى كيف ذٰلك، فإِنّ خُسْرو أَيضاً مُعَرَّب

(١) فى اللسان ضبط بكسر السين المشدّدة. والعبارة فيه: «ووَادٍ مُكَسِّرٌ: سالتْ كُسوره، ومنه قول بعض العرب: سِرْنا إلى وادى كذا فوجدناه مُكَسِّرًا. وقال ثعلب: وادٍ مُكَسَّرٌ بالفتح كأنّ الماء كسره أى أسال معاطفه وجرَفَتَه وروى قول الأعرابى فوجدناه مُكَسَّرًا بالفتح» فكأن الأصل الكسر، والفتح رواية ثعلب.
(٢) فى معجم البلدان (المكسر): من أعمال المدينة.

(١) اللسان.
(٢) اللسان.

خُوش رُو ، كما صرّحُوا بذٰلك ، ومعناه عندهم حَسَنُ الوَجْهِ ، والراءُ مضمومة ، وسكوت المصنِّف مع معرفته لغَوامض اللّسَان عجيب ، ونقل شيخُنا عن ابنِ دُرُسْتَوَيه فى شرح الفَصِيح : ليس فى كلام العَرَب اسمٌ أَوّلُه مَضْمُوم وآخرُه واو ، فلذٰلك عَرَّبوا خُسْرُو ، وبَنَوْه على فَعْلَى ، بالفَتْح فى لُغَة ، وفِعْلَى ، بالكَسْر فى أُخْرَى ، وأَبدلوا الخَاءَ كافاً علامةً لتَعْرِيبه . ثم قال شيخُنَا : ومن لطائف الأَدَب ما أَنْشَدَنيه شيخُنا الإِمَامُ البارع أَبو عبد اللهِ محمّد بنُ الشاذلىّ ، أَعزّه اللهُ تعالى :

لَهُ مُقْلَةٌ يُعْزَى لِبَابِلَ سِحْرُهَا
كَأَنَّ بها هارُوتَ قد أَوْدَعَ السِّحْرَا
يُذَكِّرُنى عَهْدَ النَّجاشِىِّ خَالُه
وأَجْفانُه الوَسْنَى تُذَكِّرُنِى كِسْرَى

(ج أَكاسِرَةٌ وكَسَاسِرَةٌ) ، اقتصر الجَوْهَرِىّ على الأَوّل ، والثانى ذكره الصاغانىّ ، وصاحبُ اللسان ، (وأَكاسِرُ وكُسُورٌ ) ، على غير قِياسٍ ، (والقِيَاس كِسْرَوْنَ) ، بكَسْر الكاف وفتح الراءِ ، (كعِيسَوْن) ومُوسَوْن ، بفتح السِّين ، (والنِّسبة كِسْرِىٌّ) ، بكسر الكاف وتشديد الياءِ ، مثل حِرْمِىّ ، (وكِسْرَوِىٌّ) ، بكَسْرِ الكاف وفتح الراءِ وتشديد الياءِ ، ولا يقال كَسْرَوِىٌّ بفتح الكاف .

(والكَسْرُ) ، بالفتح ، (من الحِسَاب : ما لم يَبْلُغْ) ، ونَصّ الصاغانىّ : ما لم يَكُنْ (سَهْماً تامًّا) ، والجمع كُسُورٌ . ويقال : ضَرَب الحَسَّابُ الكُسُورَ بعضَها فى بعض . وهو مَجاز ، (و) الكَسْرُ (: النَّزْرُ القَلِيلُ) . قال ابن سيده : كأَنّه كُسِر من الكثير ، قال ذُو الرُّمّة :

إِذا مَرَئِىٌّ باعَ بالكَسْرِ بِنْتَهُ
فمارَبِحَتْ كَفُّ امْرِئٍ يَسْتَفِيدُها[1]

(و) الكِسْرُ ، (بالكَسْرِ : قُرًى كَثِيرَةٌ باليَمَن) بحَضْرَمَوْتَ ، يقال لها كِسْرُ قُشَاقِش .

(و) الكَسُور ، (كصَبُور : الضَّخْمُ السَّنَامِ من الإِبل ، أَو الَّذى يَكْسِرُ

(١) الديوان : ٧٦ واللسان .

ذَنَبَه بعد ما أَشالَه ) ، نَقَلَهُما الصاغانيّ .

( والإِكْسِير ، بالكَسْر : الكِيمياءُ ) ، نَقَلَه الصاغانِــىّ ، وصرّح غيرُ واحدٍ أَنَّ الكِيميــاءَ ليست بعربيَّــة مَحضَة ، ولأَهل الصَّنعة فى الإِكسير كلامٌ طويلُ الذّيل ليس هٰذا مَحَلّه . ومن المَجاز قولُهم : نَظَرُهُ إِكْسِير .

(والكاسُورُ : بَقَّالُ القُرَى ) ، نقله الصاغانىّ ، وكأَنَّه لبيعه الشىءَ مُكَاسَرَةً .

(والكِسْرُ[1] ، بالكَسْرِ ) ، هٰكذا فى سائــر النُّســخ ، والصواب الكِسْــرة ( : القِطْعَةُ من الشَّىْءِ المَكْسُور ) ، وأَحسنُ من هٰذا : القِطْعَة المَكْسُورة من الشىءِ ، ( ج كِسَرٌ ، كعِنَبٍ ) ، مثل قِطْعَةٍ وقِطَع .

(والكاسِرُ : العُقَابُ ) ، هٰــذا نصُّ المُحْكَم ، وقد تقدّم له : عُقَابٌ كاسِرٌ .

(و) من المَجاز ( : رَجُلٌ ذُو كَسَراتٍ وهَــدَرات[2] محرَّكَتَيْن ) ، هٰكذا فى النُّســخ هــدَرات بالدال ، وفى اللسان هَزَرات ، بالزاى ، وهو الَّذِى (يُغْبَنُ فى كُلِّ شىءٍ) ، قاله الفَرَّاءُ .

(و) من المَجاز : (هُوَ يَكْسِرُ عَلَيْك الفُوقَ ، أَو) يَكْسِر عليك (الأَرْعاظَ ، أَى غَضْبــانُ عَلَيْكَ ) ، ذكره الزَّمَخْشَرِىّ والصاغانىّ وصاحبُ اللسان .

(وجَمْــعُ التَّكْسِير : ما تَغَيَّــر بِناءُ وَاحِــدِه ) ، ولم يُبْنَ على حَرَكَة أَوّله ، كدِرْهَم ودَراهِــم ، وبَطْــن وبُطُون ، وقِطْف وقُطُوف . وأَمَّا ما يُجْمَع عــلى حَرَكَة أَوَّله فجَمْعُ السالم ، مثلُ : صالِح وصالِحُون ومُسْلِم ومُسْلِمُون .

(و) كُسَيْر ، (كزُبَيْر : جَبَلٌ عالٍ مُشْرِفٌ على أَقصَى بَحْرِ عُمَانَ) ، يُذْكَر مع عُوَيْــر ، صَعْبَــا المَسْلَكِ ، وَعْــرَا المَصْعَدِ .

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليه :

انْكَسَر العَجِينُ ، إِذا لانَ واخْتَمَــرَ وصَلَح لأَنْ يُخْبَزَ ، وكلّ شىءٍ فَتَرَ فقد انْكَسَر . وسَوْطٌ مكسورٌ . لَيِّنٌ ضَعيفٌ . وكَسَرَ الشِّعْرَ يَكْسِره كَسْرًا فانْكَسَر :

---

(١) فى القاموس المطبوع : « الكسرة »

(٢) فى نسخة من القاموس « وبذرات » . بالذال المعجمة .

لم يُقِمْ وَزْنَه. والجمع مَكاسِيرُ عن ، سيبويه ، قال أبو الحَسَن : إنَّمَا أذكر مثل هٰذا الجَمْع ، لأَنَّ حكم مثل هٰذا أَنْ يُجْمَع بالواو والنون فى المذَكَّر ، والأَلف والتاء[1] فى المُؤنَّث ، لأَنَّهُم كسَّرُوه تكسيرًا بما جاءَ من الأَسماءِ على هٰذا الوَزن .

وكَسَرَ من بَرْدِ الماءِ وحَرِّه يَكْسِرُ كَسْرًا : فَتَّرَ ، وانْكَسَر الحَرُّ : فَتَر. وكُلُّ مَنْ عَجَز عن شيْءٍ فقد انْكَسَر عنه ، وكُلُّ شيءٍ فَتَر عن أَمرٍ يَعْجِزُعنه يُقَال فيه : انْكَسَر ، حَتَّى يقال : كَسَرْتُ من بَرْدِ الماءِ فانْكَسَر .

وكُسُورُ الثَّوْبِ والجِلْدِ : غُضُونُه .

وعن ابن الأَعرابىّ : كَسِرَ الرَّجُلُ كَسِلَ .

وبَنُو كِسْرٍ : بَطْنٌ من تَغْلِبَ .

والمُكَسَّرُ ، كمُعَظَّم : فَرسُ سمَيْدعٍ[2] .

(١) فى مطبوع التاج والهاء .
(٢) تقدم أن المكسر فرس عتيبة بن الحارث ، وما هنا هو ما أورده اللسان عن المحكم والمخصص .

وقال الصاغانىّ : وفى الدائرة ثلاثةُ أَشياءَ : دَوْرٌ ، وقُطْرٌ ، وتَكْسِيرٌ ، وهو الحاصِلُ من ضَرْبِ نِصْفِ القُطْرِ فى نِصف الدَّوْرِ ، وقد يُعَبَّر عن التَّكْسِيرِ بالمسَاحَة ، يُقَال : ما تَكْسِيرُ دائرةٍ قُطْرُهَا سبعةٌ[1] ودَوْرُها اثنان وعشرون ، فيقَال : ثمانية[2] وثلاثون ونصفٌ ، انتهى .

وكَسَرَ الكِتَاب على عِدَّةِ أَبوابٍ وفُصُول .

وكَسَرْتُ خَصْمِى فانْكَسَرَ .وكَسَرْتُ من سَوْرَتِه . وكَسَرَ حُمَيَّا الخَمْرِ بالمِزَاج .

ورَأَيْتُه مُتَكَسِّرًا : فاتِرًا . وفيه تَخَنُّثٌ وتَكَسُّرٌ . كذا فى الأَساس.

وأَبو نَصْر أَحمدُ بنُ الحُسَيْن بن محمّد بن الكَسّارِ الدِّينَوَرِىّ ، راويةُ «عَمَل اليوم واللَّيْلَة » لابن السُنِّىّ ، عنه ، أَخذ عنه أَبو مُحَمَّد الددنى وأَبو نُعَيم الحَدَّاد .

(١) العباب : « سَبْعٌ » أما التكملة فكالأصل .
(٢) فى العباب « ثمان » أما التكملة فكالأصل .

وكُسرُ ، كزُفَر : لَقَبُ عبدِ اللهِ بنِ عُمَر بنِ عبد الرَّحْمٰن ، جَدِّ الناشِرِيِّين باليَمن .

[ ك س ب ر ] *

(الكُسْبُرةُ ، بالضَّمِّ ) ، أهملَهُ الجوهريّ ، وقال أبو حنيفَة : عَرَبِيَّةٌ معروفةٌ ، وهى بفتح الباءِ لغة فى الكُزْبُرَة ، وقيل هو : ( نَباتُ الجُلْجُلان) ، وهو السِّمْسِم .

(والكُسْبَرُ ، كجُنْدَب : المَسْكُ ) ، بفتح الميم ،(من العاجِ ) ، وهو سِنُّ الفِيلِ يُجْعَل (كالسِّوارِ) وتَلْبَسُه النِّسَاءُ فى أَيادِيهِنَّ ، ( ج كَسَابِرُ) ، وهٰذا لم يَذْكُره الصاغانىّ ولا صاحب اللسان .

[ ك س ك ر ]

(كَسْكَرُ ، كجعْفَر : كُورةٌ) من كُوَرِ بغْدادَ ، (قَصَبَتُهَا وَاسِطُ ) ، يُنْسب إليها الدَّجَاج والبَطّ ، يقال : (كان خَرَاجُهَا ) المُتَحَصل منها (اثْنَىْ عشَرَ أَلْفَ أَلْفِ مِثْقَالٍ ) ،أى من الذَّهَب ، (كأَصْبَهانَ) ، أى كخَرَاجها .

[ ك ش ر ] *

( كَشَرَ عن أَسْنَانِهِ يَكْشِرُ ) ، بالكَسْر ، (كَشْرًا ) ، إذا (أَبْدَى ، يكون فى الضَّحِكِ وغَيْرِه) ، كذا فى المُحْكَم . وقال الجوهرىّ[1] : يُقَال : كَشَر الرَّجُل وافْتَرّ ، كلّ ذٰلك تَبْدُو منه الأَسنان (وقَدْ كاشَرَهُ ) ، إذا ضَحِكَ فى وَجْهِهِ وباسَطَه . (والاسْمُ الكِشْرَةُ ، بالكَسْر ) ، قال الشّاعِرُ :

إنَّ من الإِخْوَانِ إخْوَانَ كِشْرَةٍ
وإِخْوَانَ كَيْفَ الحالُ والبالُ كلُّه[2]

قال الأَزهرىّ : والفِعْلَة تَجِىءُ فى مصدر فاعَلَ تقول : هاجَر هِجْرَةً ، وعاشَرَ عِشْرَةً وإنَّمَا[3] يكون هٰذا التَّأْسِيس فيما يَدْخُل الافْتِعَال على تَفاعَلا جَمِيعاً .

(والكَشْرُ) ، بالفتح : (ضَرْبٌ من

(١) فى هامش مطبوع التاج : «عبارته : يقال : كَشَرَ الرجل وانْكَلّ وافْتَرّ وابْتَسَم ، كلّ ذلك تبدو منه الأسنان »

(٢) اللسان . وفى الأساس برواية العجز :

* وإخوان حَيَّاكَ الإله ومَرْحَبَا *

(٣) فى هامش مطبوع التاج قوله : وإنما يكون .. الخ العبارة . هكذا فى لسان العرب وليراجع التهذيب وتحرر العبارة .

النِّكاحِ ، كالكاشِرِ) ، قاله أَبو الدُّقيْش ، يقالُ : باضَعَهَا بُضْعاً كاشِرًا ، (ولا) يُشْتَقُّ (فِعْل منهمَا . و) الكَشْر : (التَّبسُّم) ، قاله الجوهَرِيُّ ، ويقال : بُدُوُّ الأَسْنانِ عند التَّبَسُّمِ ، ورُوِيَ عن أَبِي الدَّرْدَاءِ : « إنَّا لنَكْشِرُ فى وُجُوهِ أَقْوامٍ وإنَّ قُلُوبَنَا لتَقْلِيهم » . أَي نَبْسِمُ فى وُجوهِهِم . وتقولُ : لَمَّا رآنِي كَشَرَ واسْتَبْشَر . وعدَّاه الزَّمَخْشَرِيّ بإِلَى[1] .

(و) كَشْرٌ( : جَبلٌ من جِبال جُرَش) ، كصُرَد ، بين مَكَّة واليمَن .

(و) الكَشَرُ ، (بالتَّحرِيك : الخُبْزُ اليابِسُ) ، عن ابن الأَعْرابِيّ ؛ (والعُنْقُود) إذا (أُكِلَ مَا علَيْه) وأُلْقِيَ فهو الكَشَر ، عن ابنِ الأَعْرَابِيّ .

(و) كُشَرُ ، (كزُفَرَ : ع بصَنْعَاءِ اليَمَن .

(وكِشْوَرُ ، كدِرْهم : ة بها) أَي بصنعاءَ ، منها أَبو محمّد عُبَيْد بن مُحمّد بنِ إبراهِيمَ الأَزْدِيّ الكِشْوَرِيّ ، من شُيوخ الطَّبرانيّ .

(و) من المَجاز : هُوَ (جَارِي مُكَاشِرِي) ، مِثْل مُكاسِرِي ، أَي (بحِذائِي ، كأَنَّهُ يُكَاشِرُنِي) ويُباسِطُني .

(وكَشِرَ ، كفَرِحَ : هَرَبَ) ، عن ابن الأَعرابيّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

كَشَرَ البَعيرُ عن نابِه ، أَي كَشَف عنها ، وكَشَر السَّبُعُ عن نابِه ، إذا هَرَّ للحرَاش[1] . وكَشَر فُلانٌ لفلانٌ ، إذَا تَنَمَّرَ له وأَوْعَدَه ، كأَنَّه سَبُعٌ ، ويُقَالُ : اكْشِرْ [له][2] عن أَنْيَابِك أَي أَوْعِدْه . وهو مَجاز .

وكَشَرٌ . محركةً : جَبَلٌ فى دِيَارِ خَثْعَم .

[ ك ش م ر ] *

(كَشْمَرَ أَنْفَهُ) ، بالشين بعد الكاف ( : كَسرهُ) ، قالَهُ صاحِب اللِّسَان .

(١) في الأساس : وكَشَرَ الرجلُ إلى صاحبه تبسّم .

(١) فى اللسان بالسين المهملة .
(٢) زيادة من الأساس .

(و) : كَشْمَر الرَّجُلُ لِكذَا ، إذا (أَجْهَشَ للبُكَاءِ) ، نقلَهُ الصاغانِىّ .

(والكُشَامِرُ ، كعُلابِط ، القَبِيحُ من النَّاسِ) .

[] ومِمَّا يستدرك عليه :

كَشْمِير ، بالفَتْح : ناحِيَةٌ مُتَّسِعَة من الهِنْد ، مُشْتَمِلة على القُرَى ، وقَصَبَتُهَا هو هٰذا البَلَدُ . ذكرَه المؤرِّخُونَ وأَطْنَبُوا فى وصفه . وتُنْسَب إليها الثِّيَابُ الجَيِّدة .

[ ك ص ر ] *

(الكَصِيرُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ . وقال أَبو زَيْد : هو لُغَةٌ لبعض العَرَب فى (القَصِير) ، قُلِبت القَافُ كافاً ، قال : والغَسَكُ والغَسَقُ : الظُّلْمَة . والبَوْرَقُ والبَوْرَك ، لُغتان .

[ ك ظ ر ] *

(الكُظْرُ ، بالضَّمِّ : حَرْفُ الفَرْجِ ) قال ابنُ بَرِّىّ : وذكرَ ابنُ النَّحَّاس أَنَّ الكُظْرَ رَكَبُ المَرْأَة ، وأَنشد :

* وذَاتِ كُظْرٍ سَبِطِ المَشَافِرِ [1] *

وقال أَبو عَمْرٍو : الكُظْر : جانِبُ الفَرْجِ ، وجَمْعُه أَكْظارٌ ، وأَنشد :

واكْتَشَفَت لِنَاشِئٍ دَمَكْمَك
عن وَارِمٍ أَكْظَارُه عَضَنَّكِ
تَقُولُ دَلِّصْ ساعَةً لابَلْ نِك
فدَاسَها بأَذْلَغِىٍّ بَكْبَك [2]

(و) قال ابنُ سِيدَه : الكُظْرُ( : الشَّحْمُ على الكُلْيَتَيْنِ) المُحِيطُ بهما ، (أَو) الشَّحْمُ الَّذى قُدَّامَ الكُلْيَتَيْن (إذَا نُزِعَتَا منه ، فالمَوْضِعُ كُظْرٌ و كُظْرَةٌ ، بضمِّهما) ، وهُمَا الكُظْران ، قاله اللَّيْث. (و) الكُظْرُ أَيضاً : (مَحَزُّ القَوْسِ) الَّذى (تَقَع فيه حَلْقَةُ الوَتَرِ) ، وجَمْعُها كِظَارٌ ، تقولُ : ردَّ حَلَقَةَ الوَتَرِ فى كُظْرِ القَوْسِ ، وهو فُرْضَتُهَا . وقد (كَظَرَ

(١) اللسان .
(٢) اللسان والتكملة ومادة ( دلص ) ومادة ( ذلغ ) وفى هامش مطبوع التاج : قوله : دمكمك ، أى شديد قوىّ . والعضنّك : المرأة اللفاء التى ضاق ملتقى فخذيها مع ترارتها وذلك لكثرة اللحم . والتدليص : النكاح خارج الفرج . والأذلغىّ : الذكر . والبكبك : من بك الرجل المرأة ، إذا جهدها فى الجماع .

القَوْسَ) كَظْرًا : (جَعَلَ لهــا كُظْرًا) . وقال الأَصمعىّ : فى سِيَةِ القَوْسِ الكُظْرُ وهو الفَرْضُ الّذى فيه الوَتَر ، وجمعُه الكِظَارَةُ . وقال الزّمَخْشَرِىّ : يُقَال ردُّوا حَلَقَ الأَوْتَارِ فى الأَكْظــارِ . (و) يقال : كَظَرَ (الزَّنْــدَةَ) كَظْرًا ، إِذا (حَزَّ فيها فُرْضَةً) . والنــار تُسْتَلُّ[1] من كُظْرِ الزَّنْدِ : من فُرْضَتِهَا[2] .

(و) قــال ابنُ دُرَيْد : (الكِظْــرُ ، بالكَسْر : عَقَبَةٌ تُشَدُّ فى أَصْلِ فُوقِ السَّهْــمِ) ، وأَنشد :

* يَشُدُّ عــلى حَزِّ الكِظَامَةِ بالكِظْرِ[3] *

وذكر الجوهَرِىّ هنا الكُظْر : ما بين التَّرْقُوَتَيْنِ وقال : هٰذا الحَرْفُ نَقَلْتُه من كِتَابٍ من غَيْرِ سَماع ، ولعلَّ هٰذا وَجْهُ عَدَمِ ذِكْرِ المصنِّف إِيّاه ، ولكنّ الجوهَرِىَّ ثِقَةٌ فيما نَقَلَ ، وإِنَّمَا لم يَقَعْ له فيه السَّماعُ فلم يَذْكُره . وأَمّا المصنِّف فقد سَمَّى كِتَابَهُ البَحْرَ ، وأَوْرَدَ فيه ما هو أَقَلُّ مرتبــةً منه مّما هــو ليس بثَبَــتٍ ، واسْتَدْرَكَ بــه عليــه وَحشَى به كِتابَه ، وقد مَرَّ له قريباً لفْظ كِرْبِر الذى نَقَلَه عن ابن جِنِّى وادَّعَى فيه أَنّه تَصْحِيفٌ ، فكيف يكون مثلُه مُسْتَدْرَكاً على الصّحاحِ المُشْتَمِل على صحيــح اللُّغَة وحَسَنِهــا ، كما هــو ظاهــر ، فتأَمّل .

[ ك ع ر ] *

(كَعِرَ الصَّبِىُّ) كَعَرًا ، (كفَرِحَ ، فهو كَعِرٌ وأَكْعَرُ : امْتَــلأَ بَطْنُــه وسَمِنَ) ، وقيل : امْتَلأَ بَطْنُه من كثْرة الأَكْلِ . وكَعِرَ البَطْنُ ونَحْوُه : تَمَلَّأَ ، وقيل : سَمِنَ . (و) كَعِرَ (البَعِيرُ) كَعَــرًا : (اعْتَقَدَ فى سَنَامه الشَّحْمَ) فهو كَعِرٌ ، (كأَكْعَرَ وكَعَّرَ) ، فهو مُكْعِرٌ ومُكَعِّر ، كمُحْسِن ومُحَدِّث ، وكذٰلك كَوْعَرَ .

(و) قــال ابنُ دُرَيْــد : (كَوْعَــرَ السَّنَامُ) ، إِذا صارَ فيه شَحْمٌ ، ولايكون ذٰلك إِلاَّ للفَصِيل .

(والكَيْعَرُ من الأَشْبَــالِ) ، كحَيْدَر (: السَّمِينُ) الخَدِرُ .

(١) فى مطبوع التاج : « تسيل » والصواب من الأساس .
(٢) فى الأساس : فُرَضِها .
(٣) التكملة والعباب .

(و) قال أَبو عَمْرو ( : الكَعْـوَرَةُ ) من الرِّجـال ( : الضَّخْمُ الأَنْفِ)كهيئة الزِّنْجِـيِّ ، كذا فى التَّهْذِيـب .

(والكَعْـرَةُ ) ، بالفتـح : (عُقْـدَةٌ كالغُدَّةِ ) ، وكلّ عُقْدَة كالغُدَّة فهـى كَعْرَة .

(والكُعْـرُ ، بالضّـم : شَوْكٌ سَبْطُ الوَرَقِ) أَمثـال الـذِّراعِ ، وكَثِيـرُ الشَّوْك ، ثم يَخرُج له شُعَبٌ ، ويَظهـر فى رءُوس شُعَبِه هَناتٌ أَمثـالُ الرَّاحِ يُطِيف بهـا شَوكٌ كثيرٌ طِوالٌ ، وفيها وَرْدَةٌ حمـراءُ مُشْرِقَة تَجْرُسُها النَّحْل ، وفيهـا حَبٌّ أَمثـال العُصْفُرِ إلاّ أَنّه شـديدُ السَّواد .

(ومَرَّ) فلانٌ (مُكْعِرًا ، كمُحْسِن ) ، إذا (مَرَّ يَعْدُو مُسْرِعاً) .

وكَوْعَرٌ كجَوْهر : اسمٌ .

* [ ك ع ب ر ]

(الكَعْبَرَةُ ) ، بالفَتْـح ، من النِّساء ( : الجَافِيَةُ العِلْجَـةُ ) العَكْباءُ [1] فى خَلْقِهـا وأَنشـد :

* عَكْباءُ كَعْبَرَةُ اللَّحْيَيْن جَحْمَرِشُ [1] *

وقد سبق للمُصَنِّف فى عكبر هٰـذا المَعْنَى بعَيْنه وضَبَطه كقُنْفُذَة وهُمَا هُمـا . فتأَمَّل .

(و) الكُعْبُرَةُ ، (بضَمَّتَيْن : عُقْدَةُ أُنْبُوبِ الزَّرْعِ) والسُّنْبُـل ونحـوه ، والجَمْـع الـكَعَابِرُ . (و) الكُعْبُرَة : (ما يُرْمَى من الطَّعَامِ ) كالزُّؤان (إذَا نُقِّـىَ ) . غَلِيـظُ الرأْسِ مُجْتَمِـعٌ ، كالكُعْبُورَة ، (وتُشَدَّدُ الراءُ فيهما ) ، أَى فى العُقْدَة والـزُّؤان ، والصـواب أَنَّ التَّشْدِيد فى الزُّؤان فَقَط ، نقله صاحب اللسان عن اللِّحْيَانى والصاغانىّ عن الفَرّاءِ ، وأَمّـا فى العُقْدَة فلـم يَنْقُله أَحـد من الأَئمّـة ، وهٰذا من جُملـة مُخالفات المصنِّف للأُصول . والجَمْـعُ الكَعابِرُ . قال اللِّحيانىّ : أَخرجتُ من الطَّعَام كَعَابِرَه وسَعابِرَه ، بمعنًى واحد . (و) الكُعْبُرَة( :كُلُّ مُجْتَمِـع (مُكَتَّلٍ ، ( كالكُعْبُـورَةِ ، بالضّمّ ) أَيضـاً .

(١) فى اللسان : الكعباء ، أما فى الشعر فجاءت صوابا .

(١) اللسان .

(و) الكُعْبُرَةُ : (الكُوعُ)[1] .

(و) الكُعْبُرَةُ( :الفِدْرَةُ)اليَسيرَةُ (من اللَّحْمِ ) ،نقلَه الأَزهرىُّ . (و) الكُعْبُرَةُ ( : العَظْمُ الشَّدِيدُ المُتَعقِّدُ) وأَنشد :

لَوْ يَتَغَدَّى جَمَلاً لَمْ يُسْئِرِ
مِنْهُ سِوَى كُعْبُرَةٍ وكُعْبُرِ[2]

(و) الكُعْبُرَة ( : أَصْلُ الرَّأْس) . وقال الصاغانىّ : هو الكُعْبُر[3] أَى بغير هاءٍ ، وفى اللِّسَان : الكُعْبُورَة : ما حَادَ من الرَّأْسِ ، قال العَجَّاج :

* كَعَابِرَ الرُّءُوسِ مِنْهَا أَو نَسَرْ[4] *

وقال أَبو زَيْد : يُسَمَّى الرَّأْس كُلُّه كُعْبُورَةً وكُعْبُرَةً وكَعَابِيرَ وكَعَابِرَ. (و) الكُعْبُرَةُ ( :الوَرِكُ الضَّخْمُ ) ، نقلَه الصاغانىّ . (و) الكُعْبُرَة ( : ما يَبِسَ منْ سَلْحِ البَعِيرِ على ذَنَبِه ) . وقال الصاغَانِىّ : هو الكُعْبُر ، بغير هاءٍ .

(١) عبارة العباب : كل شىء مجتمع وكُعْبُرة، والرأس كُعبرة ،والكُوع كُعْبُرَة والركبة كعْبرة .

(٢) اللسان والعباب والتكملة .

(٣) فى العباب : وكُعْبُرةالرأس:أصله . قال العجاج :

(٤) ديوانه ١٧ واللسان والعباب وفيه مشطور قبله :
• شاكِى الكلاليبِ إذا أَهْوَى اطَّفَرْ •

(و) كَعْبَرَ الشَّىْءَ : قَطَعَه كبَعْكَرَه . ومنه (المُكَعْبَرُ) ،بفتح الموَحَّدة (شاعِران) : أَحدُهما الضَّبِّىّ ، لأَنّه ضَربَ قوماً بالسَّيف . ووجدْت بخَطّ أَبِى سَهْلٍ الهَرَوِىّ فى هامش الصحاح فى تركيب ق س م سمعتُ : الشيخَ أَبا يَعْقُوب يُوسُفَ بن إِسماعِيلَ بنِ خَرْذَاذ النَّجَيْرمىّ يقولُ : سمعتُ أَبا الحَسَن علىّ بن أَحمد المُهَلَّبِىّ يقول : المُكَعْبَر الضَّبِّىّ ، بفتح البَاءِ ، وأَما المُكَعْبِر[1] الفَارِسىّ فبكَسْرِ الباءِ .

(و) المُكَعْبِرُ ،(بكَسْرِ الباءِ :العَرَبِىُّ والعَجَمِىُّ) ، لأَنّه يَقطَع الرُّءُوسَ ، كلتاهما عن ثَعْلَب ، (ضِدٌّ) .

[] ومِمّا يُستدرك عليه :

كُعْبُرَةُ الكَتِف : المُسْتَدِيرةُ فيها كالخَرَزَة ، وفيها مَدَارُ الوابِلَةِ . وقال ابنُ شُمَيْل : الكَعَابِر : رُؤُوس الفَخِذَيْنِ وهى الكَرَادِيس . وقال أَبو عَمْرو : كُعْبُرَة الوَظِيفِ مُجْتَمَعُ الوَظِيف فى السّاقِ . وقال اللِّحْيَانىّ : والكَعَابِر :

(١) فى مطبوع التاج : « المعكبر الفارسى » .

رُؤُوسُ العِظَـام ؛ مأْخوذٌ من كَعَابِر الطَّعَام .

وكَعْبَرَه بالسَّيْف : قَطَعَهُ .

والكُعْبُر،بالضمّ ،منالعَسَل :مايَجْتَمع فى الخَلِيَّة . وهٰذا عن الصاغانىّ .

والكُعْبُورَةُ : العُقْدَةُ .

[ ك ع ت ر ] *

(كَعْتَرَ فى مَشْيِه ) كَعْتَرَةً : (تَمَايَلَ كالسَّكْرانِ)، وقد أَهملَهُ الجوهرىّ والصاغَـانىّ ، واستدركه صاحبُ اللِّسَان وابنُ القَطَّـاع فى التَّهْذيب . (و) كَعْتَر كَعْتَـرَةً : (عَدَا) عَـدْوًا (شَدِيدًا وأَسْرَعَ فى المَشْىِ) ، هٰكذا نقلَهُ ابنُ القَطّاع .

(والكُعْتُـر ، كقُنْفُـذ : طـائـرٌ كالعُصْفُور) .

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليـه :

[ ك ع ث ر ]

كَعْثَـر فى مَشْيِه ، بالمثلَّثَة ، لُغَـةٌ فى كَعْتَـرَ ، نقلـه ابنُ القَطّـاع .

[] وممّا يُسْتَدْرك أَيضاً :

[ ك ع ظ ر ]

الـكَعْظَرة : ضَرْبٌ من العَدْوِ . ذكره ابنُ القَطَّاعِ .

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليه أَيضاً :

[ ك ع م ر ]

كَعْمَرَ سَنامُ البَعِيـر وكَعْرَم : صارَ فيـه شَحْـمٌ . هٰكذا أَورده ابنُ القَطّاع .

[ ك ف ر ] *

(الكُفْرُ ، بالضَّمِّ : ضِـدُّ الإِيمـان ، ويُفْتَحُ ) ، وأَصْل الكُفْرِمنالكَفْرِ بالفَتْح مَصْدَر كَفَر بمَعْنَى السَّتْر ، (كالكُفور والكُفْرَانِ ، بضمّهما ، و) يُقَال : (كَفَرَ نِعْمَةَ اللهِ) يَكْفُرها ، من باب نَصَر ، وقول الجوهرىّ تبعاً لخاله أَبى نَصْرٍ الفَارَابىّ إِنّه من باب ضَرَب لاشُبْهَة فى أَنَّه غَلَط ، والعجبُ من المصنِّف كيف لم يُنَبِّه عليه وهو آكَدُ من كثيـر من

الأَلْفاظ التى يُورِدُهَا لغير فائدة ولا عائدة، قاله شيخُنَا. قلتُ: لاغَلَط، والصَّوابُ ما ذهب إليه الجَوْهَرِيّ والأَئمَّة، وتَبِعَهم المصنّف، وهو الحَقُّ، ونصّ عبارته: وكَفَرْتُ الشَّيْءَ أَكْفِرُه، بالكَسْر، أَى سَتَرْتُه، فالكَفْر الذى هو بمعنى السَّتْر بالاتّفاق من باب ضَرَب، وهو غير الكُفْر الذى هو ضِدّ الإِيمان فإِنّه من باب نَصَر، والجوهرىّ إِنَّمَا قال فى الكَفْر الذى بمعنى السَّتْر، فظَنَّ شيخُنَا أَنَّهُمَا واحدٌ، حيث إِنّ أَحدَهما مأْخوذٌ من الآخر.

وكَمْ من عائبٍ قَوْلاً صَحيحاً
وآفتُه من الفَهْمِ السَّقِيمِ

فتأَمَّل. (و) كذٰلك كفَرَ (بها) يَكْفُر (كُفورًا وكُفْرَاناً: جَحَدَها وسَتَرَها).

قال بعضُ أَهلِ العِلْم: الكُفْر على أَربَعَة أَنحاءٍ: كُفْر إِنكار، بأَن لا يعرِفَ اللهَ أَصلاً ولا يَعْتَرِف به؛ وكُفْرُ جُحود؛ وكُفْرُ مُعانَدَة؛ وكُفْرُ نِفاق، مَنْ لقى ربَّه بشىءٍ من ذٰلك لم يَغْفِر له، ويَغْفِرُ ما دُونَ ذٰلك لِمَنْ يَشاءُ. فأَما كُفْرُ الإِنكار فهو أَنْ يَكفُر بقَلْبِه ولِسانِه، ولا يَعْرِف ما يُذْكَر له من التَّوْحِيد؛ وأَمّا كُفر الجُحُود فَأَنْ يَعترف بقلْبه ولا يُقِرّ بلِسَانه، فهٰذا كافِرٌ جاحِدٌ ككُفْر إِبليسَ وكُفْرِ أُمَيَّةَ بن أَبى الصَّلْت؛ وأَمّا كُفْرُ المُعَانَدة فهو أَنْ يَعْرِف اللهَ بقَلْبِه ويُقِرَّ بلِسَانه ولا يَدِينَ به حَسَدًا وبَغْياً، ككُفْر أَبى جَهْل وأَضْرابِه. وفى التهذيب: يَعْتَرِف بقَلْبِه ويُقِرّ بلِسانه ويأْبَى أَنْ يَقْبَل، كأَبِى طالِب حيث يَقُول:

وَلَقَدْ عَلِمْتُ بأَنَّ دِينَ مُحَمَّد
مِنْ خَيْرِ أَدْيَانِ البَرِيَّة دِينَا
لَوْلاَ المَلاَمَةُ أَو حِذارُ مَسَبَّة
لَوَجَدْتَنِى سَمْحاً بذاكَ مُبِينًا[1]

وأَما كُفْرُ النِّفَاق فإِنْ يُقِرّ بلسانه ويَكْفُر بقَلْبِه ولا يعتقد بقلبه، قال الأَزْهَرِىّ: وأَصلُ الكُفْرِ تَغطِية

(١) اللسان.

الشَّيْءِ تَغْطِيَةً تَستَهْلِكُه . قال شَيخُنَا : ثمّ شاع الكُفْرُ فى سَتْرِ النِّعْمَة خاصَّة ، وفى مُقَابَلَة الإِيمان ، لأَنّ الكفر فيه سَتْرُ الحَقِّ ، وسَتْرُ نِعَم فَيَّاضِ النِّعَم . قلتُ : وفى المُحْكَم : الكُفْر : كُفْرُ النِّعْمَة ،وهو نَقِيضُ الشُّكْر ، والكُفر : جُحُود النِّعْمَة ، وهو ضدّ الشُّكْر ، وقوله تعالى ﴿إِنَّا بكُلٍّ كافِرُون﴾ (١) أَى جاحِدُون . وفى البَصَائر للمُصَنِّف : وأَعْظَمُ الكُفْرِ جُحُودُ الوَحْدانيّة أَو النُّبُوّة أَو الشَّرِيعة . والكَافِرُ ، مُتَعَارَفٌ مطلقاً فيمن يَجْحَدُ الجَمِيعَ . والكُفْران فى جُحود النِّعْمَة أَكثَرُ استِعْمَالاً ، والكُفْر فى الدِّين ، والكُفُور فيهما ، ويُقَال فيهما : كَفَر (٢) قال تَعَالَى فى الكُفْرَان ﴿لِيَبْلُوَنى أَأَشْكُر أَمْ أَكْفُر﴾ (٣) وقولُه تعالَى ﴿وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ الَّتِى فَعَلْتَ وأَنْتَ من الكَافِرِين﴾ (٤) أَى تَحَرَّيْتَ كُفْرانَ نِعْمَتِى . ولَمّا كانُ الكُفْران جُحُودَ النِّعْمَة صار يُسْتَعْمَل فى الجُحُود . ﴿ولا تَكُونُوا أَوَّلَ كافِر به﴾ (١) أَى جاحِد وساتِر . وقد يُقَال : كَفَرَ ، لمن أَخَلَّ بالشَّرِيعَة وتَرَكَ ما لَزِمَه من شُكْر الله تعالَى عليه ، قال تعالَى : ﴿مَنْ كَفَر فَعَلَيْه كُفْرُه﴾ (٢) ويَدلُّ على ذٰلك مُقابَلَتُه بقوله ﴿ومَنْ عَمِل صالِحاً فَلِأَنْفُسِهم يَمْهَدُون﴾ (١) .

(وكَافَرَه حَقَّه) ، إِذا (جَحَدَهُ) .

(والمُكَفَّرُ ، كمعَظَّم : المَجْحُودُ النِّعْمَةِ مع إِحسانِه) .

(و) رجلٌ (كافِرٌ : جاحِدٌ لأَنْعُم الله تعالَى) . قال الأَزهريّ : ونِعَمُه آياتُه الدَّالَّةُ على تَوحِيدِه . والنِّعَمُ الّتى سَتَرها الكافِرُ هى الآياتُ الَّتى أَبانَتْ لذَوِى التَّمْيِيز أَنَّ خالِقَها وَاحِدٌ لا شَرِيكَ له ، وكذٰلك إِرسَالُه الرُّسُل بالآياتِ المُعْجِزَة والكُتُب المُنَزَّلة والبَرَاهِينِ الواضِحَة

(١) سورة القصص : الآية ٤٨ .
(٢) فى البصائر : كفر فهو كافر
(٣) سورة النمل الآية ٤٠ .
(٤) سورة الشعراء : الآية ١٦ .

(١) سورة البقرة الآية ٤١ .
(٢) سورة الروم الآية ٤٤ ، وجاء فى الأصل المطبوع صدر الآية : فمن كفر « بالفاء » . وهذه فى سورة فاطر الآية ٣٩ .

نِعْمَةٌ منه ظاهِرَة ، فمَنْ لم يصدِّق به ورَدَّهَا فقد كَفَرَ نِعْمَةَ الله ، أَى سَتَرها وحَجَبَها عن نفسه . وقيل : سُمِّيَ الكَافِرُ كافرًا لأَنّه مُغَطًّى على قَلْبِه ؛ قال ابنُ دُرَيْد : كأَنَّه فاعِلٌ فى معنى مَفْعُول . (ج كُفَّارٌ ، بالضَّمّ ، وكَفَرَةٌ ، محرَّكة ، وكِفَارٌ ، ككِتاب) ، مثل جائع وجِياع ونائم ونِيَام . قال القُطامِيّ :

وشُقَّ البَحْرُ عن أَصْحَابِ مُوسَى
وغُرِّقَتِ الفَرَاعنَةُ الكِفَارُ[1]

وفى البَصَائر : والكُفَّار فى جمع الكافِر المُضادّ للمُؤْمِن أَكثرُ استعمالاً ، كقوله ﴿أَشِدَّاءُ على الكُفَّار﴾[2] والكَفَرَة فى جمع كافِرِ النِّعْمَة أَكْثَرُ استعمالاً ، كقوله : ﴿أُولَـٰئِكَ هُمُ الكَفَرَةُ الفَجَرَةُ﴾[3] والفَجَرَة قد يُقَال للفُسَّاقِ من المُسْلِمِين . (وهِيَ كافِرَةٌ من) نِسْوَة (كَوَافِرَ) ، وفى حَدِيث القُنُوت : «واجْعَل قُلُوبَهم كقُلوبِ نِسَاءٍ كَوَافِرَ » يعنى فى التَّعَادِى والاخْتِلاف ، والنِّساءُ أَضعفُ قُلُوباً من الرِّجال لا سيَّمَا إِذا كُنَّ كَوَافِرَ .

(ورجُلٌ كَفَّارٌ ، كشَدَّاد) ، (وكَفُورٌ) ، كصَبُور : (كافِرٌ) . وقيل : الكَفُور : المُبَالِغُ فى كُفْرانِ النِّعْمَة ، قال تَعالَى ﴿إِنَّ الإِنْسَانَ لَكَفُور﴾[1] والكَفَّارُ أَبلغُ من الكَفُور كقوله تَعالَى ﴿كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ﴾[2] .

وقد أُجْرِيَ الكَفَّار مُجرَى الكَفُور فى قوله ﴿إِنَّ الإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ﴾[3] كذا فى البصائر . (ج : كُفُرٌ ، بضمَّتَيْن) ، والأُنْثَى كَفُورٌ أَيضاً ، وجمعُه أَيضاً كُفُرٌ ، ولا يُجْمَع جَمْعَ السلامَة ، لأَنَّ الهاءَ لا تدخُلُ فى مُؤَنَّثِه ، إِلاَّ أَنَّهم قد قالُوا عَدُوَّة الله ، وهو مذكور فى مَوضعه . وقولُه تعالَى : ﴿فأَبَى الظَّالِمُون إِلاَّ كُفُورًا﴾[4] قال الأَخْفَش : هو جَمْعُ الكُفْرِ ،

(١) الديوان : ٨٤ واللسان .
(٢) سورة الفتح الآية ٢٩ .
(٣) سورة عبس الآية ٤٢

(١) سورة الحج : الآية ٦٦ وسورة الزخرف الآية ١٥
(٢) سورة ق الآية ٢٤ وفى مطبوع التاج : لكلّ وتمام الآية « أَلْقِيَا فى جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيد » .
(٣) سورة إبراهيم الآية ٢٤ .
(٤) سورة الإسراء الآية ٩٩ .

مثـــل : بُرْد وبُرُود .

(وكَفَرَ عليـــه يَكْفرُ) ، من حَـدِّ ضَرَب : (غطّاهُ) ، وبه فُسِّرَ الحديث :إن الأَوْس والخَزْرَجَ ذَكَرُوا ما كان منهم فى الجَاهِلِيَّةِ فثَـارَ بعضُهم إلَى بَعْض بالسُّيُوف ، فأَنْزَلَ اللهُ تعالَـى ﴿وكيْفَ تَكْفُرون وأَنْتُمْ تُتْلَى عَلَيْكُم آياتُ اللهِ وفِيكُمْ رَسُولُه﴾ (١) ولم يكن ذٰلك على الكُفْرِ باللهِ ، ولٰـكن عـلى تَغْطِيَتِهم ما كَانُوا عليـــه من الأُلْفَة والمَوَدَّة . وقـــال اللَّيْثُ : يُقَال : إنَّـــه سُمِّـى الـكافِـــرُ كافـــرًا لأَنّ الكُفْر غَطَّى قلبــه كُلَّه . قال الأَزهـــرىّ : ومعنى قولِ اللَّيْث هٰذا يَحْتَاج إلى بَيَان يَـدُلُّ عليـــه ، وإيضاحُــه : أَنَّ الـكُفْر فى اللُّغَة التَّغْطِيـــة ، والكافر ذو كُفْر ،أَى ذو تَغْطِيَة لقَلْبِه بكُفْره ، كمـــا يُقَال لِلاَبِس السِّلاحِ كافرٌ ، وهـــو الذى غَطَّاه السِّلاح ، ومثـــلُه رجُلٌ كاسٍ ، أَى ذُو كُسْوَة ، ومـــاءٌ دافِـــقٌ ، أَى ذُو دَفْقٍ . قال : وفيـــه قولٌ آخرُ أَحْسَنُ مِمّا ذَهَب إليـــه ، وذٰلكَ أَنَّ الـكافِـــر لمَّا دَعـــاه اللهُ إلى تَوْحِيـــده فقـــد دَعـــاه إلى نعْمَةٍ وأَحَبَّها له إذَا أَجابَه إلى ما دَعـــاه إليـــه ، فلمّا أَبَـــى ما دعَـــاهُ إليه من تَوْحِيـــده كان كافِرًا نِعْمَـــةَ اللهِ ، أَى مُغَطِّيـــاً لهـــا بِإِبَائـــه ، حاجِباً لهـــا عنه . (و) كَفَرَ (الشَّىْءَ) يَكْفِـــرُه كَفْرًا : (سَتَرَه ، ككَفَّرَهُ) تَكْفِيرًا .

(والكَافِرُ : اللَّيْلُ) . وفى الصحـــاح : اللَّيْلُ المُظْلِمُ ، لأَنّه يَستُر بظُلْمَتـــه كلَّ شيءٍ. وكَفَرَ الليـــلُ الشيءَ وكَفَرَ عَلَيْه ؛ غَطَّاهُ ؛ وكَفَرَ الليـــلُ على أَثَر صـــاحِبِـــى : غَطَّاه بسَوَاده ، ولقـــد استَظْرِفَ البَهَاءُ زُهَيْر حَيْثُ قَالَ :

لِـى فِيكَ أَجْرُ مُجَاهِـــــــد
إنْ صَـحَّ أَنَّ اللَّيْـــلَ كافـــرْ (١)

(و) الـكافـــر : (البَحْر) ، لسَتْرِه مافيـــه ، وقـــد فُسِّر بهمـــا قَوْلُ ثَعْلَبَة بن صُعَيْرٍ (٢) المـــازِنىّ يَصِفُ الظَّلِـــيمَ

(١) سورة آل عمران الآية ١٠١ .

(١) الديوان : ١٥٦ .

(٢) فى الاصل واللسان « صعيره » والصواب من غيرهما

والنَّعَامَة ورَوَاحَهما إلى بَيضهما عند غُروبِ الشمس :

فَتَذَكَّرَا ثَقَلاً رَثِيدًا بَعْدَمَا
أَلْقَت ذُكَاءُ يَمِينَهَا فى كَافِرِ (١)

وذُكَاءُ : اسمٌ للشَّمْس ، وأَلْقَت يَمِينَهَا فى كَافر ، أَى بَدَأَت فى المَغيب . قال الجَوْهَرِىّ : ويحتمل أَن يكونَ أَراد اللَّيْل . قُلْت : وقال بعضُهم : عَنَى به البَحْرَ ، وهٰكذا أَنشده الجَوْهَرِىّ . وقال الصّاغَانىُّ : والرِّوَايَةُ «فَتَذَكَّرَت» على التَّأْنيث ، والضَّمِير للنَّعامة ، وبعده :

طَرِفَتْ مَرَاوِدُها وغَرَّدَ سَقْبُها
بِالآءِ والحَدَجِ الرِّوَاءِ الحادِرِ (٢)

طَرِفت ، أَى تباعدت . قلتُ : وذكر ابنُ السِّكِّيت أَنّ لَبِيدًا سَرَقَ هٰذا المَعْنَى فقال :

حَتَّى إذَا أَلْقَتْ يَدًا فى كافِرٍ
وأَجَنَّ عَوْرَاتِ الثُّغُورِ ظَلامُهَا (٣)

---

(١) اللسان والصحاح والعباب والتكملة والمقاييس ٥/١٩١
(٢) التكملة وفى مطبوع التاج « بألاء » .
(٣) ديوانه ٣١٦ واللسان والصحاح والمقاييس ٥/١٩١.

قال : ومن ذٰلك سُمِّىَ الكَافِرُ كافِرًا لأَنّه سَتَر نِعَمَ الله . (و) الكافِرُ (الوادِى العَظِيمُ . و) قيل الكَافِر : (النَّهْر الكَبِير) ، وبه فَسَّر الجَوْهرىُّ قَوْلَ المُتَلَمِّس يذكر طَرْحَ صَحيفَتِه :

فأَلْقَيْتُها بالثِّنْىِ من جَنْبِ كافرٍ
كَذٰلِكَ أَقْنو كُلَّ قِطٍّ مُضَلِّلِ (١)

(و) الكافِر ( : السَّحاب المُظْلِمُ) لأَنّه يَستُر ماتَحْتَه .(و) الكافِر : (الزَّارِعُ) (٢) لسَتْرِه البَذر بالتُّراب . والكُفَّارُ : الزُّرَّاع وتقولُ العربُ للزَّارِع (٣) . كافرٌ لأَنّه يَكْفُر البَذْرَ المَبْذُورَ بتُراب الأَرْضِ المُثَارَة إذا أَمَرَّ عليها مَالَقَهُ ، ومنه قولُه تعالَى ﴿ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الكُفَّارَ نَبَاتُه ﴾ (٤) أَى أَعْجَبَ الزُّرَّاعَ نَباتُه ، وإذا أَعجبَ الزُّرَّاعَ نَباتُه مع عِلْمِهم به فهو غايةُ ما يُسْتَحْسَن ، والغَيْث : المَطَرُ هنا ، وقد قيل : الكُفَّارُ فى هٰذه الآية

---

(١) اللسان والعباب والجمهرة ٢/٤٠١ ومعجم البلدان ( كافر ) .
(٢) فى اللسان الزراع .
(٣) فى اللسان الزراع .
(٤) سورة الحديد الآية ٢٠ .

الـكُفَّار بالله تعالَى ، وهـم أَشَـدُّ إِعْجَابـاً بزِينَة الدُّنْيَا وحَرْثِهَـا من المُؤْمِنين . (و) الـكافِرُ : (الدِّرْعُ) ، نقله الصاغَانيُّ ، لسَتْرِهَا ما تحتَهـا . (و) الـكافِـر (من الأَرْضِ : مَا بَعُد عن الناسِ) ، لا يَـكادُ يَنْزِلُه أَو يَمُرُّ بـه أَحدٌ ، وأَنشد اللَّيْثُ فى وصف العُقَابِ والأَرْنَبِ :

تَبَيَّنَتْ لَمْحَةً من فَـزِّ عِكْرِشَـةٍ
فى كافِـرٍ ما بِه أَمْتٌ ولاعِوَجُ[1]

(كالكَفْرِ) ،بالفَتْح ، كما هومُقْتَضَى إِطلاقه ، وضبطه الصّاغَانيُّ بالضَّمّ[2] هٰـكذا رأَيْتُه مُجَـوَّدًا (و) الكافِـر : (الأَرْضُ المُسْتَوِيَةُ) ، قالَه الصاغَانِيُّ ، (و) قال ابنُ شُمَيْل : الكافر : (الغائطُ الوَطِىءُ) ، وأَنشد البيتَ السابِقَ وفيه :

* فأَبْصَرَتْ لَمْحَةً من رَأْسِ عِكْرِشَةٍ *

(و) الكافِـر ( : النَّبْتُ ) ، نقله الصاغانىّ .

(١) اللسان والعباب والتكملة .
(٢) فى العباب ضبطه بحركة الفتحة ، وما أشار اليه الشارح هو ضبط التكملة .

(و) كافِرٌ[1] ( : ع ببِلادِ هُذَيْل ) . (و) الكَافِرُ ( : الظُّلْمَة ) ، لأَنَّهَا تَستر ما تَحْتَهَا ، وقَـولُ لبيد :

فاجْرَمَّزَتْ ثُمَّ سارَتْ وهْـى لاَهِيَةٌ
فى كافِرٍ ما بِهِ أَمْتٌ ولا شَرَفُ[2]

يجوز أَن يكونَ ظُلْمَةَ اللَّيْل ، وأَنْ يكونَ الوادِىَ ، (كالكَفْرَة) ، بالفَتْح ، هٰـكـذا فى سـائر النُّسخ ، والّذِى فى اللسان : كالكَفْـرِ . (و) الكافِــرُ : (الدَّاخِلُ فى السِّلاح) ، من كَفَرَ فوقَ دِرْعِه ، إِذا لَبِسَ فوقَها ثَوْباً ، (كالمُكَفِّرِ ، كمُحَدِّث) ، وقد كَفَّرَ دِرْعَه بثَوْبٍ تَكْفِيرًا : لَبِسَ فوقَهَا ثَوْباً فَغَشَّاها به ، (ومنه) الحَدِيثُ « أَنَّ رَسُولَ الله صلّى الله عليـه وسلَّم قال فى حَجَّة الـوَداع ( : لا تَرْجِعُوا ) – وفى روايَة أَلاَ لا تَرْجِعُنَّ (بَعْدِى كُفَّارًا يَضْرِبُ بعضُكم رِقَابَ بَعْض) » قال أَبُـو مَنْصُورٍ : فى قوله كُفَّارًا قَولانِ : أَحَدُهُمـا : لابِسِين السِّلاحَ مُتَهَيِّئِيـن لِلْقِتَال ، كأَنَّـه أَراد بذٰلك النَّهْـىَ عن الحرْب ، (أَو

(١) فى معجم البلدان (كافر) : واد ببلاد هذيل .
(٢) اللسان .

مَعْنَاهُ لا تُكَفِّرُوا الناسَ فَتَكْفُرُوا) ، كما يَفعل الخَوَارِجُ إذا استعرضُوا النَّاسَ فكَفَّرُوهم . وهو كقوله صلَّى الله عليه وسلمٌ : « منْ قالَ لأَخيه يا كافِرُ فقد باءَ به أَحــدُهُمَا » . لأَنّــه إِمَّــا أَنْ يَصْدُق عليه أَو يَكْذِب ، فإِنْ صَدَق فهــو كافِرٌ ، وإِنْ كَذَب ، عاد الكُفْرُ إِليــه بتكْفِيــرِه أَخــاه المُسْلِم .

(والمُكَفَّرُ ، كمُعَظَّم : المُوثَــقُ فى الحَدِيد) ، كأَنَّهُ غُطِّىَ به وسُتِرَ .

(والكَفْــرُ) ، بالفَتْــح : (تَعْظِــيمُ الفارِسِىّ) ، هٰكذا فى اللّسَان والأَساس وغيــرهمــا من الأُمّهــات وشَــذَّ الصّــاغَــانىّ فقــال فى التَّكْمِلَــةِ : الفــارِس (مَلِــكَهُ) ، بغيــر يــاءٍ ولعلَّه تَصْحِيــفٌ من النُّسَّاخِ وهــو : إِيماءٌ بالرَّأْس قَرِيــبٌ مِن السُّجُود . (و) الكَفْرُ ( : ظُلْمَةُ اللَّيْلِ وسَوَادُه[1] و) قد (يُكْسَرُ) ، قال حُمِيْد :

فوَرَدتْ قَبْلَ انْبِلاجِ الفَجْــرِ
وابنُ ذُكَاءَ كامِنٌ فى الكَفْرِ[2]

أَى فيما يُوَارِيهِ مِنْ سوَادِ اللَّيْلِ . قــال الصَّاغَــانىُّ : هٰــكذا أَنشَــدَه الجَوْهَرِىُّ ، وليس الرَّجَزُ لحُمَيْد وإِنّمَا هو لبَشِيــرِ بنِ النِّكْث ، والرِّواية :

*وَرَدْتُهُ قَبْلَ أُفُــولِ النَّسْــرِ[1] *

(و) الكَفْرُ ( : القَبْرُ)[2] ومنه قيل : اللّٰــهُمَّ اغْفِرْ لأَهْلِ الكُفُورِ ، (و) رُوِىَ عن مُعَاوِيَة أَنَّه قَالَ : أَهْلُ الكُفُورِ أَهْلُ القُبُور . قال الأَزهرىّ : الكُفُور جمع كَفْرٍ بمعْنى (القَرْيَة) ، سُرْيَانِيَّة ، وأَكْثَرُ مَنْ يَتَكَلَّم بهٰذه أَهلُ الشــام ، ومنــه قيــل : كَفْرُ تُوثَى وكَفْرُ عاقِب[3] ، وإنما هــى قُرًى نُسِبَتْ إلى رِجال . وفى حَدِيــث أَبِى هُرَيْــرَة : أَنَّــه قــال : لتُخْرِجَنَّكُم الرُّومُ منها كَفْرًا كَفْرًا إلى سُنْبُكٍ من الأَرْض . قيل : وما ذٰلِك السُّنْبُكُ ؟ قال : حِسْمَى جُذَامَ » ، أَى من قُرَى الشام . قال أَبو عبَيْد : كَفْرًا كَفْرًا ، أَى قَرْيَةً قَرْيَة . وقال الأَزهرىّ ، فى قــول معَاوِيَة ، يَعْنِــى بالكُفُورِ

(١) فى القاموس : « واسوداده » .
(٢) اللسان والعباب والتكملة ومادة (ذكو) .

(١) التكملة .
(٢) فى القاموس المطبوع « القَبْرُ والترابُ » .
(٣) فى اللسان : وكفر عاقب وكفر بيَّا . .

كفر

القُرَى النائيَة عن الأَمْصَار ومجْتَمَع أَهلِ العِلْم ، فالجَهْلُ عَلَيْهم أَغْلَب ، وهم إِلى البِدَع والأَهْوَاءِ المُضِلَّة أَسْرَعُ . يقول : إِنَّهم بمنزلة المَوْتَى لا يُشَاهدون الأَمْصَارَ والجُمَعَ والجَمَاعَات وما أَشْبَهَها ، وفى حَدِيث آخَر : «لاتَسْكُنِ الكُفُور فإِنّ ساكِنَ الكُفُورِ كسَاكِنِ القُبور» . قال الحَرْبِىّ : الكُفُور : ما بَعد من الأَرض عن الناس فلا يمرّ به أَحدٌ ، وأَهلُ الكُفُورعند أَهل المدنِ كالأَمْوَاتِ عند الأَحْيَاءِ ، فكأَنَّهمْ فى القُبور . قلتُ : وكذٰلك الكُفُور بمصر هى القُرَى النَّائيَة فى أَصْلِ العُرْف القَدِيم . وأَمّا الآن فيُطْلِقُون الكَفْر على كلّ قَرْيَة صغيرة بجَنْب قرية كبيرة ، فيقُولُون : القَرْيَةُ الفُلانيّة وكَفرُها . وقد تكون القَرْيَةُ الواحِدَةُ لها كُفورٌ عِدّة ؛ فمن المَشَاهِير : الكُفُور الشّاسِعَة ، وهى كُورَةٌ مستقلَّة مشْتَمِلَة على عِدَّة قُرًى ، وكَفْر دِمْنَا ، وكَفْر سَعْدون ، وكَفْر نطْروِيس ، وكفر بَاوِيط ، وكَفْر حِجَازِى ، وغير ذٰلك ليس هٰذا محلّ ذكرها .

(وأَكْفَرَ) الرَّجلُ : (لَزِمَها) ، أَى القَرْيَة ، (كاكْتَفَر) ، وهٰذه عن ابن الأَعْرَابِىّ .

(و) الكَفْر : (الخَشَبَةُ الغَلِيظَةُ القَصِيرَةُ) ، عن ابن الأَعْرَابِىّ ، (و) هو (العَصَا القَصِيرَةُ) ، وهى التى تُقْطَع من سَعَفِ النَّخْلِ .

(و) الكُفْر (بالضَّمّ : القِير) . قال ابنُ شُمَيْل : القِير ثَلاثَةُ أَضْرب : الكُفْر ، والقِير ، والزِّفْتُ ؛ فالكُفْر يُذاب ثمّ (يُطْلَى به السُّفُن) ؛ والزِّفْتُ يُطْلَى به الزِّقاق .

(و) الكَفِرُ (ككَتِف : العَظِيمُ من الجِبَال) ، والجمع كَفِرَاتٌ ، قال عبدُ الله ابن نُمَيْر الثَّقَفِىّ :(١)

لَهُ أَرَجٌ من مُجْمِرِ الهِنْدِ ساطِعٌ
تطَلَّعُ رَيَّاهُ من الكَفِرَاتِ

(أَو) الكَفِرُ : (الثَّنِيَّةُ منها) ، أَى من الجبَال .

(١) الصواب : محمد بن عبد الله بن نمير كما فى الأغانى ٦ : ٤) ومجالس ثعلب ٣٠٢ والبيت فى اللسان ، وفى المقاييس ٥ /١٩٢ الشطر الثانى .

(و) الكَفَرُ، (بالتَّحْريك: العُقَابُ)، ضبط بالضَّمِّ فى سائر النُّسخ، وهو غَلَطٌ والصَّوابُ بكسر العَيْن، جمع عَقَبة، قال أَبو عَمْرو: الكَفَرُ الثَّنَايَا: العِقَابُ، الوَاحِدَة كَفَرَةٌ، قال أُميّةُ:

ولَيْسَ يَبْقَى لوَجْه الله مُخْتَلَقٌ
إِلاَّ السماءُ وإِلاَّ الأَرْضُ والكَفَرُ[1]

(و) الكَفَر: (وِعَاءُ طَلْعِ النَّخْلِ) وقِشْرُه الأَعْلَى، (كالكَافُورِ والكَافِرِ)، وهٰذه نقَلَهَا أَبو حَنيفَةَ.

(والكُفُرَّى، وتُثَلَّث الكَافُ والفَاءُ معاً). وفى حديث «هو الطِّبِّيعُ فى كُفُرَّاه»، الطِّبِّيعُ: لُبُّ الطَّلْع، وكُفُرَّاهُ بالضَّمّ: وِعَاؤُه. وقال أَبو حَنيفَة: قال ابنُ الأَعْرَابيّ: سمعتُ أُمَّ رَبَاح[2] تقول: هٰذه كُفُرَّى، وهٰذَا كُفُرَّى [وكَفَرّى][3] وكِفِرَّاهُ وكُفَرَّاهُ، وقد قَالُوا فيه كافِرٌ. وجمع الكافُور كَوَافيرُ، وجَمْع الكَافِر كَوَافِرُ، قال لَبيدٌ:

جَعْلٌ قِصَارٌ وعَيْدانٌ يَنُوءُ به
من الكَوَافِر مَكْمُومٌ ومُهْتَصَرُ[1]

(والكَافُورُ: نَبْتٌ طَيِّبٌ، نَوْرُهُ) أَبيضُ (كنَوْرِ الأُقْحُوَان)، قاله اللَّيْث ولم يَقُلْ طَيِّب، وإِنَّمَا أَخَذه من قول ابن سيدَه. (و) الكافورُ أَيضاً: (الطَّلْعُ) حين يَنْشَقُّ، (أَو وِعَاؤُه) وقيل: وِعَاءُ كلّ شْيْءٍ من النَّبات كافورُه، وهٰذا بعَينه قد تقدَّم فى قول المُصَنِّف، فهو تكْرَار. وفى التَّهْذيب: كافُورُ الطَّلْعَة: وِعَاؤُها الذى يَنْشَقُّ عنها، سُمِّيَ به لأَنّه قد كَفَرَها، أَى غطَّاها.

(و) الكَافُور: (طِيبٌ، م). وفى الصحاح: من الطِّيب، وفى المُحْكَم: أَخْلاطٌ[2] من الطِّيب تُركَّب من كافُورِ الطَّلْع. وقال ابنُ دُرَيْد: لا أَحسبُ الكَافُورَ عَرَبيًّا، لأَنَّهُم ربَّمَا قالوا القَفُور والقَافُور، وقيل الكَافُور: (يَكُونُ من شَجرٍ بجبَال بَحْرِ الْهِنْدِ والصِّين

(١) اللسان من والعباب.
(٢) فى العباب أم رياح».
(٣) زيادة اللسان.

(١) ديوانه ٥٩ واللسان.
(٢) فى اللسان: أخلاط تجمع من الطيب.

يُظِلُّ خَلْقاً كَثيـرًا)، لعِظَمه وكَثْرَة أَغْصـانِـه المتفرِّعـة، (تَأْلَفُهُ[1] النُّمُورَةُ)، جَمْع نَمِر، (وخَشَبُه أَبْيَض هَشٌّ، ويُوجَدُ فى أَجْوَافه الكافُور، وهو أَنـواعٌ، ولَوْنُهَا أَحْمـرُ، وإِنَّمَـا يَبْيَضُّ بالتَّصْعيـد)، وله خـواصُّ كثيرةٌ ليس هٰذا محـلَّ ذِكْرِها. (و) الـكافُور: (زَمَعُ الـكَرْمِ)، وهـو الـوَرَقُ المُغَطِّـى لِمـا فى جَوْفـه من العُنْقُود، شَبَّهَه بكافُورِ الطَّلْع، لأَنَّه يَنفـرِج عَمَّا فيـه أَيضـاً، (ج كَوَافيـرُ وكَوَافِرُ). قال العَجّاج:

* كالكَرْمِ إِذْ نَادَى من الكَافُورِ[2] *

وهو مَجاز، والمَشْهُور فى جمْـع الـكافُور كَوَافيـرُ، وأَمَّا كَوافِرُ فإِنَّه جَمْع كافِر. (و) قولُه تعالَـى: ﴿إِنَّ الأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ منْ كَأْس كانَ مِزَاجُهَا كافُورًا﴾[3] قال الفَرَّاءُ: (عَيْـنٌ فى الجَنَّة) تُسَمَّى الكافُور طَيِّبَة الرِّيـح، قال ابنُ دُرَيْـد: وكانَ يَنْبَغِـى أَن لا يَنْصَرِفَ، لأَنَّهُ اسمُ مُؤَنَّث مَعْرِفة على أَكثَرَ من ثلاثةِ أَحْرُف، لٰـكن إِنَّمَـا صَرَفُه لتَعْديل رُؤُوس الآيِ. وقـال ثَعْلَب: إِنَّمَا أَجْراه لأَنَّه جعله تشبيهاً، ولو كان اسمـاً لعَيْن لم يَصْرِفْه. قال ابنُ سِيدَه: قولُه جعَلَه تشبيهاً، أَراد كانَ مِزاجُهَـا مثْـلَ كافُـور. وقال الزَّجَّاج: يجـوز فى اللُّغَة أَنْ يـكونَ طَعْمُ الطِّيـب فيهـا والـكافـور، وجائـزٌ أَن يُمْزَج بالـكافُور ولايكون فى ذٰلك ضَرُورَةٌ، لأَنّ أَهْـلَ الجنَّـة لا يَمسُّهم فيهـا نَصَبٌ ولا وَصَبٌ.

(والتَّكْفِيـرُ فى المَعَاصِى كالإِحْبَاط فى الثَّوَاب). وفى اليَمِين: فِعْلُ مايَجبُ بالحِنْث فيها، والاسمُ الكَفَّارةُ. وفى البَصائر: التَّكْفيـرُ: سَتْرُ الذَّنْـب وتَغطِيَته، وقولُه تعـالَى ﴿لَكَفَّرْنَا عَنْهُم سَيِّآتِهم﴾[1] أَى سَتَرْنَاهَـاحتَّى تَصيـر كأَنْ لم تَـكن، أَو يـكون المَعْنَى: نُذْهِبُهَا ونُزِيلُهَا، من باب التَّمْريض لإِزالة المَرَض، والتَّقْذِيَـة

(١) فى القاموس المطبوع «وتألفه».
(٢) اللسان والعبـاب والجمهـرة ٢/٤٠١، ٣/٣٨٩ والمقاييس ٥/١٩٢.
(٣) سورة الإنسان الآية ٥.

(١) سورة المائدة الآية ٦٥.

لإذهاب[1] القَذَى. وإلى هٰذا يُشير قولُه تعالَى ﴿إنَّ الحَسنات يُذْهِبْنَ السَّيِّآتِ﴾[2] (و) التَّكْفِيرُ: (أَنْ يخْضَعَ الإنسانُ لغَيْره) وَيَنْحَنِيَ ويُطَأْطِئَ رَأْسَهُ قريباً من الرُّكُوع، كما يَفعل مَنْ يُريد تَعظِيمَ صاحِبه، ومنه حديث أَبِي مَعْشَر: «أَنَّه كان يَكْرَهُ التَّكْفيرَ في الصَّلاة»، وهو الانْحنَاءُ الكَثيرُ في حالَة القِيَامِ قبلَ الرُّكُوع. وتَكْفيرُ أَهلِ الكتَاب أَن يُطَأْطِئَ رَأْسَه لصاحبه كالتَّسْلِيم عندنا. وقد كَفَّرَ له. وقيل: هو أَن يَضَع يَدَه أَو يَدَيْه على صَدْرِه، قال جَريرٌ يخاطبُ الأَخطلَ ويذكر ما فعلَتْ قَيْسٌ بتَغْلب في الحُروب الّتي كانت بعدهم:

وإذَا سَمِعْتَ بحَرْبِ قَيْس بَعْدَها
فضَعُوا السِّلاحَ وَكَفِّرُوا تكْفيرَا[3]

يقول: ضَعُوا سِلاحَكُم فلسْتم قادِرين على حَرْبِ قَيْسٍ لعجْزِكم عن قِتالِهم، فكَفِّرُوا لهم كما يُكَفِّر العبدُ لمَوْلاه، وكما يُكَفِّر العِلْجُ للدِّهْقان يضَع يَدَه على صَدْرِه ويَتَطَامَنُ له، واخْضَعُوا وانْقَادُوا. وفي الحَديث عن أَبِي سعيد الخُدْرِيّ رَفَعَه قال: «إذا أَصْبَحَ ابنُ آدَمَ فإِنَّ الأَعْضَاءَ كُلَّها تُكَفِّرُ للِّسَان، تَقُولُ اتَّقِ الله فينَا فإِن اسْتَقَمْتَ اسْتَقَمْنَا، وإن اعْوَجَجْتَ اعْوَجَجْنَا» أَي تَذِلُّ وتُقِرُّ بالطاعة له وتَخْضَعُ لأَمْره. وفي حديث عَمْرو بن أُمَيَّة والنَّجاشِيّ: «رَأَى الحَبَشَة يَدخلُون من خَوْخَةٍ مُكَفِّرين فوَلاَّهُ ظَهْرَه ودخَل». (و) التَّكْفِيرُ: تَتْويج المَلك بتَاج إِذَا رُئِيَ كُفِّرَ لهُ، (و) التَّكْفِيرُ أَيضاً: (اسمٌ للتَّاج) ،وبه فَسَّر ابنُ سيدَه قولَ الشاعر يصفُ الثَّوْرَ:

* مَلِكٌ يُلاَثُ برَأْسه تَكْفِيرُ[1] *

قال: سمَّاه بالمَصْدَر، أَو يكون اسماً غيرَ مَصْدر، (كالتَّنْبِيت للنَّبْت)، والتَّمْتِين للمَتْن.

(١) في مطبوع التاج لذهاب، والمثبت من البصائر.
(٢) سورة هود الآية ١١٤.
(٣) الديوان ٢٩٢ واللسان والصحاح والعباب.

(١) اللسان والعباب والتكملة.

(و) قال ابنُ دُرَيْد : رجل كُفَارِىٌّ ، ( : الكُفَارىُّ بالضّمّ ) ، وفى بعض النُّسخ كغُرَابِىّ[1] : (العَظِيمُ الأُذُنَيْن) ، مِثْل شُفارىّ .

(والكَفَّارَةُ ،مُشَدَّدَةً : ما كُفِّر به من صَدَقَة وصَوْم ونَحْوِهما) ، كأَنَّه غُطِّىَ عليه بالكَفَّارة . وفى التهذيب : سُمِّيَت الكَفّارات [كفّارات][2] لأَنّها تُكَفِّر الذُّنُوبَ ، أَى تَسْتُرهَا ، مثل كَفَّارَة الأَيْمَان ، وكفَّارَة الظِّهَار والقَتْل الخَطَإ ،وقد بَيَّنه الله تعالَى فى كتابه وأَمَر بها عِبَادَه ، وقد تكرَّر ذِكْرُ الكَفَّارة فى الحديث اسْماً وفِعْلاً مُفْرَدًا وجَمْعاً ، وهى عبارةٌ عن الفَعْلَة والخَصْلَة الَّتى من شأْنهَا أَن تُكَفِّرَ الخَطيئة ، أَى تَمحُوَها ، وهى فَعَّالَة للمُبَالَغَة ، كقَتَّالَة وضَرَّابَة من الصفات الغالبَة فى باب الاسميّة .

(وكَفَرِيَّةُ ، كطَبَرِيَّة :ة بالشام) ، ذكرَه الصاغانىُّ .

(ورَجُلٌ كِفِرِّينٌ كعِفِرِّينٍ : دَاهٍ) ، وقال اللَّيْث : أَى عِفْرِيت خَبيثٌ كعِفرِّينٍ وَزْناً ومعنًى .

(و) رجلٌ (كَفَرْنَى) ،أَى (خامِلٌ أَحْمَقُ) ، نقَلَهُ صاحبُ اللِّسَان .

(والكَوَافِرُ : الدِّنَانُ) ، نقَلَه الصاغانىّ .

(و) فى نوادر الأَعْرَاب :(الكافِرَتانِ) والكَافِلَتَان : (الأَلْيَتَانِ ، أَو) هما (الكَاذَتَان) ، وهٰذه عن الصاغانىّ .

(وأَكْفَرَهُ : دَعَاهُ كافرًا) . يُقَال : لا تُكْفِرْ أَحَدًا من أَهْل قِبْلَتك ،أَى لا تَنْسُبْهم إلى الكُفْرِ ،أَى لا تَدْعُهم كُفَّارًا ولا تَجْعَلْهُم كُفَّارًا بزَعْمِك وقَولك .

(وكَفَّرَ عن يَمِينه) تَكْفيرًا : (أَعْطَى الكَفَّارَةَ) ، وقد تَقَدَّم الكلامُ عليه قريباً ، وهٰذا مع ما قَبْلَه كالتَّكْرار .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

الكُفْرُ : البَرَاءَةُ ، كقَوْله تعالَى

---

(١) قوله « كغُرَابِىّ » من عبارة القاموس المطبوع .

(٢) زيادة من اللسان .

حــكايةً عن الشَّيْطَان فى خَطيئَته إذا دَخَل النارَ ﴿إنِّى كَفَرْتُ بما أَشْرَكْتُمونى مِنْ قَبْلُ﴾ [1] أى تبرَّأْت .

والـكافِرُ : المُقِيمُ المُخْتَبِئُ ، وبه فُسّر حديثُ سَعْد «تَمَتَّعْنا مع رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم ، ومُعَاوِيَةُ كافِرٌ بالعُرُش» ، والعُرُش : بُيُوتُ مَكَّة .

وكَفَّرَه تَكْفِيــرًا : نَسَبَه إلى الكُفْر .

وكَفَرَ الجَهْلُ على عِلْم فُلانٍ : غطَّاه.

والكافِرُ من الخَيْل : الأَدْهَمُ ، على التَّشبيــه .

وفى حَديث عبد المَلِك : كَتَب إلَى الحَجّاج «مَنْ أَقَرَّ بالكُفْر فخَلِّ سَبيلَه» أى بكُفْر من خالَفَ بَنِــى مَــرْوَانَ وخَرَج عَلَيْهم .

وقولُهُم «أَكْفَرُ من حِمَار» تقدّم فى : ح م ر ، وهــو مَثَلٌ .

وكافِرٌ : نَهْرٌ بالجَزِيرة . وبه فُسِّر قولُ المُتَلَمِّس . وقال ابنُ بَــرِّىّ : الـكافِرُ : المَطَر ، وأَنشد :

وحَدَّثَهَا الرُّوَّادُ أَنْ ليس بَيْنَهـــا
وبَيْنَ قُرَى نَجْرَانَ والشَّام كافِرُ [2]

أى مَطرٌ ، والمُكَفَّرُ ، كمُعَظَّــم : الْمِحْسَانُ الَّذى لا تُشْكَر نِعْمَتُه .

والكَفْرُ ، بالفَتْــح : التُّرَابُ ، عن اللّحْيَانىّ ،لأَنّه يَستُر ما تَحْتَهُ . ورَمَادٌ مكْفُورٌ : مُلْبَسٌ تُرابــاً ، أى سَفَتْ عليــه الرِّياحُ التُّرَابَ حتَّى وَارَتْه وغَطَّتْه ، قال :

هلْ تَعْرِفُ الدارَ بـأَعْلَى ذى القُورْ
قد دَرَسَتْ غَيْرَ رَمَادٍ مَكْفُورْ [3]
مُكْتَئِبِ اللَّوْنِ مَرُوحٍ مَمْطُــورْ

وكَفَرَ الرَّجُلُ مَتاعَه : أَوْعاهُ فى وِعَاءٍ .

والكافِرُ : الذى كَفَرَ دِرْعَه بثَوْبٍ ، أى غَطَّاهُ .

والمُتَكَفِّر : الدَّاخــلُ فى سِلاحه . وتَكَفَّرَ البَعِيــرُ بحِبَاله ، إذا وَقَعَتْ

(١) سورة ابراهيم الآية ٢٢ .

(١) اللســان .

(٢) اللسان ومادة ( روح ) وهو لمنظور بن مرثد الأسدى وفى المقاييس ٥ /١٩١ المشطور الثانى .

فى قَوَائمه . وفى الحَديث : « المُؤْمِنُ مُكَفَّر » ، أَى مُرَزَّأٌ فى نَفْسِه وَمَالِه لِتُكَفَّرَ خَطَـايَاه .

والكافُور : اسمُ كِنَانَةِ النَّبِىّ صلَّى الله عليه وسلّم ، تَشْبِيهاً بِغِلاف الطَّلْع وأَكمامِ الفَوَاكِه ، لأَنَّهَا تَستُرها ، وهى فيها كالسِّهَـامِ فى الكِنَانَة .

وكَفْر لاَب [١] : بَلَدٌ بالشَّام قَرِيبٌ من السَّاحِـلِ عنـد قَيْسَارِيَّةَ ، بنـاه هِشَامُ [٢] بنُ عبدِ المَلِك .

وكَفْرُ لَحْم : نَاحِيَـةٌ شامِيَّـة .

وقولُ العَرَب : كَفْرٌ على كَفْرٍ ، أَى بَعْضٌ على بَعْض.

وأَكْفَرَ الرجلُ مُطِيعَه : أَحْوَجَه أَنْ يَعْصِيَه . وفى التهذيب : إذا أَلجأْتَ مُطيعَك إلى أَن يَعْصِيَكَ فقد أَكْفَرْتَه . وفيه أَيضاً : وكَلِمَةٌ يَلْهَجُون بها لمن يُؤْمَر بأَمْر فيَعمل على غيـرِ ما أُمِر به فيقولونَ له : مَكْفُورٌ بك يا فُلانُ ، عَنَّيْتَ وآذَيْتَ . وقال الزمخشرِىّ : أَى عَملُك مَكْفُورٌ لا تُحْمَدعليه لإِفْسَادك له .

ويقال : تَكَفَّرْ بثَوْبك ، أَى اشْتَمِلْ به . وطائِرٌ مُكَفَّر ، كمُعَظَّمٍ : مُغَطًّـى بالرِّيش .

وحَفْصُ بن عُمَر الكَفْرُ ، بالفَتْح ، مشهورٌ ضَعِيف ، والكَفْر لقَبُه ، ويُقَال بالبَاء ، وقد تقَدَّم . والصوابُ أَنّ باءَه بين البَاءِ والفاءِ ، ومنهـم من جعَله نِسْبتَه ، والصَّوَاب أَنَّه لَقَب .

والكَفِير ، كأَمِيرٍ : مَوضعٌ فى شِعْر أَبى عُبَادَةَ .

وكافُـور الإِخْشِيـدِىّ اللّابِـىّ : أَمِيرُ مِصْر ، معْرُوفٌ ، وهُو الذى هجَاه المُتَنبِّـى .

والشَّيْـخُ الزَّاهِد أَبـو الحَسَنِ علىّ الكُفُورِىّ ، دَفِين المَحلّة ، أَحد مشايخنا فى الطريقة الأَحْمَـدِيّة ، منسوب إلى الكُفُور ، بالضَّمّ ، وهى ثَلاَثُ قُرًى قَرِيبَة من البَعْض ، أَخذ عنه القُطْبُ محمَّد بنُ شُعَيْب الحِجازىّ .

وشَيْـخُ مشايِخنـا العلاّمة يُونُس

(١) فى مطبوع التاج كفر لأبى ، والمثبت من معجم البلدان .
(٢) فى مطبوع التاج « هاشم » والصواب من معجم البلدان

ابنُ أَحمد الكَفْرَاوِىّ الأَزْهَرِىّ نزيل دِمَشْق الشام ، إلى إحدى كُفُور مصر ، أَخذ عن الشَّبْرامِلْسىّ والبَابِلِىّ والمزاحىّ والقَلْيُوبِىّ والشوبَرِىّ والأُجْهُورىّ واللَّقانىّ وغيرهم ، وحَدَّث عنه الإِمَامُ أَبو عبد الله محمّد بنُ أَحْمَد بنِ سعِيد المَكِّىّ ، وشيخنا المُعمَّر المُسند أَحمَدُ بنُ عَلِىّ ابنِ عُمَر الحَنَفِىّ الدِّمشْقِىّ ، وغيرهم .

[ك ف ه ر] *

(المُكْفَهِرُّ ، كمُطْمَئِنٍّ : السَّحابُ الغَلِيظُ الأَسْوَدُ ) الراكِبُ بعْضُهُ على بَعْض ، والمُكْرَهِفُّ مثلُه ، (وكُلُّ مُتَرَاكِب) مُكْفَهِرٌّ . (و) المُكْفَهِرُّ (من الوُجُوهِ : القَلِيلُ اللَّحْمِ الغَلِيظُ) الجِلْدِ (الّذى لا يَسْتَحِى[1] من شَىْءٍ ، أَو) المُكْفَهِرُّ الوجْه هُو (الضّارِب لَوْنُه إلى الغُبْرَةِ مَع غِلَظٍ) ، قال الرّاجِز[2] :

قامَ إِلَى عذْرَاءَ فى الغُطَاطِ
يَمْشِى بمِثْلِ قائمِ الفُسْطَاطِ

(١) فى القاموس المطبوع « لا يستحيى » .
(٢) اللسان ، الصحاح ، والعباب ، وفى ( حطط ) نسب إلى زياد الطماحى .

بمُكْفَهِرِّ اللَّوْنِ ذِى حَطَاطِ

(و) فى الحَدِيث : « إذا لَقِيتَ الكافرَ فالْقَهُ بوجْه مُكْفَهِرّ » ، قِيل : المُكْفَهِرُّ : (المُتَعَبِّس) المُتَقَبِّض الذى لا طَلاقَةَ فيه ، وقد اكْفَهَرَّ الرجلُ ، إذا عَبَس ، يقول : لا تَلْقَه بوَجْه مُنْبَسِطٍ . (و) المُكْفَهِرُّ (من الجِبَال : الصُّلْبُ المَنِيعُ) الشّدِيدُ لا تَنَالُه حادِثَةٌ .

(واكْفَهَرَّ النَّجْمُ) ، إذا (بَدَا وَجْهُه وضَوْءُهُ فى شِدَّة الظُّلْمَة ) ، أَى ظُلْمَة اللَّيْل ، حَكَاه ثَعْلَبٌ ، وأَنشد[1] :

إِذَا اللَّيْلُ أَدْجَى واكْفَهَرَّت نُجُومُه
وصاحَ من الأَفْراطِ هَامٌ جَوائِمُ[1]

والمُكْرَهِفُّ : لغةٌ فى المُكْفَهِرّ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

المُكْفَهِرُّ : الصَّلْبُ الذى لا تُغَيِّرُه الحوَادثُ . وعامٌ مُكْفَهِرٌّ ، أَى عابِسٌ قَطُوبٌ ، وهو مَجاز .

(١) اللسان ومادة (فرط) قال ابن براقة .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه هُنَا :

[ك ل ر]

كَلِير ، كأَمِير : جَدُّ مُحَمَّدِ بنِ إبراهيمَ ابنِ أَبِى بَكْـر الأَصْبهَانِـىّ المُحَدِّث الرَّاوِى ، عن مَسْعُودِ بنِ الحَسَنِ الثَّقَفِىّ.

وكَلْبَر كجَعْفَر : مدينـةٌ عظيمة بالهِنْد .

[ ك م ر ] *

(الكَمَرَةُ ، مُحَرَّكَةً : رَأْسُ الذَّكَرِ ، ج كَمَرٌ ، وفى المَثَلِ : «الكَمَرُ أَشْباهُ الكَمَرِ» يُضْرَبُ فى تَشْبِيهِ الشَّىْءِ بِالشَّىْءِ) .

(والمَكْمُورُ) من الرِّجـالِ ( : مَنْ أَصَابَ الخاتِنُ) طَـرَف (كَمَرَته) . وقال ابنُ القَطَّاعِ : وكَمَر الخاتِنُ : أَخْطأَ مَوْضِعَ الخِتَانِ . (و) المَكْمُور : (العَظِيمُ الكَمَـرَةِ) أَيضاً ، وقد كَمِـرَ كفرِح ، (وهُم المكْمُـوراءُ) : العِظَامُ الكَمَرَةِ ، كالمعْيُوراءِ والمَشْيُوخاءِ .

(و) الرَّجُلان (تَكامَرَا) ، إِذا (نَظَرَا أَيُّهمَا أَعْظَمُ كَمَرَةً ، و) قد (كَامَـرَه فكَمَـرَهُ : غَالَبَهُ فى ذٰلِكَ) ، أَى عِظَـم الكَمَرة (فغَلَبَه) ، قال :

تَاللهِ لَوْلا شَيْخُنَـا عَبَّـادُ
لـكَامَرُونا اليَوْمَ أَو لَكادُوا [١]

ويُرْوَى :

* لَكَمَرُونَا اليـوْمَ أَو لَكادُوا *

(والكِمْرُ ، بالكَسْر : بُسْرٌ أَرْطَبَ فى الأَرْضِ) ولم يُرْطِبْ على نَخْله . قال ابنُ سِيده : وأَظُنُّهم قالوا نَخلةٌ مِكْمارٌ .

(والكِمِرَّى ، كزِمِكَّـى : القَصِيرُ) ، قالَهُ ابنُ دُرَيْد وأَنشـد :

* قدْ أَرْسَلَت فى عِيرِهَا الكِمِرَّى * [٢]

(و) الكِمِرَّى ، (ع) ، عن السِّيرافىّ . (و) الكِمِـرَّى ( :العَظِيمُ الكَمَـرَةِ) الضَّخْمُها .

(والكُمُرَّةُ : الذَّكَرُ ، كالكُمُرِّ ، كعُتُلٌ فيهمـا . و) الكُمُرَّة أَيضـاً : الذَّكَرُ (العَظِيمُ) الكَمَرَةِ ، قاله الصاغَانىّ .

(والمَكْمُـورةُ) مـن النِّسـاءِ

(١) اللسان ، والصحاح ، والعباب .
(٢) اللسان .

( :المَنْكُوحَةُ ) ، وقد كَمِرَت كَمَــرًا كفَرِح ، كذا نقله ابنُ القطّاع .

(وكَيْمَــرٌ ، كحَيْدَر : لَقَبُ غالِبٍ جدِّ الفَرَزْدَقِ) الشــاعِر ، هٰــكذا فى النُّسخ ، وفى التَّكْمِلَة [1] أَبِى الفَرَزْدَق ، مشتَقٌّ من الــكَمَرَة .

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليــه :

كَمَرَانُ ، مُحَــرَّكَةً : جزيرةٌ باليَمَن بالقُرْب من الصليف . وأبو عَبْد الله العِرَاقىّ نَزِيل كَمَرَان الفقيهُ المُحدِّث أَحد من أَخــذَ بالعِرَاق على أَبى إسحاق الشِّيرازِىّ صاحب التنبيه؛ ترجمــه أَبو الفتح البُنْدَارِىّ فى ذَيْلِه على تاريخ بغداد . والعجب من المصنِّف كَيْفَ تَرَك هٰذه الجَزِيرَةَ ، وهى من أَشْهــرِ جَزائر اليمن ، ونزيلُها تِلْمِيذ جَدِّه ، وقــد نَــزلتُ بهــا وزُرت الوَلِــىَّ المذكور .

والتَّكْمِيرُ : التَّكْمِيدُ ، مولَّدة .

والكَمَر ،محرّكة : اسمٌ لــكل بِنَاءٍ فيه العَقْد ، كبِنَاءِ الجُسُور والقَنَاطِر ، هٰكذا استعمله الخَوَاصّ والعَوامُّ ، وهى لفظةٌ فارسيّة .

[ك م ت ر] *

(الكَمْتَرَةُ : مِشْيَــةٌ فيهــا تَقارُبٌ) ودَرَجــانٌ ، كالكَرْدَحَــة ، ويقــال : قَمْطَرَةٌ وكَمْتَرَة بمَعْنًى . (و) قيــل : الكَمْتَرَة من (عَدْو القَصِيرِ) المُتَقَارِبِ الخُطَا المُجْتَهِدِ فى عَدْوِه ، قال الشّاعِر :

حَيْثُ تَرَى الكَوَأْلَلَ الكُمَــاتِرَا
كالهُبَعِ الصَّيْفِىِّ يَكْبُو عاثِرَا [1]

(و) الكِمَتْــرَة [2] (بالكَسْــرِ : مَشْىُ العَرِيضِ الغَلِيظِ) كأَنَّمَا يُجْذَب من جانِبَيْه ، نقله الصاغانىّ .

(والــكُمْتُرُ والكُمَاتِرُ ، بضَمِّهما : الضَّخْمُ والقَصِيرُ والصُّلْبُ الشَّدِيد) مثل الكُنْدُر والكُنَادِر . قلتُ : ويَقربُه ما فى الفارسيّة ،كَمْتَر بالفَتْح بمَعْنَى القَصِيرِ والقَلِيــلِ القَدْر ، ولا بُعْد أَنْ يكونَ فى معنَى القَصِيــر تعريبــاً منــه .

(1) فى العباب كما فى القاموس .

(1) اللسان .
(2) ضبطها من التكملة والعباب

(وكَمْتَرَهُ) ،أى السقاءَ ( : مَلأَهُ) وكذلك الإناءَ ، كذا فى اللِّسَان وكذلك القِرْبَةَ ، كذا فى التَّكْمِلَة .

(و) كَمْتَرَ (القِرْبَةَ) كَمْتَرَةً ( : شَدَّهَا[1] بوِكائِهَا) ، كذافى اللِسَان .

[ ك م ث ر ] *

(الكَمْثَرَةُ) ، فعْلٌ مُمَات ، وهو ( : اجْتِمَاعُ الشَّىْءِ وتَدَاخُلُ بَعْضِه فى بعْضٍ) ،قال ابنُ دُرَيْد : (و) إنْ يَكُن (الكُمَّثْرى) عَرَبِيًّا فإنَّه (منْهُ) اشتقاقُه . وقال الأَزْهَرِىّ :سأَلْت جماعَةً من الأَعراب عن الكُمَّثْرَى فلم يعرفوها ، وهو هٰذا المعْرُوفُ من الفواكه الذى تُسَمِّيه العَامَّةُ الإِجّاصَ . قال ابنُ مَيَّادَةَ :

أَكُمَّثْرَى يَزِيدُ الحَلْقَ ضِيقاً
أَحَبُّ إليكَ أَمْ تِينٌ نَضِيجُ[2]

(والواحدةُ كُمَّثْرَاةٌ ،ج كُمَّثْرَيَاتٌ) ، وهو مؤنَّث لا يَنْصرف ، (وقد يُذَكَّرُ . ويقال : هٰذه كُمَّثْرى وَاحِدَةٌ ، وهٰذه كُمَّثْرَى كَثِيرَةٌ ،ويُصَغَّرُ كُمَيْمِثْرَةً) . قال ابنُ سِيده : وهو الأَقْيَس[1] ، (و) قال ابنُ السِّكِّيت : ومَن جمعَها على كُمَّثْرِيَات قال : (كُمَيْمِثْرِيَةً) ، قال : (و) أَجْوَدُ ما فيها (كُمَيْثِرَة) ، تُلْقَى إحدى المِيمَين والأَلف، (قال : (و) رُبّما جعلَتِ العربُ الأَلِفَ والهاءَ زائِدَتَيْن فقالوا : (كُمَيْمِثْراة) ، كما قَالُوا : حَلْباةٌ رَكْبَاة ثمقالُوا ،حُلَيْباةٌ رُكَيْباة. كذافى التَّكْمِلة .

(والكُمَاثِرُ ،[ بالضَّمِّ ] [2] القَصِيرُ) ، لتداخُلِ بعْضِه فى بَعْض ، وليس تصحيفاً عن كُمَاتِر بالمثنَّاة الفوقيّة .

[] ومِمّا يُسْتَدْرك عليه :

[ك م ج ر]

كامَجْر ، وهو لَقَبُ جدِّ إسحاق بن إبراهيم الكَامَجِرِىّ والمَرْوَزِىّ يعرف بابن أَبِى إسرائيل ، مات سنة ٢٤٥ [3] ولدُه مُحَمَّد ، سكن بغداد ، مات سنة ٢٩٣ .

(١) فى اللسان المطبوع : «سدّها» .
(٢) اللسان والعباب .

(١) فى هامش اللسان «أقيَسيّته من حيث عدم الجمع فيه بين شبه علامتى تأنيث ، وإلا فما عدا كميثرة خارج عن قياس صيغ التصغير المعلومة » .
(٢) زيادة من القاموس .
(٣) فى ميزان الاعتدال ١ /١٢٨ : سنة ست وأربعين ومائتين .

[ك م ع ر]

(كَمْعَر) ، أَهمله الجوهرىّ ، وقال ابن دُرَيْد : كَمْعَرَ (السَّنَامُ) ، أَى سَنَامُ الفَصِيلِ ، إذا (صارَ فيه شَحْمٌ) ، كأَكْعَرَ ، وعَنْكَرَ ، وكَعْمرَ ، وكَعْرَمَ .

[ك م هـ د ر]

(الكُمَّهْدَرُ ، بضمّ الكاف وفَتْح الميمِ المُشَدَّدة والدَّالِ المهملة : الكَمَرَةُ) ، وقد أَهمله الجَوْهَرِىّ وصاحِبُ اللّسَان ، واستدركَه الصاغَانىّ وقال : هى الكُمَّهْدَرَة .

[ك ن ر] *

(الكُنَارُ ، كغُرَابٍ) ، أَهمله الجَوْهَرِىّ ، وقال ابنُ دُرَيْد : عَبْدُ القَيْس تُسَمِّى (النَّبِق) الكُنَار . قلتُ : وقد استعملَها الفُرْسُ فى لسانهم .

(والكِنَّارَةُ ، بالكَسْرِ والشَّدِّ) ، وفى المحكم : الكِنَّارُ : (الشُّقَّةُ من ثِيَابِ الكَتَّانِ) ، دخِيلٌ . قلتُ : وهى فارِسيَّةٌ ، وبه فُسِّر حدِيثُ مُعَاذ «نَهَى رَسُولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم عن لُبْسِ الكِنَّار» كذا ذكره أَبو موسى ، قاله ابنُ الأَثِير . قلتُ : وذكره اللَّيْثُ أَيضاً هٰكذا .

وفى حَدِيث عبدِ الله بن عَمْرِو[1] بنِ العاص : «إِنَّ الله تعالَى أَنْزَلَ الحَقَّ لِيُذْهِبَ به الباطِلَ ويُبْطِلَ به اللَّعِبَ والزَّفْنَ والزَّمَّاراتِ والمَزاهِر (والكِنَّارات)» وهى (بالكَسْرِ والشَّدِّ وتُفْتَحُ) ، واختُلِف فى معناها ، فقيل المراد بها (العِيدانُ) أَو البَرابِطُ (أَو الدُّفُوفُ أَو الطُّبُولُ أَو الطَّنَابِيرُ) . وقال الحرْبِىّ : كان يَنبغِى أَنْ يُقَال : الكِرَانَات فقدِّمت النونُ على الراءِ قال : وأَظُنُّ الكِرانَ فارسيًّا معرَّباً . قال : وسمعتُ أَبا نَصر يقول : الكَرِينَةُ : الضارِبَةُ بالعُودِ ، سُمِّيَت به لضَرْبِهَا بالكِرَان . وقال أَبو سعيد الضَّرير : أَحسبُها بالبَاءِ ، جمع كِبَارٍ ، وكِبَارٌ جمْعُ كَبَرٍ ، مُحَرَّكة ، وهو الطَّبْل ، كجَمَلٍ وجِمَالٍ وجِمَالات ، (كالكَنَانِير) ، قال ابنُ الأَعرابىّ : وَاحِدُها كِنَّارَة ، وذكرَ

(١) فى الفائق ١ / ٥٣٠ «عبد الله بن عُمَر» .

المَعانىَ السابقة ، وفى صِفَتهِ صلَّى اللهُ عليــــه وسلَّـــم : « بَعَثْتُــكَ تَمْحُــو المَعازِفَ والكِنَّارَات » .

(والمُكَنِّرُ ،كمُحدِّثٍ ،والمُكَنْوِرُ[1]) ، على صيغة الفــاعل أَيضاً : (الضَّـخْمُ السَّمِجُ. والمُعْتَمُّ عِمامةً) ، وفى التَّهْذيب عِمَّةً (جَافيةً) ، كالمُقَنِّرِ والمُقَنْــوِرِ . وذكره الأَزهرىّ فى ترجمــة ق ن ر

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

كِنَّر ، بكســر الكَــافِ وتَشْديدِ النُّونِ المَفْتُوحَة : قرية من قُرَى نُجَيْل بسوادِ العراق ، قال علىُّ بنُ عِيسَى : لعنَ اللهُ أَهْــلَ نِفَّــرٍ وكِنَّــر[2] .

ومنهــا خَلَفُ بن مُحمَّد الكِنَّرِى المَوْصِلِــىّ . عن يحيى الثَّقَفِــىّ ؛ وأَبُو زكرِيّا يحيى بن محمَّدٍ الكِنَّرِىّ الضَّرِير ، كتبَ عنــه أَبو حامد بن الصابُونىّ من شعْره .

[ك ن ب ر] *

(الكِنْبَارُ ،بالكَسْرِ ) ،أَهْمَلَه الجوهرىُّ ، وقال أَبو حَنِيفَةَ : أَجودُ اللِّيف للْحِبال الكِنْبَارُ ،وهو (حبْلُ لِيفِ النارَجِيلِ) ، وهو جَوْزُ الهِنْد ، وهو أَيضاً : القِنْبَار بالقَاف ،تقدّم ذكْرُه ،تُتَّخذ من لِيفِه حِبــالٌ للسُّفُن ، يَبلــغ منها الحَبْــل سبعينَ دِينَــارًا . قال أَبو حنيفَــة : وأَجْوَدُ الكِنْبَار الصِّينىُّ ، وهو أَسْوَدُ .

(والكِنْبِــرةُ ، بالكَسْــرِ : الأَرْنَبَــةُ الضَّخْمَةُ) ، كالكِنْفِرَة ، وسيأْتى .

[ك ن ث ر] *

(الكُنْثُر) ، بالثاءِ المُثَلَّثَة ، أَهملَه الجوهرىُّ . وقال ابنُ دُرَيْد : الكُنْثُر (والكُنَاثِرُ ،بضَمِّهما : المُجْتَمِعُ الخَلْقِ . و) قال الصاغَانِىّ : الكُنْثُر والكُنَاثِرُ : (حَشَفَةُ الرَّجُلِ) .

(و) يُقَال( : وَجْهٌ مُكَنْثِرٌ ، للفَاعِلِ) ، أَى على صِيغتــه( : غَلِيظٌ) الجِلْد .

(وكَنْثَرَةُ الحِمَارِ : نُخَــرَتُه) ، وهٰذه عن الصاغَانِــىّ .

---

(١) ضبطت فى القاموس على صيغة اسم المفعول والصواب من اللسان والتكملة وقوله « على صيغة الفاعل »

(٢) فى مطبوع التاج« نغر وكنر » والمثبت من معجم البلدان .

كندر

(وتَكَنْثَرَ : ضَخُمَ وانْتَفَشَ ) .

[ك ن د ر] *

(الكُنْدُرُ ، بالضَّمِّ ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ هنا ، وقال ابنُ سِيدَه : (ضَرْبٌ من العِلْكِ) ، الواحِدَة كُنْدُرَةٌ . قال الأَطبّاءُ : هو اللُّبَانُ ، (نافِعٌ لقَطْعِ البَلْغَمِ جِدًّا) ، يَذْهَبُ بالنِّسْيَان ، وخواصُّه فى كُتُب الطِّبِّ مذكورة : (و) الكُنْدُر ( : الرَّجُلُ الغَلِيظُ القَصِيرُ) مع شِدَّة . (و) الكُنْدُر أَيضاً : (الحِمَارُ العَظِيمُ ) ، وقيل الغَلِيظُ من حُمُرِ الوَحْشِ ، (كالكُنَادِرِ ، كعُلابِطٍ فيهما) ، والكُدُرّ كعُتُلٍّ ، فى الأَخِير ، قال العَجّاج :

كَأَنَّ تَحْتِى كُنْدُرًا كُنَادِرَا
جَأْباً قَطَوْطَى يَنْشِجُ المَشَاجِرَا[1]

وذهب سيبويه إِلى أَنّه رُبَاعِىٌّ ، وذَهَبَ غَيْرُه إِلى أَنَّه ثُلاثِىّ ، بدَلِيل كَدَرَ ، وهو مذكورٌ فى مَوْضِعه .

(والكَنْدَرَةُ[2] : ما غَلُظَ من الأَرْضِ وارْتَفَع ، و) الكَنْدَرَةُ[1] ( : مَجْثِمُ البَازِى ) الذِى يُهَيَّأُ له من خَشَبٍ أَو مَدَرٍ ، وهو دَخِيلٌ ليس بعربىّ .

(و) الكَنْدَرُ ، (بلا هاءٍ : ضَرْبٌ من حِساب الرُّومِ فى النُّجُومِ ) ، نقله صاحِبُ اللِّسَان .

(والكِنْدَارةُ ، بالكسْرِ : سَمَكَةٌ لها سَنَامٌ) كسَنَام الجَمل .

(والكنيْدرُ ، كقُنَيْفِذٍ) ، تصغير كُنْدُر ، رواه شَمِرٌ عن ابن شُمَيْل (وسَمَيْدَعٍ ) : هو (الغَلِيظُ) من حُمُر الوَحْش . ولو ذَكَرَه عند قوله كالكُنَادِرِ لكان أَضْبطَ فى الصنعة ، فإِن المعنَى واحدٌ .

(والكِنْدِيرُ ، بالكَسْرِ : الحِمَارُ الغَلِيظُ) ، وهٰذا أَيضاً إِذا ذَكَرَه مع نظائره كان أَحسن . (و) كِنْدِيرٌ . (اسمٌ) ، مَثَّل به سيبويه وفَسَّرَه السِّيرافىّ .

(١) الديوان ٧٧ واللسان . والصحاح (كدر) وفى العباب المشطور الأول .

(٢) فى اللسان ضبطت بحركة الضمة فوق الكاف والدال ، هى وكندرة البازى .

(١) فى العباب « قال الصغانى : الصواب كَنْدَدَة البازى بدالين وللأزهرى على الليث كلام فى هذا ، وقد ذكره فى تركيب (ك د د ) » .

(و) قال أَبو عَمرو : (إِنَّهُ لَذُو كِنْدِيرَة) ،أَى (غِلَظ وضَخامَة) ، وأَنشد لعلْقَمَةَ التَّيْمِىّ :

يَتْبَعْنَ ذَا كِنْدِيرَةٍ عَجَنَّسَا
إِذا الغُرَابانِ بـه تَمَرَّسَا
لَمْ يجِدَا إِلاَّ أَدِيماً أَمْلَسَا(١)

وأَوْرده الصاغانىّ فى ك در وأَنشد هٰذا ، قال : ويُرْوَى : ذا هُدَاهِد .

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليه :

الكُنْدُر ، بالضّمّ : الشَّدِيدُ الخَلْق ؛ وفِتْيَانٌ كَنَادِرَةٌ ، قاله ابنُ شُميْل .

وكُنْدُرُ ،بالضَّمّ : قَرْيَةبقُرْب قَزْوِينَ ، منها عميدُ المُلْكِ أَبو نَصْر مَنْصُورُ ابنُ محمَّد الكُنْدُرِىّ ، وَزِير السُّلْطَانِ طُغْرُلْبَك ، قُتِلَ سنة ٤٥٧ (٢) وأَمّا عبد المَلِك بن سُلَيْمَان الكُنْدُرِىّ فإِلى بَيْع الكُنْدُر ، سمعَ حَسّانَ بن إِبراهِيم .

(١) اللسان وفى التكملة مادة (كدر) المشطور الأول ونسبه إلى علْقمَة التيمىّ انظر ( عجنس ) و( هدد )

(٢) فى مطبوع التاج « ٧٥٧ » والصواب من معجم البلدان

[ ك ن ع ر ] *

(الكَنْعَرَةُ) ، أَهملَه الجوهرىّ والصّاغانىّ ، واستدركه صاحِبُ اللّسَان فقال : الكَنْعَرَةُ : (النَّاقَةُ العَظِيمَةُ) الجَسِيمَةُ السَّمِينَةُ ،(ج كَنَاعِرُ) ،وقال الأَزْهرِىّ : كَنْعرَ سَنَامُ الفصيلِ ، إِذا صار فيه شَحْمٌ ، وهو مِثْلُ أَكْعَر(١) .

[ك ن ف ر]

(الكِنْفِيرةُ) ، أَهمَلَهُ الجوْهَرِىُّ ، وقال ابنُ فارِس : الكِنْفِيرَةُ (بالكَسْرِ : أَرْنَبَةُ الأَنْفِ) ،وفى بعض النُّسَخ : الكِنْفِرَةُ ، والأُولَى الصَّوابُ .(٢)

[ ك ن ك ر ]

(كِنْكِوَرُ ، بكَسْر الكَافَيْنِ ، وقد تُفْتَحُ الثانِيَةُ) ، فيكون على وَزْنِ جِرْدَحْل (د ، بين قَرْمِيسِينَ وَهَمَذَانَ ، وتُسَمَّى قَصْرَ اللُّصُوصِ) ، وهو أَحدُ القُصُورِ التى تقدّم ذِكْرُها فى «ق ص ر» . (و) كِنْكِوَرُ : (قَلْعةٌ حَصِينَةٌ عامِرةٌ قُرْبَ جَزِيرَةِ ابنِ عُمَر) .

(١) فى مطبوع التاج : « أعكر » والصواب من اللسان .

(٢) تدل مادة ( كنبر ) أن « الكنفرة » صواب أيضا

[ك ن ه د ر]

(الكَنَهْدَر ، كسَفَرْجَل ) ، أَهملَه الجَوْهرِيُّ وصاحبُ اللِّسَان ، واستدركه الصاغَانىُّ فقال : هو (الَّذى يُنْقَلُ عَلَيْهِ اللَّبَنُ [1] والعنَبُ ونَحْوُهُما ) ، هٰكذا نصُّه فى التَّكْمِلَة .

[ ك ن ه ر ] *

(الكَنَهْوَرُ ، كسَفَرْجَلٍ ) ، ظاهِرُ سِيَاقه أَنَّه أَهملَه الجَوْهَرِىُّ ، فإِنّه كتبه بالحُمْرة ، فيَظُنُّ من لا معرفةَ له أَنَّه ممّا استُدْرِك به على الجوهَرِىّ ، وليس كذٰلك ، بل ذكره الجوهرىُّ فى « كهر » ، والنُّون والواو زائدتان عنده . وكأَنّ المصنّف قَلَّد الصاغَانىَّ فى ذٰلك . قال الأَصْمعىّ وغيْرُه : الكَنَهْوَرُ (من السَّحَابِ ، قِطَعٌ كالجِبَالِ ) ، قال أَبو نُخَيْلَة :

* كَنهْوَرٌ كان من أَعْقَابِ السُّمِىّ [2] *

(أَو المُتَراكِمُ) المُتَراكِبُ الثَّخِين (مِنْهُ ) ، قال ابنُ مُقْبِل :

لَها قائدٌ دُهْمُ الرَّبَابِ وخَلْفَهُ
رَوَايَا يُبَجِّسْنَ الغَمَامَ الكَنَهْوَرَا [1]

وقيل : هو الأَبيضُ العظيم منه .

(و ) الكَنَهْوَر ( :الضَّخْمُ من الرِّجالِ ) ، على التَّشْبِيه . (و) الكَنَهْوَرةُ ، (بهاءٍ : النَّاقَةُ العظِيمَةُ ) الضَّخْمَة ، نقلهما الصاغانىّ . (و) الكَنَهْوَرَة : (النَّابُ المُسِنَّةُ ) .

(و) قال أَبو عَمْرٍو : (كَنْهَرَةُ ، كمَرْحلَة : ع بالدَّهْنَاءِ بين جَبَلَيْن فيه) ، كذا فى النُّسخ ، ونصُّ أَبِى عَمْرو فيها ومثلُه فى اللِّسان ( : قِلاتٌ) يَمْلَؤُها ماءُ السماءِ . والكَنَهْوَرُ منه أُخِذَ .

[ ك و ر ] *

(الكُورُ ، بالضَّمّ : الرَّحْلُ ) ، أَى رَحْل البَعير ، (أَو) هو الرَّحْلُ (بأَدَاتِه ) ، كالسَّرْجِ وآلتِه لِلْفَرَس . وقد تَكَرَّر فى الحديث مُفْرَداً

(١) ضبط اللبن فى العباب والتكملة ، بكسر الباء .
(٢) اللسان . وفى هامش مطبوع التاج « قوله : كنهور كان ... الخ : هكذا فى خط الشارح ومثله فى اللسان . . ا هـ » هذا ولعل ضبطه بتسهيل همزة « أعقاب » وحذف الشدة عن ياء « السحى »

(١) ديوانه ١٤٥ واللسان والعباب .

ومجموعاً ، قال ابنُ الأَثيــر : وكثيرٌ من الناس يَفتح الكافَ ، وهو خَطَأٌ . (ج أَكْــوَارٌ وأَكْــوُرٌ ، و) الكَثِيــرُ (كِيرَانٌ) وكُورَانٌ وكُؤُورٌ ، قال كُثَيِّر عَزَّةَ :

عَلَى جِلَّةٍ كالهَضْبِ تَختَالُ فى البُرَى
فَأَحْمَالُهَا مَقْصُورَةٌ وكُؤُورُهَــا[1]

قَــال ابنُ سِيــده : وهٰذا نادِرٌ فى المُعْتَلِّ من هٰذا البنــاءِ ، وإنّمَا بابُــه الصحيــح منه كبُنُودٍ وجُنُود . وفى حديثِ طَهْفَةَ «بأُكوارِ المَيْسِ تَرْتَمِي بنا العِيسُ» .

(و) الكُــور : (مِجْمَرَةُ الحَــدَّادِ) (المَبْنِيَّة (مِنَ الطِّينِ) التى تُوقَد فيها النارُ ، ويُقَال : هــو الزِّقُّ أَيضاً . (و) الكُــــورُ : بِنَــاء ، وفى الصحــاح : (مَوْضِعُ الزَّنابِيرِ) ، والجَمْــعُ أَكْوَارٌ ، ومنه حــديثُ عــلىّ رضى الله عنــه : «ليس فيما تُخْــرِجُ أَكْوَارُ النَّحْلِ صَدَقَةٌ » .

(و) الــكَوْرُ ، (بالفَتْــح : الجَمَاعَةُ الــكَثِيــرَةُ من الإِبِلِ ) ، ومنه قولُهُم : على فُلانٍ كَوْرٌ من الإِبلِ . وهو القَطِيعُ الضَّخْم منها ، ( أَو مائةٌ وخَمْسُونَ ، أَو مائتان وأَكْــثَر . و) الــكَوْرُ أَيضــاً ( : القَطِيعُ من البَقَرِ ) ، قال أَبوذُؤَيْب :

ولا شَــبُوبٌ من الثِّيــرانِ أَفْــرَدَه
مِنْ كَوْرِه كَثْرَةُ الإِغْرَاءِ والطَّرَدُ[1]

(ج ) ، أَى جَمْعُهَا ( : أَكْوارٌ) . قال ابنُ بَرِّىّ : هٰذا البيتُ أَورده الجَوْهرِىُّ بكَسْرِ الدال من« الطَّرَدِ» ، قال : وصوابُه رفعُهَا وأَوّلُ القَصِيدة :

تَاللهِ يَبْقَى عــلى الأَيَّامِ مُبْتَقِــلٌ
جَوْنُ السَّرَاةِ رَبَــاعٌ سِنُّهُ غَرِدُ[2]

(و) الــكَوْرُ : (الزِّيادَةُ ) ، وبه فُسِّر حديثُ الدُّعاءِ : «نَعُوذُ باللهِ من الحَوْرِ بَعْدَ الــكَوْر » الحَــوْرُ : النُّقْصَــان والرُّجُوع ؛ والكَوْرُ : الزِّيادَةُ ، أُخِــذَ من كَوْرِ العِمَامَةِ ، تقول : قد تَغَيَّرت حالُــه وانتقضــت كمــا يَنْتقِــض كَوْرُ العِمَامَةِ بعــد الشــدّ . وكُلّ هٰذا

(١) اللسان .

(١) شرح أشعار الهذليين : ٦٠ واللسان والصحاح والعباب
(٢) شرح أشعار الهذليين : ٥٦ واللسان .

قَرِيبٌ بعضُه من بعض . وقيل : الكَوْرُ : تكوير العِمَامَة ، والحَوْرُ : نَقْضُها ، وقيل معناه : نَعُوذُ باللهِ من الرُّجُوع بعد الاستقامَة ، والنُّقْصَانِ بعد الزِّيادة . ويروى بالنون أيضاً.

(و) قال اللَّيْثُ : الكَوْرُ ( : لَوْثُ العِمَامَة ، و) هو (إدارَتُهَا) على الرَّأْسِ ، (كَالتَّكْوِيرِ) ، قال النَّضْرُ : كلّ دَارَةٍ من العِمَامَة كُورٌ[1] ، وكلّ دَوْرٍ كَوْرٌ .

وتَكْوِيرُ العِمَامَةِ كَوْرُهَا .

وكارَ العِمَامَةَ على الرَّأْس يَكُورُهَا كَوْرًا : لاثَهَا عليه وأَدارَهَا . قال أَبو ذُؤَيْب :

وصُرَّادُ غَيْمٍ لا يَزَال كأَنَّه
مُلَاءٌ بأَشْرَافِ الجِبَالِ مَكُورُ[2]

قال شيخُنَا : حكَى العِصَامُ عن الزَّمَخْشَرِيّ والأَزْهَرِيّ وصاحب المُغْرِب أَنْ كُور العِمَامَة بالضَّمّ ، وشذَّت طائفةٌ فقالُوا بالفَتح . قلت : وكلامُ المُصنِّف كالمِصْباح[1] يُفِيدُ الفَتح . انتهى . قلتُ : إنْ أَراد العِصَامُ بالكورِ المصدرَ من كارَ العِمَامة فقد خالَفَ الأَئمة ، فإِنّهُم صرَّحوا كُلُّهُم أَنَّه بالفَتْح وإِنْ أَراد به الاسم فقد يُسَاعِدُه كلام النَّضْر السابق أَنَّ كلّ دارةٍ منها كُورٌ ، أَى بالضَّمّ ، وكُلُّ دَوْرٍ كَوْرٌ أَى بالفَتْح . وكما يَدُلُّ عليه قولُ الزمخشريّ فى الأَساس : والعِمَامةُ عشْرةُ أَكْوَار وعِشْرُون كَوْرًا ، فإِنَّه عنَى به الاسمَ . ومثلُ هٰذا الغلط إنّمَا نشأَ فى كُورِ الرَّحْل فإِنّ كثيرًا من الناس يفتح الكاف ، والصواب الضَّمّ ، كما تقدَّم عن ابن الأَثير . فرُبَّمَا اشتَبه على العِصَام . وعلى كلِّ حال فقولُه : وشَذَّتْ طائفةٌ ، محلّ تأَمّل .

(و) الكَوْر : (جبلٌ ببِلادِ بَلْحَارِث) ، وفى مختصر البُلْدَان : بين

(١) ضبطت فى اللسان بفتح الكاف . وسيأتى للشارح النص على أنها بضم الكاف

(٢) شرح أشعار الهذليين : ٦٨ واللسان .

(١) فى المصباح (كور) : كار العمامة كَوْرا من باب قالَ : أدارها على رأسه ، وكل دَوْرٍ كَوْرٌ تسمية بالمصدر والجمع أَكْوارٌ ، مثل ثَوبٍ وأثْوَابٍ .

اليمامَةِ ومكَّةَ ، لبنِـي عامرٍ ،ثم لِبَنِي سَلُول . وفى اللِّسَان : الـكَوْرُ جَبَلٌ[1] مَعْروف ، قال الراعــى :

وفى يَدُومَ إِذا اغْبَرّت مَنَاكِبُــــه
وذِرْوةِ الكَوْرِ عنْ مَرْوَانَ مُعْتَزَلُ[2]

(و) قال ابنُ حبِيــب : كَــوْرٌ : (أَرْضٌ باليَمامةِ ، و) كَوْرٌ ( : أَرْضٌ بنَجْرَانَ) ، وهٰذه عن الصاغَانِــيّ .

(و) الـكَوْرُ : (الطَّبِيعَةُ) ، نقــله الصّاغَانِــيّ . (و) الـكَوْرُ : (حَفْــرُ الأَرْضِ) ،يُقَال : كُرْتُ الأَرْضَ كَوْرًا ، حَفَرْتُها ،(و) الـكَوْرُ ( : الإِسْراعُ) ، يُقَال : كار الرَّجُلُ فى مَشْيِــه كَوْرًا : أَسْرَع . (و) الـكَوْرُ : (حَمْلُ الكَارَةِ) وقد كارَهَا كَوْرًا ،(وهى) أَى الكَارَةُ : الحَالُ الذى يَحْمِلُه الرَّجُلُ عــلى ظَهْرِه. وقال الجوهرىُّ : الكَارَةُ : ما يُحْمَلُ على الظَّهْر من الثيــاب ، أَو هــى (مِقْدَارٌ معْلُومٌ من الطَّعَامِ ) يَحمله الرَّجلُ على ظَهْره ، (كالاسْتِكَارةِ ، فيهما) ، يُقَال : اسْتَكارَ فى مَشْيِه ، إِذا أَسْرَع ، واستكارَ الـكَارَةَ على ظَهْرِه ، إِذا حَمَلَهَا .

(والمِكْوَرُ : العِمَامَــة ، كالمِكْــوَرَةِ والكِوَارَةِ ، بكَسْرهنَّ) ، كذا فى اللِّسان ، ونقل الصاغانىُّ الثَّلاثةَ عن ابن الأَعرابىّ.

(و) المَكْــوَر ، (كمَقْعَــد :رَحْــلُ البَعِير) ،قال تَمِيمُ بن أُبَىِّ بنِ مُقْبِل :

أَنَاخَ برَمْلِ الـكَوْمَحَيْنِ إِناخَةَ الْ
يَمَانِي قِلَاصاً حَطَّ عنهنَّ مكْوَرَا[1]

ويُروى : أَكْوُرًا ، وكذٰلك المَكْوَر إِذا فتحتَ المِيمَ خَفَّفْتَ الراءَ ،وإِذا ثَقَّلْتَ الراءَ ضَممْتَ المِيم ،وأَنشد الأَصْمَعِيّ يصف جَمَــلاً :

كأَنَّ فى الحبْلَيْن مِــن مُكْــوَرِّه
مِسْحَلَ عُونٍ قُصِرَتْ لِضُــرِّه[2]

المِسْحلُ : حِمَار الوَحْش ، والعُونُ : جمــع عانَة ، وقُصِرَت : حُبِسَت لتكون لها ضَرائرُ ، كذا فى اللسان والتكملة ، وهٰذه أَغفلهــا المُصَنّف .

(1) فى اللسان المطبوع : «جبال معروفة» .
(2) اللسان .

(1) الديوان ١٣١ واللسان والعباب والتكملة .
(2) اللسان والتكملة .

(والمَكْوَرَّى)(١) ،بالفَتْح :(اللَّئيمُ ،و) المَكْــوَرَّى ( : القَصِيرُ العَرِيضُ ، و) المَكْوَرَّى ( : الرَّوْثَةُ العَظِيمَةُ ) ، وجعلها سِيبَوَيْهِ صِفَةً ، فسَّرها السيرافىّ بأَنَّه العَظِيمُ رَوْثَة الأَنْــفِ ، (وتُكْسَرُ المِيمُ فى الكُلِّ) ،لُغَة ،مَأْخُوذٌ من كَوَّرَه ،إذا جَمَعَه ، والذى فى اللِّسَان أَنَّه ،مَفْعَلَّى ، بتشــديد اللاَّم ، لا فَعْلَلَّى ، لأَنَّه لــم يَجِــئْ ، (وهــى بالهَاءِ) فى كُلِّ ذٰلك . وقد يحْذَفُ الأَلِفُ وسيــأْتى للمصَنِّف قريبــاً على الصَّواب . وقــد تَصَحَّف عليــه هنَا ،فإِنْ كان ما ذَكَرَه لُغَــة كان الأَجْوَد ضمُّهما فى محــلٍّ واحــد ليُــروِّج بذٰلك ما ذهبَ إِليــه من حسن الاختصار .

(و) يقال : دَخلتُ كُورَةً من كُوَرِ خُرَاسَانَ ، (الكُورَةُ ، بالضَّمِّ : المَدِينَةُ والصُّقْعُ ، ج كُوَرٌ) ، قاله الجــوهرىّ . وفى المحْكَم : الــكُورَةُ من البلاد : المِخْلاف ، وهــى القَــرْيَة من قُرَى اليَمَن . قال ابنُ درَيْد : لا أَحْسَبه عَرَبِيًّا .

(١) ضبط فى القاموس بكسر الراء « دون تشديد » وبشدة على الياء . والمثبت ضبط اللسان والعباب

كور

(وكُــوارَةُ النَّحْلِ ، بالضَّمِّ ) ، وكان يَنبغــى الضَّبْط بــه فإِنّ ، قولَه فيما بَعْد ، (وتُكْسَروتُشَدَّد الأُولَى ) ، محْتَمِلٌ لأَنْ يــكونَ بالفَتْــح وبالضَّمّ ( :شَىْءٌ يتَّخَذُ للنَّحْلِ من القُضْبَانِ) ، وعليــه اقْتَصر أَكثر الأَئِمَّة ، (والطِّينِ ) ، وفى بعض النُّسَخ أَو الطِّين ، كالقِرْطالَة ، كما فى التَّكْمِلَــة (١) وهــو (ضَــيِّقُ الرَّأْس) تُعسِّل فيه ، (أَوهى) ، أَى كُوَارَةُ النَّحْلِ ( : عَسَلُهَا فى الشَّمَعِ ) ، كما قاله الجــوهرىّ . ثم إِنَّه فاتَه الكِوَار ، ككِــتَاب ، ذكــره صــاحب اللِّســان والصاغانىّ مع الــكُوَارَة بهٰذا المعنَى . (أَو الكُوَّارَاتُ) ، بالضَّمّ مع التشديد : (الخَلاَيَا الأَهْلِيَّة) ، عن أَبِى حنيفة ، قال : (كالكَوَائِرِ) ، على مِثَالِ الكَوَاعِرِ قال ابنُ سِيدَه : وعِنْدِى أَنَّ الــكَوَائر ليس جَمْــع كُوَّارة إِنَّمَــا هو جمْــع كُوَارة(٢) فافهــمْ .

(١) وكذا فى العباب . وفى هامش مطبوع التاج « قوله كالقرطالة كما فى التكملة ، عبارتها : والــكوار والــكوارة أيضا شىء كالقرطالة يتخذ من طين .

(٢) فى مطبوع التاج كورة والمثبت من اللسان .

(والكَارُ: سُفُنٌ منْحَدِرَةٌ فيها طَعامٌ) فى مَوْضِع وَاحِد .

(و) كَارُ، (بلا لام: ة بالمَوْصِلِ، منها فَتْحُ[3] بن سَعِيد المَوْصِلِيّ الزَّاهِد) الكارِىّ، مات سنة ٢٢٠ وهو (غير فَتْحِ الكَبِير. و) من كارِ المَوصلِ أَبو جعفر (محَمَّد بن الحَارِث) الكارِىّ (المحَدِّث) العالم، مات سنة ٢١٥ (و): كارُ: (ة بأَصْبهانَ، منها عَبْد الجَبَّارِ بنُ الفَضْلِ) الكارِىّ، سمعَ محمَّدَ بن إِبراهِيم اليَزدىّ، وعنه أَبو الخَير الباغَبَانُ (وعَلِىُّ بنُ أَحمَدَ) بن محمّد (بن مُرْدَةَ) الكارىّ، عن أَبى بَكْر القَبّاب، (المحدِّثان. و) كارُ: (ة بأَذْرَبِيجَانَ).

(وكارَةُ، بهاءٍ: ة ببَغْدَادَ)، وأَمَّا بالزاى فإِنَّهَا من قُرَى مَرْوٍ، وسيأْتى ذِكْرُها .

(وكَوَّرَه) تَكْوِيرًا، يقال: ضَرَبَه فكَوَّرَه، أَى (صرعَه، فتكَوَّرَ)، أَى سَقَطَ، (و) كذٰلك (اكْتَارَ)، وقال أَبو كَبِيرٍ الهُذَلِىّ:

متكَوِّرِينَ على المَعَارِى بينهمْ
ضَرْبٌ كتَعْطَاطِ المَزَادِ الأَثْجَلِ[1]

وقيل: التَّكْوِير: الصَّرْعُ، ضَرَبه أَو لم يضربْه . والاكْتِيار: صرْعُ الشىءِ بَعْضه علَى بَعْضٍ . (و) كَوَّرَ (المتَاعَ) تكويراً: (جَمَعَه وشَدَّه)، وقيل: أَلْقَى بعضَه على بعضٍ، ومنه الكَارَةُ، عِكْم الثِّياب، وكذا كارَة القَصّارِ، لكونه يُكَوِّرُ ثِيابَه فى ثَوب وَاحدٍ ويَحْمِلُها فيكون بعضُها على بعض . (و) كَوَّرَ (الرَّجُلَ) تكويرًا: (طَعَنَهُ فأَلْقَاهُ مُجْتَمِعاً)، وأَنشد أَبو عُبَيْدَة:

ضَرَبْنَاهُ أُمَّ الرَّأْسِ والنَّقْعُ ساطِعٌ
فَخَرَّ صَرِيعاً لِلْيَدَيْنِ مُكَوَّرَا[2]

(و) الله سُبْحَانَهُ وتَعالَى كَوَّرَ (اللَّيْلَ على النَّهَارِ: أَدْخلَ هٰذَا فى هٰذَا)،

(١) فى معجم البلدان (كار): أبو محمد الفتح بن سعيد الكارى الموصلى ... ومات سنة ٢٢٠ ثم قال: وليس بفتح بن محمد بن وشاح الموصلى . وانظر أيضا المشتبه ٥٣٩ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٧٦ واللسان والصحاح والعباب .

(٢) اللسان والصحاح والعباب .

وأصلُه من تكْوِير العِمامَة ، وهو لَفُّهَا وجَمْعُهـا . وقيـل : تـكويرُ اللَّيْلِ والنهـارِ : أَنْ يُلْحَـقَ أحـدُهمـا بالآخـر ، وقيـل : تكـويرُ اللَّيْـلِ والنهـارِ : تَغْشِيَةُ كلٍّ وَاحدٍ منهمـا صاحِبَه . ويُقَال : زِيَادَتُه فى هٰذا من ذٰلك ،[1] كما فى الصحاح . والمَعَانِى كُلُّهَـا متقارِبَة .

(واكْتَارَ) الرجلُ ، إذا (تَعَمَّمَ) ، نقله الصاغانىّ ، وهو فى اللسان : (و) اكتارَ الرجلُ : (أَسْرَعَ فى مَشْيِه) ، مأْخُوذٌ من اكْتِيَار الفَرَسِ . (و) يقال : اكْتَارَ (الفَرَسُ) اكْتِيَارًا : (رَفَعَ ذَنَبَهُ) فى حُضْـرِه ، وقـال بعضُهـم (عِنْـدَ العَدْوِ . و) قال الأَصْمَعِـىُّ : اكْتَارَت (النَّاقَـةُ) اكْتِـيَارًا : شالَتْ ذَنَبَهَـا (عنـد اللِّقَاحِ ) ، هٰكـذا فى سائـر النُّسـخ ، وهو نَصُّ ابنِ سيده ، ونصّ الأَصمعىّ : بعدَ اللقاح . (و) اكتارَ (الرَّجُلُ) لِلرَّجُل ، إذا (تَهيَّأَ للسِّبَابِ ) ، فهـو مُكْتَـرٌ .

(١) كذا فى اللسان عنه والعباب أما الصحـاح ففيه « زيادة هذا من ذاك »

(ودَارَةُ الكَوْرِ) ، بالفَتْح : (ع) ، عن كُراع ، وقد تقدم فى ذِكْر الدَّارَات .

(و) يقال : (رَجُلٌ مُكْوَرَّى ومُكْوَرٌّ) ، بتشديد الراءِ (وتُثَلَّثُ مِيمُهُما) ، وهو مُفْعَلَّى ، بتشديد اللام ، لأَنَّ فُعْلَّى لم تجئْ ، وقد تُحْذَف الأَلف فيُقَـال : مِـكْوَرٌّ ، الأَخِير عن كُـراع . قال : ولا نَظِير له ، أَى (فاحِشٌ مِـكْثَارٌ) ، عن كُراع ، (أَو قَصِيرٌ عَرِيضٌ) ، وقد تَقَدَّم قريبـاً .

(والكِوَارَةُ ، بالكَسر : ضَـرْبٌ من الخمْرَة) تَجعلُهَا المرْأَةُ على رأْسهَا ، قاله النَّضْر ، وقال ابن سِيدَه : لَوْثٌ تَلْتاثه المَرْأَةُ على رأْسِهَا بخِمَارها ، وأَنشد :

عَشْراءُ حيـن تَرَدَّى من تَفَجُّسهَـا
وفى كِوَارَتِهَا من بَغْيِهَا مَيَـلُ[1]

(ودَارَةُ الأَكْوَارِ فى مُلْتَقَى دَارِ بَنِى رَبِيعَـةَ) بن عُقَـيل (ودَارِ نَهِـيك ، والأَكْوَارُ : جِبَالٌ هُنَاك) ، فأُضِيفَت الدَّارَةُ إِليهـا .

(١) اللسان والعباب والتكملة ومادة (فجس) . وفى مطبوع التاج واللسان هنا «من تفحشها» والصواب مما سبق .

(و) قال ابنُ دُرَيْد: (كُورٌ)، أَى بالضّمّ، كما ضَبَطَه[1] الصاغانىّ، ولا عِبْرَة بإطلاق المصنِّف.

(وكُوَيْرٌ، كزُبَيْر: جَبَلانِ)، وفى مُخْتَصر البُلدان: كُوَيْرٌ، مصغَّراً: جبَلٌ بضَرِيَّةَ مُقَابلة جُرَازَ، يُذْكَر مع كُور.

(وكُورِينُ، بالضَّمِّ: ة)، هٰكذا فى النُّسَخ. وفى عبارَة المصنِّف سَقَطٌ فاحِشٌ، ولعلَّه من تحريف النُّسَّاخ، وصوابُه: وكُورِينُ بالضَّمّ: شيخُ أَبى عُبَيْدَة، وكُورَان، بالضَّمِّ، قريةٌ، كما فى التكملة. قلتُ وهو عبدُ الله بن القاسِم، ولَقَبُه كُورِينُ، وكُنيته أَبو عُبَيْدَة، من شُيوخ أَبى عُبَيْدَة مَعْمَر بن المُثَنَّى، وقد رَوَى عن جابِرِ بن زَيْد.

وأَمّا كُورانُ فإِنَّهَا من قُرَى أَسْفَرَايِينَ.

(وعَبْدُ الكُورِىّ[2] بالضَّمّ)، أَى بضَمّ الكاف: (مَرْسى) سُفُنٍ (ببَحْرِ الهِنْدِ) بالقُرْب من فِيلَكَ[3].

(والكُوَيْرَةُ، كجُهَيْنَة: جَبَلٌ بالقَبَلِيَّة)، نقلَه الصاغانىّ.

(وأَكَرْتُ عليه: اسْتَذْلَلْتُه واسْتَضْعَفْتُه)، هٰكذا نقَلَهُ الصاغانىّ. قال أَبو زَيْد: أَكَرْت على الرَّجُل أُكِيرُ كِيَارةً، إِذا استَذْلَلْتُه واستَضْعَفْتُه وأَحَلْتُ عليه إِحالَةً نَحْوَ مائة.

(والتَّكَوُّرُ: التَّقَطُّرُ والتَّشَمُّرُ)، يقال كَوَّرْتُه فتكَوَّر، أَى تلَفَّفَ وتَشَمَّر (و) التَّكَوُّر: (السُّقُوطُ)، يقَال: كَوَّره فتَكَوَّرَ، أَى صَرَعَه فسقَطَ.

[] ومِمَّا يسْتَدْرك عليه:

قولُه تعالَى ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾[1] وقد اختُلفَ فى تفسيره، فقيلَ: جُمِعَ ضَوْؤُهَا ولُفَّ كما تُلَفُّ العِمَامَة، وقيل: كُوِّرَت: غُوِّرَت،[2] حكاه الجوهرىُّ عن ابن عَبّاس، وهو بالفارسِيَّة كُورْ [بِكِرْ][3] وقال مُجاهِد: كُوِّرَت: اضْمَحَلَّت وذَهبتْ:

(١) ضبطه فى العباب بحركة الفتحة فوق كاف (كَوْر)، والضم كما هنا هو ضبط التكملة ومعجم البلدان أيضا
(٢) كذا القاموس ولم تشدد الياء فى العباب والتكملة
(٣) فى مطبوع التاج: «قيلك»، والصواب من العباب والتكملة.

(١) سورة التكوير الآية الأولى.
(٢) فى مطبوع التاج: «عودت» والصواب من اللسان.
(٣) زيادة من اللسان.

وقال الأَخْفَش : تُلَفُّ وتُمْحَى ، وقال أَبــو عبيْدَة : كُوِّرَت مِثْلَ تَــكوِيــرِ العِمَامَــة . وقــال قَــتَادَة : أَى ذَهَب ضَوْءُهَا ، وهــو قَوْلُ الفَرّاءِ . وقــال عِكْرِمَة : نُزِعَ ضَوْؤُهَا ، وقــال مُجَاهِد ، أَيضاً : كُــوِّرَت : دُهْــوِرَت . وقــال الرَّبِيــعُ بن خيثم[1] : كُوِّرَت : رُمِىَ بها . ويقَال : دَهْوَرْتُ الحائطَ ، إِذا طَرَحْتَه حتى يَسْقُط .

وثَنِيَّةُ الكُــورِ ، بالضمّ ، فى أَرْضِ اليمنِ ؛ بهــا وَقْعة .

وكُورٌ ، بالضّمّ ، اسمُ جَمَاعَة .

وأَبــو حامِدٍ صالِــحُ بنُ قاسِمٍ المعروفُ بابن كَوِّر ، بفتــح الكاف وتشديد الواو المكسُورة ، حَدّث عن سَعِيد بن البَنّاءِ ، مات سنــة ٦٢٠ .

وعُمَرُ الكُورِىّ ، بالضّــمّ : حَــدَّث بدِمَشْق عن زَيْنَبَ بِنتِ الــكَمَال .

وكُورَانُ ، بالضّمّ : قَبِيلَةٌ من الأَكْرَاد ، خرج منهم طائفةٌ كثيرةٌ من العُلَمَاءِ والمُحَدِّثين ، خاتِمتُهُم شيــخ شُيُوخِنا العَــلاَّمَةُ أَبو العِرْفَــان إِبراهِــيمُ بن حَسن ، نَزِيلُ طَيْبَة ، وقد مَرَّ ذِكْرُه فى شَهْرزُور ، فراجِعْه .

ومِكْوَارٌ ، كمِحْرَاب : اسمٌ .

وكُوَيْــر بنُ مَنْصُــور بن جَمَّاز ، كزُبَيْر ، لَهُ عَقِبٌ بالمَدِينَة .

والأَكَاوِرَة بَطن من المَعَازِبة باليَمَن ، وجَدُّهُم كُوَيْر ، واسمُه محمّد بنُ علىّ ابنِ حسنِ بنِ حامِــدِ بنِ محمّــد بن حامِدِ بن معزب العكِّىّ ، وإِليه يُنْسَب بَيْتُ كُوَيْر باليَمَن .

وقال الصّاغَانىّ : وذَكَر ابنُ دُرَيْدٍ فى باب مُفْعَلِلّ ، بسكون الفاءِ وفتــح العَيْن وتشــديد اللاَّم الأَخيرة : فَرَسٌ مُكْتَشَــرٌّ ، فى لغة من همزَ ، وهو الْمُكْتَارُ بذَنَبِه الَّذى يَمُدُّ ذَنَبه فى حُضْرِه ، وهو محمودٌ . قال الصاغانىّ : إِن أَراد همْزَ الْمُكْتَار فهو مُكْتَشِــرٌ ، على مُفْتَعِل ، وإِنْ صَحَّ المُكْتَشِرُّ بتشديد الرّاءِ ، فموضعُه تركيب « ك ت ر » .

(١) فى اللسان « خُثَيْم » .

[ ك هـ ر ]*

(الكَهْرُ: القَهْرُ)، وقَرأَ ابنُ مسْعُود: ﴿فَأَمَّا اليَتِيمَ فلا تَكْهَر﴾ (١) وزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنّ كافَه بدَلٌ من قاف القَهْر، كَهرَه وقَهَرَه بمعنًى. (و) الكَهْرُ (: الانْتِهَارُ)، يُقَال: كَهَرَه كَهْرًا، إذَا زَبَرَهُ وانْتَهَرَهُ تَهَاوُناً به. (و) الكَهْرُ (: الضَّحِكُ. و) الكَهْرُ (: اسْتِقْبَالُك إنْسَاناً بوَجْهٍ عابِس تَهَاوُناً بِه) وازْدراءً. وقيل: الكَهْرُ: عُبُوسُ الوَجْه، وفى حَديث مُعَاوِيَةَ بنِ الحَكَم السُّلَمِىِّ أَنّه قال: «ما رَأَيْتُ مُعلِّماً أَحْسَنَ تَعْلِيماً من النَّبىّ صلَّى اللّه عليه وسلَّم. فبِأَبِى هُوَ وأُمِّى، ما كَهَرَنِى ولا شَتَمَنِى ولا ضَرَبَنِى». وفى حديث المَسْعَى: «إِنَّهُم كانُوا لا يُدَعُّون عَنْهُ ولا يُكْهَرُون» قال ابنُ الأَثِير: هٰكذا يُرْوَى فى كُتُبِ الغَرِيب وبَعْض طُرُق مُسْلِم، والّذى جاءَ فى الأَكْثر: يُكْرَهُون. بتقديم الرَّاءِ، من الإِكْرَاه. (و) قِيل: الكَهْرُ (: اللَّهْوُ. و) الكَهْرُ (: ارْتِفَاعُ النَّهَارِ)، وقد كَهَر الضُّحَى: ارْتَفَعَ، قال عَدىُّ بنُ زَيْدٍ العِبَادىّ:

مُسْتَخِفِّينَ بِلاَ أَزْوَادِنَا
ثِقَةً بالمُهْرِ من غَيْرِ عَدَمْ
فإِذَا العَانَةُ فى كَهْرِ الضُّحَى
دُونَهَا أَحْقَبُ ذُو لَحْمٍ زِيَمْ (١)

يَصف أَنّه لا يَحْمِل معه زادًا فى طَرِيقه ثِقَةً بما يَصِيدُه بمُهْرِه. والعَانَة: القَطِيعُ من الوَحْش. (و) الكَهْرُ أَيضاً: (اشْتِدَادُ الحَرِّ)، وقد ذكَرَهُمَا الزمخشرىُّ، وقال الأَزْهَرِىُّ: كَهْرُ النَّهَار: ارْتِفَاعُه فى شِدَّة الحَرِّ. (و) الكَهْرُ (: المُصاهَرَةُ)، أَنشدأَبو عَمْرو:

يُرَحَّبُ بِى عندَ باب الأَمِيرِ
وتُكْهَرُ سَعْدٌ ويُقْضَى لَهَا (٢)

أَى تُصَاهَر، (والفِعْلُ كمَنَع)، لوُجُود حَرْفِ الحَلْق.

(١) سورة الضحى الآية ٩ والقراءة المشهورة بالقاف. «فلا تقهر».

(١) اللسان، وفى الصحاح والعباب: البيت الثانى، وفى المقاييس ٥/١٤٤ صدر البيت الثانى.
وضبط فى اللسان «عدى بن زيد العَبَّادى» وهو خطأ
(٢) اللسان والعباب والتكملة.

(والكُهْرُورَةُ بالضَّمِّ : التَّعَبُّس) . يُقَالُ : فى فُلان كُهْرُورةٌ ، أَى انْتِهَارٌ لِمنْ خاطَبَه وتعبُّسٌ لِلْوجْه . قال زَيْدُ الخَيْلِ :

ولَسْتُ بذِى كُهْرُورَةٍ غيْر أَنَّنِى
إذا طَلَعَت أُولَى المُغِيرةِ أَعْبِسُ (١)

(و) الكُهْرُورة أَيضاً ( : المُتَعبِّس الذى يَنْتَهِرُ النَاسَ ، كالكُهْرُورِ ) ، بغير هاءٍ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرك عليه :

الكَهْرُ : الشَّتْمُ ، نقلَه الأَزهرىُّ .

ورجُلٌ كُهْرُورَةٌ : قَبِيحُ الوَجْهِ ، وقيل ضَحَّاكٌ لَعَّابٌ ، وقيل : عابِسٌ .

* [ ك ى ر ]

(الكِيرُ ، بالكَسْرِ : زِقٌّ يَنْفُخ فيه الحَدَّادُ) ، أَو جِلْدٌ غَلِيظٌ ذو حَافَات ، ( وأَمَّا المَبْنِىُّ من الطِّينِ فكُورٌ) ، بالضَّمّ ، وقد تقدَّم ، (ج أَكْيَارٌ ، وكِيَرَةٌ . كعِنَبَة ، وكِيرَانٌ ) ، الأَخيرُ عن ثَعْلَب ، قاله حين فَسَّر قَوْلَ الشاعِر :

تَرَى آنُفاً دُغْماً قِباحاً كأَنَّها
مَقَادِيمُ أَكْيارٍ ضِخَامَ الأَرانِبِ (١)

قال : مقَادِيمُ الكِيرَانِ تَسْوَدُّ من النّارِ ، فكسَّر كِيرًا على كِيرَانٍ ، وليس ذٰلك بمعروف فى كُتُب اللغة ، إِنَّمَا الكِيرانُ جَمْعُ الكُور وهُوَ الرَّحْلُ ، ولعلَّ ثَعْلَباً إِنّما قال مَقَادِيم الأَكْيارِ .

(و) الكِيرُ : (جَبَلٌ) بالقُرْب من ضَرِيَّةَ ، (و) كِير : (ع بالبَادِيَة ) ، وهو جَبَلٌ أَحمرُ فارِدٌ قَرِيبٌ من إِمَّرَةَ ، فى دِيارِ غَنِىٍّ ، قَال عُرْوَةُ بنُ الوَرْدِ :

إِذَا حلَّتْ بأَرْض بَنى عَلِىٍّ
وأَهْلُكَ بَيْنَ إِمَّرَةٍ وكِيرِ (٢)

(و) كِير : ( د ، بين تَبْرِيزَ وبَيْلَقَانَ ) .

(١) اللسان والعباب والتكملة .

(١) اللسان .
(٢) اللسان والعباب وفى معجم البلدان : (كير) ثلاثة أبيات . وفى مطبوع التاج « بنى غنىّ » . والمثبت من المصادر السابقة . وفى العباب « وأهلى »

(والكَيِّرُ ، كسَيِّد : الفرَس يَرْفَعُ ذَنَبه فى حُضْرِه ، وفِعْلُهُ الكِيَارُ ، بالكَسْرِ) ، عن ابن الأَعْرابِـىّ ، (وهو منْ كَارَ الفرسُ (يكِيرُ) ، إذا جَرَى كذٰلـك ، كبَيَّع ، من باع يَبِيعُ ، (أَو يَكُورُ) ، بالواو ، كمَيِّت من مات يَمُوت ، ومنه اكتارَ الفَرَسُ ، إذا رَفَـعَ ذَنَبَـه فى عَدْوِه ، ويُقَال : جاءَ الفَرسُ مُكْتارًا ، إذا جـاءَ مادًّا ذَنَبَه تحتَ عَجُزِه . قـال الـكُمَيْتُ يصف ثَوْرًا :

كأَنَّـه من يَدَىْ قِبْطِيَّـةٍ لَهِقـاً
بالأَتْحَمِيَّة مُكْتَارٌ ومُنْتَقِـبُ[1]

وذَكَرَه ابنُ سِيدَه فى الواو وقالَ : إنَّمَا حمَلنا ما جُهِلَ من تَصَرُّفـه من باب الواو ، لأَنّ الأَلفَ فيه عَيْـنٌ ، وانْقِلاب الأَلف عن العَيْن واواً أَكثرُ من انْقِلابِهـا عن اليـاءِ .

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليـه :

عن ابْنِ بُـزُرْج : أَكـارَ عليـه يَضْرِبُه ، وهُمَا يَتَكَايَران . وفى حَدِيث المُنَافِـق : «يَكِيرُ فى هٰذِه مَـرَّةً وفى هٰذه مَرَّة» أى يَجْرِى .

وكيرَانُ ، كجِيران : اسمٌ .

---

( فصـل اللام )

مـع الراءِ

---

هٰذا الفصل من زياداته على الصحاح

[ ل ب ر ]

(اللَّبِيـرَةُ ، ويُقَال : الأَلْبِيرَةُ) [1] ، ويقال بِلْبيرة : (د ، بالأَنْدَلُس) . بينها وبين قُرْطُبَةَ تسعون مِيـلاً ، وأَرضُها كثيرةُ الأَنْهـارِ والأَشْجارِ ، ومعـادِن الفِضَّـة والذهب والحديد والنُّحاس وحَجَـر التُّوتياءِ ، (منها) ، هٰكذا فى نُسختنا ، وفى بعضها : ومنه (مُحمَّد بنُ صَفْوانَ) ، هٰكذا فى النُّسـخ ، وقال الحافظ : هو مَكِّىُّ بنُ صفْوَان (اللَّبِيرِىّ المُحدِّث ، ويقال) فيه (البِيـرِىّ) مَوْلَى بنى أُميَّةَ ، مات سنة ٣٠٨ . ومنه

---

(١) اللسان (كور) .

(١) فى معجم البلدان ( إلبيرة ) الألف فيه ألف قطع بوزن إخريطة وإن شئت بوزن كِبْرِيتَة.

أَيضــاً أَسَدُ بــنُ عبــدِ الرَّحْمٰــنِ ، وإِبراهِيمُ بنُ خالِد ، وأَحْمَدُ بنُ عُمَر ابن منْصُور ، وعبدُ المَلِك بنُ حَبِيب ، الأَلْبِيرِيُّون ، وغيرُهُم .

[ ل ج ر ]

[] وممّــا يُسْتَدْرَك عليــه :

اللاَّجــرُ ، وهــى قَرْيَةٌ من قُــرى بغْدَاد ، ليس بهــا أَطيــبُ من مائها ، هٰــكذا ضَبطَه أَبو عَبْدِ الله محمّد بن خَلِيفَة . وكان فى أَثنــاءِ سنة٣٨٦ ، نقله ابنُ الجلاّب فى كتاب الفــوائد المُنْتَخَبَة له . وقد سبــق التصريحُ به فى « أَ ج ر » فراجعــه .

[ ر ر ] ، [ ل و ر ]

[] وممّا يُسْتَدْرك عليــه :

لا رُ ، وهــى مدينةٌ بفارِس ، منها أَبو مُحَمَّد أَبَان بن هُذَيْــلِ بنِ أَبى طاهِرٍ الَّلارِىّ ، شيــخ لِهِبَــة الله بن الشِّيرازِىّ (١) .

(١) فى معجم البلدان : (اللار) : هبة الله بن عبد الوارث الشيرازى .

وأَحمد الزَّاهِد الُّلرِّىّ (١) ، بتشديد الرّاءِ وضَمّ اللام . وبالفَتْــح : إِبْرَاهِيم ابن محمّد بن القَاسِم بن لَرَّة الأَصبهانىّ اللَّرِّىّ ، عن إِبراهِيم بن عَرَفَةَ وغيره ، والإِمَــامُ أَبو إِسْحَــاق إِبْرَاهِــيمُ بنُ عَبْد العَزِيز ، اللُّورِىّ بالضَّمّ ، شيــخُ دارِ الحديــث الظاهِرِيَّة ، سَمِــعَ ابن الجُمَّيْزِىّ (٢) وطبقتــه .

[ ل ش ر ]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليــه :

لا شِرُ ، اســم أَبِى ثَعْلَبَة الخُشَنِــىّ الصحــابىّ ، نقله الحَافظ .

[ ل ن ج ر ]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليــه :

اللَّنْجَر (٣) وهو اسمٌ لمَرْسَى السُفُن ، اسْتطْرَدَه المصنِّف فى « رسا » فشرحه بما ليس معروفاً . وأَغْفله هُنا . قاله شيخُنا .

(١) فى معجم البلدان : (اللرّ) : اللُّرّ بالضم وتشديد الراء ، وهوجيل من الأكراد فى جبال بين اصبهان وخوزستان وتلك البلاد تعرف بهم فيقال : بلاد اللّرّ ، ويقال لها لُرسْتان ويقال لها اللُّور بالضم .

(٢) فى مطبوع التاج « الجمزى » والمثبت من المشتبه/٥٦٠ .

(٣) الذى ذكره المصنف فى ( رسا ) هو « الأنجر »

[ ل ى ر ]

[] ومما يُسْتَدْرَك عليه :

ليـر ، بالكسر ، والياء مُمَالة : ناحيةٌ من جُنْدَيْسَابُور وجبال الأَكراد المُنْتشِرين بين الرَّىّ وأَصْبَهَان ، يُقالُ : لها : لِير شَدّاد .

[ ل هـ ب ر ] *

(اللَّهْبَرَةُ) ، أَهمَله الجَوْهَرِىُّ ، وقال ابنُ الأَثِير[١] : هى ( : المَرْأَةُ القَصِيرَةُ الدَّمِيمَةُ ) ، وقيل : هى الطوِيلة الهَزِيلةُ ، وبه فسّر الحَدِيث « لا تَتَزَوجَنَّ لَهْبَرَةً » (أَو) هو (مَقْلُوبُ الرَّهْبَلَة ، وهى الَّتِى لا تُفْهَمُ جَلَبَاتُها ، أَو الَّتِى تَمْشِى مَشْياً قليلاً )[٢] كما سيأْتى ،وهٰذا هو التَّطْوِيل المُخِلُّ بصنعته ، فإِنّه لو أَحالَ الرَّهْبَلَة على مَحَلِّه على عادتِه كان أَوْفَق له كما لا يَخْفَى .

(١) فى هامش مطبوع التاج قوله وقال ابن الأثير : هى المرأة القصيرة الدميمة . الصواب أن يقول : وقال فى التكملة : هى المرأة القصيرة الدميمة ، ثم يقول : وقال ابن الأثير : هى الطويلة الهزيلة ، فإن ابن الأثير اقتصر على الثانى وصاحب التكملة على الأول .

(٢) فى القاموس المطبوع : ثقيلا ، وهو موافق أيضا لما فى الفائق والعباب .

[ ل هـ و ر ]

[] ومما يُسْتَدْرَك عليه :

لَهْوَرُ[١] كجَعْفَر ، ويُقَال : لاهُورُ كساجُور ، ويُقَال أَيضاً لَهَاوُرُ ، مدينة عظيمة بالهِنْد ، بها وُلِدَ الصاغانِىُّ صاحِبُ العُبَاب ، وإِليها يُنْسَب جماعةٌ من المحدِّثين :

( فصل الميم )

مع الراءِ

[ م أ ر ] *

(المِئْرَةُ بالكَسْر : الذَّحْلُ والعَداوةُ والنَّمِيمَةُ ، والجمع المِئَرُ .

(ومئِرَ الجُرْحُ ،كسَمِعَ : انْتَقَضَ ) ، نقله الصاغَانِىُّ . (و) مَئِرَ (عَلَيْه : اعْتَقَدَ عدَاوَتَهُ ) ، كامْتَأَر . (ومَأَر السِّقاءَ) مَأْرًا (كمَنَع : مَلأَهُ) ، وفى

(١) فى معجم البلدان : (لوهور) قال : لوهور بفتح أوله وسكون ثانيه والهاء وراء . ثم قال : والمشهور من اسم هذا البلد : لَهَاوُرُ هذا وانظر ( لور) قبل ( لشر) و ( لير) قبل ( لهر) .

اللِّسَان : وَسَّعَه . (و) مأَرَ (بيْنهُم) مَأْرًا ( : أَفْسدَ وأَغْرَى ) وعَادَى ، (كمَاءَرَ مُمَاءَرَةً ومِئارًا) ، من باب المُفاعَلة .

(وهُو مئِرٌ ، ككَتِفٍ وعِنَب : مُفْسِدٌ) بين النَّاس . وفى بعض النُّسخ : وغَيْثٌ[١] مئِرٌ مُفْسِد وهو تحريف .

(وتَماءَرُوا : تَفاخرُوا) . وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ فى قَوْل خِدَاش :

تَمَاءَرْتُمُ فى العِزِّ حتَّى هلَكْتُمُ
كماأَهْلَكَ الغارُ النِّساءَ الضَّرائِرَا[٢]

معناه : تَشابهْتُم . وقال غيره : تبَارَيْتُم .

(وماءَرَهُ : فاخَرَه . وفى فِعْلِه : ساوَاهُ) قال خِدَاش :

دَعَتْ ساقَ حُرٍّ فانْتحَى مِثْلَ صوْتِها
يُمَائِرُها فى فِعْلِه وتُمَائِرُهْ[٣]

(١) فى هامش القاموس المطبوع : وغيث مئر ، قالعاصم : وهى مناسبة وإن كان الشارح صوّب الأولى فقط
(٢) اللسان والعباب والتكملة .
(٣) اللسان — والعباب والتكملة ، والرواية فيهما .
رَبَاعِيَةٌ أو قَارِحَ العامِ قَبْلَه
يُمائرها فى جَرْيِه وتُمَائِرُهْ

(وأَمْرٌ مَئِرٌ ، ككَتِف ، وأَمِير : شَدِيدٌ) يقال : هُمْ فى أَمْرٍ مَئِيرٍ .

(وامْتأَرَ عليْه : احْتقَدَ) .

وأَمْأَرَ مَالَهُ : أَساءَهُ وأَفْسدَهُ . وقُرِئَ ﴿أَمْأَرْنَا مُتْرَفِيها﴾[١] أَى أَفسدناهم .

## [ م ت ر ] *

(المَتْرُ : القَطْعُ) ، لُغةفى البَتْرِ[٢] .

(و) المَتْرُ ( : مدُّ الحَبْلِ ونحوِه) ، وقد مَتَرَه مَتْرًا ، إِذا مَدَّه ، (و) ربما كُنِىَ بِه عن (الجِمَاع[٣]) . ومَتَرَ بسَلْحِهِ : رَمَى به) مثل مَتَح .

(والتَّماتُرُ : التَّجاذُبُ . ورأَيْتُ النارَ من الزَّنْد) إِذا قُدِحَتْ (تَتَمَاتَرُ) ، أَى تَتَرَامَى وتَتَسَاقَطُ) ، قاله اللَّيْثُ : قال أَبو منصور : لم أَسمَع هٰذا الحرف لغَير اللَّيْثِ .

( وامَّتَرَ) الحَبْلُ بنفْسه (امِّتَارًا كافْتَعَلَ : امْتَدَّ) .

(١) سورة الإسراء الآية ١٦ والقراءة المشهورة ﴿أَمَرْنَا﴾ .
(٢) فى مطبوع التاج « البثر » والصواب من اللسان .
(٣) فى اللسان والعباب : « البِضاع » .

ومَتَر المَرْأَةَ مَتْرًا : نكَحَهَا ، وهٰذه عن ابن القطّاع .

[ م ج ر ] *

(المَجْرُ : مافِى بُطُونِ الحَوَامِلِ من الإِبِلِ والغَنَم ِ ) .

(و) المَجْرُ ( : أَنْ يُشْتَرَى ما فِى بُطُونِهَا ، و) قِيل : هو (أَنْ يُشْتَرَى البَعِيرُ بما فِى بَطْنِ النَّاقَةِ) . وقال أبو زَيْد : هو أَن يُبَاعَ البَعِير أَو غيره بما فى بَطْن الناقة . وقال الجوهرىّ : أَن يُبَاعَ الشَّىْءُ بما فى بَطْن هٰذه الناقةِ . وفى الحَديث «أَنّه نَهَى عَن المَجْر» أَى عن بَيْع المَجْر ، وهو ما فى البُطُون ، كنَهْيِه عن المَلاقِيح . ويجوز أَن يكونَ سُمّى بَيْعُ المجْرِ مَجْرًا اتِّساعاً ومَجَازًا ، وكان من بِيَاعات الجاهليَّة ، ولا يقال لما فى البَطْنِ مَجْرٌ إِلاَّ إِذَا أَثْقَلَت الحاملُ . فالمَجْرُ اسمٌ للحَمْل ِ الذى فى بَطْن الناقَة ، وحَمْلُ الذى فى بَطْنِها حَبَلُ الحَبَلَةِ ، والثالث الغَمِيسُ ، قاله أَبو عُبَيْدَة ، (والتَّحْرِيكُ) عن القُتَيْبِىّ ، وهو (لُغَيَّةٌ أَو لَحْنٌ ) ، والأَخيرُ هو الظاهر ، وقد رَدَّهُ ابنُ الأَثير والأَزهرىّ . قال الأَوّلُ : والمَجَر بالتَّحْرِيك : داءٌ فى الشاةِ . وقال الثانى : هٰذا قد خالَف الأَئمَّة . وفى الحديث : « كُلُّ مَجْرٍ حَرَامٌ » ،قال الشاعر :

أَلَمْ تَكُ مَجْرًا لا تَحِلُّ لمُسْلِم
نَهَاهُ أَميرُ المِصْرِ عَنْهُ وعَامِلُهْ (١)

قال ابن الأَعرابىّ : المَجْرُ : الوَلَد الذى فى بطْنِ الحامِل .

(و) المَجْرُ : (الرِّبَا) ، عن ابن الأَعرابىّ .

(و) المَجْرُ ( : العَقْلُ) ، يقال : مَالَهُ مَجْرٌ ، أَى عَقْلٌ .

(و) المَجْرُ ( : الكَثِيرُ من كُلِّ شْىءٍ) يقال : جَيْشٌ مجْرٌ : كثيرجدًّا . (و) قال الأَصمعىّ : المَجْرُ( : الجَيْشُ العَظِيمُ ) المُجْتَمِعُ ، وقيل إِنه مأْخُوذٌ من قَولهم : شاةٌ مَجْرَةٌ ، إِنّما سُمِّى به لِثِقَلِه وضِخَمِه .

(١) اللسان والنهاية .

(و) المَجْــرُ : (القِمَارُ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِيّ . قال : (والمُحاقَلَةُ والمُزَابَنَةُ) يُقَالُ لهُمَا : مَجْرٌ .

(و) المَجْرُ ( : العَطَشُ ) ، يُقَال مِيمُه بدلٌ عن نُون نَجْر ، يقال مَجِرَ ونَجِرَ : إذا عَطِشَ فأَكْثَرَ من الشُّرْبِ فلَـمْ يَرْوَ ، لأَنَّهُم يُبْدِلُون المِيمَ من النون ، مثل نَخَجْتُ الدَّلْوَ ومَخَجْتُ .

( وشاةٌ مَجْـرَةٌ ) ، بالتسكين عن يَعْقُوب ، أَى ( مَهْزُولَةٌ ) ، لِعِظَمِ بَطْنِها من الحَبَل فلا تَقْدِرُ على النُّهُوض .

(وأَمْجَـرَ) الرجـلُ (فى البَيْـع ) إِمْجَارًا ، يقال ذٰلك تَجَوُّزًا واتِّسَاعاً . وكذا ماجَرْت مُمَاجَرَةً .

(ومَاجَرَهُ مُمَاجَرَةً ومِجَارًا : رَابَاه) مُرَابَاةً .

(والمَجَر ،بالتحريك : تَملُّؤُ البَطْنِ). يُقَال، مَجِرَ (من الماءِ) ومن اللَّبَن مَجَرًا فهو مَجِرٌ إذا تَملَّأَ (ولَمْ يَرْوَ) . وزعم يعقوب أَنّ ميمَه بـدلٌ من نُونِ نَجِرَ . وزعم اللّحْيَانىُّ أَنّ مِيمَـه بدل من باءِ بَجِـرَ .

(و) المَجرُ ( : أَنْ يَعْظُمَ وَلَدُ الشّاة فى بَطْنِهَا ) فتُهْزَل لذٰلك وتَثْقُل ولا تُطِيقُ على القِيَام حَتَّى تُقَامَ ، (كالإِمْجَارِ) . يقال : مَجِرَت الشاةُ مَجَرًا وأَمْجَرَت ، فهـى مُمْجِرٌ قال :

تَعْوِى كِلابُ الحَىِّ مِنْ عُوَائِهَـا
وتَحْمِلُ المُمْجِرَ فى كِسَائِهَـا[١]

والإِمْجَارُ فى النُّوقِ مِثْلُه فى الشاءِ ، عن ابن الأَعرابىّ ، (والمِمْجَارُ ، بالكَسْر : المُعْتَادَةُ لهـا) ، أَى إذا كان ذٰلك عادةً لهـا .

وقال ابنُ شُمَيْل : المُمْجِرُ : الشاةُ الّتى يُصِيبُها مَرَضٌ أَو هُزالٌ وتَعْسُر عليهـا الـوِلادةُ . وقال غيـرُه : المَجَرُ : انْتِفَاخُ البَطْنِ من حَبَـلٍ أَو حَبَنٍ ، يقال : مَجِرَ بَطْنُهَا وأَمْجَرَ فهى مَجِرَةٌ ومُمْجِرٌ . والإِمْجارُ : أَنْ تَلْقَح النّاقَةُ والشاةُ فتَمْرَض[٢] فلا تَقدرَ أَنْ تَمشِىَ ، ورُبَّما شُقَّ بَطنُهَـا فأُخْرِجَ مـا فيـه لِيُرَبُّوه .

(١) اللسان .
(٢) فى اللسان : فتمرض أو تحدب فلا تقدر ....

(والمِجَارُ ، ككِتَـــابٍ : العِقَالُ ) ، والأَعرف الهِجَارُ .

(وذُو مَجْرٍ ) ، بالفَتْح : ( ع بناحِيَةِ السَّوَارِقِيّة ) ، نقله الصاغَانِيّ . ( و ) مَاجَرُ ( كهَاجَر : د ، بَيْنَ ضَرَاىَ وآزَاقَ ) ، والمشهور الآن بحَذْفِ الأَلِف .

(وسَنَةٌ مُمْجِرَةٌ ، كمُحْسِنَة : يُمْجِـرُ فيهـا المالُ ) ، وهو مجـاز

(وامْرَأَةٌ مُمْجِرٌ : مُتْئِـمٌ ) ، وهومجاز.

(وأَمْجَرَهُ اللَّبَنَ : أَوْجَرَهُ ) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرك عليــه :

الأَمْجَــرُ : العَظِيمُ البَطْــنِ المَهْزُولُ الجِسْمِ ، ومنه الحَدِيث : « فيَلْتَفِتُ إِلى أَبِيه وقد مَسَخَه اللهُ ضِبْعَاناً أَمْجَرَ »(١) .

ونَاقَةٌ مُمْجِرٌ ، إِذا جازَت وَقْتَهَا في النتَــاج قال :

* ونَتَجوهَــا بعدَ طُولِ إِمْجَارِ (٢) *

(١) اللسان والنهاية : وفى الفائق : ٢ /١ه ( ض ب ع ) وبرواية « ضبعان أمـدر » وفى هامش مطبوع التاج قوله : ومنه الحديث فيلتفت الخ : عبارته فى ( م د ر ) وفى حديث إبراهيم النبى أنه يأتيه أبوه يوم القيامة فيسأله أن يشفع له فيلتفت إليه . . . الخ .

(٢) اللسان .

ومُجَيْرَةُ(١) كجُهَيْنَة : هَضبة قِبْلِيّ شَمَامٍ في دِيار باهِلَةَ .

وفي حَدِيث أَبِي هُرَيْرَةَ : « الصَّوْمُ لي وأَنا أَجْزِي به ، يَذَرُ طعـامَهُ وشَرَابَه مِجْرَايَ » ، أَي من أَجْلــي . وأَصله مِنْ جَــرَّايَ ، فحذف النُّون وخفَّــفَ الكَلِمَة . قال ابنُ الأَثيــر : وكثيــرًا ما يَرِدُ هٰذا في حديث أَبي هريرة .

[م ح ر] *

(المَحَارَةُ ) : دابَّــة بالصَّدَفَيْن (٢) . وباطِنُ الأُذُن . والصَّدَفة ، وهذه عن الأَصْمَعــيّ ، قال الأَزهريّ : ذكــر الأَصمعــيُّ وغيرُه هٰذا الحــرفَ (في ح و ر ) ، فدلَّ ذٰلك على أَنَّه مَفْعَلَة من حَارَ يَحُور ، وأَنَّ الميمَ ليست بأَصْلِيَّة ، قال : وخالَفَهم اللَّيْث ، فوَضَع المَحَارة في باب « محــر » ، قال : ولا نَعْـرف « محــر » في شيءٍ من كلام العَرب .

(١) في معجم البلدان : « (مجيرة) بضم أوله وكسر ثانيه » وليس فيه ما هنا من تعريف .

(٢) في اللسان : « في الصدفين » — وفي « العباب » : دابّة الصَّدَفَيْن » .

قُلْتُ : وأَمْحَرة ، بالفتْـــح : مدينة بالحَبش .

[ م خ ر ] *

(مَخَــرَت السَّفيـــنةُ ، كمَنَع ) ، ونصَـــرَ ، تَمْخَــرُ وتَمْخُــرُ (مَخْرًا ومُخُورًا ) ، كمَنْعٍ وقُعُودٍ ( : جَــرَتْ ) تَشُقُّ المَاءَ مــع صَوْت ، (أَو اسْتقْبَلَت الرِّيحَ فى جَرْيِهَا ) ، وفى بعض النُّسخ : جَرْيتِهَـــا ، فهى ماخِـــرَةٌ ، (و) مَخَرَ (السابحُ : شَقَّ الماءَ بِيَدَيْه إذا سَبحَ .

(و) مَخَرَ (المِحْوَرُ القَبَّ ) ، إذا (أَكَلَهُ فاتَّسَعَ فيه ) ، نقله الصاغانىّ .

(و) فى التَّــنْزِيل ﴿وتَرى (الفُلْكَ) فِيـــهِ مَوَاخِرَ﴾ [1] يعنى جَوَارِىَ ، وقيل ( : المَوَاخِرُ ) هــى (الَّتــى يُسْمَــع صَــوْتُ جَرْيِهَـــا) بالــرِّيَاحِ : قالَهُ الفَرّاءُ . جمْــع ماخِرَة ، من المَخْر ، وهو الصَّوْتُ ، (أَو) الــتى (تَشُــقُّ المَــاءَ بجآجِئِــها ) ، أَى بمُقَدَّمِهَا وأَعْلَــى صَدْرِهَا . والمَخْر ، فى الأَصْل : الشَّقُّ ، يُقَال : مَخَرَت السفينةُ المَاءَ ، إذا شَقَّتْهُ بصَدْرِهَا وجَرَت ، قاله أَبو الهَيْثَم : وقال أَحمَـــدُ بن يَحْيَى : الماخِرة : السَّفِينة التى تَمْخَرُ المَاءَ أَى تَدْفَعُه بصَدْرِهَا ، (أَو) المَوَاخِرُ هى (المُقْبِلَة والمُدْبِرَةُ برِيحٍ واحِدَةٍ ) تراها كذٰلك .

(وامْتَخَرَهُ) ، أَى الشَّىْءَ : (اخْتَارَهُ) ، ويُقَال : امْتَخَــرَ القَــوْمَ ، إذا انتقَى خِيَارَهُم ونُخْبَتَهم ، قال الراجــز :

* مِن نُخْبَةِ الناسِ الَّتِى كان امْتَخَرْ * [1]

(و) من ذٰلك ، امْتَخَــرَ (العَظْمَ) ، إذا (اسْتَخْرَجَ مُخَّهُ) ، قال العَجَّاج :

* من مُخَّةِ الناسِ الَّتِى كان امْتَخَر * [2]

(و) امْتَخــرَ (الفَـرَسُ الرِّيـــحَ : قابَلَهَا) بأَنْفِه (لِيَكُونَ أَرْوَحَ لنَفْسِهِ ، كاسْتَمْخَرَها ، وتَمَخَّرَهَا) ، قال الراجزُ يصف الذِّئْـــبَ :

يَسْتَمْخِرُ الرِّيـــحَ إذا لمْ يَسْمَعِ
بمِثْلِ مِقْرَاعِ الصَّفَا المُوَقَّعِ [3]

(1) سورة فاطر : الآية ١٢

(1) هو للعجاج . اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٥ /٣٠٢ وفى ديوانه ١٩ برواية «من مخـــة .. » وبكل روي وأيضـــا من مُخْرَة .

(2) انظر الهامش السابق.

(3) اللسان والصحاح والعبابوفى الأصل واللسان «لم أسمع»

وأَكْثرُ ما يُسْتعْمل التَّمَخُّر فى الإِبل . ففى النوادر : تَمَخَّرَت الإِبلُ الرِّيحَ ، إذا استَقْبَلَتْهَا واستنْشتْهَا (١) . قلتُ : وقد استُعير ذٰلك للنّاس ، ففى حَديث الحَارث ابن عبد الله بن السائبِ قال لنافِـع بن جُبَيْر : من أَيْن؟ قال : « خَرَجْتُ أَتَمخَّرُ الرِّيحَ » ، كأَنَّهُ أَرادَ : أَستنْشقُهَا (٢) .

(ومَخَرَ الأَرْضَ ، كمَنَـع ) ، مَخْرًا : (أَرْسَـلَ) فى الصَّيْـف (فيهَـا المَاءَ لِتَجُـودَ ) . وفى الأَساس : لِتَطِيب ، (فمَخَرَت هى ) أَى الأَرْضُ ، كَمَنع أَيضاً ممـا يَـدُلُّ عليـه صريـحُ ضبـطِ المُصَنِّف ، وضبطَه ابنُ القطَّاع بالمبنىّ للمجهـول ، وزاد : فهـى مَمْخُـورَة ( : جَادَتْ ) وطابَتْ من ذٰلك المَاءِ .

(و ) مَخَرَ (البَيْتَ) يَمْخَره مَخْـرًا ( : أَخـذَ خِيارَ مَتاعِه ) فذهَب به .

(و ) مَخَرَ (الغُزْرُ) ، بالضمّ وسكون الزاى ، ( النَّاقـةَ ) يَمْخَرُهَا مَخْـرًا ، إذا ( كانت غزيـرَةً فأَكْثَرَ حَلْبَهـا فجَهَدها ذٰلك) وأَهْزَلَهَـا .

(واليَمْخُورُ) ، بالفتْح (ويُضَمُّ) على الإِتْبَاع ( : الطَّوِيلُ من الرِّجَال ، ومن) الجِمَال : الطويلُ (الأَعْنَاقِ ) . وعُنُقٌ يَمْخُورٌ : طويلٌ (١) ، وجمـل يَمْخُورُ العُنُقِ : طويلُه . قال العَجَّاج يصف جمـلاً :

فى شَعْشَعَـان عُنُقٍ يَمْخُـورِ
حابِى الحُيُودِ فارِضِ الحُنْجُورِ (٢)

(والماخُورُ : بَيْتُ الرِّيبـة ) ومَجْمَعُ أَهلِ الفِسْق والفَساد ، ومَجلسُ الخَمّارين (ومـنْ يَلِـى ذٰلك البَـيْتَ ويَقُـودُ إِليْه ) أَيضاً يُسمَّى مَاخُـورًا ، (معرَّب مَىْ خُور ) ، أَى شارب الخَمْر ، فيكون تَسمية المحلِّ به مَجازًا ( ، أَو عَرَبيَّة ، مـن مَخرت السَّفينةُ ) ، إذا أَقْبلَـت وأَدْبرَت ، سُمِّى (لتردُّدِ الناس إِليْه ) ، فهـو مَجـاز أَيضاً ، (ج مَـوَاخِـرُ ومَوَاخِيرُ) ، ومن الثانى حَديثُ زِيَـاد لمَّا قَدم البصْرَة وَاليًا عليها : « ما هٰذه المَوَاخيرُ ، الشَّراب عَليْه حَرَامٌ حَتَّى

(١) فى مطبوع التاج « واستنشقها » والمثبت من اللسان .
(٢) كذا فى اللسان والنهاية أيضا وفى الأساس.أستنشها ، وهو أقرب لمادة نشأ .

(١) فى اللسان : طويلة .
(٢) اللسان والصحاح والعباب ومادة (حيد) .

تُسَوَّى بالأَرْض هَدْماً وإِحْرَاقاً » ومن سجعات الأَساس : لأَنْ تَطْرحك أَهلُ الخَيْرِ فى المَآخِير ، خَيْرٌ من أَنْ يُصدِّرَك أَهلُ المَوَاخِير .

(وبَنَاتُ مَخْر ) ، بالفتح ( : سَحَائِبُ بِيضٌ ) حِسَانٌ رِقاقٌ مُنْتَصِباتٌ (يَأْتِين قُبُلَ الصَّيْف) ، وهُنَّ بَنَاتُ المَخْرِ . قال طَرَفةُ :

كبَنَاتِ المَخْرِ يَمْأَدْنَ كمَا
أَنْبَتَ الصَّيفُ عَسَالِيجَ الخَضِرْ (١)

وكُلُّ قِطْعَة منها على حِيَالِها بَنَاتُ مَخْرٍ ، قال أَبو عَلىٍّ الفارسىّ : كان أَبو بَكْر محمّد بن السَّرِىّ يَشتقّ هٰذا من البُخار ، فهٰذا يَدُلُّك على أَنّ الميم فى مَخْرٍ بدل من البَاءِ فى بَخْر ، قال : ولو ذَهبَ ذاهبٌ إِلى أَنّ الميم فى مخر أَصلٌ أَيضاً غيْر مُبْدَلة على أَن تَجْعَلَه من قوله عزَّ اسمُه ﴿وَتَرَى الفُلْكَ فيه مَوَاخِرَ﴾ (٢) وذٰلك أَنّ السَّحاب كأَنّهَا تَمْخَر البَحْرَ لأَنّهَا ، فيما يَذْهَب إِليه ، عَنْه تَنْشأُ ومنه تَبْدَأُ ، لكان مُصيباً غيرَ مُبْعِدٍ ، أَلاَ تَرَى إِلى قوْل أَبى ذُؤَيْب :

شَرِبْنَ بماءِ البَحْرِ ثُمَّ تَرَفَّعَتْ
مَتَى لُجَجٍ خُضْرٍ لهُنَّ نَئِيجُ (١)

هٰذه عبارة أَبى عَلىٍّ بنصّها . وقد أَجحَفَ شيخُنا فى نقْلها ، وقال بعد ذٰلك : قلتُ : البيت من شواهد التوْضيح ، وقد أَنْعَمْتُه شرْحاً فى إِسفار اللِّثام ، والشاهدُ فيه استعمالُ مَتَى بمعنَى مِنْ .

والأَصالةُ فى الباءِ ظاهرةٌ فى قوله الآتى : (والمَخْرَةُ : ما خَرَج من الجَوْف مِن رائحةٍ خَبيثةٍ) . ولم يَتعرَّضوا لهُ ، فتأَمَّلْهُ . قلتُ : والمَخْرَة هٰذه نقلَها الصاغانىّ فى التكملة ، والزمخشرىّ فى الأَساس ، وزاد الأَخيرُ :

---

(١) ديوانه ٥٨ واللسان والجمهرة ٢ /٢١٤ ومادة (علج).
(٢) سورة فاطر : الآية ١٢ .

(١) اللسان وفى شرح أشعار الهذليين : ١٢٩ برواية :
تروّت بماء البحر ثم تنصّبتْ
على حبَشيّات لهن نئيج
والرواية هنا رواها شارح الديوان ( السكّرى ) أيضا « ثم تصعّدت .. لجج سود .. وقال : » متَى فى لغة هذيل : وسط الشيء .

وفى كُلِّ طائر [١] ذفر المخْرة . ولم يتعرَّض لهــا صاحبُ اللِّسان .

(و) المخْرَة (مُثلَّثــةً [٢] : الشــىءُ الَّذِى تَخْتارُه) ، والكسْرُ أعْلَى ، وهٰذا مخْرة المال ، أى خِيــارُه .

(والمَخِيرُ) ، على فعِيل : (لَبنٌ يُشابُ بماءٍ) ، نقله الصاغانىّ .

(وفى الحَديث : «إذا أرادَ أحدُكم البَوْلَ فلْيَتمَخَّر الرِّيحَ » ) ، أى فلْيَنْظُر من أين مَجْراها فــلا يَستقْبلَهــا كى لا تَرُدَّ عليــه البَوْلَ ويَترَشَّش عليــه بَولُه ، ولٰكنْ يَسْتدْبرُها . (وفى لفْظ) آخر : (اسْتَمْخِرُوا) ، رواه النَّضْرُ بنُ شُمَيْل من حديث سُرَاقة ، ونصُّه : «إذا أتَيتُم الغائطَ فاستَمْخِرُوا (الرِّيــحَ » أى اجْعَلُوا ظُهُورَكُم إلى الرِّيــحِ ) عنــد البَوْل ، (كأَنَّــهُ ) ، هٰكــذا فى سائر النُّسخ ، وفى النهَايَة لابن الأَثير : لأَنّه (إذا وَلّاها) فكأَنَّهُ قد (شَقَّها بظَهْره فأَخَذتْ عن يَمِينه ويَسَاره . وقــد يكون اسْتِقْبالُهَا تَمَخُّرًا) ، كامْتِخارِ الفرَسِ الرِّيــحَ ، كما تقدَّم ( ، غيْرَ أنّه فى الحَديــث اسْتِدْبــار) . قلت : الاسْتِدْبارُ ليس معنًى حَقيقيًّا للتَّمَخُّر كما ظنَّه المصنِّف ،وإنَّما المُراد به النَّظرُ إلى مَجرَى الرِّيــح مِن أيْن هُو ، ثُمَّ يُسْتدْبَر ، وهوظاهرٌعند التأَمُّلِ الصادقِ .

(و) مَخْرَى ، (كسَكْرَى: وَادٍ بالحجَاز ذُو حُصُون وقُرًى) .

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليــه :

مَخَرَ الأَرض مَخْرًا : شَقَّها للزِّراعة . ومَخَرَ المَرْأَةَ مَخْرًا : بَاضَعَها . وهٰذه عن ابــن القطّــاع ، وفى الحَديــث : لتَمْخَرَنَّ الرُّومُ الشّامَ أربعين صَبَاحاً » أراد أنَّهَا تَدخُل الشامَ وتَخوضُــه . وتَجُوس خِلالَه وتَتمَكّن فيه . فشبَّهَه بمخْرِ السفينةِ البحرَ .

وتمخَّــرت الإبــلُ الكَــلأَ ، إذا استقْبَلتها [١] كذا فى النوادر .

(١) عبارة « الأساس : » وكلُّ طائرٍ دَفِر المَخْرةِ .

(٢) اقتصر اللسان والعباب على الضمّ والكسر .

(١) كذا فى اللسان ومطبوع التاج ، ولعلها : « استقبلته » .

وبعضُ العَرَب تقولُ : مَخَرَ الذئبُ الشاةَ ، إذا شَقَّ بَطْنها . كذا فى اللِّسان .

[ م د ر ] *

(المَدَرُ ، مُحَرَّكةً : قِطَعُ الطِّينِ اليابِسِ ) المُتماسِكِ ، (أَو) الطِّينُ (العِلْكُ الَّذى لا رَمْلَ فيه ، وَاحدَتُه بهاءٍ . و) من المَجَاز قولُ عامر بن الطُّفَيْل للنبىِّ صلَّى الله عليه وسلَّم «لنا الوَبَرُ ولكُم المَدَر» إنَّما عَنَى به (المُدُن) أَ (والحَضَر) ، لأَنَّ مبَانيَهَا إنَّمَا هى بالمَدَر ، وعَنَى بالوَبَرِ الأَخْبِيَةَ لأَنَّ أَبْنِيَةَ البَاديَةِ بالوبَر .

(و) المَدَرُ : (ضِخَمُ البطْنِ) ، ومنه (مَدِرَ) الرجلُ ،(كفَرِحَ) ، مَدَرًا ، (فهو أَمْدَرُ) بَيِّنُ المَدَرِ ، إذا كان عَظِيمَ البطْنِ مُنْتفِخَ الجَنْبَيْن ، (وهى مَدْرَاءُ) . وسيأْتى معنى الأَمْدَر بعدُ أَيضاً . (و) أَمّا قولُهُم : (الحِجَارَةُ والمِدَارَةُ) ، بالكسْر ، فهو (إتْباع ) ، ولايُتكلَّم به وَحدَه مُكسَّرًا على فِعَالة ، هٰذا مَعْنى قولِ أَبى رِيَاش .

(وامْتَدَر المَدَرَ : أَخَذَه) .

(ومَدَرَ المَكانَ) يَمْدُرُه مَدْرًا : (طانَهُ ، كمَدَّرَهُ ) تَمْديرًا . وَمكانٌ مَدِيرٌ : مَمْدُور . (و) مَدَرَ (الحَوْضَ : سَدَّ خَصَاصَ حِجارَتِه بالمدر) ، وقيل : هو كالقَرْمَدَة إلاَّ أَنَ القَرْمَدَة بالجِصّ ، والمَدْرَ بالطِّين . وفى التهذيب : والمَدْرُ : تَطْيِينُكَ وَجْهَ الحَوضِ بالطِّين الحُرّ لئلاَّ يَنْشَفَ ؛ وقيل . لئلاَّ يَخْرُج منه الماءُ . وفى حَديث جابر : فانْطَلَق هو وجَبَّارُ بنُ صخْرَةَ فنَزَعَا فى الحَوض سَجْلاً أَو سَجْلَيْن فمَدَرَاه » أَى أَصْلحاه بالمَدَر .

(والممْدَرَة ، كمِكْنَسَة ، وتُفْتَح الميمُ ) ، الأُولى نادِرَة ( : المَوْضِعُ فيه طِينٌ حُرٌّ) يُسْتَعَدُّ لذٰلكَ . وَضَبَط الزمخشرىُّ اللُّغة الثانِيَة كمَقْبُرَة[1]

(١) فى هامش مطبوع التاج : قوله : وضبط الزمخشرىّ اللغة الثانية كمَقْبُرَة، عبارته فى الأساس: والمَدَرَة مَمْدُرَة أهل مكة بالفتح والضم كالمَقْبَرَة . وأمْدِرونا ممن مَمْدرتكم . اهـ. وهى تقتضى أن الميم بالفتح لا غير ، وأن الدال تفتح وتضمّ . فتأمّل »

وتقُول : أَمْدِرُونــا من مَمْدُرَتِــكُم . والهَدَّة مَمْدُرَةُ أَهْلِ مكَّة .

(ومَدَرَتُك) مُحَرَّكة : (بَلْدَتُك أَو قَرْيَتُك) ، وفى اللّسان : والعربُ تُسمِّى القَريَةَ المَبْنيَّة بالطِّين واللَّبِن المَدَرَةَ ، وكذٰلك المدينةُ الضَّخْمة يُقال لهــا المَــدَرَة ، وفى الصحــاح : والعــربُ تُسمِّى القَرْية المَدَرَة . قال الراجــزُ يصفُ رجُلاً مجتهداً فى رِعْيةِ الإبلِ ، يقــومُ لوِرْدِها من آخرِ اللَّيْلِ لاهْتمامه بهــا :

شَدَّ علَى أَمْرِ الوُرُودِ مِئْــــزَرَهْ
لَيْلاً وما نَادَى أَذِينُ المَــدَرَهْ[1]

والأَذِينُ هنا : المُؤذِّن . قلتُ : وهو مَجــاز : ومن سجعــات الأَســاس : اللَّــهُمَّ أَخْرِجْنى من هٰــذه المَدَرَةِ ، وخَلِّصْنى من هؤُلاءِ المَدَرَة . الأَخيــر جمْــع مادِر[1] .

(و) من المَجــاز : (بَنُو مَدْراءَ : أَهْلُ الحَضَر) ؛ لأَنَّ سُكناهُم غالباً فى البُيُوت المَبْنيَّة بالمَدَر .

( والأَمْدَرُ : الخارِئُ فى ثِيَابــه ) . قال مالكُ بنُ الرَّيْب :

إنْ أَكُ مضْــرُوباً إلى ثَوْبِ آلِفٍ
مِنَ القَوْمِ أَمْسَى وهْوأَمْدَرُجانِبُهْ[2]

(أَو) الأَمْدَر ( : الكَثيرُ الرَّجِيــع العاجِــزُ عن حَبْسِه ) ، نقله أَبــو عُبَيْدٍ عن بعضهــم .

(و) الأَمْدَرُ : (الأَقْلفُ) ، وبــه فَسَّر خالدُ بنُ كُلثوم قَولَ عَمْــرو بن كُلْثُوم :

أَلاَ هُبِّى بِصَحْنِك فاصْبَحِينَــا
ولا تُبْقِــى خُمُورَ الأَمْدَرِينَــا[3]

---

(١) اللسان والصحاح والأساس بدون نسبة ، والمقاييس ٥/٣٠٥ المشطور الثانى وفى العباب والتكملة : قال الحصين بن بكير الربعى . :

ورابَهُ من رِيبَــةٍ ما أَنفَرَهْ .
فانكَشَحَت له عليها زَمْجَرَهْ .
سَحْقاً وما نادَى أَذِينُ المَدَرَهْ

وفى التكملة رواية الصحاح واللسان والأساس ثم قال والرواية : سحقاً . أى طردا . . . وأورد المشطورين الأولين .

(١) عبارة الأســاس ، تريد جمــع المادر ، وهو الذى يَمدُرُ حَوضَه بسَلْحه لشُحّه لئلا يَسقِىَ فيه غَيْرُه .

(٢) اللسان .

(٣) التكملة ، وهو أول معلقته ، والرواية الأندرينا .

بالميم ، نقَله الصاغانىّ . قلتُ : هٰكذا قالهُ شَمِرٌ ، سمعْتُ أَحمد بن هانىءٍ يقولُ : سمعتُ خالدَ بن كُلْثوم ، فذكرَه .

(و) الأَمْدرُ : (الأَغْبَرُ) ، وهو المِعْمَالُ[1] الَّذى يَمْتَهِنُ نَفْسَه ولا يَتعهَّدها ، كقولهم للمِسْفار : أَشْعَث أَغْبَر ، وهو مَجاز .

(و) الأَمْدرُ ( : المُنْتَفِخُ الجَنْبَيْن) العظيمُ البطْنِ ، قاله أَبو عُبَيْد وأَنشد للرَّاعى يَصفُ إِبلاً لها قَيِّم :

وقَيِّمٍ أَمْدَرِ الجَنْبَيْنِ مُنْخَرِقٍ
عنْهُ العَبَاءَةُ قَوَّامٍ على الهَمَلِ[2]

(و) يُقالُ : الأَمْدَرُ : (منْ تَتربُ جَنْبَاهُ من المَدَر) ، يذهَبُ به إِلى التُّراب ، أَى أَصابَ جَسَدَه التُّرابُ .

(و) الأَمْدَرُ (من الضِّباع : الَّذى فى جَسَده لُمَعٌ) ، وفى اللِّسَان على بَطْنِه لُمَعٌ (من سَلْحِهِ) ، ويقال :

(١) فى مطبوع التاج « العمال » ، والصواب من «الأساس» .
(٢) اللسان والأساس والعباب .

لَوْنٌ له ، وفى حديث إِبراهيمَ النَّبىِّ صلَّى الله عليه وسلَّم : «أَنّه يأْتيه أَبُوه يَومَ القِيامة فيسأَلُه أَنْ يَشْفع له ، فيلتفتُ إِليه فإِذا هو بضِبْعَانٍ أَمْدَرَ ، فيقولُ : ما أَنت بأَبى » وفى لفْظٍ : أَمْجَر ، بالجيم ، وقد تقدَّم ، وهو مجاز .

(و) منْ أَمْثالهم : أَلْأَمُ مِنْ مَادِرٍ . وفى الأَساس : « أَبْخَلُ من مَادِرٍ ». قالوا : (مَادِرُ لَقبُ مُخارِقٍ لَئيمٍ) جَدّ بنى هلال بن عامرٍ . وفى الصِّحاح : هو رجُلٌ (مِن بنى هِلالِ بن مالك) ، كذا فى النُّسخ ، وصوابُه كما فى الصحاح وغيْره : هِلال بن عامر (بن صَعْصَعة) بن مُعاويَة بن بكْر بن هَوازِن ، لأَنَّه (سَقَى إِبلَه فبَقِىَ فى) أَسْفلِ (الحَوْضِ) ماءٌ (قليلٌ فسَلَح فيه ومَدَرَ الحَوضَ به) ، بُخْلاً أَن يُشْرَب من فَضْله . قال ابنُ بَرِّىّ : هٰذا هلالٌ جدٌّ لمحمّد بن حَرْبٍ الهلالىّ صاحب شُرْطة البَصْرَة . وكانتْ بنُو هِلال عَيَّرَت بنى فَزارَةَ بأَكْلِ أَيْرِ الحِمَار ، ولمَّا سَمِعت فزارَةُ

بقـول الكُمَيْـت بن ثعْلبة :

نَشَدْتُـكَ يا فَزارُ وأَنْـتَ شَيْـخٌ
إذَا خُيِّرْتَ تُخْطِـئُ فى الخِيَـارِ

أَصَيْحَـانِيَّةٌ أُدِمَتْ بِسَمْـنٍ
أَحَبُّ إليْكَ أَمْ أَيْـرُ الحِمَـارِ

بلَى ، أَيْرُ الحِمَار وخُصْيَتَـاهُ
أَحَـبُّ إلى فَـزَارةَ من فَـزَارِ[1]

قالت بنو فزَارة : أَلَيْسَ منكم يابنى هِلالٍ مَن قَرَا فى حَوضه فسَقَى إبلَه ، فلمَّا رَوِيَتْ سَلَحَ فيه ومَدَرَه ، بُخْلاً أَنْ يُشْرَب منه فَضْلُه ، وكانُوا جعلُـوا حَكَماً بينهم أَنَس بنَ مُدْرِك ، فقضَى علَى بَنى هِلال بعظم الخِزْى . ثم إنّهم رَمَوْا بنى فَزارةَ بِخِزْىٍ آخَرَ وهُوَ إتْيَانُ الإبل ، ولهٰذَا يَقُول سالمُ بنُ دَارَةَ :

لا تَأْمَنَنَّ فَزَارِيًّا خَلَوْتَ بِـهِ
على قَلُوصِك واكْتُبْهـا بأَسْيارِ

لا تَأْمَنَنْـهُ ولا تَأْمَنْ بَـوَائقَـهُ
بَعْدَ الذى امْتَلَّ أَيْرَالعَيْرِ فى النَّارِ[2]

(١) اللسان والعباب .
(٢) اللسان ومادة ( جوف ) ، وفى مطبوع التاج واللسان هنا « امتك » والصواب من مادة ( جوف ) .

فقـال الشَّاعرُ :

لَقَدْ جَلَّلَتْ خِزْياً هِلاَلُ بنُ عامـرٍ
بَنِـى عامـرٍ طُرًّا بسَلْحَةِ مـادِرِ

فأُفٌّ لكمْ لا تَذْكُرُوا الفَخْـرَبعدَهَا
بَنِـى عامرٍ أَنْتُمْ شِرَارُ المَعَاشِرِ[1]

(ومَدَرى ، كجَمَزَى) : جَبَلٌ (من جِبَالِ نَعْمَانَ) ، نقله الصاغانىّ .

(و)مدَرُ ، (كجَبَل : ة باليَمَن) . ومنه فُلانٌ المَدَرِىُّ . كذا فى الصحاح .

(والمَدَرَةُ ، محرَّكَةً) وفى التَّكملة : ومَدَرَةُ ( : مَضِيقٌ لبَنـى شُعْبَةَ قُرْبَ مَـكَّةَ ) ، شرَّفهـا الله تعـالَى ، وهو (ممَّا يَلِـى اليَمَنَ) ، فى ديارهم .

(وثَنِيَّةُ مِدْرَانَ ، بالكَسْر : من مَسَاجِدِ النَّبِىّ صلَّى الله) تعالَى (عَلَيْه وسَلَّم) بين المَدينَة وتَبُوك .

(والمَـدْرَاءُ : الضَّبُـعُ) ، ويقالُ : ضَبُـعٌ مَدْرَاءُ ، إذا كَان عَظِيمَ البَطْنِ . وفى الأَساس : ويُقَـال : أَعْيَثُ من المَدْراءِ ، وهى الضَّبُع ، لغُبْرَةِ لَوْنِهَا .

(١) اللسان والعباب . وفى الصحاح الأول .

انْتَهَى ، وقال ابنُ شُمَيْل . المَدْراءُ من الضِّباع : الّتِى لَصِقَ بها بَوْلُهَا .

(و) مَدْراءُ ( : ماءٌ بنَجْدٍ لبَنِى عُقَيْل ) ، نَقَلَه الصاغانىُّ .

(ومَدَّرَ تَمْدِيرًا : سَلَحَ ) ، وأَكْثَرُ ما يُسْتَعْمل فى الضَّبُع .

(والمُمَدَّرَةُ ، كمُعَظَّمَةٍ : الإِبلُ السِّمَانُ ) ، وهو مَجاز .

[] ومِمّا يُسْتَدْرك عليه :

مَكَانٌ مَدِيرٌ : مَمْدُورٌ .

والمَمْدُور : مَوضِعٌ بعَينه فى دِيار غَطَفانَ .

والأَمْدَرُ : الرَّجُل لا يَمْتَسِح بالمَاءِ ولا بالحَجَر .

والمَدَرِيَّةُ ، مُحَرَّكَةً : رِمَاحٌ كانت تُرَكَّبُ فيها القُرُون المُحَدَّدَة مَكَانَ الأَسِنَّة ، قال لَبِيد يَصف البقَرَةَ والكِلابَ :

فلَحِقْنَ واعْتَكَرَتْ لها مَدَرِيَّةٌ
كالسَّمْهَرِيَّة حَدُّها وتَمامُها[1]

(1) ديوانه ٣١٢ واللسان والصحاح والتكملة .

كذا فى اللسان ، قال الصاغانىُّ : والصَّوابُ مَدْرِيَّة ، بسُكُون الدال أَى مُحَدَّدة ، وموضع ذِكْره فى المُعْتَلّ .

وقال الزَّمَخْشَرِىُّ : ومن المَجَاز : عَكَرَةٌ كَدْرَاءُ مَدْرَاءُ : ضَخْمَةٌ كبيرةٌ ، وهو من كُدْرَةِ اللَّوْن وغُبْرَته ،كما يُشَبَّهُ الجَمْعُ الكَثِيفُ باللَّيْل . ويُقال له : السَّوادُ[1] والدَّهْماءُ .

ومَدَرَ الرجُلُ : أَبْدَى ؛ لاستعماله المَدَرَ ، وكنى عن السَّلْح بالطِّين .

وفى مختصر البُلْدان : المَدَارُ ، كسَحَابٍ : مَوضِعٌ بالحِجاز فى دِيار عَدْوانَ .

ومُحمَّد بنُ علِىٍّ المَادَرَائىّ وَزِيرُ مصرَ ، وأَبو بكْرٍ مُحمَّدُ بنُ محمّد بن أَحْمدَ بن مادَرَة المادَرَىّ الفقيهُ ، حدَّث عنه أَبو سَعْد الإِدْرِيسىّ .

## [ م ذ ر ] *

( مَذِرَت البَيْضةُ ) مَذَرًا ،( كفَرِحَ ) ، إِذا غَرْقَلَت ، (فهى مَذِرَةٌ : فَسَدَت ) ،

(1) فى مطبوع التاج : « السوداء » والصواب من الأساس

وأَمْذَرَتْها الدَّجاجةُ . وإِذا مَذِرَت البَيْضةُ فهـي الثَّعِطةُ .

(و) مَذِرَتْ (نَفْسُه ومَعِدَتُه ،و) كذا (الجَوْزةُ) ، إِذا (خَبُثَتْ ،كتَمَذَّرَتْ) : خَبُثت وفَسَدَت ،ويُقال : رأَيتُ بَيْضةً مَـذِرَةً فمَـذِرَتْ لـذٰلك نَفْسِى ،أَى خَبُثَت . وقال شَوّال بن نُعيم :

فتَمَذَّرَتْ نَفْسِى لذَاكَ ولَـمْ أَزَلْ
مِذِلاً نَهَارِى كُلَّهُ حتَّى الأُصُلْ[١]

(و) فى الحَـديث : «شَرُّ النِّســاءِ (المَذِرَةُ) الوَذِرَة » ،هى (القَذِرَةُ) التى رائحتُهَا كرَائحـةِ البَيْضة المَذِرة .

(و) ذهبَ القَوْمُ (شَذَرَ مَذَرَ) ،أَى مُتفرِّقين . وقد تقدّم (فى ش ذ ر) ، ومَذَر إِتْبَاعٌ .

(والأَمْذَرُ : من يُكْثِرُ الاخْتلافَ إِلى بَيْتِ الماءِ) ، وقد مَذِرَ ،كفَرِحَ ،نقلَه ابنُ القطّاع .

(والمَذَارُ ، كسَحابٍ : د ، بيْنَ وَاسِطَ والبَصْرةِ) ، على يَوْمَيْن من البَصْرة ، وهو قَصَبَةُ مَيْسانَ .

(ومذّرَةتمْذيراًفتَمَذَّرَ :فَرَّقَه فتَفرَّقَ).

(وتَمَذَّرَ اللَّبَنُ : تَقَطَّعَ) فى السِّقاءِ ، قاله الصاغانىّ .

قلت : قال شَمِرٌ : قال شَيْــخٌ من بنــى ضَبَّةَ : المُمْذَقِرُّ من اللَّبَن يَمَسُّه الماءُ فيَتَمَذَّر ، قلت : كيْف يَتمذَّر ؟ فقال : يُمَذِّرُهُ المــاءُ فيَتفرَّق . قال : ويَتَمذَّر : يَتَفَرَّق ، قال : ومنه قوْلُه : تَفرَّقَ القَوْمُ شَذَرَ مَذَرَ .

(وامْرَأَةٌ مِذَارٌ ،ككِتَاب : نَمُومٌ) ، نقله الصاغانىّ .

[] ومِمَّا يُسْتدْرك عليــه :

التَّماذُرُ : الصَّخَب ،نَقله الصاغانىّ . ورَجـلٌ هَذِرٌ مَذِرٌ ، إِتْباعٌ .

والمَذْرَاءُ : ماءَةٌ بِرَكِيَّـةٍ لعَـوْفِ ودُهْمانَ بنِ نَصْــر بن مُعَاويــة .

وعَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد العَزيــز بن ماذَرَاءَ المَــاذَرَائىّ المَدينىّ ، يُلقَّــب سِيبويَه ، رَوَى عن بِشْر بن مُفضَّــل وطَبَقته ، وعنه عبَّاس الدُّورىُّ .

(١) اللسان والعباب .

[م ذ ق ر] *

(امْذَقَرَّ)، أَهملهُ الجَوْهَرِيُّ . وقال الأَصمعيُّ : امْذَقَــرَّ (اللَّبَنُ الرَّائبُ) امْذِقْرَارًا ، إذا انقطعَ و (صَارَ اللَّبَنُ ناحيَةً والمَاءُ ناحِيَــةً)، فهو مُمْذَقِرٌّ ، هٰــكذا نقله أَبو عُبَيْد عنه ، وكذٰلك الدَّمُ ، كاذْمَقَرَّ ، والثانية أَعْرَفُ ، (أَو) امْذَقَرَّ : (اخْتَلَط بالمَاءِ)، وبه فُسِّــر حديثُ عبد الله بن خَبَّابٍ . «أَنَّه لمَّا قتلَه الخَــوَارجُ بالنَّهْرَوَانِ ســالَ دَمُه فى النَّهْر ، فما امْذَقَرَّ دَمُه بالمَاءِ» وما اخْتَلَــط . قال الــرَّاوى : فأَتْبَعْتُــه بَصَرى كأَنَّهُ شِرَاكٌ أَحْمَرُ . قال أَبو عُبَيْد : معناه ما اختلَطَ ولا امْتَزَجَ بالماءِ . وقال محمّد بنُ يَزِيد : سال فى المَــاءِ مُسْتَطيلاً . قــال الأَزهــرىّ والأَوَّل أَعْرَفُ .

وقال أَبو النضر هاشم بنُ القَاسِم : مَعْنَى قوْلِهِ : فمــا امْذَقرَّ دَمُه ، أَى لَمْ يَتَفــرَّق فى المَــاءِ ولا اخْتَلَط . وفى النهاية فى سِيَاق الحَدِيث : أَنّه مَرَّ فيه كالطَّرِيقَة الوَاحِدَة لم يَخْتَلِط بــه ، ولذٰلك شَبَّهه بالشِّرَاك الأَحْمَر ، وهــو سَيْرٌ من سُيور النَّعْل . قال : وقد ذَكَرَ المُبَرِّد هٰذا [1] الحَديــث فى الكَامل قال . فَأَخَذُوه وَقَــرَّبُوه إلى شَاطِــئِ النَّهْر فذَبَحُوه فامْذَقَرَّ دَمُه ، أَى جَرَى مستطِيــلاً متفرِّقاً . قال : هٰكذا رواه بغير حَرْف النَّفْى ، ورواه بَعْضُهم : فما ابْذَقَرَّ دَمُه ، وهــى لُغَة ، معنــاه : مَا تَفَرَّق ولا تَمَذَّر . (أَو المُمْــذَقِرُّ : اللَّبَنُ الذى تَفَلَّقَ شَيْئاً ، فإذا مُخِضَ اسْتَــوَى)، قاله ابنُ شُمَيْــل ، وزاد : ولَبَنٌ مُمْذَقِرٌّ ، إذا تَقَطَّــعَ حَمْضاً . (و) المُمْذَقِرُّ (من الرِّجَال : المَخْلُوطُ النَّسَبِ)، وهو مَجــاز ، .

(وتَمَذْقَرَ المَاءُ : تَغَيَّرَ) واختلَط .

[م ر ر] *

(مَرَّ) عليــه يَمُرُّ (مَرًّا، ومُرُورًا : جاز . و) مَرَّ مَرًّا ومُــرُورًا ( : ذَهَبَ ، كاسْتَمَرَّ)، وقال ابنُ سِيدَه : مَرَّ يَمُرُّ مَرًّا ومُروراً : جاءَ وذَهَب . (ومَرَّهُ و) مَرَّ (به : جازَ عَلَيْــه)؛ وهٰــذا قــد

(١) فى مطبوع التاج «فى هذا» والصواب من اللسان .

يَجُوز أَن يكون مّما يتعدّى بحَرْف وغيرِ حرف ، ويَجُوز أَن يكون مِمَّا حُذِف فيه الحرفُ فأُوصِلَ الفِعْل ، وعلى هٰذين الوَجهَين يُحمل بيت جَرِيرٍ :

تَمُرُّون الدِّيَارَ ولَمْ تعُوجُوا
كلامُكم عَلىَّ إِذًا حَرَامُ [1]

وقال بعضُهُم : إِنّمَا الرّوايةُ :

* مَرَرْتُم بالدِّيار ولم تَعُوجُوا *

فدَلَّ هٰذا على أَنّه فَرقَ مِن تَعَدِّيه بغير حرْف. وأَمَّا ابنُ الأَعرابِىّ فقال : مُرَّ زَيدًا ،فى معنى مُرَّ به ، لا على الحَذْف ، ولٰكن على التَّعدّى الصحيح . أَلا تَرَى أَنّ ابن جنّى قال : لا تقول مَررْتُ زيدًا ، فى لغة مشهورة ، إِلاّ فى شىءٍ حكاه ابنُ الأَعرابىّ ، قال : ولمْ يَروِه أَصحابُنا .

(وامْتَرَّ به) امْتِرَارًا (و) امْتَرَّ (عَلَيْه ، كمَرَّ) مُرُورًا . وفى خبر يوم غَبيطِ المَدَرَة : فامْتَرُّوا على بنى مالك .

(١) اللسان وفى الديوان : ٥١٢ برواية : «أتمضون الرسوم ولا تُحَيّا» .

(وقولُ اللهِ تعَالى) وعزَّ ﴿فلمَّا تَغَشَّاهَا (حَمَلتْ حَمْلاً خَفِيفاً فمَرَّتْ به﴾ [1] أَى اسْتمرَّت به) يعنى المَنِىَّ . قيل : قَعَدتْ وقامَتْ فلم يُثْقِلْهَا ، فلمّا أَثْقلَت ،أَى دَنا وِلاَدُهَا . قاله الزجّاج . وقال الكلابيُّون : حَمَلتْ حَمْلاً خفِيفاً فاسْتمَرَّتْ به ، أَى مَرَّت ، ولم يَعْرِفُوا فمَرَّت بــه .

(وأَمَرَّهُ على الجِسْرِ : سَلَكَهُ فيه) ، قال اللِّحْيَانىّ : أَمْرَرْتُ فلاناً على الجِسْرِ أُمِرُّه إِمْرارًا ، إِذ اسَلَكْت به عَليْه . والاسمُ من كلِّ ذٰلك المَرَّةُ ، قال الأَعْشى :

أَلاَ قُلْ لِتَيَّا قَبْلَ مَرَّتِها اسْلَمِى
تَحِيَّةَ مُشْتاقٍ إِليها مُسَلِّمِ [2]

(وأَمَرَّهُ به) ، وفى بعض النُّسخ : أَمَرَّ به ، والأُولَى الصَّوَاب : (جَعَلَه يَمُرُّ به) ، كذا فى النُّسخ والصواب : جعلَه يَمُرُّه ، كما فى اللسان . ويُقَال :

(١) سورة الأعراف : الآية ١٨٩ .
(٢) اللسان ، والصبح المنير : ٩١ والرواية فيه «قبل مِرَّتها» بكسر الميم ، وما هنا ضبط اللسان .

أَمْرَرْتُ الشيءَ إِمْرَارًا ، إذا جَعلْتَه يَمُرُّ ، أَى يَذْهب .

(ومَارَّهُ) مُمارَّةً ومِرَارًا : (مَرَّ مَعَهُ) .

(واسْتَمَرَّ) الشيءُ ( : مَضَى على طَرِيقَةٍ وَاحِدَة) ، وقال اللَّيْثُ : وكُلُّ شَيْءٍ قد انقادَتْ طَرِيقَتُه (١) فهو مُستَمِرٌّ. (و) استَمَرَّ (بالشَّيْء : قَوِيَ على حَمْله) ، ويُقَال : استَمَرَّ مَرِيرُه ، أَى اسْتَحْكَمَ عَزْمُه . وقال ابن شُمَيْل : يُقَال للرجُل إذا استقامَ أَمرُه بعد فَسَادٍ : قد اسْتَمَرَّ . قال : والعربُ تقول : أَرْجَى الغِلْمَانِ الذى يَبدأُ بحُمْقٍ ثمَّ يَستمِرّ . وأَنشدَ للأَعْشَى يُخَاطِبُ امرأَته :

يا خَيَرُ إِنِّى قد جَعلْتُ اسْتَمِرّْ
أَرْفَعُ مِن بُرْدَىَّ ما كنتُ أَجُرّْ (٢)

(والمَرَّةُ) ، بالفَتْح : (الفَعْلَةُ الوَاحِدَة ، ج مَرٌّ ومِرَارٌ ومِرَرٌ ، بكسرهما ، ومُرُورٌ ، بالضَّمّ ) ، عن أَبى علىّ ، كذا فى المُحكم . وفى الصّحاح : المَرَّةُ وَاحدةُ المَرِّ والمِرَار . قال ذو الرُّمَّة :

لابَلْ هُوَ الشَّوْقُ منْ دَارٍ تَخَوَّنَهَا
مَرًّا شَمَالٌ ومَرًّا بارِحٌ تَرِبُ (١)

وأَنشد ابنُ سيده قول أَبِى ذُؤَيْب شاهِدًا على أَنَّ مُرورًا جَمْع :

تَنَكَّرْتَ بَعْدى أَمْ أَصابَكَ حادثٌ
مِن الدَّهْرِ أَمْ مَرَّت عليكَ مُرُورُ (٢)

قال : وذهب السُّكَّرِىّ إلى أَنّ مُرورًا مصدرٌ ، ولا أُبْعِدُ أَن يكونَ كما ذكرَ ، وإِن كان قد أَنّث الفعل ، وذٰلك أَنَّ المصدر يُفيد الكَثْرةَ والجِنْسِيَّةَ . (ولَقِيَهُ ذَاتَ مَرَّةٍ) . قال سيبويه : (لا يُسْتَعْمَلُ) ذات مَرَّة (إلاَّ ظَرْفاً ، و) لَقِيَه (ذَاتَ المِرَارِ أَى مِرَارًا كثيرةً ) . ويُقَال : فلانٌ يَصْنَع ذٰلك الأَمْرَ ذاتَ المِرارِ ، أَى يَصنَعُه مِرَارًا ويَدَعُه مِرَارًا . وقال ابنُ السِّكِّيت : يُقَال : فلانٌ يَصنع ذٰلكَ تارَات ، ويَصنع ذٰلك تِيَرًا ، ويَصنع ذٰلك ذَاتَ

(١) فى اللسان : « طُرْقَته » .

(٢) اللسان والأساس والصبح المنير : ٢٤١ ( ما أنشد له من شعر غير موجود فى ديوانه ) .

(١) ديوانه ٢ واللسان والصحاح والعباب . والجمهرة ١ /٨٨ برواية : طرِب ، بدل : ترب .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٦٦ واللسان .

المـرَارِ ، معنَى ذٰلك كُلِّه : يَصنعـه مِرَارًا ويَدَعُه مرارًا . (وجِئْتُه مَرًّا أَو مَرَّيْنِ ، أَى مَرَّةً أَو مَرَّتَيْن) . وقـولُه عَزَّ وجَلَّ : ﴿سَنُعَذِّبهم مَرَّتَيْن﴾ [1] قال : يعَـذَّبون بالإِيثاق والقَتْـلِ ، وقيـل : بالقَتْل وعَذابِ القَبْر . وقد تـكون التَّثْنية هنـا بمعنَى الجَمْع ، كقولِه تَعَالَى : ﴿ثُمَّ ارْجِـع البَصَرَ كَرَّتَيْنِ﴾ [2] أَى كَرَّاتٍ

(والمُرُّ ، بالضَّمّ : ضِـدّ الحُلْو ، مَرَّ) الشىءُ (يَمَرُّ) ويَمُرُّ ، (بالفَتْحِ والضَّم) ، الفَتْــحُ عن ثَعْلَب ، (مَرَارَةً ، و) كذا (أَمَرَّ) الشىءُ ، بالأَلف ، عن الكسائىّ ، وأَنشــد ثَعْلَب :

لئِــن مَرَّ فى كِرْمانَ لَيْلِى لَطَالَمَــا
حَلاَ بين شَطَّىْ بابِلٍ فالمُضَيَّحِ [3]

وأَنْشَدَ اللِّحْيَانِــىُّ :

أَلاَ تِلْكَ الثَّعالبُ قـدْ تَوَالَـــتْ
عَلَىَّ وحالَفَتْ عُرْجاً ضِبَــاعَــا



لِتَـأْكُلَنى فَمرَّ لَهنَّ لَحْمِـــــى
فأَذْرَقَ من حِذَارِى أَوْ أَتَاعَــا [1]

وأَنشـد الكسَائىُّ البَيْتَ هٰكذا :

لِيَمْضُغَنــى العدَا فأَمَرَّ لَحْمِـــى
فَأَشْفَقَ مِنْ حِـذَارِى أَو أَتَاعَــا

وأَنشــد ثَعلبٌ .

تُمِرُّ علينا الأَرْضُ مِن أَنْ نَرَى بها
أَنِيساً ويَحْلَوْلِى لنا البَلَدُ القَفْرُ [2]

عدّاه بعلى لأَنّ فيه معنَى تَضِيقُ . قال : ولم يَعرف الكسائىُّ مَـرَّ [اللَّحْـمُ] بغير أَلف [3] . وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : مَرَّ الطعامُ يَمَرُّ فهـو مُرٌّ ، وأَمَرَّهُ غَيْـرُه ومَرَّهُ . ومَرَّ يَمُرُّ ، من المُرُور . ويُقَال : لَقَدْ مَرِرْتُ ، مِن المِرَّة . أَمَرُّ ، مَرًّا ومِرَّةً ، وهى الاسم . وهٰذا أَمَرُّ مِن كذا .

(و) فى قصَّــة مَوْلد المَسِيـح عليه السـلامُ : خَرَج قَــومٌ معهُـم المُرُّ ، قالوا نَجْبُــر به الكَسِيرَ والجُـرْحَ . المُرُّ : (دَوَاءٌ م) ، كالصَّبِرِ ، سُمِّىَ به

(١) سورة التوبة الآية : ١٠١ .
(٢) سورة الملك الآية : ٤ .
(٣) اللسان ونسبه إلى الطرمّاح وهو فى ديوانه ١٠٠ . ومعجم البلدان (المضيح) .

(١) اللسان .
(٢) اللسان .
(٣) بعدها فى اللسان « وأنشد البيت : ليمضغنى العدا... » والشارح قدم وأخر .

لمَرَارَتِـــه ، (نافِـــعٌ للسُّعـــالِ) ، اسْتِحْلاباً فى الفَم ، (ولَسْعِ العَقَارِب) طِلاءً ، (ولِدِيدانِ الأَمْعاءِ) ، سُفُوفاً ، وله خَواصُّ كثيرة أَودعَهـا الأَطِبَّـاءُ فى كُتُبهم . وسمعتُ شَيخِـى المُعَمَّـرَ عبدَ الوهاب بنَ عبد السلام الشاذلىَّ يقول : مَنْ أَكل المُرَّ ما رأَى الضُرَّ . (ج أَمْرارٌ) ، قـال الأَعْشَى يصف حِمـارَ وَحْشٍ :

رَعَى الرَّوْضَ والوَسْمىَّ حتَّى كأَنَّما
يَرَى بيَبِيس الدَّوِّ أَمْرَارَ عَلْقَمِ [1]

(و) المَرُّ ، (بالفَتْـح : الحَبْـلُ) قال :

ثُـمَّ شَدَدْنَـا فَوْقَـه بمَـرِّ
بيْنَ خَشَاشَىْ بـازِلٍ جِـوَرِّ [2]

وجمعه المِـرَارُ .

(و) المَرُّ ( :المِسْحاةُ أَو مَقْبِضُها) ، وكذٰلك هو من المِحْرَاث . وقـال الصاغانىّ : المَرُّ هـو الذى يُعْمَل به فى الطِّين .

(١) الصبح المنير : ٩٢ واللسان والصحاح والعباب .
(٢) اللسان والصحاح والعباب .

(والمُرَّةُ ،بالضمّ : شَجَرَةٌ أَو بَقْلةٌ) تَنْفَرِش على الأَرض ، لها وَرَقٌ مثل وَرَقِ الهِنْدَبَا أَو أَعْرَض ، ولهـا نَوْرَة صَفْرَاءُ [1] وأَرومَةٌ بيضـاءُ ، وتُقْلَع مع أَرُومَتهـا فتُغْسَل ثم تُؤكل بالخلّ والخُبْـز ، فيهـا عُلَيْقِمَةٌ يَسيـرة . ولٰكنَّهَا مَصَحَّة ، وهى مَرْعًى ، ومَنْبِتُها السُّهولُ وقُرْبُ الماءِ حَيْثُ النَّدَى . قاله أَبو حَنِيفة : (ج مُرٌّ) ، بالضمّ ، (وأَمْرَارٌ) . وفى التَّهْذِيـب : وهٰـذه البَقلة من أَمْرَارِ البُقُول ، والمُرُّالواحد. وقال ابنُ سِيدَه أَيضـاً : وعنـدى أَنَّ أَمْرَارًا جمْـع مُرٍّ . قال شيخُنا :وظاهر كلام المصنِّف أَنّ المُرَّة اسمٌ خاصٌّ لشَجَـرة أَو بَقْلَـة ، وكلامُ غيْـرِه كالصَّـرِيـح فى أَنَّهَـا وَصْـف ، لأَنّهم قالوا : شَجَـرَة مُرَّة ، والجمـع المَرَائر كحُرَّة وحَرَائِـر . وقـال السُّهَيلِـىّ فى الرَّوْض : ولا ثالثَ لهمَا .

(والمُرِّىُّ ،كدُرِّىّ : إِدَامٌ كالكَامَخِ ) يُؤْتَـدَمُ به ، كأَنـه منسـوب إِلى

(١) فى اللسان : « صفيراء » أما العباب فكالأصل .

المَرَارَة ، والعَامَّة تُخَفِّفه . وأَنشد أَبو الغَوْث :

وأُمُّ مَثْوَايَ لُبَاخِيَّةٌ
وعِندَها المُرِّيُّ والكَامَخُ[1]

وقد جاءَ ذكره فى حديث أَبى الدَّرْداءِ ، وذَكَرَه الأَزهرىُّ فى الناقِص .

(و) فلانٌ (ما يُمِرُّ وما يُحْلِى) ، أَى (ما يَضُرُّ وما يَنْفَعُ) ، ويُقَال : شَتَمَنِى فلانٌ فما أَمْرَرْتُ وما أَحْلَيْت ، أَى ما قُلتُ مُرَّةً ولا حُلْوةً . وقولهم : ما أَمَرَّ فلانٌ وما أَحْلَى ، أَى ما قال مُرًّا ولا حُلْوًا . وفى حديث الاستِسقاءِ .

وأَلْقَى بكَفَّيْه الفَتِىُّ استكانَةً
من الجُوعِ ضَعْفاً مايُمِرُّومايُحْلِى[2]

أَى ما يَنطق بخَيْرٍ ولا شَرٍّ ، من الجُوع والضَّعْف . وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : ما أُمِرُّ وما أُحْلِى ، أَى ما آتِى بكَلِمَةٍ ولا فَعْلَةٍ مُرَّةٍ ولا حُلْوَةٍ ، فإِن أَردتَ أَن تكون مَرَّةً مُرًّا ومَرَّةً حُلْوًا قلْت : أَمَرُّ وأَحْلُو ، وأَمُرُّ وأَحْلُو .

(و) من المَجَاز : (لَقِيتُ[1] مِنْهُ الأَمَرِّينَ بكسر الرَّاءِ) ، وكذا البُرَحِينَ والأَقْوَرِينَ . قال أَبو منصور : جاءَت هٰذه الأَحْرُف على لفظ الجمَاعَة بالنون ، عن العَرَب ، أَى الدَّوَاهِىَ ، (وفَتْحِهَا) ، على التثنية ، عن ابن الأَعرابىّ ، (و) عنه أَيضاً : لَقِيتُ منه (المُرَّتَيْنِ[2] ، بالضّمّ) ، كأَنّهَا تَثْنية الحالةِ المُرَّى ، (أَى الشَّرَّ والأَمْرَ العَظِيمَ) .

(والمُرَارُ ، بالضّمّ) : حَمْضٌ ، وقيل : (شَجَرٌ مُرٌّ من أَفضلِ العُشْبِ وأَضْخَمِه إِذَا أَكَلَتْه الإِبِلُ قَلَصَتْ) عنه (مَشَافِرُها فبَدَتْ أَسْنَانُهَا) ،

(١) اللسان والصحاح والعباب .
(٢) اللسان والنهاية .

(١) فى القاموس المطبوع « ولَقِيَ منه » .
(٢) فى نسخة من القاموس : المُرَّيَيْن وهى عبارة اللسان ، وفى هامش مطبوع التاج « المرتين كذا فى نسخ المتن ، والذى فى اللسان المـرّيين ، وهـو الذى يقتضيه كلام الشارح وما سيأتى فى المستدرك عن ابن الأثير . اهـ » .

مرر

واحدته مُرَارَة ، (ولذٰلك قِيل لجَدِّ امرِئِ القَيْس : آكِلُ المُرَارِ ، لكَشْرٍ كانَ بِهِ ). قال أَبــو عُبَيْد : أَخبرنى ابنُ الكَلْبىّ أَنَّ حُجْرًا إِنَّمَا سُمِّىَ آكِلَ المُرَار لأَنّ ابْنَةً كانت له سَبَاهَا مَلِكٌ من مَلوك سَلِيح يقال له ابن هَبُولةَ ، فقالت له ابنةُ حُجْر : كأَنَّك بأَبِى قدجاءَ كأَنه جَمَلٌ أَكِلُ المُرَارِ . يعنى كاشِرًا عـن أَنْيَابِــه ، فسُمِّىَ بذٰلك ، وقيل : إِنَّه كان فى نَفَر من أَصْحَابه فى سَفَـرٍ فأَصابهم الجُوعُ ، فأَمّا هــو فأَكَل من المُــرَار حتى شَبِــع ونَجــا ، وأَمَّا أَصحابُه فلم يُطيقُوا ذٰلك حتى هَلَكَ أَكثرُهُم ، ففَضَل عليهم بصَبْرِه على أَكْله المُرَارَ . قلْت : آكِلُ المُــرَار لَقَبُ حُجْــرِ بن مُعاويةَ الأَكْــرَم بن الحارث بن مُعاوية بن ثَوْر بن مُرْتِــع ابن مُعاوية بن ثَوْر وهو كِنْدَة ، وهو جَدٌّ فَحْــل الشُّعراءِ امرئِ القَيْس بن حُجْر بن الحارث بن عَمْرِو بنحُجْرٍ آكلِ المُرَار . وأَمّا ابن هَبُولة فهــو زِيَادُ بن الضَّجَاعِمة مُلُــوك الشـام ، قتله عَمْرُو بن أَبِى رَبيعةَ بن ذُهْل بن شَيْبان ، كان مع حُجْر .

(وذُو المُرَارِ : أَرْضٌ ) ، لأَنّها كثيرةُ هٰذا النَّباتِ ، فسُمِّيَت بذٰلك ، قــال الرَّاعِــى :

مِنْ ذى المُرَارِ الَّذى تُلْقِى حَوَالِبُه
بَطْنَ الكِلَابِ سَنِيحاً حيْثُ يَنْدَفِقُ[1]

(وثَنِيَّةُ المُرَار : مَهْبِط الحُدَيْبِيَةِ ) وقد رُوِىَ عن جابرٍ رضى الله عنــه عن النَّبِــىّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم أَنَّه قال : «مَنْ يَصْعَد الثَّنِيَّةَ ثَنِيَّةَ المُرَار فإِنَّهُ يُحَطُّ عنه ما حُطَّ عن بنى إِسْرائيلَ» ، المشهــور فيها ضمّ الميم ، وبعضُهُم يَكْسِرهــا .

(والمَــرَارَةُ ، بالفتْح : هَنَةٌ لازِقَةٌ بالكَبِد) ، وهــى التى تُمْرِئُ الطَّعامَ ، تــكون (لــكُلِّ ذى رُوح إِلاَّ النَّعامَ والإِبلَ) فإِنَّها لا مَرَارةَ لهــا .

(والمُرَيْرَاءُ ، كحُمَيْرَاءَ ) ، والمَارُورَة ( : حَبٌّ أَسْودُ يكونُ فى الطَّعام ) ، يَمَرُّ

(١) اللسان .

منه ، وهو كالدَّنْقة ، وقيل : هو ما يُخْرَج منه (و) يُرْمَى به) . وقال الفَرَّاءُ : فى الطَّعام زُؤَانٌ ومُرَيْراءُ ورُعَيداءُ وكُلُّه ممّا يُرْمى به ويُخْرَج منه .

(و) قد (أَمرَّ الطَّعامُ : صار فيه) المُرَيْراءُ . ويقال : قد أَمَرَّ هٰذا الطعامُ فى فَمى ، أَى صار فيه مُرًّا ، وكذٰلك كلّ شيءٍ يَصير مُرًّا . والمَرَارَةُ الاسْمُ .

(والمِرَّةُ ،بالكسْر : مِزَاجٌ من أَمْزِجة البَدَن) ،كذا فى المُحْكم ، وهى إِحْدَى الطبائـع الأَرْبعة ،قال اللّحْيانىّ : (و) قد (مُرِرْتُ به ،مجْهُولاً) ،أَى على صِيغة فِعْل المفْعُول ، (أُمَرُّ مَرًّا) ، بالفتْح ، (ومِرَّةً) ، بالكسْر[1] ( : غَلَبَتْ علىَّ المِرَّةُ) ،وقالمَرَّةً : المَرُّ المَصْدرُ ،والمِرَّةُ الاسمُ ، كما تقُول : حُمِمْتُ حُمًّى والحُمَّى الاسْمُ . والمَمْرُور : الذى غَلَبتْ عليه المِرَّةُ .

(و) المِرَّةُ ( : قُوَّةُ الخَلْق وشِدَّته ) ، ومنه الحديث « لا تَحِلُّ الصَّدَقةُ لغَنِيٍّ ولا لذى مِرَّةٍ سَوِيٍّ » المِرَّة : الشِّدَّةُ والقُوَّة ، والسَّوِىُّ : الصَّحيحُ الأَعْضاءِ ، (ج مِرَرٌ) ، بالكسْر ، (وأَمْرارٌ) ، جَمْعُ الجَمْعِ .

(و) المِرَّةُ ( :العَقْلُ) ،وقيل : شِدَّتُه . (و) المِرَّةُ ( :الأَصَالَةُ والإِحْكامُ) ، يقالُ : إِنَّهُ لَذُو مِرَّة ،أَى عَقْل وأَصَالةٍ وإِحْكام ، وهو على المَثَل . (و) قال ابنُ السِّكِّيت : المِرَّة ( : القُوَّةُ) وجَمْعُها المِرَرُ ، قال : وأَصْل المِرَّةِ إِحْكامُ الفتْل ،(و) المِرَّةُ :(طاقَةُ الحَبْل ، كالمَرِيرَة) ، وكُلُّ قُوَّةٍ من قُوَى الحَبْل مِرَّةٌ ، وجمعها مِرَرٌ ،والمَرَائر هى الحِبالُ المَفْتُولة على أَكْثَرَ من طاقٍ ، واحدها مَرِيرٌ ومَرِيرَةٌ . (و) منه قولُهُم :مازال فلان يُمِرُّ فلاناً ، و(يُمَارُّهُ) ، أَى يُعالِجه و(يَتَلَوَّى عليه) ليَصْرَعَه . وأَنشد ابنُ سِيدَه لأَبى ذُؤَيْب :

وذٰلك مَشْبُوحُ الذِّراعَيْن خَلْجَمٌ
خَشُوفٌ إِذا ما الحَرْبُ طال مِرَارُها[1]

فسره الأَصمعىُّ فقال : مِرارُها :

(١) ضبطت فى اللسا بفتح الميم .

(١) شرح أشعار الهذليين : ٨٢ واللسان .

مُداوَرَتُها ومُعالَجتُها . وسأَل أَبو الأَسْود الدُّؤَلِيّ غلاماً [1] له عن أَبيه فقال : ما فَعلَت امرأَةُ أَبيك ؟ قال : كانت تُسارُّه وتُجارُّه وتُزارُّه وتُهارُّه وتُمارُّه . أَى تَلْتَوِى عليْه وتُخالِفُه . وهو من فَتْلِ الحَبْل . (و) هو يُمَارُّ البَعيرَ ، أَى (يُدِيرُه) ، كذا فى النُّسخ ، وفى اللسان : أَى يُرِيده (لِيَصْرَعَهُ) ، وهو الصوابُ ، ويدُلُّ على ذٰلك قولُ أَبى الهَيْثَم : مارَرْتُ الرَّجُل مُمارَّةً ومِرَارًا إِذا عالَجْتَه لتَصْرَعَه وأَراد ذٰلك منك أَيضاً .

(و) فى قول الله عزَّ وجلَّ ﴿(ذُو مِرَّةٍ) فاسْتوى﴾ [2] قيل : هو (جِبْرِيلُ عليه السَّلامُ) ، خلقَه اللهُ قَوِيًّا ذَا مِرَّةٍ شَدِيدة . وقال الفَرَّاءُ : ذُو مِرَّة ، من نَعْت قوله تعالَى ﴿عَلَّمَه شَدِيدُ القُوَى * ذُو مِرَّة﴾ .

(والمَرِيرَةُ : الحَبْلُ الشَّدِيدُ الفَتْلِ ، أَو) هو الحَبْل (الطَّوِيلُ الدَّقِيقُ) ، أَو المفتول على أَكثرَ مِن طاقٍ ، جمْعُها المَرائرُ ، ومنه حديثُ علىٍّ [1] : « إِنَّ اللهَ جعلَ المَوْتَ قاطِعاً لِمَرائِرِ أَقْرانِها » . (و) المَرِيرَة : (عِزَّةُ النَّفْسِ . و) المَرِيرَة : (العَزِيمَةُ) . ويقال : اسْتَمرَّت مَرِيرةُ الرَّجُلِ ، إِذا قَوِيَت شَكِيمتُه ، قال الشاعر :

ولا أَنْثَنِى مِن طِيرَةٍ عنْ مَرِيرةٍ
إِذاالأَخْطَبُ الدَّاعِى على الدَّوْحِ صَرْصَرَا [2]

(كالمَرِير) ، يُقَال : استَمرَّ مَرِيرُه ، إِذا قَوِىَ بعْدَ ضَعْف ، (أَو المَرِيرُ : أَرْضٌ لا شىءَ فيها ، ج مَرَائرُ . و) المَرِيرُ أَيضاً : (مَا لَطُفَ من الحِبَال) وطالَ واشْتَدَّ فَتْلُه ، وهى المَرَائرُ ، قاله ابنُ السِّكِّيت .

(وقِرْبَةٌ مَمْرُورَةٌ : مَمْلُوءَة) .

(والأَمَرُّ : المَصَارِينُ يَجْتَمِعُ فيها الفَرْثُ) ، جاءَ اسماً للجَمْع ، (كالأَعَمِّ للجَمَاعَة) ، قال :

ولا تُهْدِى الأَمَرَّ ومَا يَلِيهِ
ولا تُهْدِنَّ مَعْرُوقَ العِظَامِ [3]

(١) فى هامش مطبوع التاج : « هكذا بخطه ومثله فى اللسان وصوابه : غلاما لصديق له عن امرأة أبيه » .
(٢) سورة النجم الآية : ٦ .

(١) فى اللسان والنهاية : « فى ذكر الحياة » .
(٢) اللسان والصحاح والعباب .
(٣) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٥ /٢٧٠ .

وقبــله :

إذا ما كُنْـتِ مُهْدِيَـةً فأَهْـدِى
من المَأْنَاتِ أَو فِدَرِ السَّنَـامِ

قال ابن بَرِّىّ : يُخاطب زَوْجَتَه ويأْمُرهـا بمكارِمِ الأَخلاقِ . أَى لا تُهدِى من الجَزورِ إِلاَّ أَطَايِبَه .

(ومَرَّانُ شَنُوءَةَ) ، بالفتـح : (ع باليمن) ،عن ابن الأَعْرابـىّ ، قال الصاغانىّ : بـه قَبْرُ تَمِيم بن مُـرّ .

(وبَطْنُ مَرٍّ) ، بالفتْـح ، (ويُقـال له مَرُّ الظَّهْرانِ : ع على مَرْحلةٍ من مكَّة) على جادَّة المدينة ، شرفهما الله تعالى ، قال أَبـو ذُؤَيْب :

أَصْبَحَ من أُمِّ عَمْرٍو بَطْنُ مَرَّ فَأَكْـ
ـنَافُ الرَّجِيعِ فذُو سِدْرٍ فأَمْلاحُ [1]

(وتَمَرْمَرَ الرجُلُ [2] مارَ) .

(١) شرح أشعار الهذليين : ١٦٤ واللسان
وفى هامش مطبوع التاج : « قوله أصبح . إلخ بعده :
وَحْشًـا سوى أنّ فُرَّاطَ السباع بها
كأنّهـا من تَبغّى الناس أطْلاحُ
اه » وهذا البيت أورده اللسان مع البيت الأول .

(٢) فى القاموس المطبوع : « الرَّمْل »وفى اللسان« الرجل » كما هنا .

والمَرْمَرُ : الرُّخَامُ) ، وقيل : نَوْعٌ منـه صُلْب ، وقـال الأَعْشَى :

كدُمْيَــةٍ صُـوِّرَ مِحْـرَابُهـا
بمُذْهَـبٍ ذى مَرْمَـرٍ مائـرِ [3]

(و) المَرْمَرُ : (ضَرْبٌ من تَقْطِيـع ثِيَـابِ النِّسـاءِ) .

(و) من المَجاز : نَزلَ به (الأَمَرَّانِ) ، أَى (الفَقْرُ والهَرَم) ، وقال الزَّمخشرىّ : الهَرم والمَرَض ، (أَو) الأَمَرَّانِ (الصَّبِرُ والثُّفَّـاءُ) ، ومنه الحَديث : « مـاذا فى الأَمَرَّيْن من الشُّفَـاءِ » : والمَـرَارَةُ فى الصَّبر دون الثُّفَّاءِ فغلَّبَه عليه . والصَّبرُ هو الـدَّواءُ المعـروفُ . والثُّفَّـاءُ : الخَرْدل ، قيـل : إنّما قال الأَمَـرَّيْنِ والمُرُّ أَحدُهما ، لأَنّه جعلَ الحُرُوفَـة والحِدَّة التى فى الخَرْدل بمنزلة المَرَارَة . وقـد يُغلِّبُون أَحد القَرِينَيْن عـلى الآخَر فيَذْكُرُونهما بلفظ واحـد . وتـأْنيثُ الأَمَرِّ المُـرَّى ، وتَثْنيَتُهـا المُرَّيَانِ . (و) يُقال : رَعَى بنو فلانٍ (المُرَّيَان) [2] وهما ، (الأَلاَءُ والشِّيحُ) .

(١) ديوانه ١٣٩ واللسان .
(٢) أدخل الشارح الفعل على المثنى ولم يغيره منصوبا .

(و) مُرٌّ ،(بالضَّمِّ :تميمُ بنُ مُرِّ بن أُدّ بن طابِخَةَ) بن الْيَاس بن مُضَرَ : أَبو قبيلة مَشْهُورة . (ومُرُّ بنُ عَمْرو) ابن الغَوْث بن جُلْهُمَة (من طَيِّئ) ، وإخوته ستَّةَ عَشَرَ .

(ومُرَّةُ بنُ كَعْبٍ : أَبو قبيلَة من قُرَيْش) ، وهو مُرَّةُ بن كَعْب بن لُؤَيّ ابن غالِب بن فِهْر بن مالِك بن النَّضر . (و) مُرَّة : (أَبُو قَبِيلَة من قَيْس عَيْلانَ) ، وهو مُرَّة بن عَوْف بن سَعْد بن قَيْس عَيْلان .

(وأَبو مُرَّةَ : كُنْيَة إبليس لَعَنَه اللهُ تعالَى) ، قيل : تَكَنَّى بابْنَةٍ له اسمُها مُرَّة .

(والمُرّانُ ،كعُثْمَانَ : شَجَرٌ باسِقٌ . و) المُرَّانُ ( :رِمَاحُ القَنَا) تُعْمَل من هٰذا الشَّجَر ، وصوابه أَن يذكر فى باب النون لأَنَّه فُعَّال كما فى اللسان .

(وعَقَبَةُ المُرَّانِ ، مشرِفَةٌ على غُوطَةِ دِمَشْق) الشَّام .

(والمَرْمَر والمَرْمارُ : الرُّمَّانُ الكَثِيرُ الماءِ ) الذى (لا شَحْمَ لَهُ . و) المَرْمَر والمَرْمَارُ : (النَّاعِمُ المُرْتَجُّ ،كالمُرَامِرِ ، كعُلابِطٍ) ، والمَرْمُور ، يقال : جِسْمٌ مَرْمَارٌ ومَرْمُورٌ ومُرَامِرٌ : ناعِمٌ .

(والمَرْمَرَةُ : المَطَرُ الكَثِيرُ) ، نقله الصاغانىّ .

(ومَرْمَرَ) ، إِذا (غَضِبَ) ، ورَمْرَمَ ، إِذا أَصلَحَ شَأْنَه ، عن ابن الأَعْرَابىّ . (و) مَرْمَرَ (المَاءَ : جَعَلَهُ يَمُرُّ على وَجْهِ الأَرْضِ : والمَارُورَةُ والمُرَيْرَاءُ كحُمَيْرَاءَ) ، هٰكذا فى سائر النُّسَخ وهو محلُّ تأَمُّل : إن كان المرادُ أَنَّ المارُورَة مثل المُرَيْرَاء فلا يحتاج إلى إتْيَان واو العطف . وقد تقدّم ذِكْرُ المُرَيْرَاء ، فكان يَنْبَغى أَن يَقُول هناك كالمَارُورَة ، فيخْلُص من هٰذا التَّكْرارِ الذى لا يَزِيد الناظِرَ إلا الانْبِهام .

(والمُرْمُورَة ،[1] بالضمّ ،والمَرْمارَةُ) ، بالفَتْح : (الجَارِيَةُ النَّاعِمَةُ الرَّجْرَاجَةُ) ، وهى التى تَرْتَجُّ عند القِيَام . قال أَبو منصور : معنى تَرْتَجُّ وتَمَرْمَرُ واحدٌ ، أَى تَرْعُدُ من رُطُوبتها .

(١) ضبطت فى اللسان بفتح الميم الأولى .

(ومَرٌّ المُؤَذِّنُ) ، بالفتح :(مُحدِّثٌ) ، عن عَمْرِو بن فَيْرُوز الدَّيْلَمِيِّ .

(وذاتُ الأَمْرَار :ع) ، أَنشدالأَصْمعيُّ

وكَرَى مِنْ أَثْلِ ذَاتِ الأَمْرَارْ
مِثْلِ أَتَانِ الأَهْلِ بيْنَ الأَعْيَارْ(1)

(و) قال الزَّجَّاجُ: (مَرَّ) الرجلُ (بَعِيرَهُ) ، وكذا أَمرَّ على بَعِيره ، إِذا (شدَّ عليه) المِرَارَ ، بالكسر ، وهو (الحَبْل) .

(و) المَرَّارُ ،(كشدَّاد) ، ستّة :(المَرَّارُ الكَلْبِيّ؛ و) المَرَّارُ (بنُ سَعِيدٍ الفَقْعَسِيّ؛ و) المَرَّارُ (ابنُ مُنْقِذ التَّمِيمِيّ؛ و) المَرَّارُ (بنُ سَلَامَةَ العِجْلِيُّ؛ و) المَرَّارُ (بنُ بَشِيرٍ الشَّيْبَانِيُّ؛ و) المَرَّارُ (ابنُ مُعاذٍ الحَرَشِيّ(2) ، شُعراءُ) . قال شيْخُنا : وفى شَرْح أَمالى القالى : إِنّ المَرَّارِينَ سَبْعة ، ولم يذكر السابع ، وأَحالَه على شُرُوح شواهد التَّفْسِير .

(1) العباب والتكملة

(2) وهكذا أيضا فى العباب وفى المؤتلف : الجُرَشِيّ . « بالجيم مضمومة وفتح الراء » .

قلْت : ولعلّ السابع هو المَرَّارُ العَنْبرىّ . ولهم مَرَّارُ بن مُنْقِذ العَدَوىُّ ، ومَرَّار بن مُنْقِذ الهِلالىّ ، ومَرَّارُ بنُ مُنْقِذ الجُلّىُّ الطائىُّ الشاعر ، كان فى زَمنِ الحجّاج ، نقلَه الحافظ فى التَّبْصير ، ويأْتى ذكره فى ج ل ل .

(ومُرَامِرُ بنُ مُرَّةَ ، بضمّهما : أَوّل مَنْ وَضَعَ الخَطَّ العربىَّ) ، قال شَرْقِىُّ بنُ القُطامىّ : إِنَّ أَوّل من وَضَع خَطَّنا هٰذا رِجالٌ من طَيِّئٍ ، منهم مُرَامِرُ بنُ مُرَّةَ ، قال الشاعر :

تَعلَّمْتُ بَاجَادِ وآلَ مُرَامِرٍ
وسَوَّدْتُ أَثْوَابى ولَسْتُ بكاتِبِ(1)

قال : وإِنّما قال : وآل مُرَامِر ، لأَنّه كان قد سَمّى كُلّ واحدٍ من أَولادِهِ بكلمةٍ من أَبْجد ، وهم(2) ثمانية . قال ابن بَرِّىّ : الذى ذكره ابنُ النَّحّاس وغيْرُه عن المَدائنىّ أَنَّهُ مُرَامِرُ بن مَرْوَة . قال المَدائنى : أَوّلُ مَنْ كتبَ بالعربيّة مُرَامِرُ بن مَرْوة مَن أَهْل

(1) اللسان والعباب .

(2) فى مطبوع التاج واللسان « وهى » والمثبت من العباب .

الأَنْبار ، ويقال : من أَهْل الحِيرَة . قال : وقال سَمُرَةُ بن جُنْدَب : نَظَرْتُ فى كتاب العربيّة فإذا هو قد مرَّ بالأَنْبار قبلَ أَن يَمُرَّ بالحِيرة . ويُقال : إِنّه سُئل المُهاجِرُون . مِن أَيْنَ تَعَلَّمْتُم الخَطَّ . فقالوا : من الحِيرَةُ . وسُئل أَهلُ الحِيرَة : من أَين تَعَلَّمْتُم الخَطَّ ؟ فقالوا : من الأَنْبَارِ . قلت : وذكر ابنُ خلِّكان فى ترجمة علىّ بن هِلال ما يَقْرُب من ذٰلك . ومرَّ للمصنِّف فى ج د ر أَنّ أَوّل مَن كَتَب بالعَرَبِيّة عامِرُ بنُ جَدَرَةَ . ولعَلَّ الجَمْع بينهما إِمّا بالتَّرْجِيح أَو بالعُمُوم والخُصوص ، أَو غَيْرِ ذٰلك مّما يَظهر بالتّأَمُّل ، كما حقَّقه شيخُنَا .

(والمُرَامِرُ أَيضاً) ،بالضَّمّ : (الباطِلُ) نقله الصاغانىّ .

(والمُمَرُّ[1] ، بالضَّمّ ) ، قال أَبو الهَيْثَم : (الَّذى يَتَغَفَّلُ) ، هٰكذا بالغَيْن والفاء فى النُّسَخ ، وفى التكملة : يتَعَقَّل[1] بالعين والقاف ، (البَكْرَةَ الصَّعْبَةَ فيَتَمَكَّنُ) ، هٰكذا فى النُّسَخ ، وصوابُه فيَسْتَمكِن (مِنْ ذَنَبِهَا ثم يُوتِدُ قَدَمَيْه فى الأَرْضِ لئلاَّ) ، هٰكذا فى النُّسَخ وصوابُه كما فى الأُصول الصَّحيحة : كيلا (تَجُرَّه إِذا أَرادَت الإِفْلاتَ منه . وأَمَرَّها بذَنَبِها) أَى (صَرَفَها شقًّا بِشِقٍّ) ، هٰكذا فى النُّسخ ، والصواب لِشِقٍّ ، (حَتَّى يُذَلِّلَها بذٰلك) ، فإِذا ذَلَّت بالإِمرَار أَرسلَها إِلى الرائِضِ .

(ومَرَّرَهُ) تَمْرِيرًا : (جَعَلَه مُرًّا . و) مَرَّرَه ( : دَحَاهُ على وَجْه الأَرْض) ، كمَرْمَرَه . وقال الأَزهرىّ : ويُمَرْمِرُه على وَجْه الأَرْض ، أَى يَدْحُوه . وأَصله يُمَرِّرُه .

(وتَمَرْمَرَ) جِسْمُ المَرأَةِ ( : اهْتَزّ وتَرَجْرَجَ) . وقال ابنُ القَطَّاع : إِذا صار ناعماً مثلَ المَرْمَرِ . وقال الصاغانىّ : تَمَرْمَرَ ، إِذا تَحَرَّكَ ، أَنشدَ ابنُ دُرَيْد لِذى الرُّمَّة :

تَرَى خَلْقَهَا نِصْفاً قَنَاةً قَوِيمَةً
وَنِصْفاً نَقاً يَرْتَجُّ أَوْيَتَمَرْمَرُ[2]

(١) هكذا ضبط أيضاً فى اللسان ، بفتح الميم الثانية وفى العباب والتكملة بكسرها .

(١) وكذا فى اللسان والعباب .
(٢) الديوان : ٢١٦ والأساس والعباب والتكملة .

(و) أَمْرَرْتُ الحَبْلَ أُمِرُّه فهو مُمَرٌّ ، إذا شَدَدْتَ فَتْلَه ، ومن ذٰلك قولُه عَزَّ وجلَّ : ( ﴿ سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ ﴾ )[1] أَى (مُحْكَمٌ قَوِىٌّ ، أَو) معناه (ذاهِبٌ باطِلٌ) ، أَى سيَذهَبُ ويَبْطُل . قال الأَزهريّ : جعله من مَرَّ يَمُرُّ ، إذا ذَهَب ، (و) أَمَّا قولُه تعالَى ( ﴿ فى يَوْمِ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ ﴾ )[2] فقِيلَ : (أَى قَوِىٍّ فى نُحُوسَتِهِ) ، وهٰذه عن الزَّجّاج ، (أَو دائِمِ الشَّرِّ) ، أَو الشُّؤْم ، (أَو) مستمرّ : (مُرٌّ) ، وكذا فى قوله تعالى ﴿سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ﴾ أَى مُرّ . يقال : استَمَرَّ الشيْءُ ، أَى مَرَّ ، قاله الصاغانىّ ، (أَو نَافذ أَو ماضٍ) ، هٰكذا فى النُّسخ ، وصوابه أَو نافذٍ أو ماضٍ (فِيما أُمِرَ به وسُخِّر له ، أَوْ هو) أَى يوم نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ (يَوْمُ الأَرْبِعَاءِ الَّذِى لا يَدُورُ فى الشَّهْر) ؛ ومنهُم من خَصَّه بآخِرِ الأَرْبَعَاءِ فى شَهْر صَفَر .

(واسْتَمَرَّت مَرِيرَتُه عليْه : اسْتَحْكَمَ) أَمْرُه (عليه ، وقَوِيَتْ شَكِيمَتُه فيه) وأَلِفَهَ واعْتَادَه ، وهو مَجاز ، وأَصلُه من فَتَل

(١) سورة القمر الآية ٣ .

(٢) سورة القمر الآية ١٩ .

الحَبْلَ ، (وهُوَ) ، وفى الصحاح : لَتَجِدَنَّ فُلاناً أَلْوَى (بَعِيد المُسْتَمَرِّ ، بفتح المِيمِ الثّانِيَة) ، أَى أَنَّه (قَوِىٌّ فى الخُصومَة لا يَسْأَمُ المِرَاسَ) . وأَنْشَدَ أَبو عُبَيْد :

إذا تَخازَرْتُ وما بِى من خَزَرْ
ثُمَّ كَسَرْتُ العَيْنَ مِنْ غَيْرِ عَوَرْ
وَجَدْتَنِى أَلْوَى بَعِيدَ المُسْتَمَرّْ
أَحْمِلُ مَا حُمِّلْتُ من خَيْرٍ وشَرّْ[1]

قال ابنُ بَرِّىّ : هٰذا الرَّجَزُ ، يُرْوَى لعَمْرِو بن العاص . قال : وهوالمشهور. ويُقال إنّه لأَرطاةَ بنِ سُهَيَّةَ تَمَثَّل به عَمرو . قال الصاغانىّ ، ويُرْوَى للعَجّاج ، وليس له ، وللنَّجاشِىّ الحارثىّ ، وقال أَبو محمّد الأَعْرَابِىّ : إنّه لمُسَاوِر بنِ هِنْد .

(وَمارَّ الشَّىْءُ) نَفْسُه (مِرَارًا) بالكسر : (انْجَرَّ) ، ومنه حديث الوَحْىِ : «إذا نَزَل سَمِعَتِ الملائكةُ

(١) اللسان . وفى العباب الثلاثة الأول وفى الأساس (قزح) بزيادة مشطورين وفى التكملة أورد المشطور الثالث والرابع وقال : وبينهما ثلاثة مشاطير وهى :

ذا نَهْمَةٍ فى المُصْمَئِلّاتِ الكُبَرْ
أَبْذَى إذا بُوذِيتُ من كَلْبٍ ذَكَرْ
أَعْقَدَ بَوّالٍ يُغَذِّى فى الشَّجَرْ

صَوتَ مِرَارِ السِّلْسِلة على الصَّفا » ، أى صوت انجرارها واطِّرادها على الصَّخْر. وأصلُ المِرَارِ : الفَتْلُ ، لأَنَّهُ يُمَرُّ ، أى يُفْتَلُ. وفى حديثٍ آخر : « كإِمْرَارِ الحَدِيد على الطَّسْتِ [ الجديد] [1] » ، أى كجَرِّه عليه . قال ابنُ الأَثير : ورُبَّما رُوِىَ الحَدِيثُ الأَوَّلُ : صَوتَ إِمرارِ السِّلْسِلَة .

[] ومِمّا يُستَدرَك عليــه :

استَمَرَّ الرجلُ ، إِذا استَقامَ أَمرُهُ بعد فَسادٍ ، عن ابنِ شُمَيل . وقد تَقَدَّم .

والمَمَرُّ بالفَتْــح : مَوضع المُرورِ ، والمَصدَر .

وهٰذا أَمَرُّ من كذا .

قالَت امرَأَةٌ من العَرَب : « صُغْرَاهَــا مُرَّاهَا » . وهو مَثَلٌ ، وقد تُستَعار المَرارَة للنَّفْسِ ويُرَاد بهــا الخُبْثُ والكَرَاهَة ، قال خالِدُ بن زُهَيرٍ الهُذَلِــىّ :

فَلَمْ يُغْنِ عَنْهُ خَدْعُها حينَ أَزْمَعَتْ
صَرِيمَتَهَا والنَّفْسُ مُرٌّ ضَمِيرُها [2]

(١) فى مطبوع التاج « الطشت » والصواب والزيادة من اللسان والعباب .

(٢) شرح أشعار الهذليين : ٢١٥ « خَدْعُه » واللسان .

أَراد ونَفْسها خَبِيثَة كارِهَة .

وشىءٌ مُرٌّ ، والجَمع أَمرَارٌ .. وبَقْلَةٌ مُرَّةٌ ، وجَمعُهَا مِرَارٌ . وعَيْشٌ مُرٌّ ، على المَثَل ، كما قالوا : حُلْوٌ ، وفى حَدِيث ابنِ مَسعُود فى الوَصِيَّة « هُمَا المُرَّيَانِ : الإِمساكُ فى الحيــاةِ والتَّبذيــرُ عند المَمات » قال أَبو عُبَيد : معنــاه هما الخَصْلَتَــانِ المُرَّيَان [1] ، نَسَبَهما إِلى المَرَارَةِ لِمَا فِيهِمَا من مَرَارَةِ المَأْثَم . وقال ابنُ الأَثيــر المُرَّيَــان : تَثْنِيَــة المُرَّى مثل صُغْرَى وكُبرَى وصُغْرَيَان وكُبْرَيَان ، فهى فُعْلَى من المَرَارة تـأْنيث الأَمَرّ ، كالجُلَّى والأَجَلّ ، أى الخَصْلَتَان المُفَضَّلتان فى المَرَارة على سائر الخصال المُرَّة أَنْ يَكُونَ الرَّجلُ شَحِيحــاً بماله ما دام حَيًّا صَحيحاً ، وأَنْ يُبَذِّره فيما لا يُجدِى عليه من الوَصايَــا المَبنِيَّة على هَوَى النَّفْسِ عند مُشارَفَةِ المَوت .

ورَجُلٌ مَرِيرٌ ، كأَمِيرٍ : قَوِىٌّ ذو مِرَّة .

والمُمَرُّ ، على صيغة اسمِ المَفْعُول : الحَبْلُ الذِى أُجِيــدَ فَتْلُه . ويقال :

(١) فى اللسان « المرتان »

المِرَارُ ، بالكَسر ، وكُلُّ مفتولٍ مُمَرٌّ . وفى الحديث : «أَنَّ رَجُلاً أَصابَه فى سَيْرِه المِرَارُ » أَى الحَبْــل ، قال ابنُ الأَثير : هٰــكذا فُسِّر ، وإِنَّمَا الحَبْل المَرُّ ، ولعلَّه جَمْعه ، وفى حديث مُعَاوية : سُحِلَتْ مَرِيرَتُه » ، أَى جُعِــلَ حَبْلُــه المُبْرَم سَحِيلاً ، يَعنى رخْوًا ضَعِيفاً .

ويُقَال : مَرَّ الشَّىْءُ واستَمَرَّ وأَمَرَّ ، من المَرَارَة .

وقَولُه تَعَالَى : ﴿والسَّاعَــةُ أَدْهَــى وأَمَرُّ﴾ (١) أَى أَشَدُّ مَرارَةً .

والمِرَارُ : المُدَاوَرَةُ والمُرَاوَدَة .

والمُمِرُّ ، بالضَّمّ : الذى يُدعَى للبَكْرَةِ الصَّعبَة لِيُمِرَّهَا قَبل الرَّائِضِ : قالــه أَبــو الهَيثَم .

وفُلانٌ أَمَرُّ عَقْدًا من فُلانٍ ، أَى أَحكَمُ أَمْرًا منه ، وأَوْفَى ذِمَّةً .

ومَرْمَارٌ ، من أَسماءِ الدَّاهِيَة قال :

قَد عَلِمَــتْ سَلْمَــةُ بالغَمِيــسِ
لَيلَــةَ مَرْمَارٍ ومَرْمَــرِيــسِ (٢)

(١) سورة القمر الآية ٤٦ .
(٢) اللسان .

ومَرْمَرَةُ : مَضِيقٌ بين جَبَلَيــن فى بَحرِ الرُّومِ صَعْبُ المَسْلَك .

ومُرَيْرَةُ والمُرَيْرَةُ : مَوضع ، قال :

كأَدْمَاءَ هَزَّتْ جِيدَهَــا فى أَرَاكَــةٍ
تَعَاطَى كَبَــاثاً من مُرَيْرَةَ أَسوَدَا (١)

وقال :

وتَشْرَبُ آسَانَ الحِيَاضِ تَشُوفُهــا
ولَوْ وَرَدَت ماءَ المُرَيْرَةِ آجِنَا (٢)

وقال الصاغَانىّ : المُرَيْرَةُ ماءٌ لبنى عَمْرِو بن كِلَاب .

والأَمْرَارُ : مِيَاهٌ معروفة فى دِيَار بنى فَزَارَةَ ، وأَمَّا قــولُ النَّابِغَة يُخَاطِــبُ عَمْرَو بنَ هِنْد :

مَنْ مُبْلِــغٌ عَمْرَو بنَ هِنْدٍ آيَــــةً
ومِنَ النَّصيحَة كَثْرَةُ الإِنْــذارِ (٣)

لا أَعْرِفَنَّــك عارِضاً لِــرِماحنــا
فى جُفِّ تَغْلِــبَ وَارِدِى الأَمْــرَارِ

(١) اللسان .
(٢) اللسان وفيه : «وتشرب آسار الحياض تسوفه» .
(٣) اللسان ، وفى العباب الثانى .

فهـى مِيَاهٌ بالبَادِيَة [١] .

وقال ابنُ بَرِّىّ : الأَمْرَار : مِيَاهٌ مُرَّةٌ معـروفَة ، منهـا عُرَاعِرٌ ، وكُنَيْـبٌ ، والعُرَيْمَـة .

وقال الصاغَانِـىّ : وبنـو يَرْبُوع يقولُون : مِرَّ علينا فُلانٌ ، بالكَسْر ، أَى مَرَّ .

وتَمَرْمَرَ عَلَيْنَا ، أَى تَـأَمَّرَ .

والمُرَّارَ [٢] كرُمَّان : الـكُهَّانُ .

ومَرَّانُ ، كشَدَّاد : مَوْضِع بين البَصْرة ومَكَّة ، لبَنِـى هِـلالٍ من بنى عامرٍ . ومَوْضِـعٌ آخر بين مَكَّة والمدينة .

ومَرَّارٌ ، كشَدَّادٍ : وَادٍ نَجْدِىٌّ .

وذَاتُ المُرَارِ ، كغُرَاب : مَوضعٌ من دِيَارِ كَلْب .

ومَرٌّ ، بالفَتْح : ماءٌ لغَطَفان ، وبالضَّمّ : وَادٍ من بَطْنِ إِضَمٍ ، وقيل : هو إِضَمٌ .

والمُرَّان ، مُثَنًّى : ماءَان لغَطَفَـانَ بينهما جَبَلٌ أَسْوَد .

ومُرَيْرٌ ، كزُبَيْرٍ : ماءٌ نَجْدِىٌّ من مِياه بَنِى سُلَيْم .

ومُرِّيـنُ ، بالضّـمّ وتَشْدِيـد الراءِ المَكْسُورة : ناحِيَةٌ من دِيَار مُضَـر .

ورَجلٌ مُمَرٌّ ، وفَرَسٌ مُمَرٌّ [١] مُسْتَحْكِمُ الخِلْقَةِ .

والدَّهْرُ ذُو نَقْضٍ وإِمْرَارٍ . وهو على المَثَل .

وأَمَرَّ فـلاناً : عالَجَهُ وفَتَلَ عُنُقَه لِيَصْرَعَه . وهمـا يَتَمارَّانِ .

ومَرَّت عليه أَمْرَارٌ [٢] ، أَى مَكَارِهُ ، وهـو مَجـاز .

والمَرَّارُ بن حَمُّويـةَ الهَمَذانـىُّ ، كشَدَّاد : شيخٌ للبُخَارِىّ .

وأَبُو عَمْرٍو إِسْحَاقُ بن مِرَارٍ الشَّيْبَانىّ ككِتَاب : لُغَوِىٌّ ، كتب عنه أَحمـد ابن حَنْبَل ، وابنُه عَمْرو بن أَبِى عَمْرٍو ، له ذِكْر .

ومَرَّانُ بنُ جَعْفَر ، بالفَتْح : بَطْن .

---

(١) فى اللسان والعباب : « مياه بالبادية مُرَّة » .

(٢) فى التكملة « المرمار : الكهان » وضبطت بضم فسكون

(١) فى الأساس « ممرّ الخلْقِ » .

(٢) فى الأساس : مرّت عليه مُرُورٌ : مَكارِهُ .

ومِـرَّةُ بنُ سُبَيْـع ، بكَسْر الميم ، وسُبَيْع هو ابنُ الحارث بنِ زَيـد بن بَحرِ بن سَعدِ بن عَوف .

وذُو مُرٍّ ، بالضَّمّ ، من أَصحابِ عليّ رضى الله عنـه .

وذُو مَرِّين[1] ، بالفَتْح فتَشْديد راءٍ مكسورة : لَقَبُ وَائلِ بن الغَوْث بن قَطَنِ بن عَرِيبٍ الحِميَرِىّ .

وذُو مَـرّانَ ، بالفَتْـح : عُمَيرُ بن أَفْلَـح بن شُرَحْبِيلَ[2] من الأَقْيال . وبالضّمّ : مُجَالِدُ بن سَعِيدِبن ذى مُرَّانَ الهَمْدانىّ ، عن الشَّعبِـىّ مشهور .

ومُرَّةُ ، بالضّمّ : قريَةٌ باليَمَن بالقُرب من زَبِيـد .

والمَرِّيَّـةُ ، بالفَتْـح وتشديد الرّاءِ المَكْسُورة : بلدةٌ بالأَندلس .

ومُرَيـرَة ، كهُرَيرَة : جَدّ أَبى مُحَمَّدٍ إِسمـاعيلَ بن مُحَمَّد بنِ مُحَمّدِ بن مُوسَى بن هَارُون بن مُرَيرَةَ الآخِرىّ . ذكره المَالِينّى .

(١) الذى فى التكملة « ذومَرّ بنُ وائل بن الغوث » فهوابن وائل وليس لقبه .

(٢) فى جمهرة أنساب العرب « عميرة ... شراحيل » .

[ م ز ر ] *

(المَزْرُ) ، بالفَتْح : (الحَسْوُ للذَّوْقِ) . والمَزْرَة : المَصَّةُ .

(و) المَزْرُ : (الرجُـلُ الظَـرِيفُ ، كالمَزِير ، كأَمير) ، نقله الفَراءُ .

(و) المَزْرُ : (دُونَ القَرْص) ، نَقَلَه الصاغانىُّ . وقال ابنُ القَطّاع : ومَزَرَه مَزْرًا : قَرَصَهُ .

(و) المِزْرُ ، (بالـكَسر : الأَحمَقُ . و) المِزْرُ ( : نَبِيذُ الذُّرَةِ والشَّعِيـرِ) والحِنْطَة والحُبوبِ ، وقيـل : نَبِيـذُ الذُّرَةِ خاصّة .وذكر أَبو عُبَيد أَنّ ابن عُمَرَ قد فَسَّرَ الأَنْبِذَة فقال : البِتْع : نَبِيذُ العَسَل؛ والجِعَةُ : نَبِيذُ الشعِير ، والمِزْرُ من الذُّرَة ؛ والسَّكَرُ من التمرِ ، والخَمْـرُ من العنَـب . (و) المِـزْرُ (الأَصْل) .

(والمَـزِيرُ) ، كأَمير : (الشَّـدِيدُ القَلْبِ) القَوِىُّ (النافِذُ) فى الأُمورِ المُشْبَـعُ العَقْـلِ ، بَيِّنُ المَـزَارَةِ .

قــال العَبّاسُ بنُ مِرادس :

تَرَى الرجُلَ النحيــفَ فَتزْدَرِيــه
وفى أَثْوَابِــه رَجُــلٌ مَزِيــرُ (١)

ويُروَى : أَسَدٌ مَزِيرُ ، (ج أمازِرُ) مثْل أَفِيلٍ وأَفائلَ ، وأَنشد الأَخْفَش :

إِلَيكِ ابنَةَ الأَعيَارِ خافِى بَسَالَةَ الـ
ـرِّجال وأَصْلالُ الرِّجالِ أَقاصِرُهْ
ولا تَذْهَبَنْ عَينَاكِ فى كُلِّ شَرْمَــحٍ
طُوَالٍ فإِن الأَقْصَــرِينَ أَمازِرُهْ (٢)

يريد : أَقاصِرهم وأَمازِرهم . وقال الفَرّاءُ : الأَمَازِرُ جَمعُ أَمزَرَ ، وقــد مَزُر ، ككَرُمَ ، مَزَارَةً ) ، وفلان أَمْزَرُ منه .

(ومَزَرَ) السِّقَــاءَ مَزْرًا : مَلأَهُ ، عن كُرَاع . وقال ابنُ الأَعــرابىّ : مَــزَرَ (القِربَةَ) مَزْرًا : (لَمْ يَدَعْ فِيها أَمْتاً ، كمَزَّرَهَا ) تَمْزِيراً ، وأَنشــد شَمِرٌ :

فَشَــرِبَ القَــوْمُ وأَبْقَوْا سُــورَا
وَمزَّرُوا وِطَابَهــا تَمْزِيــرَا (٣)

(١) اللسان والصحاح والأساس والعباب والمقاييس ٥ /٣١٩ وفى العباب نسبة إلى معاوية بن مالك معود الحكماء .
(٢) اللسان والصحاح ، والعباب ونسبه إلى سلاّم ابن حُبيش الصَّمُوتىّ .
(٣) اللسان والعباب .

(و) مَزُر (الرَّجُــلَ : غاظَهُ) ، نقَله الصاغانىّ .

(والتَّمَزُّر : التَّمَصُّرُ) ، وهو التَّتَبُّع . (و) التَّمَــزُّر ( :التَّمَصُّص والشُّــرْبُ القَلِيل ، ). يُقَال : تَمَزَّرتُ الشَّرَابَ ، إِذا شَرِبْته قَلِيلاً قليلاً . ومثلُه التَّمَزُّز ،وهو أَقَلُّ من التَّمَزُّر ، (كالمَزْرِ) ، بالفَتْحِ . وقيل : التمَزُّر : التَّرَوُّق ، (أَو) هــو (الشُّرْبُ بمَرَّةٍ) . وفى حديث أَبِــى العالِيَة : « اشْرَبِ النَّبِيذَ ولا تُمَزِّرْ » (١) أَى اشْرَبْه لتَسْكِين العَطَش كما تَشْرَب المــاءَ ، ولا تَشْرَبْه للتَّلَذُّذ مَرَّةً بعــد أُخْرَى كما يَصْنَع شاربُ الخَمْرِ إِلَى أَنْ يَسْكَرَ . قال ثَعْلَبٌ : مِمّا وَجَدْنــا عن النبىّ صلَّى الله عليــه وسلَّم : « اشْرَبُوا ولا تَمزَّرُوا » أَى لا تُدِيرُوه بَيْنَكم قَلِيلاً قَلِيلاً ، ولٰكن اشْرَبُوه فى طَلَقٍ واحِدٍ كما يُشْــرَب الماءُ . أَو اترُكــوه ولا تَشْرَبُوه شَرْبَةً واحِدَةً (٢) .

(وكُلُّ ثَمَــرٍ اسْتَحْكَمَ فقــد مَزُرَ ، ككَرُمَ ، مَزَارَةً) ، قاله ابنُ دُرَيْد .

(١) ضبط العباب بفتح التاء وتشديد الراء مفتوحة .
(٢) اللسان : «ولا تشربوه شرْبة بعد شرْبة » .

(ومَازَرُ ، كهاجَرَ : د ، بالمَغْـرب ) بصِقِلِّيَّة . قال شيْخُنَـا : وقد تُكْسَر زَايَهُ ، كما فى شَـرْح الشِّفَاءِ وغيره ، (منها) الإمامُ أَبو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ عُمَرَ التَّمِيمِيّ المَازَرِيُّ ، أَحَدُ الأَئمَّة ، (شارحُ صَحِيح مُسْلِم ) ، سَمَّاهُ المعْلَم . وهو من شُيُوخِ القَاضِى عِياض. ومات سنة ٥٣٦ ، ومنها أَيضاً أَبوعبد الله محمّدُ بنُ المُسَلَّم المَازَرىُّ الأُصُولىُّ .

(و) مازَرُ : (ة) بِلُرِّسْتَان[١] (بَيْنَ أَصْبَهَـانَ وخُوزِسْتَانَ ، منهـا عِيَاضُ ابن مُحَمّد بنِ إبراهِيمَ الأَبْهَـرِىُّ) . ووقـع فى التَّبْصِير : الأَزْهَرِىّ ، وهو غَلَط ، (المَازَرِىُّ) الصُّوفـىّ ، جالَسَه السِّلَفـىُّ فى سَنَة خَمْسِمِـائة ، وهـو فى عَشْرِ الثَّمانيـن .

(ومَزْرِينُ ، كقَزْوِينَ : ة ببُخَارَى) ، نقله الصاغَانىّ .

[م س ر] *

(مَسَرَهُ) ، أَهمله الجوهرىُّ ، وقال ابنُ دُرَيد : المَسر : فِعلٌ مُماتٌ ، وقد مَسَرَهُ مَسْرًا ، إِذَا (سَلَّه ) فأَخْرَجَه . (و) فى اللِّسَان : مَسَـرَهُ يَمْسُـرُهُ مَسْـرًا : (استَخْـرَجَه مِنْ ضِيـقٍ . و) قـال الليثُ : المَسْرُ : فِعلُ الماسِرِ . ويُقَال : هو يَمْسُرُ (النّاسَ) ، إذا (غَمَزَ بهِم . و) قال غيرُه : مَسَرَ به ، إذا (سَعَى) به ، كمَحَـلَ بـه ، (أَو) مَسَـرَ بهِم ، إذا (أَغْرَاهُم) .

والمَاسِرُ : السَّاعِـى .

[] ومِمّا يُستَدرَك عليـه :

المِسْرُ ، بالكسر ، وهو ابن ثَعلَبَة بن نَصْر بن سَعد بن نَبْهَان ، فَخذٌ من طَيِّىءٍ ، هٰكذا ضَبَطَه الشرِيفُ الجوّانىّ فى المُقَدِّمَة الفاضلِيّـة .

[م س ت ف ش ر]

واستدرك صـاحِبُ اللِّسَان هُنَا : مُستَفشار[١] وهو مُعَرّب مشـت افشار ، وهو العَسَلُ المُعتَصـر بالأَيدى إنْ[٢]

(١) فى مطبوع التاج : بكرستان والصواب من معجم البلدان (مازر) والمشتبه ٥٦٥ والتبصير ١٣٣٦ .

(١) فى مطبوع التاج « مستشفار» والمثبت من اللسان .
(٢) فى « اللسان « إذا »

كان يَسِيـرًا ، وإِنْ كـان كثيـرًا فبالأَرْجُل .

[ م ش ر ] *

(المَشْرَةُ : شِبْهُ خُوصَة تَخْرُجُ فى العِضَاه وفى كثير من الشَّجَرِ ) أَيّام الخَرِيف ، لها وَرَقٌ وأَغْصَانٌ رَخْصَةٌ ، أَو ) المَشْرَةُ ( :الأَغْصَانُ الخُضْرُ الرَّطْبَةُ قبلَ أَنْ تَتَلَوَّنَ بلَـوْنٍ وتَشْتَدَّ ) ، وفى حديث أَبِى عُبَيد : « فأَكَلُوا الخَبَطَ وهو يومئذ ذُو مَشْرٍ » . (وقد مَشِرَ الشجرُ ، كفَرِحَ ، ومَشَّرَ) تَمْشيرًا ، (وأَمْشَـرَ وتَمَشَّرَ) .

ويُقَالُ : أَمشَرَت ومَشَّرَت تَمْشِيرًا ، إِذا خَـرَج لها وَرَقٌ وأَغْصَـانٌ . وفى صِفَة مَكة ، شرّفها الله تعالى « وأَمشَرَ سَلَمُها » أَى خَرجَ وَرَقُه واكْتَسَى به ، وقيل : التمَشُّـر أَنْ يَكْتَسِيَ الوَرقُ خُضْرَةً . ويُقَال : تَمَشَّرَ الشجـرُ ، إِذا أَصابَهُ مَطرٌ فخَرجَتْ رِقّته ، أَى وَرَقَته ، (ومَشَرَهُ) ، أَى الشْيءَ مَشْرًا : (أَظْهَرَه) .

(و) من المَجَاز : (التَّمْشِير : النَّشَاط لِلْجِمَاع ) ، عن ابنِ الأَعرابىّ . قال الصاغَانىّ : وفى الحَدِيث. الذِى لاطُرَق له « إِنِّى إِذا أَكَلْتُ اللحمَ وَجَدتُ فى نَفْسِي تَمْشيرًا » وفى اللسان : وجعلَه الزمخشَـرىُّ حديثـاً مرفـوعاً . (و) التَّمشِير : (تَقْسِيمُ الشْيءِ وتَفْرِيقُه ) . وخَصَّ بعضُهُم به اللحمَ ، قـال :

فَقُلْتُ لأَهلِى مَشِّرُوا القِدْرَ حَولَكُمْ
وأَىّ زَمانٍ قِدْرُنَا لمْ تُمَشَّـر [1]

أَى لم يُقَسَّم ما فيها ، هٰكذا أَورَدَه ابنُ سِيدَه ، وأَورد الجَوهَرِىُّ عَجُزَه . وقال ابنُ بَرِىّ : البَيت للمَرّار بن سَعِيد الفَقْعَسِىّ ، وهو :

وقُلْتُ أَشِيعَا مَشِّرَا القِدْرَ حَوْلَنَـا
وأَىَّ زَمانٍ قِدْرُنَا لمْ تُمَشَّـرِ [2]

قال : ومعنَى أَشِيعَا : أَظْهِرَا أَنّا نُقَسِّم ما عنْدنا من اللحمِ حتى يَقْصِدَنَـا المُستَطِيعُون ويَأْتِينَا المُستَرفِدُون ، ثم قال : وأَىّ زمان ، إلخ ، أَى هٰذا الذى

(١) اللسان .
(٢) اللسان والعباب والجمهرة ٢ /٣٤٩ والمقاييس ٥ /٣٢٦

أمرْتكما به هو خُلُق لنا وعادَةٌ فى الأَزْمنة على اختلافِهـا . وبَعدَه :

فَبِتْنَا بخَيْرٍ فى كَرَامَةِ ضَيْفِنَـا
وبِتْنَا نُؤَدِّى طُعْمَةً غَيْرَ مَيْسِـرِ (١)

أَى بِتْنا نُؤَدِّى إِلى الحَىّ من لَحمِ هٰذِه الناقَةِ من غَير قِمَار .

(و) من المَجَاز : (تَمَشَّرَ الرجُلُ ، إِذا استَغْنَى . وفى المُحكَم : (رُئِىَ عليه أَثَرُ غِنًى) ، قال الشـاعر :

ولَو قَـد أَتانَا بُرُّنَـا ودَقِيقُنَـا
تَمَشَّرَ مِنْكُم مَنْ رَأَينَاهُ مُعْدِمَـا (٢)

(و) تَمَشَّرَ (الوَرَقُ : اكْتَسَى خُضْرَةً .

و) من المَجـاز : تَمَشَّرَ (القَومُ) إِذا (لَبِسُوا الثِّيَـابَ) بَعد عُـرْىٍ (و) تَمَشَّرَ (لأَهْلِه : تَكَسَّبَ شيئـاً) ، وأَنشـد ابنُ الأَعْرَابِـىّ :

تَرَكْتُهُمْ كَبِيرُهُمْ كالأَصْغَـرِ
عَجْزًا عن الحِيلَةِ والتَّمَشُّرِ (٣)

(١) اللسان . وفى مطبوع التاج : « غير ميشر » .
(٢) اللسان .
(٣) اللسان وفى مطبوع التاج « يركبهم كبيرهم »

(و) تَمَشَّرَ لأَهْلِه : (اشتَرَى لهـم مَشْرَةً أَى كِسْوَةً ، وهى) المَشْرَة( : الوَرَقَة قَبْلَ أَن تُشَعِّبَ) (١) وتَنتَشِر .

(و) المَشْرَةُ : (طائـرٌ) ، وضَبَطـه الصّاغَانىُّ كهُمَزَة (٢) . وفى اللّسان : هو طائرٌ صغيرٌ مُدَبَّجٌ كأَنَّه وَشْىٌ (٣) .

(و) يُقَال : (أُذُنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ) ، أَى مُؤَلَّلَةٌ ، عليها مَشْرَةُ العِتْقِ ، أَى نَضَارتُه وحُسْنُه ، وقيل : (لَطِيفَةٌ حَسَنَةٌ) ، وقول الشـاعـر :

وأُذْنٌ لهـا حَشْرَةٌ مَشْـرَةٌ
كإِعْلِيطِ مَرْخٍ إِذا ما صَفِـرْ (٤)

إِنّمَا عَنَى أَنّهَا دَقِيقَةٌ كالوَرَقَة قبـل أَن تَتَشَعَّب ، وحَشْرَةٌ ، مُحَدَّدَةُ الطَّرْفِ ، وقيل : مَشْرَة إِتْبَاع حَشْرَة وقال ابنُ بَرِّىّ : البيتُ للنَّمِرِ بن تَوْلَب يصف أُذنَ ناقته ورِقَّتَهَا ولُطْفها ، شَبَّهَها بإِعْلِيطِ المَرْخِ ، وهو الذى يكون فيه الحَبُّ .

(١) فى اللسان تَشَعَّب .
(٢) وهو ما ضبط به اللسان أيضاً واقتصر عليه .
(٣) عبارة اللسان : « كأَنّه ثَوبٌ وَشْىٌ » .
(٤) اللسان ، وفى الصحاح والعباب « برواية : لها أذن » . وهو لرَبيعه بن جشم النمرى فى العباب والمعانى الكبير ١١٤ وانظر مادة ( حشر ) .

(و) يُقَال: (رَجُـلٌ مِشْرٌ) أَقْشَرُ، (بالكَسْرِ)، أَي (شَدِيدُ الحُمْـرَةِ).

(وبنو المِشْرِ: بَطْن من مَذْحِـج)، عن ابن دُرَيْد.

(والمَشَارَةُ)، بالفَتْـح: (الكَرْدَةُ)، قـال ابنُ دُرَيْـد: وليس بالعَرَبِـىّ الصّحِيـح.

(و) من المَجَاز (:أَمْشَرَ) الرَّجُلُ، إِذا (انْبَسَطَ فى العَدْوِ. و) أَمْشَر: (انْتَفَخَ. و) أَمشَـرَت (الأَرْضُ: أَخْـرَجَتْ)، وفى اللســان: ظَهَر (نَبَاتهـا)

(و) يُقَال (امرَأَةٌ مَشْرَةُ الأَعضَاءِ)، أَى (رَيَّا)، نقله الصّاغانىّ وصاحبُ اللســان.

(والمَشَرُ، مُحَـرَّكَةً: الأَشَرُ)، وهو البَطَر. (وأَذْهَبَه مَشْرًا: شَتَمَهُ وهَجَاهُ أَو سَمَّعَ بــه).

(وأَرضٌ ماشِرَةٌ)، وهى التى (اهتَزَّ نَبَاتُها) واستَوَتْ ورَوِيَت من المَطَر. وقال بعضُهــم: أَرضٌ ناشِرَةٌ، بهٰذا المَعنَى.

(ومَشَّرَهُ تَمشيرًا): أَعطَاه و(كَساهُ)، عن ابن الأَعرَابِـىّ. وقال ثعلَب: إِنّما هو مَشَرَه مَشْرًا، بالتخْفِيف.

[] ومِمّا يُستَدرَك عليــه:

المَشْرَةُ من العُشْبِ: مالَمْ يَطُـلْ، وما يَمتَشِرُهُ الرّاعــى من وَرَق الشجرِ بِمِحجَنِه، قال الطِّرِمّاح يصف أُرْوِيَّة:

لهَـا تفِـرَاتٌ تَحتَهَا وقُصَـارُهَا
إِلى مَشْرَةٍ لم تُعتَلَقْ بالمَحَاجِنِ [1]

وما أَحسَنَ مَشَرَتَهَا، بالتحرِيك، أَى نَشَرَتَهَا [2] ونَبَاتَهَا. وقال أَبو خَيرة: مَشَرَتُهَــا: وَرَقُهَــا. ومَشْرَة الأَرضِ أَيضاً بالتسكين.

والتَّمشِيــر: حُسْنُ نَباتِ الأَرضِ واستِواؤُه.

والأَمشَرُ: النَّشِيــط.

ومَشْرَةُ العِتْق، بالفَتْــح: نَضارَتُه.

وقد سَمَّوْا مَشْرًا. بالفَتْــح.

(١) الديوان ٤٨٤ واللسان والعباب.

(٢) فى مطبوع التاج: «بشرتها» والمثبت من «اللسان».

ومَشَرْتُ اللحمَ : قَشَرتُه . وهٰذه عن ابن القَطّاع .

[ م ص ر ] *

(مَصَرَ الناقَةَ أَو الشّاةَ)، يَمْصُرُها مَصْرًا (وتَمَصرَهَا وامْتَصرَهَا : حَلَبَها بأَطْرَاف الأَصَابع الثّلاثِ) . وقيل هو أَن تَأْخذ الضَّرْع بكفِّك وتُصَيِّر إِبْهَامَك فوْقَ أَصابِعك ، (أَو) هو الحَلْبُ بـ (الإِبْهَام والسَّبَّابَة فقط) . وقال الليْث : المَصْر : حَلْبٌ بأَطْرَاف الأَصابع والسَّبّابَة والوُسْطَى والإِبهام ونحْو ذٰلك . وفى حَديث عبد المَلِك قال لحالِب ناقتِه : «كيْف تَحْلُبها ، مَصْرًا أَم فَطْرًا» (وهِى ماصِرٌ ومَصُورٌ : بَطِيئَةُ خُرُوجِ اللَّبَنِ ) ، وكذا الشاة والبَقَرَةُ[1] ، وخصّ بعضُهم به المِعْزَى، (ج مِصَارٌ ومَصَائرُ ) ،كقِلاصٍ وقَلائص . قال الأَصمَعِىّ : ناقة مَصُورٌ ، وهى التى يَتَمَصَّر لبَنُها ، أَى يُحْلَب قلِيلاً قليلاً ، لأَنّ لبَنَها بطىءُ الخروجِ . وقال أَبو زيد :

(١) فى مطبوع التاج «البقر» والمثبت من اللسان .

المَصُورُ : من المَعْزِ خاصّة دونَ الضّأْن ، وهى التى قد غَرَزَت إِلاّ قليلاً . قال : ومثلُهَا من الضّأْن الجَدُودُ. ويقال : مَصَّرَت العَنْزُ تمْصيرًا ، أَى صَارَت مَصُورًا . ويقال : نَعْجَة ماصِرٌ ولَجْبَةٌ وجَدُود وغَرُوز أَى قليلةُ اللبَنِ . وقال ابن القطّاع : ومَصَرَت العَنْزُ مُصُورًا وأَمْصَرَت : قَلَّ لبَنُهَا .

(والتَّمَصُّر ) : القلِيل من كلّ شىءٍ . قال ابن سيدَه : هٰذا تعْبير أَهْلِ اللّغة ، والصحيح التَّمَصُّر : (القِلَّةُ ، و) التَّمَصُّر ( : التَّتَبُّع ، و) التَّمَصُّر : (التَّفَرُّق ) ، يقال : جاءت الإِبل إِلى الحَوضِ مُتَمَصِّرَة ومُمْصِرَة ،أَىمتفرِّقة . (و) التَّمَصُّر : (حَلْبُ بَقايَا اللبَنِ فى الضَّرْع) بعد الدَّرِّ . وصار مسْتعمَلاً فى التَّتَبُّع .

(والتَّمْصِير : التَّقْليلُ . و) التَّمْصِير : (قَطْعُ العَطِيَّةِ قليلاً ) ، قَليلاً) ، يقال : مَصَّرَ عليه العَطاءَ تَمْصِيرًا ، إِذا قَلَّلَه وفَرَّقَه قلِيلاً قلِيلاً . ومَصَّرَ الرجلُ عَطِيَّتَه : قَطَّعَها

قَلِيــلاً قليلاً ، وهــو مَجــاز .

(ومُصِرَ الفرَس ، كعُنِيَ : استُخْرِجَ جَرْيُه ) .

(والمُصَارَةُ ، بالضمّ : المَوْضِعُ)الذِى (تُمْصَر فيــه الخَيْلُ ) ، حكاه صاحب العَيْن.

(والمِصْر ، بالكسْرِ : الحاجِزُ ) والحَدُّ (بَيْــن الشَّيْئَيْن ) . قال أُمَيَّة يــذكر حِكْمَةَ الخالقِ تبَاركَ وتعَالى :

والأَرْضَ سَوَّى بِسَاطاً ثُمَّ قَدَّرَهَــا
تحتَ السماءِ سَواءً مِثْلَ ماثَقَــلاَ

وجَعَلَ الشَّمْسَ مِصْرًا لا خَفَاءَ بِــه
بينَ النهَارِ وبيْنَ الليْلِ قدْ فَصَلاَ[1]

قال ابنُ بَرِّىّ : البَيت لعَدِىّ[2] بن زَيدٍ العِبَادىّ ، وقد أَوردَه الجوهــرىّ «وجاعِل الشَّمْس » ، والذى فى شعْرِه : وجَعَــل الشمْس ، وهٰكــذا أَورده ابنُ سِيدَه أَيضــاً . (كالمَاصِر) . وقــال الصاغانىّ : والماصِرَانِ : الحَدّان . (و)

المِصْر : (الحَدُّ) فى كلّ شىءٍ ، وقيل : (بيْنَ الأَرْضَيْنِ ) خاصّةً ، والجَمْــع المُصُور . (و) المِصْر : (الوِعَاءُ) ، عن كُرَاع ، (و) قال الليْث : المِصْر ، فى كلام العَرب ( :الــكُورَة) تُقام فيها الحُدودُ ويُقْسَم فيها الفَىْءُ والصَّدَقاتُ من غيرِ مُؤامَرة الخَلِيفة .

(و) المِصْر ( : الطِّينُ الأَحْمَر ) .

(والمُمَصَّر ، كمُعَظَّــم ) : الثَّــوْب (المَصْبوغ به ) أَو بحمْــرَةٍ خَفِيفة. وفىالتهذيب : ثَوْبٌ مُمَصَّر : مَصْبوغ بالعِشْرِق، وهونَباتٌأَحمرُطَيِّبُالرّائحةِ ، تَسْتَعْمِله العَرائسُ . وقال أَبو عبَيد : الثِّياب المُمَصَّرَة : التى فيها شىءٌ من صُفْرَةٍ ليسَتْ بالكثيرة . وقال شَمِرٌ : المُمَصَّر من الثِّياب : ما كان مَصبوغاً فغُسِلَ ، ومنه الحديث «يَنْزِلُ عِيسَى عليــه السـلامُ بيْــنَ مُمَصَّــرَتَينِ » (ومَصَّرُوا المَكانَ تَمْصِيرًا : جَعَلُــوه مِصْرًا ، فتَمَصَّرَ) : صارَ مِصْرًا . وكان عُمَرَ رضى الله تعَالى عنــه قد مَصَّــر الأَمصَــارَ ، منها البَصــرَة والكُوفَة ،

(١) اللسان والعباب والثانى فى الصحاح والأساس والمقاييس ٥/٣٣٠ .
(٢) وكذا فى الأساس والعباب .

وقال الجوهريّ : فُلانٌ مَصَّرَ الأَمصارَ ، كما يُقال : مَدَّنَ المُدُنَ .

(ومِصْرُ) ، الكَسْر فيها أَشْهَرُ ، فلا يُتَوَهَّم فيها غَيره ، كما قالَهشَيْخُنَا ، قُلْت : والعَامَّة تَفتحهـا ، هى(المَدِينَةُ المَعْـرُوفَة) الآنَ ، (سُمِّيَــت) بذٰلك (لِتَمَصُّرِهَا) أَى تَمَدُّنِهَـا ، (أَو لأَنَّه بَنَاهَا المِصْرُ بن نُوح) عليه السلامُ فسُمِّيتْ به . قال ابنُ سِيدَه : ولا أَدْرِى كَيفَ ذاكَ ، وفى الرَّوْض : إِنها سُمِّيَت باسْمِ بانِيهـا ؛ ونقـلَ شيخُنَـا عن الجاحِظ فى تَعْلِيل تَسْمِيَتها : لِمَصِيرِ الناسِ إِليها . وهو لا يَخلو عن نَظرٍ . وفى المُقدِّمـة الفاضليّة لابن الجوّانىّ النَّسّابة ،عند ذكْر نَسَب القِبْط مانَصُّه : وذكر أَبُو هاشـمٍ أَحمدُ بن جَعْفَر العَبّاسىُّ الصالِحىُّ النَّسّابةُ قِبْطَ مِصْرَ فى كِتابه فقال : هُم وَلَد قِبْط بن مِصْرَبن قُوط بن حَام ، وأَنّ مِصْرَ هٰذا هو الذى سُمِّيَت مِصْرُ به مِصْرَ . وذكرَ شُيُوخ التَّواريـخ وغيرُهم أَنّ الذى سُمِّيَت مِصْرُ بــه هو مِصْــرُ بن بَيْصَرَ بن حام . انتهى . وقَرأْتُ فى بعضِ تَواريخِ مِصْر ما نَصُّه : واختلفَ أَهــلُ العِلْم فى المَعْنَى الذى لأَجلـه سُمِّيَت هٰذه الأَرضُ بمِصْــرَ ، فقيــل : سُمِّيَــت بمِصْرَيم بن مُركَايل ، وهو الأَوّل . وقيل : بل سُمِّيَت بمِصْر الثانى . وهو مِصْرام بن نقراوش بن مصْريم الأَوّل ، وعلى اسمه تَسَمَّى مِصْرُ بن بَيصَــر وقيل : بل سُمِّيَت باسم مِصْر الثّالث ، وهو مِصْرُ بن بَيصَر بن حام بن نُوح ، وهو أَبــو قِبْطِيم بن مِصْر الذى وَلِــىَ المُلْك بعــده ، وإِليــه يُنْسَب القِبْط . وقال الحافظُ أَبو الخَطّاب بن دِحْيَةَ : مِصْرُ أَخْصَب بلادِ الله ، وسمّاهَا الله تعــالى بمِصْرَ وهى هٰذه دون غيرها ، ومن أَسمائها أُمّ البــلاد ، والأَرْضُ المُبارَكة ، وغَوْثُ العِبَادِ ، وأُمّ خَنُّور . وتَفسيره النِّعْمَة الكثيرة ، وذٰلك لـمَا فيها من الخَيْرات التى لا تُوجَــد فى غَيرِها ، وساكِنُهَا لا يَخلُو من خَيْر يَدِرّ عليه فيها ، فكأَنَّهَا البَقرة الحَلُوبُ النافعة ، وكانــت فيما مضى أَكثرَ من ثمانينَ كُورَةً عامِرَة قَبْل الإِسْلام ،

ثمّ تَقهقَــرتْ حتى استقَــرَّت فى أوّل الإسْلام على أربعين كُورَةً . وفى المائة التاسعةِ استقَرَّت على ستَّة وعشرين عَمَلاً . وأما عِدّة القُرَى التى تـأَخّرت إلى سنةِ سبع وثلاثين وثَمَانمِائَة فحُرِّرت لَمَّا أَمَرَ الملِك الأَشْرف بِرِسْبَاى كُتّابَ الدَّوَاوِين والجُيوش المصريّة بضبْط وإحصاءِ قُرَى مصرَ كلّها قِبْلِيّهـــا وبَحْرِيّهـــا فكانت أَلفين ومِائَتيــن وسَبْعيــن قريــةً . وأَلَّفَ الأَسْعَدُ بن مَمّاتــى كتــاباً سَمَّـــاه قَـــوَانين الدَّواوين ، وهو فى أَربعة أجزاءٍ ضخمةٍ ، والذى هو موجــود فى أَيْــدِى الناس مُختَصَرُهُ فى جُـزءٍ لَطيف ، ذكــرَ فى الأَصل ما أحصاه من القُرَى من أَيّام السُّلطان صلاح الدِّين يُوسُف بن أَيُّوب أَربعة آلاف ضَيْعَة ، وعَيَّن مساحتَهــا ومتحصّلاتهــا من عَيْن وغَلَّة واحدةً واحدةً . وأَمّا حُدُودها ومساحةُ أَرضِها وذِكْر كُوَرِهَا فقد تَكفَّل به كتــاب الخِطَط للمَقْرِيزِىّ ، وتقويم البُلْــدَان للملك المُؤَيّد ، فراجِعْهُمــا فإن هٰذا المحلّ لا يتحمّل أَكثر مّما ذكرناه .

(و) هى تُصْرَف و(قد) لا(تُصْرَف ، و) تُؤَنَّث . و(قد تُذَكَّر) ، عن ابن السَّرَّاج . قال سِيبَوَيْه : فى قوله تعالى ﴿اهْبِطُوا مِصْرًا﴾ [1] قال : بلغنا أَنّه يريد مِصْرَ بعَيْنِه [2] وفى التهذيب فى قَوْله ﴿اهْبِطُوا مِصْرًا﴾ قال أَبو إسْحَاق : الأَكْثَر فى القِرَاءَة إثْبات الأَلف ، قال : وفيه وَجْهَان جائزان ، يُرَاد بها مِصْرٌ من الأَمْصار ، لأَنّهم كانُوا فى تِيهٍ ، قال وجائزٌ أَن يكونَ أَرادَ مِصْرَ بعينها ، فجَعَل مِصْرًا اسماً للبَلَد ، فصَرَفَ لأَنّه مذكّر . ومَنْ قرأَ مِصْرَ بغير أَلفٍ أَراد مِصْرَ بعينها ، كما قال : ﴿ادْخُلُوا مِصْرَ إنْ شاءَ اللهُ﴾ [3] ولم يُصْرَف لأَنّــــه اسمُ المَدِينَة فهومُذَكَّر سُمِّى به مؤنّث .

(وحُمُــرٌ مَصَارٍ ومَصَارِىُّ ، جمــع مِصْرِىّ) ، عن كُراع .

(والمِصْرَانِ : الـكُوفَة والبَصْرَة) . وقال ابنُ الأَعْرَابــىّ : قيــل لهمــا المِصْــرَانِ ، لأَنَّ عُمَرَ رضى الله عنــه

(١) سورة البقرة الآية : ٦١ .
(٢) فى اللسان « بعينها » .
(٣) سورة يوسف الآية ٩٩ .

قال : لا تَجعَلوا البحرَ فيما بَينِى وبينكم ،مَصِّرُوهَا ، أَى صَيِّرُوهَا مِصرًا بينَ البحرِ وبَينِى ، أَى حَدًّا ، وبه فُسِّرَ حديثُ المَوَاقيت « : لما فُتِحَ هٰذانِ المِصْرَانِ » ، يريد بهما الكُوفَة والبَصْرة .

(ويَزِيدُ ذُو مِصْرٍ ) ، بالكسر : (مُحَدِّث) فَرْدٌ ، رَوَى حديثاً فى الأَضاحِى ، عن عُيَينة [1] بن عَبد ، قاله الحافظ .

(والمَصِيرُ ، كأَمير : المِعَى ) ، وخصَّ بعضُهُم به الطَّيْرَ وذَوَاتِ الخُفِّ والظِّلْف ، ( ج أَمْصِرَةٌ ومُصْرانٌ ) ، بضمّ الميم ، مثل رَغِيف وأَرْغِفَة ورُغْفَان (وجج ) ، أَى جَمْع الجَمْع ، (مَصَارِينُ ) ، عند سِيبَوَيْه ، وقال اللَّيْث : المَصَارِينُ خطأٌ . قال الأَزهرىّ المَصَارِينُ جمْع المُصْرانِ جَمَعَتْه العربُ كذٰلك [2] على تَوَهُّم النون أَنّهَا أَصليّة . وقال بعضُهُم : مَصيرٌ إِنّمَا هو مَفْعِلٌ من صَار إِليه الطعامُ ، وإِنّمَا قالوا مُصْرَانٌ كما قالوا فى جميع مَسِيلِ الماءِ مُسْلانٌ ، شَبَّهُوا مَفْعِلاً بفَعِيل ، ولذٰلك قالوا قَعُودٌ وقِعْدَانٌ ثم قَعَادِينُ جمْع الجمْع . وكذٰلك تَوَهَّمُوا الميم فى المَصِير أَنّهَا أَصليّة ، فجمعوها على مُصْرَانٍ ، كما قالوا لجَمَاعة مَصَادِ الجَبَلِ مُصْدَانٌ .

وقال الصاغَانىّ : المِصْرَانُ بالكَسْر لُغة فى المُصْرَانِ بالضمّ جمع مَصِير ، عن الفَرَّاءِ . (ومُصْرَانُ الفَأْرِ بالضَّمّ : تَمرٌ رَدِىءٌ) ، على التَّشْبِيه .

(والمَصِيرَة : ع) بساحل بحر فارِس ، نقله الصاغانىّ .

(و) يقولون ( : اشْتَرَى الدَّارَ بمُصُورِهَا ) ، أَى (بحُدُودِهَا ) ، جمع مِصْرٍ ، وهو الحَدّ ، هٰكذا يكتبون [1] أَهلُ مِصْرَ فى شُروطهم ، وكذا أَهْلُ هَجَر .

(و) قالوا : (غُرَّةُ الفَرَس إِذا كَانَت تَدِقُّ من مَوْضِعٍ وتَغْلُظ) وتَتَّسِعُ (من مَوْضِع) آخَرَ (فهى مُتَمَصِّرَة) ، لتَفَرُّقِها . (و) يُقَال : جاءَت (إِبلٌ

(١) فى التبصير ١٢٩٥ « عتبة بن عبد »
(٢) فى مطبوع التاج « ذلك » والمثبت من اللسان .

(١) هكذا فى مطبوع التاج وله وجه فى العربية .

مُتَمَصِّرة ) إلى الحَوْض ، ومُمْصِرَة ، أى (مُتفرِّقة ) .

(وامَّصَرَ الغزْلُ ) ، بتشديد الميم (كافتعَل ، إذا (تَمَسَّخ ) ، أى تقطَّع .

[] ومِمّا يُستَدْرَك عليه :

قال ابنُ السِّكِّيت : المَصْرُ : حَلْبُ كلِّ ما فى الضَّرْع ، ومنه حديث علىّ : «لايُمْصَرُ لَبَنُهَا فيَضُرَّ ذٰلك بولَدِهَا » يريد لا يُكْثَرُ من أَخْذِ لَبَنِهَا . والمَصْرُ : قِلَّةُ اللَّبَن . وقال أبو سَعيد : المَصْرُ ، تَقَطُّع الغزْلِ وتَمَسُّخه .

والمُمَصَّرَة : كُبَّةُ الغَزْلِ .

والتَّمْصير فى الثِّياب : أَنْ تتَمَشَّقَ تَخرُّقاً من غيْرِ بِلًى.

ومِصْرٌ : أَحدُ أولادِ نُوح عليه السّلام . قال ابنُ سيدَه : ولستُ منه على ثِقَة : قلت : قد تقدّم ما فيه .

وفى التهذيب : والماصِرُ فى كلامهم : الحَبْلُ يُلْقَى فى المَاءِ لِيَمْنَع السُّفُنَ عن السَّيْر حتَّى يُؤَدِّىَ صاحِبُها ما عليه من حَقِّ السُّلْطَان ، هٰذا فى دِجْلَة والفُرَات .

ويُقَال : لهُم غَلَّةٌ يَمْتَصِرُونَهَا ، أى هى قَلِيلَةٌ ، فهم يَتَبَلَّغُون بها ؛ كذا فى التَّكْمِلَة . وكذٰلكَ يَتَمَصَّرُونَهَا ، قاله الزَّمَخْشَرِىّ ، وهو مَجاز .

وعَطَاءٌ مَصُورٌ[1] ، كصَبُور : قليلٌ . وهو مَجاز .

## [ م ص ط ر ] *

(المُصْطارُ والمُصْطارَةُ ) ، بضَمِّهما : (الحَامِضُ من الخَمْرِ ) . قال عَدِىّ بنُ الرِّقاع :

مُصْطارَة ذَهَبَتْ فى الرَّأْسِ نَشْوَتُهَا
　　كأَن شارِبَها مِمَّا به لَمَمُ[1]

وقال أيضا فاستعاره لِلَّبَن :

نَقْرِى الضُّيوفَ إذَا ما أَزْمَةٌ أَزَمَتْ
　　مُصْطَارَ ماشِيَةٍ لمْ يَعْدُ أَنْ عُصِرَا[2]

قال أبو حَنيفة : جعلَ اللبَنَ بمنزلةِ

---

(١) فى الأساس المطبوع : مَنْصُور .
(٢) اللسان .
(٣) اللسان .

الخَمر ، فسمَّـاه مُصْطاراً ، يقول : إذا أَجدَبَ النَّاسُ سَقَيناهم اللبَنَ الصَّرِيف ، وهو أَحلَى اللبِن وأَطْيَبُه ، كما يُسْقَى المُصْطارُ ، قال أَبو حَنيفة : إنمَا أُنْكِرَ قولُ مَن قال إن المُصطارَ الحامِضُ ، لأَن الحامِض غيرُ مُختار ولاممدوح ، وقد اختِير المُصْطارُ ، كما تَرَى ، من قَول عَدِيِّ بن الرِّقَاع وغيرِه . وقال الأَزْهَرىّ : المُصْطار : الحَدِيثة المُتغيِّرة الطَّعْم. وأَحسبُ الميمَ فيها أَصْليَّة ، لأَنهَا كلمةٌ رُوميّة ليست بعربيَّة مَحْضَـة . وإنما يَتكلّـم بهـا أَهلُ الشـامِ ، ووُجِدَ أَيضـاً فى أَشْعَـار مَن نَشأَ بتِيـك النـاحِيَةِ .

[ م ض ر ] *

(مَضِـرَ اللبَنُ أَو النبِيـذُ) يَمْضر (مَضْرًا ، ويُحَرّك ، ومُضُورًا) ، بالضمّ ، (كنَصَر وفَرِح وكَرُم : حَمُض وابْيَضّ) وصارَ اللَّبَنُ ماضِرًا . وهو الَّذى يَحْذِى اللِّسـانَ قـبل أَنْ يَـرُوبَ ، (فـهُوَ مَضِيرٌ ومَضِرٌ) ، وهٰذه عن ابن الأَعرابىّ . قال ابن سِيدَه : وأُراه على النَّسَب ، لأَنّ فِعْله إنما هـو مَضَـر ، بفتـح الضاد لا كسرها ، قال : وقلَّمَا يَجىءُ اسـم الفاعِل من هٰذا على فَعِـلٍ . (و) لبَنٌ (ماضِرٌ) : حامِضٌ .

(والمَضِيرَة : مُرَيقة تُطْبَخ باللَّبَن) وأَشْيـاءَ ، وقيـل : هى طَبِيـخٌ يُتَّخذ من اللَّبَن (المَضِيـرِ ، ورُبَّمَا خُلِـط بالحَلِيـب) ، وقال أَبو منصـور : والمَضِيرَة عند العَرَب : أَنْ تَطْبَخَ اللحـمَ باللَّبَـن البَحْـتِ الصَّرِيـح الذى قد حَذَى اللسَانَ حتى يَنْضَـج اللَّحمُ وتَخْثُر المَضيرَة ، وربّمَا خَلطوا الحَلِيـبَ بالحَقِين ، وهـو حينئـذ أَطيَبُ ما يَكون .

(ومُضَارَةُ اللَّبَن ، بالضـمّ ) ، وفى التكملة[1] : مُضَارُ اللَّبَنِ : (مَا سَال منه ) إذا حَمُض وصَفَا .

(ومُضَرُ بنُ نِـزَارِ) بن مَعَـدّ بن عَدْنانَ ، (كزُفَر : أَبو قبِيلة ) مشهورَة ، (وهُوَ مُضَرُ الحَمرَاءِ وقـد تقـدّم فى ح م ر ) . قال ابن سِيدَه : (سُمِّىَ به

(١) وفى «العباب» : مُضارَة . كما فى القاموس

لوَلَعِه بشُرْب اللَّبَنِ المَاضِرِ . أو لبَيَاض لَوْنه) ، من مَضِيرَة الطَّبِيخ . وذكرَ الوَجهَين القُتَيبِيّ ، وزاد : والعَرَب تُسمِّي الأَبيضَ أحمرَ ، فلذٰلك قيل : مُضَرُ الحَمرَاء ، وقيل غيرُ ذٰلك . وقد تقدَّم البحث عن ذٰلك فى مَحلِّه.

(وتَمَضَّرَ) فلانٌ : (تَغَضَّبَ) ، هٰكذا فى النُّسخ بالغَين والضّاد المُعجَمَتَين ، وصوابُه ، تَعَصَّب (لهُمْ) ، بالمُهمَلَتَين (وَمَضَّرْتُهُ تَمضِيرًا فتَمَضَّرَ) ، أى (نَسَبتُه إليهم فتَنَسَّبَ) . وفى اللِّسَان أى صَيَّرته كذٰلك بأَنْ نَسَبْتُهُ إليها . وقال الزمخشرىّ : أى صَيَّرته منهم بالنَّسَبِ ، مثل قَيَّسْتُه فتَقَيَّسَ .

(وتُمَاضِرُ بالضَّم : امرأَةٌ) ، مُشْتَقٌّ من هٰذِه الأَشْيَاء . قال ابنُ دُرَيد : أَحسبُه من اللَّبَن الماضِر . قُلْتُ : وهى تُمَاضِرُ بنتُ عَمرِو بن الشَّرِيد ، والخَنْسَاءُ لَقَبُها ، وفيها يقول دُرَيْدُ ابن الصِّمَّة الجُشَمِىّ :

حَيُّوا تُمَاضِرَ واربَعُوا صَحْبِى
وقِفُوا فإنّ وُقُوفَكُمْ حَسْبِى

(و) يُقَال ، (ذَهَبَ دَمُه خِضرًا مِضْرًا ، بالكَسْر وككَتِف ، أى هَدَرًا) . وقال الزمخشرىّ : أَى هَنِيئاً مَرِيئاً للقاتل . ومِضْرًا إتباع . وحكى الكِسَائىّ بِضْرًا بالباء (و) يُقال ( : خُذْه خِضرًا مِضْرًا ) ، وككَتِفٍ فيهما ، (أى غَضًّا طَرِيًّا) ، ذكرَ اللغةَ الثانية الصاغانِىُّ .

(ومَضِرَةُ ، بكسر الضاد) ، أى مع فتْح الميم ( : د ، بجِبال قَيس) ، هٰكذا بالقاف فى سائر النُّسخ[1] والصواب بجِبال تَيْس ، بالتَّاء الفوقِيَّة ، كذا هو مُصَحّح بخط الصاغانِىّ مُجَوَّداً ، وكشطَ القافَ وجعلَ عليه تاءً ممدودةً ، وكتب عليه : صح .

(و) فى حديثِ حُذيفةَ ، وذكرَ خروجَ عائشةَ فقال : «تُقاتِل معها مُضَرُ مَضَّرَهَا اللهُ فى النار» ، أى جعلَها فى النار ، فاشتقَّ لذٰلك لفظاً من اسْمها . وقال الزمخشرىّ : مَضَّرَها . جَمَعَها ، كما يقال جَنَّدَ الجُنودَ . وقيل : (مَضَّرَها تَمضِيرًا : أهلَكَها) ، من

(١) وكذا فى العباب أما التكملة فكما قال الشارح .

قولهم : ذَهَبَ دَمُه خِضْرًا مِضْرًا ، أَى هَدَرًا . قال الجَوهَرىّ نُرَى[1] أَصلَه من مُضُورِ اللبَن وهو قَرْصُه اللِّسَانَ وحَذْيُه له ، وإنمَا شُدِّد للكَثْرَة والمبَالغة .

[] ومما يستدرَك عليــه :

التَّمَضُّر : التَّشبُّه بالمَضريّة . والعَرَب تقــول : مَضَّر اللهُ لك الثَّنـاءَ ، أَى طَيَّبَه لك . قاله أَبو سَعيد. وهو مَجاز .

والمُضَارَة من الكلإِ كاللُّعَاعَة ، وهى فى المَاءِ نِصْفُ الشُّرْب أَو أَقـلُّ .

وتَمَضَّرَ المــالُ : سَمِنَ . وهومَجاز .

[ م ط ر ] *

(المَطَرُ : ماءُ السَّحَابِ ) المُنْسَكِبُ منــه ، ( ج أَمْطارٌ) .

(و) مَطَرٌ : اسمُ رجُلٍ سُمِّــىَ بــه مِن حيــثُ سُمِّــىَ غَيثــاً ، قال :

لامَتْــكَ بِنْــتُ مَطَــــرِ
مــا أَنْــت وابْنَــةَ مَطَــرْ[2]

(١) فى مطبوع التاج « يرى» والمثبت من اللسان والصحاح .
(٢) اللسان .

و (مَطَرٌ اللَّيْثِىُّ) رَوَى ابنُ إِسحاقَ حديثــاً فيــه ذِكْرُه . (و) مَطَرُ (بنُ هِلاَلٍ ) له وِفَادة ، ذَكَرَ خَبــرَه أَحمدُ ابن أَبِــى خَيْثَمَة . (و) مَطَرُ (بنُ عُكَامِسٍ ) السُّلَمِىُّ كُوفِــىٌّ ، روَى عنه أَبو إِسحــاقَ السَّبِيعــىُّ ، حَدِيثه فى سُنَن النَّسَائىّ وحَسَّنَه : (صَحابيُّون ) ، رضَى اللهُ عنهــم ، هكذا أَورَدَهم ابن فهْد فى معجمــه والذَّهبىّ فى تَجرِيده . (و )مَطَرٌ (الطُّفَاوِىّ ، و) مَطَرُ (بنُ أَبى سالِمٍ ) ، قال الذهَبِىّ فى الديــوان : مجهولانِ ، الأَخيرُ عن عَلىّ . (و) مَطَرُ (بن عَوْفٍ ) ، قال أَبو حاتمٍ الرازِىّ : ضعيــف ، (و) مَطَــرُ (بنُ طُهْمَــانَ) الوَرَّاقُ أَبو رَجَاءٍ الخُرَاسانىّ صَدُوق ، روَى له مُسْلم والأَربَعَة . (و) مَطَرُ (بن مَيْمون) الإِسْكافُ المُحَارِبِــىّ ، عن أَنَــسٍ وعِكْرِمةَ ، قال الأَزدىّ : مَتــروكٌ ، وقال البخــارىُّ : مُنــكَرُ الحَديثِ : (محَدِّثــون) . وفاتَه مَطَــرُ ابن عبد الرحمنِ العَبْدِىّ ، رَوَى له أَبو داوود ؛ ومَطَرُ بن الفَضْلِ المَرْوَزِىّ . روَى له البُخارىّ .

(ومَطَرَتْهم السماءُ) تَمطُرُهم (مَطْرًا) ، بالفتح (ويُحَرَّك) ، أى (أصابَتْهم بالمَطَرِ) ، كأَمطرَتهم ، وهو أَقبَحُها . ومَطَرَت السماءُ وأَمطرَها اللهُ تعالَى ، وقد مُطِرْنا . وناسٌ يقولون : مَطَرَت السماءُ وأَمْطَرَت بمَعنًى واحدٍ .

(و) مَطَرَ (الرَّجلُ فى الأَرضِ مُطُورًا) كقُعُود : (ذهَبَ ، كتَمَطَّرَ) ، وهو مجاز . (و) مَطَرَ (الفَرَسُ) يَمْطُر (مَطْرًا ومُطُورًا) ، بالضمّ : (أَسرَعَ) فى مُروره وعَدْوِه ، كتَمَطَّرَ أَيضاً . يقال : تَمطَّرَ به فَرسُه ، إذا جرَى وأَسرَعَ . (وهوَ مَطَّارٌ) ، ككَتّان : (عَدَّاءٌ) وهو مَجاز. (و) مَطَرَ (قِربَتَه)[1] ومَزَرَها : (مَلأَها) .

(وأَمطَرَهم اللهُ) تعالَى ، (لايُقال إلاّ فى العَذَابِ) ، كقوله تعالى ﴿وأَمْطرْنا عَليهِم مَطَرًا فساءَ مَطَرُ المُنذَرِين﴾[2] وقوله عزّ وجلّ ﴿وأَمْطرْنا عليهِم حِجارَةً من سِجِّيل﴾[3]

(١) فى القاموس : « القِربة » .

(٢) سورة الشعراء: الآية ١٧٣ ، وسورة النمل الآية ٥٨ .

(٣) سورة الحجر : الآية ٧٤ .

جعل الحِجارَة كالمَطَر لنُزولِهَا مِن السماءِ ، وهو مَجاز ، وهٰذا على رَأْى الأَكْثرِ . وقال جماعَةٌ من أَهلِ اللغة : مَطَرَ وأَمْطَرَ بمعنًى ، كما تقدم ، (ويَومٌ مُمْطِرٌ وماطِرٌ ومَطِرٌ ، ككَتِف) ، أى (ذو مَطَرٍ) ، الأَخِيرة على النَّسَب . ويوم مَطِيرٌ : ماطِرٌ ، (ومَكانٌ مَمطورٌ ومَطِيرٌ) : أَصابَه مَطَرٌ . ووادٍ مَطِيرٌ : مَمطورٌ ، وكذا وَادٍ مَطِرٌ ، ككَتِفٍ ، ومنه قوله :

* فوَادٍ خِطَاءٌ ووَادٍ مَطِرْ *[1]

وأَرضٌ مَطِيرٌ ومَطِيرةٌ كذٰلك . كلّ ذٰلك مَجاز .

(والمُتَمَاطِر : الذى يُمْطِر ساعَةً ويَكُفُّ أُخْرَى) ، قال أَبو حَنيفةَ : وبه فسَّرَ قولُ الشاعر :

يُصَعِّدُ فى الأَحْناءِ ذو عَجْرَفِيَّةٍ
أَحَمُّ حَبَرْكَى مُزْحِفٌ مُتَماطِرُ[2]

(١) هو امرؤ القيس ديوانه ١٦٧ ، واللسان والعباب والتكملة وصدره من ديوانه .
لها وَثَبَاتٌ كوَثْبِ الظِّباءِ
وله روايات في ص ٤٢٥ .

(٢) اللسان ومادة (حبرك) .

(والمِمْطَرُ والمِمْطَرَة ، بكسرِهما : ثَوْبٌ) من (صُوفٍ) يُلْبَس فى المَطَر (يُتَوَقَّى به من المَطَرُ) ،عن اللحيانى سُمِّى به لأَنه يَستَظِلُّ به الرَّجلُ ، وأَنشد :

أَكُلَّ يَومٍ خَلَقِى كالمِمْطَرْ
اليَومَ أَضْحَى وغَدًا أُطَلِّلْ[1]

(والمُسْتَمْطِرُ) : المَكانُ (المُحتاجُ إلى المَطَرِ) وإِنْ لم يُمْطَر ، وهو مَجاز . قال خُفَافُ بن نَدْبَة :

* لم يَكْس مِنْ وَرَقٍ مُسْتَمْطِر عُودَا *[2]

(و) المُسْتَمْطِرُ : (الرجُلُ الساكِتُ) يقال : مالَكَ مُستَمْطِرًا ، أى ساكِتاً ، وهو مَجاز . (و) المُسْتَمْطِر : (الطالِبُ لِلْخَيْرِ) والمَعروف ، وقد استَمْطَرَه ، وهو مَجاز : وقال اللَّيث : طالِبُ خَيْرٍ مِن إنسانٍ . قال أبو دَهْبَل الجُمَحِيُّ :

لا خَيْرَ فى حُبِّ مَنْ تُرْجَى فَواضِلُه
فاستَمْطِرُوا مِنْ قُرَيشٍ كُلَّ مُنْخَدِعِ[3]

(١) اللسان .
(٢) اللسان والعباب .
(٣) العباب والتكملة وفى اللسان والصحاح عجزه منسوب إلى الفرزدق .



كذا أنشدَه الصاغانىّ . (و) المُسْتَمْطِرُ : (الذى أَصابَه المَطَرُ) .

(و) من المَجاز قولُهم : قَعَدُوا فى المُسْتَمْطَرِ ، (بفتح الطاء) ، أى (المَوضِع الظاهِر البارِز) المُنْكشِف . قال الشاعر :

ويَحُلُّ أَحيَاءٌ وَرَاءَ بُيُوتِنا
حَذَرَ الصَّباحِ ونحنُ بالمُسْتَمْطَرِ[1]

ويقال : نَزلَ فلانٌ بالمُسْتَمْطَرِ .

(و) من المَجاز : (مَطَرَنِى بخَيْرٍ : أَصابَنِى . وما مُطِرَ منه خَيْرًا ، و) ما مُطِرَ منه (بِخَيْرٍ ، أى ما أَصابَه منه خَيْرٌ) .

(و) يقال : (تَمَطَّرَت الطَّيْرُ) ، إذا (أَسرَعَتْ فى هُوِيِّهَا ، كمَطَرَتْ) ، قال رؤْبَة :

* والطَّيْرُ تَهْوِى فى السَّماءِ مُطَّرَا[2] *

وقال لَبِيدٌ يَرثِى قَيْسَ بن جَزْءٍ :

أَتَتْه المَنَايَا فوْقَ جَرْداءَ شَطْبَةٍ
تَدُفُّ دَفِيفَ الطائِرِ المُتَمَطِّرِ[3]

(١) اللسان والأساس والعباب .
(٢) ديوانه رؤبة : ١٧٤ واللسان .
(٣) ديوانه ٤٩ واللسان والصحاح والعباب .

(و) من المَجَاز : تَمطَّرَت (الخَيْلُ) ، إذا (جاءَت) وذهَبَت مُسرِعَةً (يَسْبِق بَعضُهَا بَعضاً) . وفى شعر حَسّان :

تَظَلُّ جِيَادُنَا مُتَمَطِّرَاتٍ
يُلَطِّمُهنّ بالخُمُرِ النِّسَاءُ[1]

(و) تَمَطَّرَ (فُلانٌ) ، إذا (تَعَرَّضَ لِلْمَطرِ) ، يقال : خَرجَ مُتمَطِّرًا ، أى متَعرِّضاً له ، (أو) تَمطَّر : (بَرزَ لَه ولبَرْدِه) ، قال :

كأَنَّهُنَّ وقد صَدَّرْنَ مِنْ عَرَقٍ
سِيدٌ تَمَطَّرَ جُنْحَ اللَّيْلِ مَبْلُولُ[2]

(والمُتَمَطِّر : فَرَسٌ) بعَيْنه لبَنِى سَدُوسٍ ، صفةٌ غالِبة ، كذا فى اللسان ، وقال الصاغَانىّ : هو فَرَسُ حَيّانَ بنِ مُرَّةَ بنَ جَنْدَلَةَ ، (و) المُتَمطِّر اسمُ (رَجُل) .

(و) من المجاز : ذهَب ثَوْبِى فَـ(ـلا أَدْرِى مَنْ مَطَرَ به ، أى أَخذَهُ) ، وكذا ذَهَب بَعِيرِى .

(1) الديوان ٥ واللسان .
(2) اللسان والعباب . والمعانى الكبير لابن قتيبة ٣٤ . وهو لطفيل الغنوى ديوانه ٣٣ .

(و) من المَجَاز : قال الفَرّاءُ : تلك الفَعْلَة من فُلانٍ مَطِرَةٌ . (المَطْرَةُ ، بالفَتْح وككَلِمَة وقُفْل) ، وهٰذه لَيْسَت عن الفَرَّاءِ ، (العَادَةُ) وتُشدَّدُ مع ضَمّ المِيمِ ، وقد ذُكِر فى محلّه .

(والمَطَرَة ، محرّكَةً : القِرْبَةُ) ، كذا ضبط الصاغَانىّ بالتَّحْرِيك وصحّحه ، ونقله عن الفَرَّاءِ ، وصاحِبُ اللسان عن ابنِ الأَعرابىّ ، وكلامه مُحْتَمِل للفَتْح والتَّحْرِيك ، وقالا إنّه مَسْمُوعٌ من العَرَب . قُلتُ : واستُعْمِل الآن فى الإِدَاوةِ ونَحْوِها . (و) المَطَرَةُ (من الحَوْضِ : وَسَطُه) .

(والمُطْرُ ، بالضمّ : سُنْبُولُ الذُّرَة) ، والمَنْقُولُ عن أَبِى حَنِيفَةَ أَنّه المُطْرَةُ بالهَاءِ ، كذا ضَبَطَهُ الصاغَانِىّ بخطِّه مجوّداً .

(و) من المَجَاز : (امْرَأَةٌ مَطِرَةٌ كفَرِحَة : لازِمَةٌ للسِّواكِ) طَيِّبة الجِرْم وإن لم تُطَيَّب ، (أَو) لازِمَة (للاغْتِسَال وللتَّنَظُّف) بالمَاءِ ، أُخِذَ من لَفْظ المَطَر ، كأَنَّهَا مُطِرَت فهى مَطِرَةٌ ، أى

صارت مَمْطُورةً ومغسولة ، قالَهُ ابنُ الأَثير ، وبه فُسِّر قولُ العَرَب : خَيْرُ النِّسَاءِ الخَفِرَةُ العَطِرَةُ المَطِرَة ، وشَرُّهُنَّ المَذِرَةُ الوَذِرَة القَذِرَة .

(ومطَار كغُرَاب وقَطَام : وَادٍ قُرْبَ الطائف) . وقال الصاغانيّ : قَرْيَة من قُرَى الطّائف ، وضَبَطَه بالضمّ ، (أَو هو كغُرَاب) ، كما ضبطَه الصاغانيّ ، (وأَمّا كقَطَامِ فمَوْضِعٌ لبنى تَمِيمٍ) بين الدَّهْنَاءِ والصَّمّان ، (أَو بَيْنَهم وبَيْنَ بَنِى يَشْكُرَ) ، قال ذو الرّمة :

إِذا لَعِبَتْ بُهْمَى مَطَارِ فَوَاحِفٍ
كَلِعْبِ الجَوَارِى واضْمَحَلَّتْ ثَمَائِلُه[1]

قال الصاغانيّ : هكذا يُرْوَى مَطَارِ كقَطَامِ . ومَطَارِ ووَاحِفٌ متقابلانِ ، يَقطَع بينهما نَهر دِجْلَةَ ، والعَامَّة تقول : مَطَارَى . وقال الشاعر :

حتَّى إِذا كانَ علَى مُطَارِ
يُسْرَاهُ واليُمْنَى على الثَّرْثَارِ
قالتْ له رِيحُ الصَّبَا قَرْقَارِ[2]

(١) الديوان : ٣٧٢ والعباب والتكملة .
(٢) اللسان .

قال علىّ بن حمزة : الرِّواية : مُطَار ، بالضّم ، قال : وقد يجوز أَن يكون مُطَار مُفْعَلاً ، ومَطَار مَفْعَلاً ، وهو أَسبق كما فى اللسان .

(والمَطِيرَةُ ، كسفينة : ة بنَواحى سُرَّ مَنْ رَأَى) ، وأَنْشَدَ أَبو عَلىّ القالىّ فى الزَّوائد لجَحْظَة :

لِى من تَذَكُّرِ المَطِيرَهْ
عَيْنٌ مُسَهَّدَةٌ مَطِيرَهْ
سَخُنَتْ لفَقْدِ مَوَاطِنٍ
كانَتْ بها قِدْماً قَرِيرَهْ[1]

(أَو الصَّوابُ المَطَرِيَّةُ ، لأَنَّه بنَاها مَطَرُ بنُ فَزَارَةَ الشَّيْبَانىُّ الخارِجىُّ) ، ومنها : أَبو بَكْرٍ محمّد بن جعفر بن أَحمد الصَّيْرَفىّ المَطِيرىّ ، عن الحَسَن بن عَرَفةَ وعنه الدارقُطْنىّ .

(والمَطَرِيَّة بظاهِر القَاهِرَةِ) بالقُرْب من عَين شَمس ، وقد دخلْتها .

(وذو المَطَارَة) ، وفى التكملة : ذو مَطَارَةَ : (جَبَلٌ . و) ذو المُطَارَةِ ،

(١) ذيل الأمالى ص ٩٧ وبعدها ثلاثة أبيات .

(بالضمّ) اسم (ناقة النابِغَة) الشّاعِر .

(ومَطَارَةُ، كسَحَابَة : ة بالبَصْرَة)، نقله الصاغَانيّ .

(وبِئْرٌ مَطَارٌ ومَطَارَةٌ)، بالفَتْح فيهما، أي (وَاسعَةُ الفَمِ) .

(والمِطْرِيرُ، بالكَسْر)، من النساء : (السَّلِيطَةُ)، والأَشبهُ أن تكون هٰذه من طَرَّ، فإِنّه لم يَذكرها أحدٌ من الأَئمّة هُنَا، فليُنظرْ .

(والمُطَّيْرَى، كسُمَّيْهَى : دُعَاءٌ للصِّبْيَان إذا استَسْقَوْا)، قال ابنُ شُمَيْل: من دُعاءِ صِبْيَانِ الأَعراب إذا رأَوْا حالاً للمَطر : مُطَّيْرَى .

(و) من المَجاز قولهم : كَلَّمْتُه فاسْتَمْطَر، و(أَمْطَرَ)، أي (عَرِقَ جَبِينُه، و) حُكيَ عن مُبتكر الكلابيّ كَلَّمتُ : فلاناً فأَمْطَرَ واسْتَمْطَر، أي (أَطْرَقَ . و) استَمْطَرَ : (سَكَتَ)، ولا يُقَال فيه أَمْطَرَ، وقد تقدّم هٰذا بعَينه في المُسْتَمْطِر، ففي كلامه نَظرٌ من وَجهَين . (و) أَمْطَرَ (المَكَانَ : وَجَدَهُ مَمْطُورًا) نقله الصاغانيّ

(وماطِرُونُ : ة بالشام)، قال يَزِيدُ ابنُ مُعَاوِيَة :

ولَهَا بالماطِرُونَ إذا
أَكَلَ النَّمْلُ الَّذى جَمَعَا
خِلْفَةٌ حتّى إذا ارْتَبَعَتْ
سَكَنَتْ من جِلَّقٍ بِيَعَا[1]

خِلْفَةُ الشجرِ : ثَمرٌ يَخرج بعد الثَّمَرِ الكثير، (ووَهِمَ الجوهَرِيُّ فقال ناطِرُون بالنونِ وذَكَرَهُ في ن ط ر). وأَنشدَ هناك هٰذا البيت، (وهو غَلَطٌ). قُلتُ : وقد سبقَ المصنِّفَ الأَزْهَرِيُّ فذكرَه في هٰذا الموضع . قال شيخُنَا : ويُقَال إنّ الميم بدلٌ عن النّون، والبيت رُوِيَ بهما فلا يحتاج إلى التَّوْهِيم مرَّتين تحامُلاً وخُرُوجاً عن البَحث .

(ورَجُلٌ مَمْطُورٌ) : إذا كان (كَثِير السِّواكِ) طَيِّب النَّكْهَةِ، قاله ابنُ الأَعْرَابِيّ، وهو مَجاز .

(ومَمْطُورٌ أَبو سَلام)[2] كسحابٍ

(١) العباب والتكملة وفى اللسان الأول وانظر معجم البلدان (الماطرون) .

(٢) فى العباب : «أبو سلاّم» بشدّة وفتحة فوق اللام .

(الأَعْرَجُ الحَبِشيُّ الدِّمَشْقِى)، يَروِى عن ثَوْبَان وأَبِى أُمَامَةَ، وعنه مَكْحُولٌ وزيدُ بن سلام، ذكره ابنُ حِبّان فى الثِّقات .

(ومُطَيْرٌ، كزُبَيْر: تابِعِيّان)، أَحدُهما شيخٌ من أَهلِ وَادِى القُرَى، يَرْوِى عن ذى الزَّوَائد، وعنه ابنُه سُلَيمُ بن مُطَيْر، ذكره ابنُ حِبّان فى الثِّقَات : وأَمّا الثانى : فإِنّه سَمِعَ ذا اليَدَيْن، قال البخارىُّ : لم يَثْبت حديثُه، أَو هو مُطَيْر بنُ أَبِى خالدٍ الراوِى عن عائشة، قال فيه أَبو حاتم : إِنّه متروكُ الحديثِ .

(ومَطْرَانُ النَّصَارَى ويُكْسَرُ، لكَبِيرِهم لَيْسَ بعَرَبِىٍّ مَحْضٍ) . وقال ابن دُرَيْد : فأَمَّا مِطْرَان النَّصَارَى فليس بعربىٍّ صَحِيح، هكذا نَقَلَه الصاغانىّ عنه .

[] ومِمّا يستدرك عليه :

اسْتَمْطَرَ الرجُلُ ثَوْبَه : لَبِسَه فى المَطَر، عن ابن بُزُرْج . واسْتَمْطَر الرجلُ : استَكَنّ من المَطَر . واسْتَمْطَرَ للسِّيَاط : صَبَرَ عليها . واسْتَمْطَرَ : اسْتَسْقَى، كتَمَطَّرَ، يُقَال : خَرَجُوا يَسْتَمْطِرُون اللهَ ويَتَمَطَّرُونَه .

وسَمَاءٌ مِمْطَارٌ : مِدْرَار، ووَاد [ممْطُور ومَطِير، ووقَعَتْ] [(١)] مَطْرَةٌ مُبَارَكَةٌ . وفى المثل : بحَسْب كلّ مَمْطُورٍ أَنْ مُطِرَ غَيْرُه .

وخرجَ النُّعْمَانُ مُتَمَطِّرًا، أَى مُتَنزِّهاً غِبَّ مَطَرٍ .

ويُقَال : لا تَسْتَمْطِرِ الخيلَ، أَى لا تَعْرِضْ لها . وقال ابنُ الأَعْرَابىّ : ما زال فُلانٌ على مَطْرَةٍ وَاحِدَةٍ، ومَطِرَةٍ وَاحِدَةٍ، ومَطَرٍ واحدٍ، إِذا كان على رَأْىٍ وَاحدٍ لا يُفَارِقه . ورُوِى التَّشْدِيدُ عن أَبِى زَيْد، وقد ذُكِرَ فى محلّه .

ويُقَال : ما أَنا من حَاجَتِى عِنْدَك بمُسْتَمْطِر، أَى لا أَطْمَع منك فيها، عن ابن الأَعْرَابِىّ . ورجلٌ مُسْتَمْطَرٌ إِذا كان مُخَيِّلاً للخَيْر، وأَنْشَد ابنُ الأَعرابىّ :

وصَاحِبٍ قُلْتُ له صَالِحِ
إِنَّكَ لِلخَيْرِ لَمُسْتَمْطَرُ [(٢)]

(١) زيادة من الأساس ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج .
(٢) اللسان والعباب .

قال أبو الحَسَن : أى مَطْمَعٌ . والمالُ يَسْتَمْطِر : يَبرُز للمَطَر . وهو مَجَاز .

ومَطَرَهُم شَرٌّ ، مَجاز أيضاً .

ومَطَرَ الشيءُ : ارتَفعَ ؛ والعَبْدُ : أَبَقَ .

وأَمْطَرْنا : صِرْنَا فى المَطَر .

وأبو مَطَرٍ ، مِنْ كُنَاهُم ، قال :

إذَا الرُّكابُ عَرَفَتْ أَبـا مَطَـرْ
مَشَتْ رُوَيْدًا وأَسَفَّتْ فى الشَّجَرْ[1]

وكزُبَيْرٍ ، مُطَيْرُ بن علىّ بن عُثْمان بن أَبى بَكْر الحَكَمِىّ أبو قَبيلَة باليَمَن ، وحَفِيدُه محمّد بن عيسى بن مُطَيْر ، حَدَّث عن خاله إبراهِيمَ بنِ عُمَرَ بنِ علىٍّ التَّبَاعِىِّ السَّحُولِىِّ ، ومِنْ وَلَدِه عُمَرُ بنُ أَبِى القاسم بن عُمَر ، وأَخوه إبراهيمُ بنُ أَبِى القَاسِم ، حَدَّثَا ، وسُليمانُ وعَبْدُ الله ومحمّدٌ بنو[2] » إبراهيم بن أَبى القاسم ، حَدَّثُوا ، ومحمَّد بن علىّ بن محمّد بن إبراهِيم ، وأخوه أحمد ، إليهما انتهت الرِّحْلَة باليَمَن . وهم أَكبر بَيْت باليَمَن .

(١) اللسان .
(٢) فى مطبوع التاج : « بنى »

ومَطَرُ بنُ ناجِيَةَ الذى غَلَب على الكُوفَة أَيّامَ ابنِ الأَشْعَثِ هو من بَنِى رِيَاحِ بنِ يَرْبُوعٍ .

والمُطَيْرِىّ : ماءٌ لرجُل من أَبى بَكْر ابن كِلاب .

وأَبُو عَمْرٍو محمّدُ بنُ جَعْفَر بن محمّد بن مَطَرٍ المَطَرِىُّ العَدْلُ النَّيْسَابُورِىُّ ، إلى جَدِّه مَطَر ، عالِمٌ زَاهِدٌ ، سَمِع كثيرًا ورَوَى عنه الحُفَّاظ .

ومَمْطِير ، بفَتْحٍ فسُكون : مدينة بطَبَرِسْتان . بينها وبينَ آمُلَ سِتَّةُ فَراسِخَ من السَّهْل ، وبينهما رَساتِيقُ وقُرًى .

ومَيْطُور ، بالفَتْح ، من قُرَى دِمَشْق ، قال عَرْقَلَة بن جابر بن نُمَيْر الدِّمَشْقىّ :

وكَمْ بينَ أَكْنافِ الثُّغُور مُتَيَّمٌ
كَئِيبٌ غَزَتْهُ أَعْيُنٌ وثُغُورُ
وكم لَيْلَةٍ بالماطِرُونَ قَطَعْتُها
ويَوْمٍ إلى المَيْطُورِ وهو مَطِيرُ[1]

(١) معجم البلدان ( ميطور ) .

[م ع ر] *

(مَعِرَ الظُّفُرُ، كفَرِحَ): يَمْعَرُ مَعَرًا، (فهو مَعِرٌ: نَصَلَ من شَيْءٍ أَصابَهُ)، وهو مَجاز قال لَبِيد:

وتَصُكُّ المَرْوَ لَمّا مَعِرَتْ
بنَكِيبٍ مَعِرٍ دَامِى الأَظَلّْ[1]

(و) مَعِرَ (الشَّعَرُ والرِّيشُ ونحوُه)، الظاهر: ونحوهما (: قَلَّ، كأَمْعَرَ، فهو مَعِرٌ، وأَمْعَرُ)، والمَعَرُ: سُقُوطُ الشَّعَرِ. (و) مَعِرَتِ (النَّاصِيَةُ) مَعَرًا: (ذَهَبَ شَعَرُها كلُّه) حتَّى لم يَبْقَ منه شيْءٌ، (فهِىَ مَعْراءُ)، وخصّ بعضُهُم به ناصيَةَ الفَرَسِ. (والأَمْعَرُ من الشَّعَرِ: المُتَسَاقِطُ. ومن الخِفَافِ: الَّذى ذَهَبَ شَعرُهُ ووَبَرُهُ، كالمَعِرِ، ككَتِفٍ)، يُقَال: خُفٌّ مَعِرٌ: لا شَعَرَ عليه، وأَمْعَرَ: ذَهَبَ شَعَرُه أَو وَبَرُه. (و) الأَمْعَرُ (من الحافِرِ: الشَّعَرُ الذى يَسْبُغُ عليه) من مُقَدَّم الرُّسْغِ، لأَنه مُتَهَيِّئٌ لذٰلك، فإِذا

[1] ديوانه ١٧٥ واللسان والعباب: وفيهما جميعا «لَمّا هَجَّرَتْ». وقد نُبِّه على ذلك فى هامش مطبوع التاج فقال قوله لما معرت: كذا بخطه، والذى فى اللسان: لما هجرت.





ذهب ذٰلك الشَّعرُ قيل: مَعِرَ الحافِرُ مَعَرًا، وكذٰلك الرأْسُ والذَّنَبُ. وقال ابن شُمَيْل: إِذا تفقَّأَتِ الرَّهْصَة من ظاهر فذٰلك المَعَرُ. وقال أَبو عُبَيْد: الزَّمِرُ والمَعِرُ: القليلُ الشَّعَرِ.

(و) من المَجَاز: (أَمْعَرَ) الرَّجُلُ إِمْعَارًا: (افْتقَرَ وفَنِىَ زَادُه)، يُقال: وَرَدَ رُؤْبةُ ماءً لعُكْلٍ وعليه فتيَّةٌ تَسْقِى صِرْمَةً لأَبيها فأُعْجِب بها فخطبَهَا فقالت: أَرى سنًّا فهل مِنْ مال؟ قال: نعم قطعةٌ من إِبلٍ. قالت: فهَلْ من وَرِق؟ قال: لا. قالت: يا لَعُكْلٍ أَكِبَرًا وإِمْعَارًا؟ (كمَعَّرَ تمْعيرًا)، ومَعَرَ، الأَخيرَة فى اللّسان والأَساس: وفى الحَديث: «ما أَمْعَرَ الحَجّاج[1] قطُّ» أَى ما افتقرَ حتَّى لا يَبْقَى عنده شيْءٌ. والحَجّاج: المُدَاوِم للحَجّ. والمَعْنى: ما افْتقر مَنْ يَحُجُّ. وأَصله من مَعَرِ الرّأْسِ، وهو قِلّة شَعره.

(و) من المَجَاز: أَمْعَرَت (الأَرْضُ:

(١) فى اللسان: حَجّاجٌ، بدون ال. والرواية فى النهاية والفائق: ٣/ ٣٦ والعباب «حاجٌّ»

لم يكُنْ) ، هٰكذا فى النُّسَخ . وفى اللسان : لم يَكُ (فيها نَباتٌ . أَو) أَمْعَرَت الأَرْضُ : (قَلَّ نَبَاتُهَا) ، ضدّ أَمرعَت ، قاله ابنُ القَطَّاع . (وأَمْعَرَهُ) غيرُه : (سَلَبَهُ مالَهُ) فأَفقَرَه .

(و) من المَجاز : أَمْعَرَت (المَوَاشِى الأَرْضَ) ، إذا (رَعَتْهَا) ، أَى شَجَرَهَا ، (فلَمْ تَدَعْ بها مَرْعًى) . وعبارَة اللسان : فلم تَدَعْ شيئاً يُرْعَى . ومثله فى التكملة. وقال الباهلىّ فى قول هِشام أَخِى ذى الرُّمَّة :

حَتَّى إذا أَمْعَرُوا صَفْقَى مَباءَتِهِمْ
وَجرَّدَ الخَطْبُ أَثْباجَ الجَرَاثِيمِ (١)

قال : أَمْعَرُوه : أَكَلُوه .

(و) من المَجَاز : (المَعِرُ ، ككَتِف : البَخِيلُ القَلِيلُ الخَيرِ) النَّكِدُ ، تقول : هو زَعِرٌ مَعِرٌ كأَنّه عَيْرٌ نَعِرٌ . (و) المَعِر أَيضاً : (الكَثِيرُ اللَّمْسِ للأَرْضِ) .

(و) من المَجاز : (مَعَّرَ وَجْهَهُ) تَمْعِيرًا ، إذَا (غَيَّرَهُ غَيْظاً فتَمَعَّرَ) لَوْنُه ووَجهُه ، إذا تَغَيَّرَ وعَلَتْه صُفْرَةٌ . وأَصلُه قِلّةُ النَّضارةِ وعَدمُ إشراقِ اللَّوْنِ ، من قولهم : مكانٌ أَمْعَرُ . ومَنْ قاله بالغَيْن المعجمة فقد حَرَّفَه ، وغَلِطَ فيه ، كما فى دُرَّة الغَوّاص وشُروحه . وإنْ زعمَ بعضٌ صِحَّتَه على التَّشْبِيه بالمَغْرَة ، واختاره الجَلالُ فى التَّوْشِيح ، قاله شَيْخُنَا .

(وبه مُعْرَةٌ ، بالضمّ) : اسم (للَّوْن يَضْرِبُ إلى الحُمْرَة) ، إن لم يكن تَصحِيفاً عن المُغْرَة .

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِىّ : (المَمْعُور : المُقَطِّبُ غَضباً) لله (١) تعالى .

(وخُلُقٌ مَعِرٌ زَعِرٌ ، ككَتِف ، وفيه مَعَارَةٌ) ، هٰكذا فى النُّسخ ، وهو مأْخوذٌ من التَّكْمِلَة ونَصُّه : خُلُقٌ مَعِرٌ زَعِرٌ فيه مَعَارَةٌ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرك عليه :

تَمَعَّرَ رَأْسُه إذا تَمَعَّط . وشَعرُه :تَساقَطَ .

(١) فى اللسان والتاج «الخطب» والمثبت من العباب والتكملة.

(١) هذه عبارة اللسان وليس هذا القيد فيما نقله العباب عن ابن الأعرابى .

وأَرضٌ مَعِرَةٌ ، إذا انْجَرَدَ نَبْتُهَا .
وأَرضٌ مَعِرَةٌ : قليلةُ النَّبَاتِ .

وأَمْعَرَ القَومُ ، إذا أَجْدَبُوا .

والأَمْعَرُ ، المَكَانُ القَلِيلُ النَّبَاتِ ، وهو الجَدْب الذى لا خِصْبَ فيه .

ورَجُلٌ مَعِرٌ : قَلِيلُ اللَّحْمِ .

وأَمْعَرْنَا : وَقَعْنَا فى أَرْضٍ مَعِرَةٍ ، أَو أَصَبْنَا جَدْباً .

ومُعَيْرَةُ ، مصغَّرةً : ابْنَةُ حَسَّان التَّمِيمِيَّة ، تَرْوِى عن أَنَس بن مالكٍ ، وعنها أَخوهَا الحَجَّاجُ بنُ حَسَّان التَّمِيمىّ ، أَوردَها ابنُ حِبَّان فى الثِّقات .

[م غ ر] *

(المَغْرَةُ) ، بالفَتْح (ويُحَرَّكُ : طِينٌ أَحْمَرُ) يُصْبَغ به . (والمُمَغَّرُ ، كمُعَظَّم ) : الثَّوبُ (المَصْبُوغُ بها . وبُسْرٌ مُمَغِّرٌ (١) كمُحَدِّث : لَوْنُه كلَوْنِهَا . والأَمْغَرُ جَمَلٌ على لَوْنهَا) .

(والمَغَرُ ، مُحَرَّكَةً ، والْمُغْرَة ، بالضمّ : لَوْنٌ) إلى الحُمْرَة . وفَرسٌ أَمْغَرُ ، من ذٰلك . وقيل : الأَمْغَر : الذى (لَيْسَ بنَاصِعِ الحُمْرَة) وليستْ إلى الصُّفْرَة . وحُمْرَتُه كلَوْن المَغْرَة ، ولون عُرْفِه ونَاصِيَتِه وأُذُنَيْه كلَوْنِ الصُّهْبَةِ ليس فيها من البَيَاض شىْءٌ . (أَو) المُغْرَة : (شُقْرَةٌ بكُدْرَة) . والأَشْقَر الأَقْهَب ، دون الأَشْقَر فى الحُمْرَة ، وفوق الأَفْضَح . ويُقَال : إنَّه لأَمْغَرُ أَمْكَرُ ، أَى أَحمَرُ. والمَكْرُ : المَغْرَةُ .

وقال الجوهَرىّ : الأَمْغَرُ من الخَيْل نحوٌ من الأَشْقَر ، وهو الذى شُقْرَته تعلوهَا مُغْرَةٌ ، أَى كُدْرةٌ . (والأَمْغَرُ : الأَحْمَرُ الشَّعَرِ والْجِلْدِ) ، على لَوْن المَغْرَة . (و) الأَمْغَر : (الذى فى وَجْهه حُمْرَةٌ فى بَيَاض صاف) ، وبه فُسِّر الحديث «أَنَّ أَعرابيًّا قَدمَ على النبىّ صلَّى الله عليه وسلم فرآه مع أَصحابِه فقال : أَيُّكُم ابنُ عبد المطَّلب ؟ فقالوا : هو الأَمْغَرُ المُرْتَفِقُ» أَرادُوا بالأَمْغَرِ الأَبيض الوَجْهِ ، وكذٰلك الأَحْمَرُ هو الأَبيضُ : وقال ابنُ الأَثير : [معناه] هو الأَحْمَرُ ، المُتَّكئُ على مِرْفَقِه . وقيل :

(١) ضبطت فى اللسان بالقلم بفتح الغين مشددة .

أرادَ بالأَمْغَرِ الأَبْيَضَ ، لأَنَّهم يُسمُّون الأَبيضَ أحمرَ .

(ولَبَنٌ مَغِيرٌ ، كأَمير : أَحْمَرُ يُخالِطُه دَمٌ) .

(وأَمْغَـرَت) الشَّاةُ والناقةُ وأَنْغَرَت ، بالنون : (احْمَرَّ لَبَنُهَا ، وهى مُمْغِرٌ) . وقال اللِّحْيَانىّ : هو أَن يكون فى لَبَنها شُكْلَةٌ من دَمٍ ، أَى حُمْـرَةٌ واختِـلاطٌ . وقيـل : أَمغَرَتْ ، إذا حُلِبَت فخرَجَ مع لَبَنِهَا دَمٌ من داءٍ بها ، (فإِنْ كانت مُعْتَادَتَها فمِمْغَارٌ . ونَخْلَةٌ مِمْغَارٌ : حَمْرَاءُ التَّمْرِ) .

(ومَغَرَ) فى البلاد مَغْرًا ، (كمَنَعَ) ، إذا (ذَهَبَ ، و) مَغَرَ به بَعِيرُه يَمْغَرُ : (أَسْرَع) ، ورأَيتُه يَمْغَرُ به بَعيـرُه . (والمَغْـرَةُ ، بالفَتْـحِ : المَطْـرَةُ الصالِحَـةُ) . يقـال : مَغَـرَتْ فى الأَرْض مَغْرَةٌ من مَطَرٍ ، (أَو الخَـفيفةُ) ، عن ابن الأَعْرَابىّ ، (أَو الضَّعِيفَةُ) ، وهى فى مَعْنَى الخَفِيفَةِ .

(و) مَغْرَةُ : (ع بالشام لبنى كَلْبٍ) .

(وَأَوْسُ بن مَغْـرَاءَ السَّعْدىُّ : من شُعَرَاءِ مُضَر) الحَمْرَاءِ . والمَغْـرَاءُ : تـأْنيثُ الأَمْغَر . قُلْتُ : ونِسْبَتُه إِلى بنى سَـعْدِ بنِ زيد مَنَاةَ بنِ تَمِـيمٍ من وَلَد جعفر بن قُرَيْـعِ بنِ عَوْفِ ابن سَعدٍ ، قاله ابنُ الكَلْبِىِّ فى الأَنساب .

(ومَغْرَانُ) ، كسَحْبَانَ : اسم (رَجُل) .

(وماغِرَةُ : ع) ، والّذِى فى التكملة ماغِـرٌ ، كصاحِبٍ .

(وأَمْغَرْتُه بالسَّهْمِ : أَمْرَقْتُه) بــه ، نقله الصاغَانىّ .

(وقَوْلُ عبـد المَلِك بنِ مَرْوَانَ لجَرِيـرٍ : مَغِّرْنَا) يا جَرِير ، كذا فى التَّكْمِلَـة . وفى اللِّسَـان : مَغِّـرْ لنا يا جَرِير ، (أَىْ أَنْشِدْنا كلمـةَ ابنِ مَغْرَاءَ) ، كذا فى التكملة . وفى اللسان : أَنْشِدْ لنا قـوْلَ ابنِ مَغْراءَ .

[] ومِمّا يستدرك عليـه :

فى حَديـثِ يَأْجُوجَ ومَأْجُـوجَ : « فخَرَّت عليهـم مُتَمَغِّرَةً دَماً » ، أَى النِّبـالُ مُحْمَرَّةً بـالدَّمِ .

ومَغْرَةُ الصَّيْفِ، بالفَتْح، وبَغْرَته: شِدَّةُ حَرِّه.

والمَمْغَرَة، بالفَتْح: الأَرْضُ التى تُخرَجُ منها المَغرَةُ.

والأَمْغَر: مَوضعٌ فى بلادِ بنى سَعْد، به رَكِيَّةٌ تُنْسَب إليه. وبِحِذائها رَكِيَّةٌ أُخْرَى يقال لها الحِمَارَةُ وهُمَا شَرُوبٌ، قاله الأَزْهَرِىّ.

وقال الصَّاغَانىّ: والمَغْرُ: أن يَمْغَرَ المِحْوَرُ المُحْمَى على القَرْحَة طُولاً. ويُقَال: غَمَرَ بمِكْواته ومَغَرَ بها.

وشَرِبْتُ شيئاً فتَمَغَّرْتُ عليه، أى وَجَدتُ فى بَطْنِى تَوْصِيباً.

والأُمَيْغِرُ فى حديث المُلاعَنَةِ: تَصْغِيرُ الأَمْغرِ.

ومُغَارٌ، كغُرَاب: جَبَلٌ بالحِجَاز فى دِيار سُلَيْمٍ.

وأَمْغَارُ، بالفَتْح: لَقَبُ أَبِى البُدَلاءِ، القُطْبِ أَبِى عبدِ الله محمّدِ بنِ أَبِى جَعْفَرٍ إسْحَاقَ بنِ إسماعِيل بنِ محمّدِ بن أَبِى بَكْرٍ الحَسَنِىّ الإدْرِيسِىّ الصِّنْهَاجِىّ رئيسِ الطَّرِيقَة الصِّنْهَاجِيَّةِ. والبُدَلاءُ أَولادُه السبعة: أَبوسَعِيد عبدالخَالق، وأَبو يَعْقُوب يُوسُف، وأَبُو مُحَمَّد عبدُ السَّلام العابد، وأَبو الحَسَن عبدُ الحَىِّ، وأَبو محمّد عبدُ النُّور، وأَبو محمَّد عبد الله، وأَبو عُمَر مَيْمُون. قال فى أُنْس الفَقِير: وهٰذا البيتُ أَكبرُ بيتٍ فى المَغْرِب فى الصَّلاح، لأَنَّهُمْ يَتَوَارَثُونَهُ كما يَتَوَارَثُون المَالَ. نقله شيخُ مشايِخ مشَايِخنَا سيِّدِى محمّدُ بنُ عبدالرَّحْمٰنِ الفاسِىّ.

## [م ق ر] *

(مَقَرَ عُنُقَهُ) يَمْقُرُها مَقْرًا: (ضَرَبَهَا بالعَصَا) ودَقَّهَا (حتَّى تَكَسَّرَ العَظْمُ والجِلْدُ صَحِيحٌ).

(و) مَقَرَ (السَّمَكَةَ المالِحَةَ) مَقْرًا: (نَقَعَهَا فى الخَلّ)، وكلّ ما أُنْقِع فقد مُقِرَ. وسَمكٌ مَمْقُورٌ، (كأَمْقَرَ)، وقال الأَزهرىّ: المَمْقُورُ من السَّمك: الذى يُنْقَع فى الخَلّ والمِلْح فيَصِيرُ صِباغاً

باردًا يُؤْتَدَمُ به . وقال ابنُ الأَعْرَابىّ : سَمَكٌ مَمْقُورٌ : حامِضٌ . وفى الصّحاح : سَمَكٌ مَمْقُورٌ : يُمْقَرُ فى ماءٍ ومِلْحٍ . ولاتَقُلْ : مَنْقُورٌ .

(وشَىءٌ مُمْقِرٌ) ، كمُحْسِنٍ ، (ومَقِرٌ ، ككَتِفٍ ، بَيِّنُ المَقَرِ ، محرَّكةً : حامِضٌ أَو مُرٌّ) ، كالمَقْر ، بالفَتْح .

(والمَقِرُ ككَتِف : الصَّبِرُ) نَفْسُه ، (أَو شَبِيهٌ به) وليس به ، (أَو) المَقِر : (السَّمُّ ، كالمَقْر) ، بالفَتْح ، قيل :سُكِّن ضَرُورَةً . قال الراجز :

أَمَرُّ منْ صَبْرٍ ومَقْرٍ وحُظَظْ [1]

وصدرُه :

أَرْقَشَ ظَمآنَ إذا عُصِرَ لَفَظْ .

يَصِفُ حَيَّةً . وقال أَبو عَمْرٍو : المَقِرُ : شجرٌ مُرٌّ . وفى حديث لُقْمَان : « أَكَلْتُ المَقِرَ وأَكلتُ على ذٰلك الصَّبِر » . المَقِر : الصَّبِرُ . وصَبَرَ على أَكْله . وفى حديث علىّ : « أَمَرُّ من الصَّبِرِ والمَقِرِ » .

(والمُمْقِرُ ، كمُحْسِنٍ : اللَّبَنُ) [1] الحَامِضُ الشَّدِيدُ الحُمُوضةِ ، وقد أَمْقَرَ إِمْقارًا ، قالَه أَبو زَيْد .

(و) قال ابنُ الأَعرابىّ : (امْقَرَّ) الرَّجلُ (امْقِرَاراً) ، إذا (نَتَأَ عِرْقُه) ، وأَنشد :

نَكَحَتْ أُمَيْمَةُ عاجِزًا تِرْعِيَّةً
مُتَشَقِّقَ الرِّجْلَيْنِ مُمْقَرَّ النَّسَا [2]

(و) قال ابن السِّكِّيت : (أَمْقَرَ) الشىءُ فهو مُمْقِرٌ ، إذا (صارَ مُرًّا) ، ونصّ ابن السكِّيت : كان مُرًّا . قال لَبِيدٌ :

مُمْقِرٌ مُرٌّ على أَعْدائِه
وعلى الأَدْنَيْنَ حُلْوٌ كالعَسَلْ [3]

ونصّ ابن القطاع : أَمْقَرَ الشىءُ : أَمَرَّ ، (و) قال أَبو زيد : أَمْقَرَ (اللَّبَنُ) إِمْقَارًا : (ذَهَبَ طَعْمُهُ) ، وذٰلك إذا

(١) اللسان والصحاح والعباب .

(١) فى القاموس المطبوع بعد قوله : اللبن . « والركية القَلِيلَةُ الماءِ » . وهى ساقطة من مطبوع التاج وستأتى فى شرحه .
(٢) العباب والتكملة ، وفى اللسان برواية : أمامة ، بدلا من أميمة .
(٣) الديوان : ١٩٧ واللسان والعباب .

اشتَدَّت حُموضَتُه . وقال أَبو مالِك : المُزُّ القَلِيلُ الحُمُوضَةِ ، وهو أَطْيَبُ ما يَكُون ، والمُمْقِر : الشَّدِيد المَرَارَةِ[1] .

(واليَمْقُورُ) : المَقِرُ (المُرُّ) ، كذا قالَهُ الصاغانيّ[2] .

(والامْتِقَارُ : أَنْ تُحْفَرَ الرَّكِيَّةُ إذا نَزَح ماؤُهَا وفَنِيَ) .

قال اللَّيْث : المُمْقِرُ من الرَّكايَا : القليلةُ الماءِ . قال أَبو منصور : هٰذا تَصْحِيف ، وصوابُه : المُنْقُر ، بضم الميم والقاف ، وهو مَذْكُورٌ فى مَوْضِعِه .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

المَقِرُ ، ككَتِف : نَباتٌ يُنْبِتُ وَرَقاً فى غير أَفْنَانٍ . قالَه أَبو حَنِيفَةَ . وأَمْقَرْتُ لفلانٍ شَراباً ، إذا أَمْرَرْتَه له . عن ابن دُرَيْد .

(١) فى مطبوع التاج : « الحموضة » والمثبت من اللسان

(٢) عبارته فى « العباب » : اليَمْقُور : المرُّ المَقِر . وفى التكملة كالأصل .

ومَقِرَ الشيءُ ، كفَرِحَ ، يَمْقَر مَقَرًا ، أى صار مُرًّا .

ومَقْرٌ ، بالفَتْح : موضِعٌ قُرْب المَذَارِ[1] كان بِه وَقْعَةٌ للمُسْلِمين .

وقال الصّاغانيّ : عبدُ الله بن حَيّان بن مُقَيْرٍ ، مُصغَّرًا ، من أَصحابِ الحَدِيث . قُلتُ : وضَبَطَهُ الحافظ كمِنْبَرٍ . وقَال : هو عبدُ الله بنُ محمّد بنِ حِبّان ، معرُوفٌ بابنِ مِقْيَر ، حَدَّث عن محمودِ بنِ غَيْلَان ، وعنه الإسْمَاعِيلِيّ . فعَلى ضَبْط الحَافِظ مَوضِع ذِكْرِه فى (ق ى ر) . قال : وبالتَّصْغِير قَاضِي الدِّيَار المصرية عِمَادُ الدِّين أَحمد بن عِيسَى الكَرَكِيّ المُقَيْرِيّ وأَخُوه عَلاءُ الدِّين كاتب السِّرِّ ، وآل بَيتهم .

ومَقْرَةُ ، بالفَتْح : مدينة بالمغْرب ، قاله الصاغانيّ . وقال الحافظ : بقُرب قَلعةِ بَنِي حَمّاد ، وذكر منها عبد الله ابن الحَسَن بن محمد المَقْرِيّ[2] قلتُ :

(١) فى معجم البلدان ( مقر ) : موضع قرب فرات بادقْلا من ناحية البرّ من جهة الحيرة كانت بها وقعة للمسلمين وأميرهم خالد بن الوليد .

(٢) فى معجم البلدان (مقرة) : عبد الله بن محمد بن الحسن المَقْرِيّ .

وقد تُشَدَّد القافُ ، وبه اشتهرت الآن ، ومنها مُلْحِقُ الأَحفاد بالأَجْداد أبو عُثْمَان سعيدُ بنُ أَحمد بن محمّد بن يَحْيَى المَقَّرِىّ القُرَشىّ مفتى تِلِمْسان ستِّين سنة : من شيوخه : الحَافظ أَبو الحَسَن علىّ بن هَارُونَ ، وأَبو زَيْد عبد الرحمن بن علىّ بن أَحمد العاصِمىّ ، وأَبو عبد الله محمّد بن محمّد بن عبد الله التَّنَسِىُّ ، وأَبو العَبّاس أَحمد بن حجى الوَهْرَانىُّ وغيرهم ، حَدَّث عنه مُسْنِدُ المَغْرِب بثغر الجَزَائر أبو عُثْمَان سعيد بن إبراهِيم التُونُسىُّ الجزائرىُّ ، عُرِف بقدورة ، وابنُ أَخيه الإمام المُؤَرِّخ المُحَدِّث الشَّهَابُ أَحمدُ بن محمد بن أَحمد المَقَّرِىُّ مؤلِّف نفْح الطِّيب فى غُصْن الأَنْدلس الرَّطِيب ، المتوفَّى سنة ١٠٤١ وغيرهما .

[ م ك ر ] *

(المَكْر : الخَديعَةُ ) والاحْتيَال . وقال الليث : احتيالٌ فى خُفْيَة . وقد مَكَرَ يَمْكُر مَكْرًا . ومَكَرَ به : كَادَه . قال ابنُ الأَثير : مَكْرُ الله إيقاعُ بَلائه بأَعْدَائه دُونَ أَوْلِيائه ، وقيل : هو اسْتِدْرَاجٌ للعبيد بالطَّاعات فيُتَوَهَّم أَنَّهَا مَقْبُولَةٌ وهى مَرْدُودَةٌ . وقال اللّيْثُ :(١) المَكْرُ من الله تعالى جَزَاءٌ ، سُمِّىَ باسْمِ مَكْرِ المُجازَى . وقال الرّاغب : مَكرُ الله : إمهالُه العَبْدَ وتَمكينُه من أَعْرَاضِ (٢) الدُّنيَا . قيل : هو والكَيْد مُترادِفان . وفى الفُرُوق لأَبى هِلال العسكرىّ أَنّهما مُتَغَايِرَان . وهو يَتَعَدَّى بنفْسه ، كما قاله الزمخشرىّ ، وبالباءِ ، كما اختاره أَبو حَيّان ، قالَهُ شيخُنا . وفى البصائر : المَكْرُ ضَرْبان : محمودٌ وهو ما يُتَحَرَّى به أَمْرٌ جَميلٌ ، وعلى ذلك قولُه تعالى ﴿والله خَيْرُ المَاكِرِينَ﴾ (٣) ومذمومٌ وهو ما يُتَحَرَّى به فِعْلٌ ذَميمٌ ، نحو قوله تعالى ﴿لا يَحِيقُ المَكْرُ السَّيِّئُ إلاَّ بِأَهْلِه﴾ (٤) . ( وهو ماكِرٌ ومَكَّارٌ ) ، كشَدَّاد ، ( ومَكُورٌ ) ، كصَبُور .

(١) الذى فى اللسان « قال أهل العلم بالتأويل ... »
(٢) فى مطبوع التاج « أغراض » بالغين المعجمة والمثبت من مفردات الراغب .
(٣) سورة آل عمران الآية : ٥٤ .
(٤) سورة فاطر الآية ٤٣ .

(و) المَكْرُ : (المَغَرَة ، والمَمْكُورُ) : الثَّوْبُ (المَصْبُوغُ به، كالمُمْتَكَرِ) ، وقد مَكَره فامتَكَر[1] ، إذا صُبِغَ[2] .

(و) المَكْر :(حُسْنُ خَدَالَةِ الساقَيْنِ) ، عن ابن سِيدَه ، أى فى المَرْأَة ، وقد مَكُرَت ،بالضَّمّ . (و) المَكْرُ (الصَّفِيرُ ، وصَوْتُ نَفْخِ الأَسَدِ . و) المَكْرُ : (سَقْىُ الأَرْضِ) ، يقال : امْكُروا الأَرْضَ فإِنَّهَا صُلْبَة ثمّ احْرُثُوهَا . يُرِيد : اسْقُوهَا .

(والمَكْوَرَّى) ، بالفَتْح : (اللَّئِيمُ) ، عن أَبِى العَمَيْثَل الأَعْرَابِىّ ، وقال الأَزْهَرِىّ : رجلٌ مَكْوَرَّى نَعْت للرَّجُل ، يُقَال هو القَصِيرُ اللَّئِيمُ الخِلْقَةِ . ويقال فى الشَّتِيمة : ابن مَكْوَرَّى ، وهو فى هٰذا القول قَذْف ، كأَنَّهَا تُوصَفبِزِنْيَة ، قال أَبو منصور : هٰذا حَرْف لا أَحفَظه لغير اللَّيْث ، فلا أَدرِى أَعربىٌّ هو أَم أَعجمىّ ، (أَو الصَّوابُ ذِكْرُه فى ك و ر) ، قال ابنُ سِيدَه : ولا أُنكِر أَن يكون من المَكْر الذى هو الخَدِيعَة . قلتُ : وقد تقدّم فى «كور» أَنَّه مَفْعَلَّى كما قاله ابنُ السَّرَّاج ، لفَقْدفَعْلَلَّى . فرَاجِعْه .

(ومَكَرَ أَرْضَهُ) يَمْكُرُهَا مَكْرًا : (سَقَاهَا) ، فهى مَمْكُورة .

(والمَكْرَةُ) ، بالفَتْح : (نَبْتَةٌ غَبْرَاءُ مُلَيْحَاءُ تُنْبِتُ قَصَدًا كأَنَّ فيها حَمْضًا حين تُمْضَغ ، تَنْبُتُ فى السَّهْلِ والرَّمْلِ ، لها وَرَق وليس لها زَهْرٌ ، (ج مَكْرٌ ومُكُورٌ) ، الأَخِير بالضَّمّ ، وإِنما سُمِّيَت بذٰلك لارتِوائِهَا ونُجُوع السَّقْيِ فيها .

وقد تَقَع المُكُورُ على ضُرُوبٍ من الشَّجر ،كالرُّغْلِ ونحوِه . قال العَجّاج :

* يَسْتَنُّ فى عَلْقَى وفى مُكُورِ[1] *

وقال الكُمَيْت يَصف بَكْرَة[2] :

تَعاطَى فِرَاخَ المَكْرِ طَوْرًا وتَارَةً
تُثِيرُ رُخَامَاهَا وتَعْلَقُ ضَالَهَا

(١) فى مطبوع «التاج وقد مكر به وامتكر» والمثبت من اللسان .

(٢) فى اللسان «خُضِبَ» .

(١) الديوان ٢٩ واللسان والصحاح والعباب .

(٢) اللسان، والصحاح والعباب ، وفيهما : يصف بقرة.

فِرَاخُ المَكْرِ : ثَمَرُه ، (و) قال ابنُ الأَعرابىّ : المَكْرَةُ (الرُّطَبَةُ الفاسِدَةُ)(١) وقال ابنُ سِيده : المَكْرَة : الرُّطَبَة الّتى قد أَرْطَبت كلُّهـا ، وهى مع ذٰلك صُلْبَة لم تَنْهضِم ، عن أَبى حَنِيفَة ، (و) المَكْرَةُ أَيضاً : (البُسْرَةُ المُرْطِبَةُ ، وهى) مع ذٰلك (صُلْبَةٌ) ولا حلاوَةَ لهـا .

(ونَخْلَةٌ مِمْكارٌ : تُكْثِرُ مِنْ ذٰلِكَ) ، والأَوْلَى : يَـكْثُر ذٰلك من بُسْرِهَا .

(والمَمْكُورُ : الأَسَدُ المُتَلَطِّـخُ بدِمَاءِ الفَرَائِسِ كأَنَّهُ) مُكِرَ مَكْرًا ، أَى (صُبِـغَ بالمَكْرِ) ، أَى طُلِـىَ بالمَغْرَة ، قاله ابن بَرِّىّ .

(والمَمْكُورَةُ : المَطْوِيَّةُ الخَلْقِ مِنَ النِّسَاءِ) ، وقد مُكِرَت مَكْرًا ، قاله ابنُ القَطّاع . (و) قيل : هـى (المُسْتَـدِيرَةُ الساقَيْنِ أَو المُدْمَجَةُ الخَلْقِ الشَّدِيدَةُ البَضْعَةِ) ، قاله ابنُ سِيدَه ؛ وقـيل : مَمْكُـورَةٌ : مُرْتَـوِيَةُ السّاقِ خَـدْلَةٌ ، شُبِّهَـت بالمَكْر من النَّبات .

(١) بعدها فى القاموس «والساق الغليظة الحسناء» وقد ذكرها الشارح فى المستدركات

(والمـاكِرُ : العِيرُ تَحْمِلُ الزَّبِيبَ) .

(و) مَكِرَ (كفَرِحَ : احْمَرَّ) ، مثل مَغِرَ . يقال : أَمْغَرُ أَمْكَرُ .

(والتَّمْكِير : احْتِكَارُ الحُبُوبِ فى البُيُوتِ) ، نقله الصاغانىّ .

(وامْتَكَرَ : اخْتَضَبَ) ، وقد مَكَرَه فامْتَكَرَ ، أَى خَضَبَه فاخْتَضَب ، قال القُطَامِـىّ :

بِضَرْبٍ تَهْلِكُ الأَبْطَالُ مِنْـــهُ
وتَمْتَكِرُ اللِّحَى منه امْتِــكارَا(١)

أَى تَخْتَضِــبُ ، شَبَّه حُمْرَةَ الـدمِ بالمَغْرَة ، قاله ابن بَرِّىّ .

(و) امْتَكَر (الحَبَّ : حَرَثَهُ) ، قاله الصاغانىّ .

(ومَكْرانُ) ، كسَحْبَان ، وضبطَـه ياقوت كعُثْمَان : (دَمٌ) ، قال : وأَكثر ما يَجِىءُ فى شِعْر العَرَب مُشَدَّد الكاف ، واشتقاقُها (٢) فى العـربية أَن تـكون جَمْعَ ماكِرٍ ، كفارِس وفُرْسان ، ويَجوز

(١) الديوان ٦٣ واللسان والصحاح والعباب .
(٢) فى مطبوع التاج : «واشتراكها» والصواب من معجم البلدان : (مكران) .

أن يكــون جمــع مَكْرٍ ، مثل بَطْنٍ وبُطْنَانٍ . وقال حَمْــزَة : أَصلُــه ماهْ كران ، أُضيفت إلى القَمَر ، لأَنّ القَمَر هو المؤثِّر فى الخِصْبِ ، فكُل مدينة ذاتِ خِصْــبٍ أُضِيفَت إليــه ثــم اختصروه فقالوا : مُكْرَان . ومُكران : اسمٌ لسِيفِ البَحْر . وقال أَهل السِّيَرِ : سُمِّيَت بمُكْرَان بن فارِك بنِ سام بن نوحٍ أَخِــى كَــرْمَان ، لأَنّه نزلَهــا واستَوْطَنها ، وهى وِلاية واسعةٌ مشتملة على قُرًى ومَدائن ، وهى مَعْدِن الفَانِيذ ، ومنهــا يُنْقَل إلى جميــع البُلْدَانِ . قال الإِصطَخْرِىّ : والغَالِبُ عليهـــا المفَاوِز والضرّ والقَحط .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليــه :

أَمْكَرَ اللهُ تعــالَى إِمْكَارًا ، لغةٌ فى مَكَرَ ، قالَه ابنُ القَطّاع .

ومَاكَرَهُ : خادَعَه . وتمَاكَرَا .

وزَرْعٌ مَمْكُورٌ : مَسْقِــىٌّ .

والمَكْرَةُ : السَّاقُ الغَلِيظَةُ الحَسْنَاءُ .

وفى حديث علىٍّ فى مَسجد الكُوفَة : «جانبُهُ الأَيْسَرُ مَكْرٌ » . قيــل كانَتْ السُّوقُ إلى جانبهِ الأَيْسَرِ وفيها يَقــع المَكْرُ والخِدَاع .

والمَكْرَةُ : السَّقْيَة للزَّرْع .

وامرأَةٌ مَمْكُورةُ الساقَيْنِ ،أَى خَدْلاءُ .

والمَكْرُ : التَّدْبِير والحِيلَةُ فى الحَرْب .

ومَكَرَهُ مَكْرًا : خَضَبَه .

ومَكْرَانُ ، بالفَتْح : مَوضِــعٌ فى بلاد العَرَب ،قال الجُمَيْحُ مُنْقِذُ بنُ طَرِيف :

كَأَنَّ رَاعِيَنـــا يَحْـــدُو بهَا حُمُرًا
بَيْنَ الأَبارِقِ مِن مَكْرانَ فاللُّوبِ (١)

هٰــكذا أَوردَه ياقوت فى المُعْجمِ .

ومَكَرُ ،محرَّكةً : مدينةٌ بمَكْرَانَ ،وبها قامَ سُلطانُهــا .

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليه هنا :

[م ل ب ر]

مَلِيبَار– بالفَتْــح فكَسْــرِ الَّــلام وسُكُونِ التَّحْتِيَّة وفَتْــح المُوَحَّدَة – :

(١) التكملة ومعجم البلدان : (مكران) والمفضليات قصيدة ٤ .

إقليمٌ كبيرٌ مشتمِلٌ على مُدُنٍ كثيرة، يُجلب منهـا الفُلْفُل، وهى فى وَسَط بـلادِ الهِنْـد، يَتّصـل عَمَلُه بعملِ مُولتَـانَ: ومنهـا عبـد الله بـن عبـد الرَّحْمٰـن المَلِيبـارِىّ حـدَّث بعَذْنُونَ[1]، مدينة من أَعْمَالِ صَيْدَا، عن أَحمـدَ بنِ عبد الواحـد الخَشَّاب الشِّيرازىّ، وعنه أَبو عبدِ اللهِ الصُّورِىّ. كذا فى تاريـخ دِمشْق. ذكرَه ياقوت.

[ م و ر ] *

(مارَ) الشىءُ (يَمُورُ مَوْرًا: تَرَدَّدَ فى عَرْضٍ)، كتَمَـوَّرَ، كذا فى المُحْكم، وزادَ الزمخشـرىّ: كالداغصَـة فى الرُّكْبَة. (و) العـربُ تقـول: ما أَدْرِى أَغَارَ أَمْ مارَ؟ حكاه ابنُ الأَعرابىّ وفَسَّـره فقـال: غارَ: أَتَى الغَـوْر، ومارَ: (أَتَى نَجْدًا). وقيل فى تفسيره: أَى أَتَى غَوْرًا أَمْ دَارَ فرجَع إِلى نَجْد. وعلى هٰذا فيـكون المَوْرُ هو الدَّوْر. (و) مـارَ (الـدَّمُ) والدَّمْـعُ: سـالَ و(جَرَى)، وفى حـديث أَبى هُـرَيْرَة رَفعَه: «فأَمَّا المُنْفِقُ فإِذا أَنْفَقَ مَارَتْ عليـه وسَبَغَت حتَّى تَبْلُغَ قَدَمَيْه» قال الأَزهـرىّ: مارَتْ، أَى سالَـتْ وتَرَدَّدَتْ عليـه وذَهـبَت وجاءَت، يَعنِى نَفَقته. وقال الزمخشرىّ: والدَّمُ يَمُور على وَجْهِ الأَرضِ، إِذا انْصَـبَّ فتَرَدَّدَ عَرْضاً.

(وَأَمَارَهُ: أَسالَهُ)، قال:

سَوْفَ تُدْنيك من لَمِيسَ سَبَنْـدَا
ةٌ أَمَارَتْ بالبَوْلِ ماءَ الكِرَاضِ[1]

وفى تهذيب ابن القَطّاع: مارَ الشىءَ والدَّمَ مَيْرًا، وأَمَارَهُ: أَسالَه، فمَارَ هو مَوْرًا، ففيـه أَنَّ مار يتعـدَّى بنفسه وبالهَمْز. والَّذى فى الصّحاح والتَّهْذيب والمُحْكَم الاقْتِصَارُ على تَعدِّيهبالهَمْز. وفى حديـث عدىٍّ بن حاتِمٍ أَنّ النبىَّ صلَّى الله عليـه وسلَّم قال له: «أَمِرِ الدَّمَ بما شِئْت» قال شَمِرٌ: معناه سَيِّلْهُ وأَجْرِه. من مارَ الدمُ، إِذا جَرَى، وأَمَرْتُه أَنا. ورواه أَبو عُبيد: امْرِ الدمَ، أَى

(١) فى مطبوع التاج: «بعذيون»، والصواب من معجم البلدان (عذنون) و(مليبار).

(١) اللسان وهو للطرماح مادة (كرض) وديوانه ٨١.

سَيِّلهُ واسْتَخْرِجْهُ، من مَرَيْتُ الناقَةَ، إذا مَسَحْتَ ضَرْعَهـا لِتَدِرَّ. قُلتُ: والعَامَّة تقول: مَيْرُه، وهو غَلَط.

(والمَوْرُ: المَـوْجُ، والاضْطِـرابُ والجَرَيانُ على وَجْهِ الأَرْضِ والتَّحَرُّكُ).

يُقَال: مار الشَّيْءُ مَوْرًا، إذا تَرَهْيَأَ، أي تَحرَّكَ وجاءَ وذَهَب، كما تَتَكفَّأُ النَّخْلَةُ العَيْدانَة. ومارَتِ الناقَـةُ فى سَيْرِها مَوْرًا: مَاجَتْ وتَرَدَّدَت، وكذٰلك الفَـرسُ والبَعِيرُ تَمُورُ عَضُـدَاه إذا تَرَدَّدَا فى عُرْضِ[٢] جَنْبِه. ومارَ يَمُورُ مَوْرًا، إذا جعلَ يَذهَبُ ويَجِيءُ ويَتَرَدَّد، ومنه قولُه تعالى: ﴿يَوْمَ تَمُورُ السَّماءُ مَوْرًا﴾[١] قال الجوهَرِىّ: تَمُوجُ مَوْجاً. وقال أَبو عُبَيْدة: تَكَفَّأُ. والأَخْفَشُ مثلُه، وأَنشدَ للأَعْشَى:

كأَنَّ مِشْيَتَهَا من بَيْتِ جـارَتِهَـا
مَوْرُ السَّحابَةِ لا رَيْثٌ ولا عَجَلُ[٢]

ومارَ الشيءُ مَوْرًا: اضطَربَ وتَحرَّكَ، حكاه ابنُ سِيدَه عن ابنِ الأَعرابِىِّ، والدِّماءُ تَمُورُ، أَى تَجْرِى على وَجْهِ الأَرْضِ. وفى حـديثِ ابنِ الزُّبَيْر «يُطْلَقُ عِقَالُ الحَرْب بكتائبَ تَمُورُ كرِجْلِ الجَرادِ» أَى تَتَرَدَّد وتَضطَرب لِـكَثْرَتِهـا. وفى حـديث عِكْرِمةَ: «لمّا نُفِـخَ فى آدمَ الرُّوحُ مارَ فى رَأْسِـه فعَطَسَ» أَى دار وتَرَدَّدَ. وفى حديث قُسٍّ: «ونُجُوم تَمُور»، أَى تَجىءُ وتَذْهَبُ. والطَّعْنَـةُ تَمُـورُ، إذا مَالَتْ يَميناً وشِمَالاً.

(و) فى حديـث قُسٍّ: «فتَركت المَوْرَ وأَخذت فى الجَبَل» المَـوْرُ: (الطَّرِيقُ المَوْطُوءُ المُسْتَوِى)، كذا فى المُحْكم، وسُمِّىَ بالمَصْدَرِ لأَنَّه يُجَاءُ فيه ويُذْهَبُ، ومنه قَولُ طَرَفَةَ:

تُبارِى عِتَاقاً ناجِيَاتٍ وأَتْبَعَـتْ
وَظِيفاً وَظِيفاً فَوْقَ مَوْرٍ مُعَبَّـدِ[١]

المُعَبَّد: المُذَلَّل. (و) المَـوْرُ: (الشَّـىْءُ اللَّـيِّنُ)، هٰـكذا فى سائر

(١) سورة الطور الآية ٩
(٢) ضبطت فى اللسان بفتح العين وضمها من العباب.
(٣) الصبح المنير ٤٢ واللسان والصحاح والعباب.

(١) الديوان ١ من معلقته واللسان والصحاح والعباب.

النُّسخ ، وصوابُه : والمَشْىُ اللَّيِّن قال :

* ومَشْيُهُنَّ بالحَبِيبِ مَوْرُ [١] *

(و) المَوْرُ : (نَتْفُ الصُّوفِ) ، وقد مارَه فانمــارَ .

(و) وَادِى مَوْرٍ : (ساحِلٌ لِقُرَى اليَمَنِ شَمَالِــىَّ زَبِيــدَ) ، قيل : سُمِّىَ لمَوْرِ المَاءِ فيه ، أَى جَرَيانِه . وفى حديث لَيْلَى : «انتَهَيْنَا إلى الشُّعَيْثَةِ فوَجَدْنا سَفِينَةً قد جاءَت من مَوْرٍ» قيل : هو هٰــذا المَوضــع الــذى من اليَمَن . قلْت : وهو أَحَدُ أَوْدِيَةِ اليَمَنِ المشهورَة ، وهو بالقُرْب من وَادِى صَبْيَا . ونقل ياقُوت عن عُمَارَةَ اليَمَنِىّ [٢] قال : مَوْرٌ و [ ذو ] المَهْجَم والكَدْراءُ والوَدْيَانُ ، هٰذه الأَعْمَال الأَربعــة جُلّ الأَعْمَال الشماليّة عن زَبِيد.

وإليه يصبُّ أَكثرُ أَوْدِيَةِ اليمن ،وهو منزاب تهامة الأَعظم ،وقال شاعرٌ يَمَنِىٌّ :

فعُجْت عِنَانِــى للحُصَيب وأَهْــله
ومَوْرٍ ويَمَّمْت المُصَلَّى وسُرْدُد [٣]

(و) المُوْر ،(بالضَّمِّ : الغُبَارُ المُتَرَدِّدُ) فى الهَــوَاءِ ، (و) قيل : هو (التُّرَابُ تُثِيرُه الرِّيحُ ) ، وقد مارَ مَوْرًا. وأَمَارَتْهُ الرِّيــحُ ، ورِيحٌ مَوَّارَةٌ ، وأَرْياحٌ مُورٌ .

(ونَاقَةٌ مَوَّارَة) اليَدِ ،وفى المُحْكم : مَوّارةٌ (سَهْلَةُ السَّيْرِ سَرِيعَةٌ) قالعنترة :

خَطَّــارَةٌ غِــبٌّ السُّرَى مَــوَّارَةٌ
تَطِسُ الإِكامَ بذَاتِ خُفٍّ مِيثَمِ [١]

وكذٰلك الفَــرسُ .

(وسَهْمٌ مائِرٌ : خَفِيــفٌ نافِذٌ داخِلٌ فى الأَجْسَامِ ). قال أَبوعامِر الكِلابِىّ :

لَقَدْ عَلِمَ الذِّئبُ الذى كان عادِياً
على الناسِ أَنِّى مائِرُ السَّهْمِ نازِعُ [٢]

(وامْــرَأَةٌ مَارِيَّةٌ : بَيْضَــاءُ بَرَّاقَةٌ) كأَنَّ اليَدَ تَمُورُ عَلَيْهَا ،أَى تَذهبُ وتَجِىءُ وقــد تــكون المَارِيَّــةُ فَاعُــولَةً من المَرْىِ ، وهو مَذْكورٌ فى مَوْضِعِه .

(ومُرْتُ الوَبَرَ فانْمَارَ) ، أَى (نَتَفْتُه فانْتَتَفَ) .

(والمُــورَةُ والمُــوَارَةُ ، بضَمِّهما :

(١) اللسان .
(٢) فى مطبوع التاج «اليمن» وليس اللفظ فى المعجم
(٣) فى معجم البلدان (مور) للخصيب
* ومــور وريم والمصــلى وسردد *

(١) ديوانه من ملعقته واللسان .
(٢) اللسان .

ما نَسَلَ من) عَقِيقَةِ الجَحْشِ و(صُوفِ الشَّاةِ ، حَيَّةً كانَتْ أَو مَيِّتَةً) ، وهى المُرَاطَة أَيضاً ، قال :

أَوَيْتُ لِعَشْوَةٍ فى رأْسِ نِيقٍ
ومُورَةِ نَعْجَةٍ ماتَتْ هُزَالاَ[1]

(وَمَارَ سَرْجِس) بفتح الرَّاءِ والسِّينَيْنِ المُهْمَلَتَيْن : (ع) بالعَجَم ، وهما اسْمان جُعِلاَ واحِدًا) ، وسيأْتى أيضاً فى السِّين . ويقال : مَارَ سَرْجِيس . قال الأَخْطَل :

لَمَّا رَأَوْنا والصَّلِيبَ طالِعَا
وَمَارَ سَرْجِيسَ ومَوْتاً ناقِعَا[2]

(۱) اللسان .
(۲) الديوان ۳۰۹ واللسان والصحاح والعباب والتكملة وفيها بعد المشاطير الأربعة :
* كأنما كانُوا غُرَاباً وَاقِعَا *
وقال : وهو إنشاد مختل ، والرواية :
لما رَأَونا والصليب طالعا
ومَار سَرْجِيسَ ومَوْتاً ناقِعَا
وأَبْصَرُوا رَاياتِنَا لَوَامِعَا
كالطَّيْرِ إذْ تَسْتَوْرِدُ الشَّرَائِعَا
والبِيضَ فى أَكُفِّنَا القَوَاطِعَا
خَلَّوْا لنا رَاذَانَ والمَزارِعَا
وَبَلَدًا بَعْدُ ضِنَاكًا وَاسِعَا
وحِنْطَةً طَيْساً وكَرْماً يانِعَا
ونَعَماً لاباً وشاءً راتِعَا
أَصْبَحَ جَمْعُ الحَىِّ قَيْسٍ شاسِعَا
كأَنَّما كانُوا غُرَاباً وَاقِعَا

خَلَّوْا لَنَا زَاذانَ و المَزارِعَا
وحِنْطَةً طَيْساً وكَرْماً يانِعَا

هٰكذا أَنشده الجوهَرِىّ

(و التَّمَوُّرُ : المَجِىءُ والذَّهَابُ) والتَّرَدُّد ، كالمَوْر ، قاله ابنُ سِيدَه . (و) التَّمَوُّر : (أَنْ يَذْهَبَ الشَّعرُ يَمْنَةً ويَسْرَةً) فلا يَبْقَى ، (أَو) هو (أَنْ يَسْقُطَ الوَبَرُ ونحوُهُ عن الدَّابَّة ، كالانْمِيَار) . يقال : تَمَوَّرَ عن الحمارِ نَسِيلُه ، أَى سَقَطَ . وانْمَارَتْ عَقِيقَةُ الحِمَار ، إذا سَقَطتْ عنه أَيَّامَ الرَّبِيع .

(وامْتَارَ السَّيْفَ : اسْتَلَّهُ) ، لم أَجد الامْتِيَارَ بمعنى الاسْتِلال فى كُتُبِ الغَرِيب وأُمَّهات اللغة[1] ، ولعلَّه أُخذ من امْتَأَر فلانٌ على فلان ، إذا احْتَقَد ، أَو من غير ذٰلك ، فتأَمَّل .

(ومُورَانُ ، بالضمّ) ، هٰكذا فى النُّسخ على وزن عُثْمان ، وصوابُه مُورِيَانُ بضمّ الميم ثم السكون وكَسْر الرَّاءِ : (ة بنَوَاحِى خُوزِسْتَانَ ، منها) أَبو أَيُّوب (سُلَيْمَانُ

(۱) موجود فى العباب عن ابن عباد

ابنُ أَبِـى أَيُّوبَ المُورِيانِـىُّ وزيـر المَنْصُورِ)، هٰكـذا فى سائر النُّسخ، وصوابُه: سُلَيْمَان بن أَبِى سُلَيْمَان بن أَبِى مُجَالِد،(١) وقتله المَنْصُورُ. كذا فى معجم ياقوت.

(وخُورِيانُ مُـورِيانُ جَـزِيرَةٌ ببَحْرِ اليَمَنِ مِمَّا يَلِـى الهِنْدَ).

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليـه:

مارَ مَـوْرًا ومَـيْراً: سارَ، عن ابن القَطَّاع.

والمَوْرُ، بالفَتْح: السُّرْعَة، وبالضمّ: جَمْـع ناقة مائر ومائـرَة إذا كانـت نَشِيطَةً فى سَيْرِهَا فَتْلاءَ فى عَضُدِهَا.

والمَـوَّار، كشَدَّاد: البَعِيـرُ تَمُورُ عَضُداه فى عُرْض جَنْبِه قال الشاعر:

*على ظَهْر مَوَّارِ المِلاطِ حِصَانِ(٢)*

ورِيحٌ مَوَّارة، وأَرْيَاحٌ مُورٌ.
وقَطَاةٌ مارِيَّةٌ: مَلْسَاءُ.

ومارِيَّـةُ القِبْطِيَّـة الـتى أَهـداها المُقَوقِسُ إلى النبىّ صلَّى الله عليـه وسلَّم فاسْتَوْلَدَهَا، إنْ كانت بالتشديد فهٰذا مَوضِع ذِكْرِهَا، أَو بالتَّخْفِيف ففى «مرى».

والمَوْرُ: الدَّوَرَانُ.

والمُوَارَة كثُمَامة: الشيءُ يَسْقُط من الشيء؛ والشيءُ يَفْنَى فيَبْقَى منه الشيءُ.

والمَائِراتُ: الدِّماءُ، قال رُشَيْدُ بن رُمَيْض العَنَزِىّ:

حَلَفْتُ بمَـائِرَاتٍ حَوْلَ عَـوْضٍ
وأَنْصَابٍ تُرِكْنَ لـدَى السُّعَيْرِ(١)

عَوْض والسُّعَيـر: صَنَمـانِ.

ومَوْرَة(٢) بالفَتْح: حِصْن بالأَندلس من أعمـال طُلَيْطِلَةَ. يُنْسَب إليـه أَبـو القـاسم إسماعِيـلُ بنُ يُونُس المورِىّ، حدّثَ عن أَبِى محمّد عبدالله ابن محمّد بن قاسم الثَّغْرِىّ، وعنه أَبو عَمْرٍو الهُرْمُزِىّ.

(١) وكذا فى معجم البلدان. وفى العباب «بن مجالد» وفى الوزراء وابن خلكان اسمه سليمان بن مخلد
(٢) اللسان والصحاح والعباب.

(١) اللسان والصحاح والعباب.
(٢) فى معجم البلدان: (مُورَة) وقال «بالضمّ ثم السكون وفتح الراء...».

والمائر: الرَّجُل اللَّيِّن الخَفِيف العَقْلِ.

والمَوْرِية : مدينة باليَمَن يقال لها مُلْحَة ، لعَكٌ ، نقلَه ياقوت عن ابن الحَائك .

[م ه ر] *

(المَهْرُ : الصَّدَاقُ ، ج مُهُورٌ) . وقد (مَهَرَها ، كمَنَعَ ونَصَرَ) ، يَمْهَرُها ويَمْهُرُها مَهْرًا (وأَمْهَرَها : جَعَلَ لها مَهْرًا) ،وفى حديث أُمّ حبيبة : « وأَمْهَرَها النَّجَاشِيُّ من عنده » ، أَى ساقَ لها مَهْرَها ، (أَو مَهَرَها : أَعْطَاهَا مَهْرًا) ، فهى مَمْهُورة . (وأَمْهَرَها : زَوَّجَهَا من غَيْرِه على مَهْرٍ) ، قال ساعِدَةُ بن جُؤَيَّة :

إذا مُهِرَتْ صُلْباً قَلِيلاً عُرَاقُهُ
تَقُولُ أَلَا أَدَّيْتَنِى فتَقَرَّبِ [1]

وقال آخَر:

أُخِذْنَ اغْتِصاباً خِطْبَةً عَجْرَفِيَّةً
وأُمْهِرْنَ أَرْماحاً من الخَطِّ ذُبَّلاَ [2]

(وفى المَثَلِ : « كالمَمْهُورَةِ إِحْدَى خَدَمَتَيْهَا » ، يُضْرَب للأَحْمَق البالِغ فى الحُمْق للغَايَةِ ، وذٰلك أَنْ (طَالَبَتْ حَمْقاءُ بَعْلَهَا) لمّا دخل بها (بالمَهْرِ) وقالَتْ : لا أُطِيعُك أَو تُعْطِيَنِى مَهْرِى . (فَنَزَع إِحْدَى خَدَمَتَيْهَا) من رِجْلِها (ودَفَعَهَا إِلَيْهَا فَرَضِيَتْ بِها) لحُمْقها. (ونَظيرُه أَنّ رَجُلاً أَعْطَى آخرَ مالاً فتَزوَّجَ به ابْنَةَ المُعْطِى ثم امْتَنَّ عليها بما مَهَرَها) وساقَ لها ، (فقالُوا : « كالمَمْهُورَةِ من مالِ أَبيهَا » ) يُضْرَب فى الذى يَمْتَنُّ فِيمَا ليس له .

(والمَهِيرَةُ) ، كسَفِينَة : (الحُرَّةُ) ، والجَمْع المَهَائر ، وهى الحَرَائرُ ، وهى ضِدُّ السَّرَارِيِّ ، والمَهِيرَة أَيضاً :(الغالِيَةُ المَهْرِ) .

(والمَاهِرُ : الحاذِقُ بكلِّ عَمَلٍ ، و) أَكثر ما يُوصَفُ به (السابِحُ المُجِيدُ ، ج مَهَرَةٌ) ، محرّكةً . قال الأَعشَى يَذكر فيه تَفْضِيلَ عامِرٍ على عَلْقَمَةَ بن عُلاثَةَ :

إِنَّ الذى فيه تَمَارَيْتُمَا
بَيِّنَ للسامِعِ والناظِرِ

---

(1) شرح أشعار الهذليين ١١٥١ واللسان .
(2) اللسان والصحاح والأساس والعباب .. ونسب للقحيف العقيلي .

ما جُعِلَ الجُدُّ الظَّنُونُ الَّذِي
جُنِّبَ صَوْبَ اللَّجِبِ المَاطِرِ
مِثْلَ الفُرَاتِيِّ إذا ما طَمَا
يَقْذِفُ بالبُوصِيِّ والمَاهِرِ (١)

الجُدُّ : البِئْر . والظَّنُون : التى لا يُوثَقُ بمائها . والفُراتِيُّ : الماءُ المنسوب إلى الفُرَات ، وطَمَا : ارتفَع ، والبُوصِيُّ : المَلاَّح. والماهِرُ : السابِح ، وكذٰلك المُتَمَهِّر ،قاله الزّمخشريُّ . (وقَدْ مَهَرَ الشَّىْءَ وفيهوبه ،كمَنَع )يَمْهَرُ(مَهْرًا) بالفتح (ومُهُورًا) ، بالضمّ ، (ومَهَارًا ومَهارَةً) ،بفَتْحِهما،أى صار حاذِقاً . وفى اللسان :مَهارَةً ومِهارَةً ،كسَحَابَة وكِتَابَةٍ .

(والمُهْرُ ،بالضّمّ : عَظْمُ الزَّوْرِ) ، (٢) وهو الكِرْكِرَة ، (كالمُهْرَةِ) ، وبه فَسَّر الجَوْهرِيُّ قولَ الشّاعِر :

* جافِي اليَدَيْنِ عن مُشَاشِ المُهْرِ * (٣)

(و) المُهْرُ :(ثَمَرُ الحَنْظَلِ ، ج مِهَرَةٌ ، كعِنَبَة ) ، نقله الصّاغانِيّ . (و) المُهْرُ : (وَلَدُ الفَرَسِ ) والرَّمَكَةِ ، (أو أَوَّلُ ما يُنْتَجُ منه ومِن غَيْرِه ) ،أى من الخَيْل والحُمُرِ الأَهلِيّة وغيرِهَا ، كما قالَه ابنُ سِيدَه ، ( ج ) فى القَلِيل (أَمْهارٌ ،و) فى الكَثِير (مِهارٌ ومِهَارَةٌ . قال عَدىُّ بنُ زَيْدٍ :

وذِى تَنَاوِيرَ مَمْعُونٍ لـه صَبَحٌ
يَغْذُو أَوَابِدَ قد أَفْلَيْنَ أَمْهَارَا (١)

يَعْنِى بالأَمْهارِ هُنَا أَولادَ الوَحْشِ . وقال آخر :

كأَنَّ عَتِيقاً من مِهَارَةِ تَغْلِبِ
بأَيْدِى الرِّجَالِ الدَّافِنِينَ ابنَ عَتَّابْ (٢)

قال ابنُ سِيدَه : هٰكذا الرِّوايَة بتَسْكِين البَاء ، (والأُنْثَى مُهْرَةٌ) ، والجمع مُهَرَاتٌ ومُهَرٌ . قال الرَّبِيعُ ابن زِيَاد العَبْسِيُّ :

ومُجَنَّبَاتِ ما يَذُقْنَ عَذُوفاً
يَقْذِفْنَ بالمُهَرَاتِ والأَمْهَارِ (٣)

(١) الصبح المنير ١٠٥ واللسان ، وفى الصحاح عجز البيت الثالث . وفى العباب والجمهرة ١ /٥٠البيتان الثانى والثالث .
(٢) فى القاموس : « عظم فى الزور » .
(٣) اللسان والصحاح والعباب .

(١) اللسان ومادة ( فلو ) .
(٢) اللسان .
(٣) اللسان والعباب وفى الصحاح عجزه والبيت فى الجمهرة ٢ /٤١٨ وفى العباب رواية أيضا « عذوفة » .

(والأُمّ مُمْهِرٌ) . يُقَال : فَرسٌ مُمْهِرٌ ،أَى ذاتُ مُهْرٍ ، وقد أَمْهَرَت : تَبِعَهـا مُهْرٌ .

(والمُهْرَةُ) ، بالضم[(١)] : (خَرَزَةٌ كان النِّسَاءُ يَتَحَبَّبْنَ بِهَا ، أَو هِي فارِسِيَّةٌ) وقال الأَزهـرىّ : وما أُراه عربِيًّـا . (والمُهَرُ ، كصُرَد : مَفَاصِلُ مُتلاحِكَةٌ فى الصَّدْرِ ، أَو) هى (غَرَاضِيفُ الضُّلُوعِ ، وَاحدَتُها مُهْرَةٌ ، كأَنَّهَا فارِسيَّة) ، قال أَبو حَاتم : وأُراهـا بالفَارِسِيّة ، أَراد فُصوصَ الصَّدْرِ أَو خَرَزَ الصَّدرِ فـى الزَّوْر ، أَنشد ابنُ الأَعْرَابِـىّ لِغُداف :

* عن مُهْرَةِ الزَّوْرِ وعن رَحَاهَا[(٢)] *

(ومَهْرَةُ بنُ حَيْدَانَ) بن عَمْرو بن الْحَافِ بنِ قُضَاعَةَ ، (بالفَتْحِ) أَبُو قبِيلَة ، وهـم (حَـيٌّ) عظيم ، وإِليها يَرْجِـعُ كلّ مَهْرِىّ ، منهم : أَبوالحَجّاج زبيد بن سَعد المَهْرِىّ ، من أَهْل مصر ، (والإِبِلُ المَهْرِيَّةُ منه) ، أَى من هٰذا الحَىِّ مَنْسُوبَة إِليهـم ، (ج مَهَارَى) كسَكَـارَى ، هٰكذا هـو مَضْبُـوط فى النُّسـخ ، وفى اللّسان بكسـر[(١)] الراءِ وتَخْفِيفِ اليَاءِ ، (ومَهَارٍ) ، بحَذْفِ اليَاءِ ، (ومَهَارِىٌّ) ، بكَسْرِ الرَّاءِ وتشديد اليَاءِ : قال رُؤْبَة :

به تَمَطَّتْ غَوْلَ كُلِّ مِيلَـــه
بِنَا حَرَاجِيــجُ المَهَارَى النُّفَّهِ[(٢)]

(وَأَمْهَرَ النـاقَةَ : جَعَلَهَا مَهْرِيَّةً .

والمَهْرِيَّةُ : حِنْطَةٌ حَمْرَاءُ) ، قـال أَبو حَنِيفَة : وكذٰلك سَفَاهَا ، وهـى عَظِيمَةُ السُّنْبُلِ غَلِيظَةُ القَصَبِ مُرَبَّعَةٌ.

(وماهِرٌ ومُهَيْرَةُ كجُهَيْنَةَ : اسْمَانِ) ، وكذا مُهَيْرٌ ومَهْرِىٌّ ومِهْرَانُ بالكَسْر .

(ومَهْوَرٌ ، كقَسْوَر : ع) ، قال ابنُ سِيـده : وإِنَّمَا حَمَلْنَاه على فَعْوَل دون مَفْعَلٍ ، من هارَ يَهُـور ، لأَنّه لو كان مَفْعَلاً منه كان مُعْتلاًّ ، ولا يُحْمَل على مُكَرَّرِه ، لأَنّ ذٰلك شاذٌّ للعَلَمِيّة .

(١) فى مطبوع التاج اعتبرت هذه الكلمة من القاموس وليست فيـه .
(٢) اللسان .

(١) الذى فى اللسان المطبوع : مَهَارِىُ ومَهَارٍ ومَهَارَى .
(٢) الديوان ١٦٧ واللسان والصحاح والعباب .

قُلتُ : وقال السُّكَّرِىّ : مَهْوَرٌ : بلدٌ قــال المُعَطَّل الهُذَلِــىُّ :

فإنْ أُمْسِ فى أَهلِ الرَّجِيعِ ودُونَنَــا
جِبَالُ السَّرَاةِ مَهْوَرٌ فعَــوائِــنُ[1]

كذا قرأْتُه فى أَشعــار الهُذَلِيِّين .

(ونَهْرُ مِهْرانَ ، بالكَسْر) : نَهْر عظيم (بالسِّنْدِ) وبخُراسان يُعْرَف بجَيْحُــون ويُقَال : إِنه منهما تَمتدّ الدّنيَا . قال أَبو النَّجْم :

فسَافَرُوا حتّى يَمَلُّوا السَّفَــــرَا
وسَارَ هَادِيهِمْ بِهِــمْ وسَيَّــرَا
بَرًّا وخاضُــوا بالسَّفِين الأَبْحُرَا
ما بَيْنَ مِهْرَانَ وَبَيْنَ بَرْبَــــرَا[2]

قال ابن دُرَيْد : وليس بعربِــىٍّ .

(ومِهْرانُ : ة ،بأَصْفَهانَ . و) مِهْرَانُ : (جَدُّ) أَبِى بَكْر (أَحْمَدَ بن الحُسَيْن) الزّاهــد (المُقْـــرِئُ ) الْمِهْـرَانِــىّ النَّيْسَابُورِىّ ، مُجَاب الدَّعوة ،عن ابن خُزَيْمَة ، وعنه الحَاكِم ، وهو صاحبُ «الغَايَــة والشَــامِل » مــات سنــة ٣٨١ .

(والمِهَارُ ككِتَاب : العُودُ) الغَلِيظُ فى رأْسِه فَلْـكَةٌ ، (يُجْعَــلُ فى أَنْفِ البُخْتِــىِّ) .

(و) عــن أَبى زيد : يقال : (لَــمْ تُعْطِ هٰذا الأَمْرَ المِهَرَةَ ،كعِنَبَة ) ، وضبطه الصاغانِــىّ بفتح فكسر مُجَوَّدًا ، (أَى لَمْ تَأْتِه من) قِبَلِ (وَجْهِه) . ويُقَال أَيضاً : لم تَأْتِ إِلى هٰذا البناءِ المِهَرَةَ ، أَى لم تَأْتِهِ من قِبَلِ وَجْهِه ولم تَبْنِه على ما كان يَنْبغِــى . وقالوا : لــم نَفْعَل به المِهَرَةَ ، ولم تُعْطِه المِهَرَةَ ، وذٰلك إِذا عالَجْت شيئاً فلم تَرْفُقْ به ولم تُحْسِن عَمَلَه ، وكذٰلك إِذا أَدَّب إِنساناً فلم يُحْسِن . كذا فى اللسان .

(والتَّمْهِيرُ : طَلَبُ المَهْرِ واتِّخاذُه) . قال أَبو زُبَيْد يصفُ الأَسدَ :

أَقْبَلَ يَرْدِى كما يَرْدِى الحِصَانُ إِلى
مُسْتَعْسِبٍ أَرِبٍ منــه بتَمْهِيــرِ[1]

(١) شرح أشعار الهذليين : ٤٤٤ «فإن يمس أهلى بالرجيع .»
(٢) العباب والتكملة .

(١) فى اللسان « وكذا إن غنى إنسانا أو أدبه .. »
(٢) العباب والتكملة .

يقول : أَقبلَ كأَنّه حِصان جاءَ إلى مُسْتَعْسِب وهو المُسْتَطْرِق لأُنثاه ، أَرِبٍ : ذِى إِرْبة ، أَى حاجة .

(والمُتَهَمِّرُ : الأَسَدُ الحاذِقُ بالافْتِرَاسِ . وتَمَهَّرَ) الرجلُ فى شيءٍ ، إذا (حَذَقَ) فيه ، كمَهَرَ فيه .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه :

المُهَيْرة ، مصغَّرًا ، كنايةٌ عن الزَّوْجةِ ، وبه فُسِّر قَولُ الحريرىّ فى الحَضْرَمِيّة : تَذْهبُ فى الدُّوَيْرَةْ ، لتَجْلِدَ عُمَيْرَة ، وتَسْتَغْنِىَ عن المُهَيْرَة .

ومَهْر البَغِىّ المَنهِىّ عنه هو أُجْرَةُ الفَاجِرة .

وأُمُّ أَمْهارٍ : اسمُ قَارَة . وفى التَّهْذِيب هَضْبَة . وقال ابنُ جَبَلة : أُكُمٌ حُمْرٌ بأَعْلَى الصَّمَّانِ ، ولعلَّهَا شُبِّهَت بأَمْهَارِ الخَيْلِ فسُمِّيَت بذٰلِك . قال الرَّاعِى :

مَرَّتْ على أُمِّ أَمْهَارٍ مُشَمِّرَةً
تَهْوِى بها طُرُقٌ أَوْسَاطُهَا زُورُ[1]

(١) اللسان والعباب والتكملة . ومعجم البلدان ( أم أمهار )

وقال الفَرّاءُ : تحتَ القَلْبِ عُظَيْمٌ يُقال له : المُهْرُ والزِّرُّ ، وهو قِوَامُ القَلْبِ .

والمُهْر ، بالضّمّ : فِرَاخُ[1] حَمَامٍ يُشْبِه الوَرَشانَ ، وجمعُها : مِهَرَة كعِنَبَةَ ، قالَهُ الصّاغَانىّ .

وتُسَمَّى النَّعْجَةُ : الماهِرُ ، وتُدْعَى فيُقَال : ماهِرْ ماهِرْ .

ومُهْرَات[2] ، بالضمّ : بلدٌ قُربَ حَضْرَمَوْت .

ومِهْرَوانُ ، بالكَسْر : بلدٌ فى سَهْل طَبَرِسْتَانَ .

ومِهْرَةُ ، بالكَسْر من أَجْدَادِ أَبِى عَلِىٍّ الحَدّادِ ، ومن أَجْدَادِ أَبِى مَسْعُود كُوتاه . وعبدُ الوهّاب بن علىّ بن مِهْرَة ، حَدَّثَ .

(١) هكذا فى مطبوع التاج وحقه أن يكون : فَرْخ حَمام . . . لأنه يفسر المهر مفرد . مِهَرَة ، وفى التكملة « ويُقَال لثمر الحَنْظَل المِهَرَة الواحد مُهْرٌ وكذلك فِرَاخُ حَمام يشبه الورشان »

(٢) فى معجم البلدان (مَهَرَات) بفتحات ضبط حركة .

ومَهْـرُويَه[1] بفتْـح الميم ِ وضمّ الراءِ ، جَدّ أَبِى الحَسَن علىّ بن محمّد بن مَهْرُويه القَزْوِينىّ ، حدَّث عن علىّ بن عبد العزيز البَغَوِىّ .

ومِهْيَار الدَّيْلَمِىّ ، كمِحْراب : شاعرُ زَمانِـه .

وجَنَـاب[2] بن مُهَيْـر العَبْـدِىّ كزُبَيْر عن عَطَاءٍ ، ومحمّد وعلوانُ ، ابنا مُفْلِـح بن المُهَيْر ، وابنُ أَخِيهِما مُقَلَّدُ ابنُ علىٍّ بـنِ مُفْلِـح بن المُهَيْـر ، كلّهـم عن أَبِى الحَسَن بن العَلاَّف ، ورَوَى عنهم ابنُ سُوَيْد[3] فى مشيخته .

وعـزُّ الدين الحَسَنُ بـن الحُسَيْن بن المُهَيْر البَغْدادِىّ ، سمـع يَحْيَى بن بَوْشٍ ، ومات سنة ٦٦٦ ومُهَيْرٌ عـمّ سعيد بن عَرُوبَة ، قالَه قَتَادةُ ، كذا فى كتاب الصّحابة لأَبِى القَاسِم البَغَوِىّ .

ومُهَيْرة : لقب مُحْرِز بن نَضْـلَة الصّحابىّ . ومَاهِر بن عبد الله بنِ نَجْمٍ المَقْدِسِىّ ، حَدَّث عن الزَّيْن العِرَاقىّ والشَّـرَف يحْيَى المَنَاوِىّ وغَيْرِهمَا ، أَجَازَ شيخَ الإِسلام زكريّا وكريمَ الدّين أَبا الفَضْل محمد بن محمّد بن العِمَاد البِلْبِيسِىّ ، وغَيْرَهُمَا .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه :

[ م هـ ج ر ]

مهجـر : أَهمله الجوهرىّ وصاحبُ اللّسَان ، واستدركَه الصاغَانىّ فقال : نقلاً عن ابن السِّكّيت : التَّمَهْجُـر : التَّكَبُّر مع الغِنَى وأَنشـد :

تَمَهْجَرُوا وأَيَّمَـا تَمَهْجُـرِ
وهُمْ بَنُو العَبْدِ اللَّئِيمِ العُنْصُرِ[1]

قُلْتُ : وبهاءٍ : مُهْجُورَة ــ بضَمّ الميمِ والجِيم ــ مدينةٌ بالصّعيدالأَعْلَى بالقُرْب من فَرْجُوط ، هٰكذا هو مضبوط فى الكُتُب القَدِيمَة ، وهٰكذا شافَهَنَا به شيخُنَا العلاّمَة علىُّ بنُ صَالِـح بن موسَى الرَّبعـىّ الفَـرْجوطىّ ، والمشهـور على الأَلْسِنَة بَهْجُورَة[2] وهو غَلَط . وهٰذا موضعُ

(١) فى مطبوع التاج بنقط الهاء آخره .
(٢) فى المشتبه والتبصير : حَيّان . (بحاء مهملة وياء مثناة من تحت ونون ) .
(٣) فى التبصير « سويدة »

(١) التكملة ومادة ( هجر ) .
(٢) وكذا أوردها ياقوت فى معجم البلدان (باب الباء والهاء) ( بَهْجُورَة ) .

ذِكْرِه ، وقد اجتزْتُ بها قبل دُخُولِى إلى فَرْجُوط .

[م ى ر] *

(المِيرَةُ ، بالكَسْر) : الطَّعَام يَمْتارُه الإِنْسَانُ . وفى المُحْكَم : المِيرَة ( :جَلَبُ الطَّعَامِ ) ، زاد فى التهذيب : للبَيْع ، وهم يَمْتَارون لأَنْفُسهم ، ويَمِيرُون غيرَهُمْ مَيْرًا . وقد (مَارَ عِيالَهُ يَمِيرُ مَيْرًا) ، وقال الأَصْمَعِىّ : يُقَال : مارَهُ يَمُورُه ، إذا أَتاه بمِيرَة ، أى بطَعامٍ . (وأَمارَهُمْ وامْتَارَ لَهُـمْ) : جَلَب لهُم . ويقال : مارَهُمْ يَمِيرُهم ، إذا أَعطاهُم المِيرَةَ . ويُقَال : ما عِنْدَهُ خَيْرٌ ولا مَيْرٌ .

(والمَيَّارُ) ، كشَدَّاد : (جالِبُ المِيرَةِ) ، وفى اللِّسَان : جالِبُ المِيَرِ [1] .

(و) المُيَّارُ ، (بالضّم) ، كرُمَّان : جُلاَّبُه [2] ليس بجَمْع مَيّار ، إِنَّمَا هو (جَمْـعُ مائر) ، ككُفّار جمع كافر ، (كالمَيَّارَة ، كرَجَّالَة) ، يقال : نَحْنُ نَنْتَظِر مَيَّارَتَنا ومُيَّارَنا . ويُقَال للرُّفْقَةِ التى تَنْهَضُ من البادِيَـة إلى القُـرَى لتَمْتَار : مَيَّارَة .

(وتَمَايَرَ ما بَيْنَهُم : فَسَدَ ، كتَمَاءَرَ) ، بالهَمْز ، وقد ذَكره فى محلّه .

(وأَمَارَ أَوْداجَهُ : قَطَعَها) ، قال ابنُ سِيدَه : على أَنّ أَلِف أَمَارَ قد يَجُوزُ أَنْ تـكونَ منقلبةً عن واوٍ لأَنَّهَا عَيْن .

(و) أَمارَ (الشَّىْءَ : أَذَابَهُ . و) أَمارَ (الزَّعْفَرَانَ : صَبَّ فيه المَاءَ ثمّ دافَهُ) . قال الشَّمَّاخ يَصِف قَوسـاً :

كأَنَّ علَيْهَا زَعْفرَاناً تُمِيـــــرُه
خَوَازِنُ عَطّارٍ يَمَانٍ كَوَانِــزُ [1]

ويُرْوَى « ثَمانٍ » على الصِّفة للخَوازن .

(ومِرْتُ [2] الصُوفَ) مَوْرًا ومَيْراً : (نَفَشْتُه . والمُوَارَةُ ، بالضمّ : ما سَقَطَ منه) ، وواوُهُ مُنْقَلِبَةٌ عن ياءٍ للضمّة التى قبلَهـا .

(ومَيَّارٌ ، كشدَّاد : فرَس شَرْسَفَةَ بن

(١) عبارة اللسان المطبوع : « المِيرَة » .
(٢) ضبطت فى اللسان ضبط قلم بفتح الجيم .

(١) ديوانه : ٥٠ واللسان .
(٢) فى القاموس قبل هذه العبارة : « ومِرْتُ الدَّوَاءَ : دُفْتُه » ، وقد خلا منها مطبوع التاج ولم يتعرض لها الشارح .

حُلَيْف )، كزُبَيْر، هٰـكذا بالمُهْمَلة، وفى بَعضِها بالمُعْجَمَة، وقال الصاغانىّ هو ابـن خَلِيفٍ، كأَميرٍ، بالمُعْجمةِ (المـازِنـىّ).

(و) من المَجاز: (سايَرَهُ ومَايَرَهُ)، مُسَايَـرةً ومُمَايَرةً: (حَكاهُ ففعَلَ مِثْلَ ما فعَلَ)، قاله الأَصْمَعِـىّ وأَنشد:

* يُمَايِرُهَا فى جَرْيِهِ وتُمَايِرُهْ *[1]

[] ومِمّا يستدرك عليـه:

المُمَايَرَة: المُعَارَضَة.

وفى الحَديث: «والحَمُولَة المَائِرَةُ لهـم لاغِيَةٌ» يعنى الإِبلَ التى تُحْمَل عليهـا المِيرَةُ مِمّا يُجْلَبُ للبَيْع ونَحْوِه لا تُؤْخَذُ منهـا زَكَاةٌ لأَنهـا عَوامِلُ.

وَمَيَّارٌ، أَيضـاً: فَرَسُ قُـرْطِ بن التَّوْأَم[2].

ومارَ مَيْراً: سارَ.

والمَيْر، بالفَتْح، كالمِيرَة، ويُطْلَق ويُرَادُ به القُوتُ.

ومَيّـارَةُ جَدّ شَيْـخ مَشَايِخِنَا الإِمَام المُعَمَّر المُحَدِّث أَبِـى عَبْدِ الله محمّد ابنِ محمـد الفَاسِىّ، أَخـذ عن إِمَام المُحَدِّثين عبدِ القادر الفاسىّ وطَبَقَتِه، وعنه شُيوخُنـا أَبو عبد الله محمد بن الطَّيِّب الفاسىّ تَغَمده الله برِضْوانه، ومحمّد بن أَيّوب التِّلْمْسَانىّ، وعلىّ ابن محمّد السُّوسىّ ومحمّد بن الطالب ابن سَوْدة الفاسىّ، وغيرهم.

---

## ( فصل النون )

## مـع الـراء

### [ ن أ ر ] *

(نَـأَرَتْ نائِرَةٌ) فى النّاس، (كمَنَعَ: هاجَتْ هائِجَةٌ)، [ويُقَال: نارَتْ، بغير هَمْزٍ][1] قال ابن سيده: وأُراه بَدَلاً. (والنُّؤُور، كصَبُور): دُخَانُ الشَّحْم، والنِّيلَنْـج، عـن ابـنِ الأَعْرَابِـىّ، وسيَأْتِـى (فى ن و ر).

---

(١) لخداش بن زهير الأساس والعباب وصدره كما فى العباب.
* رَبَاعِيَةً أَو قَارِحَ العَـامِ قبلَه *

(٢) هو نفسه فرس شرسفة أخذه بعد أن قتله كما فى العباب.

(١) ما بين القوسين زيادة من اللسان.

[ن ب ر] *

(نَبَرَ الحَرْفَ يَنْبِرُهُ)[1] بالكسْر نَبْرًا : (هَمَزَهُ) ، ومنه الحَديث : «قال رجلٌ للنبيّ صلَّى الله عليه وسلم يانَبِىءَ الله ، فقال : لا تَنْبِـرْ بِاسْـمِى » ، أى لا تَهْمِـز . وفى رواية : «إِنّا مَعْشَـرَ قُرِيش لا نَنْبِرُ » والنَّبْر : هَمْزُ الحَرْفِ ، ولمْ تكُنْ قُرَيْش تَهْمِز فى كلامِهَا ، ولمّا حَجّ المَهْـدِىُّ قَـدَّمَ الـكِسَائـِىَّ يُصَلِّـى بالمَدِينَة فهَمَزَ ، فأَنكر أَهلُ المَدِينةِ عليـه وقالـوا : تَنْبِـرُ فى مَسْجِـد رسـولِ الله صلّى الله عليه وسلم بالقرآن ؟ (و) نَبرَ (الشَّىءَ : رَفَعَهُ ، ومنه المِنْبَرُ ، بكسر المِيمِ ) ، لمرْقاةِ الخاطِب ، وسُمِّـىَ لارتِفاعِـه وعُلُوّه ، ونقل شَيْخُنَا عن أَوّل الكشاف أَنّ النَّبْر رَفْعُ الصَّوْتِ خاصّةً ، وكلام المصنِّف ظاهـرُه العموم . (و) نَبرَه ( : زَجَرَهُ وانْتَهرَهُ) ، نقله الصاغانىّ . (و) نَبرَ(الغُلامُ : ترَعْرَعَ) وارْتَفع . (و) نَبر(فُلاناً بِلِسَانِه :نالمنه) ،يَنْبِرُه نَبْرًا .

(والنَّبّـارُ ، كشَدّاد : الفَصِيـحُ) البَلِيغُ بالكَلام . (و) قال اللِّحْيَانِىُّ : النَّبّارُ ( :الصَّيّاحُ) .

وقال ابنُ الأَنْبَارِىّ : النَّبْر عنـد العرب : ارْتِفاعُ الصَّوْتِ . يقال : نَبرَ الرجلُ نَبْرَةً ، إذا تَـكَلَّمَ بكلمةٍ فيها عُلُوٌّ .

(والنَّبْرَة : وَسَطُ النُّقْرَةِ فى ظاهِـرِ الشَّفةِ [1] . و) النَّبْرة ( : الهَمْزَة) . والمَنْبور : المَهْمـوز : (و) النَّبْرَة : (الوَرَم فى الجَسَدِ ،وقد انْتَبرَ) الجَسَدُ : ارتَفعَ ، والجُرْحُ : وَرِمَ ، وفىالحديث : « إنّ الجُرْحَ يَنْتَبِر فى رأْسِ الحَوْل » أَى يَرِمُ ، (وكلُّ مرْتَفِـعٍ من شىءٍ) مُنْتَبِرٌ . وكلّ مارَفعْتَه فقد نَبرْتَه .

(و)نَبْرَةُ ( : إِقْلِيمٌ من عَمَل مارِدَةَ بالأَنْدَلسِ) ، نقله الصاغانىّ .

(و) النَّبْرَة : (صَيْحَةُ الفَزعِ . و) النَّبْرَةُ (من المُغَنِّى : رَفْعُ صَوْتِهِ عن

(١) فى القاموس ضبطت ضبط حركة بضم الباء وضبطناها هنا تبعا للسان والعباب ولقوله : بالكسر .

(١) فى العباب والتكملة « النبرة : النقرة فى ظاهر الشفة » .

خَفْضٍ)، وأَنْشدَ ابنُ الأَنْبَارِيّ :

إنّــى لأَسْمَــعُ نَــبْرَةً من قَوْلِهــا
فأَكاد أَنْ يُغْشَى عَلَىَّ سُــرُورَا[١]

(وطَعْنٌ نَبْرٌ : مُخْتَلَس كَأَنّه يَنْبِر الرُّمْحَ عنه ، أَى يَرْفَعه بسُرْعَة)، ومنه قَولُ علىٍّ : اطْعَنُوا النَّبْرَ وانْظُروا الشَّزْر» . أَى اختَلِسوا الطَّعْنَ .

(و) النُّبَــر ، (كصُــرَدٍ : اللُّقَــمُ الضِّخَــامُ)، عــن ابنِ الأَعْــرَابــىّ ، وأَنشــد :

* أَخَذْتَ من جَنْبِ الثَّرِيد نُبَرَا *[٢]

(و) نُبَيْر ، (كزُبَيْر : الرجلُ الكَيِّسُ) كأَنّه تَصْغِيــر نَبْرَة .

(و) نِبِرُّ (كإِمَّع : ة ببَغْدَاد)، نقله الصاغَانى ، وضبطه ياقُــوتٌ بضــم النّون وتشــديد الموَحّدة المفتوحة ، قال ، وهى نَبَطيّة ، وإِليها نَسَبَ أَبــا نَصْــرٍ الشــاعر الأُمِّىّ الآتِى ذِكْرُه ، فليتــأَمّل .

(و) النَّبِيــر (كأَمِيــرٍ : الجُــبْنُ) فارسىٌّ ، ولعل ذٰلك لِضِخَمِه وارتفاعه ، حكاه الهَــرَوِىّ فى الغَرِيبَــيْن. قُلْتُ : والمَشْهور الآن بتَقْدِيم الموَحّدَة على النّون .

(و) النَّبُور ، (كصَبور : الاسْتُ) ، عن أَبِى العَلاءِ ، قال ابنُ سِيدَه : وأُرَى ذٰلك لانْتِبارِ الأَلْيَتَيْن وضِخَمِهما .

(والنَّــبْر) ، بالفَتْــح : (القَلِــيلُ الحَياءِ) ، يَنْبِر النّاسَ بلِسَانِه .

(و) النِّبْر ، (بالكَسْرِ : القُرَاد ، و) قيل : (دُوَيْبَّةٌ) شِبْه القُرَادِ (إذا دَبَّتْ على البَعِيرِ تَوَرَّمَ مَدَبُّهَا) . وقيل : هى أَصغَرُ من القُرَاد تَلْسَع فيَنْتَبِــر مَوضعُ لَسْعَتِهَا ويَرِمُ ، (أَو ذُبَابٌ) ، وقيل : هو الحُرْقُوص ، (أَو سَبُعٌ) ، قال اللَّيْث . النِّبْر من السِّبَاع ليس بدُبٍّ ولا ذِئْب . قال أَبو منصور : ليس النبْر منجِنْس السِّبَــاع ، إِنّمَا هــى دَابَّة أَصغــرُ من القُرَادِ ، قال : والذى أَرادَ اللّيْثُ البَبْر ببَاءَين ، وأَحسَبه دَخيلاً ، وليس من

(١) اللسان والعباب .
(٢) اللسان .

كلامِ العَرَب (و) النِّـبْر : (القَصير الفاحِـشُ)، نقله الصاغانىّ . والنِّبْر أَيضاً : (اللَّئيمُ) الذى يَنْبِر النـاسَ بلِسانه ، (ج) ، أَى جمْع الكُلّ (أَنْبارٌ ونِبَارٌ) ، بالكَسْر . قال الراجِـز وذكرَ إِبلاً سَمِنَت وحَمَلَت الشُّحومَ :

كأَنَّهَـا من سِـمَنٍ وإِيفَـارْ
دَبَّـتْ عليها ذَرِبَاتُ الأَنْبَارْ (1)

يقـول : كأَنهـا لَسَعَتْهَا الأَنْـبَارُ فورِمَتْ جُلُودُهَا ، قاله ابنُ بَرِّىّ .

(و) أَبو نَصْرٍ (مَنْصُورُ بنُ محمَّد الواسِطىُّ النِّبْرِىُّ ، بالكَسْر) ، الخَبَّاز ، (شاعِرٌ مُفْلِقٌ أُمِّـىٌّ) بَدِيـعُ القَوْل ، قَدِمَ بغـدادَ ، رَوَى عنه الخَطِيبُ من شِعْرِه .

(والأَنْبَارُ : بَيْـتُ التاجِـرِ) الذى (يُنَضِّدُ فيـه المَتَاعَ ، الوَاحِدُ نِبْرٌ ، بالـكَسْر) .

(و) أَنْبَارُ : (د ، بالعِراق قدِيمٌ) على شاطئِ الفُرَات فى غَربىِّ بَغْدَادَ ، بينهما عَشَـرةُ فَراسِـخَ . قالـوا : وليس فى الـكلامِ اسمٌ مُفرد على مِثال الجَمْع غير الأَنْبَار ، والأَبْوَاءِ ، والأَبْلاءِ ، وإِن جاءَ فإِنمَا يجىءُ فى أَسماءِ المواضـع ، لأَنّ شَـواذَّهَا كثيرةٌ ، وماسوَى هٰـذِه فإِنّمَا يأْتى جمْعـاً أَو صِفَةً ، كقولهم : قِدْرٌ أَعْشَـارٌ ، وثَوْبٌ أَخْلاقٌ ، ونحـو ذٰلك : (و) الأَنْبَار : (أَكْدَاسُ الطَّعَامِ) وأَهْـرَاؤُه ، وَاحِـدهَا : نِبْرٌ ، كنِقْسٍ وأَنْقَـاس ، ويجْمَـع أَنَابِيـر جمْـع الجمْـع . ويُسمَّى الهُـرْىُ نِبْرًا لأَنّ الطعامَ إِذا صُبَّ فى مَوْضعِه انْتَبَرَ ، أَى ارتفع .

(و) الأَنْبَار : (مَوَاضِعُ) مَعـروفة (بَـيْنَ الـبَرِّ والرِّيـفِ . و) أَنْبَارُ : (ة ببَلْخَ) ، وهى قَصَبَة ناحِيَةِ جُوزَجانَ ، وهـى على الجَبَل ، ولها مِياهٌ وكرومٌ وبَساتينُ كثيرةٌ ، (منهـا محمَّد بن

(1) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة ١ /٢٧٧ . والمقاييس ٥ /٣٨٠ ومعجم البلدان الأنبار ، ونسب فى اللسان لشبيب بن البرصاء . وفى هامش مطبوع التاج : «قوله : وإيفار ، من الوفور وهو التمام ، يقول : كأنها مما أوفرها الرعى دبت عليها الأنبار ويروى : واستيفار ، والمعنى واحد ، ويروى : وإيغار ، من أوغر العامل الخراج أى استوفاه . ويروى بالقاف من أوقره أى أثقلـه . اهـ صحاح من مادة وف ر» وكذلك فى اللسان مادة (وفر) .

علىٌّ الأَنْبَارِىُّ المُحَدِّث ) ، هكذا فى النُّسَخ ، والصواب أبو الحَسَن علىُّ بن محَمّد الأَنْبَارىُّ ، كما ضبطَه ياقوتٌ وجوَّدَه ، روَى عن القَاضى أَبِى نَصْر الحُسَيْن بن عبد الله الشِّيرَازِىّ ، وعنه محمّد بن أَحْمَد بن أَبِى الحَجّاج الدِّهِسْتَانىّ .

( وسِكَّة الأَنْبَارِ بمَرْوَ ) فى أَعلَى البلدِ ، ( منها ) أَبو بكرٍ ( محمّد بن الحُسَيْن بن عَبْدَوَيْه الأَنْبَارِىّ ) ، قال أَبو سَعْد : ( و ) قَدْ ( وَهِمَ ) فيه ( جَمَاعَةٌ ) من المُحدِّثين ، منهم أَبو كَاملٍ البصيرِىّ ، ( فنَسَبوه إِلى البَلَدِ القَدِيم ) ، وهو أَنْبَارُ بغدادَ ، وليس بصحيح ، والصوَاب أَنّه من سِكَّةِ الأَنْبَار . وأَمّا البلد القديم فقد نُسِب إِليه خَلقٌ كثيرٌ ، من أَشْهرهم ابنُ الأَنْبَارِىّ شارِح المعلّقَات السّبع وغيرها ، مات سنة ٣٢٨ وهو أَبوبكر محمّد بن القاسم بن محمّد ؛ ومنهم سَدِيدُ الدِّين كاتبُ الإِنْشاءِ محمّد بن عبد الكريم ، وابنه محمّد بن محَمّد ؛ ومنهم كَمَال الدين عبد الرحيم بن محَمّدِ بنِ عبَيْد الله ، ومنهم نَجْم الدّين شيخُ المسْتَنْصِرية عبد الله بن أَبى السَّعادات ، ومنهم عبد الله بن عبد الرحمٰن ، ومنهم علىّ بن محمّد بن يَحْيَى ، الأَنْبَارِيُّون . والقَاضِى أَبو العبّاس أَحمد بن نصْر بن الحُسين الأَنبارىّ الشافعىّ ، تولَّى نِيابةَ القَضَاءِ ببغداد .

( وانْتَبَرَ : انْتَفَطَ )[1] وبه فُسِّر حديثُ حُذيفَةَ أَنّه قال : « تُقْبَض الأَمانةُ من قَلْب الرَّجل فيَظَلّ أَثَرُها كأَثَرِ جَمْرٍ دَحْرَجْتَه على رِجْلك[2] تَرَاه منْتَبِراً وليس فيه شىْءٌ » أَى مُنْتَفِطاً . فَسَّره أَبو عبَيْد . وانْتَبَرت يَدُه تَنَفَّطَتْ . وفى حَديث عُمر : « إِيَّاكم والتَّخَلُّلَ بالقَصَب فإِنّ الفَمَ يَنْتَبِر منه » أَى يَنْتَفِط[3] ، ( و ) انْتَبَرَ ( الخَطِيبُ ) وكذا الأَميرُ : ( ارْتَقى ) فَوْقَ المِنْبَرِ .

( وأَنْبَرَ الأَنْبَارَ : بَناه ) ، نَقَلَه الصاغانىّ .

(١) فى القاموس المطبوع : تَنَفّط .

(٢) فى اللسان : « دحرجته على رجلك فنفط تراه منتبرا » وفى النهاية : فتراه .

(٣) فى اللسان والنهاية : « يتنفّط » .

(وقصائدُ مَنبورَةٌ ومُنَبَّرَةٌ كمُعَظَّمَة) أي (مَهْموزَة).

[] ومّما يسْتَدْرَك عليه :

الإنْبَار ، بالكسر : مَدينة بجُوزَجانَ ، منها أَبو الحارِث محمّد بن عيسى الإِنْبَاريّ ، عن أَبي شُعَيْب الحَرَّانيّ ، هٰكذا ضبطه أَبو سَعْد[1] المَالِينيّ ونَسَبَه ، نقلَه الحافظ .

ونُبْر بالضمّ : ماءَان بنجْد فى ديار عَمْرو بن كِلاب ، عندَ القارَةِ الّتى تُسَمّى ذات النِّطَاق . هٰكذا فى مختصر البُلْدَان ، وضبطه أَبو زياد كزُفَر ، وأَبو نَصْر بضَمَّتَيْن ، كما فى المعْجَم .

ونَبَرُوه محرّكةً : قَريَة بإِقْلِيم السَّمَنُّودِيّة ، وقد دخلتُهَا .

ونَبَارَةُ ، بالفتح : اسم مدينة أَطْرَابُلس الغَرْبِ ، جاءَ ذِكرُه فى كتابِ ابنِ عَبْدِ الحَكم .

[ ن ب ذ ر ]

(النَّبْذَرَة ، على فَعْلَلَة ) ، أَهملَه الجوهريّ وصاحب اللّسَان والصاغانِيّ وهو ( التَّبْذِير لِلْمَالِ فى غَيْرِ حَقِّه ) ، والنونُ أَصليّة لأَنّها فى أَوّل الكلمة لا تزَاد إلا بِثَبت ، (أَو النُّون زائدَةٌ) ، فوَزنه إذنْ نَفْعَلَة ، فالصواب ذِكْره فى فصل الباءِ الموَحَّدة ، لأَنهَا من التَبْذِير ، كما هو ظَاهِر .

[ ن ت ر ] *

( النَّتْرُ : الجَذْبُ بجفَاءٍ) وقُوَّةٍ . نَتَرَه يَنْتُرُه نَتْرًا فانْتَتَرَ . (و) النَّتْر : ( شَقُّ الثَّوْبِ بالأَصابع ) أَ (والأَضْراسِ . و) النَّتْر : (النَّزْعُ فى القَوْس) بشِدَّة . (و) النَّتْر : (الضّعْفُ) فى الأَمر (والوَهْنُ) . والإِنْسان يَنْتُر فى مَشْيِه نَتْرًا كأَنَّهُ يَجْذِب شيئاً .

(و) النَّتْرُ : (الطَّعْنُ المُبَالَغُ فيه) ، كأَنّه يَنْتُر ما مَرّ به فى المطْعُون .قال ابنُ سِيده : وأُراه وُصِفَ بالمصدر . وقال ابنُ السِّكّيت : يُقَال رَمْىٌ سَعْرٌ ، وضَرْبٌ هَبْرٌ ، وطعْنٌ نَتْرٌ . وفى حديث علىٍّ رضى الله عنه قال لأَصحابه : « اطْعُنُوا النَّتْرَ » وهو من فِعْلِ الحُذَّاق.

(١) فى مطبوع التاج « أبو سعيد » والمثبت من التبصير .

يقال : ضَرْبٌ هَبْرٌ ، وطعْنٌ نتْرٌ . قاله ابنُ الأَعْرابــىّ ، ويُرْوى بالباءِ ، بدلَ التّاءِ ، وقد ذُكِرَ فى مَوضِعه .

(و) النَّــتْرُ ( : تَغْلــيظُ الــكَلام ِ وتَشْديدُه) ، يقال : فُلانٌ يَنْتُرُ عَلَّ ، إذا أَفحَش فى الــكلام بحَماقةٍ وغَضَبٍ .

(و) طَعْنٌ نَتْرٌ ، وهو مثْلُ (الخَلْس) يَخْتلسُها الطّاعنُ اختلاساً ، قالَه ابنُ السِّكِّيت ، وبه فَسّر ابنُ الأَعرابىِّ قَولَ علىّ رضــى الله عنــه السـابقَ . (و) النَّتْر ( : العُنْفُ) والتَّشْديدُ فى الأَمْر .

(و) النَّــتَر ، (بالتَّحْريك : الفَسَادُ والضَّيَاعُ) . قال العجّاجُ :

واعْلَمْ بأَنّ ذا الجَلاَلِ قد قَــدَرْ
فى الكُتُب الأُولَى التى كانَ سَطَرْ[1]
أَمْرَكَ هٰذا فاجْتَــنِبْ منــه النَّتَرْ

وقد نَتِرَ الشىءُ كفَرِحَ : فَسَدَ وضاعَ.

(وانْتَتَر : انْجَــذَبَ) ، مُطاوِع نَتَرَه نَتْراً .

(واسْتَنْتَرَ) الرَّجـلُ (مِنْ بَوْله) : طَلَبَ نَتْرَ عُضْوِه و(اجْتَذَبَه واسْتَخْرجَ بَقِيَّتَهُ من الذَّكَر عنْد الاسْتنْجاءِ) ، وفى الحديث : «إذا بالَ أَحــدُكم فلْينْتُرْ ذَكَرَه ثَلاثَ نَتَراتٍ » يَعنِى بعد البَوْل ، وهو الجَذْبُ بقُــوّة . وفى الحــديث : «أَمّــا أَحَدُهمــا فكانَ لا يسْتَنْتِرُ من بَــوْله » . قال الشــافعىّ فى الرَّجــل يسْتبْرئُ ذَكَرهُ إذا بالَ : أَنْ ينْتُره نَتْرًا مَــرّةً بعْــد أُخْــرَى ، كأَنّه يَجْتَذبه اجْتذاباً . وفى النّهاية فى الحديــث : «إنّ أَحدَكُم يُعذَّبُ فى قَبْره فيُقَالُ : إنّه لمْ يكُنْ يَسْتَنْتِرُ عندَ بَوْله » .قال : الاسْتِنْتَارُ : اسْتِفْعالٌ من النَّتْر ، يُريد الحِــرْصَ والاهْتِمــامَ ، أَى لم يَكُــن (حَرِيصاً عليه و) لا (مُهْتَمًّا به) ، وهو بَعْثٌ على التَّطْهِير والاسْتبْراءِ من البَوْل .

(و) فى الصحاح : (قَوْسٌ ناتِرةٌ : تَقْطَعُ وَتَرَها لصَلابَتِها) ، قال الشّاعرُ :

* قَطُوفٌ برِجْلٍ كالقِسِىِّ النَّوَاتِرِ[1] *

قال ابنُ برِّىّ : البيتُ للشَّمّــاخ بن

(1) الديوان قصيدة ١١ المشاطير ١٣٣ - ١٣٥ . واللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٢ /١٤ وفى المقاييس ٥ /٣٨٧ ثالثها .

(1) اللسان والصحاح والعباب . والتكملة

ضِرَارٍ يَصف حِمارًا أَوْرَدَ أُتُنَه الماءَ، فلمّا رَوِيَتْ ساقَهـا سَوْقاً عَنيفاً خَوْفاً من صائدٍ وغَيْره، وصَدْرُه :

فجَالَ بِهَا من خِيفَةِ المَوْت وَالِهاً
وبَـادَرَها الخَـلاّتِ أَىَّ مُبَـادِرِ
يَزُرُّ القَطَا منْها ويُضْرَبُ وَجْهُـهُ
بمُخْتَلِفَاتٍ كالقِسِىِّ النَّوَاتِـرِ[1]

قال: هكذا الرواية، وقولُه يَزُرُّ، أَى يَعضُّ . والقَطَا[2] : مَوضعُ الرِّدْف . والخَلاّتُ : الطُرُق فى الرَّمْل . يقول : كلّما عَضّ الحِمَارُ أَكْفالَ الأُتُنِ نَفَحَتْه بأَرْجُلِهـا . وأَلَمّ به الصـاغَانىّ بعض إِلْمَامٍ ولـكنْ[3] قال فيمـا بعـد : والضميرُ فى يَعضُّ لفَحْـلٍ ذَكَرَهُ، مَحَلُّ تـأَمُّل .

وفى المُحْكَم : القِسِىُّ النَّوَاتِرُ : هى المُنْقَطِعَةُ الأَوْتَـارِ، وفى تهذيب ابن القَطّـاع : ونَتَـرَت القِسِىُّ أَوْتَارَهَا : قَطَعَتْهَـا .

(والنَّتْرَةُ : الطَّعْنَةُ النافِذَةُ)، عن ابن الأَعْرَابِـىّ .

(وكَلَّمْتُهُ مُنَاتَرَةً)، أَى (مُجَاهَرَةً) .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

النَّتْرُ فى المَشْى : الاعْتِمَادُ، كالانْتِتَار .

ونَتَرَ الوَتَرَ : مَدَّه بقُوّة .

والنَتْرَةُ : الغَضَبُ والتَّهَوُّر .

والإِمامُ أَبو عبـد الله محمّـد بن عبـد المَلك بن علىّ بن عَبْـد المَلك القَيْسِىّ المَنْتُورىّ، حَدَّث عن أَبى عبد الله محمّد بنِ يَحْـيَى بنِ جَابرٍ الغَسَّانىّ، وأَبى زكريّا يَحْيَى بنِ أَحْمَدَ بنِ القَسّ الرُّنْـدِىّ، وأَبى عبـد الله محمّـد بن سَعِيد الرُّعَيْنِىّ الفاسىّ، وغَيرِ هؤلاءِ .

ونَتْرَبُون، بالفَتْـح : قَرْيَةٌ بمِصْرَ، من أَعْمَالِ الدَّنْجاوِيّة .

[ ن ث ر ] *

(نَثَـرَ الشَّـىْءَ يَنْثُرُه)، بالضـمّ،

---

(١) اللسان .

(٢) فى هامش مطبوع التاج : «قوله : والقطا : موضع الردف . وعبارة اللسان : والقطا : جمع قطاة وهى موضع الردف» .

(٣) فى هامش مطبوع التاج «قوله : ولكن قال فيما بعد : الأولى أن يقول ولكن قوله فيما بعد . وعبارة الصاغانى : يزرّ أى يعض، والضمير فى يعض لفحل ذكره» .

(ويَنْثِرُه) ، بالكَسْر ، (نَثْرًا) ، بالفَتْح ، (ونِثَارًا) ، بالكسْر : (رَمَاهُ) بِيَدِه (مُتَفَرِّقاً) ، مِثْل نَثْرِ الجَوْزِ واللَّوْز والسُّكَّر ، وكذٰلك نَثْرُ الحَبِّ إذا بُذِرَ . ودُرٌّ مَنْثورٌ . (كنَثَّرَه) تَنْثِيرًا (فانْتَثَرَ وتَنَثَّرَ وتَناثَرَ) ، ودُرٌّ مُتَنَاثِر ، ومُنَثَّر كمُعَظَّم ، شُدِّد للكَثْرَة .

ويقال : شَهِدْتُ نِثَارَ فُلانٍ ، وكُنَّا فى نِثَارِهِ ، بالكَسْر ، وهواسمٌ للفِعْل ، كالنثر .

(والنُّثَارَةُ ، بالضَّمّ ، والنَّثَرُ ، بالتَّحْرِيك: ما تَنَاثَرَ منه ، أَو الأُولَى تُخَصُّ بما يَنْتَثِرُ من المَائِدَة فيُؤْكَلُ للثَّوَاب) ، خَصَّه به اللّحْيَانىّ . وفى التَّهْذيب : والنُّثَار : فُتَاتُ ما يَتَنَاثَر حَوَالَىِ الخِوَانِ من الخُبْز ونحو ذٰلك من كلّ شيءٍ . وقال الجوهَرِىّ : النُّثَارُ ، بالضَّمّ : ماتَناثَرَ من الشىءِ . وقيل : نُثَارَةُ الحِنْطَةِ والشَّعيرِ ونحوِهما : ما انْتَثَرَ منه . وشىءٌ نَثَرٌ : مُنْتَثِر ، وكذٰلك الجميع : فإِهمال المصنِّف النُّثَار أَمرٌ غريب ، وقد جَمعهما الزمخشرىّ فقال : والتَقط نُثَارَ الخِوَانِ ، بالضّم ، ونُثَارَتَه ، وهو الفُتَاتُ المُتَنَاثِر حَولَه .

(و) من المَجَاز : (تَنَاثَرُوا : مَرِضُوا فمَاتُوا) ، وفى الأَساس : مَرِضُوا فتَنَاثَرُوا مَوْتاً .

(و) من المَجَاز: (النَّثُور) ، كصَبُور: الامرَأَةُ (الكَثِيرةُ الوَلَد) وكذٰلك الرَّجلُ ، يُقَال رَجلٌ نَثُورٌ وامرأَةٌ نَثُورٌ ، وسيأْتى للمصنّف قريباً ذٰلك فى قوله : ونَثَرَ الكلامَ والوَلَدَ: أَكْثَرَه . وقد نَثَرَت ذا بَطْنِها ، ونَثَرَت بَطْنَهَا . وفى الحَديث : «فلمّا خَلاَ سِنِّى ونَثَرْتُ لَهُ ذا بَطْنِى» أَرادتْ أَنّهَا كانَتْ شابَّةً تَلِدُ الأَوْلاَدَ عندَه . وقيل . لامْرَأَةٍ : أَىُّ البُغَاة أَحبّ [1] إلَيْك ؟ فقالت : التى إنْ غَدَتْ بَكَرَتْ . وإنْ حَدَّثَتْ . نَثَرَتْ . وكُل ذٰلِكَ مَجاز .

(و) من المَجَاز : النَّثُور : (الشَّاةُ) تَعْطِس و(تَطْرَحُ من أَنْفِهَا) الأَذَى (كالدُّود ، كالنَّاثِرِ) ، وقد نَثَرَتْ . وقال الأَصْمَعِىُّ : النّافِر والنّاثِر : الشّاةُ تَسْعُل فيَنْتَثِرُ من أَنْفِهَا شىءٌ .

(١) فى اللسان «أبغض» ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج.

(و) من المَجَاز: النَّثُور: الشَّاةُ (الوَاسِعَةُ الإِحْلِيلِ) كأَنَّهَا تَنْثُر اللَّبَنَ نَثْرًا، وبه فُسِّر حديثُ أَبِي ذَرٍّ: «أَيُوافِقُكم العَدُوُّ حَلْبَ شاةٍ نَثُور»(١)

(والنَّيْثُرَانُ، كرَيْهُقَان، و) النَّثِرُ، (ككَتِف، و) المِنْثَرُ، ك(مِنْبَرٍ: الكَثِيرُ الكَلامِ)، والأُنْثَى نَثِرَةٌ، فقط. والأُولى ذَكَرَها الصّاغانيُّ. (و) قد (نَثَرَ الكَلامَ و) كذٰلك (الوَلَدَ) إذا (أَكْثَرَه)، فهو وهي نَثُورٌ، في الأَخير، ومِنْثَرٌ ونَثِرٌ ونَيْثُرَانٌ، في الأَوّل. وكُلُّ ذٰلك مَجازٌ.

(و) من المَجَاز: (النَّثْرَةُ)، بالفَتْح: (الخَيْشُومُ وما وَالاهُ)، قال ابنُ الأَعْرَابِيّ: النَّثْرَة: طَرَفُ الأَنْفِ، (أَو) هي (الفُرْجَةُ) ما (بَيْنَ الشارِبَيْنِ حِيَالَ وَتَرَةِ الأَنْفِ)، وكذٰلك هي من الأَسَدِ، وقيل: هي أَنْفُ الأَسَدِ، وهو مَجاز. (و) منه النَّثْرَةُ (: كَوْكَبانِ بَيْنَهُمَا قَدْرُ شِبْرٍ وفيهِمَا لَطْخُ بَيَاضٍ كأَنَّه قِطْعَة سَحَابٍ، وهي أَنْفُ الأَسَدِ) يَنْزِلُهَا القَمرُ، كذا في الصّحاح. قال الزّمخشريُّ: كأَنَّ الأَسد مَخَطَ(١) مَخْطَةً. وفي التَّهْذيب: النَّثْرَة: كوكبٌ في السَّمَاءِ كأَنَّه لَطْخ سَحَابٍ حِيَالَ كَوْكَبَيْن تُسمِّيه العَرَبُ نَثْرَةَ الأَسدِ. وهي من مَنازل القَمَر، قال: وهي في عِلْم النُّجُوم من بُرْج السَّرَطان. قال أَبو الهَيْثَم: النَّثْرَة: أَنفُ الأَسدِ ومَنْخِراه، وهي ثلاثة كَواكبَ خَفِيّة مُتقارِبة، والطَّرْفُ: عَينَا الأَسدِ كَوْكَبان، الجَبْهَةُ أَمامَها(٢) وهي أَربعةُ كَوَاكِبَ.

(و) من المَجاز: أَخَذَ دِرْعاً فنَثَرَهَا على نَفْسه، أَي صَبَّهَا، ومنها النَّثْرَةُ، وهي (الدِّرعُ السَّلِسَةُ المَلْبَسِ أَو الواسِعَةُ)، ويُقَال لها نَثْرَةٌ ونَثْلَةٌ. قال ابن جنّي: يَنبغِي أَن تكون الراءُ في النَّثرة بَدَلاً من اللاّم، لقولهم: نَثَلَ عليه دِرْعَه، ولم يقولُوا نَثَرَها، واللاّم

(١) في مطبوع التاج واللسان «يوافقكم» وفي العباب «هل يواقفكم» والمثبت من النهاية والعباب.

(١) في مطبوع التاج: «مخطه»، والمثبت من الأساس.
(٢) هكذا في مطبوع التاج واللسان، وفي القاموس مادة (ط رف): الطَّرْف: كوكبان يقدمان الجبهة سُمِّيا بذلك لأنهما عين الأسد» ولعل العبارة هنا: كوكبان أمام الجبهة . . .

أَعَمّ تَصرُّفاً وهى الأَصل ،يعنى أَنّ باب نَثَلَ أَكثرُ من بابِ نَثَر . وقال شَمِرٌ فى كِتَابه فى السِّلاح : النَّثْرَة والنَّثْلَة : اسمٌ من أَسماءِ الدُّرُوعِ ، قال : وهى المَنْثُولة وأَنشَدَ :

وضَاعَفَ مِن فَوْقِهَا نَثْرَةً
تَرُدُّ القَوَاضِبَ عنها فُلُولاَ[1]

وقال ابنُ شُمَيْل : النَّثْل : الأَدْرَاع[2] يقال : نَثَلَهَا عليه ونَثَلَهَا عنه ، أَى خلَعَهَا ، ونَثَلَهَا عليه ، إِذا لَبِسَها . قال الجوهَرِىّ : يقال نَثَر دِرْعَه عنه ، إِذا أَلقاها عنه ، ولا يُقَالُ نَثلَهَا . قُلتُ : والذى قالَهُ أَبو عُبَيْدة فى كتاب الدِّرْع له ما نَصّهُ : وللدِّرْع أَسماءٌ من غير لَفظهَا ، فمنْ ذٰلِكَ قَوْلُهُم : نَثْلَة ، وقد نَثَلْتُ دِرْعِى عنى ، أَى أَلقَيْتُهَا عنى ، ويقولُون : نَثْرَة ، ولا يقولُون نَثَرْتُ عنّى الدِّرْعَ ، فتراهم حَوَّلُوا اللّامَ إِلى الرّاءِ كما ، قالوا : سَمَلْت عَينَه وسَمَرْت عَينَه . ونُرَى[3] أَنّ النَّثْلَة هى الأَصْل ، لأَنّ لها فِعْلاً وليس للنَّثْرَة فِعلٌ . انتهى ، وهو يُخالِف ما ذهبَ إِليه الجَوْهَرِىّ وأرى الزَّمَخْشَرِىّ قد اشْتَقّ من النَّثْرَةِ فِعلاً ، فتأَمَّل .

(و) النَّثْرَةُ للدوابِّ : شِبْه (العَطْسَة ). وفى حَدِيثِ ابنِ عبّاسٍ : « الجَرَادُ نَثْرَةُ الحُوتِ » أَى عَطْسَتُه وفى حديث كَعْب : « إِنّمَا هو نَثْرَةُ حُوتٍ » .

(والنَّثِيرُ) ، كأَمِيرٍ (لِلدَّوَابِّ) والإِبل (كالعُطَاسِ لنا) ، زادَ الأَزهرِىّ . إِلاّ أَنّه ليس بغالِب ، ولٰكنّه شىءٌ يفعلُه هو بأَنْفه ، وقَدْ (نَثَرَ) الحِمَارُ ، وهو (يَنْثِرُ نَثِيرًا) ، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِىّ :

فما أَنْجَرَتْ حتَّى أَهَبَّ بسُدْفَةٍ
عَلاجِيمَ عَيْرِ ابْنَىْ صُبَاحٍ نَثِيرُهَا[1]

(واسْتَنْثَرَ) الإِنسان : (اسْتَنْشَقَ المَاءَ ثمّ اسْتَخْرَجَ ذٰلِك بنَفَسِ الأَنْفِ) ، وهو مَجاز ، (كانْتَثَرَ ) ، وقال ابنُ الأَعرابِىّ : الاستِنثار هو الاستِنْشَاقُ وتَحْرِيكُ النَّثْرَةِ وهى طَرَفُ الأَنفِ .

(١) اللسان .
(٢) فى مطبوع التاج « للادراع » والمثبت عن اللسان وتكون النثل جمع النثلة التى معناها الدرع .
(٣) فى مطبوع التاج « ترى »

(١) اللسان ولعله « فما أن جرت . . . »

وقال الفَرّاءُ: نَثَرَ الرجلُ وانْتَثَر واسْتَنْثَر، إذا حَرَّك النَّثْرَةَ فى الطَّهَارَة. قال الأَزهرىُّ. وقد رُوِى هٰذا الحرفُ عن أَبِى عُبَيْد أَنّه قال فى حَدِيث النبىِّ صلَّى الله عليه وسلَّم: «إذا تَوضَّأْتَ فأَنْثِرْ»، من الإِنْثار، إنّمَا يقَال: نَثَر يَنْثِر، وانْتَثَرَ يَنْتَثِرُ. واستَنْثَرَ يستَنْثِر. وفى حَدِيثٍ آخَرَ: «إذا تَوضَّأَ أَحدُكُم فليَجْعَل المَاءَ فى أَنْفه ثمّ لِيَنْثِرْ» قال الأَزْهَرِىُّ: هٰكذا رَواهُ أَهْلُ الضَّبْط لأَلفاظ الحَديث. قال: وهو الصَّحيحُ عندى. وقال الأَزهرىُّ: فأَنْثِرْ، بقَطْع الأَلِف لا يَعْرِفُه أَهْلُ اللُّغَة.

وقال ابنُ الأَثِير: نَثَرَ يَنْثِرُ، بالكسْر، إذا امْتَخَطَ، واسْتَنْثَرَ، اسْتَفْعَلَ منه: استَنْشَق الماءَ ثم استخرَجَ مافى الأَنْف، ويُرْوَى: فأَنْثِرْ، بأَلف مقطوعة، وأَهلُ اللُغَة لا يُجيزُونه. والصَّوَابُ بأَلِف الوصل.

قلْت: ووُجِدَ بخَطِّ الأَزهرىّ فى حاشية كتابه فى الحَديث: «من تَوَضَّأَ فلْيَنْثِر، بالكَسْر. يقال: نَثَرَ الجَوْز والسُّكَّر يَنْثُر، بالضَّمّ، ونَثَرَ من أَنْفِه يَنْثِرُ، بالكَسْر لا غير، قال: [و] هٰذا صَحِيح، كذا حَفِظَه علماءُ اللغة. وقال بعضُ أَهل العلم: إنّ الاستنْثَار غَيْرُ الاسْتِنْشَاق، فإِنّ الاستِنْشَاقَ هو إدْخالُ المَاءِ فى الأَنْف، والاستِنْثَار هو اسْتِخْرَاج ما فى الأَنفِ من أَذًى أَو مُخَاط، ويدُلُّ لذٰلك الحَديث «أَنَّ النبىّ صلَّى الله عليه وسلَّم كان يَسْتَنْشِقُ ثلاثاً، فى كُلّ مَرَّةٍ يَسْتَنْثِرُ» فجعل الاسْتِنْثار غيرَ الاستنشاقِ. ويَقرُب من ذٰلك قَوْلُ مَنْ فَسَّرَه باسْتِخْرَاج نَثِيرِ المَاءِ بنَفَسِ الأَنْف.

(والمِنْثَارُ)، بكسر المِيم (: نَخْلَةٌ يَتَنَاثَرُ بُسْرُها). وفى الأَسَاس: تَنْفُضُ بُسْرَها، كالنّاثِر، وهو مَجاز.

(و) من المَجاز قولُ الشّاعر:

إنّ عليهَا فارِساً كعَشَرَهْ
إذا رأَى فارِسَ قَوْمٍ (أَنْثَرَه)[1]

(١) اللسان والصحاح والأساس والعباب والمقاييس ٥ / ٣٩٠

قال الجوهريّ : طَعَنَه فأَنْثَرَه ، أَى (أَرْعَفَهُ . و) قال غيرُه : طَعَنَه فَأَنْثَرَه عن فَرَسه : (أَلْقَــاهُ على) نَثْرَتِه ، أَى (خَيْشُومِه) ، وذكرَهما الزّمخشريّ فى الأَساسِ إلاّ أَنّه قال فى الأَوّل : ضَرَبَه ، وفى الثانى : طَعَنَه . (و) أَنْثَرَ (الرَّجُلُ : أَخْرَجَ ما فى أَنْفه) من الأَذَى والمُخَاط عند الوُضُوءِ مثل نَثَرَ يَنْثِر ، بالكَسْرِ ، نقله الصّاغَانِــىّ ، (أَو أَخْرَج نَفَسَهُ من أَنْفِه) ، وكلاهما مَجاز . وقد عَلِمْتَ ما فيه من أَقْوَال أَئمّة اللُّغَة ، فإِنّهــم لا يُجيزُون ذٰلك إلاّ أَنّه قَلَّدَ الصّاغانىّ. (و) قيل : أَنْثَــرَ : (أَدْخَــلَ المَاءَ فى أَنْفِه ، كانْتَثَرَ واسْتَنْثَرَ) ، وهو مَرْجُوحٌ عند أَئِمّة اللُّغَة ، وقد تَقَدَّم ما فيــه ونَبَّهنــا عــلى أَنّ الصّحِيــحَ أَنَّ الاستِنْثارَ غيرُ الاستِنْشاقِ .

(و) من المَجاز : (المُنَثَّرُ ، كمُعَظَّم ) : الرّجل (الضَّعيفُ) الذى (لا خَيْرَ فيه ) ، شُدّد للــكَثرة .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه :

دُرٌّ نَثيرٌ ومُنَثَّرٌ ومَنْثُور. وانْتَثَرَتِ الكَــوَاكبُ : تَفَــرَّقت أَو تنَــاثَرَت كالحَبِّ .

والنَّثِرُ ، ككَتِف : المُتَساقِط الــذى لا يَثْبُت ، هٰكذا فسّر ابنُ سِيدَه ماأَنشده ثَعْلَبٌ :

هِذْرِيَـــانٌ هَـــــذِرٌ هَــــذَّاءَةٌ
مُوشِكُ السَّقْطَةِ ذُو لُبٍّ نَثِــرْ[1]

ووَجَأَهُ فنَثَرَ أَمعاءَه . وهو مَجــاز .

والنَّثَرَ ، بالتَّحْرِيك : كَثْرةُ الكلامِ وإِذاعةُ الأَسْرارِ . ويقولُون : ما أَصَبْنَا من نَثَرِ فُلانٍ شيئاً ، وهو اسم المَنْثُور من نحوِ سُكَّرٍ وفاكِهَةٍ ، كالنِّثَارِ[2] .

ونَثَر يَنْثِر ، بالكَسْر ، إذا امْتَخَط .

والنَّثْرُ : هــو الــكلامُ المُقَفَّــى بالأَسْجَاع ضدّ النَّظْم . وهو مَجــاز ، على التَّشْبِيــه بنَثْرِ الحَبِّ إِذَا بُذِرَ .

والمَنْثور : نَوْعٌ من الرَّيَاحينِ .

وفى الوَعيد : لأَنْثُرَنَّكَ نَثْرَالكَرِشِ . ويقال : نَثَر كِنَانَته فعَجَمَ عِيدَانَهَــا

(١) اللسان.
(٢) الذى فى الأساس كالنثار بمعنى المنشور .

عُودًا عُودًا فوجَدَنــى أَصْلَبَهَا مَكْسِرًا فرمَاكُمْ بِى . ونثَرَ قِرَاءَته : أَسرَعَ فيها. وتَفرَّقُوا وانْتثَرُوا وَتَنَثَّرُوا .

ورأَيْتُــه يُنَاثِــرُه الدُّرَّ ، إِذا حاوَرَه بــكلامٍ حَسَنٍ .

وأَبو الحَسَن محمّد بن القاسم بن المَنْثُور الجُهَنِــىّ الــكُوفىّ مات سنة ٤٧٦ وابنُه أَبــو طاهرٍ الحَسَن ، رَوَى عنه ابنُ عَســاكر .

وَنَشْــرَةُ ، بالفَتْح : مَوْضِــعٌ ، نقلَه الصّاغانــىّ .

والنَّثُور ، كصَبُور : الاسْتُ . ورَوَى الزَّمَخْشَرِىُّ فى رَبِيــع الأَبْرَار عن أَبى هُرَيْرَةَ رَضِى الله عنــه : « كان مــن دُعائه : اللّٰــهُمَّ إِنِّــى أَسْأَلُكَ ضِــرْساً طَحُوناً ، ومَعِدَةً هَضوماً ودُبُرًا نَثورًا » .

ونَثْرَة ، بالفَتْح : مَوضِع ذَكَرَه لبيد ابن عُطَــارِدِ بــن حاجِــب بن زُرَارَةَ التَّميمىّ [1] وقال :

(١) فى مطبوع التاج : « التيمى » والصواب من معجم البلدان ( نثرة )

نَطَاوَل لَيْلِــىَ بالإِثْمِدَيْــــــنِ
إِلى الشَّطْبَتَيْن إِلى نَثْــــرَهْ [1]

قاله ياقوت .

[ن ج ر] *

(النَّجْــرُ : الأَصْــلُ) والحَسَــب ، (كالنِّجَار والنُّجَارِ) ، بالكَسْر والضّمّ ، هٰكــذا فى نُسخَتنَا . وفى بعَضهَــا كالنّجَار ، بالكَسْرِ والضَّمّ . (و) يُقَال النَّجْر : اللَّوْن ، و (منه المَثَــل) فى المُخَلَّط قَوْل الشّاعِر :

(كُلُّ نِجَــارِ إِبِلٍ نِجَارُهَــــا)
ونَارُ إِبْــلِ العَالَمِينَ نَارُهَــا [2]

هٰذِه إِبلٌ مَسْرُوقةٌ من آبَالٍ شَتَّى ، وفيهَا من كلِّ ضَرْب ولَوْن . وقــال الجَوْهَرِىّ :( أَى فيه كــلُّ لوْنٍ مــن الأَخْلاَق . ولا يَثْبُتِ على رَأْى ) نَقَلَه عن أَبى عُبَيْدَة ، ونَصُّه : وليس لــه رَأْى يَثْبُــت عليه .

(١) معجم البلدان : (نثرة) وفيه بيتان آخران مع البيت السابق وفى مطبوع التــاج « إلى الشيطين والمثبت من معجم البلدان .

(٢) اللسان ومجمع الأمثال حرف الكاف والعباب وفى الصحاح المشطور الأول ورواية اللسان « نجار كل إبل .. » .

(و) النَّجْرُ: (أَنْ تَضُمَّ من كَفِّكَ بُرْجُمَةَ الإِصْبَعِ الوُسْطَى ثمّ تَضْرِبَ بها رَأْسَ أَحَدٍ)، قاله اللَّيْث، ونقَلَه ابن القَطّاع فى التَّهْذِيب، والزّمخشريُّ فى الأَساس، والصاغانىُّ فى التَّكْمِلَة. وقد نَجَرَهُ نجْرًا، إذا جَمَعَ يَدَه ثمّ ضَرَبَهُ بالبُرْجُمَةِ الوُسْطَى. وقال الأَزْهَرِىُّ: لم أَسْمَعْهُ لغَيْر اللَّيْث، والذى سَمِعْنَاه: نَحَزْتُهُ - بالحَاءِ والزاى - إذا دَفَعْته ضَرْباً، كذا فى اللّسَان، ونقله الصّاغَانِىّ أَيضاً.

(و) قال اللَّيْث: النَّجْرُ: (نَحْتُ الخَشَبِ)، نَجَرَهُ يَنْجُره نَجْرًا. وقال غيرُه: النَّجْر: القَطْع، قال: ومنه نَجَرَ العُودَ نَجْرًا، وعُودٌ مَنْجورٌ: نَجَرَه النَّجّار.

(و) النَّجْر: (القَصْد)، ومنه المَنْجَر بمعنَى المَقْصد، وسيأْتى. (و) قال ابن سيدَه: النَّجْر: (الحَرُّ)، قال الشاعر:

ذَهَبَ الشتاءُ مُوَلِّياً هَرَباً
وأَتَتْكَ وَافِدَةٌ من النَّجْرِ[1]

(و) النَّجْر: (سَوْقُ الإِبِلِ شَدِيدًا). يقال: نَجَرَ الإِبلَ يَنْجُرهَا نَجْرًا: ساقَهَا سَوْقاً شديدًا.

(و) قال الجَوْهَرِىّ: نَجْرٌ: (عَلَمُ أَرْضَىْ مَكةَ والمَدِينَةِ) شرَّفهما الله تَعالى:

(و) من المَجَاز: النَّجْر: (المُجَامَعَةُ)، وقد نَجَرَها نَجْراً: نَكَحها.

(و) النَّجْرُ: (اتِّخاذُ النَّجِيرَةِ). يقال للمرأَة: انْجُرِى لصِبْيانِك ولِرعائِك، أَى اتَّخِذى لهم النَّجِيرَةَ من الطَّعَام.

(و) النَّجَر، (بالتَّحْرِيك: عَطَشُ الإِبِلِ والغَنَم عن أَكْلِ الحِبَّة)، وهى بُزورُ الصَّحراءِ، (فلا تَكَاد تَرْوَى) من الماءِ (فتَمْرَضُ عنه فتَموت. وهى إِبِلٌ نَجْرَى ونَجَارَى)، كسَكْرَى وسَكَارَى، (ونَجِرَةٌ)، كفَرِحَة. يقَال: نَجِرَت الإِبل ومَجِرَت أَيضاً. وقدذُكِرَ فى محلّه. قال أَبومحمّد الفَقْعَسِىُّ:

حتَّى إذا ما اشْتَدَّ لُوبَانُ النَّجَرْ
ورَشَفَتْ مَاءَ الإِضَاءِ والغُدُرْ

(١) اللسان.

ولاحَ للعَيْن سُهَيْلٌ بسَحَــرْ
كشُعْلَةِ القابِس يَرْمِى بشَرَرْ[1]

يَصِفُ إبلاً أصابَها عَطشٌ شَديد .

واللُّوبانُ : شِدَّةُ العَطَش ، قال يَعْقوب ( : وقد يُصيبُ الإنسانَ النَّجَرُ ) ، وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : النَّجَر والنَّجَرَانُ : العَطَشُ وشِدَّةُ الشُّرْبِ . وقيل : هوأَن تَمتلئَ بَطنُه ( من شُرْبِ الماءِ و(اللَّبَنِ الحامضِ فلا يَرْوَى من المَاءِ) ، وقد نَجِرَ نَجَرًا فهو نَجِرٌ .

(والنُّجَارَةُ ، بالضّمّ : ما انْتَحَتَ) من العُود (عندَ النَّجْر ، وصاحِبُه النَّجَّارُ ، وحِرْفَتُه النِّجَارَةُ ، بالكَسْرِ) على القِياس.

(والنَّجْرانُ) ،بالفَتْح :(الخَشَبَة ) التى تَدُور (فيهَا رِجْلُ البابِ) . قال الشاعر :

صَبَبْتُ المَاءَ فى النَّجْرانِ صَبًّا
تَرَكْتُ البابَ ليس له صَرِيرُ[2]

وهٰكذا قول ابن دُرَيْد ، وقال ابن الأَعْرَابِىّ : يقال لأَنْفِ البابِ الرِّتَاجُ ، ولِدَرَوَنْده : النَّجْرَانُ ، ولِمِتْرَسِهِ : النِّجَاف[1] .

(و) [2] نَجْرَانُ ، (بلا لَام : ع باليَمَن ) يُعَدُّ من مَخَالِيفِ مَكَّةَ ، (فُتِح سَنَة عَشْرٍ ) من الهِجْرة صُلْحاً على الفَىْءِ ، (سُمِّىَ بنَجْرانَ بنِ زَيْدَانَ بن سَبَإ ) . قلْت : إن كان المُرادُ بسَبَإ هو عَبدُ شَمْسِ بن يَشْجُبَ بنِ يَعْرُبِ بن قَحْطَان فولَدُهُ حِمْيَرٌ وكَهْلانُ باتِّفَاق النَّسَّابة. وقال قَومٌ من النّسّابين : ومراءُ بن سبإٍ وهو أبو شَعْبَان وصَرِيحان[3] ، قبيلتان وليس لسَبَإٍ وَلَدٌ اسمه زَيْدَان[4] . وإن كان المراد به سبأ الأَصغر فمِنْ وَلَدِه زَيْدُبن سَدَد بن زُرْعَةَ بن سَبَإٍ . فلينظر ،ثمّ رَأَيْت ياقوتاً ذَهَب فى المُعْجَم إلى ما ذهبْت إليه ، وتوقّف فى سياق هذا

(١) اللسان ، وفى الصحاح الأول ، وفى العباب الأول برواية .
* سُخْنٍ إذا مَا فادَلُو بَانَ النَّجَرْ *
وقبله مشطوران .
تَشْرَبُ من جُدٌّ لهَا غَيرِ كَدِرْ
ليس بسَجْسٍ دَمِنٍ ولا حَضِرْ

(٢) اللسان والصحاح والعباب .

(١) فى العباب : وقال ابن الأعرابى : يقال لأنف الباب الرِّتاج ، ولِدَرْوَنْدِه ، النِّجاف والنَّجْرَان ، ولمِتْرَسِهِ القُنَّاحُ وكذا وردت العبارة فى مادة ( ق ن ح ) .

(٢) فى القاموس المطبوع قبل هذه العبارة : « العطشان » وقد خلا منها الشرح المطبوع .

(٣) كذا فى الأصل .

(٤) فى جمرة أنساب العرب ٣٢٩ له ولد اسمه زيدان .

النَّسَبِ على الوَجْـه المتقـدِّم بعد أَنْ نَسَبَه إلى كتابِ ابنِ الـكلبيِّ . قـال : وفى كتابٍ غيره : نَجْرَان بن زَيْدبن سبأ . قلت : وفى نَجْـرَانَ هٰذا يقول الأَخْطَل :

مِثْل القَنَافِـذِ هَدَّاجُونَ قد بَلَغَتْ
نَجْرَانُ أَو بَلَغَتْ سَوْآتِهِم هَجَرُ (١)

القافِيَة مرفوعة (٢) ، [وإنما السَّوْأة هى البالغة . الا أنه قلبها] ويقول الأَعْشَى :

وكَعْبَـة نَجْـرَانَ حَتْـمٌ عَلَيْـ
ـكِ حَتَّى تُنَاخِـى بأَبْوابِهَـا

نَزورُ يَزِيـدَ وعَبْدَ المَسِيـحِ
وقَيْسـاً هُـمُ خَيْرُ أَرْبَـابِها(٣)

قال ياقوت : وكَعبةُ نَجْرَانَ هٰذه بِيعَةٌ بَناهَا عَبدُ المَدَانِ بن الدَّيَّان (٤) الحارثىُّ على بِناءِ الـكَعْبَة وعظَّموها ، وكان فيها أَساقِفَةٌ مُقِيمُون .

(١) الديوان ١١٠ واللسان ، والصحاح ، والعباب .
وورواية الصدر فى الديوان والعباب :
• على العيَّارات هدَّاجون قد بلغت •
(٢) الزيادة من اللسان وفى العباب : هى البالغة وقد قلبها .
(٣) الصبح المنير ١٢٢ ومعجم البلدان (نجران) وفى العباب الأول وفى مطبوع التاج : « يزور بالياء » .
(٤) فى مطبوع التاج « الريان » والصواب من العباب ، والصبح المنير ومعجم البلدان .

(و) نَجْرانُ : (ع بالبَحْرَيْن) ، قيل وإليـه نُسِبت الثِّيَابُ النَّجْرَانِيَّة . وفى الحَدِيث : «أَنَّهُ كُفِّنَ فى ثلاثةِ أَثْوَابٍ نَجْرَانِيَّة » قيل : إلى نَجْرَانَ هٰذا ، وقيل : إلى نَجْرَانِ اليَمَنِ . (و) نَجْرَانُ : (ع بحَوْرَانَ قُـرْبَ دِمَشْقَ) ، وهى بِيعَةٌ عَظِيمةٌ عامرةٌ حَسنةٌ مبنيَّةٌ على العَمَد الرُّخام منمَّقَةٌ ، بالفُسَيْفِسَاءِ ، وهو مَوضعٌ مُبَارَكٌ يَنْذِرُ لهُ المسلمون والنَّصارَى ، قيل : (منه يَزِيدُ بن عبـدِ الله بنِ أَبى يَزِيدَ) ، يُكْنَى أَبا عبد الله ، من أَهْـل دمشق ، رَوَى عن الحسين بن ذَكْوان (١) والقاسم بن أَبى عبد الرحمٰن ، وعنه يحيى بن حَمْزة وسُوَيد بن عبد العزيز وهِشَام بن الغَـاز (٢) (وحُمَيْـدٌ) (٣) قيـل : هـو شيـخٌ لأَبـى إسْحَاق ، (النَّجْرانِيَّانِ ، أَو هو) أَى حُمَيْدٌ (مِن غيرِهَا) ، هٰكذا فى النُّسـخ ، وصوابه : مِن غَيره .

(١) فى معجم البلدان « الحسين بن ذكوان » وفى مطبوع التاج « الحسن بن ذكران » والمثبت من المعجم .
(٢) فى مطبوع التاج : الفاز والذى فى الخلاصة : بن الغازى ، وفى معجم البلدان « بن الفاز » .
(٣) فى المشتبه ٥٣ : « جَمِيل » .

وفاته : بِشْرُ بن رَافِع النَّجْرانىُّ ، عن يَحْيَى بن أَبِى كَثِير ، وعنه عَبْدُ الرزّاق ، ذكره الحافِظ ولم يَنْسبْه إلى أىّ نَجْران . قلتُ : وهو من نَجْرانِ اليَمَن ، وكُنْيته أَبو الأَسْبَاط ، هٰكذا نسبه الحازمىّ ، ويُنسب إلى نَجرانِ اليَمَن أَيضاً محمّدُ بن عَمْرو بن حَزْم الأَنْصارىّ قَتِيل الحَرَّة ، لأَنّه وُلِدَ بها فى حياة رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم ، رَوَى عنه ابنه أبو بَكْر . ومن نَجْرَانِ اليَمَن عُبَيْدُ الله ابن العبّاس بن الرَّبِيع النَّجْرَانىّ ، عن محمّد بن إبراهيم البَيْلَمَانىّ ، وعنه محمَّدُ بن بَكْر بنِ خَالِد النَّيْسَابُورىّ .

(و) نَجْرَانُ : (ع بين الكوفَةِ وواسِطَ) ، على يومَيْن من الكوفَة ، ولَمَّا أُخْرِجَ نَصَارَى نَجْرانَ منها أُسْكِنوا هٰذا المَوْضعَ وسُمِّىَ باسم بَلَدِهم الأَوّل .

(والنَّوْجَرُ : الخَشَبَة) التى (يُكْرَبُ بهَا) الأَرْضُ . قال ابن دُرَيْد : لا أَحسبها عَرَبِيَّةً مَحْضَةً ، (و) قال أَيضًا : (المَنْجُورُ) فى بعض اللُّغات : (المَحَالَةُ) التى (يُسْنَى عليها) .

(والنَّجِيرَة) ، كسَفِينة : (سَقِيفَةٌ من خَشبٍ ليسَ فيها قَصَبٌ) ، قالَه الليث ، ونصّ عبارتِه : لا يُخَالِطُهَا قَصبٌ (ولا غيْرُهُ) .

(و) النَّجِيرَة ( : لَبَنٌ يُخْلَط بطَحِين ، أَو) لَبَنٌ حَلِيبٌ يُجْعَل عليه (سَمْن ) ، وقال ابنُ الأَعْرَابىّ : هى العَصِيدَة ، ثم النَّجِيرَة ، ثم الحَسْوُ .

(و) النَّجِيرَة ( : النَّبْتُ القَصِيرُ) الذى عَجزَ عن الطُّول .

(و) يقال : (لأَنْجُرَنَّ نَجِيرَتَك) : أَى (لأَجْزِيَنَّ جَزَاءَكَ)[1] ، عن ابنِ الأَعْرَابىّ .

(و) أَحَدُ شَهْرَىْ (ناجِر : رَجَبٌ أَو صَفَرٌ) ، سُمِّىَ بذٰلك لأَنَّ المَالَ إِذَا وَرَدَ شَرِبَ المَاءَ حتى يَنْجَرَ ، أَنشدَ ابنُ الأَعْرَابىّ :

صَبَحْنَاهُمُ كأْساً من المَوْتِ مُرَّةً
بنَاجِرَ حَتَّى اشْتَدَّ حَرُّ الوَدَائِقِ[2]

(١) فى نسخة من القاموس لأَجرِيَنَّ جِذَاءَك .
(٢) اللسان .

وقال بعضُهُمْ : إنّمَا هــو بِناجَر ، بفَتْــح الجيمِ ، وجمعُهَا نَواجِرُ . وقال المُفَضَّــل : كانَت العربُ تقول فى الجاهليَّة للمُحَرَّم مُؤْتَمِرٌ ولِصَفَر ناجِرٌ ولربيــعٍ الأَوّلِ : خَوَّانٌ .

وفى اللّسَان : ويزعمُ قــومٌ أَن شَهْرَىْ ناجِرٍ حَزِيرَانُ وتَمُّوزُ ، وهو غَلطٌ ، إنما هو وَقتُ طلوع نَجْمَيْن من نُجوم القَيْظ .

(و) قيل : (كُلُّ شَهْــرٍ من شُهُــور الصَّيْفِ) ناجِرٌ ( ، لأَنَّ الإبل تَنْجَــرُ فيه ، أَى يَشْتَــدُّ عَطَشُهَا حتى تَيْبَسَ جُلُودُها . قال الحُطَيْئَة :

كنِعَــاجِ وَجْــرَةَ ســـاقَهُنّ
إلى ظِلالِ السِّدْرِ نـــاجِــرْ (١)

(و) من أمثالِهم «أَثْقَلُ من أَنْجَرَة» (٢)

(الأَنْجَرُ : مِرْسَاةُ السَّفِينَة) ، فارسىّ . وفى التَّهْذِيــب : هو اسمٌ عِــراقىٌّ ، وهو (خَشَبَاتٌ) يُخالَفُ بينَهَا وبينَ رُءُوسها ، وتُشَدُّ أَوساطُها فى مَوْضعٍ واحدٍ ، ثمّ يُفْرَغُ بينَهــا الرَّصاصُ المُذابُ فتَصِيرُ كصَخْرَة) . ورُؤُوس الخَشَب ناتِئَةٌ تُشَدُّ بها الحِبَالُ وتُرْسَل فى المــاءِ (إذا رَسَتْ رَسَتِ السَّفِينَةُ) فأَقامتْ ، (معَرَّب لَنْكَــر) ، كجَعْفَــر . والكَافُ مَشُوبٌ بالجيم .

(والمِنْجَار : لُعْبَةٌ لِلصِّبْيَان) يَلْعَبون بهــا قال :

والوَرْدُ يَسْعَى بعُصْمٍ فى رِحَالِهِمُ
كأَنّه لاعِبٌ يَسْعَــى بمِنْجَارِ (١)

(أَو الصَّــوَابُ الميجَــارُ ، باليَاءِ) التَّحْتِيَّــة ، كما سيــأْتى ، وتقــدَّمت الإشَارَةُ إليــه أَيضاً فى أ ج ر .

(وَبَنُو النَّجّارِ) ، كشدّاد : (قَبِيلَةٌ من الأَنْصَار) وهو تَيْمُ الله بنُ ثَعْلَبَة بن عَمْرو بن الخَزْرَج ، وإنّمَا سُمِّىَ النَّجَّارَ لأَنَّه نَجَــرَ وَجْــهَ إنسانٍ ، يقال لــه العِتْرُ ، بقَدُومٍ فقَتَلَه . وهم ــ أَعْــنى بَنِــى النَّجَّار ــ أَخوالُ رسولِ الله صلَّى الله عليه وسلَّم ، من قِبَلِ جَدِّه عبــد

(١) الديوان ١٦ واللسان .
(٢) فى هامش مطبوع التاج «قوله : أثقل» من أنجرة كذا بخطه بالتاء ، ومثله فى اللسان والذى فى الأساس: من أنجر ، بحذفها وهو المناسب لما بعده . اهـ» .

(١) اللسان والعباب والجمهرة ٢ /٨٦ وهو للأخطل ديوانه ٢٨٨
(٢) فى مطبوع التاج «وهو تيم الله ويقال له العتر بن ثعلبة . . » وأخرنا جملة «يقال . . » للتتفق مع جمهرة النسب ٣٤٦ .

المُطَّلب ، لأَنّ أُمَّ عبد المطّلب سَلْمَى بنت عَمْرِو بن زَيد بن لَبِيد بن خِدَاش بن حَرَام بن جُنْدَب بنِ عامِرِ ابن غَنْم بن عَدِىٍّ بن النجّار ، قاله ابنُ الجوّانىّ فى المقدِّمة.

(والمَنْجَرُ) ، كمَقْعَد : (المَقْصِدُ)[1] الذى (لايَحُورُ) ولا يَعْدِلُ (عن الطَّرِيقِ) ، قال حُصَيْنُ بن بُكَيْر الرَّبَعِىُّ :

إنِّى إذا حارَ الجَبَانُ الهِدَرَهْ
رَكِبْتُ من قَصْدِ الطَّرِيق مَنْجَرَهْ[2]

قال الصّاغانىّ : هٰكذا رَوَى الأَزْهَرِىّ مَنْجَره ، بالنُّون ، والرِّواية الصَّحِيحَة عندى مَثْجَرَة ، بالثَّاءِ المُثَلَّثَة ، والمَثْجَرَة والثُّجْرَة : المَوْضِعُ العَرِيضُ من الوَادِى أَوالطَّرِيق .

(والإِنْجَارُ) ، بالكَسْر : لغة يمانية فى (الإِجَّار) بمعنى السَّطْح .

(والنُّجَيْر ، كزُبَيْر : حِصْنٌ) مَنِيع (قُرْبَ حَضْرَمَوْتَ) ، لجَأَ إليه أهلُ الرِّدَّة مع الأَشْعَث بن قَيْسٍ أيامَ أَبى بكرٍ ،رضى الله عنه . قال الأَعشَى

وأَبْتَعِثُ العِيسَ المَرَاسِيلَ تَغْتَلِى
مَسافَةَ ما بَيْنَ النُّجَيْرِ وصَرْخَدَا[1]

وقال أَبو دَهْبَل الجُمَحِىُّ :

أَعَرَفْت رَسْماً بالنُّجَيْـ
ـرِ عَفَا لزَيْنَبَ أَو لِسَارَهْ
لعَزِيزَةٍ من حَضْرَمَوْ
تَ على مُحيَّاهَا النَّضَارَهْ[2]

(و) نُجَيْر : (ماءَةٌ) فى دِيَار بَنِى سُلَيْم (قُرْبَ صُفَيْنَةَ . والنِّجَارَةُ ككِتَابَة : ماءَةٌ أُخْرَى بحذائها كِلْتاهُمَا بمُلُوحَةٍ) ليستْ بالشَّدِيدَة ، وهى على يَوْمَيْن من مَكَّةَ .

(و) نِجَارٌ ، (ككِتَاب :ع) ، عن العِمْرانىّ ، (و) نُجَارٌ (كغُرَاب :ع ببِلادِ تَمِيم ) ،وقيل : من مِيَاههم ، (وماءٌ)

(١) ضبط التكملة والعباب بفتح الصاد .
(٢) العباب والتكملة وفى اللسان المشطور الثانى .

(١) الصبح المنير ١٠٢ واللسان والعباب ومعجم البلدان (النجير). وفى مطبوع التاج واللسان ومعجم البلدان : «تفتل» والصواب من الصبح المنير والعباب .
(٢) معجم البلدان (النجير) .

بالقُـرْب من صُفَيْنَةَ (حِـذَاءَ جَبَـلِ السِّتَارِ) فى دِيار سُلَيْم ، عن نَصْر .

(والنَّجْرَاءُ : ع) ،قال ابنُ حَبِيب : (قُتِـلَ به الوَلِيدُ بنُ يَزِيدَ بنِ عَبْـدِ المَلِك) ، كـذا نقلـه الصّاغَانـيّ . قُلْتُ : وهو بالقُرْب من دِمَشْقَ ، وذٰلك فى سنة سِتٍّ وعِشْـرِينَ ومِائة . قَتَلـه عَبْدُالعزيز بنُ الحجّاج بنِ عبد المَلك ، أرسلَه إليـه يَـزِيدُ بنُ الوَلِيـدِ بنِ عَبْدِ المَلِك ،ودعا إلى نَفْسِه ،ولم يُصَلِّ عليه ، ودفَنَه هناك .

[] ومّما يسْتَدْرَك عليه :

النَّجْر : الطَّبْـع واللَّـوْن وشَكْـل الإِنْسَانِ وهَيْئَته . قال الأَخْطَل :

وبَيْضَاءَ لا نَجْرُ النَّجَاشِيِّ نَجْرُهَـا
إذا الْتَهَبَتْ منها القَلائِدُ والنَّحْرُ[1]

والنَّجْر : القَطْع ،قيل : ومنه النَّجّار . والنَّجْر : الدّقُّ ،ومنه المِنْجَار ،بالكَسْر ، للهَـاوُنِ ، هٰـكذا ذَكَـرَه صـاحِب اللسان ، ولٰـكن أَورَدَه ابن القَطّاع فى

(١) الديوان ٢٠١ واللسان والعباب .

نحز - بالنون والحاء والزاى - ولعلّ هٰذا هو الصَّواب ، وقد تَصَحَّف على صاحِبِ اللسان .

ويقال : ماءٌ مَنْجورٌ ،أَى مُسَخَّن ،وقد نَجَرَه .

والمِنْجَرَةُ : حَجَرٌ مُحْمًى يُسَخَّن به المـاءُ ، وذٰلِك المَاءُ نَجِيـرَةٌ .

والنَجَرَانُ : العَطَش ، ورَجلٌ مِنْجَرٌ ، كمِنْبَر : شَدِيدُ السَّوْقِ للإِبلِ . قـال الشَّمَّاخ :

* جَوَّابُ لَيْلٍ مِنْجَرُ العَشِيَّاتْ[1] *

ونُجَيْـرٌ ، مُصغَّرًا مشَدَّدًا : ماءَةٌ فى دِيَارِ تَمِيم .

وأَنْجَرْنا : صِرْنَا فى ناجِرٍ ، وهـو أشَـدُّ الحَرِّ .

وعبدُ الله بنُ عبد الله بن نَجْرَانَ ، بالفَتْح ، البَصْرِىّ ،شَيْـخٌ لأَبى عاصمٍ النَّبِيـل . وعبـدُ الرَّحْمٰـن بن أَبى نَجْرَانَ ، من الشِّيعَة[2] .

(١) الديوان ١٠٤ واللسان ، والعباب فى أربعة مشاطير
(٢) فى مطبوع التاج « السبعة » والصواب من التبصير .

وعليّ بن محمّد المَنْجورِيّ ، عن شُعْبَة ، وعنه عَبْد الصَّمَد بن الفَضْل البَلْخِيُّ ، إلى مَنْجورَ ، قَرْيَةٍ من قُرَى بَلْخ ، ذكره أَبو عَبْد الله محمّد بنُ جَعْفَر الوَرَّاقُ[1] البَلْخِيُّ في تاريخه .

ونَجِيرُ ، كأَمير : قَرْيَةٌ بمِصْر من الدَّقَهْلِيَّة .

ومَنْجورَانُ : قريةٌ بينها وبين بَلْخ فَرْسَخَانِ .

ونَاجِرَةُ ، بكسر الجيم : مدينة في شَرْقِيِّ الأَنْدَلُسِ من أَعمال تُطيلَةَ هي الآنَ بيَدِ الإِفْرِنْج .

[ ن ح ر ] *

(نَحْرُ الصَّدْرِ : أَعْلاه) . وقيل : النَّحْر : هوالصَّدْر بنَفْسه ، (كالمُنْحُور ، بالضَّمّ) ، قال غَيْلانَ :

يَسْتَوْعِبُ البُوعَيْنِ من جَرِيرِهِ
من لَدُ لَحْيَيْهِ إِلى مُنْحُورِهِ[2]

قال الصّاغَانِيُّ : ويُرْوَى : حُنْجُوره ، ويروى مُنْخُوره ، بالخَاءِ مُعْجَمَةً . (أَو النَّحْرُ : (مَوْضِعُ القِلادَة) من الصَّدْر ، وهو المَنْحَر ، (مُذَكَّر) لا غَيْر ، صرَّح به اللِّحْيَانِـيُّ ، (ج نُحُورٌ) ، لا يُكَسَّر على غير ذٰلِك .

(نَحَرَه) ، يَنْحَرُه ، (كمَنَعَهُ ، نَحْرًا) بالفَتْح ، (وتَنْحَارًا)[1] بالكَسْر : (أَصابَ نَحْرَه . و) نَحَرَ (البَعِيرَ) يَنْحَرُه نَحْرًا : (طَعَنَهُ) في مَنْحَره (حَيْثُ يَبْدُو الحُلْقُومُ) من أَ (على الصَّدْرِ . وجَمَلٌ نَحِيرٌ) ، كأَمير ، (مِن) جِمَالٍ (نَحْرَى) ، كسَكْرَى ، (ونُحَرَاءَ) ، بالضم مَمْدُودًا ، (ونَحَائرَ) ، وناقةٌ نَحِيرٌ ونَحِيرَةٌ من أَنْيُقٍ نَحْرَى ونُحَرَاءَ ونَحَائرَ .

(ويَوْمُ النَّحْرِ : عاشِرُ ذي الحجَّة) الحَرَام يَوم الأَضْحَى ، لأَن البُدْن تُنْحَر فيه .

(و) يُقَال : (انْتَحَرَ) الرجلُ ، إذا نَحَر ، أَى (قتَل نَفْسَه) . وفي مَثَل : « سُرِقَ السارقُ فانْتَحَرَ » . وهو مَجاز .

(و) من المجاز : انْتَحَرَ (القَوْمُ

(1) في مطبوع التاج : الوزّان والمثبت من معجم البلدان .
(2) العباب والتكملة وفي اللسان المشطور الثاني

(1) كذا ضبط القاموس فنص الزبيدي تبعا لضبطه والصواب بالفتح كما ضبطها العباب ونظر لها .

على الأَمْرِ)، إذا (تَشَاحُّوا عليه) وحَرَصُوا (فَكادَ بَعضُهم يَنْحَرُبَعْضاً)، أَى يَقْتُل، (كتَنَاحَرُوا). ويُقَال: تَنَاحَرُوا فى القِتَالِ كذٰلك، ولٰكنه مُسْتَعْمَل فى حَقيقَته.

(والناحِرَتَانِ: عِرْقانِ فى اللَّحْيِ)، هٰكذا فى سائر النُّسَخ. وفى اللسان، فى النَّحْرِ، (كالنّاحِرانِ)، وفى بعض النُّسَخ: كالنّاحِرَيْن، وفى الصّحاح: عِرْقان فى صَدْرِ الفَرَس. (و) فى المُحْكَم: النّاحِرَتان: (ضِلَعَانِ من أَضْلاعِ الزَّوْرِ، أَو هُمَا الوَاهِنَتانِ. و) قال ابنُ الأَعْرَابىّ: النّاحِرَتان: (التَّرْقُوَتَانِ) من الإِبلِ والناس و يرهم. وقال أَبو زَيْد: الجَوَانِحُ: أَدْنَى الضُّلُوع من المَنْحَر، وفيهِنّ الناحِرَاتُ، وهى ثلاثٌ من كلِّ جانبٍ، ثم الدَّأَياتُ، وهى ثَلاثٌ من كلّ شِقٍّ، ثمّ يَبْقَى بعد ذٰلك سِتٌّ من كلّ جانب مُتَّصِلاتٌ بالشَّراسِيف لا يُسَمُّونَهَا إلاّ الأَضْلاعَ، ثم ضِلَعُ الخَلْف وهى أَواخرُ الضُّلُوع.

(و) من المَجاز: جاءَ فى (نَحْرِ النهارِ و) نَحْرِ (الشَّهْرِ)، أَى (أَوّله)، وكذٰلك نَحْر الظَهِيرةِ، كالناحِرة، وفى حَديثِ الإِفْك: «حَتى أَتْينا الجَيْشَ فى نَحْر الظَّهِيرَة»، وهو حِينَ تَبلُغ الشمْسُ مُنتهَاهَا من الارتفاع، كأَنهَا وَصلتْ إلى النَّحْر، (ج نُحورٌ).

(والنَّحِيرَةُ) كسَفِينَة (: أَوَّلُ يَوْمٍ من الشَّهْر أَو آخِرُه)، لأَنّه يَنْحَر الذى يَدْخُل بعدَهَ. وقيل: لأَنّهَا تَنْحَر التى قَبْلَهَا، أَى تَسْتَقْبِلُهَا فى نَحْرِهَا. وفى الحَديث: «أَنّه خَرَجَ وقد بَكَّرُوا بصلاةِ الأَضْحَى [1] فقال: نَحَرُوهَا نَحَرَهُم الله» أَى صَلُّوها فى أَوَّل وَقْتهَا، من نَحْرِ الشَّهْر وهو أَوَّله. وقال ابنُ الأَثير: وقَولُه: نَحَرهم الله، يحتمل أَن يكونَ دُعَاءً لهُم أَى بَكَّرَهم الله بالخَيْر كما بَكَّرُوا بالصّلاة فى أَوَّل وَقْتها، ويُحْتَمل أَن يكون دُعَاءً عليهم بالنَّحْرِ والذَّبْح؛ لأَنهُم غَيَّرُوا وَقْتَهَا. (أَو) النَّحِيرَة: (آخِرُ لَيْلَةٍ منه) مع يَومِهَا، لأَنّهَا تَنْحَرُ

(١) فى اللسان «بصلاة الضحى» وما هنا موافق للنهاية.

الذى يَدخُل بعدَهَا ، أى تَصير فى نَحْرِه ، فهى ناحِرَةٌ ، فَعِيلَة بمعنى فاعِلة ، قال ابنُ أَحمرَ الباهِلىُّ :

ثمَّ استَمَرَّ عليهِ وَاكِفٌ هَمِعٌ
فى لَيلةٍ نَحَرَتْ شَعْبَانَ أورَجَبَا[1]

قال الأَزهرىّ : معناه أَنّه يَسْتَقْبِل أَوّلَ الشَّهْر ، ويقال له ناحِرٌ ، (كالنَّحِير ) ، وبه فسَّر ما أَنشدَه ثَعْلَبٌ :

مَرْفُوعَةٌ مِثْلُ نَوْءِ السِّمَا
كِ وَافَقَ غُرَّةَ شهْرٍ نَحِيرَا[2]

وقال ابنُ سِيدَه : أُرَى نَحِيرًا فَعِيلاً بِمَعْنى مَفْعُول ، ( ج نَاحِرَاتٌ ونَوَاحِرُ ) ، نادرَان . قال الكُمَيْتُ يَصِف فِعْل الأَمْطَار بالدِّيَار :

والغَيْثُ بالمُتَأَلِّقَا
تِ مِنَ الأَهِلَّةِ فى النَّوَاحِرْ[3]

(و) من المَجَاز : (الدَّارَان تَتَنَاحَرَان ) ، أى (تتقابَلان) ، يُقال : مَنَازِلُ بنى فُلانٍ تَتَناحَر ، أَى تتقابَل.

(١) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٢ /١٤٦ .
(٢) اللسان .
(٣) اللسان والصحاح والأساس والعباب

وقال الفرَّاءُ : سَمعتُ بَعْضَ العَرَبِ يقول : مَنازِلُهُم تَتناحَرُ[1] ، هٰذا بنَحْرِ هٰذا : أى قُبَالَته قال ، وأَنشدنى بَعْضُ بنى أَسَد :

أَبَاحَكَمٍ هلْ أَنتَ عَمٌّ مُجَالِدٍ
وسَيِّدُ أَهْلِ الأَبْطَحِ المُتَنَاحِرِ[2]

(ونَحَرَت الدَّارُ الدَّارَ ، كمَنَعَ : استَقْبَلَتْهَا ) ، فهى تَنْحَرها ، وكذٰلك ناحَرَتْ ، وهو مَجاز .

(و) نَحَر (الرجُلُ فى الصلاة : انْتَصَبَ ونَهَدَ صَدْرُه ) ، وبه فَسَّر بعضُ قولَه تعالى : ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وانْحَرْ﴾[3] (أَو) نَحَرَ الرجلُ فى الصَّلاة ، إذا (وَضَعَ يَمِينَه على شِمَاله ) ، وبه فُسِّرت الآية . قال ابنُ سِيدَه : وأُراهَا لغة شَرْعيّة ، وقيل معناه : وانْحَرِ البُدْنَ : وقال طائفةٌ : أُمِرَ بنَحْرِ النُّسُك بعد الصّلاة . قال فى البَصائر : ففيه تَحرِيضٌ على فَضْل هٰذَين الرُّكْنَيْن ، وفِعْلِهما ، فإِنّه

(١) فى اللسان « تناحر » .
(٢) اللسان ، والأساس والرواية فيه : « ها أنت عمّ » .
(٣) سورة الكوثر الآية ٣ .

لا بدّ من تَعَاطِيهما فإنّه واجبٌ فى كلّ مِلَّة . وقيل أُمِر بوضْع اليَد على النَّحْر . قلْت : وقال ابن القَطَّاع : نَحَرَ الرجلُ : قامَ فى الصّلاة فرَفعَ يَدَيْه عند ذٰلك . (أَو) نَحَـرَ : (انْتَصَـبَ بنَحْره إزاءَ القِبْلَة ) ولم يَلْتفت يَميناً ولاشِمَالاً . وقال الفَرَّاءُ فى معنى الآية : أَى استَقْبِل القِبْلَةَ بنَحْرِك . وقال ابنُ الأَعْرَابِـىّ : النَّحْرُ : انْتِصَابُ الرَّجُـلِ فى الصّلاة بإِزاءِ المِحْرَاب . وقال فى البصائر : وقيل : فيه حَثٌّ على قَتْلِ النَّفْس بقَمْع الشَّهْوَة وكَـفِّ النَّفْسِ عن هَوَاهَا . فحاصِلُ ما ذُكِر من الأَقوال سَبْعَةٌ ، وزادَ الصّاغَانِـىّ فقال عـن قَـوم : وانْحَر ، أَى استَقْبِل نَحْرَ النَّهَار ، أَى أَوّله . فصارَت الأَقْوَالُ ثمانيَةً .

(و) من المَجاز : (النِّحْرُ والنِّحْرِيرُ ، بكسْـرِهمَا : الحَـاذِقُ المَاهرُ العاقِـلُ المُجَرِّبُ ) ، وقيــل : النِّحْرير : الرجلُ الطَّبِنُ (المُتْقِنُ الفَطِنُ البَصِيرُ بــكلّ شَــىْءٍ ) ، مأْخُـوذٌ من قولهـم : نَحَرَ الأُمُورَ عِلْمـاً ، أَى (لأَنّهُ يَنْحَرُ العِلْمَ نَحْرًا ) ، والجمْـع النَّحَارِيرُ . وسُئِـلَ جَرِيرٌ عن شُعَرَاءِ الإِسْلام قال : نَبْعَةُ الشِّعْر للفَرَزْدق . قِيل : فمَـا تَـركتَ لنفْسك؟ قال[1] : أَنا نَحَـرْتُ الشِّعرَ نَحْرًا . قاله الزمخشرىُّ .

(وبَرَقَ نَحْرُه : لقبُ رَجُلٍ ) ، كتَأَبَّطَ شَرًّا ، وذَرَّى حَبًّا ، وغَيْرِهمــا .

(و) من المَجاز : (مُنْتَحَرُ الطَّرِيقِ : سَنَنُه ) الوَاسِـعُ البَيِّنُ .

(و) من كلام العَرَب ( : إِنهُ لَمِنْحَارٌ بَوَائكَها ، أَى يَنْحَرُ سِمَانَ الإِبِل ) ، وهو للمُبَالَغَة ، يُوصَفُ بالجُود .

(والمَنْحَـرُ : المَـوْضـعُ) الـذى (يُنْحَرُ فيه الهَدْىُ وغَيْرُه ) ، والجمْـع المَنَاحِرُ . (ومَسْجِدُ النَّحْرِ) مَعـروفٌ (بمِنًى ) ، وكذٰلك المَنْحَر بهــا .

(و) من المَجــاز : (تَنَاحَـرُوا عن الطَّرِيق : عَدَلُوا عنه ) ، كذا فى الأَساس .

(و) يقال : (لَقِيتُـه صَحْرَةً بَحْرَةً نَحْرَةً ، مُنَوَّناتٍ [2] ، أَى عِيَاناً ) ، نقله

(١) فى الأساس « فقال » .. فقيل له ما . فقال ... » .
(٢) فى العباب : « لأنهم لا يمزجون ثلاثة أشياء » .

الصاغانيّ، وقد سبقَ ذِكْرُ كلٍّ من صَخْرَة وبَحْرَة فى محلّهمـــا.

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليـــه :

النَّحِيرَةُ : المَنْحُورة .

والناحِرُ : أَوَّلُ الشَّهْرِ .

ونَحَرَ الصـــلاةَ : صَـــلاَّهَا فى أَوَّل وَقْتِهَـــا .

ونَحَائِرُ الشَّهْرِ : نُحُورُه .

ونَوَاحِرُ الأَرْضِ : مُقَابِلاَتُهَا .

ورجُـــلٌ مِنْحَارٌ ، بالــكَسْرِ : جَوَادٌ .

والمَنْحُور : المُسْتَقْـــبَل ، وبه فُسِّرَ قَولُ الشاعِرِ :

أَوْرَدْتُهُمْ وصُدُورُ العِيسِ مُسْنَفَـــةٌ
والصُّبْحُ بالكَوْكَبِ الدُّرِّىِّ مَنْحُورُ (١)

وقال عَدِىُّ بن زَيْد يَصِـــفُ الغَيْثَ :

مَـــرِحٌ وَبْلُـــهُ يَسُـــحُّ سُيُوبَ الْـ
ـــمَـــاءِ سَحًّـــا كأَنّـــهُ مَنْحُـــورُ (٢)

(١) اللسان وفى الأساس برواية : « وردته وصدور العيس » وهو لاملقمة كما فى الأساس .
(٢) اللسان .

أى مَذْبُوح .

ويُقَال للسّحاب إذا انْعَقَّ (١) بمـــاءٍ كَثِيرٍ : قد انْتَحَرَ انْتِحَارًا ، قال الراعِي :

فمَـــرَّ عـــلى مَنَازِلِهـــا فَأَلْقَـــى
بها الأَثْقَالَ فانْتَحَرَ انْتِحَـــارًا (٢)

وهـــو مَجَـــاز .

ودائِرَةُ الناحِرِ : تـــكون فى الجِرَانِ إلى أَسْفَلَ من ذٰلك .

وقَعَدَ فُلانٌ فى نَحْرِ فُـــلان : قابَلَه . ونَحَرْتُهُ نَحْرًا : قابَلْتُهُ .

وتَنَاحَرُوا على الطَّرِيق وغَيرِه ، إذا تَتابَعُوا عليه . وهو مَجَاز .

والنَّحَّارية : قَرْيَة بمصر من أعمالِ الغَرْبِيّة .

« ونَحيزَةُ (٣) الرجُـــل . كسَفِينة : طَبِيعَتهُ . والنَّحيزةُ أيضاً : طُرَّةٌ تُنْسَج

(١) فى الأساس : « انبعق » أما الأصل فكثيره .
(٢) اللسان والأساس والعباب والتكملة .
(٣) من هنا إلى قوله « عن أبى موسى » تحرف على الشارح من معجـــم البلـــدان (نحيزة) فحولهـــا إلى النحيرة فصححناه إلى الزاى ووضعناه بين قوسين منبهين إليه لـــكيلا يقع فيه أحد .

ثم تُخَاطُ على [الفَسَاطِيط شبه] الشُّقَّة . والنَّحِيزة : العَرْقَة ، وقال ابن شُمَيْل : النّحِيزَة : طَرِيقَةٌ سَوداءُ كأَنَّهَا خطٌّ مُسْتَوِيَةٌ مع الأَرْض خَشِنَة لا يكون عَرْضُها ذِرَاعَيْن وإِنَّمَا هى علامةٌ فى الأَرْضِ من حِجَارَة أَو طين أَسْود . وقال الأَصمعىّ : النّحِيزَةُ : الطريقُ بعَيْنِه شُبِّه بخُطُوط الثَّوْب ، وقال أَبو زيْد : النّحِيزة من الشَّعر يكون عَرْضُهَا شِبْرًا تُعَلّق على الهَوْدَج يُزَيّنونة بها ، وربما رَقَمُوها بالعِهْن . وقال أَبو عَمْرو : النَّحِيزةُ : النَّسِيجَةُ شِبْه الحِزَام يكون على الفَسَاطِيط [التى] تكون على البُيُوتِ تُنْسَجُ وَحْدَها وكأَنّ النّحائز من الطُّرُق مشبّهَة بها . وقال أَبو خَيْرَة : النَّحيزَة : الجَبَلُ المُنْقَادُ فى الأَرْض ، والأَصلُ فى جَمِيع ما ذُكر وَاحِدٌ ، وهو الطرِيقَة المُسْتَدقّة .

والنَّحِيزَةُ : وَادٍ فى دِيَارِ غَطفانَ ، عن أَبِى مُوسَى (١)» .

(١) إلى هنا ما تحرف عليه من معجم البلدان ( نحيزة ) .

[ ن خ ر ] *

(نَخَرَ) الإِنْسَانُ والحمَارُ والفَرَسُ (يَنْخِرُ) ، بالكَسْر ، (ويَنْخُر) ، بالضّمّ ، (نَخِيرًا) ، كأَمِير : (مَدَّ الصَّوْتَ والنَّفَس (فى خَيَاشِيمِه) ، فهو ناخِرٌ ، ومنه حديثُ ابنِ عبّاس : «لَمَّا خَلَقَ اللهُ إِبْلِيسَ نخَرَ» أَى صَوَّت من خَيَاشِيمِه كأَنه نَغْمَةٌ جاءَت مُضْطَرِبةً .

(والمِنْخِرُ ، بفتح المِيم والخَاءِ ، وبكَسْرِهمَا) ، كَسْر المِيمِ إِتباعٌ لكَسْرَة الخَاءِ كما قالُوا مِنْتِن ، وهما نادِرانِ ، لأَنّ مِفْعِلاً ليس من الأَبْنِيَة . وفى التهْذِيب : ويقولُون مِنْخِرًا ، وكان القِيَاس مَنْخَرًا ولكن أَرادوا مِنْخِيرًا ، ولذٰلك قالُوا مِنْتِن والأَصْل مِنْتِين . (وبضَمّهِمَا ، وكمَجْلِس ومُلْمُول : الأَنْفُ) . قال غَيْلانُ بنُ حُرَيْث :

يَسْتَوْعِبُ البَوْعَيْنِ مِن جَرِيرِه
مِنْ لَدُ لَحْيَيْه إِلى مُنْخُورِه (٢)

هٰكذا أَنشدَه الجوهَرِىّ ، قال ابنُ بَرِّىّ :

(١) فى القاموس المطبوع : « وضمّهما » .

(٢) اللسان والعباب والصحاح ، والتكملة مادة (نحر) .

وصَوابُ إنشادِه كما أَنشدَه سِيبَوَيْه : إلى مُنْحُوره ،بالحـاءِ ، والمُنْحُور هو النَّحْرُ ، وَصَـفَ الشّـاعِرُ فَرَساً بِطُولِ العُنُقِ فجعَلَه يَسْتَوْعِب من حَبْلهِمقْدَارَ بَاعَيْنِ من لَحْيَيْه إلى نَحْرِه ، هـكذا فى اللســان هنـا ،وأورد الصاغانىّ هذا البحْـث فى ن ح ر .

(و) فى الحَـديث : «أَنـه أَخَـذَ بنُخْرَةِ الصَّـبِىّ » (نُخْرَةُ . الأَنْـفِ) بالضـمّ : (مُقدّمَتُـه ) ،وهـى رَأْسـه (أَو خَرْقُهُ ، أَو ما بَيْنَ المَنْخَرَيْنِ ،أَو أَرْنَبَتُه ) ،يكون للإِنْسَان والشاءِ والناقَة والفَرَسِ والحِمَارِ . ويقال : النُّخْرَة . الأَنْفُ نَفْسُـه . ومنه قولُهُـم : هَشَمَ نُخْرَتَه .

(و) مـن المَجَـاز : النُّخْرَةُ (من الرِّيـح : شِدَّةُ هُبُوبِها ) ،وعَصفُهَا .

(ونَخَرَ) الحالِبُ (الناقة ، كمَنَعَ : أَدْخَل يَدَهُ فى مَنْخَرِهَا ودَلَكَـهُ ) ، أَو ضَربَ أَنْفَهَا (لتَدِرَّ . وناقةٌ نَخُورٌ كصَبُور : لا تَدِرُّ إلاَّ عَلَى ذٰلك ) . وقال الليْث : النَّخُورُ : النَاقَةُ الـتى يَهْلِك وَلَدُهَا فـلا تَدِرّ حتى تُنَخَّـر تَنْخِيـرًا . والتَّنْخِـير : أَنْ يَـدْلُكَ حَالبُهَا مُنْخُرَيْهَا بإبهامَيْه وهى مُنَاخة فتثورَ دَارَّةً . وفى الصحاح : النَّخُور من النُّوق :التى لا تدِرّ حتّى تَضْرب أَنْفَهـا ،ويُقَال :حتّى تُدخِلَ إصْبَعَك فى أَنفِهَا .

(والنَّخِرُ ، ككَتِف ،والناخِرُ : البَالِى المُتَفَتِّتُ ) ، يقال : عَظْمٌ نَخِرٌوناخِرٌ ، (وقد نَخِرَ ،كفَرِح ) ،وكذٰلك الخَشَبة ، وقد نَخِرَت ،إذا بَلِيَتْ واسْتَرْخت[١] ، تَتَفتَّت إذا مُسَّـتْ ، (أَو النَّخِرَةُ من العِظَامِ : البَالِيَةُ ، والناخِرَةُ ) : التىفيها بَقِيّة . وقيل : هى (المُجَوَّفَةُ الّـتى فيها ثُقْبَةٌ ) يَجِـىءُ منها عِنْد هُبُوب الرِّيـحِ صَوتٌ كالنَّخير . وقـوله تَعـالى ﴿أَئذَا كُنَّا عِظَاماً نَخِـرَةً﴾[٢] وقُـرِئَ : ناخِرَة . قال الفَرّاءُ : وناخِرَةٌ أَجوَدُ الوَجْهَيْن ،لأَنَّ الآيات بالأَلف ، أَلاَ تَرَى أَنَّ ناخِرَة مع الحافِرَة والسَّاهِرَة أَشْبـهُ بمَجِـىء التَّأْويـل . قـال :

(١) فى اللسان : «أو استرخت» .
(٢) سورة النازعات الآية ١١ » .

والنَّاخِرةُ والنَّخِـرَة سَـواءٌ فى المَعْنَى بمنزِلَةِ الطَّامِـعِ والطَّمِـع .

(و) نُخَيْرٌ ونَخَّارٌ ، (كزُبَيْرٍ وشَدَّادٍ ، اسْمَانِ) .

(والنِّخْـوَارُ ، بالكَسْر : الشَّرِيـفُ) وقيل : (المُتَكَبِّرُ)(١) . قال رُؤْبَةُ :

وبالدَّواهِـى نُسْكِتُ النِّخَـاوِرَا
فاجْلُبْ إِلَيْنا مُفْحَماً أَو شاعِرَا (٢)

وبه فَسَّر أَبو نَصْر قَول عَدِىٍّ بن زيْد :

بَعْـدَ بَنِـى تُبَّـعٍ نَخَـاوِرَةٌ
قد اطْمَأَنَّت بهِمْ مَرَازِبُهَـا (٣)

(و) قيـل : (الجَبَانُ ، و) قيـلَ (الضَّعِيفُ) ، وفى الأَخِيرَين مَجَازٌ ، وقد نقَلهُمَا الصَّاغَانِـىُّ ، (ج نَخَـاوِرَةٌ)(٤) كجِلْوَازٍ وجَلاوِزَةٍ .

(والنَّخْوَرِىُّ) ، بالفتـح ( : الوَاسِـعُ الفَمِ والجَوْفِ ) ، نقله الصاغَانىّ . (و) قيل : النَّخْوَرِىُّ ( : الوَاسعُ الإِحْلِيلِ ) ، كذا فى اللِّسَان .

(والنَّاخِـرُ : الخِـنْزِيرُ الضارِى ، ج نُخُرٌ ، بِضَمَّتَيْن) ، قالَه أَبو عَمْرو .

(و) من المَجَاز : (ما بِهَا ناخِـرٌ) ، أَى (أَحَدٌ) ، حكاه يَعْقُوب عن الباهلىّ .

(و) يُقَال : (امرأَةٌ مِنْخَارٌ) ، وهـى التى (تَنْخَـرُ عند الجِمَـاعِ كَأَنَّهَـا مَجْنُونَة )(١) ، وقد نخَرَت تَنْخَـر ، كمَنَعَ(٢) ومن الرِّجَـال : مَن يَنْخِرُ عند الجِمَاعِ حتَّى يُسْمَع نَخِيـرُه .

(والتَّنْخِيرُ : التَّكْلِيمُ) ، وقد جَاءَ فى حَدِيثِ النَّجَاشىِّ : «لما دَخَلَ عليـه عَمْرٌو والوَفْدُ معـه قال لهُم :نَخِّرُوا» أَى تـكلَّموا . قال ابنُ الأَثير : كذا فُسِّر فى الحَدِيـث . قال : ولَعَلَّه إِن كان عَرَبِيًّا مأْخوذٌ من النَّخِير : الصَّوْت ويروى بالجِيمِ ، وقد تَقَدَّم .

(والمَنْخَر) ، كمَقْعَد . هٰكذا سِيَاقُ ضَبْطِه ، والصَّـوَابُ أَنَّهُ بكَسْر المِيم

(١) فى العباب والتكملة « والنِّخْوار بالكسر الشريف المتكبر والجمع النخاورة مثل جِلْوَاز وجَلاوِزَة .
(٢) الديوان : ٥٣ والعباب والتكملة .
(٣) اللسان .
(٤) فى العباب النخوار : الجبان من الرجال والضعيف وجمعه نخاور ، قال والنخاو رة هم اولو النخوة والكبر .

(١) كذا فى القاموس واللسان والأصل، وصوابهـا: مخنونة، كما فى العباب وتحت الخاء كلمة صح .
(٢) كذا زاد الشارح جملة « وقد نخرت تنخر كمنع » .

والخَــاءِ كمــا ضَبَطَــه الصاغَانىّ [1] مجــوّدًا ويَاقُــوتٌ فى مُعْجَمه . وكان المُنَاســبُ مــن المُصنِّــف ضبطُه ، (هَضْبَةٌ لِبَنِــى رَبِيعَةَ بنِ عبدِ الله) بن أَبِى بَكْرِ بن كِلاب .

(والمُنْتَخَرُ ، كمُنْتَظَــر) ، أَى عــلى صِيغَةِ اسمِ المَفْعُول ، والّذى فى التّكْمِلَة بكَسْر الخَــاءِ ، هكَــذا هو مضبــوط مجوّدًا (: ع قُرْبَ المَدِينَة) ، على ليلة منها ، (بناحِيَة فَرْشِ مالِك) ، هكذا فى سائر النُّسخ ، وصــوابه فَــرْش مَلَلٍ ، بلامَــيْن ، كذا هو فى التكملة عــلى الصَّواب ، ومثله فى معجــم ياقُوت ، وقال : هو من مــكَّة على سبع ، ومِن المَدِينَة على ليلة ، وهو إلى جانب مَثْعَر .

(وكشَدَّاد : النَّخَّارُ بنُ أَوْسٍ) بن أُبَيْرٍ القُضاعىّ ، (أَنْسَبُ العَرَب) ، وهو من وَلدِ سعْدِ هُذَيْمٍ ، وذَكرَ ابنُ مَاكُولا النَّخَّــارَ بنَ أُنَيْســ وقال فيــه . كان أنسبَ العرب وأَنّه من ولد سَعْد هُذَيْم ، قال الحافظ وهو تَصْحِيف ، وذكَــرَ الصّاغَانىّ والحافــظ أَنّه دَخَــلَ عــلى معَاويَــةَ فــازدَرَاه وكانَ عَلَيْــه عَبَاءَة فقال : إن العَبَاءَةَ لا تُكَلِّمك . (والعَدَّاءُ ابن النَّخَّارِ : صاحِبُ طلائــعِ بــنِى القَــيْنِ يَــومَ بالِغَةَ (جاهــلىّ . وبالِغَة بالعَيْن [1] والغَيْن .

(وإِبْرَاهِيمُ بنُ الحَجَّاجِ بن نَخْرَةَ) الصَّنْعَانىّ ، هو بالفَتْح (ويُضَمّ) ، الأَخير هو المَشْهُور عند المُحَدِّثين والفَتْــح ذَكره الصاغانىّ ، (مُحَدِّثٌ) . رَوَى عنه أبو عِيسَى الرَّمْلىّ . قال الحَافِظُ : كذا سَمَّى الدَّارَقُطْنِــىّ ومَنْ تَبِعَهُ أَبــاه ، ووقعَ فى الضُّعَفاءِ لابْنِ حِبَّان : إبراهيم ابن إسحاق بن نَخْرَة ، وأَوْرد له مــنْ رِوَايته عن إِسْحَاقَ بنِ إبراهيم الطَّبرِىّ ، عن عبدِ الله بنِ نَافع ، حديثاً مَوضوعاً . وكذا أَوردَه الدَّارَقُطْنِــىّ فى غَرَائب مَالك : ويُسْتَفادُ منْ كَلامِ الخَطِيب أَنّ نَخْرَة لقب ، واسمُه يُوسُف . انتهى.

(1) فى التكملــة ، وضبطــه فى العبــاب : المَنْخِــر بعد ما أورد سابقــه مثال مَجْلِسُ الذى أجاز فيه كسر الميم إتباعا لــكسر الخاء .

(1) اقتصر فى العباب على العين و كذلك معجم البلدان (بالعة)

[] ومما يُسْتَدْرَك عليه :

النُّخَرَة ،كهُمَزَة : مُقدَّم أَنْفِ الفَرَس والحِمَارِ والخِنْزِير ، لغةٌ في النُّخْرَة ، بالضمّ ، كذا في اللِّسان .

والنَّاخِرَة : الخَيْلُ ، يُقَال للوَاحد ناخِرٌ ، وبه فُسِّر الحَديث : «رَكِبَ عَمْرُو بنُ العاص على بَغْلَة شَمطَ وَجْهُها هَرَماً فقيل له : أَتَرْكَبُ بَغلَةً وأَنْت على أَكْرَمِ ناخِرَةٍ بمصر ؟» ويقال : النَّاخِرَة : الحَمِير ، للصَّوْت الذى يَخرُج من أُنوفِهَا . وأَهْلُ مِصْر يُكْثِرُون رُكُوبَهَا أَكْثَرَ من رُكُوب البِغَالِ . وقيل . النَّاخِرُ : الحِمَار . قال الفَرَّاءُ : هو النَّاخِرُ والشَّاخِر ، نخيرُه من أَنْفه ، وشَخِيرُه من حَلْقه . وفى الحَديث أَيضاً : « فتَناخَرَتْ بَطَارِقَتُه» أَى تَكَلَّمت وكأَنّه كلامٌ مع غَضَبٍ ونُفُور .

والنُّخَر ،كزُفَر : اسمُ مَوضع ،ذَكَرَه ابن دُرَيْد فى الحُسْبان(١) .

(١) يريد أنه لم يقطع بصحته لقوله فى الجمهرة « وأحسب النخر موضعا » .

[ ن د ر ] *

(نَدَرَ الشَّىْءُ) يَنْدُرُ (نُدُورًا) ، بالضَّمّ : (سَقَطَ) ،وقيل : سَقَطَ وشَذَّ . وقيل : سَقَطَ (مِن جَوف شَىْءٍ) ، هٰكذا فى النُّسخ بالجيم ، (أَو من بَينِ) شىءٍ أَو من (أَشْيَاءَ فظَهَرَ) ، وفى الحَدِيث «أَنَّه رَكِبَ فَرَساً له فمَرَّتْ بشَجَرَةٍ فطَارَ منها طائرٌ ، فحادَتْ ، فنَدَرَ عنها على أَرضٍ غَلِيظَة » ، أَى سَقَط ووَقَعَ . (والرَّجُلُ) إِذا (خَضَفَ)يُقَال : نَدَرَ بها ، وهى النَّدْرَة ، أَى الخَضْفَة بالعَجَلَة ، حكاها ابنُ الأَعرابىّ هٰكذا بالخاءِ والضاد المُعْجَمَتَيْن ، وفى بَعْض النُّسَخ :حَصَف ،بالمُهْمَلَتين.وفى حديث عُمر رضى الله عنه : «أَنَّ رَجُلاً نَدَرَ فى مَجْلسه ، فأَمَرَ القَوْمَ كلَّهم بالتَّطَهُّر لئلاَّ يَخْجَلَ النادرُ » ، حكاها الهَرَوىّ فى الغَرِيبَيْن : معناه أَنّه ضَرَطَ كأَنَّها نَدَرَت منه من غيرِ اخْتيارٍ .

(و) نَدَرَ :(جَرَّبَ). يقولون:لونَدَرْتَ فُلاناً لوَجَدْتَه كماتُحِبّ ، أَى لوجَرَّبْتَه .

(و) يقال : نَدَرَ الرَّجلُ ، إِذا (ماتَ) ، قاله ابنُ حَبِيب ، وأَنْشَد

لِسَاعِدَةَ الهُذَلِىِّ . وفى التكملة : لِسَاعِدَةَ ابنِ العَجْلان :

كلانَـــا وإنْ طَـــالَ أَيَّـــامُه
سيَـــنْدُر عن شَـــزَنٍ مِدْحَـضِ[1]

أى سيموت .

(و) نَدَر (النَّبَاتُ : خَــرَجَ وَرَقُه) من أَعْرَاضه ، (و) نَدَرَت (الشَّجَــرَةُ) تَنْدُر ( : ظَهَرَتْ خُوصَتُهَا) ، وذٰلك حينَ يَسْتَمكِــن المــالُ من رَعْيِــها ، (أَو) نَــدَرَت : (اخْضَرَّتْ) ، وهٰــذه عــن الصاغَانىّ .

(والأَنْدَرُ : البَيْدَرُ) ،شاميّة . (و)[2] قال كُرَاع : الأَنْدَر : (كُدْسُ القَمْحِ) خاصّةً ، (ج : أَنَادِرُ) ، قال الشاعر :

* دَقَّ الدِّيَاسِ عَرَمَ الأَنَادِرِ[3] *

(و) الأَنْدَر : (ة) بالشَّام ،(عَلَى يَوْم ولَيْلَة من حَلَبَ) ،فيها كُرُومٌ . (وقَوْلُ عَمْرِو بنِ كُلْثُوم) :

أَلاَ هُبِّــى بصَحْنِك فاصْبَحِينَــا
(ولا تُبْقِــى خُمُورَ الأَنْدَرِينَا)[1]

لمَّــا (نَسَبَ الخَمْرَ إِلى أَهْل) هٰذِه (القَــرْيَةِ فاجْتَمَعَــت ثَــلاثُ ياآت فخَفَّفَها) للضَّرُورَة ، كما قال الراجز :

* ومَا عِلْمِى بسِحْرِ البابِلينَا[2] *

(أَو جَمْــعُ الأَنْدَرِىّ ، أَنْــدَرُونَ) فخَفَّف ياءَ النِّسْبَة ، (كمــا قَالُــوا : الأَشْعَرُونَ والأَعْجَمُون) ، فى الأَشعريّين والأَعجميِّين ، قال شَيخُنَا : وكلامُــه لا يَخْلُو عن نَظَر ، وتَحْقيقُــه فى شرْح شَواهِدِ الشَّافِيَة للبَغْدَادىّ . قُلْتُ : ولعَلَّ وَجْهَ النَّظر هو اجْتمــاع ثَلاثِ ياآتٍ فى الكلمة . وما يَكُونُ الأَنْدَرُونَ

(١) اللسان ، والعبــاب والتكملة وضبطــا « شزن » بضمتين وكذا فى شرح أشــعار الهذليين ــ ٣٠٤ وهو فيه لعامر بن العجلان .
(٢) فى القاموس المطبوع . : « أو كدس القمح »
(٣) اللسانو الصحاح والعباب

(١) الصحاح والتكملة والعباب ، وفى اللســان والمقاييس ٥ / ٤٠٥ عجزه وهو مطلع معلقته .
(٢) اللسان وفى معجم البلدان : ( أندرين ) ، بعد إيراده بيت عمرو بن كلثوم : « وقد تكلف جماعة اللغويين لمــا لم يعرفــوا حقيقة اسم هذه القرية وألجأتهم الحيرة إلى أن شرحوا هذه اللفظة من هذا البيت بضروب الشرح » وأورد ما ذكر هنا عن الصحاح وعن التهذيب وحقق الاسم بأنه الأندرين ، ودافع عن دخول الألف واللام فيهما علميتها لموضع بعينه بأنها لزمته لزومها الماطرون . . » هذا والعجز من الوافر لا الرجز

الذى هو جمع الأَندرىّ مع أنه ذكره فيما بعد بقوله : «فتْيان» إلى آخره ، ولو ذَكرَه قبل قَوْله «كمَا قَالُوا» إلخ ، كانَ أَحسنَ فى الإِيراد ، فتأَمَّل.

(والأَنْدَرِىُّ : الحَبْلُ الغَلِيظُ) ، أنشدَ أَبو زيد :

* كأَنَّه أَنْدَرِىٌّ مَسَّهُ بَلَلُ [(١)] *

كذا فى التَّكْملة ، ونَسبَه صاحِبُ اللِّسَان لأَبى عَمْرٍو ، وأَنشد لِلَبِيدٍ :

* مُمَرٌّ ككَرِّ الأَنْدَرِىّ شَتِيمُ [(٢)] *

(والأَنْدَرُونَ : فِتيَانٌ) مِن مَواضعَ (شَتَّى يَجْتَمعُون للشُّرْب) ، وَاحدُهُم أَنْدَرىٌّ ، وبه فُسِّر [(٣)] قولُ عَمْرو بنِ كُلْثُوم السَّابق .

(و) من المَجَاز : أَسمَعَنى النَّوادِرَ : (نَوَادِرُ الكَلامِ ) تَنْدُر وهى :(مَا شَذَّ وخَرَجَ من الجُمْهُورِ) لظُهُورِه . وفى الأَسَاس : هٰذا كلام نادِرٌ ، أَى غَرِيبٌ خارجٌ عن المُعْتَاد .

(و) من المَجَاز : (لَقيتُه نَدْرَةً ، وفى النَّدْرَة ، مَفْتُوحَتَيْن) وفى النَّدَرَة ، محرَّكةً ، (ونَدَرَى ، وفى نَدَرَى) ، بلا لام فِيهِمَا ، (والنَّدَرَى وفى النَّدَرَى) ، باللَّام فِيهِمَا ، (مُحَرَّكات ، أَى) فيما (بَيْنَ الأَيَّام) ،ويقال : إنّمَا يكون ذٰلك فى النَّدْرة بَعْدَ النَّدْرةِ ، إذا كان فى الأَحَايِين مَرَّةً .

(و) من المَجَاز : (أَنْدَرَ عنه من ماله كَذا) ، إذا (أَخْرَجَه ، و) أَنْدرَ (الشَّىْءَ : أَسْقَطَهُ) ،يقال : ضَرَبَ يَدَهُ بالسَّيْف فأَنْدَرَهَا . (و) يقال : (نَقَدَ مائةً نَدَرَى ،مُحَرَّكَةً) ، إذا أَنْدَرَهَا ، أَى (أَخْرَجَهَا لَهُ من مالِه) .

(والنَّدْرَةُ) ،بالفَتْح : (القِطْعَةُ من الذَّهَب ) والفِضَّة (تُوجَدُ فى المَعْدن . و) النَّدْرَة : (الخَضْفَةُ بالعَجَلَة) ، أَى الضَّرْطة ، عن ابنِ الأَعْرَابِىّ ، ذَكَرَ الفِعْلَ أَوّلاً ثمّ ذَكرَ المَصْدَر ثانياً ، وهو مَعِيب

(١) اللسان والتكملة والمقاييس ٥/٤٠٩ .

(٢) ديوانه ٩٧ واللسان ، والعباب ورواية العباب للبيت.

فروّحها يَعْلُو النّجادَ عَشِيّةً
أقبُّ كَكَرِّ الأنْدَرِيِّ شتيمُ

ومثله الديوان إلا أن به « فروحها يقلو . . »

(٣) ردّ ياقوت هذا القول فى معجم البلدان : ( أندرين ) .

عنـد حُذّاق المُصَنِّفين ،فإنّه لو قال هُناك : وهى النَّدْرَة ، لأَغناه عن ذِكْره ثانيـاً .

(و) مـن المَجَـاز : فُلانٌ (نادِرَةُ الزَّمانِ) ، أى (وَحِيدُ العَصْرِ) ، كمـا يقَـال نَسِيـجُ وَحْدِه .

(ونَوَادِرُ : ع) نقله الصاغانىّ .

(ونادِرٌ اسمٌ . وعُتْبـةُ بنُ النُّـدَّر كرُكَّع ) ، السُّلَمىّ (صَحابىٌّ) ويقال : هو عُتْبةُ بنُ عبْدٍ السُّلَمىّ . وليس بشىْءٍ . روَى عـنْه علىُّ بن رباح وخالدُ بنُ مَعْـدانَ ، (وتَصحَّفَ على بعْضهم) ، يعنى الإمامَ الطَّبَرىّ ، كما صرَّحَ بـه الحافظُ وغَيْـرُه (فَضَبطَـه بالبـاءِ) المُوحَّدة (والذّال) المُعْجمة ، والصواب الأَوّل .

(و) قولُهم ( : مِلْـحٌ أَنْدَرَانىٌّ ، غَلَطٌ) مشْهُور ،(صوابُه ذَرْآنىٌّ) ، بالذّال المُعْجمة والهمْزة ،(أى شَديدُ البَياضِ) وقَد تَقَـدَّم ذِكْـرُهُ فى مَوْضعـه . (وجِرَابٌ أَنْدَرَانِـىٌّ : ضَخْمٌ) ، نقله الصـاغانىّ .



(ونَيْدَرُ ، كَحَيْـدَر : من أَسْمـاءِ المَدِينَة ) ،على صاحبِها أفضلُ الصَّلاةِ والسّلام ، (أو هــو بدالَيْن) . وقيل : يَنْدَر ، بتَقْديم التَّحْتِيَّة على النون .

[] ومِمّا يُسْتَدْرك عليــه :

النادِرُ : الحِمارُ الوحْشىّ يَنْدُر من الجَبل ، أى يَخرُج .

ونَدَرَ العَظْـمُ : انفكَّ وزالَ عــن مَحلّه ، ومنه الحديث : «أَنَّ رجُلاً عضّ يَدَ آخـرَ فنَدَرَ ثَنِيَّتَه» ونَدَرَ من بَيْتـه : خَرجَ ، قال الزَّمخْشَرىّ : وسَمعْتُ مَن يقول لزَوْجته [1] : انْدُرِى . وأَصـاب المَطَـرُ الحَشِيشَ فنَـدَرَ الرُّطْبُ مـن أَعْـراضـه : خَـرَج. وشَبِعَت الإبلُ من نَادِرِه ونَوادِره .

والمالُ يَسْتَنْدِرُ الرُّطْبَ ، أى يَتَتَبَّعه . ويُقَـال . اسْتَنْدَرَت [الإبِـلُ] [2] النَّبَاتَ : أَرَاغَتْه للأَكْل ومارَسَتْه . ومن المَجاز : اسْتَنْدَرُوا أَثَرَه : اقْتَفَوْه [3] .

(١) فى الأساس : لا مرأة .

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) فى «الأساس» : «اقتفروه» ، وهما بمعنى واحد .

ولا يقَع ذٰلك إلاَّ فى النُّدْرة . ولَقِيتُه فى النَّدَرَة(١) ، كالنَّـدْرَة . وفـلانٌ يتَنَادَرُ علينا ، أَى يَأْتِينَا أَحيـاناً .

وأَنْدَرَ البِكَارَةَ فى الدِّيَة . أَسقَطَهـا وأَلْغَاها ، قال أَبو كَبيرٍ الهُذَلـىّ :

وإِذَا الـكُمَاةُ تَنَادَرُوا طَعْنَ الكُلَى
نَدْرَ البِكَارة فى الجَزَاءِ المُضْعَفِ(٢)

يقول : أُهْدِرَت دِماؤُكم كما تُنْدَر البِكَارةُ فى الدِّيَة ، وهى جمْـع بَكْر من الإِبل . قال ابن بَرِّىّ : يُريد أَن الكُلَى المَطعونة تُنْدَر ، أَى تُسْقَط فلا يُحتَسَب بها ، كما يُنْدَر البَكْـر فى الدِّيَة فلا يُحْتَسَب به . والجَزَاءُ هـو الدِّيَة والمُضْعَفُ المُضاعَفُ مَرَّةً بعدَ مرَّةٍ.

ويُقَال : أَصْلح نَوَادِرَ المِغْلَقِ ، أَى أَسنانَه . وأَنْدرْتُ يدَ فلانٍ عن مالى : أَزَلْت تَصرُّفَه فيه . وضَرَبَه على رأسه فنَدَرَتْ عَينُه وأَنْدَرَها . كُلّ ذٰلك مَجاز.

ونَدْرَةُ ، بالفَتْح : مَوضعٌ من نَواحِى اليَمامة ، قاله الصاغَانىّ : قلْت : عند مَنْفُوحةَ . وقدرُوِىَ إِعْجامُ دالِها أَيضاً .

ونَدَرَ فى عِلْمٍ أَو فَضْلٍ : تقَدَّم . قالَه ابنُ القَطَّاع .

وقال أَيضاً : أَنْدَرَ : أَتَى بنادِرٍ من قوْلٍ أَو فِعْل .

ونَدرَ(١) الـكَلامُ نَدَارةً : غَرُبَ .

والنادِرَة : قَرية باليَمَن سَكَنَهُ بَنو عِيسَى من قَبائلِ علكّ .

## [ ن ذ ر ] *

(النَّذْرُ : النَّحْبُ) ، وهو ما يَنْذِرُه الإِنْسانُ فيَجعلُـه على نَفْسـه نَحْبـاً وَاجِباً ، (و) الشافعىُّ رضى الله عنه سَمَّى فى كتابِ جِرَاحِ العمْدِ ما يَجِب فى الجِرَاحات من الدِّيَات نَذْرًا . قال : ولُغَة أَهلِ الحجاز كذٰلك ، وأَهـلُ العـراقِ يُسمُّونه : (الأَرْش) ،كذا فى اللســان . وفى التكملة : وهى لغـة أَهلِ الحجاز ، (ج نُذُورٌ ،أَو النُّذُورُ : لا تَكــون إلاَّ فى الجِـرَاح صِغَـارِهَا

(١) فى مطبوع التاج « التديرة » ولاتوجد فى غيره .
(٢) اللسان والصحاح وفى العباب برواية : « وإذا الكماة تعاوروا » . وكذا فى شـــراح أشعار الهذليين ١٠٨٧ والمقاييس ٥ /٤٠٩ .

(١) فى ابن القطاع بدون ضبط وعطفهايفهم أنهامفتوحة الدال

وكِبَارِهَا ،وهى مَعَاقِلُ تلك الجُرُوحِ [1] يقَال : لى عِنْدَ فُلان) ، وفى اللّسَان والتّكملة :قِبَلَ فُلانٍ (نَذْرٌ ،إذا كَانجُرْحاً وَاحِدًا له عَقْلٌ) ، قاله أبو نَهْشَل ، وقال أبوسَعِيد الضَّرِير :إنما قيل له نَذْر لأَنّه نُذِرَ فيه ،أى أُوجِبَ ،من قَوْلك : نَذَرْت على نفْسِي ، أى أَوْجَبْت . وفى حديث ابن المُسَيِّب أن عُمَرَ وعُثْمَانَ رضى الله عنهما قَضَيَا فى المِلْطاة [2] بنِصف نَذْرِ المُوضِحَة . أَى بنِصْف مايَجِب فيها من الأَرْشِ والقِيمَة .

(و) النُّذْر ،(بالضمّ : جِلْدُ المُقْلِ ) ، نقله الصاغانىّ .

(و )قد(نَذَرَعلىنَفْسِهِيَنْذِرُ) ،بالكَسْر ، (ويَنْذُرُ) ، بالضّمّ ، (نَذْرًا) ، بالفَتْح ، (ونُذُورًا) ،بالضَّمّ : (أَوْجَبَ : ونَذَرَالله سُبْحَانَه) وتعالَى (كَذا) : أَوجَبَه على نَفْسه تبرُّعا ، من عِبادَةٍ أَو صَدَقَة أَو غيرِ ذٰلك . وفى الكِتاب العزيز ﴿إِنّى نَذَرْت لك ما فِى بَطْنِــى مُحَرَّرًا﴾ [3]

(١) فى اللسان والعباب والتكملة : « الجراح ».

(٢) فى العباب ، : المِلْطاط ،وهما بمعنى واحد

(٣) سورة آل عمران الآية : ٣٥ .

قالتْه امرأَةُ عِمْرَانَ أُمّ مَريَم . قَــال الأَخْفَش : تقــول العــرب : نَذَر على نَفْسه نَذْرًا ،أَو نَذَرْت مالِى فأَنَا أَنْذُرُهُ نَذْرًا ، رَواه عن يُونس عن العَرَب . (أَو النَّذْرُ : ما كان وَعْدًا على شَرْط ، فعَلَىَّ إِنْ شَفَى اللهُ مَرِيضِى كذا نَذْرٌ ، وعلَىَّ أَنْ أَتَصَدَّقَ بدِينَارٍ ليس بنَذْر ) وقال ابنُ الأَثِيــر : وقــد تــكرّر فى أَحــاديث النذر ذِكْرُ النَّهْىِ عنــه ، وهو تَــأْكِيدٌ لأَمْرِه وتَحذيرٌ عن التَّهَاوُن بــه بعدَ إيجــابه . قال : ولو كان معناه الزَّجْرَ عنه حتى لا يُفْعَلَ لــكان فى ذٰلك إبطالُ حُكْمِه وإِسْقَاطُ لُزُومِ الوفَاءِ به ، إِذْ كان بالنَّهْــى يَصِيــرُ مَعْصِيَةً فلا يَلزَمُ . وإِنّمَا وَجْهُ الحَدِيث أَنَّه قد أَعلَمَهم أَنَّ ذٰلك أَمرٌ لا يَجُــرُّ لهم فى العاجل نَفْعاً ولا يَصْرِفُ عنهم ضَرراً [1] ولا يَردُّ قَضــاءً . فقــال : لا تَنْــذُرُوا عــلى أَنّــكُــم تُدْرِكُــون بالنَّذْر شيئاً لم يُقَدِّرْه الله لــكم ، أَو تَصْــرِفون به عنــكم ما جَــرَى بــه القَضَاءُ عليكُم ، فإِذا نَذَرْتم ولم تَعْتَقِدُوا

(١) فى اللسان « ضرّا » .

هٰذا فاخرُجوا عنه بالوَفاءِ ، فإنّ الذى نذَرْتُمُوه لازِمٌ لكم .

(والنَّذِيرَةُ : ما تُعْطِيه) ، فَعِيلَة بمعنى مَفْعُولَة . (و) النَّذِيرَة : اسمُ (الوَلَد الذى يَجْعَلُه أَبُوه [1] قَيِّماً أَو خَادِماً لِلْكَنِيسة) أَو المُتَعَبِّد ، (ذَكَرًا كان أَو أُنْثَى ، وقد نَذَرَهُ أَبُوه) أَوْ أُمُّه ، والجمْع : النَّذَائِرُ . (و) النَّذِيرَة (من الجَيْش : طَلِيعَتُهُم الذى يُنْذِرُهم أَمْرَ عَدُوِّهم ، وقد نَذِرَهُ) ، هٰكذا فى سائر النُّسَخ ، والذى فى التكملة : يُنذِرهم من الإِنْذَار ، فحَقُّه أَن يقول : وقد أَنْذَرَه . وفى اللِّسَان : نَذِيرَةُ الجَيْش : طَلِيعَتُهُم الذى يُنْذِرهم أَمْرَ عَدُوِّهم ، أَى يُعْلِمُهُم .

(ونَذِرَ بالشَّىْءِ) وكذٰلك بالعَدُوّ ، (كفَرِح) ، نذرًا [2] (عَلِمَهُ فحَذِرَهُ) ، ومنه الحديثُ «انْذَرِ القَوْمَ» أَى احْذَرْ منهم [1] وكن منهم على عِلْمٍ وحَذَرٍ . ونقلَ شيخُنا أَنّهُم صَرَّحوا بأَنّه ليس له مَصدرٌ صَريحٌ ، ولذٰلك قالوا : إِنّه مثْلُ عَسَى من الأَفْعَال التى لا مَصَادِرَ لها . وقيل : إِنّهُمْ استغْنَوْا بأَنْ والفِعْل عن صَرِيح الفِعْل ، كما فى العناية أَثْناءَ سُورَة إِبراهيم . قُلتُ : وقد ذَكَر ابنُ القَطّاع له ثَلاثةَ مصادرَ ، حَيْثُ قال : نَذِرْتُ بالشىءِ نَذَارَةً ونِذَارَةً ونَذَرًا : عَلِمْتُه .

(وأَنْذَرَه بالأَمْر إِنْذَارًا ونَذْرًا) ، بالفَتْح عن كُرَاع واللِّحْيَانىّ (ويُضَمُّ . وبضمَّتَيْنِ ، ونَذِيرًا) ، الأَخير حكاه الزَّجّاجىّ ، أَى (أَعْلَمُه ، و) قيل : (حَذَّرَه وخَوَّفَه فى إِبْلاغه) ، وبه فُسِّر قوْلُه تعالَى ﴿وأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الآزِفَة﴾ [2]

(١) فى اللسان : أبواه .

(٢) في اللسان : «نَذِر بالشىء وبالعدوّ بكسر الذال نَذْراً : عَلِمَه فحذِرَه » ، دون أن ينظّر بفرح ) . وفى العباب : «نَذِر القومُ بالعدوّ ، بكسر الذال نَذَراً ، بالتحريك ؛ = أى علموا» ثم قال بعده : «وقال ابن جنّى : لم تستعمل العرب لقولهم نَذِرتُ بالشىء مصدرًا ، كأنّه من الفروع المهجورة الأصول ، فعلى قوله النَّذَر ليس بثَبَت . . .»

(١) فى اللسان والنهاية بعدها : « واستَعِدّ لهم وكن منهم » . . .

(٢) سورة غافر الآية : ١٨ .

(والاسْمُ) ، أي من الإنذار بمعنى التَّخْويف فى الإبلاغ (النُّذْرَى ، بالضمّ) ، كبُشْرَى ، (والنُّذُرُ ، بضمَّتَيْن ، ومنه) قَوْلُه تعَالَى ﴿فَكَيْفَ كانَ عَـذَابى ونُذُرِ﴾ (١) أى إنْذَارى) وقيل : إنّ النُّذْر اسْمٌ والإنذار مَصْدرٌ على الصحيح ، وقال الزّجّاجيُّ : الجَيِّدأنّالإنْذَارَالمَصْدر والنَّذير الاسْمُ . وقال الزَّجَّاجُ فى قَوْله عَزَّ وجلّ ﴿عُذْرًا أو نُذْرًا﴾ (٢) قال : معناهما المصْدر ، وانْتصابُهما على المفْعُول له ، المعْنَى فالمُلْقيات ذِكْرًا للإعذار والإنْذار . (٣) (والنَّذيرُ) اسمُ (الإنْذار) . قال الله تعَالَى ﴿فستَعْلَمُون كَيْف نَذِيرِ﴾ (٤) أى إنذارى ، (كالنِّذارَة ، بالكَسْر ، وهٰذه عـن الإمَـام) محمّـد بن إدْريس (الشّافعـىّ رضى الله عنه) . قُلتُ : وجعلَه ابنُ القَطَّاع من مَصادر نَذِرْتُ بالشيءِ إذا علمْته ، كما تقدَّم .

(و) النَّذير : (المُنْذِرُ) ، وهو المُحذِّر ، فَعيل بمعنَى مُفْعِل ، وقيل : المُنْـذِر : المُعْلِمُ الذى يُعرِّف القَوْمَ بما يكون قد دَهَمَهم من عدُوٍّ أوغيرِه ، وهو المُخَوِّف أيضاً . وأَصلُ الإنذار الإعلام . (ج نُذُرٌ) ، بضمَّتين ، ومنه قَوْلُه تعـالى ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ بالنُّذُر﴾ (١) قـال الزَّجَّاج : النُّذُر جمْع نَذِير . (و) قال أَبو حَنيفَـة : النَّذِيرُ (٢) : (صَـوْتُ القَوْسِ) ، لِأَنَّهُ يُنْذِرُ الرَّمِيَّـةَ ، وأَنْشد لأَوْس بن حجَر :

وصفْراءَ مِن نَبْعٍ كأَنَّ نَذِيرَها
إذالمْ تُخَفِّضْهُ عن الوَحْشِ أَفْكَلُ (٣)

(و) قَوْلُه عَزّ وجلّ ﴿وجاءَكُـم النَّذِيرُ﴾ (٤) قال ثعلبٌ : هو (الرَّسُولُ ، و) قال بعْضُهم : النَّذِير هنا (الشَّيْبُ) . قال الأَزْهَرىّ : والأَوّلُ أَشْبَهُ وأَوْضَح . (و) قال أَهلُ التَّفْسير : يَعْنِى (النَّبىّ صلَّى الله عَلَيْه وسلَّم) ، كما قال عزّ وجل ﴿إنَّا أَرْسلْنَاكَ شاهِـدًا ومُبَشِّرًا ونَذِيرًا﴾ (٥) . وفى الحَديث : «كان إذا

(١) سورة القمر الآية : ١٨
(٢) سورة المرسلات الآية : ٦
(٣) فى اللسان : «أو الإنذار» .
(٤) سورة الملك الآية : ١٧ .

(١) سورة القمر الآية : ٢٣ .
(٢) فى مطبوع التاج «النذر» والصواب من اللسان .
(٣) الديوان : ٩٦ واللسان .
(٤) سورة فاطر الآية : ٣٧
(٥) سورة الأحزاب الآية : ٤٥ .

خَطَبَ احمرَّتْ عيناه وعَلاَ صوتُه واشتَدَّ غَضَبُه ،كأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ يقول صَبَّحكُم ومَسَّاكُم » .

(وتَنَاذَرُوا : أَنْذَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً) شَرًّا مَخُوفاً ، قال النّابِغَةُ يَصف أَنَّ النُّعْمَانَ تَوعَّده فبَاتَ كأَنَّه لَدِيغٌ يَتَمَلْمَلُ على فِرَاشه :

فبِتُّ كأَنِّى ساوَرَتْنِى ضَئِيلَةٌ
من الرُّقْش فى أَنْيَابِهَا السّمُّ ناقِعُ
تَنَاذَرَها الرَّاقُون من سُوءِ سمِّها
تُطَلِّقُه طَوْرًا وطوْرًا تُرَاجِعُ[1]

(والنَّذِيرُ العُرْيانُ : رَجُلٌ من خَثْعَمَ حَمَلَ عليه يومَ ذى الخَلَصَة عَوْفُ بن عامرٍ فقَطَعَ يَدَهُ ويَدَ امْرَأَته) . وحَكى ابنُ بَرِّىّ فى أَماليه عن أَبِى القَاسم الزَّجّاجِىّ فى أَمَالِيه ، عن ابن دُرَيْد قال : سأَلْتُ أَبا حاتمٍ عن قَولهم : أَنا النَّذِيرُ العُرْيانُ فقال : سمعتُ أَبا عُبَيْدَة يقول : هو الزُّبَيْر بنُ عَمْرٍو الخَثْعَمىّ ، وكان ناكِحاً فى بنِى زُبَيْد ، فأَرادت بنو زُبَيْد أَن يُغِيرُوا على خَثْعَمَ ، فخَافُوا أَن يُنْذِرَ قَومَه فأَلقَوْا عليه بَرَاذِعَ وأَهْدَاماً واحتَفَظُوا به ، فصادَفَ غِرَّةً فحاضَرَهُم[1] وكانَ لايُجَارَى شَدًّا فأَتَى ، قومَه فقال :

أَنَا المُنْذِرُ العُرْيَانُ يَنْبِذُ ثَوْبَه
إِذَا الصِّدْقُ لايَنْبِذْلكَ الثَّوْبَ كاذِبُ[2]

(وَكُلُّ مُنْذِرٍ بحَقٍّ) ، ونَقَلَ الأَزهرىُّ عن أَبى طالبٍ قال : إِنَّمَا قالوا أَنَا النَّذِيرُ العُرْيانُ (لأَنَّ الرَّجُلَ إِذا) رَأَى الغَارَةَ قد فَجَأَتْهُمْ و(أَرادَ إِنْذَارَ قَوْمه تَجَرَّد من ثِيَابه وأَشَارَ بها) لِيُعْلِمَ أَنْ قد فَجِئَتْهُمُ الغَارَةُ : ثمّ صارَ مَثَلاً لِكلّ شىءٍ يُخَاف مُفَاجَأَتُهُ ، ومنه قَوْلُ خُفَافٍ يَصف فَرساً :

نَمِلٌ إِذا ضُفِزَ اللِّجَامَ كأَنَّه
رَجُلٌ يُلَوِّح باليَدَيْن سَلِيبُ[3]

(وكأَمِير وزُبَيْر ومُحْسِن ، ومُنَاذِرٌ بالضمّ ، ومُنَيْذِرٌ مُصَغَّرًا : أَسماءٌ) . وفاتَه

(١) ديوانه قصيدة ١٧ ب ١١ ، ١٣ واللسان وفى الصحاح والعباب البيت الثانى . وفى الأساس الشطر الأول من الثانى .

(١) فى مطبوع التاج « فحاصرهم » والصواب من اللسان .
(٢) اللسان .
(٣) اللسان وفيه وفى الأصل « نمل إذا صفر اللجام »وبرفع اللجام والصواب من الأصمعيات قصيدة ٣ .

نَاذِرٌ، كصَاحِب، فمِن الأَوّل: نَذيرٌ المُحَارِبىّ وابنُه جناح بن نَذِير شَيخٌ للبَيْهَقىّ وآخَرُون، ومن الثانى إياسُ بنُ نُذَيْرٍ الضَّبّىّ، عن أَبيه وأَبوقَتَادَة تَميمُ بنُ نُذَيْرٍ العَدَوىّ، عنه ابنُ سِيرِينَ ورِفَاعَةُ بن إِياس بن نُذَيْر، عن أَبيه عن جدّه، وابن عمّه محمّد بن الحَجّاج بن جَعْفَر بن إِياس بن نُذَيْر، عن عبد السّلام بن حَرْب وغيْره. وأَبو نُذَيْرٍ مُسْلِم بن نُذَيْرٍ عن علىٍّ وحُذَيْفَةَ، وثابِتُ بن نُذَيْرٍ، مَغْرَبىّ مات سنة ٣١٠.

(و) يُقَال: (باتَ بلَيْلَةِ ابنِ مُنْذِرٍ، يَعنِى النُّعْمَانَ) مَلِكَ الحِيرَة، (أَى بلَيْلَةٍ شَديدَةٍ)، كما يُقَال: باتَ لَيلةً نابِغيَّةً، قال ابنُ أَحْمرَ:

وباتَ بنُو أُمّى بلَيْلِ ابنِ مُنْذِرٍ
وأَبناءُ أَعْمامى عُذُوباً صَوادِيَا(١)

(ونَاذِرُ: من أَسماءِ مكّةَ) شَرّفها الله تَعالى.

(والمُتَنَاذِرُ: الأَسدُ)، ضَبَطه الصّاغَانىّ بفتح الذال المعجمة.

(وجُدَيْعُ بنُ نُذَيْرٍ المُرادىُّ) الكَعْبىّ بالتّصغير فيهمَا، (خَادِمٌ للنَّبىّ صلَّى الله تعالى (عليه وسلّم)، له صُحْبَة. قُلْتُ: وحفِيده أَبو ظَبْيَان عبدُ الرّحْمٰن بنُ مالكِ بن جُدَيْعٍ، مصْرىّ، ذَكَره ابنُ يُونُس.

(وابنُ مَنَاذِرَ)، بالفَتْح ممْنوعٌ من الصّرف، (ويُضَمُّ فيُصْرفُ)، قال الجوهرىّ: هو محمّد بن مَنَاذِر (شَاعرٌ بصْرىٌّ)، فمنْ فَتَحَ الميمَ منه لم يَصْرِفْه ويقول: إِنه جمع مُنْذِر، (لأَنّه محمّدُ بنُ المُنْذِر بن المُنْذِر بن المُنْذِر)، ومن ضَمّها صَرَفَه. قلتُ: وقد روى عن شُعْبَة. قال الذّهبىّ: قال يحيى: لا يَرْوِى عنه مَنْ فيه خَيرٌ، (وهُمُ المَنَاذِرَة، أَى آلُ المُنْذِر)، أَو جَماعة الحَىِّ مثْل المَهَالِبة والمَسَامِعة.

(ومَنَاذِرُ، كمَسَاجِدَ: بَلْدتان بنَوَاحِى الأَهْواز)، وفى المعجم: بنواحى خُوزستان (كُبْرَى وصُغْرَى)، أَوّل من كَوّرَه وحَفَرَ نَهْرَه أَرْدشيرُ بن بَهْمَن

(١) اللسان.

الأَكْبَرُ بن اسفَنْديار بن كشاسف [(١)] ، وقد اختُلِف فى ضَبْطه ، فضَبَطَه [(٢)] بالفَتْح فى البَلَد واسم الرّجل . وذكر الغَوْرِىّ فى اسْم الرّجل الفَتْح والضّمّ وفى اسم البَلَد الفَتْــح لا غيــر . وقد رُوِىَ بالضَّمِّ ، وممّا يُؤَكِّد الفَتْــحَ ما ذَكرَه المُبَرِّد أَن محمّد بن مُنَاذِرٍ الشّاعر كان إذا قيل ابن مَنَاذِرَ بفتح الميم يغضَبُ ويقــول : أَمَنَاذِر الكُبْــرى أَم مناذِر الصُغْرَى ؟ . وهما كُورَتَانِ من كُــوَرِ الأَهــواز افتَتَحهُما سلْمَــى بن القَيْن وحَرْمَلةُ بنُ مُرَيْطَة فى سنة ثمان عشرة

[] وممّا يُسْتَدْرك عليــه :

النَّذِيرة : الإِنْذَار ، قال ساعِدَةُ :

وإِذَا تُحُومِىَ جَانِبٌ يَرْعَــوْنَــهُ
وإذا تَجِــىءُ نَذِيرَةٌ لم يَهْرُبُوا [(٣)]

والنُــذُر . بضمَّتين : جمْــع نَــذْرٍ كرَهْن ورُهُن ، قال ابنُ أَحمَرَ :

كمْ دُونَ لَيْلَى مِن تَنُوفِيَّـــــــةٍ
لَمَّاعَةٍ تُنْــذَرُ فيهــا النُّــذُرْ [(١)]

ويقــال : إِنّــه جمْــع نَذِير بمعنى مَنْذُور.

والإِنْذَار : الإِبْلاغ ، ولا يكون إلاّ فى التَّخْويف ، ومن أَمثــالهم : «قَدْ أَعْذَرَ مَنْ أَنْذَر » . أَى من أَعْلَمك أَنه يُعَاقِبك على المَكْرُوه منك فيما يَسْتَقْبِلُه ثم أَتَيْت المكْرُوهَ فعَاقَبَك فقد جعلَ لنَفْسه عُذْرًا يَكُفّ به لائمَــةَ الناسِ عنه . والعَرب تَقُولُ : عُذْرَاكَ لانُذْراكَ. أَى أَعْذِرْ ولا تُنْذِر .

وانْتَذَرَ نَذْرًا ،أَىنَذَرَ ،قاله الصاغَانىّ ، وأَنشــد لمُدْرِك بن لأْيٍ :

كَأَنَّهُ نَــذْرٌ عليــه مُنْتَـــذَرْ
لا يَبْرَحُ التَّالِىَ منها إنْ قَصَرْ [(٢)]

والمَنْذُورُ : حِصْنٌ يَمَانىٌّ لقُضَاعَة .

---

(١) فى معجم البلدان « كشتاسب .

(٢) فى هامش مطبوع التاج : قوله فضبطه بالفتح هكذا بخطه ولم يذكر الضابط بذلك ولعله صاحب المعجم المذكور من قبل فلينظر . اهـ» والضابط كما ورد فى معجم البلدان (مناذر) هو الأزهرى فقد جاء فى عبارته : قال الأزهرى : مناذر بالفتح : اسم قرية واسم رجل وهو محمد بن مناذر الشاعر » .

(٣) اللسان وشرح أشعار الهذليين : ١١١٥ساعدة بن جوْية .

(١) اللسان والصحاح والعباب .

(٢) العباب والتكملة وفى هامش مطبــوع التاج : «قولهلا يبرح التالى أىلايفارق – فى الهامش يفارقه – التالى منها وهو المتأخر إن قصرعنها حتى يلحقه بها . اهـ تكمله » .

ومحمّد بن المُنْــذِر بن عُبَيْد الله ، حَدَّث عن هِشَام بن عُرْوَةَ ، تَركه ابنُ حِبّان ، قالــه الذهبيّ ، ومحمّــد بن المُنْذِر بن أَسَدٍ الهَرَوِىّ . ومُنْذِر بن محمّد بن المُنْذر ، ومُنْذر بن المُغِيرَة ، ومُنْــذِر أَبــو يَحيى ، ومُنْـــذِر بن أَبى المُنْذِر . ومُنْذر أَبو حيان[١] ، ومُنْذر بن زِيَاد الطائىّ ، ومُنْذِرُ بن سَعِيــد[٢] ، محَدِّثُــون .

[ ن ز ر ] *

(النَّزْرُ : القَلِيــلُ) التّافِهُ مــن كلّ شْىءٍ ، (كالنَّزِيرِ) ، كأَمير ، ذَكَرَهما ابنُ سِيــدَه . (والمَنْزُورِ) ، يقــال : طعــامٌ مَنْزُورٌ وعَطــاءٌ منزُور ، أى قليلٌ ، وقال الشــاعرُ :

بَطِــىءٌ من الشَّىْءِ القَلِيلِ احْتِفَاظُه
عليكَ ومَنْزُورُ الرِّضَا حين يَغْضَبُ[٣]

(و) النَّزْر : (الإِلْحَاحُ فى السُّؤال) ، سَواءٌ فى العِلْم أَو العَطاءِ ، كما فَسَّرَه الزَّمخشَــرِىُّ . وفى حَدِيــثِ عَائِشَــةَ رضى الله عنها : « وما كان لَــكُم أَنْ تَنْــزُرُوا رَسُولَ الله صــلَّى الله عليــه وسلَّم على الصَّلاة » ، أَى تُلِحُّوا عليه فيها . وفى حديثٍ آخَرَ : « أَنّ عُمَرَ رَضى الله عنه كان يُسَايِرُ النّبىَّ صلَّى الله عليه وسلَّم فى سَفَر ، فسأَلَه عن شىْءٍ فــلم يُجِبْه ، ثم عادَ يَســأَلُه فلم يُجِبْــه ، فقــال لنَفْسه كالمُبَكِّـــتِ لهــا : ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا ابنَ الخَطّابِ ، نَزَرْتَ رَســولَ الله صــلَّى الله عليــه وســلَّم مِــرَاراً لا يُجِيبُك » قال الأَزهــرىّ : معنــاه أَنّــكَ أَلْحَحْــتَ عليــه فى المَسْأَلَة إِلْحَاحاً أَدَّبَكَ بسُكُوتــه عن جَوَابِك . قُلْتُ : وهو فى صَحِيــحِ البُخَارِىّ فى غَزْوَة الحُدَيْبِيَة ، وهكــذا ضَبَطَه الرُّواةُ بالتَّخْفِيــف ، وضَبَطَه الأَصِيلِىّ وحدَه بالتَّشْديد ، وكأَنَّه على المُبالَغَــة . وقال أَبو ذَرٍّ أَحــدُ رُوَاةِ الكتَاب : سأَلْتُ عنه من لَقِيتُ أَربعين سَنَةً فمــا قَرأْتُه قَطّ إِلاّ بالتَّخْفِيف . وكذا قال ثَعْلَبٌ .

(و) النَّزْرُ : (الاستعْجَالُ والاحْتِثاثُ)

---

(١) فى ميزان الاعتدال : أبو حسان (بالسين المهملة) .
(٢) ميزان الاعتدال : رقم : ٨٧٦٠ وفيه ، « بن سعد » . وفى هامشه « سعيد » .
(٣) اللسان .

نقلَه شَمِر عن عِدَّةٍ من الكِلابيِّيـــن ، ولٰكنَّه قال : الاسْتِحْثاث . وفى التّكملة مثل ما للمُصَنّف ، وقال أيضاً : ويُقَال : نَزَرَه ، إذا أَعْجَلَه .

(و) النَّـــزْرُ : (وَرَمٌ فى ضَـــرْعِ النَّاقَة ) ، ومنه قَولُهُم : ناقَةٌ مَنْزُورةٌ .

(و) النَّزْرُ : (الأَمْــرُ) . يقولُــون : نَزَرْتُك فأَكْثَرْت ، أَى أَمَرْتُك .

(و) النَّزْرُ : (الاحتقَارُ والاسْتِقْلالُ) ، عن ابن الأَعْرَابــىّ ، وقد نَزَرَه ، أَى احتَقَرَه واستَقَلَّه ، وأَنشَدَ :

قد كُنْتُ لا أُنْزَرُ فى يَومِ النَّهَلْ
ولا تَخُونُ قُوَّتِــى أَنْ أَبْتَــذَلْ
حتَّى تَوَشَّى فِيَّ وَضَّاحٌ وَقَــلْ[1]

يقول كنت لا أُستَقَلُّ و[لا][2] أُحتقَــر حتّى كَبِرْت . (و) فى حديث أُمّ مَعْبَدٍ الخُزاعيَّة (فى صِفَة كَلامِــه صلَّى الله) تعالى (عليه وسلَّم : «فَصْلٌ ، لا نَزْرٌ ولا هذْرٌ») . النَّزْر : القَليلُ ، (أَى

(١) اللسان .
(٢) زيادة من اللسان .



ليسَ بقَليل فيدُلَّ[1] على عِيٍّ ولا بكَثيرٍ فاسدٍ) ، وقال ذو الرُّمَّة :

لها بَشَرٌ مِثْــلُ الحَريــرِ ومَنْطِــقٌ
رَخيمُ الحَواشِى لا هُرَاءٌ ولا نَزْرُ[2]

(ونَزُرَ) الشيءُ ، (ككَرُمَ ، نَزْرًا)[3] بالفَتْح ، (ونَزَارَةً) ، كسحَابَة ، (ونُزُورةً ونُزُورًا) ، بالضّمّ فيهما ، وفى المُحْكَم نُزْرَةً ، بالضمّ ، بدَلَ نُزُورة ، وهٰكذا نقلَه صاحبُ اللِّسان ، فلينظر إنْ لم يكن أَحدُهما تصحيفاً عن الآخَر : (قَلَّ) وتَفِهَ .

(ونَزَّرَ عَطَاءَه تَنْزِيــرًا : قَلَّلَــه ) . ونَزَّرَه : أَعطاهُ عَطَاءً نَزْرًا ، (كَأَنْزَرَهُ) وهٰذه نَقَلَها الصَّاغَانىّ .

(وتَنَزَّر) منه : (تَقلَّلَ) .

(والنَّــزُورُ) ، كصَبُور ( : المــرْأَةُ القَليلَةُ الوَلَدِ) ، ونِسْوَة نُزُرٌ ،(كالنَّزِرَةِ ، بكسر الــزّاى) ، ومنــه حديــثُ ابن

(١) فى القاموس : « فيدلُّ » والمثبت بالنصب من العباب واللسان .
(٢) الديوان ٢١٢ واللسان .
(٣) فى مطبوع التــاج « نزارا » ، والصواب من القاموس واللسان .

جُبَيْــر : «كانت المرأَةُ من الأَنصار إذا كانت نَزِرَةً أَو مِقْلاَتاً تَنْذُرُ لئن وُلِد لها وَلَدٌ لتَجْعَلَنَّه فى اليَهُود . تَلْتَمس بذٰلك طُولَ بقَائه » . (أَو) النَّزُور : (القَليلَةُ اللَّبنِ ) من النُّوق ، وقد نَزُرَتْ نَزْرًا . (و) يقال : (كُلُّ شَىْءٍ يقِلُّ) نَزُورٌ ، ومنه قَوْلُ زَيْد بن عَدِىّ :

أَوْ كَماءِ المَثْمُود بَعْــد جِمَــامٍ
زَرِمَ الدَّمْعُ لا يَؤُوبُ نَــزُورَا [١]

(و) النَّزُور : (النَّاقَةُ) الّتى (ماتَ وَلَدُها و) هى (تَرْأَمُ [٢] وَلَدَ غَيْرِهَا) ولا يجِــىءُ لَبنُهــا إلاّ نَــزْرًا ، (و) النَّزُور أَيضاً : ( الّتــى لا تَــكَــادُ تَلْقَحُ إلاّ) وهــى (كارِهَةٌ) . ونــاقَةٌ نَزُورٌ بَيِّنَةُ النِّزَارِ . قال الأَزْهَرِىُّ : والنَّاتِقُ التى إذا وَجدَتْ مَسَّ الفَحْلِ لَقِحَت وقد نتَقَتْ تَنْتُقُ ، إذا حَمَلَت .

(ونــزَارُ بنُ مَعَــدّ) بن عَدْنَــان ، (ككِتَاب : أَبو قَبيلة) . وفى الرَّوْض الأُنُف : سُمِّى به لأَنَّ أَبــاه لما وُلِدَ له نظَر إلى نُور النُّبوَّة بينَ عَيْنَيْه ، وهــو النُّور الذى كان يُنْقلُ فى الأَصْلاب إلى محمّد صلّى الله عليه وسلّم ، ففرِحَ فرَحاً شديدًا ، ونَحَر وأَطعمَ وقال : إن هٰذا كُلّه لَنَزْرٌ فى حَــقٍّ هٰذا المولــودِ ، فسُمِّىَ نِزَارًا لذٰلك . (وتَنَزَّرَ) الرجُلُ ، إذا ( انْتَسَبَ إليهِم ) وانْتَمَى لهُــم ، (أَو شَبَّهَ نَفْسَه بهم ، أَو أَدْخَلَ نَفْسَه فِيهِم ) ولم يَكُن منهــم .

(و) يقال : (ما جِئْتَ إلاّ نَزْرًا) ، بالفَتْــح ، (أَى بَطيئــاً . و) يقال : (لَقِحَت الحَرْبُ عن نُزُرٍ ، بضمّتَيْن ، أَى عن حِيَــالٍ ) .

(و) من سجعات الأَساس : (فلانٌ لا يُعْطِى حتى يُنْزَرَ) ، ولا يُطِيــعُ حتّى يُهْــزَر ، (أَى يُلَــحّ عليــه ويُهَــان) ويُصَغَّر من قَدْره .

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليــه :

النَّزُور ، كصَبُور : القَليلُ الكَلامِ لا يَتكلّم حتى تَنْزُرَه [١] ، قاله النَّضْرُ ،

(١) اللسان والعباب وفيه «قول زيد بن على» وفى مادة (زرم) « قال على» وفى مطبوع التاج واللسان « رذم الدمع »

(٢) فى القاموس المطبوع : « وتَرَأَمَت » .

(١) ضبطت فى اللسان بضم التاء وكسر الزاى .

وقد يُسْتَعْمل النَّزُورُ فى الطَّيْر ، قـال كُثَيِّر [1] :

بُغَـاثُ الطَّيْرِ أَكثرُهَا فـراخاً
وأُمُّ الصَّقْـرِ مِقْـلاتٌ نَـزُورُ

وقال الأَصْمعىّ : نَزَرَ فُـلانٌ فُلاناً يَنْزُرُهُ نَزْرًا ، إذا استَخـرَج ما عنده قليلاً قليلاً .

وقال أبو زيد : رَجلٌ نَزْرٌ وفَزْرٌ ، وقد نَزُرَ نَزَارَةً ، إذا كان قليلَ الخَيْر ، وأَنْزَره اللهُ ، وهو رجلٌ مَنزُورٌ ، ويُقَال : أَعْطَاهُ عطاءً نَزْرًا ومَنْزُورًا ، إذا أَلَـحَّ عليه فيه . وعَطاءٌ غيرُ مَنْزُور ، إذا لم يُلِـحَّ عليه فيه ، بل أَعطاه عَفْوًا ، ومنه قَوْلُه :

فَخُذْ عَفْوَ مَـنْ آتاكَ لا تَنْزُرَنَّـه
فعنْدَ بُلُوغِ الكَدْرِ رَنْقُ المَشَارِبِ [2]

(١) هكذا أيضا فى اللسان وفى العباب نسبه إلى معود الحكماء معـاوية بن مالك وقال : وليس للعباس بن مرداس كما قال أبو تمام فى الحماسة ، وفى شرح التبريزى للحماسة : قال أبورياش : هذا الشعر لمعاوية بن مالك معـود الحكماء » والشاهد أيضاً فى الصحـاح والجمهرة ٢ /٣٢٧ والمقاييس ٥ /٤١٩ .

(٢) اللسان والأساس والعباب . وفى مطبوع التاج واللسان « فخذ عفو ما آتاك..» . والمثبت من الأساس والعباب.

وفرس نَزُورٌ : بَطيئَةُ اللِّقاحِ . كذا فى اللِّسَان .

ونَزَرَ الشَّرابُ الإِنْسَانَ : أَسْكَرَه . قالـه بنُ القَطَّاع .

ومَنْزَرُ كمَقْعَد : قَرِيَة باليَمَـن من قُرى سِنْحَان [1] . ذكره ياقوت .

* [ ن س ر ]

(النَّسْرُ : طائرٌ) معروف ، زعم أَبو حَنيفَة أَنّـه من العتَـاق . قـال ابنُ سِيدَه : ولا أَدرِى كَيْف ذٰلك : وقال الجَوْهَرِىّ : يقال : النَّسْر لا مِخْلَبَ له وإِنّمَا له الظُّفُر كظُفُر الدَّجاجَةِ والغُرابِ والرَّخَمَةِ ، ثم إنّ الفتح الذى دلَّ عليه كلامُ المصنّف هـو المَشْهُور ، وفى حاشية شَيْخ الإِسْلام زَكَرِيّا على تَفسير البَيْضاوِىّ أَنّ النّسْر مثلّـث النُّـون والفتـحُ أَفصَـحُ وأَشهـر ، قـال شَيْخُنَا : وهو غَرِيب جـدًّا . ويقال : إِنّهُ إِنّمَـا سُمِّـىَ النَّسْر نَسْرًا (لأَنّـه يَنْسُـرُ الشَّىْءَ ويَقْتَنصُه ) ، وفى بعض النُّسَـخ : ويَبْتَلعُه ، (ج) فى العَـدَدِ

(١) فى مطبوع التاج سيحان والصواب من معجم البلدان .

القَلِيل : (أَنْسُرٌ ، و) فى التَّكْثِير (نُسُورٌ) .

(و) فى التَّنْزِيل العَزِيز ﴿ولا يَغُوثَ ويَعُوقَ ونَسْرًا﴾ [1] قال الجَوْهَرِيّ : نَسْرٌ : (صَنَمٌ كان لِذِى الكَلَاع بأَرْضِ حِمْيَرَ) وكان يَغُوثُ لِمَذْحِج ، ويَعُوقُ لهَمْدَان [2] من أَصنامِ قَوْمِ نُوحٍ عليه السلامُ ، وبه أَرادَ العَبَّاس رضى الله عنه فى قوله :

بَلْ نُطْفَة تَرْكَبُ السَّفِينَ وقَدْ
أَلْجَمَ نَسْرًا وأَهْلَهُ الغَرَقُ [3]

قالَه ابن الأَثِير وقال عَمْرُو بن عَبْدِ الجِنّ [4] :

أَمَا ودِمَاءٍ لا تَزال كأَنَّهَا
على قُنَّةِ العُزَّى وبالنَّسْر عَنْدَمَا

(و) من المَجاز : النَّسْرَانِ : (كَوْكَبَانِ) فى السماءِ معروفانِ ، على التشبيه بالنَّسْر الطَّائر ، يُقَالُ لِكُلٍّ وَاحِدٍ منهما نَسْرٌ ، ويَصِفُونَهُمَا فيقولُون : النَّسْرُ (الواقعُ ، و) النَّسْرُ (الطائرُ) .

(و) النَّسْر : (لَحْمَةٌ) صُلْبَةٌ (فى باطِنِ الحافِرِ) كأَنَّهَا حَصَاةٌ أَو نَوَاةٌ ، (أَو) هو (ما ارْتَفَعَ فى باطِنِ حافِرِ الفَرَسِ مِن أَعْلاه) ، وقيل : هو باطِنُ الحافِرِ ، (ج نُسُورٌ) ، ومنه قَوْلُهُم : حافِرٌ صُلْبُ النُّسُورِ . وفى التَّهْذِيب : ونَسْرُ الحافِرِ : لَحْمُه ، تُشَبِّهه الشُّعَرَاءُ بالنَّوَى ، وقد أَقْتَمَهَا الحافِرُ ، وجَمْعُه النُّسُور ، قال سَلَمَةُ بن الخُرْشُب :

غَدَوْتُ بِهِ تُدَافِعُنِى سَبُوحٌ
فَرَاشُ نُسُورِهَا عَجَمٌ جَرِيمُ [1]

قال أَبو سعيد : أَراد بفَرَاشِ نُسُورِهَا حَدَّهَا . وفَرَاشَةُ كُلِّ شىءٍ : حَدُّه ، فأَراد أَن ما يتقشّر من نُسُورها مثل العَجَم وهو النَّوَى . قال : والنُّسُور : الشَّوَاخِصُ اللَّوَاتِى فى بَطْنِ الحَافِرِ ، شُبِّهَت بالنَّوَى لِصَلَابَتِهَا ، وأَنها لا تَمَسُّ الأَرْضَ .

(1) سورة نوح الآية ٢٣ .
(2) فى العباب : « لمُرَادٍ بالجوف » .
(3) اللسان والنهاية .
(4) فى مطبوع التاج واللسان : عبد الحق وفى الصحاح بدون نسبة والصواب من العباب واللسان ( أ ب ل ) ومعجم الشعراء ترجمته وانظر روايته .

(1) العباب واللسان . وفى مطبوع التاج واللسان « عدوت بها » والمثبت من العباب والمفضليات قصيدة ٦ بيت ٤

(و) النَّسْر : (الكَشْطُ) ، وقد نَسَرَه . (و) النَّسْـر : (نَقْضُـ الجُـرْحِ ) ، كالتَّنَسُّر . (و) النَّسْر : (نَتفُ الطائـرِ اللَّحْمَ) بمِنْقَاره ، (يَنْسِرُه) ، بالكَسْر ، (ويَنْسُرُه) ، بالضمّ ، نَسْرًا ، فيهمَا .

(والمنْسرُ كمَجْلس ومِنْبَـر : مِنْقَارُه) الذى يَسْتَنْسِر بـه . ومِنْقارُ البَازِى ونَحْوه مَنْسِرُه . وقال أَبوزَيْد : مِنْسَرُ الطّائر : مِنْقَـاره بكَسْر المِيم لا غَيْر ، يُقَال : نَسَرَه بمِنْسَرِه نَسْرًا . وفى الصّحَاح : والمِنْسَر ، بكَسْر الميم ، لِسبَاع الطَّيْرِ بمنزلةِ المِنْقَارِ لغيرها .

(و) يقـال : خَـرجَ فى مِقْنَـبٍ ومنْسَرٍ ، ومَقَانبَ ومَنَاسرَ ، المنْسر (من الخَيْلِ) ، بالوَجْهَيْن : (مَابَيْنَ) الثلاثَة إلى العشرة ، وقيل : ما بين (الثّلاثِينَ إلى الأَرْبَعِينَ ، أَو مـن الأَرْبَعيـن إلى الخَمْسِين ، أَو) ما بين الأَربعين (إلى السِّتِّين ، أَو من المِائةَ إلى المائتَيْن) ، كلّ هٰذه الأَقْوَالِ ذكرَهـا ابنُ سِيدَه . وفى حديث علىّ رضى الله عنـه « كُلَّمَا أَظَلَّ عليكم مَنْسِرٌ من مَنَاسر أَهْل الشـام أَغْلَقَ كلُّ رجلٍ منـكم بَابَه »

(و) المنْسَر أَيضـاً : (قِطْعَةٌ من الجَيْش تَمرُّ قُدَّامَ الجَيْشِ الكَبِيـر) ، هٰكذا بالمُوَحَّدَة ، وفى بَعْضِ النُّسَخ : الكَثِير ، بالمُثَلثة والأُولَـى الصّـوابُ والمِيمُ زائـدةٌ . قال لَبيـدٌ يَرْثِـى قَتْلَـى هَوَازِنَ :

سَمَا لَهُمُ ابنُ الجَعْد حَتَّى أَصَابَهُمْ
بِذى لَجَبٍ كالطَّوْدِ ليسَ بمَنْسَر [1]

والمَنْسِـرُ مثـال المَجْلس لغـة فيـه ، هٰكـذا أَنشـدَه الجوهَـرِىّ . وقال الصّاغَانىّ : ولم أَجِدْه فى شِعْرِه .

(وتَنَسَّرَ الحَبْلُ) وانْتَسَر طَرَفُـهُ : (انْتَقَضَ) وانْتَشَرَ . ونَسَرَه هو نَسْرًا ، ونَسَّرَه : نَشَرَه . (و) تَنَسَّرَ (الجُرْحُ : انْتَشَرتْ مِدَّتُه لانْتِقاضِـه) ، قـال الأَخْطَلُ :

يَخْتَلُّهُـنَّ بحَـدٍّ أَسْمَـرَ نَاهِـلٍ
مِثْلِ السِّنَـانِ جِرَاحُـه تَتَنَسَّرُ [2]

(و) تَنَسَّرَ (الثَّوْبُ والقِرْطـاسُ :

(١) اللسان والعباب والتكملة .
(٢) الديوان : ٢٣١ واللسان .

ذَهَبا شيئاً بعْدَ شَىْءٍ) ، نقلَه الصاغانىّ ، (و) تَنَسَّرَت (النِّعْمَةُ عنه : تَفرَّقَت) ، نقلَه الصاغَانىّ .

(والناسُورُ) ، بالسين والصاد : (العِرْقُ الغَبِرُ الذى لا يَنْقَطِعُ) ، وهو عِرْقٌ فى بَاطنه فَسَادٌ فكُلَّما بَرَأَ[٢] أَعلاهُ رَجَعَ غَبِرًا فاسدًا ، ويقَال : أَصابَهُ غَبَرٌ فى عِرْقِهِ ، وأَنشدَ :

فهْوَ لا يَبْرَأُ ما فى صَدْرِه
مِثْلَ ما لا يَبْرَأُ العِرْقُ الغَبِرْ[١]

(و) فى الصحاح : الناسُور ، بالسّين والصّاد جميعاً : (عِلَّةٌ) تَحْدُثُ (فى المَآقِى) يَسْقِى فلا يَنْقَطِع قال (وعِلَّةٌ) تَحدُث أَيضاً (فى حَوَالَىِ المَقْعَدَةِ) . قال : (وعِلَّة) تَحدُث أَيضاً (فى اللِّثَةِ) ، وهو مُعَرَّب .

(و) النِّسَار ، (ككِتَاب) : مَوضِعٌ ، وقيل : جِبَالٌ صِغَارٌ ، وقيل : (ماءٌ لبَنى عامِر) بن صَعْصَعَةَ ، (له يَوْمٌ) كان لبنى أَسَدٍ وذُبْيَان على جُشَم بنِ مُعَاوِيَةَ ، قال بِشْرُ بنُ أَبى خازِم :

فلَمَّا رَأَوْنَا بالنِّسَارِ كأَنَّنا
نَشَاصُ الثُّرَيَّا هَيَّجَتْهُ جَنُوبُهَا[١]

وقال بعضهم : النِّسَار : جَبَلٌ فى ناحيَةِ حِمَى ضَرِيَّةَ .

(ونَسْرٌ) ، بالفَتْح : (ع بعَقِيقِ المَدِينَة) ، وهو اسمُ غَدِيرٍ هنَاك ، ذكَرَه الزُّبير فى كتاب العَقِيق ، وقد جاءَ ذِكْره أَيضاً فى شِعْرِ الحُطَيْئَة وأَبى وَجْزَةَ السَّعْدِىِّ . (و) نَسْر : (جَبَلان ببِلادِ غَنِىٍّ ، وهما النَّسْرَان) ، بين مكّة وذات عِرْق ، وقال الأَصْمَعِىّ : سأَلْتُ رجلاً من بنى غَنِىٍّ : أَينَ النِّسَارُ ؟ فقال : هُمَا نَسْرَان ، وهما أَبْرَقَانِ من جانبِ الحِمَى ، ولٰكن جُمِعَا وجُعِلاَ مَوضعاً واحدًا .

(و) فى المَثَلِ «إِنَّ البُغَاثَ بأَرْضنا يَسْتَنْسِرُ» ، (اسْتَنْسَرَ) البُغَاثُ : (صار كالنَّسْرِ قُوَّةً) ، كذا

(١) فى مطبوع التاج واللسان : «بدا» ، والصواب من العباب» ومن البيت بعده .
(٢) اللسان ومادة غبر .

(١) ديوانه ١٦ ، واللسان والعباب وفيه وفى الديوان «هيجتها» .

نصّ الصّحاح ، وقال غيره : صــار نَسْرًا . ومعنَى المَثلِ أَى أَنّ الضّعيف يَصِيرُ قَوِيًّا .

(وسُفْيَــانُ بن نَسْر)[1] بن زَيْــد الخَزْرَجِــىّ ، بَدْرِىٌّ ، وقيـــل هو حَلِيفُ الأَنصارِ . (وتَمِيمُ بن نَسْر) بن عَمْرو الأَنْصَارِىّ ، شَهِدَ أُحُدًا ، هٰكذا ضَبَطَه ابنُ مَاكُولاَ بالنُّون والمُهْمَلَة ؛ وابنُــه كُلَيْبُ بنُ تَمِيم استُشْهِد باليَمَامَــة ، (صَحَابِيّــان) ، رَضِىَ الله عنهُمَــا . (ويَحْيَى بن أَبــى بُكَيْر بن نَسْر أَو بِشْــر) ، بالمــوحَّــدة والمُعجمــة ، (قَاضِى كِرْمانَ) ، وهو ثِقةٌ ، وهو (شَيخ مالِكٍ) صاحِبِ المَذْهَب ، (أَكْبَرُ من يَحْيَى بن بُكَيْرٍ) صاحِبِ مالِكٍ .

(و) من المَجَاز : (نَسَرَ فُلاناً) ، إِذا (وَقَعَ فِيه) وعَابَه ، ومنه قَولُهم : مازال يَنْقُرُ فُلاناً ويَنْسُرُه ، ويَخْذُلُه ولايَنْصُرُه ، أَى يَعِيبــُه ويَقَع فيه .

(ونُسَيْرُ بن ذُعْلُوقٍ ، كزُبَيْر ، تابِعِــىٌّ) من بنى ثَوْر ، كُنْيته أَبو طُعْمة ، يَرْوِى عن ابنِ عُمَرَ ، عِدَادُه فى أَهل الكُوفة ، رَوَى عنه الثَّوْرِىّ ، كذا لابنِ حِبّان فى الثِّقَات . (و) نُسَيْرٌ (والِدُ قَطَنٍ) شَيْخ مُسْلِم . (و) نُسَيْرٌ : وَالد (عائذ) سَمِعَ عَلْقَمَةَ بنَ مَرْثَد[1] . (و) نُسَيْرٌ وَالدُ (سَفْرٍ) ، بفتــح السّين وسكون الفَاءِ ، (المُحَدِّثِينَ) ، قلْت : والصّواب أَنّ الأَخِيرَ تابِعِىٌّ ، كما حقّقه الحافظُ . (و) نُسَيْرٌ : (جَــدُّ عبــد المَلِكِ بن محمّد المُحَدِّثِ) ، ذَكَرَه الحَافظُ .

(وقَلْعَةُ نُسَيْرِ بن دَيْسَمَ بنِ ثَوْر) بن عَرِيجَةَ بن مُحلِّم بن هِــلال بن رَبِيعة : حِصْنٌ (قُرْبَ نَهَاوَنْدَ) ــ قاله الحازمىّ ــ لأَنّه فَتَحَهَا بعد نَهَاوَنْــد ، وكان مَعَه بنو عِجْلٍ وحَنِيفةَ فأَقاموا مع النُّسَيْر على القلعة ، فسُمِّيَت به .

(وناسِرُ : ة ، بجُرْجَان ، منها الحَسَنُ بن أَحمدَ المُحَدِّث) النَّاسِرِىّ الجُرْجَانِىّ مُتَرجَم فى تاريخ حَمْزة السَّهْمِــىّ . (و) أَبو الفضــل (مُحَمّد بن محمّد)

(1) المشتبه للذهبي : ٨٠ وفيــه : «وقيــل ابن بشر ، وابن بشير» .

(1) فى مطبوع التاج «مزيد» والصواب من المشتبه ٨٢ ومن الخلاصة ٢٢٩ .

الجُرْجانىّ (الفَقِيه) النّاسرىّ (الحَنَفِىّ)، عن إسحَاقَ بنِ أَحمدَ الخُزَاعِىّ وابنِ صاعِدٍ، وعنــه أَهلُ جُرْجَانَ.

(والنِّسْرِيــنُ، بالــكَسْر: وَرْدٌ، م) معروف، وهو ضَرْبٌ من الرَّيَاحِين. قال الأَزْهَرِىّ: لا أَدرِى أَعربِىٌّ أَم لا.

(والنُّسَارِيَّــةُ، بالضــمّ: العُقَابُ)، شُبِّهَت بالنَّسر، قاله ابنُ الأَعْرَابىّ.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه:

نَسْر [1] بالفَتْــح: مِنْ مِيَاه عُقَيْل بالأَعْــرَاف، لِغَمْره: والنَّسْرُ: جبــلٌ تِهَامِــىٌّ.

ووَادِى النُّسُورِ، بالقُرْب من بَيــتِ المَقْدِس، ومنــه السَّيِّد بَدْرُ بن بَدْرَانَ ابن يَعْقُوب بن مَطَر بن السيِّد زكىّ الدِّين سالم الحُسَيْنىّ العراقىّ وآلُ بيتهِ.

ومــالكُ بــن نَسْر، بالفَتْــح، من ذُرِّيّته أَسماءُ بنْت عُمَيْس الخَثْعَمِيَّــةُ وجَمــاعةٌ من آل بيتهم. وعمرُو بن حَوْتَقة [1] بن نَسْرِ الحرَشىّ شَهِدَ قِتَالَ الفُرْس مع سعد. وحَوْشَبُ بن نَسْرِ بنِ زِيَادٍ الجَعْفَرِىّ وغيره.

وكزُبَيْرٍ: نُسَيْرُ بنُ ثَوْر، كان فى أَصحاب سَعْد بن أَبى وَقّاص. ونُسَيْرُ ابنُ يَحْيَى مَوْلَى عُثْمَانَ بنِ حَبِيب. ونُسَيْرُ بن عَمْرو العجْلــىّ، كان على مُقَدِّمة سُهَيْلِ بنِ عَدِىٍّ، حيــن غَــزَا كِرْمَانَ، ذَكَرَه سَيفٌ.

وقد سمّت العَرَب ناسِرًا.

والأَنْسُرُ: بِــرَاقٌ بِيضٌ فى وَضَــحِ الحمَى بينَ العَنَاقَةِ والأَوْدِيَة والجَثْجَاثَة ومِذْعَا الكُور وهى مِيَاهٌ لِغَنِىٍّ وكِلاَب، والأَكْثَر أَنّه جَبَلٌ. وقال أَبو عبيدة: والنِّسَار: أَجْبُلٌ مُتَجَاوِرَةٌ يُقَال لهــا الأَنْسُر وهى النِّسار.

والنَّسْرُ، بالفَتْح: ضَيْعَةٌ بنَيْسَابُورَ، منها عبدُ الله بن أَحْمَــدَ بنِ عبــد الله النَّسْرِىّ، قدمَ دِمَشْقَ وسمــعَ بهــا أَبا محمّد [بن أَبى نُصير، روَى عنه على ابن الخضر] السُّلمىّ وغيره، هكــذا نقلَه ياقُوتٌ من تَارِيــخ ابنِ عَسَاكِر.

(١) كذا وفى معجم البلدان (بسرة) بسكون السين: من مياه بنى عُقَيْل بنَجدٍ بالأعراف أعراف غَمْرَة.

(١) انظر التبصير ٨٨ والاختلاف فيه وفيه « الجرشى »

[ ن س ت ر ]

(نَسْتَرُ ،كجَعْفَر ) ،أهملَه الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَان ، واستدْركه الصَّاغانىّ فقال : هو (زاهدٌ فارسىٌّ مَجُوسِىٌّ كَان فى زَمنِ كِسْرَى أَنُــو شَرْوَانَ) مَلِــكِ الفُرْس .

(و) نَسْتَـــرُ : (رَيْحَــانٌ ،م ) ، أَى معروف (كالنَّسْتَرْنِ) ، بزيادة النون .

(و )نسْتَرُ ،(كدِرْهَم :صُقْعٌ بالعِرَاق ) ، أَى بسَوَاده كما فى التكملة ، وفى مختصر البُلْدَان : بالكُوفة ذو قُرًى ومَزَارِعَ .

(ونَسْتَرُو ) ، بفَتْح فسكون والــراءُ مضمــومة ، وفى كتـــاب الأَسْعَد بن مَمَّاتــى : بزِيَادة الهَاءِ بعــد الوَاو : (جَزيرةٌ بين دِمْيَاط والإِسْكندريَّة ) من أعمال فُوَّةَ والمزاحمتين ، يصاد فيها السَّمك ، وعليهم ضَمــانٌ خمسين أَلفَ دِينَار ، و[قيل] هــى جزيــرةٌ ذات أَسوَاق فى بُحَيْرَة منفردة (١) .

(ومُنَسْتِيــرُ ،بضَــمِّ الميمِ وفتــح النُّون) وسُكُون السِّــن وكسر التــاءِ : (د ، بأَفْرِيقِيَةَ ) ، بين المَهْدِيَّة وسُوسَة ، وهى خَمسة قُصُورٍ يُحِيط بها سُــورٌ وَاحدُ ، بين كلٍّ منها مَرْحَلَة ، ويقال : إن الذى بــنَى القَصْر الكبير هَرْثَمَةُ ابن أَعْيَنَ ،سنة ثمانين ومِائَة ،وله فى يَوم عاشُوراءَ مَوسِمٌ عَظِــيمٌ ومَجْمــعٌ كبيرٌ ، وهو (مَعْبَدُ الزُّهَّاد والمُنْقَطِعِينَ) والمُرَابِطِين . وفى الطَبقة الثانِيَة من الحِصْن مَسْجِدٌ لا يخلو من شَيْــخٍ خَيِّرٍ يــكون مَدَارُ القَوْمِ عليه . وفى قِبْلَتِه حِصْنٌ فَسِيــحٌ مَــزارٌ للنّســاءِ المُرَابِطَات ، وبها جامعٌ مُتْقَنُ البِنَاءِ وفيــه غُدُرٌ وحَمَّاماتٌ . (و) مُنَسْتِيرُ : (د ، آخَرُ بأَفْرِيقِيَة ) أَيضاً ،ويُعْــرَف بمُنَسْتِيرِ عُثْمَانَ (أَهْلُه قَومٌ منقُرَيْشٍ) من وَلدِ الرَّبِيــع بن سُلَيْمَــانَ ،وهــو اختَطَّهَا عند دُخُوله أَفْرِيقِيَة ،(بينَــه وبينَ القَيْرَوَان ستُّ مَرَاحلَ) ،وهــى قَرِيَةٌ كبيرَةٌ آهِلَةٌ ،بِهَا جامــعٌ وخَنادِقُ وأَسْوَاقٌ وحَمَّــامٌ ، وسَكَنَتهــا عَــرَبٌ وبَرْبَــرٌ . (و) مُنَسْتِيرُ : (ع ،شَرْقــىّ الأَنْدَلُسِ) ، بين لَقَنْتَ وقَرْطــاجَنَّة ، ذكره ياقوت .

(١) فى مطبوع التاج « مفردة » والمثبت والزيادة من ياقوت

[ن س ط ر] *

(النُّسْطُورِيَّة ،بالضَّمِّ وتُفْتَح ) ،أهمله الجوهريّ . وقال الصاغانيّ وصاحبُ اللّسَان : هـم (أُمَّةٌ مـن النَّصَـارَى تُخَالِـفُ )، وفى التكملة واللِّسَان : يُخالِفون (بَقِيَّتَهم ، وهُـمْ أَصْحَابُ نُسْطُور الحَكِيم الذى ظهـرَ فى زَمَنِ) أميرِ المُؤمنين (المَأْمُونِ) بالله العَبّاسيّ ، (وتَصَرَّفَ فى الإِنْجِيل بحُكْم رَأْيِه وقال : إنّ الله واحدٌ ذو أَقانِيمَ ثلاثَة ) ، تعالَى اللهُ عن ذٰلك عُلُوًّا كبيرًا ، (وهُوَ بالرُّومِيَّةنَسْطُورِسْ ) ،بفَتْح النُّون ،إلا أنّ وِزانَ العَرَبِيّة يُعْدَمُ فيـه فَعْلُولٌ بفتح الفاءِ ، إلاَّ ما شذّ من صَعْفُوق ، فإِنْ سُلِكَ بنَسْطُورٍ مَسْلَكَ العربيَّة ضُمَّتِ النُّونُ وإلاّ فهو بفَتْحِها فى الأَصـل ، حقّقه الصاغَانيّ .

[ن ش ت ب ر]

(نِشْتَبْرُ ، كجِرْدَحْل ) ،أهمله الجوْهَرِيّ ، وهى (ة) كبيرةٌ قُرْبَ شَهْرابَانَ من طريقخُراسَانَ ، من نواحى بَغْدَاد ، ذاتُ نَخْلٍ وبَسَاتِينَ . وضبطه ياقُوت بفَتْحِ النُّون وزيادة الأَلْف المقصورة فى آخِره.

قلْت :ومنها الإِمام أَبو محمّدٍعبدُ الخَالِق ابن الأَنْجَبِ بن المعمَّر بن الحَسَن بن عُبَيْد الله النَّشْتَبْرِىُّ تَفقَّهَ على الشَّيْـخ أَبى طالِـبِ المُبَارَك بن المُبَـارك بن [الخلّ بن] فضْلانَ مدرِّس بالمدْرَسة الشّهابِيَّـة بدُنَيْسِر ، وسمع قليـلاً من الحَدِيث عن وَجِيه بن طاهِر وغيره ، وقـد نَيَّف على التِّسْعِين ، وقد وَقَـعَ لنا حديثُـه فى عُشَارِيّات الحَافِظِ ابنِ حَجَر من طَرِيقِ زَيْنَبَ بنتِ الكَمَال عنه .

[ن ش ر] *

(النَّشْرُ : الرِّيـح الطَّيِّبَـةُ ) ، قـال مُرَقِّشٌ :

النَّشْـرُ مِسْكٌ والوُجُـوه دَنَـا
نِيـرٌ وأَطْرَافُ الأَكُفِّ عَنَـمْ[1]

(أَو أَعَمُّ) ، أَى الرِّيـحُ مُطلقاً من غير أَن يُقَيّد بطِيـبٍ أَو نَتْنٍ . وهو قَـولُ أَبى عُبَيْـد ، (أَو رِيـحُ فَـمِ المَرْأَةِ ) وأَنْفِهَا (وأَعْطَافِهَا بعدَ النَّوْمِ ) ،

(١) اللسان والأساس والعباب للمرقش الأكبر .

وهُوَ قولُ أَبِي الدُّقَيْش ، قال امرُؤُ القَيْسِ:

كأَنَّ المُدَامَ وصَوْبَ الغَمَام
وريحَ الخُزَامَى ونَشْرَ القُطُرْ (١)

(و) من المَجَازِ : النَّشْرُ (إِحْيَاءُ المَيِّت ، كالنُّشُورِ والإِنْشارِ) ، وقد نَشَرَاللهُ المَيِّتَ يَنْشُره نَشْراً ونُشُوراً وأَنْشَرَه : أَحْيَاهُ ، وفى الكِتَابِ العَزِيز : ﴿وانظُرْ إلى العِظَامِ كَيْفَ نُنْشِرُها﴾ (٢) قرأها ابنُ عَبّاس كيف نُنْشِرُهَا ، وقَرأَها الحَسَن نَنْشُرُهَا ، وقال الفَرَّاءُ مَنْ قَرأَ كَيْفَ نُنْشِرُهَا فإِنْشارُهَا إِحْيَاؤُهَا ، واحتجَّ ابنُ عَبَّاس بقوله تعالى ﴿ثُمَّ إذا شَاءَ أَنْشَرَه﴾ (٣) قال : ومن قرأَ كَيْفَ نَنْشُرُها ، وهى قِرَاءَةُ الحَسَن فكأَنَّه يَذهبُ بها إِلى النَّشْرِ والطَّيِّ . والوَجْهُ أَن يُقَالَ : أَنْشَرَ اللهُ المَوْتَى فنَشَرُوا هُمْ إِذا حَيُوا ، وأَنْشَرَهم اللهُ : أَحْيَاهُم . وأَنْشَدَ الأَصْمَعِيّ لأَبِى ذُؤَيْب :

لو كانَ مِدْحَةُ حَيٍّ أَنْشَرَتْ أَحَدًا
أَحْيَا أَبُوَّتَكِ الشُّمَّ الأَمَادِيحُ (٤)

(١) الديوان ١٥٧ واللسان والعباب وفى الصحاح عجزه .
(٢) سورة البقرة الآية ٢٥٩ ورواية حفص « ننشزها » .
(٣) سورة عبس الآية : ٢٢ .
(٤) شرح أشعار الهذليين : ١٢٧ واللسان والصحاح والعباب.

(و) النَّشْرُ : (الحَيَاةُ) . يقال : (نَشَرَهُ) نَشْراً ونُشُوراً ،كأَنْشَرَهُ (فَنَشَرَ) هو ،أَى المَيِّتُ ،لا غير ،نُشُوراً :حَيِىَ وعاشَ بعد المَوْت . وقال الزَّجّاج : نَشَرَهُم اللهُ بَعَثَهم ،كما قال تَعَالَى : ﴿وإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾ (١) وقال الأَعْشَى :

حَتَّى يَقُولَ الناسُ ممَّا رَأَوْا
يَاعَجَباً لِلْمَيِّت النّاشِرِ (٢)

(و) النَّشْرُ ( :الكَلأُ) إذا (يَبِس فأَصابَه مَطَرٌ) فى (دُبُرِ الصَّيْف فاخْضَرَّ) ، وهو رَدِىءٌ للرَّاعِيَةِ يَهربُ النَّاسُ منه بأَمْوالِهم ، يُصِيبُهَا منه السُّهَام إِذا رَعَتْه فى أَوّل ما يَظْهَر ، وقد نَشَرَ العُشْبُ نَشْراً . وقال أَبو حنيفة : ولا يَضُرُّ النَّشْرُ الحَافِرَ ، وإذا كَان كذٰلك تَركوه حتى يَجِفَّ فتَذْهَب عنه أُبْلَتُه ،أى شَرّه ، وهو يكون من البَقْلِ والعُشْبِ ، وقيل : لا يكون إلاّ من العُشْب ، وقد نَشَرَت الأَرْضُ .

(١) سورة الملك الآية : ١٥ .
(٢) الصبح المنير ٥ واللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٥/٤٣٠ .

(و) النَّشْر : (انْتِشَارُ الوَرَقِ ، و) قيل : (إِيرَاقُ الشَّجَرِ) ،وبكلٍّ منهما فَسَّرَ ابنُ الأَعْرَابِـيّ قولَ الشاعر :

كأَنَّ على أَكْتَافِهِم نَشْرَ غَرْقَـــدٍ
وقد جَاوَزُوا نَيَّانَ كالنَّبَطِ الغُلْفِ[1]

وقيل : النَّشْر هنَا الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ ، عن ابن الأَعْرَابِـيّ أَيضاً .

(و) النَّشْر : (الجَرَبُ) ، عـن ابن الأَعرابىّ أَيضـاً .

(و) النَّشْـر : (خِـلافُ الطَّـىِّ ، كالتَّنشِيـرِ) ، نَشَـرَ الثَّوْبَ ونحـوَه يَنْشُرُه نَشْرًا ونَشَّرَهُ : بَسَطَهُ ، وصُحُفٌ مُنَشَّرَةٌ ، شُدِّدَ لِلْكَثْرَة .

(و) النَّشْرُ : (نَحْتُ الخَشَبِ) ، وقد نَشَرَ الخَشَبَةَ يَنْشُرُهَا نَشْرًا : نَحَتَهَا ، وهـو مَجـازٌ . وفى الصّحاح : قَطَعَهَا بالْمِنْشَارِ .

(و) النَّشْرُ : (التَّفْـرِيقُ ، والقَـوْمُ المُتَفَرِّقُون) الذِين (لا يَجْمَعُهم رئيس ، ويُحَرِّكُ) ، يُقَال : جاءَ القَوْم ، نَشَرًا ، أَى مُتَفَـرِّقين ، ورأَيْت القَـوْمَ نَشَرًا ، أَى مُنْتَشِرِين .

(و) مـن المَجَـاز : النَّشْـرُ : (بَدْءُ النَّبَاتِ) فى الأَرْضِ . يقال : ما أَحْسَنَ نَشْرَها. (و) النَّشْرُ : (إِذاعَةُ الخَبَرِ) ، وقد نَشَرَه (يَنْشِرُهُ) ، بالكَسْرِ ، (ويَنْشُرُه) ، بـالضمّ : أَذاعَه ، فانْتَشَر .

(ومُحَمَّـد بن نَشْر ، محـدِّث) هَمْدَانىّ ، (رَوَى عنـه لَيْثُ بن أَبِـى سُلَيْم) ، وضَبطَه الحَافِظ فى التَّبْصِير بالتَّحْتِيَّة بدلَ النُّون وقال فيه : يَرْوِى عن لَيْثِ بن أَبى سُلَيْم ثم قال : قلْت هـو هَمْدانىّ ، روى عن ابنِ الحنفيَّة . ففى كلام المصنّف نظرٌ من وَجْهَيْن . وقـرأْت فى ديوان الذَّهَبِـىّ مانَصه : محمّد بن نَشْر[1] المَدَنى ، عن عَمْرِو بن نَجِيح ، نَكِرَةٌ لا يُعْرَف . قلت . ولعل هٰذا غير[2] الذى ذَكَرَه المصنِّف فليُنْظَر .

(١) اللسان .

(١) ميزان الاعتدال : ٤/٥٥ رقم ٨٢٥٦ . وفيه : وقيل ابن بشر بموحدة .

(٢) فى ميزان الاعتدال : ٤/٥٥ بعد ما ذكر محمد بن نشر قال : أما محمد بن نَشْر الهمدانى عن مسروق فصدوق راجع رقم ٨٢٥٧ فعلى هذا هما عنده اثنان .

(و) قوله تعالى ﴿وهُوَ الَّذى (يُرْسِل الرِّيَاحَ نُشُرًا) بَيْنَ يَدَىْ رَحْمته﴾ (١) هو بضَمَّتَيْن ،(و) قرِئَ (نُشْرًا) ، بضمٍّ فسكون ، (و) قرِئَ (نَشْرًا) ، بالفتح ، (و) قُرِئَ (نَشَراً) ، بالتحْرِيك ، (فالأَول جَمْع نَشُور ، كرَسُول ورُسُل ، والثانى سكّن الشين استخْفَافاً) ، أى طلبا للخفَّة ، (والثالث معنَاه إحْيَاء بنَشْرِ السَّحَاب الذى فيه المَطَر) ، الذى هو حَياةُ كلِّ شَىْءٍ ، (والرّابِع شاذٌّ) ، عن ابن جِنّى ، قال : وقرِئَ بها . وعلى هٰذا قالوا ماتَت الرِّيح : سَكَنَت ، قال :

إِنِّى لأَرْجُو أَنْ تَموتَ الرِّيحُ
فَأَقْعُدَ اليَوْمَ وأَسْتَرِيحُ (٢)

(قِيل : مَعْنَاه) وهو الّذى يُرْسِل الرِّيَاحَ (مُنْشِرَةً نَشَرًا) قالَهُ الزَّجّاج . قال : وقرِئَ بُشُرًا ، بالباءِ ، جمْع بَشيرَة ، كقوله تعالى ﴿ومِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيَاحَ مُبَشِّرَاتٍ﴾ (٣) .

(١) سورة الأعراف الآية : ٥٧ ورواية حفص « بُشْراً »

(٢) اللسان .

(٣) سورة الروم الآية : ٤٦ .

(ونَشَرَتِ الرِّيحُ : هَبَّتْ فى يَوْمِ غَيْمٍ) خاصَّةً . عن ابن الأَعْرَابىّ .

وقوله تعالى ﴿والنّاشِرات نَشْرًا﴾ (١) قال ثَعْلَب : هى المَلائكة تَنشُر الرّحمةَ . وقيلَ : هى الرِّيَاحُ تأْتِى بالمَطَر .

(و) من المَجَاز : نَشَرَتِ (الأَرْضُ تَنْشُر (نُشُورًا) ، بالضَّمّ ( : أَصابَهَا الرَّبِيعُ فأَنبتَتْ ، فهى ناشِرَة .

(و) من المَجَاز : (النُّشْرَة ، بالضَّمّ : رُقْيَةٌ يُعَالَجُ بهَا المَجْنُون والمَرِيض) ومَنْ كَان يُظَنُّ أَنّ به مَسًّا من الجِنّ ، (وقد نَشَرَ عنه) ، إذا رَقاه ، ورُبَّمَا قالُوا للإِنْسَان والمَهْزُول الهالك : كأَنَّهُ نُشْرَة . قال الكلابىّ : وإذا نُشِرَ المَسْفُوعُ كان كأَنَّمَا أُنْشِطَ من عِقَال ، أى يُذْهَب عنه سريعاً ، سُمِّيَت نُشْرَة لأَنّه يُنَشَّر بها عَنْهُ ما خَامَره من الدَّاءِ ، أى يُكْشَف ويُزَال . وفى الحَدِيث : « أَنّه سُئِلَ عن النُّشْرَة فقَال : هى من عَمَلِ الشَّيْطَان » وقال الحَسَن : النُّشْرَة من السِّحْر .

(١) سورة المرسلات الآية : ٣ .

(وانْتَشَــــر) المَتَــاعُ وغيــرُهُ : (انْبَسَطَ)، وقد نَشَرَه نَشْرًا، (كتَنَشَّرَ). وفى الحَدِيث. «أَنَّه لم يَــخْرُجْ فى سَفَرٍ إِلاَّ قال حينَ يَنهَضُ من جُلُوسه : اللّٰــهُمَّ بِكَ انْتَشَرْتُ». قال ابنُ الأَثِير : أَى ابتَدأْتُ سَفَرِى. وكلّ شيءٍ أَخذتَه غَضًّا طَــرِيًّا فقد نَشَــرْتَه وانتَشَرْتَه، ويُرْوَى بالبَاءِ المُوَحَّدَة والسِّينِ المُهْمَلَة. وقد ذُكِر فى محلِّه.

(و) انْتَشَرَ (النهارُ) وغيرُه : (طالَ وامْتَدَّ).

(و) من المَجَاز : انْتَشَرَ (الخَبَرُ) فى النَّــاس : انْذَاعَ، و) انتَشَــرَت (الإِبلُ) والغَنَــمُ : (افْتَــرَقَت)، وفى بعض النسخ : تَفرَّقَت (عن غِــرَّة من راعِيهَا)، ونَشَرَها هــو يَنْشُرها نَشْــرًا. وهى النَّشَرُ، محرَّكَةً.

(و) من المَجَاز : انْتَشَر (الرَّجُلُ)، إِذا (أَنْعَظَ)، وانْتَشَر ذَكَرُه، إِذا قامَ. (و) انْتَشَرَ (العَصَبُ : انْتَفَخَ) للإِتْعَابِ، قال أَبُو عُبَيْدَة : والعَصَبَةُ التى تَنْتَفِخُ[1] هــى العُجَايَةُ قال : وتَحَــرُّكُ الشَّظَى كانتشَارِ العَصَبِ غيــر أَنَّ الفَــرَسَ لانْتشَارِ العَصَبِ أَشدُّ احتِمالاً منــه لتَحَرُّكِ الشَّظَى. وقال غيره : انْتِشَار عَصَــبِ الدّابَّة فى يَدِه أَنْ يُصيبَــه عَنَتٌ فيَزول العَصَبُ عن مَوضعــه.

(و) انْتَشَرَت (النَّخْلَةُ : انبسَط سَعَفُهَا).

(و) نَشَر الخَشَبَة بالمِنْشَار.

و(المِنْشَارُ : ما نُشِرَ بِهِ، و) المِنْشَار أَيضاً : (خَشَبَةٌ ذاتُ أَصابِــعَ يُذَرَّى بهــا البُرُّ ونَحْوُه).

(والنَّوَاشِــر : عَصَبُ الــذِّرَاعِ من داخِلٍ وخَــارِجٍ، أَو عُرُوقٌ وعَصَبٌ) فى (باطِنِ الــذِّرَاع)، وهــى الرَّواهِشُ أَيضاً. وقال أَبو عَمْــرو والأَصمعىّ هى عُرُوقُ باطِنِ الذِّرَاع، قال زُهَيْرٌ :

* مَرَاجِيــعُ وَشْمٍ فى نَوَاشِرِ مِعْصَمِ *[1]

(أَو) هــى (العَصَبُ فى ظَاهِرها، وَاحِدَتُهَا ناشِرَةٌ)، واقتصر الجَوْهَرِىُّ على ما ذَهَب إِليه الأَصمعىُّ وأَبو عَمْرٍو.

(١) فى اللسان : «تنتشر».

(١) ديوانه من معلقته واللسان، وصدره من ديوانه.
* دِيارٌ لَها بالرَّقْمَتَيْنِ كأَنَّها *

(و) يقال : ما أَشْبَهَ خَطَّه بتَنَاشِيرِ الصِّبْيَان ، (التَّنَاشِير : كِتَابَةٌ لغِلْمَان الكُتَّابِ ) ، وهى خُطُوطُهم فى المَكْتَبِ ، (بلا واحِد) ، قاله ابنُ سِيدَه .

(ونَاشِرَةُ بنُ أَغْوَاثٍ) الـذى (قَتَلَ هَمَّاماً غَدْرًا) ، وقِصَّتُه مشهورةٌ فى كُتُب التَّوارِيـخ ، واستوفاهَا البَـلاذُرِىّ فى المَفَاهِيم . وفيه يقولُ القَائِلُ :

لقدْ عَيَّلَ الأَيْتَامَ طَعْنَـةُ نَاشِـرَهْ
أَنَاشِرَ لازالتْ يَمِينُك آشِـرَهْ [1]

(ومالكُ بن زَيْدٍ) المَعَافرىّ ، سمع أَبـا أَيُّوب وابنَ عُمَر ، وعنه أَبـو قَبِيـل المَعَافِرِىُّ (وعبّاس بن الفَضل) عن أَبِى داوود النَّخَعِـىّ (ومحمّـد بن عَنْبَس) عن إسحاق بن يَزِيد وغَيْرِه ، وعنه محمّـد بن محمـود الـكِنْدىّ الكوفىّ ، (وعَبْد الرَّحْمٰن بن مُزْهِر) [2]

(١) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٢/٣٤٩ ، وفى هامش مطبوع التاج : «قوله : أناشر : أراد ياناشر فرخم وفتح الراء . وقيل : إنما أراد طعنة ناشر وهو اسم ذلك الرجل فألحق الهاء للتصريع ، وهذا ليس بشىء لأنه لم يرو إلاّ أناشر بالترخيم . اهـ لسان» .

(٢) فى القاموس المطبوع : مرهز ( بتقديم الراء ) وفى هامشه : هكذا فى النسخ وفى نسخة الشارح : ابن مزهر» وفى التبصير : عبدالرحمن بن مُرْهَف الناشرى .

وهٰذا الأَخِيـر لـم يَذكره الحافظ فى التَّبْصير ، وذَكَرَ ضِمامَ بنَ إسماعيل المَعَافِرىّ ، (الناشِرِيُّون ، محَدِّثُـون) ، كلّهم إلى جَدِّهم نَاشِرَة ، أَمّا مَالكُ بن زَيْد فمن بنى نَاشِرَة بن الأَبْيَض بن كِنَانَة بن مُسْلِيَةَ [1] بن عـامِر بن عَمْرِو بن عُلَةَ بن جَلْـد ، بَطْـن من هَمْدَان ، قَالَـه ابنُ الأَثِيـر .

(ونَشْوَرَتِ الدَّابَّةُ) مـن عَلَفِهَـا (نشْوارًا) ، بالكَسْر : (أَبْقَت ، من عَلَفِها) عن ثَعْلب ، وحَكَاه مـع المِشْوار الذى هو ما أَلْقَت الدَّابَّةُ من عَلَفِها ، قال : فوَزْنُه على هٰذا نَفْعَلَتْ قال ، وهٰذا بناءٌ لا يُعْرَف ، كذا نقله ابنُ سِيدَه ، وقال الجوْهَـرِىُّ : والنِّشْـوَار : ما تُبْقِيـه الدَّابَّةُ من العَلَف ، فارسىٌّ معرّب .

(و) فى الحَدِيث : «إذا دَخل أَحدكم الحَمَّام فعليه بالنَّشِير ولا يَخْصِف» . (النَّشِير) ، كأَمير : (المِئْزَر) ، سُمِّىَ به لأَنَّه يُنْشَر لِيُؤْتَزَرَ به . (و) النَّشِير : (الزَّرْعُ) إذا (جُمِـعَ وهم لا يَدُوسُونَه) .

(١) فى مطبوع التاج «مريسة» والصواب من جمهرة أنساب العرب ٤١٤ وغيرها .

(و) فى التَّكْمِلَة : (المَنْشُور : الرَّجلُ المُنْتَشِرُ الأَمْرِ ، و) المَنْشُور : (ما كان غَيْرَ مَخْتُومٍ مِن كُتُبِ السُّلْطَان) ، وهو المَشْهُور بالفَرَمَان الآنَ ، والجَمْعُ المَنَاشِيرُ .

(و) المَنْشُورَةُ ، (بهاءٍ) : المَرْأَةُ (السَّخِيَّة الكَرِيمَةُ) ، كالمَشْنُورَة ، عن ابن الأَعرابىّ .

(والنُّشَارَةُ) ، بالضمّ : (مَاسَقَط) من المِنْشَارِ (فى النَّشْرِ) ، كالنُّحَاتَة .

(وإِبلٌ نَشَرَى ، كجَمَزَى : انْتَشَر فيها الجَرَبُ) ، وفى التَّكْمِلَة : نَشْرَى ، كسَكْرَى ، (والفِعْلُ) نَشِرَ (كفَرِح) ، إذا جَرِبَ بعد ذَهَابِه ونَبَتَ الوَبَرُ عليه حَتَّى يَخْفَى ، وبه فُسِّر قَولُ عُمَيْرِ [1] ابن الحُبَاب :

وفِينَا وإِنْ قِيلَ اصْطَلَحْنَا تَضَاغُنٌ
كما طَرَّ أَوْبَارُ الجِرَابِ على النَّشْرِ

(والتَّنْشِيرُ) مثلُ (التَّعْوِيذ بالنُّشْرَة) والرُّقْيَة ، وقد نَشَّر عنه تَنْشِيرًا ، ومنه الحديث أَنَّه قال : «فلعَلَّ طَبًّا أَصابَه» يعنى سِحْرًا ، ثم نَشَّرَه بـ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ ، وهو مجاز . قال الزمخشرىّ : كأَنَّك تُفَرِّق عنه العِلَّةَ .

(والنَّشَرُ ، محرَّكَةً : المُنْتَشِرُ ، ومنه) الحديث : «(اللَّهُمَّ اضْمُمْ نَشَرِى)» أَى ما انتَشَرَ من أَمْرِى ، كقولهم : لَمَّ اللهُ شَعَثِى . وفى حديث عائشَةَ رضى الله عنها تَصِفُ أَباها «فرَدَّ نَشَرَ الإسلام على غَرِّه» ، أَى رَدَّ ما انتَشَر من الإِسْلام إِلى حَالَتِه التى كانَت على عَهْد رسول الله صَلَّى الله عليه وسلَّم ، تَعنِى أَمْرَ الرِّدَّة وكِفايةَ أَبِيها إِيَّاه . وهو فَعَلٌ بمعنى مَفْعُول . (و) يقال : اتَّقِ على غَنَمِك النَّشَر ، وهو (أَن تَنْتَشِر الغَنَمُ باللَّيْل فَتَرْعَى) .

(والمُنْتَشِرُ بنُ وَهْب) البَاهِلىّ (أَخُو أَعْشَى باهِلَةَ لأُمِّه) أَحَدُ الأَشْرَاف كان يَسْبِقُ الفَرَسَ شَدًّا .

(1) وكذا فى اللسان أيضا ، وفى العباب : وقال طارق بن ديسق وقد يخلط شعره بشعر أبى جندب الهذلى . وفى الأساس : قال أبو جندب الهذلى . وهو فى شرح أشعار الهذليين : ٣٦٨ والشاهد فى الصحاح أيضا وفى الجمهرة ٢ / ٣٥٠ لسويد بن الصامت .

(ونُشُورُ ،بالضمّ : ة بالدِّينَوَرِ ) ، نقله الصّاغانىّ ، قلتُ ومنها أبو بَكْرٍ محمّدُ بن عُثْمَانَ بن عَطَاءٍ النُّشُورىّ الدِّينَوَرِىّ ، سمع الحَدِيثَ ودَخَلَ دِمْياطَ ، وكان حَسَنَ الطَّرِيقةِ .

(والنُّشُرُ ، بضَمَّتَيْن : خُرُوجُ المَذْىِ من الإِنْسَان) ، نقله الصاغانىّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

أَرضُ المَنْشَر : الأَرْضُ المُقَدّسة من الشام ، أى مَوْضع النُّشور ، جاءَ فى الحديث ،وهى أَرْضُ المَحْشَرِ أَيضاً .

وفى الحَدِيثِ : «لا رَضَاعَ إِلاَّ ما أَنْشَرَ اللَّحْمَ وأَنْبَتَ العَظْمَ »[1] أى شَدَّه وقَوّاه .قال ابنُ الأَثِير ويُرْوَى بالزاى .

ونَشْرُ الأَرْضِ بالفَتْح : مَا خَرَجَ من نَبَاتها . وقال اللَّيْث : النَّشْرُ : الكَلأُ يَهِيجُ أَعلاه وأَسْفَلُه نَدىٌّ أَخْضَرُ ، وبه فُسِّر قَولُ عُمَيْرِ بن

(١) هكذا الرواية فى مطبوع التاج واللسان ، والرواية فى النهاية والمصباح : « إلاّ ما أنشر العظم وأنبت اللحم » .

الحُبَاب السّابِق . يقولُ : ظاهِرُنا فى الصُّلْح حَسَنٌ فى مَرْآةِ العَيْن ، وباطِنُنا فاسِدٌ كما تَحسُن أَوْبارُ الجَرْبَى عن أَكل النَّشْرِ وتحتها دَاءٌ منه فى أَجْوافِها . وقال ابنُ الأَعرابىّ : النَّشَر : نَبَاتُ الوَبَرِ على الجَرَبِ بَعْدَ ما يَبْرَأُ .

والنَّشَرُ : محركة : أَنْ تَرْعَى الإِبلُ بَقْلاً قد أَصابَه صَيْفٌ وهو يَضرُّها ، ومنه قولُهُم : اتَّقِ على إِبلِك النَّشَرَ . ويُقال : رأَيتُ القَوْمَ نَشَرًا ، أَى مُنْتَشِرين ، واكْتَسَى البَازِى رِيشاً نَشَرًا ، أَى مُنْتَشِرًا طَوِيلاً .

وجاءَ ناشِرًا أُذُنَيْه ، إِذا جاءَ طائعاً ، كذا فى الأَساس[1] وفى نسخة اللِّسَان طامعاً ، وعزَاه لابن الأَعْرَابِىّ ، وهو مَجاز . ونَشَرُ الماءِ ، محرَّكةً : ما انْتَشَر وتَطَايَرَ عند الوُضُوءِ ، وفى حديث الوُضُوءِ : « فإِذا استَنْشَرْت واستَنْثَرْت خَرَجَتْ خَطَايَا وَجْهِك وفِيكَ وخَيَاشِيمِك

(١) الذى فى الأساس المطبوع : « طامعا » كما فى اللسان . فلعلها نسخة أخرى . وقد أشار فى هامش مطبوع التاج إلى هذه الرواية .

مع الماءِ » ، قال الخَطَّابِـىّ : المَحْفُوظ اسْتَنْشَيْت بمعنَى استَنْشَقْت . قال : فإن كان محفُـوظاً فهـو من انْتِشَار المَاءِ وتَفَرُّقهِ .

وقــال شَمِرٌ : أَرْضٌ ماشِرَةٌ ، وهــى التى قد اهْتَزَّ نَبَــاتُها واسْتَوَتْ وَرَوِيَت من المَطَـرِ . وقال بَعضُهُـم : أَرْضٌ ناشِرَةٌ بهـٰـذا المعنى .

والنَّشْرَةُ ، بالفَتْــح : النَّسِيمُ ، وقــد ذَكرَه أَبو نُخَيْلَةَ فى شِعْرِه .

وتَنَشَّرَ الرَّجُلُ ، إذا اسْتَرْقَى .

والمُنْتَشِـرَ بــنُ الأَجْـدَع أَخــو مَسْرُوقٍ ، روى عنــه ابنُه محمّــد بن المُنْتَشِر ، وأَخُوه المُغِيــرَة بن المُنْتَشِر ، ذكره ابنُ سَعْــد فى الفُقَهَــاءِ ، وأَبو عُثْمَان (١) عاصِمُ بن مُحَمَّد بن النَّصِير ابن المُنْتَشر البَصْرِىّ ، عن مُعْتَمِر ، وعنه مُسْلِمٌ وأَبو دَاوُود وغيرُهما .

ونَشَرْتُ : من قُرَى مِصْر بالغَرْبِيَّة .

والمِنْشَارُ ، بالكَسْر : حِصْنٌ قــريبٌ من الفُرَات . وقال الحازِمِىُّ : مِنْشَارٌ : جَبَلٌ أَظنُّه نَجْدِيًّا .

وبنــو ناشِرَةَ بَطْنٌ من المَعَافِــر . وناشِرَةُ بن أُسَامَةَ بنِ وَالِبَة بن الحارِث ابنِ ثَعْلَبَة بن دُودَانَ بن أَسَدٍ ، بطنٌ آخرُ ، منهم بِشْرُ بن أَبِى خَازِمٍ واسمُه عَمْرُو بن عَوْف بن حِمْيَر بن ناشِرَة ، الشّاعرُ ، ذكره ابنُ الـكَلْبِــىّ .

ونُشَيْرٌ ، مُصَغَّرًا : مَوْضعٌ ببلاد العَرَب .

والنّاشِرِيُّون : فُقَهَاءُ زَبِيدَ بل اليَمَنِ كلّه ، وهم أَكبرُ بيت فى العِلْم والفقْه والصّلاح ، وبهــم كان يُنْتَفَع فى أَكثَــر بــلاد اليَمَنِ ، يَنتسبون إلى ناشِرِ بن تَيْم بن سَمْلَقة بَطْن من عَكّ ابنِ عَدْنَان ، وإليــه نُسِب حِصْن ناشِر باليَمَنِ . وحَفِيدُه ناشِرٌ الأَصغرُ ابنُ عامر ابن ناشِــر ، نــزلَ أَسفــلَ وَادى مَــوْر ، وابْتَنَى بها القَرْيَة المَعْــرُوفَة بالنّاشِرِيَّة ، فى أَوّل المـائة الخَامسَة ، منهــم القاضى مُوَفّق الدّين علىّ بن محمّــد بن أَبِى بَكْــرِ بن عبــد الله

(١) فى الخلاصة /١٥٥ : عاصم بن النضر بن المنتشر التيمى أبو عمر البصرى عن معتمر بن سليمان وخالدبن الحارث وعنه مسلم وأبو داوود - موثّق .

النَّاشِرِىّ ، شاعــر الأَشْرَف ، تُوُفِّىَ سنة ٧٣٩ بتَعِــزّ ، وحفيده الشِّهَاب أَحمد ابن أَبِى بَكْرِ بن علىّ ، إِليــه انتهتْ رِيَاسَةُ العِلْــمِ بزَبِيدَ ، وكان مُعَاصِرًا للمُصنِّــف ؛ وكذا أَخــوه علىُّ بن أَبِى بَكْرٍ الحَاكِم بزَبِيد ، ووالدُهمــا القاضِى أَبو بَكْر تَفقَّه بأَبِيــه ، وهُو ممّــن أَخذَ عنــه ابنُ الخَيَّاط حافظُ الدِّيَار اليَمَنِيَّة ، تُوُفِّــىَ بتَعِزّ سنــة ٧٧٢ ومنهــم القاضى أَبــو الفُتُــوح عبدُ الله بن محمّد بن عبدِ الله بن عُمَر النّاشِرِىّ ، تَفَقَّه على أَبيه وعلى القَاضى جَمال الدّين الريمىّ ، وتُوفِّى بالمَهْجَم قاضياً بها سنة ٨١٤ وله إِخْوةٌ أَربعةٌ كلّهُــم تَولَّوا الخَطَابــةَ والتَّدْرِيس بالمَهْجَم والــكدراءِ ، ومنهم الفَقِيه النّاسِك إِبراهِيمُ بنُ عِيسى بن إِبراهِيم النَّاشِرِىّ ، توفِّى بالكدراءِ سنة ٨١٧ . وفيها توفِّى المُصَنِّف بزَبِيدَ . ومنهم الفَقِيــهُ الشاعــر علىّ بن محمّــد بن إِسماعيل النّاشرىّ ، توفِّى بحَرَض سنة ٨١٢ وقد أَلَّف فيهم أَبو محمد عثمان ابن عُمَرَ بن أَبِى بَكْرٍ النّاشرىّ الزَّبِيدىّ كِتاباً سَمَّاه البُسْتَان الزَّاهِر فى طَبَقَات علماءِ بنى نَاشِر ، وكذٰلك الإِمَام المُفْتِى أَبو الخُطَبَاءِ محمّد بن عبدالله بن عمر النّاشِرِىّ فقد اسْتَوْفَى ذِكْرَهم فى كتابه : غُرَر الدُّرَر فى مختصر السِّيَر وأَنساب البَشَر.

والأُنْشُورُ : بَطْنٌ من عَكٍّ بن عَدْنَان ، يَنْزِلُون قبلِىّ تَعِزّ ، على نِصْف يوم منها. وناشِرُ بنُ حامد بن مغرب : بطْنٌ من عَكّ ، وهو جَدّ المَكاسِعَة باليَمَن .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه :

[ ن ش م ر ]

نَشْمَرْت : قَرية بشرقيّة مِصْرَ .

[ ن ص ر ] *

(نَصَرَ المَظْلُــومَ) يَنْصُرُه (نَصْرًا ونُصُورًا) ، كقُعُــود ، ونُصْرَةً ، وهٰذه عن الزَّمَخْشَرِىّ ، وفى المُحْكَم : والاسم النُّصْرَةُ : (أَعانَه) على عَدُوِّه وشَدَّ منه ، وشاهِدُ النُّصُور قَولُ خِدَاشِ بنِ زُهَيْر :

فإِنْ كنتَ تَشْكُو من خَلِيل مَخَانَةً
فتِلْكَ الجَوازِى عَقْبُها ونُصُورُها (١)

(١) اللسان وفيه وفى الأصل « الحوارى عقبها » والصواب من شرح أشعار الهذليين ١ /٢١٣ ومادة (عقب) ومادة (جزى) والقائل هو خالد بن زهير . وخداش بن زهير لعله تحريف .

قال ابن سيده : ويجوز أَن يكون نُصُورًا هنا جمْع ناصِرٍ ، كشاهِد وشُهُودٍ ،وفى الحديث : «انْصُرْ أَخاكَ ظالماً أَو مَظْلوماً »وتفسيره أَنْ يَمْنَعَه من الظُّلْم إِنْ وَجدَه ظالمَاً ، وإِن كان مَظْلوما أَعانَه على ظالِمِه .

(و )من المَجَاز : نَصَرَ (الغَيْثُ الأَرْضَ ) نَصْرًا : غَاثَهَا وسَقَاهَا و (عَمَّها بالجَوْدِ) وأَنْبَتَهَا ، قال :

مَنْ كان أَخْطَأَهُ الرَّبيع فإِنَّمَا
نُصِرَ الحِجَازُ بغَيْث عبدِ الوَاحِدِ[1]

ونَصَرَ الغَيْثُ البَلَدَ ،إِذا أَعانَه على الخِصْبِ والنَّبَات : وقال ابن الأَعْرَابِيّ : النُّصْرَة : المَطْرَة التَّامَّة . وأَرْضٌ مَنْصُورَةٌ : مَمْطورَة . وقال أَبو عُبَيْد : نُصِرَت البِلادُ ، إِذا مُطِرَت ،فهى مَنْصُورة . وفى الحَديث : «إِنّ هٰذه السَّحابةَ تَنْصُر أَرْضَ بنِى كَعْب » أَى تُمْطِرُهُمْ . (ونَصَرَهُ منه ) نَصْرًا ونُصْرَةً : (نَجَّاهُ وخَلَّصَه ) . وفى البصائر : ونُصْرَة الله لنا ظاهِرَةٌ ،

(١) اللسان .

ونُصْرَتُنَا لله هو النُّصْرة لعِبَاده أَو القِيَام بحِفْظ حُدُوده وإِعَانَةِ عُهُوده وامتِثَالِ أَوَامِرِه ،واجتناب نواهِيه ، قال الله تعالى ﴿إِنْ تَنْصُرُوا اللهَ يَنْصُرْكم﴾[1] (وهو ناصِرٌ ونُصَرٌ ، كصُرَد) ، الأَخير نقله الصاغانىّ ، (من) قَوم (نُصَّارٍ وأَنْصَارٍ ونَصْرٍ) ، الأَخيرُ (كصَحْب) جَمْع صَاحِب قال :

واللهُ سَمَّى نَصْرَكَ الأَنْصَارَا
آثَرَكَ اللهُ بـه إِيثَارَا[2]

ويُجْمَع الناصِرُ أَيضاً على نُصُور ، كشاهِد وشُهُود ، كما تقدّم .

(والنَّصِيرُ) بمعنَى (النّاصِر) ، قال الله تعالى ﴿نِعْمَ المَوْلَى ونِعْمَ النَّصِيرُ﴾[3] والجمع أَنْصَارٌ ، كشَرِيف وأَشْرَاف ، ويُجْمَع الأَنْصَارُ أَناصيرَ ،وهو جَمْع الجَمْع ،ذكره الصّاغَانىُّ وأَهمله المُصَنِّف وهو على شَرْطه .

(و) الأَنْصَار ، وهم (أَنْصَارُ النَّبِيِّ

(١) سورة محمد الآية : ٧ .
(٢) اللسان .
(٣) سورة الأنفال الآية ٤٠ .

صلَّى اللهُ) تعالَى (عليه وسلَّم) ، من الأَوسِ والخَـزْرَجِ ، ونَصَـروا النبيَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم فى ساعةِ العُسْرَة ، (غَلَبَتْ عليهم الصِّفَة) فجرَى مَجْرَى الأَسماءِ، وصار كأَنَّهُ اسمُ الحَىّ ، ولذٰلِك أُضيفَ إِلَيْهِ بلَفْـظ الجَمْـع فقيل : أَنصارِىّ . (و) قالوا : (رَجُلٌ نَصْرٌ وقَوْمٌ نَصْرٌ) ، فوَصَفوا بالمَصْدر ، كرَجُلٍ عَدْلٍ وقومٍ عَدْلٍ ، عن ابن الأَعْرابىّ .

(والنُّصْرَة) بالضَّمّ (: حُسْنُ المَعُونَة) قال اللهُ عَزَّ وجَلَّ ﴿مَنْ كانَ يَظنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَه اللهُ فى الدُّنْيَا والآخرَة﴾ [1] أَى لا يُظْهِرُ [2] محمَّدًا صلَّى اللهُ عليه وسلَّم على مَنْ خالَفَه . وفى حديث الضَّيْف المَحْرُوم «فانَّ نَصْرَهُ حَقٌّ على كلّ مُسْلِم حتى يَأْخذَ بقِرَى لَيْلَته» .

(والاستِنْصَارُ : اسْتِمْدَادُ النَّصْرِ) ، وقد استَنْصَرَه عليه : استَمَدَّه . (و) الاستنْصَارُ : (السُّؤال) ، والمُسْتَنْصِرُ : السّائل ، كأَنَّه طالِبُ النَّصْرِ ، وهـو العَطاءُ .

(والتَّنَصُّر : مُعَالَجَةُ النَّصْرِ) ، وليس من باب تَحَلَّمَ وتَنَوَّرَ .

(وتَنَاصَرُوا : تَعَاوَنُوا على النَّصْر) . وتَناصَرُوا أَيضاً : نَصَرَ بعضُهُم بعضاً .

(و) من المَجَـاز : تَنَاصَـرَت (الأَخْبَارُ : صَدَّقَ بعضُهَا بعضاً) .

(و) من المَجَـازِ : مَدَّت الـوَادِىَ (النَّوَاصِرُ) ، هى (مَجَارِى المـاءِ إِلى الأَوْدِيَة ، جمع ناصِرٍ . والنـاصِرُ : أَعْظَمُ من التَّلْعَةِ يكون مِيـلاً ونَحوَه . و) قال أَبـو خَيْـرَة : النَّوَاصِـرُ من الشِّعَابِ : (ماجَاءَ من مَكان بَعيد إِلى الوادِى فنَصَـرَ السُّيُولَ) ، سُمِّيَـت [ناصِرَة] لأَنها تَجِـىءُ من مـكان بَعِيدٍ حتى تَقَع فى مُجْتَمع المَاءِ حيث انتَهَت ، لأَنَّ كلّ مَسيلٍ يَضِيـع ماؤُه فلا يَقَع فى مُجْتَمع الماءِ فهـو ظَالـم

(١) سورة الحج الآية : ١٥ .

(٢) فى هامش مطبوع التاج : «قوله أى لا يظهر ، عبارة اللسان : المعنى من ظن من الكفار أن الله لا يظهـر محمدا صلى الله عليه وسلم على من خالفه فليختنق غيظا حتى يموت كمدا ، فان الله عز وجل يظهره، ولا ينفعه غيظه وموته حنقا ، فالهاء فى قوله : أَنْ لن يَنْصُرَه ، للنبى محمد صلى الله عليه وسلم . اهـ .

لمائه . وقال ابنُ شُمَيْل : النَّوَاصِرُ مُسَايِلُ المِيَاهِ ، الواحدة ناصِرَةٌ . وقال أبو حَنِيفَة : النَّاصِرُ والنَّاصِرَةُ : ماجاءَ من مَكَانٍ بَعِيد إلى الوَادِي فنَصَرَ السُّيُولَ .

(والأَنْصَرُ : الأَقْلَفُ) ،وهُوَ مَأْخُوذ من مادَّة النَّصَارَى ، لأَنَّهُم قُلْفٌ؛ قال الصاغانيُّ : وفى الأَحاديث الَّتى لا طُرُقَ لهَا : «لايَؤُمَّنَّكُم أَنْصَرُ ولا أَزَنُّ ولا أَفْرَعُ» . الأَزَنُّ : الحَاقِنُ ، والأَفْرَعُ : المُوَسْوِس ، والأَنْصَرُ : الأَقْلَفُ .

(وبُخْتُ نَصَّرَ ، بالتَّشْدِيد) ، معروفٌ . قال الأَصْمعىّ : إنَّمَا (أَصله بُوخْتُ ، ومعناه ابْنٌ ، ونَصَّرُ ، كبَقَّمَ : صَنَمٌ) فَأُعْرِب. وقد نَفَى سيبويه هَذا البِنَاءَ . (وكان وُجِدَ عند الصَّنَم ولم يُعْرَف لَهُ أَبٌ فنُسِبَ إِلَيْه) ، وقيل : بُخْتُنُصَّرَ ، أَى ابن الصَّنَم ، وهوالذى كان (خَرَّبَ القُدْسَ) ،عَمَرَه اللهُ تعالَى .

(ونَصْرُ بنُ قُعَيْن : أَبو قَبِيلَة) من بنى أَسَدٍ ، قال أَوْس بن حَجَرٍ يُخَاطِبُ رَجلاً من بَنِى لُبَيْنَى بن سَعْد الأَسَدِىّ ، وكان قد هَجَاه .

عَدَدْتَ رِجَالاً من قُعَيْنٍ تَفَجُّساً
فما ابْنُ لُبَيْنَى والتَّفَجُّسُ والفَخْرُ
شَأَتْكَ قُعَيْنٌ غَثُّها وسَمِينُهَا
وأَنْتَ السَّهُ السُّفْلَى إِذادُعِيَتْ نَصْرُ [(١)]

(وإِنْشَادُ الجَوْهَرِىّ لرؤبَةَ) :

إِنِّى وأَسْطارٍ سُطِرْنَ سَطْرَا
(لَقَائِلٌ يانَصْرُ نَصْرًا نَصْرَا) [(٢)]

غَلَط هُوَ مَسْبُوقٌ إِلَيْهِ) ، وفى بعض النُّسَخ : وهو مَسْبوق فيه ، (فإِنَّ سيبويه أَنْشَدَه كَذٰلك) ونَسَبَه إِلى رُؤْبَةَ ،وتَبِعَه أَيضاً ابن القَطَّاع فأَنْشَده هٰكذا ، ولكن لم يُعَيِّن القَائِلَ ، قال الصاغانىُّ : وليس لِرُؤْبَةَ ، ومع هٰذا هو تَصْحِيفٌ (والرِّواية) :

* يانَضْرُ نَضْرًا نَضْرَا [(٣)] *

بالضَّادِ المُعْجَمَة . ونَضْرٌ هٰذا

(١) اللسان والثانى فى الصحاح والعباب .
(٢) ديوان رؤبة ١٧٤ واللسان والصحاح والعباب والتكملة والمقاييس ٥ /٤٣٦ وابن القطاع ٣ / ٢٥١ .
(٣) التكملة والعباب .

هــو حاجبُ نَصْر بن سَيَّار ، بالصاد المُهْمَلَة ) . وبعدَهُ .

بَلَّغــك اللهُ فَبلِّــغْ نَصْـــرَا
نَصْرَ بن سَيَّارٍ يُثِبْنِــى وَفْــرَا [1]

هٰذا نصّ الصاغَــانىّ فى التكملــة . قال شيخنَا : قلْت كلامُه هو الغَلَط ، بل صَحَّحُوه وحَقَّقوه ،كما فى شُروحِ الشواهدِ البَغْدَادِيَّة للرَّضِى والمُغْنِى ، فلا التفَاتَ لِمَا للمُصَنِّف . انتهى.

قلْت : وهٰــذا تحــامُلٌ من شَيْخِنَــا فى غير مَحلِّه ، مع أَنّ الحَقَّ هُنَا مــع المصنِّف، وهو قَلَّد غيرَه فىالانتقَاد . وأَصابَ . والبَيْت الّذى ذَكرناهُ بعد البيتِ السابقِ يُبيِّن مِصْداقَ ما ذَهبَ إليه ، كما هو الظاهــرُ ، فكيف يكون قولُ شيخِنا لا التِفاتَ لمــا للمُصَنّف؟ ولَيْتَهُ لَمَّا أَحــالَ على شُرُوح الشّواهدِ أَتى ببَعْضِ ما يَرْفع الشُّبْهَة ويُثْبِــت الحَقَّ لمَن رَوَى بالصــاد المهمَلَة ، فتــأَمَّل . واللهُ أَعلَم .

(١) التكملة والعباب .

( وإِبْرَاهيم بن نَصَرٍ ) بنِ عَنْبَرٍ [1] (الضَّبِّىّ) السَّمَرْقَنْدىّ ، عن علىّ بــن خَشْرَم ،(و) الإِمَام أَبو (عبْد الله محمّد ابن عبد الله بن نَصَــرٍ ) البِسْطامِــىّ ، (مُحــرَّكتيــن ، محدِّثــان) ، وولَــدُ الأَخيرِ أَبو محمّد عبدُ الله بن محمّد ابن عبد الله بن نَصَرٍ ، تَفقّه عــلى المَحَامِلِىّ ببغدادَ ، وسمع من أَبى نَصْرٍ الإِسمــاعِيلىّ ، توفِّى سنــة ٤٥٢ قاله ابن ناصِر ، وحفيــدُه أَبــو الفَتْــح محمّد بن محمّد بن عبد الله حَدَّث ، وقَريبُه الإِمــام أَبو شُجَاع عمرُ بن أَبى عبد الله البَلْخىُّ المُتَوَفَّى سنة ٥٦٢ ومِن وَلدِ أَبى عبد الله البِسْطَامىّ أَيضاً الإِمامُ أَبو شُجَاع البِسْطامِىّ ،حدّثَ وتُوفِّى سنة ٤٠٥ [2] وهو الذى حكى عنه ابــن ناصِرٍ عن جَدِّه ، قال ابن ناصــر : وسأَلْت أَهــلَ بِسْطَامَ فقالوا : إِنّ هٰذا الاسمَ ، يعنى بفَتْــح الصاد ، مَعْرُوفٌ عندنا نُسَمِّى بــه كثيراً .

قلْت : وقد فات المصنِّف : القاضى

(١) فى مطبوع التاج «عبثر» والصواب من المشتبه ٦٤١ والعباب وتبصير المنتبه ١٤١٦ .
(٢) فى المشتبه سنة ٤٥٠ أما تبصير المنتبه فكالأصل .

عطاءُ اللهِ بن مَنْصُور بن نَصَرٍ الإِسْكَنْدَرَانِيّ ، رَوَى عن السِّلَفِيّ إجازةً ، وقَرِيبه القاضِي جَمالُ الدِّين محمّد بن إبراهِيم ،قال الذَّهَبِيّ : أَجازَ لنا . قلت : إبراهيم هٰذا هو ابن عليّ بن منصور بن نَصَر ، رَوَى عن [أبى] [1] الحَسَن بن البَنَّاءِ ، وعنه الدِّمْيَاطى وسَعِيد بن نَصَرٍ الَّذِى رَوَى ابن عبد البَرّ وغَيْرُه المَوَطَّأَ من طَرِيقِه . قال الحافظ : هٰكذا رأَيته مضبوطاً بفتح الصاد .

(وأَبو المُنْذر نُصَيْر ،كزبَيْر ) ، بن أَبِى نُصَيْر (النَّحْوِيّ تِلْميذُ الكِسَائِيّ ) جالَسَه وأَخذَ عنه النَّحْوَ والغَرِيبَ ، سَمِعَ منه أَبو الهَيْثَم مُؤلَّفَاتِه فى اللُّغَات ورَواهَا عنه بِهَرَاةَ ، قاله الأَزْهَرِيّ فى مقدّمة كتابه التهذيب .

قلْت : وأَخذَ عنه أَيضاً أَبو بكرٍ صالِحُ بن شُعَيْبٍ القارِى ،كما رأَيته بخطّ ابنِ فارس اللغويّ فىسِيَاق سَنَدِه على ظَهر دِيوان الهُذَلِيِّين .

(١) زيادة من تبصير المنتبه .

(ونَصَرَةُ ،محرَّكةً : ة كان فيها ) ، فيما يُقَال ، (الصَّالحُون ) ، هٰكذا نقله الصاغَانِيّ .

(وسَمَّوْا نَصيرًا ) ،كأَمِير ، (وناصرًا ومَنْصُورًا ونَصَّارًا ) ، كشَدّاد ، ونُصَيْرًا ، كزبَيْر ، ونَصْرًا ، بالفتح ، ومُنْتَصِرًا .

(والنَّاصِرِيَّة :ة) من قُرَى سَفاقُس (بأَفْرِيقِيَة ) ، ومنها أَبو الحَسَن عليّ بن عبد الرحمٰن بن عليّ الناصِرِيّ ، لقيه السِّلَفِيّ بالإِسكندريّة ، وبها مات .

(وناصِرَة :ة بطَبَرِيَّةَ ) ، على ثلاثةَ عشَرَ مِيلاً منها ، قاله الصاغانيّ ، قيل : وإِليها نُسِبَت النَّصَارَى ، هٰكذا زَعموا ، قالَه اللَّيْث . ونقل ياقُوت فى مُعْجَمه : وكان فيها مَولِدُ المَسِيح عليه السلامُ ، ومنها اشْتُقَّ اسمُ النَّصَارَى ، وكان أَهلُهَا عَيَّرُوا مَرْيَمَ ، فيَزعُمُون أَنّه لا يَولَد بها بِكْرٌ إِلى هٰذه الغَايَة وأَنّ لهُمْ شَجَرَةَ أُتْرُجٍّ على هَيْئَة النِّسَاءِ ، وللأُتْرُجَّة ثَدْيَانِ وما يُشْبِه اليَدَيْن والرِّجْلَيْن . ومَوضِعُ الفَرْجِ مفتوحٌ ، وأَنّ أَمْرَ هٰذه القَرْيَة فى النِّساءِ

والأُتْرُجّ مُسْتَفِيضٌ عندهم ، لايَدفَعه دافعٌ ،وأَهلُ بيتِ المَقْدِس يَأْبَوْن ذٰلك ، ويزعمُون أَنّ المَسِيح إنّمَا وُلِدَ فى بَيْت لَحْم ، وإنما انتقلَت به أُمُّه إلى هٰذه القريةِ . قال يَاقُوت : فأَمّا نَصّ الإنْجِيل فإِنّ فيه أَنّ عيسى وُلِدَ فى بيْت لَحْم وخافَ عليه يُوسُف زَوْجُ مَريمَ من [دهاء] هاردوس [١] مَلِكِ المَجُوس فأُرِيَ [٢] فى مَنَامه أَنْ احْملْه إلى مِصْرَ.. فأَقَام بمصر إلى أَنْ مَاتَ هاردوس.. فقدمَ به القُدْس ..فأُرِيَ فى المَنَام أَنِ انْطَلِقْ به إلى الخَلِيلِ ،فأَتَاهَا فسكَنَ مَدِينَةً تُدْعَى ناصِرَةَ . وذُكِرَ فى الإنْجيل يَسوعُ [٣] الناصريّ كثيرًا ، والله أَعلم .

(و) قال ابنُ دُرَيْد : النَّصارَى منسوبون إلى (نَصْرانَةَ) ، وهى مَوضِع ، هٰذا قَولُ الأَصْمَعىّ ، وقيل: هى (ة بالشام ،ويُقَال لها ناصِرَةُ) ،وهى التى بطَبَرِيَّة ،وقد تقدّم عن اللَّيْث ، (و) قال غيرُه : هى (نَصُورِيَةُ) ، بفتح النون وتخفيف التحتيَّة ، كما ضبطَه الصاغَانىّ .

ويُقَال فيها (أَيضاً) : نَصْرَى بالفَتْح ، ونَصْرُونَة ، (يُنْسَب إليها النَّصَارَى) . قال ابنُ سِيدَه : هٰذا قولُ أَهلِ اللُّغَة ، قال : وهو ضَعِيف إلاَّ أَنّ نادِرَ النَّسَبِ يَسَعُهُ ، (أَو) النَّصَارَى (جَمْعُ نَصْرَانٍ ، كالنَّدَامَى جمْع نَدْمَانٍ) ، ولٰكنهم حَذَفوا إحدَى الياءَين ، كما حَذفوا من أُثْفِيَّة وأَبدلوا مَكانها أَلفاً كما قَالُوا صَحَارَى ، وهٰذَا مذهبُ الخليلِ ونقلَه سيبويه . (أَو)النَّصَارَى (جَمْعُ نَصْرِىٍّ ، كمَهْرِىٍّ و) إبلٍ (مَهَارَى) ،فهى أَقوال ثَلاثة .

(والنَّصْرانِيَّةُ والنَّصْرانَةُ واحِدَةُ النَّصَارَى) ، وأَنْشَد أَبو إسحاقَ لأَبى الأَخْزَرِ الحِمّانىّ ، يَصف ناقَتَيْن طَأْطَأَتَا رُءُوسَهما من الإعْياءِ ، فشَبَّه رَأْسَ النّاقَةِ برأْسِ النَّصرانِيَّة إذا

(١) فى معجم البلدان (الناصرة) «هارودس» ، وكذلك فيما يأتى والزيادة قبلها من المعجم .

(٢) فى المعجم : فرأى . . . وكذلك فيما يأتى .

(٣) فى مطبوع التاج : «ما يسوغ» والصواب من معجم البلدان (الناصرة) .

طَأْطَأَتْــه فى صَلاتِهَا :

فكِلْتَاهُمَا خَرَّتْ وأَسْجَدَ رَأْسُهَــا
كمَا أَسْجَدَت نَصْرانَةٌ لم تَحَنَّفِ[1]

فنَصْرَانَةٌ تأْنيث نَصْرَانٍ ولكن لم يُسْتَعْمَل نَصْرانٌ إلاّ بياءِ النَّسَب ، لأَنَّهُم قالُوا : رجلٌ نَصْرانِىّ وامرأَةٌ نَصْرانِيَّة قال ابن بَرِّىّ : قولُه : إنّ النَّصارَى جمْع نَصْرانٍ ونَصْرانَة إنما يُريد بذٰلك الأَصْلَ دونَ الاسْتِعْمَال ، وإنّمَا المُستعمَلُ فى الكلام نَصْرانِىّ ونَصْرانِيَّة ، بياءِ النَّسب ، وإنّمَا جاءَ نَصْرانَة فى البَيت على جِهة الضرورة . وأَسْجَدَ لغةٌ فى سَجَد . (والنَّصْرانِيَّةُ أَيضاً دِينُهُم ) ومُعْتَقَدُهم الَّذى يَذْهبون إِلَيْه ، (ويُقَال : نَصْرانِىٌّ وأَنْصَارٌ) ، يُشِير به أَنّ أَنْصارًا جمْع نَصْرانِىٍّ ، بياءِ النَّسَب ، كما هُوَ فى سائر النُّسَخ هٰكذا ، والصَّوابُ أَنَّ أَنْصَارًا جمْع نَصْران ، بغير ياءِ النَّسَب ، كما هُوَ فى اللّسَان والتكملة . وذكر قَوْل الشَّاعِر :

* لَمَّا رَأَيْتُ نَبَطاً أَنْصارَا[1] *

بمعنى النَّصَارَى .

(وتَنَصَّرَ) الرَّجُلُ : (دَخَلَ فى النَّصْرانِيَّة . وفى المحْكَم : فى (دِينِهِم . ونَصَّرَه تَنْصِيرًا : جعلَه نَصْرَانِيًّا) ، ومنه الحَدِيث : « كُلُّ مَوْلودٍ يُولَد على الفِطْرَة حتى يكونَ أَبواه اللَّذَان[2] يُهَوِّدانِه ويُنَصِّرانِه »

(وانْتَصَرَ) الرَّجلُ ، إذا امْتَنَع من ظالمِه . قال الأَزهرىّ : يكون الانْتِصَارُ من الظَّالِم الانْتِصافَ والانْتِقَامَ . وانْتَصَرَ (منه : انْتَقَمَ) . قال الله تعالَى مُخْبِرًا عن نوحٍ عليه السَّلامُ ودعَائه إِيّاه بأَنْ يَنْصُرَه على قَومه ﴿ فانْتَصِرْ * ففَتَحْنَا ﴾[3] كَأَنَّه قال لِرَبّه :

(١) اللسان والصحاح والعباب .

(١) اللسان والعباب والتكملة .

(٢) فى هامش مطبوع التاج : « قوله اللذان يهودانه رواه سيبويه هكذا بالرفع لأنه أضمر فى يكون على حدّ قوله * إذا ما المرء كان أبوه عبس * أى كان هو ، أفاده فى اللسان .

(٣) سورة القمر من الآيتين ١٠ و ١١ ﴿ فدعا ربّه أنّى مغلوب فانتَصِرْ * ففتحنا أبواب السماء بماءٍ مُنْهَمِرٍ ﴾ .

انْتَقِمْ منهم . وفى البصائر : وإنّمَا قال «انْتَصِرْ» ولم يقل : انْصُرْ ، تَنْبِيهاً علىأنّ ما يَلْحَقُنى يَلْحَقُك من حيث إنّى جِئْتُهم بأَمْرك فإذا نَصرْتَنى فقد انْتَصَرْتَ لنَفْسِك . انْتهى . وفى الكتاب العزيز أَيضاً ﴿وَلَمَنِ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ﴾ [1] وقوله عَزَّ وجَلَّ ﴿والَّذِين إذا أَصابَهم البَغْىُ هم يَنْتَصِرون﴾ [2] قَال ابن سِيدَه : إنْ قَال قائل : أَهمْ مَحْمودون على انْتِصَارِهم أَم لا ؟ قيل : مَنْ لَمْ يُسْرِفْ ولم يُجاوِزْ ما أَمرَ اللهُ به فهو مَحْمود .

(واستَنْصَرَه عَلَيْه) ، أَى على عَدوّه ، إذا (سَأَلَه أَنْ يَنْصُرَه) عَلَيْه.

(والمَنْصورَة) ، مفعولة من النَّصْر ، فى عِدّة مواضِع ، منها :

(د «بالسِّنْد إسْلامِيَّة) ، وهى قَصَبَتُهَا ، مَدينة كبيرةٌ كثيرةُ الخَيْرَاتِ ، ذات جامعٍ كبيرٍ ، سَوَارِيه ساجٌ ، ولهم خَليجٌ من نَهر مِهْرَان .

(١) سورة الشورى الآية : ٤١ .
(٢) سورة الشورى الآية : ٣٩ .

قال حمزة : وهمناباذ : مدينةٌ من مُدن السِّند سَمَّوها الآن المَنْصورَة . وقال المَسْعُودىّ : سُمِّيَت المنصورة بمَنصور بن جُمْهُور عامل بنى أُمَيَّة ، وهى من الإقليم الثانى [1] .... وقال هِشَام : سُمِّيَت لانّ منصور بن جُمْهور الكَلْبىّ بناها ، وكان خرج مخالفاً لهَارُون وأَقام بالسِّند . وقال المُهَلَّبِى : سُمِّيَت لأَنّ عُمَرَ بن حَفْص الملقّب بهزار مرْد بَناهَا فى أَيّام المَنْصُور من بنى العبّاس.. وفى أَهلها مُرُوءَة وصَلاح ودِيْنٌ وتجارَات ، وهى شديدةُ الحَرِّ كثيرَة البَقِّ ، بينها وبين الدَّيْبُل ستٌّ مَراحلَ ، وبينها وبين المُلْتانِ اثنتا عشرة مَرْحَلةً ، ومَلِكهم قُرَشِىٌّ ، يقال إنه من وَلدِ هَبَّار بن الأَسْوَد ، تغلَّبَ عليها هو وأَجْدَادُه ، يتوَارَثون بها المُلْك .

(و) منها المَنْصُورة : (د ، بنوَاحِى وَاسِطَ) بالبَطِيحَة ، عَمَّرها مُهَذّب الدَّوْلة فى أَيّام بَهَاءِ الدَّولة بن عَضُد

(١) فى معجم البلدان ( المنصورة ) وهى فى الاقليم الثالث.

الدَّوْلَة [و] أيَّام القَادر باللهِ [وقد] خَربَت ورُسُومُها باقِيَة .

(و) منهـا المَنْصَورة وهى (اسمُ خُوَارِزْم القَدِيمَة التى كَانَت) علـى شَرْقِـىّ جَيْحُونَ ) ومقابِل الجُرْجانيّة مَدينة خُوَارِزم اليوم ، أَخذَها المـاءُ حتّى انتقل أَهلهَا بحيث هُم اليَوْم .

(و) منهـا المَنْصُورَة : (د ، قُرْبَ القَيْـرَوان) ،من نـواحى إفْرِيقِية ، استَحْدَثَهَا المَنْصُور بن القـائم بن المَهْدِىّ ، الخَارِج بالمَغْرِب سنة ٣٣٧ وعمّر أَسواقَها واستوطَنَها ،ثم صارَت منزلاً لمُلوك بنى بادِيسَ ، فخَرَّبهـا العَرَبُ بُعَيْد سنة ٤٤٢ فكانَت هـى فيما خربتْ ، (و) هٰذه (يُقَال لهـا المَنْصُورِيَّة أيضاً) خاصَّـةً بالنِّسْبَة ، قيل سُمِّيت بالمَنْصُـورِ بنِ يُوسـف ابن زِيرِى بن مَناد ، جدّ بنى بادِيس.

(و) منهـا المَنْصُورَة : (د ، ببلاد الدَّيْلَم) ، هٰكذا فى سائر النُّسخ ، وهو غلطٌ وصوابُه : ببلاد اليَمَن ، كمـا حَقَّقه ياقوت وغيرُه ،وهِىَ بين الجَنَد ونَقِيل[1] الحَمْـرَاءِ ، وكانَ أَوَّل من أَسَّسهـا سيف الإِسْلام طُغْتَكِيـن بن أَيُّوب ، وأَقَام بها إِلى أَن مات بها ، فقـال شاعِـره الآمِىّ[2] :

أَحْسَنَتْ فى فِعـالِهَـا المَنْصُورَهْ
وأَقَامَتْ لنـا من العَدْل صُـورَهْ

رَامَ تَشْيِيـدَهـا العَزِيـزُ فاعْطَتْـ
ـهُ إِلى وَسْطِ قَبْرِهِ دُسْتُـورَهْ[3]

(و) منهـا المَنْصُورَة : (د ، بينَ القاهِرَة ودِمْيَاطَ) ، أَنشـأَها المَلِـكُ الـكامل بن المَلِك العـادِل بن أَيُّوب فى حُدود سنة ٦١٦ ورابط بهـا فى وَجْـه الفِرنْـج لمَّا مَلَـكُوا دِمْيَاط ، ولم يَزَلْ بها فى عساكرَ ،وأَعانَه أَخواه الأَشْرَفُ والمعظّم حتّى استنقذَ دِمْيَاطَ فى رجب سنة ٦١٨ وقد دَخلتُهَا مِرارًا ، وهى مَدينةٌ حَسنةٌ ذات أَسواقٍ وفَنَادِق وحمّامات ، ومنهـا الشِّهَاب المَنصورىّ الشاعر المُجَوّد ،أَحدُ الشُّهُب السبعة ، (ومن العَجَبِ أَنَّ كُـلاًّ منها بنـاهَا

(١) فى معجم ياقوت المطبوع « وبقيل الحمراء » .
(٢) فى معجم البلدان : الأبى ّ .
(٣) معجم البلدان : (المنصورة) .

مَلِكٌ عظيم فى جَلال سُلْطَانه وعُلُوّ شَأنه ، وسَمَّاهَا المَنْصُورَة تَفَاؤلاً بالنَّصْر والدَّوام ،فخَرِبَتْ جَميعُهَا ، وانْدَرَسَت ،وتَعَفَّتْ رُسُومُهَاوانْدَحَضَت ) .

قلْت : وقد فاتَ المصنِّفَ المَنْصُورِيَّةُ ، وهى قَرْيَة كبيرةٌ عامرة بالجِيزة من مصر ، وقد دَخلتُهَا ، وسَكَنْتهَا العُربان . والمَنْصُورِيَّة : قَرْيَة عامِرَةٌ باليَمن ، مَسْكَن السادَة بنى بَحْر من بنى القديمى ، وقد وَردتُهَا مِرارًا ،وبَيْتُ رِيَاستِهَا بنو قاسم بن حَسَن ابن قَاسِم الأَكْبَر ، قيل : إنَّهُم من ذُرِّيَّة الحَارِث بن عبد المُطَّلب بن هَاشم .

(وبَنُو ناصِرٍ وبنو نَصْرٍ : بَطْنَانِ) ، الأَخير هم بنو نَصْر بن مُعَاوِيَة بن هَوَازِن .

(و) أَبوسعيد (عبدُ الرَّحْمٰنِ بنُ حَمْدَان) النَّيْسَابُورِىّ ،من طبقة البَرْقانىّ ، مشهورٌ ،سَمعَ منهّ عبد الغَفّار الشِّيروىّ (ومُحَمَّد بن علىّ بن محمّدُ بنَ نَصْرَوَيْه) [1] النَّيْسَابُورىُّ المؤدّب ـ

(النَّصْرَوِيَّان ، مُحَدِّثانِ) ـ روَى عن ابنِ خُزَيْمَة مات ، سنة ٣٧٩ .

(والنَّصْرِيُّون جَمَاعَةٌ ) من المُحَدِّثين منسوبون إلى الجدّ وإلى نَصْرَة [1] ، مَحَلَّةٍ من مَحالّ بغدادَ الغربيّة ، متّصلة بدارِ القَزّ ، منهم عبد الرحْمٰن بن علوان الشَّيْبَانىّ النَّصْرىّ ، وأَخوه عبد الواحد ، شيخُ شُهْدَةَ ، حدّثا ، وعبد الباقى بن محمّد الأَنصارىّ والد قاضى المَارِسْتَان وأَحمد بن الحُسَيْن بن قُرَيْش النَّصْرىّ مات سنة ٥١٠ وعبد المحسن بن على الشِّيحىّ النَّصْرىّ أَحد الرحَّالة ، وعبد المَلِك بن مَوَاهِب النَّصْرىّ ، وأَحمدبن علىّ بن داوود النَّصْرىّ ، وأَبو طاهِر محمّد بن أَحمد بنِ عِيسى النَّصْرىّ ، والإمام تَقِىّ الدين عثمان بن الصَّلاح عبد الرحمٰن بن عُثْمَان بن موسى بن أَبى النّصْر النَّصرىّ الشَّهْرَزُورِىّ ، وأَبو الحسن أَحمد بن [محمّد بن] [2] يوسف بن نَصْر

(١) فى المشتبه : نَصْرُوَيْه (بضم الراء وسكون الواو ) أما التبصير فكالأصل .

(١) فى معجم البلدان والمشتبه : « النصرية » .
(٢) زيادة من تبصير المنتبه ١٦٠ .

النَّصْرِىّ الجُرجانىّ المؤذِّن ، وأَبو نصر عبد الرحمٰن بن محمّد بن أَحمد بن يوسف بن نَصر النَّصْرِىّ الأَصْبهانىّ السِّمْسار ، شيخ السِّلَفِىّ ، مُحَدِّثُون .

(والنُّصْرةُ ، بالضّمّ ابنُ السُّلْطَان صَلاَحِ الدِّين) يُوسُفَ بن أَيُّوب ، (له رِوَايَةٌ) وسَمَاعٌ ، حَدَّث ؛ ويقال له نُصْرَة الدّين ، واسمُه إِبراهِيم ، وقد ذكَرَه الحافظ فى التَّبْصير ولم يُعَيِّن اسمَه ، وإِخْوَته ثمانيةَ عَشَرَ نَفْساً ، وكلّهم مِمّن سَمِع الحديث ، وقد جمعْتهم فى كُرّاسة لطيفة .

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليه :

نَصَرَ البلادَ يَنْصُرها : أَتاها ، عن ابن الأَعرابىّ . ونَصَرْتُ أَرضَ بنى فُلان ، أَى أَتَيْتُها ، قال الرّاعى يُخاطب إِبلاً[1] :

(١) فى هامش مطبوع التاج : « قوله يخاطب إبلا ، كذا بخطه ، ومثله فى التكملة وفى اللسان تبعا للجوهرى يخاطب خيلا . قال الصاغانى . وهو غلط وإنما يخاطب إبلا والرواية :

• إذا ما انقضى الشهر الحرام فودّعى •



إِذا دَخَل الشَّهْرُ الحَرَامُ فَوَدِّعِى
بِلادَ تَمِيمٍ وانْصُرِى أَرْضَ عامِرِ[1]

أَى اقْصِدِيهَا وائْتِيهَا ، قاله أَبو عَمْرو . وفى الحَدِيث : « كُلُّ المُسْلِم عن المُسلم مُحَرَّمٌ ، أَخَوانِ نَصِيرانِ »[2] أَى هما أَخَوانِ يَتَنَاصَرَان ويَتعاضَدان . والنَّصِير فَعِيلٌ بمعنى فاعِل أَو مفعول ، لأَنّ كُلّ وَاحِد من المُتناصِرَيْن ناصِرٌ ومنصورٌ .

وسُمِّىَ المَطَرُ نَصْرًا ونُصْرَةً ، كما سُمِّى فَتْحاً ، وهو مَجاز .

والنَّصْر : العَطَاءُ . ووقف سائلٌ على القَوم فقال : انْصُرُونِى نَصَرَكم اللهُ . أَى أَعْطُونى أَعطاكم الله . ونَصَرَه يَنْصُره : أَعْطَاه ، وهو مَجاز . والنّصائرُ : العَطَايَا . ونَصَرَه اللهُ

(١) اللسان والصحاح والعباب والتكملة . والجمهرة ٢ /٣٥٩ والمقاييس ٥ /٤٣٥ .

(٢) النهاية : ٤ /١٥٧ والرواية فيها «كل مسلم عن مسلم» . وفى اللسان «كل المسلم عن مسلم مُحَرَّم» وفى الفائق (خ ل ى) : ١ /٣٦٤ وضبط محرم بضم الميم وسكون الحاء وكسر الراء ( مُحْرِمٌ ) وفسّره بقوله : كل من دخل فى حُرمة لا يسوغ هتكها فهو مُحْرِمٌ وأخوان خبر مبتدإ محذوف معناه : هما أخوان ، أى المسلمان حتم عليهما التناصر والتعاون.

تعالَى : رَزَقه ، وهٰذه عن ابن القَطّاع .

والمُسْتَنْصِر بالله أَبو جعفر المَنْصُور ، بانى المُسْتَنْصِرِيّة ببغدادَ ، وجدّه الناصِرُ لدين الله .

والنَّصِير الطُّوسىّ ، كأَمِير : فيلسوف مشهور ، أَحد أَعوان هُلاكو . والنَّصِير ابن الطَّبّاخ من أَئمّة الشافِعِيَّة بمصر ، شرحَ التَّنْبِيه . والنَّصِير (١) الحَمّامىّ الشاعر المُحْسِن بمصر . ونَصِيرُ الدِّين محمودٌ الحَبَشىّ الأَوْدىّ المعروف بجراغ دهْلِى : أَحد الأَولياءِ المَشْهُورين ، توفِّى بدِهْلِى سنة ٧٥٧ وعنه أَخذ السيِّد شرف الدين مَخْدُوم جهانيان ؛ ونَصّار بن حَرْب المِسْمَعِىّ كشَدّاد عن ابن مَهْدِىّ ، وعَنْه ابن زياد النَّيْسابُورى .

ومالك بن عَوْف النَّصْرىّ قائد هَوَازِن يومَ حُنَيْن ، ثم أَسلم ؛ وطَلْحَة بن عَمْرو النَّصْرىّ من أَهْل الصُّفَّة . ومالك ابن أَوْسِ بن الحَدثان النَّصْرِىّ ، له صُحْبَة ، ولحفيده زُفَرَ بن رثيمة بن مالك رواية ؛ وعبد الواحد بن عبد الله النَّصْرى ، عن واثِلَة بن الأَسْقَع ، وإِسْحاق بن عبد الله بن إِسْحَاق النَّصْرىّ الجُرْجَانىّ الحَنفىّ ، عن دَعْلَج وطبقته .

ودَرْبُ نُصَيْرٍ كزُبَيْر ، ببغداد ، وإِليه نُسِب الإِمام أَبو مَنْصُور الخَيْرُونىّ ، كذا ذكره البِلْبِيسىّ .

والنّاصِرِيَّة : مَحَلَّة بمصر .

والنُّصَيْرِيَّة ، بالتَّصْغِير : طائفةٌ من الزَّنادقة مشهورَة يقولون بأُلوهيَّة علىٍّ ، تعالَى الله عُلوًّا كبيرًا . والحَسَن ابن مُعَاوية بن مُوسى بن نُصَيْرٍ النُّصَيرِىّ حدّث عن علىّ بن رَباح ، وجدّه موسى بن نُصَيْر هو الّذِى فتحَ بلادَ الأَنْدَلس .

وبنو نَاصِرَةَ : قَبِيلَةٌ بالطائف ، ويُذْكَرُون مع بجلة . (١)

والناصِرِيَّة : اسمُ بِجَايَةَ ، وهى مدينةٌ على ساحلِ [ البَحْر ] (٢) بين

(١) فى تبصير المنتبه « والنَّصير المُنَاوىّ الشاعر المحسن الحَمّامىّ بمصر » .

(١) كذا ولعلها « بجيلة »

(٢) زيادة من معجم البلدان ( بجاية )

إفْرِيقِية والمَغْـرِب ، اختَطَّهـا الناصرُ ابنِ عِلْناس بن حمّاد بن زِيرِى ، وهى فى لِحْفِ جَبَلٍ شاهِق ، وفى قِبْلَتِهاجِبَالٌ ، بينهـا وبين الجـزائر أَربعة أَيّام ، كانَت قاعِدَةَ مُلْكِ بنِى حَمَّاد .

[ ن ض ر ] *

(النَّضْرَة : النِّعْمَة والعَيْش والغِنَى ، و) قـيل : (الحُسْـنُ) والرَّوْنَـقُ ، ( كالنُّضُورِ ) ، بالضّمّ ، (والنَّضارَةِ ) ، بالفَتْح ، (والنَّضَرِ ، مُحَرَّكَةً ) ، وقـد (نَضَرَ الشَّجَرُ) ، والوَرَقُ ، (والوَجْهُ ، واللَّوْنُ) ، وكلّ شيءٍ ، (كنَصَر وكَرُمَ وفَرِحَ) ، الثالِثَة حكاهَا أَبو عُبَيْد . يَنْضُر نَضْرًا ، ونَضَـارَةً ، ونُضُورًا ، ونَضْـرَةً ، (فهـو ناضِـرٌ ، ونَضِيرٌ ، وأَنْضَرُ) ،هٰكذا فى النُّسخ ، وفى اللسان : فهـو ناضِرٌ ونَضِيرٌ ونَضِرٌ ، والأُنْثَى نَضِرَةٌ . وأَنْضَرَ كنَضَـرَ . (ونَضَرَهُ اللّٰهُ) نَضْرًا ، (ونَضَّرَه) ، بالتَّشْدِيد ، (وأَنْضَرَهُ ، فَأَنْضَرَ) ، وإذا قلتُ نَضَر اللّٰهُ امْرَأً ، فالمَعْنى نَعَّمَه ، وفى الحَدِيث : «نَضَّر اللّٰه عَبْدًا سَمِـعَ مَقَالَتِى فوَعاها ثمّ أَدّاهَـا إلى مَنْ يَسمعها » ، نَضَـرَهُ ونَضَّـرَهُ وأَنْضَرَهُ ، أى نَعَّمَه . ، يُرْوَى بالتَّخْفِيف والتَّشْدِيد ، من النَّضَـارة ، وهى فى الأَصل : حُسْنُ الوَجْهِ والبَرِيقُ ، وإنّمَا أَراد حُسْنَ خُلُقه وقَدْرِه .

قال شَمِـرٌ : الـرُّوَاة يَرْوُون هٰـذا الحديثَ بالتخفيف والتَّشْديد ، وفسّره أَبو عُبَيْد[1] فقال : جعلَه اللّٰهُ ناضِرًا ، قال : ورُوِىَ عن الأَصمَعِىّ فيه التشديد وأَنشـد :

نَضَّرَ اللهُ أَعْظُمـاً دَفَنُـوهَـــا
بِسِجِسْتانَ طَلْحَـةَ الطَّلَحَـاتِ[2]

وأَنْشَـد شَمِـرٌ فى لغـة مَـنْ رَوَاه بالتَّخْفيف قولَ جرير :

* والوَجْه لا حَسَناً ولا مَنْضُورًا *[3]

ومَنْضُورٌ لا يكون إلاّ من نَضَرَه ، بالتَّخفيـف . قال شَمِرٌ : وسمعتُ ابنَ الأَعْرَابِىّ يقـول : نَضَـرَه اللهُ فنَضَرَ

(١) فى اللسان « أبو عبيدة » .
(٢) اللسان والأساس والعباب ، ونسب فيه إلى عبيد الله بن قيس الرقيات ، وكذلك فى مادة ( طلح ) .
(٣) ديوانه وعجزه فى اللسان والبيت فى العباب وصدره :
* وكأنّما بَصَق الجراد بِلِيتِها * فالوجه *

يَنْضُرُ ، ونَضِرَ يَنْضَرُ . وقال ابن الأَعْرَابِيّ : نَضَرَ وَجْهُه ونَضِرَ وَجهُه ونَضُرَ ، وأَنْضَرَ ، وأَنْضَرَه اللهُ ، ونَضَرَه بالتَّخْفِيف . وقال أَبو دَاوُود عن النَّضْر : نَضَّرَ اللهُ امْرَأً وأَنْضَرَ اللهُ امْرَأً فعلَ كذا و[نَضَرَ اللهُ امرَأً] (١) قال الحَسَنُ المُؤَدِّب : ليس هٰذا من الحُسْن فى الوَجْه ، إِنَّمَا معناه حَسَّن اللهُ وَجْهَهُ فى خُلُقه ، أَى جاهِه وقَدْرِه ، قال : وهو مثْل قوله « اطلُبُوا الحَوائجَ إِلى حِسَانِ الوُجُوه » ، يَعنِى به ذَوِى الوُجُوهِ فى النَّاس وذَوِى الأَقْدَار . وفى الحديث : « يَامَعْشَرَ مُحَارِب ، نَضَّرَكم اللهُ ، لا تُسْقونِى حَلَبَ امرأَة » ـ أَى (٢) كانَ حَلَبُ النِّسَاءِ عندهم عَيْباً يَتَعَايَرُونَ عليه . وقال الفَرَّاءُ فى قوله عَزّ وجلّ ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذ ناضِرَةٌ ﴾ (٣) قال : مُشْرِقَةٌ بالنَّعِيم . قال وقولُه تَعالَى : ﴿تَعْرِفُ فى وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ﴾ (١) قال : بَرِيقه ونَدَاه . والنَّضْرَةُ : نَعِيمُ الوَجهِ . وقال الزَّجَّاج فى تفسير قوله ﴿ناضِرَة﴾ أَى نَضِرَتْ بنَعِيم الجَنَّةِ .

(والناضِرُ) : الأَخْضَر (الشَّدِيدُ الخُضْرَةِ) ، يقال : أَخْضَرُ ناضِرٌ ، كما يُقَال : أَبيَضُ ناصِعٌ ، وأَصْفَرُ فاقِعٌ ، (و) قد (يُبَالَغُ به فى كُلّ لَوْن) فيُقَال : (أَخْضَرُ نَاضِرٌ وأَحْمَرُ ناضِرٌ وأَصْفَرُ ناضِرٌ) ، رُوِىَ ذٰلك عن ابنِ الأَعرابِىّ وحَكاه فى نَوادِره . وقال أَبو عُبيد : أَخْضَرُ ناضِرٌ معناه ناعِمٌ ، وزاد الأَزهرىّ : له بَرِيقٌ فى صَفائِه .

(والنَّضْرُ) ، بالفتح عن ابن جِنِّى ، (والنَّضِيرُ) كأَمير ، (والنُّضَارُ) كغُرَاب ، (والأَنْضَرُ) : اسمُ (الذَّهَب أَو الفِضَّة ) ، وقد غَلَب على الذَّهَب . ونقل الصاغانىّ عن السُّكَّرِىّ : النِّضَار ، ككِتَاب : الذَّهَب والفِضّة ، وقال الأَعْشَى :

(١) زيادة من اللسان والنص فيه .

(٢) هكذا فى مطبوع التاج وفى اللسان : « قال » ولعلها : إِذْ .

(٣) سورة القيامة الآية : ٢٢ .

(١) سورة المطففين الآية : ٢٤ .

إذا جُرِّدَتْ يَوْماً حَسِبْتَ خَمِيصَةً
عليهَا وجِرْيالَ النَّضِيرِ الدُّلاَمِصَا[1]

(ج) الجمعُ (نِضَارٌ، بالكسر، وأَنْضُرٌ) قال أَبو كَبِيرٍ الهُذَليّ :

وبَيَاضُ وَجْهكَ لم تَحُلْ أَسْرَارُه
مِثْلُ الوَذِيلَةِ أَو كشَنْفِ الأَنْضُرِ[2]

وأَنشد الجوهريّ للكُمَيْت :

تَرَى السابِحَ الخِنْذِيذَ منها كأَنَّمَا
جَرَى بَيْنَ لِيتَيْه إلى الخَدِّ أَنْضُرُ[3]

والنَّضْرَةُ : السَّبِيكَةُ من الذَّهَبِ . وذَهَبٌ نُضَارٌ ، صار هنا نَعْتاً .

(و) قولهم : سِوَارٌ من نُضَارٍ ، قيل : (النُّضَارُ ، بالضمّ : الجَوْهَرُ الخَالِصُ من التِّبْرِ) وغيره .

(و) قَدَحٌ نُضَارٌ : اتُّخِذَ من نُضَارِ (الخَشَبِ) . وفى حديث إبراهيمَ النَّخَعِيِّ : «لابَأْسَ أَن يُشْرَبَ فى قَدَحِ النُّضَار» ، قال شَمِرٌ : قال بعضُهم : هٰذِه الأَقْدَاحُ الحُمْرُ الجَيْشَانِيَّة سُمِّيَت نُضَارًا . وقال ابنُ الأَعْرَابيّ : النُّضَارُ : النَّبْعُ . وقال اللَّيْث : النُّضَار : الخالِصُ من جَوْهر التِّبْرِ والخَشَب ، والجَمْعُ أَنْضُرٌ ، وفى حديث عاصمٍ الأَحْوَل : رَأَيْتُ قَدَحَ رسولِ الله صلَّى الله عليه وسلَّم عند أَنَس وهُو قَدَحٌ عريضٌ من نُضَار» ، أَى من خَشَبِ نُضَارٍ وهو خَشَبٌ مَعْرُوف ، (و) قيل : هو (الأَثْلُ) الوَرْسِىُّ اللَّوْن . وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : النُّضَارُ : شَجرُ الأَثْلِ ، وقيل : هو الخِلاَفُ ، (أَو) هو (ما كان عِذْياً على غير ماءٍ ، أَو) هو (الطَّوِيلُ منه المُسْتَقِيمُ الغُصونِ ، أَو) هو (مانَبَتَ منه فى الجَبَل) ، وهو أَفضلُه . (و) النُّضار ، فيما رواه أَبو حَنِيفة : (خَشَبٌ لِلأَوَانِى) أَجودُ ، لأَنَّه يُعْمَل منه مارَقَّ من الأَقْدَاح واتَّسَعَ وما غَلُظَ ، ولا يَحتمله من الخَشَب غيرُه . قال : (ويُكْسَر) ، لغتان ، والأُولى أَعرَفُ ، قال : (ومنه كان مِنْبَرُ النبىّ

(١) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٥/٤٣٩ . وفى الصبح المنير : ١٠٨ برواية : « وجريالاً يُضىءُ دُلامصَا » .
(٢) شرح أشعار الهذليين : ١٠٨٢ واللسان والعباب والجمهرة ٢/٣٦٧ ، ٣١٨ .
(٣) اللسان والصحاح والعباب .

صلَّى اللهُ) تعالَى (عَلَيْه وسلَّم). قال الزَّمَخْشَرِيُّ، ويكون بغَوْرِ الحِجَاز، وقال يَحيي بن نُجَيْم: كُلّ شَجَرِ أَثْلٍ يَنْبُتُ فى جَبَلٍ فهو نُضَارٌ، وقال الأَعْشَى:

* تَرَامَوْا به غَرَباً أَو نُضَارَا[1] *

والغَرَبُ والنُّضَار: ضَرْبانِ من الشَّجَرِ تُعْمَل منهما الأَقداحُ. وقال مُؤَرِّج: النُّضَار من الخِلاَف يُدْفَن خَشَبُه حتَّى يَنْضُرَ ثمّ يُعْمَل فيكون أَمْكنَ لعامِلِه فى تَرْقِيقِه، وقال ذو الرُّمَّة:

نُقِّحَ جِسْمِي عنْ نُضَارِ العُودِ
بعد اضطِرَابِ العُنُقِ الأُمْلودِ[2]

قال: نُضَارُه: حُسْنُ عُودِه، قال: وهى أَجْود العِيدانِ التى تُتَّخَذ منها الأَقْداحُ.

(والنَّاضِرُ: الطُّحْلُبُ) يكون على الماءِ.

(1) اللسان والصبح المنير: ٣٦؛ وصدره فيه «إذا انْكَبَّ أَزْهَرُ بين السُّقَاة».
(2) ديوانه ١٥٦ واللسان وفى الديوان «نقَّحْن جِسْمِى.. بعد اهتزاز الغصن..»



(والنَّضْرُ بن كِنَانَةَ) بن خُزَيْمَةَ بن مُدْرِكَةَ بن اليَاس بن مُضَرَ (أَبو قُرَيْشٍ) خاصَّةً، ومَنْ لم يَلِدْه النَّضْرُ فليس من قُرَيش، كذا فى المُحْكَم. ويقال: إِنّ اسمَه قَيْسٌ، وهو الجَدُّ الثّالِثَ عَشرَ لسيِّدنا رسولِ الله صَلَّى الله عليه وسلَّم. ولمّا قَدم وَفْدُ كِنْدَةَ سنةَ عَشْر، وفيهم الأَشْعَثُ بن قَيْس الكِنْدِيّ، فقال الأَشْعَث للنبيّ صلَّى الله عليه وسلَّم: أَنْتَ مِنَّا، فقال النبيّ صلَّى الله عليه وسلَّم: «نحن بَنو النَّضْرِ بن كِنَانَةَ لانَقْفو أُمَّنَا ولا نَنْتفِي من أَبِينا» قال أَهل السِّيرة: كانت للنبيّ صلَّى الله عَلَيْه وسلَّم جَدَّةٌ من كِنْدَةَ، وهى أُمُّ كلاب بن مُرَّةَ، فذٰلك أَرادَ الأَشْعَثُ، ولا عَقِبَ للنَّضْر إِلاّ من ابنِه مَالِكٍ.

(و) النُّضَيْرُ، (كزُبَيْر أَخو النَّضْرِ). يقال إِنّ اسمَه عَبْدُ مَنَاةَ.

(وأَبو نَضْرَةَ المُنْذِرُ بن مالك) بن قِطْعَةَ العَبْدِيّ، من أَهل البَصرة، يَرْوِى عن ابن عُمَرَ وأَبِى سَعيد، وكان من

فُصْحاءِ الناسِ ، فُلِجَ فى آخِرِ عُمرِه ، رَوَى عنْهُ قَتَادَةُ وسُلَيْمَانُ التَّيْمِىُّ ، مات سنة ١٠٨ ، ذَكَرَه ابن حِبَّان فى الثِّقَات . (وأُمّ نَضْرَةَ) لم أَجِدْ لها[1] ذِكْرًا ، (تابِعيّان) ، ولعلَّهَا هى نَضْرَةَ العَبْدِيَّة ، فإنها تابعيَّة رَوتْ عن الحَسَن بن علىّ ، وعَنْهَا هِشَام ، ذكرها ابنُ حِبّان .

(وعُبَيْد بن نضَارٍ) الحَرّانىّ ، (ككِتَاب ، مُحَدِّث) عَدْلٌ ، كتبَ عنه أَبو المفضّل الشَّيْبَانى .

(و) روَى الإيادىُّ عن شَمِرٍ : (نِضْرُ الرَّجُلِ ، بالكَسْر : امْرَأَتُه) ، قال : وهى شاعَتُه أَيضاً .

(والنَّضِيرُ ، كأَمير : حَىٌّ من يَهُودِ خَيْبَرَ) من آل هَارُونَ أَو مُوسَى عليهما السلامُ ، وقد دخلوا فى العرَب ، كانَتْ منازِلُهُم وبنى قُرَيْظَة خارِجَ المَدِينَة فى حَدَائِقَ وآطامٍ لهُمْ . وغَزْوَة بنى النَّضِير مشهورَة ، قال الزُّهْرِىّ : كانت على ستَّة أَشهرٍ من وَقْعة أُحُد ، وتَفصيلُه فى كُتُب السِّيَر ، (والنِّسْبَة نَضَرِىّ ، محرّكةً) ، منهم بَكْرُ ابن عبد الله) النَّضَرِىّ (شيخ الواقدىّ) ، وكذا أَبو سَعدِ بن وَهْبٍ النَّضَرِىّ له صُحبة ، رَوَى عنه ابنُه أَسامةُ ؛ وحُسَيْن بن عبدالله النَّضَرِىّ ، روَى عن أُسامَةَ المذكورِ ، وربِيعُ بنُ أَبِى الحُقَيْقِ النَّضَرِىّ الشاعر مذكور فى السِّيرة ، فهؤلاءِ كلّهم من بنى النَّضِير .

(وأَبُو النَّضِير بن التَّيِّهَانِ : صَحابىٌّ شَهِدَ أُحُدًا) ، وهو أَخو أَبى الهَيْثَم .

(ونَضِيرَةُ ، كسفِينَة : جارِيَةُ أُمّ سَلَمَةَ) ، لها ذِكْرٌ .

(ونُضَارُ بنُ حُدَيْق ، كغُرَاب ، فى هَمْدَان) ، هٰكذا نقله الصاغانىّ . قُلتُ : ونُضَارُ بنتُ أَبِى حَيّانَ ، وسَمِعَتْ من أَصحاب ابن الزُّبيدى ، نقله الحافظ وضبطه .

(والنُّضَارَاتُ ، بالضَّمّ : أَوْدِيَةٌ بدِيَار بَلْحَارِثِ بن كَعْب) ، قال

(١) أوردها فى العباب وقال : « ولم أقف لها على اسم »

جعفرُ بنُ عُلْبَةَ الحَارِثِىُّ وهو مَحْبُوسٌ :

أَلاَ هَلْ إِلى ظِلِّ النُّضَارَاتِ بِالضُّحَى
سَبِيلٌ وأَصْوَاتِ الحَمامِ المُطَوَّقِ
وسَيْرِى مع الفِتْيَانِ كُلَّ عَشِيَّةٍ
أُبَارِى مَطَايَاهُمْ بِأَدْمَاءَ سَمْلَقِ (١)

كذا فى المُعْجَم ، وقرأتُ فى كتاب غَرِيب الحَمَام للحسن بن عبد الله الأَصبهانىّ ، وفيه : « أَلاَ هل إِلى أَهل النّضارات » ، وفيه : « وتغريد الحَمَام » بدل « أَصوات » .

(والعَبّاس بن الفَضْلِ) بنِ زكريا ابنِ يَحْيى بن النَّضر (النَّضْرَوِىّ) الهَرَوِىّ : (مُحَدِّثٌ) ، عن أَحمد بن نَجْدَة ، وعنه البَرْقَانىّ ، وحفيداه الحَسَن والحُسَيْن ابنا علىّ بن العبّاس ابن الفَضْل ، ذكرهما الفامىّ فى تاريخ هَراةَ ، ووَصفهما بالحفْظ ، مات الحسن سنة ٤٢٠ وأَخوه سنة ٤٠٢ .

(والحُسَيْن بن الحَسَنِ بنِ النَّضْر ابن حَكيم النَّضْرِىّ) المَرْوَزِىّ ، عن عبّاس الدُّورىّ وغيره . (وابنه القاضِى عبدُ الله) بن الحُسَيْن ، رَوَى عن الحارث بن أَبى أُسَامة ، وعُمِّرَ ، حدّث عنه الحاكم وابنه أَبو القَاسم عبيد الله بن عبد الله ، كان قَاضىَ نَسَف . (وشَيْخ الإِسْلام يُونُس بن طاهرٍ النَّضْرىّ) ، عن زيد بنِ رِفَاعةَ الهاشمىّ ، وعنه أَبو عبد الله البُوزْجَانى : (مُحَدِّثُون) . قلت : وعبد المَلِك بن الحُسَيْن أَخو القاضى عبد الله المذكور ، ذكره ابن نُقْطَة وقال ، رَوَى عن أَبى مُسْلِم الكَجّىّ وغيره ، وعنه أَبو غانم الكُرَاعِىّ وآخرون

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه :

يقال : غُلامٌ غَضٌّ نضِيرٌ ، وجارِيَةٌ غَضَّةٌ نَضِيرَةٌ . وقد أَنْضَرَ الشَّجَرُ ، إذا اخْضَرّ وَرَقُه .

ونَضْرُ بن الحارِث بن عَبْد رَزاح الأَوْسِىّ ، له صُحْبَة ، هكذا ذكره الحَافظ ابن حَجَر فى التَّبْصِير من غير أَلف ولام

(١) معجم البلدان : ( النضارات ) ، وفى العباب البيت الأول . وفى مطبوع التاج : « بادماء سلق » .

وفى مُعْجَم الصحَابَة لابن فَهْـد هـو النَّضر ، باللام قال : وحُكِيَ فيه نَضْر بالصّاد المهملة ؛ ونَضْر بن مِخْـرَاق شيـخٌ لهُشَيْم ؛ ونَضْرُ بن يَزِيدَ ، عن أبى المُلَيْـح ؛ ونضرُ بن مُوسَى الفَزارىّ أخـو إسماعيـل ابن بنت السُـدِّىّ ؛ ونَضرُ بن مالك بن غَطَفَان فى جُهَيْنَة ، وهـو جَـدّ عَـدِىّ بـن أبى الزّغبـاء الصحابىّ ، وأبـو النَّضْر السُّلَمِىّ ، عن علىّ ، اختلِف فيه ورجَّح الأَميـر أنّه بالمهملة ، ونَضْرُ بن منصور[1] شَيْـخٌ للعَلاءِ بن عَمْرو ، فهؤلاءِ الّذين نُقـلَ فيهم إعجام الضاد مجرَّدًا من الأَلف واللّام . والنَّضْـرُ بن شُمَيْل من أئمّة اللّغـة ، تقـدّم ذِكـره فى المقدّمة .

وبالتَّصْغير نُضَـير بن الحَـارِث ابن عَلْقَمَة بن كَلَدَة ، من المُؤَلَّفَة ، استشْهِد باليَرْمُوك ، وهو أخو النَّضْـر الذِى قُتِل بالصَّفْـرَاءِ بعـد بَـدْر ، ومحمّد بن المرْتفـع بن النُّضَيْرِ المكّىّ ، شيـخٌ لابن جُرَيْـج وابن عُيَيْنَـة ، والنُّضَيْر بن زِياد الطائىّ ، حدّث عنه يحيى الحمّانى ، هٰكذا ضبطه الدارقطنىّ . ونُضَيْرٌ مولَى خالدِ بن يَزِيدَ بن مُعَاوِيَة .

وكأَمِـير : النَّضِيـرُ[1] بن عبـد الجَبّـار بن نَضِير وأَخـواه عبدُ الله ورَوْح حَدَّثـوا ، وكـذا ابن أخيـه الحارِث بن رَوْح ، حدّث أَيضًا ، وهم مِصـرِيُّون معـرُوفون ، ونَضِـيرُ بن قَيْس روَى عنَه مِسْعَـرٌ . وعَبْدُ الله بن النَّضِيرِ ، شيـخٌ للزُّبَيْر بن بَكّار ؛ وأَبو نَضِير الشاعِر ، اسمُه عُمَر بن عبدالمَلك ، فى زمن البَرَامكَة ، وسليمان بن أَرْقَم[2] وصالح بن حَسّان[3] ، النَّضِيرِيّان ، هٰكذا بالفتـح ضبطه السَّمْعَانىّ . والقِيَاس النَّضَرِيّان ، محـرّكةً ، وهما ضَعِيفَانِ مَشْهُوران .

### [ن ط ث ر]

(النَّطْثَرة) ، بالمُثَلَّثَة بعد الطـاء ، أَهملـه الجَوْهَـرِىّ وصاحِبُ اللّسَان ، واستـدركه الصـاغانىّ وقال : هـو (أَكْلُ الدَّسَـم حـتَى يَثْقُـلَ عَلَـى

(١) فى مطبوع التاج « منضر » والمثبت من التبصير .

(١) فى تبصير المنتبه ١٤١٩ « أبو الأسود النَّضْـر ابن عبد الجبار بن نضير » .
(٢) فى الخلاصة ١٢٧ سليمان بن أرقم البصرى .
(٣) فى الخلاصة ١٤٤ صالح بن حسان النضرى .

القَلْـــبِ ) ، قــال : وهــى (قَلْــبُ الطَّنْثَرَة ) . قلْت : وقد تقدّم للمصنِّف هناك ، وقال هناك : حَتّى يَثْقلَ جِسْمُه . فلْيتأَمَّلْ .

[ ن ط ر ] *

(النّاطِرُ والنّاطُورُ : حافــظ الكَرْمِ والنَّخْل ) والزَّرْع ، (أَعْجَمِيٌّ ) ، من كلام أَهل السَّوادِ ، لَيْسَت بعربيّة مَحضة . وقال أَبو حَنِيفَة : هى عربيّة ، قــال الشّاعــر :

أَلا يــا جَارَتَــا بــإِبــاضَ إِنّــى
رَأَيــتُ الرِّيحَ خَــيْرًا منْكِ جارَا
تُغَذِّينـــا إِذَا هَبَّــتْ عَلَيْنَــا
وتَمْلأُ وَجْــهَ ناطِرِكم غُبَــارَا [(1)]

قال : الناطِرُ : الحافِظُ ، ويروَى « إِذا هبّت جَنُوباً » قال الأَزهرىّ : ولا أَدرى أَأَخذه الشّاعرُ من كلام السّواديّين أَو هــو عــربىٌّ ؟ (ج نُطّــارٌ ) ، كرُمّان ، (ونُطَرَاءُ ) ، ككُرَمَاءَ ، (ونَواطِيرُ ونَطَرَةٌ ) ، الأَخيــر محرَّكَة . الأَوّلان والأَخِيرُ جمع

(1) اللسان والعباب والرواية فيــه « أَلا يا جارنا » بالنون مع فتح كاف « منك » .

ناطِر ، والثالث جمع ناطُــور . قــال الأَزهرىّ : ورأَيْت بالبَيْضَاءِ من بلاد بنى جَذِيمَةَ عَرَازِيلَ سُوِّيَت لمَنْ يَحْفَظُ ثَمرَ النَّخيل وَقتَ الصِّرَام ، فســأَلْتُ رجلاً عنها فقال : هى مَظَالُّ النَّوَاطِير ، كأَنَّه [(1)] جمــع النّاطُور . وقال ابنُ أَحْمَر فى الناطور :

وبُسْتَان ذِى ثَوْرَيْــن لا لِينَ عِنْدَه
إِذَا مَا طَغَى ناطُورُه وتَغَشْمَــرَا [(2)]

وفى الأَساس : عن ابن دريد هــو بالظّاء ، من النَّظَر ، لكن النَّبَطيقلبونها طاءً [(3)] . (والفِعْلُ النَّطْرُ ) ، بالفتــح ، (والنِّــطَارَة ، بالكَسْــر ) ، الأَخــير عن الصاغانىّ ، وقد نَطَر يَنْطُر ، وقال ابنُ الأَعْرَابِــىّ : النَّطْرَة : الحِفْظُ بالعَيْنَيْن ، بالطاءِ قال : ومنه أُخِذَ النّاطُور .

(وابنُ النّاطُورِ : صاحِــبُ إِيلِــيَا )

(1) فى العباب » : « كأنها » .
(2) اللسان .
(3) فى الجمهرة ٢ /٣٧٥ : « فأما الناطور فليس بعربى ، إنما هى كلمة من كلام أهل السواد ؛ لأن النبط يقلبون الظاء طاء ، ألا ترى أنهم يقولون : بَرْطُلّة ، وتفسير ذلك ابن الظل ، وإنما الناطور الناظور بالعربية فقلبوا الظاء طاء ، والناطور : الأمين ، وأصله من النظر » .

الحاكِمُ عليهـا ، (و) هـو (صـاحبُ هِرَقْلَ) ملكِ الرُّوم ، (كَانَ مُنجِّماً) ، نظرَ فى علم النُّجوم : (سُقِّفَ على نَصارَى الشام ) ، أى جُعِـل أُسْقُفًّا عليهِـم ، (ويُرْوَى فيه بالظَّاءِ ، من النَّظَرِ) . وهو الأَصْل ، كمـا تقدّم عن ابنِ دُرَيْد .

(والنَّطْـرُون ، بالفَتْـح : البَـوْرَقُ الأَرْمَنِيّ وهـو نَوعٌ منـه ، كما ذكرَه صاحبُ المِنْهَاج وغيـرُه ، وقالُوا : أَجْـودُه الأَرْمنِـىّ الهشـّ الخفيف الأَبْيَض ، ثم الوَرْدىّ ، وأَقواهَا الإِفْرِيقِىّ قُلْتُ : ومنـه نَـوعٌ يُوجَد فى الدِّيار المِصْرِيّة فى مَعْدِنَيْنِ : أَحدهما فى البرّ الغَرْبِـىّ بما يُظَاهِر ناحِيَةً يُقَال لهـا الطّرّانَة ، وهو شِقَافٌ ، أَخضرُ وأَحمرُ ، وأَكثر ما تدعو الحاجة إليه الأَخضرُ ، والآخـر بالفاقوسيّة ، وليس يلْحَق فى الجَوْدَة بالأَوّل .

(والنَّيطِـرُ كزِبْـرِج : الدَّاهِيَةُ) ، هٰكذا باليَاءِ بعد النُّون فى سائِر النُّسخ ، وضبطَـه الصّاغَانِـىّ بخطِّه بالهَمْزَة بـدل اليـاء .

(والنُّطَّارُ كرُمَّان : الخَيَالُ المَنْصوب بين الزَّرْع ) ، قاله الصاغَانىّ .

(وغَلِطَ الجَوْهَرِىّ فى قوله نَاطِرُون ع بالشَّام ، وإِنَّمَا هو ماطِرُونُ ، بالمِيم ) وقد تقدّم البحث فى ذٰلك وأَشرنـا هناك أَنّ المُصَنِّـف مسبوقٌ فى ذٰلك ، فقـد صَحَّح الأَزْهَـرِىُّ أَن المَوْضِعَ بالمِيم دون النُون . قال الجَوْهَـرِىّ : والقَوْل فى إِعْرَابه كالقَوْل فى نَصِيبِينَ ، ويُنْشَد هٰذا البيتُ بـكَسْر النونِ :

ولَهَـــا بالنّـاطِـــرُونِ إِذا
أَكَـلَ النَّمْـلُ الَّـذِى جَمَعَـا

[] وممّـا يُسْتَـدْرَك عليـه :

رؤُوس النَّوَاطِير : إِحدى منازِلِ حاجِّ مصرَ ، بينها وبين عَقَبَةِ أَيْلَةَ .

والمُنَيْطِرَة مصغَّراً : حِصنٌ بالشام قريبٌ من طَرابلس ، ذكرَه ياقـوت .

[ ن ظ ر ] *

(نَظرَهُ ، كنَصَرَهُ وسَمِعَه ) ، هٰكذا فى الأُصول المُصَحَّحة ، ووُجِدفى النَّسخة التى شرحَ عليها شيخُنَا : كضَرَبَه ، بدل :

كنَصَرَه ،فأَقَام النَّكِيرَ علي المُصَنِّف وقال : هٰذا لا يُعْرَف في شيءٍ من الدَّواوِين ولا رَواه أَحدٌ من الرَّاوِين ، بل المعروفُ نَظَر ككَتَب ،وهو الذي مُلِئَ به القُرْآنُ وكَلامُ العَرَب . ولو عَلِم شَيْخُنا أَنَّ نُسْخَتَه محرَّفة لم يَحْتَجْ إلى إيراد ما ذكرَه . وفي المحكم : نَظَرَه يَنْظُره ،(و) نَظَرَ (إليه نَظَرًا ) ، محرَّكةً ، قال اللَّيْث : ويجوز تخفيف المَصْدَر ، تَحْمِله على لفْظ العامَّةمن المَصادِر ،(ومَنْظَرًا) ،كمَقْعَد ، (ونَظَراناً) ، بالتَّحْرِيك ، (ومَنْظَرَةً) ، بفتح الأَوّل والثّالث ، (وتَنْظَارًا) ، بالفَتْح . قال الحُطَيْئةُ :

فمالَكَ غَيْرُ تَنْظَارٍ إِلَيْهَا
كما نَظَرَ اليَتِيمُ إِلى الوَصِيّ (١)

: (تَأَمَّلَهُ بعَيْنه) ، هٰكذا فسَّره الجَوْهَرِيّ . وفي البَصَائر : والنَّظَر أَيضاً تَقْلِيبُ البَصِيرةِ لإِدْراك الشَّيْءِ ورُؤْيته وقد يُرادُ به التأَمُّل والفَحْص ، وقد يُرادُ به المَعْرِفةُ الحاصلَةُ بعد الفَحْص.

(١) اللسان،والديوان : ٦٩ برواية «كما نظر الفقير إلى الغنى» .

وقولُه تعالى ﴿انْظُروا ماذَا في السَّمٰوَات﴾ (١) أَي تأَمَّلُوا . واستعمال النَّظَر في البَصَر أَكثرُ استِعْمَالاً عند العامَّة ، وفي البَصِيرَة أَكثر عند الخاصّة . ويقال : نَظَرتُ إلى كذا ، إذا مَدَدْتَ طَرْفَك إليه ،رَأَيْتَه أَو لم تَرَه ، ونَظَرتُ ، إذا رَأَيْتَه وتَدَبَّرْتَه ، ونَظَرتُ في كذا : تأَمَّلْتُه ، (كتَنَظَّرَه ) ، وانْتَظَرَه كذٰلك ،كما سيأْتي . (و) نَظَرتِ (الأَرْضُ : أَرَتِ العَيْنَ نَباتَهَا ) ، نقله الصاغانيّ ،وهو مَجاز . وفي الأَساس : نَظَرَتِ الأَرْضُ بعَيْن وبعَيْنَين : ظَهَرَ نَباتُهَا . (و) نَظَر (لَهُم ) ، أَي رَثَى لهُم وأَعانَهُمْ ) ،نقله الصّاغانيّ ، وهو مَجاز ،(و) نَظَرَ (بَيْنَهُم ) ، أَي (حَكَمَ) .

(والنَّاظِرُ : العَيْنُ) نَفْسُهَا ، (أَو) هو النُّقْطَةُ السَّوْداءُ) الصَّافيَة التي (في) وَسط سَوادِ (العَيْن) وبها يَرَى النّاظرُ ما يُرَى ، (أَو البَصَرُ نَفْسُه ) ، وقيل : النّاظِر في العَيْن كالمِرآة التي إذا

(١) سورة يونس : ١٠١ ﴿قل انظروا ماذا في السموات والأرض﴾ .

نظر

استقبلْتَها أَبصرتَ فيها شَخصَك ، (أَو عِرْقٌ فى الأَنْفِ وفيه ماءُ البَصَرِ) قاله ابن سِيدَه ، (و) قيل : النّاظر : (عَظْمٌ يَجْرِى من الجَبْهَةِ إلى الخَيَاشِيمِ) ، نقله الصّاغانىّ . (والنّاظِران : عِرْقَانِ على حَرْفَيِ الأَنْفِ يَسِيلان مِن المُوْقَيْن) ، وقيل : هما عِرقَانِ فى العَيْن يَسْقِيَان الأَنْفَ ، وقيل : هما عِرْقَانِ فى مَجْرَى الدَّمْع على الأَنْفِ من جانِبَيْه ، وهو قَول أَبى زَيْد . وقال ابنُ السِّكِّيت : هُمَا عِرْقَانِ مُكْتَنِفَا الأَنْفِ ، وأَنشد لجَرِير :

وأَشْفِى من تَخَلُّجِ كلِّ جِنٍّ
وأَكْوِى النَّاظِرَيْنِ من الخُنَانِ [1]

وقال آخر :

ولقد قَطَعْتُ نَواظِرًا أَوْجَمْتُهَا
مِمّنْ تَعَرَّضَ لى من الشُّعَراءِ [2]

وقال عُتَيْبَةُ بن مِرْدَاس :

قَلِيلَةُ لَحْمِ النَّاظِرَيْنِ يَزِينُهَا
شَبَابٌ ومَخْفُوضٌ من العَيْشِ بارِدُ [1]

(١) الديوان : ٥٦٧ واللسان والعباب .
(٢) اللسان .
(٣) اللسان والصحاح والأساس والعباب .

وَصفَ محبوبَته بأَسالةِ الخدِّ وقِلّة لَحمه ، وهو المُسْتَحَبّ .

(و) من المَجَاز : (تَناظَرَت النَّخْلتان) ، إذا (نَظَرَتِ الأُنْثَى منهُمَا إلى الفَحْلِ) ، وفى بعض النّسخ : إلى الفُحّالِ (فلمْ يَنْفَعْهَا [1] تَلْقِيحٌ حتى تُلْقَحَ منه) . قال ابن سِيدَه : حكَى ذٰلك أَبو حَنِيفَة .

(والمَنْظَرُ والمَنْظَرَةُ : مَا نَظَرْتَ إليه فأَعْجَبَك أَو ساءَك) . وفى التهذيب : المَنْظَرَةُ : مَنْظَرُ الرّجل إذا نَظَرْتَ إليه فأَعْجَبَك . وامرأَةٌ حَسَنَةُ المَنْظَرِ والمَنْظَرَةِ . ويقال : إنّه لذو مَنْظَرَة بلا مَخْبَرَة . ويقال مَنْظَرُهُ خَيرٌ من مَخْبَرِه :

(و) رجلٌ (مَنْظَرِىٌّ ، ومَنْظَرانِىٌّ) الأَخِيرَة على غَيْرِ قِياس : (حَسَنُ المَنْظَر) . ورجلٌ مَنْظَرانِىٌّ مَخْبَرانِىٌّ .

ويُقَال : إنّ فلاناً لفِى مَنْظَرٍ ومُسْتَمَع ، وفى رِىٍّ ومَشْبَع ، أَى فيما أَحَبَّ النَظرَ إليه والاستماعَ .

(و) من المَجَاز : رجلٌ (نَظُورٌ) ،

(١) فى اللسان : « فلم ينفعها » .

كصبُور ، (ونَظُورَةٌ) ، بزيادة الهــاء ، (ونَاظُورَةٌ ونَظِيرَةٌ) ، الأَخيرة كسَفِينَة : (سَيِّدٌ يُنْظَرُ إليه ، للوَاحِــد والجَمْــع والمُذَكَّر والمُؤَنَّث) . قال الفَــرَّاءُ : يُقَال : فلانٌ نَظُــورَةُ قَــومه ونَظِيــرَةُ قَومه ، وهو الذى يَنْظُــر إليــه قَــومُه فيمْتَثِلون ما امْتثلَــه ، وكذٰلك : هــو طَرِيقَتُهم ، بهٰــذا المعنَى . (أَوْ قَــدْ تُجْمَــع النَّظِيرَة والنَّظُورَةُ على نَظَائرَ) .

(وناظِرُ : قَلْعةٌ بخُوزِسْتَانَ ،) ، نقله الصاغانىّ .

(و) من المَجاز : رجلٌ (سَدِيدُ الناظِرِ) ، أى (بَرِىءٌ من التُّهَمَــة يَنْظُر بملْءِ عَيْنَيْــه) . وفى الأَساس : بَرِىءُ السَّاحَةِ ممّا قُذِفَ بــه .

(وبنُو نَظَرَى ، كجَمَزَى ، وقد تُشَدَّد الظّاءُ : أَهــلُ النَّظَرِ إلى النِّساءِ والتَّغزُّلِ بهِنَّ) ، ومنه قولُ الأَعْــرَابيّة لبَعْلِهَا : مُرَّ بى على بَنِى نَظَرَى ، ولا تَمُرَّ بى عــلى بَنَاتِ نَقَرَى ، أَى مُرَّ بى على الرِّجَــال الذين يَنظرون إلىَّ فأُعْجِبهم وأَرُوقُهم ، ولاَ تُمَــرَّ بِى عــلى النّســاءِ اللَّائــى يَنْظُرْنَنِى ، فيَعِبْنَنِى حَسَدًا ، ويُنَقِّرْن عن عُيُوبِ مَن مَرَّ بهنّ . حكاه ابنُ السِّكِّيت .

(والنَّظَــرُ ، محــرَّكَة : الفِكْــرُ فى الشَّىءِ تُقَدِّرُه وتَقِيسُه) ، وهــو مَجَازٌ .

(و) النَّظَرُ : (الانْتِظَارُ) ، يُقَال : نَظَرْت فلاناً وانْتَظَرْتُه ، بمعنًــى وَاحِــد ، فإِذا قُلت ، انتظَرْتُ فلم يُجَاوِزْك فِعلُك ، فمعناه : وَقَفتُ وتَمَهَّلْت ، ومنه قَوْلُــه تعالى ﴿انْظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكم﴾ (١) وفى حديث أَنَس : «نَظَرْنَا النبىَّ صلَّى الله عليه وسلَّــم ذاتَ لَيْلَة حتّى كان شَطْرُ اللَّيْل» . يُقَال : نَظَرْتُه وَانْتَظَرْتُه ، إذا ارْتَقَبْتَ حُضورَه . وقولُه تعالى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئذ ناضِرَةٌ * إلى ربِّهَــا ناظِرَةٌ﴾ (٢) أَى مُنتظِرة . وقال الأَزهــرىّ : وهٰــذا خَطَأٌ ، لأَنَّ العَربَ لا تقول نَظَرْت إلى الشَّىءِ بمعنى انْتَظَرْتُه ، إنّمَا تقول نَظَرْتُ فلانًا ، أَى انتظرتُه ، ومنه قَوْلُ الحُطَيْئَةِ :

وقَــد نَظَرْتُــكُم أَبْنَــاءَ صــادِرَةٍ
لِلْوِرْدِ طالَ بها حَوْزِى وتَنْسَاسِى (٣)

(١) سورة الحديد الآية : ١٣ .
(٢) سورة القيامة الآيتان : ٢٢ و ٢٣ .
(٣) الديوان : ٥٣ واللسان .

وإذا قلتَ : نَظَرْتُ إليه ، لم يكن إلاّ بالعَيْن ، وإذا قلتَ : نَظَرْتُ فى الأَمْرِ ، احتملَ أن يكون تَفكُّرًا وتَدَبُّرا بالقَلْب.

(و) من المَجَاز : النَّظَرُ : هم الحَىُّ [1] (المُتَجاوِرُون) يَنْظُرُ بعضُهم لبَعْض . يقال : حَىٌّ حِلاَلٌ ونَظَرٌ .

(و) النظَرُ : (التَّكَهن) ، ومنه الحَديث : «أنّ عبدَ الله بن عبد المُطّلب مَرّ بامرأة كانَت تَنْظُر وتَعْتَاف ، فدَعَته إلى أن يَسْتَبْضِعَ منها وله مائةٌ من الإبل» تَنْظُر ، أى تَتَكَهّن وهو نَظرٌ بفِرَاسة وعِلْم ، واسمها كاظِمَةُ [2] بنتُ مُرٍّ ، وكانَت مُتَهَوِّدَةً ، وقيل : هى أُختُ وَرَقَةَ بنِ نَوْفَلٍ .

(و) النَّظَر : (الحُكْمُ بَيْنَ القَوْمِ . و) النَّظَرُ : (الإِعَانَةُ) ، ويُعَدَّى باللام ، وهٰذانِ قد ذكرَهما المُصنِّف آنِفاً ، (والفِعْلُ) فى الكُلّ (كنَصَرَ) ، فإنّه قال : ولهم : أَعانَهُم ، وبَيْنَهُم : حَكَمَ ، فهو تكرارٌ كما لا يَخْفَى .

(1) فى القاموس : «والقوم المتجاورون» .
(2) فى الروض ١ / ١٠٤ «فاطمة»

(و) من المَجَاز : (النَّظُورُ) كصَبُور : (مَنْ لا يُغْفِلُ النَّظَرَ إلى مَنْ أَهَمَّهُ) ، وفى اللّسَان : إلى ما أَهَمَّه . وفى الأَسَاس : من لا يَغْفَل عن النَّظَر فيما أَهَمَّه .

(والمَنَاظِرُ : أَشْرَافُ الأَرْض) ، لأَنّه يُنْظَر منها ، (و) المَنَاظِرُ : (ع) [1] فى البَرِّيّة الشاميّة (قُرْبَ عُرْضَ . و) أيضاً : (ع قُرْبَ هيتَ) . قال عَدِىّ بن الرِّقاع :

وثَوَى القِيَام على الصُّوَى وتَذاكَرَا
ماءَ المَنَاظِرِ قُلْبَها وأَضاهَا [2]

(وتَنَاظَرا : تَقَابَلاَ) ، ومنه تناظَرَتِ الدّارَان ، ودُورُهُم تَتَناظَرُ .

(والناظُورُ والنّاظِرُ : النّاطُورُ) ، بالطاء ، وهى نَبَطِيّة . (وابْنُ النّاظُورِ) مَرّ ذِكرُه فى ن ط ر ، (وانْظُرْنِى ، أَى اصْغَ إلَىّ) ، ومنه قوله عزّ وجلّ : ﴿وقُولُوا انْظُرْنَا واسْمَعُوا﴾ [3] (ونَظَرَه وانْتَظَرَه وتَنَظَّرَهُ :

(١) فى القاموس المطبوع : « قلعة و (ع) قرب عُرْض » وأشار اليه بهامش مطبوع التاج .
(٢) معجم البلدان (مناظر) مع أبيات أخر ، وفى مطبوع التاج «أضاءها» ، والصواب من المعجم .
(٣) سورة البقرة الآية : ١٠٤ .

تَأَنَّى عليه)، قال عُرْوَةُ بن الوَرْد :

إذا بَعُدُوا لا يأْمَنُون اقْترابَه
تَشَوُّفَ أَهْلِ الغَائِبِ المُتَنَظَّرِ[١]

(والنَّظِرَة، كفَرِحَة : التَّأْخِيرُ فى الأَمْر)، قال الله تعالى : ﴿فَنَظِرَةٌ إلى مَيْسَرَةٍ﴾[٢] وقرأ بعضهم : «فنَاظِرَةٌ إلى مَيْسَرَة» كقوله عزوجل : ﴿لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كاذِبَةٌ﴾[٣] أى تكْذيبٌ. وقال اللَّيْثُ : يقال : اشتريتهُ منه بنَظِرَةٍ وإنْظَارٍ.

(والتَنَظُّر : تَوَقُّعُ) الشَّىْءِ. وقال ابنُ سِيدَه : هو تَوَقُّعُ (مَا تَنْتَظِرُه).

(ونَظَرَهُ) نَظْراً : (بَاعَهُ بنَظِرَةٍ) وإمْهَالٍ، (واسْتَنْظَرَه : طَلَبَها)، أى النَّظِرَةَ (منه) واسْتَمْهَلَه. (وأَنْظَرَهُ : أَخَّرَه)، قال الله تَعالَى : ﴿قَالَ أَنْظِرْنى إلى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾[٤] أى أَخِّرْنى. ويُقَال : بِعْتُ فُلاناً فأَنْظَرْتُه، أى أَمْهَلْته، والاسمُ النَّظِرَة، وفى الحَدِيث :

(١) اللسان.
(٢) سورة البقرة الآية : ٢٨٠.
(٣) سورة الواقعة الآية ٢.
(٤) سورة الأعراف الآية ١٤.

كنتُ أُبَايِعُ النَّاسَ فكُنتُ أُنْظِرُ المُعْسِرَ»، أى أُمْهِلُه.

(والتَّنَاظُرُ : التَّرَاوُضُ فى الأَمْر). ونَظِيرُك : الذى يُرَاوِضُك وتُنَاظِرُه.

(و) من المَجاز : (النَّظِيرُ)، كأَمير، (والمُنَاظِرُ : المِثْلُ) والشَّبِيه فى كلِّ شىْءٍ، يقال : فلانٌ نَظِيرُكَ، أى مِثْلُك، لأَنّه إذا نَظَرَ إليهما النَّاظِرُ رآهما سواءً، (كالنِّظْر، بالكَسْر)، حكاه أَبو عبيدة، مثل النِّد والنَّدِيد، وأنشد لعَبْد يَغُوثَ بن وَقّاصٍ الحارثىّ :

أَلاَ هلْ أَتَى نِظْرى مُلَيْكَةَ أَنَّنى
أَنا اللَّيْثُ مَعْدِيًّا عليه وعَادِيَا[١]

وقدكُنْتُ نَحَّارَ الجَزُورِ ومُعْمِلَ الْـ
ـمَطِىِّ وأَمْضِى حَيْثُ لاحَىَّ ماضِيَا

(ج نُظَرَاءُ)، وهى نَظِيرَتُها، وهُنَّ نَظَائرُ، كما فى الأَساس.

(والنَّظْرَةُ)، بالفَتْح : (العَيْبُ). يقال : رجلٌ فيه نَظْرَةٌ، أى عَيْب، ومَنْظُورٌ : مَعْيُوبٌ. (و) النَّظْرَة :

(١) اللسان وفى العباب والصحاح الأول.

(الهَيْبَةُ) (١) عن ابن الأَعرابيّ . (و) النَّظْرَةُ : (سُوءُ الهَيْئَة) . وقال أَبو عَمْرو : النَّظْرَة : الشُّنْعَة والقُبْح . يقال : إنّ فى هٰذه الجَارِيةِ لَنَظْرَةً ، إذا كانت قَبيحَةً . (و) النَّظْرَة ( : الشُّحُوب) ، وأَنْشَد الرِّياشيُّ :

لقَدْ رَابَنى أَنَّ ابنَ جَعْدَةَ بادِنٌ
وفى جِسْمِ لَيْلَى نَظْرَةٌ وشُحُوبُ (٢)

(و) النَّظْرَة : (الغَشْيَةُ أَو الطّائفُ من الجِنِّ ، وقد نُظِرَ ، كعُنِىَ) ، فهو منظورٌ : أَصابَتْه غَشْيَةٌ أَو عَيْنٌ ، وفى الحديث أَنَّ النبيَّ صلَّى الله عَلَيْه وسلَّم رأَى جاريَةً فقال : « إنَّ بها نَظْرَةً فاسْتَرْقُوا لها » . قيل : معناه إنّ بها إصابةَ عَيْنٍ من نَظَرِ الجنّ إليهَا ، وكذٰلك بها سَفْعَة . (و) النَّظْرَة : (الرَّحْمَةُ) ، عن ابن الأَعرابىّ ، وهو مَجاز . وفى البصائر : ونَظَرُ اللهِ إلى عِبَاده هو إحسانُه إليهم وإفاضَة نِعَمه عليهم ، قال الله تعالى :

(١) فى القاموس « الهيئة » . وما هنا موافق لما فى العباب .
(٢) اللسان .

﴿ولا يَنْظُرُ إِلَيْهم يَوْمَ القيامَة﴾ (١) وفى الصّحيحين : « ثلاثَةٌ لا يُكلِّمْهم الله ولا يَنْظُرُ إليهم : شَيْخٌ زَانٍ ، ومَلِكٌ كَذّابٌ ، وعائِلٌ (٢) مُتَكَبِّرٌ » . وفى النِّهَايَة لابن الأَثير أَنّ النَّظَرَ هُنَا الاخْتِيارُ (٣) والرَّحْمَةُ والعَطْف ؛ لأَنّ النَّظَرَ فى الشّاهد دليلُ المحَبَّة ، وتَرْكُ النَّظَرِ دَليلُ البُغْضِ والكَرَاهَة .

(ومَنْظُورُ بنُ حَبَّةَ) أَبو سِعْرٍ (راجزٌ) ، وقد تقدَّم ذِكرُه فى س ع ر أيضاً ، (وحَبَّةُ) : اسم (أُمِّه وأَبوه مَرْثَد) ، والذى فى اللّسان أَنّ منظورًا اسمُ جِنّيٍّ وحَبَّةَ اسمُ امرَأَة عَلِقَها هٰذا الجِنّىّ ، فكانت تُطَبِّبُ بما يُعَلِّمها ، وفيهمَا يَقُولُ الشّاعر :

ولَوْ أَنَّ مَنْظُورًا وحَبَّةَ أَسْلَمَا
لنَزْعِ القَذَى لَمْ يُبْرِئالِى قَذَاكُمَا (٤)

وقد تقدّم ذٰلك فى ح ب ب

(١) سورة آل عمران الآية ٧٧ .
(٢) فى مطبوع التاج « وعامل » والصواب من صحيح مسلم وفيه « وعائل مستكبر » .
(٣) فى اللسان : « الإحسان » أما النهاية فكالأصل .
(٤) اللسان . وفى هامش مطبوع التاج : قبله :
عينىّ ساء الله من كان سره
بكاؤكما أو من يحب أذاكما

أيضاً . (و) مَنْظُورُ (بنُ سَيَّارٍ : رَجُلٌ م) أى ،مَعْرُوف . قلت : وهو مَنْظُورُ بن زَبَّان بن سَيَّارِ بن العُشَرَاءِ من بنى فَزَارَة ، وقد ذكرَ فى ع ش ر .

(ونَاظِرَةُ : جَبَلٌ أَو ماءٌ لبنىعَبْس) بأَعْلَى الشَّقِيق (أَو : ع) ، قالَهُ ابنُ دُرَيْد ، وقيل : ناظِرَة وشَرْجٌ : ماءَانِ لِعَبْسٍ ، قال الأَعْشَى :

شَاقَتْك مِنْ أَظْعانِ لَيْـ
ـلَى يَوْمَ ناظِرَةٍ بَوَاكِرْ (١)

وقال جرير :

أَمَنْزِلَتَىْ سَلْمَى بناظِرَةَ اسْلَمَا
وما رَاجَعَ العِرْفَانَ إِلاَّ تَوَهُّمَا (٢)

كأَنَّ رُسُومَ الدَّارِ رِيشُ حَمَامَة
مَحَاهَا البِلَى واسْتَعْجَمَتْ أَنْ تَكَلَّمَا

(ونَوَاظِرُ : آكَامٌ بأَرْض باهِلَةَ) ، قال ابنُ أَحْمَر الباهلىّ :

وصَدَّتْ عَنْ نَوَاظِرَ واستَعَنَّتْ
قَتاماً هَاجَ صَيْفِيًّا وآلاَ (٣)

(١) الصبح المنير ٢٤ ومعجم البلدان (ناظرة) .
(٢) ديوانه ومعجم البلدان (ناظرة) . وفى العباب الأول .
(٣) اللسان وفيه وفى مطبوع التاج « عيفيا » وصوابه من معجم البكرى ( القمقاع ) .

(والمَنْظُورَةُ) من النِّسَاءِ : (المَعِيبَةُ) ، بِهَا نَظْرَةٌ ، أَى عَيْب . (و) المَنْظُورَة : (الدَّاهِيَة) ، نقله الصاغانىّ .

(و) من المَجَاز : (فَرَسٌ نَظَّارٌ ، كشَدَّاد : شَهْمٌ حَدِيدُ الفُؤَادِ طامِحُ الطَّرْفِ) ، قال :

مُحَجَّلٌ لاح لـه حمَارُ
نابِى المَعَدَّيْنِ وَأَى نَظَّارُ (١)

(وبَنُو النَّظَّار : قَوْمٌ من عُكْلٍ) ، وهم بنو تَيْم وعَدِىٌّ وثَوْر بنى عَبْد مَنَاة بن أُدّ بن طابخَةَ ، حَضَنَتْهم أَمَةٌ لهم يقال لها عُكْلٌ فغلبتْ عليهم . وسيأْتى فى مَوْضعه ، (منها الإِبِلُ النَّظَّارِيَّة) ، قال الرّاجز :

* يَتْبَعْنَ نَظَّارِيَّةً سَعُومَا (٢) *

السَّعْم : ضَرْب من سَيْر الإِبلِ ، (أَو النَّظَّارُ : فَحْلٌ من فُحُولِ الإِبل) ، فى اللّسَان : من فُحُول العَرَب . قال الرّاجز :

* يَتْبَعْنَ نَظَّارِيَّةً لم تُهْجَمِ (٣) *

(١) التكملة والعباب والأساس :
(٢) اللسان والعباب .
(٣) اللسان ونسبه إلى أبى نخيلة .

أى ناقَةٌ نَجيبة من نِتَاجِ النَّظَّـار . وقَال جريـرٌ :

* والأَرْحَبِـىّ وجَدُّها النَّظَّارُ[1] *

ولم تُهْجَم : لم تُحْلَب .

(والنَّظَّارَةُ : القَـوْمُ يَنْظُـرون إلى الشَّىْءِ كالمَنْظَرَة ) ، يقولُون : خَرَجْت مع النَّظَّارَة . (و ) النَّظَارة ، (بالتَّخْفيف بمعنَى التَّنَزُّه لَحْـنٌ يَستَعْمِلُه بعض الفُقَهَـاءِ) فى كُتُبُهم ، والصَّواب فيه التشديد .

(و ) يقال : نَظَارِ ، (كقَطَـام ، أى انْتَظِرْ) ، اسْمٌ وُضِعَ مَوضِـعَ الأَمْر .

(والمِنْظَارُ) ، بالكَسْر : (المِـرْآةُ) يُرَى فيهـا الوَجهُ ، ويُطْلَق أَيضـاً على مايُرَى منه البَعيدُ قريباً ، والعامَّة تُسَمِّيــه النَّظَّارَةَ .

(والنَّظَائِـرُ : الأَفَاضِلُ والأَمَاثِـلُ) لاشْتِبَاه بَعْضِهم ببعض فى الأَخْـلاق والأَفْعَـال والأَقْـوَال . (والنَّظيـرَةُ والنَّظُورَة : الطَّلِيعة ) ، نقله الصاغَانىّ ، ويُجْمَعَان على نَظَائِـرَ .

(ونَاظَـرَهُ : صارَ نَظيـرًا له ) فى المُخَاطبـة . (و ) ناظَــرَ (فُـلاَناً بفُلان : جَعَلَه نَظيـرَه ، ومنـه قَوْل الزُّهْرِىّ ) محمّد بن شِهَاب( : لا تُنَاظِرْ بكتَاب الله ولا بكَلام رسول الله صلَّى الله) تعالى (عليه وسلَّم) ، وفى رواية ولا بسُنَّة رسـول الله صلَّى الله عليـه وسلّم . قال أَبُو عُبَيْد : (أى لاتَجْعَل شَيْئـاً نَظِيـرًا لهمـا ) ، فتَـدعهمـا وتـأْخُذ بــه ، يقول . لا تَتَّبِـعْ قَولَ قائلٍ مَنْ كَانَ وتَدَعهمـا له . وفى الأَساس : أى لا تُقَابِلْ به ولاتَجعلْ مثْلاً له ، قال أَبـو عُبَيْد : (أو مَعْنَـاهُ لا تَجْعَلْهُمَا مَثَلاً لشىءٍ لغَرَض ) ، هٰكذا فى سَائـر النُّسـخ والصَّواب : لشىءٍ يَعْرِضُ ، وهـو مِثْـلُ قَـولِ إبراهيم النَّخَعِـىّ : كانُوا يكرهُون أَن يَذْكُروا الآيَةَ عند الشىءِ يَعْـرِض من أَمْـر الدُّنْيَا ، (كقَوْل القَائِـل) للرجُـل : ﴿جِئْتَ عَلَى قَدَرٍ يا مُوسَى﴾ [1] لِمُسَمَّى

(1) الديوان واللسان وصدره :
* نَزَعَ النجائبَ سَمْوةٌ من شَدْقَمٍ *

(1) سورة طه الآية ٤٠ . . . ثم جئت على قدر يا موسى . .

بمُوسَى إذا (جَاءَ فى وَقْتِ مَطْلُوب) ، الذى يُرِيد صاحبُه ، هٰذا وما أَشبَهــه من الـكلام ممّا يَتَمثَّل به الجَهَلَةُ من أُمُور الدُّنْيَا ، وفى ذٰلك ابتذَالٌ وامْتهَان قال الأَزْهَرِىُّ : والأَوّل أَشْبَهُ .

(و) من المَجَاز : يقال : (مَاكَان هٰذا نَظِيــرًا لهٰذا ولقد أُنْظِرَ به)[٢] ، كما يُقَال : ما كَان خَطِيرًا وقد أُخطِرَ[٣] به .

(و) قــال الأَصْمعــىّ : (عَــدَدْتُ إبلَهُــم نَظَائرَ ، أَى مَثْنَــى مَثْنَــى) ، وعَددتُها جِمَارًا ، إذا عَدَدْتَهَا وأَنــت تَنْظُر إلى جمَاعتها .

(والنِّظَارُ ، ككتَاب : الفِراسَةُ) ، ومنه قَوْلُ عَدىٍّ : لم تُخْطِــئْ نِظَــارَتى ، أَى فِرَاستــى .

(وامرَأَةٌ سُمْعُنَّةٌ نُظْرُنَّة ، بضمّ أَوّلهِمَا وثَالثهما ، وبكَسْر أَوَّلهما وفَتْح ثالثهما ، وبكَسْــر أَوَّلهِمَا وثالثهمَا) ، كلاهما بالتَّخْفيف حكَاهُمَا يَعْقُــوب وَحدَه . قال : وهــى التى (إذا تَسَــمَّعَتْ أَو تَنَظَّرَتْ فلم تَرَ شَيْئاً تَظَنَّتْهُ تَظَنِّياً) .

(وأَنْظُورُ فى قَوْله) ، أَى الشّاعر :

اللهُ يُعْلَــمُ أَنَّــا فى تَقَلُّبنــــا
يومَ الفرَاق إلى إخْوَانِنا صُــورُ
(وأَنَّنى حَيْثُما يَثْنِى الهَوَى بَصَرِى
منْ حَيْثُمَا سلَكُوا أَدْنُو فأَنْظُورُ[١]

لُغَةٌ فى أَنْظُر لبعض العَرب) ، كذا نقله الصّاغَانىّ عن ابن دُرَيْد فى التَّكْملَة ونَصُّــه :

* حتَّى كَأَنَّ الهَوى من حَيْثُ أَنْظُورُ[٢]

والذى صرّحَ به اللَّبْلــىّ فى بُغْيَة الآمال أَنّ زيادة الواو هُنَا حدثتْ من إشباع الضّمّة ، وذكرَ له نظائرَ .

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليــه :

يقولُون : دُورُ آلِ فُلان تَنْظُر إلى دُورِ آل فلانٍ ، أَى هى بإزائِها ومُقَابلة لها . وهو مَجاز .

ويقول القـائل للمُؤَمِّل يرجو ة : إنّمَا نَنْظُر إلى الله ثــمّ إليك ، أَى إنمَــا

(١) فى اللسان والأساس : « أنظرتُه »
(٢) فى اللسان والأساس : « أخطرته » .

(١) العباب برواية : أنا فى تَلَفّتنا . . . »
(٢) التكملة والجمهرة ٢ /٣٧٩ وهى لغة طيىء .

أتوقعُ فَضْلَ الله ثمّ فضْلَك ، وهو مَجاز . وتقول : عُيَيْنَتِي نُوَيْظِرَةٌ إلى الله ثم إليكم . وهو مَجاز .

وأَنْظَر إنْظَارًا : انْتَظَرَ ، قالَهُ الزَّجَّاجُ في تَفْسِير قوله تعالى ﴿أَنْظِرُونَا نَقْتَبِس من نُورِكُمْ﴾ [1] على قراءَة من قَرَأَ بالقَطْع ، قال ، ومنه قولُ عَمْرو بن كُلْثُوم :

أَبَا هنْد فلا تَعْجَلْ عَلَيْنَا
وأَنْظِرْنَا نُخَبِّرْكَ اليَقِينَا [2]

وقال الفرّاءُ : تقولُ العَرَبُ أَنْظِرْني ، أي انْتَظِرْني قليلاً . ويقول المتكلِّم لمَن يُعْجِلُه ، أَنْظِرْني أَبْتَلِعْ رِيقِي ، أي أَمْهِلْني .

والمُنَاظَرة : أَنْ تُنَاظِرَ أَخاكَ في أَمْرٍ إذا نَظَرتُمَا فيه معاً كيف تَأْتيَانه . وهو مَجاز . والمُنَاظَرَة : المُبَاحَثَةُ والمُبَارَاة في النَّظَر ، واسْتِحْضَارُ كلِّ ما يَراه بِبَصِيرَته .

والنَّظَر : البَحْثُ وهو أَعمُّ من القِيَاس ، لأَن كلَّ قِياس نَظَرٌ ، وليس كُلّ نَظَرٍ قياساً . كذا في البصائر . ويُقَال ، إنّ فلاناً لفي مَنْظَرٍ ومُسْتَمَع ، أي فيما أَحَبَّ النَّظَرَ إليه والاستماعَ . وهو مَجاز . ويُقَال [1] : لقد كُنْتَ عن هٰذا المَقَام بمَنْظَرٍ ، أي بمَعْزِل فيما أَحْبَبْت . قال أبو زُبَيْدٍ [2] يُخَاطِب غلاماً قد أَبَقَ فقُتِلَ :

قد كُنْتَ في مَنْظَرٍ ومُسْتَمَعٍ
عن نَصْرِ بَهْرَاءَ غَيرَ ذِي فَرَسِ [3]

والنَّظْرَةُ ، بالفَتْح : اللَّمْحة بالعجلَة ، ومنه الحَدِيث : « لاتُتْبِعِ [4] النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ ، فإنّ لك الأُولَى وليستْ لك الآخرَةُ » . وقال بعض الحكماء مَن لم تَعْمَل نَظْرَتُه [5] لم يَعْمَل لِسَانُه . معناه : أَن النَّظْرَة إذا خَرجَتَ بإِنْكَارِ

(١) سورة الحديد الآية ١٣ .
(٢) من معلقته وهو في اللسان والعباب .

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله : لقد كنت عن هذا ، إلخ ، أصله في شعر زنباع بن مخراق وهو :
أقول وسيفي يفْلق الهامَ حَدُّه
لقد كنت عن هذا المقام بمَنْظَر
كما في الأساس .
(٢) في مطبوع التاج واللسان : « أبو زيد » والصواب من الأساس والعباب والتكملة .
(٣) اللسان والأساس والتكملة .
(٤) في هامش مطبوع التاج : « قوله : ومنه الحديث : لا تتبع ، عبارة اللسان : ومنه الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعليّ : لا تتبع .. الخ . »
(٥) في اللسان « من لم يعمل نظره » أما التكملة والعباب فكالأصل .

القَلبِ عَملَتْ فى القَلْب وإذا خَرجتْ بإنكارِ العَيْن دُونَ القَلْب لم تَعْمَل ، أى مَنْ لمْ يَرْتَدِع بالنَّظَرِ إليه من ذَنْبٍ أَذْنَبه لم يَرْتَدع بالقَوْل .

وقال الجَوْهَرىّ وغَيـرُه : ونَظَـر الدَّهْرُ إلى بنى فُلانٍ فأَهْلَـكَهم ، قـال ابنُ سيده : هـو عـلى المَثَـل ، قال : ولسْـتُ منه على ثِقَة .

والمَنْظَرَة : مَوْضِـع الرَّبِيئَة ، ويَكُون فى رأسِ جَبَلٍ فيه رَقيبٌ يَنظر العـدوَّ ويَحرُسُه . وقال الجوهرىّ : المَنْظَرَةُ : المَرْقَبَةُ . قلْتُ : وإطلاقُها على مَوْضِـعٍ من البَيْت يـكون مُستَقِـلاً عامِّـىٌّ . والمَنْظَرَةُ : قَرْيَةٌ بمصر .

ونَظَر إليك الجَبَلُ : قَابَلَك . وإذا أَخَذْتَ فى طَرِيقِ كَذَا فَنظَـرَ إليـكَ الجَبَلُ فَخُذْ عن يَمينِهِ أو يَسَاره . وهو مَجـاز .

وقوله تَعالَى : ﴿وتَرَاهُمْ يَنْظُـرُون إلَيْكَ وهُمْ لا يُبْصِرُون﴾ (١) ذَهـبَ أَبو عُبَيْد إلى أنّه أَرادَ الأَصْنَـامَ ، أى تُقابِلُك وليس هُنالك نَظَرٌ ، لٰـكنْ لمَّـا كان النَظَرُ لا يكُون إلاّ بمقَابَلَةٍ حَسُنَ . وقال : «وتَرَاهُم» وإن كَانَت لا تَعْقِل ، لأَنهـم يضعونهـا مَوْضـع مَنْ يَعقِل .

يقال : هو يَنظر حَوْلَه ، إذا كان يُكْثِرُ النَّظَرَ .

ورجلٌ مَنْظُـورٌ : مَعِيـنٌ . وسيِّدٌ مَنظُورٌ : يُرْجَى فَضْلُه وتَرمُقه الأَبصارُ ، وهٰذا مَجاز .

وفى الحديث : «مَنْ ابْتَاع مُصَـرَّاةً فهـو بخَيْرِ النَّظَرَيْـن» ، أى خَيـرِ الأَمْرَيْن ، لـه إمْسَاكُ المَبِيـع أوردُّه ، أَيُّهُما كان خَيْرًا له واختارَهُ فَعَلَه .

وأَنْظَرَ الرجـلَ : بـاع منـه الشَّىْءَ بنَظِرَة . ويقول أَحدُ الرَّجُلَيْن لصاحبه : بَيْعٌ . فيقول : نِظْرٌ. بالكَسْر ، أى أَنْظِرْنى حتى أَشترِىَ منك .

وتَنَظَّرْه (١) . انْتَظِرْه فى مُهْلَـةٍ .

وجَيْشٌ يُنَاظِرُ أَلْفاً أى يُقَاربُه وهومجاز.

ونَظَائـرُ القُرآنِ : سُوَرُ المُفَصَّـل

(١) سورة الأعراف الآية ١٩٨ .

(١) هذا ضبط اللسان . والعباب جعلهما فعلين ماضيين .

سُمِّيَت لاشْتِباه بعضِهَا بعضاً فى الطُّول .

والنَّاظِر : الأَمِينُ الذِى يَبْعثُه السُّلْطَانُ إلى جماعةٍ قَريةٍ لِيَسْتَبْرِئَ أَمْرَهُم .

وبينَنَا نَظَرٌ ، أَى قَدْرُ نَظرٍ فى القُرْب ، وهو مَجاز .

وفى الحَديث فى صِفة الكَبْش : «ويَنْظُر فى سَوَادٍ » أَى أَسْوَد ما يلى العيْنَ منه ، وقيل أَراد سوَادَ الحَدقةِ قال كُثَيِّر :

وعنْ نَجْلاَءَ تَدْمَعُ فى بَيَاضٍ
إذا دَمَعَتْ وتَنْظُر فى سَوَادِ(١)

يريد أَن خَدَّهَا أَبْيَضُ وحَدَقَتَهَا سَوداءُ .

ويقال : انْظُرْ لى فُلاناً ، أَى اطْلُبْه لى ، وهو مَجاز. ونَظَرْتُ الشيءَ : حَفِظْتُه ، عن ابن القَطَّاع .

(١) التكملة والعباب وقبله :
ويومَ الحبْل قد سَفَرَت وكفّت
رِداءَ العَصْبِ عن رَتَلٍ بُرَادِ

وضَربْنَاهم بنَظَرٍ ، ومِن نَظَرٍ ، أَى أَبْصَرْناهم ، وهو مَجاز .

والنَّظَر : الاعْتبَار . قال شيخُنَا : وهو مُرَادُ المُتَكلِّمين عند الإِطْلاق .

ونَظَرُ بن عبد الله أَميرُ الحَاجّ ، رَوى [ابن] السَّمْعَانِىّ عنه ، عن ابن البَطِر .

والنَّظَّارُ بن هاشم الشاعر ، من بنى حَذْلَم .

والعَلاءُ بن محمّد بن مَنْظُور ، من بنى نَصْر بن قُعَيْن ، وَلِىَ شُرْطَة الكُوفَة .

ومَنْظَرَةُ الرَّيحانِيِّين ببغداد ، استحدَثَها المُسْتَظْهِر باللهّ العبَّاسىُ ، وكانَ بَنَاها سنة ٥٠٧

ومَنْظُور بنُ رَواحة : شاعرٌ وجَدُّه خَنْثَرُ بنُ الأَضْبَط الكلابىّ ، مشهورٌ .

[ ن ع ر ] *

(النُّعْرةُ ، بالضمّ ، وكهُمزَة : الخَيْشُومُ ) ، ومنها يَنْعَرُ الناعِرُ ، قاله اللَّيْث ،

وأنكــره الأَزهريّ ، نقلَه الصاغَانىّ .

(نَعَــر) الرجلُ ينْعِــرُ ، (كمَنَــع وضَرَبَ ، وهٰذه أَكْثَر) استْعْمَالاً فى نَعَرَ العرْقُ ، قاله الفَرّاءُ كما نقله عنه الصاغانىّ . (نَعِيرًا ونُعَارًا) ، كأَمير وغُرَاب : (صاحَ وصَوَّتَ بخَيْشُومِه) ، وهو من الصَّوْت : قال الأَزهرىّ : أَما قول اللَّيْث فى النَّعِير إنّه صَــوتٌ فى الخَيْشُوم ، وقوله : النُّعَرة : الخَيْشُوم ، فما سَمِعتُه لأَحد من الأَئمَّــة ، ومــا أُرَى اللّيْثَ حَفِظَه .

(و) من المَجاز : نَعَــر (العــرْقُ) يَنْعَر ، بالفَتْــح فيهما ، نَعْرًا : (فارَ منه الدَّمُ) ، قال الشــاعرُ :

صَرتْ نَظْرَةً لوصادَفَتْ جَوْزَ دَارِعٍ
غَدَا والعَوَاصِى مِن دَمِ الجَوْفِ تَنْعَرُ[1]

(أَو : صَوَّتَ لخُرُوجِ الدَّمِ ، فهو يَنْعِرُ نُعُوراً ونَعيراً .

(و) نَعَر (فُلانٌ فى البِلاد : ذَهَبَ) .

(والنَّعِيرُ : الصُّرَاخُ والصِّيَــاح فى حَرْب أَو شَرٍّ . وامرأَةٌ نَعَّارَةٌ كشَدَّاد : صَخَّابَةٌ فاحشَةٌ ) ، والفِعْل كالفِعْل ، والمَصْدَرُ كالمَصْدَر .

(والنَّاعُورُ : عِرْقٌ لا يَرْقَأُ دَمُه ) ، وقد نَعَرَ العِــرْقُ بالدَّم . (و) النَّاعُــورُ : (جَنَاحُ الرَّحَى ) .

(و) الناعُورَةُ ، (بهــاءٍ : الدُّولابُ) ، لنَعِيره ، وجَمعُه النَّوَاعيرُ ، وهى التى يُسْتَقَى بها ، يُديرُهَــا المَاءُ ولهــا صَوتٌ ، وهى بشطِّ الفُرات والعَاصِى . (و) النّاعُورَة ( : دَلْوٌ يُسْتَقَى بها) .

(و) من المَجَاز : (النُّعَرَةُ ، كهُمَزَة : الخُيَلاءُ والكِبْرُ) ، ومنه قَوْلُهُم : إنّ فى رأْسه نُعَرَةً . ويُقَال : لأُطيرَنَّ نُعَرَتَك أَى كِبْرَك وجهْلَكَ من رأْسِك . والأَصل فيه أَنّ الحمار إذا نَعَرَ ركِبَ رأْسَه ، فيُقَال لكُلّ مَن رَكِــبَ رَأْسَه : فيــه نُعَرَةٌ . وفى حديــثُ عُمَر : « لا أُقْلِعُ عنه حتى أُطِيرَ نُعَرَتَهُ » . ورُوِى «حتى أَنْزِعَ النُّعَــرَة التى فى أَنفه» أخرجــه الهروىّ فى الغَرِيبَيْن هٰكذا من حديث عُمر رضى الله عنه ، وجعلَه الزَّمخْشَرىّ

(١) اللسان والصحاح والأساس والعباب .

حديثاً مرفوعاً . (و) النُّعرة ( : الأَمْرُ يُهَمُّ به ، كالنُّعَرَة ، بالتَّحْرِيك فيهمَا ) ، أَى فى المَعْنيين ، عن الأُمَوِىِّ ، وبه فسِّر قولهم : إنّ فى رأسه نَعَـرَةً ، أى أَمْرًا يُهَمُّ به .

(و) من المَجاز النُّعَرَةُ : (ما أَجَنَّتْ حُمُرُ الوَحْش فى أَرْحامهَا قبلَ تَمَـامِ خَلْقِه ) ، شُبِّه بالذُّباب ؛ وقيـل : إذا استحـالَت المُضْغَة فى الرَّحِـم فهى نُعَرَةٌ ، (كالنُّعَر ، كصُـرَد ، وهى أَولادُ الحَوَامل إذا صُـوِّرَت ) ، هٰكـذا فى النُّسخ ، وفى بعض الأُصول : صَوَّتَتْ ، على الصّواب : وما حَمَلَـتِ النّـاقَةُ نُعَرَةً قَطُّ ، أى ما حَمَلَت وَلَدًا ، وجاءَ بها العجّاجُ فى غير الجَحْد فقال :

* والشَّدَنيَّاتُ يُسَاقِطْنَ النُّعَـرْ[1] *

يُرِيدُ الأَجِنَّة ، شَبَّهَها بذٰلك الذُّبَاب . وما حَمَلَت المَـرْأَةُ نُعَرَةً قَـطُّ ، أى مَلْقُوحاً ، وهٰذا قَـوْلُ أَبـى عُبَيْـد ، والمَلْقُوح إنَّمَا هـو لغَيْر الإنْسَان .

(١) الديوان ١٦ واللسان والعباب والأساس والصحاح والمقاييس ٥ /٤٤٩ .

ويقال للمرأة ولـكلِّ أُنثَى : ما حَمَلَت نُعَـرَةً قـطّ بالفَتْح ، أى مَلْقُوحـاً ، أى ولدًا .

(و) النُّعَرَةُ والنُّعَرُ ( : رِيـحٌ تأْخُذُ فى الأَنْف فتَهُزُّهُ .

(و) النُّعَرَةُ والنُّعَرُ : (أَوّلُ ما يُثْمِر الأَرَاكُ ، وقد أَنْعَرَ الأَرَاكُ ) ، أى أَثْمَرَ ، وذٰلك إذا صار ثَمَرُه بمقْدار النُّعَرَة ، وهـو مَجاز ، كما يُقَال أَدْبَى الرِّمْثُ ، إذا صَارَ ثَمَرُه بمثـل الدَّبَـى ، وهـو صِغَارُ النَّحْلِ .

(و) النُّعَـرَة : (ذُبَـابٌ) ضَخْـمٌ (أَزْرَقُ) العَيْنِ أخضـرُ ، له إِبْـرَةٌ فى طَرَف ذَنَبِه (يَلْسَعُ ) بها (الـدَّوابَّ) ذواتِ الحافـرِ خاصَّةً ، (ورُبَّمَا دَخَلَ) فى (أَنْـف الحمَـارِ فيَرْكَـبُ رَأْسَه ولا يَرُدُّهُ شَىْءٌ ، و) تقـول منـه : (نَعِرَ الحِمَارُ ، كفَرِحَ ) ، يَنْعَرُ نَعَرًا : (دَخَلَ فى أَنْفه ، فهـو) حِمَارٌ (نَعِـرٌ وهـى نَعِرَةٌ) . خالفَ هنـا اصطلاحَه فإنّ مقتضاه أَن يَقولَ ، وهى بهـاءٍ ،

قال امرؤُ القَيْس :

فظَلَّ يُرَنِّحُ فى غَيْطَلٍ
كمَا يَسْتَديرُ الحمَارُ النَّعِرْ (١)

أى فظلّ الكَلبُ لمّا طَعنه الثَّوْرُ بقَرْنه يَستدير لألَمِ الطَّعْنَة كما يَسْتَدِير الحِمَارُ الذى دَخلَت النُّعَرَةُ فى أنفه . والغَيْطَلُ : الشّجَر.

وجَمْع النُّعَرَة نُعَرٌ ، قال سيبَوَيْه: نُعَرٌ من الجمع الذى لا يُفَارِق وَاحدَه إلاّ بالهَاءِ ، قال ابن سيدَه : وأُراه سَمِعَ العرَبَ تقول : هو النُّعَرُ ، فحَمَلَه ذٰلك على أن تَأَوَّلَ نُعَرًا فى الجَمْع الذى ذَكرْنا ، وإلاّ فقد كان تَوجيهُه على التّكسير أوسَعَ . وقال ابنُ الأَثير : النُّعَرَةُ هو الذُّبابُ الأَزْرَق ويَتَولَّع بالبَعير ، ويَدْخُل فى أَنْفه فيَرْكب رأسَه (٢) ، سُمّيت بذٰلك لنَعيرها ، وهو صوتُها ، قال : ثمّ استُعيرت للنَّخْوَة والأَنَفة والكِبْر .

(١) الديوان ١٦٢ واللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٢ /٣٨٩ . وضبط العباب « يرنح » مبنيا للمجهول

(٢) فى مطبوع التاج « برأسه » والمثبت من اللسان .

(ونِيَّةٌ نَعُورٌ : بَعيدَةٌ) ، قال :

وكُنْتُ إذَا لم يَصرْنى الهَوَى
ولا حُبُّهَا كان هَمِّى نَعُورَا (١)

وفلانٌ نَعِيرُ الهَمِّ ، أى بَعيدُه ، وهو مَجاز ، وكذا قَوْلُهُم : سَفَرٌ نَعُورٌ ، إذا كان بَعيدًا ، ومنه قَوْلُ طَرَفَةَ :

ومثْلى فاعْلَمِى يا أُمَّ عَمْرٍو
إذا ما اعْتَادَهُ سَفَرٌ نَعُورُ (٢)

(والنَّعَّارُ ، كَشَدَّاد : العاصِى) ، عن ابن الأَعْرَابِىّ . (و) النَّعّار : الرّجُلُ (الخَرَّاجُ السَّعَّاءُ فى الفتَن) ، كثيرُ الخُرُوجِ والسَّعْى ، لا يُرَادُ به الصَّوْت ، وإنما تُعْنَى به الحَرَكةُ ، وهو مَجاز : (و) النَّعَّار : (الصَّيَّاحُ) والصَخَّاب .

(والنَّعْرَة) ، بالفَتْح : (صَوْتٌ فى الخَيْشُوم) ، قال أَبو دَهْبَل :

إنِّى وَرَبِّ الكَعْبَة المَسْتُورَهْ

(١) اللسان .

(٢) اللسان والعباب .

وَمَا تَلاَ مُحمَّـدٌ مِـن سُـورَهْ
والنَّعَرَاتِ من أَبِـى مَحْذُورَهْ [1]

يعنى أَذَانَـه :

(والنَّعُورُ من الرِّيَـاحِ)، كصَبُور: (ما فَاجَأَكَ ببَـرْدٍ وأَنـتَ فى حَـرٍّ أَو عَكْسُه)، عن أَبِى علىّ فى التذكـرة. (ونَعَرَ) الرَّجـلُ (كمَنَـعَ: خَالَـفَ وأَبَى)، وأَنشد ابن الأَعرابىّ للمُخَبَّل السَّعْدىّ :

إذا مَا هُمُ أَصْلَحُوا أَمْرَهُـمْ
نَعَرْتَ كما يَنْعَرُ الأَخْـدَعُ [2]

يعـنى أَنّـه يُفْسد عـلى قَـومـه أَمْرَهم. (و) نَعَرَ (القَـوْمُ: هَاجُـوا واجْتَمَعُوا) فى الحَرْب، وهو مَجَاز.

(و)نَعَرَ (إِلَيْه: أَتاهُ) وأَقْبَلَ إِليه.

(و)من المَجَاز: نَعَرَ (فى الأَمْـرِ: نَهَضَ وسَعَـى)، وقال الأَصمَعـىّ فى حديثٍ ذَكرَه: ما كَانَـت فِتْنَـةٌ إِلاّ نَعَرَ فيها فلانٌ. أَى نَهَضَ فيها. وفى حديث الحَسَن: «كُلَّمَا نَعَـرَ بهـم ناعِرٌ اتَّبَعُوه»، أَى ناهِضٌ يَدعوهـم إلى الفِتْنَة ويَصيـح بهم إليهـا.

(ونَعْرَةُ النَّجْم)، بالفَتْح: (هُبُوبُ الرِّيـح واشْتِدَادُ الحَرِّ عند طُلُوعه، فإِذا غَرَبَ سَكَن؛ وقـد نَعَرَت الرِّيحُ، إِذا هَبَّتْ، ورِيَاحٌ نَوَاعِرُ، وقد نَعَرَت نُعَـارًا، وقال الشاعـر :

عَمِلُ الأَنَـامِلِ ساقِطٌ أَرْوَاقُـهُ
مُتَزَحِّـرٌ نَعَرَت به الجَـوْزاءُ [1]

وقال أَبو زيد: هٰذه نَعْرَةُ نَجْم كذا وكذا، ونَغْرَة وبَغْرَة، وهى الدُّفْعَـة من الرِّيـح والمَطَر.

(والتَّنْعيـرُ: إِدارَةُ السَّهْم عـلى الظُّفُرِ ليُعْرَفَ قَوَامُهُ) من عِوَجِـه. وهٰكذا يَفعَل من أَراد اختبارَ النَّبْلِ. والذى حكاه صاحبُ العَيْن فى هٰـذا إِنما هـو التَّنْقِيـر.

(وبَنُو النَّعِيـر)، كأَمير: (بَطْنٌ) من العَرَب، قاله ابنُ دُرَيْد.

(١) التكملة والعباب والأساس. وفى اللسان والصحاح: المشطوران الأول والثالث.
(٢) اللسان.

(١) اللسان والعباب والتكملة. ونسبه فى العباب إلى أبى وجزة السعدي.

(و) نُعَيْر، (كزُبَيْر، ابنُ بدْر) العَنْبَرِيّ، (وعطيَّةُ بنُ نُعَيْر، مُحدِّثان).
قلتُ: روَى نُعَيْرُ بنُ بَدْرٍ عَن عمرو بن العَلاءِ العَنْبَرِيّ، وعنه علِيُّ بنُ عبد الجَبّار الأَنصاريّ.

(و) من المَجاز: النَّعِرُ، (ككَتِف: الذى لا يَثْبُتُ) ولا يَسْتقِرُّ (فى مَكَان)، شَبَّهه بالحِمَار النَّعِرِ

(و) يقال: (من أَيْنَ نَعَرْتَ إِلينا)، أَى (منْ أَيْن) أَتَيْتَنَا و(أَقْبَلْتَ) إِلَيْنَا، عن ابن الأَعرابيّ، وقال مَرَّةً: نَعَر إِليهم: طَرَأَ عليهم.

(و) يُقَال: (امرأَةٌ غَيْرَى نَعْرَى) أَى (صَخَّابَةٌ. و) قال الأَزهريّ: نَعْرَى (لا يَجُوزُ أَن يكون تأْنيثَ نَعْرانَ)، وهو الصَّخَّابُ، (لأَنّ فَعْلانَ وفَعْلَى يَجيئَان فى باب فَرِحَ) يَفرَح، و(لا) يَجِيءُ (فى باب مَنَعَ) يَمْنَع.

[] ومِمّا يَسْتَدْرَك عليه:

العِرْقُ النَّعُور، كالنَّعَّار والنَّاعُورِ، قال العَجَّاج:

وبَجَّ كُلَّ عاندٍ نَعُورِ
قَضْبَ الطَّبيبِ نائطَ المَصْفُورِ [1]

قال ابن بَرِّى: ومَعْنَى بَجَّ: شَقَّ، يعنِى أَنّ الثّورَ طَعَن الكَلْبَ فشَقَّ جِلْدَه.

وقَال شَمِرٌ: الناعِرُ على وَجْهَيْن: النَّاعِرُ: المُصَوِّتُ، والنّاعِرُ: العِرْقُ الذى يَسيلُ دَماً. وجُرْحٌ نَعُورٌ: يُصَوِّت من شدَّةِ خُرُوجِ الدَّمِ.

وفى حديث ابن عبّاسٍ: «أَعُوذُ بالله من شَرِّ عِرْقٍ نَعّار». قال الأَزْهَرِىُّ: قرأْتُ فى كتَاب أَبِى عُمَرَ الزاهدِ منسوباً إِلى ابن الأَعْرَابِىّ أَنّه قال: جُرْحٌ تَعَّارٌ، بالعَيْن والتاءِ، وتَغَّارٌ، بالغَيْن والتاءِ، ونَعّارٌ، بالعين والنُّون، بمعنًى واحد، وهو الّذى لايَرْقَأُ. فجعلهَا كُلَّها لُغَاتٍ وصَحّحَها.

والنَّعُورُ من الحَاجَات. البَعيدَةُ.

(١) ديوان العجاج ٣٠ واللسان، والعباب، وفى الصحاح المشطور الأول ونسبه إلى رؤبة.

واعْتَرَتْنى النُّعَرَةُ، كهُمَزَة، أى وَجَعُ الصُّلْبِ. وهو مَجاز.

ويُقَال: أَطَرْتَ بهٰذا صَوْتاً نَعّارًا، أى أَشَعْتَه.

ونَعَرَ فلانٌ فى قَفَا الإِفْلاس، استَغْنَى، وهو مَجَاز، كما فى الأَساس.

وعامرُ بن نُعَيْر كزُبَيْر: أحد الأَبْدَالِ بالشّام وهو من شُيوخ مشايخنا.

وناعُورَة: مَوضعٌ بين حَلَبَ وَبالِسَ، فيه قَصْرٌ لمَسْلَمَةَ بن عبد المَلك، من حِجارة [1] وماؤُه من العُيُون، بينه وبين حَلَب ثمانيةُ أَمْيَالٍ.

[ ن غ ر ] *

(نَغِرَ عليه، كفَرِحَ وضَرَبَ ومَنَعَ)، والأُولَى أكثرُ، يَنْغَر ويَنْغِر (نَغَرًا ونَغَرَاناً، محرّكَتَيْن. وتَنَغَّرَ) تَنَغُّرًا: (غَلاَ جَوْفُه) من الغَيْظ (وغَضِبَ، وهو نَغِرٌ)، وكُلّ ذٰلك مَجاز مأْخُوذٌ من نَغِرتَ القِدْرُ.

(و) نَغَرَت (النّاقَةُ) تَنْغُرُ: (ضَمَّتْ مُؤَخَّرَهَا [2] فمَضَتْ)، وفى تهذيب ابن القَطّاع: ونَهَضَت. (و) نَغَرَت (القِدْرُ) تَنْغُرُ نَغيرًا ونَغَراناً ونَغِرَت: (فارَتْ)، وفى اللّسان: غلَتْ، ومثلُه لابن القَطّاع، وزاد فى مصادره نَغْرًا، بالفَتْح، ونَغَرًا، محرّكَةً.

(و) من المَجاز: (امرَأَةٌ نَغِرَةٌ). إذا كانَت (غَيْرَى). وفى حَديث علىّ رضىَ الله عَنْه «أَنّ امرأَةً جاءَته فذَكَرت له أَنّ زوجها يأْتى جارِيَتَها فقال: إن كنت صادقةً رَجَمْنَاه، وإن كنتِ كاذبَةً جَلَدْنَاك. فقالَت: رُدُّونى إلى أَهْلى غَيْرَى نَغِرَةً» أى مُغْتَاظَة يَغْلِى جَوْفى غَلَيانَ القِدْر. قال الأَصمَعىّ: سأَلنى شُعْبَةُ عن هٰذا الحرْفِ فقلْت: هو مَأْخُوذٌ من نَغَرِ القِدْرِ وهو غَلَيَانُهَا وفَوْرُهَا، أَرادَت أَنّ جَوْفَها يَغْلِى من الغَيْظ حيث لم تَجِد عندَ علىٍّ ما تُرِيد.

وكانَت بعضُ نساءِ الأَعْرَاب عَلِقَةً ببَعْلِهَا، فتزوَّج عليها، فتاهَتْ وَتدَلَّهَت

[1] فى مطبوع التاج: «عبد الملك بن حجار» والصواب. من المعجم.

[2] هذا ضبط اللسان والتكملة والعباب. أما ضبط القاموس فبضم فسكون فكسر.

من الغَيْرَة فمرّتْ يوماً برجلٍ يَرْعَى إبلاً له فى رَأْسِ أَبرَقَ فقالَت : أيهَا الأَبْرَق فى رَأْسِ الرّجُل عَسى رأَيتَ جَرِيرًا يجرُّ بَعيرًا ؟ فَقَال لها الرجلُ : أَغَيْرَى أَنت أَم نَغِرَة ؟ فقالت له : ما أَنَا بالغَيْرَى ولا بالنَّغِرَة ،

* أُذِيبُ أَجْمَالِي وأَرْعَى زُبْدَتِى[1] *

قال ابن سيدَه : وعندى أَنّ النَّغِرَة هنا ،الغَضْبَى لا الغَيْرَى ، لقَوْله أَغَيْرَى أَنْت أَم نَغِرَة ، فلو كانَتْ النَّغِرَة هنا هى الغَيْرَى لم يُعَادِل بها قولَه أَغَيْرَى أَنتِ ، كما لا تقول للرجل : أَقاعِدٌ أَنت أَم جالسٌ .

(ونَغَّرَ بهَا تَنْغيرًا : صاحَ بها) ، الضَّميرُ رَاجعٌ إلى النّاقة ، وأَقْرَبُ المذكورين هنا المَرْأَةُ وهو خِلاف ما فى أُصول اللّغة ، فكان الأَحْرَى أَنْ يذْكر هٰذا بعد قَوله : والنّاقَة ، إلخ . قال الرّاجز :

* وعَجُزٌ تَنْغَرُ للتَّنْغيرِ[2] *

(١) اللسان .

(٢) اللسان والعباب .

يَعْنِى تُطَاوِعُه على ذٰلك .

(و) نَغَّرَ (الصَّبِىَّ) تَنْغيرًا : (دَغْدَغَهُ) ، نقله الصاغانىّ .

(والنُّغَرُ ، كصُرَد : البُلْبُلُ) ، عند أَهل المدينَة ، (أَو[1] فِرَاخُ العَصَافيرِ) ، واحدتُه نُغَرَةٌ ، كهُمَزَة ، (و) قيل : النُّغَرُ : (ضَرْبٌ من الحُمَّر) حُمْرُ المَنَاقيرِ وأُصولِ الأَحْنَاكِ ، (أَو ذُكُورُهَا) ، وقَال شَمِرٌ : النُّغَرُ : فَرْخُ العُصْفُورِ تَراه أَبدًا ضاوِياً . وقيل : هو من صِغارِ العَصَافير ، (ج نِغْرَانٌ) ، كصُرَدٍ وصِرْدَان ، قال الشّاعِر يَصِف كَرْماً :

يَحْمِلْنَ أَزْقاقَ المُدَامِ كَأَنَّمَا
يحْمِلْنَهَا بأَظَافِرِ النِّغْرَانِ[2]

(وبتَصْغِيرِهَا جاءَ الحديثُ) «أَنّ النَّبِىّ ، صلَّى الله عليه وسلَّم ، قال لبُنَىٍّ كان لأَبِى طَلْحَة الأَنْصارِىّ وكان له نُغَرٌ فماتَ : (يا أَبا عُمَيْر ،

(١) فى القاموس : «وفراخ» .

(٢) اللسان وفى الأساس والعباب والمقاييس ٥/٤٥٣ . برواية : أوعية المدام . . . بأكارع النغران .

مَافَعَلَ النُّغَـيْرُ» . و) النُّغَـرُ : (أَولادُ الحَوَامِلِ إِذا صَوَّتَتْ) ووَزَّغَتْ ، أَى صارَت كالوَزَغِ ، فى خِلْقَتِهَا صِغَرٌ . وقال الأَزْهَرِىّ : هٰذا تصحيفٌ وإِنَّمَا هو النُّعَرُ بالعَيْنِ .

(ونَغِرَ من المَاءِ ، كفَرِحَ) ، نَغَرًا : (أَكْثَرَ) ، كمَغِرَ ، بالميم .

(وأَنْغَرَت البَيْضَةُ : فَسَدَتْ) ، نقَله الصاغانىّ ، (و) أَنْغَرَت (الشَّاةُ) ، لغة فى أَمْغَرت ، وذٰلكَ إِذا (احْمَرَّ لَبَنُهَا) ولم تُخْرِط ،[1] (أَو نَزَلَ مع لَبَنِهَا دَمٌ) . وقال اللِّحْيَانىّ هو أَن يكونَ فى لَبَنِهَا شُكْلَةُ دَم . وقـال الأَصْمَعِـىّ : أَمْغَرَت الشَّاةُ وأَنْغَرَت ، (وهـى) شاةٌ (مُنْغِرٌ) ومُمْغِرٌ ، إِذا حُلِبَت فخـرَجَ مع لَبَنِهَا دَمٌ ، (وإِذا اعْتَادَتْ فمِنْغَارٌ) ومِمْغَارٌ .

(و) من المجاز : (جُرْحٌ نَغَّارٌ) ونَعَّارٌ وتَغَّارٌ ، (كشَدَّاد) ، فى الـكلّ : (يَسيلُ منــه الـدَّمُ) ، وفى الأَساس : جَيَّاشٌ بالدّم ، وقال الصّاغَـانىّ : نَغَرَ الـدَّمُ ونَعَرَ وتَغَرَ ، كلّ ذٰلك إِذا انفجَـرَ .

(١) فى مطبوع التاج « يخرط » والمثبت من اللسان

قلْت : وقــال أَبــو عَمــرو : جـرْح نَغَّارٌ : سَيَّال ، وما ذكره الصاغَانىّ فقد نَقَلَه أَبو مالك . وقال العُكْلِىُّ : شَخَبَ العِرْقُ ونَغَرَ ونَعَرَ قال . الكُمَيْت بنُ زيْد:

وعاثَ فيهِنَّ مِنْ ذى لِيَّةٍ نُتِقَـتْ
أَو نَازِفٌ من عُرُوقِ الجَوْفِ نَغَّارُ[1]

(و) أَبو زُهَيْر (يَحْيَى بنُ نُغَيْر) النُّمَيْرِىّ ، (كزُبيْر) ، ويُقَال : الأَنْمَارِىّ ويُـقَال ، التَّمِيمِـىّ ، (ويُقَال : ابن نُفَيْر) ، بالفَاءِ ، كذا فى نُسْخَتِنَا . وفى التَّكْملَة بالقَاف ، ومِثْله فى التَّبْصير ، (صحابِىٌّ) ، رَوَى عنْهُ الحِمْصِيُّون

(وتَنَغَّرَ عليه : تَنكَّرَ أَو تَذَمَّرَ) ، وقيل : غَلاَ جَوفُه عليه من الغَيْظ . وهو مَجَاز .

(والنَّغَرُ ، محَـرَّكَة : عَـيْنُ المـاءِ الْمِلْـحِ ) ، نقله الصاغانىّ .

(والتَّنَاغُر : التَّنَاكُر) ، وهو مجاز .

[] وممـا يستــدرك عليــه :

نَغَّـرْتُ منه تَنْغِيـرًا : صِحْـتُ ، استدركه الصــاغانىّ .

(١) اللسان .

ونَغِرَ الرجلُ، كفرِح، نَغَرًا: حَقَدَ. ونَغَرَ الشّيءُ ونَغِرَ نَغَرًا وَنَغيرًا: صَوَّت عن ابن القَطّاع.

ونَغَرُ: محركةً: مدينــةٌ بالسِّنْـد بينهــا وبين غَزْنِين ستّةُ أيــام.

وكشَدّاد، [1] نَغّارُ بن كَعْب بن دُلَفَ ابن جُشَم بَن قَيْس بن سَعْد: نقله الحافظ.

[ ن ف ر ] *

(النَّفْرُ)، بالفَتْح (: التَّفَرُّقُ)، وهو مَجاز، ومنه المَثَل: «لَقِيْتُه قبل كُلِّ صَيْـحٍ ونَفْر»، أَى أَوَّلاً. والصَّيْحُ: الصِّياح، والنَّفْر: التَّفـرّق. (و) النَّفْــرُ: (جَمْـعُ نافِـر)، كصـاحِب وصَحْب، وزائر وزَوْر، وبه فسّر ابن سيده قــول أَبي ذُؤَيْب:

إذا نَهَضَت فيــه تَصَعَّدَ نَفْرَهَا
كقِتْرِ الغِلاءِ مُسْتَدِرٌّ صِيابُهَا [2]

(و) من المَجاز: النَّفْرُ: (الغَلَبَةُ). والمَنْفُور: المغلوب، والنّافِرُ: الغالِب، وقد نافَرَهُ فنَفَرَهُ يَنْفُرُهُ، بالضَّمّ لا غَيْر، غَلَبَه. وقيل نَفَــرَه يَنْفِرُه وَيَنْفُــرُهُ نَفْرًا، إذا غَلَبَه.

و(نَفَرَت الدَّابَّةُ تَنْفِرُ)، بالكَسْر، (وتَنْفُر)، بالضّمّ، (نُفُورًا)، كقُعُود، (ونِفَارًا)، بالكَسْر، (فهى نافِرٌ ونَفُورٌ)، كصَــبُور: (جَزِعَــتْ) مــن شــىءٍ (وتَبَاعَدَتْ)، وكلُّ جازِع من شىءٍ نَفُورٌ. ومن كلامهم: كلُّ أَزَبَّ نَفُور. وقال ابنُ الأَعْرَابىّ: ولا يُقَال: نافِرَة. (و) نَفَر (الظَّبْىُ) وغَيْرُه يَنْفِرُ (نَفْرًا)، بالفَتْــح، (ونَفَرَاناً، محرّكةً: شَرَدَ، كاسْتَنْفَرَ).

(واليَنْفُورُ)، هٰكذا بتقديم التَّحْتِيَّة على النّون فى سائر النُّسَخ، وفى بعض منهــا بتَقْــدِيم النّــون عــلى التحتيَّة (: الشَّدِيدُ النِّفارِ) من الظِّبَاء.

(ونَفَّرْتُه)، أَى الوحشَ، تَنْفِيرًا، (واسْتَنْفَرْتُه وأَنْفرْته)، وكذا نَفَّرَ عنه وأَنْفَرَ عنه، فنَفَرَت تَنْفِرُ، واسْتَنْفَرَت، كلّه بمعــنىً، والمُستنْفِــرُ: النّافِــرُ

(١) ضبط فى التبصير ضبط قلم بضم السنون وبدون تشديد الغين
(٢) شرح أشعار الهذليين ٥٠ واللسان.

وأنْشد ابنُ الأَعْرَابِيّ :

ارْبِطْ حِمَارَكَ إِنَّهُ مُسْتَنْفِرٌ
فى إِثْرِ أَحْمِرَةٍ عَمَدْنَ لِغُرَّبِ [1]

أَى نافِر ، وفى التَّنْزِيل . العزيز ﴿كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ * فَرَّتْ من قَسْوَرَةٍ﴾ [2] وقُرِئت مُسْتَنفِرَة بكسر الفاءِ ، بمَعْنَى نافِرَة ، ومن قرأَ بفتح الفاءِ فمَعْنَاها مُنَفَّرَة ، أَى مَذْعُورة .

(ونَفَرَ الحاجُّ من منًى ، يَنْفِرُ) ، بالكَسْر ، (نَفْرًا) ، بالفَتْحُ ، (ونُفُورًا) ، بالضمّ ، (وهو يَوْمُ النَّفْرِ) ، بالفتح ، (والنَّفَرِ ، محرّكةً ، والنُّفُورِ) ، بالضّم ، (والنَّفِيرِ) ، كأَمِير ، وليلةُ النَّفْرِ والنَّفَر . وقال ابنُ الأَثِير : يَومُ النَّفْرِ الأَوّل ، ثم يوم النَّفْر الثّانى ، ويقال : يوم النَّفْر وليلة النَّفْر ، لِلْيَوْم الذى يَنْفِرُ النّاسُ فيه من مِنًى ، وهو بعدَ يوم القَرِّ ، وأَنشد لنُصَيْبٍ الأَسْوَد وليْسَ هو المَرْوَانِيّ :

أَمَا والَّذِى حَجَّ المُلَبُّونَ بَيْتَهُ
وعَلَّمَ أَيّامَ الذبائحِ والنَّحْرِ

لقد زادَنِى لِلْغَمْرِ حُبًّا وأَهْلِه
لَيَالٍ أَقامَتْهُنَّ لَيْلَى على الغَمْرِ

وهَلْ يَأْثُمَنِّى اللهُ فى أَنْ ذَكَرْتُها
وَعلَّلْتُ أَصحابِى بها لَيْلَةَ النَّفْرِ [1]

وسَكَّنْتُ ما بِى من كَلَالٍ ومن كَرًى
وما بالمَطَايَا من جُنُوحٍ ولا فَتْرِ

(واسْتَنْفَرَهُم فنَفَرُوا معه ، وأَنْفَرُوه) إِنْفَارًا ، أَى (نَصَرُوه ومَدُّوه) وأَعانُوه ، وفى الحديث : «وإِذا اسْتُنْفِرْتُم فانْفِرُوا» ، أَى اسْتُنْجِدْتُم واسْتُنْصِرْتُم ، أَى إِذا طُلِب منكم النَّجْدَةُ والنُّصْرَةُ فأَجِيبوا وانْفِروا خارِجِين إِلى الإِعانة . وفى الأَساس : واسْتَنْفَر الإِمَامُ الرَّعِيَّةَ كَلَّفَهم أَن يَنْفِرُوا خِفَافاً وثِقَالاً .

(ونَفَرُوا للأَمْرِ يَنْفِرُون) ، بالكَسْر ، (نِفارًا) ، ككِتَاب ، (ونُفُورًا) ، كقُعُود ، (ونَفِيرًا) ، هٰذِه عن الزجّاج ، (وتَنَافَرُوا : ذَهَبُوا) ، وكذٰلك فى القِتال ، ومنه الحديث : «أَنّه بَعَثَ جَماعةً إِلى أَهلِ مَكَّةَ فنَفَرتْ لهم هُذَيْلٌ ، فلما أَحَسُّوا

(١) اللسان ، وفى الصحاح والعباب برواية «ازجر حمارك . . »
(٢) سورة المدثر الآيتان ٥٠ ، ٥١ .

(١) اللسان ، والأمالى ٢ / ٢٠٧ ومادة (أثم) وفى الصحاح والعباب الثالث منها .

بهم لَجَـئُوا إلى قَرْدَد» أى خَـرَجُوا لِقتَالِهِم .

(والنَّفَرُ) ،محركةً( : النَّاسُ كُلُّهم ) ، عن كُراع ، (و) قيل : النَّفَر والرَّهْطُ : (مادُونَ العَشَرَةِ من الرِّجَال ) ،ومنهم من خَصَّص فقال : الرِّجال ،دون النِّساءِ ، وقال أَبو العَبّاس : النَّفَـر والرَّهْـط والقَوْم ،هؤُلاءِ معناهم الجَمْعُ ،لا واحدَ لهـم من لفْظهـم ، قال سِـيبَوَيْهِ : والنَّسَب إليه نَفَـرِىٌّ ، (كالنَّفِـيرِ ) ، كأَمِير ،(ج أَنْفارٌ ) ، كسَبَب وأَسْبَاب ، وفى حديث أَبِى ذَرٍّ : «لوْ كان هاهنا أَحَدٌ من أَنْفَارِنا »قال ابن الأَثير : أَى قَوْمِنَا . والنَّفَر : رَهْطُ الإِنْسَانِ وعَشِيرَتُه ، وهو اسمُ جَمْعٍ يَقعُ على جماعَةٍ من الرِّجَالِ خاصّـةً ،ما بين الثلاثـة إلى العَشرة . وقال اللَّيْث : يُقَال : هؤُلاءِ عَشَرَةُ نَفَرٍ ،أَى عَشَرَةُ رِجَال ،ولايُقَال عِشرون نَفَرًا ، ولا ما فوق العَشَـرَة . وقَـوْلُه تَعَـالَى : ﴿وَجَعَلْنَاكُم أَكْـثَرَ نَفِيـرًا﴾ [1] قال الزَّجَّـاجُ : النَّفِـيرُ جمْع نَفْرٍ ، كالعَبِيد والكَلِيب ، وقيل معنـاه : وجعلنـاكم أَكثَـرَ منهـم أَنْصارًا .

(و) من المَجَاز : (النُّفْرَةُ والنُّفَارَةُ والنُّفُـورَةُ ، بضمِّهنّ : الحُكْـمُ) بين المُنَافِرِين ، والقَضَاءُ بالغَلَبَة لأَحدِهما على الآخَرِ ، قال ابنُ هَرْمَة :

يَبْرُقْنَ فَوْقَ رِوَاقِ أَبْيَضَ مَاجِـدٍ
يُرْعَى لِيَوْمِ نُفُورَةٍ ومَعَاقِـلِ [1]

(والنَّفْرَةُ ) ، بالفَتْـح ، (والنَّفِيرُ) ، كأَمِيرٍ ، (والنَّفْرُ) ، بالفَتْـح : (القَوْمُ يَنْفِـرون مَعَـك) إذا حَـزَبَكَ أَمـرٌ (ويَتَنَافَرُون فى القِتَال ) ، وكلّه اسمٌ للجَمْـع ، وأَنشد أَبو عَمْرو :

إِنَّ لهـا فَوَارِسـاً وفَرَطَـا
ونَفْـرَةَ الحَىِّ ومَرْعًـى وَسَطَـا

ونازِعـاً نـازِعَ حَرْبٍ مُنْشِطَـا
يَحْمُون أَنْفاً أَن تُسَامَ الشَّطَطَا [2]

(1) سورة الإسراء الآية ٦ .

(1) اللسان .

(2) التكملة والعباب : «أن تسام شططا » ، وفى اللسان الأول والثانى والرابع : «يحمونها من أن تسام الشّططا » .

قال الصّاغَانىّ ، الرَّجْز لذئْبٍ الطّائىّ.

(أو هُمُ الجَمَاعَةُ يَتَقَدَّمُون فى الأَمْر) ، والجمع من كلّ ذٰلك أَنْفَارٌ .

ويقال: جاءَت نَفْرَةُ بنى فلانٍ ونَفِيرُهم ، أَى جَماعتُهم الذين يَنْفِرُون فى الأَمْر .

ونَفِيرُ قُرَيشٍ ، الذين كانوا نَفَرُوا إلى بَدْر لِيَمْنَعوا عِيرَ أَبِى سُفْيَانَ . ومنه المَثَل : «فُلانٌ لا فى العِيرِ ولا فى النَّفِيرِ » ، وهٰذا المَثَل لقُرَيش من بَين العَرَب ، يُضْرَب لمن لايُسْتَصْلَح لمُهِمٍّ . وتَفصيلُه فى كُتب السِّيَرِ .

(و) من المَجاز : (النُّفَارَةُ) ، بالضَّمّ : (مايَأْخُذُهُ النَّافِرُ من المَنْفُور ، أَى الغالِبُ من المَغْلُوب ، أو ما أَخَذَه الحاكِمُ) بينهما [(1)] ، والوَجْهَان ذَكَرَهما صاحِبُ اللّسَان والصاغانىّ .

(و) من المَجاز : (نَفَرَتِ العَيْنُ وغيرُهَا) من الأَعضاءِ (تَنْفِر) ، بالكسر ، (وتَنْفُرُ) ، بالضّمّ ، (نُفُورًا) ، كقُعُود ( :هاجَتْ ووَرِمَتْ) . ونَفَرَ الجُرْحُ نُفُورًا : وَرِمَ ، وفى حديث عُمَرَ رضى الله عنه «أَنّ رجلاً فى زَمَانِه تَخَلَّلَ بالقَصَب فنَفَر فُوهُ ، فنَهَى عن التَّخَلُّل بالقَصَب » ، قال الأَصمَعِىّ : نَفَرَ فُوه ، أَى وَرِمَ ، قال أَبو عُبَيْد : وأُراهُمأْخوذًا من نِفَار الشيءِ من الشىْءِ إنّمَا هو تَجَافيه عنه وتَبَاعُدُه منه ، فكأَنّ اللَّحْم لمّا أَنْكَرَ الدّاءَ الحادثَ بينهما نَفَر منه فظَهَرَ ، فذٰلِك نِفَارُه .

(وشاةٌ نافِرٌ) ، لغةفى (ناثِر) ، وهىالتى تُهْزَل فإِذا سَعَلَت انْتَثَرَ من أَنْفها شىءٌ .

(و) فى الحديث : «أَن اللهَ يُبْغِض العِفْرِيَةَ النِّفْرِيَةَ »يقال : رجلٌ (عِفْرِيَةٌ نِفْرِيةٌ ، وعِفْرِيتٌ نِفْرِيتٌ ، وعُفَارِيَةٌ نُفَارِيَةٌ ،وعِفْرٌ نِفْرٌ) ، بالكَسْر ،(و) كذا (عَفِرٌ نَفِرٌ) ، ككَتِف ، هٰذه عن الصاغَانىّ ، (و) زاد ابنُ سِيدَه : (عِفْرِيتَةٌ نِفْرِيتَةٌ) ، بالهاءفيهماأَى المُنْكَرالخَبِيث المارِد ، وهو (إِتْبَاعٌ) وتَوْكيدٌ ، وقد مرّ البَحْث فيه فى ع ف ر .

(وبنو نَفِرٍ) ، بالفَتْح : (بَطْنٌ) من العَرب .

(1) لم ترد « بينهما » فى اللسان ولا التكملة ولا العباب

(1) هذه فى إحدى نسخ القاموس والذى فى القاموس : عِفِرٌ نِفِرٌ » .

(وذو نَفْـرٍ : قَيْـلٌ مـن) أَقْيـال (حِمْيَرَ) من الأَذواءِ .

(ونُفَـيْرُ بن مالـكٍ ، كزُبَـيْر : صَحَابِىٌّ) ، ذكره الحافظ فى التبصير ، (وجُبَيْرُ بنُ نُفَيْر) بن جُبَيْر ، وقيلَ : نُفَـيْرٌ هٰـذا هـو ابن المُغَلِّـس بن جُبَـيْر (تابِعـىٌّ) ، رَوَى عن أَبيـه ولأَبيـه وِفَادَةٌ .

وفاتَـه نُفَيْرُ بنُ مُجيب الثُّمَالىُّ ، شامـىٌّ ، ذُكِرَ فى الصَّحابة ، رَوَى عنه الحَجَّاج الثُّمَالىّ ، ويُقَال : إنّ اسمـه سُفْيَانُ .

(والنُّفْـرَةُ ، بالضَّمّ ، و) النُّفَـرَة ، (كتُؤَدَة) ، وعلى الأَوّل اقتصرَ الصاغانىّ : (شىءٌ يُعَلَّـقُ عـلى الصَّبِـىِّ لخَـوفِ النَّظْرَة) . وعبارة الصاغانىّ : ما يُعَلَّق على الصَّبىّ لدَفْـعِ العَيْن .

(و) نِفَّرُ ، كإِمَّـع : ة من عَمَلِ) بَابِـلَ) ، مِن سَقْىِ الفُـرَات ، وقيـل بالبَصْرَة ، وقيل على النَّرْس من أَنهارِ الكُوفة . (منها) أَبو عَمرٍو (أَحمـدُ ابن الفَضْل) بن سَهْل (النِّفَّرىّ) ، عن أَبى كُرَيبٍ وإسماعيلَ بن مُوسى ، وعنه موسى بن محمَّد بن جَعفر بن عَرفَـة السِّمسار .

وفاتَـه محمّـدُ بن عبد الجَبّـار النِّفَّرِىّ صاحـب المَوَاقِف والدَّعَاوى والضَّلال ، وأَبو الحسن محمّد بن عثمان النِّفَّرِىّ شيـخٌ للعَتيقـىّ . وعـلىّ بن عثمان بن شِهَابٍ النِّفَّرِىُّ ، عن محمّد ابن نُوح الجُنْدَيْسابُورِىّ ، وعنـه أَبوعبدالرَّحمٰنِ السُّلَمِىّ . وأَبو القاسم علىّ ابن محمّد بن الفَرَج النِّفَّرِىّ الأَهوازىّ الرجل الصّالح عن إبراهِيم بن أَبى العَنْبَس ، وعنـه زاهـرٌ السَّرخسىّ وآخَـرُون .

(والنَّفارِيرُ[1] : العَصَافيرُ) ، عن ابن الأَعرابىّ .

(وأَنْفَرُوا : نَفَرَت إِبِلُهُم) وتَفَرَّقت.

(وأَنْفَرَه عليـه) الحاكمُ (ونَفَّرَهُ عليـه) تَنْفيرًا ، إذا (قَضَى له عليـه بالغَلَبَة) وحَكَم ، وكذا نَفَرَه نَفْـرًا ، إذا حـكم له بهـا ، لغـةٌ فى نَفَّرَه

(١) فى اللسان « : النفائر» أما الأصل فكالعباب والتكملة

تَنْفِيرًا قاله الصاغانىّ . قلتُ : وهو لابن الأَعرابىّ ، وهو من باب كَتَبَ ، ولم يعرف أَنْفُرُ بالضّمّ فى النِّفَار الذى هو الهَرَب والمُجَانَبة ، كذا فى اللسان :

(ونَفِّرْ عنه) تنفيرًا ، (أَى لَقِّبْه لَقَباً مَكْرُوهاً ، كأَنَّهُ عندَهم تَنْفِيرٌ للجِنّ والعَيْنِ عنه) . وقال أَعرابىّ : لمّا وُلِدْتُ قيل لأَبى : نَفِّرْ عنه ، فسَمَّانى قُنْفُذًا وكَنَّانِى أَبا العَدَّاءِ .

(و) من المَجَاز : (تَنَافَرَا) إلى الحَكَم : (تَحَاكَمَا) إليه . (ونَافَرَا : حاكَمَا فى الحَسَبِ ، أَو) المُنَافَرَة : (المُفَاخَرَة) . ويُقَال . نَافَرْتُ الرجلَ مُنافَرَةً ، إذا قاضَيْتَه .

وقال أَبو عُبَيْد : المُنَافَرَة : أَنْ يَفتخِرَ الرّجلانِ كلٌّ واحدٍ منهما على صاحِبِه ، ثم يُحَكِّمَا بينهما رجُلاً ، كفِعْلِ عَلْقَمَةَ بن عُلاَثَةَ مع عامرِ ابن الطُّفَيْل حين تَنَافَرَا إلى هَرِم بن قُطْبَةَ الفَزَارِىّ ، وفيهما يقول الأَعْشى يمدح عامرَ بن الطُّفَيْل ويَحمِل على عَلْقَمَة بن عُلاَثَةَ :

قد قُلْتُ شِعْرِى فمَضَى فيكمَا
واعْتَرَفَ المَنْفُورُ للنّافِرِ (١)

وقد نَافَرَهُ فَنَفَرَهُ ، وفى حديث أَبى ذَرٍّ : نَافَرَ أَخِى أُنَيْسٌ فلاناً الشّاعرَ ، أَراد أَنَّهما تَفَاخَرا أَيُّهما أَجْوَدُ شِعْرًا .

قال ابنُ سِيدَه : وكأَنَّمَا جاءَت المُنَافَرَة فى أَوَّل ما استُعملت أَنَّهُم كانوا يَسأَلون الحاكِمَ أَيُّنا أَعَزُّ نَفَرًا .

(ونَافِرَتُكَ ، ونُفُرَتُك) ، بالفَتْح وبالضَّم أَيضاً ، نقله الصاغانىّ وغيرُه ، (ونُفُورَتُك بالضّمّ : أُسْرَتُك وفَصِيلَتُك التى تَغْضَبُ لغَضَبِك) ، يقال : جاءَنا فى نَافِرَته ونَفْرَته ونُفْرَته ، أَى فى فَصيلَته ومَنْ يَغْضَبُ لغَضَبه ، وقال :

لو أَنَّ حَوْلِى من عُلَيْم نافِرَهْ
مَا غَلَبَتْنِى هٰذه الضَّياطِرَهْ (٢)

(١) اللسان والصحاح والعباب والصبح المنير : ١٠٦ . برواية : قد قلت قولا فقضى بينكم .
(٢) الأساس والعباب والتكملة والجمهرة ٢ /٤٠٢ .

وفى الحديث : «غَلَبتْ نُفُورَتُنا نُفُورَتَهم» أَى أُسْرَتُنَا، وهم الذين يَنْفُرُون مع الإِنسان إِذا حَزَبَه أَمرٌ.

(والنَّفْرَاءُ)، بالمدّ : (ع)، جاءَ ذِكرُه فى شِعرٍ عن الحَازِمىّ.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

أَنْفرَ بنا، أَى جُعِلْنَا مُنْفِرِين ذَوى إِبلٍ نافِرَةٍ، ومنه حديث زَيْنَبَ ابنة النَّبىّ صلَّى الله عليه وسلَّم : «فَأَنْفَرَ بِهَا المشركُون بَعيرَهَا حتى سَقَطَت» كنُفِّر بنَا، ومنه حديث حَمْزَةَ الأَسْلَمِىّ : «نُفِّرَبِنَا فى سَفرٍ مع رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم».

ويقال : فى الدَّابَّة نِفَارٌ، ككِتاب : وهو اسمٌ مثْل الحِرانِ.

والمُنَفِّرُ، كمُحَدِّث : مَنْ يَلْقَى النَّاسَ بالغِلْظة والشِّدّة، ومنه الحديث : «إِن منكُم مُنَفِّرِينَ»، وفى آخرَ : «بَشِّرُوا ولا تُنَفِّرُوا». أَى لا تَلْقَوْهم بما يَحْمِلُهُم على النُّفُور.

والتَّنْفِيرُ : زَجْرُ المال ودَفْعُه عن الرَّعْى.

والنِّفَارُ، ككِتاب : المُنَافَرَة، قال زُهَيْرٌ :

فَإِنَّ الحَقَّ مَقْطَعُه ثَلاثٌ
يَمِينٌ أَو نِفَارٌ أَو جَلاءُ[1]

ونَفَّرَه الشَّىْءَ، وعلى الشَّىْءِ، وبالشَّىْءِ، بحَرْف وغير حَرْف : غَلَبَه عليه، ذكرَ المصنّف منها نَفَّرَهُ على الشَّىْءِ.

والنَّافِرُ : القَامِرُ، عن ابن الأَعرابىّ.

ونَفَرْتُ من هٰذا الأَمْر، وأَنا نافِرٌ منه، إِذا انْقَبَضْتَ منه ولم تَرْضَ به، وهو مَجاز. وكذٰلك نَفَرَ فلان من صُحْبَة فُلان، ونَفَرَت المَرْأَةُ منْ زَوجها؛ وهى فِرقَةٌ منه نافِرَة.

واسْتَنْفَرَ فُلانٌ بِثَوبِى وأَعْصَفَ [به] : ذَهَبَ به ذَهَابَ إِهْلاَك، وهو مَجاز.

وفى المَثَل [«لقيتُه قبل كل صَيْحٍ

(١) ديوانه ٧٥ واللسان والعباب.

ونَفْر »] (١) وصُبَّ عَلَىَّ زَيْدٌ من غير صَيْـح ونَفْر، أي من غير شيْءٍ. كذا فى الأَساس.

ونِفَـار، ككِتَاب: مَوضِـعٌ، نقله الصاغانىّ. قُلتُ: وقد جاءَ ذِكرُه فى شِعـر.

وما هـو بنَفِـيرِه، أى بكُفْئه فى المُنَافَرَة، وهـو مَجـاز.

ونَفَرْتُ إلى اللهِ نِفَارًا: فَزِعْتُ إليه، قاله ابن القَطّاع.

وذو نَفَر، محرّكةً: مَوضِـعٌ على ثلاثة أميال من السَّليلَة بينها، و[بين] الرَّبْذَة، وقيـل خَلْفَ الرَّبْذَة بمرحَلةٍ بطريق مَكّة، ويقال بسكون الفاءِ أيضاً.

ونَفَرَى، محرّكة: قَريـةٌ بمصر من أعمال جَزيرة قُوَيْسنا، ومنها شيخُنَا الإمام المحدّث الفقيه أَبو النَّجاءِ سالم ابن أَحمد النَّفَرَاوىّ الضّرِير المالكىّ المُتَوَفّى سنة ١١٦٨ عن سنٍّ عاليَة، أَخذَ عن عَمِّـه الشّهَابِ أَحمـدَ بنِ غانِم النَّفَراوِىِّ شارِح الرِّسالة وغيره.

ونَفَرْفَرُ. كسَفَرْجَل: قرية بمصـر من أَعمـال الغَرْبيَّة.

والنَّفِيرُ، كأَمير: البُوق، وهـو من استِعْمَـال العَامَّـة، لأَنَّ ضَـرْبَه يُنَفِّر النّاسَ ويُعْجِلهم للسَّفَرِ والرَّحِيـل.

ونَوْفَر، كجَوْهَر، من قُرَى بُخَارَى، منهـا إلياسُ بن محمّد بن عيسـى النَّوْفرِىُّ أَبو المظفّرِ الخطيب.

[ ن ى ل و ف ر ]

(النَّيْلَوْفَرُ)، أهملـه الجماعة، وهو بفتح النُّون واللاَّم والفاءِ، (ويقال: النَّيْنَوْفَر)، بقَلْب اللام نـوناً، وهو (ضَـرْبٌ مـن الرَّيَاحِيـن يَنْبُـتُ فى المِيَاهِ الرّاكِدَة)، وهو المُسَمَّى عنـد أَهْـل مصـر بالبَشْنِيـن، ويقـوله العَـوامّ النَّوْفَـر، كجَوْهَر، (باردٌ فى الثالثَـة، رَطْـبٌ فى الثانيَة، مُلَيِّنٌ) للصَّلابات (صالِـحٌ للسُّعال وأَوْجَـاع الجَنْبِ والرِّئَة والصَّدْر، وإذا عُجِنَ أَصْلُـه بالمَاءِ وطُلِىَ به البَهَـقُ مَرّاتٍ

(١) زيادة من الأساس.

أزالَهُ) ، عن تَجربة ، (وإذا عُجِنَ بالزِّفْتِ أزالَ داءَ الثَّعْلَبِ) ، ويُتَّخَذ منه شَرابٌ فائقٌ ، وله خَواصُّ ذكرَها الحكيم داوُود فى التَّذْكِرَة .

وقرأْتُ فى كتاب سُرُور النَّفْس للإمام بدر الدين مظفّر بن قاضى بَعْلَبَكّ ما نصُّه : نَيْلَوْفَر أقسامٌ كثيرةُ الوجودِ ، منه بالشام ، وهو المستعمَل فى الطِّيب ، ومنه نَوعٌ فى مصر أزرقُ ، ومِزاجُه باردٌ رَطْب فى الثانية وشَمُّه نافعٌ من الأمراض الحارّة والكُرَب ، وماؤُه كذٰلك ، وشَرابُه يَنفَع من السُّعَال والخُشُونَةِ ووَجع الجَنْب والصَّدر ، ويُلَيِّن البَطنَ ، وقد ذكَرَ صاحبُ الإرْشاد وصاحبُ المُوجَز أنَّ شَرابَه دونَ الأَشْرِبَه الحُلْوَة لا يستحيل إلى الصَّفْرَاءِ ، وهٰذا عَجيب ، ودُهْنُه أَبْرَدُ وأَرْطَبُ من دُهْنِ البَنَفْسَجِ ، وليس فى الأَزهار أبردُ وأَرطبُ منه . وذكَرَ الرّازىّ أنّ شمَّه ممّا يُضْعِفُ النِّكَاح ، وشُرْبَه مما يَقْطَعُه ، وهو مع هٰذا مُفرِح للقَلْبِ نافعٌ للخَفَقَانِ . انتهى .

[ ن ف ط ر ] *

(النَّفَاطِيرُ) أَهمله الجوهرىُّ والصّاغانىُّ ، وهو فى التهذيب فى الرباعىّ : (الكَلأُ المُتَفَرِّقُ) فى مَوَاضِعَ من الأَرْض مختلِفة ،(و)يُقَال : النَّفَاطِيرُ : (أَوَّلُ نَبَاتِ الوَسْمِىّ) . قال الأَزهرىُّ : وقرأْت بخطّ أَبى الهَيْثَم بيتاً للحُطَيْئَة :

طَبَاهُنَّ حَتَّى أَطْفَلَ اللَّيْلُ دُونَها
نَفَاطِيرُ وَسْمِىٍّ رَوَاءٌ جُذُورُهَا[1]

أى دَعَاهُنَّ نَفَاطِيرُ وَسْمِىٍّ ، وأَطْفَلَ اللَّيْلُ : أَظْلَمَ .

وقال بعضهم : النَّفاطيرُ من النَّبَاتِ ، وهو رِواية الأَصمعىّ . والتَّفَاطِير بالتَّاءِ : النَّوْرُ . (الواحدةُ نُفْطُورَةٌ ، بالضّمّ ، والنون زائدة) ، وإليه ذَهَبَ يعقوبُ وابنُ الأَعرابىّ . قلْت : فإذن مَحلّ ذِكْره فى ف ط ر ، وقد تقدمت الإشارة إليه هناك ، فراجِعْه .

(١) اللسان وفى الديوان برواية « تفاطير » .

[ ن ق ر ] *

(نَقَرَه)، أَى الشَّىءَ بالشَّىءِ، نَقْرًا: (ضَرَبَه) به، عن ابن القَطّاع. وفى المُحْكَم: النَّقْرُ: ضَرْبُ الرَّحَا والحَجَرِ وغيرِه بالمِنْقَارِ، نَقَرَه يَنْقُره نَقْرًا: ضَرَبَه. (و) من المَجاز: نَقَرَه، أَى الرَّجلَ، يَنْقُرُه نَقْرًا، إِذا (عَابَهُ)، واغْتَابَه ووَقَع فيه. (والاسمُ النَّقَرَى، كجَمَزَى). قالت امرأَةٌ لبَعْلِها: مُرَّ بِى على بَنِى النَّظَرَى، ولا تَمُرَّ بِى على بَنَاتِ النَّقَرَى. وقد مرَّ فى «ن ظ ر» وسيأْتى أَيضاً فى آخر المادة. (و) نَقَرَ (البَيْضَةَ عن الفَرْخِ) يَنْقُرُهَا نَقْرًا: (نَقَبَها).

(و) قولُه تعالَى: ﴿فإِذا نُقِرَ (فى النّاقُورِ﴾ أى(١) الصُّورِ) الّذى يَنْقُر فيه المَلَك، أَى يَنفخ فيه للحَشْر، ونَقَرَ فيه، أَى (نَفَخَ)، وهومَجازٌ. وقيل فى التَّفْسِير: إِنّه يعنى به النَّفْخَة الأُولَى. وقال الفَرّاءُ: يقال: إِنّهَا أَوَّلُ النَّفْخَتَيْن.

(١) سورة المدثر الآية ٨.

(و) من المَجاز: نَقَرَ (فى الحَجَرِ: كَتَبَ)، ومنه قَولُهُم: التَّعْلِيمُ فى الصِّغَر كالنَّقْشِ على الحَجَر. (و) نَقَرَ (الطائرُ) الحَبَّ يَنْقُرُهُ نَقْرًا: (لَقَطَ من هاهُنَا وهاهُنَا)، هٰذه العبارة أَخَذَهَا من كلَام الجوهَرِىّ فى النَّقَرَى والانْتِقَار جعله مأْخوذا من لَقْط الطَّيْرِ الحَبَّ من هاهُنَا وهاهُنَا، وأَمّا غيرُه من الأَئِمّة فإِنَّهُم ذَكروا فى معنَى نَقْرِ الطائر الالتِقاطَ فقط، ولم يُقَيِّدُوا من هاهُنَا وهاهُنَا، فتأَمَّل، فإِن الجوهَرِىّ إِنّمَا قَيَّدَه بما ذَكَرَ لمُنَاسَبَةِ المَقَام.

(والمِنْقَارُ)، بالكَسْر: (حَدِيدَةٌ كالفَأْسِ) مُشَكَّكَةٌ (١) مستديرة لها خَلْفٌ (يُنْقَرُ بها) ويُقْطَع بها الحِجَارَةُ والأَرْضُ الصُّلْبَةُ: (و) المِنْقَارُ (من الطائرِ: مِنْسَرُه)، لأَنّه يَنْقُرُ به، قال شَيْخنَا: وسبق أَن المِنْسَر خاصٌّ بالصّائد: وفى الفَصِيح: المِنْقَارُ لغير الصّائد من الطَّيْر، وصائِدُهُ يُقَال له المِنْسَر، فهما

(١) فى مطبوع التاج «مسلكة»، والمثبت من اللسان.

غَيْرانِ كما حَرَّرْته فى شرْح الفصيح أثناء باب الفَرْق . قلت : وجمْع مِنْقَار الطَّائرِ والنَّجّار المَناقِيرُ . (و) المِنْقَارُ (من الخُفِّ : مُقَدَّمُه) ،على التَّشْبِيه .

(و) قال ابن السِّكِّيت فى تفسير قوله تعالَى : ﴿ولا يُظْلَمُون نَقِيرًا﴾ (١) (النَّقِيرُ : النُّكْتَة فى ظَهْر النَّوَاة) ، وقال غَيرُه : كأَنَّ ذٰلك المَوْضِعَ نُقِرَ مِنها . وقال لبيدٌ يَرثِي أخاه أَرْبَدَ :

وليس الناسُ بَعْدَكَ فى نَقِيرٍ
ولاهُمْ غَيْرُ أَصْداءٍ وهَامِ (٢)

أَى ليسوا بعدَك فى شىء ، (كالنُّقْرَة) ،بالضمّ ،عن أبى الهَيْثَم قال : وهى التى تَنْبُت منها النَّخْلَة . (والنِّقْرِ ، بالكَسْر ،والأُنْقورِ ، بالضَّمّ) الأَخِير نقلَه الصاغَانىّ ، وشاهد النِّقْر بالكَسْر ، قال أَبو هُذَيْل : أَنشده أَبو عَمْرِو بن العَلاءِ :

وإذا أَرَدْنَا رِحْلَةً جَزِعَتْ
وإذا أَقَمْنَا لم تُفِدْ نِقْرَا (٣)

(١) سورة النساء الآية ١٢٤ .
(٢) ديوانه ٢٠٩ واللسان والصحاح والعباب .
(٣) اللسان .

(و) النَّقِير : (ما نُقِرَ) ونُقِبَ (من الحَجَر والخَشَبِ ونَحْوِه) ، وفى بعض الأُصولِ : ونحوِهما : (وقد نُقِرَ وانْتُقِرَ) ، كلاهُما مبنيّان على المَفْعُول.

(و) فى حديث عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عنه : «على نَقِيرٍ مِنْ خَشَبٍ» ، هو (جِذْعٌ يُنْقَرُ ويُجْعَل فيه كالمَرَاقِى يُصْعَد عليه إِلى الغُرَفِ ، و) فى الحديث : «نَهَى النَّبِيُّ صلَّى الله عليه وسلَّم عن الدُّبَّاءِ والحَنْتَمِ والنَّقِيرِ والمُزَفَّت» النَّقِيرُ : (أَصْلُ خَشَبَة يُنْقَرُ ، فيُنْبَذ) وفى بعض الأُصول : فيُنْتَبَذ (فيه فيَشْتَدُّ نَبِيذُه) ، وفى التهذيب : النَّقِيرُ : أَصل النَّخْلَة يُنْقَر فيُنْبَذ فيه . وقال أَبو عُبَيْد : أَمّا النَّقِير فإِنّ أَهلَ اليَمامة كانوا يَنْقُرُون أَصلَ النَّخْلَة ثمّ يَشْدَخون فيها الرُّطَبَ والبُسْرَ ثمّ يَدَعُونه حتّى يَهْدِرَ ثم يُمَوِّتَ (١) . وقال ابن الأَثير : النَّقِير : أَصلُ النَّخلة يُنْقَرُ وَسَطُه ثمّ يُنْبَذُ فيه التَّمْرُ ويُلْقَى عليه الماءُ فيَصِيرُ نَبِيذًا

(١) هكذا ضبط فى اللسان ، وفى العباب : « يَمُوت » .

مُسْكِرًا ، والنَّهْيُ وَاقِعٌ على مايُعْمَل فيه ،لا على اتِّخَاذ النَّقِير ، فيكون على حَذْف المُضَاف ،تقديره :عن نَبِيذ النَّقِير ، وهو فَعِيلٌ بمعنى مَفْعُول . (و) النَّقِير : (أَصْلُ الرَّجُلِ ونجَارُه) ،ومنه قَولُهُم :فُلانٌ كَرِيمُ النَّقِيرِ ، كما يقولون :كَرِيمُ النَّحِيتِ . (و) النَّقِيرُ : (الفَقِيرُ جِدًّا) ،كأَنَّه نُقِرَ. وهو مَجاز : (و) النَّقِير :(ذُبابٌ أَسْوَدُ) يكون فى المَاءِ ، نقلَه الصاغانىّ .

(والمِنْقَر ،كمُنْخُلٍ ومِنْبَرٍ :الخَشَبَةُ التى تُنْقَرُ للشَّراب) ،وقال أَبو حنيفة : المِنْقَر :كلّ ما نُقِرَ للشَّراب . قال : و(ج مَنَاقِيرُ) ، قال الأَزهرىّ :وهذا لا يصحّ إِلاّ أَنْ يَكون جمْعاً (شاذًّا)[١] جاءَ على غير وَاحده . (و) المُنْقُرُ والمِنْقَرُ : (البِئْرُ الصَّغيرة الضَّيِّقَة الرأْسِ) تُحْفَر (فى صُلْبَة من الأَرض) ، وفى النّوادر للأَصْمَعىّ : تكون فى نَجَفَةٍ صُلْبَة لئلاَّ تَهَشَّمَ ، ضبطَه اللَّيْث بكسر الميم والأَصمَعِىّ بالضّمّ قال : وجمْعه مَنَاقِرُ .قال الأَزهرىّ : والقياس [ مِنْقَرٌ ] كما قال اللَّيْث ،قال : والأَصمعىّ لا يَحْكِى عن العرب إِلاّ ما سَمِعَه . (أَو) المُنْقُر ،بالضَّمّتَيْن : البِئر (الكَثِيرَةُ الماءِ) البَعِيدَةُ القَعْرِ ، نقلَه الصاغانىّ . (و) المِنْقَر أَيضاً : (الحَوْض) ، عن كُرَاع .

(والنُّقْرَة) ، بالضمّ : (الوَهْدَة المُسْتَدِيرَة فى الأَرْضِ) ليستْ بكَبِيرَة يُسْتَنْقَع فيها المَاءُ ، (ج نُقَرٌ) ، كصُرَد ،( ونِقَارٌ ) ،ككِتَاب ، وفى خَبرِ أَبِى العَارِم : ونحن فى رَمْلَةٍ فيها من الأَرْطَى والنِّقَار الدَّفْئِيَّة ما لا يَعلمُه إِلا اللهُ تعالى . (و) يقولون . احتَجَمَ فى نُقْرَةِ القَفَا ، وهو : (مُنْقَطَعُ القَمَحْدُوَةِ فى القَفَا) ، وهى وَهْدَةٌ فيها .

(و) له إِبريقٌ من نُقْرَة ، وهى : (القِطْعَةُ المُذَابَةُ من الذَّهَبِ والفِضَّة ) ، وهى السَّبِيكَة ، وقيل : هو ماسُبِكَ مُجتمِعاً منهما . واقتصرَ الزمخشرىُّ فى الأَساس على الفضَّة المُذَابَة . قلتُ وهكذا استعمالُ العَجَمِ إِلى الآنَ يُطْلِقُونها على ما سُبِكَ من دَراهِمِ

(١) سياق القاموس «ج مناقير شاذ»

الفِضَّةِ التى يُتعامَلُ بها عندهم ، (ج نِقَارٌ) ، بالكَسْر .

(و) النُّقْـرَةُ : (وَقْبُ العَيْنِ . و) النُّقْـرَة ( : ثَقْـبُ الاسْت) ، وفى اللّسَان : النُّقْرَةُ من الوَرِك : الثَّقْبُ الذى فى وَسطها . (و) النُّقْـرَة : (مَبِيـضُ الطائرِ) ، جمعُه نُقَرٌ ، قال المُخَبَّـل السَّعْدِىّ :

للقـارِيَـاتِ من القَطَـا نُقَـرٌ
فى جَانِبَيْـهِ كَأَنَّهَـا الرَّقْـمُ [١]

(وَنقَّرَ) الطّائرُ (فى المَوْضِع تَنْقيرًا : سَهَّلَه لِيَبِيضَ فيه) ، قال طَرَفَةُ :

يا لَكِ مِنْ قُبَّرَة بمَعْمَـــرِ
خَلاَ لَكِ الجَوُّ فَبِيضِى واصْفِرِى
وَنقِّرِى ما شِئْتِ أَنْ تُنَقِّـرِى [٢]

وقيل : التَّنْقِير مثلُ الصَّفِيرِ [٣] .

(و) من المَجاز : يقال : (بَيْنَهُما مُنَاقَرَةٌ ،ونِقَارٌ ،ونَاقِرَةٌ ،ونِقْرَةٌ ،بالكَسْر ، أَى) كلامٌ ، عن اللِّحْيَـانىّ . قال ابنُ سِيدَه : ولم يُفَسِّرْه ،قال : وعندى هو (مُرَاجَعَـةٌ فى الـكلامِ ) وبَثُّهمـا أَحادِيثَهُمَا وأُمُورَهُمَا .

(و) من المَجاز : (النَّقْرُ : أَنْ تُلْزِقَ طَـرَفَ لِسَانِكَ بحَنَكِـك) وتَفْتَـحَ (ثمّ تُصَوِّتَ) ، قاله ابنُ سِيدَه . وقال هو أَن يَضَـعَ لِسَانَه فـوقَ ثَنَايَاه مِمّا يَلِـى الحَنَكَ ثمّ يَنْقُر ، وقيل : هـو إِلْزاقُ طَرَفِ اللِّسَـانِ بمَخْرَج النُّون ثمّ التصويت [١] به فَيَنْقُر بالدَّابَّـة لِتَسِيرَ ، (أَو هو اضْطِرَابُ اللِّسَان) فى الفَمِ إِلى فَوْق وإِلى أَسْفَل ، (أَو هـو صَـوْتٌ) ، وفى التكملة : صُوَيْتٌ [٢] (يُزْعَجُ به الفَرَسُ) . وفى الصّحاح : نَقَرَ بالفَرَس ،وفى التهذيب والتكملة : ونَقَرَ بالدَّابَّة نَقْرًا . وزاد فى التَّكْمِلَة : وأَنْقَرَ بهـا إِنْقَارًا ، مِثْـلُه.

وقال ابنُ القَطَّاع : نَقَرَ بِلِسانِـه

(١) اللسان .
(٢) اللسان وديوان الستة الجاهليين : ١٨٥ ، وفى العباب والصحاح المشطور الثالث . وفى الجمهرة ٢ /٤٠٩ . المشطوران الأخيران هذا وفى مادة (قبر) قال ابن برى : هو لكليب بن ربيعة التغلبى ، وأورد قصة لذلك
(٣) فى مطبوع التاج : « الصفر » والصواب من اللسان والعباب .

(١) فى اللسان : « ثم يصوّت » .
(٢) وهو موافق لما فى القاموس المطبوع .

نَقْرًا : ضَرَب حَنَكَهُ ليَسْكُنَ الفَرَس من قَلَقِه . قلْت : وهو مُخَالِفٌ لما ذكَرَه الجوهريّ والأَزهَرِيّ وابنُ سِيدَه ، فليُتَأَمّل .

(وقَوْلُ فَدَكِيّ الْمِنْقَرِيّ) (١) الطائيّ وهو عُبَيْدُ بنُ ماوِيّة :

(أَنا ابنُ مَاوِيَّة إِذْ جَدّ النَّقُرْ
وجاءَت الخَيْلُ أَثابِيَّ زُمَرْ (٢)

قال الجوهريّ : (أَرادَ النَّقْرَ بالخَيْل ، فلما وَقَف نَقَلَ حَرَكةَ الراءِ إِلى القافِ) وهي لغةٌ لبعض العرب وقد قرأَ بعضُهم ﴿وتَوَاصَوْا بالصَّبِرْ﴾ (٣) والأَثابيّ : الجَماعات ، الواحِدَة منهم أُثْبِيَّة . وقال ابنُ سيدَه : أَلقَى حركةَ الراءِ على القاف إِذ كان ساكِناً ليعلَمَ السامعُ أَنّهَا حركةُ الحَرْفِ في الوَصْل ، (كما تَقُول : هٰذا بَكُرْ ، ومررتُ بِبَكِرْ) ، قال : (ولا يكون ذٰلك في النَّصْبِ) . قال : وإِن شئتَ لم تَنْقُل ووَقَفتَ على السكون ، وإِن كان فيه ساكن .

(والنَّقْرُ ، أَيضاً : صُوَيتٌ يُسْمَعُ من قَرْعِ الإِبْهَامِ على الوُسْطَى) ، وهو مَجازٌ . وفي حديث ابنِ عَبّاس « في قوله تعالى : ﴿ولا يُظْلَمُون نَقِيرًا﴾ (١) وَضَع طَرَفَ إِبْهَامِه على باطنِ سَبَّابَته ثم نَقَرَها وقال : هٰذا النَّقِير »

(و) من المَجَاز : (نَقَّرَ باسْمِه تَنْقِيرًا : سَمّاه مِنْ بَيْنِهِم) ، وكذٰلك انْتَقَرَه ، إِذا سَمَّاه من بين الجَمَاعة .

( وانْتَقَرَهُ : اخْتَارَهُ) ، قيل : ومنه دَعْوَةُ النَّقَرَى .

(و) من المَجَاز : انْتقَر(الشَّيْءَ) ،إِذا (بَحَثَ عَنْهُ ،كنَقَّرَهُ) تَنْقيرًا (و) نَقَّرَ (عَنْهُ وتَنَقَّرَهُ) . والتَّنْقِير عن الأَمْرِ : البحثُ عنه والتَّعرُّف ، وفي حديث بن المُسيّب « بَلَغَهُ قولُ عِكْرِمَةَ في الحِينِ أَنّه ستةُ أَشْهر فقال : انْتَقَرَها عِكْرِمَةُ » ، أَي استَنْبَطَهَا من القرآن . قال ابنُ

(١) في العباب : الفَدَكِيّ بن أَعبد المنقرى .

(٢) اللسان وفي العباب والصحاح المشطور الأَول .

(٣) سورة العصر الآية ٣ ورواية حفص بسكون الباء .

(١) سورة النساء الآية ١٢٤ .

الأَثيـر : هٰذا إِنْ أَراد تصديقَه ، وإِنْ أَرادَ تَكْذِيبَه فمعنـاه أَنّه قَالَهَـا من قِبَلِ نَفْسِـه واخْتَصّ بهـا .

(وأَنْقَـرَ عَنْهُ) إِنْقَارًا : (كَفّ ، و) يُقَال : ضَربَه فـ (ما أَنْقَرَ عنه) حتّى قَتَلَه ،أَي (ما أَقْلَع عنه) ، ومنه حديث ابنِ عَبّاس «ما كانَ اللهُ لِيُنْقِرَ عن قاتِلِ المُؤمِن» ، أَي ما كان الله لِيُقْلِعَ ولِيَكُفّ عنـه حتّى يُهْلِكه ، ومنـه قـول ذُوَيْبِ بن زُنَيْمٍ الطُّهَوِيّ :

لَعَمْـرُك مَا وَنَّيْتُ فى وُدّ طَيِّـئٍ
وما أَنَا عن شىءٍ عَنَانِى بِمُنْقِرِ (١)

(ونَقِرَ) عليه ، (كفَرِحَ) ، يَنْقَر نَقَرًا : (غَضِبَ) والنَّقِرُ : الغَضْبان ، ويقال : هو نَقِرٌ عليـك .

(و) نَقِرَت (الشّاةُ) نَقَرًا :(أَصابَتْها النُّقَرَةُ ، كهُمَزَة ، وهى داءٌ) يُصيب الغَنَمَ والبَقَرَ (فى أَرْجُلِهَا) فتَرِمُ منـه

(١) التكملة والعباب وفى اللسـان والمقاييس ٥/٤٦٩ . برواية : وما أنا عن أعـداء قومى » وكذا فى الصحاح بدون نسبة .
وفى هامش مطبوع التاج قال الصاغانى : « والرواية : وما أنا عن شىء عناق . اهـ» .

بُطُونُ أَفخـاذِهَا وتَظْلَعُ . وقيل : هو الْتِواءُ العُرْقُوبَيْن . وقال ابنُ السِّكّيت : داءٌ يـأْخُـذ المِعْزَى فى حَوافِرِهَا وفى أَفْخـاذها فيُلْتَمَسُ فى مَوضعه فيُرَى كأَنّهُ وَرَمٌ فيُكْـوَى ، فيُقَـال : بهـا نُقَرَةٌ . وعَنْزٌ نَقِرَةٌ . وفى الصّحَاح : النُّقَرَةُ : داءٌ يـأْخُذ الشاةَ فى جُنُوبِها ، قال المَرّار العَدَوِيّ :

وَحَشَوْتُ الغَيْظَ فى أَضلاعِـــه
فَهْوَ يَمْشِى حَظَلَاناً كالنَّقِـرْ (١)

وفى تهـذيب ابنِ القَطّـاع : داءٌ يـأْخذُها فى بُطون أَفخـاذها يَمْنَعُهَـا المَشْىَ ، قال : وقد يَعْتَرِى ذٰلك النَّاسَ.

(والنَّاقِرَةُ : ع) بين مَكّة والبَصرة .

(و) النَّاقِرَةُ : (الدَّاهِيَةُ) ، والجمْـع النَّوَاقِرُ ، ويُقَال : رَماه الدَّهْـرُ بنَاقِرةٍ ونَوَاقِرَ ، وهو مَجـاز ، ويقال : نعوذ باللهِ من العَوَاقِرِ والنَّوَاقِرِ ، وقد تقدّم ذِكْرُ العواقِر . (و) النّاقِرَةُ : (الحُجَّةُ

(١) اللسان والصحاح والعباب والمفضليات رقم ١٦ بيت ٤٠ وفى اللسان هنا ومطبوع التاج « خضلانا » والصواب من المفضليات ومادة (حظل) .

والمُصِيبَةُ) ، هٰكذا بواوِ العَطْفِ بينهما ، وصوابُه : الحُجَّةُ المُصِيبَةُ ، وجَمْعُها النَّوَاقِرُ ، وهو مجاز . على أَنّه سيأْتى فى كلام المصنّف ذِكرُ النَّوَاقِر وقال هُنَاك : الحُجَجُ المُصِيباتُ . وهو يَدُلّ على ما قُلْنَا ، ولو ذَكَرَهما فى محلٍّ وَاحدٍ كان أَخْصَر .

(و) من المَجاز : يقال : (ما أَثابَهُ نَقْرَةً) ، بالفَتْح ، كما هو مضبوط فى النُّسَخ ، وقيل بالضَّمّ ، ويدلُّ لذٰلك قول المصنِّف فى البَصَائِرِ والزَّمَخْشَرِىّ فى الأَساس : وأَصلُهَا النُّقْرَة التى فى ظَهْرِ النَّوَاة . وقد تقدّم أَنّهَا بالضّم ، أَى (شَيْئاً) . وفى البَصَائر : أَى أَدْنَى شيْءٍ . لا يُسْتَعْمَل إِلّا فى النَّفْىِ ، قال الشاعر :

وهُنَّ حَرًى أَن لا يُثِبْنَكَ نَقْرَةً
وأَنْتَ حَرًى بالنّارِ حينَ تُثِيبُ[1]

(و) من المَجاز : (النّاقِرُ : السَّهْمُ) إِذا (أَصابَ الهَدَفَ) ، وإِذا لم يَكُن صائباً فليس بناقِر . يقال : رَمَى الرّامِى الغَرَضَ فنَقَرَه ، أَى أَصابَه ولم يُنْفِذْه ، وهى سِهَامٌ نَوَاقِرُ : مُصِيبَةٌ ، وأَنشدَ ابنُ الأَعْرَابِىّ :

* خَوَاطِئاً كأَنّهَا نَوَاقِرُ[1] *

أَى لم تُخْطِئْ إِلّا قَرِيباً من الصَّوَاب .

(والمُنْقِرُ ، كمُحْسِن : اللَّبَنُ الحامِضُ جِدًّا) ، نقله الصاغانىّ . قلتُ : وهو لغةٌ فى المُمْقِر ، بالمِيمِ وقد تقدّم فى مَوضِعه .

(و) الْمِنْقَر ، (كمِنْبَر : الْمِعْوَلُ) ، والجمْع المَنَاقِرُ ، قال ذو الرُّمَّة :

* كأَرْحَاءِ رَقْدٍ زَلَّمَتْهَا المَنَاقِرُ[2] *

(و) مِنْقَرٌ : (أَبُو بَطْن) من سَعْد ثم (من تَمِيم) ، وهو مِنْقَرُ بن عُبَيْد ابن مُقَاعِسٍ ، واسمه الحارثُ بن عَمْرِو بن كَعْبِ بن سَعْدِ بن زَيْدِ مَنَاة ابنِ تَمِيم .

(والنَّقَرُ ، محرَّكةً : ذَهَابُ المالِ) ،

---

(١) اللسان والصحاح والعباب

(١) اللسان .

(٢) ديوانه ٢٥٠ واللسان والصحاح والعباب ومادة (رقد) ، وصدره :

* تَفُضُّ الحصَا عن مُجْمِرَاتٍ وَقِيعَةٍ *

ومنه (يُقَال : أعوذُ بالله من العَقْرِ والنَّقَرِ) ، والعقَر الزَّمَانَة فى الجَسَد ، وقد ذُكِر فى مَوضعه ، كذا فى التَّهْذِيب .

(وأَنْقِرَةُ : ع بالحِيرَةِ) ، أَعجميّ ، واستعمله امْرُؤُ القَيْسِ على عُجْمَتِه فقال :

* قد غُودِرَت بأَنْقِرَهْ *(١)

(و) قيل أَنْقِرَةُ : (د ، بالرُّوم) مشهور ،(قِيلَ ، مُعَرَّبُ أَنْكُورِيَةَ) التى يُجْلَبُ منها ثِيابُ الصُّوف والخزِّ ، (فإن صَحَّ فهى عَمُّورِيَّة التى غَزاهَا المُعْتَصِم) بالله العَبّاسيّ فى شِدَّة البَرْد ، فى قِصَّة ذكرَها القطبيّ فى أَعلام الأَعْلام ، (وماتَ بها امرُؤُ القَيْس) بن حُجْر الكِنْدِيّ الشّاعر حين اجْتَازَ بها من الرُّوم (مَسْمُوماً) ، فى قِصَّة ذكَرها أَهلُ التَّوارِيخِ .

(والنَّقِيرَةُ) ، كسَفِينة : (رَكِيَّةٌ) معروفة كثيرة الماءِ ، (بَيْنَ ثاجَ وكاظِمَةَ ،) قاله الأَزهريّ .

(ونُقَيْرَة ، كجُهَيْنَةَ :ة بعَيْنِ التَّمْرِ) ، هٰكذا وُجِدَ فى كتاب أَبِى حَنِيفَة إِسحاق بن بِشْر بخَطّ العَبْدَرِيّ فى قِصّة مَسِير خالِدِ بنِ الوَلِيد من عَيْنِ التَّمْرِ .

(وضُرَيْبُ بن نُقَيْر) ، بالتصغير فيهما ، (م) معروفٌ ، (أَو) هو نُفَيْر (بالفَاء ، ويُقَال فيه) ، أَى فى نُقَيْرٍ : (نُقَيْلٌ ، أَيضاً ، صَحَابِيٌّ) ، المُرَاد به أَبوه ، رَوَى عنه ابنُه ضُرَيْبٌ المذكور ، ويُكْنَى ضُرَيْبٌ أَبا السَّلِيل ، وحديثُه فى سُنَنِ النَّسائيّ ، ولو قال : ونُقَيْرٌ كزُبَيْر والدُ ضُرَيْبٍ صحابيٌّ ، كان أَنْسَب .

(و) قال ابنُ الأَعْرَابيّ : قال العُقَيْلِيّ : (مَا تَرَكَ عِنْدى نُقَارَةً إِلاّ انْتَقَرَها) ، نُقَارَةٌ ، (بالضَّمّ ، أَى ما تَرَك عندى شَيْئاً إِلاّ كَتَبَهُ) ، ونصّ النوادر : لَفْظَةً مُنْتَخَبَةً مُنْتَقَاةً إِلاّ أَخذَهَا لذَاته .

(والنُّقَارَةُ : قَدْرُ مَا يَنْقُرُ الطائرُ) .

(وإِنَّهُ لمُنَقَّر العَيْنِ ، كمُعَظَّم ، ومُنْتَقَرُهَا) ، وهٰذه عن الصّاغانيّ ، (أَى غائِرُهَا) .

(١) ديوانه ٢٤٩ واللسان والعباب وروايته ورواية الديوان « تبقى غداً بأنقره » .

(و) من المَجَاز : (انْتَقَرَ) الرجلُ ، إذا (دَعَا بَعْضاً دُونَ بَعْض ، فكأَنَّه اختارَهُم واخْتَصَّهم من بينهم ، قال طَرَفَة :

نَحْنُ فى المَشْتَاةِ نَدْعُو الجَفَلَى
لا تَرَى الآدِبَ فينا يَنْتَقِرْ[1]

(و) انْتَقَرَتِ (الخَيْلُ بحَوَافِرِهَا نُقَرًا) ، أَى (اخْتَفَرَت) بها ، قاله اللَّيْث ، وكذا إذا جَرَتِ السُّيُولُ على الأَرْضِ . يُقَال : انْتَقَرَت نُقَرًا يَحْتَبِسُ فيها شيءٌ من الماءِ .

(والنَّقْرَةُ) ، بالفَتْح ، هذا قَولُ الجُمْهُور . (ويُقَال : مَعْدِنُ النَّقْرَةِ . وقد تُكْسَر قافُهُما) ، وفى مختصر البلدان : وقد تُكْسَر النُّون ، ولعلّه غلطٌ : (مَنْزِلٌ لِحَاجِّ العِرَاقِ ، بين أُضاخَ ومَاوَانَ) ، قال أَبو المِسْوَر :

فَصَبَّحَتْ مَعْدِنَ سُوقِ النَّقْرَةْ
ومَا بِأَيْدِيهَا تُحِسُّ فَتْرَةْ
فى رَوْحَةٍ مَوْصُولَةٍ بِبُكْرَةْ
من بَيْنِ حَرْفٍ بازِلٍ وبَكْرَةْ[1]

وقال السَّكُونىّ : النَّقِرَة ، بكَسْرِ القَافِ ، هٰكذا ضَبَطَه ابنُ أَخى الشّافعىّ ، بطريق مَكَّة ، يجىءُ المُصْعِد إلى مكة من الحاجرِ إليه ، وفيه بِرْكَةٌ وثلاثُ[2] آبارٍ : بِئْرٌ تُعرف بالمَهْدِىّ ، وبئْرَان تُعْرفان بالرَّشِيد ، وآبارٌ صِغارٌ للأَعراب تَنْزَحُ عند كَثْرَة النّاس ، وماؤُهُنّ عَذْبٌ ، ورِشَاؤُهن ثَلاثُون ذِرَاعاً ، وعندها تفترق الطريق ، فمَنْ أَراد مَكَّة نَزَل المُغِيثَةَ ، ومن أَراد المدينةَ أَخذَ نحو العُسَيْلَة فنزلَها . (و) قال ابن الأَعرابىّ : (كُلُّ أَرضٍ مُتَصَوِّبَةٍ فى هَبْطَة) فهى (نَقِرَةٌ ، كفَرِحَة) ، قال : وبها سُمِّيَت نَقِرَةُ الّتى بطريق مكّةَ شرفها الله تعالى . (و) قال أَبو زياد : (لبَنِى فَزَارَةَ) فى بلادِهم (نَقِرَتَانِ بينهما مِيلٌ) ، هٰكذا نقلَه عنه ياقُوت .

(وبَنَاتُ النَّقَرَى ، كجَمَزَى :

(١) ديوانه واللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٢/ ٤٠٩ ، ٣٦٦/٣ .

(١) العباب ومعجم البلدان ( النقرة ) .
(٢) فى مطبوع التاج « وثلاثة » والمثبت من المعجم

النِّسَاءُ اللاَّتِـى يَعِبْـنَ مَنْ مَرَّ بِهِنَّ ) ، ويُرْوَى بتشديد القاف ، ومنه المَثَـلُ « مُرَّ بِي على بَنِي النَّظَرَى [١] ولا تَمُرَّ بِي على بَنَاتِ نَقَرى » وفى التهـذيب : قالت أعرابِيَّةٌ لِصَاحِبةٍ لهـا : مُرِّى بِي على النَّظَرَى ولا تَمُرِّى بِي على النَّقَرَى . قال : ويقال : إنّ الرِّجال بنو النَّظَرَى وإنّ النِّساءَ بنو النَّقَرَى .

(و) من المَجاز : (دَعَوْتُهم النَّقَرَى ، أي دَعْوَةً خاصَّةً ، [٢] دعَا بعضاً دُون بَعْضٍ) يُنَقِّرُ باسم الواحد بعد الواحِدِ . وقال الأَصمعيّ : إذا دعا جَمَاعَتَهم قال : دَعَوْتُهم الجَفَلَى . قال الجوهريّ :(وهو الانْتِقارُ أَيضـاً) وقد انْتَقَرَهُم ، أي اختارَهم ، أَو مِنْ نَقَرَ الطائرُ ،إذا لَقَطَ من هاهُنا ومن هاهُنَا ، (وقد نَقَرَ بهم) نَقْرًا (وانْتَقَرَ) انْتِقارًا ،أي اختَصّ بهم اخْتِصَاصاً .

(وحَقِيرٌ نَقِيرٌ) ، وكذا حَقْـرٌ نَقْرٌ وفَقِير نَقِيرٌ (إِتْبَاعٌ)[٣] لاغيرُ .

(١) فى اللسان : « نَظَرَى » بدون ال

(٢) فى القاموس المطبوع : (أى دعوة خاصة وهو أن يدعو بعضا دون بعض وهو الانتقار ) .

(٣) فى القاموس المطبوع : (إتباع له ) .

(والتَّنْقِيرُ : شِبْهُ الصَّفِيـرِ ) ، وبه فُسِّـر قَوْلُ طَرفةَ :

* ونَقِّرِي ما شِئْتِ أَن تُنَقِّرِي [١] *

وقـد تقـدّم .

(و) من المَجاز : يُقَال : (أَتَتْنِـى عنه نَوَاقِرُ ، أَى كلامٌ يَسُوءُنِـى) . وفى اللِّسَان : رَمَـاه بِنَوَاقِـرَ ، أي بكَلِمٍ صَوَائبَ ، (أَوْ هِيَ) ، أَى النَّواقِـرُ : (الحُجَـجُ المُصِيبَـاتُ) ، كالنَّبْـلِ المُصِيبَةِ .

(و) النُّقَر [٢] ( كصُرَدٍ : ع ) ، نقله الصاغانيّ . قلتُ : وهـى بُقعةٌ شِبْـهُ الوَهْدَةِ يُحِيط بها كَثِيبٌ فى رَمْلَـةٍ معتَرِضَـةٍ مُهْلكة [٣] ذاهِبَة نحوَ جُرَاد ، بينهـا وبيـن حَجْـر ثلاثُ لَيَالٍ ، تُذْكَر فى دِيـار قُشَيْر ، قاله ياقوت :

[] وممـا يُسْتَدْرَك عليـه :

نَقَرْتُ الشيءَ : ثَقَبْتُـهُ .

ويقال :ما أَغْنَى عنى نَقْرَةً ، يعنى نَقْرَة الدِّيكِ ، لأَنَّه إذا نَقَرَ أَصابَ ،

(١) تقدم فى المادة .

(٢) فى معجم البلدان : ( نقر): بضم أوله وسكون ثانيه.

(٣) فى مطبوع التاج « مملكة » والصواب من المعجم .

وهو مَجازٌ ، وفى التهذيب : ما أَغْنَى عنى نَقْرَةً ولا فَتْلَةً ولا زُبَالاً .

وهو يُصَلِّى النَّقَرَى : يَنْقُر فى صَلاته نَقْرَ الدِّيك . وقد نُهِىَ عنه ، وهو مَجاز .

والنَّقرُ : الأَخْذُبالإِصْبَع ،ومنه حديثُ أَبِى ذَرٍّ : فلمّا فَرَغُوا جَعَلَ يَنْقُر (١) شيئاً من طَعَامِهِم » ، أَى يأْخُذ منه بإِصْبعه .

وقال العجّاج :

دافَعَ عنى بنُقَيْرٍ مَوْتَتِى
بعد اللَّتَيَّا واللَّتَيَّا والَّتِى (٢)

نُقَيْرٌ ، كزُبير : مَوضِع ؛ أَخبرَ أَنّ الله أَنْقَذَه من مَرضٍ أَشْفَى به على المَوْت .

ونَقِرَ الرجلُ ،كفَرِحَ : صار نَقِيرًا ، أَى فَقِيرًا .

والنَّقّار ، كشدّاد : النَّقّاش . وقال الأَزهرىّ :هوالذىيَنْقُشُ الرُّكُبَ واللُّجُمَ ونَحْوَها ، وكذٰلِكَ الذى يَنْقُر الرَّحَى .

ويُقَال : ما لِفُلان بمَوضع كذا

(١) فى العباب : وفى رواية ينقد « بالدال المهملة » .

(١) ديوانه ٦ واللسان والصحاح والعباب والتكملة .

نَقِرٌ [ ونَقِزٌ] بالرّاءِوبالزّاى : يريد بِئْرًا أَو ماءً .

والنّوَاقِيرُ : فُرْجَةٌ فى جَبَلٍ بين عَكّا وصَفَد ، على ساحِلِ بحْرِ الشام ، نَقَرها الإِسكندرُ . قاله ياقُوت .

وفى حديث عُثْمَان البَتِّىّ : «ما بهٰذِه النُّقْرَةِ أَعْلَم بالقضاء من ابْنِ سِيرِينَ » أَراد : بالبَصْرَة ، وأَصل النُّقْرَة : حُفْرَة يَسْتَنْقِعُ فيها الماءُ .

ونُقَيْرَة (١) بن عَمْرٍو الخُزَاعِىّ ، كجُهَيْنَة ، ذُكِر فى الصّحَابَة ، وفيه نَظرٌ ، روَى عن عُمَر ، وعنه حِزَامُ (٢) ابنُ هِشَام .

ونُقْرَانُ ، كعُثْمَان : موضعٌ ببادية تَمِيم .

والمُنَاقَرَة ، المُنَازَعَةُ ، وقد ناقَره : نَازَعَه .

والتَّنقير : التَّفتيش .

ويقال للرَّجُل إِذا لم يَسْتَقِم عَلَى

(١) فى الاصابة « نقيدة » أما التبصير والمشتبه فبالراء .

(٢) فى مطبوع التاج « حرام » وصوابه من الإصابة والتبصير ٤٢٥ .

الصَّوابِ : أَخْطَأَتْ نَوَاقِرُه ، قال ابنُ مُقْبِل :

وأهْتَضِمُ الخالَ العَزِيزَ وأنْتَحِى
عليه إذا ضَلَّ الطَّرِيقَ نَوَاقِرُه (١)

وهو مَجاز :

ورجل نَقَّارٌ ،كشَدّاد : مُنَقِّرٌ عن الأُمور والأَخْبار .

والانْتِقَارُ : الاخْتِصاصُ .

وإذا ضَرَب الرجلُ رأْسَ رَجُلٍ . قلتَ : نَقَرَ رأْسَه ، وكذا العُود ، والدُّفّ ، بإِصْبَعِه .

وأَنْقَرَ الرَّجلُ بالدّابَّةِ إنْقَارًا ، مثل نَقَرَ به نَقْرًا .

والنَّقِيرُ ،كأَمِير : اسمُ ذٰلك الصَّوْتِ ، قال الشاعر :

طَلْحٌ كأَنَّ بَطْنَه جَشِيرُ
إذا مَشَى لكَعْبِه نَقِيرُ (٢)

والنَّاقُورُ : القَلْبُ ، رواه ثَعْلَبٌ عن ابنِ الأَعْرَابِىّ .

(١) ديوانه ١٥٣ واللسان وفى الديوان برواية « مناقره » .
(٢) اللسان .

والنَّقِيرة ، كسَفِينَةٍ : مَوضِعٌ بين الأَحْسَاء والبَصْرَة .

والنَّقِيرة : سفينةٌ صغيرةٌ ، وهى الجَرْمُ (١) .

ونَقَرَى ، مُحَرَّكةً : مَوضعٌ ، قال :

لَمَّا رَأَيْتُهُمُ كأَنَّ جُمُوعَهمْ
بالجِزْعِ من نَقَرَى نِجاءُ خَرِيفِ (٢)

وسَكَّنَه الهُذَلِىُّ ضرورةً فقال :

ولمّا رَأَوْا نَقْرَى تَسِيلُ إكامُهَا
بأَرْعَنَ جَرَّارٍ وحَامِيَةٍ غُلْبِ (٣)

والنُّقَار ، كغُرَاب : مَوضعٌ يكون فى الجِبَال تَجْتَمِعُ إليه المِيَاه .

والأَنْقُرَةُ : جمع نَقِيرٍ ، مثل رَغِيف وأَرْغِفَةٍ ، وهو : حُفْرَةٌ فى الأَرضِ ، قال الأَسْوَدُ بنُ يَعْفُر :

(١) الجرم : زورق من زوارق اليمن وقال الزبيدى فى مادة ( جرم ) والجرم زورق يمنى جمعه جروم وهى النقيرة جمعها نقائر .
(٢) شرح أشعار الهذليين ٤٦٤ لعمير بن الجعد بن القهد واللسان والعباب ومعجم البلدان (نقرى) .
(٣) لمالك بن خالد الخناعى كما فى شرح أشعار الهذليين ٤٦٥ قال : ورواها ابن حبيب لحذيفه بن أنس والشاهد فى اللسان ومعجم البلدان ( نقرى ) .

نَزلُوا بأَنْقِرَةٍ يَسِيلُ عليهمُ
ماءُ الفُراتِ يَجِيءُ من أَطْوادِ[1]

وقال أَبو عَمْرو : النَّواقِرُ : المُقَرْطِسَاتُ .

وقال أبو سَعِيد : المُتَنَقِّر[2] : الدَّعَّاءُ على الأَهل والمال ، يقول ، أَراحَنى اللّهُ منكم ، ذَهَب اللّهُ بماله .

وفى الحديث : « فأَمَرَ بنُقْرَة من نُحاس فأُحْمِيَت » . قال ابنُ الأَثير : النُّقْرَة : قِدْرٌ يُسخَّن فيها الماءُ وغيره وقيل هو بالبَاءِ المُوحَّدَة ، وقد تقدّم .

وانْتَقَرَت السُّيُولُ نُقَرًا ، إذا أَبْقَت حُفَرًا فى الأَرْضِ يَحْتَبِسُ فيها [شىءٌ من] الماءِ .

وكَفْرُ النّاقِر : قَرِيَةٌ صغيرة بمصر بالقُرْب من مسجد الخَضِر .

والنَّقّار ، كشَدّاد : لقبُ أَبى علىٍّ الحَسَنِ بن داوُود المُقرئ بالكُوفَة ، مات سنة ٣٤٣ .

ونُقَار ، كغُرَاب : مَوضعٌ فى دِيَارِ أَسَدٍ بنَجْد :

(١) اللسان والصحاح والعباب .
(٢) فى الأصل واللسان« التنقر »وصحة النص من التكملة والعباب

والنَّقْرَاءُ ، بالفَتْح ممدودًا ويُقْصَر : حَرَّةٌ حجَازِيّة .

والنَّقْرُ[1] بالفَتْح : جَبَلٌ بحِمَى ضَرِيَّة بأَقْبال نَضَاد عند الجَثْجاثة ، وقيل ماءٌ لغنِىٍّ قاله الأَصمعىّ وأنشد :

ولَنْ تَرِدِى مِذْعَى ولنْ تَرِدِى زَقًا
ولاالنَّقْرَ إلاّ أَنْ تُجِدِّى الأَمانِيَا[2]

ونقرها : قريةٌ بالبُحَيْرَة من مصر .

والنُّقَارَةُ ، بالضمّ : ما يَبقَى من نَقْرِ الحِجَارَة ، مثْل النُّجَارة والنُّحَاتَة .

والنِّقَارُ ، ككِتَاب : مَوضِع فى البادِيَة بين التِّيه وحِسْمَى ، فى خبرِ المُتَنَبِّى لَمّا هَرَب من مصر .

والنَّقِيرُ ، كأَمِير : مَوضعٌ بين هَجَر والبصرة .

وذو النَّقِيرِ ماءٌ لبنى القَيْن من كَلْب قاله ابن السِّكِّيت وأَنشد قول عُرْوَةَ :

ذَكَرتُ مَنازِلاً من أُمِّ وَهْبٍ
مَحَلَّ الحَىِّ أَسفَلَ ذِى النَّقِيرِ[3]

(١) فى معجم البلدان هو ( النقرة ) أما بيت الشاهد فجاء فى ( النقر ) لا فى ( النقرة ) .
(٢) معجم البلدان ( النقر ) و ( زقا ) .
(٣) معجم البلدان ( النقير ) .

## [ ن ك ر ] *

(النُّكْرُ والنَّكَارَةُ والنَّكْرَاءُ)، بالفتح فى الكُلّ، (والنُّكْرُ، بالضّمّ: الدَّهَاءُ والفِطْنَةُ)، يقال للرَّجل إذا كان فَطِناً مُنْكَرًا: ما أَشَدَّ نَكْرَهُ ونُكْرَه، بالفَتْح والضّمّ، ومن ذٰلك حديثُ مُعَاوِيَة: «إنّى لأَكْرَهُ النَّكَارَةَ فى الرَّجُل» أَى الدهاء. (رَجُلٌ نكِرٌ، كفَرِحٍ ونَدُسٍ وجُنُبٍ): داهٍ مُنْكَر (من) قَومٍ (أَنْكَارٍ)، مثل عَضُد، وأَعْضَادٍ وكَبِد وأَكْبَاد. (و) رجل (مُنْكَرٌ، كمُكْرَم)، أَى بفتح الرّاءِ، (للفاعل): داهٍ فَطِنٌ، ولا يُقال للرّجل: أَنْكَرُ، بهٰذا المَعْنَى، (من) قَومٍ (مَنَاكِيرَ)، حكاه سِيبَوَيْه. قال ابنُ جِنّى: قُلتُ لأَبِى علىٍّ فى هٰذا ونحوِه: أَفنقول إنّ هذا لأنّه قد جاءَ عنهم مُفْعِلٌ ومِفْعال فى معنًى واحدٍ كثيرًا، نحو مُذْكِر ومِذْكَار، ومُؤْنِث ومِئْنَاث، ومُحْمِق ومِحْمَاق، ونحو ذٰلك فصار جمع أَحدِهما كجَمْع صاحِبِه، فإذا جَمَع مُحْمِقاً فكأَنّه جَمعَ مِحْماقاً؟ فقال أَبو على: فلسْت أَدْفَعُ ذٰلك ولا آبَاهُ. قال الأَزهرىّ: وجماعةُ المُنْكَرِ من الرِّجال مُنْكَرُون، ومن غير ذٰلك يُجْمع أَيضاً بالمَنَاكِير، وقال الأُقَيْبِل القَيْنِىّ:

مُسْتَقْبِلاً صُحُفاً تَدْمَى طَوَابِعُهَا
وفى الصَّحَائفِ حَيَّاتٌ مَنَاكِيرُ (١)

(والنُّكُرُ (٢) بالضَّمِّ)، وبضمتين: المُنْكَرْ كالنَّكْرَاءِ)، ممدودًا، وفى التَّنْزيل العزيز ﴿لقد جِئْتَ شَيْئاً نُكْرًا﴾ (٣) وقد يحرّك، مثل عُسْرٍ وعُسُر، قال الأَسْوَدُ بن يَعْفُر:

أَتَوْنِى فلم أَرْضَ ما بَيَّتُوا
وكانُوا أَتَوْنِى بشَىْءٍ نُكُرْ
لِأُنْكِحَ أَيِّمَهم مُنْذِرًا
وهل يُنْكِحُ العَبْدَ حُرٌّ لحُرّْ (٤)

---

(١) اللسان.
(٢) فى القاموس المطبوع، قبل هذه الكلمة: (وامرأة نُكُرٌ بضمّتَيْن)، وقد خلت منها نسخة الشرح المطبوع.
(٣) سورة الكهف الآية ٧٤.
(٤) الصبح المنير. واللسان، وفى العباب والصحاح عجز الأول وفى الحيوان ٤ / ٣٧٦ نسبا إلى عبيدة بن همام

(و) قال ابنُ سِيدَه: النُّكْر والنُّكُر: (الأَمْرُ الشَّدِيدُ)، قال اللَّيْث: الدَّهاءُ والنُّكْر نَعْــتٌ للأَمْرِ الشديد. والرَّجُل الدَّاهِــى، تقولُ: فَعَلَه من نُكْــرِه ونَكَارَتِه. وفى حديث أَبى وائِل وذَكَرَ أَبا موسَى فقال: «ماكان أَنْكَرَه» أَى أَدْهَاهُ، من النُّكْر وهو الدَّهاءُ والأَمْرُ المُنْكَر.

(والنَّكَرَةُ): إِنْكَارُك الشَّيْءَ، وهو: (خلافُ المَعْرِفَــة، و) النَّكِرَة (: ما يَخْرُجُ من الحُــوَلاءِ والخُرَاجِ من دَم أَو قَيْح)، كالصَّدِيد، (وكذٰلك من الزَّحِير، يقال: أَسْهَلَ[1] فــلانٌ نَكِرَةً) ودَماً، (ومَالَهُ فِعْلٌ مُشتــقٌّ).

(ونُكْرَةُ بنُ لُــكَيْز) بن أَفْصَى بن عَبْد القَيْس، (بالضّمّ)، أَبو قَبِيلَة، قال ابنُ الكَلْبِــىّ: كلّ ما فى بنى أَسد من الأَســماءِ نُكْرَة، بالنون. وذكر ابــنُ مــاكُــولا جمــاعةً منهــم فى الجاهليّة، نقله الحافظ، (وعَمْرُو بن مالِك)، صَدُوقٌ، سمعَ أَبا الجَوْزَاءِ. (وابنُه يَحْيَى)، حديثُه عند التِّرْمذِىّ،

وكان حَمّادُ بن زَيْد يَرمِيــه بالكَذِب. (وحَفِيدُه مالِكُ بنُ يَحْيَى)، رَوَى عن أَبيه، كُنْيتُه أَبو غَسّان، جَرَّحه ابنُ حِبّــان. (ويَعْقُــوبُ بن إِبراهِــيمَ) الدَّوْرَقِــىّ الحافِظ، (وأَخُوه أَحْمَدُ بنُ إِبراهِيم)، أَبو عبد الله الحافظ، (وابنُ أَخِيه)، الضَّمِيرُ راجع إِلى يعقُوب، ولو قال وابنُه (عبدُ الله بن أَحمد) كان أَحسَنَ، سمــعَ عبدُ اللهِ هٰذا عَمْــرَو بن مَرْزُوق وطبقتَه، (وأَبو سَعِيد)، سمعَ ابنَ جُرَيْج، (وخِدَاشٌ)، حــدّث عنه جَهِيــرُ[1] بن يَزِيــد، (النُّكْرِيُّون، مُحَدِّثُــون).

وفاتَه: أَبَانُ النُّكْرِىّ، حدَّث عن ابن جُرَيْــج، وعنــه عُمَــرُ بن يُــونُس اليَمامِىّ، ذكره الأَمير، ومَكِّىُّ بن عَبْدَانَ بن محمّد بنَ بَكرِ بن مُسْلِم الحافظ النَّيْسَابُورِىّ النُّكْرِىّ، قال ابن نُقْطَة: كُنْتُ أَظُنُّه منسوباً إِلى جدِّه بَكْر بنِ مُسْلم، ثمّ رأَيته مضبوطاً بخطّ أَبى عامر العَبْدَرِىّ بالنُّون، وقد صَحَّحَ عليها

(١) ضبطها اللسان بالبناء للمجهول والمثبت ضبط القاموس والتكملة والعباب ومادة (سهل) أقرب للسان.

(١) فى مطبوع التاج «جبير» والمثبت من المشتبه ٨٨.

ثـلاثَ مَرّاتٍ . وقال لى رَفيقُنَا ابن هلالة : إنّه منسوب إلى نُكْر ، بالنّون ، قَرْيَةٍ بنَيْسَابُورَ .

(واسْتَمْشَى فُـلانٌ نَكْرَاءَ) ، بالفَتْح ممدودًا ، كمـا ضَبطَـه الصّاغَـانىّ بخَطّه ، (أَى لَوْناً مِمَّا يُسْهِلُه عند شُرْبِ الدَّوَاءِ) . كذا فى التكملة .

(ونَكُرَ الأَمْرُ ، ككَرُمَ) ، نَكَارَةً[1] فهو نَكيرٌ . ( : صَعُبَ ) واشْتَدَّ نُكْرُه . والاسمُ النَّكَر ، مُحَرَّكَةً ، قاله ابنُ القَطّاع .

(وطَرِيقٌ يَنْكُورٌ) ، بتقْديم التّحْتِيَّة على النّون ، أَى (على غَيْرِ قَصْدٍ) .

(وتَناكَـرَ : تَجاهَـلَ) ، كمـا فى الأَساس ، (و) تَناكَـرَ (القَـومُ : تَعادَوْا ) ، فهـم مُتَناكِرُون ، كمـا فى التكملة والأَساس .

(ونَكِرَ فلانٌ الأَمْرَ ، كفَرِحَ ، نَكَرًا ، محرّكةً ، ونُكْرًا ونُكُورًا ، بضمّهمـا ، ونَكِيرًا) ، كأَمير ، (وأَنْكَرَه) إِنْكارًا ، (واسْتَنْكَرَه وتَنَاكَرَه) إذا (جَهِلَه) ، عن

(١) فى مطبوع التاج « نكرة » والصواب من اللسان والعباب .

كُرَاع . قال ابنُ سِيدَه : والصَّحِيـح أَنّ الإِنْكَارَ المَصْدَر والنُّكْر الاسـم ، ويُقَال : أَنْكَرْت الشَّىْءَ وأَنا أُنْـكِرُه إِنْكَارًا ، ونَكِرْتُه ، مثْلُه ، قال الأَعشَى :

وأَنْكَرَتْنِى وما كانَ الّذى نَكِرَتْ
مِنَ الحَوَادِث إِلاّ الشَّيْبَ والصَّلَعَا[1]

وفى التَّنْزِيـلِ العـزيز ﴿نَكِرَهُـم وأَوْجَـس منهـم خِيفَـةً﴾[2] قـال اللَّيْثُ : ولا يُسْتَعمَل نَكِرَ فى غابِـرٍ ولا أَمْرٍ ولا نَهْى . وقال ابن القَطّاع : ونَكِرْتُ الشيءَ وأَنْكَرتُه ، ضِدُّ عَرَفْتُه ، إلاّ أَنّ نَكِرْت لا يَتَصَرَّف تَصرُّفَ الأَفعالِ . وقال ابن سِيده : واسْتَنْكَرَه وتَنَاكَرَه ، كلاهُمَا كنَكِرَهُ . وفى الأَساس : وقيل : نَكِرَ أَبلَغُ من أَنْكَرَ ، وقيـل : نكِرَ بالقَلْبِ . وأَنْكَر بالعَيْنِ . وفى البصائر : وقـد يستعمل ذٰلك مُنْكَرًا باللِّسَان ، وسببُ الإِنـكـار باللِّسَان الإِنكـار بالقَلْب ، لـكن ربّمـا يُنْكِر اللِّسـانُ الشيءَ وصُورتُه فى القَلْبِ حاضِرَةٌ ،

(١) الصبح المنير ٧٢ واللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٥/٤٧٦ .

(٢) سورة هود الآية ٧٠ .

ويـــكون ذٰلك كاذباً ، وعلى هٰــذاقولُه تعـالى ﴿يَعْرِفُــون نِعْمَــةَ اللهِ ثُــمّ يُنْكِرُونَهَا﴾ (١) .

وفى اللّسَان : ونَكِرَهُ يَنْكَرُهُ نَكَرًا فهو مَنْكُورٌ ، واسْتَنْكَرَه ، فهو مُسْتَنْكَرٌ ، والجمع مَنَاكِير عن سيبويه ، قال أَبو الحسن : وإِنّمَــا أَذْكُــر مثــلَ هٰــذا الجَمْعَ لأَنَّ حُكْــم مثْلــه أَن يُجمَــع بالواو والنـــون فى المــذكَّر ، وبالأَلف والتـــاءِ فى المُونَّث .

(والمُنْكَرُ : ضدّ المَعْرُوفِ) ، وكُلّ ما قَبَّحه الشَّرعُ وحَرَّمَه وكَرِهَه فهــو مُنْكَر . وفى البصائــر : المُنْكَر : كلُّ فِعْلٍ تَحْكُم العُقُولُ الصّحِيحَةُ بقُبْحه ، أَو تتوقّف فى اسْتِقْبَاحه العُقُولُ فتَحكُم الشريعةُ بقُبْحِه ، ومن هٰذا قوله تعالى : ﴿الآمِرُونَ بِالمَعْرُوفِ والنَّاهُــونَ عن المُنْكَرِ﴾ (٢) قلتُ : ومن ذٰلك قولُــه تعــالَى : ﴿وتَـأْتُـــونَ فى نَادِيكُــم المُنْكَرَ﴾ (٣) .

(١) سورة النحل الآية ٨٣ .
(٢) سورة التوبة الآية ١١٢ .
(٣) سورة العنكبوت الآية ٢٩ .

(و) يُقَال : أَصابَتْهُمْ من الدَّهْــر نَكْرَاءُ ، (النَّكْرَاءُ) ، ممْدُودًا ( : الدَّاهِيَةُ) والشِّدّة .

(ومُنْكَرٌونَكِيرٌ) ، كمُحْسَن وكَرِيم ، اسمَا مَلَــكَيْن . وقال ابنُ سِيدَه : هما (فَتّانَا القَبُورِ) .

(والاسْتِنْكَارُ : استِفْهامُــكَ أَمْــرًا تُنْكِرُهُ) . والإِنْكَار : الاستفهــامُ عَمَّا يُنْكره ، وذٰلك إِذا أَنْكَرْت أَن تُثْبِتَ رأْيَ السّائل على ما ذَكَر ، أَو تُنْكِر أَن يــكون رأْيُه على خلاف ما ذُكرَ .

(و) فى حديث بَعْضِهِم : «كُنْتَ لى أَشَدَّ نَكَرَةً» ( : النَّكَرَةُ ، بالتَّحْرِيك : اسمٌ من الإِنــكار ، كالنَّفَقَةِ من الإِنْفاق) .

(وَسَمَيْفَعُ) ، كسَفَرْجَل ، (ابنُ ناكُور) ابن عَمْــرِو بن يُعْفِرَ (١) بن يَزِيدَ بن النُّعْمَان ، هو (ذُو الــكَلاَع الأَصْغَرُ) الحِمْيَرِىّ ، كَتَبَ إِليــه النبىّصلَّى الله عليــه وسلّم مع جَرِيــرِ بن عبدِ الله وقُتِلَ مع معاوِيَة ، وابنـــه شُرَحْبِيل بن سَمَيْفَع ، قُتِل يــومَ الجَارُود .

(١) هكذا ضبط العباب ومختصر جمهرة ابن الكلبى .

(وحِصْنٌ نَكِيرٌ ، كأَمير : حَصِينٌ) ، نقله الصاغانىّ . (والنَّكير أَيضــاً : الإِنكار) ،أَى هو اسمُ الإِنكــار الذى معناه التَّغْيير[1] ،وبه فُسِّرَ قولُه تعــالى ﴿فَكَيْفَ كانَ نَكِيرِ﴾[2] أَى إِنْكَارِى ، ويقال : شُتِمَ فلانٌ فما كان عنده نَكِيرٌ .

(والمُنَاكَرَةُ : المُقَاتَلَةُ والمُحَارَبَةُ) ، ونَاكَرَه : قَاتَلَه ،لأَنّ كــلَّ وَاحــدٍ من المتحاربين يُنَاكِرُ الآخرَ أَى يُداهِيه ويُخَادِعه . وبينهما مُناكَرَةٌ ،أَى مُعاداةٌ وقِتَالٌ . وقال أَبو سُفْيَان بن حَرْبٍ : «إِنَّ محمَّدًا لم يُنَاكِرِ أَحَدًا إِلاّ كانت معه الأَهْوَالُ » أَى لم يُحَارِبْ إِلاّ كان مَنْصُــورًا بالرُّعْب .

(والتَّنكُّر : التَّغَيُّر) ، زاد الأَزهرىّ ، (عن حــالٍ تَسُرُّك إِلى حالٍ تكرَهُها) منــه ،(والاسْمُ النَّكِيرَةُ) ،هــكذا فى سائــر النُّسـخ ، وصَوابُــه على مــا فى التَّهْذيــب بعــد قوله :تكْرَهُهَا منه ، ما نَصَّــه: والنَّكِيــرُ اسم الإِنــكار الذى معنــاه التَّغْيِير[1] ، وقــد نكَّرَه فتَنكَّر ، أَى غَيَّرَه فتَغَيَّر إِلى مجهول . وأَمــا النَّكِيــرة الـــذى ذكــرَه المصنّف فلم يَذْكُرْه أَحــدٌ من الأَئمّة وقــد تَصَحَّف عليــه .

[] ومّمــا يُسْتَدْرَك عليــه :

امرأَةٌ نَكِرٌ[2] ،ولم يقُولُوا : مُنْكَرَة . وقال الأَزهرىّ :امرأَةٌ نَكْرَاءُ :دَاهِيَةٌ عاقِلَة ، ولايُقَال للرجُل : أَنْكَرُ ، بهذا المَعْنَى.

والإِنْكَارُ : الجُحــود ، كالنُّكْــرَان ، بالضّمّ .

والمُنَاكَرَة : المُخادَعَةُ والمُرَاوَغة .

وَأَنْكَرُ الأَصْوات : أَقْبَحُهــا . وبــه فُسِّرَت الآيَــة .

والنَّكَارَة ، بالفتــح : الجَهَالَة .

وما أَنْكَرَه : ما أَدْهاه .

وأَمْرٌ نَكِيرٌ ، كأَمير :شَدِيدٌ صَعْب .

والمَنْكُور : المَجْهُول . والنُّكْــرُ : ضِدّ العُرْف . وهم يَرْكَبُون المُنْكَرات .

وخَرَج مُتَنَكِّرًا : مُغَيِّرًا هَيْئَتَــــه .

(١) فى مطبوع التاج « التغير » والمثبت من اللسان .

(٢) سورة الحج الآية ٤٤ وسورة سبأ الآية ٤٥ وسورة فاطر الآية ٢٦ وسورة الملك الآية ١٨ .

(١) فى مطبوع التاج « التغير » .. والمثبت من اللسان .

(٢) هذا ضبط اللسان أما التكملة فبضم فسكون .

وَتَنكّر لى فلانٌ : لَقِينى لِقَاءً بَشِعاً .

وَنَكْرَاءُ الدَّهْرِ : شِدَّتُــــه .

ورَجُلٌ نَكِرٌ ونَكُرٌ ، ككَتِف ونَدُس : يُنْكِرُ المُنْكَرَ ، وجمعهمـا أَنْكارٌ .

والنَّكِيرُ والإِنْكَارُ : تَغيِيرُ المُنْكَرِ .

ونَكَّرَ الشيءَ من حيــثُ المَعْنَى : جعلَه بحيثُ لا يُعْرَف ،قال تعالى : ﴿نَكِّرُوا لهــا عَرْشَهــا﴾ (١) .

وابنُ نُكْرَة ، بالضمّ ، رجلٌ من تَيْمٍ ، كان من مُدْرِكِى الخَيْلِ السَّوَابقِ ، عن ابن الأَعرابىّ . قلت : هــو أَهْبَان بن نُكْرَةَ من تَيْمِ الرِّباب ، وأَما الــذى فى بنِى أَسد فإِنّه نُكْرَة بن [ نَوْفَل] بن الصَّيداء (٢) بن عَمْرو بن قُعَيْن بن الحارث ابن ثَعْلَبَة بن دُودَان بن أَسَد ، ومنهم قَيْسُ بن مُسْهِر النُّكْــرِىّ ، من شِيعــة الحُسَيْن بن علىّ ، رضى الله عنهما .

ونُكْرَةُ (٣) قَريةٌ بنَيْسَابُور ، منهـــا مَكّىّ بن عَبْدَانَ الذى تقدّم ذِكرُه عن ابنِ نُقْطَةَ .

واليَنْكِيرُ : جبلٌ طويلٌ لبَنى قُشَير .

وناكُور ، بفتح الكــاف : مدينــةٌ بالْهِنْد ، ومنها الشَّيــخ حَمِيدُ الدّين الصُّوفِــى النّاكورىّ الملَقَّب بُسلطان التارِكين ، من قُدماءِ الشيــوخ .

والبَكَراتُ (١) : مَوضعٌ قال امــرُؤُ القَيْس :

غَشِيتُ دِيَارَ الحَــىِّ بالبَكَـرَات
فعــارِمَةٍ فبُرْقَــةِ العِيَــــــرَات

[ ن ك س ر ]

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليــه :

نِكْسَار ، بالكَسْر : اسم مدينةٍ بالرُّوم .

[ ن م ر ] *

(النُّمْرَةُ ، بالضَّمّ : النُّكْتَةُ من أَىّ لَوْنٍ كان . والأَنْمَرُ : مافيــه نُمْرَةٌ بيضاءُ

(١) سورة النمل الآية ٤١ .

(٢) فى مطبوع التاج « الصيد » والمثبت والزيادة من جمهرة ابن حزم .

(٣) الذى فى معجم البلدان ( نُكْر ) .

(١) هنا تصحفت على الشارح فجعلها « النكرات فعازمة . . العبرات » وأورد شاهدا شعر امــرىء القَيْس وصحتها كما أثبتنا كما فى معجــم البلدان ( البكرة ) و( برقة العــيرات ) ، وديوانه ٧٨ .

وأُخْرَى سَوْدَاءُ، وهى)، أى الأُنْـثَى، (نَمْرَاءُ).

(والنَّمِـرُ، ككَتِـفٍ، و) النِّمْـرُ (بالكَسْـر)، لغتـانِ: (سَبُـعٌ م) معروف أَخْبَـثُ من الأَسَد، (سُمِّـيَ) بذٰلك (للنُّمَرِ الَّتـى فيـه)، وذٰلك أَنّه من أَلوانٍ مختلفـة، ولو قال: لِنُمَر فيه، كان أَخْصرَ، والأُنْثَى نَمِرَةٌ، (ج أَنْمُرٌ)، كأَفْلُس، (وأَنْمَارٌ ونُمُرٌ)، بضمَّتَيْن، (ونُمْرٌ)، بضَـمٍّ فسكون، (ونِمَارٌ ونِمَارَةٌ)، بكسرهما، (ونُمُورٌ)، بالضَّـمّ، وفى بعض النُّسخ: نُمُـورَةٌ.

وأَكثـرُ ما جاءَ فى كلام العرب نُمْرٌ بضمٍّ فسكون، قال ثعلب: من قـال نُمْرٌ رَدّه إلى أَنْمُر، ونِمَارٌ عنده جمعُ نِمْر، كذِئْب وذِئاب، وكذٰلك نُمُورٌ عنده جمـع نِمْر، كسِتْر وسُتُور، ولم يَحْكِ سيبويـه نُمُرًا فى جمـع نَمِر. قال الجوهَرِيّ: وقد جاءَ فى الشِّعْر وهو شاذٌّ، قال: ولعلّه مقصور منـه، قال حُكَيْم بن مُعَيَّةَ الرَّبَعِـيّ يَصف قَنـاةً نَبَتَت فى مَوضـعٍ محفوفٍ بالجِبَال والشَّجَر:

حُفَّـتْ بأَطْوَادِ جِبَالٍ وسَمُـرْ
فى أَشَـبِ الغِيطانِ مُلْتَفِّ الحُظُرْ
فيهـا عَيَايِيـلُ أُسُودٌ ونُمُرْ[1]

وأَنشده الجـوهرىّ:

* فيهـا تَمَاثِيلُ أُسُودٌ ونُمُـرْ *

وصوابُـه، عَيَاييـلُ. قال ابـنُ السِّيرافىّ: عَيَايِيل جمـع عَيَّال، وهو المُتَبَخْتِر. وقال أَبـو محمّد الأَسود: صحّف ابنُ السيـرافىّ، والصَّـواب غَيَايِيل، معجمةً، جمع غِيل، على غير قِياس، كما نَبّه عليه الصاغانىّ. وقال ابن سيده: أَراد الشّاعرُ على مَذهبـه ونُمْرٌ، ثمّ وَقفَ، على قَول من يقول البَكُرْ، وهـو فَعْلٌ.

(والنَّـمِرَةُ، كفَـرِحَـة: القِطْعَـةُ الصغيـرة من السَّحَـاب) المُتَدَانِيَـة بَعضُها من بَعْض، (ج نَمِرٌ)، وهـو مَجـاز: (و) النَّمِرَة. (: الحِبَرَةُ) لاختلاف أَلْوان خُطوطهـا، وهو مَجاز

(١) اللسان والعباب والتكملة وضبط العباب. فى أشيبِ ... الحَظِرْ ... أسودِ.

(و) النَّمِرَة ( : شَمْلَةٌ فيها خُطُوطٌ بِيضٌ وسُودٌ) ،وهو مَجاز (أَو) ، النَّمِرَة : (بُرْدَةٌ) مُخَطَّطَة .قال الجَوْهَرِيّ : وهى (من صُوف تَلْبَسُهَا الأَعْرَابُ) . وقال ابنُ الأَثِير : كلُّ شَمْلَةٍ مخطَّطة من مآزِر الأَعْراب فهى نَمِرَةٌ ، وجمْعها نِمَارٌ ، كأَنّهَا أُخذت من لَون النَّمِر ، لما فيها من السّواد والبَيَاض ، ومنه الحديث : «فجاءَه قَومٌ مُجْتابِى النِّمَارِ» وهى من الصِّفات الغالبة ، أَراد : لابِسِى أُزُرٍ مُخَطَّطةٍ من صوف . وفى حديث مُصْعَب بن عُمَيْر : «أَقبلَ [إِلى] [١] النبىّ صلَّى الله عليه وسلّم وعليه نَمِرَةٌ» [٢] وفى حديث خَبّاب : «لكنّ حمزةَ لم يتركْ له إِلاّ نَمِرَةَ مَلْحَاء» . وفى حديث سعْد : «نَبَطِىٌّ فى حُبْوَتِه ، أَعْرَابِىٌّ فى نَمِرَته ، أَسَدٌ فى تامُورَتِه» .

(والنَّمِرُ ، كفَرِح وأَمِير : الزّاكِى من الماءِ) فى الماشِيَة ، (و) من المَجاز : النَّمِرُ والنَّمِيرُ (من الحَسَبِ) الزاكى منه ، يقال : حَسَبٌ نَمِرٌ ، وحَسَبٌ نَمِيرٌ ، والجمع : أَنْمَارٌ . (و) قيل : الماءُ النَّمِيرُ : (الكَثِيرُ) ، حكاه ابن كَيْسَان فى تفسير قَوْل امرِئِ القَيْس :

* غَذَاهَا نَمِيرُ الماءِ غَيْرَ المُحَلَّلِ [١] *

(و) النَّمِيرُ (من الماءِ : النَّاجِعُ) فى الرِّىّ كالنَّمِرِ ، وأَنشد ابنُ الأَعْرَابِىّ :

قد جَعَلَتْ والحمْدُ لله تَفِرْ
من ماءِ عِدٍّ فى جُلُودِهَا نَمِرْ [٢]

أَى شَرِبَت فعَطَنَتْ . وقال الأَصمعى : النَّمِير [٣] : النامِى . وزاد غيره : (عَذْباً كان أَو غَيْرَ عَذْب ) ، وفى حديث أَبِى ذَرّ «الحمد لله الذى أَطْعَمَنَا الخَمِير ، وسَقانا النَّمِير» وفى حديث معاوية : «خُبْزٌ خَمِيرٌ وماءٌ نَمِيرٌ» .

---

(١) زيادة من النهاية والفائق أما اللسان فليست فيه .

(١) ديوانه ١٦ واللسان والعباب وصدره :
* كبِكْرِ المُقَانَاةِ البياضَ بصُفْرة *
(٢) اللسان .
(٣) فى مطبوع التاج : «النمر» والصواب من اللسان .

(والنَّمِرَةُ[٤] كفَرِحَةٍ ، و) ربما سُمِّيَت (النَّامُورَة) ، هٰكذا فى النُّسَخ والذى فى اللسان والتكملة وربما سُمِّيَت النَّامِرَة ( : مَصْيَدَةٌ تُرْبَط فيها شاةٌ للذِّئْب ) ، كذا فى اللسان ، (أَو حَدِيدَةٌ لها كَلالِيبُ تُجْعَل فيها لَحْمَةٌ يُصَادُ بها الذِّئبُ) ، كذا فى التكملة : قال : وهى اللُّبْجَة ، لغةٌ يمانية .

(والنَّامُورُ : الدَّمُ ) ، كالتّامُور .

(و) من المَجاز : (نَمِرَ ، كفَرِح ) ، نَمَرًا ، ( ونَمَّرَ وتَنَمَّرَ : غَضِبَ ) ، زاد الصّاغانىّ : (وسَاءَ خُلُقُه ) ، ومثلُه لابن القَطّاع ، وهو على التَّشْبِيه بأَخْلاق النَّمِر وشَرَاسَته . ويقال للرَّجُل السَّيِّئ الخُلُقِ : قد نَمِرَ (و) تَنَمَّرَ .

وقال أَبو تُرَاب : (نَمَرَ فى ) الشَّجَر و(الجَبَلِ) ونَمَلَ ، (كنَصَرَ) ، نَمْرًا : إذا (صَعَّدَ) فيهما وعَلاَ .

(و) فى حديث الحَجّ : «حتى أَتى (نَمِرَة ) » . وقال عبدُ الله بن أَقْرَم : رأَيتُه بالقَاعِ من نَمِرَةَ ، (كفَرِحَة : ع بعَرَفَات ) ، نزلَ به رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم ، (أَو الجَبَلُ الذى عليه أَنْصَابُ الحَرَمِ على يَمينكَ) حالَ كونك (خارجاً من المَأْزِمَيْنِ) وأَنت (تُرِيد المَوْقِفَ) كذا فى التَّكْمِلَة . وقيل : الحَرَمُ من طريق الطائف على طَرَفِ عَرَفَةَ من نَمِرَةَ على أَحَدَ عَشرَ مِيلاً ، (ومَسْجِدُها ، م ) ، معروف وهو الذى تُقام فيه الصَّلاةُ يومَ عَرَفَةَ : (و) نَمِرَةُ ( : ع بقُدَيْدٍ) ، نقله الصّاغانىّ . قلْت : ونقلَه ياقُوت عن القاضى عِياض وقال : إن لم يكن الأَول .

(وعَقِيقُ نَمِرَةَ : ع بأَرْض تَبَالَةَ ) ، قلْتُ : هٰذا تصحيفٌ ، وصَوابه عَقِيقُ تَمْرَة ، بالمثنّاة الفوقيّة المفتوحة وسكون الميم وفتحها ، وهو من نواحى اليَمامة ، لبَنِى عَقَيْل ، عن يمين الفُرُط ، وما رأَيتُ الصّاغانىَّ تَعَرَّضَ له ولا غَيْرَه .

(١) فى القاموس المطبوع : « والنامرة والنَّمِرَة كفرحة والنامورة : مصيدة تربط فيها شاة الذئب . . . » .

(وذو نَمِرٍ : ككَتِف : وَادٍ بنَجْد) فى دِيار كِلاب .

(و) نِمَارٌ ، (ككِتَاب : جَبلٌ لسُلَيْمٍ ) قال ، الشّاعر :

فلمْ يَكُنِ النِّمَارُ لنا مَحَلاًّ
وما كُنّا لنُعْمٍ شَيِّقِينَا[1]

(و) نُمَارٌ ، (كغُرَابٍ : وَادٍ لجُشَمَ ) بن الحَارث ، وبه عارضٌ[2] يقال له المَكْرَعَة ، قاله الحَفْصىُّ ، وأَنشد :

وما مَلِكٌ بأَغْزَرَ منْك سَيْباً
ولا وَادٍ بأَنْزَهَ من نُمَارِ

حَلَلْتَ به فأَشْرَقَ جانِبَاهُ
وعادَ اللَّيْلُ فيه كالنَّهارِ[3]

(أو : ع بشِقِّ اليَمَامَة ) ، قال الأَعْشَى :

قالُوا نُمارٌ فبَطْنُ الخَالِ جَادَهُمَا
فالعَسْجَدِيَّةُ فالأَبْلاءُ فالرِّجَلُ[4]

(١) معجم البلدان ( نمار ) .
(٢) فى مطبوع التاج «وبه غار» ، والصواب من معجم البلدان (نمار) .
(٣) معجم البلدان (نمار) .
(٤) الصبح المنير ٤٤ ومعجم البلدان (نمار) . وفى مطبوع التاج «فبطن الخان» والصواب من الصبح المنير ومعجم البلدان .

وقيل : جَبلٌ ببِلادِ هُذَيْل ، قال صَخْرُ الغَىِّ :

سَمِعْتُ وقد هَبَطْنا من نُمَارٍ
دُعَاءَ أَبِى المُثَلَّم يَسْتَغِيثُ[1]

وفيه قُتِلَ تَأَبَّطَ شَرًّا فقالت أُمُّه تَرثِيه :

فَتَى فَهْمٍ جَمِيعاً غادَرُوه
مُقِيماً بالحُرَيْضَةِ مِن نُمَارِ[2]

(والنُّمَارَةُ ، كعِمَارَة : ع له يومٌ ) . وفى التكملة : ويَوْمُ النُّمَارَة : يومٌ من أَيّام العَرَب . وفى المعجم : قال النّابغَةُ :

وما رَأَيْتُك إلاّ نَظْرَةً عَرَضَتْ
يَومَ النُّمَارَةِ والمَأْمُورُ مَأْمُورُ[3]

(و) نُمَارَةُ : (اسْم ) قبيلة يأْتى ذِكْرها فى المسْتدركات .

(ونُمَيْرَةُ بَيْدَانَ ، كجُهَيْنَة : جَبلٌ) للضِّباب ، قال جريرٌ :

يا نَظْرةً لك يَومَ هاجَتْ عَبْرةً
مِن أُمِّ حَزْرَةَ بالنُّمَيْرَةِ دارُ[4]

(١) شرح أشعار الهذليين : ٢٦٢ واللسان .
(٢) معجم البلدان : (نمار) . وفى مطبوع التاج «فتى منهم» والمثبت من المعجم .
(٣) ديوانه ٧١ ومعجم البلدان (النمارة) .
(٤) ديوانه ومعجم البلدان ( نميرة) والعباب .

(أَو هَضْبَةٌ بين نَجْد والبَصْرَة) قاله أَبو زِياد، وقال أَيضاً: النُّمَيْرَة: من مِياه عَمْرِو بن كِلاب. وقال الرّاعي:

لها بحَقِيلٍ فالنُّمَيْرةِ مَنْزِلٌ
تَرَى الوَحْشَ عُوذاتٍ به ومَتَالِيَا[1]

(أَو هَضْبَتَانِ قُرْبَ الحَوْأَب) على فَرْسَخين منه، (وهما النُّمَيْرَتانِ)[2].

(وأَنْمَارُ بن نِزَارٍ) بن معدّبن عَدْنَان، (ويقال له أَنْمَارُ الشّاةِ، وذكِرَفي ح م ر).

وقال ابن الجَوّانيّ النَّسَّابة في المقدّمة الفاضليّة: وأَمّا قَوْلهم: رَبيعةُ الفَرَسِ، ومُضَر الحَمْرَاءِ، فزعم بعض النسّابين أَنّ نِزَارًا لمّا تُوُفِّي اقتسم بَنُوه مِيرَاثَه واسْتَهَموا عليه، فذكرَهم إِلى أَن قال: وكان لنِزَار قَدحٌ كبيرٌ يَسْقِي فيه الضّيوفَ اللَّبَن فأَصَابَه أَنْمَارٌ، ثم قال: وقيل: إِن نِزَارًا لمّا حَضَرَتْه الوَفاةُ قَسّم ميراثَه على بَنيه المَذْكُورين وقال: إِنْ أَشْكَلَ عليكُم الأَمرُ فعَليْكُم بالأَفْعَى الجُرْهُميّ حَكَمِ العَرَب؛ فلمّا مات نِزَارٌ واختَلفوا مَضَوْا إِلَيْه، فذكَرَ القصّة إِلى أَن قال: وقَضَى لأَنْمَارٍ بالدَّرَاهم والأَرضِ. قال سيبويه: النَّسَب إِلى أَنمارٍ أَنْماريّ، لأَنّه اسمٌ للواحدِ.

(والنُّمْرَانِيَّةُ، بالضّم: ة بالغُوطَةِ) من دِمشق من ناحِيَة الوَادِي، كان مُعَاوِيَة ابن أَبي سُفْيَان أَقطعَها نُمْرَانَ بنَ يَزِيدَ ابنِ عُبَيْد المَذْحِجِيّ، حكَى عنه ابنُه عبدُ الله بن نُمْرَانَ وابنُه يزِيد بن نُمْرَانَ. خرجَ مَعَ مَرْوَانَ[1] لِقتَال الضّحّاك الفِهْرِيّ بمَرْجِ راهِطٍ.

(والنَّمِرُ بنُ قاسِط) بن هِنْب بن أَفْصَى بن دُعْمِيّ بن جَدِيلَةَ بن أَسَد بن رَبِيعَة، (ككَتِف: أَبو قَبِيلَة)، أَعقبَ من تَيْم اللاَّتِ وأَوْس مَنَاةَ، ومن تَيْمِ اللّات بَنُو الضَّحْيَان، وهو عامرُ بن سَعْد بن الخَزْرَج بن سَعْد بن تَيْم اللّات، وإِليه كانت الرِّيَاسةُ

(١) اللسان والعباب ومعجم البلدان (نميرة).
(٢) في القاموس المطبوع. «وهما نميرتان» من غير أل.

(١) في مطبوع التاج: «خرج معه مروان» والمثبت من معجم البلدان.

واللِّــوَاءُ والحُكُومَــةُ والْمِرْبَـــاعُ . (والنِّسْبَةُ بفتــح المِيم) ، استيحاشــاً لتَــوالِــى الــكَسَرَات لأَنَّ فيــه حرفاً واحدًا غيــر مَكْسُور ، (ومنــه المَثَلُ : « اسْقِ أَخَــاكَ النَّمَرِىَّ يَصْطَبِــحْ ») بفتح المِيمِ ، (منهم حاتِمُ بنُ عُبَيْدِالله) النَّمَرِىّ شَيــخٌ لسَمَّوِيَةَ ، (والحــافظ) أَبو عُمَــر (يُوسُفُ بنُ عبدِ الله بن عبــد البَرِّ) [1] النَّمَــرِىّ المــالــكىّ الأَندلسىّ ، صاحب التَّمْهِيد والاستيعاب وغيرهمــا . قلت : وشيخُــنَا خاتمــة المُحَدِّثين باليَمَن الإمام الفقيه العلاّمة رَضِىّ الدين عبد الخالق بن أَبِى بَكْربن الزين المزجاجــىّ الحَنَفىّ الزَّبيــدى النَّمرِىّ وآل بَيتــه ، ولد سنة ١١٠٢ وتوفى سنة ١١٨١ بمــكّة .

(والنَّمِرُ ، ككَتِف ، ابنُ تَوْلَبَ) بن زُهَيْر العُكْلِىّ ، (ويُقَال : النَّمْرُ بالفَتح) نقله الصاغانىّ عن أَبِى حاتم ، (و) يُقَال (بالكَسْرِ : شاعِــرٌ مُخَضْــرَمٌ لَحِقَ النبىَّ صلَّى الله عليــه وسلَّم) ، أَوردَه الزَّيْنُ العِــرَاقىّ وتلميــذُه أَبو الوفاءِ الحَلَبىّ فى كتاب المُخَضْرَمين ، وقال ابن فَهْد : حديثُه عند النَّسَائىّ وأَبِى دَاوُود .

(ونُمَيْرُ بن عامِرِ) بن صَعْصَعَةَ بن مُعَاوِيَةبن بَكْر بن هَوازن ، (كزُبَيْر ، أَبو قبيلَة) من قيس والنِّسْبَة اليه نُمَيْرِىّ . قــال سيبويــه : وقالــوا فى الجَمْــع النُّمَــيْرُون استَخَفّــوا بحــذْف يــاءِ الإضافَة ، كمــا قالوا الأَعْجَمُون .

(و) من المَجــاز : (نَمِرَ السَّحَابُ ، كفَرِحَ) نَمَرًا [1] ( : صارَ عــلى لَوْن النَّمِرِ) تَرَى فى خَلَله نِقَاطاً ، ومن لون النَّمر اشْتُــقَّ السَّحابُ النَّمِــر ، (وفى المَثَل : أَرِنيهَا نَمِرةً أُرِكَهَا مَطِرَةً) ، وهو قــولُ أَبِى ذُؤَيْب الهُــذَلىّ ، (والقياسُ نَمْراءُ) ، تــأْنيث الأَنْمَر من السّحاب ، (يُضْرَبُ لمَا يُتَيَقَّنُ وُقُوعُه إذا لاحَتْ مَخَايِلُه) ، كما فسّره المَيْدَانــىّ . وقال الأَخفش : هٰذا كقوله تعالى ﴿ فَأَخْرَجْنَا منه خَضِرًا ﴾ [2] يريد الأَخْضَر .

(١) فى المشتبه : ١١٧ يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر .

(١) فى مطبوع التاج « نمرة » والصواب من اللسان والعباب
(٢) سورة الأنعام الآية ٩٩ .

(والأَنْمَرُ من الخَيْل والنَّعَم : ما على شِيَةِ النَّمِرِ) [1] . وهو أَن يكون فيه بُقْعَةٌ بيضاءُ وبُقعة أُخرَى على أَيِّ لَوْن كان، والجمع النُّمْرُ .

(وأَنْمَرَ) الرَّجُلُ : (صادَفَ ماءً نَميرًا)، أَي ناجعاً .

(وتَنَمَّرَ : تَمَدَّدَ فى الصَّوْت عند الوَعيد)، نقله الصّاغانىّ، وهو مَجازٌ . (و) تَنَمَّرَ أَيضاً، إِذا (تَشَبَّهَ بالنَّمِرِ) فى شَرَاسَةِ الأَخْلاق، ومنه قولُ عَمْرو بن مَعْدِ يكَرِب :

وعَلِمْتُ أَنِّى يَوْمَ ذا
كَ مُنَازِلٌ كَعْباً ونَهْدَا
قَوْمٌ إِذا لَبِسُوا الحَدِيـ
ـدَ تَنَمَّرُوا حَلَقاً وقِدًّا [2]

أَى تَشبَّهوا بالنَّمِر لاختلاف أَلْوان القدّ والحَديد . (و) قال الأَصْمَعىّ : تَنَمَّر (لَهُ : تَنَكَّرَ وتَغَيَّر وأَوْعَدَه ، لأَنّ النَّمرَ لا يُلْقَى) أَبدا (إِلاّ مُتَنَكِّرًا غَضْبَانَ) .

(١) اللسان « شبه » .
(٢) اللسان وفى الصحاح والعباب الثانى .

قال ابنَ بَرّىّ : والنَّمِرُ من أَنْكر السِّبَاع وأَخْبَثِها، يقال: لَبِسَ فلانٌ لفلانٍ جِلْدَ النَّمر، إِذا تَنَكَّرَ له : قَال ، وكانت مُلُوكُ العَرَب إِذا جَلَسَت لقَتْل إِنْسَان لبِسَت جُلُودَ النَّمِر ، ثم أَمرَتْ بقتل مَن تُريد قَتْلَه .

(وسَمَّوْا نِمْرانَ ، بالكَسْر) ، ونُمَارَةَ ، بالضّمّ ، قاله ابن سيدَه .

(والأَنْمَارُ : خُطُوطٌ على قَوَائم الثَّوْرِ) ، هٰكذا نصّ التكملة ، وزاد المصنّف (الوَحْشِىّ) [1] .

(ونِمْرَى ، كذِكْرَى : ة من نَوَاحِى مِصْرَ) ، ذكرها تقليدًا للصاغانىّ ، وهى من أَعمالِ الغَرْبِيَّة ، والنِّسبة إِليها نِمْراوىّ .

(ونُمْرٌ ، بالضَّمّ : ع ببلاد هُذَيْل) ، وقال الصاغانىّ : مَواضِع ، ومثلُه فى المُعْجَم ، وقد جاءَ ذِكرها فى شعر أُمَيَّةَ بن أَبى عائذٍ الهُذَلىّ [2] .

(١) فى العباب : « الثور الوحشىّ » . أما التكملة فليس فيها كلمة الوحشى » .
(٢) وبيت أمية كما فى شرح أشعار الهذليين ٤٨٧ ومعجم البلدان (نمرى) .
فضَهاءِ أَظْلَمَ فالنُّطُوفِ فصائفٍ
فالنُّمْرِ فالبُرَقَاتِ فالأَنْحاصِ

[] ومِمّا يستـدرَك عليـه :

نَمَّرَ وَجْهَهُ تَنْمِيرًا : غَيَّرَه .

وسَحـابٌ أَنْمَـرُ : فيه نُقَطٌ سُـودٌ وبِيضٌ .

ولَبِسُوا لك جُلُودَ النُّمُـور : كِناية عن شِدّة الحِقْد . وقـد جاءَ ذٰلك فى حديث الحُدَيْبِيَة .

وأَسَدٌ أَنْمَـرُ : فيـه غُبْرَةٌ وسَوادٌ ، وطَيْرٌ مُنَمَّر ، كمُعظَـم : فيـه نُقَـطٌ سُودٌ ، وقـد يوصف به البِرْذَوْنُ .

والنَّمِرَة : العَصْبَة ، عن ابن الأَعرابىّ.

قال الجَوْهَرِىّ : ونِمْرُ بكسر النون اسمُ رَجُل ، قال :

تَعَبَّـدَنى نِمْرُ بن سَعْد وقـد أُرَى
ونِمْرُ بن سَعْدٍ لى مُطِيعٌ ومُهْطِـعُ [(١)]

وتقول : أَقبلَتْ نُمَيْرٌ وما نَمَّرُوا ، أَى ما جَمَّعُوا من قَوْمِهِم ، كما تَقول مُضَر مَضَّرَها الله .

وأَنْمَـارٌ : حَـىٌّ من خُزَاعـة ، قاله الصَّاغَانىّ . قلتُ : وأَنْمَارُ بن عَمْرِو بن وَدِيعَة بن لُـكَيْز بن أَفْصَى ؛ وأَنمارُ بن مازِنِ بن مالك بن عَمْرو بن تَمِيم ، وهم قليلون ، بَطْنان ، وأَنْمارٌ بَطْنٌ من الحَبِطات .

ونَمِرَة : بَطنٌ من سعْـدِ العَشِيرَةِ .

والنَّمِرُ بن وَبَرَة : بطنٌ من قُضاعَة .

وفى الأَزْد [(١)] نَمِـرُ بن عَيْمَـانَ بن نَصْر بن زَهْرَان بن كَعْب بن الحارث ابن عَبْد الله بن مالك بن نَصْر بن الأَزْدِ ، منهم أَبو الـرَّوح سـلام بن مِسْكِين وغَيْره .

[ ن و ر ] *

(النُّورُ ، بالضَّمّ : الضَّوْءُ أَيًّا كان ، أَو شُعَاعُهُ ) وسُطُوعُه ، كذا فى المُحْكَم ، وقال الزَّمَخْشَـرِىّ : الضياءُ أَشـدّ من النُّور ، قال تعـالى : ﴿جَعَـلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً والقَمَرَ نُورًا﴾ [(٢)] وقيل : الضِّيَاءُ ذاتِـىٌّ ، والـنُّور عَرَضِـىٌّ ، كما حقَّقَه

(١) اللسان .

(١) فى الاشتقاق ٥٠٥ وعجالة المبتدى : ١١٨ وجمهرة أنساب العرب ٣٨٣ و٤٧٤ « نمر بن عثمان بن نصر » .
(٢) سورة يونس الآية ٥ .

الفَنَارِىّ فى حواشى التَّلْوِيح . وفى البصائر للمصنّف: النُّورُ: الضِّيَاءُ والسَّنَاءُ الذى يُعِين على الإِبْصَار، وذٰلك ضَرْبانِ: دُنْيَوِىّ وأُخْرَوِىّ، فالدُّنْيَوِىُّ ضَرْبانِ: معقُولٌ بعَيْن البَصيرة، وهو ما انْتَشَرَ من الأَنْوار الإِلٰهيَّة، كنُورِ العَقْل ونُورِ القُرْآن؛ ومَحْسُوسٌ بعَيْن البَصَر، وهوما انتشَرَ من الأَجْسام النَّيِّرَة، كالقَمَرَيْن والنُّجُوم النَّيِّرَات، فمن النُّور الإِلٰهىّ قولُه تعالى ﴿قد جاءَكُمْ من الله نُورٌ﴾ [١] وقولُه: ﴿نُورٌ على نُورٍ يَهْدِى اللهُ لنُوره مَنْ يَشَاءُ﴾ [٢] ومن النُّور المَحْسُوس نحو قَوْله تَعَالى: ﴿هو الَّذى جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً والقَمَرَ نُورًا﴾ [٣] وتخصيصُ الشمسِ بالضَّوْءِ، والقَمَرِ بالنُّور، من حيث إِنّ الضَّوْءَ أَخصُّ من النُّور. وممَّا هو عامٌّ فيهما قولُه ﴿وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ والنُّورَ﴾ [٤]، ﴿وأَشْرَقَت الأَرْضُ بنُور رَبِّهَا﴾ [٥] ومن

(١) سورة المائدة الآية ١٥ .
(٢) سورة النور الآية ٣٥ .
(٣) سورة يونس الآية ٥ .
(٤) سورة الأنعام الآية الأولى .
(٤) سورة الزمر الآية ٦٩ .

النُّور الأُخْرَوِىّ قولُه: ﴿يَسْعَى نُورُهم بَيْنَ أَيْدِيهم﴾ [١] . (ج أَنْوَارٌ ونِيرَانٌ)، عن ثَعْلَب .

(وقد نَارَ نَوْرًا)، بالفَتْح، ونِيَارًا، بالكَسْر، وهٰذه عن ابن القَطّاع . (وأَنار واسْتَنَارَ ونَوَّرَ)، وهٰذه عن اللِّحْيَانىّ، (وتَنَوَّرَ)، بمعنًى واحدٍ، أَى أَضاءَ، كما يُقَال: بانَ الشَّىْءُ، وأَبَانَ، وبَيَّنَ، وتَبَيَّنَ، واسْتَبانَ بمعنًى واحد .

(و) قولُه عزَّ وجلَّ ﴿قَدْ جاءَكُم من الله نُورٌ وكِتَابٌ مُبِينٌ﴾ [٢] قيل: النُّورُ هُنَا سيّدنا (مُحَمَّدٌ) رسولُ الله (صَلَّى الله) تعالَى (عليه وسلَّم)، أَى جاءَكُم نَبِىٌّ وكِتَاب، وقيل: إِنّ موسى عليه السلام قال وقدْ سُئل عنْ شىءٍ: سَيَأْتِيكُم النُّورُ. وقولُه عَزَّ وجلَّ ﴿واتَّبَعُوا النُّورَ الَّذى أُنْزِلَ مَعَهُ﴾ [٣] أَى اتَّبعوا الحقَّ الذى بَيانُه فى القُلُوب كبَيَان النُّور فى العُيُون . (و) النُّورُ: (الَّذى يُبَيِّنُ الأَشْيَاءَ)

(١) سورة الحديد الآية ١٢ .
(٢) سورة المائدة الآية ١٥ .
(٣) سورة الأعراف الآية ١٥٧ .

ويُرِى الأَبصارَ حَقيقَتها ، قال : فمَثَلُ ما أَتَى بـه النَّبيُّ صلَّى الله عليه وسلّم فى القُلوبِ فى بَيَانه وكَشْفِه الظُّلماتِ كمَثَلِ النُّور .

(و) نُـور ( : ة ببُخَـارَى ) ، بهـا زِيَارَاتٌ ومَشَاهِدُ للصالحين ، (منهـا الحافظَانِ أَبو مُوسَى عِمْرَان) بن عبدالله البُخَـارىّ ، حـدّث عن أَحمـدَ بن حَفْص ومحمّد بن سَلام البِيكَنْدىّ ، وعنه أَحمدُ بن رُفَيْد . (و) القاضى أَبو علىّ (الحَسَنُ بنُ علىّ) بن أَحمـد بن الحَسَن بن إسماعيل بن دَاوُدَ الداوُودىّ (النُورِيَّان). حدّث عن عبد الصّمـد ابن علىّ الحَنْظَلـىّ ، وعنه الحافظُ عُمَـرُ بن محمّـد النَّسَفـىّ ، مـات سنة ٥١٨ .

(وأَما أَبو الحُسَيْن) أَحمدُ بن محمّد (النُّورىُّ الواعظُ ، فلنُورٍ كانَ يَظْهَرُ فى وَعْظِه) ، مشهورٌ ، مات سنة ٢٩٥ ويَشتَبِه بـه أَبـو الحُسَيْن النُّورىّ أَحمـد بن محمّد بن إدريس ، روَى عن أَبان[1] بن جَعْفر ، وعنـه أَبو الحَسَن النّعيمىّ ، ذكره الأَميـر قال : الحافظ ، وهـو غيـر الواعظ .

(وجَبَلُ النُّور : جَبَلُ حِرَاءٍ) ، هٰكذا يسمّيه أَهلُ مَكّة ، كما نقله الصاغانىّ .

(وذُو النُّورِ) : لقب (طُفَيْـل بن عَمْرو) بن طَرِيف الأَزْدىّ (الصَّحابىّ ، (دَعَا له النبىّ صلَّى الله عَلَيْه وسلّم فقال : « اللّٰهُمَّ نوِّرْ له » فسَطَع نُورٌ بين عَيْنيْـه فقال : أَخـافُ أَنْ يَكُـون مُثْلةً ) ، أَى شُهْرَة ، (فتحَوَّلَ إِلى طَرَف سَوْطِـهِ ، فكـان يُضىءُ فى اللَّيْلـة المُظْلمَة ) ، قُتل يـومَ اليَمامَـة .

(وذُو النُّورَيْن) لقبُ أَمير المؤْمنين (عُثْمَان بن عَفّـان ، رضى اللهُ عنه ) ، لأَنّه لـم يُعْلَـم أَحـدٌ أَرْسلَ سِتْرًا على بِنْتَـىْ نَبِـىٍّ غيـره .

(والمَنَارَةُ ، والأَصلُ مَنْوَرَةٌ) ، قُلِبَت الـواو أَلفاً لتَحَـرُّكها وانفتـاح ما قبلَها : (مَوْضِـعُ النُّورِ ، كالمَنَارِ ، و) المَـنَارَة : الشَّمْعَةُ ذات السِّراج ، وفى المحكم : (المِسْرَجَة ) ، وهـى الـتى

(١) فى تبصير المنتبه ١٧٧ « أبى » .

يُوضَع عليهـا السِّراجُ ، قـال أَبـو ذُؤَيْب :

وكِلاهُمَـا فى كَفِّه يَـزَنِيَّـةٌ
فيهـا سِنَانٌ كالمَنَارَة أَصْلَـعُ[1]

أَراد أَن يُشبِّـه السِّنـانَ فلم يستقم له فأَوْقعَ اللَّفْظَ على المَنارة ، وقولُه : أَصْلَع ، يُريد أَنّه لا صَدَأَ عليـه فهو يَبْرُق . (و) المَنارَةُ : التى يُؤَذَّنُ عليها ، وهى (المِئْذَنَةُ) ، والعـامَّةُ تقول : المَأْذنة ، (ج مَنَـاوِرُ) ، عـلى القِيَاس (ومَنَائِرُ) ، مهموز على غيـر قِياس . قال ثَعْلب : إِنَّمَـا ذٰلك لأَنّ العـرب تُشَبِّه الحَـرْفَ بالحَـرْف ، فشبَّهـوا مَنَـارَة وهـى مَفْعَلَة ، من النُّور بفتح الميم ، بفَعَالَة ، فكَسَّرُوهَا تَكْسِيرَها ، كما قالوا : أَمْكِنَة ، فيمن جعـل مَكَاناً من الـكَوْنِ ، فعـامَـلَ الحـرْفَ الزائـدَ مُعاملة الأَصْلىّ ، فصارَت الميم عندهم كالقاف من قَذالٍ ، ومثْـله فى كلام العـرب كثيرٌ . قال : وأَمّا سيبويه فحَمَل ما هـو من هٰذا على الغلط .

وقال الجوهرىّ : الجمع مَنَاوِر ، بالوَاو ، لأَنّه من النُّور ، (وَمنْ) قال : مَنائر ، و (هَمَزَ فقـد شَبَّه الأَصْلىَّ بالزائد) ، كما قالُوا مَصَائِب وأَصله مَصَاوِب .

(ونَوَّرَ الصُّبْحُ تَنْوِيرًا : ظَهَرَ نُورُه) ، قال :

وحَتَّى يَبِيتَ القَوْمُ فى الصَّيْف لَيْلَةً
يَقُولُون نَوِّرْ صُبْحُ واللَّيْلُ عاتِمُ[1]

ومنـه حديث مَواقيت الصَّـلاة : « أَنَّهُ نَوَّرَ بالفَجْر » ، أَى صَلاَّها وقـد استنـارَ الأُفُقُ كثيرًا . والتَّنْويـر : وَقْتُ إِسْفارِ الصُّبْـح .

(و) نَوَّرَ (على فُلانٍ : لَبَّسَ عليـه أَمْرَه) وشَبَّهَه وَخيَّل عليـه . (أَو فَعلَ فِعْلَ نُورَةَ السَّاحرةِ ) ، الآتى ذِكرُهـا فهو مُنوِّرٌ ، وليس بعـربىّ صحيـح . وقال الأَزهرىُّ : يقال : فُـلانٌ يُنَوِّرُ على فُلان ، إِذا شَبَّهَ عليه أَمْرًا . وليسَتْ هٰذه الـكلمةُ عربيَّـةً . (و) نَـوَّرَ (التَّمْرُ : خُلِقَ فيه النَّوَى) ، وهو مَجاز .

(1) شرح أشعار الهذليين ٣٨ واللسان والعباب .

(1) اللسان .

(واستَنارَ بِــه : استَمَدَّ) نُورَه ، أَى (شُعَاعَه) .

(والمَنَار) ، بالفتح : (العَلَم ومــا يُوضَــع بينَ الشَّيْئَيْن من الحُدُود) ، ورَوَى شَمِرٌ عن الأَصْمَعىّ : المَنَــار : العَلَــمُ يُجْعَــل للطَّريــق ، أَو الحــدّ للأَرَضيــنَ من طِينٍ أَو تُرَابٍ ، ومنه الحديث : «لعَنَ اللهُ مَنْ غيَّرَ مَنَــارَ الأَرْض» ، أَى أَعْلامَها ، قيل : أَراد مَنْ غيَّرَ تُخُــومَ الأَرَضِيــن ، وهــو أَنْ يَقْتطِــع طائفةً من أَرْضِ جارِه ويُحَوِّل الحَدَّ من مَــكانه . وفى الحديث عن أَبِى هُريــرة : «إِنّ للإِسلام صُــوًى ومَنَارًا» ، أَى علامات وشَرَائع يُعْــرَف بهــا . وهــو مَجــاز . (و) المَنَارُ : (مَحَجَّةُ الطَّريقِ) ، قال الشاعر :

لعَكٍّ فى مَنَــاسِمِهــا مَنَــارٌ
إِلى عَدْنــانَ وَاضحَــةُ السَّبِيلِ (١)

(والنارُ ، م) ، أَى معروفــة ، أُنْثَى ، تُقَال للَّهيب الّذى يَبْدُو للحاسَّة ، نحو قوله تعــالى : ﴿أَفرَأَيْتُم النارَ الــتى تُورُون﴾ (١) وقد تُطْلَق على الحَــرَارَة المُجرَّدة ، ومنــه الحديث ، أَنّه قال لعَشرَةِ أَنْفُسٍ فيهم سَمُرَةُ ، : «آخِرُكم يَموتُ فى النَّار» ، قال ابن الأَثير : فكان لا يَكادُ يَدْفأُ ، فأَمَرَ بقِــدْر عظيمــة فمُلئت ماءً وأَوْقدَ تحتَهَا واتخذَ فوقها مَجْلِساً وكان يَصعَد بُخارُهَا فيُدْفِئُه ، فبينما هو كذٰلك خُسِفتْ به فحصلَ فى النَّار ، قال فذٰلك الذى قال له ، والله أَعلــم . وتُطْلَق على نارِ جَهَنَّــم المذكورةِ فى قوله تعالى ﴿النَّارُ وَعَدَهَا اللهُ الَّذين كَفرُوا﴾ (٢) (وقد تُذَكَّــرُ) ، عن أَبِى حَنيفةَ ، وأَنشد فى ذٰلك :

فمَنْ يَأْتِنــا يُلْمِمْ بنَــا فى دِيارِنَا
يَجِدْ أَثَرًا دعْساً ونارًا تــأَجَّجَا (٣)

ورواية سيبويه :

* يَجِدْ حَطَباً جَزْلاً ونارًا تــأَجَّجَا *

(ج أَنْوارٌ) ، هٰكذا فى سائر النُّسَخ التى بأَيْدِينــا ، وفى اللســان : أَنْــوُرٌ

(١) اللسان .

(١) سورة الواقعة الآية ٧١ .
(٢) سورة الحج الآية ٧٢ .
(٣) اللسان .

(ونيرَانٌ) ، انقلبت الواوُ يــاءً لكسرة ما قبلها ، (ونيَرَةٌ ، كِقرَدَة ) ، هٰكذا فى سائر النُّسَخ وهــو غلط ، والصّــواب نِيرَة ، بكســر فسُكُون ولا نظيــر له إلاّ قاع وقِيعَة ، وجــار وجِيرَة ، حققّه ابنُ جِنّى فى كتاب الشّواذّ ، (ونُورٌ) ، بالضمّ ، (ونِيَــارٌ) ، بالكسْر ، الأَخيــرة عن أَبى حنيفة ، وفى حديث سِجْن(١) جَهنّم : «فتعْلُوهم نــارُ الأَنْيَار » قال ابنُ الأَثير : لم أَجِــدْهُ مَشْرُوحــاً ولٰــكن هٰــكذا رُوِىَ ، فإن صحّــت الرِّوَايَة فيحْتَمل أَن يــكون معنــاه نار النّيران ، بجمــع) (١) النار عــلى أَنْيَار ، وأَصلها أَنْوَار ، لأَنها من الواو ، كمــا جاءَ فى رِيــح وعيــدٍ أَرْيا حٌ وأَعْيــادٌ ، وهما من الواو .

(و) من المَجاز : النارُ : (السِّمَةُ) ، والجَمْعُ كالجَمْع ، (كالنُّورَة) ، بالضّمّ . قال الأَصمعىّ : كلُّ وَسْمٍ بمكْوًى فهو نــارٌ ، وما كان بغيــر مِكْــوًى فهــو حَرْقٌ ، وقَرْعٌ ، وقَرْمٌ ، وحَزٌّ(٣) ، وزَنْمٌ ،

قال أَبو منصور : والعربُ تقولُ : مانارُ هٰذه النــاقة ؟ أَى ماسِمَتُهَــا ، سُمّيت نارًا لأَنّهَا بالنار تُوسَم ، وقال الراجز :

حــتّى سَقَوْا آبالَهُــم بالنّــارِ
والنَّارُ قد تَشْفــى من الأُوارِ(١)

أَى سَقَوْا إبلَهم بالسِّمَــة ، أَى إذا نَظَــروا فى سِمَة صاحِبه عُرِفَ صاحبُه فسُقِىَ وقُدِّم على غيــره لشرَفِ أَربابِ تلك السِّمَةِ وخَلّوْا لهــا الماءَ . ومن أَمْثالهــم : «نِــجَارُها نارُهَــا» ، أَى سِمَتُهــا تَدلّ على نِجَارِها ، يعنى الإبل ، قــال الراجــز يَصفُ إبــلاً سِمَاتُهــا مُخْتلفة :

نِجَارُ كُلِّ إبِــلٍ نِجــارُهَـــا
ونارُ إبْلِ العَالَمِين نارُهَــا(٢)

يقول : اختلَفتْ سِماتُها لأَنّ أَربَابها من قَبائلَ شَتَّى ، فأُغِيرَ على سَرْحِ كلّ قبيلة . واجتمعتْ عنــد مَنْ أَغــار عليهــا سِمَــاتُ تلك القبائلِ . وفى حــديــثِ صَعْصَعَةَ بن ناجِيَةَ ، جدِّ

(١) فى اللسان : « شجر جهنم » أما النهاية فكالأصل .
(٢) النهاية « فجمع » . أما اللسان فكالأصل .
(٣) فى مطبوع التاج : « وحزر » والمثبت من اللسان .

(١) اللسان والصحاح والعباب
(٢) اللسان ، والعباب وهى فيه خمسة مشاطير .

الفـــرزدق : «ومـــا ناراهُمـــا » أَى ما سِمَتُهما التى وُسِمَتـــاَ بها ، يعنِى ناقتيْه الضّالَّتيْن ، والسِّمَة : العَلامة .

(و) مـــن المَجـــاز : النـــارُ : (الـــرَّأْىُ ، ومنـــه ) الحـــديث « (لا تَسْتَضِيئُوا بنـــارِ أَهْلِ الشِّرْك) » وفى رواية : بنـــار المُشْرِكين . قال ثعلب : سأَلْتُ ابن الأَعْرَابىّ عنه فقال : معناه لا تُشَاوروهم ، فجعـل الرأْىَ مثـلاً للضَّوْءِ عنـد الحَيْرَة .

(ونُرْتُه) ، أَى البعيرَ : (جَعَلْتُ عَليْه) نارًا ، أَى (سِمَـةً) .

(والنَّوْرُ والنَّوْرَةُ) ، بفتحهمـا ، (و) النُّـوّار ، (كـرُمّان) ، جميعـاً : (الزَّهْرُ ، أَو) النَّوْرُ : (الأَبْيَضُ منه) ، أَى من الزَّهر ، (والزَّهْرُ [1] الأَصْفرُ) ، وذٰلك أَنَّه يَبْيَضُّ ثم يَصْفَـرُّ ، (ج) النَّوْر (أَنْـوَارٌ) ، والنُّـوّارُ واحدتُـه نُوّارَةٌ .

(ونَوَّرَ الشَّجـرُ تَنْـويرًا : أَخـرجَ نَـوْرَه) . وقال اللَّيْث : النَّوْرُ : نَوْرُ الشَّجَرِ ، والفِعْلُ التَّنْوِيرُ ، وتَنْوِيرُ الشجرةِ : إِزْهَارُهَا . (كأَنَـارَ) ، أَصلُه أَنْوَرَ ، قُلبت واوُه أَلفاً . (و) نَوَّرَ (الزَّرْعُ : أَدْرَك) ، والتَّنْويـرُ : الإِدْرَاكُ ، هٰكـذا سَمّاه خِنْدِفُ بنُ زِيَاد الدُّبيرىّ فقال :

* سامَى طَعَامَ الحَىِّ حتَّى نَوَّرَا [1] *

وجمعـه عَدِىُّ بن زَيْد فقـال :

وذى تَنَاوِير مَمْعُونٍ لـه صَبَـحٌ
يَغْذُو أَوَابِدَ قـدْ أَفْلَيْن أَمْهَارَا [2]

(و) نَوَّرَ (ذِرَاعَـهُ) تنويـرًا ، إِذا (غَرَزها بإِبْرَة ثم ذَرَّ عَلَيْهَا النَّؤُور) ، الآتـى ذِكرُه .

(وأَنارَ) النَّبْتُ ( :حَسُنَ وظَهَرَ) ، من الإِنارَة ، (كأَنْوَرَ) ، على الأَصْل ، ومنه حديث خُزَيْمَة : «لمّا نَزَلَ تحـتَ الشَّجرةِ أَنْوَرَت» ، أَى حَسُنَتْ خُضْرَتُها ، وقيـل : أَطْلعَت نَوْرَها . (و) أَنـارَ (المَـكانَ) ، يتعَـدَّى ولا يَتعـدَّى ، (أَضاءَهُ) ، وذٰلك إِذا وَضعَ فيه النُّور .

(١) عبارة القاموس المطبوع : «وأَما الأَصفر فزهر» .

(١) اللسان وفيه « بن زياد الزبيرى » .
(٢) اللسان . ومادة (معن)

(والأَنْوَرُ) : الظّاهر (الحَسَنُ) ، وبه لُقِّبَ الإِمَامُ أَبو محمّد الحسَن بن الحَسن بن عليّ بن أَبي طالب ، رضى الله عنهم ، لوَضاءَته ، ومنه فى صِفته صلَّى الله عليه وسلَّم : «كان أَنْوَرَ المُتَجَرَّدِ» ، أَى نَيِّر الجِسْمِ ، يُقال للحَسَن المُشْرِقِ اللّونِ : أَنْوَرُ ، وهو أَفْعَلُ من النُّور .

(والنُّورَةُ ، بالضّمّ : الهِنَاءُ) ، وهو من الحَجَر يُحْرَق ويُسوَّى منه الكِلْس ويُحْلَق به شَعرُ العانَة : (وانْتَارَ) الرجلُ (وتَنَوَّرَ وانْتَوَرَ) ، حكَى الأَوّلَ ثعلبٌ وأَنكر الثّانىَ ؛ وذكرَ الثّلاثةَ ابنُ سِيدَه ، إِذا (تَطَلَّى بها) ، وأَنشد ابنُ سيده :

أَجِدَّكُمَا لم تَعْلَمَا أَنّ جَارَنَا
أَبَا الحِسْلِ بالصَّحْرَاءِ لا يَتَنَوَّرُ[1]

وفى التهذيب : وتَأَمَّرُ من النُّوْرَة فتقول : انْتَوِرْ يا زَيْدُ ، وانْتَرْ ، كما تقول : اقْتَوِلْ واقْتَلْ .

(والنَّؤُورُ ، كصَبُورٍ : النِّيلَجُ ، و) هو (دُخَانُ الشَّحْم) الذى يَلْتزِقُ بالطَّسْت يُعَالَجُ به الوَشْمُ ويُحْشَى به حتّى يَخْضَرَّ . ولك أَنْ تَقلبَ الواوَ المضمومَة هَمْزةً . كذا فى اللّسَان . قلت : ولذا تَعرَّضَ له المصنِّف فى ن أ ر وأَحالَه على هُنا . (و) النَّؤُور : (حَصَاةٌ كالإِثْمِد تُدَقُّ فتُسَفُّهَا اللِّثَةُ) ، أَى تُقْمَحُهَا من قَولك : سَفِفْتُ الدَّوَاءَ . وكنّ نِساءُ الجاهليّة يَتَّشِمْن بالنَّؤُورِ ، ومنه قولُ بشْر :

* كما وُشِمَ الرَّوَاهِشُ بالنَّؤُورِ[1] *

وقال اللّيْث : النَّؤُور : دُخَانُ الفَتيلةِ يُتَّخَذ كُحْلاً أَو وَشْماً . قال أَبو مَنْصُور : أَمَّا الكُحْلُ فما سَمِعتُ أَنّ نساءَ العَرَبِ اكْتَحَلْن بالنَّؤور ، وأَمَّا الوَشْم به فقد جاءَ فى أَشعارهم ، قال لبيد :

أَو رَجْعُ وَاشِمَةٍ أُسِفَّ نَؤُورُها
كِفَفاً تَعَرَّضَ فَوْقَهُنّ وِشَامُها[2]

(١) اللسان .

(١) ديوان بشر بن أبى خازم ٩٥ واللسان والعباب وصدره .
• رَمَادٌ بين أظآر ثَلاثٍ •

(٢) ديوانه ٢٩٩ واللسان والعباب .

(و) النَّؤُور :(المَرْأَةُ النَّفُـورُ من الرِّيبَة ، كالنَّوَار، كسَحَاب ، ج ، نُورٌ بالضَّمّ) يقال : نِسْوَةٌ نُورٌ ،أَى نُفَّرٌ من الرِّيبة ، (والأَصْل نُوُرٌ ، بضمَّتَيْن) ، مثل قَذَال وقُـذُل ، (فكرِهوا الضَّمَّةَ على الواو) لثِقلها . لأَنّ الواحدة نَوَارٌ . وهى الفَرُور ، وبه سُمِّيَت المرأَةُ .

(ونارَت) المَرأَةُ تَنُورُ ( نَـوْراً ) ، بالفتْح ، (ونَـوَارًا ، بالكسْر والفتح : نَفرَتْ) ،وكذٰلك الظِّبَاءُ والوَحْش ،وهُنّ النُّورُ : أَى النُّفَّر منها . قال مُضرِّس الأَسَدىّ وذكر الظِّبَاءَ وأَنّهَا كَنَسَتْ فى شِـدَّةِ الحَـرّ :

تَدَلَّتْ عليها الشَّمسُ حتَّى كأَنَّهَا
من الحَرِّ تُرْمَى بالسَّكينةِ نُورُهَا[1]

وقال مالِك بن زُغْبَةَ الباهلىّ :

أَنَـوْرًا سَرْعَ مـاذا يـا فَـرُوقُ
وحَبْلُ الوَصْـلِ مُنْتكِثٌ حَـذيقُ

(١) اللسان والصحاح ، والعباب وقبله – وضبط « ترمى » منهما –
ويومٍ من الشِّعْرَى كأَنّ ظِبَـاءَه
كَوَاعِبُ مقْصُورٌ عليهَا سُتُورها

ألاَ زَعَمـتْ علاقَةُ أَنّ سَيْفِـى
يُفَلِّلُ غَرْبَـهُ الرَّأْس الحَلِيقُ[1]

قال ابن بَرّىّ : معناه : أَنِفَارًا سَرُعَ ذا يا فَرُوق ، أَى ما أَسْرَعَه ، وذا فاعل سَرُعَ ، وأَسكنه للضرورة ، وما زائدة . ومُنتَـكِـث : مُنْتقِضـ ، وحَـذِيق : مقطوع ، وعلاَقَةُ : اسم محبـوبتـه .

قال : وامـرأَةٌ نَوَارٌ : نافِـرةٌ عن الشَّرّ والقَبِيـح ، والنِّوارُ[2] ، بالكسر : المَصْدر ، وبالفتْـح : الاسم ، وقيل : النِّوَار : النِّفَار من أَىّ شىْءٍ كان .

ومـن سجعـات الأَساس : الشَّيْبُ نُورٌ ،عنه النساءُ نُورٌ ،أَى نُفَّر ، (وقد نارَهَا ونَوَّرَها واسْتَنارَهَا) : نَفَّـرَهَا ، قال ساعدَةُ بن جُؤَيَّة يَصف ظَبْيَـةً :

بوَادٍ حَـرَامٍ لم تَرُعْهـا حِبَـالُه
ولا قانصٌ ذو أَسْهُمٍ يَسْتَنِيرُها[3]

(١) اللسان والصحاح وفى العباب : «قال جَزْء بن رِياحٍ الباهلىّ وأنشده الأزهرىّ لمالك بن زغبة وهو لجزْء وفى اللسان أيضا قال ابن برى : هو لجزء . وقيل هو لزغبة الباهلى .

(٢) فى اللسان : عكس ما هنا بضبط القلم ، فجعل المفتوح المصدر والمكسور الاسم . . .

(٣) اللسان وأشعار الهذليين ١١٧٦ «حبالة . . يستثيرها »

(وبَقَرَةٌ نَوَارٌ) ، بالفتح : (تَنْفِرُ من الفَحْلِ ، ج نُورٌ ، بالضَّمّ) . وفى صفةِ ناقةِ صالحٍ عليه السلام ، هى أَنْوَرُ من أن تُحْلَب . أى أَنفَرُ . (وفَرَسٌ وَدِيقٌ نَوَارٌ ، إذا (اسْتَوْدَقتْ وهى تُرِيدُ الفَحْلَ ، وفى ذٰلك منها ضَعْفٌ تَرْهَبُ) عن[1] (صَوْلة النّاكح ) .

(ونارُوا) نَوْرًا (وتَنَوَّرُوا : انْهَزمُوا).

(و) نارُوا (النّارَ من بَعيدٍ وتَنَوَّرُوهَا : (تَبَصَّرُوهَا) ؛ أو تَنوَّرُوها : أَتَوْهـا ، قال الشاعر :

فَتَنَوَّرْتُ نارَهَا مِن بَعيدٍ
بِخَزَازَى هَيْهَاتَ مِنْك الصِّلاءُ[2]

وقال ابنُ مُقْبل :

* كَرَبَتْ حَيَاةُ النَّارِ للمُتنوِّرِ [3] *

(واسْتَنَارَ عَلَيْه : ظَفِرَ به ) وغَلَبَه ، ومنه قولُ الأَعْشى :

فأَدْرَكُوا بعْضَ ما أَضاعُوا
وقاتَلُوا القَوْمَ فاسْتَنارُوا[1]

(ونُورَةُ ، بالضّمّ) : اسمُ (امرأَة سَحَّارَة) ، قال الأَزهرىّ : ومنه قولُهُم لِمَنْ فَعَل فِعْلها : قد نَوَّرَ . فهو مُنَوِّرٌ ، وليست بعربيّة صحيحة . قُلتُ : ويجوز أن يكون منه مأْخَذ النُّورِىّ ، بالضّمّ وياءِ النّسبة ، للمُخْتلس ، وهو شائعٌ فى العَوَامّ ، كأَنّه يُخَيِّل بفِعله ويُشَبِّه عليهم ، حتى يَختلس شيئاً ، والجمع نَوَرَةٌ ، محرّكة .

(ومَنْوَرٌ ، كمَقْعَد : ع) ، صحّت فيه الواو صِحَّتها فى مَكْوَرَة ، للعَلَمية ، قال بِشْر بن أَبى خازم :

أَلَيْلَى على شَطِّ المَزَارِ تَذَكَّرُ
ومِن دُونِ لَيْلى ذُو بِحَارٍ ومَنْوَرُ[2]

(أَو جَبَلٌ بظَهْرِ حَرَّةِ بَنِى سُلَيْم ) وكذٰلك ذو بِحَارٍ ، وهما جَبَلانِ ، كما

(١) هكذا أيضاً فى العباب وفى اللسان : ترهب صولة الناكح .
(٢) اللسان والعباب « للحارث بن حلزة » ومعجم البلدان (خزاز) . وهو من معلقته برواية « بخزازٍ » .
(٣) ديوانه ١٥٦ واللسان والعباب وصدره :
• فبعثتُها تَقِصُ المقاصِرَ بَعْدَما •

(١) الصبح المنير : ١٩٦ ، واللسان.
(٢) ديوانه ٧٠ واللسان والعباب والصحاح .

فسَّر بـه الجوهرىّ قـولَ بشْـرٍ السابقَ ،وقال يـزيدُ بنُ أَبِى حارثة :

إنـّى لعَمْرُك لا أُصالـحُ طيِّئـاً
حتَّى يَغُورَ مَكَانَ دَمْخٍ مَنْوَرُ[1]

(وذُو النُّوَيْرَة ، كجُهَيْنـة) : لقبُ (عامر بن عَبد الحَارث ، شاعرٌ. و ذو) النُّوَيْرَة : (مُكْمِل بن دَوْس) كمُحْسن ، (قوّاس) ، إليه نُسبَت القِسِيُّ المشهورة . (ومُتَمِّمُ بن نُوَيْرَةَ) بن جَمْرَة التَّميمىّ اليَرْبُوعىّ ،أَسلمَ مع أَخيه ،(صحَابىٌّ) ، ولم يـذكرْ أَنّه وَفدَ ،(وهو وأَخـوه مالِكُ بن نُوَيْرَة شاعرَانِ) ، وهو أَيضاً صحابىٌّ ،وله وِفادة ،واستعملَه رسولُ الله صلَّى الله عليـه وسلّم على صَدَقات قَوْمه . وقِصَّتُه مشهـورَةٌ ، قتلَه خالدُ ابن الوليـد زَمَنَ أَبى بـكرٍ فودَاهُ . قـاله ابن فَهْد . قلْـت : وهمـا من بنى ثعْلَبَـة بن يَـرْبُوع ، ولو قـال المصنِّف : ومتمّم ومالكُ ابنا نُوَيْرَةَ صحَابيّان شاعرانِ كان أَحْسَن .

(ونُوَيْـرَةُ : ناحيَةٌ بمصـرَ) ، عن نَصْر ، ومنهـا الإِمام الفقيه الشّهيد النّاطقُ أَقضَى القُضـاة أَبو القـاسم عبد الرحْمٰن بن القاسِم بن الحُسَيْن ابـن عبـد الله بـن محمّـد بن القـاسم بن عَقِيل العَقِيلىّ الهاشمـىّ النُّوَيْرِىّ ، استُشْهِد فى وَقْعـة الفِرِنْج بدمْيَاط سنـة ٦٤٨ ،وأَبوه القـاسم يُعـرَفُ بالجَزُولىّ ، وجَـدّه الحُسيـن مشهـورٌ بابـن الحارثيّـة ، ووَالـدهُ عبد الله مشهورٌ بابن القُرَشِيَّة . وهـو من بَيْـتِ عِلْم ورِياسـه ، وفى وَلَده الخطابـةُ والقضـاءُ والتَّـدْريس بالحَرَمَيْن الشَّرِيفين . وَلدُه الفقيـهُ الإِمـام جمـال الدّين القاسم أَخـذ عنـه ابنُ النّعمان الميرتلىّ ، وحَفيدُه الفقيه شهـابُ الدّين أَحمـد بن عبد العزيز بنا لقاسم النُّوَيْرِىّ ، ذكره ابنُ بَطُّـوطة فى رحلتـه . وابنتُه أُمُّ الفضْـل خَديجَـةُ ،وكَماليـة ابنـة علىّ بن أَحمد ،ومحمد بن عبد الرحْمٰن ابن علىّ بن أَحمد ، وأُختُه خديجة ، ومحمّد بن علىّ بن أَحمد . وولده أَبو اليُمْن محمّد؛ الستّـة حَدّثوا وأَجازوا

[1] معجم البلدان (منور) .

شيخ الإسلام زكرياً ، ومحبّ الدين أبو البركات ، وأحمد بن محمّد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم ، خَطيب الحَرَمَيْن وقاضيهما ، توفّى سنة ٧٩٩ وحفيدُه الخطيبُ شرف الدِّين أبو القاسم أحمد بن محمّد بن أحمد ، من مشايخ السّيوطى ؛ وبنْتُه أُمّ الهُدَى زيْنب ، أَجازها تقىّ الدين بن فهْدٍ ؛ وابنُ أخيه نَسيمُ الدِّين أبو الطِّيب أحمَد بن محمّد بن أحمد ، أجازه الحافظ السَّخاوىّ .

(وذو المَنَار ) مَلِكٌ من ملوك اليَمَن ، واسمه ( أَبْرَهَةُ ) ، وهو (تُبَّعُ بن) الحَارث (الرّايش) (١) بن قَيْس بن صَيْفىّ ، وإنّما قيل له ذُو المَنار (لأَنّه أَوّلُ مَنْ ضرَبَ المَنارَ على طَرِيقِه فى مَغازِيه ليَهْتدِىَ بها إذا رَجَع ) . وولده ذو الأَذعار ، تقدّمَ ذِكره .

(وبَنُو النار : القَعْقاعُ ، والضَّنَّانُ (٢) ، وثَوْبٌ ، شُعراءُ ، بنُوعَمْرو بن ثعْلبَة ) قيل لهم ذٰلك لأَنه (مَرّ بهم امرؤ القيْس) بنُ حُجْر الكِنْدىّ أَميرُ لواءِ الشُّعراءِ ( فأَنْشدُوه ) شيئاً من أَشعارهم (فقال : إنّى لأَعْجَبُ كيف لا يمْتلئُ عليكم بَيْتُكُمْ نارًا من جَوْدَة شعْركم ، فقيل لهم : بَنُو النّارِ) .

والمُناوَرَة : المُشاتَمَة ، (و) قد (ناوَرهُ) ، إذا (شاتَمَه) .

(و) يقال : (بَغَاه اللهُ نَيِّرَةً ، ككَيِّسَة ، وذاتَ مَنْوَرٍ ، كمَقْعَد ، أَى ضَرْبَةً أَو رَمْيَةً تُنِيرُ) وتَظْهَر (فلا تَخْفَى على أَحَد) .

[] ومِمّا يُسْتدرك عليه :

النُّورُ : النّار ، ومنه قولُ عُمَرَ إذ مَرّ على جماعة يَصْطلون بالنّارِ : السَّلامُ عليكم أَهل النُّور » كَرِهَ أَن يُخاطِبهم بالنار . وقد تُطْلق النار ويُرَاد بها النُّور كما فى قوله تعالى ﴿إنّى آنسْتُ نارًا﴾ (١) .

وفى البصائر : وقال بعضُهم : النّارُ والنُّورُ من أَصلٍ واحدٍ ، وهما كثيرًا

(١) فى العباب الرائش

(٢) فى العباب « الصنان » وفى المؤتلف والمختلف ٩٤ « الضبان » .

(١) سورة النمل الآية ٧ .

ما يَتلازمانِ، لكن النّار مَتَاعٌ للمُقْوِين فى الدُّنْيَا، والنُّور متَاعٌ للمُتَّقين فى الدُّنيا والآخرة، ولأَجْل ذٰلك استُعْمِل فى النّور الاقْتِبَاسُ فقال تعالى ﴿ انْظُرونا نَقْتَبِسْ من نُورِكم ﴾ [1] انتهى.

ومن أَسمائه تعالى النُّورُ، قال ابنُ الأَثير: هو الذى يُبْصِرُ بنُورِه ذُو العَمَايَة، ويَرْشُد بهُداه ذو الغَوَاية. وقيل، هو الظّاهر الّذى به كلُّ ظُهورٍ. والظّاهرُ فى نفسه المُظْهِرُ لغيْره، يُسَمَّى نُورًا. واللهُ نُور السَّمٰوات والأَرْض. أَى مُنَوِّرُهُمَا، كما يُقال: فلانٌ غِيَاثُنا أى مُغيثُنا.

والإنارَةُ: التَّبْيِينُ والإِيضاحُ، ومنه الحديث: «ثم أَنارَهَا زيدُ بنُ ثابت» أَى نَوَّرَهَا وأَوْضَحها وبَيَّنها. يعنى به فَريضة الجَدّ، وهو مَجاز، ومنه أَيضاً. قولُهُم: وأَنارَ اللهُ بُرْهَانه، أَى لَقَّنَه حُجَّتَه.

والنَّائرات والمُنِيراتُ: الوَاضِحَاتُ البَيِّنَاتُ، الأُولَى من نارَ، والثّانية من أَنارَ. وذا أَنْوَرُ من ذاك، أَى أَبْيَنُ.

وأَوْقَدَ نارَ الحَرْب. وهو مَجاز.

والنُّورَانيّة هو النُّور.

ومَنَارُ الحَرَمِ: أَعْلامُه التى ضَرَبَها إبراهيمُ الخليلُ، عليه وعلى نبيِّنا الصّلاة والسّلام، على أَقْطارِ الحَرَم ونَوَاحِيه، وبها تُعرَف حُدُودُ الحَرَمِ من حُدُود الحِلِّ. ومَنَارُ الإِسلامِ: شرَائعُه، وهو مَجاز.

والنَّيِّرُ كسَيِّد، والمُنِيرُ: الحَسَنُ اللَّوْنِ المُشْرِقُ.

وتَنَوَّرَ الرجُلَ: نظرَ إليه عند النّار من حيثُ لا يَرَاهُ.

ومابه نُورٌ، بالضّم، أَى وَسْمٌ، وهومَجاز.

وذُو النُّور: لقبُ عبد الرحمٰن بن رَبيعَة الباهلىّ، قَتلتْه [1] التُّرْكُ ببابِ

(١) سورة الحديد الآية ١٣.

(١) فى معجم البلدان ( باب الأبواب ): أن الذى استشهد هو سلمان بن ربيعة الباهلى وذكر فى أثناء كلامه أنّ عبد الرحمن بن ربيعة كان فى مقدمة جيش سراقة بن عمرو الذى أنفذه أبو موسى إلى باب الأبواب وكان عبد الرحمن يدعى ذا النور. كتب « ذا النون »

الأَبْوَاب فى زَمــنِ عُمَرَ رضى الله عنـــه ، فهــو لا يزال يُرَى عــلى قبْره نُورٌ . نقله السهيلىّ فى الرّوض . قلتُ : ووَجدْت فى المُعْجم أَنّه لقبُ سُرَاقَة بن عَمْرو ، وكانَ أَنْفذه أَبو موسى الأَشْعَرىّ على باب الأَبْوَاب . فانْظُره .

ونارُ المُهَوِّل : نارٌ كانت للعَرَب فى الجاهليّة يُوقِدُونهــا عند التّحَالُف ، ويَطْرحون فيها ، مِلْحاً يَفْقــعُ ، يُهَوِّلون بذٰلك تــأْكيدًا للحِلْف .

ونارُ الحُباحب ، مَرَّ فى موضعهَا.

والنّائــرَةُ : العَــدَاوَةُ والشَّحْنـــــاءُ والفِتْنة الحادثةُ . ونارُ الحرْب ونائرَتُهَا : شَرُّهــا وهَيْجُهَـــــا .

وحَرَّةُ النّارِ لبَنــى عَبْس ، تقــدّمَ ذِكْرهــا فى الحِــرَار . وزُقَاقُ النّــارِ بمَكَّة . وذُو النّارِ : قرْيَةٌ بالبَحْرين لبنى مُحَارِب بن عبد القيْس . قاله ياقوت.

وقال زيدُ بن كُثْوَةَ : عَلِقَ رجــلٌ امرأَةً فــكان يَتَنوَّرُهَا باللّيْل ، والتَّنَوُّر مثل التَّضَوُّءِ ، فقيل لهــا : إنّ فــلاناً يَتَنَوَّرُك ، لتحْذرَه فــلا يَرَى منها إلاّ حَسَناً ، فلمّــا سَمعتْ ذٰلك رَفعــتْ مُقَــدَّمَ ثَوْبهــا ثمَّ قابَلتْــه وقالــت : يا مُتنوِّرًا هاه . فلماّ سمــعَ مَقالتهَــا وأَبْصَــر ما فَعلتْ ، قال : فبِئْسمــا أَرَى هاه . وانصرفَــتْ نَفْسُه عنها . فضُربَتْ مَثــلاً لــكلّ من لا يَتَّقِــى قَبيحاً ولا يَرْعَوِى لحَسَن.

وذو النُّوَيْرَة : لقبُ كَعْب بنخَفاجَةَ ابن عَمْرو بن عُقَيْل بن كعْب ، بطْنٌ .

ومَنَارَةُ بن عَــوْف بن الحَارث بن جَفْنة : بَطْن . ومَنَارَةُ أَيضاً بَطْنٌ من غافِق ، منهم إِياس بنُ عامر المَنَارِىُّ ، شَــهِدَ مع علىٍّ مَشــاهدَه .

ومحمّدبنالمُسْتنير النَّحْوىّهوقُطْرُب ، حَــدّثَ عنــه محمّــد بن الجَهْــم . ومُسْتنير بن عِمْران الكُوفىّ . ومُسْتنِيرُ بن أَخْضرَ بن مُعَاوية بنقُرّة ، عن أَبيه .

وعبداللطيفبننُورىّ ، قاضىتَبْريز ، سمعَ كتابَ شرْح السُّنّة للبَغَــوىّ من حَفَدَة [العطاردىّ] (١) . ذكرَه ابنُ نُقْطة.

(١) عبدالرحمن وسراقة كل منهما كان يدعى ذا النور .

(١) فى مطبوع التاج « من حشـــدة » والمثبت والزيادة من التبصير ١١٣

ومحمّد بن النُّور البَلْخيّ ، بالضّم ، رَوَى عن السِّلَفِيّ بالإِجازة .

ومحمّد بن محمود النُّورانيّ ، ذكرَه أَبو سَعْدٍ المالِينيّ .

والنُّورِيّة : قريةٌ بالسَّواد ، منها الحُسَيْن بن عبد الله ، وإِبراهيم بن مَنْصُور ، وأَحمد بن محمّد بن مَخْلَد ، وحفيده أَبوالقاسم عُبَيْدُ الله بن محمّد بن أَحمد ، النُّوريُّون ، محدِّثون .

وإِسماعيل بن سودكين النُّوريّ ، تلميذُ ابن عَرَبيّ ، نُسِب إِلى نُور الدّين الشَّهيد .

ورَوْضة النُّوّار ، كرُمّان ، حِجَازيَّة .

والنَّوَارُ ، كسَحَاب : مَوضعٌ نَجْديّ .

والمُنَوَّر ، كمُعَظَّم : لقبُ شيخنا العَلاّمة الشَّهيد أَبي عبد الله محمّد بن عبد الله بن أَيُّوبَ التِّلِمْسَانيّ ، أَخذ عن أَبي عبد البَرّ محمّد بن محمّد المُرَابط الدّلائيّ ؛ ومحمّد بن عبد الرحمٰن بن زكري ، وأَبي العباس أَحمد بن مُبَارك ابن سعيد الغيْلانيّ ، والمحدّث المُعَمّر عليّ بن أَحمد بن عبد الله الخيّاط الفاسيّ الحرشيّ ؛ وأَجازه من فاس محمّد بن عبد السلام بناني الكبير ، ومحمّد بن عبد الرّحمٰن بن عبد القادر صاحب المنح ، تُوُفِّي بمصر بعد رُجوعه من الحجّ في نهار الأَحد ١٣ شوال من شهور سنة ١١٧٢ رحمه الله تعالى .

ومَنَارَة الإِسْكندر بالإِسكندريّة من عجائب الدّهر ، ذكرها أَهل التاريخ .

ومَنَارةُ الحَوَافِرِ في رُسْتاق هَمَذان [1] في ناحيةٍ يقال لها وَنْجَر ، بنَاها سابُور بنُ أَرْدشير ، ارتفاعُها خمْسُون ذراعاً ، في استدارة ثلاثين ذراعاً . ولشعراءِ هَمَذان فيها أَشعارٌ متداوَلة .

ومَنَارَةُ القُرُون : بطريق مكة ، قربَ وَاقِصَةَ ، بناها السّلْطان جَلالُ الدّين

(١) في مطبوع التاج « ومنارة الجوافر في رستاق همدان » والمثبت من معجم البلدان ( منارة الحوافر ) .

مَلِكْ شاة ابن أَلْب أَرْسَلان المتوفَّى سنة ٤٨٥ اقتدَاءً بسَابُور . قال ياقُوت : وهى باقِيَة مَشْهُورة إلى الآن .

وإقْلِيم المَنَارَة ، بالأَنْدَلس ، قُربَ شَذُونَة . ومَنارَة [١] أَيضاً من ثُغُور سَرَقُسْطَةَ .

ومُنِيرَةُ ، بضمّ فكسْر : مَوضِعٌ فى عَقِيق المَدينة ، ذكرَه الزُّبَيْر . والمُنِيرَة : قريةٌ باليَمَن ، سَمعتُ بها الحديثَ على الفقيه المُعَمَّر مُسَادى [٢] بن إبراهيم الحُشَيْبرىّ ، رضى الله عنه .

* [ ن هـ ر ]

(النَّهْرُ) ، بالفتْح (ويُحرَّكُ : مَجْرَى المَاءِ) ، وهٰذا قولُ الأَكثر ، وقيل : هو الماءُ نفْسُه ، وصريحُ المِصْباح أَنَّه حقيقةٌ فى المَاءِ مَجازٌ فى الأُخْدُود ، قاله شيخنا . ( ج أَنْهَارٌ ونُهُرٌ ) ، بضمٍّ فسكون ، (ونُهُورٌ وأَنْهُرٌ) . وأَنشد ابنُ الأَعرابىّ .

سُقِيتُنَّ ما زالتْ بكِرْمَانَ نخلةٌ
عَوَامِرَ تَجْرِى بينكُنَّ نُهُورُ [٣]

(والنَّهْرِيُّون) : أَبو البَرَكات (عبدُ الله بن علىّ) بن محمّد ، عن عاصم ابن الحَسَن ، وعنه ابن طبَرْزَد ، وأَبوه علىّ بن محمّد كان فقيهاً حَنْبَلِيًّا ، من أَقران أَبى الوَفاءِ علىِّ بن عقيل . (و) أَبو غالب (أَحمدُ بن عُبَيْد الله) ، عن محمّد بن الحُسَيْن الحَرّانى ، وعنه أَبو العَلاءِ العطّار الهَمَذانىّ [١] (المُحَدِّثان ، وعلىُّ بنُ حَسَن بن مَيْمُون الشاعر ) المَعْرُوف بالسِّمْسِمىّ [٢] وفاتَه : أَزْهَرُ بن عبد الوهّاب بن أَحْمَد بن حَمْزة النَّهْرىّ ، من أَهل نَهر القلاّئين [٣] وأَولادُه ، وأَبو البَرَكات ابنُ الأَنْماطىّ يقال له النَّهْرىّ أَيضاً ، قاله الحافظ .

(ونَهَرَ النَّهْرَ ، كمَنَع ) ، يَنْهَرُه نَهْرًا : حَفَرَه و (أَجْرَاه . و) نَهَرَ (الرَّجُلَ) يَنْهَرُه نَهْرًا : (زَجَرَهُ) ، كانْتَهَرَه) ، قال الله تعالى ﴿ وأَمّا السائلَ فلاتَنْهَر ﴾ [٤]

(١) فى مطبوع التاج « ومنار » والمثبت من معجم البلدان
(٢) فى مطبوع التاج « مساوى » والمثبت من ( حشبر )
(٣) اللسان وفى معجم البلدان : (كرمان) فى أبيات لحمير السعدى.

(١) فى مطبوع التاج « الهمدانى » والمثبت من المشتبه ٩٥
(٢) فى مطبوع التاج : المعروف بالشمسى » والمثبت من المشتبه ٩٥ .
(٣) فى مطبوع التاج « القلاس » والمثبت من معجم البلدان.
(٤) سورة الضحى الآية ١٠ .

وفى الحديث : «مَن انْتَهَر صاحبَ بِدْعَة ملأَ اللهُ قَلْبَه أَمْناً وإِيماناً ، وآمَنَه اللهُ من الفَزَع الأَكبر» وقال الشّاعر :

لا تَنْهَرَنَّ غريباً طالَ غُرْبَتُه
فالدَّهْرُ يَضْرِبُه بالذُّلِّ والمِحَنِ
حَسْبُ الغريبِ من البَلْوَى نَدَامَتُه
فى فُرْقةِ الأَهْلِ والأَحْبابِ والوَطَنِ

وفى التهذيب : نَهَرْتُه وانْتَهَرْته ، إذا استقبَلْته بكلامٍ تَزْجرُه عن خَبرٍ.

(واسْتَنْهَرَ النَّهرُ) ، إذا (أَخذَ لمَجْرَاهُ مَوْضِعاً مَكيناً) . وكلّ كثير جَرَى فقد نَهَرَ واسْتَنْهَر .

(والمَنْهَرُ ، كمَقْعَد : مَوضعٌ فى النَّهْر يحْتفرُه الماءُ) ، وفى التَّهْذيب : مَوضعُ النَّهْرِ . (و) المَنْهَر : (شَقٌّ) وفى بعض الأُصول : خَرْقٌ (فى الحِصْن نافذٌ يَجْرِى منه) ، وفى بعض الأُصول ، يَدخل فيه (ماءٌ) ، وفى بعض النُّسخ ، الماءُ ، ومنه حديثُ عبد الله بن سَهْل : «أَنَّه قُتِل وطُرِحَ فى مَنْهَر من مَناهِر خَيْبَر» (١) .

(و) المَنْهَرَة ، (بهاءٍ : فَضَاءٌ بينَ أَفْنِيَةِ القَوْم) . وفى الأَساس : أَمامَ دَارِهم (للكُنَاسَات) تُلْقَى فيه .

(و) يقال : (حَفَرَ) البئرَ (حَتَّى نَهرَ ، كمَنَع وسَمِع) ، أَى (بَلَغَ الماءَ) ، مشتقٌّ من النَّهْر ، هكذا فى التهذيب . (كأَنْهَرَ) ، نقله الصاغانىّ ، يقال : حَفَرْتُ حتَّى نَهِرْتُ وأَنْهَرْتُ ، أَى انتهيْتُ إلى الماء .

(والنَّهَر ، محرَّكةً : السَّعَةُ) والضِّياءُ ، وبه فَسّرَ بعضُهم قولَه تعالى : ﴿إنّ المُتَّقين فى جَنَّاتٍ ونَهَرٍ﴾ (١) أَى لأَنّ الجَنّة ليس فيها لَيْلٌ . إنّما هو نُور يتلأْلأُ . وقال ثعْلبٌ : نَهَرٌ : جمْع نُهُر ، وهو جمْع الجَمْع للنَّهار . ويُقال : هو واحدُ نَهْر ، كما يُقال شَعَرٌ وشَعْرٌ . ونَصْبُ الهاءِ أَفْصَح . وقال الفرَّاءُ : ﴿فى جَنَّات ونَهَر﴾ ، معناه أَنهار ، كقوله عزّ وجلّ ﴿ويُوَلُّون الدُّبُرَ﴾ (٢) أَى الأَدْبَار . وقال

(١) فى النهاية (منهر) ، واللسان (نهر) «من مناهير خيبر».

(١) سورة القمر الآية ٥٤ .
(٢) سورة القمر الآية ٤٥ .

نهر

أَبو إِسحاق نَحْوَه ، وأَنّ الاسم الواحد يَدلّ على الجميع ، فيُجْتَزأُ به عن الجميع ، ويُعبّر بالوَاحد عن الجَمْع .

(ونَهَرٌ نَهِرٌ ، ككَتِف : وَاسعٌ) . قال أَبو ذُؤَيْب :

أَقامَت به فابْتنَت خَيْمَةً
على قَصَبٍ وفُرَاتٍ نَهِرْ[1]

ورواه الأَصمعىّ . وفُرات نَهَرْ ، على البَدل . وكذلك ماءٌ نَهِرٌ ، أَى كثير .

(وأَنْهَرَهُ) ، أَى النَّهرَ : (وَسَّعه) . والذى فى أُصول اللُّغة : وأَنْهَرَ الطَّعْنَةَ : وَسَّعَها . قال قَيْس بن الخَطيم يَصف طَعْنةً :

مَلَكْتُ بها كَفِّى فأَنْهَرْتُ فَتْقَهَا
يَرَى قائمٌ مِنْ دُونِهَا مَا وَرَاءَهَا[2]

ويُقال : طَعَنَه طَعْنَةً أَنْهَرَ فَتْقَهَا ، أَى وَسَّعَه . (و) أَنْهَرَ (الدَّمَ : أَظْهَرَه

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٢ واللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٥ /٣٦٢ .
(٢) ديوانه واللسان والصحاح والعباب .

وأَسَالَه) وصَبَّه بكثرة ، ومنه الحديثُ : «أَنْهِرُوا الدَّمَ بما شِئْتُم إِلاّ الظُّفُرَ والسِّنَّ» ، وفى حديث آخَر : «ما أَنْهَرَ الدَّمَ فكُلْ» ، وهو مَجاز ، شَبَّهَ خروجَ الدَّمِ من مَوْضع الذَّبْحِ بجَرْىِ المَاءِ فى النَّهرِ . (و) أَنْهَرَ (العِرْقُ : لَمْ يَرْقأْ دَمُه) ، ومعناه : سالَ مَسيلَ النَّهر ، (كانْتَهَرَ) ، وهٰذه عن الصاغانىّ .

(و) حَفَرَ (فلانٌ) بِئْرًا فأَنْهَرَ : (لمْ يُصِبْ خَيْرًا) ، عن اللِّحْيَانىّ . (و) أَنْهَرَت (المَرْأَةُ : سَمِنتْ) ، نقله الصّاغانىّ . (و) أَنْهَرَ (فى العَدْوِ[1] : أَبْطأَ) فيه ، نقله الصّاغانىّ . (و) أَنْهَرَ (الدَّمُ : سال) سَيْلَ النَّهرِ .

(والنَّهِيرُ) من الماءِ : الكثيرُ ، والنَّهيرَةُ : الناقةُ الغَزيرَةُ) ، عن ابن الأَعْرَابىّ وأَنشد :

حَنْدَلُسٌ غَلْبَاءُ مِصْبَاحُ البُكُرْ
نَهِيرَةُ الأَخْلافِ فى غَيْرِ فَخَرْ[2]

(١) فى العباب : «أَنْهَرْتُ العَدْوَ : أَبْطأْتُ فيه» أما الكتملة فكالأصل .
(٢) اللسان .
وفى هامش مطبوع التاج : «حندلس : أى ضخمة عظيمة ، والفخر : أن يعظم الضرع فيقل اللبن ، اهـ لسان» .

(والنَّهَارُ) ، كسَحَاب اسمٌ ، وهو ضِدُّ اللَّيْل . والنَّهَارُ اسمٌ لكلّ يوم ، واللَّيْلُ اسمٌ لكلِّ ليْلة ، لا يُقال نَهار ونَهَارَانِ ، ولا ليْلٌ ولَيْلان ، إنّما واحد النَّهَار يَومٌ وتَثْنيَتُه يَوْمَانِ ، وضدّ اليَوْم ليلة ، هٰكذا رواه الأَزهريّ عن أَبي الهَيْثم . واخْتُلف فيه ، فقال أَهْل الشَّرْع : النَّهَارُ هو (ضِيَاءُ ما بَيْن طُلُوعِ الفَجْر إِلى غُرُوب الشَّمْس ، أَو من طُلُوع الشَّمْس إِلى غُرُوبها) ، وهٰذا هو الأَصْل . (و) قال بعضُهم : هو (انتشارُ ضَوْءِ البَصَرِ وافْتِراقُه) . وفى اللسان : واجتِماعُه ، بدل : وافتراقُه . وفى بعضِ النُّسَخ[1] : أَو انتشار . (ج أَنْهُرٌ) ، عن ابن الأَعرابيّ ، هٰكذا فى النُّسَخ . وفى بعض الأُصول : أَنْهِرَة ، (ونُهُرٌ) ، بضمّتين ، عن غيره : (أَوْ لا يُجْمَعُ ، كالعَذَاب والسَّرَاب) ، وهٰذه عبارةُ الجوهريّ : وقال بعد ذٰلك : فإِن جَمعْت قلْت فى قليله : أَنْهُرٌ ، وفى الكثير : نُهُر ، مثل سَحَابٍ وسُحُب ، قال شيخُنا : وقد سبق للمصنّف فى عَذاب أَن جمْعه أَعْذِبَة ، وهو قياسيّ ، كطَعَام وأَطْعِمَة ، وشَرَاب وأَشْرِبَة . انتهى ، وأَنشد ابنُ سيده :[1] .

لَوْلاَ الثَّرِيدَان لمُتْنا بالضُّمُرْ
ثَرِيدُ ليْلٍ وثَرِيدٌ بالنُّهُرْ

(ورَجُلٌ نَهِرٌ ، ككَتِفٍ : صاحبُ نَهارٍ) ، على النَّسَب ، كما قالُوا : عَمِلٌ وطَعِمٌ وسَتِهٌ ، قال :

* لسْتُ بليْلىٍّ ولٰكنّى نَهِرْ[2] *

قال سيبويه : قوله : بليْلىّ ، يَدلّ على أَنّ نَهِرًا على النَّسَب ، حتى كأَنّه قال : نَهَارىّ . ورجلٌ نَهِرٌ ، أَى صاحب نَهَارٍ يُغِيرُ فيه ، قال الأَزهَرىّ : وسمعتُ العَرَبَ تُنْشِد :

إِنْ تَكُ لَيْليًّا فإِنِّى نَهِرُ
مَتى أَتَى الصُّبْحُ فلا أَنْتظِرُ[3]

قال ابن بَرِّىّ : وصَوابُه على ما

(١) هى كالقاموس المطبوع .

(١) اللسان وفى الصحاح والعباب أنشد ابن كيسان .
(٢) سيأتى بعد .
(٣) اللسان وضبط القافية فى الصحاح والعباب بالتسكين .

أنشدَه سِيبَوَيْه :

لَسْتُ بلَيْلِىٍّ ولٰكنّى نَهِرْ
لا أُدْلجُ اللَّيْلَ ولٰكنْ أَبْتكِرْ (١)

(وقد أَنْهَرَ) : صارَ فى النَّهَار . (و) قالوا : (نَهَارٌ أَنْهَرُ ، ونَهِرٌ ، ككَتِف) كذٰلك ، كلاهما (مُبالغة) ، كلَيْلٍ أَلْيَلَ .

(والنَّهارُ : فَرْخُ القَطَا) والغَطَاطِ ، (أَو ذَكَرُ البُومِ ، أَو وَلَدُ الكَرَوَان ، أَو ذَكَرُ الحُبَارَى ، ج أَنْهِرَةٌ ونُهُرٌ ، وأَنْثاهُ اللَّيْلُ) . وقال الجَوْهَرِىّ : والنَّهارفَرْخُ الحُبَارَى ، ذَكَرَه الأَصمعىّ فى كتاب الفَرْق ، واللَّيْل : فَرْخُ الكَرَوَانِ ، حكاه ابنُ بَرِّىّ عن يونَس بن حَبيب ، قال : وحَكَى التَّوَّزىُّ عن أَبى عبيدةَ : أَن جعفرَ بن سُلَيْمَان قدمَ من عند المَهْدِىّ فبعثَ إلى يُونُس بن حَبيب فقال : إنّى وأَمير المُؤمنين اختلفْنَا فى بَيت الفرزدقِ وهو :

والشَّيْبُ يَنْهَضُ فى السَّوَادِ كأَنَّهُ
لَيْلٌ يَصِيحُ بجَانِبَيْه نَهَارُ (٢)

ما اللَّيْلُ والنَّهَار ؟ فقال له : اللَّيْل هو اللَّيْلُ المعروف وكذٰلك النَّهَار ، فقال جَعفر : زعمَ المَهْدِىُّ أَنَّ اللَّيْلَ فَرْخُ الكَرَوَان ، والنَّهَارَ فَرْخُ الحُبَارَى . قال أَبو عبيدة : القَوْلُ عندى ما قال يُونُس ، وأَما الذى ذَكرَه المَهدىُّ فمعروفٌ فى الغَريب ، ولٰكن ليس هٰذا مَوْضعُه . قال ابنُ بَرِّىّ : قد ذَكرَ أَهلُ المعانى أَنَّ المَعْنَى على ماقاله يُونُس وإنْ كان لم يَفسِّرْه تفسيرًا شافياً ، وأَنّه لمّا قال ليلٌ يصيحُ بجانِبَيْه نهار ، فاستعار للنَّهَار الصِّياحَ ، لأَنَّ النَّهَار لمَّا كان آخِذًا فى الإِقْبَال والإِقْدَام ، واللَّيْل آخِذٌ فى الإِدْبَار ، صار النَّهارُ كأَنَّه هازمٌ واللَّيْلُ كأَنّه مهزومٌ ، ومن عادة الهَازِم أَنّه يَصيح على المَهْزُوم .

(والنَّهْروان ، بفتْح النُّون وتَثْليث الرّاءِ وبضمِّهما) ، وأَكثرُ ما يَجرِى على الأَلْسنة بكسر النون ، وهو خطأٌ ، وهى (ثَلاثُ قُرًى : أَعْلى وأَوْسَطُ وأَسْفلُ ، هُنَّ بين وَاسِطَ وبَغْدَادَ) وهى كُورَةٌ وَاسِعةٌ من الجَانب الشرقىّ ، حدّها

(١) اللسان والأساس وكتاب سيبويه : ٢ / ٩١ وفى المقاييس ٥ / ٣٦٢ المشطور الأول .
(٢) الديوان : ٤٦٧ واللسان .

الأَعْلى متّصلٌ [١] ببغداد، وفيها عِدّة بلادٍ متوسِّطة، منها إسكافٌ وجَرْجَرَايَا والصافيَة ودَيرُ قُنَّى [٢]، وكان بها وَقْعةٌ لأَمير المؤمنين علىّ رضى الله عنه مع الخوارج مشهورة. قال ياقوت، وهو الآن خرابٌ ومُدُنُه وقُرَاهُ تِلاَلٌ يَراها النّاسُ بها والحيطانُ قائمةٌ لاختلاف السلاطين [٣] وقتالهم فى أيّام السّلجوقيّة. وكان فى مَمَرّ العساكر فجَلا عنه أَهلُه واستمرّ خَرابُه. وقد خرج منها جماعةٌ من العلماء والمُحَدِّثين.

وبالمَغرب مَوضعٌ يُسمَّى النَّهْرَوان، نقله ياقُوت، عن أَبى عبد الله الحُمَيْدىّ فى قِصّة ذكرَها

(والنّاهُورُ: السَّحابُ) قال الشاعر:

كأَنَّها بُهْثةٌ تَرْعَى بأَقْرِيَةٍ
أَو شَقّةٌ خَرجَتْ من جَوْف ناهُورِ [٤]

(١) فى مطبوع التاج «متصلة» والمثبت من معجم البلدان (نهروان).

(٢) فى مطبوع التاج «قنى» والمثبت مما سبق.

(٣) فى معجم البلدان «وكان سبب خرابه اختلاف السلاطين»

(٤) اللسان عجزه والعباب ومادة (بهث) ومادة (سهر) والتكملة وكتاب الأنواء ١٣٦ ولصدره رواية أخرى أيضا:

* كأنّها عِرْقُ سامٍ عند ضارِبِه *

ويُرْوَى ساهُور، وهو القمَر. وقد ذُكِر فى مَوضعه.

(والأَنْهَرَان: العَوّاءُ والسِّمَاكُ)، سُمِّيا (لكثْرَة مائهما)، نقله الأَزهرىّ عن العرب.

(ونَهَارُ بنُ تَوْسِعَةَ شاعرٌ من بَكْر بن وَائل)، وهو نَهَار بن تَوْسعَة بن تميم، من وَلد الحارث بن تيْم الله بن ثعْلبَة ابن عُكَابة بن صَعْب بن علىّ بن بَكْر ابن وَائل. ووَقع فى اللّسَان: شاعرٌ من تَميم. وهو غَلطٌ، وصوابه ما ذَكرْنا.

(وانْتهَر بَطْنُه: اسْتَطْلَقَ)، هٰكذا فى سائر النُّسَخ [١] وهو قوْلُ أَبى الجَرّاح أَنْهَر بَطْنُه، إذا جاءَ مثلَ مَجىءِ النَّهر.

(والنَّاهِرُ والنَّهِرُ ككَتف [٢]: العِنَبُ الأَبْيَض).

(و) قال ابنُ الأَعْرَابىّ: (النَّهْرَةُ: الدَّعْوَة)، هَكذا فى نُسخ الكتاب، والصواب الدَّغْرَة، بالغين معجمة

(١) وكذا فى العباب قال: وقال ابن عباد: «انتهر بَطْنُه: استَطْلَق»

(٢) ضبط فى العباب بفتح الهاء

والرَّاءِ ، كما ضبطه الصَّاغانىّ ، قال : (و) هى (الخَلْسَةُ) .

[] ومِمَّـا يُسْتَدْرَك عليـه :

نَهَـرَ المـاءُ : جَـرَى فى الأَرْض . ونَهِرَ الرَّجلُ نَهَرًا : أَغارَ فى النَّهَـار .

ونَهَارٌ : اسمُ رجل ، وهـو نَهَـارُ بن عبد الله العَبْـدىّ ، تابعىّ ، عِدَادُه فى عبد القَيْس ، يَرْوِى عَـن أَبى سَعيـد الخُدْرىّ .

والنَّهَارِىُّ : الطَّعَامُ يُؤكَل أَوَّلَ النَّهارِ .

وبَنُو النَّهَارىّ : قبيلةٌ من الأَشراف باليمن ، منهم محمّد بن عُمر بن موسى ابن محمّد بن علىّ بن يوسف النَّهَارىّ الملقّب بقَمر الصّالحين ، المدفون فى الرِّباط المنسوب إليه بجَبلِ تِعَار .

ونَهْـرُ بن منصـور المَعَافرىّ أَبو المُفرج ، شَيخٌ لابن وَهْب ، ذكرَهُ ابنُ يُونس . ونَهْـرُ بـن زَيد بن لَيْـث القُضـاعىّ ، يُنسَب إليه النَّهْـريُّون المذكورون . وفى هَمْدان : نهـرُ بن مُرْهِبة بن دُعَام ، وفى عبـد القَيْس صُبَاح بن نَهر .

والرَّائش بن نَهَار : شاعرٌ من كَلْب ، من بنى عبد الله بن كنانة .

ونَهْرانُ : من قُرَى اليَمَن ، من أَعمال ذِمَارِ .

وأَمَّا الأَنهار التى لا تعرف إلاّ بذِكْر النَّهر ، من مَحَلّة أَو قَـرْية أَو مَدينة ونُسِب إليها المُحَدِّثون والعُلماءُ والرُّوَاة فإنَّهَـا اثنان وثمَانُون نَهْـرًا ، أَوردها ياقوت فى المُعْجَم . وقد ذكرنا كُلاًّ منها فيما يُناسِبُ من مَحلٍّ إيراده .

[ ن ه ب ر ] *

(النَّهَابِـرُ والنَّهَابِيـرُ : المَهَـالِكُ) وكذلك الهَنَابِير ، وقيل : النَّهَابِـر مَقصورٌ من النَّهَابيـر . (و) النَّهَابِرُ والنَّهَابيرُ : (ما أَشْرَفَ من الأَرْض ، و) قيل النَّهَابيرُ والهَنَابيرُ : ما أَشْرَفَ من حِبَال (الرَّمْلِ) ، ومنـه قَوْل عَمْرو بن العاص لعُثْمَان ، رضى الله عَنْهما : « إنَّك قد رَكِبْتَ بهٰذه الأُمَّةِ نَهَابِيرَ من الأُمورِ

فرَكِبُوها منكَ ، ومِلْتَ بهم فمَالُوا بك . اعْدِلْ أَو اعْتَزِلْ » . يعنى بالنَّهَابِيرِ أُمورًا شِدادًا صَعْبَةً . شَبَّهَهَا بنَهابِير الرَّمْلِ لأَنّ المَشْىَ يَصعُبُ على مَنْ رَكِبَهَا . (أَو) النَّهَابِيرُ : (الحُفَرُ بينَ الآكامِ ، الواحِدَةَ نُهْبُرَةٌ ونُهْبُورَةٌ ، بضمِّهما) ،وكذٰلك نُهْبُورٌ ،وقال الشاعر :

ودُونَ ما تَطْلُبُه يا عامِرُ
نَهَابِرٌ من دُونِهَا نَهَابِرُ (١)

وفى الحَديث : «مَنْ كَسَبَ مالاً من نَهَاوِش أَنْفقَه فى نَهَابِرَ» . أَى من اكتَسبَ مالاً من غير حِلِّه أَنفقه فى غير طَرِيق حِلِّه (٢) . قال أَبو عُبَيْد : النَّهَابِر هُنا المَهَالِك . أَى أَذْهبَه اللهُ فى مَهَالِكَ وأُمورٍ مُتبَدِّدَة . ويُقَال : غَشِيتَ بِى النَّهَابيرَ ، أَى حَمَلْتَنى على أُمورٍ شَديدةٍ صَعبة.قال شيخُنا : وزعمَ قومٌ أَن نَهَابِرَ ، فى الحديث ،بضمّ النّون . وليس كذٰلك ، بل الصواب أَنَّه بالفتح . (و) قيل (النَّهَابِرُ : جَهَنَّمُ أَعاذَنا اللهُ تعالى منْهَا) ، وقَوْلُ نافعِ بن لَقِيطٍ :

ولأَحْمِلَنْكَ على نَهَابِرَ إِنْ تَثِبْ
فيهاوإِنْ كُنْتَ المُنَهِّتَ تُعْطَبِ (١)

يكون النَّهَابِرُ فيه أَحدَ هٰذه الأَشياءِ .

(و) فى الحديث : «لا تَتَزوَّجَنَّ نَهْبَرَةً ولا شَهْبَرَةً » (النَّهْبَرَة) من النِّسَاءِ : (الطَّويلةُ المَهْزُولةُ ، أَو) هى (المُشْرِفةُ على الهَلاك) ، من النَّهَابِر : المَهَالِك ، وأَصْلُها حِبَالٌ من رَمْل صَعبَةُ المُرْتقَى .

## [ ن ه ت ر ] *

(نَهْتَرَ) ، أَهمله الجوهرىّ ، وقال ابنُ دُريد : نَهْتَرَ (فُلانٌ عَلَيْنا ، أَى تَحَدَّثَ بالكذب) ، ومِثْله فى اللّسَان ، وفى التكملة : تَحَدَّثَ فكَذَبَ .

## [ ن ه ث ر ]

(النَّهْثَرَة) ،بالمُثلَّثة ،أَهمله الجوهرىّ وصاحبُ اللّسَان ، وقال ابنُ دُريد : هو (ضَرْبٌ من المَشْىِ) ، كذا فى

(١) اللسان .
(٢) فى اللسان : « الحق » .

(١) اللسان والعباب ومادة نهت .

التّكْملـة ، ومثلـهُ فى تهـذيب ابن القطّاع .

[ن ه س ر] *

(النَّهْسَرُ ،كجَعْفرٍ ) ،أهمله الجوهرىّ ، وهو (الذِّئْبُ) ، كذا فى اللّسَان ، (أَو وَلَدُهُ من الضَّبُع ) ، وهٰذه عن الصّاغانىّ؛ (و) النَّهْسَرُ : (الخفيفُ السَّريــعُ ) من الرِّجَال؛ (و) النَّهْسَـر : (الحَـريصُ الأَكُولُ للَّحْم ) ، نقله الصاغانىّ.

(ونَهْسَرَ اللَّحْـمَ : قَطَعَهُ) ،كذا فى التّكْملة ، وقال ابنُ القطّاع : جَذَبَه بفِيه ، وأَنشد الصّاغانىّ للـكُمَيْت :

ونحْنُ تَركْنَا جَنْدَلاً يَوْمَ جَنْـدَلٍ
يَحُوم عليه المَضْرَحِىُّ المُنَهْسِرُ[1]

(و) نَهْسَـرَ (الطَّعَـامَ) نَهْسَــرَةً ( : أَكلَه) بحِرْصٍ .

[ن ى ر] *

(النِّيرُ ،بالكسْر : القَصَبُ والخُيُوطُ إذا اجتمعَتْ . و) النِّيرُ : العَلَم . وفى الصحَاح : (عَلَمُ الثَّوْبِ) ، قـال ابن سيده : (ج أَنْيـارٌ) وفى حديث عُمَر «أَنَّه كَـرِهَ النِّـيرَ » وهــو العَلَمُ فى الثَّوْب . ورُوِى عن ابن عُمَرَ أَنّه قال : «لوْلا أَنّ عُمَرَ نَهَى عن النِّير لم نَرَ بالعَلَم بَأْساً ولٰـكنه نَهَى عن النِّيــر » وهى الخُيُوطةُ والقَصَبَةُ إذا اجتمَعَتا ، فإذا تفرَّقَتَا سُمِّيَت الخُيوطَةُ خُيُوطةً ، والقَصَبَةُ قَصَبَةً ، وإنْ كانت عَصَا فعَصاً .

(ونِرْتُ الثَّوْبَ ) ،بكسر النون ،أَنِيرُه (نَيْرًا) ، بالفتح ، (ونَيَّرْتُه وأَنَــرْتُه) وهَنرْتُهُ أُهَنِيــرُه إهْنارَةً وهو مُهَنَارٌ ، على البــدَل ، حكى الفعلَ والمصدَرَ اللِّحْيَانــىُّ عن الكسَائىّ : (جَعلْت لهُ نِيــرًا) ، أَى عَلَماً .

(و) النِّيرُ : (هُدْبُ الثَّوْبِ ) ، عن ابن كَيْسَــان ، وأَنشـدَ بيت امرىءِ القَيْس :

فقُمْـتُ بهَا تَمْشِى تَجُرُّ وَراءَنَــا
علىأَثَــرَيْنا نِيــرَ مِرْطٍ مُرَحَّلِ[1]

---

(١) العباب والتكملة .

(١) ديوانه من معلقته واللسان والعباب وفى مطبوع التاج واللسان « مرجل » .

(و) قال الجوهرىّ: نِيــرُ الثَّوبِ: (لُحْمَتُــه)، وقــد أناره ونَيَّره، إذا أَلْحَمَه. (و) النِّير أيضاً: (الخَشبةُ المُعترِضَة ا التى على عُنق الثَّوْر بأَدَاتها، ج: أَنْيارٌ. ونِيرَانٌ)، شامِيّة، وفى التهـذيـب: على عُنُقَـىِ الثَّـوْرَيْن المَقرُونَين للحِراثة، وهو نِيرُ الفَدّان.

(و) من المَجـاز: النِّير: (جانبُ الطَّريقِ وصَدْرُه)، تشبيهاً بعَلَم الثَّوْبِ. (أَوْ أُخْـدُودٌ وَاضِــحٌ فى الطَّـرِيق)، قالــه ابنُ سـيدَه. وقيــل: نِــيرُ الطَّرِيق: ما يَتَّضِــح منــه. وقــال الأَزهرىّ: الطُّـرَّةُ من الطَّـرِيق تُسَمَّى النِّيرَ، تَشْبيهاً بنِيرِ الثَّوْب، وهو العَلَمُ فى الحاشِيَة، وأَنشدَ بعضُهم فى صِفةِ طَرِيق:

على ظَهْرِ ذى نِيرَيْن أَمّــا جَنَابُــه
فوَعْــثٌ وأَمَّا ظَهْــرُه فمُوَعَّسُ[1]

(و) النِّيرُ: (ة ببَغْدادَ، منها أَبو جَعْفرٍ أَحمدُ بنُ عبــد الله) بن أَحمدَ ابن العَبّاس بن سالم بن مِهْرانَ البَزّازُ البَغْــدَادىّ (المُحَدِّث) عن أَبى سَعِيد الأَشَجّ[1]، وعنه ابنُ شاهين وابنُ المُظفّر، مات سنة ٣٢٥.

(و) قال الجَوْهَرىّ: النِّيرُ: (جَبَلٌ لبنى غاضِرة)، وأَنشــدَ الأَصمَعىّ:

أَقْبَلْــنَ مِن نِيــرٍ ومن سُــوَاجِ
بالقَوْم قد مَلُّوا من الإِدْلاجِ[2]

قلْت: وهو بأَعْلى نَجْدٍ، شرقيُّه لغَنىّ ابن أَعْصُر وغَربيُّه لغاضِرَة، وهو ابن صَعْصَعَــةَ بن مُعَاويــة بن بَكْــر بن هَوَازن، وحِذاءه الأَحساءُ، بــوَادٍ يقال له [ذو] بِحَارٍ. وقال أَبو هِلال الأَسدىّ، وفيه دلالة على أَنه لغاضِرَةِ أَسَدٍ:

أَشاقَتْكَ الشَّمَائــلُ والجَنُــوبُ
ومِن عَلْوِ الرِّيَــاحِ لهــا هُبُوبُ
أَتَتْــك بنَفْحَةٍ من شِيــحِ نَجْدٍ
تَضَوَّعَ والعَرَارُ بهــا مَشُــوبُ
وشِمْــت البارِقاتِ فقُلْت جِيدَت
جِبالُ النِّيــرِ أَو مُطِرَ القَلِيبُ[3]

وبالنِّيرِ قَبْرُ كُلَيْب بن وَائل، على

(١) اللسان والعباب.

(١) فى مطبوع التاج «الأشبح» والمثبت من التبصير.
(٢) اللسان والصحاح والعباب.
(٣) معجم البلدان (النير).

ما أَخبرَنَا بعضُ طيّئٍ [على] الجَبَلَيْن [1] قال : وهو قُرْبَ ضَرِيَّة . قاله ياقوت .

(وثَوْبٌ مُنَيَّرٌ ، كمُعَظَّم : مَنْسُوجٌ على نِيرَيْن) ، عن اللِّحْيَانىّ ، أَى على خَيْطَيْن ، وهو الذى (فارسيّتُه دُو بُود) [2] فبُود : الخَيْط ودُو الاثنين ، وعَرَّبُوه فقالُوا : دَيابُوذُ . وقد تقدّم فى الذال المعجمة ، ويقال له أَيضاً بالفارسيَّة : دُوباف [ويقال له] فى النَّسْج : المُتاءَمَةُ ، وهو أَن يُنَارَ خَيْطانِ معا ويُوضَع على الحَفَّة خيطانِ وأَمّا مانِيرَ خَيْطاً وَاحدًا فهو المُسْحَلُ [3] فإذا كان خيطٌ أَبيضَ وخيطٌ أَسودَ فهو المُقَاناةُ ، وإِذا نُسِجَ على نِيرَيْن كان أَصْفَقَ وأَبْقَى .

(و) من المَجاز : (ناقةٌ ذاتُ نِيرَيْنِ وأَنْيَارٍ : مُسِنَّة وفيها بَقِيَّةٌ) ، وربما استُعْمِل فى المَرْأَة ، وقيل : ناقةٌ ذاتُ نِيرَيْن ، إِذا حَمَلَت شَحْماً على شَحْم

(1) زيادة من معجم البلدان ( النير )

(2) فى القاموس المطبوع « ذوبوذ » .

(3) فى اللسان : « السَّحْل » ، وهما بمعنى ، وما هنا موافق لما فى العباب .

كان قَبلَ ذٰلك ، وأَصلُ هٰذا من قَولهم : ثَوبٌ ذو نِيرَيْن ، إِذا نُسِجَ على خَيْطَيْن . وفى الأَساس : ناقةٌ ذاتُ نِيرَيْن و[ ذاتُ] [1] أَنْيَارٍ : عليها سَحَائفُ [2] من شَحْم . وفى التكملة : ناقةٌ ذاتُ أَنْيَار ، أَى كَثِيفةُ اللَّحْمِ . وفى كلام المصنّف قُصُورٌ من وُجُوه .

(وَأَنارَ به : صاتَ) به ، نقله الصاغانىّ .

(و) المُنَيَّرُ ، (كمُعَظَّم : الجِلْدُ الغَلِيظُ) المَتِين ، كالثَّوْب ذى النِّيرَيْن ، وهو مَجازٌ .

(وأَبُو بُرْدَةَ) هانئُ (بنُ نِيَار) بن عَمْرو ، (ككِتَاب) ، من قُضَاعَة ، حَلِيفُ الأَنصارِ ، وهو خالُ البَرَاءِ بن عازب ، (ونِيَارُ بن ظالم بن عَبْسٍ) ، شهِدَ أُحُدًا مع أَبيه ، (و) نِيَارُ (بنُ مَسعود [3] بن عَبَدَة) ، قال الطَّبرىّ : شَهدَ أُحُدًا مع أَبيه . (و) نِيَارُ (بن مُكْرَمٍ الأَسْلَمىّ) ضُبِطَ والدُه بكسْر الرّاءِ وبفتْحها ،

(1) زيادة من الأساس .

(2) فى مطبوع التاج : « صحائف » ، والمثبت من الأساس.

(3) فى القاموس « وأبو مسعود بن عبدة » والأصل كالعباب

ونِيَارٌ هٰذا أَحـدُ مَنْ دَفَن عُثْمانَ فى اللَّيْل ، وله رِوَايَةٌ ، (صحابيُّون) .

(و) من المَجاز : (هٰذا أَنْيَرُمِنْهُ) ، أَى (أَوْضَحُ) منه ، هنا ذَكَرَه الصّاغانىُّ ، وصَوابُ ذِكْرِه فى الواو ، لأَنَّ ياءَه مُنقلبة عن وَاوٍ ، وقد أَشرْنا إِليه هنـاك .

(وبَيْنَهُم مُنايَرَةٌ) ، أَى (شَرٌّ) ، هٰكذا نقلـه الصّـاغانىّ ، والذى فى اللّسَان : النـائرةُ : الحِقْد والعَدَاوة . وقـال اللَّيْث : النائرَةُ : الكائنة تَقَعُ بيـنَ القَوْم . وقال غيرُه : بينهم نائرةٌ ، أَى عَدَاوة . قلْت : وقد تَقدّم للمصنّف فى « ن أ ر » : نـأَرتْ نـائـرَةٌ : هاجت هائجَةٌ ، وهو يُشير إِلى ما قاله اللّيث ، وهَمزتُها منقلِبة عن اليـاءِ .

[] وممّا يستدرك عليـه :

النَّيْر ،بالفتح ، لغة فى الكسْر ، وقال بَعضُ الأَغْفـال :

تَقسِـمُ اسْتِيًّـا لهـا بنَيْـرِ
وتَضْرِبُ ٱلنَّاقُوسَ وَسْطَ الدَّيْرِ [١]

(١) اللسان .

وعن ابن الأَعْرَابىّ : يقال للرّجل : نِرْ نِرْ ، إِذا أَمَرْتَه بعَمَل عَلَمِ الْمِنْدِيل .

والنِّيرَة ، بالكسْر : من أَدَوَات النَّسَّاج يَنْسِج بها ، وهى ، الخَشَبَةُ المُعْتَرِضة .

ويقال للرَّجُل : ما أَنت بسَتَاة ولالُحْمَة ولا نِيرَةٍ [ولا حَفَّة] [١] يُضْرَب لمَن لا يَضُرّ ولا يَنفَع . ويقال : لسْـت فى هٰذا الأَمْرِ بمُنِيرٍ ولا مُلْحِمٍ . ويقال : هو يُسْدِى الأُمورَ ويُنِيرُها . وهو مَجازٌ . وقال الكُمَيْت :

فما تـأْتُوا يَـكُنْ حَسَنـاً جَميـلاً
وما تُسْدُوا لِمَكْرُمَـة تُنِيـرُوا [٢]

يقول : إِذا فَعلْتم فِعْلاً أَبْرَمْتُموه ، وأَنشدَ ابنُ بُزُرْج :

أَلَـمْ تَسْأَل الأَحْلافَ كيفَ تَبَدَّلُوا
بـأَمْرٍ أَنَارُوه جَميعاً وأَلْحَمُـوا [٣]

يقال : نائرٌ ،و نَارُوهُ ، ومُنِيرٌ ، وأَنَارُوهُ.

ويقال : رَجـلٌ ذو نِيرَيْنِ ، إِذا كان

(١) زيادة من العباب .
(٢) اللسان والعباب .
(٣) اللسان والعباب .

قُــوَّته وشِدَّتُه ضِعْفَ شِدّةِ صاحبِه . وهو مَجاز . وفى الأَســاس رجــلٌ ذو نِيرَيْن : شَــديدٌ مُحْكَــم ، وكذٰلك رأْىٌ ذو نِيرَيْن ، إذا كان سَديدًا .ويقال للحَرْب الشَّديدة ذاتُ نِيرَيْن ، وهــو مَجــاز ، قال الطِّرِمّاح :

عَدَا عن سُلَيْمى أَنَّــنِى كُلَّ شارِقٍ
أَهُزُّ لحَرْبٍ ذاتِ نِيرَيْنِ أَلَّتِى [1]

والنائِرُ : المُلْقِى بين الناسِ الشُّرُورَ.

وأَبو حامدٍ أَحمدُ بن عَلِىّ بن نَيّار ، كشدّاد ، محــدّث .

وأُطُمُ نِيَارٍ ، ككِتاب ، بالمدينة فى بيوتِ أَبى مَجْدَعــةَ من الأَنصــار ، نُسِبَــت إلى والد أَبى بُرْدَة المذكور .

وأَبــو الحَسن عــلىّ بن محمَّد بن الحَسن بن النَّيَّار ، كشدّاد ، البغدادىّ ، شيــخُ الشيوخ ، رَوَى عنه الدِّمياطىُّ ، ذُبِــحَ بدار الخلافة فى وَقْعة التّتار .

والمُنَيِّر ، كمحَدِّث : لَقَبُ شيخِنا الصُّوفىّ المعمَّر محمَّد بن أَحمد بن حسن السَّمَنُّودىّ ، لقى أَبا العِزّ العَجَمىّ ، وسَمعَ على أَبى عبد الله محمّد بن شَرَفِ الدّين الخَليلىّ ، وتلاَ بالسَّبْــع عــلى محمّد البَقَرىّ .

ونَيْرُوه ، بالفتــح فالسكــون : من قِلاَعِ ناحيةِ الزَّوَزان [1] لصاحب المَوْصل

---

(فصــل الــواو)

مــع الــراءِ

---

[ و أ ر ] *

(وَأَرَهُ يَئِــــرُه) وَأْرًا وإِرَةً ، كوَزَنَهُ يَزِنُه وَزْناً و زِنَةً : (أَفْزَعَهُ) ،وفى بعض الأُصول المصحّحة : فَزَّعَه (وذَعَرَه) ، قال لبيــدٌ يَصِف ناقتــه :

تَسْلُبُ الكانِسَ لمْ يُوأَرْ بهـــا
شُعْبَةَ الســاقِ إذا الظِّلُّ عَقَــلْ [2]

(و) وَأَرَهُ ( :أَلْقاهُ فى شَرٍّ) ، وفى

---

(١) ديوانه ١٣٠ واللسان والأساس والعباب .

(١) فى مطبوع التاج «زوران» ، والمثبت من معجم البلدان (نبروه) و( زوزان ) .

(٢) ديوانه ١٧٥ واللسان والصحاح والعباب وفى العباب : «قال ابن فارس : لم يوأر بها : لم يشعر بها قال : ويجوز أن يكون من الأوار وهو الحر الشديدو يكون مقلوبا ».

بعض الأُصول : على شرٍّ ، (كوَأّرَهُ) تَوْئيرًا ، وهٰذه عن أَبي زَيد ، كما نقله الصاغانيّ . (و) وَأَرَ (النّارَ و) وَأَّرَ (لهَا) وَأْرًا وإِرَةً : (عَمِلَ لها إِرَةً) أَى مَوْقِدًا .

(واسْتوْأَرَت ،الإِبلُ: تَتابَعَتْ على نِفَار) ،وقيل : هو نِفَارُها في السَّهْل ، وكذٰلك الغَنَم والوَحْش ، قال أَبو زَيد : [ هذا ] [1] إِذا نَفَرَت الإِبلُ فصَعِدَت الجَبلَ ،وإِذا كان نِفَارُها فى السَّهْل قيل : اسْتأْوَرت . قال : [ و ] هٰذا كلامُ بنى عُقَيْل . قال الشّاعر :

ضَمَمْنَا عليهمْ حَجْرَتَيْهِمْ بصادقٍ
من الطَّعْن حتَّى استأْوَرُوا وتَبَدَّدُوا [2]

(والإِرَةُ ، كعِدَةٍ : النّارُ) نفسُها ، عن ابن الاعرابىّ ، (و) قيل : (مَوْقدُها ، كالوُأْرَة ، بالضّم) ،على وَزن الوُعْرَة ،( ج إِرَاتٌ وإِرُونَ) ،على ما يَطَّرِد فى هٰذا النّحو ، ولا يُكَسَّر . (و) قال أَبو حنيفةَ : الوُأْرَةُ : حُفْرَةُ المَلَّة ، والجَمْع (وُأَرٌ) ، مثْل وُعَرٍ . قال :

(١) زيادة من العباب ومنه ضبط « فصعدت » .
(٢) اللسان والصحاح والعباب .

(و) منهم مَنْ يقول ( أُورٌ) [1] مثل عُورٍ ،صَيَّرُوا الواوَ لمّا انضمّت همزةً ، وصيَّروا الهمزةَ الّتى بعدها وَاوًا ؛ ومن الغريب أَنّ السليمانيِّين من أَهل كابُل يُسَمُّون النّارَ أُورا . (و) الإِرَةُ : (لَحْمٌ يُطْبَخُ فى كَرِشٍ) ، ومنه الحديث : « أَهدِىَ لهم إِرَةٌ » وقال أَبو عَمْرو : هو الإِرَةُ والقديدُ والمُشَنَّقُ والمُشَرَّق والمُتَمَّرُ والمفرند والوَشِيقُ .

(وأَوْأَرَهُ : نَفَّرَه . و) أَوْأَرَهُ : (أَعْلَمَهُ) ، نقلهما الصّاغانىّ .

(والوِئَارُ) المُمَدَّرَة [2] (ككِتَاب : مَحَافِرُ الطِّينِ ) الّذى تُلاَطُ به الحِيَاضُ ، وفى بعض الأُصول : مخاضُ الطِّين ، وأَنشد الأَزهرىّ :

بذِى وَدَع يَحُلُّ بكُلِّ وَهْدٍ
رَوَايَا الماءِ يَطَّلِمُ الوِئَارَا [3]

(وأَرْضٌ وَئِرَةٌ كفَرِحَة : كَثيرَةٌ) ،

(١) فى اللسان : « ومنهم من يقول : أُوَرٌ مثل عُوَرٍ » ( بتحريك الواو فيهما ) ضبط قلم .
(٢) فى اللسان : المددة .
(٣) اللسان والعباب .
وضبطه : « بذى وَدْعٍ يُحِيلُ . . . يَطَّلِم . . . »

وفى بعض الأُصول : شديدةُ (الأُوَارِ) ، وهو الحَرُّ ، (مَقْلُــوبٌ) ، قال اللَّيْث : يقال من الإرَة [وَأَرْتُ إرَةً] (١) .

(والوَائِرُ : الفَزِعُ) ،أَى ككَتِف عن ابن الأَعــرابىّ .

[] وممّــا يُسْتَدْرك عليـــه :

الإرَةُ : شَحْمَةُ السَّنَــامِ ؛ والإرَةُ : استِعَـــارُ النّـارِ وشِدّتُهــا ؛ والإِرَةُ : الخَلْعُ . كل ذٰلك عن ابن الأَعرابىّ ، ويُريد بالخَلْع أَنْ يُغْلَى اللَّحْمُ والخَلُّ إغْــلاءً . ثــمّ يُحْمَــل فى الأَسْفَار . والإِرةُ : العَدَاوَة قــال :

* لمُعالِجِ الشَّحْنَاء ذى إرَةٍ(٢) *

وقال أَبــو عُبَيْد : الإِرَةُ : المَوْضع الذى تــكون فيــه الخُبْزَة ، قــال ، وهــى المَلَّةُ . وقال غيــره : الإرَةُ : الْموْءُورةُ : مستَوْقَدُ النّار تحتَ الحَمَّام وتَحْتَ أَتُّــونِ الجِــرَارِ .

إذا حَفَــرْتَ حُفْرةً لإيقاد النّار [يقــال : وَأَرْتُها أَئِرُها وَأْرًا وإرَةً ] (١) . كذا فى اللســان .

[ و ب ر ] *

(الوَبَرُ ، محرّكةً : صُوفُ الإبلِ والأَرانــبِ ونَحوِهَا . ج : أَوْبَــارٌ) ، قال أَبــو منصــور : وكذٰلــك وَبَــرُ السَّمُّورِ والثَّعَالــبِ والفَنَكِ ، الواحد وَبَرَةٌ . وقد وَبِــرَ البَعيرُ ، بالــكَسْر ، (وهو وَبِرٌ وأَوْبَرُ) : كثيرُ الوَبَرِ ، (وهى وَبِرَةٌ ووَبْرَاءُ) ، وفى الحديث : «أَحَبُّ إلَىَّ من أَهْل الوَبَر والمَدَر » ،أَى أَهل البَوَادِى والمُدُنِ والقُرَى ، وهــو من وَبَرِ الإبلِ لأَنّ بُيُوتَهُم يَتَّخِذونَهَا منه .

(وبَنَاتُ أَوْبَرَ : ضَرْبٌ من الكَمْأَةِ) مُزْغِبٌ . وقال أَبو حنيفة : بَنَاتُ أَوْبَرَ : كَمْأَةٌ كَأَمْثَال الحَصَى (صِغَارٌ) ، وهى رَدِيئةُ الطَّعْم ، وهــى أَوَّل الــكَمْأَة . وقال مــرّةً : هــى مثــلُ الــكَمــأَة وليستْ بــكَمأَة . وقــال الأَصمعىّ : يقال للمُزْغِبَة من الكَمْأَة :بَنَاتُ أَوْبَرَ ،

(١) زيادة من اللسان

(٢) اللسان .

(١) عبارة ساقطة من مطبوع التاج ويقتضيها السياق نقلناها من اللسان .

وَاحدُها ابن أَوْبَرَ ، وهى الصِّغار . وقال أبو زيد : بَنَاتُ الأَوْبَرِ كَمَأَةٌ صِغارٌ (مُزَغَّبَةٌ بلَوْنِ التُّرابِ) ، وأَنشد :[1]

ولقد جَنَيْتُكَ أَكْمُؤًا وَعسَاقِلاً
ولقدْ نَهيْتُكَ عن بَنَاتِ الأَوْبَرِ [2]

(و) يقال : (لَقِيتُ منه بَنَاتِ أَوْبَرَ ،أَى الدَّاهِيَة) ، نقلَه الصاغانيّ .

(و) من المَجاز : (وَبَّرَ رَأْلُ النَّعَامِ تَوْبِيرًا : ازْلَغَبَّ) ، نقلـه الصَّاغانىّ والزَّمخشرىّ .

(و) من المَجَاز : وَبَّرَ (الرّجلُ) تَوْبِيرًا : (تَشَرَّدَ وتَوَحَّشَ) فصار مع الوَبْر فى التَّوَحُّشِ ، قال جَرِيرٌ :

فما فارَقْتَ كِنْدَةَ عن تَرَاضٍ
ومَا وَبَّرْتَ فى شُعَبَى ارْتِعابا [3]

(أَو) وَبَّرَ تَوْبيرًا ، (أَقامَ فى مَنْزِله حِيناً لاَ يَبْرَحُ) ، وفى التَّهْذِيب فلمْ يَبْرَحْ ، (و) وَبَّرَ (الأَيِّلُ) -بفَتْح الهمزة وتَشْدِيد التَّحْتِيَّة المكسورَة - (أَو الثَّعْلبُ) فى عَدْوِه تَوْبِيرًا ، إذا (مَشَى) على وَبَرِ قَوَائمه (فى الحُزُونَة) ، ضدّ السُّهولة من الأَرض ، (لِيَخْفَى أَثَرُهُ) فلا يَتَبَيَّن ، وقال الزمخشرىّ : لئلا يُقْتَصَّ أَثَرُهُ ؛ ويقال : وَبَّرَت الأَرْنبُ فى عَدْوِهَا ،إذا جَمعَت بَرَاثِنَها لتُعَفِّىَ أَثَرَهَا ، قال أَبو منصور : والتَّوْبير : أَنْ تَتْبَعَ المَكانَ الذى لا يَستبِين أَثَرُهَا فيه لصَلابَته . وذٰلك أَنها إذا طُلِبَتْ نَظَرتْ إلى صَلاَبة من الأَرض وحَزْنٍ فَوَثَبتْ عليه لئلاَّ يَستَبِينَ أَثَرُها لصَلاَبَته ، (قيل : وإِنّمَا يُوَبِّرُ من الدَّوابِّ الأَرْنَبُ وعَنَاقُ الأَرضِ أَو الوَبْرةُ) . قلْت : وهو قَول أَبِى زيدٍ ، ونَصّه : إنّما يُوَبِّرُ من الدّوابّ الأَرنَبُ وشىءٌ آخَرُ لم نَحفظْه . وفى التهذيب : إنّمَا يُوَبِّرُ من الدَّوابّ التُّفَه وعَنَاقُ الأَرضِ والأَرنبُ . والوَبْرةُ التى ذَكرَها

(١) فى اللسان : «وأنشد الأحمر» وفيه وفى العباب «مُزْغِبَةٌ على لَوْنِ التُّراب»

(٢) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة ١ / ٢٧٨ ونسب فى هامشها إلى أبى شبل الأعرابى .

(٣) اللسان والأساس والديوان : ٦٢برواية ارتغابا . ورواية البيت فى الأساس .

فما عرفتك كندةُ عن يقين
وما وَبَّرْتَ فى شُعَبَى ارتغابا

أى ما أخفيت أمرك فيها رغبةولكن اضطررت .

المصنّف يحتَمل أن تكون هي التُّفَه الذي ذَكرَه الأزهريّ ، أو غيرَه ، وسَيُبَيِّنه قريباً في كلامه .

(والوَبْرُ) ، بالفتح : يَومٌ (من أيّام العَجُوزِ) السَّبعةِ التي تكون في آخِرِ الشتاء ، وقيل : إنّما هو وَبْرٌ ، بلا لام ، تقول العرب : صِنٌّ وصِنَّبْرٌ وأُخَيُّهما وَبْر. وقد يَجوز أن يكونوا قالوا ذٰلك للسّجع[1] لأَنّهم قد يَتْركون للسَّجع أَشياءَ يُوجِبُها القِيَاس .

(و) الوَبْرُ ، بالفتح (دُوَيْبَّةٌ كالسِّنَّوْر) غَبْرَاءُ أَو بَيضاءُ من دَوابِّ الصّحراءِ حَسَنَةُ العيْنَيْن شَديدةُ الحَياءِ تكون بالغَوْر . وقال الجوهريّ : هي طَحْلاءُ اللَّوْنِ ليس لها ذَنَبٌ ، تَدْجُن في البيوتِ ، (وهي بهاءٍ) ، قال : وبه سُمِّيَ الرَّجُلُ وَبْرَةَ ، وفي حديثِ مُجَاهِدٍ : « في الوَبْرِ شاةٌ » يعني إذا قَتلها المُحْرِمُ لأَنّ لها كَرِشاً وهي تَجْتَرُّ . وقال ابنُ الأَعرابيّ : يقال : فُلانٌ أَسْمَجُ من مُخَّةِ الوَبْرِ . قال : والعرب تقول : قالت الأَرْنبُ للوَبْر : وَبْر وَبْر ، عَجُزٌ وصَدْر ، وسائرُك حَقْرٌ نَقْر . فقال لها الوَبْر : أَرَان أَرانْ ، عَجُزٌ وكَتفانْ ، وسائرُك أُكْلَتَان . (ج وُبُورٌ و وِبَارٌ ووِبَارَةٌ وإِبَارَةٌ ، بقلب الواو همزة . ويقالُ : فُلانٌ أَذَمُّ من الوِبَارَة .

(وأُمُّ الوَبْر : امرأَةٌ) ، قال الرّاعي :

بأَعْلامِ مَرْكُوزٍ فعَنْزٍ فغُرَّبٍ
مَغانِيَ أُمِّ الوَبْرِ إِذْ هِيَ ماهِيَا[1]

(والوَبْرَاءُ : نَبَاتٌ) مُزْغِبٌ . وقال الصّاغانيّ : عُشْبَةٌ غَبْرَاءُ مُزْغِبَة ذاتُ قَصَبٍ ووَرَقٍ[2] .

(و) وَبَارِ (كقَطَامِ ، وقد يُصْرَفُ) جاءَ ذٰلك في شِعر الأَعْشَى كما أَنشدَه سيبويه :

ومَرَّ دَهْرٌ على وَبَارِ
فهَلَكَتْ جَهْرَةً وَبَارُ[3]

---

(١) في مطبوع التاج : « السجع » والصواب من اللسان .

(١) اللسان ومعجم البلدان ( مركوز ) وقبله فيه بيتان .
(٢) زاد في العباب « ولم يذكرها الدينوريّ » .
(٣) اللسان ، والصحاح والعباب والصبح المنير : ١٩٤ .

قال الأَزهريّ : والقَوَافى مرفوعــةٌ . قال اللّيثُ : وَبَــارِ : (أَرضٌ ) كانت من مَحالّ عاد ، (بين اليَمَن ورِمَــال يَبْرِينَ ، سُمِّيَتْ بوَبَار بن إِرَمَ) بن سام بن نُوح . وقال ابنُ الكَلْبــىّ : وَبَــار بنُ أُمــيم بن لاوذ بن ســام . ومَذْهَب شَيْخ الشّرف النّسّابة أَنّ وَبَارًا وجُرْهُماً ابنَا فالغ بن عابر ، ثم قال الليث : (لَمَّا أَهْلَكَ اللهُ تَعالَى أَهْلَها عادًا وَرَّثَ مَحَلَّتَهم) ودِيَارَهم (الجِنَّ فلا يَنْزِلُها) ، ونصّ الليث :فلا يَتَقَارَبُها (أَحدٌ منّا) ، أَى النّاس . وقال محمّدبنُ إِسحاقَ بن يَسار : وَبَار : بلدة يَسكُنها النِّــسْنَاس . وقيل : هى ما بين الشِّحْر إِلى صَنْعَاءَ ، أَرضٌ واسعةٌ زُهَاءَ ثلاثمائة فرْسخ فى مِثْلها ؛ وقيــل : هــى بيــن حَضْرَموت والسَّبُوب [1] . وفى كتاب أَحمــد بن محمّد الهَمْدَانىّ : وباليَمَن أَرضُ وَبَار ، وهى فيما بيــن نَجْرَانَ وحَضْرَموتَ ، وما بيــن بــلادِ مَهْرَةَ والشِّحْرِ . والأَقوالُ متقاربَةٌ . (وهــى الأَرْض المَــذْكُورةُ فى ) القــرآن (فى قوله تَعالَى : ﴿ أَمَدَّكُم بأَنْعَــام وَبَنِيــنَ وَجَنَّــات وعُيون ﴾ ) [1] . قال الهَمْدانىّ : وكانت وَبَــار أَكثــرَ الأَرَضيــنَ خَيــرًا وأَخصَبها ضِيَاعاً وأَكثرَهــا مِيــاهاً وشجــرًا وتمــرًا ، فكثرتْ بهــا القبائلُ حــتى شُحِنتْ بهــا أَرضُوهم ، وعَظمتْ أَموالُهــم ، فأَشِروا وبَطِروا وطَغَوْا ؛ وكانوا قــوماً جَبابرَة ذَوِى أَجســامٍ فلم يَعْرفوا حقّ نِعَم اللهِ تعالى ، فبــدّل اللهُ خَلْقهــم وصيَّرَهم نَــسْناساً ، للرَّجل والمرأَة منْهم نِصْف رأْسٍ ونِصْف وَجْــه ، وعيــنٌ واحــدةٌ ، ويَدٌ واحدة ، ورِجلٌ واحدةٌ ، فخَرجوا على وُجُوهم يَهِيمون ويَرْعَوْن فى تلك الغِيَاضِ إِلى شاطئ البحــرِ كما تَرْعَى البَهائــم ، ، وصــار فى أَرضِهــم كلُّ نَمْلة كالكَلْب العَظيم ، تَسْتلِب الوَاحدَةُ منهــا الفارسَ عــن فَرَســه فتُمزِّقه . ويُرْوَى عن أَبى [2]

(١) فى مطبوع التاج « زليوب » والصــواب من معجــم البلدان .

(١) سورة الشعراء : ١٣٣ .

(٢) فى مطبوع التاج ابن ، والصواب من المعجم ومن مصادر ترجمة هشام الــكلبي .

المُنْذر هِشَام بن محمّد أنّه قال : قَرْية وَبَار كانت لبَنِـى وَبار ، وهـم من الأُمم الأُوَل[١] ، مُنْقطِعة بين رِمَالِ بنِى سَعْد وبين الشِّحْر ومَهْرَةَ ، ويَزعم مَنْ أَتاها أَنهم يَهجُمون على أَرضٍ ذاتِ قُصور مُشيَّدَة ونَخْل ومِياه مطَّردة ليس بها أَحـد . ويقال إِنّ سكّانها الجِنُّ ولا يَدخلها إِنْسىٌّ إِلاَّ ضَلَّ .

(و) يقـال : (مَابـه وَابِـرٌ) ، أَى (أَحدٌ) . قال ابن سِيده : لا يُسْتَعْمل إِلاّ فى النَّفْىِ ، وأَنشد غيـره :

فأُبْت إِلى الحَىِّ الّذين وَرَاءَهـمْ
جَرِيضاً ولم يُفْلِتْ من الجَيْشِ وَابِرُ[٢]

(والوِبَار ككتابٍ : شجَرةٌ حامِضةٌ شَاكَةٌ تـكون بتبَالَةَ ) ، نقله الصّاغانىّ ولٰكن لم يَقلْ : شَاكَة ، وكأَنَّ المصنّف زادَه لبَيَان التَّسْمِيَة ، كـأَنّ شَوْكهَـا الصّغير مثْل الوَبَر ، وتبَالة : أَرضٌ معــروفةٌ .

(ووَبَرَ يَبِرُ) ، كوَعَد يَعِدُ : (أَقامَ ، كوَبَّرَ) تَوْبيرًا ، نقله الصّاغانىّ ، وهو بعينه مرَّ فى كلام المصنّف قريباً ، وَبَّرَ تَوْبيرًا : أَقامَ فى مَنزِله لا يَبرحُ ، فلو قال هنـاك : كوَبَـرَ وَبْـرًا ، كان أَحسنَ ، ولٰكن مثْل هٰذا يَرْتكبه كثيرًا فى كتابه ، فيظنّ الظّانّ أَنَّهما متغايِرانِ .

(ووَبَرَةُ ، محرّكةً :ة باليمامَة ) ، وهو وَادٍ فيـه نَخلٌ بها . قاله الحفصىّ .

(و) وَبَرةُ (بن مُشَهَّر ) ، كمعظَّم ، ويقال : وَبَرةُ[١] له وِفَادةٌ من جِهَـة مُسَيْلِمةَ الـكذَّابِ . (و) وَبَرَةُ (بنُ مِحْصنٍ ، أَو) هو وَبَرةُ بن (يُحَنِّس) الخُزَاعىّ وهو بضَمّ التّحتيّـة وفتْـح الحـاء المهملـة وتشْديـد النّـون المكسورة ، روَى عنه النُّعْمَـانُ بنُ بزُرْج ، (صحابيّان . ووَبَـرُ بن أَبى دُلَيْلَةَ ) ، بالفتْح ، (شيْخٌ للبخارىّ[٣] ويُسَكَّن ) ، وهو المعـروف عندهم .

(١) فى معجم البلدان : الأولى .
(٢) اللسان والصحاح والعباب .

(١) فى مطبوع التاج : «وَبَرَ» بدون تاء ، والصواب من الاستيعاب .
(٢) فى المشتبه ٦٥٨ قال وبالسكون .
(٣) فى العباب : ووَبْر بن أبى دُلَيْلَة واسم أبى دُلَيلة مُسْلِم الثقفىّ الطائفىّ من شيوخ الثورىّ وذكره البخارىُّ بالتحريك .

(ووُبِّرَت النَّخلةُ) وأُبِّرَت وأُبِرَتْ، ثَلاثُ لغات عن أَبِى عمرِو بنِ العَلاءِ، أى (لُقِّحَتْ) وأَصْلِحت، فمن قال: أُبِّرتِّ فهى مُؤَبَّرَة، ومن قال وُبِّرَت فهى مُوَبَّرة، ومَنْ قال أُبِرَت فهى مأْبُورَة، كذا نقله الأَزهَرىّ، فى التَّهْذيب، فى أَبَر، وقد تقدَّم.

(و) وُبَيْر[1] (كزُبَيْر: وَادٍ باليَمامَة)، نقلَه الحَفصىّ.

(وزُمَيْلُ بنُ وُبَيْرٍ): شاعرٌ من فَزارةَ (ويُقال: أُبَيْر) أَيضاً، كما نقلَه الصاغانىّ، وهو (قاتلُ سالِمِ بن دَارَةَ) المشْهُور، وقد مرَّ ذِكرُه، وأَخبارهَما مُسْتَوفاةٌ فى كتاب البَلاذُرىّ.

[] وممَّا يُسْتَدْرَك عليه:

وَبَّرَ فُلانٌ على فُلان أَمْرَه تَوْبيرًا: عَمَّاه عليه. والتَّوْبير: التَّعْفِيَةُ ومَحْوُ الأَثَرِ. وهو مَجاز، مأْخوذ من تَوْبِير الأَرنبِ، ومنه حَديثُ الشُّورَى، رواه الرِّيَاشىُّ «أَنّ السِّتَّة لمَّا اجتمَعُوا تَكلّموا فقال قائلٌ منهم فى خُطْبَته: لا تُوَبِّروا آثارَكم فتُولِتُوا دِينَكم» وفى حديث عبد الرحمن يوم الشُّورَى «لا تَغْمِدُوا سُيُوفَكم عن أَعدائكم فتُوَبِّروا آثَارَكم». قال الزمخشرىّ: كأَنّه نَهَاهم عن الأَخْذ فى الأَمر بالهُوَيْنَى، ورواه شَمِر بالتّاءِ، وهو مذكور فى مَحلّه.

وأَهْل الوَبَر: أَهلُ المُدن والقُرَى.

وقال أَبو حَنيفة: يقال: إنّ بنى فُلان مِثْلُ بَناتِ أَوْبَرَ: يُظَنُّ أَنّ فيهم خَيْرًا.

وحَرَّةُ الوَبْرَةِ، بالفتح: ناحية من أَعراض المَدينة المشرَّفة. قد جاءَ ذِكْرُها فى حديث أُهْبَان الأَسْلمىّ، وهو مُكَلِّمُ الذّئبِ «بينما هو يَرْعَى بحَرَّةِ الوَبْرَةِ إذ عَدَا الذِّئبُ..» إلى آخرِه. وقيل: هى قَرْيَة ذاتُ نَخيلٍ، على عينِ ماءٍ تَجرِى[1] من جَبَل آرَةَ.

(١) فى معجم البلدان (وبرة) «الساكنة الباء»: وقال الحفصى: وبرة واد فيه نخل، ثم وبيرة يعنى باليمامة

(١) فى معجم البلدان: تخر من جبل آرة. وفى مطبوع التاج «آوة».

ووَبْرَة : لِصٌّ معروف ، عن ابن الأَعْرَابِىّ .

ووُبْرَةَ العَجْلانُ ،والدُمُلَيْلٍ الصحابىّ.

ووُبَيْرٌ الحُسَيْنِىّ ،كزُبَيْر ،من أُمراءِ اليَنْبُع ، ذكرَه الحافظ فى التبصير . ووَبْر بن الأَضْبَط ، بَطْن ، وهو بالفتح ، ذكَرَه الرُّشاطىّ وقال : أَنشدَ سيبَوَيْه :

كِلَابِيَّةٌ وَبْرِيَّةٌ حَبْتَرِيَّةٌ
نَـأَتْكَ وخانَتْ بالمَوَاعِيدِ والذِّمَمْ (١)

ويقال : أَخذَ الشيءَ بوَبَره وزِئْبِرِه وزَوْبَرِه ،أَى كلّه ، وهو مَجاز ،كذا فى الأَساس (٢) .

والعِمَاديوسفُ بن الوَبَّار ، كشدّاد ،من شيوخ الذهبىّ . وعبد الخالق بن محمَّد بن ناصر الأَنصارىُّ الشُّروطىّ المَعْروف بابن الوَبَّار سَمِعَ من السِّلَفىّ .

وحُوشِيَّةُ وَبَار ، قد يَتكرّر ذكرها كثيرًا ، والمُراد الخيْلُ التى كانت لعادٍ لمّا هَلَكوا صارَت وَحْشيَّة لا تُرَام . ومن نَسْلها أَعْوَجُ بنى هِلال ، على الصحيح ، كما حقَّقه أَبو عُبيد فى كتاب أَنساب الخيْل .

والوِبَار ككِتَاب : مَوضع فى قول بِشْر بن أَبى خازم :

وأَدْنَى عامِرٍ حَيًّا إِلَيْنَا
عُقَيْلٌ بالمَرَانَةِ والوِبَارِ (١)

وقيل هو اسم قبيلة .

ووَبَر [ة] (٢) محرّكةً من قرَى اليَمَامَة بها أَخلاطٌ من البادية ،تَمِيم وغيرُهم .

[ و ت ر ] *

(الوِتْر ، بالكسْر ) ، لغة أَهلِ نَجْد (ويفْتح ) ، وهى لغةُ الحجَازِ : (الفَرْد ) ، قرأَ حَمزة والكسَائىّ ﴿والشَّفع والوِتْرِ﴾ (٣) بالكسر ، وقرأَ عاصم

---

(١) الكتاب لسيبويه ٩ /٢٨١ لعمر وبن شأس ثانى ثلاثة أبيات وفى مطبوع التاج « جشرية نأتك وجاءت بالمواعد . . »

(٢) فى الأساس المطبوع : أخذ الشىء بوَبَره وزَوْبَرِه وزَغَبِه وزئبره : كلّه .

(١) فى مطبوع التاج : « أو وبار » والصواب من معجم البلدان (الوبار) . والديوان ٧٠

(٢) فى مطبوع التاج « وبر » والصواب من معجم البلدان (وبرة) فقد قال : وَبَرَة بالتحريك بلفظ واحد وَبَرِ الثعالب والجمال .

(٣) سورة الفجر الآية ٣ .

ونافعٌ وابنُ كَثير وأَبو عَمْــرٍو وابنُ عامر : والوَتْر ، بالفتْح ، وهما لُغتانِ معــروفتان ، وقال اللِّحْيَــانىّ : أَهــل الحِجَاز يُسمُّون الفَرْدَ الوَتْر وأَهلُ نَجد يكسرون الواو ؛ وهى[1] صَلاة الوِتْرِ ، والوَتْرِ لأَهل الحجــاز والكسر لتميم ، (أَوْ مالَمْ يَتَشفَّعْ من العَدَد . و) رُوِى عن ابنّ عبّاس أنه قال : الوتْر آدَمُ عليه السلام ، وشُفِــعَ بزوْجَته . وقيــل : الشَّفْع : يوم النَّحْر ، والوتْر : (يــوم عَرَفَةَ) . وقيل : الأَعْداد كلّها شَفْعٌ ووتْرٌ ، كَثُرَت أَو قَلّتْ . وقيل : الوتْر اللهُ الوَاحِدُ ، والشَّفْع : جَميــعُ الخَلْقِ ، خُلقوا أَزْوَاجــاً .

(و) الوتْــر : (وَادٍ باليَمَــامَــة) ، ظاهــرُه أَنّه بالكَسْر ، ورأَيْتُه فى التكملة مضبوطاً بالضّمّ ومُجوّدًا . وفى مختصر البُلْدَان : أَنّه جَبَلٌ[2] على الطَّريق بين

(١) فى هامش مطبوع التــاج « قوله : وهى صلاة الوتر والوتر أى بالفتح والكسر وقوله لأهل الحجاز والكسر لتميم . هكذا بخطه ومثله فى اللسان ولعل الصواب أن يقال : الفتح لأهل الحجاز والكسر لتميم » .

(٢) ضبط ياقوت اسم هذا الجبل بفتح أوله وثانيه (الوَتَر) وقال : شبه الوَتَرَة من الأنف ...

اليَمَن إلى مَكّة . وفى معجم ياقُوت : الوُتْر بالضّم : من أَوْدِيَة اليَمامة خَلْف العِرْض ممّا يلى الصَّبَــا ، وعلى شَفيرِه المَوضِــع المعروفُ بالبَاديَة والمُحرَّقة وفيــه نَخلٌ ورُكِىٌّ ، قال الأَعشَى :

شاقَتْــكَ مِــن قَتْــلَةَ أَطْلالُهَــا
بالشَّطِّ فالــوَتْر إلى حاجِــرِ[1]

وقَرأْت فى نُسخة مقروءَةٍ عــلى ابن دُريــد من شعــر الأَعْشَى : الوِتْــر . بكسر الواو ، وكذلك قرأْتُه فى كتاب الحفصىّ ، وقال : شَطُّ الوِتْر ، وهــو مَــكان مَنْزِل عُبَيْد بن ثَعْلَبة ، وفيه الحِصْن المعروف بمُعْنِق ، وهو الذى تَحصَّن فيــه عُبَيْد بن ثَعْلَبَــة .

(و) الوِتْــرُ : (الذَّحْلُ) عامّةً ، (أَو الظُّلْمُ فيه) . قال اللّحْيَانىّ : يَفْتَحُون فيقولون : وَتْر ، وتميم وأَهلُ نَجْد يَكسرون فيقولون : وِتْر . وقــال ابنُ السِّكّيت : قال يُونُس : أَهــلُ العاليَةِ

(١) العباب ، معجم البلدان (الوتر) – الصبح المنير : ١٠٤ وفى مطبوع التاج « قيلة » والصواب من مراجع البيت. وفى المعجم بعده « وقرأت . . . من شعر الدنقشى . . » وفى مطبــوع التاج أيضــا « والوتر إلى حاحر » ، والصواب من المراجع السابقة .

يقولون الوِتْرُ فى العَدَدِ، والوَتْـر فى الذَّحْل، قال: وتميمٌ تقول وِتْرٌ بالكَسْر فى العَـدَدِ والذَّحْـلِ سـواءً. وقـال الجَوْهَرِىّ: الوِتْر، بالكَسْر: الفَـرْدُ، والوَتْر، بالفَتْـح: الذَّحْلُ، هٰذه لغة أهـل العالِيَة، فأَمّا لُغَة أَهل الحِجَاز فبالضِدّ منهـم، وأَمّا تمـيمٌ فبِالكَسْر فيهما، (كالتِّرَة)، كعِدَة، (والوَتِيرَة)، ومنـه قـولُ أُمِّ سَلَمَةَ زَوجِ النَّـبِىّ صلَّى الله عليـه وسلَّم:

حـامِـى الحَقِيقَـةِ مـاجِـدٌ
يَسْمُـو إلى طَلَبِ الوَتِيـرَهْ[1]

(وقد وَتَرَهُ يَتِـرُه وَتْـرًا) ووِتْـرًا (و تِرَةً)، هٰـذا فى الوَتْرِ الذَّحْل؛ وأَمّا فى الوِتْر العَدَد فـلا يُقَالُ إلاّ أَوْتَـر يُوتِـرُ.

(و) فى المُحْكَم: وَتَرَ (القَوْمَ): يَتِرُهم وَتْرًا: (جَعـلَ شَفْعَهم وِتْرًا) قال عَطَاءٌ: كان القَوْمُ وَتْرًا فشَفَعْتُهم، وكانوا شَفْعاً فوَتَرْتُهم، (كأَوْتَرَهُم)، ومنـه الحديـث: «إذا استَجْمـرْت فأَوْتِرْ» أَى اجعَـل الحِجَارة الـتى تَستَنجِـى بهـا فَرْدًا.

(و) وَتَرَ (الرَّجلَ: أَفْزَعَـهُ)، عن الفرّاءِ، (و) كلّ من (أَدْرَكَهُ بمَكْرُوهٍ) فقـد وَتَرَه.

(ووَتَرَهُ مَالَـهُ) وحَقّه: (نَقَصَـهُ إيّـاه)، وهو مَجـازٌ، وفى التنزيـل ﴿ولَنْ يَتِرَكُم أَعْمَالَكُم﴾[1] أَى لن[2] يَنْقُصْكم من ثَوَابكم شيئـاً. وقال الجوهرىّ، أَى لن يَنْتَقِصَـكُـم فى أَعمـالـكم، كما تقـول: دخلـتُ البيتَ، وأَنت تُرِيد: فى البيتِ، وأَحدُ القَوليـن قَرِيـبٌ من الآخَـر. وفى الحديث: «مَنْ فاتَتْه صَلاةُ العَصْرِ فكأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَه ومَالَه» أَى نُقِص أَهلَه ومالَه، وبَقِـىَ فَـرْدًا، يقال، وَتَرْتُه، إذا نَقَصْتَه، فكأَنّك جَعلْته وِتْرًا بعـد أَن كانَ كَثِيـرًا. وقيل: هو من الوَتْرِ: الجِنَاية التى يَجْنِيهـا الرجلُ على غيره من قَتْل أَو نَهْبٍ أَو سَبْىٍ، فشَبَّه ما يَلحـق مَنْ فاتَتْـه

(١) اللسان.

(١) سورة محمد الآية ٣٥.
(٢) فى مطبوع التاج «أى لم» والمثبت من اللسان.

صَلاةٌ بمن قُتِلَ حَمِيمُه أَو سُلِبَ أَهلَه ومالَه . ويُروَى بنصْب الأَهلِ ورَفْعه . فمَنْ نَصَب جعله مَفْعُولاً ثانياً لِوُتِر وأَضمر فيها مفعولا لم يسمّ فاعله عائداً إِلى الذى فاتته الصّلاة ، ومَنْ رفع لم يُضْمر وأَقامَ الأَهْلَ مُقامَ ما لم يُسَمَّ فاعلُه ، لأَنّهم المصابُون المأْخوذون ، فمَن رَدَّ النَّقْصَ إِلى الرجُل نَصَبَهما ، ومن رَدَّه إِلى الأَهل والمَال رَفَعَهُمَا . وفى حَديث آخَر : «مَنْ جَلَس مَجْلساً لم يُذْكَرِ اللهُ فيه كان عليه تِرَةً» أَى نَقْصاً ، والهاءُ فيه عِوَضٌ عن الواو المحذوفة ، وقيل : أَراد بها هنا التَّبِعةَ .

(والتَّوَاتُر : التَّتَابُع) ، تَتَابُع الأَشياءِ ، (أَو مع فَتَرَاتٍ) وبينها فَجَوَاتٌ . وقال اللّحيانىّ : تَوَاتَرَت الإِبِلُ والقَطَا وكلُّ شىْءٍ ، إِذا جاءَ بعضُه فى إِثْر بعضٍ ، ولم تَجِىءْ مُصْطَفَّةً . وقال حُمَيْد بن ثَوْر :

قَرِينَةُ سَبْعٍ إِنْ تَوَاتَرْنَ مَرَّةً
ضَرَبْنَ وصَفَّتْ أَرْؤُسٌ وجُنُوبُ[1]

وليسَت المُتواتِرَةُ كالمُتَدارِكَة والمُتَتابِعَة . وقال مَرَّةً : المُتَوَاتِر : الشَّىْءُ يكون هُنَيْهَةً ثمّ يَجِىءُ الآخَرُ ، فإِذا تَتابَعت فلَيْسَت مُتواتِرَةً ، إِنّمَا هى مُتَدارِكَة ومُتَتابِعَة ، على ما تقدّم . وقال ابن الأَعرابىّ : تَرَى يَتْرِى ، إِذا تَرَاخَى فى العَمَل فعَمِل شَيْئاً بعد شىْءٍ . وقال الأَصمعىّ : وَاتَرْتُ الخَبَرَ : أَتْبَعْتُ وبين الخَبَرَيْن هُنَيْهَةٌ . وقال غيرُه : المُوَاتَرَةُ : المُتَابَعَةُ ، وأَصلُ هٰذا كلّه من الوَتْر وهو الفَرْدُ ، وهو أَنِّى جَعَلتُ كلَّ واحدٍ بعدَ صاحبِه فَرْدًا فَرْدًا .

والخَبَرُ المُتَوَاتِرُ : أَن يُحَدِّثَه واحدٌ بعد واحِدٍ ، وكذٰلك خَبَرُ الوَاحدِ مثْلُ المُتَواتِر .

(والمُتَوَاتِرُ) : كُلُّ (قافيَة فيها حَرْفٌ مُتحرِّكٌ بَيْنَ) حَرْفَيْن (ساكنَيْن ، كمَفَاعيلُنْ) وفاعلاتُنْ وفَعلاتُنْ ومَفْعُولُنْ وفَعْلُنْ وفَلْ إِذا اعتمد على حرْف ساكِن ، نحو فَعُولُنْ فَلْ ،

(1) الديوان ٥٣ واللسان والعباب .

وإيّاه عنَى أَبو الأَسود بقوله :

وقافِيَةٍ حَذّاءَ سَهْلٍ رَوِيُّها
كسَرْدِ الصَّنَاع ليس فيها تَوَاتُرُ[1]

(وَأَوْتَرَ[2] بَيْنَ أَخْبَاره) وكُتُبِه ، (ووَاتَرَه) ، هٰكذا فى النُّسخ وصوابه وَاتَرَهَا (مُوَاتَرَةً ووِتَارًا) ، بالكسر : (تَابَعَ) من غير تَوقُّفٍ ولا فُتُور . والمُوَاتَرَةُ بين كلّ كِتَابَيْن فَتْرةٌ قليلة ، (أَوْ لا تكون المُوَاتَرَةُ بين الأَشْيَاءِ إلاّ إذا وَقَعَت فيها فَتْرَةٌ ، وإلاّ فهى مُدَارَكة ومُوَاصَلة) ، وأَصْل ذٰلك كلّه من الوِتْر ، (ومُوَاتَرَةُ الصَّوْم : أَنْ تَصُوم يَوْماً وتُفْطِرَ يَوْماً أَو يَوْمَيْن وتَأْتِىَ به وِتْرًا وِتْرًا) قال : (ولا يُرَادُ به المُوَاصَلَةُ لأَنّه) مأْخُوذٌ (من الوِتْر) الذى هو الفَرْد ، ومنه حَديثُ أَبى هُرَيْرَة : «لا بَأْسَ أَنْ يُوَاتِرَ قَضاءَ رَمضانَ»[3] أَى يُفَرِّقَهُ فيصومَ يوماً ويُفْطِرَ يوْماً ، ولا يَلزمُه التتابُعُ فيه ، فيَقْضيه وِتْرًا وِتْرًا . (وكَذٰلكَ مُوَاتَرَةُ الكُتُب) ، يقال : وَاتَرْتُ الكُتُبَ ، فتَوَاتَرَت ، أَى جاءَت بعضُهَا فى إِثْر بعضٍ وِتْرًا وِتْرًا من غير أَن تَنْقَطِع . وفى حديث الدُّعاءِ : «أَلِّفْ جَمْعَهُمْ ، ووَاتِرْ بينَ مِيَرِهم» . أَى لا تَقْطَع المِيرَةَ عنهم ، واجعَلْهَا تَصِل إليهم مَرّةً بعدَ مَرّةٍ .

(و) يقال : (جاءُوا تَتْرَى ، ويُنَوَّن ، وأَصْلُهَا وَتْرَى : مُتَواتِرين) . فى الصّحاح تَتْرَى فيها لغتانِ ، تُنَوَّنُ ولا تُنَوَّن ، مثْل عَلْقَى ، فَمَنْ تَرك صَرْفَهَا فى المَعرفة جَعَل أَلِفَها أَلِفَ تأْنيثٍ ، وهو أَجْوَد ، وأَصلُها وَتْرَى من الوِتْر وهو الفَرْد . وتَتْرَى ، أَى وَاحِدًا بعدَ وَاحدٍ . ومَنْ نَوَّنَهَا جعلَها مُلْحَقَةً ، انتهى . وفى المحكم : التاءُ مبدلَةٌ من الوَاو ، قال : وليس هٰذا البَدلُ قِياساً ، إنّما هو فى أَشياءَ معلومةٍ ، ثمّ قال . ومن العرب مَنْ يُنَوِّنها فيجعل أَلفَها للإِلحاق بمنزلة أَرْطَى

(١) اللسان .
(٢) هكذا فى مطبوع التاج والذى فى القاموس وواتر بين أخباره وواتره » وهو خطأ لعله مطبعى ففى اللسان : وأوتر بين أخباره وكتبه وواترها مواترة ووِتارا : تابَعَ .
(٣) فى الفائق ٣ : ١٤٤ : « لا بأس بأن يواتر فى قضاء رمضان إن شاء » أما الأصل فكاللسان والنهاية .

ومِعْزَى ،ومنهم من لايَصرف ، يجعل أَلِفَها للتأْنيثِ بمنزلة أَلِف سَكْرَى وغَضْبَى . وفى التهذيب : قرأَ أَبو عَمْرو وابنُ كَثير « تَتْرًى » منوَّنَةً ، وَوقَفاَ بالأَلف. وقرأَ سائرُ القُرّاءِ تَتْرَى غير منونَّة . قال الفرّاءُ : وأَكثرُ العرب على تَرْكِ تَنْوينِ تَتْرَى ، لأَنها بمنزِلة تَقْوَى ، ومنهم من نَوَّنَ فيها وجعلَها أَلِفاً كأَلِف الإِعْرَاب . وقال محمّد بن سلام : سأَلتُ يُونُسَ عن قَوْله تعالى: ﴿ثم أَرْسَلْنَا رُسُلَنا تَتْرَى﴾ [1] قال : متقَطِّعةً مُتَفَاوِتَةً . وجاءَت الخَيْلُ تَتْرَى ، إِذا جاءَت مُتقَطِّعةً ، وكذٰلك الأَنْبياءُ ، بينَ كلّ نَبِيَّيْن دَهرٌ طويلٌ .

(والوَتِيرَةُ : الطَّرِيقَةُ ) ، قال ثَعْلبٌ : هى من التَّواتُر ، أَى التَّتابُع ، وفى الحديث : « فلم يَزَلْ على وَتِيرَة وَاحِدَةٍ حتَّى ماتَ [2] » أَى على طريقةٍ وَاحدةٍ مُطَّرِدَة يَدُوم عليها . وقال أَبو عُبَيْدة : الوَتِيرَةُ : المُدَاوَمَةُ على الشَّىءِ ، وهو مأْخُوذٌ من التَّوَاتُر والتَّتابُع .

(أَو) الوَتِيرَة من الأَرْض : (طَرِيقٌ تُلاصِقُ الجَبَلَ) وتَطَّرِدُ . (و) قيل : الوَتِيرَةُ : (الفَتْرَةُ فى الأَمْر) . يُقَال : ما فى عَمَلِه وَتِيرَةٌ . وسَيْرٌ لَيْسَت فيه وَتِيرَةٌ ، أَى فُتُور .

(و) الوَتِيرَة : ( الغَمِيزَةُ ، والتَّوَانِى ، و ) الوَتِيرَة : (الحَبْسُ ، والإِبْطاءُ .

(و) وَتِيرَةُ الأَنْفِ : (حِجَابُ ما بَيْنَ المَنْخَرَيْن) منْ مُقَدَّم الأَنْف دُونَ الغُرْضُوف ، ويقال للحاجز الّذى بين المَنْخَرَيْن : غُرْضوفٌ ، والمَنْخَرَان : خَرْقَا الأَنْفِ . (و) الوَتِيرَةُ : (غُرَيْضِيفٌ فى أَعْلَى الأُذُن) ، وفى اللسان والتكملة : فى جَوْفِ الأُذُنِ يَأْخذ من أَعلَى الصِّمَاخ قبل الفَرْع ، قاله أَبو زَيْد . (و) الوَتِيرَةُ : (جُلَيْدَةٌ بين السَّبَّابَة

---

(١) سورة « المؤمنون » ٤٤ .

(٢) فى هامش مطبوع التاج : قوله : فلم يزل على وتيرة واحدة حتى مات ، عبارة اللسان : وفى حديث العباس ابن عبد المطلب قال : كان عمر بن الخطاب لى جارا فكان يصوم النهار ويقوم الليل ، فلما ولى قلت : لأنظرنّ اليوم إلى عمله فلم يزل . . . الخ .

والإِبْهَامِ . و) وَتِيرَةُ اليَدِ : مـا بيـن الأَصابع . وقال اللِّحيـانىّ : (مَا بَيْنَ كلِّ إِصْبَعَيْـن)، ولم يَخُصَّ اليَـدَ دُونَ الرِّجْلِ . (و) الوَتِيرَة : (مايُوَتَّرُ بالأَعْمِدَة من البَيْت ،كالوَتَرَة ، مُحَرَّكَةً فى الأَربعَة الأَخيـرَة) ، الأَخيرةُ عن الصاغَانىّ . (و) الوَتِيـرَة : (حَلْقَـةٌ يُتَعَلَّم عليهـا الطَّعْنُ) ؛ وقيـل : هـى حَلْقَة تُحَلَّق على طَرَف قَناة يُتعلَّـم عليهـا الرَّمىُ تـكون من وَتَـرٍ ومن خَيْط . وقال اللِّحْيَانىّ : الوَتِيـرَة : التى يُتعلَّم الطَّعنُ عليهـا ، ولـم يَخُصّ الحَلْقة . وقال الجوهـرىّ : الوَتِيرة حَلْقةٌ من عَقَبٍ يُتَعَلَّم فيها الطَّعْنُ وهى الدَّرِيئَةُ أَيضـاً . قال الشّاعر يَصف فرسـاً :

تُبـارِى قُرْحَـةً مثـل الْـ
ـوَتيـرَة لم تَـكُنْ مَغْـدَا[1]

المَغْـدُ : النَّتْـفُ ، أَى لم تـكن مَمْغُـودَة . (و) الوَتِيـرة : (قِطْعَـةٌ تَسْتَدِقُّ وتَطَّرِدُ وتَغْلُظُ من الأَرْض) ،

(١) اللسان والصحاح والعباب . والجمهرة ٢ /١٤ ، ٣/ ٢١٥ .



وقال الأَصْمعىّ : الوَتِيرةُ من الأَرْض ، ولم يَحُدَّهَا . وقال الجَوْهَرىّ : الوَتِيرةُ من الأَرض : الطَّريقةُ ، (و) ربمـا شُبِّه (القَبْرُ) بها ، والجَمْع الوَتَائـرُ . قال ساعدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ يَصف ضَبُعـاً نَبَشَت قَبْرًا :

فذَاحَـتْ بالوَتَـائـرِ ثُـمَّ بَدَّتْ
يَدَيْهَـا عنْـدَ جانِبهَا تَهِيـلُ[1]

ذاحَتْ يَعنى نَبَشَتْ عن قَبْرِ قَتيلٍ . وقال الجوهرىّ ، ذاحَتْ ، أَى مَشَت . وقال ابن بَرِّىّ : ذاحَتْ : مَرّتْ مَـرًّا سَريعاً ، قال : والوَتَائر : جمْع وَتِيرةٍ : الطّريقةُ من الأَرض ، قال : وهٰذا تفسير الأَصمعىّ ، وقال أَبو عمرو الشَّيْبانى : الوَتَائر هنا : ما بَيْن أَصَابعِ الضَّبُعِ ، يُريد أَنّهَا فَرَّجَت بيـن أَصابِعهـا . ومعنَى بَدَّت يَدَيْهـا أَى فَرَّقَـت بين أَصابـعِ يَدَيْها . فحَذَف المُضافَ . وتَهِيل : تَحثُو التُّرابَ ، (و) قيـل : الوَتِيـرة : (الأَرْضُ البَيْضَـاءُ . و)

(١) اللسان والصحاح والعباب وشرح أشعار الهذليين : ١١٤٨ والجمهرة ٢ /١٤ ، ٣/ ٢١٥ .

الوَتِيرَة : (الوَرْدَةُ الحَمْرَاءُ أَو البَيْضَاءُ ، و) من المَجَاز : الوَتِيرَة : (غُرَّةُ الفَرَسِ المُسْتَدِيرَةُ) الصَّغِيرَةُ ، فإِذا طالتْ فهى الشَّادِخَة ، قال الزَّمَخْشَرِىّ : شُبِّهَت بالوردة البَيْضاءِ . وقال أَبو منصور : شُبِّهَت بالحَلْقة التى يُتَعَلَّم عليها الطّعن . (و) قال أَبو حَنِيفَة : الوَتِيرَة : (نَوْرُ الوَرْدِ) .

(و) الوَتِيرَة : (ماءٌ بأَسْفَل مَكَّةَ لخُزاعَةَ) ، والذى رأَيتُه فى التَّكْملَة : هو الوَتِيرُ ، بغير هاءٍ ، وزاد : وبعضُ أَصحاب الحديث يَقولُونَه بالنُّون. قلتُ . ومثله فى معجم ياقُوت ، قال : وربَّمَا قالَه بَعضُ المُحَدِّثين : الوَتِين بالنّون فى قول عَمْرو بن سالم الخُزَاعىِّ يُخَاطِبُ رسُولَ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم :

وَنَقَضُوا مِيثَاقَكَ المُؤَكَّدَا
وزَعَمُوا أَنّ لَسْتَ تدعُو أَحَدَا
وهمْ أَذَلُّ وأَقَلُّ عَدَدَا
همْ بَيَّتُونَا بالوَتِيرِ هُجَّدَا(١)

وبه كانت الوَقْعةُ بين كِنَانَةَ وخُزَاعَةَ فى سنة سَبْعٍ من الهِجْرة .

(و) الوَتِيرَةُ : (اسمٌ لعَقْدِ العَشَرَةِ).

(والوَتَرَةُ ، محرّكةً :حَرْفُ المَنْخَرِ ) ، وقيل : صِلَةُ ما بين المَنْخَرَين ، وفى حديث زيد : « فى الوَتَرَة ثُلثُ الدِّيَة » والمُرَادُ بها وَتَرَةُ الأَنْفِ . (و) الوَتَرَة من الذَّكَر : (العِرْقُ) الذى (فى باطِنِ الحَشَفَةِ) . وفى الصّحاح : فى باطنِ الكَمَرَةِ ، وهو جُلَيْدَةٌ ، وقال اللّحْيَانىّ : وهو الذى بين الذَّكَر والأُنْثَيَيْن . (و) الوَتَرَة : (العَصَبَةُ) الّتى (تَضُمُّ مَخْرَجَ رَوْثِ الفَرَس . و) قال الأَصْمعىّ : (حِتَارُ كُلِّ شىءٍ) : وَتَرَةٌ ، وهو ما استدارَ من حُرُوفه ، كحِتَارِ الظُّفُرِ والمُنْخُلِ والدُّبُرِ وما أَشْبَهَه . (و) الوَتَرة : (عَصَبَةٌ تحت اللِّسَان . و) الوَتَرة : (عَقَبَةُ المَتْنِ . و) قال اللِّحْيَانىّ : الوَتَرَة : (مَا بَيْن الأَرْنَبة والسَّبَلَةِ . و) الوَتَرَة : (مَجْرَى السَّهْمِ من القَوْس العَرَبيّة) ، عنها يَزِلّ السَّهمُ إذا أَرادَ الرّامِى أَنْ يَرْمِىَ ،

(١) معجم البلدان (الوتير) .

(جَمْـعُ الكُلِّ وَتَرٌ)، بغيــر هــاءٍ . (والوَتَــرُ ، محرّكةً) ، وَاحـدُ أَوتارِ القَوْس. وقال ابن سيده هـو (شِرْعَةُ القَوْسِ ومُعَلَّقُهَـا ، ج : أَوْتَـارٌ).

(وأَوْتَرَهَا : جَعلَ لها وَتَرًا ، ووَتَّرَهَا تَوْتِيرًا : شَدَّ وَتَرَهَا) ، وكذٰلك وَتَرَهَا وَتْرًا ،بالتخفيف. وقال اللِّحيانىّ : وَتَّرها وأَوْتَرَها : شَدَّ وَتَرَها . قال ابن سيدَه : (و) قال بَعضُهم : (وَتَرَهَا يَتِرُها) تِرَةً : (عَلَّق عليهـا وَتَرَهـا) .

(وتَوَتَّرَ العَصَبُ والعُنُقُ) ، هٰكذا فى النُّسـخ الموجــودة ، وصــوابُه : والعِرْقُ : (اشْتَدَّ) ،أى فصار مثلَ الوَتَر ، وهو مَجازٌ . ومنه فَرَسٌ مُوَتَّرُ الأَنْسَاءِ ، إذا كان فيهـا شَنَجٌ كأَنَّهَا وُتِّرَتْ تَوْتِيراً . كما فى الأَساس .

(والوَتِيرُ) ، كأَميـر ( : ع ) ، قـال أُسامةُ الهُذَلــىّ :

ولَمْ يَــدَعُوا بينَ عَرْضِ الــوَتِيــ
ــرِوبَيْنَ المَنَـاقِبِ إلاَّ الذِّئابَا[1]

(١) شرح أشعار الهذليين : ١٢٩٣ واللسان والعباب .

يقول : تَحَمَّلُوا عن البَلد فتَــرَكوا الذِّئابَ بعــدَهُم .

(وأَوْتَرَ : صَلَّى الوِتْرَ) ، وهــو أَنْ يُصَلِّيَ مَثْنَى مَثْنَــى ، ثم يُصَلِّــيَ فى آخرِهَا رَكعــةً مُفْــردةً ويُضيفَهـــا إلى مــا قَبلَهــا مــن الرَّكعــات ، وفى الحديث : «إنَّ اللهَ وِتْرٌ يُحبُّ الوِتْرَ ، فَأَوْتِرُوا يا أَهــلَ القرآنِ » وقــد أَوْتَرَ صَلاتَه . وقال اللِّحْيانى : أَوْتَرَ فى الصَّلاة . فعَدّاه بفى. (و) أَوْتَرَ(الشَّىْءَ : أَفَذَّه) ، أَى جعلَه فَذًّا ، أَى وَتْرًا . (أَو وَتَــرَ الصَّــلاَةَ وأَوْتَرَهــا ووَتَّرَهَـــا بمعنًى) وَاحــدٍ .

(وناقةٌ مُواتِــرَةٌ : تَضَــعُ إِحْـدَى رُكْبَتَيْهَــا أَوَّلاً فى البُرُوك ثمّ (تَضعُ) (الأُخْرَى) ، و (لا) تَضَعُهما (مَعاً فَيَشُقّ على الرّاكِب) . وقال الأَصمعــىّ : المُوَاتِرَةُ من النُّوق هــى التى لا تَرْفَعُ يَدًا حتى تَسْتَمكِنَ من الأُخْــرَى ، وإذا بَرَكَت وَضَعَت إِحدَى يَدَيْهَا ، فإذا اطمأَنَّت وَضَعَت الأُخرَى ،فإذا اطمأَنّت

وَضَعتْهما[1] جميعاً ، ثمّ تَضَع وَرِكَيْها قَليلاً قليلاً . وفى كتـاب هِشَام إلى عاملِه : « أَنْ أَصِبْ لى ناقَةً مُوَاتِرَةً » . قالـوا : هـى التى تَضَـعُ قَوائمَهـا بالأَرض وَتْرًا وِتْـرًا عند البُـروك ولا تَزُجُّ نفْسَهـا زَجًّا فيَشُقّ[2] على راكِبهـا ، وكان بهشـام فَتْـقٌ .

(والوَتَـرَانِ : محـرّكةً : د) ، وفى التكملة : مَوضـع (ببلاد هُذَيْل) ، والنون مكسورةٌ كَمَا ضبطه الصاغانىّ ، قال أَبو جُنْدبٍ الهُذَلىّ :

فلا واللهِ أَقْرَبُ بَطْنَ ضِيْـــمٍ
ولا الوَتَرَيْنِ ما نَطَقَ الحَمَـامُ[3]

وممّا يدلّ على أَن النُّون مَكسـورةٌ قَوْلُ أَبِى بُثَيْنَةَ[4] الصَّاهلـىّ :

جَلَبْنَاهُمْ عـلى الوَتَرَيْن شَـــدًّا
على أَسْتاهِهِمْ وَشَلٌ غَزِيــــرُ[5]

أَراد بالوشَلِ السَّلْـحَ .

(والوَتَارُ) ، كسَحَـاب هـكذا فى النُّسخ وهــو غَلَطٌ ، وصوابُه الوَتَائرُ[1] كما فى الأُصول الصحيحة : (ع بينَ مَكَّةَ والطائفِ) ، فى شعر عُمَرَ[2] بن أَبى رَبيعة قال :

لقد حَبَّبَتْ نُعْمٌ إلينَـا بوَجْهِهَـا
مَسَاكِنَ ما بَيْنَ الوَتَائرِ والنَّقْعِ[3]

(والوَتِيرُ) ، كأَمِير : (مَا بَيْنَ عَرَفَةَ إلى أَدامَ) ، وبه فُسِّر قَولُ أُسامةَ الهذلىِّ السّابِقُ

(والمَوْتُورُ : من قُتلَ له قَتِيلٌ فـلم يُدْرِك بدَمِه) ، ومنه حديث محمّد بن مَسْلَمة : « أَنَا المَـوْتُور الثائرُ » ، أَى صاحبُ الوَتْر الطّالب بالثّأْر . والمَوْتُور المفعول ، وتقول منـه : وَتَرَه يَتِرُه تِرَةً ووَتْرًا ، إذا قَتلَ حَمِيمَه فأَفْرَدَه منه .

(والوُتْرَةُ[4] بالضّمّ : ة بحَوْرانَ) ، من

(١) فى هامش اللسان : ولعل الأَوْلَى : فإذا اطمأنت وقد وضعتْهما جميعاً تضع وركيها . . .
(٢) فى اللسان « فتَشُقّ » .
(٣) شرح أشعار الهذليين : ٣٦٦ والعباب ومعجم البلدان وفى مطبوع التاج « ولا الوتران » والمثبت مما سبق .
(٤) فى مطبوع التاج : أبى نبثة الباهلى ، وفى معجم البلدان أبى بثينة الباهلى ، والصواب من شرح أشعار الهذليين ٧٢٩
(٥) شرح أشعار الهذليين : ٧٢٩ ومعجم البلدان (الوتران).

(١) هى عبارة القاموس المطبوع .
(٢) فى مطبوع التاج عمرو بن ربيعة ، وصوابه من العباب وديوانه .
(٣) الديوان ١٨٢ والعباب ، ونسب فى الجمهرة ٢ /١٤ للمرجى .
(٤) فى معجم البلدان : (الوتر) بدون تاء . وضبط الكلمة بقوله : بضم أوّله وسكون التاء وآخره راء .

عَمَل دِمَشْق ، بهـا مسجدٌ ، ذَكَـروا أَنّ موسَى بن عِمْرَان عليه السلامُ سكَنَ ذٰلك المَوضعَ ، وبه مَوضـعُ عَصَاهُ فى الحَجَـر ، هٰكذا ذكرَه ياقُوت ولٰكنّه ضبطَ الـوتْر بـالكسر[1] فلينظرْ.

[] وممّـا يُسْتَدْرك عليـه :

الوَتْرُ من أَسْمَاءِ الله تعـالى ، وهو الفَـذُّ الفَـرْدُ، جَـلَّ جَـلاَلُـه .

ويقال : وَتَرْتُ فُـلاناً ، إذا أَصبْته بوَتْـرٍ ، وأَوْتَرْتُه ، أَوجدتــه ذٰلكَ ، ومنه حـديثُ الشُّـورَى : «لاَ تَغْمِدُوا السُّيوفَ عن أَعدائكم فتُوتِرُو اثـأْرَكُم » قال الأَزهرى : الثَّأْر هنا العَدُوّ، لأَنّه مَوضـعُ الثَّأْرِ ، والمعَنَى : لا تُوجِدُوا عَدُوَّكــم الوَتْرَ فى أَنْفسكم . ويُروَى بالمُوَحَّدة ، وقد تقدّم فى موضعــه .

والوَتِيــرة : المُدَاوَمَة على العَمَل .

ووَتَرَةُ الفَخِذِ : عَصَبَةٌ بين أَسفلِ الفَخذ وبين الصَّفَن . والوَتَـرَة من الفَـرَسِ : ما بَين الأَرْنَبـةِ وأَعْلَى الجَحْفَلَة . والوَتَرتَانِ : هَنَتَانِ كأَنّهما حَلْقَتـان فى أُذُنَىِ الفرَس . وقيـل : الوَتَـرَانِ : العَصَبتـانِ بيـنَ رؤوسِ العُرْقُـوبَيْن إلى المَأْبِضَيْـن ، وهمـا الوَتَرَتانِ أَيضـاً .

والوَتَرُ[1] محـرّكةً : جَبـلٌ لهُذَيْل على طَريقِ القادمِ من اليَمَن إلى مَكّة ، به ضَيْعةٌ يُقَال لها المَطْهَر ، لقَـومٍ من بـنى كِنَانــةَ . ووَتَـرٌ أَيضـاً : مَوضعٌ فيه نُخَيْلات من نَوَاحِى اليَمَامةِ ، عن الحفصىّ ، وهــو غير الذى ذكرَه المُصَنِّف .

وفى المَثَل : « إنباضٌ قَبْلَ التَّوْتيرِ » يُضرَب فى استِعْجَال الأَمْرِ قبل بُلُوغِ إنَــاه .

وامرأَةٌ وَتَرِيّة ، مُحرّكةً : صُلْبَةٌ . جاءَ فى شعـر ساعِدَةَ بن جُـؤَيَّة.

والوِتَارُ ، بالكَسْر : جمْع وَتَرِ القَوْسِ ، عن الفرّاء نقله الصاغانىّ .

(١) لم يضبط با لكسر وإنما أشار إلى نسخة مقروءة على ابن دريد من شعر الأعشى فيها ضبط الوتر بالكسر كما أشار إلى أن الحفصى ضبطه كذلك . وحين ذكر الوتر اسم قرية بحوران قال : والوتر أيضا قريـة بحوران ، فهو عطف على ما ذكره أول المـادة وضبط به وهو ضم أوله .

والوَتّارُ ، كشَدَّادٍ : لقبُ عَلاءِ الدّين علىّ بن أبى العَلاءِ القَوّاس الأديب ، حَدّث عن عُمَر الكَرْمانىّ .

تذنيب : اختُلفَ فى حديث : « قَلِّدوا الخَيْلَ ولا تُقَلِّدوها الأَوْتارَ » فقيل : جمْع وِتْر ، بالكسر ، وهى الجِنَاية ، قال ابنُ شُمَيْل . معناه لا تَطْلُبوا عليها الأَوْتَارَ والذُّحُول التى وُتِرْتُم عليها فى الجاهليّة : وقال أبوعُبَيْد : وعندى فى تَفْسير هٰذا الحديثِ غيرُ ما ذُكِر ، هو أَشبَهُ بالصّواب ، سمعتُ محمَّد بنُ الحَسَن يقول : معنَى الأَوْتارِ هنا أَوْتَارُ القِسِىّ ، وكانُوا يُقَلِّدونها أوتارَ القِسىّ فَتَخْتَنِق ، فقال : لا تُقَلِّدُوهَا . ورُوِىَ عن جابرٍ « أَنّ النّبىّ صلَّى الله عليه وسلَّم أَمَرَ بقَطْع الأَوْتَارِ من أَعْنَاق الخَيْل » . قال أبو عُبَيْد : وبَلَغَنى أَنّ مالكَ بن أَنَس قال : كانُوا يُقَلِّدونَها أَوْتارَ القِسِىّ لئلاّ تُصِيبَها العَيْنُ ، فأَمرهم بقَطعها ، يُعْلِمُهم أَنّ الأَوْتَارَ لاتَرُدّ من أَمرِ الله شيئاً . قال : وهٰذا شَبِيهٌ بما كَرِهَ من التّمائم ، ومنه الحديث : « مَن عَقَدَ لِحْيَتَه أَو تَقَلَّدَ وَتَرًا » وكانوا يَزعمون أَنّ التَّقَلُّد بالأَوْتار يَرُدّ العَيْنَ ويَدْفع عنهم المَكاره ، فنُهُوا عن ذٰلك . والله أعلم .

[ و ث ر ] *

(وَثَرَه يَثِرُهُ) ثِرَةً ووَثْرًا ، (ووَثَّرَهُ تَوْثِيرًا : وَطَّأَه ، وقد وَثُرَ ، ككَرُمَ ، وَثَارَةً ) : وَطُؤَ ، (فهو وَثْرٌ ) ، بالفتح ، (ووَثِرٌ ، ككَتِف ، ووَثِيرٌ ) ، كأَمِير ، (وهى وَثِيرَةٌ ) . وإِنّمَا خالفَ قاعدَته هُنَا ، وهى قولُه ، وهى بهاءٍ ، لئلاّ يُظَنّ أَنّ الأُنْثَى وَثْرَةٌ ووَثِيرَةٌ ، فإِنه لم يُسْمَع ذٰلك . (والإِسمُ الوِثَارَةُ ، بالكَسْر والفتح )[1] ، وفى حديث ابن عبّاس قال لعُمَرَ : « لو اتَّخَذْت فِرَاشاً أَوْثَرَ منه » ، أى أَوْطَأَ وأَلْيَنَ . ومَا أَوْثَرَ فِرَاشَكَ . والوَثِيرُ : الفِرَاشُ الوَطِىءُ ، وكذٰلك الوِثْرُ ، وكلّ شىءٍ جَلَسْتَ عليه أَو نِمْت عليه فوَجَدْتَه وَطِيئاً فهو وَثِيرٌ .

(١) فى القاموس المطبوع « ويفتح » .

(و) من المَجَاز: (الوَثِيرَةُ) من النِّساءِ: (الكَثِيرَةُ اللَّحْمِ)، قاله ابنُ دُرَيْد. (أَو) هي (السَّمِينَةُ المُوَافِقَةُ للمُضاجَعَة)، فإِذا كانت ضَخْمَةَ العَجُز فهي وَثِيرَةُ العَجُزِ. (ج: وَثَائرُ ووِثَارٌ).

(والوَثِيرُ والوِثْرُ، بالكَسر، والمِيثَرَةُ) وهي مِفْعَلَةٌ من الوَثَارَة غير مهموز وأَصلُها مِوْثَرَة، قُلبت الواو ياءً لكسرة ما قَبلَها: (الثَّوْبُ الذي تُجَلَّلُ به الثِّيابُ فيَعْلُوها. و) المِيثَرَةُ: (هَنَةٌ كهَيْئَة المِرْفَقَةِ تُتَّخَذُ للسُّرُجِ كالصُّفَّة، ج مَوَاثِرُ ومَيَاثِرُ)، الأَخيرة على المُعَاقَبَة. وقال ابن جِنّي: لَزِم البدلُ فيه كما في عِيدٍ وأَعْياد.

(و) المَيَاثِرُ: (جُلُودُ السِّبَاع)، قال ابن الأَثير: (و) أَما المَيَاثِرُ الحُمْرُ التي جاءَ فيها النَّهْيُ فإِنّهَا من (مَرَاكِب) العَجَم كانت (تُتَّخَذُ من الحَرِير والدِّيباجِ)، وفي الحديث أَنّه «نَهَى عن مِيثَرَةِ الأُرْجُوانِ» هي وِطَاءٌ مَحْشُوٌّ يُتْرَك على رَحْلِ البَعِيرِ تَحتَ الرَّاكِب. وفي التّهذيب: مِيثَرَةُ السَّرْج والرَّحْلِ يُوَطَّآنِ بها. ومِيثَرَةُ الفَرَس: لِبْدَتُهُ. قال ابنُ الأَثير: ويَدْخُلُ فيه مَيَاثِرُ السُّرُوجِ، لأَنّ النَّهْيَ يَشتمِل على كلّ مِيثَرَةٍ حَمْرَاءَ سواءٌ كانت على رَحْلٍ أَوسَرْج.

(و) عن ابن الأَعرابيِّ: (التَّوَاثِيرُ: الشُّرَطُ)، وهم العَتَلَة والفَرَعَة والأَمَلَةُ، (وهم التَّآثِيرُ، وتَقَدّمَ) مرارًا في مَوَاضعَ متعدِّدة، (الواحدُ تُؤْثُورٌ) وهو الجِلْوازُ.

(و) قال ابنُ سيدَه: (الوَثْرُ)، بالفَتْح: (نُقْبَةٌ[1] من أَدَمٍ تُقَدُّ سُيُورًا، عَرْضُ السَّيْرِ منها أَرْبَعُ أَصابعَ أَو شِبْرٌ. أَوسُيُورٌ عَرِيضَةٌ تَلْبَسُها الجَارِيَةُ الصَّغيرَةُ) قبل أَن تُدْرِكَ، عن ابن الأَعرابيّ. وقال مَرَّةً: وتَلْبَسُه أَيضاً وهي حائضٌ، وقيل: الوَثْرُ: النُّقْبَة التي تُلْبَس، والمَعنيانِ

(١) في القاموس المطبوع «نقبة» بحركة الفتحة فوق النون وفي العباب واللسان والقاموس مادة (ن ق ب): اقتصر على الضم في معنى الثوب، ولذا رجحنا الضم وضبطنا الكلمة به.

مُتقاربانِ، وهو الرَّهْطُ[1] أَيضاً، وأَنشد أَبو زِيَاد:

* عُلِّقْتُهَا وهْى علَيْها وَثْرٌ[2] *

(أَو) الوَثْر: (ثَوْبٌ كالسَّراويل لا ساقَىْ له)، نقلَه الصاغانىّ. قال شيخنا: قلْت كثيراً مايَأْتون بمثْل هٰذا التركيبِ وحذْف النون لأَنّ اللاّمَ مُلْحقة. (و) قيل: هو (شِبْهُ صِدَارٍ)، نقله الصاغانىّ، وقيل حَوْفٌ من أَدَمٍ، نقلَه الصاغانىّ أَيضاً.

(و) الوَثْر: (ماءُ الفَحْلِ يَجتمِع فى رَحِمِ النّاقَةِ ثم لا تَلْقَحُ) منه، قاله أَبو زيد، وقد (وَثَرَها) الفَحْلُ يَثِرُهَا (وَثْرًا)، إذا (أَكْثَرَ ضِرَابَها فلم تَلْقَح). وقال أَبو زيد: المَسْطُ: أَن يُدْخِلَ الرجلُ اليَدَ فى الرَّحِم – رَحِمِ النّاقَة بعدَ ضِرَابِ الفَحْلِ إِيّاها– فيستخرِج وَثْرَهَا؛ وقال النَّضر: الوَثْرُ: أَنْ يَضْرِبَها على غير ضَبَعَة[3]، قال: والمَوْثُورَةُ تُضْرَب فى اليوم الواحد مِرَارًا فلا تَلْقَحُ.

(١) فى اللسان المطبوع «الربط» والصواب ما فى الأصل.
(٢) اللسان والعباب والتكملة.
(٣) ضبطت فى اللسان بسكون الباء والصواب ما ضبطنا.

(ووُثَيْرُ بن المُنْذِرِ) النَّسَفِىّ، (كزُبَيْر: مُحَدِّث)، رَوَى عن مأْمون ابن الحَسَن وغيره.

(واسْتَوْثَر منه: اسْتَكْثَرَ)، مثل استَوْثَنَ[1] واستَوْثَج، وقد تَقدَّمَا[2].

(و) قال بعض العرب: (أَعْجَبُ الأَشْيَاءِ) – وفى اللسان: أَعجبُ النِّكاح – (وَثْرٌ، بالفتح، على وِثْرٍ، بالكسر، أَى نِكَاحٌ على فِرَاشٍ وَثِير)، أَى وَطِىء. ويُقَال: ما تحته وِثْرٌ ووِثَارٌ، أَى فِرَاشٌ لَيِّنٌ.

(والأَوْثَر: العَدَاوَةُ)، نقله الصاغانىّ.

(والوَثَارَةُ: كَثْرَةُ اللَّحْمِ)، هٰكذا فى سائر النُّسخ وهٰذا مُخالِفٌ لما نُقِل عن أَبى زَيْد: الوَثَارَة: كَثْرةُ الشَّحْمِ، والوَثَاجَةُ: كَثْرةُ اللَّحْمِ، وقال القُطَامِىّ:

وكأَنّما اشْتَمَل الضَّجيعُ برَيْطَة
لا بَلْ تَزِيدُ وَثَارَةً ولَيَانَا[3]

(١) فى مطبوع التاج: استوثب، والصواب من اللسان والعباب، ونبه عليه بهامش مطبوع التاج.
(٢) الذى تقدم هو مادة (وثج) أما مادة (وثن) فلم تتقدم
(٣) الديوان: ١٤ واللسان والعباب.

[] ومِمّا يُسْتَدْرك عليه :

الْواثِرُ : الذى يَأْثُرُ أَسْفَلَ خُفّ البعير . قال ابن سيدَه : وأُرَى الواو فيه بَدَلاً من الهَمْزة فى الآثِر .

واسْتَوْثَر الفِرَاشَ : اسْتَوْطَأَه ، ويقال : إذا تَزوَّجتَ امرأَةً فاسْتَوْثِرْها . وهومَجاز.

والوَاثِرُ : الثّابتُ على الشيءِ . نقلَه الصاغانىّ .

والوَثْرُ : النَّزْوُ ، نقله الصّاغانىّ أَيضاً.

## [ و ج ر ] *

(الوَجُور) ، بالفَتْح : (الدَّواءُ يُوجَرُ فى) وَسَطِ (الفَمِ) ، قاله الجوهرىّ . وقال غيرُه : ماءٌ أَو دَواءٌ فى وَسَطِ حَلْقِ صَبِىّ . وقال ابنُ سيدَه : الوَجُورُ من الدواءِ فى أَىّ الفَمِ كان . وقال ابنُ السِّكّيت : الوَجُور فى أَىّ الفَم كان ، واللَّدُودُ فى أَحَدِ شِقّيْه ، (ويُضَمّ . وَجَرَهُ وَجْرًا) وأَوْجَرَه ، وأَوْجَره إِيّاه : جعَلَه فى فِيه . (وأَوْجَرَهُ الرُّمْحَ) ، لا غير : (طَعَنَه به فى فِيه) ، وهو مَجاز ؛ وأَصلُه من ذٰلك . وقال اللّيث : أَوْجَرْتُ فُلاناً بالرُّمْح ، إذا طَعَنْتَه فى صَدْره وأَنشدَ[1]

أَوْجَرْتُه الرُّمْحَ شَزْرًا ثمّ قلْتُ له
هٰذِى المُرُوءَةُ لا لِعْبُ الزَّحَالِيقِ

وقال أَبو عُبَيْدة : أَوْجَرْتُه المَاءَ والرُّمْحَ والغَيْظَ ، أَفعلتُ فى هٰذا كلّه .

(وتَوَجَّرَ الدَّوَاءَ : بَلَعَه) شيئاً بعد شَىءٍ ، (و) تَوَجَّرَ (المَاءَ : شَرِبَه كارِهاً) ، عن أَبى خَيْرَة .

(والمِيجَرُ والمِيجَرَةُ ، كالمُسْعُط يُوجَرُ به الدَّوَاءُ) . واسمُ ذٰلك الدَّواءِ الوَجُورُ .

(ووَجِرَ منه) وَجَرًا ، (كوَجِلَ) وَجَلاً : (أَشْفَقَ) وخافَ ، نقلَه ابنُ القَطّاع ، (فهو وَجِرٌ وأَوْجَرُ) ، ويُقَال : إنّى منه لأَوْجَرُ ، مثل لأَوْجَلُ ، (وهى وَجِرَةٌ كفَرِحَة ، ووَجْراءُ) ، أَى خائفة ، نقله الصاغانىّ[2] والزّمخشرىّ هكذا ، (ووَهِمَ الجوهرىُّ فقال : لا يُقَالُ

(١) اللسان والأساس بدون نسبة ، وفى العباب : قال ملاعب الأسنة عامر بن مالك . ويروى : « يممته الرمح » . . يعنى ضرار بن عمرو الضبىّ .

(٢) فى العباب « ولا يقال فى المؤنث وَجْراء ولكن وَجِرَةٌ . وفى كتاب العين : إن فلانة منه وَجْراء » .

وَجْرَاءُ)، أي في المؤنث. لا يَخْفَى أنّ الجوهريّ ثِقةٌ في نَقْله، فإذا انقَل شيئاً عن أَئمّة اللسان أنّهم لم يقولوا وَجْراءَ فأَيّ مُوجبٍ لتَوْهيمه، وقد صرَّحَ غيرُ واحدٍ من الأَئمّة أنّ دَعْوَى النَّفْي غَيْرُ مسموعة إذا ثَبتَ غيرُهَا، وأما مقابلةُ نَفْيٍ بنَفْيٍ بغير حُجّة فهو غيرُ مَسْموع. فتأَمَّلْ.

(والوَجْرُ: كالكَهْف) يكون (في الجَبَل)، قال تَأَبَّط شَرًّا:

إِذَا وَجْرٌ عَظِيمٌ فيه شَيْخٌ
مِنَ السُّودانِ يُدْعَى الشَّرَّتَيْن [(١)]

(والوِجَارُ، بالكسر والفتح: جُحْرُ الضَّبُعِ وغيرِها)، كالأَسَد والذِّئب والثّعْلَب ونَحو ذٰلك، كذا في المُحْكَم، (ج أَوْجِرَةٌ ووُجُرٌ)، بضمّتين، واسْتَعاره بَعضُهم لمَوْضِع الكَلْب قال:

كِلاَبُ وِجَارٍ يَعْتَلِجْن بغائطٍ
دُمُوسَ اللّيَالي لا رُوَاءٌ ولا لُبٌّ [(٢)]

قال ابن سيده: ولا أُبْعِدُ أن تكون الرِّواية «ضِباعُ وِجَار»، على أنّه قد يجوز أن تُسَمَّى الضِّباعُ كِلاباً من حيث سَمَّوْا أَوْلادَها جِرَاءً. وفي التهذيب: الوِجَارُ: سَرَبُ الضَّبُعِ ونحوِه إذا حَفَرَ فأَمْعَنَ. وفي حديث الحَسَن: «لو كُنْتَ في وِجَارِ الضَّبُع[(١)]» ذكره للمبالَغَة لأَنّه إذا حَفَرَ أَمْعَنَ. وفي حديث عَلِيٍّ: «وانْجَحَرَ انْجِحارَ الضَبَّة في جُحْرِهَا، والضَّبُع في وِجَارِهَا» هو جُحْرُها الذي تأْوِي إليه. (و) الوِجَار: (الجُرْفُ) الذي (حَفَرَه السَّيْلُ من الوادِي)، وهما الوِجَارَانِ، عن أَبي حَنيفةَ.

(ووَجْرَةُ، بالفتح: (ع بين مَكَّةَ والبَصْرَة)، قال الأَصْمعيّ. هي (أَرْبَعُون ميلاً مافيها مَنْزِلٌ، فهي مَرَبٌّ[(٢)] للوَحْش)، وقال السُّكّريّ: وَجْرَةُ دونَ مكّةَ بثلاثِ لَيالٍ. وقال محمّد بن موسى: وَجْرَةُ على جادّةِ البَصرةِ إلى مَكّةَ بإزاءِ الغَمْرِ الذي[(٣)]

(١) اللسان.
(٢) اللسان.

(١) في اللسان «الضّبّ». وكذا في النهاية.
(٢) في الأصل والقاموس «مرْتٌ» والمثبت من العباب ومعجم البلدان (وجرة).
(٣) في مطبوع التاج «التي» والمثبت من المعجم.

على جادّة الكوفة ، منها يُحْرِم أَكثَرُ الحُجّاج ، وهى سُرَّةُ نَجْدٍ ستونَ مِيلاً لا تَخْلُو من شَجرٍ ومَرْعًى ومِياه ، والوَحشُ فيها كَثيرٌ . وقال السّكونىّ : وَجْرَةُ : مَنزِلٌ لأَهل البَصْرة إلى مكّة ، بينها وبين مكّة مَرحلتَان ، ومنه إلى بُسْتان ابن عامرٍ ثمّ [إلى] (١) مَكّة ، وهو من تِهَامَةَ ، وقد أَكثَرت الشّعراءُ ذِكرَهَا ، قال الشاعر :

تَصُدّ وتُبْدِى عن أَسِيلٍ وتَتَّقِى
بناظِرَةٍ من وَحْشِ وَجْرَةَ مُطْفِلِ (٢)

(ووَجَرْتُه أَجِرُهُ وَجْرًا : أَسْمَعْتُه ما يَكْرَهُ) ، وهو مَجاز ، (والاسمُ) منه الوَجُور ، (كقَبُول) ، والمعروف فيه أَوْجَرْتُه ، كما قاله أَبو عُبَيْد .

(والأَوْجَارُ : حُفَرٌ تُجْعَل للْوَحْش) فيها مَناجِلُ (إِذا مَرَّت بها عَرْقَبَتْها) ، قال العَجّاج (٣) :

تَعَرَّضَتْ ذا حَدَبٍ جَرْجَارَا
أَمْلَسَ إلاّ الضِّفْدَعَ النَّقّارَا
يَرْكُضُ فى عَرْمَضِه الطَّرّارَا
تَخالُ فيه الكَوْكَبَ الزَّهّارَا
لُؤْلُؤَةً فى المَاءِ أَو مِسْمارَا
وخَافَتِ الرّامِينَ والأَوْجارَا

(الوَاحدَةُ وَجْرَةٌ ، وتُحرَّك) .

(و) قال أَبو زيد : وَجَرْتُه الدّواءَ وَجْرًا : جَعَلْتُه فى فِيه ؛ و(اتَّجَرَ) ، أَى (تَدَاوَى) بالوَجُور ، وأَصْلُه اوْتَجَرَ .

(ووَجْرٌ) ، بالفَتْح : (جَبَلٌ بين أَجَأَ وسَلْمَى) ، هٰكذا ذكرَه ياقوت فى المُعْجم . (و) وَجْرٌ أَيضاً : (ة بهَجَرَ) ، نقله ياقوت فى المَعْجم .

(ووَجْرَى ، كسَكْرَى : د ، قُرْبَ أَرْمِينِيَّة) ، شديدة البَرْدِ ، نقله الصاغانىّ وياقوت .

(والميجَارُ : شِبْهُ صَوْلَجَانٍ تُضْرَبُ به الكُرَةُ) ، نقله الصاغانىّ هٰكذا ، وقد تقدّم فى أ ج ر ، و ، ن ج ر.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

وَجَرَهُ بالسَّيْف وَجْرًا : طَعَنَه به . هٰكذا جاءَ فى حديث عبد الله بن

(١) ما بين القوسين زيادة من المعجم .
(٢) اللسان والعباب وهو لامرئ القيس من معلقته .
(٣) ديوانه ٢٣ واللسان وفى العباب المشطور السادس .

أُنَيْس، قال ابنُ الأثير، والمعروف فى الطَّعْن أَوْجَرْتُه الرُّمحَ، قال، ولعلّه لغةٌ فيه. قلْت: ونقلَه ابن القَطّاع فقال: وَجَرْتُه الرُّمْحَ: طَعنتُ به صَدْرَه، قال: وأبو عُبَيْد لايُجيزُ فى الرُّمْح إلاّ أَوْجَرْتُه، وأَوْجَرْتُه الغَيْظَ، عن أبى عُبَيْدٍ، وهو مَجاز.

ويقال: إنّ فُلاناً لذو وَجْرَةٍ، بالفتح، إذا كان عَظيمَ الخَلْق، نقله الصاغانىّ.

والأَوْجَارُ: قَرْيةٌ لبنى عامر بن الحارث بن أَنْمَار بن عبد القَيْس.

[ و ح ر ] *

(الوَحَرَةُ، محرَّكَةً: وَزَغَةٌ (تكون فى الصَّحَارى أَصغرُ من العَظَاءَةِ، (كَسَامِّ أَبْرَصَ)، وفى التهذيب وهى إلْفُ سَوَامِّ أبرصَ خِلْقةً[1]، وجمْعها وَحَرٌ، (أو ضَرْبٌ من العَظَاءِ)، وهى صغيرةٌ حمراءُ لها ذَنبٌ دَقيقٌ تَمْصَعُ به إذا عَدَتْ، وهى أَخْبَثُ العَظَاءِ (لاتَطَأُ شَيْئاً) من طَعام أو شَراب (إلاّ سَمَّتْه)، ولا يأْكلُه أحدٌ إلاّ مَشَى[1] بَطنُه وأخذَه قَىْءٌ، قال الأَزهرىّ: وقد رأيتُ الوَحَرَةَ فى البادِيَة وخِلْقَتُهَا حِلْقَةُ الوَزَغ إلاّ أنها بيضاءُ مُنقَّطَة بحُمْرَة، وهى قَذِرَةٌ عند العرب لا تأْكلها. وفى الصِّحَاح، الوَحَرَة، بالتحريك: دُوَيْبَّة حَمْرَاءُ تَلتَزِق بالأَرض كالعَظَاءِ. وفى حديث المُلاعَنَة: «إنْ جاءَت به أَحْمَرَ قَصيرًا مثلَ الوَحَرَة فقد كَذِبَ عليها». (و) الوَحَرَةُ (من الإبل[2] القَصيرَة)، وهو مَجاز.

(ووَحِرَ) الرَّجُلُ وَحَرًا، (كفَرِحَ: أَكلَ ما دَبَّتْ عليه الوَحَرَةُ) أَو شَرِبَه (فأَثَّرَ فيه سَمُّها)، فهو وَحِرٌ. ولَبَنٌ وَحِرٌ: وَقَعَتْ فيه الوَحَرَةُ، ولحمٌ وَحِرٌ: دَبَّتْ عليه الوَحَرَةُ. (و) وَحِرَ (الطَّعامُ: وَقَعَتْ فيه الوَحَرَةُ)، فهو وَحِرٌ.

(و) من المَجاز: وَحِرَ (صَدْرُه

(١) فى «العباب»: «وهى من سوام أبرص خلقة».

(١) فى اللسان «دق» وهما بمعنى.

(٢) عبارة القاموس: «والقصير من الابل».

عَلَىَّ يَحِرُ) كيَرِثُ ، ( ويَوْحَر ) ، وهٰذه أعلَى ، (وبِيحَرُ) ، والياءُ مكسورة ، وَحَرًا محــرَّكةً ، (فهو وَحِرٌ) ، ككَتِفٍ ، أى وَغِر ، و(اسْتَضْمَرَ الوَحْرَ) ، بالتَّسْكين ، (وهو الحِقْدُ والغِشُّ والغَيْظُ)ووَسَاوِس الصَّـدْرِ وبَـلاَبِلُـه . ويقــال : فى صَدْره وَحْرٌ ، بالتسكين ، أى وَغْرٌ ، وهو (اسمٌ ، والمَصْدَر بالتَّحْريك . وقــال ابنُ أَحْمَــرَ :

* هَلْ فى صُدُورِهِمُ من ظُلْمِنَا وَحَرُ[1] *

أى غَيْظٌ أَو حِقْد . وفى الحديث : «الصَّوْمُ يَذْهَبُ بوَحَرِ الصُّــدُور» ويقال إنّ أَصْل هٰــذا من الدُّوَيْبَّة التى يُقَال لهــا الوَحَرَة ، شَبَّهُوا لُزوُقَ الغِلّ والحِقْد بالصَّدْر بِالْتِــزاق الوَحَــرَةِ بالأَرض .

(و) من المَجــاز : (امرأَةٌ وَحَــرَةٌ ، محرَّكةً ) ، أى (سَوْدَاءُ دَميمَةٌ ) ، نقَــله الصاغانىّ ،(أَوحَمْرَاءُ قَصيرَةٌ ) ، كلّ ذٰلك على التَّشبيــه بالدُّوَيْبَّة المذكــورة .

(١) اللسان وجمهرة أشعار العرب/ ٣٣٠ وصدره فيها :
* سائلْهُم حيث يُبْدِى اللهُ عَوْرتَهم *

ولا يَخفَى أنّه لو قال بعد قوله : ومن الإبــل القصيــرة : ومــن النّســاء السَّوْدَاءُ الدَّميمة أَو الحمراءُ القَصيرة ، كان أَحسنَ فى الإِيــراد .

(و) قال أَبو عَمْــرو : (أَوْحَــرَت الوَحَرَةُ الطَّعَامَ) : دَبَّتْ عليه ، وإِيحارُهَا إِيّاه أَن )جعَلَتْه بحيث يَأْخُذ آكلَــه القَــىْءُ والمَشْىُ)[1] . وقال غَيــرُه : وربَّمَا هلَكَ آكلُه . وقال أَعرابىّ :

* مَنْ أَكَلَ الوَحَرَة فأُمُّه مُنْتَحِرَهْ *
* بغائــطٍ ذِى جِحَــرَهْ *

[] وممّــا يُسْتَدْرَك عليــه :

قال ابنُ شُمَيْل : الوَحَــرُ : أَشَــدُّ الغَضَبِ ، يُقَال : إِنّه لَوَحِرٌ علىَّ . وقال غيرُه : الوَحَرُ : العَدَاوَةُ ، وهو مَجــاز . وأَوْحَرَه : أَسْمَعَهُ ما يَغيظ .

وأَبُو وَحْرَة ، بفتح فسُكُون ، هو ابنُ أَبى عَمْرِو بن أُمَيَّة عَمّ عُقْبَةَ بــن أَبى مُعَيْط ، وابنه الحارث بن أَبى وَحْرَة ، أُسِرَ يــومَ بَدْر ، فافتَــداه ابنُ عَمّــه الوليدُ بن عُقْبَةَ . كذا قاله الواقدىّ .

(١) ضبط القاموس واللسان بفتح فكسر فياء مشددة والمثبت ضبط التكملة ، والعباب وعليه كلمة « صح »

[ و د ر ] *

(وَدَّرَهُ تَوْدِيرًا) ، أهمله الجوهريّ ، وفي اللّسان : إذا (أَوْقَعَه في مَهْلَكَةٍ أَو أَغْرَاهُ حتى تكلَّفَ ما وَقَع منه في مَهْلَكَةٍ) ، وهٰذا عن أَبي زيد ، قال : ويكون ذٰلك في الصِّدْق والكَذب ، وفي بعض الأُصول : في هَلَكَة .

(و) عن النَّضر : وَدَّرَ (رَسولَه) قِبَلَ بَلْخ ، إذا (بَعَثَهُ . و) وَدَّرَ (الشَّرَّ) ، هٰكذا في النّسخ ولعلّه الشيءَ : (نَحّاهُ وبَعَّدَهُ) وغَيَّبَه . (و) وَدَّرَ (الرجُلَ : أَغْوَاهُ) وأغْرَاه ، أَو هو تصحيف عن الثّاني ، (و) يقال أَيضاً : وَدَّرَ فلانٌ (مالَهُ) تَوْديرًا : (بَذَّرَه وأَسْرَفَ فيه ، فتَوَدَّرَ) ، نقله الصاغانيّ .

(و) عن الفراءِ ، (وَدَرْتُ أَدِرُ وَدْرًا : سَكِرْتُ) ، هٰكذا في النُّسخ ، ونصّ الفرّاء : سَدِرْت ، بالدّال والرّاءِ ، (حتّى كادَ) ، ونَصّ الفرّاءِ : وكَادَ (يُغْشَى عَلَيَّ) . كذا في التّكملة . (و) قال الأَزهريّ : وسَمِعتُ غيرَ وَاحد يقول للرَّجُل إذا تَجَهَّم له ورَدَّه رَدًّا قَبيحاً : (وَدِّرْ وَجْهَكَ ، عنِّي) أَي (نَحِّه وبَعِّدَه) ، وقد تَصحّف ذٰلك على الصاغانيّ[1] فقال نقلاً عن الأَزهري ، ويقال ذٰلك للرجُل إذا تَجَهّم له : وَدَرَه وَدْرًا قَبيحاً ، وصوابُه ما ذَكرنَا .

(و) عن ابن الأَعرابيّ : (تَوَدَّرَ في الأَمْرِ) وتَهَوَّكَ[2] و(تَوَرَّطَ) بمعنًى : مالَ ، (و) قال أَبو زيد : و(قد يكون التَّوَدُّرُ في الصِّدْق والكَذب . و) قيل : إنّمَا (هو إيرادُك صاحبَك مَهْلَكَةً) ، ونص أَبي زيد : الْهَلَكَةَ .

[] ومما يستدرك عليه :

تقول : وُدِّرَ فلانٌ ، إذا غُيِّبَ ، ووَدَّرَهُ الأَميرُ . وأَمَرَ به أَن يُوَدَّرَ ، إذا غَرَّبَه وطَرَدَه عن البَلد . كذا في الأَساس .

[ و ذ ر ] *

(الوَذْرَةُ) ، بفتح فسكون :

(١) نص التكملة « وقال الأزهري : يقال : وَدِّرْ وَجْهَكَ عني ، أي نَحِّهْ وبَعِّدْهُ . ويقال للرجل إذا تَجَهَّمَ له : وَدَرَه وَدْرًا قبيحًا » .

(٢) في الأصل واللسان « تهول » والصواب من العباب .

(القِطْعَةُ الصَّغيرَةُ من اللَّحْم [1] مثل الفِـدْرَة ، وقيـل : هـى البَضْعَـة (لاعَظْمَ فيها ، ويُحَرَّك ، أَو ما قُطِـعَ منـه ) أى اللَّحْم (مُجْتَمِعاً عَرْضـاً) بغَيـر طُول . (و) قال ابن الأَعرابىّ : الوَذَفَةُ [2] والوَذَرَةُ ، ( بُظارَةُ المَرْأَةِ ، ج وَذْرٌ ) ، بالتَّسْكيـن ، (ويُحَرَّك) فى وَذَرِ اللّحم ، عن كُراع ، قال ابنُ سيـدَه : فإن كان ذٰلك فـوَذْرٌ اسمٌ للجَمْـع لاجَمْع .

(وَذَرَهُ) ، أى اللّحمَ ، وَذْرًا ، (كوَعَدَه : قَطَعَه وجَرَحَهُ) ، هٰـكذا فى النُّسـخ ، وهو غَيْـرُ مُحـرَّر ، والصّـوَابُ : وجُرْحَه : شَرَطَه ، كما فى اللّسَان وغيره ، وهٰذا أَيضاً يحتاج إلى تـأَمُّل فإنّ فِعْل شَرْط الجُـرْح إنّمَـا هـو التَّوْذيـر لا الوَذْر ، فانْظُرْه ، فإن لم يـكن ذٰلك سقطـا من النُّسّاخ فهو غَلَـط من المصنّف .

(و) وَذَرَ (الوَذْرَةَ) وَذْرًا : (بَضَعَها) بَضْعاً (وقَطَعَهَا ، كوَذَّرَها) تَوْذيرًا .

(و) من المَجـاز : امـرأَةٌ لَمْيَـاءُ الوَذْرَتَيْن ، (الوَذْرَتَان : الشَّفَتانِ) ، عن أَبى عُبيد ، ونقلَه الزمخشرىّ وغيـرُهُ ، وقال أَبو حاتـم : وقد غَلِطَ إنّمَـا الوَذْرَتانِ القِطْعتان من اللّحْم ، فشُبّهت الشَفَتانِ بهمـا .

(والـوَذِرَةُ كفَرِحَـةٍ ) : العَضُـدُ (الكَثيرَةُ الوَذْرِ ، و) الوَذِرَة :(المَـرْأَةُ الـكَريهَـةُ الرائحـةِ ) ، رائحَتُهـا رائحةُ الوَذْرِ ، وقيـل : هـى الـتى لا تَسْتَنْجِى [1] عند الجِمَاع ، وبه فسّر حديث : «شَرُّ النّسَاءِ الوَذِرَةُ المَذِرَة . »
(أَو ) الوَذِرَةُ : هى (الغَلِيظَةُ الشَّفَةِ ) ، وهو مَجـاز ، كأَنّه شُبِّهَت شَفَتُها بالفِدْرة السَّمينة من اللَّحْم .

(و) من المَجـاز : يقال للرَّجـل يا ابْنَ شَامَّةِ الوَذْرِ ) ، بفَتْـح فسُكُون ، وهو من سِبَاب العَرَب وذَمِّهـم ، ولذا حَدَّ عثْمَانُ رضى الله عنـه إذ رُفِـعَ إليـه رَجـلٌ قال لرجُل ذٰلك ، وهى كلمةُ (قَذْف) . وقال غيـره : سَبٌّ

(1) فى القاموس : «من اللحم : القطعة الصغيرة» :
(2) فى اللسان : «الوذفة» وهما بمعنى واحد .

(1) فى اللسان والنهاية : «لا تستحيى» .

يُكْنَى به عن القَذْف، (وهى كِنَايَةٌ عن المَذَاكِيرِ والكَمَرِ)، أراد: يا ابنَ شامَّةِ المَذاكيرِ، يَعنُون الزِّنَا، كأَنَّهَا كانت تَشُمُّ كَمَرًا مختلفَة، فكَنَى عنه، والذَّكَر قِطْعَةٌ من بَدنَ صاحبه. وقيل: أراد بها القُلَفَ جمْع قُلْفَةِ الذَّكرِ، لأَنها تُقْطَع، قاله أَبو زيد، وكذلك إذا قال له، يا ابنَ ذاتِ الرَّايَات، ويا ابنَ مُلْقَى أَرْحُلِ الرُّكْبَانِ، ونَحْوهَا.

(و) قَولُهُم: (ذَرْهُ) واحذَرْه، (أَى دَعْهُ). قال ابنُ سيدَه: قالوا: هو (يَذَرُهُ تَرْكاً، ولا تقل وَذْرًا) فإنّهم قد أَماتُوا مَصدَرَه وماضِيَه، ولذلك جاء على لفظ يَفْعَلُ، ولو كان له ماضٍ لجاء على يَفْعُلُ أَو يَفْعِلُ. قال: وهذا كُلُّه [أَوجُلُّه] [1] قَولُ سيبَوَيْه، وفى بعض النُّسخ: ولا تقل وَذَرَ، أَى ماضياً، (و) قال ابنُ السِّكِّيت فى إصلاح الأَلفاظ: يقال: ذَرْ ذَا ودَعْ ذَا، ولا يقال وَذَرْتُه ولا وَدَعْتُه، وأَمّا فى الغابر فيقال يَذَرُه ويَدَعُه. و(أَصْلُه وَذِرَه يَذَرُه كوَسِعَهُ يَسَعُه، لكن ما نَطَقُوا بماضيه ولا بمَصْدَرِه ولا باسْم الفاعل)، فلا يقَال وَاذِرٌ ولا وَادِعٌ، ولكن تَرَكْته فأَنا تارِكٌ. وقال: اللَّيْثُ: العربُ: قد أَماتت المَصدَر من يَذَرُ والفِعْلَ الماضىَ، فلا يقال وَذَرَهُ ولا وَاذِرٌ، ولكن تَرَكَه وهو تارِكٌ، (أَو قيل وَذَرْتُه)، بالكسر. والذى فى المحكم: وحُكِىَ عن بعضهم: لم أَذِرْ وَرائى شيئاً، (شاذًّا).

(ووَذْرَةُ)، بالفَتْح: (ع بأُكْشُونِيَةِ الأَنْدَلُس) [1] والذى فى التكملة [2]: ناحِيةٌ بالأَنْدَلُس

(والوُذَارَةُ، بالضّم)، والذى فى التَّكْمِلَة بالفتح [3]، هكذا رأَيتُه مضبوطاً: (قُوَارَةُ الخَيّاط).

(ووَذَارُ، كسَحاب: ة بسَمَرْقَنْد)، على أَربع فَراسِخَ منها، كثيرَةُ البساتينِ والزَّرْعِ، نُسِب إليها إبراهيمُ بن

(١) زيادة من اللسان.

(١) فى معجم البلدان: (وذرة): «من أقاليم أكشونية بالأندلس».
(٢) وفى العباب: «من نواحى أكشونية بالأندلس».
(٣) الذى فى العباب: الوُذَارةُ بالضمّ: قوارة الخياط. وما فى التكملة هو ضبط قلم.

أحمدَ بن عبد الله الوَذَارىّ وُلِدَ ، بها سنة ٤٨٧ وأَبو مُزَاحِمٍ سِبَاع بن النَّضْر ابن مَسْعدة السُّكَّرِىّ الوَذَارىّ، سَمِع يَحيَى بن مَعِين وابنَ المَدِينِىّ، وعنه التِّرْمذىّ .

(و) وَذَارُ ، أَيضاً : قَريةٌ (بأَصْبَهَانَ) ، ويقال فيها أَيضاً : وَاذار ، بزيادة الأَلف بعد الواو ، ومنها أَبو يَعْلَى المُحسن بن أَحمد الواذارىّ الأَصْبَهَانىّ، رَوَى عنه أَبو علىّ الحسن بن عُمَرَ بن يُونُس الحافظ .

[] ومِمَّا يستدرك عليه :

قولهم : ذَرْنِى وفُلاناً ، أَى كِلْهُ إِلىَّ ولا تَشغَلْ قَلْبَكَ به ، وبه فُسِّر قولُه تعالى ﴿ذَرْنِى والمُكَذِّبين﴾ (١) .

ويقال فى القرية التى بأَصْفهان أَيضاً : وَاذَارَا .

ووِيذَار كقِرْطاس : مدينةٌ تُعْمَل فيها الثِّيابُ المُفتخَرة .

(١) سورة المزمل الآية ١١ .

[ و ر ر ] *

( الوَرَّةُ ) ، أَهمله الجوهَرىّ ، وهى (الحَفِيرَةُ فى الأَرْض) . ومن كلامهم : أَرَّةٌ فى وَرَّةٍ . (و) الوَرَّةُ : (الوَرِكُ ، كالوَرِّ) ، بغير هاءٍ ، كلاهما عن ابن الأَعرابىّ . (والوَرُّ : الخِصْبُ) .

(والوَرْوَرِىّ ، كبَرْبَرِىّ : الضَّعيفُ البَصَرِ) ، عن الفَرّاءِ . (و) الوَرْوَرِىُّ : (نَحْوِىٌّ عاصَرَ أَبا تَمَّام ، يُكْنَى أَبا عبدِ الله) ، هٰكذا نقلَه الصاغانىّ ولم يَذكر اسمَه ولا إِلى أَىّ شىْءٍ نُسِبَ .

(ووَرْوَرَ نَظَرَه : أَحَدَّه ؛ وفى الكَلام : أَسْرَعَ) ، يقال : ما كلامُه إِلاّ وَرْوَرَةٌ ، إِذا كان يَستعجِل فيه .

(والمُوَرْوِرُ) ، على صِيغة اسم الفَاعل هو (المُغَرِّرُ ، كالمُوَزْوِزُ ، بالزّاى) ، هٰكذا نقلَه الصاغانىّ ، وسيأْتى فى مَوضعه .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

وَرْوَرَى ، بالفتح : قريةٌ بالشّرقيّة من أَعمال مصْر ، ويحتمل أَنْ يكون النحوىّ المذكورُ منها أَو من غيرها . والله أَعلم .

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليه :

[ و ر غ س ر ]

وَرَغْسَر[1] بالفتح : من قُرَى سَمَرْقَنْد ، فيها كُرومٌ وضِياع ، وعندها مَقاسِمُ مِياهِ الصُّغْد .

[ و ز ر ] *

(الوَزَرُ ، محرّكةً : الجَبَلُ المَنِيعُ ، وكُلّ مَعْقِلٍ) : وَزَرٌ ، (و) منه (المَلْجَأُ ، والمُعْتَصَمُ) ، وفى التنزيل العزيز ﴿كَلاَّ لا وَزَرَ﴾[2] قال أبو إسحاق : الوَزَرُ فى كلام العرب الجَبَلُ الذى يُلْجَأُ[3] إليه ، هٰذا أَصلُه ، وكلّ ما التجأْتَ إليه وتحصّنْتَ به فهو وَزَرٌ ، ومعنَى الآيةِ ، لاشىءَ يُعْتَصَمُ فيه من أَمْر الله .

(والوِزْرُ[4] بالكَسْر : الإِثْمُ ، والثِّقْلُ ، والكَارَةُ الكَبيرَةُ ، والسِّلاحُ) ، هٰذه عبارةُ الجَوهرىّ ولٰكن ليس فيها وَصْف الكارَة ، بالكبيرة ، وإِنَّما سُمِّىَ الإِثم وِزْرًا لِثِقَلِه ؛ والمراد من قوله : والثِّقْل ثِقل الحَرْب ، قال أَبو عبيد : أَوْزارُ الحَرْبِ وغيرِها أَثْقالُها وآلاتُها ، واحِدها وِزْرٌ ، بالكسر ، وقال غيره : لا وَاحدَ لها ، والمُرَادُ بأَثْقَال الحَرْبِ الآلَةُ والسِّلاحُ ، وقد بَيَّنه الأَعشَى بقوله :

وأَعْدَدْتَ للْحَرْب أَوْزَارَهَا
رِمَاحاً طِوَالاً وخَيْلاً ذُكُورَا[1]

وقال ابن الأَثير : وأَكثرُما يُطْلَق الوِزْر فى الحديث على الذَّنْب والإِثْم .

(و) الوِزْرُ أَيضاً : (الحِمْلُ الثَّقيلُ ، ج) الكُلِّ : (أَوْزارٌ) . وفى الأَساس ما يَدلّ على أن إطلاق الأَوزارِ بمعنَى السِّلاح والآلة مَجاز ، وكذٰلك قوله تعالى ﴿حَتَّى تَضَعَ الحَرْبُ أَوْزَارَها﴾[2] وهو كِنَاية عن انقضاءِ الأَمرِ وخِفّة الأَثْقَال وعَدمِ القِتال ، وكذا إِطلاق الوِزْر على الإِثم .

(ووَزَرَهُ) يَزِرُه ، (كوَعَدَهُ) يَعِدُه ،

(١) فى مطبوع التاج : « ورغر » والمثبت من معجم البلدان.
(٢) سورة القيامة الآية ١١ .
(٣) فى اللسان : « يُلْتَجَأ »
(٤) فى اللسان : « الوَزَرُ » بفتح الواو ضبط حركة وهو مخالف لما فى الصحاح .

(١) الصبح المنير ٧١ واللسان والصحاح والأساس والعباب والمقاييس ٦ /١٠٨ .
(٢) سورة محمد الآية ٤ .

(وِزْرًا ، بالكسر : حَمَلَه ) . ومنـه قوله تعالى : ﴿ولا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾ [1] أى لا يُؤْخَذ أحدٌ بذَنْبِ غيره ولا تَحْمِلُ نَفْسٌ آثِمَةٌ وِزْرَ نَفْسٍ أُخْرَى ، ولٰكن كلٌّ مَجزِىٌّ بعمله . وقال الأَخفش : لا تأْثَم آثِمَة بإِثـم أُخـرَى .

(و) من المَجاز : (وَزَرَ) الرجـلُ (يَزِرُ) ، كوَعَدَ يَعد ، ( ووَزِرَ يَوْزَرُ ) ، كعَلِم يَعْلَم ، (ووُزِرَ يُوزَرُ) ، على بناء المفعول ، (وِزْرًا ووَزْرًا ، بالكسْر والفتح ، وزِرَةً ، كعِـدَةٍ ) ، والذى صَـحّ عـن الزَّجّاج : وِزْرَة ، بكسر الواو كما رأيتُه مضبوطًا مجـوّدًا هٰكذا فى اللسـان ، ومعنَى الكلّ : (أَثِـمَ ، فهـو مَوْزُورٌ ) ، هٰذا هـو الصحيـح : (و) أما (قولُه صـلّى الله) تعـالى ( عليه وسـلّم ) لزائرات القُبور : « ارْجِعْـنَ مَأْزُورَاتٍ غيرَ مَأْجُورَات ) أى آثِمَات ، والقياس مَوْزُورات ، فإنّه (للازدواج ) ، أى لمّا قابل المَوْزُور بالمَأْجُور قَلبَ الـواوَ همزةً ليأْتلِف اللفْظانِ ويَزْدَوِجَا ، كذا قاله اللّيْث . وقيـل : هـو على بَدَلِ الهَمْزةِ من الواو فى أُزِرَ ، وليس بقياس ، لأَن العِلّة التى من أَجلها هُمِزَت الوَاوُ فى وُزِرَ ليست فى مأْزورات ، (ولوْ أَفْرَدَ لقيل : مَوْزُورَات ) ، وهـو القِياس .

(ووَزَرَ الثُّلْمَةَ ، كوَعَدَهَا : سَدَّها ) ، نقله الصاغانىّ .

(و) عن أَبِى عَمْرو : وَزَرَ (الرَّجُلَ : غَلَبَه ) ، وقال :

* قدْ وَزَرَتْ جِلَّتَهَا أَمْهَارُهَا [1] *

(و) من المَجـاز : (وُزِرَ) الرجـلُ ( كعُنِـىَ : رُمِىَ بوِزْر) ، أَى ذَنْـب .

(و) من المَجاز : (الوَزِيرُ) ، كأَمير : (حَبَأُ المَلِكِ الّذى يَحْمِلُ ثِقْلَه ) عنه (ويُعِينُه برأْيه ) . وفى التنزيل العزيز ﴿واجْعَلْ لى وَزِيرًا من أَهْلِـى﴾ [2] قال أَبو إسْحَاق : اشتقاقُه فى اللغة من الوَزَرِ [والوَزَرُ :] الجَبَلُ الذى يُعْتَصم به

(١) سورة الأنعـام : الآية ١٦٤ (وورد فى سـورة الاسراء الآية ١٥ وسورة فاطر الآية ١٨ وسورة الزمر الآية ٧ ) .

(١) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٦/١٠٨ .
(٢) سورة طه الآية ٢٩ .

لِيُنْجِيَ من الهَـلاَك ، وكـذٰلك وَزِيرُ الخَلِيفةِ معناه الذى يَعتَمِد على رَأْيِه فى أُمورِه ، ويَلْتجِئُ إليه ، وقد قيل لوَزِيرِ السُّلطانِ وَزِيرٌ لأَنه يَزِرُ عن السُّلْطانِ أثقالَ ما أُسنِدَ إليه من تَدبِيرِ المَملكة ، أي يَحمِـل ذٰلك ، (وقـد اسْتَـوْزَرَهُ فَتَوَزَّرَ له ) . وقال الجَوْهرىّ : الوَزِير : المُوَازِر ، كالأَكِيل المُواكِلُ ، لأَنه يَحمِل عنـه وِزْرَهُ ، أَى ثِقْلَه . وقد اسْتُوزِرَ فُلانٌ فهو يُوَازِرُ الأَمِيـرَ ويَتَـوَزَّرُ له .

(ووَازَرَه) على الأَمر : أَعانَه وقَوَّاه ، والأَصْل آزَرَهُ ، قال ابنُ سِيدَه : ومن هُنا ذهبَ بعضُهم إلى أَنّ الواوَ فى وَزِير بَدَلٌ من الهَمْـزة . قال أَبو العَبّاس : ليس بقِياس ، لأَنَّه إذا قَلَّ بدَلُ الهمزةِ مـن الـواو فى هٰـذا الضَّـرْب مـن الحَركاتِ فبَدَلُ الواوِ من الهمزة أَبعدُ .

وقال الزَّمخشرىّ : وَزِيرُ المَلك ، الذى يُوَازِرُه أَعْباءَ المُلْك ، أَى يُحامِله ، وليس من المُؤَازَرةِ[1] : المعاونة ، لأَن واوها عن همزة ، وفَعِيلٌ منها أَزِيرٌ . (وحالُهُ الوِزَارَةُ ، بالـكسْر ويُفْتَـح ) ، والكَسْرُ أَعْلَى ، ( ج أَوْزَارٌ ) ، كشَرِيف وأَشْرَاف ، ويَتِيم وأَيْتَـام ، (ووُزَرَاءُ) ، والعامّةُ تَقُولُ : الوَزَرُ ، محرَّكةً

(و) عـن أَبى عمـرو : (أَوْزَرَه : أَحْرَزَهُ . ونصّ أَبى عَمرٍو : أَحْرَزَ به . (و) يقالُ : أَوْزَرَ الشيءَ ، إذا (ذَهَبَ به ) واعْتَبأَه ، (كاسْتَوْزَرَه ، و) أَوْزَرَه ، فهـو مُوزَرٌ : (جَعَـلَ له وَزَرًا) يَأْوِى إليـه ، أَى مَلْجَــأً . (و) أَوْزَرَهُ : (أَوْثَقَهُ ) ، وهو من ذٰلك ، (و) كـذا أَوْزَرَهُ بمعنَى : (خبَأَهُ) .

(و) من المَجـاز : (اتَّزَرَ) الرَّجـلُ اتِّزارًا ، إذا (رَكِبَ الوِزْرَ) ، أَى الإِثْمَ ، ثمّ يُقال : اتَّزَرْت وما اتَّجَرْت .

(والـوَزِيرُ : المُوَازِرُ) ، كالجَلِيس : المُجَالِس ، والأَكِيل : المُوَاكِل .

ويقال : وَازَرَهُ على الأَمرِ وآزَرَهُ ، والأَوّل أفصـح .

(و) الوَزِيرُ : (عَلَمٌ) من الأَعْلام .

(١) فى مطبوع التاج « الموازرة » والمثبت من الأساس .

[] وممّا يُسْتدْرَك عليه :

الوِزْرُ بالكسر : الشِّرْك ، عن الفرّاء .

ووَزِيرَةُ بنت عُمَرَ بن أَسْعَدَ بن أَسْعَدَ[1] التّنُوخيَّة . سِتّ الوُزراء ، حَدَّثت بدِمَشْق ومِصْرَ عن ابن الزّبيدى بالبُخارىّ ومُسْند الشّافعىّ .

والوَزِيرَة : قَرِيَةٌ باليَمَن قُرْب تَعِزّ ،منها الفقيه عبدُ الله بن أَسْعَدَ الوَزِيرىّ كان يَسْكن ذا هُزَيْم إلى أواخرِ سنة ٦١٣ .

والوَزِيريّة قريتان بمصر ، إحداهما فى كُورَة[2] الغرْبيّة والأُخرَى فى البُحَيْرة ، ومن إحداهما الشابّ أَحمد الوَزيرىّ الكاتبُ الماهرُ رَفيق الحافظِ البابلىّ فى شُيُوخه ، وقد حَدَّث عنه شيوخ مشايخنا بالإجازة ، والسيّد العلاّمة محمد بن إبراهيم بن علىّ بن المرتضَى الوَزِيرىّ الحَسَنىّ الرّسّىّ الطَّبَاطَبِىّ أحد الأعيان باليَمَن ، وأخوه هاشم بن إبراهيم أَحدُ شيوخ تَقىّ الدّين بن فَهْد ، ومنهم العلاّمة شِهابُ الدِّين أحمد ابن عبد الله الوَزِيرىّ ووَلَده السَّيِّد صَلاح الدّين أَحدُ أذكياء الزَّمَن وحُكمائهم ، وهم بيتُ عِلْم ورِياسة وجَلاَلة باليَمَن .

ومَوْزُور : اسمُ كُورَةٍ بالأَنْدَلُس ، تَتّصل أعمالُها بأَعمال قَرْمُونة[1] بين الغَرْب والقِبْلة ، كثيرةُ الفواكهِ والزّيتون ، بينها وبين قُرْطُبَةَ عشرون فرسخاً ، وإليه يُنْسَب أُمَيَّة بن غالب الشاعر المَوزُورىّ ، وأَبو سلمان[2] عبد السلام بن السَّمْح المَوْزُورىّ ، رحلَ [ إلى ] المَشْرق وتُوفّى سنة ٣٨٧[3]

ومَوْزارُ ، بالفتح : حِصْنٌ ببلاد الرُّوم استجَدّ عمَارَته هشامُ بن عبد المَلك قال المُتنبِّى :

وعادَتْ فظَنُّوهَا بمَوْزَارَ قُفَّلاً
وليس لها إلاّ الدّخولَ قُفُولُ[4]

(١) « ابن أسعد » الثانية لم تذكر فى التبصير .
(٢) فى مطبوع التاج « الكورة » والمثبت من معجم البلدان .

(١) هكذا فى معجم البلدان مادة (موزور) ولكنه فى مادة (قرمونية) ذكرها بياء خفيفة بعد النون المكسورة ثم قال : وأكثر ما يقول الناس قَرْمونة.
(٢) فى معجم البلدان . أبو سليمان .
(٣) ما بين القوسين زيادة من المعجم .
(٤) معجم البلدان ، (موزار) والديوان ٣٤٩

[] وممّا يُسْتدْرَك عليه :

وَزْوَرُ[1] كجَعفر : حِصْنٌ عظيمٌ من جبَال صَنْعَاءَ لهَمْدان ، وبه تَحصّن عبد الله بن حمزة الزّيْدىّ [فى أيام] سيف الإسلام طُغْتكين الأَيُّوبىّ .

[ و ز غ ر ]

وكذٰلك وَزاغر ، بالفتح والغين معجمة من قُرَى سَمَرْقَنْد .

[و ش ر] *

(وَشَرَ الخَشَبَةَ بالمِيشَار ، غير مهموز . لغة فى أَشَرَهَا بالمِئْشار ، إذا نَشَرَها) ، والفعل الوَشْرُ ، بالفتح ، (والوَشْر أَيضاً : تَحْدِيدُ المَرْأَةِ أَسْنانَها وتَرْقِيقُهَا) ، أى أَطْرافها ، قاله الجوهرىّ .

(و) فى حديث : « لَعَنَ اللهُ الوَاشِرَةَ والمُؤْتَشِرة » فالْواشِرة : المرأَةُ التى تُحَدِّد أَسْنانهَا ، تَفعله المرأَةُ الكبيرةُ تَتشبَّه بالشّوابِّ ، و (المُؤْتَشِرَةُ : التى تَسْأَلُ أَنْ) ــ وفى اللّسَان : تأْمُرُ مَنْ ــ

(يُفْعَل ذٰلك بها) ، كأَنّه من وَشَرْتُ الخَشَبَةَ بالمِيشار ، هٰكذا قالوا ، وهى (إنْ هُمِزتْ كانت من الأَشْر لا من الوَشْر ، وإنْ لم تُهْمَزْ فوَجْهُ الكلامِ المُتَّشِرَةُ والمُسْتَوْشِرَة) ، وهو ظاهر .

(ومُوَشَّرُ العَضُدَيْن ، كمُعَظَّم ، ويُهْمَزُ) ، هو (الجُعَلُ) ، وقد تقدّم فى الهمز .

(والوُشُرُ ، بضمَّتيْن : لغة فى الأُشُر) ، نقله الصاغانىّ ، وقد تقدّم الكلام عليه فى الهمز .

[] وممّا يُسْتدْرك عليه :

مِيشارُ : بلدةٌ من نواحى دُنْبَاوند ، كثيرة الخيرات والشّجَر .

[ و ش ت ر ]

ويُسْتدْرَك عليه : وَشْتَرَة[1] بالفتح من أَقاليم لَبْلَةَ بالأَنْدَلُس .

[و ص ر] *

(الوِصْرُ ، بالكسر : العَهْدُ) ، لغة فى الإِصْر ، كما قالوا : إرْثٌ ووِرْث ،

(1) ذكرها ياقوت فى مادة (وروور) براءين مهملتين . وما بين القوسين تكملة من المعجم ليستقيم المعنى والسند التاريخى .

(1) فى مطبوع التاج « وشرة » والصواب من معجم البلدان

وإِسَادَةٌ ووِسَادَة ، قاله الجوهريّ .

(و) الوِصْرُ : (الصَّكُّ الّذى تُكْتَبُ فيه السِّجِلَّاتُ) ، والأَصل إِصْر ، سُمِّىَ بـه لأَنّ الإِصْرَ العَهْدُ ، ويُسمّى كتابُ الشُّرُوطِ كِتَابَ العَهْـدِ والوَثائق . ويُطْلق غالباً على كِتاب الشِّرَاءِ ، ومنه ما رُوِىَ «أَنّ رَجلَين احْتكمَا إِلى شُرَيْح فقـال أَحدُهمـا : إِنّ هذا اشتَـرَى منّى دارًا وقَبض منّى وِصْرَها فـلا هو يُعطِينى الثَّمن ولا هو يَرُدّ إِلىّ الوِصْرَ» . وجمْع الوِصْر أَوْصَارٌ ،قال عَدىّ بن زيْد :

فأَيُّكُمْ لمْ يَنلْهُ عُرْفُ نائلِـه
دَثْرًا سَوَاماً وفى الأَرْيافِ أَوْصَارَا [(١)]

أَى أَقْطَعَكم وكَتَب لكم السِّجِلاّت فى الأَرْيَاف ، (كالوَصِيرَة والوَصَرَّةِ محرّكة مشدّدة الراءِ) والأَوْصَرِ ، وهٰذا الأَخير موجود فى اللّسان والتكملة فلا أدرِى لأَىّ شىْءٍ أَسقطَه المصنّف ، وأَنشد الليث :

وما اتَّخذْتُ صِدَاماً للمُكوثِ بَها
وما انْتَقَشْتُكَ إِلاّ للوَصَـرَّاتِ [(٢)]

(١) اللسان والأساس والعباب .
(٢) اللسان والأساس والتكملة والعباب ، وفى مطبوع التاج واللسان « صراما للمكوث ... وما انتقيتك .. » =

وقال الليـث : إِن الوَصَرَّةَ معرَّبةٌ [وهى الصَّكُّ] وهو الأَوْصَرُ ، وقال غيره : إِنّ الوِصْرَ والوَصِيرَة كلتاهمـا فارسيَّـة مُعرَّبة .

(والأَوْصَرُ : المُرْتفِعُ من الأَرْض) ، نقلَه الصاغانىّ .

## [و ض ر] *

(الوَضَرُ ، محرّكةً) : الدَّرَنُ والدَّسَمُ ، وفى المحكـم : هـو (وَسَـخُ الدَّسَمِ واللَّبَنِ ، أَو غُسَالةُ السِّقـاءِ والقَصْعَـة ونحـوِهمَا) ، وقـد وَضِرَت القَصْعَةُ تَوْضَرُ وَضَرًا ، أَى دَسِمَت ، قال أَبـو الهِنْدىّ واسمـه عبـد المُـؤْمن بن عبد القُدُّوس :

سيُغْنِى أَبا الهِنْدىّ عنْ وَطْبِ سالمٍ
أَبارِيقُ لم يَعْلَقْ بها وَضَرُ الزُّبْدِ [(١)]

مُفدَّمَةٌ قَزًّا كأَنّ رِقَـابَهـا
رِقَـابُ بَناتِ الماءِ تَفْزَع للرَّعْدِ

(و) الوَضَرُ : (بَقيّةُ الهِنَاءِ) ، عن أَبى

= والصواب من غيرهما ، هذا وفى الأساس : أن الشاعر هو السامى ولى بعض كورفارس وانتقش على خاتمه واتخذ فرسا اسمه صدام .
(١) اللسان والأول فى الصحاح والأساس والعباب .

عُبَيْدَة ، (و) الوَضَرُ : (ماتَشَمُّه من رِيحٍ تَجِدُها) ، هٰكذا فى النُّسَخ ، وصوابه تَجِدُه (من طَعَامٍ فاسد . و) الوَضَرُ أَيضاً :(اللَّطْخُ من الزَّعْفَران ونَحوِه) ممّا له لَوْنٌ ، ومنه حديث عَبد الرّحمٰن ابن عَوْف «رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلّم بـه وَضَرًا من صُفْرَة فقال له : مَهْيَمْ» . أَى لَطْخاً [1] من خَلُوق أَو طِيبٍ له لَونٌ . والوَضَرُ أَيضاً : الأَثَرُ من غيرِ الطِّيب ، (ج أَوْضارٌ) ، كسَبَبٍ وأَسْبَاب ، ويقال : (وَضِرَ) الإِنـاءُ (كوَجِلَ) ، إِذا اتَّسَخَ ، (فهو وَضِرٌ وهى) ، أَى المرأَة (وَضِرَةٌ ووَضْرَى ، قال :

إِذا مَلاَ بَطْنَهُ أَلْبَانُهَا حَلَباً
باتَتْ تُغَنِّيه وَضْرَى ذاتُ أَجْرَاسِ [2]

(والوَضْراءُ : سِمَةٌ فى رَقَبَة الإِبلِ لبَنِى فَزارَةَ) بن ذُبْيَان ، (كَأَنَّهَا بُرْثُنُ غُرَابٍ) ، نَقَلَه الصّاغانىّ .

(والوَضْرَى) ، كسَكْرَى ، (ويُمَدُّ : الفَنْدُورَةُ) ، أَى الاسْتُ ، القَصْرُ عن ابن الأَعْرَابىّ والمدُّ لغة فيه نقله الصاغانىّ والزّمخشرىّ .

(ووَضْرَةُ) ، بالفَتْح : (جَبَلٌ باليَمَن فيه عِدَّةُ قِلاَعٍ) ، هٰكذا نقله ياقوت والصاغانىّ .

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليه :

يقال : فُلانٌ وَضِرُ الأَخْلاقِ ، وفى أَخْلاقِه وَضَرٌ ، وهو ذو أَوْضَارٍ ، أَى خَبِيثٌ . وكان نَقِىَّ العِرْضِ فوَضَّرَهُ بالدَّناءَةِ . وكُلُّ ذٰلك مَجَازٌ .

## [ و ط ر ] *

(الوَطَرُ ، محرَّكةً) ، والأَرَبُ ، بمعنى وَاحِدٍ ، وهو (الحاجَةُ) مُطلقاً ، قاله الزَّجّاج . (أَو حاجَةٌ لك فيها هَمٌّ وعِنَايَةٌ ، فإِذا بَلَغْتَها فقد قَضَيْتَ وَطَرَكَ) وأَرَبَك ، ولا يُبْنَى منه فِعْل ، نقلَه الزَّجّاج عن الخَليل . وقال اللَّيْث : الوَطَرُ : كلّ حاجة كان لصاحِبها فيها هِمَّةٌ فهى وَطَرُه . قال : ولم أَسمَع لها فِعْلاً أَكثرَ من

(1) فى هامش مطبوع التاج «قوله : لطخا .. الخ عبارة اللسان : المعنى أنه رأى به لطخا من خلوق أوطيب له لون فسأله عنه فأخبره أنه تزوج وذلك من فعل العروس إذا دخل على زوجته» .
(2) اللسان والأساس .

قولهم: قَضَيْتُ من[١] كذا وَطَرِى. أى حاجَتِى، (ج أَوْطَارٌ)، قال الله تعالَى: ﴿فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ منها وَطَرًا﴾ [٢].

[ و ظ ر ]

(وَظِرَ، كفَرِحَ)، أهمله الجَماعةُ كلّهم، وقال المُصَنِّف: معناه: (سَمِنَ وامْتَلأَ، فهو وَظِرٌ): سَمينٌ ممتلِئُ اللَّحْمِ، (أَوْ هو) أى الوَظِرُ: الرَّجُــلُ (المَلآنُ الفَخذَيْن والبَطْنِ من اللَّحْم). هٰكذا استدرك [١] المصنّف عليهم، وكأَنّها لُثْغَة فى وَذرَ بالذال المعجمة فلْيُنْظَر.

[ و ع ر ] *

(الوَعْرُ): المــكانُ الحَزْنُ [٢] ذو الوُعُــورَةِ، (ضِدُّ السَّهْلِ، كالوَعِــر)، ككَتِف، (والواعِرِ والوَعِيرِ والأَوْعَرِ). يقال: طَرِيقٌ وَعْرٌ، ووَعِرٌ، ووَاعِــرٌ، ووَعِيرٌ، وأَوْعَرُ. (وقَوْلُ الجَــوْهَرِىّ: ولا تَقُلْ وَعِرٌ، ليس بشَىْءٍ). قُلتُ: وهٰذا الذى أَنكرَه على الجَوْهَرِىّ هــو المَنْقُولُ عن الأَصمعــىّ. وقال شيخُنا مقابلةُ نَفْيٍ بنَفْى بغيــر حُجَّةٍ غيــرُ مَسْمُوع، ويُؤَيِّد ما للجَوْهَرِىّ قولُ ابن أَبى الحَديد فى شَرْح نهــج البَلاغة: المَضَايِقُ الوَعْرَة بالتَّسْكين، ولايَجوزُ فيها التَّحْرِيك. انْتَهَــى. قلت: ظَــنَّ شيخُنَا أَنّ الذى أَنكرَه الجَوْهَرِىّ هو تسْكين العَيْن كمــا هو مُقْتَضَى سِيَاقه، وليس كما زَعمَ، بل الذى أَنــكَره هو تَحْرِيك العَيْن، كما هو مَضْبُوط هٰكذا فى سائر الأُصول المُصَحَّحَــة، فإِذنْ قولُ ابن أَبِى الحَدِيد الذى استَشْهَد به حُجَّة عليه لا له، فتأَمَّل. (ج) أى جمع الوَعْر (أَوْعَرٌ)، بضَمّ العَيْن. قال يَصِــف بَحْــرًا:

*وتارَةً يُسْنِدُ [نى] فى أَوْعُرِ*[١]

(و) الــكثير (وُعُورٌ، و) جمْــع الوَعِر والوَعِير (أَوْعَارٌ)، ككَتِفٍ وأَكْتَاف وشَرِيف وأَشْرَاف.

(١) فى اللسان: «من أمر».
(٢) سورة الأحزاب الآية ٣٧.
(٣) هذه المادة فى العباب فصاحب القاموس ليس مستدركا على الجميع.
(٤) فى مطبوع التاج «السَّهْل» والصواب من اللسان والعباب وفيه «الصُّلْب، وقيل الحَزْن».

(١) اللسان، ومادة (قنا) والضبط والزيادة منها.

(وقد وَعُرَ المكانُ ، ككَرُمَ ) ، يَوْعُرُ ، (و ) وَعَرَ يَعِرُ ،مثل (وَعَدَ ،و ) وَعِرَ يَوْعَر ، مثل (وَلِـعَ ) يَوْلَع . وحكى اللّحْيانىّ : وَعِرَ يَعِرُ ، كوَثِقَ يَثِقُ ، وهٰذه قد أَغْفَلَهَا المُصَنِّف ، (وَعْــرًا ) ، بالفَتْــح مَصْدَر الأَوّلَيْن ، (ووَعَــرًا ، محرَّكةً ) مصدر الثّالث ،(ووُعُورَةً ) ،بالضّمّ ،(ووَعَارَةً ) ، بالفَتْحِ مَصْدَرَا الأَول والثّانى ،(ووُعُورًا ) ، بالضّمّ مصــدر الثانى فقــط ، قـــال الأَزهرىّ : والوُعُورَة تكــون غلَظــاً فى الجَبَل ،وتكون وُعُوثَةً فى الرَّمْل ،وفى حــديث أُمِّ زَرْع : «زَوْجـى لَحْـمُ جَمَلٍ غَثٌّ على جَبَلٍ وَعْــرٍ ، لا سَهْــل فيُــرْتَقَى ولا سَــمِين فيُنْتَقَى» ، أَى غليظ حَزْن يَصْعُب الصّعــود إليه ، شَبّهَتْه بلَحْمٍ هَزِيلٍ لا يُنْتَفَع به ،وهو مع هٰــذا صَعْبُ الوُصولِ والمَنَــالِ .

(ووَعَّرْتُه تَوْعيرًا : جَعَلْتُــه وَعْرًا . وتَوَعَّرَ : صار وَعْرًا ) . إن كان المُــرادُ بالتَّوعير والتَّوَعّر هنـــا للمكان فهــو على حقيقته ، وإلاّ فهو مَجاز ، وسيأْتى أَن التَّوَعُّر فى الأَمْر هو التَّعسُّر .

(وَأَوْعَرَ به الطَّرِيقُ : وَعُــرَ عليه ) ، (أَو أَفْضَى به إلى وَعْرٍ ) من الأَرْض ، (أَو ) أَوْعَرَ (الرَّجلُ : وَقَعَ فى وَعْرٍ ) من الأَرْض ، وفى الأَساس : فى وُعُورَة .

(و ) من المَجاز : أَوْعَرَ الرجلُ ، إذا (قَلَّ مالُه ) ، شَبّهه بالمكانِ الوَعْر الذى لا نَبَاتَ بِــه .

(و ) من المَجَاز : (أَوْعَرَ (الشَّىْءَ ) ، إذا (قَلَّلَهُ ) .

(واسْتَوْعَرُوا طَرِيقَهُم : رَأَوْه وَعْرًا ، كأَوْعَرُوه ) ، وهو مأْخــوذ من عبــارة الصّاغَانىّ ، قال : أَوْعَرْتُ الشىءَ ، مثْــل اسْتَوْعَرْتُه .

(و ) قال الأَصْمَعــىُّ : (شَعرٌ مَعِــرٌ وَعِرٌ ) زَمِرٌ ، بمعنًى واحدٍ ، أَى قليلٌ ، وهو إِتْبَاعٌ ) ومَجَــاز .

(وتَوَعَّرَ ) عَلَىَّ (الأَمْرُ ) ، إذا (تَعَسَّرَ ) ، أَى صار وَعْرًا ، وهو مَجَــازٌ ، ولايخفَى أَنّ قولَه هٰذا وما قَالَه آنفاً : وتَوعَّر : صارَ وَعْرًا ، وَاحدٌ ، وتَفْرِيقُه فى مَحلَّيْن مِمّا يُوهم أَنّهما اثْنَان ، (و ) كذا قولُه :

وتوَعَّرَ (الرَّجلُ : تَشَدَّدَ) ، وهو أيضاً مَجاز ، لأَنّ التَّعَسُّر فى الأَمر والتَّشَدُّد شيءٌ وَاحد ، وقد أَخذَه من قَول الصَّاغَانىّ حيث قال : وسَأَلْنَا فُلاناً حاجةً فتوَعَّرَ علينا أَى تَشَدّد . انتهى ، ولو فسّرناه بتعَسّرَ صحّ المَعْنَى ، ومآلُهما إِلى التَّشْبيه بالوَعْر . (و) توَعَّرَ (فى الكَلامِ : تَحَيَّرَ) ، وذٰلك إِذا عَسُرعليه ، وهو أَيضاً مَجاز . (وتوَعَّرْتُه فى الكلام : حَيَّرْتُه ) ، نقله الصاغانىّ هٰكذا . ولا يَخفَى لو قال المصنّف : وتَوَعَّرْتُه فيه ، لكان أَخصَرَ ، حيث سَبَق ذِكْرُ الكَلام قَريباً ، فذِكرُه ثانياً تَكرارٌ مخالِفٌ لما قَيَّدَ نفْسه فيه من تَغْيير لنُصوص الأَئمّةِ وإِجْحَاف فى عباراتهم .

(و) من المَجاز : (وَعُرَ الشّيْءُ ، ككَرُمَ ، وَعَارَةً ووُعُورَةً : قَلَّ ) ، وقد أَوْعَرَه ، وشيْءٌ وَعْرٌ : قليلٌ . قال الفرزدق :

* وَفَتْ ثُمَّ أَدَّتْ لا قَليلاً ولا وَعْرا * [1]

يَصف أُمَّ تَميم ، لأَنها وَلَدَت فأَنْجَبَت وأَكثرَتْ .

(و) من المَجاز : (وَعَرَهُ يَعِرُه) ، كوَعَد ، (ووَعَّرَهُ) تَوْعيرًا : (حَبَسَه عن حاجَتِه ) ووِجْهَته .

(والوَعْرُ) ، بالفَتْح : (جَبَلٌ) فى قول زَيْدُ بن مُهَلْهل :

كأَنَّ زُهَيْرًا خَرَّ من مُشْمَخِرَّة
وجَارَىْ شُرَيْحٍ من مُوَاسِلَ فالوَعْرِ [1]

(ووُعَيْرَة ، كجُهَيْنَةَ ) ، وفى التكملة : والوُعَيْرَة ، (حِصْنٌ) فى جِبَال الشَّرَاة (قُرْبَ) وَادِى موسَى عليه السلام و(الكَرْكِ) . قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ :

فأَمْسَى يَسُحُّ الماءَ فَوْقَ وُعَيْرَةٍ
له بِاللِّوَى والوَادِيَيْن حَوَائرُ [2]

(والأَوْعَارُ : ع) بالسَّماوَة ، سَمَاوَةِ كَلْبٍ ، قال الأَخْطَل :

فى عانَة رَعَت الأَوْعَارَ صَيْفَتَها
حتّى إِذا زَهِمَ الأَكْفَالُ والسُّرَرُ [3]

---

(١) ديوانه واللسان ، والعباب ، وصدره :
* إِليكُم وتَلْقَوْنَا بنِى كلّ حُرَّة *

(١) العباب ومعجم البلدان (وعر) وفى مطبوع التاج « ... من مواشل ... »
(٢) اللسان .
(٣) الديوان ٢٢٤ واللسان .

(ووَعِرَ صَدْرُه) علىَّ (لغةٌ فى وَغِرَ)، بالغين معجمة، قال الأَزهرىّ: وزعمَ يعقوبُ أَنها بَدلٌ، لأَنّ الغينَ قد تُبْدَل من العَيْن.

(و) من المَجاز: (رَجُلٌ وَعْرُ المَعْرُوفِ)، بتسكين العين، أَى (قَليلُه)، كما فى الأَساس. (ويُقَال: قَليلٌ وَعْرٌ)، ووَتْحٌ، وَعْرٌ (إِتْبَاعٌ) له. قال الأَزهرىّ: يقال: قَليلٌ شَقْنٌ ووَتْحٌ ووَعْرٌ، وهى الشُّقُونَةُ والوُتُوحَة والوُعُورَة، بمعنًى وَاحِدٍ.

[] ومِمّا يُستدرك عليه:

الوَعْر: المَكَانُ المُخِيفُ الوَحْش.

[ و غ ر ] *

(الوَغْرَةُ: شِدّةُ) تَوَقُّدِ (الحَرِّ)، وذٰلكَ حينَ تَتوسَّط الشَّمْسُ السَّمَاءَ ويقال: نَزَلْنا فى وَغْرَةِ القَيْظِ على ماءِ كذا.

(وَغَرَت الهاجرَةُ) تَغِرُ، (كوَعَدَ)، وَغْرًا: رَمِضَتْ واشتَدَّ حَرُّها.

(وَأَوْغَرُوا: دَخلُوا فيها)، ومنه حَديثُ الإِفْك، «فأَتَيْنَا الجَيْشَ مُوغِرِين فى نَحْرِ الظَّهِيرَة» ويروى مُغَوِّرِين، وقد تقدَّم فى موضعه.

(والوَغْرُ)، بالفتح (ويُحَرَّكُ: الحِقْدُ والضِّغْنُ) والذَّحْلُ (والعَدَاوَةُ) والغِلّ (والتَّوَقُّدُ من الغَيْظ).

(وقد وَغِرَ صَدْرُه) عليه، (كوَعَدَ ووَجِلَ)، يَغِرُ ويَوْغَرُ، ويَوْغَرُ أَكثَرُ، قاله الأَزهرىّ، (وَغْرًا)، بالفتح، (ووَغَرًا، بالتَّحريك)، إِذا امتلأَ غَيظاً وحِقْدًا، وقيل: هو أَنْ يَحْتَرِق من شِدَّةِ الغَيْظ.

ويقال: ذَهبَ وَغْرُ صَدْرِه ووَغَرُه، أَى ما فيه من الغِلّ والحِقْد والعَدَاوة. وقيل: الوَغْرُ، بالتّسكين، الاسْم، وبالتَّحْريك، المصدر.

(و) قال الفَرّاءُ: وَغَرَ علىَّ فُلانٌ (يِيغَرُ، بكسر أَوّله)، على مِثَال يِيجَلُ.

(وَأَوْغَرَهُ): غاظَهُ، وَأَوْغَرَ صَدْرَ فُلان: أَحْمَاهُ من الغَيْظ، وهو وَاغِرُ الصَّدْرِ علىَّ. وفى الحديث «الهَدِيَّة

تُذْهِبُ وَغَرَ الصَّدْرِ » أى غِلَّهُ وحَرَارَتَه ، وأَصلُه من الوَغْـرَةِ وهى شِـدَّة الحَرِّ ، ومنه قَولُ مازِنٍ :

* ما فى القُلُوب عَلَيْكُمْ فاعْلَمُوا وَغَرُ[1] *

وفى حـديث المُغِـيرَة : « وَاغِـرَة الضَّميرِ » ، وقيل : الوَغَرُ : تَجرُّعُ الغَيْظِ والحِقْد .

(والتَّوْغيرُ : الإغْـرَاءُ بالحِقْـد) ، أنشد سيبَوَيْه للفَرَزْدَق :

دَسَّتْ رَسُولاً بأَنّ القومَ إنْ قَدَرُوا
عليكَ يَشْفُوا صُدُورًا ذاتَ تَوْغِيرِ[2]

(والوَغِيرُ) ، كأَمير : (لَحْمٌ يَنْشَوِى على) الرَّضْف ، كما قاله اللّيْث . وفى اللّسَان : على (الرَّمْضاءِ) . (و) الوَغِيرُ أيضاً : (اللَّبَن تُرْمَى[3] فيه الحِجَـارَةُ المُحْماةُ ثمّ يُشْرَب ، و) قيل : الوَغيرُ : (اللَّبَنُ يُغْلَى ويُطْبَخُ) . وقال الجوهرىّ : الوَغِيرَةُ : اللّـبَنُ يُسَخَّـن بالحِجَارة المُحْمَاةِ ، وكذٰلك الوَغِير ، وقال ابن سيده : الوَغيرَةُ : اللّبَنُ وَحْدَه مَحْضاً يُسَخَّن حتّى يَنْضَج وربّمَا جُعِلَ فيـه السَّمْنُ ، (و) قد (أَوْغَرَه ، ووَغَّرَهُ)[1] توْغيـرًا ، قال الشاعر :

فسائِلْ مُرَادًا عن ثَلاَثَة فِتْيَـــة
وعن إثْرِما أَبْقَى الصَّرِيحُ المُوَغَّرُ[2]

وفى كلامِ المصنّف قُصورٌ لايَخْفَى .

(و) أَوْغَرَ (المَاءَ : سَخَّنَهُ) ، وذٰلك أَنْ تُسَخِّنَ الحِجَارَةَ وتَحرِقَها وتُلْقِيَها فى الماءِ لتُسَخِّنه ، وهو الإيغارُ ، وقيل : أَوْغَرَ المَاءَ : أَحْرَقَه (وأَغْلاَهُ) ، ومنه المثلُ : « كَرِهَـت الخَنَـازيرُ الحَمِيمَ المُوغَـر » ، (و) ذٰلك لأَنّـه (رُبَّـمَا يُسْمَطُ فيه الخِنْزيرُ وهو حَىٌّ ثم يُذْبَحُ) ، ومثله فى الأَساس ، وفى بعضِ الأُصول ثمّ يُشْـوَى ، (وهو فِعْـلُ قَـوْمٍ من النَّصارَى) ، قال الشاعر :

ولقدْ رَأَيـتُ مَكانَهم فكَرِهْتُهُمْ
ككَرَاهَـةِ الخِنْزيـرِ للإيغَـارِ[3]

(١) اللسان والنهاية . وفى مطبوع التاج « ما فى الحديث ...»
(٢) الديوان : ١ /٢٦٢ واللسان .
(٣) فى القاموس المطبوع « يرمى » .

(١) فى القاموس المطبوع « أوغره : صنعه ، ووغره .
(٢) اللسان والعباب .
(٣) اللسان والصحـاح والأساس والعباب والمقـاييس ٦ /١٢٨ ومجمع الأمثال حرف الكاف ونسب فى العباب إلى ابن أدهم النعامى الـكلبى .

(و) عن أَبي سعيد : يقال : أَوْغَرَ فلاناً (إِلَيْه) ، أَي (أَلْجَأَه) ، وأَنشد :

وتَطاوَلَتْ بكَ هِمَّةٌ مَحْطوطةٌ
قد أَوْغَرَتْكَ إِلى صِباً ومُجونِ[1]

قال : واشتقاقه من إيغار الخَراجِ ، ثمّ ذَكرَ المَعْنَى الذى ذَكرَه المصنّف آخِراً . (و) يقال أَوْغَرَ (العامِلُ الخَراجَ) ، إذا (اسْتَوْفاهُ) . وفى التهذيب : « وغر » : (أَوْ هو أَنْ يُوغِرَ المَلِكُ الرجُلَ الأَرْضَ فيَجْعَلَها له من غِير خَراجٍ ) ، وقيل : الإيغارُ : أَن يُسْقِطَ الخَرَاجَ عن صاحِبه فى بَلَدٍ ويُحَوِّلَ مِثلَه إِلى بَلدٍ آخرَ ، فيكون ساقِطاً عن الأَوّل وراجِعاً إِلى بَيْتِ المالِ ؛ (أَو هو أَن يُؤَدِّيَ الخَرَاجَ إِلى السُّلْطَانِ الأَكْبَرِ فِرَارًا من العُمّالِ) . يَقال : أَوْغَرَ الرجُلُ خَراجَه ، إذا فعلَ ذٰلك ، نقله أَبو سَعِيد ، قال : ومنه أُخِذَ معنَى الإِلجاءِ . وقيل : سُمِّىَ الإِيغارَ لأَنّه يُوغِرُ صُدورَ الذين[2] يُزَاد عليهم خَراجٌ لا يَلزَمُهم . (و) قال الأَزهرىّ : و(قَدْ يُسَمَّى ضَمَانُ الخَراجِ إِيغارًا) ، وهى لفظة (مُوَلَّدَةٌ) . وقال ابنُ دُرَيْد : والإيغارُ المستعمَلُ فى باب الخَرَاجِ لا أَحسَبُه عَربيًّا صَحيحاً .

(ووَغْرُ الجَيْشِ : صَوْتُهم وجَلَبَتُهم) ، قال ابنُ مُقْبل :

فى ظَهْرِ مَرْتٍ عَساقِيلُ السَّرَابِ به
كَأَنَّ وَغْرَ قَطَاهُ وَغْرُ حادِينَا[1]

وقال الراجز :

كَأَنَّمَا زُهَاؤُهَا لِمَنْ جَهَرْ
لَيْلٌ ورِزٌّ وَغْرِه إِذَا وَغَرْ[2]

(ويُحَرَّك) ، ولم يَحْكِ ابنُ الأَعْرَبىّ فى وَغْرِ الجَيْش إِلاّ الإِسْكَان فقط ، وصرّحَ بأَنّ الفتح لا يجوز .

(وتَوَغَّرَ) الرَّجُلُ : (تَلَهَّبَ غَيْظاً وتَوَقَّدَ وحَمِىَ .

(وعَمْرُو بن رَبِيعَةَ بن كَعْبٍ) الشّاعرُ المشهورُ (لُقِّبَ مُسْتَوْغِرًا) وفى

(١) اللسان والعباب والتكملة .
(٢) فى مطبوع التاج : « الذى » والصواب من اللسان .

(١) اللسان والصحاح والعباب .
(٢) اللسان والصحاح والعباب والرجز للعجاج ديوانه ١٦ .

بعض النُّسخ المُسْتَوْغِر (لقوله)يَصِفُ فَرساً عَرِقَت :

(يَنِشُّ الماءُ فى الرَّبَلاتِ منْهَا
نَشيشَ الرَّضْفِ فى اللَّبَنِ الوَغِيرِ)[1]

والرَّبَلات : جمع رَبْلَة ، وهى باطِنُ الفَخذِ . والرَّضْفُ : حِجارةٌ نحْمَى وتُطرَح فى اللَّبَن ليَجْمُدَ .

(و) فى التكملة : (المِيغَرُ : الميقاتُ والمِيعَادُ ، وقد أَوْغَرُوا بَينَهم مِيغَرًا) ، أى مِيعادًا .

(والغِرَةُ) ، مثل (العِدَة) وَزْناً ومعنًى ، نقله الصاغانىّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

وَغَرَتْه الشَّمسُ ، أى اشتَدَّ وَقْعُها عليه . والوَغْر : الذَّحْلُ .

[ و ف ر ] *

(الوَفْرُ : الغِنَى ، و) الوَفْر (من المَالِ والمَتَاعِ : الكَثيرُ الوَاسعُ) الذى لم يَنْقُصْ منه شىءٌ (أَو العامُّ من كلّ شىءٍ ، ج وُفُورٌ ، وقد وَفَرَ المالُ) والنَّبَاتُ والشىءُ بنفسه ، (ككَرُمَ ووَعَدَ ، وَفَارَةً ووَفْرًا ووُفُورًا وفِرَةً) ككَرَامَة ووَعْدٍ وقُعُودٍ وعِدَة ، أى كَثُرَ ، فهو وَافِرٌ . (واتَّفَرَ) الشىءُ : وَفَرَ . يقال : وَفَرْتُه فاتَّفَرَ ، أَنشد الأَصمعىُّ لبَشِير بن النِّكْث يصف دَلْوًا :

* وحَوْأَبٍ أَنْجَرَ وُفِّى فاتَّفَرْ[1] *

(و) يقال : (أَرْضٌ وَفْرَاءُ) ، إذا كان (فى نَبَاتها فِرَةٌ) ، أى كَثْرة . وهٰذه أرضٌ [فى] نَبَاتها وَفْرٌ ووَفْرَةٌ وفِرَةٌ ، أى وُفُورٌ لم تُرْعَ .

(و) قال الأَزهرىّ : والمُسْتَعْمَل فى التَّعدِّى (وَفَّرَهُ تَوْفيرًا) ، أى (كَثَّرَهُ ، كوَفَرَ له) مالَهُ .

ووَفَرَه ، كوَعَدَه ، (وَفْرًا وفِرَةً) ، ووَفَّرَهُ : جعلَه وَافِرًا . وفى الحديث : « الحمدُ لله الذى لا يَفِرُه المَنْعُ » أى لا يُكْثِرُه .

(و) من المَجاز : (وَفَرَه عِرْضَه)

(١) اللسان والصحاح والعباب .

(١) العباب والتكملة .

وَفْرًا وفِرَةً ، (ووَفَّرَهُ لَهُ) تَوْفِيرًا : أَثْنَى عليه و (لم يَشْتِمْه) ولم يَعِبْه كأَنَّمَا أَبْقَاه له كثيرًا طَيِّباً لم يَنْقُصْه بشَتْم قال :

أَلِكْنِى وفِرْ لابنِ الغَرِيرَةِ عِرْضَهُ
إلى خالِدٍ من آل سَلْمَى بن جَنْدَلِ [1]

ووَفَرَ عِرْضه ووَفُرَ كوَعَدَ وكَرُمَ : كَرُمَ ولم يُبْتَذَل . (ووَفَرَهُ عَطَاءَهُ) وَفْرًا : (رَدَّهُ عليه وهو رَاضٍ) ، أَو مُستَقِلٌّ له .

(ووَفَّرَهُ[2] تَوْفِيرًا : أَكْمَلَهُ وجَعَلَهُ وَافِرًا . و) وَفرَ (الثَّوْبَ : قَطَعَه وَافِرًا) ، وكذلك السِّقاءَ ، إذا لم يُقْطَع من أَدِيمه فَضْلٌ .

(والوَفْرَاءُ) ، ممدوداً : (المَلْأَى) المُوَفَّرَة المِلْءِ ، (و) الوَفْراءُ ( : المَزَادَةُ الوَافِرَةُ الجِلْدِ) التَّامَّةُ التى لم يُنْقَص من أَدِيمها شيءٌ . (و) الوَفْرَاءُ ( : الأُذُنُ العَظِيمَةُ) الضَّخْمَةُ الشَّحْمَةِ .

(و) وَفْراءُ : (ع) نقله الصاغانىّ وياقوت . (و) الوَفْراءُ ( : الأَرْضُ التى

(١) اللسان .
(٢) فى اللسان بدون تشديد الفاء وكذلك وفر الثوب . .

لم يَنْقُص من نَبْتِها شيْءٌ) قال الأَعشَى :

عَرَنْدَسَةٍ لا يَنْقُصُ السَّيْرُ غَرْضَهَا
كأَحْقَبَ بالوَفْراءِ جَأْبٍ مُكَدَّمِ [1]

(والوَفْرَةُ : الشَّعرُ المُجْتَمِعُ على الرأْس ، أَو ما سالَ على الأُذُنَيْن منه ، أَو ما جَاوَزَ شَحْمَةَ الأُذُنِ) ، وقيل : الوَفْرةُ أَعظمُ من الجُمَّة ، قال ابنُ سيدَه : وهٰذا غَلطٌ ، إنَّمَا هى الوَفْرَةُ (ثُمَّ الجُمَّة ثمَّ اللِّمَّةُ) . فالوَفْرَة : ما جاوز شَحْمَةَ الأُذُنَيْن . واللِّمَّة ما أَلَمَّ بالمَنْكِبَيْن . وفى التَّهْذيب : والوَفْرَة : الجُمَّة من الشَّعر إذا بَلَغَت الأُذُنَيْن ، وقيل : الوَفْرَةُ : الشَّعرة إلى شَحْمَةِ الأُذُن ، ثم الجُمَّةُ ثم اللِّمَّةُ ، (ج وِفَارٌ) ، بالكَسر . قال كُثَيِّر عَزَّة :

كأَنَّ وِفَارَ القَوْمِ تَحْتَ رِحالِهَا
إذا حُسِرَتْ عنْها العَمَائمُ عُنْصُلُ [2]

(١) الصبح المنير ٩٢ واللسان والصحاح والعباب .
هذا وفى العباب والصبح المنير « ينقض السير »
وفى هامش مطبوع التاج : قوله : عرندسة هى الناقة الشديدة . والغرض للرحل بمنزلة الحزام للسرج ، يريد أنها لا تضمر فى سيرها فيقلق غرضها . والأحقب : الحمار الذى بموضع الحقب منه بياض ، شبهها به لصلابته . والجأب : الغليظ . ومكدم : معضض ، أى كدمته الحمير وهو يطردها عن هانته . اهـ لسان» .
(٢) اللسان .

(و) قـال ابنُ دُرَيْـد : (الوَافِـرَة : أَلْيَةُ الـكَبْشِ إذا عَظُمَتْ) ، فى بعض اللّغَات .

(و) من المَجاز : الوافِرَةُ : (الدُّنْيَا) ، على التّشْبيـه ، وأَنشد ابنُ الأَعْرَابىّ :

وعَلَّمَنَـا الصَّـبْرَ آبـاؤُنَـا
وخُطَّ لنـا الرَّمْىُ فى الوَافِـرَهْ[1]

(كـأُمٍّ وَافِـرَةَ) ، وهٰـذه نقلَهـا الصّاغانىّ . (و) قيل الوَافِرَةُ فى قـول الشاعر : (الحَيَاةُ ، و) قيل : الوَافِرَة : (كُلُّ شَحْمَةٍ مُسْتَطِيلَةٍ) .

(والوَافِرُ : البَحْرُ الرّابعُ من) بحور (العَرُوض وَزْنُه مُفَاعَلَتُنْ ستّ مَرّات) ، كذا نقلَه الصاغانىّ ، وفى اللسان مُفاعلتنْ مفاعلتن فعولنْ ، مرّتين ، أَو مفاعلتن مفاعلتن ، مرّتين ، سُمِّى هٰذا الشَّطْرُ وَافِراً لأَن أَجزاءه مُوَفَّرة له وُفُـورَ أَجـزاءِ الـكامل ، غير أَنه حُذِف من حُرُوفه فلمْ يكْمُل . (والمَوْفُور والمُوَفَّرَ منه ، كمُعَظَّمٍ) : كلُّ جُـزْءٍ يَجوز فيـه الزِّحافُ فيَسْلم منـه ، قال ابن سيده : هٰـذا قَول أَبى إسحـاقَ . قال : وقال مَرَّةً : المَوْفُـور : (ماجَازَ أَنْ يُخْـرَمَ فلم يُخْرَم[1]) وهـو فعولن ومَفاعيلنْ ومفاعلتن ، وإن كان فيها زِحافٌ غير الخَرْمِ فلم تَخْلُ من أَن تَكُون موفُورةً ، قال : وإنما سُمِّيَت موفورةً لأَنّ أَوْتادَها تَوَفَّرتْ .

(و) من المَجاز : (تَوَفَّر عليه) ، إذا (رَعَى حُرُمَاتِه) وبَرَّهُ . (و) يقـال : (هم مُتَوَافِـرُون) ، أَى هـم كَثيرٌ أَو (فيهم كَثْرَةٌ . و) يقال : (اسْتَوْفَرَ عليه حَقَّهُ) ، إذا (اسْتَوْفاهُ ، كوَفَّرَهُ) تَوْفِيرًا .

(وسِقَاءٌ أَوْفَرُ ووَفْرٌ) ، بالفَتْح ، أَى تَـامٌّ (لم يَنْقُصْ من أَدِيمِـه شىءٌ) الثّانيَة نقلَها الصاغانىّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليـه :

الجَزَاءُ المَوْفُور : الذى لـم يَنْقُصْ منه شىءٌ . والمَوْفُور : التّامّ من كلّ شىْءٍ .

وفى المثل : «تُوفَرُ وتُحْمَدُ» على كذا

(١) اللسان .

(١) فى مطبوع التاج «يحرم» والصواب من القاموس .

أى يُصَانُ عِرْضُك ويُثْنَى عليك . قاله الزمخشرىّ . وقال الفَراءُ : يُضرَب للرّجل تُعْطيه الشَّىْءَ فيرُدُّه عليك من غير تَسَخُّط .

والإيفارُ : الإتمام ، كالاسْتيفار .

ووَفَر اللهُ حَظَّه من كذا : أَسْبَغَه .

والوَفْرُ ، بالفتح : الإبِلُ التى لم تُعْطَ منها الدِّيَاتُ ، فهى مَوفورة .

وفُلانٌ مُوَفَّرُ الشَّعرِ ، كمُعَظَّم ، وقد وَفَّرَه : أَعْفاه ، وهو مَجاز .

والوَافِرُ والمَوْفُور والمُسْتَوْفِر [1] والمُوَفَّر بمَعْنًى وَاحد. وتَركْتُه علىأَحسنِ مَوْفِرٍ ، أَى على أَحسن حالٍ . وهو مَجاز .

وتَوَفَّر على كذا : صَرف هِمَّتَه إليه . وهو مَجاز .

ووَفْرَةُ :لقَبُ الحسنِ بنعلىّ الخَلقانىّ ، حدّث عن ابن أَبى دَاوُود وطبقتِه .

[ و ق ر ] *

(الوقْر : ثِقَلٌ فى الأُذُن ، أَو) هو (ذَهَابُ السَّمْعِ كُلِّه) ، والثِّقَلُ أَخفُّ مِن ذٰلك ، ومنه قَوْلُه تعالى : ﴿وفى آذانِنَا وَقْرٌ﴾ [1] (وقد وَقَر كوَعَد ووَجِل) يقِرُ ويوْقَرُ ، هٰكذا فى سائر النُّسخ ، ولو قال : وقد وَقَرتْ كوَعَد ووَجِلَ كان أَوجه ، أَى صَمَّتْ أُذنُه . قال الجوْهرىّ : (ومصْدره وَقْرٌ ، بالفتْح) ، هٰكذا جاءَ ، (والقيَاس بالتَّحْريك) ، أَى إِذا كان من باب وَجِلَ ، وأَمّا إِنْ كان من باب وَعَدَ فإِن مَصَادرَه كلّها مفتوحة ، كما هو ظاهر ، (ووُقِرَ كعُنِىَ) يُوقَر وَقْرًا فهو مَوْقُورٌ . وعبارة ابنُ السِّكّيت :يقال منه : وُقِرَت أُذنُه ، على مالم يُسمّ فاعلُه ، تُوقَرُ وَقْرًا ، بالسكون ، فهى مَوقورة ، ويقال : اللّٰهم قِرْ أُذُنَه . (و) فى الصحاح : (وَقَرَها اللهُ) ، أَى الأُذن ، (يَقِرُها) وَقْرًا فهى مَوقورة .

(و)الوِقْرُ ،(بالكَسر:الحِمْلُ الثَّقيلُ) ، وقيل : هو الثِّقْلُ يُحمَل على ظَهْرٍ أَو رأْسٍ ، يقال : جاءَ يَحْمِل وِقْرَه. (أَو أَعمُّ) من أَن يكون ثقيلاً

(١) فى مطبوع التاج «والمتوفر» والمثبت من الأساس.

(١) سورة فصلت الآية ٥ .

أو خَفيفاً أو ما بَيْنَهُمَا ، ( ج أَوْقَارٌ ) .

( وأَوْقَرَ الدَّابَّةَ إِيقارًا وقِرَةً ) شَديدةً كعِدَة ، وهٰذه شاذَّة .

( وَدابَّةٌ وَقْرَى ) ، كسَكْرَى : ( مُوقَرَةٌ ) ، قــال النّابغــةُ الجَعْدىّ :

كما حُلَّ عن وَقْرَى وقد عَضَّ حِنْوُها
بغَارِبِهــا حَــتّى أَرادَ ليَجْــزِلاَ[(١)]

قال ابن سيده : أُرَى وَقْرَى مَصْدرًا على فَعْلَى ، كحَلْقَى وعَقْرَى ، وأَراد : حُلَّ عن ذَاتِ وَقْــرَى ، فحذف المضــاف وأَقامَ المضــافَ إليه مُقامَه . قال : وأَكــثر ما يُستعمل الــوِقْرُ فى حِمْــل البَغْل والحِمار ، والوسْق فى حِمْل البعير . وفى الحــديث : « لَعَلَّهُ أَوْقَــرَ رَاحِلَته ذَهَباً » أَى حَمَّلهَا وِقْرًا .

( وَرجُلٌ مُوقَرٌ ) ، كمُكْرَم : ( ذو وِقْرٍ ) ، أَنشد ثَعْلَبٌ :

لقد جَعلَتْ تَبْدُو شَواكِلُ منــكما
كأَنَّكُما بِى مُوقَرانِ ن الجَمْــرِ[(٢)]

(١) اللسان .
(٢) اللسان وفى مطبوع التاج « من الحمر » والصواب من اللسان .

وامرأَةٌ مُوقَــرَةٌ : ذاتُ وِقْرٍ . وقال الفرّاءُ : امرأَةٌ مُوقَرَةٌ ، بفتــح القاف ، إذا حَمَلتْ حِمْلاً ثَقيــلاً . ( و ) أَوْقَرَت النَّخلةُ ، أَى كَثُرَ حَمْلُها ، و( نَخْلَةٌ مُوقِرَةٌ ) . بكســر القاف ، ( ومُوقَرَةٌ ) ، بفتحها ، ( ومُوقِــرٌ ) ، كمُحْسِنٍ ، ( ومُوَقَّــرَةٌ ) ، كمعظَّمة ، ( ومِيقارٌ ) ، كمِحْرَاب قال :

من كُلِّ بائِنَــةٍ تَــبِينُ عُذُوقَهَــا
منْهَــا وحاضِنَةٍ لها مِيقَــارِ[(١)]

( و ) قال الجوهرىّ : نَخْلَةٌ ( مُوقَرٌ ، بفتح القَافِ ) على غيْر القِيَاس ، لأَنّ الفِعْلَ ليسَ للنَّخْلَة ، وإِنَّمَا قيلَ : مُوقِر ، بكسر القاف ، على قِياسِ قَولِك : امرأَةٌ حامِلٌ ، لأَن حَمْلَ الشَّجرةِ مُشبَّهٌ بحَمْل النساءِ ، فأَمّا مُوقَرٌ ، بالفتح ، فإِنّه ( شاذٌّ ) ، وقد رُوِىَ فى قول لَبِيد يَصِف نَخــلاً :

عُصَبٌ كَوَارِعُ فى خَلِيــجٍ مُحَلَّمٍ
حَمَلَتْ فمنْهَــا مُوقَرٌ مَكْمُــومُ[(٢)]

( ج مَوَاقِرُ ) .

(١) اللسان ومادة (بين) ومادة (حضن) وهو لحبيب القشيرى وفى مطبوع التاج « وخاضبة » والصواب مما سبق .
(٢) ديوانه ١٢٠ واللسان والصحاح والعباب .

(و) يقال: (اسْتَوْقَرَ وِقْرَهُ طَعَاماً: أَخَذَهُ. و) استَوْقَرتِ (الإبلُ: سَمِنَتْ) وحَمَلَت الشُّحُومَ. قال:

كأَنَّها من بُدُن واسْتِيقارْ
دَبَّتْ عليها عارِمَاتُ الأَنْبارْ[1]

(و) من المَجازِ: (الوَقَارُ كسَحاب: الرَّزَانَةُ) والحِلْم، (و) الوَقَارُ: (لَقَبُ زَكَرِيَّا[2] بن يحْيَى) بن إبراهِيم (المِصْرىّ) الفَقيه، عن ابن القَاسم وابن وَهْب، وروَى الحَديثَ عن ابن عُيَيْنَةَ وبِشْر بن بَكْر، وهو ضعيف. وقال الذَّهَبىّ فى الديوان: كَذّابٌ.

(و) وَقّارٌ، (كشَدّاد: ابنُ الحُسَيْن الكِلابىُّ الرَّقِّىّ، عن أَيّوب بن محمّد الوزّاق[3] وعنه ابنُ عَدِىّ، (وهما محَدِّثان). قال الحافظ: والأَخير رَوى أَيضاً عن المُؤَمّل بن إهاب، وعنه أَبو بكرٍ الشّافعىّ وأَبو بكر الخَرَائطىّ، رأَيت له فى كتاب اعْتلال القُلُوب حَديثاً باطِلاً، وهو فَرْدٌ. وأَما الذى

(١) اللسان والصحاح والعباب ومادة (نبر) والرجز لشبيب بن البرصاء.
(٢) فى القاموس «زكرياء».
(٣) فى المشتبه ٦٦٢ «الوزّان»



بالتخفيف فجَماعة غير زَكريّا.

(ووَقُرَ) الرّجلُ (ككَرُمَ)، يَوْقُر (وَقَارَةً ووَقَارًا)، بالفَتْح فيهما، (ووَقَرَ يَقِرُ)، كوَعَد يَعِد، (قِرَةً، وتَوَقَّرَ واتَّقَر)، إذا (رَزُنَ). ورجل مُتَوقِّر: ذو حِلْم ورَزَانة، ومنه الحديث: «لم يَسْبِقْكُم أبو بكْرٍ بكثْرةِ صَوْمٍ ولا صلاةٍ ولٰكنّه بشئٍ وَقَرَ فى القَلب» وفى رواية: «لِسِرٍّ وَقَرَ فى صَدْره»، أَى سَكَن فيه وثَبَت، من الوَقَار والحِلْم والرَّزَانة.

(والتَّيْقُورُ: الوَقَارُ، فَيْعُولٌ منه)، وقيل: لغة فى التَّوْقِير، (والتَّاءُ مُبْدلَة من واوٍ)، وأَصْله وَيْقُور، قال العَجّاج:

* فإِنْ يَكُنْ أَمْسى البِلَى تَيْقُوِرى[1] *

أَى أَمْسَى وَقَارى. حملَه على فَيْعُول، ويقال[2]: حملَه على تَفْعُول

(١) ديوانه ٢٧ واللسان والعباب والصحاح.
(٢) فى هامش مطبوع التاج قوله: ويقال: حمله على تفعول الخ، عبارة اللسان: قيل كان فى الأصل ويقورا فأبدل الواو تاء حمله على فيعول ويقال: حمله على تفعول مثل التذنوب ونحوه، فكره الواو مع الواو فأبدلها تاء لئلا يشتبه بفوعول فيخالف البناء.. الخ. اه فتأمل».

مثل التَّذْنُوب ونحوه، فكرِهَ الواو مع الياء فأَبْدَلها تاء لئلاّ يشبه فوْعُول فيخالِف البناءَ، أَلاَ تَرَى أَنَّهُمْ أَبدَلُوا الوَاوَ حين أعربوا فقالوا نَيْروز .

(ورَجلٌ وَقَارٌ ووَقُورٌ)، كسَحابٍ وصَبُور، أَى ذو حِلْمٍ ورزَانَةٍ، كالمُتَوقِّر، (ووَقُرٌ، كنَدُسٍ)، هٰكذا فى سَائر الأُصول التى بأَيْدينا، والذى فى اللِّسَان: وَقَرٌ، محرَّكةً، وأَنشد للعَجّاج يمدحُ عُمَرَ بنَ عُبَيْدِ الله بن مَعْمَرٍ الجُمحىّ :

هٰذا أَوَانُ الجِدِّ إِذْ جَدَّ عُمَرْ
وصَرَّحَ ابنُ معْمرٍ لمن ذَمَرْ
بكُلِّ أَخْلاقِ الشُّجاعِ إِذْ مَهَرْ
ثَبْتٌ إذا ما صِيحَ بالقَوْمِ وَقَرْ (١)

(وهى وَقُورٌ) من نِسوةٍ وُقُر .

(ووَقَرَ) الرجلُ (كوَعَد)، يَقِرُ (وَقْرًا) فهو وَقُورٌ(٢)، (و) وَقُرَ يَوْقُر (وُقُورةً)، إذا (جَلَس)، وهو مَجاز، ومنه قوله تعالى ﴿وقَرْنَ فى بُيُوتكُنَّ﴾ (١) وقيل: هو من الوَقَار، وقيل: من قَرَّ يَقِرُّ ويقَرُّ، وقد تقدّم .

(والتَّوْقيرُ: التَّبْجيلُ) والتَّعظيم، قال الله تعالى ﴿وتُعَزِّروهُ وتُوَقِّرُوه﴾ (٢) يقال: وَقَّرَه، إذا بَجَّلَه ولم يَستخِفّ به، وهو مَجاز. (و) التَّوْقير: (تَسْكِينُ الدَّابَّةِ)، قال الشاعر :

يَكَادُ يَنْسَلُّ من التَّصْديرِ
عَلى مُدَالاَتِى والتَّوْقِيرِ (٣)

(و) التَّوْقِير، (التَّجْرِيحُ، والتَّزْيينُ) هٰكذا فى سائر النُّسَخ التى بأَيْدينَا، ولعلَّ صوابَه: والتَّمْرين، ويكون من قولهم وَقَّرَتْه الأَسْفَارُ، إذا صَلَّبتْه ومَرَّنَتْه كأَنَّها جَرحَتْه فتَعَوَّد عليها، أَو يكون التَّوْقيح بدَل التَّجْريح، فيكون أَقربَ من التَّجْريح فى سَبْك

(١) ديوانه ١٥ واللسان وفى الصحاح المشطوران الثالث والرابع وفى العباب المشطور الرابع .
(٢) فى مطبوع التاج: «موقور» والصواب من اللسان .

(١) سورة الأحزاب الآية ٣٣ .
(٢) سورة الفتح الآية ٩ .
(٣) اللسان والعباب والجمهرة ٢/٤١ وهو للعجاج ديوانه ٢٨ .

المَعْنَى مع التّمريـن ، أَو الصّـواب التَّرْزين بدل التَّزْيين وهـو التَّعْظـيم والتفخيم ، فليُنظر ذٰلك .

(و) من المَجاز : التَّوْقيرُ (أَنْ تُصَيِّرَ له) ، أَي للشَّيْءِ (وَقَرَات) ، محرّكةً ، (أَي آثارًا) وهَزَمَاتٍ ، فهـو مُوَقَّـر كمُعظَّم ، وهو مخالفٌ لِمَا في الأَساس ، وشيءٌ مَوْقُورٌ[1] : فيه وَقَراتٌ : هَزَمَاتٌ.

(والوَقْرُ : الصَّـدْعُ في السَّاق ، و) هو مَجاز . وفي اللّسَان : الوَقْرُ (كالوَكْتَة أَو الهَزْمَةِ تكون في الحَجَر) أَ(والعَيْنِ) أَو الحافرِ أَ(و العَظْمِ ، كالوَقْرَة) ، بزيادة هاءٍ . والوَقْرَةُ : أَعظمُ من الوَكْتـة . وقال الجوهَرىّ : الوَقْرَة : أَنْ يُصيب الحافرَ حَجَرٌ أَو غيرُه فيَنْكُبَه . تقول : وَقِرَت الدّابَّـةُ ، بالكَسْر ، (وأَوْقَرَ اللهُ الدَّابَّةَ) ، مثْـل رَهِصَت وأَرْهَصَهـا اللهُ : (أَصابَها بوَقْرَةٍ) ، قال العَجّاج :

* وَأَبَا حَمَتْ نُسُورُه الأَوْقارَا[2] *

ويقال في الصَّبر على المُصيبَـة : كانتْ وَقْرَةً في صَخْرَة ، يعني ثُلْمَـة وهَزْمَةً ، أَي أَنَّه احْتَمَل المُصيبةَ ولم تُؤَثِّـر فيـه إِلاّ مثْل تلك الهَزْمَـةِ في الصَّخْرة .

(ووُقِرَ العَظمُ ، كعُنِيَ) ، وَقْرًا (فهو مَوْقُورٌ ووَقِيرٌ) ، كذا في المُحْكَم ، (وقد وَقَرَهُ كوَعَدَهُ) : صَدَعَه ، فهو مَوْقُورٌ قال الحَارثُ بن وَعْلَة الذُّهْلـىّ .

يا دَهْرُ قد أَكْثَرْت فَجْعَتَنَـا
بسَرَاتِنَا ووَقَرْتَ في العَظْـمِ[2]

والوَقْـر في العَظْـم شيءٌ مـن الكَسْر ، وهو الهَزْم ، وربّمـا كُسِرَت يَدُ الرجُلِ أَو رِجْلُـه إِذا كان بهـا وَقْرٌ ثـمّ تُجْبَر فهـو أَصلَـبُ لهـا ، والوَقْرُ لا يَزَال وَاهِنـاً أَبدًا .

(والوَقِيـرُ) ، كأَميـر ( : النُّقْـرَةُ العَظيمةُ في الصَّخْرَة) ، وفي التَّهْذيب : النُّقْرَة في الصَّخْرة العَظيمة[3] (تُمْسكُ المَاءَ) . وفي الصّحـاح : نُقْـرَةٌ في

(١) الذي في الأسـاس المطبوع : وشيء موقّر : فيه وقرات : هزمات .
(٢) الديوان ٢٢ واللسان والصحاح والعباب .

(١) اللسان والصحاح ونسباه للأعشى والتكملة والعباب وقد صححت نسبته فيهما إلى الحارث بن وعلة الذهلي .
(٢) في اللسان « النقرة العظيمة في الصخرة . . . »

الجَبَل عظيمَة ، (كالوَقِيرَة) ، والوَقْرِ والوَقْرَةِ . وفى الحديث : « التَّعَلُّم فى الصِّغَر كالوَقْرةِ فى الحَجَر » . الوَقْرَةُ والوَقْر : النُّقْرة التى فى الصَّخْرة ، أَرادَ أَنه يَثْبُت فى القَلْب ثَبَاتَ هٰذه النُّقْرَةِ فى الحَجَر .

(و) فى حديث طَهْفَةَ : « ووَقِير كَثِير الرَّسَلِ » ، قيل : الوَقِيرُ : القَطِيعُ من) الضَّأْن خاصّةً ، وقيل : الغَنَم) . وفى المحكم : الضَّخْمُ من الغَنَم ، (أَو) هو من الشَّاءِ (صِغَارُها ، أَو خَمْسُمِائة منها) ، على ما زَعَمَه اللِّحْيَانىّ ، (أَو عامٌّ) فى الغَنَم ، وبه فسَّر ابنُ الأَعْرَابىّ قولَ جَرير :

كَأَنَّ سَلِيطاً فى جَوَانِبِها الحَصَى
إِذَا حَلَّ بينَ الأَمْلَحَيْنِ وَقِيرُهَا (١)

(أَو) هى غَنَمُ أَهْلِ السَّوَادِ . وقال الزِّيَادىّ (٢) : دَخلْت على الأَصمعىّ فى مَرَضِه الذى مات فيه فقلْتُ :

(١) اللسان « فى جواشنها الحَصَى » والنقائض ١١ « فى جَوَاشِنِهَا الخُصَى » ومعجم البلدان ( الأملحان ) :
(٢) فى اللسان : «الرمادى» والصواب أيضا فى العباب .



يا أَبا سَعِيد ، ما الوَقِيرُ ؟ فأَجابنى بضَعْفِ صَوْتٍ فقال : الوَقِيرُ : (الغَنَمُ بكَلْبها وحِمَارها ورَاعِيها) ، لا يَكُون وَقِيرًا إِلاّ كذٰلك . ومعنَى حديث طَهْفَةَ أَى أَنَّها كثيرة الإِرْسال فى المَرْعَى . (كالقِرَة) ، كعِدَة ، قيل : هى الصِّغَار من الشَّاءِ ، وقيل : القِرَة : الشّاءُ والمالُ . والهاءُ عِوَضٌ عن الواو ، وقال ذو الرُّمَّة يَصِف بَقرةَ الوَحْشِ :

مُوَلَّعَةً خَنْسَاءَ لَيْسَتْ بنَعْجَةٍ
يُدَمِّنُ أَجْوَافَ المِيَاهِ وَقِيرُهَا (١)

وقال الأَغْلَبُ العجْلىّ :

ما إِنْ رَأَيْنَا مَلِكاً أَغَارَا
أَكْثَرَ منه قِرَةً وقَارَا (٢)

(و) وَقِيرٌ (٣) : (ع ، أَو جَبَلٌ) ، قال أَبو ذؤيب :

فإِنَّكَ حقًّا أَىَّ نَظْرَةِ عاشِقٍ
نَظَرْتَ وقُدْسٌ دُونَهَا ووَقِيرُ (٤)

(١) الديوان ٣٠٧ واللسان والصحاح والعباب .
(٢) اللسان والصحاح والعباب .
(٣) فى مطبوع التاج « قير » والصواب من القاموس ومعجم البلدان والشاهد التالى .
(٤) شرح أشعار الهذليين ٦٥ واللسان والعباب ومعجم البلدان (وقير) .

(والوَقَرِىُّ ، محرَّكَةً : راعِى الوَقيرِ) نسَب على غَيْر قياس ، (أَو مُقْتَنِى الشّاءِ) وعبارة الصاغانىّ : الوَقَرِىّ : صاحبُ الشّاءِ الذى يَقْتَنيها . (و) كذلك (صاحبُ الحَمِير ، وساكِنُو المِصْرِ) ، وأَنشدَ صاحبُ اللِّسَان للكُمَيْت :

ولا وَقَرِيِّينَ فى ثَلَّةٍ
يُجَاوِبُ فيها الثُّوَاجُ اليُعَارَا[1]

ويروَى : ولا قَرَوِيّينَ ، نسْبَة إلى القَرْية التى هى المِصْر ، وأَظنّ الصاغانىّ أَخذ قولَه : وساكنو المصْر من هنا ، فإنّ الوَقَرِىّ مَقلوبُ القَرَوِىّ ، فليُتَنبَّه لذلك. وكذلك قولُه ، وصاحب الحَمِير ، نظرًا إلى قول الأَصْمَعِىّ السّابق بطريق التّلازُم .

(والقِرَةُ ، كعِدَة : العِيَالُ) ، يقال تَرَك فُلانٌ قِرَةً ، أَى عِيَالاً ، وإِنّه عليه لقِرَةٌ ، أَى عِيالٌ ، (و) القِرَةُ : أَيضاً : (الثِّقَلُ) . يقال : مَا علىَّ منك قِرَةٌ ، أَى ثِقَلٌ ، قاله اللّحْيانىّ ، وأَنشد :

لَمّا رَأَتْ حَلِيلَتِي عَيْنَيَّهْ
ولِمَّتِى كأَنَّهَا حَلِيَّهْ

تَقُولُ هٰذا قِرةٌ عَلَيَّهْ
يالَيْتَنى بالبَحْرِ أَو بلِيَّهْ[1]

(و) من ذٰلك القِرَةُ بمعَنى (الشَّيْخ الكبير) ، لثقَله . (و) القِرَة (: وَقْتُ المَرَض . و) القِرَةُ : (الشاءُ) . ولا يَخفَى أَنّ هٰذا مع ماقَبْلَه تكرارٌ ، فإِنّه قد تقدّم له ذٰلك عند ذِكْر الوَقِير . (و) كذا القِرَةُ بمعَنى (المَال) .

(و) قَولهم : (فَقِيرٌ وَقِيرٌ) ، جعل آخره عِمَادًا لأَوّله . وقال ابنُ سيده : (تَشْبيهٌ بصِغَارِ الشّاءِ) فى مَهانَتِه وذُلِّه ، وقيل : هو الذى قد أَوْقَرَه الدَّيْنُ ، أَى أَثْقَلَه ، وقيل : هو من الوَقْر الذى هو الكَسْر ، (أَو إِتْبَاعٌ).

(والمُوَقَّرُ ، كمُعَظَّمٍ) : الرَّجُلُ (المُجَرَّبُ العَاقلُ) الذى (قد حَنَّكَتْه الدُّهُورُ) ووَقَّحَتْه الأُمُورُ واستَمرّ عليها ،

(١) اللسان .

(١) اللسان وفى العباب والتكملة بدون المشطور الرابع .

قال ساعدةُ الهُذَلىُّ يَصف شُهْدَةً :

أُتِيــحَ لهَا شَثْنُ البَنَانِ مُــكَرَّمٌ
أَخُو حُزَنٍ قد وَقَّرتْــه كُلُومُها[1]

(و) المُوَقَّرُ : (ع بالبَلْقَاءِ ،من عَمَلِ دِمشْقَ) ، وكان يزيــدُ بن عبد الملِك يَنْزِلُه ، قــال جريرٌ :

أَشاعَتْ قُرَيْشٌ للفرَزْدَق خَزْيَــةً
وتِلْكَ الوُفُودُ النازِلُون المُوَقَّــرَا

عَشِيَّةَ لاقَــى القَيْنُ قَيْنُ مُجَاشِــعٍ
هِزَبْرًا أَبا شِبْلَيْن فى الغِيلِ قَسْوَرَا[2]

وقال كُثَيِّر :

سَقَى اللهُ حَيًّا بالمُوَقَّــرِ دَارُهُــمْ
إلى قَسْطَلِ البلْقَاءِ ذَاتِ المَحَارِبِ[3]

وإليه يُنْسب أَبو بَشِير الــوَلِيدُ بن محمّد المُوَقَّرِىّ القُرَشِىّ ، مولَى يَزِيد بن عبد المَلــك ، روَى عــن الزُّهْــرِىّ وَعطَاءٍ الخُراسانىّ ، وأَوردَه ابنُ عَسَاكر فى التاريــخ ، مات سنــة ١٨٢ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٣٩ واللسان والعباب ومادة «كرم» وفى الأصل واللسان ( البرائث مكرم ) .
(٢) ديوانه ٢٤٨ والعباب ومعجم البلدان ( الموقر) وفى اللسان الأول منهما .
(٣) العباب ومعجم البلدان (الموقر) .

(ووُقُرٌ ،بضمّتين : ع ) ،نقلَه الصاغانىّ.

(وفى صَدْره ) عليك (وَقْرٌ ) ، بالفتح عن اللّحْيانىّ ، (أَى وَغْرٌ ) ، والمعروف الغين . وعن الأَصمعىّ : بينهــم وَقْرَةٌ ووَغْرَةٌ ، أَى ضِغْنٌ وعَدَاوَة .

(والمَوْقِــرُ ، كمَجْلِسٍ : المَوْضِــعُ السَّهْلُ عند سَفْــحِ الجبَــلِ ) .

(ووَاقِرَةُ : ع ) ، نقله الصاغــانىّ . قلت : وهو حِصْنٌ باليمَن يقال لــه الهُطَيْف ، نقلَه ياقوت ، قلْت : وهو على رأْسِ وَادِى سَهَــام لحِمْيَــــر .

[] وممّــا يُسْتَدْرَك عليــه :

الوَقْرَةُ ، بالفَتْــح : المرّةُ من الوَقْر ، وقَدْ جاءَ فى حَديــث علىّ[1] :

ونَخْلٌ وَقَارٌ ، بالفتــح[2] فى شِعْر قُطْبَةَ بن الخَضــراءِ من بنى القَيْن :

(١) يريد قوله : «تسمع به بعد الوقرة» كما فى اللسان والنهاية .
(٢) ضبط فى اللسان ، بكسر الواو ، وقد نبه على ذلك فى هامش مطبوع التاج فقال : لعل صوابه بالكسر كما هو مضبوط فى اللسان ، ويدل له كلام ابن سيده ونصه كما فى اللسان : ما أدرى ما واحده ، ولعله قدر نخلة واقراً أو وقيراً فجاء به عليه . اهـ» .

لِمَنْ ظُعُنٌ تَطَالَعُ من سِتَار
مَعَ الإِشْراقِ كالنَّخْلِ الوَقَارِ[1]

وقال ابنُ سيده : على تَقديرِ : ونَخْلَة وَاقر أَوْ وَقير .

والوِقْرُ ، بالكَسْر : السَّحابُ يَحْمِل الماءَ الّذى أَوْقَرَها ، وهو مَجاز .

والوَقَارُ ، بالفَتْح : الحِلْمُ . ووَقَرَ يَقِرُ وَقَارًا ، إذا سَكَنَ ، والأَمْرُ منه قِرْ ، قاله الأَصْمَعىّ . والوَقَارُ : السَّكِينَة والوَدَاعَة .

ووَقْرَةُ الدَّهرِ : شِدَّتُهُ وخَطْبُه ، وهو مَجاز ، وأَنشدَ ابنُ الأَعرابىّ :

حَيَاءً لنَفْسى أَنْ أَرَى مُتَخَشِّعاً
لِوَقْرَةِ دَهْرٍ يَسْتَكِينُ وَقِيرُها[2]

شُبِّه بالوَقْرة فى العظْم ، ويقال : ضَرَبَه ضَرْبَةً وقَرَتْ فى عَظْمِه ، أَى هَزَمَتْ . وكَلَّمْتُه كلمةً وَقَرَتْ فى أُذُنه ، أَى ثَبَتَتْ ، عن الأَصمعىّ ، والأَخير مَجاز .

والوَقِيرُ : مَنْ بَهَضَهُ[3] الدَّيْن . وهو مَجاز .

(١) اللسان .
(٢) اللسان .
(٣) فى مطبوع التاج « أبهضه » وانظر ( بهض وبهظ )

وبأُذُنِه وَقْرٌ ، وأُذُنٌ وَقِرةٌ ومَوْقُورَة ، وهو مَجاز ، وقد وَقِرَتْ أُذُنى عن استمَاعِ كَلامِه . وهو مَجاز .

والوَقِيرُ : الجَماعةُ من الناسِ وغيرهم ، قاله الأَزهرىّ ؛ وقيل : الوَقِيرُ : أَصحابُ الغَنَمِ .

وجَنَانٌ وَاقِرٌ : لا يَستخِفّه الفَزَعُ ، وهو مَجاز . ويُقال : وَقَرَ فى قَلْبِه كذا ، أَى وقَعَ وبَقِىَ أَثَرُه ، وهو مَجاز .

والوَقِيرُ : الذَّلِيلُ المُهَانُ .

والمَوْقِرُ ، كمَجْلِس : جَبَلٌ عظِيمٌ باليَمَن عليه قَريةٌ ، ومنها شَيْخُنا الصّالح الصُّوفىّ الفَقيهُ محمّد بن أَحمد المَوْقِرىّ الزَّبِيدىّ ، أَخذ عن يَحْيَى بن عُمر الأَهْدَل ، والعِمَاد يَحْيَى بن أَبى بَكْرٍ الحَكَمىّ ، وبه تَخرّجَ .

ووَقْرَانُ : شِعَابٌ فى جِبَال طَيِّئٍ قال حاتم :

وسالَ الأَعالى من نَقِيب وثَرْمَد
وَبَلِّغْ أُنَاساً أَنّ وَقْرَانَ سائلُ[1]

(١) معجم البلدان ( وقران )

وأُم محمّد وَقارُ بنت عبد المَجيد ابن حاتم بن المُسلم ، من شيوخ الحافظ الدِّمْياطيّ ، ذكرَها فى المُعجم .

[ و ك ر ] *

(الوَكْرُ : عُشُّ الطّائرِ وإنْ لم يكنْ فيه ) ، هٰذا نَصّ المُحْكَم ، (كالوَكْرَة ) ، وفى التَّهذيب : الوَكْر : مَوْضِعُ الطّائرِ الذى يَبيضُ فيه ويُفَرِّخ ، وهو الخُرُوقُ فى الحِيطانِ والشَّجَرِ . وقال الأَصمعىّ : الوَكْرُ والوَكْنُ جَميعاً : المَكانُ الذى يَدْخُلُ فيه الطّائرُ . وقال أَبو يُوسُف : سَمعتُ أَبا عَمْرٍو يقول : الوَكْر : العُشّ حَيثُما كان ، فى جَبَلٍ أَو شَجَرٍ ، (ج ) القَليلِ (أَوْكُرٌ وأَوْكارٌ ) ، قال :

إنّ فِراخاً كفِراخِ الأَوْكُرِ
تَركْتُهُم كَبِيرُهمْ كالأَصْغَرِ (١)

وقال :

* من دُونِه لِعِتَاقِ الطَّيْرِ أَوْكارُ (٢) *

(و ) الكثيرُ (وُكُورٌ ووُكُرٌ ، كصُرَدٍ ).

(و ) قال اليَزيدىُّ : الوَكْرُ : (أَنْ تَضْرِبَ أَنْفَ الرَّجُلِ بجُمْعِ يَدِكَ ) ، هٰكذا نقله الصاغانىّ عنه ، (وليس بتَصْحيف الوَكْز ) ، بالزّاى ، وسيَأْتى .

(ووَكَرَ الطّائرُ ، كوَعَدَ ، يَكِرُ وَكْرًا ووُكُورًا : أَتَى الوَكْرَ أَو دَخَلَهُ . و ) وَكَرَ (الصَّبِىُّ ) ، هٰكذا فى النُّسَخ وهو غَلَطٌ ، وصَوابُه الظَّبْىُ ، وَكْراً : (وَثَبَ ، و ) وَكَرَ (الإناءَ ) والسِّقَاءَ والقِرْبَةَ والمِكْيَال وَكْرًا : (مَلأَهُ ، كوَكَّرَهُ ) تَوكيراً . وقال الأَحمَرُ : وَكَرْتُه وَكْراً . ووَرَكْتُه وَرْكاً . (و ) وَكَّرَ فُلانٌ بَطْنَه تَوْكيرًا ، و (أَوْكَرَه ) : مَلأَه من طَعَام .

(وتَوَكَّرَ الصَّبىُّ : امتَلأَ بَطْنُهُ ، و ) تَوَكَّرَ (الطّائرُ : امتلأَتْ حَوْصلَتُه ). وقال الأَصْمَعىُّ : يقال : شَرِبَ حَتّى تَوَكَّر ، وحتّى تَضَلَّعَ .

(والوَكْرَةُ ، ويُحَرَّكُ ، والوَكِيرُ والوَكِيرَةُ : طَعَامٌ يُعْمَلُ لفَرَاغِ البُنْيَانِ ) ، أَى بُنْيان وَكْرِه فيَدْعُو إليه ، أَو عند شِرَاءِ وَكْرِه ، وهٰذا نَقَلَه الزّمخشرىّ . (وقد وَكَرَ لهم ، كوَعَدَ ) ، إذا اتَّخَذَ ذٰلك

(١) اللسان .
(٢) اللسان .

الطَّعامَ ، كما فى الأَساس[1] . وفى اللسان : وقد وَكَّرَ لهم تَوْكيرًا ، وقال الفَرّاءُ : الوَكِيرَةُ[2] تعملُهَا المرأةُ فى الجِهَازِ ، قال : وربَّمَا سَمِعْتهم يقولون التَّوْكِير .

والتَّوْكِيـــر : اتِّخَـاذُ الوَكِيـــرَةِ ، والتَّوْكِير : الإِطْعــام .

(والوَكْــرُ) ، بالفَتْــح ، (والوَكَــرُ والوكَرَى ، محرَّكَتَيْن : ضَــرْبٌ من العَدْوِ) ، قيــل : هو الَّذى كأَنَّهيَنْزُو . وقال أَبو عبيد : هو يَعْدُو الوَكَرَى ، أَى يُسْرِع ، وأَنْشَدَ غَيْرُه لحُميْد بن ثَوْر :

إذا الحَملُ الرِّبْعــىُّ عارَضَ أُمَّــه
عَدَتْ وَكَرَى حتّى تَحِنَّ الفَرَاقِدُ[3]

(والوَكَّارُ) ، كشدَّاد : (العَــدَّاءُ) .

(وناقَةٌ وَكَرَى ، كجَمَزَى ، سَرِيعَــةٌ أَو قَصيرَةٌ لَحِيمَةٌ) شديدة الأَبْزِ ، (وقد وَكَرَتْ) الناقةُ (تَكِرُ) وَكْرًا ، (فيهما) ، إذا عَدَتِ الوَكَرَى ، وهو عَدْوٌ فيــه نَزْوٌ ، وكذلك الفرَسُ .

(واتَّكَرَ الطّائِــرُ) اتّكَارًا : (اتَّخَــذَ وَكْرًا) ، وكذا وَكَّرَ تَوْكيرًا ، كما فى الأَسَاس .

(وامرأَةٌ وَكَرَى ، كجَمَزَى : شَديدَةُ الوَطْءِ على الأَرْض) ، نقله الصاغانىّ .

(والوَكْراءُ : ع) ، فى قَول المَرّار :

أُعَيْوِرُ لــم يَأْلَفْ بوَكْرَاءَ بَيْضَــةً
ولم يَأْتِ أُمَّ البَيْضِ حيثُ تَكُونُ[1]

(والوُكْرَةُ ، بالضَّمّ : المَوْرَدَةُ إلى[2] المــاءِ) ، نقــله الصاغانىّ .

(و) الوِكَارُ ، (ككِتَاب) ، كأَنّهجمْع وَكْر : (ع) ، نقله ياقُوت والصاغانىّ .

[] وممّا يُسْتَدْرك عليــه :

التَّوْكيـــر : اتِّخَــاذ الوَكِيــرَة ، والتَّوْكِيــرُ : الإِطْعَـــام .

(١) عبارة الأساس المطبوع « ووكَّر الرجــلُ » بتشديد الـكاف ضبط قلم .
(٢) فى مطبوع التاج « الوَكْرة » والصواب من اللسان والعباب .
(٣) الديوان ٧١ واللسان ، والعباب مع اختلاف فى الرواية وفى مطبوع التاج واللسان « إذا الجمل . . . »

(١) العباب ومعجم البلدان (وكراء) . وفى مطبوع التاج ومعجم البلدان « اغيود » والصواب من العباب .
(٢) فى التكملة : « المَوْرِدُ » بدون تاء وفى العباب « المَوْرِدَة »

وفى الحَديث : « نَهَى عن المُوَاكَرَة » ، وهى المُخَابَرَة .

ومن المَجاز : قَوْلُهُم : ما دارَ فى فِكْرِى نُزُولُك فى وَكْرِى .

[ و ن ر ] *

(وَنَّرْتُه تَوْنيرًا) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ وابنُ مَنْظُور ، واستَدْرَكَه الصّاغانىّ نقلاً عن ابن الأَعرابىّ .

قال : ومعناه (عَلَّيْتُه) . هٰذا وسيأْتى للمصنِّف فى « هـ ن ر » أَنّه قلّماَ تقع فى الأَسْماءِ كلمة فيها نونٌ فراءٌ . قُلتُ : والذى ظَهرَ لى بعد تأَمّل شديد ومُراجعة الأُصول الصَّحيحَة أَنَّ هٰذا تَصحيفٌ من الصَّاغَانىّ تَبِعَه المُصنِّف فيه من غَيْر رَوِيَّة ، وكيف يكون ذٰلك وكَلامُه الآخر فى « هـ ن ر » يُضادّه ؟ والصَّواب وَنَرْتُه وَنَارَةً : عَلَّمْته ، ووَاوُه مَقْلُوبَة عنهمزة أَنَرْتُه ، وكذا هَنَرْتُه ، بالهاءِ ، فاعلمْ ذٰلك فإنه نَفيس .

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليه :

[و ن ج ر]

وَنْجَر ، كجعفر : من رَساتِيق هَمَذَان ، وفيه مَنارَة الحوافِر .

[ و هـ ر ] *

(الوَهَرُ :محرّكةً) ،أَهمله الجَوْهَرىّ ، واستدركه الصّاغانىّ وابنُ منْظُور ، فقال الصّاغانىّ : هو شدّةُ الحَرِّ ، وفى اللسان ، أَنه (تَوَهُّجُ وَقْعِ الشَّمْسِ على الأَرْض حتّى تَرَى له اضْطِرَاباً كالبُخَار) ، يَمانِيَة .

(وتَوَهَّرَ اللَّيْلُ والشِّتَاءُ) ، كتَهوَّرَ ، (و) كذٰلك (الرَّمْلُ) إِذا (تَهوَّرَ) .

(ووَهْرَانُ) ، كسحْبَان : اسم رَجُلٍ ، وهو (أَبو قَوْم .و) وَهْران : (د ، بالأَنْدَلُس) ، على ضفةِ البَحْر ، بَيْنَه وبين تِلِمْسَان سُرَى لَيلةٍ . وأَكثرُ أَهلها تُجّار ، (منها) ، هٰكذا فى النُّسخ ، وصَوابُه : منه أَبو القاسم (عَبْدُ الرَّحْمٰن ابن عبد الله) بن خالد الهَمْدانىّ الوَهْرَانىّ (شَيْخُ) الحافظَيْن (أَبى عُمَرَ بن عبد البَرِّ) النَّمَرىّ وابنِ حَزْمٍ ، يَرْوِى عن أَبى بَكْرٍ أَحمدَ بن جَعْفر القَطيعىّ .

وفَاتَهُ : سَعيدُ بنُ خَلَفٍ الوَهْرانىّ ، عن أَبِي بكْر الأَبْهَرِىّ الفَقيه ، وعنه منصور بن تُمْصُلْت[1] . وعلىّ بن عبدالله بن المُبارَك الوَهْرانىّ ، سمعَ منه يوسفُ بنُ خَليل . والرُّكْنُ الوَهْرَانىّ صاحبُ الخَلاعَة . ومن المتأَخّرين : الإِمامُ أَبو العَبَّاس أَحمدُ بنُ حجىّ الوَهْرَانىّ ، حدّث عن أَبِي سالم إبراهيمَ ابن محمّد بن على التّازىّ نَزيل وَهْران ، وعنه أَبو عُثْمَان سَعيدُ بنُ أَحمدَ بن محمّد بن يَحْيى التِّلِمْسَانِىّ المقرِى .

(و) وَهْرَانُ : (ع بفارِسَ) ، نقلَه ياقوت .

(ووَهَرَه ، كوَعَدَه) ، يَهِرُه وَهْرًا ، (ووَهَّرَهُ) تَوْهيرًا ، إذا (أَوْقَعَه فيما لا مَخْرَجَ) له (منه) .

(و) قال خليفة : (تَوَهَّر زَيدٌ فُلاناً في الكَلام) وتَوَعَّره ، إذا (اضْطَرَّه إلى ما بَقِىَ فيه) ، هٰذا نصّ الصاغانىّ ، وفى اللّسان : بَقِىَ به (مُتَحَيِّرًا) .

(و) قال أَبو تُرَاب : يُقَال : (أَنَا مُسْتَوْهِرٌ به) ، أَى بالأَمر ، (ومُسْتَيْهِرٌ) به ، أَى (مُسْتَيْقِنٌ) به ، نقله الصاغانىّ .

(ويُوسُفُ بنُ أَيّوب بن وَهْرَةَ) ، بالفتح ، (مُحَدِّثٌ) .

[] وممّا يُسْتَدْرك عليه :

لَهَبٌ وَاهِرٌ : ساطعٌ . والمُسْتَوْهِر : السّادِرُ من وَهَجِ الشَّمْسِ .

والوَهْرَانُ : الخائفُ .

[] وممّا يستدرك عليه فى هٰذا الباب :

[و ا ر ، و ى ر]

وَارةُ : جَدّ محمّد بن مُسْلم الرازىّ الحافظ ، تَرجمهُ ابنُ عدىّ فى الكامل وأَثْنَى عليه ، وكذا الخَلِيلىّ فى الإِرْشَاد.

وممّا يُسْتَدْرَك عليه :

وِيرُ ، بالكَسْر : قرية بأَصفهانَ نُسبَ إليها أَحمد بن محمّد بن أَبِي عَمْرو الوِيرىّ . قال ابنُ النّجار ، سمَعتُ منه فى دارِه بقَرْيَة وِير ، عن أَبِي موسى الحَافظِ محمّد بن عُمر .

---

(1) فى المشتبه ٦٦٢ «تُمْصُولْت» وفى هامشه قال : عليه علامة الصّحّة أما فى تبصير المنتبه فكالمثبت .

(فصل الهـاء) مـع الراء

[ هـ ب ر ] *

(الهَبْرَةُ) ، بالفتح : (خَرَزَةٌ يُؤَخَّذُ بها الرِّجـالُ) ، هٰذا فى اللّسان ، وقال الصّاغـانىّ: خَـرَزَةُ التَّأْخِيـذِ . (و) الهَبْرَة : (بَضْعَةٌ) من (لَحْم لا عَظْمَ فِيها ، أَو) هى (قِطْعَةٌ مُجْتَمِعَةٌ منه) ، يقال : أَعطيتُه هَبْرَةً من لَحْـم ، إذا أَعطاه مُجتَمِعاً منه ، وكذٰلك البَضْعَـة والفِدْرَة .

(هَبَرَهُ) يَهْبُـرُهُ هَبْـرًا : (قَطَعَـهُ قِطَعـاً كِبَارًا ، و) يقال : هَبَرَ (لَهُ من اللَّحْم هَبْرَةً) ، أَى (قَطَعَ له قِطْعة).

(وضَرْبٌ هَبْرٌ وهَبِيـرٌ) ، كأَميـر (هابِرٌ) ،أَى قاطِـعٌ من اللَّحْم . قـال المُتَنَخِّل :

كلَوْنِ المِلْحِ ضَرْبَتُهُ هَبِيـــرٌ
يُتِرُّ العَظْمَ سَقّاطٌ سُـرَاطِـى [(١)]

(وَسَيْفٌ هَبّارٌ) ، كشدّاد ، (بَتّاكٌ) ،

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٧٣ واللسان .

وفى بعض النُّسخ : بَتّار ، أَى يَنْتَسِفُ القِطْعَةَ من اللَّحْم فيَقْطَعــه .

( والهُبْرُ ، بالضّمّ : مُشَاقَةُ الكَتّانِ ) ، يمانيَّةٌ ، قال :

* كالهُبْرِ تَحْتَ الظُّلَّةِ المرْشُوشِ [(١)] *

(و) الهُبْرُ : (حَبُّ العِنَب) ، كالهُبْرة ، قال الصّاغانىّ : وفيــه نَظَرٌ .

(و) الهَبْرُ ، (بالفَتْح : ما اطْمَأَنَّ من الأَرْض) وارتفع ما حولَهُ عنه ، (و) قيل : هـو ما اطمـأَنَّ من (الرَّمْل) ، قال عَدِىٌّ :

فتَرَى مَحَانِيَــهُ الــتى تَسِقُ الثَّرَى
والهَبْــرَ يُورِقُ نَبْتُهَــا رُوّادَهَا [(٢)]

(كالهَبِير) كأَمير قال زُمَيْلُ ابنُ أُمِّ دينار :

أَغَرُّ هِجَـانٌ خرَّ من بَطْـنِ حُـرَّةٍ
علَـى كَفِّ أُخرى حُرَّةٍ بِهَبِيرِ [(٣)]

(١) هو لرؤبة ديوانه ٧٩ واللسان وفى الديوان برواية لا شاهد فيها .
(٢) اللسان وهو عدى بن الرقاع كما فى الطرائف الأدبية٨٨. وضبط فى اللسان « روادها » بضم الدال والصواب ما أثبتنا عن الطرائف الأدبية والقصيدة منصوبة الدال وروايته : .
* يُونِق نَبْتُهَا رُوّادَهَا *
(٣) اللسان .

( ج ) الهَبْرِ ( هُبُورٌ ، و ) جمْع الهَبِيرِ ( هُبْرٌ ) ، بضمّ فسكـون ، وقد أَعاده المُصَنِّف ثانياً كما سيأْتى .

( و )الهِبِرُّ ، ( كفِلِزٍّ : المُنْقَطِعُ ) ، مثّلُ به سِيبَوَيْه ، وفسّرَه السِّيرافىّ ، وقال الصّاغانىّ : هو اسمٌ من هَبرَ ،أَى قَطَع .

( وجَمَلٌ هَبِرٌ ، ككَتِفٍ ،وأَهْبَرُ : كثيرُ اللَّحْمِ ) ، ويقال : هَبِرٌ وَبِرٌ ،أَى كَثِيرُ اللّحْمِ والوَبَرِ ، ( وناقةٌ هَبِرَةٌ ) ، بكسر الباءِ ، ( وَهبْراءُ ) ، ممدودًا ( ومُهَوْبِرةٌ ) : كثيرةُ اللَّحْمِ ، ( والفعْلُ ) منهما هَبِرَ ، ( كفَرِحَ ) ، يَهْبَرُ هبَرًا .

( والهِبْرِيَةُ ) والإِبْرِيَةُ ، ( كشِرْذِمَةٍ : ما طَارَ من زَغَبِ القُطنِ ) الرّقيق منه ، جمْعه هِبْرِيَاتٌ ، قال :

* فى هِبْرِيَاتِ الكُرْسُفِ المَنْفُوشِ [1] *

( و ) الهِبْـرِيَةُ أَيضـاً : ( ماطارَ من الـرِّيش ) ونحـوِه ، ( كالهُبَـارِيَةِ ، كعُلاَبِطَـة ، و ) الهِبْـرِيَة والإِبْرِيـة والهُبَارِيَةُ : ( ما يتَعلَّقُ بأَسْفَلِ الشَّعـرِ مِثْلَ النُّخَالَةِ من وَسَخِ الرَّأْسِ ) ، ويقال فى رَأْسِه هِبْرِيَةٌ .

( والهَوْبَرُ ) ، كجوْهَر : ( الفَهْدُ ) ، عن كُراع ، ( أَوجِرْوُه ) ،وهٰذه عن الصاغانىّ . ( و ) الهَوْبَرُ : ( السَّوْسَنُ ) ،فيما يُقال ، نَقلَه الصّاغانىّ ( أَو الأَحْمَرُ منه ، و ) الهَـوْبَرُ : ( القِـرْدُ الـكَثِيرُ الشَّعـرِ ، كالهَبّارِ ) ، كشَدّاد ، قال الشّاعرُ :

سَفَرَتْ فقُلْتُ لهـا هَجِ فتَبَرْقَعتْ
فذَكَرْتُ حينَ تَبَرْقَعتْ هَبّـارَا [1]

هٰكـذا أَنشـدَه الجـوْهرىّ . قـال الصاغـانىّ : والـرّواية « ضَبّـارا » بالضّاد المُعْجَمة ، وهو اسمُ كَلْـب ، وقد تقدَّم .فى موضعه والبَيْت للحارث ابن الخَزْرَج الخَفَاجىّ .

قُلْتُ : وذَكـرَ ثَعْلب فى ياقُوتَتِـه مثْـلَ ما قَالـه الجوهـرىّ إِلاّ أَنّه قـال : هَبّـار اسمُ كلْب . والصّـوابُ ضَبّار ، والبَيْتُ المذْكُور قيل للخزرَجِ ابن عَـوْن بن جَميـل بن مُعَاوِيةَ بن

(١) اللسان وهو لرؤبة ديوانه ٧٩ .

(١) اللسان والصحاح والتكملة ، وفى مادة (ضبر) « تبرقعت ضبارا » .

مالك بن خَفَاجة ، قاله المرزُبانىّ ، وبَعدُه :

وتَزَيَّنَتْ لتَرُوعَنى بجَمَالِها
فكأَنَّما كُسِىَ الحِمَارُ خِمَارا

فخَرَجْتُ أَعْثُرُ فى قَوادِمِ جُبَّتى
لولا الحَيَاءُ أَطَرْتُهَا إِحْضَارَا [١]

(و) هَوْبَرٌ : (ع كَثِيرُ القَتَادِ ، ومنه المثَلُ « إِنّ دُونَ الظُّلْمة خَرْطَ قَتَادِ هَوْبَرٍ ) ، هٰكذا نقلَه ياقوت ، والظُّلْمة هٰكذا فى النُّسخ بالظَّاءِ المُشَالة ، والصَّواب الطُّلْمة ، بالطّاءِ : الخُبْزَة ، كما يأْتى فى موْضعه .

(ويَزيدُ بن هَوْبَرٍ الحَارثىُّ ، رَئيسٌ قُتِلَ) ، وفيه يقول ذُو الرُّمّة :

عَشِيَّةَ فَرَّ الحَارِثيُّون بعْدَمَا
قَضَى نَحْبَهُ مِن مُلْتَقَى القَوْمِ هَوْبَرُ [٢]

أَرادَ : ابن هوْبرٍ هٰذا .

(وهُبَيْرَةُ بنُ شِبْلٍ) [٣] بن العَجْلان الثَّقَفىّ ، (صحابىٌّ) ، وَلِىَ مكَّةَ قُبَيْلَ عَتّاب بن أَسِيد أَيَّاماً ، وهُبَيْرة بن المُفَاضَة [١] العامِرىّ ، استدركه ابن الدَّبّاغ فى الصحابة ، وقيل : ابن القَفّاصة فيُحرّر .

(و) من المَجاز : العَرب تَقُولُ . (لا آتِيكَ هُبَيْرَةَ بن سعْدٍ) ، يعنى به ابن زَيْد مَنَاةَ ، (و) كذا (لاآتِيكَ أَلْوَةَ ابنَ هُبَيْرَةَ ، أَى) لا آتِيك (حَتَّى يَؤُوبَ هبَيْرَةُ أَو أَلْوَةُ ، وذٰلك لأَنّهُما فُقِدَا فلم يُعْلَمْ لهما خَبَرٌ ، أَقامُوا هُبيْرَةَ وأَلْوَةَ مُقَامَ الدَّهْرِ فنَصَبُوهما) ، على الظَّرْف ، وهٰذا منهم اتِّساع . وقال اللِّحْيَانىّ : إِنَّمَا نَصبوا هُبَيْرَةَ لأَنّهم ذَهَبُوا به مَذْهَبَ الصِّفَات ، ومعناهُ لا آتيك أَبدًا ، وهو رَجلٌ فُقِدَ .

(وَهبَّارٌ وهابِرٌ : اسمان) .

(والهَبِيرُ من الأَرْض) ، كأَمير : (ما كان مُطْمَئِنًّا ومَا حَوْلَهُ أَرْفَعُ) منه ، وقال ابنُ السِّكّيت : الهَبِير المُطْمَئِنُّ من الرَّمْل ، (ج هُبُرٌ) ، بضَمٍّ

(١) تقدما مع أولهما فى مادة ( ضبر )
(٢) ديوانه ٣٥ واللسان والعباب « وقال : هوبر ، للقافية » .
(٣) فى الاستيعاب : سبل ، وفى هامشه ضبطه بقوله بفتح المهملة والموحدة بعدها لام ضبطه الخطيب عن خط ابن الفرات وفى الاصابة أورد هذه وأورد المثبت .

(١) فى الاصابة « المفاضة »

فسُكُونٍ ، (وأَهْبِرَةٌ) قال عَدِيٌّ :

جَعل القُفَّ شِمَالاً وانْتَحى
وعلَى الأَيْمَنِ هُبْرٌ وبُرَقْ [1]

وأَنْشدَ ابنُ السِّكِّيت لعَدِيِّ بن الرِّقَاع :

بمَجرٍّ أَهْبِرةِ الكِنَاسِ تَلَفعَتْ
بَعْدِي بمُنْكَرِ تُرْبِهَا المُتَراكِمِ [2]

(و) الهَبِيُر : (الفَرْجُ) ، وهو مَجاز على التَّشْبِيه بهَبِيرِ الأَرضِ .

(وهَبِيرُ سَيَّارٍ :رَمْلٌ قُرْبَ زَرُودَ) فى طريق مكَّة ، كانت عنده وَقْعَةُ [ ابنِ] أَبى سَعْيدٍ القَرْمطيِّ سنة ٣١٢ قال ياقُوت وهَبيرُ سَيَّارٍ بنَجْدٍ ولعلّه الذى قُرْبَ زَرُودَ ، قال : وكانت للعرب وَقْعَةٌ بالهَبِير قديمة ، وفيها يقول حَبِيب بن خالد الأَسَدىّ :

فنحنُ فَوارِسُ يَوْمِ الهَبِير
وَيَوْمِ الشُّعَيْبَةِ نِعْمَ الطَّلَبْ [3]

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِيّ :يقال : ) أَهْبَرَ الرَّجلُ ، إِذا (سَمِنَ سِمَناً حَسَناً) ،نقله الصاغَانىّ .

(واهْتَبَرَ البَعيرُ : فَنِىَ لَحْمُه ، و) اهْتَبَرَ(بالسَّيْف :قَطَعَ ) ،وكذٰلكهَبَرَه به

(وأُذُنٌ مُهَوْبرةٌ) ، بكسر الباءِ (وتُفْتَح البَاءُ : علَيْهَا وَبرٌ أَو شَعَرٌ) ، وقد هَوْبَرت . وقال أَبو عُبَيْدة : مِن آذَانِ الخَيْلِ مُهَوْبَرَةٌ ، وهى التى يَحْتَشِى جَوْفُهَا وبرًا ، وفيها شَعرٌ ، وتَكْتَسِى أَطرافُهَا وطُرَرُها أَيضاً الشَّعر ، وقلَّمَا يكون إِلاّ فى رَوَائد الخَيْل وهى الرَّواعِى .

(والهَبّارانِ : الكانُونَانِ) ، وهما الهَرّارَانِ أَيضاً .

(وهَبّارُ بن الأَسْوَد) بن المُطَّلِب بن عبْد العُزَّى بن أَسَدِ القُرَشىّ الأَسَدىّ ، أَسْلَم فى الفتح وحَسُنَ إِسْلامُه ونَزل الشَّأْمَ . (و) هَبّارُ (بنُ سُفْيانَ) بنِ عبدِ الأَسَد المَخْزُومىّ ، من مُهَاجِرَةِ الحبَشَةِ ، قُتِل بأَجْنَادين ، ويقال :يومَ

(١) اللسان والعباب ، والشاعر هو عدى بن زيد العبادى .
(٢) العباب ومعجم البلدان (هبر) ، وفى مطبوع التاج « أهبرة الكباش » والصواب مما سبق .
(٣) معجم البلدان (الهبير) فى أربعة أبيات .

مُؤْتَةَ ،(صَحابيّان) ،وأماهَبّاربن صَيْفِيّ فقد ذُكِرَ فى الصَّحابة ، وفيه نَظَر ، أَورده أبو عُمَرَ مُخْتَصَرًا .

(والهَبُورُ ، كصَبُور : العَنْكَبُوت ) ، كالهَبُون ، كلاهُمَا عن أَبِي عَمْرو ، (وكتنورٍ : الذَّرُّ الصَّغيرُ) ، نُقِل ذٰلك عن ابنِ عَبّاس فى تَفْسِير قَولِه تَعالى ﴿كعَصْفٍ مَأْكُول﴾ [1] قال : هو الهَبُّور ، وفسَّره سُفيانُ .

(والهُبَيْرَةُ ، كجُهيْنَةٍ : الضَّبُعُ ، أَو الصَّغيرةُ) من الضِّباعِ .

(وأمُّ هُبَيْرَةَ) : كُنْيَةُ (أُنْثَى الضَّفادِعِ ،وأَبو هُبَيْرَةَ ذَكَرُها) .

(وهَبْرَةُ) ، بالفَتْح : (اسمٌ) ، وفى بَعْض الأُصول : هُبَيْرة ، بالتَّصْغير .

(والهَبْرُ فى القِراءَة أن يَقِفَ على رَأْسِ الآيَةِ ،وهو مَكْرُوهٌ) ، كما نقلَه الصاغانيّ . (وضَرْبٌ هَبْرٌ) ،أى (يُلْقِي قِطْعَةً من اللَّحْم ) إذا ضَربَه ، قاله ابنُ السِّكّيت ، وفى الأَساس : ضَرْبٌ هَبْرٌ يُسْقِط الهَبْرَ . وفى المُحْكَم : ضَرْبٌ هَبْرٌ يَهْبُر اللحْمَ ،(وَصْفٌ بالمَصْدَر ) ، كما قالوا :دِرْهَمٌ ضَرْبٌ . وفى حديث علِيٍّ رضى الله عنه : «انْظُروا شَزْرًا واضْرِبُوا هَبْرًا» .

(وريحٌ هُبَارِيَّةٌ ، كغُرابيَّة ) ، أَى بتَشْديد اليَاءِ التَّحْتِيَّة : (ذاتُ غُبَارٍ) ، قال ابنُ أَحْمَر :

هُبَارِيَّةٍ هَوْجَاءَ مَوْعِدُهَا الضُّحَى
إِذَا أَرْزَمَتْ جاءَتْ بورْدٍ غَشَمْشَمِ [1]

نقله الصاغانىّ ،ويُروَى : «أُبارِيَّة» .

(والهِنْبِرُ) ،بالكَسْر (رُباعىٌّ ، ووَهِمَ الجوهرىُّ) فى ذِكره هنا ظَنًّا منه أَنّ النون زائدة ،وهى أَصليّة ، وسيُذْكر فى مَوْضعه إن شاءَ الله تعالى . قاله الصاغانىّ .

[]ومِمّا يستَدْرك عليه :

الهَبُّور ، كتَنُّور : دُقَاقُ الزَّرْعِ ، بالنَّبَطِيّة ، وبه فُسِّرَ قَوْلُ ابن عبّاس السابق .

(١) سورة الفيل الآية ٥ .

(١) العباب والتكملة .

والهِبْرِيَةُ ، بالكَسْر : ما تناثَرَ من القَصَب والبَرْدِىّ فيتَلبَّد ، وبه فُسِّر قولُ أَوْس بن حَجَر :

لَيْثٌ عليه من البَرْدِىِّ هِبْرِيَةٌ
كالمَرْزُبانِىّ عَيَّارٌ بأَوْصَالِ [1]

كذا فَسَّره يعقوب .

والهُبْرُ ، بالضَّمّ : الصُّخور [2] بينَ الرَّوَابِى .

والهَوْبَرُ والأَوْبَرُ : الكَثِيرُ الوَبَرِ من الإِبل وغيرِها .

والهَبِيرُ ، كأَمِير : مَوْضع .

وهَبّار بن عقيل الحَضْرَمِىّ ، عن الزُّهرىّ . وهَبّارُ بنُ عبد الرحمٰن المَخْزُومىُّ ، عن سَلْمان الأَغرّ . وهَبّارُ بن علىّ بن هَبّار ، عن أَبيه ، عن جَدّه ، وعنه ابنُه عبدُ الرحمٰن ، وروى أَيضاً عن عمّه عبد العزيز بن علىّ بن هَبّار . ويعقوب بن هَبّار الفِرْيابِىّ . والمُبَارَك ابن عمّار بن هَبّار ، عن أَبى محمّد الجوهرىّ .

وهَوْبَرُ بن مُعَاذ الحِمْصىّ ، حدَّثَ عن بُقَيَّة . وأَبو الحرم مكّى بن عُثْمَان بن إبراهيم البصرىّ ، عُرِفَ بابن الهُبرىّ ، بالضّمّ ، من شيوخ الحافظ الدّمياطىّ .

[ هـ ب ت ر ]

(الهَبْتَرُ ، كجَعْفَر ) ، أَهمله الجوهرىّ وابنُ منظور ، وقال ابنُ دريد : هو (القَصِيرُ ) ، كالحَبْتَر ، نقله الصاغانىّ .

[ هـ ت ر ] *

(الهَتْرُ : مَزْقُ العِرْضِ ) ، قاله اللَّيْث ، وقال الأَزهرىّ : وهو غيرُ محفوظ ، والمعروف بهٰذا المعْنَى الهَرْتُ إِلاّ أَن يكون مَقْلُوباً كما قالوا : جَبَذَ وجَذَب ، (و) قد (هَتَرَه يَهْتِرُه) هَتْرًا ، إِذا مَزَق عِرْضَه ، (وهَتَّرَهُ) تَهْتِيرًا ، إِذا بالَغ فى مَزْقِه .

(١) ديوانه ١٠٥ واللسان ، والجمهرة ٣ /١٤١ . وفى هامش مطبوع التاج : « قوله : فيتلبد ، الخ ، عبارة اللسان بعد أن أورد بيت أوس المذكور ما نصه : قال يعقوب : عنى بالهبرية ما يتناثر من القصب والبردى فيبقى فى شعره متلبدا . اهـ » .

(٢) فى هامش مطبوع التاج : « قوله الصخور بين الروابى ، أورده فى اللسان بعد أن ذكر البيت السابق لعدىّ فقال : ويقال : هى الصخور بين الروابى ، اهـ » .

(و) الهِتْرُ، (بالكَسْر: الكَذِبُ).
يقال: قَولٌ هِتْرٌ، أَى كَـذِبٌ. (و) الْهِتْرُ: (الدّاهِيةُ والأَمْرُ العَجَـبُ. و) الهِتْرُ: (السَّقَطُ من الكلامِ والخَطأُ فيه) والبَاطِلُ، (و) يقولون: مَضَى هِتْرٌ من اللَّيْل ،أَى (النِّصْف الأَوّلُ من اللَّيْل)، وقال ابنُ الأَعرابِىّ: إذا مضَى أَقلُّ من نِصْفه.

(و) الهُتْرُ ،(بالضَّمِّ: ذَهَابُ العَقْلِ من كِبَرٍ أَو مَرَض أَو حُزْن)، عن ابن الأَعْرَابِىّ، (وقد أُهْتِرَ) الرَّجلُ (فهـو مُهْتَرٌ ،بفتح التاءِ): فَقَدَ عقلَه من أَحدِ هٰذه الأَشياءِ، وهـو (شاذٌّ) فيُلحَـق بمُسْهَب ومُحْصَن ومُفْلَـج ونَخلَـة مُوقَرَة ،وأَنظارها ممّا مَرّ، (وقد قِيلَ: أُهْتِرَ، بالضّمّ) فهو مُهْتَرٌ، (ولم يَذْكُر الجوهرىُّ غَيْرَه) ،أَى خَرِفَ. (وأُهْتِرَ) الرَّجلُ ،(بالضّمّ فهو مُهْتَرٌ) ،إذا (أُولِـعَ بالقَوْل فى الشَّىْءِ).

(وهَتَرَهُ الكِبَـرُ يَهْتِرهُ)، من حدِّ ضَرَب، وكـذا المَـرَضُ والحُـزْنُ، وروَى أَبو عُبَيْد عن أَبى زَيْد أَنّه قال: إذا لم يَعْقِلْ من الكِبَرِ قيـل: أُهْتِرَ فهو مُهْتَرٌ.

(والتَّهْتَـار)، بالفَتْـح: (الحُمْقُ والجَهْلُ ،كالتَّهَتُّر)، والذى فى التّهذيب قال اللَّيْث: التَّهْتَـارُ مـن الحُمْـق والجهْل، وأَنشد لسَالِم بن دارةَ:

إنّ الفَزَارىَّ لا يَنفَكُّ مُغْتَلِمـــاً
من النَّوَاكَةِ تَهْتَارًا بتهْتَـارِ [1]

قال: يريد التَّهَتُّرَ بالتَّهَتُّر، قال: ولُغة العرب فى هٰذه الـكَلمة خاصّـة دَهْدَارًا بدَهْدَار، وذٰلك أَنّ منهـم من يجْعَل بعضَ التّآت فى الصّدورِ دَالاً، نحـو الدِّرْيَاق والدِّخْـرِيص، لغة فى التِّرْياق والتِّخْرِيص، وهمـا مُعرّبان، انتهـى. وقيل: التَّهْتَار: تَفْعَالٌ من هَتره الكِبَرُ. وهٰذا البِناءُ يُجَاءُ بـه لتَكْثيـرِ المَصْـدر.

(و) عن ابن الأَعْرَابـىّ: الهُتَيْرَة: تَصغيرُ (الهَتْرَة) [1] وهى: (الحمْقَةُ)

(١) اللسان والعباب والتكملة.
(٢) ضبط اللسان ضبط قلم «الهترة» بكسر الهاء أما التكملة والعباب فكالأصل.

البالِغَة [1] (المُحْكَمَــةُ) .

(والمُسْتَهْتَرُ) بالشْىءِ ، بالفَتْح) ، أَى بفتــح التّاءِ الثّانيَة : (المُولَعُ به) ، لا يَتَحدَّث بغَيْره ، (لا يُبالــى بمــا (فُعِلَ فيه) ، وهو مَجاز . (و) اسْتُهْتِرَ بفُلانَةَ وأُهْتِرَ بهَا : لا يُبالى بما قِيلَ فيه لأَجْلها ، و(شُتِمَ له) ، وهو مَجازٌ .

(و) فى حَديث ابن عُمَرَ « اللّـــهُمَّ إِنّى أَعُوذ بكَ أَنْ أَكُونَ من المُسْتَهْتَرِين » ، المُسْتَهْتَرُ : (الّذى كثُــرَت أَبَاطِيلُه) . يقال : اسْتُهْتِرَ فُلانٌ فهو مُسْتَهْتَرٌ ، إِذا كان كَثِيــرَ الأَبَاطيــلِ . وقــال ابنُ الأَثير : أَى المُبْطِلِين فى القَوْل والمُسْقِطين فى الكَلام ، وقيل : الذين لا يُبَــالُون ما قِيلَ لهــم وما شُتِمُوا به ؛ وقيل : أَراد المُسْتَهْتَــرِين بالدُّنيا ، (وقــد اسْتُهْتِرَ بكذا ، على مالَـمْ يُسمَّ فاعِلُه) ، إِذا فُتِــنَ به وذهَــب عَقلُــه فيــه ، وانصرفَتْ هِمَمُــه إِليــه . حتى أَكثَرَ القَوْلَ فيــه بالبَاطل . وهو مَجــاز .

(وتَهاتَرَا : ادَّعَى كُلٌّ على صاحِبه باطلاً) ، ومنه الحَــديثُ : « المُسْتَبّان شَيْطَانَانِ يَتَهَاتَرَان ويَتَكَاذَبَان » [أَى] [1] يَتقاوَلان وَيَتقابَحان فى القَــول ، من الهِتْر ، بالكَسْر ، وهو البَاطِلُ والسَّقَطُ من الكلامِ .

(وهَاتَرَهُ : سَابَّهُ بالبَاطِــل) مــن القول ، نقلَه ابنُ الأَنْبَارىّ ، عن أَبِى زَيْد ، قال ثعْلَب : وأَما غيره فقــال : المُهَاتَرَة : القَولُ الذى يَنقُض بعضُه بَعضاً ، يقال من ذٰلك : دَعِ الهِتَارَ . (و) من ذٰلك (التَّهاتِرُ) ، بكسر التّاءِ الثّانية ، وهى (الشَّهاداتُ الّتى يُكذِّبُ بَعضُها بَعْضاً ، كأَنَّهَا جمْــع تَهْتَرٍ) كجَعْفَر ؛ وتهاتَرَت البَيِّنَتَان : سَقَطَتَا وبَطَلَتَا .

(ورَجُلٌ هِتْــرُ أَهْتَارٍ : مَوصُــوفٌ بالنَّكْراءِ) ، أَى دَاهِيةُ دَوَاهٍ ، (وهِتْرٌ هَاتِرٌ ، مبالَغةٌ) ، وفى الصّحاح : تَوْكيد له ، قال أَوْس بن حجَر :

(١) فى التكملة والعباب « الغالبة » .

(١) فى مطبوع التـاج « ويتقاولان .. » والحديث ينتهى عند « ويتكاذبان » والصواب من النهاية أمـا اللسان فكالأصل .

أَلَمَّ خَيَالٌ من تُمَاضِرَ مَوْهِنــــاً
هُدُوًّا ولم يَطْرُقْ منَ اللَّيْلِ بَاكِرَا[1]

وكانَ إذا مَا الْتَمَّ منْهــا بحَاجَــةٍ
يُرَاجِــعُ هِتْرًامن تُمَاضِرَ هَاتِــرَا

يُــراجِــع هِتْرًا ، أَى يعــود إلى أَن يَهْذِىَ بذِكْرهــا .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليــه :

رَجلٌ مُهْتَرٌ : مُخْطِــئٌ فى كَلامه .

واستُهْتِر الرجلُ : لــم يَعْقِــل من الــكِبَرِ ، عن أَبِى زيد .

وهَتْرُونَةُ ، بالفَتْــح ـ : ناحِيــةٌ بالأَندَلُس من بَطْن سرَقُسْطَة .

والهِتَارُ ، ككِتَابٍ : لَقَب قُطْــبِ اليَمن طَلْحة بن عيسى بن إبراهيمَ ، دَفِينُ التُّرِيْبَةِ إحدَى قُرَى زَبيدَ ،توفِّى سنة ٧٨٠ وآل بَيْته مَشْهُورُون ،وفيهم رِيَاسةٌ وجَلالةٌ ، وكان منهم الشَّيــخ العالم المُرْتاض المُنْجَمِع عن الناس ، الطَّاهِر بن المُحَجَّب الهِتَارىّ ، بكَفْر الحِمَى بمقام سَيِّدى أُوَيْسٍ القَرَنــىّ بالقُرْب من زَبِيــد .

ومحمَّــد بن يوسف بن المِهْتار ، كمحْرَاب ، حَدَّثَ ، وأَبوه صاحــبُ الخَطّ الفائق .

وكمِنْبَــر مع تثقيــل الــراءِ ، أَبو البَدْر عبَد الرَّحيم بن محمَّد بن المِهْتَرّ النَّهاوَنْدِىّ ، سمعَ أَبا البَدر الكَرْخِىّ ومحمّدَ بن أَبى العلاءِ بن أَبى بَكْر بن المُبَارَك النَّجْمــىّ المصرى ، يُعــرَف بابن أَخى المِهْتَرّ ، سمِــع من مُكرم بن أَبى الصَّقْر ، مات بالقاهرة سنة٦٦٢ عن ثمانين سنــة ، ذكــرَه الشريف فى الوَفَيَــات .

تذنيــب : فى الحــديث : «سبق المُفْرِدُونَ ، قالُوا . وما المُفَــرِدون ؟ قال : الّذين أُهْتِــرُوا فى ذِكْــر الله ، يَضَعُ الذِّكْرُ عنهم أَثْقَالَهم فيأْتُــون يَــومَ القيــامَةِ خِفَافاً » والمُفَــرِدُون : الشُّيُوخ الهَرْمَى ، معناه أَنَّهم كَبِرُوا فى

(١) ديوانه ٣٣ وفى اللسان باختلاف الشطر فى الشطر الأول من البيت الأول ، وفى الصحاح والجمهرة ٣ /٤٨١ . الشطر الثانى من البيت الثانى ، وفى العباب والجمهرة ٢ /١٥ البيت الثانى .

طاعةِ الله وماتتْ لَذّاتُهم ، وذَهبَ القَرْنُ الذين كانُوا فيهم ، ومعنَى أُهْتِرُوا فى ذِكْرِ الله ،أَى خَرِفُوا وهم يَذكرونَ اللّهَ ، يقال : خَرِفَ فى طاعةِ الله ،أَى خَرِف وهو يُطِيعِ اللّهَ . ويجوز أَن يَكُونَ عَنَى بالمُفْرِدين المُتَفَرِّدين المُتخَلِّين لذكْر الله . والمُسْتَهْتَرُون : المُولعُون بالذِّكْر والتَّسْبيح ، وجاءَ فى حديث آخَرَ : « هم الّذين استُهْتِرُوا بذكْرالله » أَى أُولِعُوا بــه ، يقال : استُهْتِرَ بأَمْرِ كذا وكذا ، أَى أُولِعَ به لا يَتحَدّث بغيره ولا يَفعَل غَيْرَه . والله أَعلم .

[ هـ ت ك ر ] *

(الهَيْتَكُور)[1] أَهمله الجَوْهرىّ ، وقال يُونُس : هو من الرِّجَال (الّذى لا يَسْتَيْقِظُ لَيْلاً ولا نَهَارًا) ، كذا فى التَّهْذيب والتّكْملَة .

[ هـ ت م ر ] *

(الهَتْمَرَة ، على فَعْلَلَة ) ، أَهمله الجوهرىّ ، وقال ابن دُرَيْد : هو (كَثْرَةُ الكلامِ ) ، وقد هَتْمَرَ . كذا فى التكملة واللسان .

[] وممّا يستدرك عليه :

[ هـ ث م ر ]

الهَثْمرة بالمُثلَّثَة وهو مثْل الهتْمرة وزناً ومعنًى . نَقَلَه ابنُ القَطّاع فى التهذيب :

[ هـ ج ر ] *

(هَجَرَه) يَهْجُره (هَجْرًا ، بالفَتْح ، وهِجْراناً ، بالكسر : صَرَمَهُ) وقَطَعَه . والهَجْرُ : ضِدّ الوَصْل . (و) هَجَر (الشَّىْءَ) يَهْجُره هجْرًا . (تَركَه) وأَغْفَلَه وأَعرَضَ عنه ، ومنه حَديثُ أَبى الدَّرْدَاءِ «ولا يسْمَعُون القُرْآنَ إِلاَّ هجْرًا » يريد التَّرْكَ له والإِعراضَ عنه ، ورَواه ابنُ قُتَيْبَة فى كتَابه : إِلاَّ هُجْرًا ، بالضّمّ ، وقال ، هو الخَنَا والقَبِيح من القَوْل ، وقد غَلَّطَه الخَطّابىّ فى الرِّوَاية والمَعْنَى ، راجِع النِّهَايةَ لابن الأَثير ، (كَأَهْجَرَهُ) ، وهٰذه هُذَليّة ، قال أُسامَةُ :

(1) فى القاموس المطبوع « الهيثكور » . وفى نسخة كالمثبت المتفق مع ما فى العباب والتكملة .

كَأَنِّى أُصَادِيهـا على غُبْرٍ مانعٍ
مُقَلَّصَةً قد أَهْجَرَتْهَا فُحُولُهَـا[1]

(و) هَجَرَ الرَّجلُ هَجْرًا، إذا تَباعَدَ ونَأَى. وقـال اللَّـيْث: الهَجْـرُ من الهِجْرَان، وهـو تَـرْكُ ما لا يَلْزَمُـكَ تَعاهُدُه. وهَجَـرَ (فى الصَّوْم) يَهْجُر هِجْرَاناً: (اعتَزَلَ فيهعن النِّكَاح). ولو قـال اعتزلَ فيه النِّكَاح كانَ أَخْصَر. (و) يقال: هُمَا يَهْتَجِرَان ويَتَهَاجَرانِ، والاسْمُ الهِجْرَةُ، بالكَسْر)، وفى الحديث «لا هِجْـرَةَ بعدَ ثَلاثٍ»، يريد به الهَجْرَ ضِدّ الوَصْـلِ، يَعْنِـى فيمـا يَكُون بَيْن المُسْلمين من عَتْب ومَوْجِدَة أَو تَقْصِير يَقَـع فى حُقُـوقِ العِشْـرَةِ والصُّحْبَة، دونَ ما كَانَ من ذٰلك فى جانِبِ الدِّين، فإنّ هِجْرَةَ أَهْلِ الأَهواءِ والبِدَع دَائمةٌ على مَمَرِّ الأَوْقَات، ما لم تَظْهَر منهم التَّوْبةُ والرّجوعُ إلى الحقّ.

(وهَجَـرَ) فُلانٌ (الشِّـرْكَ هَجْرًا)، بالفتح، (وهِجْرَاناً)، بالكَسْر، (وهِجْرَةً حَسَنَةً)، بالكَسْر أَيضاً، حكاه الخَطَّابىّ عن اللِّحْيَانىّ.

(والهُـجْرَةُ، بالـكَسْر والضّـمّ: الخُرُوجُ مِـن أَرْض إلى أُخْرَى، وقد هَاجَـر). قال الأَزهَـرىّ: وأَصـلُ المُهَاجَرَة عند العرب: خُروجُ البَدَوِىّ من بَادِيَته إلى المُدُن، يقال: هاجَـرَ الرجلُ، إذا فعل ذٰلك، وكذٰلك كلّ مُخْلٍ بمَسْكَنِه مُنْتَقِلٍ إلى قومٍ آخَرين بسُكْنَاه فقد هاجَـرَ قَـومَه. وسُمِّىَ المُهَاجِـرُون مُهاجِرين لأَنَّهُـم تَرَكُوا دِيَارَهُم ومَساكِنَهُم التى نشأُوا بهـا لله، ولَحِقُوا بدَارٍ ليس لهم بها أَهْلٌ ولامالٌ حينَ هاجَروا إلى المَدينَة: فكُلُّ مَنْ فارَقَ بَلَدَه من بَدَوِىٍّ أَو حَضَرِىّ، أَو سَكَنَ بَلدًا آخَرَ، فهو مُهَاجِرٌ، والاسْمُ منـه الهِجْرَة، قال الله عزّ وجلّ ﴿ومَن يُهَاجِرْ فى سَبيلِ الله يَجِدْ فى الأَرْضِ مُرَاغَماً كَثيرًا وسَعَةً﴾[1] وكلّ من أَقامَ من البَوادِى بمَبَادِيهم ومَحَاضِرِهم فى القَيْظ ولم يَلْحَقُوا بالنَّبِىّ صلَّى الله عليه

(1) شرح أشعار الهذليين: ١٣٥١ واللسان ومادة (منع).

(1) سورة النساء الآية ١٠٠.

وسلَّم ، ولـم يتحَـوَّلُوا إلى أمصـار المُسْلمين التى أُحـدِثَـتْ فى الإسلام وإنْ كانُوا مُسْلِمين فهم غيرُ مُهَاجِرين ، وليس لهم فى الفَىْءِ نَصيبٌ ، ويُسَمَّوْن الأَعْرَابَ .

وفى البصائر للمصنّف : والهِجْرَانُ يكون بالبَدَن وباللّسَان وبالقَلْب ، وقولُه تعالى ﴿واهْجُرُوهُنَّ فى المَضاجع﴾ [١] أى بالأَبْـدان وقوله : ﴿ هٰـذا القُـرْآنَ مَهْجُورًا ﴾ [٢] أى باللّسَان أو بالقَلْب وقولَه : ﴿واهْجُرْهُم هَجْرًا جَميلاً﴾ [٣] محتمل للثلاثـة ، وقـوله ﴿والـرُّجْزَ فاهْجُـرْ﴾ [٤] حَـثٌّ عـلى المفارَقـة بالوُجـوه كلّهـا . والمُهـاجَـرَة فى الأَصْل مُصَارَمةُ الغَيْرِ ومُتَارَكَتُهُ . وفى قَـوْله تَعـالَى ﴿والَّذيـن هاجَـرُوا وجَاهَدُوا﴾ [٥] الخُروجُ من دارِ الكُفْـر إلى دارِ الإيمـان .

( والهِجْرَتانِ : هِجْرَةٌ إلى الحبَشَة وهِجْرَةٌ إلى المدينَة ) ، وهٰذا هو المُرَاد من الهِجْـرتَيْن إذا أُطْلقَ ذِكرُهُما ، قاله ابنُ الأَثير . والمُهَاجَرَة من أَرض : تَرْكُ الأُولَى للثانية ، (وذُو الهِجْرتَيْن) من الصَّحابة : (مَنْ هَاجَر إلَيْهِمَا) . وفى الحديث : «لا هِجْـرَةَ بعـدَ الفَتْح ولٰـكنْ جِهادٌ ونِيَّة » . وفى حديـثٍ آخَـرَ : «لا تَنْقَطِـعُ الهِجْرَةُ حـتى تَنْقَطِـع التَّوْبَةُ » . انظر الجمع بينهما فى النِّهَـاية .

(والهِجِرّ ، كِفلِـزٍّ : المُهاجَـرَةُ إلى القُرَى ) ، عن ثَعْلَب وأَنشدَ :

شَمْطَاءُ جـاءَتْ من بِلادِ الحَـرِّ
قـدْ تَركَـتْ حَيَّهْ وقالت حَرِّ
ثمَّ أَمالَـتْ جـانِبَ الخِمِـرِّ
عَمْـدًا عـلى جانِبِهَـا الأَيْسَـرِّ
تَحْسَـبُ أَنَّا قُـرُبَ الهِجِـرِّ [١]

(ولَقيتُه عن هَجْـرٍ [٢] بالفَتْح ، أى بعد حَوْلٍ) ونَحوِه ، وقيل : الهَجْرُ :

(١) سورة النساء الآية ٣٤ .
(٢) سورة الفرقان الآية ٣٠ « إن قومى اتخذوا هذا القرآن مهجورا » .
(٣) سورة المزمل الآية ١٠ .
(٤) سورة المدثر الآية ٥ .
(٥) سورة البقرة الآية ٢٤٨ .

(١) اللسان ومادة ( حرر ) .
(٢) فى نسخة من القاموس « هَجْرَة » .

السَّنَةُ فصَاعِدًا ، (أَو بعـدَ سِتَّةِ أَيّامٍ فصَاعِدًا ،أَو بعد مَغِيب) أَيًّا كان ،أَنشدَ ابنُ الأَعرابيّ :

لَمَّا أَتاهُـمْ بعد طُـولِ هَجْرِهِ
يَسْعَى غُلامُ أَهْلِـهِ ببِشْـرِهِ[1]

وقال أبو زيد : لَقِيتُ فلاناً عن عُفْرٍ : بعد شَهْر ونَحْوه ، وعن هَجْرٍ : بعدَ الحَوْل ونَحوِه . (و) عنْ أَبي زيد : يقال للنَّخْلة الطَّويلة : (ذَهَبَت الشَّجَرَةُ هَجْرًا ، أَى طُولاً وعِظَماً) .

(ونَخْلَةٌ مُهْجِـرٌ ومُهْجِرَةٌ) : طويلةٌ عظيمَـةٌ . وقال أَبو حَنيفَة : هـى المُفْرِطة الطُـولِ والعِظَـمِ ، (وهٰذا أَهْجَرُ منه) ، أَى (أَطْوَلُ) منه ، (أَو أَضْخَمُ) ، هٰكذا فى النُّسَخ ، وهو نَصُّ التَّكْملَة . وفى بعض الأُصول : وأَعظَم . (وناقَةٌ مُهْجِرَةٌ : فائقَـةٌ فى الشَّحْـمِ والسَّيْرِ) . وفى التَّهْذيـب : فى الشَّحْم والسِّمَن ، وقيـل : ناقَةٌ مُهْجِرَةٌ ، إِذا وُصِفَت بنَجابَةٍ أَو حُسْن .

(١) اللسان .

(والمُهْجِرُ) ، كمُحْسِن : (النَّجيبُ) الحَسَن (الجَميلُ) يَهْجُرُون بذِكره ، أَى يَتَنَاعَتُونَه ، يقال : بَعِيرٌ مُهْجِرٌ ، من ذٰلك ، قال الشّاعـر :

عَرَكْرَكٌ مُهْجِـرُ الضُّوبَانِ أَوَّمَـــهُ
رَوْضُ القِذَافِ رَبِيعاً أَىَّ تَأْوِيمِ[1]

(و) المُهْجِرُ : (الجَيِّدُ) الجَميل (من كُلِّ شَيْءٍ ، و) قيل : (الفَائقُ الفَاضلُ على غَيْره) ، قال :

* لَماَّ دَنَا مِن ذَات حُسْنٍ مُهْجِرِ[2] *

وقال أَبو زَيْـد : يُقَال لكُلِّ شَيْءٍ أَفرَطَ فى طُولٍ أَو تَمَامٍ وحُسْنٍ : إِنّه لَمُهْجِرٌ . قال : وسَمِعْت العربَ تَقُولُ فى نَعْتِ كُلِّ شَيْءٍ جَاوزَ حَدَّه فى التَّمَام : مُهْجِرٌ . قُلتُ : وإِنّما قيلَ ذٰلك فى كُلّ ممّا ذُكِـرَ لأَنّ وَاصِفَه يَخْـرُج من حَـدّ المُقَـارِبِ الشَّكْـلِ للمَوصـوف إِلى صِفَة كَأَنَّه يَهْجُرُ فيها ، أَى يَهْذِى . (كالهَجِرِ ، ككَتِفٍ) ،هٰكذا فى سائر النُّسَخ ، وهوغَلَط ، وصَوابُه : كالهَجِيرِ ،

(١) اللسان والصحاح والعباب .
(٢) اللسان .

كأَمِير ، ففى اللّسَان وغيره : والهَجِيرُ كالمُهْجِر ، ومنه قَولُ الأَعْرَابيّة لمُعاويةَ حين قال لها : هلْ من غَدَاءٍ ؟ فقالت : نَعمْ ، خُبْزٌ خَمِيرٌ ، ولَبَنٌ هَجيرٌ ، وماءٌ نَمير . أَى فائقٌ فاضِل . (والهاجِرِ) ، يقال : بعير هاجِرٌ ، وناقَةٌ هاجِرةٌ ، أَى فائقةٌ فاضِلة ، والجَمْع الهَاجِرَات . قال أَبو وَجْزَةَ :

تَبَارَى بأَجْيادِ العَقيق غُدَيَّةً
على هَاجِرَات حان منها نُزُولُهَا[1]

(وأَهْجَرَت النَّاقَةُ) ، هكذا فى سائر النُّسَخ ، ونَصُّ ابنِ دُرَيْد ، على مَافى التكملة واللِّسان : أَهْجَرَت الجارِيَةُ ، إذا (شَبَّتْ شَبَاباً حَسَناً) . وقال غَيْرُه : جارِيةٌ مُهْجِرَةٌ ، إذا وُصِفَت بالفَرَاهَةِ والحُسْن .

(والهَجْرُ) ،بالفَتْح : (الحَسَنُ الكَرِيمُ الجَيِّدُ) ،يقال : جَملٌ هَجْرٌ ، وكَبْشٌ هَجْرٌ ،أَى حَسَنٌ كَرِيمٌ ، وقال الشاعر :

*وماءٍ يَمَان دُونَه طَلَقٌ هَجْرُ*[2]

يقول : طَلَقٌ لا طَلَقَ مثله ، (كالهَاجِرِىّ) ، وهو الجَيِّدُ الحَسَنُ من كلّ شىءٍ . (و) الهَجْرُ أَيضاً : (الخِطَامُ) ، نقله الصاغانىّ .

(و) الهُجْرُ ، (بالضَّمّ : القَبيح من الكَلام ) ،والفُحْشُ فى المَنْطق ،والخَنَا ، نقله الكسائىّ والأَصْمَعِىّ ، (كالهَجْرَاءِ) ،ممدوداً ، نقله الصاغانىّ .

(و) الهِجْرُ ، (بالكسر : الفائقَةُ والفَائِقُ ) فى الشَّحْم والسَّيْر ،( من النُّوقِ والجمال ) ، نقله الصاغانىّ ، يقال : ناقَةٌ هِجْرٌ مثْل مُهْجِرَةٍ .

(وأَهْجَرَ فى مَنْطقه إهْجاراً وهُجْرًا ) ،بالضّمّ ،عن كُرَاع واللِّحْيَانىّ ، والصحيح أَنْ الهُجْر بالضّمّ الاسْم من الإِهْجَار ، وأَنّ الإِهْجَار المَصْدَر . (و) أَهْجَرَ (به ) إهْجَاراً : (اسْتَهْزَأَ) به وقال فيه قولاً قَبيحاً ، وقال هَجْرًا وبَجْرًا ، وهُجْرًا وبُجْرًا ، إذا فَتَحَ فهو المَصْدر ، وإذَا ضَمَّ فهو الاسم . (وتَكَلَّم بالمَهاجِر ، أَى الهُجْرِ ) من القَوْل ،(ورَمَاهُ بهَاجِرَاتٍ ومُهْجِرَات ،أَى

(١) اللسان والعباب ، وضبط « تبارى ، منه ، وفيه بأجياد العقيق » .
(٢) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٦ /٣٥ .

بفَضَائحَ) ، كذا فى التَّهْذيب ، وفى الأَساس : أَى بفَواحش ، قال : والهَاجِرَاتُ : هى الكَلِمَاتُ التى فيها فُحْشٌ ، فهى من بابِ لَابِنٍ وتَامِرٍ .

(و) الهُجْرُ أَيضاً : الهَذَيَانُ وإِكثارُ الكَلام فيما لايَنْبَغى . يقال : (هَجَرَ فى نَوْمِه ومَرَضِه) يَهْجُرُ (هُجْرًا ، بالضمّ ، وهِجِّيرَى ، وإِهْجِيرَى) ، كلاهُمَا بالكَسْر :(هَذَى) . قال سيبويه : الهِجِّيرَى : كَثْرةُ الكَلامِ والقَولِ السَّيِّئ ، وقال اللَّيْثُ : الهِجِّيرَى : اسمٌ من هَجَرَ ، إِذا هَذَى ، وهَجَرَ المريضُ هَجْرًا فهو هاجِرٌ ، وهَجَرَ به فى النَّوم هَجْرًا : حَلَمَ وهَذَى ، وفى التَّنْزِيل ﴿مُسْتَكْبِرين به سامِرًا تَهْجُرون﴾ [1] قال الأَزهرىّ : قرأَ ابنُ عَبّاس : تُهْجِرُون ، من أَهْجَرْت ، من الهُجْر وهو الإِفْحَاش ، وقال الفرّاءُ : وإِنْ قُرِئَ تَهْجُرون ، جُعِل من قَوْلك : هَجَرَ الرّجلُ فى مَنَامه ، إِذا هَذَى ، وقال أَبو عُبَيْد : هو مِثْل كَلامِ المَحْمُوم والمُبَرْسَمِ ؛

(١) المؤمنون الآية ٦٧ .

والكَلامُ مَهْجُورٌ ، وقد هَجَرَ المَريضُ . ورُوِىَ عن إِبراهيمَ فى قوله عَزّ وجلّ : ﴿إِنَّ قَوْمى اتَّخَذُوا هٰذا القُرْآنَ مَهْجُورًا﴾ [1] قال : قالوا فيه غَيْرَ الحقّ. أَلم تَرَ إِلى المَريض إِذا هَجَر قال غَيْرَ الحقِّ . وعن مُجَاهِدٍ نَحوُه .

(و) يُقَال : (هٰذا هِجِّيراهُ وإِهْجِيرَاهُ وإِهْجِيرَاؤُه) ، بالمدّ والقَصْر ، (وهِجِّيرُه) ، كسِكِّيتٍ ، (وأُهْجُورَتُه) ، بالضمّ ، (وهِجْرِيَّاهُ) وإِجْرِيّاه ، (أَى دَأْبُه) ودَيْدَنُه (وشَأْنُه) وعادَتُه . وفى التَّهْذِيب : هِجِّيرَى الرّجلِ : كلامُه ودَأْبُه وشأْنُه . قال ذو الرُّمَّة :

رَمَى فأَخْطَأَ والأَقْدَارُ غالِبَةٌ
فانْصَعْنَ والوَيْلُ هِجِّيراهُ والحَرَبُ [2]

وفى الصّحاح : الهِجِّيرُ مِثالُ الفِسِّيق : الدَّأْبُ والعَادَة ، وكذٰلك الهِجِّيرَى والإِهْجِيرَى ، وفى حديث عُمر رضى الله عنه : «ما لَهُ هِجِّيرَى غيرُها» هى الدَّأْبُ والعَادةُ والدَّيْدَن . (و) يقال :

(١) سورة الفرقان الآية ٣٠ .
(٢) ديوانه ١٦ واللسان والعباب وفى الأساس عجزه .

(ما عنْدَه غَناءُ ذٰلك ولا هَجْرَاؤُهُ ، بمعنًى) واحدٍ .

(والهَجِيرُ) ، كأَمِيرٍ ، (والهَجِيرَةُ) ، بزيادة الهاءِ ، والهَجْرُ) ، بالفتح ، (والهاجِرَةُ : نِصْفُ النَّهارِ عندَ زَوالِ الشَّمْسِ مع الظُّهْر ، أَو من عند زَوَالِها إِلى العَصْر) ، سُمِّيَ بذٰلك (لأَن النّاسَ يَسْتَكِنُّون فى بُيوتِهم كأَنَّهم قد تَهَاجَرُوا) ، وحَكَى ابنُ السِّكِّيت عن النَّضْر أَنّه قال : الهَاجرَةُ إِنّمَا تكون فى القَيْظ وهى قَبْلَ الظُّهرِ بقَلِيل وبَعْدَه بقَلِيل ، وقال أَبو سَعِيد : الهَاجِرَةُ من حين تَزولُ الشَّمْسُ ، والهُوَيْجرَةُ بعدها بقليل. (أَو [1] شِدَّةُ الحَرّ) فى كُلّ ذٰلك . وفى الصّحاح : هو نِصْف النَّهار عندَ اشْتدادِ الحَرِّ . قال ذُو الرُّمَّة :

وبَيْداءَ مِقْفَارٍ يَكَادُ ارْتكاضُها
بآلِ الضُّحَى والهَجْرِ بالطَّرْفِ يَمْصَحُ [2]

(وهَجَّرْنَا تَهْجيرًا ، وأَهْجرْنَا ، وتَهَجَّرْنَا : سِرْنَا فى الهاجرَة) . الأَخيرَةُ عن ابن الأَعْرَابىّ وأَنْشَد :

بأَطْلاحِ مَيْسٍ قد أَضَرَّ بطِرْقِهَا
تَهَجُّرُ رَكْبٍ واعتِسَافُ خُرُوقِ [1]

وفى حديث زَيْدِ بن عَمْرو : «وهل مُهَجِّرٌ كمَن قَالَ ؟» ، أَى هَلْ مَنْ سارَ فى الهَاجِرَة كمَنْ أَقَامَ فى القائلة؟ وتقول منه : هَجَّرَ النّهَارُ ، قال امرؤُ القَيْس :

فدَعْهَا وسَلِّ الهَمَّ عنكَ بجَسْرَةٍ
ذَمُولٍ إِذا صام النّهارُ وهَجَّرَا [2]

وتقول : أَتينَا أَهلَنَا مُهْجِرِين ، كما يُقَال : مُوْصِلين [3] أَى فى وَقتِ الهَاجِرة والأَصِيل . (و) قال الصّاغَانىّ تبعاً للأَزهرىّ : (التَّهْجِيرُ فى قوله صلَّى الله) تعالى (عَلَيْه وسلَّم) فى حديث مرفوع ( «المُهَجِّرُ إِلى الجُمُعَة كالمُهْدِى بَدَنَةً) » قال الأَزْهَرىّ : يَذْهب كثيرٌ من الناس إِلى أَنّ التَّهجِير فى هذه

(١) فى القاموس «وشدة الحر» .
(٢) الديوان ٨٦ واللسان .

(١) اللسان .
(٢) ديوانه ٦٣ واللسان .
(٣) فى مطبوع التاج : «موصلين» بدون همز والمثبت من العباب .

الأَحاديثِ ، من المُهاجَرَة وَقتَ الزَّوالِ ، قال : وهــو غَلطٌ ، والصَّــواب فيــه ما رَوَى أَبو دَاوُودَ المَصاحفيّ عن النَّضر ابن شُمَيْل أَنّــه قــال : التّهْجــير إلى الجُمُعة وغيرِها : التَّبْكيرُ والمُبادرةُ إلى كلّ شيْءٍ ، قال : سَمعتُ الخَلِيل يقول ذٰلك ، قال الأَزهريّ : وهٰذا صحيحٌ ، وهى لُغَةُ أَهلِ الحجَاز ومَنْ جاوَرَهم من قَيْس ، قال لَبيــد :

* رَاحَ القَطِينُ بهَجْرٍ بعدَما ابْتَكَرُوا[1] *

فَقَــرَنَ الهَجْرَ بالابْتكَار ، والرَّوَاحُ عنــدهم الذَّهَابُ والمُضِــىُّ ، يقال : راحَ القَوْمُ ، أَى خَفُّوا وَمَرُّوا أَىَّ وَقْتٍ كان . (وقَوْلُه ) صلَّى الله عَلَيْه وسَلَّم : «(ولوْ يَعْلَمُونَ) ، وفى روايَة : لو يَعْلَمُ النّاس ، (مَا فى التَّهْجير لاسْتَبَقُوا إليه » بمَعْنَى التَّبْكير إلى ) جميع (الصَّلَوَات ، وهــو المُضِــىُّ) إليهــا (فى أَوَائــلِ أَوْقَاتِــهَا) . قال الأَزهــرىّ : وسائــرُ العَرَب يَقُولُون : هَجَّرَ الرَّجلُ ، إذا خَرَجَ

(١) ديوانه ٥٨ واللسان . وعجزه :

* فما تُواصِله سَلْمَى وما تَذَرُ *



بالهاجِرة ، وهى نِصْفُ النَّهَارِ ، ويقال : أَتيتُه بالهَجير وبالهَجْر ، وأَنْشدَ الأَزهرىُّ عن ابن الأَعْرابىّ فى نَوَادِره قال : قال جِعْثِنَةُ بنُ جَوّاس الرَّبَعىّ يُخَاطِب نَاقَتَه :

وتَصْحَبِــى أَيَانِقــاً فى سَفْــرِ
يُهَجِّــرُون بهَجِيــرِ الفَجْــرِ[1]

أَى يُبَكِّرون بوَقْتِ الفَجْــر . زاد الصاغانىّ : (ولَيْسَ) التَّهجيرُ فى هٰذين الحَديثَين (من الهاجِرَة ) فى شىءٍ .

(والهَجِــيرُ) ، كأَمير : (الحَــوْضُ العَظيمُ ) ، وقال :

* يَفْرِى الفَرِىَّ بالهَجِيرِ (الواسعِ )[2] *

(ج هُجُرٌ ، بضمَّتَيْن ، وعَمّ به ابنُ الأَعرابىّ فقال : الهَجِيرُ : الحَوضُ ، وفى التَّهْذيــب : الحَــوضُ المَبْنىّ ، قالت خَنْســاءُ تَصِــف فرســاً :

فمَــالَ فى الشَّــدِّ حَثِيثــاً كمَا
مَالَ هَجِــيرُ الرَّجُــلِ الأَعْسَــرِ[3]

(١) اللسان ، ضمن أحد عشر مشطورا وبرواية «تصبحى» وهى تطبيع وفى العباب والتكملة المشطوران .
(٢) اللسان والعباب والمقاييس ٦ /٣٦ .
(٣) ديوانها ٩٥ واللسان والعباب وفى ديوانها هذه الرواية ورواية أخرى لا شاهد فيها .

تَعْنِى بالأَعْسَر الذى أَساءَ بِنَاءَ حَوْضِه فمَالَ فانْهدَم، شَبَّهت الفرسَ حينَ مالَ فى عَدْوِه وجَدّ فى حُضْرِه بحَوضٍ مُلِىءَ فانْثَلَمَ فسالَ ماؤُه.

(و) الهَجِيرُ: (ما يَبِسَ من الحَمْض)، وفى الصّحاح: يَبِيسُ الحمْضِ الذى كَسَرَتْه المَاشِيَةُ وهُجِرَ، أَى تُرِك. قال ذُو الرُّمّة:

ولم يَبْقَ بالخَلْصاءِ مِمّا عَنَتْ بِه
من الرُّطْب إلاّ يَبْسُهَا وهَجِيرُهَا[1]

(و) الهَجِيرُ: (الغَلِيظُ) الضَّخْمُ (من حُمُرِ الوَحْشِ، و) الهَجِيرُ: (القَدَحُ الضَّخْمُ)، نقله الصّاغَانىّ. (و) الهَجِيرُ: (ماءٌ)، وفى التكملة: ماءَةٌ (لبنِى عِجْل) بن لُجَيْم، (بين الكُوفَةِ والبَصْرَة)، نقله الصّاغانىُّ، وقيل: مَوضعٌ.

(و) من المَجاز: الهَجِيرُ: (الفَحْلُ الفادِرُ) السَّمين (الجَافِرُ من الضِّرَاب)، يقال: هَجَرَ الفَحْلُ، إذا تَرَكَ الضِّرَابَ، كقَوْلِهم: عَدَلَ الفَحْلُ، كما فى الأَساس. (و) الهَجِيرُ: (اللَّبَنُ الخَاثِرُ)، هٰكذا فى سائر النُّسخ، والصَّواب فيه: اللَّبَن الفائقُ الجَيِّدُ، وفى الكِفَايَة: الهَجِير: اللَّبَنُ الجَيِّدُ، وقد تقدَّم فى شرْح قَولِ الأَعرابيّة لمعاويَةَ. ولم يَذْكُر أَحدٌ من الأَئمَّة أَنَّ الهَجِير هو الخاثِرُ من اللّبن، وما عَلِمْت للمُصنِّف فى ذٰلك قُدْوَة، فتأَمّلْ.

(و) من المَجاز: قَوْسٌ قَوِيَّة (الهِجَار، ككِتَابٍ)، أَى (الوَتَر)، قاله الزّمخشرىّ. (و) الهِجَار: (خاتَمٌ كانَت الفُرْسُ تتَّخذه غَرَضاً)، أَى هَدَفاً، عن ابن الأَعْرَابِىّ، وأَنشد للأَغْلَب العِجْلِىّ:

ما إنْ عَلِمْنَا مَلِكاً أَغارَا
أَكْثَرَ منه قِرَةً وَقَارَا
وفارِساً يَسْتَلِبُ الهِجَارَا[1]

قال: يَصِفه بالحِذْق.

(١) ديوانه ٣٠٥ واللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٦/٣٥.

(١) اللسان والتكملة والعباب وفيه علينا « ملكا ».

(و) الهِجَارُ : (الطَّوْقُ ، والتَّاجُ . و) الهِجَارُ : (حَبْلٌ يُشَدُّ فى رُسْغِ رِجْلِ البَعِير ثمّ يُشَدُّ إلى حَقْوِه) إنْ كان عُرْياناً ، (وإنْ كان مَوْصُولاً ) ، هٰكذا فى النُّسخ وهو غَلَطٌ وصَوابُه : وإنْ كان مَرْحولاً [1] (شُدَّ إلى الحقَب) . وقيل : هو حَبْلٌ يُعْقَد فى يَدِه ورِجْله فى أَحَدِ الشِّقَّيْن وربَّمَا عُقِدَ فى وَظِيف اليَدِ ، ثمّ حُقِبَ بالطَّرَف الآخَر ، (وهَجَرَ) بَعِيرَ (ه) [2] يَهْجُره (هَجْرًا) ، بالفَتْح ، (وهُجُورًا) ، بالضّمّ : (شَدَّه به) . وقال الجَوْهرىّ : المَهْجُورُ : الفَحْلُ يُشَدُّ رَأْسُه إلى رِجْله . وقال اللَّيْثُ : تُشَدُّ يَدُ الفَحْل إلى إحْدَى رِجْلَيْه ، يقال ؛ فَحْلٌ مَهْجُورٌ . قال : والهِجَارُ مُخالِفُ الشِّكالِ . قال الأَزهرىّ : وهٰذا الذى حَكاه اللَّيْثُ فى الهِجَار مُقَارِبٌ لمَا حَكَيْتُه عن العَرَب سَمَاعاً ، وهو صَحِيحٌ إلاّ أَنّه يُهْجَرُ بالهِجَار الفَحْلُ وغيرُه .

وقال أَبو الهَيْثَم : قال نُصَيْرٌ : هَجَرْتُ البَكْرَ ، إذا رَبَطْت فى ذِرَاعِه حَبْلاً إلى حَقْوِه وقَصَّرْته لئلاّ يَقْدِرَ على العَدْوِ .

وقال الأَزهرىّ : والذى سَمِعتُ من العَرب فى الهِجَار أَن يُؤخَذ فَحْلٌ ويُسَوَّى له عُرْوتَان فى طَرَفَيه وزِرّانِ ، ثمّ تُشَدّ إحدَى العُرْوَتَيْن فى رُسْغِ رِجْلِ الفَرَسِ وتُزَرُّ ، وكذٰلك العُرْوة الأُخْرَى فى اليَدِ وتُزَرّ ، قال : وسَمِعتُهم يقولون : هَجِّرُوا خَيْلَكم ، وقد هجَّرَ فُلانٌ فَرَسَه .

(والهَجِرُ ، ككَتِف ، الذى يَمْشِى مُثْقَلاً ضَعِيفاً) مُتقارِبَ الخَطْوِ ، قاله ابن الأَعْرابىّ ، وأَنشدَ قَولَ العَجّاج :

وغِلْمَتِى منهم سَحِيرٌ وبَحِرْ
وآبِقٌ مِن جَذْب دَلْوَيْهَا هَجِرْ [1]

قال : كأَنّه قد شُدَّ بهِجَار لاينْبَسِط ممّا بِه من الشرّ والبَلاء ، وفى المحكم : وذٰلك من شِدّة السَّقْى .

(وهَجَر ، محرَّكةً : د ، باليمَن بينه

(١) هى فى نسخة من القاموس .
(٢) فى مطبوع التاج اعتبر الهاء من عبارة الشارح ، وهى من القاموس فالعبارة فيه : وهجره هجرا ... الخ .

(١) ديوانه ٧٦ واللسان والتكملة والعباب .

وبينَ عَشْرَ يومٌ وليْلةٌ ) من جهة اليَمن ، (مُذكّر مَصروفٌ وقد يؤنّث ويُمْنع ) ، قال سِيبَوَيْه : قد سَمِعْنا من العَرَب مَنْ يقول : كجالب التَّمْر إلى هجرٍ يا فَتَى ، فقوله : يا فتى ، من كلام العَرَبىّ ، وإنّما قال يا فتى لئلاّ يَقِفَ على التَّنْوين ، وذٰلك لأَنه لو لَمْ يَقُل له يا فَتَى لَلَزمه أَن يقول : كجالب التَّمْر إلى هَجَر ، فلم يكن سيبوَيْه يَعرف من هٰذا أَنّه مَصْروف أَو غَيْرُ مصروف ، (والنِّسْبَةُ هَجَرِىٌّ) ، على القِيَاس ، (وهاجِرِىٌّ) ، على غَيْر قياسٍ ، كما قيل : حارِىٌّ بالنِّسبة إلى الحِيرَة ، قال الشاعر :

ورُبَّتَ غارَةٍ أَوْضعْتُ فيها
كَسَحِّ الهَاجِرِىّ جَرِيمَ تَمْرِ (١)

وقال عَوْفُ بنُ الخَرِعِ :

يَشُقّ الأَحِزَّةَ سُلاَّفُنَا
كمَا شَقَّقَ الهاجِرِىُّ الدِّبَارَا (٢)

(و) هَجَرُ : (اسمٌ لجميع أَرْض البَحْرَيْن) . وقال ابن الأَثير : بَلدٌ مَعروفٌ بالبَحْرَيْن ، وقال غَيرُه : هو قَصَبةُ بلادِ البَحْرَيْن ، منه إلى يَبْرِينَ سبعةُ أَيَّام ، (ومنه المَثَلُ : « كمُبْضِعِ تَمْرٍ إلى هجرَ » ) : ذكره الجوهرىّ ، وهو كقولهم : « كجَالِبِ الدُّرّ إلى البَحْر » (و) منه أَيضاً (قولُ عُمَرَ رضى الله عنه : « عجبْتُ لتاجِرِ هَجَرَ ) ، وراكِبِ البَحر » (كأَنّه أَراد لكَثْرةِ وَبَائه أَو لرُكُوبِ البَحْر ) ، وقال ابن الأَثير : وإنّمَا خَصَّها لكثْرة وَبَائهَا ، أَى تَاجِرُها وراكِبُ البَحْرِ سَواءٌ فى الخَطَر . وكلامُ المُصنّف غَيْرُ مُحررٍ هنا .

(و) هَجرُ : (ة ، كانَتْ قُرْبَ المَدِينَة ) المُشرّفة ، (إليها تُنْسَبُ القِلاَلُ) الهَجَرِيَّة وقد جاءَ ذِكْرُها فى حَديثِ المِعْرَاجِ ، (أَو) أَنّهَا (تُنْسَب إلى هَجَرِ اليَمَنِ ) وفيه اختلافٌ . (و) هَجَرُ : (حِصَّةٌ) ، هٰكذا فى سائر النُّسخ ، والصّواب كما فى المعجم وغيره : هَجَرُ : حِصْنَةٌ ، بكَسر فسُكُونٍ فنون مفتوحة ، (من

---

(١) اللسان ، وهو لدريد بن الصمة كما فى مادة (سحح ) . وفى هامش مطبوع التاج : « قوله كسح الهاجرى جريم معناه صببت على أعدائى كصب الهاجرى جريم التمر وهو النوى ، كذا فى اللسان فى مادة (س ح ح ) » .

(٢) معجم البلدان (هجر) هذا وفى مطبوع التاج « الأحرة .. الوبارا » . والمثبت من معجم البلدان .

مِخْلافِ مَازِنٍ)، والهَجَر بلُغة حِمْير : القَرْيَة .

(والهَجَرَانِ : قَرْيَتَانِ مُتقابلَتان فى رأسِ جَبَلٍ حَصينٍ قُرْبَ حَضْرَمَوْتَ) تَطلُع إليه فى مَنْعَة من كُلّ جانب . (يُقَال لإحداهُمَا : خَيْدُونُ) وخَوْدُونُ ، (وللأُخْرَى : دَمُّونُ) ، قال الحَسَن بن أَحمدَ ابن يَعْقُوب اليَمَنِىّ : وساكن خَوْدُونَ الصَّدِفُ ، وساكن دَمُّونَ بنو الحارث ابن عَمْرو المقْصُور[1] بن حُجْرٍ آكلِ المُرَار ، وفيها يَقُولُ امرؤُ القَيْس :

كأَنِّىَ لمْ آلَهْ بدَمُّونَ مَرَّةً
ولمْ أَشْهَدِ الغاراتِ يَوماً بعَنْدَلِ[2]

وكُلُّ رَجُل مِن هاتَيْن القَرْيَتَيْن مُطِلٌّ على قَلْعته ، ولهم غيل يَصُبُّ من سفْح الجَبَل يَشْرَبُونه وزُروعُ هٰذه القُرى النَّخْل والذُرَة والبُرُّ ، وفيهما يَقُولُ المُتَمَثِّل : الهَجَران[3] كفّة بكفّة ، بها

(١) فى هامش مطبوع التاج : قوله المقصور قال أبو بكر الوزير : معنى المقصور أنه اقتصر به على مُلك أبيه ، أى أقعد فيه كرها » .

(٢) معجم البلدان : (الهجران) ، (عندل) ، (دمون) وجاء فى ملحقات ديوانه ٤٧٣ عن العقد الثمين ٢٠٤ مع بيت .

(٣) العبارة فى معجم البلدان : الهجران كفة ككفة النخل والدّبر بها محفة .

الدَّبْر مُحتَفَّة . الدَّبْرُ عندهم : الزَّرْعُ .

(و) يقال : (مَا بَلَدُه إلاّ هَجَرٌ من الأَهْجَار ، أَى خِصْبٌ) ، نقله الصاغانىّ.

(وهاجِرُ) بكسر[1] الجيم : (قَبيلَةٌ) من ضَبَّة ، أَنشد ابن الأَعرابىّ :

إذا تَرَكَتْ شُرْبَ الرَّثيئةِ هاجِرٌ
وهكَّ الخَلايَا لم تَرِقَّ عُيُونُهَا[2]

(و) أَمَّا هاجَرُ ، (بفَتْح الجيم) ، فإنها (أُمُّ إسماعيلَ صلَّى الله) على نَبيِّنا و(عليه وسلَّم ، ويقالُ لها : آجَرُ أَيضاً) ، وقد تَقدّم فى مَوضعه . وفى اللسان : هاجَرُ : أَوّلُ امرأَةٍ جَرَّت ذَيْلها وثَقَبَت[3] أُذُنَيْهَا ، وأَوّل من خُفِضَ . قال : وذٰلك أَنّ سارَّةَ غَضِبَت عَلَيْهَا فحلَفت أَن تَقطعَ ثلاثةَ أَعضاءٍ مِن أَعْضائها ، فأَمرَها إبراهيمُ عليه السّلام أَنْ تبَرَّ قَسَمَهَا بثَقْب أُذُنَيْهَا وخَفْضِها ، فصارَت سُنَّةً فى النساءِ .

(١) ضبط اللسان والاشتقاق ضَبْطَ قلم بفتح الجيم ، وروى البيت فى اللسان مضبوطاً بحركة الفتحة أيضا وما هنا موافق لضبط العباب والتكملة بالكسرة تحت الجيم .

(٢) اللسان ومادة (هكك) .

(٣) فى اللسان : « وأوّل من ثقبت » .

(والهَجْرُ) ، بالفَتْح ، جاءَ ذِكْرُه فى شِعْـر ، قاله الحازمـىّ . (والهُجَيْـرُ كزُبَيْر . موضعَان) .

(والهاجِرِىُّ : البَنّاءُ) ، كأَنّه مَنْسُوبٌ إِلى هَجَر ، مأْخُـوذٌ من قَوْل الشَّاعـر الذى تقدّم ذِكْره عند ذِكْرِ هاجِرِىّ .

(و) الهاجِرِىُّ [1] أَيضـاً : (مَنْ لَزِمَ الحَضَرَ) ، وهٰـذا على حَقيقَته ، فإِنّ الهِجْرَة عندهم هى الانتقَال من البَدْوِ إِلى القُرَى ، كما تقدّم .

(والهَجُـورِىّ) ، بالفَتْـح : اسـمُ (الطَّعَام) الذى (يُؤْكَلُ نِصْفَ النَّهَارِ) ، قال الأَزْهَرِىّ : سَمِعْتُ غيرَ واحدٍ من العَرَب يقول هٰكَـذَا .

(والتَّهَجُّرُ ، التَّشَبُّه بالمُهَاجِرين) ، ومنه قَوْلُ عُمَرَ رضى الله عنه : «هاجِرُوا ولا تَهَجَّرُوا» قال أَبو عُبَيْد : يقول : أَخلِصُوا الْهِجْرَة لله تعالَى ولاتَشَبَّهُوا بالمُهَاجِرين على غيرِ صِحَّةٍ منكم ، فهٰذا هو التَّهَجُّر ، وهو كقولك : فُلانٌ يَتَحلَّم وليس بحليم ، أَى أَنّه يُظْهر ذٰلك وليس فيـه .

(١) فى مطبوع التاج «الهاجر» والمثبت من العباب .



(وهجْرَةُ البُحَيْحِ) ، كزُبَيْر : (قُرْبَ صَنْعَـاءِ اليمَنِ) ، نقله ياقُـوت فى المُعْجَم ، (وهَجْرَةُ ذى غَبَبٍ) ، مُحَرَّكَةً وضَبَطه الصّاغَانىّ كصُـرَد ، (قُرْبَ ذَمَارِ باليمَن) ، نقله ياقُوت . ثم إِنّ مُقْتَضَى سِياق المصنِّف أَنهما بالفتح ، ورأَيْتُ الصّاغَانىّ قد ضَبطهما بالكَسْر بخطّه مُجَوّداً ، وهو المشهورعلى الأَلْسنة .

(وذو هَجَرَانَ)الحِمْيَرىّ ،(مُحَرّكةً) ، هو (ابنُ نُسْمَى) ، بضَمّ النّون وسكون السِّين المهملة مقصور [1] ، (من بَنِى مِيتَـمِ بـن سَعْـدٍ) ، كمِنْبر ، (من الأَذواءِ) ، وهو من الأَقْيَال .

(و) يقال : (عَدَدٌ مُهْجِرٌ ، كمُحْسِن ، أَى (كَثيرٌ) ، قال أَبو نُخَيْلَةَ السّعدىّ :

* هٰذَاكَ إِسحاقُ وقِبْصٌ مُهْجِرُ [2] *

قال الصاغَانىّ :هٰكذا أَنشدَه الأَزْهَرِىّ ، وفى رَجـزه : مُجْهِر ، على القَلْب . وإِسحاق هو ابن مُسْلِم العُقَيْلىّ .

(١) فى العباب ضبط بكسر الميم ، فيكون غير مقصور .
(٢) اللسان والعباب والتكملة وضبط اللسان « قبص » : بالنصب بفتحة واحدة على الصاد ، والضبط المثبت من التكملة .

(والمُتَهجِّرُ : فَرسُ عَبْدِ يَغُوثَ بن عَمْرِو بن مُرَّةَ) بن هَمّـام .

(والهُجَيْـرَةُ : تصغيـر الهَجْـرَة بالفَتْح : وهى السَّنَةُ التامَّةُ) ، قاله ابن الأَعرابىّ . هٰكذا نَقلَه الصّاغانىّ عنه ، كما رأَيتُـه فى التّكْملَـة ، وتَبِعَـه المُصَنِّف، وهو تَصحيـفٌ قَبيحٌ ، وصَوَابُـه على ما هـو فى التَّهْذيـب للأَزْهَرِىّ نَقلاً عن ابن الأَعْرَابـى . والهُجَيْرَة : تصغير الهَجْـرَة وهـى السَّمينَةُ التامَّة.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليـه :

الهَجْرُ : تَرْكُ ما يَلزَمُك تَعاهُـدُه ، قاله اللَّيْث . والمُهَاجَرَة فى الذِّكْر : تَرْكُ الإخلاص فيه ، فكأَنّ قَلبه مُهاجِرٌ للسّانِه ، ومنه الحديث : «ومِنَ الناس مَنْ لا يَذْكُر اللهَ إلاّ مُهاجِرًا » ، يريد هِجْرَانَ القلْبِ .

وهَجَرَه : أَغْفَلَه .

ومُهَاجَرُ إبراهيمَ ، بفَتْـح الجيم : الشّامُ . ومنـه الحَديـثُ «سيَكُـون هِجْرةٌ بعد هِجْرَةٍ ، فخِيَار أَهلِ الأَرْضِ أَلْزَمُهُمْ مُهاجَرَ إبراهِيمَ » وإنما أُضِيف إليه لأَنه عليـه السلامُ لمَّا خَرَجَ من أَرضِ العراقِ مَضَى إلى الشّامِ وأَقام به.

وهٰذا المكانُ أَهْجَرُ من هٰـذا ، أَى أَحْسَنُ ، حـكاه ثَعْلَب . وأَنشـد :

* تَبدَّلْتُ دارًا مِن دِيَارِك أَهْجَرا[1] *

قال ابنُ سيده : ولم نَسمـع لـه بفِعْل ، فعسَى أَن يكون من بـابِ أَحْنَكِ الشّاتَيْن ، وأَحْنَكِ البَعيرَيْن .

وقال هُجْرًا وبُجْرًا ، أَى فُحْشـاً .

وهَجَرَ به فى النَّوْم يَهْجُرُهَجْرًا : حَلَمَ .

والهَوَاجِرُ : جمْع هُجْر بمعنى الفُحْش ، على غير قياس ، وهـو من الجموع الشّاذّة ، كأَنّ وَاحدَهَا هاجِرةٌ ، كما قالوا فى جَمْع حاجَةٍ ، حَوَائجُ ، كأَنَّ وَاحدَها حائجَة ، قالَه ابنُ جنّى وأَنشـد :

وإنَّكَ يا عَامِ ابنَ فارِسِ قُـرْزُلٍ
مُعِيدٌ على قِيلِ الخَنَا والهَوَاجِرِ[2]

(١) اللسان .
(٢) اللسان وأنساب الخيل ٧٩ .

قال ابنُ برِّيّ : البَيْتُ لسلَمَةَ بن الخُرْشُب الأَنْمارىّ يُخَاطِبَ عـامِرَ بن الطُّفَيْل . وقُرْزُل . اسم فرسٍ للطُّفَيْل .

والمُعيـدُ : الذى يُعَاوِدُ الشَّىءَ مـرّةً بعـد مـرَّةٍ . قال : والصَّحيـح فى الهَوَاجِـر أَنَّهَا جمْـع هاجِـرَةٍ بمعْنَى الهُجْرِ ، ويَكُون من المَصادر الـتى جاءَت على فاعِلَة ، مثل العَاقِبَة والكاذِبَة والعافِيَةِ ، قال : وشاهِد هاجِـرَة بمعنَى الهُجْرِ قَوْلُ الشّاعر ، أَنشده المفضّل :

إذا مَا شِئْتَ نالَكَ هَـاجِـرَاتِـى
ولَمْ أُعْمِلْ بِهنَّ إِليـكَ سـاقِى (١)

فكما جُمِـعَ هاجرَةٌ على هَاجِـراتٍ جمْعاً مُسلَّماً كذٰلك يُجْمَـع هاجِرَةٌ على هَوَاجِـرَ جمْعـاً مُكَسَّرًا .

وهِجِّيرَى الرَّجُلِ : كَلامُه ، قـاله الأَزهـرىّ .

وصَلاةُ الهَجِيـرِ ، كأَمير : صَلاةُ الظُّهْـرِ ، وفى الحَديـث «أَنّه كـان يُصَلِّى الهَجِير حيـنَ تَدْحَضُ الشَّمسُ»

على حَـذْف مُضَـاف ، وقد هَجَّـرَ النَّهارُ فهو مُهَجِّر . وقال اللَّيْثُ أَهْجَرَ القَـومُ ، إذا صاروا فى ذٰلك الوَقت ، وهجَّرُوا ، إذا سارُوا فى ذٰلك الوَقْت .

والهُوَيْجرَةُ ، بعد الهاجرةِ بقليل ، قاله السُّكَّرىّ .

والهجِيـر ، كأَمير : المَتْـرُوكُ ، وقد هُجِـرَ إذا تُـرِكَ ، نقلَـه ابنُ القَطّاع .

والهَجْرُ ، بالفَتْح ، والهَجِير ، كأَمير : مَوضِعـان ، وهما غيـرُ المَوْضِعَيـن اللَّذَيْن ذَكَرهُمَا المُصَنّف .

والهَجَرُ ، محـرّكةً : مَوضـعٌ ، عن ابن دُريد ، قال الصّاغانىّ : وهو غيرُ هَجَر الذى لا تدخله الأَلفُ واللامُ .

وأَهْجَرَت الحامِلُ : عَظُمَ بَطْنُهـا ، نقلَه ابنُ القطّاع .

وهِجْرةُ القِيرِىّ : من أَعمالِ كَوْكَبَانَ ، وقد تقدّم ذِكرهـا فى ق ى ر .

وهَاجِرُ بن عبد مَنَاف الخُزَاعـىّ ،

(١) اللسان .

بكسر الجيم ، وبنْتُه لُبْنَى بنت هاجِرٍ أُمُّ أَبى لَهَب ، ذكره السُّهَيْلِىّ فى الروض ، ونقله الشّامىّ فى السِّيْرة . وهاجِــرُ بن عُرَيْنَــة (١) فى نَسبِ عبد الرحمٰن بن رُمَاحِس الـكِنَانــىّ ، بكَسْر الجـيم أَيضاً . وهٰذا نَقَلَه الحافظُ فى التَّبْصير .

وهِجَارُ بنُ وَبَيْر بن أَبى دُعيْــج ، ككِتَاب ، بطْنٌ من بنى الحَسَن بن علىّ رضى الله عنـــه .

والإِمَام أَبــو الحسن علىّ الهُجْويرىّ بالضَّمّ ، مُؤَلفٌ « كشف المَحْجُــوب » والمَدْفُونُ بلاهورَ ، من قُدماءِ المَشَايخ ، كأَنّه إِلى هُجْويرة قَريةٌ من مُضافَات غَزْنينَ . فليُنظرْ .

والهَجَرَانِ ، محرّكَة : اسمٌ للمُشَقَّــر وعَطَالَةَ ، حِصْنَانِ باليَمامة ، وهما غير اللَّذَيْن ذكرَهما المُصنّف .

ومَهْجُــورٌ : اسمُ مَــاءٍ فى نَواحِــى المَدينـــة .

(١) فى مطبوع التاج « عريبــة » والمثبت من تبصير المنتبه ١٤٤٨ أما العباب ففيه الكلمة تشبه أن تكون « عوينة » بالواو

ومَهْجَــرَةُ : بَلدةٌ فى أَوَّلِ أَعمــالِ اليَمَن ، بينَها وبين صَعْدَةَ عِشْـــرون فَرسَخــاً .

[ ه د ر ] *

(الهَدَرُ ، محرّكةً : ما يَبْطُلُ من دَمٍ وغَيْرِه) ، يقال :(هدَر يهْدِرُ) ، بالكَسر ، (ويهْدُرُ) ، بالضَّمّ ( [هَدْرًا] (١) وهَدَرًا) ، محرّكةً ، أَى بَطَلَ ، (وهَدرْتُه . لازِمٌ مُتَعَدٍّ ، وأَهْدرْتُه) أَنا إِهدارًا . (فَعَلَ وأَفْعَلَ) فيه (بمَعْنًى) وَاحدٍ . وأَهْدَرَهُ السُّلْطَانُ : أَباحهُ وأَبْطَله . (ودِماؤُهم هَدَرٌ) بينهم ، (مُحَرَّكَةً ، أَى مُهْدَرَةٌ) مُباحَةٌ ، ويُقَال : ذَهبَ دمُ فلانٍ هَدْرًا وهَدَرًا ، أَى باطِلاً لا قَوَدَ فيه ولا عَقْل ، ولم يُدْرَك بثَأْره ، وفى الحَديث : « مَن اطَّلَعَ فى دَارٍ بغَير إِذْنٍ فقد هَــدَرَتْ عَيْنُه » ، أَى إِنْ فَقَؤُوها ذَهبَتْ باطِلَةً لا قِصَاص فيها ولا دِيَةَ . (وتَهَادَرُوا : أَهْدَرُوا دِماءَهُم) : أَبْطَلوهَا .

(و) من المَجَاز : (الهادِرُ : اللَّبَــنُ)

(١) زيادة من القاموس ، ومثله اللسان .

الرّائب الذى ( خثُرَ أعْلاهُ ، وأسْفَلُه رَقيقٌ ، وذٰلك بَعْد الخُزُور ) ، ولو قال : ورَقَّ أسفلُه ، كان مناسباً .

(والهَدْرُ) ، بالفتح ، (والهادِرُ : الساقطُ) ، الأوّل عن كُراع وهو مَجاز ، (و) يقال : (هُمْ هَدَرَةٌ ، محرّكةً ، و) هُدرَةٌ ، (كعِنَبةٍ وهُمَزَة) ، أى (ساقطُونَ لَيْسُوا بشَىْءٍ) ، قال ابنُ سِيده : والفتح أقْيَس ، لأنّهُ جمْع هادر ، مثل كَافِر وكَفَرَة . وأمَّا هِدَرَةٌ ، بالكسْر ، فلا يُكَسَّر عليه فاعِل من الصَّحيح ولا من المُعْتَلّ ، إلا أنه قد يكون من أبنيَةِ الجُمُوع ، وأمّا هُدَرَةٌ بالضّمّ ، فلا يُوَافق ما قاله النَّحويّون ، لأن هٰذا بناءٌ من الجمْع لا يكون إلا للمُعْتَلّ دُونَ الصّحيح ، نحو غُزَاة وقُضَاة ، اللّٰهم إلاّ أن يكون اسماً للجَمْع ، والذى رَوَى هُدَرَةً ، بالضّم ، إنّمَا هو ابنُ الأعرابىّ ، وقد أُنْكِر ذٰلك عليه . (وكَذا الواحدُ والأُنْثَى ) ، يُقَال : رَجلٌ هُدَرَةٌ ، مثل هُمَزَةٍ : ساقِط ، قال الحُصَيْن بن بُكَيْر الرَّبَعىُّ :

إنّى إذا حارَ الجَبَانُ الهُدَرَهْ
رَكِبْتَ مِنْ قَصْدِ السَّبيلِ مَشْجَرَهْ[1]

وهو بالدّال هنا أَجْوَدُ منه بالذّال المعجمة ، وهى رِوايةُ أبى سَعيد ، وقال الأَزهرىٌّ : هٰذا رواه أبو عُبيد عن الأَصمعىّ بفتح الهاءِ ، قال : ويقال أيضاً : هُدَرَةٌ بُدَرَةٌ ، بالضّمّ ، قال : وقال بَعْضُهم وَاحدُ الهدَرَة هِدْرٌ ، مثل قِرَدَة وقِرْد وأنشد بيتَ الحُصيْن بن بُكَيْر الرَّبَعىّ .

قلتُ ، وفى التكملة : وقال ابنُ الأَعْرَابىّ : بنو فُلانٍ هِدَرَةٌ - بكسر الهاءِ وفَتْح الدّال - أى ساقطون ، وأنشد لحُصَيْن بن بُكَيْر الرَّبعىّ :

* إنّى إذا حارَ الجَبَان الهِدَرَهْ[2] *

بكسر الهاءِ ، ويقال : الجَبَانُ[3]

(١) اللسان والعباب والتكملة والصحاح والمقاييس ٦ /٣٩. وفى هامش مطبوع التاج : « قوله : مشجرة ، بالشاء ، هذه هى الرواية الصحيحة عند الصاغانى . قال : والمشجرة والشجرة ، الموضع العريض من الوادى أو الطريق ، ورواه الأزهرى منجره بالنون » .

(٢) انظر الهامش السابق .

(٣) عبارة التكملة والعباب : « ويقال الجبان هاهنا جَمْعٌ خرج مخرج قول الجعدى . . . الخ .

هنا خَرَجَ مَخْرَجَ قَول الجَعْدىّ :

يَمْشُـون والمَـاذِىُّ فَوْقَهُـــم
يَتَوَقَّـدُون تَوَقُّـدَ النَّجْـمِ (١)

أَرادَ النُّجومَ . وهو مُخالِـفٌ لما فى المحكم ، فتأَمّلْ .

(وهَـدَرَ البَعيرُ يَهْدِرُ) ، بالكَسْر ، (هَدْرًا) ، بالفتْح ، (وهَديرًا) وهُدُورًا ، (و) كذٰلك (هَدَّرَ) تَهْديرًا ، إذا كَرَّر ، وقيل : (صَوَّتَ فى غَيْرِ شِقْشِقَة) ، وفى الصّحاح : رَدَّدَ صَوتَه فى حَنْجرَتِه ، وإِبِل هَوَادِرُ ، (وفى المَثَل : « كالمُهَدِّر فى العُنَّة » يُضْرَبُ لمن يَصِيح) وليس وَراءَه شىءٌ . (و) فى الأَساس (٢) أَو (يُجَلِّبُ ولا يُنَفِّذُ قَوْلَه ولا فِعْلَه ، كالبعِير) الذى (يُحْبَسُ فى العُنَّة ، أَى الحَظيرة ، ممنوعاً من الضِّرَاب ، وهو يُهَدِّر) تَهْديـرًا . قال الوَليدُ بنُ عُقْبَة يُخاطِب مُعَاويَةَ :

قَطَعْتَ الدَّهْرَ كالسَّدِمِ المُعَنَّـى
تُهَدِّرُ فى دِمَشْـقَ فمَـا تَرِيـمُ (٣)

(١) العباب والتكملة وفى مادة (مذى) نسب إلى عنترة ، وهو فى ديوانه /٤٩٠ برواية : « توقد الفحم » ضمن تسعة أبيات .
(٢) فى الأساس القول الأول . والقولان فى العباب .
(٣) اللسان والأساس والعباب ومجمع الأمثال حرف الكاف .

(و) من المَجاز : (هَـدَرَ الحَمَـامُ يَهْـدِرُ) ، بالكَسْر ، (هَدْرًا) ، بالفَتْح ، وهَدِيـرًا ، نَقلَه ابنُ القَطّاع ، وكذٰلك هَدَلَ يَهْدِلُ هَدِيلاً ، (وتَهْدارًا) ، بالفَتْح ، وكذٰلك التَّهْدَال ، إذا (صَوَّتَ) . وفى الأَسـاس : قَرْقَر وكَرَّرَ صَـوتَه فى حَنْجَرته ، كأَنَّه على التَّشْبيه بهَدِيـرِ البَعير . وقَـرأْت فى كتـاب غَريـب الحَمام للحسن بن عبد الله الأَصبهانـى ما نَصّه : وهَدَرَ يَهْـدِرُ هَديرًا ، الاسمُ والمصْدر واحدٌ ، قال الشاعر :

ووَرْقَاءَ يَدْعُوها الهَدِيلُ بسَجْعِـه
يُجاوِب ذاكَ السَّجْعَ منْها هَدِيرُهَا

(و) فى الصّحاح : هَدَر (الشَّرَابُ) يَهْدِرُ هَدْرًا وتَهْدَارًا ، أَى (غَلاَ) ، وفى كلام المصنّـف نَظَـرٌ من وُجـوهٍ : أَوّلا فإِنّه تَركَ ذِكْرَ الهَدِيرِ ، وهو فى الأَسَاس وكُتُب الغريـب . وثانيـا : أَوْرَدَ التَّهْدار فى مَصادر هَدَرَ الحَمَامُ ، ولم يَذكُرْه أَهلُ الغَريب فيها مُطْلَقاً ، وإِنّمَا ذَكَرَه الجوهرىُّ فى مَصـادر هَدَر

الشَّرَابُ ، كما تَرَى ، والزَّمخشرىُّ فى مَصَادِرِ هَدَر الفَحْلُ ؛ وثالثـاً فَرَّق بين هَدَرَ البَعيرُ وهَدَرَ الحَمَامُ فى الذِّكْروهما وَاحد فى المصادر والاستعْمال ، فكان يَنْبَغِـى أَن يَقُول : وهَدَر البَعِيرُ ، إلى آخِرِه ، ثم يقول : وكذا الحَمَامُ ، كما فَعلَه الأَزهرىُّ وابنُ القَطَّاع ، ليكون أنسبَ للاختْصَار . (و) من المَجاز : هَدَرَ (النَّخْلُ) يَهْدِرُ هَـدْرًا : (انْشَـقَّ كافُورُه .

(و) من المَجاز : هَـدَرَ (العُشْبُ) يَهْـدِرُ (هُـدُورًا) كقُعُـود ، عن أَبى حنيفَة ، (وهَدِيرًا) ، عن ابن شُمَيْل ، إذا تَحَـرَّكَ و(طالَ جِـدًّا وكَثُرَ وتَـمَّ . وأَرْضٌ هادِرَةٌ : كثيرَةُ العُشْبِ مُتَنَاهِيَةٌ) . وقال أَبو حَنيفَة : الهَادِرُ من العُشْب : الكَثيـرُ ، وقيـل : هو الذى لا شىءَ أَطولُ منـه . وقال ابنُ شُمَيْل : يقال للبَقْل : قد هَدَرَ ، إذا بلغ إِنَاهُ فى الطُّول والعِظَمِ ، وكذٰلك قد هَدَرَت الأَرضُ هَدِيـرًا ، إذا انتَهَـى بَقْلُهَا طُولاً .

(و) الهَـدَارُ ، (كسَحَاب) ، هٰكذا فى سائر النُّسخ ، وصَوابُه كشَدَّاد ، كما ضَبَطَه ابنُ الأَثير والصاغَانىّ وغيرُهمَا : (ع ، أَو : وَادٍ باليَمَامَةِ ، وُلِدَ به مُسَيْلِمَةُ) ابنُ حَبيب (الكَذَّابُ) ، وبه نَشَأَ وكان منْ أَهلِـه ، وكـان له عليـه طَـوِىٌّ فسمعت [به][1] بنو حَنيفة فكاتَبُوه واسْتَجْلَبُوه فأَنْزلوه حَجْرًا ، ولما قُتِلَ سَبَى خالِـدٌ أَهلَهَـا وأَسكَنَهَـا بـنى الأَعْرَج ، وهم بنو الحارث بن كَعْب بن سَعْد بن زَيْد مَناةَ بن تَميم ، فهم أَهلُهـا إلى الآن .

(وأَبُو الهَدّارِ ، مشدَّدةً) ، قد خالفَ هنا اصْطلاحـه فإنـه لو قال : كشَدَّاد ، لأَصابَ ، اسمُ (شاعِـر) ، عن ابـن الأَعرابىّ وأَنشـد :

يَمْتَحِقُ الشَّيْـخُ أَبو الهَـدَّارِ
مِثْلَ امْتِحاقِ قَمَـرِ السِّـرَارِ[2]

(ونُعَيْمُ بن هَدَّارٍ أَو هَبَّارٍ أَو هَمَّارٍ) أَو خَمَّـار أَو حمـار ، والصَّحيـح ، هَمَّار ، غَطَفانىّ نـزلَ الشَّامَ ، روَى عنه

(١) زيادة من معجم البلدان .
(٢) اللسان .

كَثِيرُ بن مُرَّةَ حَدِيثاً وَاحدًا : وكان الأَوْلَى أَن يذكره فى « ه م ر » ولكنَّه تَبِــع الصّاغانىّ فى ذِكْره هنا وقلّده فى إيراده الأَقْوَال الثلاثَــة وتَرْكِــه للقَوْلَيْن الأَخيــريْن .

(والمُنْكَدِرُ بنُ عبد الله بن الهُدَيْر ) ابن عبد العُــزَّى بن عامِرٍ التَّيْمِــىّ ، (كزُبَيْر ،صحابيَّان ) ، قلت : وآل بيتِ الأَخيرِ يُعرَفون ببنى الهُدَيْر ، وأَخــوه رَبِيعَةُ بنُ عبد الله بن الهُــدَيْر ممَّــن رَوَى عَنْهُ عُثْمَانُ التَّيْمىّ ، وصالحُ بنُ رَبِيعَةَ بن الهُدَيْر ، رَوَى عن عائشةَ ؛ وأَبو بَكْر محمّد بن المُنْكَدر ، روَى عن جابــر وأَنَس وعائشةَ ، وأَولاده عُمَرُ وإِبراهِــيمُ ويُوسُفُ والمُنْكَــدِرُ حدَّثُوا ، الأَخيرُ غَلَبَتْ عليــه العِبَادَةُ فمَنَعَتْــه من الحِفْــظ ، روَى عنــه مُحْرِزٌ . ووَلَدُه عيسَى بن المُنكَدِر أَبو محمّد ، نَزِيلُ مصرَ وقَاضِيهَا : ومن وَلَدِ عُمَر بن محمّد بن المُنْكَدر بنعبد الله إِمامُ مَرْوَ ومُحدِّثهــا أَبو بَكْرٍ أَحمدُ ابن محمّد بن عُمر بن عبد الرحمن بن عُمَر ، تُوفِّى بهــا سنة ٣١٤ وولدُه أَبو عُمَر عبدُ الوَاحِد ، رَوَى عن أَبيــه .

(والهَدْرَاءُ : مَاءَةٌ ) ، وفى التكملة : ماءٌ (بنَجْدٍ لبَنى عُقَيْل ) ، بينهم (و) بينَ (بَنِــى الوَحِيد ) ، وليس لعُبَادَة فيه شَىْءٌ .

(ورَجُلٌ هِــدْرٌ ، بالكَسْر : ثَقِيــلٌ) لا خَيْرَ فيــه ، والجَمْع هِدَرَةٌ ، كقِرْد وقِرَدَةٍ ، وقال أَبو صَخْر الهُذَلىّ .

*إِذا اسْتُوسِنَتْواسْتُثْقِلَالهَدفُالهِدْرُ [1] *

(و) جَوْفٌ (أَهْدَرُ) ، أَى (مُنْتَفِخٌ) ، وقد هَدَرَ هَدَرًا ، قاله ابن القطّــاع .

(و) فى الصّحاح ، والتهذيب لابن القَطّاع : (ضَرَبَه فهَدَرَت رِئَتُه تَهْدِرُ هُدُورًا) ، أَى (سَقَطَت ) ، وقال غيرُه : ضَرَبه فهَدرَ سَحْرَه ، أَى أَسْقطَــه . وهو مَجــاز .

(و) فى التكملة : (المَهْدَرَة : ما صَغُرَ من الثَّنَايَا) .

(١) اللسان وشرح أشعار الهذليين ٩٥١ وصدره فيه :
* وبَلَّ النَّدَى من آخِرِ الليلِ جَيْبَها *

(و) فيها أَيضاً : (اهْدَوْدَرَ المطَرُ) ، إذا (انْصَبَّ وانْهَمَرَ) ، أَنشد شَمِرٌ :

* مُهْدَوْدِرًا مُعَنْدِرًا جُفَالاَ [1] *

المُعَنْدِرُ مثْلُ المُهْدَوْدِرِ . قلت : وهو مَجاز .

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليه :

الهَدَرُ ، محرّكةً : الأَسْقَاطُ من الناس الذين لا خَيْرَ فيهم ، وبه فسَّرَ الباهليُّ قَوْلَ العَجّاج :

* وهدرَ الجِدُّ منَ النّاسِ الهَدَر [2] *

أَى أَسقَطَ الجِدّ مَنْ لا خَيْرَ فيه من النّاس .

وهَدَرَ الفَحلُ تَهْدَارًا ، وفَحلٌ هَدَّارٌ .

ومن المَجاز : هو فَحلٌ هادِرٌ ، وهَدَرَتْ شِقْشِقَتُه ، وهو يَهْدِرُ فى

(١) التكملة وهى كالأصل ، وكذلك الشرح وفى مادة (عدر) فيها ونصها « وعَنْدَرَ المطر فهو مُعَنْدِر أنشد شمر . . . وجاء فى القاموس أيضا عندر المطر فهو معندر : اشتدّ . واعتدر المكان ابتل من المطر اما اللسان (عدر) ففيه : واعتدر المطر فهو معتدر وأنشد : مهدودراً معتدرا جفالا .

(٢) ديوانه ١٦ واللسان والعباب والتكملة .

مَنْطِقِه وفى خُطْبَتِه ، كلّ ذٰلك على التَّشبيه ، وهَدَرَت جَرَّةُ النَّبيذ تَهْدِر [هَدْراً] [1] وهَدِيرًا ، وتَهْدَارًا وهو مَجاز . قال الأَخطلُ يصفُ خَمْرًا .

كُمَّتْ ثَلاَثَةَ أَحْوالٍ بطِينتِها
حَتَّى إِذَا صَرَّحَتْ من بعْدِ تَهْدَارِ [2]

وجرَّةٌ هَدُورٌ ، بغير هاءٍ ، قال :

* دَلَفْتُ لهُمْ بباطِيَةٍ هَدُورِ [3] *

وقَال الأَصْمَعىّ ، هَدَرَ الغُلامُ وهَدَلَ ، إذا صَوَّتَ . وقال أَبوالسَّمَيْدَعِ : هَدَرَ الغلامُ ، إذا أَراغَ الكلامَ وهو صَغيرٌ . وهو مَجاز ، وكذلك هَدَرَ العَرْفَجُ ، إذا عَظُمَ نَباتُه . ورَعْدٌ هَدّارٌ ، وسمعتُ هَدِيرَهُ ، وهو مَجاز .

وفى الحديث : «لا تَتَزَوَّجَنَّ هَيْدرَةً » أَى عَجوزًا أَدْبَرت شَهوتُها وحَرَارتُها ، وقيل : هو بالذّال المُعْجَمَة ، وسيأْتى .

والهَدَادِرَةُ : بَطنٌ من شُرَفاءِ المِخْلاف

(١) زيادة من العباب .
(٢) الديوان ١١٧ واللسان والصحاح والعباب .
(٣) اللسان :

السُّلَيْمَانىّ باليَمَــن ، بيــتُ علْــم وصَلاَحٍ ، منهم ابن دَعْسَق المشهور ، ووَلده المشهور بولد السَّيّد ، المُتَوفَّى بتَعِزّ ، والشريف السنىّ عبد الله بن مهنّا ساكن وَادِى مُور .

وهُدَيْرَة ، كجُهَيْنَة : بَطنٌ من عَكٍّ ابن عَدْنَان ، باليمن ، وهم بنو عبد الله ابن زَيْد بن كَثير بن عامر بن غَنْم .

[ ه دك ر ] *

(الهُدَكِرُ ، كعُلَبط ) ،أهمله الجَوْهَرىّ ، وهى (المَرْأَةُ التى إذا مَشَتْ) رَجْرَجَت ، أَى (حَرَّكَت لَحْمَها وعِظَامَها. والهَيْدَكُرُ والهُدْكُورَةُ) ، بالضّـمّ ، (والهَيْدَكُورُ والهَيْـدَكُورَةُ) : المــرأَة (الــكَثيرَةُ اللَّحْمِ ) ، قــال أَبــو علىّ : ســأَلْتُ محمدَ بنَ الحَسَن عن الهَيْدَكُور فقال : لا أَعْرِفــه ، قال : وأَظنّــه من تَحريف النَّقَلَةِ ، أَلاَ تَرَى إِلى بَيْت طَرَفَــةَ :

فَهْى بَــدَّاءُ إِذَا ما أَقبلَـــــتْ
فَخْمَةُ الجِسْمِ رَدَاحٌ هَيْــدَكُرْ[1]

فكأَنّ الــواو حُذِفت من هيْدَكُورٍ ضَرُورةً ، كــذا فى اللسان ، ونسبَــه الصاغانىّ إِلى المَرّار بن مُنْقِذ وقــال : وهى بَدّاءُ ، وقال : ضَخْمَــةُ الجسم . والبَــوَاقِى ســواءُ . (ورجــلٌ هُدَاكِرٌ ، كعُلاَبِط ) ، أَى (مُنَعَّمٌ) .

(أَوالهَيْدَكُور : المُتَدَرِّئُ . و) قال ابن شُمَيْل : الهَيْدَكُور : (الشَّابَّةُ) من النِّساءِ (الضَّخْمَةُ الحَسَنَةُ الدَّلِّ) فى الشَّبَاب ، (كالهُدْكُورَة) ، بالضَّمّ ، وأَنشد :

* بَهْكَنَةٌ هَيْفَاءُ هَيْدَكُــورُ *[1]

(و) قال أَبو عَمرو : الهَيْدَكُــور : (اللَّبَنُ . الخاثِرُ ، كالهُدَكِر ) ، كعُلَبِط ، وأَنشد :

قُلْتُ له اسْقِ ضَيْفَكَ النَّمِيــرَا
ولَبَناً يا عَمْــرُو هَيْــدَكُورَا[2]

وقال النَّضْــر : الهُدَكِرُ : اللَّبَن إِذا خَثرَ ولم يَحْمَض جِــدًّا .

(و) الهَيْدَكُور : (لَقَبُ الحَارِثِ بن

(١) اللسان والعباب والتكملة وليس فى ديوان طرفة . وهو فى المفضليات فى مفضلية المرار بن منقذ كما نسبه الصاغانى .

(١) اللسان والتكملة والعباب .
(٢) اللسان التكملة وفى العباب « قلنا له . . . » ونسبه إلى حمل بن الحارث المحاربى .

عَدِىّ بن المُنْذِر ، وكان شريفاً ) ، نقلَه الصاغانىّ ، (و) هَيْدَكُورٌ أيضاً : (لَقَبُ رَجُلٍ من كِنْدَةَ ) .

(و) يقال : (تَهدْكَرَ) الرَّجلُ (من اللَّبَن ) ، إذا (رَوِىَ) منه (حَتَّى نَامَ ) ، وفى التكملة : فأَنامهُ[1] كالسُّكْر ، (و ) تَهَدْكَرَ (على الناسِ : تَنَزَّى ) ، أَى تَعَلَّى . (والمُتَهَدْكِرُ من الأَلْبَان : المُخْتَلِطُ بعضُه ببَعْض) ، وقد تَهَدْكَرَ ، نقله الصاغَانىّ .

(وبَيْتٌ هَيْدَكُورُ الأَسَاطِينِ ) ، أَى (ثابِتُ العُمُد) ، بضمَّتَيْن ، كما فى نُسْخَتِنا ، وفى التَّكْملَة محرَّكة : (لا يُزاحَمُ رُكْنُه ) ، نقلَه الصاغانىّ :

(والمُتَهَدْكِرَةُ من الزُّبْد : الَّتِى تَخْرُج فى الصَّيْف لا يُدْرَى أَلَبَنٌ هى أَمْ زُبْدٌ ، ثمّ يُصَبُّ عليها الماءُ فرُبَّمَا صَلَحَتْ ) .

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليه :

تَهَدْكَرَت المَرْأَةُ ، إذا تَرَجْرَجَت ، ومنه الهَيْدَكُرُ ، وهى المُتَرَجْرِجَة ، نقلَه الصاغانىّ .

وهَدْكَرَ الرَّجُلُ : غَطّ فى نَوْمه ، عن ابن القطّاع ، وقد هَدْكَرَ هَدْكَرَةً ، إذا تَدَحْرَجَ ، كتَهَدْكَر ، عنه أيضاً .

[ ه ذ ر ] *

(هَذِرَ كَلامُه ، كفَرِحَ ) ، هَذَرًا : (كَثُرَ فى الخَطإِ والباطِل . والهَذَرُ ، محرّكَةً : الكَثيرُ الرَّدىءُ ، أَو ) هو (سَقَطُ الكَلامِ ) ، أو الكلام الذى لايُعْبأُ به .

(و هَذَرَ) الرجلُ (فى مَنْطِقِه يَهْذِرُ) ، بالكَسْر ، (ويَهْذُرُ) بالضّمّ ، (هَذْرًا) ، بالفتح ، (وتَهْذَارًا) ، والاسم الهَذَرُ ، بالتَّحْريك . والتَّهْذارُ من المَصادِر الَّتِى جاءَت على التَّفْعَال ، وهو بِناءٌ يَدلّ على التَّكْثير ، قد ذَكَرَه سِيبويهِ فى الكتاب . وفى حديث أُمّ مَعْبَد : «لا نَزْرٌ ولا هَذْرٌ » ، أَى لا قليل ولا كَثِير .

(وأَهْذَرَ) الرَّجلُ : (هَذَى) وأَكْثَرَ

(١) عبارة العباب « وتَهَدْكر الرجُل: رَوِىَ من اللَّبَن حتَى أنامَه كالسكْر » .
وعبارة التكملة تهدكر الرجل إذا روى من اللبن فأنامه كالسكر .

فى كَلامه ، وحكَى ابنُ الأَعْرابِــىّ : مَن أَكْثَرَ أَهْذَر ، أَى جاءَ بالهَذَرِ . ولم يَقل : أَهْجَرَ . قُلتُ : ونقل الزّمخشرىّ فى الأَساس : مَن أَكْثَرَ أَهْجَرَ .

(ورَجُلٌ هَذِرٌ) ، ككَتِف ، (وهُذُرٌ) ، كنَدُسٍ ،(وهُذَرَةٌ) ،كهُمَزَة ،(وهُذُرَّةٌ) ، بضَمّ الأَوّل والثّانى وتَشْديد الـرّاءِ المفْتُوحة ، قال طُرَيْـحٌ :

واتْرُكْ مُعَانَدَةَ اللَّجُوجِ ولا تَكُنْ
بَيْنَ النَّـدِىّ هُذُرَّةً تَيّـاهَـا[1]

(وهَــذّارٌ) ، كشَـدّادٍ ، (وهَيْــذَارٌ وهَيْذَارةٌ) ،كبَيْذَار وبَيْذَارَة بمَعْنًــى ، (وهِذْرِيَانٌ) ، بكســر الأَوّل والثّالث ، (ومِهْذارٌ ومِهْذَارَةٌ ومِهْذَرٌ) ، كمِنْبَر ، وجمــعُ المِهْذار المَهَــاذِيرُ ، قال ابنُ سِيدَه : ولا يُجْمَع مِهْذارٌ بالواو والنون لأَنّ مُؤنّثه لا يَدْخُلُه الهــاءُ ، (وهــى هَذِرَةٌ) وهَيْذَرَةٌ (ومِهْذارٌ) ، أَى كثيرة الهَــذْرِ من الـكلام ، ويقــال رَجُــلٌ هِذْرِيانٌ ، إذا كان غَثَّ الكلامِ كَثيرَهُ ،

وقال الجوهــرىُّ : رَجــلٌ هِذْرِيَانٌ : خَفِيفُ الـكَلاَمِ والخِـدْمَة . قــال عبدُ العــزيز بن زُرارَة الكِلابِىُّ يَصف كَرَمَهُ وكَثــرةَ خَدَمِــه ، فضُيــوفُه يـأْكلون من الجَزُور التى نَحرَها لهم على أَىِّ نوعٍ يَشْتَهون مّما يُصْنع لهم من مَشْوِىٍّ ومَطْبُوخ وغيرِ ذٰلك ، من غيرِ أَنْ يَتــولَّوْا ذٰلك بأَنْفُسِهــم لـكثْرةِ خَدَمِهم والمُسارِعين إلى ذٰلك :

إذا مَا اشْتَهَوْا منهَا شِوَاءً سَعَى لهمْ
به هِذْرِيَانٌ للـكِرامِ خَـدُومُ[1]

(ويَوْمٌ هاذِرٌ : شَديدُ الحَـرِّ ،وقد هَذَرَ) اليــومُ : اشتــدّ حَـرُّه.

[] ومّما يُستدرك عليــه :

الهَيْذَرَةُ : الْمَرْأَةُ الـكثيرَةُ الكَلامِ ، وفى حديث سَلْمَان : «مَلْغَاةُ أَوّلِ اللّيْلِ مَهْذَرَةٌ لآخِرِه» ، وهو من الهَذْر بمعنى السُّكون ، قاله ابن الأَثيــر .

وتَهْذِير المالِ : تفرِيقُه وتَبْذيره ، قاله الخطّابىّ .

(١) اللسان .

(١) اللسان والصحاح والعباب .

[ هـ ذ خ ر ] *

(الهَذْخَــرَةُ ، على فَعْلَلَة ) ، أهملـه الجـوهرىّ . وقال الأَزهرىّ : الهَذْخَرَة (والتَّهَذْخُرُ : تَبَخْتُرُ المَرْأَةِ ) ، وقال : أُهمِلت الهــاءُ من الخَاءِ فى الرّباعــىّ فلم أَجِد فيه شَيْئاً غيْرَ حرْفٍ وَاحدٍ وهو التَّهَذْخُر ، أَنشد بعضُ اللّغويّين ، وقال الصّاغَانــى : هو الحَرّانــىُّ :

لِكُــلِّ مَــوْلًى طَيْلَسَانٌ أَخْضَــرُ
وكامَـــخٌ وكَعَـــكٌ مُـــدَوَّرُ
وطَفْلَــةٌ فى بَيْتِــه تَهَذْخَــرُ[1]

ويروى : تُهَذْخِرُ[2] أى تَتَبَخْتَــرُ ، ويقال : تَقومُ بأَمْرِ بَيْتِه .

[ هـ ذ ك ر ]

(التَّهَذْكُر ) ، بالذَّال المُعْجَمَة ، أهمله الجَوْهَرىّ والصّاغانىّ[3] وابنُ مَنْظُور ، والتَّهَذْكُرُ (فى المَشْى ، كالتَّهَدْكُر ) ،

(١) اللسان والعباب والتكملة .
(٢) فى هامش مطبوع التاج « قوله : ويروى تهذخر ، أى بضم التاء وكسر الخاء كما هو مضبوط فى التكملة ، والرواية الأولى بفتحهما » .
(٣) ذكر الصاغانى المادة فى العباب ولم يذكرها فى التكملة .

بالمهمَلَة ، (و) يقال : (تَهَذْكَرْتُ ) ، أى (ابْتَهجْتُ وسُرِرْتُ ) ، وتَهَذْكَرَتْ : تَرَجْرَجتْ .

[ هـ ر ر ] *

(هَرَّهُ يَهُرُّه ) ، بالضمّ ، (ويَهِرُّه ) ، بالكَسْر ، (هَرًّا وهَرِيرًا : كَرِهَهُ ) ، قال المُفضّل بنُ المُهَلَّب بن أَبِى صُفْرَة :

ومَنْ هَرَّ أَطْرافَ القَنَا خَشْيَةَ الرَّدَى
فليسَ لمَجْدٍ صالحٍ بكَسُوبِ[1]

وقال الجوهرىّ : الهِــرُّ : الاســمُ من قَولك : هَرَرْتُه أَهُــرُّه هَرًّا .

(و ) هَرَّ (الكَلْبُ إِلَيْه يَهِرُّ ) ، بالكَسْر ، (هَرِيرًا ) وهِــرَّةً ، (وهو ) ، أى هَرِيرُ الكَلْبِ : (صَوْتُه ) ، وهو (دُونَ نُبَاحِه ، من قِلَّة صَبْــرِه على البَــرْد ) . قال القُطَامىّ يَصف شِدّة البَرْدِ :

أَرَى الحَقَّ لا يَغْيَــا عَلَىَّ سَبِيلُه
إذا ضافَنِــى لَيْلاً مع القُرِّ ضائِفُ

(١) اللسان .

إذا كَبَّدَ النَّجمُ السماءَ بشَتْـــوَة
على حِينَ هَرَّ الكَلْبُ والثَّلْجُ خاشِفُ[(١)]

قال ابن سيدَه : وبالهَرير شُبِّهَ نَظَرُ بعضِ الـكُماةِ إلى بعض فى الحَرْب ، وفى الحَديث : «أَنَّ الكَلْبَ يَهِرّ من وَرَاءِ أَهْله» ، يعنى أَنَّ الشجاعَة غَريزةٌ فى الإنسان فهو يَلْقَى الحُرُوبَ ويُقَاتِل طَبْعاً وحمِيَّةً لاحِسْبَةً ، فضرب الكَلبَ مثلاً إذ كان من طَبْعه أَن يهِرَّ دون أَهلِه ويَذُبَّ عنهم . يقال : هَرَّ الكَلبُ يَهِرُّ هَرِيرًا فهو هَارٌّ وهَرَّارٌ ، إذا نَبَحَ وكَشَرَ عن أَنْيَابه ، وفى حديث شُرَيْح : لا أَعْقِلُ الكَلْب الهَرَّارَ» ، أَى إذا قَتَلَ الرجُلُ كلْبَ آخرَ لا أُوجب عليـه شَيْـاً إذا كان نَبّاحاً ، لأَنَّه يُـؤذِى بنُباحِه . (وهَرَّهُ البَرْدُ) يَهِرُّه هَـرًّا : (صَوَّتَهُ ، كأَهَرَّهُ) إهْرَارًا ، (و) هَرَّت (القَوْسُ) هَـرِيرًا : (صوَّتَتْ) ، عن أَبى حَنيفة وأَنشد :

مُطِلٌّ بمُنْحَاةٍ لهـا فى شِمَالِـــه
هَرِيرٌ إذا ما حَرَّكَتْـه أَنامِلُهْ[(٢)]

(١) ديوانه ٢٦ واللسان وفى الصحاح الثانى ، وهو مع آخر فى العباب وانظر مادة (خشف) .
(٢) اللسان وفى مطبوع التاج بمنجاة والمثبت من اللسان .

(و) مِـن المجـاز : هـرَّ الشِّبْرِقُ والبُهْمَـى و(الشَّـوْكُ هَـرًّا : يَبِسَ) فاجْتَنَبَتْه[(١)] الرَّاعِيَـةُ ، كأَنَّه يَهِرّ فى وُجُوهِهـا ، قاله الزَّمخشرىّ ، وقيل : هَرَّ ، إذا اشتَدّ يُبْسُه (وتَنَفَّش) فصارَ كأَظفارِ الهِرّ وأَنيـابِه ، قال :

رَعَيْنَ الشِّبْـرِقَ الرَّيّـانَ حَتَّـى
إذا ما هَرَّ وامْتَنَعَ المَـذَاقَـا[(٢)]

(و) هَرَّ يَهُـرُّ هَرًّا : (أَكلَ هَـرُورَ العِنَب) ، وهو ما تَناثَرَ من حَبِّه ، كما سيأْتى قريباً . (و) هَرَّ (بسَلْحِه) وهَكَّ به : (رَمَى) به ، عن ابن الأَعْرَابىّ .

(وهَرَّ يَهَرُّ ، بالفتح) ، إذا (ساءَ خُلُقُه) ، عن ابن الأَعرابىّ .

(والهِرُ ، بالكَسْر : السِّنَّوْرُ ، ج : هِرَرَةٌ كقِرَدَةٍ) وقِرْد ، (وهى هِرَّةٌ ، ج : هِرَرٌ كقِرَبٍ) وقِرْبَة ، وقد جاءَ ذِكرُهَا فى حَـديث الإفك : «حتَّـى هَجَرتْنِـى الهِرَّة» راجـع حَياة الحَيَوانِ للدَّميرىّ .

(١) فى مطبوع التاج «فاجتنته» والمثبت من الأساس .
(٢) اللسان والصحاح والعباب والأساس والمقاييس ٦ /٨ .

(و) الهِرُّ : (سَوْقُ الغَنَم)، والبِرُّ : دُعَاؤُهَا، قاله يُونُس، وبه فُسِّر قولهم : « لايَعْرِف هِرًّا من بِرٍّ ». (أَو) الهِرُّ : (دُعَاؤُها) والبِرُّ : سَوْقُها ؛ وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : الهِرُّ دُعاءُ الغَنَم إِلى العَلَف، والبِرُّ : دُعاؤُها (إِلى المـاءِ).

(وهِرٌّ) : اسم (امْرَأَة)، قال الشاعر :

* أَصَحَوْتَ اليَومَ أَمْ شاقَتْكَ هِرٌّ (١) *

(والهُرَارُ، بالضَّمّ : داءٌ كالوَرَم بين جِلْدِ الإِبلِ ولَحْمِهَا)، قال غَيْلانُ بن حُرَيْث :

فإِلاَّ يَكُنْ فيهَا هُرَارٌ فإِنَّنى
بسِلٍّ يُمَانِيهَا إِلى الحَوْلِ خائفُ (٢)

أَى خائفٌ سِلاًّ، والباءُ زائدة. (والبَعِيرُ مَهْرُورٌ) : أَصابَه الهُرَارُ، وناقَةٌ مَهْرُورَةٌ كذٰلك، وقيل : هو داءٌ يأْخذُها فتَسْلَحُ عنه، (أَو هو سَلْحُ الإِبل من أَىِّ داءٍ كان). قال الكسائىّ والأُمَوِىّ : من أَدْواءِ الإِبِلِ الهُرَارُ، وهو اسْتِطلاقُ بُطونِها، (وقد هُرَّت هَرًّا وهُرَارًا، وهَرَّ) سَلْحُه وأَرَّ : (اسْتَطْلَقَ حتّى ماتَ، وهَرَّه هو وأَرَّه (أَطْلَقَه من بَطْنِه)، الهَمْزَةُ فى كلّ ذٰلك بَدلٌ من الهَاءِ. وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : به هُرَارٌ، إِذا اسْتَطْلَقَ بَطنُه حتّى يَمُوت.

[] (و) من المَجاز :

طَلَع (الهَرّارَانِ)، وهما نَجْمَان. وقال الزَّمخشرىّ، وابن سيده : هما (النَّسْرُ الواقِعُ وقَلْبُ العقْرِبِ)، وأَنشَدَ الثّانى لشُبَيْل بن عَزْرَةَ الضُّبَعِىّ :

وساقَ الفَجْرُ هَرَّارَيْه حتَّى
بَدَا ضَوْآهُمـا غَيْرَ احْتِمَالِ (١)

وقد يُفْرَد فى الشِّعْر، قال أَبو النَّجم يَصف امرأَةً :

* وَسْنَى سَخُونٌ مَطْلَعَ الهَرّارِ (٢) *

وقال الزّمخشرىّ : إِنّما سُمِّيا بذٰلك

---

(١) اللسان والصحاح والعباب وهو لطرفه وعجزه من العباب وديوانه :

* ومن الحُبِّ جُنونٌ مُسْتَعِرْ *

(٢) اللسان والصحاح والعباب.

(١) اللسان.
(٢) اللسان.

لأَنّ هَرِيرَ الشِّتَاءِ عند طُلُوعِهما . (و) قال الصاغانىّ: وهمـا (الكَانُونَانِ)، وهما شِيْبَانُ ومِلْحَانُ .

(والهَرَّارُ)، كشَدَّاد : (فَرسُ مُعَاوِيَةَ ابن عُبَادَةَ)، نَقلهُ الصَّاغانىّ .

(والهـرُّ)، بالفتـح : (ضَرْبٌ من زَجْـرِ الإِبـلِ) .

(و) هِرّ ، (بالكسْر: د) ، ومَوضع قال:

فواللهِ لا أَنْسَى بَـلاءً لَقِيتُـه
بصحْراءِ هِرٍّ ما عَدَدْتُ اللّيَاليَا[1]

قلت : وهو بَلدٌ بالعجم ويُسمَّى الآنَ بإيـرانشهـر .

(و) هُرّ ، (بالضّمّ : قُفٌّ باليَمَامَة) . قال ياقُوت : يجوز أَن يـكون منقولاً من الفِعل لم يُسمَّ فاعلُه ثم استُعمِل اسمـاً .

(و) الهُرُّ : (الـكَثيرُ من المـاءِ واللَّبنِ)، وهو الذى إذا جَرَى سَمِعْت له هَرْ هَـرْ ، وهـو حكَايـةُ جَـرْيِهِ (كالهُرْهُـور والهَـرْهَارِ والهُـرَاهِرِ ، كعُلابِط) . وقال الأَزهرىّ :والهُرْهُورُ : الـكثيرُ من الماءِ واللَّبن إذا حَلَبْتَه سمِعْتَ له هَرْهَرةً ، وقال :

سَلْمٌ تَرَى الدَّالِـىَّ منـه أَزْوَرَا
إِذا يَعُبُّ فى السَّرِىِّ هَرْهَـرَا[1]

وسَمِعْت له هَرْهرةً ، أَى صَوتاً عند الحَلْب .

(والهَرْهَـارُ) : الرَّجلُ (الضَّحَّاكُ فى الباطِـلِ)، وقد هَـرْهر هَرْهَـرَةً . (و) الهَرْهَـارُ : (اللَّحْـمُ الغَـثُّ)، نقلَه الصاغانىّ . (و) الهرْهارُ : (الأَسدُ)، سُمِّى به لِهَرْهرَته ، وهى تَرْدِيدُ زَئيرِه ، وهـى التى تُسَمَّى الغَرْغَرَة ، (كالهُرِّ والهُرَاهِرِ ، بضمّهما . و) قال النضرُ بن شُمَيْل : (الهِرْهِرُ كزِبْرِجٍ : النَّاقـةُ يَلْفِظ[2] رحِمُها المـاءَ كِبَرًا) فـلا تَلْقَح . والجمعْ الهَرَاهِرُ، وقال غيرُه : هى الهِرْشَفَّةُ والهِرْدِشَةُ أَيضاً وقال ابنُ السِّكّيت : يقال للناقةِ الهَرِمَة : هِرْهِرٌ .

(١) اللسان .

(١) اللسان .
(٢) فى القاموس « تلفظ » .

هرر

(والهُرْهُور) ، بالضّمّ : (ضَرْبٌ من السُّفُن . و) الهُرْهُور : (ما تَنَاثَــرَ من حَبِّ عُنْقُودِ العِنَب) . زاد الأَزهريّ : فى أَصْــلِ الــكَرْم ، (كالهــرُورِ) . مُقْتَضَى إطلاقِه أن يكــون كصَبُور ، وقد ضبطَه الصاغــانىّ بالضّمّ وزاد : والهُرُورَة (١) ، كلّ ذٰلك عن الأَصمعىّ ، قال : هو ما تَساقَط من الــكَرْم من عِنَبه الــرَّدىء ، قال : وقال أَعــرابىّ : مَرَرتُ على جفْنَة وقد تَحَرَّكَت سُرُوغُهَا بقُطُوفها ، فسَقَطَت أَهْرَارُهَا ، فأَكَلْتُ هُرْهُورَةً ، فما وَقعَتْ ولا طَارتْ . قال الأَصمعــىّ : الجَفْنَــة : الكَرْمَـــةُ ، والسُّــرُوغ : جمْــع سَرْغٍ ، بالغيــن معجمة : قُضْبانُ الــكَرْم . والقُطُوفُ : العَنَاقِيد . قال : ويُقَال لمــا لا يَنْفَع : ما وَقَــعَ ولا طَارَ .

وهَرَّ يَهُــرُّ ، إذا أَكلَ الهَرُورَ ، وقد تقدّم فى أَوّل المادة ، وهٰذا مَوضعُ ذِكره .

(و) الهُرْهُور : (الهرِمَةُ من الشاءِ ، كالهِرْهِر ، بالكَسْر) ، نقله الصاغانىّ ، والذى صَــرّح به ابــنُ السِّكِّيت أَنّ الهِرْهِرَ : الهَرِمَةُ من النُّوق ، كما سَبقَت الإشارةُ إليه ، ولكنّ الصّاغانىّ قال فى آخرِ كلامِه : وكذٰلك النّاقَة ، فجَمع بين القَوْلين ، والمصنّف قَلّده فقصّر فيــه ، فتــأَمّل .

(و) الهُرْهُور : (الماءُ الكثيــرُ إذا جَرَى سَمِعْتَ له هَرْهَرْ ، وهو حِكايــةُ جرْيِه) ، وهٰذا بعيْنِه قد تَقَدَّم قريباً عند ذِكْر الهُرّ ، بالضّمّ ، فهو تكْرار مع ما قبْلَه ، وفى تَخْصيصه الماءَ هنا دونَ اللَّبَن نَظَرٌ قَوِىّ ، وكذٰلك الاقتصار هنا علَى الهُــرْهُور دون الهُــرّ ، وهما واحد ، وقد يضْطَرّ المصنّف إلى مثل هٰذا كثيــرًا فى كَلامه ، من غيرَ نَظَرٍ ولا تــأَمُّل ، فيذكُر المادّةَ فى مَوضع ثم يُعيدهــا ، إمّا بذِكْــر عِلّتهــا ، أَو بزيــادَةِ نَظائرها فى مَوضــع ، وهــو مخالفٌ لمــا اشْتَرطَه على نَفْســه من الاخْتصار البَالغ فــى كتَابه ، فتأَمّل وكُنْ من المُنْصِفين .

(١) فى هامش مطبوع التاج : «قوله : وزاد الهرورة ، عبارته فى التكملة : وقال الأصمعى : الهرور والهرورة والهرهورة : ما تساقط .. إلى قوله : ما وقع ولا طار . فافهم .

(وهَرْهَرَ بالغَنَـم : دَعَاهَا إلى المَاءِ) فقال لهـا هَرْ هَرْ . وقال يعقوب : هَرْهَرَ بالضَّأْن ، خَصَّها دونَ المعزِ . وقال ابنُ الأَعرابيّ: الهَرْهَرَةُ : دُعَـاءُ الغَنَـم إلى العَلَـف ، وقـال غيـرُه : الهَرْهَرَةُ : دُعاءُ الإبل إلى الماءِ . ففـى كَلام المُصَنِّف قُصُورٌ لا يَخفَى ، (أَو) هرْهرَ بها : (أَوْردَها) الماءَ ، (كأَهرَّ) بها إهْـرَارًا ، وهٰذه عن الصـاغَانىّ . (و) هَرْهرَ (الشَّىْءَ : حَرَّكَه) ، لغة فى مَرْمَرَه ، قال الجوهرىّ: هٰذا الحَرفُ نقلتُه من كتـاب الاعْتقـاب لأَبـى تُرَاب ، من غير سَمـاع ، فرَحم اللهُ الجوهرىَّ ، ما أَكْثَرَ ضَبطَه وإتْقَانَه . (و) هَرْهَر (الرجُلُ : تعدَّى) ، نقـله الصـاغانىّ .

(والهَرْهَرَةُ : حِكايةُ صَوْتِ الهِنْد) ، كالغَرْغَرَةِ ، يَحْكِـى به بعضَ أَصوَاتِ الهِنْـد والسِّنْـد (فى الحَرْب) ، وفى بعض الأُصـول : عند الحرب . (و) الهَرْهَـرَة : (صَوْتُ الضَّـأْنِ) ، خَصَّها يعقوب دون المعزِ ، وقد هَرْهَرَ بها ، وقد تقدَّم . (و) الهرْهرَة ( : زَئيـرُ الأَسَدِ) ، وهى الغَرْغَرَة أَيضاً ، وبه سُمِّىَ هَرْهَارًا ، وقد تقدَّم . (و) الهَرْهَـرَةُ ( : الضَّحكُ فى البَاطـل) ، ورَجـلٌ هَرْهَارٌ ، وقد تقدَّم .

(والهِرْهِيرُ) ، بالكسر : (سَمكٌ . و) الهِرْهِير : (جِنْسٌ من أَخْبَثِ الحَيَّات) ، قيل إنّه (مُرَكَّب[1] من السُّلَحْفاة وبين أَسْوَدَ سالِـخٍ يَنَام سِتَّةَ أَشْهُرٍ ثمّ) يَتحرَّك ، وقالوا (لا يَسْلَمُ سَلِيمُه) [2] وفيه جِنَـاس الاشْتقَـاقِ . وفى بَعْض النُّسخ : لَدِيغُه .

(وهَرُورٌ) ، كصبُور : (حِصْنٌ من أَعمالِ المَوْصل) شَماليَّها ، بيْنَهُمَـا ثَلاثون فَرْسخـاً ، وهو مـن أَعمـالِ الهَـكَّارِيَّة ، بينه وبين العِمَاديّة ثلاثةُ أَميـالٍ[3] ، ومنـه مَعْـدِنُ المُومِيَـا والحديد. (و) هَرُورٌ ، (ع) ، وهو حِصْنٌ

(١) فى هامش مطبوع التاج : « من السلحفاة : هكذا فى نسخ الشرح . وفى نسخ المتن – أى القاموس – بين السلحفاة وبين أسود سالخ » .

(٢) هذه رواية نسخة من القاموس والذى فى القاموس : « لديغه » وهى التى أشار إليها الشارح .

(٣) فى معجم البلدان (هرور) : « وفيه معدن » .

من عَمَلِ إِربِلَ ، فى جِبَالها من جِهة الشَّمَال .

(وعبدُ الرَّحْمٰن بن صَخْرٍ) الدَّوْسىّ الصَّحابىّ المشهور ، اخْتُلف فى سَبب تكْنِيَته بأَبى هُرَيْرَة ، فقيل : لأَنَّه (رَأَى النَّبىُّ صلَّى الله) تَعالَى (عليه وسلّم فى كُمِّه هِرَّةً فقال : يا أَبا هُرَيْرَةَ . فاشْتَهر به) ، قال السُّهيْلىّ : كَنَّاه لِهِرَّةٍ رَآها معه ، وروى ابنُ عساكر بسَنَده عن أَبى إِسحاق قال : حَدثنى بعض أَصحابى عن أَبى هُريْرة قال : «إِنّما كَنَانِى النبىُّ صلَّى الله عليه وسلّم بأَبى هُرَيْرة لأَنّى كنتُ أَرْعَى غَنَماً فوَجدتُ أَولادَ هِرَّة وَحْشِيّة فجعلتُهَا فى كُمِّى ، فلمّا رُحتُ عليه سَمِع أَصواتَ هِرّة ، فقال : ما هٰذا ؟ فقلْتُ : أَولادُ هِرَّة وَجَدتُهَا . قال : فأَنْتَ أَبُو هُرَيْرةَ » فلَزِمَتْنى بعدُ ، قال ابن عبد البَرّ : هٰذا هو الأَشْبَهُ عنْدى . وفى بَعض الرِّوايات ما يَدُلّ على أَنّه كُنِى بها فى الجاهليّة . وفى صَحيح البُخَارىّ : «أَنّ النبىَّ صلَّى الله عليه وسلَّم قال له : يا أَباهِرّ » . (واخْتُلِف فى اسْمه على نَيِّف وثلاثين قَوْلاً) ، وقوله : فى اسْمه ، أَى مع اسمِ أَبيه ، فقيل : يَزيد بن عرقة[1] ، ذكره أَبو أَحمد . وسعدُ بن الحارث ، وسَعيد بن الحارث ، وسَكَنُ بن صَخْر ، وسُكَيْن بن دَوْمَة ، ذكرها ابنُ عبد البر . وسُكَيْن بن صَخْر ، وسُكَيْن بن عَامر ، وسُكَيْن بن عَمْرو ، وسُكَيْن بن دومة ، وسُكَيْن بن ملّ ، وسُكَيْن بن هانىءٍ ، وعامرُ بن عَبْد شَمْس ، واختاره أَبو مُسْهر . وعامر ابن عُمَيْر ، وعامرُ بن غَنْم ، وعامر بن عبْد نَهْم ، وعَبْدُ الله بن عامر ، وعبد الله ابن عائذ ، وعبد الله بن عَمْرو ، وعبد الله بن عبْد شَمْس ، وعبد الله بن عبد العُزَّى ، وعبد الرَّحْمٰن بن صَخْر ، وعبد الرّحمٰن بن عَمْرو ، وعبد الرّحمٰن ابن غنْم وعبْد بن عبد غَنْم ، وعبد شَمس بن صَخْر ، وعبْد شمس بن عامر ، وعبد شَمس بن عبد عَمْرو ، وعبد عَمرو بن عبد غَنْم . رواه ابن الجارُود بسَنَده ، وعبد نعم بن عامر . ذكره ابنُ الجوْزىّ ، وعبد نِهْم بن

(١) فى الاستيعاب « بربر بن عشرقة »

عامر ، وعبد نِهْم بن عَتبة ، وعُبيد بن عامر ، وعمرو بن عامر ، وعَمرو بن عبد غَنْم ، وصحّحه الفلاس ، وعُمَيْرُ بْن عامر ، فهٰذه خمسة وثلاثون قَولاً . وأَمّا ما ذُكِرَ فى اسمه خاصَّةً دون أَبيه فخمسة أَقوال : جُرثوم ، وقيل عبد تَيْم ، وقيل : عبد يَالِيل ، وقيل : عبد العُزّى ، وقيل : كُرْدوس ، وصحَّح الأَخيرَ الفَلاّسُ . هٰذه الأَقوال من تاريخ ابن عساكر ومن كِتابَىِ الكُنَى للحاكم وابن الجارُود . وقيل : اسمه عبد الله ، واختاره الحافظ الدِّمياطىّ ، وقيل : اسمه عبد شَمْس وصَحَّحه يحْيَى بن مَعِين ، والأَصحُّ من هٰذه الأَقوال كلّها عبد الرحمٰن بن صَخْر ، كما قاله الحَاكم والنَّوَوىّ وصحَّحه البُخَارىّ ، وقال الشيخ تقىّ الدّين القُشَيْرىّ : الذى عند أَكثر أَصحاب الحَديث المتأَخّرين فى الاسْتعْمَال أَنّ اسمه عبد الرحمٰن بن صَخْر .

(و) من المَجاز قولهم : (لا يَعْرِفُ هِرًّا من بِرٍّ) ، وفى بعض الأُصول : ما يَعْرِفُ ، تقدّم (فى ب ر ر) ، وأَحسنُ ما قيل فى تَفْسِيره : ما يَعرِف مَن يَهُرُّه ، أَى يَكْرَهُه ممَّن يَبَرّه .

(وَرأْس هِرٍّ : ع ، بأَرْض فارِس) ، بالسّاحل ، يُرابَطُ فيه .

(وهُرَيْرةُ من أَعْلامهنّ) ، أَى النساءِ .

(و) هُرَيْرَة : (ع آخِرَ الدَّهْنَاءِ) ويُفهم من كلام الصّاغانىّ أَنَّ آخِرَ الدَّهْنَاء هو المُسَمَّى بهُرَيْرَة ، ولم يُقَيّد موضعاً ، ومثله كلام الحفْصىّ ، فالصَّواب عدم ذِكْر المَوضع .

(وهِرّانُ ، بالكَسْر : حِصْنٌ بذَمَارَ ، من) حُصون (اليَمَن) ومَعاقِلها .

(ويَوْمُ الهَرِير) ، كأَمير : من أَيّامهم المعْرُوفَة ، وكان (بَيْنَ بَكْر بن وَائلٍ و) بين بنى (تَميم) ، وهو من الأَيّام القَديمة ، (قُتِلَ فيه الحَارِثُ ابن بَيْبَةَ) المُجَاشعىّ (سَيّدُ تَميم) ، قَتلَه قَيْسُ بنُ سِبَاع من فُرسان بَكْربن وائل ، فقال شاعرُهم :

وعَمْرو وابن بَيْبَةَ كان منهم
وحاجِب فاسْتَكَانَ على الصَّغَارِ[1]

(١) معجم البلدان (الهرير) .

(و) من المَجَاز: (هَارَّهُ) يُهَارُّه، إذا (هَرَّ فى وَجْهِه) كما يَهِرّ الكَلْبُ، ومنه حَدِيثُ أَبِى الأَسْوَد: «المَرْأَةُ الَّتِى تُهَارُّ زَوْجَهَا».

قال سِيبَوَيْه فى الكِتَاب: (و) فى المَثَل: («شَرٌّ أَهَرَّ ذا نابٍ» يُضْرَب فى ظُهور أَمارات الشَّرِّ ومَخايِلِه)، وإنّما احْتِيج فى هٰذا المَوضع إلى التوكيد من حيثُ كان أَمرًا مُهِمًّا، وذٰلك (لَمَّا سَمِعَ قائلُه هَرِيرًا)، أى هَرِيرَ كَلْب فأَضاف منه و(أَشْفَقَ) لاسْتِمَاعه أن يكون (من طارِقِ شَرٍّ فقال ذٰلك تَعْظِيماً للحالِ عند نَفْسه و) عند (مُسْتَمِعِه)، وليس هٰذا فى نفْسه، كأَنْ يَطْرُقَه ضَيفٌ أو مُسْتَرشِد، فلمّا عَنَاه وأَهَمَّه أَكَّدَ الإخبار عنه وأخرجه مُخْرَجَ الإِغْلاظِ به، (أَىْ ما أَهرَّ ذا نابٍ إلاّ شَرٌّ)، أى أنّ الكلام عائدٌ إلى مَعْنَى النَّفْيِ، وإنّما كان المعْنَى هٰذا لأَنّ الخَبَرِيَّةَ عليه[1] أَقْوَى، أَلاَ تَرَى أنّكَ لو قلْت: أَهَرَّ ذا نابٍ شَرٌّ لكُنتَ على طَرَفٍ من الإِخبار غير مُؤَكَّد، فإذا قلْت: ما أَهرَّ ذا نابٍ إلاّ شرٌّ كان أَوْكَدَ، أَلاَ تَرَى أنّ قولك: ما قام إلاّ زيدٌ، أَوْكَدُ من قَولك: قام زيدٌ، (ولهٰذا حسُنَ الابتداءُ بالنَّكِرَة) لأَنّه فى معنَى ما تقدَّم. وبَسَطَه فى المختَصر والمطوَّل والإيضاح وشُرُوحِها وحَوَاشيها وفيما ذَكَرْناه كِفايةٌ.

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليه:

هَرَّ فلانٌ الحَرْبَ هَرِيرًا، أى كَرِهَها وهو مجاز، وكذا هَرَّ الكَأْسَ، وهو مَجاز أيضاً، وقال عَنترةُ فى الحرْب:

حَلَفْنَا لهم والخَيْلُ تَرْدِى بنا مَعاً
نُزَايِلُكُمْ حَتَّى تَهِرُّوا العَوالِيَا[1]

وفلان هَرَّهُ الناسُ، إذا كَرِهُوا ناحِيَتَه، وهو مَجازٌ أيضاً، قال الأَعْشَى:

أَرى النّاسَ هَرُّونِى وشُهِّرَ مَدْخَلِى
ففى كُلِّ مَمْشًى أَرْصَدَ النّاسُ عَقْرَبَا[2]

---

(١) فى مطبوع التاج «علته» والصواب من اللسان.

(١) ديوانه ١٩٢ واللسان والعباب والأساس والجمهرة ١ /٨٩ وفى الصحاح عجزه.

(٢) الصبح المنير ٨٩ واللسان والعباب والأساس.

هرر

والهَرَّار كشَدَّاد : الكَلْبُ إذا كشَّر عن أنْيــابــه .

وقد يُطْلَق الهَرِيرُ على صَوْتِ غيرِ الكلْب ، ومنه الحديث : « إنّى سَمعْتُ هَرِيرًا كهَرِير الرَّحَــى » ، أى صَوت دَوَرانِهــا . وفى حديــث خُـزيمة : « وعادَ لها المَطِــىُّ هارًّا » ، أى يَهِــرُّ بعضُها فى وَجْــهِ بعضٍ من الجَهْــد .

والهِــرُّ بالكَسْر : العُقُوق ، وبه فَسَّر الفَزارِىُّ المَثَلَ المذكور ، وقَال ابنُ الأَعْرَابِىّ : الهِر : الخُصُومة ، وبه فَسَّر المَثَل ، وقال أَيضاً : لا يَعْرِف هَــا رًا من بَا رًا ، لو كُتِبَتْ له . وقال أَبــو عبيد : ما يَعرفُ الهَرْهَرَةَ من البَرْبَرة .

والتَّهَرْهُرُ : صَوتُ الرِّيحِ ، تَهَرْهَرَت وهَرْهَرَت وَاحدٌ ، ذَكَرَه الأَزْهَــرِىّ فى ترجمة عقر ، قال وأَنشد المُؤَرِّجُ :

وصِرْتَ مملوكاً بقَاعٍ قَرْقَــرِ
يَجْرِى علَيْك المُورُ بالتَّهَرْهُــرِ
يالَكَ من قُبَّــرةٍ وقُنْبُــــرِ
كُنْت على الأَيّام فى تَعَقُّــرِ[1]

وهَرَّ فى وَجهِ السائلِ ، إذا تَجَهَّمَه ، وهو مَجــاز ، وهرَّ الشِّتَاءُ ، وللشِّــتاءِ هَرِيرٌ ، كما قالُوا : كَلِبَ الشِّتاءُ والبَرْدُ ، وهو مَجــاز.

ويقــال : هَلَكَ من لا هَرَّارَ لــه ، كشَــدَّاد ، أى لا سَفِيــهَ له يَهِرُّ عنــه عَدُوَّه ، وهو مَجاز .

وهَرّت الإِبــلُ : أَكثَرَت من أَكْلِ الحَمْض ، عن ابن القطّــاع .

وممّن تَكَنَّى بأَبِى هُرَيْرَةَ جماعَةٌ من المحدِّثين ، فمنهم أَبو هُرَيْرَةَ مِسْكِينُ بن دِينارٍ الخَيّاط ، عن مجاهدٍ ، وعنه وَكِيــع .

وأَبــو هُرَيْــرَة عُرَيْف بن دِرْهــم الحمَّال التَّيْمِــى .

وأَبو هُرَيْرَة عبدُ القُدُّوس ، يَروِى عن الحَسَن والجَرِيرىّ .

وأَبو هُرَيْرَة بَيّاعٌ السابرِىّ .

وأَبوهُرَيْرَة محمّد بن فِرَاس الصّوفىّ ، هٰؤلاء الخمســة فى كِتَــاب الــكُنَى لابنِ الجارُود ، وأَبو هُرَيْرَة عُبَيْد الله بن

(١) اللسان .

هُبَيْرَة ، عنه ابن لَهِيعَة ، وأَبو هُرَيْرَةَ وَهْبُ اللهِ بن رِزْق كان يسكن الحَمْرَاءَ ، وهٰذان من كتاب ابنِ يُونُس . قلت : وأَبو هُرَيْرَة عبدُ المَلِك بن عبد الرحمٰن القَلانِسيّ رَوَى عنه أَبو الفتْح الخوَرْنَقِيّ شيخٌ لابن السَّمعانيّ . وأَبو عَلِيّ الحَسَنُ بن الحُسَيْن الشافعيّ ، عُرِف بابن أَبِي هُرَيْرَة ، عن ابن سُرَيج ، وشرَحَ مختصر المُزَنيّ مات سنة ٣٤٥ ، وبنو أَبِي هُرَيْرَة بطنٌ من بني الحَسَن ، في وَادِي سُرْدَدٍ [١] من اليَمَنِ ، يقال . إِنهُم من ذُرِّيَّة الشريف يَحْيَى الهادى ابن الحُسَيْن بن القاسِمِ الرَّسِّيّ المدفون بجامِعِ صَعْدَةَ .

والهُرَارُ ، كغُرَابٍ : مَوضعٌ في طَرَف الصَّمّان ، عن الصاغانيّ . قلْت : هو في دِيارِ بني تميم ، وقيل : هو قُفٌّ باليَمامَة ، قال النَّمِرُ :

هل تَذْكُرِينَ جُزِيتِ أَفْضلَ صالِحٍ
أَيَّامَنَا بمُلَيْحَةٍ فهُرَارِهَا [٢]

كذا في المعجم .

(١) في مطبوع التاج « سرود »
(٢) معجم البلدان ( الهُرار )

وهُرَيْرُ بن عبد الرَّحْمٰن بن رافِع ابن خَدِيج ، كزُبَيْر ، عن أَبيه عن جَدِّه ، ووَلَداه رِفَاعة وعبدُ الله [١] حَدَّثَا .

وهَرَّار ، كشدَّاد ، في بني ضَبة .

ولَيلةُ الهَرِيرِ ، كأَمير . من ليالى صِفِّين ، قُتِلَ فيها ما يَقرُبُ من سبعين أَلفَ قتيلٍ ، وممّن قُتِل حَيّان بن هَوْذة النَّخَعيّ ، وكان صاحبَ رايةِ علىٍّ رضى الله عنه . وأَخوه بَكْر ذَكرَه ابنُ العَدِيم في تَاريخ حَلَب .

[ ه ر ش ر ، ه ر م ش ر ]

[] ومما يُسْتَدْرَك عليه :

هَرْشير ، بالفَتْح قريةٌ بين الرَّيّ وقَزْوِين ، وتُسمّى مدينةَ ابن [١] جابر ، قاله حمزة الأَصبهانيّ .

وهُرْمُشِير ، بزيادة الميم : اسمُ سُوقِ الأَهواز .

[ ه ز ر ] *

(هَزَرَه بالعَصَا يَهْزِرُهُ) هَزْرًا

(١) في المشتبه ٦٥٣ « عبيد الله » أما التبصير ففيه كالأصل .
(٢) في معجم البلدان (هرشير) « مدينة جابر .

وكذلك هَطَرَهُ وهَبَجَهُ ، إذا (ضرَبَه بها على جَنْبِهِ ) ، وفى بعض الأُصول : على جَنْبَيْه ، (وظَهْرِه ) ، فهو مَهْزُورٌ وهَزِيرٌ ، قاله أبو زيد ، وقيل : إذا ضَرَبَه بها ضَرْباً (شَدِيدًا ) ، وقيل : الهَزْر والبَزْر : شِدَّةُ الضَّرب بالخَشَب وغيره. وفى الصّحاح : هَزَرَه بالعَصَا هَزَرَاتٍ ، أى ضَرَبه . (و) هَزَرَه يَهْزِرُه هَزْرًا : (غَمَزَ) ه (غَمْزًا شديدًا . و) هَزَرَ هَزْرًا : (طَرَدَ ونَفَى ، فهو مَهْزُورٌ وهَزِيرٌ. و) هَزَر (به الأَرْضَ : صَرَعَهُ) . نقله الصاغانىّ ، (و) هَزَرَ (لَهُ : أَكْثَرَ من العَطَاءِ ، نقله الصاغانىّ . (و) هَزَرَ ، إذا (ضَحِكَ . و) هَزَر ، إذا أَسْرَعَ فى الحاجَةِ ) ، ومصدر الكُلِّ الهَزْر ، بالفَتْح ، نقله الصّاغانىّ . (و) هَزَرَ هَزْرًا ، (أَغْلَى فى البَيْعِ وتَقَحَّمَ فيهِ ) ، وقد هزَرَ له فى بَيْعِه : أَغْلَى له . والهَازِرُ : المُشْتَرِى المُقَحِّمُ فى البَيع .

(ورَجلٌ مِهْزَرٌ) ، كمِنْبر ، (وذو هَزَرَات ) ، محرّكةً ، وذو كَسَرَاتٍ : (يُغْبَن فى كُلِّ شىْءٍ) ، قال :

إلاَّ تَدَعْ هَزَرَاتٍ لسْتَ تَارِكَها
تُخْلَعْ ثِيَابُكَ لا ضَأْنٌ ولا إبِلُ[1]

(والهِزْرُ ، بالكَسْر : المَغْبُونُ الأَحْمَقُ) يُطْمَع به . (و) الهِزْرُ أيضاً : الأَحْمَقُ (الشَّدِيدُ) ، نقله الصاغانىّ .

(والهَزْرَةُ ، ويُحَرَّك: الأَرْضُ الرَّقِيقَةُ ).

(و) الهُزَرُ (كصُرَدٍ : قَبِيلَةٌ باليَمَن بُيِّتُوا فقُتِلُوا ، أو : ع ) ، قال أبوذُؤَيْب :

لَقَالَ الأَبَاعِدُ والشامِتُو
نَ كانُوا كَلَيْلَةِ أَهْلِ الهُزَرْ[2]

يَعنِى تِلكَ القَبِيلَةَ أو ذٰلك الموضِع ، وقال بَعْضُهم : هو مَوْضع (هَلَكَ به ثَمُودُ) فيُقَال : كَمَا بَادَ أَهْلُ الهُزَرِ . وقال الأَصمعىّ : هى وَقْعةٌ كانت لهم مُنكَرة ، ( أ و : د ، لهُذَيْل بُيِّتَ أَهْلُه ليْلاً فقُتِلُوا) ، وبه فَسَّرَ بَعْضُ قولَ أَبى ذُؤَيْب السّابقَ . ويُقَال : الهُزَرُ : حَىٌّ من اليَمَن قُتِلُوا فلم يَبْقَ

(١) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٦ /٥٣ .
(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٩ واللسان والعباب والتكملة والجمهرة ٢ /٣٢٨ .

منهم أَحدٌ ( أَو : ع ، فيه قُبُورُ قَوْمٍ من أَهْلِ الجاهِليّة ) .

(ومَهْزُورٌ : وَادٍ) بالحجاز ، وقال ابن الأَثير : مَهْزُورٌ : وَادِى بنى قُرَيْظَةَ ، وبه فُسّر الحديث : «أَنّه صلَّى اللهُ عليه وسلَّم قَضَى فى سَيْلِ مَهْزُورٍ أَنْ يُحْبَس حتّى يَبلُغَ الماءُ كَعْبَين»[1] . قلْت : وهو قَول أَبِى عُبَيْد . وهو وَادٍ يُذْكَر مع مُذَيْنبٍ يَسيلان بماءِ المطرِ خاصّةً ، وهو من أَوْدِيَة المدينة ، قال أَحمد بن جَابر : ومن مَهْزُورٍ إلى مُذَيْنِب شُعْبَةٌ تَصُبّ فيهـا .

( هَيْزَرٌ ) ، كحَيْدَر : (اسمٌ )

والهَزَوَّ ، كعَمَلَّسٍ :الضعِيفُ) ،زَعَموا.

( والهُزَيْرَةُ ، تَصغيـر الهَـزْرَةِ ) ، بالفتح ، (وهو) ، وفى التكملة : وهى (الكَسَلُ التامُّ) ، قاله ابن الأَعرابىّ .

(وإنه لذُو هَزَرَاتٍ) : يُغْبَنُ فى كلّ شىْءٍ ، وهٰذا قد تقدّم ، (وفيه هَزَرَاتٌ) ، أَى كَسَلٌ ، وهٰذا عن الفــراءِ ، قال :

(١) فى معجم البلدان (مهزور) : « الكعبين » .

ومثلُه كَسَرَات ودَغوَاتٌ ودَغَيَاتٌ .

(والهَزَارُ) ، كسَحاب : (طائرٌ) حَسَنَ الصَّوت ، (فارِسِيَّتُه هَزارْ دَسْتَان) . وهو كلامٌ غيرُ مُحرَّر ، فإن لفظ هزَار بعينه فارسّية ، ومعناه الأَلْف ، وداستان بمعنى القِصّة[1] : فكأَنَّ هٰذا الطائرَ فى حُسْن تَرَنُّمِه وطِيب نَغَمِه يتكلـم بأَلِف قِصّة ، من باب المبالغة والإطراءِ ، ثمّ اقتَصَروا على لفظةِ هَـزَار اكتفاءً ، واستعملَـه العـربُ وأَدخَلـوا عليـه الأَلفَ واللامَ .

(و هَزَارُ[2] : كُورَةٌ بفارِسَ) من كُوَر إصْطَخْرَ ، يُنسَب إليها يَزْدَجِرْدُ الهـزَارىّ ، آخِرُ من عمِـل كَبْسَ السنينَ فى أَيّام الفُرس فى أَيّام يَزْدَجِرد ابن سابُور .

[] ومما يُسْتَدْرَك عليه :

هِزَار دَرْ ، قَصْرٌ عَظيم بالبَصْرَة . كان له أَلْفُ بابٍ .

(١) فى العباب : نَغَمَه

(٢) ضبط فى معجم البلدان ( الهِزَارُ ) بكسرة تحت الهاء

[ه ز ب ر] *

(الهِزَبْرُ، كسِبَحْل ودِرْهَم وعُلَابِط : الأَسَدُ)، الأَخِيرَين نَقَلهما الصاغَانِيّ، واختُلف فى الهِزَبْر فقيل : هو رُباعِيٌّ وهاؤُه أَصليّة، وقيل : الهاءُ زائدةٌ وأَصلُه من الزَّبْر وهو الدَّفع بقوّة، نقله شَيخُنا . (و) الهِزَبْر : (الغَلِيظُ الضَّخمُ)، قيل : وبه سُمِّىَ الأَسدُ . (و) الهِزَبْرُ : (الشَّدِيدُ الصُّلْبُ) . قال ابن الأَعْرَابِىّ : نَاقة هِزَبْرَةٌ : صُلْبة، وأَنشد :

* هِزَبْرَةٌ ذاتُ سَبِيبٍ أَصْهَبَا[1] *

(ج هَزَابِرُ) .

(والهَزَنْبَرُ)، كسَفرجل : (الكَيِّسُ الحادُّ الرَّأْسِ، كالهَزَنْبَرَانِ، وتَفْسِيرُهما بالسَّيِّئُ الخُلُقِ وَهَمٌ من الجَوْهَرِىّ، والصَّوابُ) فيهما (بزَاءَيْنِ)، نبّه عليه الصَّاغَانىّ، (وسَيَأْتِى) فى موضعه . واختُلِف فى هاء الهَزَنْبَر الذى فسَّره الجَوْهرىّ بالسَّيِّئُ الخُلُق. فقيل : أَصليّة، وإليه مالَ الشيخُ أَبو حَيّان، وعلى القَول بزِيادتها اقتَصر ابنُ القطّاع فى الأَبْنِية .

(وهَزْبَرَهُ) هَزْبَرَةً : (قَطَعَهُ) .

ونقل الحافظ فى التَّبْصِير أَنّ أَحدَ شُيُوخِهِ من أَهل الإِسكندريّة مِمّن سَمِعَ على أَبِى العَبّاس بن المُصْفِى لَقَبُه هَزَبْرٌ، وضَبَطه بفتح الهاء .

وأَبو شُجَاع محمّد بن عبد الله الهَزَبْرِىّ الصوفىّ، سَمِعَ من أَبى الوَقْت، ضبطه الحافظ بفتح الهَاء .

[ه ز م ر] *

(الهَزْمَرَةُ)، أَهملَه الجوهرىّ، وقال ابنُ دُرَيْد : هى (الحَرَكَةُ الشَّدِيدَةُ، وهَزْمَرَهُ) هَزْمَرةً : (عَنَّفَ بِه)، كذا فى اللسان . (و) هَزْمَرَه، إِذا (تَعْتَعَهُ)، كذا فى التكملة .

(وهِزْمِيرُ، بالكسر : د، بالمَغْرِبِ)، يُنسَب إِليه الإِمام أَبو عبد الله محمّد الهِزْمِيرى، مِمّن أَخذَ عن الخَضِرِ عليه السّلام .

(1) اللسان والعباب والتكملة .

[ هـ س ر ] *

(الهُسَيْرَةُ) ، بالسين المُهْمَلة ، أهمله الجوهريُّ . وقال ابنُ الأَعرابيّ : هي (تَصْغير الهُسْرَة ،بالضَّمّ : وهم قَرَاباتُكَ) من الطَّرَفَيْن ، (الأَعمامُ والأَخْوالُ) ، قال الصاغانيّ : (كَأَنَّهُ أُبْدِلَ الهَمْزَةُ هاءً) لُغَــة أَو لثْغة .

[ هـ ش ر ] *

(الهَشْــرُ) ، بالشِّــن المعجمــة : (خِفَّةُ الشَّيْءِ ورِقَّتُه) ، قاله ابنُ دُرَيْد .

(والهَيْشَــرُ) ، كحَيْــدر : (الرِّخْــوُ الضَّعِيفُ) ، والطَّويل من الرِّجال ، قاله اللّيــث . (و) الهَيْشَــرُ : (نَبَــاتٌ ضَعِيفٌ) رِخْوٌ فيه طُولٌ ، على رأســه بُرْعُومَةٌ ، كأَنَّه عُنُق الرَّأْلِ ، قال ذُو الرُّمّة يَصف فِرَاخَ النَّعَامِ :

كَأَنَّ أَعْنــاقَها كُرّاثُ سائفَـــة
طَارَتْ لَفائفُه أَو هَيْشَرٌ سُلُبُ[1]

أَي مَسْلُوبُ الوَرَقِ . (أَو) الهَيْشَر : (كَنْكَرُ البرِّ) ، يَنْبُت فى الرِّمَال . (أَو) الهَيْشَر : (شَجَرٌ رَمْلِيٌّ) يَطول ويَسْتوِى وله كِمَامَةٌ[1] للبَزْرِ فى رَأْسِه . (أَو) الهَيْشَرُ : (الخَشْخاشُ) ، نقله الصاغانيّ. وقال أَبو حَنِيفَــة : مِــن العُشْــبِ : الهَيْشَرُ ، وله وَرَقَةٌ شاكَةٌ ، فيها شَوْكٌ ضَخْمٌ ، وهو يَسْمُقُ ، وَزَهْرَتُه صَفْرَاءُ وتَطول ، له قَصَبةٌ من وَسَطه حتى تكون أَطْوَلَ من الرَّجُلِ ، وَاحِدتُه هَيْشَرَةٌ .

(والمِهْشَارُ من الإِبِلِ : التى تَضَع) ، هٰــكذا فى سائــر النســخ مضـــارع وَضَع ، والصواب تَضْبَعُ (قَبْلَهَا) ، أَى الإِبل (وتَلْقَــحُ فى أَوّل ضَرْبَــة ولا تُمَاجِنُ) ، قاله اللَّيْث ،وفى بعض الأُصول ولا تُمارِنُ .

(والمَهْشُورُ) من الإِبل : (المُخْتَرِقُ الرِّئَةِ مِنْهَا) ، قاله اللَّيْث أَيضــاً :

(و) يقال : (هَشَرَهَــا) يَهْشُرُهَــا : (حَلَبَ ما فى ضَرْعِها أَجْمَعَ) ، نقله ابن القَطَّاع .

(و) فى النوادر : (شَجَــرَةٌ هَشُورٌ) ،

(١) ديوانه ٣٥ واللسان والصحاح والعباب .

(١) فى اللسان « وله كمأة ، البزر فى رأسه » وما هنا موافق لما فى العباب .

كصَبور ،(وهَشِرَةٌ ) ،وهَمُورٌ وهَمِرَة ، إذا كان (يَسْقُط وَرَقُها سَرِيعاً) .

(و) قال ابنُ الأَعـرابىّ : (الهُشَيْرَةُ تصغير الهُشْرَة ) ، بالضَّمّ : (وهى البَطَرُ ) ، قال الصاغانىّ : (كَأَنَّه أَبْدَلَ الهمـزَةَ هـاءً ، والأَصـلُ الأَشَرَةُ من الأَشَرِ ) ، مثـل هَيْهَات وأَيْهات وهَرَاق وأَرَاقَ .

(وقـولُ الجـوهـرىِّ : الهَيْشُـور شَجَرٌ ) يَنبُت فى الرَّمْلِ يَطولُ ويَسْتوِى ، (وأَنْشَدَ) قولَ الراجزِ :

* لُبَايَةً من هَمِق هَيْشُورِ[1] *

(تصحيفٌ) ، وفى بعض النَّسخ : لُبَابَة ، بموحَّدَتَيْن . وفى بعضهـا : لُبَانَـة ، بالنـون ، وهـو غَلَـط . (والصَّواب) فى الروايـة : (هَيْشُوم ، بالميم ، والرَّجَزُ مِيمِىٌّ) وقَبْلَـه :

أَفْـرِغْ لشَوْلٍ وعِشَارٍ كُـومِ
بَاتَتْ تَعَشَّى الحَمْضَ بالقَصِيمِ
لُبَايَةً مِن هَمِـقٍ هَيْشُـومِ[2]

(١) الصحاح وعنه التكملة والعباب واللسان مع تصحيح الرواية بعدها .

(٢) التكملة والعباب ومادة ( قصم ) .

ويُرْوَى : عَيْشُوم ، أَى يابِس ، قاله الصاغانىّ .

[ هـ ص ر ] *

(الهَصْـرُ : الجَـذْبُ والإِمَالَـةُ ) والإِضافة ، وفى الحـديـث « كان إذا رَكَعَ هَصَرَ ظَهْرَه » أَى ثَنَاه إلى الأَرض . وهَصَرَ الشىءَ يَهْصِرُه هَصْرًا : جبَذَه وأَمالَـه ، وفى الحديـث : « لمّا بُنِـىَ مسجِدُ قُبَاءٍ رَفَع حَجَرًا ثَقيـلاً فهَصَرَه إلى بَطْنه » أَى أَضافَه وأَمالَـه . (و) الهَصْر : (الكَسْرُ ) ، قال أَبو عبيـدة : هَصَرْتُ الشىْءَ ووَقَصْتُه : كَسَرْتُه .(و) الهَصْرُ : (الدَّفْـعُ ) ، هٰكـذا فى سائـر النُّسخ ، وهـو مَجـاز ، وعَبَّـرَ غيـرُه بالغَمْز . (و) الهَصْر : (الإِدْناءُ ) ، وهو قَرِيب من الإِمالـة . (و) الهَصْـر : (عَطْفُ شىْءٍ رَطْبٍ كالغُصْنِ ونحـوِه وكَسْرُه من غير بَيْنُونَـة ، أَو) هـو (عَطْفُ أَىّ شىْءٍ كانَ ، هَصَرَهُ يَهْصِرُه هَصْرًا ،(و ) كذا هَصَرَ[1] (به يَهْصِرُهُ)

(١) فى مطبوع التاج: « هَصَره به» والصواب من سياق المتن ومن عبارة اللسان : هصرت الغصنَ وبالغُصْنِ .

هَصْرًا ، أَى أخذَ برأْسه فأَمَالَه إِليه . كذا فى الصّحاح (فانْهَصَر) الغُصنُ : مالَ وانعطَفَ ، (واهْتَصَرَهُ فاهْتَصَرَ) . وقال أَبو حنيفة : الانْهِصَار والاهْتِصَار : سُقُوطُ الغُصْنِ على الأَرض .

(و) من المَجاز : (الهَصُورُ)(١) كصَبُورٍ ، (والهَيْصَر) ، كحَيْدَر ، (والهَيْصارُ) ،بزيادة الأَلف،(والهَصّارُ) ، كشدَّاد ، (والمِهْصَرُ) ، كمِنْبَرٍ ، (والهُصَرَةُ ، كهُمَزَةٍ ، والهاصِرُ ، والهَصْوَرَةُ) ، كقَسْوَرَةٍ ، (والهَصْوَرُ) ، كجَعْفَر ، (والمِهْصَارُ) ، كمِخْرَاب ، (والْمِهْصِيرُ) ، كمِنْطِيقٍ ، (والهَصِر ، ككَتِف ، و) الهُصَر ، مثل (صُرَد ، والمُهْتَصِرُ) ، كل ذلك من أَسماء (الأَسَدِ) . وقد هَصَرَ الفَرِيسةَ يَهْصِرُهَا هَصْرًا ، إِذا كَسَرَها وأَمالهَا إِليه ، وفى حديث ابنِ أُنَيس . « كأَنَّه الرِّئبالُ الهَصُور » أَى الأَسَدُ الشديدُ الذى يَفترس ويَكْسِر . ويُجْمَع على

(١) فى القاموس المطبوع : « الهَيْنَصُور » . وما هنا موافق لما فى العباب واللسان .

الهَواصِر ، وفى حديث عَمْرو بن مُرَّة :

* ودَارتْ رَحَاهَا باللُّيُوث الهَوَاصِرِ(١) *

وفى حَدِيث سَطِيح :

* تَهَابُ صَوْلَهُمُ الأُسْدُ الهَوَاصِيرُ(٢) *

وأَنشد ثَعْلب :

وخَيْلٍ قد دَلَفْتُ لها بخَيْلٍ
عَلَيْهَا الأُسْدُ تَهْتَصِرُ اهْتِصَارَا(٣)

(و) فى التهذيب : (اهْتَصَرَ النَّخلةَ) اهْتِصارًا ، إِذا (ذَلَّل عُذُوقَها وسَوَّاها) ، قال لبيد :

جَعْلٌ قِصَارٌ وعَيْدَانٌ يَنُوءُ به
مِن الكَوَافِرِ مَهْضُومٌ ومُهْتَصَرُ(٤)

ويُروَى ، مَكْمُومٌ ، أَى مُغَطًّى .

(ومُهاصِرُ بنُ حَبِيبٍ : شاعِرٌ) ،

(١) اللسان والنهاية .
(٢) اللسان، والعباب، وفيهما : وقال عبد المسيح بن عمرو بن بُقَيْلَة الغسّانى . وصدر البيت فيه :
* فربّما ربّما أَضْحَوْا بمنزلة *
وفى العباب « المهاصير » وهو ما تدل عليه عبارة اللسان بعده .
(٣) اللسان .
(٤) الديوان ٥٩ واللسان والعباب .

وقال الحافظ فى التَّبْصِير : إنّه تابعىّ ، (و) مُهَاصِرُ (بن مالِك) العُذْرِىّ (عَمّ عُرْوَةَ بن حِـزَام) بن مالِك (قَتِيلِ الحُبِّ) ، وهــو صاحِب عَفْراءَ بِنْت مُهَاصِرِ بن مالك ، وهـى بنت عَمّه ، مات من حُبّها ، وهم من بنى هِنْد بن حِرَام بن ضِنَّة بن عَبْد بن كبير[1] بن عُذْرَة ، (تابِعىّ) ، هٰكذا فى سائر النسخ ، والأَشْبَهُ بالصواب أن يقال فيه : شاعرٌ ، وأَمّا التَّابِعـىّ فهو مُهاصِرُ بن حَبِيبٍ الذى قال فيه المصنّف إنّه شاعــرٌ . وقد انقلب عليه الكَلامُ فتأَمّل .

(والمُهَاصِرِىُّ : بُرْدٌ يَمَنِـىٌّ) ، وفى المحكم : ضَــرْبٌ من البُـرُود ، وفى التهذيب : من بُرُودِ اليَمَن .

(وأَبو المُهَاصِرِ رِياحُ بن عُمَرَ) ، هٰكذا فى سائر النّسخ ، وصَــوابُه رِياحُ ابن عَمْرو البَصْرِىّ وهو القَيْسِىّ أَيضاً ، يَرْوِى عن أَيُّوبَ السَّخْتِيانىّ ، وذكره الحافظ فى التَّبْصِير فى مَحلّين ، وقال الذَّهَبِـىّ : ضَعَّفه أَبو داوود . (و) أَبو الشَّعْثَاء (يَزِيدُ بن مُهَاصِر) الكِنْدِىّ : (مُحدّثان) ، الأَخيرُ ، يَرْوِى عن ابن عُمَر قَولَه .

(والهَصْرَةُ ، ويُحَرَّكُ : خَرَزَةٌ للتَّأْخِيذِ) مثْـل الهَمْرَة ، كمــا سيــأْتى .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليــه :

هَصِرَ جَدُّه كفَــرِحَ : مَالَ ، وجَــدٌّ هَصِــرٌ ، ككَتِــف ، وهــو مَجــاز ، قال أَبو ذُؤَيْب :

وَيْل اُمِّ قَتْلَى فُوَيْقَ القَاعِ من عُشَرٍ
من آلِ عُجْرَةَ أَمْسَى جَدُّهُمْ هَصِرَا[1]

وتَهَصَّرَت أَغصانُ الشَّجرةِ : تَهَدَّلتْ .

والهَصْرُ : شِدّةُ الغَمْزِ ، ورَجلٌ هَصِرٌ ، ككَتِفٍ ، وهُصَرٌ ، كصُرَد .

وهَصَرَ ، قِرْنَه يَهْصِــرُه هَصْــرًا : غَمَزَه . وهــو مَجــاز ، وهَصَــرَ رأْسَ الفَرِيسَةِ وبَرْأْسِها ، إذا افْتَرَسها ، وهو مَجــاز .

(1) فى مطبوع التاج : ضبة بن عبد بن كثير .

(1) شرح أشعار الهذليين : ١٧٠ برواية « هُصِرا » والشاهد فى اللسان .

ومن المَجاز قَول امرئ القَيْس :

ولَمّا تَنازَعْنَا الحَدِيثَ وأَسْمَحَتْ
هَصَرْتُ بغُصْنٍ ذى شَمَارِيخَ مَيَّالِ[1]

قوله :تَنازَعنا الحديثَ ، أَى حدّثَتْنى وحَدَّثْتُهَا ، وأَسْمَحَت : انْقادتْ وتَسَهّلت بعد صُعوبَتِهَا ، وهَصَرْتُ : جَذَبْت ، وأَرادَ بالغُصْنِ جِسْمَها وقَدَّها فى تَثَنِّيه ولِينِه كتَثَنِّى الغُصن ، وشَبّه شَعرَها بشَمارِيخِ النَّخْلِ فى كَثْرته والْتِفَافه .

[ ه ط ر ] *

(هَطَرَ) ، أَهمله الجوهَرِىّ ، وقال اللّيْثُ : هَطَرَ (الكَلْبَ يَهْطِرُهُ) هَطْرًا : (قَتلَه بالخَشَبَة ) ،وكذلك هَبَجَه وهَزَرَه ، قاله ابن القَطّاع . (أَو هو مُطْلَقُ الضَّرْب) ، هَطَرَه يَهْطِرُه هَطْرًا ، قاله ابنُ دُرَيْد ، وقال : لا أَحسَبُها عربيّة صحيحَة .

(والهَطْرَةُ : تَذَلُّلُ الفَقِيرِ لِلْغَنِىّ إذا سَأَلَه ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِىّ .

(١) ديوانه ٣٢ واللسان والصحاح والعباب . وفى المقاييس ٦/٥٤ الشطر الثانى .

(وهَاطِرَى ) مَقْصُورًا (عَلَمٌ) .

(و ) هَاطْرَى بسكون الطاء[1] ( :ة ، بسُرَّ مَنْ رَأَى ) ، بينها وبين الجعفرىّ ثَلاثة فَراسِخ ، وهى دون تَكْرِيت ، وأَسْفَل منها الخَرِبَة ، وكان أَكثرَ أَهْلها اليَهُودُ ، قال ياقوت : وإلى الآنَ يقولُون : كأَنَّك من يَهُودِ هَاطْرَى .

(و) هَاطْرَى : (ة بأَرْض مَيْسَانَ) مُقابل المَذَارِ ، طَيّبة نَزِهَةٌ كثيرةُ النَّخْلِ والشَّجَر والمِياه والدَّجَاج .

(وتَهَطَّرَت البِئْرُ : تَهَوَّرَت ) ، نقله الصاغانىّ :

[ ه ع ر ] *

(الهَيْعَرَةُ) ، أَهمله الجوهَرِىّ ، وقال الصّاغانىّ : هو (الغُولُ ، و) قيل : (المَرْأَةُ الفاجِرَةُ) . وقد هَيْعَرَت ، إذا فَجَرَت ، نقله ابنُ القَطّاع ، (أَو) هى المَرْأَةُ (النَّزِقَةُ ) ، نقله الصاغانىّ . قلتْ : وهى التى لا تَستقرُّ من غير عِفَّة ، كالعَيْهَرَة . (و) قال ابنُ دريْد : الهَيْعَرَةُ : (الخِفَّةُ والطَّيْش ، و) قال

(١) فى القاموس يعطف على المفتوحة الطاء .

بعضهم : (الهَيْعَرُونُ : الدّاهِيَة ، و) تُسَمَّى (العَجوزُ المُسِنَّةُ) هَيْعَرونًا ، من ذٰلك ، زَادَ الصَّاغَانِيّ : كما قيل لها الحَيْزَبون ، قال الأَزهريّ : ولا أُحُقّ الهَيْعَرونَ ولا أُثبِتُه ولا أدرِى ما صِحّته .

(و) قال الليث : (هَيْعَرَت[1] المرأَةُ وتَهَيْعَرَت ، إذا كانت لاتستقِرّ فى مَكانٍ) ، وكذٰلك عَيْهَرَت وتَعَيْهَرَت : قال أَبو منصور : كأَنّه عنده مقلوب منه ، لأَنّه جعلَ مَعْناهما وَاحدًا .

[] وممّا يستَدْرَك عليه :

[ ه ف ر ف ر ]

هَفَرْفَرْ ، كسَفرجل ، من قُرَى مَرْو ، نقله ياقوت .

[ ه ق ر ]

(الهَقَوَّر ، كعَذَوَّر) ، وأَوضحُ منه كعَمَلَّس : (الطَّوِيلُ الضَّخْمُ الأَحْمَقُ) من الرِّجال ، وهو الهِرْطال والهِرْدَبَّة والقَنَوَّر ،

(١) فى العباب : « وهذه الياء زائدة ولكنها لزمت الكلمة لزوم الحرف الأصلى لأن الهاء والعين لا تجتمعان إلا بفصل لازم .

وأَنشد أَبو عَمْرو لِبِجَادٍ[1] الخَيْبَرِيّ :

ليسَ بجِلْحَابٍ ولا هَقَوَّرِ
لٰكنَّه البُهْتُرُ وابنُ البُهْتُرِ
عِضٌّ لَئيمُ المُنْتَمَى والعُنْصُرِ[2]

(و) الهُقَيْرَة ، تصغير (الهُقْرَةُ ، بالضّمّ) ، وهو (وَجَعٌ للغَنَمِ) ، كذا فى اللسان .

[] ومما يُسْتَدْرَك عليه :

هَقْرُو : قريةٌ بمصرَ من الأُشْمُونِين .

[ ه ك ر ] *

(الهَكْرُ : العَجَبُ أَو أَشَدُّه ، ويُكْسَرُ ويُحرَّك ، والفعل كضَرَب وفَرِحَ) ، يقال : هَكِر يَهْكَر هكرًا ، مثل عَشِقَ يَعْشَقُ عِشْقاً وعَشَقاً . والهَكِرُ : المُتَعَجِّبُ ، ويقال : اعْجَبْ لذٰلك واهْكَرْ ، أَى تَعَجَّبْ أَشدَّ العَجَبِ ، قال أَبو كَبير الهُذَلِيّ :

أَزُهَيْرَ وَيْحَكِ للشَّبابِ المُدْبِرِ
والشَّيْبُ يَغْشَى الرَّأْسَ غَيْرَ المُقْصِرِ

(١) فى الأصل واللسان « لنجاد » والمثبت من العباب .
(٢) اللسان والعباب والصحاح .

فَقَـدَ الشَبَابَ أَبـوكِ إلاَّ ذِكْـرَهُ
فاعْجَبْ لذٰلك رَيْبَ دَهْرٍ واهْكَرِ [1]

بدأ بخِطَاب ابنَتِه زُهَيْرَةَ، ثمّ رجعَ فخاطَبَ نَفْسَه فقال: اعْجَبْ لذٰلك واهْكَرِ.

(و) يقال: (ما فيه مَهْكَرٌ ومَهْكَرَةٌ أى مَعْجَبٌ ومَعْجَبَة).

(والهَكْرُ)، بالفتح (ويُحرَّك: اعْتِراءُ النُّعَاسِ أو اشْتدادُ النَّوْمِ. وقـد هَكِر، كفَرِحَ)، هَكَرًا: نَعَسَ أو سَكِرَ من النَّوْم أو اشْتَدَّ نَومُه أو اعتراهُ نُعَاسٌ فاسْتَرْخَتْ عِظَامُه ومَفَاصِلُه.

(و) الهَكِـرُ، (ككَتِـفٍ ونَدُسٍ: الناعِسُ) أو السَّكِرُ فى نَوْمِه.

(و) هَكِر [2] (ككَتِف: د، باليَمَن) لمالِك بن سُقَار من مَذْحِج، قاله ابن الأَعْـرَابىّ، وهـو من أعمال ذِمَـارٍ؛ (أو [1] دَيْرٌ رُومىٌّ)، قاله الأَزهرىّ؛ أَو مَوضـع آخَـر، (أَو قَصْـرٌ)، قالـه الصاغانىّ، وبكلٍّ ما ذُكِر فُسِّر بيـتُ امرئِ القَيْس:

كنَاعِمَتَيْـن من ظِبـاءِ تَبَـالَـةٍ
عَلَى جُؤْذُرَيْنِ أو كبَعْضِ دُمَى هَكِرْ [2]

وفى اللسان: وقد يَجـوز أن يكون أرادَ دُمَى هَكْر، فنقَل الحرَكة للوَقْف، كما حَكاه سِيبَوَيْه من قولهم: هٰـذا بَكُرْ ومَررتُ بِبَكِرْ.

(و) فى حديث عمَـرَ والعَجـوز: «أَقْبَلْتُ من (هَكْرانَ) وكَوْكَـب»: (ع أو جَبَلٌ حِذَاءَ مَرَّانَ)، قاله عَـرَّام وأَنشـد:

* أعيان هَكْرَانَ الخُدَارِيّات [3] *

وكذٰلك كَوْكَبٌ جَبلٌ آخَرُ مَعْروفٌ،

(1) اللسان، وفى العباب الثانى، وفى الصحاح والمقاييس ٦/٥٩ عجز الثانى وشرح أشعار الهذليين: ١٠٨٠. ورواية الأول فيه:
أزهَيْر هل عن شَيْبَة من مَقْصَرٍ
أم لا سبيل إلى الشباب المُـدْبِرِ

(2) فى معجم البلدان (هكر) ضبطها بالفتح ثم السكون والراء ثم قال: وقال ابن الأعرابى بالكسر مدينة لمالك ابن سقار.

(1) فى معجم البلدان «موضع أراه روميا».

(2) الديوان ١٠ ومعجم البلدان (هكر) ضمن أبيات، والعباب والتكملة وفى اللسان عجزه.

(3) معجم البلدان (هكران). وفى مطبوع التاج «أعياد هكران» والصواب من معجم البلدان.

وهَكْرانُ قليلُ النَّبات فى أَصلِه مـاءٌ يقال له الضيعة(٣) .

(والهَكّارِيَّةُ ، مشدّدةً : ناحِيَةٌ) وقُرًى (فَوْقَ المَوْصِلِ) فى جزيرةِ ابنِ عُمَرَ يَسكنها أَكرادٌ يقال لهـم الهَكّاريّة ، وإليهـا يُنْسَب الوَلِىّ المشهور أَبــو المَفَاخِرِ عَدِىُّ بنُ صَخْرِ بنِ مُسَافِـر الأُموىّ الهَكّارِىّ .

(وتَهَكَّرَ) الرَّجلُ ، إذا (تَعَجَّبَ ، و) أَيضــاً : (تَحَيَّر) ، والأَخير فى اللسَان والتَّكمِلَة .

[] ومِمّا يستَدْرَك عليــه :

هَكْرٌ ، بالفَتْح : مَوضــعٌ ، وبه فُسّر قولُ امرىءِ القَيْس السّابــقُ .

وهَكِرٌ ، ككَتِف : مَوضعٌ على نَحــوِ أَربعين ميلاً من المدينَة ، قاله الحازمىّ . وهَكُرٌ ، بضم الــكاف : مَوضع آخر جاءَ ذِكرَه فى كتاب ، وقيل فيــه بفتــح الــكاف .

(١) فى معجم البلدان « الصِّنْو »

[ هـ م ر ] *

(هَمَرَه) ، أَى الدَّمْعَ والماءَ والمَطَرَ ونحوَها ، (يَهْمِره) ، بالكَسْر ، (ويَهْمُره) ، بالضَّمّ ، هَمْرًا : (صَبَّه ، فهَمَرَهو) يَهْمِر ، بالكَسْر ، قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّة :

وجاءَ خَلِيلاَهُ إليهــا كِلاَهُمَــا
يَفيضُ دُموعاً لا يَرِيثُ هُمُورُهَا(١)

(وانْهَمَرَ) الدمعُ والمَطَرُ ، كهَمَــرَ : سالَ ، فهو هامِرٌ ومُنْهَمِرٌ .

(و) هَمَر (مافِــى الضَّــرْعِ) ، أَى (حَلَبَه كُلَّه) .

(و) من المَجاز : هَمَرَ (الكلامَ) يَهْمِره هَمْرًا : (أَكْثَرَ منه) ، كذا فى النُّسخ ، وفى بعض الأُصول : فِيه ، ويُؤَيِّده ما فى الأَساس : هَمَرَ فى كَلامِه : أَكْثَرَ . (و) هَمَــرَ (الفرسُ الأَرْضَ) يَهْمِرهَا هَمْرًا : (ضَرَبَهــا بحَوَافِــره شَديدًا ، كاهْتَمَرها) ، وقيل : حَفَرَهَا بها . (و) هَمَرَ (الغُزْرُ الناقــةَ) يَهْمِرُهــا هَمْرًا : (جَهَدَها) ، وحــكى بَعضُهــم

(١) شرح أشعار الهذليين : ١١٨٠ واللسان .

هَمَزَها، بالزّاى، وليس بصحيح. (و) هَمَرَ (له مِن مالِه)، أى (أَعْطَاه).

(و) الهَمّار (كشَدّاد: السَّحَاب السَّيّال، كالهَامِرِ)، قال:

أَناخَتْ بهَمَّارِ الغَمَامِ مُصَرِّحٍ
يَجودُ بمَطْلُوقٍ من الماءِ أَصْحَمَا[1]

(و) من المَجاز: الهَمّار: الرَّجُل (الكثيرُ الكلامِ المِهْذارُ) يَنهَمِر بالكلام، (كالمِهْمَار والْمِهْمَرِ)، كمِحْرابٍ ومِنبَر، (واليَهْمورِ)، الأَخير من أَسماءِ الرِّمال، كما سيأْتى، وقد ذكره الصّاغانىّ بمعنَى الكَثِيرِ الكلامِ.

وخَطيبٌ مِهْمَرٌ: مُكْثِرٌ، قال الشاعر يمدح رَجلاً بالخَطَابة:

تَرِيغُ إليه هَوَادِى الكَلامِ
إذا خَطِلَ النَّثْرُ المِهْمَرُ[2]

وقال الأَزْهَرِىّ: المِهْمَار: الذى يَهْمِر عَلَيْك الكلامَ، أى يُكْثِر.

(والهَمْرَةُ)، بالفتح: (الهَصْرَة)، وهى خَرَزَةُ التَّأْخِيذ، وقد أعادها المصنّف ثانياً، وفيه نَظَرٌ، (و) الهَمْرَة: (الدُّفْعَة من المَطَرِ، و) الهَمْرَة: (الدَّمْدَمَةُ)، وقيل: (بغَضَب)، نقلَه الصاغانىّ وابن منظور، وهو مَجاز.

(و) الهَمْرَة: (خَرَزَةٌ لِلتَّأْخِيذ)، وهى الهَصْرَة التى ذكرَها قريباً، وفيه تكرار لا يَخْفَى، قال الصاغانىّ: وهى خَرَزَةُ الحُبِّ، زاد فى اللِّسَان: يُسْتَعْطَفُ بها الرِّجالُ، (يقال: يا هَمْرَةُ اهْمِرِيه) ويا غَمْرَةُ اغْمُرِيه، إنْ أَقْبَلَ فَسُرِّيه، وإنْ أَدْبَرَ فضُرِّيه.

(وبنو هَمْرَةَ: بطنٌ) من العرب.

(وظَبْيَةٌ هَمِيرٌ: حَسَنَةُ الجِسْم)، هٰكذا فى النُّسخ[1]، والذى فى التكملة: ظَبْىٌ هَمِيرٌ: سَبِطُ الجِسْمِ.

(و) الهَمِر (ككَتِف: الغَلِيظُ السَّمين) من الرِّجال، (و) الهَمِرُ: (الرَّملُ الكَثِير، كاليَهْمور)، قال الشاعر:

* من الرِّمَال هَمِرٍ يَهْمُورِ *[2]

(١) اللسان.
(٢) اللسان والصحاح والعباب وفيه « سريع إليه ».

(١) وهو موافق لما فى العباب.
(٢) ديوان العجاج ٢٨ واللسان والعباب والتكملة.

قلت : هو للعَجّاجِ ، والروايَة من الحِفافِ [1] .

(ونُعَيْم بن هَمَّار ، كشَدّاد : صَحابِيٌّ) وهو أَصحّ الوُجوه فى اسم أَبيه ، وقد تقدّم فى «ه ب ر» ، وهو من بنى غَطَفانَ ، نَزلَ الشامَ .

(والهَمَرَى ، كجَمَزَى ، المرأَةُ الصَّخَّابة) الكثيرةُ الكلامِ كأَنّها سَيْلٌ مُنْهَمِر ، وهو مَجاز . (والهَيْمَرَةُ) ، كحَيْدَرَة ، (والهَمِير) ، كأَمير ، هٰكذا فى النُّسخ ، وفى التكملة ، والهَمِيرَةُ : (العَجوزُ الفَانِيَةُ) الكَبِيرةُ .

(واهْتَمَرَ الفَرسُ : جَرَى) كما يَهْمِر السَّيْلُ ، وهو مَجاز .

(وبنو هُمَيْرٍ كزُبَيْر : بطنٌ من بنى هَمْرَةَ .

(وهَمَرَه يَهْمِره) ، بالكَسْر ، (فانْهَمَر) ، أَى (هَدَمَه فانْهَدَم) ، نقله الصاغانىّ . (وانْهَمَرَ الماءُ : انْسَكَبَ وسالَ) كانْهَمَلَ ، وكذٰلك الدّمْعُ والمَطر ، (و) انْهَمَرَت (الشَّجَرَةُ : انحَتَّت عند الخَبْطِ) ، نقله الصاغانىّ . (وهو يُهَامِر الشىءَ ، أَى يَجْرُفُه) ، نقله الصاغانىّ . وأَنشد للعَجّاج :

* يُهامِرُ السَّهْلَ ويُولِي الأَخْشَبَا * [1]

وفى اللسان : يُهَامِرُ السَّيْلَ .

[] ومّما يستَدْرَك عليه :

الهَمّار ، كشَدّاد : النَّمّامُ ، هٰكذا نقلَه الليث [2] ، وقد نقَدَ عليه الأَزهرىّ وغَيْره وقالوا : صَوَابُه الهَمّاز ، بالزّاى . قالوا : وأَمّا الهَمّار فهو المُكْثِر من الكَلام .

[ ه ن ر ] *

(الهَنْرَةُ) ، بالنون بعد الهاءِ ، أَهمله الجوهَرِىّ ، وقال صاحبُ العين : هى (وَقْبَةُ الأُذُنِ) المَلِيحة ، لم يَحْكِها غير صاحب العَيْن ، وهى (شاذَّةٌ ، لأَنّه قَلَّما يقع فى الأَسماءِ كَلِمَةٌ

(١) فى مطبوع التاج : « الخفاف » والصواب من العباب والتكملة .

(١) ديوانه واللسان والعباب .

(٢) فى العباب : قال الصغانى : لم أجد فى كتاب الليث فى هذا التركيب ما حكى عنه الأزهرى .

فيهـا نـونٌ بعـدها راءٌ ليس بَيْنَهما حاجزٌ)، قال شيخنـا . وقـد مَرَّ وَنَرَ، ونبَّهنَا عليه هناك، ويأْتى نرس ونرجس .

[] قلت : وممّا يستدرك عليه :

يقال هَنَرْتُ الثَّوبَ : أَنَرْتُه ، أُهَنِيره ، وهو أَنْ تُعَلِّمَـه ، نقله الأَزهريّ عن اللحيانيّ ، وكذٰلك هَنَرْتُ النارَ بمعنى أَنَرْتُه ، نقلَه الأَزهريّ أَيضاً ، وسيأْتى فى تركيب «ه رق» .

[ ه ن ب ر ] *

(الهنبر ، كصِنَّبْر وسبَحْل وزِبْرِج ٍ) ، أَهْمَلَـه الجوهَـرِيّ هـنا وذكره فى «ه ب ر» بناءً على أَنّ النون زائدة ، ولذا لم يُصرِّح الصاغانىّ فى التَّكملة بإِهماله لهـا على عادته ، والمصنّف قد كتبَـه بالحُمرة ليُوهِم أَنّه مستدرَك عليه ، وليس كذٰلك ، وقد نَبَّهْنَا على ذٰلك مِرارًا . وهو (الضَّبُعُ أَو أَبو الهِنَّبْرِ : الضّبْعَانُ وأُمّ الهِنَّبْر : الضَّبعُ) فى لغة بنى فَزارةَ ، قال الشاعر ، وهو القَتّالُ الكِلابىّ واسمه عُبَيْد بن المُضَرِّجِىّ :

ياقاتَلَ اللهُ صِبيَاناً تَجـىءُ بهمْ
أُمُّ الهُنَيْبِـرِ من زَنْدٍ لهـا وَارِى
من كُلِّ أَعْلَمَ مَشْقُوقٍ وَتِيرَتُـه
لمْ يُوفِ خَمْسَةَ أَشْبَارٍ لشَبّـارِ[1]

وبه فسّر الأَصمعىُّ قولَ الشاعر :

* ملقيْنَ لا يَرْمُـونَ أُمَّ الهِنْبِرِ[2] *

(والهِنْبِرَة : الأَتانُ ، كأُمِّ الهِنْـبِر) كِزبْرِج ، وقيل : هى الحِمَارة الأَهليّة .

(والهنَّبْر) ، كجِـرْدَحْل وزِبْرِج ، كذا ضبطه ابنُ سيده (أَيضاً : الثَّوْر والفَـرَس ، و) هـو أَيضاً : (الأَدِيمُ الرّدىءُ) ، وأَنشدَ ابنُ الأَعرابىّ :

يا فَتّـى ما قَتَلْتُمُ غَـيْرَ دُعْبـو
بٍ ولا مِـنْ قُـوَارَةِ الهِنَّبْـرِ[3]

قال : الهِنَّبْر هاهنا : الأَدِيـمُ (أَو أَطْرَافُه ، و) قال الأَصمعىّ : الهِنْبِر ،

(١) اللسان وفى العباب والصحاح الأول .
(٢) اللسان .
(٣) اللسان وفيه وفى مطبوع التاج «فوارة الهنبر» والعباب ونسبه إلى أبى دواد جارية بن الحجاج الإيادى . وأورد قبله :

شَـرُّكم حاضـرٌ ودَرُّكُـمُ دَ
رٌّ خَـرُوسٍ منَ الأرانبِ بِـكْرِ

(كخِنْصِر : الجَحْشُ) ، ومنه قيل للأَتان : أُمّ الهِنْبِرِ ، (وهى بهَاءٍ) .

(والهَنَابِير : النَّهَابِير) ، إشارة إلى حديثِ صِفَةِ الجَنَّة الذى ذكرَه كعْب الأَحْبَارِ فقال : «فيها هَنَابِيرُ مِسْكٍ ، يَبعثُ اللهُتعالَى عليها رِيحاً تُسَمَّى المُثِيرَة فتُثِير ذٰلك المِسْكَ فى وُجُوههم» . قالوا : الهَنَابِيرُقَلْبُ النَّهَابِيرِ ، وهى رمالٌ مُشْرِفةٌ ، وَاحِدها هُنْبُور ، ونُهْبورٌ[1] ، أَو أَراد أَنَابِير ، جمْع أَنْبارٍ ، فأَبْدل الهمزة هاءً ، كذا نقلَه الصاغانىّ .

[] وممّا يستدرك عليه :

قال الأَصمعىّ : الهِنْبِر ، كزِبْرِجٍ : وَلَدُ الضَّبعِ ، نقلَه صاحبُ اللِّسَان .

والهُنْبُور : الرَّمْلُ المشْرِفُ .

[ هـ ن ز م ر ]

[] وممّا يستَدْرَك عليه :

هِنْزَمْر ، كجِرْدَحْل ، أَهمله الجوهرىّ والصاغانىّ ، واستدركه صاحب اللِّسَان ، وقال : هو عِيدٌ من أَعْيَادِ النَّصارَى أَو سائرِ العَجَم ، وهىأَعجميّة ، كالهِنْزَمْنِ والهِيزَمْنِ قال الأَعْشَى :

* إذا كان هِنْزَمْرٌ ورُحْتُ مُخَشَّمَا[1] *

[ هـ و ر ] *

(هارَه بالأَمْرِ هَوْرًا : أَزَنَّه) واتَّهَمَه ، وهُرْتُ الرَّجلَ بما ليس عِنْدَه من خَيْرٍ ، إذا أَزْنَنْته ، أَهُوره هَوْرًا . قال أَبو سعيد : لا يُقَال ذٰلك فى غَيْرِ الخَيْر . (و) هارَه (بكذا : ظَنَّه به) ، قال أَبو مالِكِ بن نُوَيرة يَصِف فرسَه :

رَأَى أَنَّنِى لا بالكَثيرِ أَهُورُهُ
ولا هوَ عَنِّى فى المؤَاسَاةِ ظاهِرُ[2]

أَهوره أَى أَظُنُّ القَلِيلَ يَكْفِيه ، يقال : هو يُهَارُ بكَذا ، أَى يُظَنُّ بكَذا . وقال آخرُ يَصف إِبلاً :

قد عَلِمَتْ جِلَّتُهَا وخُورُهَا
أَنِّى بِشِرْبِ السُّوءِ لا أَهُورُهَا[3]

---

(١) فى العباب «هنبورة ونهبورة» ، والتكملة كالأصل .

(١) اللسان « إذا كان هنزمن وكذلك ديوانه ٢٩٣ وصدره فيه .
* وآسٌ وخِيرِىٌّ ومَرْوٌ وسَوْسَنٌ *
(٢) اللسان وفى مطبوع التاج «طاهر» والمثبت من اللسان
(٣) اللسان .

أى لا أظنّ أنّ القليلَ يكفِيهـا ، ولٰكن لهـا الـكثير .

(والاسمُ منهماالهُورَةُ ، بالضّمّ ) .

(و) هارَه (عن الشَّـىْءِ : صَرَفَه ) ، نقله الصـاغانىّ . (و) هـارَه (عَلَى الشَّىْءِ : حَمَلَه عَلَيْه ) وأَرادَه به .

(و) من المَجاز : هَـارَ (القَـوْمَ) يَهُورهـمْ هَوْرًا ، إذا (قَتَلَهـم وكَبَّ بَعضَهم على بَعْض ) كما يَنْهَار الجُرُفُ. قال ساعدَةُ بن جُؤَيَّة الهذَلىّ :

فاسْتَدْبَروهم فهَـارُوهمْ كأَنَّهـمُ
أَفْنادُ كَبْكَبَ ذاتِ الشَّثِّ والخَزَمِ [1]

هٰكذا يُروَى ، وفى أُخرَى :

* كِيدُوا جَميعاً بآناسٍ كأَنَّهم * [2]

وكَبْكَب يُذكَّر ويُؤَنَّث . (و) هارَ (الرَّجلَ) يَهُوره هَوْرًا : (غَشَّه و) هار (الشَّىْءَ) يَهُوره هَوْرًا : (حَزَرَه) . وقيل للفَزارِىّ : ما القِطْعة من اللَّيْل ؟ فقال : حُزْمَةٌ يَهُورها ، أى قِطْعة يَحْـزُرهَا .

(و) يقال : ضَربَ (فُلاناً) فهَارَه ، أى (صَرَعَه ، كهَوَّرَه ، و) هـارَ (البِنَاءَ) هَوْرًا : (هَدَمَه) ، وكذا الجُرفَ هَوْرًا وهُؤُورًا ، (فهَارَ ، وهو هائرٌ وهَارٍ ) ، على القَلْب ، (وتَهَوَّرَ وتَهَيَّرَ) ، الأَخِيرةُ على المُعَاقَـبة ، وقـد يكون تَفَيْعَل ، أى تَهَدَّمَ ، (و) قـيل : انْصَدَع من خلْفه وهو ثابِتٌ بعْدُ فى مَكانه ، فإذا سقطَ فقد (انْهَارَ) وتهَوَّرَ ، وفى حديـث ابن الضبعـاءِ [1] : «فتَهَوَّرَ القَلِيـبُ بمَنْ عليه» . يقال : هارَ البِناءُ وتَهوَّرَ ، إذا سَقَط ، وكلّ ما سَـقَط من أَعْلَى جُرُفٍ أو شَفِيرِ رَكيّةٍ فى أَسْفَلِها فقد تَهوَّرَ وتَدَهْورَ. وهَوَّرْتُه فتَهَوَّرَ وانْهَارَ ، أى انْهَدَم . وقال ابن الأَعرابىّ : الهـائر السّاقِط ، والرَّاهِى : المسْتَقِيمُ . (وتَهَوَّرَ الرَّجـلُ) ، إذا (وَقَـعَ فى الأَمْر بقِلَّةِ مُـبَالاةٍ) . وفى الأَساس : بغير فِكْرٍ ، وهـو مَجـاز . (و) تَهَـوَّرَ (الوَعَكُ النّاسَ) ، إذا (أَخَذَهم وعَمَّهم) .

(١) اللسان والعباب والتكملة وشرح أشعار الهذليين : ١١٣١ برواية «كِيدُوا وجمعاً بآناسٍ»

(٢) العباب والتكملة وانظر الهامش السابق .

(١) فى النهاية «الصبغاء» وماهنا موافق لما فى اللسان .

(و) من المَجاز: تهوَّرَ (اللَّيْلُ)، إذا (ذَهَبَ) وأَدْبَر، (أَو) تهوَّرَ الليلُ، إذا (وَلَّى أَكْثَرُه)، ويقَال فى هٰذا المعنَى بعَينِه: تَوَهَّرَ اللّيلُ، وقد تَقَدَّم، وفى بعض النُّسخ: واللَّيْل: وَلَّى أَو ذَهَب أَكثَرُه.

(ورَجلٌ هارٌ وهارٍ)، الأَخيرة على القَلْب، (وهَيّارٌ)، ككَتّان، هٰكذا فى سائر النُّسخ، والذى فى أُمّهات اللغة كلّها: هائرٌ، وفى بعضها: هَيَارٌ، كسَحَاب، وسيأْتى له فى «ه ى ر»: (ضَعِيفٌ)، وقال الأَزهرىّ: رَجلٌ هارٌ، إذا كان ضعيفاً فى أَمرِه، وأَنشد:

* ماضِى العَزِيمةِ لاهارٌ ولا خَزِلُ * [1]

وقال ابنُ الأَثِير: يقال هوَ هارٌ وهارٍ وهائرٌ، فأَمّا هائرٌ فهو الأَصل من هارَ يَهُورُ، وأَمّا هارٌ، بالرفع، فعلى حَذْف الهمزة، وأَمّا هارٍ، بالجرّ، فعلى نَقْل الهمزة إلى بعد الراءِ، كما قالوا فى شائك السِّلاح شاكِى السّلاح، ثم عُمِلَ به ما عُمِل بالمَنْقُوص، نحو قاضٍ وداعٍ.

(١) اللسان والعباب والتكملة.

(و) قال ابن دريد: (الهَوْرُ)، بالفَتْح: (البُحَيْرَةُ تَغِيضُ [1] بها)، وفى بعض الاصول فيها، (مِيَاهُ غِياضٍ وآجامٍ فتتَّسِع) ويَكثُر ماؤُهَا. (ج أَهْوَارٌ. و) الهَوْرُ: (القَطِيعُ من الغَنَم)، نقله الصاغانىّ، سُمِّىَ به (لأَنّه من كَثرتِه يَتسَاقَطُ بَعضُه على بَعض).

(و) الهَوْرَةُ، (بهاءٍ: المَهْلَكَةُ)، وجمْعها الهَوْراتُ، وبه فُسِّر الحَديثُ الآتى ذِكرُه.

(و) عن أَبى عَمْرو: (الهَوَرْوَرَةُ: المرأَةُ الهالِكَةُ).

(و) يُقَال: (اهْتَوَرَ)، إذا (هَلَكَ).

(و) قال الأَصمعىّ: (التَّيْهُور: ما انْهَارَ من الرَّمْلِ، و) قيل: (ما اطمَأَنَّ من الأَرض)، هٰكذا فى سائر النُّسخ. وقد ضَربَ عليه الصاغانىّ بقَلَمه، وذكرَ الرَّملَ عِوَضاً عنه، وفى اللسان ذكر الأَرض.

(و) التَّيْهُورُ [2] (الشَّدِيدَةُ من

(١) فى إحدى نسخ القاموس «يفيض».
(٢) فى العباب «والتيهور مذكور فى تركيب ت هـ ر على قول من جعل التاء أصلية وذكرنا قول الأزهرى فى أصله».

السَّبَاسِبِ) ، يقال ، تِيهٌ تَيْهُـورٌ ، أى شديدٌ ، ياوُه على هٰذا معاقِبَةٌ بعد القَلْب ، وفى حواشِى ابن بَرِّىّ . ما نصّه : أسقطَ الجـوْهَرِىُّ ذِكْرَ تَيْهُورِ الرَّمْلِ الذى يَنْهَـار ، لأَنه يحتاج فيه إلى فَضْـلِ صَنْعَةٍ من جِهـة العربيّـة . وشـاهدُ تَيْهُورِ الرَّمْلِ المُنْهَارِ قَولُ العجّاج .

*إلَى أَرَاطٍ ونَقاً تَيْهُـورِ[1] *

وَزْنه تَفْعُول ، والأَصل فيه تَهْيُور ، فقدِّمت الياءُ التى هى عَين إلى مَوضع الفاء ، فصار تَيْهُورًا ، فهٰذا إنْ جعلتَه من تَهَيَّرَ الجُرْفُ ، وإن جَعلتَه من تَهَوَّرَ كان وَزْنه فَيْعُولاً لا تَفْعُولاً ، ويـكون مقلوبَ العينِ أيضاً إلى مَوْضع الفاء ، والتقديرُ فيه بعد القَلْب : وَيْهُور ، ثمّ قُلِبت الواو تاءً كما قُلِبتْ فى تَيْقُور ، وأَصله وَيْقُور ، من الوَقَار .

( والهَـارُ : الضَّـعيفُ السَّـاقِطُ من شِدَّةِ الزَّمَان ) ، وبه فُسِّـر حديث خُـزَيمَـة : « تَـرَكَتِ المُـخَّ رَارًا والمَطِىَّ هَـارًا » ويروى بالتَّشْديد .

(و) الهَوَارَةُ ، (كَسَحَابَة : الهَلَكَةُ ، ومنه الحَدِيثُ) الذى لاطريق له ، كما قاله الصاغانىّ : « (مَنْ أَطَـاعَ اللهَ) » ونصّ الحديث « رَبَّه (فلا هَوَارَةَ عَلَيْه) » أى لا هُلْكَ . قلت : وقـد رُوِى عن أَنس رضى الله عَنْه أَنّه خَطَبَ فقال : « مَنْ يَتَّقِـى اللهَ لا هَوَارَةَ عَلَيْه » فلم يَدْرُوا ما قال ، فقالَ يَحْيَى بن يَعْمُر : أى لا ضَيْعَةَ عليـه .

(وفى الحَدِيثِ) أيضاً : « ( مَن اتَّقَى اللهَ وُقِىَ الهَـوْرَاتِ » أى الهَلَكات ) ، وقال الصاغانىّ : أى المَهَالِك ، واحدتها هَوْرَة ، وقد تقـدّم قريباً ، وهذا من المصنّف غريب جدًّا ، فإنه ذَكر المُفرد أَوّلاً ثمّ ذَكرَ بعده الحديثَ الذى جاء فيه ذِكْرُ جَمْعه ، ففرقهما فى مَحلَّين .

(و) مِـن المَجَـاز : (رجـلٌ هَيِّرٌ ، ككَيِّس) إذا كان (يَتَهَوَّر فى الأَشياء) ، ونصّ التكملة : يَتَهَيَّر[2] فى الأَشياء .

---

(١) ديوانه ٢٨ واللسان مادة (هير) وسبق فى مادة (تهر) وقوله بعده « ووزنه تفعول » إلى قوله « من الوقار » فى اللسان مادة (هير) .

(١) فى التكملة الهوراة الواو وبعدها الراء .

(٢) فى العباب : « يتهوّر » كما فى القاموس .

(ومَهْوَرٌ ، كمَقْعَدٍ : ع بالحجَاز ) ،نقلَه الصاغانىّ ،وقال ياقوت : ويُرْوَى مَهْوًى .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

يقال : خَرْقٌ هَوْرٌ ، أَى وَاسعٌ بعيدٌ . قال ذو الرُّمَّة :

هَيْمَاءُ يَهْمَاءُ وخَرْقٌ أَهْيَمُ
هَوْرٌ عليه هَبَوَاتٌ جُثَّمُ
للرِّيحِ وَشْىٌ فَوْقَه مُنَمْنَمُ(١)

ويقال : هَوَّرْنَا عنّا القَيْظَ وجَرَمْنَاه وجَرَّمْنَاه وكَبَبْنَاه ، بمعنًى .

وهَوَّارَة ، مشدّدًا ، ابن قيْسِ بن زُرْعَة ابن زُهَيْر بن أَيْمَن بن هَميسع بن حِمْيَر الأَكبر : قَبيلة كبيرة بالمغرِب ، وفيه اختلافٌ كبير ، وقد أَلّفت فى ذٰلك رسالةً سَمَّيتها «رفْع السِّتارة عن نسب الهَوَّارَة » ، ويقال : إِن المُثَنَّى ابن المِسْور بن المُثَنَّى بن خلاع بن أَيْمَن بن رُعَيْن بن سَعد بن حِمْير الأَصغر خرجَ من مِصر فى طَلَب إِبلٍ له فَقَدَها فذهب فى أَثَرِها إِلى المَغْرِب ، فلمّا دخل إِفريقية قالَ لغلامه : أَيْنَ نحن ؟ قال : تَهَوَّرْنَا . فنزل على قَومٍ من زَنَاتَة فتزَوَّجَ أَم صِنْهاج ، فكثر منها نَسلُه ، فَهُم الهَوَّارِيّون . وهٰذا نقله المَقْرِيزِىّ فى «البيان والإِعراب عَمّن فى مصر من قبائل الأَعْرَاب » ثمّ ذكرَ منهم قبائلَ كثيرةً بالمَغْرب . قُلْتُ : ومنهم أَبو موسى عبد الرّحمٰن ابن موسى الهَوّارِىّ ، لقىَ مالِكاً ، وصَنَّف فى القِراآتِ والتفسيرِ ، ذكَرَه الرُّشاطِىّ وآخرون .

قال المقريزىّ ،وأَمّا هَوّارةُ الصعيدِ فإِنّه أَنزَلهم الظاهرُ بَرْقُوق بعد واقعةِ بَدْرِ بن سلام ، هنا ، فى سنة ٧٨٢ فأَقطع لإِسماعيل بن مازِن منهم ناحيةَ دجِرْجَا ، وكانت خراباً فَعَمَرَها وهو جَدُّ المَوَازِنِ ، وأَقامَ بها حتّى قَتله علىّ بن عريب منهم ، وهو جدُّ العرابىّ ، فوُلِّىَ بعدَه الأَمير عمر بن عبد العزيز الهَوّارى .

(١) ديوان ذى الرمة ٥٦٧ واللسان ، والعباب والتكملة وفيهما : ويروى « مَرْتٌ عاءٍ هبوات . . . وزاد فى التكملة مشطورا رابعا هو فى الديوان أيضا رابع وأخير وهو :
* نَسْجَانِ هذا مُسْحَلٌ ومُبْرَمُ *

قلتُ : وبنو عُمَرَ بطنٌ كبير بالصّعيد ، وهو جَدُّ الأُمراءِ كلِّهم إلاّ من شَذَّ؛ ومن ولده محمّدٌ أَبو السّنون ، ويوسف بن عُمر بن عبد العزيز ، فأَمّا محمّد فَولِــيَ بعد أَبيه وفَخُمَ أَمرُه وعَمَّرَ الصعيدَ . ووَلِيَ يوسف بعد أَخيه ، ووَلدُه إسماعيلُ بن يوسف كان محمودَ السِّيرَة ، توفِّي بمصر سنة ٨٥٣ وحفيده الأَمير شرف الدّين عيسى بن يوسف بن إسماعيل ، كان من أَجلاَّءِ بني عُمر[١] ، يُذاكرُ الفقهاءَ مع كثرة البِرِّ والإحسان لهم ، وكان مليحَ الشكْل كثير التَّهجُّدِ ، توفِّي سنة ٨٦٣ ، كذا في معجم الشيخ عبد الباسط .

ومن وَلده الأَمير رَيّان بن أَحمد بن عيسى ، جَدّ الرَّيَايِنَة ، توفِّي سنة٨٨٩ وداوود بن سليمان بن عيسى وُلِدَ بعد التسعين والثمانمائة ، وعبد العزيز وعليّ ابنا عيسى بن يونس ، وغير هؤلاءِ ، ومن أَراد الزيادةَ فعليه برسالتنا المذكورة ، فإنّنا قد استوفَينا فيها أَنسابهم وأَخبارَهم . وليس هٰذا مَحلّ التطويلِ ، ولٰكن نَفْثة مَصْدور .

وهُور ،بالضَّمّ : قريةٌ بمصر من أعمال الأُشْمُونين .

وهُورِينُ : قرْيتان بمصر ، إحداهما من أَعمال قُوَيسنا ، وتُعْرَف بنَطابةَ ، والثانية بالغربية وتعرف بهُورِين بهرْمَن ، وقد نُسب إلى هٰذه الأَخيرةِ جماعةٌ من المُحدِّثين .

والهَوَّارين[١] : قريةٌ ، نقله الحَسَن ابن رَشيق القَيرَوانيّ .

[ هـ ى ر ] *

(الهَيْرَةُ : الأَرضُ السَّهلَةُ ) المطمئنّة.

(والهيرُ من اللَّيل ، بالكَسر والفَتْح وكسَيِّد : الهِتْرُ ) ، هٰكذا في سائر النُّسخ . ومُقْتَضَاه أَنْ يَكُون في هير اللَّيلِ لغاتٌ ثلاثة ،وليس كذٰلك ، فالمنقول عن ابن الأَعرابيّ وغيره يقال : مَضَى هيرٌ من اللَّيل ، بالكَسر فقط أي أَقلّ من نِصْفه ،قال : وحُكِيَ فيه هِتْرٌ ، وقد ذُكِر في موضعه . (و) أما اللّغات المذكورة فإنها جاءَت في معنَى (رِيح الشَّمَال) فقالوا : هِيرٌ وهَيْرٌ وهَيِّرٌ ،

(١) في مطبوع التاج « ابن عمر» .

(١) في معجم البلدان : الهَوّارِيُّون .

وكذٰلك إِيرٌ وأَيْرٌ وأَيِّرٌ ، ففى كلام المصنّف نَظرٌ ، ولو قال : وبالفَتْح وكسَيِّد ، لأَصابَ ، وقيل : هيرٌ من أسماءِ الصَّبَا .

(والهَيْرُونُ[1] : تَمرٌ ، م) ، معرُوف ، هٰكذا نقله الصاغانيّ عن أَبى حنيفةَ ، والذى نقلَه الأَئمة عن أَبى حنيفة : هيرُونُ بالكَسر وضم النّون ، من غير أَلف ولام ، فإِن كان ذٰلك فهو يحتمل أَن يكون فِعلُوناً وفِعلُولاً .

(واليَهيَّرُ) ، بالتَّشْديد : (الحَجَرُ) الأَحمرُ (الصُّلْبُ ، أَو) اليَهْيَرُّ : (حجارَةٌ أَمثَالُ الأَكُفِّ) ، أَو حَجرٌ صغيرٌ ، (و) قال أَبو حنيفة : اليَهيَرُّ ، مُشدَّدًا : (الصَّمْغَةُ الكَبِيرَةُ) ، وأَنشد :

* قد مَلَوُّا بُطُونَهُم يَهْيَرَّا[2] *

(و) اليَهْيَرُّ : (السَّرَابُ ، ومنه) المَثَل : « فلانٌ (أَكْذَبُ من اليَهْيَرِّ » . و) قال الليث : اليَهْيَرُّ : (اللَّجَاجَةُ) والتَّمَادِى فى الأَمرِ ، تقول : استَيْهَرَ وأَنشد :

* وقَلْبُكَ فى اللهْوِ مُسْتَيْهِرُ *[1]

(و) اليَهْيَرُّ : (الكَذِبُ . و) اليَهْيَرُّ : (دُوَيْبَّةٌ) تكون فى الصَّحَارى ، (أَعْظَمُ من الجُرَذِ) ، وَاحدتُه يَهْيَرَّةٌ ، أَنشد ابن شُمَيْل :

فَلاَةٌ بهَا اليَهْيَرُّ شُقْرًا كأَنَّهَا
خُصَى الخَيْلِ قد شُدَّتْ عليها المَسَامِرُ[2]

(و) اليَهْيَرُّ : (الحَنْظَلُ ، و) هو أَيضاً : (السَّمُّ) ، وقد نُقِلَ فيهما التَّخفيف . (و) اليَهْيَرُّ : (صَمْغُ الطَّلْحِ) ، عن أَبى عَمْرو ، وأَنشد :

أَطْعَمْتُ رَاعِىَّ من اليَهْيَرِّ
فظَلَّ يَعْوِى حَبَطاً بشَرِّ
خَلْفَ استه مثْلَ نَقيقِ الهِرِّ[3]

---

(1) فى اللسان : « هيرورٌ » وقال « والذى حكاه أبو حنيفة هيرُونُ ، بضم النون » أما التكملة والعباب فكالأصل .
(2) اللسان والعباب :

---

(1) اللسان وفى هامشه « قوله : وقلبك .. الخ صدره كما فى شارح القاموس عن الصاغانى :
* صَحَا العَاشِقونَ وما تُقْصِر *
وهذا منقول فى التاج عن التكملة والعباب فى مادة (يهر) الآتية آخر باب الراء .
(2) اللسان والعباب والتكملة .
(3) اللسان والعباب .

قِيلَ: سُمِّى به على التّشبيه بالحجارة الحُمْرِ الصُّلْبة .

(و) اليَهْيَرَّةُ ، (بهاء ، من النُّوق) ، قال ابنُ شُمَيْل : قيل لأَبِى أَسْلَم : ما الثَّرَّةُ اليَهْيَرَّةُ الأَخلافِ؟ فقال : الثَّرَّةُ : الساهِرَةُ العِرْقِ ، تَسمَع زَمِيرَ شُخْبِها وأَنت من ساعة . قال : واليَهْيَرَّة : (الّتِى يَسِيلُ لَبَنُهَا كَثْرَةً) . وناقةٌ ساهِرَةُ العِرْقِ : كثيرةُ اللَّبَنِ .

(و) ربَّمَا زادوا فيه الأَلفَ فقالُوا : (اليَهْيَرَّى ، مَقْصُورًا مُشَدَّدًا) ، وهو : (المَاءُ الكَثيرُ) ، كاليَهْيَرّ .

(و) اليَهْيَرَّى من أَسماءِ (الباطِل) ، يقال منه : ذَهبَ مَالُه فى اليَهْيَرَّى ، وقال أَبو الهَيْثَم : ذَهبَ صاحِبُك فى اليَهْيَرَّى ، أَى فى الباطِل .

(و) اليَهْيَرَّى . (نَبَاتٌ أَو شَجَرٌ) ، الأَخِيرُ عن ابن هانِئ ، (زِنتُه يَفْعَلَّى أَو فَعْيَلَّى أَو فَعْلَلَّى) .

قال سيبويه فى الكتاب : أَما يَهْيَرّ مشدَّدةً فالزيادةُ فيه أَوْلَى ، لأَنه ليس فى الكلام فَعْيَلٌ ، وقد ثُقِّل آخِرُ ما أَوّله زيادةٌ كمكوَرّ ، دون الثلاثىّ الذى أَوسطُه زيادة كفَوْعَل وفَعْيَل ، ولو كانت يَهْيَرّ مخفَّفةَ الياءِ كانت الأُولى هى الزائدةَ أَيضاً ، لأَنّ الياءَ إِذا كانت أَوّلا بمنزلة الهمزة . وقال الصاغانىّ : واختَلَفوا فى تَقديره ، قيل : إِنّه يَفْعَلٌّ ، وقد حَكاه الجوهرىّ ، وقيل : إِنّه فَعْيَلٌّ والياءُ الثانية زائدةٌ . وقيل : إِنه فَعْلَلٌّ .

(وهِيرٌ ، بالكَسْر : ع ، بالبَادِيَة) ، عن اللّيْث .

(والهَيَارُ ، كسَحَاب : الّذى يَنْهَارُ) كما يَنْهار الرّمْلُ (ويَسْقُط) . قال كُثَيِّر :

فمَا وَجَدُوا منكَ الضَّرِيبَةَ هَدَّةً
هَيَارًا ولا سَقْطَ الأَلِيَّةِ أَخرَمَا[1]

[] ومّما يستَدرَك عليه :

تَهَيَّر الجُرْفُ والبِنَاءُ : انْهَدَم .

وهَيَّرْتُ الجُرْفَ فتَهيَّرَ ، لغة فى هَوَّرْتُه فتَهَوَّر .

(١) ديوانه ١ /١٦٨ واللسان .

والهاتِرُ : السّاقطُ ، وقد تقدَّم أيضاً في الواو .

ويقال : اسْتَيْهِـرْ بإبلك واقْتَيِـلْ وارتجِـعْ ،أي استَبدِلْ بها إبلاً غيرَها ، وسيأْتي في ى ه ر . واقْتَيِلْ هو افْتَعِل من المقَايَلَةِ في البَيـع والمبادَلة .

ويقال : ذَهبَ في اليَهْيَرّ ،أي الرِّيحِ ، عن شَمِر .

ويقال للرَّجُل إذا سأَلتَه عن شيْءٍ فأَخْطَأَ : ذَهَبْتَ في اليَهْيَـرَّى . وأَينَ تَذْهَبْ تَذْهَبُ في اليَهْيَـرَّى . وزعمَ أَبو عبَيْدَة أَنّ اليَهْيَرَّى الحِجارةُ .

والمسْتَيْهِر : المتَمادِي في اللَّجاجة .

وقال الفَرّاءُ : يقَال : قد استَيْهَرْتُ أَنّكم قد اصطَلَحْتُم ، مثل : استَيْقَنْت . وذَكرَه المصنّف في «و ه ر» استطرادًا ، ويأْتي له في «ى ه ر» أيضـاً .

وإذا كان التَّيْهور من تَهَيَّرَ الجُرُفُ فمَوضِع ذِكرِه هنا ، وقد تقدَّم .

واليَهْيَرُّ(١) ، مُشدّد الآخِرِ : الصُّلْب ، عن الأَحمر ، كأَنّ هاءَه عن همزة .

---

## ( فصل الياء )

## التحتية مع الراء

---

## [ ى ب ر ] *

(يَبْرِينُ ، ويقَال : أَبْرِينُ) ، لغتانِ : (رَمْلٌ لا تُدْرَكُ أَطرَافُه عن يَمين مَطْلَعِ الشَّمْس من حَجْرِ اليَمامَةِ) . وقال السُّكَّرِيّ يَبْرِينُ بأَعْلَى بلادِ بَنـى سَعْد ، وفى كتاب نَصْر : يَبْرِينُ من أَصْقَـاعِ البَحْرَيْن به مِنْبَـرَان ، وهناك الرَّمْلُ المَوصوفُ بالكثْرة ، بينَه وبين الفَلج ثلاثُ مَراحِلَ ، وبينـه وبين الأَحساءِ وهَجَرَ مَرْحلتـانِ ، وهو فيمـا بينهما وبين مَطْلَع سُهَيل .

(و) قـال الصاغـانيّ وياقُـوت : يَبْرِين أَيضاً : (ة قُرْبَ حَلَبَ) ثمّ من نَواحِي عَزَازَ .

(وقد يقَالُ في الرَّفْـع يَبْـرُونَ) وفي الجـرّ والنصب يَبْرِينَ ، لا يَنصرفُ للتَّعريف والتـأْنيـث ، فجرَى إعرابُه

(١) في مطبوع التاج : «الهير» . والصواب من اللسان والعباب .

كإعرابه . وليست يَبْرِينُ هٰذه العَلَمية مَنقولةً من قَولك هنَّ يَبْرِينَ لفُلانٍ ، أى يُعارِضْنَه ، كقول أَبى النَّجْم :

* يَبْرِى لها من أَيْمُنٍ وأَشْمُلِ [1] *

يَدلّ على أنّه ليس مَنقولاً منه قوله فيه يَبْرُونَ ، وليس لك أنْ تقولَ إنّ يَبْرِينَ من بَرَيْتُ القَلَمَ ، ويَبْرونَ من بَرَوْتُه ، ويكون العَلَم منقولاً منهما ، فقد حكَى أَبو زيد : بَرَيْتُ القَلَمَ وبَرَوْتُه . فإنّ العرَب قالت : هٰذه يَبْرِينُ ، فلو كانت يَبْرُونَ من بَرَوْتُ لقالوا : [ هٰذه ] يَبْرُون ، ولم يَقُلْه أَحدٌ من العَرَب ، فالياءُ والواو فى يَبرين ويَبرُون ليستَا لاَمَيْنِ ، وإنّما هما كهَيئة الجَمْع كفَلَسْطين وفَلَسْطُونَ ، ويَدلّك على أنّ ياءَ يَبرين ليستْ للمُضارَعة أنهم قالوا أَبْرِينُ . فلو كان حرف مضارَعَة لم يُبدلوا مكانه غيرَه . فأَمّا قولُهم : أَعْصُر ويَعصُر اسمُ رَجُلٍ فليس مُسمًّى بالفِعل ، وإنّمَا سمِّىَ بأَعصُر جمْع عَصْر الذى هو الدَّهر ، كما تقدّم فى مَوضعه ، وسَهَّل ذٰلك فى الجمْع لأَنّ هَمزته ليستْ للمضارَعة ، وإنمَا هى لصيغَةِ الجَمع . كذا فى اللسان .

[] وممّا يستَدرَك عليه :

يَابرَةُ ، بفتح الموحَّدة [1] : بلدٌ فى غرب الأَنْدلس ، منه أَبو بكر عبدُالله ابن طَلْحَة بن محمّد اليَابرِىّ الأَنْدَلُسىّ مات بمكة سنة ٥٢٣ .

## [ ى ج ر ]

(تَيَاجَرَ عنه ) تَيَاجُرًا : (عَدَلَ عنه ) ، فكان أَصلُ مادّته يجر ، مثل تَياسَرَ من اليُسْر ، وقد أَهملَه الجوهَرِىّ والصاغانىّ [2] وصاحب اللسان وأَكثرُ أئمّة الغَريبِ .

## [ ى ح ر ] *

(المِيحار ، كميزان ) ، والحاء مهملة كما هو مضبوط فى سائر النُّسخِ ، ويَدلّ عليه صَنيعُه ، فإنّه أَفرده من الذى ذكرَ قَبْلَه ، فلو كان بالجيم لذكرهما

(١) الطرائف الأدبية ٦٣ واللسان ومادة (ذأل) .

(١) ضبطت الياء فى معجم البلدان بضمها ضبط قلم

(٢) ذكره الصاغانى فى العباب

فى مادّة واحدة : (الصَّوْلَجَانُ ،ذكره ابنُ سِيدَه فى «ى ح ر »)، وضبطه صاحب اللسان بالجيم ، وأهمله الجَوْهَرِىّ والصاغانىّ وقد تقدّم للمصنّف أيضاً فى : وَجَر ، و : أَجَر .

[ ى د ر ]

(يَدَّرُ ، كبَقَّم )، أهمله الجوهرىّ ، وهو (جَدُّ) شِهَابِ الدِّين (محَمَّد بن) محمّد بن (يَحْيَى) بن يَدَّرٍ (السَّبْتِىّ) (المُحَدِّث )، عن عبد الحميد سِبْطِ أَبِى العلاء العَطّار الهَمدانى ، ومحمّد ابن عبد الواحد بن شُفْنِين ، ذَكرَه الذهبىّ .

[ ى ر ر ] *

(اليَرَرُ ،محرَّكَةً :الشِّدَّةُ) ،وهو مصدر قولهم (حَجَرٌأَيَرُّ) ،على مثال الأَصَمّ ، أى شديدٌ صُلْبٌ .(و) قال الليث : اليَرَرُ مصدر الأَيَرِّ ، يقال (صَخْرةٌ يَرّاءُ) وصَخْرٌ أَيرُّ ، وفى حديث لُقمان : «إِنّه لَيُبْصِرُ أَثَرَ الذَّرِّ فى الحَجَرِ الأَيَرِّ » ،قال العجّاج يصف الغيثَ :

وإنْ أَصَابَ كَدَرًا مَدَّ الكَدَرْ
سَنَابِكُ الخَيْلِ يُصَدِّعْنَ الأَيَرّْ (١)

وقال أبو عَمرو : الأَيَرُّ : الصَّفَا الشّديدُ الصّلابةِ (وقدْ يَرَّ) الحَجر (يَيَرُّ ، بفَتْحِهِمَا )، أى فى المَاضِى والمضَارِع ، والصَّوَاب أنّ الفتح إِنّمَا يكون فى المكسور فقد نقلَ (٢) الجوهرىّ عن الفرّاءِ : أَمّا فَعلت من ذَوات التضعيف غيرَ وَاقِعٍ فيَفْعِل منه مكسورٌ ،كعَفَّ ، والواقع مضمومٌ كرَدَّ ، إلا ثلاثة نَوادر ، وقد تقدّم البحث فيه مِرارًا فى غَرَّ وشَدَّ ،فراجعْه . (ولا يقَالُ للماءِ والطِّينِ ) إِنّه أَيَرُّ ولا يَرَّاءَ (بلْ لشْيءٍ صُلْبٍ )،كالصَّفَا ، ولا يُوصَف به على نَعْتِ أَفْعَلَ وفَعْلاءَ إلاّ الصَّخْرُ ، والصَّفَا (٣) ، يقال : صَفَاةٌ يَرَّاءُ وصَفاً أَيَرُّ .

(١) ديوانه ١٦ واللسان وفى الصحاح والعباب المشطور الثانى وبعده مشطور وأضافه اللسان أيضا وبعده فى اللسان مشطوران رابع وخامس .
(٢) فى هامش مطبوع التاج : «قوله : قد نقل الجوهرى عن الفراء الخ عبارته فى مادة (ش د د ) :
قال الفراء: ما كان على فعلت من ذوات التضعيف غير واقع فان يفعل منه مكسور العين، مثل :عففت أعف، وما كان واقعا مثل رددت ومدت فإن يفعل منه مضموم العين إلا ثلاثة أحرف جاءت نادرة . الخ . »
(٣) فى مطبوع التاج : «والصفاة» . والمثبت من اللسان والعباب .

(وحارٌّ يَارٌّ) ، وَرَدَ فى الحديث أَنّه صلّى الله عليه وسلّم ذَكَرَ الشُّبْرُمَ فقال : «إِنّه حارٌّ يارٌّ» ، هٰكذا قاله الكِسَائىّ . وقال بعضهم : حارٌّ جَارٌّ .

(وَحَرّانُ يَرّانُ إِتْبَاعٌ) ، قال أَبو الدُّقَيْش : إِنه لحَارٌّ يَارٌّ ، عَنَى رَغيفاً أُخرِجَ من التَّنُّور ، وكذٰلك إِذا حَمِيَت الشمسُ على حَجَرٍ أَو شىْءٍ غيرِه صُلْبٍ فلزِمَتْه حَرارةٌ شديدةٌ يقال : إِنّه لحَارٌّيَار ،(وقد يَرَّ)يَرًّاو(يَرَرًا) ،محركةً .

(واليَرَّةُ : النارُ) .

(ويقال : هٰذا الشَّرُّ واليَرُّ ، كأَنّه إِتباعٌ) وكذا مَلَّةٌ حارَّةٌ يَارَّةٌ ، وكلّ شىْءٍ من نَحوِ ذٰلك إِذا ذَكرُوا اليَارَّ لم يَذكروه إِلاّ وقَبلَه حارٌّ .

[ى ز ر]

(يَزِرٌ ، ككَتِف) ، أَهمله الجوهرىّ والصاغانىّ ، وهو (رُسْتَاقٌ بخُراسانَ) مشتملٌ على قُرًى كثيرةٍ (من ناحِيَة خَوَارِزْمَ) من مملكة العَجم . قال الذهبىّ فى المشْتَبه : ولم يَخرجْ منها أَحدٌ . انتهى . أَى من العلَمَاءِ والمحَدِّثين أَو من المشهورين فى فَنٍّ من الفُنُون .

[ى س ر] *

(اليَسْر ، بالفَتْح ، ويحَرَّكُ : اللِّينُ والانْقِيَادُ) ، يكون ذٰلك للإِنسان والفَرَس ، (و) قد (يَسَرَ يَيْسِر) ، من حدِّ ضَرَب .

(ويَاسَرَه : لايَنَه) ، أَنشد ثعلب :

قَوْمٌ إِذا شُومِسُوا جَدَّ الشِّمَاسُ بِهِمْ
ذاتَ العِنَادِ وإِنْ يَاسَرْتَهمْ يَسَرُوا[1]

وفى الحديث : «مَنْ أَطاعَ الإِمامَ ويَاسَرَ الشَّرِيكَ» ، أَى ساهَلَه .

(واليَسَرُ ، محرّكَةً : السَّهْلُ) اللَّيِّنُ الانْقِيَادِ ، يُوصَف به الإِنسانُ والفَرَسُ ، قال :

إِنّى علَى تَحفُّظِى ونَزْرِى
أَعْسَرُ إِنْ مَارَسْتَنى بعُسْرِ
ويَسَرٌ لِمَنْ أَرادَ يُسْرِى[2]

(١) فى مطبوع التاج : «صفا يراء» والصواب من اللسان والعباب .

(١) اللسان ومادة (شمس) .
(٢) اللسان والأساس ، وفى العباب المشطوران الثانى والثالث .

والجمع اليَسَرَات ، وفى قَصيدِ كَعْبٍ :

* تَخْدِى على يَسَرَات وهىَ لاَهِيَةٌ[1] *

اليَسَرَات : قَوائمُ الناقَة ، وقال الجوهرىّ : اليَسَرَات : القَوَائمُ الخِفَافُ ، ويقال : إنَّ قَوَائم هٰذا الفَرَسِ لَيَسَرَاتٌ خِفَافٌ ، إذا كُنَّ طَوْعَه ، (كاليَاسِرِ) واليَسَرِ .

(والمُوَفَّقُ اليَسَرِىّ ، من حَنابِلَةِ الشام ) ، ذكرَه الذهبي فقال : مُوَفَّقُ الدِّين اليَسَرِىُّ شيخٌ حَنْبَلىٌّ رأَيتُه يَبحَث . انتهى : ولعلّه منسوب إلى جَدٍّ له اسمه يَسَرٌ أو غير ذٰلك .

(و) يقال : (وَلَدَتْه) وَلَدًا (يَسَرًا أى فى سُهولَة ) ، كقَوْلك : سُرُحاً .

(وقد أَيْسَرَت) المرأَةُ (ويَسرت) . الأَخير عن ابن القَطّاع[2] ، وضبطه بالتشديد ، والموجود فى النُّسخ بالتخفيف . وفى الأَساس : ويقال فى الدعاءِ للحُبْلَى : أَيْسَرَتْ وأَذْكَرَت ، أى يُسِّرَت عليها الوِلادَةُ . قال ابن سِيده : وزعمَ اللِّحْيَانىّ أَنّ العرب تقول فى الدعاءِ : وأَذْكَرَت : أَتَتْ بذَكَرٍ . وقد تقدّم فى مَوضعه .

(ويَسَّرَ الرجُلُ تيْسيرًا : سَهُلَت وِلاَدةُ إبلِه وغَنَمِه) لم يَعْطَبْ منها [شَىْءٌ][1] ، عن ابن الأَعرابىّ ،وأَنشد :

بِتْنَا إليْه يَتَعَاوَى نَقَدُهْ
مُيَسَّرَ الشاءِ كَثيرًا عَدَدُهْ[2]

(و) يَسَّرَت (الغَنَمُ) : كَثُرَت و(كَثُرَ لَبَنُها أو نَسْلُها) ، وفى بعض الأُصول المصحَّحة : ونَسْلُها . وهو من السُّهُولة . قال أَبو أُسَيْدَة الدُّبَيْرِىّ :

إنَّ لنَا شَيْخَيْنِ لا يَنْفَعانِنَا
غَنِيَّيْنِ لا يُجْدِى علينَا غِناهُمَا
هُمَا سَيِّدانَا يَزْعُمَانِ وإنَّمَا
يَسُودَانِنَا أَنْ يَسَّرَتْ غَنَماهُمَا[3]

(1) ديوان كعب بن زهير ١٣ واللسان والأساس ومادة ( خدى ) ومادة ( حلل ) وعجزه :
* ذَوَابِلٌ وَقْعُهُنَّ الأرضَ تَحْلِيلُ *
(2) فى الأفعال لابن القطاع ٣ / ٢٧٢ ضبطت بضم السين يَسُرَتْ .

(1) زيادة من اللسان .
(2) اللسان .
(3) اللسان وفى الصحاح والعباب والمقاييس ٦ /١٥٥ الثانى منهما .

أى ليس فيهما من السِّيادة إلاّ كونُهما قد يَسَّرَت غَنمَاهُما ، والسُّودَدُ يُوجِب البَذْلَ والعَطاءَ والحِرَاسَةَ والحِمَايَةَ وحُسْنَ التَّدبيرِ والحِلْم ، وليس عندهما من ذٰلك شيءٌ . ويقَال أَيضاً : يَسَّرَت الغَنَمُ ، إذا وَلَدَت وتَهَيَّأَت للوِلاَدة .

(واليُسْر ، بالضَّمّ ، و) اليُسُرُ ، (بضمّتَيْن ، واليَسَار) ، كسَحَاب ، (واليَسَارَةُ) ككَرَامة ، (والمَيْسَرَةُ ، مثلَّثة السِّين : السُّهُولَةُ والغِنَى) والسَّعَة ، قال سيبويه : ليسَت المَيْسَرَةُ على الفعْل ، ولكنها كالمَسْرُبَة والمَشْرَبَة فى أَنّهما ليستَا على الفِعْل . قال الجوهرىّ : وقرأَ بعضهم ﴿فَنظرَةٌ إلى مَيْسُرِهِ﴾ (١) بالإضافَة . قال الأَخْفَش : وهو غير جائز ، لأَنّه ليس فى الكلام مَفْعُل بغير الهاءِ ، وأَما مَكْرُم ومَعْوُن فهما جمْع مَكْرُمَة ومَعُونَة .

(وأَيْسَرَ) الرَّجلُ (إيساراً ويُسْرًا) ، عن كُراع واللّحيانىّ : (صار ذا غِنًى ، فهو مُوسِرٌ) ، قال : والصحيح أَنّ اليُسْر الاسمُ والإيسارَ المصدرُ ، (ج مَيَاسِيرُ) عن سِيبويه . قال أَبو الحَسَن : وإنّما ذَكرنَا مثْل هٰذا الجمْعَ لأَنّ حُكْم مثلِ هٰذا أَن يُجْمع بالواو والنون فى المذكّر ، وبالأَلف والتاءِ فى المؤنّث .

(أَو اليُسْرُ : ضِدّ العُسْر) ، وكذٰلك اليُسُر ، مثل عُسْر وعُسُرٍ ، وفى الحديث : «إنّ هٰذا الدِّينَ يُسْرٌ» أَى سَهْل سَمْحٌ قَليلُ التَّشديدِ .

(وتَيَسَّر) لفلان الخُروجُ (واسْتَيْسَرَ) له ، بمعنًى ، أَى تَهَيَّأَ . وقال ابن سيده : تَيَسَّر الشيءُ واسْتَيْسَرَ : (تَسَهَّلَ) ، ويقال : أَخَذَ ما تَيَسَّرَ وما اسْتَيْسَر ، وهو ضِدُّ ما تَعَسَّرَ والْتَوَى . وفى حديث الزكاة : «ويَجْعَلُ معها شاتَيْنِ إن اسْتَيْسَرَتَا له أَو عِشرينَ دِرْهمًا» أَى تَيَسَّرَ وسَهُلَ ، وهو استفعَل من اليُسْرِ . وقوله تعالى ﴿فمَا اسْتَيْسَرَ مِن الهَدْيِ﴾ (١) قيل : ما تَيَسَّر من الإبل والبَقَرِ والشاءِ ، وقيل : من بَعيرٍ أَو بَقَرَةٍ أَو شاة .

(٢) سورة البقرة الآية ٢٨٠ والرواية الصحيحة «إلى مَيْسَرَةٍ» .

(١) سورة البقرة الآية ١٩٦ .

(ويَسَّرَه) هـو : (سَهَّلَه) ، وحكَى سِيبويه : ويَسَّرَه ووَسَّعَ عليه وسَهَّلَ ، والتَّيسير (يكونُ فى الخَيْرِ والشَّرِّ) ، ومن الأَوّل قوله تعالى ﴿فَسَنُيَسِّرُه لِلْيُسْرَى﴾ (١) ومن الثّـانى قوله تعالى : ﴿فَسَنُيَسِّـرُه لِلْعُسْرَى﴾ (٢) وأَنشد سِيبويه :

أَقامَ وأَقْوَى ذاتَ يَوْمٍ وخَيْبَـةٌ
لأَوّلِ مَنْ يَلْقَـى وشَرٌّ مُيَسَّرُ (٣)

(والمَيْسور) : ضِدُّ المَعْسورِ ، وهو (ما يُسِّرَ) . قال ابنُ سِيدَه : هٰذا قَول أَهلِ اللغة . (أَو هو مَصْدَرٌ على مَفْعول) ، وهو قَول سيبويه ، قال أَبو الحَسَن : هٰذا هو الصَّحِيح ، لأَنّه لا فِعْلَ لـه إلاّ مَزِيدًا ، لم يقولوا يَسَرْتُه فى هٰذا المعنَى ، والمَصـادِر التى على مِثـال مفعول ليست على الفِعْل الملفوظِ به ، لأَنّ فَعَلَ وفَعِلَ وفَعُلَ إنما مَصادِرهـا المطَّرِدة بالزِّيادة مَفْعَل كالمَضْرَب ، وما زادَ على هٰذا فعَلى لفظِ المُفَعَّل ، كالمُسَرَّح من قوله :

* أَلمْ تَعْلَمْ مُسَرَّحِيَ القَوافِى (١) *

وإنّمَا يَجِيءُ المفعول فى المصدر على تَوَهُّم الفِعْل الثُّلاثىّ وإن لم يُلْفَظ به ، كالمَجْلُود من تَجَلَّد ، وله نظائرُ ذُكِرَت فى مَواضِعهـا .

(واليَسِير) ، كأَمير : (القَلِيلُ ، و) اليَسِير : (الهَيِّنُ) . يقال : شىءٌ يَسِيرٌ ، أَى هَيِّنٌ أَو قَليل ، (و)اليَسِير : (فَرَسُ أَبى النُّضَيرِ (٢) العَبْشَمىّ) ،نقله الصاغانىّ .

(و) اليَسِيـر : (القَامِر ، كاليَسُور) ، كصَبورٍ ، هٰكذا فى سائـر النُّسَـخ . والمَنْقُول عن ابن الأَعرابىّ : الياسِرُ له قِدْحٌ ، وهو اليَسَرُ واليَسُور ، وأَنشد :

بما قطَّعْنَ من قُرْبَـى قَرِيـبٍ
وما أَتْلَفْنَ من يَسَرٍ يَسُـورِ (٣)

فليُنظرْ هٰذا مع عبارة المصنّف .

(وأَبو اليَسِير محمّد بن عبد الله) بن

(١) سورة الليل الآية ٧ .
(٢) سورة الليل الآية ١٠ .
(٣) اللسان وكتاب سيبويه : ١ /٢٢٧ .

(١) اللسان وهو لجرير وعجزه :
* فلا عيًّا بهنّ ولا اجتلايا *
(٢) هكذا ضبط فى القاموس المطبوع وأنساب الخيل ١٠٠ وفى العباب والتكملة بضم النون على هيئة التصغير ، وفى نسخة من القاموس « البصير »
(٣) اللسان .

عُلاَثَةَ ،(و) أَبو اليَسِير (عُلْوَانُ [1] بن حُسَيْن ،محدِّثانِ) ، الأَخير شيخٌ لابن شاهين ،ذكرَهما الذهبيّ . (وأَبوجَعْفَرٍ وهو محمّد بنُ يَسِير) البصرىّ (شاعِرٌ) ، وهو القائل يَرْثِى نفسَه :

كأَنَّه قد قِيلَ فى مَجْلِس
قد كنْتُ آتِيه وأَخْشَاهُ
صارَ اليَسِيرىّ إِلى رَبِّه
يَرْحَمُنَا اللهُ وإِيّاهُ [2]

وكذا أَخوه علىّ شاعر أَيضاً ، ذَكرَهما الذّهبىّ ، وولدُه عبد الله بن محمّد بن يَسير ، شاعر أَيضاً ، ذَكرَه الأَمير .

(و) يُسَيْر ، (كزُبَيْر : صَحابىّ) ، روَى عنه حُمَيْدُ بن عبد الرَّحْمٰن ، قاله الحافظ . (و) يُسَيْر (بنُ عَمْرٍو ، مُخَضْرَم) ، قاله الحافظ : ويقال فيه أُسَيْر ، بالأَلف . قُلتُ : وفى الصحابة يُسَيْر بن عَمْرو الأَنصارىّ الذى قِيل فيه إِنّه بالأَلف ، ويُسَيْر بن عَمْرو الـكِنْدىّ الذى تُوفِّى رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلم وله عَشْر سنواتٍ ، وقال ابنُ مَعين : أَبو الخِيَار الذى يَروِى عن ابن مسعود اسمه يُسَيْر بن عَمْرو ، أَدركَ النبىَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ، وعاش إِلى زمنِ الحَجّاج . وقال ابن المَدِينىّ :أَهلُ البصرة يَروُون عنه عن عُمَرَ قِصَّته ويُسمُّونه أُسَيْر بن جابر ، وأَهل الـكوفة يقولون يُسَيْر بن عَمْرو ابن جابر ، رَوَى عنه زُرَارةُ بن أَوْفَى وابنُ سِيرِين وجماعةٌ . قال ابن فَهد : والظاهِر أَنّه يُسَيْر بن عَمْرو بن جابر . (و) يُسَيْر (بنُ عُمَيْلَةَ) وابن أَخيه يُسَيْر بن الرَّبيع بن عُمَيْلَة شَيخ لشُعْبَة ،(و) يُسَيْر (والِدُ) أَبِى الصَّبّاح (سُلَيْمَان ، الكوفِىّ التابِعىّ) ،وهو غير ، أَبِى الصباح الأَيْلىّ فإِنه من أَتباع التابعين ، (واليُسَيْر بنُ موسَى) ، عن عيسى بن يونس ،ذكره الأَميرُ هٰكذا ، (أَو هو بالفَتْح) ، قاله الذّهبىّ .

وفَاتَه :يَسِيربن حَكِيمٍ ،أَورده الأَمير.

واختُلِف فى يُسَيْر بن العَنْبَس

(1) فى المشتبه ٨٢ ضبط « علوان » بفتحة فوق العين .
(2) معجم الشعراء ٣٥٣ والتبصير ١٥٦ .

الصحابىّ فقيل: هٰكــذا، وقــيل: بالموحّدة والشين معجمةً، كأمير.

(واليَسْرُ)، بالفتــح: (الفَتْل إلى أسْفَلَ، وهو أنْ تَمُــدَّ يَمينَك نحوَ جَسَدِكَ)، وهو خِلاف الشَّزْر، وهوالفَتْل إلى فَوق،(و) فى حديث عَلىّ: «اطْعَنوا اليَسْرَ»: هو (الطَّعْن حَذْوَ وَجْهكَ). والشَّزْرُ: ما كان عن يَمِينك وشِمَالك، قاله الأَصْمعىّ.

(واليَسَارُ)، كسَحاب، (ويُكْسَرُ، أو هُوَ)، أى الـكَسْر، (أفصــحُ) عند ابن دُرَيْد، والفتْــح أَفصــحُ عنــد ابنِ السِّكِّيت،(وتُشَدَّدُ الأُولَى) فيقال يَسَّار، ككتّان، لغة فيه نقله الصاغانىّ (: نَقِيضُ اليَمينِ، ووَهــمَ الجوهَرِىُّ فمنَعَ الكسْرَ)، قال ابن دُرَيْد: ليس من كلامهم كلمةٌ أَوّلها ياءٌ مكسورة إلاّ يِسَارٌ،قال: وإنّما أَرادوا إلحاقَها ببنــاءِ الشِّمَال. نقله الصاغانىّ. قلتُ: وإنما رفض ذٰلك استثقالاً للكسرة فى الياءِ ولا نَظيرَ لهــا فى الكلام غير يِوَام،مصدر يَاوَمَه مُيَاوَمَة ويِوَامًا، حكاه ابنُ سِيدَه ونَفَاه غيرُه، وزادُوا يِعَارًا جمْع يَعْر لمــا يُصْطاد به السَّبُع من جَفْرٍ ونَحْوِه، قاله شيخنا. قلتُ: وفى البصــائــر للمصــنّف: وليــس فى الكــلام له نَظيــرٌ سِوَى هِــلاَل بن يِسَافٍ، على أَنَّ الفتــح لغة فيهــا.

وإذا عرفتَ أَن الجوهرىّ لم يلتزمْ إلاّ ذِكْرَ ما صَحّ عنده،وهٰذا لم يَصِحّ عنده سَماعاً عن الثِّقة، أَو أَنه جعلَه مُخْرَجاً على مُشاكَلَة الشِّمــال وإلحاقاً ببنائه، كما قال الصاغانىّ، لم يلزَمه التَّوْهيمُ، كما هو ظاهر، فتأَمّل.

(ج يُسُرٌ)، بضمّتين، عن اللّحيانى، (ويُسْرٌ)، بالضمّ، عن أَبى حنيفة.

(واليُسْرَى)، كبُشْرَى، (واليَسْرَةُ)، بالفَتْح، (والمَيْسَرَةُ، خلاف اليُمْنَى واليَمْنَة والمَيْمَنَة)، واليَاسِرُ: خِلاف اليَامِنِ.

(و) عن أَبى حنيفــة: (يَسَــرَنِى) فُلانٌ (يَيْسِرُنِــى) يَسْــرًا: (جاءَ عن يَسَــارِى)، وفى بعض النُّســخ: عــلى

يَسَارِي . وقال سيبويه : يَسَرَ يَيْسِرُ : أَخذَ بهم ذاتَ اليَسَارِ .

(وأَعْسَرُ يَسَرٌ)[1] : يَعمل بيَدَيْه جميعاً .وفى الحديث : « كانَ عُمَرُ رضى الله عنه أَعْسَرَ أَيْسَر » قال أَبو عبيد : هٰكذا رُوِىَ فى الحديث ، وأَمّا كلام العرب فالصّوابُ أَعْسَرُ يَسَرٌ ، والأُنْثى عَسْرَاءُ يَسْرَاءُ . وقد تقدّم (فى ع س ر) والاختلاف فيه .

(والمَيْسِرُ) ، كمَجلس : (اللَّعِبُ بالقِدَاحِ ) ، وقد (يَسَرَ يَيْسِرُ) يَسْرًا ، إِذا جاءَ بقِدْحه للقمار ، (أَو هو الجَزُورُ التى كانوا يَتقَامَرُون عليها . كانوا إِذا أَرادُوا أَنْ يَيْسِرُوا اشْتَرَوا جَزُورًا نَسِيئَةً ونَحَرُوه[1] وقَسَمُوه ثمانيةً وعشرين قِسْماً ) ، كما قاله الأَصمعىّ ، وهو الأَكثر ، (أَو عَشَرَةَ أَقْسَام ) ، كما قاله أَبوعَمْرو ، (فإِذا خَرَجَ وَاحدٌ وَاحدٌ باسم رَجلٍ رَجلٍ ، ظَهرَ فَوزُ مَنْ خَرَجَ لهم ذواتُ الأَنْصباءِ وغُرْمُ من خَرَجَ له الغُفْلُ) .

وإِنّمَا سُمِّىَ الجَزورُ مَيْسِرًا لأَنّه يُجَزَّأُ أَجزاءً ، فكأَنّه مَوضِع التَّجزِئةِ ، قاله الأَزهرىّ ، وعبد الحىّ الإِشْبِيلىّ فى كتابه الوَاعى . وكلّ شىءٍ جَزَّأْتَه فقد يَسَرْتَه . ويَسَرْتُ الناقَةَ : جَزَّأْت لَحْمَها ، ويَسَرَ القَومُ الجَزُورَ ، أَى اجْتَزَروهَا ، واقتَسَمُوا أَجزاءَها[1] . قال سُحَيْمُ بن وَثيل[2] اليَرْبوعِىّ :

أَقولُ لهمْ بالشِّعْب إِذْ يَيْسرونَنِى
أَلمْ تَعْلَموا أَنِّى ابنُ فارِسِ زَهْدَمِ[3]

كان وَقعَ عليه سِبَاءٌ فضُرِبَ عليه بالسِّهام ، وقوله : يَيْسرونَنى ، هو من المَيْسِر ، أَى يُجَزِّئُونَنى ويَقْتَسمونَنى . وقال لبيد :

واعْفُفْ عن الجَارات وأَمْ
نَحْهُنّ مَيْسرَكَ السَّمِينَا[4]

فجعلَ الجَزورَ نفْسَه مَيْسرًا . (أَو) المَيْسر : (النَّرْد) ، نقله الصاغانىّ ،

(١) الذى فى العباب والتكملة « أعسر أيسر .. »
(٢) فى القاموس « ونحروه قبل أنْ يَيْسِروا » .

(١) فى اللسان والعباب « أعضاءها » .
(٢) ضبطت «وثيل» فى اللسان هنا بصيغة التصغير والصواب من مادة (وثل) ومن العباب . .
(٣) اللسان والصحاح والعباب .
(٤) ديوانه ٣٢٤ واللسان والأساس .

يسر

ورَوى عن عليٍّ رضى الله عنه أنّه قال : «الشِّطْرَنْجُ مَيْسِرُ العَجَمِ » شبّه اللّعبَ به بالمَيْسر ، وهو القداح ، (أوكلّ شىءٍ فيه (قِمارٍ) فهو من المَيْسِر حتى لعب الصِّبيان بالجَوْزِ ، قاله مُجاهد فى تفسير قوله تعالى ﴿يَسْأَلُونَكَ عن الخَمْرِ والمَيْسِرِ﴾[1] وقال الجوهرىّ : المَيْسِر : قِمَارُ العَرَبِ بالأَزْلام .

(و) مَيْسَرُ ، (بفَتْحِ السِّين : ع) بالشام ، قال امروُّ القَيْس :

وما جُبُنَتْ خَيْلِى ولٰكنْ تَذَكَّرَتْ
مَرَابِطَها من بَرْبَعِيصَ وَمَيْسَرَا[2]

(و) المَيْسَر : (نَبْتٌ) رِبْعِىٌّ[3] يُغْرَس غَرْساً وفيه قَصَفٌ

(واليَسَرُ ،محرَّكَةً : المُيَسَّرُ المُعَدُّ) وقيل . كُلّ مُعَدٍّ يَسَرٌ . (و) اليَسَر أيضاً : (القَوْمُ المُجْتَمِعُونَ على المَيْسِرِ) ، وهم المُتَقَامِرُون ، والجمع أَيْسَارٌ ، قال طَرَفة :

وهُمُ أَيْسَارُ لُقْمَانَ إذَا
أَغْلَتِ الشَّتْوَةُ أَبْدَاءَ الجُزُرْ[1]

(و) اليَسَر : (الضَّرِيبُ) .

(و) اليَسَرَةُ ، (بِهَاءٍ : أَسْرَارُ الكَفِّ إذا كانت غيرَ مُلْصَقَةٍ) وهى تُسْتَحبّ ، قاله الجوهرىّ ، وقيل : هى ما بين أَسارِيرِ الوَجْهِ والرّاحَةِ . وقال الأَزهرىّ : واليَسَرَةُ تكون فى اليُمْنَى واليُسْرَى ، وهو خَطٌّ يكون فى الرَّاحَة يَقطَع الخُطوطَ التى فى الرَّاحَة كأَنَّهَا الصَّلِيبُ . وقال اللَّيْث : اليَسَرَة : فُرْجَةٌ ما بَيْن الأَسِرَّة من أَسْرار الرَّاحَةِ يُتَيَمَّنُ بها . وهى من عَلامات السَّخاء . (و) عن أَبى عَمْرٍو : اليَسَرَةُ : (سِمَةٌ فى الفَخِذَيْن ، وَجَمعُ الكُلِّ أَيْسَارٌ) ، ومنه قولُ ابنِ مُقْبِل :

قَطَعْتُ إذا لم يَسْتَطِعْ قَسْوَةَ السُّرَى
ولاالسَّيْرَ رَاعِى الثَّلَّةِ المُتَصَبِّحُ

(١) سورة البقرة الآية ٢١٩ .

(٢) ديوانه ٧٠ والتكملة العباب ومعجم البلدان (بربعيص).

(٣) فى اللسان : « ريفى » .

(١) ديوانه ٦٧ واللسان والأساس والعباب والمقاييس ١٥٦/٦ .

وفى العباب : » أيسار لقمان ثمانية وهم : بِيضٌ ، وطُفَيْل ، وذُفافة ، وثُمَيْل ، ومالك ، وفُرْزُعَة ، وعَمّارٌ ، وحُمَمَةُ الدَّوْسى .

على ذَاتِ أَيْسَارٍ كَأَنَّ ضُلُوعَهَا
وأَحْنَاءهَا العُلْيَا السَّقِيفُ المُشَبَّحُ[1]

يعنى الوَشْمَ فى الفَخذين . ويقال أَرادَ قَوائم لَيِّنَةً .

(ويَسَرَةُ ، محرَّكَةً : ابنُ صَفْوَانَ) بن جَمِيل اللَّخْمىّ ، (مُحَدِّثٌ) ، وهو من شُيوخ البُخَارِىّ ،يَرْوِى عن إسماعيلَ بن عَيّاش ، وحفيدُه يَسَرَةُ بن صَفْوَان بن يَسَرَة بنِ صَفوان ، رَوَى عن أَبيه ، وعنه عبدُ الله بن أَحمد بن زَبْر ،وهو شديدُ الشَّبَهِ ببُسْرَةَ بنتِ صَفْوَان ، بضمّ الموحّدة ، صَحابيّة . وقد ذُكِرت فى مَوْضِعِها .

(والياسِرُ : الجازِرُ) ، لأَنّه يُجَزِّئُ لَحْمَ الجَزُورِ ،وهٰذا الأَصلُ فى اليَاسِرِ ، ومنه قولُ الأَعْشَى :

* والجاعِلُو القُوتِ على اليَاسِرِ[2] *

ثم يقال للضارِبِين بالقِدَاح والمُتَقَامِرِين على الجَزُور : يَاسِرُون لأَنّهم جازِرُون ، إذْ كَانُوا سَبباً لذٰلك : (و) الياسرُ : (الَّذى يَلِى قِسْمَةَ جَزُور المَيْسِرِ ،ج أَيْسَارٌ ،وقد تَيَاسَرُوا) ،قال أَبو عُبَيْد : وقد سَمِعْتُهُم يَضَعُونَ الياسِرَ مَوضِعَ اليَسَر ، واليَسَرَ مَوضِع اليَاسِر .

(و) قال أَبو عُمَرَ الجَرْمِىّ : يُقَال أَيضاً : (اتَّسَرُوا يَتَّسِرُون) اتِّسارًا ،على افْتَعَلُوا ، قال : (و) قَوْمٌ يَقُولون : (يَأْتَسِرُون) ائْتِسَارًا ، بالهَمز ، وهم مُؤْتَسِرُون ، كما قالوا فى اتَّعَد .

(واليُسْرُ ، بالضمّ : ع) .

(وياسِرُ بن سُوَيْد) الجُهَنِىّ حَدِيثُه عند أَوْلادِه ، أَخرجَه ابنُ مَنْدَه ، (و) ياسِرُ (بن عامِرٍ)[1] العَنْسِىّ والد عَمَّار ، قَدِمَ من اليَمَن فحالَف أَبا حُذَيْفَة بن المُغيرَة المَخْزُومىّ . فزَوَّجَه بأَمَةٍ له اسمُها سُمَيَّة ،أُمّ عَمَّار ،وكانوا

(١) ديوانه ٥٢ واللسان وفى الصحاح والعباب الثانى هذا وفى اللسان «وظلت إذا لم . . .» .
(٢) الصبح المنير : ١٠٧ واللسان وصدره :
* المُطْعِمُو اللَّحْمِ إذا ما شَتَوْا *

(١) فى مطبوع التاج «عمار» والصواب من القاموس والعباب وفيه : «وياسر بن سويد . . وياسر بن عامر بن مالك أبو عمّار رضى الله عنهما ، وفى الاستيعاب : ياسر بن عامر ، وفى الاشتقاق ٤١٥ : ومنهم عمّار والحريث وعبد الله بنو ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة . . .

يُعَذَّبون فى الله تعالى ، (صَحابِيّان . و) ياسِـرٌ : (جَبَـلٌ تحت)[1] هٰكذا فى سائر النُّسـخ ، وصَـوَابُه عـلى ما فى التَّكْمِلَة : بجَنْب (ياسِرَةَ) . ويقال له : ياسِرُ الرَّمْلِ ، وفيه يقول السَّـرِىُّ بنُ حاتِم :

لقد كُنْتُ أَهْوَى ياسِرَ الرَّمْلِ مَرَّةً
فقدْ كادَ حُبِّى ياسِرَ الرَّمْلِ يَذْهَبُ[2]

وياسِرَةُ : اسمٌ (لِمَاءَةٍ من مِيَاهِ) بنى (أَبِـى بَكْر بن كِلَاب) أَيضاً ، وهى عادِيَّةٌ ، وكلاهمـا من مَنازِل أَبى بَكْر ابن كِلاب ، (و) قال ابن دُرَيد : ياسِرُ يُنْعِمَ[3] : (مَلِكٌ من مُلوك تُـبَّع) ، من مُلوك حِمْيَر .

(وذُو الحاجَتَيْن) لَقَبُ (محمّد بن إبراهيمَ بنِ ياسر)[4] وهو (أَوّل من بايَعَ) عبدَ الله (السَّفَّاحَ) العَباسىَّ ، (فحَكَّمَه كُلَّ يَوم فى حاجَتَيْن)[5] فلُقِّب به .

(١) «تحت» هى عبارة العباب ، و«بجنب» هى عبارة التكملة. وفى معجم البلدان : « وقرية إلى جانبه يقال لها ياسرة ».
(٢) معجم البلدان (ياسر) .
(٣) هذا ضبط التكملة . وضبط العباب بفتح الياء
(٤) فى العباب « أبو حميد محمد بن ابراهيم بن مُنْقِذ ابن ياسر » .
(٥) فى العباب « حاجة » .

(والياسِرِيَّةُ : ة ببَغْدَادَ) على ضِفَّة نَهر عِيسَى ، بينها وبَـين بَغْـدَادَ مِيلانِ ، وعليها قَنطرةٌ مَليحة ، وفيها بَساتينُ ، وبينها وبين المُحَـوَّل مِيلٌ وَاحِـد ، نُسِبتْ إِلى رَجل اسمُه ياسرٌ ، (خَرَجَ منهـا جَماعةٌ زُهَّادٌ) ووُعَّاظ ومُحدِّثون. (و) أَبو مَنصورٍ (نَصْرُ بن الحَكَم) ابن زِيَاد الياسِرِىّ ، حَدَّث عن هُشَيْم وخَلَف بن خَليفة ، وعنه أَحمدُ بن علِىّ الأَبّار ، والحَسن بن علويه القَطّان ؛ وهو من هٰذه القرية . (و) أَبو عَمْرٍو (عُثْمَـانُ بن مُقْبِـل) بن القاسـم[1] الياسِرِىّ (الواعِظُ) ، روَى عن شُهْدَةَ ، وابنِ الخَشّاب ، ومـات سنـة ٦١٦ ، (المُحَدِّثان) ، وأَخوه محمّد بن مُقْبِل ، سمعَ من القَزّاز . وعبدُ المُحسن بن محمّد ابن مُقْبِلٍ الياسرِىّ كان واعظاً .

(وَيسَارٌ) الرّاعِـى (غُـلامُ النَّـبِىِّ صـلَّى الله عليه وسلَّم) ، كان يَـرْعَى إِبلَه ، وهو (قَتِيلُ العُرَنِيِّينَ) ، وقِصَّته فى كُتُب السِّيَر . (و) يَسَار (بنُ عَبْدٍ)

(١) فى معجم البلدان (الياسرية) عثمان بن قاسم الياسرى » .

أبو عَزَّة الهُذَلِـىّ ، روَى عنـه أَبـو المُلَيْـح ، وهو بَصْـرِىٌّ ، (أو) هـو يَسَارُ بن (عَمْرٍو) ، ذُكِرَ القَولان فى اسم أَبِى عَزَّة المذكور . (و) يَسَار (بنُ سَبُع) أبو الغادِيَة الجُهَنِـىّ ، وقِيل المُزَنِـىّ ، بايَـعَ رسولَ الله صلَّى الله عليه وسـلَّم . وهو فى تاريخ دِمشق ؛ (و) يَسَارُ (بنُ سُوَيْد) الجُهَنِـىّ ، والد مُسْلم بن يَسَار ، نزلَ البَصْرةَ ، وله فى المَسْح على الخُفَّيْن . (أو) هو يَسَارُ بن (عبدِ الله) الذى رَوَى عن النبىّ صلَّى الله عليه وسلَّم بموضوعات . (و) يَسَارُ (بنُ بِلَال) ، أَبو لَيْلَى الأَوْسِىّ ، (و) يَسَارُ (بنُ أُزَيْهِرٍ) الجُهَنِىّ ، روت عنه بِنْتُه عَمْرَةُ . (و) يَسَارٌ (الرّاعِى) الحَبَشِىّ ، أَسلَمَ يومَ خَيْبَرَ ، وكان راعِياً وقَاتَلَ حتى قُتلَ ، وهو غَيْر الذى تقـدَّم . (و) يَسَارٌ (الخُفَافُ) ، تُوفِّىَ فى حياة النبىّ صلَّى الله عليـه وسلَّم ، ذُكِرَ فى حديثِ ساقِطِ الإسنادِ : (صَحابيُّون) .

وقد فاتَـه مـن الصحابة مَن اسْمُه يَسَارٌ جُملـةٌ ، فمنهم : يَسَارٌ من بـنى الأَطولِ أَخو سَعد ، ويَسَارٌ مولَى بُرَيْدَةَ ، له ذِكْـر وشِعرٌ ؛ ويَسَـارُ بن رَوْحٍ ، صحابىّ نزلَ حِمْص ، رآه مُسْلم بن زِيَادٍ شيخُ بَقِيّة ، وكَنَاه أَبا الخَيْرِ ، ويَسَارٌ جَدُّ سَليط بن عَبْد الله الأَنْصَارىّ ، له فى مُسند الطَّيالسىِّ ، ويَسَارٌ أَبو بَزّة مولَى بنى مَخْزُوم ، ويَسَارٌ مولَى سُلَيم بن عُمَـر ، استُشهد بـأُحُـد ، ويَسارٌ مولَى فَضَالة بن هلال ، شهِدَ حَجَّة الوَداع ، ويَسَارٌ أَبو فُكَيهة مَولَى صَفْوَان بن أُمَيّة ، ويَسَارٌ جدّ محمّد بنِ إسحاق صاحب السِّيرة ، مسحَ النبىُّ صلَّى الله عليه وسلَم رَأْسَه ، ويَسَارٌ مَولَى عَمْرِوبن عُمَيْر الثَّقَفِـىّ ، ويَسَارٌ مولَى المُغِيرَةبن شُعْبَة ؛ ويَسَارٌ أَبو هِنْـد ، حَجَمَ النبىَّ صلَّى الله عليه وسلَّم ، ويَسَارٌ مَولَى ابن التَّيِّهان ، استُشْهِد بـأُحُـد . ويَسَـارُ بن نُمَيْر مولَى بنى عَمْرِو بن عَوْف ، ذكرَه ابن الفَرَضىّ ، والصحيحُ مولَى عُمَرَ . فهؤلاءِ كلّهـم من الصحـابة . (و) يَسَـارٌ (اسمُ أَبِـى الحَسَن البَصْرىّ) مولَى زَيْد بن ثابتِ الأَنْصَارىّ ، وولداه الحَسَن وسَعيدٌ تابِعيّان ، (و) يَسَارٌ مولَى مَيمونةَ

أُمّ المؤمنـــين ، (وَالدُ عَطَاءٍ وأَخَـوَيْه سُلَيْمَانَ وعبدِ المَلك) ، ذكرَه ابن فَهد فى معجم الصحابة .

أما عطاءُ بن يَسَار ، فكُنْيَتـه أبـو محمّد ، يَروِى عن أَبى سَعيـد وأَبى هُريرة ، وقَدم مصر ، وُلدَ سنة ١٩ وتُوفِّى سنة ١٠٣ ودُفِن بالإِسكندريّة ، وأَخـوه سُليمان كُنْيتُه أبو أَيُّوب ، وقيل أَبو عبد الرحمٰن ، يَرْوِى عن ابن عَبّاس وأَبى هُرَيْرَة ، وعنـه الزُّهـرىّ ، وُلدَ سنة ٣٤ وتُوفِّى سنة ١١٠ وأَخوهم الثالـث عبدُ المَلِك ، يَـرْوى عن أَبى هُرَيْرَة ، وعنه بُكَير بن الأَشَجّ ، مات سـنة ١١٠ ولهـم أَخٌ رابـعٌ اسـمه عبد الله ، تركه المصنِّف تقصيرًا ، وقد ذكرَه ابنُ حِبّان فى ثِقَـات التّابِعين . (و) يَسَارٌ (وَالِدُ سَعِيدٍ أَبى الحُبَاب) وسَعيد هٰذا أَخو أَبى مُزَرِّد مَولى شُقْـرَان مَوْلَى رسول الله صلَّى الله عليه وسلّم ، وقد قِيل إِنّه مَولَى الحَسَن بن على ، واسم أَبى مُزَرِّد عبد الرحمٰـن بن يَسَـار ، وأَبو الحُبَاب كُنْيَته سَعيدُ بن يَسَار ، يَروِى عن أَبى هُرَيرة ، وعنه المَقْبُرىّ ، وسهلُ ابن أَبى صالحٍ ، مات بالمدينة سنة ١١٧ . ذكره ابن حِبّـان فى الثِّقات . وبقِىَ عليه : سعيدُ بن عبد الله بن يَسَار أَخو أَيُّوب وسُليمان ، يَروِى عن ابن عُمَرَ ، عِداده فى أَهل المدينة (و) أَبوعثمان (مُسْلِمُ بن يَسَـارٍ الطُّنْبُذِىّ) ، بضمّ الطاء وسكـون النون وضمّ الموحَّـدة والذال معجمة ، روى عن أَبى هُريرة ، وعنـه بَكر بن عُمَرَ ، وأَخرجَ حَديثَه البخارىّ فى الأَدب المُفرَد ، وكذا أَبو داوُودَ وابنُ ماجَه فى سُنَنِهِمَا . وقال ابنُ حِبّان : وهو رَضِيـعُ عبدِ المَلِك بن مَرْوَان ، وعِدَادُه فى أَهْلِ مِصر ، يَرْوِى عنه أَهلُهَـا . (و) مُسْلِـم بن يَسَـار (البَصْرِىّ) أَبو عبد الله مَولىً لبَنِـى أُميّة ، عِدادُه فى أَهل البَصرة ، وكان من عُبَّادِهَا وزُهَّادِهَا ، وأَدركَ جمـاعَةً من الصحَـابة ، روَى عنـه محمّد بن سِيرين ؛ (و) يَسَارُ (بنُ أَبِى مَرْيَمَ) ، هٰذا لم أَجِـدْه فى كُتـب الرِّجـال ، ومُقتضَى السِّياق يَقتضِى أَنه مُسْلِم ابن يَسـار بن أَبى مَرْيـم ، ثمّ رأَيْتُ

الذّهبيّ قال فى المُشتبه بعدَ ذِكْرِ الطُّنْبُذِيّ والبَصْرِيّ ما نَصّه : ومُسْلِم ابن يَسَار وهو ابن أَبِى مَرْيم . انتهى . وإِيّاه تَبِعَ المصنِّف . ولهم مُسْلم ابن يَسَارٍ آخَرُ ، هو الجُهَنِىّ ، فلعلّه عَنى به هنا ، وهو من رجال أَبى داوود والتِّرمِذىّ ولٰكنه لا يُعرف بابنِ أَبِى مَرِيم ، قال الحافظ ، فى آخر تَهْذيب التَّهْذِيب : ابن أَبِى مَرْيَم بَصْرِىٌّ وشامِىٌّ ومِصْرِىٌّ ، فالبَصْرىّ بُرَيْد بالمُوَحّدة ، والشّامىّ يَزِيد بالزّاى ، والْحِمْصِىُّ أَبو بكْر بن عبد الله بن أَبِى مَرِيم ، والْمِصرِىّ سَعِيدُ بنُ الحَكَم ابن أَبِى مَرْيَم. فتأَمّل . (وآخَرُونَ) كيَسَارٍ أَبِى نُجيح الثَّقَفِىّ ، من رِجال مُسْلِم ، وهو وَالدُ عبد الله ، ويَسَارِ بن عبد الرحمٰن أَبِى الوليد ، ويَسارٍ المُعَلم المَرْوَزِىّ ، وغير هٰؤلاءِ مّمن اسمُه أَو اسم أَبِيه أَو جَدّه كذٰلك . (ويَسَارٌ رَاعٍ لزُهَيْر بن أَبى سُلْمَى) الشاعر ، له ذِكْر فى شِعره[1] . (و) يَسَارٌ (فَرَسُ ذى الغُصَّهِ حُصَيْن بن يَزِيدَ) ، نقلَه الصّاغانىّ ، (و) يَسَارٌ : (جَبَلٌ باليَمَن) ، نقَله الصاغانىّ ، وقيل : اسمُ مَوضع ، وبه فُسِّر قولُ السُّلَيْك :

دِماء ثَلاثَةٍ أَرْدَتْ قَنَاتِى
وخاذِف طَعْنَةٍ بقَفَا يَسَارِ[1]

(و) يقال : (دابّةٌ حَسَنُ التَّيْسُورِ ، والتَّيْسِيرِ) ، وفى بعض الأُصول :حَسَنَةُ التَّيْسُور ، وفى بعضها : التَّيَسّر ، أَى (حَسَنُ نَقْلِ) اليَسَرَاتِ ، أَى (القَوَائمِ ). ويقال أَيضاً : فَرسٌ حَسَنُ التَّيْسُورِ ، أَى حَسَنُ السِّمَن ، اسم كالتَّعْضُوض ، وقال المَرّار يصف فرساً :

قَدْ بَلَوْنَاه على عِلاَّتِه
وعلى التَّيْسُورِ منه والضُّمُرْ[2]

(١) فى العباب : أسره الحارث بن ورقاء حين أغار على =
= إبل زهير فقال فى استرداده مستعطفا :

بان الخليُط فلم يَأْوُوا لمَنْ تَرَكوا
وزَوَّدُوكَ اشْتِياقاً أَيَّةً سَلَكُوا

فلم يلتفت اليها الحارث ، فقال زهير يهجوه :

تَعَلَّم أنّ شَرّ الناس حَىٌّ
يُنَادِى فى شِعَارِهِم يَسَارُ
ولوْلاَ عَسْبُه لرَدَدْتُمُوه
وشَرُّ مَنِيحَةٍ فَحْلٌ مُعَارُ

(١) اللسان وبعده فيه : أراد بخاذف طعنة أنه ضارط من أجل الطعنة .

(٢) اللسان والعباب والصحاح والمقاييس ٦ /١٥٥ .

(ومَيْسَرُ، كمَقْعَدٍ، ع بالشامِ)، وهو الذى تقدّم ذِكرُه، وذكرنَا هنـاك قَولَ امرئ القَيْس.

(ويَاسُورِينُ: ع فوقَ المَوْصِل)، على سبعةِ فَراسخَ منهـا، بين جزيرةِ ابن عُمرَ وبين بَلَطَ، (يُقال له البَلَدُ)، نقله ياقُوت هنـا، وقال فى المُوحَّدة إنّه باسُورِينُ.

(والتَّيَاسُـرُ: التَّساهُـلُ)، ومنـه الحديث: «تيَاسَرُوا فى الصَّدَاق»، أى تَساهَلُـوا فيـه ولا تُغالُـوا. (و) التَّيَاسُر: (ضِدّ التَّيَامُنِ. و) التَّيَاسُر: (الأَخْذُ فى جِهَةِ اليَسَارِ، كالمُيَاسَرَة)، يقال: يَاسِرْ بأَصحابِك، أى خُذْ بهم يَسَارًا. وتيَاسَرْ يا رَجلُ: لغة فى يَاسِرْ، وبعضهم يُنْكِره. قاله الجوهرىّ.

(ويَاسَرَه)، أى الشَّرِيكَ: (سَاهَلَه ولايَنَهُ).

(وتَيَسَّـرَ) الشـىءُ واسْتَيْسَـر: (تَسهَّلَ)، وهـو ضِدّ ما تَعَسَّروالْتَوَى. (و) عـن أبى زيد: تَيَسَّر (النَّهـارُ) تَيَسُّرًا، إذا (بَرَدَ، و) يقال: (اسْتَيْسَرَ لَهُ الأَمْرُ) وتَيَسَّرَ له، إذا (تَهيَّأَ)، ومنه الحـديث: «قد تَيَسَّرا لِلْقِتَال»، أى تَهيَّآ له واسْتَعَدَّا.

(والمُيَسَّرُ، كمُعَظَّم، الزُّمَاوَرْدُ)، وهو الذى (فارِسِيَّته نُوالَهْ)، وبمصرَ: لُقْمَة القاضِى، وقد تقدّم فى حرف الدال.

(والأَيْسَرُ: مُحَدِّث)، وهو علىّ بن محمّد القَطّان المَدينىّ، (رَوَى عن) أَبى عبد الله (بن مَنْدَه) الأَصْبهانىّ، (وعنه الحُسَيْنُ الخَلاّلُ)، ومات سنـة ٤٦٥. وفَاتَـه: عبـد الرحمـن بن أحمد بن الأَيْسَـر المَدينىّ، روى عن الطَّبَرَانىّ؛ وأَبو البَرَكات عبد الله بن أحمد بن المُفَضَّـل بن محمّـد بن الأَيْسَر، روَى عنه ابن طَبَرْزَد، وابنُه سعيدٌ سمعَ منه أَبو المَحَاسِن القُرشىّ، ذكرَهم ابنُ نُقْطَه.

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليـه:

تَيَسَّرَت البلادُ، إذا أَخْصَبَت، وهو مَجـاز، وقد جاءَ ذِكرُه فى الحديث: «كَيْفَ تَرَكْـتَ الـبِلادَ؟ فقـال:

تَيَسَّرَت » . وفى حديثِ آخَرَ : « فكلٌّ مُيَسَّرٌ لما خُلِقَ له » أَى مُهَيَّأٌ مصروفٌ مُسَهَّلٌ . وفى آخَرَ : « وَقَد يُسِّرَ له طَهُورٌ » ، أَى هُيِّئَ ووُضِعَ . واليَسَرَات قَوَائمُ النَّاقَةِ .

وقال أَبو الدُّقَيش : يَسَرَ فُلانٌ فَرَسَه فهو مَيْسُورٌ : مَصْنُوعٌ سَمِينٌ . ويَسَّرَه : صَنَعَه .

والمَيَاسِر : النُّوقُ التى تَلِد سُرُحاً . ورَجلٌ مُيَسِّرٌ ، كمُحدِّث : كَثِيرُ نَسْلِ الغَنَمِ ، وهو خِلاف المُجَنِّب .

ويَسَّرَت تَيْسِيراً : كثُرَ لَبَنُها .

وأَيْسَرُ : لقبُ أَبى لَيْلَى الصحابىّ ، وَالدِ عبد الرَّحْمٰن بن أَبى لَيْلَى .

ويقال : أَنْظِرْنى حَتَّى يَسَارِ ، مبنيًّا على الكَسْر ، لأَنّه معدُولٌ عن المَصْدَرِ ، وهو المَيْسَرَة ، قال الشاعر :

فقلْتُ امْكُثِى حَتّى يَسَارِ لَعَلَّنَا
نَحُجُّ مَعاً قالتْ أَعامٌ وقابِلُهْ (١)

ويقال : أَيْسِرْ أَخاكَ ، أَى نَفِّس عليه فى الطَّلَب . وقال الفَرَّاءُ فى قوله تعالى ﴿فَسَنُيَسِّرُه لِلْيُسْرَى﴾ (١) أَى سَنُهَيِّئُه للعَوْد إِلى العَمَل الصّالح .

ويَاسَرَ بالقَوْم : أَخَذَ بهم يَسْرَةً ، ويَسَرَ بهم أَخَذَ بهم ذاتَ اليَسَار ، قاله سيبويه .

وعُثْمَان بن شَعْبَانَ الياسِرىّ ، من وَلدِ عَمّارِ بن ياسِر ، مِصرىّ يُعرَف بالقُرَظىّ (٢) ، روَى عنه أَبو محمّد بن النَّحَّاس ، وهو أَخو الفقيه محمّد بن شَعبَان المالكىّ .

ويقال فى المُضَارع يِيسِرُ ، بكسر الياء كيِيجَل ، وهى لغةُ بنى أَسد .

واليُسْر ، بالضمّ : عُودٌ يُطْلِق البَوْلَ ، وقد جاءَ ذِكرُه فى حديثِ الشَّعبِىّ ، وقال الأَزهرىّ : هو عُودُ أُسْرٍ لا يُسْر ، وقد ذُكِرَ فى مَوضعِه .

ويُسُرٌ ، بضمّتَيْن ، وقال الجوهرى :

(١) هو لحميد بن ثور كما فى العباب وديوانه ١١٧ «وقابل» وفى اللسان والصحاح والاصل : أعاما وقابله .

(١) سورة الليل الآية ٧ .
(٢) هذا كالتبصير وعلى القاف ضمة أما المشتبه ٤٣/٥ . ففيه « القُرْطِىّ » .

اليُسُرُ دَحْلٌ لبنى يَرْبُوع ، قال طَرَفَة :

أَرِقَ العَـيْنَ خَـيَالٌ لَـمْ يَقِـرّْ
طافَ والرَّكْبُ بِصَحْراءِ يُسُـرْ[١]

وقال الجوهَرى : إنّه بالدَّهْنَاءِ .
قلتُ : وهو نَقْبٌ تحتَ الأَرضِ يكون فيه ماءٌ ، وقد جاءَ فى شِعر جَرِيرٍ أيضاً .

ومَيَاسِرُ : مَوضِـع ، قال ابن حَبِيب : بين الرَّحْبَة والسُّقْيَا من بـلاد عُذْرَة قريـبٌ من وَادِى القُرَى ، قال كُثيِّر :

إلى ظُعُنٍ بالنَّعْـفِ نَعْفِ مَيَاسِرٍ
حَدَتْهَا تَوَالِيهَا ومَارَتْ صُدُورُهَا[٢]

ويُسْرُ بن الحَارِث بن عُبَادَة العَبْسِىّ ، بالضمّ ، فَـردٌ فى الصحابة .

ويُسْرُ بن أَنَس ، فى حُدُود الثلاثِمِائة .

ويُسْرُ بن إبراهِيم ، أَنْدَلُسِىّ مات سنة ٣٠٢ ، ويُسْرٌ خـادِمُ ابنِ الرَّشِيدِ العَبَّاسِىّ ، وفيه يقـول الشّاعِر :

ولـو شِئْـتَ تَيَسَّـرْتَ
كمـا سُمِّـيتَ يايُسْـرُ[٣]

(١) ديوانه ٤٨ واللسان والعباب والصحاح والجمهرة ٢/٣٤٠ . جم البلدان ( يسر ) .
(٢) ديوانه ٢/١٠٣ ، اللسان ومعجم البلدان(مياسر) .
(٣) هو للحسين بن الضحاك كما فى ترجمته فى الأغانى .



ويُسْرٌ الخَادِمُ : مَوْلَى المُقْتَدِر ، رَوَى عن علىّ بن عبد الحميد العقائرى ، ذَكرَه ابنُ عَساكر .

واليَسَارَى : مَوضعٌ ، عن ابى سيدَه وأَنشَـدَ :

دَرَى باليَسَارَى جِنَّةً عَبْقَرِيَّـةً
مُسَطَّعَةَ الأَعْنَاقِ بُلْقَ القَـوَادِمِ[١]

ونَهْر الأَيْسَرِ : كُـورةٌ بين الأَهْوازِ والبَصْرَة .

ونَهْر يَسَارٍ : منسوبٌ إلى يَسارِ بن مُسْلِمِ بن عَمْرِو الباهِلىّ أخِى قُتَيْبَة ، عن ابن الكَلْبِـىّ ، وذكرَه أيضـاً ابن قُتيبةَ فى كتاب المَعارف .

ويَسَارُ الكَوَاعِب : عَبْدٌ كان يَتعرَّض لبَناتِ مَولاه فجَبَبْنَ مَذَاكِيـرَه ، قال الفرزدق يخـاطب جَرِيراً :

وإنّـى لأَخْشَى إنْ خَطَبْتَ إليْهِمُ
عليكَ الَّذِى لاقَى يَسَارُ الكَوَاعِبِ[٢]

وأَبُو اليَسَر ، مُحَـرَّكةً : كَعْـبُ بن

(١) اللسان .
(٢) ديوانه ١١٣ واللسان والصحاح والعباب .

عَمْرٍو ،من الصحابة . وفِرَاسُ بن يَسَرٍ ، حديثُه عند مُكرم بن مُحْرِزٍ .

ويقال : أَسَرُوه [1] ،ويَسَرُوا ماله .وهو مَجازٌ . وكذا قولهم : تَيَاسَرَت الأَهْواءُ عليه [2] . ويَسَّرَه لكذا : هَيَّأَه . كذا فى الأَساس .

والأَيْسَرُ : مَوضع ، قال ذو الرُّمَّة :

آرِيُّها والمُنْتَأَى المُدَعْثَرُ
بحَيْثُ ناصَى الأَجْرَعَيْن الأَيْسَرُ [3]

وبالتَّصْغير : يُسَيْرَة ، صحابِيّة ، لها حَديثٌ فى التَّسبيح والعَقْد بالأَنامل . ويُسَيْرَةُ بنتُ عُسَيْرَة ، فى نَسبِ أَبى مسعود البَدْرِىّ .

وبنو مَيْسَرَةَ ، بطنٌ من العرب ، منازلُهم ممّا يَلِى دِمْيَاط .

ومِيسارُ ، كمِحْرَاب : مَدِينة . قاله العمرانىّ ، وهى غير المِيشَار ،بالمعجمة.

تذنيب : اختُلِف فى قَول امرئ القيس الذى رواه الأَصمعىّ وأَنشده :

فأَتَتْهُ الوَحْشُ وَارِدَةً
فَتَمتَّى النَّزْعَ فى يَسَرِهْ [1]

وفسّره فقال : أَرادَ : حِيَالَ وَجْهِه ، وقيل : تَحَرَّفَ لها بالنَّزْعِ ، وقيل : إنه حَرَّكَ السينَ ضَرورةً؛ وقيل : إنّه أَراد اليَسَارَ ، فحذف الأَلف ، وقيل : إنه جَمْعُ يَسَارٍ ، ويُروَى : يُسُرِه ، بضمّتين ،ويُروَى : يُسَرِه ، بضمٍّ ففتح ، جمْع اليُسْرَى . وتَمَتَّى : تمَطَّى .

[ى س ت ع ر] *

(اليَسْتَعُورُ) ،على وَزْن يَفْتَعُول ، ولم يأْت على هٰذا البناء غَيْرُه : (ع) قبلَ حَرَّةِ المدينة ، كثيرُ العِضاهِ مُوحِشٌ لا يكاد يدخله أَحدٌ ، قاله رَضِىّ الدِّين الشّاطِبِىّ . قلت : وهو قولُ أَبى عُبَيْدَة بعَيْنه ، وأَنشدَ قَوْلَ عُرْوَةَ بن الوَرْد :

أَطَعْتُ الآمِرِينَ بقَتْلِ سَلْمَى
وطَارُوا فى البِلادِ اليَسْتَعُورِ [2]

(١) فى مطبوع التاج « أيسروه » والمثبت من الأساس .
(٢) فى الأساس « الأهواء قلبه » .
(٣) ديوانه ٢٠١ والعباب .

(١) ديوانه ١٢٤ والعباب .
(٢) اللسان ومعجم البلدان (اليستعور) .

هٰكذا وَجدتُه فى اللّسَان . وفى بعض الأُصول المصحَّحَة : الآمرين بصَرْمِ حَبْلِى و : بلادِ اليَسْتَعُور ، قال : أَى تفرَّقوا حيث لا يُعْلَمُ ولا يُهْتَدَى لمَواضِعهم . وقال ابن بَرِّىّ : معنَى البيت أَنّ عُروَة كان سَبَى امرأَةً من بنِى عامر يقال لها سَلْمَى ثمّ تزوَّجها ، فمكثَتْ عندَه زماناً وهو لها شديدُ المَحَبَّة ، ثم إنها استَزَارَتْه أَهلَها ، فحَمَلها حتى انتهى بها إليهم ، فلما أَراد الرجوعَ أَبَتْ أَن تَرجِعَ معه ، وأَراد قومُها قَتلَه ، فمنعتْهم من ذٰلك ، ثم إنّه اجتمع به أَخوها وابن عمّها وجماعةٌ ، فشَربوا خمرًا وسَقَوْه ، وسأَلوه طلاقَها فطلَّقها ، فلَمّا صَحَا نَدمَ على ما فَرَط منه ، ولهٰذا يقول بعد البَيت :

سَقَوْنِى الخَمرَ ثمّ تَكَنَّفُونِى
عُدَاةُ اللهِ مِن كَذِبٍ وزُورِ
أَلاَ يالَيْتَنِى عاصَيْتُ طَلْقاً
وجَبّارًا ومَنْ لى مِنْ أَمِيرِ (٢)

طَلْقٌ أَخوها ، وجَبّارٌ ابنُ عمّها ، والأَمير هو المُستشار . قال المبرِّد : الياءُ من نفس الكلمة . وعِبارة المعجم : فلَمّا حصلتْ بين قَومها قالت : اشتَرونى منه فإنّه يَرى أَنّى لا أَختار عليه أَحدًا ؛ فسَقَوه الخمرَ ثمّ سامُوه فيها ، فقال : إن اختارتْكم فقد بِعتُكم ، فلمّا خَيَّرُوها قالت : أَمَا إنى لا أَعْلَم امرأَةً أَلْقَت سِتْرَها على خَيرٍ منك أَغْنَى غَنَاءً وأَقلّ فَحْشَاء وأَحْمَى لحقيقَةٍ (١) ، ولقد وَلدتُ منك ما عَلمْتَ ، وما مرّ علىَّ يومٌ مذ كنتُ عندَك إلاّ [و] الموتُ أَحبّ إلىّ من الحَيَاة فيه ، إنى لم أَكن أَشاءُ أَنْ أَسمع امرأَةً تقول : قالت أَمَةُ عُروة إلاّ سمعتُه ، لا واللهِ لا أَنظُر إلى وَجْهِ امرأَةٍ سمعْتُ ذٰلك منها أَبدًا ، فارجِع راشدًا وأَحْسِنْ إلى وَلَدِك . فقال : سَقونى الخمر .. إلخ ، وبعدَه :

وقالوا لَسْتَ بعدَ فِداءِ سَلْمَى
بِمُفْنٍ ما لَدَيك ولا فَقيرِ (٢)

(١) معجم البلدان (اليستعور) .
(٢) اللسان ، وفى معجم البلدان أولهما مع بيتين آخرين .

(١) فى مطبوع التاج « لحقيبته » والمثبت من معجم البلدان .
(٢) معجم البلدان ( اليستعور)

ويُروَى : فى عِضَاه اليَسْتَعُورِ . قالوا وعضَـاهُ اليَسْتَعُـورِ : جَبَـلٌ لا يـكاد يَدخلُـه أحدٌ [ إلاّ ] (١) ويرجـع من خوْفه . (و) يقال : ذهب فى اليَسْتَعُور ، أى فى (البَاطِل) ، نقله الصـاغانىّ . (و) اليَسْتَعُورُ أيضـاً : (الكِسَاءُ) الذى (يُجْعَل عـلى عَجُزِ البَعيـرِ) ، نقَـله الصـاغانىّ .

(و) قيل : اليَسْتَعُور : (شَجَرٌ) ، وبه فسّر الجوهرىّ شِعرَ عُرْوَة ، ويُصْنَع منه المَسَاوِيكُ ، و(مَسَاوِيكُه غايةٌ جَوْدَةً) ، إنقاءً للثَّغْـر وتَبْيِيضـاً له ، ومَنَابِتُه بالسَّـرَاة ، وفيهـا شَىْءٌ من مَـرَارةٍ مع لِينٍ ، وهـو فَعْلَلُولٌ .

قال سيبـويه : اليـاءُ فى يَسْتَعُور بمنزلةِ عَين عَضْرَفُوط ، لأَن الحروف الـزوائدَ لاَ تَلحَـق بنـاتِ الأَربعـةِ أَوّلاً إلاّ الميم التى فى الاسم المبنىّ الذى يـكون على فِعْله ، كمُدَحْرِج وشِبْهه ، فصار كفِعْل بَناتِ الثلاثة المَزِيـد . وفى ارتِشاف الضَّـرَب لأَبى حَيّـان :

(١) زيادة من معجم البلدان .

ويَسْتَعُور يَفْتَعُول ، ووزنه عند سيبويه فَيَعْلُول (١) ، وجزمَ ابنُ عُصْفُور فى المُمْتِع بأَنّه فَعْلَلُول ، ولم يَحْكِ يَفْتَعُول . انتهى .

وقيـل فى معنَى قولِهـم : ذَهَب فى اليَسْتَعُور ، أى فى نارِ اللهِ الحاميَةِ ، كأَنّه يُرَاد السَّعِيـرُ ، ووَزْنه فَعْلَلُول ، نقله الصاغانىّ هٰكذا .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليـه :

[ ى ش ر ]

يشر ، أَهمله كلّهم ، وقد جاءَ منه مِيشارٌ ، كمِحْرَاب : بَلدة من نَوَاحِي دُنْبَاوَنْد ، كثيـرةُ الخَيرات والشَّجرِ . ونقله ياقـوت .

[ ى ع ر ] *

(اليَعْرُ) : الشـاةُ أَو (الجَدْىُ يُشَدُّ عند زُبْيَةِ الذِّئْبِ أَو الأَسَدِ) . قـال البُرَيقُ الهُذَلِـىّ وكان قد تَوجَّهَ قومُه إلى مصرَ فى بَعْثٍ فبكَى على فَقْدهم :

فإن أُمْسِ شَيْخاً بالرَّجِيـعِ ووِلْدَةٌ
ويُصْبِحَ قَوْمِـى دونَ أَرْضِهِمُ مِصْرُ

(١) كذا ولعلها « يفعلول » .

يعر

أسائلُ عنهمْ كلَّمَا جاءَ راكِبٌ
مُقِيماً بأَمْلاحٍ كمَا رُبِطَ اليَعْرُ[1]

جعلَ نَفسَه فى ضَعْفِه وقِلّةِ حِيلته كالجَدْيِ المربوطِ فى الزُّبْيَة ، والرَّجِيعُ والأَمْلاحُ : مَوضعَانِ . (كاليَعْرَة[2] ، ومنه) المثَلُ : (« هو أَذَلُّ من اليَعْرِ ») وفى حديث أُمِّ زَرْعٍ : « وتُرْوِيه فِيقَةُ اليَعْرَةِ » . هى العَنَاق . واليَعْرُ : الجَدْىُ ، وبه فسَّر أَبو عُبيد قَولَ البُرَيْق ، قال الأَزهرىّ : وهٰكذا قال ابنُ الأَعرابىّ وهو الصواب ، رُبِطَ عند زُبْيَةِ الذِّئب أَو لم يُرْبَط .

(و) اليَعْرُ : (شَجَرٌ) .

(و) قال الصاغانىّ : يَعرٌ : (جَبَلٌ . و) قيل : (د) ، وبه فَسّر السّكرىُّ قول ساعِدَةَ بنِ العَجْلان :

تَرَكْتَهُمُ وظِلْتَ بجَرِّ يَعْرٍ
وأَنتَ ظَنَنْتَ ذُو خَبَبٍ مُعِيدُ[3]

(١) شرح أشعار الهذليين : ٧٤٨ و ٧٤٩ واللسان ، وفى الصحاح البيت الثانى .
وفى المقاييس ٦/١٥٦ «كما ربط اليعر» .
(٢) القاموس : « أو هو عام كاليعرة » .
(٣) شرح أشعار الهذليين ٣٣٥/ واللسان ومعجم البلدان (يعر) وفى مطبوع التاج « بجريعر » .

(واليُعَارُ ، كغُرَاب : صَوْتُ الغَنَمِ ، أَو) صَوتُ (المِعْزَى ، أَو الشَّدِيدُ من أَصْوَاتِ الشَّاءِ) ، قال :

وأَمَّا أَشْجَعُ الخُنْثَى فوَلَّوْا
تُيُوساً بالشَّظِىّ لها يُعَارُ[1]

(يَعَرَتْ تَيْعِرُ وتَيْعَرُ ، كيَضْرِب ويَمْنَع) ، الفتح عن كُراع ، (يُعَارًا) ، بالضمّ : صاحَتْ ، وقال :

عَرِيضٌ أَرِيضٌ باتَ يَيْعِرُ حَوْلَهُ
وباتَ يُسَقِّينَا بُطُونَ الثَّعَالبِ[2]

هٰذا رجلٌ ضافَ رجُلاً ، وله عَنُودٌ يَيْعِرُ حولَه ، يقول : فلم يَذبَحه لنا ، وبات يُسَقِّينَا لَبَناً مَذِيقاً كأَنّه بُطُونُ الثّعالب ، لأَن اللبنَ إِذا أُجْهِدَ مَذْقُه اخضَرَّ . وفى الحَديث : « لايَجِىءُ أَحَدُكم بشَاةٍ لها يُعَارٌ » وفى آخَرَ « بِشاةٍ تَيْعِرُ » ، أَى تَصِيح . وأَكثرُ ما يُقال اليُعَارُ لصَوْت المَعزِ .

(واليَعُورُ) ، كصَبور : (شاةٌ تَبُولُ على

(١) اللسان .
(٢) اللسان والصحاح والجمهرة ٢ /٣٦٢ ومادة (أرض) ومادة (عرض) .

حالِبِهَـا ) وتَبْعَـرُ (فتُفْسِـدُ اللَّبَنَ ) ، كاليَعُورَة . (و) اليَعُـور : (الكَثِيـرَةُ اليُعَارِ ) ، قال الجوهَرِيّ : هٰذا الحرفُ هٰكذا جاءَ . قال أَبو الغَوْث : هـو البَعُور ،بالباءِ يَجعله مأْخوذًا من البَعرِ والبَول ، قال الأَزهريّ : هٰذا وَهَمٌ ، شاةٌ يَعُورٌ ، إِذا كانتْ كثِيرةَ اليُعَارِ ، وكأَنّ الليث رأَى فى بعضِ الكتب :شاة يعور ،فصحّفه وجعله : شاة بعور بالباء .

(و)فى المحكم : (اعْتَرَضَ الفَحْلُ النّاقَةَيَعَارَةبالفتح إذا عارَضَهَا فتَنَوَّخَها ، أَو اليَعَارَةُ أَن لاتُضْرَبَ مع الإِبِل بل يُقَادُ إِليها الفَحْلُ ) ،وذٰلك (لكَرَمِهَا ) . قال الرّاعِي يَصف إِبِلاً نَجائبَ ، وأَنّ أَهلَها لا يَغْفُلون عن إِكرامها ومُرَاعاتها ، وليست للنّتَـاج فهـنّ لا يَضْـرِب فيهن فَحـلٌ إلا مُعَـارَضةً من غيـر اعتماد ، فإِن شاءَت أَطاعته وإِن شاءَت امتنعتْ منه فلا تُكْرَه على ذٰلك :

قَلائِص لا يُلْقَحْـنَ إِلاّ يَعَـارَةً
عِرَاضاً ولا يُشْرَيْن إِلاّ غَوالِيَا (١)

قال الأَزْهَرِيّ : قوله : يُقادُ إِليها الفَحْلُ ،مُحَالٌ ، ومعنَى بيتِ الرَّاعِي هٰذا أَنّه وَصفَ نجَائبَ لا يُرْسَل فيهـا الفَحلُ ضِنًّا بطِرْقِها وإِبْقَاءً لقُوَّتِهَا على السَّيْـر ، لأَنّ لِقَاحِهَـا يُذْهِب مُنَّتَها. ومعنَى قوله : إلاّ يَعَارَةً ، يقول : لاتُلْقَح إلاّ أَنْ يُفْلِتَ فَحـلٌ من إِبِلٍ أُخْـرَى فيَعِيرُ فيَضرِبها فى عَيَرَانه ، وكذٰلك قال الطِّرِمّاح فى نَجِيبَةٍ حَمَلَت يَعَارَةً فقال :

سَوْفَ تُدْنِيكَ من لَمِيسٍ سَبَنْتَـا
ةٌ أَمَارَتْ بالبَـوْلِ ماءَ الـكِرَاض
أَنْضَجَتْهُ عِشْرِينَ يَوْمـاً ونِيلَـتْ
حينَ نِيلَتْ يَعَارَةً فى العِـرَاضِ (٢)

أَرادَ أَن الفحلَ ضَرَبها يَعَارَةً ، فلمّا مضَى عليهـا عشـرون ليلةً من وَقتِ طَرْقِهـا الفَحـلُ أَلْقَتْ ذٰلك الماءَ الذى كانتْ عَقَدَت عليـه فبَقِيَـت مُنَّتُها كما كانتْ . قال أَبو الهَيثَم : معنَى اليَعَارَة أَنّ النّاقَة إِذا امتنَعَت على الفَحل عارَتْ منه ،أَى نَفَرت ،تَعَارُ ، فيُعَارِضها الفَحلُ فى عَدْوِها حتى يَنالَها فيَسْتَنِيخَها

(١) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٢ / ٣٩٣ ومادة ( عرض ) وفى العباب « لا يلحقن » .

(١) ديوانه ٢٦٦ — ٢٦٧ واللسان .

ويَضرِبَها . وقولهيَعارَةً إنّمَا يريدعائرةً ، فجعلَ يَعَارَة اسماً لها وزادفيه الهاءَ ، وكان حقّه أنْ يُقَال عارَتْ تَعِير ، فقال تَعَارُ ،لدُخُول أَحدِ حروفِ الحَلق فيه .

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليـــه :

فى كتاب عُمَيْرِ بن أَفْصَى « إنّ لهُم الياعِرَةَ » ،أى مالَهُ يُعَارٌ . وفى حديث ابن عُمَر : «مَثَـل المُنَافِق كالشّــاة الياعِرَةِ بين الغَنَمَيْن » قال ابنُ الأَثير : هٰكذا جاءَ فى مُسند أَحمَد ، فيحتمل أَن يكون من اليُعَار :الصَّوت ، ويحتَمل أَن يكون من المقلوب ، لأَنّ الرِّوايَة : العَائِرَة ، وهى التى تَذْهَب كذا وكذا .

واليُعَــار ، كغُـرَاب : شَجــرةٌ فى الصَّحــراءِ تـأْكُلها الإبـــلُ ، وبه فُسِّر حديث خُزَيْمَةَ : «وعاد لهَا اليعَارُ[1] مُجْرَنْثِمـاً» ، قاله ابن الأَثيــر .

ويَعَارُ ، بالفتـــح ، جَبَــلٌ لبــنى سُلَيْم . نقله ياقُوت .

واستدرك شيخُنَا : يِعَار ،بكسر الياء فى جَمْع اليَعْرِ بمعنى الجَدْيِ ، وقال : إنّهُم قالوا . ليس لهم كلمة أَوّلها ياءٌ مكسورة غيرها وغير يِسَارٍ ويِوَامٍ ،وقد تقدّم البحــثُ فيـــه .

وثُبَيْتَةُ ابنةُ يُعَــارٍ[1] كغُــرَاب ، الأَنصاريّة ، لها صُحْبة ، وهــى التى أَعتَقَتْ سالِماً مَولَى أَبِى حُذَيْفة .

## [ ى م ر ] *

(اليَامُورُ) ، بغير همــزٍ ، أَهمله الجــوهرىّ والصاغانىّ ، وقال اللّيث : هو (الذَّكَرُ من الإِبِلِ) ، كذا فى سائر النُّسخ بالبــاءِ المُوَحَّدة ، وصوابــه الأَيِّل ، بتشديد التحتيَّة المكسورة . وذكر عَمْرو بن بَحْر : اليامور فى باب الأَوْعَال الجَبَلِيَّة والأَيايِل والأَرْوَى ، وهو اسم لجِنْس منهـــا .

[] وممّا يستَدْرَك عليـــه :

يَامُورُ من قُرَىالأَنبارِ ، نقلَه ياقوت .

## [ى ع م ر]

ويُستدرك عليه هنا : اليَعْمُورُ ، فقد

---

(١) ضبط « اليعار » فى اللسان بفتحة فوق الياء .

(١) فى المشتبه ٤٦ ضبطت بفتحة فوق الياء أما التبصير فيضم الياء بالنص .

ذكره الجاحظ هنا ، وقال هو الجَدْىُ ، والجمع اليَعَامِيرُ ، وذكره المصنف فى ع م ر ، وقد تقدّم القَوْلُ فيه ، وحالُه حال اليامُور .

[] ومما يُسْتَدْرَك عليه أَيضاً :

[ى ل ب ر]

يَلْبُر ، كيَنْصُر : اسمٌ ، وهو يَلْبُر بن خَطْلَغ (١) أَبو منصور الفانيذىّ الكرْجِىّ ، سمع أَبا علىّ بن شاذانَ ، روَى عنه إسماعيلُ بن السّمَرْقَنْدِىّ تُوفِّى سنة ٤٨٨ ذكرَه الذهبىّ فى التاريخ.

[ى ن ر]

(يَنّارُ ، كشَدّاد) ، أهمله الجوهرىّ ، وهو اسم ( جَدّ حَمْدَانَ بن عارِمٍ (٢) الزَّنْدِىّ (٣) البُخَارِىّ المُحَدِّث ) عن خَلَفِ بن هِشام البَزّاز ، قال الحافظ : فَرْدٌ . وقد تقدّم فى ز ن د .

[ى ه ر] *

(اليَهْرُ) ، بالفتح (ويُحَرَّكُ) ، أهمله الجوهرىّ . وقال الصّاغانىّ : هو (المَوْضِعُ الوَاسِعُ ، و) قال أبو تُراب : اليَهْر : (اللَّجَاجُ) والتَّمادِى فى الأَمْر ، (وقد اسْتَيْهَرَ) الرَّجلُ ، إذا لَجَّ و (تَمَادَى فى الأَمْرِ) . ووَقعَ فى التَّكْمِلَة واللّسَان وغيرهما من الأُصول أَنّ الذى بمعنَى اللَّجاجِ هو اليَهْيَرُ (١) كجَعْفَر وهو المنقول عن أَبى تُراب .

(و) يقال : اسْتَيْهَرَت (الحُمُرُ) . إذا (فَزِعَتْ) ، حكاه ثعلب ، (و) عنه أَيْضاً : اسْتَيْهَرَ (الرَّجلُ) ، إذا (ذَهَب عَقْلُهُ) ، فهو مُسْتَيْهِرٌ وأَنشد :

يَسْعَى ويَجْمَع دَائباً مُسْتَيْهِرًا
جِدًّا وليس بآكِلٍ ما يَجْمَعُ (٢)

(و) عن أَبى تُراب : اسْتَيْهَرَ الرَّجلُ ( : اسْتَيْقَنَ بالأَمْرِ ) ، وأَنشد الليث :

صَحَا العاشِقُونَ وما تُقْصِرُ
وقَلْبُك فى اللَّهْوِ مُسْتَيْهِرُ (٣)

هٰكذا أَنشده الصاغانىّ وغيره هنا ،

(١) فى التبصير ٩٩ « يَلْبَر بن خطلج التركى »
(٢) فى المشتبه : غارم كما فى التكملة وفى القاموس ( زند ) عازم وفى نسخة من القاموس « عارم » .
(٣) فى القاموس هنا « الزندى » وقد ذكر فى مادة (زند) أنه من بلدة الزند لا من زندنة .

(١) فى اللسان والتكملة « اليهير » . بتشديد الراء .
(٢) اللسان .
(٣) التكملة والعباب ومادة ( هير ) .

(كاسْتَوْهَرَ) ، وهٰذه عن السّلميّ ، وقد تقدّم فى «و ه ر» للمصنّف ذكر اللّغتين ، وسبق لنا فى «ه ى ر» كذٰلك .

(وذُو يَهَر[1] محرّكةً وقد يُسكَّنُ) ، واقتصرَ الصّاغانىّ على التَّحْريك : (مَلِكٌ من مُلُوك حِمْيَرَ) من الأذواء .

(واليَهْيَرُّ) ، مشدّدَ الآخِرِ ، فى (ه ى ر) ، وعن ابن الأَعْرَابىّ : يقال : (اسْتَيْهِرْ بإِبِلِك) واقْتَيِل وارْتَجِعْ ، أَى (اسْتَبْدِلْ بها إِبلاً غَيْرَهَا) ، واقْتَيِل هو افتَعِلْ من المُقَايَلَة فى البَيع ، وهى المُبَادَلَة ، نقله الصاغانىّ وابنُ منظور ، وقد تقدّم لذٰلك ذِكْرٌ فى «ه ى ر» .

وبه تَمّ حَرْفُ الراء ، بفضل الله تعالَى وحُسْنِ عَوْنه وتَوْفيقه ، والحَمْدُ لله الذى بنعْمَته تَتمُّ الصَّالحَاتُ ، وصلَّى اللّهُ على سيِّدنا ومَوْلانَا محمَّدٍ خَيْرِ البَرِيَّاتِ ، وعلى آله وصَحْبه أُولِى الكَرَامَاتِ ، ومَنْ تَبِعَهم بإِحْسانٍ إلى ما بَعْدَ يَوْمٍ يُجْزَى العَبْدُ بالحَسَنَاتِ .

اللّٰهمّ إنّى أَسأَلُك بحَبِيبك المُصْطَفَى ، صلَّى الله تَعالَى عليه وسلَّم ، وبأَوْلِيَائك وأَحْبَابك ، أن تُوَفِّقَنى لإِتْمَامِ ما بَقِىَ من الكتَاب ، على أَحْسَنِ أَحوالٍ ، وأَتمِّ مِنْوَالٍ ، من غير سَابِقَة عائقٍ ، ولا عائقة سابِقٍ ، إنك على كلِّ شئٍ قَدِير ، وبالإِجابة جَدِير .

وأَسأَلُكَ اللّٰهُمَّ أن تغْفِرَ لنا ذُنُوبَنَا ، وتُكَفِّرَ عنا سَيِّآتِنَا ، وتُبْ عَلَيْنَا وعَافِنَا واعْفُ عَنَّا ، وأَصلِحْ فَسَادَ قُلُوبِنَا ، إنّك على كلِّ شئٍ قديرٌ .

وكان الفراغُ من ذٰلك فى سَحَرِ ليلة الاثنين ، لخمْس بَقِيَتْ من شَهْرِ رمضانَ المُكَرَّمِ ، من شُهورِ سنة ١١٨٣ بمنزلى فى عَطْفَةِ الغَسَّالِ ، فى مِصر ، حُرِسَتْ .

وكتَبَه محمَّد مُرْتَضَى الحُسَيْنىّ ، عفَا اللّهُ عنه ، آمين .

(١) ضبطت فى القاموس والعباب منونة وفى التكملة ممنوعة من الصرف . وفتح الهاء وسكنها فى العباب .

التراث العربي
سلسلة تصدرها وزارة الإعلام
في الكويت
-١٦-

# تاج العروس

## من جواهر القاموس

للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي

الجزء الخامس عشر

---

تحقيق

الترزي ، وحجازي ، والطحاوي ، والعزباوي

راجعه

عبد الستار احمد فراج

باشراف لجنة فنية بوزارة الاعلام

١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م

مطبعة حكومة الكويت

تم إعادة طباعة هذا الجزء من قبل
المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الأداب

# رمــوز القــاموس

ع = مــوضع
د = بلــد
ة = قــرية
ج = الجمــع
م = معروف
جج = جمع الجمع

# رمـوز التحقيــق وإشــاراتــه

( ١ ) وضع نجمة (*) بجوار راس المادة فيه تنبيه على ان المادة موجودة فى اللسان .

( ٢ ) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والعباب بالهامش دون تقيد بمادة معناه ان النص المعلق عليه موجود فيها فى المادة نفسها التي يشرحها الزبيدى .

( ٣ ) الاستدراك وضع امامه القوسان هكذا [ ]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله؛ والصَّلاة والسَّلام عَلَى رَسُول الله، مُحَمَّد، وعلى آله وصَحبِه، ومَنْ تَبِعَهُم بإِحْسَانٍ. اللّٰهُمَّ يَسِّر ياكريم.

[ باب الزاى ]

وهى من الحُرُوفِ المَجْهُورَة، وهى والسِّين والصَّادُ فى حَيِّزٍ واحد، وهى الحُرُوفُ الأَسَلِيَّة، لأَنَّ مَبْدَأَها من أَسَلَةِ اللِّسَان. قال الأَزهرىّ: لا تَأْتَلِفُ الصَّادُ مع السِّينِ ولا مع الزّاىِ فى شَىْءٍ من كَلامِ العَرَب.

قال شيخنا: وفيها لُغَاتٌ: الزّاءُ، بالمَدّ، كالرَّاءِ. والزّاىُ، بالتَّحْتِيَّة، بدل الهَمْزَة، كما هو المَشْهُور الجارِى على الأَلْسِنَة، والزِّىّ، بكسر أَوَّلِه وتَشْدِيد التَّحْتِيَّة، حكى الثَّلاثَةَ فى النَّشْر. ويقال: زَىْ، ككَىْ، حكاه ابنُ جِنّى وغيرُه، ويأْتى بعضها للمُصَنِّف فى المعتلّ، وبَسَط الكلامَ فيه.

قالُوا: وتُبْدَل الزّاىُ من السِّينِ والصَّادِ، كما صَرَّح به ابنُ أُمِّ قاسِم وغَيْرُه، نحو: يَزْدِلُ، فى يَسْدِل، ويَزْدُقُ، فى يَصْدُق. وفى التَّسْهِيل: وقد تُبْدَل بعد جيمٍ نحو: جُزْتُ خِلالَ الدِّيارِ وجُزْتُ، وبَعْدَ راءٍ، نحو: رَسَبَ ورَزَبَ، قال شيخنا: وهٰذا الإِبدالُ قيل إِنّه لُغَةُ كَلْبٍ. وقال الطُّوسِىّ إِنّه لُغَةُ عُذْرَةَ وكَعْبٍ وبَنِى العَنْبَر، والله أَعْلَم.

(فصل الهمزة) مع الزاى

[ أ ب ز ] *

(أَبَزَ الظَّبْىُ يَأْبِزُ)، من حَدِّ ضَرَب (أَبْزًا)، بالفَتْحِ، (وأُبُوزًا)، بالضَّمّ، (وأَبَزَى، كجَمَزَى،) هٰكذا ضَبطه الصاغانىّ: (وَثَبَ) وقَفَزَ فى عَدْوِه، (أَو تَطَلَّقَ فى عَدْوِه)، قال:

* يَمُرُّ كَمَرِّ الآبِزِ المُتَطَلِّقِ [1] *

(أَو الأَبَزَى: اسمٌ) من الأَبْز، كما

(١) اللسان.

صرَّحَ به الصاغانىّ . ومثلُه فى اللسان.

(وظَبْىٌ وظَبْيَةٌ آبِزٌ وأَبّازٌ وأُبُوزٌ) ، كناصِرٍ وشَدّاد وصَبُور ، أى وَثّابٌ . وقال ابنُ السِّكِّيت : الأَبّازُ : القَفّازُ . قال الراجز يَصِفُ ظَبْياً :

يا رُبَّ أَبّازٍ من العُفْرِ صَدَعْ
تَقَبَّضَ الذِّئبُ إِلَيْه فاجْتَمَعْ

لَمّا رَأَى أَنْ لا دَعَهْ ولا شِبَعْ
مالَ إِلى أَرْطَاةِ حِقْفٍ فاضْطَجَعْ (١)

وقال جِرَانُ العَوْدِ :

لَقَدْ صَبَحْتُ جَمَلَ بنَ كُوزِ
عُلاَلَةً من وَكَرَى أَبُوزِ

تُرِيحُ بعد النَّفَسِ المَحْفُوزِ
إِرَاحَةَ الجِدَايَةِ النَّفُوزِ (٢)

قال أَبو الحَسَن محمّد بن كَيْسَانَ : قرأْتُه على ثَعْلَب «جَمَلَ بن كُوزٍ بالجِيم ، [وأَخذه علىَّ بالحاءِ] (٣).

(١) اللسان . وفى الصحاح والعباب (الأول والثانى) ونسب فى العباب الى منظور بن حبة
(٢) ديوانه واللسان والصحاح والعباب وفى المقاييس ١ / ٣٦ (الأول والثانى) وانظر مادة (نفز) وفى المصادر السابقة «حمل بن كوز» .
(٣) زيادة من اللسان .



قال : وأَنا إِلى الحاءِ أَمْيَلُ . وصَبَحْته سَقَيْتُه صَبُوحاً ،وجَعَلَ الصَّبُوح الذى سَقاه له عُلاَلَةً من عَدْوِ فَرَسٍ وَكَرَى ، وهى الشديدةُ العَدْوِ (١) .

(و) أَبَزَ (الإِنْسَانُ) يَأْبِزُ أَبْزًا : (اسْتَراحَ فى عَدْوِه ثم مَضَى) .

(و) أَبَزَ يَأْبِزُ أَبْزًا ، لغة فى هَبَزَ : (ماتَ مُغافَصَةً) (٢) كذا فى اللِّسَان ، والهمزُ بَدَلٌ من الهاءِ .

(و) أَبَزَ (بِصَاحِبِه) يَأْبِزُ أَبْزًا : (بَغَى عَلَيْه) ، نقله الصاغانىّ .

(و) يُقَال : (نَجِيبَةٌ أَبُوزٌ) ، كصَبُور، (تَصْبِرُ صَبْرًا عَجِيباً) فى عَدْوِها .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

أَبْزَى ، كسَكْرَى : وَالِدُ عبدِ الرَّحْمٰن الصَّحابىّ المَشْهُور ، وقيلَ لِأَبِيه صُحْبَة .

(١) فى هامش مطبوع التاج : قال فى اللسان : يقول : سقيته علالة عدو فرس صباحا ، يعنى أنه أغار عليه وقت الصبح فجعل ذلك صبوحا له : واسم جران العود : عامر بن الحارث، كذا فى اللسان . وفى الصحاح : اسمه : المستورد .
(٢) فى القاموس المطبوع ، ومطبوع التاج : «معافصة» والمثبت من اللسان ومادة (غفص) .

قلتُ : وهو خُزَاعِيٌّ مَوْلَى نافِع بن عبد الحَارِث ، اسْتَعْمَله على خُرَاسانَ ، وكان قارِئاً فَرضِيًّا عالِماً ، استعمله مَوْلاه على مَكَّةَ زَمَنَ عُمَرَ ، وروَى عن النبيّ صلَّى الله عليه وسلَّم وأَبى بَكْرٍ ، وعَمَّارٍ . وابْنَاهُ سَعِيدٌ وعبدُ الله لهما رِوَايَةٌ ، وعبدُ الله بن الحارث بن أَبْزَى ، عن أُمِّه رائطة .

واسْتَدْرَك شيخُنَا هنا نقلاً عن الرَّضِيّ في شَرْح الحَاجِبِيّة : ما بِها آبِزٌ ، أَيْ أَحَدٌ . وقال : أَغفلَه المصنِّفُ والجَوْهَرِيّ . قلتُ : ولٰكن لم يَضْبِطْه ، وظاهِرُه أنه بكَسْر الهَمْز وسُكُونِ الموحّدة ، والصواب أنّه بالمَدِّ ، كناصِرٍ ، ثمّ هو مَجازٌ من الآبِزِ وهو الوَثَّابُ فتأَمَّل.

[ أ ج ز ] *

( الأَجْزُ ) ، بالفتْح : ( اسمٌ ) ، والّذِى في اللّسَان : وآجَزُ اسْمٌ ، وقد أَهمله الجوهريّ والصاغانيّ .

( واسْتَأْجَزَ على الوِسَادَةِ : تَحَنَّى (١) عَلَيها ولم يَتَّكِئْ ) . وكانت العربُ تَسْتَأْجِزُ ولا تَتَّكِئُ .

وفى التهذيب عن الليْث : الإِجازَةُ ارْتِفاقُ العَرَبِ ، كانت تَحْتَبِى وتَسْتَأْجِزُ على وِسَادَةٍ ولا تَتَّكِئُ على يَمِينٍ ولا شِمَالٍ . قال الأَزْهَرِىّ : لم أَسْمَعْه لغيرِ اللَّيْث ، ولعلّه حَفِظَه ، ثم رأَيتُ الصاغانيَّ ذكر في « ج و ز » ما نصّه : قال اللَّيث : الإِجاز : ارْتفاقُ العَرَب ، كانت تَحْتَبِى أو تَسْتَأْجِزُ ، أَى تَنْحَنِى على وِسَادَةٍ ولا تَتَّكِئُ على يَمِينٍ ولا شِمال ، هٰكذا قال الأَزهرىُّ : وفى كِتَاب اللَّيْثِ : الإِجْزَاءُ بَدَل الإِجازِ فيكونُ من غَيْر هٰذا التركيب .

[ أ ر ز ] *

( أَرَزَ) الرجلُ (يَأْرُزُ ، مُثَلَّثَة الرّاءِ ) ، قال شيخُنَا : التَّثْلِيثُ فيه غيرُ مَعْرُوف ، سواءٌ قُصِد به الماضِى أَو المُضَارع ، والفَتْح في المُضارِع لاَ وَجْه له ، إِذْ ليس لنا حَرْف حلَقٍ

(١) في اللسان : استأجز عن الوسادة : تنحي عنها

فى عَيْنِهِ ولا لامِهِ ، فالصواب الاقتصار فيه على يَأْرِزُ ، كيَضْرِبُ ، لا يُعْرَف فيه غيرُها ، فقوله مُثَلّثة الراءِ زِيَادَةٌ مُفْسِدَةٌ غيرُ مُحْتَاج إليها . قلتُ : وإذا كان المُراد بالتَّثْلِيثِ أَنْ يكونَ من حَدِّ ضَرَبَ وعَلِمَ ونَصَرَ فلامانِعَ ، ولا يَرِدُ عليه ما ذَكَرُه من قوله : إِذْ ليس لنا حَرْف حَلْقٍ ، إلى آخره ؛ فإنّ ذلك شرطٌ فيما إذا كان من حَدّ مَنَعَ ، كما هو ظاهر ، (أُرُوزًا ) ، كقُعُود ، وأَرْزاً ، بالفتح : (انْقَبَضَ وتَجَمَّعَ وثَبَتَ ، فهو آرِزٌ ) ، بالمَدّ ، (وأَرُوزٌ ) ، كصَبُورٍ ، أى ثابِتٌ مُجْتَمِع .

وقال الجَوْهَرِىّ : أَرَزَ فلانٌ يَأْرِزُ أَرْزًا وأُرُوزًا ، إذَا تَضَامَّ وتقَبَّضَ من بُخْلِه ، فهو أَرُوزٌ .

وسُئِلَ حاجَةً فأَرَزَ ، أَى تَقَبَّضَ واجْتَمَعَ. قال رُؤْبة :

* فذَاك بَخَّالٌ أَرُوزُ الأَرْزِ [1] *

يَعْنِى أنّه لا يَنبَسِط للمَعروف ، ولٰكنّه ينضمّ بعضُه إلى بَعْض . وقد أَضافَهُ إلى المصدر كما يُقَالُ عُمَرُ العَدْل ، وعَمْرُو [1] الدَّهَاء ، لمّا كان العَدْلُ والدَّهَاءُ أَغْلَبَ أَحْوَالِهما ، ورُوِى عن أَبِى الأَسْوَد الدُّؤَلِىّ أَنّه قال : إنّ فلاناً إذَا سُئِلَ أَرَزَ ، وإذَا دُعِىَ اهْتَزّ [2] ، يقول : إذا سُئِلَ المَعْرُوفَ تَضَامَّ وتَقَبَّضَ من بُخْلِه ولم يَنبَسِط لَهُ ، وإذا دُعِىَ إلى طَعَامٍ أَسْرَعَ إلَيْه .

(و) أَرَزَت (الحَيَّةُ) تَأْرِزُ أَرْزًا (لَاذَتْ بجُحْرِهَا ورَجَعَت إلَيْه ) ، ومنه الحَدِيث : «إنَّ الإِسْلَامَ لَيَأْرِزُ إلى المَدِينة كما تَأْرِزُ الحَيَّةُ إلى جُحْرِها» ضبطه الرُّواةُ وأَئِمّةُ الغَرِيب قاطِبَةً بكسر الراءِ ، وقال الأَصْمعىّ : يَأْرِزُ ، أَى يَنْضَمّ ويَجْتَمِعُ بعضُه إلَى بعْض فيها ، ومنه كلامُ علىّ رضى الله عنه : «حَتَّى يَأْرِزَ الأَمْرُ إلَى غَيْرِكم» .

(و) قِيل : أَرَزَت الحَيَّةُ تَأْرِزُ : (ثَبَتَتْ فى مَكَانِها) . وقال الضَّرِير فى

(١) ديوانه ٦٥ واللسان والصحاح والعباب والمقاييس : ١ /٧٨

(١) فى مطبوع التاج واللسان : «عمر... أحواله» والمثبت من العباب ، وهو أنسب وقد أشار إلى ذلك بهامش مطبوع التاج .

(٢) فى العباب : ويروى : انتهز .

تَفْسِير الحديث المتقدّم : الأَرْزُ أيضاً أَنْ تَدْخُلَ الحيَّةُ جُحْرَهَا على ذَنَبِهَا ، فآخِرُ ما يبْقَى منها رَأْسُهَا . فيدخلُ بَعْدُ ، قال : وكذٰلك الإسلامُ خرج من المدينة ، فهو يَنْكُص إليْهَا حتّى يكونَ آخرُه نُكوصاً كما كان أوّله خُروجاً ، قال : وإنّمَا تَأْرِزُ الحيّةُ على هٰذه الصِّفَة إذا كانَت خائفةً ، وإذا كانت آمنَةً فهى تَبْدَأُ برأسها فتُدْخِلُه ، وهٰذا هو الانْجِحار .

(و) من المجاز : أَرزَت (اللَّيْلَةُ) تَأْرِزُ أَرْزًا [١] وأُرُوزًا : (بَرَدَتْ) قال فى الأَرْزِ :

ظَمْآنُ فى رِيحٍ وفى مطِيرِ
وأَرْزِ قُرٍّ ليس بالقَرِيرِ [٢]

(وأَرْزُ الكَلامِ ) ، بالفَتْح : (التِئامُه ) وحصْرُه وجمْعُه والتَّرَوِّى فيه ، ومنه قولهم : «لم يَنْظُر فى أَرْزِ الكَلام » جاء ذٰلك فى حديث صَعْصَعَةَ بن صُوحانَ .

(١) فى هامش مطبوع التاج : «الذى فى اللسان : تأرز أريزا».
(٢) اللسان .

(والآرِزَةُ من الإبل) ، بالمدّ على فاعِلَةٍ : (القَوِيَّةُ الشَّدِيدَةُ ) ، قال زُهيْرٌ يصف ناقةً :

بآرِزَةِ الفَقَارَةِ لم يَخُنْها
قِطَافٌ فى الرِّكَاب ولا خِلاءُ [١]

قال : الآرِزَةُ الشَّدِيدَةُ المُجْتَمِعُ بعضُها إلى بعض ، قال الأَزهرىّ : أَراد أَنَّهَا مُدْمَجةُ الفَقَارِ مُتَدَاخِلَتُه ، وذٰلك أَقْوَى لها .

(و) من المَجَازِ : الآرِزةُ ، بالمدّ : (اللَّيْلَةُ البارِدةُ) يَأْرِزُ مَنْ فيها لِشِدّة بَرْدِها .

(و) الآرِزَةُ ، بالمَدّ : (الشَّجَرَةُ الثابِتَةُ ) فى الأَرْض ، وقد أَرَزَتْ تَأْرِزُ ، إذا ثَبَتَتْ فى الأَرْض .

(والأَرِيزُ) ، كأَمِيرٍ : (الصَّقِيعُ) ، وسُئل أَعرَابىٌّ عن ثَوْبَيْنِ له فقال : إذا وَجدْت الأَرِيزَ لَبِسْتُهما . والأَرِيزُ والحَلِيتُ : شِبْهُ الثَّلْج يَقَعُ على الأَرض .

(١) ديوانه ٩ واللسان والصحاح والعباب والمقاييس : ١/ ٧٩ .

(و) الأَرِيزُ : (عَمِيدُ القَوْمِ) ،والّذِى نقَلَه الصاغانىّ وأَبو مَنْصُور : أَرِيزَةُ القَوْمِ ،كسَفِينَة : عميدُهم . قلتُ : وهو مَجازٌ كأَنَّه تَأْرِزُ إليه النـاسُ وتَلْتَجِئُ .

(و) الأَرِيزُ : (اليوْمُ البارِدُ) ، . وقال ثعلب : شَدِيدُ البَرْدِ فى الأَيّام ، ورواه ابنُ الأَعرابىّ أَزِيز ، بزاءَيْن ، وسيُذْكَر فى محلّه .

(والأَرْزُ) ، بالفَتْـح (ويُضَمُّ : شَجَرُ الصَّنَـوْبَرِ) . قاله أَبو عُبَيْـد ، (أَو ذَكَرُهُ) ، قاله أَبو حنيفة ، زاد صاحبُ المِنْهاج : وهى التى لاتُثْمِرُ ، (كالأَرْزَةِ) ، وهـى واحـدة الأَرْز ، وقال : إنه لا يَحْمِل شيئـاً ، ولٰكنّه يُسْتَخْرَج من أَعْجازِه وعُرُوقِه الزِّفْتُ ، ويُسْتَصْبَـح بخَشَبِه كما يُستَصبَـح بالشَّمَع ، وليس من نَبَاتِ أَرضِ العَرَب ، وَاحدتُه أَرْزَةٌ ، قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلّم : «مَثَلُ الـكافِرِ مَثَـلُ الأَرْزَةِ المُجْذِيَةِ على الأَرْضِ حتى يكونَ انْجِعَافُهَا بمَرَّةٍ واحدة »[1] ونحوَ ذٰلك قال أَبو عُبَيْدَة . قال أَبو عُبَيْد : والقَوْلُ عندى غَيْـرُ ما قالاه ، إنّمَـا الأَرْزَةُ ، بسكون الراءِ ، هـى شَجَرَةٌ معـروفةٌ بالشام تُسَمَّى عنـدنا الصَّنَوْبَر ، وإِنّمَا الصَّنوْبَرُ ثَمَرُ الأَرْزِ ، فسُمِّىَ الشَّجَر صَنَوْبَرًا من أَجْلِ ثَمَرِه ، أَرادَ النبىُّ صلَّى الله عليه وسلم أَنّ الكافر غَيْرُ مُرَزَّإٍ فى نَفْسه وماله وأَهْلِه ووَلَدِه حتّى يَمُوت ، فشَبَّه مَوْتَه بانْجِعَافِ هٰـذه الشَّجَرَة من أَصْلِهَـا حتّى يَلْقَـى الله بذُنُوبِه . (أَو) الأَرْزُ : (العَرْعَر) قال :

لَهَا رَبَذَاتٌ بالنَّجَـاءِ كأَنّهـــا
دَعائمُ أَرْزٍ بَيْنَهنّ فُـــرُوعُ[2]

(و) الأَرَزَة ، (بالتَّحْرِيكِ : شَجَـرُ الأَرْزَنِ) ، قاله أَبو عَمْرو ، وقيل : هى آرِزَة بِوَزْن فاعِلَة ، وأَنكرها أَبوعُبَيْد .

(و) مـن المَجَـاز : (المَـأْرِزُ ، كمَجْلِس : المَلْجَأُ) والمُنْضَمُّ .

(١) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : المجذية : هى الثابتة المنتصبة . والانجعاف : الانقلاع كذا فى النهاية » .
(٢) اللسان .

(والأُرُزُّ)، قال الجوهريّ فيه ستّ لُغَات: أَرُزٌّ (كأَشُدّ)، وهى اللّغةُ المَشْهورة عند الخَواصّ، (و) أُرُزٌّ، مثل (عُتُلٍّ)، بإِتْباع الضَّمَّة الضَّمَّةَ، (و) أُرْزٌ، مثل (قُفْلٍ، و) أُرُزٌ، مثل (طُنُبٍ)، مثل رُسْل ورُسُل، أَحدُهما مُخَفَّفٌ عن الثانى، (ورُزٌّ)، بإِسْقاط الهَمزَة، وهى المَشْهُورَة عند العَوامِّ، ومحلُّ ذِكرِه فى المُضاعَف، (ورُنْزٌ)، وهى لعبْدِ القيْس، وسيأْتى للمصَنّف فى محلّه، فهٰذه الستة التى ذكرها الجوهريّ، (و) يقال فيه أَيضاً: (آرُزٌ ككابُلٍ، وأَرُزٌ، كعَضُدٍ). قال: (وهاتانِ عن كُراع)، كُلُّه ضَرْبٌ من البُرّ [1]، وقال الجَوْهريّ: (حَبٌّ)، وهو (م)، أَى مَعْرُوف، وهو أَنواعٌ، مِصْرِىٌّ وفارِسىٌّ وهِنْدىٌّ، وأَجوَدُه المِصْرىّ، بارِدٌ يابِسٌ فى الثانية، وقيل مُعْتَدِلٌ، وقيل حارٌّ فى الأُولَى، وقِشرُه من جُمْلَةِ السُّمُوم، نقلَه صاحب المِنهَاج.

(١) فى هامش مطبوع التاج: قوله: من البرّ. كذا باللسان أيضا.

(وأَبو رَوْحٍ ثابِتُ بنُ محَمّدٍ الأُرْزِىُّ)، بالضمّ، (ويقالُ) فيه أَيضاً (الرُّزِّىُّ) نِسْبة إِلى بيْع الأُرزِ أَو الرّزّ، (مُحدِّثٌ)، قلتُ: ونُسبَ إِليه أَيضاً عبّاسٌ [1] أَبو غَسّانَ الأُرزىّ [2] عن الهيْثَم بن عَدِىّ.

ويحْيَى بن محمّد الأُرزىّ [3].

[و] [4] الفَقِيه [5] الحَنَفِىّ حَدَّث عن طَرّاد الزَّيْنَبِىّ، ذكره ابنُ نُقْطَة.

[] ومِمّا يُسْتَدْرك عَليْه:

(الأَرُوزُ، كصَبورٍ: البَخِيلُ، ورَجُلٌ أَرُوزُ البُخْلِ: شَدِيدُه، وأَرُوزُ الأَرْزِ، مُبالَغَة. وقد تَقَدَّم.

(١) الذى فى التبصير ٤٠: «غياث» بالغين والثاء. وفى هامشه عن ابن ماكولا «عياش».
(٢) فى التبصير: الأرزنى. (نسبة إلى مدينة أَرْزَن) وقيد ما عطفه عليه بالعبارة فقال: وبسكون الراء وفتح الزاى بعدها نون خفيفة...
(٣) فى التبصير / ٤٠: «الأرزنى» كسابقه.
(٤) ما بين القوسين زيادة يقتضيها السياق فحذفها يوهم اتصال الكلام عن يحيى بن محمد وأنه الفقيه الحنفى. والفقيه الحنفى هو كما سيأتى عن التبصير «سعد الله بن على».
(٥) فى التبصير ٤١: وبالضم وسكون الزاى بعدها راء: سعد الله بن على بن محمد الأُزْرِىّ الفقيه الحنفى. حدث: الخ كما هنا.

وأَرَزَ إليه : الْتجأَ . وقال زيدُ بنُ كُثْوَة : أَرَزَ الرجلُ إلى منَعَته : رَحَل إليْها . وأَرَزَ المُعْيِى : وقَفَ.

والأَرِزُ من الإِبلِ ، ككَتِف : القَوِىُّ الشَّدِيدُ . وفَقَارٌ أَرِزٌ[1] : مُتَدَاخِلٌ .

ويُقَال للقوْس إنهَا لَذاتُ أَرْزٍ وأَرْزُهَا ، صَلاَبَتُهَا . قالُوا : والرَّمْىُ من القَوْس الصُّلبَة أَبْلَغُ فى الجَرْح ، ويقال : منه أُخِذَ ناقَةٌ أَرِزَةٌ[2] الفقَارِ ، أَى شَديدةٌ .

والأَوَارِزُ جَمْع آرِزَةٍ ، أَى الليالِى البَارِدَة ، ويُوصَفُ بها أَيضاً غيْر اللَّيَالِى ، كقوله.

* وفى اتِّباعِ الظُّلَلِ الأَوَارِزِ [3] *

فإِنّ الظُّلَل هُنَا بيوتُ السِّجْنِ .

وفى نوادر الأَعْرَاب : رأَيْتُ أَرِيزَتَه وأَرَائزَهُ تُرْعَدُ .

وأَرِيزَةُ الرَّجُلِ : نَفَسُه . وفى حديث علىّ رضى الله عنه : « جعَلَ الجِبَالَ للأَرْضِ عِمَادًا ، وأَرزَ فيها أَوْتَادًا » ، أَى أَثْبَتَهَا ، إن كان بتَخْفِيف الزّاى فمنْ أَرَزَت الشجرةُ ، إذا ثبَتَتْ ، وإن كانَت مشدَّدة فمن أَرزَّت الجرادةُ ورَزَّت ، وسيُذْكر فى مَوضعه .

ويقال : ما بَلَغ أَعْلَى الجَبَل إلا آرِزًا ، أَى مُنْقبِضاً عن التَّبَسُّط فى المَشْىِ لإعْيائه .

ومن المَجاز : أَرَزَتْ أَصابِعُه من شِدَّة البَرْدِ ، قاله الزمَخْشَرِىّ .

والآرِزُ . الذى يأْكلُ الأَرِيزَ[1] ، نقله الصاغانىّ .

[ أ ز ز ] *

(أَزَّتِ القِدْرُ تَئِزُّ وتَؤُزُّ أَزًّا وأَزِيزاً وأَزَازًا ، بالفتح ، وائتَزَّتْ) ائْتِزازًا ، (وتأَزَّزَت) تأَزُّزًا ( : اشْتَدَّ غلَيانُهَا ، أَو هو غَلَيانٌ ليس بالشَّدِيدِ .

(١) فى اللسان : « آرِز » بمدّة فوق الألف .
(٢) فى اللسان : « آرِزة » بمدّة فوق الألف .
(٣) اللسان ، ومادة ( ظلل وفيها قبله مشطوران .

(١) هو شبه الثلج يقع على الأرض ، كما فى العباب والتكملة .

(و) أَزَّ (النَّارَ) يَؤُزُّهَا أَزًّا: (أَوْقَدَها).

(و) أَزَّت. (السَّحابَةُ) تَئِزُّ أَزًّا وأَزِيزًا: (صوَّتَتْ من بَعِيدٍ).

والأَزِيزُ صَوْتُ الرَّعْدِ.

(و) أَزَّ (الشَّيْءَ) يَؤُزُّه أَزًّا، وأَزِيزًا، مِثْل هزَّهُ: (حرَّكَهُ شَديدًا)، وقال ابنُ سِيدَه: هٰكذا رواه ابنُ دُرَيْد. قلْتُ: وقال إبراهِيمُ الحَرْبِىّ. الأَزُّ: الحَرَكَة، ولم يَزِدْ. (و) فى حديث سَمُرَةَ: «كَسَفَت[1]: الشَّمْسُ على عَهْدِ النَّبِىّ صلَّى الله عليه وسلَّم فانْتهيْتُ إلى المَسْجِد فإذا هُوَ بَأَزَزٍ[2] قال أَبو إسحاق الحربىّ: (الأَزَزُ، محرَّكةً: امْتِلاءُ المجْلَس) من النَّاسِ. قال ابنُ سِيدَه: وأُراه مِمَّا تقدَّم من الصَّوْت، لأَنَّ المجلس إذا امْتَلأَ كَثُرَت فيه الأَصْوَاتُ وارْتَفَعَت. وقولُه: بأَزَزٍ[3]، بإظهار التضعيف وهو من باب لَحِحَتْ عَيْنُه وأَلِلَ السِّقَاءُ ومَشِشَت الدابَّةُ، وقد يُوصَف بالمَصْدَر منه فيُقَال: بَيْتٌ أَزَزٌ، ولا يشتقُّ منه فِعْلٌ، وليس له جَمْع.

(و) قيل: الأَزَزُ: (الضِّيقُ، و) قيل: (المُمْتَلِئُ). ويُقَال: أَتيْت الوَالِىَ والمجْلِسُ أَزَزٌ، أى مُمْتَلِئٌ من الناس، كَثِيرُ الزِّحَام، ليس فيه مُتَّسَع. والنَّاسُ أَزَزٌ، إذا انْضَمَّ بعضُهم إلى بَعْض، قال أَبو النَّجْمِ:

أَنا أَبُو النَّجْمِ إِذَا شُدَّ الحُجَزْ
واجْتَمَع الأَقْدَامُ فى ضَيْقٍ أَزَزْ[1]

وعن أَبِى الجزْل الأَعرابىّ: أَتيتُ السُّوقَ فرأَيتُ للنَّاس أَزَزًا[2]، قيل: ما الأَزَزُ قال كأَزَزِ الرُّمَّانَة المُحْتَشِيَة.

(و) الأَزَزُ (حسَابٌ من مجارِى القَمرِ، وهو فُضُولُ ما يَدْخلُ بينَ الشهُورِ والسِّنِينَ)، قاله اللَّيْث.

(١) فى التكملة والعباب: انكسفت.
(٢) فى النهاية والتكملة والعباب كالأصل أما اللسان ففيه «بأزز».
(٣) فى اللسان «بأزز».

(١) اللسان والعباب والتكملة.
(٢) فى هامش مطبوع التاج: قوله: فرأيت للناس أزَزاً، الذى فى التكملة واللسان: فرأيت النساءَ أزَزًا.

(و) الأَزَزُ، (الجمْـعُ الكَثِيـرُ)من النّاس. وقولهم: المَسْجِدُ بـأَزَزٍ، أَى مُنْغَصٌّ بالناسِ.

(و) غدَاةٌ ذاتُ أَزِيزٍ، أَى بَـرْدٍ. وعَمَّ ابنُ الأَعرَابِىّ به البَـرْدَ فقــال: (الأَزِيزُ: البَرْدُ)، ولم يخُصّ بَرْدَ غَدَاة ولا غيــرِهَا. وقال: وقيل لأَعْــرابىّ ولَبِسَ جَورَبَيْن: لِمَ تَلْبَسهُمَا؛ فقال: إذا وَجَدْتُ أَزِيزًا لَبِسْتُهمــا.

(و) الأَزِيــزُ: اليــومُ (البَارِدُ)، وحكاه ثعلب: الأَرِيز، وقد تَقَدَّم.

(و) الأَزِيزُ: (شِدَّةُ السَّيْرِ)، ومنه حديث جمَلِ جابرٍ: «فنَخَسه رسولُ الله صلَّى الله عليــه وسلم بقَضِيبٍ فإذا له تحتِى أَزِيــزٌ».

(والأَزُّ: ضَرَبَانُ العِـرْقِ)، نقلَــه الصاغانىّ. والعربُ تقــول: اللّــهُمَّ اغْفِرْ لى قَبْلَ حشَكِ[1] النَّفْسِ وأَزِّ العُرُوقِ.

(و) الأَزُّ: (وَجَـعٌ فى خُــرَاجٍ ونَحْوِه)، نقله الصاغانىّ، ولم يَقُلْ: ونَحْوه.

(و) الأَزُّ: (الجِمَاعُ)، وأَزَّها أَزًّا، والــراء أَعْلَى، والزاىُ صَحِيحَــةٌ فى الاشْتِقَاق، لأَنّ الأَزَّ شِدّةُ الحَرَكةِ.

(و) الأَزُّ: (حَلْبُ الناقَةِ شَدِيدًا)، عن ابن الأَعرابىّ، وأَنشد:

كَأَنْ لَمْ يُبَرِّكْ بالقُنَيْنِىّ نِيبُهــا
ولمْ يرْتَكِبْ مِنْهــا الزِّمِكّاءَ حافِلُ
شَدِيدةُ أَزِّ الآخِرَينِ كَأَنَّهَــــا
إِذَا ابْتَدَّهَا العِلْجَانِ زَجْلَةُ قافِلِ[1]

(و) الأَزُّ: (صَبُّ الماءِ وإِغْلاؤُه). وفى كلام الأَوائل: أُزَّ ماءً ثُمَّ غَلِّــه. قال ابن سيدَه: هٰذه رِوَايَة ابنُ الكَلْبِىّ وزَعَــم أَنّ أُنَّ[2] خَطَــأٌ، ونقلــه المُفَضَّل من كلامِ لُقَيْمِ بن لُقْمَانَ يُخَاطِبُ أَباهُ.

(و) عن أَبِى زَيْد: (ائْتَزَّ) الرجُــلُ ائْتِزازًا: (اسْتَعْجلَ)، قال الأَزهرىّ:

---

(١) فى هامش مطبوع التــاج: قوله: حشك النفس، الحشك اجتهادها فى النزع. قاله فى اللسان».

(١) اللسان والثانى فى المقاييس: ١ /١٣، ومادة (زجل).

(٢) فى الأصل واللسان «أز» والصواب من مادة (انن) وانظر الجمهرة ١ /٢٢.

لا أدرى أبالزّاىِ هُوَ أَم بالرّاء .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

لِجَوْفِه أَزِيزٌ ، أَى صوْتُ بُكَاءٍ ، وهو مَجازٌ . وقد جاءَ فى الحديث(١) .

وأَزَّ بالقِدْرِ أَزًّا : أَوْقَدَ النارَ تَحْتَهَا لتَغْلِيَ . وقيل : أَزَّها أَزًّا ، إذا جَمَع تَحْتَهَا الحَطَبَ حتّى تَلْتَهِبَ النّارُ .

قال ابنُ الطَّثَرِيَّة يَصِف البَرقَ :

كَأَنَّ حَيْرِيَّةً غَيْرَى مُلاَحِيَةً
باتَتْ تَؤُزُّ بهِ من تَحْتِه القُضُبَا(٢)

وقال أَبو عُبَيْدة : الأَزِيزُ : الالْتِهابُ والحَرَكَةُ كالْتِهَابِ النارِ فى الحَطَب ، يقال : أُزَّ قِدْرَكَ ، أَى أَلْهِب النارَ تحْتَها .

والأَزَّةُ : الصَّوْت .

يقال : هَالَنِى أَزِيزُ الرَّعْدِ . وصَدَّعَنِى أَزِيزُ الرَّحَا وهَزِيزُهَا .

وتَأَزَّزَ المَجْلِسُ : ماجَ فيه النَّاسُ .

والأَزُّ : الاخْتلاط .

والأَزُّ : التهْيِيجُ والإِغْرَاءُ ، وأَزَّهُ يَؤُزُّه أَزًّا : أَغْرَاه وهَيَّجَه . وأَزَّهُ : حَثَّهُ ، وقوله تعالىٰ ﴿أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ على الكَافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا﴾(١) قال الفَرّاءُ : أَى تُزْعِجُهم إلى المَعَاصِى وتُغْرِيهم بها . وقال مُجاهِدٌ : تُشْلِيهم إِشْلاءً . وقال الضَّحّاكُ : تُغْرِيهم إغْرَاءً .

وعن ابن الأَعْرَابِىّ : الأُزّازُ : الشَّيَاطِينُ الّذين يَؤُزُّون الكُفَّارَ . وفى حديث الأَشْتَر : «كان الَّذى أَزَّ أُمَّ المُؤْمنين على الخُروج ابن الزُّبَيْر» أَى هو الّذى حرَّكها وأَزْعجَها وحَمَلها على الخُروج . وقال الحَرْبِىّ : الأَزُّ أَنْ تَحمِلَ إِنْسَاناً على أَمْرٍ بحِيلَةٍ ورِفْق حَتّى يفْعلَه .

وأَزَّ الشَّىْءَ يَؤُزُّه ، إذا ضَمَّ بَعْضَا إلى بَعْض ، قاله الأَصْمَعِىّ . وقال أَبو عَمْرو : أَزَّ الكَتَائبَ أَزًّا : أَضافَ

(١) فى ( الفائق : ١/ ٢٧) «أنه» كان يصلّى ولجوْفه أزيز كأزير المِرْجَل من البكاء» .
(٢) اللسان وفى التكملة (أرر) حيرية .. تؤر .. القَصَبَا .

(١) سورة مريم : الآية ٨٣ .

بَعْضَها إلى بَعْض . قال الأَخْطَلُ :

ونَقْضُ العهُودِ بإِثْــرِ العُهُــودِ
يَؤُزُّ الكَتَائِبَ حَتَّى حَمِينَــــا (١)

والأَزِيزُ : الحِدَّةُ ، وهــو يَأْتَـــزُّ من كذا : يَمْتَعِضُ ويَنْزَعِــجُ .

[أ ف ز] *

(الأَفْزُ) ، أَهمله الجوهريُّ . وقال أَبو عَمْرٍو : الأَفْــزُ والأَفْــرُ ، بالزّاىِ والــرّاءِ : (الوَثْــبُ) ، هٰكــذا نقلَــه الصاغانىّ عنه ، ونقلَه صاحبُ اللسان عنه أَيضــاً فقال : الأَفْزُ ، بالــزَّاى : الوَثْبَةُ بالعجَلَــة ، والأَفرُ ، بالــرّاءِ : العــدْوُ ، ثم قال الصــاغانىّ : (كَأَنَّهُ مَقْلُــوبٌ من الوَفْــز) ، قال شيخُنَا : حَقّ العبارة أَن يقــولَ : كأَنَّه مُبْــدَلٌ من الوَفْــزِ ، لأَنّ الهمــزةَ تُبْــدل من الواو ، إِذْلا معْنَى للقَلْبِ هُنَا إلاّ من حيْثُ الإِطلاقُ العــامُّ .

(و) يُقَال : (أَنــا عَلَى إِفَــازٍ ووِفَــاز ،كإِشَــاح ووِشاحٍ ) وإِسَــادَةٍ ووِسَــادَة . نقله الصــاغانىّ .

[أ ل ز] *

(الأَلْزُ) ، أَهمله الجوهرىّ ،ثم قال ابنُ الأَعْرَابِــىّ : هو (اللُّزوم للشَّىْءِ) ، يُقال : (أَلَزَهُ) يَأْلِزُه أَلْزًا ، من حــدِّ ضَرَبَ ، نقلــه الصاغانىُّ ، (و) كذا أَلَزَ (بِهِ يَأْلِزُ) أَلْزًا .

(وأَلِزَ كفَرِح : قَلِقَ) ، وعَلِزَ مثلُه ، نقله الصاغانىّ .

[أ و ز] *

(الأَوْزُ) ، بالفَتْــح : (حِسَابٌ) مِن مجَارِى القَمرِ ، (كالأَرْزِ) ،وقد تَقَدَّم ، وأَعــاده صــاحبُ اللِّسَان هُنــا ، (أَو أَحَدُهما تَصْحيفٌ) من الآخــر .

(والإِوَزُّ ،كخِدَبٍّ : القَصيرُ الغَليظُ) اللَّحِيمُ فى غَيْرِ طُــولٍ ، قالَــه الليْثُ ، والأُنْثَى : إِوَزَّةٌ . وجَــزَم العُكْبَرِىُّ أَنّ هَمْزَتَها زائــدةٌ ، لأَنّ بعــدَها ثَلاَثَةَ أُصُولٍ ، كما نقله شيخُنَا . قال ابنُ سِيده : وهــو فِعلٌّ ، ولا يجــوز أَن يــكونَ إِفْعَــلاً ، لأَنّ هــذا البِنَاءَ لم

(١) ديوانه ٣٠٠ واللسان .

يَجِـيءُ صِفَـةً ، قال : حـكَى ذٰلك أَبـو عَلِـيّ وأَنشـد :

إِنْ كُنْـتَ ذَا خَـزٍّ فإِنّ بـزِّى
سـابِغَـةٌ فَـوْقَ وَأًى إِوَزِّ[1]

(و) الإِوَزَّة والإِوَزُّ : (البَطُّ ، ج إِوَزُّونَ) ، جَمعُـوه بالـوَاو والنـونِ ، أَجْرَوه مُجْرى جَمْع المُذَكَّر السالم مع فَقْدِه للشرُوط ، إِمّا للتَّأْوِيلِ أَو شُذُوذًا ، أَو غَيْر ذٰلك ، قاله شَيْخُنَا .

(وأَرْضٌ مَـأْوَزَةٌ : كَثـيرَتُه) ، أَى الإِوَزّ ، نقله الصاغانىّ .

(وإِوَزَّى) ، بالكَسْـر مقصـورًا : (مِشْيَةٌ فيها تَرَقُّصٌ) ، هٰكذا فى اللسان ، وعـبارة التَّكْمِلَة : هو مَشْىُ الرجُـلِ تَوَقُّصـاً[2] فى غـيْرِ تَـثِـيَّة[3] ، ومَشْىُ الفَرَسِ النَّشِيطِ ، (أَو يَعْتَمِدُ على أَحَـدِ الجانِبيْنِ) ، مَـرَّةً على الجانِب الأَيْمن ومَرَّةً على الجانبِ الايْسَرِ ، حـكاه أَبو عَلِىّ . وأَنْشَد المُفَضَّـل :

* أَمْشِى الإِوَزَّى ومَعِـى رُمْحٌ سَلِبْ[1] *

قال الأَزهرىّ : ويجـوزُ أَنْ يكون إِفْعلَّى ، وفِعَلَّـى عند أَبِـى الحَسَن أَصَـحُّ ، لأَنّ هٰذا الـبِنَاءَ كَثِـيرٌ فى المَشْىِ كالجِيَضَّى والدِّفِـقَّى .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليـه :

فَرَسٌ إِوَزٌّ ، أَى مُتَلاحِـكُ الخَلْـقِ شَدِيدُه .

وقال أَبو حيّان فى شرح التَّسْهِيل : الإِوَزُّ من الرِّجَال والخَـيْل والإِبِل : الوَثِيـقُ الخَلْقِ .

( فصل البـاءِ ) مع الـزاى

[ ب أ ز ] *

(البَأْزُ) ، بالهَمْز ، أَهمله الجوهرىّ والصاغانىّ[2] . وقال ابنُ جِنِّى فى

(١) اللسان .
(٢) فى مطبوع التـاج : « ترقصا » والمثبت من العبـاب والتكملة ؛ والتوقّص : وثب مع تقارب خطو .
(٣) فى مطبوع التاج : تثنّ ، والمثبت من العباب والتكملة . وفى هامش مطبوع التاج : قوله : تثنّ كذا فى نسخة ، وفى أخرى كالتكملة : تثية . [ والتثيّة . التوقف والتمكث ] .

(١) اللسان والعباب والتكملة .
(٢) فى العباب عن ابن دريد .

كتاب الشَّواذّ: هو لُغَةٌ فى (البَازى) وسيُذْكَر فى مَوْضعِه، (ج أَبْوُزٌ)، كأَفلُس، (وبُؤُوزٌ)، بالضَّمّ مَمْدُودًا، (وبِئْزانٌ)، بالكَسْر. وذَهَب إلى أَنّ هَمْزَتَه مُبْدَلَةٌ من أَلف لقُرْبِها منها، واستَمرَّ البَدَلُ فى أَبْؤُزٍ وبِئْزان، كما استمرَّ فى أَعْيَادٍ. قال ابنُ جِنِّى: حدَّثنا أَبو عَلِىّ قال: قال أَبو سَعِيد الحَسَنُ بن الحُسَيْن: يُقَال: بَاز، وثلاثَةُ أَبْوَازٍ، فإذا كَثُرَتَ فهى البِيزانُ. وقالوا: بازٍ وبَوَازٍ وبُزَاةٌ، فبازٍ وبُزَاةٌ كغَازٍ وغُزَاةٍ، وهو مَقْلُوب الأَصْلِ الأَوَّل. انْتَهَى. ثم قال، فلما سُمِع بَأْزٌ، بالهمْز، أَشْبَه فى اللفْظ رَأْلاً، فقِيلَ فى تَكْسِيره بِئْزانٌ، كما قِيل رِئْلان.

[ب ب ز]

[] ويُسْتَدْرك عليه هُنَا: بَبُّزُ ـ بفَتْحٍ ثم ضَمٍّ مع التَّشْدِيد ـ قَرْيَةٌ كبيرةٌ على نَهْرِ عِيسى بن علىّ، دون السِّنْدِيَّة وفَوْقَ القَادِسِيّة، ذكرها نَصْرٌ فى كتابه.

[ب ج م ز]

[] ويُسْتَدْرَك عليه أَيضاً: بَجِمْزَا، بفتح المُوَحَّدَة وكَسْر الجِيم وسُكُونِ الميم: قَريةٌ فى طريق خُراسانَ، ذَكَرَها ياقُوت.

[ب ح ز]

(بَحَزَهُ، كمَنَعَهُ)، هو بالحاءِ المُهْمَلَة بعد المُوَحَّدَة، وقد أَهمله الجوهرىُّ والصاغانىّ[1] وصاحبُ اللِّسَان ومعناه: (وَكَزَهُ).

[ب خ ز] *

(بَخَزَ عَيْنَهُ، كمَنَع)، هو بالخاءِ المُعْجَمَة بعد المُوَحَّدَة، وقد أَهملَه الجَوْهَرِىّ، وقال الأَزْهَرِىُّ فى التَّهْذيب نَقْلاً عن الأَصمعِىّ: بَخَزَ عَيْنَه وبَخَسَهَا وبَخَصَهَا، إذا (فَقَأَهَا).

(وأَبْخَازٌ)، كأَنْصارٍ: (جِيلٌ من النَاسِ)، نَقَلَه الصاغَانىّ. وقال ياقُوت: اسمُ ناحِيَةٍ فى جَبَل القَبْق[2] المُتَّصل ببَاب الأَبْوَاب، وهى جِبالٌ وَعْرَةٌ صَعْبَةُ المَسْلك، لا مَجالَ للخَيْل فيها، تُجَاوِرُ بِلادَ اللاَّنِ،

(١) ذكرها فى العباب.
(٢) فى مطبوع التاج: القيتق والمثبت من (معجم البلدان)

يَسْكُنُهَا أُمَّةٌ من النَّصارَى ، يقال لهم الكُرْجُ ، وفيها تَجَمَّعُوا ، وَنزَلُوا إلى نَوَاحِى تَفْلِيسَ ، فَصَرَفُوا المُسْلِمين عَنهَا ومَلَكُوها فى سنة خَمْسَ عَشرَةَ وخَمْسِمائة ، حتىقَصَدَهُم جَلالُ الدِّين خُوارَزْم شاه ، فى سنة إِحْدَى وعِشْرِين وستِّمائة ، فأَوْقَعَ بهم ، واسْتَنْقَذ تَفْلِيسَ من أَيْديهم ، وهَرَبَتْ مَلِكَتُهُم إلى أَبْخَاز ، وكانَ لم يَبْقَ من بَيْتِ المُلْكِ غَيْرُهَا .

[ ب ر ز ] *

(بَرَزَ) الرجُلُ يَبْرُزُ (بُرُوزًا : خَرَجَ إلى البَرَازِ) لحاجَةٍ ، وفى التكملة : للغائطِ ، (أَى الفَضَاءِ) الواسِعِ من الأَرْضِ والبَعِيدِ . والبَرَازُ أَيضاً : المَوْضِعُ الذى لَيْس به خَمَرٌ من شَجَرٍ ولا غَيْرِه ، فكَنَوْا به عن فَضاءِ الغَائطِ ، كما كَنَوْا عنه بالخَلاَءِ ؛ لأَنَّهُمْ كانوا يَتَبَرَّزُون فى الأَمْكِنَةِ الخالِيَة من[1] الناس . قُلْتُ : وهو من إِطْلاقِ المَحَلِّ وإِرادَة الحالِّ ، كغَيْرِه

(١) فى مطبوع التاج : «عن» والمثبت من اللسان .



من المَجَازات المُرْسَلَة ، وسيأْتى الكلامُ عليه فى آخرِ المادَّة ، (كتَبَرَّزَ) ، قال الجوهريُّ : تَبَرَّزَ الرجلُ : خَرجَ إلى البَرَازِ للحَاجَةِ . قلْتُ : وهو كِنايَةٌ .

(و) بَرَزَ الرَّجُلُ ، إذا (ظَهَرَ بعْدَ الخَفَاءِ) . وقال الصاغانيّ : بعْدَ خُمُولٍ . وفى عبارة الفَرّاءِ : وكلُّ ما ظَهَرَ بعد خَفَاءٍ فقد بَرَزَ ، (كبَرِزَ ، بالكَسْر) ، لغةٌ فى المَعْنَيَيْن ، نقله الصاغانيّ .

(وبارَزَ القِرْنَ مُبارَزَةً وبِرَازًا) ، بالكَسْرِ ، إذا (بَرَزَ إِلَيْه) فى الحَرْب ، (وهُما يَتَبَارَزَان) ، سُمِّىَ بذلك لأَنّ كِلَيهما[1] يخْرُجَانِ إلى بَرازٍ من الأَرْض ، (و) بَرَزَ إِلَيْه وأَبْرَزَه غَيْرُه .

و(أَبْرَزَ الكتَابَ) : أَخْرَجَه ، فهو مَبْرُوزٌ . وأَبْرَزَهُ : (نَشَرَه فهو مُبْرَزٌ كمُكْرَمٍ ، (ومَبْرُوزٌ) ، الأَخِير شاذٌّ على غيرقيَاس ،جاءَ علىوَزْن الزّائد ، قال لَبِيدٌ :

أَوْ مُذْهَبٌ جُدَدٌ على أَلْواحِه
النّاطِقُ المبْرُوزُ والمخْتُومُ[2]

(١) فى مطبوع التاج «كلاهما» .
(٢) ديوانه ١١٩ واللسان والصحاح والعباب والمقاييس : ١/ ٢١٨ .

قال ابنُ جِنّى : أَراد : المَبْرُوزُ به ، ثم حُذِفَ حرفُ الجَرّ فارْتَفَع الضَّمير واسْتَتَرَ فى اسم المَفْعُول به ، وأَنشده بعضُهم ، المُبْرَز ، على احْتِمَال الخَزْل[1] فى مُتَفَاعِلُنْ . قال أَبو حاتمٍ فى قَوْل لَبِيدٍ : إنّمَا هو :

* أَلنّاطِقُ المُبْرزُ والمختُــومُ *

مُزَاحَفٌ . فغَيَّرَه الرُّواةُ فِرَارًا من الزِّحــاف . وفى الصحاح : أَلناطِــقُ بقَطْع الأَلِف وإنْ كان وَصْلاً ، قال : وذٰلك جائزٌ فى ابْتِدَاءِ الأَنْصَاف لأَنّ التقديرَ الوَقْفُ على النِّصْفِ من الصَّدْرِ ، قال : وأَنْكَـرَ أَبو حاتِمٍ : المَبْرُوز ، وقال : ولَعَلَّه المَزْبُورُ ، وهو المَكْتُوب . وقال لَبِيــدٌ فى كلمة أُخْرَى :

كمـــا لاحَ عُـــنْوانُ مَـبْرُوزَةٍ
يَلُوحُ مَــعَ الكَفِّ عُنْوانُهَــا[2]

(١) فى هامش مطبوع التاج : قوله : الخزل : هو الطىّ مع الاضمار ، والطىّ : حـــذف الرابع الساكن . والإضمار : إسكان الثانى متحركا » .

(٢) اللسان والصحاح والعباب والتكملة .

قـــال : فهٰذا يدُلُّ عــلى أَنَّهُ لُغَةٌ . قـــال : والرُّوَاة كُلُّهُم عــلى هٰذا ، فلا مَعْـنَى لإنْكَارِ مَــنْ أَنْكَــرَه . وقــد أَعْطَوْه كِتَاباً مَبْرُوزًا ، وهو المَنْشُور . قال الفَرّاءُ : وإنّمَا أَجازُوا المَبْرُوزَ ، وهو من أَبْرَزْتُ ، لأَنّ يُبْرِزُ لفظُه واحدٌ من الفِعْلَيْن . قال الصاغَانىّ : وهٰكذا نَسَبَه الجوهَرِىّ لِلَبِيدِ . ولم أَجِدْه فى دِيوانِه .

(وامْــرَأَةٌ بَــرْزَةٌ) ، بالفَتْـــحِ : (بارِزَةُ المَحَاسِــنِ) ظاهِرَتُهَــا ، (أَو) امرأَةٌ بَرْزَةٌ : (مُتَجاهِرَةٌ) . وفى بعض الأُصول الصَّحِيحَة : مُتَجَالَّةٌ ، وقيل : (كَهْلَةٌ) لا تَحْتَجِب احْتِجَابَ الشَّوابِّ . وقال أَبو عُبَيْدَة : امرأَةٌ بَرْزَةٌ (جَلِيلَةٌ) ، وقيل : امــرأَةٌ بَــرْزَةٌ (تَبْرُزُ لِلْقَــوْم يَجْلِسُونَ إليهــا ويَتَحَدَّثُون) عنهــا ، (وهى) مع ذٰلك (عفِيفَةٌ) عاقِلَةٌ . ويقال : امرأَةٌ بَرْزَةٌ : موْثُوقٌ برَأْيِهَا وعَفَافِهــا ، وفى حــديث أُمّ مــعْبَدٍ : « كانت امرأَةً بَرْزَةً تَحْتَبِى[1] بفِنَاءِ

(١) فى اللسان : «تختبىء» ويبدو أنه تطبيع .

قُبَّتِهَا » . ونقل ابنُ الأَعْرَابِىّ عن ابنِ الزُّبَيْرِىّ قال : البَرْزَةُ من النِّسَاءِ : الـتى لَيْسَت بالمُتَزايِلَة التى تُزايِلُكُ بوَجْهِها تَسْتُرُهُ عَنْكَ وتَنْكَبّ إلى الأَرْض ، والمُخْرَمِّقَةُ : التى لا تَتَكَلَّم إنْ كُلِّمَت .

(و) البَرْزَةُ : العَقَبَةُ مِنْ) عِقَابِ (الجَبَلِ) ، نقله الصاغانىّ .

(و) بَرْزَةُ [1] ، (فَرَسُ العَبَّاسِ بن مِرْدَاسٍ) السُّلَمِىّ (رَضِىَ اللهُ عنه )

(و) بَرْزَةُ : (ة بِدِمَشْق) فى غُوطَتِها ، وإيَّاهَا عَنَى عَلِىُّ بن مُنِير بقوله :

سَقَاهَا ورَوَّى مِنَ النَّيِّرَيْنِ
إلى الغَيْضَتَيْنِ وحُمُّورِيَهْ
إلى بَيْتِ لِهْيَا إلى بَرْزَةٍ
دِلَاحٌ مُكَفْكَفَةُ الأَوْدِيَهْ [2]

(١) وكذا فى العباب والتكملة . وفى أنساب الخيل لابن الكلبى (٧٤: زرّة وقال: وكان يعرف بفارس زرّة وأورد شاهدا على ذلك أورده الصاغانى فى العباب على « برزة » .

(٢) معجم البلدان ( برزة) وفى مطبوع التاج «من النيرين» و« دلاح ملفلفة » والمثبت معجم البلدان .

وذكَرَ بعضُهم أَنَّ بها مَوْلِدَ سيِّدِنا الخَلِيلِ عليه السَّلام ، وهو غَلَط . (منها) أَبو القاسِمِ (عَبْد العَزِيز ابن مُحَمَّد) بن أَحْمَد بن إسماعيلَ ابن علىّ المَعْتُوقىّ [1] المُقْرِى (المُحَدِّث) البَرْزِىّ ، عن ابْنِ أَبِى نَصْرٍ ، وعنه أَبو الفِتْيَانِ الرّواسىّ ، مات سنة ٤٦٢ . وذكَر ابن نُقْطَة [ أَنّه أَدرك ] [2] جماعةً من أَصحاب ابن عَساكر مِنْ هٰذِه القَرْيَة ، قاله الحافظ . قُلْتُ منهم : أَبو عَبْدِ الله محمّد بن محْمُود ابن أَحْمَدَ البَرْزِىّ .

(و) بَرْزَةُ اسمُ (أُمّ عَمْرِو بن الأَشْعَث) ، هٰكذا فى النُّسخ بزيادة واو بعد عمر ، وصوابُه عُمَر بن الأَشْعَثِ (بن لَجَأٍ) التَّيْمِىّ ، وفيها يقول جَرِيرٌ :

خَلِّ الطَّرِيقَ لِمَنْ يَبْنِى المَنَارَ به
وابْرُزْ بِبَرْزَةَ حَيْثُ اضْطَرَّكَ القَدَرُ [3]

(و) بَرْزَةُ (تابِعِيَّةٌ) ، وهى (مَوْلَاةُ

(١) فى معجم البلدان : المعيوفى .
(٢) زيادة من التبصير .
(٣) ديوانه ٢٨٤ واللسان والصحاح والعباب .

دَجَاجَـةَ ) بِنْت أَسْمَـاءَ بنِ الصَّلْت ، وَالدةُ عبد اللهِ بن عامِر بن كُرَيْز .

(و) بَرْزه ، بالهاءِ الصحيحَة ، كما قاله ياقوت . قُلْتُ : فعلَى هٰذا مَحَلُّ ذِكْرِهَا فى الهـاءِ ، كما لا يَخْفَى ( : ة ببَيْهَق ) ، من نَوَاحِـى نَيْسَابُور ، (و) لٰكن (النِّسْبَـة) إليهـا (بَرْزَهِىّ) ، بـزيادة الهـاءِ ، هٰكذا قالوه ، والصـواب أَنّ الهَاءَ من نَفْسِ الـكلمـة ، كمـا ذَكَرناه ، (منها) أَبو القاسـم (حَمْـزَةُ بن الحُسَيْن) البَرْزَهىّ (البَيْهقِىّ) ، له تصانيفُ[1] ، منهـا : كتـاب مَحَامِد مَنْ يُقـال له محمّد ، وكتاب : محاسن من يقال له أَبو الحَسَن ، وذَكَره البَاخَرْزِىّ فى دُمْيَـةِ القَصْـر ، مـات سنة ٤٤٨ . قاله عبـد الغـافر .

(وأَبُو بَـرْزَةَ جمـاعةٌ) . منهـم نَضْلَـةُ بن عُيَيْنَة ، علـى الصّحيح ، وقيـل : نَضْلَةُ بنُ عائذ ، وقيل : ابْنُ عُبَيْد الله ، [2] الأَسْـلَمِىّ الصحـابىّ

(١) فى معجم البلدان (برزه) تصانيف فى الأدب .

(٢) فى الخلاصة ٣٤٨ : « ابن عبيد» .

تُـوُفِّىَ سنة سِـتِّين [1] .

(ورجُـلٌ بَرْزٌ) ، وامـرأَةٌ بَـرْزَةٌ ، يُوصَفـان بالجَهَـارَة والعقْل ، وقيل : بَرْزٌ : مُتَكَشِّفُ الشَّأْن ظاهِرٌ ، وقيل : بَرْزٌ : ظاهِرُ الخُلُق عَفِيفٌ ، وقيل : بَرْزٌ (وبَرْزَى : مَوْثُوقٌ بعَقْله) ، وفى بعض النُّسَخ : بفَضْله (ورَأْيه) ، وكأَنَّه تَحْرِيف ، وقال بعضهُم : بعَفَافِه ورَأْيه . (وَقَدْ بَرُزَ) بَرَازَةً ، (ككرُمَ) ، قـال العجّاج .

* بَرْزٌ وذُو العَفَافَةِ البَرْزِىُّ [2] *

(وبَـرَّزَ تَـبْرِيزًا : فـاقَ) علـى (أَصْحَابِه فَضْلاً أَو شَجَاعَةً) ، يقال . مَيِّزِ الخَبِيـثَ من الإِبْرِيز والناكِصِينَ من أُولِـى التَّبْرِيز .

(و) بَرَّزَ (الفَـرَسُ علـى الخَيْل) تَبْرِيزاً : (سَـبَقَها) . وقيـل : كُلّ سـابِقٍ مُبَرِّزٌ . وإِذا تَسابَقَت الخَيْلُ قِيـل لسـابقها [3] : قـد بَـرَّزَ

(١) فى الخلاصة : ٣٤٨ : قال خليفة مات بالبصرة سنة أربع وستين .

(٢) ديوانه ٦٧ واللسان والأساس والعباب والتكملة .

(٣) فى مطبوع التاج «سابقها» والمثبت من اللسان .

عليهـا ، وإذَا قِيـل : بَرَزَ ، مُخَفَّف ، فمَعْنـاه ظَهَرَ بعـد الخَفَاءِ .

(و) بَـرَّزَ الفَـرسُ (راكِـبَه : نَجّاه) ، قـال رُؤْبَة :

* لَوْ لَمْ يُبَرِّزْهُ جَوادٌ مِرْأَسُ * (١)

(وذَهَـبٌ إِبْرِيـزٌ ، وإِبْـرِيزِىٌّ ، بـكَسْرِهمـا : خالِصٌ) . هٰكـذا فى النُّسَـخ ، والصَّـواب إِبْرِيـزٌ ، وإِبْرِزِىٌّ من غَيْرِ تَحْتِيّةٍ فى الثـانية ، قـال ابنُ جِنِّى : هو إِفْعِيلٌ من بَرَزَ ، والهمـزة واليـاءُ زائـدتانِ . وقـال ابن الأَعْرَابِـىّ : الإِبْـرِيزُ : الحَلْـىُ الصافى من الذَّهَبِ ، وهو الإِبْرِيزِىّ ، قـال النّابِغَة :

مُزَيَّـنَة بالإِبْـرِزِىّ وحَشْـوَهَـا
رَضِيعُ النَّدَى والمُرْشِقَاتِ الحَواصِنِ (٢)

وقـال شَمِرٌ : الإِبْرِيزُ من الذَّهَبِ : الخـالِصُ ، وهو الإِبْرِزِىُّ والعِقْيَـانُ والعَسْجَدُ .

(١) ديوانه : ٦٧ واللسان .
(٢) التكملة والعباب وفى اللسان « وحشوها الحواضن» .

(وبَرَازُ الزُّورِ ، بالفَتْـح) ، وهـو مستدركٌ ، والزُّور هٰكذا بتَقْدِيم الزاى المفتـوحة فى سـائر النسـخ ، (١) والصَّوابُ كما فى التَّكْمِلَة : بَرَازُ الرُّوزِ ، بتقديم الراءِ المضمومـة على الزّاى بينهمـا واوٌ : (طَسُّـوجٌ ببغْـدَادَ) ، وقـال الصـاغـانىّ من طَسَاسِيـجِ السَّـوادِ . وقال ياقـوت : بِالجَانِبِ الشَّرْقِـىّ من بَغْدَادَ ، كان للمُعْتَضِـد بـه أَبْنِيَةٌ جَليلةٌ .

(والبارِزُ : فَرَسُ بَيْهَسٍ الجَرْمِىّ) ، نقله الصـاغانىّ .

(وبارِزٌ : د) بقُرْبِ كِـرْمانَ ، بـه جِبَـالٌ . وبـه فُسِّـر الحَـديـث المَرْوِىّ عن أَبى هُرَيْرَة : « لاَتَقُـوم الساعـةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَـوْماً يَنْتَعِلُون الشَّعْرَ وهُمُ البارِزُ » ، قال ابن الأَثير : وقال بعضُهم : هم الأَكْـرَاد ، فإِن كانَ مِـنْ هٰـذا فكأَنَّـه أَراد أَهْـلَ البـارِزِ ، أَو يـكون (٢) سُمُّوا باسـم

(١) فى القاموس المطبوع ( الروز) .
(٢) فى هامش مطبوع التاج : قوله : « أو يكون » كذا فى اللسان والنهاية .

بلادِهِمْ ، قال : هٰكــذا أَخْرَجــه أَبــو مُوسَى فى كِتَابِه وشَرَحَه ، قال : والذى رَوَيْنَاه فى كِتَــابِ البُخَــارِىّ عن أَبى هُرَيْرَة : سمِعْتُ رَسُولَ الله صلَّى الله عليه وسلَّم يقــول : «بَيْنَ يَــدَىِ الساعَةِ تُقَاتِلُون قَوْماً نِعَالُهُــمُ الشَّعــرُ ، وهــو هٰذا البَارِزُ » وقــال سُفْيَانُ ، مَرَّةً : هــم أَهــلُ البــارِزِ ، يعنــى بأَهْلِ البــارِزِ أَهــلَ فارِسَ ، هٰــكذا هــو بُلَغَتِهــم ، وهٰكــذا جــاءَ فى لَفْــظ الحَدِيــث ، كأَنَّــــه أَبــدل السِّينَ زايــاً ، فيــكــون من بــابِ البــاءِ والــراءِ ، وهــو هٰــذا البــابُ لا من باب الباءِ والزاى . قال : وقد اخْتُلِفَ فى فَتْــح الــراءِ وكَسْرِهَا ، وكذٰلك اخْتُلِــفَ مــع تَقْــدِيم الزاىّ ، وقــد ذُكِرَ أَيضاً فى حَرْف الــراءِ .

(وبُرْزٌ ، بالضَّــمّ : ة بمَــرْوَ ، منها سُلَيْمانُ بن عامِرٍ الكِنْدىُّ المُحَدِّثُ) المَرْوَزِىّ ، شيخٌ لإِسْحَاقَ بنِ رَاهَوَيْه ، رَوَى عن الرَّبِيــع بن أَنسٍ .

(و) بُرْزَةُ ، (بِهَاءٍ : شُعْبَةٌ تَدْفَــعُ فى بِــئْرِ الرُّوَيْــثَةِ أَو هُمَــا شُعْبَتَانِ) قَرِيبتَانِ من الرُّوَيْثَة ، تَصُبّانِ فى دَرَجِ المَضِيــقِ من [قُــرْبَ] يَلْيَلَ وادِى الصَّفْرَاءِ ، (يُقَالُ لكُلٍّ مِنْهُمَا : بُرْزَة) .

ويَوْمُ بُــرْزَةَ من أَيّامِهم) ، نقَلَه الصــاغانىّ . قُلْتُ وفيــه يَقُول ابنُ جِذْلِ الطِّعَــانِ :

فِدًى لَهُمُ نَفْسِى وأُمِّى فِدًى لَهُم
بِبُرْزَةَ إِذْ يَخْبِطْنَهُمْ بالسَّنَابِك [(١)]

وفى هٰذا اليوم قُتِلَ ذُو التاجِ مالِكُ ابن خالِدٍ . قاله ياقُــوت .

(و) بُرْزَةُ (جَدُّ عَبْدِ الجَبّــار بن عَبْد الله المُحَدِّث) المَشْهُور ، كَتَبَ عنه ابنُ ماكُولَا . قلتُ : وفَاتَهُ : عبدُ الله بن محمّد بن بُرْزَةَ ، سَمِــعَ ابنَ أَبى حــاتِمٍ وغَــيْرَه ، قال ابنُ نُقْطَة : نَقَلْتُهُ من خط يَحْيَى بن مَنْدَه مُجَوَّدًا .

(وبُرْزِىّ ، بــكسر الزّاىِ : لَقَبُ أَبِــى حاتِمٍ مُحَمّــدِ بنِ الفَضْــلِ

(١) معجم البلدان (برزة) وفى مطبوع التاج : يخبطهم .

المَرْوَزِىّ)، وعبارة الصاغانىّ فى التكملة هٰكذا: ومحمّد بن الفَضْل البُرْزِىّ من أَصحابِ الحَدِيث .

(و) بُرْزَى ،(كبُشْرَى)، وقال ياقوت: هى بُرْزَة ، ونَسَبَ الإمالَةَ للعامَّة (: ة بواسِطَ ، منها) الإمام (رَضِىّ الدِّين) إبراهِيم بن عُمَرَ (بن البُرْهَانِ) الواسِطِىّ التاجر (رَاوِى صَحِيح مُسْلِم)، عن منصورٍ الفَرَاوىّ . (و) بُرْزَى : (ة أُخْرَى من عَمَل بَغْدَادَ)، من نَوَاحِي طرِيقِ خُرَاسَانَ .

(وَأَبْرَزَ) الرجُلُ: (أَخذَ الإِبْرِيزَ)، هٰكذا فى سائر النُّسخ ،ونَصّ ابنِ الأَعْرَابِىّ، على ما نَقَلَه صاحبُ اللِّسَان والصاغانىّ: اتَّخَذَ الإِبْرِيزَ .

(و) أَبْرَزَ الرجُلُ، إذا (عَزَمَ على السَّفَرِ)، عن ابن الأَعرابىّ. والعامّةُ تقول : بَرَزَ .

(و) أَبْرَزَ (الشَّىْءَ : أَخْرَجَه ، كاسْتَبْرَزَه)، وليست السِّين للطَّلَب .

(وتَبْرِيزُ)، بالفَتْح ، (وقد تُكْسَرُ : قاعِدَةُ أَذْرَبِيجَانَ)، والعَامَّةُ تقلِب الباءَ وَاوًا ،وهى من أَشْهَرِ مُدُنِ فارِسَ وقد نُسِبَ إليها جماعةٌ من المُحَدِّثِين والعلماءِ فى كُلِّ فَنّ .

وتَبَارَزَا : انفَرَدَ كُلٌّ منْهما عن جَمَاعَتِه إلى صاحِبِه .

(وبَرَّزَهُ تَبْرِيزاً : أَظْهَرَه وبَيَّنَه)، ومنه قوله تعالى ﴿وبُرِّزَت الجَحِيمُ﴾ [1] أَى كُشِفَ غِطَاؤُهَا .

(وكِتَابٌ مَبْرُوزٌ : مَنْشُورٌ)، وقد تَقَدَّم البحثُ فيه أَوّلاً ، فأَغْنَانَا عن إعادته ثانياً .

(و) بَرَازٌ ، (كسَحَابٍ ، اسمٌ) .

(و) البِرَازُ ، (ككِتَابٍ : الغائطُ)، وهو كِنايَةٌ . اخْتَلَفُوا فى البِرَازِ بهٰذا المَعْنَى ، ففى الحديث : «كان إذا أَرادَ البِرَازَ أَبْعَدَ» قال الخَطّابِى فى مَعَالِم السُّنَن : المُحَدِّثون يَرْوُونَه بالكَسْر ، وهو خَطَأٌ ، لأَنّه بالكَسْر

(١) سورة الشعراء الآية ٩١، وسورة النازعات الآية ٣٦

مَصْدَرٌ من المُبَارَزَة فى الحَرْب . وقال الجوهرىّ بخِلاف هٰذا ، ونَصُّه : البِرَازُ : المُبَارَزَة فى الحَرْب ، والبِرَاز أيضاً : كِنَايَةٌ عن ثُفْلِ الغِذَاءِ ، وهو الغائطُ ، ثم قال : والبَرَازُ ، بالفَتْح : الفَضَاءُ الوَاسِعُ ، وتَبَرَّز : خَرَجَ إلى البَرَازِ للحَاجَةِ . انتهى . فكأَنّ المُصَنِّف قَلَّده فى ذٰلك ، وهٰكذا صَرَّحَ به النَّوَوىّ فى تَهْذيبه ، وابنُ دُرَيْد ، وقد تكَرَّرَ المَكْسُور فى الحَدِيث . ومن المَفْتُوح حديثُ عَلِىٍّ كَرّم اللهُ وَجْهَهُ «أَنّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عليه وسَلَّم رَأى رَجُلاً يَغْتَسِلُ بالبَرَازِ» يريدُ المَوْضِع المُتَكَشِّف بغيرِ سُتْرَةٍ .

(وبَرْزَوَيْه (١) كعَمْرَوَيْه : جَدُّ مُوسَى ابن الحَسَن الأَنْمَاطِىّ المُحَدِّث) ، عن عبد الأَعْلَى بن حَمّاد ، وعنه مَخْلَد بن جَعْفَرٍ الباقَرْحِىّ وغيره .

(وأَبْرَوَيْزُ ، بفتح الواوِ وكَسْرِهَا) ، وباؤه فارسيّة ، (و) يقال : (أَبْرَوَاز) ، والأَول أَشهر : (مَلِكٌ من مُلُوك الفُرْس) . قال السُّهَيْلىّ : هو كِسْرَى الذى كَتَب إليه النَّبِىُّ صَلَّى الله عليه وسَلَّم ، ومَعْنَى أَبْرَوَيْز عندهم : المُظَفَّر .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

المَبْرَزُ : كمَقْعَدٍ : المُتَوَضَّأُ .

والبَارِزُ : الظَاهِرُ الظُّهُورَ الكُلِّىّ .

وقولُه تَعَالَى ﴿وَتَرَى الأَرْضَ بارِزَةً﴾ (٣) أى ظاهِرَةً بلا تَلٍّ ولاجَبَل ولا رَمْلٍ .

وبَرْزَةُ ، بالفَتْح كُورَةٌ بِأَذْرَبِيجَانَ ، بأَيْدى الأَزْدِيِّين ، نقله البَلاذُرِىّ وياقوت .

وذَكرَ بَرَازًا ، كسَحَاب ، وَأَنَّهُ اسمٌ ولم يُعَيِّنه . وهو أَشْعَثُ بن بَرَازٍ ، قال الحافِظ : فَرْدٌ .

وبابُ إبْرِيز : إِحْدَى مَحَالِّ بَغْدَادَ ، وإِلَيْه نُسِبَ البارِزِيُّونَ

(٢) فى هامش التبصير ٧٤ : وفى الإكمال : بضم الزاى .

(١) سورة الكهف الآية ٤٧ .

المُحَدِّثُون ، ومنهم قاضِي القُضَاةِ هِبَةُ الله بن عبد الرَّحِيم بن إبراهِيم بن هِبَة الله المُسلم الجُهَنِيّ الحَمَوِيّ الفقيهُ الشافعيّ أَبو القَاسِم ، عُرِفَ بابنِ البَارِزِيّ ، من شُيُوخ التَّقِيّ السُّبْكِيّ ، وكذا آلُ بَيْته .

وبَرْزُوَيْه ، بالفَتْح وضمّ الزّاي ، والعامة تقول بَرْزَيْه : حِصْنٌ قُرْبَ السَّوَاحِل الشامِيَّةِ على سِنّ جَبَلٍ شاهِقٍ يُضْرَبُ بها المَثَلُ في بلادِ الإفْرنج بالحَصانَة ، يُحِيط بها أَوْدِيَةٌ من جميع جَوانبها وذَرْعُ عُلُوّ قَلْعَتها خَمْسُمِائة وسَبْعُون ذِرَاعاً ، كانت بِيَدِ الفِرنجِ حتّى فَتَحَها المَلِكُ النَّاصِرُ صلاَح الدِّين يوسُف ابن أَيّوب في سنة ٥٨٤ .

والشَّرَفُ إسْمَاعِيلُ بن مُحَمّد بن مُبَارِزٍ الشافِعيّ الزَّبِيدِيّ ، حدَّثَ عن النَّفِيس العَلَوِيّ وغَيْرِه ، رَوَى عنه سِبْطُه الوَجِيهُ عبدُ الرَّحْمٰن بن عليّ ابن الرَّبِيع الشَّيْبَانِيّ ، والجَمَال أَبو مُحَمّد عبد الله بن عبد الوهّاب الكازَرُونيّ المَدَنِيّ وغيرهما .

وتِبْرِز ، كزِبْرِج : مَوضعٌ .

## [ب رغ ز] *

(البرغزُ ، بالغين المعجم ، كَجَعْفرٍ وقُنْفُذٍ وعُصْفُورٍ وطِرْبَال : وَلَدُ البَقَرَةِ) الوَحْشيّة ، الثانية عن ابن الأَعْرَابِيّ ، قال الشاعر :

كَأُطُومٍ فَقَدَتْ بِرْغِزَهَا
أَعْقَبَتْهَا الغُبْسُ مِنْهُ العَدَمَا[1]

(أَو إذا مَشَى مع أُمّه ، وهي بهاءٍ) ، والجمعُ : بَرَاغِزُ ، قال النَّابِغَةُ يَصِفُ نِسَاءً سُبِينَ[2] :

ويَضْرِبْنَ بالأَيْدِي وَرَاءَ بَرَاغِزٍ
حِسَانِ الوُجُوهِ كالظِّبَاءِ العَوَاقِدِ[3]

أَرادَ بالبَرَاغِزِ أَوْلادَهُنَّ . قال ابنُ الأَعْرَابِيّ : وهي كالجَآذِرِ .

(١) اللسان ، وانظر (أطم) ، والرواية فيها « أعقبتها الغبس منها ندماً » وبعده بيت آخر وفي هامش مطبوع التاج : قوله : كأطوم هي هنا البقرة الوحشية ، والاصل في الأطوم أنها سمكة غليظة الجلد تكون في البحر ، شبه البقرة بها . والغبس : الذئاب ، الواحد : أغبس

(٢) في العباب : سباهن النعمان بن جبلة الكلبي .

(٣) ديوانه : ٤٤ واللسان والعباب .

(و) البُرْغُزُ ، (كقُنْفُذ : السَّيِّئُ الخُلُقِ) من الرِّجَال ، (أو هٰذه تَصْحيفَةٌ والصَّواب) فيه (بُزْغُرُ [(١)] بتقديم الزّاى على الرّاءِ) ، وقد ذُكِر فى مَوْضِعه .

[ ب ز ز ] *

(البَزُّ : الثِّيَابُ) . وقيل : ضَرْبٌ من الثِّيَاب ، وقيل : البَزُّ من الثِّيَابِ : أَمْتِعَةُ البَزَّازِ ، (أو مَتَاعُ البَيْتِ من الثِّيَاب) خاصَّةً (ونَحْوِها) ، قال [(٢)] :

أَحَسَنَ بَيْتٍ أَهَرًا وبَزَّا
كأَنَّمَا لُزَّ بصَخْرٍ لَزَّا [(٣)]

(وبائعُه البَزَّازُ ، وحِرْفَتُه البِزَازَةُ) ، بالكَسْر ، وإِنَّمَا أَطْلَقَه لشُهْرَتِه .

(و) البَزُّ (السِّلاَحُ) . يَدْخُل فيه الدِّرْع والمِغْفَرُ والسَّيْفُ ، قال الهُذَلىّ [(١)] :

فوَيْلُ امِّ بَزٍّ جَرَّ شَعْلٌ على الحَصَى
ووُقِّرَ بَزٌّ ما هُنَالِكَ ضَائِعُ [(٢)]

شَعْلٌ : لَقَبُ تَأَبَّطَ شَرًّا ، وكان أَسَرَ قَيْسَ بنَ العَيْزارَة الهُذَلىّ قائل هٰذا الشِّعْر ، فسَلَبَه سِلاحَه ودِرْعَه . وكان تأَبَّط شَرًّا قصيرًا ، فلما لَبِسَ دِرْعَ قَيْسٍ طالَتْ عليه ، فسَحَبَهَا على الحَصَى ، وكذٰلك سَيْفه لمَّا تَقَلَّدَه طالَ عليه فسحَبَه فوَقَّرَه ؛ لأَنَّه كان قَصِيرًا . ووُقِّرَ بَزٌّ ، أَى صُدِعَ وفُلِّل وصارت فيه وَقَرَاتٌ ، فهٰذا يَعْنِى السِّلاحَ كُلَّه . ويقال : البَزُّ : السَّيْفُ نَفْسُه ، أَنشد ابنُ دُرَيْد لِمُتَمِّمِ بن نُوَيْرَةَ يَرْثِى أَخاهُ مالِكاً :

ولا بِكَهَامٍ بَزُّهُ عن عَدُوِّه
إِذَا هوَ لاقَى حاسِرًا أَو مُقَنَّعَا [(٣)]

قال : فهٰذا يَدُلُّ على أَنَّه السَّيْف . (كالبِزَّةِ ، بالكَسْرِ ، والبَزَزِ ،

(١) فى العباب : قال الصغانىّ مؤلف هذا الكتاب : هذا عندى تصحيف البَرْعَز ، بالزاى والعين المهملة والراء .
(٢) هو أبو مهدّية كما فى العباب .
(٣) اللسان والنظر (أهر) وقبلهما مشطوران والعباب والجمهرة : ١ /٢٩ .

(١) هو قيس بن العيزارة كما سيذكر بعد .
(٢) شرح أشعار الهذليين ٥٩١ واللسان والأساس والعباب .
(٣) اللسان والتكملة والعباب وفى الأساس صدره .

بالتَّحْرِيك) . وقال أَبو عَمْرٍو : البَزَز : السِّلاحُ التَّامُّ .

(و) البَزُّ : (الغَلَبَةُ) والغَصْب ، بَزَّهُ يَبُزُّهُ بَزًّا ، (كالبِزِّيزَى ، كخِلِّيفَى . و) البَزُّ : (النَّزْعُ) والسَّلْبُ ، يقال : بَزَّ الشَّيْءَ يَبُزُّه بَزًّا : انْتَزَعَه . (و) البَزُّ : (أَخْذُ الشَّيْءِ بِجَفَاءٍ وقَهْرٍ) . حُكِيَ عن الكِسَائيّ : لَنْ تَأْخُذَه أَبدًا بَزَّةً مِنِّى ، أَى قَسْرًا . وفى حديث أَبى عُبَيْدَةَ «أَنه سَتَكُون[1] نُبُوَّةٌ ورَحْمَةٌ ثم كَذا وكَذَا ثم يكُونُ بِزِّيزَى وأَخْذُ أَمْوَال بغَيْر حَقٍّ» البِزِّيزَى : السَّلْب والتَّغَلُّب ، ورواه بعضُهم بَزْبَزِيًّا . قال الهَرَوِى : عَرَضْته على الأَزهرىّ فقال : هذا لا شَيْءَ[2] . (كالابْتِزَازِ) ، وفى الحديث «فيَبْتَزّ ثِيابِى ومَتَاعِى» أَى يُجَرِّدُنى منها ويَغْلِبُنِى عليها .

(و) البَزُّ : (ة ، بالعِرَاقِ) ، ومنها عبد السَّلامِ بن أَبى بَكْرِ بن عبد المَلِك

(١) هكذا فى اللسان والغريبين للهروى : ١ /١٦١ ، وفى الفائق ١ /٨٦ والعباب : كانت نبوّة ورحمة .

(٢) فى هامش مطبوع التاج « قال: وقال الخطابى : إن كان محفوظا فهو من البزبزة : الإسراع فى السير يريد عسف الولاة وإسراعهم إلى الظلم . كذا فى اللسان » .

الجَماجِمِىّ البَزِّىّ ، حدّث عن أَبى طالب المبارك[1] بن خَضِر[2] الصَّيْرَفِىّ .

(وبَزُّ النَّهْرِ) ، بلُغَتِهم : (آخِرُهُ) ، نقلَه الصاغانىّ .

(والبَزَّازُ) ، ككَتَّانٍ ، (فى المُحَدِّثين جماعَةٌ ، منهم أَبو طالب) محمّدُ بنُ محمّدِ بنِ إِبراهِيمَ (بن غَيْلَان) بن عبد الله بن غَيْلانَ ، صَدُوقٌ صالحٌ ، عن أَبى بكْرٍ الشافعىّ ، وعنه أَبو بكْرٍ الخَطِيبُ وجماعةٌ ، وإِليه نُسبت الغَيْلانيّاتُ ، وهى فى إِحدَى عَشَرَة مُجَلَّدةً ، لِطَافٍ ، خَرَّجَها الدَّارَقُطْنِىّ ، وقد وَقَعَتْ لنا عالِيَةً ، تُوُفِّىَ ببغْدَاد سنة ٤٤٠ ، (و) فى الأَعلام (عِيسَى بن أَبِى عِيسَى بن بَزَّازٍ القَابِسِىّ) المالِكِىّ المَغْرِبِىّ ، (روَى) الحَدِيثَ عن جَماعَةٍ مغَارِبَة .

(و) مِنْ أَمثالهم : «آخِرُ البَزِّ على القَلُوص» ، يأْتى (فى خ ت ع) .

(١) فى مطبوع التاج : المبرك والمثبت عن ياقوت .

(٢) فى معجم البلدان : خضير بن الصيرفى .

(والبَزْباز) ، بالفتح : (الغُلامُ الخَفِيفُ فى السَّفَرِ ، أَو) البَزْبازُ : الرجُلُ (الكثِيرُ الحَرَكَةِ) ، قاله ابنُ دُرَيْد ، وأَنشد :

إِيهاً خُثَيْمُ حَرِّكِ البَزْبَازَا
إِنَّ لنا مَجَالِساً كِنَازَا [(١)]

(كالبُزْبُزِ والبُزَابِزِ ، بضَمِّهما) ، قال ثعلب : غُلامٌ بُزْبُزٌ : خَفِيفٌ فى السَّفَرِ .

وقال أَبو عَمْرٍو : ورَجلٌ بُزْبُزٌ وبُزَابِزٌ من البَزْبَزَة ، وهى شِدَّةُ السَّوْقِ[(٢)] وأَنشد :

ثُمَّ اعْتَلاَهَا فَذَحَا وارْتَهَزَا
وساقَهَا ثَمَّ سِيَاقاً بُزْبُزَا[(٣)]

(و) عن أَبِى عَمْرٍو : البَزْبازُ : (قَصَبَةٌ من حَدِيد على فَمِ الكِيرِ) تَنْفُخُ النَّارَ ، وأَنشد للأَعْشَى :

إِيهاً خُثَيْمُ حَرِّكِ البَزْبَازَا
إِنَّ لَنَا مَجَالِساً كِنَازَا

(١) اللسان وفى التكملة والعباب للأعشى وديوان الأعشى : برواية :

* إِنَّ لَدينا حَلَقاً كِنَازَا *

(٢) زاد العباب [وسياق بُزْبُزٌ وبَزْبَز] وأنشد..

(٣) اللسان والتكملة والعباب ، وفى العباب : « فدعا » وفى التكملة « فدحاً » وفى اللسان « تزحا » .



(و) قيل : المُراد هُنَا بالبَزْبَازِ : (الفَرْجُ) [(١)] ، بسبب حَرَكَتِه ، وكَنَازًا ، مُكْتَنِزَةً بأَهْلها ، يُحْكَى عن الأَعْشَى أَنَّه تَعَرَّى بإِزاءِ قَوْمٍ وسمَّى فَرْجَه البَزْبازَ ورَجَزَ بهم .

(و) البَزْبازُ : (دَواءٌ ، م) معروفٌ .

(والبَزْبَزَةُ : شِدَّة) فى (السَّوْقِ) ونَحْوِه ؛ (و) البَزْبَزَةُ : (سُرْعةُ المَسِير ؛ و) البَزْبَزَةُ : (الفِرَارُ) والانْهِزَامُ ، يقالُ : بَزْبَزَ الرَّجلُ وعَبَّدَ ، إِذَا انْهَزَم وفَرَّ ؛ (و) البَزْبَزَةُ : (كَثْرَةُ الحَرَكَةِ وسُرْعَتُها) والاضْطِرَابُ ، وأَنشد أَبو عَمْرو :

* وساقَهَا ثَمَّ سِيَاقاً بَزْبَزَا *

(و) البَزْبَزَةُ : (مُعَالَجَةُ الشَّىْءِ وإِصْلاحُه) ، يقال للشَّىْءِ الَّذى قد أُجِيدَتْ صَنْعَتُه : قد بَزْبَزْتُه ، أَنشد أَبو عَمْرو :

وَمَا يَسْتَوِى هِلْبَاجَةٌ مُتَنَفِّجٌ
وذُو شُطَبٍ قد بَزْبَزَتْه البَزَابِزُ[(٢)]

(١) فى التكملة والعباب : « الغرمول » .

(٢) اللسان والتكملة والعباب وفى اللسان « متفخ » .

يقـول : ما يَسْتَوِى رَجلٌ ضَخْمٌ ثَقِيلٌ كأَنَّه لَبَنٌ خاثِرٌ، ورجلٌ خَفِيفٌ ماضٍ فى الأُمور كأَنّه سَيْفٌ ذو شُطَبٍ قد سَوّاه الصَّقَلَةُ الحُذّاقُ .

(والبُزَابِزُ والبُزْبُزُ)، بضَمِّهمـا : (القَوِىُّ الشَّدِيد) من الرِّجـال (إِذا لَـمْ يَكُـنْ)ـ وفى بعض الأُصـول : وإِنْ لم يَكُنْ ـ (شُجاعاً) .

(وبَزْبَزَ الرَّجُلَ) بَزْبَزَةً : (تَعْتَعَهُ). عن ابن الأَعْرَابِـىّ .

(و) بَزْبَزَ (الشَّىْءَ : سَلَبَه)وانْتَزَعَهُ ، (كابْتَزَّهُ) ابْتِـزَازًا ، يُقَال : ابْتَـزَّهُ ثِيَابَه ، إِذَا سَلَبَـه إِيّاهَا ، ويُقَـال : ابْتَـزَّ الرجُـلُ جارِيَتَـهُ من ثِيَابِهَـا ، إِذا جَرَّدَهَـا ، ومنـه قـولُ امـرِئُ القَيْس :

إِذَا ما الضَّجِيعُ ابْتَزَّهَا مِنْ ثِيَابِهَـا
تَمِيلُ عَلَيْه هَوْنَةً غَيْرَ مِتْفَالِ [1]

(و) بَزْبَزَ الشَّىْءَ : (رَمَى بِـه ولَمْ يُرِدْه) .

(١) اللسان وانظر مادة (تفل) والأساس وديوانه / ٣١ برواية : غير مجبال .

(وبُـزٌّ ، بالضَّمّ)، وفى التكملـة : والبُزُّ بالأَلف واللّام : (لَقَبُ إِبراهيم ابنِ عبد الله) السُّغْدِىّ [1] (النَّيْسابُورِىّ المُحدِّث)، من شُيُوخ ابن الأَخْرَم ، وكان عالِىَ الإِسْنَـاد ، (مُعَرَّب بُزْ) ، بضَـمٍّ وتَخْفِيـفٍ، اسمٌ (للماعِـز) بالفَارِسيـة .

وفاتَهُ ، أَبو علىّ الصوفىّ راوِى التَّنْبِيه عن الشّيـخ أَبـى إِسحـاق ، كـان يقـال له البُـزُّ ، واسمُـه الحَسَن بن أَحْمَد بن محمّـد ، سمِـعَ منـه ابنُ الخَشّاب التَّنْبِيـهَ .

ولَقَبُ عُمرَ بن مُحمّد بن الحُسَيْن ابن غَزْوَانَ البُخَارِىّ شيـخِ محمّدبن [جعْفَر بن] [2] جابر مات سنة٢٦٨ .

(والبَـزَّازُ)، كشَدّاد، ( :د، بين المَـدَارِ [3] والبَصْـرَة)، علـى شاطِـئُ نَهْرِ مَيْسَانَ . قال ياقُـوت : رأَيتُه غَيْرَ مَرَّة .

(١) فى التبصير : السَّغْدى .
(٢) ما بين القوسين زيادة من التبصير ٧٣ .
(٣) فى مطبوع التاج « صابر » والمثبت من التبصير.
(٤) وهكذا فى القاموس المطبوع . وفى معجم البلدان والتكملة والعباب « المذار » .

(والقَـاسِـمُ بــنُ نَافــعِ بن أَبِى بَزَّةَ المَخْزُومِىّ، مُحَدِّثٌ)، والصَّواب أَنَّه تـابعىّ، كما صرّح به الحافظ، (وأَولادُه القُـرّاءُ، منهم) الإِمَـام أَبو الحَسَنِ (أَحْمَدُ بن مُحمّد) بن عَبْد الله ابــن القاسِم بن أَبى بَــزَّةَ (البَـزِّىُّ) المَكِّــىّ صاحِب القِـراءَةِ، مَشهــورٌ (رَاوِى ابـنِ كَثِيـرٍ)، حَدَّث عــن محمّــد بن إِسماعيــلَ ومحمّــدِ بــن يزِيد بنِ خُنَيْسٍ.

(والبِزَّةُ، بالكَسْر: الهَيْئَةُ) والشَّارَةُ واللِّبْسَة، يقال: إِنّه لَذُو بِزَّة حَسَنَة، أَى هَيْئَةٍ ولِباسٍ جَيِّد. وفى حديث عُمَر رضى الله عنــه لَمّا دَنَا من الشامِ ولَقِيَهُ الناسُ قال لأَسْلَمَ: «إِنَّهــم لَمْ يَرَوْا عــلى صاحِبِكَ بِــزَّةَ قَــوْمٍ غَضِــبَ اللهُ عَلَيْهــم»، كَأَنّــه أَرادَ هَيْئَةَ العَجــمِ.

(و) بُزَّةُ، (بالضَّــمّ، مُحَمَّدُ بــن عُبَيْدِ الله بنِ عَلِىّ بنِ بُزَّةَ المُحَــدِّث) عن أَبِى الطَّيِّب التَّيْمُلِــىّ. وفاتــه أَبو جَعْفَــرٍ محمّــد بن علىّ بن بُــزَّة الثُّمَالِىّ، من شيوخ العَلَوِىّ، رَوَى عن ابن عُقْدَةَ، مات سنة ٣٩٩، وأَبوطالِبٍ علىّ بن مُحمّد بن زَيْد بن بُزَّةَالثُّمَالِى، مُعَاصِرٌ للذى قَبْلَه. ومحمّد بنُ زَيْدبن أَحْمَد بن بُزَّة، مات سنة ٣٩٨

(و) عبد العَزِيز بن إِبْرَاهِيم (بن بَزِيزَةَ، كسَفِينَةٍ، مالِــكِىٌّ مَغْرِبِىّ)، فى المِائَة السابعة، (لَهُ تَصَانِيفُ،) منها شرح الأَحْكَام لعَبْد الحَــقّ.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليــه:

البِزِّيزَى، كالخِصِّيصَى: السِّلاحُ. ومن أَمْثَالِهِم: «مَنْ عَزَّ بَزَّ»، أَى من غَلَبَ سَلَب.

وبَزَّه ثِيابَهُ بَزًّا، انْتزَعَهَا.

وبَزَّهُ: حَبَسَه.

والبِزَّةُ، بالكَسْر: القَسْرُ.

والبَزْبَزَةُ: الإِسْراعُ فى الظُّلْم، والخِفَّة إِلى العَسْف. والنِّسبة إِليــه بَزبَزِىٌّ، ومنه الحديث السابِقُ فى إِحْدَى رِوَايَتَيْه

ويقال: رَجَعَت الخِـلافةُ بِزِّيزَى:

إذَا لم تُؤْخَـذ باسْتِحْقَـاق .

والابْتِزَازُ : التَّجْرِيد .

وبَزَّ ثَوْبَه : جَـذَبَهُ إلَيْـه . ومنـه قولُ خالِدِ بن زُهَيْرٍ الهُذَلِـيّ :

يا قَوْمُ مالِـى وأَبَـا ذُوَيْـبِ
كُنْتُ إذَا أَتَوْتُـه من غَيْـبِ
يَشَمُّ عِطْفِـى ويَبُـزُّ ثَـوْبِـى
كَأَنَّنِـى أَرَبْتُـه بِرَيْـبِ[1]

أى يَجْذِبُـه إليـه :

والبَزْبَزَة: الانْهِزام .

والبَـزْباز والبُزَابِـز : السَّرِيـعُ فى السَّيْر ، وقَوْل الشاعر :

لا تَحْسِبنِّى يا أُمَيْـمُ عـاجِـزَا
إذَا السِّفَارُ طَحْطَـحَ البَزَابِزَا[2]

قال ابنُ سِيده : هٰكذا أَنشَـده ابنُ الأَعْرَابِـىّ بفتـح المُوَحَّدَة عـلى أَنَّه جَمْع بَزْبـازٍ .

والبِـزُّ ، بالكَسْرِ : ثَدْىُ الإِنْسَان ، هٰـكذا يَسْتَعْمِلـونه ، ولا أدرِى كيـف ذٰلِـك . وكذٰلك البُـزْبُوز ، كسُرْسُورٍ ، لقَصَبَةٍ من حَدِيد أَو صُفْر أَو نُحاسٍ تُجْعَل فى الحِيَاضِ يُتَوَضَّأُ منهـا ، كأَنَّه على التَّشْبِيـه فيهمـا بِبَزْبـازِ الـكِيرِ ، أو غيـر ذٰلك .

ويقـال : جِـىءْ به عَـزًّا بَزًّا[1] ، أى لا مَحَالَة .

ومن المَجَازِ قـولُ الشـاعِـرِ :

وَتَبْتَزّ يَعْفُورَ الصَّـرِيـمِ كِنَاسَـهُ
فتُخْرِجُه منـه وإنْ كان مُظْهِرَا[2]

وهـو للجَعْدِىّ .

والبَزُّ ، بالفَتْح ، لَقَبُ مَجْدِ الدِّين مُحَمَّد بن عُمَر بن مُحَمَّد الـكاتب ، حَـدَّثَ ، والكَسْـرُ فيـه مـن لَحْن العَوامّ ، قاله الحَافِظ .

ومُنْيَةُ البَزّ ، بالفَتْـح : قريةٌ بمصر ، وقد دَخلتُها وأَلَّفْتُ فيهـا «مُسَامَـرَة الحَبِيـب» فى لَيْلَة واحِدَةٍ ، والكَسْر فيـه من لَحْن العـوَامّ .

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٠٧ واللسان والعباب .
(٢) اللسان .

(١) فى الأساس : عزًّا وبزًّا .
(٢) ديوان النابغة الجعدي ٣٩ والأساس .

وأبو جَعْفَر محمّد [بن سليمَان] (١) ابن منصور البَـزّازىّ، مشدَّداً (٢) من شُيُوخ الحَاكِم، ذكرَه المالِينىّ.

[ ب ع ز ]

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليـــه:

باعِز، كصاحِب، فى نَسَب سَيّدنا سُلَيْمَانَ عليـــه السّلامُ.

[ب غ ز] *

(البَغْــزُ، بالغين المعجمــة) بَعْــد المُوَحَّدَة: (الضَّــرْبُ بالرِّجْــلِ أَو بالعَصــا).

(والباغِزُ: النَّشَاطُ)، اسمٌ كالكَاهِل والغارِب، (كالبَغْزِ)، بالفَتْــح، (أَو هُوَ) النَّشَاطُ (فى الإِبِلِ خاصَّةً)، قال ابنُ مُقْبِلٍ:

واسْتَحْمَلَ السَّيْرَ مِنّى عِرْمِساً أُجُدًا
تَخالُ بَاغِزَهَا باللَّيْلِ مَجْنُونَا (٣)

قال الأَزهرىّ: جعل اللَّيْثُ البَغْزَ ضَرْباً بالرِّجْل وحَثًّا، وكأَنَّه جَعَــل الباغِزَ الراكِبَ الّذِى يَرْكُلها (١) بِرِجْلِه. وقال غَيْرُه: بَغَزَت الناقةُ، إِذا ضَرَبَتْ بِرِجْلِهَا الأَرْضَ فى سَيْرِهَا نَشاطاً. وقال أَبو عَمْرٍو فى قوله: «تَخَالُ باغِزَها»، أَىْ نَشاطَهــا.

(و) الباغِزُ: (الحِدَّةُ)، وهو قَرِيبٌ من النَّشَاط.

(و) البـــاغِزُ (المُقِـيمُ عـــلى الفُجُورِ)، وقال ابنُ دُرَيْدٍ: ولا أَحُقُّه، (أَو المُقْدِمُ عَلَيْه. و) قال الصاغانىّ: الباغِزُ (الرَّجُلُ الفاحِشُ).

(و) قــد (بَغَزَها باغــزُهَا)، أَى (حَرَّكَهَا مُحَرِّكُهَا من النَّشاط)، وقال بعضُ العَــرَب: رُبَّمَا رَكِبْتُ النَّاقَةَ الجَوَادَ فبَغَزَها باغِزُهَا فتَجْــرِى شَوْطاً وقد تَقَحَّمَــتْ بِى فَلاْياً مَا أَكُفُّهــا. فيُقَالُ لهــا باغِزٌ من النَّشَاط

(والبــاغِزِيَّةُ: ثِيَابٌ)، قاله أَبــو عَمْرٍو، ولم يَزِدْ عــلى هٰذا، وهــى

(١) ما بين القوسين زيادة من التبصير ١٤٣٦.
(٢) فى مطبوع التاج (مشداد).
(٣) ديوانه ٣٢٣ واللسان والصحاح والعباب والجمهرة: ٨١/١، وفى المقاييس ٢٧٣/١ عجزه.

(١) فى مطبوع التاج واللسان: «يركبها» وما أثبتناه أولى تؤيده عبارة العباب: يضربها برجله.

(مـن الخـزِّ أو كالحَرِيـر) . وقال الأزهـرىّ : ولا أدْرِى أىَّ جِنْس هـى من الثِّيَاب .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليـه :

بَغَزْتُه بالسِّكِّين ، مثـل بَزَغْتُه ، نقله الصـاغانىّ .

وباغِزٌ : موضـعٌ . قاله الصاغانىّ .

[ب ل أ ز] *

(بَلْأَزَ الرَّجُـلُ) بَلْأَزَةً :(فَـرَّ) ، كَبْلأَصَ . أهمله الجوهرىّ والصاغانىّ وذكره صاحبُ اللِّسَانِ (و) قيل : بَلْأَزَ ، إذَا (عَدَا) .

(و) قال أَبـو عَمْرٍو : بَلْأَزَ بَلْأَزَةً ، إذا (أَكَلَ حَتَّى شَبِـعَ) .

(و) قال الفَرّاءُ : (البَلْأَزُ ، كبَلْعَزٍ) ، مـن أسمـاءِ (الشَّيْطَـان) ، وكـذٰلك الجَلْأَز والجَأْزّ[1] .

(و) البَلْأَزُ : (القَصِيرُ) ، كالبِلِزّ ، بكَسْرَتَيْن ، والزَّأْبَلُ مقلوبُ الأَوَّلِ ، والزَّوَنْزَى[1] .

(و) البَلْـأَزُ : (الغُـلَامُ الغَلِيـظ الصُّلْـبُ ، كالبِلْـزِ ، بالكَسْـر) ، نقلهما الصاغانىّ .

[] ومِمّـا يُسْتَدْرَك عليـه :

رَجُلٌ بَلَأْزَى : شَدِيدٌ ، وناقةٌ بَلَأْزَى وبَلَأْزَاةٌ ، مِثْلُ جَلَعْبَى وجَلَعْبَاةٌ ، نقله الصاغانىّ عن الفرّاءِ .

[ ب ل ز ] *

(البِلِزُّ[2] ، بكَسْرَتَيْن : القَصِيـرُ) رَجلٌ بِلِزٌّ ، وكذٰلك امرأَةٌ بِلِزٌّ ، (و) البِلِـزُّ : ( المَـرْأَةُ الضَّخْمَـةُ )[3] المُكْتَنِزَةُ . وقرأْتُ فى الجَمْهَرة لابن دُرَيْد : قال أبو عَمْرٍو : زَعَمَ الأَخْفَشُ أنّهم يقولون : امْرَأَةٌ بِلِزٌّ للضَّخْمَة ، ولم أَرَ ذٰلك معروفاً . انتهـى . وقال ثعلب : لَمْ يـأْت من الصِّفات عـلى

(١) فى مطبوع التاج هنا : الجاز بدون همز ، وفى التكملة والعباب واللسان : الجـانّ ، والمثبت من مستدرك التاج (جأز) .

(١) فى مطبوع التاج «الزويزى» والصواب من مادة (ز و ى)
(٢) فى نسخة من القاموس : البِلِزُّ ( بتشديد الزاى) .
(٣) فى القاموس المطبوع زيادة بعد قوله الضخمة : أو « الخفيفة » .

فعلٍ إلاّ حَرْفَان : امـرأَةٌ بِلِزٌّ ، وأَتانٌ إِبِدٌ [1] . والذى فى التهذيب : امـرأَةٌ بِلِزٌّ : خفيفةٌ . والبِلِزُّ ، بتشديد اللّام المكسورة : القَصِيـرُ .

( وابْتَلَزَهُ مِنْهُ ) شَيْئـاً [2] ( أَخَذَهُ وهى المُبَالَزَةُ ) ، نقله الصاغانىّ .

( وبِلِّيـزَةُ ) [3] ، بتَثْقِيـل الـلام المكسورة : ( لَقَبُ أَبِـى القـاسِمِ عَبْـدِ اللهِ بن أَحْمَـدَ الأَصْبَهَانِـىِّ ) الخرقىّ [4] المُقْرِئ ، رَوَى عن محمّدبن عَبْدِ اللهِ بن شمتة [5] ، وعنه السِّلَفِىُّ ، وابنُه أَبو الفتح محمَّد بن عبد الله بن أَحْمَدَ ، سَمِـعَ ابن رَيْذَةَ [6] ومـات سنـة ٥١٢ ، ( وضَبَطَـه السَّمْعَانِـىُّ بالمُثَنَّاةِ فَـوْقُ ) ، بـدل المُوَحَّـدة ، وسيأْتى فى موضعه .

(١) فى مطبوع التاج « إبز » والمثبت عن اللسان والعباب .
(٢) فى هامش مطبوع التاج : قوله : شيئاً » لا حاجة إليه مع تعدية الفعل إلى الضمير .
(٣) هكذا فى القاموس المطبوع بكسرة تحت الباء . والذى فى التبصير ١٠١ « بالفتح وتثقيل اللام المكسـورة وآخره زاى » .
(٤) فى التبصير ١٠١ : الخـرق ، بـدون ضبـط ، وفى هامشه : « وفى ط : الخزمى » .
(٥) فى التبصير : شمة .
(٦) فى مطبـوع التاج : « زبـدة » والمثبت عن التبصير والقاموس (ريذ) .

( وطِينُ الإِبْلِيـزِ ، بالكَسْـرِ : طِينُ مِصْرَ ) ، وهو ما يُعْقِبُه النِّيـلُ بعـدَ ذَهَابِـه عن وَجْهِ الأَرْض ، ( أَعْجَمِيَّة ) ، والعامّة تقول بالسين .

[] ويُسْتَدْرَك عليـه :

رَجُلٌ بِلِزٌّ ، أَى خَفِيـفٌ .

وبَلاز كِرْدُ [1] - بالفَتْـح - قريةٌ بيـن إِرْبِـلَ وأَذْرَبِيجَـانَ ، نقلـه الصـاغانىّ .

وبالوز : قـريةٌ بنَسَا ، على ثلاثة فَـراسِخَ ، منهـا الإِمامُ أَبو العَبّاس الحَسَنُ بنُ سُفْيَانَ بنِ عامرٍ البَالُوزِىّ النَّسَوِىّ [2] إمامُ عَصْره .

[ب ل ع ز]

[] وممّا يُسْتَدْرك عليـه :

البَلاَعِزَةُ : قـومٌ من العـرَب ذَوُو مَنعَةٍ يَنزِلُون أَفْرِيقِيَة وأَطرافَ طَرابُلُس الغَـرْب ، نُسِبُوا إِلى جَـدٍّ لهـم لُقِّب ببَلْعَز ، كما أَخْبَرنى بذلك صاحِبُنا

(١) ذكرها ياقوت بالسين « بلا سكرد » وقال : ويروى بالزاى .
(٢) فى ياقوت : ويقال النسائى ، مات سنة ٣٠٣ هـ .

الشيخ المُعَمَّر أَبو الحَسَن علىّ بن محمّد البَلْعَزِىّ الطَّرَابُلُسِىّ، خادِمُ وَلِىِّ الله سيِّدِى محمَّدٍ العَيَّاشِىّ الأُطْرُوش.

[ب ل ن ز]

(البَلَنْزَى، كحَبَنْطَى)، أَهمله الجوهرىُّ، وقال ابنُ الاعرابىّ: البَلَنْزَى والجَلَنْزَى: (الغَلِيظُ الشَّدِيدُ من الجِمالِ)، هٰكذا أَوردَه الأَزهرىُّ فى الرُّباعىّ، عنه، واستطردَه الصاغَانىّ فى «ب ل ز» ولم يُفْرِدْه بتَرْجَمَةٍ.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه:

بَلَنْز، كسَمَنْد: ناحيَةٌ بَحْريّة، بينها وبين سَرَنْدِيبَ مَسِيرَةُ أَيّامٍ، تُجْلَبُ منها رِماحٌ خَفِيفَةٌ.

[ب هـ ر ز]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه:

بَهارِزُ[1] كمَسَاجِدَ: قَرْيَةٌ ببَلْخ، منها أَبو عبد الله بَكْر بن محمّد بن بَكْرٍ البَلْخِىّ البَهارِزىّ: رَوَى عن قُتَيْبَةَ ابنِ سَعِيد[1].

[ب هـ ز] *

(البَهْزُ، كالمَنْعِ: الدَّفْعُ العَنِيفُ) والتَّنْحِيَةُ، يقال: بَهَزَه عنه بَهْزًا.

(و) البَهْزُ: (الضَّرْبُ) والدَّفْعُ (فى الصَّدْرِ باليَدِ والرِجْلِ أَو بِكِلْتَا اليَدَيْنِ)، وفى الحديث: «أُتِىَ بِشَارِبٍ فخُفِقَ بالنِّعَالِ وبُهِزَ بالأَيْدِى» قال ابن الأَعرابىّ: هو البَهْزُ واللَّهْزُ. وبَهَزَهُ ولَهَزَه، إِذَا دَفَعَه، والبَهْزُ: الضَّرْبُ بالمِرْفَقِ.

(ورَجُلٌ مِبْهَزٌ)، كمِنْبَرٍ: (دَفّاعٌ)، من ذٰلك، عن ابن الأَعْرَابِىّ وأَنشد:

أَنا طَلِيقُ الله وابنُ هُرْمُزِ
أَنقَذَنى من صاحِبٍ مُشَرَّزِ
شَكْسٍ على الأَهْلِ مِتَلٍّ مِبْهَزِ
إِنْ قامَ نَحْوِى بالعَصَالم يُحْجَزِ[2]

(١) فى معجم البلدان: «بهارزة» بتاء فى آخره.

(١) فى معجم البلدان: مات فى ذى الحجة سنة ٢٩٤.
(٢) اللسان.

(وبَهْزٌ : حَيٌّ) من بَنِـي سُلَيْم ، قال الشـاعر :

كانَتْ أَرِبَّتَهُمْ بَهْـزٌ وغَرَّهُـمُ
عَقْدُ الجِوَارِ وكانُوا مَعْشرًا غُدُرَا (١)

قلتُ : وهم بَنُو بَهْـزِ بن امـرِئ القَيْس بن بُهْثَةَ بن سُلَيْم ، (منْهُـم حَجَّاجُ (٢) بن عِلَاط ) بن نُوَيْرَةَ بن جَبْر بن هِلَال السُّلَمِيّ؛ (وضَمْرَةُ بنُ ثَعْلَبَةَ ، البَهْزِيّانِ الصَّحابِيّانِ) ، الأَخِير نَزَلَ حِمْصَ ، ورَوَى عنه يَحْيَى بن جابِرٍ ، وحَدِيثُه فى مُسْنَدِ أَحْمَـد .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليـه :

البَهْزُ : الغَلَبَةُ .

وهُمْ بَنُو بَهْزَة ، أَى أَوْلادُ عَلَّةٍ ، الواحد ابنُ بَهْزَةَ ، قاله الزَّمَخْشرىّ .

وبَاهَزْتُه الشـىْءَ ، أَى بادَرْتُه (٣) إِيَّـاه . ولو عَلِمْتُ أَنَّ الظُّلْمَ يَنْمِـى لَتَبَهَّزْتُ أَشيـاءَ كَثِيرَةً . أَى لعَمِلْتُ أَشياءَ (١) . نقله الصـاغانىّ .

وأَبْهَزَهُ : دَفَعَه ، مثـل بَهَـزَهُ عن الفرّاءِ .

وبَهْزُ [بن حَكِيم] (٢) بن مُعاوِيَة بن حَيْدَةَ (٣) القُشَيْـرِىّ مشهورٌ ، صَحِبَ جَدُّه النبيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم .

وبَهْزَةُ بنُ دَوْسٍ : شاعِرٌ .

[ ب ه م ز ]

(بَهْمَازٌ) ، بالفَتْـح ، أَهمله أَئمّة الغَرِيب كُلُّهُم ، وهو (والِدُ عَبْدِ الرَّحْمٰن التّابِعِىّ الحِجَازِىّ) . قلت : الصَّوابُ فيه بَهْمَانُ ، بالنون فى آخِره ، قـال البُخـارِىّ فى تارِيخِـه فى ترجمـة حَسَّانَ بنِ ثابِت : عبد الرَّحْمٰـن بن بَهْمانَ ، عن عبد الرَّحْمٰنِ بن حَسَّانَ بنِ ثابِت ، قال البخارىّ : وقال بعضهم : عبد الرحمٰن بن يهْمَان ، ولا يَصِـحّ يَهْمَان ، وعبدُ الرحمٰن مَجْهُولٌ . قال الحافظ ابنُ حَجَـرٍ : رأَيـتُ بخَـطّ

(١) اللسان وهو لأبى ذؤيب شرح أشعار الهذليين ١٧٠ .
(٢) فى القاموس المطبوع : « الحجـاج » وكذا فى الإصابة فى ترجمته .
(٣) فى مطبوع التاج : باردته والصواب من التكملة .

(١) فى مطبوع التاج « عملت » والصواب من التكملة
(٢) زيادة من الصحاح .
(٣) فى مطبوع التاج : « حكيم » والمثبت من الصحـاح والخلاصة ٤٥ ، وفيها : توفى بعد الأربعين ومائة ، وقيل قبل الستين .

مغلْطَاى أَنَّه رأَى بخطّ الحافِظِ ابن الأَبّار : بَهْمَان ، الأَوّل ببـاءٍ موحَّدة ، والثانى الّذى قال فيه البُخَارِىّ لا يصح بياءٍ أخيرة ، انتَهَى . قلتُ ، ورأَيت فى دِيوان الضُّعَفَاءِ للحـافظ الذَّهَبِـىّ وهــومُسَـوَّدَةٌ بخَطِّـه مـا نَصُّــــه : عبد الرحمٰن بن بَهْمَانَ تابعىٌّ مجهولٌ ، وجعل عليه علامَـةَ القافِ . فظَهَر مِمّا ذَكَرْنَا أَن الّذى ذَهَب إليــه المُصَنِّف وهــو كونُه بالزّاىِ فى آخِرِه خَطَأٌ ، وصوابُه بالنُّــون ، فتأَمَّل .

[ ب و ز ] *

(البــازُ) ، لغــةٌ فى (البازِى) ، قال الشـاعِر :

كَأَنَّهُ بازُ دَجْنٍ فَوْقَ مَرْقَبَـــــةٍ
جَلَّى القَطَا وَسْطَقاعٍ سَمْلَقٍ سَلِقِ[1]

(ج أَبْوازٌ وبِيزَانٌ) ، كبَابٍ وأَبْوَاب وبِيبَانٍ ، (وجَمْعُ البازِى بُزَاةٌ . ويُعَادان إن شـاءَ الله تعالَـى فى) المُعْتَـلّ فى (ب ز ى) . وكان بعضُهم يَهْمِزُ البازَ .

(١) اللسان والصحاح والعباب .

قال ابنُ جِنّى : هــو[2] ممـا هُمِزَ من الأَلِفــات الَّتِى لاحَظَّ لهـا فى الأَلِف (ويُقَالُ : بازٌ ، وبَازَانِ) ، فى التَّثْنِيَة ، (وأَبْوَازٌ) ، فى الجَمْـع ، (ويقال :) بازٍ وبازِيَانِ وبَوَازٍ .

(و) أَبو علىّ (الحُسَيْنُ بن نَصْر ابنِ) الحَسَن بن سَعْدِ بن عبد الله بن ( بازٍ ) المَوْصلىُّ ، حَدَّث . ( وإبْراهِيمُ ابنُ مُحَمَّدِ بنِ بــازٍ) الأَنْدَلُسىّ ، من أَصحــابِ سحْنون ، تُوفِّــى سنة ٢٧٣ (و) أَبو عَبْدالله (الحُسَيْنُ بنُ عُمَرَ) بن نَصْرٍ (البَازِىُّ) المَوْصلىّ ، (نِسْبَةٌ إلى جــدِّه) الأَعْلَى باز ، حَــدَّث عن شُهْدَةَ وأَبِيــه عُمَــر ، ورَحَلَ إلى بَغْــدَادَ ، ودخلَ حَلَب ، وُلدسنة ٥٥٢ بالمَوْصِل ، وتُوُفِّــىَ بها سنة ٦٢٢ .

(و) أَبو إبراهِيمَ (زِيَادُ بنُ إبْراهِيمَ) الذُّهْلِــىّ المــرْوَزِىُّ : (وسَلاّمُ بـــنُ سُلَيْمَانَ ، ومُحَمَّدُ بنُ الفَضْلِ ، وأَحْمد ابنُ مُحَمَّـــدِ بنِ إسْمَاعِيــلَ ، و) أَبــو نَصْـــرٍ (مُحَمَّدُ بنُ حَمْدَوَيْه) بن سَهْلٍ

(٢) فى مطبوع التاج : « ما » والمثبت من اللسان .

العامِرِىّ المطوعىّ ، عن أَبى داوُودَ السنجىّ ، مات سنة ٣٢٧ (البازِيُّونَ) ، من بازٍ قَرْيَة من قُرَى مَرْوَ ، على سِتّة فراسِخَ منها ، (مُحَدِّثُونَ) .

قلْتُ : وبازٌ أَيضاً قَرْيَةٌ بين طُوس ونَيْسَابُور ، خَرَجَ منها جماعةٌ أُخرَى ، وتُعَرَّب فيقال فاز ، بالفَاءِ ، منها أَبو بكرٍ مُحَمّد بن وَكِيع ابن دَوّاس البَازِىّ .

وبازُ الحَمْراءُ : قريَةٌ من نَوَاحِى الزَّوْزانِ للأَكْرَاد البُخْتِيَّة ، نَقَلَه ياقوت فى المُعْجَم . (والمَهْمُوزُ ذُكِرَ) فى موضعه .

(و) من أَمْثَالهم : («الخازِبازِ) أَخْصَبُ» فيها سَبْعُ لُغَات ، ذَكَرَ منها الجوهرىّ ثِنْتَيْن وبَقِى خَمْس ، وهن : خازِبازِ ،(مَبْنِيًّا على الكَسْرِ ، والخِزْبازُ ، كقِرْطاس ، وخازَبَازَ ، بفتحهما ، وتُضَمّ الثانيَةُ ، وبِضَمّ الأُولَى وكَسْرِ الثانِيَة ، وبِعَكْسه ، وخازِبَاءُ ، كقاصِعاء ، مُثَلَّثَةَ الزاىِ ، وخِزْبَاءُ ، كحِرْباء ، وخازُبَازِ ،بضَمّ الأُولَى وتَنْوِينِ الثانيَةِ مُضَافَةً) ، وهٰذان الأَخِيرانِ ممّا زادَهُمَا المُصَنِّف على الجوهرىّ . ولها خَمْسَةُ مَعانٍ ، ذَكَرَ منها الجوهَرِىّ أَرْبَعَةً :

الأَوّلُ : (ذُبَابٌ يَكُون فى الرَّوْضِ) ، قاله ابنُ سِيدَه وبه فَسّر قول عَمْرِو بن أَحْمَر :

تَفَقَّأَ فَوْقَهُ القَلَعُ السَّوارِى
وجُنَّ الخَازِبازِ به جُنوناً[1]

وهى اسْمَان جُعِلاَ واحِدًا وبُنِيَا على الكَسْرِ ،لا يَتَغَيّر فى الرَّفْع والنَّصْب والجَرِّ .

الثانى : (أَو[2] حِكَايَةُ أَصْواتِه) ، فسَمّاه به الشاعرُ .

الثالث : (و) الخَازِباز فى غَيْرِ هٰذا : (داءٌ يَأْخُذُ فى أَعْناقِ الإِبلِ والناسِ) ، هٰكذا فى سائر النُّسَخ ، والصَّواب : فى طَوْق الإِبل والناسِ . وقال ابنُ سِيدَه : الخازِبازِ : قَرْحَةٌ تأْخذ فى

(١) انظر مادة (خوز) .
(٢) فى القاموس المطبوع «أو هى حكاية»

الحَلْقِ ، وفيــه لغات. قال :

ياخازِبَــازِ أَرْسِلِ اللّهــازمَـــا
إنّى أَخافُ أَنْ تكُــونَ لازِمَا[(١)]

ومنهم من خَصَّ بهٰذا الداءِ الإِبِلَ . وقال ابنُ الأَعْرابِىّ: خازِبازٌ : وَرَمٌ ، قال أَبو علىّ أَمّا تَسْمِيَتُهــم الوَرَمَ فى الحَلْقِ خازِبازَ فإِنّمَا ذٰلك لأَنّ الحَلْق طَرِيقُ مَجْرَى الصَّوْت ، فلهٰذه الشَّرِكَة ما وقَعَت طريقُ التَّسْمِيَة .

الرابع : (ونَبْتَتَانِ ) ، قال ثَعلب : الخازِبازِ بَقْلَتَان ، فإِحداهُمَا الدَّرْمَاءُ ، والأُخْرَى الــكَحْلاءُ . وقال أَبو نصر : الخازِبازِ : نَبْتٌ ، وأَنشــد :

أَرْعَيْتُهَــا أَكْــرَمَ عُودٍ عُــودَا
الصِلَّ والصِّفْصِلَ واليَعْضِيــدَا
والخَــازِبَازِ السَّنِمَ المَجُــودَا[(٢)]

وبه فُسِّرَ قولُ ابنِ الأَحْمَر السابِق .

(و) أَما المَعْنَى الخامِسُ الذى لم يذكُره الجــوهرىّ فهــو ( السِّنَّوْرُ ) ، عن ابن الأَعْرَابِــىّ .

قال ابنُ سِيدَه وأَلِف خازِباز وَاوٌ ، لأَنّها عَيْنٌ . والعَيْــنُ وَاواً أَكثرُ منها ياءً . وأَما شاهِدُ الخِزْباز ، كقِرْطاسٍ ، فأَنشَدَ الأَخْفَشُ :

مِثْل الــكِلاَبِ تَهِرُّ عند دِرَابِهَــا
وَرِمَتْ لَهَازِمُهَــا من الخِزْبــازِ[(١)]

أَراد الخــازِبازِ فبنى منــه فعــلاً رِبَاعِياً[(٢)] ، ثم إِنّ الجوهرىّ والصاغانىّ وصاحبَ اللّسَان ذَكروا الخازِباز فى «خ و ز » والمصنّف خالَفَهم فذكرها فى «ب و ز » .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليــه :

فى التّهذيب : البَوْز : الزَّوَلاَنُ من مَوْضِــعٍ إِلى موْضِــعٍ . ويقــال : بازَ يَبُوزُ ، إِذا زالَ من مَكانٍ إِلى مَكانٍ آمِنــاً .

والبــازُ الأَشْــهَبُ : لقــبُ أَبى

(١) انظر مادة ( خوز ) .
(٢) انظر مادة ( خوز ) .

(١) انظر مادة ( خوز ) .
(٢) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : فعلا رباعيــاً » كذا فى اللسان أيضاً » .

العَبَّاس بن سُرَيْج ، والسيّد مَنْصُور العِرَاقِيّ خال سَيِّدى أحمد الرِّفاعى .

وبُوزان بن سُنْقُر الرُّومِيّ ، سَمِعَ بالمَوْصِل وبَغْداد ، ذكرَه ابنُ نُقْطَة .

[ ب ى ز ] *

(بازَ يَبِيزُ بَيْزًا وبُيُوزًا ) ، كقُعُود : (بادَ) ، أَى هَلَكَ ، وبَازَ يَبِيزُ بَيْزًا : عاشَ ، وهو من الأَضْدادِ ، صَرَّحَ به الصّاغانىّ ، وعَجِيبٌ من المُصَنِّف إغفالُه .

(والبائِزُ ) : الهالِكُ ، والبائزُ : (العائِشُ ) ، هٰكذا نَقَلَه الصاغانىّ ، وقَلَّدَه المصنِّف . والذِى نُقِلَ عن ابنِ الأَعْرَابِىّ : يُقَال : بازَ عَنْه ، يَبِيزُ بَيْزًا وبُيُوزًا : حادَ ، وأَنشد :

كَأَنَّهَا ما حَجَرٌ مَكْزُوزْ
لُزَّ إلى آخَرَ ما يَبِيزُ[1]

أَرادَ : كأَنَّهَا حَجَرٌ ، وما زائدةٌ .

(و) يُقَال : (فُلانٌ لا تَبِيزُ رَمِيَّتُه ) ، أَى (لا تَعِيشُ ) ، والصّواب لا تَتِيزُ ، بالفَوْقِيّة ، أَى لا يَهْتَزُّ سَهْمُه فى رَمْيِه ، وقد تَصَحَّفَ على المصنِّف ، كما سيأْتى ؛ (ولَمْ يَبِزْ لَمْ يُفْلِتْ ) ، والصَّوابُ «لم يَتِزْ » بالفوقيّة ، وقد تَصَحَّف على المصنّف فانْظُرْه .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

بَيُوزاءُ ، كجَلُولاءَ : قريةٌ على شاطئِ الفرات ، قُتِل بها أَبو الطَّيِّب المُتَنَبِّى سنة ٣٥٤ .

وأَبو البِيزِ ، بالكَسْر ، علىُّ الحَرْبِىّ ، كان ضَرِيرَ البَصَرِ فَأَمَرَّ النَّبِىُّ صلَّى الله عليه وسلَّم يَدَهُ على عَيْنِه فى المَنَامِ فأَصْبَحَ مُبْصِرًا . ذكره ابن نُقْطَة .

(فصل التاءِ) الفوقية مع الزاى

[ ت أ ز ]

(تَأَزَ الجُرْحُ ، كمَنَعَ : الْتَأَمَ . و) تَأَزَ (القَوْمُ فى الحَرْبِ) ، هٰكذا فى

(١) اللسان .

سائرِ النسخ ، وفى التكملة : فى الصُّلح ، إذا (تَدَانَوْا) ، أى دَنَا بعضُهُم من بَعْضٍ .

(وعَيْرٌ تَنُزٌ ، ككَتِفٍ : مَعْصُوبُ الخَلْقِ) .

هَذَا الفصل برُمَّته مِمَّا استدركه الصاغانىّ على الجوهَرِىّ ، ولم يذكُرْه صاحبُ اللّسَانِ ، وبعضُ مَعانيه سَيَأْتى فى «ت ى ز» . ولعلّ الصّواب فيه : عَيْرٌ تِنَزٌّ كهِجَفٍّ ، كما سيُذْكر .

[ ت ب ر ز ] *

(تَبرِيز) : قَصَبَةُ أَذْرَبِيجَانَ وقد (ذُكِر فى ب ر ز ) بناءً على أنّ تاءَه زائدةٌ ، (وذكره ابنُ دُرَيْد فى الرُّباعىّ) وتَبِعَة الازهرىُّ فى التَّهْذِيب .

وتِبْرِز ، كزِبْرِج : مَوْضعٌ . وقد ذُكِرَ فى « ب ر ز » .

[ ت ر ز ] *

(التارِزُ : اليابِسُ) الذى (لا رُوحَ فِيه ، و) به سُمِّىَ (المَيِّتُ) تَارِزًا ، لأَنّه يابِسٌ ، (والفعْلُ كضَرَبَ) ، قال الأَزهرىُّ : أَجازَهُ بعضُهم ، (و) الأَصلُ فيه تَرِزَ ، مثلُ (سمعَ) ، تَرْزًا وتُرُوزًا : ماتَ ويَبِسَ ، قاله ابنُ الأَعْرَابىّ ، قال أَبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىُّ يَصِفُ ثَوْرًا وَحْشِيًّا :

فكَبَا كَمَا يَكْبُو فَنِيقٌ تارِزٌ
بالخَبْتِ إلاّ أَنَّهُ هُو أَبْرَعُ[1]

أى سَقَط الثَّوْرُ ، وأَبْرَعُ : أَكْملُ .

(والتَّرْزُ : الجُوعُ) ، لِيُبْسِه ، (و) التَّرْزُ : (الصَّرْعُ) ، وأَصْلُه من تَرَزَ الشْىءُ ، إذا يَبِسَ .

(و) التَّرْزُ :(أَنْ تَأْكُلَ الغَنَمُ حَشِيشاً فيه النَّدَى فيُقَطِّع [2] أَجْوَافَها) تَقْطِيعاً ، نقله الصاغانىّ .

(و) فى حَدِيث مُجَاهِدٍ : «لاتَقُومُ الساعَةُ حتَّى يَكْثُرَ (التِرَازُ)» ،

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٢ والعباب والتكملة والمقاييس ٥ /١٥٥ ومادة(كبا) ، وفى اللسان ومطبوع التاج « بالجنب » .

(٢) ضبط القاموس « فيقطع » ثلاثيا والمثبت من التكملة وهو موافق لنسخة الشارح ويؤيده إيراد المصدر بعده .

ضَبَطُوه ، ( كغُرَابٍ ) وكِتَابٍ ، وهو مَوْتُ الفَجْأَةِ . وقال الصاغَانِىّ : هو ( القُعَاصُ ) .

( وتَرِزَ المَاءُ ، كفَرِحَ ) ، إذا ( جَمَدَ ) .

( والتُّرُوزُ : الغَلَظُ ) واليُبْسُ ( والاشْتِدادُ ) ، يُقَال تَرَزَ اللَّحْم تُرُوزًا إذا صَلُبَ ، وكُلُّ قَوِىّ صُلْبٍ تارِزٌ . وعَجِينُكُم تارِزٌ . نقله الزمخشرىّ .

وأَتْرَزَت المرأَةُ عَجِينَهَا ، ( وأَتْرَزَهُ ) العَدْوُ ، أَى لَحْمَ الفَرَسِ : ( صَلَّبَه وأَيْبَسَهُ ) . وفى المُحْكَم : وأَتْرَزَ الجَرْىُ لَحْمَ الدَّابَّةِ : صَلَّبَه ، وأَصلُه من التَّارِزِ : اليَابِس الّذِى لا رُوحَ فيه ، قال امرُؤُ القَيْس :

بِعِجْلِزَةٍ قد أَتْرَزَ الجَرْىُ لَحْمَهَا
كُمَيْتٍ كأَنَّهَا هِرَاوَةُ مِنْوالِ (١)

ثُمّ كثُر ذٰلك فى كلامِهِم حتى سَمَّوا المَوْتَ (٢) تارِزًا ، قال الشَّمّاخُ :

(١) ديوانه ٦٧ واللسان والصحاح والعباب والمقاييس : ١ /٣٤٣ والجمهرة : ٢ /١٠ .
(٢) فى الفائق : « الميت » أما اللسان فكالأصل .

* كَأَنَّ الَّذِى يَرْمِى من المَوْتِ تارِزُ (١) *

( وتَرِزَتْ (٢) أَذْنابُ الإِبِلِ ) ، من حَدّ ضَرَبَ ، كما ضَبَطَه الصاغانىّ : ( ذَهَبَتْ شُعُورُهَا من داءٍ أَصابَهَا ) ، وهُمْ إِنَّمَا أَجازُوا الفَتْحَ فى تَرَزَ بمعنَى هَلكَ ، فلْيُنظرْ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

التارِزَةُ : الحَشَفَةُ اليَابِسَةُ . وقد جاءَ ذِكْرُه فى الحَدِيث (٣) .

والتارِزُ : القَوِىُّ الصُّلْبُ من كلّ شْىءٍ .

[ ت ر ع ز ]

( التَّرْعُوزِىّ ) (٤) ، أَهمله الجوهرىُّ وصاحِبُ اللِّسَان ، وهو بالفَتْح ( نِسْبَة إلى تَرْعَعُوز ، وتُذْكَر فى ) حرف ( العَيْن ) إنْ شاءَ اللهُ تعالى .

(١) اللسان والعباب والجمهرة : ٢ /١٠ والمقاييس : ١ /٣٤٣ وديوانه : ٨٣ وصدر البيت :
* قَلِيل التِّلادِ غيرَ قَوْسٍ وأَسْهُمٍ *
وفى مطبوع التاج : « يرى » والمثبت من العباب . وفى اللسان والفائق ١ /١٣١ والعباب : « من الوحش » .
(٢) فى القاموس كسرة تحت راء ترزت أى كسمع » .
(٣) فى هامش مطبوع التاج : قال فى اللسان : وفى حديث الأنصارى الذى كان يستقى ليهودى « كل دلو بتمرة واشترط ألا يأخذ تمرة تارزة » أى حشفة يابسة .
(٤) فى القاموس المطبوع « الترعوذى » وانظر ( ترع ) .

[ ت ر م ز ] •

(التُّرَامِزُ ، كعُلابِطٍ) ، أَهْمَلَه الجوهرِى والصاغانىّ ،[1] وهو :(الجَمَلُ) الذى (قد تَمَّتْ قُوَّتُه) واشتدَّ، أنشد أَبو زَيْد :

إذا أَرَدْتَ طَلَبَ المَفَاوِزِ
فاعْمِدْ لكُلِّ بازِلٍ تُرَامِزِ[2]

وهٰذا يُؤَيِّد من يَقُولُ إنّ الميمَ زَائدةٌ لأَنّه من تَرَزَ ، إذا صَلُبَ ، فإذًا صَوابُ ذِكْرِه فى «ت رز» . (أَو ما إذا اعْتَلَفَ) أَو مَضَغَ كما ، فى بعض الأُصول ، (رأَيْتَ هَامَتَهُ) ، وفى بعض الأُصول : دمَاغَهُ (تَرْجُفُ) . وفى بعض الأُصول تَرْتَفع وتَسْفُل . وقال أَبو عَمْرٍو : جَمَلٌ تُرَامِزٌ ، إذَا أَسَنَّ فتَرَى هامَتَه تَرَمَّزُ إذا اعْتَلَفَ .

وارْتَمَزَ رَأْسُه ، إذا تَحَرَّكَ . قال أَبو النَّجْم :

• شُمُّ الذُّرَا مُرْتَمِزاتُ الهَامِ[3] •

قلْت : فإذًا تاؤُه زائدة ، فالمناسِب إيراده فى «رمز» . ولكن ابن جِنِّى قال : ذَهَب أَبو بَكْرٍ إلى أَنّ التاءَ زائدةٌ ، ولا وَجْهَ لذٰلك ؛ لأَنّهَا فى مَوْضِع عَيْنِ عُذافِر ، فهٰذا يقْضِى بكَوْنِهَا أَصْلاً ، وليس منها اشتقاقٌ فنَقْطَع بزِيَادَتها . وكأَنّ المُصَنِّف لاحظَ ما ذَهَب إليه ابنُ جِنِّى فأَفْرَدَه بتَرْجَمَة . وسيأْتى له فى «ر م ز» أَيضاً .

[ ت ل ز ]

(تَلِّيزَةُ) ، بفَتْح فمُشَدَّدَة مكسورة : (لَقَبُ أَبِى القاسِمِ الأَصْبَهَانِىّ) وابنه أَبِى الفَتْح ، (هٰذا ضَبْطُ السَّمْعَانِىّ) فى أَنْسَابه ، (وعن غَيْرِه بالباءِ المُوَحَّدَة ، (و) قد (تَقَدَّم) . قُلْت : قال الحافظ : رَجَّح ابنُ نُقْطَة ماقال ابنُ السَّمْعَانِىّ ، وعَزا الأَوّل إلى السِّلَفِىّ ، مع أَنّه ذَكَر عن بعض الأَصْبَهَانِيِّين أَن تَلِّيزَة يُلَقَّبُ به من كان كَبِيرَ البَطْن ، فلا يَبْعُد عندى أَنْ يكونَ أَبو الفَتْح لُقِّبَ بذٰلك ،

(١) ذكرها فى العباب
(٢) اللسان والجمهرة ٢ /٣٩٤ والعباب والرواية فيه :
• فاعمد لها بازل ترامز • .
ونسب فى الأخيرين إلى إهاب بن عمير العبشمى .
(٣) اللسان .

وكان أَبُوه يُلَقَّبُ بالأَوَّلِ، فيَحْصُل الجَمْعُ .

قلتُ: وفَاتَهُ: أَبو نَصْر أَحمدُ بن مُحَمَّد بن أَبِي القاسِمِ بن تَلِّيزَة المُحَدِّث .

[ ت و ز ] *

(التُّوزُ، بالضَّمّ: الطَّبِيعَةُ والخُلُق)، كالتُّوسِ، وقد أَهمله الجوهريّ .

(و) التُّوزُ، أَيضاً: (شَجَرٌ) .

(و) التُّوزُ: (الأَصْلُ) .

(و) التُّوزُ: (الخَشَبَةُ[1] يُلْعَبُ بها بالكُجَّةِ) .

(و) تُوزٌ: (ع بَيْن سَمِيراءَ وفَيْد)، نقله الصاغانيّ. وفى اللّسَان: موضعٌ بين مَكَّةَ والكُوفَة، وهو فى المُحْكَم هٰكذا وأَنشد:

* بَيْنَ سَميراءَ وبَيْنَ تُوزِ[2] *

قلتُ: فى مختصر البُلْدان: هو مَنْزِلٌ بعد فَيْدٍ على جادَّةِ مَكَّةَ، يَقْرُب من سَمِيرَاءَ ومن غَضْوَرَ، قال أَبو المِسْوَر:

وصَحِبَتْ فى السَّيْرِ أَهْلَ تُوزِ
مَنْزِلَةٍ فى القَدْرِ مثل الكُوزِ
قَليلَةِ المَأْدُوم والمَخْبُوزِ
شَرٌّ لَعَمْرِى من بلاد الخُوزِ[1]

(و) الفَقِيهُ (مُحَمَّد بنُ مَسْعُودٍ الحَلَبِيّ بن (التُّوزِيّ)، نزيلُ حِمْص، (مُحَدِّثٌ، لعلّه نُسِبَ إِلَيْه)، أَخَذَ عنه الذَّهَبِيّ . قلتُ: الصَّواب أَنَّه مَنْسُوب إِلى تُوزِينَ، كُورة بحَلَبَ، كما يأْتى قريباً .

(والأَتْوَزُ: الكَرِيمُ) التُّوزِ، أَى (الأَصْلِ) .

(وتُوزُونُ)، بالضَّمّ، (لَقَبُ محمّد ابنِ إِبراهيمَ الطَّبَرِيّ)[2] صاحبِ أَبى عُمَرَ الزّاهِد .

(وتُوزِينُ أَو تِيْزِينُ: كُورَةٌ بحَلَبَ)،

(١) فى العباب: الخزفة .
(٢) اللسان والعباب الجمهرة: ٣/٢١٥، ومعجم البلدان (توز) .

(١) معجم البلدان (توز) «فصبحت فى السير»
(٢) فى العباب: صاحب الخط المليح والضبط الصحيح .

نقله الصاغانيّ. قلْتُ : وإليها نُسِبَ محمّد بن مَسْعُودٍ السابِق ذِكْرُه . فلا يُحْتَاج إلى قَوْلِه : لَعَلَّه ، إلى آخِرِه .

(وتَازَ يَتُوزُ) تَوْزًا ، إذا (غَلُظَ) ، وكذٰلك يَتِيزُ تَيْزًا ، قال الشاعر :

* تُسَوِّى علَى غُسْنٍ فتَازَ خَصِيلُهَا[1] *

أَى غَلُظَ .

(وتَوَّزُ ، كبَقَّم : د ، بفارِس) ، قريبٌ من كازَرُونَ ، (ويُقَال) فيه : (تَوَّجْ) ، بالجيم أَيضاً ، وقد تقدَّم فى موضعه ، (منه الثِّيابُ التَّوَّزِيَّة) الجَيِّدة ، (و) إليه يُنْسَب (محمَّد[2] ابنُ عبد الله اللُّغَوِيّ) المشهور ، (وأَبو يَعْلَى مُحَمَّد بن الصَّلْت) بن الحَجَّاج الأَسَدِيّ الكُوفِيّ ، من شيُوخ البُخَارِيّ ، وَثَّقَهُ الرَّازِيَّانِ . (وإبراهِيمُ بنُ مُوسَى) التَّوَّزِيّ ، عن بِشْرِ بن الوَلِيد وطَبقَته ، وعنه أَبو بَكْرٍ الآجُرِيّ ، (و) أَبو الحَسَن[3] (أَحْمَدُ بنُ عَلِيّ) ، رَوَى عنه جعفر السَّرّاج ، (التَّوَّزِيُّون المُحَدِّثُون) ، ذَكَرَ هٰؤُلاءِ ولم يَستوعِبهم ، مع أَنّ شَأْنَ البَحْرِ الإِحَاطَة .

وفى الإِكْمَال وذَيْلِه ، منهم : عُمَرُ بن مُوسَى أَبو حَفْصٍ البَغْدَادِيّ التَّوَّزِيّ ، روَى عنه أَبو بَكْرٍ الشافِعِيّ .

ومُحَمَّدُ بن يَزْدادَ التَّوَّزِيّ ، حدَّثَ عن يونس[1] .

وموسى بن إبراهِيم[2] التَّوَّزِيّ ، عن إسحاقَ بن إسرائيلَ[3]

وأَبو يعقوب إسحاقُ بن دَيْمُهْر[4] التَّوَّزِيّ ، من شُيوخ ابنِ المُقْرِئ . وابن أَخيه عُمَرُ بن داوودَ بنِ واجد بن دَيْمُهْر التَّوَّزِيّ ، عن عبّاس الدُّورِيّ وطَبَقَتِه . وأَبو القاسم[5] عبْدُ اللهِ بن محمّد بن أَحْمَدَ بن مخلد التَّوَّزِيّ ، عن أَبى بَكْرٍ السَّرّاج وآخرينَ .

(١) اللسان مادة (تيز) .
(٢) فى معجم البلدان والعباب : عبد الله بن محمد بن هارون التّوّزيّ اللغويّ .
(٣) فى التبصير ١٧٨ : أبو الحسين .

(١) فى التبصير ١٧٩ « لُوَيْن »
(٢) فى التبصير ١٧٩ : موسى بن هارون التوزى .
(٣) فى التبصير : بن أبى إسرائيل .
(٤) فى مطبوع التاج : «دعمير» والمثبت من التبصير . وما سيأتى.
(٥) فى مطبوع التاج : «أبو الشيخ» والمثبت من التبصير ١٧٩.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

تازَةُ : قريةٌ من أعمالِ فاس ، ومنها عبدُ الله بن فارِس بنِ أَحْمَدَ التازِىّ الفاسِىّ ، مات بمكّة سنة ٨٩٤ ، وأبوه بمصر سنة ٨٦٩ ، وكان يُذْكَرُ بالصّلاح .

[ ت ى ز ] *

(التَّيّازُ ، كشَدّاد : القَصِيرُ الغَلِيظُ ) المُلَزَّزُ الخَلْقِ (الشَّدِيدُ) العَضَلِ مع كَثْرَةِ لَحْمٍ فيها . قال القُطَامِىّ يصف بكْرَةً اقتضَبها ، وقد أَحْسن القِيَامَ عليها ، إلى أنْ قَوِيَت وسمِنَتْ وصارَت بحيثُ لا يُقْدَر على رُكوبِها لِقُوَّتِها وعِزَّة نَفْسها[1] :

فلَمّا أنْ جَرَى سِمنٌ علَيْهَا
كما بَطَّنْتَ بالفَدَنِ السِّيَاعَا
أَمَرْتُ بها الرِّجَالَ لِيَأْخُذُوهَا
ونَحْنُ نَظُنُّ أَن لا تُسْتَطَاعا

(١) ديوانه ٤ واللسان ، والثالث فى الصحاح والعباب (توز) والجمهرة : ٣/٢١٥ والمقاييس ١/٣٦٠ .
وفى هامش مطبوع التاج «قوله كما بطنت الخ وأنشده الجوهرى فى مادة (س ى ع) طينت والفدن : القصر . والسياع : الطين وهو من المقلوب أراد : كما يطين بالسياع الفدن . انظر بقيته فى اللسان .

إذَا التَّيَّازُ ذُو العَضَلاتِ قُلْنَا
إلَيْكَ إلَيْكَ ضاقَ بِهَا ذِرَاعَا

هٰكذا أنشده الجوهَرِىّ ، وقال ابن بَرِّىّ : وأنشد أبوعَمْرٍو الشَّيْبانىّ : «لَدَيْك لَدَيْك» عِوَضاً من «إلَيْك إلَيْك» قال : وهُوَ الصّوابُ .

(و) التَّيّاز : (الزَّرّاع) ، لغلَط فيه ، فمَن جَعَلَه مِن تازَ يَتِيزُ جعلَه فَعّالاً ، ومَن جَعَلَه مِن يَتُوزُ جعَلَه فَيْعالاً ، كالقَيّام والدَّيّار ، من قامَ ودار .

(وتازَ يَتِيزُ تَيَزَاناً : مات) ، هٰكذا فى سائر النُّسَخ ، ولم أَجِدْه فى أُصُول[1] اللُّغَة ، ثمّ ظَهَر لى أَنّه قد تَصَحَّف على المصنِّف ، إنّما هو بازَ يَبِيزُ ، بالمُوَحَّدَة ، ومعناه ، هَلَكَ وماتَ . وقد قَدَّمْناه آنِفاً نقلاً عن اللِّسَان وغَيْرِه ، ولو ذَكَر بدل مات غَلُظَ كانَ أَصْوَب ، لأَنّه هو المذكورُ فى أُمَّهات اللُّغَة ، ومنه اشْتِقَاقُ التَّيّازِ .

(وتَتَيَّزَ فى مِشْيَتِه : تَقَلَّعَ) ، قيل :

(١) ذكره الصاغانى فى العباب عن ابن عباد .

ومنه التَّيَّازُ ، لأَنّه يَتَقَلَّع فى مِشْيَته تَقَلُّعاً ، وأَنشد :

* تَيَّازَةٌ فى مَشْيِها فُنَاخِرَهْ[1] *

(و) تَتَيَّزَ (إِلَى كذا : تَفَلَّتَ) ، أَو الصوابُ فيه بالمُوحّدة .

(والمُتَايَزَةُ : المُغَالَبةُ ، كالتَّيْزِ) ، بالفَتْح ، فى المَشْىِ وغَيْرِه .

(والتِّيَزُّ ، كهِجَفٍّ : الشَّدِيدُ الأَلْواحِ) من الأَعْيَارِ ، وقد صَحَّفَه الصاغانىّ فضَبَطَه ككَتِفٍ ، وذَكَرَه فى الهمز وقَلَّدَه المَصَنّف هناكَ على عادَتِه وقد نَبَّهْنَا عليه .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

تازَ السَّهْمُ فى الرَّمِيَّةِ ، أَى اهْتَزَّ فيها.

والتَّيَّازُ : المُلَزَّزُ المَفَاصِلِ .

وتِيزْ ، بالإِمالة كإِمالَة النّارِ :

(١) اللسان وانظر مادة (فنجر) برواية :
* إنّ لنا لجارةً فُنَاخِرَهْ *
والعباب ، وفيه بعد الشاهد :
كأنّها عِفْوَةُ شيخٍ نادِرَهْ
تَنْصَبُ للدُّنيا وتَنْسَى الآخِرَهْ

بَلَدٌ على ساحل بَحْرِ الهِنْدِ ، والنِّسْبَة إِلَيْه ثَغْرِىٌّ[1] على غَيْرِ قِياس ، نقله الصاغانىّ . قلتُ : وهو صُقْع معروفٌ يُذْكر مع مُكْران ، مُقابِلانِ لعُمَانَ ، بينهما وبين البَحْر .

وتِيزَانُ مِثَالُ كِيزَانَ : من قُرى هَرَاةَ ، ومن قُرَى أَصْبَهَانَ أَيضاً . نقله الصاغانىّ . قُلْتُ ومن الأُولَى : الحَسَنُ بن الحُسَيْن بن عَبْد الله التِّيزانِىّ الهَرَوِىّ، من شُيُوخ أَبى سَعْدٍ المَالِينِىّ .

وتِيزِينُ ، بالكَسْر ، من بلدَان قِنَّسْرِينَ ، صارَ فى أَيّام الرَّشِيد من العَواصم مع مَنْبِج ، ومنها : الشَّمْسُ أَبو المَعَالِى مُحمَّد بن عَلِىّ بن عبد الصَّمد بن يُوسُفَ الحَلَبِىّ الشافِعِىّ ، وُلد سنة ٨٠٧ بتِيزِين ، ودَخَل حَلَبَ وحَمَاةَ ودِمشْقَ ومِصْرَ والحَرَمَيْنِ ، سَمِع منه السَّخَاوِىّ والبِقَاعِىّ، مات بمصر سنة ٨٥٠ .

(١) فى مطبوع التاج : تيزى والمثبت من التكملة .

## (فصل الجيم) مع الزاى

[ج أ ز] *

(الجَأْزُ)، بالتَّسْكِين: (اسم الغَصَصِ فى الصَّدْر، أَو) الجَأْزُ (إِنَّمَا يكون بالمَاءِ)، قال رؤْبة:

*يَسْقِى العِدا غَيْظاً طَوِيلَ الجَأْزِ (١) *

أَى طَويلَ الغَصَص، لأَنّه ثابِتٌ فى حُلُوقِهم.

(و) الجَأَزُ، (بالتَّحْرِيك، المَصْدَرُ، وقد جَئِزَ) بالماءِ (كفَرِحَ)، يَجْأَزُ جَأَزًا، إِذا غُصّ به، فهو جَئِزٌ وجَئِيزٌ، على ما يطَّرِد عليه هٰذا النَّحْوُ فى لغة قَوْم. كذا فى اللّسَان.

[] ومِمّا يُسْتَدْرك عليه:

الجَأَّزُ بالفتح وتَشْدِيد الزّاى، من أَسماءِ الشَّيْطَان، كذا فى التَّهْذِيب.

[ج ب ز] *

(الجِبْزُ، بالكَسْر)، من الرِّجَال:

(١) ديوانه: ٦٤ واللسان والصحاح والجمهرة ٣/٢٢٤ و٢٧٩ والعباب وفيه وفى الديوان « نسقي ».

(الكَزُّ الغَلِيظُ، و) قيل: هو (البَخِيلُ، و) قيل: هو (الضَّعِيفُ، و) قِيلَ: هو (اللَّئِيم). وقد ذكَرَه رُؤْبَةُ فى شعره:

وكُرَّزٍ يَمْشِى بَطِينَ الكُرْزِ
أَحْرَدَ أَو جَعْدِ اليَدَيْنِ جِبْزِ (١)

هٰكذا أَنْشَدَه الجَوْهَرِىُّ، وقال الصاغانىّ: وبين مَشْطُورَيْه مَشْطُوران وهما:

لا يَحْذَرُ الكَىَّ بذاكَ الكَنْزِ
وكُلُّ مِخْلافٍ ومُكْلَئِزٍّ (٢)

(والجَبِيزُ)، كأَمِيرٍ: (الخُبْزُ الفَطِيرُ)، يُقَال: جاءَ بخُبْزَتِه (٣) جَبِيزًا، أَى فَطِيرًا، (أَو) هو (اليابِسُ القَفَارُ)، يقال: أَكلت خُبْزًا جَبِيزًا، أَى يابِساً قَفَارًا، (وقد جَبُزَ) الخُبْزُ، (ككَرُمَ. و) عن بن الأَعرابىّ (جَبَزَ له مِنْ مالِه جَبْزَةً): قَطَع له منْه قِطْعَةً، كذا فى اللّسَان.

(١) ديوانه: ٦٥ واللسان والصحاح والتكملة والعباب.
(٢) ديوانه: ٦٥ والعباب والتكملة.
(٣) فى مطبوع التاج: بجبزته.

(والجَـاْبَزَةُ) ، بالهمزة : (الفِـرَارُ والسَّعْىُ) ، وقد جَأْبَزَ جَأْبَزَةً . نقـله الصـاغانىّ .

* [ج ر ز]

(جَرَزَ) يَجْرُزُ جَـرْزًا : (أَكَلَ أَكْلاً وَحِيًّا) ، أَى بِسُرْعَةٍ .

(و) جَرَزَ : (قَتَلَ) ، يَجْرُزُه جَـرْزًا ، قال رُؤبـة :

حَتَّى وَقَمْنَا كَيْدَهُ بالرِّجْـزِ
والصَّقْـعِ من قاذِفَةٍ وجَرْزِ (١)

فإنّـه أَراد بالجَـرْزِ القَتْلَ . قال الصاغانىّ: ورَوَى أَبو عَمْرٍو رَجَزَ رُؤْبَة هٰكـذا :

بالمَشْرَفِيّـاتِ وطَعْـنٍ وَخْـزِ
والصَّقْـعِ من قاذِفَةٍ وَجَرْزِ (٢)

قال : ويُرْوَى : والصَّقْبِ . والقَاذِفَة : المَنْجَنِيـقُ .

(و) جَرَزَ : (نَخَسَ) يَجْرُزُه جَرْزًا . وبه فَسّر ابنُ سِيدَه بيتَ الشَّمّاخ الآتِى ذِكْرُه قريباً . (و) جَرَزَ : (قَطَعَ) يَجْرُزُه جَرْزًا .

(و) مـن المَجـاز : (الجَـرُوزُ) كصَبُورٍ : (الأَكُولُ) الّذى إذا أَكَلَ لم يَتْرُكْ على المائدةِ شيئاً ، (أَو) هو (السَّرِيـعُ الأَكْلِ) من الناسِ ؛ (وكذا) الإِبِلِ ، و (الأُنْثَى) جَرُوزٌ أَيضاً ، (وقد جَـرُزَ ، ككَـرُمَ) ، جَـرَازَةً . وقال الأَصمعـىّ : ناقَةٌ جَرُوزٌ ، إذا كانَتْ أَكُولاً تَأْكل كُلَّ شىْءٍ .

(و) يُقال : (أَرْضٌ جُرُزٌ) ، بضَمَّتَيْن (وجُرْزٌ) ، بضَمٍّ فسُكُون مخففة عـن الأَوّل ، كعُسُرٍ وعُسْرٍ ، (وجَرْزٌ) ، بالفتح ، يَجُوزُ أَن يكون مصدرًا وُصِفَ بـه ، كأَنّهَـا أَرضٌ ذاتُ جَرْزٍ ، أَى أَكْـلٍ للنَّبَاتِ ، (وجَرَزٌ) ، مُحَـرَّكة ، كنَهْـرٍ ونَهَرٍ ، (ومَجْـرُوزَةٌ) ، إذا كانَـت (لا تُنْبِتُ) ، كأَنَّهَـا تأْكـلُ النَّبْـتَ أَكْلاً ، (أَو) التى (أُكِلَ نَبَاتُهَا ، أَو) التى لم يُصِبْها مَطَرٌ) ، قال :

تُسَـرُّ أَنْ تَلْقَـى البِلادَ فِـلاًّ
مَجْـرُوزَةً نَفاسَـةً وغِـلاًّ (١)

(١) اللسان وانظر الهامش التالى .
(٢) ديوانه : ٦٤ والتكملة والعباب والجمهرة : ٢ /٧٤ .

(١) اللسان .

وقال الفَرّاءُ في قوله تعالَى ﴿أَوْ لَمْ يرَوْا أَنّا نَسُوقُ الماءَ إلى الأَرْضِ الجُرُزِ﴾ (١) قال : أَن تَكُونَ الأَرْضُ لا نَبَاتَ فِيهَا ، يقال : قد جُرِزَت الأَرْضُ فهى مجْرُوزَةٌ ، جرزَهَا الجَرَادُ والشاءُ والإِبِلُ ونحوُ ذٰلك . وفى الحَدِيث : «أَنّ رَسُولَ الله صلَّى الله تعالَى عليه وسلَّم بَيْنَمَا يَسِيرُ إِذْ أَتَى على أَرْضٍ جُرُزٍ مُجْدِبَة مثل الأَيِّم» الَّتى لا نَبَاتَ بِهَا . وفى حَدِيث الحجَّاج وذَكَر الأَرْضَ ثم قال : لَتُوجَدَنَّ جُرُزًا لا يَبْقَى عليهَا من الحَيَوَان أَحَدٌ .

و(ج) الجَرَزِ ، مُحَرَّكَة ، (أَجْرازٌ) ، كسَبَبٍ وأَسْبَابٍ ، وجمع الجُرْزِ ، بالضَّمّ ، جِرَزَةٌ ، مثل جُحْر وجِحَرَة ، (و) ربّما (يُقَالُ : أَرْضٌ أَجْرازٌ) ، كما يقالُ : أَرَضُونَ أَجْرَازٌ ، (و) تقول منه : (أَجْرَزُوا) ، كما تقول : أَيْبسُوا ، وأَجْرَزَ القَوْمُ : (أَمْحلُوا) .

(وأَرْضٌ جارِزَةٌ : يابِسَةٌ غَلِيظَةٌ يَكْتَنِفُهَا رَمْلٌ أَو قَاعٌ) والجمْعُ جَوَارِزُ . وأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَل فى جَزائِرِ البحْر .

(١) سورة السجدة الآية : ٢٧ .

(والجَرَزَةُ ، محرَّكَةً : الهَلَاكُ) ، ويقال : رَمَاه اللهُ بشَرَزَةٍ وجَرَزَةٍ ، يريد به الهَلاكَ . ومن أَمْثَالِهِم : «لَمْ تَرْضَ شانِئَةٌ إِلاّ بجَرْزَةٍ (١)» يُضْرَبُ فى العَدَاوَةِ وأَنّ المُبْغِض لا يَرْضَى إِلاّ باستِئْصَالِ مَنْ يُبْغِضُه . (و) يقال : جاءَ بجُرْزَةٍ : (بالضَّمّ : الحُزْمَة من القَتّ ونَحْوِه) ، نقله الصاغانىّ وزادَ الزمخشرىّ ، كالجُرْزِ ، أَى بغير هاءٍ .

(وأَجْرَزَت الناقةُ فهى مُجْرِزٌ) ، إذا (هُزِلَتْ) .

والجُرْزُ ، بالضّمّ) وبضَمَّتَيْن : (عَمُودٌ من حَدِيدٍ) معروفٌ . عَرَبِىٌّ . كذا فى اللّسَان . قلتُ : والمَعْرُوف أَنّه مُعَرَّب ، (ج أَجْرازٌ وجِرَزَةٌ) ، الأَخير كعِنَبَةٍ . قال يعقوب : ولا تَقُلْ أَجْرِزَة ، وأَنشد قولَ رؤْبة :

* والصَّقْعِ من خابِطَةٍ وجُرْزِ (٢) *

(و) الجِرْزُ ، (بالكَسْر : لِبَاسُ النِّسَاء

(١) فى هامش مطبوع التاج : قال فى اللسان : أى أنها من شدة بغضائها لا ترضى للذين تبغضهم إلا بالاستئصال .
(٢) ديوانه : ٦٤ واللسان والصحاح ، والتكملة والعباب برواية : من قاذفة وجُرْز .

من الوَبَرِ وجُلُودِ الشاءِ) ، ويُقَال . هو الفَرْوُ الغَلِيــظ ، (ج جُرُوزٌ) .

(و) الجَــرَزُ ، (بالتَّحْــرِيك : السَّنَة الجَدْبة) ،يقال : سَنَةٌ جَرَزٌ ، أَى مُجْدِبَة ، والجمــعُ أَجْرَازٌ ، قال الراجــز :

* قَدْ جَرَفَتْهُنَّ السِّنُونَ الأَجْــرازْ[1] *

(و) الجَرَزُ : (الجِسْمُ) قال رُؤْبة :

* بعد اعْتِمَادِ الجَرَزِ البَطِيشِ[2] *

قال ابنُ سِيــدَه : كذا حُكِــى فى تَفْسيره ،(و) الجَرَزُ : (صَدْرُ الإِنْسَان أَو وَسَطُــه) ، ومنهــم من فَسَّر قــولَ رؤبَــة بأَحَدهمــا . (و) قــال ابــنُ الأَعْرَابِــىّ : الجَــرَزُ : (لَحْــمُ ظَهْــرِ الجَمَلِ) ، وأَنشدَ للعَجّاج[3] فى صِفَةِ جَمَلٍ سَمِيــنٍ فَضَحَه الحِمْلُ :

وانْهَمَّ هــامُومُ السَّدِيفِ الوَارِى
عَنْ جَرَزٍ عنــه وجَــوْزٍ عارِى[4]

(والجُــرَازُ ، كغُــرَابٍ : السَّيْــفُ القاطِــعُ) ، وقيل : الماضِى النافِــذُ ، ويقَــال : سَيْــفٌ جُــرَازٌ ، إِذا كــان مُسْتَأْصِلاً .

(وذُو الــجُرَازِ : سَيْفُ وَرْقاءَ بن زُهَيْرٍ) ، يقال : (ضَرَبَ بِه زُهَيْــرٌ خالدَ بنَ جَعْفَرٍ فَنَبَا ذُو الجُرَازِ) ولم يَقْطَــع .

(و) الجَرَازُ ، (كسَحابٍ : نَبــاتٌ يَظْهر كالقَرْعَةِ لا وَرَقَ له ثمّ يَعْظُم) حتّى يكونَ (كإِنْسانٍ قاعدٍ ثم يَدقُّ[1] رَأْسُه) ويَتَفرَّق (ويُنَوِّر نَوْرًا كالدِّفْلَى تَبْهَــجُ من حُسْنه الجِبَالُ) ، وهــى مَنَابِتُه ، (ولا يُرْعَى ولا يُنْتَفَعُ به) فى شَىْءٍ من مَرْعًى أَو مَأْكَل ، وهو رِخْــوٌ مثل الدُّبّاءِ ، يُرْمَى بالحَجَرِ فيَغِيــب فيــه . قاله أَبو حنيفــة .

(ورَجُلٌ ذو جَــرَازٍ) ، كسَحَــابٍ : (غَليظٌ صُلْبٌ) ، هٰــكذا فى النُّسَخ ، والصَّواب رَجُلٌ ذو جَرَزٍ ، محرّكة ، أَى غِلَظٍ وصَلابَة . وإِنَّه لَذُو جَرَزٍ ، أَى

(١) اللسان والصحاح والعباب .
(٢) ديوانه : ٧٩ واللسان .
(٣) فى مطبوع التاج « العجاج » والمثبت من اللسان .
(٤) اللسان والعباب والتكملة . وانظر مادة (همم) .

(١) فى القاموس المطبوع : « يرقّ » والصواب من العباب واللسان ، وفى التكملة وعبارتها : دقّ رأسه وتفرّق .

قُوَّةٍ وخَلْقٍ شَدِيدٍ ، يكونُ للنَّاس والإبِل .

(والجارِزُ : الشَّدِيدُ السُّعَال) . وأَحسنُ منه : والجارِزُ من السُّعَالِ : الشَّدِيدُ ، قال الشَّمَّاخُ يصفُ حُمُرَ الوَحْشِ :

يُحَشْرِجُهَا طَوْرًا وطَوْرًا كأَنَّهَا
لَهَا بالرُّغَامَى والخَيَاشِيمِ جارِزُ[1]

هٰكذا أَنشده الجوهريُّ واستشهد الأَزهريُّ بهٰذا البَيْتِ على السُّعَال خاصَّة وقال : الرُّغامَى زِيَادَةُ الكَبِد ، وأَرادَ بها الرِّئَة ، ومنها يَهِيجُ السُّعالُ . وقال ابنُ بَرِّيّ : أَى يُحَشْرِجها تارةً وتارةً يَصِيح بهِنَّ كأَنَّ به جارِزًا وهو السُّعَال ، والرُّغَامَى : الأَنْفُ وما حَولَه ، قال الصاغانيّ : والرِّوايَة : لَهُ بالرُّغامَى ، أَى لِلحِمَار .

(و) من المَجَازِ : الجارِزُ : (المَرْأَةُ العاقِرُ) ، شُبِّهَتْ بالأَرْضِ الَّتِي لا تُنْبِتُ .

(١) ديوانه : ١٩٦ واللسان والصحاح والعباب والتكملة والمقاييس ١ /٤٤١ . وفى التكملة والعباب والديوان « وطورا كأنما » .

(وجُرْأَزٌ ، كقُرْطَقٍ : ع بالبَصْرَة) ، نقله الصاغانيّ ، (و) يقال : (مَفَازَةٌ مِجْرازٌ) ، أَى (مُجْدِبَةٌ) .

(والمُجَارَزَةُ : مُفَاكَهَةٌ تُشْبه السِّبَابَ) . نقله الصاغانيّ . (والتَّجارُزُ : التَّشَاتُم) والتَّرامِي به ، (والإِساءَة) ، يكوّن (بالقَوْلِ والفَعَال) .

(وجُرْزانُ) بالضّمّ : (ناحِيَةٌ بأَرْمِينِيَةَ الكُبْرَى) ، نقله الصاغانيّ .

(و) يقال : (طَوَت الحَيَّةُ أَجْرَازَهَا) ، إذا تَرَحَّت[1] ، (أَى) طَوَت[2] (جِسْمها) ، جمْع جَرَزٍ ، مُحرَّكة ، وهو الجِسْمُ ، وقد تَقَدَّم ، أَنشد الأَصْمَعِيّ يصفُ حَيَّةً :

إذا طَوَى أَجْرازَه أَثْلاثَا
فعَادَ بَعْدَ طُرْقةٍ ثَلاثَا[3]

أَى عادَ ثلاثَ طُرَقٍ بعد ما كان

(١) فى مطبوع التاج : «تراخى (أى) طوى» والمثبت عن العباب .

(٢) فى مطبوع التاج « طوى » ، والمثبت من العباب ، والحيّة تذكر وتؤنث .

(٣) اللسان والتكملة والعباب .

طُرْقَةً وَاحِدَة ، أراد : بعد أن كان شيئاً وَاحدًا طَوَى نَفْسَه فصار مُنْطَوِياً ثلاثةَ أَشْيَاء .

[] ومِمّــا يُسْتَدْرَك عليــه :

يقال للنَّاقَة إِنَّهــا لجُرَازُ الشَّجَـرِ ، كغُراب : تَأْكُلُه وتَكْسِرُه ، ومنه قولُ الشــاعر :

* كُلّ عَلَنْداةٍ جُـرَازٍ للشَّجَـرْ[1] *

فإِنّه عَنَــى ناقَةً شَبَّهَها بالجُرَازِ من السُّيُوف ، أى أَنّهَا تَفعــلُ فى الشَّجَــرِ فِعْلَ السُّيوف فيهــا .

وجَرِزَت الأَرْضُ جَرَزًا ، من حَدّ فَرِح ، وأَجْرَزَت : صارتْ جُرُزًا ، وفى بَعْض التّفاسير : الأَرْضُ الجُرُزُ : أَرْضُ اليَمَن .

وجَــرَزَهُ الزّمَانُ : اجْتاحَــه ، كما فى الأَساس .

والجُرَازُ ، كغُراب : أَحــدُ سُيُوفِ النَّبِــىّ صلَّى الله عليــه وسلَّم ، ذكرَه أَئمّــةُ السِّيَــرِ .

(١) اللسان .

وقال القُتَيْبِــىّ : الجُرُزُ : الرَّغِيبَةُ الّتِى لا تَنْشَفُ مَطَرًا كثيرًا .

ويقال : طَوَى فُــلانٌ أَجْرازَه ، إِذا تَرَاخَــى .

وجَرَزَه بالشَّتْمِ : رمــاهُ بــــه .

وجُرْزَةُ ، بالضّمّ : مَوضــعٌ من أَرضِ اليَمَامَة ، نقله الصاغانىّ .

وجُرْزُوَانُ ، بضَمّ الجِيمِ والزاى ، مَدِينَةٌ من أَعمالِ جُوزَجَــان ، معــرّب كُرْزُوان[1] .

والجَرَزُ محرّكةً : فُصُوصُ المَفَاصِلِ ، نقله الصاغانىّ .

وإِسْمَاعِيلُ بن إِبْرَاهِيم الجَرْزِىّ[2] الجُرْجانىّ ، عن مُسْلِم بن إِبراهِيمَ وغَيْرِه هٰكذا ضَبَطَه الحَافِظُ بالفَتْــح .

وجِرْزَةُ الهَواءِ ، بالكَسْر : قَرية بمِصْر بالصَّعِيد الأَدْنَى ، وقد رَأَيْتُهَا .

* [ ج ر ب ز ]

(جَرْبَزَ الرجُلُ : ذَهَبَ أَو انْقَبَضَ

(١) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : كرزوان ، هو مرسوم فى التكملة بكاف فارسية بثلاث نقط من تحت » .
(٢) فى التبصير ٣٢٥ بضم الجيم .

(و) قال الصاغانيّ : جَرْبَزَ : (سَقَطَ) . قلتُ : وكَأَنَّه لغةٌ فى جَرْمَزَ ، بالميم .

(والجُرْبُزُ ، بالضّمّ) ، أي كقُنْفُذ : (الخَبُّ الخَبِيثُ) من الرِّجَال ، وهو دَخِيلٌ ، (مُعَرَّب كُرْبُز) ويقال القُرْبُز أَيضاً . (والمَصْدَرُ الجَرْبَزَةُ) ، يقال : رَجُلٌ جُرْبُزٌ بَيِّنُ الجَرْبَزَةِ ، أي خَبٌّ خَبِيثٌ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

[ج ر ه ز]

الجَرَاهِزَةُ : بَطْنٌ من العَرَب مَنازِلُهم وَادِي رِمَع ، منهم الفَقِيه الصالح أبو الرَّبِيع سُلَيْمَان بن عبد الله الجِرهزيّ الشافعيّ ، حدّثَ عن السيّد يَحْيَى بن عُمَر الزَّبِيديّ وغيره ، وَولدُه الفَقِيهُ الصّالحُ العَلاَّمَة عبدُ الله بنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَ عن يَحْيَى بن عُمَرَ ، وعَنْ مَشَايخنا عبدِ الخَالِقِ بن أَبِى بَكْرٍ ومحمّد بن عَلاء الدِّين المِزْجاجِيَّين ، وتَوَلَّى الإِفتاء بِزَبِيد بَعْدَ شَيْخِنا الفَقِيه سَعِيد بن محمّد الكبوديّ ، والشَّرَف عبد الرّحِيم بن عبد الكَرِيم بن نَصْرِ الله الجِرهزِيَّيْن ، بالكَسْر ، نسبة إلى جِره مدينَةٌ بفارَس من أَعْمَالِ شِيرَاز ، حَدَّثَ هُو وآلُ بَيْتِه ، وهو جَدُّ الإِمامِ المُحَدّث نِعْمَةِ الله بن مُحَمّدِ بن عبد الرّحيم .

[ج ر ف ز]

(الجُرَافِزُ ، كعُلابِطٍ : الضَّخْمُ العَظِيمُ) ، أَهمله الجوهريّ وصاحبُ اللِّسَان ، ونقله الصاغانيّ

[ج ر م ز]*

(جَرْمَزَ واجْرَمَّزَ :) انْقَبَضَ واجْتَمَعَ بعضُهُ إلى بعضٍ) ، كاجْرَنْمَزَ . والمُجْرَنْمِزُ : المُجْتَمِعُ . قال الأَزهريّ : وإذا أَدْغَمتَ النُّونَ فى المِيم قُلْتَ مُجْرَمِّز .

وجَرْمَزَ الشيْءُ واجْرَنْمَزَ ، أي اجْتَمَع إلى ناحيَة ، وفى حديث عِيسَى بن عُمَرَ : أَقْبَلْتُ مُجْرَمِّزًا حتى اقْعَنْبَيْتُ بين يَدَيِ الحَسَن ، أي تَجَمَّعْتُ وانْقَبَضْتُ ، والاقْعِنْبَاءُ : الجُلُوس .

(و) جَرْمَزَ الرجُلُ: (نَكَصَ)، وفى حديث الشَّعْبِىّ وقد بَلَغَه عن عِكْرِمَةَ فُتْيَا فى طَلَاقٍ فقَالَ: «جَرْمَزَ مَوْلَى ابنِ عَبّاسٍ»، أى نَكَصَ عن الجَوابِ (وفَرَّ) منه، وانْقَبَضَ عنـه.

(والجَـرَامِزُ)، هٰكـذا فى النُّسَـخ، والصَّواب، الجَرَامِيزُ: (قَوائِمُ الوَحْشِىِّ وجَسَدُهُ). قال أُمَيّة بن أَبِـى عائِذٍ الهُذَلِـىُّ يَصِـف حِمَـارًا:

أَوَاسْحَـمَ حَـامٍ جَرَامِيـزَه
حَزَابِيَةٍ حَيَـدَى بالدِّحَـالِ [1]

وإذا قلتَ للثَّوْرِ: ضَمَّ جَـرامِيزَهُ، فهـى قَوائِمُه، والفعلُ منه اجْرَمَّزَ، إذا انْقَبَضَ فى الكِنَاسِ قال الشاعر:

* مُجْرَمِّزًا كضِجْعَةِ المَأْسُورِ [2] *

(و) الجَرَامِيـزُ أَيضـاً: (بَـدَنُ الإِنْسَانِ) جُمْلَةً، وبه فُسِّر حـديثُ عُمَر رضى الله عنـه «أنّه كان يَجْمَع جَرَامِيزَهُ ويَثِبُ على الفَرَسِ»، وقيل: المُرَادُ بِه اليَدَانِ والرِّجْلانِ؛ ويُقَال: رَمَاهُ بجَرَامِيـزِه، أى بنَفْسِـه. وقال أبو زَيْد: رَمَى فُلَانٌ الأَرْضَ بجَرَامِيزِهِ وأَرْوَاقِه، إذا رَمَـى بِنَفْسه. ويقال: جَمَعَ جَرَامِيزَهُ، إذا انْقَبَضَ [1] لِيَثِبَ، (و) يقـال: (أَخَـذَه بجَـرَامِيـزه) وحَذَافيرِه، (أى أَجْمَعَ).

وتَجَرْمَزَ عَلَيْهِم: سَقَطَ، و) تَجَرْمَزَ (اللَّيْلُ: ذَهَبَ)، قال الراجـز:

لَمّا رَأَيْتُ اللَّيْلَ قـد تَجَرْمَـزَا
ولمْ أَجِدْ عَمَّـا أَمَامِـى مَأْرِزَا [2]

هٰكذا أنشـده الجـوهرىُّ، وقال الصـاغَانىّ: والـرِّوَايَة: لَمّا رَأَيْنَ، أى المَطَايَا. والرَّجَزُ لمَنْظُور بن حَبَّـة الأَسَدىّ وقبله:

* حادِى المَطَايَا خافَ أَنْ تَلَمَّزَا [3] *

(كاجْرَمَّزَ)، أى ذَهَبَ.

(والجُرْمُوزُ، بالضَّمّ: حَوْضٌ) مُتَّخَذٌ

---

(١) شرح أشعار الهذليين: ٤٩٩ واللسان والصحـاح والعباب والمقاييس ٢ /١٢٣.

(٢) اللسان والعباب وهو للعجاج كما فى العباب والديوان:

(١) فى العباب: تقبض.

(٢) اللسان والصحاح والتكملة والعباب.

(٣) فى هامش مطبوع التاج: قال فى التكملة: التلمّز: السرعة فى السير.

فى قــاعٍ أَوْ رَوْضَـــةٍ ، (مُرْتَفَعُ الأَعْضَـادِ) فيَسيلُ منــه الماءُ ثــمّ يُفْــرَغُ بعــدَ ذٰلك، قالــه اللَّيْث .

(أَو) الجُــرْمُوز : (حَوْضٌ صَغيــرٌ)، جَمْعُــه الجَراميــزُ ، قال أَبو مُحَمَّدٍ الفَقْعَسيُّ :

كَأَنَّهَا والعَهْدَ مُــذْ أَقْيَـــاظِ
أُسُّ جَرَاميــزَ عــلى وِجَـاذِ [(١)]

أَى كَــأَنَّ الأَثافــيَّ مثـــلُ أُسِّ أَحْوَاضٍ عــلى وِجَاذٍ، لنُقَرٍ فى الجَبَـلِ تُمْسِكُ المَاءَ . (و) قيــل :الجُرْمُوز : (البَيْــتُ الصَّغيــرُ ،و) الجُــرْمُــوز : (الذَّكَــرُ مــن أَوْلادِ الذِّئْب)، نقلــه الصاغانىّ هٰكذا ، وفى بعض النُّســخ : الأَرانب ،بَدَلَ الذِّئب .(و) الجُرْمُوزُ : (الرَّكِيَّةُ)، نقلَه الصــاغانىّ .

(وبَنُــو جُرْمُــوزٍ : بَطْــنٌ) مــن العَرَب، قال ابنُ دُرَيْد : (ويُقَال لهــم الجَراميزُ)، وأَنْشَدَ :

قُلْ للمُهَلَّبِ إِنْ نابَتْكَ نائبَـــةٌ
فادْعُ الأَشَاقِرَ وانْهَضْ بالجَرَاميزِ [(١)]

قُلْتُ : وهم من وَلَد الحارِثِ بن مالِكِ بنِ كَعْبِ بن الحَارِثِ بنِ كَعْب ابنِ عَبْدِ الله بن مالِك بنِ نَصْــرِ بن الأَزْدِ .

(وعَمْرُو بن جُــرْمُوزٍ) التَّميمــىّ ، (قاتِلُ الزُّبَيْرِ بن العَوَّامِ )، حَــوَارِىّ رَسُولِ الله صلى الله عليــه وسلم ،(رَضِىَ اللهُ تعــالَى عَنْه .

(و) روَى أَبــو داوُود عن النَّضْر قال : قال المُنْتَجِــعُ : يُعْجِبُهُمْ كُلُّ عامٍ مُجْــرَمِّزٍ الأَوَّلِ ، يقــال : (عــامٌ مُجْرَمِّــزٌ) الأَوَّلِ ، (إِذا لــم يَعْجَـــل بالمَطَرِ) فى أَوَّله (ثُمَّ يَجْتَمِــعُ الماءُ فى وَسَطِــه) . وأَخْصَـــرُ منــه : عــامٌ مُجْرَمِّزٌ : ليس فى أَوَّله مَطَرٌ، ولــكنّه قَلَّد الصاغانىَّ فيما أَوْرَدَه وخالَفَه فى قولِه ثمَّ يَجْتَمِع الماءُ . فإِنَّ نَصَّه : ثمّ يَجتمع المَطَرُ[(٢)] .

(١) اللسان والصحاح ، والعباب وفيه : هكذا يروى فى رجزه : من أقياظ ، على الاكفاء . وورد فيه منسوبا أيضاً إلى المــرار بن ســعيد الفقعسى برواية : من أقيــاذ .

(١) التكملة والعباب والجمهرة : ٣ / ٢٨٣ .

(٢) هذه عبارة التكملة وأما عبارة العباب فهى التى =

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليــه :

قال : ضَمَّ فــلانٌ إِلَيْه جَرَامِيزَه ، إِذَا رَفَع ما انْتَشَر مِنْ ثِيَابِه ثمّ مَضَى . وتَجَرْمَزَ ، إِذا اجْتَمَع .

وجَرْمَزَ الرجُلُ : أَخْطَأَ فى الجَوَابِ .

والجِرْمازُ ، بالكَسْر : بِنَاءٌ عَظِيمٌ كان عند أَبْيَضِ المَدائِنِ ، وقد عَفَا أَثَرُه .

وهَجَــرَةُ بَنِــى جُرْمُــوز : قريــةٌ كبيرةٌ باليَمَن ، إِليها يُنْسَب الشَّرِيفُ المُطَهَّــر بن أَحْمَد بنِ عبــد الله بن محمّــد بن المُنْتَصِــر أَبــو عَلِــىّ الجُرْمُوزِىّ الحَسَنِىّ . وأَوّلُ من انْتَقَل منهُم إِليهــا جَدُّه محمّد بن المُنْتَصِر المــذكورُ ، توفّى سنة ١٠٧٧ بعهيمة وهــو عامِلٌ بهــا : وهــو بيــتٌ كبيرٌ باليَمَن . وله عشرة أَوْلاد نُجَباءُ شُعَرَاءُ : محمّد ، وعلىّ ، والحَسَنُ ، والحُسَيْن ، والهادى ، وأَحْمَد ، وعبدُ الله ، والقاسِم ، وجعفر ، وفَخْــرُ اليَمَن إِسماعِيــل .

أَما الحَسَنُ بن المُطَهَّر الجُرْمُوزِىّ

— ذكرها فى القاموس ، وعليه ، فالمخالفة هى لعبارة التكملة لاالعباب والعباب أحد مصادر قاموسه .



فمِنْ مَشَايِخِــه القاضى شَمْسُ الدِّين أَحمدُ بنُ سَعْــدِ الدينِ الميســورىّ ، والقاضِى عبدُ الواســعِ بن عَبْدِ الرحمٰن القلعىّ ، وهــو شيــخُ أَميرِ المُؤْمِنِين المُؤَيَّد بالله محمّد بن إِسماعِيــل ، وُلِدَ سنة ١٠٧٥ وتوفّى سنة ١١٠١ ، وقد تَكَفَّل بأَخْبَارهــم كتــاب « قلائد الجَوْهَر فى أَنبــاءِ آل المُطَهَّر » الذى أَلَّفَهُ الفقيهُ الأَدِيب عَلَمُ الدِّين قاسِم ابن أَحمــد الخالِدِىّ . فــراجِعْــه .

## * [ ج ز ز ]

(جَزَّ) الصُّوفَ و(الشَّعرَ والحَشِيشَ) والنَّخْلَ والزَّرْعَ يَجُزُّهُ (جَزًّا وجَزَّةً) بالفَتْح فيهما ، (وجِزَّةً حَسَنَةً) ، بالكَسْر ، هٰذِه عن اللِّحْيَانِىّ ، (فهو مَجْــزُوزٌ وجَــزِيزٌ : قَطَعَهُ ، كاجْــتَزَّهُ) ، وخصّ ابنُ دريد به الصُّوفَ والنخلَ ، ذكرَه ابن سِيده ، والزَّرْع ذكرَه الزَّمَخْشَرِىّ . أَنشــد ثَعْلَب والــكِسَائىّ لِيَزِيدَ بن الطَّثَرِيَّة :

فقُلْــتُ لِصــاحِبِى لاتَحبِسَــنَّا
بنَزْعِ أُصُولِه واجْتَزَّ شِيحَــا (١)

(١) اللسان والصحاح والتكملة .

ويُرْوَى : واجْدَزَّ ؛ وهٰكذا أَنشده الجوهريّ لَهُ ، وذكرَه ابنُ سِيده ولم يَنْسُبْه لأَحَد بل قال : وأَنشد ثَعْلَب ، قال ابنُ بَرِّيّ : ليس هُوَ لِيَزِيدَ ، زاد الصاغانيّ : ولَيْسَ لِيَزِيد على الحَاءِ المَفْتُوحة شِعْرٌ ، وإنّمَا هو لِمُضَرّس بنِ ربْعِيٍّ الأَسَدِيّ ، وقبلَه :

وفِتْيانٍ شَوَيْتُ لَهُمْ شِواءً
سَرِيعَ الشَيِّ كُنْتُ به نَجِيحَا(١)

فطِرْتُ بِمُنْصُلٍ فى يَعْمَلات
دَوَامِى الأَيْدِ يَخْبِطْنَ السَّرِيحَا

فقُلْتُ لصاحِبى لاتَحْبِسَنّا
بنَزْعِ أُصُولِه واجْتَزَّ شِيحَا

قال ابن بَرّيّ : والبيت كذا فى شِعْرِه . والمُنْصُلُ : السَّيْفُ ، واليَعْمَلات : النُّوقُ ، والسَّرِيحُ : خِرَقٌ أَو جُلُودٌ تُشَدُّ على أَخْفَافِهَا إذا دَمِيَتْ ؛ يقول : لا تَحْبِسَنَّا عن شَيِّ اللَّحْمِ بقَلْعِ أُصولِ الشَّجَرِ بل خُذْ ماتيَسَّر من قُضْبَانِه وعِيدَانِه وأَسْرِعْ لنا فى شَيِّه ، وزاد الصاغانيّ : والرِّواية لحاطِبِى . قال ابن بَرِّيّ : ويُرْوَى لا تَحْبِسَانَا ، والعَربُ رُبَّمَا خاطَبَت الواحدَ بلَفْظِ الاثْنَيْنِ ، كما قالَ سُوَيْدُ بنُ كُراع العُكْلِىُّ :

وإنْ تَزْجُرَانِى يا ابْنَ عَفَّانَ أَنْزَجِرْ
وإنْ تَدَعانِى أَحْمِ عِرْضاً مُمَنَّعَا(١)

(و) جَزَّ (النَّخْلُ : حانَ أَنْ يُجَزّ)(٢) ، أَى يُقْطَعَ ثَمَرُه ويُصْرَمَ : (كأَجَزّ) : قال طَرَفَة :

أَنْتُمُ نَخْلٌ نُطِيفُ بِهِ
فإِذا ما جَزّ نَجْتَرِمُهْ(٣)

ويُرْوَى : فإِذا أَجَزّ . وكذٰلك البُرُّ والغَنَمُ .

(و) جَزَّ (التَّمْرُ يَجِزُّ) ، بالكَسْر ، (جُزُوزًا) ، بالضَّمّ : (يَبِسَ ، كأَجَزَّ ، ويقال : تَمْرٌ فيه جُزُوزٌ ، أَى يُبْسٌ .

(والجَزَزُ ، مُحَرَّكَةً ، والجُزَازُ والجُزَازَةُ ،

(١) الأبيات الثلاثة فى اللسان . والثانى والثالث فى العباب ، والثالث فى التكملة . وفى شرح شواهد الشافية ٤٨١ سبعة أبيات باختلاف فى الترتيب .

(١) اللسان والصحاح .
(٢) فى القاموس المطبوع « حان لها أن تجزّ » .
(٣) ديوانه : ٨٥ واللسان .

بِضَمِّهما ،والجِزَّةُ ،بالكَسْرِ : ما جُزَّ منه ، أَوْ هي ) ، أي الجِزَّةُ : ( صُوفُ نَعْجَةٍ ) أو كَبْشٍ إذا ( جُـزَّ فلَم يُخَالِطْه غَيْرُه ) ، قاله أبو حاتم ، ( أو صُوفُ شاة فى السَّنَة ) ، ومنه قولهم : أَعْطِنِـى جِزَّةً أو جِزَّتَيْن ،فتُعْطِيَـه صُوفَ شاةٍ أو شاتَـيْن. ( أو ) الصُّوفُ ( الَّذى لـم يُسْتَعْمَل بَعْدَ ما جُـزَّ )[1] ،وبه فَسَّرُوا حَدِيثَ حَمّاد فى الصَّوْمِ : «وإِنْ دَخَلَ حَلْقَـكَ جِـزَّةٌ فـلا تَضُـرُّك » ( ج جِزَزٌ ، وجَـزَائزُ ) ، عن اللِّحْيَانىّ ، وهـو كما قالُوا : ضَرَّةٌ وضَرَائرُ ، ولا تَحْفِل باختِلافِ الحَرَكَتَيْن.

( والجَـزُوزُ ) ، بغيـر هـاءٍ : ( الَّذى يُجَزُّ ) ، عن ثَعْلَب . ( و ) الجَزُوز أيضاً : ( الَّتِـى تُجَزُّ ،كالجَزُوزَةِ ) ، قال ثعلب : ما كان من هٰـذا الضَّـرْبِ اسْماً فإِنَّه لايُقال إِلاّ بالهاءِ ،كالحَلُوبَةِ والرَّكُوبَة والعَلُوفَة ، أى هـى مِمّا تُجَـزُّ . وأَمّا اللِّحْيَانىّ فقال : إِنَّ هٰذا الضَّرْبَ من الأَسماءِ يُقَال بالهـاءِ وبِغَيْرِ الهـاء ،

(١) فى القاموس المطبوع : بعد جَزِّه .

قال : وجَمْـعُ ذٰلك كُلِّه على فُعُلٍ[1] وفَعَائل . قال ابنُ سِيدَه : وعِنْدِى أَنَّ فُعُلاً إِنَّمَـا هـو لِمـا كان من هٰـذا الضَّـرْب بغيـر هـاءٍ ،كرَكُـوب ورُكُبٍ ، وأَنَّ فَعـائل إِنَّمَا هـو لما كان بالهـاءِ ، كرَكُوبَةٍ ورَكَائبَ .

( وأَجَـزَّ القَـومُ : حـانَ جَـزَازُ غَنَمِهم ) ، والجَزاز : حـينَ تُجَزُّ الغَنَمُ ، ( و ) أَجَزَّ الرَّجُلَ : جَعَل له جِزَّةَ الشاةِ. و ) أَجزَّ ( الشَّيْـخُ : حانَ لَهُ أَن ) يُجَزَّ ، أى ( يَمُوتَ ) ، لم أَجدْ هٰذا فى الأُصول الَّتِى عليهـا مَدارُ نَقْلِ المُصَنِّف ، ثمّ ظَهَر لى بعد تَأَمُّلٍ شَدِيدٍ أَنَّه تَصَحَّفَ عليـه ، وصوابُه : وأَجَزَّ الشَّيحُ ، بِكَسْر الشين والحـاءِ المُهْمَلَة : حـانَ لَهُ أَنْ يُجَزَّ كمـا هـو فى سائـر أُمَّهـات الفَـنِّ ، فصَحَّـفَ المُصَنِّف وجعـل الشِّيـح شَيْخاً ، وإِنْ كان له سَلَفٌ[2]

(١) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : فعل أى بضمتين كما يضبط اللسان شكلا » .

(٢) لم يصحف المصنف فى لفـظ « الشيخ » وعماده فى هذا ما جاء فى العباب بعدقوله : وأجزّ النخـلُ والبُرّ والغَنَـمُ ، أى حان لها أن تُجَزّ . «وكان فِتْيان يقولون لشيخ: أجْزَزْتَ ياشيخ ،أى حان لك أن =

فيما نَقَل عنه فيكون ما ذَكَرَه من المَجَازِ، فإنّ الجِزاز، كما يأْتِى، إنّمَا يُسْتَعْمَل فى جِزَازِ الغَنَم ونَحْوِه وفى الحَصَادِ ونَحْوِه، فإنّمَا يُرَاد به المَوْتُ بضَرْبٍ من التَّشْبِيه، فتَأَمَّلْ.

(والجَزازُ، كسَحَابٍ وكِتَابٍ)، الفتح عن اللِّحْيَانىّ: حين تُجَزُّ الغَنَمُ، وهو أَيضاً بِلُغَتَيْه: (الحَصَادُ، وعَصْفُ الزَّرْعِ). قال اللَّيْثُ: الجَزَازُ كالحَصَادِ وَاقعٌ على الحِينِ والأَوانِ، يُقَال: أَجَزَّ النَّخْلُ وأَحْصَدَ البُرُّ. وقال الفَرَّاءُ: جاءَنا وَقْتَ الجَزَازِ والجِزَاز، أَى زَمَن الحَصَاد وصِرَامِ النَّخْلِ.

(و) الجُزَازُ، (بالضَّمّ: ما فَضَلَ من الأَدِيمِ) وسَقَطَ منه (إذا قُطِعَ)، وَاحدتُه جُزَازَةٌ. (و) الجُزَازُ (مِنْ كُلِّ شىْءٍ: ما اجْتَزَزْتَه)، سَواءٌ كان صُوفاً أَو غيْرَه، وَاحدته جُزَازَةٌ.

= تموت. فيقول: أى بَنِىّ وتُختَضَرُون، أى تموتون شباباً. ويروى: «أجزرْت» قال الصغانى: وقد ذكرناه فى تركيب (ج ز ر)».

(وجَزٌّ: ة، بأَصْبَهانَ)، معرب كَزّ، (و) يقال: مَضَى جَزٌّ (مِنَ اللَّيْلِ)، أَى (قِطْعَةٌ منهُ)، وقال الصاغانىّ: أَى نِصفُه.

(ومُجَزِّزٌ) بن الأَعْوَرِ بن جَعْدَةَ الكِنَانِىّ (المُدْلِجِىّ) القَائِفُ (و) ابْنُه (عَلْقَمَةُ بن مُجَزِّزٍ، كمُحَدِّث)، وضَبطه ابنُ عُيَيْنَةَ كمُعَظَّم، (صَحَابِيّان)، وابنُه الثانى وَقّاصُ بنُ مُجَزِّزٍ له صُحْبَةٌ أَيضاً، وقُتِلَ فى غَزْوَة ذى قَرَدٍ، ذَكَرَه ابن هِشَامٍ، ففى كلام المصنّف مع قُصُورِه نَظَرٌ. قال الحافظ: ومات عَلْقَمةُ فى عَهْدِ عُمَرَ، ومِنْ وَلَدِه عبدُ الله وعُبَيْدُ الله ابنا عَبْدِ المَلِكِ بن عَبْدِ الرَّحْمٰن بن عَلْقَمَةَ، كانا مَمْدُوحَيْن، قاله ابنُ الكَلْبِىّ.

(ويُقَالُ للِّحْيَانِىّ)، أَى الضَّخْمِ اللِّحْيَة: (كَأَنَّهُ عاضٌّ على جِزَّةٍ، أَى) على (صُوفِ شاةٍ جُزَّتْ).

(و) فى الصّحاح: (الجَزِيزَةُ: خُصْلَةٌ من صُوفٍ، كالجِزْجِزَةِ)،

بالكَسْر ، وهــى عِهْنَةٌ تُعَلَّقُ فى الهَوْدَجِ ، قال الراجِز :

* كالقَرِّ نَاسَتْ فَوْقَه الجَزَائزُ [1] *

وقِيل : الجِزْجِزَة : خُصْلَةٌ من صُوفٍ تُشَدُّ بخُيُوطٍ يُزَيَّـنُ بهـا الهَوْدَجُ ، والجَزَاجِز : خُصَلُ العِهْن ، والصــوف المَصْبُوغَة تُعَلَّق على هَوادِج الظَّعَائن يَوْمَ الظَّعْن ، وهــى الثُّكَن والجَزَائزُ ، قال الشَّمّــاخ :

* هَوَادِجُ مَشْدُودٌ عَلَيْهَا الجَزَائزُ [2] *

وقيل : الجَزِيزُ : ضربٌ من الخَرَزِ يُزَيَّنُ به جَوارِى الأَعْرَابِ شَبِيه بالجَزْع ، وقيل هــو عِهْنٌ كان يُتَّخَذ مــكانَ الخَلاخِيــلِ . قال النّابِغَــةُ يصــف نِســاءً شَمَّرْنَ عن أَسْوُقِهِنَّ حتى بَدَتْ خَلاخِيلُهُنَّ :

خَرَزُ الجَزِيزِ مِن الخِدَامِ خَــوَارِجٌ
مِنْ فَرْجِ كُــلِّ وَصِيلَةٍ وإِزارِ [3]

(1) اللسان والصحاح والعباب وفيها : فوقه الجزاجز .
(2) اللسان والعباب وانظر ، (دجا) والأساس مــادة (نشأ) وديوانه : ١٧٩ وصدره :
* عليها الدُّجَى مستنشئات كأنها *
(3) ديوانه : ٦١ واللسان والعباب .



(والجَزَاجِزُ) ، بالفَتْح : (المذاكِيرُ) ، عن ابن الأَعْرَابىّ ، وأَنشــد :

ومُرْقَصَــةٍ كَفَفْتُ الخَيْلَ عَنْهــا
وقــد هَمَّــتْ بإِلْقَاءِ الــزِّمَــامِ
فقُلْتُ لهــا ارْفَعِــى منهــاوسِيرِى
وقد لَحِقَ الجَزَاجِزُ بالحِــزَامِ [1]

قال ثعلب : أَى قُلْتُ لهــا سِــيرِى وكُونِــى آمِنَةً ، وقد كان لَحِقَ الحِزَامُ بثِيلِ البَعِيرِ من شِدَّة سَيْرِهَا ، هٰــكذا رُوِى عَنْه .

(وجَــزَّةُ) ، بالفَتْــح ، (اسمُ أَرْضٍ يَخْرُجُ منهــا الدَّجّالُ) فيمــا يُرْوَى ، كذا نقله الصاغانىّ وقَلَّدَه المُصَنِّفُ ولم يُحَلِّها ، وهى قَرْيَةٌ بأَصْبَهَان ؛ كان أَبو حاتِمٍ الرازِىّ الحَنْظَلِــىُّ يقول : نَحْنُ من أَصْبَهَانَ من قَرْيَةِ جَزّ .

وجَــزَّةُ أَيضــاً : ناحِــيَةٌ بخُراسانَ ، فــارِسِىٌّ مُعَــرَّب ، كان بهــا وَقْعَــة لأسيد بنِ عَبْدِ الله [2] مع خاقان .

(واسْتَجَزَّ البُرُّ) ، أَى (اسْتَحْصَدَ) .

(1) اللسان وفيه « ارفعى منه وسيرى » .
(2) فى معجم البلدان : « للأسد بن عبد الله » .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

الجَزَزُ، محرَّكَةً : الصُّوفُ لم يُسْتَعْمَل بعد ما جُزَّ، تقولُ : صُوفٌ جَزَزٌ، ويُقَال : جَزَزْتُ الكَبْشَ والنَّعْجَةَ، ويُقَال فى العَنْزِ والتَّيْسِ : حَلَقْتُهما[١].

والمِجَزُّ، بالكسر : ما يُجَزُّ به .

وجَزَّ النَّخْلَةَ يَجُزُّهَا جَزًّا وجَزَازًا وجِزَازًا : عن اللِّحْيَانِىّ : صَرَمَهَا .

وأَجَزَّ القَوْمُ : أَجَزَّ زَرْعُهُم .

واجْتَزَزْتُ الشِّيحَ وغَيْرَه واجْدَزَزْتُه، إذا جَزَزْتُه .

ويُقَال : عليه جَزَّةٌ من مالٍ، كقَوْلك ضَرَّةٌ من مالٍ .

وتقول : عندى بِطَاقاتٌ وجُزَازَاتٌ، وهى الوُرَيْقَاتُ الّتى تُعَلَّق فيها الفَوائدُ، وهو مَجَازٌ .

وفى المَثَل . «ما هٰكذا يُجَزُّ الظَّهْرُ» . ويقال : «ما أَعْرَفَنِى من أَيْنَ يُجَزُّ الظَّهْرُ» .

وجُزْجُز، بالضَّمّ : من جِبَالِهِم، فيها بؤُرٌ عادِيَّة .

وجِزّاى، بكسر الجيم وتَشْدِيد الزّاى المفتوحة : قريةٌ من الجِيزَة، وقد دخلتُهَا .

وجَزُّ بنُ بَكْرٍ، بالفَتْح، جَدُّ محمّد ابن مَرْوَان بن ثَوْبان[١] بنِ عبد الرّحمٰن، المُحَدِّث، من شيُوخ ابن عُفَيْر، وجَدُّه بَكْر دَخَل الشامَ مع أبى عُبَيْدَة .

## [ج ع ز] *

(الجَعْزُ، كالجَأْزِ) بالهَمْز، (إلى آخره) وهو الغَصَصُ . جَعِزَ جَعَزًا كجَئِزَ : غَصَّ . أهمله الجوهرىّ وذَكَره صاحبُ اللّسان ولم يَعْزُه . ونقله الصاغانىّ عن ابنِ دُرَيْد، وقال : كأَنَّهُم أَبْدَلُوا من الهَمْزِ عَيْناً .

(وحَبَا جُعَيْزَانُ : نَبْتٌ) .

(١) فى هامش مطبوع التاج «قال فى اللسان : و لا يقال جززتهما» .

(١) فى مطبوع التاج «ثربان» والمثبت من التبصير .

[ ج ف ز ] *

(الجَفْــزُ : السُّــرْعَة فى المَشْى) ، يَمَانِيــة ، أَهملــه الجــوهرىّ ، وقال صاحب اللســان : حَكاهــا ابن دُرَيْد قال : ولا أَدْرِى ما صِحَّتها ، واقتصر الصاغانىّ على قَوْله : السُّرْعَة ، ولم يَزِدْ شيئاً .

[ج ل ز] *

(الجَلْزُ : الطَّىُّ واللَّىُّ ، والمَدُّ) ، هٰكذا فى سائــر النُّســخ . وصوابهُ : العَقْدُ ، ففى اللّســان : وكُلّ عَقْــدٍ عَقَدْتَــه حَتَّى يَسْتَدِيــرَ فقــد جَلَزْتَــه .

(و الجَلْزُ : (النَّــزْعُ) فى القَوْس ، (كالتَّجْلِيزِ ، جَلَزَهُ يَجْلِزُهُ) ، بالكسر ، جَلْزًا .

(و) الجَلْزُ : (العَقَبُ المَشْدُودُ فى طَرَفِ السَّوْطِ الأَصْبَحِىّ ، كالجِلاَزِ) ، ككِتَابٍ ، وكلّ شــىْءٍ يُلْوَى عــلى شَىْءٍ ففعْلُه الجَلْزُ واسمُــه الجِلاَزُ .

(و) الجَلْزُ : (حَزْمُ مَقْبِضِ السِّكِّينِ وغَيْرِه) ، كالسَّــوْطِ ، وشَدُّه (بعِلْبَاءِ البَعِيرِ) ، وكذٰلك التَّجْلِيزُ ، واسمُ ذٰلك العِلْبَاءِ الجِلاَزُ ، بالكَسْر ، ومــن ذٰلك قولهــم : مــا أَعْطــاه جِلاَزَ سَوْطٍ . قال الزَّمَخْشَرِىّ : وهــو ما يُجْلَزُ به ، أَى يُعْصَــبُ ، من عَقَبٍ وغَيْرِه .

(و) الجَلْزُ : (مُعْظَمُ السَّوْطِ) ، هٰكذا هو فى النُّسخ ، والّذى فى اللّسَان : جَلْزُ السِّنَانِ : أَعْلاَه ، وقِيل : مُعْظَمُه ، (و) قيل : هــو (الحَلْقَــةُ المُسْتَدِيرَةُ فى أَسْفَلِ السِّنانِ) ؛ ويقال لأَغْلَظِ السِّنَان جَلْزٌ .

(و) الجَلْز : (الذَّهَابُ فى الأَرْضِ مُسْــرِعــاً ، كالجَلِيـــزِ) ، كأَمِيرٍ ، (والتَّجْلِيــزِ) ، هٰذه عن أَبى عَمْرٍو ، وأَنشــد لِمِرْداسٍ الدُّبَيْرِىّ :

* ثُمَّ سَعَى فى إِثْرِهَا وجَلَّزَا[2] *

(و) الجَــلْز : (مَقْبِضُ السَّوْطِ) ، سُمِّىَ باسْمِ ما يُجْلَزُ به .

(والجَلاَئِزُ : عَقَبَاتٌ تُلْوَى عَلَى كُلّ مَوْضِــعٍ من القَوْس ، وَاحدُهَا جِلاَزٌ

(١) اللسان والتكملة والعباب .

وجِلَازَةٌ) ، بكَسْرِهما ، قال الشَّمّاخ :

مُدِلٌّ بِـزُرْقٍ لا يُـداوَى رَمِيُّهَـا
وصَفْرَاءَ من نَبْعٍ عليها الجَلائزُ[1]

ولا تكون الجَلائزُ إلاّ من غَيْرِ عَيْب .
وقيل الجِلَازُ[2] أَعمُّ من الجِلازَةِ ، أَلا تَرَى أَنّ العِصابَةَ اسمُ التى للرَّأْسِ خاصَّةً ، وكُلُّ شَىءٍ يُعْصَب بِه شَىْءٌ فهو العِصَابُ .

(و) إِذا كان الرجُلُ مَعْصُوبَ الخَلْقِ واللَّحْمِ قيل :(رَجُلٌ مَجْلُوزُ اللَّحْمِ ) والخَلْقِ ، ومنه اشتُقّ ناقةٌ جَلْسٌ ، السِّين بدلٌ من الزاى ، وهى الوَثِيقَةُ الخَلْقِ .

(و) من المَجَاز : رَجُلٌ مَجْلُوزُ (الرَّأْىِ ) ،أَى(مُحْكَمُهُ ) ،نقله الصاغانىّ .

(والجِلْوَاز ، بالكَسْر : الشُّرَطِىّ ،أَو) هو (الثُّؤْرُورُ ، ج الجَلاوِزَةُ) ، وجَلْوَزَتُهم : شِدَّةُ سَعْيِهم بين يَدَىِ الأَمِيرِ ، قالَه الزمخشرىّ ، وفى سَجَعاتِه : المَراوِزَة أَكْثَرُهم جَلاوِزَة .

(والجِلَّوْزُ ،كسِنَّوْرٍ : البُنْدُقُ) ، عربىّ حَكاه سِيبويه . ونقل الأَزْهَرِىّ فى ترجمة «شكر» : والجِلَّوْز : نبتٌ له حَبٌّ إِلى الطُّولِ ما هُوَ ، ويُؤْكَلُ مُخُّه ،شِبْه الفُسْتُق ، وقال صاحبُ المنهاج : جِلَّوزٌ هو حَبُّ الصَّنَوْبَرِ الكِبَارُ .

(و) الجِلَّوْزُ أَيضاً : (الضَّخْمُ الشُّجَاعُ) من الرِجَال .

(ومِجْلَزٌ ،كمنبَرٍ : فَرَسُ عَمْرِو بن لأْيٍ التَّيْمِىّ) ، نقله الصاغانِىّ ، وفى بعض النُّسخ عَمْرو بن لُؤَىّ . والأَوّل أَصَحُّ .

(وأَبو مِجْلَزٍ) ، وكان أَبو عُبَيْدٍ يقولُه بفتح المِيمِ وكسر الّلام ، ونَسَبَهُ ابنُ السِّكِّيت إِلى العَامَّة ، وهو مشتقّ من جَلْزِ السَّوْط ، وهو مَقْبِضُه ، أَو من جَلْزِ السِّنَانِ ، وهو

(١) الديوان ١٨٣ واللسان والأساس والجمهرة : ٣ /٤٥٧ والعباب وفيه وفى الديوان : مطِلاًّ بزرق . . .
(٢) فى مطبوع التاج : الجلازة أعم من الجلاز . والمثبت من اللسان وما مثل به بعد .

أَغْلَظه ، (لاحِقُ بن حُمَيْدٍ ، تابِعِـىٌّ) مشهـورٌ .

(والجِلْئِزُ ، كزِبْـرِجٍ : المَـرْأَةُ القَصِيرَةُ) ، قالَه الفرّاءُ ، وأَنشـد أَبو ثَرْوَانَ :

فَوْقَ الطَّوِيلَـةِ والقَصِيرَةِ شَبْرُها
لا جِلْئِـزٌ كُنُدٌ ولا قَيْـدُودُ(١)

قال : هى الفِنْثِـلُ أَيضـاً .

(و) يقال : (جَلَّزَ تَجْلِيزًا : أَغْرَقَ فى نَزْعِ القَوْسِ حَتَّى بَلَغَ النَّصْلَ) ، قال عَدِىٌّ :

أَبْلِـغْ أَبا قابُوسَ إِذْ جَلَّزَ النَّـ
ـزْعَ ولم يُوجَدْ لِخَطْبِـىَ سِرْ(٢)

(و) جَـلَّز تَجْلِيـزًا : (ذَهَـبَ) مُسْرِعاً ، قاله أَبو عَمْرو ، وقد تقدّم ذٰلك بعَينه ، فهـو تَكْرار .

(والجَلْـوَزَةُ : الخِفَّـةُ فى الـذَّهَابِ والمَجِـىءِ (بَيْـنَ يَـدَىِ العـامِلِ ، وبه سُمِّيَت الجَلاوِزَة ، وقد تَقَدَّم (١) .

[] ومما يُسْتَدْرَك عليـه :

جَلَزَ رَأْسَه برِدَائِـه جَلْزًا : عَصَبَه ، قال النـابِغَة :

* يَحُثُّ الحُدَاةَ جالِزًا برِدائِهِ * (٢)

أَراد : جالِزًا رَأْسَه برِدائـه .

(وجَلْزُ السِّنَان : أَعْلاَهُ ، وقيـل : مُعْظَمُه ، وقيـل : أَغْلَظُه .

وقَرْضٌ مَجْلُوزٌ : يُجْـزَى به مَرَّةً ولا يُجْـزَى به أُخْـرَى ، وهـو من الذَّهاب ، قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِىُّ :

هَلْ أَجْزِيَنَّكُمَا يَـوْماً بقَرْضِكُمَا
والقَرْضُ بالقَرْضِ مَجْزِىٌّ ومَجْلُوزُ(٣)

وقال النضـر : جَلَزْتُ الشَّىْءَ إِلى الشَّىْءِ ، إِذا ضَمَمْتَه إِلَيْه ، وأَنشـد :

قَضَيْتُ حُوَيْجَةً وجَلَـزْتُ أُخْرَى
كما جُلِزَ الفُشَـاغُ على الغُصُونِ(٤)

(١) اللسان والتكملة والعباب .
(٢) ديوانه ٢٩ واللسان والعباب والتكملة . وفى اللسان ومطبوع التـاج : « ولم يؤخذ لخطّى يسر » وقد أشار فى هامش مطبوع التاج إلى رواية التكملة .

(١) فى هامش مطبـوع التاج « فى نسخة المتن المطبوع زيادة : وجالز اسم ، وقد استدركه الشارح بعد » .
(٢) ديوانه ٨٩ واللسان وعجزه :
* يَقِى حاجِبَيْه ما تُثِير القنابِلُ *
(٣) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٥ واللسان .
(٤) التكملة والعباب .

الفُشَاغُ : نَبْتٌ يَتفَشَّغ على الشَّجَر ، أَى يَلْتَوِى عليه .

وقد سَمَّوْا جِلَازَةَ ، بالكَسْر ،وجالِزًا ومِجْلَزًا .

وجِلَازُ السَّوْطِ ، بالكَسْر : سَيْرٌ يُشدُّ فى طَرَفِهِ .

وجَلَزَ على هٰذا الأَمْرِ نَفْسَه ، أَى رَبَطَ لَه جَأْشَهُ .

والجَلْأَزُ ، كجَعْفَرٍ : الشَّيْطَانُ .

واجْلأَزَّ ، أَى اشْرَأَبَّ ، وهٰذهالثلاثةُ الأَخيرة عن الصاغانىّ .

[ ج ل ب ز ] *

( الجُلَبِزُ ، كعُلَبِطٍ ) ،أَهمله الجوهرىّ ، وقال ابنُ دُرَيْد : هو ( الصُّلْبُ الشَّدِيدُ ) من الرِّجال ، ونقل صاحبُ اللّسان والصاغانىّ عن ابنِ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ جَلْبَزٌ وجُلَابِز ،أَى كجَعْفَرٍ وعُلَابِط :صُلْب شَدِيدٌ.وقد تَصَحَّفَ[1] على المصنّف . فلْيُنْظَر .

(١) فى العباب بعد عبارة ابن دريد : « وزاد ابنُ عبّادٍ : جُلَبِزٌ مثال عُلَبِطٍ ؛ وبهذا يندفع التصحيف عن المصنف .

[ ج ل ح ز ] *

( الجَلْحَزُ ، كجَعْفَرٍ ) ،أَهمله الجَوهرىّ ، ( و ) كذٰلك الجِلْحازُ ، مثل ( قِرْطَاسٍ ) ، وقال ابن دُرَيْد : الجَلْحَزُ والجِلْحازُ : ( الضَّيِّقُ البَخِيلُ ) من الرِّجالِ ، قال الأَزْهَرِىّ : هٰذا الحرفُ فى كتاب الجَمْهَرَة لابن دُرَيْدٍ مع حُرُوفٍ غيره لَمْ أَجِدْ أَكْثَرَهَا لأَحَدٍ من الثِّقَات ويَجِبُ الفَحصُ عنها ، فما وُجِدَ لإِمَامٍ مَوْثُوقٍ به أُلْحِقَ بالرُّبَاعِىّ وإِلاّ فليحْذر منها .

[ ج ل ف ز ] *

( الجَلْفَزِيزُ : العَجُوزُ المُتَشَنِّجَةُ ) وهى مع ذٰلك عَمُولٌ ، ( أَو الَّتِى ) أَسَنَّتْ و( فِيهَا بَقِيَّةٌ ) وكذٰلك النّاقةُ ، وأَنشد ابنُ السِّكِّيت[1] يصفُ امرأَةً أَسَنَّت وهى مع سِنِّها ضَعِيفةُ العَقْلِ :

السِّنُّ من جَلْفَزِيزٍ عَوْزَمٍ خَلَقٍ
والحِلْمُ حِلْمُ صَبِىٍّ يَمْرُثُ الوَدَعَهْ[2]

(١) فى العباب : وأنشد ابن السكيت لأبى دواد الرؤاسىّ .
(٢) اللسان والعباب ، والرواية فيه « والعقل عقل صبى » .

(و) الجِلْفَزِيزُ (مِنَ النّابِ : الهَرِمَةُ الحَمُولُ العَمُولُ).

(و) مـن أسمـاء (الدَّاهيَـة) : الجِلْفَزِيز ، قال :

* إنِّـي أرَى سَوْدَاءَ جِلْفَزِيـزا[1] *

(و) الجِلْفَزِيـزُ : (الثَّقِيلُ) ، عن السِّيرافِـيّ .

(و) الجِلْفَزِيـزُ : (الناقَـةُ الصُّلْبَة الغَلِيظَةُ) الشَّـدِيدَةُ ، (كالجَلْفَـزِ) ، كجَعْفَرٍ .

(والجَلْفَـزُ والجُلَافِـزُ : الصُلْـبُ الشَّدِيدُ) من كُلِ شَيْءٍ ، وكذٰلك الجَلْبَزُ والجُلَابِزُ ، كما تقدّم عن ابن دُرِيد .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليـه :

يُقَال : جَعَلَهَا اللهُ الجِلْفَزِيزَ ، إذا صَرَمَ أَمْرَه وقَطَعَه ، هٰذا نصُّ اللِّسَان ، وقال الصاغانيّ : يقال للأَمْرِ إذا قُطِـعَ وصُرِمَ : جَعَلَهَا واللهِ الجِلْفَزِيزَ .

[ ج ل م ز ]

(الجِلْمَزِيزُ من النُّوقِ : الجِلْفَزِيزُ) ، نَقَلَهُ الصَّـاغَانِيّ ، وقد أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيّ وصاحبُ اللِّسَان .

[ ج ل ن ز ] *

(جَمَلٌ جَلَنْزَى) ، أَهمله الجَوْهَرِيّ . وقال ابنُ الأَعْرَابِـيّ : يُقَـال : جَمَلٌ جَلَنْزَى وبَلَنْزَى مِثَالُ دَلَنْظَى وعَلَنْدَى : (غَلِيـظٌ شَدِيدٌ) ، نقلـه ابن مَنْظُـورٍ والصَّاغَانيّ[1] .

[ ج ل ه ز ] *

(الجَلْهَزَةُ : إغضـاؤُك عن الشَّيْءِ) وكَتْمُكَ له (وأَنْتَ عالِمٌ به) ، أَهمله الجوهريُّ . ونقله الصاغانيّ عن ابن دُرَيْد .

[ج م ز ] *

(جَمَزَ الإِنْسَانُ والبَعِيرُ وغَيْرُه يَجْمِز جَمْزًا) ، بالفَتْح ، (وجَمَزَى) ، محرَّكَةً مقصورًا ، كذا فى النُّسـخ ، وفى بعض الأُصُولِ : بالتَّحْرِيك من غيـر أَلِف القَصْر ، (وهُـوَ عَـدْوٌ دونَ الحُضْرِ) الشديدِ (وفَوْقَ العَنَقِ . وبَعِيرٌ جَمّازٌ) ، كشَدّاد ، منـه . وفى حديـث ماعِزٍ :

(١) اللسان والعباب وتهذيب الألفاظ لابن السكيت : ٣٣٥ وقد نسبه إلى الضحاك العامريّ وقبله فيه مشطوران .

(١) زاد فى العباب : والألف للالحاق بسفرجل .

« فَلَمَّا أَذْلَقَتْهُ الحِجارَةُ جَمَزَ » ، أَى أَسْرَعَ هارِباً من القَتْلِ . وكذا حديثُ عبدِ اللهِ بن جَعْفَر : « ما كان إلاّ الجَمْز » يعنى السَّيْر بالجَنائز . (وناقَةٌ جَمّازَةٌ) ، تَعْدُو الجَمَزَى .

(و) جَمَزَ (الرَّجُلُ فى الأَرْضِ جَمْزًا : (ذَهَبَ) ، عن كُراع .

(وحِمَارٌ جَمّازٌ : وَثّابٌ) ، وَزْناً ومَعْنًى (و) حِمَارٌ (جَمَزَى) ، محرّكَة : وَثّابٌ (سَرِيعٌ) ، قال أُمَيَّةُ بن أَبى عائذٍ الهُذَلِىُّ :

كَأَنِّى ورَحْلِى إذا رُعْتُها
على جَمَزَى جازِئٍ بالرِّمالِ(١)
وأَصْحَمَ حامٍ جَرامِيزَهُ
حَزابِيَةٍ حَيَدَى بالدِّحالِ

شَبَّه ناقَتَه بحمارِ وَحْشٍ . ووَصَفَه بجَمَزَى وهو السَّرِيع ، وتقديرُه : على حِمَارٍ جَمَزَى . قال الكسائىّ : النَّاقةُ تَعْدُو الجَمَزَى وكذلك الفَرَسُ ، وحَيَدَى بالدِّحال خَطَأٌ ، لأَنّ فَعَلَى لايكون إلاّ للمؤنث ،قال الأَصمعىّ : لم أَسمع بفَعَلَى فى صِفَةِ المذكّر إلاّ فى هٰذا البَيْت ، يعنى أَن جَمَزَى وبَشَكَى وزَلَجَى ومَرَطَى وما جاءَ على هٰذا الباب لا يكون إلاّ من صِفَة النَّاقَة دون الجَمَلِ ، قال : ورَواه ابن الأَعرابىّ لنا : حَيَدٌ بالدِّحال ، يريد عن الدِّحال . قال الأَزهرىّ : ومخرَجُ من رَوَاه جَمَزَى : على عَيْرٍ ذِى جَمَزَى ، أَى ذى مِشْيَةٍ جَمَزَى ، وهو كقولهم : ناقةٌ وَكَرَى أَى ذاتُ مِشْيَةٍ وَكَرَى . فإذا عرفت ذٰلك فاعْلَم أَنّ قول شَيْخِنا ردًّا على الأَصمعىّ فيه قصورٌ .

(والجُمّازَةُ) (١) بالضمّ كما حَقَّقه ابنُ الأَثِير وغيره وظاهر إطْلاقِ المُصَنّف يقتضِى أَن يكونَ بالفَتْح وليس كذٰلك ، وهى (دُرّاعَةٌ من صُوف) ، وبه فسّر الحديث : « أَنّ النَّبِىَّ صلَّى الله عليه وسلَّم تَوَضَّأَ فضاقَ عَنْ يَدَيْه كُمَّا جُمَّازَةٍ كانَتْ عليه

(١) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس : ١ /٤٧٨ . وشرح أشعار الهذليين : ٤٩٨ وفيه أربعة أبيات بينه وبين البيت المذكور هنا بعده .

(١) فى القاموس بفتح الجيم ، و ضبط الشارح كاللسان والعباب .

فأَخْرَجَ يَدَيْــه مِنْ تَحْتِهِمَــا »[1] .

وأَنشــد ابنُ الأَعْرَابِــىّ :

يَكْفِيكَ من طاقٍ كثيرِ الأَثْمَانْ
جُمّــازَةٌ شُمِّرَ منها الكُمّانْ[2]

وقال أَبو وَجْزَةَ :

دَلَنْظَى يَزِلُّ القَطْرُ عن صَهَوَاتِــه
هُوَ اللَّيْثُ فى الجُمَّازَةِ المُتَوَرِّدُ[3]

(و) الجَمَّازَةُ ، بالفَتْــح : ( فَرَسُــ عَبْدِ اللهِ بنِ حَنْتَمٍ ) ، نقلَهُ الصاغانىُّ ، وهــو ( أَكْرَمُ خُيُولِ العَرَبِ )[4] .

( والجُمْزَةُ ،بالضَّمّ : الكُتْلَةُ من التَّمْرِ والأَقِط ) ونحو ذٰلك ، والجَمْعُ جُمَزٌ ، (و) الجُمْزَةُ : ( بُرْعُومُ النَّبْــتِ الَّذِى فيه الحَبَّةُ ) ، عن كُرَاع ، كالقُمْزَةِ .

(و) عن ابنِ الأَعْرَابِىّ : (الجَمْزُ) ، بالفَتْــح : (الاسْتِهْزاءُ) .

(و) قال ابنُ دُرَيْــد : الجُمْــزُ : (مَا بَقِىَ ) فى الفُحّــالِ (مِنْ) أَصلِ (عُرْجُونِ النَّخْلِ ) . ونصُّ ابن دريد : من أَصْلِ الطَّلْعة إِذا قُطِعَتْ ،(ويُضَــمُّ ) ، هٰكذا ضبطه الصــاغانىّ[1] بالفَتْــح والضَّمّ معــاً ، ( ج جُمُوزٌ) .

( ورَجُلٌ جَمِيــزُ الفُؤَادِ : ذَكِيُّهُ ) . قُلْتُ : لَعَلَّه جَمِيرُ الفُؤَاد بالرّاءِ كما تَقَدَّم للمصنّف فى مَوْضِعــه ، فإِنّى . لم أَر أَحدًا من الأَئِمَّة تَعَرَّض له هُنَا[2]

(والجُمَّيْزُ ، كقُبَّيْط ،والجُمَّيْزَى ) ، بالأَلف المَقْصُورَة : (التِّيــنُ الذَّكَر ) يكونُ بالغَوْرِ ،(وهو حُلْوٌ ) ،وهو الأَصْفَر منه ، والأَسْوَدُ يُدْمِى الفَمَ . ( و ) هــو (أَلْوَانٌ ) مختلفةٌ ،وهو موجودٌبالكَثْرة فى أَرْضِ الشام ومِصْرَ ، الواحدة جُمَّيْزَةٌ .

(والمُجَمِّزُ ، كمُحَدِّث : الَّذِى يَرْكَبُ الجَمَّــازَةَ ) ، وهى الناقَةُ أَو الجَمّازَ ، قــال الــراجِزُ :

أَنــا النَّجــاشِىُّ عَلَى جَمّــازِ
حادَ ابنُ حَسّانَ عن ارْتِجَازِى[3]

(١) فى اللسان والعباب « تحتها » .
(٢) اللسان والصحاح والعباب .
(٣) اللسان .
(٤) فى العباب « وكانت أكرم خيول العرب » .

(١) فى التكملة . والعباب : وقالوا الجمز بضم الجيم .
(٢) في العباب : قال ابن عبّاد : رجل جميز الفؤاد وحَميزه ،أى ذكىّ الفؤادوما أبينَ جَمازَة فؤاده .
(٣) فى العباب : قال النجاشى الحارثى واسمه قيس =

ومن سَجَعَاتِ الأَسَاسِ : إِذا رَكِبْتَ الجَمَّازَةَ ، فــلا تَنْسَ الجنَازَة .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

الجُمْزانُ ، كعُثْمَان : ضَــرْبٌ من التَّمْر ، كذا فى اللّسَان .

ومُحَمّــد بن عبدِ اللهِ بن جَمّــازٍ شاعِرٌ ، نقله الصاغَانــىّ . قلْتُ : وذكر غيرُ واحِدٍ أَنّه محمدّ بن عبــد الله بن حَمّــاد بنِ عَطــاءٍ البَصْرِىُّ ، وجَمَّــازٌ لَقَبُهُ ، لأَنّه كان يركبُ الجَمَّازَة وهى من آلاتِ المَحامِلِ ، قاله الحافظ ، وهــو أَحــدُ الشُعَرَاءِ والنُّدَمَاءِ ، سَمِــعَ أَبا عُبَيْدَةَ اللُّغَوِىَّ .

وبِضَمّ فتَشْدِيد : الإِمَامُ أَبو الحَسَن عَلِــىُّ بن هِبَة اللهِ ابن بِنْت الجُمَّيْزِىّ نِسبة إِلى بَيْــع الجُمَّيْز ، مشهــورٌ . وعبدُ العَــزِيــز بن أَبِــى القاسِــمِ الشــافِعِــىّ يُعْرَف بابن الجُمَّيْـــزِىّ درس بالإِسكندرية ، مات سنة ٦٣١ ، ذكره مَنْصُــور بن سليم .

ودَرْبُ الجَمامِيز إِحْدَى مَحالّ مِصْر حَرَسَها اللهُ تَعَالَى وسائرَ بِلادِ المُسْلمين .

وجَمْز ، بالفَتْــح : ماءٌ بين اليَمامَة واليَمَن ، نقله الصاغَانىّ . قلتُ وهو عند حَبَوْتَنَ ، اسم ناحِيَةٍ من نَوَاحِي اليَمامَة ، قاله نَصــر .

والحارِثُ أَبو جُمَّيْزٍ ، كقُبَّيْط : صاحِبُ النَّــوَادِر والمزاح ، هــكذا صَوَّبه المصنّف فى «ج م ن»[1] بالــزّاى وأَنشد لأَبِــى بَكْر بن مُقْسِم ما يَشْهَد لــه على ذٰلك . والمُحَدِّثُون ضَبَطُــوه بالنُّــون فى آخِــرِه .

[ ج ن ز ] *

(جَنَزَهُ يَجْنِزُهُ) جَنْزًا : (سَتَرَه . و)

---

= ابن عمرو يعرّض بعبد الرحمن بن حســان بن ثابت الأنصــارىّ والشاهد فى اللسان والصحاح والمقاييس : ١ /٤٧٨ الجمهرة : ٢ /٩١ . وفى العباب .

أنا النجــاشىّ عــلى جَمّـــازِ
فَرَّ ابنُ حسّــانَ بذى المَجازِ
يَرُوغ لمّــا سمــع ارتجــازِى
رَوْغَ الحُبَارَى من حَفِيف البازِ

(١) فى هامش مطبوع التاج : عبارة المصنف هناك : وأبو الحــارث جمّين كقبّيط المدينى ضبطه المحدثون بالنون، والصواب بالزاى المعجمة أنشد أبو بكر بن مقسم :

إن أبا الحــارث جُمَّـــيزًا
قد أُوتى الحــكمةَ والمَيْــزا

جَنَزَه جَنْزًا : (جَمَعَهُ) ، وكذٰلك جَنَّزَهُ تَجْنِيزًا ، نقله الصاغانىّ ، ويقولون : جُنِزَ الرَّجلُ[1] فهو مَجْنُوزٌ ،إذا جُمع .

( والجِنَازَةُ ) ، بالكَسْر : ( المَيِّتُ ، ويُفْتَحُ ) ، قال ابنُ دُرَيْد : زَعَمَ قَوْم أَنّ اشتقاقَه من الجَنْزِ بمعنى السَّتْر ، قال ابنُ سيده : ولا أَدْرِى ماصِحَّتُه وقد قيل : هو نَبَطِىٌّ . ( أَو ) الجِنَازَةُ ،(بالكَسْرِ ) : الإِنْسَانُ (المَيِّتُ ، وبالفَتْحِ : السَّرِيرُ : أَو عَكْسُه) ، أَى بالكَسْرِ : السَّرِيرُ ،وبالفَتْح : المَيِّتُ ، (أَو بالكَسْر : السَّرِيرُ مع المَيِّت ) أَو ، المَيِّتُ بسَرِيرِه . وقال الفارِسِىّ : لا يُسَمَّى جِنَازَةً حَتَّى يكونَ عليه مَيِّتٌ ، وإِلاّ فهو سَرِيرٌ أَو نَعْشٌ ، وأَنشد للشَّمّاخِ :

إِذا أَنْبَضَ الرَّامُون فيها تَرَنَّمَتْ
تَرَنُّمَ ثَكْلَى أَوْجَعَتْهَا الجَنَائزُ[2]

قال اللَّيْث : وقد جَرَى فى أَفْوَاه الناسِ جَنَازَة ، بالفَتْح ، والنَّحَارِيرُ يُنْكِرُونه .

(١) وهكذا فى اللسان أيضا . وعبارة العباب جُنِزَ الشّىءُ ، إذا جُمِعَ .
(٢) ديوانه : ١٩١ واللسان والجمهرة : ٢/٩٢ .

وقال الأَصمعى الجِنَازَةُ ، بالكَسْر :هو المَيِّتُ نَفْسُه ، والعوامُّ يقولون إِنّه السَّرِيرُ ، تقول العَرَبُ : تَرَكْتُه جِنَازَةً ، أَى مَيِّتاً . وقال النَّضْرُ : الجَنَازَةُ هو الرَّجُل ، أَو السَّرِيرُ مع الرَّجُل . وقال عبدُ الله بن الحَسَنِ : سُمِّيَت الجِنَازَة ، لأَنّ الثِّيَابَ تُجْمَعُ والرجُلَ على السَّرير . قال : وجُنِزُوا ،أَى جُمِعُوا . وقال ابنُ شُمَيْل : ضُرِبَ الرَّجُلُ حَتَّى تُرِكَ جِنَازَةً . قال الكُمَيْتُ يذكر النَّبِىَّ صلَّى الله عليه وسلَّم حَيًّا ومَيتاً :

كان مَيْتاً جِنَازَةً خَيْرَ مَيْتٍ
غَيَّبَتْه حَفَائِرُ الأَقْوَامِ[1]

(و) الجِنَازَة : (كُلُّ ما ثَقُلَ على قَوْمٍ واغْتَمُّوا بِهِ ) ،قاله اللَّيْثُ ، وأَنْشَد لصَخْرِ بن عَمْرِو بن الشَّرِيد :

وما كُنْتُ أَخْشَى أَنْ أَكُونَ جِنَازَةً
عَلَيْكِ ومَنْ يَغْتَرُّ بالحَدَثَانِ[2]

(و) الجِنَازَةُ : (المَرِيضُ) ، نقله الصاغانىّ .

(١) الهاشميات ٨ واللسان والعباب .
(٢) اللسان والتكملة والعباب والمقاييس : ١/٤٨٥ .

(و) من المَجَازِ : الجِنَازَة : (زِقُّ الخَمْر)، استعارَه بعضُ مُجّانِ العَربِ لهُ، وهو عَمْرُو بن قِعَاس فقال :

وكُنْتُ إذا أَرَى زِقـاً مَرِيضـاً
يُنَاحُ علـى جِنَازَتِـه بَكَيْـتُ(١)

(والجَنْـزُ)، بالفَتْـح : (البَيْتُ الصَّغِيرُ من الطِّينِ)، يَمانِيَةٌ، قـاله ابْن دُرَيْد.

(وجَنْزَةُ : أَعْظَمُ بَلَدٍ بأَرّانَ)، وهى بين شَرْوَانَ وأَذْرَبِيجـانَ، وهو معرّب كَنْجَه، قاله الصاغانىّ. قلْت : بينـه وبينَ بَرْذَعَةَ ستةَ عشرَ فَرْسَخـاً.

(و) جَنْزَةُ أَيضاً : (ة بأَصْبَهانَ. من إحداهُمـا)، والصواب من الأُولَى : (أَبو الفَضْلِ إِسْمَاعِيـلُ الجَنْزَوِىّ)، ويقـال فيـه أَيضاً، الجَنْزِىُّ، وهـو الشُّرُوطىّ المُحَـدِّث بدمَشْق. ومنـه أَيضـاً الفَقِيـهُ مُسَـدَّد بن مُحمّـد الجَنْزِىّ شيـخ السِّلَفِىّ.

وعُمَرُ بنُ عُثْمَانَ بن شُعَيب الجَنْزِىّ شيخُ أَبى المُظَفَّرِ السّمعَانِـىّ، مـات بمَرْوَ، سنـة ٥٥٠.

وأَمينُ المُلْك الحُسَيْن بن مُحَمَّدبن الحُسَيْن الجَنْزِىّ، سمـع عبدَ الوهاب ابن مَنْدَه.

وإِبْرَاهِيم بن محمّد الجَنْزِى، قال الدارقطنىّ : كان يَكْتُبُ معنا الحديثَ.

وأَبـو سَعِيـد محمّـد بن يَحْيَى ابن منصـور الجَنْزِىّ نزيل نَيْسَابُور تلميذ الغَزالِـىّ، روى عنه ابن عَسَاكِر وابنُ السَّمْعَانى مات سنة ٥٤٩ فهؤلاءِ من البَلَد الذى بأَرّان.

وأَمّا الّتى بأَصْفَهان فمنها : أَحْمَـدُ ابن مُحَمّد بن أَحْمَد الجَنْزِىّ الأَصْبهانىّ سَمِـع سُنَنَ النَّسَائى، عن الدّونى، قال ابنُ نُقْطَة : رأَيتُه بأَصْفَهـان.

وابنُه عَبْـدُ الوَهّاب سَمِـعَ مِـن أَصحاب الحَدّاد، وكان ثقـة.

(ويَزِيدُ بنُ عُمَرَ بن جَنْزَةَ)، هٰكذا نصّ الصاغانىّ، وصوابـه عَمْرو بن جَنْزَة المدائنىّ الجنزى، (مُحَـدِّثٌ)

(١) اللسان.

بغداديّ ، رَوَى عن المقدّمى ، وعنه عَبّاس الدُّورِىّ .

( والتَّجْنِيزُ فى قَوْلِ الحَسَنِ البَصْرِىّ : وضْعُ المَيِّتِ على السَّرِيرِ ) . ذَكَرُوا أن النَّوَّارَ لمّا احْتُضِرَت أَوْصَتْ أَنْ يُصَلِّىَ عليها الحَسَنُ ، فقيل لَهُ فى ذٰلك ، فقال : إذا جَنَّزْتُمُوها فآذِنُونى .

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليه :

تَقُول العَرَب إذا أَخبرَت عن مَوْتِ إنْسَانٍ : رُمِىَ فى جِنَازَته ؛ لأَنّ الجِنَازَةَ تَصير مَرْمِيًّا فيها . والمُراد بالرَّمْى : الحَمْلُ والوَضْعُ . ويقولون أَيضاً : طُعِنَ فى جِنَازَتِه ، أَى ماتَ .

وجَنْزَرُود : من نواحِي نَيْسَابُور وهى مُرَكَّبَة ، قال الصاغانىّ . قلتُ : وهى كَنْجَرُود .

والجَنَائِزِىُّ : من يَقْرَأُ أَمامَ المَوْتَى ، منهم : مُحَمّد بن محمّد بن المَأْمُون الجَنَائِزِىّ ، حَدَّث عن السِّلَفِىّ .

وأَبو عَلِىّ الجَنَائِزِىّ . قال الأَمِير : لم يَقَعْ لى اسْمُه ، ورَوَى عن مُحَمّد بن إبراهِيمَ البُوشَنْجِىّ .

وسَعِيدُ بن أَحْمَد بن عبد العَزِيز الجَنَائِزِىّ ، كان يَسْكُن فى مكانٍ يقال له مَسْجِدُ الجَنَائِزِ ، رَوَى عن مَسْعُود بن الفاخُورِ[١] وغيرِه : قاله الحافظ .

## [ ج و ز ] *

(جازَ المَوْضعَ) والطَّرِيقَ (جَوْزًا) ، بالفَتْح ، ( وجُؤُوزًا) ، كقُعُودٍ ، (وجَوَازًا ومَجَازًا ) ، بفَتْحِهِمَا . ( وجازَ بِه وجَاوَزَه جِوَازًا) ، بالكَسْر : (سَارَ فيه) وسَلَكَه ، (و) أَجازَهُ :(خَلَّفَهُ) وقَطَعَه (و) كذٰلك (أَجازَ غَيْرَه وجاوَزَهُ) ،هٰكذا فى النُّسخ ، وصوابه وجَازَهُ ، والمَعْنَى سارَهَ وخَلَّفَه ، قال الأَصمعىّ : جُزْتُ المَوْضِعَ : سِرْتُ فيه ، وَأَجزْته : خَلَّفْتُه وقَطَعْتُه ، وأَجَزْتُه : أَنْفَذْتُه ، قال امرُؤُ القَيْس :

فلَمَّا أَجَزْنَا ساحَةَ الحَىِّ وانْتَحَى
بِنابَطْنُ خَبْتٍ ذى قِفَافٍ عَقَنْقَلِ[٢]

(١) فى التبصير : ٣٥٦ « عن مسعود بن النادر » .
(٢) ديوانه ١٥ واللسان والصحاح والأساس والعباب والمقاييس : ١/٤٩٤ .

وقــال الراجــزُ :

خَلُّوا الطَّرِيقَ عن أَبى سَيَّــارَهْ
حَتَّى يُجِيزَ سالِمــاً حِمَــارَهْ [1]

وقال أَوْس بن مَغْراءَ :

ولا يَرِيمُون فى التَّعْرِيفِ مَوْضِعَهُم
حتى يُقَالَ أَجِيزُوا آلَ صَفْوَانَا [2]

يَمْدَحهُم بأَنَّهم يُجِيزُون الحــاجَّ ، يعنى : أَنْفِذُوهم .

وجاوَزْتُ المَوضــعَ جِوَازًا ، بمعنى جُزْتُه . وفى حديث الصِّرَاط : « فَأَكُونُ أَنــا وأُمَّتِــى أَوَّلَ من يُجِيــزُ عليه » قال : يُجِيزُ لُغَــةٌ فى يَجُــوز ؛ جــازَ

(١) اللسان والصحاح ، ورواية الرجز فى العباب :
نحن دفَعْنــا عن أبى سيّــارَهْ .
وعن مَواليــه بنى فَــزَارَهْ .
حتى أجاز سالِمــاً حِمَارَهْ .
مُسْتقبلَ الكعبةِ يدعو جارَهْ
(٢) اللســان والمقاييس : ١ / ٤٩٤ ( الشطر الثانى ) ، والعباب وفيه قبله بيت :
لنا السقاية عند البيت إذ نَزلوا
يَبْغون من ربِّهم فضلاً ورِضوانا .
وفى اللآلى للبكرى : ٧٩٦ برواية :
لا يبرح الناس ما حجّوا مُعرّفهم
حتى يقال أفيضوا آل صَفْوانا .
وفى مطبوع التاج واللسان « للتعريف » والمثبت من العباب ومادة ( صوف ) .



وأَجــازَ بمعنًى ، ومنه حَديثُ المَسْعَى : « لا تُجِيزُوا البَطْحَاءَ الأَشَدَّ » . ويُقَال : جاوَزَهُ ، وجــاوَزَ به : إذا خَلَّفَهُ ، وفى التَّنْزِيــل ﴿ وَجَاوَزْنَا بِبَنِــى إِسْــرَائِيلَ البَحْرَ ﴾ [1] .

( و ) الاجْتِيازُ : السُّلُوكُ ، و( المُجْتَازُ : السالِكُ ، و ) المُجْتَــازُ : ( مُجْتَــابُ الطَّرِيــقِ ، ومُجِيــزُه : و ) المُجتــاز أَيضاً : ( الَّذِى يُحِبُّ النَّجَاءَ ) ،عن ابن الأَعْرابِــىّ ، وأَنشــد :

ثمَّ انْشَمَرْتُ عَلَيْهَا خائفــاً وَجِــلاً
والخائفُ الوَجِلُ المُجْتَازُ يَنْشَمِرُ [2]

( والجَوَازُ ، كسَحابٍ ) ،ولا يخفى أن قوله كسَحاب مستدرك ، لأَن اصطلاحَه يقتضِى الفَتْــحَ : ( صَكُّ المُسَافِرِ ) ، جَمْعُه أَجوِزَةٌ ، يقال : خُذُوا أَجْوِزَتَكُم ، أَى صُكُوكَ المُسَافِرِين لئــلاَّ يُتَعرَّض لَكُمْ ، كما فى الأَساس .

( و ) الجَوَازُ : ( الماءُ الَّذِى يُسْقَــاهُ المالُ من الماشِيَةِ والحَرْثِ ) ونحوه .

(١) سورة الأعراف الآية ١٣٨ وسورة يونس الآية ٩٠ .
(٢) اللسان .

(وَقَدْ اسْتَجَزْتُه فأَجَازَ، إذا سَقَى أَرْضَكَ أَو مَاشِيَتَكَ)،وهو مَجَازٌ، قال القَطَامىّ :

وقالُوا فُقَيْمٌ قَيِّمُ الماءِ فاسْتَجِزْ
عُبَادَةَ إنَّ المُسْتَجِيزَ على قُتْرِ [1]

قولُه : على قُتْر،أَى ، على ناحِيَةٍ وحَرْف إمّا أَنْ يُسْقَى وإمّا أَن لا يُسْقَى .

والمُسْتَجِيزُ : المُسْتَسْقِي . (وجَوَّزَ لَهُمْ إِبِلَهُمْ تَجْوِيزًا)، إذا (قَادَهَا لَهُمْ بَعِيرًا بَعِيرًا حَتَّى تَجُوزَ) . لا يَخْفَى أَنّ قَوْله تَجْوِيزًا كالمُسْتَدْرَك لعدَمِ الاحْتِيَاج إليه ،لأَنّه لا اشْتباه هُنَاكَ، وكذا قولُه : لَهُمْ، بعد قادَهَا، تَكْرَارٌ أَيْضاً، فإنّ قَوله : وجَوَّزَ لهم ،يكفى فى ذٰلك ، وإنّمَا نُؤَاخِذُه بذٰلك لأَنّه يُرَاعِى شِدّةَ الاختصار فى بعض المَوَاضِع على عادَتِه حَتَّى يُخَالِفَ النُّصوص .

(وجَوَائزُ الشِّعْرِ)،وفى بعض النُّسَخ : الأَشْعَارِ، وهى الصَّحِيحَة ( والأَمْثَالِ : ما جازَ مِنْ بَلَدٍ إلىبَلَدٍ) ،قال ابنُ مُقْبِلٍ :

ظَنِّى [1] بهمْ كَعَسَى وهُمْ بِتَنُوفَةٍ
يَتَنَازَعُون جَوَائزَ الأَمْثَالِ [1]

قال ثعلب : يَتَنَازَعُون، إلى آخرِه ، أَى يُجِيلُون الرَّأْىَ فيما بينهم ، ويَتَمَثَّلُون ما يُرِيدُون ولا يَلْتَفِتُون إلى غَيْرِهِمْ من إرْخَاءِ إبِلِهِم وغَفْلَتِهِم عنها.

(و)عن ابن السِّكِّيت : أَجَزْتُ على اسْمِه ، إذا جَعَلْتَه جائِزًا .

وجَوَّزَ له ما صَنَعَه ، و( أَجازَ لَهُ : سَوَّغَ لَهُ) ذٰلكَ . (و) أَجازَ (رَأْيَهُ : أَنْفَذَهُ، كجَوَّزَهُ)،وفى حديث القِيَامَة والحِسَاب : «إنّى لا أُجِيزُ اليَوْمَ على نَفْسِى شاهِدًا إلاّ مِنّى» ، أَى لا أُنْفِذُ ولا أُمْضِى . وفى حديث أَبى ذَرٍّ : «قَبْلَ أَن تُجِيزُوا عَلَيَّ» أَى تَقْتُلُونِى وتُنْفِذُوا فِيَّ أَمْرَكُم .

(و) أَجازَ (لَهُ البَيْعَ : أَمْضَاهُ)

(١) ديوانه : ٨٦ والسان والصحاح والمقاييس : ١ /٤٩٤

(١) فى هامش مطبوع التاج «قوله : ظنى .. الخ . قال أبو عبيدة : يقول : اليقين منهم كعسى ، وعسى شك . كذا فى اللسان» .

(٢) ديوانه : ٢٦١ «يتنازعون جوائب» والشاهد فى اللسان والصحاح ومادة (عسى) والجمهرة : ١ /٢٣٣ و٣ /٣٥ .

وجَعَلَه جائزًا ، ورُوِى عن شُرَيْحٍ : إذا باعَ المُجِيزانِ فالبَيْعُ لِلأَوَّل .

(و) أَجازَ (المَوْضِعَ) : سَلَكَهُ و(خَلَّفَهُ) ، ومنه : أَعانَكَ اللهُ على إجَازة الصِّراطِ .

(و) يقال : (تَجَوَّزَ فى هٰذَا) الأَمْر ما لَمْ يَتَجَوَّزْ فى غَيْره : (احْتَمَلَهُ وأَغْمَضَ فِيه . و) تَجَوَّز (عَنْ ذَنْبه : لَمْ يُؤَاخِذْهُ به ، كتَجَاوَزَ) عنه ، الأُولَى عن السِّيرافِىّ . وفى الحَدِيث : « إنَّ اللهَ تَجَاوَزَ عن أُمَّتِى ما حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا »(١) أَى عَفَا عنهم ، مِنْ جازَهُ يَجُوزُه ، إذا تَعَدَّاه وعَبَرَ عَلَيْه .

(وجَاوَزَ) اللهُ عن ذَنْبِه : لم يُؤاخِذْه.

(و) تَجَوَّزَ (الدَّرَاهِمَ : قَبِلَهَا على ما فِيها) . وفى بعض الأُصول : على ما بِهَا ،قاله اللَّيْثُ ، وزادَ غيرُه (مِنْ) خَفِىّ (الداخِلَة) وقَلِيلِها . وزاد الزمخشرىّ : ولَمْ يَرُدَّهَا .

(و) تَجَوَّزَ (فى الصَّلاةِ : خَفَّفَ) ،

(١) فى هامش مطبوع التاج : قال فى اللسان : أنفسها نصب على المفعول ويجوز الرفع على الفاعل .

ومنه الحديثُ : « أَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِىِّ فأَتَجَوَّزُ فى صَلاتِى » ، أَى أُخَفِّفُهَا وأُقَلِّلُهَا . وفى حَدِيث آخَر : « تَجَوَّزُوا فى الصَّلاةِ » ، أَى خَفِّفُوها وأَسْرِعُوا بها . وقيل : إنّه من الجَوْزِ : القَطْع والسَّيْر .

(و) تَجَوَّزَ (فِى كَلامه : تَكَلَّمَ بالمَجَازِ) ، وهو ما يُجَاوِزُ مَوْضُوعَه الَّذِى وُضِعَ له .

(والمَجَازُ : الطَّرِيقُ إذا قُطِعَ من أَحَدِ جانِبَيْه إلى الآخَرِ) ، كالمَجَازَة . ويقولون : جَعَلَ فلانٌ ذٰلك الأَمْرَ مَجَازًا إلى حاجَتِهِ ، أَى طَرِيقاً ومَسْلَكاً .

(و) المَجَازُ : (خِلافُ الحَقِيقَة) ، وهى ما لم تُجَاوِزْ مَوْضُوعَهَا الَّذِى وُضِعَ لها . وفى البصائر : الحَقِيقة هى اللَّفْظُ المُسْتَعْمَل فيما وُضِعَ لَهُ فى أَصْلِ اللُّغَةِ . وقد تقدّم البَحْثُ فى الحَقِيقَة والمَجَاز وما يَتَعَلَّق بهما فى مُقَدّمة الكِتَاب فأَغْنَانِى عن ذِكره هنا.

(و) المَجَازُ :(ع قُرْبَ يَنْبُع ) البحرِ .

(والمَجَازَةُ : الطَّرِيقَةُ فى السَّبَخَة ) .

(و) المَجَازَةُ : ( ع ، أَو هُوَ أَوَّلُ رَمْلِ الدَّهْنَاءِ) ، وآخِرُه هُرَيْرَةُ .

(و) المَجَازَةُ : (المَكَانُ الكَثِيرُ الجَوْزِ) ، والصَّوابُ الأَرْضُ الكَثِيرةُ الجَوْزِ ، ويقال ، أَرْضٌ مَجَازَةٌ : فيها أَشجارُ الجَوْزِ .

(والجائِزَةُ : العَطِيَّةُ ) ، من أَجَازَهُ يُجِيزُهُ ، إِذا أَعْطَاهُ ، وأَصلُهَا أَنَّ أَمِيرًا وَافَقَ(١) عَدُوًّا وبَيْنَهُمَا نَهرٌ ، فقال : مَنْ جازَ هٰذا النَّهرَ فله كَذَا ، فكُلَّمَا جازَ مِنْهُمْ وَاحِدٌ أَخَذَ جائزَةً .

وقال أَبو بَكْرٍ فى قولهم : أَجازَ السُّلْطَانُ فُلاناً بجائزَةٍ ، أَصْلُ الجائزَةِ أَنْ يُعْطِيَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ ماءً ويُجِيزَه لِيَذْهَبَ لِوَجْهِهِ ، فيقولُ الرجلُ - إِذا وَرَدَ ماءً - لِقَيِّم الماءِ : أَجِزْنِى ماءً ، أَى أَعْطِنِى ماءً حتى أَذْهَبَ لِوَجْهِى وأَجُوزَ عَنْكَ ، ثمّ كَثُرَ هٰذا حتى سَمَّوا العَطِيَّةَ جائزَةً .

(١) فى هامش مطبوع التاج : فى اللسان : واقف .

وقال الجوهرىّ : أَجازَهُ بجائزةٍ سَنِيَّةٍ ، أَى بعَطاءٍ . ويُقَال : أَصْلُ الجَوائزِ أَنّ قَطَنَ بنَ عَبْدِ عَوْفٍ من بَنِي هِلالِ بن عامِرِ بن صَعْصَعَةَ وَلِىَ فَارِسَ لعَبْدِ اللهِ بنِ عامِرٍ ، فمَرَّ به الأَحْنَفُ فى جَيْشِه غازِياً إِلى خُرَاسان ، فوَقَفَ لهُم على قَنْطَرَةٍ فقال : أَجِيزُوهُمْ ، فجَعَل يَنْسُبُ الرَّجلَ فيُعْطِيه على قَدْرِ حَسَبِه ، قال الشاعر :

فِدًى لِلأَكْرَمِينَ بَنِى هِلَالٍ
على عِلاَّتِهِم أَهْلِى ومَالِى
هُمُ سَنُّوا الجَوَائِزَ فى مَعَدٍّ
فصارَتْ سُنَّةً أُخْرَى اللَّيَالِى(١)

وفى الحديث : «أَجِيزُوا الوَفْدَ بنَحْوِ ما كُنْتُ أُجِيزُهم به » أَى أَعْطُوهم الجائزَةَ . ومنه حديث العَبّاس : « أَلَا أَمْنَحُكَ أَلاَ أُجِيزُكَ » أَى أُعْطِيك. (و) من المَجَازِ : الجائزة (التُّحْفَةُ واللَّطَفُ) ، ومنه الحديث : « الضِّيَافَةُ ثلاثَةُ أَيَّامٍ وجائزَتُه يَوْمٌ ولَيْلَةٌ ،

(١) اللسان والصحاح والعباب ونسبه إلى عمَيْر بن الحُبَاب السُّلَمِيّ .

وما زادَ فَهُــوَ صَدَقَةٌ » ، أَى يُضَــافُ ثلاثَةَ أَيّامٍ ، فيتكلّــف له فى اليَــوْم الأَوّل بما اتَّسَــع لَهُ من بِــرٍّ وأَلْطَافٍ ، ويُقَدّم له فى اليَوْم الثــانِــى والثَّالِث ما حَضَرَهُ ولاَ يَزِيدُ على عادَتِه ، ثمّ يُعْطِيــه ما يَجُوزُ بــه مَسَافَةَ يَــوْمٍ ولَيْلَة ، فمــا كان بَعْــدَ ذلك فهــو صَدَقَةٌ ومَعْرُوفٌ ، إن شاءَ فَعَلَ وإنْ شاءَ تَرَكَ . والأَصْلُ فيه الأَوّلُ ،ثم اسْتُعِير لِــكُلّ عَطــاءٍ .

(و) الجــائِزُ : (مَقَامُ الساقِــى من البِئْــرِ ) .

( والجائِزُ ) ، بغَيْرِ هَاءٍ : ( المــارُّ على القَوْمِ ) حــالَةَ كَوْنِه ( عَطْشَانــاً سُقِــىَ أَوْلا ) ، قال :

مَنْ يَغْمِسُ الجائزَ غَمْسَ الوَذَمَهْ
خَيْــرَ مَعَدٍّ حَسَبــاً وأَكْرَمَــهْ[(١)]

(و) الجــائِز : (البُسْتَان) .

(و) الجائِزُ : (الخَشَبَة المُعْتَرِضَةُ بَيْنَ الحــائِطَيْن ) ، قال أَبو عُبَيْدَة : وهــى الَّتِــى تُوضَــعُ عَلَيْهَا أَطْرَافُ الخَشَبِ فى سَــقْفِ البَيْتِ . وقــال الجوهــرىّ : الجــائِزُ هــو الــذى (فارِسِيَّتُه تِير ) ، وهو سَهْمُ البَيْتِ .وفى حَدِيثِ أَبــى الطُّفَيْلِ وبِنَاءِ الكَعْبَة : « إذا هُمْ بِحَيَّةٍ مثل قِطْعَة الجائِزِ » . وفى حديثٍ آخَــرَ : « أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِىَّ صلَّى الله عليــه وسلَّم فقالت : إنّــى رَأَيْتُ فى المَنَــامِ كَأَنَّ جائِــزَ بَيْتِــى انْكَسَر ، فقال : خَيْرٌ ، يَرُدُّ الله غائبَكِ . فَرَجَــعَ زَوْجُهَا ، ثم غــابَ فرَأَتْ مِثْلَ ذٰلِك فأَتَت النَّبِــىَّ صلَّى الله عليه وســلَّم فلَمْ تَجِــدْهُ ووجَــدَت أَبا بَكْرٍ رضى الله عنه فأَخْبَرَتْه ، فقال : يَمُوتُ زَوْجُك . فذَكَرت ذٰلك لرَسُول الله صلَّى الله عليــه وسلَّم فقال : هَلْ قَصَصْتِها على أَحَدٍ ؟ قالتْ : نعم ، قال : هُوَ كما قِيلَ لك » ( ج أَجْوِزٌ ) ، هٰكذا فى سائر النُّسَخ وهو غَلَط وصَــوابُه أَجْوِزَةٌ ، كــوَادٍ وأَوْدِيَةٍ ، (وجُوزَانٌ ) ، بالضَّمّ ،(وجَوائزُ ) ، هٰذه عن السِّيرافِىّ . والأُولَى نــادِرَةٌ .

(١) اللسان . العباب وفى اللسان « ومكرمة » .

(وتجَاوَزَ عنه : أَغْضَى ، و) تَجَاوَزَ (فيه : أَفْرَطَ) .

(والجَوْزُ) ، بالفَتْح : (وَسَطُ الشَّيْءِ) ، ومنه حَدِيثُ علِيّ رَضِيَ اللهُ عنه : «أَنّه قامَ مِنْ جَوْزِ اللَّيْلِ يُصَلِّي» أَي وَسَطه ، وجَمْعُه أَجْوازٌ ، قال سيبويه : لَمْ يُكَسَّر على غَيْرِ أَفْعَالٍ كراهةَ الضَّمَّة على الواوِ ، قال كُثَيِّر :

عَسُوفٌ بأَجْوازِ الفَلاَ حِمْيَرِيَّة
مَرِيسٌ بذِئْبَانِ السَّبِيب تَلِيلُها[(١)]

وقال زُهَيْرٌ :

مُقْوَرَّةٌ تَتَبَارَى لا شَوَارَ لَهَا
إِلاَّ القُطُوعُ على الأَجْوَازِ والوُرُكُ[(٢)]

وفي حديث أَبِي المِنْهَال : «إِنّ فى النّارِ أَوْدِيَةً فيها حَيّاتٌ أَمْثَالُ أَجْوَازِ الإِبِلِ» أَى أَوْسَاطها . (و) يُقَالُ : مَضَى جَوْزُ اللَّيْلِ ، أَى (مُعْظَمُه) .

(و) الجَوْزُ : (ثَمَرٌ ، م) ، معروفٌ ، وهو الَّذِى يُؤْكَل ، فارِسِيٌّ (مُعَرَّبُ كَوْز) . وقد جَرَى فى لِسَانِ العَرَب وأَشْعَارِهَا ، وَاحِدَتُه جَوْزَةٌ ، و(ج : جَوْزاتٌ) . قال أَبو حَنيفَةَ : شجر الجَوْزِ كثيرٌ بأَرْضِ العَرَب من بِلادِ اليَمَنِ يُحْمَلُ ويُرَبَّى ، وبالسَّرَوَاتِ شَجَرُ جَوْزٍ لا يُرَبَّى وخَشَبه موصُوف بالصَّلاَبَة والقُوَّة قال الجعدىّ :

كَأَنَّ مَقَطَّ شَرَاسِيفِه
إِلَى طَرَفِ القُنْبِ فالمَنْقَبِ
لُطِمْنَ بتُرْسٍ شَدِيدِ الصِّفَا
قِ من خَشَبِ الجَوْزِ لم يُثْقَبِ[(١)]

وقال الجَعْدِىّ أَيضاً : وذكر سفينة نُوح عليه السّلام ، فزَعَمَ أَنّها كانت من خَشَبِ الجَوْزِ وإِنّمَا قال ذٰلك لصَلاَبَةِ خَشَبِ الجَوْزِ وجَوْدَته .

يَرْقَعُ بالقَارِ والحَدِيدِ من ال
جَوْزِ طِوَالاً جُذُوعُهَا عُمُمَا[(٢)]

(و) الجَوْز : اسمُ (الحِجَاز نَفْسه)

---

(١) ديوانه ٢ /٢٣ واللسان وانظر (ذأب) و (عسف) وفى ديوانه : « مَرِيشٍ »

(٢) اللسان والصحاح وديوانه : ١٦٨ برواية : «على الأنوار» والقافية فيه مضمومة وضبطت فى اللسان بكسر الكاف .

(١) ديوانه ٢٢ واللسان والعباب وانظر مادتى (نقب وقطط) والجمهرة : ١ /٢٢٣ والأساس ( لطم ) .

(٢) اللسان والعباب ، وفى مطبوع التاج واللسان « يرفع » والمثبت عن العباب .

كلّه ، ويُقَال لِأَهْلِه جَوْزِيٌّ ، كأَنَّه لكَوْنه وَسَط الدُّنْيَا . (و) الجَوْزُ : (جِبَالٌ لِبَنِي صاهِلَةَ) بن كاهِلِ بن الحارِث بن تَمِيمِ بنِ سَعْدِ بن هُذَيْل .

(وجِبَالُ الجَوْزِ : من أَوْدِيَةِ تِهَامَةَ .

(والجَوْزَاءُ : بُرْجٌ فى السَّمَاءِ) ، سُمِّيَتْ لأَنَّهـا مُعترِضـةٌ فى جَوْزِ السمـاءِ ، أَى وَسَطِهـا .

(و) جَوْزَاءُ : اسمُ (امـرأَة) ، سُمِّيَت باسم هٰذا البُرْجِ ، قال الرَّاعِـى :

فَقُلْتُ لأَصْحابِى هُمُ الحَىُّ فالْحَقُوا
بجَوْزَاءَ فى أَتْرَابِهَا عِرْسِ مَعْبَدِ [1]

(و) الجَـوْزَاءُ : (الشاةُ السَّـوْدَاءُ) الجَسَدِ (الَّتِى ضُرِبَ وَسَطُهَا بِبَيَاضٍ) من أَعلاها إلى أَسْفَلِهَا ، (كالجَوْزَةِ) ، هٰكذا فى سائر النُّسَـخ ، وهو غَلَط ، والصَّواب : كالمُجَوَّزَة ، وقيل : المُجَوَّزَة من الغَنَم : التى فى صَدْرِهَا تَجْوِيزٌ . وهو لَوْنٌ يُخَالِفُ سائرَ لَوْنِهـا .

(١) اللسان .

(وجَـوَّزَ إِبِلَـهُ) تَجْوِيـزًا : (سَقَاهَا) [1] .

(والجَوْزَةُ ، السَّقْيَةُ الواحِدَةُ من الماءِ) ، ومنه المَثَلُ : «لِكُلِّ جائلٍ جَـوْزَةٌ ثُـمَّ يُؤَذَّنُ» ، أَى لِـكلِّ مُسْتَسْقٍ وَرَدَ علينا سَقْيَةٌ ثمّ يُمْنَعُ من الماءِ . وفى المحكم : ثُمَّ تُضْرَبُ أُذُنُه ، إِعْلاماً أَنّه ليس له عِنْدَهم أَكْثَرُ من ذٰلك ، ويُقَالُ : أَذَّنْتُه تَـأْذِينـاً ، أَى رَدَدْتُه . وقيل : الجَـوْزَةُ السَّقْيَـةُ التى يَجُـوزُ بهـا الرجُلُ إلى غَيْرِك ؛ (أَو) الجَوْزَة : (الشَّرْبَةُ مِنْه) ، أَى من المـاءِ ، (كالجَائـزَةِ) ، قـال القُطَامىّ [2] :

* ظَلِلْتُ أَسْأَلُ أَهْلَ الماءِ جائزَةً [3] *

أَى شَرْبَةً من الماءِ ، هٰكذا فَسَّروهُ .

(و) الجَوْزَةُ : (ضَرْبٌ من العِنَبِ) ليس بكَبِيـرٍ ولٰـكنّه يَصْفَرُّ [4] جدًّا إذا أَيْنَـع .

(١) فى القاموس المطبوع بعد قوله : «سقاها» : والأمرَ سوَّغه وأمضاه وجعله جائزا ، !
(٢) التكملة والعباب صححا نسبته الى : عدىّ بن الرقاع .
(٣) اللسان والصحاح والتكملة والعباب وعجزه :
* وفى المَرَاكِىّ لوجادوا بها نُطَفُ *
(٤) فى مطبوع التاج : «يصغر» والصواب من اللسان .

(والجُوَازُ ، كغُرابٍ : العَطَشُ) .

(والجِيـزَةُ ، بالكَسْـر : الناحِيَـةُ) والجانبُ ، (ج جِيـزٌ) ، بحذف الهاءِ (وجِيَزٌ) ، كعِنَب ، (والجِيزُ) ، بالكَسْر ، (جانِبُ الوادِى) ونَحْوِه . (كالجِيزَةِ .) ،

(و) الجِيزُ : (القَبْرُ) قال المتنخِّل :

يالَيْتَهُ كان حَظِّى من طَعَامِكُمَـــا
أَنِّـى أَجَنَّ سَوَادِى عَنْكُمَا الجِيزُ[1]

فَسَّره ثَعْلَب بأَنَّـه القَبْـر ، وقال غيرُه بأَنَّه جانِبُ الوادى .

(و) من المَجَـازِ : (الإِجَـازَةُ فى الشِّعْر مُخَالَفَةُ حَرَكَاتِ الحَرْف الّذى يَلِى حَرْفَ الرَّوِىّ) ، بأَنْ يكونَ الحرفُ الذى يلِـى حَرْفَ الرَّوِىِّ مضموماً ثُمَّ يُكْسَرَ أَو يُفْتَح ، ويكون حرفُ الرَّوِىِّ مُقَيَّدًا ، (أَو) الإِجازة فيه (كَوْنُ القَافِيَة طاءً والأُخْرَى دالاً ونَحْوهُ) ، هٰذا قولُ الخَلِيل ، وهـو الإِكْفَاءُ ، فى قَوْل أَبى زَيْد ، ورَوَاه الفارسىّ الإِجارة ، بالـراءِ غير مُعْجَمَة ، وقد أَغفَلَـه المصنِّـف هُنَـاك ، (أَو) الإِجَـازَة فيـه (أَنْ تُتِمَّ مصْراعَ غَيْرِكَ) .

(و) فى الحَدِيث ذِكرُ ذِى المَجَاز ، قالوا : (ذُو المَجَازِ) مَوضعٌ ، قال أَبـو ذُؤَيْبٍ :

ورَاحَ بها من ذِى المَجَازِ عَشِيَّـةً
يُبادِرُ أُولَى السابِقَاتِ إِلَى الحَبْلِ[1]

وقال الجوهـرىّ : موضـعٌ بمِنًـى كانت به سُوقٌ فى الجـاهِلِيَّة ، وقـال الحَارِثُ بن حِلِّزَة :

واذْكُرُوا حِلْفَ ذِى المَجَازِ وما قُدِّ
مَ فِيـه العُهُـودُ والـكُـفَلاءُ[2]

وقال غَيْرُه : ذُو المَجَاز : (سُوقٌ كانت لَهُمْ على فَرْسَخٍ من عَرَفَةَ بناحِيَة كَبْكَبٍ) ، سُمِّى به لأَنّ إِجازَةَ الحاجِّ كانَتْ فيه ، كبْكَبٌ قد ذُكِرَ فى موضعـه .

(وأَبُو الجَوْزَاءِ : شَيْـخٌ لِحَمّادِ بن سَلَمَةَ . و) أَبو الجَوْزَاءِ أَحْمَدُ بن عُثْمَانَ ، (شَيْـخ لمُسْلِم بنِ الحَجّاجِ) ، ذكره

(١) العباب (جوز) واللسان (جيز) والجمهرة : ٢ /٩٣ /٣ ٢٢٤ وشرح أشعار الهذلين ١٢٥٦ .

(١) شرح أشعار الهذليين : ٧٥ واللسان .
(٢) اللسان والصحاح والعباب .

الحافظُ فى التَّبْصير . (و) أَبو الجَوْزاءِ (أَوْسُ بنُ عَبْدِ الله التابعِىّ) ـ عن عائشَةَ وابنِ عَبّاس ، وعنه عَمْرُو بن مالِك اليشكرىّ[١] ، وهو الرَّبْعِىّ وسيأْتى ذكره للمصنّف فى « ر ب ع » وأَنّه إِلى رَبْعَةِ الأَسْد ، قال الذهبىّ فى الدِّيوَان قال البُخارِىّ : فى إِسْنَادِه نَظَرٌ .

(وجُوزَةُ ، بالضَّمّ : ة بالمَوْصِلِ) من بَلَد الهَكّارِيَّة ، قاله الصّاغَانىّ وضَبَطَه بالفَتْح ، والصَّوابُ الضَّمُّ ، كما للمصنِّف. ومنها : أَبو محمّد عبدالله بن محمّد النَّجيرَمىّ[٢] بن الجُوزِىّ ، حَدّث عنه هِبَةُ الله الشِّيرازِىّ ، وذكر أَنّه سَمعَ منه بجُوزَةَ ، بلد من الهَكّارِية ، كذا نقلَه الحافظ

(وجُوَيْزَةُ بِنْتُ سَلَمَة) الخَيْر بالضم (فى العَرَب . و) جُوَيْزَة (مُحَدِّثٌ) ، هٰكذا هو فى النُّسخ ، وهو وَهَمٌ .

(وجِيزَةُ ، بالكَسْرِ ة ، بمِصْرَ) ، على حافَةِ النّيل ، ويُقَال أَيضاً : الجِيزَةُ ،

(١) وفى التبصير ٦٢٤ : «وقيده ابن السمعانى بالفتح» وفى مطبوع التاج «التكرى» والمثبت من مادة (ربع) .
(٢) فى التبصير ٣٧١ : النُّجيرى وفى معجم البلدان : البحيرى (بالباء والحاء المهملة) .

وقد تكرر ذِكرُهَا فى الحَدِيث ، وهى من جُمْلَة أَقَالِيمِ مِصْرَ ، حَرَسها الله تعالَى ، المشتمِلَة على قُرًى وبُلْدانٍ . والعَجَبُ للمصنّف كيف لم يَتَعَرَّض لِمَنْ نُسِبَ إِلَيْهَا من قُدَمَاءِ المُحَدِّثين ، كالرَّبِيع بن سُلَيْمَانَ الجِيزِىّ وأَضْرابِه مع تَعرُّضِه لمَن هو دُونَه . نعم ذَكَر الرَّبِيع بن سليمان فى «ر ب ع». ونحن نَسُوقُ ذِكْرَ مَنْ نُسِب إليها منهم ، لإِتمام الفائدَة وإِزَالة الاشْتِبَاه ، فمنهم : أَحْمَدُ بن بِلالٍ الجِيزِىّ القاضى ، سمع النَّسَائىّ . ومحمّد بن الرَّبِيع بن سُلَيْمَانَ وَوَلَدُه الرَّبِيعُ بن مُحَمَّد ، حَدَّثَا ، مات الرَّبِيع هٰذا فى سنة ٣٤٢ . وأَبو يَعْلَى أَحْمَدُ بن عُمَر الجِيزِىّ الزَّجّاج ، أَكْثَرَ عَنْه أَبو عَمْرٍو الدّانِىّ . وأَبو الطّاهِر أَحْمَدُ بن عبد الله بنِ سالِمٍ الجِيزِىّ ، رَوَى عن خالِدِ بن نِزارٍ ، مات سنة ٢٦٣ . وجَعْفَر بن أَحْمَد بن أَيُّوب بن بِلالٍ الجِيزِىّ مولى الأَصْبَحِيِّين ، مات سنة ٣٢٧ . وخَلَفُ بنُ راشِدٍ المَهْرَانِىّ[١]

(١) فى التبصير ٣٦٥ « المهرى» .

الجِيزىّ ، عن ابن لَهِيعَةَ ، مات سنة ٢٠٨ . وخَلَفُ بن مُسَافِرٍ قاضى الجِيزة ، مات سنة ٢٩٣ . وسَعِيدُ بنُ الجَهْمِ الجِيزِىّ أبو عُثْمَان المالِكِىّ ، كان أَحَدَ أَوْصِيَاءِ الشافِعِىّ ، رَوَى عنه سَعِيدُ بن عُفَيْر . والنُّعْمَانُ بن مُوسَى الجِيزِىّ ، عن ذِى النُّونِ المِصْرِىّ . ومَنْصُورُ بن عَلِىّ الجِيزِىّ ، عُرِفَ بابْنِ الصَّيْرَفِىّ ، عن السِّلَفِىّ ، ورَحَمَة (١) بن جعْفَر بن مُخْتَار الجِيزِىّ الفقيه ، كتب عنه المُنْذِرِىّ فى مُعجمه . وعبدُ المُحْسِنِ بن مُرتفع ابن حَسَن الخَثْعَمِىّ الجِيزِىّ ، محدّث مشهور : وأَبو عَبْدِ الله محمّد بنُ محمّد بن علىّ الزِّفْتَاوِى ثمّ الجِيزِىّ ، من شيوخ الحافِظِ ابن حَجَرٍ ، وغير هٰؤُلاءِ .

(وجِيزَانُ) ، بالكَسْرِ : (ناحِيَةٌ باليَمَنِ)

(وجَوْزُ بُوَّى (٢) وجَوْزُ ماثِلٍ وجَوْزُ القَىْءِ من الأَدْوِيَة) ، كذا نقلَهُ الصَّاغَانِىّ وقَلَّدَه المُصَنّف . وفاته جَوْزُ جندم وجَوْزُ السَّرْو وجَوْز المَرْج ، وجَوْزُ الأَبْهَل ، وكلّهَا من الأَدْوِيَة . وكذٰلك جَوْزُ الهِنْد المَعْرُوفُ بالنَّارْجِيل وَجَوْز البَحْر ، المَعْرُوف بالنارجيل البَحْرِىّ . أَما جَوْز بُوَّى فهو فى مِقْدَار العَفْصِ سَهْلُ المَكْسَر رَقِيقُ القِشْر طَيِّب الرائحة ، حادٌّ ، وأَجودُه الأَحْمَر الأَسْوَد القِشْرِ الرَّزِينُ . وأَمَّا جَوْزُ ماثِل فهو قِسْم مُخَدِّرٌ شَبِيهٌ بجَوْزِ القَىْءِ وعليه شَوْكٌ صِغَارٌ غِلاظٌ وحَبُّه كحَبِّ الأُتْرُجّ . وأَما جَوْزُ القَىْءِ فإِنّه يُشْبِه الخَرِيق الأَبْيَض فى قُوَّته . وقد رأَيت لبعْض المتأَخّرِين فى النارجِيلِ البَحْرِىّ رِسالةً مُسْتَقِلّة يذكُر فيها منافِعَه وخَواصَّهُ وحَقِيقَته ، ليس هٰذا مَحَلَّ ذِكْرِهَا .

(و) رُوِىَ عن شُرَيْحٍ : إِذا أَنْكَحَ المُجِيزانِ فالنِّكَاحُ لِلأَوَّل ، (المُجِيزُ : الوَلِىُّ) ، يُقال : هٰذه امرأَةٌ لَيْسَ لها مُجِيزٌ . (و) المُجِيزُ الوَصِىُّ ، والمُجِيزُ : (القَيِّمُ بِأَمْرِ اليَتِيمِ) . وفى حديث نِكَاحِ البِكْرِ «وإِنْ

(١) فى التبصير ٣٦٥ : رحمة بن خضر .
(٢) ضبطت فى القاموس بفتح الباء وهذا من التكملة .

صَمَتَتْ فهو إِذْنُهَا ، وإِنْ أَبَتْ فلا جَوَازَ عليها » ، أَى لا وِلاَيَةَ عَلَيْهَا مع الامْتِنَاع .

(و) المُجِيزُ : (العَبْدُ المَأْذُونُ لَه فى التِّجَارَة) ، وفى الحَدِيث «أَنَّ رَجُلاً [1] خاصَمَ إِلى شُرَيْحٍ غُلاماً لزِيادٍ [2] فى بِرْذَوْنة باعَهَا وكَفَلَ لَه الغُلامُ ، فقال شُرَيْحٌ : إِن كَانَ مُجِيزًا وكَفَلَ لَكَ غَرِمَ » أَى ، إِذا كان مَأْذُوناً له فى التِّجَارَة .

(والتِّجْوازُ ، بالكَسْرِ : بُرْدٌ مُوَشًّى) من بُرُود اليَمَنِ ، (ج : تَجَاوِيزُ) ، قال الكُمَيْتُ :

حَتَّى كَأَنَّ عِراصَ الدارِ أَرْدِيَةٌ
مِنَ التَّجَاوِيزِ أَو كُرَّاسُ أَسْفَارِ [3]

(وجُوزْذانُ [4] بالضَّمّ : قَرْيَتَان بأَصْبَهانَ) ، من إِحْدَاهُمَا أُمُّ إِبراهِيمَ فاطِمَةُ ابنةُ عبدِ الله بن أَحْمَدَ بن عقيل الجُوزْذانِيَّة ، حدَّثت عن ابن رِيذَةَ .

(وجَوْزَانُ ، بالفَتْح : ة باليَمَن) ، من مِخْلاف بَعْدانَ .

(والجَوْزاتُ : غُدَدٌ فى الشَّجْرِ بَيْنَ اللَّحْيَيْن) ، نقله الصاغانىّ .

(ومُحَمَّدُ بنُ مَنْصُور) بن (الجَوّاز ، كشَدّاد ، مُحَدِّثٌ . والحسَنُ ، بنُ سَهْلِ بن المُجَوِّز ، كمُحَدِّث ، مُحَدِّث) ، وهو شيخُ الطَّبَرانِىِّ .

(و) من المَجَازِ : (اسْتَجازَ) رجَلٌ رَجُلاً : (طَلَبَ الإِجازَةَ ، أَى الإِذْنَ) فى مَرْوِيّاته ومَسْمُوعَاتِه . وأَجازَهُ فَهُو مُجَازٌ . والمُجَازات : المَرْوِيّات . ولِله دَرُّ أَبِى جَعْفَرِ الفَارِقِىّ حيث يقول :

أَجازَ لهم عُمَرُ الشَّافِعِىُّ
جَمِيعَ الذى سَأَلَ المُسْتَجِيزُ
ولم يَشْتَرِط غَيْرَ ما فى اسْمِه
عَلَيْهِمْ وذٰلِك شَرْطٌ وَجِيزُ
يَعْنِى العَدْلَ والمَعْرِفةَ . والإِجازَةُ

(١) فى الفائق ١ /٢٢٥-٢٢٦ « محمد بن الحنفية » .
(٢) فى مطبوع التاج : « لزيادة » والمثبت من الفائق ، واللسان وفيه وفى النهاية « برزون باعة » .
(٣) اللسان والصحاح والعباب وانظر مادة (كرس)
(٤) فى معجم البلدان « جوزدان » بدال مهملة .

أحد أقْسَامِ المَأْخَذ والتَّحَمُّل ، وأَرفَعُ أَنواعِهَا إجازَةُ مُعَيَّنٍ لمُعَيَّنٍ ، كأَنْ يقول : أَجَزْت لفُلان الفُلانيّ ، ويَصفُه بما يُمَيِّزُهُ ، بالكِتَابِ الفُلانيّ ، أَو ما اشْتَمَلَت عليه فِهْرِستِي ، ونحو ذٰلك ، فهو أَرْفَع أَنْوَاع الإجازةِ المجرَّدَة عن المُنَاوَلَة ، ولم يَخْتَلِفْ فى جَوازِهَا أَحد ، كما قالَه القاضِى عِيَاض . وأَمّا فى غَيْرِ هٰذا الوَجْهِ فقد اخْتُلِفَ فيه ، فمَنَعَه أَهلُ الظاهِرِ وشُعْبَةُ ، ومن الشافِعِيَّة القاضِى حُسَيْنٌ والمَاوَرْدِىُّ ، ومن الحَنَفِيَّة أَبو طاهِرٍ الدَّبّاس ، ومن الحَنَابِلَة إبراهِيم الحَرْبِىّ . والّذِى استقرّ عليه العمل القَولُ بتَجْوِيزِ الإجازَةِ وإجازة الرِّوايةِ بِهَا والعَمَل بالمَرْوِىّ بها ، كما حَقّقَهُ شيخُنَا المُحَقّقُ أَبو عبدِ الله محمّد بن أَحْمَدَ بنِ سَالِمِ الحَنْبَلِىّ فى كَرَارِيسِ إجازَةٍ أَرْسَلَها لَنَا من نَابُلُسِ الشام . واطّلعتُ على جُزْءٍ من تَخْرِيج الحافِظِ أَبِى الفَضْل بن طاهِرٍ المَقْدِسِىّ فى بَيَانِ العَمَل بإجازَةِ الإجازةِ يقولُ فيه : أَمّا بَعْدُ ، فإنّ الشيخَ الفَقِيه الحافِظَ أَبا عَلِىّ البردانِىّ البَغْدَادِىّ بعثَ إلىّ عَلَى يَدِ بعضِ أَهْل العِلْم رُقْعَةً بخَطّه يَسْأَلُ عن الرِّوايَة بإجازَةِ الإجازَة فأَجَبْتُه : إذا شَرَطَ المُسْتَجِيزُ ذٰلك صَحّت الرِّوَايَة وبَيَانُه أَنْ يقولَ عِنْدَ السُّؤال : إنْ رَأَى فلانٌ أَنْ يُجِيزَ لِفُلاَنٍ جميعَ مَسْمُوعَاتِه من مَشايِخِه وإجَازاتِه عن مَشَايِخِه ، وأَجَابَهُ إلى ذٰلك ، جازَ للمُسْتَجِيزِ أَن يَرْوِىَ عَنْهُ ، ثمّ ساقَ بأَسانِيدِه أَحادِيثَ احْتَجّ بها على العَمَلِ بإجازة الإجازة . قد وقع هٰذا الجُزْءُ عالِياً من طَرِيق ابن المقيّر عن ابْنِ ناصِرٍ عنه . وبلغنى أَنّ بعضَ العُلَمَاءِ لم يَكُنْ يُجِيزُ أَحَدًا إلاّ إذا اسْتَخْبَرَه واسْتَمْهَرَه وسأَلَهُ ما لَفْظُ الإجازَةِ وما تَصْرِيفُهَا وحَقِيقَتُهَا ومَعْنَاهَا . وكُنْتُ سُئِلْتُ فيه وأَنا بثَغْرِ رَشِيد فى سنة ١١٦٨ فأَلّفْتُ رِسَالَةً تَتَضَمّن تَصْرِيفَها وحَقِيقَتها ومَعْنَاهَا لم يَعْلَقْ منها شىءٌ الآنَ بالبَالِ . واللهُ أَعْلَم .

(وأَجَزْتُ على الجَرِيحِ)، لُغَةٌ فى (أَجْهَزْتُ)، وأَنكرهُ ابنُ سِيده فقال: ولا يُقَالُ أَجازَ عَلَيْهِ، [1] إنَّمَا يقال أَجازَ على اسْمِه، أَى ضَرَبَ.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

مَجَازَةُ النَّهرِ: الجِسْرُ. وأَجازَ الشَّىْءَ إجْوَازًا كأَنَّه لَزِمَ جَوْزَ الطَّرِيق وذٰلك عبارةٌ عما يَسُوغُ. ويقال: هٰذا ما لا يُجَوِّزُه العَقْلُ.

والجِيزَةُ من الماءِ، بالكَسْر: مِقدارُ ما يَجُوزُ به المُسَافِرُ من مَنْهَلٍ إلى مَنْهَلٍ، كالجَوْزَة، والجائِزَة.

وأَجازَ الوَفْدَ: أَعطاهُم الجِيزَةَ.

وفى الحديث «كُنْتُ أُبايِعُ النَّاسَ وكان من خُلُقِى الجَوَازُ» أَى التَّسَاهُلُ والتَّسَامُحُ فى البَيْعِ والاقْتِضَاءِ.

وجازَ الدِّرْهَم، كتَجَوَّزَه قال الشاعر:

إذا وَرَقُ الفِتْيَانِ صارُوا كأَنَّهُم
دَرَاهِمُ منها جائِزاتٌ وزُيَّفُ [2]

وحكى اللِّحْيَانىُّ: لَمْ أَرَ النُّفَفَةَ تَجُوزُ بمَكَانٍ كما تَجُوزُ بمَكَّةَ، قال ابنُ سِيدَهْ، ولم يُفَسِّرْها، وأُرَى مَعْنَاهَا تَنْفُقُ.

والجَوَازُ، كسَحَابٍ: سَقْيَةُ الإِبلِ، قال الراجِزُ:

يا صاحِبَ الماءِ فَدَتْكَ نَفْسِى
عَجِّلْ جَوَازِى وأَقِلَّ حَبْسِى [1]

والمَجَازُ: كِنَايَةٌ عن المُتَبَرِّزِ.

ومن المَجَازِ قولهم: المَجَازُ قَنْطَرَةُ الحَقِيقَةِ. وكان شيخُنَا السَّيِّدُ العَارِفُ عبدُ الله بن إبراهِيمَ بنِ حَسَنٍ الحُسَيْنِىّ يقولُ: والحَقِيقَةُ مَجَازُ المَجَازِ.

وذُو المَجَازِ: مَنزلٌ فى طَرِيقِ مَكَّةَ، شرَّفها الله تعالَى، بين ماوِيَّةَ ويَنْسُوعَةَ، على طَرِيق البَصْرَة.

والمَجَازَةُ: مَوسمٌ من المَوَاسِمِ.

وجُزْتُ بكذا، أَى اجْتَزْتُ بِه.

وجُزْتُ خِلالَ الدِّيارِ، مثل جُسْتُ،

(١) فى العباب. قال ابن عباد: أجزت على الجريح بمعنى أجهزت عليه.
(٢) اللسان وهو لهدبه انظر (زيف) و (ورق) والرواية «وزائف».

(١) اللسان والصحاح والأساس والعباب.

كما نقَلَهُ ابنُ أُمِّ قاسمٍ ، وقد تقدَّم .

وجُوزَجان ، من كُوَرِ بَلْـخ .

وجُوزِى ، بالضَّمّ وكَسْر الزاى : اسم طائرٍ ، وبه لُقِّبَ إسمـاعِيلُ بنُ مُحَمَّد الطَّلْحِـىّ الأَصْبَهَانِـىّ الحـافِظ ، ويقال له الجُوزِىّ ، وكان يَكْرَهُه ، وهو المُلَقَّبُ بقِوَام السُّنَّة ، روَى عن ابن السَّمْعانى وابنِ عَساكر ، تُوفىَ سنة ٥٣٥ . وأما أَبو الفَـرَجِ عبدُ الرحْمٰـن بنُ عَلِـىّ بـنِ مُحَمَّـدِ [بن عـلىّ بن عُبيـد الله] بـنِ عـبدِ الله بـن حُمَّـادَى بنِ أَحْمَد بنِ مُحَمَّـد بـن جَعْفَـرٍ الجَـوْزِىّ القُرَشِىّ التَّيمِـىّ الحَنْبَـلىّ الحافِظُ البَغْدَادِىُّ ، فبفَتْـح الجِيم بالاتّفاق ، لُقِّـب بـه جَـدُّه جَعْفَـرٌ ، لجَوْزَة كانتْ فى بَيْته ، وهى الشَّجَرَةُ . وشذّ شيـخُ الإسلام زَكَرِيّا الأَنْصَـارِىّ فضَبَطَه بضَـمّ الجِـيم ، وقال : هـو غَيْرُ ابن الجَوْزِىّ المَشْهُور ، وفيه نَظَرٌ بَيَّنّاه فى رِسالَتِنَا المِرْقاة العَلِيّة بشَرْح الحَديثِ المُسَلْسَل بالأَوَّلِيَّة .

وإبراهِيمبن مُوسَى الجَوْزِىّ البَغداذىّ ، بفَتْـح الجِيم أَيضاً ، حَدَّث عن بِشْر ابن الوَلِيد ، وعنه ابنُ ماسِى .

وجازٌ[1] كبابٍ : جَبَلٌ طويـلٌ فى دِيار بَلْقَيْنٍ ، لا تكاد العينُ تَبلغ قُلَّته .

والجـائزةُ من أَعلامهن ، والعَـوامُّ تقدِّم الزاى على التحتيّـة .

وأُورمُ الجَوْز : قريةٌ بحَلَب ، يأْتى ذِكْرُها للمصنف فى « و ر م » .

[ ج ه ز ] *

(جَِـهَازُ المَيِّتِ والعَرُوسِ والمُسَافِرِ ، بالكَسْر والفتح : ما يَحْتَاجُون إِلَيْه ) ، قال اللَّيْثُ : وسَمِعْتُ أَهلَ البَصْـرَة يُخَطِّئون الجِهَازَ ، بالكَسْر . قال الأَزهرىّ : والقُرَّاءُ كلُّهم على فَتْـحِ الجِـيم فى قوله تعالى ﴿فلَمَّا جَهَّزَهُمْ بجَهَازِهِم﴾[2] قال : وجِهَـاز ، بالكَسْر ، لُغَةٌ رديئَـةٌ .

قـال عُمَرُ بن عبـد العَزِيـز :

تَجَهَّزِى بجِهَازٍ تَبْلُغِيـنَ بـه
يانَفْسُ قَبْلَ الرَّدَى لَمْ تُخْلَقِى عَبَثَا[3]

(١) فى معجم البلدان : (جأْز) ثانيه همزة ساكنة .
(٢) سورة يوسف الآية ٧٠ .
(٣) اللسان .

(وقد جَهَّزَهُ تَجْهِيزًا فتَجَهَّزَ) .

وجَهَّزَ القَوْمَ تَجْهِيزًا، إذا تَكَلَّفَ لهم بجَهَازِهم للسَّفَرِ . وتَجْهِيزُ الغَازِي : تَحْمِيلُه وإعدادُ ما يَحْتَاج إليْه فى غَزْوِه . وجَهَّزْتُ فُلاناً : هَيَّأْتُ جَهَازَ سَفَرِه .

وتَجَهَّزْتُ لِأَمْرِ كذا ، أى تَهَيَّأْتُ له ، (ج أَجْهِزَةٌ) ، و (جج) ، أى جَمْع الجَمْع (أَجْهِزاتٌ) ، قال الشاعر :

* يَبِتْنَ يَنْقُلْنَ بأَجْهِزَاتِهَا[1] *

(و) الجَهَازُ ، (بالفَتْحِ : ما عَلَى الرَّاحِلَةِ . و) الجَهَازُ : (حَيَاءُ المَرْأَةِ) ، وهو فَرْجُهَا .

(وجَهَزَ عَلَى الجَرِيحِ ، كمَنَعَ) ، جَهْزًا : قَتَلَه ، قاله ابنُ دُرَيد ، وقال غيرُه : جَهَزَ عليه (وأَجْهَزَ : أَثْبَتَ قَتْلَهُ . و) قال الأَصمعيّ : أَجْهَزَ على الجَرِيحِ ، إذا (أَسْرَعَهُ) ، أى القَتْلَ ، (و) قد (تَمَّمَ عَلَيْه) ، وفى حديث علىّ رضى الله عنهُ : «لاتُجْهِزُوا على جَرِيحِهم» أى مَن صُرِعَ وكُفِىَ قِتَالُه لا يُقْتَل ، لأَنَّهُم مُسْلمون ، والقَصْد من قِتالِهم دَفْعُ شَرِّهِم ، فإذا لم يكنْ ذٰلك إلاّبِقَتْلِهِم قُتِلُوا . وفى حَديث ابنِ مَسْعُودٍ «أَنَّه أَتَى على أَبِى جَهْل وهو صَرِيعٌ فأَجْهَزَ عَلَيْه» . وقال ابنُ سِيده : ولايقال أَجازَ عليه . وقد تَقَدَّم .

(ومَوْتٌ مُجْهِزٌ وجَهِيزٌ) ، أى وَحِیٌّ (سَرِيعٌ) ، ومنه الحديثُ : «هل تَنْظُرُونَ إلاَّ مَرَضاً مُفْسِدًا أَو مَوْتاً مُجْهِزًا» .

(وفَرَسٌ جَهِيزٌ) ، أى (خَفِيفٌ) ، وقال أَبو عُبَيْدَة : فَرَسٌ جَهِيزُ الشَّدِّ ، أى سريعُ العَدْوِ ، وأَنشد :

ومُقَلِّص عَتَد جَهِيز شَدُّه
قَيْد الأَوابِدِ فى الرِّهان جَواد[1]

(وجَهِيزَةُ) اسمُ (امرأَة رَعْنَاء)

(١) اللسان والصحاح . وفى العباب ونسبه إلى عمر بن الأشعث بن لجأ :
حتّى إذا ماشَدّ أجْهِزاتِها
وأَلْجأَ العَصْرَ إلى صَلاتِها

(١) اللسان .

تُحَمَّقُ ، (و) يُقَال : إِنَّه (اجْتَمَعَ قَوْمٌ يَخْطُبُون فى الصُّلْحِ بين حَيَّيْنِ فى دَم كَىْ يَرْضَوْا بالدِّيَة ، فبَيْنَما هم كذٰلك قالتْ جَهِيزَةُ ، ظَفِرَ بالقَاتِلِ وَلِىٌّ للمَقْتُولِ فقَتَلَهُ ، فقَالُوا) عند ذٰلك :

* (قَطَعَتْ جَهِيزَةُ قَوْلَ كُلِّ خَطِيبِ)[1] *

فضُرِبَ به المَثَلُ .

(و) جَهِيزَةُ (عَلَمٌ للذِّئْب أَو عِرْسه) ، أَى أُنْثاهُ (أَو الضَّبُعِ) ، قاله أَبو زَيْد ؛ (أَو الدُّبَّةِ) أَو الدُّبّ ، والجِبْسُ أُنْثاه ، (أَوْ جِرْوِها) .

(و) قيل : جَهِيزَةُ : (امرأَةٌ حَمْقَاءُ) ، قيل : هى (أُمُّ شَبِيب الخارِجِىّ ، وكان أَبُوهُ) أَى أَبو شَبِيبٍ من مُهَاجِرَةِ الكُوفَة ، (اشْتَراها من السَّبْى ) ، وكانت حَمْرَاءَ طَوِيلَةً جَمِيلَةً ، فأَرادها على الإِسْلام فأَبَتْ ، فَوَاقَعَها (فحَمَلَتْ ، فَتحَرَّكَ الوَلَدُ) فى بَطْنِها (فقالتْ : فى بَطْنِى شَىْءٌ يَنْقُزُ ،[2] فقِيلَ) ، وفى بعض النُّسَخ :

(١) ضبط بتنوين آخره واعتبرناه عجز بيت من الكامل .

(٢) فى نسخة من القاموس « ينقر » .



فقالوا : (« أَحْمَقُ من جَهِيزَةَ » ) قال ابنُ عَدِىّ وابنُ بَرِّىّ ، وهٰذا هو المَشْهُور فى هٰذا المَثَل : « أَحْمَقُ من جَهِيزَةَ » غير مَصْرُوف . وذكر الجَاحظُ أَنّه « أَحْمَقُ من جَهِيزَةٍ » ، بالصَّرْف . (أَو المُرَادُ) بالجَهِيزَةِ (عِرْسُ الذِّئب) ، أَى أُنْثَاهُ ، وهى تُحَمَّقُ ، قال الجاحظ : (لأَنَّهَا تَدَعُ وَلَدَهَا وتُرْضِعُ وَلَدَ الضَّبعِ ) من الإِلْقَةِ[1] كفِعْل النَّعامة ببَيْض غَيْرِهَا ، وعلى ذٰلك قَوْلُ ابن جِذْلِ الطِّعَانِ :

كمُرْضِعَةٍ أَوْلادَ أُخْرَى وضَيَّعَتْ
بَنِيهَا فَلَمْ تَرْقَعْ بذٰلك مَرْقَعَا[2]

(ويُقَالُ : إِذا صِيدَت الضَّبُعُ كَفَلَ الذِّئبُ وَلَدَها) ويَأْتِيه باللَّحْمِ ، قال الكُمَيْت :

كما خامَرَتْ فى حِضْنِها أُمُّ عامِرٍ
لِذِى الحَبْلِ حَتَّى عالَ أَوْسٌ عِيالَها[3]

وقولُه : لِذِى الحَبْل ، أَى للصَّائد

(١) فى مطبوع التاج : « الألفة » والصواب من العباب.

(٢) اللسان .

(٣) اللسان والعباب .

الَّذِى يُعَلِّقُ الحَبْلَ فى عُرْقُوبِها . وقال الليثُ : كانت جَهِيزَةُ امرأَةً خَلِيقَةً فى بَدَنِها ، رَعْنَاءَ ، يُضْرَب بها المَثَلُ فى الحُمْق وأنشد :

كَأَنَّ صَلاَ جَهِيزَةَ حين قامَتْ
حَبَابُ الماءِ حالاً بَعْدَ حالِ (١)

(وأَرْضٌ جَهْزاءُ : مُرْتَفِعَةٌ ، وعَيْنٌ جَهْزاءُ : خارِجَةُ الحَدَقَةِ . وبالرّاءِ أَعْرَفُ) ، وقد ذُكِر فى مَوْضِعه .

(و) يقال : (تَجَهَّزْت للأَمْرِ واجْهَازَزْتُ) ، أى (تَهَيَّأْتُ لَهُ) ، وقد جَهَّزْتُه تَجْهِيزًا : هَيَّأْتُه .

(ومِنْ أَمْثَالِهم) فى الشَّىْءِ إذا نَفَرَ فلم يَعُدْ : «(ضَرَبَ فى جَهَازِه)» . بالفَتْح ، أى نَفَرَ فلم يَعُدْ . وأَصْلُه) فى (البَعِيرِ يَسْقُطُ عن ظَهْرِه القَتَبُ بأَداتِه فيَقَعُ بين قَوائِمِه فينْفِرُ منه) ، وفى بعض النُّسَخ : عَنْه (حَتَّى يَذْهَبَ فى الأَرْضِ) . وفى التَّهْذِيب : العَرَبُ تقولُ : «ضَرَبَ البعيرُ فى جَهَازِه» إذا جَفَلَ فنَدَّ فى الأَرْضِ والْتَبَطَ حَتَّى طَوَّحَ مَا عَلَيْه من أَدَاةٍ وحِمْلٍ ، (وضَرَبَ بمَعْنَى سارَ ، و «فى» مِنْ صِلَةِ المَعْنَى ، أى صار عاثِرًا فى جَهَازِه) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرك عليه :

[ج هـ م ز]

جَهْمَزَ المَتَاعَ بَعْضَه على بَعْضٍ ، أى وَضَع بعضَه فَوْقَ بَعْضٍ ، كذا نقله الصاغانىّ ولم يَعْزُه لأَحَدٍ . والَّذى ظَهَر لى بَعْدَ تَأَمُّلٍ شَدِيد أَنَّه تَصَحَّفَ عليه ، وأَصْلُه جَمْهَر المَتَاعَ جَمْهَرَةً ، ولذا لم يَذْكُرْه هنا أَحدٌ من أَئمّة اللّغة . فتَأَمَّلْ (١) .

---

(فصل الحاءِ) المهملة مع الزاى

---

[ح ج ز] *

(حَجَزَهُ يَحْجُزُه) ، بالضَّمّ ، (ويَحْجِزُهُ) ، بالكَسْرِ ، (حَجْزًا وحِجِّيزَى) ، مثالُ خِصِّيصَى (وحِجَازَةً) ، بالكَسْر : (مَنَعَهُ) . وفى المَثَلِ : «كانَتْ بينَ القَوْمِ رِمِّيَّا ، ثمّ صارَتْ

(١) اللسان ، والعباب وفيه « حيث قامت » .

(١) انظر مادة ( جيز ) مع مادة ( جوز ) .

حِجِّيزَى » ، أَى تَرَامَوْا ثمَّ تَحَاجَزُوا .

(و) حَجَزَه يَحْجِزُه حَجْزًا : (كَفَّهُ) ، ومنه الحديث : ولأَهْلِ القَتِيلِ أَنْ يَنْحَجِزُوا الأَدْنَى فالأَدْنَى » أَى يَكُفُّوا عن القَوَدِ ، (فانْحَجَزَ) ، وكُلُّ مَنْ تَرَكَ شيئاً فقد انْحَجَزَ عَنْه . والانْحِجَازُ مُطاوِعُ حَجَزَه ، إذا مَنَعَه.

(و) حَجَزَ (بَيْنَهُما) يَحْجِز حَجْزًا وحِجَازَةً فاحْتَجَزَ : (فَصَلَ) ، واسْمُ ما فَصَلَ بينهما : الحاجِزُ .

وقال الأَزهَرِىّ : الحَجْزُ : أَن تَحْجِزَ بين مُقَاتِلَيْن . والحِجَازُ الاسْمُ ، وكذٰلك الحاجِزُ .

(و) فى الصّحاح : حَجَزَ (البَعِيرَ) يَحْجِزُه حَجْزًا : (أَناخَهُ ثمّ شَدَّ حَبْلاً فى أَصلِ خُفَّيْه) جميعاً (مِنْ رِجْلَيْه ثمّ رَفَعَ الحَبْلَ من تَحْتِه فشَدَّهُ على حَقْوَيْه) ، وذٰلك إذا أَرادَ أَنْ يَرْتَفِعَ خُفُّه . وقيل : حَجَزَهُ : إذا شَدَّ الحَبْلَ بوَسَطِ يَدَيْه ثمّ خالَفَ فعَقَدَ به رِجْلَيْه ثُمَّ طَرَفَيْه إلى حَقْوَيْهِ ثمّ يُلْقَى على جَنْبِه شِبْه المَقْمُوط (لِيُدَاوِىَ دَبَرَتَه) فلا يستطيع أَنْ يَمْتَنِعَ إلاّ أَن يَجرّ جَنْبَه على الأَرْض . (وذٰلك الحَبْلُ) حِجَازٌ ، وقيل: الحِجَازُ حَبْلٌ يُلْقَى لِلْبَعِير مِنْ قِبَلِ رِجْلَيْه ثُمَّ يُنَاخُ عليه ، ثُمَّ يُشَدّ به رُسْغَا رِجْلَيْه إلى حَقْوَيْه وعَجُزِه .

(وكُلُّ ما تَشُدُّ به وَسَطَك لِتُشَمِّرَ) به (ثِيابَكَ حِجَازٌ) ، قاله أَبو مالك .

(والحَجَزَةُ) ، محرّكَةً : (الظَّلَمَةُ) ؛ لأَنّهم يَحْجِزون عن الحُقُوق ، ومنه حديثُ قَيْلَةَ : « أَيُلامُ ابنُ ذِهِ أَنْ يَفْصِلَ الخُطَّةَ ويَنْتَصِرَ من وَرَاءِ الحَجَزَةِ » وقال الأَزهرى : هُمُ (الَّذِينَ يَمْنَعُون بَعْضَ الناسِ من بَعْضٍ ويَفْصِلُون بَيْنَهُم بالحَقّ ، جَمْعُ حاجِزٍ) ، وأَراد بابْنِ ذِهِ وَلَدَهَا ، يقُولُ : إذا أَصابَه خُطَّةُ ضَيْمٍ فاحْتَجَّ عن نَفْسِه وعَبَّرَ بلِسانِه ما يَدْفَعُ به الظُّلْمَ عنه لم يَكُنْ مَلُوماً . وفى كلام

المصنّف نَظَرٌ ظاهِرٌ ، فإنّه جَمَع بيـن الكلامَين المُتَضادَّيْن ، فإنّ الفاصِلَ فى الحَقّ كيف يَكُونُ ظالِماً ، فالصَّوابُ فى العِبَارَة : أَوْ الذين ، إلى آخِره .

(والمَحْجُوزُ : المُصَابُ فى مُحْتَجَزِه ومُؤْتَزَرِه . و) المَحْجُوزُ : (المَشْدُودُ بالحِجَازِ) ، وهو الحَبْلُ الذى تَقَدَّمَ ذِكْرُه ، قال ذو الرُّمّة .

فهُنَّ من بَيْنِ مَحْجُوزٍ بنَافِذَةٍ
وقائظٍ وكِلاَ رَوْقَيْهِ مُخْتَضِبُ(1)

(والحُجْزَةُ ، بالضّمّ : مَعْقِدُ الإِزارِ) من الإِنْسَان . وقال الليث : الحُجْزَةُ حيث يُثْنَى طَرَفُ الإِزار فى لَوْثِ الإِزار ، وجمعُه حُجُزاتٌ . (و) الحُجْزَةُ (من السَّرَاوِيلِ : مَوْضِعُ التِّكَّةِ) ، ويُجْمَع أَيضاً على حُجَزٍ ، كغُرَف ، ومنه الحديث : «أَنا (2) آخِذٌ بحُجَزِكُم » .

(1) ديوانه : ٢٦ واللسان والعباب ورواية البيت فى العباب والديوان .
حتى إذا كُنّ محجوزاً بنافذة
وزاهِقاً وكِلاَ رَوْقَيه مختضِبُ

(2) فى اللسان : « فأنا » وفى العباب : إنى آخذ بحجزكم عن النار وأنتم تقحمون فيها .



(و) الحُجْزَةُ (مَرْكَبُ (1) مُؤَخَّرِ الصِّفَاقِ بالحَقْوِ) ، وفى بعض الأُصول : فى الحَقْوِ .

(والحِجْزُ ، بالكَسْرِ ويُضَمُّ : الأَصْلُ) والمَنْبِتُ ، ومنه الحَدِيث : « تَزَوَّجُوا فى الحِجْزِ الصالِحِ فإنّ العِرْقَ دَسّاسٌ » (و) الحُجْزُ : (العَشِيرَةُ) يَحْتَجِزُ بهم ، أَى يَمْتَنِعُ . وقيل حُجْزُ الرجُلِ : فَصْلُ(2) ما بَيْنَ فَخِذِه والفَخِذِ الأُخْرَى من عَشِيرَته .

(و) الحُجْزُ : (الناحِيَةُ) .

(و) الحَجَزُ ، (بالتَّحْرِيك) : مثل (الزَّنَج) ، بالنّون والجِيم مُحَرَّكة ، قال ابنُ بُزُرْج : اسمٌ (لِلمَرَضِ فى المِعَا) والمَصارِينِ ، وهو قَبْضٌ فيها من الظَّمَإِ فلا يستطيع أن يُكْثِرَ الطُّعْمَ أو الشُّرْب ، (والفِعْلُ كفَرِحَ) ، حَجِزَ الرجُلُ وزَنِجَ .

(وحِجْزَى ، كذِكْرَى : ة بدِمَشْق ، وهُو

(1) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : ومركب : كذا بنسخ الشارح وفى القاموس المطبوع : (ومن الفرس مركب) الخ » .

(2) وهكذا فى مطبوع التاج والتكملة : (فصل) وفى العباب : (فضل) .

حِجْزاوِيٌّ)، على غير قِياسٍ، نقله الصاغانيّ.

(والحِجَازُ)، ككِتَابٍ وإِنَّمَا، أَطلقَه لشُهْرَتِه وكثرة استعماله: (مَكَّةُ والمَدِينَةُ والطائفُ ومَخَالِيفُهَا)، أَى قُرَاهَا، وكذٰلك اليَمَامَةُ فإِنّها من الحِجَازِ، وقد صَرَّح به غَيْرُه،، سُمِّيَت بذٰلك من الحَجْزِ وهوالفَصْلُ بين الشَّيْئين؛ (لأَنَّهَا حَجَزَتْ بين نَجْدٍ وتِهَامَةَ)، أَو بَيْنَ الغَوْرِ والشَّام والبادِيَة، أَو بين نَجْد والغَوْر، (أَو بَيْنَ نَجْدٍ والسَّرَاةِ، أَوْ لأَنَّهَا احْتُجِزَت بالحِرَارِ الخَمْسِ) المعظَّمة، وهُنَّ: (حَرَّة بَنِي سُلَيْمٍ، و) حَرَّةُ (وَاقِمٍ، و) حَرَّة (لَيْلَى، و) حَرَّةُ (شَوْرانَ، و) حَرَّةُ (النارِ)، وهٰذا قولُ الأَصمعيّ. وقال الأَزهريّ: سُمِّىَ حِجَازًا لأَنَّ الحِرَارَ حَجَزَت بَيْنَه وبَيْنَ عالِيَة نَجْد. قال: وقال ابنُ السِّكِّيت: ما ارْتَفَع عن بَطْنِ الرُّمّةِ فهو نَجْدٌ إِلى ثَنايَا ذاتِ عِرْقٍ، وما احْتَزَمَت به الحِرَارُ حَرَّة شَوْرانَ وعامَّة مَنازِل بَنِى سُلَيم إِلى المَدِينَة فما احْتَازَ فى ذٰلك الشِّقِّ كُلّه حِجَازٌ. وطَرَفُ تِهَامَةَ من قِبَلِ الحِجَازِ مَدارِجُ العَرْجِ، وأَوّلُها من قِبَلِ نَجْد مَدارِجُ ذاتِ عِرْقٍ. وقال الأَصْمَعِىُّ: إِذا عَرَضَت لك الحِرَارُ بنَجْد فذٰلك الحِجَازُ، وأَنشد:

* وفَرُّوا بالحِجَازِ لِيُعْجِزُونِى[1] *

أَراد بالحِجَازِ الحِرَارَ. ووَقَع فى بعض فَتَاوَى الإِمام النَّوَوِيّ رحمه الله تعالى أَنَّ المَدِينَةَ حِجَازِيَّةٌ اتّفاقاً، لا يَمَانِيَة ولا شَامِيَّة. واستغربَ الزَّرْكَشِىّ فى «إِعلام الساجد» حكَايَة الاتِّفَاقِ، بل الشافِعِىُّ نَصَّ على أَنَّها يَمانِيَة.

(واحْتَجَزَ) الرجُلُ: (أَتَاهُ)، أَى الحِجَازَ، (كانْحَجَزَ وأَحْجَزَ) إِحْجَازًا.

(و) احْتَجَزَ لَحْمُ بَعْضِه إِلى بَعْض: (اجْتَمَع).

(و) احْتَجَزَ الرجُلُ: (حَمَلَ الشَّىْءَ فى حُجْزَتِه) وحِضْنِه.

---

(١) اللسان وهو لأبي جندب الهذلى، شرح أشعار الهذليين ٣٥٤ وصدره.
* تَخِذْتُ غِرَانَ إِثْرَهمُ دَلِيلاً *

(و) احْتَجَزَ (بإِزارِهِ) : أَدْرَجَه . وفى الأَساس : لاقَى بَيْنَ طَرَفَيْه و(شَدَّه على وَسَطِه)، عن أَبى مالك، ومنه حَدِيثُ مَيْمُونَةَ «كانَ يُبَاشِرُ المَرْأَةَ من نِسَائه وهى حائضٌ إِذا كانت مُحْتَجِزَةً»، أَى شادَّةً مِئْزَرَهَا على العَوْرَةِ .

(والمُحْتَجِزَةُ : النَّخْلَةُ) التى (تَكُونُ عُذُوقُهَا فى قَلْبِها)، نقله الصّاغانىّ

(والمُحَاجَزَةُ : المُمَانَعَةُ) والمُسالَمَةُ . وفى المثل : «إِنْ أَرَدْتَ المُنَاجَزَة فقَبْلَ المُحَاجَزَة» أَى قَبْلَ القِتَال .

(وتَحَاجَزَا : تَمَانَعَا)، ومنه المَثَلُ : «كَانَتْ بَيْنَ القَوْمِ رِمِّيَّا ثُمَّ حِجِّيزَى» أَى تَرَامَوْا ثمّ تَحَاجَزُوا .

(والحَجَائِزُ)، كأَنَّهُ جَمْع حَجِيزَة : (ع)، وهو من قِلاَتِ العارِض (باليَمَامَة) .

(وحَجَازَيْكَ، بالفَتْح)، كحَنَانَيْك، (أَى احْجُزْ بَيْنَ القَوْمِ حَجْزًا بعدَ حَجْزٍ)، كأَنَّه يقولُ لا تَقْطَعْ ذٰلك ولْيَكُ بَعضُهُ مَوْصُولاً ببَعْضٍ .

(وشِدَّةُ الحُجْزَةِ كِنَايَةٌ عن الصَّبْرِ) والجَلَد؛ وهُوَ شَدِيدُ الحُجْزَةِ، أَى صَبُور على الشِّدَّةِ والجَهْد، ومنه حديثُ عَلِيٍّ رضىَ الله عنه، وسُئِلَ عن بَنِي أُمَيَّةَ فقَال «هُمْ أَشَدُّنَا حُجَزًا» وفى روايةٍ : حُجْزَةً، وأَطْلَبُنَا للأَمْرِ لا يُنَالُ فيَنَالُونَهُ» .

(و) يقال، (هُوَ دانِى[1] الحُجْزَةِ، أَى مُمْتَلِئُ الكَشْحَيْنِ، وهو عَيْبٌ)، وهو مَجازٌ أَيضاً .

ويُقَال : وَرَدَتِ الإِبَلُ ولَها حُجَزٌ)، بضَمٍّ ففَتْح، (أَى) وَرَدَتْ (شِبَاعاً عِظامَ البُطُونِ)، وهو مَجاز أَيضاً .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

الحَاجِزُ : الفاصِلُ بين الشَّيْئَيْن، كالحِجَازِ .

(١) وهكذا فى القاموس المطبوع أيضا وفى العباب ويقال: فلان جاء فى الحجزة، إذا كان ممتلىء الكشحين والعرب تذم به» — كذا كتب «جاء فى الحجزه» ولعلها جافى الحجزة . وقالت جنوب فى أخيها عمرو ذى الكلب «والله ما وجدتم حجزته جافية» .

والحِجَازُ : الجِبَالُ ومنه قولُ الشاعِرُ :

* ونَحْنُ أُناسٌ لا حِجَازَ بِأَرْضِنَا * [1]

وتَحَاجَزَ القومُ وانْحَجَزُوا واحْتَجَزوا : تَزَايَلُوا .

وهو طَيِّبُ الحُجْزَةِ ، أَى عَفِيفٌ ومنه قولُ النابِغَة :

رِقَاقُ النِّعَالِ طَيِّبٌ حُجُزاتُهُمْ
يُحَيَّوْن بالرَّيْحَانِ يَوْمَ السَّبَاسِبِ [2]

فإِنَّه كَنَى بـه عن الفرُوجِ . يريد أَعِفَّاءَ عن الفُجُور ، وهو مَجازٌ ، وبه فَسَّر ابنُ الأَعْرَابِىّ قولَ الشاعر :

* فامْدَحْ كَرِيمَ المُنْتَمَى والحِجْزِ [3]

قال : أَى إِنّه عَفِيفٌ طاهِرٌ .

والحِجْزُ : العَفِيفُ .

والحِجْزَةُ ، بالكَسْر ، هَيئَةُ المُحْتَجِزِ .

(١) اللسان .
(٢) ديوانه ١٢ والصحاح والأساس والعباب والمقاييس : ٢/١٤٠ ومادة ( سبسب ) .
(٣) فى التكملة والعباب : رؤبة يمدح أبان بن الوليد والشاهد فى اللسان والعباب والتكملة والجمهرة : ٢/٥٥ ، وديوان رؤبة ٦٥ .

ويُقَال : فلانٌ كَرِيمُ الحِجْزَةِ ، وطَيِّبُ الحِجْزَةِ ، يَكْنُون به عن العِفَّةِ وطِيبِ الإِزارِ .

ويقال : أَخَذْت بحُجْزَتِه ، أَى اعْتَصَمْت به والْتَجَأْت إِلَيْه مُسْتَجِيرًا . وفى الأَساس : اسْتَظْهَرْت به ، وهو مَجازٌ ، ومنه الحَدِيثُ : « إِنّ الرَّحِمَ أَخَذَت بحُجْزَةِ الرَّحْمٰن » قال ابنُ الأَثِير : وقيل : معناه أَنَّ اسْمَ الرَّحِمِ مُشْتَقٌّ من اسْمِ الرَّحْمٰن فكَأَنَّهُ متعلِّق بالاسْمِ آخِذٌ بوَسَطِه . وأَصلُ الحُجْزَةِ مَشَدُّ الإِزارِ ، ثم قيل للإِزَار حُجْزَة ، للمُجَاوَرَة ، ومنه حديثٌ آخَر « والنَّبِىُّ صَلَّى الله عليه وسلَّم آخِذٌ بحُجْزَةِ اللهِ تعالَى » ، أَى بِسَبَبٍ منه .

والحُجُزُ [1] بضَمَّتَيْن : المَآزِرُ كالحُجُوز . وقال الخَطَّابِىّ الأَخِيرُ جَمْع الجَمْعِ ، كأَنَّه جَمْع حِجَزٍ ، بالكَسْر ، وجَمْعُه حُجُوزٌ . وقال الزمخشرىّ : الحِجْزُ ، بالكَسْر : الحُجْزَةُ .

( ١ ) فى اللسان : « الحُجَزُ »

والمُحْتَجِزُ : هُو المَشْدُودُ الوَسَطِ .

وقالتْ أُمُّ الرَّحَّالِ : إنَّ الكَلامَ لا يُحْجَزُ فى العِكْم كما تُحْجَز العَبَاءُ . العِكْمُ : العِدْلُ ، والحَجْزُ أَنْ يُدْرَجَ الحَبْلُ عليه ثُمَّ يُشَدَّ . وقال أبو حنيفة الحِجَازُ : حَبْلٌ يُشَدُّ به العِكْمُ .

واحْتَجَزَ به : امْتَنَعَ .

وتَحَاجَزَ القَوْمُ : أَخَذَ بَعْضُهم بحُجَزِ بَعْضٍ .

ويُقَال : هٰذا كلامٌ آخذٌ بعضُه بحُجْزَة بَعْضٍ ، أَى مُتَنَاظِمٌ مُتَنَاسِقٌ ، وهو مَجاز .

وفى المَثَل : «ما يُحْجَزُ فلانٌ فى العِكْمِ » ، أَى لا يُقْدَر علَى إخفَاءِ أَمْرِه ، كما فى الأَساس .

وحاجِزٌ : اسم .

وعلِىُّ بن الفُرَات الحِجَازِىّ ، مُحدِّث تُكُلِّمَ فيه .

والشِّهَابُ أَبو الطِّيِّب أَحمدُ بن محمّد الحِجَازِىّ ، سَمِعَ الوَلِىَّ العِرَاقِىّ والحافظَ بنَ حَجَرٍ وغَيْرَهما ، وهو أَحدُ الشُّهُب السَّبْعَة ، أَورده الحافِظُ السّيُوطى فى مُعْجَم شُيُوخه .

والشَّمْسُ محمّد بن شُعَيْب بن مُحَمَّد بن أَحمد بن علىّ الحِجَازِىّ نَزِيلُ ابشيه المَلَق إحْدَى القُرَى المِصْرِيّة ، من مَشَاهِير شُيُوخ مِصْرَ ، أَخذَ عن شيخ الإسلام زَكَرِيّا وغَيْرِه .

وحِجازِىٌّ : لَقَبُ المُسْنِد المُعَمَّر شَمْسِ الدِّين محمّد بن عبد الرحمٰن الأَنصارىّ الشَّعْرَاوِىّ الواعِظِ بجامعِ المُؤَيَّد بمصر ، أَخذ عالياً عن الشِّهَاب أَحْمَد بن يَشْبَكَ اليُوسُفِىّ ، والشَّمْس الغمرىّ وشيخ الإسلام ، وحدَّث عنه الشَّمْس البابلىّ وأَبو العِزّ العَجَمِىّ وغيرُهما .

والعَبْدُ الصالِحُ نُورُ الدِّين الحَسَن بن محمّد الترعىّ ، كُنْيَته أَبو حِجَازٍ ، من شُيُوخِ مَشَايِخنا . وكذٰلك أَبو الإخْلاص حِجَازِىّ بن محمّد المسيرىّ نَزِيلُ المَحَلَّة الكُبْرَى ، حدّث عنه بعضُ شُيُوخِنَا .

[ح ر ز] *

(الحِرْزُ ، بالكَسْرِ : العُوذَةُ) ، وجَمْعُه الأَحْرَازُ ، وهو مَجازٌ ، كما صرّح به الزمخشريّ . (و) الحِرْزُ : (المَوْضِعُ الحَصِينُ) ، وقيل : ما أَحْرَزَكَ من مَوْضِعٍ وغَيْرِه ، يقال : هو في حِرْزٍ لا يُوصَلُ إليه . (و) يُقَال : هٰذا حِرْزٌ حَرِيزٌ) ، أي مَوْضِعٌ حَصِين . وقال بعضهم : الحِرْزُ : ما حِيزَ من مَوْضِعٍ أَو غَيْره أَو لُجِئَ إِلَيْه ، والجَمْع أَحْرَازٌ . (و) مكانٌ مُحْرِز وحَرِيزٌ ، و(قد حَرُزَ ، ككَرُمَ) ، حَرَازَةً وحَرَزًا .

(و) الحَرَزُ ، (بالتَّحْرِيك : الخَطَرُ ، و) هو (الجَوْزُ المَحْكُوك) الذى (يَلْعَب به الصِّبْيَانُ) ، والجَمْعُ أَحْرازُ وأَخْطَارٌ ، (و) الحَرَزُ : (كُلُّ ما أُحْرِزَ) ، فَعَلٌ بمعنى مُفْعَل .

(و) الحَرَزَةُ ، (بِهاءٍ : خِيَارُ المال) ، لأَنَّ صاحِبَها يُحْرِزُها ويَصُونُها . وضَبَطه ابنُ الأَثِير بسُكُونِ الراءِ وقال : جَمْعُه حَرَزَات ، (ومنه الحَدِيثُ) في الزَّكاة «(لا تَأْخُذُوا من حَرَزَاتِ أَمْوَالِ الناسِ) شيئاً» ، أَي من خِيارِهَا قال : هٰكذا رُوِىَ بتقديم الراءِ على الزاى ، والرِّواية المشهورةُ بتقديم الزّاى على الرّاءِ ، وقد ذُكِرَ فى موضعه .

(و) عن أَبي عَمْرو ، فى نوادره : (الحَرَائزُ مِنَ الإِبِلِ : الّتى لا تُبَاع نَفَاسَةً) بها ، قال الشَّمّاخُ :

* تُبَاعُ إِذَا بِيعَ التِّلَادُ الحَرَائِزُ [1] *

ومنه المَثَلُ : «لا حَرِيزَ مِنْ بَيْعٍ» ، أَي إِن أَعْطَيْتَنِى ثَمَناً أَرْضَاه لم أَمْتَنِعْ مِنْ بَيْعِه . وقال إِهَابُ بن عُمَيْرٍ يصف فَحْلاً :

يَهُدُّ فى عَقَائِلٍ حَرَائِزِ
فى مِثْلِ صُفْنِ الأَدَمِ المَخَارِزِ [2]

أَى يَهُدُّ فى شِدَّةِ الهَدْرِ .

(وحَرَازٌ ، كسَحَابٍ : جَبَلٌ بمَكَّةَ

(۱) ديوانه ۱۸۷ واللسان والأساس والعباب وصدره:
* فقال له هل تشتريها فإنها * تباع كما . . .

(۲) اللسان والتكملة والعباب وفى الأصل واللسان «يهدر فى عقائل . .» وفى الشرح أى يهدر شدة الهدر» . والمثبت من التكملة بضبطها هذا وهدَّ البعير : هديره

وليس بِجَبَلِ حِرَاءٍ كما تَظُنُّه العَامَّةُ ) ، كَأَنَّهـم يُصَحِّفُونَه .

(و) حَرَازُ (بنُ عَوْفِ بنِ عَدِىّ) ، بَطْنٌ من ذِى الكَلَاع من حِمْيَر ، (ومِنْ نَسْلِه الحَرَازِيُّونَ) المُحَدِّثُون وغيرُهم ، منهم أَزْهَرُ الحَرَازِىّ وغَيْرُه .

(و) حَرَازٌ : (مِخْلافٌ باليَمَن) ، نُسبَ إِليهم ، (وعَلِىُّ بْنُ أَبِى حَرَازَةَ ، حَكَى عنـه عَبَّاس الدُّورِىّ) ، قال الحَافظ والذى فى الإِكمال أَن الراءَ بعد الأَلِف .

(وحَـرَّازُ بنُ عَمْـرٍو) الضَّبِّـىّ ، (وحَرَّاز[1] بن عُثْمَان) الصَّيْرَفى ، عن يُوسـفَ القَاضى وغيـرِه ، (مُشَدَّدَيْن مُحَدِّثَان) . قلتُ : وَحفيدُ الأَخيرِ أَبو الحَسَن مُحَمَّدُ بن عُثْمَـانَ بن حَـرَّازٍ الحَرَّازِىّ ، نُسِبَ إِلى جَدِّه ، سمع النَّجَّاد ، وعنه أَبو مُحَمَّد الخَلَّال ، ووَثَّقَـه .

(ومُحْرِزُ بنُ نَضْلَةَ) بن عَبْد اللهِ بن مُرَّةَ أَبو نَضْلَةَ الأَسَدِىّ يُعْرَفُ بالأَخْرَم ، بَدْرِىّ ، قُتل سنة سِتٍّ ، وسَمّاه موسى ابنُ عُقْبَة ، مُحْرِزَ بنَ وَهْبٍ ، ويُلَقَّب فُهيـدة[1] .

(و) مُحْرِزُ (بنُ زُهَيْـرٍ) الأَسْلَمِىّ ، وصَحَّفه ابنُ عبد البَرّ فقال مُحْرِزُ بن دَهْر وكذا مُحْرِزُ بن مالِكٍ الخَزْرَجِـى النَّجّارِىّ بَدْرِىٌّ وفيه خُلْف ، ومُحْرِزُ بن قَتَادَةَ ، ومُحْرِزٌ القَصَّـاب الذى أَدْرَك الجَاهِلِيَّة ، كما قاله البُخَارِى ، وقيل : إِنّه مُخَضْرَم .

(وأَبُو حَرِيزٍ) ، كأَمِيرٍ : الذى رَوَى عنه أَبو لَيْلَى الأَنْصَـارِىّ ، وكذا أَبو حَرِيزَة الذى رَوَى عنـه أَبو إِسْحَـاقَ الكُوفِـى ، (صَحَابِيُّونَ) .

(ومُحْرِزُ بنُ عَوْنٍ شَيْـخُ مُسْلِم) بن الحَجّاج صاحب الصَّحِيـح .

(وأَبُو مُحَيْرِيزٍ عبدُ اللهِ بن مُحَيْرِيزٍ ، تابِعِـىٌّ) .

(والمُحْرِزِىُّ : ة بأَسْفَلِ : البَصْرَة) ، نقلَه الصاغانىّ .

(١) فى هامش مطبـوع التاج : الذى فى المـتن المطبوع : وعثمان بن حراز» وكذلك التبصير : ٣٣٦ ، والعباب

(١) فى مطبوع التاج « مهيرة » والمثبت عن طبقات ابن سعد ٢/١٧ القسم الأول .

(وحَرَزَهُ) حَرْزًا : (حَفِظَـهُ) وَجَعَلَه فى حِـرْزٍ ، (أَوْ هو إِبْدَالٌ ، والأَصْـل حَرَسَهُ) ، بالسِّين المهملة .

(و) حَرِزَ الرَّجُلُ ، (كفَرِحَ : كَثُرَ ورَعُه) ، نقله الصاغانىّ .

(وحَرَّزَهُ تَحْرِيزًا : بالَـغَ فى حِفْظِه) نقله الصاغانىّ ، وفى الأَساس : حَرِّزُوا أَنْفُسَكُم : احْفَظُوها .

(وأَحْرَزَ الأَجْرَ : حازَهُ) ، فهو مُحْرِزٌ وحَرِيـزٌ ، ومنـه المثـل : «أَحْرَزْتُ نَهْبِى وأَبْتَغِـى النَّوَافِـل» وأَصلُه قولُ أَبى بَكْرٍ رضى الله عنـه ، فإِنّـه كان يُوتِـرُ أَوّلَ اللَّيْل ويقـولُ هٰـذا القَـوْلَ ، يريد أَنه قَضَى وِتْرَه وأَمِـنَ فَوَاتَه وأَحْرَزَ أَجْرَه ، فإِن اسْتَيْقَظ من اللَّيْل تَنَفَّل ، وإِلاَّ فقد خَرَج من عُهْدَةِ الوتْـرِ .

(و) أَحْرَزَت المَـرْأَةُ (فَرْجَهَـا : أَحْصَنَتْه) ، كأَنَّهَـا جَعَلَتْه فى حِـرْزٍ لا يُوصَل إِليه . (و) أَحْـرَزَ (المَكَانُ الرجُلَ : أَلْجَأَهُ ، كحَرَّزَهُ) تَحْرِيـزًا ، قال المُتَنَخِّل الهُذَلِـىّ :

يالَيْتَ شِعْرِى وهَمُّ المَرْءِ مُنْصِبُهُ
والمَرْءُ لَيْسَ له فى العَيْشِ تَحْرِيزُ[1]

(والمُحَارَزَة : المُفَاكَهَةُ الّتى تُشْبِهُ السِّبَابَ) . قلتُ : الصـواب فيـه بالجِيم ، كما تَقَدَّم ، وقد تَصَحَّف[2] على المُصَنِّف هنا ، (و) من المَجَازِ من أَمْثَالِهِم فيمَنْ طَمِـعَ فى الرِّبْح حتّى فاتَه رأْس المالِ قَولُهـم :

* (وَاحَرَزَا) وأَبْتَغى النَّوافِلاَ[3] *

(أَىْ واحَرَزاهُ) ، والأَلف فيه مُنقلبة عن ياءِ الإِضافَة ، كقَولهم يا غُلامَـا أَقْبِل ، فى : يا غُلامِـى . والنَّوَافِلُ : الزَّوائد .

(واحْتَرَزَ مِنْهُ وتَحَرَّزَ) : تَحفَّـظَ و(تَوَقَّى) ، كأَنَّه جعـلَ نَفْسَه فى حِرْزٍ منـه .

(وحَـرِيزُ بنُ عُثْمَـانَ) بن جَبْـر

(١) شرح أشعار الهذليين : ١٢٦٥ واللسان .
(٢) أورده فى العباب بالحاء وذكر شاهداً عليه .
(٣) اللسان والأساس وفى العباب كالنثر .

الرَّحْمِـىّ المَشْـرِقِـىّ [1] الحِمْصِىّ الحافظ ، يُكْنَى أَبا عَوْنٍ وأَبا عُثْمَانَ ، من صِغارِ التابِعِين ، (خارِجِىٌّ) . وقــال الحافظ : شامىٌّ مشهورٌ . وقال الذّهبِىّ فى الدِّيوان : هو حُجَّةٌ لٰكنّه ناصِبِـىّ . وقال الصَّفَدِىّ : رَوَى له مُسْلِمٌ وأَبـو داوُود والتِّرْمِذِىّ والنَّسائىُّ وابنُ ماجَهْ . وقال ابن الأَثِير فى جامعِ الأُصُول : أَخرجَ عنه البُخارِىّ حَدِيثَيْن ، تُوفِّى سنة ١٦٣ .

(و) حَرِيزُ : (ة ، باليَمَن) ، نقلَـه الصـاغانىّ [2] .

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليــه :

حَرَزَه حَرْزًا : ضَمَّه وجَمَعَه .

وأَحْرَزَه إِحْرَازًا ، إذا حَفِظَه وضَمَّه وصانَهُ عن الأَخْذ . وفى حديث الدُّعاءِ : « اللّٰــهُمَّ اجْعَلْنا فى حِرْزٍ حارِزٍ » ، أَى كَهْف مَنِيــع ، كما يُقَال شِعْرٌ شاعِرٌ فأَجْرَى اسمَ الفَاعِلِ صفةً للشِّعر وهو لقائله ، والقِيَاس أَن يكونَ حِرْزًا مُحْرِزًا ، أَو فى حِرْزٍ حَرِيزٍ ، لأَنَّ الفِعْلَ منه أَحْرَزَ ،

(١) فى العباب « الرجبى » أما التبصير ٢٤٩ فكالأصل .
(٢) فى معجم البلدان قال ياقوت : ورواه الحازمى بزاءين .

ولٰــكن كذا رُوِىَ . قال ابنُ الأَثِير : ولعلَّه لُغَــةٌ .

واللَّوَاقِــحُ الحَرَائِزُ : هــى السِّيَاطُ المُتَفَقِّــدَة [1] إِذا صُنِعَت ودُبِغَتْ ، قاله ثعلب .

ويُقَال : أَخَذَ حِرْزَه ، بالكَسْـرِ ، أَى نَصِيبَه . وكذا أَخَذُوا أَحْرازَهُم ، وهو مَجَازٌ .

وأَحْرَزَ قَصَبَ السَّبْقِ ، إِذا سَبَقَ . وهــو مَجــازٌ أَيضــاً .

وأَبو حَرِيــزٍ : عَبْــدُ اللهِ بنُ حُسَيْن قاضِى سِجِسْتَان ، من مَشَايِــخ الشيعة .

وأَبُو حَرِيــزٍ سَهْلٌ ، عن الزُّهْرِىّ .

وحَرِيزُ بن المُسَلم ، عن عبد المَجِيد بن أَبى روَّاد [2] وجَعْفَرُ بن حَرِيزٍ ، عن الثَّوْرِىّ .

والعَلاَءُ بن حَرِيز ، شَيْخُ الأَصْمَعِىّ .

(١) فى هامش مطبوع التاج « قوله : واللواقح .. الـخ : قال فى اللسان : وقوله :

وَيْحَــك ياعَلْقمةُ بنَ ماعــزِ
هــل لك فى اللواقــح الحــرائز

قال ثعلب : اللواقح ... الخ » هذا وفى مطبـوع التاج « السياط المتعقدة » والمثبت من اللسان .
(٢) فى مطبوع التاج « دواد » والمثبت من التبصير ٢٤٩ :

ويَحْيَى بنُ مَسْعُود بن مطلق بن نَصْر الله بن مُحْرِزِ بن حَرِيز الرفَّاءُ (١) رَوَى عن ابن البَطِّى .

وحَرِيزُ بن شُرَحْبِيلَ ، روَى عنه عَمْرُو بن قَيْس .

وحَرِيزٌ مَولَى مُعَاوِيَةَ بنِ أَبِى سُفْيَان .

وحَرِيزُ بن مِرْدَاسٍ ، عن شُرَيْحٍ القاضِى .

وحَرِيزُ بن حَمْزَةَ (٢) القُشَيْرِىّ ، مُحَدِّث مِصْرِىّ .

وحَرِيزُ بن عبدَةَ ، شاعرٌ .

وأَبُو حَرِيزٍ البَجَلِىّ ، تابِعِىٌّ .

وقُطْبَةُ بن حَرِيزٍ أَبو حَوْصَلة (٣) له صُحْبَة . فهٰؤُلاءِ كُلّهُم كأَمِيرٍ .

وأَبو القاسِمِ أَحْمَدُ بن عَلِىّ بن الحَرّاز المُقْرِئُ الخَيّاط ، كشَدّاد ، سَمِعَ من قاضِى المرستان ، (٤) وماتَ سنة سِتِّمِائة .

والفَقِيهُ شِهَابُ الدِّين أَحْمَدُ بنُ أَبِى بَكْر بن حِرْزِ الله السُّلَمِىّ ، حَدَّث عن يَحْيَى بن الحَنْبَلِىّ ، وخَطَب بجِسْرِينَ . وابنُ حِرْزِهِم ، من كِبَار مَشَايِخ المَغْرِب والشَّرِيفُ أَبوالمَعَالِى حُرَيْزٌ ، كزُبَيْرٍ ، ويُدْعَى أَيضاً مُحْرِزًا ، ابن الشَّرِيف أَبِى القَاسِم الحُسَيْنِىّ الطَّهْطَائِىّ التِّلِمْسَانِىّ ، تقَدَّم فى القراآت كأَبِيه ، ورَوَى وحَدَّثَ ، وكذا وَلَدُهُ الإِمامُ المحدِّث شَمْس الدِّين محمَّد ؛ وحَفِيدُه القَاضِى مَجْدُ الدِّين أَبو بَكْرِ بن مُحَمَّدِ بنِ حُرَيْز ، تَوَلَّى القَضَاءَ بمَنْفَلُوط ، وحَسُنَتْ سِيرَتُه : ووَلَدُه قاضِى القُضاةِ أَبو عَبْدِ الله حُسامُ الدِّين مُحَمَّدٌ ، حَدَّث عن أَبِى زُرْعَةَ العِرَاقِىّ ، وأَخوه سِرَاجُ الدِّينِ عُمَرُ ، تُوُفِّى سنة ٨٩٢ ، وهم أَكْبَرُ بيتٍ بالصَّعِيد ، ويُقَال لهم ، المَحَارِزَةُ والحُرَيْزِيُّون .

[ ح ر ف ز ]

( احْرَنْفَزُوا لِلْخرُوجِ ) ، وفى التَّكْمِلَة : للرَّوَاح : ( اجْتَمَعُوا ) . أَهملهُ الجَوْهَرِىّ

(١) فى التبصير ٢٥٠ : الدقاق .
(٢) فى التبصير ٢٥٠ ضمرة .
(٣) فى التبصير ٢٥٠ : الحوصلة
(٤) فى التبصير ٣٣٥ المارستان .

وصاحبُ اللّسَانِ ، وَنَقَلَه الصاغانيّ ولم يَعْزُه لأَحدٍ .

(وأَبْيَاتٌ مُحْرَنْفِزاتٌ : جِيَادٌ) ، كذا فى التَّكْمِلَة .

[ ح ر م ز ] *

(الحَرْمَزَةُ : الذَّكاءُ) ، نقلَه ابنُ دُرَيْد.

(واحْرَمَّزَ) الرجُلُ (وتَحَرْمَزَ) ، إذا (صارَ ذَكِيًّا) ، قاله ابنُ دُرَيْد ، (و) رُوِىَ عن ابْنِ المُسْتَنِير أَنَّهُ يُقَال : (حَرْمَزَهُ) اللهُ : (لَعَنَه) اللهُ .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ (حِرْمِزٌ ، كزِبْرِجٍ : أَبو قَبِيلَةٍ . و) قال الجَوْهَرِىّ (بَنُو الحِرْمازِ : حَىٌّ) من تَمِيمٍ . وقال ابنُ المُسْتَنِير : مُشْتَقٌّ من حَرْمَزَه : لَعَنَه (١) . قُلْتُ : وهو الحِرْمازُ . واسمُه الحارِثُ بنُ مالِكِ بن عَمْرِو بنِ تَمِيمٍ .

وحِرْمِز ، كزِبْرِجٍ : أَبو القاسِم ، مُحَدِّث ، رَوَى عنه لَيْثُ بن أَبِى سُلَيم فى بَوْلِ الجارِيَة ، نقلتُه من دِيوانِ الذَّهَبِى .

(١) فى الاشتقاق ٢٠٣ واشتقاق الحرماز من الحرمزة .وهى حرارة الرأس والذكاء .

ولُبْنَى بِنْتُ الحِرْمِزِ ، كزِبْرِجٍ ، من بَنِى أَسَد ، وهى أُمُّ هَمّامِ بنِ مُرَّةَ بنِ ذُهْلٍ .

[ ح ز ز ] *

(الحَزُّ : القَطْعُ) من الشَّىْءِ فى غير إِبَانَةٍ ، ويقال : الحَزُّ : قَطْعٌ فى عِلاجٍ ، وقيل : هو فى اللَّحْمِ ما كانَ غَيْرَ بائنٍ ، حَزَّه يَحُزُّه حَزًّا ، (كالاحْتِزازِ) . وفى الحَدِيث «أَنَّه احْتَزَّ من كَتِفِ شاةٍ ثُمَّ صَلَّى ولم يَتَوَضَّأْ» .

(و) الحَزُّ : (الفَرْضُ فى الشَّىْءِ) ، كالعُودِ والمِسْواكِ والعَظْم ، الواحدةُ حَزَّةٌ ، وقد حَزَزْتُ العُودَ أَحُزُّه حَزًّا .

(و) الحَزُّ : (الحِينُ والوَقْتُ) ، قال أَبو ذُؤَيْبٍ :

حَتَّى إِذا جَزَرَتْ مِيَاهُ رُزُونِه
وبِأَىِّ حَزِّ مَلاوَةٍ تَتَقَطَّعُ (١)

أَى بأَىِّ حِينٍ من الدَّهْرِ .

(و) عن ابن الأَعرابىّ : الحَزُّ : (الزِّيادَةُ على الشَّرَفِ والكَرَم) ، وليس

(١) شرح أشعار الهذليين ١٥ واللسان والصحاح والعباب والمقاييس : ٢ /٨ وفى مطبوع التاج واللسان «إذا حزرت . . .»

فى نَصِّه «والكَرَم» (كالإِحْزازِ)، لغة فى الحَزِّ، نقلـه الصاغانىُّ، (يُقَالُ: لَيْسَ فى القَبِيلَةِ مَنْ يَحُـزُّ على كَرَمِ فُلانٍ، أَى يَزِيدُ) عَلَيْـه.

(و) الحَزُّ: (الغَامِضُ من الأَرْضِ) يَنْقَادُ بين غَلِيظَيْن.

(و) الحَزُّ: (ع، بالسَّرَاة)، وقِيلَ أَرضٌ تَلِـى السَّرَاةَ بين تِهَامَةَ واليَمَنِ.

(و) الحَزُّ: (الرجُلُ الغَلِيظُ الكَلامِ، كالمِحَزِّ، كمِكَرٍّ)، بالكَسْر.

(و) يُقَال[1]: (إِذا أَصابَ المِرْفَقُ طَـرَفَ كِرْكِـرَةِ البَعِيـرِ فَقَطَعَهُ[2] وأَدْمَاهُ قِيل: به حَازٌّ). وقال العَدَبَّس الـكِنَانِىُّ: العَرَكُ والحـازُّ وَاحِدٌ، وهو أَن يَحُزَّ فى الذِّراع حـتَّى يُخْلَص إِلى اللَّحْم ويُقْطَـعَ الجِلْدُ بِحَدِّ الكِرْكِرَة. وقال ابنُ الأَعرابِىّ: إِذَا أَثَّرَ فيـهِ قِيلَ: ناكتٌ، فإِذا حَـزَّ[3] بِهِ قِيلَ: بـه حَازٌّ، (فإِنْ لَـمْ يُدْمِه فَماسِـحٌ). وقال غيرُه: الحازُّ قَطْعٌ فى كِرْكِرَةِ البَعِير، وهو اسمٌ كالناكِتِ والضَّاغِطِ.

(والحُزَّةُ) من السَّراوِيل (بالضَّمّ: الحُجْزَةُ). قال الأَزْهَرِىّ: لُغَـةٌ فِيهَا، وأَنـكره الأَصْمَعِـىُّ فقـال: تَقُـول حُجْزَةُ السَّراوِيلِ ولاتَقُلْ حُزَّة. وقـال ابنُ الأَعْرَابِىّ: يقال: حُجْزَتُه وحُذْلَتُه وحُزَّتُه وحُبْكَتُه.

(و) الحُزَّةُ: (العُنُقُ)، وفى الحَدِيـث: «أَخَـذ بحُـزَّته» وقال بعضُهـم إِنَّ تَسْمِيَتَه للعُنُقِ إِنَّما هـو على التَّشْبيه.

(و) الحُـزَّةُ: (قِطْعَـةٌ من اللَّحْمِ قُطِعَتْ طُولاً)، قال أَعْشَى باهِلَة:

تَكْفِيه حُـزَّةُ فِلْـذٍ إِن أَلَـمَّ بهـا
من الشِّوَاء ويُرْوِى شُرْبَه الغُمَرُ[1]

(أَو خَاصٌّ بالكَـبِدِ) ولا يُقَال فى سَنامٍ ولا لَحْمٍ ولا غَيْرِه.

(وحَزَّةُ بالفَتْح: ع بَـيْنَ نَصِيبِينَ

---

(1) بهامش مطبوع التاج «قوله: يقال والصواب اسقاطها لقول المصنف: (قيل: به حاز).

(2) هذا ضبط القاموس وفي اللسان «أصاب مِرفَقَ البعير طَـرَفُ كِركِـرته.» ومثله العباب.

(3) فى مطبوع التاج «ضربه» والصواب من اللسان.

(1) الصبح المنير: ٢٦٨ واللسان والصحاح والعباب.

ورَأْسِ عَيْنٍ ) ،على الخَابُورِ ، ثُمَّ كانتْ [ عندهَ ] وَقْعَةٌ (١) بَيْنَ قَيْسٍ وتَغْلِب .

(و) حَزَّةُ : (د ، قُرْبَ المَوْصِلِ ) ، شَرْقِيَّ دِجْلَةَ ، بناه أَرْدَشِيرُ بنُ بابَك .

(و)حَزَّةُ أَيضاً : (ع بالحِجَازِ) .

وتَقُولُ : بَيْنَنا حِزَازٌ . (الحِزَازُ ، ككِتَاب : الاسْتِقْصَاءُ ، كالمُحَازَّةِ ) ، قاله مُبْتَكِرٌ الأَعْرَابِيّ . ونقله الأَزهرِيّ .

(و) يُقَال : الخطْمِيُّ يَذْهَبُ بحَزَازِ الرَّأْسِ ، الحَزَازُ ، (بالفَتْحِ : الهِبْرِيَةُ ) فى الرأْسِ ، وكَأَنَّه نُخَالَةٌ ، (والحَزَازَةُ وَاحِدَتُهُ ) .

(و) قال الأَزهرِيّ : الحَزَازَةُ : (وَجَعٌ فى القَلْبِ من غَيْظٍ ونَحْوِه) ، والجمعُ حَزَازَاتٌ ، قال زُفَرُ بن الحارِثِ الكِلَابِيّ :

وَقَدْ يَنْبُتُ المَرْعَى على دِمَنِ الثَّرَى
وتَبْقَى حَزَازَاتُ النُّفُوسِ كمَاهِيَا (٢)

(١) فى مطبوع التاج : « بنى » والصواب من معجم البلدان ( حزة ) وزيادة « عنده » منه

(٢) اللسان والصحاح والأساس والعباب ، ومادة (دمن)

قال أَبو عُبَيْد : ضَرَبَه مَثَلاً لرَجُلٍ يُظْهِرُ مَوَدَّةً وقَلْبُه يَغْلِي بالعَدَاوَة .

(و) حَزَازَةُ ،(بِلا لامٍ ، ابنُ إِبراهِيمَ) هٰكذا فى سائر النُّسَخ ، وهو غَلَطٌ ، وصوابُه إِبْرَاهِيمُ (بن سُلَيْمَانَ) بن حَزَازَةَ ( الكُوفِيّ ) النهْمِيّ (١) (المُحَدِّثُ) ، فحَزَازَةُ اسمُ جَدِّه ، كما حَقَّقه الحافظُ وغيرُه ، حَدَّث عن خَلَّادِ بن عِيسَى ، وعنه الأَصَمّ .

(و) الحَزّازُ ،(ككَتّانٍ : كُلُّ ما حَزَّ فى القَلْبِ وحَكَّ فى الصَّدْرِ) ، قال الشَّمّاخُ يَصِفُ رَجُلاً باعَ قَوْساً من رَجُلٍ وغُبِنَ (٢) فِيه :

فَلَمّا شَرَاهَا فاضَتِ العَيْنُ عَبْرَةً
وفى الصَّدْرِ حَزّازٌ من الهَمِّ حامِزُ (٣)

(ويُضَمُّ ) ، وهٰكذا رُوِى فى قَوْلِ الشَّمّاخ أَيضاً .

(و) الحَزّازُ : (الرَّجُلُ الشَّدِيدُ) على

(١) فى مطبوع التاج « الفهى » بالفاء والصواب من التبصير ٤٣٧ والعباب .

(٢) فى مطبوع التاج : « وعرف » والصواب من اللسان .

(٣) ديوانه ١٩٠ واللسان والصحاح والأساس والمقاييس ٢٠/٨ .

(السَّوْقِ) والقِتَال (والعَمَلِ ، كالحَزِيزِ) ، كأَمِير ،(والحَزَازِ والحَزَازِىّ) ، بفَتْحِهِمَا قال الشاعِر :

* فهْى تَعَادَى من حَزَازٍذِى حَزَقْ *[(١)]

أَى حَزَازٍ حَزِقٍ ، وهو الشَّدِيدُ جَذْبِ الرِّبَاط ، وهٰذا كقولك : هٰذا ذُو زَيْدٍ ، أَى هٰذا زَيْدٌ ، حَقّقه الأَزهرىّ .

(و) الحَزّازُ : (الطَّعَامُ يَحْمُضُ فى المَعِدَة) لِفَسَاده فيَحُزّ فى القَلْبِ ، ومنه قولُهـم لآخَـرَ : أَنْـتَ أَثْقَـلُ من الحَزّاز [(٢)] ، هٰكذا نقله أَبو الهَيْثَم عن أَبِى الحَسَنِ الأَعْرَابِـىّ .

(و) حَزّازُ بنُ كاهِلِ بن عُذْرَةَ بنِ سَعْدِ هُذَيم بنِ زَيْدِ بنِ لَيْثِ بن سُود بن أَسْلُمِ بن الْحَافِ بنِ قُضَاعَة ، (اسْمُ جَدٌّ لِخَالِدِ بن عُرْفُطَـةَ) بن أَبْرَهَـةَ حَلِيـفِ بَنِـى زُهْرَة ، كذا فى أَنْسَاب البَكْرِىّ . وقال ابنُ فَهْد فى مُعْجَمه :

(١) اللسان وفى مطبوع التاج واللسان : « تفادى » والمثبت من مادة (حزق) . وفى مطبوع التاج « خرق » بخاء والصواب من مادة (حزق) واللسان (حرز) .

(٢) عبارة اللسان : أنت أثقل من الحاثر » وفسره فقال : هو حزاز يأخذ على رأس الفؤاد يكره على غبّ تخمة .

هو اللَّيْثِـىّ ويُقَال البَكْرِىّ ، ويقال : القُضَاعِىّ ، ويقال : العُذْرِىّ ، مـع أَنّ عُذْرَة من قُضـاعَة . قُلْـت الصَّوابُ الأَخِيـرُ ، روى عَـنْه مَـولاه مُسْلِـمٌ وعَـبْدُ الله بن يَسَـار ، وأَبُـو عُثْمَانَ النَّهْدِىّ ، واستعملَهُ مُعَاوِيَـةُ على بَعْضِ حُرُوبِه ، وتوفِّى سنة سِتّين . (و) اسم جَدٌّ (لِجَمْرَةَ[(١)] بنِ النُّعْمَـانِ) العُذْرِىّ واسمه عَدِىّ[(٢)] بن حَزّاز بن كاهِلٍ ، قـال أَبو عُبَيْـدٍ البَكْرِىّ : هـو أَوّل عُذْرِىّ قَدِمَ على النَّبِـىّ صلَّى الله عليه وسلَّم بالصَّدَقَة ، وزاد ابنُ فَهْد : أَقْطَعَه النبىّ صـلَّى الله علـيه وسلَّـم وَادِى القُـرَى . (و) جَـدٌّ (لِعَـبْدِ الله بن ثَعْلَبَةَ) بن صُعَيْرٍ ، ويقال : ابنُ أَبِى صُعَيْر بن زَيْد بنِ عَمْـرو العُـذْرِىّ حَلِيف بَنِى زُهْرَةَ ، له رُؤْيَةٌ ورِوَايَةٌ ، ولأَبِيـه صُـحْبَةٌ . وروَى عن ثَعْلَبَةَ ابنُه عَبْدُ الله هٰذا ، وعَبْدُ الرّحمٰن بن كَعْبٍ ، وكان عبدُ الله يُكْنَى أَبَامُحَمَّد .

(١) فى مطبوع التاج والقاموس « لحمـزة » والمثبت من العباب و أسد الغابة والاصابة ، وانظر التبصير ٣٣٥ ففيه « حمزة » .

(٢) فى مطبوع التاج « على » والمثبت من العباب والتبصير وأسد الغابة .

قُلتُ : وأَبُوه ثَعْلَبَةُ بن صُعَيْرٍ كان شاعِرًا ، وهو الذى رَوَى عنه الزُّهْرِىّ ، (الصَّحابِيِّينَ) ، وهم الأَرْبَعة المذكُورُون ، وحيثُ عرفْتَ أَن كُلَّهُم من بَنِى عُذْرَةَ على الصَّحِيح ، وجَدُّهم وَاحدٌ ، كان على المصنّف أَن يقولَ :وابنُ كاهِلٍ من عُذْرَة ،مِنْهُم فلانٌ وفلانٌ ،ليكونَ أَتَمَّ فى السِّياق والفَائِدَة ، كما لا يَخْفَى ، فتَأَمَّل .

(والحَزِيزُ) ، كَأَمِيرٍ : (المَكَانُ الغَلِيظُ المُنْقادُ) ، وقيل هو المَوْضِع الذى كَثُرَت حِجَارَتُه وغَلُظَت كأَنَّهَا السَّكَاكِينُ . وقال ابنُ دُريد : الحَزِيزُ : غَلْظٌ من الأَرْض. فلم يَزِدْ على ذٰلك . وقال ابنُ شُمَيْل : الحَزِيزُ : ما غَلُظَ وصَلُبَ من جَلَد الأَرْضِ مع إِشْرافٍ قَلِيلٍ . وفى حَدِيث مُطَرِّفٍ : « لَقِيتُ عَلِيًّا بهٰذا الحَزِيزِ » . هو المُنْهبط من الأَرْضِ . (ج : حُزّانٌ[1] بالضَّمِّ والكَسْرِ ) . ومنه قَصِيدُ كَعْبِ ابن زُهَيْر :

تَرْمِى الغُيُوبَ بعَيْنَىْ مُفْرَدٍ لَهَقٍ
إِذا تَوَقَّدَتِ الحُزّانُ والمِيلُ[1]

(و) فى المُحْكَم : والجَمْع (أَحِزَّةٌ) وحُزّانٌ وحِزّانٌ عن سِيبَوَيْه قال لَبِيدٌ :

بأَحِزَّةِ الثَّلَبُوتِ يَرْبَأُ فَوْقَهَا
قَفْرَ المَرَاقِبِ خَوْفُهَا آرامُهَا[2]

وقال ابنُ الرِّقاع يَصِف ناقَةً :

نِعْمَ قُرْقُورُ المَرُوراتِ إِذَا
غَرِقَ الحُزّانُ فى آلِ السَّرَابِ[3]

وقال زُهَيْرٌ :

تَهْوِى مَدافِعُهَا فى الحَزْن ناشزَةَ الْـ
ـأَكْتَافِ نَكَّبَهَا الحِزّانُ والأَكَمُ[4]

(و) قد قَالُوا : (حُزُزٌ) ، بضَمَّتَيْن ، فاحْتَمَلُوا التَّضْعِيف ، قال كُثَيِّر عَزَّةَ :

وكَمْ قد جَاوَزَتْ نِقْضِى إِلَيْكُمْ
مِن الحُزُزِ الأَماعِزِ والبِرَاقِ[5]

(١) فى مطبوع التاج « حزاز » والصواب من القاموس المطبوع والعباب واللسان .

(١) ديوان ١٠ واللسان .
(٢) ديوانه ٣٠٥ واللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٢/ ٨ .
(٣) اللسان .
(٤) ديوانه ١٥٧ بروايات مختلفة والشاهد فى اللسان .
(٥) ديوانه : ١٢٤ واللسان .

قالوا : وليس فى القِفَاف [1] ولا فى الجِبَال حِزّانٌ ، إنّمَا هى جَلَدُ الأَرْضِ ، ولا يكون الحَزِيزُ إلاّ فى أَرْضٍ كثيرةِ الحَصْبَاء .

(و) الحَزِيزُ . (ماءٌ عن يَسَارِ سَمِيرَاءَ للقاصِدِ مَكَّةَ) حَرَسها الله تعالَى .

(و) الحَزِيزُ : (ع بديَارِ كَلْبٍ) ، يقال له حَزِيز الكَلْب ، (و) الحَزِيزُ ، (ع بديَارِ ضَبَّةَ . و) الحَزِيز : (ع بالبَصْرَةِ) ، قال ابنُ شُمَيْل : إذا جَلَسْت فى بَطْنِ المِرْبَد فما أَشْرَف من أَعْلاه حَزِيزٌ .

(و) الحَزِيزُ : (ع بديار كَلْبِ ابنِ وَبَرَةَ) [2] بالبَصْرَة يقال له حَزِيز الجوأَب وهو غَيْر حَزِيز الكَلْب .

(و) الحَزِيزُ : (ع بطَرِيق البَصْرَة . و) الحَزِيزُ : (ع لِمُحَارِبٍ . و) الحَزِيز : (ع لِغَنِىّ) بن أَعْصُر . (و) الحَزِيزُ : (ع لِعُكْلٍ . و) الحَزِيزُ (ماءٌ لِبَنِى أَسَدٍ) ، يقال له حَزِيزُ صُفَيَّةَ .

(١) فى مطبوع التاج : « القفاد » والمثبت من اللسان .
(٢) ضبطت فى القاموس بسكون الباء

(وحَزِيزُ تَلْعَةَ ، وحَزِيزُ رامَةَ ، وحَزِيزُ غَوْلٍ : مَوَاضِعُ) فى بلاد العرب فهى ثَلاثَةَ عَشَرَ مَوْضِعاً ، ذكرَ منها الصاغانىّ ثلاثةً . وفاتَه حزيز [1] قريةٌ باليَمَن ، وإليها نُسِبَ يَزِيدُبن مُسْلِم الجُرْتِىّ ، لكونه انْتَقل من جُرْتَ إلَيْها ، وهى أَيضاً قريةٌ بها ، هٰكذا ضبطه الرُّشاطِىُّ ، وضبطه السَّمَعانىّ بكسر الحاءِ ،والأَوّل الصّوابُ .

(والحَزْحَزَةُ : أَلَمٌ فى القَلْبِ من خَوْفٍ أو وَجَع ) ،والجمع حَزَاحِزُ ، قال الشَّمّاخ :

وصَدَّتْ صُدُودًا عن ذَرِيعَةِ عَثْلَبٍ
ولابْنَىْ عِيَاذٍ فى الصُّدُورِ حَزَاحِزُ [2]

(و) الحَزْحَزَةُ أَيضاً ، من (فِعْلِ الرَّئيس فى الحَرْبِ عند تَعْبِيَةِ الصُّفُوف و) هو (تَقْدِيم بَعْضٍ وتَأْخِير بَعْضٍ) يُقَال : هُمْ فى حَزَاحِزَ

(١) ضبطها ياقوت وقال : بكسر الحاء وسكون الزاى وياء مفتوحة وزاء أخرى : وقال : وكذلك ضبطه الحازمى ونصر : وذكر أن أبا سعد – يعنى السمعانى – ضبطها بفتح الحاء وكسر الزاى .
(٢) ديوانه : ١٨١ والتكملة والعباب .

من أَمْرِهِم ، قال أَبو كَبِيرٍ الهُذَلِـىّ :

وَتَبَوَّأَ الأَبْطَـالُ بَعْـدَ حَـزَاحِـزٍ
هَكْعَ النَّواحِزِ فى مُنَاخِ المَوْحِفِ (١)

والمَوْحِفُ : المَنْزِلُ بعَيْنِه ، وذٰلك أَنّ البَعير الذى به النُّحَاز يُترَك فى مُناخه لا يُثَارُ حَتّى يَبْرَأَ أَو يَمُوت .

(و) التَّحزِيز : كَثرةُ الحَزِّ كأَسْنَانِ المِنْجَل ، وربمَا كان ذٰلك فى أَطْرَافِ الأَسْنَانِ ، يقال : (فِى أَسْنَانِه تَحْزِيزٌ) ، أَى (أُشَرٌ ، وَقَدْ حَزَّزَهَا) تَحْزِيزًا .

(والتَّحَـزُّزُ : التَّقَطُّـعُ ، و) يقـال (بَيْنَهُمَا شَرِكَةُ حِزَازٍ ، ككِتَاب ، إِذا كان لا يَثِـقُ كُـلّ ) وَاحِـد منهما (بصاحِبِه ) ، نقله الأَزْهَرِىّ عن مُبْتَكِرٍ الأَعْـرابِىّ (٢) .

(و) قال أَبـو زيـد : (فى المَثَـل «حَـزَّتْ حازَّةٌ مِن كُوعِهَا » يُضْـرَبُ فى) ، ونَصّ النـوادر : عِنْدَ (اشْتِغـال القَوْمِ ) ، يقولُ : فالقَـوْمُ مَشْغُـولون (بـأَمْرِهم عن غَيْرِه) ، أَى فالحَازَّةُ قد شَغَلَهَا ما هـى فِيـهِ عن غَيْرِهَا .

(وحَوَازُّ القُلُوبِ ) ، بتشديد الزّاى ، ذكَـرَه شَمِـر (فى « ح و ز ») ، وكان الأَوْلَى ذِكْرُه هنا ، وسيأْتى الكلامُ عليه فى محلّه .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

المَحَزُّ : مَوْضِـعُ الحَزّ ، أَى القَطْع ، ومنه قولُهُم : قَطَعَ فأَصَـابَ المَحَزّ .

ويقال رَدَّ الوَتَرَ إِلى حَزِّهَا ، وهـو فَرْضٌ فى رأْسِ القَوْسِ .

والحُزَّةُ ، بالضَّمّ : القِطْعَـة من كُلّ شَىْءٍ ، كالبِطِّيخِ وغَيْره ، هٰكذا يَستعملُه أَهـلُ الشـامّ .

والتَّحْزِيزُ : أَثَرُ الحَزّ ، قال المُتَنَخِّل الهُذَلِـىّ :

إِنَّ الْهَوَانَ فـلا يَكْذِبْكُمَـا أَحَـدٌ
كأَنَّه فى بَيَاضِ الجِلْدِ تَحْزِيزُ (١)

(١) شرح أشعار الهذليين : ١٠٨٨ واللسان مكرر فى الماده ومادة (هكع) .
(٢) فى هامش مطبوع التاج : فى نسخة المتن المطبوع زيادة : « والحَزَز محرَّكَةً : الشِّدَّةُ »

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٥ واللسان .

والحَزَاحِزُ : الحَرَكَاتُ .

والحَزَّةُ ، بالفَتْـح : الساعَةُ ، يقال : أَىّ حَزَّةٍ أَتيْتَنِـى قَضَـيْتُ حَقَّكَ ، وأَنشد أَبو عَمْرٍو لساعِدَةَ بن العَجْلان :

وَرَمَيْـتُ فَوْقَ مُـلَاءَةٍ مَحْبُوكَةٍ
وأَبَنْتُ للأَشْهَادِ حَـزَّةَ أَدَّعِـى[1]

أَى ساعَةَ أَدَّعِـى

والحَـزَّةُ : الحَالَـةُ ، يقال : جِئْتُ عَلَى حَزَّةٍ مُنْكَرَة ، أَى حالَةٍ أَو ساعَةٍ .

وقـال اللَّـيْثُ بَعِيـرٌ مَحْـزُوزٌ : مَوْسُومٌ بسِمَةِ الحَزَّة ، وهـو أَنْ يُحَزَّ فى العَضُد والفَخذِ بشَفْرَةٍ ثُمَّ يُفْتَلَ فتَبْقَى الحَزَّةُ كالثُّؤْلُولِ .

والحَزَّازُ ، ككَتّانٍ : وَجَعٌ فى القَلْب .

وتَحَزْحَـزَ عـن المَكَانِ : تَنَحَّى ، مقلوبُ تَزَحْزَحَ .

وأَبو الحَـزَّاز [2] كشَـدَّاد : كُنْيَة أَرْبَدَ الشاعِرِ أَخِـى لَبِيـدِ بن رَبِيعَة الشاعِرِ لِأُمِّهِ الذى يقول فيــه :

فَأَخِـى إِنْ شَرِبُـوا من خَيْرِهِـمْ
وأَبو الحَزّازِ مِـن أَهْـلِ مَلِكْ[1]

وكسَحَاب بَدْرُ بنُ حَزَازٍ المازِنِىّ[2] ، شاعِرٌ مُعَاصِرٌ للنابِغَةِ الذُّبْيَانِــىّ .

وأَسَـدُ بن حَـزَازٍ [3] فى بَكْرِ بن هَوَازِنَ ، كما نقله الحَافِظُ .

ويُقَال : تَكَلَّمَ أَوْ أَشَـارَ فَأَصَابَ المَحَزَّ . وهو مَجَازٌ ، قاله الزمخشرىّ .

[ ح ف ز ] *

(حَفَزَهُ يَحْفِزه) ، من حَدّ ضَرَب : (دَفَعَهُ مِنْ خَلْفِه . و) حَفَزَهُ (بالرُّمْحِ : طَعَنَهُ) ، ومنه الحَوْفَزان ، كما سيأْتى .

(و) قال ابن دُرَيْـد : حَفَزَه (عَنِ الأَمْرِ) يَحْفِزُهُ حَفْزًا : (أَعْجَلَهُ وأَزْعَجَه) وحَـثَّه ، ومنـه حـديثُ أَبى بَكـرَةَ رضـى الله عـنه «أَنّه دَبَّ إِلى الصَّفِّ راكِعاً وقد حَفَزَهُ النَّفَسُ» ، أَى أَعْجَلَه .

---

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٤١ والتكملة والعباب ، وفى اللسان عجزه .
(٢) فى التبصير ٣٣٥ ، أبو حزّاز .

(١) اللسان والصواب «من أهل النَّفَلْ» ديوانه ١٩٨
(٢) فى التبصير ٣٣٥ « المازنى »
(٣) فى التبصير : ٣٣٥ ، « أسيدبن حزّاز »

(و) حَفَزَ (اللَّيْلُ النَّهَارَ) حَفْزًا : حَثَّه عَلَيْه و(ساقَهُ)، قال رُؤْبة :

* حَفْزَ اللَّيَالِى أَمَدَ التَّزْيِيفِ [1] *

وأَصْلُ الحَفْزِ : حَثُّكَ الشَّىْءَ مِن خَلْفِه سَوْقاً وغيرَ سَوْقٍ، قال الأَعْشَى :

لَهَا فَخِذَانِ يَحْفِزَانِ مَحَالَةً
ودَأْياً كبُنْيَانِ الصُّوَى مُتَلاحِكَا [2]

(و) حَفَزَ (المَرْأَةَ : جامَعَها)، نقله الصّاغانىّ .

(والحَوْفَزانُ)، فَوْعَلانٌ من الحَفْزِ، وهو (لَقَبُ الحَارِثِ بن شَرِيكٍ) الشَّيْبَانِىّ أَخى النُّعْمَان ومَطَر رَهْطِ مَعْنِ بن زائدةَ، لُقِّبَ به (لأَنَّ قَيْسَ ابنَ عاصِمٍ) المِنْقَرِىّ التَّمِيمِىّ الصحابىّ (رَضِىَ اللهُ تعالَى عَنْهُ حَفَزَهُ بالرُّمْح)، أَى طَعَنَه [3] به (حِينَ خافَ أَنْ يَفُوتَهُ) فعَرِجَ من تِلْكَ الحَفْزَةِ فسُمِّىَ بتلك الحَفْزَةِ حَوْفَزاناً، حكاهُ ابنُ قُتَيْبَة، كذا فى المُحْكَم؛ وفى التَّهْذِيبِ : هو لَقَبٌ لجَرّارٍ من جَرّارِى العَرَبِ، وكانت العربُ تقولُ للرَّجُلِ إِذا قادَ أَلْفاً : جَرّارًا . وقال الجَوهرىُّ : لُقِّب بذٰلك لأَنَّ بِسْطامَ بنَ قَيْسٍ طَعَنَهُ فأَعْجَلَه . وأَنشدَ ابنُ سِيدَه لِجَرِيرٍ يَفْتَخِر بذٰلك :

ونَحْنُ حَفَزْنَا الحَوْفَزَانَ بطَعْنَةٍ
سَقَتْه نَجِيعاً من دَمِ الجَوْفِ أَشْكَلاَ [1]

قال الجَوْهرىُّ، وقولُهم : إِنَّمَا حَفَزَه بِسْطَامُ بنُ قَيْس غَلَطٌ لأَنَّه شَيْبَانِىٌّ فكيف يَفْتَخِر جَرِيرٌ به . قال ابنُ بَرِّىّ : ليس البَيْتُ لجَرِيرٍ وإِنَّمَا هو لسَوّار بنِ حِبّانَ الْمِنْقَرِىّ، قالَهُ يَوْمَ جَدُودَ . زاد الصاغانىّ : وفى النَّقَائض أَنّه لِقَيْسِ بنِ عاصِمٍ، والصَّوَابُ أَنَّه لِسَوّار، وبَعْدَه :

وحُمْرَانَ قَسْرًا أَنْزَلَتْه رِماحُنَا
فعَالَجَ غُلاًّ فى ذِرَاعَيْه مُثْقَلاَ [2]

وقال ابنُ بَرِّىّ : وقال الأَهْتَمُ بنُ

(١) ديوانه ١٠١ «أمد التدليف» أما اللسان فكالأصل وفى المحكم ٣/١٦٩ «أمد التزليف» .
(٢) ديوانه : ١٣١ واللسان .
(٣) فى الاشتقاق ٣٥٨ اقتلعه عن سرجه بالرمح، وكل ما قلعته عن موضعه فقد حفزته .

(١) اللسان والصحاح والتكملة والعباب والمقاييس : ٢/٨٦ .
(٢) اللسان والتكملة والعباب وفيهما «فى ذراعيه مقفَلا» .

سُمَىٌّ الْمِنْقَرِىّ أَيضاً :

ونَحْنُ حَفَزْنَا الحَوْفَزانَ بطَعْنَة
سَقَتْه نَجِيعاً من دَمِ الجوفِ آنيَا[1]

(والحَفَزُ بالتَّحْرِيك : الأَمَدُ والأَجَلُ) ، فى لُغَة بنى سَعْد ، قال ابنُ الأَعرابىّ : يُقَال : جَعَلْتُ بَيْنِى وبَيْنَ فُلانٍ حَفَزًا ، أَى أَمَدًا ، قال :

واللهِ أَفْعَلُ ما أَرَدْتُمْ طائعًا
أَوْ تَضْرِبُوا حَفَزًا لِعَامٍ قابِلِ[2]

(واحْتَفَزَ : اسْتَوْفَز) ، ومنه حَدِيثُ أَنَس «أَنَّ رسول الله صلّى الله عليه وسلَّم أُتِىَ بتَمْرٍ فجَعَلَ يَقْسِمُه وهو مُحْتَفِزٌ» ، أَى مُسْتَعْجِل مُسْتَوْفِزٌ ، يريد القِيَامَ غَيْرَ مُتَمَكِّنٍ من الأَرْض . يقال : رَأَيْتُه مُحْتَفِزًا ، أَى مُسْتَوْفِزًا ، (كتَحَفَّزَ) ، ومنه حَدِيثُ الأَحْنَف «كان يُوَسِّعُ لِمَنْ أَتاهُ ، فإِذا لم يَجِدْ مُتَّسَعاً تَحَفَّزَ له تَحَفُّزًا» . (و) احْتَفَزَ (فى مِشْيَته : احْتَثَّ واجْتَهَدَ) ، عن ابن الأَعرابىّ ، وأَنشد :

مُجَنَّبٌ مِثْل تَيْسِ الرَّبْلِ مُحْتَفِزٌ
بالقُصْرَيَيْنِ علىأَوْلاهُ مَصْبُوبُ[1]

مُحْتَفِزٌ ، أَى مُجْتَهِدٌ فى مَدِّ يَدَيْه .

(و) احْتَفَزَ : (تَضَامَّ فى سُجُودِه وجُلُوسِه) ، ومنه حديث علىّ رَضِى الله عنه : «إِذا صَلَّى الرَّجُلُ فَلْيُخَوِّ ، وإِذا صَلَّتِ المَرْأَةُ فَلْتَحْتَفِزْ» ، أَى تَتَضامّ إِذا جَلَسَتْ وتَجْتَمِع إِذا سَجَدَت ولا تُخَوِّى كما يُخَوِّى الرجَلُ» (و) قال مُجَاهِدٌ : ذُكِر القَدَرُ عند ابْنِ عَبّاس رَضِىَ الله عنهما فاحْتَفَزَ وقال : لَوْ رَأَيْتُ أَحَدَهُم لَعَضَضْتُ بأَنْفه» ، أَى (اسْتَوَى جالساً على وَرِكَيْه) ، هٰكذا فَسَّره النَّضر ، وقال ابنُ الأَثير : قَلِقَ وشَخَصَ ضَجَرًا ؛ وقيل : اسْتَوَى جالساً على رُكْبَتَيْه كأَنَّه يَنْهَض . وقال غيرُه : الرجُلُ

(١) اللسان وبعده بيتان وكتب فيه وفى الأصل « الأهثم » .
(٢) اللسان والتكملة والعباب .

(١) اللسان : وفى هامش مطبوع التاج : «قوله : على أولاه مصبوب ، يقول : يجرى على جريه الأول لا يحول عنه وليس مثل قوله :
• إذا أقبلت قلت دبّاءة •
ذاك إنما يحمد من الإناث» أفاده اللسان .

يَحْتَفِزُ فى جُلُوسِه يُرِيدُ القِيَامَ والبَطْش بشَىْءٍ .

(وحَافَزَهُ) مُحافَزَةً : (جاثاهُ) ، قال الشَّمَّاخُ :

ولَمَّا رَأَى الإِظْلامَ بادَرَهُ بِهَا
كَمَا بَادَرَ الخَصْمَ اللَّجُوجَ المُحَافِزُ (١)

(و) قال الأَصمعىّ ، معنَى حافَزَهُ : (دَانَاهُ) .

(والحَوْفَزَى) : لُعْبَةٌ ، وهى (أَنْ تُلْقِىَ الصَّبِىَّ على أَطْرَافِ رِجْلَيْكَ فتَرْفَعَهُ ، وقد حَوْفَزَ) ، نقله الصّاغانىّ .

(والحافِزُ : حَيْثُ يَنْثَنِى من الشِّدْق) ، نقله الصّاغانىّ .

□ ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

رجُلٌ مُحْفَزٌ : حافِزٌ ، وأَنشد ابنُ الأَعْرابىّ :

ومُحْفِزَةَ الحِزَامِ بمِرْفَقَيْهَا
كشَاةِ الرَّبْلِ أَفْلَتَتِ الكِلَابَا (٢)

(١) ديوانه : ١٧٩ والتكملة والعباب .
(٢) اللسان ، وفى هامش مطبوع التاج : « يعنى أن هذه الفرس تدفع الحزام بمرفقيها من شدة جريها . كذا فى اللسان » .

مُفْعِلَةٌ من الحَفْزِ وهو الدَّفْع .

وقَوْسٌ حَفُوزٌ : شَدِيدَةُ الحَفْزِ والدَّفْعِ للسَّهْم ، عن أَبِى حَنِيفَة ، وقَوْلُ الراجِز :

* تُرِيحُ بعْدَ النَّفَسِ المَحْفُوزِ (١) *

يُرِيدُ النَّفَس الشَّدِيد المُتَتَابع كأَنّه يُحْفَزُ أَى يُدْفَعُ من سِيَاق . وقال العُكْلِىُّ : رأَيتُ فُلاناً مَحْفُوزَ النَّفَسِ ، إِذا اشْتَدَّ به . وفى حَدِيثِ أَنَسٍ : « من أَشْراط السَّاعة حَفْزُ المَوْت . قيل : وما حَفْزُ المَوْت ؟ قال : مَوْتُ الفَجْأَة . وقال بعضُ الكِلابِيِّين : الحَفْزُ : تَقَارُبُ النَّفَسِ فى الصَّدْرِ .

والحَوْفزانُ : نَبتٌ ، نقله الصاغانىّ .

وقال شُجَاعٌ الأَعرابىّ : : حَفَزُوا عَلَيْنَا الخَيْلَ والرِّكابَ ، إِذا صَبُّوهَا .

[ ح ق ز ]

(الحَاقِزَةُ) ، أَهمله الجوْهرىّ وصاحبُ اللّسان ، وقال الصّاغانىّ : هى (الّتى

(١) اللسان والصحاح والعباب وهو لجران العود كما فى العباب وديوانه : ٥٢ .

تَحْقِزُ برِجْلِهَا، أَى تَرْمَحُ بِهَا، كأَنَّهُ مقْلوبُ القَاحِزَة)، كما سيأْتى، هٰكذا صرّح بِه، وَلَمْ يَذْكُرْه غَيْرُه.

[ ح ل ز ] *

(حَلَزَ الأَدِيمَ والعُودَ: قَشَرَهُما، نقَلَه الصّاغَانىّ.

(والحِلِّزُ، كجِلِّق: السَّيِّئُ الخُلُقِ. و) الحلِّز: (البَخيلُ)، وهى بَهاءٍ. (و) الحِلِّزُ: (القَصيرُ)، وهى الحِلِّزَةُ.

(و) الحِلِّزُ: (نَبَاتٌ)، وقيل: هو ضَرْب من الحُبُوب، يُزرَع بالشّام، وقيل: هو ضَرْبٌ من الشَّجَر قِصَارٌ، عن السِّيرافىّ.

(و) الحِلِّز: (البُومُ، و) الحِلِّزَة، (بالهاءِ، لأُنْثَى الكُلِّ. و) الحِلِّزَةُ (دُوَيْبَّةٌ) معروفةٌ، قاله ابن دُريد.

(والحارِثُ بن حِلِّزَةَ اليَشْكُرِىّ)، من بَنى كِنَانَةَ بن يَشْكُرَ بن بَكْرِ بن وَائل، (شاعرٌ).

قال الجوْهرىّ: رجُلٌ حِلِّزٌ: بَخيل، وامرأَةٌ حِلِّزَةٌ: بَخيلَةٌ، وبه سُمِّىَ الحارِثُ بنُ حِلِّزَةَ. وقال الأَزهرىّ: قال قُطْرُبٌ: الحِلِّزَةُ: ضَرْبٌ من النَّبَات، وبه سُمِّىَ الحارثُ بنُ حِلِّزَةَ. قال الأَزهرىُّ: وقُطْرُبٌ ليس من الثِّقَات، وله فى اشتقاق الأَسْمَاءِ حُرُوفٌ مُنْكَرَة.

(وقَلْبٌ حالِزٌ: ضَيِّقٌ)، على النَّسَب، (وكَبِدٌ حَلِزَةٌ)، كفَرِحَة، وكذا حِلِّزَةٌ، بتشديد اللّام المكْسُورة: (قَرِحَةٌ).

(وتَحَلَّزَ الشىءُ: بَقِىَ). نقله الصاغانىّ.

(و) تَحَلَّزَ (القَلْبُ) عند الحُزْن: (تَوَجَّعَ)، وهو كالاعْتِصار فيه.

(و) تَحَلَّزَ الرجُلُ (للأَمْرِ)، إذا (تَشمَّرَ) له، وكذٰلك تَهَلَّزَ، قال الرّاجز:

يَرْفَعْنَ للحادى إذا تَحَلَّزَا
هَاماً إذا هَزَزْتَه تَهَزْهَزَا[1]

(و) فى نوادِر الأَعراب: (احْتَلَزَ) منه (حَقَّهُ: أَخَذَهُ)، ومثله: احْتَاجَ منه[2].

(١) اللسان والصحاح والعباب.
(٢) فى اللسان « احتلجت منه » الحاء الاولى مهملة.

(وتَحَالَزْنَا بالكَلام : قال لِي وقُلْتُ لَهُ)، ومثله تَحَالَجْنَا بالكَلام .

(والحَلَزُونُ، مُحَرَّكةً : دَابَّةٌ تكونُ فى الرِّمْث)، نقله الأَصمعىّ، وجاءَ به فى باب فَعَلُول، وذكرَ معه الزَّرَجُونَ والقَرَقُوس، فإنْ كانت النُّونُ أَصلِيّة فالحرفُ رُبَاعِىّ، ومَوْضِع ذكْره حرف النُّون، كما فَعَله الجوهرىّ، وإن كانت زائدةً فالحَرْفُ ثُلاثىّ، وهذا مَوْضِعُ ذكْره، كما فَعَلَه الأَزْهَرِىّ . (أَو) الحَلَزُونُ (مِنْ جِنْسِ الأَصْدَاف)، وهذا قَوْلُ الأَطبّاء .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

رَجُلٌ حالِزٌ، أَى وَجِعٌ .

وحِلِّزَةُ امرأَةٌ .

والحَلَزُونُ : مَوْضِعٌ .

[ ح ل ج ز ]

(الحَلْجَزُ)، كجَعْفر، أَهملهُ الجَماعةُ، وهو اللَّئِيمُ البَخِيلُ السَّيِّئُ الخُلُقِ، مقلوبُ (الجَلْحَز) بتقديم الجِيم، وقد تقدّم عن ابن دُريد، وذكَرنا كلامَ الأَزهرىّ وإِنكاره واستِغْرابَه . وأَمّا بتقديمِ الحاءِ على الجيم فلمْ يذْكُرْه أَحدٌ من الأَئمّة، إِلا أَن يكُون تَصَحَّف[1] على بعضهم، فليُنْظر .

[ ح م ز ] *

(الحَمْزُ، كالضَّرْب : حَرَافَةُ الشَّىْءِ) وشِبْه، اللَّذْعَةِ فيه، كطَعْمِ الخَرْدل . وقال أَبو حاتم : تغدَّى أَعْرَابِىٌّ مع قَوْمٍ فاعْتمدَ على الخَرْدَل، فقالُوا : ما يُعْجِبُك منه ؟ فقال : حمْزُه وحَرَافَتُه[2] . نقله الأَزهرىّ .

(و) من المَجَاز : الحَمْزُ : (التَّحْدِيدُ)، فى لُغة هُذيْل، يُقالُ : حَمَزَ حَدِيدته، إِذا حدَّدها، وقد جاءَ ذٰلك فى أَشْعارِهم .

(و) الحَمْز : (القَبْض) : حَمَزه يَحْمِزُه : قبَضَه وضَمّه .

---

(١) فى العباب : « وقع فى بعض نُسخ الجمهرة الحَلْجَز والحِلْجاز بتقديم الحاء على الجيم : الضيّق البخيل وفي بعض نسخها الجَلْحَز والجِلْحاز بتقديم الجيم على الحاء . قال الصغانىّ مؤلّف هذا الكتاب : الصواب تقديم الجيم على الحاء وقد ذكرته فى موضعه

(٢) فى الفائق : ١ / ٢٩٣ : « حراوته » وهما بمعنى .

(وحَمَزَ الشَّرَابُ اللِّسانَ يَحْمِزُه : لَذَعَه) من حَرَافَتِه .

(والحَمَازَةُ) ، كسحَابَة : (الشِّدَّةُ) والصَّلابَةُ ، (وقد حَمُزَ ، ككَرُم ، فهو حَمِيزُ الفُؤَادِ وحامِزُه) ، أَى صُلْبُ الفُؤادِ ، ويُقال : حامِزٌ وحَمِيزٌ : (نَزٌّ خَفيفُ الفُؤادِ) شَدِيدٌ ذَكِيٌّ (ظَرِيفٌ) .

(وأَحْمَزُ الأَعْمالِ : أَمْتَنُهَا) وأَقْواها وأَشَدُّها ، وقيل : أَمَضُّها وأَشَقُّها ، وهو من حديث ابن عبّاس رَضى الله عنْهما «سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم ، أَيّ الأَعْمالِ أَفْضَلُ ، فقال : أَحْمَزُهَا» ، وهو مَجاز .

(ورُمَّانَةٌ حامِزةٌ : فيها حُمُوضَةٌ) كذا قاله الصاغانيّ ، وفى الأَساس : مُزَّةٌ .

(وَحبِيبُ بنُ حِمَازٍ ، ككِتاب) ، الحِمَازيّ ، (تابِعِيٌّ) ، رَوَى عن أَبى ذَرٍّ وعَلِيّ ، رضى الله عنهما ، وعَنْهُ سِماكُ ابنُ حَرْبٍ وَغيْرُه .

(وعَمْرُو بنُ زَالِفِ[1] بنِ عَوْف بنِ حِمَازٍ) الصَّدَفِيّ (مِمَّنْ شَهِدَ فَتْح مِصْر) ، ذكره ابنُ يُونُس ، (ويُقال : هو) ابنُ حِمَارٍ ، (بالرَّاءِ) ، كما نقَله الصاغانيّ .

(والحَمْزَةُ : الأَسَدُ) ، لِشِدَّته وصَلابَته .

(و) الحَمْزةُ : (بَقْلَةٌ) حِرِّيفةٌ ، وبها كُنِيَ أَنَسٌ ، قال أَنَسٌ : كَنَّانِي رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم بِبَقْلةٍ كُنْتُ أَجْنِيها » ، وكان يُكْنَى أَبا حَمْزَة » ؛ والبَقلةُ التى جَنَاها أَنسٌ كان فى طَعْمِهاَلَذْعٌ لِلِّسان[1] فسُمِّيت البقْلةُ حَمْزةً ، بفِعْلِها ، وكُنِىَ أَنسٌ أَبا حَمْزة لجَنْيِه إِيّاها ، قاله الجوهريّ .

(و) يقال : (إِنَّهُ لحَمُوزٌ) ، كصَبُورٍ ، (لِما حَمَزَهُ) ، أَى (ضابِطٌ لما ضَمَّه) . ومُحْتَمِلٌ له ، (ومِنْهُ اشْتِقاقُ حَمْزَة . أَومن الحَمَازةِ) بمعنَى الشِّدَّة ، أَو مأْخوذ من الحَمْزة وهى البقْلة الحِرِّيفة ، أَو غير ذٰلك .

(وحِمِّزَانُ ، كصِلِّيَانَ : ة بنَجْرَانِ

(١) فى التبصير : ٢٦٠ : «بن والق» . وما هنا كما فى العباب والتكملة .

(١) فى مطبوع التاج «لذع اللسان» والمثبت من اللسان .

اليَمنِ)، نقَله الصاغانيّ، وهكذا فى مُختصر البُلْدَان .

(ورَجُلٌ مَحْمُوزُ البَنَانِ ، شَدِيدُه)، قال أَبو خِرَاش :

* أُقَيْدِرُ مَحْمُوزُ البنَانِ ضَئِيلُ[1] *

هَكذا أَنشدُوه . قلتُ : والذى قَرأْتُ فى أَشْعَارِ الهُذلِيّين لأَبِى خرَاشٍ :

مُنِيباً وقدْ أَمْسَى تَقدَّمَ وِرْدَهَا
أُقَيْدِرُ مَحْمُوزُ القِطَاعِ نَذِيلُ[2]

قال السُكَّرِىُّ : مَحْمُوز القِطاع ، أَى شديدُ القِطَاع ، ونَذِيلٌ : نَذْلُ الهَيْئَة . وقال الأَخفشُ : القِطَاعُ : النِّصَالُ ، ومَحْمُوزُها : صُلْبُها مُحدَّدُها ، قال : ومنه اشْتُقَّ حَمْزَةُ .

(وحامِزٌ : ع)،هكذا نقَله المصنِّف ، ولعلَّه بالراءِ، وقد تَقدَّم فى مَوْضِعه .

[] ومِمّا يُسْتَدْرك عليه :

حَمَزَ اللَّبَنُ يَحْمِزُ حمْزًا : حَمُض ، وهو دُون الحازِرِ[3] ، والاسمُ الحَمْزَة .

قال الفَرَّاءُ : اشْرَبْ من نَبيذِك فإِنَّهُ حَمُوزٌ لِما تَجِدُ، أَى يَهْضِمُه .

والحامِزُ : الحَامِضُ الَّذِى يَلْذَعُ اللِّسَان وَيقْرُصُه .

والحَمَازَةُ ،بالفتْح : اللَّذْعُ والحِدَّةُ ، ومنه حديث : «أَنَّهُ شَرِبَ شرَاباً فيه حَمَازَةٌ» . وحَمَزَت الكَلِمَةُ فُؤادَهُ : قَبَضَتْه : وأَوْجَعَتْهُ ، وهو مَجازٌ . وفى التَّهْذِيب : حَمَزَ اللَّوْمُ فُؤَادَهُ . وقال اللِّحْيانِىّ : كَلَّمْتُ فُلاناً بكَلِمَة حَمَزَت فُؤَادَهُ .

ورجُلٌ حامِزُ الفُؤَادِ : مُتقبِّضُه .

والحامِزُ والحَمِيزُ : الشَّدِيدُ الذَّكِىُّ .

و فُلانٌ أَحْمَزُ أَمْرًا من فُلانٍ ، أَى أَشدُّ . وقال ابنُ السِّكِّيت ، أَى مُتَبَقِّضُ الأَمْر مُشَمِّرُه ، ومنهُ اشْتُقَّ حَمْزَةُ .

وهَمٌّ حَامِزٌ : شَدِيدٌ . قال الشَّمّاخ :

* وفى الصَّدْرِ ، حَزَّازٌ من الهَمِّ حَامِزُ[1] *

(١) اللسان والصحاح .
(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٩٢ والعباب والجمهرة ٢ /٣١٨ هذا وفى مطبوع التاج «ميتا وقد أمسى» .

(١) فى مطبوع التاج «الخازر» والصواب من اللسان .
(٢) ديوانه ١٩ واللسان والصحاح والعباب والجمهرة : =

وفى التَّهْذِيبِ ، من اللَّوْم حامِزٌ ، أى عاصِرٌ . وقيل : مُمِضٌّ مُحْرِقٌ .

وحَمِيزَةُ[1] كسَفِينة : فرَسُ شَيْطان ابن مُدْلِج ، أحدِ بنى تَغْلِب ولها يقُول :

أَتتْنِى بها تَسرِى حَمِيزَةُ مَوْهِناً
كَمَسْرَى الدُّهَيْمِ أوحَمِيزَةُ أَشْأَمُ[2]

كذا فى كتاب الخيل لابن الكلبيّ .

وحَمْزَةُ ، وقيل : حَمْــزَى ، من بِلَاد ، المَغْرِبِ ، هٰكذا نقله الصاغانىّ . قلت : وهٰذا البَلَدُ يقال له حَمْزَةُ آشِيــر ، كما أَفــاد ابنُ خَلِّــكان ، وانتسب إليــه عبــدُ الملِــك بن عبــد الله بن داوُودَ المَغْرِبِــىّ الحَمْزىّ الفقيــه ، نــزِيلُ بغْداد ، عن أَبِى نَصْرِ الزَّيْنَبِــىّ ، وعنه ابنُ عَسَاكِر ، مات سنة ٥٢٧ .

وأَمّا أَبو بَكْــر أَحمدُ بنُ محمّد بن إسماعيل الأَدَمِــىّ المُقْرِئُ الحَمْزِىّ فإِنّه منســوبٌ إِلى إِتْقانِ حرْفِ حمْزة فى القِرَاءَاتِ ، روى عنــه أَبو الفَتْــح يُوسُفُ القَوَّاس .

والحَمْزِيَّة : طائفةٌ من الخَوَارِج .

والحَمْزِيُّون : بَطْن من بنى الحَسَن السِّبْط باليَمَن ، وهم بَنُو حَمْــزة بن الحسَن بن عبد الرَّحْمٰن بنِ يحْيى بن عبدِ اللهِ بن الحُسَيْن بن القاسمِ بن طَبَاطَبَا الحَسَنــىّ ، ويُدْعَــى بالنَّفْسِ الزَّكِيَّة ، وحَفِيدُه حَمْزةُ بنُ عَلــى بن حَمْزةَ المُلَقَّبُ بالمُنْتَجَبِ العالِم ، وهو الثانــى أَحدُ أَئمّة الزَّيْدِيَّة ، وحَفِيدُه هٰذا حَمْزَةُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ حمْزَةَ بن عَلــىٍّ ، وهــو الثّالِــثُ ، ويُدْعــى بالتَّقِــىّ والجَــوَادِ ؛ ووَلدُه عبدُ الله ابن حَمْزَةَ ، من كِبَار أَئِمَّــةِ اليمَــنِ وعُلَمائهم ، ويُلَقَّب بالمنْصُورِ باللهِ ، وأَعْقَبَ عن عشْرة ، كما أَوْدَعْنَا تَفصيل ذٰلك فى المُشَجَّرَات .

---

- ٢/١٥٠ والمقاييس : ٢/١٠٤ : ومــادة (حزز) وصدره :

• فلما شراها فاضت العين عبرة •

(١) فى أنساب الخيل : خميرة (بالخاء المعجمة والراء على صيغة التصغير) وكذا فى المستقصى : ١ / ١٨١ رقم ٧٣٠ فى المثل : أشأم من خُمَيْــرة ، وذكره الميدانى بالحاء المهملة والراء المهملة مصغرا أيضاً .

(٢) فى مطبوع التاج « بكسرى الدهيم أو حميزة أشهم » وتصحيــح بكسرى وأشهــم من أنساب الخيل لابن الكلبى ٨٦ وتقدم أن اسم الفرس فيه هو خميرة .

[] ومّما استَدْرك ابنُ منْظُورٍ هنا :

[ ح ن ز ] *

الحِنْزُ ، بالكَسْرِ : القَلِيلُ من العطَاءِ .

وهٰذا حِنْزُ هٰذا ، أَى مِثْلُه قال : والمعْرُوف : حِتْن .

[ ح و ز ] *

(الحَوْزُ : الجَمْعُ وضَمُّ الشَّيْءِ) ، وكُلُّ مَنْ ضَمَّ شَيْئاً إلى نَفْسه من مالٍ أَو غيرِ ذٰلك فقد حازهُ حَوْزًا ، (كالحِيَـازَة) ، بالكَسْر ، (والاحْتِيازِ) . ويُقَالُ : حازَ المَالَ ، إذا احْتَازَهُ لِنَفْسه . وعلَيْـكَ بحِيَازَة المالِ ، وحازَه إِلَيْه واحْتَازَهُ .

(و) الحَـوْزُ : (السَّوْقُ اللَّيِّـنُ) ، كالحَيْزِ ، وقـد حـازَ الإِبِلَ يَحُوزُهـا ويَحِيزُها وحوَّزَها : ساقها سَوْقاً رُوَيْدًا ؛ (و) قِيلَ : الحَوْزُ : السَّوْقُ (الشَّدِيدُ) ، يُقَال : حُزْهـا [1] أَى سُقْهـا سَوْقـاً شَدِيدًا ، (ضدٌّ) [2] .

(١) فى مطبوع التاج : « احزها » والصواب من اللسان .
(٢) فى القاموس المطبوع بعد قوله : « ضدّ » زيادة ( والسَّيْرُ اللّيِّن ) . ونّبه عليه فى هامش مطبوع التاج .

(و) الحوْزُ : (المَوْضِـعُ) يَحُـوزُه الرجُلُ (تُتَّخَذُ حَوَالَيْه مُسَنَّاةٌ) ، والجمْعُ الأَحْوَازُ .

(و) قـال أَبو عَمْـرو : الحَـوْزُ : (المِلْكُ) ، يُقال : حازَهُ يحُوزُه ، إذا مَلَـكَهُ وقَبَضَـه واسْتَبدَّ بـه .

(و) قال ابـن سِيدَه : الحَـوْزُ : (النِّكَاحُ) ، حـازَ المرْأَةَ حَـوْزًا ، إذا نَكَحَها ، قال الشـاعـر :

* يَقُولُ لَمَّا حَازَهَا حَوْزَ المَطِـى [1] *

أَى جامَعَها ، ونَسَبه الصاغانىّ إلى اللَّيْـث . قلـتُ وفى الأَساس ، مـن المَجَاز : ويُقَال لمَن نَكَحَ امْـرأَةً [2] قد حازَها .

(و) الحَوْزُ : (الإِغْرَاقُ فى نَـزْعِ القَوْس) ، نقله الصّـاغَانىّ .

(و) الحَوْزُ : (مَحَلَّةٌ بِأَعْلَى بَعقُوبَا منهَا عبدُ الحـقّ بنُ مَحْمُـود) بن

(١) اللسان ، وفى التكملة والعباب برواية « تقول ... »
(٢) فى الأساس : المرأة .

(الفرّاش)، الفقيهُ (الزّاهِد) البَعْقُوبىّ الحَوْزِىّ، سَمِعَ أَبا الفَتْح بنَ شاتِيل.

(و) الحَوْزُ، (ة، بوَاسِطَ) فى شَرْقيِّها يقال لها حَوْزُ بَرْقة، (منها خَمِيسُ بنُ علِىّ) الحَوْزِىّ (شَيْخُ) أَبى طاهرٍ (السِّلَفِىّ) الأَصْبهانِىّ. ومنها أَيضاً أَبو طاهِر بَرَكَةُ بنُ حَسّان الحَوْزِىُّ، سَمِعَ الحَسَنَ بنَ أَحمدَ الغُنْدُجانىّ[1]، وكذا عَلىّ بن محمّد ابن علىّ الحَوْزِى كاتِبُ الوَقْف، حَدَّثَ عنه أَبو عَبْد الله محمّد بن الجُلاّبِىّ. وأَبو جَعْفَرعبدُ الله بن بَرَكَةَ الحَوْزِىّ، عن أَحْمَد بن عُبَيْد الله الآمدىّ، وعنه ابن الدُّبيثِىّ. وعبد الواحِد بن أَحْمد الحَوْزِىّ الحمّامىّ، حدَّثَ عن أَبى السَّعادات المُبارَك بن نَغُوبَا، وعنه محمّد بن أَحْمد بن حَسَن الوَاسِطىّ.

(و) الحَوْزُ: (ة، بالكُوفة، منها الحَسَنُ بنُ) علىّ بن (زَيْد بنِ الهيْثَم) الحوزِىّ، عن محمّد بن الحُسيْن[2]

النَّحّاس[1]؛ وابنُه يَحْيَى حَدَّثَ أَيضاً.

(و) الحوْزَةُ، (بهاءٍ: النَّاحيَةُ)، يقال: فُلانٌ مانِعٌ حَوْزَتَه، لِمَا فى حَيِّزه. والحَوْزَةُ فَعْلَةٌ منه، سُمِّيَت بها النَّاحِيَةُ، وفى الحديث: «فحَمَى حَوْزَةَ الإِسْلامِ»، أَى حُدُودَه ونَوَاحِيَه، وهو مَجَاز.

(و) الحَوْزَةُ: (بَيْضَةُ المُلْكِ).

(و) الحَوْزَةُ: (عِنَبٌ) ليس بعظِيمِ الحَبِّ، نقله الصاغانى.

(و) الحَوْزَةُ: (فَرْجُ المَرْأَةِ)، وقالتْ امرأَةٌ:

فَظَلْتُ أَحْثِى التُّرْبَ فى وَجْهِه
عَنِّى وأَحْمِى حَوْزَةَ الغَائِب[2]

قال الأَزهرىّ، قال المُنْذِرِىّ: يُقَال: حَمى حَوْزَاتِه، وأَنشد:

لَها سلَفٌ يَعُوذُ بكُلِّ رِيعٍ
حَمَى الحوْزاتِ واشْتَهَرَ الإِفَالا[3]

(١) فى مطبوع التاج «الفندجانى» والصواب من التبصير ٣٧٣.
(٢) فى معجم البلدان: «الحسن».

(١) فى التبصير ٣٧٣: «النخّاس»
(٢) اللسان والعباب.
(٣) اللسان ومادة (ريع) ونسب إلى الراعى.

قال :السَّلَفُ : الفَحْلُ ،حَمَى حَوْزَاته ، أى لا يَدْنُو فَحْلٌ سِواهُ منها ، وأنشد الفَرَّاءُ :

حَمَى حَوْزَاتِه فَتُرِكْنَ قَفْــرًا
وأَحْمَى ما يلِيهِ من الإجَــامِ (١)

أراد بحَوْزاته نَوَاحِيَه من المَرْعَى . قال صاحبُ اللّسان : إنْ كان للأَزْهَرِىّ دَلِيلٌ غيرُ شِعْر المرأةِ فى قوْلها : وأَحْمِى حَوْزَةَ الغائبِ ، على أنّ حَوْزَةَ المَرْأةِ فَرْجُهَا سُمع ، واسْتِدْلالُه بهٰذا البيت فيه نَظرٌ ، لأَنّها لو قالتْ : وأَحْمِى حَوْزتِى للغائبِ ، صَحّ له الاسْتِدْلالُ ، ولٰكنّها قالت : وأَحْمِى حَوْزَةَ الغائبِ ، وهٰذا القَوْلُ منها لا يُعْطِى حَصْرَ المَعْنى فى أنّ الحوْزةَ فَرْجُ المَرْأَةِ ، لأَنّ كلّ عُضْوٍ للإِنْسان قد جعله اللهُ تعالى فى حَوْزِه ، وجَميعُ أَعْضاءِ المَرْأَةِ والرجُلِ حوْزُه ، وفرْجُ المَرْأَةِ أيضاً فى حَوْزِهَا ما دامَتْ أَيِّماً لا يَحُوزُه أَحدٌ إلاّ إذا نُكِحَتْ بِرِضاها ، فإذا نُكِحَتْ صارَ فَرْجُهَا فى حَوْزةِ زَوْجِهَا ، فقولها : وأَحْمِى حَوْزَةَ الغائبِ ، معناه أَنّ فَرجَها ممّا حازهُ زوْجُهَا فَمَلَكه بعُقْدَةِ نِكاحِها ، واستحَقّ التّمتّع به دُونَ غيْره ، فهو إذًا حَوْزَتُه بهٰذه الطَّريقِ لا حَوْزَتُهَا بالعَلمِيَّة . وما أَشْبَه هٰذا بوَهمِ الجَوْهَرِىّ فى اسْتِدْلاله ببَيْتِ عبْدِ اللهِ ابن عُمَر فى مَحَبّته لابْنه سالمٍ بقوله :

* وجِلْدَةُ بيْنَ العَيْنِ والأَنْفِ سالِمُ (١) *

على أنَّ الجِلْدَةَ الّتى بين العَيْنِ والأَنْفِ يُقال لها سالِمٌ ، وإنّما قصَدَ عبدُ الله قُرْبَهُ منه ومَحَلَّه عندَه ، وكذٰلك هٰذه المَرأَةُ جَعلتْ فَرجَها حَوْزَةَ زَوْجِها فحَمَتْه له من غَيْرِه ، لا أَنّ اسْمَه حوْزةٌ ، فالفرجُ لا يَختصّ بهٰذا الاسْمِ دُون أَعْضائها ، وهٰذا الغائبُ بعَيْنِه لا يَخْتصّ بهٰذا الاسْم دون غيْرِه مِمَّنْ يَتزَوَّجُها ، إذْ لو طَلَّقَها هٰذا الغائبُ وتَزوَّجها

(١) اللسان وفى مادة ( حمى ) برواية : « حمى أجماله » .

(١) اللسان ومادة ( سلم ) وصدره :
* يُديرونَنى عن سالم وأُرِيغهُ *

غَيرُه بعــدَهُ صار هٰذا الفَرجُ بعَيْنِه حَوْزَةً للزَّوْج الأَخِيــر ، وارْتفع عنــه هٰذا الاسمُ للزَّوْج الأَوّلِ . واللهُ أَعْلم .

(و) الحَوْزُ[1] (الطَّبيعةُ) من خيْــر أَو شَــرٍّ .

(و) حَوْزَةُ : (وَادٍ بالحِجازِ) كانَتْ عنده وَقْعةٌ لعَمْرو بن مَعْدِ يكَربَ مــع بنــى سُلَيْمٍ ، قال صَخْرُ بن عَمْرٍو :

قَتلْتُ الخَالِديْن بهــا وعَمْـــرًا
وبِشْرًا يَوْمَ حَوْزَةَ وابْنَ بِشْــرِ[2]

(وأَوَّلُ لَيْلَةِ تَوَجُّهِ الإِبِلِ إِلى الماءِ) إِذا كانَــتْ بَعيــدةً تُسمَّــى (لَيْلَــة الحَوْزِ) ، لأَنّه يُرْفَــقُ بها تلك اللَّيْلَــةَ فيُسَار بهــا رُوَيْدًا . والطَّلَقُ أَن يُخْلِيَ وُجُوهَ الإِبلِ إِلى المَاءِ ويَتْرُكَها فى ذٰلك تَرْعَى لَيْلَتَئــذٍ فهــى لَيْلَة الطَّلَــقِ . وأَنشــد ابن السِّكِّيــت :

* قد غَرَّ زَيْدًا حَوْزُه وطَلَقُهْ[3] *

قلتُ : وهــو لبَشِيــر بن النُّكْــث الــكلبىّ[1] وآخره :

* من امْرِئٍ وفَّقَه موَفِّقُـــــهْ[2] *

يقولُ : غَرَّه حَوْزُه فلم يَسْق ولــم يَكُنْ مِثْلَ امْرِئٍ وَفَّقَه موَفِّقُــه فهَيَّــأَ آلةَ الشُّرْب . نقله الصــاغانىّ .

ويقَال للرَّجل إِذا تَحَبَّسَ فى الأَمْر : دَعْنِــى من حَوْزِك وطَلَقِك . ويقَالُ . طَوَّلَ علينــا فــلانٌ بالحَوْز والطَّلَقِ ، والطَّلَقُ قَبْلَ القَــرَب ، (وَقَــدْ حَــوَّزَ) الإِبلَ (تَحْويزًا) ساقَهَا إِلى الماء ، قال :

حَوَّزَهــا منْ بُــرَقِ الغَمــــيمِ
أَهْــدَأُ يَمْشِى مِشْيَــةَ الظَّلــيمِ
بالحَوْزِ والرِّفْــقِ وبالطَّمِيمِ[3]

وكذٰلك حازَهَــا ، كما فى الأَساس .

(والمُحاوَزَةُ : المُخَالَطَةُ) .

---

(1) مقتضى عطفه أن يكون « الحوزة » على أنه ورد فى العباب : الحوز والحوزة بهذا المعنى .
(2) اللسان .
(3) العباب والتكملة ، واللسان بخطأ فى ضبط « وطلقه » .

(1) فى التكملة والعباب : الكليبىّ .
(2) العباب والتكملة .
(3) اللسان والصحاح والعباب ونسبه إلى عمر بن الأشعث ابن لجأ يصف الإبل وفى الجمهرة ٣ / ٢٢٤ المشطوران الأول والثانى .

(و) المُحَاوَزَةُ :(الوَطْءُ)نقله الصاغانىّ.

(والأَحْوَزِىّ) . هــو (الأَحْــوَذِىُّ) ، بالذّال المُعْجَمة ، وهو الجادُّ فى أَمْره . وقالــت عائشــةُ فى عُمَــرَ رَضِــىَ اللهُ عَنْهُمَا : «كانَ واللهِ أَحْوَزِيًّــا نَسيــجَ وَحْدِه» . وكان أَبو عَمْــرٍو يقــول : الأَحْوَزِىُّ : الخَفيــفُ، ورَواه بعضُهم بالذال ، والمعنَى وَاحدٌ ، وهــو السابقُ الخَفيف ، (كالأَحْوَزِ) ، وهو المُنْحَازُ فى نَاحيَةٍ الجادُّ فى أُموره ، قاله الصاغانى.

(و) الأَحْوَزِىُّ : (الأَسْوَدُ) .

(و) الأَحْوَزِىّ : (الحَسَنُ السِّيَاقَــة) للأُمور ، وفيه بَعْضُ النِّفَار ، قالَــه ابنُ الأَثيــر فى تفسيــر قَــوْل عائشــةَ رضى اللهُ عنهــا ، وقال الزَّمخْشَرِىّ : وهو مَجازٌ ، (كالحُوزِىّ) ، بالضَّمّ ، قال العَجّاج يَصــف ثَوْرًا وكِلابــاً :

يَحُــوزُهُنّ ولــهَ حُــوزِىُّ
كمــا يَحُوزُ الفِئَةَ الكَمِــىُّ[1]

وكان أَبــو عُبَيْدَة . يَروى رَجــزَ العجَاج : حُوذِىّ ، بالــذّال ، والمَعْنَــى وَاحدٌ ، يَعْنِــى به الثَّــورَ أَنّه يَطْــرُدُ الــكِلابَ وله طارِدٌ من نَفْسه يَطْرُدُه من نَشَاطِه وحَدِّه . وقــال غيرُه : الحُوزِىُّ : الجــادُّ فى أَمْــره ، كالأَحْــوَزِىّ ، (أَو الحُوزِىُّ) ، المُتَنَزِّه فى المَحَــل (الذى) يَحْتَمِل وَحْدَهو (يَنْزِلُ وَحْدَهُ ولايُخَالِطُ) البيوتَ بنَفْسه ولا مالِه ، وفى قــول الطِّرِمَّاح[1] :

يَطُفْنَ بحُوزِىِّ المَرَاتِــع لم تَــرُعْ
بَوَادِيه منْ قَرْعِ القِسِىِّ الــكَنَائنِ

الحُوزِىُّ هــو المُتَوحِّدُ وهو الفَحْلُ منهــا ، وهــو منْ حُــزْتُ الشىءَ ، إِذا جَمعْتَه أَو نَحَّيْته .

(و) الحُوزِىُّ : (رجُلٌ رأْيُه وَعقْلُه مُدَّخَرٌ) ، وفى اللّسَان : مَذْخُورٌ .

(و) الحُوزِىُّ : (الأَسْودُ) .

(و) انْحَــازَ (القَــوْمُ : تَــرَكُوا مَــرْكَزَهُم) ، ومعْرَكة قِتَالِهــم ومَالُوا (إِلى) مَوْضــعٍ (آخرَ) .

(1) ديوانه ٧١ واللسان والصحاح والعباب الجمهرة ٢١/ ٥١ وبين المشطورين مشطور :
• خوف الخلاط فهو أجنبىّ •

(1) فى مطبوع التاج : «العجاج» والصواب من اللسان . وديوان الطرماح ١٦٩ .

وتَحاوَزَ الفَريقان) فى الحَرْب ، أى (انْحازَ كُلٌّ وَاحدٍ ) منهما (عَن الآخَرِ ) .

(وحَــوَّازُ القُلُــوبِ) ،كشَدَّادٍ ،(فى حديــثِ ابنِ مسْعُود) رَضِىَ اللهُ تعالَى عنه ، ونصُّه : « الإثْم حوَّازُ القُلُوبِ » . هٰكــذا رَواه شَمِــرٌ وقــال : هـــو (ما يَحُوزُهَا ) ،أى القُلُوبَ ،(ويَغْلِبُهَا ) . ونَصُّ شَمِرٍ ، ويَغْلِبُ عَلَيْهــا (حَتَّــى تَرْكَبَ مالاَ يُحَبُّ . ويُرْوَى : حَوَازٌّ) ، بتَشْدِيد الـزَّايِ ، وهــو الأَكْثَــرُ فى الرِّوايات ، والمَشْهورُ عنــد المُحَدِّثين (جَمْــعُ حازَّة ، وهــى الأُمورُ الــتى تَحُزُّ فى القُلُوب وتَحُكُّ وتُؤَثِّر ) كمــا يُؤَثِّر الحَزُّ فى الشَّيْءِ (ويَتَخالَجُ فِيهَا ) ، ويَخطِر (من أَنْ تكُــون مَعاصىَ ، لفَقْد الطُّمَأْنِينَة إليْهَا ) ،وقال اللَّيْثُ : يعنِى ما حَــزَّ فى القَلْــبِ وحَكَّ ، ويُرْوَى : « الإثْمُ حَزَّازُ القُلُوبِ » بزاءين ، الأُولى مُشَدَّدة وهــو فعّال من الحَــزِّ . وكان يَنْبَغِــى من المصنّف أَن يَذكُر الرِّوايَةَ المَشْهورَةَ هُنَاكَ ويقولَ هنــا : ويُرْوَى حَــوَّاز القُلُــوب ،كشَدّاد ،كمــا فَعَله غيــره من المصنِّفين فى اللُّغَة ما عدا الصــاغانىّ ، والمصنِّف قلَّده فى ذٰلك علَى عادَته .

(وتَحَوَّزَ : تَلَوَّى) وتَقَلَّبَ ، وخَصَّ بعضُهم به الحَيَّةَ ، (كتَحَيَّزَ) ، يقال : تَحَوَّزَت الحَيَّةُ وتَحَيَّزَت ، أى تَلوَّتْ . ومن كلامهــم : مَالَكَ تَحَــوَّزُ كَمــا تَحَيَّزُ الحَيَّةُ .

(و) تَحَوَّزَ عنه وتَحيَّزَ : (تَنَحَّى) ، وفى الحديث : « فمــا تَحَــوَّزَ له عن فِرَاشه . قال أبو عبَيْد : التَّحوُّز هــو التَّنَحِّــى ، وفيــه لُغَتَــان : التَّحَــوُّز والتَّحَيُّزُ ، قال اللهُ تعالَى ﴿أَوْ مُتَحَيِّزًا إلى فِئَــة ﴾[1] . والتَّحَــوُّز التَّفَعُّــلُ ، والتَّحَيُّزُ التَّفَيْعل . وقال أبو إسْحَاقَ فى معــنى الآية : أى إلاَّ أنْ يَنْحَــازَ أى يَنْفَرِدَ ليَكُون مــع المُقاتِلَةِ . وأَصْلُه مُتَحَيْــوِزٌ ، قُلبَت الواو ياءً لمجــاورةِ اليــاءِ ثــمَّ أُدْغمَــت فيهــا ؛ وقــال اللَّيْث : يقَال : مَالَكَ تَتَحَوَّزُ ، إذا لم تَسْتَقِرّ على الأَرْضِ . وقال القُطــامىّ

(١) سورة الانفال الآية ١٦ .

يَصفُ عَجوزًا أَنّه استَضافها فَجعلَت تَرُوغ عنه فقال :

تَحَوَّزُ عنِّى خِيفَةً أَنْ أَضِيفَهَا
كما انْحَازَت الأَفْعَى مَخَافَةَ ضارِبِ (١)

(والحُوزِيَّةُ بالضَّمّ : النّاقَةُ المُنْحَازَةُ عن الإِبل) لا تُخالِطُهَا ، (أَو) هى (الّتى عِنْدَها سَيْرٌ مَذْخُورٌ) من سيْرِهَا مَصونٌ لا يُدْرَك ، وبه فسّر رَجزُ العجّاج السابق ذِكْرُه : * وله حُوزِىٌّ * أَى يَغْلبهنّ بالهُوَيْنَى وعِنْدَه مَذْخُورُ سيْرٍ لم يَبْتَذِلْه ، (أَو) هى (الّتى لها خَلِفَةٌ انْقَطَعَت عن الإِبل فى خَلِفَتِهَا (٢) وفَرَاهَتِها) ، هٰكذا بفَتْح الخَاءِ المعْجمة وكَسْر اللام ، ووقع فى نسخة التكْملَة بكَسْر الخَاءِ وسكون الّلام ، والأُولَى الصَّواب ، وهٰذا (كَما تَقُول : منْقَطِعُ القَرين)

(١) اللسان والصحاح والعباب برواية تحيّزمنّى ورواية الديوان وذكرها العباب أيضا :
فردّت سلاما كارها ثمّ أعرضت
كما انحاشت الأفعى مخافة ضارب

(٢) فى نسخة من القاموس «لها خِلْقَةٌ ... فى خِلْقَتِها» ومثلة التكملة والعباب ، وفى أصل القاموس « خَلَقَة .... فى خَلَقَتِها» أما اللسان فكالأصل .

وبكُلٍّ من الأَقْوَال الثّلاثة فُسِّر قَوْلُ الأَعْشَى يَصفُ الإِبلَ :

حُوزِيَّةٌ طُوِيَتْ على زَفَرَاتِها
طَىَّ القَنَاطِرِ قدْ نَزَلْنَ نُزُولاَ (١)

(و) يقال : إِنّ فيكم (حُوَيْزاءَ عَنِّى ، (الحُوَيْزاءُ : الذَّخِيرَةُ تَطْوِيها عن صاحِبك) ، نقلَه الصّاغانىّ ، كأَنَّه يَحوزُهَا ويَسْتبِدّ بها دونَ صاحِبِه ، والتَّصْغير للتَّعْظِيم .

(وحَوْزانُ وحَوْزَى) (٢) كسَكْرَانَ وسَكْرَى ، (قَرْيتَانِ) ، أَما الأُولَى فمنْ قُرَى مَرْوِ الرُّوذِ ، والرّجالَةُ (٣) الحَوْزانِيّة . مَنْسوبون إِليها .

(والحُوَيْزَةُ ، كدُوَيْرَة : قَصَبَةٌ بخُوزِسْتَانَ) ، بَيْنَها وبين وَاسِطَ والبَصْرةِ ، (منها) : أَبو العَبّاسِ (أَحْمد بنُ محَمَّد بن محَمّد) بن سُلَيْمَانَ العبّاسىّ الحُوَيْزىّ (الفَقِيه

(١) الصبح المنير ٢٥٢ واللسان .
(٢) فى القاموس المطبوع : (حَوْزُ)
(٣) كذا فى مطبوع التاج : « الرجالة » . والذى فى معجم البلدان « ينسب إليها الرحالة . . . »

الشاعر)، تَفَقَّه ببغْدَاد ومات سنة ٥٥٠ (وابْنُه حَسَنٌ) نَشَأَ ببغْدَادَ وقَرأَ بهـا القُرْآن بالرِّوايَات على أَبـى الـكَرَم الشَّهْـرَزُورِىّ وسمـع منـه ومن أَبى القاسِم السَّمَـرقَنْدىّ وكان يَعْـرِفُ المُوسِيقَـى، وهـو (شاعرٌ) مُحَـدِّث مقْرِئٌ، سَكَن وَاسِطَ إِلى أَن مات بها سنـة ٥٧٣ (وعَبْـد الله بنُ الحَسَن) الحُوَيْـزِىّ، (وأَحْمَـد بنُ عَبَّـاس) الحُـوَيـزِىّ (المحَدِّثان. ومَحْمـود ابْن إِسْمَاعيلَ الحُويْزانـىُّ الخَطيـبُ المُحَدِّث)، من شُيوخ بَغْـدَادَ، بعـد الثمـانين وسِتِّمِائَـة قيـل، منسوبٌ إِلى الحُوَيْزَة هٰـذه، (كَأَنَّه من تَغْييـر النَّسَب).

(وحُوَيْـزَةُ، كجهَيْنَة، ممَّـن قاتَـلَ الحُسيْنَ) بنَ علىٍّ رضى الله عنهمـا، وعَلَى حُوَيْزَةَ ما يَسْتَحِقُّ.

(وبَدْرُ بنُ حُوَيْزَةَ مُحدِّث)، رَوَى عن الشَّعْبِـىّ. قُلتُ: ومَاوِيَّة بنتُ حُوَيْزَة ويُقَال: حَوْزَة، ذَكرَها الزُّبَيْر بن بكّار فقـال: هـى وَالـدةُ عاتكَةَ بنـتِ مُـرَّةَ، وعاتِكـةُ أُمُّ عَبْـدِ شَمْسِ بنِ عَبْد مَنَاف وإِخْوَتهِ. نقله الحافظ.

(و) حَوَّازٌ، (ككَتَّان: رَجُلٌ).

(و) الحُوَّاز، (كـرُمَّان: الجِعْـلاَنُ الـكِبَارُ)، نقله الصَّاغَانىّ، وكأَنَّه جمْعُ حـائِزٍ، والَّذى فى اللِّسَان وغَيْـرِه: الحُوَّازُ وهُوَ ما يَحُوزُه الجُعَـل مـن الدُّحْـرُوجِ وهـو الخُـرْءُ الـذى يُدَحْرِجُهُ، قـال:

سَمِينُ المَطَايَا يشْرِبُ الشِّرْبَ والحِسَا
قِمَطْرٌ كحُوَّازِ الدَّحارِيجِ أَبْتَرُ[١]

(والحَوْزَاءُ: الحَـرْبُ الَّتـى تَحُوزُ القَوْمَ)، أَى تَجْمَعُهُمْ وتَضُمُّهُم، حكاها الرِّياشِىّ[٢] فى شرح أَشعـارِ الحَمَاسة فى قَوْلِ جابِر بن الثَّعْلَب:

فَهَلاَّ على أَخْلاقِ نَعْلَىْ مُعَصِّـبِ
شَغَبْتَ وذُو الحَوْزاءِ يَحْفِزُهُ الوِتْرُ[٣]

الوِتْـرُ هنـا: الغَضَـبُ.

(وهِـلالُ بنُ أَحْوَزَ قاتِلُ جَهْمِ بن

(١) اللسان ومادة (دحرج) وهو للمجير السلولى.
(٢) فى اللسان «أبو رياش» وهو أقرب.
(٣) اللسان ولم نعثر عليه فى شرح الحماسة.

حوز

صفْوَانَ ) ، الصَّحِيحُ أَنَّ قاتلَ جهْم ابن صَفْوَانَ هو سَلْمُ بن (١) أَحْوَزَ ، وأَما أَخوهُ هِلالٌ فله ذِكْرٌ فى دَوْلَةِ بَنِي أُمَيَّة ، هٰكذا حَقَّقه الحافِظُ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

يُقَال : سَوْقٌ حَوْزٌ ، وَصفٌ بالمَصْدر ،

وحَوَّزَ العِيرَ تَحْوِيزًا : حَمَلَ علَيْها ، قالَهُ ثَعْلَب .

والتَّحَوُّزُ : التَّلبُّثُ والتَّمَكُّثُ .
والتَّحَوُّزُ : بُطْءُ القِيامِ ، كالتَّحَوُّسِ .

والحَوْزُ من الأَرْض : أَن يتَّخذَهَا رَجُلٌ ويُبَيِّنَ حُدُودَهَا فيَسْتَحِقّهـا فلا يَكُون لأَحدٍ فيها حَقٌّ معَه .

وتَحَوَّزَ الرَّجلُ وتَحَيَّزَ : أَراد القِيَامَ فأَبْطَأَ ذٰلك عَلَيْه .

وحازَ الشَّيْءَ : نَحَّاهُ ، عن شَمِرٍ .

وحَوَّزَهُ تَحْوِيزًا : ضَمَّهُ .

وانْحَازَ على الشَّيْءِ (٢) : ضَمَّ بَعْضَه على بَعْض وأَكَبَّ عَلَيْه .

وحَوْزُ الدارِ وحَيِّزُهَا : ما انْضمَّ إِليها من المَرَافِق والمنَافِعِ ، وكلُّ ناحِيَةٍ على حِدَةٍ حَيِّزٌ ، وأَصلُه حَيْوِز ، ويُقَال فيه : الحَيْزُ ، بالتَّخْفِيف ، كهَيِّن وهَيْن ، ولَيِّن ولَيْن ، والجمع أَحْيازٌ ، نادرٌ ، فأَمّا على القِيَاس فحَيَائزُ ، بالهَمْز ، فى قولِ سِيبوَيْه ، وحَيَاوِزُ ، بالواو ، فى قول أَبِي الحَسَن ، قال الأَزْهَرِيّ : وكان القِيَاسُ أَنْ يَكُون أَحْوَازًا ، بمنزلةِ المَيْت والأَمْوَات ، ولٰكنّهم فَرَّقُوا بينهما كَرَاهةَ الالْتِبَاسِ .

وحَوْزَةُ الإِسْلام : حُدُودُه ، وهو مَجازٌ . وحَوْزَةُ الرَّجُل (١) ما فى حَيِّزِه .

وأَمرٌ مُحَوَّزٌ ، كمُعَظَّم : مُحْكَمٌ ،
والحائِزُ : الخَشَبَةُ التى تُنْصَب عليها الأَجْذاعُ ، هٰكذا أَوْرَدَه صاحِبُ اللِّسَان . قلتُ : وهو بالجِيم أَشْبه ، وقد تقدَّم فى موضِعه .

ويقال أَنا فى حَيِّزِه وكَنَفِه ، وهو مَجَازٌ .

وبَنُو حُوَيْزَةَ : قَبيلةٌ ، قال ابنُ سِيدَه : أَظنّ ذٰلك ظَنًّا .

---

(١) فى مطبوع التاج : «مسلم» والصواب من الاشتقاق
(٢) فى مطبوع التاج «عن الشىء» صوابه من اللسان .

(١) فى مطبوع التاج «الرحل» والصواب مقتبس من اللسان .

والمُحَاوزَةُ : المُطارَدَةُ . نقلَه الصاغانيّ . ويُقَالُ : ذَهَبَ لِحُوزِيَّتِه ، بالضَّمّ ، أَى لطِيَّتِه ، نقلَه الصاغانيّ .

والمَاحُوزُ : ذكَرَه بعضُ الأَئمة هُنَا ، والصَّوَابُ ذِكره «فى م ح ز» .

[ح ى ز] *

(الحَيْزُ : السَّوْقُ الشَّدِيدُ والرُّوَيْدُ) ، لغةٌ فى الحوْز ، وقد تَقَدَّم . ويقال : الحَوْزُ والحَيْزُ : السَّيْرُ الرُّوَيْدُ ، والسَّوْق اللَّيِّن . وحازَ الإِبِلَ يَحُوزهَا ويَحِيزُهَا : سارَهَا فى رِفْق . (ضِدٌّ) .

(و) التَّحَيُّزُ . التَّلَوِّى والتَّقلُّب ، يقال : (تَحَيَّزَتِ الحيَّةُ) ، إذا (تَلَوَّتْ) ، ويُرْوى فى شِعر القُطَامىّ .

* تَحَيَّزُ عَنِّى[1] *

وقَدْ سَبَق ذِكْرُه ، أَى تَتَلَوَّى وتَتَنَحَّى ، وكذا تَحَيَّزَ الرجُلُ ، إذا أَرادَ القِيَامَ فأَبْطَأَ ، كتَحَوَّزَ ، والواو فيهما أَعْلَى .

(و) قال الفَرّاءُ : (حَيْزِ كجَيْرِ : زَجْرٌ للحمارِ) . وقال غيرُه : حَيْزِ حَيْزِ : من زَجْرِ المِعْزَى ، وأَنشد :

شَمْطَاءُ جاءَت من بِلادِ البَرِّ
قد تَركَتْ حَيْزِ وقالَتْ حَرِّ[1]

ورواه ثعلَب : حَيْهِ[2]

(وبَنُو حيّازٍ ، كشَدّاد : بطْنٌ من طَيِّئٍ) ، نقله الصاغانيّ .

(وحِيزَانُ ، بالكَسْر : د ، بدِيارِ بَكْرٍ) . قلتُ : وهو من مُدُنِ أَرْمِينِيَة ، قَرِيبٌ من شَرْوَان ، من فُتُوحِ سُلَيْمَانَ بنِ رَبِيعَة ، وقد ضُبِطَ بالفَتْح أَيضاً ، (منه) أَبُو بَكْرٍ (مُحَمَّدُ بن إِسْمَاعِيلَ) الحِيزَانِىّ (الفَقِيهُ الشاعرُ) ، مات سنة٦٠٧ . (ومُحَمَّدُ ابن أَبِى طالِبٍ) الحِيزَانِىّ (الأَدِيبُ) ، كَتَبَ عنه الشِّهَابُ القُوصِىّ ، سنة عشر وستِّمِائَة .

قُلْتُ : ومنه أَيضاً : حَمْدُون بنُ

(١) انظر مادة (حوز) «تَحَوَّزُ عنى خيفةً أن أضيفها» ....

(١) اللسان .
(٢) فى هامش مطبوع التاج : «قوله : حَيْه بفتح الحاء وسكون الياء وكسر الهاء بلا تنوين كحيز» .

عَلِىٍّ الحِيْزَانِىّ الأَسْعَرْدِىّ ، رَوَى عن سُلَيْم الرّازِىّ ، وعنه أَبو بَكْرٍ الشاشِىّ (١) ، ذكرَه ابنُ نُقْطَة .

ويُوسُف بنُ مَحْمُودِ بنِ يُوسُفَ الحِيزانِىّ ، ذكرَه أَبو العَلاءِ الفَرَضِىّ (٢) .

( فصل الخَاءِ )

المعجمة مع الزاى

[خ ب ز] *

(الخُبْزُ) ، بالضّمّ ، (م) معروف .

(وبالفَتْح : ضَرْب البَعير بِيَدِه) ،وفى بعض الأُصول : بِيَدَيْه – (الأَرْضَ) ، وهو على التَّشْبِيه ،وقِيل : سُمِّىَ الخُبْزُ به لضَرْبِهِم إِيّاه بأَيْدِيهِم ، ولَيْسَ بقَوِىّ .

(و) الخَبْزُ أَيضاً : (السَّوْقُ الشَّدِيد) ، وقد خَبَزَها يَخْبِزُها خَبْزًا ،قال الشاعر :

لاتَخْبِزَا خبْزًا ونُسّا نَسَّا
ولا تُطِيلاَ بمُنَاخٍ حَبْسَا (١)

يأْمُرُه بالرِّفْقِ . والنَّسُّ : السَّيْر اللَّيِّنِ . وقال بَعْضُهم : إِنّمَا يُخَاطِب لِصَّيْن ، ورواه : وبُسَّا بَسَّا ، من البَسِيس ،يقول : لا تَقْعُدَا للخَبْز ولٰكن اتّخذا البَسِيسَة . وقال أَبو زيد : الخَبْزُ : السَّوْقُ الشَّدِيدُ . والبَسُّ : السَّيْر الرَّفِيق ، وأَنْشَد هٰذا الرَّجز وبُسّا بَسّا .

وقال أَبو زيْد أَيضاً : البَسُّ : بَسُّ السَّوِيق وهو لَتُّه بالزّيت أَو بالمَاءِ ، فأَمَرَ صاحِبَيْه بلَتِّ السَّوِيق وتَرْك المُقَامِ على خَبْزِ الخُبْزِ ومِرَاسِه . لأَنهم كانُوا فى سَفَرٍ لا مُعرَّجَ لهم ، فحَثَّ صاحِبَيْه على عُجَالَة يَتَبَلَّغُون بها ، ونَهَاهُمَا عن إِطالَة المُقَامِ على عَجْنِ الدَّقِيق وخَبْزِه .

(١) فى مطبوع التاج : الشافعى والمثبت من التبصير ٣٨٢

(٢) فى مطبوع التاج « القرضى » والصواب من التبصير ٣٨٢ .

(١) اللسان والصحاح . وفى المقاييس ٢/٢٤٠ : « وبسّابَسّا » بدل : « ونسّانسّا » وهو للهفوان العقيلى كما فى معجم الشعراء ٤٧٥ – ٤٧٦ وفى الحيوان ٤/٤٩٠ بدون نسبة .

(و) الخَبْز : (الضَّرْبُ) ، وقيل : الضَّربُ باليَدَيْن ، وقيل : باليَد .

(و) الخَبْز : (مَصْدَرُ خَبزَ الخُبْزَ يَخْبِزه) ، من حدِّ ضَرَب ، (إذا صَنَعه وكذٰلك اخْتبَزَه ، (وكذٰلك) خبَزه يَخْبِزه خَبْزاً ، (إذا أَطعَمَه الخُبزَ).

وفى الأَساس : وخَبَزْتُ القَوْمَ وتَمَرْتُهُم : أَطعَمْتُهم الخُبْزَ والتَّمر ، وحكى اللِّحيانىّ قَولَ بعْض العَرَب : أَتيتُ بَنى فُلانٍ فخَبَزُوا وحَاسُوا وأَقَطُوا ، أَى أَطْعَمُونى كُلَّ ذٰلك ، حكَاها غَيْر مُعَديات[1] ، أَى لم يَقُل : خَبَزُونِى وحاسونِى وأَقَطُونى .

(و) الخَبَز ، (بالتَّحْرِيك : الرَّهَلُ) ، نَقلَه الصاغانىّ .

(و) الخَبـزُ : (المَكانُ المُنْخَفِض المُطْمَئِنّ من الأَرْض .

(والخُبَّازَى) ، بالتَّشْدِيد ومَضْمُوم الأَوّل (ويُخَفَّف) ، لُغَة فيه ، (و) قال ابنُ دُرَيْد : إذا خَفَّفت البَاءَ أَلْحَقْت الياء وإذا ثَقَّلْت البـاءَ حَذَفْت الياءَ فقُلتَ (الخُبَّاز) ، كرُمَّان ، (والخُبَّازَةُ) ، بزِيادة الهَاءِ ، (والخُبَّيْز) ، كقُبَّيْط : (نبْتٌ م) معروف ، وهى بقْلَة عرِيضَة الوَرَقِ ، لها ثَمَرةٌ مُسْتَدِيرَةٌ ، قال حُمَيْد :

وعاد خُبَّازٌ يُسَقِّيه النَّدَى
ذُرَاوَةً تَنْسُجُه الهُوجُ الدُّرُجْ[1]

وفى المِنْهَاج : هو نَوْع من المُلُوخِيّة ، وقيل : المُلوخِيّة هو البُسْتَانِىّ . والخُبَّازَى هو البَرّىّ ، وقيل : إن البَقْلَة اليَهُودِيَّة أَحدُ أَصْنافِ الخُبَّازَى ، ومنه نَوع يَدُورُ مع الشَّمْس .

(ورجُلٌ خَبَزُونُ ، مُحَرَّكة غَيْر مُنْصَرِف) ، إذا كان (مُنْتَفِخَ الوَجْه ، وهى بهاءٍ) ، غير مُنْصرف أَيضاً ، نقله الصَّاغانىُّ .

(ورجُلٌ خَابِزٌ : ذو خُبْزٍ) ، مثل تَامِرٍ ولابنٍ ، حكاه اللِّحْيَانىّ .

(والخِبَازَةُ) ، بالكَسْر : (حِرْفَةُ الخَبَّازِ) الذى مِهْنَتُه ذٰلك .

(١) فى مطبوع التاج « معربات » والصواب من اللسان .

(١) ديوانه ٦٣ واللسان .

(وأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بن الحَسَن) بن علىّ (الخَبَّازِىّ) الطَّبرِىّ (مُقْرِئُ خُرَاسانَ) ،حدّث عن أَبى مُحَمّد المُخْلدِىّ ، وعنه أَبو الأَسْعد القُشيْرىّ .

(والخُبْزَةُ) ،بالضّمّ : (الطُّلْمة) ، وهى عَجِين يُوضع فى المَلَّة حتّى يَنْضَج والمَلَّة : الرَّمادُ والتُّرابُ الذى أُوقِد فيه النّارُ .

(و) خُبْزَةُ ، (بلا لَامٍ : جَبَلٌ مُطِلٌّ على يَنْبُعَ) ، قَرْيَة علِىّ رَضِى الله عَنْه .

(وسَلَام) ، كسَحَاب ،(ابنُ أَبِى خُبْزَةَ) عن ثابتٍ البُنَانِىّ . (و) أَبو بَكْر (مُحَمَّد بنُ الحسَن) بن يَزِيد (بن أَبِى خُبْزَةَ) الرّقّىّ الخُبْزِىّ ، عن هِلال بن العلاءِ ، وعنه ابنُ جميع فى مُعْجمه . (وأَحمَدُ بنُ عَبْد الرّحيم بن أَبِى خُبْزَةَ) الكُوفِىّ التّميمِىّ الأَسَدِىّ الخُبْزِى ، شيخٌ لابنِ عُقْدَةَ : (مُحَدِّثُون) ، والثَّانى مُتَأَخّر لَقِيَه أَبو الفَتْح بنُ مسْرُورٍ ، وذكره السَّمْعانىُّ فى الأَنْسَاب .

(وأُمّ خُبْزٍ ،بضَمّ الخَاءِ :ة ،بالطَّائف).

والخِبَزَة (كعِنَبة : ة ، بها) أَيضاً .

(والخَبِيزُ) ، كأَمِير : (الخُبْزُ المَخْبُوزُ) من أَىِّ حَبٍّ كان . (و) الخَبِيز أَيضاً : (الثَّرِيدُ) ، نقله الصاغانِىّ .

(وانْخَبَزَ) المكَانُ : (انْخَفَضَ) واطمَأَنّ .

(والخَبِيزَاتُ : ع) ، وهى خَبْزاوَات بصلْعاءِ ماوِيَّة ، وهو ماءٌ لِبنِى العنْبر ، حكاه ابنُ الأَعرابى وأَنشد :

* ولا الخَبِيزَات مع الشَّاءِ المُغِبّ[1] *

قال : وإِنّما سُمِّين خَبِيزَاتٍ لأَنهنّ انْخَبَزْنَ فى الأَرض ، أَى انْخَفَضْن .

(وفى المَثَل : « كُلّ أَداةِ الخُبْزِ عِنْدى غيرَه ») . يقال : (استضاف قومٌ رجُلاً ، فلمّا قَعَدُوا أَلقى نِطْعاً ووَضَع عليه

---

(١) اللسان وفى معجم ياقوت (الخبيرات) : قال ابن الأعرابى : هى خبراوات بالصلعاء صلعاء ماوِيّة ، وإنما سمّين خبيرات لأنهن خبرن فى الأرض بمعنى انخفضن واطمأنن فيا وأنشد للجهَيْمىّ ... :

* ولا الخبيرات مع الشاء المغَبّ *

وأورد ستة مشاطير من بينها هذا المشطور . هذا وليس فى مادة (خبر) ما يدل على هذا المعنى ، ولكنه مقيد فى مادة (خبز) وقد نبه إلى ذلك بهامش اللسان

رَحًى فسوَّى قُطْبَهَا وأَطْبَقَهَا ، فأَعْجَب القومَ حُضُورُ آلَتِه ثمّ ، أَخَذَ هَادِىَ الرَّحَى فجعل يُدِيرُهَا . فقَالوا له : ما تَصْنَع ؟ فقال ) ، أَى المثَل المذْكُور.

(واخْتَبَز الخُبْزَ : خَبَزَه لنَفْسه ) ، حَكاه سِيبَوَيْه ولم ، يقل : لِنفْسِه . وفى التَّهْذِيب : اخَتبزَ فُلانٌ ،إذا عالجَ دقِيقاً يَعْجِنُه ثمّ خَبزَه فى مَلّةٍ أَو تَنُّورٍ .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه :

الخُبْزَة ، بالضّمّ : الثَّرِيدَةُ الضَّخْمَةُ ، وقيل : هى اللَّحْم . ويقال : أَخذْنَا خُبْزَ مَلَّةٍ ، ولا يُقَال : أَكَلْنَا مَلَّةً. وتَخَبَّزَت الإِبلُ السَّعْدانَ ، أَى خبطَته بقوائِمها .

ومن المَجاز : خَبَطَنى برِجْلِه ، وخبَزَنى ، وتَخَبَّطَنى ،وتَخَبَّزَنى .

والخُلَّة خُبْزُ الإِبلِ.

والخَبِزَة ، كفَرِحَة : هَضْبَةٌ فى دِيَارِ بَنِى عَبْدِ الله بن كِلَاب . وأَبو بكرٍ مُحمّدُ بنُ عبْدِ الله بن أَحمدَ ، عُرِف بابْنِ الخَبَّازة ،شارح كِتَابِ الشِّهاب ، تُوَفِّى سنة ٥٣٠ وأَبو الحَسَن محمّد ابن عبد الله بن محمّد بن هِلال ، عُرِف بابْن الخَبَّازة ، ويلقَّب بالجُنَيْد البَغْدَادىّ ، سمعَ ابنَ رَزْقوَيْه ، وعنه أَبو القَاسم السَّمرْقَنْدىّ ، توفىّ سنة ٤٩٩ وأَبو نَصْر محَمَّد بن عبد الباقى ابن الويل الخَبَّاز الأَديب الشاعر ، سمعَ منه أَبو العِزّ بن كادِش . وابن الخبَّاز : تلْمِيذ النَّوَوِىّ ، مَشْهُور . وابن الخَبَّازة : مُقْرِئُ مِصْر ، مُتَأَخِّر ، أَدركَه بعْضُ شُيُوخِنَا .

[ خ ر ز ] *

(خَرَزَ الخُفَّ) وغيرَه (يَخْرِزُه) ، بالكَسْر ،(ويَخْرُزُه) ، بالضّمّ ،خَرْزًا : (كَتَبَه ) ، أَى خَاطَه ، وأَصل الخَرْزِ خِيَاطَةُ الأَدَمِ . (والخُرْزَةُ ، بالضّمّ : الكُتْبَة ) ما بَيْن الغُرْزَتَيْن ، على التَّشْبِيه بذٰلك ، يعنى كُلّ ثُقْبَةٍ وخَيْطَهَا ، (ج خُرَزٌ) ، بضَمٍّ ففتْح . (والمِخْرَزُ) بالكَسْر : (ما يُخْرَز به ) الأَدِيمُ . قال سِيبوَيْه : هٰذا الضَّرْبُ مّما يُعْتَمَل بـه مَكْسُورُ الأَوَّلِ ، كانت

فيه الهَاءُ أَو لم تَكُن . (والخِرَازَةُ) ، بالكَسْر ، (حِرْفَتُه) ، وإِنَّمَا أَطلقَ فيهما للشُّهْرَة . والخَرَّاز ، ككَتَّانٍ ، صانِعُ ذٰلك .

(و) عن ابنِ الأَعْرَابِيّ : (خَرِزَ) الرجُلُ خَرَزًا ، (كفَرِح) فَرَحاً ، إِذا (أَحكَمَ أَمرَه) بعدَ ضَعْفٍ .

(والخَرَزُ ، مُحَرَّكَةً) : وَاحِدَة الخَرَزَات : فُصُوص من حِجارَة ، وقيل فُصوصٌ من جَيِّد (الجَوْهَر) ورَدِيئِه من الحجَارَة ، (و) الخَرَزَةُ أَيضاً اسم (ما يُنْظَم) ، جَمْعُه خَرَزَاتٌ .

(و) الخَرَزَةُ : (نَبَاتٌ) ، وفى بَعْضِ الأُصول : حَمْضَةٌ (من النَّجِيل) يَرْتَفِعُ قَدْرَ الذِّراع [خَضْراءُ تَرْتَفِعُ][1] خيطَاناً من أَصْلٍ واحدٍ لا وَرَقَ له لٰكنَّه (مَنْظُومٌ من أَعْلاه إِلى أَسفَلِه حَبًّا مُدوَّرًا) أَخضَر فى غَيْرِ عِلاَقَة كأَنَّهُ خَرَزٌ مَنْظُوم فى سِلْك ، نقله أَبو حَنيفة فى كتاب النَّبَات عن بعضِ أَعراب عُمَان ، قال : وهى تَقْتُل الإِبِلَ ، ومَنابِتُهَا مَنَابتُ الحَمْضِ .

(و) الخَرَزَة : (ماءٌ لِفَزَارَةَ) ،

بين دِيارِهم ودِيَارِ أَسَدٍ .

(و) المُخَرَّزُ ، (كمُعَظَّم : كلُّ طَائرٍ) من الحَمَام وغيره (على جَناحَيْه نَمْنَمَةٌ) وتَحْبِير (كالخَرَزِ) . وصحَّفه بعضُهم فقال تَمِيمَة ، أَى وَاحدة التَّمائم .

(و) من المَجَازِ : أُوتِىَ فُلانٌ (خَرَزَات المَلِكِ) ، أَى سِتِّين حِجَّة ، وهى فى الأَصل (جَوَاهِر تاجِه) ، ويقال : (كان المَلِكُ إِذا مَلَكَ عَاماً زِيدَتْ فى تاجه خَرَزَة لتُعْلَم) بذٰلك (سِنُو مُلْكه) . قال لَبِيد يَذْكُر الحَارِثَ بنَ أَبى شَمِرٍ الغَسَّانِىّ :

رَعَى خَرَزاتِ المُلْكِ عِشْرِينَ حِجَّةً
وعِشْرِين حتى فَادَ والشَّيْبُ شامِلُ[1]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

خَرَزُ الظَّهْرِ : فَقَارُه ، وكل فَقْرة من الظَّهْر والعُنُقِ خَرَزَةٌ . وخُرْزَةُ الظَّهْرِ : ما بين فَقرَتَيْن ، وهو مَجاز .

وفى المَثَل «اجمَعْ سَيْرَيْنِ فى خُرْزَة» ، أَى اقضِ حاجَتَيْن فى حَاجَة . ويقال

---

(١) زيادة من اللسان والتكملة والعباب والنبات ١٥٩

(١) الديوان / ٢٦٦ واللسان والصحاح والأساس والمقاييس ٢ /١٦٧ وفى الجمهرة ٢ /٢٠٥ يرثى النعمان بن المنذر .

كذلك لِطالِب حاجَتَيْن فى حاجَــة : «سَيْرَيْن فى خُرْزَة » قاله الزمخشَرىّ .

والخَرْزَة ،بالفَتْح : الغُرزَة ، الواحِدَة ، ويَقُولُون : كلامُ فُلانٍ كخَرْزِ الإماءِ ، أى مُتفَاوِت : دُرَّة ووَدَعَــة . وقال ابنُ السِّكِّيت فى باب فُعَلَة : خَرَزَة يقــال لها خَرَزَةُ العُقَرَة(١) تَشدُّهَا المرأَةُ على حَــقْوَيْهَــا لئــلاّ تَحمِل .

والخَرّازُون : مُحَدِّثــون ، منهــم الأُستاذ أبو سَعِيــد أَحمــدُ بن عِيسَى الخَرّاز شَيْــخُ الصُّوفِيَّــة ، مات سنــة ٢٨٦ ومُقَاتِل بن حَيّان الخَرّاز ، مَشْهُور ، وعَبْدُ الله بنُ عَوْن العَابِد الخَرّاز ، عن مالك ، ومحمّــد بن خَلَف الخَــرّاز ، [وأحمــد بــن الحــارث الخــرّاز] رَاوِيَة المَدائِــنِىّ ، وخالد بن حَيَّــان الرَّقّــىّ الخَرّاز ، شَيْــخ ابن مَعِين ، وأَحمدُ بنُ علِىّ الدِّمَشْقِــىّ الخَــرّاز ، سمعَ مَرْوَان بن محمّد الطّاطَرِىّ ، ومحمّد ابن يحيى بن عبدالعزيز الخَرّاز الأَندلسىّ ، [عن أَسلم عبد العزيز ،و] عنه الوَلِيد(٢) الفَرَضِىّ ، وأَحمد بن علىّ بن أَحمد الجُرْجانِىّ الخَــرّاز ، عن أَحمد بن الحسن بــن مَاجَــه القَزْوِينِىّ ، مات سنة ٤٢٠ وأَبو علــىّ أَحمدُ بنُ أَحمد ابنِ علىّ الخَرّاز ، وأَخوه علىّ ، سَمِعَــا من طَرّاد ، وابنُه أَبو مَنْصُور يَحْيى بن علىّ ، سَمعَ أَبَا عَلِىّ بنَ المَهدِىّ . وابنُه عبدُ الله بن يَحْيى ، مات سنــة ٦٠٦ رَوَى عن أَحمــد بن الأَشْقَر ، وأَخُوه محمّــد بن علىّ بن أَحمد ، سَمِــع أَحمدَ بنَ الحُصَيْن ، وهم بَيْت جَلاَلَة ، [وأَحمدبن كُبَيْرة الخَرّاز مات سنة ٥٥٦ ] وعبــد الســلام الدّاهِــرِىّ ، عُــرِف بالخَرّاز ، مشهــور ، والمُبَــارَك(١) بن بَخْتَيــار الخَرّاز ، عن ابن الطُّيورى ، والمبَــارَك(١) بن كامــل الخَفّــاف الخَرّاز ، وأَخُــوه ذاكِــر(٢) ، وابنُه عبد القَادِر . وأُم العبّاس لُبابَة بنت يحيي بن أَحمد بن علىّ بن يُــوسف الخَرّاز ،رَوَتْ عن جَدّها ، وعنها تَمّام الرازىّ . ومحمّــد بن خالدٍ الخَــرّاز

(١) فى الأصل واللسان « المقر » والصواب من (عقر) .
(٢) فى مطبوع التاج« أحمد بن خلف . . ابن المديني وخالد ابن حبان .. أبو الوليد » والمثبت والزيادة من التبصير.

(١) فى مطبوع التاج : « والمبرك » والصواب من التبصير
(٢) فى مطبوع التاج : « والخــرّاز وأخوه ذاكــر » والصواب من التبصير .

الرَّازِىّ ، ذكره الأَمِيــر . وإِسْحَاق بن أَحمــد الخَرازّ الرازىّ شيْخ لعــلىّ بن خُشْنَام . وإِقبَــالُ بنُ علىّ البغــدادِىّ الخــرّاز . وعبد العَــزِيز بن علىّ بن المظَفَّــر الخرّاز ، عن ابنِ شَاتِيــل . ومحمّد بنُ عبد العــزيز بنِ يَحْيى بنِ علىّ الخَرّاز . وعلىّ بن أَبِى بَكْر بن كَرَم الحَرْبِــىّ الخَرَّاز . ومحمّد بن العَبّاس بن الفَضْــل الخرّاز الجُرجانىّ ، ذكرَه حَمْزَه فى تاريــخ جُرْجان[1] .

والخَرَزِيّون ،محرّكة :مُحدِّثون .منهم محمّد بنُ عبد الله الخَرَزىّ . وأَبو مَعْبَد الخَــرَزىّ . وعبــد الله بن الفَضْــل الخَــرزِىّ . وحَسن بن عبــد الرحمٰن الخَرَزِىّ ، شَيخ الأَصمّ . وجعفَــر بن إِبراهِيم الخَــرَزىّ شيــخٌ لابن عَــدِىّ وعبــد الصّمــد بن عُمَر النَّيْسابورِىّ الخَرَزِىّ ، روَى عنه منصور الفَرَاوِىّ . وعبد الوهاب بن شاه الخَــرَزى راوِى الرِّسالةِ عن القُشَيْرىّ ، والشِّهَاب أَحمد ابن الخَرزِىّ ، أَجاز الذّهبِىّ . ومحمّد ابن اللّيث الجَوْهَرِىّ الخَرَزِىّ ، عنه ابن قانِــع ، وموسى بنُ عِيسَى الخَرَزىّ من شُيــوخ الطَّبَرانِــىّ . وأَبو بــكر أَحمد بنُ عثْمَان بنِ يوسف الخَرَزِىّ . والقاضِى أَبو الحَسَن عبد العَــزِيز بن أَحْمَد الخَــرَزِىّ الفقيه الظاهِــرِىّ . وأَبو الحَسَن أَحمد بن نَصْر الخَرَزِىّ من شيــوخ الحــاكم . وإِبراهِيمُ بن محمّد بن عبد الله الخَرَزِىّ . وأَبــو مُضَر زُفَر بنُ حَمْزة بن علىّ الخَرَزِىّ ، من شيوخ أَبى موسى المَدِينىّ وغَيْرِ هؤُلاءِ .

[خ ر ب ز] *

( الخِرْبِزُ ،بالكَسْر ) ،أَهملَه الجَوْهَرِىّ ، ونقل الصّــاغانىُّ عن الكِسَائىّ : هو ( البِطِّيخُ ) ، وقال : ( عَرَبِىٌّ صَحِيح ، أَو أَصلُه فارِسِىّ ) ، قاله أَبو حَنِيفَة : وقد جَرَى فى كَلامِهِم ، وجاءَ ذِكْره فى حَدِيث أَنَس رضى الله عنه : « رأَيتُ رَسولَ الله صلَّى الله عليــه وسلّم يَجْمَــع بيــن الرُّطَبِ والخِرْبِز » .

[ خ ز ز ] *

( الخَزُّ من الثِّياب ) : ما يُنْسَج من صــوف وإِبْرِيسَم ، (م) ، معروف ، ( ج خُزُوزٌ ) ، ومنــه قَوْلُ بعْضِهــم :

(1) فى التبصير : « جورجان » .

فإذا أَعْـرَابِـيٌّ يَرْفُـلُ فى الخُـزُوز .
وبائعُه خَزَّازٌ ، عَرَبِـيٌّ صَحِيـحٌ ، وهو من الجَوَاهِـر المَوْصـوف بها ، ومنه جِنْس مَعْمول كلُّه بالإِبْرِيسَم ، وعليه يُحْمَل الحَـدِيثُ : «قَوْم يَسْتَحِلُّـون الخَزَّ والحَرِيرَ» وكذا حَدِيـث عَلِـيٍّ رَضِى الله عنه «نهَـى عَـن رُكُـوبِ الخَزِّ والجلُوس عليـه» وأَما النَّوع الأَوَّل فُهو مبَاح ، وقد لَبِسَه الصَّحابةُ والتابِعُون ، كما حَقَّقَه ابنُ الأَثِيـر .

(و) من المَجَـاز : الخَـزُّ : (وَضْـع الشَّوْك فى الحَائِط لِئَلاَّ يُتَسَلَّق) ، أى يُطْلَعَ عليه ، وقد خَزَّ الحَائِطَ يَخُزُّه . و «فى» هُنَا بمعنَى «عَلَى» .

(و) الخَـز : (الانْتِظَـامُ بالسَّهْـم والطَّعْنُ) بالرُّمْح ، (كالاخْتِزازِ) ، يقال : خَزَّه بسَهْمِه واخْتَزَّه ، إذا انْتَظَمه وطَعَنَه ، واخْتَزَّه بالرُّمْـح واخْتَلَطَه وانْتَظَمـه بمَعْنًى وَاحِدٍ . قال رُؤْبَة :

* لاَقٍ حِمَامَ الأَجَلِ المُخْتَزِّ[1] *

(1) الديـوان : ٦٥ والعباب وفى اللسـان ومطبوع التاج «لاقَى حِمامَ . . .»

وقال ابنُ أَحْمَر :

* لمَّا اخْتَزَزْتُ فُؤادَه بالمِطْرَدِ[1] *

وقال غَيْرُه :

فاخْتَـــزَّه بسَلِـبٍ مَــدْرِيٍّ
كأَنَّمَا اخْتَزَّ بـــزَاعِبِــــىٍّ[2]

أَى انْتَظَمـه يَعْنِى الـكَلْبَ بقَرْنٍ سَلِبٍ أَى ، طَوِيل ، مَدْرِيّ ، أَى مُحَدَّد.

(و) الخَزَاز ، (كسَحَاب : بَطْن من) بنى (تَغْلِب) مـن بـنى زُهَيْر ، قال القُطَامِىّ :

أَلاَ أَبْلِـغْ سَـرَاةَ بَنِـى زُهَيْـــرٍ
وحَيًّــا للأَخاطِلِ والخَـــزَازِ[3]

(و) يقال : الخَـزَاز هنا (اسمُ) رَجُلٍ . (و) الخَزَاز : (نَهْر) بالبَطِيحةِ ، (بَيْن وَاسِطَ والبصْـرَة) . قُلْـتُ : والصَّـوَاب فيــه كشَدّاد[4] كمـا

(1) اللسان والصحاح والأساس المقاييس ٢ / ١٥٠ والعباب وصدره فيه :
*نَبَذَ الخُوارَ وضَلَّ هِدْيَةَ رَوْقِه *
(2) اللسان والأساس وفى اللسان والأصل « براعِى » .
(3) الديوان / ٢٤ والتكملة والعباب .
(4) ضبطه فى « العباب » بفتحة على الزاى من غير شدة . وفى التكملة بشدة على الزاى .

ضَبَطَه الصاغانىّ ، ومِثلُه فى مُخْتَصَر البُلْدَان .

(و) خَزازِ[1] (كقَطَامِ : رَكِيَّةٌ) تَحْتَ جَبَلِ مَنْعِج فى بلاد أَسد .

(والخُزَز ، كصُرَدٍ) : وَلَدُ الأَرنَبِ ، أَو (ذَكَرُ الأَرَانِبِ) ، ومنه قولهم : مَسُّه مَسُّ الخُزَزِ . (ج خِزَّانٌ) ، بالكَسْر ، (وأَخِزَّةٌ ، ومَوْضِعُها مَخَزَّةٌ) ، يقال : أَرضٌ مَخَزَّةٌ ، أَى كَثِيرَةُ الخِزّان ، قيل : (ومنه اشتُقَّ الخَزُّ) ، وهو الثِّياب المَعْرُوفَة .

(و) خُزَز : (فَرَسٌ لِبَنِى يَرْبُوع) وهو أَبو الأَثاثِىّ ، نقله الصاغانِىّ قلت : وهو غير الخُزَز بن الوَثِيمِىّ بن أَعْوَجَ ، وهو أَبو الحَرُون ، وكان الوَثِيمِىّ والخُزَز جميعاً لبنى هِلال ، وهو يُستدرك على المُصَنِّف (و) خُزَزُ (بنُ لَوْذَان[2] الشاعِر) السَّدوسىّ فارِسُ ابن النَّعامَة . (و) خُزَزُ (بنُ مُعَصَّبٍ مُحَدِّثٌ) . سَمِعَ بمصر من محمّد بنِ زَبَّان ، (وحَسَّانُ بنُ عَتَاهِيَةَ بن خُزَز

(١) فى مطبوع التاج « والخزاز » والصواب من العباب .

(٢) فى القاموس : « لوزان » . و صوابه بهامشه عن نسخة ، وانظر مادة (لوذ) والاشتقاق ٣٥٢ .

ابن خُزَز) ، مرَّتَيْن ، (التُّجِيبِىّ ، مُخَضْرَمٌ) ، ووَلده عبدُ الرحمٰن بنُ حَسَّان ، وحَفيدُه حَسَّان بن عَتَاهِيَةَ بن عبد الرحمٰن بن حَسَّان وَلِىَ إِمرَةَ مِصر ، ذكرَه ابنُ يُونُس وقال : كان فَقِيهاً قُتِلَ فى أَوّل دَوْلَة بنى العَبَّاس . (ومُحَمّدُ بنُ خُزَز الطَّبَرانىّ ، له تارِيخٌ) كَبِير ، رَوَى عن أَحمد بن منصور وغيره ، هٰكَذا قَيَّده الدَّارقُطْنِىّ وقال : كَتبْت تاريخَه بطَبَرِيَّة . قُلْتُ : وهو شَديد الاشْتِباه بمحمّد ابن جَرِيرٍ الطَّبرِىّ صاحبِ التَّفْسِير والتّارِيخ من عِدّة أَوجه .

(وخَزَازَى ، كحَبَالَى ، أَو كسَحَاب) ، مَقْصور عنه ، وبِهِمَا رُوِى قَولُ عَمْرو بن كُلْثُوم الآتى ذِكرُه : (جَبَل) بين مَنْعِجٍ وحاقِلٍ[1] بإِزاءِ حِمَى ضَرِيَّة . (كانُوا يُوقدون عليه غَدَاةَ الغَارَة) . ويومُ خَزَازَى : أَحدُ أَيّام العَرب . قال ابن كُلْثوم :

ونَحْنُ غَدَاةَ أُوقِدَ فى خَزَازَى
رَفَدْنَا فوق رِفْد الرّافِدِينَا[2]

(١) فى مطبوع التاج « حافل » والصواب من ياقوت .

(٢) اللسان والصحاح والعباب ومعجم ياقوت ( خزاز )

(والخُزْخُزُ ، بالضمّ ) ،أى كهُدْهُد : (الغَلِيظ العَضَلِ ) ، وليس بتَصْحِيف خُزَخِز ، مِثَالِ عُلَبِطِ ، قاله : الصاغَانِيُّ :

(و ) الخُزَخِـزُ والخُزَاخِزُ ، (كُعلَبِط وعُلاَبِطٍ : القَـوِىّ الشَّدِيد) الكبِيـر العَضَلِ من الرِّجال . وبَعيرٌ خُزَخِزٌ : قَوِىّ شَدِيــدٌ ، قال :

أَعَددْتُ للوِرْد إذا الوِرْدُ حَفَـــزْ
غَرْباً جَرُورًا وجُلاَلاً خُزَخِــزْ [1]

ويقال : لتَجِدَنَّه بحِمْله خُزَخِزًا ، أى قَوِيًّا عليــه .

(والخَزِيزُ) ، كَأَمِيــر : (العَوْسَـجُ الجافّ جِــدًّا) ، قال ابنُ الأَعْــرَابى : الضَّرِيــعُ : العَوْسَــج الــرَّطْب ، فإذا جَفّ فهــو عَوْسَج ، فإذا ازْدادَ جُفُوفُه فهــو الخَزِيز . (و) فى النَّــوادر : (اخْتَزَزْتُه) ، إذا (أَتيْتَــه فى جَمَاعَــة فَأَخذْته منها . و) اخْتَزَزتُ (البَعِيــرَ مــن الإبــل كذٰلك) ، أى استَقْتُــه وتَركْتُهَا ، وأَصــلُ ذٰلك أَنَّ الخُزَز ، إذا وَجَدَ الأَرانبَ عاشِيَةَ اخْتَزَّ منها أَرْنَباً وتَركَهَا . وقال الهَجَــرِىّ : اخْتَــزَزْتُ البَعِيــرَ : أَطْرَدْتُه من بَيْن الإبلِ .

[] وممّا يستَدْرَك عليــه :

تَمْــر خَازٌّ : فيه شَىْءٌ من الحُمُوضَة وقد خَزِزْت يا تَمْر تَخَزُّ [1] فأَنت خازٌّ ، قاله أَبو عَمْرو . والخَزِيزَة : الخَزَّة ، كما فى الأَساس [2] . واخْتَزَزْتُه : أَصَبْتُه . وخَزَزْتُــه بِبَصَــرِى واخْتَزَزْتُــه ، إذا أَخَــذَتْه عَينُــك ، وهــو مَجــاز . وخَزَوْزَى ، كجَلَــوْلَى : موضــع [3] ، نقله الصاغانِىّ .

والخَــزَازَانِ ، بالتَّخْفيف : جبَــلاَن طَويلان فى بلاد بَنى أَسَــد .

والخَزَّازُون : مُحدِّثون ، أَجلُّهم الإمام الأَعْظَم أَبو حَنِيفَة النُّعْمان بن ثَابت

(١) اللسان والصحاح والعباب .

(١) فى مطبوع التاج : « وقد خــزخزت يا تمرتخــز » والصواب من التكملة والعباب . وفى اللسان :
« وقد خَزِزْت ياتَمــرُ تَخْزَزُ »

(٢) هذه العبارة ليست فى الأساس المطبوع ويبدو أنه اقتبسها محرفه من الأساس من قوله : مامسست حريرة ولاخزة

(٣) في العباب : «وخَزَوْزَى مِثالُ شَرَوْرَى : موضع ، عن ابن دريد » .
وفى معجم ياقوت : (خَزَوْزَى ) » بفتح أوله وثانيه وبعــد الــواوزاى أخــرى ، مقصور، موضع ، عن ابن دريد »

الكُوفىّ الخَزّاز ، وإمَامُ المحَدِّثين حَمَّاد بنُ سَلَمَة الخَزَّاز ، وأَبو عامر صَالحُ بن رُسْتُم الخَزّاز ، عن ابن سِيرِينَ ، وأَبو خَلَف عبد الله بنُ عيسَى الخَزَّاز ، عن يُونُس بن عُبيد . وأَحمد ابن علىٍّ الخَزَّاز شَيْخٌ لابن السَّمّاك ، وسَمُرَةُ الخزّاز ، تابعىٌّ ، يَروِى عن أَبِى هُرَيْرَة ، وأَبو عُمَر محمّد بنُ العَبّاس بن حَيّويه الخَزّاز ، وهَارونُ بنُ إسماعيل الخَزَّاز ، شَيْخ لعَبْد بن حُمَيْد ، ومحمّد بن عُبَيْد الأَطْروش أَبو الحسَن الخَزّاز الكُوفىّ ، وأَبو بَكْر محمّد بنُ عبد الله بن غَيْلان بن خَالد الخَزَّاز ، وأَبو بكر أَحمد بنُ محمّد ابن يَعْقُوب الخَزّاز الأَصْبَهانىّ الطَّالْقَانىّ ،[1] وأَبو بِشْر إِسْمَاعيلُ ابنُ إبراهيم بن إسحاق الخَزَّاز الحَلوَانىّ ، وعبد الوهاب بنُ أَحمد ابن عبد الوهَاب بن خليفة[2] الخَزَّاز أَبو الفَتْح الوَاعظ تَفقَّه على أَبِى يَعْلَى ابن الفَرّاءِ ، وحدّث عن أَبى طالب العشارىّ ، ووَلِىَ قَضَاءَ حَرّان ، وقُتل سنة ٤٧٦[1] وأَبو بَكْر أَحمد بنُ محمّد ابن الفَضْل الخَزّاز ، عن ابن الأَنبارىّ[2] النحوىّ ومحمّد بن دَلوية الخَزّاز أَحد الرُّواة عن البُخَارىّ ، ومحمّد بن الفَتْح الخَزّاز ، روَى قِرَاءَة عاصم ، ومحمّد بن بَحْر الخَزّاز كُوفىّ ، روَى قِراءَةَ حَمْزَةَ ، وعلىّ بن أَحمد بنَ زَيْدون[3] الخَزّاز من شيوخ أَبِى الغَنَائم النَّرسىّ وغير هٰؤلاءِ .

## [ خ ز ب ز ] *

(تَخزْبَزَ) عَلَيْنَا ، إذا (تعَظَّمَ) وتكَبَّر. أَهمله الجوهَرىّ ونقله الصاغانىّ عن ابن شُمَيْل ، (و) قيل : تَخَزْبَز ، إذا (تَعَبَّس ) ، وهو مَأْخُوذ من التَّعَظُّم . (و) تَخَزْبَزَ (البَعيرُ : ضَرَب بيَدِه كُلَّ مَنْ لَقِىَ) ، هٰكذا أَورَدَه المصَنّف مستَدْرِكاً ، والصَّواب فيه : تَخَبَّز البَعِير ، إذا ضَرَبَ بيَدِه أَو بيَدَيْه الأَرضَ . ويقال : تَخَبَّزَنى الرَّجلُ ، مثل

(١) كذا فى اللباب . وفى معجم ياقوت (طالقان) : بعد الألف لام مفتوحة وكذلك فى القاموس ( طلق ) : بفتح اللام » .
(٢) فى التبصير « حلية »

(١) فى التبصير : « وقتل سنة ٤٩٦ » .
(٢) فى التبصير « عن أبى بكر الأنبارى » .
(٣) فى مطبوع التاج « زبدون » والمثبت من التبصير .

تَخَبَّطَنِى ، كما تقدّم عن الزَّمخشرىّ .
(والخِزْبازُ) ، كسِرْبال ،لغة فى الخَازِ بازِ عن سيبَويه ، وقد (ذكر فى ب و ز)، وذكرَه غَيْرُه من الأئمّـة فى خ و ز ، وتقدم الـكلام هنالك .

[ خ م ز ] *

(الخَاميزُ) ، أَهمله الجوهَرىّ . وقال الأَزهرىّ : لا أَعرف خَمَزَ ولا أَحفَظ للعَرَب فيه شَيْئـاً صَحيحاً ، وقـد قال الليـث : الخَاميـزُ : اسمٌ أَعْجَمـىّ إِعْـرَابه عامِصٌ وآمِصٌ ، وبعضُهـم يقول : عامِيصٌ وآمِيصٌ . وقال ابن الأَعْرَابـى : العَاميص : الهُلاَم . وقال اللَّيْث : طَعَامٌ يُتَّخـذ من لَحْـم عِجْل بجِلْده . وقال الأَطبّـاءُ : الهُلاَم هـو (مَرَقُ السِّكْبَاج المُبَرَّد المُصَفَّى من الدُّهْـن) [1] . وقـال ابـنُ سِيـدَه : الخَامِيـزُ (أَعجَمىٌّ) ، حَكَاه صاحبُ العَيْن ولم يُفَسِّره قال : وأُراه ضَـرْباً من الطَّعَام ، كذا فى اللّسَان والتَّكْملَة .

[ خ ن ز ] *

(خَنِز ، اللَّحْم) ، والتَّمْرُ والجَوْزُ ، (كفَرِح ، خُنُوزًا) ، بالضَّمّ ، (وخَنَزًا) ، بالتَّحْـريك : فَسَـد و(أَنتَـن ، فهـو خَنِز) ، بكَسْر النّون ، (وخَنِزٌ) بفَتْحها عن يَعْقُوب ، مثل خَزِنَ ،على القَلْب .

(والخَنْزُوانُ ، بفتح الخـاء) وضَمّ الزّاى :(القِرْد.و) هو أَيضـاً (ذَكَرُ الخَنَازيرِ) ، وهو الدَّوْبَلُ والرَّتّ ، عن ابن الأَعْرَابىّ (وبضَمِّها) أَى الخَاء ، يوجَـد فى بَعْض النُّسخ : وبضَمِّهما ، بضَمير التَّثْنِيَة ، أَى الخَاء والـزّاى : (الكِبْر) ، عن ابن الأَعْرَابـىّ أَيضاً ، (كالخُنْـــزُوَانَة) ، بزيـادَة الهَـاء ، (والخُنْـزُوَانِيَّة) ، بزيَادَة يَاءٍ مشدَّدة ، (والخُنْزُوَة) ، بحَذْف الأَلفِ والنُّون ، وأَنشـدَ ابنُ الأَعرَابـىّ :

إِذا رَأَوْا من مَلِكٍ تَخَمُّطَـــا
أَو خُنْزُوَاناً ضَربُوه ما خَطَـا [1]

(1) جاء فى العباب بعد هذه العبارة هـذا الشاهد : وأنشد الرِّياشِىُّ :
باتَ الرَّبِيعِىُّ والخاميزُ خُبْزَتُه
وطاحَ طَبْىُ بنى عَمرِو بن يربوعِ »

(1) اللسان .

وأَنشد الجَوْهَرِىّ :

لَئِيمٌ نَزَتْ فى أَنفه خُنْزُوَانَةٌ
على الرَّحِمِ القُرْبَى أَحَذُّ أُبَاتِرُ[1]

ويقال : هو ذو خُنْزُوانَاتٍ ، وفى رأْسه خُنْزُوَانَةٌ ، أَى كِبْر . ويقال : لأَنزِعَنّ خُنْزُوَانَتَك ولأُطَيِّرَنَّ نُعَرَتَكَ ، قيل إنما : سُمِّى الكِبْر بذٰلك لأَنّه يُغَيِّر عن السَّمْت الصَّالح ، وهى فُعْلُوانَة . وفى التهْذيب فى الرباعىّ : أَبو عَمرو : الخَنْزُوان : الخِنْزِير ، ذكرَه فى باب الهَيْلُمَان والكَيْذُبان . قال الأَزهرىّ : أَصلُ الحَرْفِ من خَنِزَ يَخْنَز ،إذا أَنْتَن . (و) فى حديث علىّ رضى الله عنه : «أَنه قَضَى قَضَاءً فاعترَضَ عليه بَعْضُ الحَرُورِيَّة فقال له : اسكُت ياخُنَّاز» الخُنَّازُ (كَرُمَّان : الوَزَغَة) ، عن ابنِ الأَعْرَابِىّ ، وهى التى يقال لها سَامّ أَبْرَص ، ومنه المثل : «ما الخَوَافِى كالقِلَبَة ولا الخُنَّاز كالثُّعَبَة» . (و) الخُنَّاز (من اليهود الّذِين ادَّخروا اللَّحم حتّى خَنِزَ) ، أَى تَغَيَّر . وفى الحديث : «لولا بَنُو إسرائِيلَ ما أَنْتَنَ اللَّحْمُ ولا خَنِزَ الطَّعَامُ ، كانوا يَرْفَعون طَعَامَهم لِغَدِهم» ، أَى فَأَنْتَن وتَغَيَّرت رِيحه .

(و) خَنُّوز ، وأُمّ خَنُّوز ، (كتَنُّور : الضَّبعُ) ، ويُرْوَى بالرّاءِ أَيضاً ، قالَهُ ابنُ دُرَيْد ، وقد تقدّم فى مَوْضِعِه . (و) قال أَبو حاتم : الخَنُّوز (الكَيُّول) ، وفى خَطّ الصَّاغَانى بالرّاءِ فليُنْظَر[1] .

(و) خَنَازِ ، (كقَطَامِ : المُنْتِنَةُ) ، من خَنِزَ اللَّحْمُ جعلَ ذٰلك عَلَماً عليها ، وبه فُسِّر قَوْلُ الأَعْلَم الهُذَلِىّ :

زَعَمَت خَنَازِ بأَنّ بُرْمَتَنَا
تَجْرِى بلَحْمٍ غيْرِ ذِى شَحْمِ[2]

(والخَنِيزُ) ، كأَمِير : (الثَّرِيدُ من

---

(١) اللسان والصحاح والأساس . وفى العباب :
« على قَطْعِ ذِى القرْبى أَحَذُّ أُباتِرُ »
وجاء فيه : والرواية الصحيحة .
« شَدِيدُ وِكَاء البَطْنِ ضَبٌّ ضَغِينةٌ »
ونسب فيه لأَبِى الرُّبَيْس التَّغْلَبِىّ .

(١) فى العباب . « الخَنُّوزُ : الكَيُّول »
وفى التكملة لا تكاد تظهر نقطة الزاى .
(٢) اللسان . وفى العباب وشرح أشعار الهذليين ٣٢٤ .
« تَغْلِى بلَحْم » وجاء فى العباب : وكان الأعلم أعطى بعير افنحره لِصِبْيَتِه وكان أعجف فعابت عليه جارة له ذلك اللحم .

الخُبْزِ الفَطِير )، وتقدّم فى « خ ب ز » أَيضـاً ، فانظرْه .

[ خ و ز ] * [ خ ى ز ]

( الْخَوْز ) ، بالفَتْح : ( المُعادَاةُ ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِـى ّ .

( و ) الخُوزُ ، ( بالضَّمّ : جِيـلٌ من النـاسِ ) فى العَجَم ، وهـم من ولَـدِ خُوزان بن عيْلَم بنِ سَامِ بنِ نُـوح عَليْـه السَّـلام ( و ) الخُـوزُ : ( اسمٌ لجَميـع بِلادِ خُوزِسْتَانَ ) بَيْن الأَهْوَاز وفارِسَ ، وإليهـا يُنْسَب أَحمـدُ بنُ علِـىّ بنِ سَعيـد الصُّوفِـىّ الخُوزِىّ ، عن أَبى عـلِىّ الفَارِقِـىّ ، مات سنـة ٥٧٩ ، وفى الحديث ذِكْر خُوزكِرْمَانَ ورُوِى : خُوز وكِرْمَان ،وخُوزا وكِرْمان ، ويُرْوَى بالرَّاء وهـو من أَرْض فَارِس . قال ابنُ الأَثِير : وَصوبَّه الدَّار قُطْنِىّ ، وقيـل : إذا أَردْتَ الإِضافةَ فبِالرَّاءِ ، وإذا عَطَفْـت فبِالـزّاى . ( وسِكَّـةُ الخُوزِ ، بأَصْبَهَان . منهـا أَحمدُ بنُ الحَسـن ) بـن أَحمَـد الأَصبَهَانِـىّ ( الخُوزِىّ ) ،سَمِـع أَبا نُعَيمٍ ، مات سنة ٥١٧ ومنهـا أَيضـاً أَبو بَكْر أَحمـدُ بنُ محمّد بن عبد الرَّحمٰن بن الأَسْوَد الأَصْبَهَانِىّ الخُوزِىّ ، كانَ سَكَن سِكَّةَ الخُوزِ ، رَوَى عن أَبى الشّيـخ ، ومات سنـة ٤٣٨ وأَبـو طَاهِـر أَحمـدُ بنُ محمّد الأَصبهـانىّ النَّقّاشِ الخُوزىّ ، سَمِـع ابنَ مَنْدَه ، وعنـه الخَـلاّل ، ومحمّد بن الحُسين بن دِعْبِل الخُوزِىّ ، من مَشَايِـخ أَبِـى نُعيم الأَصْبَهَـانِىّ .

( وشِعْبُ الخُوزِ ، بمَكَّة ) ، شرّفهـا اللهُ تعـالى . ويقـال لـه : شِعْـب المُصْطَـلق ، هنـاك صُـلِّى على أَبِـى جَعْفَـر المَنْصُـور ، ( منه إبراهِيمُ بنُ يَزِيدَ الخُوزِىّ ) ، عن عَمْرِو بن دِينَارٍ وهو وَاهٍ . وقـال الذَّهَبِـىّ : مَتـروكٌ بالاتّفاق ، وقد رَوَى عـن أَبى الزُّبَيْر وطَاوُوس . وسُليمانُ الخُوزِىّ ، رَوَى عن خَالِد الحَذّاءِ ، وعَنْهُ عُبَيْدُ الله بنُ مُوسَى ، وأَبُو أَيّوب المُورِيانىّ الوزير . ، يُعـرَف بالخُوزىّ . قال محمّـد بن الجَرّاح . سُمِّـىَ بذٰلك لِشُحِّـه . (١)

(١) فى مطبوع التاج : « لشيخه » والمثبت من التبصير .

وقال غيرُه : لأنّه كان يَنْزل شِعْب الخُوزِ بمَكَّة . ذكره فى كِتَاب الوُزَرَاءِ ، كذا فى الإِكْمَال . وقد حَصَل هنا فى عِبَارة الذَّهَبِىّ سَقطٌ ، (١) نَبَّه عليه الحافظ ابنُ حَجَرٍ ، فراجِع التَّبْصِيرَ .

(وخُوزَانُ) ، كعُثْمَان : (ة. بأَصْفَهانَ و) خُوزَانُ : (ة ، بَهَرَاة . و) خُوزَانُ (ة : بنَوَاحى پِنْجَ دِهْ) ، ومعناه خَمْسُ قرَى .(وخُوزِيَانُ :حِصْنٌ ،و : ة) ،والذى فى التَّكْمِلَة : حِصْنٌ (بنَسَفَ) .

والخازِبَاز ذُكِر (فى ب و ز) وهنا ذَكَرَه غَيْرُ وَاحِدٍ من الأَئمّة .

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليه :

خازَه يَخُوزُه ، إِذا سَاسَه ، مثل خَزَاه ، عن ابنِ الأَعْرَابِىّ .

[] وممّا يستَدْرَك عليه :

خَازَ اللَّحْمُ والجَوْزُ يَخيزُ خَيْزًا ، إِذا فَسَدَ وتَغَيَّر ، كخَاسَ ، بالسِّين ، والزّاىُ أَعلَى . وأَبُو صَالح الخُوزِىّ تابِعِىّ يَرْوِى عن أَبِى هُرَيْرة ، رَوَى له التِّرمذِىّ وغيرُه ، وعبدُ الله بن مُحرِز الخُوزِىّ ، رَوَى عنه عَبْدُ الرزّاق ، وَقَعَا فى بعض نُسَخ الإِكْمَال . وجعفرُ بنُ محمّد الخُوزِىّ ، عن سُوَيد بن نُصَير (١) صاحِب ابن المبارك (٢) نقله ابنُ نُقْطَة .

---

## ( فصل الدال )

## المهملة مع الزاى

---

### [ د ح ز ] *

(الدَّحْز ، كالمَنْع) ، والحاءُ مهملة ، أَهمله الجوهرِىّ . وقال الليثُ : هو (الجِمَاعُ . و) الدَّحْز ، هو العَرْدُ ، أَى (الصُّلْبُ الشَّدِيدُ) .

### [ د ر ز ] *

(الدَّرْزُ) ، بالفَتْح : (نَعِيمُ الدُّنيا ولَذَّاتُها) ، عن ابنِ الأَعرابىّ ، قال :

---

(١) جاء فى التبصير بعد قوله : ذكره فى كتاب الوزراء : « والمراد بذلك أبو أيوب الوزير لا سليمان شيخ عبيد الله بن موسى ، والله أعلم ، انتهى » .

(١) فى مطبوع التاج : « جعفر بن محمد بن الخوزى » ، والمثبت من التبصير وفيه « سويد بن نصر » .

(٢) فى مطبوع التاج : « ابن المبرك » والمثبت من التبصير .

(ودَرِزَ) الرجُلُ ، ( كفَرِح ) ، وكذٰلك ذَرِزَ ، بالدَّال والذَّال ، إذا (تَمَكَّن منها ) أى من نَعِيمِهــا .

(و) الدَّرْزُ : وَاحِدُ (دُرُوز الثَّــوْبِ) ونَحوِه ، (م ) ، مَعْرُوف ، وهــو فارسّى (مُعَرَّب) . ويقال : دَرْزُ الثَّوْبِ : زِئْبِــرُه ومَاوُه . (وبنَاتُ الدُّرُوزِ : القَمْــلُ والصِّئْبانُ) ، وهو مَجــاز .

(وأَولادُ دَرْزَةَ : السَّفِلَــةُ) والسُّقَّاط والغَوْغَاءُ من النَّاس ، قاله ابنُ الأَعْرَابىّ ، وكذٰلك أَولادُ تُرْنَى ، (١) وهٰذا كمــا يُقَال للفُقَراءِ : بَنو غَبْراءَ . (و) أولادُ دَرْزَةَ أيضــاً : (الخَيَّاطُــون) ، وبــه فُسِّر قَولُ الشّاعر يُخَاطِب زَيْدَ بنَ علِيّ رَضِىَ اللهُ عنهمــا :

* أَوْلادُ دَرْزَةَ أَسلَمُوكَ وطَارُوا (١) *

وكانُوا قــد خَرَجُوا معــه فتَركُوه وانْهَزَموا ، وقيل : أَراد بهــم السَّفِلَة .

(و) يقــال : أولاد دَرْزَةَ هــم (الحَاكَةُ) ، وهم من أَسافِلِ النَّاس ، كمــا صَرَّحَ بــه المَفسِّرون فى قَوْلِه تعــالى : ﴿واتَّبعَكَ الأَرْذَلُون﴾ (١) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليــه :

دَرَزَ الخَيَّاطُ الدُّرُوزَ ، أَى دَقَّقَهــا . وأَم دَرْزٍ : كُنْيةُ الدُّنْيَا . وابن دَرْزَةَ : الدَّعِىّ ، أَو ابنُ أَمةٍ تُسَاعِى ، فجاءَتْ به مِــن المُساعَاةِ ولا يُعَــرف لــه أَبٌ ، قاله المُبَرّد . والدَّرْزِىُّ ، بالفتح : الخَيَّــاطُ . وأَبـــو محمّــد عبــد الله الدَّرْزىّ صاحب دَعْوَة الحَاكم بأَمْر الله الفاطمــىّ ، وإِليــه نُسِبَت الطّائفــةُ الدَّرزِيّة الخارِجَة عن جادّة الشّريعةِ ، الكَائنة بجِبَال الشّام ، وهم الإِسْمَاعِيلِيّة ، كذا فى شِفَاءِ الغَلِيل للخَفاجىّ ، والعامَّة تَضُــم الــدّالَ ويقولــون فى الجَمْــع الدُّرُوز ، والصــوابُ الدَّرَزَةُ ، محرّكةً

(١) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : تُرْنَى ، قال المجد : ويقال للأمة والبغى ترنى كحبلى . وترنى وابن ترنى : ولدالبغىّ » .
(٢) اللسان ، والصحاح والأساس والمقاييس ٢٦٧/٢ وصدره : « يابَا حسين والجديدُ إلى بِــلًى وفى العباب : « يابَــا حُسينٍ والأُمورُ إلى مَدًى » وبالرواية السابقة . وهو لحبيب بن خُدْرة الهلالىّ وهو من الشُّراة .

(١) سورة الشعراء الآية : ١١١ .

وبنو دَرَاز، كسَحاب: قَبيلة بمَكَّة، ومعناه الطَّويل بالفَارسيّة.

[ د ع ز ] *

(الدَّعْزُ، كالمَنْع)، والعَيْن مهمَلة، أَهمله الجَوْهَرِىّ. وقال ابنُ درَيْد: هو (الدَّفْع)، قال: (و) ربما كُنى به عن (الجِمَاع). يقال: دَعَز الرجلُ المَرْأَةَ دَعْزًا: جامَعَها.

[ د ل م ز ] *

(الدِّلَمْز، كسِبحْل: الصُّلْبُ الشَّديدُ)، نقله الصاغانىّ، قال: ويُنْشَد رَجز رُؤْبَة على هٰذه اللّغَة:

كُلّ طُوَالٍ سَلِبٍ ووَهْزِ
دُلاَمِزٍ يُرْبِى على الدِّلَمْزِ [1]

قُلتُ: والصَّحيح أَن ما فى قَوْل الرّاجز مُخفَّف عن دُلَمِز، كعُلَبِط، وهو بضَمّ ففَتْح فسكُون، كما حَقَّقَه غَيْرُ وَاحد من الأَئمَّة، والمصنِّف قَلَّد الصّاغَانىّ فيما ذَكَرَه عَلَى عادَته.

(و) الدُّلاَمِز، (كعُلاَبط: الشَّيْطَانُ)، وكذٰلك الدُّلَمِز كعُلَبِط، عن ابن الأَعْرَابىّ. (و) الدُّلاَمِزُ: (القَوِىُّ المَاضِى) وقيل: هو الشَّديدُ الضَّخْمُ. (و) الدُّلاَمِز: (البَرّاقُ من الرِّجَال، كالدُّلَمِز، كعلَبِط، فيهما)، عن ابن الأَعْرَابِىّ، والصواب: فى الثّلاثة، كما صَرَّح به ابنُ الأَعْرَابىّ.

(ودَلْمَزَ) الرجُلُ (دَلْمَزَةً: ضَخُمَ اللُّقْمَةَ)، قاله ابن شُمَيْل.

(والدُّلَيْمِزَانُ)، بالضّمّ: (الغُلامُ السَّمِينُ فى حُمْقٍ)، نقله الصَّاغَانىّ. (ولُصُوصٌ دَلاَمِزَةٌ) بالفتح: [1] (خُبثَاءُ) دُهَاة (مُنْكَرون. و) يقال: (تَدَلْمَزَ على الأَمْر)، إِذا (أَجمَع عَلَيْه).

[] ومما يسْتَدْرَك عليه:

دَلِيلٌ دُلاَمِزٌ، أَى ماهر خِرِّيت، والجمع دَلاَمِزُ، بالفَتْح. قال الرّاجز:

* يَغْبَى على الدَّلاَمِزِ الخَرَارِتِ [2] *

(١) اقتصر اللسان والصحاح والجمهرة ٣ : ٣٥٠ ، ٣٩١ على المشطور الثانى ، والمشطوران فى التكملة والعباب والديوان /٦٤ .

(١) فى الاصل « بالضم » والصواب من القاموس والعباب
(٢) اللسان والصحاح ، ونسب فى العباب لرفاعة بن عاصم ابن قيس .

والدُّلَمِز والدُّلاَمِز : الصُّلْبُ القَصيرُ من النّاس . والدُّلَمز : الغَليظ . وقال الأَصْمَعِىّ : الدُّلَمِز والدُّلاَمِز : الضَّخْم من الرِّجال ، كدُلاَمص ودِلاَص .

[ د ه د م ز ] *

( الدَّهْدَموز ، كعَضْرفُوط ) ، أهملَه الجوهَرىّ ، وفى التَّهْذيب : قال أَبو عَمْرو : هو ( الشَّديدُ الأَكْل ) ، وأَنْشَدَ :

لا تَكْرِيَنّ بَعدَهَا عَجُوزَا
وَاسِعَةَ الشِّدْقَيْن دَهْدَمُوزَا
تَلْقَمُ لَقْماً كالقطَا مَكْنُوزَا[1]

[ د ه ل ز ] *

( الدِّهْليز ، بالكَسْر : مَا بَيْن البابِ والدّارِ . و ) قال ابنُ الأَعْرَابىّ : الدِّهْليز : ( الجَيْئَة ) ، بالجيم المَفْتُوحَة وسكون التّحْتيّة ، والهَمْزة ، كما هو نَصّ ابنِ الأَعْرَابىّ ، ويُوجَد فى سائرِ النُّسخ بالحَاءِ المَفْتُوحَة وكَسْر النّون وتَشْديد التَّحْتيَّة ، ( ج الدَّهَاليزُ ) . وقال اللَّيْث : هو معَرَّب دَاليج

(١) اللسان والتكملة والعباب .

ودَالِيز ودالاز[1] ويقال دِلِّيج .

( وأَبنَاءُ الدَّهَاليزِ ) : الصِّبْيانُ ( الذين يُلْقَطُون ) ولا يُعْرَفُ لهم أَبٌ

ودَهَالِيز المَلِك : مَوضع بمصْر مُتفرِّج .

( فصل الذال )

المُعْجمة مع الزاى

هٰذا الفَصْل من مُسْتَدْركات المُصَنِّف على الجوهَرِىّ .

[ ذ ر ز ] *

( ذَرِزَ ) الرجُلُ ، ( كفَرِح ) ، ذَرَزًا : تَمكَّن من لَذَّات الدُّنْيَا ، ( كدَرِز ) بالدَّالِ المهملة وَزْناً ومَعْنًى ، عن ابنِ الأَعْرَابِىّ ، وقد تقدّم ، ويقال للدُّنيَا أُمّ ذَرْزٍ ، كما فى التَّهْذيب .

[ ذ ر م ز ]

( الذَّرْمَازِىُّ ) ، بالفَتْحْ ، ( هو محمّدُ بنُ الفَضْل المُحَدِّث ، رَوَى عنه أَبو حَفْص عُمرُ بنُ شَاهِينَ السَّمَرْقَنْدِىّ ) ،

(١) فى مطبوع التاج « دالان » والمثبت من اللسان

هٰـكذا فى سائِر النُّسَخ ، وفيــه خَطَــأٌ من وُجُــوه : الأَوّل أَن الّذى ضَبَطَــه أَئمَّة الأَنْسَاب بالدَّال المُهْمَلة وزَاءَيْن بَيْنَهُمَا مِيم وأَلِف ، فظَنَّ المُصَنِّف نُقْطَةَ الزّاى الأُولَى على الــدَّال فصَحَّفَــه . الثّانى أَن الذى اشْتَهَرَ بهٰــذه النِّسْبَة هو مُحَمّد بنُ جَعْفَر الدَّزْمازِىّ ، وهو الذى رَوَى عَنْــه ابنُ شاهِيــن [1] كمــا صَرَّح بــه غَيْرُ وَاحد . والثّالث أَنّ مُحمّدَ بنَ الفَضْــل الذى ذَكرَه ليس هو الدَّزْمَازِىّ ، بل هو البَلْخِــىّ ، وهو شَيْخ محمّد بنِ جَعْفَر المَذْكُور ، رَوَى عنــه فى سنة ٣٧٢ فانظُر وتَأَمَّل .

## ( فصل الراءِ ) مع الزاى [2]

## [ ر ب ز ] *

(الرَّبِيــزُ) : الرجُــلُ (الظَّرِيـــفُ الــكَيِّسُ) ، قاله أَبو عَدْنــان . (و) الرَّبِيزُ : (المُكْتَنِزُ الأَعْجَزُ من الأَكْيَاسِ ونَحوِهَا) ، هٰكذا فى النُّسَخ : وفى بعْض الأُصُول : الأَكْبَــاش [1] جَمْــع كَبْش بالمُوَحّدة والمُعْجَمَــة . يقال : كَبْش رَبِيز ، مثل رَبِيس ، وقال أَبو زَيْــد : الرَّبِيــزُ والرَّمِيز من الرِّجال : العَاقِــلُ الثَّخِين ، (وقد رَبُــزَ) رَبَازَةً ، ورَمُــزَ رَمَازَةً ، (ككَرُم فيهمــا) ، أَى فى معْنَى الظَّرِيــفِ والمُكْتَنِــز . (و) الرَّبِيــزُ : (الكَبِيــرُ فى فَنّه) ، كالرَّمِيــز ، هٰكذا فى النُّسَخ : الكَبِيــر ، بالمُوَحَّدة . وفى التَّكْمِلَة واللّسَان بالثّاء المُثَلَّثة .

ورَبَّزَ القِرْبَةَ تَرْبِيزًا : مَلأَهَا ، (وكذٰلك رَبَّسَهــا تَرْبِيساً .

(وارتَبَزَ) الرَّجــلُ : (تَمَّ) فى فَـنّه (وكَمُلَ) وهو مُرتَبِز ومُرْتَمِــز .

☐ ومّما يُسْتَدْرَك عليــه :

أَربَزَه إِرْبازًا : أَعْقَلَه ، عن أَبِى زَيْد . وقَطِيفَةٌ رَبِيزَةٌ : ضَخْمَة .

## [ ر ج ز ] *

(الرِّجْز ، بالكَسْر والضَّمّ : القَــذَرُ) مثل الرِّجْس . (و) الرُّجْــز : (عِبَــادَةُ

(١) فى التبصير : « وعنه عمر بن شاهين السمرقندى » .

(٢) فى هامش مطبوع التاج : « أسقط المصنف والشارح قبل هذه المادة مادة ذكرها فى اللسان ونصه (رأز) : الرَّأز : من آلات البنّائين والجمع رِئْزَةٌ . قال ابن سيده : هذا قول أهل اللغة قال : وعندى : اسم للجمع » .

(١) هى ما فى القاموس المطبوع

الأَوْثانِ)، وبه فُسّر قَوْلُه تعالى : ﴿والرُّجْزَ فاهْجُرْ﴾ [1] وقيل : هو العَمَل الذى يُؤدِّى إلى العَذَاب، وأَصْل الرِّجز فى اللُّغَة الاضْطِرَاب وتَتابُع الحَرَكات . (و) قال أَبو إسحاق فى تَفْسِير قَوْلِه تَعالى : ﴿لَئِنْ كَشَفْتَ عنَّا الرِّجْزَ﴾ [2] قال هو (العَذَابُ) المُقَلْقِل لشِدَّته وله قَلْقَلَةٌ شَدِيدَة مُتَتَابِعة : (و) قيل : الرُّجْزُ فى قَوْلِه تعالى ﴿والرُّجْزَ فاهْجُرْ﴾ [1] (الشِّرْكُ) مَا كَانَ، تَأْوِيلُه أَنَّ مَنْ عَبَدَ غَيْرَ اللهِ فهو على رَيْبٍ من أَمْره واضْطِرابٍ من اعْتِقَاده .

(و) الرَّجَز، (بالتَّحْرِيك : ضَرْب من الشِّعرِ) معروف، (وَزْنُه مُسْتَفْعِلُنْ ستّ مَرّات)، فابْتداءُ أَجزائِه سَبَبان ثم وَتِدٌ، وهو وَزْنٌ يَسْهُل فى السَّمْع، ويَقَع فى النَّفْس، ولِذٰلك جاز أَن يَقَع فيه المَشْطُور، وهو الذى ذَهَب شَطْره، والمَنْهُوك، وهو الّذِى قد ذَهَب منه أَربَعَة أَجزاءٍ وبَقِىَ جُزْءَان، قال أَبُو إِسْحَاق : إنما (سُمّى) الرَّجَزُ رَجَزًا لأَنَّه تَتَوَالَى فيه فى أَوَّله حَرَكة وسُكُون ثمّ حَرَكَة وسُكُون، إلى أَن تَنْتَهِىَ أَجزاؤُه، يُشَبَّهُ بالرَّجَز فى رِجْلِ النَاقَة ورِعْدَتِها، وهو أَن تَتَحَرَّك وتَسْكُنَ، وقِيلَ : سُمّىَ بذٰلك (لِتَقَارُبِ أَجْزَائِه) واضْطِرابِهَا (وقِلَّةِ حُرُوفه)، وقيل : لأَنّه صُدُورٌ بلا أَعْجَاز . وقال ابنُ جِنّى : كلّ شِعْر تركَّبَ تَرْكِيبَ الرَّجَز يُسَمَّى رَجَزًا . وقال الأَخفش مرَّةً : الرَّجَز عند العرب : كلّ ما كَانَ على ثَلاَثَةِ أَجْزَاءٍ، وهو الذى يَترنَّمُون به فى عَمَلهم وسَوْقِهِم ويَحْدُون به . قال ابنُ سِيدَه : وقد رَوَى بَعْضُ مَنْ أَثِق به نَحْوَ هٰذا عن الخَلِيل . (و) قد اختُلِف فيه، فزَعَم قَوم أَنّه ليس بِشِعْر، وأَن مَجَازَه مَجازُ السَّجْع، وهو عند الخَلِيل شِعْرٌ صَحِيح، ولو جاءَ منه شَىْءٌ على جُزْءٍ وَاحد لاحْتَمل الرَّجَزُ ذٰلك لحُسْن بِنَائه . هٰذا نَصُّ المُحْكَم . وفى التَّهْذِيب : (زَعَم الخليلُ أَنّه ليس

(١) سورة المدثر : الآية : ٥ .

(٢) سورة الأعراف : الآية ١٣٤ .

بِشِعْر وإنّمَا هوأنصافُ أبْياتٍ وأثْلاثٌ ) ، ودَليلُ الخَليل فى ذلك ما رُوِىَ عن النّبىّ صلّى الله عليه وسلّم فى قوله :

* سَتُبدِى لَكَ الأيّامُ ماكُنتَ جاهلاً * (١)

ويأتِيك مَن لم تُزوِّد بالأَخْبارِ .

قال الخليل : لو كان نِصْفُ البَيْت شِعْرًا ما جَرَى على لِسَان النّبِىّ صلَّى الله عليه وسّلم :

* ستُبدِى لكَ الأَيّامُ ما كُنتَ جَاهِلاً (١) *

وجاء بالنِّصف الثّانى على غَيْر تَألِيف الشِّعْر ، لأَنّ نِصفَ البَيْت لا يُقَال له شِعْر ولا بَيْت ، ولو جاز أن يُقَالَ لنِصْف البيْت شِعْر لقِيل لجُزْءٍ منه شِعْر ، وقد جَرَى على لسان النبىّ صلَّى الله عليه وسلَّم : « أَنَا النَّبِىُّ لا كَذِبْ ، أَنا ابنُ عَبْدِ المُطّلب » . قال : فلو كان شِعْرًا لم يَجْرِ على لِسَانه صلَّى الله عليه وسلّم ، قال الله تعالى : ﴿ومَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ ومَا يَنْبَغِى لَهُ﴾ (٢) . وقد نازَعه الأَخفَشُ فى ذلك . قال الأَزْهَرِىّ : قوْلُ الخَلِيل الذى بُنِىَ عليه أَن الرَّجَز شِعْر ، ومَعْنَى قَوْل الله عَزّ وجَلّ ﴿وَمَا عَلَّمناه الشِّعْرَ ومَا يَنْبَغِى له﴾ (١) أى لم نُعَلِّمْه الشِّعْر فيَقُولَه ويتَدَرَّبَ فيه حتى يُنْشِئْ منه كُتُبًا ، وليس فى إنشاده صلَّى الله عليه وسلَّم البَيْتَ والبَيْتَيْن لغَيرِه ما يُبطِل هذا ، لأَن المَعْنَى فيه : أَنَّا لم نَجْعَلْه شاعِرًا .

(والأُرْجُوزَةُ) ، بالضّمّ : (القَصِيدَة منه) ، أى من الرَّجَز وهى ، كهَيْئَة السّجْع إلا أنّه فى وَزْن الشِّعْر ، (ج ، أَرَاجِيزُ) . ومِن سَجَعَات الحَرِيرىّ : فمَا كُلُّ قَاضٍ قَاضِى تِبْرِيز ، ولا كُلّ وَقْتٍ تسْمَع فيه الأَراجيز . قال اللَّعِينُ المِنْقَرِىّ يَهْجُو رُؤْبَةَ :

إنى أَنَا ابنُ جَلاَ إن كُنْتَ تَعْرِفُنِى
يا رُؤْبَ والحَيَّةُ الصَّمّاءُ فى الجَبَلِ

أَبا لأَراجيزِ يَابْنَ اللُّؤْمِ تُوعِدُنى
وفى الأَراجيزِ رَأْسُ النُّوكِ والفَشَلِ (١)

(وقد رَجَزَ) يَرْجُز رَجْزًا ،

(١) لطرفة فى ديوانه / ٤٤ وعجزه .
« ويأتيك بالأخبار مَن لم تُزَوِّدِ »
(٢) سورة يس : الآية ٦٩ .

(١) التكملة والتهذيب .

ويُسَمَّى قائلُه رَاجِزًا ، كما يُسَمَّى قائِلُ بُحـور الشِّعر شَاعِـرًا . (وارْتَجَـزَ) الرَّجَّازُ ارتِجَازًا (ورَجَزَ بِـه ورَجَّـزه) تَرْجِيـزًا : (أَنشَدَه أُرجُـوزَةً) ، وهـو رَاجِزٌ ورَجَّازٌ ورَجَازَةٌ ومُرْتَجِـزٌ .

(و) الرَّجَز ، مُحَرَّكةً : (داءٌ يُصِيب الإبلَ فى أَعْجَازِها) ؛ وهو أَن تَضْرِب رِجْلُ البَعِير أَو فَخذَاه إذا أَراد القِيَامَ أَو ثَارَ ساعَة ثـمَّ يَنْبَسِط ، وقد رَجِـزَ رَجَزًا ، (وهـو أَرْجَزُ وهى رَجْـزَاءُ) ، وقيل : ناقَةٌ رَجْزاءُ : ضَعِيفَةُ العَجُزِ ، إذا نَهَضَـت من مَبْرَكِها لم تَسْتَقِـلَّ إلاَّ بعـدَ نَهْضَتَيْن أَو ثَلاثٍ . قال أَوسُ ابنُ حَجَر يَهجُو الحَكَمَ بنَ مَرْوان بنِ زِنْباعٍ وكان وَعَده بشىْءٍ ثمّ أَخلَفَه :

هَمَمْتَ ببَـاعٍ ثُـمَّ قَصَّرْتَ دُونَه
كمَا ناءَت الرَّجْـزاءُ شُدَّ عِقَالُهَـا

مَنَعْتَ قَليلاً نَفْعُه وحَرَمْتَنِـى
قَلِيلاً فهَبْها عَثْرَةً لا تُقَالُهـا [1]

يقول : لم تُتِم ما وَعَدْتَ ، كمـا أَنَّ الرَّجْزاءَ إذا أَرادَت النُّهُوضَ لـم تَكد [1] تَنْهض إلاَّ بعدَ ارتعادٍ شَدِيدٍ .

(و) الرَّجَّاز ، (كشدَّاد ورُمَّان : وَادٍ) عَظِيمٌ بَنجْد ، أَنشدَ ابنُ دُرَيْد لبَدْر بن عامرٍ الهُذَلِـىّ :

أَسَدٌ تَفِـرُّ الأُسْدُ من عُـرَوَائِـه
بعَوَارِضِ الرُّجَّازِ أَو بِعُيُـونِ [2]

هٰـكذا رُوِى بالوَجْهَيْـن ، وعُيُون أَيضاً : مَوْضِـع ، كذا قَرأْتُه فى أَشعار الهُذَلِيِّين .

(والرِّجَـازَةُ ، بالكسْر) : مَرْكَـب للنِّسَاءِ ، وهـو (أَصغـرُ من الهَوْدَجِ) جَمْعُـه رَجَائِـزُ . (أَو كِسَـاءٌ فيـه حَجَرٌ) يُعَلَّق بأَحَدِ جانِبَـىِ الهَـوْدَج ليَعْدلَـه إذا مـالَ ، سُمِّـىَ بذٰلِـك لاضْطِرابه ، وفى التهذيب : هـو شىْءٌ مِن وِسَادَةٍ وأَدَمٍ ، إذا مالَ أَحدُ الشِّقَّيْن وُضِـعَ فى الشِّـقِّ الآخَـرِ ليَسْتَوِىَ ، سُمِّىَ رِجَازَةَ المَيْلِ . (أَو شَعرٌ) أَحمَرُ

(١) اللسان واقتصر الصحاح والعباب على البيت الأول ، والبيتان فى الديوان ١٠٠ — ١٠١ .
وروى :
هممتَ بخَيْرٍ ثمّ قَصَّرْتَ دونه ..
كما ثارَت الرَّجْزاء شُدَّ عِقالها

(١) فى مطبوع التاج «فلم تكن» والمثبت من اللسان
(٢) شرح أشعار الهذليين ٤٠٩ واللسان والعباب والتكملة والجمهرة ٢ /٧٥ .

(أَو صُـوفٌ يُعَلَّـق عـلى الهَوْدجِ ) للتّزَيّن : قال الشَّمَّاخ :

ولَو ثَقِفَاهَا ضُرِّجَـت بدِمائِهَـا
كَما جَلَّلَت نِضْوَ القِرامِ الرَّجائِزُ[١]

وقال الأَصمعيّ : هٰذا خطأٌ إِنما هـى الجَزَائز[٢] وقـد تقـدّم ذِكرُهـا فى مَوضعهـا .

(والمُرْتجِـزُ بنُ المُـلاَءَةِ : فَرسٌ للنَّبِـيّ صـلَّى الله) تعـالى (عَلَيْـه وسَلَّـم ؛ سُمِّـى بـه لحُسْنِ صَهِيلـه وجَهَارَتهِ ، وكان رسـولُ الله صلَّى الله عليـه وسلم (اشْتَرَاه مـن) أَعْرَابِـيّ اسمُه (سَوَاد) ، هٰـكـذا فى النُّسَـخ بالدَّال ، وصـوابه سَواءٌ ، بالهَمْز ، (ابن الحَـارث بنِ ظَالِـم) المُحَـارِبِـيّ ، وصَحَّفه أَبو نُعَـيم فقال : النّجاريّ ، ويُقال فيـه أَيضـاً سَوَاءُ بنُ قيْس وهـو الذى أَنْكرَ شِرَاءَ الفَرَس حـتّى شهِد خُزَيْمةُ بنُ ثابتٍ رَضى الله عنه ، ومن ثَمّ لُقِّب ذا الشَّهَادَتيْن . والقِصَّة مَذكورة فى كُتُب السِّيَرِ .

(و) من المَجاز : (تَرَجَّز الرَّعْدُ) ، إِذا (صَـاتَ) ، أَى سَمِعْـتَ له صَوْتـاً مُتَتابِعاً ، (كارْتجـزَ) ارْتِجَـازًا ، وهو صَـوتُه المُتدَارِك كارْتِجَاز الرّاجِـزِ ، (و) من المَجَـاز : أَيضـاً تَرَجَّـزَ (السَّحَابُ) ، إِذا (تَحَـرَّكَ) تَحرُّكـاً (بَطيئاً لكثْرةِ مائِه) . قال الرَّاعِـى :

ورَجَّافـاً تَحِـنُّ المُـزْنُ فِيـه
تَرَجَّـزَ من تِهَامـةَ فاسْتَطـارَا[١]

ويُروَى : مُرْتجِزًا تَحِنّ ، إِلخ .

(و) تَرَجَّزَ (الحَـادى) ، أَى (حَدَا برَجَزِه) ، وفى بَعْضِ النُّسَخ : بالرَّجَـز ، (وتَرَاجَزُوا : تَنازعُوا الرَّجَزَ بَيْنهُـم) وتَعَاطَـود .

[] وممّا يُسْتدْرَك عليـه :

رَجَزَت الرِّيـحُ رَجْزاً ، إِذا دَامَت ، وإِنها لَرَجْزاءُ ، ورَجْزاءُ القِيَام ، يُكْنى

(١) ديوانه ١٨٢ وفى العباب : يذكر ابنى عياذ ، والبيت فى اللسان والجمهرة ٢/٧٥ .
(٢) فى مطبوع التاج : « الجرائز » والصواب من اللسان .

(١) فى العباب : يصف الأثافى ، وجاء قبله :
أَقمْنَ به رَهينةَ كلّ نَحْسٍ :
فَلاَ يَعْدَمْنَ رِيحـاً أَو قِطاراً
والبيت فى اللسان والتكملة واقتصر الأساس على عجز البيت .

به عن القِدرِ الكبيرة الثَّقيلة ، وبه فُسِّر قَوْلُ الراعى يَصف الأثافِى :

ثَلَاث صَلِينَ النارَ شَهْرا وأُرْدِثَتْ
عليهنَّ رَجْزاءُ القِيَامِ هَدْلَوجُ [1]

وغَيثٌ مُرْتَجِزٌ : ذُو رَعْدٍ ، وكذٰلك مُتَرَجِّز ، قال أَبو صَخْر :

وما مُتَرَجِّزُ الآذِىِّ جَوْنٌ
له حُبُكٌ يَطِمّ على الجِبَالِ [2]

يقال : البَحْر يَرْتَجِز بآذِيِّه ويَتَرجَّز ، وهو مَجَاز . وسَحابة رَجَّازة . والرُّجْز بالضّمّ : اسم صَنَم بعَيْنه ، قاله قَتَادَة ، والرِّجْز : الإِثْم والذَّنْب . . ورِجْزُ الشَّيْطَانِ : وَسَاوِسُه .

[ ر خ ب ز ] *

(رَخْبَزٌ ، كجَعْفَر : اسمٌ) ، وقد أَهمَلَه الجَوْهَرِىّ والصّاغَانِىُّ وأَورده صاحبُ اللّسَان .

[ ر ز ز ] *

(رَزَّتَ الجَرَادَةُ تَرُزُّ) ، بالضّمّ ، (وتَرِزُّ) ، بالكَسْر ، رَزًّا . (غَرَزَت ذَنَبَها فى الأَرض) وأَدخلَتْه فيها (لِتَبِيض) ، أَى تُلقِىَ بَيضَها ، (كأَرَزَّت) إِرْزازًا ، وهٰذه عن الليث . (و) رَزَّ (الرَّجُلَ) رَزَّةً : (طَعَنَه) طَعْنَةً . (و) رَزَّ (البابَ) يَرُزُّه رَزًّا : (أَصلَحَ عليه الرَّزَّةَ . وهى حَدِيدَةٌ يُدخَلُ فيها القُفْلُ) سُمِّيَت لأَنّه يُرَزُّ فيها القُفْلُ ، أَى يُدْخَل ، والجَمْع رزاتٌ . (و) رَزَّ (الشَّىْءَ فى الشَّىْءِ) ، كالمِسْمَار فى الحَائِط والسِّكِّينِ فى الأَرْض : (أَثْبَتَه) ، فارتَزّ : ثَبَتَ . (و) فى الأَسَاس : رَزَّت (السَّمَاءُ) تَرُزُّ رَزًّا : (صَوَّتَت من المَطَر)

وأَصْلُ الرِّزِّ ، بالكَسْر ، هو الصَّوتُ الخَفِىُّ ، كما سَيَأْتى .

(والرُّزُّ ، بالضَّمّ) وهو (الأُرْزُ) المَعْرُوف ، (و) قد (تَقَدَّمَت لُغَاتُه) فى أرز ، (وطَعَامٌ مُرَزَّز) ، كمُعَظَّم : (مُعَالَجٌ به) ، أَى بالرُّزّ ، نقله الصّاغانِىّ . (و) الرِّزُّ ، (بالكَسْر : الصَّوْت) الخَفِىّ ، وقيل : هو الصَّوْت (تَسْمَعُه من بَعِيد) ،

(١) اللسان والعباب والتكملة . وفى مطبوع التاج : « هدرج » بدل « هدلوج » .
(٢) شرح أشعار الهذليين : ٩٦٣ واللسان والأساس .

وقيل: هو الصَّوت تَسْمَعُه ولا يُدْرَى ما هُو، (كالرِّزِّيزَى)، مِثَال خِصِّيصَى، (أَو) هو (أَعَمُّ)، يَكُونُ شَدِيدًا ويكون خَفِيفاً، (أَو) الرِّزُّ: (صَوْتُ الرَّعْدِ)، أَو أَعمّ، والجَـرْسُ مِثْلُه. (و) قيل الرِّزُّ: (هَدِيرُ الفَحْلِ). قال ذُوالرُّمَّة يَصِـف بَعِيرًا يَهْـدِر فى الشِّقْشِقَة:

رَقْشَـاءَ تَنْتَاخُ اللُّغَامَ المُزْبِـدَا
دَوَّمَ فيهـا رِزُّه وأَرْعَـــدَا[1]

وقال أَبو النَّجْم:

كأَنَّ فى رَبَـابِـه الـكِبَـارِ
رِزَّ عِشَـارٍ جُلْـنَ فى عِشَـارِ[2]

وفى حَدِيـثِ عَلِـىّ رَضِى الله عنه: «مَنْ وَجَدفى بَطْنه رِزًّا فلْيَنْصَـرِف فليتَـوَضَّـأْ» قـال الأَصمَعِـىّ: أَراد بالـرِّزّ الصَّـوتَ فى البَطْـن من القَرْقَرَة ونَحـوها. قال أَبو عُبَيْـد: وكذٰلك كُلُّ صَوْت ليس بالشَّديد فهو رِزٌّ. قال الأَزهَـرِىّ: هٰذا الحَدِيـث هٰـكذا جـاءَ فى كُتُب الغَرِيب، عن عَلِـىٌّ نَفْسِه، وأَخْرَجَه الطَّبَرانِىّ عن ابنِ عُمَر عن النَّبِـىّ صلَّى الله عَليـه وسلَّم، وقال القُتَيبِـىُّ: الرِّزّ: غَمْزُ الحَدَث وحَركَتُه فى البَطْن للخُروج حَتّى يَحْتَاج صاحِبُه إِلى دُخُول الخَلاءِ، كان بقَرْقَرَة أَو بغَيْر قَرْقَرَةٍ. وأَصْل الرِّزّ: الوَجَعُ يَجِدُه الرجُلُ فى بَطْنِه. يقال: إِنه يَجِـد رِزًّا فى بَطْنِه، أَى وَجَعـاً وغَمْزًا للحَدَث. وقال أَبو النَّجْم يَذْكُر إِبـلاً عِطـاشاً:

لو جُرَّ شَنٌّ وَسْطَهـا لم تَجْفُـلِ
من شَهْوَةِ المَاءِ ورِزٌّ مُعْضِـلِ[1]

يقول: لو جُرَّتْ قِربَةٌ يابِسَة وَسْـط هٰذه الإِبلِ لم تَنْفِر من شِدَّة عَطَشِهَـا وذُبُولِهَا وشِدَّةِ ما تَجِده فى أَجْوافِهـا من حَرَارةِ العَطَش بالوَجَع، فسَمّاه رِزًّا.

(وتَرْزِيزُ القِرْطَاسِ: صَقْلُه). وهو بَيَاضٌ مُرَزَّزٌ: مُعَالَج بالأَرُزّ كمـا فى الأَسَاسِ، وهٰذا كما يَقُولُون مُنَشًّى.

(و) من المَجَاز: التَّرْزِيزُ (فى الأَمْر:

(١) الديوان: ١١٧ واللسان والعباب.
(٢) اللسان.
(١) اللسان. وفى الطرائف الأدبية: «لم تَخْفِل»

تَوْطِئَتُه ) ، يقال: رَزَّزْتُ أَمرَكَ عند فُلان ، ورَزَّزْت لك الأَمْرَ تَرْزِيزًا ، أَى وَطَّأْته لك وثَبَّتّه ومَهَّدْته ، قاله الزَّمَخْشَرِىّ .

(وارْتَزّ البَخِيلُ عند المَسْأَلَةِ ) ، إِذا (بَقِىَ) ثابِتاً مكانه (وبَخِل) وخَجِل ولم يَنْبَسِط ، وهو افْتَعَل ، من رَزَّ ، إِذا ثَبَت ، وبه فُسِّر حَديثُ أَبِى الأَسْود : «إِن سُئِل ارتَزّ» ويروى : أَرَزَ ، بالتَّخْفِيف ، أَى تَقَبَّضَ ، وقد ذُكِر فى مَوضعه . (و) ارتَزّ السَّهْمُ فى القِرْطَاسِ ) ، أَى (ثَبَتَ) فيه . وفى الأَساس : وَقَعَ السَّهْمُ على الأَرضِ فارْتَزّ ثمّ اهتَزّ ، فإِذا هو فى ظَهْرِ يَرْبُوع .

(والرَّزِيزُ ، كأَمِير : نَبْتٌ يُصْبَغ به ) .

(و) ، الرُّزَيْز ، (كزُبَيْر) ، هو (أَبو البَرَكات المُسَلَّمُ [1] بنُ البَرَكَات بن الرُّزَيْز ، شَيْخٌ للدِّمْيَاطِىّ) الحَافِظ ، هٰكذا قَالَه الحَافِظ ، وقد راجَعت مُعْجَم شُيُوخِ الدِّمْيَاطىّ فى مَحَلّه فلم أَجِدْه ، وإِنما ذَكَر فيمَنْ اسمُه مُسْلِم اثنَيْن أَو ثَلاثَة ، ولَعلّه فى مُعْجَم آخَر من مَعاجمه . وشَمْسُ الدِّين محمّد بن الرُّزَيز : مُحَدِّث ، ذَكَره الحافظ .

(والإِرْزِيزُ ، بالكَسْر : الرِّعْدَةُ ) ، قاله ثَعْلب ، وأَنشد بيتَ المُتَنَخِّل :

قد حالَ بين تَرَاقِيه ولَبَّتِه
من جُلْبَةِ الجُوعِ جَيَّارٌ وإِرْزِيزُ [1]

والجَيَّار : الحَرَارةُ فى الصَّدْر من جُوعٍ أَو غَيْظ ، وقد ذُكِر فى مَحَلّه .

(و) الإِرْزِيزُ أَيضاً : (الطَّعْنُ الثابِتُ ، وبه فَسَّر بعضُهم قول المُتَنَخِّل هٰذا ، كما نَقَلَه الصّاغَانىّ .

(و) الإِرْزِيزُ أَيضاً : البَرَدُ ، قاله ثَعْلَب وقال غيره : هو (بَرَدٌ صِغَارٌ كالثَّلْج ) .

(و) الإِرْزِيزُ : (الطَّوِيلُ الصَّوْتِ ) .

(والرَّزَازُ ) ، كسَحَاب : لُغَة فى (الرَّصَاص ) ، نقلَه الصاغَانِىّ .

(١) ضبط فى القاموس بسكون السين والمثبت من التبصير

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٤ واللسان والصحاح والتكملة والعباب والجمهرة ٣/٣٧٧ وروى الشطر الأول :
« كأنما بين لحييه ولَبَّتِه »

(و) الرَّزّازُ ، (بالتَّشْدِيد) : لَقَب جَماعة من المُحَدِّثين ، منهم (أَبو جَعْفَر) محمّد بن عَمرو (بن البَخْتَرِىّ ، وعُثْمان بن أَحْمَد بن سَمْعَان . و) أَبُو القَاسِم (عَلِىّ بنُ أَحْمَد بن محمّد) بن دَاوُود بن مُوسَى (بن بَيَانٍ) ، سَمِع من أَبِى الحَسَن مُحَمَّد بْنِ محمّدِ بنِ محمّدِ بن إِبْرَاهِيم ابْنِ مَخْلَد البَزَّاز وغيره ، (وسَعِيد بنُ أَبِى سعيد (مُحَمَّد بن سَعِيد) بن محمّد العَدْل ، أَبوه (مُدَرِّس النِّظَامِيّة) ببَغْدَاد ، وُلِد أَبوه سنة ٥٠١ وتُوفّى سنة ٥٧٢ وسَمِع الحَدِيث ، وابنُه محمّد بن سَعِيد حَضَر علَى أَبِى الفَتْح بن شَاتِيل ، ومات سنة ٦٣٨ (وحَفِيدُه سَعِيدُ) بنُ محمّدبن سَعِيد بن أَبِى سَعِيد محمّد بنِ سَعِيد ابنِ محمّد ، حَدَّث ، (وَأَحْمَدُ بنُ محمد بن عَلُّويَةَ) الجُرْجَانِىّ أَبو العَبّاس ، عن محمّد بن غَالِب تَمْتَام ، وعنه النَّفِيس بن مُنْجِبٍ ، الرَّزّازُون ، مُحَدِّثُون) ، نُسِبُوا إِلى بَيْع الرُّزّ والتِّجَارة فيه . وفَاتَه أَبو بَكْر أَحمدُ بنُ محمّد بنِ أَحْمَد بن يَعْقُوب الرَّزّاز ، آخر مَنْ حَدَّثَ عن أَبِى الحُسَيْن بن شَمْعُون ، تُوفِّىَ سنة ٤٦٩ .

(ورَزْرَزَهُ : حَرَّكَه . و) رَزْرَزَ (الحِمْلَ : سَوَّاه) وعَدلَه ، ومَصْدَرُهما الرَّزْرَزَة .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

الإِرْزِيزُ ، بالكَسْر : الرَّعْد ، والإِرْزِيزُ : الصَّوْتُ . والرِّزّ : أَن يَسْكُت من ساعته . ورَزِير الرَّعْد : صوتُه ، كأَمِير . والرِّزّ والرِّزِّيزَى : الوَجع . والرَّزَّة بالفَتْح : وَجعٌ يأْخُذ فى الظَّهْر ، نقله الصاغانىّ . والمَرَزَّة : المَوْضع الذى يُجمَع فيه الأُرز ، كالكُدْس للقَمْح .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

[ر ز م ز]

رَزْمازُ ، بالفَتْح : قَرية بسَمَرْقَنْد ، منها أَبو بَكْرٍ محمّدُ بنُ جَعْفَر بنِ جابرٍ الرَّزْمازِىّ الدهكان من شُيُوخ أَبِى سَعْد [1] الإِدْرِيسِىّ .

(١) فى معجم ياقوت : «الدهقان عنه أبو سعيد الإدريسى» .

[ ر ط ز ] *

(الرَّطَــزُ، مُحَــرَّكَةً) ، أهملَــه الجَوْهَرِىّ . وقال الأَزهَرِىُّ : أهمــله اللَّيْثُ. وقال أَبــو عُمَر الزاهِــد فى كتاب اليَاقُوت : الرَّطَز : (الضَّعِيفُ من الشَّعرِ وغَــيْرِه) ، يقــال : شَعَــرٌ [1] رَطَزٌ . أى ضَعِيــف.

(والــرَّطَازَاتُ، مُخَفَّفَــةَ) : شِــبْهُ (الخُرَافَات) ، وهٰذِه نقلها الصّاغانِىّ.

[ ر ع ز ] *

(رَعَزَ الجارِيَةَ ، إذا (جَامَعَها) ، قال ابنُ دُرَيد: والرَّعْز يُكْنَى بــه عن النِّكَاح . يقال : بات يَرْعَزُهَا رَعْزًا . (والمِرْعِزّ) ، كزِبْرِج مُشَــدَّد الآخِر ، ( والمِرْعِزَّى) ، بالأَلف المَقْصُورَة مع تَشْدِيد الزَّاى ، (ويُمَدّ إذا خُفِّــف) ، والمِيمُ والعَيْن مَكْسُورَتَان على كُلِّ حال ، (وقــد تُفْتَــح المِــيمُ فى الــكُلّ) فتَقُول مَرْعِزّ وهٰذه ذَكَرَها الأَزهَرِىّ فى الرّباعىّ : (الزَّغَب الذى تَحْت شَعرِ العَنْز ) ، قالَهُ الجَوْهَرِىّ ،قال وهومَفْعِلَّى ، لأَن فَعْلِلَّى لم يَجِئْ ، وإنَّمَا كَسَرُوا المِيمَ إتباعاً لكَسْرة العَيْن ، كما قالوا : مِنْخِر ومِنْــتِن ، وجعــل ســيبَوَيْه المِرْعِزَّى صِفَةً عَــنَى بــه اللَّيِّنَ من الصُّوف . وقال كُــرَاع : لا نَظِيــر للمِرْعِــزَّى ولا للمِرْعِزَاءِ ، وحَكَى الأَزْهَرِىّ المِرْعِزَّى كالصُّــوف يَخْلُــص من بَــيْن شَعَــر العَنْز ، (وثَــوْب مُمَرْعِــزٌ) ، من باب تَمَدْرَع وتَمَسْكَن .

(والمُرَاعِــزُ : المُعَاتِــبُ) ، نقلــه الصّاغَانِىّ . (ورَاعَزَ) ، أَى (تَقَبَّض) ، نقله الصَّــاغَانِــىّ أَيضــاً .

[ ر غ ز ]

(اسْــتَرْغــزَه) ، بالغَيْن المُعْجمة : (استَضْعَفَه واسْتَلانَه) ، هٰــكذا أَورَدَه الصّــاغَانِىّ من غَيْرْ عَزوٍ لأَحد، وقد أَهملَه الجُمهورُ [1] .

[ ر ف ز ] *

(رَفَزَه يَرْفِزُه) ، بالكَسْر : (ضَرَبَه ) ، أَهمله الجَوهَرِىّ واستدْرَكَه الأَزهرِىّ . قال : (والرَّافِزُ : العِــرْقُ الضَّارِب . وما

(١) كذا اللسان . وفى التكملة والعباب بكسر الشين

(١) عزاه فى العباب الى ابن عباد

يَرْفِزُ منــه عِــرْقٌ : ما يَضْــرِب) ، قال اللَّيْث : قَــرأْتُ فى بَعْضِ الكُتُب شِعْراً لا أَدرِى ما صِحَّتُه وهــو :

وَبَلْــدَة لِلــدَّاءِ فيهــا غامــزُ
مَيْتٌ بها العِرْقُ الصَّحِيح الرافِزُ (١)

قال : هٰــكذا كان مُقَيَّداً وفَسَّــرَه رَفَزَ العِرْقُ ،إذا ضَرَب ، وإنْ عِرْقَه لرَفَّازٌ ، أَى نَبَّاض . قال الأَزهرِىّ : ولاأَعرِف الرَّفَّازَ بمَعْنَى النَّبّاض ، ولعَلّه بالقَافِ ، قال : ويَنْبَغِــى أَن يُبْحَــث عنــه. قُلْتُ :على تقــدير صِحَّتــه نَقُولُ : إِنــه مَقْلُوب من رَفَس بالسِّين ، ومثل هٰــذا كثيــر كمــا لا يَخْفَى .

[ ر ق ز ] *

(رَقَزَ) ، بالقَافِ : أَهملَه الجَوْهَرِىّ وقال الأَزهرىّ: العَــرب تَقُول : رَقَز و(رَقَص) ، وهــو رَقّــازٌ رَقَّاصٌ . (والرّاقِزُ) أَو (الرَّافِزُ) ، على الشَّكّ منه أَيضــاً : الضَّــارِبُ . (و) يقــال : (ما يَرْقز منه عِرْقٌ) ، أَى (مايَضْرِب) منه ، أَنشد أَبوعَمْرو لِنِجَادِ بنِ مَرْثَد :

وبَلْــدَةٍ للــدَّاءِ فِيهَــا غامــزُ
مَيْتٌ بها العِرْق الصَّحِيحُ الرّاقِزُ (١)

أَو الرّافِــز ، هٰكــذا فى التَّهْذِيب والتَّكْمِلَة .

[ ر ك ز ] *

(رَكَــز الرُّمْحَ يَرْكُزُه) ، بالضَّــمّ ، (ويَرْكِزُهُ) ، بالكَسْر ، رَكْزًا : (غَرَزَه فى الأَرْض) مُنْتَصِباً ، وكذا غير الرُّمْح ، والمَوْضِــعُ مَرْكَزٌ ، (كرَكَّزَه) تَرْكِيزًا ، أَنشــد ثَعْلَب :

وأَشْطــانُ الــرِّمَاح مُــرَكَّــزاتٌ
وحَومُ النَّعْمِ والحَلَقُ الحُلُولُ (٢)

(و) رَكَــزَ (العِــرْقُ : اخْتَلَــج ، كارْتَكَزَ) ، نقَلَه الصَّاغَانِــىّ .

(والمَرْكَزُ : وَسَطُ الدّائِرَةِ . و) من المَجَــاز : المَرْكَز : (مَوْضِــعُ الرَّجُلِ ومَحَلُّه) . يُقَال : حَلَّ فُلانٌ بمَرْكَزِه ، (و) المَرْكَزُ أَيضاً : (حَيْثُ أَمرَ الجُنْدُ

(١) اللسان والعباب ونسب فيهما لنجاد بن مرثدوفى التكملة (رقز) والمقاييس ٢ /٤٢٢ .

(١) انظر تخريجه فى المادة السابقة . وجاء فى مطبوع التاج : « لبجاد » ، والمثبت من التكملة والعباب .

(٢) اللسان .

أن يَلْزَمُوه) وأن لا يَبْرحُوه ، يقال : أَخَلَّ فُلانٌ بمَرْكَزِه ، وهو مَجاز أَيضاً.

(و) فى التنزيل العزيز ﴿أو تَسْمَع لهم رِكْزا﴾ (١) قال الفرّاء : (الرِّكْز ، بالكَسْر : الصَّوتُ) ، وقيل : هو الصَّوتُ ليس بالشَّدِيد ، وقيل : هو صَوْتُ الإنْسَان تَسْمَعُه من بَعِيد ، نَحو رِكْزِ الصَّائدِ إذا نَاجَى كِلابَه ، وأنشد :

وقد تَوَجَّسَ رِكْزًا مُقفِرٌ نَدُسٌ
بنَبْأَةِ الصَّوتِ ما فى سَمْعِه كَذِبَ (٢)

وفى حَديثِ ابنِ عَبّاس فى قَولِه تَعالى : ﴿فَرَّتْ من قَسْوَرَةٍ﴾ (٣) قال : هو رِكْزُ النَّاسِ ، قال : الرِّكْز : الصَّوْتُ (الخَفِىّ والحِسّ) ، فجَعَل القَسْوَرَةَ نَفْسَها رِكْزًا ؛ لأَن القَسْورة جَمَاعَةُ الرِّجَال ، وقيل : هو جَمَاعَةُ الرُّمَاة ، فسَمّاهم باسْمِ صَوْتِهِم ، وقد ذُكر فى مَوضعه . (و) الرِّكْزُ أَيضاً : (الرَّجلُ العَالمُ العَاقلُ) الحَلِيم (السَّخِىّ الكَرِيمُ) ، قاله أَبو عَمرو ، وليس فى نَصِّه ذِكْر العَالِم ولا ذِكْر الكَرِيم .

(و) من المجَاز : الرِّكْزَةُ ، (بهاءٍ : ثَبَاتُ العَقْل) ومُسْكَتُه . قال الفَرّاءُ : سمعْتُ بعضَ بنِى أَسَد يقول : كَلَّمْت فلاناً فما رأَيتُ له رِكْزَةً ، أى ليسَ بثَابِتِ العَقْل . (و) الرِّكْزة أَيضاً (وَاحِدَةُ الرِّكازِ) ، ككِتَاب ، (وهو مارَكَزَه الله تَعَالَى فى المَعَادن ، أى أَحدَثَه) وأَوْجَدَه ، وهو التِّبْرُ المَخْلُوق فى الأَرض ، وهٰذا الذى تَوقّفَ فيه الإمامُ الشّافعىّ رَضِىَ الله عنه ، كما نَقَلَه عنه الأَزهرىّ ، وجاءَ فى الحَدِيث عن عَمرو بن شُعَيْب «أَنَّ عَبْدًا وَجَدَ رِكْزَةً على عَهْد عُمَر رضى الله عنه ، فأَخذَها منه عُمَر» . ويقال الرِّكْزَة : القِطْعَةُ من جَوَاهِر الأَرضِ المَرْكُوزَةُ فيها ، (كالرَّكِيزَة) . وقال أَحمدُ بن خالد : الرِّكَاز جَمْع ، والواحدة رَكِيزَة ، كأَنَّه رُكِز فى الأَرض رَكْزًا . (و) قال الشافعىّ رضى الله عنه : والذى لا أَشُكُّ فيه أَن الرِّكَاز (دَفِينُ أَهْلِ

(١) سورة مريم : الآية ٩٨ .
(٢) اللسان والعباب وهو لذى الرمة وهو فى ديوانه : ٢١ .
(٣) سورة المدثر : الآية ٥١ .

الجاهِلِيّة )، أَى الكَنْز الجَاهِلِىّ ، وعليه جاءَ الحَدِيثُ : «وفى الرِّكَاز الخُمس »، وهو رَأْىُ أَهْلِ الحِجَاز ، قال الأَزْهَرِىّ : وإِنّمَا كان فيه الخُمسُ لكَثْرة نَفْعِه وسُهولَةِ أَخْذِه .

قُلتُ : وقد جاءَ فى مُسنَد أَحمدبنِ حَنْبل فى بعض طُرُق هٰذا الحَدِيث : «وفى الرَّكائز الخُمسُ» وكأَنّها جَمع رَكِيزَة أَو رِكَازَه ، ونقل أَبُو عُبَيْد عن أَهْلِ العِرَاق فى الرِّكَازِ : المَعَادنُ كُلُّها ، فما استُخْرِج منها شَىْءٌ فلِمُسْتَخْرِجِه أَربعَةُ أَخمَاسه ولِبَيْت المَالِ الخُمسُ . قالوا : وكذٰلك المَال العَادِىّ يُوجَدُ مَدْفُوناً هو مِثْل المَعْدِن سَواءً ، قالُوا : وإِنّمَا أَصلُ الرِّكّاز المَعْدِن ، والمَالُ العَادِىّ الذِى قد مَلَكَه النّاسُ مُشبَّه بالمَعْدن . (و) قيل : الرِّكَاز : (قِطَع ) عِظَامٌ مِثْل الجَلاميد من (الفِضَّةِ والذَّهَب) تُخرَج (من) الأَرضِ أَو من (المَعْدِن) ، وهو قَولُ اللَّيْث ، وهٰذا يُعضِّد تَفسيرَ أَهلِ العِراق . وقال بعضُ أَهل الحِجاز : الرِّكَاز : هو المَال المَدْفُون خاصّةً مما كَنَزَه بنوآدمَ قَبْل الإِسلام ، وأَما المَعَادِن فلَيْسَت برِكَاز ، وإِنما فيها مِثْلُ ما فى أَموالِ المُسْلمين من الزّكاة إِذا بلغَ ما أَصابَ مائَتَىْ دِرْهَمٍ كان فيها خَمْسَةدَرَاهم وما زَادَ فبِحِسَاب ذٰلِكَ ، وكذٰلك الذَّهَب إِذا بَلَغ عِشْرِين مِثْقَالاً كان فيه نِصْفُ مِثْقَالٍ . قُلْتُ : وهٰذا القَوْل تَحْتَمله اللّغَة ، لأَنّه مَرْكوزٌ فى الأَرض ، أَى ثابتٌ ومَدْفُون ، وقد رَكَزَه رَكْزًا ، إِذا دَفَنَه .

(وأَرْكَزَ) الرجُلُ : (وَجَدَ الرِّكَازَ . و) عن ابنِ الأَعْرَابِىّ : الرِّكَازُ : ما أَخرَجَ المَعْدِنُ ، وقد أَرْكَزَ المَعْدِنُ : صارَ ) ، ونَصّ النَّوَادِر : وُجِدَ (فيه رِكَازٌ) ، وقال غيرُه : أَرْكزَ صاحبُ المَعْدن ، إِذا كَثُر ما يَخْرُجُ [منه] له من فِضَّة وغَيْرِهَا . وقال الشّافعىّ رضى الله عنه : يقال للرّجُل إِذا أَصاب فى المَعْدِن بَدْرةً مُجْتَمعَة : قد أَرْكَزَ .

(و) من المَجَاز : (ارتكَزَ) ، إِذا (ثَبَتَ ) فى مَحَلّه . يقال : : دَخَلَ

فُلانٌ فارتَكَزَ فى مَحَلّه لا يَبْرحُ. (و) من المجاز: ارتَكَزَ (على القَوْسِ) ارتِكَازًا، إذا (وَضَع سِيَتَهَا على الأَرض ثمّ اعْتَمَد عليهَا)، كما فى الأَسَاس.

(والرَّكْزَةُ)، بالفتْح، كما هو مُقتَضَى اصْطِلاحِه، وهو خَطَأٌ وصَوَابُه بالكَسْر كما ضَبَطَه الصّاغَانِيّ: (النَّخْلَةُ) وفى بَعْضِ الأُصُول: الفَسِيلَة تُجْتَثّ و(تُقْتَلَع من الجِذْعِ)، وفى بعْض الأُصول: عن الجِذْع، كذا عن أَبى حَنِيفَة. وقال شَمِر: النَّخْلَة التى تَنْبُت فى جِذْعِ النَّخْلَة ثمّ تُحوَّل إلى مَكَان آخرَ هى الرِّكْزة. وقال بَعضُهم: هٰذا رِكْزٌ حَسَنٌ، وهٰذا وَدِىٌّ حَسَنٌ، وهٰذا قَلْعٌ حَسَنٌ، ويقال رِكْزُ الوَدِىِّ والقَلْعِ.

(ومَرْكُوزٌ: ع)، قال الرّاعِي:

بأَعْلامِ مَرْكُوزٍ فعَنْزٍ فغُرَّبٍ
مَغَانِيَ أُمِّ الوَبْر إذْ هى ماهِيَا (1)

(والرَّكِيزَةُ فى اصطلاح الرَّمْلِيّين) هى (العَتَبَةُ الدّاخلَةُ)، زَوْجٌ وثَلاثُ أَفرادٌ، وهٰكذا صُورَتُه ⁞ وإنما سُمّيت لأَنَّها دَلِيل الكُنُوزِ والدَّفَائن والخَزَائن والمُخَبّآت.

☐ ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه:

رَكَزَ الحَرُّ السَّفَا يَرْكُزه رَكْزًا: أَثْبَتَه فى الأَرض. قال الأَخطَل:

فلَمّا تَلَوَّى فى جَحَافِله السَّفَا
وأَوجَعَه مَرْكوزُه والأَسافِلُ (1)

والمَرْكُوز: المَدْفُون. والرَّكِيزَة: المَرْكَز. ورَكَزَ اللهُ المَعَادن فى الجِبَال: أَثْبَتَهَا. وهٰذا مَرْكَز الخَيْل وهو، مجازٌ وكذٰلك قَوْلُهُم: عِزّه رَاكِزٌ، أَى ثابِتٌ، وإِنّه مَرْكُوزٌ فى العُقُول.

والمُرتَكِز من يابِس الحَشِيش أَن تَرَى سَاقاً وقد تَطَايَر عنها وَرَقُهَا وأَغْصَانُهَا، قاله الليث.

[ رم ز ] *

(الرَّمزُ)، بالفَتْح (ويُضَم ويُحَرَّك:

(1) اللسان وفى معجم ياقوت (مركوز): جَبَلٌ فى شعر الراعى يصف نساء:
وسِرب نساء لورآهن راهبٌ
له ظُلّةٌ في قُلَّةِ ظَلّ رانيا
جَوامِعِ أنسٍ في حياءٍ وعِفّةٍ
يَصِدْنَ الفَتَى والأَشْمَطَ المتناهيا
بأعلام مركوزٍ ...

(1) فى اللسان والديوان: ٦٠: «وأوجعه مركوزه وذوابله».

الإشارَةُ) إلى شَىْءٍ مِمّا يُبَانُ بلَفظ بأَىّ شىءٍ، (أَوْ) هو (الإِيماءُ) بأَىّ شىءٍ أَشرْتَ إليه (بالشَّفَتَيْن) أَى تَحْرِيكهما بِكلامٍ غيرِ مفهوم باللَّفْظ من غير إبانة بصَوت، (أَوالعَيْنَيْن أَو الحاجِبَيْن أَو الفَمِ أَو اليَدِ أَو اللِّسَان)، وهو تَصْوِيتٌ خَفِىٌّ به كالهَمْس. وفى البَصائر: الرَّمزُ: الصّوتُ الخَفِىّ، والغَمْزُ بالحاجِب، والإِشارة بالشَّفَة، ويُعَبَّر عن كلِّ إِشارةٍ بالرَّمز، كما عُبِّر عن السِّعَاية بالغَمْز، (يَرْمُز)، بالضّمّ، (ويَرْمِز)، بالكَسْر، وكَلَّمَه رَمْزًا.

(والرَّمّازَة)، بالتَّشْدِيد: (السّافِلَةُ)، أَى الاسْتُ، لانْضِمامها، وقيل: لأَنّها تَمُوجُ. (و) فى الحَدِيث: «نَهَى عن كَسْبِ الرَّمّازة» وهى (المَرْأَةُ الزّانِيَة) ولو قال: والرَّمّازة: الفَقْحَة والقَحْبَة كان أَحسَنَ لاخْتِصاره، وقال الأَخطل:

أَحاديثُ سَدّاها ابنُ حَذْرَاءَ فَرْقَدٌ
ورَمَّازَةٌ مالَتْ لِمَنْ يَسْتَمِيلُها[1]

قال شَمِر: الرَّمّازة هُنَا الفَاجِرَة الّتى لا تَرُدُّ يَدَ لَامِسٍ، وقيل للزَّانِيَة رَمّازة لأَنَّهَا تَرْمُز بِعَيْنِهَا. ومن سَجَعات الأَساس: جارية غَمَّازة بيَدِهَا، هَمَّازة بعَيْنِهَا، لَمَّازة بفَمِها، رَمّازة بحَاجِبِهَا. ويقال: امرأَة رَمَّازَة، أَى غَمَّازَة، من رَمَزَتْه المَرأَةُ بعَيْنِهَا رَمْزًا، إذا غَمَزَتْه.

(و) الرَّمّازة: (الشَّحْمةُ فى عَيْنِ الرُّكْبَة)، والذى فى اللِّسان والتَّكْملة أَنّ تلك الشَّحْمة رَامِزَة، وهما رَامِزَتَان، فَفِى كَلَامِ المُصَنِّف نَظَرٌ من وَجْهَيْن.

(و) الرَّمَّازة: (الكَتِيبَةُ الكَبِيرَةُ)، وهى (الّتى تَرتَمِز) من نَوَاحِيها وتَمُوجُ لِكَثْرتها، (أَى تَتَحَرَّكُ وتَضْطَرِب من جَوَانبِها). ومن سَجَعَات الأَساس: شَتّانَ بين مُنَازَلَةِ الرَّمَّازة[1] ومُغَازَلة الرَّمّازة.

(والرَّمِيزُ)، كَأَمِير: (الكَثِيرُ الحَرَكَة. و) الرَّمِيزُ: (المُبَجَّلُ المُعَظَّمُ)، لأَنّه يُرْمَزُ إليه ويُشَار.

(١) الديوان: ٢٤١ واللسان والعباب.

(١) ضبطت هذه فى الأساس بضم الراء.

(و) فى التَّهْذِيب عن أَبى زَيْد: الرَّمِيزُ والرَّبِيزُ من الرِّجالِ: (العَاقِلُ) الثَّخِينُ. (و) الرَّمِيز: (الكَثِيرُ) فى فَنّه، كالرَّبِيز. وقال أَعرابِىّ لرجُل: أَعْطِنى دِرْهَمًا، قال: لقد سَأَلْتَ رَمِيزًا. الدِّرْهَمُ عُشْرُ العَشَرة، والعَشَرةُ عُشْرُ المِائةِ، والمِائةُ عُشْرُ الأَلفُ، والأَلْفُ عُشْرُ دِيَتِك.

(و) قال اللِّحْيَانىّ: الرَّمِيز: (الأَصِيلُ) الرَّأْيِ (والرَّزِينُ) الرَّأْيِ الجَيِّدُه، وكذٰلك الوَزِين والرَّزِينُ.

(ورجُلٌ رَمِيزُ الفُؤادِ: ضَيِّقُه)، نقله الصاغانِىّ، وكأَنَّ المرادَ به مُضْطَرِبُه، ومِن لَازِم الاضْطرابِ القَلَقُ والضِّيقُ، (وقد رَمُزَ) رَمَازَةً، (ككَرُم) كَرامةً، (فى الكُلِّ) مِمّا ذَكَرَه من مَعَانِى الرَّمِيز.

(والرَّامُوز)، كقاموس: (البَحْرُ) العَظِيمُ، لتَمَوُّجِه، وبه سَمَّى بعضُ عَصْرِيِّى المُصنِّف من أَهلِ تُونُس كِتَابَه بالرَّامُوز، وقد اطَّلَعْتُ عليه فى أَوَّلِ شَرْحِى هٰذا فلم أَسْتَفِد منه شَيْئاً، وكأَنَّه لم يَطَّلع على هٰذا الكتاب.

(و) الرَّامُوز: (الأَصْلُ، والنَّمُوذَجُ)، نقله الصاغانِىّ وقال: إِنَّهَا كلمةٌ مُوَلَّدة.

(وارْمَأَزَّ) عنه كاقشعَرّ: (زَالَ. و) ارْمَأَزَّ أَيضاً: (لَزِمَ مَكانَه) لا يَبْرَح، وهو مُرْمَئِزٌّ، قاله الأَصْمَعِىّ (ضِدٌّ). ويقال: ما ارمأَزَّ من مكانِه: ما بَرِحَ. (و) ارْمَأَزَّ: (انقبَضَ) ولَزِمَ مَكانَه.

(وتَرَمَّزَ من الضَّرْبَة): تَحَرَّكَ منها و(اضْطَرَب، كارْتَمَز)، قال:

* خَرَرْتُ منها لِقَفَاىَ أَرْتَمِزْ[1] *

(و) تَرَمَّزَ (القَوْمُ)، إِذا (تَحَرَّكُوا فى مَجَالِسهم لِقِيَامٍ أَو خُصُومَة، كارْتَمَزَ. و) تَرَمَّزَ، إِذا (تَهَيَّأَ) وتَحَرَّكَ. (و) تَرَمَّزَ، إِذا (ضَرِطَ شَدِيدًا). وفى بعض النُّسَخ، ضَرَب،

(١) اللسان والصحاح والأساس والعباب وصدره فيه:
« ثم اعتمدتُ فجبَذْت جبذةً »

والأُولَى الصوابُ . والذى فى اللّسان وغيره : تَرَمَّزَت الاسْتُ : ضَرِطَت ضَرِطاً خَفِيًّا ، وهٰذا أَوفَقُ لِلُّغَة ، فإِن الرَّمزَ هو الصَّوت الخَفِيّ .

(والتُّرَامِزُ ، كعُلاَبِط) من الإِبل : (القَوِىُّ الشَّدِيدُ الذى) قد ذَكَّى [1] و(تَمَّت قُوَّته) ، قاله أَبو زَيْد ،وقيل : هو الذى إِذا مَضَغ رَأَيتَ دِمَاغَه يَرتَفِع ويَسْفُل . وهو مِثالٌ لم يَذْكُره سيبَوَيْه ، وذهب أَبو بَكْر إِلى أَن التَّاءَ زائدة . وأَما ابنُ جِنّى فجَعَلَه رُباعِيًّا ، وقد تقَدَّم للمُصنّف ذٰلك ،وكأَنَّه جَمَع بين القَوْلين.

(وإِبِلٌ رُمْزٌ ، بالضَّمّ : سُحَاحٌ سِمَانٌ) ، من ذٰلك .

(وهٰذه نَاقَةٌ تَرْمُزُ ، أَى لا تكادُ تَمشِى من ثِقَلِهَا وسِمَنِها) ، هٰكذا فى سائر النُّسخ كتَنْصُر ، والذى يُؤْخَذُ من قَوْل أَبى عَمْرو : جَمَلٌ ترمّز بتَشْدِيد المِيمِ الذى إِذا اعْتَلَف رَأَيْتَ هَامَتَه تَرجُف من شِدَّة وَقْعه ، وذٰلك إِذا أَسَنَّ ، وقد تَقَدَّم

(١) فى هامش مطبوع التاج : «قوله : ذكى ، بفتح الذال والكاف المشددة ، أى أسن وبدن كما فى القاموس» .

الكلامُ فيه فى ترمز ، فراجِعْه [1]

(ورَمَزَ غَنَمَه) ، ظاهِرُه أَنه من باب نَصَر ، وليس كَذٰلك ، بل الصّواب رَمَّزَ غَنَمَه تَرْمِيزًا ، وكذٰلك إِبلَه ، (أَى لم يَرْضَ رِعْيَةَ الرَّاعِى فَحَوَّلها إِلى رَاعٍ آخَرَ) ، هٰكذا نَصَّ عليه ابنُ الأَعْرَابِىّ فى النَّوادر وأَنشد :

إِنا وَجَدْنا نَاقَةَ العَجُوزِ
خَيْرَ النِّياقاتِ على التَّرميزِ [2]

(و) رَمَزَ (القِرْبَةَ : مَلأَهَا) ، وهٰذه أَيضاً الصَّوابُ فيها التَّشْدِيد ، وقد تَقَدَّم له فى «رب ز» بيان ذٰلك . (و) رَمَز (الظَّبْىُ رَمَزَاناً) مُحَرَّكا : (نَقَز) ، أَى وَثَب . (و) من المَجَاز : رَمَز (فُلاناً بكَذَا) ، إِذا (أَغْرَاهُ به) .

(و) الرُّمَيْز ، (كزُبَيْر : العَصَا) ، لأَنّه يُرْمَز بها للضَّرْب .

☐ ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه .

رَمَّزَ رَأْيَه تَرْمِيزًا : أَجَادَه .

(١) فى هامش مطبوع التاج : عبارته هناك : وقال أبو عمرو : جمل ترامز إذا أسنّ ، فترى هامته تَرَمَّز إذا اعتلف ، وهكذا عبارة اللسان أيضا ، ففى عبارة الشارح نظر» .

(٢) اللسان ، أما العباب فجاء به شاهدا على معنى الهزال .

وإبلٌ مَراميزُ : كَثِيرةُ التَّحَرُّك ، عن ابن الأَعرابيّ .

ويقال : دَخَلْتُ عليهم فتَغَامَزُوا وتَرامَزُوا .

والارتِمَازُ : الحَرَكَةُ الضَّعِيفَةُ ، وهي حَرَكَة الوَقِيذ ، ومنه قولهم : ضَرِبَه حتى خَرَّ يَرْتَمِز للمَوْت ، ونَبَّهْته فما ارْتَمَز وما تَرَمَّز ، أَى ما تَحَرَّك .

ورَمَّزَتِ الشَّاةُ : هُزِلَت ، وأَنشدَ ابنُ الأَنْبارِيّ :

يُرِيحُ بعد الجِدِّ والتَّرميزِ
إراحَةَ الجِدَايَةِ النَّفُوزِ[1]

وارتَمَز البَعِيرُ : تَحَرَّكتْ أَرْآدُ لَحْيِه عند الاجْتِرار .

والمُرْتَمِز : الكَبِيرُ فى فَنّه ، كالمُرْتَبِز.

[ر م هـ ز]

(المُرْمَهِزُّ : الخَفِيفُ ، و) المُرْمَهَزّ ، (بفتح الهاء : المَطْمَعُ . و) يقال (هو لا يَرْمَهِزّ لِشَيْءٍ) ، أَى (لا يُعْطِى شَيْئاً ) ، هٰذه المادّة أَهْمَلَهَا الجُمْهُورُ ما عَدَا الصّاغانىّ فإنّه أَوْرَدَهَا هٰكذا من غير عَزْوٍ لأَحَد[1] ، وسيأْتى له فى العُبَاب فى « ضرغط » عن ابنِ دُرَيْدفى قَوْل الرّاجز :

* ليس إذا جِئْت بمُرْمَهِزّ [2] *

قال : مُرْمَهِزّ ، أَى مُسْتَبْشِر .

[ ر ن ز ] *

(الرُّنْزُ ، بالضّمّ ) ، أَهمله الجَوْهرىّ . وقال ابنُ سِيدَه : لُغة فى (الأُرْز) ، لعَبْدِ القَيْس ، كَرِهُوا التَّشْدِيد فأَبْدَلُوا من الزّاى الأُولى نُوناً ، كما قالُوا إنْجَاص فى إجّاص .

[ ر هـ ز ][3] *

وأَسْقَط المُصنِّف هنا مادة رَهَزَ وهى ثابِتَة فى نُسَخ الصّحاح والرَّهْز : الحَرَكة ، وكذٰلك الارْتِهَاز ، وقد رَهَزَها المُبَاضِع رَهْزًا ورَهَزَاناً فارتَهَزَت ، وهو تَحَرُّكُهما جَمِيعاً عند الإِيلاج من الرَّجُل والمَرْأَة . وفى الأَساس : ورَأَيْته

(١) اللسان .

(١) عزاها فى العباب لابن عباد .
(٢) فى الجمهرة ٣ / ٤٠٣ :
« ليس إذا جئتَ بمرمتِز »
(٣) كانت مادة ( رهز ) قبل ( رنز ) فنقلناها .

مُرْتَهِزًا له ، إذا تَحَرَّكَ واهْتَزَّ ونَشِطَ ، وفُلانٌ للطَّمَع مُرْتَهِز ، ولفُرْصَتِه مُنْتَهِز .

وهٰذا قُصُورٌ من المصنِّف عَجِيب ، وسُبْحَان مَن لا يَسْهُو .

[ ر و ز ] *

(رَازَه) يَرُوزه (رَوْزًا : جَرَّبه) وخَبَرَ ما عِنْده . ومن سَجَعَات الأَسَاس : وكم رُزْتُــه رَوْزًا ، فلم أَرَ عنده فَوْزًا . وفى حديث مُجَاهِد فى قوله تعالى : ﴿ومِنْهُم من يَلْمِزُك فى الصَّدَقات﴾ (١) قــال : يَرُوزُك ويَسْأَلُك ، أَى يَمْتَحنك ويَذُوق أَمرَك هل تَخَاف لائِمَتَه أَم لا ، وفى حَدِيث البُـرَاق : « فاستَصْعَبَ فرَازَه جِبْرِيلُ عليه السلام بـأُذُنه » أَى اخْتَبَره .

(و) عن أَبى عبيدة : رازَ (الرَّجُــلُ ضَيْعَتَه : أَقَامَ) ، ونَصُّ أَبِــى عُبَيْدة : إذا قام (عَلَيْهَــا وأَصْلَحَها) . وقال فى قَوْلِ الأَعْشَى :

فَعَادَا لَهُــنَّ ورَازَا لَهــــــنّ
واشتَرَكَا عَمَــلاً وائْتِمَــارَا (٢)

قال : يريــد قَامَــا لَهُــنّ .

(و) يقال : رازَ (ما عِنْد فُلان) ، أَى (طَلَبَه وأَرَادَه) ، قال أَبُــو النَّجْــم : يَصِف البَقرَ وطَلَبَها الكُنُس من الحَرّ :

إذ رَازَت الــكُنُس إلى قُعُورِهَــا
واتَّقَتِ اللاَّفِــحَ من حَرُورِهَا (١)

يَعْنِــى طَلَبَت الظِّلَّ فى قُعُورِ الكُنُس

(والــرَّازُ : رَئِيسُــس) ، وفى بَعْضِــ الأُصــــول : رَأْس (البَنَّائِيــنَ) ، زاد الزَّمخشَرِىّ : لأَنّه يَرُوز ما يَصْنَعُون ، ولأَنّه رَازَ الصَّنْعَةَ حتى أَتْقَنَها ، كمــا يُقَال للعَالِم : خَبِير ، من الْخُبْر ، وأَصلُه رَائِزٌ ، كشَــاكٍ فى شَائِك ، ولِذٰلك (ج) جُمِــع على (الرَّازَة) ، كَسَاس فى سَاسَة وقال الأَزهرىّ : وإنَّمَــا سُمِّــىَ رَازًا لأَنَّــه يَــرُوزُ الحَجَــرَ واللَّبِــنَ ويُقَدِّرهمــا ، كأَنَّه من رَازَ يَرُوز ، إذا امْتَحَن عَمَلَــه فحَذَقَه وعاوَدَ فيــه . (وحِــرْفَتُه الرِّيَــازَة) ، بالكَسْر . قال الأَزهرىّ والزَّمَخْشَرِىّ : وقد يُسْتَعْمَــل

(١) سورة التوبة : الآية ٥٨ .
(٢) الديوان ٤٧ واللسان ، والتكملة ، والعباب .

(١) اللسان والعباب ، وجاء بعد المشطورين :
* بالفَنَن المائل من سُتُورِها *

ذٰلك لـرَأْس كُـلّ صَنْعَـــة . وفى الحديث : «كان رَازَ سَفِينَةِ نُـوحٍ جِبْرِيلُ ، والعَامِلُ نُوحٌ عليهما السلام» يعنى رَئِيسَها ورأْسَ مُدَبِّرِيهـا .

(ومحمّـد بنُ رُوَيْز) بن لاحِـقٍ البَصْرِىّ ، (كـزُبَيْر : مُحَدِّث) ، عـن شُعْبَةَ ، وعنه عُمَرُ بن شَبَّةَ ومحمّد بن سَليمـانَ البَاغَنْدِىّ .

(و) قَوْلُ ذِى الرُّمَّة :

وليْلٍ كأَثْنَاءِ (الرُّوَيْزِىّ) جُبْتُـه
بـأَرْبَعَةٍ والشَّخْصُ فى العَيْنِ وَاحِدُ[1]

وكذا قَوْل زَيْد بنِ كَثْوَةَ :

ولَيـلٍ كأَثْنَاءِ الرُّوَيْزِىّ جُبْتُـه
إذا سَقَطَت أَرْوَاقُه دُون زَرْبَـعِ[2]

أَراد بالرُّويْـزِىّ (الطَّيْلَسَان) ، كذا قاله الصّاغـانىّ . وفى اللسـان : أَراد ثَوْباً أَخضَرَ من ثِيَابِهـم ، شَبَّهَ سوادَ اللَّيْلِ بـه . وفى الأَساس : خَرجَ وعليه رُوَيْزِىّ : ضَرْب من الطَّيالِسَة تَصْغير رَازِىّ مَنْسُوب إلى الرَّىّ .

(و) يقـال : (هو خَفِيـف المَرَازِ والمَرَازَةِ ، إذا رَازَه) واخْتَبَره وقَدَّره (لِيَنْظُـر ماثِقَلُه) . وفى التكملة : خِفّتَه من ثِقَله .

(و) قال الفَـرّاءُ : (المَـرَازَانِ : الثَّدْيَان) ، وهمـا النَّجْدَان .

(وَروَّزَ) فُلانٌ (رَأْيَه تَرْوِيـزًا) ، أَى (هَـمَّ بشَىْءٍ بَعْـد شَىْءٍ) ، نقلـه الصـاغـانِـىّ .

(وَرازَانُ : ة ، بـأَصْبهَـان ، وليس بتَصْحِيـف رَارَان) ، براءَيْن ، وقـد ذُكِر فى موضعه ، (فلا تَرْتابَنَّ) فيها . (منهـا) أَبو عَمْرو (خالِدُ بنُ مُحَمَّد) الرّازِىّ[1] ، عن ابن عَـرَفة ، وعنـه أَبو الشَّيْخ الأَصْبَهَانىّ .

(و) رَازَانُ أَيضاً : (مَحَلّة ببُرُوجِرْدَ ، منهـا بَدْرُ بنُ صَالِـح بن عَبْـد الله)

(١) الديوان ١٢٩ واللسان التكملة والعباب والأساس .

(٢) مادة (دعبع) والتاج (زربع) .

(١) فى هامش مطبـوع التاج : قوله : الرازى ، كذا بالنسخ ، ولعله الرازانى كما فى الذى بعده» وجاء فى التبصير : «أبو عمرو خالد بن محمد الرازانى ، عن ابن عرفة ؛ وعنه أبو الشيـخ » .

الرَّازَانِــىّ المُحَدِّث البُرُوجِرْدىّ .

☐ ومِمّا يُسْتَدْرَك عليــه :

الرَّوْزُ : التَّقْدِيــر ، كالتَّرْوِيز ، قال :

* فَروِّزَا الأَمْرَ الذى تَرُوزَانْ[1] *

ورَازَ الحَجَرَ رَوْزًا : رَزَنَه ليَعْـرِف ثِقَلَه . والمُرَاوَزَة : الاخْتِبَار ، كالمُرَازَاة ، وهو مَقْلُوب وسيُذكر فى مَوْضِعِه . وراز الدِّينارَ : رَزَنَه ليَعْلَم قَدْرَه . ويقال : دِينَــارٌ يرْضِى الــرَّازَةَ . والــرَّازِىّ : المَنْسُوب إِلى الرَّىّ . منهم الإِمَام فَخرُ الدِّين صــاحبُ التَّفْسِيــر وغَيْــره . والرازيانه[2] هو الشَّمَر .

☐ ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه أَيضا هنا :

[ر ا م هـ ر ز]

رَامَهُرز ؛[3] وهــى بَلْدَةٌ بفارِس ، وهٰذا مَوضــع ذِكْره .

(١) اللسان .
(٢) فى هامش مطبوع التــاج : قوله : والرازيانــه ، المعروف الرازيانج . قال المجــد فى مادة « شمر » وكسحــاب الرازيانج » .
(٣) فى هامش مطبوع التاج : قوله : « رامهرز ، المعروف رامهرمز ، وهى التى عدها المصنف من كور الأهواز فى مادة « هوز » .

## (فصــل الزاى) مــع الزاى

[ز ب ز]

( الزَّبَازَاةُ والزَّبَازَاءُ : القَصِيرَةُ ) من النِّسَاءِ .

( والزَّبازِيَةُ : الشَّرُّ بين القَــوْم ) ، هٰــكذا أَورده الصــاغانىّ من غَيْر عَزْو لأَحد[1] ، وقد أَهملَه الجُمْهُورُ .

قلت : وقد وَجَدتُه فى دِيوان هُذَيْل فى شِعْر مَالِك بنِ خَالِد .

[ز ر ز]

( الزَّرِيزُ ، كأَمِير : الخَفِيفُ النَّظِيف . و ) قال أَبو عمرو : هو ( العاقِلُ المُحْكَم الرَّأْيِ ) ، ونَصّ النوادِر : الشَّدِيدُ الرَّأْيِ[2] ، هٰــكذا نقله الصاغَانِــىّ ، وأَهمَلَــه الجَوْهَــرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَان .

وزَرْزَا ، بالفَتْــح : قَرِيَةٌ من ضَواحِي القَاهِرَة .

(١) عزاه فى العباب لابن عباد .
(٢) فى العباب «أبوعمرو : الزَّرِيزُ : العاقل الشديد الرأى أى المحكم الرأى ، وأنشد غيره :
صَحِبنا رجالاً من فَرِيرٍ وكلّهم .
وَجدْنا خَسِيساً غيرَ جِدّ زَرِيزِ .

[ ز ز ز ]

(زَزَّ، أَهمَلَه جُمهورُ المُصَنِّفِين) فى اللّغَـة، وإِنّمَـا أَورَدَه بعضُـس أَئِمّة الصَّرْف فيما استَوَت مادّته فى البِناءِ كبَبَّة وشِبهه، (وفى بَسِيـطِ النَّحْوِ: زَزَّه يَزِزُّه)[1] بالكَسْـرِ على مُقْتَضَـى قاعِـدَتِه وهـى إِذا أُتبِـع المَاضِـىَ بالمُضَارع فهـو كضَرَب، وهٰكذا هو مَضْبُوط فى سائِر النُّسَخ، والصواب أَنّه بالضّمّ، منحَدّنَصر، لأَنّه مُضعَّف مُتَعَدٍّ، فكأَنّه خالَف اصْطِلاحَه لأَنّه إِنّمَا يكون ذٰلك فيما يَقُوله فى كِتَابه من عنده، وهٰذا نَقَله عن صاحِبِ البَسِيط لأَنّـه كذٰلك ذَكَرَه، فجـاءَ بـه لأَجل ذٰلك على خِلاف اصْطِلاحِـه، كمـا حَقَّقه شَيْخُنَا، وهو نَفِيس جدًّا. (زَزًّا)، إِذا صَفَعَه)، نقله الشيخُ أَبو حَيَّان وقال: كُنْتُ أَظن أَنها ليست عَرَبِيَّة إِلى أَن ذَكَر لى شَيْخُنَا الإِمام اللّغوىّ الحافِظ رَضِىّ الدِّين الشّاطِبِـىّ أَنّهَـا عَربِيّة، ورأَيتُ غيـرَه مـن اللُّغَـويين قـد ذَكَرَهـا، وهى شائِعَة بالأَنْدلس. قال شيخُنـا: وقـد أَغْرَب فى نَقْله عن صَاحِبِ البَسِيط، فإِنى وَقَفتُ عليـه فى كِتَابِ الأَبْنِيَة لابْنِ القَطّاع وذكرَه فى الأَفعـال، وما أَظنّ الرضىّ الشّاطبىّ أَخَذَه إِلا من هُنَـاك، فإِنّـى رأَيـتُ خَطَّه على كتـاب الأَبْنِيَة، ورأَيْتُه نقل منـه غَـرَائِب، هٰكَذَا والله أَعْلَـم، ويـأْتى له مَزِيـدٌ فى الصّـاد.

[ ز ل ز ] *

(الزَّلَـز، بالتَّحْـرِيك وككَتِفٍ: الأَثَاثُ). يقال احتَمَلَ القَوْمُ بزَلَزِهم، ونقلَ الأَزهـرِىّ عن شَمِـر: جَمِّـع زَلَـزَك، أَى أَثَاثَك ومَتَاعَك، نصـب الزّاءَيْن وكَسَرَ اللّام وقال: هٰـذا هو الصَّحِيـح. قال: وفى كِتَاب الإِيادّى: المَحَاشُ: المَتَـاعُ والأَثَاث. قال: والزَّلز مثـل المَحَاشِ، والصَّـوَاب الزَّلَز: المَحَاش.

(و) الزَّلَزُ، بالتَّحْرِيك: (الطَّرِيـقُ الذى جِئْتَ منـه)، يقال: رَجَـعَ على زَلَزِه.

(١) فى القاموس: «يَزُزُّه» بضم الزاى الأولى.

(وزَلِزَ) الرجلُ، (كفَرِحَ : قَلِقَ) وضَجِر وعَلِزَ. ويقال: أَخذَه عَلَزٌ وزَلَزٌ، وإنّي لَزَلِزٌ عن مَجْلِس هذا[1] أَى قَلِقٌ نَغِلٌ، عن ثَعْلَب .

(والزَّلْزَةُ)، بالفَتْح وسُكُونِ اللام كما هو مَضْبُوط فى النُّسخ، وفى بعض الأُصُولِ، كفَرِحَة : (المَرْأَةُ الطَّيَّاشَة)، وقيل: هى (الدّائِرَةُ). وفى اللّسَان: هى التى تَرُودُ (فى بُيُوتِ جارَاتِها)، أَى تَطُوفُ فِيهَا، تقول العَرَب: تَوَقَّرِى يا زَلِزَة، (و) يقال: (جَمَعُوا زَلْزَاءَهم أَى أَمرَهُم)، قال أَبو علىّ: رَوَاهُ مُحَمَّد بنُ يَزِيدَ الرِّياشىّ .

## [ ز و ز ] *

(زُوزَانُ بالضَّمّ : جَدّ) أَبِى بَكْرٍ (مُحَمَّد ابنِ إبراهِيم) بن زُوزَانَ (الإِنْطَاكِىّ) الحارِثِىّ الحافظ شيخٌ لابن جميع، ذَكَره فى معْجَمِه فى المُحمَّدِين .

(وزَوْزَنُ، بالفَتْح،) أَى كجَوْهَر: (د، بَيْنَ هَرَاةَ ونَيْسَابُورَ)، قال الصاغانىّ: وأَحْرِبه أَن تَكُونَ النُّونُ أَصلِيّة، وموضع ذِكْره حرف النون .

(وقِدْرٌ زُوَازِيَةٌ)، بالضَّمّ: (ضَخْمَة) عَظِيمَةٌ تَضُمّ الجَزُورَ، وكذلك زُوَزِيَة وقِدْرٌ زُوَأْزِئَةٌ وزُوَزِئَة[1] بالهَمْز فيهما كما حكاه أَبو عُبيد، فيكون من باب ما جاءَ تارة مهموزًا وتارةً مُعْتَلاً، وقد ذُكِر فى موضعه .

(ورجُلٌ) زُوَازِيَةٌ: قَصِيرٌ غَليظ، (وقَوْمٌ زُوَازِيَةٌ : قِصَارٌ غِلاظٌ)، على التَّشْبِيه بالقِدْر الضَّخْمة .

(ورجُلٌ زَوَنْزَى وزَوَزَّى)، كلاهما على وَزْن سَبَنْتَى : (مُتكايِسٌ مُتَحَذْلِقٌ). وأَنشد ابنُ دُرَيْد لمَنْظُورٍ الدُّبَيْرِىّ :

وزَوْجُها زَونْزَكٌ زَوَنْزَى
يَفْرَق إن فُزِّع بالضَّبَغْطَى
أَشْبَهُ شَىْءٍ هو بالحَبَرْكَى
إذا حَطَأْتَ رَأْسَه تَشَكَّى
وإن نَقَرْتَ أَنْفَه تَبَكَّى [2]

الزَّوَنْزَك: القَصِير الدَّمِيم، ويقال: الزَّوَنْزَى هو المُتَكَبِّر الذى يَرَى

(١) فى اللسان « وانى لزلز بمجلسى هذا .. » .

(١) فى مطبوع التاج « وكذلك زوزية وقدر زُوزى بالهمز .. »

(٢) اللسان وفى الصحاح المشطوران الأولان .

لنَفْسِــه ما لا يَرَاهُ غَيْرُه لــه ويقال : رَجــلٌ زَوَنْزَى : ذو أُبَّهَــةٍ وكِبْر .

(و) فى الصّحــاح : (زَوْزَيْتُ به زَوْزَاةً) ، إذا (استَحقَرْتُه وطَرَدْتُه) .

وقال ابنُ بَرّىّ : وهٰــذا وَهــمٌ من الجَوْهَرِىّ ، وإنما حَقّ زُوَزِيَة أَن يُذْكَرفى المُعْتَــلّ ، لأَن لامَــه حَــرفُ عِلّــة ، وليس لامُه زائدةً ، وقد ذَكَرَه هــو أَيضاً فى زوى ، فى باب المُعْتَلّ ، ووَزَنَه بعُلَبِطَــة وعُلاَبِطَة ، فدَلّ على أَنّ اليَاءَ فيهمــا أَصــلٌ ، كالطّاءِ فى عُلَبِطَــة وعُلاَبِطَة. قال : وهٰذا هــو الصَّحِيح ، والأَصل فيهما زُوَزِوَة وزُوَازِوَة ، لأَنّه من مُضَاعَف الأَربعــة ، وكذٰلك زَوْزَى الرَّجــلُ ، إذا نَصَب ظَهْــرَه وأَسْــرَع فى عَــدْوِه . أَصله زوزو ، قُلِبَــت الوَاوُ الأَخِيــرة يَاءً لــكَوْنهــا رَابعَــةً ، إلى آخِــرِ ماقَــاله ، والمُصَنِّــف قَلَّــد الجَوْهَرِىَّ فيمــا قاله ولم يَلْتفِت إلى ما قَالَه ابنُ بَرّىّ ، ولم يُصَــرّح (١)

(١) فى هامش مطبوع التاج : «قوله : ولم يصــرح ، هكذا فى النسخ ولعله : لم يعرج» .

على تَحْقِيقه على عَــادَته فى القَــوَاعِد العُرفيّــة ، وفَوْق كُــلّ ذِى عِلْم عَلِيم ، والله أَعلم .

[ ز ى ز ] *

(الزِّيزاءُ ، بالــكَسْرِ) مَمْدُودًا ، عن الفَــرّاءِ ، قال : (و) من العــرب مَــنْ يَفْتَــحُ فيَقول : (الزَّيْــزَاءُ) ، مَمْدُودًا ومَقْصُــورًا ، وبَعْضُهُــم يقــول : الــزَّازَاءُ ،(و) كذٰلك(الزَّازِيَةُ) ، وكُلُّه (مَا غَلُــظَ من الأَرْضِــ ، و) قيــل : (الأَكَمَةُ الصّغِيرَةُ) ، فهو أَخَصُّ . وقال الزَّفَيَانُ (١) السَّعْدِىّ :

حَتى تَرُوحِــى أُصُلاً تُبَــارِيَــهْ
تَبَارِىَ العــانَةِ فوق الزَّازِيَــهْ (٢)

(كالزِّيزَاءَة ، (بِزِيــادَةِ الهَــاءِ ، (والزِّيزَاةِ) ، مَقْصُورًا مع الهَاءِ . وقال ابنُ شُمَيْــل : الزِّيــزَاةُ فى الأَرض : القُفُّ الغَلِيظُ المُشْرِف الخَشِنُ . (و) الزِّيزَاءُ أَيضــاً : (الــرِّيشُ أَو أَطْــرافُه ، ج الزَّيَازِى) . ومن قال : الزَّوازِى ، جَعَــل

(١) فى مطبوع التــاج : «الرقبان السعدى» والصواب من اللسان .

(٢) اللسان .

اليَاءُ الأُولَى مُبدَلَة من الوَاوِ مثـل القَوَاقِـى جمع قَيْقَاةٍ ، قال رُؤْبَة :

حتّى إذَا زَوزَى الزَّيَازى هَـزَّقَا
ولَفَّ سِدْرَ الهَجَرِىِّ حَزَّقَـا[1]

(والزَّيَازِيَـة : العَجَلَـةُ ) ، نَقَلَـه الصاغانِىّ .

(وزِى زِى ) ، بالكَسْر : (حِكَايَـة صَوْتِ الجِنّ ) ، قال :

* تَسمَع للجِنّ به زِىْ زِى زِيَا[2] *

(و) زِيزَى ، (كضِيزَى ، ع بالشّام ) .

## ( فصل السين )

## المهملة مع الزاى

## [ س ج ز ]

(السِّـجْزِىّ ، بالفَتْـح[3] والكَسْر ، نِسْبَة إلى سِجِسْتَان الإِقْلِيم المَعْرُوف ) ، والـكسر فى سِجِسْتَان أكثر ، والجِيم مَكْسُورة أَبدًا ، وهو إقليمٌ ذو مَدَائِن ، واسم قَصَبـةِ زَرَنْـج ، وهـو بَيْن خُرَاسَان والسِّنْد وكِرْمانَ ، (منه الإِمامُ المَشْهُور (أَبو دَاوُود سُلَيْمَان بنُ الأَشْعَـث ) بن إسمـاعِيل بن بَشِيـر بن شَـدّاد بن عامر الأَنصارىّ ، صاحب السُّنَن ، تُوُفِّى بالبَصْـرَة سنة ٢٧٥ وكانت وِلادَتُه سنة ٢٠٢ روى عن محمّد بن المُثَنَّى وابنِ بَشّار وأَحمـد . (وأَبـو سَعِيـد عُثْمَان بن سَعِيد الدّارِمِىّ ، وأَبُو حَاتِم ) محمّـد بن حِبّـان بن أَحمـد (بن حِبّان) بـن مُعَـاذ التَّمِيمِـىّ البُسْتِىّ صـاحب التَّصانِيف ، (والخَلِيلُ بنُ أَحْمَد) بن محمّـد بن الخَلِيـل بنِ مُوسَى بنِ عَبْدِ الله بن عَاصِم (القَاضِى ) أَبوسَعِيد إمَام فى كُل فَنّ ، شَائِـع الذِّكر مَشْهُور بالفَضْل ، مات بفَرْغانَةَ سنـة ٣٧٨ وكانت وِلادَتُه سنة ٢٩١ وصَنَّف ووَلِى قَضاءَ بُلْدَان شَتَّى . (ودَعْلَجُ ) بن أَحمـد بن دَعْلَج أَبو محمّد المُعدَّل ، سَمِـع محمّدَ بنَ غالِب تَمْتاماً ، وعنه أَبو القَاسِم بن بشران . (و) الحـافظ (أَبـو نَصْـر عُبَيْـدُ الله ) بنُ سَعِيـد

(١) الديوان / ١١١ واللسان .
(٢) اللسان .
(٣) فى التبصير : السِّجْزِىّ » بالكسر وإسكان الجيم ثم زاى »

(الوائِلِىّ ، المُجَاوِرُ) بمكة ، حدّثَ عن أَبِى يَعْلَى حَمْزَة بنِ عَبْدِ العَزيز المُهَلَّبىّ ، وعنــه أَبُو القاسم العُميرىّ ، وأَبــو الفضــل الحَكّاك ، وأَبو محمّــد بن السَّرّاج ، وأَبو الحَسَن الصِّقلىّ ، وابن سَبْعُون وغيرهم ،كما بيّنّاه فى المرْقَاة العَلِيَّة . (ومَسْعُودُ بنُ نَاصِر الرَّكّابُ ، ويَحيَى بنُ عَمّار الوَاعِظ ، وعَلِــىّ بنُ بُشْرَى اللَّيثِــىّ ، وعبدُ الكَرِيم بنُ أَبِى حَاتِــم ) ، هٰــكذا فى النُّســـخ ، والصــواب : عبـــدُ الــكريم بــنُ إبراهِيم بن حِبّان ، رَوَى عن أَبِيه وعن محمّــد بن رُمــح وحرملة ، وعنه أَهل مصر . (وعَبْدُ اللهِ بنُ عُمَر بن مَأْمُور ، وأَبُــو الوَقْت عَبْــدُ الأَوّل) بــنُ أَبِى عبــد الله بــن شُعَيْــب بن إسحــاق السِّجْــزِىّ ، وقد ذَكــرَه المصنّف فى «شعب» أَيضــاً ، لــكونه يَنتسِب إلى جَــدِّه شُعَيْب ، مُكثِرٌ صالِــحٌ ، إليــه انْتَهَــى إسنــادُ صَحِيــحِ البُخَارِىّ ، ووَالده سَكَــنَ هَرَاةَ ، وحَدَّث عن أَبِى الحســن بن بَرّىّ ،ومات سنة بِضْــعَ عَشْرَةَ وخَمْسِمائَة .

قُلتُ : وفَاتَه أَبو يَعْلَى أَحمــدُ بنُ الحَسَن بنِ مَحْمُود بن مَنْصُــور الوَاعِظ السِّجْــزِىّ . وأَحمــدُ بنُ الحَسَن بن سَهْل السِّجْزِىّ ، ذكــره ابنُ السُّبكــىّ والعبــادىُّ فى طَبقاته الــكبرَى .

[س ل غ ز]

(سَلْغَزَ (الرجُــلُ سَلْغَزَةً ، (بالغَيْــن المُعْجَمَة ) ، إِذا (عَدَا عَدْوًا شَدِيدًا) ، وهٰذه أَهملها الجــوهرىّ والصّاغَانِــىّ وصاحِبُ اللســان .

[ س ن ز ]

(سِنِيزُ ، كسِينِين : ة بفارِس (من قُرَى السّاحِل قريبة من جَنَّابةَ ، تُجْلَب منهــا الثِّيَاب . (منها) الإِمامُ (أَحمدُ ابنُ عبدِ الكريم السِّنِيزِىّ) البَصْرِىّ (المُقْرِئ) ، ذكره الصاغَانِىّ (وعلىّ بنُ المُعَلَّى ) ، البَزّاز (المُحَدِّث ) عن مُحَمّد ابنِ يَحْيَى المَرْوَزِىّ ، وعنه محمّــدُ بنُ عبد الوَاحِد بن رزمة .

(وسَنَانِيزُ : ة بيَزْدَ) .

[س هـ ر ز] *

(تَمْــرٌ سُــهِرِيزٌ ، بالضَّمّ والكَسْر ،

وبالنَّعْتِ وبِالاضافَة ) مثل ثَوْبٌ خَـزٌّ وثَـوْبُ خَـزٍّ ، ومنـع أَبـو عُبَيْـد الإِضافَة : (نَـوْع ) منه (م ) مَعْـرُوف يُوجَـدُ بالبَصْـرة كثيـرًا ، ذكـرَه الجوهريّ فى الشّين المُعْجَمَة ، وسيأْتى ، ولم يُعِـد ذِكْرَه فى هٰذا الفَصْل ، فلـم يُغْنِ عن إعطـاءِ كُلّ حـرْف حَقَّـه ، وسيـأْتى أَنَّه فارِسِىٌّ معرّب .

[س ى ز]

(سَيَازَة ) ، بالفَتْح : (ة ببُخـارَى ، منهـا علىّ بنُ الحَسَن السَّيَازِىّ المعروف بعَلَيَّكْ الطويل المُحَدِّث ) . ومن عادة العجم أَنهم إذا صَغَّرُوا الاسم أَلحقُوا آخرَه كافاً ، رَوَى عن مُسَيّب بن إِسحاق ، وعنـه أَحمدُ بنُ عبد الوَاحِد بن رُفَيْد البخـارِىّ . قال الحَافِظ : ضَبطَه ابنُ السّمْعَـانىّ بـكَسْر السِّيـن، وقـال رَضِىّ الدّين الشّاطِبِىّ : الصّواب فَتحُهَا.

(فصل الشين ) المعجمة مع الزاى

[ ش أ ز ] *

(شَئِـزَ ) المَكَانُ ، ( كفَرِحَ ، شَأَزًا ) ، محرَّكةً ، (وشُؤُوزًا ) ، بالضَّمّ : ( غَلُظَ[1] وارْتَفَـعَ . و) أَما قَوْلُه ( اشْتَدّ ) فإِنّه . تَصَحّف على المُصَنِّف ، ففـى نَصّ المُحْكَم بعـد قَوْلِه : ارتفع . وأَنْشَد لرُؤْبـة . فجَعَل أَنْشَد اشْتَدّ[2] ، وقال ابنُ شُمَيْل : الشَّأْز : المَوْضع الغَلِيظ الكَثِيرُ الحِجَارَة ، ولَيْسَت الشُّؤُوزَة[3] إلا فى حِجَارَة وخُشُونَة ، فأَمّـا أَرضٌ غَلِيظة وهى طِيـنٌ فلا تُعَـدُّ شَأْزًا ، وقال : مكان شَأْزٌ وشَئِـزٌ ، أَى غَلِيظ ، كشَـأْسٍ وشَئِـسٍ .

(و) شَئِـز (الرَّجلُ) شَأَزًا فهـو شَئِز : ( قَلِق ) من مَرَض أَو هَمّ . (وذُعِر ، كشُئِز ، كعُنِى ، فهو مَشْؤُوزٌ ) ، كمَنْصُور (ومَشُوزٌ ) ، كمَقُول ، (وأَشْأَزه غَيْرُه) : أَقْلقَه . وفى حَدِيثِ معاوِيَة « أَنّه دَخَل على خَالِه [ أَبى] هَاشِم [شيْبة] بنِ عُتْبة

(١) فى القاموس : « شَئِزَ كفَـرِح شأَزًا وشُؤُوزًا ، فهو شَئِزٌ وشَـأْزٌ : غلظ وارتفع واشتدّ »

(٢) فى العباب : « شَئِزَ مكانُنا شأْزًا أى غَلُظَ واشتد وارتفع فهو شَئِزٌ وشَأْزٌ مثال شَأْس ، قال رؤْبة يصف مَهْمَهًا »

(٣) فى اللسان « الشؤزة » ضبطت الهمزة بسكـون والمثبت ضبط العباب .

وقد طُعِـن فبكى فقال : ما يُبْكِيك يـا خَالُ ، أَوَجَعٌ يُشْئِزُكَ أَم حِرْصٌ على الدُّنْيَا (١) . قال أَبو عبيـد : قولـه : يُشْئِزُك أَى ، يُقْلِقُك . قال ذُو الرُّمَّـة يَصِف ثَوْرًا وَحْشِيًّا :

فبَـات يُشْئِـزُه ثَـأْدٌ ويُسْهِـرُه
تَذَوُّبُ الرِّيح والوَسْوَاسُ والهِضَبُ (٢)

(واشْتَأَز : نَفَـــرَ) وهٰـذه عن الصّـاغانِـىّ . (وشَأَزَهـا) شَـأْزًا (كَمَنَـعَ : جامَعَهَا) كشَحَزَهـا .

(وخَيْلٌ شَأْزَةٌ : سِمَـانٌ) .

[] ومّمـا يُسْتَدْرَك عليـه :

انْشَأَز الرَّجُلُ عن كَذَا وكَـذَا ، أَى ارْتَفَع عنه . قال الشّاعِرُ :

أَشْأَزْتَ عن قَوْلِك أَىَّ إِشْآزْ (٣)

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليـه :

[ ش ب د ز ]

شِبْدَاز ، كسِرْبال والـدّال مُهْمَلَـة : مَنْزِل بين حُلْوَانَ وقَرْمِيسِينَ ، سُمِّـى باسْم فَـرَس كان لِكِسْـرَى ، كذا فى مُخْتَصر البُلْدَان .

[ ش ح ز ] *

(الشَّحْزُ ، كالمَنْع) ، أَهمله الجَوْهَرِىّ ، وقال ابنُ دُرَيد : كَلِمَة مَرْغُوب عنها يُكْنَى بهـا عن (النِّكَاح) ، قال : وهى لُغَة لأَهـلِ جَوْف ، مَوْضِـع باليَمَن ، وقد شَحَزَهَـا شَحْزًا : جامَعَهَـا .

(وشَحَزَ ، كمَنَـع : فَـزِعَ وخَافَ) ، وضَبَطَه الصّاغَانِـىّ كفَـرِحَ ، وهـو الصَّواب ، فإِنّه مثل شَئِز الذى تَقَدّم ذِكرُه .

[ ش خ ز ] *

(الشَّخْـزُ) ، بالخَـاءِ المُعْجَمَـة ، (كالمَنْع) ، لُغَة فى الشَّخْس ، وهـو (الاضْطِرَابُ) . قال رُؤْبة :

* إِذا الأُمُور أُولِعَت بالشَّخْـزِ (١) *

(و) الشَّخْزُ أَيضـاً : (المَشَقَّـة و) شِدَّةُ (العَنَاءِ . و) الشَّخْز : (الطَّعْـنُ) .

(١) فى العباب « أم على الدنيا » والزيادة السابقة منه .
(٢) الديوان ٢٢ واللسـان ، وفى العبـاب : « تَذاؤب الريح »
(٣) اللسان والعباب .

(١) الديوان / ٦٤ واللسـان والصحـاح والعبـاب والمقاييس ٣ / ٢٥٤ .

يقال : شَخزَه بالرُّمحِ يَشْخَزه شَخْزًا ، إذا طَعَنَه . (و) الشَّخْز : (فَقْءُ العَيْن). قال أَبو عَمْرو : يقال : شَخَزَ عَيْنَه وضَخزها[1] وَبَخَصَها ، بمَعْنًى واحد ، قال : ولم أَرَ أَحدًا يَعْرِفه .

(و) الشَّخْز : (الإِغراءُ بَيْنَ القَوْمِ ) ، نقله الصّاغَانِيّ .

(والتَّشاخُزُ) : لغة في (التَّشَاخُس) وهو التَّبَاغُض والتَّعَادِي ، وقد تَشَاخَزُوا .

[ ش ر ز ] *

(الشَّرْزُ) : الشَّرْسُ وهو (الغِلَظُ) كذا في المُحْكَم ، وأَنشَد لمِرْدَاسٍ الدُّبَيْرِيِّ :

إذا قُلْتُ إن اليومَ يَوْمُ خُضُلَّةٍ
ولا شَرْزَ لاقَيْتُ الأُمُورَ البَجَارِيَا[2]

(و) الشَّرْز : (القَطْعُ) ، وقد شَرَزْتُ الشيْءَ ، أَي قَطَعْتُه ، نقلَهُ الصّاغَانِيّ . (و) في المُحْكَم : الشَّرْز والشَّرْزَة : (الشِّدَّةُ والصُّعُوبَة . و) الشَّرْزُ : (الشَّدِيد) ، يُقَال : عَذَّبَه اللهُ عَذَاباً شَرْزًا ، أَي شَدِيدًا . (و) الشَّرْزُ : (القُوَّة. و) الشَّرْزَة : الشَّدِيدَةُ من شَدَائِدِ الدَّهْر. يقال : (رَمَاه اللهُ تَعَالَى بشَرْزَةٍ) لا يَتَخَلَّى[1] منها ،أَي (بهُلْكَة ) ، هٰكذا في سائر النُّسَخ وفي بَعْضِ الأُصول أَي أَهلَكَه .

(والمُشَارَزَةُ : المُنَازَعَة) والمُشَارَسَة (وسُوءُ الخُلُق) . ومنه : رجل مُشَارِزٌ[2] أَي سيِّئُ الخُلقِ .

(والتَّشْرِيز : التَّعْذِيبُ) . ويقال : رجُلٌ مُشَرِّزٌ ، كمُحَدِّث ، أَي شَدِيدُ التَّعْذِيبِ لِلنّاس ، قال :

أَنا طَلِيقُ اللهِ وابنُ هُرْمُزِ
أَنقَذَني من صاحبٍ مُشَرِّزِ[3]

(و) التَّشْرِيز : (السَّبُّ) ، نقَله الصّاغانِيّ . (و) عن ابنِ الأَعْرَابِيّ . (الشُّرَّازُ) ، كرُمّان : (مُعَذِّبُو النّاسِ) عَذاباً شَرْزًا ، أَي شَدِيدًا .

(١) في مطبوع التاج « صخزها » والصواب من (ضخز)
(٢) اللسان والصحاح وفي العباب : بتحريفها

(١) في اللسان « ينحل » والأصل كالعباب .
(٢) في الأصل « مشتأرز » والصواب من العباب واللسان.
(٣) اللسان .

(والشِّيرَاز)، بالكَسْر: الذى يُؤْكَل، وهو (اللَّبَن الرَّائِبُ المُسْتَخْرَجُ مَاؤُه). ومن العَجِيب أَنّ اللَّبنَ بالفَارِسيّة شِيرَاز، (ج شَوَارِيزُ)، كميزَانٍ ومَوَازِينَ. (و) قيل: (شَرَارِيزُ)، وأَصله شِرَّاز، مثل دِينَار: ودَنَانِيرَ. (و) قيل: (شآرِيز، فِيمَنْ يَقُولُ شِئْراز)، بالهَمْز مثل رِئْبَال ورآبِيل، فيمن هَمَز رِئْبالاً.

(وشِيرَازُ بن طَهْمُورَثَ): مَلِك الفُرْس، (بَنَى قَصَبَةَ بلادِ فارِس، فسُمِّيَت بـه).

(وشَرُوزُ، كصَبُور: قَلْعةٌ حَصِينَةٌ)، نقله الصَّاغَانِىّ.

(وشِرِّزٌ كجِلِّق). أَى بكَسْرِ الشِّين والرَّاءِ المُشَدَّدَة: (جَبَلٌ بِبِلاد الدَّيْلَم)، لَجَأَ إليه مَرْزُبَانُ الرَّىّ لمَّا فَتَحَها عَتَّابُ بنُ وَرْقَاءَ.

(وأَشْرَزَه الله)، أَى (أَلْقَاه فى مَكْرُوهٍ لا يَخْرُجُ منه)، وقيل فى شِدَّة ومَهْلَكَة.

(و) يقال مُصْحَفٌ مُشَرَّزٌ ومُسَرَّس. (المُشَرَّز، كمُعَظَّم: المَشْدُودُ بَعْضُه إلى بَعْض المَضْمومُ طَرَفَاه)، فإن لم يُضَمّ طَرَفَاه فهو مُسَرَّس، بسينَيْن، وليس بِمُشَرَّز، (مُشْتَقٌّ من الشِّيرَازَة) وهى (أَعْجَمِيَّة) اسْتَعْمَلَها العَرَب. (وحَدِيدَةٌ مُشَارِزَةٌ: تقطَع كل شىْءٍ مَرَّت عليه)، وهومَجاز. قال الشَّمَّاخ يَصِف رَجُلاً قَطَع نَبْعَةً بفَأْس:

فأَنْحَى عليها ذَاتَ حَدٍّ غُرَابُهَا
عَدُوٌّ لأَوْسَاطِ العِضَاهِ مُشَارِزُ(١)

أَى أَمال عليها، أَى على النَّبْعَة فأْساً ذاتَ حَدٍّ، غُرَابُها: حَدُّها. مُشَارِز: مُعَادٍ. (وشِيرَزُ)، كدِرْهَم: (ة بسَرَخْس، منها) أَبو الحَسَن (مُحَمَّدبنُ مُحَمَّد بن سَعِيد)، روى عن زَاهِربنِ أَحمد، وعنه مُحْيِى السُّنَّة البَغَوِىّ، والقَاضِى إسماعيلُ بن محمّد الأَلْهَانِىّ. (و) زَيْن الإِسْلام أَبو حَفْص (عُمَرُ بنُ مُحَمّد بنعلىّ) السَّرَخْسِىّ، عن [أَبى] علىّ الوَخْشِىّ(٢) (الشِّيرَزِيَّانِ المُحَدِّثان). قُلتُ: وأَخُو الأَخير عَبْدُ الله بن محمّد بن علىّ الشِّيرَزِىّ، [وأَخوه عُمَر بن محمَّد] أَخذ عنه ابنُ

(١) الديوان / ١٨٥ واللسان والصحاح والعباب .
(٢) فى مطبوع التاج اللهاب وزين الاسلام .. «على الوحشى» والمثبت والزيادة من التبصير .

السَّمْعانِــىّ . وابنُه محمّد بن عُمر بن محمّــد بن عــلىّ ، حَــدَّثَ ، مــات سنة ٥٤٨ .

[] ومّما استُدْرِك عليه :

المُشَارَزَةُ : المُعَــادَاة . والمُشَارِزُ : الشَّدِيدُ، والمُحَارِب المُخَاشِن ، قالَــهُ اللَّيْث .

[ ش ز ز ] *

(الشَّزَازَةُ : اليُبْسُ الشَّدِيد) الــذى لايُطــاقُ، كــذا فى المُحْكَــم . وفى التَّهْذِيب : لا يَنْقَادُ للتَّثْقِيف . يقال : فيه كَزَازَة وشَزَازَة . (و) يقال : (شىْءٌ شَزٌّ وشَزِيزٌ) : يابِسٌ جِــدًّا ، وقد شَــزَّ يَشِــزّ شَزِيــزًا .

[ ش غ ز ] *

(الشَّغِيزَةُ ،بالغَيْن المُعْجَمَة :المسَلّة ) ، أَهملَه الجَوْهَرِىّ وقالَه ابنُ الأَعْــرابِىّ . وقال الأَزهرىّ : هٰذا حَرْفٌ عَربِــىّ ، سَمِعْتُ أَعرابِيًّا يَقُولُ : سَوَّيْتُ شَغِيزَةً من الطَّرْفَاءِ لأَسُفَّ بهــا سَفِيفَةً .

(والشَّغْــزُ ، كالمَنْــع : التَّطــاوُلُ) بالمَنْطِق ، (والإِغْرَاءُ بَيْنَ القَوْم ) ، وقد شَغَزْت بينهــم .

( وحَجَرُ الشَّغْزَى )[1] ويقال الشَّغْرَى بالرّاءِ ،وقيل : الشَّغْراءِ ، مَمْدُودًا ،وقد تقدمّ فى مَوْضِعِه : (حَجَــرُ كانـــوا يَرْكَبُون منه الدّوابَّ) ، وهو المَعْروف (بقُرب مَكَّة ) حَرَسَها الله ، ومنهـــم مَنْ ضَبطَ حجر ، بالزّاى ، وقد ذُكِر فى حرف الزّاى .

[ ش غ ب ز ] *

(الشَّغْبَز ) ، كجَعْفَــر : ابنُ آوَى . قال الأَزهرىّ : هٰكــذا قاله اللَّيْــث بالزّاى والصَّــواب أَنــه (الشَّغْبَرُ) ، بالرّاءِ ، وروى عن أَبِــى عَمْرو أَنّــه قال : الشَّغْبَر : ابنُ آوَى ، ومَن قاله بالزّاى فقد صَحَّفَ . قُلْتُ : وقدنبّه على ذٰلك الصّاغَانِــىّ أَيضاً، وسُكُوتُ المُصنِّــف على ذٰلِك عَجِيــب .

[ ش ف ز ] *

(شَفَزَه ) ، أَهملَه الجَوْهَرِىّ ، وقــال

(١) فى نسخة من القاموس : « الشغزاء »

ابن دُرَيْد : الشَّفْز : الرَّفْسُ بِصَدْرِ القَدَم. يقال : شَفَزَه (يَشْفِزُه) ،بالكَسْر ، أى (رَفَسَه بصَدْرِ قَدَمه) ، هٰكذا نَقَلَه عنه الصّاغَانِىّ ، والذى نَقَلَه عنه صاحبُ اللّسَان : شَفَزه يَشْفِزُه شَفْزًا : رَفَسَه برِجْله ، حكاها ابنُ دُرَيْد وقال : لَيْس بِعَرَبِىّ صَحِيح ، وكأَنّ المُصَنّف قَلَّد الصاغَانِىّ فى عَدَم التَّنْبِيه عليه .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

[ش ق ن ز]

شَقْنَاز ، بفَتْح فسُكُون القَاف ، لَقَبُ جَدّ أَبِى الخَيْر المُبارَك بنِ الحَسَن بن عبيد الله[1] السَّمِيذىّ ، من شُيوخ أَبِى الغَنَائم النَّرْسِىّ ، نقله الحافظ فى التَّبْصِير .

[ش ك ز] *

(الشَّكْزُ) ، أَهمله الجَوْهَرِىّ ، وقال ابنُ دُرَيْد : هو (النَّخْسُ بالإِصْبَع) يقال : شَكزه يَشْكُزُه ، بالضَّمّ . (و) الشَّكْزُ : (الإِيذاءُ باللِّسَان)[2] فى نَوَادِر الأَعراب : شَكَز فُلانٌ فُلاناً وخَلَبَه وبَذَحَه وخَدَبَه وذَرَبَه ، [ونَسَرَه] إذا جَرَحَه بلِسَانه .

(و) قال أَبو الهَيْثَم : (الشَّكّاز ، كشَدَّاد : مَنْ إذا حَدَّثَ المَرْأَة أَنزَلَ قَبل أَن يُخالِطَها) ، ثمّ لا يَنْتَشِر بعد ذٰلك لجِمَاعِها . (و) قيل : هو (التِّيتَاءُ) . وقال الأَزْهَرِىّ : هو عِنْد العرب الزُّمَّلِقُ والذَّوْذَحُ[2] . وقال غيره : هو المُجامِع وَرَاءَ الثَّوْب .

(و) الشّكّاز : (المُعَرْبِدُ عندالشُّرْبِ) . قال الزمخشرِىّ : هو من شَكَزَه يَشْكُزُه : طَعَنَه ونَخَسه بالإِصبع .

(و) الشّكّازَةُ ، (بالهَاءِ : مَنْ إذا رَأَى مَلِيحاً وَقَف تُجَاهَه فجَلَدَ عُمَيْرَةَ) ، أَخْزاه الله .

(ورجُلٌ شَكْزٌ) ، بالفَتْح ، و(شَكِزٌ) ، ككَتِفٍ : (سَيِّئُ الخُلُقِ) ، لغة فى شَكِس.

(١) فى مطبوع التاج : «عبد الله» والمثبت من التبصير .
(٢) فى هامش مطبوع التاج : «فى نسخة المتن المطبوع بعد قوله باللسان ، «والطعْنُ والجِماعُ»

(١) فى مطبـوع التاج وحلبه «وحدبه . .» والصواب والزيادة من العباب .
(٢) فى اللسان والعباب : «وقال الأزهرى : هو عند العرب الزُّمَّلِق والذَّوْذَحُ والثَّمُوت» وفى مطبوع التاج «والزوزح»

(والأُشْكُــزُّ ، كطُرْطُــبٍّ : شىْءٌ كالأَديم) إلاّ أَنّه (أَبيضُ تُؤكَّد بــه السُّروجُ) ، قاله اللَّيْثُ . قال الأَزهرىّ . هو مُعرَّب وأَصله بالفَارسية أَرَنْدَجُ[1] .

[ ش م ز ] *

(الشَّمْز : نُفُورُ النَّفْسِ مِمَّا تَكْرَه) ، عن ابنِ الأَعرابىّ . (وتَشَمَّزَ وَجْهُه) ، أَى (تَمَعَّرَ) . وفى التَّكْمِلَة : تَغَيَّر (وتَقَبَّضَ . و) التَّشَمُّز : التَّقَبُّضــ ، وقد (اشْمَأَزَّ) الرجُلُ اشْمِئْزَازًا : (انْقَبَضَ) واجْتَمَع بَعْضُــه إِلى بَعْضــ . (و) قــال ابنُ الأَعرابىّ : اشمَأَزَّ : (اقشَعَرَّ) ، وبه فُسِّر قولُه تعَالَى ﴿وإِذا ذُكِــر اللهُ وَحــدَه اشمَأَزَّتْ قُلُــوبُ الّذينَ لا يُؤْمِنُــونَ بالآخِرة﴾[2] وعليه اقتَصَر الزَّجّاج ، (أَو) اشمَأَزَّ : (ذُعِرَ) من الشَّىْء ، وهو قَوْل أَبى زيــد . (و) اشمَأَزَّ (الشىءَ : كَرِهَه) . بغَيْر حَرْف جَرّ ، عن كُراع ، (و) هَمْزَتُه زائِدَة . و (هى الشُّمَأْزِيزَةُ) ، بالضّم . يقال : رجُلٌ فيه شُمَأْزِيزَةٌ ، من اشمأْزَزْتُ . (والمُشْمَئِــزّ : النافِرُ) ، وهو مأْخوذ من قَوْل الزَّجّاج المُتَقَدِّم . (و) المُشْمَئِــزّ : (الكَــارِهُ) للشَّــىْءِ ، وهٰذا مَأْخــوذ من قَوْلِ كُرَاع . (و) المُشْمَئِــزّ : (المَذْعورُ) ، وهٰذا مأْخوذ من قول أَبِــى زَيْد .

(وأَحمَدُ بنُ إِبراهِيم الشَّمْزِىّ)[1] ، بالفَتْح : (مُحَــدِّث) ، رَوَى عن ابــن قُرَيْش الحَافظ ، وعنه ابنُ المقــرى . (وعُمَرُ بنُ عُثْمَان الشَّمْزِىّ) ، أَخذ عن عَمْرو بن عُبَيد[2] ، (مُعْتَزِلِيَّان) ، هٰكذا فى سائِر النُّسخ ، وهو خَطَأٌ ، والصَّواب مُعتَزِلِــىّ .

[ ش م خ ز ]

(الشُّمَّخْزُ ، بضَــمّ الشِّين وكَسْرِهَا وشَدّ المِيم ) ، أَهمله الجوهرىّ ، وقال اللّيثُ : هــو (الطامِــحُ النَّظَرِ) مــن النّاس ، ولم يَذكر اللَّيْثُ كَسْرَ الشِّين ، (و) قيل : الشُّمَّخْــز والضُّمَّخْــز : (الضَّخْمُ من الإِبِل والنَّاسِ ، و) يقال فيه : شُمَّخْزَةٌ ، (بِهَاءٍ) ، أَى (الكِبْر) ، قال رُؤْبَة :

---

(١) فى الأصل واللسان « أدرنج » والمثبت من العباب .
(٢) سورة الزمر : الآية ٤٥ .

(١) فى التبصير مشدد الميم المفتوحة وكسر الشين .
(٢) فى مطبوع التاج « عبينة » والمثبت من التبصير .

تَلقَى أَعَادِينَا عَــذابَ الشَّــرْزِ
أَبناءُ كُلِّ مُصْعَبٍ شُمَّخْــزِ[1]

(كالشُّمَخْزِيزَة)، بالضَّمّ أَيضاً وهو الـكِبْر . قال الصَّاغَانِـيّ :وقد تُكْسَر الشِّيــن . هُنَا ذَكَــرَ الـكسرَ ، فظَنّ المُصنِّف أنه فى اللُّغَات الّتِى تَقَدَّمت .

ويقال : فى طَعَامه شُمَخْزِيزَةٌ ، أَى رِيحٌ وقُشَعْرِيرَة ، نقله الصّاغَانِيّ ، وهو مُسْتَدْرَك على المُصنّف .

[ ش ن ز ] *

(الشِّينِيزُ) ، بالكَسْر وبالهَمْزِ ، أهملَه الجَوْهَرِيّ وذكره ابنُ الأَعْرَابِــيّ (و) قال أَبو حَنِيفَة ؛ : بِغَيْر هَمْز ، وهو الذى يُسَمِّيــه الفُرْسُ : (الشُّونِيز) ، بالضّمّ ، وحكى فَتْحَها كما فى التَّوشِيح للجَلالِ السّيوطِيّ (و) يقال أَيضاً (الشُّونُوز) ، بالضّمّ ، (والشِّهْنِيــزُ) ، بالكَسْــر ، وهٰذِه عن أَبِى الدُّقَيْش ، كما سيــأْتى كل ذٰلك : (الحَبّةُ السَّوداءُ) المَعْرُوفة ، (أَو فَارِسِيٌّ الأَصْلِ ) ، وهو الصَّحِيح ، كما قاله الدِّينَورِىّ . (والشُّونيزِيَّــة ) بالضّمّ : (مَقْبُرَةٌ للصَّالِحِين ببَغْــدادَ) بالجَانِبِ الغَرْبِــىّ .

[ ش ن ه ز ]

(الشّنَاهِزُ) ، أَهمله الجَوْهَرِىّ ، وهو (قَلْعَةٌ بحَضْرَمَوْت) اليَمَن ، هٰكــذا فى سـائِر النُّسَـخ ، والصَّــواب قــارةُ الشّنَاهِــزِ ، وهــى مَشْهُورَة عنــدهم .

[ ش و ز ] *

(الأَشْوَزُ) ، أَهمله الجوهَرِىّ ، وقال أَبو عَمرو : هو مثْل الأَشْوَس ، وهو (المُتَكَبِّــر . و) يقال : ) شِيــزَ به شَوْزًا : شُغِفَ به) ، نقله الصاغَانِــىّ . (والمَشُوز : القَلِقُ) ، وأَصْله مَشؤوز ، بالهَمز من شَئِزَ ، كفَرِح ، وقد تقدّم قريباً ، والأَولى أَن يُنبّه على مثل ذٰلك لئَــلاَّ يظنّ أَنــه مُعْتَــلّ العيــنِ .

[ ش ه ر ز ] *

(تَمْر شِهْرِيزٌ) ، بالكَسْر وبالضّمّ ، وبإِعْجَام الشِّين وإِهمالِهَا ، هنــا ذَكَرَه

(١) التكملة والعباب وروى فى الديوان : ٦٤ .
يَلْقَى مُعادِيهم عَذابَ الشَّرْزِ
أنا ابنُ كلِّ مُصْعَبٍ شُمَّخْــزِ

الجَوْهَرِىّ ، وأَغفَله فى السِّين المُهْمَلَة ، وهــو ضَرْب من التَّمْــر فى نَواحِــى البَصْرَة ، مُعَرَّب ، وأَنكر بَعضُهُم ضَمَّ الشِّين ، وقد (تَقَدَّم فى السين) المُهْمَلَة قريباً .

[ ش هـ ن ز ] *

(الشِّهْنِيــزُ) ، بالكَسْــر ، أَهملــه الجــوهرىّ ، وقال ابنُ شُمَيل : سمعتُ أَبــا الدُّقَيْش يقول للشُّونيز الشِّهْنِيز ، وهو (الشِّينِيز) ، وهو الحَبَّةُ السَّوداءُ ، وقد تَقَدَّم قريبــاً .

[ ش ى ز ]

(الشِّيز ، بالكَسْر : خَشَــبٌ أَســودُ لِلقِصَاع ، كالشِّيــزَى) ، هٰذِهِ عِبــارَة الجَوْهَرِىّ بتَغْيِير . وقال أَبو حنيفة :

قال الأَصعمىّ فى الشِّيزَى التى سَمَّت بهــا العَرَبُ الجِفَانَ والقِصَاعَ والبَكَرَ : إِنّهَا خَشَبُ الجَــوْزِ ولٰــكن تُسَوَّدُ بالدَّسَم فقيلَ لها شِيزَى ولَيْسَت من الشِّيزِ قال : والأَمْرُ كمــا وَصَفَ ، والشِّيز ، لا يَغْلُظ حتّى تُنْحَتَ منــه الجِفَانُ ، هٰــكذا نقله الصاغانىّ . (أَو هو) أَى الشِّيزَى (الآبَنُوس أَو السَّاسَمُ) ، قالَهما أَبو عَمرو ، (أَو خَشَبُ الجَوْزِ) ، كما قاله الأَصْمَعِــىّ ، ونقله عنــه الدِّينَورِىّ ، وهو الذى صَوَّبــوه ، فإِن الشِّيــز الذى ذُكِرَ إِنّمَا تُتَّخذُ منــه الأَمْشاطُ ونَحوُهَا ، وهو أَسودُ . والشِّيزَى هــو الــذى تُتَّخَــذُ منــه القِصَــاعُ والجِفَان ، وهــو شَجَرُ الجَوْزِ ، وأَنشد الجَوْهَرِىّ لِلَبِيــد :

وصَبــاً غَــدَاةَ مُقَامَــةٍ وَزَّعْتُهــا
بجِفَانِ شِيــزَى فَوقَهــنّ سَنَامُ (١)

وفى التَّهْذِيب : ويقال للجِفَان الّتى تُسَوَّى من هٰذه الشَّجَرة : الشِّيزَى ، قال ابن الزِّبَعْــرَى :

إِلى رُدُحٍ من الشِّيــزَى مِــلاءٍ
لُبَابَ البُرِّ يُلْبَــكُ بالشِّهَــادِ (٢)

وفى حَدِيثِ بَدْرفى شِعْرِ ابن سَوادَةَ :

(١) الديوان : ٢٩٠ واللسان والصحاح . والعباب « ورعتها »
(٢) اللسان . ونسب فى الجمهرة ٣ / ٣ والعباب لأمية بن أبى الصلت الثقفى يمدح عبد الله بن جدعان التيمى تــيم قريش وأورد العباب قبــل الشاهد ثلاثة أبيات والأبيات فى ديوان أمية ٢٧ .

فماذَا بالقَلِيب قَلِيب بَدْرٍ
من الشِّيزَى يُرَبَّى بالسَّنَامِ (١)

أَراد بالجِفَان أَربَابَها الذين كانوا يُطْعِمُون فيها وقُتِلُوا ببَدْرٍ وأُلقُوا فى القَلِيب ، فهو يَرْثِيهم ، وسَمَّى الجِفَانَ شِيزَى باسم أَصْلِهَا .

(و) الشِّيزَى : (نَاحِيَة بأَذْرَبِيجَان) من فُتُوح المُغِيرة بن شُعْبَةَ ،رضى الله عنه ، صُلْحاً ، وفيه يَقول حَمْدون نَدِيمُ المُتوكّل حين وَلِيَهَا :

وِلايَةُ الشِّيزِ عَزْلٌ
والعَزْلُ عنها وِلاَيَهْ
فَولِّنِى العَزْلَ عنْهَا
إن كُنْتَ بى ذا عِنَايَهْ (٢)

كذا قرأْته فى تاريخ حلب لابن العَدِيم .

(و) يقال (بُرْدٌ مُشَيَّز) ، كمُعَظَّم : (مُخَطَّط بحُمْرَة ،وقد شَيَّزَه) تَشْيِيزًا ، كأَنَّه شَبَّهه بلَوْن خَشَبِ الجَوْزِ ، لأَنّه أَحْمَر .

(١) اللسان ، وفى هامش مطبوع التاج : « قوله : يربى ، كذا بالنسخ ، والذى فى اللسان «يُزَيَّن» »
(٢) معجم البلدان (الشيز) .

( فصل الضاد )

المعجمة مع الزاى

---

وأَما فَصْل الصَّاد المُهْمَلة مَعَها فإِنَّه ساقِطٌ فى سَائر الأُصُول المُصَحَّحَة .

[ ض أ ز ] *

(ضَأَز) الرَّجلُ ، (كمَنَعَ ، ضَأْزًا) ، بفَتْح ، فسُكُون (وضَأَزًا) ، بالتَّحْرِيك : (جَارَ) ، مثل ضَازَ يَضُوز ويَضِيز ، فهو مَضُوز ، وأَنشدَ أَبو زَيْد :

وَإِن تَنْأَ عَنَّا نَنْتَقِصْك وإِنْ تُقِمْ
فحَظُّك مَضْؤوزٌ وأَنفُك رَاغِمُ (١)

(و) ضَأَز (فُلاناً حَقَّه) يَضْأَزه ضَأْزًا وضَأَزًا : (بَخَسَه ونَقَصَه) ومَنَعَه .

(وقِسْمَةٌ ضَأْزَى) وضُؤْزَى : مَقْصُوران ، (ويُثَلَّث ، لُغَةٌ فى ضِيزَى) ، بالكَسْرِ غَيْر مَهْمُوز ، (أَى ناقِصَة) ، أَو جائِرَةٌ غير عَدْل . وقال ابنُ الأَعرابىّ : تَقولُ العَرَب : قِسْمة ضُؤْزَى ، بالضَّمّ

(١) اللسان . والعباب وفيه « فحقك مضوؤز » .

والهَمْز ، وضُوزَى ، بالضّمّ بلا هَمْز ، وضِئْزَى ، بالكَسْر والهَمْز ، وضِيزَى ، بالكسر وترك الهمز ، ومعناها كُلِّهَا الجَوْر . فقول شَيْخنا مُنْكِرًا علَى المصنّف إثْبَاتَهَا بالهَمْز غَرِيب ، وسيأْتِى أَيضاً نَقْل ذٰلِك عن أَبى زَيْد .

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

الضَّيْأَز ، كجَعْفَر : المُقْتَحِم فى الأُمور . والضُّوْزَة من الرِّجال : الحَقِيرُ الصَّغِيرُ الشَّأْنِ . وقال الأَزهرىّ : وأَقرأَنِيه المُنْذِرِىّ عن أَبى الهَيْثَم : الضُّؤْزَة ، بالزّاى مَهْمُوز . . هٰكذا قال وكذٰلك ضَبَطْتُه عنه ، ويُرْوَى بالرَّاءِ وتَرْك الهَمْز ، قال : وكلاهما صَحِيح ، وقد تَقدَّم فى الرّاءِ .

[ ض ب ر ز ]

(الضُّبَارِز ، كعُلابِط ) ، أَهمله الجوهَرِىّ . وقال الصّاغانىّ : هو (المُضَبَّرُ الخَلْقِ المُوَثَّقُ) ، هٰكذا نَقله ولم يَعْزُه لأَحَد[1] ، ولم يَذْكُره صاحِبُ اللّسَان أَيضاً .

(١) عزاه فى العباب لابن عباد .

[ ض ب ز ] *

(الضَّبِيزُ ) ، كأَمِير ، أَهمله الجَوْهَرِىّ ، وقال اللَّيْث : هو (الشَّدِيدُ المُحْتَالُ من الذِّئاب ) ، وأَنشد :

وتَسْرِقُ مالَ جَارِك باحْتِيَال
كَحَوْلِ ذُؤَالَةٍ شَرِسٍ ضَبِيزِ[1]

قال : (والضَّبْز : شِدَّةُ اللَّحْظِ ) ، يعنى نَظَرًا فى جَانِب . (وذِئْبٌ ضَبِزٌ) ، ككَتِف ، (وضَبِيزٌ) ، كأَمِير ، أَى (مُتوقِّدُ اللَّحْظِ) حَدِيدُه ، وهو منه .

[ ض خ ز ]

(ضَخَزَ عينَه ، بالخَاءِ المُعْجَمة ) ، أَهمله الجوهرىُّ وصاحِبُ اللسان ، وأَوردَهُ الصّاغَانِىّ من غير عَزْو لأَحَد[2] ، وهو (كمَنَع ، أَى بَخَصَها) ، قُلتُ : وهو قَوْلُ أَبِى عَمْرو ، قال : ولم أَرَ أَحَدًا يَعْرِفه ، وقد تقدَّم ذٰلك فى ش خ ز .

[ض ر ز] *

(الضِّرِزّ ، كفِلِزٍّ : البَخِيلُ) الذى

(١) اللسان ، والتكملة ، والعباب .
(٢) عزاها فى العباب للأصمعي وانظر (شخز) .

لا يَخْرُج منه شيْءٌ . (و) قال اللّيث : الضِّــرِزُّ : (مَا صَلُب من) الحجَــارَة و(الصُّخُورِ . و) الضِرِزُّ : (الأَسَد) ، نقله الصّاغَانِــيّ ، وأُراه من ذٰلك .

(وامْرَأَةٌ ضِرِزَّةٌ : قَصِيرَةٌ لَئيمةٌ .

(و) قال النَّضْر : (ضَرْزُ الأَرضِ) ، بالفَتْح : (كَثْرةُ هُبْرِهَا وقِلَّةُ جَدَدِهَا) . يقال : أَرضٌ ذَاتُ ضَرْزٍ .

(والمُضْرَئِزُّ) ، كمُقْشَعِرّ : (الشَّحِيحُ بِنَفْسِه) ، نقله الصّاغَانِــيّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرك عليــه :

الضِّرِزُّ من الرجال كفِلِزٍّ : المُتَشَدِّد ، واللَّئِيم ، والقَصِيــــر ، والقَبِيـــحُ المَنْظرِ . وامرأَةٌ ضِرِزَّةٌ : مُوَثَّقَة الخَلْقِ قَوِيّة ، قال :

وباتَ يُقَاسِي كُـلَّ نَابٍ ضِـرِزَّةٍ
شَدِيدةِ جَفْنِ العَيْنِ ذاتِ ضَرِيرِ [1]

[ض ر هـ ز]

(اضرهَزَّ إِلى كذا) ، كاقْشَعَرَّ : (دَبَّ إليه مُسْتَتِرًا) ، هٰكــذا نَقله الصاغانيّ ولم يَعْزُه لأَحد[1] ، وأَهمله الجَوْهَرِيّ ومَنْ عَدَاه .

[ض ز ز] *

(الأَضَزُّ : السَّيِّــئُ الخُلُقِ العَسِرُ) ، هٰكذا نَقَله الصّاغَانِيّ ، وهو مَجاز . (و) الأَضَزُّ : (الغَضْبانُ ، كالمُضِزّ) ، وأَصل الضَّزَز ضِيقُ الفَمِ خِلْقَةً ، وهو من صَلاَبَةِ الرَّأْسِ فيمــا يُقَالُ . (و) الأَضَزُّ : (الضَّيِّقُ الشِّدْقِ الذِى التَقَتْ أَضراسُه العُلْيَا والسُّفْلَى فلــم يَبِــنْ) لذٰلك (كَلامُه) إذا تَكَلَّــم ، قاله ابنُ الأَعْرَابِــيّ ، ويقال : فى لَحْيَيْه كَــزَزٌ وضَزَزٌ . (أَو الأَضَزُّ : الضَّيِّقُ الفَــمِ جِدًّا ، وهو (الذِى إِذا تَكَلَّم لم يَسْتَطِـعْ أَن يُفرِّج بين حَنَكَيه خِلْقَــةً) خُلِق عليها ، وهى من صَلاَبةِ الرأْسِ فيما يقال ،قاله الأَزهرىّ ، وأَنشــد لرُؤْبَة :

دَعْنِــى فقد يُقْــرِعُ للأَضَـــزِّ
صَكِّى حَجَاجَىْ رأْسِهِ وبَهْزِى [1]

(١) اللسان وفى مطبوع التاج « ذات ضريز » .

(١) عزاه فى العباب إلى ابن عباد .

(٢) الديوان ٦٣ - ٦٤ واللسان والصحــاح والعباب وفى مطبوع التاج « ونهزى» .

وفى المُحْكم : الضَّزَزُ : لُزُوقُ الحَنَكِ الأَعلَى بالأَسْفَل ، إذا تكَلَّمَ الرَّجلُ تَكَادُ أَضْراسُه العُلْيَا تَمَسُّ السُّفلَى ، فيتَكلَّم وفُوهُ مُنْضَمّ ، وقيل : هو ضِيق الشِّدْق والفَمِ فى دِقَّة من مُلْتقَى طَرَفِى اللَّحْيَيْن لا يَكادُ فَمُه يَنْفَتِح ، وقيل : هو أَن يَتَكلَّم كأَنَّه عاضٌّ بأَضْراسه لا يَفْتَح فاهُ ، وقيل : هو أَن تَقَع الأَضراسُ العُلْيَا على السُّفْلى فيتَكلَّم وفُوهُ مُنْضَمّ ، وقيل : هو تَقارُب مَا بَيْن الأَسنان ، رَوَاه ثَعْلَب.

(أَو) الأَضَزُّ : (مَنْ يَضِيق عليه مَخْرَجُ الكَلامِ حتَّى يَسْتَعين) عَلَيه (بالضَّاد ، وهم الضُّزَّازُ) ، كرُمَّان ، (وقد ضَزَّ) الرَّجلُ (يَضَزُّ ، بالفَتْح) ، وقد سَبَق البَحْث فيه مِرَارًا ، (ضَزَزًا) ، محرَّكةً ، فهو أَضَزُّ ، والأُنْثَى ضَزَّاءُ . (ورَكَبٌ أَضَزُّ : شَدِيدٌ ضَيِّقٌ) ، عن أَبِى عَمْرو ، وأَنْشَد :

يارُبَّ بَيْضَاءَ تَلُزّ لَزَّا
بالفَخِذَيْن رَكَباً أَضَزَّا[1]

(١) التكملة ، والعباب . وفى اللسان : «تكزّ كزًّا » بدل : تلزّلزًّا »

هٰكذا فى التَّكْمِلَة ، وفى بعض النُّسَخ : تَكُزّ كَزًّا ، وهو مَجاز .

(و) يُقَالُ : (أَضَزَّ فُلانٌ عَلَىَّ فما يُعْطِينِى) ، أَى (ضَاقَ) وبَخِل ، وهو مَجاز . (و) أَضَزَّ (الفَرَسُ على فاسِ اللِّجَامِ) ، أَى (أَزَمَ) عليه ، مثل أَضَرَّ .

[] ومِمّا استُدْرِك عليه :

ضَزّه ضَزًّا : طَحَنَه وجَشَّه ، وبه فُسِّر ما أَنشدَه ابنُ الأَعْرَابِىّ :

نَجِيبَةُ مَوْلًى ضَزَّهَا القَتُّ والنَّوَى
بيَثْرِبَ حتَّى نِيُّها مُتَظَاهِرُ[1]

وهو مأْخُوذ من الضَّزَز الذى هو تَقَارُبُ ما بَيْن الأَسْنَان .

وضَزها : أَكْثَر لها من الجِمَاع ، عن ابن الأَعرابىّ .

وبِئْرٌ ضَزَّاءُ : ضَيِّقة ، عن أَبى عَمْرو : وأَنشد :

وفَحَّت الأَفْعَى حِذَاءَ لِحْيَتى
ونَشِبَت كَفِّىَ فى الجَالِ الأَضَزّْ[2]

(١) اللسان .
(٢) اللسان والتكملة والعباب .

أى الضَّيّق ، يُرِيد جَالَ البِئْر .

[ ض ع ز ] *

(الضَّعْزُ ، كالمَنْع) ، أهمله الجوهَرِىُّ ، وقال ابنُ دُرَيْد ، هو فِعْل مُمات ، وهو (الوَطْءُ الشَّدِيدُ) لُغَةَ يمانِية .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه :

ضَيْعَزٌ ، كحَيْدَر : اسمٌ ، والياءُ زائدة ، هٰكذا قاله الصاغانىّ . قُلْتُ : وهو اسمُ مَوْضع ، قال ابنُ سِيدَه : وأُراه دَخيلاً . وضَعَزَ المَرْأَةَ : نَكَحَهَا ، عن ابنِ القَطّاع .

[ض غ ز] *

(الضِّغْزُ ، بالكَسْر) ، أهمله الجوهَرِىّ ، وقال الصاغَانِىّ : هو (الأَسَد . و) قال اللَّيْث : هو (السَّيِّئُ الخُلُقِ من السِّباع) وأَنشد :

فيها الحَرِيشُ وضِغْزٌ ما يَنِى ضَبِزًا
يَأْوِى إلى رَشَفٍ منها وتَقْلِيصِ (١)

(١) اللسان وفى التكملة ، والعباب « ضبز » وفى اللسان ومطبوع التاج : « الجريش وفى اللسان « ما ينى ضَبَزاً »

قال الأَزهرىّ : لا أَدْرِى ما الضِّغْز ولا أَدْرِى مَنْ قَائِلُ البَيْتِ .

[ ض ف ز ] *

(الضَّفْزُ) ، أَهمله الجَوْهَرِىّ ، وقال الليث : هو (لَقْمُ البَعِيرِ) لُقَماً كبارًا ، (أَو) لَقْمُهُ (مع كَرَاهَتِه ذٰلِك) يقال : ضَفَزْتُه ، وكلُّ وَاحِدةٍ من اللُّقَم ضَفِيزةٌ . « ومَرَّ النبىُّ صلَّى الله عليه وسلّم بوَادِى ثَمُودَ فقال : يا أَيُّهَا النّاس إنكم بِوَادٍ مَلْعُون ، من كان اعتَجَنَ بمائِه فلْيَضْفِزْهُ بَعِيرَه » أَى يُلْقِمه إيّاه . وقال لعَلِىّ رضى الله عنه : « أَلاّ إن قَوماً يَزْعُمُون أَنهم يُحِبُّونَكَ يُضْفَزُون الإِسْلاَمَ ثم يَلْفِظُونه » قالها ثَلاَثاً . معناه يُلَقَّنُونه ثمّ يَتْرُكُونَه فلا يَقْبَلُونه . (و) الضَّفْز : (الدَّفْعُ) ، ومنه حَدِيثُ الرُّؤْيَا « فَيَضْفِزُونه فِى فِى أَحَدِهم » أَى يَدْفَعُونَه ، وهو مَجاز مَأْخُوذ من ضَفَزْتُ البَعِيرَ .

(و) الضَّفْزُ : (الجِمَاعُ) ، وضَفَزَهَا : أَكثَرَ لهامن الجِمَاعِ ، عن ابنِ الأَعْرَابِىّ .

وقال أعرابِىّ : ما زلت أَضفِزُهَا إلى أن سَطَع الفُرْقَان . أى الفَجْر أو السَّحَر ، وهو مَجاز .

(و) قال أبو زَيْد : الضَّفْز والأَفْز : (العَدْوُ) . يقال : ضَفَز يَضْفِز وأَفز يَأْفِز . (و) قال غيرُه : أَبَز وضَفَز بمعنًى وَاحد ، وهو (الوَثْبُ والقَفْزُ . و) الضَّفْز : (الضَّرْبُ باليَدِ أَو بالرِّجْلِ) . ويقال : ضَفَزَه البَعِيرُ ، إذا زَبَنَه برِجْلِه .

(و) الضَّفْز : (إدْخَالُ اللِّجَام في فى الفَرَس) ، على التَّشْبِيه بلَقْم البَعِير ، وهو يَكْرَهُه .

(و) فى الحَدِيث «أَوتَر بسَبْع أَو تِسْع ثمّ نَام حتى سُمِعَ ضَفِيزُه» (الضَّفِيزُ) إن كان مَحْفُوظاً فهو (الغَطِيط) ، وهو الصَّوْتُ الذى يُسْمَع من النّائم عند تَرْدِيد نَفَسه ، وبَعْضُهم يَرْوِيه صَفِيرُه ، بالصّاد المُهْمَلَة والرّاءِ . قال الخَطّابىّ : وهٰذا لَيْس بشَىْءٍ ، والصَّوَاب الأَوَّل .

(و) الضَّفِيزَة ، (بِهَاءٍ : اللُّقْمَةُ العَظِيمَة) يُلقَم البَعِيرُ إيَّاهَا ، والجَمْع الضَّفَائِز .

(واضْطَفَزه) البَعِيرُ : (التقَمه كارهاً) .

(و) فى الحَدِيث عن علىّ رضى الله عنه أنه قال : «مَلْعُون كُلُّ ضَفَّاز» ، (الضَّفَّاز) ، كشَدَّاد ، هو (النَّمّام ، مُشْتَقّ من الضَّفَز ، مُحَرَّكةً) ، اسمٌ (للشَّعِير) الذى (يُحَشّ) [1] ثمّ يُبَلّ (لِيُعْلَفه البَعِيرُ) ، سُمِّىَ به النَّمَّام (لأَنّه يُهَيِّئُ قَولَ الزُّور كما يُهَيَّأُ هٰذا الشَّعِيرُ للعَلَف) ، ولذٰلك قِيلَ للنَّمَّام : قَتَّات ، من قَوْلِهم : دُهْنٌ مُقتَّتٌ ، أَى مُطَيَّب بالرَّيَاحِين .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

المُضَافَزَة : المُعَاوَدَةُ والمُلابَسَة ، وهو مُفَاعَلَة من الضَّفْز وهو الطَّفْر والوُثُوب فى العَدْوِ ، قاله الزَّمخشَرِىّ ، وهو الأَشْبَه ، وذَكَرَه الهَرَوِىّ بالرَّاءِ ، وقد ذُكِر فى مَوْضِعه .

---

(1) فى هامش مطبوع التاج : «قوله : يحش . كذا بالنسخ : والذى فى لسان العرب : يجش بجيم وهى الصواب»

والضَّفْـزُ : الهَـرْوَلَة فى المَشْى ، ومنـه الحَدِيث « أنّه عليه الصـلاةُ والسلام ضَفَز بَيْن الصَّفَا والمَرْوَة » . والضَّفْز : التَّلْقِـيمُ [1] . والضَّفِيزَةُ : الشَّعِير المَجْشُوش للعَلَف ، لُغَة فى الضَّفَز مُحَـرَّكَةً .

[ ض ك ز ] *

الضَّكْزُ : الغَمْزُ الشَّديدُ ، وقد ضكَزَه ضَكْزًا : غَمَزَه غَمْزًا شدَيداً . أهمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وأورده صاحِبَا اللِّسان والتَّكْمِلة ولم يَعْزِيـاهُ [2] .

[ ض م ز ] *

(ضَمَز) الرجُلُ (يَضمُز) ، بالضّمّ ، (ويَضْمِز) ، بالكَسْر ، وهـذه نَقلهـا الصَّاغَانِـىّ ولٰكن فى ضَمَز البَعِيرُ : (سَكَت ولم يَتَكَلَّم ، فهو ضَامِزٌ وضَموزٌ) كصَبُور ، والجمع ضُمُوزٌ ، بالضَّمّ ، وهو مَجاز ، على التَّشْبِيه بضَمْز البَعِير . يقال : كَلَّمْته فضَمَز ، أى سَكَتَ ولم يُجِب ، قاله الزَّمَخْشَرِىّ : ويقـال للرَّجُـل إذا جَمَع شِدْقَيْه فلم يَتَكَلَّم : قد ضَمَز ، وقال اللَّيثُ : الضَّامِزُ : الساكِتُ لا يَتَكَلَّم ، وكلُّ مَن ضَمَز فاه فهو ضَامِز ، وكلُّ سَاكِتٍ ضَامِزٌ وضَمُوزٌ . وفى حديـثِ عَلِـىّ رضى الله عنـه : « أَفْوَاهُهـم ضَامِزَة وقُلوبُهـم قَرِحَة » . ومنه قَوْلُ كَعْب :

منه تَظَلُّ سِبَـاعُ الجَوِّ ضَـامِـزَةً
ولا تَمَشَّى بِوَادِيه الأَرَاجِيـلُ [1]

أى مُمسِكَة من خَوْفِـه .

(و) ضَمَـز (البَعِيـرُ) يَضْمِـز ويَضْمُـز ضَمْزًا وضُمَازًا وضُمُـوزًا : (أَمْسَكَ جِرَّتَه فى فِيـهِ ولم يَجْتَـرّ) من الفَزَع ، وكذٰلك النَّاقَـةُ ، وبَعِيـر ضامِـزٌ : لا يَرْغُـو ، وناقَةٌ ضَامِـزَة : لا تَرغُو ، وناقة ضَامِزٌ وضَمُوزٌ : تَضُمُّ فَاهَا لا تَسْمَع لهـا رُغَاءً .

(و) من المَجَاز : ضَمَز (على مَالِى) ، أى (جَمَد عليه ولَزِمَه . و) فى الأَسَاس : مِـن المَجـاز : ضَمَـزَ (على مَاله) :

(١) فى مطبوع التاج : « التقليم » والمثبت من اللسان .
(٢) عزاه فى العباب إلى ابن عباد .

(١) كعب بن زهير ، شرح الديوان / ٢٢ واللسان

أَمسَكَه و(شَحَّ) عليه . (و) ضَمَزَ (اللُّقْمَةَ) يَضْمُزها ضَمْزًا :(الْتَقَمَهَا) . ويقال : ضَمَز ضَمْزًا كَبَّرَ اللُّقْمَة ،كما فى اللّسَان . وفى التَّكْمِلَة : الضَّمْز : ضَرْبٌ من الأَكْل .

(و) عن أَبِى عَمرو : (الضَّمْزُ : المَكَانُ الغَلِيظُ) المُجْتَمِع . (والأَكَمَةُ الخَاشِعَةُ) [ضَمْزَةٌ ، و] (١) الجَمْع ضَمْز ، وقيل :هومن الأَرْض : ما ارتَفَع وصَلُب . (و )قال ابن شُمَيل : الضَّمْز :(كُلُّ جَبَلٍ ) من أَصاغِر الجِبَال (مُنْفَرِد ) ، و(حِجارَتُه حُمْرٌ صِلابٌ) و(مَا فِيه) ، ونَصّ ابن شُمَيْل وليس فى الضَّمْز (طِينٌ ، كالضَّمُوز) ، أَى كصَبُور ، هٰكذا فى سائِر النُّسَخ ، وهو غَلَط ، وصَوَابه كالضَّمْزَز ، كجَعْفَر ، كما ضَبَطه صاحِبُ اللّسَان والصّاغَانِىّ وغَيْرُهما ويأْتى للمُصنّف أَيضا قريبًا ، (الوَاحِدَةُ) ضَمْزَةٌ ، (بِهاءٍ) فى الكُلّ .

(والضَّمُوزُ) ، كصَبُور : (الأَسَدُ) ، نَقَلَه الصَّاغَانِىّ . وهو مَجازٌ .

(والضَّامِزُ : العَيَّاب لِلنَّاس) . يقال : رجُلٌ ضَامِزٌ لامِزٌ إِذا كَان يَعِيبُ النّاس .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

الضَّامِز : الحِمَار ، لأَنّه لا يَجْتَرّ . قال الشَّمَّاخُ يَصِف عَيْرًا وأُتُنَه :

وهُنّ وُقُوفٌ يَنْتَظِرْنَ قَضَاءَه
بِضَاحِي عَذَاةٍ أَمْرَه وهو ضامِزُ (١)

ويقال : قد ضَمَز بجِرَّته وكَظَم بجِرَّته ، إِذا خَضَع وذَلَّ ، على التَّشْبِيه ، ومنه قولُ ابنِ مُقْبِل ، وفى الصّحاح قال بِشْرُ بن أَبِى خَازِم الأَسَدِىّ :

لقد ضَمَزَت بجِرَّتِهَا سُلَيْمٌ
مَخَافَتَنَا كمَا ضَمَزَ الحِمَارُ (٢)

أَى خَضَعت وذَلَّت ولم تَتحرَّكْ من الخَوْف . ووُجِدَ بخَطّ أَبِى زَكَرِيّا فى هامِش الصّحاح ما نصُّه : ورأَيتُ بخَطِّ أَبِى عَبّاس الأَحْوَل : لقد ضَمَزَت بحَرَّتِهَا ، وقال : حَرّة بَنِى سُلَيْمٍ مَشْهُورة ، والمَعْنَى سَكَنَت وأَقَرَّت .

(١) زيادة مقتبسة من اللسان والعباب .

(١) اللسان . وفى العباب والديوان / ١٧٧ « لهن صليل ينتظرن قضاءه » وفى اللسان والأصل « بضاحى غداة » .
(٢) ديوان بشر / ٧٠ واللسان والصحاح ، والمقاييس ٣ / ٣٧٢ والعباب .

يقال للبَعير إذا أمسَك على جِرَّته : قد ضَمَزَ ، و الحِمَارُ ضَامِزٌ ، لأَنه لا يَجتَرّ ، فضَربه مثلاً ، أَى أَنَّهُـم قد أَمسَكُـوا وذَلُّوا ، والإبل ضُمُزٌ خُنُس [1] بالضَّمّ وكسُكَّر ، أَى مُمْسكَة عن الجِرَّة ، وهما جمْع ضَامِز . وضَمَزَنى فلان ، وضَمَرَنى ، بالرَّاءِ والنّون [2] كِلاهُمَـا بمَعْنَـى السّكوت .

والضَّمُوزُ من الحَيَّات ، كصَبُور : المُطْرِقة ، وقيل : الشَّدِيدَةُ . قال مُساوِرُ ابنُ هِنْد :

* وذاتَ قَرْنَيْنِ ضَمُوزًا ضِرْزِمَا * [3]

وامرأَة ضَمُوز ، على التَّشْبِيه بهٰـذه الحَيَّة . والضُّمَّز كسُكَّر من الآكام قال :

* مُوفٍ بها على الإِكَامِ الضُّمَّزِ [4] *

والضُّمُوز ، بالضَّمّ : الأَرْضُون الغَلِيظَة ، جمع ضَمْز ، بالفَتْح ، وناقَة ضَمُوزٌ : مُسِنَّة . والضَّمُوزُ : الكَمَرةُ .

[ ض م خ ز ]

( الضِّمَّخْز ، بضَمّ الضّاد وكَسْرِها ) ، أَهمله الجَوْهرىُّ وصاحبُ اللّسَان وقال اللَّيْـثُ : هو ( الضَّخْـم من الإِبـل والرِّجَال . والجَسِيمُ من الفُحُول ) ، ولم يَضْبُطْه اللَّيْث إلاّ بالضَّمّ فقط ، وكَأَنَّ المُصَنِّف زَادَ الكَسْرَ فيـه قِياساً على الشّمّخر ، وقد تقدّم التّنبِيـه عليـه قريبـاً ولو قال كشمَّخْز كان أَحسَن . وقال رؤْبة :

* أَبناءُ كُلّ مُصْعَبٍ شُمَّخْزِ *
[سامٍ على رَغْمِ العِدَا ضُمَّخْزِ] [1]

[ض م ر ز] *

( الضِّمْـرِزُ ) والضُّمَارِزُ ، ( كزِبْرِج وعُلابِطٍ ) ، أَهمله الجوهَرِىّ : وهى ( من النُّوقِ المُسِنَّةُ ) وهى فَوْق العَوْزَم ( أَو ، الكَبِيـرَةُ القَلِيلَـةُ اللَّبَنِ ) . وعـدّه يَعْقُوبُ ثُلاثِيًّـا واشتَقّه من الرَّجُـل

(١) فى هامش مطبوع التاج : « قال فى النهاية : الخُنَّس جمـع خانس أى متأخر » مادة ( خنس ).
(٢) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : بالـراء والنون ، الصواب بالزاى والراء » كذا والشارح يقصد الثانية .
(٣) اللسان ويقال هو لأبى حيان الفقعى العباب . وونسبها لعبد بنى عبس نقلا عن سيبويه أو الدبيرى نقـلا عن والسيرافى .
(٤) اللسان .

(١) الديوان /٦٤ والتكملة والعباب ومنهما زيادة الشاهد .

الضِّرزِّ ، وهو البَخِيل . والمِيمُ زَائِدَة ، ولذا ذَكَرَه الصّاغانِــىّ هُنَاكَ ، ولكنّ القِياسَ يَقْتَضِى أَن يَكُون رُبَاعِيًّا ، كما حَقَّقه غَيْرُ وَاحِدٍ .

(و) الضَّمْرَزُ ، (كجَعْفَر : الأَسَدُ) ، لِغِلَظِــه وشِدَّتِه ، وسبــق للمُصَنِّف فى حــرف الراءِ . (و) قال أَبو عَمــرو : (فَحْــلٌ ضُمَارِزٌ : غَلِيظٌ) ، وضُمَارِزٌ ، بالزّاى وبالــرَّاءِ . وأَنشد لإِهَاب بن عُمَيْر العَبْشَمِــىّ :

يَرُدُّ شَغْبَ الجمَّحِ الجَوَامِــزِ
وشَغْبَ كلِّ باجِــحٍ ضُمَارِزِ[(١)]

الباجِــحُ : الفَرِح بمكانه الذى هو فيه ، وقيل : أَرادَ ضُمارِز فقَلَب ، وهما بمَعْنًى ، وقد ذكرَ ضمزر ، (وضَمْرَزَ عليه البَلَدُ أَو القبْرُ) ، أَى (غَلُظ) ، وقد سبق للمصنّف فى حَرْفِ الراءِ هٰذا بعَيْنه ، واقْتَصر هناك على البَلَد ، وزاد هنا القَبْر .

(والضَّمْرَزُ) ، كجَعْفــر : (الشَّدِيدُ الصُّلْبُ من الأَرَضِين) ، وقد سَبَق له فى حَــرْف الــرّاءِ أَيضــاً مِثْله . (و) الضَّمْرَزَة ، (بهاءٍ : الغَلِيظَةُ من الحِرَارِ التى لا تُسْلَك باللَّيْل) لصُعُوبَتِها ، (و) الضَّمْرَزَةُ (من النِّسَاءِ : الغَلِيظَةُ) ، وسَبَق له فى حَرْف الرّاءِ بغَيْر هاءٍ ، ومثلُه فى اللّسان ، وتقدّم الإِنشادُ هناك : ناقة ضَمْزَر : قَوِيّة ، ذكرَه ابنُ السِّكّيت فى الثلاثىّ .

وضَمْرَزُ ، كجَعْفَر اسم ناقَة الشَّمَّاخ ، وقد ذكره المصَنّف فى حَرْف الراءِ .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليــه :

ضَمْزَزٌ ، كجَعْفَر ، بزاءَيْن : جَبَــلٌ صَغِيرٌ ، مُنْفَرِدٌ عن الجِبَال ، عن ابن شُمَيْــل ، وهٰــكذا ضَبَطَه الصّــاغَانىّ والأَزهرىّ فى «ض م ز .»[(١)]

## [ ض هـ ز ] *

(ضَهَزَه ، كمَنَعَه) ، يَضْهَزُه ضَهْزًا : (وَطِئَه وَطْأً شَدِيدًا . و) ضَهَزَ (المرأَةَ : نَكَحَها) ، مــن ذٰلك ، (و) ضَهَزَت (الدَّابَّةُ : عَضَّت بمُقَدَّم الفَمِ ) ، وهٰذه

(١) اللسان والعباب وفى اللسان ومطبوع التاج :
ترد شغْبَ الجمَّح الجوامزِ
وشغْبَ كلّ باجحٍ ضُمارزِ

(١) لم يذكرا إلاّ الضمز جبل . . » انظر ماده (ضمز) .

نَقَلها الصّاغَانِيّ ، وأهملَهَا الجَوْهَرِيّ ، ونقلها ابنُ دُرَيْد .

[ ض و ز ] * [ ض ى ز ] *

(ضَازَ التَّمْرةَ) يَضُوزُهَا (ضَوْزًا) أى (لاَكَهَا فى فَمِه) ، وقيل : أكلَهَا ، وقيل : مَضَغَهَا ، وقيل : أَكَلَهَا وفَمُه مَلآنُ ، أو أَكَل على كُرْهٍ وهو شَبْعَانُ .

(والضُّوَازَة ، بالضَّمّ : شَظِيَّةٌ من السِّوَاكِ) ، قاله الفرَّاءُ ، وهى النُّفَاثَةُ منه . وقيل : هو ما بَقِى فى أَسْنانِه فنَفَثَه ، (كالضَّوْزِ) ، بالفَتْح ، عن ابنِ الأَعْرَابِىّ ، قال : ويُقَال : ما أغنَى عَنّى ضَوْزَ سِوَاكٍ ، وأَنشد :

تَعَلَّمَا يا أَيُّها العَجُوزَانْ
مَا هاهنا ما كُنْتُمَا تَضُوزَانْ
فَرَوِّزَا الأَمْرَ الذى تَرُوزَان[1]

(وضَازَه حَقَّه يَضُوزُه : نَقَصَه) . وضازَنى يَضُوزُنِى : نَقَصَنى ، عن كُرَاع .

(١) اللسان .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

بَعيرٌ ضِيَزٌّ ، بكسر الضّاد ففتح التحتية وتَشْدِيدِ الزّاى ـ أى أَكُولٌ ، عن ابنِ الأَعْرَابِىّ وأنشد :

* يَتْبَعُهَا كلُّ ضِيَزٍّ شَدْقَمِ *[1]

وهو من ضَازَ البَعِيرُ ضَوْزًا : أَكَلَ . واخْتَار ثَعْلَبٌ «كلّ ضِبِزٍّ شَدْقَم» بالمُوَحَّدَة ، وقد ذُكِر فى مَوْضِعه . والمِضْوَاز : المِسْوَاك . وقِسْمَة ضُوزَى ، بالضَّمّ بلا همز ، نقله ابنُ الأَعْرَابِىّ . والضُّوزَة ، بالضَّمّ : الحَقِيرُ الشَّأْنِ الذَّلِيل ، (كيَضِيزُه ضَيْزًا) ، أى نَقَصه وبَخَسَه ومَنَعه ، قاله أَبو زَيْد ، وأَنشد :

إذا ضازَ عَنَّا حَقَّنَا فى غَنِيمَةٍ
تَقَنَّع جَارَانَا فلَمْ يَتَرَمْرَمَا[2]

أَورده بالحُمْرَة بِنَاءً على أَنه اسْتَدْرك به على الجَوْهَرِىّ مع أَنه استَوْفَى لُغَاتِ ضِيزَى ، وبَسَط فيه أَكثَرَ من المُصَنّف . (وضَازَ) فى الحُكْم يَضِيز ضَيْزًا : (جَارَ) ، وقد

(١) اللسان .
(٢) اللسان والعباب .

يُهْمَز فيقال ضَأَزَه يَضْأَزُه ضَأْزًا وقد ذُكِر قريباً . (و) فى التنزيل العزيز : ﴿تِلْكَ إِذًا (قِسْمَــةٌ ضِيزَى)﴾ [1] أى جائِرَة ، وقد ذُكر (فى ض أ ز) والقُرَّاءُ ، جَمِيعُهُــم على تَرْك هَمْــز ضِيــزَى ، ويَقُولُون : ضِئْزَى وضُؤْزَى ، بالهَمْز ، ولم يقرأْبهما أَحدٌ ، وحُكِي عن أَبي زَيْد أنه سَمِــع العَــربَ تَهْمِزُ ضِــيزَى . نقله الجوهرىّ عن أَبي حاتِــم .

وضِيزَى فى الأَصل فُعْلَى وإِن رأَيتَ أَوَّلَهَا مَكْسُورا ، وهى مِثْل بِيض وعِينٍ ، وكان أَوَّلُهَا مَضْمُومًا ، فكَرِهُوا أَن يُتْرَك على ضَــمَّتِه فيقال بُوضٌــ وعُــونٌ ، والوَاحدةُ بَيْضَاءُ وعَيْناءُ ، فكَسَرُوا الباءَ ليكون بالياءِ ، ويتَأَلَّف الجَمْع والاثْنَان والوَاحِدة .

وكَذٰلك كَرِهُوا أَن يَقُولُوا ضُوزَى فتَصِير بالوَاو وهى من اليَاءِ . قال ابنُ سِيدَه : وإِنَّمَا قَضَيْتُ على أَوَّلِهَا بالضَّمّ ؛ لأَنّ النُّعــوتَ للمُــؤنث تَأْتــى إِمّــا بالفَتْــح وإِمّا بالضَّمّ ، فالمَفْتُوح مثل سَكْرَى وعَطْشَى ، والمَضْمُــوم مثــل أُنْثَى وحُبْلَى ، وإِذا كان اسْماً ليس بنَعْت كُسِرَ أَوَّلُه كالذِّكْرَى والشِّعْرَى قال الجوهَــرِىّ : ليس فى الكَلام فِعْلَى صِفَة ، وإِنما هــو من بــناءِ الأَسماءِ ، كالشِّعْرَى والدِّفْلَى .

☐ ومِمّا يُسْتَدْرَك عليــه :

الضَّيْز ، بالفَتْــح : الاعْوِجَاج ، ومنه الضَّيْزَنُ ، عِنْد يَعْقُوب ، فإِنّه يقول : إِن نُونَه زَائِدَة ، وسيأْتى ذِكرُه فى مَوْضِعِه إِن شاءَ الله تَعَالى .

## (فصل الطاءِ) مع الزاى

### [ط ب ز] *

(الطِّبْز ، بالكَسْر ) ، أَهمله الجوهَرِىّ وقال أَبو عَمْرو : هو (رُكْنُ الجَبَل ) ، وقد تَقَدَّم للمصنِّف ذِكرُه فى مَوضعينِ فى «ط ب ر» وفى «ط ى ر» [1] وهٰذا الثالث ، فلا أَدرِى أَىّ ذٰلك تَصْحِيفٌ ، فليُنْظَر . (و) الطِّبْزُ أَيضــاً : (الجَمَلُ ذُو السَّنَامَيْن) الدُّهَانِــجُ .

(١) +ورة النجم : الآية ٢٢ .

(١) فى هامش مطبوع التاج : «قوله : وفى «ط ى ر» الصواب فى «ظ أ ر» .

(و) قال غَيْرُه : يقال : (طَبَزَها طَبْزًا : (جامَعَها) .

(والطَّبْزُ) ، بالفتح : (المَلْءُ لكُلّ شَيْءٍ) ، نقله الصّاغانيّ .

وأَبُوالقَاسم عبد الرحمٰن بن عبدالعزيز بن الطُّبَيْز الدِّمَشْقِيّ ، كزُبَيْر ، مات فى حُدُود ستٍّ وأربعمائة ، وهو أَكْبَرُ شَيْخ لَقِيه الفَقِيهُ نَصْر المَقدسيّ .

[ ط ب ر ز ] *

(الطَّنْبَرِيزُ ، كزَنْجَبِيل : فَرْجُ المَرْأَةِ) ، أهمله الجَوْهَرِيّ . وقال أَبو عَمرو : يقال لِجَهَاز المَرْأَةِ وهو فَرْجُهَا طَنْبَرِيزُهَا ، هٰكذا أوردَه الصّاغانيّ ، بالرّاء ، فى «طبرز» ، وقلده المصنّف . والذى نَقَلَه الأَزهريّ فى التَّهْذِيب فى الرّباعيّ فى طَنْبَز ، عن أَبِى عَمرو ، هو الطِّنْبَزِيزُ ، بزاءَيْن .

[ ط ح ز ] (١)

(الطَّحْزُ) أهملَه الجوْهَرِيّ . وقال ابنُ دريد : هو (كِنايةٌ عن الجِمَاع)

(١) أورد اللسان معنى (طخز) فى (طحز) وابن القطاع جمع معنى المادتين فى (طحز) .

وكذٰلك الطَّحْس وأَنكرهُمَا الأَزهَرِيّ . قُلتُ : وأَثبتَهُما ابنُ القَطّاع فى كِتَاب الأَبنِيَة .

[ ط خ ز ]

(الطِّخْزُ بالكَسْر) وإِعْجَام الخَاءِ ، فى معنَى (الكَذِب) . أَهملَه الجَوْهَرِيّ ، واسْتَدْرَكه ابنُ دُرَيْد وقال : ليس بعَرَبِيّ صَحِيح ، وأَهملَه الصّاغانيّ أَيضاً .

[ ط ر ز ]

(الطِّرْزُ) ، بالكَسْر : البَزُّ و (الهَيْئَةُ) . وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ : الطِّرْزُ : الشَّكْلُ . يقال : هٰذا طِرْزُ هٰذا ، أَى شَكْلُه .

(والطِّرَازُ ، بالكسر : عَلَمُ الثَّوْبِ) فارِسِيٌّ (مُعَرَّب) . قيل : أَصله تِرَاز ، وهُوَ التَّقْدِير المُسْتَوِى بالفَارِسِيّة ، جُعِلَت التّاءُ طَاءً . (و) قد طَرَّزَهُ تَطْرِيزًا : أَعلَمَه ، فتَطَرَّزَ) ، وهو مُطَرَّز . (و) قال اللَّيث : الطِّرَازُ : (المَوْضِعُ الذى تُنْسَج فيه الثِّيَابُ الجَيِّدَة) ، وهو

(١) جاءت فى اللسان بمهملة وفتح الطاء ومثله الجمهرة .

مُعَرَّب ، وهٰكذا ذكرَه الأَزهرِيّ ، وأَنشد حَسّان عَلَيْه شِعْرَه الآتِـى ذِكْرُه . (و) الطِّرازُ أَيضـاً : (النَّمَط) ، وبـه فَسَّر الجوهَرِيُّ قَـولَ حَسّان الآتى . (و) الطِّراز أَيضاً : (ثَوبٌ نُسِج للسُّلطَانِ) ، وهو مُعَرَّب أَيضاً ويقال : ثَوبٌ طِرازِىّ .

(و) طِـرَازٌ : (مَحَلَّةٌ بمَـرْوَ . و) مَحَلَّة (بـأَصْفَهَانَ) ، ذَكَرَهُمَا الصّاغانِيُّ . (و) طِرَازُ : (د ، قُرْبَ اسْبِيجابَ) فى دِيَارِ التُّرْكِ شَديد البَرد ، (وتُفْتَح) فى البَلَد . وفى مَحلَّـة أَصبَهَـانَ . وأَمّـا مَحَلَّة مَرْوَ فلم يُسْمع فيهـا إِلاّ الكَسْر ، والعَامّة تقول لهٰذا البلد : طِلاَزُ ، باللّام . قلت : وإِليـه نُسِب سَيِّدى أَبو الوَفَاءِ محمّـــدُ بنُ محمـــود بن مسعـود الأَسَـدِىُّ الطِّـرَازِىّ نَزِيلُ بُخَارَى ، عن مُحْيِـى السُّنّة البَغَوِىّ ، وعنه ، شَمْحُ[(١)] ابنُ ثابت بن عِنـانٍ العُرْضِىّ خطيب دَارِيّا ، وأَبو سعد محمـــود بن [ مسعود ابن ] محمّد بن علىّ الطِّرازىّ ، سمع منه أَبو رشيـد الغَزّال ووَالدهُ أَبو محمود مَسْعُودٌ أَجـازَ لابْنِ السّمعانىّ ، وأَبـو زَيْد أَحمـدُ بنُ وَهْبٍ الوَاسِطِىّ نَزِيلُ طَـرَاز ، شَيـخُ الإِسْمَاعِيلِـى ، وأَبـو المُطَهَّر[(١)] محمّد بن أَحمد المَنْصورِىّ الطِّرَازىّ ، ووَلَدُه بَدرُ الدِّين عبدُ الله سَمعَ ببُخارَى من فَخْر الدّين أَبى بكر بن محمد النَّسفِـىّ وأَبُـو طاهـر محمّدُ ابنُ أَبى نَصْـر الطِّـرازىّ من شيوخ ابنِ السَّمعـانىّ .

(والطِّرَازْدَانُ) ، بالكَسْر : (غِـلافُ المِيزانِ ، مُعـرَّب) ، ذكره الصاغانىّ . قلت : وهو فى الفارسيّة تِرَازُودَانْ .

(وطَـرِزَ ، كفَـرِحَ : تَشَكَّل بعـدَ ثِخَنٍ) ، هٰـكذا نقله الصاغانىّ ، وهو مَأْخُوذ من قول ابنِ الأَعرابىّ : الطِّرَازُ : الشَّـكْل ، (و) يقـال أَيضـاً : طَـرِزَ الرَّجلُ ، إِذا (حَسُنَ خُلقُه بعدَ إِساءَةٍ) . وهـو مَجـاز . (و) طَرِزَ الرّجلُ (فى المَلْبَس : تَـأَنّق) ، وكذا فى المَطْعَم ، (فلم يَلْبَسْ إِلا فاخِرًا) ولم يـأْكُل إِلاّ طَيِّباً ،

(١) فى مطبوع التاج : «وعنه سمح بن ثابت وعنان العرضى» والمثبت من التبصير .

(١) فى مطبوع التاج : « وأَبو المطر » والمثبت من التبصير .

كتَطرّس ، فيهما ، وهو مَجاز ، ذَكَرَه الزمخشريّ والصاغانيّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

الطِّرْز : بَيتٌ[1] إلى الطُّول فارِسيٌّ مُعرَّب . وقيل : هو البَيْتُ الصَّيفِيّ . قال الأَزهريّ : أَراه مُعَرَّباً وأَصله تِرْز . والطِّرْز والطِّرازُ : الجَيِّد من كلّ شيءٍ . ويقال للوَجْه المَليح : هو ممّا عُمِلَ في طِرَازِ اللهِ ، وهٰذا الكَلامُ الحَسَنُ من طِرَازِ فُلانٍ . وهو من الطِّرَاز الأَوَّل ، وكُلُّ ذٰلك مَجَاز . وقد جاءَ الأَخِيرُ في الشِّعر العربيّ. قال حَسّانُ بنُ ثابتٍ رضي الله عنه :

بِيضُ الوُجوهِ كَرِيمَةٌ أَحْسابُهم
شُمُّ الأُنُوفِ من الطِّرَازِ الأَوَّلِ[2]

ويقال : ما أَحْسَنَ طَرْزَ فُلانٍ . وطَرْزُهُ طَرْزٌ حَسَنٌ ، وهو طَرِيقَتُه في عَمَلِه . وهو مَجاز . ويقال للرَّجُل إذا تَكَلَّم بشيْءٍ جَيِّدٍ استِنْباطاً وقَرِيحةً :هٰذا من طِرَازِه ،نَقَله الصاغانيّ .

قلت : ومنه ما رُوِيَ عن صَفِيَّةَ أَنها قالت لزَوْجَات النَّبِيّ صلّى اللهُ عليه وسلّم : مَنْ فِيكُنَّ مِثلِي؟ أَبِي نَبِيٌّ وعَمّي نَبِيٌّ ، وزَوجِي نَبِيّ . وكان صلّى الله عليه وسلّم عَلَّمها لِتَقُولَ ذٰلِك . فقالَت لها عائِشَة : ليس هٰذا من طِرَازِك . أَي من نَفْسِك وقَرِيحَتِك . وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ : الطَّرْز : الدَّفْع بالَّلكْز وقد طَرَزَه طَرْزًا والمُطَرِّز والطِّرَازِيّ : الرَّقّام ، والذي يَعْمَل الطِّرَاز. وأَبو بَكْر مُحمّد بنُ محمّد بن أَحمد ابن عُثمانَ البَغْدَادِيّ الرَّقّام الطِّرازيّ ، عن البَغَوِيّ . قال الخَطِيب : ذاهِبُ الحَدِيث. وابنُه أَبو الحَسَن عَلِيّ مِمَّن رَوَى عن الأَصَمّ . وأَبو عَلِيّ المُطَرِّز ، من شيوخ الحافظ ابن حَجَر. والمُطَرِّزِيّ صاحِب المُغْرِب من أَئِمَّة اللُّغَة .

[ ط ع ز ] *

( الطَّعْزُ ، كالمَنْع ) ، أَهملَه الجَوْهَرِيّ وهو ( الدَّفْعُ والجِمَاعُ ) . وقال ابنُ

(١) في العباب « الطرز نبت » وضبطت طاؤه بالفتح .
(٢) ديوانه ١٨٠ واللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٢/ ٣٢١ والمقاييس ٣/ ٤٤٦ .

دُرَيْـد : الطَّعْـز كلمةٌ يُكْنَـى بها عن النِّكَاح .

## * [ ط ن ز ]

( الطَّنْزُ ) ، بالفَتْح : ( السُّخْرِيَـة ) ، نقله الصاغَانِيّ . ويقال : ( طَنَزَ به ) يَطْنِز ( فهـو طَنَّاز ) ، كشَدَّاد ، أَى سَخِرَ بـه ، وقـال الجـوهَرِيّ : أَظنّه مُوَلَّدًا أَو مُعَرَّبـًا .

( و ) الطَّنْز : ( ضَرْبٌ من السَّمَك ) .

( وطَنْزَة : ة ) ، بدِيَار بَكْرٍ . منهـا عبد الله بن محمّد بن سَلامـة الطَّنْزِىّ الفارِقِـىّ من الفُقَهاءِ والداوُودِية [1] ، سَمِـع بنَيْسَابُور من أَبِى بكر بن خَلَف. ومحمّد بن مَرْوانَ الطَّنْزِىّ الزَّاهد [1] عن أَبِى جَعْفَر السِّمْنَانىّ [1] المُتكلّم ، ومَروان بن عـلىّ بن سلامة الطَّنْزِىّ الفَقِيه ، عن أَبِى بَـكر الطُّرَيْثِيثىّ [1] ، والخَطِيـب أَبو الفَضْـل يَحْيَى بن سَلامة الطَّـنْزِىّ الحَصْكَفِـىّ الشاعرُ الفقيـهُ المشهور . وعلىّ بن إِسماعيل

(١) فى مطبوع التاج « الفقهاء والرواة .. الأزهـرى .. السمعانى .. الظنزى » والمثبت من التبصير .

الطَّنْزِىّ ، روى عنه [1] مولاه مَسْعُود بن عبد الله الطَّنْزِىّ ، وأَبو المَحَاسِن نَصْربن المظَفَّر البَرمَكِـىّ صاحِب ابن النَّقور يقال له الطَّنْزِىّ . نقله ابنُ السَّمْعَانِىّ .

( و ) فى نوادر الأَعراب :يقال : ( هم ) مَدْنَقَـة ودُنَّاق و ( مَطْنَزَةٌ ) إذا كانُوا ( لاخَيْرَ فِيهِم ، هَيِّنَة أَنفُسُهم عليهم ) .

□ ومِمّا يُسْتَدْرَك عليـه :

طانَزَه مُـطانَزَة وتَطَانَزُوا . وشارِعُ الطَّنْزِ ببَغْدَاد ، بنَهر طابق . وأَبو القَاسِم أَحمد بن محمّد بن أَحمد بن الطُّنَيْز ، كزُبَـيْر ، الحَاسِـب الفَرضِـىّ ، كان بالأَندلـس بعد الأَربعمائـة . قـال الحـافظ : هٰـكذا نَقلـتُه من خَطّ المُنْذِرِىّ مُجـوَّدًا عن خـطٍّ السِّلَفىّ . وأَبـو الحَسَن عـلىّ بن أَحمـد بن عبد العزيز بن طُنَيْز ، كزُبيْر ، الأَنصارِىّ المَـيُورقى [2] ، سَمِـع بدِمَشْـق مـن عبد العزيز الكَتَّانِىّ [2] وابن طـلاّب

(١) فى التبصير : « روى عن مولاه » وجاء فى نسخة : « روى عنه مولاه » كما هو مثبت .

(٢) فى مطبـوع التاج : « البورق ، سمع بدمشـق من عبد العزيز الـكزنى وابن طلاب الخطيب ومات سنة ٤٧٤ » والمثبت من التبصير .

الخَطِـيب ومـات سـنة ٤٧٤ هـ وضَبطَـه ابنُ النَّـجّار بالطاءِ المُشالَة والرَّاءِ وتَشْدِيد النُّون ، فليُنْظَر ذٰلك .

[ ط و ز ]

( الطَّوّاز ، كشَدَّاد ) ، أهمله الجوهَرِىّ . وقال الفَـرّاءُ : هو ( اللَّـيِّنُ المَسِّ ) ، كالقَوَّاز .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليـه :

ذاتُ طَـازٍ : وَادٍ بـينَ الحَرَمَيْن ، وهو المَعْرُوف بوَادِى الغَزَالةِ .

( فصل العين )

مـع الزاى

[ ع ج ز ] *

( العجْز ، مُثَلَّثةً ، و ) العَجز ، ( كنَدُس وكَتِف ) ، خَمْس لُغَـات ، والضَّـم [١] لُغَتَان فى العَجُـز ، كنَدُس ، مثل عَضْد وعَضُد وعَضِد ، بمَعْنَى ( مُؤَخَّر الشَّىْءِ ) أَى آخِـره ، يُذَكَّر ( ويُـؤَنَّث ) ، قال أبو خِرَاشٍ يَصِف عُقَاباً :

بَهِيمـاً غَـيْرَ أَن العَجْـزَ منهـا
تَخالُ سَـرَاتَه لَبَنـاً حَلِيبـاً[١]

وقال الهيثَمِىُّ[٢] : هى مُؤَنَّثَة فقط . والعَجُز : ما بَعْد الظَّهْر منـه ، وجَمِيعُ تِلْك اللُّغَـات تُذكَّر وتُـؤَنَّث ، ( ج أَعجازٌ ) ، لا يُكَسّر على غيـرِ ذٰلك . وحـكى اللِّحْيَانـىُّ : إِنَّهَـا لَعَظِيمـةُ الأَعجـاز ، كأَنَّهُم جَعلـوا كُلَّ جُزْءٍ منـه عَجُزًا ثـمَّ جَمَعُوا على ذٰلك ، وفى كلام بَعْضِ الحُكَماءِ : لا تُدَبِّروا أَعجَازَ أُمورٍ قد وَلَّت صُدُورُهَا ، يقول : إذا فاتَـك أَمـرٌ فلا تُتْبِعْـه نَفْسَـك مُتحسِّرًا عـلى ما فاتَ ، وتَعَـزَّ عنـه مُتَوَكِّلاً على الله عَزَّ وجـلّ . قال ابنُ الأَثِيـر : يُحرِّض عـلى تَدَبُّر عَواقبِ الأُمـورِ قبـلَ الدّخولِ فيها ، ولا تُتْبَع عنـد فَوَاتِهَـا وتَوَلِّيهـا .

( والعَجْزُ ) ، بالفَتْح : نَقِيضُ الحَزْم ، ( و ) العجُـوزُ و( المَعْجِزُ والمَعْجِزَةُ ،

---

(١) فى هامش مطبوع التـاج : « قوله : والضـم ، كذا بالنسخ والصواب : الفتح والضم ، كما فى التكملة » .

(١) اللسان وشرح أشعار الهذليين : ١٣٤١ فيما نسب إليه وفى مطبوع التاج « أبو خراشة » .
(٢) فى اللسان « اللحيانى » .

قال سِيبَوَيْه : كَسْر الجيم من المَعْجز على النّادر ، (وتُفْتَح جيمُهُمَا) . فى الأوّل على القِيَاس ، لأَنّــه مَصْــدر (والعَجَزَانُ ،مُحَرَّكةً ،والعُجُوز، بالضّمّ ) ، كقُعُود : (الضَّعف) وعَــدمُ القُدْرَةِ . وفى المُفــردات للــرّاغب ، والبَصائِر ، وغيرهما : العَجْز أَصــلُه التّأَخّر عن الشيءِ وحُصُولُه عند عَجُزِ الأَمر أَى مُؤخّره كما ذُكِرَ فى الدُّبُر ، وصار فى العُرْف اسماً للقُصُور عن فِعْلِ الشيْءِ وهو ضدّ القُدْرة . وفى حديث عُمَــر «لا تُلِثُّوا بدار مَعْجزَة »أى لا تُقِيمُوا[1] ببلدة تَعْجِزُون فيهــا عن الاكْتِسَاب والتَّعَيُّشِ ، رُوِى بفَتْح الجيم وكسرها . (والفِعْلُ كضَرَبَ وسَمِــعَ) ، الأَخِيــرُ حكاه الفَرَّاءُ . قال ابنُ القَطّاع : إنه لغَــة لبَعْض قَيْس .

قلت : قال غيرُه : إنّهَا لُغَة رَديئةٌ . وسَيَأْتِى فى المُسْتَدْرَكات . يقــــال : عَجَز عن الأَمر وعَجِــز ، يَعْجِز ويَعْجَز عَجْزًا وعُجُوزًا وعَجَــزَاناً ،(فهو عاجِزٌ ، من) قَوْم (عَوَاجِزَ) ، قال الصّاغانىّ : وهُذَيْل وَحدَها تَجْمَع العاجِز من الرِّجال عَوَاجِز ،وهو نَادِر ،(وعَجِزَت) ، المَرْأَةُ ، (كنَصَروكَرُم ) ،تَعجُز عَجْزًا ، بالفَتْح ، و(عُجُوزًا بالضّمّ ) ،أَى (صارَت عَجُوزًا ، كعَجَّزت تَعْجِيزًا) ، فهى مُعَجِّز ، والاسم العُجْز وقال يونس: امــرأة مُعَجِّزة : طَعَنت فى الــسِّنّ ، وبَعْضُهُم يقــول : عَجَزَت ، بالتَّخْفِيف .

(وعَجِزَت) المَرْأَةُ ، (كفَرِح) . تَعْجَز (عَجَزًا) ،بالتَّحْرِيك،(وعُجْزًا) ،بالضّمّ : (عَظُمَتعَجِيزَتُهَا ،أَىعَجُزُهَا ،كعُجِّزَت، بالضّمّ) ، أَى عــلى ما لــم يُسَمّ فاعِلُه ، (تَعْجِيزًا) ، قاله يُونُس ، لغة فى عَجِزَت بالكَسْر .

(والعَجِيــزَة) ، كسَفِينة ، (خاصّة بها) ، ولا يُقَال للرَّجل إلاّ على التَّشْبِيه . والعَجُز لهما جميعاً ، ومن ذٰلك حَدِيثُ البَرَاءِ أَنه رَفعَ عَجِيزَته فى السُّجُود . قال ابنُ الأَثِيــر : العَجِيزَة : العَجُــزُ ، وهى للمَرْأَة خاصّةً ، فاستَعَارَهَا للرَّجُل .

(وأَيّامُ العَجُوزِ) سَبْعَة ، ويقال لها

(١) فى هامش مطبوع التاج : قوله : أى لاتقيموا الخ ، وقيل : بالثغر مع العيال ، كذا فى اللسان » وهى فى النهايه أيضاً .

أَيضاً : أَيّامُ العَجُز ، كعَضُد ، لأَنها تأْتى فى عَجُزِ الشِّتَاءِ ، نقلَه شَيْخُنَا عن مَنَاهِج الفكر للورّاق ، قال : وصَوّبه بعضهم واستَظْهر تَغْليله ، لكن الصّحِيح أَنها بالواو كما فى دَوَاوِين اللّغَة قاطِبَة ، وهى سَبْعَة أَيّام ، كما قاله أَبو الغَوْث. وقال ابن كُنَاسَة : هى من نَوْء الصَّرْفَةِ ، وهى (صِنٌّ) ، بالكَسْر ، (وصِنَّبْر) ، كجِرْدَحْل ، (ووَبْرٌ) ، بالفَتْح ، (والآمِرُ والمُؤْتَمِرُ والمُعَلِّل) ، كمُحَدِّث ، (ومُطْفِئُ الجَمْرِ أَو مُكْفِئُ الظَّعْنِ) ، وعَدّهَا الجَوْهَرىّ خَمْسَة ، ونصُّه : وأَيّام العَجُوز عندالعَرَب خمسَة : صِنّ وصِنَّبْر وأُخَيُّهُمَا [1] وَبْر ومُطْفِئُ الجَمْر ومُكْفِئُ الظَّعْن. فأَسْقَط الآمر والمُوْتَمر ، قال شَيْخُنا : ومنهُم من عدَّ مُكْفِئ الظَّعْن ثامناً ، وعليه جَرَى الثَّعَالِبِىّ فى المُضَاف والمنسوب . قال الجَوْهَرِى : وأَنشد أَبو الغَوْث لابنِ أَحمَرَ :

كُسِعَ الشِّتَاءُ بسَبْعَةٍ غُبْرِ
أَيّامِ شَهْلَتِنَا مِن الشَّهْرِ

[1] فى هامش مطبوع التاج : «قوله : وأخيهما ، بصيغة التصغير كما ضبط باللسان» .

فإذا انقَضَت أَيامُهَا ومَضَتْ
صِنٌّ وصِنَّبْرٌ مَعَ الوَبْرِ
وبآمِرٍ وأَخِيهِ مُؤْتَمِرٍ
ومُعَلِّلٍ وبِمُطْفِئِ الجَمْرِ
ذَهَبَ الشِّتَاءُ مُوَلِّياً عَجِلاً
وأَتَتْكَ وَاقِدَةٌ من النَّجْرِ [1]

قال ابن بَرِّىّ : هٰذِه الأَبْيَات ليست لابنِ أَحمَر ، وإِنّمَا هى لأَبِى شِبْلٍ عُصْمٍ البُرْجُمىّ [2] كذا ذَكره ثعلب عن ابنِ الأَعرابِىّ . قال شَيْخُنا : وأَحسنُ ما رأَيْتُ فيها قَوْلُ الشّيخ ابنِ مَالِك :

سأَذْكُر أَيَّامَ العَجُوز مُرَتِّبًا
لهَا عَدَدًا نَظْمًا لَدَى الكُلِّ مُسْتَمِرّْ
صِنٌّ وصِنَّبْر ووَبْرٌ مُعَلِّلٌ
ومُطْفِئُ جَمْرٍ آمِرٌ ثمّ مُؤْتَمِرْ

قال شَيْخُنَا : وعَدُّها الأَكْثَرُ من الكَلام المُوَلَّد ، ولهُمْ فى تَسْمِيَتِها

(1) اللسان ، والصحاح ، والعباب .
(2) فى مطبوع التاج : «عاصم بن جمر الأعرابى» والمثبت من التكملة . وجاء فى هامش مطبوع التاج تنبيه لهذا . وجاء فى العباب : «أبو شِبْل عُصْم ابن وَهْبٍ التّميمىّ البُرْجمىّ» .

تَعْلِيلات، ذَكَر أكثرَها المُرْشِدُ فى بَراعَة الاستِهْلال .

(والعَجُوزُ)، كصَبُور، قد أكثر الأئمّةُ والأُدباءُ فى جمع مَعانِيه كَثْرَةً زائِدَةً، ذكرَ المُصَنِّف منها سَبْعَةً وسَبْعِين مَعْنًى . ومن عَجَائِب الاتّفاق أَنَّه حكم أَوّل العَجُوز وآخره، وهما العَيْن والزّاى وهما بالعَدَد المَذْكور . وقال فى البَصائِر : وللعَجُوز معانٍ تُنِيف على الثَّمانِين، ذَكَرتُهَا فى القاموس وغَيْره من الكُتُب المَوْضُوعة فى اللغة . قلت : ولعلّ ما زاد على السَّبْعَة والسَّبْعِين ذَكَرَه فى كِتاب آخر وقد رَتَّبها المُصَنِّف على حُرُوف التَّهَجّى، ومنها على أَسْمَاءِ الحَيَوان أَربعةَ عَشَر وهى : الأَرنَبُ والأَسَدُ والبَقَرةُ والثَّورُ والذّئبُ والذِّئْبَة والرَّخَم والرَّمَكَة والضَّبُع وعَانَةُ الوَحْش والعَقْربُ والفَرَس والكَلْبُ والنَّاقَةُ، وما عَدَا ذلك ثَلاثَةٌ وسِتُّون، وقد تَتَبَّعْت كَلاَمَ الأُدَبَاء فاسْتَدْرَكْتُ على المُصنّف بِضْعاً وعِشْرِين مَعْنًى، منها على أَسماءِ الحَيَوان ما يُسْتَدْرَك على الجَلالِ السّيوطِىّ فى العنوان، فإنّه أورد ما ذكرَه المصنّف مُقَلِّدًا له، واسْتَدْرَك عليه بوَاحِد، وسَنُورد ما اسْتَدْرَكنا به بعد استيفاءِ ما أَوردَه المصنّف.

فمِن ذٰلك فى حَرْف الأَلِف : (الإِبْرَةُ والأَرضُ والأَرنَبُ والأَسَدُ والأَلْفُ من كُلِّ شَىْءٍ) .

(و) من حرف الباء الموحّدة (البِرُّ والبَحْرُ والبَطَلُ والبَقَرَةُ)، وهٰذه عن ابنِ الأَعرابىّ .

(و) من حَرْف التّاءِ المُثَنَّاة الفوقيّة : (التّاجِرُ والتُّرْسُ والتَّوْبَةُ) .

(و) من حَرْفِ الثّاءِ المُثَلَّثَة : (الثَّوْرُ) .

(و) من حرف الجيم : (الجَائِعُ والجَعْبَةُ والجَفْنَةَ والجُوعُ وجَهَنَّمُ) .

(و) من حَرْفِ الحَاءِ المُهْمَلَة : (الحَرْبُ والحَرْبَةُ والحُمَّى) .

(و) من حَرْفِ الخَاءِ المُعْجَمَة :

( الخِلافَةُ والخَمْر ) العَتِيقُ ، وقال الشاعِر :

ليتــه جَامُ فِضّــة من هَدَايَـــا
ـهُ سِـوَى ما بِه الأَمِيرُ مُجِيـــزِى
إنَّمَــا أَبْتَغِيــه للعَسَل المَمْـــ
ـزُوجِ بالمَاءِ لا لِشُرْبِ العَجُوزِ [1]

وهو مَجاز ، كما صرح به الزمخشريّ .

( و ) العَجُوز : ( الخَيْمَة ) .

( و ) من حــرف الــدّال المُهْمَلَة : ( دَارَةُ الشَّمْس ، والدَّاهِيَــةُ ، والــدِّرْع للمَرْأَة ، والدُّنْيَا ، و ) فى الأَخِير مَجاز .

ومن حَرْف الذَّالِ المُعْجَمَة : ( الذِّئبُ والذِّئْبَةُ ) .

( و ) من حَــرْف الــرّاءِ : ( الــرَّايَةُ والرَّخَم والرِّعْشَةُ ) [2] وهى الاضْطِرَاب ، ( والرَّمَكَــة ، ورَمْلَةٌ ، م ) ، أى معروفة بالدَّهْنَاء ، قال الشاعر يَصِف دَارًا .

على ظَهْرِ جَرْعاءِ العَجُــوز كأَنَّهَا
دَوَائِرُ رَقْــمٍ فى سَرَاةِ قِــرَامِ [3]

(1) اللسان .

(2) فى نسخة من القاموس : « والرِّيشَة »

(3) اللسان والصحاح ، ونسبه الصــاغانى فى العباب لذى الرمة وأورد قبله : =

وبين الرَّمَكَة والرَّملة جِنَاس تَصْحِيف .

( و ) من حَرْفِ السِّين : ( السَّفِينَةُ ، والسَّمَاءُ ، والسَّمْنُ ، والسَّمُومُ والسَّنَة ) .

( و ) من حَرْفِ الشِّينِ المُعْجَمــة : ( شجر ، م ) ، أَى معروف ، ( والشَّمْس ، والشَّيْــخُ ) الهَــرِم ، الأَخِيــر نقـــله الصاغانِــىّ ، ( والشَّيخَــة ) الهَرِمَــة ، وسُمِّيَــا بذٰلك لعَجْزِهمــا عن كَثِيــر من الأُمور ، ( ولا تقل عَجُوزَة ) ، بالهَاءِ ، ( أو هى لُغَيَّة رَدِيئَة ) قليلة .

( ج عَجَائِزُ ) ، وقد صَرَّح السُّهَيلِىّ فى الرَّوض فى أَثناءِ بَدْرٍ أَن عَجَائِز إنما هو جَمــع عَجُوزة ، كرَكُوبة ، وَأَيَّــده بوُجُوه . ( وعُجُزٌ ) ، بضَمَّتَيْن وقد يُخَفَّف فيقال عُجْز ، بالضَّم ، ومنــه الحديث : « إِيَّاكم والعُجُزَ العُقُرَ » . وفى آخــر : « الجَنَّةُ لا يَدْخلهــا العُجُــزُ .

( و ) من حَرْف الصَّــادِ المُهْمَلَــة : ( الصَّحِيفَة والصَّنْجَةُ والصَّومَعَةُ ) .

= أَلاحـــىَّ عند الزُّرق دارَ مُـــقام
لمَـــىَّ وإن هاجتْ رجيــعَ سَقام

قال : ويروى : « جرعاء الكثيب » وهذه الرواية أشهر » والبيتان فى الديوان ٥٩٨ .

(و) من حـرف الضّاد المعجمة : (ضَـرْبٌ من الطِّيـب) وهـو غَيْـرُ الْمِسْك ، (والضَّبُعُ) .

(و) من حـرف الطـاءِ المهملة : (الطَّرِيقُ ، وطَعـامٌ يُتَّخَذُ من نَبَـاتٍ بَحْرِيّ ) .

(و) من حَرْفِ العَيْـنِ المهملـة : (العاجز ) ،كصَبُورٍ وصابرٍ ،(والعَافِيَةُ ، وعـانَةُ الوَحْشِ ، والعَقْرَب ) .

(و) من حَرْفِ الفـاءِ : (الفَرَس ، والفِضَّـةُ ) .

(و) من حـرف القاف : (القِبْلَةُ ) ، ذكـرَه صاحِبَـا اللِّسَانِ والتَّكْمِلَـةِ ، (والْقِـدْرُ) ، بالكَسْـر ، (والقَرْيَـة ، والقَوْس ، والقِيَامَة ) .

(و) من حَرْفِ الـكَافِ (الكَتِيبَةُ والكَعْبَةُ ) ، وهى أَخصُّ من القِبْلَة التى تقـدّمت ،(والكَلْبُ ) ، هو الحَيَـوان المَعْرُوف ، وظَنّ بَعضُهم بأَنّه مِسْمَارٌ فى السَّيْف، وسَيَأْتِـى .

(و) من حَرْفِ المِيمِ : (المَـرْأَة) للرجُل ، (شابَّةً كَانَتْ أَو عَجُـوزًا)[1] ونصّ عِبارَة الأَزهَرِىّ : والعَرَبُ تَقول لامرأَة الرّجل وإن كانَت شابَّةً : هـى عَجُوزُه ، وللزَّوج وإن كان حَدَثاً ، هو شَيخُهَا ، (والمُسَافِرُ ، والمِسْكُ . و) قال ابنُ الأَعرابىّ : الـكَلْبُ : (مِسْمَارٌ فى مَقْبِض[2] السَّيْـفِ) ومعـه آخَـرُ يقال له : العَجُـوزُ . قال الصاغَـانىّ : هٰـذا هـو الصَّحِيـح ، (والمَلِكُ ) ، ككَتِف ، (ومَنَاصِبُ القِـدْرِ ) ، وهـى الحِجَارَة التى تُنْصَب عليهـا الْقِدْر .

(و) من حرف النّـون : (النّـارُ ، والنّاقَةُ ، والنَّخْلَةُ ، (و) قال اللَّيْث : (نَصْـلُ السَّيْـفِ) ، وأَنشـد لأَبِـى المِقْدَام :

وعَجُـوزٍ رأَيْتُ فى فَمِ كَلْـبٍ
جُعِل الكَلْبُ للأَمِيـر حَمَـالاَ[3]

(و) من حرف الواو (الوِلاَيَة ) .

(و) من حَـرفِ اليَاءِ التَّحْتِيَّـة :

(١) فى نسخة من القاموس : « شيخة » .
(٢) فى القاموس « فى قَبْضَـةِ السَّيْف »
(٣) اللسان ، والعباب « وفيه للأمير جمالا » .

(اليَدُ اليُمْنَى) . هٰذا آخِرُ ما ذكره المصنّف .

وأما الذى استدركناه عليه فهى : المَنِيّةُ ، والنَّمِيمَةُ ، وضَرْبٌ من التَّمْر ، وجَرْوُ الكَلْب ، والغُرَابُ ، واسمُ فَرَسٍ بعَيْنه ، ويُقَال لها : كحيلَةُ العَجُوز ، والتحكّم ، والسيفُ ، وهٰذه عن الصاغانىّ ، والكِنَانَةُ ، واسم نَبَاتٍ ، والمُؤاخَذَةُ بالعقَاب ، والمُبالَغَة فى العَجْز ، والثَّوْبُ ، والسِّنَّور ، والكَفُّ ، والثَّعلب ، والذَّهب ، والرَّمْل ، والصَّحْفة ، والآخِرَة ، والأَنْف ، والعَرَج ، والحُبُّ ، والخَصْلةُ الذَّميمَةُ . قال شَيْخُنَا : وقد أَكثرَ الأُدباءُ فى جمع هٰذه المَعانِى فى قَصَائدَ كَثيرةٍ حَسَنَةٍ لم يَحْضُرْنى منها وَقْتَ تَقْيِيد هٰذه الكلماتِ إلا قَصِيدَةٌ واحدةٌ للشَّيْخ يُوسُف بن عِمْرَان الحَلَبىّ يمدَح قاضِياً جَمَع فيها فأَوْعَى ، وإن كان فى بعض تراكيبها تَكَلُّفٌ وهى هٰذه :

لِحَاظٌ دونها غُولُ العَجُوزِ
وشَكَّتْ ضعْفَ أَضعافِ العَجُوزِ

الأولى المنية ، والثانية الإبرة

لِحَاظُ رَشاً لها أَشْرَاكُ جَفْنٍ
فكَمْ قَنَصَت مِثالى من عَجُوزِ

الأسد

وكمْ أَصْمَتْ ولم تَعرِف مُحِبًّا
كما الكُسَعِىّ فى رَمْىِ العَجُوزِ

حمار الوحش

وكمْ فتكَتْ بقَلْبِى ناظِراه
كما فَتَكَت بشَاةٍ من عَجُوزِ

الذئب

وكم أَطفَى لَمَاهُ العَذْبُ قَلْباً
أَضَرَّ به اللَّهيبُ من العَجُوزِ

الخمر

وكمْ خبَلٍ شَفَاه اللهُ منه
كذا جِلْدُ العَجُوزِ شِفَا العَجُوزِ

الأول الضَّبُع والثانى الكلب

إذا ما زارَ نَمَّ عليه عَرْفٌ
وقد تَحْلُو الحَبَائِبُ بالعَجُوزِ

النميمة

رَشَفْت من المَراشِف منه ظَلْمًا
أَلَذَّ جَنًى وأَحْلَى من عَجُوزِ

أراد به ضرباً من التمر جيّداً

وجَدْتُ الثَّغْرَ عند الصُّبْح منه
شَذَاه دُونَه نَشْرُ العَجوزِ

المسك

أَجُرّ ذُيُولَ كِبْرٍ إن سَقَانِي
بِرَاحَتِه العَجُوزَ على العَجُوزِ
الأول الخمر، والثانى المَلك

بِرُوحِي من أُتاجِر فى هَوَاه
فأُدْعَى بينَ قَوْمى بالعَجُوزِ
التاجر

مُقِيمٌ لم أَحُلْ فى الحَيِّ عنه
إذا غَيرِى دَعَوْه بالعَجوزِ
المسافر

جَرَى حُبِّيه مَجْرَى الرّوح مِنِّى
كجَرْيِ المَاءِ فى رُطَبِ العَجوزِ
النخلة

وأَخرَسَ حُبّه منّى لِسَانِى
وقد أَلقَى المَفَاصِلَ فى العَجوزِ
الرعشة

وصيَّرنِى الهَوى من فَرْطِ سُقْمِي
شَبيهَ السِّلْكِ فى سَمِّ العَجوزِ
الإبرة

عَذُولِى لا تَلُمْنِى فى هَواه
فلستُ بسامعٍ نَبْحَ العَجُوزِ
الكلب

تَرُومُ سُلُوَّه منِّى بجهْدٍ
سُلُوِّى دُونَه شَيْبُ العَجوز
الغراب

كلامُك بارِدٌ من غير مَعْنًى
يُحَاكِى بَرْدَ أَيَّام العَجُوز
الأيام السبعة

يَطُوفُ القَلْبُ حَوْلَ ضِيَاهُ حُبًّا
كما قد طافَ حَجٌّ بالعَجُوز
الكعبة شرفها الله تعالى

له من فَوْق رُمح القَدِّ صُدْغٌ
نَضِيرٌ مِثلُ خافِقَةِ العَجُوز
الراية

وخَصْرٌ لم يَزَلْ يُدْعَى سَقِيمًا
وعن حَمْل الرَّوادِف بالعَجُوز
مبالغة في العاجز

بلَحْظِى قد وَزَنْت البوصَ منه
كما البَيْضَاءُ تُوزَن بالعَجُوزِ
الصنْجة

كأَنّ عِذَارَه والخَدُّ منه
عَجُوزٌ قد تَوَارَتْ من عَجُوزِ
الأول الشَمس، والثانى دَارَةُ الشَّمسِ

فهٰذا جَنّتِى لا شَـكَّ فيـه
وهٰـذا نـارُه نَـارُ العَجُـوزِ
جهنم

تـرَاه فوقَ وَرْدِ الخَدِّ منـه
عَجُوزًا قَد حَكَى شَكْلَ العَجُـوزِ
الأول المسك ، والثانى العقرب

على كلِّ القُلُوبِ له عَجُـوزٌ
كذا الأَحبـاب تَحْلُو بالعَجُـوزِ
التحكم

دُموعِى فى هَواه كنيلِ مِصْـرٍ
وأنفاسِى كأَنْفاسِ العَجُـوزِ
النار

يَهُزّ من القَوَامِ اللَّدْنِ رُمْحـاً
ومن جَفْنَيْه يَسْطُو بالعَجُـوزِ
السيف

ويَكْسِر جَفْنَه إن رامَ حَرْبـاً
كَذاكَ السَّهْمُ يفعَـلُ فى العَجـوزِ
الحرب

رَمَى عن قَوْسِ حاجِبـه فُـؤادِى
بنَبْلٍ دُونهـا نَبْـلُ العَجُـوزِ
الكنانة

أيـا ظَبْيـاً لـه الأَحشَـا كِنَاسٌ
ومَرْعًى لا النَّضِيرُ من العَجـوزِ
النبات

تُعَذِّبُنِـى بأَنْوَاعِ التَّجـافِـى
ومِثْلِـى لا يُجَـازَى بالعَجـوزِ
المعاقبة

فقُرْبُك دوَن وَصْلك لى مُضِـرٌّ
كذا أَكْلُ العَجُـوز بلا عَجـوزِ
الأول النبت ، والثانى السَّمن

وهَيْفـاَ من بَنَـاتِ الـرُّومِ رُودٍ
بعَرْفِ وِصالِهَا مَحْضُ العَجُـوزِ
العافية

تَضُرُّ بهـا المَنَاطِقُ إن تَثنَّـتْ
ويُوهِـى جِسمَها مَسُّ العَجُـوزِ
الثَّوب

عُتُوًّا فى الهَوَى قَذَفَـت فُـؤَادِى
فمَنْ شَامَ العَجُوزَ من العَجُـوزِ
الأول النار ، والثانى السِّنَّور

وتُصْمِـى القَلبَ إن طَرَفَتْ بطَرْفٍ
بلا وَتَرٍ وسَهْـمٍ من عَجـوزِ
القوس

كأَنَّ الشُّهْـبَ فى الزّرقَـا دِلَاصٌ
وبَدْرُ سَمـائِهَـا نَفسُ العَجُـوزِ
التُّرس

وشَمْسُ الأُفْقِ طَلْعَـــةُ مَن أرانـــا
عَطــاءَ البَحْــرِ منه فى العَجــوزِ
الكَتِفُ

تَــوَدُّ يسَــارَه سُحْــبُ الغَــوَادِى
وفَيْضُ يَمِينِــه فَيْضَ العَجُـــوزِ
البحر

أجلُّ قُضَــاةِ أهــلِ الأَرْض فَضْلاً
وأَقْلاَهــمْ إلى حُبِّ العَجُـــــوزِ
الدنيا

كمال الدِّين لَيْثٌ فى اقْتِنَاص الْـ
ـــمَحامدِ والسِّــوَى دونَ العَجــوزِ
الثعلب

إذا ضَنَّ الغَمَامُ عــلى عُفَـــاةٍ
سَقاهمْ كَفُّه مَحْضَ العَجُــــوزِ
الذهب

وكَمْ وَضَعَ العَجُــوزَ عــلى عَجُــوزٍ
وكم هَيَّا عَجُوزًا فى عَجُـــــوزِ
الأول القدر، والثانى المنصب الذى توضع عليه، والثالث الناقة ، والرابع الصفحة

وكَمْ أَرْوَى عُفَاةً من نَــــــدَاهُ
وأشْبَع مَنْ شَكَا فَــرْطَ العَجُـــوزِ
الجوع

إذا ما لاطَمَــت أمــواجُ بَحْــــرٍ
فلم تَرْوَ الظُّمــاةُ من العَجُـــوزِ
الركِيَّة

أهالِــى كُلِّ مِصْر عنــه تثْنِــى
كذا كُــلُّ الأَهَالِــى من عَجُــوزِ
القرية

مَدَى الأَيام ِ مُبْتَسِمــاً تَــــراهُ
وقد يَهَــبُ العَجُوزَ من العَجُــوزِ
الأول الألف ، والثانى البقر

تَردَّى بالتُّقَى طِفْلاً وكَهْــــلاً
وشَيْخــاً مِن هَــوَاه فى العَجُــوزِ
الآخرة

وطابَ ثَنَاوُه أَصْلاً وفَرْعــــاً
كمــا قد طَابَ عَرْفٌ من عَجُوزِ
المسك ، وإن تقدّم فبعيد

إِذَا ضَلَّت أُناسٌ عن هُدَاهَـــــا
فيَهْدِيهَــا إلى أَهْدَى عَجُــــوزِ
الطريق

ويَقْظَــانَ الفُــؤَادِ تَــرَاهُ دَهْــرًا
إذا أَخَذَ السِّوَى فَــرْطُ العَجُــوزِ
السِّنَة

وأَعْظَمَ مُاجِـدٍ لُوِيَـت عليـه الـ
خَناصِرُ بالفَضَـائِلِ فى العَجُـوزِ
الشمس

أَيَـا مَولًى سَمَـا فى الفَضْـلِ حتّى
تَمنَّتْ مِثْلَـه شُهُـبُ العَجُـوزِ
السماء

إذا طاشَتْ حُلُومُ ذَوِى عُقُـولٍ
فحِلْمُـكَ دونَـه طَوْدُ العَجُـوزِ
الأرض

فكَمْ قـد جـاءَ مُمْتَحِـنٌ إليـكُم
فَأُرْغِمَ منـه مُرتَفِـعُ العَجُـوزِ
الأنف

إلى كَرَمٍ فإن سابَقْـتَ قَوْمـاً
سَبقْتَهمُ على أَجْـرَى عَجُـوزِ
الفرس

ففَضْلُك ليـس يُحْصِيـه مَدِيـحٌ
كمـا لَمْ يُحْصَ أَعْدَادُ العَجُوزِ
الرمل

مكَانَتُـكُم عـلى هَامِ الثُّـرَيَّـا
ومَـنْ يَقْـلاكَ راضٍ بالعَجُـوزِ
الصومعة

رَكِبْـتَ إلى المَعَالى طِرْفَ عَزْمٍ
حَمـاهُ الله من شَيْـنِ العَجُـوزِ
العرَج

قال شَيخُنَا : وكنت رأَيــتُ أَوّلاً قَصيدَةً أُخْرَى كهٰذِه للعـلاّمة جَمَالِ الدِّين مُحَمّدِ بنِ عيسـى بن أَصبَـغَ الأَزْدِىّ اللّغوىّ أَوّلُهـا :

أَلاَ تُـبْ عـن مُعَاطَـاةِ العَجُـوزِ
ونَهْنِهِ عن مُوَاطَـأَةِ العجُـوزِ

ولا تَرْكَبْ عَجُوزًا فى عَجُـوزٍ
ولا رَوعٍ ولا تَكُ بالعَجُـوزِ

وهـى طَوِيلة . والعَجُـوزُ الأَوّل : الخَمْر ، والثّانى : المَـرْأَة المُسِنّـة ، والثّالث : الخَصْلة الذَّمِيمَة ، والرّابِـع الحُبّ . والخَامِس : العَاجِـزُ ، وهى أَعظَم انْسِجَاما وأَكْثرُ فوائدَ من هٰذِه ، ومن أَدرَكَهَا فليَلْحَقها . وهناك قصائدُ غيرهَا لم تبلُغ مَبْلغَهـا .

(والعِجْزَةُ ، بالكَسْر : آخِـرُ وَلَدِ الرَّجُل) ، كذا فى الصّحاح ، قال :

واستَبْصَرتْ فى الحَىِّ أَحْوَى أَمرَدَا
عِجْزَةَ شَيْخَيْن يُسَمَّى مَعْبَـدَا(١)

(١) اللسان ، والعباب . وفى المقاييس ٤ /٣٣ والأساس المشطور الثانى .

يقال : فُلانٌ عِجْزَةُ وَلَدِ أَبَوَيْه ، أَى آخِرُهم ، وكذلك كِبْرَةُ وَلَدِ أَبوَيْه . والمُذَكَّر والمُؤَنَّث فى ذٰلك سَواءٌ ، ويقال : وُلِدَ لِعِجْزَةٍ ، أَى بعدَ ما كَبِر أَبواه . ويقال له أَيضاً : ابنُ العِجْزَة ، (ويُضَمُّ) ، عن ابنِ الأَعرابىّ ، كما نَقله الصاغانىّ .

(والعَجْزَاءُ : العَظِيمَةُ العَجُزِ) من النِّساءِ ، وقد عَجِزَت ، كفَرِحَ ، وقيل : هى الّتى عَرُضَ بَطْنُهَا وثَقُلَتْ مَأْكَمَتُهَا فعَظُمَ عَجُزُها ، قال :

هَيْفَاءُ مُقبِلَةً عَجْزاءُ مُدْبِرةً
تَمَّتْ فليس يُرَى فى خَلْقِهَا أَوَدُ[1]

(و) العَجْزَاءُ ، (رَمْلَةٌ مرتَفِعَةٌ) ، وفى المُحْكَم : حَبْلٌ من الرَّمْل مُنْبِتٌ ، وفى التَّهْذِيب لابن القَطّاع : عَجِزَت الرَّمْلَةُ ، كفَرِح : ارتَفَعَت . وفى التَّهْذِيب : العَجْزَاءُ من الرِّمال : حَبْلٌ مرتَفِعٌ كأَنَّه جَلَد ليس بِرُكَامِ رَمل ، وهو مَكْرُمة للنَّبْت ، والجَمْع العُجْز ، لأَنه نَعت لتلك الرَّملةِ .

(١) اللسان .

(و) العَجْزَاءُ (من العِقْبان : القَصِيرةُ الذَّنَبِ) ، وهى الّتى فى ذَنَبِهَا مَسْحٌ ، أَى نَقْصٌ وقِصَرٌ ، كما قيل للذِّئْب[1] : أَزَلُّ ، (و) قيل : هى (الّتى فى ذَنَبِهَا رِيشَةٌ بَيْضَاءُ) أَو رِيشَتَانِ ، قاله ابنُ دُرَيْد ، وأَنشد للأَعْشَى :

وكأَنَّما تَبِعَ الصِّوَارَ بشَخْصِهَا
عَجْزَاءُ تَرزُقُ بالسُّلَىِّ عِيَالَهَا[2]

قال (و) قال آخَرُون : بل هى (الشَّدِيدَةُ دَائِرَةِ الكَفِّ) ، وهى الإِصْبَع المُتَأَخِّرةُ منه ، وقيل : عُقَاب عجزاءُ : بمُؤَخَّرها بَيَاض أَو لَوْنٌ مُخَالِف .

(والعِجَازُ ، ككِتَاب : عَقَبٌ يُشَدّ به مَقْبِضُ السَّيْفِ) .

(و) العِجَازَةُ ، (بهاءٍ : ما يُعَظَّم به العَجِيزَةُ) ، وهى شىءٌ يُشْبِه الوِسَادَةَ تَشُدُّه المَرْأَةُ على عَجُزِهَا (لتُحْسَب عَجْزاءَ) ، ولَيْسَتْ بها ، (كالإِعْجَازة) ، نقله الصّاغانىّ .

(١) فى اللسان « للذنب » وما هنا الصواب .
(٢) الديوان / ٢٩ واللسان ، والتكملة ، والعباب ، والجمهرة ٢ /٨٩ وفى المقاييس ٤ /٢٣٣ عجزه .

(و) العِجَـازَةُ : (دائِرَةُ الطَّائِر) ، وهى الإِصْبعُ الّتِـى وَراءَ أَصابعِـه .

(وأَعجـزَه الشىءُ : فَاتَه) وسَبَقَه ، ومنـه قَولُ الأَعشَى :

فذَاك ولم يُعْجِز من المَوْتِ رَبَّـه
ولٰكنْ أَتاه المَوْتُ لا يَتـأَبَّـقُ[1]

وقال الليث : أَعْجَزَنِـى فُلانٌ ، إِذا عَجَزْت عن طَلَبه وإِدْراكِه . (و) أَعجزَ (فُلاناً : وَجَدَه عاجِزًا . و) فى التَّكْمِلَة أَعجَزَه : (صَيَّـره عَاجِـزًا) ، أَى عن إِدْراكِه واللُّحُوقِ بـه .

(والتَّعْجِيـزُ : التَّثْبِيـطُ) ، وبـه فسّر قـول مَنْ قرأَ ﴿والذين سَعَـوا فى آياتِنَا مُعَجِّزِين﴾[2] أَى مُثَبِّطِين عن النبىِّ صلّى الله عليه وسلّم مَنِ اتَّبَعَه ، وعن الإِيمانِ بالآيات . (و) التَّعْجِيزُ : (النِّسْبَةُ إِلى العَجْزِ) وقد عَجَّزه ، ويقال : عَجَّزَ فُلانٌ رَأْىَ فلانٍ ، إِذَا نَسبَه إِلى قِلّةِ الحَزْمِ ،كأَنه نَسَبَه إِلى العَجْـز .

(ومُعْجِزَةُ النَّبِـىِّ صلَّى الله عَلَيْـه وسلَّم : ما أَعْجَزَ به الخَصْـمَ عِنْـدَ التَّحَدِّى ، والهَاءُ للمُبَالَغَـة) ، والجَمْـع مُعْجِزَاتٌ .

(والعَجْزُ) بالفتح : (مَقْبِض السَّيْف) لغة فى العَجْس ، هٰكذا نقله الصاغانىّ وسيأْتِـى فى السِّين .

(و) العَجَزُ : (داءٌ فى عَجُزِ الدَّابَّـة) فتَثْقُل لذٰلك ، الذَّكَر أَعجَـزُ والأُنثى عَجْزَاءُ ، ومُقْتَضَى سِيَاقِه فى العِبَارَة أَنَّ العَجْز بالفَتْح ، وليس كذٰلك ، بل هو بالتَّحْرِيك ، كما ضَبَطه الصّاغَانِـىّ ، فليُتَنَبَّه لذٰلك .

(وتَعْجُزُ ، كتَنْصُر : من أَعلامِهِنّ) ، أَى النساءِ .

(وابنُ عُجْزَةَ ، بالضَّمّ : رَجل من) بنى (لِحْيَانَ بنِ هُذَيْلٍ) ، نَقَله الصاغانِىّ ، وقد جاءَ ذِكرُه فى أَشعار الهُذَلِيِّين .

(و) من المَجَاز : (بَنَاتُ العَجْـزِ : السِّهَامُ . و) العَجْزُ : (طائِرٌ) يَضرِب إِلى الصُّفْرة يُشبِه صَوتُه نُبَاحَ الكَلْبِ الصَّغِيـرِ ، يأْخذ السَّخْلَةَ فيَطِير بها ، ويَحْتَمِل الصَّبِـىّ الذى له سَبْعُ سِنِينَ

---

(1) الديوان / ٢١٧ واللسان .
(2) سورة الحج : الآية ٥١ ، وسورة سبأ : الآية ٥ .

وقيل: هو الزُّمَّج، وقد ذُكِر فى موضعه، وجمْعه عِجْزَانٌ، بالكَسْر، كذا فى اللّسَان وذكره الصاغَانِىّ مُخْتَصَراً، وقَلّدَه المُصَنّف فى عَطْفه على بَنَات العَجْز، فيظُنّ الظّانّ أَنّ اسمَ الطّائر بَنَاتُ العَجْز، وليس كذٰلك، وإنما هو العَجْزُ، وقد وقعَ فى هٰذا الوَهم الجَلالُ فى دِيوَان الحَيوان حَيْث قال: وبَنَاتُ العَجْز: طائرٌ. ولم يُنَبّه عليه، ولم يذكر المُصَنِّف الجَمْعَ، مع أَن الصّاغانىّ ذَكَرَه وضَبَطَه.

(والعَجِيزُ)، كأَمِير: (الذى لاَ يَأْتِى النِّسَاءَ)، بالزّاى والرّاءِ جَمِيعاً، هٰكَذَا فى الصّحاح.

قلْت: والعَجِيسُ أَيضاً كما سيأْتى فى السين بهٰذا المعنَى. وقال أَبو عُبَيْد فى باب العِنِّين: العَجِيرُ بالرَّاءِ: الذى لا يَأْتِى النّسَاءَ. قال الأَزهَرِىّ: وهٰذا هو الصَّحِيح. ولم يُنَبّه عليه المُصنّف هنا، وقد ذُكِرَ العَجِيرُ فى موضعه، وسبقَ الكلامُ هناك.

(والمَعْجُوز: الذى أُلِحَّ عليه فى المَسْأَلَةِ)، كالمَشْفُوهِ والمَعْرُوكِ والمَنْكُودِ، عن ابنِ الأَعْرَابِىّ. قلْت: وكذٰلك المَثْمُود، وقد ذُكِرَ فى مَوْضِعه.

(وأَعْجَازُ النَّخْلِ: أُصُولُها. (و) يقال: (رَكِبَ فى الطَّلَب أَعجازَ الإِبِلِ. أَى رَكِبَ الذُّلَّ والمَشَقَّة والصَّبْرَ، وبَذَلَ المَجْهُودَ[1] فى طَلَبِهِ) لا يُبَالِى باحْتِمَال طُولِ السُّرَى، وبه فُسِّر قَولُ سَيِّدنَا عَلِىّ رضى اللهعنه: «لنا حَقٌّ إِن نُعْطَه نَأْخُذْه وإِن نُمْنَعْه نَركَبْ أَعجازَ الإِبلِ وإِن طال السُّرَى» قاله ابنُ الأَثِير. وأَنْكَرَه الازهَرِىّ وقال: لم يَرِد به ذٰلك ولٰكنّه ضَرَبَ أَعجازَ الإِبل مَثَلاً لتقدُّم غَيْرِه عليه وتَأْخِيرِه إِيّاه عن حَقّه، زاد ابنُ الأَثير، عن حَقّه الذى كان يَراه له وتَقَدّم غيره، وأَصلُه أَنّ الرّاكِبَ إِذا اعْرَوْرَى البَعِيرَ رَكِب عَجُزَه من أَجَل[2] السَّنام فلا يَطْمَئنّ ويَحْتَمِل المَشقّة. وهٰذا نقله الصّاغَانىّ.

(وعَجُزُ هَوازِنَ) كعَضُدٍ: (بَنُو

(١) فى نسخه من القاموس: «الجُهْدَ»
(٢) فى مطبوع التاج: «من أصل السنام» والصواب من التكملة والعباب.

نَصْرِ بنِ مُعَاوِيَةَ ) بن بكْر بن هَوَازِنَ ، ومنهم بنــو دُهْمَانَ وبنو نَسّانَ (وبَنُو جُشَمَ بنِ بَكْر ) بن هَــوازِنَ ، كأَنَّهُم آخِرُهــم .

(والمُعَاجِــز ) [1] كمُحَـــارِبٍ : (الطَّرِيقُ ) ، لأَنَّه يُعيِي صاحِبَه لطُولِ السُّرَى فيـــه .

(وعَاجَزَ فُلانٌ) مُعَاجَزَةً : (ذَهبَ فلم يُوصَلْ إليه ) . وفى الأَساس : عاجَزَ ، إذا سَبَق فلم يُدْرَكْ . (و) عاجَزَ (فُلانـــاً : سابَقَه فعَجَزه ) ، كنَصَره ، أَى (فسَبَقَه ) ، ومنه المَعْجُوز بمَعْنَى المَشْمُود ، حَقَّقه الزَّمَخْشرِيّ ، وقد ذُكِــر قريباً . (و) عَاجَزَ (إلى ثِقَةٍ : مَالَ) إلَيْه . ويُقَال : فُلانٌ يُعَاجِز عن الحَقِّ إلى البَاطِل ، أَى يَلْجَأُ إليه ، وكذٰلك يُكارِزُ مُـكارَزَةً ، كما يــأْتى .

(وتَعَجَّــزْتُ البَعِيـــرَ : رَكِبْــتُ عَجُــزَه ) ، نحو تَسَنَّمتُه وتَذَرَّيْتــه . (وقَوْلُه تَعَالى ) فى سُورَة سَبَأ : ﴿والّذينَ يَسْعَوْنَ فى آياتِنَـــا (مُعَــاجِزِين﴾ ، [2]

(١) فى القاموس والعباب : « المعجاز : الطريق » .
(٢) سورة سبأ : الآية ٣٨ .

أَى يُعَاجِزُونَ الأَنبياءَ وأَولِيَاءَهم ) ، أَى (يُقَاتِلُونَهم ويُمَانِعُونَهم لِيُصَيِّرُوهــم إلى العَجْــز عن أَمْــرِ الله تَعَالى ) وليس يُعْجِز اللهَ جلَّ ثَنَاؤُه خَلْقٌ فى السَّمَــاء ولا فى الأَرض ولا مَلْجَأَ منه إلا إليه ، وهٰذا قولُ ابنِ عَرَفَةَ ، (أَو) مُعَاجِزِين : (مُعَانِدِين) ، وهو يَرجِــع إلى قــول الزَّجّاج الآتى ذِكرُه ، وقيل فى التَّفْسِير : (مُسَابِقِين ) ، مِن عاجَزَه ، إذا سابَقَه ، وهو قَرِيب من المُعَانَـــدَة ، (أَو) معناه (ظَانِّين أَنَّهم يُعْجِزُونَنَـــا ) ، لأَنهــم ظَنّوا أَنَّهُم لا يُبعَثُون ، وأَنه لا جَنَّـــة ولا نار ، وهــو قَوْل الزَّجّــاج ، وهٰذا فى المعنَى كقوله تعــالى : ﴿أَم حَسِبَ الــذين يَعْمَلُـــون السَّيِّئَـــاتِ أَن يَسْبِقُونَا﴾ [1] . قلْت : وقرِئ مُعَجِّزِين ، بالتَّشْدِيد ، والمعنى مُثَبِّطِين ، وقد تقدّم ذٰلك ، وقيل : يَنْسُبــون مَنْ تَبِـــع النبيَّ صلّى الله عليه وسلّم إلى العَجْز ، نحــو جَهَّلْتُه وسَفَّهْتُه [2] وأَما قولــه تعــالى : ﴿وما أَنتُــم بمُعْجِزِيــن فى

(١) سورة العنكبوت : الآية ٤ .
(٢) فى المفردات للراغب : « نحو جَهَّلتُه وفَسَّقْتُه أى نسبتُه إلى ذلك »

الأَرْضِ ولا فى السَّماءِ﴾ (١) قال الفَراءُ: يقول القَائِل: كيف وَصَفَهم بأَنَّهم لا يُعجِـزُون فى الأَرض ولا فى السَّماء ولَيْسُوا فى أَهْلِ السَّمَاءِ، فالمَعْنَى ما أَنتم بمُعْجِزين فى الأَرض ولا مَنْ فى السَّماءِ بمُعْجِـز. وقال الأَخْفَش: المَعْنَـى لا يُعْجِزُونَنـا هَرَباً فى الأَرْض ولا فى السَّماءِ. قال الأَزهرىّ: وقَوْلُ الفَرَّاءِ أَشْهـرُ فى المَعْنَى.

□ ومِمّا يُسْتَدْرَك عليـه:

رجُلٌ عَجِزٌ وعَجُزٌ، ككَتِف ونَدُس: عاجِزٌ. وامرأَة عاجِـزٌ: عاجِـزَة عن الشىءِ، عن ابن الأَعْرَابِىّ. والعَجَـز، محـرّكَـة، جمـع عَاجِـز، كخَدَمٍ وخَـادِمٍ. ومنه حَدِيـثُ الجَنَّـة: «لا يَدخُلُنى إلا سَقَطُ النّاسِ وعَجَزُهم» يُرِيدُ الأَغْبِيَاءَ العَاجِزِين فى أُمُورالدّنيا.

وفَحْل عَجِيـزٌ: عَاجِزٌعن الضِّرَاب كعَجِيس، قال ابنُ دُرَيْد: فَحْلعَجِيزٌ وعَجِيسٌ، إذا عَجَـز عن الضِّراب.

(١) سورة العنكبوت: الآية ٢٢.

وأَعجَـزَه الشَّىءُ: عَجَـزَ عنـه (١). وأَعْجَزَه وعَاجَزَه: جَعَلَه عاجِزًا، وهٰذِه عن البَصَائِر. وعَاجَزَ القَوْمُ: تَركُوا شَيْئاً وأَخذُوا فى غَيْرِه.

والعَجُزُ فى العَرُوض: حَذْفُك نون فاعِلاَتنْ لمُعَاقَبتِهَا أَلفَ فاعِلن، هٰكذا عَبّرَ الخَليل عنه، ففَسَّر الجَوْهَرَ الذِى هو العَجُزُ بالعَرَض الذى هو الحَذْف، وذٰلك تَقْرِيب منه وإنما الحَقِيقَـة أَن يَقُول: العَجُز: النـون المحـذوفَة من فَاعِلاَتُنْ، لمُعَاقبَةأَلِف فَاعِلنْ، أَو يقول: التَّعْجِيز: حَذْفُ نون فاعِلاَتنْ، لمُعَاقَبَة أَلف فاعلنْ، وهٰذا كلّه إنما هو فى المَدِيد. وعَجُزُ بَيْتِ الشِّعـر خِلاف صَـدْرِه. وعَجَّز الشاعِرُ: جاءَ بعَجُـزِ البَيْت. وامرأَة مُعَجِّزة: عَظِيمَةُ العَجُز، وجمع العَجِيزَة العَجِيزَات، ولا يَقُولُون عَجَائِزُ مَخَافَـة الالْتِبَـاس. وقَال ثَعْلَـب: سَمعتُ ابنَ الأَعْرَابىّ يقول: لايقال: عَجِـزَ الرجُلُ، بالكَسْر، إلا إذا عَظُم عَجُـزُه، وقال رجُلٌ مـن رَبِيعَـةَ بنِ

(١) فى مطبوع التاج: «عجز منه» والمثبت من اللسان.

مَالك : إن الحَقّ بِقبَلٍ ، فمَنْ تَعَدَّاه ظَلَمَ ، ومَنْ قَصَّر عنه عَجز ، ومن انْتَهَى إليه اكْتَفَى . قال : لا أَقُول عَجِزَ إِلّا مِنَ العَجِيـزَة ، ومن العَجْز عَجَـزَ ، وقوله بقَبَل ، أى وَاضِح لك حَيْث تَراه ، وهو مِثْلُ قَوْلِهِم : الحَقُّ عَارِى ، وقد تَقَدَّم فى أَول المَادَّة أَن عَجِزَ ، بالكَسْر ، من العَجْز ، لُغَة بَعْض قَيْس كما نَقَلَه ابنُ القَطّاع عن الفرّاء .

والمِعْجَزُ ، كمنبَر الجَفْنة ، ذكره الجـوهَرِى فى «ق ع ر »[1] .

وعِجْز القوْس وعَجْزُهَا : ومَعْجِزُها : مَقْبِضُها ، حكاه يَعْقُوبُ فى المُبْدَل ، ذَهَب إلى أَنَّ زايَه بَدَلٌ من سِينِه . وقال أَبُو حَنِيفَة : هو العَجْز والعِجْز ، ولا يُقَال : مَعْجِز .

وعَجْزُ السِّكِّين: جُزْأَتُهَا عن أَبِى عُبَيْد .

ويقال : اتَّقِ اللهَ فى شَبِيبَتِك وعُجْزِك ، بالضّمّ ، أَى بعدما تَصِير عَجُوزًا .

ونَوَى العَجُوزِ : ضَـرْبٌ من النَّوَى هَـشّ تـأْكُـله العَجُــوزُ لِلِينـه ، كمـا قـالوا : نَـوَى العَقُـوقِ .

والمِعْجَزَة ، بالكَسْر : المِنْطَقَة ، فى لُغَة اليمن ، سُمِّيَت لأَنَّهَـا تَلِى عَجُـزَ المُتَنَطِّق بها . ويقال : عَجِّزْ دَابَّتَك ، أَى ضَعْ عليها الحَقِيبَةَ ، نقله الصاغانِىّ .

والمِعْجَازُ ، كمِحْرَاب : الدائِمُ العَجْز ، وأَنْشَد فى الحماسة لبَعْضِهم :

وحَارَب فيها ياسـرٌ حين شَمَّرتْ
من القدم مِعْجَـازٌ لَئِيمٌ مُكَاسِرُ[1]

وذو المِعْجَـزَة ، بالكَسْر ، رجلٌ من أَتباع كِسْرَى وَفَد على النبىّ صلّى الله عليه وسلّم فوهب له مِعْجَزة فسُمّى بذٰلك .

وابنُ أَبِى العَجَائِز هو أَبو الحُسَـيْن محمّـدُ بن عبد الله بن عبد الرحمٰن الدِّمَشْقِـىّ الأَزدىّ ، توفِّى بدمشـق سنة ٤٦٨ وكان ثِقةً .

والقَاضى أَبو عَـبْدِ الله محمّدُ بنُ عبدالرحيم بن أَحمد بن العَجُوز الكُتَامىّ السَّبتىّ ، ولِىَ قَضَاءَ فاس ، توفِّى سنة ٤٧٤ وأَبـو بَكْر محمدُ[2] بنُ بشّار بن أَبى

(١) فى هامش مطبوع التاج : «قوله فى «ق ع ر» لم أره فى هذه المادة منه فحرره .

(١) فى هامش مطبوع التاج : «قـوله : وحارب ... الخ هكذا فى النسخ وليحرر بمراجعة الحماسة» .

(٢) فى التبصير ٩٩٦ «أحمد بن بشار»

العَجُوز العَجُوزِىّ البغدادىّ ، عن ابن هشام [1] الرّفاعىّ مات سنة ٣١١ .

ومن المَجاز : ثوبٌ عاجز ، إذا كان قَصِيرًا . ولا يَسَعُنى شىءٌ ويَعْجِز عنك . وجَاءُوا بِجَيْش تَعْجِز الأَرْض عنه . وعَجَز فُلانٌ عن الأَمْرِ [2] إذا كَبِر ، كذا فى الأَساس .

[ع ج ر ز]

(العُجْرُوزُ ، بالضّمّ : الخَطُّ فى الرَّمْل من الرِّيح ، ج عَجَارِيزُ) ، هٰكذا نقَله الصّاغَانىّ فى التَّكْمِلَة ، وقد أَهْمله الجوهَرِىُّ وصاحِبُ اللّسَان .

[ع ج ل ز] *

(العَجْلَزَةُ ، بالكَسْر والفَتْح : الفَرَسُ الشَّدِيدَةُ) الخَلْق ، الكَسْر لقَيْس ، وفى الصّحَاح : لعَبْدِ القَيْس [3] ، والفَتْح لتَمِيم ، وقيل : هى الشَّدِيدَةُ الأَسْرِ المُجْتَمِعَةُ الغَلِيظَةُ . وقال بَعضُهم : أَخَذَ هٰذَا من جَلْز الخَلْق ، وهو غَيْرُ جَائِزٌ فى القِيَاس ولٰكنّهما اسْمَانِ اتَّفقَت حُرُوفُهما ونَحْوُ ذٰلك قد يَجِىءُ وهو مُتَبَايِن فى أَصلِ البِنَاءِ ، (ولا يُقَالُ للذَّكَر عَجْلَزٌ) ، ومثل ذٰلك : فَرَسٌ رَوْعَاءُ ، وهى الحَدِيدَةُ الذَّكِيَّة ، ولا يقال للذَّكَرِ أَرْوعُ ، وكذٰلك فَرسٌ شَوهاءُ ، ولا يقال للذكرِ أَشْوَهُ ، وهى الوَاسِعَة الأَشْدَاقِ (نعَم يقال : جَمَل عَجْلَز وناقَة عَجْلَزة) أَى قوِيّة شَدِيدةٌ ، وهٰذا النَّعْت فى الخيْل أَعرَفُ ، وأَنشد الجَوْهَرِىّ لِبشربنِ أَبى خَازِم :

وخَيْلٍ قد لَبِسْتُ بجَمْعِ خَيْلٍ
على شَقَّاءَ عِجْلِزةٍ وَقَاحِ
تُشَبَّهُ شَخصَها والخَيْلُ تَهفُو
هُفُوًّا ظِلَّ فَتْخَاءِ الجَنَاحِ [1]

الشَّقَّاءُ : الفَرَسُ الطوِيلَةُ ، والوَقَاحُ : الصُّلْبَةُ الحافِر .

(و) قال الأَزهرىّ : (عِجْلِزَةٌ ، بالكَسْر : رَمْلَةٌ بالبَادِيَة) معروفة (بإزاء حَفَرِ أَبى موسَى ، وتُجْمَع على عَجَالِزَ) ، ذَكَرَهَا ذو الرُّمَّة فقال :

(١) فى التبصير : « عن أبى هشام »
(٢) فى الأساس « عن العمل »
(٣) فى الصحاح المطبوع « لقيس »

(١) الديوان ٤٧ واللسان ، وفى العباب الأول ، وفى الصحاح عجزه وضبط الديوان « لبست » بفتح الباء .

مَرَرْنَ على العَجَالِزِ نِصْفَ يَـوْمٍ
وأَدَّيْنَ الأَوَاصِرَ والخِـــلالاَ(١)

قال الصاغانىّ : ولم أَجِـد البيت فى شِعْرِ ذى الـرّمة فى قَصِيـدتِه التى أَوَّلُهــا :

أَنَاخَ فَرِيقُ جِيرَتِك الجِمَـــالاَ
كأَنَّهـمُ يُرِيدُون احتِمَـــالاَ(٢)

فى نُسْخَتِـى من ديوانه التى قابَلْتُهَا وصَحَّحْتُهَا باليَمَن والعِرَاق، ولٰـكنه يَقْطُر منـه قَطَـرَاتُ عُذوبَةِ أَنفاسه وسَلاسَةِ أَلفاظه، وإِنما هو لابنِ أَحمَر، والرواية : وَقَفْن. وقد وَقَع ذِكْرُ العَجَالِزِ فى رَجَزِ إِهاب بنِ عُمَيْرٍ العَبْسِىّ :

قاظَ القُـرَيَّاتِ إِلى العَجَـالِـزِ
يَرُدُّ شُعْبَ الجُمَّحِ الجَوَامِزِ(٣)

وهــى جمع عِجْلِـزة التى ذكــرَها الجــوهَرِىّ .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه :

رَمْلَــةٌ عِجْلِـزَةٌ : ضَخْمَــةٌ صُلْبةٌ. وكَثِيب عِجْلِــزٌ : ضَخْــمٌ صُلْــبٌ. والعَجَالِزُ : مِياهٌ لِضَبَّةَ(١) بنَجْد، هٰكذا ذكَرَه فى مُخْتَصَر البُلْدَان، ويمكن أَن يكون المُرَادَ فى الرّجــز، فتَأَمَّــلْ .

[ ع ر ز ] *

(العَرَزُ، مُحرَّكةً)، قال الليـث : (شَجَرٌ من أَصاغر الثُّمَام وأَدَقّه)، له وَرَقٌ صِغَارٌ مُتفَرِّقٌ، وما كان من شَجَرِ الثُّمـام مــن ضَرْبــه فهــو ذُو أَمَاصِيخ، أُمْصُوخَةٌ فى جَوْف أُمْصُوخَةٍ، تَنْقَلِـعُ العُليَـا من السُّفْـلى انقـلاعَ العِفَاصِ من رَأْس المُكْحُلَة، (هٰـكَذَا ذَكَـرُوه). قال الصــاغانىّ : (وهــو تَصْحِيف، والصَّوابُ بالغَيْنِ المُعْجَمَةِ).

(وعَرَزَه يَعْرِزُه)، بالكَسْر : (انْتَزَعَه انْتِزاعاً عَنِيفاً).

قال ابنُ دُرَيْد : (و) عَرَزَ (فُلاناً : لاَمَه وعَتَبَه)، فهو عــارِزٌ وعَرِزٌ .

(والشَّىءُ : اشتَدَّ وغَلُظَ)، وهو من بَابِ فَرِح، وكذٰلك استَعْرَز، كما ذكره المُصَنِّف قريباً، وقال ابنُ دُرَيْد : عَرِزَ

(١) اللسان والتكملة والعباب .
(٢) الديوان : ٤٢٩ والتكملة والعباب .
(٣) التكملة والعباب .

(١) فى مطبوع التاج «بضة» والمثبت من ياقوت

لحمُ الدّابَّة، بالكَسْر، إذا اشْتَدَّ. وزادابنُ القَطّاع وصَلُب، عَرَزاً، واستَعْرَز كذٰلك.

(و) يقال: عَرَز (لفُلانٍ) عَرْزًا، من حَـدِّ ضَرَبَ، إذا (قَبَض على شَىْءٍ فى كَفِّه ضَامًّا عليــه أَصابِعَه يُرِيــه) أَى صاحبَه (منه شَيْئاً لينْظُر إليه ولا يُرِيه كُلَّه)، كَذَا فى اللِّسَان والتَّكْمِلَة.

(وتَعَــرَّزَ عليــه: استَصْعَــب، كاستَعْرَزَ)، كذا نقله الصاغانىّ.

(والتَّعْــرِيز: الإِخْفَــاءُ). يقال: عَرَّز عنّى أَمرَه تَعْرِيزًا، إذا أَخْفَاه، وفيه نَظَرٌ، قاله الصــاغانىّ.

(و) التّعــرِيزُ (كالتَّعْــرِيض فى الخُصُــومَة وفى الخِطْبَة)، واقتصــر صــاحِبُ اللّسَــان والصــاغَانىّ عــلى الخُصُومَة ولم يَذكر الخِطْبَة[1]، وكأَنّ المصنِّف قاسَهَــا عليهــا.

(واسْتَعْرَز) الشىْءُ: (اشْتَدَّ وصَلُب كعَرِزَ، بالكَسْر، ) وهٰذا بعَيْنه قَــوْلُه الأَوّل، فلو قال هنــاك كاستَعْرَزَ كان مُسْتَوفِيــا للمَقْصُود، كما لا يَخفَى.

(و) استَعْــرَزَ الشىْءُ: (انْقَبَضَــ كعَرَز)، مثل ضَرَب. (وتَعَارَزَ وعَارَزَ وعَرَّزَ)، الأَخِيربالتَّشْدِيد، كلّ ذٰلك بمعنَى انْقَبَضَ، فهو عارِزٌ ومُعَارِزٌ ومُعَــرِّز، قال الشَّمّاخُ:

وكُلُّ خَلِيلٍ غَيرِ هَاضِمِ نَفْسِــه
لوَصْلِ خَلِيلٍ صارِمٌ أَو مُعَارِزُ[1]

قال ثعلب: المُعَارِزُ: المُنْقَبِض. (وأَعرَزَ: أَفسَدَ)، نقله الصاغانِــىّ.

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِــىّ: (العُرَّازُ) كرُمّان: (المُغْتَابُون للنَّاس)، هٰــكذا نقلــه الصاغَانِــىّ. وفى اللِّسَــان: المُغْتَالُون، باللَّام بدَل المُوَحَّدَة، وهو الأَشْبَــه.

(والمُعَارَزَة: المُعَــانَدَة والمُجَانَبَةُ والمُخَالَفَــة والمُغَاضَبَــةُ)، نقَلــه الجوهَــرِىّ عن أَبِي عُبَيْد، واقتصــر على الأُولَيَيْن.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليــه:

أَعَرزْتَنِى من كذا، أَى أَعوَزْتَنِــى

(١) ذكر «الخطبة» فى العباب.

(١) الديوان /١٧٣ واللسان والعباب والجمهرة ٢ /٣٢٢ والمقاييس ٤ /٢٦١.

منـه ، كـذا فى نَوَادِرِ الأَعـراب .
واعْتَرَزَ ، أَى تَقبَّضَ واستعَرَزَ النَّبتُ : اشتَدَّ وصَلُب . واستعَرَزَتِ الجِلْدةُ فى النّار : انْزَوَت . والمُعَارَزَة : المُعَاتَبَة .
واستَعَرزَ الشيْءُ : انقَبَضَ واجْتَمَـعَ .
واستَعَـرزَ الرجُـلُ : تَصعَّبَ . وقال الفَرّاءُ : الاستِعْراز : الانْقِطَاع عن الشَّيْءِ.
وعَرْزَةُ اسمٌ .

[ ع ر ظ ز ] *

(عَرْظَزَ) الرَّجُلُ : (تَنحَّى ، لُغَةٌ فى عَرْطَس) ، بالسِّين ، كما سيأْتى ، هٰكذا ذكَرَه الجَوْهَرِىُّ وابنُ القَطّاع .

[ع ر ف ز] *

(اعْرنْفَزَ الرَّجلُ) : مات ، ذكَرَه ابن القَطَّاع ، وقد أَهمَلَه الجَوْهَرِىّ : وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : (كَادَ يَمُوت) قُرًّا ، أَى (مِنَ البَرْد) ، نقله ابن مَنْظُوروالصاغانىّ.

[ع ر ك ز]

[] ومّما يستَدْرَك عليــه :
عُرْكُز ، كهُدْهُد من الأَعْلَام ، قالَه ابنُ دُرَيْد ،واستدركه الصاغانِىّ على الجوهرىّ وأَهمَلَه صاحِبُ اللّسَان أَيضاً كغَيْرِه .

[ع ز ز ] *

(عَزَّ) الرَّجلُ (يَعِـزّ عِـزًّا وعِـزَّةً ، بكَسْـرِهمـا ، وعَـزَازَةً) ، بالفَتْـح : (صار عَزِيزًا ،كتَعَزَّزَ) ، ومنه الحديث قال لعائشة : « هل تَدْرِين لمَ كانَ قَوْمُك رَفَعُوا بابَ الكَعْبَة ، قالت : لا ، قال : تَعزُّزًا لا يدخُلُهَا إِلاَّ مَنْ أَرادُوا »، أَى تَكَبُّـراً وتَشدُّدًا على الناس ، وجاءَ فى بعض نُسَخ مُسْلِم : تَعزُّرًا ، بالرّاءِ بعـد الزّاى من التَّعْزِير وهو التَّوقِيـرُ . (و) قال أَبو زَيْد : عَـزَّ الرَّجـل يَعِـزّ عِزًّا وعِزَّةً ، إِذا قَوِىَ بعدَ ذِلَّة ) وصار عَزِيزًا .
(وأَعَـزّه) اللهُ تعالى : جَعَلَـه عَـزِيزًا (وعَزَّزَه) تَعْـزِيزًا كذٰلك ، ويقَال : عَزَزْتُ القَوْمَ وأَعزَزْتُهـم وعَزَّزْتُهُـم قَوَّيتُهُم وشَدَّدْتُهُمْ وفى التَّنْزِيل﴿فَعَزَّزْنا بِثَالِث﴾ (١) أَى قَوَّيْنَا وشَدَّدنا » وقـد قُرِئَت : فعَزَزْنَا بالتَّخفيف كقولك : شَدَدنا . والعِزّ فى الأَصْل القُوَّةُ والشِّدّة والغَلَبَـة والرِّفعـة والامْتِنَـاعُ . وفى البَصَائِر : العِزَّةُ : حالةٌ مانِعَةٌ للإِنْسَان

(١) سورة يس : الآية ١٤

من أن يُغْلَب ، وهى يُمْدَح بها تَارَةً ، ويُذَمّ بهـا تَارَةً ، كعِزَّة الكُفَّار ﴿بلِ الَّذين كَفَـروا فى عِـزَّةٍ وشِقَاق﴾ (١) ووَجْهُ ذٰلك أَنَّ العِزَّة لله ولِرسُوله ، وهى الدّائمَة البَاقِيَة ، وهى العِزَّة الحَقيقيّة ، والعِزَّةُ التى هى للـكُفّار هى التَّعَزُّز ، وفى الحَقِيقَة ذُلّ لأَنّه تَشَبُّع بما لم يُعْطَه ، وقد تُسْتَعَار العِـزّة للحَمِيَّـة والأَنَفَة المَذْمُومة ، وذٰلك فى قَوْله تَعَالى : ﴿وإذا قِيلَ له اتَّقِ اللهَ أَخذَتْه العِزَّةُ بالإِثْم﴾ (٢)

(و) عَزَّ (الشّيْءُ) يَعِـزّ عِزًّا وعِـزَّةً وعَزَازَة : (قَلَّ فلا يَكَادُ يُوجَد) ، وهٰذا جامِـعٌ لـكُلّ شَيْءٍ ، (فهـو عَزِيـزٌ) قَلِيلٌ . وفى البَصَائِر : هـو اعْتِبَار بما قِيل : كُلّ مَوْجُود مَمْلُولٌ وكُل مَفْقُود مَطْلُوبٌ ، (ج عِزَازٌ) ، بالكَسْر ، (وأَعِزَّةٌ وأَعِزَّاءُ) . قال الله تعالى : ﴿فسَوْفَ يَأْتِى اللهُ بقَوْمٍ يُحِبُّهم ويُحِبُّونَه أَذِلَّةٍ على المُؤْمِنين أَعِزَّةٍ على الـكَافِرين﴾ (٣) ، أى جَانِبُهم غَلِيظٌ على الكَافِرين ، لَيِّنٌ على المُؤْمِنين ، وقال الشاعـر :

بِيضُ الوُجُوهِ كَرِيمَةٌ أَحْسَابُهُـم
فى كلِّ نائِبَةٍ عِـزَازُ الآنُـفِ (١)

ولا يُقال عُزَزَاءُ ، كَراهِيَةَ التَّضْعِيف ، وامْتِنَاعُ هٰذا مُطَّرِد فى هٰذا النَّحْو المُضَاعَف. قال الأَزْهَرِىّ : يَتَذَلَّلُون للمُؤمِنين وإن كانُوا أَعِزَّةً ، ويَتَعَزَّزُون على الكَافِرِين وإن كَانُوا فى شَرَفِ الأَحْسَاب دُونَهُم .

(و) عَزَّ (المَـاءُ) يَعِزُّ ، بالكَسْر ، أَى (سَـالَ) ، وكَذٰلك [مَذَعَ وبَذَعَ وضَهَـى و] هَـمَى وفَـزَّ وفَضّ .

(و) عَزّت (القَرْحَةُ) تَعِزّ ، بالكَسْر ، إذا (سَالَ مَافِيهَا . و) يقال : عَزَّ (عَلَيَّ أَنْ تَفْعَلَ كذا) ، وعَزّ علىّ ذٰلك ، أَى (حَقّ واشْتَدّ) وشَقّ ، وكذا قَولهم : عَزّ عَلَيَّ أَن أَسوءَك ، أَى اشتَدّ ، كما فى الأَسَاس ، (يَعِزّ) ويَعَزّ ، (كيَقِلّ ويَمَلّ) ، أَى بالكسر وبالفَتْح ، يقال : عَزّ يَعَـزُّ ، بالفَتْح ، إذا اشْتَدَّ ،

(وعَزَزْتُ عليه أَعِزّ) ، من حَدّ ضَرَب ، أَى (كَرُمْت) عليه ، نقله الجـوهرىّ

(وأُعْزِزْتُ بما أَصابَكَ ، بالضّمّ) ، أَى مَبْنِيًّـا للمَجْهُولِ ، (أَى عَظُـم عَلَيّ) .

(١) سورة ص : الآية ٢
(٢) سورة البقرة : الآية ٢٠٦
(٣) سورة المائدة : الآية ٥٤

(١) اللسان . وفى الصحاح والعباب : « بيض الوجـوه أَلِبَّة ومعاقِلٌ »

ويقال : أَعزِزْ عَلَيَّ بذٰلك، أَى أَعْظِمْ، ومعنــاه عَظُمَ عَلَىّ ، ومنــه حَدِيث عَلِــيٍّ رَضِيَ الله عنــه لمَّا رَأَى طَلْحَةَ قَتِيــلاً قال : «أَعزِزْ عَــلَيَّ أَبا محمَّد أَنْ أَرَاكَ مُجَدَّلاً تحتَ نُجُومِ السَّمَاءِ».

(والعَــزُوزُ)، كصَبــور : (النَّاقَــةُ الضَّيِّقَةُ الإِحْلِيــل) لاتَدِرّ حتى تُحلَب بِجهْد، وكذٰلك الشَّاة، (ج عُــزُزٌ)، بضَمَّتَيْن، كصَبُور وصُبُر، ويقولون : ما العَــزُوز كالفَتُوح، ولا الجَــرُور كالمَتُوح، أَى لَيْسَت الضَّيِّقَة الإِحْلِيلِ كالواسعَة، والبَعِيدةُ القَعْرِ كالقَرِيبَة، (وقدعَزَّتْ)تَعُزُّ،(كمَدَّ)يَمُدُّ،(عُزُوزًا)، كقُعُود، (وعِزَازًا، بالكَسْر، وعَزُزَت، ككَرُمَت)، قَال ابنُ الأَعْرَابِيّ : عَزُزَت الشَّاةُ والنَّاقةُ عُزُزًا شَدِيدًا، بضَمَّتَيْن، إِذا ضاقَ خَلفُهَا ولهــا لَبَنٌ كَثِيــرٌ. قال الأَزْهَرِيُّ : أَظهَر التَّضْعِيف فى عَزُزَتْ، ومِثْلُه قَلِيل، (و) قد (أَعَــزَّت)، إِذا كانَتْ عَزُوزًا، (و) كذٰلك (تَعَزَّزَت)، والاسم العَزَز والعَزَازُ.

(وعَزَّه) يَعُزُّه عَزًّا (كمَدَّه) : قَهَــرَه و(غَلَبَهَ فى المُعَازَّةِ)، أَى المُحَاجَّة. قال الشاعِرُ يَصِف جَمَــلاً :

يَعُزُّ على الطَّرِيق بمَنْكِبَيْـــــه
كما ابتَرَكَ الخَلِيعُ على القِدَاحِ [1]

أَى يَغْلِب هٰذا الجَمَلُ الإِبلَ عــلى لُزُوم الطَّرِيقِ، فشَبَّهَ حِرْصَــه عليــه وإِلحَاحَه فى السَّيْر بِحِرْص هٰذا الخَلِيعِ على الضَّرْب بالقِدَاحِ لعلّه يَسْتَرْجِــع بعضَ ما ذهب من مالِه، والخَلِيــع : المَخْلُــوع المَقْمُــور مالَه. (والاسم العِزَّة، بالكَسْر)، وهى القُوَّة والغَلَبة، (كعَزْعَزَه) عَزْعَزَةً. (و) عَــزَّه (فى الخطَاب)، أَى غَلَبَه فى الاحْتِجَاج، وقيل : (غَالَبَه كعَازَّه) مُعَازَّةً، وقوله تعالى : ﴿وعَزَّنِى فى الخِطَاب﴾ [2] أَى غَلَبنِى، وقُــرِئَ : وعَازَّنــى، أَى غَالَبَنــى، أَو عَزَّنِى : صَارَ أَعزَّ مِنّــى فى المُخَاطَبَــة والمُحَاجَّة، ويقال : عَازَّنى فعَزَزْتُه، أَى غَالَبَنى فغَلَبْتُه، وضَمّ العَيْنِ فى مثل هٰذا مُطَّرِدٌ ولَيْس فى كلّ شىْءٍ يُقَــال فاعَلَنى فَفعَلْتُه.

(١) اللسان . ومادة ( خلع ) وهو لجرير فى ديوانه .
(٢) سورة ص : الآية ٢٣ .

(والعَزّة)، بالفَتْح: (بِنْتُ الظَّبْيَة)، وقال الراجز:

هَانَ على عَزَّةَ بِنْتِ الشَّحَّاجْ
مَهْوَى جِمَالِ مالِكٍ فى الإِدْلاَجْ[1]

(وبها سُمِّيَت) المَرْأَة (عَزَّة)، وهى بنتُ جَمِيل الكِنانِيّة صاحبة كُثَيِّر، وجَمِيلٌ هو أَبو بَصْرة الغِفَارِىّ.

(والعَزَازُ)، كسَحَاب: (الأَرْضُ الصُّلْبَةُ)، وفى كِتَابِه صلَّى الله عليه وسلّم لوَفْدِ هَمْدانَ «علَى أَنّ لهم عَزَازَها» وهو ما صَلُبَ من الأَرْض وخَشُنَ واشتَدَّ، وإِنَّما يَكُون فى أَطْرافِها، ويقال: العَزَاز: المَكَانُ الصُّلْبُ السَّرِيعُ السَّيْلِ. قال ابنُ شُمَيْل: العَزَازُ: ما غَلُظَ من الأَرْض وأَسْرَعَ سَيْلُ مَطَرِه، يكون من القِيعَانِ والصَّحاصِح وأَسْنَادِ الجِبَالِ والآكامِ وظُهُورِ القِفَافِ. قال العَجّاج:

من الصَّفَا العَاسِى ويَدْهَسْنَ الغَدَرْ
عَزَازَهُ ويَهْتَمِرْنَ مَا انْهَمَرْ[2]

وقال أَبو عَمرو فى مَسايِلِ الوَادِى: أَبعدُهَا سَيْلاً الرَّحَبَةُ، ثم الشُّعْبَةُ، ثمّ التَّلْعَة، ثمّ المِذْنَبُ ثمّ العَزَازَةُ. وفى الحَدِيث «أَنَّه نَهَى عن البَوْل فى العَزَاز» لئلاّ يَتَرشَّشَ عليه. وفى حَدِيث الحَجَّاج فى صِفَة الغَيْث: وأَسَالت العَزَازَ. (وأَعَزَّ) الرَّجلُ إِعْزازًا: (وَقَعَ فيها)، أَى فى أَرْضٍ عَزَازٍ وسارَفيها، كما يُقَال أَسْهَلَ، إِذا وَقَع فى أَرْضٍ سَهْلَةٍ.

(و) عن أَبِى زَيد: أَعَزَّ (فُلاناً): أَكْرَمَه و(أَحَبَّه)، وقد ضَعَّفَ شَمِرٌ هٰذِه الكلمةَ عن أَبِى زَيْد.

(و) عن أَبِى زَيْد أَيضاً: أَعَزَّت (الشَّاةُ) من المَعْزِ والضَّأْن، إِذا (اسْتَبَانَ حَمْلُهَا وعَظُمَ ضَرْعُهَا)، قال: وكذٰلك أَرْأَتْ ورَمَّدَتْ وأَضْرَعَت، بمعنًى وَاحِدٍ. (و) أَعَزَّت (البَقَرَةُ) إِذا (عَسُرَحَمْلُها) وقال ابنُ القَطَّاع: ساءَ حَمْلُهَا.

(وعَزَاز)، كسَحَاب: (ع باليَمَن. و) عَزَاز: (د) بالرَّقَّة (قُرْبَ حَلَبَ) شَمَالِيَّها. قالوا: (إِذا تُرِكَ تُرَابُها على

(١) اللسان والصحاح والعباب.
(٢) الديوان / ١٧ واللسان والعباب والمقاييس ٤ / ٤٠ ومادة (همر).

عَقْربٍ قَتَلَهَا) بالخَوَاصّ ، فإن أَرضَها مُطَلْسمة ، وقد نُسِب إليها الشِّهَابُ العَزَازِىّ أَحدُ الشّعراءِ المُجِيدين ، كان بعدَ السَّبْعِمِائَة ، وقد ذَكَره الحَافِظُ فى التَّبْصِير .

(والعَزَّاءُ) ، بالمدّ : (السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ) ، قال :

*ويَغْبِطُ الكُومَ فى العَزَّاءِ إن طُرِقَا* [1]

(و) يقال : (هُوَ مِعْزازُ المَرَضِ) ، كمِحْرَاب ، أَى شَدِيدُه .

(والعُزَّى) ، بالضَّمّ : (العَزِيزَةُ) من النِّساءِ (و) قال ابنُ سِيدَه : العُزَّى (تَأْنِيث الأَعَزّ) ، بمنزلة الفُضْلَى من الأَفْضَل ، فإن كان ذٰلك فاللامُ فى العُزَّى ليست بزائِدَة ، بل هى فِيهِ على حَدّ اللاّم فى الحَارِث والعَبَّاس ، قال : والوَجْهُ أَن تكُون زائِدَةً ، لأَنّا لم نَسْمَع فى الصِّفَات العُزَّى ، كما سَمِعْنَا فيها الصُّغْرَى والكُبْرَى .

(و) قوله تعالى : ﴿أَفَرَأَيتُم الّلاتَ والعُزَّى﴾ [1] جاءَ فى التَّفْسِير أَنّ الّلاتَ صَنَمٌ كان لثَقِيف ، (و) العُزَّى : (صَنَمٌ) كان لُقَرَيْش وبَنِى كِنَانَةَ ، قال الشاعر :

أَمَا ودِمَاءٍ مَائِرَاتٍ تَخالُهَا
على قُنَّةِ العُزَّى وبالنَّسْرِ عَنْدَمَا [2]

(أَو) العُزَّى : (سَمُرَةٌ عَبدَتْهَا غَطَفانُ) بنُ سَعْدِ بنِ قَيْس عَيْلان ، (أَوَّلُ مَنِ اتَّخَذَها) منهم (ظَالِمُ بنُ أَسعَد ، فوق ذات عِرْق إلى البُسْتَان بتِسْعَة أَميال) ، بالنَّخْلَة الشّامِيّة ، بقرب مكّة ، وقيل بالطَّائف ، (بَنَى عليها بَيْتاً وسَمَّاه بُسًّا ، بالضَّمّ ، وهو قَولُ ابنِ الكَلْبِىّ ، وقال غيره : اسمُه بُسَّاءُ ، بالمَدّ كما سَيَأْتِى ، وأَقامُوا لها سَدَنَة مُضَاهَاةً للكَعْبَة ، (وكانُوا يَسْمَعُون فيها الصَّوْتَ ، فبَعَث إليها رَسُولُ الله صلّى الله عليه وسلّم خالِدَ ابنَ الوَلِيد) رَضِىَ الله عنه عامَ الفَتْح ، (فهَدَم البَيْتَ) ، وقتل

(١) اللسان ؛ والصحاح ، والعباب ، والمقاييس ٤ /٤١ .

(١) سورة النجم : الآية ١٩ .

(٢) اللسان والصحاح ، ونسب فى العباب لعمرو بن عبد الجن وأورد بعده بيتين . وهو فى معجم الشعراء ١٨ ومراجعه فى ٥٥١ .

السادِنَ (وأَحْرَقَ السَّمُرَةَ) . وقـرَأْتُ فى شَرْح دِيوانِ الهُذَلِيِّين لأَبِـى سَعِيـد السُّكَّرِىّ ما نَصُّـه : أَخبَـرَ هِشَامُ بنُ الـكَلبىّ عن أَبِيــه عن أَبِـى صَالِح ، عن ابنِ عَبَّاس قال : كانت العُـزَّى شَيْطَانةً تـأْتى ثَلاثَ سَمُـرَات ببَطْـن نَخْلَة «فلما افتَتَـح النَّبِـىُّ صلّى الله عليــه وسلّم مَكَّةَ بعَثَ خالدَ بنَ الوَليد فقال : ائْتِ بَطْنَ نَخْلَةَ ، فإنك تَجِـدُ بها ثَلاثَ سَمُـرَاتٍ ، فاعْضِد الأُولَى ، فأَتَاهَا فعَضَدها ، ثم أَتى النبىَّ صلّى الله عليه وسلّم ، فَقَال : هل رأَيتَ شَيْئاً : قال : لا ، قال : فاعْضِد الثَّانِيَة ، فَأَتَاهَا فعَضَدَهَا ، ثم أَتى النبىَّ صلّى الله عَلَيْه وسلَّم ، فقال : هل رأَيتَ شَيْئاً ؟ قال : لا ، قال : فَاعْضِد الثَّالِثَةَ . فأَتَاهَا ، فإِذا هــو بزِنْجِيَّــة نَافِشَة شَعــرَهَا وَاضِعَةً يَدَيْهَا عــلى عَاتِقها تَحْرِق بأَنْيَابهــا وخَلْفَهَا دُبَيَّة[1] السُّلَمِىّ وكان سادِنَها فَلَمَّا نظر إِلى خَالِد قال :

(١) فى مطبوع التاج «ربية» والمثبت من معجم ياقوت ، وفى كتاب الأصنام :
دُبَيَّةُ بن حَرَمِيٍّ الشيبانىّ ثُم السُّلَمىّ

أَيَا عُزَّ شُدِّى شَدَّةً لا تُكَذِّبِــى
على خالدٍ أَلقِى الخِمَارَ وشَمِّـرِى
فإِنَّكِ إِن لمْ تَقتُلِى اليــومَ خالِدًا
فبُوئِـى بذُلٍّ عاجِلٍ وتَنَصَّرِى[1]

فقـال خالدٌ :

ياعُزَّ كفُرانَــكِ لاسُبْحَانَكِ
إِنى وجدتُ اللهَ قد أَهَانَكِ[2]

ثُــمَّ ضَرَبَهَا ففَلَقَ رأْسَها ، فإِذا هى حُمَمَــةٌ ، ثمّ عَضَدَ السَّمُرَةَ وقَتَل دُبَيَّةَ السَّادِنَ ، ثمّ أَتى النبىَّ صلَّى الله عليهوسلّم فأَخبَرَه . فقال : تِلْك العُزَّى ولاعُزَّى للعَرب بَعْدَها أَبدًا ، أَمَا إِنّها لا تُعْبَد بعدَ اليوم أَبدًا» قال : وكان سَدَنَةُ العُزَّى بنى شَيْبَانَ بن جَابر بنِ مُرَّةَ ، من بنى سُلَيم ، وكان آخِرَ مَن سَدَنهــا منهم دُبَيَّةُ بنُ حَرَمِىّ .

(والعُــزَيْزَى) ، مُصَغَّــراً مَقْصُورًا (ويُمَدّ : طَرَفُ وَرِكِ الفَرَسِ ، أَو ما بَيْن

(١) معجم ياقوت (العزى) ورُوِى البيتان فى كتاب الأصنام : ٢٦ .
أَعُزَّاءُ شُدِّى شَدَّةً لا تكذّبى
على خالد أَلْقِى الخِمارَ وشَمِّرِى
فإِنَّكِ إِلاَّ تَقْتُلِى اليومَ خالدًا
تَبوئِــى بذُلٍّ عاجِلاً وتَنَصَّرِى
(٢) اللسان والصحاح والعباب وكتاب الأصنام : ٢٦ .

العَكْوَة والجَاعِرَة)، وهما عُزَيْزَيَانِ، ومن مَدّ يقول: عُزَيْزَاوَانِ وقيل: العُزَيْزَاوَان: عَصَبَتَانِ فى أُصولِ الصَّلَوَيْن، فُصِلَتا من العَجْب وأَطرافِ الوَرِكَيْن: وقال أَبو مَالِك: العُزَيْزَى: عَصَبَةٌ رَقِيقةٌ مُركّبةٌ فى الخَوْرَانِ إلى الوَرِكِ، وأَنشد فى صِفَةِ فَرَسٍ:

أُمِرَّت عُزَيْزاهُ ونِيطَتْ كُرُومُه
إِلى كَفَلٍ رَابٍ وصُلْبٍ مُوَثَّقِ[1]

المُرَادُ بالكُرُوم[2] رأْسُ الفَخِذِ المُسْتَدِيرُ كأَنّه جَوْزَةٌ.

(وسَمّت) العَرَبُ (عِزّانَ، بالكَسْر، وأَعزَّ، وعَزَازَةَ، بالفَتْح، وعَزُّونَ)، كحَمْدُون، (وعَزِيزًا)، كأَمِير، (وعُزَيْزًا) كزُبَيْر، (وأَعزُّ بنُ عُمَرَ بنِ مُحَمَّد السُّهْرَوَرْدِيّ) البَكريّ، حدّثَ عن أَبى القاسم بنِ بَيَان وغَيرِه، مات سنة ٥٥٧.

(و) الأَعزُّ (بنُ عَلِيّ) بن المُظَفَّر البَغْدَادِيّ (الظَّهِيرِيّ)، بفَتْح الظّاءِ المَنْقُوطَة، أَبوالمَكَارِم، رَوَى عن أَبِى القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدِيّ، قيل اسمُه المُظَفَّر، ووَلدُه أَبو الحَسَن عَلِيّ من شُيوخِ الدِّمياطيّ، سَمِع أَباه أَبا المَكَارم المَذْكُور فى سنة ٨٣ وقد رأَيتُه فى مُعْجَم شُيُوخِ الدِّمياطِيّ هٰكذا، وقد أَشَرْنَا إليه فى: ظَهْر.

(و) أَبو نَصْر الأَعزّ (بنُ) فَضَائِل بن (العُلَّيْق)[1] سَمِع شُهْدَةَ الكَاتِبَة، وعنه أُمّ عبد الله زَيْنَب بِنتُ الكَمَال (وأَبُو الأَعزِّ قَرَاتَكِينُ)، سَمِع أَبامحمّد الجَوهريّ، (مُحَدِّثون).

قلْت: وفاتَه عبدُ الله بنُ أَعزّ، شيخٌ لأَبِى إِسحاقَ السَّبِيعِىّ، ذكره ابنُ مَاكُولاَ. ويَحْيَى بنُ عبد الله بن أَعزّ، روى عن أَبِى الوَقْت ذكَره ابنُ نُقْطَة. وأَعزّ بن كَرَم الحَرْبِيّ، عن يَحْيَى بنِ ثابت بن بُنْدار، وابنه عبدالرحمٰن، رَوَى عن عبدِ الله بن أَبِى المَجْد الحَرْبِىّ، والحَسَنُ بنُ محمّد بنِ أَكْرَم بن أَعزّ الموسوىّ، ذكره ابنُ سَلِيم. والأَعزُّ بن

(١) اللسان (ومادة كرم) ونسب فى العباب والمقاييس ٤١/٤ لثعلبة الأسدى.

(٢) فى هامش مطبوع التاج: قوله: بالكروم كذا فى النسخ، والظاهر بالكرمة، وعبارة اللسان: والكرمة: رأس الفخذ».

(١) فى القاموس: (الظَّهَيْرى وابن العُلَّيق) وفى التبصير ضبطت العليق بتشديد اللام مكسور.

قَلاقِس ، شاعِرُ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ ، مَدَحَ السِّلَفِيَّ وسَمِعَ منه ، واسمه نَصْر ، وكُنْيَتُه أَبو الفُتُوح . والأَعزّ بنُ عبد السّيِّد بن عبد الكريم السُّلَمِيّ ، رَوَى عن أَبِى طَالِب بن يُوسف ، وعُمَرُ بن الأَعَزّ بن عُمر ، كتبَ عنه ابنُ نُقْطَة ، والأَعزّ بنُ مَأْنُوس ، ذكرَه المُصَنِّف فى أَنس ، وأَبُو الفَضَائِل أَحمدُ بنُ عبد الوهّاب بن خَلَف بن بَدْر ابن بِنْتِ الأَعزّ العلائِىّ ، وُلِد بالقاهرة سنة ٦٤٨ وتوف سنة٦٩٩ والأَعزّ الذى نُسب إِليه هو ابن شُكْر وَزِيرُ الملكِ الكامل .

(وعَزَّانُ ، بالفَتْح : حِصْنٌ على الفُراتِ ) ، بل هى مَدِينَة كانت للزَّبَّاءِ ، ولأُخْتِهَا أُخرَى يقال لها عَدَّانُ . (وعَزّانُ خَبْتٍ . وعَزّانُ ذَخِرٍ ) ، ككَتِف : (مِن حُصُون اليَمَن ) . قلْت : هى من حصون تَعزّ فى جبل صَبِر ، (وتَعِزّ كتَقِلّ : قَاعِدَةُ اليَمَنِ ) ، وهى مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ ذَاتُ أَسوارٍ وقُصُور ، كانَت دَارَ مُلْكِ بَنِى أَيُّوبَ ثمّ بَنِى رَسُولٍ من بَعْدِهِم .

(و ) يقال : (عَزْعَزَ بالعَنْزِ فلَم تَتَعَزْعَزْ ) ، أَى (زَجَرَهَا فلم تَتَنَحّ ، وعَزْ عَزْ زَجْرٌ لها ) ، كذا فى اللّسَان والتَّكْمِلَة .

(واعْتَزَّ بفُلانٍ : عَدَّ نَفْسَه عَزِيزًا به ) ، واعتزّ به وتَعَزَّزَ ، إِذا تَشَرَّفَ ، ومنه المُعْتَزُّ بالله أَبو عبد الله مُحَمَّدُ بن المُتَوَكِّل العَبّاسِىّ ، وُلِدَ سنة ٢٢٤ وبُويِعَ له سنة ٢٥٢ وتُوُفِّى فى رجب سنة ٢٥٥ وابنه عَبْدُ الله ابنُ المُعْتزّ الشّاعِرِ المَشْهُور .

(واستَعَزَّ عَلَيْه المَرَضُ ) ، إِذا (اشْتَدَّ عَلَيْه وغَلَبَه ) ، وكذلك استَعَزّ به ، كما فى الأَسَاس ، (و ) استَعَزَّ (اللهُ به : أَمَاتَه ، و ) استَعَزَّ (الرَّمْلُ : تَمَاسَكَ فلم يَنْهَلْ ) .

(وعَزَّزَ المَطَرُ الأَرْضَ ، و ) كذا عَزَّزَ المَطَرُ (منها تَعْزِيزًا ) ، إِذا (لَبَّدَها ) وشَدَّدَهَا فلا تَسُوخُ فيها الأَرجُلُ ، قال العَجّاج :

عَزَّزَ مِنْه وهو مُعْطِى الإِسْهَالْ
ضَرْبُ السَّوارِى مَتْنَه بالتَّهْتَالْ(١)

(١) اللسان والتكملة والعباب . وجاء فىمادة (هتل) =

(وعَزَوْزَى) ، كشَــرَوْرَى، وضَبَطَه الصَّاغَانِــىّ بضَمّ الزّاى الأُولَى : (ع بين الحَرَمَيْن الشَّرِيفَيْن)، فيما يقال، هٰــكذا قاله الصــاغَانِــىّ .

(والمَعَزَّةُ : فَــرَسُ الخَمْخَام ِ بن حَمَلَةَ ) بن أَبى الأَسود .

(وعِزّ)، بالكَسْر : (قَلْعَةٌ برُسْتَاق ِ بَرْذَعَةَ )، من نَواحِــى أَرَّانَ .

(والعِزّ أَيضاً)، أَى بالكَسْر : (المَطَرُ الشَّدِيدُ)،وقيل : هو العَزِيز الكَثِير الذى لا يَمْتَنِــع منه سَهْلٌ ولا جَبَل إِلاّ أَسالَه .

(والأَعزّ : العَزِيزُ)، وبه فُسِّر قَوْلُه تعالى ﴿لَيخرجَنّ الأَعزُّ منها الأَذَلَّ﴾ (٢) أَى العَزِيــزُ منها ذَلِيلاً (٣) . ويُقَال :

= « أَى عزّز مَتْنَ هذا الكثيب ، ومعنى عَزَّزَه : صلّبه» ولم يرد المشطوران فى ديو انه ،

(١) وكذلك ضبط فى القاموس بضمها

(٢) سورة المنافقون : الآية ٨ .

(٣) فى هامش مطبــوع التاج : «قوله أى العزيز منهــا ذليلا ، عبارة اللسان : وقــد قرئ :
« ليَخْرُجَنَّ الأعزُّ منها الأذلَّ » أى لَيَخْرُجَنّ العزِيزُ منها ذَلِيلاً ، فأدخل الألف واللام على الحــال ، وهذا ليس بقوىّ ، لأن الحال وما وضع موضعَها من المصادر لا يكون معرفة » .



مَلِكٌ أَعزّ وعَزِيزٌ بمَعْنًى وَاحِدٍ، قال الفرزدق :

إِنَّ الَّذى سَمَكَ السَّمَــاءَ بَنَــى لنا
بَيْتــاً دعَائِمُه أَعَــزُّ وأَطْــوَلُ (١)

أَى عَزِيــزةٌ طَوِيلَةٌ ، وهــو مثــل قَوْله تعــالى :﴿وهــو أَهْوَنُ عَلَيْه﴾ (١) وإِنَّمَا وَجّهَ ابنُ سِيــدَه هٰذا عــلى غَيْر المُفَاضَلَة ، لأَن الّلام ومن مُتَعَاقِبَتَان، وليس قَوْلُهُم : الله أَكْبَر بحُجَّة ، لأَنّه مَسْمُوع ، وقــد كَثُر استِعْمَاله عــلى أَنّ هٰذا قــد وُجِّه على كِبيــر أَيضاً .

(والمَعْــزُوزَةُ : الشَّدِيدَةُ) . يُقَال : (أَرض مَعْــزُوزَةٌ) : أَصابها عِــزّ من المَطَر ، وفى قَوْلِ المُصَنّف نَظَرٌ، فإِن الشَّدِيدَةَ والمَمْطُــورَةَ كِلاهُمَـــا من صِفَةِ الأَرضِ، كما عَرفْت، فلا وَجْهَ لتَخْصِيص أَحَــدِهمــا دُونَ الآخرِ ، مع القُصُــور فى ذِكْر نَظَائِر الأُولَى ، وهــى العَزَازَة والعَزَّاءُ ، كما نبّه عليه فى المستدركات .

(١) شرح الديوان / ٧١٤ . واللسان .

(٢) سورة الروم : الآية ٢٧ .

(و) أبو بَكْر (مُحَمَّدُ بنُ عُزَيْز)، كَزُبَيْر، وقد أغْفَل ضَبطَه قُصُورًا، فإنّه لا يُعتَمد هنا على الشُّهْرَة مع وُجود الاخْتِلافِ، العُزَيْزِىّ (السِّجِسْتَانِىّ) المُفَسِّر، (مُؤَلِّف غَرِيبِ القُرْآن) والمُتَوفَّى سنة ٣٣٠ (والبَغَادِدَةُ)، أَى البَغْدَادِيُّون، (يَقُولُون) هو مُحَمَّدُ بنُ عُزَيْر، (بالرّاءِ)، ومنهُم الحَافِظُ أبو الفَضْل محمَّدُ بنُ ناصِر السّلامِىّ، والحَافِظ أبو بَكْر محمدُ بن عبد الغَنِىّ بنِ نُقْطَة، وابن النّجّار صاحب التاريخ، وأبومحمّد بن عُبيد الله، وعبد الله بن الصّبّاح البَغْدَادِىّ، فهؤلاءِ كلُّهم ضَبُطوا بالرَّاءِ، وتَبِعَهم من المَغَارِبَة الحُفَّاظِ أبو علىّ الصّدفِىّ، وأبو بَكْر بن العَرَبِىّ، وأبو عامر العَبْدَرِىّ، والقاسِمِ التُّجِيبِىّ، فى آخرين، وإليه ذَهَب الصَّلاحُ الصَّفَدِىّ فى الوَافِى بالوَفَيات، (وهو تَصْحِيف، وبَعْضُهم)، أى من البَغادِدَة، والمُرَادُ به الحَافِظُ ابنُ نَاصر، قد (صَنَّفَ فِيه) رِسَالَةً مستقلَّةً، (وجَمعَ كلامَ الناسِ)، ورجَّحَ أنّه بالرَّاءِ، (وقد ضَرَبَ فى حَدِيدٍ بَارِدٍ) لأَن جميع ما احتَجّ به فيها راجِعٌ إلى الكِتَابَةِ لا إلى الضَّبْط من قبلِ الحُرُوفِ، بل هو من قبلِ[1] النَّاظِرِين فى تلك الكِتَابَات، ولَيْس فى مَجموعه ما يُفيد العِلْمَ بأَنَّ آخِرَه رَاءٌ، بل الاحْتِمَال يَطْرق هٰذِه المَوَاضِعَ الّتِى احتَجَّ بها، إذ الكَاتِبُ قد يَذْهَلُ عن نَقْط الزَّاى فتَصِيرُ رَاءً، ثمّ ما المَانِعُ أن يكون فَوْقَها نُقْطَة فجَعَلَها بعضُ من لا يُمَيِّز علامَةَ الإِهْمَال، ولنَذْكُر فيه أَقوَالَ العُلَمَاءِ ليَظْهَر لك تَصْوِيبُ ما ذَهَب إليه المُصَنِّف، قال الحَافِظُ الذَّهَبِىّ فى المِيزَان فِى تَرْجَمَتِه: قال ابنُ ناصر وغيرُه: من قَالَه بزَاءَيْن مُعْجَمَتَيْن فقد صَحّف، ثمّ احتَجّ ابنُ ناصِر لقَوْله بأُمور يَطول شَرحُها تُفِيد العِلْم بأَنّه بِرَاءٍ، وكذا ابنُ نُقْطَة وابنُ النّجّار، وقد تَمَّ الوَهمُ فيه على الدارَقطنىّ وعبدِ الغَنِىّ، والخَطِيب، وابنِ مَاكُولاَ فقالوا: عزيز، بزاى مكرَّرة،

(١) فى التبصير «الضبط بالحروف» من قبل الناظرين

وقد بَسطْنا القولَ فى ذٰلك فى تَرجَمَتِه فى تاريخ الإسلام ، قــال الحافظُ ابنُ حَجَر فى التَّبْصِير : هٰذا المــكانُ هــو مَحَــلُّ البَسْطِ فيــه ، لأَنّه مَوضِــعُ الــكَشْفِ عنــه ، وقد اشتَهَر عـــلى الأَلسِنَــةِ كِتَــابُ غَرِيــبِ القــرآن للعُزَيْزِىّ ، بزاءَين معجمتين .

وقَضِيّة كَلام ابنِ نَاصِر ومَنْ تَبِعَه أَن تَكُونَ الثَانِيَةُ رَاءً مهملَة ، والحُكْم على الدارقطنىّ فيه بالوَهَم مــع أَنّــه لَقِيَه وجَالَسه وسَمِــع مَعَه ومنه ، ثمّ تَبِعَه النُّقّــادُ الذين انتَقَدُوا عليــه ، كالخَطِيب ، ثم ابن مَاكُولاَ وغَيْرهمَا ، فى غَايَة البُعْدِ [١] عِنْدِى .

والذى احتَجَّ بــه ابنُ ناصِــر هُو أَنّ الأَثبــاتَ من اللّغَوِيِّين ضَبَطُــوه بالرّاء . قال ابنُ نَاصِر : رأَيْت كِتَابَ المَلاَحن [١] لأَبِــى بــكر بنِ دُرَيْد ، وقــد كَتَبَ عَلَيْه لمحمّــد بن عُزَيْر السِّجِسْتَانِىّ ، وقَيْده بالرّاء ، قال : ورأَيت بخَطّ إبــراهِيمَ بنِ مُحَمَّــد الطَّبَــرِىّ تُوزونَ ، وكان ضابِطــاً ، نُسخــةً من غَرِيبِ القرآن ، كَتَبَها عن المُصنفّ ، وقيّــد التَّرْجمة : تأْليف محمّــد بن عُزَيْر – بالرّاءِ غير معجمــة – قال : ورأَيتُ بخَطّ محمّدِ بن نَجْدة الطَّبَرِىّ اللّغوى نُسْخَة من الــكِتَاب كذٰلك .

قال ابنُ نُقْطَــة : ورأَيْتُ نُسْخَةً من الكِتَاب بخَطّ أَبِى عامر العَبْدَرِىّ ، وكان من الأَئمــة فى اللُّغَة والحَدِيث قـــال فيهــا . قال عبد المحسن الشِّيحى [١] رأَيتُ نُسْخَــةً مــن هٰــذا الــكتاب بخَطّ محمّد بن نَجْدة ، وهو مُحَمَّد بن الحُسين الطَّبَــرىّ ، وكـــان غاية فى الإتْقَان ، تَرجمتُها : كتاب غريب القرآن لمحمّــد بن عُزَير ، الأَخِيرَة راءٌ غَيْــرُ مُعْجَمَــة . قال أَبــو عــامر : قال لى عبد المُحسن : ورأَيتُ أَنا نُسْخَةً من كتاب الأَلْفاظ رواية أَحمد بن عُبيد ابن ناصِــح ، لمحمّــد بــن عُــزَيْر السِّجِسْتَانِــى ، آخره راءٌ ، مــكتوب

(١) فى مطبوع التاج : « النقد » والمثبت من التبصير : ٩٤٨ .

(٢) فى مطبوع التاج : « التلاحن » والمثبت من التبصير : ٩٤٨ .

(١) فى مطبوع التاج : « السنجى » والمثبت من التبصير : ٩٤٩ .

بخطّ ابن عُزَيْرٍ نَفسهِ الذى لا يَشُكّ فيـه أَحـدٌ من أَهـل المَعْرِفـة .

هٰـذا آخـر ما احتَـجَّ بـه ابـنُ نَاصِـر وابنُ نُقطـة . وقـد تقـدَّم ما فيـه . ثمّ قال الحـافظ : فكيف يَقْطَـع على وَهم الدار قطنىّ الـذى لَقِيَـه وأَخـذَ عنه ولم يَنْفَرِد بذٰلك حـتى تابَعَه جَمَاعـةٌ .

هٰـذا عندى لا يَتّجِـه ، بل الأَمر فيـه على الاحتمال ، وقـد اشتهـر فى الشّرق والغَـرْب بزَاءَيْنِ مُعْجَمَتَيْنِ إلاّ عنـدَ مَن سَمَّيْنَاه ، ووجـد بخَطّ أَبى طَاهِـر السِّلفِـىّ أَنّـه بزَاءَيْـن . وقيل فيه : براءٍ آخـره ، والأَصـح بزَاءَين . قال : والقَلْبُ إِلى ما اتَّفَقَ عليه الدار قطنىّ [ وأَتْبَاعه ] [1] أَميَلُ ، إلاّ أَن يَثبت عـن بَعْضِ أَهـل الضّبط أَنّه قَيَّدَه بالحُرُوف لا بالقَلَم . قال : وممَّن ضَبَطَه من المَغَارِبة بزَاءَيْن مُعْجَمَتَيْن أَبو العَبَّاس أَحمد بنُ عبد الجَلِيل بن سُلَيْمَان الغَسَّانىّ التُّدْمِيرِىّ ، كما نَقَلَه

(١) زيادة من التبصير : ٩٥٠ .

ابنُ عبـد الملك فى التَّكْمِلَة وتعقّب ، ذٰلِك عليه بكَلاَم ابنِ نُقْطَة ، ثـمّ رجعَ فى آخرِ الكلام أَنـه على الاحْتِمَال . قلت : ونسبَه الصَّفدىّ إِلى الدّارَ قُطْنىّ ، قال : وهـو مُعاصِرُه وأَخَذَا جَمِيعا عن أَبى بَكْـر بـنِ الأَنْبَارِىّ ، أَى فهـو أَعـرَفُ باسْمه ونَسَبِه من غيـره .

(وعُـزَيْز أَيضـاً ) ، أَى كزُبَيْـر ( كُحْلٌ م ) مَعْرُوف من الأَكْحالِ ، نقله الصَّـاغَانِـىّ .

(وحَفْر عزّى ) ، [1] ظاهره أَنه بفَتْح العَيْن ، وهٰكـذا هـو مَضْبُـوط بخَطّ الصّاغَانِـىّ ، والذى ضَبَطَه من تَكَلَّم على البِقَاع والبُلْدَان أَنه بكَسْرِ العَيْن وقالوا : هو (ناحِيَةٌ بالمَوْصِل) .

(وتَعَـزَّزَ لَحمُه ) ، وفى الأَسـاس واللّسَان : لَحْمُ النّاقَةِ :( اشتَدَّ وصَلُبَ ) ، قال المُتَلَمِّس :

أُجُدٌ إِذا ضَمَرَت تَعَـزَّزَ لَحْمُها
وإِذا تُشَـدّ بنِسْعِهَـا لا تَنْبِسُ [2]

(١) ظبط فى القاموس بكسر العين .
(٢) الديوان : ١٨٠ واللسان ، والصحاح . وجاء فى هامش مطبوع التاج عن اللسان : لا تنبس أى لا ترغو

( والعَزِيزَةُ فى قَوْلِ أَبِى كَبِيرٍ ) ثابِتِ ابنِ عَبْد شَمْس ( الهُذَلِىّ ) من قَصِيدَةٍ فائِيَّة عِدَّتُها ثَلاَثَةٌ وعِشْرُون بَيْتاً :

( حتّى انتَهَيْتُ إلى فِرَاشِ عَزِيزَةٍ
سَوْدَاءَ رَوْثَةُ أَنْفِهَا كالمِخْصَفِ )(١)

وأَولُهَا :

أَزُهَيْرَ هَل عن شَيْبَةٍ من مَصْرِفِ
أَم لا خُلُودَ لبَاذِلٍ مُتَكَلِّفِ (٢)

يريد زُهَيْرَة وهى ابنتُه ، وقَبْلَ هٰذا البَيْت :

ولقد غَدَوتُ وصاحِبِى وَحْشِيَّةٌ
تَحت الرِّداءِ بَصِيرَةٌ بالمُشْرِفِ (٣)

يريد بالوَحْشِيّة الرِّيحَ . يقول : الرِّيح تَصْفُقُنِى . وبَصِيرَة الخ ، أَى هٰذه الرِّيح مَنْ أَشْرَفَ لهَا أَصابَتْه إلاّ أَن يَستَتِرَ تدخُل فى ثِيَابِه ، والمُرَاد بالعَزِيزة ( العُقَاب ) ، وبالفِرَاش وَكْرها ، ورَوْثَة أَنفِهَا ، أَى طَرَف أَنفِهَا . يَعْنِى مِنْقَارَها ، أَراد : لم أَزَلْ أَعْلُو حتى بَلَغْت وَكْرَ الطَّيْر . والمِخْصَفُ : الذى يُخْصَف به ، كالإِشْفَى ، ( ويُروَى عَزِيبَة ) ، وهى التى عَزَبَت عمَّن أَرادَهَا ، ويُرْوَى أَيضاً غَرِيبَة ، بالغَيْن والراءِ ، وهى السوداءُ ، كما نَقله السُّكَّرِىّ فى شَرْح ديوان الهُذليّين .

( ويَقُولُون ) للرَّجُل : ( تُحِبُّنِى ؟ فيقُول : لَعَزَّمَا ، أَى لَشَدَّما ) ولَحَقَّ مَا ، كذا فى الأَساس . ( و ) يقولون : فلان ( جِىءْ به عَزًّا بَزًّا ، أَى لا مَحَالَةَ ) ، أَى طَوْعاً أَو كَرْهَا . ( و ) قال ثَعْلَب فى الكَلاَم الفَصِيح : « ( إِذا عَزَّ أَخُوك فهُنْ ) » ، والعَرَبُ تَقُولُه ، وهو مَثَلٌ ، ( أَى ) إِذا تَعظَّمَ أَخُوك شامِخاً عليك فَهُن ، فالتَزِمْ له الهَوَانَ ، وقال الأَزهرىّ : المَعْنَى : ( إذاغَلَبَكَ ) وقَهَرَك ( ولم تُقَاوِمْه فلِنْ له ) : أَى تواضع له فإِن اضْطِرابك عليه يَزِيدُك ذُلاًّ وخَبَالاً . قال أَبو إِسحاق : الذى قاله ثَعْلَب خَطَأٌ ، وإِنَّمَا الكلام : إِذا عَزَّ أَخُوك فهِنْ . بكَسْر الهاءِ . مَعْنَاه : إِذا اشْتَدّ عَلَيْك فهِنْ له

(١) شرح أشعار الهذليين : ١٠٨٩ واللسان ، والعباب .
(٢) شرح أشعار الهذليين : ١٠٨٤ .
(٣) شرح أشعار الهذليين : ١٠٨٩ .

وَدَارِه . وهٰذا من مَكارِمِ الأَخلاقِ . وأَمّا هُنْ ، بالضّمّ ، كما قَالَه ثَعْلَب ، فهو من الهَوَان ، والعَرب لا تَأْمُر بذٰلِك ، لأَنهم أَعِزَّة أَبَّاؤُون للضَّيْم .

قال ابنُ سِيدَه : إن الذى ذَهبَ إِليه ثَعْلَبٌ صَحِيحٌ ، لِقَوْل ابنِ أَحمَر :

وقارِعَةٍ من الايّام لولاَ
سَبِيلُهُمُ لَزَاحَتْ عنك حِينَا
دَبَبْتُ لهَا الضَّرَاءَ فَقُلْتُ أَبقَى
إذا عَزَّ ابنُ عَمِّك أَن تَهُونَا [1]

( « ومن عَزَّ بَزَّ » أَى مَنْ غَلَبَ سَلَب ) ، وهو أَيضاً من الأَمثال ، وقد تقدّم فى ب ز ز .

( والعَزِيزُ ) كأَمير ، ( المَلِكُ ) ، مأْخُوذ من العِزّ ، وهو الشِّدّة والقَهْر ؛ وسُمِّىَ به ( لِغَلَبتِه على أَهْلِ مَمْلَكَتِه ) ، أَى فلَيْس هو من عِزَّة النَّفْس . ( و ) العَزِيزُ أَيضاً : ( لَقَبُ مَنْ مَلَكَ مِصرَ مع الإِسْكَنْدَرِيَّة ) ، كما يُقَال النَّجَاشِىّ لمَنْ مَلَكَ الحَبَشَة ، وقَيْصَر لمَنْ مَلَكَ الرّومَ ، وبهما فُسِّر قوله تعالى : ﴿ ياأَيُّهَا العَزِيزُ مَسَّنَا وأَهْلَنا الضُّرُّ ﴾ [1] .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

العَزِيز : من صِفَات الله تعالى وأَسمائِه الحُسْنَى ، قال الزَّجّاج : هو المُمتَنِع فلا يَغْلِبُه شَىْءٌ . وقال غَيْرَه : هو القَوِىّ الغالِبُ كلَّ شَىْءٍ ، وقيل: هو الذى لَيْس كمِثْله شَىْءٌ. ومن أَسمائِه عَزَّ وجَلَّ : المُعِزّ ، وهو الذى يَهَب العِزَّ لمَنْ يَشَاءُ من عِبَادِه . والتَّعَزُّز : التَّكَبُّر : ورجل عَزِيزٌ : مَنِيعٌ لا يُغْلَب ولا يُقْهَر ، وقَوله تعالى : ﴿ وإِنَّه لَكِتَابٌ عَزِيزٌ لا يَأْتِيهِ الباطِلُ من بَيْن يَدَيْه ولا مِنْ خَلْفِه ﴾ [2] أَى حُفِظ وعَزّ من أَن يَلحَقَه شَىْءٌ من هٰذا . وعِزٌّ عَزِيزٌ ، على المُبَالَغَة ، أَو بمعنى مُعِزّ ، قال طَرَفَةُ :

ولو حَضَرَتْه تَغْلِبُ ابنَةُ وَائِلٍ
لَكانُوا له عِزًّا عَزِيزًا ونَاصِرَا [3]

وكَلِمَةٌ شَنْعَاءُ لأَهْل الشِّحْر ، يَقُولُون :

(١) اللسان وفى مطبوع التاج « دبيت » .

(١) سورة يوسف : الآية ٨٨ .
(٢) سورة فصلت : الآية ٤١ .
(٣) الديوان : ١٣٧ اللسان .

بعِزِّى لَقَــدْ كان كَذَا وكذا ، وبِعِزِّك ، كقَوْلِك : لعَمْرِى ولَعَمْرُك . وفى حَدِيث عُمَر : «اخْشَوْشِنُوا وتَمَعْــزَزُوا » ، أَى تَشَدَّدُوا فى الدِّيْن وتَصَلَّبُوا . من العــزّ القُوّة والشِّدَة . والمِيمُ زائِدَة ، كتَمَسْكَن من السُّكُون ، وقيــل : هو من المَعَــز وهــو الشدّة ، وسَيَأْتِــى فى مَوْضِعِــه ويُرَوى و :تَمَعْدَدُوا .وقدذُكِر فى مَوضعه .

وعَزَّزتُ القَوْمَ : قَوَّيتُهُم . والأَعِــزَّاءُ : الأَشِدَّاءُ وليس من عِزَّة النَّفْسِ . ونقلَ سِيبَوَيْه : وقالُوا : عَــزَّ ما أَنَّك ذَاهِبٌ ، كقَولِك : حَقًّا أَنّك ذَاهِب .

والعَزَز ، مُحَــرَّكة : المَكَــانُ الصُّلْبُ السَّرِيع السَّيْل . وأَرضٌ عَزازَةٌ وعَزَّاءُ : مَعْزُوزَة ، أَنشَــدَ ابنُ الأَعْرَابِــىّ :

عَــزَازَة كلِّ سـائِلِ نَفْــعِ سَوْءٍ
لِــكُلِّ عَــزَازَةٍ سالَــتْ قَــرَارُ[١]

وفَرَسٌ مُعْتَزَّةٌ :غَلِيظَةُ اللَّحْمِ شَدِيدَتُه .

وقولهم : تعزَّيت عنه ، أَىتَصَبَّرْت ، أَصلهــا تَعَزَّزْت ، أَى تَشدَّدْت مثــل تَظَنَّيْت مــن تَظَنَّنْت ، ولهــا نَظَائِر تُذْكَر فى مَوْضِعها . والاسمُ منه العَزَاءُ .

وفى الحــديــث : «مَن لم يَتَعَــزَّ بعَــزَاءِ الله فلَيْس مِنّا » فسّره ثَعْلَــب فقال : معنــاه مَنْ لم يَرُدَّ أَمرَه إِلى الله فلَيْس مِنَّــا .

والعَــزّاءُ : السنة الشَّدِيدَة .

وعَزَّه يَعُزه عَزًّا : أَعانه ، نقلَه ابنُ القَطّاع ، قــال : وبــه فَسَّر من قــرأَ ﴿فعَزَّزنَــا بثَالِث﴾ [١] .

يقال : فلانٌ عَنْزٌ[٢] عَزُوز ، كصَبُور : لهــا دَرٌّ جَــمٌّ ، وذٰلــك إِذا كــان كثِيــرَ المَالِ شَحِيحاً . وعازَّ الرجُلُ إِبلَه وغَنَمَه مُعَازَّةً ، إِذا كانت مرَاضاً لا تَقدرُ أَن تَرْعَى فاحْتَشَّ لها ولَقَّمَها ، ولا تكون المُعازَّةُ إِلاّ فى المَالِ ، ولمْ يُسْمَــع فى مَصْدَرِه عِــزَازًا .

وسَيْلٌ عِزٌّ ، بالــكَسْر : غالبٌ .

والمُعْتَزّ : المُسْتَعِزّ .

وعِزّ ، بالكَسْر مَبْنِيًّاعلى الفَتْح : زَجْرٌ للغَنَم ، وهٰذه عن الصّاغَانِىّ . وعَزِيز ، كأَمِير : بَطْن من الأَوْس من الأَنْصار .

(١) فى اللسان : وأرض عزاز وعزاء وعزازة ومعزوزة .
(٢) اللسان .

(١) سورة يس : الآية ١٤ .
(٢) فى مطبوع التاج : « يقال عزّ» والزيادة من اللسان .

وفى شرح أسماء الله الحُسْنَى لابن بَرْجَان : العَزُوزُ ، كصَبور : من أسماء فَرْج المرأة البِكْر . وعُزَّى ، على اسم الصَّنَم : لَقبُ سَلمَة بنِ أَبى حَيَّةَ الكاهِن العُذرِىّ . والعُزَّيَان ، مُثَنَّى ، هُمَا بظاهر الكُوفَة حيث قَبْرُ أَميرِ المُؤمنين علِىٍّ رضى الله عنه ، زَعمُوا أَنهما بَناهُما بَعْضُ ملُوكِ الحيرَة . وخيَالانِ من أَخْيلَةِ حِمَى فَيْد ، يَطؤُهُمَا طَريقُ الحَاجّ ، بينَهُمَا وبين فَيْدٍ ستَّةَ عَشَر مِيلاً .

واستَعَزّ فُلانٌ بحقّى ، أَى غَلَبَنى ، واستُعِزَّ بفُلان أَى غُلِب فى كل شىْءٍ من عاهَةٍ أَو مَرَضٍ أَو غيره . وقال أَبو عَمرو : استُعِزَّ بالعَليل ،إذا اشْتَدّ وَجَعُه وغُلِب على عَقْلِه . وفى الحديث «لما قَدِم المَدِينَةَ نَزلَ على كُلْثُوم بنِ الهَدْم ، وهو شاكٍ ، ثمّ استُعِزّ بكُلْثوم فانتقَلَ إلى سَعْد بنِ خَيْثَمَة » . ويقال أَيضاً : استُعِزّ به ، إذا مَاتَ .

وعَزّز بهم تَعْزيزًا : شَدَّدَ عليهم ولم يُرَخِّص . ومنه حَديثُ ابنِ عُمَر «إنكم لمُعَزَّز بكم ، عليكم جَزاءٌ وَاحِدٌ» أَى مُثقَّل عليكم الأَمرُ .

ومحمّد بن عِزّانَ ، بالكَسْر ، رَوَى عن صالح مَوْلَى مَعْنِ بن زائدة . وعَزّاز بن أَوْس ، كشَدَّاد : مُحَدّث . وعُزَيْز ، كزُبَيْر : محمّد بن عُزَيْز الأَيْلِىّ ، وعبد الله بن محمد بن عُزَيْزٍ المَوصِلِىّ . وأَحمَد بن إبراهيم بن عُزَيْز الغُرناطِىّ . وَمَيْسَرَةُ ابن عُزَيز : مُحَدِّثون . وكأَمِير ، أَبو هُرَيْرَة عَزِيز بن محمّد المَالقِىّ الأَندلُسِىّ . وعَزِيز بن مُكْنف ، وعَزِيز بنُ محمّدِ بنِ أَحمدَ النَّيْسَابُورِىّ ، ومُصْعَب بن عبد الرحمن بن شُرَحْبِيل ابن [ أَبى ] عَزِيز ، وعَبْدُ الله بنُ يَحيَى بن معاوِيَة بن عَزِيز بن ذى هِجْرَان السّبائى المِصْرِىّ ، وعُمَر بن مُصْعَب بن أَبى عَزِيزٍ الأَندلسىّ : مُحَدِّثون .

وأَبو إهَابِ بنُ عَزيز بن قَيْسٍ الدّارِمىّ : أَحَدُ سُرَّاقِ غَزَالِ الكَعْبَة ، وابنَتَاه أُمّ حُجَيْر وأُم يَحْيَى ، وقع ذكرُ الأَخيرة فى صَحيح البخارىّ ، المَشْهُورُ فيه الفَتْح : وقَيَّده أَبو ذَرّ الهَرَوِىّ فى روَايته عن المُسْتَمْلى والحَمَوِىّ بالضّمّ . وأَبو عَزِيز بن عُمَيْر

العَبْدَرِىّ ، قُتل يَوْمَ أحَد كافرًا ، وحَفيده مُصْعَب بن عُمَيْر بن أبى عَزِيــز قُتِل بالحَــرَّة . وهانئُ بن عَــزيزٍ أوّل من قُتِل من مُشْــرِكِى مكّة ، ذكره ابنُ دُرَيْد . ويَحْيَى بنُ يَزِيد بن حُمْرَان بن عَزِيز الكِلابىّ ، من صَحَابَة المَنْصُور ، وشُمَيْسة بنت عَزِيز ، لها رواية . وعَزِيزَة ابنةُ علِىّ بن يَحْيَى بن الطَّرَّاح ، عن جَدّهَا ، ماتَتسنة ٦٠٠ وعَزِيزة بنت مُشَرِّف ، ماتت سنة ٦١٩ وعَزِيزةُ : لَقَبُ مُسندة مِصر أُمّ الفضل هاجَرُ القُدْسية .

وبالضّمّ أبــو بــكر محمّــدُ بــنُ عمر بن إبراهيم بن عُزَيْزة الأَصْبَهَانىّ من شيوخ السِّلَفىّ ، وأخوه عبد الله ، وابنه أبو الخَيْر عُمَر بن محمّد ، حدّثَ عنهمــا أبو موسى المَدِينىّ ، وعَنْهما ، يعنى : أخبرَ نا العُزَيْزِيّان ، وولده أبــو الوفاءِ محمّد بن عُمر ، حَدَّث أيضاً ، وأبو المَكَارم أحمد بن هِبــة الله بن عُزَيْزَة الشّاهد ، وابن عمه محمّد بن عبد الله بن محمود ، حَدّثَا . والشِّهاب علىّ بن أبى القاسم بن تميم الدِّهسْتَــانىّ العَزِيزِىّ ،بالفَتْح ،سَمع من أبى اليُمْن بنِ عَسَاكِرَ ، مَولده سنــة ٦٢٧ . وعُزَيْزِىّ بلفــظ النَّسب ، اسم شَيْذَلَــةَ الواعِظِ المشهور ،يأْتى للمصنِّف فى شَ ذَ ل . وأبو عبد رَبّ العِزّة ، بالكَسْر ، رَوَى عن معاوِيةَ ، وعنه عَبْدُ الرحمٰن بن يَزِيدبن جابــر . وعبد العُزَّى اســمُ أَبى لَــهَبٍ ، وعبد العُزَّى بن غَطَفَــان أخو رَيْــث ويُسَمَّى عبد الله . وعَبْد العُزّى وَالدُ أَبى الــكَنُود وجَعْدَةَ الشَّاعرَين . وعزازة بنُ عبدّ الدائم شَيْخٌ لأَبى أحمد العَسكرىّ . والحُسين بن على المُعْتَزّى المِصْرىّ ، روَى عــن جعفــر بن عبد الواحــد الهَاشِمِىّ ،وذكره المَالِينىّ ومُعْتَزَّة بنتُ الحُصَيْــن الأَصْبَهانِيَّة ، روتْ عــن عبد المَلك بن الحُسين بن عَبْد رَبِّــه العَطَّار ، ماتــتْ بعــد الخَمْسمائَــة . والعَزِيزِيّة ، بالفَتْح : اسمٌ لثلاثِ قُرًى بمِصْر بالشَّرقِيَّــة والمُرتــاحِيَّــة والسَّمَنُّودِيّــة . ومُنْيَــة العِــزّ ، اسمٌ لأَربــع قُرًى بمِصْر أيضاً ، بالدَّقَهْلِيّة وبالشَّرقِيَّة وبالمُنُوفيَّة وبالأَشْمُونيــن ، وكُوْم عِزّالملك ومُنية عِزّ الملك، ومُنْيَة

عَزُّونَ : قُرًى بالديار المِصريّة .

وأَبو العِزّ محمّد بن أَحمد بن أَحمد ابن عبدالرحمٰن القاهِرِىّ شَيخُ شُيوخِنا ، أَجازَه المُعمَّر محمّدُ بن عُمر الشّوبرىّ والشَّمس البابِلِىّ والشَّمْس بن سُليمان المَغْرِبِىّ ، سمعَ منه شيوخُنا : الشِّهابانِ : أَحمدُ بنُ عبد الفتاح المجيرىّ ، وأَحمد ابن الحسن الخَالِدىّ ، والمحمَّدانِ : ابنُ يَحْيى بن حِجازىّ ، وابن أَحْمَد بن محمّد الأَحمدىّ ، وغيرهم ، وهو من أَعظَم مُسْندى مصرَ ، كأَبِيه . وعبد الله بن عُزَيِّز ، مُصَغَّرًا مثقَّلاً ، من شُيُوخ العِزّ عبد السلام البَغْدَادِىّ الحَنَفِىّ .

[ ع ش ز ] *

(عَشَز) الرّجلُ (يَعْشِزُ) ، من حدّ ضَرَب ، (عَشَزَاناً) ، محركةً : (مَشَى مِشْيَةَ المَقْطُوعِ الرِّجْلِ) ، قاله ابنُ القَطّاع ، (و) فى التَّكْمِلَة : عَشَزَ (على عَصَاه) ، أَى (تَوَكَّأَ) .

والعَشوزُ ، كجَعْفَر وعَذَوَّر : الأَرض الصُّلْبَةُ) الغَلِيظَةُ الخَشِنَةُ ، (أَو) العَشْوَزُ : (الشَّدِيدُ) الخَلْقِ الغَلِيظُ (من الإِبل) ، كالعَشَوَّز . (و) العَشْوَزُ : (الخَشِنُ من الطَّرِيق ، والأَرضُ) الصُّلْبُ مَسْلَكُها ، والجمْع العَشاوِزُ . قال الشَّمّاخ :

حَذَاهَامن الصَّيْداءِ نَعْلاً طِرَاقُهَا
حَوَامِى الكُرَاعِ المُؤْيِدَاتُ العَشَاوِزُ[1]

ويُرْوَى : المُوجِعَاتُ ، قاله الصاغانِىّ . قُلتُ : ويُرْوَى : المُقْفِرَات أَيضاً . (و) العَشْوَز : (الكَثِيرُ من اللَّحْم) (والعَشْزُ) بالفَتْح : (فِعْلٌ مُمَاتٌ ، وهو غِلَظُ الجِسْمِ ، ومنه العَشَوْزَنُ) ، كسَفَرْجَل ، (للغَلِيظ من الإِبِل) والشَّدِيدُ الخَلْق العَظِيم من النَّاس ، والنُّون زَائِدَة . والعَشَوْزَنُ أَيضاً : ما صَعُب مَسْلَكُه من الأَمَاكن قال رُؤْبَة :

* أَخْذُكَ بالمَيْسُورِ والعَشَوْزَنِ[2] *

ويقال : قَنَاةٌ عَشَوْزَنَةٌ ، أَى صُلْبَةٌ

(١) التكملة والعباب وفى المقاييس ٤ / ٣٢٧ عجزه ، وفى اللسان جزء من البيت : « المقفرات المشاوز » .
(٢) الديوان ١٦٥ واللسان .

كما فى اللّسَان وسيَأْتِى فى عَشْزَن بَعْضُ ذٰلك .

[ ع ض ز ] *

(عَضَز يَعْضِز) عَضْزًا ، من حَدّ ضَرَبَ ، أَهمَلَه الجوهرىّ . وقال ابن دُرَيْد : أى (مَنَع) ، هٰكذا نَقله عنه الصّاغَانِىّ . (و) فى اللّسَان : عَضَزَ يَعْضِز : (مَضَغ) ، فى بَعْض اللُّغَات ، (أَو لم يَعْرِفْهَا البَصْرِيّون) ، قاله ابن دُرَيْد ، (وهو بِنَاءٌ مُسْتَنْكَرٌ) ثَقِيل .

[ ع ض م ز ] *

(العَضَمَّز ، كعَمَلَّس) ، أَهمله الجَوْهَرِىّ ، وهو (الأَسَد) ، لشِدَّته ، (و) العَضَمَّز : (الشَّدِيدُ من كُلّ شَىْءٍ) ، وكذٰلك الضَّخْم من كُلّ شَىْءٍ ، ورجُلٌ عَضَمَّزُ الخَلْقِ : شَدِيدُه . (و) قال اللّحْيانىّ : العَضَمَّزُ : الرّجُلُ (البَخِيلُ ، وبهاءٍ الأُنْثَى) ، وقد خَالف هنا قاعِدَته : وهى بهاءٍ ، ليَعْطِف عليه ما بَعْدَه ، قال حُمَيْد :

عَضَمَّزَةٌ فيها بَقَاءٌ وشِدَّةٌ
وَوَالٍ لها بَادِى النَّصَاحَةِ جاهِدُ[1]

(و) العَضَمَّزَة : (العَجُوزُ الغَلِيظَة اللَّحْيَيْن الدَّاهِيَةُ) ، هٰكذا فى سائر النُّسَخ ، والصَّواب العَجُوز ، والغَلِيظَة ، إلى آخره ، كما هو نَصّ الصّاغَانِى (أَو) هى (القَبِيحَةُ الوَجْهِ) ، نقله الصاغَانِىّ أَيضاً . (و) قال الأَزْهَرِىّ : عَجوز عِكْرِشَةٌ وعِجْرِمَةٌ وعَضَمَّزَة وقَلَمَّزَةٌ ، هى (اللَّئِيمَةُ القَصِيرَةُ) .

قال الكِسَائِىّ (والعَيْضَمُوز) ، كحَيْزَبُون : (العَجُوزُ) الكَبِيرة ، وأَنشد :

أَعطَى خُبَاسَةَ عَيْضَمُوزًا كَزَّةً
لَطْعَاءَ بِئْس هَدِيَّةُ المُتَكَرِّمِ[2]

(و) قال الليث : العَيْضَمُوز : (النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ) التى (مَنَعها الشَّحْمُ أَن تَحْمِل ، أَو) هى (الطَّوِيلَةُ العَظِيمَةُ ، أَو الغَلِيظَةُ اللَّحْمِ المُتَقَارِبَةُ

(١) التكملة والعباب وديوان حميد بن ثور ٦٧ وفى اللسان صدره .

(٢) اللسان ، والعباب ، والتكملة وفيها « كَهَّةً »

الخَلْقِ ، أو المُجْتَمِعَةُ الشَّدِيدَةُ ،التى إذا رَأَيْتَهَا كأَنَّهَا غَضْبَى) كَالحَةُ الوَجْه . (و) العَيْضَمُوز : (الصَّخْرَة الطَّوِيلَة العَظِيمَة ) ، نقله الصاغانىّ ،ولم يَذْكُر العظيمة [١] .

[ ع ط م ز ] *

(العَيْطَمُوز ) ، على وَزْن الذى سَبَق ، أَهمَلَه الجَوْهَرِىّ ، وقال ابنُ دُرَيْد : هو (من النُّوق والصَّخَرَات : الطَّوِيلَةُ العَظِيمَةُ ) . ويقال : صَخْرَةٌ عَيْطَمُوزٌ : ضَخْمَةٌ ، (أَو ) هو (بَدَلٌ من عَيْطَمُوس ) ، بالسِّين المُهْمَلَة ، كما يَجِىءُ فى مَحلّه ، ولذا ذكرَه الأَزهرىّ فى ترجمة «عَطْمَس» استِطْرَادًا . قُلْتُ : وسيأْتى فى العَيْطَمُوس ، عن ابنِ الأَعرابىّ أَنها النَّاقَةُ الهَرِمَةُ .

[ ع ف ر ز ]

(عَفَرَّزانُ ، بفَتْح العَيْن والفَاءِ والرَّاءِ المُشَدَّدة ) ، ولو قال كَمُثَنَّى عَفَرَّز كعَلَمَّس أَو ما يَقْرُب من ذلك كان

(١) فى العباب : « صخرة عيضموزة أى طويلة عظيمة » . وفى التكملة : « صخرة عيضموزة : طويلة » .

أَخصَرَ ، وقد أَهمَلَه الجوهَرِىّ ، وهو اسمُ (مُخَنَّث كان بالبَصْرَة ) ، قال جَرِير :

عَجِبْنَا يابَنِى عُدُسَ بنِ زَيْد
لِبسْطَامٍ شَبِيهِ عَفَرَّزَانِ [١]

قال الصاغانىّ : بِسْطَام هو بِسْطَام بنِ ضِرَارَ بن القَعْقَاع بن مَعْبَد بنِ زُرَارَةَ . وقد أَهمَلَه صاحِبُ اللِّسَان أَيضاً .

[ ع ف ز ] *

(العَفْزُ ) ، بالفَتْح ، أَهمله الجَوْهَرِىّ ، وقال ابنُ الأَعرابِىّ : هو (الجَوْزُ المَأْكُولُ ، كالعَفَازِ ) ، كسَحَاب ، الوَاحِدة عَفْزَة وعَفَازَة .

(و) العَفْزُ : (مُلاعَبَةُ الرَّجُلِ أَهلَه ، كالمُعَافَزَة) ، ويقال : بات يُعَافِزُهَا ، أَى يُلاعِبُهَا ويُغَازِلُهَا . قال الأَزهرىّ : هو من باب قَوْلهم : بات يُعَافِسُهَا ، فأَبْدَل من السِّين زَاياً .

(و) العَفْزُ : (إِنَاخَتُه بَعِيرَه) ، وقد عَفَزَه . نقله الصاغانىّ .

(١) الديوان : ٥٦٨ والتكملة والعباب .

(والعَفَازة ، كسَحابــة الأَكَمَةُ ) ، يقال : لَقِيتُه فــوقَ عَفَازَةٍ .

(و) العُفَازَةُ ، (بالضَّــمّ : جَــوْزَةُ القُطْنِ ) ، كأَنَّها شُبِّهت بالجَوْز الذى يُؤْكَل ، وقد ضَبَطوا هٰذِه بالضَّمّ .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عَليه :

عَفْزَة ، بالفَتْــح : بَلْدَةٌ قَدِيمةٌ قُرْبَ الرَّقّةِ الشاميّةِ ، على شَاطِــئِ الفُرَاتِ ، وهى الآنَ خَرَابٌ ، كما نقله الصّاغَانِيّ .

والعِفَازَةُ ، بالكَسْر : الأَكَمَةُ ، لُغَة فى العَفَازة ، بالفَتْح ، نقله الصَّاغَانىّ .

ويقال : للكُمَّة التى تحــت البَيْضَةِ والتَّرْكَةِ والمِغْفَرِ لِتَقِىَ الرَّأْسَ ، عَفَازَة ، كسَحَابــة ، قال الشّاعِر :

الطّاعِنِينَ الخَيْلَ فى لَبَّاتِهَــــا
والضَّــارِبِينَ عَفَــازَةَ الجَبَّــارِ

نَقلتُه من كِتَاب الدِّرْع لأَبى عُبَيْدَة .

* [ ع ق ز ]

(العَقْزُ) ، أَهملَه الجَوْهَــرِىّ ، وقال ابنُ دُرَيْد : هو فِعْل مُمات ، وهو (تَقَارُبُ دَبِيبِ الذَّرَّةِ ) أى النَّمْل (وما أَشْبَهَها ) .

(والعَنْقَزُ ) ، كجَعْفَر والنّون زائدة ، وهٰــذا مَــوضِــع ذِكْره ، كما ذَكَرَه ابنُ دُرَيْد ، لا كما تَوَهَّمَه الجَوْهَــرِى فذَكرَه فى « ع ن ق ز » بعد تركيب ع ن ز ، كما قاله الصّاغَانِىّ : (جُرْذَانُ الحِمَــارِ .

(و) العنْقــز ، كجَعْفَر وهُدْهُــد : (المَرْزَنْجُوش ) ، الأَخيــرة عن كُراع . قلْت : وسيأْتى فى « س ف ف » أَنّــه فى لُغَة نَجْــد ، وأَمّــا أَهــلُ اليَمَــن فيُسَمُّونه سَفْسَفاً ، كجَعْفَر ، وأَنشــد الجَوْهَرِىُّ للأَخطَلِ يَهْجُو رَجُلاً :

أَلاَ اسْلَمْ سَلِمْتَ أَبَــا خَــالِــدٍ
وحَيَّــاكَ رَبُّــك بالعَنْقَـــــزِ (١)

قال الصاغانىّ : فاسْتَشْهَد به الجَوْهَرِىّ على أَن العَنْقَز هنا المَرْزَنْجُوش ، وليس كَذٰلِك ، بل المُرَاد بــه هنا جُــرْدَانُ الحِمَارِ ، وإنما غَلط مَنْ نَقَل من كِتابه ،

(١) اللسان والصحاح والتكملة ( عنقز ) والعباب ( عقز ) وقال : « ليس البيت للأخطل » وكذا الأبيات الثلاثة التى ستر د فى هذه المادة .

حيث رأى للعَنْقَز مَعانِىَ أَحدُها المَرْزَنْجُوش، وسَمِع قولَ النَّابِغَة الذُّبْيانِىّ :

رِقَاقُ النِّعَال طَيِّبٌ حُجُزَاتُهُم
يُحَيَّوْن بالرَّيْحَان يَوْمَ السَّباسِبِ(١)

فَتوهَّمَ أَن الذى يُحَيَّى بـه أَبُو خَالد هو العَنْقَز الذى هو المَرْزَنْجُوش، وقد قَاس المَلائكةَ بالحَدَّادين، فإِنّ شِعْرَ النّابِغَة مَدْحٌ، والشِّعْر الذى استَشْهَد به الجَوْهَرِىّ وعَزَاهُ إِلى الأَخْطَل، ولَيْس فى شِعْر الأَخطل غِياث بنِ غَوْث، ذَمّ وهجاءٌ، وليس له فى حَرْف الزَّاى شَىْءٌ. قُلْت : وقد ذَكَرَ الجَوْهرىّ بَعْدَ هٰذا البَيْت أَبياتاً أُخرَ وهى هٰذه :

ورَوَّى مُشَاشَك بالخَنْدَرِيـ
ـسِ قَبْلَ المَمَاتِ فلا تَعْجِزِ

أَكلتَ القِطَاطَ فأَفْنَيْتَها
فهَلْ فى الخَنَانِيصِ من مَغْمَزِ

ودِينُك هٰذا كَدِينِ الحِمَا
رِ بلْ أَنْتَ أَكفَرُ من هُرْمُزِ(٢)

ونَقَلَه ابنُ بَرِّىّ وذَكَرَ فى العَنْقَز القَوْلَيْن .

(و) العَنْقَزةُ، (بِهَاءٍ : الرَّايَةُ) .

(و) قيل : العَنْقَزُ، كجَعْفَر :(الدّاهِيَة ،

(و) قيل (السَّمّ)، كِلاهُمَا من كتاب أَبى عَمرو .

(وأَبو العَنْقَز) ، كجَعْفر :(رَجلٌ رُدَّت شَهَادَتُه عند بَعْضِ القُضَاة) ، المُرَادُ به إِياسٌ، (لِكُنْيته) ، وضَبَطَه الحَافِظُ بالرَّاءِ، وقد تَقَدَّم .

(وعَمْرُو بنُ محمّد العَنْقَزِىّ، وابنه الحُسَيْن، مُحَدِّثان) .

(ودَارَةُ العَنْقَزِ) ، هٰكذا فى النُّسخ ، والصَّواب : ذَاتُ العَنْقَز، كما هو نَصّ التكملة والتَّبْصِير ، ثمّ إِن مُقْتَضَى سِياقِه أَنه كجَعْفَر ، وضَبَطه الصَّاغَانِىّ بالضّمّ وقال : هو مَوضِع (بِدِيارِ بَكْرِ بنِ وَائلٍ) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

العُنْقُزَانُ بالضّمّ : المَرْزَنْجُوش، نقلَه ابن بَرِّىّ . وقال أَبو حَنِيفَة : ولا يَكُون فى بِلادِ العَرَب ، وقد

(١) التكملة والعباب .
(٢) اللسان والصحاح (عنقز) والعباب (عقز) .

يكون بغَيْرها ، ومنه يَكُون هناك اللاَّذَنُ .

والعُنْقُز ، بالضَّمّ : أَصلُ القَصَبِ الغَضّ ، وقيل بالرَّاءِ وقد ذُكِر فى مَوْضعه . والعُنْقُزُ أَيضا : أَبناءُ الدّهاقِين ، وقيل بالرّاءِ ، وقد ذُكِرَ فى مَوْضِعِه .

ومحمّد بن علىّ بن أَبِى العَنَاقِز[1] الشَّلْمَغانِىّ الذى أَحدَثَ مَذْهَبَ الرَّفْضِ ببَغْدَادَ وقال بالتَّنَاسُخ والحُلُول ، ذكرَه الصَّفَدِىّ .

□ ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه هنا :

[ ع ق ف ز ] *

العَقْفَزَةُ ، اسْتَدْرَكه صاحِبُ اللّسَان وقال : هو أَن يَجْلِس الرَّجُلُ جِلْسَةَ المُحْتَبِى ، ثم يَضُمّ رُكْبَتَيْه وفَخِذَيْه ، كالذى يَهُمّ بأَمْرِ شَهْوَةٍ لَه ، قال :

ثمّ أَصابَ ساعَةً فعَقْفَزَا
ثمّ عَلاَهَا فدَحَا وارْتَهَزَا[2]

قلت : وسيَأْتى للمُصَنّف فى اقعَنْفَزَ .

[ ع ك ز ] *

( العَكْزُ ) ، بالفَتْح : ( التَّقَبُّض ، والفِعْل ) عَكِزَ ، ( كسَمِع .

( و ) العِكْز ،( بالكَسْرِ ) : الرجُلُ( السَّيِّئُ الخُلُقِ البَخِيلُ المَشْؤُومُ ) المُنْقَبِض ، وضَبَطَه فى اللّسَان ككَتِف .

( وعَكَزَ على عُكَّازَته : تَوكَّأَ ) ،والعُكَّازَة ، كرُمَّانَة ،يأْتى بيَانُهَا ، ( كتَعَكَّز . و ) عَكَزَ ( الرُّمْحَ : رَكَزَه ، و ) عَكَزَ ( بالشَّىْءِ : اهْتَدَى به ) ، والعُكَّازة مُشتقّ منه .

( والعَكْوَز كجَرْوَل ) ، وضبطه الصّاغانىّ كَتَنُّور وهو الصَّواب : ( عَصاً ذاتُ زُجٍّ ) فى أَسْفَلِها يَتوكَّأُ عليها الرجُلُ ، ( كالعُكَّاز ) ، كرُمَّان .

( و ) العَكُوز ، كصَبُور ، كما ضَبَطَه الصاغَانِىّ : ( مِثْلُ الجُبَّة من الحَديد يَجْعَل الأَجْذَمُ رِجْلَه فيها ) . وفى التَّكمِلَة : فِيه .

( وسَمَّوْا ، عاكِزًا وعُكَيْزًا ، كزُبَيْر ) .

( وعَكَّز الرُّمْحَ تَعْكِيزًا : أَثبَتَ فيه العُكَّاز ) ، نقله الصّاغَانِىّ ولم يُقَيِّد بالرُّمْح . قُلتُ : العُكَّازة تُكنى عَمّا

(١) كذا فى الأصل والذى فى معجم ياقوت (شلمغان) ابن أبى العزاقر – بفتح العين المهملة والزاى وبعد الألف قاف مكسورة ثم راء مهملة وكان يدّعى أن اللاهوت حل فيه..
(٢) اللسان .

يَتَـولَّاه الإِنْسَانُ من مَنْصِـب ، ومنه قَولُهم : فُلانٌ من أَرْبابِ العَكَاكِيـز ، ويقـال : تَعَكّز قَـوسَه ، أَى جَعَلَهـا عُكّازَةً ، وهٰـذِه مِنَ الأَسَاسِ .

ويقال : عَكَزَ بالشَّىْءِ إذا جَمَع عليه أَصابِعَه، عن ابنِ القَطَّاع . وعَكَـز بالشَّىْءِ : ائْتَـمَّ به ، ومنه العُكّازُ فى اليَدِ ، عن ابنِ القَطَّاع أَيضاً .

[ ع ك ب ز ]

( العُكْبُز ، بالضَّمّ ) : أَهمله الجَوْهَرِىّ وصاحِبُ اللّسَان . وقال الصّاغَانِـىّ : هو ( حَشَفَةُ الإِنْسَانِ ) . باوُه مُنْقَلِبَةٌ عن المِيمِ .

[ ع ك م ز ] *

( كالعُكْمُزِ والعُكْمُوز ) ، بِضَمّهِما . ( والعُكْمُز والعُكْمُـوز أَيضاً وبالهَـاءِ فِيهِمَا : المَرْأَةُ الحَادِرَةُ التّارَّة ) ، نقله الأَزْهَـرِىّ ، وقيـل : هـى الطَّوِيلَـةُ الضَّخْمَةُ ، قال :

إِنّى لأَقْلِـى الجِلْبِـحَ العَجُوزَا
وأَمِـقُ الفَتِيّـةَ العُكْمُـوزَا [1]

(١) اللسان وهو للضماك العامرى مادة ( جلبح ) .

قال الأَزهرى : ( و ) العُكْمُز : ( الذَّكَرُ المُكْتَنِزُ ) ، وأَنشَد :

وفَتَحَتْ للعَرْدِ بِئْـرًا هُـزْهُـزَا
فالتَقَمَتْ جُرْدَانَه والعُكْمُـزَا [1]

[ ع ل ز ] *

( العَلَز ، مُحَرَّكَةً : قَلَقٌ وخِفَّةٌ وهَلَعٌ ) وضَجَرٌ واضْطِراب وشِبْهُ رِعْدَةٍ ( يُصِيبُ المَرِيضَ والأَسِيرَ ) ، تقول [2] : عـلى عَلَزٍ بَيْنَ الشَّراسِيف ، وعِضَاضِ قَيْـدٍ يَمْنَع من الرَّسِيفِ ( و ) كذا يُصِيب ( الحَرِيصَ ) على الشىءِ كأَنّه لا يَسْتَقِرّ مَكانَه من الوَجَع ، ( و ) قد يُوصَف به ( المُحْتَضَر ) فيقال : هو فى عَلَزِ المَوْتِ ، أَى فى قَلَقَةٍ وكَرْبِه ، قالت أَعرابِيّة تَرثِـى ابنَهَا :

وإِذَا لَهُ عَلَزٌ وحَشْـــرَجَـةٌ
مِمّـا يَجِيشُ بـه من الصَّـدْرِ [3]

( وقد عَلِز ) ، فى الكُلّ ، ( كفَرِح ) ، عَلَزًا وعَلَزَاناً ، مُحَرَّكةً فيهما ، ( وهو

(١) اللسان والعباب . وفى اللسان « وفتحت للعود »

(٢) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : تقول : . . . الخ . عبارة الأساس : تقول : دعوتك على علز . . . الخ »

(٣) اللسان والعباب.

عَلِزٌ ، أَى وَجِعٌ قَلِقٌ لا يَنَامُ ) ، يقال : بات فُلانٌ عَلِزًا . ويقال : مَالِى أَراكَ عَلِزًا ، وقال :

* عَلَزَان الأَسِيرِ شُدَّ صِفَادَا[1] *

(والعِلَّوْز ، كسِنَّور) : البَشَمُ ، وقال الجوهرىّ : هو لغةٌ فى العِلَّوْصِ ، وهو (وَجَعُ البَطْنِ) الذى يقال له اللَّوَى . (و) العِلَّوْز : (الجُنُونُ) ، وهٰذِه عن الصّاغانىّ . (و) العِلَّوْزُ : (المَوْتُ الوَحِىّ) ، وهٰذه عن اللّسان ، (و) العِلَّوْز : (البَظْرُ الغَلِيظُ) .

(وعالِز : ع) ، قال الشّمّاخ :

عفا بَطْنُ قَوٍّ من سُلَيْمَى فعَالِزُ
فذَاتُ الغَضَى فالمُشْرِفَاتُ النَّوَاشِزُ[2]

(وأَعلَزَه : أَعجَزَه) ، وعِلزَ عليه ، نقَلَه الصّاغانىّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

العَلَزُ ، محركةً : ماتَبَعَّثَ من الوَجَعِ شَيْئاً إِثْرَ شَيْءٍ ، كالحُمَّى يَدخُل عليها السُّعَالُ والصُّدَاعُ ونَحْوُهما . وعَلِزَ من كذا : تَمَرَّض . وأَعْلَزَه الوَجَعُ : أَقلقَه وعَلِز إِلى الشيءِ : مال وعَدَل ، وأَيضاً : اشْتَاقَ ، كلاهما من التَّهْذِيب لابنِ القَطّاع .

[ ع ل ك ز ] *

(العِلْكز ، كزِبْرِج وجَعْفَر) ، أَهمله الجَوهَرِىّ والصّاغانىُّ[1] . وفى اللسان : هو (الرَّجُلُ الغَلِيظُ الشَّدِيدُ الصُّلْبُ) الضَّخْمُ (العَظِيمُ ، كالعَلَنْكَزِ) ، كسَفَرْجَل ، والنون زائدة .

[ ع ل ه ز ] *

(العِلْهِزُ ، بالكَسْر : القُرَادُ الضَّخْمُ) ، قاله ابنُ شُمَيْل . (و) فى حديث عِكْرِمَة : « كَان طَعَامُ أَهْلِ الجاهِلِيَّةِ العِلْهِزَ » . قال ابن الأَثير : هو (طَعَامٌ من الدَّم والوَبَر كان يُتَّخَذ فى) أَيّام (المَجَاعَةِ) فى الجاهِلِيَّة ، وذٰلك أَن يُخْلَطَ الدَّمُ بِأَوْبَارِ الإِبِل ، ثمّ يُشْوَى فى النّار ، قيل : وكانُوا

(١) اللسان .
(٢) الديوان / ١٧٣ والعباب والمقاييس ٤ / ١٢٣ . وفى الجمهرة ٣ / ٧ : « فذات الصفا فالمشرفات النوافز »

(١) أورده الصاغانى فى العباب .

يَخْلِطون فيه القِرْدَانَ . وقال الأَزهرى : العِلْهِز : الوَبَرُ مع دَمِ الحَلَمِ ، وأَنشدَ ابنُ شُمَيْل :

وإنّ قِرَى قَحْطَانَ قِرْفٌ وعِلْهِـــزٌ
فَأَقْبِحْ بهٰذا وَيْحَ نَفْسِك من فِعْلِ (١)

وقال ابنُ الأَعْرابِىّ : العِلْهِزُ : الصُّوفُ يُنْفَش ويُشْرَب بالدِّماءِ ويُشْوَى ويُؤْكَل ، قال : ( والنَّــابُ المُسِنَّة ) عِلْهِـزٌ ودِرْدِحٌ . (و) قال ابنُ شُمَيْل : هـى التى (فِيهَا بَقِيَّةٌ) وقــد أَسَنَّت .

(و) العِلْهِز : (نَبَاتٌ بِبِــلادِ بَـنى سُلَيْم)، له أَصْلٌ كأَصْلِ البَــرْدِىّ ، ومنــه حَدِيــثُ الاسْتِسْقَاءِ(٢) :

ولا شَىءَ ممـــا يَأْكلُ النَّاسُ عِندنَا
سِوَى الحَنْظَلِ العَامِىِّ والعِلْهِزِ الفَسْلِ

وليس لَنَا إلاّ إليْكَ فِـــرَارُنَـــــا
وأَيْنَ فِرَارُ النَّاس إلّا إلَى الرُّسْلِ (٢)

(١) اللسان والعباب .
(٢) اللسان والنهاية وفى العباب : « وفى حديث الاستسقاء أن أعرابيا أتى النبى صلى الله عليه وسلم يوم جمعة وهو على المنبرفقال :
أتيناك والعَذراءُ يَدْمَى لَبانُهـــا
وقد شُغِلت أمُّ الصبىّ عن الطّفلِ
ولم يبق ممـــا يأكل الناس عندنا . . . الخ » .

(و) فى الصّحــاح : (المُعَلْهَـــز : اللَّحْمُ النِّىءُ) ، أى الّذى لم يَنْضَج . (و) فى التَّكْمِلة : المُعَلْهَزَة ، ( بهاءٍ : الشَّاةُ العَجْفَاءُ) .

[[ وممّــا يُسْتَدْرَك عَلَيْه .

عن ابنِ سِيــدَه المُعَلْهَــز : الحَسَنُ الغِذَاءِ ، كالمُعَزْهَل .

## [ ع ن ز ] *

( العَنْزُ) : الماعِز ، وهى (الأُنْثَى من المَعز) والأَوْعَال والظِّبــاءِ ،(ج أَعْنُــزٌ وعُنُوزٌ) ، بالضَّمِّ ، (وعِنَازٌ) ، بالكَسْر ، وخَصَّ بعضُهم بالعِنَاز جمْــعَ عَنْـــزِ الظِّبَاءِ .

(و) العَنْــز : (فَرَس) أَبِى عَفْــرَاءَ (سِنَانِ بن شُــرَيْط) بن عُرْفُطَةَ ، وبه فُسِّر قــول الشاعر :

دَلَفْتُ له بِصَدْر العَنْـــزِ لَمّـــا
تحامَتْه الفَــوَارِس والرِّجَــالُ (١)

وهــو قَــولُ أَبِــى مُحَمَّدٍ الأَسْوَد . وقال غَيْرُه : هو فَرَسُ أَبِــى عَفْرَاءَ بن

(١) اللسان ، والعباب وفى مطبوع التاج « بن عرفط » .

سِنَانٍ المُحَارِبِيّ ، مُحَارِب عَبْدِ القَيْس ، (أَو) اسمُ (سَيْفه) ، كما قاله أَبوالنَّدَى وكان مُعْوَجًّا ، والمَشْهُور هٰذا القَوْلُ الثَّانى .

(و) العَنْز : (الأَكَمَةُ السَّوداءُ) . قال رُؤْبَة :

*وإِرَمٍ أَخْرَسَ فَوْقَ العَنْزِ *[1]

والإِرَم : عَلَمٌ يُبْنَى فَوْقَهَا ليُهْتَدى بِهِ على الطَّرِيق فى الفَلاَة ، وكُلُّ بِنَاءٍ أَصَمَّ فهو أَخْرَس ، ويُرْوَى : «وإِرَمٍ أَعْيَسَ » ، نقله الأَزهَرِيّ والجَوْهَرِيّ .

(و) العَنْز : (العُقَابُ الأُنْثَى) ، والجَمْع عُنُوزٌ ، وبه فُسِّر قَوْلُ الشَّاعر :

إِذا ما العَنْزُ من مَلَقٍ تَدَلَّتْ
ضُحَيًّا وَهْيَ طَاوِيَةٌ تَحُومُ[2]

(و) العَنْز : (سَمَكَةٌ كَبِيرَةٌ لايَكادُ يَحْمِلُهَا بَغْلٌ) ، ويُقَالُ لهَا أَيضاً : عَنْزُ المَاءِ . (و) العَنْز أَيضاً : (طَيْرٌ

(١) الديوان / ٦٥ واللسان ، والعباب والجمهرة ٣ /٨ والرواية فيهما وفى الديوان .
« وإِرَمٍ أَحرسَ فوق عَنْزِ »
(٢) العباب ، وفى اللسان صدره .

مائِيٌّ) ، أَى من طُيُورِ المَاءِ . (و) العَنْزُ : (أُنْثَى الحُبَارَى والنُّسُورِ والصُّقورِ ، الأُولى ذَكَرَها ابنُ دُرَيْد . وقال غَيرُه : ويقال لها العَنْزَة أَيضاً .

(وعَنْزُ) ،بلا لامٍ : (امرأَةٌ من طَسْمٍ) يقال لها : عَنْزُ اليَمَامَةِ ، وهى المَوْصُوفَة بحِدَّةِ النَّظَرِ . قال الأَصْمَعِيّ : يقال : إِنها (سُبِيَت فحَمَلُوها فى هَوْدَجٍ وأَلْطَفُوها بالقَوْل والفِعْلِ فقالت) عند ذٰلك : (هٰذا شَرّ يَوْمَيّ) . وليس فى نَصّ الأَصْمَعِىّ لَفْظَة هٰذا ، ونَصّه : فعِنْد ذٰلك قالت :

شَرُّ يَوْمَيْهَا وأَغْوَاهُ لَهَا
رَكِبَت عَنْزٌ بحِدْجٍ جَمَلاَ[1]

(أَى) شَرّ أَيامى (حِينَ صِرْتُ أُكْرَم للسِّبَاءِ) ، يُضْرَب مَثَلاً فى إِظهار البِرّ فى اللِّسَان والفِعْل لمَنْ يُرادُ به الغَوَائل ، وحَكَى ابنُ بَرِّيّ قال : كان المُمَلَّك على طَسْمٍ رَجُلاً يقال له عُمْلُوقٌ أَو عِمْلِيقٌ ، وكان لاتُزَفُّ امرأَةٌ من جَدِيسَ حَتَّى يُؤتَى بها إِليه

(١) اللسان والعباب .

فيكـون هـو المُفْتَضّ لها أَوَّلاً ، وجَدِيسُ هى أُختُ طَسْمٍ ، ثمّ إنّ عُفَيْرَة بنتَ عَفارٍ وهى من سَادَات جَدِيس زُفَّت على بَعْلِهَا ، فأُتِـى بها إلى عِمْلِيق ، فَنَال منها ما نَالَ ، فَخَرجَت رافِعَـةً صَوْتَهَا ، شاقَّةً جَيْبَها ، كاشِفَةً قُبُلَهَـا ، وهـى تقول :

لا أَحَـدٌ أَذَلَّ مـن جَـدِيس
أَهٰكذا يُفْعَـلُ بالعَـرُوسِ[(١)]

فلمـا سَمِعُـوا ذٰلِك عَظُم عليهـم واشتَدّ غَضَبُهم ، ومَضَـى بعضُهم إلى بَعْض ، ثمّ إن أَخَا عُفَيْرَة وهو الأَسودُ ابنُ عَفَارٍ صنـعَ طَعاماً لعُرْس أُختِـه عُفَيْرَةَ ، وَمضَى إلى عِمْلِيق يسـأَلَه أَن يَحْضُر طَعَامَه ، فأَجَابَـه وحَضَر هو وأَقـارِبُه وأَعْـيَانُ قَوْمِه ، فلمّـا مَدُّوا أَيدِيَهُم إلى الطَّعَام غَدَرَت بهِم جَدِيسُ فقُتِل كُلّ مَـنْ حَضرَ الطعـامَ ، ولم يُفْلِتْ منْهُم أَحـدٌ إلاَ رَجلٌ يقال له رِيَاحُ بنُ مُرَّةَ ، تَوجّه حتى أَتى حَسَّانَبن تُبَّع ، فاستَجاشَه عليهم ، ورَغَّبَه فيما عِنْدَهم من النَّعم ، وذكرَ أَنَّ عِندَهـم امرأَةً يقال لها عَنْزُ ، ما رَأَى الناظِرُون لهـا شَبَهـاً ، وكانـت طَسْم وجَدِيسُ بِجَوٍّ[(١)] اليَمَامةِ ، فأَطاعه حَسَّان ، فخَرَجَ هو ومَنْ عِنْدَه حتى أَتوْا جَوًّا ، وكان بها زَرْقَاءُ اليمامةِ ، وكانتأَعلمَتْهُم بجَيْشِ حَسّـان من قَبـل أَن يَأْتِـىَ بثلاثـةِ أَيّامٍ ، فأَوْقَعَ بجَدِيسَ وقَتَلَهُم وسَبَى أَولادَهَم ونِسَاءَهم ، وقلَـع عَيْنَىْ زَرْقَاءَ وقَتلَهَا ، وأُتِىَ إليه بعَنْز راكِبَةً جَمَلاً ، فلمّا رأَى ذٰلِك بَعْضُ شُعَـراءِ جَدِيسَ قـال :

أَخلَقَ الدَّهْـر بِجَـوٍّ طَـلَـلاَ
مِثْـلَ ما أَخْلَقَ سَـيْفٌ خِلَـلاَ
وتَداعَـتْ أَربَـعٌ دَفَّـافَـةٌ
تَركَتْـه هَامِـدًا مُنْتَخِـلاَ
مِـن جَـنُوبٍ وَدبُـورٍ حِقْبَـةً
وصَـباً تُعقِـبُ رِيحـاً شَمْـأَلاَ
وَيْلَ عَنْزٍ واسْـتَوَتْ رَاكِبَـةً
فوْقَ صَـعْبٍ لم يُقَتَّـلْ ذُلُـلاَ

(١) اللسان .

(١) فى مطبوع التاج : « بجـوار اليمامة » والمثبت مـن اللسان .

شَــرَّ يومَيْهَـــا وأَغــوَاهُ لَهَـــا
رَكِــبَت عَنْزٌ بحِــدْجٍ جَمَـــلاَ
لا تُــرَى مــن بَيْتِهَــا خارِجَـــةً
وتَـــــرَاهُنّ إليهـــا رَسَـــلاَ
مُنِعَــت جَــوًّا ورامَــتْ سَفَــرًا
تَرَكَ الخَدَّيْن منهــا سَبَـــلاَ
يَعلَمُ الحَازِمُ ذُو اللُّــبِّ بـــذَا
أَنَّمَــا يُضْرَب هٰــذا مَثَـــلاَ[1]

(نَصــبَ شَــرّ) يَومَيهــا (على) الظَّرفِيَّــة برَكِبَت ، (مَعْنَــى) ذٰلك (رَكِبَت) بحِدْجٍ جَمَلا (فى شَرِّ يومَيها)

(وعَنَزَ عنه) عُنُوزًا : (عَدَلَ) ومالَ ، وقــال ابنُ القَــطَّاع : تَنَحَّــى . (و) عَنَز (فُلاَناً) عَنْزًا : (طَعَنَه بالعَنَزةِ) ، قاله ابنُ القَطّاع . وقال الزّمخْشَرِىّ : عَــنَزُوه : طَعَنُوا فيه ، مثل نَزَكُوه[2] . (وهى) ، أَى العَنَزة محرّكةً : (رُمَيِّــح بَيْن العَصَا والرُّمْح) ، قالُوا : قَدْر نِصْفِ الرُّمح أَو أَكْثَر شَيْئاً ، (فيه) سِنانٌ مثل

(1) اللسان ، وفى العباب الخامس والسادس ، ونسبهما لمدرج الرِّيــح الحَرَمِىّ واسمه عامـــر بن المجنون .

(2) فى مطبوع التاج « تركوه » والصواب من الأساس .



سِنَان الرُّمْح ، وقيل : فى طَرَفه الأَسْفَلِ (زُجٌّ) كزُجِّ الرُّمْــحِ يَتَوَكَّأُ عليها الشَّيخُ الــكَبِيرُ ، وقيــل : هــى أَطْولُ من العَصَا وأَقصَرُ من الرُّمْح ، والعُكَّازَةُ قَرِيبَةٌ منهـــا .

(و) العَــنَزَة أَيضاً : (دَابَّةٌ) تكون بالبَادِيَة ، دَقِيقَةُ الخَطْمِ ، أَصغَرُ من الكَلْب ، وهى من السِّــباعِ ، (تأْخُذُ البَعِيــرَ من) قِــبَل (دُبُــرِه) ، وقَلَّما تُرَى ، وتَزْعُم العَرَبُ أَنَّهَا شَيْطَانٌ . (أَو هــى كابْنِ عِرْسٍ تَدْنُــو من النّاقَة البَارِكَــةِ) ثمّ تَثِــبُ (فَتَدْخُــل فى حَيَائِهَا فتَنْــدَسّ ، ونَصّ الأَزهــرىّ : فتَنْدَمِص (فيه) حتّى تَصلَ إِلى الرَّحِم : فتَجْتَذِبُهَا[1] (فتَمُوتُ النَّاقةُ مَكَانَها) . قال الأَزْهَــرِىّ : ورأَيــتُ بالصَّمَّــانِ ناقــةً مُخرَتْ من قِبَــلِ ذَنَبِهــا لَيْلاً فأَصْبَحَتْ وهى مَمْخُورَة ، قد أَكَلَت العَنَزةُ من عَجُزِهَا طائفَةً ، فقَال رَاعِى الإِبِلِ وكان نُمَــيْرِيّا فَصِيحاً : طَرَقَتْهَا العَنَزَةُ فمَخَرتْهَا . والمَخْرُ : الشَّقُّ ، وقَلَّمَا تَظْهَر لخُبْثِهَا .

(1) فى اللســان « فتجتبذها »

(و) العَنَزَة (من الفَأْسِ: حَدُّها).

(وعَنَزَةُ بنُ أَسَدِ بن رَبِيعَةَ) بن نِزار بن معَدٍّ، واسمُه عَمرو: بَطْن من أسد وهو من اللَّهَازم. قال ابن الكلبىّ: وقد دَخَلُوا فى عَبْدِ القَيْس، (أَو ابنُ عَمْرو)، هٰكذا فى النُّسَخ بإِثْبَاتِ أَو، والصّواب وابنُعَمْرو، بالوَاو، وهو (ابن عَوْف) بن عَـدِىّ بنِ عَمْرو بنِ مَازِن ابن الأَزْد: (أَبو حَىّ) من الأَزْد. وفَاتَه عَنَزَةُ بنُ عَمْرو بنِ أَفْصَى بنِ حَارِثَـة الخُزَاعِـىّ، ذَكَـرَه الصَّـاغَانِـىّ، (وعُنَيْزَةُ)، مُصَغَّرًا: (هَضْبَـةٌ سَوْدَاءُ) بالشَّجِى[1] (ببَطْنِ فَلْجٍ) بَيْنَ البَصْرَة وحِمَى ضَـرِيَّةَ. قال الصّاغَانِـىُّ: وإِيَّاهَا عَنَى ابنُ حَبِيـب حَيْث رَوَى بيتَ امرئُ القَيْس:

ويَومَ دَخَلْتُ الخِدْرَ يَوَمَ عُنَيْـزَةٍ
فقالتلَكَ الْوَيْلاتُ إِنَّكَ مُرْجِلِى[2]

وقَـال: هٰـكَذَا الرِّوَايَـةُ، قال: والدَّلِيلُ على أَنَّ عُنَـيْزَةَ فى هٰذا البَيْتِ مَوْضِـعٌ قَولُه:

أَفاطِـمَ مَهْـلاً بعضَ هٰذَا التَّدَلُّلِ
وإِن كُنْتِ قدأَزمَعْتِ صُرْمِى فأَجْمِلِى[1]

قال ابنُ الـكَلْبِـىّ: هـى فاطِـمَةُ بِنْـت العُـبَيْد بنِ ثَعْلَبَـة بنِ عَـامِر العُذْرِيّة. (و) عُنَيْزَة: اسم (جَارِيَة)، نَقَلَه الجَوْهَرِى.

(وعُنَيْزَتَانِ)، مُثَنَّـى عُنَيْزَة: (ع) بالبَادِيَة.

(وأَعْنَزَه: أَمالَه) ونَحَّاه.

(والمُعَـنَّز، كمُعَظَّـم): الـرَّجلُ (الصَّغِيرُ الرَّأْسِ. و) يقال: رجُـلٌ (مُعَنَّزُ الوَجْهِ)، إِذا كان (قَلِيلَ لَحْمِه)، وهو المَعْرُوق أَيضاً، أَنشَدَ النَّضـرُ:

مُعَنَّزُ الوَجْهِ فى عِرْنِينـهِ شَمَـمٌ
كَأَنَّمَـا لِـيطَ نَابَاهُ بزِرْنِيـقِ[2]

(و) سُمِـعَ أَعرابِـىٌّ يَقُولُ لِرَجُل:

---

(١) فى هامش مطبوع التاج: «قوله: بالشّجي هو مضبوط فى التكملة بفتح الشين وكسر الجيم». وهو مضبوط هكذا أيضاً فى العباب.

(٢) من معلقته واللسان والتكملة، والعباب وفى اللسان والاصل «ويَوْمَ دَخلتُ الخِدْرَ خِدْرَ عُنَيْزةٍ».

(١) التكملة والعباب.

(٢) التكملة، والعباب ومادة (زرنق) وفى هامش مطبوع التاج: «قوله: زرنيق، هو الزرنيـخ، وكلاهما معرب، قاله فى التكملة».

هو (معَنَّزُ اللِّحْيَةِ )، وفَسَّره أَبو دَاوود بقَوْلِه : هو بُزْ رِيش، أَى (لِحْيَتُه كالتَّيْس)، وبُزْ بالفَارِسِية التَّيْس .

(واعتَنَزَ ، واسْتَعْنَز)، وتَعَنَّزَ، إذا (تَنَحَّى) النَّاسَ واجْتَنَب عَنْهُم . وقِيل: المُعْتَنِز : الذى لا يُسَاكِن النَّاسَ لِئَلاَّ يُرْزَأَ شَيْئاً. ونَزَل [ فُلانٌ ] مُعْتَنِزًا[1] إذا نَزَلَ حَرِيدًا فى ناحِيَة من النَّاس . ورأَيته مُعْتَنِزًا ومُنْتَبِذًا ، إذا رَأَيته مُتَنَحِّيًا عن النَّاس ، وقال الشاعرُ ، وهو أَبو الأَسْوَد الدُّؤَلِىّ يَقُولُ فى عَمّار بنِ عَمْرو البَحَلِىّ وكان مَوْصُوفاً بالبُخْل :

أَبَاتَكَ اللهُ فى أَبْيَاتِ مُعْتَنِزٍ
عن المَكَارِمِ لا عَفٌّ ولا قَارِى [2]

أَى ولا يَقْرِى الضَّيْفَ .

(والعَنِيزُ)، كأَمِير ، (والعَنُوزُ[3] : المُصابُ بداهِيَة)، نقله الصاغانىّ .

(وبنو العِنَاز) ، بالكَسْر، هٰكذَا

(١) فى مطبوع التاج « وترك معتنزا » والمثبت من اللسان .
(٢) اللسان . والعباب .
(٣) فى نسخة من القاموس: « والمَعْنُوزُ» وفى التكملة والعباب « رجل عنيز ومَعْنوزٌ . . »

ضَبَطَه الصَّاغَانِىّ : (قَبِيلَةٌ)، أَنشَد شَمِر :

رُبَّ فَتَاةٍ من بَنِى العِنَازِ
حَيَّاكَةٍ ذَاتِ حِرٍ كِنَازِ[1]

(وعَنْزُ بنُ وَائِلِ بنِ قَاسِط) بنِ هِنْبِ بن أَفْصَى بنِ دُعْمِىّ بنِ جَدِيلَة بنِ أَسَد بنِ رَبِيعَة : (أَبو حَىّ)، وهو بالفَتْح ، وهو أَخُو بَكْر بنِ وَائِل .

(و) يقال : ( «هُمَا كَرُكْبَتَىِ العَنْزِ» ) ، وهو (مَثَل) يُضْرَب (للمُتَبارِيَيْن)، أَى المُتَسَاوِيَيْن (فى الشَّرَف) ، وذٰلك (لأَنَّ رُكْبَتَيْهَا إذا أَرادَت أَن تَرْبِض وَقَعَتا مَعاً . و) مِنْ أَمْثَالِهم أَيضاً : «(لَقِى) فُلانٌ (يومَ العَنْزِ» يُضْرَب لِمَنْ يَلْقى ما يُهْلِكُه) ، وحُكِى عن ثَعْلَب « يَوْمٌ كيَوْمِ العَنْز» ، وذٰلك إذا قاد حَتْفاً ، قال الشَّاعِرُ :

رأَيتُ ابنَ ذِبْيانٍ يَزِيدَ رَمَى به
إِلى الشَّام يَوْمُ العَنْزِ واللهُ شَاغِلُهْ[2]

قال المُفَضَّل : يُرِيد حَتْفاً كحَتْف

(١) التكملة ، والعباب ، ومادة ( كنز ) .
(٢) اللسان . وفى الأساس : « رأيت ابن دينار » .

العَنْزِ حين [1] بَحثَت عن مُدْيَتِهَا .

قلتُ : وهو إشارَة إلى مَثَل آخرَ، يَقُولُون للجَانِى على نَفْسه جِنايَةً يكون فيها هَلاَكُه : « لاتَكُ كالعَنْز تَبْحَث عن المُدْيَة» وكَذٰلكَ يَقُولُون : « حَتْفَها تَحمل ضَأْنٌ بأَظْلافِها » .

(والعَنْقَزُ فى : ع ق ز)، وقد تقدّم البحثُ فيه قريباً ، وذَكرَه الجوهَرِىّ وبعضُ أئمَّة الصرف بعدَ تركيبِ « ع ن ز » .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

العَنْز، بالفَتْح : الباطِلُ . والعَنْز : قَبِيلَةٌ من هَوازِنَ ، وفِيهِم يَقُولُ :

وقاتَلَتِ العَنْزُ نِصْفَ النَّها
رِ ثمَّ تَوَلَّتْ معَ الصّادِرِ [2]

والعَنْز وعَنْز : أَكَمَةٌ بعَيْنها ، وبه فُسِّر قَوْلُ الشّاعر :

* وكَانَتْ بِيَوْمِ العَنْزِ صادَتْ فُؤَادَه [3] *

كانُوا نَزَلُوا عليها فكان لَهُمْ بها حَديثٌ . والعَنْزُ : صَخْرة فى المَاءِ، والجَمْع عُنُوز . والعَنْز : أَرضٌ ذاتُ حُزُونَةٍ ورَمْلٍ وحِجَارَة أَو أَثْل : والعَنْزَة ، بالفَتْح : الحُبَارَى :

وتَعَنَّزَ الرَّجُلُ : اجتَنَبَ النّاسَ . وعَنْزٌ : اسمُ رَجُل، وكذٰلك عِنَازٌ ، بالكَسْر . وعُنَيْزَةُ قَبِيلَة .

وأَعْنَاز : بَلَد بين حِمْص والسّاحِل .

والعَنْز : فَرَس أَبِى عَمْرو بنِ سِنَان بنِ مُحَارِب ، من عَبْدِ القَيْس ، وفِيه يَقُولُ :

دَلفتُ له بصَدْر العَنْزِ لمّا
تحامَتْه الفَوارِسُ والرِّجَالُ [1]

وعُنَازَةُ، بالضَّمّ : اسمُ ماءٍ . قال الأَخْطَل :

رَعَى عُنَازَةَ حَتَّى صَرَّ جُنْدُبُهَا
وذَعْذَعَ المَالَ يَوْمٌ تَالِعٌ يَقِرُ [2]

وعَنّاز بن مُدلل الضَّرِير ، عن أَبِى بكر الطَّرْثِيثى [3] ، مات سنة ٥٣٨ . ومن أَمثالِهِم :لا أَفْعَلُ كَذَا حتى يَؤُوبَ العَنَزِىّ.

(١) فى مطبوع التاج : « حتى بحثت » والمثبت من اللسان .
(٢) اللسان والصحاح .
(٣) اللسان .

(١) اللسان .
(٢) اللسان .
(٣) فى التبصير « الطريثيثى »

[ ع و ز ] *

(العَوْز)، بالفَتْح : (حَبُّ العنَب)، عن أَبِي الهَيْثَم فى قَوْله : خَرَطْت العنَب[1] خَرْطاً، إذا اجْتَذَبْتَ ما عَلَيْه من العَوْزِ بجَمِيــع أَصابِعك حــتى تُنْقِيَــه من عُودِه، وذٰلِك الخَرْطُ، وما سَقَط منه عند ذٰلك هو الخُــرَاطَة، (الوَاحِدَة) عَوْزَةٌ، (بِهَاءٍ) .

(و) العَوَزُ : (بالتَّحْرِيك : الحَاجَةُ) والعُدْم وسُوءُ الحَالِ وضِيقُ الشَّيْءِ . (عَوِزَ الشَّيْءُ، كفَرِح)، عَوَزًا : (لم يُوجَد . و) عَوِزَ (الرَّجُلُ : افتَقَــرَ، كأَعْوَزَ)، فهــو مُعْوِزٌ فَقِيرٌ قَلِيلُ الشيْءِ . (و) عَوِزَ (الأَمْرُ : اشْتَدَّ) وعَسُــر وضَاقَ . (و) قــال اللَّيْــث : العَــوَزُ : أَن يُعْوِزَك الشيْءُ وأَنــتَ مُحْتَاجٌ إليــه، و (إذا لم تَجِدْ شَيْئــاً قُلْ : عَازَنِى) .

(١) فى هامش مطبــوع التاج : « قــوله : خــرَطْت العنب، الذى فى اللســان : خرَطتُ العنقود، وهى ظاهرة » ه
وجاء فى العباب أيضــاً : « قال أبو الهيثم : خرطت العنقود خرطاً إذا أخذت ما عليه من العَوْزِ وهو الحبّ من العنب بجميع أصابعك حتى تُنْقِيَه من عَوْزِه وذلك الخرْطُ » .

قال الأَزهرِىّ : عَازَنِى، غَيْر مَعْرُوفٍ .

(والمِعْوَزُ)، كمِنْبَر، (و) المِعْوَزَة، (بهاءٍ : الثَّوْبُ الخَلَقُ)، زاد الجَوْهَرِىّ : (لمْ يُبْتَذَلْ) . وفى حَدِيث عُمَر رَضِىَ الله عنه : « أَمَالَك مِعْوَزٌ »، أَى ثَوب خَلَقٌ ؛ (لأَنه لِباسُ المُعْوِزِين)، أَى الفُقَراءِ، فخُرِّجَ مَخْرَجَ الآلَةِ والأَداة (ج مَعَاوِزُ) . قال حَسَّان رَضِىَ الله عَنْه :

وَمَــوْءُودَةٍ مَقْــرُورَةٍ فى مَعَــاوِزٍ
بــآمَتِهَــا مَرْمُوسَةٍ لم تُوَسَّــدِ[1]

المَــــوْءُودة : المَدْفُونَــة حَيَّــةً . وآمَتُهَــا : هَنَتُهَا وهى القُلْفَــة . وفى التَّهْذِيــب : المَعَاوِزُ : خُلْقَانُ الثِّيابِ، لُفَّ فيها الصَّبِــىُّ أَو لم يُلَفّ .

(وأَعْــوَزَه الشَّــيْءُ)، إذا (احْتَاجَ إليــه) فلم يَقْدِر عَلَيْه . وقال أَبــو مَالِك : يُقَال : أَعوَزَنِى هٰذَا الأَمْرُ، إذا اشتَدَّ عليك وعَسُرَ، وأَعْوَزَنِــى الشَّيْءُ يُعْوِزُنِــى، أَى قَلَّ عندى مع حاجَتِى إليــه . (و) أَعوَزَه (الدَّهْرُ : أَحْوَجَه)

(١) اللسان ومادة (أوم) وليس فى ديوانه .

وحَلَّ عليــه الفَقْــر . وفى المُحْكَم : عازَنِــى الشىْءُ وأَعْوَزَنِــى : أَعجَزَنِى على شِدَّة حاجَةٍ ، والاسْم العَوَزُ .

(و) يُقَال : (ما يُعوِزُ لِفلانٍ شَىْءٌ إلاّ ذَهَب به ، أَى مَا ) يُوهِف له وما (يُشْرِف)، قَالَهُ أَبو زَيْد، بالزّاى . قال أَبو حَاتِم : وأَنكَرَه الأَصْمَعِــىّ ، وهو عند أَبِــى زَيْد صَحِيــحٌ ومَسْمُوعٌ من العَرَب ، (وإِنّه لعَوِزٌ لَوِزٌ) ، تَأْكِيد له و(إِتْبَاع ) ، كما تَقول : تَعْساً له ونَعْساً . (وعُوزٌ ، بالضَّمّ : اسم) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليــه :

أَعْوَزَ الرَّجُلُ فهو مُعْوِزٌ ومُعْوَزٌ ، إذا ساءَت حالُه ، الأَخِيرَة على غَيْرِ قِيَاسٍ . وقيل . المِعْوَزَة : كُلّ ثَوْب تَصُون به آخَرَ ، وقيل : هوالجَدِيدُ من الثِّيَاب ، حُكِىَ عن أَبِى زَيْد ، والجَمْع مَعَاوِزَةٌ ، زادُوا الهَاءَ لتَمْكِين التَّأْنيث ، أَنشــد ثَعْلب :

رَأَى نَظْرَةً منهــا فلمْ يَمْلِكِ الهَوَى
مَعَاوِزُ يَرْبُو تَحْتَهُــنّ كَثِيــبُ[1]

(١) اللسان .

فلا مَحَالَةَ أَن المَعاوِزَ هنا الثِّيــابُ الجُــدُدُ ، وقال :

ومُخْتَضَــرِ المَنَافِــعِ أَرْيَحِــىٌّ
نَبِيــلٍ فى مَعَــاوِزَةٍ طِــوَالِ[1]

واعْوَزّ الرَّجُلُ اعْوِزَازًا : احْتَاجَ[2] . واختَلَّت حَالُه ، قالُه الزَّمَخْشَرِىّ .

ومن أَمثالِهم المَشْهُورَة : « سَدَادٌ من عَوَزٍ» قد ذكر فى « س د د » . وهٰذا شىءٌ مُعْوِزٌ : عَزِيزٌ ، وعَوِزَ[3] اللَّحْمُ عَوَزًا . وأَعْوَزَ الشَّىءُ : تَعَذَّر ، قاله ابنُ القَطَّاع .

[ ع ى ز ]

(عِيزَ عِيزَ)، مكسوران (مَبْنِيَّانِ على الفَتْــح ، ويُفْتَحَــانِ : زَجْرٌ للضَّأْنِ ) ، أَهملــه الجــوهَرِىّ ، ونقله الصاغانِىّ ونَصُّ عِبــارَته هٰكَــذا : وعِيزْ عِيزْ ، مَكْسُــورَانِ مَبْنِيَّــان عــلى السُّكــون ويُفْتَحَــان . وفى كَـــلام المُصَنِّف مُخَالَفَــة ظاهِــرةٌ ، ثم إِنــه لُغَــة فى حَيْز حَيْز بالحَاءِ ، وقد ذُكِر فى موضِعه .

(١) اللسان .
(٢) فى مطبوع التاج « احتال » والمثبت من الأساس .
(٣) فى مطبوع التاج « وأعوز » والمثبت من الأساس .

## (فصل الغين) مع الزاى

### [ غ ر ز ] *

(غرَزَه بالإِبْرَةِ يَغْـرِزُه)، من حَـدِّ ضَرَبَ ( : نَخَسَه ).

(و) من المَجَاز : غَرَزَ (رِجْلَه)(١) فى الغَرْز) يَغْرِزُهَا غَرْزًا ـ (وهو)، أَى الغَرْزُ، بالفَتْـح : (رِكَابٌ) الرَّحْلِ (من جِلْد) مَخْرُوزٍ، فإِذا كان من حَدِيدٍ أَو خَشَبٍ فهُو رِكَابٌ ـ : (وَضَعَهَا فيه) لِيَرْكَبَ، وأَثْبَتهَـا، وكـذا إِذا غَرَزَ رِجْلَه فى الرِّكَابِ، (كاغْتَرَزَ). وقال ابنُ الأَعْـرَابِىِّ : الغَرْزُ للنَّاقَـةِ مثـلُ الحِزَامِ للفَـرَسِ، وقال غيرُه : الغَرْزُ للجَمَلِ مثلُ الرِّكَابِ للبَغْلِ. وقال لَبِيدٌ فى غَرْزِ النَّاقـةِ :

وإِذا حَـرَّكْتُ غَـرْزِى أَجْمَـرَتْ
أَو قِرَابِـى عَدْوَ جَوْنٍ قد أَبَلْ(٢)

وفى الحَدِيـث «كان إِذا وَضَـعَ رِجْلَه فى الغرْزِ ـ يرِيد السَّفرَ ـ يقولُ : باسمِ اللهِ». وفى الحديث «أَنَّ رَجلاً سأَلَه عن أَفْضَلِ الجِهَادِ، فسكتَ عنه، حتَّى اغْتـرزَ فى الجَمْرَةِ الثَّالثة»، أَى دَخلَ فيهَا، كما يَدْخُلُ قَدَمُ الرَّاكبِ فى الغَرْز.

(و) غَـرِزَ الرَّجـلُ، (كسَمِـعَ : أَطـاعَ السُّـلْطَانَ بعـد عِـصْيَان)، نقلَه الصَّاغَانِـىُّ؛ وكأَنَّه أَمْسَكَ بغَرْزِ السُّلْطَانِ، وسارَ بسَيْرِه، وهو مَجَازٌ.

(وغَرَزَتِ النَّاقَـةُ) تَغْرُزُ (غَرْزًا)، بالفَتْـح، (وغِرَازًا)، بالكَسْر : (قلَّ لَبَنُهَا، وهـى غَارِزٌ)، من إِبِلٍ غُرَّزٍ، وكذٰلك الأُتَانُ إِذا قَـلَّ لَبَنُهَـا، يقَال : غَـرَزَتْ. وقال الأَصْمَعِـىُّ : الغَارِزُ : النَّاقَةُ الَّتى قـد جَذَبَتْ لَبَنها فرَفَعَتْه. وقال القُطَامِـىُّ :

كأَنَّ نُسُوعَ رَحْلِى حيـنَ ضَمَّتْ
حَوَالِبَ غُـرَّزًا ومِعـاً جِيَاعَا(١)

نَسَـبَ ذٰلك إِلى الحَـوَالِبِ، لأَنَّ اللَّبَنَ إِنَّمَا يَـكُونُ فى العُرُوق.

(١) ضبطت فى القاموس المطبوع «رِجْلُه» بضم اللام، وهو تطبيع.

(٢) ديوانه ١٧٦، واللسان، والرواية فيهما : «أجمرت.. قد أبل».

(١) ديوانه / ٤٥، واللسان.

(والغُرُوزُ) ، بالضّمّ : (الأَغصانُ تُغْرَزُ فى قُضْبَانِ الكَرْمِ للوَصْلِ ، جَمْعُ غَرْزٍ) ، بالفَتْح .

(و) يقال : (جَرَادةٌ غارِزٌ ، و) يقال : (غارِزَةٌ ، و) يقال : (مُغَرِّزَةٌ : قد رَزَّتْ ذَنَبَها فى الأَرضِ) - أَى أَثْبَتَتْه - (لتَسْرَأَ) ، أَى لتَبِيضَ ، وقد غَرَّزَتْ وغَرَزَتْ .

(و) من المَجَاز : (هو غارِزٌ رَأْسَه فى سِنَتِه) ، بكسْرِ السِّين ، قال الصّاغَانِىُّ : عِبارَةٌ عن الجَهْلِ والذَّهَابِ عَمَّا عليه وله من التَّحَفُّظ ؛ أَى (جاهِلٌ) ، قال ابنُ زَيّابَةَ[1] واسْمُه سَلَمَةُ بنُ ذُهْلٍ التَّيْمِىُّ :

نُبِّئْتُ عَمْرًا غارِزًا رَأْسَه
فى سِنَةٍ يُوعِدُ أَخْوَالَهُ[2]

ولم يَعُدَّه الزَّمَخْشَرِىُّ مَجَازًا فى الأَساس ، وهو غَرِيبٌ[3] .

(والغَرَزُ ، محرَّكةً : ضَرْبٌ من الثُّمَام) صغيرٌ يَنْبُتُ على شُطُوطِ الأَنْهَارِ لا وَرَقَ لها ؛ إِنَّمَا هى أَنابِيبُ مُرَكَّبٌ بعضُها فى بَعض ، وهو من الحَمْضِ ، وقيل : الأَسَلُ ، وبه سُمِّيَتِ الرِّمَاحُ ، على التَّشْبِيه . وقال الأَصْمَعِىُّ : الغَرَزُ : نَبْتٌ رَأَيتُه فى البادِيَةِ ، يَنْبُتُ فى سُهُولَةِ الأَرْضِ (أَو نَباتُه كنَبَاتِ الإِذْخِرِ ، من شَرٍّ) - وقال أَبو حنيفة : من وَخِيمِ - (المَرْعَى) ؛ وذٰلك أَنّ الناقَةَ التى تَرْعَاه تُنْحَرُ ، فيُوجَدُ الغَرَزُ فى كَرِشِهَا مُتَمَيِّزًا عن الماءِ ، لا يَتَفَشَّى ، ولا يُورِثُ المالَ قُوَّةً ، وَاحِدَتُه غَرَزَةٌ ، وهو غيرُ الغَرَزِ الذى تقدَّم ذِكْرُه فى العَيْن المهملَة ، وجَعَلَه المُصَنِّفُ تَصْحِيفاً ، وغَلَّطَ الأَئِمَّةَ المصنِّفين هناك تَبَعاً للصّاغانىّ ، مع أَن الصّاغَانىَّ ذَكرَه هنا ثانياً من غَيْر تَنْبِيه عليه . قلتُ : وبه فُسِّرَ حديثُ عُمَرَ رضىَ اللهُ عنه أَنه رَأَى فى رَوْثِ فَرَسٍ شَعِيرًا فى عام مَجَاعَةٍ[1] فقال : لَئِنْ عِشْتُ

(١) فى مطبوع التاج . . ذيابه ، والصواب من التكملة والعباب والحماسة بشرحيها .

(٢) التكملة والعباب ونسب البيت فيهما إلى « ابن زيابة » بالزاى لا بالذال .

(٣) فى الأساس : « فلان غارز رأسه فى سنة » .

(١) فى التكملة والعباب « فى عام الرمادة » .

لاجْعَلنَّ له من غَرَزِ النَّقِيعِ مايُغْنِيه عن قُوتِ المسلمين » . والنَّقِيعُ : مَوضعٌ حَمَاه لِنَعَمِ الفَىْءِ والخَيْلِ المُعَدَّةِ للسَّبِيل .

(ووَادٍ مُغْرِزٌ) ، كمُحْسِنٍ : بِه الغَرَزُ . (وقد أَغْرَزَ) الوَادِى ، إذا أَنْبَتَه.

(والتَّغَارِيزُ : ماحُوِّلَ من فَسِيلِ النَّخْلِ وغيرِه ، الواحِدُ تَغْرِيزٌ) ، قالَه القُتَيْبِىُّ ، وقال : سُمِّىَ بذلك لأَنَّه يُحَوَّلُ من مَوْضعٍ إلى مَوضعٍ فيُغْرَزُ ، ومثله فى التَّقْدِير التَّنَاوِيرُ ، لِنَوْرِ الشَّجَرِ ،وبه فُسِّرَ الحديثُ : «أَنَّ أَهلَ التَّوحِيدِ إذا خَرَجُوا من النّار وقد امْتُحِشُوا يَنْبُتُون كما تَنْبُتُ التَّغَارِيزُ » ،ورواه بعضهم بالثّاءِ المُثَلَّثَةِ والعَيْنِ المُهْمَلَةِ والرّاءَيْن ، وقد ذُكِرَ فى مَوْضِعِه .

(والغَرِيزَةُ)، كسَفِينَة : (الطَّبِيعَةُ). والقَرِيحَةُ والسَّجِيَّةُ ، من خيرٍ أَو شَرٍّ . وقال اللِّحْيَانِىُّ : هى الأَصْلُ ، والطَّبِيعَةُ ، قال الشاعر :

إنَّ الشَّجَاعَةَ فى الفَتَى
والجُودَ مِنْ كَرَمِ الغَرَائِزْ[1]

وفى حديث عُمَرَ رضىَ الله عنه : « الجُبْنُ والجُرْأَةُ غَرَائِزُ » ، أَى أَخْلاقٌ وطبائعُ صالحةٌ أَو رديئةٌ .

(وغَرْزَةُ) ، بالفَتْح : (ع ، بين مكَّةَ والطّائفِ ) ، وقال الصّاغانِىّ ببلادِ هُذَيْل[2] .

(و) غُرَيْزٌ[3] (كزُبَيْرٍ : ماءٌ بضَرِيَّةَ) فى مُمْتَنِعٍ من العَلَمِ يَسْتَعْذِبُها الناسُ ، (أَو) هو (ببِلادِ أَبِى بَكْرِ بنِ كِلَابٍ .

(و) غَرَازِ (كقَطَامِ[4] وسَحَابٍ : ع.

وغَرَّزَتِ الناقةُ تَغْرِيزاً : تُرِكَ حَلْبُهَا ، أَو كُسِعَ ضَرْعُهَا بماءٍ بارِدٍ ؛ لِيَنْقَطِعَ لبنُهَا ) ويَذهَبَ ، (أَو تُرِكَتْ حَلْبَةً بين حَلْبَتَيْن) ؛

---

(١) اللسان ، والعباب .
(٢) وهو يوافق ما ورد فى معجم البلدان لياقوت .
(٣) فى التكملة ومعجم البلدان : « الغُرَيْزُ » .
(٤) الذى فى معجم البلدان : « غَرازُ . . . يجوز أن يكون مبنيا مثل نَزَالِ ،... وهو موضعٌ عن الزمخشرىّ » .

وذٰلِك إذا أَدْبَرَ لبنُ الناقَة . وقال أَبو حَنِيفَةَ : التَّغْرِيزُ : أَن يُنْضَحَ ضَرْعُ النَّاقَةِ بالمَاءِ، ثمّ يُلَوِّثَ الرَّجُلُ يدَه بالتُّرَاب، ثمّ يَكْسَعَ الضَّرْعَ كَسْعاً، حتى يَدْفَعَ اللَّبَنَ إلى فَوْق، ثمّ يَأْخذ بذَنَبِهَا فيجتذبَها به اجتذاباً شديدًا، ثم يَكْسَعَها به كَسْعاً شديدًا، وتُخَلَّى؛ فإِنّها تَذْهَبُ حينئذٍ على وَجْهِها ساعةً . وفى حديث عَطاءٍ : وسُئِلَ عن تَغْرِيزِ الإبلِ فقال : «إنْ كَان مُبَاهَاةً فلا، وإنْ كَان يُرِيدُ أَنْ تَصْلُحَ للبَيْع فنَعَمْ» قال ابنُ الأَثِير : ويجوزُ أَن يكونَ تَغْرِيزُهَا نِتَاجَهَا وسِمَنَهَا؛ مِنْ غَرْزِ الشَّجَرِ، قال : والأَوّلُ الوَجْهُ .

(و) من المَجَاز : (اغْتَرَزَ السَّيْرَ)[1] اغترازًا؛ إذا (دَنَا) مَسِيرُه، وأَصْلُه مِن الغَرْز .

(و) من المَجاز : (الْزَمْ غَرْزَ فُلانٍ، أَى أَمْرَه ونَهْيَه .

(١) عبارة القاموس المطبوع : «اغْتَرَزَ السَّيْرُ : دَنَا» ، وضبطنا بالفتح تبعا للسان.

(و) كذا قولُهُم : (اشْدُدْ يَدَيْكَ بغَرْزِه، أَى حُثَّ نفْسَك على التَّمَسُّكِ بِه) ، ومنه حديثُ أَبى بكرٍ «أَنه قَال لعُمَرَ رضىَ اللّٰه عنهما : اسْتَمْسِكْ بغَرْزِه» ، أَى اعْتَلِقْ به وأَمْسِكْه واتَّبِعْ قَولَه وفِعْلَه ،ولاتُخَالِفْه؛ فاستعارَ له الغَرْزَ، كالذى يُمْسِكُ بِرِكَابِ الرَّاكِبِ، ويَسِيرُ بِسَيْرِه .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

غَرَزَ الإِبْرَةَ فى الشَّىْءِ وغَرَّزَهَا : أَدخَلَها . وكُلُّ مَا سُمِّرَ فى شىءٍ فقد غُرِزَ وغُرِّزَ . وفى[1] حديث الحَسَنِ «وقد غَرَزَ ضَفْرَ رَأْسِه» ،أَى لَوَى شَعرَه وأَدخَلَ أَطْرافَه فى أُصُولِه .

وفى حديث الشَّعْبِىِّ : «ما طَلَعَ السِّمَاكُ قَطُّ إلاّ غَارِزًا ذَنَبَه فى بَرْدٍ » ، أَرادَ السِّمَاكَ الأَعْزَلَ، وهو الكوكبُ المَعْرُوفُ فى بُرْجِ المِيزَانِ، وطُلُوعُه يكونُ مع الصُّبْحِ لِخَمْسٍ تَخْلُو مِن

(١) بهامش مطبوع التاج : «قوله : وفى حديث الحسن الخ ، عبارة اللسان : وفى حديث أبى رافع : مرّ بالحسن بن علىّ عليهما السلام وقد غرز الخ » . وما فى الهامش يتفق وما فى النهاية

تشْرِينَ الأَوَّلِ ، وحينئذٍ يبتدئُ البَرْدُ .

والمَغْرَزُ ، كمَقْعَدٍ : مَوضعُ بَيْضِ الجَرَادِ .

وغَرَزْتُ عُودًا فى الأَرْض ورَكَزْتُه ، بمعنًى وَاحدٍ .

ومَغْرِزُ الضِّلَعِ والضَّرْعِ (١) والرِّيشَةِ ونحوِهَا ، كمَجْلِسٍ : أَصلُهَا ، وهى المَغَارِزُ .

ومَنْكِبٌ مُغَرَّزٌ ، كمُعَظَّمٍ : مُلْزَقٌ بالكَاهِلِ .

وقال أَبو زَيْد : غَنَمٌ غَوَارِزُ ، وعُيُونٌ غَوَارِزُ : ما تَجْرِى لهنّ دُمُوعٌ ، والأَخِيرُ مَجَازٌ .

وغَرَزَتِ الغَنَمُ غَرَزًا وغَرَّزَهَا صاحِبُها ، إذا قَطَعَ حَلْبَها ، وأَرادَ أَن تَسْمَنَ .

والغَارِزُ : الضَّرْعُ القَلِيلُ اللَّبَنِ .

ومن الرِّجَالِ : القَلِيلُ النِّكَاحِ ، وهو مَجاز ، والجمعُ غُرَّزٌ .

ويقال : اطْلبِ الخَيرَ فى مَغَارِسِه ومَغَارِزِه ، وهو مَجاز .

(١) فى اللسان « الضرس » .

وقَيْسُ بنُ أَبِى غَرَزَةَ بنِ عُمَيْرِ بنِ وَهْبٍ الغِفَارِىُّ ، محرَّكةً : صَحابِىٌّ كُوفِىٌّ ، رَوَى عنه أَبو وَائِلٍ حديثاً صَحِيحاً ، ومن وَلَدِه : أَحمدُ بنُ حازِمِ بنِ أَبِى غَرَزَةَ صاحِبُ المُسْنَد .

وابنُ غُرَيْزَةَ ـ مُصَغَّرًا ـ هو كَبِير ابنُ عبدِ اللهِ بنِ مالِكِ بنِ هُبَيْرَةَ الدَّارِمِىُّ : شاعِرٌ مُخَضْرَمٌ ، وغُرَيْزَةُ أُمُّه ، وقيل : جَدَّتُه .

## [ غ ز ز ] *

( غَزَّ فُلانٌ بفُلانٍ غَزَزاً ) ، محرَّكة ، ( واغْتَزَّ به ) واغْتَزَى به ، إذا ( اخْتَصَّه من بَين أَصحابِه ) والغَزَزُ : الخُصُوصِيَّة ، قاله أَبو زَيْد (١) نَقْلاً عن العرب ، وأَنشدَ :

فَمَنْ يَغْصِبَ بِلِيَّتِه اغْتِزَازاً
فإِنكَ قد مَلأْتَ يَدًا وشَامَا (٢)

(١) وردهذا القول منسوبا فى اللسان لأبى عمرو ، ثم جاء فيه : « وأنشد ابنُ نَجْدَةَ عن عن أبى زيد : فمن يَغْصِبْ . . . » البيت . وفصّل القولَ صاحبُ التكملة فقال : « أبو عَمْرو : الغَزَزُ ـ بالتحريك ـ : الخصُوصِيَّةُ ، وقال أبو زيد : تقولُ العربُ : قد غَزَّ فلانٌ بفلانٍ ، واغْتَزَّ به ... » الخ

(٢) اللسان والعباب والتكملة .

أى فمَنْ يَلزمْ قَرَابتَه وأَهلَ بيتِه بالبِرِّ فإِنّكَ قد مَلأْتَ بمعروفك اليَمَنَ والشّامَ[٢] ، ويريد باليَدِ هنا اليَمَنَ . كذا قالَه الصّاغَانىّ ، ونَسَبَه فى اللِّسَان لأَبى عَمْرو .

(وغَزَّ الإِبِلَ والصَّبِىَّ) يَغُزُّهما غَزًّا : (عَلّقَ عليهما العُهُونَ)، أى الصُّوفَ المَنْفُوشَ ؛ من العَيْنِ )، أى دَفْعاً لإِصابَتِهَا .

(والغُزُّبالضّمّ : الشِّدْقُ)وهما الغُزّانِ ، عن ابن الأَعْرَابىّ ،(كالغُزْغُزِ ) ، كهُدْهُدٍ .

(و) الغُزُّ : (جِنْسٌ من التُّرْكِ ). كذا فى الصّحاح .

(و ) قال شَمرٌ : (أَغَزَّتِ الشَّجرةُ) إِغزَازًا : ( كَثُرَ شَوْكُهَا واشتدَّ) والتفَّ، فهى مُغِزٌّ .

(و ) أَغَزَّت (البَقَرةُ : عَسُرَ حَمْلهَا ، وهى مُغِزٌّ )، قالَه الليْثُ . قال الأَزهرىّ : الصَّوابُ : أَغْزَتْ فهى مُغْزٍ ؛ مِن ذوات الأَرْبَعَةِ .

(١) عبارة التكملة والعباب واللسان : « ... من اليمن إلى الشام » .

ويقَال للنّاقَة إِذا تأَخّرَ حَمْلُهَا فاستأْخَر نِتَاجُهَا : قد أَغْزَتْ فهى مغْزٍ ، ومنه قولُ رُؤْبَةَ :

والحَرْبُ عَسْرَاءُ اللِّقَاحِ مُغْزِى
بالمَشْرَفِيّاتِ وطَعْنٍ وَخْزِ[١]

قلتُ : وقد تقدَّم فى العَيْن أَيضاً : أَعَزَّت[٢] النّاقَةُ ، إِذا اسْتَأْخَر حَمْلُها . وقال ابنُ القَطّاع : ساءَ حَمْلُهَا ؛ فإِن لم يكن تَصْحِيفاً من هٰذا فهى لغةٌ فى ذٰلك .

(والغُزَيْزُ ، كزُبَيْرٍ : ماءٌ لبنى تَمِيمٍ )، عَن يَسَارِ مَنْ قَصَدَ مكةَ ، حَرَسَهَا اللهُ تعالَى ، مِن اليَمَامةِ . قلتُ : وهو فى قُفّ عندثِنْى الوَرِكَةِ لِبَنِى عُطَارِدِ بنِ عَوْفِ بنِ سَعد ، وقد جاءَ ذِكرُه فى حَدِيث الأَحْنَفِ بنِ قيس ؛ قيلَ له لما احْتُضِرَ : ما تتمنّى؟ قال : شَرْبَةً من ماءِ

(١) ديوانه ٦٤ وروايته : « المُغْزى » ، والمشطوران برواية الأصل فى العباب والتكملة ، والأول فى اللسان برواية الأصل .
(٢) فى مطبوع التاج « واغزت » أنظر مادة (عزز) .

الغُزَيْز . وهــو ماءٌ مُرٌّ ، وكانَ مَوتُــه بالكُوفةِ ، والفُرَاتُ جاره .

(وغَازَزْتُه : بادَرْتُه ونافَسْتُه) ، وفى بعض النُّسَخِ : بارَزْتُه ، والأُولَى هــى الَّتِى فى التَّكْمِلَة .

(وتَغَازَزْناه : تَنَازَعْنَاه) .

والغُزّازُ ، كرُمّانٍ : البَرَرَةُ بالقَرَاباتِ والأَوْلادِ والجِيرَانِ ) وفِعْلُه الغَزَز محرّكة .

(وغَزَّةُ) ، بالفَتْح : (د) ، بمَشارِفِ الشّامِ – (بِفَلَسْطِينَ) ، مشهورٌ ، (بهــا وُلِــدَ الإِمَــامُ) محمّــدُ بــنُ إِدْرِيسَ (الشافعىُّ ، رضىَ اللهُ عَنْه) ، سنة ١٥٠ تقريبــاً ، (و) بهــا (ماتَ هاشِمُ بنُ عبدِ مَنَافٍ) جَدُّ النَّبىِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّــم ، حيــن كان تَوَجَّــهَ للشّــام بالتِّجَارة ، فأَدْرَكَتْــه مَنِيَّتُه فمــاتَ بغَزَّةَ ، وبهــا قَبْرُه ولٰــكنْ غيرُ ظاهِرٍ الآنَ ، وإِليــه نُسِــبَتْ فقيــل : غَــزَّةُ هَاشِمٍ . (وجَمَعَهــا ، أَى تَكَلَّم بهــا بلَفْظِ الجمــعِ مَطْــرُودُ بنُ كَعْبٍ) الخُزاعِــىُّ يَبْكِــى بَنِــى عبدِ مَنَافٍ من قَصِيدٍ (فقال :

وهَاشِمٌ فى ضَرِيــحٍ عنــدَ بَلْقَعَةٍ
تَسْفِى الرِّيَاحُ عَلَيْه وَسْطَ غَزّاتِ)

وفى بعض الأُصُــولِ المُصَحَّحَــة : «بيــنَ غَــزّاتٍ » ؛ كأَنَّه سَمَّى كُــلَّ ناحيــةٍ منهــا باسمِ البَلْدَةِ وجَمَعَهــا على غَزّات ، ولها نَظائرُ ؛ كأَذْرِعاتٍ وعانَات ، وتُكْتَــبُ بالتّاءِ المُطَــوَّلَةِ والمَرْبُوطَة ، فيقــال : غَزّاة ، كمــا قِيــلَ فى أَذْرِعــاتٍ ، وأَنشــدَ ابــنُ الأَعْرَابِــىِّ :

مَيْــتٌ بَرَدْمَــانَ ومَيْــتٌ بسَلْـ
ـمَانَ ومَيْتٌ عِنْــدَ غَــزّاتِ [1]

(ورَمْلَةٌ) بالسَّوْدَةِ (بِبِلادِ بنى سَعْد) ابنِ زيدِ مَنَاةَ ، يقال لهــا : غَزَّة ، وفيها أَحساءٌ جَمَّةٌ ونَخْلٌ بَعْــلٌ ، قد رَآهــا الأَزهــرِىُّ .

(و) غَزَّةُ : (د ، بأَفْرِيقِيَّةَ) .

ونَاحِيَةٌ عن يَمِيــنِ عَيْنِ التَّمْــرِ

(١) اللسان ، ومعجم البلدان . وورد فى معجم ما استعجم منسوباً لمطرود بن كعب . وقال : « وردمان باليمن ، وبها مات المطلب بن عبد مناف ، وسلمان ، فى طريق العراق من مكة ، وهناك مات نوفل بن عبد مناف قبل أخيــه المطلب » .

بالعِرَاقِ يُقَال لها : غَـزَّةُ ، وهٰـذا يُسْتَدْرَكُ بـه علـى المُصَنِّف .

(وكُسَيْلُ بنُ أَغَـزَّ البَـرْبَرِىُّ ، م) معروفٌ ، هٰـكذا نقلَه الصّاغَانِـىُّ ، والذى فى التَّبْصِيـرِ للحافظ : هـو أُسيدُ بنُ أَغَزَّ ، له ذِكْرٌ فى فُتوحِ المَغْرِب.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليـه :

الغَزْغَزَةُ : الأَكلُ بالأَشْدَاقِ من غير شَهْـوَةِ نَفْسٍ ؛ كأَنَّه مُكْرَهٌ عليـه ، هٰـكذا سَمعتُهـم يقولون ، وأَحْرِ بـه أَن يـكونَ عربيًّا صحيحـاً .

## [ غ م ز ] *

(غَمَزَه بيَدِه يَغْمِزُه) غَمْزًا ، من حَدِّ ضَرَبَ : (شِبْهُ نَخَسَه) وعَصَرَه وكَبَّه ، ومنه حديثُ عُمَرَ : «أَنَّه دَخَلَ عليه وعنده غُلَيِّمٌ يَغمِزُ ظَهْرَه» . وفى حديث الغُسْل : «اغْمِزِى قُرُونَكِ» ؛ أَى اكْبِسِى ضَفَائِرَ شَعرِك عند الغُسْل . وقال زِيادُ الأَعْجَم :

وكُنْتُ إذا غَمَزْتُ قَناةَ قَـومٍ
كَسَرْتُ كُعُوبَهَـا أَو تَسْتَقِيمَا (١)

(١) اللسان والصحاح .

أَى لَيِّنْتُ ، وهـو مَثَلٌ ، والمَعْنَى : إذا اشتَدَّ علىّ جانـبُ قَـوم رُمْـتُ تَلْيِينَه أَو يستقيم . قال ابنُ بَـرِّىٍّ : هٰـكذا ذَكرَ سِيبَـوَيْه هٰذا البيـتَ بنصـب «تستقيم» بـأُو ، وجميـعُ البَصْـرِيِّين ، قال : وهـو فى شِعْـره «تَستقيمُ» بالرَّفـع ، والأَبياتُ كُلّها ثـلاثةٌ لا غيـر ، وهـى :

أَلَـمْ تَرَ أَنَّنِـى وَتَّـرْتُ قَـوْسِى
لِابْقَـعَ مِنْ كِلابِ بَنِى تَمِيمِ
عَوَى فرَمَيْتُـه بِسهـامِ مَـوتٍ
تَرُدُّ عَـوَادِىَ الحَنِـقِ اللَّئِـيمِ
وكنتُ إذا غَمَزْتُ قَنَـاةَ قَـومٍ
كَسَرْتُ كُعوبَهَـا أَو تستقيمُ (١)

قال : والحُجَّةُ لسِيبَوَيْه فى هٰـذا أَنّه سَمِـعَ مِن العرب مَنْ يُنْشِدُ هٰذا البيتَ بالنَّصب ، فكان إنشادُه حُجَّةً ، وكان زيادٌ يُهَاجِى عَمْرَو بنَ حَبْنَاءَ التَّميمىَّ .

(و) من المَجـاز : غَمَـزَ (بالعَيْـنِ

(١) اللسان ، وعلى روايته يكون فى الشعر – أيضـاً – إقـواء ، ولم يرد فى العباب سوى البيتين : الثانى والثالث ، ورواية عجز البيت الثانى فيه : «كذاك يُرَدُّ ذُو الحَنَقِ اللَّئِيمُ» .

والجَفْنِ والحـاجبِ) يَغْمِـزُ غَمْـزًا : (أَشارَ)، كرَمَزَ .

(و) من المَجَاز : غَمَزَ (بالرجُـلِ) غَمْزًا، إِذا (سَعَى به شَرًّا) .

(و) قال أَبو عَمْرٍو : غَمَزَ (دَاؤُه أَو عَيْبُـه : ظَهَـرَ)، وأَنشـدَ لنِجَادِ بن مَرْثَـدٍ :

وبَلْدةٍ للدّاءِ فيهـا غامِــزُ
مَيْتٌ بها العِرْقُ الصَحِيحُ الرّاقِزُ(١)

(و) غَمَزَت (الدَّابَّةُ) غَمْزًا : (مالَتْ من رِجْلِهَا) ، أَى ظَلَعَـتْ ، وقيـل : الغَمْزُ فى الدّابّة غَمْزٌ خَفِـىٌّ . وقـال ابنُ القَطّاعِ : غَمَزَتِ الدّابَّةُ بِرِجْلِهَا : أَشارَتْ إِلى الخَمْـعِ ، وهٰذا يُؤْذِن بـأَنّه مَجـازٌ فيــه .

(و) غَمَزَ (الكَبْشَ) غَمْـزًا : مِثلُ (غَبَطَه)، وكذٰلِك النّاقَة ؛ وذٰلك إِذا وضعتَ يدَكَ على ظَهْرِه لتَنْظَرَ سِمَنَــه .

(والغَمّازَةُ : الجَارِيَةُ الحَسَنَةُ الغَمْزِ للأَعضــاءِ)، أَى الكَبْسِ باليَدِ .

(١) اللسان والعباب والتكملة .

(و) من المجاز : ما (فيه مَغْمَزٌ)، كمَسْكَنٍ ، (و) لا (غَمِيزَةٌ)، كسَفِينَة ، ولا غَمِيزٌ ، كأَمِيرٍ ؛ (أَى مَطْعَنٌ)، أَى ما فيــه ما يُطْعَنُ بــه ويُعَابُ ، وجَمْع المَغْمَزِ مَغَامِـزُ ، يقال : فى فُلانَةَ مَغامِزُ جَمَّةٌ ، وقال حَسّانُ رضىَ اللهُ عَنْه :

وما وَجَـدَ الأَعْـدَاءُ فىَّ غَمِيــزَةً
ولا طافَ لِى منهمْ بوَحْشِىَ صائدُ(١)

والغَمِيــزَةُ :(٢) ضَعْفٌ فى العَمَــلِ ، وفهـةٌ فى العَقْــل ، وفى التَّهْذِيـب : وجَهْلَةٌ فى العَقْل .

والغَمِيــزَةُ : العَيْبُ .

(أَو) ما فى هٰذا الأَمْــرِ مَغْمَــزٌ ؛ أَى (مَطْمَعٌ) . وبه فُسِّرَ قولُ الشــاعر :

أَكَلْــتَ القِطَـاطَ فَأَفْنَيْتَهَــا
فهلْ فى الخَنَانِيصِ مِنْ مَغْمَــزِ(٣)

(والغَمُوزُ مــن النُّوقِ)، كصَبُورٍ : مِثْلُ (العَرُوكِ) والشَّكُـوكِ ، عن أَبــى عُبَيْدٍ ، والجمــعُ غُمُزٌ .

(١) ديوانه ١١٤ واللسان والعباب . والجمهرة ٣ /١١ .
(٢) فى اللسان : «والغميز والغميزة : ضعف . . . » .
(٣) اللسان والأساس والعباب وانظر مادة (عقز) .

(و) من المَجَاز : (الغَمَزُ ، محرَّكَةً : الرَّجُـلُ الضَّعِيفُ) ، مثـلُ القَمَـزِ ، والجمـعُ أَغمازٌ [1] وأَقمازٌ ، وأَنشـد الأَصْمعـىُّ :

* أَخذْتُ بَكْرًا نَقَزًا مِنَ النَّقَزْ *
* ونابَ سَوْءٍ قَمَزًا مِنَ القَمَـزْ *
* هٰذا وهٰذا غَمَزٌ مِنَ الغمَزْ * [2]

(و) الغَمَزُ أَيضـاً : (رُذالُ المَالِ) من الإبلِ والغَنَمِ ، عن الأَصْمَعِـىِّ .

(وأَغْمَزَ) الرجُلُ . (اقْتَناه) ، أَى الغمَزَ .

(و) مـن المَجَـاز : (المغمـوزُ : المُتَّهَمُ) بعَيْـبٍ .

(وغُمَازَةُ ، كأُمَامَة : عَيْنٌ لبنى تَمِيمٍ ، أَو بِئْرٌ بين البَصْرَةِ والبَحْرَيْنِ) لبنى تَمِيم ، قال رَبِيعَة بنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّىُّ :

وأَقْرَبُ مَوْرِدٍ مِنْ حيـثُ راحَــا
أُثَالٌ أَو غُمَـازَةُ أَو نُطَــاعُ [3]

(١) فى اللسان : « والغمَزُ — بالتَّحْرِيك — : رُذالُ المال من الإبل والغنم ، والضِّعافُ من الرِّجال ، يقال : رجلٌ غَمَزٌ من قومٍ غَمَزٍ وأغمازٍ » .
(٢) اللسان والصحاح والعباب .
(٣) العباب ، والتكملة ، وفى هامش مطبوع التاج « قوله : نطاع ، مثلثة ، كما فى التكملة » أى مثلثة النون .

وقال ذو الرُّمَّةِ :

أَعَيْنُ بَنِـى بَوٌّ غُمَـازَةُ مَــوْرِدٌ
لهَاحينَ تَجْتَابُ الدُّجَى أَمْ أُثَالُهَا [1]

وقال الأَزْهرِىُّ : وذَكَرَها ذو الرُّمَّةِ فقال :

تَوَخَّى بها العَيْنَيْنِ عَيْنَىْ غُمَـازَةٍ
أَقَبُّ رَبَاعٍ أَو قُوَيْرِحُ عَـامِ [2]

(وأَغْمَزَنِـى الحَـرُّ) ، أَى (فَتَـرَ فاجْتَـرَأْتُ عليـه وسِرْتُ فيه) ، ونَصّ ابنِ السِّكِّيت بعـد قوله : « عَلَيْه » : « ورَكِبْتُ الطَّرِيقَ » ، قال : حَكَاه لنا أَبــو عَمْـرٍو ، ومثلُه لابنِ القَطَّاع ، بالأَلف . وقال الأَزْهَرِىُّ : غَمَزَنِى الحَرُّ ، عن أَبى عَمْـرٍو ، وقال غيره بالراءِ ، وقد ذُكِرَ فى موضعه ، وهــو مَجَازٌ .

(و) مـن المَجَـاز : أَغْمَـزَ (فى فُلان) إغمَـازًا : (عابَه) واسْتَضْعَفَـه (وصَغَّرَه) ، أَى صَغَّرَ شأْنَه . قال الكُمَيْتُ :

ومَنْ يُطِـعِ النِّسَاءَ يُـلاَقِ منهَـا
إذا أَغْمَزْنَ فيـه الأَقْوَرِينَـا [3]

(١) ديوانه ص ٥٢١ واللسان والعباب ، والتكملة ،
(٢) ديوانه ٦١٢ واللسان ، والعباب ، والتكملة .
(٣) ورد فى اللسان منسوباً إلى الكميت ، وورد فى —

أى مَنْ يُطِعِ النِّسَاءَ إذا عِبْنَه وزَهِدْنَ فيه يُلاقِ الدَّوَاهِيَ التى لا طاقَةَ له بها ، ونَسَبَه الأَزهرىُّ لرجلٍ من بَنِى سَعْد . وقال : أَغْمَزْت فيه ، أَى وَجَدتُ فيه ما يُسْتَضْعَف لأَجْلِه . وقال ابنُ القَطّاع : أَغْمَزتُ الرَّجُلَ : عِبْتُه وصَغَّرتُ من شَأْنه .

(و) أَغْمَزَت (النَّاقَةُ) إغمَازًا ؛ إذا (صَارَ فى سَنامِهَا شَحْمٌ) ، نقلَه الصّاغانِىُّ ، زاد ابنُ سِيدَه : «قَلِيل» ، وزاد ابنُ القَطّاعِ كابنِ سِيدَه : «يُغْمَز» . وقال ابنُ سِيدَه : ومنه يُقَال ناقَةٌ غَمُوزٌ ، والجَمْعُ غُمُزٌ .

(و) من المَجَاز : (التَّغَامُزُ : أَن يُشِيرَ بعضُهُم إلى بعضٍ بأَعْيُنِهِم) . وزاد فى البصائر : أَو باليَدِ ، طَلَباً إلى ما فيه مَعَابٌ ونَقْصٌ ، قال : وبه فُسِّرَ قولُه تعالَى ﴿وإذا مَرُّوا بهم يَتَغَامَزُونَ﴾ [1] .

(و) من المَجَاز : (اغْتَمَزَه : طَعَنَ عليه) ، يقال : فَعَلتُ شيئاً فاغْتَمَزَه فُلانٌ ، أَى طَعَنَ علىَّ ، ووَجَد بذٰلك مَغْمَزًا . وفى الأَساس : سَمِعَ منِّى كلمة فَاغْتَمَزَها [1] فى عَقْلِه ، أَى استَضعفَهَا ، وكذٰلك أَغْمَزَ فيها ، أَى وَجَدَ فيها ما تُسْتَضْعَفُ لأَجلِهِ .

(وغَمِيزُ الجُوعِ) ، كأَمِيرٍ : (تَلٌّ بطَرَفِ رَمَّانَ) عند مُوَيْهَةٍ بها ، نقلَه الصَّاغانىُّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

غَمَزَه الثِّقَافُ [2] : عَضَّه ، قالَه الزَّمَخْشَرِىُّ .

وأَغْمَزَ الرَّجُلُ : لانَ فاجْتُرِئَ عليه ، عن ابن القَطّاع .

وغُمَازٌ ، كغُرَاب : مَوضِعٌ .

وغَمَّازَةُ ، بالتشديد : قَرِيةٌ بمِصْرَ من أَعمالِ إِطْفِيحَ بالشَّرق ، وقد دَخلتُهَا .

وكشَدّادٍ : قاضِى تُونُس : أَبوالعَبّاس

= الصحاح غير منسوب . وورد فى الأساس والعباب منسوباً إلى رجل من بنى سعد ، وسيشير الشارح إلى ذلك – بعد قليل – نقلا عن الأزهرى .

(١) سورة المطففين الآية ٣٠ .

(١) هكذا اللسان ، ونص الأساس « سمعت منه ... فاغتمزتها » .

(٢) فى مطبوع التاج « غمزة الشقاق » والمثبت من الأساس .

أَحمدُ بنُ محمّدِ بنِ حَسَنٍ الأَنصاريُّ ، ابنُ الغَمّازِ الغَمّازِيّ ، آخِرُ مَنْ رَوَى التَّيْسِيرَ عالِياً ، سَمِعَه من أَصحَابِ ابنِ هُذَيْلٍ ، وماتَ سنةَ ٦٩٣ بتُونُسَ .

[ غ و ز ] *

(غازَه غَوْزًا) ، أَهمله الجوهـرِيُّ . وقال أَبو عَمْرٍو : أَي (قَصَدَه) ، لغةٌ فى غَزَاه . نقلَه الأَزهرىُّ فى غزا .

(والأَغْوَزُ : البارُّ بأَهْلِه) وقرابَتِـه كالغَازِّ ، بالتَّشْدِيد .

(و) أَبو سَرِيحَةَ (حُذَيْفَةُ بنُ أَسِيدِ ابنِ خالدِ) ـ وفى أَنسابِ ابنِ الكَلْبِىّ : أُمَيَّـةَ ـ (بـنِ الأَغْـوَزِ) ، قـال الصاغـانيُّ : (ويقـال : الأَغْـوَس بالسِّـين ، الغِفَارِىُّ[1] ، بايَـعَ تحتَ الشجرةِ ، وتُوُفِّىَ بالكُوفَة . (وربيعَـةُ بنُ الغَازِ) الجُرَشِىُّ ، ويُقَال : ربيعَـةُ ابنُ عَمْرِو بنِ الغَازِ ، وهو جَدُّ هِشَامِ بنِ الغَـازِ ، وكـان يُفْتِـى الناسَ زَمَـنَ معاوِيَةَ ، وقُتِلَ بمَرْجِ راهِط سنة ٦٤ (صحابِيّان ) ، الأَخِيرُ مُخْتَلَفٌ فيـه . قلتُ : ومن وَلَدِ الأَخِير : عبدُ الوهّابِ ابنُ هِشَامِ بنِ الغَازِ ، رَوَى عنه الوَلِيدُ ابنُ يَزِيدَ البَيْرُوتِـىُّ ، وابنُه محمّدُ بنُ عبـدِ الوهّابِ ، رَوَى عنه النَّبّاشُ بنُ الوَلِيدِ البَيْرُوتِـىُّ ، ووَلَدُه أَبو اللَّيْثِ محمّدُ بنُ عبدِ الوَهّابِ ، من شُيُـوخِ ابنِ جَمِيـعٍ .

☐ ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

الغـازُ بنُ جَبَلَـةَ حَدِيثُهُ فى طَلاقِ المُكْرَه ، ورَوَاه البُخَارِىُّ بالرَّاءِ ، وقـد ذُكِرَ فى مَوضِعه .

[ غ ى ز ]

(غِيـزَانُ) ، ككِيـزان ، أَهمَلَـه الجوهـرىُّ وابنُ مَنْظُـورٍ . وقـال الصّاغَانِىُّ : هـو (بالكَسْر : ة ، بهَراةَ ، منهـا : محمّـدُ بنُ أَحمـدَ بنِ موسى الغِيزانِـىُّ المُحَدِّثُ )

(١) فى الاصابة : « حُذَيفة بن أسيد ، بالفتح ، يقال : أمية بن أسيد بن خالد بن الأعـور ـ كذا محرفة ـ بن واقعـة بن حرام بن غفـار الغفارىّ ، أبوسريحة ، بمهملتين وزن عجيبة ، مشهور بكنيته . . . » .

(فصــل الفاءِ) مع الزاى

[ف ج ز] *

(الفَجْزُ)، أَهملَه الجَوْهرىُّ، وهو (التَّكَبُّرُ)، وهــو (لُغَــةٌ فى الفَجْسِ)، بالسِّين، أَوردَه الصَّاغَانِىُّ وابنُ مَنْظُور.

[ف ح ز] *

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك على المصنِّف :

الفحز، بالحَاءِ المهملة، يقــال : رجلٌ مُتَفَحِّزٌ، أَى مُتَعَظِّمٌ مُتَفَجِّسٌ [1] حَكاه الجوهرىُّ عن ابنِ السِّكِّيت . وكأَنَّ المصنِّفَ فى تَرْكه هٰذا الحرفَ قَلَّدَ الصَّاغَانىَّ؛ فانّــه أَهمَلَه، وهــو ثابــتٌ فى اللِّسَان .

[ف خ ز] *

(فَخَـِزَ، كفَرِحَ ومَنَعَ)، فَخزًا، محرَّكــةً، والأُولَى أَكثَرُ : (تَكَبَّــرَ) وتَعَظَّمَ، (كتَفَخَّزَ) . وقال الأَصْمَعِىُّ : يقال من الكِبْرِ والفَخْــز، فَخَزَ الرجلُ وجَمَخَ وجَفَخَ بمعنًى وَاحد . ويقال : رَجلٌ مُتفخِّزٌ، أَى مُتَعَظِّمٌ مُتفجِّسٌ [1] . وهو يَتَفتخَّزُ علينَــا .

(أَو) فَخَزَ الرجُلُ، إِذا (جاءَ بفَخْزِه وفَخْزِ غَيــرِه) حالةَ كَوْنه (كاذباً فى مُفَاخَزَته)، والاسمُ الفَخَزُ [2]، قالَــه ابنُ الأَعْرَابِــىّ .

(والفَخْــزُ : الفَضْـــلُ)، وفى بعض النُّسَــخِ : الأَصْلُ .

(و) الفَخْزُ : (الإِفضـــالُ) .

(والفاخِزُ : التَّمْرُ الذى لا نَوَى له، أَو هــو بالرّاءِ، وهو الصَّحِيــحُ)، وقد ذُكِــرَ فى مَوضِعِــه، وذَكَرْنا هنــاك التَّعْلِيــلَ .

(والفَيْخَزُ)، كصَيْقَلٍ : (الجُرْدانُ) نفْسُه، نقلَه الصَّاغَانىُّ .

(و) قــال أَبو عُبَيْــدَةَ : الفَيْخَــزُ

(١) فى الصحاح واللسان: « متفحّش » . وقد أوردَ صاحبُ اللسان هذه المادة (ف ح ز) بالحاء المهملة، كما ذكر شارح القاموس هنا، نقلا عن الجوهرىّ، ولكن الجوهرىّ في الصحاح المطبوع لم يوردها إلا بالخاء المعجمة .

(١) فى اللسان : « متفحش » .

(٢) هذا ضبط العباب، وضبط اللسان بسكون الخاء .

(الفَرَسُ الضَّخْمُ الجُرْدانِ)، ويُرْوَى بالرّاءِ وقد ذُكِرَ فى مَوضعه.

(و) الفَيْخَزُ: (العظيمُ الذَّكَرِ من النّاسِ و) من (الخَيْلِ). قال ابنُ دُرَيْدٍ: رَجلٌ فَيْخَزٌ: عَظِيمُ الذَّكَرِ، قال: وقال أَبوحاتم: ذَكَرٌ فَيْخَزٌ ـ بالزّاى ـ إذا كَانَ عظيماً، وكذٰلك الفَرَسُ، قال: وقال غيرُه بالرّاءِ؛ مأْخُوذٌ من الضَّرْعِ الفَخُورِ، وهو الغَلِيظُ الضَّيِّقُ الأَحالِيلِ.

(وضَرْعٌ فَخُوزٌ)، كصَبُورٍ: (غَلِيظٌ ضَيِّقُ الأَحالِيلِ)، قلتُ: هٰذا الكلامُ مأْخوذٌ من عبارة ابنِ دُرَيْدٍ التى نَقَلَها الصّاغَانِىُّ، ولٰكن اشتَبَه على المصنِّفِ؛ فإنّه قَيَّدَه بالرّاءِ فظَنَّ المصنِّفُ أَنه بالزّاى، مع أَنه سَبَقَ له فى الرّاءِ: والفَخُورُ من الضُّرُوع: الغَلِيظُ الضَّيِّقُ الأَحالِيلِ، القَلِيلُ اللَّبَنِ، عن ابن الأَعْرابِىِّ، وتقدَّم الكلامُ هنالك.

## [ ف ر ز ] *

(الفَرْزُ): الفَرْجُ بين الجَبَلَيْنِ، وقيل: هو (ما اطْمَأَنَّ من الأَرْضِ) بينَ رَبْوَتَيْنِ، قال رُؤْبَةُ يَصفُ ناقَةً:

* كَمْ جَاوَزَتْ مِنْ حَدَبٍ وفَرْزِ [(1)] *

(و) الفَرْزُ: (عَزْلُ شىْءٍ من شىْءٍ ومَيْزُه، كالإِفْرازِ)، قالَه الجَوْهَرِىُّ. (وقد فَرَزَه يَفْرِزُه)، بالكَسْر، فَرْزًا، وأَفْرَزَه: مَازَه.

(وفَرَّزَ عَلَىَّ بِرَأْيِه تَفْرِزَةً. قَطَعَ عَلَىَّ بِه).

(والفِرْزَةُ، بالكَسْر: القِطْعَةُ مّما عُزِلَ)، كالفِرْزِ، وجمعُهُمَا أَفْرَازٌ وفُرُوزٌ.

(و) الفُرْزَةُ، (بالضّمّ: النَّوْبَةُ والفُرْصَةُ). الذى نقلَه صاحِبُ اللِّسَانِ عن القُشَيْرِىِّ يُقَال للفُرْصَة: فُرْزَةٌ، وهى النَّوْبَةُ، ومثلُه فى التَّكْملة [(2)].

(و) الفُرْزَةُ (: الطَّرِيقُ فى الأَكَمَةِ

---

(1) ديوانه / ٦٥، واللسان والعباب.
(2) ضبط اللسانُ مقالةَ القشيرى « فرزة » — بكسر الفاء — وضبط التكملة بضمّ الفاءِ، ونص الصاغانىّ: « الفرزة — بالضمّ —: الفرصة وهى النوبة ».

كالفِرْزِ ، بالكَسْر ) ، نَقَلَه الصّاغَانِـيّ ، وقد تقدَّم للمصنِّف فى الرّاءِ أَيضاً ، نقلاً عن الصّاغَانِـيّ .

(و) الفُرْزَةُ : (جَبَـلٌ باليَمَامَةِ ) . الصَّـوابُ فيـه بالفَتْـحِ [1] كمـا ضَبَطَه الصاغانىّ ، وقـد سَبَقَ .

(ولِسَانٌ وكَلامٌ فَارِزٌ : بَيِّنٌ فَاصِلٌ) . وفيـه لَفٌّ ونَشْرٌ مُرَتَّـبٌ ، يقـال : فَرَزْتُ الشيْءَ من الشيْءِ ، إذا فَصَلْتَه ، وتَكلَّمَ فلانٌ بكلامٍ فارِزٍ ، أَى فَصَلَ به بين أَمْرَيْنِ . ولِسانٌ فارِزٌ : بَيِّنٌ ، قال :

إِنِّى إذا ما نَشَزَ المُنَاشِـــزُ
فَرَّجَ عنْ عِرْضِى لِسَانٌ فارِزُ [2]

(وفَارَزَه) ، أَى شَرِيكُه : (فاصَلَـه وقَاطَعَه ) .

(وفِـرْزانُ الشِّطْرَنْـج ، بالكَسْر) ، أَعجمىٌّ ، (مُعَرَّبُ فَرْزِينَ ، بالفتـح ) ، وهـو معْروفٌ .

(والفُرُزٌ ، كعُتُلٍّ : العَبْدُ الصحِيحُ ، أَو الحُرُّ الصحيـحُ التّارُّ ) ، هٰكذا أَوردَه الصّاغانىُّ .

(وفِرْزِيـنُ [1] ، بالكَسْر : ع) من نَوَاحِـى كَرْمانَ .

(وفَـرْزَنُ ، بالفَتْـح [2] : ة ) ، من قُرَى هَرَاةَ ، ولا يُستبعَـدُ أَن تـكونَ نُونُهَا كنونِ زَوزَنَ ، أَصليَّةً .

(وأَفْرَزَهُ الصَّيْدُ : أَمْكَنَـه ) فَرَمـاه (عن كَثَبٍ) ، أَى من قُرْبٍ .

(وثَوْبٌ مَفْرُوزٌ) ، كمَسْعُود ، وضبطه بعضُهم كمُدَحْرَج : (له تَطَارِيـفُ) مأْخُوذٌ من إِفْرِيزِ الحَائطِ .

(وفَرْوَزَ) الرجلُ : (مات) ، كهَرْوَزَ .

(وإِفْرِيزُ الحائطِ ، بالكسر : طُنُفُه ، مُعَرَّبٌ) ، قال الجَوْهـرىُّ : الإِفْرِيـزُ مُعَرَّبٌ لا أَصلَ له فى العَرَبيّة ، قال : وأَمّـا الطُّنُـفُ فهـو عـربىٌّ محْضٌ .

(1) ضبطه معجم البلدان بالضم ، كضبط القاموس .
(2) اللسان والعباب .

(1) ضبطه معجم البلدان بالفتـح ، والضبط هنا يوافـق ضبط التكملة .
(2) الذى فى معجم البلدان : « فَرَزَن – بفتح أوله وثانيه والزاى والنون – : من قُرى هَراة » .

قلتُ: وإفْرِيز[1] تَعْرِيبُ بَرْوَازٍ - بالفتح - بالفَارِسيَّة، وقد جاءَ في شعر أَبي فِرَاس:

بُسُطٌ من الدِّيباج قد فُرِّزَتْ
أَطْرافُهَا بفَرَاوِزٍ خُضْرِ[2]

وقيل: الفِرْوازُ فِعْلالٌ مِن فَرَزَ الشيْءَ، إذا عَزَلَه؛ فهو إذًا عربيٌّ، نقلَه شيخُنَا عن ابن حَجَرٍ، وفيه نَظَرٌ.

(والفَارِزُ: جَدُّ السُّودِ من النَّمْلِ، وعُقْفَانُ: جَدُّ الحُمْرِ) منها، وقد تَقدَّم للمصنِّف في الرّاءِ ما نَصُّه: والفازِرُ نَمْلٌ أَسودُ فيه حُمْرَةٌ، نقلاً عن الصّاغَانيِّ، وزاد هنا ذِكْرَ «عُقْفَان»، ولعلّه تصحِيفٌ فلْيُنْظَرْ.

(و) في التَّهْذِيب، نقلاً عن الليث: (الفَارِزَةُ: طَرِيقَةٌ تأْخُذُ في رَمْلَة في دَكَادكَ لَيِّنَة) كأَنَّهَا صَدْعٌ من الأَرْض، مُنقادٌ طويلٌ خِلْقَةً. وقد سَبَقَ ذٰلك بعينِه للمصنِّف في الرّاءِ.

(وفَيْرُوزُ) - بالفَتْح - أَبوعبدِ اللهِ (الدَّيْلَمِيُّ: صَحَابِيٌّ)، وهو قاتِل الأَسْوَدِ العَنْسِيِّ الكَذَّاب، (رَوَى عنه (أَبناؤُه) الثَّلاثةُ: (الضَّحّاكُ وسعيدٌ وعبدُ الله)، الأَخِيرُ سَكَنَ فِلَسْطِينَ، ورَوَى عنه أَبو إِدْرِيسَ الخَوْلانيُّ، ويَحْيَى بنُ أَبي عَمْرو الشَّيْبَانيُّ، وربيعةُ بنُ يَزِيدَ، وعُرْوَةُ بنُ رُوَيم، وقد وَقَعَ لَنَا حديثُه عالياً في كتاب الرِّحلةِ للخَطِيب من طُرُقِ هٰؤُلاءِ الأَرْبَعة.

(وفَيْرُوزُ الهَمْدَانِيّ الوَادِعِيُّ، أَدْرَكَ الجَاهِلِيَّةَ والإِسلامَ، وقد يُعَدُّ في الصَّحابة)، وهو جَدُّ زكريَّا بن أَبي زائدةَ بنِ مَيْمُونِ بنِ فَيْرُوزَ.

(وفَيْرُوزابَادُ)[1] بالفَتْح، ومعناه عِمَارَةُ فَيْرُوزَ، وهو من سَلاطِين العَجَم

(١) بهامش مطبوع التاج «وإفريز الخ - لعله وفرواز؛ بدليل قوله الآتي: وقيل الفرواز الخ».
(٢) ديوانه: ٢٠٤ وقد سبق قبل قليل «ثوب مفروز» كمدحرج «بِيضٌ.. فُرْوِزَتْ» وفي مطبوع التاج: «بقراوز» وهو تطبيع.

(١) هكذا بالدال المهملة، وفي القاموس بالذال المعجمة، وكذلك في معجم البلدان، وضبطها الأخير بكسر الفاء، ونصّ على ذلك.

(وتُكْسرُ فـاوُه)، ويقال : إن الفَتْـحَ عنـد الإطلاقِ، وأمّا فى النَّسَبِ فالفَاءُ مكسُورَةٌ لا غير، كما قالَه ابنُ الأَثير فى الأَنساب : (د ، بفارِسَ)، وإليـه نُسِبَ المُصَنِّفُ .

(و) فَيْرُوز ابـادُ : ( ة بهـا عنـد مَرْدَشْتَ ) .

(و) فَيْرُوزابادُ : (قَلْعَةٌ حَصِينَـةٌ بأَذْرَبِيجَانَ) المشهُور الآنَ بأَرْدَبِيلَ ، أَنشـأَهَا أَحَدُ مُلوكِ الفُرْسِ، ويقـال لهـا أَيضاً : باذَانُ فَيْرُوزَ .

(و) فَيْرُوزابادُ : ( ة ، بظاهِرِ هَرَاةَ) .

(و) فَيْرُوزابادُ : (ة ، قُرْبَ مَكْرانَ) .

(و) فَيْرُوزابادُ : (د، بالهِنْدِ )، بناه فَيْرُوز شاه سلطانُ دَهْلِـى .

(وفَيْرُوزَ قُبَاذَ [1] : د ، كان قُرْبَ بـابِ الأَبوابِ) وهو دَرْبَنْد شِرْوانَ .

(و) فَيْـرُوزُ :[2] (طَسُّوجٌ قُـرْبَ بغـدادَ)، منسوبٌ إلى فَيْرُوز ، مولًـى لربيعـةَ بنِ كَلَدَةَ الثَّقَفِـيِّ .

(وفَيْرُوزكُوه : قَلْعَةٌ حَصينةٌ بين هَرَاةَ وغِزْنِينَ) ، ومعناه جَبَلُ فَيْرُوز [1] .

(و) فَيْرُوزكُوه : (قَلْعَـةٌ أُخـرَى قُرْبَ جَبَلِ دُنْباوَنْدَ) .

(وافتَرَزَ أَمْرَه دونَ أَهلِ بَيْتِه : قَطَعَه ). نقلَه الصـاغانىُّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليـه :

فَرَزْتُ الشيْءَ فَرْزًا : فَرَّقْتُه، عن أَبى زَيْدٍ وأَبِـى عُبَيْدَةَ، نَقله ابنُ القَطّاع .

والفِـرْزُ ، بالكَسْـر : النَّصِيـبُ المَفْرُوزُ لصاحِبِـه ، وَاحِـدًا كـان أَو اثْنَيْن ، أَى المعزولُ ناحيةً .

وقد فَرَزَه وأَفْـرَزَه : قَسَمَه . قـاله الأَزهـرىُّ .

وقال اللَّيْـثُ الفِـرْزُ، بالكَسْر : الفَرْدُ ، وأَنـكره الأَزهرىُّ وَرَدَّه عليه .

(١) فى القاموس بدال مهملة .
(٢) فى معجم البلدان : « وفيرُوز قُباذ » أحد طساسيـج بغداد » ، وهو يتفـق وسياق القاموس .

(١) فى معجم البلدان : « معناه الجبل الأزرق، وأكثر ما يقولونه بالباء، وبِيرُوزَه بلغة أهل خراسان : الزرْقَةُ » .

والفَرْزَةُ، بالفَتْح : شَقٌّ يكونُ فى الغَلْظِ .

ومن المَجَاز : تَفَرْزَنَتِ البَيَاذِقُ .

ونَهرُ فَيْرُوزَ : مِن أنهارِ العراقِ .

وأبو الحَسَنِ إسماعِيلُ بنُ إبراهِيمَ ابنِ مُفَرِّجِ بنِ فَيْرُوزَ الفَيْرُوزِىُّ البَلَدِىُّ - بفتح الفاءِ - رَوَى عن يَحْيَى بنِ أَبِى طالبٍ ، وعنه أبوالحُسَيْن ابنُ جُمَيع .

وبالكسر : أبو الحَسَنِ عَبّاسُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ فَيرُوزَ بن جَمِيلِ بنِ زيادٍ الحِمْصِىُّ الفِيرُوزِىُّ ، قال أبو بكرِ ابن المُقْرِئُ : حدَّثنا أبو الحَسَنِ عبّاس الحِمْصِىُّ ، مِن قريةٍ يقال لها : فِيرُوز - بكسر الفاءِ - وهٰذا يقال له الفَيرُوزِىُّ بالكَسْرِ والفتح ، أَمّا بالكَسْر فَلمَا ذُكِرَ ، وأَمّا بالفَتْح فنِسْبَة إلى جَدِّه المذكورِ ، ذَكَرَه ابنُ السَّمْعَانىّ .

وفَيْرُوز سَابُور هو مدينةُ الأَنْبَارِ الذى مَرَّ ذِكرُه فى مَوضعه .

وفَارِزَةُ : مَحَلَّةٌ مِن مَحَالِّ بُخَارَا ، نقلَه الصّاغَانىُّ .

ومحمّدُ بنُ أَحمدَ بنِ هِبَةِ اللهِ الفِرْزانِىُّ - بالكَسْر - رَوَى عن أَبى الكَرَمِ الشَّهْرَزُورِىِّ وغيرِه مات سنة ٦٠٣ .

[ ف ز ز ] *

(فَزَّ) فُلانٌ (عَنِّى : عَدَلَ) ، نقلَه الصاغانىُّ .

(و) فَزَّ عنه : (انْفَرَدَ) .

(و) فَزَّ (الظَّبْىُ) يَفِزُّ فَزًّا : (فَزِعَ) .

(و) فَزَّ (الرجُلُ يَفِزُّ) ، بالكسر ، (فَزَازَةً) ، كسَحَابَةٍ ، (وفُزُوزَةً) ، بالضّمّ : (تَوَقَّدَ) .

(و) قال ابنُ دُرَيْد : فَزَّ (فُلاناً عن موضِعِه) يَفِزُّه (فَزًّا) : أَفْزَعَه و(أَزْعَجَه) وطَيَّرَ فُؤَادَهُ .

(و) فَزَّ (الجُرْحُ يَفِزُّ) وكذا الماءُ فَزًّا و(فَزِيزًا) ، كأَمِيرٍ : (سالَ) بما فيه (ونَدَّى[1] ) وكذا فَصَّ فَصِيصاً .

(١) فى اللسان : « ونَدِىَ » .

(واسْتَفَزَّه)الخوفُ :(استخَفَّه) ، وبه فُسِّرَ قولُه تعالى : ﴿واسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ منهم بصَوْتِكَ﴾ [1] قال الفَرَّاءُ : أَى اسْتَخِفَّ بصَوْتِك ودُعَائك ، قال : وكذٰلك قولُه عَزَّ وجلَّ ﴿وإِنْ كادُوا لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ الأَرْضِ﴾ [2] أَى يَسْتَخِفُّونَكَ ، وقيل : يُفْزِعُونَك إِفزَاعاً يَحْمِلُكَ على خِفَّةِ الهَرَبِ .

(و) استَفَزَّه : (أَخْرَجَه من دَارِه وأَزعَجَه )إِزْعَاجاً يَحْمِلُه على الاستِخْفَاف.

(و) قال أَبو عُبَيْد : (أَفْزَزْتُه) و(أَفْزَعْتُه) سَواءٌ ، وفى بعض النُّسَخِ : أَزْعَجْتُه . قال أَبو ذُؤَيْب :

والدَّهْرُ لايَبْقَى على حَدَثانِه
شَبَبٌ أَفَزَّتْه الكِلاَبُ مُرَوَّعُ [3]

ولا يَخْفَى أَنه لو قال عند قوله : فَزَّه فَزًّا : أَزْعَجَه كأَفَزَّه ، كان أَحْسَنَ .

(والفَزُّ : الرجُلُ الخَفِيفُ) ، نقلَه الزَّمَخْشَرِىُّ وابنُ مَنْظُور .

(١) سورة الإسراء الآية ٦٤ .
(٢) سورة الإسراء الآية ٧٦ .
(٣) شرح أشعار الهذليين ٢٦ واللسان والصحاح والعباب .

(و) الفَزُّ : (وَلَدُ البَقرة الوَحْشِيَّة ) ؛ لمَا فيه من عَدَمِ السُّكُونِ ، والفِرَارِ . (ج أَفْزازٌ) ، قال زُهَيْرٌ :

كمَا استَغاثَ بِسَىْءٍ فَزُّ غَيْطَلَة
خافَ العُيُونَ فلمْ يُنْظَرْ به الحَشَكُ [1]

(وفُزٌّ ، بالضّمّ : مَحَلَّةٌ بنَيْسَابُورَ) ، نقلَه الصاغانىُّ .

(وفَزّانُ ، كحَسّان : وِلاَيَةٌ وَاسِعَةٌ بين الفَيُّومِ وطَرَابُلُسِ الغَرْبِ) ، فيها عِدَّةُ قَبائلَ من العربِ من بَنِى هِلالٍ وغيرِهم ، قيل : (سُمِّيَتْ بفَزّانَ بنِ حَام ) بنِ نُوحٍ ، عَلَيْه السّلام ، هٰكذا قيل ، وليس لحامٍ وَلَدٌ اسمُه فَزّانُ ، فلْيُنْظَرْ .

(وتَفَزَّزَ) الرجُلُ (عَنِّى ) ، هٰكذا فى النُّسَخِ بالعَيْنِ المُهْمَلَة ، وفى بعضها : « تَغَنَّى » والصَّوابُ كما فى التَّكْمِلَة : « غَنَّى » بالغين المعجَمَة :

(وافْتَزَّ) افْتِزازًا : (غَلَبَ ) ، كابْتَزَّ وابْتَذَّ ، كذا فى النَّوادر .

(١) ديوانه ١٧٧ واللسان والعباب ، والمقاييس ٤/٤٤٠ ، والجمهرة ١/٩٠ ، ١٨٠ .

(و) عن ابن الأَعْرَابِــيِّ : (فَزْفَزَ) ، إذا (طَرَدَ إنســاناً أو غيرَه) ، ومَقْلُوبُه زَفْزَفَ ، إذا مَشَى مِشْيَةً حَسَنَةً .

(و) يقال : (تَفَازَزْنَا) ،أَي(تَبَارَزْنَا) ، هٰكذا بالرّاءِ قبـل الزّاى ، فى كَثِير من النُّسَـخ ، والصَّوَابُ بزاءَيْن ، وهو فى النَّوادر .

واسْتَفَزَّه : خَتَلَــه حــتى أَلْقَــاه فى مَهْلَــكَة . واستفَزَّه : قَتَلَــه ، هٰــكذا نَقلَــه بعضُ المُفَسِّريــن فى تفسيــر قولِه تعالى : ﴿لَيَسْتَفِزُّونَكَ﴾ .

والفَزَّة ، بالفتح : الوَثْبَةُ بالانزِعَاجِ .

والفُزَفِزُ ، كهُدَبِدٍ : الثَّدْىُ ، عن كُرَاع .

[ ف ط ز ] *

(فَطَزَ) الرجُلُ (يَفْطِـزُ) ، من حَـدِّ ضَرَبَ : (مــاتَ) أَهملَه ، الجَوْهَرِىُّ ، وذَكَرَه ابنُ دُرَيْدٍ هكــذا ، (أَو لُغَةٌ فى فَطَسَ) ، بالسِّين وهو بعَيْنِه قــولُ ابنِ دُرَيْدٍ ؛ فلم يُحْتَجْ إلى إتيان «أَو» .

[ ف ق ز ]

(فَقَزَ يَفْقِزُ : ماتَ ؛ لُغَةٌ فى فَقَسَ) أَهملَه الجــوهرىُّ وصاحبُ اللِّسَانِ ، واستدركَه الصَّاغَانىُّ .

[ ف ل ز ] *

(الفِلِزُّ ــ بكسر الفاءِ والّلامِ وشَدِّ الزّاىِ) ، هٰذِه اللغةُ المَشْهُورَةُ ، ولــو قال : كطِمِرٍّ ، كان أَجودَ فى الاختصار ، (و) فيه لُغَتَان أُخْرَيانِ : الفِلَزُّ والفُلُزُّ ، (كهِجَفٍّ وعُتُلٍّ) ، الأَخيرة عن ثعلبٍ ، ورَواه ابــنُ الأَعْــرَابِىِّ بالقَاف كمــا سيأْتى ــ : (نُحَاسٌ أَبْيضُ ، تُجْعَلُ منه القُدُورُ) العِظَامُ (المُفْرَغَةُ) والهاوُونَاتُ ، قالَــه اللَّيْــث ، (أَو) هــو (خَبَــثُ) ما أُذيــبَ من الذَّهَــبِ والفِضَّــةِ و(الحَدِيدِ) .

(أَو) الفِلِزُّ : (الحِجَارَةُ) .

(أَو) هو (جَوَاهِرُ الأَرْضِ كلِّهَــا) مــن الذَّهــبِ والفِضَّــــةِ والنَّحَاسِ وأَشْبَاهِهــا .

(أَو) هــو (ما يَنْفِيه الــكِيرُ من كلِّ ما يُــذَابُ منها) ، أَى من جَوَاهِــرِ الأَرْضِ .

(و) الفِلِزُّ : (الرَّجُلُ الشَّدِيدُ) الصُّلْبُ (الغَلِيظُ)؛تَشْبِيهاً بما تقدَّم.

(و) الفِلِزُّ أَيضاً : (الضَّرِيبَةُ) التى (تُجَرَّبُ عليها السُّيُوفُ)، نقلَه الصاغانىّ .

(و) قد يُسْتَعَارُ فيقالُ للرجُلِ (البخِيلِ) : فِلِزٌّ؛ لِغِلَظِه وشِدَّته فى بُخْلِه ، كأَنه حديدٌ صُلْبٌ لا يُؤَثِّرُ فيه شىءٌ .

[ ف و ز ] *

(الفَوْزُ : النَّجَاةُ) من الشَّرِّ ، (والظَّفَرُ بالخَيْرِ) والأُمْنِيَّةِ ، يقال : فازَ بالخَيْر ، وفازَ من العَذاب .

(و) الفَوْزُ أَيضاً : (الهَلاكُ ، وهو (ضِدٌّ) ، يقال : (فازَ) يَفُوزُ : (مات) وهَلَكَ .

(و) فازَ (به) فَوْزًا ومَفَازًا ومَفَازَةً : (ظَفِرَ) ، ويقال : فازَ ، إذا لَقِىَ ما يُغْتَبَطُ ، وتأْوِيلُه التَّبَاعُدُ من المَكْرُوه.

(و) فازَ (منه) (فَوْزًا ومَفَازًا : (نَجَا) .

(و) الفَوْزُ[1] : (ة بحِمْصَ) ، نقلَه الصاغَانىُّ .

(وأَفَازَه اللهُ بكذا : أَظْفَرَه ، ففَازَ به) ، أَى (ذَهَبَ به) .

(والمَفَازَةُ : المَنْجَاةُ) ، وبه فَسَّر أَبو إِسحاقَ قولَه تعالى : ﴿فلا تَحْسَبَنَّهُمْ بمَفَازَةٍ مِنَ العَذابِ﴾[2] أَى بمَنْجَاةٍ منه ، وقال الفَرّاءُ : أَى ببَعِيدٍ منه .

(و) قيل : أَصْلُ المَفَازةِ : المَهْلَكَةُ) ، من الفَوْزِ بمعْنَى الهَلاكِ . وقال ابن الأَعرابىِّ : سُمِّيَتِ المَفَازةَ؛ من فَوَّزَ الرَّجُلُ ، إذا مَاتَ ، وقيل : سُمِّيَتْ تَفَاؤُلاً بالسَّلامةِ ، من الفَوْز : النَّجَاة ، وهٰذا قولُ الأَصمعىِّ حَقَّقه ابنُ فارِس فى المُجْمَل وغيرِه ، وقد أَنْكَره أَبو حَيَّانَ فى شرح التَّسْهِيل حيث قال : السَّلِيم للَّدِيغ ؛ مِنْ سَلَمَتْه الحَيَّةُ : لَدَغَتْه ، ولا تَنظرْ إلى قَوْل مَن قال : إنه على طَرِيقةِ التَّفَاؤُل ، فقد غَلِطَ فى ذٰلك جماعةٌ من العُلَمَاءِ ، كما

(١) في معجم البلدان : «فَوْزُ» بدون ألف ولام .
(٢) سورة آل عمران الآية ١٨٨ .

غَلطُوا فى قولهم : إن المَفازَةَ سُمِّيَتْ من الفَوْزِ ، على التَّفاؤُل ؛ وإنّما سُمِّيَتْ من فازَ الإِنسانُ فَوْزًا ، إذا هَلَك . قال شيخُنا : وما نَفَاه وجَعَلَه غَلَطاً فقد رَواه جَماعةٌ عن الأَصْمَعِيِّ ، وقد ذَكَرُوا فيها أَقوالاً ، منها ما ذَكَرناه ، ومنها التَّأْوِيلُ ، وصَحَّحَ أَقْوَامٌ ما ذَهَب إليه أَبو حَيّانَ ، وأَنشدوا :

أَحَبَّ الفَالَ حينَ رَأَى كَثيرًا
أَبوه عن اقتناءِ المجْدِ عَاجِزْ

فسَمّاه لِقلَّته كثيرًا ، كتَسميَةِ المَهَالِكِ بالمَفاوِزِ . قلتُ : والأَقوالُ ذَكَرها ابنُ سِيدَه والأَزهريُّ وقالا : الأَوّلُ أَشْهَرُ ، وإن كان الآخَرُ أَقْيَسُ .

(و) المَفَازَةُ : البَرِّيَّةُ ، وكُلُّ قَفْرٍ مَفَازَةٌ .

وقيل : المَفَازَةُ : (الفَلاَةُ) التى (لا ماءَ بها) ، قالَه ابنُ شُمَيْلٍ . وقال بعضُهم : إذا كانت لَيْلَتَيْنِ لا ماءَ فيها فهى مَفَازةٌ ، وما زادَ على ذٰلك كذٰلك ، وأَمّا اللَّيْلَةُ واليَوْمُ فلا يُعَدُّ مَفَازةً .

وقيل : المَفَازةُ والفَلاَةُ ، إذا كان بين الماءَيْنِ رِبْعٌ من وُرُودِ الإِبلِ وغِبٌّ من سائرِ المَاشِيَةِ . وقيل : هى من الأَرَضِين : ما بَيْن : الرِّبْعِ من وُرُودِ الإِبل وما بَيْن الغِبِّ من وُرُودِ غيرِهَا من سائرِ الماشِيَةِ ، وهى الفَيْفَاةُ ، ولم يَعْرِفْ أَبو زَيْدٍ الفَيْفَ .

وقال ابن الأَعْرَابِيِّ أَيضاً : سُمِّيَتِ الصَّحَراءُ مَفَازَةً لأَنَّ مَن خَرَجَ منها وقَطَعَهَا فَازَ .

(وفَوَّزَ) الرجلُ : (ماتَ) ، قال كَعْبُ بنُ زُهَيْرٍ :

فمَنْ للقَوَافِى شَانَهَا مَنْ يَحُوكُها
إذا ما تَوَى كَعْبٌ وفَوَّزَ جَرْوَلُ[1]

يقولُ فلا يَعْيَا بشىْءٍ يَقُولُه
ومِنْ قائِلِيهَا مَنْ يُسِىءُ ويَعْمَلُ

قولُه : شانَها ، أَى جاءَ بها شائنَةً ، أَى مَعِيبَةً ، وتَوَى : مَاتَ . وكذا فَوَّزَ . قال ابنُ بَرِّيٍّ : وقد قِيل إنه لا يُقَال فَوَّزَ فلانٌ حتى يَتقدَّم الكلامَ كلامٌ ،

(١) ديوانه ٥٩ — ٦٠ ، واللسان ، والأول فى العباب والصحاح وفيها عدا اللسان « ثوى كعب » .

فيقال : مات فلانٌ ، وفَوَّزَ فلانٌ بعدَه ؛ يُشبَّهُ بالمُصَلِّى من الخَيْلِ بعد المُجَلِّى . وجَرْوَلٌ يَعْنِى به الحُطَيْئَةَ . وقال الكُمَيْتُ :

وما ضَرَّهَا أَنَّ كَعْباً ثَوَى
وَفَوَّزَ مِنْ بَعْدِه جَرْوَلُ[1]

وقال غيرُه : يُقَال للرجُل إذا مات : قد فَوَّزَ ، أَى صارَ فى مَفَازةٍ ما بَيْن الدُّنْيا والآخِرَةِ من البَرْزَخِ المَمْدُودِ.

(و) فَوَّزَ (الطَّرِيقُ : بَدَا وظَهَرَ)، نقَلَه الصَّاغَانىُّ ، وزاد بعده : «أَو انقَطعَ» ، وتَرَكَه المصنِّفُ قُصُورًا .

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِىِّ : ويقال فَوَّزَ (الرَّجُلُ)، إذا صارَ إلى المَفَازَة . وقيل : رَكِبَها و(مَضَى) فيها .

(و) يُقَال : فَوَّزَ الرَّجُلُ(بإِبِله) ، إذا (رَكِبَ بها المَفَازَةَ) ، ومنه قولُ الرَّاجِزِ :

فَوَّزَ مِنْ قُرَاقِرٍ إلى سُوَى
خِمْساً إذا مَا سارَها الجِبْسُ بَكَى[2]

(1) اللسان والصحاح والعباب .

(2) اللسان والعباب ، ومعجم البلدان (قُراقر وسُوَى)، والمشطور الأول فى الصحاح وفيهما «كعبا ثوى» والمقاييس ٤ / ٤٥٩ .

وقُرَاقِرُ وسُوَى : ماءان لِكَلْب .

(والفَازَةُ : مظَلَّةٌ بعَمُودَيْنِ) . ونَصّ الجَوْهرىّ : مِظَلَّةٌ تُمَدُّ بعَمُودٍ ، عَربىٌّ فيما أُرَى . وقال ابنُ سِيدَه : أَلِفُهَا منقلبةٌ عن الواوِ ، والجمعُ فازٌ .

(وفَازَةُ : ع ، بالأَهْوَابِ من ساحِلِ بَحْرِ اليَمَنِ) بالقُرْب من زَبِيدَ .

(والفَائزُ : سَيْفُ سَعِيدِ بنِ زَيْدِ بنِ عَمْرِو بنِ نُفَيْلٍ ، رضىَ اللهُ تعالَى عنه ). نقلَه الصَّاغَانىُّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

فازَ القِدْحُ فَوْزًا : أَصابَ ، وقيل : خَرَجَ قبلَ صاحبِه قال الطِّرِمَّاحُ :

وابنِ سَبِيلٍ قَرَيْتُه أُصُلاً
مِنْ فَوْزِ قِدْحٍ مَنْسوبَةٍ تُلُدُهْ[1]

وإذا تَساهَمَ القَوْمُ على المَيْسِرِ فكُلَّمَا خَرَجَ قِدْحُ رجُلٍ قيل : قد فازَ فَوْزًا .

والمَفَازُ : المَفَازَةُ ، ومنه حَدِيثُ كَعْبِ بنِ مالكٍ : «فاسْتَقْبَلَ سَفَرًا بَعِيدًا ومَفَازًا» .

(1) ديوانه ١ /١٩٩ ، واللسان والعباب وفيه «من فوز حمك»

وفَوَّزَ الرَّجلُ : خَرَجَ من أَرضٍ إلى أَرْض ، كهَاجَرَ .

وتَفَوَّزَ ، كفَوَّزَ. قال النابغةُ الجَعْدِيُّ :

ضَلاَل خَوِيٌّ إذْ تَفَوَّزَ عن حِمًى
لِيَشْرَبَ غِبًّا بالنِّبَاجِ ونَبْتَلاَ[1]

ويقَال : فاوَزْتُ بينَ القَوم وفارَصتُ[2] بمعْنًى وَاحِدٍ .

وقد سَمَّوْا فَوْزًا .

وخَطَّاب بنُ عثْمَانَ الفَوْزِيُّ : محَدِّثٌ .

وفَازَ بِفَائِزَةٍ ، أَى بشىْءٍ يَسُرُّه[3] ويُصِيبُ بِه الفَوْزَ .

[ ف ى ز ]

(الفيَزُّ) من الرِّجَال ، (كهِجَفٍّ : الشَّدِيدُ العَضَلِ) ، محرَّكَةً .

(والانْفيَازُ : الانْفرادُ) ، هٰكذا أَورَدَه الصَّاغَانىُّ ، وقد أَهملَه الجَوْهَرىُّ وصاحِبُ اللِّسَان .

(١) اللسان .
(٢) وكذا أيضاً فى العباب وفى اللسان « فارضت »
(٣) فى مطبوع التاج : « يسير » ، والصواب من الأساس .

(فصل القاف) مع الزاى

[ ق ب ز ] *

(القِبْزُ ، بالكسر) ، قال الأَزهرىُّ : أهملَه اللَّيْثُ ، وقال الصاغانىُّ : أَهمله الجوهرىُّ ، وقال أَبو عمرو : هو (القَصِيرُ البَخِيلُ) .

[ ق ح ز ] *

(قَحَزَ ، كجَعَلَ) ، يَقْحَزُ قَحْزًا : (وَثَبَ وقَلِقَ) واضطربَ ، تقول : ضَربتُه فقَحَزَ ،نقلَه الجوهَرِىُّ ، وأَنشدَ لأَبى كَبِيرٍ الهُذَلِىِّ :

مُسْتَنَّة سَنَنَ الفُلُوِّ مُرِشَّةٍ
تَنْفِى التُّرَابَ بقَاحِزٍ مُعْرَوْرِفِ[1]

(و) قَحَزَه (بالعَصَا) قَحْزًا : (ضَرَبَه فَقَحَّزَه) تَقْحِيزًا ، نقلَه الصَّاغانىُّ .

(و) قَحَزَ (بالرجُلِ : صَرَعَه) ، قَحْزًا وقُحُوزًا .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٨٨ واللسان ، والصحاح والعباب وفى مطبوع التاج والصحاح « الغلو »

(و) قَحَزَ (الرجُلُ قُحُوزًا)، بالضّمّ، فهو قاحِزٌ، إذا (سَقَطَ كالميِّتِ)، عن ابن الأَعرابيّ.

(و) قال ابنُ دُرَيْد: قَحَزَ (السَّهْمَ)(١) يَقْحَزُ قَحْزًا: (رَمَاه فوَقَعَ بين يَدَيْه).

(و) قَحَزَ (الكَلْبُ ببَوْلِه) يَقْحَزُ (قَحْزًا)، بالفتح، (وقُحُوزًا)، بالضّمّ (وقَحَزَاناً)، محرَّكَةً: (رَمَى) به، كقَزَحَ، وهو مقلوب منه، كما قالَه الزَّمَخْشَرِيُّ وابنُ القَطّاعِ، وزاد الأَخِيرُ: أَى أَرسلَه دُفعاً.

(وتَقحِيزُ الكلامِ وتَقَحُّزُه: تَغْلِيظُه) وهو شِبْهُ الوَعِيدِ.

(والقَاحِزَاتُ: الشَّدَائِدُ)، وأَنشدَ ابنُ دُرَيْدٍ لرُؤْبَةَ:

إِذَا تَنَزَّى قاحِزَاتُ القَحْزِ
عنه وأَكْبَى وَاقِذَاتُ الرَّمْزِ(١)

أَكْبَى: صَرَعه لوَجْهِه، والوَاقذاتُ: القاتِلاتُ، والرَّمْزُ: الوَقْعُ.

(وقُحِزَ) عن الماءِ، (كعُنِىَ: رُدَّ)، نقلَه الصاغانىّ.

(و) القُحَازُ، (كغُرَابٍ. داءٌ فى الغَنَم)، كذا وُجِدَ فى بعض نُسَخِ الصّحاحِ، (أَو) هو (سُعَال الإِبِلِ).

(و) فى التَّكْمِلَةِ: (القَحَزَى، كجَمَزَى: القَوْسُ التى تَنْزُو.

والقُحّازَةُ – كرُمّانَةٍ)، وضَبَطَه الصاغانىُّ بالفَتْحِ –: (شىءٌ يُصطادُ به الطَّيْرُ).

والتَّقْحِيزُ: التَّنْزِيَةُ، (يقال: قَحَّزَه تَقْحِيزًا، أَى نَزّاه).

□ ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه:

قَحَزَ الرجُلُ عن ظَهْرِ البَعِيرِ يَقْحَزُ قُحُوزًا: سَقَطَ.

(١) الوارد فى الجمهرة قول ابن دريد: «والقحز: أن يرمى السهم فيقع بين يديه، يقال: قَحَزَ السَّهْمَ يقحز قحزًا، فهو قاحز». وسياق الكلام يشير إلى أن ضبط السهم بالرفع وذلك هو ضبط التكملة والعباب، ويؤيد ذلك ما ورد فى اللسان: «وقحز السَّهْمُ يقحز قحزا: وقع بين يدى الرامى».

(١) ديوانه / ٦٤ واللسان والعباب والتكملة والجمهرة ٢ / ١٤٨ والمقاييس ٥ / ٦٠.

والقَاحِزُ : السَّهْمُ الطامِحُ عن كَبِدِ القَوْس ذاهباً فى السماءِ ، يقال : لَشَدَّ ما قَحَزَ سَهْمُكَ ، أَى شَخَصَ .

وقَحَزَ الرجُلَ قَحْزًا وقُحُوزًا وقَحَزَاناً : أَهلَكَه .

والتَّقْحِيزُ : الشَّرُّ .

وجُوعٌ مُقَحِّزٌ : شديدٌ ، عن أَبى عَمْرو .

[ ق ح ف ز ]

(قَحْفَزَ له الكلامَ : غَلَّظَه[1] ) ، هٰذا الحرفُ قد أَهملَه الجوهرىُّ وابنُ مَنْظُورٍ ، وأَوردَه الصّاغانىُّ .

(و) قَحْفَزَ (فى المَشْى : أَسْرَعَ) . وقال الصاغانىُّ :القَحْفَزَةُ :سُرْعَةُ نَقْلِ القَدَمِ .

(و) قَحْفَزَ (الحَقِيبَةَ) قَحْفَزَةً ، إِذا (حَشَاهَا حَشْوًا نِعِمًّا)، أَى جَيِّدًا .

[ق ح ف ل ز]

(القَحْفَلِيزُ ، كزَنْجَبِيلٍ) : من أَسماءِ (الفَرْجِ ) ، أَهملَه الجَوْهَرِىُّ والجَمَاعةُ ، وأَورَدَه الصَّاغَانِىُّ .

[ ق ح ل ز ]

(القَحْلَزَةُ) ، أَهمَلَه الجوهرىُّ والجماعةُ ، وأَوردَه الصاغانىُّ فقال : هو (مِشْيَةُ القَصِيرِ ) ، كالقَلْحَزَةِ .

(و) القَحْلَزَةُ (فى الكلام : التَّغْلِيظُ) ، وهو شِبْهُ الوَعِيدِ .

(وضَرَبْتُه فتَقَحْلَزَ ، أَى انْجَدَلَ) ،[1] كقولِهِم : ضَربتُه فقَحَزَ ، أَى سَقَطَ .

[ق خ ز]

(القَخْزَةُ) ، هٰكذا فى النُّسَخ . وقدأَهملَه الجمهورُ ، وأَورَدَه الصّاغَانِىُّ ، ونَصُّه : القَخْزُ : (ضَرْبُ شَىْءٍ يَابِسٍ بمِثْلِه )، وهو بالخَاءِ المعجَمة .

[ ق ر ز ] *

(القَرْزُ) ، أَهملَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هو (قَبْضُكَ التُّرَابَ) وغيرَه (بأَطْرَافِ أَصابعِك) ، نحو القَبْصِ ، (و) قال الأَزْهرىُّ : كأَنَّ القَرْزَ مُبْدَلٌ مِن (القَرْص) .

---

(١) ما هنا يتفق وما فى العباب ، وفى التكملة : « قَحْفَزْتُ له الكلامَ : خَلَّطْتُه له » .

(١) ما هنا يتفق وما فى العباب والتكملة . وفى نسخة من القاموس « أى انحدر » .

(و) القَرْزُ ( : الأَكَمَةُ ، والغلَظُ من الأَرض) ، إنْ لـمْ يكن تصحِيفاً عن الفَرْزِ بالفَاءِ .

(و) القُرْزُ ،( بالضّم :مُدْهُنُ الحَجّامِ ).

(والقُرْزَةُ ، بالضّم : نَحْوُ القَبْضَةِ )[(١)] .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

حـاةُرَ المَقَـارِزَةِ ببَعْلَبَكَّ ،كمـا حَقَّقَـه الحَافظُ السَّخَـاوِىُّ ، وإليهـا نُسِبَ الإِمامُ المورِّخ تَقِـىُّ الدِّينِ المَقْرِيزِىُّ صاحِبُ الخطَطِ .

[ ق ر ب ز ] *

( رَجُلٌ قُرْبُزٌ ، بالضّمّ ) ، أَى (خَبٌّ ، كجُرْبُزٍ ) ، نقلَه الجـوهرىُّ وقال : هما مُعَرَّبانِ .

وقال الأَزهرىُّ : القُرْبُزُ والقُرْبُزِىُّ : الذَّكَرُ الشَّدِيــدُ .

[ ق ر ع ز ] [ ق ر ق ز ]

(قِرْعِزٌ ، بالكَسْر : اسمُ تُرْكِىٍّ ، وله مدرسةٌ بغَـزْنَةَ ) . قلتُ : هٰكـذا فى الأُصُول الموجـودة ، بالعَيْن المُهْمَلَةِ قبــلَ الزّاى ، ولا يَخْفَى أنه لَيْس من اللُّغَةفى شىْءٍ ، ولاممّا يُسْتَدْرَكُ به عـلى صاحب الصّحاحِ ، وإنما قَلَّدَ الصاغانىَّ فيما يُورِدُه فى التَّكملة على عــادته ، مع أنــه حَصَلَ منه تصحيفٌ مُنْكَرٌ : فإن الصّاغانِــىَّ نَصُّــه هٰــكذا : قَرْقِيــزُ : مــن الأَعــلام ، ومَدرســةُ قَرْقِيزَ : مــن مَدَارِس غَزْنَــةَ . هٰكــذا بقَافَيْن الأُولى مفتوحَةٌ ، فتَأَمَّلْ .

(١) فى العباب « القبصة » قاف مضمونه وصلا .

[ ق ر م ز ] *

( القِرْمِزُ ، بالكَسْر ) ، أَهملَه الجَوْهَرِىُّ . وقال اللَّيْثُ : هو (صِبْــغٌ إِرْمَنِىٌّ)[(١)] أَحَمرُ ، يقال إنّه(يكونُ مِن عُصَارَةِ دُودٍ يكونُ فى آجامِهم ) ، فارسىٌّ معرَّبٌ . ولا يَخْفَى أَن لفظَةَ «يكونُ » الأُولى زائدةٌ مُخِلَّةٌ بالاختصارِ ، وأَنشدَ اللَّيْثُ :

فَحُلِّيتِ مِنْ خَــزٍّ وقَزٍّ وقِرْمِــــزٍ
ومِنْ صَنْعَةِ الدُّنْياعليكِ النَّقارِسُ[(٢)]

(١) هكذا ضبط فى القاموس المطبوع ، وضبط فى التكملة والعباب : « إرمنىّ » بكسر الهمزة والميم ، وضبط فى اللسان : « أرمنىّ » ، بفتح الهمزة والميم ، وجاء فى معجم البلدان : « إرمينية – بكسر أوله ويفتح ، وسكون ثانية وكسر الميم وياء ساكنة . . . – والنسبة اليها أرمنى على غير قياس ، بفتـح الهمزة وكسر الميم . . . وحكى إسماعيل بن حماد فتحهما معا . . » الخ . ( انظر معجم البلدان ) .

(٢) العباب ، والتكملة . وبهامش مطبوع التاج « قوله –

قلتُ : وقد جاءَ فى تفسير قوله تعالَى : ﴿فخَرَجَ على قَوْمه فى زِينَتِه﴾ قال : كالقِرْمِزِ ، ويُوجَدُ هنا فى بعض النُّسَخ الصحيحَة زيادَةُ هٰذِه العِبارَةِ بعد قوله فى آجامهم : (وقيل : هو أَحمَرُ كالعَدَس مُحَبَّبٌ ، يَقَعُ على نَوعٍ من البَلُّوطِ فى شَهرِ آذارَ ، فإن غُفِلَ عنه ولم يُجْمَعْ صارَ طائرًا وطارَ . وهٰذا الحَبُّ منه شْيءٌ يُسَمَّى القِرْمِزَ ، مِن خاصِّيَّتِه صِبْغُ ما كَانَ حَيَوانيًّا كالصُّوف والقَزِّ ، دُونَ القُطْنِ ) . إلى هنا ، وقد سَقَطَتْ من بعض الأُصول المصحّحة .

(والقِرْمِيزُ) ، بالكَسْر : (الضَّعِيفُ) الضّاوِىّ ، قالَه الصّاغانىُّ .

(و) قال شَمِرٌ : (القِرْمازُ ، بالكَسْر : الخُبْزُ المُحَوَّرُ) ، وأَنشدَ لبعض الأَعراب :

جاءَ مِن الدَّهْنَا ومِنْ آرَابِه
لا يَأْكُلُ القِرْمَازَ فى صِنَابِه

= النِّقارس ، قال فى التكملة : النقارس : أشياء تتخذها المرأةُ على صنعة الورد تغرزها فى رأسها » .

ولا شِواءَ الرُّغْفِ مَعْ جُوذَابِهِ
إلاَّ بَقايَا فَضْلِ ما يُؤْتَى بِهِ
مِنَ اليَرَابِيعِ ومِنْ ضِبَابِهِ (١)

قلتُ : وهو مُعرَّب أَيضاً .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

دَرْبُ قِرْمِز : إحدى مَحالِّ مِصرَ ، حَرَسَهَا اللهُ تعالَى .

* [ ق ز ز ]

(القَزُّ : الوَثْبُ ، والانقباضُ للوَثْب) . قال اللَّيْث : قَزَّ الإِنْسَانُ (يَقُزُّ) ، بالضم ، قَزًّا ، إذا قَعَدَ كالمُسْتَوْفِزِ ثمّ انْقَبَضَ ووَثَبَ . وفى بعض الحديث : « إنّ إبليسَ لَيَقُزُّ القَزَّةَ مِن المَشْرِق فيَبْلُغُ المَغْرِبَ » . هٰكذا ذَكَرَه اللَّيْثُ ، وضَبَطَه الصاغانىُّ ، ونَقَلَه ابنُ مَنْظُورٍ ، فلا عِبْرَةَ بإِنكارِ شيخِنَا الضَّمَّ فى مُضارِعِه ؛ واحْتَجَّ بأَنّ ابنَ مالكٍ لم يَذكره فى مُصَنَّفاته ولا غَيْرِه ، قال : (و) كان القياسُ (يَقِزُّ) بالكَسْرفقط .

(و) القَزُّ : (الإِبْرِيسَمُ) . وقال

(١) اللسان والعباب والتكملة .

الأَزهــرىُّ : هــو الذى يُسَــوَّى منــه الإِبْرِيسَمُ . وفى المُحْكَم والصّحَاح : أَعْجَمِــىٌّ مُعَرَّبٌ . وجَمْعُه قُزُوزٌ .

(و) القَــزُّ : (إِبَاءُ النَّفْسِ الشَّىْءَ) ، يقال : قَــزَّتْ نَفْسِى عن الشَّىْءِ قَزًّا ، وقَزَّتْه ، بحرفٍ وغيرِ حرف ، أَى أَبَتْه وعافَتْــه ُ وأَكْثَــرُ ما يُسْتَعْمَــل بمعَنَى عافَتْــه ، والأُولَى جَعَلَهَا ابنُ القَطَّاعِ لُغَةً يَمانِيَــةً .

(و) القُــزُّ ، (بالضّــمّ) : التَّنَطُّس و(التَّبَاعُدُ من الدَّنَسِ ، كالتَّقَزُّزِ) ، يقال : تَقَزَّزَ الرجُلُ عن الشَّىْءِ : لم يَطْعَمْــه ولم يَشْرَبْه بإِرادةٍ . وقد تَقَزَّزَ من أَكْلِ الضَّبِّ وغيــرِه .

(و) القَــُــزُّ ، (بالتَّثْلِيث) ، وكذٰلك القُنْزُ ، هو عن اللِّحْيَانِــىِّ : (الــرجُلُ المُتَقَزِّزُ) . ولو قال : «فهو قُزٌّ ويُثَلَّثُ» كان أَجودَ فى الاختِصَــارِ ، والتَّثْلِيثُ ذَكَرَه الجوهَرِىُّ . (وهى بهاءٍ) ، قال اللِّحْيَانىُّ : يُثَنَّى ويُجْمَعُ ويُؤَنَّثُ ، ولم يَذكر الجَمْعَ ، وسنَذكرُه .

(والقَازُوزَةُ) . نقلَه اللَّيْثُ عن بعض العربِ (والقَاقُوزَةُ والقَاقُزَّةُ) ، بتشديد الزّاىِ مع ضمِّ القافِ الثانيــة ، وهٰذه ذَكَرَها اللَّيْثُ وأَنكرَهَا الجوهرىُّ . قلتُ : وقد ذَكَرها النابغةُ الجَعْدِىُّ فى شِعره :

كأَنِّى إِنَّمَا نادَمْتُ كِسْــــرَى
فَلِــى قَاقُــزَّةٌ ولــه اثْنَتَــانِ [١]

: (مَشْرَبَةٌ) دُونَ القَرْقارَةِ ، قالــه اللَّيْثُ . وقال الخَطّابِــىُّ فى غريــب الحَــديث : مَشْرَبَة كالقَارُورَةِ . (أَو قَــدَحٌ) دُونَ القَــرْقَارَةِ ، أَعجَمِيَّــةٌ معــرَّبةٌ ، (أَو الصَّغيرُ من القَوَارِيرِ) ، وهو قولُ الفَرّاءِ. وجُمِــعَ على القَوَازِيز ، قال : هى الجَمَاجِــمُ الصِّغَــارُ الــتى من قَوَارِير .

(و) قال أَبو حَنِيفَةَ : القاقُزَّةُ هــو (الطَّاسُ) ، وقال : هٰذا الحرفُ فارسىٌّ ، وأَحرُفُ العَجمىِّ يُعَرَّبُ على وُجُوه .

وقال اللَّيْثُ : ليس فى كلام العربِ مما يَفْصِلُ أَلفٌ بين حــرفَيْن مِثْلَيْنِ مّما يَرْجِــعُ إِلى بناء قَقْزٍ ونحوِه ، وأَما بابِــلُ فهــو اسمُ بَلْــدَةٍ ، وهــو اسمٌ

(١) اللسان (قفز) .

خاصٌّ لا يَجْرِى مَجْرَى اسم العَوّام (١) .

وقال أَبو عُبَيْد فى كتاب ماخالَفَت العامَّةُ فيه لُغاتِ العرب : هى قُاقُوزَة وقازُوزة ، للتى تُسَمَّى قاقُزَّة . وزاد الزَّمَخْشَرِىُّ : القَاقُزَّة وفَسَّرَه بالفَيَالِجَة

قلت : وهى الفَنَاجِينُ التى يُشْرَبُ بها الشَّرَابُ . وقال ابن السِّكِّيت : وأَما القاقُزَّةُ فمولَّدةٌ ، وأَنشدَ للأُقَيْشِرِ الأَسَدِىِّ :

أَفْنَى تِلادِى وما جَمَّعْتُ مِنْ نَشَبٍ
قَرْعُ القَوَاقِيزِ أَفْوَاهَ الأَبارِيقِ (٢)

(و) قال الفَرّاءُ : (القَازُّ : الشَّيْطَانُ) ، وقد مَرَّ تَعْلِيلُه فى الحَدِيثِ الذى ذُكِرَ قريباً .

(١) العبارة هنا هى الواردة فى اللسان عن الليث . وأما عبارة الليث فى العباب – فى مادة (قفز) – فهى : « .. ويقال : إنها أعجمية معربة ، وليس فى كلام العرب مثلها ، مما تفصل ألف بين حرفين مِثْلَين ، ممّا يرْجِعُ إلى بناءِ قَفْز ونَحْوِه ، وإنّما بابُلُ اسمٌ خاصٌّ لا يَجْرِى مَجْرَى الأسماءِ العَوّامّ » .

(٢) اللسان والعباب والصحاح والمثبت ضبط التكملة .



(والقَزَزُ ، محرَّكةً ) : الرجُلُ (الظَّرِيفُ المُتَوَقِّى للعُيُوبِ والمُتَقَزِّزُ) المتَباعِدُ (مِن المَعَاصِى والمَعَايِبِ لا كِبْرا (١) وتيهاً ، (كالقُزّازِ ، كرُمّانٍ ) ، وهذه عن ابن الأَعْرَابِىِّ . وكذٰلكَ القِزُّ – بالتثليث – بهٰذا المعنَى وقد تقدَّم للمصنِّف قريباً

(و) فى التَّكْملة : (القَزَازُ ، كسَحَابٍ : الثُّعْبَانُ العظيمُ ، أَو الحَيّاتُ القِصَارُ) . كذا فى النُّسَخ ، والذى فى نَصِّ الصّاغَانِىِّ : « الصِّغار » والمعنى الأَخِيرُ قريبٌ من مَأْخَذِ المَادّة ، على أَنّ بين العظيمِ والحَيّاتِ الصِّغار ، على ما هو نَصُّ الصّاغَانِىِّ ، نوعاً من الضِّدِّيَّةِ ، فلْيُتَأَمَّلْ .

(و) القَزّازُ ، ( كشَدّادٍ : بائعُ القَزِّ) . واشْتَهَر به أَبو غالبٍ محمّدُ بن عبدِ الواحدِ بنِ الحَسَنِ بنِ مبرك (٢) القَزّازُ الشَّيْبَانِىُّ ، عُرِفَ بابن زُرَيْق ، وابنُه أَبو منصورٍ عبدُ الرَّحمٰنِ بنُ محمّد ، راوِى تاريخِ الخَطِيب .

(١) ضبطه القاموس بفتح الباء .
(٢) كذا وفى التبصير « منازل »

قلتُ : رَوَى عن القاضِي أَبِي الحُسَيْنِ ابنِ المُهْتَدِى ، وعنه عبدُ المَلِكِ ابن المبارك الحريميّ ، وغيره . وابنُه أَبو السَّعادات نَصْرُ اللهِ بنُ عبدِ الرَّحمٰنِ ، رَوَى عن أَبى سَعْدٍ محمّدِ بنِ خُشَيش ، والمباركِ بن عبد الجَبّار الصَّيْرَفِىّ ، وعنه المباركُ بنُ محمّدٍ الخَوّاص ، ويوسفُ بنُ أَحمدَ السقار وغيرُهما .

وأَبو الفَضْلِ مُرَجّا بنُ علىّ بنِ هِبَةِ اللهِ الرَّبعِىُّ الوَاسِطىُّ المَقرىُّ القَزّازُ : من شُيُوخِ الدِّمْيَاطِىِّ .

(وابنُ قُزْقُزٍ ـ بالضَّمّ ـ أَحمدُ بن محمّدٍ ) ، يُعْرَفُ بزَنْجِىّ : (مُحدِّثٌ) حَدَّثَ عنه العَتيقىّ ، قال الحافظ : والذى فى الإِكمال أَن زَنْجِيًّا لَقَبُ شَيْخِه عبدِ الرَّحْمٰنِ بن الحَسَن .

(وقَزْقَزٌ ، بالفَتْح : ع) ، نقلَه الصّاغانىّ .

(وقَزاقِزُ مِنَ الشَّىْءِ : نُبَذٌ منه) ، نقلَه الصّاغانىّ .

(والقَاقُزّانُ[1] : ثَغْرٌ بقَزْوِينَ) ، تَهُبُّ فى ناحِيَته رِيحٌ شَدِيدةٌ ، قال الطِّرِمّاحُ :

طَرِبْتَ وشاقَكَ البَرْقُ اليَمانِى
بفَجِّ الرِّيحِ فَجِّ القَاقُزَانِ[2]

قال الصّاغانِىُّ : وحَقُّ هٰذا اللَّفْظِ أَن يُفْرَدَ له تَركيبٌ[3] ، وإِنما ذَكرتُه هنا لذِكْرِ الجَوْهرِىِّ القَاقُزَّةَ فى هٰذا التَّركيب . قلتُ : وقد قَلَّدَه المصنِّفُ فى ذٰلك .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

القَزَازَة ، بالفتح : الحَيَاءُ . قَزَّ يَقُزُّ ورجلٌ قَزٌّ : حَيِىٌّ ، والجمعُ أَقِزّاءُ[4] نادرٌ .

وحَكَى أَبوجعفرٍ الرُّؤاسِىُّ : ما فى طَعامه

(١) ضبط فى القاموس واللسان بضم القاف وتشديد الزاى ، وضبط فى العباب والتكملة ومعجم البلدان بضم القاف مع تخفيف الزاى ، أما معجم ما استعجم فقد ضبطه بكسر القاف مع تخفيف الزاى ومثله ضبط آخر فى معجم البلدان .

(٢) ديوانه ٥٤٩ ، والتكملة ، وورد فى اللسان والعباب مادة ( قفز ) .

(٣) وردت القاقوزة والقاقزة ، والقاقزان ، فى مادة مستقلة ( ققز ) فى العباب واللسان .

(٤) عبارة العباب : « وقال أبو زيد : القزازة : الحياء ، يقال : هو رجل قز من قوم أقزاز » . وما فى الأصل يتفق مع اللسان .

قَزٌّ ولا قُزٌّ ولا قَزَازَةٌ ، أَى ما يُتَقَزَّزُ له .

[ ق ش ن ز ] *

( القَشْنِيزَةُ ) ،بالفتح ، أَهمَلَه الجَوهرىُّ . وقال أَبو حَنِيفَة : هـى ( عُشْبَةٌ ) ذاتُ جِعْثِنَة وَاسعة تُخَطِّرُ خِطَرَةً كبيرةً[1] و ( تُورِقُ ) وَرَقاً ( كـوَرَقِ الهِنْـدبَاء الصِّغَـار ) ، وهـى ( خَضراءُ مُلَبَّنَةٌ ) أَى كثيرةُ اللَّبنِ ، ( يأْكُلها النَاسُ ، وتُحِبُّها الغَنَمُ جدًّا ) ، كذا فى اللِّسَان والتَّكْمِلَة ، بعضُهم يَزِيدُ عن بعض .

[ ق ع ز ] *

( قَعَـزَ الإِناءَ ، كمَنَـع ) ، أَهملَه الجَوْهرىُّ . وقال ابن دُرَيْد : أَى ( مَلأَه شَرَاباً أَو غيرَه ) .

قـال : ( و ) القَعْزَ أَيضاً : الشُّرْبُ عَبّاً ، يقـال : قَعَزَ ( مافى الإِناءِ ) ، إِذا ( شَرِبَه شُرْباً شَديداً ) . وهكذا ذَكَرَه ابنُ القَطَّاع فى التَّهْذِيب .

[ ق ع ف ز ] *

( اقْعَنْفَزَ ) الرجُلُ : ( جَلَس القَعْفَزَى ، أَى مُسْتَوْفِـزًا ) ، نقلَه الجـوهرىُّ . عن الفَرّاءِ .

( وقَعْفَزَ له الـكلامَ ، إِذا أَرادَ دَفْعَه عن نَفْسِه ) بتَهْدِيـدٍ .

( و ) قَعْفَـزَ ( فى المَشْىِ : مَشَى مَشْياً ضَيِّقاً ) ، كعَقْفَزَ .

( و ) قَعْفَزَ ( الرجُلُ : جَلَس جِلْسَةَ المُحْتَبِـى ، ضاماً رُكْبَتَيْه وفَخِذَيْـه ، كالذِى يَهُمُّ بأَمْرٍ ) شَهْـوَةً له . وذَكَره صاحبُ اللِّسَان فى عقفز ، وقد ذُكِرَ فى مَوضعـه .

( وتَقَعْفَزَ : بَرَكَ ) ، كتَعَقْفَزَ .

( وشَجرةٌ مُتَقَعْفِزَةٌ ) ، أَى ( مُتَكَبِّبَةٌ ) . وهـو مَجَازٌ .

( والقُعْفُوز ) بالضّمّ : ( نَبْتٌ ) .

[ ق ف ز ] *

( قَفَزَ يَقْفِـزُ ) ، من حَـدِّ ضَرَبَ ، ( قَفْزًا ) ، بالفَتْح ، ( وقَفَزاناً ) ، محرَّكَةً ، ( وقُفَازًا[1] وقُفُوزًا ) ، بضَمِّهما : ( وَثَبَ .

(١) فى التكملة والعباب : « كثيرة » .

(١) ضبط بضم القاف فى القاموس المطبوع . وضبط فى اللسان بكسرها ، ونص المصباح على الكسر .

والاسمُ القَفَزَى )، محرَّكَةً ، يقال : جاءَت الخَيْلُ تَعْدُو القَفَزَى .

( و ) قَفَزَ ( فُلانٌ : ماتَ ) ؛ كأَنّه مقلوبُ فَقَزَ ، وهو مَجَازٌ .

( والقَفِيزُ ) ، كأَميرٍ : ( مِكْيَالٌ ) معروفٌ ، وهو ( ثَمانيةُ مَكَاكِيكَ ) ، عند أَهلِ العِراق .

( ومن الأَرْض : قَدْرُ مِائَةٍ وأَرْبعٍ وأَربَعين ذِرَاعاً ).

وقيل : هو مِكْيالٌ يتَوَاضَعُ النّاسُ عليه .

وفي التَّهْذيب : القَفِيزُ : مِقْدارٌ من مِساحةِ الأَرْضِ .

( ج ، أَقفِزَةٌ وقُفزانٌ ) ، بالضَّمّ ، وبالكَسْر نقلَه الصاغانيُّ عن الفَرّاءِ وقال إنه لغةٌ في الضّمّ .

( و ) في حديث ابنِ عُمَرَ : « كَرِهَ للمُحْرِمَةِ لُبْسَ القُفَّازَيْنِ » . القُفَّاز ( كرُمّان ) : لِبَاسُ الكَفِّ ، وهو ( شيْءٌ يُعْمَلُ لليَدَيْنِ يُحْشَى بقُطْنٍ ) بِطَانَةً وظِهَارةً ، ومن الجُلُود واللُّبُود ، ولَهُ أَزْرارٌ تُزَرَّرُ ، على السّاعِدَيْن ، ( تَلْبَسُهما المَرأَةُ للبَرْدِ ) ، وهو من لِبْسَةِ نِساءِ الأَعْرَاب ، وفي حديث عائشَةَ ، رضوانُ الله عليها : « أَنَّهَا رَخَّصَتْ لهَا »[1] . وقال خالدُ بنُ جَنْبَةَ : القُفَّازانِ تُقَفِّزُهما المرأَةُ إلى كُعُوبِ المِرْفَقَيْنِ ، فهو سُتْرَةٌ لها .

( أَو ) القُفّازُ : ( ضَرْبٌ من الحُلِيِّ ) تَتَّخذُه المَرأَةُ ( لليَدَيْنِ والرِّجْلَيْنِ ) ، ومنه استُعِيرَ التَّقَفُّزُ بالحِنّاءِ ، كما سيأْتي .

( و ) يقال : لَبِسَ الصائدُ القُفَّازَيْن . القُفّاز : ( حَدِيدَةٌ مُشْتَبِكَةٌ يَجْلِسُ عليهَا البَازِي ) ، وقد تَقَفَّزَ الصائدُ ، قالَه الزَّمَخْشَرِيُّ .

( و ) من المَجَاز : القُفّاز : ( بَيَاضٌ في أَشاعِرِ الفَرَس ) .

وقد قَفِزَ ـ كفَرِحَ ـ قَفَزًا : ابيَضَّتْ يَدَاه إلى مِرْفَقَيْه دُونَ رِجْلَيْه ، قاله ابنُ القَطّاع .

(١) أي رخصت عائشة رضي الله عنها للمحرمة في القفازين كما جاء في اللسان .

(و) من المَجَاز : (تَقَفَّزَتِ) المرأَةُ (بالحِنّاءِ)، أَى (نَقَشَتْ يَدَيْهَا ورِجْلَيْهَا بِــه)، قال :

قُــولاَ لذَاتِ القُلْبِ والقُفّــازِ
أَمَــا لِمَوْعُــودِكِ مِنْ نَجَــازِ [1]

(و) من المَجَاز : (الأَقْفَزُ والمُقَفَّزُ من الخَيْل : ما كَان بَياضُ تَحْجِيلِه فى يَدَيْه إِلى المِــرْفَقَيْن دُونَ الرِّجْلَيْن) ؛ كأَنّه لَبِسَ القُفّــازَيْن . وقال أَبــو عَمْرو فى شِيَــاتِ الخَيْــلِ : إِذا كان البَيَاضُ فى يَدَيْه فهــو مُقَفَّــزٌ، فإِذا ارتَفَع إِلى رُكْبَتَيْه فهــو مُجَبَّبٌ، وهو مأْخــوذٌ مــن القُفّــازَيْن . وقــال الزَّمَخْشَرِىُّ : المُقَفَّزُ : ما لــم يُجَــاوِزْ تَحْجِيلُه الأَشَاعِرَ، وهــو المُنَعَّــلُ .

(و) يقال : تَقَافَزَ الصِّبْيَانُ، وهم يَلْعَبُون (القُفَّيْــزَى، كسُمَّيْهَــى : لُعْبَةٌ للصِّبْيَان، يَنْصِبُون خَشَبَةً) ــ وفى الأَساس : خَشَبــات ــ (ويَتَقَــافَــزُون عليهــا)، أَى يَتَواثَبُون .

(والقَــوَافِزُ : الضَّفادِعُ)، نقــلَه الصــاغانىُّ .

(وقَفِيــزٌ)، كأَمِيرٍ : (غلامٌ للنَّبِىِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم)، جاءَ ذِكْرُه فى حديثِ أَنَسِ بنِ مالكٍ، قالَه ابنُ فَهْد . قلْت : هٰذا الحديثُ رَوَاه الدَّارَ قُطْنِىُّ وغيــرُه من طَرِيق محمّــدِ بنِ سليمانَ الحَرّانِىِّ، عن زهَيْرِ بنِ محمّدٍ، عن أَبى بــكرِ بنِ أَنَسٍ .

(وخَيْلٌ قافِزَةٌ وقَوَافِزُ : سِرَاعٌ تَثِبُ فى عَدْوِها)، قال :

* بقافِزاتٍ تَحْتَ قافِزِينَــا * [1]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليــه :

القَفّاز ــ ككَتّانٍ ــ هو النَّقّاز .

ويا ابْنَ القَفّــازَة، وهى الأَمَــةُ ؛ لقِلَّةِ استِقرارِهَا .

قال الأَزهرىُّ : وقَفِيــزُ الطَّحّــانِ الذى نُهِى عَنْه، قال ابنُ المُبَارك، هو أَن يَقُولَ : اطْحَــنْ [1] بــكذا وكذا

(١) اللسان . وورد فى العباب شاهداً على « ضرب من الحلى تتخذه المرأة . . . » الذى سبق ذكره قريبا .

(١) اللسان ، وورد فى العباب منسو بالأغلب العجلى .
(٢) هذا الضبط من التكملــة والعباب ــ بفعــل الأمر ــ وضبط فى اللسان « أَطْحَنُ » .

وزيادَةِ قَفِيزٍ من نفسِ الدَّقِيق، وقيل: هو أن يَسْتَأْجِرَ رجُلاً لِيَطْحَنَ له حِنْطَةً مَعْلُومةً بقَفِيزٍ من دَقِيقها.

ومحمّدُ بنُ سَعيد بنِ قَفِيزٍ، كأَمِيرٍ، عن معرُوفٍ الخَيّاط.

وقَفِيزٌ أَيضاً: لَقَبُ عبدِ اللهِ بنِ عامرِ بنِ كُرَيزٍ القُرَشِيِّ، كذا ذَكره ابنُ ماكُولاَ.

[ ق ق ز ] *

(القاقُزُّ)، مَرَّ ذِكرُه (فى ق ز ز) وأُوردَ بالحُمْرَة بناءً على أنه مُسْتَدْرَكٌ على الجَوهرِىّ، وليس كذٰلك، بل ذَكَرَه الجوهرىُّ مع نظائره فى ق ز ز فتَأَمَّلْ.

[ ق ل ز ] *

(القَلْزُ)، أَهمَلَه الجَوْهَرِىُّ، وقال اللَّيْثُ: هو (ضَرْبٌ من الشُّرْب)، واختُلِفَ فيه: فقِيل: هو مُتَابَعَةُ الشُّرْب، وقيل: إدامتُه، وقال ثعلب: هو الشُّرْبُ دَفْعَةً وَاحدةً، وقال غيرُه: هو المَصُّ. وقد قَلَزَ (يَقْلُزُ)، بالضَّمِّ، قَلْزًا، (ويَقْلِزُ)، بالكَسْر، وهٰذه عن اللَّيْث.

(و) القَلْزُ: (الضَّرْبُ)، وقد قَلَزَه قَلْزًا.

(و) القَلْزُ: (الرَّمْىُ)، يقال: قَلَزَ بسهم، إذا رَمَى. وكذا قَلَزَ بقَيْئِه.

(و) القَلْزُ: (النَّشَاطُ، كالتَّقَلُّزِ).

(و) القَلْزُ: (الوُثُوبُ)، قال ابنُ الأَعْرَابِىِّ: القَلْزُ قَلْزُ الغُرَابِ والعُصْفُورِ، وكلُّ ما لا يَمْشِى مَشْياً فقد قَلَزَ وهو يَقْلِزُ، ومنه قولُ الشُّطّار: قَلَزَ فى الشَّرَابِ، أَى قَذَفَ بيده النَّبِيذَ فى فَمِه، كما يَقْلِزُ العُصْفُورُ.

(و) القَلْزُ: (العَرَجُ)، وقد قَلَزَ يَقْلِزُ ــ بالكَسْر[1] ــ قَلْزًا: عَرِجَ.

(و) القَلْزُ: (الرَّجُلُ الخَفِيفُ الضَّعِيفُ)، أَى فهو يَثِبُ لِخِفَّتِه ونَشاطِه.

---

(١) ضبط اللسان «يقلز» فى هذا الاستعمال بكسر اللام وضمها.

(و) القَلْــزُ : (نَكْــتُ الأَرضِ بالعَصَــا) ، يقــال : قَلَــزَ بعَصَــاه الأَرضَ ، أَى نَكَتَهــا بهــا ، إِذا ما حَذَفَ . قالَه الصاغانىُّ .

(و) قِلَّزُ ، (كحِمَّص) ، أَى بكسر الأَوّل وفتــح الثانى مــع التشديــد ، وضَبَطَه الصاغــانىُّ بــكسر الثّانى(١) كجِلِّــق : (مَــرْجٌ بالــرُّوم) قُــرْبَ سُمَيْسَاطَ ، وسيــأْتى للمصنِّف فى كلز مثْــلُ هٰذا بعَيْنِه إِن لم يَكُونَا وَاحدًا .

(و) القلزُّ ، (كعُتُلٍّ وفِلِزٍّ : النُّحاس الذى لا يَعْمَلُ فيه الحَدِيدُ) ، هٰكذا رَوَاه ابنُ الأَعْرَابىِّ بالقَــاف ، ورواه غيرُه بالفاءِ ، وقد ذُكِرَ فى مَوضِعه ، واقْتَصر الصــاغَانِــىُّ على اللغة الأُولَى .

(و) القُلُــزُّ ، كعُتُــلٍّ : (الرَّجُــلُ الشَّدِيدُ) . وهــى بهــاءٍ .

(وقَلَزْتُهُ أَقْــدَاحــاً) أَقْلِزُه قَلْزًا : جَرَّعْتُه ، فاقْتَلَزَه) ، هٰكذا فى النُّسَــخ ، وصَــوابُه : فاقْتَلَزَهَا ، أَى تَجَرَّعَها .

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله : بكســر الثانى كجلق ، الذى فى التكملة التى بيدىضبطه شكلا بكسر أوله وفتح ثانيه المشدد ، فلعل ما وقع للشارح نسخة أخرى » . والذى فى التكملة والعباب ومعجم البلدان بكسر الثانى .

(و) قَلَزَ (الجَــرَادُ : رَزَّ ذَنَبَــه فى الأَرْض) ليَبِيضَ ، (كَأَقْلَزوقَلَّزَ) تَقْلِيزًا .

(والتَّقَلُّزُ : عَدْوُ الوَعِلِ) ، وسيــأْتى أَنــه التَّقَوُّزُ .

[] ومِمّا يُستدرَك عليــه :

إِنّه لَمقْلَزٌ – كمِنْبَرٍ – أَى وَثَّابٌ ، عن ابن الأَعرابىِّ ، وأَنشــد :

يَقْلِــزُ فيها مِقْلَــزَ الحُجُــولِ
نَعْبــاً على شِقَّيْــه كالمَشْــكُولِ
بَخــطِّ لامٍ أَلِفٍ مَوْصُــولِ (١)

والقَلاَزَةُ ، كسَحابَة : الرجُلُ الخفيفُ العَقْلِ ، هٰــكذا يُسْتَعْمَلُ عند العامّة ؛ ولعَلَّه صحيــحٌ .

والقَلاّزُ ، كشَدّادٍ : الطَّرّارُ والشّاطِرُ .

## [ ق ل ح ز ]

(القَلْحَزَةُ) ، أَهملَــه الجَوْهَــرِىُّ ،

(١) اللسان والعباب والتكملة ، وفيهما «يحجل فيها مقلز .. بديا» . وبهامش مطبوع التاج : « قوله : يقلز الخ يصف دارا خلت من أهلها ، فصــار فيها الغربان والظبــاء والوحش . أفاده فى اللسان » وفى مطبوع التاج « نغبا .. يخيط » وفى اللسان « يخط »

وهو مقلوبُ القَحْلَزَة، وهو ( مِشْيَةُ القَصِيرِ ) .

(والقِلَّحْزُ، كجِرْدَحْلٍ : السَّمِينُ ) من الرِّجال القصيرُ ( التّائهُ الذى قولُه أَكثرُ من فِعْلِه ) . هٰكذا أَوردَه الصاغَانىُّ، وقد أَهملَه صاحبُ اللِّسَان كمَقْلُوبِه .

[ ق ل م ز ] *

(عَجُوزٌ قَلَمَّزَةٌ، كهَبَنَّقَةٍ : لَئِيمَةٌ قَصِيرَةٌ) . أَهملَه الجوهرىُّ، وأَوردَه الأَزهرىُّ وقال : وكذٰلك عَجُوزٌ عِكْرِشَةٌ وعِجْرِمَةٌ وعَضَمَّزَةٌ .

[ ق م ر ز ] *

(القُمَّرِزُ، كهُمَّقِعٍ ) ، أَى بضمّ الأَول مع تشديدِ الثانى المفتوحِ وكسرِ الثالث، (و) يقال : القُمَرِزُ، مثالُ (عُلَبِطٍ ) ، أَهملَه الجوهرىُّ، وقال ثعلبٌ : هو ( الصَّغيرُ الأُذُنِ ) الشديدُ، عن ثعلبٍ، وأَنشدَ ابن الأَعْرَابِىّ .

* قُمَّرِزٌ آذَانُهُمْ كالإِسْكَابْ[1] *

(و) قال اللِّحْيَانِىّ : القُمَّرِزُ ــ بالتشديد ــ أَى (القَصِيرُ) .

والهُمَّقِعُ : جَنَى التَّنْضُبِ .

[ ق م ز ] *

(القَمْزُ : الجَمْعُ ) ، يقال : قَمَزْتُ الشىْءَ قَمْزًا، أَى جَمَعْتُه، قالَه الصّاغَانِىّ .

(و) القَمْزُ : (الأَخْذُ بأَطْرَافِ الأَصابِع )، وقد قَمَزَ قُمْزَةً .

(و) القَمَزُ، (بالتَّحْرِيك : الرُّذَالُ الذى لا خَيرَ فيه ) ، أَى من المال، نقَلَه الجوهرىُّ عن الأَصمَعِىِّ، كالقَزَمِ ، وأَنشد :

أَخَذْتُ بَكْرًا نَقَزًا مِنَ النَّقَزْ
ونَابَ سَوْءٍ قَمَزًا مِنَ القَمَزْ[2]

(وأَقْمَزَ) الرجلُ : (اقْتَنَاه) .

(والقُمْزَةُ، بالضّمّ : القَبْضَةُ من التَّمْر وغيرِه) كالحَصَا والتُّرابِ، مثْل الجُمْزَة .

(١) اللسان .

(١) اللسان والصحاح والعباب .

(و) القُمْزَةُ أَيضاً: (بُرْعُومُ النَّبْتِ) الذِى (تكونُ فيـه الحَبَّةُ).

(و) يقال: (الـكَـلأُ هنـا قُمَـزٌ وقُمَزٌ، أَى مُتَقَطِّعٌ غيرُ مُتَرَاصٍّ). قال الأَزهرىُّ: سمعتُ جامعـاً الحَنْظَلِـىَّ يقـول: رأَيـتُ الكَلأَ فى جُؤْجُؤَى[١] قُمَزًا قُمَزًا. أَراد أَنَّه لم يَتَّصِلْ، ولٰكنَّه نَبَتَ مُتفرِّقاً لُمْعَةً هَا هُنَا ولُمْعَةً هاهُنا.

[ق م ه ز]

(القُمَهْزِيَةُ[٢]، كبُلَهْنِيَةٍ: القَصيرةُ جِدًّا) من النِّسَاءِ. هٰكذا نقلَه الصّاغَانىُّ، وقد أَهملَه الجوهَرِىُّ ومَنْ بَعدَه، والذى قالَه اللَّيْثُ: امرأَةٌ قَهْمَـزَةٌ: قَصيرةٌ جِدًّا، كما سيأْتى: فصَحَّفَه الصّاغَانىُّ.

[ق ن ز]

(القِنْزُ، بالكَسْر)، أَهملَه الجَوْهرىُّ. وقال أَبو عَمرو: هو (الرّاقُودُ الصغيرُ، كالإِقْنِيزِ)، كإِزْمِيل، وهو الدَّنُّ الصغيرُ.

(وأَقْنَـزَ) الرجُـلُ: (شَرِبَ بـه) طَرَبـاً، قالَه ابنُ الأَعْرَابِىِّ.

(و) القِنْزُ (: الرجُلُ المُتَقَزِّزُ)، حَكَاه اللِّحْيَانىُّ، (ويُضَمُّ) فى هٰذِه.

(و) القَنَزُ، (بالتحريك: الخَزَفُ)، نقلَه الصاغَانىُّ.

(و) القَنَزُ لُغَةٌ فى القَنَصِ)، وحَكَى يعقوبُ أَنه بَدَلٌ.

(والقَانِزُ: القانِصُ)، حَكَاه يعقوبُ أَيضاً، (كالمُقَنِّزِ والقَنّازِ)، كمحدِّثٍ وشَدَّادٍ، الأَخير حكاه يعقوبُ أَيضاً.

وقال غـلامٌ من بَنِـى الصَّارِدِ رَمَى خِنْزِيرًا فأَخْطَأَه وانْقَطَعَ وَتَرُهُ، فأَقبلَ وهو يَقـول: إِنك رَغْمَلِـىٌّ، بِئْـسَ الطَّرِيدَةُ القَنَزُ. وأَنشدَ أَبو حاتـمٍ فى صَيْدِ الضِّباب:

ثُمَّ اعْتَمَدْتُ فَجَبَذْتُ جَبْـذَةً
خَرَرْتُ منها لقَفَـاىَ أَرْتَهِـزْ
فقلتُ حَقًّا صـادقاً أَقُولُـه
هٰذا لَعَمْرُ اللهِ من شَرِّ القَنَـزْ[١]

(١) بهامش مطبوع التاج: «قوله: فى جؤجؤى - كذا باللسان أيضاً، ولعله اسم موضع، هذا وفى القاموس: وجؤجؤ، كهدهد: قرية بالبحرين».

(٢) ورد هنا بتسهيل الهمزة، وفى التكملة والعباب «القُمَهْزِئَةُ» مهموزًا.

(١) اللسان والعباب والتكملة.

يُرِيد القَنَصَ . قال أَبو عَمرو : وسأَلتُ أَعرابيًّا عن أَخِيه فقال : خَرَجَ يَتَقَنَّزُ . أَى يَتَقَنَّصُ ، حكَاه يعقوبُ فى المُبْدَل .

[ ق و ز ] *

(القَوْزُ : المُستديرُ من الرَّمْل) تُشَبَّه بـه أَرْدافُ النِّسَاءِ ، قال :

*ورِدْفُهَا كالقَوْزِ بَيْنَ القَوْزَيْنْ[1] *

(و) قال الجوهرىُّ : القَوْزُ : (الكَثِيب) الصَّغِيرُ ، عن أَبى عُبَيْدَة ، وقال الأَزهرىُّ : سَمَاعِى من العرب فى القَوْزِ أَنه الكَثِيبُ (المُشْرِفُ) ، وفى الحديث : «مُحَمَّدٌ فى الدَّهْمِ بهٰذا القَوْزِ »[2] ، وهو العالِى من الرَّمْلِ ، كأَنّه جَبَلٌ ، ومنه حَدِيثُ أُمِّ زَرْعٍ : «زَوْجِى لَحْمُ جَمِلٍ غَثٌّ ، على رَأْسِ قَوْزٍ وَعْثٍ » ؛ أَرادَت شِدَّةَ[3] الصُّعُودِ فيه ، لأَن المشْىَ فى الرَّمْل شاقٌّ ، فكيفَ الصُّعُودُ فيه ، لا سِيَّمَا وهو وَعْثٌ . وقال ابنِ سِيدَه : القَوْزُ : نَقًا مُستديرٌ مُنْعَطِفٌ .

(ج أَقْوَازٌ) ، قال ذو الرُّمَّةِ :

إِلى ظُعُنٍ يَقْرِضْنَ أَقْوازَ مُشْرِفٍ
شِمَالاً وعن أَيْمَانِهِنَّ الفَوَارِسُ[1]

(و) فى الكثير (قِيزَانٌ) ، قال :

لمّا رَأَى الرَّمْلَ وقِيزَانَ الغَضَى
والبَقَرَ المُلَمَّعَاتِ بالشَّوَى
بَكَى وقال هل تَرَوْنَ ما أَرَى[2]

(وأَقَاوِيزُ وأَقَاوِزُ) قال الشاعِر :

ومُخَلَّداتٍ باللُّجَيْنِ كأَنَّمَا
أَعْجازُهُنَّ أَقاوِزُ الكُثْبانِ[3]

قال ابنُ سِيده : هٰكذا حَكى أَهلُ اللغةِ : أَقاوِز ، وعِندى أَنه أَقاوِيزُ ، وأَن

(١) اللسان والعباب .
(٢) تمام الحديث –كما جاء فى العباب – : « وفى قصة غزوة بدر : إن أبا جهل لم يشعر بعسكر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر ، حتى تصايح الفريقان ، ففزع أبو الحكم فقال : ما الخبر : فقيل : محمد فى الدهم بهذا القوز . . » .
(٣) فى مطبوع التاج : « عدة » والصواب من النهاية واللسان .

(١) ديوانه ٣١٣ وروايته : « أجواز» بدل « أقواز » . واللسان والعباب والصحاح ، والرواية . فيها كرواية الأصل .
(٢) اللسان والعباب ، والجمهرة ٣ /١٥ ونسب فيها للجُلَيْح بن شُمَيْذ .
(٣) اللسان والعباب والجمهرة ٣ /١٥ .

الشـاعرَ احتاجَ فحَذفَ ضَرورَةً .

(والتَّقَوُّز : التَّقَلُّز ) أَى ، النَّشـاطُ .

(و) التَّقَوُّزُ : (التَّهَوِّى) ، هٰكذا فى النُّسخ ، والصواب التَّهَوُّر ، بالرّاءِ ، كما فى التكملة .

(و) التَّقَــوُّزُ : (التَّهدُّمُ ، وتَقَوُّضُ البَيــتِ ) .

(والتَّقَوُّزُ : (عَدوُ الوَعِلِ) ، كالتَّقَلُّزِ ، قاله الصـاغانىُّ .

(والقَوّاز) ، كشَدّاد : (الطَّوّازُ) ، أَى اللَّيِّنُ المَسِّ ، عن الفرّاءِ .

(واقْتازَه النَّمِـرُ : أَكلَــه) ، نقَلَه الصاغانىُّ .

(وقَوَّزَ النَّبْتُ تقْوِيزًا : كَثُرَ) . نَقلَه الصــاغانىُّ .

* [ ق ه ز ]

(القَهْــز) ، بالفتــح (ويُكسَــر) ، وقال الليْــث : الأُولَى لغةٌ جَيِّــدةٌ فى الثانِيَة ، (والقَهْزِىُّ) ، بيــاءِ النَّسَبِ : (ثِيَابٌ) تُتَّخذُ (من صُــوفٍ أَحمــرَ كالمِرْعِزَّى ، ورُبمَا يُخالِطُه) ، هٰــكذا فى النُّسَـخ ، والصَّوابُ : يخَالِطهَــا (الحَرِيرُ) ، وقيل : هو القَــزُّ بعَيْنِه ، وأَصله بالفارِسيّة كِهْزانَهْ ، وقد يشَبَّه الشَّعرُ والعِفَاءُ بــه ، قال رؤْبةُ :

وادَّرَعَتْ مِنْ قَهْزِهَا[1] سَرَابِــلاَ
أَطَارَ عنها الخِرَقَ الرَّعَــابِلاَ[2]

يصِفُ حُمُرَ الوَحْشِ ، يَقُول : سَقَطَ عنْها العِفَاءُ ونَبَتَ تحتَه شَعرٌ لَيِّنٌ .

وقال أَبو عبَيْدَةَ[3] القَــهْزُ : ثِيابٌ بيضٌ يُخالِطُها حَرِيرٌ ، وأَنشد لذى الرُّمَّةِ يَصفُ البُــزَاةَ والصُّقُــورَ بالبَياضِ :

مِنَ الزُّرْقِ أَو صُقْــعٍ كأَنَّ رُؤُوسَها
مِنَ القَهْزِ والقُوهِىِّ بِيضُ المَقَانِعِ[4]

وقال الراجِزُ يَصفُ حُمُرَ الوَحْشِ .

كأَنَّ لَوْنَ القَهْزِ فى خُصُورِهَــا
والقَبْطَرِىَّ البِيضَ فى تَأْزِيرِهَا[5]

(وقَهزَ ، كمَنَعَ : وَثَبَ ) .

(١) فى مطبوع التاج : «قزّها» ، ولعله سهو من الناسخ ، أو تطبيع .
(٢) ديوانه ١٢٥ ، واللسان والعباب .
(٣) فى اللسان : «أبو عبيد» .
(٤) ديوانه ٣٦٠ واللسان ، والصحاح ، والعباب ، واللسان .
(٥) اللسان والعباب ونسب فيه لأبى النجم ومادة (قبطر) .

(والقَهِيزُ) ، كأَمِيرٍ : (القَزُّ) . وهٰذِه عن الصاغانيّ .

(والقَهْقَزَاتُ : العظَامُ الكِرَامُ من الإِبِل . الوَاحِدَةُ قَهْقَزَةٌ .

والقَهْقَزُ : الأَسْوَدُ . وهى بهاءٍ .

والقَهْقَزِيَّةُ : (القَصِيرَةُ) من النِّساءِ ، قالَه الصاغانيُّ .

[ ق ه م ز ] *

(القَهْمَزَة) ، أَهملَه الجَوْهَرِىُّ . وقال الصّاغانيُّ : هو (الوَثْبُ) .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : القَهْمَزُ : (القَصِيرُ) ، هٰكذا نقلَه عنه الصّاغانيُّ ، مثالُ جَعْفَرٍ ؛ ففى كلام المصنِّف نَظرٌ .

(و) قال الليْث : القَهْمَزَةُ : (القَصِيرَةُ) جِدًّا .

(و) قال أَبو عَمْرٍو : القَهْمَزةُ : (الناقَةُ العظيمةُ البَطِيئَةُ) ، وأَنشد :

إِذا رَعَى شَدّاتِهَا العَوَائِلاَ[1]
والرَّقْصَ مِنْ رَيْعانِها الأَوَائِلاَ

(١) اللسان ، وورد المشطور الثالث فى العباب منسوباً لعطاءٍ .

والقَهْمَزَاتِ الدُّلَّحَ الخَوَاذِلاَ
بذَاتِ جَرْسٍ تَمْلأُ المَدَاخِلاَ

(والقَهْمَزَى : الإِحضَار والسُّرْعَةُ والنَّشَاط) . واقتَصر أَبو عَمْرٍو على الأَوّل ، وأَنشدَ ابنُ الأَعرابىِّ لرجُلٍ من بنى عُقَيْلٍ يَصِفُ أَتَاناً . وقال الصّاغانىُّ : هو لِحُمَيْدِ بنِ ثَوْرٍ لا غيرُ :

من كُلِّ قَرْوَاءَ نَحُوصٍ جَرْيُهَا
إِذَا عَدَوْنَ القَهْمَزَى غيرُ شَنِجْ[1]

أَى غيرُ بَطِيىءٍ ، نقلَه صاحبُ اللِّسان والتَّكْمِلَة .

[ قهندز ]

(قُهُنْدُزُ ، بضَمِّ القافِ والهَاءِ والدّالِ)[2] ، ولو قال بالضمِّ مقتصرًا عليه كان يُفْهَمُ منه أَنّ ما بعده مضمومٌ أَيضاً ، كما هو اصطلاحُه

(١) فى اللسان منسوب لرجلٍ من بنى عقيل ، وفى العباب والتكملة منسوب إلى حُمَيْد بن ثور . وفى ديوانه وردت قصيدة / ٦٣ على وزن هذا البيت وقافيته ولم يرد فيها وبهامش مطبوع التاج « قوله قرواء » كذا فى التكملة ، والذى فى اللسان قبـاء » وفى مطبوع التـاج « حريها » .

(٢) ونص معجم البلدان بفتح أوله وثانية وسكون النون وفتح الدال .

فى غالب المَواضِع ، وقد يقال : إنّ هٰذا إذا كان رُباعيًّا ، ثمّ إن الضّبطَ الذى ذَكَرَه هو الذى قاله أَبو سعد السَّمْعَانىُّ وغيرُه ، ونَقَلَ بعضُهم بفتح الهاءِ أَيضاً : (أَربعةُ مَوَاضِعَ) فى بلادِ العَجَم . وفى مُعَرَّب الجَوالِيقِىّ أَنه مدينةٌ من مُدُن العَجَم . وفى المُشْتَرك لياقوت : هو اسمُ جِنْسٍ لكلِّ حِصْنٍ فى وَسَط المدينةِ العُظْمَى ، وقلَّمَا يَخْلُو بلدٌ من خُراسانَ وما وَراءَ النَّهْرِ من قُهُنْدُزَ . والمذكورُ منها ما نُسِب إليه بعضُ الرُّواة كما نقلَه شيخُنَا . وهو (مُعَرَّب) كوماندِاز ، (ولا يُوجَدُ فى كلامِهِم دالٌ ثمّ زاىٌ بلا فاصِلَة بينهما) ، فإنْ وُجِدَ فهو معرَّبٌ ، كهٰذا وغيرِه .

## (فصل الكاف) مع الزاى

### [ ك أ ز ] *

كَأَزْتَه كَأْزًا : جَمَعْتَه بأَصابعك ، نَقَلَه ابنُ القَطّاع[1] فى التهذيب ، وهو مُسْتَدْرَكٌ على المصنِّف ، بل وغيره .

### [ ك ر ز ] *

(كَرَزَ يَكْرِزُ كُرُوزًا) ، من حَدِّ ضَرَبَ : (دَخَلَ) ، فهو كَارِزٌ ، نقلَه الصاغَانىُّ . (و) كَرَزَ يَكْرُزُ كُرُوزًا[1] ، إذا (اسْتَخْفَى) فى خَمَرٍ أَو غَارٍ ، ومنه المُكَارَزَةُ .

(و) كَرَزَ (إليه) كُرُوزًا : (الْتَجَأَ ومَالَ) واخْتَبَأَ ، قال مُتَمِّمُ بنُ نُوَيْرَةَ اليَرْبُوعِىُّ :

لاَقَى علَى جَنْبِ الشَّرِيعَةِ كَارِزًا
صَفْوَانَ فى نامُوسِهِ يَتَطَلَّعُ[2]

وقال الشَّماخُ :

فلمّا رَأَيْنَ المَاءَ قد حالَ دُونَه
ذُعَافٌ لَدَى جَنْبِ الشَّرِيعَةِ كارِزُ[3]

(و) كَرَزَ (الفَحْلُ البَوْلَ) ، إذا (تَشَمَّمَه) . نقلَه الصاغانىُّ .

---

(١) انظر ابن القطاع ٣ / ١٠٠ و٣٠٢ ففيه زيادة معان واختلاف

(١) ضبط اللسان «يكرز» بضم الراء ، ولم يرد فيه إلا معنى «استخفى . .» ، وورد المعنيان : «دخل» و«استخفى» فى العباب والتكملة من حد ضرب .

(٢) العباب والتكملة .

(٣) ديوانه ١٩٣ . واللسان ، والعباب ، والتكملة ، والأساس .

(و) كَـرِزَ (كسَمِـعَ : دامَ عـلى أَكْلِ الأَقِـطِ ) ، وهو الكَرِيزُ ، كما سيـأْتى :

(والكُرَازُ ، كغُرَاب ) ، عن ابن دُرَيْد ، (و) الكُرّازُ ، مثالُ ( رُمّانٍ : القَارُورَةُ ، أَو كُوزٌضَيِّقُ الرَّأْسِ . ج كِـرْزَانٌ ) ، كغُرَابٍ وغِرْبَـانٍ . قال ابن دُرَيْـد : ولا أَدْرِى أَعربىٌّ هو أَم مُعَرَّبٌ ، غيرَ أَنّ العرَب قد تَكلَّمُوا بــه .

(و) الكَرّاز ، (كحَمّادٍ : الكَبْشُـس) الذى (يَحْمِلُ خُرْجَ الرّاعِـى) ويكونُ أَمامَ القَومِ ،ولا يَكُونُ إِلاّ أَجَمَّ ، لأَنَّ الأَقْرَنَ يَشْتَغِلُ بالنِّطَـاح ، قــال :

يا لَيْتَ أَنِّـى وسُبَيْعاً فى الغَنَـمْ
والخُرْجُ منهافوقَ كَرّازٍ أَجَمّْ [1]

(و) كَرّازٌ : (وَالدُ سُلَيْمَانَ المُحَدِّث ) الطُّفَاوِىِّ ، روَى عن مبارك بن فَضَالة . قال الحَافظ : هٰكـذا ضَبطَه الأَميرُ ، وضَبطَـه عبدُ الحـقِّ فى الأَحـكام بالتخفيف ، وآخِرُه نون ، وَردَّ ذٰلكَ عليـه ابنُ القَطّان . (و) الـكُرَّزُ ، كقُبَّرٍ : اللَّئِـيمُ ) ، وهـو دَخيـلٌ فى العَرَبيَّة ، ويقال : لا أَحْوَجَكَ اللّهُ إِلى كُرَّزٍ ، وهو مَجـاز . ( كالمُكَـرِّزِ ) ، كمُحدِّثٍ .

(و) قال ابنُ الأَنبَارِىِّ : الكُـرَّزُ : الدّاهِى (الخَبِيثُ) المُحْتَـالُ ، وهوَ مجازٌ ؛ شُـبِّهَ بالبــازِى فى خُبْثِـه واحتيالِه (كالكُرَّزَى فيهمـا ) ، هٰكذا عندنا بالأَلف المقصـورة فى آخِرِه ، وفى بعض الأُصول بياءِ النِّسْبَةِ ، وهو دخيـلٌ فى العَربيّة أَيضـاً .

(و) من المَجَاز : الكُرَّزُ : (الحاذِقُ) ، يقال : هو كُـرَّزٌ فى صِناعتِـه ، أَى حاذِقٌ ، وهو فارِسىٌّ معرَّب .

(و) من المَجاز : الكُرَّزُ : (العَيِىُّ) . وفى الصّحاح : هـو اللئـيمُ ، وهو معـرَّب أَيضـاً وصَحَّفَه بعضُهُـم بالغَبِـىّ .

(و) الـكُرَّزُ : (الصَّقْـرُ والبازِى) . زاد أَبو حاتم : فى سنَتِه الثانيَة . وفى الأَسَاسِ : ويقال للبَـازِى : كُرَّزُ عامٍ ،

(١) اللسان والصحاح والعباب .

كرز

وكُرَّزٌ عامَيْنِ. وقيل: الكُرَّزُ: البازِى يُشَدُّ فيَسْقُطُ رِيشُه، وأنشد أبو عَمْرو:

لمّا رَأَتْنِى راضِياً بالإِهْمَادْ
لا أَتَنَحَّى قاعِدًا فى القُعَّادْ
كالكُرَّزِ المَرْبُوطِ بين الأَوْتَادْ(١)

قال الأَزْهَرِىُّ: شَبَّهَه بالرجُلِ الحَاذقِ، وهو بالفَارِسِيَّةِ كُرُو، فعُرِّبَ.

(و) قيل: الكُرَّزُ: (طائرٌ أَتَى عليه حَوْلٌ)، وقد كُرِّزَ.

(ج الكَرَارِزَةُ).

(و) الكَرِيزُ (كعَزِيزٍ: الأَقِطُ)، وهو الكَرِيصُ أيضاً.

(و)الكُرْزُ، (كبُرْجٍ: خُرْجُ الرَّاعِى)، نقلَه الجَوْهَرِىُّ عن ابن السِّكِّيت، وزاد غيرُه: يَحْملُ فيه زادَه ومَتَاعَه. وقيل: هو الجُوَالِقُ الصَّغيرُ. (ج كِرَزَةٌ) بكسرٍ ففَتْح، مثل جُحْرٍ وجِحَرَةٍ، وغُصْنٍ وغِصَنَةٍ، ويُجْمَعُ أيضاً على أَكْرَازٍ، قالَه ابنُ سِيدَه. ومنه قولهم: عَلَّقَ كُرْزَه على الكَرّاز.

(و) كَرَازٌ، (كسَحَاب: فَرَسُ حُصَيْنِ بنِ عَلْقَمَةَ الذَّكْوانِىِّ) السُّلَمِىِّ، وهو حُصَيْنُ الفَوَارِسِ، هٰكذا ضَبَطَه ثعلبٌ بخطِّه، (أَو بزاءَيْن)، كما سيأْتى للمصنِّف.

(و) قد (سَمَّوْا كَارِزًا) وكُرْزًا (وكُرَيْزًا)، كزُبَيْرٍ، وكَرِيزًا، كأَمِيرٍ، (ومِكْرَزًا)(١) كمِنْبَرٍ.

(وكارِزُ)، بكسر الراءِ، وقيل بفتحها: (ة بنَيسابُورَ، منها: أَبو الحَسَنِ) محمّدُ بنُ محمّدِ بنِ الحَسَنِ)(٢) (الكَارِزِىُّ)، عن علىِّ بنِ عبدِ العزيز البَغَوِىِّ، وهو (شيخُ عبدِ الرّحمٰنِ بنِ) محمّدٍ (السَّرَّاجِ) والحاكِم.

(وكَارَزَ إلى المَكَان: بادَرَ إليه).

(و) كارَزَ فى المكانِ: (اخْتَبَأَ فيه).

(١) المشطوران: الأول والثالث فى اللسان غير منسوبين، وفى الصحاح والأساس لرؤبة والمشطور الثالث فى المقاييس له أيضاً. وكلها فى الجمهرة ٢ / ٣٢٥ لرؤبة، وهى فى ديوانه ٣٨.

(١) فى القاموس المطبوع واللسان ضبط هذا الاسم «مكرز» بضم الميم، وقد ضبط فى التكملة بكسرها كالأصل.

(٢) فى معجم البلدان: «الحسين».

(و) كارَزَ (عن فُلانٍ)، إذا (هَرَب) منــه .

(و) كارَزَ (فُلاناً)[1] ، إذا (عَاجَزَه) وَفَرَّ منــه .

(وكَارِزِينُ)، بكسر الرّاءِ، كما هو المَشْهُور، ومثله ضَبَطَه الصّــاغَانىُّ، وضَبَطَــه السَّمْعَانِــىُّ بفتحهــا : (د بفــارِس ، منــه ) : أَبو الحَسَــنِ (محمدُ بنُ الحَسَنِ)[2] بنِ سَهْلٍ : (مُقْرِئُ الحَرَمِ ) ، رَوَى ببغدادَ شيئاً من الشِّعْر عن أَبِيه ، وعنه أَبو شُجاعٍ كيخســرو بنُ يَحْيَى الشِّيــرَازِىُّ . قال الحــافظ : حَكَى أَبو حَيّــانَ أَنّ أَبا علىٍّ عُمَرَ بنَ عبدِ المَجِيدِ النَّحْوِىَّ كان يُصَحِّفُه فيقدِّمُ الزّاىَ على الرّاءِ، وضَبطه هكذا فى عِدَّةِ مواضعَ . (وبه وُلِدْتُ)، وقد أَسْلَفْنا ذٰلك فى المقدِّمة، وأَنّ مَن قال بــكازَرِين أَو كازَرون فقد أَخْطَأَ، وقــد تَوهَّم فيــه كثيرٌ مــن الخَــواصّ . (وإليــه يُنْسَــبُ مُحَدِّثون وعُلماءُ)، منهم : أَبو الحَسَنِ مَحمّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ سَهْلٍ الكارِزِينِىُّ ، رَوَى عن أَبيه ، وعنه أَبو شُجَاعِ بنِ يَحْيَى الشِّيرَازِىُّ[1] وغيــرُه .

(و) يقال (كُرِّزَ البَازِى، بالضّمّ)، أَى على ما لم يُسَمَّ فاعلُه ، (تكريزًا) : جُعِــلَ فى كَرِيز ورُبِــطَ حتى (سَــقَطَ رِيشُه)، قال رُؤْبَةُ :

رأَيتُه كما رَأَيتُ نَسْـــرَا
كُرِّزَ يُلْقِى قادِمَاتٍ زُعْرَا[2]

ويقال : كَرَّزَ الرجُــلُ صَقْرَه، إذا خاطَ عَيْنَيْه وأَطْعَمَه حتَّى يَذِلَّ .

(وكُرْزِينُ)، بضمّ الــكافِ وكسرِ الزّاى، كما هو مضبوطٌ عندنا، والذى فى التَّكْمِلَة بفتــحِ الــكافِ والزّاىِ : (قَلْعَةٌ) من نَواحِــى حَلَبَ .

(وكُــرْزُ بنُ عَلْقَمَــةَ) بنِ هِــلالٍ الخُزاعِىُّ الــكَعْبِــىُّ (بالضّمّ، أَو هو

(١) فى العباب واللسان : « كارزت عن فلان ، إذا فررت منه وعاجزته » .
(٢) فى نسخة من القاموس : « الحسين » ، وفى معجم البلدان : « المحسن » .

(١) سبق ذكر « محمد بن الحسن » ومن روى عنه ، قبل ذلك ، ولعله سهو من الشارح .
(٢) ملحق ديوانه ١٧٤ واللسان والعباب والتكملة والأساس .

كوزٌ)، بالواو بدل الرّاءِ، فى رواية ابنِ إسحــاقَ، وأوردَه الخطِـيبُ وابن ماكولَا هٰـكذا بالواو . (و) كُرْز (بنُ وَبْرَةَ)، له حديـثٌ، لٰـكنه مُرْسَـل وهو تابِعِـىٌّ . (و) كُرْزُ (بنُ جابِرِ ابنِ حُسَيل الفِهْـرِى، استُشهِدَ يـومَ الفَتح . (و) كُرْزُ (بنُ أُسَامةَ)، وقيل: ابنُ سلمـى العامـرىٌّ، له وِفادةٌ مـع النابِغَةِ الجَعْدِىّ ورِوايةٌ . (وآخَرُ غيرُ منْسوبٍ)، يعْنِـى به كُرْزاً التميمِىَّ، أَو كُرْزاً الذى رَوى عنــه عبدُ اللهِ بنُ الوَلِيــد: (صحابِيُّون) وقد عرفـتَ أَن الصوَابَ فى كُرْزِ بنِ وَبْرَةَ أَنـــه تابِعِــىٌّ .

[] ومما يستْدْركُ عليــه :

كَارَزَ إلى ثِقةٍ من إخــوانٍ ومــالٍ وغِنًى : مَالَ .

وقال أَبو زيـد: إنــه لَيُعــاجِـزُ إلى ثِقَةٍ معَاجـزةً، ويُكـارِزُ إلى ثِقَةٍ مُكَارَزَة، إذا مالَ إليــه .

وقال غيــرُه: كَـارَزَ القَــومُ، إذا تَرَكوا شيئــاً وأَخَذوا غيره .

والـكُرَّز، كسُكَّرٍ: النَّجِيــب .

وكَرْزُ الجُعَـلِ: دُحْرُوجَته، وهــو مَجــاز .

وفى المثَل: «رُبَّ شَـدٍّفى الكُرْز»؛ وأَصــله أَنَّ فَرَســاً يقال له: أَعوَجُ نُتِجَتْه أُمُّه، وتَحَمَّلَ أَصحابه فحمَلوه فى الـكُرْز، فقيل لهــم: ما تَصْنَعون به؟ فقــال أَحــدُهم: رُبَّ شَــدٍّ فى الكُرْز . يعْنِــى عَدْوَه .

وسَعِيدُ كُرْزٍ: لَقَبٌ، قال سِيبوَيهِ: إذَا لَقَّــبْتَ مُفْرَدًا بمفْــردٍ أَضَفْته إلى اللَّقَــب، وذٰلك قَولُك: هٰذا سَــعِيدُ كُرزٍ، جَعلْــتَ كُرْزاً معــرفةً؛ لأَنك أَرَدْتَ المعرفةَ الّتِى أَردْتَهَا إذا قُلتَ: هٰذا سَعيدٌ، فلو نَكَّـرْتَ كُرْزاً صــار سَعيدٌ نَكرةً؛ لأَن المُضافَ إنّمايكون نَكــرةً ومَعــرفةً بالمضــافِ إليــه، فيَصير كُرْزٌ هٰاهُنَا كأَنّه كان مَعرفةً قبــل ذٰلك ثم أُضِيفَ إليــه .

وكَرَزَ كُــرُوزاً: جَمَــعَ .

وكَرّازٌ، كشَدّاد: لقَبُ علِىِّ بنِ محمّدِ ابنِ عيسى الوَاسِطِىِّ المحدِّثِ عن طِرَادٍ

الزَّيْنبِيّ . وأَبو الحسَنِ واثلةُ بنُ بَقاءِ ابنِ كَرّاز ، عن أَبي عليٍّ الرَّحَبيّ .

وكُرزِينُ ، بالضّمّ : لقَبُ جَماعةٍ من المحَدِّثين .

وطَلْحة بنُ عبَيْـدِ اللهِ بنِ كَرِيزٍ - كأَمِـيرٍ - الخُزَاعِـيُّ ، تابعِـيٌّ ، وابنُه عُبَيدُ اللهِ ، عن الحَسنِ والزُّهرِيِّ .

ومحمّـدُ بنُ سُليمـانَ بنِ كَعْـبٍ الصَّبّاحِـيُّ الـكَرْزِيُّ - بالفَتـح - رَوى عن أَبِيه ، وعنـه الكُدَيْميّ .

وبالضّـمّ : شُجَـاعُ بنُ صبيـح الجُرْجَانِـيُّ الـكُرْزِيُّ ، يقال إِنـه مَوْلَى كُـرزِ بنِ وَبْرةَ ، رَوَى عن أَبي طَيْبة عيسى بنِ سُليمـانَ .

[ ك ر ب ز ] *

(الـكِـرْبِز ، بالكسْـر) ، أَهملـه الجوهريُّ . وقال ابنُ الأَعرابيِّ : هـو (القِثّاءُ الـكِبارُ) .

وكُرْبـزَان ، بالضّـمّ : لقَـب عبدِ الرحمٰـن بنِ محمّدِ بنِ مَنصـور الحارِثِي ، سمِـعَ يحْيى القَطّانَ ، نقلَه الحَافِـظ .

[ ك ز ز ] *

(الكَزَازَةُ) ، بالفتـح ، (والكُزُوزةُ ، بالضّمّ) : هـو (اليُبْس والانقِباضُ . كَزَّ) الشيْءُ يَكُزّ كَـزَازةً ، فهو كَزٌّ) ، بالفتـح ، (وهم كُزٌّ ، بالضّم) .

والـكَزُّ : هـو الذى لا يَنبَسِـطُ . (ووَجْهٌ كَزٌّ) ، أَى (قَبِيح) ، ويقال : رجُـلٌ كَـزٌّ ، أَى قلِيـلُ المُـوَاتاةِ والخَيـرِ ، مُبِينُ الكَزَزِ ، قال الشاعر :

أَنتَ للأَبْعَدِ هَيْنٌ لَيِّـــــنٌ
وعـلَى الأَقْـرَبِ كَـزٌّ جافِي (١)

(و) من المَجاز : (رجلٌ كَزُّ اليَدَيْنِ) . أَى بَخِيـلٌ شحِيـحٌ - مثـلُ جَعْـدِ اليَدَين - (ذو كَزَزٍ) ، محرَّكةً ، (أَى بُخْلٍ) وشُحٌّ .

(والكُزاز ، كغُرَاب) ، كما ضَبطـه الجوْهرِيُّ ، (و) مثلُ (رُمّانٍ) ، نقلَه ابن الأَعـرابيِّ ونَسَبَ التخفـيفَ للعامّة : (داءٌ) يَأْخذُ (من شِدَّة البَرْدِ) ، وهو

(١) اللسـان

تَشنُّجٌ يُصِيب الإنسانَ من البَرد الشَّديد، (أَو الرِّعْدَة منها)، أَي من شِدَّة البَرْد، كما فَسَّره ابنُ الأَعْرابِيّ، وزاد الزَّمَخشَرِيُّ: «حَتَّى يموتَ»، أَو مِن خُرُوجِ دَمٍ كَثيرٍ، كما حَقَّقَه الأَطِبّاءُ.

(وقد كُزَّ) الرجُلُ، (بالضّمّ)، أَي زُكِمَ، (فهو مَكْزُوزٌ)، ومنه الحديث: «أَنّ رجُلاً اغتَسَل فكُزَّ فمَاتَ».

(و) كُزَازٌ، (كغُرَابٍ: لَقَبُ محمّدِبن أَحمدَ بنِ أَبِيأَسَدٍ) الهَرَوِيّ (المحدِّث)، يَرْوِى عن الحَسَن بنِ عَرَفَةَ وغيرِه.

(و) كَزَازِ (كقَطَامِ: فَرَسُ الحُصَيْنِ بن عَلْقَمَةَ السُّلَمِيّ)، بضمّ السِّين، كما فى النُّسَخ، وضَبَطَه الصاغانيُّ بفتحها، وهو الذَّكْوانِى الذى تَقدَّم ذِكْرُه قريباً.

(وكَزَّ الشيءَ) يَكُزُّه كَزًّا (ضَيَّقَه)[1] فهو مَكْزُوزٌ.

(و) من المَجَاز: كَزَّتْ (خُطَاه: تَقَارَبَتْ)، قالَه الزَّمَخْشَرِيُّ.

(و) يقال: (قَوْسٌ كَزَّةٌ)، إِذا كان (فى عُودِهَا يُبْسٌ عن الانْعِطافِ)، قالَه الجوهريُّ. ويقال: قَوسٌ كَزَّةٌ: لا يَتَبَاعَدُ سَهْمُهَا من ضِيقها، أَنشدَ ابنُ الأَعْرَابِيّ:

*لاكَزَّةُ السَّهْمِ ولا قَلُوعُ*[1]

وقال أَبو حنيفةَ: قال أَبو زِيَاد: الكَزَّةُ أَصغَرُ القِيَاسِ[2] (وبكَرَةٌ)، محرَّكةً، (كَزَّةٌ)، أَى (ضَيِّقَةٌ شديدةُ الصَّرِير)، لضِيقِها.

(وذَهَبٌ كَزٌّ: صُلْبٌ جِدًّا)، أَى يابِسٌ.

(وأَكَزَّه الله تعالَى: رَمَاه بالكُزَازِ)، فهو مَكْزُوزٌ، مثلُ أَحَمَّه فهو مَحْمُوم.

(و) من المَجَاز: (اكْتَزَّ) الرجُلُ اكْتزازًا، إِذا (تَقَبَّضَ)، وتقُول: فُلانٌ لا يَهْتَزّ، ولٰكنّه يَكْتَزّ.

(وذِكْرُ الجَوْهريِّ اكْلأَزَّ هنا وَهَمٌ،

---

(١) فى القاموس المطبوع: «ضيَّقه».

(١) اللسان والأساس.
(٢) فى مطبوع التاج «القيسان» والمثبت من اللسان.

لأَن لامَه أَصليَّةٌ ، والصَّوابُ ذِكْرُه فى ك ل ز ) ،كما سيأْتى . قال الصّاغانىُّ : ولو كانت لامُه زائدةً لكان وَزْنُ أَكْلأَزَّ افْلأَعْلَ ، وذاك بمكان من الإِحَالة ، والصحيحُ أَن وَزْنَه افْعَلَلّ ، مثلُ اطْمَأَنَّ . قلتُ : ونَقَلَ شيخُنَا عن أَبْنيَةِ ابنِ القَطّاعِ أَنّ وَزْنَ اكْلأَزَّ . افْلأَعْلَ ، اللامُ والهمزةُ زائدتان ، فيكون ثنائيّاً[1] ، وقيل : الّلام أَصليّةٌ ووَزنُه افْعَأْلَلَ[2] ، من كَلَزَ ، إِذا جَمَعَ ؛ وقيل : الهمزةُ أَصليَّةٌ واللامُ زائدةٌ ؛من كَأَزَ ، إِذا جمع أَيضاً ،ويكون وَزنُه افلَعَلَّ ، فتأَمّلْ .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه :

يقال : جَمَلٌ كَزٌّ ، أَى صُلْبٌ شديدٌ .

وخَشَبَةٌ كَزَّةٌ : يابِسَةٌ مُعْوَجَّة . وقَنَاةٌ كَزَّةٌ كذٰلك ، وفيها كَزَزٌ .

وكَزَّتِ المَرأَةُ دُمْلُجَهَا : مَلأَتْه بعَضُدِهَا ، وهومَجاز ، قال الشاعر :

يا رُبَّ بَيْضَاءَ تَكُزُّ الدُّمْلُجَا
تَزَوَّجَتْ شَيْخاً طَوِيلاً عَفْشَجَا[3]

(١) بهامش مطبوع التاج «لعل الصواب ثلاثيا »
(٢) بهامش مطبوع التاج « لعله بالنظر لما قبل الإدغام الافوزنه الآن افعألّ »
(٣) اللسان والعباب والأساس .

وكُزَّازٌ ، كرُمّان : جَدُّ جَعْفَرِ بنِ أَحمدَ المُقْرِئُ ، رَوَى عنه أَبو الحَسَنِ محمّدُ بنُ أَبِى الأَخْرَم .

[ ك ع ز ]

( كَعَزَ ، كمَنَع : [جَمَعَ ][1] الشىءَ بأَصَابعِه) ، أَهملَه الجَوهرىُّ ، وذَكرَه ابنُ دُرَيْد كما نقلَه عنه الصّاغانىُّ ، وقد أَهملَه صاحِبُ اللِّسَان أَيضاً .

[ ك ع م ز ] *

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه :

تَكَعْمَزَ الفِرَاشُ : انْتَقَضتْ خُيوطُه واجْتَمع صُوفُه . أَهملَه الجوهرىُّ والصَّاغانىُّ ونَقَله صاحبُ اللسان عن الهَجَرِىّ .

[ ك ل ز ] *

( كَلَزَه ) ، أَهملَه الجَوْهرىُّ . وقال ابنُ دُرَيْد : الكَلْزُ : الجَمْعُ ، يقال : كَلَزَ الشىْءَ (يَكْلِزُه) كَلْزًا ، من حَدِّ ضَرَبَ : (جَمَعَه ، ككَلَّزَه) تَكْلِيزًا .

(١) زيادة من القاموس .

(وكَلاَّزٌ ، ككَتَّانٍ : عَلَمٌ . )

(و) الكِلَزُّ ، (كخِدَبٍّ) : الرجلُ (الشديدُ العَضَلِ) ، أَو هو (المُتَقَارِبُ الخَلْقِ) فى غيرِ امتدادٍ .

(و) كِلِّزُ (كجِلِّق : ة) من نَوَاحِي عَزَازَ ، (بين حَلَبَ وأَنطاكِيَةَ) ، والعامَّةُ تقول : كِلِّس ، بالسِّين المهمَلة .

(و) كَلِيزُ ، (كأَمِيرٍ : ع على مَرحلةٍ من الرَّيِّ) ، وهى المَرحلةُ الأُولَى منها ، كما نقلَه الصّاغَانىُّ .

قال : (والكَوَالِيزُ : قَومٌ يَخرُجُون بالسِّلاح للماءِ ، إذا تَشَاحُّوا عليه) وفى نَصّ الصاغانى فيه : (الواحدُ كَالُوزٌ .

(واكْلأَزَّ) الرجُلُ اكْلِئْزازًا : (انْقَبَض) وتَجَمَّعَ ، (أَو هو انقباضٌ فى خَفاءٍ ليس بمُطْمَئِنٍّ ، بمنزلةِ الرّاكِبِ) ، ونَصُّ اللَّيْث : كالرَّاكب (إذا لم يَتَمَكَّن) عَدْلاً (من) ، وفى نَصّ الليث : عن (ظَهْرِ الدّابَّةِ) . يقال : جَمَلٌ مُكْلَئِزٌّ . وقال الشاعر :

أَقولُ والنّاقةُ بى تَقَحَّمُ
وأَنَا منها مُكْلَئِزٌّ مُعْصِمُ [1]

وأُمِيتَ ثُلاثِيُّ فِعْلِه ، وأَنشدَ شَمِرٌ :

ربَّ فتاة مِنْ بَنِى العِنَازِ
حَيّاكَةٍ ذاتِ حِرٍ كِنَازِ
ذى عَضُدَيْنِ مُكْلَئِزٍّ نَازِى [2]

(و) اكْلأَزَّ (البَازِى : هَمَّ بأَخْذِ الصَّيْدِ) وتَجَمَّعَ له .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

الكِلاَزُ ، بالكَسْر : المُجْتَمِعُ الخَلْقِ الشَّدِيدُ ، هكذا فُسِّر به قولُ حُمَيْدِ بنِ ثَوْر :

* فحَمَّلَ الهَمَّ كِلازًا جَلْعَدَا * [3]

كذا فى اللِّسان .

وأَبو بكر أَحمدُ بنُ كلِيزٍ العِراقىّ - كأَمِيرٍ - كَتَبَ عنه ابنُ نُقْطَةَ وضَبَطَه ، نقلَه الحافظُ :

(١) اللسان .
(٢) اللسان والعباب ومادة (كنز) ومادة (محز)
(٣) ديوانه ٧٧ واللسان .

[ ك ل ن ز ]

(الكَلْنَزُ - كجَعْفَر)، أهملَه الجوهرِىُّ وصاحِبُ اللسان، وأوردَه الصّاغانىُّ فى ك ل ز، ولٰكنه ضَبَطَه بفتح الأَولِ والثانِى وسُكُونِ الثالث، كذا هُو مُجَوَّدًا بخَطِّه: (المُتقَارِبُ الخَلْقِ والوَجْهِ، الشَّديدُ العَضَلِ، فى غير امتداد). ونَصُّه: الكَلَنْزُ هو الكِلَزُّ - أى كخِدَبٍّ - الذى تقدَّم فى كلام المصنِّف والنُّونُ زائدةٌ، وقال فى بيان معنَى الكِلَزِّ: رجلٌ كِلَزٌّ: شديدُ العَضَلِ، أَو هو المتقارِبُ الخَلْقِ فى غيرِ امتدادٍ، ولم يَذْكُرِ الوَجْهَ؛ ففى كلام المصنِّف نَظَرٌ من وُجُوه، فتأَمَّلْ.

(والمُكْلَنْزِزُ: المُتَشَدِّدُ). لا يَخْفَى أَنَّ النُّونَ فيه زائدةٌ كالكلنَزِ، فلا وَجْهَ لإِفرادِهما فى ترجمةٍ.

[ ك ل ه ز ]

(المُكْلَهِزُّ)، كمُقْشَعِرٍّ، أهملَه الجَوْهَرِىُّ وصاحبُ اللِّسَان، وأوردَه الصّاغانىُّ، وقال: هو (المُكْلَئِزُّ) أى المُتَقَبِّضُ المُتَجَمِّعُ.

[ ك م ز ] *

(الكَمْزُ، كالضَّرْبِ)، أهملَه الجَوْهَرِىُّ وقال ابنُ دُرَيْد: هو (جَمْعُكَ الشَّىْءَ بيَدِك)، هٰذا نَصُّ الصّاغَانىِّ. وقال صاحبُ اللِّسَان: فى يَدَيْكَ، (حَتَّى يَسْتَدِيرَ). قال: ولا يكونُ ذٰلك إلاّ فى الشَّىءِ المُبْتَلِّ كالعَجِينِ ونحوِه. (و) قال اللَّيْث: (الكُمْزَةُ، بالضّمّ: الكُتْلَةُ من التَّمْرِ ونحوِه) كالجُمْزَةِ، كما قالَه أبو حنيفةَ. وقال عُرَام: هٰذِه قُمْزَةٌ من تَمْرٍ وكُمْزَة، وهى الفِدْرَة، كجُثْمانِ القَطَا أَو أَكبر.

(و) يقال: الكُمْزَةُ: (الكُثْبَةُ من الرَّمْلِ والتُّرابِ)، كالقُمْزَة.

وقيل: الكُمْزَةُ: ما أُخِذَ بأَطْرَافِ الأَصابِعِ.

(ج كُمَزٌ)، بضمٍّ ففتحٍ، وكذٰلك قُمَزٌ وجُمَزٌ، وقد تقدَّم ذِكْرُهما فى موضعهما.

[ ك ن ز ] *

(الكَنْزُ : المالُ المَدْفُونُ) تحت الأَرضِ ، هٰذا هو الأَصْلُ ، ثمَّ تُجُوِّزَ فيه فقيل : إذا أُخْرِجَ منه الواجِبُ عليه لم يَبْقَ كَنْزًا ولو كان مَكْنُوزًا ، ومنه الحَدِيثُ : «كُلُّ مالٍ لا تُؤَدَّى زَكَاتُه فهو كَنْزٌ» . والجمع كُنُوزٌ .

(وقد كَنَزَه يَكْنِزُه) ، مِن حَدِّ ضَرَب ، هٰذا هو المَشْهُور فيه ، ومثلُه فى التَّهْذِيب والمُحْكَم واللِّسَان وتَهْذِيب ابنِ القَطَّاع والأَساس ، وحَكَى شيخُنَا فى مُضَارِعه : يَكْنُزُ ، بالضَّمِّ من حَدِّ نَصَرَ .

(و) فى الحَدِيث : «أُعْطِيتُ الكَنْزَيْنِ من [1] الأَحْمَرِ والأَبْيَضِ» ، أَى (الذَّهَب والفضَّة) . وفى قول عَدِيِّ بن زَيْدٍ العِبَادىِّ :

دُمْيَةٌ شافَهَا رِجالُ نَصَارَى
يومَ فِصْحٍ بماءِ كَنْزٍ مُذَابِ [2]

الكَنْزُ : الذَّهَبُ . وقال شَمِرٌ : قال العَلاءُ بنُ عَمْرٍو الباهلىُّ : الكَنْزُ : الفِضَّةُ فى قَوْلِ الشاعر :

كأَنَّ الهِبْرِقِىَّ غَدَا عليهَا
بماءِ الكَنْزِ أَلْبَسَه قَرَاهَا [1]

(و) قيل : الكَنْزُ : اسمٌ للمال ، إذا أُحْرِزَ فى وِعَاءٍ ، وكذا (ما يُحْرَزُ به) ، أَى فيه ، (المالُ) ، قال شَمِرٌ : وتُسَمِّى العربُ كلَّ كَثِيرٍ مجموعٍ يُتَنَافَسُ فيه : كَنْزاً .

(و) الكَنْزُ أَيضاً ، (رَكْزُ الرُّمْحِ فى الأَرض) . يقال : كَنَزْتُ الرُّمْحَ كَنْزًا ، إذا رَكَزْتَه ، نقلَه الصاغانىُّ .

(وكلُّ شىْءٍ غَمَزْتَه) بيَدِكَ أَو رِجْلكَ (فى وِعَاءٍ أَو أَرضٍ فقد كَنَزْتَه) تَكْنِزُه كَنْزًا .

(واكْتَنَزَ) الشىْءُ . (اجْتَمَع وامْتَلأَ) يقال : كَنَزْتُ البُرَّ فى الجِرَاب فاكْتَنَزَ ، وكَنَزْتُ السِّقَاءَ فاكْتَنَزَ .

(والكَنِيزُ) ، كأَمِيرٍ : (التَّمْرُ)

(١) بهامش مطبوع التاج : «قوله : من الأحمر والأبيض — الذى فى اللسان : الكنزين الأحمر والأبيض ، باسقاط من» .

(٢) العباب .

(١) اللسان والعباب والتكملة .

يُكْتَنَزُ (فى قَوَاصِرَّ) والأَوْعِية والجِلاَلِ (للشِّتاءِ). والفِعْلُ الاكْتِنازُ .

(و) كَنِيزٌ : (وَالِدُ بَحْرٍ) السَّقّاءِ (المُحَدِّث) ، قال الذَّهَبِىُّ : كان يَسْقِى المَاءَ بعَرَفَاتٍ . وفى الأَماكنِ المُنْقَطِعَةِ ، اتَّفَقُوا على تَرْكِه ، وقال الحافظ : هو جَدُّ عَمْرِو بن بَحْرِ ابنِ كَنِيزٍ الفلاّس[1] الحافظِ .

(و) البَحْرَانِيُّون يقولُون : جاءَ (زَمَنُ الكَنَازِ) ،كسَحَابٍ ، (ويكسر) مثل الجَدَادِ والجِدَادِ والصَّرَامِ والصِّرَامِ ، أَى (أَوَانُ كَنْزِ التَّمْرِ) فى الجِلاَل ، وهو أن يُلْقَى جِرَابٌ أَسْفَلَ الجُلَّةِ ، ويُكْنَز بالرِّجْلَيْن حتى يَدْخُلَ بعضُه فى بَعض ، ثم جِرَابٌ بعدَ جِرَابٍ ، حتَّى تَمْتَلِىءَ الجُلَّةُ مَكْنُوزَةً ، ثمّ تُخَاط بالشُّرُطِ . وقال الأُمَوِىُّ : أَتَيتُهم عند الكَنَازِ والكِنَازِ ، يَعْنِى حين كَنَزُوا التَّمْرَ . وقال ابنُ السِّكِّيت : هو الكَنَازُ ، بالفَتْح لا غيرُ ، قال ولم يُسْمَعْ إلاّ بالفَتْح . (وقد كَنَزُوه

(١) فى مطبوع التاج « الفلاقى » والمثبت من التبصير .

يَكْنِزُونَه ) كَنْزًا ، من حَدِّ ضَرَبَ ، فهو كَنِيزٌ ومَكْنُوزٌ ، وربما اسْتُعْمِلَ الكَنَازُ فى البُرِّ ، أَنشدَ سِيبَوَيْهِ للمُتَنَخِّلِ الهُذَلِىِّ :

لا دَرَّ دَرِّىَ إنْ أَطْعَمْتُ نَازِلَكُمْ
قِرْفَ الحَتِىِّ وعِنْدِى البُرُّ مَكْنُوزُ[1]

(وناقَةٌ) كِنَازٌ ، (وجارِيَةٌ كِنَازٌ ، ككِتَابٍ : كَثِيرَةٌ) ــ هٰكذا فى النُّسَخ بالمُثَلَّثة والرّاءِ وفى بعض الأُصُول : كَنِيزة ــ (اللَّحْمِ) . وفى الصّحاح : أَى مُكْتَنِزَةُ اللَّحْمِ (صُلْبَةٌ) . وقال الشاعر :

* حَيَّاكَةٍ ذاتِ هَنٍ كِنَازِ *[2]

(ج كُنُزٌ)[3] ، بضمَّتَيْنِ ، (وكِنَازٌ) ، بالكَسْر ، (كالوَاحِدَة) ، باعتقاد اختلافِ الحَرَكَتَيْنِ والأَلِفَيْن ، وجَعَلَه بعضُهم من بَابِ جُنُب ، وهٰذا خَطَأٌ ، لقولهم فى التَّثْنِيَة ، كِنَازَانِ .

(وكَنْزَةُ) ،بالفتح : (وَادٍ باليَمَامَةِ) كثيرُ النَّخْلِ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٣ واللسان والعباب .
(٢) اللسان والعباب وانظر مادة ( عتز ) .
(٣) فى اللسان : « كُنُوز » .

(و) كَنْزَةُ (اسمُ أُمِّ شَمْلَةَ بنِ)(١) بُرْدٍ المِنْقَرِيِّ) التَّمِيمِـيِّ .

(و) كَنْزَةُ أَيضـاً (جَدُّ محمّد بن علِيٍّ الأَهْوَازِيِّ المحدِّثِ) ، يَرْوِى عن عَمْـرِو بن مَرْزُوقٍ ، وعنــه محمدُ بنُ نُوحٍ الجُنْدَيْسابُورِيُّ .

(و) كَـنْزَةُ : (فَرَسُ المُقْعَـدِ بنِ شَمّاسٍ السَّعْدِيِّ (الجُذَامِيِّ ، ولها يقول :

أَتَـأْمُرُنِـى بكَنْزَةَ أُمُّ قَشْـــعٍ
لأَشْرِيَها فقُلْـتُ لهـا دَعِينِـى
فلو فى غيرِ كَنْزَةَ تَعْـذِلِينِــــى
ولٰـكنِّى بكَنْزَةَ كالضَّنِيــــنِ (٢)

كذا فى أَنْسَاب الخَيْلِ لابْنِ الكَلْبِيِّ.

(و) كَنّازٌ ، (ككَتّانٍ) : اسمُ (رَجُل من ضَبَّةَ) بنِ أُدِّ بنِ طابِخَةَ بن الياسِ ابنِ مُضَـرَ . قلـتُ : وهـوأبو خَبِيئَةَ الذى مَرَّ ذِكرُه فى خبـأَ .

(و) كَنّازُ (بنُ حِصْنٍ أَو حُصَيْنٍ) - كزُبَيْرٍ - بنِ يَرْبُوعٍ أَبو مَرْثَـد (الغَنَوِيُّ ، صَحابِـيٌّ) بَدْرِيٌّ ، حَلِيفُ حَمْزَةَ بنِ عبد المُطَّلِـبِ . وقال ابنُ الجَوْزِيِّ فى التَّلْقِيــح : اسمُه أَيْمَنُ ، والأَوّل أَصَحُّ .

(و) كَنّازُ (بنُ صُرَيْـمٍ ، و) كَنّازُ (بنُ نُعَيْمٍ : شاعِرَان) .

(وكُنَيْزٌ الخَادِمُ ، كزُبَيْر ، مُحدِّث) وهو مَوْلَى أَحمدَ بن طُولُونَ ، يَرْوِى عن الرَّبِيــع بن سُليمانَ ، وداوود بن علِيٍّ الأَصْبهــانِيِّ ، وعنــه الطَّبَرانــيُّ وأَبو بكْرِ بن الحَدّاد .

(وكُنَــيْزُ دُبَّةَ : من المُغَنِّين) ، له أَخبــارٌ ، ذكرَه ابنُ مَاكُولاَ .

[] ومّما يُسْتَدْرك عليــه :

اكْتَنَزَ المــالَ : كَنَزَه .

وكَنَزْتُ السِّقَاءَ : مَلأْتُه .

ويقولون : شَدَّ كَنْزَالقِرْبَةِ ، إِذا مَلأَهَا.

وله مَكْنِزٌ ومَكَانِزُ : هو الذى يُكْنَز فيــه .

(١) فى نسخة من القامــوس : « أُمِّ بُرْدٍ » ، وما في العباب يتفق مع الأصل.
(٢) أنساب الخيل / ١٠٠ وفى العباب « فى غير كنزة آمرنى»

وإنّه كَنِيزُ اللَّحْمِ وكَنِزُه . : مُكْتَنِزُه .

والكَنّازُ ، ككَتّانٍ : المُدَّخِرُ للذَّهَب والفضَّةِ والمُبَالِغُ فى كَنْزِهما .

ورَجلٌ مَكْنُوزُ اللَّحْمِ ، أَنشدَ سيبَوَيْه :

*صَقْبانِ مَمْشُوقانِ مَكْنُوزَا العَضَلْ* (١)

والكِنَازُ ، بالكَسْر : المُجْتَمِعُ اللَّحْمِ القَوِيُّه .

ومن المَجَاز : معه كَنْزٌ من كُنُوزِ العِلْمِ ، ومن ذٰلك الحديثُ : «أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَنْزًا من كُنُوز الجَنَّة : لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاّ بالله » ، أَى أَجْرُهَا مُدَّخَرٌ لقائلهَا ، والمُتَّصِفِ بها ؛كما يُدَّخَرُ الكَنْزُ . وقال ابنُ عبّاسٍ فى قوله تعالَى : ﴿وكانَ تَحْتَه كَنْزٌ لهما﴾ (٢) قال : ما كانَ ذَهَباً ولا فِضَّةً ، ولٰكن كان عِلْماً وصُحُفاً .

ورُوِىَ عن عَلِىٍّ رضِىَ الله عنه أَنّه قال : « أَربعةُ آلافٍ ومادُونَها نَفَقَةٌ ، وما فوقَها كَنْزٌ » .

(١) اللسان .
(٢) سورة الكهف الآية ٨٢ .

والكُنَيْزَةُ ، مُصَغَّرًا : مَوضعٌ قُرْبَ قُرّانَ من بلادِ العَرَب . [باليمامة] (٢) .

وعبدُ العَزيز بنُ عبد بن كَنْز بن عيسى التِّنِّيسيُّ : مُحَدِّثٌ ، رَوَى عن جَدِّه ، وعنه عبدُ الرّحمٰن بن عُمَرَ البَزّازُ .

وكِتابٌ مُكْتَنِزٌ بالفَوَائد ، وهو مَجازٌ .

واسْتَدْرَكَ شيخُنَا : الكَنْز ، بمعنى الشَّحْم فى بيت عَلْقَمةَ ، قال : وعَدُّوه . من المَفَارِيد ، وقال أَبو علىٍّ القَالى فى أَماليه : لا أَعرفُه إلاّ فى هٰذا البيتِ (٢) .

قلتُ : ولم يَذْكُر بيتَ عَلْقَمَةَ حتى يَظْهَرَ لنا معناه ، وإنْ صَحَّ ما ذَكَرَه فهو بضَرْبٍ من المَجَاز ، كما لايَخْفَى .

وبَنُو الكَنْز : مُلُوكُ البَجَة ، ويُعْرَفُون الآن بالمك ، وكان آخرَهم كَنْزُ الدَّوْلَة ، قَتَلَه المَلِكُ العَادلُ أَبو بكرِ بنُ أَيُّوبَ بطَوْد سنةَ ٥٧٠ .

(١) فى مطبوع التاج : « ... موضع قرب فزان من بلاد الغرب » ، والصواب والزيادة من معجم البلدان .

(٢) ليست الكنز وإنما هى « الكتر » الأمالى ٢ / ٢٥٣

[ ك و ز ]

(الكُوزُ ، بالضّـمّ ) ، من الأَوانـى ، (م) ، أَى معروفٌ ، يقال إِنّه من كازَ الشْىءَ ، إِذا جَمَعَه . ( ج أَكْوَازٌ وكِيزانٌ وكِوَزَةٌ ) ، حَكَاهَا سيبَوَيْه ، مثلُ عُودٍ وأَعْوَادٍ وعِيدَانٍ وعِوَدَةٍ .

(و) الكَوْزُ ، (بالفَتْح : الجَمْعُ) ، كُزْتُه أَكُوزُه كَوْزًا : جَمَعْتُه .

وقال أَبو حَنيفَةَ : الكُوزُ – بالضّمّ – فارسىٌّ . قال ابنُ سـيدَه : وهٰذا قَولٌ لا يُعـرَّجُ عليـه ، بل الكُـوزُ عـربىٌّ صحيـحٌ .

(و) الكَـوْزُ : (الشُّـرْبُ بالكُوز) ، يقال : كازَ يَكُوزُ ، إِذا شَرِبَ بالكُوز ، وكذٰلك اكْتازَ . وقال ابنُ الأَعرابىِّ : كابَ يَكُوبُ ، إِذا شَرِبَ بالكُوب ، وهـو الكُـوزُ بلا عُـرْوَةٍ ، فإِذا كان بعُرْوَةٍ فهـو كُـوزٌ . يقال : رأَيْتُـه يَكُوزُ ويَكْتَازُ ، ويَكُوبُ ويَكْتَابُ .

(وتكَـوَّزُوا : اجْتَمعُـوا) ، نقلَـه الصـاغانىُّ .

(وبَنُو كُوزٍ ، بالضّـمّ : بَطْنٌ فى بَنِى أَسَد) بن خُزَيْمَةَ بن مُدْرِكَةَ .

(وكُوزُ بنُ كَـعْب) بن بَجَالةَ بن ذُهْـل بن مالك بن بكْـرٍ : (بطْنٌ فى بَنـى ضَبَّةَ) بن أُدٍّ ، منهم : المُسيَّبُ ابنُ زُهَيْر بن عَمْـرِو وغَـيرُه ، وفيهم يقُولُ شَمْعَلَةُ بنُ الأَخْضَر الضَّبىُّ :

وَضَعْنا[1] على الميزَانِ كُوزًاوهَاجِرًا
فمالَتْ بَنُو كُوزٍ بأَبْنَاءِ هاجِـرِ[2]

(و) كُوزُ (بنُ عَلْقَمَةَ : صَحَابىٌّ) ، هٰذا هو الأَكثرُ (أَو هو كُرْزٌ) ، بالرَّاءِ ، كما فى رواية ابن إِسحاقَ ، وقد تقدَّم ما فيـه فى ك ر ز .

(وسَـمَّوْا كُوَيْزًا ، مُصَغَّرًا) ، ومنه : ابنُ الكُوَيْز ، أَحـدُ الرُّؤَسَاءِ بمصرَ فى

---

(١) بهامش مطبوع التاج : «قوله : وضعنا إلخ – كوز وهاجـر : قبيلتان من ضبـة بن أد ، فيقول: وزنا إحداهما بالأخرى فمالت كوز بهاجر ، أى كانت أثقل منها ؛ يصف كوزا برجاحة العقـول ، وأبناء هاجر بخفتها . اهـ من اللسان مختصرا» .

(٢) اللسـان ، والصحـاح من غير نسبة . وورد فى العباب منسوبا إلى المُنْذر بن رُقَاد بنِ ضِرَارِ بن عَمْرِو الضَّبِّىّ ، وجاء فيه : «وأنشده أبو تمَّام فى الحَماسة لشَمْعَلَةَ ابن الأخضر ، وهو للمُنْذِر» .

عَصْر الحَافظ ابن حَجَر . قلتُ : وهو القاضى الرئيس بَدرُ الدِّين محمّدُ بنُ سُلَيْمَانَ بن داوود بن ، خَليلٍ المعروف بابن الكُويْـز السولـكىّ القــاهرىّ : ناظرُ الخَاصّ ، تُوُفِّىَ سنة ٨٨٥ .

( ومِكْوَزًا ، كمِنْبَرٍ ) ، وفى التَّكْملَة مِكْوازًا ، بالكَسْر ، ومثلُه فى اللِّسَــان .

(ومَكْــوَزَةُ ، بالفَتْــح ) مُرْتَجــلٌ شــاذٌّ غيــرُ قياسىٍّ ، وقياسُــهَا مَكَازَة مثلُ مَقَامَة ومَنَارَة .

(وكَازَةُ : ة بمَرْوَ ، والنِّسْبَةُ ) إليها كازَقِــىٌّ ) ، بزيادة القاف .

(وكُوزكُنَانَ ) ،بالّضمّ (ةبأَذْربيجَانَ ) من نَوَاحى تِبْرِيزَ ، وكَافُهَا أَعجميَّةٌ .

(وكُوزَى ، كطُوبَى :قَلعةٌ بطَبَرِسْتَانَ ، سامِيَةٌ ) جــدًّا (لا يَعْلُــوها الطَّيْــرُ فى تَحْلِيقهَا ، ولا السُّحُبُ فى ارتفَاعهَــا ، وإنّمَا تَقِفُ دُونَ قُلَّتهَـــا .

(واكْتَازَه) ، أَى المَاءَ : (اغْتَــرَفَه بالكُوز ) ، وهو افْتَعَل من الكوز . وفى حديــث الحَسَن : «كان مَلكٌ مِــن مُلُوك هٰذه القَــرْيَةِ يَرى الغُــلامَ مِــن غلْمَانه يَأْتِــى الحُبَّ ، فيَكْتَازُ منــه ، ثمّ يُجَرْجِرُ قائماً ، فيقــول : يا لَيْتَنى مثلُك ، يالَهَا نِعْمَةً تأْكُل لَذَّةً وتُخرِجُ سَرْحاً » . يَكْتَازُ ، أَى يَغْتَرِفُ بالكُوز ، وكان بهٰذا المَلك أُسْرٌ ، وهو احْتبَاسُ بَوْله ، فتَمَنَّى حالَ غُلامِه .

( ورجُلٌ مُكَوَّزُ الرَّأْس) ، كمُعَظَّم : (طَويلُه ، وكذٰلك مُبَرْطَلُ الرَّأْسِ ، كذا فى الأَساس .

[] ومّما يُسْتَدْرك عليــه :

مُرَّةُ بنُ عبد الله بن هِلال بن سِنَان ابنِ كُوزٍ :شاعرٌ .

والسَّكْنُ بنُ أَخْنَسَ بن كُوزٍ الكُوزىُّ البُخَارىُّ ،إلى جَدِّه ، يأْتِى ذِكْرُهفى سكن.

وحَمَلُ بنُ كوزٍ ، له ذِكْرٌ فى الشِّعْر وقد مَرّ فىأب ز ، ويقال : جَمَلٌ ، بالجيم.

[] ومّما يستدرَك عليــه :

[ كيــز ]

كِيزُ ، بالكاف المُمالَة : من أَشْهَر مُدُنِ مُكْرَانَ ، وبعضٌ يقول : كِيــج .

## (فصل اللام) من الـزاى

* [ل ب ز]

(اللَّبْزُ ، كالضَّرْب : الأَكْلُ الشَّديدُ) ، قالَه أَبو عَمْرٍو، وأَنشدَ :

تَأْكُلُ فى مَقْعَدهَا قَفيزَا
تَلْقَمُ أَمْثَالَ القَطَا مَلْبُوزَا [1]

(و) قال ابنُ السِّكِّيت : اللَّبْزُ : (اللَّقْمُ) .

ويقال : لَبَزَ يَلْبِزُ ، إذا أَجادَ فى الأَكْل .

(و) اللَّبْزُ . (ضَرْبُ الظَّهْر باليَد) ، قالَه ابنُ دُرَيْد .

(و) اللَّبْزُ : (الضَّرْبُ الشَّديدُ) يقالُ : لَبَزَ فى الطَّعَام ، إذا جَعَلَ يَضْرِبُ فيه . وكلُّ ضَرْبٍ شديد لَبْزٌ .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ أَيضاً : اللَّبْزُ : مثلُ (النَّبْز) .

(و) اللَّبْزُ أَيضاً : (ضَرْبُ النَّاقَة الأَرْضَ بجُمْعِ خُفِّهَا) ، قال رؤبة :

* خَبْطاً بأَخْفافٍ ثِقَالِ اللَّبْزِ [1] *

وفى بعض الأُصُول : «بخُفَّيْهَا» . وقد لَبَزَتْ لَبْزًا ، (أَو) لَبَزَتْ بخُفَّيْهَا : ضَرَبَتْ (ضَرْباً لَطيفاً فى تَحَامُلٍ) .

(و) اللِّبْزُ ،(بالكَسْر : ضَمْدُ الجُرْحِ بالدَّوَاءِ ، هٰكذا ذَكَرَه أَبو عَمْرٍو) الشَّيْبَانىُّ (فى باب) حُرُوفٍ على مِثال (فِعْلٍ ، بالكَسْر) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

اللَّبْزُ : الوَطْءُ بالقَدَمِ .

ولَبَزَ ظَهْرَه : كَسَرَه .

* [ل ت ز]

(اللَّتْزُ) ، بالمُثَنَّاة الفَوْقيَّة ، أَهملَه الجوهرىُّ . وقال ابنُ دُرَيْد : هو (اللَّكْزُ ، أَو) هو (الوَكْزُ ، و) هو (الدَّفْعُ) والطَّعْنُ (يَلْتُزُ) بالضّمّ (ويَلْتِزُ) بالكَسْر (فى الكُلِّ) ، ذَكَرَه ابنُ دُرَيْد .

(1) اللسان والعباب

(1) ديوانه ٦٤ واللسان ، والصحاح والعباب ، والمقاييس ٥ / ٢٢٩ ورواية اللسان : «... ثِقَالِ لُبْزِ» .

[ل ج ز] *

(اللَّجِزُ، ككَتِفٍ: قَلْبُ اللَّزِجِ)، وهو صحيحٌ، نقلَه يعقوبُ فى المُبْدَل، (واستشهادُ الجوهرىِّ ببيت ابن مُقْبل):

يَعْلُونَ بالمَرْدَقُوشِ الوَرْدِ ضاحِيَةً
على سَعابِيبِ ماءِ الضَّالَةِ اللَّجِزِ [1]

تَصْحيفٌ واضحٌ، والصَّوابُ فى البَيت)، كما حَقَّقَه ابنُ بَرِّىٍّ وتَبِعَه الصاغانىُّ. «ماءَ الضَّالَةِ (اللَّجِنِ» بالنُّون، والقصيدةُ نُونِيَّةٌ) وقبلَه:

مِنْ نِسْوَةٍ شُمُسٍ لا مَكْرَهٍ عُنُفٍ
ولا فَوَاحِشَ فى سِرٍّ ولا عَلَنِ [2]

قال ابنُ بَرِّىٍّ: وضاحِيَةٌ: بارِزَةٌ للشَّمْس، والسَّعابيبُ: ما جَرَى من الماءِ لَزِجًا، واللَّجِنُ: اللَّزِجُ، وشُمُسٌ لا يَلِنَّ للخَنَا، ومَكْرَه: كَريهاتُ المَنْظَر، وعُنُف: ليس فيهنّ خُرْقٌ ولا يُفْحِشْنَ فى القَوْل فى سرٍّ ولا عَلَنٍ.
قلتُ: وأوَّلُ القصيدة:

قد فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَ الحَىِّ بالظَّعَنِ
وبَيْنَ أَهْوَاءِ شِرْبٍ يَوْمَ ذِى يَقَنِ [1]

وقد نقلَه الجوهَرىُّ عن ابن السِّكِّيت فى باب القَلْب والإِبدال فى مادة س ع ب، وهو صحيحٌ، إلاّ أنّه ما قال إنّ اللَّجزَ مقلوبُ اللَّزج؛ وإنَّمَا عَنَى أَنّ الثّاءَ تُبْدَلُ سيناً، يقال: سَعابيب وثَعابيب، والعَجَبُ من أبى زَكَرِيّا وأبى سَهْلٍ النَّحْوىِّ: كيف فاتَهما هٰذا مع التَّصَدِّى للأَخْذِ على الجوهرىِّ، بل ذٰلك منسوبٌ إلى السَّهْو الذى لا عِصْمَةَ منه، ورامَ شَيْخُنا أن يَنْتَصِرَ للجوهرىِّ فلم يَفْعَلْ شَيْئاً.

[ل ح ز] *

(اللَّحْز)، بالحَاءِ المهملة، (كالمَنْع). وُجِدَ هٰذا الحرفُ فى بعض

(١) اللسان والصحاح، والعباب، وفى ديوانه ٣٠٧ برواية «اللَّجِنِ» بدل «اللَّجِزِ» فى قصيدة نونية. وإلى ذلك أشار الصاغانى فى العباب بقوله: «واستشهد بعض من صنف فى اللغة ببيت تميم بن أبى بن مقبل ... فأنشده بالزاى، وهو نونى، والقصيدة نونية». وإلى ذلك أيضا أشار ابن برى فى اللسان وبين البيتين بيتان.

(٢) ديوانه ٣٠٦، واللسان.

(١) ديوانه ٣٠١ «وبين أرجاء شرح».

أُصُول القامُوس بالحُمْرَة ، والصَّواب كَتْبُه بالسَّواد ؛ فإنه موجودٌ في الصّحاح ومعناه (الإِلْحَاحُ) ، وبه فُسِّرَ بيتُ رُؤْبَةَ :

* يُعْطِيكَ منه الجُود قبْلَ اللَّحْزِ *[1]

هكذا فى اللِّسَان ، والصَّوابُ :

* يُغْفِيكَ منه الجُودُ قبل الحَزِّ *

وقبله :

* فامْدَحْ كَرِيمَ المُنْتَمَى والحِجْزِ *

(و) اللِّحْزُ ، (بالكَسْر) ، عن شَمِر .

(و) اللَّحِزُ ، (ككَتِف) ، مثلُ اللِّبْن واللَّبِن ، والكِتْف والكَتِف ، والنِّمْر والنَّمِر : (البَخِيلُ) ، وقيل : هو (الضَّيِّقُ الخُلُقِ) الشَّحِيحُ النَّفْسِ ، الذى لا يكادُ يُعْطِى شيئاً ، فإِنْ أَعْطَى فَقليلٌ .

(وقد لَحِزَ ، كفَرِحَ) ، لَحَزًا ، (وتَلَحَّزَ) تَلَحُّزًا ، قال الشاعر :

تَرَى اللَّحِزَ الشَّحِيحَ إذا أُمِرَّتْ
عَلَيْه لِمَا لِه فيه[2] مُهِينَا[3]

وقَال رُؤْبَةُ يَمْدَحُ أَبَانَ بنَ الوَلِيد البَجَلِىَّ :

إِذَا أَقَلَّ الخَيْرَ كُلُّ لَحْزِ
فذاكَ بَخَّالٌ أَرُوزُ الأَرْزِ[1]

(والمَلاَحِزُ : المَضَايِقُ) ، قال اللِّحْيَانىُّ : طَرِيقٌ لِحْزٌ ، بالكَسْر ، أى ضَيِّقٌ .

(والتَّلَحُّزُ : التَّأَخُّر) ، نقلَه الصاغَانىُّ .

(و) قال اللَّيْث : التَّلَحُّز : (تَحَلُّبُ فِيكَ من أَكلِ رُمّانَةٍ حامِضَةٍ) أَو إِجّاصَةٍ ؛ (شَهْوَةً لذٰلك) . وليس فى نَصِّ اللَّيْث « حامِضَةٍ »[2] .

(و) التَّلَحُّزُ : (تَشْمِيرُ الثِّيَابِ لِقِتَالٍ أَو سَفَرٍ[3]) .

(١) ديوانه / ٦٥ ، والرواية فيه هى التى صوبها الشارح ، وإليها أشار العباب .
(٢) بهامش مطبوع التاج : « قوله : فيه – الذى فى اللسان : « فيها » .
(٣) اللسان والمقاييس ٥ / ٢٣٧ ونسبه فى العباب لعمرو بن كلثوم فى وصف الخمر ، وهو فى معلقته .

(١) ديوانه ٦٥ . وورد فى اللسان والتكملة « لِحْزِ » بكسر اللام ، وورد فى العباب كذلك ، ثم قال « ويروى لَحْزِ – بفتح اللام – على تخفيف اللَّحِزِ ، كفَخْذٍ فى فَخِذٍ » .
(٢) نص الليث فى التكملة ليس فيه « حامضة » ، أمانصه فى العباب فهى مذكورة فيه .
(٣) زاد فى العباب : « أو عَمَلٍ » .

و ) فى التَّكْملَة : (اللُّحَيْزاءُ ، كغُبَيْرَاءَ : الذَّخيرَةُ [1] .

(و) فى اللِّسان : (تَلاَحزُوافى القَوْل ) ، إذا تَعاوَصُوا )[2] . هٰكذا فى النُّسَخ وفى بعض الأُصُول : «تَعَارَضُوا » ، ويُؤَيِّدُه قَوْلُهُم : تَلاحَزُوا : تَعارَضُوا الكَلاَمَ بينَهُم ،وفى أُخْرَى : «تَقَارَضُوا » ، (و) من ذٰلك : تَلاَحزَ (الصِّبْيَانُ ) ، إذا (ناقلُوا بالقَوَافِى ) الشِّعْرِيَّة .

(وشَجَرٌ مُتَلاحِزٌ : مُتَضَايِقٌ دَاخِلٌ) بَعضُه فى بعض .

[ ل خ ز ]

(اللَّخْزُ ) ، بالخَاءِ المُعْجَمَة : (السِّكِّينُ المُحَدَّدَةُ ) ، أَهملَه الجوهَرىُّ ، والصاغَانىُّ[3] ، وصاحِبَا اللِّسَانِ والأَساسِ ،وكذا ابنُ القَطَّاع . وأَراه من لَخَزَ السِّكِّينَ ، إذا حَدَّدَهَا .

[ لر ز ]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

اللاّرِزِىُّ[1] : نسْبَةُ أَبِى جَعْفَرٍ محمّدِ ابنِ علِىٍّ ، وإبراهيمَ بنِ محمّد بن العَبّاس ، اللاّرِزيّان ، سَمِعَا ببغدادَ من أَبِى الغَنَائم النَّرْسِىِّ ، قالَه الحَافظُ .

[ل ز ز] *

(لَزَّه) يَلُزُّه (لَزًّا ، بالفَتْح ، (ولَزَزًا) ، محرَّكَةً ، هٰكذا فى النُّسَخ[2] وفى اللِّسَان «لِزَازًا » كسَحَابٍ : (شَدَّه وأَلْصَقَه ، كأَلَزَّه) إلْزازًا .

(واللَّزُّ :) الطَّعْنُ[3] ، كاللَّكْز .

(و) اللَّزُّ : (لُزُومُ الشَّىْءِ بالشَّىْء

(1) هى موجودة أيضا فى العباب ، وزاد الصاغانى فيه على ما كتبه فى التكملة قوله : « الذَّخيرَةُ تُطْوَى عنك ، وقد يكونُ ذلك فى الحُضْرِ أيضا ، يقال : ذَخَرَ لُحَيْزَاءَ من حُضْرِه وجَرْيه » .

(2) الوارد فى اللسان : « تعارضوا » ، وهى الرواية المذكورة فى بعض الأصول التى أشار اليها الشارح ، والراية الأولى هى الواردة فى العباب ، ولعل الشارح سها وقال : « وفى اللسان » أو بين يديه نسخة أخرى من اللسان .

(3) ذكرها الصاغانى فى العباب .

(1) فى معجم البلدان : « لارزُ : قريةٌ من أعمال آمُل طَبَرِسْتَان يقال لها قلعةلارز بينها وبين آمل يومان ينسب إليها أبو جعفر محمد ... » .

(2) ما فى العباب يتفق وما فى الأصل .

(3) فى القاموس المطبوع : « الطعم » وهو تحريف أو تطبيع .

وإلزامُه به )، بمَنْزلَة لِزَازِ البَيت، قاله اللَّيْثُ .

(و) اللَّزّ (الزُّرْفِينُ)، قَال ابنُ مُقْبِل :

لم يَعْدُ أَنْ فَتَقَ النَّهِيقُ لَهَاتَه
ورأَيْتُ قارِحَه كلَزِّ المِجْمَرِ (١)

يَعْنى كزُرْفِين الْمِجْمَر إذا فَتَحْتَه .

(و) لَزّ : (ع بجَزيرَة قَيْس)، عنده مَسجدٌ مُتبَرَّكٌ به، قالَهُ الصَّاغَانيّ .

(و) يقال : (فلانٌ لِزُّ شَرٍّ، بالكَسْر، ولَزِيزُه)، أَى (لَصِيقُه) . وهومَجَازٌ، وكذٰلك نِزُّ شَرٍّ ونَزِيزُه . ويقال أَيضاً : لَزُّ شَرٍّ، بالفَتْح، ولِزَازُ شَرٍّ، ككِتَابٍ .

(ولازَزْتُه : لاصَقْتُه) وقارَنْتُه، لِزازًا .

(و) رجُلٌ (كَزٌّ لَزٌّ)، إتباعٌ له . قال أَبو زَيْد : إنّه لَكَزٌّ لَزٌّ، إذا كان مُمْسِكاً .

(و) قال ابنُ الأَعرابيّ : (عَجُوزٌ لَزُوزٌ)، وكَيِّسٌ لَيِّسٌ، (إتباعٌ) له .

(والمِلَزُّ)، بالكَسْر : الرجُلُ (الشَّديدُ الخُصُومَةِ) واللَّزُومُ لِمَا طَالَبَ، وهو مَجاز، قال رُؤْبَةُ :

*ولا امْرُؤٌ ذو جَلَدٍ مِلَزٍّ* (١)

هٰكذا أَنشدَه الجوهَرىّ، وإنما خُفِضَ على الجِوار .

(واللِّزَاز، ككِتاب : خَشَبَةٌ يُلَزُّبها) أَى يُتْرَس بها (البابُ)، وهو نِطَاقُه الذى يُشَدّ به، (كاللَّزَزِ، محرَّكَةً) وهو المَتْرَس .

(و) لِزَازٌ، (بلا لامٍ : عَلَم) رجلٍ من بنى أَسَدٍ .

(و) لِزَازٌ : (فَرَسٌ للنّبيّ صلَّى اللهُ) تعالَى (عليه وسلَّم) سُمِّىَ به لِشدَّة تَلَزُّزِه واجْتمَاعِ خَلْقه، وهى التى (أَهْدَاها المُقَوْقِسُ) مَلِكُ الإسْكَنْدَرِيَّة (مع مارِيَةَ) القِبْطِيَّة . قلتُ : وهى من جُمْلَة الخُيُول الخَمسة التى هى : لِزَازٌ ولِحَافٌ (٢) والمُرْتَجِزُ والسَّكْبُ

(١) ديوانه ١٢٧ واللسان والأساس والعباب

(١) ديوانه ٦٣ وروايته : « ولا امْرُؤٌ ذُو جَدَلٍ مِلَزٍّ » كالصحاح والعباب « وفى مطبوع التاج « ذى جلد »

(٢) بهامش مطبوع التاج «قوله ولحاف كذا بالنسخ : والذى فى القاموس : وكأمير أوزبير : فرس لرسول الله صلى الله عليه وسلم . كأنه كان يلحف الأرض بذنبه . =

واليَعْسُوبُ ،كما ذَكَره ابنُ الكَلْبِىّ ، وتفصيلُه فى كُتُبِ السِّيَر ، وقد مَرّ ذِكْرُ بعضٍ منها .

(واللَّزِيزُ) ، كَأَمِيرٍ ، كما فى التَّكْمِلَة ، والذى فى اللِّسَان ، واللَّزِيزَةُ : (مُجْتَمَعُ اللَّحْمِ ) من البَعِير (فَوْقَ الزَّوْرِ) مِمّا يَلِى المِلاَطَ ، والجَمْعُ اللَّزَائِزُ وهى الجَنَاجِنُ ، قال إِهَابُ بنُ عُمَيْر :

إِذا أَرَدْتَ السَّيْرَ فى المَفَاوِزِ
فاعْمِدْ لَهَا ببَازِلٍ تُرَامِزِ
ذى مِرْفَقٍ بانَ عن اللَّزَائِزِ [1]

(وتَلَزْلَزَ : تَحَرَّكَ ) ، مَقْلُوبُ تَزَلْزَلَ .

(والمُلَزَّزُ ، كمُعَظَّمٍ : المُجْتَمِعُ الخَلْقِ الشَّدِيدُ الأَسْرِ) المُنْضَمُّ بعضُه إِلى بَعْضٍ . (و) قد (لَزَّزَه اللهُ تعالَى) : جَعَلَه كذٰلك .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

اللَّزَزُ ، محرَّكةً : الشِّدَّةُ .

واللِّزَازُ ، بالكَسْر : المُقَارَنَةُ ، يقال : إِنه لَلِزَازُ خُصُومَةٍ ، أَى لاَزِمٌ لها ، مُوَكَّلٌ بها ، يَقْدِرُ عليها .

ورجُلٌ مِلَزٌّ ، وامرأَةٌ مِلَزٌّ – بغير هاءٍ – أَى شَدِيدُ اللُّزُومِ ، ويقال : جَعلتُ فُلاناً لِزَازًا لفُلانٍ ، أَى لا يَدَعُه يُخَالِفُ ولا يُعَانِدُ ، وكذٰلك جَعلتُه ضَيْزَناً له ، أَى[1] بُنْدارًا عليه ضاغِطاً .

ويُقَال للبَعِيرَيْن إِذا قُرِنَا فى قَرَنٍ وَاحِدٍ : قد لُزَّا ، وكذٰلك وَظِيفَا البَعِيرِ يُلَزّانِ فى القَيْد ، إِذا ضُيِّقَ ، قال جَرِير :

وابنُ اللَّبُونِ إِذا مَا لُزَّ فى قَرَنٍ
لم يَسْتَطِعْ صَوْلَةَ البُزْلِ القَنَاعِيسِ [2]

ولَزَّ به الشَّىْءُ ، أَى لَصِقَ به ؛ كأَنَّه يَلْتَزِقُ بالمَطْلُوب لسُرْعَته ، وهو مَجَازٌ .

ومن المَجَاز أَيضاً : لَزَّه إِلى كذَا ، أَى اضْطَرَّه .

وأَلْزَزْتُ بـه ، أَى أَلْصَقْتُ بـه ،

= أهداه إلى ربيعة بن أبي البراء ، اهـ . وقال فى مادة ل خ ف . وكأمير أو زبير : فرس للنبى صلى الله عليه وسلم ، أو هو بالحاء ، وتقدم . اهـ . وعبارة اللسان . ولحاف ، واللحيف : فرسان لرسول الله صلى الله عليه وسلم » وفى أنساب الخيل ١٩ كالأصل

(١) اللسان وفى الصحاح والعباب والمقاييس ثالثها .

(١) فى مطبوع التاج « أن » والصواب من اللسان .

(٢) ديوانه ٣٢٣ ، واللسان والعباب .

ولم يُجِزْه الأَصمعىُّ ، كذا فى التَّكْمِلَة .

وهو لِزَازُ مالٍ ، أَى مُصْلِحٌ له ، وهو مَجَازٌ .

والالْتِزَازُ . الالْتِصاقُ .

[ ل ص ز ]

(اللُّصُوزُ : اللُّصُوصُ) ، أَهملَه الجَوْهَرىُّ وصاحبُ اللِّسَان ، وأَورده الصَّاغَانىّ نقلاً عن الخَارْزَنْجىِّ .

[ ل ط ز ] ، [ ل ع ز ] *

(لَطَزَها ، كمنَعَ) ، هٰكذا فى سائر النُّسخ بالطَّاءِ ، وهو غَلَطٌ ، والصَّوابُ «لَعَزَها» بالعيْن المُهْمَلَة ، كما فى اللِّسان والتَّكْمِلَة ، ومثلُه فى تَهْذيب ابن القَطَّاع ، وقد أَهملَه الجوهرىُّ ونقلَه الصاغَانىُّ عن اللَّيْث ، قال :

لَعَزَ فُلانٌ جَارِيَتَه ، إِذا (جَامَعَها) . قال : وهو من كَلام أَهل العراق ، وقال غيرُه : لغةٌ سُوقِيَّةٌ غيرُ عربيَّةٍ . وقال ابنُ دُرَيْد : اللَّعْزُ : كِنَايَةٌ عن النِّكَاح ، يقال : باتَ يَلْعَزُهَا .

(و) فى لغة قَومٍ من العَرَب : لَعَزَت (النَّاقَةُ فَصِيلَهَا) ، أَى (لَطَعَتْه) بلسانهَا ، كما فى تَهْذيب ابن القَطَّاع .

ولَعَزَه : دَفَعَه ولَكَزَه ، وقد ذَكَرَه المصنِّف استطرادًا فى م ح ز .

[ ل غ ز ] *

(اللَّغْزُ) ، بالغَيْن المُعْجَمَة : (مَيْلُكَ بالشْىءِ عن وَجْهِه) وصَرْفُه عنه .

(و) اللُّغْزُ ، (بالضَّمِّ ، وبضَمَّتَيْن ، وبالتَّحْريك) ، هٰكذا هو فى التَّكْمِلَة وقَلَّدَه المصنِّف ، وفى عبارة الصَّاغَانىِّ زيادة فائدةٍ ؛ فإنَّه قال بعد ذِكْره هٰذه اللُّغَات : ثلاثُ لُغَاتٍ فى اللُّغَز ـ مثل[1] رُطَب ـ الذى ذَكَرَه الجوهَرىُّ ، فكانَ الواجبُ على المصنِّف أَن يُصَدِّرَ بما أَوْرَدَه الجوهَرىُّ ، ثمّ يُتْبِعَ به اللُّغَات المذكورَةَ[2] ، نَعَمْ ، ذَكَرَهُ فيما

(١) فى التكملة « مثال » .

(٢) يبدو أن نسخة القاموس التى كانت بين يدى الشارح غير النسخة التى بين أيدينا – وهى المطبوعة – ففيها : « . . . وبالضم وبضمتين وبالتحريك »

بعْدُ عنـــدَ ذِكْرِ معنَى جُحْرِ اليَرْبُوع ولم يَذْكُرْه هنـــا ، كما تَرَكَ فى مَعْنَى الجُحْـــرِ اللُّغَتَيْـــنِ الآتـــى ذِكْرُهمـــا قُصُــورًا ، وعلى كلِّ حالٍ فإنّ كلامَه لا يَخْلُو من تَـأَمُّل . ( و ) اللُّغَيْزَاءُ [١] ( كالحُمَيْرَاءِ ) ، هٰكذا نقلَه الأَزهرىُّ ، ( و ) اللُّغَيْــزَى ، ( كالسُّمَّيْهَــى ) ، أَى مُشَدَّدًا ، وليست ياؤُه للتَّصْغيــر ؛ لأَن ياءَ التَّصْغير لا تــكونُ رابعَةً ، وإنما هى بمنزلة خُضَّارَى للزَّرْع ، وشُقَّارَى لنَبت [٢] ، قالَه الجوهرىُّ ، ( والأُلْغُوزَةُ ، بالضَّمِّ : مايُعَمَّــى بِـــه ) من الـــكلام ، وهو مَجــازٌ .

وأَصلُ اللُّغَز الحَفْرُ المُلْتَوِى ، كما قالَه ابنُ الأَعْرَابـــىِّ .

( وجَمْـــعُ الأَرْبَـــعِ الأُوَلِ أَلْغَازٌ ) . المُرَاد بالأَربـــع الأُوَل اللُّغْـــزُ بالضمّ وبضمتيْن وبالتَّحْريك ، وأَما الرَّابـــعُ فاللُّغَزُ ـ كرُطَب ـ فإنَّه الذى جَمْعُه أَلْغَازٌ ، وهٰذا يَدُلُّ عــلى أَنه سَقَطَ من المصنِّف ذِكْرُه سَهوًا ، أَو من الكَاتب ؛ فإنَّ اللُّغَيْزَاءَ كحُمَيْرَاءَ لا يُجْمَــعُ على أَلغـــازٍ ، وهو ظاهرٌ عنـــد التَّأَمُّل .

( وأَلْغَزَ كَلامَه ، و ) أَلْغَزَ ( فيـــه ) ، إِذا ( عَمَّى مُرَادَه ) ولم يُبَيِّنْه وأَضْمَرَه على خِلاف ما أَظْهَـــرَه . وقيل : أَوْرَى فيـــه وعَرَّضَ ليَخْفَى ، مثـــل قَـــول الشاعر ، أَنشدَه الفَرّاءُ :

ولمّا رَأَيتُ النَّسْرَ عَزَّ ابْنَ دَأْيَـــةٍ
وعَشَّشَ فى وَكْرَيْه جاشَتْ له نَفْسِى [١]

أَراد بالنَّســرِ الشَّيْبَ ؛ شَبَّهَـــه بـــه لبَياضِه ، وشَبَّهَ الشَّبابَ بابْن دَأْيَةَ ، وهـــو الغُـــرَابُ الأَسودُ ؛ لأَن شَعـــر الشَّبـــاب أَســـودُ .

( واللُّغْــزُ ) ، بالضَّمِّ ( ويُفْتَح ، و ) اللُّغَزُ ( كصُرَد ) ويُحَرَّكُ أَيضاً ، وكذٰلك اللُّغَيْزاءُ ، مَمْـــدُودًا [٢] ، كـــلُّ ذٰلك

---

= وكصُرَدٍ ... » الخ .. وبهذا يكون قدذكر « اللُّغَزَ » الذى سقـــط من نسخة الشارح ، وإلى ذلك أشارَ هامش مطبوع التاج .

(١) ورد فى العباب واللســـان « اللُّغَـــيْزَى » أيضا ، مقصورًا وبدون تشديد الغين .

(٢) فى مطبوع التاج كاللسان « نبت » والمثبت من العباب .

(١) اللسان .

(٢) زاد فى اللسان هنا : « واللُّغَيْزَى ــ مقصورًا غير مشدَّد ــ والإلغاز » ، ونَقَصَ منه : « اللَّغَزُ » ــ بالتحريك ــ و« اللُّغَيْزاء » ، ممدودًا .

حُفْرَةٌ : يَحْفِرُهَا اليَرْبُوعُ فى جُحْره تحتَ الأَرضِ ، وقيل : هو (جُحْرُ الضَّبِّ والفَأْرِ واليَرْبُوعِ ) ، بين القَاصِعَاءِ والنّافقاءِ : سُمِّىَ بذٰلك لأَنّ هٰذه الدّوابَّ تَحْفِرُه مستقيماً إلى أَسفَلَ ، ثمّ تَحْفِرُ فى جانبٍ منه طَرِيقاً ، وتَحْفِرُ فى الجانب الآخَرِ طَرِيقاً ، وكذٰلك فى الجانب الثّالث والرّابع ، فإذا طَلَبَه البَدَوِىُّ بعَصَاه من جانبٍ نَفَقَ من الجَانب الآخَر .

(وابْنُ أَلْغَزَ ، كأَحْمَدَ : رَجلٌ أَيِّرٌ) ، أَى عَظِيمُ الأَيْرِ ، (نَكّاحٌ) ، كثيرُ النِّكَاح ، وزعموا أَنّ عَرُوسَه زُفَّتْ إليه فأَصابَ رَأْس أَيْرِه جَنْبَهَا فقَالَت : أَتُهَدِّدُنى بالرُّكْبَة ؟ : ويُقَال : إنّه (كان يَسْتَلْقِى) على قَفَاه (ثمّ يُنْعِظُ فيَجِىءُ الفَصِيلُ فيَحْتَكُّ بذَكَره) ـ ولو قال : بمَتَاعه كما فَعَلَه الصّاغَانىُّ كانَ أَحْسَنَ فى الكِنَايَة ـ (ويَظُنُّه الجِذْلَ المَنْصُوبَ) فى المَعَاطن ؛ (لتَحْتَكَّ به الجَرْبَى) ، وهو القَائلُ :

ألاَ رُبَّما أَنْعَظْتُ حتّى إخَاله
سَيَنْقَدُّ للإِنْعَاظِ أَو يَتَمَزَّقُ
فأُعْمِلُه حتّى إذا قُلتُ قدْ وَنَى
أَبَى وتَمَطَّى جامِحاً يَتَمَطَّقُ (١)

(ومنه) المَثَلُ : « هو (أَنْكَحُ من ابنِ أَلْغَزَ) » ، وهو من بَنى إيادٍ) ، واسمُه سَعْدٌ أَو عُرْوَةُ) بنُ أَشْيَمَ ، ـ وهٰكذا ذَكَرَه الزَّمَخْشَرِىُّ فى رَبيع الأَبْرَار ـ (أَو الحارِثُ) . وذَكَرَ الأَقْوَالَ الثّلاثَةَ الصّاغَانىُّ ، غيرَ أَنّه أَخّرَ ذِكْرَ عُرْوَة وذَكَر أَبَاه ؛ إشَارَةً إلى أَنّ الاخْتلافَ إنّمَا هو فى اسْمه ، وأَمّا أَبُوه فإنّه الأَشْيَمُ على كلِّ حالٍ .

(ورجُلٌ لَغَّازٌ) ، ككَتّان : (وَقّاعٌ فى النّاس) ؛ كَأَنَّه يُلْغِزُ فى حَقِّهم بكلامٍ يُعَرِّضُ بالذَّمِّ والوَقِيعَة . وهو مَجَاز .

(و) يقال من المَجاز : الْزَم الجادَّةَ وإيَّاكَ و(الأَلْغَازَ) ، وهى (طُرُقٌ تَلْتَوِى وتُشْكِلُ على سالكِها) . وقال ابنُ الأَعْرَابىّ : اللُّغْزُ : الحَفْرُ

(١) التكملة والعباب .

المُلْتَوِى . (والأَصْلُ فيها) . أى الأَلْغاز (أَنَّ اليَـرْبُوعَ يَحْفِـرُ بين النّافِقَـاءِ والقَاصِعَاءِ) حَفْرًا (مُسْتَقيماً إلى أَسْفَلَ ثمّ يَعْدِلُ عن يَمينه وشِمَاله عُرُوضـاً يَعْتَرِضُها) يُعَمِّيه (فيَخْفَـى مـكانُه) بذٰلك الإلغاز [1] .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليـه :

قولُ سَيِّدنا عُمَـرَ رضىَ اللهُ عَنْـه : «ما هٰذه اليَمينُ اللُّغَيْزَا [2] ؟ : أى ذاتُ تَعْـريضٍ وتَـوْرِيَةٍ وتَدْليس ، وهـو مَجازٌ . قال الزَّمَخْشَرِىُّ : هٰكذا مُثَقَّلَة الغَيْن جاءَ بها سيبَوَيْه فى كتابه مـع الخُلَّيْطَى ، ورَوَاه الأَزْهَرِىُّ بالتَّخْفيف ، قـال : وحَقُّهـا أَن تـكونَ تَحْقيـرَ المُثَقَّلَة ، كما يُقَال فى سُكَيْتٍ إنّـه تَحْقيـرُ سِكِّيـتٍ

ويُقَـال : رأَيتُه يُلاَغِـزُه ويُلاَمِزُه ، وهُـوَ مَجاز .

وذَكَـرَ فى هٰـذه ابنُ القَطّـاع :

لَغزَت النّاقَةُ فَصيلَهَا : لَحَسَتْه بلسَانها . فإن لم يَكُنْ لُغَةً فى «لَعَزَتْ» ، بالعَيْن فهـو تَصْحيـفٌ ، فَلْيُنْظَرْ .

[ل ق ز] * و [لكز] *

(اللَّقْزُ ، أهملَه الجوهرىُّ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هو (الضَّرْبُ بالجُمْع ) - وفى هامش الصِّحـاح فى ل ك ز : «كذا وَجدتُه : بالجُمْع ، وصوابُه بجُمْـع اليَدِ » ، - (على الصَّدْر ، أَو فى جميع الجَسَد ، أَو اللَّكْزُ واللَّقْـزُ بجُمْـع الـكَفِّ فى العُنُـق والصَّدْر ، والوَهْـزُ بالرِّجْلَيْن ، والبَهْزُ بالْمِرْفَق ، واللَّهْزُ فى العُنُق ) . وقيـل : اللَّقْـزُ واللَّكْـزُ : الدَّفْعُ ، ويقال : الوَكْزُ : فى الصَّدْر ، واللَّكْزُ : فى العُنُق . وقيـل : اللَّكْـزُ : بأَطْرَاف الأَصَابـع ، أو غير ذٰلك ، كما سيأْتى ، وقد أَطالَ المُصَنِّفُ هنا إطالةً غيرَ مفيدة ، مخالفاً طَريقتَه التى بَنَى عليهـا منْ حُسْـنِ الاختصـار ؛ فإنَّ البَهْزَ قـد تقدَّم ذِكرُه فى مَحَلِّه ، والوَهْزُ واللَّهْزُ يأْتى ذِكرُهمـا بعـدُ ، وسيـأْتى للمصنِّف فى اللَّهْزِ أَنّه مـع نَظَائره أَخَـوَاتٌ . والذى نَقَلَـه ابنُ

(١) وكذا اللسان . وفى العباب بتلك الألغاز .

(٢) بهامش مطبوع التاج «وفى حديث عمر رضى الله عنه أنه مر بعلقمة بن الفغوا ء يبايع أعرابياً يلغز له فى اليمين ويرى الأعرابى أنه قد حلف له ويرى علقمة أنه لم يحلف فقال عمر ما هذه ... »

دُرَيْدٍ أَنَّ اللَّقْزَ لُغَةٌ فى اللَّكْزِ ؛ يقال : لَقَزَهُ ولَكَزَه بمعنًى واحدٍ ، (كالَّلكْز ، وهو الوَكْزُ) ، أى أَنَّهما مُترادِفان ، كما صَرَّح به غيرُ واحدٍ .

* [ ل ك ز ]

وقد لَكَزَه يَلْكُزُه لَكْزًا . وقيل : هو الضَّرْبُ بالجُمْعِ فى جميع الجَسَد ، نقلَه الجوهَرىُّ عن أَبى زَيْد .

(و) قيل : اللَّكْزُ هو (الوَجْءُ فى الصَّدْر) بجُمْعِ اليَد ، نقلَه الجَوْهَرىُّ عن أَبى عُبَيْدَةَ ، (و) كذلك فى (الحَنَكِ) .

ويقال : هو شَديدُ اللَّكْزَةِ والوَكْزَةِ .

(و) اللَّكْزُ : (د ، خَلْفَ دَرْبَنْدَ) (١) كذا نقلَه الصاغانىُّ . قلتُ : هو دَرْبَنْدُ شِرْوَانَ وهو بابُ الأَبوابِ ، والصّوابُ أَن اللَّكْزَ اسمُ أُمَّةٍ من الأُمَم خَلْفَ باب الأَبْوَاب ، لابَلَدٌ ، وهم المَشْهُورُون الآن باللزكى الذين يُغِيرُون على بلادِ الكُرَجِ ومَنْ وَالاَهُم . وقال ياقُوتُ : ومِمّا يَلِى بابَ الأَبْوَاب بَلَدُ اللَّكْزِ ، وهم أُمَمٌ كثيرَةٌ ذَوُوخَلْقٍ وأَجسامٍ ، وضِيَاعٍ عامرةٍ ، وكُورَةٍ مَأْهُولَةٍ ، فيها أَحرارٌ يُعْرَفُون بالخَمَاشرَة ، وفَوْقَهم المُلُوكُ ، ودُونَهُم المَشَاقّ ، وبينهم وبين باب الأَبوابِ بلد طَبَرسَرَان (١) شاه ، وهم بهذه الصِّفَةِ من البَأْس والشِّدَّة والعمَارة الكثيرة ، إلاّ أَن اللَّكْزَ أَكثَرُ عَدَدًا ، وأَوْسَعُ بلدًا .

(و) اللَّكِزُ ، (ككَتِفٍ : البَخيلُ .

(و) اللَّكَازُ (ككِتَاب : نِخَاسَةُ البَكْرَة) قالَه الصّاغانىُّ ، (وهى رُقْعَةٌ تُدْخَلُ فى ثَقْب الْمِحْوَر إذا اتَّسَعَ) . وسيأْتى للمُصَنِّف فى ل هـ ز وفى ن خ س ؛ فذِكْرُه هُنَا مُخِلٌّ بالاختصار ، كما لا يَخْفَى .

(وشَنٌّ ولُكَيْزٌ ، كزُبير : ابْنَا أَفْصَى بن عَبْد القَيْس) بن أَفْصَى بن دُعْمِىٍّ بن جَديلَةَ ، يقال : إنهما

(١) ضبط فى القاموس المطبوع بفتح الدال والراء والباء ، والضبط المثبت من معجم البلدان و التكملة والعباب .

(١) فى مطبوع التاج : «طبرستان» ، والمثبت من معجم البلدان (باب الأبواب) ومنه النقل .

(كانَا مع أُمِّهمـا ليْـلَى بنْت قُرّانَ[1] فى سَفَـرٍ حتَّى نَزَلَتْ ذا طُوى، فلمّـا أَرادَت الرَّحيـلَ فَدَّتْ لُـكَيْزًا)، أَى قالتْ له: فِدَاكَ أَبِـى وأُمِّـى، (ودَعَتْ شَنًّـا ليَحْملَهـا)، فحَمَلَهَـا وهـو غَضْـبَانُ، حـتّى إِذا كانـا[2] فى الثَّنِيَّة رَمَى بهـا عن بَعيرِهَا فَمَاتَتْ، فقال) شَـنٌّ: «(يَحْملُ شَـنٌّ ويُفَدَّى لُكَيْزٌ)» فجَرَى مَثَلاً، (يُضْرَبُ فى وَضْع الشَىءِ فى غيـر مَوْضِعـه)، وقيـل: يُضْرَبُ لمَنْ يُعَانـى مِرَاسَ العَمَـل فيُحْـرَمُ، ويَحْظَى غيرُه فيُكْرَمُ، (ثـمّ قال) شَنٌّ لأَخيـه: (عَلَيْكَ بجَعَرَاتِ أُمِّكَ يا لُكَيْزُ). وهٰذه الجملَةُ الأَخيرَةُ غيـرُ محتاجةٍ فى الإِيـرَاد هنا، وقـد تَرَكَهَا غَيْـرُه من المُصَنِّفيـن نَظَرًا للاختصـار، فإِنَّ الإِطالـةَ فى بَيـانِ قَصَصٍ مَحَلُّه كُـتُبُ الأَمْثَالِ، ولـذا اقْتَصَرَ الجـوْهَرىُّ على إِيرادِ المَثَـلِ فقـط.

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليـه:

لاَكَزَهُ مُلاَكَزَةً، وتَلاَكَزَا.

ومن المَجَاز: هو مُلَكَّزٌ، كمُعَظَّمٍ، أَى ذَليـلٌ مُدَفَّـعٌ عن الأَبْوَاب، كما فى الأَسَاس.

## [ ل م ز ] *

(اللَّمْزُ: العَيْبُ) فى الوَجْه. وقال الفَرّاءُ: الهَمْزُ واللَّمْزُ والمَرْزُ واللَّقْسُ والنَّقْـسُ: العَـيْبُ. (و) أَصلُـه (الإِشارةُ بالعَـيْن ونحوِهَا)، كالرَّأْس والشَّفَة مـع كلامٍ خَفِـىٍّ.

وقيـل: هـو الاغْتيـابُ.

لَمَزَهُ (يَلْمِـزُه ويَلْمُزُه)، من حَـدِّ ضَرَبَ ونَصَرَ، وقُرِئَ بهمـا قـولُه تعـالَى: ﴿ومنهـم مَنْ يَلْمـزُكَ فى الصَّـدَقات﴾[1].

(و) اللَّمْـزُ: (الضَّـرْب)، وقـد لَمَزَه لَمْزًا، أَى ضَرَبَه (و) قال أَبـو مَنْصُـور: الأَصْلُ فى الهَمْز واللَّمْز:

(١) هكذا القاموس وفى العباب: «وهـى بنتُ قَـرّانَ ابنِ بَلِـىّ».
(٢) فى نسخة من القاموس: «كانوا»، وكذلك فى العباب.

(١) سورة التوبة الآية: ٥٨.

(الدَّفْـعُ)، قـال الـكسائىُّ : يقال : هَمَزْتُه ولَمَزْتُه ، إذا دَفَعْتَه .

(ولَمَـزَه القَتِيـرُ) أَى ، الشَّـيْبُ ، (يَلْمُزُه ويَلْمِزُه) – أَى من بابَىْ نَصَر وضَـرَبَ ، ولم يُحْتَجْ إلى إعادتهمـا ثانيًا ، وهٰذا الحرفُ نقَلَه من التَّكْمِلَة وليس فيهـا ذِكْـرُ البابَـيْن [1] – : (ظَهَرَ فيـه) . ونَـصُّ الصـاغَانىِّ : «لَمَزَه القَتِيـرُ ، أَى وَخَطَه الشَّيْبُ ، مثـلُ لَهَـزَه» . ولا يَخْفَى أَنَّ هَـٰذه العبارَةَ أَفْوَدُ من عبارَة المصنِّف .

(و) اللَّمَـاز ، (كسَحَـاب [2] ، و) اللُّمَزَةُ مثـلُ (هُمَزَة : العَيّابُ للنّاس) ، وكذٰلك امرأَةٌ لُمَزَةٌ ، الهـاءُ فيهـا للمبالغَة لا للتَّأْنيث) .

(أَو) اللُّمَـزَةُ : (الذى يَعِيبُكَ فى وَجْهِك ،والهُمَزَةُ : مَنيَعيبُك فى الغَيْب) .

(أَو الهُمَـزَةُ : المُغْتابُ) للنّاس ، (واللُّمَزَةُ العَيّابُ) لهـم .

(١) ذكرهما الصاغانى فى العباب بقوله : وقال ابنُ عَبّاد : لَمَزَه القَتِيرُ يَلْمِزُه ويَلْمُزُه ، إذا ظَهَرَ فيه ، مثل لَهَزَه » .

(٢) فى المقاييس ، والعباب ، واللسان : ورجُـلٌ لَمّازٌ ولُمَزَةٌ ؛ أى عَيّابٌ »

(أَو هما بمعنًى وَاحد) ، هٰـكذا قالَه الزَّجّاجُ وابنُ السِّكِّيت ، ولـم يُفَرِّقَا بينهما وقالا : الهُمَزَةُ اللُّمَـزَةُ : الذى يَغْتَابُ النّاسَ ويَغُضُّهم . ورُوِىَ عن ابن عَبّاسٍ فى تفسيـر قوله تعالَى : ﴿وَيْلٌ لكلِّ هُمَـزَةٍ لُمَزَةٍ﴾ [1] قال : هو المَشّاءُ بالنَّميمَة والمُفَرِّقُ بين الجَمَاعَةِ المُفَرِّقُ بين الأَحبَّة .

(أَو الهُمَـزَةُ : المُغْتَابُ فى الوَجْه ، واللُّمَزَةُ) المُغْتَابُ (فى القَفَا) .

وقال اللَّيْث : الهُمَزَةُ : الذى يَهْمِـزُ أَخـاه فى قَفَاه من خَلْفه ، واللُّمَزَةُ : فى الاستقبال .

وقال ابنُ القَطّاع لَمَزَه لَمْزًا : لَقِيَه بالعَيْب له .

(أَو الهُمَـزَةُ : الطَّعّـانُ فى النّاس) بذكْر عُيُوبهم ، (واللُّمَزَةُ : الطَّعّانُ فى أَنْسَابهـم) .

(أَو الهُمَزَةُ : بالعَـيْن ، واللُّمَزَةُ : باللِّسَان ، أَو عَكْسُه) .

(١) سورة الهُمَزة الآية الأولى .

والصحيحُ أَنّ هٰذه الأَقْوَالَ داخلةٌ فى قوله أَوّلاً : «الهُمَزَةُ : المُغْتَابُ »؛ فإِنّ الذى يَغْتَابُهم أَعَمُّ من أَنْ يكون بالشِّدْق أَو بالعَيْن أَو بالرَّأْس ، حَقَّقه غيرُ وَاحد من أَئمَّة الاشتقاق . فقولُه : (أَقْوالٌ) أَطالَ بذكْرِهَا كِتابَه خُرُوجاً عن جادَّة التَّحْقيق ، كما هو ظاهرٌ عند التَّأَمُّل ، وسَيَأْتى ذكْرُ بعضها فى مادة هـ م ز .

(والتَّلَمُّزُ : التَّلَمُّس ) ، نقلَه الصاغانىُّ ، وهو بَدَلٌ .

(و) التَّلَمُّزُ : (السُّرْعَةُ فى السَّيْر) ، نقلَه الصاغانىُّ أَيضاً ، وبه فُسِّرَ قولُ مَنْظُور بن حَبَّةَ :

حادِى المَطَايَا خافَ أَنْ تَلَمَّزَا
يُحْسَبْنَ منْ حَنْذِ المَوَامِى نُحَّزَا (١)

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

اللَّمّازُ ، كشَدَّادٍ : النَّمّامُ ، كهَمَّازٍ ، نقلَه اللِّحْيَانىُّ .

واللُّمّازُ ، كرُمّان : المُغْتابُون بالحَضْرَة ، عن ابن الأَعْرَابىِّ .

(١) التكملة ، والعباب .

واللُّمَزَةُ : المُغْرِى بينَ الاثْنَيْن .

والمُلامَزَةُ : المُلاغَزَةُ .

[ ل و ز ] *

(اللَّوْزُ ، م) ، أَى ثَمَرٌ معرُوفٌ ، عربىٌّ ، وهو فى بلاد العَرَب كثيرٌ ، اسْمٌ للْجِنْس . (وَاحدَتُه بهاءٍ) . وقيل : هو صِنْفٌ من المِزْج ، والْمِزْجُ : ما لم يُوصَلْ إِلى أَكْلِه إِلاّ بكَسْرٍ . وقيل : هو ما دَقَّ من المِزْجِ . ومن أَسمائه : القُمْرُوصُ .

وهو على نوعين : حُلْوٌ ومُرٌّ ، ولكلٍّ منهما خَواصُّ :

أَما (حُلْوُه) فإِنّه (مُعْتَدلٌ نافعٌ للصَّدْر والرِّئَة والمَثَانَة) برُطُوبَته ولِينِه ، (ويَزيدُ أَكلُ مَقْشُورِه بالسُّكَّر فى المُخِّ والدِّماغ ، ويُسَمِّنُ) ؛ لأَن فيه غِذاءً حَسَناً .

(ومُرُّه حارٌّ فى الثّالثَة ، يُفَتِّحُ السُّدَدَ ، ويَجْلُو النَّمَشَ ، ويُسَكِّنُ الوَجَعَ) شُرْباً وتَقْطيراً فى الأُذُن ، (ويُلَيِّنُ البَطْنَ ، ويُنَوِّمُ) تَمْريخاً فى

باطن القَدَمَيْن وتَسْعيطاً ، (ويُدِرُّ) البوْلَ .

(وأَرضٌ مَلاَزَةٌ : كَثيرَتُه) . وفى المُحْكَم : أَى فيها أَشجارٌ من اللَّوْز .

(واللَّوّازُ) ، كشَدّاد : (بائعُه) . وقد عُرِفَ بـه بعضُ المُحَدِّثين .

(والمُلَوَّزُ) ، كمُعَظَّم : (التَّمْرُ المَحْشُوُّ بـه )؛ وذٰلك أَن يُنْزَعَ منه نَوَاه ، ويُحْشَى فيه اللَّوْزُ ، نَقَلَه الصاغانىُّ .

(و) المُلَوَّزُ (من الوُجُوهِ : الحَسَنُ المَليحُ) .

ورجُلٌ مُلَوَّزٌ : خَفيفُ الصُّورَة .

(واللَّوْزِيَّةُ : مَحَلَّةٌ ببغدادَ) بالجانب الشَّرْقىِّ ، وإليها نُسِبَ أَبو شُجَاعٍ محمّدُ بنُ أَبى محمّد بن المَقْرُون اللَّوْزىُّ ، المُقْرِئُ ، المُتَوفَّى سنةَ ٥٩٧ ، وابنُه عبدُ الحَقِّ اللَّوْزِىُّ ، سمع ابن المَادح ، مات سنةَ ٦١٥ .

(ولازَ إِليه يَلُوزُ لَوْزًا (لَجَأَ) .

(و) منه : (المَلاَزُ : المَلْجَأُ) ، لغةٌ فى الذّال .

(و) لازَ (الشَّىْءَ : أَكَلَه) ، نقلَه الصاغانىُّ .

(و) يُقال : (مَا يَلُوزُ منه) ، أَى (مَا يَتَخَلَّصُ) ، نقلَه الصاغَانىُّ أَيضاً .

(واللَّوْزِينَجُ) منَ الحَلْوَاءِ ( م ) ، وهو شِبْهُ القَطَائف يُؤْدَمُ بدُهْن اللَّوْز (مُعَرَّبٌ) . هنا ذَكَرَه الأَزْهَرىُّ وغيرُه ، وقال الصاغَانىُّ : ولو ذُكِرَ فى االجيم لكان وَجْهاً ، وقد أَشَرْنا إِليه هناك .

(و) يقال : (إِنّه لَعَوِزٌ لَوِزٌ) ككَتِفٍ ، أَى (مُحْتَاجٌ) ، وهو (إِتباعٌ) لَه .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه :

اللَّوْزتانِ : لُحْمتانِ فى جَانِبَىِ الحَلْقِ ، يقال : هو يَشْكُو لَوْزَتَيْه ، وطَعَنَه فى لَوْزَتَيْه ؛ هما خُرْبَتَا الوَرِكَيْن ، كما فى التَّكْمِلَة والأَسَاس .

ولازُ : أُمَّةٌ وَرَاءَ الخَليج القُسْطَنْطينىِّ .

وأَبو الحُسَيْن بنُ أَبى سَهْل

اللّازىُّ[1] : شاعرٌ فاضلٌ، ذَكَرَه السمعانىُّ .

[ ل ه ز ] *

(لَهَزَهم ، كمَنَعَ : خالَطَهم) وَدَخَل بينهم .

(و) لَهَزَ و(لَكَزَ) بمعنًى واحد ، وهو الضَّرْبُ بجُمْعِ اليَدِ فى الصَّدْرِ والحَنَك ، عن أَبى عُبَيْدَةَ . وقيل : اللَّهْزُ : الضَّرْبُ بالجُمْعِ فى اللَّهَازِمِ والرَّقَبَةِ ، عن أَبى زَيْد . وقال ابن بُزُرْج : اللَّهْزُ : فى العُنُق ، واللَّكْزُ : بجُمْعِكَ فى عُنُقه وصَدْرِه .

(كلَهَّز) تَلْهِيزًا .

(و) لَهَزَ (الفَصِيلُ) يَلْهَزُ لَهْزًا : (ضَرَبَ ضَرْعَ أُمِّه برأْسه) أَو بفِيه (عندَ الرَّضَاع) .

(ودائرَةُ اللَّاهزِ : من دَوائرِ الخَيْلِ) التى تكونُ (علَى اللِّهْزِمَة) ، وتُكْرَه ، وذَكَرَهَا أَبو عُبَيْدة[2] فى الخَيْل .

(والمَلْهُوزُ) : الرجُلُ (المُضَبَّرُ الخَلْقِ) ، وكذٰلك الفَرَسُ ، وقد لُهِزَ لَهْزًا ، ومنه قولُ الأَعْرَابِىِّ : لُهِزَ لَهْزَ العَيْرِ ، وأُنِّفَ تَأْنِيفَ السَّيْرِ ، أَى ضُبِّرَ تَضْبِيرَ العَيْرِ ، وقُدَّ قَدَّ السَّيْر المُسْتَوِى .

(و) من المَجَاز : المَلْهُوزُ : (الرجُلُ خالَطَه الشَّيْبُ) ، يقال : لَهَزَه القَتِيرُ ، أَى وَخَطَه ، فهو مَلْهُوزٌ ، ثمّ هو أَشْمَطُ ، ثمّ أَشْيَبُ . وقال أَبو زَيْد : يُقَال للرَّجُل أَوّلَ ما يَظْهَرُ فيه الشَّيْبُ : قد لَهَزَه الشَّيْبُ ولَهْزَمَه . قال الأَزْهَرىُّ : والميمُ زائدةٌ ، ومنه قَولُ رُؤْبَةَ :

* لَهْزَمَ خَدَّىَّ بِه مُلَهْزِمُهْ *[1]

(و) المَلْهُوزُ من الجِمَال : (المَوْسُومُ فى لِهْزِمَته) ، قال الجُمَيْحُ وهو مُنْقِذُ بنُ الطَّمّاح :

مَرَّتْ بِرَاكِبِ مَلْهُوزٍ فقالَ لها :
ضُرِّى الجُمَيْحَ ومَسِّيه بتَعْذِيبِ[2]

(1) نسبة إلى « لاز » وهى من نواحِى خَوَاف من أعمال نَيْسابورَ أو من ناحيَة زُوزَنَ كما فى معجم البلدان، وفيه أنه « أبوالحسن»

(2) فى مطبوع التاج « أبو عبيد » والمثبت من اللسان .

(1) ديوانه ١٨٥ ، واللسان .

(2) اللسان ، والتكملة ، والعباب ، والمقاييس ٥ /٢١٦ .

وإنّمَا قال : « بِراكبِ مَلْهُوزٍ » ليَخُصَّه بهذه السِّمَةِ ، لأَنّ سِمَات القَبائل مشهورةٌ .

(و) قال النَّضرُ : (اللّاهِزُ : الجَبَلُ) يَلْهَزُ الطَّريقَ ، (و) كذٰلك (الأَكَمَةُ ؛ يَضُرّان بالطَّريق . وإذَا) اجْتَمَعَت الأَكَمَتان ، أو (الْتَقَى جَبَلَان حَتَّى يَضيقَ ما بينهمَا) كهَيْئَةِ الزُّقاق ، (فهمَا لَاهِزَانِ) ، كلُّ وَاحدٍ منهُمَا يَلْهَزُ صاحِبَه . وقال أَبو حَنيفَةَ : الّلاهِزَةُ : الأَكَمَةُ إذا شَرَعَتْ فى الوَادِى وانْعَرَجَ عنهَا .

(واللِّهَازُ) فى البَكْرة ، (ككِتَاب : رُقْعَةٌ يُضَيَّقُ بهَا المِحْوَرُ الوَاسِعُ) بإِدْخَالِهَا فى قَبِّ البَكرَةِ .

(واللَّهَزَةُ ، بالتَّحْريك : اللِّهْزِمَةُ) نقلَه الصاغانىُّ ، والميمُ زائدةٌ .

(و) اللَّهِزَةُ ، (بكسر الهاءِ : المرأَةُ السَّمينةُ ظُهُورِ الشِّدْقَيْن) ، نقلَه الصاغَانىُّ .

(والمِلْهَزُ) ، كمِنْبَرٍ : (الضّارِبُ بالجُمْع فى اللَّهَازِمِ والرَّقَبَة) قال الرّاجز :

أَكُلَّ يوم لكَ شاطِنانِ
علَى إِزاءِ البِئْرِ مِلْهَزانِ
إذا يَفُوتُ الضَّرْبُ يَحْذِفَانِ[1]

(و) مِلْهَزٌ : (عَلَمٌ) سُمِّىَ[2] بذٰلك .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

اللَّهْزُ : الدَّفْعُ والضَّرْبُ . قال الأَصْمَعىُّ : لَهَزْتُه وبَهَزْتُه ولَكَمْتُه ، إذا دَفَعْتَه . وقال ابنُ الأَعْرَابىِّ : البَهْزُ واللَّهْزُ والوَكْزُ وَاحدٌ . وقال الكِسَائىُّ : لَهَزَه وبَهَزَه ومَهَزَه ونَهَزَه وبَحَزَه ونَحَزَه ومَحَزَه ووَكَزَه وَاحدٌ . وفى الحَديث : « إذا نُدِبَ المَيِّتُ وُكِّلَ به مَلَكَانِ يَلْهَزَانِه » ، أَى يَدْفَعَانه ويَضْرِبَانه .

واللَّهِزُ ، ككَتِفٍ : الشَّديدُ .

وقد سَمَّوْا لَاهِزًا ، ولَهّازًا ، ككَتّانٍ .

(١) اللسان والصحاح والعباب .

(٢) بهامش مطبوع التاج : قوله : يسمى (فى مطبوع التاج « سمى » ) بذلك – لعله سقط قبله لفظ : رجل » . هذا وكلام القاموس والشارح سليم ليس فيه سقط فانه يريد أن ملهزا علم على انسان سمى بهذا الاسم .

[ ل ى ز ]

(لَازَ يَلِيزُ)، أهمَلَه الجوهَرىُّ وصاحبُ اللِّسَان. وقال الصَّاغَانِّى: هو لُغَةٌ فى لازَ يَلُوزُ، أَى (لَجَأَ).

(و) يقال: ما أَجِدُ مَلِيزًا؛ (المَلِيزُ: المَلْجَأُ، كالمَلَازِ)، وقد ذُكِرَ قريباً.

(فصل الميم) مع الزاى.

[ م ت ز ] *

(مَتَزَ) فُلانٌ (بسَلْحه)، إِذا (رَمَى به). أَهمَلَه الجوهَرىُّ، ونَسَبَه الأَزهَرىُّ لابن دُرَيْد، قال: ومَتَسَ مثلُه، قال الأَزهَرىُّ: ولم أَسْمَعْهَا لغيره. قال الصاغانىُّ: ولم أَجِدْهُ فى الجَمْهَرة. قلتُ: والقَوْلُ ما قَالَه الصَّاغَانىُّ، والصَّوَابُ أَنّه قولُ اللَّيْث، وسيأْتى فى م ت س تحقيقُ ذٰلك.

[ م ح ز ] *

(مَحَزَ الجارِيَةَ - كمَنَعَ - مَحْزًا ومِحَازاً) ظاهِرُه أَنّهَا بالفَتْح، والصَّوَابُ فى الثانى الكَسْر: (نَكَحَهَا)، أَنشَدَ شَمِرٌ:

رُبَّ فَتاةٍ منْ بَنِى العَنَازِ
حَيَّاكَةٍ ذاتِ هَنٍ كِنَازِ
ذى عَضُدَيْن مُكْلَئِزٍّ نَازِى
تَأْشَس للقُبْلَةِ والمِحَازِ (١)

أَى النِّكَاح، وقد ضَبَطَه الصَّاغانىُّ. وهٰذا الحرفُ أَهمَلَه الجوهَرىُّ، ونقلَه ابنُ القَطّاع واللَّيْثُ، وأَنشدَ اللَّيْثُ لجَرِير:

كانَ الفَرَزْدَقُ شاعرًا فخَصَيْتُه
مَحَزَ الفَرَزْدَقُ أُمَّه منْ شَاعِرِ (٢)

(و) مَحَزَ (فُلاناً: لَهَزَه، أَومَحَزَه)، بالميم، (ونَحَزَه)، بالنُّون، (وبَحَزَه)، بالمُوَحَّدة، (ونَهَزَه)، بالنُّون والهاءِ، (ولَهَزَه)، باللّام، (ومَهَزَه)، بالميم، (وبَهَزَه)، بالمُوَحَّدة، (ولَكَزَه ووَكَزَه ووَهَزَه ولَقَزَه ولَعَزَه: أَخَوَاتٌ)، نَقَلَ

(١) اللسان والتكملة والعباب، وسبق بعض مشاطيره. فى (ك ل ز)، و(ك ن ز) وفى اللسان:
« ذى عَقَدَيْن مكلئز .. »

(٢) ديوانه ٣٠٧، والتكملة، والعباب وفى اللسان عجزه.

الكِسَائىُّ منهنّ الثمَانيةَ الأُوَلَ ، وذَكَرَ ابنُ الأَعْرَابىِّ : البَهْزَ واللَّهْزَ والوَكْزَ والمَهْزَ والمَحْزَ والنَّهْزَ ، وتَقَدَّم اللَّقْزُ قريباً ، وكذٰلك اللَّبْزُ واللَّتْزُ ، وقد أَغْفَلَ المصنِّفُ اللَّعْزَ بهٰذا المعنَى فى مَوضعه ، وقد أَشَرْنَا إليه .

(والمَاحُوزُ : رَيْحَانٌ ، ويقال له أَيضاً : مَرْوُمَاحُوزِى[١] ،و) يُخْتَصَرُ فيقال (مَرْماحُوزُ) ، وهو نَباتٌ مثْلُ المَرْوِ الدِّقَاقِ الوَرَقِ ، ووَرْدُه أَبيضُ ، وهوطَيِّبُ الرِّيحِ ، ويقال له : الخُرْنْبَاش ، (ويأْتى فى خ ر ب ش) .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

الماحُوزُ : هو المَكَانُ الذى بَينهم وبينَ العَدُوِّ ، وفيه أَسامِيهم ، بلُغَة الشّام ، ومنه الحديثُ : «فلَم نَزلْ مُفْطِرِينَ حتى بَلَغْنَا مَاحُوزَنَا » ، وليس من حُزْتُ الشَّىْءَ أَحُوزُه ؛ لأَنه لو كان كذٰلك لقيل : مَحَازَنَا ، ومَحُوزَنَا . حَقَّقَه الأَزهرىّ .

(١) فى نسخة من القاموس : « مَرْماحوزِى »



[ م ر ز ] *

(المَرْزُ : القَرْصُ بأَطْرَافِ الأَصَابعِ رَفيقاً غيرَ مُوجِعٍ ) ، ليس بالأَظفار ، (فإِذا أَوْجَعَ) المَرْزُ (فقَرْصٌ) ، عن أَبى عُبَيْد ، وقيل : هو أَخْذٌ بأَطْرَافِ الأَصابع ، قَليلاً كان أَو كَثيرًا . وفى حَديث عُمَرَ رضىَ اللهُ عنه : «أَنّه أَرادَ أَن يَشْهَدَ جِنَازَةَ رجُل ويُصَلِّى عليه ، فمَرَزَه حُذَيْفَةُ » ، أَى قَرَصَه بأَصَابعه ؛ لئلاَّ يُصَلِّىَ عليه ، كأَنَّه أَرادَ أَن يَكُفَّه عن الصَّلاة عَلَيْهَا ؛ لأَنّ المَيِّتَ كان مُنَافِقاً عندَه ، وكان حُذَيْفَةُ رضىَ اللهُ عنه يَعْرِفُ المُنَافِقين .

(و) المَرْزُ (العَيْبُ والشَّيْنُ) ، ومنه عِرْضٌ مَرِيزٌ ، أَى قد نِيلَ منه .

(و) المَرْزُ : (الضَّرْبُ باليَد) ، وبه فُسِّرَ أَيضاً حديثُ سَيِّدنا عُمَرَ الذى مَرَّ قريباً .

(و) مَرْزُ[١] : (ة بالبَحْرَيْن) .

(١) فى العباب : « المَرْزَى : قرية بالبحرين ، وهى لبنى محارب » ومثله فى معجم البلدان .

(و) مَرْزُ : (ة أُخْرَى) وهي غيرُ التى بالبَحْرَيْن .

(و) يقال : (امْـرُزْ لِى مِنْ عَجِينِكَ مِرْزَةً ، بالكَسْـر) وضَبَطَه فى الصّحاح بالفَتْـح ، (أَى اقْطَـعْ) لى منــه (قِطْعَةً) . وقــد مَرَزَهَا يَمْرُزها مَرْزًا .

(والمُرْزَةُ ، بالضَّمِّ : الحِدَأَة ، أَوطائرٌ كالعِقْبَـان) .

والمَـرْزتَان ، بالفَتْـح ) ـ إنما ذَكَرَه بعدَ قوله : «بالضَّمّ» لرَفْع الالْتبَاس ، فلا يــكونُ مُسْتَـدركًا ـ : (الهَنَتَـان النّاتِئَتان فـوقَ الشَّحْمَتَيْن) ، نقله الصاغانىُّ ، وهو من الأَساس .

(وامْتَرزَ عِرْضَـه ) ومِنْ عِرْضِــه : (نالَ منــه ) ، وقال ابنُ الأَعْرَابــىّ : عِرْضٌ مَرِيزٌ ومُمْتَرَزٌ منــه ، أى قد نِيلَ منه ، وهو مَجـاز .

(و) امْتَرَزَ (شَرِيكَة : عَزَلَ عنه مَالَه ).

(و) امْتَرَزَ (من مَالِه مِرْزَةً) ، بالكَسْر ، (ومَرْزَةً) ، بالفَتْح : (نال منه) . ومنه أُخِذَ الامْتِرازُ من العِرْض .

(ورجلٌ تُمَــرِزٌ ـ كعُلَبِط ـ وتُشَدَّدُ المِيمُ ) ، أَى (قَصِيرٌ) ، نقلَه الصاغانىُّ .

(ومــارَزَه) : مِثْــلُ (مارَسَــه ) ، عن اللِّحْيَانىّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليــه :

مَرَزَ الصَّبىُّ ثَدْىَ أُمِّه مَرْزًا : عَصَرَه بأَصَابعــه فى رَضَاعِه ، ورُبَّمَا سُمِّــىَ الثَّــدْىُ المِــرَازَ لذٰلك ، كـــذَا فى اللِّسَان . قلتُ : وهو ككِتَابٍ ، ونَسَبَه الصاغَانىُّ لابن دُرَيْد .

وتِمْرَازٌ ، بالكَسْر : عَلَمٌ .

والتُّمَارِزُ ، كعُلَابِط : القَصِيــرُ .

ومَرَزُ ، محــرَّكةً : ناحِيَةٌ ببــلادِ الرُّوم .

والمَرْزُ ، بالفَتْــح : الحُبَاسُ الذى يَحْبِسُ المَاءَ ، فارسىٌّ معــرب ، عن أَبِى حنيفَةَ ، والجمــعُ مُرُوزٌ .

ومَرَزَ الشَّرَابَ مَرْزًا : تَذَوَّقَــه .

والإِنَاءَ : مَــلأَه . وهــذان عن ابن القَطّاع ، وكأَنَّه لُغَةٌ فى مَزَرَ ، بتقديم

الزّاى ، وقد تقــدَّم مَزَرَ النَّبيذَ مَزْرًا : مَصَّه ، والإِنَاءَ : مَلأَه ، فَلْيُنْظَرْ .

[ م ز ز ] *

(مَزَّه) مَزًّا : (مَصَّـــه) .

(والمَزَّةُ) : المَــرَّةُ منـــه ، وهـى (المَصَّةُ) ، ومنـــه حـديثُ المُغيرَة : « فتُرْضِعُها جارَتُهَا المَزَّةَ والمَزَّتَيْن » .

(و) المَزَّةُ : (الخَمْرُ اللَّذيذَةُ الطَّعْم) سُمِّـيَتْ للَذْعهـا اللِّسَانَ، وقيـــل : اللَّذيذَةُ المَقْطَـع ،عن ابن الأَعرابىِّ ، هٰكذا رَواه أَبو سَعيد بالفَتْح ، وأَنشدَ للأَعْشَى :

نازَعْتُهمْ قُضُبَ الرَّيْحَان مُتَّكِئًــاً
وقَهْوَةً مُزَّةً رَاوُوقُهَـا خَضِـــلُ [1]

وقال حَسّان :

كَــأَنَّ فَاهَـــا قَهْـــوَةٌ مُـــزَّةٌ
حَديثَةُ العَهْــدِ بفَضِّ الخِتَـامْ [2]

(كالمُزّاءِ)، بالضَّمِّ مَمْدُودًا ، قـــال الفارسىُّ : هـــو على تَحْويل التَّضْعيفِ ، وهـــو اسمٌ لهَا ، ولو كان نَعْتًـــا لقيل : مَزّاءُ[1] بالفَتْـــح . وقال أَبو حنيفَةَ : المُـــزَّةُ والمُـــزّاءُ : الخمـــرُ التى تَلْذَعُ اللِّسَانَ وليستْ بالحَامِضَة ، قال الأَخْطَلُ يَعيـــبُ قـــوماً :

بِئْسَ الصُّحَاةُ وبِئْسَ الشَّرْبُ شُرْبُهُمُ
إذا جَرَتْ فيهمُ المُزّاءُ والسَّكَرُ [2]

وقال ابنُ عُرْس [3] فى جُنَيْـــد بن عبد الرَّحمٰن المُرِّىِّ [4] .

لا تـحسَبَنَّ الحَرْبَ نَوْمَ الضُّحَــى
وشُرْبَكَ المُزّاءَ بالبـــــارِدِ [5]

فلمّا بَلَغَه ذٰلكَ قال : كَذَبَ علىَّ ، والله ما شَرِبْتُهَـــا قَطُّ .

قال أَبو عُبَيْد : المُزّاءُ : ضَرْبٌ من الشَّرَاب يُسْكِرُ . قال الجوهَرىُّ : وهى فُعَلاءُ ــ بفَتْـــح العيـــن ــ فأُدْغِـمَ ؛

(١) ديوانه ٥٩ واللسان والصحاح والعباب .
(٢) رواية البيت فى ديوانه ٣٨١ .
كأنّ فاهــا ثَغَــبٌ بــارِدٌ
فى رَصَفٍ تحتَ ظِلالِ الغَمامْ
ورواية اللسان كرواية الأصل .

(١) فى الأساس المطبوع «شرب المَزّاءَ : الخَمْرَ»
(٢) ديوانه ١١٠ واللسان والصحاح والعباب والجمهرة ١ /٩٢ .
(٣) فى اللسان عُرْس وفى العباب عِرْس .
(٤) فى اللسان « المزّى » بالزاى .
(٥) اللسان والعباب ، والأساس وروايته : « المَزّاء » بفتح الميم .

لأَنّ فُعْلاَءَ ليس من أَبْنِيَتِهم ، ويقـال هـو فُعّالٌ من المَهْمُوز ، قال : وليس بالوَجْه : لأَنّ الاشتقاقَ ليس يَدُلُّ على الهَمْزة ، كما دَلَّ فى القُرَّاءِ والسُّلاّءِ . وقال ابنُ بَـرِّىٍّ فى قـول الجَوْهَـرِىِّ وَهـو « فُعَـلاءُ فأُدْغِـمَ » ، قال : هٰذا سَهْوٌ؛ لأَنَّه لو كانت الهَمْزَةُ للتأْنيث لامْتَنَـعَ الاسمُ مـن الصَّرْف عنـد الإِدْغَام ، كمـا امتنَع قبلَ الإِدْغَام ، وإِنَّمَا مُـزّاءٌ فُعْـلاءٌ مـن المَـزّ ، وهو الفَضْلُ ، والهمزةُ فيه للإِلْحاق ، فهو بمنزلة قُوباءٍ فى كَوْنه على وزن فُعْلاءٍ ، قال : ويجـوزُ أن يـكونَ مُزّاء فُعّالاً من المَزِيَّة ، والمعنَى فيهمـا واحـدٌ؛ لأَنَّه يقـال : هو أَمْزَى منه ، وأَمَزُّ منه ، أى أَفْضَـلُ .

(و) كذٰلك (المُزُّ) ، بالضَّمّ ، فإِنّـه من أَسماءِ الخَمْر أَيضاً ؛ سُمِّيَتْ للَذْعِهَا اللِّسَانَ .

(و) المِزَّةُ ، (بالكَسْر : ة بدمشقَ) من دِيَـار قُضَاعـةَ ، وإِليهـا يُنْسَبُ الإِمامُ الحَافظُ أَبـو الحَجّـاج يُوسُفُ ابنُ الزَّكِـى المِزِّىُّ ، رَوَى عن العِـزِّ الحَرّانِـىِّ ، وابن أَبِى الخَيْر ، وصَنَّفَ كُتُبـاً مفيـدةً ، وأَخُـوه محمّـدٌ ، وابنُه عبـدُ الرَّحْمٰن بنُ يُوسُفَ ، وأَبو بـكر بنُ يُوسُفَ ، وابنُه أَحمـدُ بنُ أَبِى بكر ، وحفيدُه محمدُ بن أَحمدَ : مُحَدِّثُون .

(و) المُزَّةُ ، (بالضَّمّ : الخَمْرُ) الـتى (فيهـا) طَعْـمُ (حُمُوضَة) ولا خَيْـرَ فيهـا ، قال الجَوهرىُّ : ولا يُقَـال : مِزَّةٌ ، بالكَسْر . ويقال : يُرْوَى فى بيت الأَعْشَى بالوَجْهَيْن . وقال بعضهـم : المُزَّةُ : الخَمْرُ التى فيها مَزَازَةٌ ، وهو طَعمٌ بين الحَلاَوةِ والحُمُوضة ، وأَنْشَدَ :

مُزَّةٌ قبلَ مَزْجِهَـا فإِذَا مَـا
مُزِجَتْ لَذَّ طَعْمُهَا مَنْ يَـذُوقُ[1]

وقيـل : هـى مِـن خلْط البُسْـر والتَّمْـر .

(والمِزُّ ، بالكَسْر : القَدْرُ والفَضْلُ) ، والمَعْنَيَان مقترِبان . (و) يقال : فُلانٌ (له مِزٌّ عليك) ، أَى (فَضْلٌ) وقَدْرٌ .

(١) اللسان والعباب .

وهٰذا أَمَزُّ من هٰذا ، أَى أَفْضَــلُ .

(ومَزِزْتَ) يا هٰذا ـ بالكَسْر ـ تَمَزُّ) ، بالفَتــح ، أَى (صِرْتَ مَزِيزًا) ، كأَمِيرٍ ، (أَى فاضِلاً)، نقلَه الصّاغَانــىُّ .

(ومَزْمَزَه : حَرَّكَه ) وأَقْبَلَ به وأَدْبَرَ ، (فتَمَزْمَزَ) : تَحَرَّكَ ، وكذٰلك البَزْبَزَةُ ، وهــو التَّحْـريكُ الشَّديدُ ، وبــه فُسِّرَ قولُ ابن مَسْعُود فى سَكْرَانَ أُتــىَ به : «تَرْتِرُوه ومَزْمِــزُوه» ، أَى حَرِّكُــوه ؛ ليُسْتَنْكَهَ ، وهو أَن يُحَــرَّكَ تَحريــكاً عَنيفاً ؛ لعلَّه يُفيقُ من سُكْره ويَصْحُو .

(ومَــازَزْتُ بينَهمــا : باعَــدْتُ) ، نقلَه الصّاغَانىُّ .

(وتَمَــازَّتْ بــه النِّيَّةُ : تَبَاعَدَتْ) ، نقلَه الصاغانىُّ أَيضــاً .

(وتَمَزَّزَ : تَمَصَّصَ الشَّرَابَ)، وقال أَبو عَمْرٍو : هــو شُرْبُه قَليلاً قليلاً . وفى روايةٍ من حَديــث أَبى العَالِيَة : «اشْرَب النَّبيــذَ ولا تُمَزِّزْ» ، بهٰــذا المعنٰى ، والمشهورُ بزاىٍ وراءٍ ، وقــد ذُكرَ فى مَحَلِّه .

(والمَزَزُ ، محرَّكةً : المَهَلُ) .

(و) أَيضــاً (الكَثْــرَةُ) والفَضْلُ ، كالمَزَازَة .

(والمَـزِيزُ) ، كأَميــرٍ : (القَليــلُ) مِمّا يُمَصُّ .

(و) المَزِيزُ : (الصَّعْبُ) الذى لايُنَالُ فى فَضْلِه ، (كالأَمَزِّ والمَزِّ ) ، بالفَتْح .

(وعَـزِيزٌ مَزِيزٌ : إِتْبَــاعٌ) لهُ ، أَو عَزِيزٌ فاضِــلٌ .

(و) يقال : (شَرَابٌ) مُــزٌّ ، (ورُمَّانٌ مُزٌّ ، بالضَّمِّ : بَيْنَ الحَامِض والحُلْوِ) . قال اللَّيْث : المُــزُّ من الرُّمّان : ما كان طَعمُه بينَ حَلاوةٍ وحُمُوضةٍ . وحَكَى أَبو زَيْد عن الـكِلابِيِّين : شَرَابُــكم مُزٌّ .

وقد مَزَّ شَرَابُـكُم أَقْبَــحَ المَزَازةِ والمُزُوزَةِ ؛ وذٰلك إِذا اشْتَدَّتْ حُمُوضَتُه .

(وتَمَزْمَزَ للقيَام : نَهَضَ) وتَحرَّكَ .

(و) تَمَزْمَزَ (بَنُو فُلانٍ : انْحَاشُــوا وتَفَــرَّقُوا) ، هٰكــذا فى سَائر النُّسَــخ ،

وصوابُه فَرِقُوا : ، كما هو نَصُّ التَّكْمِلَة .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

رجلٌ مِزٌّ ومَزِيزٌ وأَمَزُّ ، أَى فاضِلٌ.

وقد مَزَّ مَزَازَةً . ومَزَّزَه : رَأَى له فَضْلاً أَو قَدْرًا .

ومَزَّزَه بذٰلك الأَمْر : فَضَّلَه ، قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلىُّ :

لَكَانَ أُسْوَةَ حَجّاجٍ وإِخْوَتِه
في جُهْدِنَا وله شِفٌّ وتَمْزِيزُ [1]

كَأَنَّهُ قَال : ولَفَضَّلْتُه على حَجّاجٍ وإِخْوَته ، وهم بنو المُتَنَخِّل .
قلتُ : ولم أَجِدْه في شعر المتنخِّل .

والمِزُّ ، بالكَسْر: الكَثْرَةُ ، ومنه قولُ النَّخَعىِّ : «إِذَا كان المَالُ ذا مِزٍّ ففَرِّقْه فى الأَصْنَاف الثَّمانيَة ، وإذا كان قَليلاً فأَعْطِه صِنْفاً وَاحدًا » .

وقد مَزَّ مَزَازَةً ، فهو مَزِيزٌ ، إذا كَثُرَ.

ويُقَال : مَابَقِىَ فى الإِنَاءِ إلاّ مَزَّةٌ ، أَى قَليلٌ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٤ ، واللسان .

والمَزُّ اسمُ الشىْءِ المَزِيز ، وهو الذى يَقَعُ مَوْقِعاً فى بَلاغَته وكَثْرَته .

والتَّمَزُّزُ : أَكْلُ المُزِّ وشُرْبُه.

والمَزْمَزَةُ : التَّعْتَعَةُ .

ويقال : صَحْفَةٌ مِمَزَّةٌ [1] ، بالكَسْر ، أَى وَاسعَةٌ .

وحنْطَةٌ مازَّةٌ ، وهى التى لا يَكَادُ يُعْجَنُ دَقيقُها ؛ لرَخَاوَته .

وخَلْقٌ مَزْمارٌ – بالفَتْح – أَى حَسَنٌ مُمْتَدٌّ [2] .

وكأَمير : إِسْحَاقُ بنُ إِبراهيمَ بن مَزِيزٍ السَّرَخْسىُّ ،عن مُغيث [3] بن بديل ، وعنه ابنُه أَحْمَدُ ، وعن أَحْمَد جماعَةٌ منهم: ابنُه محمّدٌ ، وأَبو حامد النُّعَيْمىُّ ، وعن محمّد أَبو الحَسَن بنُ رِزْقَوَيه ، وقَريبُهم محمّدُ بنُ موسى بن إِسحَاقَ بن مَزِيز ، ذَكرَه الخَطيبُ فى تاريخه .

وكزُبَيْر : مُحَدِّثُ حَمَاةَ إِدْريسُ بنُ محمّد بن مُزَيزٍ تَقىُّ الدِّين ، رَوَى عن

(١) فى مطبوع التاج مزة والمثبت من التكملة والعباب ولا توجد هنا فى اللسان .
(٢) فى مطبوع التاج « مهتد » والمثبت من التكملة .
(٣) فى مطبوع التاج « معتب » والمثبت من التبصير .

ابن رَوَاحَةَ ، وطَبَقَته ، وأَولادُه : التاجُ أَحمدُ ، وعبدُ الرَّحِيم ، وستُّ الدّار . قال الذَّهَبِـى : سمِعْتُ منهم .

[م ش ل ز]

(الْمِشْلَوْزُ) ، أَهملَـه الجَوْهَـرِىُّ . وقال شَمِرٌ : وهـو بالكَسْر (الْمِشْمِشَةُ الحُلْوَةُ المُـخِّ) ، أُخِـذَ من الْمِشْمِش واللَّوْز ، (ذَكَرَه الأَزهرىُّ فى ش ل ز) . قال الصّاغَانِـىُّ : (وحقُّه أَن يُذْكَرُ) فى أَحَدِ المَوَاضِـع الثَّلاثـة : (إمّا فى مُضَـاعَفِ الشِّين ؛ لأَنَّ صَدْرَ الكَلمَة مُضاعَفٌ ، وإمّا فى مُعْتَـلِّ الزّاى ؛ لأَنَّ عَجُزَ الكَلمَةِ أَجْوَفُ ، وإمّا فى رُبَاعىِّ الشِّين) . قال : (وهٰـذا أَوْلَى ؛ لأَنَّ الكَلمةَ مُركَّبَـةٌ ، فصارَتْ كشَقَحْطَب وحَيْعَلَ وأَخَواتِهِمَا) من المُرَكَّبات . كذا فى التَّكْملَة .

[م ض ز] *

(ناقةٌ مَضُوزٌ ، كصَبُورٍ : مُسِنَّةٌ) ، أَهملَه الجوهَـرىُّ والصاغَانىُّ ، وهـو قَلْبُ ضَمُـوزٍ ، كذا ذَكَـره صاحبُ اللِّسَان .

[م ط ز] *

(المَطْزُ) : كنايةٌ عن (النِّكَاح) ، كالمَصْد ، أَهملَه الجَوْهَـرىُّ ، وذَكَرَه ابنُ دُرَيْد ، وقال : ليس بثَبتٍ .

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليـه :

مَوَاطِيز : قريَةٌ من قُرَى بَلَنْسِيَةَ .

[م ع ز] *

(المَعْز ، بالفَتْـح) ، ذِكْـرُ الفَتْـحِ مُسْتَدْرَكٌ ، فإِنّ الإِطلاقَ كافٍ ، ولـو قال : المَعْزُ (ويُحَرَّكُ) لَجَـرَى عـلى قاعدَته التى هى كالنَّصّ ، (والمَعِيـزُ) كأَمِيرٍ ، (والأُمْعُوزُ) ، بالضَّمّ ، (والمِعَاز ، ككِتَـاب ، والمِعْـزَى) ، بالكَسْـر مَقْصُورًا (ويُمَدُّ) ـ نَقَلَه الصَّاغانِـى ، فلا عِبْرَةَ بإِنكار شَيْخنا له ، وقـولُه إنّه أَى المَدَّ معـروفٌ ، ولا يَثْبُتُ : (خِلاَفُ الضَّأْنِ من الغَنَم) ؛ فالمَعْـزُ ذَوَاتُ الشُّعُور منهـا ، والضَّأْنُ ذَوَاتُ الصُّوفِ ، قال اللهُ تعـالَى : ﴿ومِـنَ المَعْـزِ اثْنَيْـن﴾ (١) قَـرَأَ أَهـلُ

(١) سورة الأنعام الآية ١٤٣ .

المدينة والكوفة وابن فُلَيح بتَسْكين العَيْن، والباقُون بتَحْرِيكها. قال سِيبَوَيْه: مِعْزًى مُنَوَّنٌ مَصْرُوفٌ، لأَنّ الأَلفَ للإِلْحَاق لا للتَّأْنِيث، وهو مُلْحَقٌ بدِرْهَمٍ على فِعْلَلٍ؛ لأَنّ الأَلف المُلْحِقَةَ تَجْرِى مَجْرَى ما هو من نَفْسِ الكِلم؛ يَدُلُّ على ذٰلك قولُهم: مُعَيْزٍ وأُرَيْطٍ، فى تَصْغِير مِعْزًى وأَرْطًى، فى قول مَن نَوَّنَ، فَكَسَروا ما بَعْدَ ياءِ التَّصْغِير، كما قالوا: دُرَيْهِمٌ، ولو كانت للتَّأْنِيث لم يَقْلِبوا الأَلفَ ياءً، كما لم يَقْلِبوها فى تَصْغير حُبْلَى وأُخْرَى. وقال الفَرَّاءُ: المِعْزَى مُؤنثةٌ، وبعضُهم ذَكَّرَهَا، وقال الأَصْمَعِىُّ: قلتُ لأَبِى عَمْرِو بن العَلاءِ: مِعْزَى من المَعَز؟ قال: نعمْ، قلتُ: وذِفْرَى من الذَّفَر؟ قال: نعمْ، وقال ابنُ الأَعْرَابِىِّ: مِعْزى يُصْرَفُ إذا شُبِّهَتْ بمِفْعَلٍ، وهى فِعْلَى، ولاتُصْرَفُ إذا حُمِلَتْ على فِعْلَى، وهو الوَجْه عنده.

(والماعِزُ: وَاحدُ المَعْزِ)، كصاحب وصَحْب (للذَّكَر والأُنْثَى) وقيل: الماعِزُ الذَّكَرُ، والأُنْثَى ماعِزَةٌ ومِعْزَاةٌ. و(ج مَوَاعِزُ). ويقال: مِعَازٌ، بالكَسْر: اسمٌ للجَمْع مثل البَقَر، وكذٰلك الأُمْعُوزُ، قال القُطَامِىُّ:

فصَلَّيْنَا بهمْ وسَعَى سِوَانَا
إلى البَقَرِ المُسَيَّبِ والمِعَازِ [1]

(و) قال اللَّيْثُ: المَاعِزُ: الرجُلُ (الشَّديدُ عَصْب [2] الخَلْقِ)، وقيل: الحازِمُ المانِعُ ما وَراءَه، وهو مَجَازٌ.

(و) قال الجوهرىُّ: المَاعِزُ: (جِلْدُ المَعَزِ)، قال الشَّمَّاخ:

وبُرْدَانِ من خال وسَبْعُونَ دِرْهَماً
على ذَاك مَقْرُوظٌ مِن القَدِّ ماعِزُ [3]

قولُه: «على ذاك»، أَى مع ذاك.

(و) ماعِزُ: (ة بسَوَادِ العراقِ)، نقلَه الصاغَانىُّ.

(و) قال ابنُ حَبِيب: المَاعِزُ:

(١) ديوانه ٢٤ ورواية «تَصَلَّيْنَا» بدل «فَصَلَّيْنَا»، أما اللسان فكالأصل.
(٢) ضبط القاموس المطبوع «عَصَب الخَلْق» والمثبت من والتكلمة والعباب واللسان وغيرها.
(٣) ديوانه ١٨٨ واللسان والعباب.

(الرجُلُ الشَّهْمُ) الحَازِمُ (المَانِعُ مَا وَراءَه). والضَّائنُ: الضَّعيفُ الأَحْمَقُ.

(و) ماعِزٌ: (أَبو بَطْنٍ) من العَرَب.

(و) ماعِزُ (بنُ مالِك) الأَسْلَمىُّ (المَرْجُومُ)، فى قِصَّة مذكورَةٍ فى جزءِ ابن الطلابة.

(و) ماعِزُ (بنُ مُجَالِد) بن ثَوْرٍ البَكائىّ، له وِفَادَةٌ، ذَكَرَه ابنُ الكَلْبىّ.

(و) ماعِزُ (بنُ ماعِزٍ) البَصْرىُّ، رُوِىَ عن ابْنه عبد الله عنه.

(و) ماعِزٌ: رجُلٌ (آخَرُ تَميمىٌّ غيرُ مَنْسُوبٍ)، نَزَلَ البَصْرَةَ، وقيل: هو المُتقدِّم قبلَه:

(صَحابيُّون) رضىَ اللهُ عنهم.

(والأُمْعُوزُ)، بالضَّمّ: (السِّرْبُ من الظِّبَاءِ)، قيل: الثّلاثُون منها إلى مَا بَلَغَتْ، وقيل: هو القَطِيعُ منها، وقيل: هو ما بَين الثَّلاثِين إلى الأَرْبَعِين. الأَخِيرُ نَقَلَه الجوهرىُّ، (أَو) الأُمْعُوزُ (جَماعةٌ) من (الأَوْعالِ).

وقال الأَزهرىُّ: جَماعَةُ الثَّيَاتل من الأَوْعَال. وقال غَيرُه: الأُمْعُوز: جماعةُ التُّيُوسِ من الظِّباءِ خاصَّة.

(ج أَمَاعِيزُ وأَمَاعِزُ).

(والمِعْزَى) بالكَسْر مقصورًا (قد يُؤَنَّثُ وقد يُمْنَعُ)، وقد تَقَدَّمَ البحثُ فى ذٰلك قريباً.

(والمَعّازُ)، ككَتّان: (صاحبُه). قال أَبو محمّد الفَقْعَسىُّ يَصفُ إبلاً بكَثْرة اللَّبَنِ، ويُفَضِّلُهَا على الغَنَم فى شِدَّةِ الزَّمَانِ:

يَكِلْنَ كَيْلاً ليس بالمَمْحُوقِ
إِذْ رَضِىَ المَعّازُ باللُّعُوقِ(1)

(و) عن ابن الأَعْرَابىّ: (المِعْزِىُّ) بالكَسْر وياءِ النِّسْبَة: (البَخيلُ) الذى (يَجْمَعُ ويَمْنَعُ).

(والمَعَزُ، مُحَرَّكَةً: الصَّلاَبَةُ)؛ يقال: (مَكَانٌ أَمْعَزُ، وأَرْضٌ مَعْزَاءُ)، أَى حَزْنَةٌ غَليظَةٌ ذاتُ حِجارَة. وهو مَجَازٌ.

(1) اللسان والصحاح والعباب.

(ج مُعْزٌ) – بالضَّمّ – وأَمَاعِزُ، ومَعْزَاوَاتٌ، فأَمّا مُعْزٌ فعلى تَوَهُّمِ الصِّفَة، قال طَرَفَةُ:

جَمَادٌ بهَا البَسْبَاسُ يُرْهِصُ مُعْزُهَا
بَنَاتِ المَخَاضِ والصَّلاقِمَةَ الحُمْرَا[1]

وأَمَّا أَمَاعِزُ؛ فلأَنَّه قد غَلَبَ عليه الاسْمُ. ومَعْزاواتٌ جَمْعُ مَعْزَاءَ.

وقال أَبو عُبَيْد في المصنَّف: الأَمْعَزُ والمَعْزاءُ: المَكَانُ الكَثِيرُ الحَصَى الصُّلْبُ، حَكَى ذٰلك في باب الأَرْضِ الغَلِيظةِ، وقال في باب فَعْلاءَ، المَعْزَاءُ: الحَصَى الصِّغَارُ، فعَبَّر عن الوَاحِدِ الذى هو المَعْزَاءُ بالحَصَى الذى هو الجَمْع.

وقال ابنُ شُمَيْلٍ: المَعْزَاءُ: الصَّحْرَاءُ فيها إشرافٌ وغِلَظٌ، وهو طِينٌ وحَصًى مُخْتَلطَان، غير أَنَّهَا أَرْضٌ صُلْبَةٌ غَلِيظَةُ المَوْطِئِ.

(و) يقال: (مَا أَمْعَزَه مِن رَجُلٍ)، أَى (ما أَشَدَّه) وأَصْلَبَه، قالَه اللَّيْثُ، وهو مَجَازٌ.

(١) ديوانه ٦٠ واللسان.

(وتَمَعَّزَ الوَجْهُ: تَقَبَّضَ)، نقَلَه الصاغانىُّ، إنْ لم يكن تَصْحِيفاً عن تَمَعَّرَ، بالرّاءِ، أَو تَمَغَّرَ، بالغَيْن.

(و) تَمَعَّزَ (البَعِيرُ)، إذا (اشْتَدَّ عَدْوُه)، نقلَه الصاغانىُّ أَيضاً.

(ومَعِزَ الرَّجلُ)، كفَرِحَ: كَثُرَتْ مِعْزَاه، كأَمْعَزَ.

(و) قال ابنُ دُرَيْد: (اسْتَمْعَزَ) الرجُلُ، إذا (جَدَّ فى الأَمْرِ).

وعبدُ اللهِ بنُ مُعَيْزٍ) السَّعْدِىُّ (كزُبَيْرٍ: تابِعِىٌّ)، رَوَى عن ابنِ مَسْعُودٍ، وعنه أَبو وَائِلٍ.

(ورجُلٌ مُمَعَّزٌ، كمُعَظَّمٍ: صُلْبُ الجِلْدِ) خِلْقَةً.

(و) يقال: (مَعَزْتُ الْمِعْزَى – كمَنَعَ – وضَأَنْتُ الضَّأْنَ)، أَى (عَزَلْتُ هٰذه من هٰذه)، ونقَلَه المصنِّفُ فى البَصَائِر عن ابن عَبّاد.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه:

الماعِزُ من الظِّباءِ: خِلافُ

الضَّــائِنِ[1] ؛ » لأَنهما نَوْعَــانِ .

وأَمْعَزَ القَومُ : صارُوا فى الأَمْعَزِ .

وقال الأَصْمَعِــىُّ : عِظَــامُ الرَّمْــلِ ضَوَائِنُه ،[2] ولِطَافُه مَوَاعِزُه ، وهو مَجَازٌ .

والمَعِــزُ - ككَتِفٍ - والمَاعِــزُ : الجَادُّ فى أَمْرِه .

ورجُلٌ مَعِزٌ : مَعْصُــوبُ الخَلْقِ .

ورُوِىَ حــديثُ عُمَرَ : «تَمَعْــزَزُوا واخْشَوْشِنُوا » ، أَى كُونُوا أَشِدَّاءَ صُبُرًا ؛ مِــنَ المَعَــزِ وهــو الشِّدَّةُ ، وقيــلَ : الميمُ زائدةٌ ، وقــد ذُكِرَ فى مَوْضِعِه .

ومــا أَمْعَــزَ رَأْيَه ، إذا كان صُلْبَ الرَّأْىِ .

واسْتَمْعَزَ فى رَأْيِه : صَلُبَ وجَــدَّ .

وأَبو مَاعِزٍ : كُنْيَةُ رَجُلٍ .

وَعَلْقَمَةُ بنُ مَاعِزٍ : رجُلٌ ، قال الشَّاعِر :

وَيْحَكَ يا عَلْقَمَةُ بنَ ماعِـــــزِ
هل لكَ فى اللَّوَاقِــحِ الحَرَائِزِ[3]

(١) فى مطبوع التاج : « المــاعز من الضباب : خــلاف الضأنى » ، والمثبت من اللسان .

(٢) فى مطبوع التاج : « ضوانية » ، والصواب من التكملة والعباب واللسان .

(٣) اللسان .

[ م ل ز ]*

(مَلَزَ به وامَّلَــزَ) - ظاهِــرُه أَنــه كأَكْــرَمَ ، وقــد ضَبَطَــه الصــاغانىُّ وغيــره بتَشــديدِ الميمِ ، وقالُــوا : هــو لغــةٌ فى امَّلَسَ - (وتَمَلَّزَ) ، مَلْزًا وامِّلاَزًا وتَمَلُّزًا : (ذَهَبَ بِــه) .

(و) يُقَال مَلَزَ (عنه) وامَّلَزَ عنه ، إذا (تَأَخَّرَ) .

ومَلَّــزَه تَمْليزًا : خَلَّصَه) ، كمَلَّسَه ، (فتَمَلَّزَ) هو ، أَى (تَخَلَّصَ) ، ويقال : ماكِدْتُ أَتَمَلَّصُ من فلانٍ ولا أَتَمَلَّــزُ منــه ، أَى لا أَتَخَلَّصُ[1] .

(وامْتَلَزَه : انْتَــزَعَه) واخْتَطَفَــه ، كامْتَلَسَه .

(وانْمَلَــزَ منــه) وامَّلَــزَ : انْمَلَسَ و(أَفْلَتَ) ، نقلَه الجَــوهرىُّ عن ابنِ السِّكِّيت .

(والمَلِــزُ ، ككَتِف : العَضِــلُ من الرِّجَال) ، نقلَه الصَّاغَانىُّ .

(١) عبارة العباب : « ما كِدْتُ أَتَمَلَّزُ من فلانٍ وأَتَمَلَّسُ ، أَى أَتَخَلَّصُ » ، وعبارة الأصل تتفق وعبارة اللسان .

(و) المَلاّزُ ، (ككَتّانٍ : الذِّئْبُ) ؛ لأَنّه يَذْهَبُ بسُرْعَةٍ .

(و)يقال: (بِعْتُه المَلزَى) ، مُحَرَّكةً ، (أَى المَلَسَى) .

ويُقَال : تَمَلَّزَ من الأَمْـر تَمَلُّزًا ، وتَمَلَّس تَمَلُّساً : خَرَجَ منه .

[ م و ز ] *

(المَـوْزُ ، ثَمَـرٌ ، م) ، معـروفٌ ، والوَاحـدَةُ بهـاءٍ (مُلَيِّنٌ مُدِرٌّ مُحَـرِّكٌ للباءَة ، يَـزيدُ فى النُّطْفَـة والبَلْغَـمِ والصَّفْـرَاء ، وإِكْثَارُه مُثَقِّلٌ جـدًّا) ؛ لأَنه بَطِـىءُ الهَضْمِ ، (وقِنْوُه يَحْمِـلُ من الثَّلاثِين إِلى خَمْسِمائَةِ مَوْزَةٍ) ، نقلَه المُؤَرِّخُـون . قلتُ : هـو مشـاهَدٌ فى نَواحِى مَقْدَشُوه(١) . قال أَبو حَنيفَةَ : المَوْزَةُ تَنْبُتُ نَبَـاتَ البَرْدىِّ ، ولهـا وَرَقَة طَوِيلَةٌ عَرِيضَةٌ تـكونُ ثلاثـةَ أَذْرُعٍ فى ذِرَاعَيْن ، وتَرتفـعُ قامَـةً ، ولا تَزَالُ فِرَاخُها تَنْبُتُ حَولَهَا ، كلُّ وَاحدٍ منها أَصْغَرُ من صَاحبِه ، فاذا أَجْرَتْ قُطِعَتِ الأُمُّ من أَصْلِهَا ، وطَلَعَ فَرْخُهَا الذى كان لَحِقَ بها ، فيَصِيرُ أُمًّا ، وتَبْقَى البَوَاقِـى فِـرَاخاً ، فـلا تَزَالُ هٰكـذا ، ولذٰلك قال أَشْعَـبُ لابْنِه - فيما رَواه الأَصْمَعِـىُّ - : لمَ لا تَكُونُ مِثْلِى ؟ فقال : مَثَلِـى كمَثَل المَوْزَةِ لا تَصْلُحُ حتّى تَمُوتَ أُمُّهـا .

(وبائِعُه مَوّازٌ) ، كشَدَّاد .

(والمَوّازُ بنُ حَمُّويَةَ : مُحدِّثٌ) وهو شيـخُ البُخارِىِّ ، وقـد حَصَـلَ فيه تَصْحِيـفٌ مُنْكَرٌ للمصنِّف ، وصَوابُه المَرّار - براءَيْن - ومَا ظَهَرَ لى ذٰلك إِلاّ بعد تَـأَمُّل شَديدٍ ، وتَصَفُّح أَكيـدٍ ، فى التَّبْصِيـر للحافـظ ، والإِكمـال وذَيْلـه للصّابُونـىِّ ، فلـم أَجـدْ فى المُحَدِّثين مَن اسمُـه المَـوّازُ ، إِلى أَن أَرشَدَنِـى اللهُ تعالَى بالهامِه : فظَهَر أَنـه تَصْحيـفٌ . وقـال الحَافـظُ فى مُقَـدِّمة الفَتْـح : قال الجَيّانـىُّ : أَبو أَحمدَ المَرّارُ بنُ حَمُّويه الهَمَذَانىُّ - بفَتْح الميم والذّال المُعْجَمَة - يقال إِنَّ البُخارىَّ حَدَّثَ عنه فى الشُّرُوط.

(١) وردت فى معجم البلدان «مقدشو» بدون هاء.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليـه :

مُنْيَةُ المَوْز : قَريةٌ بمصرَ، من أَعمال جزيرَة قَويسْنَا ،[1] وقد رأَيتُهَـا .

وابـنُ المَـوّاز : مـن العُلَمـاءِ المَالِكيَّة ، وهو مشهـورٌ .

ومحمّـدُ بنُ عبد الله بن حَسَن بن المَوّاز :حَدَّثَ ، ذَكَرَه المَقْـريزىُّ فى العُقُود .

[ م ه ز ]

(مَهَزَه ، كمَنَعَه ) ، أَهملَه الجَوْهَرىُّ ، وقـال الكِسَائـىُّ وابـنُ الأَعْرَابـىِّ : يُقَال : مَهْمَزَه ومَحَزَه ونَحَزَه وبَهَـزَه بمَعْنَى : (دَفَعَه ) . وأَهمَلَهَـا صاحبُ اللِّسَان ، وذَكَرَه استطـرادًا فى ترجمة لَهَزَه ، نَقْلاً عن الكِسَائىّ .

[ م ى ز ] *

(مَازَه يَميـزُهُ مَيْزًا : عَزَلَه وفَرَزَه ، كأَمَـازَه ومَيَّـزَه ) ، والاسمُ المِيـزَةُ بالكَسْـر ، (فامْتَـازَ وانمـازَ وتَمَيَّـزَ واسْتَمَازَ ) ، وكذٰلك امّازَ ، وفى التَّنْزيل العَزيز :﴿حتَّـى يَمِيـزَ الخَبيثَ من الطَّيِّب﴾ [1] قُرِىءَ «يَميزَ » من مـازَ يَميزُ ، وقُرِىءَ «يُمَيِّـزَ » من مَيَّـز يُمَيِّز ، وما ذَكَره المصنِّف من الأَفْعَال المُطَاوعة كلِّهَا بمعنًى وَاحدٍ ، إِلاّ أَنَّهُم إِذا قالوا : مِزْتُه فلم يَنْمَزْ ، لم يتَكَلَّمُوا بهما جميعاً ، إِلاّ على هَاتَيْن الصِّيغَتَيْن ، كما أَنهـم إِذا قالُوا : زِلْتُه فلم يَنْزَلْ ، لـم يتَكلَّمُـوا بـه إِلاّ عـلى هَاتَيْـن الصِّيغَتَيْـن ، لا يَقُولُون : مَيَّزْتُه فلـم يَتَمَيَّزْ ، ولاَ زَيَّلْتُه فلم يَتَزَيَّلْ ، وهٰـذا قَوْلُ اللِّحْيَانـىِّ .

(و) مازَ (الشىءَ) يَميـزُه مَيْـزًا : (فَضَّـلَ بَعْضَـه على بعضٍ) ، هٰـكذا فى سائرِ الأُصُـولِ الموجودةِ ، والذى فى المُحْكَم : فَصَلَ بَعضَه من بعضٍ ، وهٰذا هـو الصَّوَاب .

(و) مازَ (فُلانٌ) ، إِذا (انْتَقَل من مَكانٍ إِلى مَكانٍ) ، عن ابن الأَعْرَابىِّ .

(1) وردت فى معجم البلدان: « قَوْسَنِيَا » .

(1) سورة آل عمران الآية : ١٧٩ .

(و) يقال : (رَجلٌ مَيْزٌ ومَيِّزٌ) ، كهَيْنٍ وهَيِّنٍ : (شَديدُ العَضَلِ) .

(واسْتَمازَ) القَوْمُ : (تَنَحَّى)[1] عِصابَةٌ منهم ناحيةً ، كامْتازَ ، قال الأَخْطَلُ :

فإِنْ لا تُغَيِّرْهَا قُرَيْشٌ بمُلْكِهَا
يَكُنْ عن قُرَيْشٍ مُسْتَمازٌ ومَزْحَلُ[2]

(وتَمَيَّزَ) الرَّجلُ (من الغَيْظ : تَقَطَّعَ) ، ومنه قولُه تعالَى : ﴿تَكادُ تَمَيَّزُ من الغَيْظ﴾[3] وهو مَجازٌ . (وقَولُ القاتِلِ للمَقْتُولِ : مازِ رَأْسَك - وقد يقولُ : مَاز ، ويَسْكُتُ - مَعْنَاه مُدَّ عُنُقَكَ) أَو رَأْسَك . قال اللَّيْث : فإِذا قال ، أَخْرِجْ رأْسَكَ ، فقد أَخْطَأَ . قال أَبو منصور (الأَزْهَرِيُّ : لا أَدْرِى ماهو) ، ونَصُّه فى التَّهْذيب : لا أَعْرِفُ ماز رَأْسَك بهذا المعنَى (إِلاَّ أَنْ يكونَ بمَعنَى مايِزْ ، فَأَخَّرَ اليَاءَ فقال : مازِى ، وحَذَفَ الياءَ للأَمْر) ، ونَصُّ التَّهْذيب : وسَقَطَت الياءُ فى الأَمْر . (ابنُ الأَعرابِىّ) فى نَوادره : (أَصْلُه أَنّ رَجلاً أَرادَ قَتْلَ رَجلٍ اسمُه مازِنٌ فقال : مازِ رَأْسَك والسَّيْفَ ؛ تَرْخِيمُ مازِنٍ ، فصارَ مُسْتَعْمَلاً ، وتَكَلَّمَتْ به الفُصَحَاءُ) . واقْتَصَرَ صاحبُ اللِّسَان على ما ذَكَرَه الأَزهرِىُّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

المَيْزُ : التَّمْيِيزُ بينَ الأَشْيَاءِ .

والمَيْزُ : الرِّفْعَةُ .

والمِيزَةُ ، بالكَسْر : التَّنَقُّلُ .

وتَمَيَّزَ القَومُ وامْتَازُوا : صارُوا فى ناحِيَة ، وقيل : انْفَرَدُوا .

واسْتَمازَ عن الشَّىءِ : تَبَاعَدَ منه ، واستمازَ عن الشىءِ : انْفَصَل منه .

وامتازَ القَوْمُ : تَمَيَّزَ بَعضُهُم من بَعض .

والتَّمايُزُ : التَّحَزُّبُ والتَّنَافُس .

(١) عبارة القاموس : «واسْتَمازَ : تَنَحَّى» . وهى واردة هكذا فى العباب . وفى الأساس : «رجلٌ مَمَيَّزٌ ... واستمازَ .. » ، ثم يأتى بهذه القَوْلَةِ ؛ «واستمازَ القومُ تَنَحَّى عصابةٌ منهم ناحيةً . »

(٢) ديوانه ١١ واللسان والعباب والأساس وفى مطبوع التاج واللسان « تعيرها .. ومرحل »

(٣) سورة الملك الآية ٨ .

وماز الأَذَى من الطَّريق : نَحّاه وأَزاله .

وانْمازَ عن مُصلاَّة : تَحوَّلَ عنه .

( فصل النون ) مع الزاى

[ ن ب ز ] *

(النِّبْزُ ، بالكَسْر : قِشْرُ النَّخْلَةِ الأَعْلَى ) ، نقلَه الصَّاغَانِىُّ ، وهو السَّعَفُ .

(و) النَّبْزُ ، (بالفتح) : مِثْلُ (اللَّمْز) .

(و) النَّبْزُ ،(مَصْدَرُ نَبَزَه يَنْبِزُه) ، إذا (لَقَّبَه ، كنَبَّزَه) ، شُدِّدَ للكَثْرَة .

(و) النَّبَزُ ، (بالتَّحْريك : اللَّقَبُ) والجَمْعُ الأَنْبَازُ .

(و) النَّبِزُ (ككَتِف : اللَّئِيمُ) ، نقلَه الصَّاغَانِىُّ ، وزادَ المصنِّف : (فى حَسَبِه وخُلُقِه) ،ولم يُقَيِّدْه الصَّاغَانِىُّ بشىْءٍ .

(ورجلٌ نُبَزَةٌ ، كهُمَزَة : يُلَقِّبُ النَّاسَ كثيرًا) .

(والتَّنَابُزُ : التَّعَايُرُ) ؛ وهو أَن يُلَقِّبَ بَعضُهم بَعضاً بما يُعَيِّرُه به ، وبه فُسِّرَ قَولُه تعالَى : ﴿ولاتَنَابَزُوابالأَلْقَاب﴾ [1] أَى لا تُعَايرُوا بها بعضكم بعضاً بما تَكْرَهُون ، بل يجبُ أَن يُخَاطَبَ المُؤْمِنُ بأَحَبِّ الأَسماءِ إليه . (و) قيل : التَّنابُزُ : هو (التَّدَاعِى بالأَلْقاب) ، وهو يَكْثُرُ فيما كان ذَمًّا ، ومنه الحديثُ : «أَنَّ رَجُلاً كان يُنْبَزُ قُرْقُورًا » ، أَى يُلَقَّبُ بقُرْقُور .

وقال الخليلُ : الأَسماءُ على وَجْهَيْن : أَسماءُ نَبَزٍ ، مثلُ زَيْدٍ وعَمْرو ، وأَسماءُ عامٌّ ، مثلُ فَرَسٍ ورَجُلٍ ونحوه .

[ ن ج ز ] *

(نَجِزَ) الشَّىْءُ ، بالجيم ، (كفَرِحَ ونَصَرَ : انْقَضَى وفَنِىَ) وذَهَبَ ، فهو ناجِزٌ .

(و) نَجَزَ (الوَعْدُ) يَنْجُزُ نَجْزًا ، من حَدِّ نَصَرَ : (حَضَرَ) ، وقد يُقَال : نَجِزَ كفَرِحَ ، قال شيخُنَا : اللُّغَتَان

(١) سورة الحجرات الآية ١١ .

فَصيحَتَان مَسْمُوعَتَان ، وحَقَّقَ ابنُ غالبٍ فى شَرْح الكِتاب أَنّ نَجَزَ - كنَصَرَ - هو الواردُ فى مَعْنَى حَضَرَ ، ونَجِزَ - كفَرِح - هو الوارِدُ فى معنى فَنِىَ وانْقَضَى ، واخْتَارَه جماعَةٌ ، وكَثُرَ دَوَرَانُه ، حتَّى قال القَائل : نَجِزَ الكِتَابُ ، إذا أَردتَ تَمَامَه ، بالكَسْر ، فَتْحُ الجيمِ ليس بجائز ، فإذا أَردْتَ به الحُضُورَ فَتحْتَ منه ، للحديث : أَتَى بأَمْرٍ ناجز . ومالَ إليه الشِّهاب فى شرح الدُّرَّة وغيرُه ، والصَّواب أن هٰذا هو الأَفْصَحُ فى الاستعمال ، واللُّغَتَان مَسْمُوعتان . انتهى . قلتُ : وأَنشَدَ الجوْهَرِىُّ قَولَ النّابغَةِ الذُّبْيَانِىِّ :

وكُنْتَ رَبِيعاً لليَتَامَى وعِصْمَةً
فمُلْكُ أَبِى قابُوسَ أَضْحَى وقدنَجِزْ[1]

هٰكذا ضَبَطَه بكسر الجيم ، ورَوَى أَبو عُبَيْد هٰذا البيتَ « نَجَزْ » بفَتْح الجيم ، وقال : مَعناه فَنِىَ وذَهَبَ ، والأَكثرُ على قول أَبى عُبَيْد ، ومعنَى البيتِ : أَى انْقَضَى وَقْتُ الضُّحَى ؛ لأَنّه مات فى ذٰلك الوَقْت . وأَبو قابُوس : كُنْيَةُ النُّعْمَان بن المُنْذِرِ .

(و) نَجِزَ (الكلامُ : انْقَطَعَ) وتَمَّ.

(و) قال ابنُ السِّكِّيت : (نَجَزَ حاجَتَه) يَنْجُزُهَا نَجْزًا ، منْ حدِّ نَصَرَ : (قَضاهَا ، كأَنْجَزَها) إنْجَازًا .

(و) يقال : (أَنْتَ عَلَى نَجْزِ[1] حاجَتِكَ) ، بفَتْح النُّون (ويُضَمُّ) ، أَى عَلَى (شَرَفٍ من قَضَائهَا) .

(والنّاجِزُ والنَّجِيزُ) ، كناصِرٍ وأَمير : (الحَاضِرُ) المُعَجَّلُ . ومن أَمثالِهم : « ناجِزًا بناجِزٍ » ، كقَولك : يَدًا بيَدٍ ، وعاجلاً بعاجل . وفى الحديث : « إلاَّ ناجِزًا بناجِزٍ » ، أَى حاضِرًا بحاضِرٍ .

(والمُنَاجَزَةُ) فى القِتَال : المُبَارَزَةُ و (المُقَاتَلَةُ) : وهو أَن يَتَبَارَزَ

(١) اللسان والصحاح والعباب .

(١) ضبط الأساس المطبوع : « أنتَ على نَجَزِ حاجتِك ونُجُزها » وما فى القاموس يتفق وضبط اللسان والعباب .

الفارِسَان ، فيتَمَارَسَا حتّى يَقْتُـلَ كلُّ وَاحـدٍ منهُمَـا صاحبَـه ، أَو يُقْتَـلَ أَحدُهمـا ، قَال عَبيـدٌ :

كالهُنْـدُوَانـىِّ المُهَـنَّـ
ـدِ هَزَّه القِرْنُ المُنَاجِـزْ[1]

( كالتَّنَاجُز ) بهٰذا المَعْنى . ويقال : تَنَاجَزَ القَوْمُ ، أَى تَسَافَكُوا دِماءَهـم ؛ كأَنَّهُمْ أَسْرَعُوا فى ذٰلك .

(واسْتَنْجَـزَ حاجَتَه ، وتَنَجَّـزَهَا : اسْتَنْجَحَهَا .

(و) استَنْجَـزَ (العِـدَةَ) وتَنَجَّـزَه إِيّاهَا : (سَأَلَ إِنجازَهَا واسْتَنْجَحَها ) .

(وتَنَجَّـزَ) الشَّـرَابَ : (أَلَـحَّ فى شُرْبه ) ، وهٰذه عن أَبى حَنيفَةَ .

(و) قال أَبو المِقْدَام السُّلَمـىُّ : (أَنْجَـزَ على القَتيـل ) ، وأَوْجَزَ عليه ، و(أَجْهَزَ ) ، بمَعْنًى وَاحدٍ .

(و ) قال غَيرُه : أَنْجَزَ على (الوَعْدِ) إِنْجَازًا ، إِذا (وَفَى بـه ) ، كنَجَزَ به .

(ونَجَاوِيـزُ : د ، باليَمَن ) ، ذَكَـرَه الـكُمَيْتُ فى شعْره ، كذا فى المُعْجَم ، ونقلَه الصّاغانىُّ .

(و ) من أَمثالهـم : (« أَنْجَـزَ حُرٌّمَا وَعَدَ » ، يُضْرَبُ فى الوَفَاءِ بالوَعْـد ) ، أَى أَوْفَى الحُـرُّ بما وَعَدَ ، هٰـذا هُـو المشهـورُ فيـه ، (وقد يُضْـرَبُ فى الاسْتِنْجَاز أَيضاً ) ، وهو سُؤالُه لوَفائِه . (قال الحارِثُ بنُ عَمْرٍو لصَخْـرِ بن نَهْشَلٍ : هل أَدُلُّكَ على غَنيمَةٍ ولِـى خُمْسُهَـا ؟ فقـال : نَعَـمْ ، فدَلَّه على ناسٍ من اليَمَن ، فأَغَارَ عليهم صَخْرٌ ، فظَفِرَ وغَلَبَ وغَنِمَ ، فلَمَّا انصَـرفَ قال له الحَارِثُ ذٰلك ) القَوْلَ (فوَفَى له صَخْرٌ ) بالخُمْس من الغَنيمَة ، كما فى كُتُب الأَمْثَال .

(و ) مـن أَمْثَالهـم : « إِذا أَردْتَ (المُحَاجَزَة ) فـ( قَبْلَ المُنَاجَزَة » ، أَى المُسَالَمَةُ قَبلَ ) المُسَارَعَة و( المُعَاجَلَة فى القتَال ؛ يُضْرَبُ فى حَزْمِ مَنْ عَجَّـلَ الفِرارَ ممَّنْ لا قِوَامَ له بـه . و) قال أَبو عُبَيْد : يُضْـرَبُ (لمَنْ يَطْلُـبُ الصُّلْـحَ بعـد القِتَال ) .

(1) اللسان .

[] ومّما يُستدرَك عليــه :

وَعْدٌ ناجِزٌ ونَجِيــزٌ : قَدوُفِــىَ به .

وقال ابن الأَعْرَابــىِّ فى قولهم :

* جَزَا الشَّمُوسِ ناجِزًا بنَاجِزِ[1] *

أى جَزَيْتَ جَزاءَ سَوْءٍ فجَــزَيْتُ لكَ مثلَه ، وقال مَرَّةً : إنّمَا ذٰلكَ إذا فَعَلَ شيئاً ففعلتَ مثلَه ، لا يَقْدرُ أَن يَفُوتَك ولا يَجُوزك فى كَلام أَو فِعْــل .

ولأُنْجِزَنَّ نجِيزَتَك ، أَى لأَجْزِيَــنَّ جَزَاءَكَ[2] .

والمُنَاجَــزَةُ : المُخَاصَمَــةُ ، ومنــه قولُ عائشةَ رضىَ اللهُ عنهــا : « ثَلاثٌ تَدَعُهُنَّ أَو لأُناجِزَنَّكَ » .

[ ن ح ز ] *

(نَحَزَه ، كمَنَعَه : دَفَعَه ) ، قــالَــه الكسَائىُّ وابنُ الأَعْرَابىِّ ، قال ذو الرُّمّة :

والعِيسُ مِن عاسِجٍ أَو وَاسِجٍ خَبَباً
يُنْحَزْنَ مِنْ جانبَيْهَا وهْىَ تَنْسَلِبُ[3]

أى يُدْفَعْــنَ بالأَعْقَاب فى مَرَاكِلِهَا يعنى الرِّكاب .

(و) نَحَزَه نَحْزًا : (نَخَسَه) .

(و) نَحَزَه يَنْحَزُه نَحْزًا : (دَقَّــه) وسَحَقَــه (بالمِنْحَــازِ) ، بالكَسْر ، اسمٌ (للهاوُن) وهوالذى يُدَقُّ فيــه .

(و) النُّحَازُ ، (كغُرَاب : داءٌ للإِبل ) يُصيبُهَا (فى رِئَتِهَا) ، وكذٰلك الدَّوَابُّ كلُّها (تَسْعُلُ بــه ) سُعَالاً (شَديدًا) ، وقــد نَحُزَ ونَحِزَ ، ككَرُمَ وفَرِحَ .

و(بَعيرٌ ناحِزٌ ونَحِيزٌ ونَحِزٌ ) ككَتِف ، وهٰذه عن سيبَوَيْه ، (ومَنْحُوزٌ) ، ومُنَحِّزٌ ، كمُحَدِّث : (به نُحَازٌ) : سُعَالٌ شديدٌ .

(ونَاقَةٌ نَحِزَةٌ ومُنَحِّــزَةٌ) ، نقَلَهمــا الــكسَائىُّ وأَبو زَيْد ، وكذٰلكَ ناحِزٌ ومَنْحُوزَةٌ ، قال الشّاعر :

له ناقَةٌ مَنْحُوزَةٌ عنــدَ جَنْبِــــه
وأُخْرَى له مَعْدُودَةٌ ما يُثِيرُهــا[2]

(وأَنْحَزُوا :أَصابَ إِبلَهم ذٰلك) ، أَى النُّحَــازُ .

(١) فى مطبوع التاج « جزا الشمول » والمثبت من اللسان . وفى مجمع الأمثال حرف الجيم « جَرْىُ الشمول » .
(٢) فى اللسان « ولأنجزنك .. أى لأجزينك » ..
(٣) ديوانه ٨ واللسان والصحاح والأساس ،والعباب .

(١) فى مطبوع التاج « من الركاب » والمثبت من اللسان .
(٢) اللسان والعباب .

(والنَّحِيزَةُ: الطَّبيعَةُ) والنَّحيتَةُ، ويُجْمَعُ على النَّحائِزِ.

(و) من المَجاز: النَّحِيزَةُ: (طَرِيقةٌ من الأَرض) مُسْتَدِقَّةٌ صُلْبَةٌ، أَوطَرِيقةٌ من الرَّمْل سَوْدَاءُ مُمْتَدَّةٌ كأَنَّها خَطٌّ، مستَوِيَةٌ مع الأَرضِ (خَشِنَةٌ) لا يكونُ عَرْضُهَا ذِرَاعَيْن، وإنما هي عَلاَمَةٌ في الأَرضِ. والجَمْعُ النَّحَائِزُ.

(أَو قِطْعَةٌ منها)، كالطِّبَة، (مَمْدُودَةٌ) في بَطْنِ الأَرْض نَحْواً من مِيلٍ أَو أَكثرَ، تَقُودُ الفَرَاسِخَ وأَقلَّ من ذٰلك.

وقال أَبو خَيْرَةَ: النَّحِيزَةُ: الجَبَلُ المُنْقَادُ في الأَرض.

وقال غيرُه: النَّحيزَةُ: المُسَنَّاةُ في الأَرض، وقيل: مثْلُ المُسَنَّاةِ.

وقيل: هي السَّهْلَةُ.

وقا الأَزهريُّ: وأَصْلُ النَّحِيزَةِ الطَّرِيقَةُ المُسْتَدِقَّةُ.

وكُلُّ ما قَالُوا فيها فهو صَحيحٌ، وليس باخْتلاَف؛ لأَنَّهُ يُشَاكلُ بَعْضُه بعْضاً.

(و) قال أَبو عَمْرٍو: النَّحِيزَةُ: (نَسيجَةٌ شِبْهُ الحِزَام تكونُ على الفَسَاطِيط والبُيُوت) تُنْسَجُ وَحدَهَا؛ فكأَنَّ النَّحائزَ من الطُّرُق مُشَبَّهَةٌ بِه. وقال غيرُه: النَّحِيزَةُ: طُرَّةٌ تُنْسَجُ ثمّ تُخَاطُ عَلَى شَفَةِ الشُّقَّة من شُقَقِ الخِبَاءِ. وقيل: النَّحيزَةُ من الشَّعرِ: هَنَةٌ عَرْضُهَا شِبْرٌ، وطَويلَةٌ، يُعَلِّقُونها على الهَوْدَجِ؛ يُزَيِّنُونَه بها، ورُبَّما رَقَمُوها بالعِهْنِ. وقيل: هي مثْلُ الحِزامِ بَيْضَاءُ.

(و) النَّحِيزَةُ: (وَادٍ بدِيَار غَطَفَانَ)، عن أَبِي موسَى.

(والنُّحَازُ، كغُرَاب وكِتَاب: الأَصْلُ)، مثْلُ النُّحاس والنِّحَاس.

(و) قال الجوهَريُّ: (الأَنْحَزَانِ: النُّحَازُ والقَرَحُ، وهما دَاءان) يُصيبَان الإِبلَ.

(والمِنْحَازُ) ــ هٰكذا في النُّسَخ. وفي التَّكْمِلَة: مِنْحازٌ بالكَسْر ــ: فَرَسُ عَبَّادِ بن الحُصَيْن) الحَبَطيِّ.

(وفى المَثَل) أَنْشَدَه اللَّيْثُ :

( دَقَّكَ بالمِنْحَازِ حَبَّ الفُلْفُلِ )[1]

قـال (الأَصْمَعِـى : الفـاءُ تَصْحِيـفٌ) ، وإِنَّمـا هـو القِلْقِـل ، بقافَيْن . (و) قال (أَبـو الهَيْثَـم : القَافُ تَصْحيـفٌ) ، وإِنَّمـا هـو الفُلْفُـل ، بفاءَيْن ؛ (لأَنَّ حَبَّ القِلْقِلِ بالقَاف لا يُدَقُّ ؛ يُضْرَبُ فى الإِلْحَاح على الشَّحيح ، ويُوضَعُ فى الإِذْلال[2] والحَمْـلِ عليـه ) ، كما فى كُتُـب الأَمْثال .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليـه :

النَّحْزُ : الضَّرْبُ بالجُمْع فى الصَّدْرِ.

والرَّاكبُ يَنْحَـزُ بصَـدْره وَاسِطَةَ الرَّحْـل ، أَى يَضْرِبُهـا ، قـال ذو الرُّمَّـة :

إِذا نَحَزَ الإِدلاجُ ثُغْـرَةَ نَحْـرِه
به أَنَّ مُسْتَرْخِـى العِمَامَةِ ناعِسُ[1]

والنَّحَـائِزُ : الإِبِـلُ المَضْـرُوبَةُ ، وَاحدَتُهَا نَحِيزَةٌ .

ونَحَزَ النَّسِيجَـةَ : جَذَبَ الصِّيصَةَ لِيُحْكِمَ اللُّحْمَةَ .

والنَّحْزُ من عُيُوبِ الخَيْلِ : هو أَن تـكونَ الوَاهِنَـةُ ليسـتْ بمُلْتَئِمَة ، فيَعْظُـم ما وَالاَها من جِلْـدِ السُّرَّة ؛ لوُصُول ما فى البَطْن إِلى الجِلْد ؛ فذٰلك فى مَوْضِع السُّرَّة يُدْعَى النَّحْزَ ، وفى غير ذٰلك المَوْضعِ يُدْعَى الفَتْـقَ .

والنَّحْزُ أَيضـاً : السُّعَالُ عامَّةً .

ونَحِزَ الرَّجلُ : سَعَلَ .

ونَحْزَةٌ له : دُعَاءٌ عليـه .

والنَّاحِزُ : أَن يُصيبَ الْمِرْفَقُ كِرْكِرَةَ البَعِيـرِ فيُقَـال : بـه ناحِزٌ . قـال الأَزْهَرِىُّ : لم أَسْمَع النَّاحِزَ فى بـاب الضَّاغِط لغَير اللَّيْث ، وأُراه أَرادَ الحَازَّ فَغَيَّرَه .

والنَّحِيـزَةُ : الطَّرِيقُ بعَيْنِه ؛ شُبِّـه بخُطُوطِ الثَّوْبِ .

(١) اللسان والعباب ومادة (قلل) وفى القاموس « القلقل »
(٢) فى العباب ومجمع الأمثال حرف الدال « فى الاذلال » . أما الأصل فكالقاموس .
(٣) ديوانه ٣١٧ . واللسان والعباب .

[ ن خ ز ] *

(نَخَـــزَه)، بالخـاءِ المُعْجَمـة، أهملَه الجَوهـرى . وقال ابنُ دُرَيْد : يُقَال : نَخَزَه (بحَديدَة ) أو نحـوِهَا، (كمَنَعَه)، إذا (وَجَأَه بهـا).

(و) نَخَزَه (بكَلمَة : أَوْجَعَه بها)، كذا فى اللِّسَان والتَّكْمِلَة .

[ ن ر ز ]

(النَّرْزُ) ، أَهملَه الجَوْهَرِىّ ، وقال ابنُ دُرَيْد: هـو فِعْلٌ مُمَاتٌ ، وهو (الاسْتِخْفَاءُ من فَزَعٍ )، زَعَمُوا . قال : (وبـه سَمَّـوْا نَرْزَةَ ونارِزَةَ) ، قال : وأَحْسبُه مَصْنُوعاً ، قال : والنَّرْزُ أيضاً غيـرُ مَحْفُـوظ . قلتُ : وقـد سَبَـقَ للمصنِّف أَنه ليس فى الـكلامِ نُونٌ وراءٌ بلا فـاصـل بينهُمَـا ، وقـال شيخُنَا : فيُزَادُ هٰذا على «ونر» ومامَعَه . قلتُ : قَدَّمْنَـا الـكلامَ فى «ونـر» وذَكَرْنا هناك مَا حَصَلَ للمصنِّف من التَّصْحيف فى تَقْليـده للصَّاغانـى ، وقـد سمعْت عـن ابن دُرَيْد فى النَّرْز ما يَدُلُّ على أَنه مَصْنُوعٌ ، وما عَدَاهما فإمّا فارسيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ ، أَو كلمةٌ مَصْنُوعَةٌ ، والأَصلُ إبقاءُ القاعدةِ على صِحَّتهَا ، فتَأَمَّلْ .

(و) قال ابنُ الأَعْرَابـىِّ : النَّـرْزُ : (ع)[1] . قلتُ : وكأَنَّه لغةٌ فى النَّرْس ، بالسين ، كمـا سيـأْتى .

(قـال : (و) النَّـرِيزىُّ صـاحبُ الحِسَاب لا أَدْرى إلى أَىِّ شىْءٍ نُسبَ . قال الصَّاغَانـىُّ : (نَرِيزُ ، كأَميـر : ة بأَذْرَبيجَانَ ) من نواحـى أَرْدَبِيلَ ، (وإليهـا نُسِبَ النَّـرِيزىُّ) صـاحبُ الحساب ، وهو (أَحمـدُ بنُ عُثْمَـانَ الحَافظُ الفَـرَضىُّ) . قـال الحَافظُ : رَوَى عَنْه أَبو المفضـل[2] الشَّيْبَانىُّ ، ذَكَرَه أَبو العَلاَءِ الفَرَضىُّ ، ثـمّ تَرَدَّدَ فذَكَـرَه بفتـحِ المُوَحَّـدَةِ وزاىٍ مُكَرَّرةٍ ، وقال : ليُحَرَّرْ . قُلتُ : الأَوّلُ هـو الصَّـوَابُ . وقـد حَـدَّثَ عن أَحمـدَ بـن الهَيْثَـمِ الشَّعْرَانـىِّ ، ويَحْيَـى بن عَمْـرو بن نفـلان[3]

(١) فى معجم البلدان : «نرز ، بالتحريك وآخره زاى : موضعٌ ، عن الأزهرىّ» .
(٢) فى معجم البلدان : «أبو الفضل» .
(٣) فى معجم البلدان : «فضلان» .

التَّنوخىّ ، ونَظيرُه عبدُ الباقى ابنُ يُوسُفَ بنِ علىٍّ النَّريزىُّ أَبو تُرابٍ المَراغِىُّ نَزِيلُ نَيسابُور ، مات سنة ٤٩٢ ذَكَرَه ابنُ نُقْطَةَ . قلتُ : ورَوَى عن أَبى عبد الله المَحاملىّ وأَبى القَاسم بن بشران[٢] ، وعنه أَبو منصور الشَّحّامىُّ ، وغيرُه .

(ونَيْرِيزُ) ، بالفَتْح ، وزيادة ياءٍ تَحْتِيَّة بين النُّونِ والرّاءِ : (ة بفارِس) ، من أَعمال شِيرازَ ، ومنها : الإِمَامُ جمالُ الدِّين محمّدُ بنُ عبد الله بن محمّد الحُسَيْنىُّ النَّيْرِيزىُّ ، ممّن صافَحَ الزَّيْنَ الخوافىّ وأَخَذَ عنه ، وأَبو نَصْر الحُسَيْنُ بنُ علىٍّ بن جَعْفَرٍ النَّيْريزىُّ ، ذَكَرَه الأَميرُ .

(والنَّيْرُوزُ) : اسمُ (أَوّل يوم من السَّنَة) عند الفُرْس ، عند نُزُولِ الشَّمْس أَوَّلَ الحَمَلِ ، وعند القِبْط أَوّل تُوت ، كما فى الْمِصْبَاح ، (مُعَرَّبُ نَوْرُوزٍ) ، أَى اليَوْمُ الجَديدُ ، وقد اشْتَقُّوا منه الفِعْلَ ، كما حُكِىَ أَنّهُ (قُدِّمَ إِلى علىٍّ) رضىَ اللهُ عنه (شىْءٌ

من الحَلْوَى ، فسَأَلَ عنه ، فقالوا : للنَّيْرُوز ، فقال : نَيْرِزُونَا كلَّ يوم ، وفى المَهْرجان قال : مَهْرِجُونا كلَّ يَوم ) ، وفيه استعمالُ الفِعْل من الأَلْفَاظ الأَعْجميَّة ، وهو من قُوَّةِ الفَصاحة ، وطَلاَقَة اللِّسان ، والقُدْرة على الكلام ، فهو إِمّا أَنْ يُلْحَقَ بالمنْحُوت ، أَو الْمَأْخُوذ من الأَلْفَاظ الجَامدَة ؛ كتَحَجَّرَ الطِّينُ : صارَ حَجَرًا ، ونَحوه ، كما حَقَّقَه شيخُنَا ، ونَقَلَ عن « عَبَث الوَليد » للمَعَرِّىِّ كلاماً يُنَاسِبُ ذِكْرُه هنا ، فَنَقَلْتُه برُمَّته لأَجْل الفائدَة ، ونَصُّه : النَّيْرُوزُ : فارسىٌّ مُعَرَّبٌ ، ولم يُسْتَعْمَلْ إِلاّ فى دَولة بَنى العَبّاس ، فعند ذٰلك ذَكَرَتْه الشُّعَرَاءُ ، ولم يأْتِ فى شِعْرٍ فَصيحٍ ؛ إِذْ كان نُقِلَ عن أَعيادِ فارِسَ ، والمُحْدَثُون يَسْتَعْمِلُونه على جِهَتَيْن : منهُم مَن يقول : نَيْرُوز ، فيَجىءُ به على فَيْعُول ، وهو فى الأَسماءِ العربيّةِ كثيرٌ ؛ كالعَيْشُوم : نَبْتٌ ، وكذا القَيْصُوم ،

(١) فى معجم البلدان : « شبران » .

والدَّيْجُور ، للظُّلْمَة . وفَوْعُول معدُومٌ فى كلام العرب ، والنَّيْرُوزُ إذا حُمِلَ على العَرَبيَّة يَجبُ أَن يَكُونَ اشتقاقُه من النَّرْز ، ولم يَصِحَّ فى اللُّغَة أَنّ النَّرْزَ يُسْتَعْمَلُ ، وقد زَعَمَ بعضٌ أَنه الأَخْذُ بأَطْرَاف الأَصابع ، وقيل : الأَخْذُ فى خُفْيَةٍ ، ولم يَبْنُوا فى الثُّلاثيَّة المَحْضَة اسْماً أَوّلُه نُونٌ وراءٌ ، وأَما النَّرْدُ الذى يُلْعَبُ بـه فليستْ بعربيَّة ، وقالُوا : النَّيْرَبُ للنَّميمَة والدَّاهيَة ولم يقولوا : النَّرْبُ ، ولم يَهْجُرُوا هٰذا البنَاءَ لأَنَّهُ ثَقيلٌ عَلَى اللِّسَان ، ولٰكنْ تَرَكُوه باتِّفاق أَنّ الرّاءَ تَجىءُ بعد النُّون كثيرًا فى غَيْر الأَسْمَاءِ ، يَقُولُون : نَرْضَى ونَرْقَى ونَرْمِى فى أَفْعَال كثيرةٍ يَلْحَقُهَا نُونُ المُضَارَعَة وأَوّلُ حُرُوفِهَا الأَصْليَّة راءٌ ، وإنّمَا تُرِكَ هٰذا اللَّفْظُ كَمَا تُرِكَ الوَدْع ، ولو اسْتُعْمِلَ لَكانَ حَسَناً . انتهى . (وابنُ نَيْرُوزٍ الأَنْماطىُّ : مُحَدِّثٌ) . قلت : هو أَبو بكرٍ محمّدُ بنُ إبراهيمَ بن نَيْرُوزٍ الأَنْمَاطى ، حَدّثَ عن يَحْيَى بن محمّد بن السَّكْن ، وعنه أَبو محمَّد عُبَيْدُ الله بنُ أَحمدَ بن مَعْرُوفٍ قاضى القُضَاة . كذا وَجدتُه فى رَوْضَة الأَخْبَار ، للخَطيب عبد الله ابن أَحمدَ الطُّوسيِّ . قلتُ : وقد حَدَّثَ عنه أَيضاً الدَّارَ قُطْنىٌّ .

وعبدُ الله بنُ نَيْرُوز الْمصْرىُّ الناسخُ ، حَدَّثَ عنه ابنُ رَوَاحٍ بالإجازة .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه :

نِيرُوزُ : مَدينَةٌ من نَوَاحِى السِّنْد ، بين الدَّيْبُل (١) والمَنْصُورة ، على نِصْفِ الطَّريقِ ، ذَكَرَه ياقُوت .

وعَيْنُ أَبِى نَيْرَزَ (٢) بالفَتْح وكسر الراءِ : مِنْ صَدَقات علىٍّ رَضىَ اللهُ عنه بأَعْرَاض المَدينَة المُشَرَّفَة ، نُسبَ إلى عَبْدٍ حَبَشىٍّ اسمُه أَبو نَيْرَزَ كان يَعْمَلُ فيها . قلتُ : هو مَوْلَى علىِّ بن أَبِى طَالبٍ ، وكان ابْناً للنَّجاشىِّ نفْسه ، وإنّ عَليًا وَجَدَه مع

(١) فى مطبوع التاج : «الدبيل» .
(٢) فى معجم البلدان عين أبى نيزرو كذلك فى كل ماوردت فيه وبتقديم الزاى .

تاجر بمكّةَ فاشتَرَاه ، فأَعْتَقَه ؛ مكافأَةً لمَا صَنَعَ أَبُوه مع المُسلمين ، ويقال : لمّا مَـرِجَ أَمْرُ الحَبَشَةِ بعـدَ مَـوتِ أَبيـه أَرْسَلُـوا لَهُ وَفْـدًا ليُمَلِّكُـوه ويُتَوِّجُوه ، فأَبَـى ، وكانَ منْ أَطْـوَلِ الناسِ قامَةً ، وأَحْسَنِهـم وَجْهـاً ، إذا رأَيتَه قلتَ : رَجلٌ من العَرَب ، كذا فى الرَّوْض للسُّهَيْلـىِّ .

[ ن ز ز ] *

(النَّزُّ : ما يَتَحَلَّبُ من الأَرْض من المَاءِ ، ويُكْسَرُ ) ، والكَسْرُ أَجْوَدُ ، فَارسىٌّ مُعَرَّبٌ .

(و) النَّزُّ : (الكَثيـرُ) .

(و) النَّزُّ : (الذَّكِـىُّ الفُؤَادِ الظَّرِيفُ الخَفيفُ) الرُّوحِ العَاقـلُ ، عـن أَبى عُبَيْدَةَ[1] ، قال الشـاعر :

* فى حَاجَةِ القَوْمِ خُفَافاً نَزَّا[2] *

(و) النَّزُّ أَيضاً : (السَّخِـىُّ) ، نقلَه الصاغَانىُّ (و) النَّزُّ أَيضاً : (الطَّيَّاش) ،

(١) فى العباب : « حكَاه أبو عبيد » .
(٢) اللسان .

وهو ذَمٌّ ، قال البَعيثُ ، كما فى التَّكْملَة ، والصَّوابُ : قال جَرِيرٌ يَهْجُو البَعيثَ :

لَقًى حَمَلَتْـه أُمُّه وَهْىَ ضَيْفَـةٌ
فَجَاءَتْ بنَزٍّ منْ نُزَالَةِ أَرْشَمَا[1]

أَى منْ مـاءِ عَبْدٍ أَرْشَمَ[2] .

(و) النَّزُّ : الرجُلُ (الكَثيرُ التَّحَرُّكِ ، كالمِنَـزِّ) بـكسر المـيم .

(ونَزَّ) الظَّبْـىُ يَنِزُّ نَزِيـزًا : عَدَا ) وأَسْرَعَ .

(و) كذٰلك إذا (صَوَّتَ ، عن ابى الجَـرّاح[3] ، حَكَاه الكسَائىُّ ، كما فى الصِّحاح ، قال ذو الرُّمَّة :

فَلاةٌ يَنِـزُّ الظَّبْـىُ فى حَجَرَاتهَـا
نَزِيزَ خِطَامِ القَوْسِ يُحْذَى بها النَّبْلُ[4]

(١) هو للبعيث لا لجرير وجاء فى النقائض ٤٤ فى شعر البعيث .
والبيت فى اللسان لجرير ، وفى التكملة والعباب للبعيث .
وفى هامش مطبوع التاج « قوله : لقى – بفتح اللام والقاف – وأراد بالنزالة الماء الذى أنزله المجامع لأمه . كذا فى اللسان » .
(٢) فى هامش مطبوع التاج : « وقال الأموى : الأرشم الذى يتشمم الطعـام ، ويحرص عليـه . ذكره فى التكملة بعدما نقل ما فى الشارح » .
(٣) فى مطبوع التاج « ابن الجـراح » والمثبت من العباب والصحاح .
(٤) ديوانه ٤٥٦ واللسان والأساس والعباب .

(و) نَــزَّت (الأَرْضُــ) . وفى الصّحــاح : أَنزَّتْ ( : تَحَلَّبَ منهــا النَّزُّ ) ، أَو صارتْ ذاتَ نَزٍّ ، (أَوصارَتْ مَنَابِــعَ ) ، هٰكــذا فى سائــرِ الأُصُولِ بموحَّدة ، ومثلُه فى التَّكْمِلَة ، والذى فى المُحْكَــم : مَنَاقِــعُ للنَّــزِّ ، بالقَاف .

(و) نَزَّ (عَنِّــى : انْفَرَدَ) جانِبــاً .

(و) قَتَلَتْه (النِّــزَّةُ ، بالكَسْــر) ، أَى (الشَّهْوَةُ) .

(و) فى نَــوَادِرِ ابــن الأَعْرَابــىِّ : (النَّزِيزُ) ، كأَميرٍ : (الشَّهْوَانُ) .

(و) فى التَّكْمِلَــة : النَّــزِيزُ : (الظَّرِيفُ) ، كالنَّزِّ .

(و) النَّزِيزُ : (اضطرابُ الوَتَرِ عند الرَّمْيِ) .

(نَزَّ) الرجُلُ (يَنِزُّ) ، من حَدِّ ضَرَبَ ، وكذٰلك الوَتَرُ .

(وأَنَزَّ : تَصَلَّبَ وتَشَدَّدَ) ، نقَــله الصــاغانىُّ .

(والمُنَــازَّةُ) : المُعازَّةُ والمُنَافَسَةُ .

(والنَّزْنَزَةُ : تَحْرِيكُ الرَّأْسِ) .

والنُّزَانِــزُ ، بالضَّمّ : القَرِيــعُ مــن الفُحُول) ، نقَلهما الصَّاغانىُّ[1]

(ونَزَّزَه عن كذا) ، أَى (نَزَّهَه) ، كذا فى اللســان .

(و) نَــزَّزَت (الظَّبْيَــةُ) تَنْــزِيزًا : (رَبَّتْ وَلَدَهَا طِفْلاً) .

(و) يُقَال : هو (نَزِيزُ شَرٍّ) ، كأَميرٍ ، (ونِــزَازُه) ككِتَــابٍ ، أَى (لَــزِيزُه ولِــزَازُه)[2] ، ولم يَذْكــر لِزازًا فى موضعه ، وإِنّمَا ذَكَرَ : لِزّه ولَزِيــزَه ، وقد أَشرنــا هنــاك .

(والمِنَزُّ ، بكسر الميم : المَهْدُ) مَهْدُ الصَّبىِّ ؛ سُمِّىَ بذٰلك لكَثْرَة حَرَكَته .

(وظَلِيمٌ نَزٌّ) : سَرِيــعٌ (لا يَسْتَقِــرُّ فى مَــكانٍ) ، قال :

* أَوْ بَشَكَى وَخْدَ الظَّلِيمِ النَّزِّ[3] *

وَخْــدَ ، بَــدَلٌ من بَشَكَــى ، أَو منصــوبٌ على المَصْدَر .

(١) « أنز » و« المنازة » و « النزنزة » و « النزانــز » بالمعانى التى ذكرها واردة كلها فى التكملة والعباب للصاغانى .

(٢) فى مطبوع التاج « لرازه » تطبيع .

(٣) اللسان بدون نسبة . وفى الجمهرة ١ /٩٢ وللعباب منسوب إلى رؤبة ، وهو فى ديوانه ٦٥ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

أَنَزَّت الأَرْضُ : نَبَعَ منها النَّزُّ . وأَنَزَّتْ : صارَتْ ذاتَ نَزٍّ .

وأَرْضٌ نازَّةٌ ونَزَّةٌ : ذاتُ نَزٍّ ، كلتاهما عن اللِّحْيَانيّ .

وناقَةٌ نَزَّةٌ : خَفيفةٌ ، وبَعيرٌ نَزٌّ : خَفيفٌ، قال الشاعر :

عَهْدى بجَنّاحٍ إذا ما اهْتَزَّا
وأَذْرَت الرِّيحُ تُرَاباً نَزَّا
أَنْ سَوْفَ يُمْطِيه ومَا ارْمَأَزَّا[1]

أى يَمْضى عليه ، ونَزّا ، أى خَفيفاً .

والنِّزَازُ ، بالكَسْر : المُنَازَعَةُ والمُنَافَسَةُ ، والعَامَّةُ تقول : نَزْنَازٌ .

والنَّزَّةُ ، بالفتح : مَوضعٌ من حَوْفِ رَمْسِيسَ بمصرَ ، وقد وَرَدْتُه .

[ ن ش ز ] *

(النَّشْزُ : المَكَانُ) . وفى المُحْكَم : المَتْنُ (المُرْتَفِعُ) من الأَرْضِ ، (كالنَّشَازِ) ، بالفَتْح ، (والنَّشَزِ مُحَرَّكَةً) ـ وقيل ، النَّشْزُ والنَّشَزُ : ما ارتفعَ عن الوَادى إلى الأَرْض ، وليس بالغَليظ . (ج) ، أى جَمْعُ النَّشْز بالفَتْح (نُشُوزٌ . (و) جَمْعُ المُحَرَّكِ (أَنْشَازٌ) ، كسَبَب وأَسباب ، (ونِشَازٌ) مثلُ جَبَل وأَجْبَال وجِبَال[1] .

(و) النَّشْزُ : (الارتفاعُ فى مَكانٍ) . وقد نَشَزَ الرجُلُ فى مَجْلِسه (يَنْشُزُ ويَنْشِزُ) ، بالضّمِّ والكَسْر : ارْتَفَعَ قَليلاً . ونَشَزَ : أَشْرَفَ على نَشْزٍ من الأَرض وظَهَرَ .

ويقال : اقْعُدْ على ذٰلك النَّشَاز . وفى الحديث : «كان إذا أَوْفَى على نَشَزٍ كَبَّرَ » أَى ارْتَفَعَ على رابيَة فى سَفَرٍ ، يُرْوَى بالتَّحْرِيك والتَّسْكين .

(١) اللسان .

(١) ما فى الأصل يتفق وما فى اللسان . وفى العباب : « جَمْعُ النَّشْز فى القلَّة : أَنْشُزٌ مثالُ فَلْسٍ وأَفْلُسٍ ، وفى الكَثْرة: نُشُوزٌ مثالُ فَلْسٍ وفُلُوسٍ . وَجَمْعُ النَّشَزِ أَنْشازٌ ونِشَازٌ مثالُ جَبَلٍ وأَجْبالٍ وجِبالٍ . »وفى المصباح: «وجمعُ السَّاكِنِ نُشُوزٌ مثلُ فَلْسٍ وفُلُوسٍ ، ونِشَازٌ مثلُ سَهْمٍ وسِهامٍ ، وجمعُ المفتوح أَنْشَازٌ مثلُ سَبَبٍ وأَسبابٍ . »

(ونَشَزَ بقِرْنِــه) يَنْشِزُ به نَشْزًا : (احْتَمَلَه فصَرَعَه) . قال شَمِرٌ : وهٰذا كأَنَّه مَقْلُوبٌ مثــلُ جَبَذَ وجَذَبَ [1] .

(و) نَشَزَتْ (نَفْسُه : جاشَــتْ) من فَزَعٍ .

(و) من المَجَاز : نَشَزَت (المَرْأَةُ) بزَوْجِهَا ، وعلى زَوْجِها : (تَنْشُزُ وتَنْشِزُ نُشُوزًا) ، وهي نَاشِزٌ : (اسْتَعْصَتْ على زَوْجِهَا) وارْتَفَعَتْ عليه (وأَبْغَضَتْه) ، وخَرَجَتْ عن طاعَته ، وفَرِكَتْه ، وقــد تَكَــرَّر ذِكْــرُ النُّشُــوز في القــرآن والأَحَاديــث ، وهـــو يكــونُ بيــن الزَّوْجَيْــن ، قال أَبو إِسْحَــاقَ : وهــو كَرَاهَةُ كُلٍّ وَاحدٍ منهمــا صاحِبَــه ، وسُوءُ عِشْرَته له ، واشْتقَاقُه من النَّشْــزِ ، وهو ما ارتفعَ من الأَرْض .

(و) نَشَزَ (بَعْلُها عليهــا) يَنْشُــزُ نُشُوزًا : (ضَرَبَهَا وجَفَاهَا) وأَضَرَّ بها ، قال الله تعــالَى : ﴿وإِن امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَو إِعْرَاضــاً﴾ [1] .

(وعِرْقٌ ناشِزٌ . مُنْتَبِرٌ) ، أَي مُرْتَفِــعٌ لا يَزالُ (يَضْربُ ، من داءٍ) أَو غيرِه .

وقَلْبٌ نَاشِزٌ : ارْتَفَعَ عن مكانِــــه رُعْبــاً) ، أَي من الرُّعْب .

(وأَنْشَزَ عِظَامَ المَيِّــت) إِنْشَــازًا : (رَفَعَهَا إِلى مَوَاضِعهَا ، ورَكَّبَ بعضَهَا على بعضٍ) ، وبه فُسِّرَ قولُه تعــالَى : ﴿وانْظُرْ إِلى العِظَام كيــفَ نُنْشِزُهَا ثمّ نَكْسُوهَا لَحْماً﴾ [2] قال الفَرّاءُ : قرأَ زيدُ بنُ ثابــت «نُنْشِزُهَا» بالزاي ، والكُوفيُّــون بالــرّاءِ . قال ثَعْلَــبٌ : والمُخْتَارُ بالزّاي .

(و) أَنْشَزَ (الشَّيْءَ : رَفَعَه عن مَكانه) ، ومنه الحديثُ : «لارَضَاعَ إِلاّ ما أَنْشَزَ العَظْمَ» أَي رَفَعَه وأَعْلاَه ، وأَكْبَرَ حَجْمَه .

(والنَّشَزُ ، محرَّكَةً) . الرَّجُلُ (المُسِنّ القَوِيُّ) ، أَي الذي أَسَنَّ ولم يَنْقُصْ ، نقلَه الجوهَريُّ عن ابن السِّكِّيــت ،

---

(1) في مطبوع التاج «(ونشزه بقرنه) ينشزه ..» والمثبت من القاموس واللسان والعباب .
وفي العباب : «قال شمر : كأنه مقلوبٌ بمعنى شَزَنَ » ، =

= وبهامش مطبوع التاج «أي من شزن كفرح نشط . وتشزن صاحبه تشزنا صرعه . أفاده في القاموس» .
(1) سورة النساء الآية ١٢٨ .
(2) سورة البقرة الآية ٢٥٩ .

ويقال : إنه لَنَشَزٌ من الرِّجال ، وصَتَمٌ[1] ، إذا انْتَهَى سِنُّه وقُوَّتُه وشَبَابُه .

(وتَنَشَّزَ)له : مثْلُ (تَشَزَّنَ)، وسيُذْكَر فى موضعه .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

رَجلٌ نَاشِزُ الجَبْهَةِ ، أى مُرْتَفِعُهَا .

ولَحْمَةٌ نَاشِزَةٌ : مُرتفِعةٌ على الجِسْم.

وتَلٌّ نَاشِزٌ : مُرتَفِعٌ ، وجَمعُه نَوَاشِزُ.

وفى القرآن : ﴿وإذا قيل انْشُزُوا فانْشُزُوا﴾[2] قال الفَرّاءُ : قَرَأَهَا النَّاسُ بكسر الشِّين والحجازيُّون يَرْفَعُونها ، قال : وهما لُغَتَان . قال أبو إسحاقَ : معناه إذا قيل انْهَضُوا فانْهَضُوا وقُومُوا .

ويقال : نَشَزَ الرجُلُ يَنْشُزُ ، إذا كان قاعدًا فقَامَ .

ورَكَبٌ نَاشِزٌ : نَاتِئٌ مرتفِعٌ .

(١) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : وصتم – قال المجد : الصتم ويحرك : الغليظ الشديد ، والرجل البالغ أقصى الكهولة » .

(٢) سورة المجادلة الآية ١١ .

وقولُ الشاعر ، أَنْشَدَه ابنُ الأَعْرَابِىِّ :

فمَا لَيْلَى بنَاشِزَةِ القُصَيْرَى
ولا وَقْصَاءَ لِبْسَتُهَا اعْتِجَارُ[1]

فَسَّرَه فقال : نَاشِزَةُ القُصَيْرَى ، أى ليسَتْ بضَخْمَةِ الجَنْبَيْن مُشْرِفَةِ القُصَيْرَى بما عَلَيْهَا من اللَّحْم .

ورجلٌ نَشَزٌ : غليظٌ عَبْلٌ ، قال الأَعْشَى :

وتَرْكَبُ منِّى إنْ بَلَوْتَ نَكِيثَتى
على نَشَزٍ قد شَابَ ليسَ بتَوْأَمِ[2]

أى غلَظ ، ذَهَبَ إلى تَعْظيمه ، فلذٰلك جَعَلَه أَشْيَبَ .

ونَشَزَ بالقَوْم فى الخُصُومَة نُشُوزًا : نَهَضَ بهم للخُصُومَة .

وقال أبو عُبَيْد : النَّشَزُ[3] والنَّشْزُ : الغَليظُ الشَّديدُ .

ودَابَّةٌ نَشِيزَةٌ ، إذا لم يَكَدْ يَسْتَقِرُّ الرَّاكِبُ والسَّرْجُ على ظَهْرِهَا .

(١) اللسان .

(٢) ديوانه ١٢٥ . واللسان والعباب .

(٣) فى مطبوع التاج : «النشزة» ، والمثبت من اللسان .

ويُقَال للدّابّة إذا لم يَكَدْ يَسْتَقِرُّ السَّرْجُ والرّاكبُ على ظَهْرِهَا : إنها لَنَشْزَةٌ(١) ، قالَهُ اللَّيثُ .

وقال ابن القَطّاع : نَشَزَ القَوْمُ في مَجْلِسهم : تَقَبَّضُوا لجُلَسائهم ، وأيضاً قَامُوا منه .

[ ن ط ن ز ]

(نَطْنَزُ) ، كجَعْفَر ، و(يُقَال : نَطْنَزَةُ) ، بزيادة هاءٍ : ( د ، بين قُمّ وأَصْبَهانَ ) ، على عشرينَ فَرْسَخاً من أَصْبَهَانَ ، وقد أهمله الجوهَرِيّ وصاحبُ اللِّسَان . وممَّن نُسبَ إليهَا : أَبو عبد الله الحُسَيْنُ بنُ إبراهيمَ ، يُلَقَّبُ ذا اللِّسَانَيْن ؛ لحُسْن نَظْمِه ونَثْرِه بالعَرَبيّة والعَجَميَّة ، سَمِعَ أَصحابَ أَبي الشيخ الحافظ ، وعنه حَفيدُه أَبو الفَتْح محمّدُ بنُ عليّ بن الحُسَيْن النَّطْنَزِيّان الأَديبَانِ . ماتَ أَبو الفَتْح سنةَ ٤٩٧ وله ترجمةٌ واسعةٌ في ذَيْل البنداريّ على تاريخ الخَطيب .

[ ن غ ز ] *

(نَغَزَ) ، بالغَيْن المُعْجَمَة ، أهملَه الجوهريُّ ، وقال الفَرّاءُ : نَغَزَ (بَيْنهم : أَغْرَى) وحَمَلَ بعضَهُم على بعضٍ ، كنَزَغَ .

(ونَغَزَهم النُّغّازُ) ، كرُمّان ، أَي نَزَغَهم النُّزّاغ .

(و) نَغَزَ (الصَّبيَّ : دَغْدَغَه) كنَزَغَه .

[ ن ف ز ] *

(نَفَزَ الظَّبْيُ يَنْفِزُ) ــ من حَدّ ضَرَبَ ــ نَفْزًا ونُفُوزًا و(نَفَزَاناً) ، محرَّكَةً : (وَثَبَ) في عَدْوِه ونَزَا ، وكذلك أَبَزَ يَأْبِزُ ، قاله الأَصْمَعيُّ ، وقيل : رَفَعَ قَوائمَه معاً ووَضَعها مَعاً ، وقيل : هو أَشَدُّ إحْضارِه ، وقيل : وَثْبُه ووُقُوعُه مُنْتَشِرَ القَوائم ، فإنْ وَقَعَ مُنْضَمَّ القَوَائمِ فهو القَفْزُ . وقال أَبو زَيْد : النَّفْزُ : أَنْ يَجْمَعَ قَوائمَه

(١) في اللسان والتكملة « لنشْزه » وفي الأساس : « لَنَشِزَةٌ » وفي العباب إنها لَنَشْزَةٌ ونَشِزَةٌ » .

ثمّ يَثِب (١) ، وأَنشدَ :

* إِرَاحَةَ الجِدَايَةِ النَّفُوزِ (٢) *

(وهو ظَبْىٌ يَنْفُوزٌ) ، بتقديم التَّحْتِيَّة على النون ، أى شَديدُ النَّفز .

(ونَفَّزَه تَنْفيزًا : رَقَّصه) يقال : نَفَّزَتْهُ المَرْأَةُ ، وهى تُنَفِّزُ وَلَدَهَا .

(و) نَفَّزَ (السَّهْمَ) تَنْفيزًا : (أَدارَه على ظُفُره) بيَده الأُخْرَى ؛ ليَبين لـه اعوجاجُه مِن استقامَته) ، قالَه الأَزهرى (كأَنْفَزَه) ، قال أَوْسُ بنُ حَجرٍ :

يُحَزْنَ إِذَا أُنْفِزْنَ فى سَاقط النَّدَى
وإِنْ كانَ يَوماً ذا أَهَاضِيبَ مُخْضِلاَ (٣)

(والنَّفِيزُ والنَّفِيزَةُ : زُبْدَةٌ تَتَفَرَّقُ فى المِمْخَض) و(لاتَجْتَمِعُ) .

(١) هذه هى عبارةُ اللِّسان منسوبةً إلى أبى زَيْد . وفى العباب : « وقال أبو زيد القَفْزُ : انضمامُ قَوائمه ، والنَّفْزُ : انتشارُها » [ أى فى الوَثْب ] .
ونَسَبَ اللِّسانُ هذه العبارةَ الأخيرة إلى ابن دُرَيْد .

(٢) اللسان والصحاح غير منسوب ، وفى العباب منسوب لجِران العَوْدِ .

(٣) ديوانه /٩٠ : واللسان والعباب .

(و) قال أَبو عَمْرو : النَّفْزُ (١) : عَدْوُ الظَّبْىِ منَ الفَزَعِ .

و(نَوَافِزُ الدَّابَّة : قَوائمُها) ، الواحدةُ نَافِزَةٌ ، قال الشَّمَّاخ :

قَذُوفٌ إِذَا ما خَالَطَ الظَّبْىَ سَهْمُها
وإِنْ رِيغَ منه أَسْلَمتْه النَّوَافِزُ (٢)

والمعْرُوفُ النَّواقِزُ بالقَاف ، كمـا سيأْتـى .

(ونَفْزَةُ : د ، بالمغْرب) ،هكذا نقلَه الصاغانىُّ ، وقال ياقُوتٌ فى المُعْجم : مَدينةٌ بالأَنْدَلُس : وقال شيخُنَا : وهذا غَلَطٌ ظاهرٌ ؛ إِذْ لا يُعرَفُ ببلاد المَغْرب بَلدةٌ يُقال لها : نَفْزَةُ ، وإِنّما المُصنِّفُ رَأَى النِّسْبَةَ إليها فظَنَّها بَلْدةٌ ، وهى قَبيلَةٌ مشهُورةٌ من قَبائل البَرْبر الذين بالمَغْرب ، كما فى البُغْية فى تَرْجمة الشَّيْخ أَبى حَيّانَ . وَقَال فى نَفْح الطِّيب : وخَلَص عبدُالرَّحْمٰن الدّاخلُ إلى المَغْرب ، ونَزَلَ على أَخْوالِه نَفْزَةَ ، وهُم قبيلةٌ من بَرَابرةِ طَرابُلُس .

(١) فى مطبوع التاج : « النفزة » ، والمثبت من اللسان .

(٢) ديوانه ٩٢ ، واللسان والعباب والتكملة ومادة (نقز)

انتهى . قلتُ : وهٰكذا ذَكَره الحافظُ فى التَّبْصير ، ونُسِبَ إليها جماعةٌ من المُحدِّثين ، كالمُنْذر بن سعيد البلُّوطِىِّ النَّفْزىِّ ، ذَكَره الرُّشَاطىُّ ، ومحمّد بن سُلَيْمانَ المالَقِىِّ النَّفْزىِّ ، وعبد الله بن محمّد النَّفْزىِّ ، ذَكَرهما ابنُ بشْكُوال ، ثمّ قال : ونَفْزَةُ : قريةٌ بمالَقَةَ منها : ابنُ أَبِى العاص النَّفْزىُّ شيخُ الشَّاطِبِىِّ ، فالعجبُ من إنكار شَيْخنا عَلَى المصنِّف ، وقَوله إنّه لا يُعْرفُ بالمغرب بَلدةٌ اسمُها نَفْزَةُ ، وقد صرَّحَ ياقُوتٌ فى مُعْجمه فى المُجلَّد الثّانى لمّا سردَ قَبائلَ البَرْبر فقال : وهٰذه أسماءُ قَبائلِهِم التى سُمِّيَتْ بها الأَماكِنُ التى نَزَلُوا بها ، وهى هَوّارةُ وأَمناهةُ وضريسةُ ومغيلةُ وفجومة (١) وليطة ومَطْنَاطةُ وصَنْهَاجَةُ ونَفْزَةُ وكُتَامَةُ ، إلى آخر ما ذَكَرَ ؛ فكيف يَخْفَى على شَيْخنا هٰذا ؟ . قلتُ : ومن المَنْسُوبين إلى هٰذه : وَجيهُ الدِّين موسَى بنُ محمّد النَّفْزىُّ : مُحَدِّثٌ ، ماتَ بمصْرَ ، والإِمَامُ أبو عبد الله محمّدُ بنُ عَبّادٍ النَّفْزِىُّ : خَطِيبُ جامعِ القَزْوِينِىِّ ، الذى دُفِنَ بباب الفُتُوح من مَدينَة فاس ، وله كراماتٌ شَهيرةٌ ، وعبدُ الله بنُ أحمدَ بن قَاسم بن مناد النَّفْزىُّ ، ممَّن لَقِيَه البُرْهَانُ البقَاعىّ ، مَاتَ قَرِيبَ الخَمْسين والثَّمَانِمائَة .

(و) النُّقّازُ ، (كَرُمّان) ، وهٰذا غَلَطٌ ، وصَوابُه : النُّفَازَى بالأَلفِ المَقْصُورَةِ كما فى التَّكْمِلَة : (لُعْبَةٌ لهم يَتَنَافَزُون فيها ، أى يَتَواثَبُون) .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه :

نَفَزَ الرجلُ ، إذا ماتَ ، كذا فى اللِّسان ، ومثلُه لابن القَطّاع وضَبَطَه .

[ ن ق ز ] *

(النَّقزُ) ، بالقَاف ، (ككَتِف) ، هٰكذا فى سائر الأُصُول ، وضَبَطَه الصّاغَانىُّ بكسر النُّون ، وهو الصَّوابُ : (المَاءُ الصّافى العَذْبُ) .

(١) فى معجم البلدان (البربر) : «ورْفَجُومةولَطية..» وانظر جمهرة أنساب العرب ٤٩٥ وما بعدها ففيها نسب البربر وقد ذكر اسم « ورْفَجُّوم »

(وأَنْقَزَ) الرَّجُلُ: (دَاوَمَ على شُرْبه) قالَه ابنُ الأَعْرَابِيِّ. وقولُه: «دَاوَمَ» هٰكذا فى سائر النُّسَخ بالوَاو، ووَقَع فى نَصِّ النَّوادر والتَّكْملَة: دَامَ، بغير وَاوٍ وهو الأَحْسَنُ.

(و) النِّقْزُ - بالكَسْر - كما ضَبَطَه الصَّاغَانِىُّ على الصَّوَاب، وسِيَاقُ المصنِّف يَقْتَضى أَن يكونَ ككَتِف، وهو غَلَطٌ: (اللَّقَبُ، ويُحَرَّكُ).

(و) النُّقْزُ (بالضَّمّ: البِئْرُ)، وكذٰلك النِّقْزُ، بالكَسْر؛ ففى اللِّسَان: يقال: ما لِفُلان بمَوضِع كذَا نُقْزٌ ونِقْزٌ، أَى بِئْرٌ أَو مَاءٌ، الضَّمُّ عن ابن الأَعْرَابِىِّ، وقد رُوِىَ بالرَّاءِ والزَّاى جميعاً، وجَعَلَه الصَّاغَانِىُّ بالرَّاءِ تَصْحيفاً؛ وكأَنَّه لأَجْل هٰذا لم يَتعرَّض له المُصنِّفُ هناك. وقد اسْتَدْرَكْنَا عليه فى ذٰلك المَوْضع، فرَاجِعْه. وكذٰلك يقولون: ماله شِرْبٌ ولا مِـلْكٌ، ولا مُلُكٌ ولاَ مَلَكٌ.

(و) النَّقْزُ، (بالفَتْح: الوَثْبُ) صُعُدًا، وقد غَلَبَ على الطَّائر المُعْتَادِ الوَثْب، كالغُرَاب والعُصْفُورِ، (كالنَّقَزَان)، محرَّكَةً. نَقَزَ يَنْقُزُ ويَنْقِزُ نَقْزًا ونَقَزَاناً ونِقَازًا، ونقَزَ[1]. كذا فى المُحْكَم، ففى عبَارَة المصنِّف قُصُورٌ ظاهرٌ من وُجُوه، كما يَظْهَرُ عند التَّأَمُّل. وقال ابنُ دُرَيْد: النَّقْزُ: انْضمامُ القَوَائم فى الوَثْب، والنَّقْزُ: انتشارُهَا. وفى حَديث ابن مَسْعُود: «كان يُصَلِّى الظُّهْرَ والجَنَادِبُ تَنْقُزُ من الرَّمْضَاءِ»، أَى تَقْفزُ وتَثبُ من شدَّة الحَرِّ. وفى الحَديث أَيضاً: «يَنْقُزَان القِرَبَ على مُتُونهمَا» أَى يَحْملانهَا ويَقْفزَان بها وَثْباً[2]. وقد اسْتُعْمِلَ النَّقْزُ أَيضاً فى بَقَرِ الوَحْشِ، قال الرَّاجزُ:

* كَأَنَّ صيرَانَ المَهَا المُنَقِّزِ[3] *

---

(١) بهامش مطبوع التاج: «قوله: ونقز - عبارة اللسان: ونَقَّزَ: وَثَبَ صُعُداً، فكان الظاهر إسقاطها، أو ذكر بقية العبارة».

(٢) زاد فى النهاية ونقل بهامش اللسان أيضا «وفى نَصْب القِرَب بُعْدٌ؛ لأَنَّ يَنْقُزُ غيرُ متعد، وأَوَّلَه بعضهم بعدم الجار، ورواه بضم الياء مِنْ أَنْقَزَ - فعدَّاه بالهَمْز؛ يريد تحريكَ القِرَب ووُثُوبَها بشدة العَدْوِ والوَثْب. ورُوِىَ برفع القِرَبِ على الابتداء، والجملة في موضع الحال».

(٣) اللسان.

(و) النَّقَزُ ، (بالتَّحْرِيك : رُذَالُ المالِ ، ويُكْسَرُ) ، وأَنشدَ الأَصْمَعِىُّ :

أَخَذْتُ بَكْرًا نَقَزًا منَ النَّقَزْ
وناب سَوْءٍ قَمَزًا منَ القَمَزْ [1]

(وأَنْقَزَ) الرجُلُ : (اقْتَنَاه) ، مثْلُ أَقْمَزَ وأَغْمَزَ .

(وعَطَاءٌ نَاقِزٌ) وذُو نَاقِز : (خَسِيسٌ) ، قال إِهَابُ بنُ عُمَيْر :

لاَ شَرطٌ فيهَا ولا ذُو ناقِزِ
قاطَ القُرَيّاتِ إِلى العَجَالِزِ [2]

(و) النُّقَازُ ، (كغُرَاب : داءٌ للماشيَة) وخُصَّ بالغَنَم (شَبيهٌ بالطّاعُون) فتَثْغُو الشَّاةُ منه ثَغْوَةً وَاحِدَةً ، وتَنْزُو و(تَنْقِزُ منه حتّى تَمُوتَ) ، مِثْلُ النُّزَاءِ .

(وشاةٌ مَنْقُوزَةٌ) : بها ذٰلك .

(وأَنْقَزَ) الرجُلُ : (وَقَعَ فى ماشِيَتِه ذٰلك .

(و) أَنْقَزَ (عَدُوَّه : قَتَلَه قَتْلاً وَحِيًّا) ، أَى سَرِيعاً .

(و) النَّقَّازُ ، (كرُمَّان وشَدَّاد : طائرٌ) أَسودُ الرَّأْسِ والعُنُقِ ، وسائرُه إِلى الوُرْقَة ، (أَو) هو من (صِغَارالعَصَافيرِ) . وقال عَمْرو بنُ بَحْر : يُسَمَّى العُصْفُورُ نَقَّازًا وجَمْعُه النَّقَاقِيزُ ، لنَقَزَانه ، أَى وَثْبه إِذا مَشَى . . والعُصْفُورُ طَيَرَانُه نَقَزَانٌ أَيضاً ؛ لأَنَّه لا يُسْمِحُ بالطَّيَرَان كما لا يُسْمِحُ بالمَشْى .

(وانْتَقَزَت الشّاةُ : أَصَابَهَا النُّقَازُ) ، أَى الدّاءُ الذى ذُكِرَ آنفاً .

(و) انْتَقَزَ [1] (له منْ مالِه : أَعْطَاه) نَقَزَه ، أَى (خَسِيسَه) واختارَ له ذٰلك .

(ونَقِيزَةُ ، كسَفِينَة : كُورَةٌ بمصرَ) [2] من كُوَر بَطْن الرِّيف .

(ونَوَاقِزُ الدَّابَّة : قَوَائمُهَا) ؛ لأَنها تَنْقُزُ بها ، وكذٰلكَ وَقَعَ فى المصنَّف لأَبى عُبَيْدٍ ، وَأَوْرَدَ شِعْرَ الشَّمّاخ ،

(١) اللسان والصحاح ، والعباب .
(٢) اللسان ، والعباب والتكملة ومنهما الضبط يؤيده معجم البلدان ( القريات ) وضبطت « القريات » فى اللسان بفتح القاف وكسر الراء .

(١) فى مطبوع التاج « وانتفز » والصواب من التكملة .
(٢) عبارة معجم البلدان : « كُورَةُ نَقِيرَةَ : مِن كُوَرِ أَسْفَلِ الأَرضِ ، ثم من بَطْنِ الرِّيفِ بأَرضِ مِصْرَ » .

ويُرْوَى النَّوَافِزُ، بالفَاءِ، وقد تَقَدَّمَ قَريباً، (والتَّنْقيزُ: التَّرْقيصُ)، يُقَال: نَقَّزَت المَرْأَةُ صَبِيَّهَا، إذا رَقَّصَته.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه:

النِّقْزُ، بالكَسْر: الرَّدىءُ الفَسْلُ من النّاس.

ونَقَزَه عنهم: دَفَعَه، عن اللِّحْيَانىِّ.

وأَنْقَزَ عن الشْىءِ: كَفَّ وَأَقْلَعَ.

ونُقِزُوا، بالضّمّ: رُذِلُوا، وهٰذه من التَّكْمِلَة.

[ ن ك ز ] *

(نَكَزَت البِئْرُ، كنَصَرَ وفَرِحَ)، تَنْكُزُ وتَنْكَزُ نَكْزًا[1] ونُكُوزًا: فَنِىَ ماؤُهَا)، وقيل: قَلَّ.

(وأَنْكَزْتُهَا)، وكذٰلك نَكَزْتُهَا.

(وهى) بِئْرٌ (نَاكِزٌ ونَكُوزٌ)، كصَبُور، قال ذو الرُّمَّة:

على حِمْيَرِيّات كأَنَّ عُيُونَهَا
ذِمَامُ الرَّكَايَا أَنْكَزَتْهَا المَوَاتِحُ[1]

(ج نَوَاكِزُ ونُكُزٌ)، بضَمَّتَيْن.

(ونَكَزَ الماءُ نُكُوزًا)، بالضّمّ: (غارَ) ونَقَصَ.

(و) نَكَزَتْهُ (الحَيَةُ) تَنْكُزُه نَكْزًا: (لَسَعَتْ بأَنْفِهَا)، وخَصَّ بعضُهُم به الثُّعْبَانَ والدَّسَّاسَةَ. قال أَبو الجَرّاح: يُقَال للدَّسَّاسَة من الحَيَّاتِ وَحْدَهَا: نَكَزَتْه، ولا يُقَال لغيرهَا. وقال الأَصْمَعىُّ: نَكَزَتْه الحَيَّةُ ووَكَزَتْه ونَشَطَتْه ونَهَشَتْه بمعنًى وَاحد. وقال غيرُه: النَّكْزُ: أَنْ يَطْعَنَ بأَنْفه طَعْناً.

(و) نَكَزَ (فُلانٌ: ضَرَبَ ودَفَعَ)، نقلَه الجوهَرىُّ عن الأَصْمَعىّ.

(و) فى التكملة: نَكَزَ: (نَكَصَ).

(والنِّكْزُ، بالكَسْر: الرُّذالُ)، والذى فى التَّكْمِلَة: الرَّذْلُ، أَى من المَالِ والنّاسِ، وكأَنَّهُ لغةٌ فى النِّقْز.

(1) ورد الفعلان منفصلَيْن، كلّ مع مصدره، وفى اللّسان والعُباب «نَكَزَت تَنْكُزُ نَكْزاً ونُكُوزاً ونَكِزت تَنْكَزُ نَكَزاً»

(1) ديوانه ١٠٣ واللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٢ /٣٤٦ و٥/ ٤٧٧.

(و) النِّكْزُ أَيضاً : (باقِى المُخِّ فى العَظْم .

(و) النَّكْزُ ، (بالفتح : الطَّعْنُ و(الغَرْزُ بشىْءٍ مُحَدَّد الطَّرَف) ، كسِنَانِ الرُّمْح ، وقيل . بطَرَفِ شىْءٍ حَديدٍ .

(و) النَّكّازُ ، (كشَدّاد : حَيَّةٌ لايَنْكُزُ إلاّ بأَنْفه) . وقال النَّضْر : (ليْس له فَمٌ) يَعَضُّ به . (و) قال غيرُه : (لايُعْرَفُ ذَنَبُه منْ رَأْسه ، لدِقَّته) ، أى لدِقَّة رَأْسه ، وهى (من أَخْبَث الحَيّات) لا تَقْبَلُ رُقْيَةً ، (ج ، نكَاكيزُ ونكّازاتٌ) .

قال أَبو زَيْد : النَّكْزُ من الحَيَّة بالأَنْف، ومِن كلِّ دابَّةٍ سِوَى الحَيَّةِ العَضُّ .

وقال شَمِرٌ : النَّكّازُ : حَيَّةٌ لا يُدْرَى ذَنَبُهَا من رَأْسها ، ولا تَعَضُّ إلاّ نكْزًا ، أى نَقْزًا .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

جاءَ نكزًا[1] ، أى فارِغًا ، من قولهم : نَكَزَت الْبِئْرُ ، عن ثَعْلَب . وقال ابنُ الأَعْرَابىِّ : مُنْكِزًا ، وإنْ لَم نَسْمَعْهم قالوا : أَنْكَزَت الْبِئْرُ ، ولا أَنكزَ صاحِبُها .

ونَكِزَ البَحْرُ : نَقَصَ .

وفُلانٌ بمَنْكَزَةٍ من العَيْش ، أى ضِيقٍ .

والنَّكْزُ : العَضُّ من كُلِّ دابَّةٍ ، عن أَبى زيد .

ونَكَزَ الدّابَّةَ بعَقِبه ليَحُثَّهَا : ضَرَبَهَا . وقال الكِسَائىّ : نَكَزْتُهُ ووَكَزْته ولَهَزْته بمعنًى وَاحدٍ .

## [ ن م ز ] [ن م ر ز]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

نمز ، وهٰذه المادَةُ مُهْمَلَةٌ لديهم .

وبَنُو النَّمَازى ، بالفَتْح : قَبيلَةٌ باليَمَن .

ونيمروز ، بالكَسْر : اسمٌ لوِلاَيَة سِجِسْتَانَ ونَاحيَتها ؛ سُمِّىَ [ بذٰلك ] [1]

(١) عبارة اللسان : «وجاء مُنْكِزاً ، أى فارغاً ؛ من قولهم : نَكَزَتِ البئرُ ، عن ثعلب » .

(١) زيادة من معجم البلدان ، ومنه النقل .

فيمـا زَعَمُـوا أَنّهـا مِثْـلُ نِصْـفِ الدُّنْيَا . قالَه ياقُوتٌ .

[ ن هـ ز ] *

(نَهَزَه ، كمَنَعَه : ضَرَبَـه ودَفَعَه ) ، مثلُ وَكَزَه ونَكَزَه . وقال الأَزْهَرِىُّ : فُـلانٌ يَنْهَزُ دَابَّتَـه نَهْـزًا ويَلْهَزُهَـا لَهْزًا ، إذا دَفَعَهَا وحَرَّكَهَـا . وقـال الـكِسَائِىُّ : نَهَزَه ولَهَزَه بمَعْنًى وَاحِدٍ .

(و) نَهَزَ (الشَّىْءُ : قَرُبَ) .

(و) نَهَزَ (رَأْسَه : حَرَّكَه ) .

(و) نَهَـزَت (الدَّابَّـةُ : نَهَضَـتْ بصَدْرِهَا للسَّيْر ) والمُضِىِّ ،قال ذو الرُّمَّة :

قِيَاماً تَذُبُّ البَقَّ عن نُخَرَاتِهَـا
بنَهْزٍ كإِيماءِ الرُّؤُوسِ المَوَانِـعِ (١)

(و) نَهَزَ (بالدَّلْو فى البِئْر) يَنْهَزُبها نَهْزًا : (ضَرَبَ بهَـا فى المَاءِ) ، وفى بعض الأُصُول : إلى المَاءِ (لتَمْتَلِئَ) وفى الأَساس : حَرَّكَها لتَمْتَلِـئَ .

(والنُّهْزَةُ ، بالضمّ : الفُرْصَةُ ) تَجِدُهَا من صاحِبِكَ ، ويقال : فُلانٌ نُهْـزَةُ المُخْتَلِسِ ، أَى هو صَيْدٌ لكلِّ أَحَدٍ .

(وانْتَهَزَها : اغْتَنَمهـا) . وتقول : انْتَهِزْها قـد أَمْكَنَتْكَ قَبْلَ الفَوْتِ . وفى الأَساس : انْتَهِزْ فقد أَعْرَضَ لكَ .

(و) انْتَهَزَ (فى الضَّحِك : أَفْرَطَ) فيـه (وقَبَّحَ) ، نقلَه الصاغَانىُّ .

(ونَاهَزَه) مُنَاهَزَةً : (دَانَاه) وقَارَبَه ، وكذٰلك نَهَـزَه ، يقال : نَاهَـزَ فُـلانٌ الحُلُـمَ ، والصَّبِـىُّ البُلُـوغَ ، وكذا قَوْلُهُم : نَاهَزَ الخَمْسِينَ ، وقال الشاعر :

تُرْضِعُ شِبْلَيْنِ فى مَغَارِهِمـا
قد ناهَزَا للْفِطَـامِ أَو فُطِمَـا (١)

(و) ناهَـزَ (الصَّيْـدَ) مُنَاهَـزَةً : (بَادَرَه) فقَبَضَ عَلَيْه قبـلَ إِفْلاتِه .

(وتَنَاهَـزَا : تَبَـادَرَا) واغْتَنَمَـا ، أَنْشَدَ سِيبَوَيْه :

ولقدْ عَلِمْـتُ إذا الرِّجَالُ تَنَاهَزُوا
أَيِّـى وأَيُّكُمُ أَعَـزُّ وأَمْنَـعُ (٢)

(١) ديـوانه ٣٦٣ واللسان والأسـاس والعبـاب ، وفى اللسان ومطبوع التاج « المواقع » .

(١) اللسان والأساس . ورواية العباب :
يَقُوتُ شِبْلَيْنِ عِنْدَ مُطْرِقَةٍ
قَـد نَهَزَا للفِطَـامِ أَو فُطِمَا
ونسب البيت لعبيد الله بن قيس الرقيات ، وأشار إلى الرواية الأولى : « قد ناهزا » .

(٢) اللسان .

(و) يقال : (نَهْزُ كَذَا ، بالفَتْح ، ونُــهَازُه ، بالضّمّ والكسر) ، أَى (قَدْرُه وزُهَــاؤه) . يُقَــالُ إبل نَهْزُ مِائَــة ونُــهَازُ مِائَةٍ ، أَى قُرَابَتُهــا ، وقال الأَزهريّ : كان الناسُ نَهْــزَ عَشرةِ آلافٍ ، أَى قُرْبَها ؛ وحَقِيقَتُه : كان ذا نَهْزٍ .

(و) النَّهِــزُ ، (ككَتِف : الأَسَدُ) ، نقلَــه الصَّاغَانِــىُّ ، كَأَنَّــه لدَفْعِــه وضَربِه وحَرَكَتِه .

(والنَّهّازُ) ، كشَدّاد : (الحِمَارُ الذى يَنْهَزُ بصَدْرِه للسَّيْر) ، قال :

فلا يَزَالُ شاحِــجٌ يأْتِيكَ بِــجْ
أَقْمَرُ نَهّازٌ يُنَزِّى زَفْرَتِــــجْ[١]

(والمُنْهَزُ ، كمُكْرَم ، منَ الرَّكِيَّة : مَا ظَهَرَ من ظَهْرِهَا حيثُ تَقُومُ السَّانِيَةُ ، إذا دَنَا من فَمِ الرَّكِيَّة) هٰكذا نقلَــه الصــاغانىُّ .

(و) قد (سَمَّوْا نَاهِــزًا ونَهّازًا) ، ككَتّان .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليــه :

النَّهْزُ : التَّنَاوُلُ باليَد ، والنُّهُوضُ للتَّنــاوُلِ جميعــاً .

وانْتَهَزَ الشَّىْءَ ، إذا قَبِلَه وأَسْرَعَ إلى تَنَاوُلِه .

وانْتَهَزَها وناهَزَهــا : تَنَاوَلَهَــا من قُرْب .

ويقَال للصَّبِــىِّ إذا دَنَا للفِطَــام : نَهَزَ للفِطَام ، فهو نَاهِزٌ ، والجَارِيَــةُ كذٰلك .

ونَهَزَ الفَصِيلُ ضَرْعَ أُمِّه : مثْلُ لَهَزَه .

ونَهَزَ النّاقَةَ نَهْزًا : ضَرَبَ ضَرَّتَهــا لتَدِرَّ صُعُدًا .

والنَّهُوزُ من الإبل : التى يَمُوتُ وَلَدُهَا فلاتَدِرُّ حتى يُوجَأَ ضَرْعُهَــا ، قال :

* أَبْقَى على الذُّلِّ منَ النَّهُــوزِ[١] *

وقيــل : نَاقَةٌ نَهُوزٌ : شَدِيدَةُ الدَّفْعِ للسَّيْرِ ، قال :

* نَهُوزٍ بأُولاهَا زَجُــولٍ بصَدْرِهَا[٢] *

(١) اللسان ، والصحاح ، والعباب .

(١) اللسان .
(٢) فى اللسان دون نسبة وفى الأساس والعبــاب منسوب إلى ذى الرمة . وروايته وعجزه من العباب =

وأَنْهَزَت النّاقةُ، إذا نَهَزَ وَلَدُهَا ضَرْعَهَا، هٰكذا قالَه ابن الأَعْرَابِىِّ، ورَوَى قولَ الشاعر:

ولٰكنَّها كانَتْ ثَلاثاً مَيَاسِرًا
وحائلَ حُولٍ أَنْهَزَتْ فَأَحَلَّتِ[1]

ورَوَاه غيرُه «أَنْهَلَتْ» باللام.

ونَهَزَ الدَّلْوَ يَنْهَزُهَا نَهْزًا: نَزَعَ بها.

ودِلاءٌ نَوَاهِزُ، قال الشَّمّاخ:

غَدَوْنَ لَهَا صُعْرَ الخُدُود كما غَدَتْ
على ماءِ يَمْؤُودَ الدِّلاءُ النَّوَاهِزُ[2]

يقول: غَدَتْ هٰذه الحُمُرُ لهٰذا الماءِ كما غَدَت الدِّلاءُ النّواهِزُ فى يَمْؤُدَ. وقيل: النَّواهِزُ: الّلاتى يُنْهَزْنَ فى المَاءِ، أى يُحَرَّكْنَ؛ ليَمْتَلِئْنَ، فاعِلٌ بمعنى مَفْعُولٍ.

وهما يَتَنَاهَزَان إمَارَةَ بَلَدِ كذَا، أى يَتَبادَرَان إلى طَلَبِهَا وتَناوُلِهَا.

والمُنَاهَزَةُ: المُسَابَقَةُ.

ونَهَزَ الرجُلُ: مَدَّ بعُنُقِه ونَأَى بصَدْرِه؛ ليَتَهَوَّعَ.

ونَهَز قَيْحاً: قَذَفَه.

ويقال: نَهَزَتْنى إليكَ حاجَةٌ، أى جاءَتْ بى إليكَ.

واسْتَدْرَك شيخُنَا من التَّوْشيحِ للجَلال:

أَنْهَزَه إنْهازاً: دَفَعَه.

وأَنْهَزَه أيضاً، كأَنْهَضَه، وَزْناً ومَعْنًى.

وقد سَمَّوْا مُنَاهِزًا ونُهَيْزًا.

## [ ن و ز ] *

(التَّنْوِيزُ: التَّقْلِيلُ)، أهملَه الجوهرىُّ، ونقلَه شَمِرٌ عن القَعْنَبِىِّ فى تَفْسِير حَديثِ حِزَامِ بن هشَامٍ عن أبيه، قال: «رأَيْتُ عُمَرَ رضىَ الله عنه أَتاه رجُلٌ من مُزَيْنَةَ بالمُصَلَّى عامَ الرَّمَادَةِ،

---

= وديوانه ٣٥٩.

زَجول برجْلَيْها نَهوزٍ برأْسها
إذاً اثْتَزَرَ الحادِى اتْتِزارَ المُصَارِعِ

وضبط المصارع فى الديوان بفتح الميم والمثبت ضبط العباب.

(١) اللسان.

(٢) ديوانه / ١٩٦ واللسان.

فشكَا إليه سُوءَ الحال ، وإشْرَافَ عِيَاله على الهَلاَك ، فأَعْطَاه ثَلاَثَةَ أَنْيَابِ جَزَائرَ [1] وجَعَلَ عليهنّ غَرائرَفيهنّ رِزَمٌ من دَقيق ، ثم قال له : سِرْ فإذا قَدِمْتَ فانْحَرْ ناقَةً ، فأَطْعِمْهم بوَدَكِهَا ودَقيقِهَا ، ولاتُكْثِرْ طَعامَهم فى أَوّلِ ما تُطْعِمُهم ، ونَوِّزْ . فلَبِثَ حِيناً ، ثمّ إذا هو بالشَّيْخ المُزَنِيِّ فسأَلَه ، فقال : فَعَلْتُ ما أَمَرْتَنى ، وأَتَى اللهُ بالحَيَا ، فبِعْتُ ناقَتَيْن ، واشتَريتُ للعِيَال صُبَّةً من الغَنَم ، فهى تَرُوحُ عليهم » . قال شَمِرٌ : قال القَعْنَبِىُّ : قَولُه :نَوِّزْ ، أَى قَلِّلْ ، قال شَمِرٌ : ولم أَسْمَعْ هٰذه الكَلِمَةَ إلاّ له ،وهو ثِقَةٌ . هٰكذا هو نَصُّ الأَزْهَرِىِّ فى التهذيب ، وخالَفَه الصّاغَانىُّفقال : قال شَمِرٌ : ولم أَسمع هٰذه الكَلِمَةَ إلاّ لعُمَرَ رضىَ اللهُ عنه .

(ونُوزُ ، بالضَّمّ : ة) من قُرَى بُخَارَا ، ويقال لها أَيضاً : نُوزَابَاذُ . وقَولُ شيخِنا : وقولُه : بالضّمّ ، أَى مَبْنيًّا للمَجْهُول لأَنّه من إطلاقاته فى الأَفْعَال ، مَحَلُّ تَأَمُّل ؛ وكأَنّه سَقَطَ من نُسْخَته إشارَةُ القَرْيَة ، وهو سَهْوٌ ظَاهِرٌ . وأَفَادَ ياقُوتُ أَن نُوزًا معناه باللُّغة الخُوارَزْمِيّة :الجَديدُ ،وبهسُمِّيَت القَرِيَةُ نُوزكاث [1] ، أَى الحائط الجديد ؛ ونُسِبَ إليها الإمَامُ المحدِّثُ المُطَهَّر بن سَديدِ النُّوزىُّ [2] اسْتُشْهِدَ فى وَقْعَةِ التَّتَار .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

نِيَازَةُ ، [3] بالكَسْر : قَريةٌ بين كِسٍّ [4] ونَسَفَ ، والنِّسْبَةُ إليها : نِيَازَكِىٌّ ، بزيادة الكاف ، وقد يقال : نِيَازَوِىٌّ . إليها نُسِبَ الإِمَامُ أَبو نَصْرٍ أَحمدُ بنُ محمّد بن الحَسَن الكَرْمِينىُّ ، يَروِى عن

(١) فى مطبوع التاج « متائر» وفى اللسان : « حتائر » ، والصواب من التكملة والعباب : ومادة ( جزر) .

(١) فى مطبوع التاج « نوزكات ؛ بتاء مثناة فى آخرها ونص معجم البلدان بقوله وآخره ثاء مثلثة .

(٢) فى معجم البلدان « النوزكاثى » .

(٣) فى معجم البلدان : ( نِيَازَى ) وربما قيل نيازة .

(٤) فى مطبوع التاج «كش » والمثبت من معجم البلدان ( نيازى ) و (كس ) ونص فيها على أنه « وربما صحفه بعضهم فقاله بالشين المعجمة » .

الهَيْثَم بنِ كُلَيْبٍ الشَّاشيِّ ، وعنه المُسْتَغْفرىُّ . تُوُفِّىَ سنة ٣٩٩ .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه :

نَوَازُ ، كسَحَاب : قَرية فى جَبَل السُّمَاقِ ، من أَعمال حَلَبَ ، فيها تُفَّاحٌ كبيرٌ مَليحُ اللَّوْنِ أَحْمَرُ ، قالَهُ ياقُوتٌ .

ونُوَيْزَةُ ، مصغَّرًا : مَوضعٌ بفارِسَ (١) . نُسِبَ إليه أَبو سَعْد محمّدُ بنُ أَحمدَ النُّوَيْزِىُّ الصُّوفىُّ السَّرْخَسىُّ : من شُيُوخ ابن السَّمْعَانىِّ وابن عَسَاكِرَ . ماتَ فى سنة ٥٤٣ .

(فصل الواو) مع الزاى

[ و ت ز ] *

(الوَتْزُ : شَجَرٌ) ، أَهمَلَه الجَوْهَرىُّ ، وهى (لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ) ، ونَسَبَهَا صاحِبُ اللِّسان إلى ابن دُرَيْد وقال : ليس بثَبت ، ونقلَه الصَّاغَانىُّ من غير عَزْوٍ لابن دُرَيْدٍ ، وكأَنَّهَا سَقَطَتْ من نُسْخَة الجَمْهَرَة التى عنده .

[ و ج ز ] *

(الوَجْزُ) : الرجُلُ (السَّرِيعُ الحَرَكَةِ) فيما أَخَذَ فيه ، (وهى بهاءٍ) .

(و) الوَجْزُ أَيضاً : الرجُلُ (السَّرِيعُ العَطَاءِ) ، قال رُؤْبَةُ :

لَوْلاَ عَطَاءٌ من كَرِيمٍ وَجْزِ
يُعْفِيكَ عَافِيهِ وقَبْلَ النَّحْزِ (١)

أَى يَأْتيك خَيْرُه عَفْوًا قَبلَ السُّؤَالِ .

(و) الوَجْزُ : (الخَفيفُ) المُقْتَصَدُ (من الكَلامِ والأَمْرِ) .

(و) الوَجْزُ : (الشَّىْءُ المُوجَزُ ، كالوَاجِزِ والوَجِيزِ) ، يقال : أَمْرٌ وَجْزٌ ووَجِيزٌ ووَاجِزٌ ومُوجَزٌ ومُوجِزٌ ، وكلامٌ وَجْزٌ ووَجِيزٌ ووَاجِزٌ .

وقد وَجزَ فى مَنْطِقِه - ككَرُمَ ووَعَدَ - وَجْزًا) ، بالفَتْح ، (ووَجَازَةً) ، كسَحَابَة ، (ووُجُوزًا) ، بالضَّمِّ ، الثَّانى

(١) فى معجم البلدان « قرية بسَرْخَس » .

(١) ديوانه ٦٥ واللسان والتكملة والعباب .

مصدَرُ باب كَرُمَ، ففيه لَفٌّ ونَشْرٌ غيرُ مُرَتَّبٍ .

(والمَوَاجِزُ : ع) ، قالَه أَبو عَمْرو ، وقال غيرُه : هو المَوَازِجُ ، وقد ذُكِرَ فى الجيم .

(وأَوْجَزَ الكَلامُ : قَلَّ) فى بَلاَغَة ، وكذٰلكَ : وَجُزَ ، ككَرُمَ ، وَجَازَةً ووَجْزًا ، كذا فى المُحْكَم .

(و) أَوْجَزَ (كَلاَمَه : قَلَّلَه) ، وكذٰلك العَطَاءَ . وهو كَلامٌ وَجْزٌ ، وعَطَاءٌ وَجْزٌ . وفى المُحْكَم ، أَى اخْتَصرَه ، قال : وبين الإِيجازِ والاختصار فَرْقٌ مَنْطِقىٌّ ليس هٰذا مَوضعَه . قلتُ : وقد تَقَدَّمَ الكَلامُ فى الفَرْق بينهما فى خ ص ر [1] وإِنْ مالَ قَومٌ إِلى تَرَادُفِهما . وفى النهاية فى تفسير حديث جَرير : « «إِذا قلتَ فأَوْجِزْ » ، أَى أَسْرِعْ واقْتَصِرْ . قال

(١) بهامش مطبوع التاج : « عبارته هناك : وقد فرق بعض المحققين بين الاختصار والإيجاز فقال : الإيجاز : تحرير المعنى من غير رعاية للفظ الأصل بلفظ يسير ، والاختصار : تجريد اللفظ اليسير من اللفظ الكثير مع بقاء المعنى . كذا نقله شيخنا . وفى اللسان : والاختصار فى الكلام : أن يدع الفضول ويستوجز الذى يأتى على المعنى ، وكذلك الاختصار فى الطريق . اهـ » .

شيخُنا : وقد يُمْكِنُ أَن يكونَ [1] هٰذا من باب مُشْهَبٍ السابق ، فتَأَمَّلْ

(وهو مِيجَازٌ) ، كمِيزانٍ ، أَى يُوجِزُ فى الكَلامِ والجَوَاب .

(و) أَوْجَزَ (العَطِيَّة : قَلَّلَهَا) ، كذا نَقلَه الصاغانىُّ ؛ كأَنه من الوَجْز ، وهو الوَحَى ، ونَقلَ عن ابن دُرَيْدٍ : المِيجَازُ : مِفْعَالٌ من الإِيجاز فى الجَوَاب وغَيْره ، هٰكذا نَقَلَه . وفى قوله : « مِفْعَالٌ من الإِيجاز » مَحَلُّ نَظَرٍ ؛ لأَن مِفْعالاً لا يُبْنَى من المَزِيد ، فتَأَمَّلْ . وفى اللِّسَان : أَوْجَزَ العَطَاءَ : قَلَّلَه ، وعَطَاءٌ وَجْزٌ ، ومنه قولُ الشاعر :

* ما وَجْزُ مَعْرُوفِكَ بالرِّمَاقِ * [2]

فهٰذا يُسْتَدْرَكُ به على المصنِّف .

(وتَوَجَّزَ الشَّىءَ) مثْلُ (تَنَجَّزَه) ، أَى (الْتَمَسه) وسَأَلَ إِنْجَازَه .

(ووَجْزَةُ) ، بالفَتْح : (فَرَسُ يَزِيدَ

(١) بهامش مطبوع التاج : «قوله : أن يكون الخ تَـأَمَّلْه».

(٢) اللسان . ونسب فى العباب إلى رُؤْبَـةَ وهو فى ديوانه ١١٦ .

ابن سِنَان) بن ِ أَبِى حَـارِثَةَ المُرِّىّ ، سُمِّىَ من الوَجْز ، وهـو السُّرْعة .

(وأبو وَجْـزَة : يَزِيدُ بنُ عُبَيْدِ أَو أَبِى عُبَيْدٍ : شاعرٌ سَعْدىٌّ) سَعْدُ بنِ بَكْرٍ ، بل تَابِعـىٌّ ، كمـا صَرَّحَ به الحَافِظُ فى التَّبْصـير . وفى الصّحَاح : شـاعِرٌ ومُحَدِّثٌ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليـه :

الوَجْزُ : البَعِيـرُ السَّرِيـعُ ، وبـه فُسِّرَ قـولُ رُؤْبَةَ :

* على حَزَابِـىٌّ جُلاَلٍ وَجْـزِ * (١)

ومَعْرُوفٌ وَجْزٌ : قَليـلٌ .

ومُوجِزٌ : من أَسْمَـاءِ صَفَرَ ، قال ابنُ سِيدَه : أُرَاها عَادِيَّةً .

[ و خ ز ] *

(الوَخْـزُ ، كالوَعْد : الطَّعْنُ بالرُّمْح وغَيرِهِ) كالخِنْجَـر ونَحوِهِ ، (لايكونُ نافِذًا) ، وبه فُسِّرَ حديثُ الطَّاعُـونِ : « فإنّه وَخْزُ إِخْوَانِكم من الجِنِّ » ، وفى

(١) ديوانه ٦٥ واللسان والعباب .

حديث عَمْرو بن العاص : « إِنَّمَا هو وَخْزٌ من الشَّيْطَان » . وفى رِوَايَة : « رِجْزٌ » .

وقيل : الوَخْزُ : هو الطَّعْنُ النافذُ ، وعليـه حَمَـل بعضُهُـم حديـثَ الطَّاعُـون (و) الوَخْـزُ أَيضـاً : (التَّبْزِيـغُ) . قال أَبو عَدْنَانَ : يُقَال : بَزَّغَ البَيْطَارُ الحَافِـرَ ، إذا عَمَدَ إلى أَشاعِـرِه بِمِبْضَـع فوَخَـزَه به وَخزًا خَفيفاً لا يَبْلُـغُ العَصَـبَ ، فيكـونُ دَوَاءً له ، وأَمّا فَصْـدُ عِـرْقِ الدّابَّةِ ، وإِخْـرَاجُ الـدَّمِ منـه فيقال له : التَّوْدِيجُ . وقال خالدُ بنُ جَنْبَةَ : وَخَزَ فى سَنَامِهَا بمِبْضَعه .قال: والوَخْزُ كالنَّخْس ، ويكونُ من الطَّعْن الخَفيفِ الضَّعيفِ .

(و) الوَخْـزُ : (القَليـلُ مـنْ كلِّ شىْءٍ) . ويُطْلَـقُ عـلى القَلـيل مـن الخُضْـرَة فى العِـذْق ، والشَّيْبِ فى الـرَّأْس ، وقال أَبو كاهِـلٍ اليَشْكُرِىُّ يُشَبِّه ناقَتَه بالعُقَاب :

لهَـا أَشارِيرُ منْ لَحْـمٍ تُتَمِّـرُه
من الثَّعَالِـى ووَخْزٌ منْ أَرَانِيهَا(١)

(١) اللسان والصحاح والعباب ، وفى مطبوع التاج « تنمره » والصواب مما سبق .

الوَخْـزُ شيءٌ منـه ليس بالكثير. وقال اللِّحْيَانـىُّ : الوَخْـزُ : الخَطِيئَةُ بعـدَ الخَطِيئَـة . قال الأَزهـرىُّ : مَعْنَى الخَطِيئَة : القَليـلُ بين ظَهْرَانَىِ الـكَثيـر . وقال ثعلبٌ : هو الشيْءُ بعدَ الشيْءِ ، قال : وقالوا : هٰذه أَرضُ بَنـى تَمـيم وفيهـا وَخْزٌ من بَنـى عامرٍ ، أَى قليلٌ ، وأَنشـدَ :

سِوَى أَنّ وَخْزًا من كِلَابِ بنِ مُرَّةٍ
تَنَزَّوْا إِلينـا منْ نَقيعَةِ جابِـرِ (٢)

(و) من ذٰلك : الوَخْـزُ : (الشَّعْـرَةُ بعـدَ الشَّعْرَة تَشـيبُ وباقِـى الرَّأْسِ أَسْـوَدُ) ، يقال : وَخَزَه القَتيرُ وَخْزًا ، ولَهَزَه لَهْزًا ، بمعنًى وَاحدٍ ، إِذا شَمِـطَ مَوَاضِـعُ من لِحْيَته ، فهـو مَوْخُوزٌ ، وهـو مَجَازٌ .

(و) الوَخْزُ : (عَمَـلُ الوَخِـيزِ) ، كأَمير ، (وهو ثَرِيدُ العسَلِ ) ، نـقلَه الصـاغانىُّ .

(و) يُقَال إِذا دُعِىَ القَوْمُ إِلى طَعَامٍ : (جاءُوا وَخْزًا وَخْزًا ، أَى أَرْبَعَةً أَربَعَةً) ، وإِذا جـاءُوا عُصْـبَةً قِيـلَ : جـاءُوا أَفَاوِيجَ ، أَى فَوْجاً فَوْجاً . قالَه اللَّيْثُ .

[] ومِّما يُسْتَدْرَك عليـه :

الوَخْزُ : ما أَرْطَبَ من البُسْر .

والوَخْزُ : الطَّاعُونُ نَفسُه ،وبه فُسِّرَ قولُ الشـاعر :

قد أَعْجَلَ القَومَ عن حاجاتهم سَفَرٌ
مِن وَخْزِ جِنٍّ بأَرْضِ الرُّوم مذْكُورِ (١)

ويُقَال : إِنِّى لأَجِدُ فى يَدِى وَخْزًا ، أَى وَجَعاً ، عن ابن الأَعْرَابىِّ .

والوَخْزُ : المُخَالَطةُ .

[ و ر ز ]

(وَرْزٌ) ، أَهملَه الجوهرىُّ وصاحبُ اللِّسَان . وقال الصَّاغانـىُّ وياقُوتٌ : اسمُ ( ع ) .

(وإِبراهيمُ بنُ محمّد بن بِشْرَوَيْهِ بن وَرْزٍ) البُخَارىُّ : (مُحَدِّثٌ) ، رَوَى عن عُبَيْد بن وَاصِـلٍ .

(١) اللسان والعباب .

(١) اللسان والعباب .

(ووَرْزَةُ : لَقَبُ مُقَاتِل بن الوَلِيدِ ) ، نقَلَه الصاغَانىُّ .

(والوَرِيزَةُ : العِرْقُ الذى يَجْرِى من المَعِدَة إلى الكَبِد ) .

(وبلا لام : رَجُلٌ من غسّانَ ) . تَبِعَ فيه المُصَنِّفُ الصاغَانىَّ حيثُ قال : ووَرِيزَةُ الغَسّانىُّ ، على فَعِيلَة . ولم يُبَيِّنْه ، وهو وَرِيزَةُ بنُ محمّد الغَسّانىُّ ، حَدَّثَ بدمشقَ ، قبلَ الثَّلاثمائة ، رَوَى عنه خَيْثَمَةُ بنُ سُلَيْمَانَ ، فهٰذا كان يُنَاسِبُ أن يقولَ فيه : «وبلا لام : مُحَدِّثٌ غَسّانىٌّ» مع أنّ الحَافظَ عبدَ الغَنىِّ المَقْدسىَّ قَيَّدَه بالتَّصْغير وضَبَطَه ، كما نَقَلَه عنه الحافظُ فى التَّبْصير ، ففى كلام المصنِّف نَظَرٌ من وُجُوه .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه :

وَرْزَاز ، كسَلْسَال : قبيلَةٌ بالمَغْرب من البَرْبَر ، أو مَوضعٌ ، منهم : الإمامُ المُحَدِّثُ أبو عبد الله محمّدُ بنُ أحمدَ ابن عبد الله بن الحُسَيْن الوَرْزَازىُّ ، أَخَذَ عن أحمدَ بن الحاجّ الفاسىِّ ، وعبدِ الله بن عبد الواحدِ بن أحمدَ القدوسىّ ، والحُسَيْنِ بن محمّد بن سَعيدٍ الغيلانىّ ، وأَبى زَيْد عبدالرَّحمٰن ابن عِمْرَانَ الفَاسىِّ ، وغيرِهم ، حَدَّث عنه شُيوخُنا : الشِّهابانِ أَحمدُ بنُ عبد الفتّاح وأَحمدُ بنُ الحَسَن القاهِريّانِ وغيرُهُم .

ووَرَازَانُ : من قُرَى نَسَفَ .

ووَرَازُونُ : مَوضعٌ .

ووَرْزٌ : مَوضعٌ .

ووَرْزَنِينُ : من أَعيانِ قُرَى الرَّىّ كالمَدِينَة [1]

[ و ر ل ز ]

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه :

وَرْأَلِيزُ [2] بالفَتح : بَلدةٌ بينها وبين بَلْخ ثَلاثةُ أَيامٍ .

---

(١) فى مطبوع التاج : «وورزمن بالرىّ» ، ويبدو أن كلاماً سقط من الناسخ . والمثبت من معجم البلدان .

(٢) فى مطبوع التاج : «وراكيز» والمثبت من معجم البلدان ، وفيه : «وَرْآلِيزُ» بالفتح ثم السكون واللام مكسورة ثم ياء وزاى ، ويروَى بالنون ..».

[ و ز ز ] *

(الوَزُّ) ، لغةٌ فى (الإِوَزِّ) ، وهو من طَيْرِ الماءِ ، قالَه الجوْهرىُّ ، (كالوَزِّينِ) ،[1] بفتح فتشديد زاىٍ مكسورةٍ ، نقلَه الصاغانىُّ ، ونَصُّه : الوَزِّينَةُ : الإِوَزَّةُ.

(وأَرْضٌ مَوَزَّةٌ : كَثيرَتُه) ، وهٰذا على حَذْفِ الهَمزة ، وأَمّا على إِثباتِهَا فيَنْبَغِى أَن يكونَ مَأْوَزَةً ، كما حَقَّقه اللَّيْثُ ، وتقدَّم ذٰلك فى أَوّل الباب .

(والوَزْوَازُ : طائرٌ) ، عن ابن دُرَيْد .

(و) الوَزْوَازُ : (الرَّجُلُ الطَّيّاش الخَفيفُ) فى مَشْيِه ، (كالوُزَاوِزَةِ[2] ، بالضَّمِّ) .

(و) الوَزْوازُ أَيضاً : (الذى يُوَزْوِزُ اسْتَه إِذا مَشَى ، أَى يُلَوِّيهـا) ، وهو مَشْىُ الرجُلِ مُتَوَقِّصاً فى جانِبَيْه .

(و) الوَزْوازُ : (القَصِيرُ) الغَليظُ كالإِوَزِّ .

(والوَزْوَزُ) ، أَى كجَعْفَر : (المَوْتُ) ، وضَبَطَه الصاغَانىُّ ، كصَبُور .

(و) الوَزْوَزُ ، كجَعْفَرٍ : (خَشَبَةٌ عَرِيضَةٌ يُجَرُّ) - وفى التَّكْمِلَة : يُجْرَفُ - (بها تُرَابُ الأَرْض) ، وزاد فى اللِّسَان : (المُرتفِعة إِلى المُنخفِضة) . وهو بالفَارسيَّة زوزم .

(والوَزْوَزَةُ : الخِفَّةُ) والطَّيْشُ .

(و) الوَزْوَزَةُ : (سُرْعَةُ الوَثْبِ) فى المَشْى .

(و) الوَزْوَزَةُ : (مُقَارَبَةُ الخَطْوِ مع تَحْرِيكِ الجَسَدِ) ، وهو مِشْيَةُ القَصيرِ الغَليظ .

(و) قال الفَرّاءُ : (رَجُلٌ مُوَزْوِزٌ) كمُدَحْرِج ؛ كأَنَّه فى معنَى (مُغَرِّد) ، وقد تَقَدَّمَ بعضُ ما يَتَعَلَّقُ بـه فى «أَوز» أَوَّلَ البـاب .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

الوَزْوَازَةُ ، بالفتح : ماءٌ لبَنِى كَعْبِ ابن أَبِى بَكْرٍ ، تُسَمَّى جَفْرَ[1] الفَرَس ، نَقَلَه ياقُوتٌ .

---

(١) ضبطت النون بالفتح فى القاموس والمثبت يؤيده الآتى
(٢) فى مطبوع التاج «كالوزوازة»

(١) فى مطبوع التاج : «حفر» بالحاء المهملة ، والمثبت من معجم البلدان (الوزوازة) و(الجفر) .

[ وش ز ] *

(الوَشْــزُ) ، بالفَتْــح (ويُحَرَّكُ) : المَــكانُ المرتفِــعُ ، مثْــلُ (النَّشْز) والنَّشَز ، قال رُؤْبَةُ :

وإنْ حَبَتْ أَوْشازُ كُلِّ وَشْــزِ
بعَدَدٍ ذى عُــدَّةٍ وركْــزِ[١]

(و) الوَشْزُ : (الشِّدَّةُ فى العَيْش)[٢] .

(و)الوَشْزُ : (البَعيرُالقَوِىُّ علىالسَّيْرِ).

(و) الوَشْــزُ : (العَجَلَةُ) ، ويُحَرَّكُ ، وبالتَّحْريك ضَبَطَه الصَّاغَانــىُّ .

(و) الوَشْــزُ : (الــذى يُسْنَدُ إليــه ويُلْجَأُ) ، وبالتَّحْريك ضَبطَه الصَّاغانىُّ ، وهـــو الــذى فى اللِّسَــان ، يقــال : لَجَأْتُ إلى وَشَزٍ ، أى تَحَصَّنْتُ .

(والأَوْشازُ : الأَعْوَازُ) ، هٰكذا بالزّاى فى آخــره فى سائــر الأُصُــول ، وفى التَّكْملَة : الأَعْوانُ[٣] ، بالــنُّون .

(١) ديوانه ٦٤ واللسان والتكملة ، والعباب .

(٢) فى مطبوع التاج : (والعجلة و) وهو سَهْوٌ من الناسخ ، وبَدَّله ما أثبتناه من القاموس على نَهْج الشارح في شَرْحِه . والوَشْزُ بمعنى العَجَلَةِ سيأتى بعده .

(٣) فى القاموس المطبوع : « الأعوان » بالنون .

(و) قيل : الأَوْشَازُ : (الأَنْذَالُ) .

(و) قيــل : (الأَوْصَالُ) .

(و) قيــل : (الشَّــدَائدُ) ، يقــال : إنّ أَمامكَ أَوْشازًا فاحْذَرْهَا ، أَى أُمُورًا شِدَادًا مَخُوفَةً . والأَوْشــازُ من الأُمُور : غَلْظُهَا ، وَاحــدُهَا وَشَزٌ ـ بالتحريك ـ وبــه فُسِّرَ قــولُ الرّاجــز :

يا مُرُّ قَاتِلْ سوفَ أَكْفيكَ الرَّجَزْ
إنَّكَ منِّــى لاجِــئٌ إلى وَشَــزْ
إلى قَوَافٍ صَعْبَةٍ فيهــا عَلَزْ[١]

(و) قال ابن دُرَيْــد : (الوَشَــائزُ : المَرَافــقُ) ، أى الوَسَــائدُ (الكَثــيرةُ الحَشْوِ) . وفى اللِّسَان : المَحْشُوَّةُ جِدًّا .

(و) يُقَــال : (تَوَشَّــزَ للشَّــرِّ) ، أَى (تَهَيَّأَ) له .

(و) يُقَــال : (لَقِيتُه على أَوْشَــازٍ ، ووَشَزٍ) ، محرَّكةً ، (أَى أَوْفَازٍ ووَفَزٍ) ، أَى عَجَلَةٍ ، كمــا سَيَأْتى قريبــاً .

[ و ع ز ] *

(وَعَزَ إليــه فى كذا أَنْ يَفْعَــلَ أَو

(١) اللسان والعباب .

يَتْرُكَ) ، وَعْزًا ، (وَأَوْعَزَ) ، إِيعازًا ، (ووَعَّزَ) تَوْعيزًا : (تَقَدَّم وأَمَرَ) ، قال الرّاجز :

قد كنتُ وَعَّزْتُ إلى عَلاَءِ
فى السِّرِّ والإِعْلانِ والنِّجَاءِ
بأَنْ يُحِقَّ وَذَمَ الدِّلاَءِ (١)

وقيلَ : وَعَزَ ووَعَّزَ : قَدَّمَ . وحُكِىَ عن ابن السِّكِّيت ، قال : يُقَال : وَعَّزْتُ وأَوْعَزْتُ ، ولم يُجزْ وَعَزْتُ مُخَفَّفاً . ونَحْوَ ذٰلك رَوَى أَبو حاتم عن الأَصْمَعىِّ أَنَّه أَنْكَرَ وَعَزْتُ ، بالتخفيف ، وهٰذا الذى أَنْكَره الأَصْمَعىُّ قد نَقَلَه الجوهرىُّ بصيغة التَّقْليل .

[ و ف ز ] *

(الوَفْزُ) ، بالفَتْح (ويُحَرَّكُ : العَجَلَةُ . ج : أَوْفازٌ) ، كسَبَب وأَسْبَاب ، (ومنه : نَحْن على أَوْفازٍ ووَفَزٍ) ، أَى على سفَرٍ قد أَشْخَصَنا . ولَقيتُه على أَوْفَازٍ ووَفَزٍ ، أَى على حَدِّ عَجَلَةٍ ، نَقَلَه الأَزْهَرىُّ ، وقيل : معْناه أَنْ تَلْقَاه مُعِدًّا ، كما فى المُحْكَم .

(و) الوَفْزُ : (المكانُ المُرْتفعُ) ، كالنَّشْز ، ويُحرَّكُ . والجَمْعُ أَوْفَازٌ ، وأَنشدَ أَبو بَكْر :

أَسُوقُ عَيْرًا مَائلَ الجَهَازِ
صَعْباً يُنَزِّينِى على أَوْفَازِ (١)

(وأَوْفَزَه : أَعْجلَه) .

(واسْتَوْفَزَ) الرجُلُ (فى قِعْدَته : انْتَصَبَ فيها غَيرَ مُطْمَئنٍّ) ، وهى الوَفَزَةُ (٢) ، قالَه اللَّيْث . ويقال . له : اطْمَئنَّ ، فإِنِّى أَراكَ مُسْتَوْفِزًا . (أَو) اسْتَوْفَزَ : (وضَعَ رُكْبَتَيْهِ وَرَفَع أَلْيَتَيْه) ، هٰكذا قالَه أَبو مُعَاذ فى تفسير قوله تعالَى : ﴿وتَرَى كلَّ أُمَّةٍ جاثِيَةً﴾ (٣) وقال مُجَاهدٌ : على الرُّكَب مُسْتَوْفِزِين . (أَو) اسْتَوْفَزَ : (اسْتَقَلَّ على رِجْلَيْه ولَمّا يَسْتَوِ قائماً وقد تَهَيَّأَ للوُثُوب) والمُضِىِّ والأَفْز ، قالَه اللَّيْثُ . ونَقَلَ شيخُنَا عن بعضهم أَنّ المُسْتَوْفِزَ هو

(١) اللسان ، والعباب ومنه ضبط « النجاء »

(١) اللسان والصحاح والعباب .
(٢) هذا ضبط اللسان وفى العباب بسكون الفاء
(٣) سورة الجاثية الآية ٢٨ .

الجَالس على هَيْئَةٍ كأَنَّه يُريدُ القِيَامَ ، سواءٌ كان بإِقعاءٍ أَوْ لا .

(والمُتَوَفِّزُ : المُتَقَلِّبُ) على الفِرَاش ، (لا) يكادُ (يَنامُ) . نقلَه الزَّمَخْشَرِيُّ ، والصّاغانيُّ في العُبَاب عن ابن عَبَّادٍ ، (و) نقلاَ أَيضاً : (توفَّزَ[1] للشَّرِّ : تَهيَّأَ) له ، مثل تَوَشَّزَ .

[] ومِمّا يُستدرك عليه :

وَافَزَه : عَاجَلَه ، نقلَه الزَّمخْشَرِيُّ[2] .

واسْتَدْرَكَ شيخُنَا : الوِفَازَ ـ بالكَسْرـ في جَمْعِ وَفَزٍ ـ بالتَّحْريك ـ كجَبَلٍ وجِبَال . قلتُ : ومَنَعَهَ في اللِّسَانِ حيثُ قال : يُقَال : اقْعُدْ على أَوْفَازٍ من الأَرْض ، ولا تَقُلْ على وِفَازٍ . وفي العُبَاب : وجَوَّزَه[3] آخَرُون .

(١) عبارة الأساس والعباب والتكملة : « تَوَفَّزْتُ لكذا : تَهَيَّأْتُ له » .

(٢) الذى فى الأساس : «وأَوْفَزْته : أَعْجَلْته» ، ومثل ذلك فى العباب .

(٣) وَرَدَ « وِفَازٌ » جمعاً لوَفَز في الأساس وأنا على وَفَزٍ ، وعلى أَوْفازٍ ووِفَازٍ ، قال يخاطِبُ الموتَ :

وهـذا الخَلْقُ منكَ على وِفَازٍ
وأَرْجلهم جميعاً فى الرِّكابِ » .

* [ و ق ز ]

(المُتَوَقِّزُ) ، بالقَاف ، أَهملَه الجَوْهَرِيُّ والصاغانيُّ فى التَّكْمِلَة . وقال الأَزهرِيُّ : قرأْتُ فى نَوَادِرِ الأَعْرَاب لأَبى عَمْرو : المُتَوَقِّزُ هو الذى لا يَكَادُ يَنامُ ، يَتَقَلَّبُ ، وهو (المُتَوَفِّزُ) ، بالفاءِ ، الذى مَرَّ ذكرُه قريباً . وفى العُبَاب وهو بالفاءِ أَصَحُّ .

* [ و ك ز ]

(الوَكْزُ ، كالوَعْدِ : الدَّفْعُ والطَّعْنُ) مثلُ نَكَزَه ونَهَزَه ، قالَه الكِسَائيُّ . ويقال : وَكَزَه ، إِذا نَخَسَه . (و) الوَكْزُ أَيضاً : (الضَّرْب) يقال : وَكَزَه بالعَصَا ، إِذا ضَرَبَه بها ، وقيل : هو الضَّرْبُ (بجُمْعِ الكَفِّ) على الذَّقَن ، وبه فُسِّرَ قَوْلُه تعالَى : ﴿فوَكَزَه مُوسى فقَضَى عليه﴾[1] قالَهُ الزَّجّاج . وقال غَيْرُه : ضَربَه بالعصَا .

(و) الوَكْزُ : (المَلْءُ) ، ومنه : قِرْبَةٌ مَوْكُوزَةٌ ، أَى مَمْلُوءَةٌ .

(١) سورة القصص الآية ١٥

(و) الوَكْزُ : (الرَّكْزُ)، ورَوَى أَبو تُرَاب لبعضِ العَرَب : رُمْحٌ مَرْكُوزٌ ومَوْكُوزٌ ، بمعنًى وَاحدٍ ، وأَنشَدَ للمُتَنَخِّل :

حتّى يَجِيءَ وجِنُّ اللَّيْلِ مُوغِلُهُ
والشَّوْكُ فى أَخْمَصِ الرِّجْلَيْنِ مَوْكُوزُ [1]

قلتُ : هٰكذا أَنشدَه الصاغانيُّ للمُتَنخِّل ، ولم أَجِدْه فى شِعْره . وقال فى العُبَاب : ويُرْوَى «مرْكُوزُ» وهى الرِّوايةُ المشهورةُ ،ونَسَبَ صاحبُ اللِّسَانِ هٰذا القَوْلَ لأَبِى الفَرَج عن بعضهم . (و) والوَكْزُ : (العَدْوُ) والإِسراعُ ، قالَه ابنُ عبّادٍ . وقيل : هو العَدْوُ من فَزَعٍ أَو نَحوِهِ ، كالتَّوْكيز ، حكَاه ابنُ دُرَيْد ، قال : وليس بثَبَتٍ ، وفى كلام المصنِّف قُصُورٌ .

(و) وَكْزٌ : (ع ، عن ابن الأَعْرابىِّ ، وأَنشد :

فإِنَّ بأَجْرَاعِ البُرَيْراءِ فالحَشَى
فوَكْزٍ إِلى النَّقْعَيْنِ مِنْ وَبِعَانِ [2]

(وتوكَّزَ) لكَذا : تَهيَّأَ ، مثل (تَوَشَّزَ) وتوَفَّزَ ، (و) توكَّزَ على عصاه : (توكَّأَ) .

(و) توكَّزَ من الطَّعامِ : (تَمَلَّأَ) . كذا فى العُباب .

[] ومِمّا يُسْتَدْرك عليه :

وَكَزْتُ أَنْفَه أَكِزُه : كَسَرْتُه ، مثل وَكعْتُ أَنْفَه فأَنا أَكَعُه ، كذا فى التَّهْذيب .

وتقول : فُلانٌ وَكّازٌ لكّاز ، كأَنَّه حَيَّة نكّاز ، كما فى الأَساس .

وناقَةٌ وكَزَى ، كجَمَزَى : قَصيرةٌ ، كما فى التَّكْملَة والعُبَاب .

[ و م ز ]

(وَمَزَ) ، بالميم ، أَهملَه الجَوْهَرىّ وصاحبُ اللِّسَان . وقال الصاغانيُّ فى التَّكْملَة : وَمَزَ (بأَنْفه) يَمِزُ وَمْزًا (كوَعَدَ) ، إِذا (رَمَع به) . ونَسَبَه فى العُبَاب لابن عبّاد .

(والتَّوَمُّزُ : التَّنَزِّى فى المَشْى سُرْعَةً) .

(و) التَّوَمُّزُ أَيضاً : (تحَرُّكُ رَأْسِ

---

(1) فى مطبوع التاج «موغلة» وورد عجزه فى اللسان ، والبيت فى التكملة والعباب «موغِلُه» كما أثبتنا. ورواية شرح أشعار الهذليين ١٢٦٤
«حتى يَجِيءَ وجنُّ الليل يوغِله
والشَّوْكُ فى وَضَحِ الرِّجْلَيْن مَرْكُوزُ»

(2) اللسان ومعجم البلدان (وبعان) وفيه «فوكد إلى . .»

الجُرْدَانِ عند النِّزَاءِ) ، قال الصَّاغَانىُّ فى كِتابَيْه : (وهو التَّهيُّؤُ للقِيَام) .

[ و هـ ز ] *

(الوَهْزُ) ، بالفَتْح : (الرجُلُ القَصيرُ) ، قالَه ابنُ دُرَيْدٍ ، قال : والجمعُ أَوْهازٌ ، قِياساً .

(و) قال غَيرُه : هو (الشَّديدُ) المُلَزَّزُ (الخَلْقِ . أَو) هو (الغَليظُ الرَّبْعَةُ) ، قال رُؤْبَةُ :

كلُّ طُوَالٍ سَلِبٍ ووَهْزِ
دُلَامِزٍ يُرْبِى على الدِّلَمْزِ (١)

(و) الوهْزُ : (الوَطْءُ) أَو شِدَّتُه .

وفى الصِّحَاح : البَعير (٢) المُثْقَل .

(و) الوهْزُ : (الدَّفْعُ) والضَّرْبُ كاللَّهْزِ والنَّهْزِ ، قالَه الكسائىُّ . وفى المُحْكَم : وَهَزَه وَهْزًا : دَفَعَه وضَرَبَه . وقيل : الوَهْزُ : شِدَّةُ الدَّفْعِ . وقال الأَزْهَرِىُّ فى تَرْجَمَة لَهَزَ : اللَّهْزُ : الضَّرْبُ فى العُنُق ، واللَّكْزُ بجُمْعكَ فى عُنُقه وفى صَدْرِه ، والوهْزُ بالرِّجْلَيْن ، والبَهْزُ بالمِرْفَق ، وقد تَقَدَّمَ مثلُ ذلك للمصنِّف أَيضاً فى محالَّ عَديدة ، وقد أَغْفَلَه هنا . وقيل : وَهَزْتُ فُلاناً ، إذا ضَرَبْتَه بثِقَلِ يَدِك .

(و) قيل : الوَهْزُ : (الحَثُّ) والإِسراعُ ، ومنه حديثُ مُجَمِّعٍ : «شَهِدْنا الحُدَيْبِيَةَ مع النبىِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم فلمَّا انْصَرَفْنَا عنها إذا النَّاسُ يَهِزُونَ الأَبَاعِرَ» ، أَى يَحُثُّونَهَا ويَدْفَعُونَهَا . وقال تَميمُ بنُ أُبَىّ [بن] مُقْبِلٍ :

يَمِحْنَ بأَطْرَافِ الذُّيُولِ عَشِيَّةً
كما وَهزَ الوَعْثُ الهِجَانَ المُزَنَّمَا (١)

(و) الوَهْزُ : (قَصْعُ القَمْلَةِ) وحَكُّهَا بينَ الأَصابع ، أَنشد شَمِرٌ :

يَهِزُ الهَرَانِعَ لا يَزَالُ ويَفْتَلِى
بأَذَلَّ حيثُ يكونُ مَنْ يَتذَلَّلُ (٢)

(١) ديوانه ٦٤ واللسان والعباب والتكملة .
(٢) عبارة الصحاح : «التَّوهّزُ : وَطْءُ البَعير المثْقَلِ» ، وهى عبارة العباب واللسان ، وستأتى فى المستدرَك على هذه المادّة .

(١) التكملة والعباب . ورواية اللسان : «كما وَهَّزَ» وفى الديوان ٢٨٣ برواية : «كما بهز» . وبهامش مطبوع التاج «قوله : يمحن إلخ قال فى التكملة واللسان شبه مشى النساء بمشى إبل فى دعث قد شق عليها» .
(٢) اللسان والعباب والتكملة وضبط بأذلّ من التكملة وعليها «صح» وكذلك الضبط فى العباب .

قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الهُرْنُعُ والهُرْنُوعُ : القَمْلَةُ الصَّغِيرَةُ .

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ أَيضاً : (الأَوْهَزُ : الحَسَنُ المِشْيَةِ) .

(و) هو مأْخُوذٌ من (الوِهَازَة) بالفتح ، كما فى سائر النُّسَخِ ، وضَبَطَه الصّاغَانىُّ بالكَسْر وقال : وهو قولُ ابن الأَعْرَابِيِّ : (مِشْيَةُ الخَفِرَات) . وفى حَديث أُمِّ سَلَمَةَ رضىَ اللهُ عنها أَنَّها قالتْ لعائشةَ رضىَ اللهُ عنها : «حُمَادَيَاتُ النِّساءِ غَضُّ الأَطْرافِ ، وخَفَرُ الإِعْراضِ ، وقَصْرُ(١) الوِهَازَة» ، أَى غَايةُ أُمُورٍ يُحْمَدْنَ عَلَيها . وقولُه : «الأَطراف» ، هكذا بالفاءِ فى سائر أُصُول الحَديث ، وهو خَطَأٌ ، والصَّوابُ «الإِطْرَاق» ، كما نَبَّه عليه الصاغَانىُّ ووَجَّهَه بوُجُوه ، وقال : «معناه أَنْ يَغْضُضْنَ مُطْرِقَات [أَى راميات بأَبْصَارهنّ ](٢) إلى الأَرض ، والوِهَازَةُ ، بالكَسْر : الخَطْوُ .

(والمُوَهَّزُ ، كمُعَظَّم : الشَّديدُ الوَطْءِ) من الرِّجَال ، قالَه الأَصْمَعِىُّ .

وقال أَبو نَصْرٍ : هو مُوَهِّزٌ ، أَى كمُحَدِّث ، (كالمُتوَهِّز) .

وقد تَوَهَّزَ ، إِذا وَطِئَ وَطْأً ثَقِيلاً .

(وتَوَهَّزَ) الكَلْبُ : (تَوَثَّبَ) ، قال الشاعر :

* تَوَهُّزَ الكَلْبَةِ خَلْفَ الأَرْنَبِ(١) *

وأَنشدَ ابنُ دُرَيْد :

نَاكَ أَبُوكَ كَلْبَةَ امِّ الأَغْلَبْ
فهْىَ على فَيْشَتِهِ تَوَثَّبْ
تَوَهُّزَ الفَهْدَةِ إِثْرَ الأَرْنَبْ(٢)

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه :

(التَّوَهُّزُ : وَطْءُ البَعيرِ المُثْقَلِ .

ويقال : يَتَوَهَّزُ ، أَى يَمْشِى مِشْيَةَ الغِلاَظِ ويَشُدُّ وَطْأَه .

ووَهَّزَه تَوْهِيزًا : أَثْقَلَه .

---

(١) ضبطنا من التكملة والعباب وفى اللسان بكسر ففتح
(٢) الزيادة من العباب والتكملة .

(١) اللسان .
(٢) الجمهرة ٣ /٢٢ والعباب وروايتهما :
« نَاكَ أبو الكَلْبَةِ أُمَّ الأَغْلَبِ »
وفى مطبوع التاج « أم الأرنب » والمثبت منهما

ومَرَّ يَتَوَهَّزُ ، أَى يَغْمِزُ الأَرْضَ غَمْزًا شَدِيدًا ، وكذٰلك يَتَوَهَّسُ .

والوَهْزُ : الكَسْرُ ، والدَّقُّ ، والوَثْبُ ، والضَّرْبُ بالرِّجْلَيْن أَو بجُمْع اليَد أَو بثِقَلِهَا ، كما تقدَّم .

[ و ى ز ]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

وِيزَةُ ، بالكَسْر : موضعٌ ، قالَه ياقُوتٌ .

(فصل الهاء) مع الزاى

[ هـ ب ز ] *

(هَبَزَ يَهْبِزُ) ــ من حَدِّ ضَرَبَ ــ هَبْزًا و(هُبُوزًا وهَبَزَاناً) ، بالتَّحْرِيك ، أَهملَه الجَوْهَرِىُّ . وقال أَبو زَيْد وابنُ القَطّاع : يُقَال ذٰلك إذا (ماتَ أَو) هَلَكَ (فَجْأَةً) . وقيل : هو المَوتُ أَيًّا كانَ ، وكذٰلك قَحَزَ يَقْحَزُ قُحُوزًا .

(والهَبْزُ : الهَبْرُ) ، وهو ما اطْمَأَنَّ من الأَرض وارْتَفَع ما حَوْلَه ، وجمْعُه هُبُوزٌ ، والرَّاءُ أَعْلَى .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

هَبَزَ : وَثَبَ ، مثلُ أَبَزَ ، نَقَلَه الصاغَانىُّ .

[ هـ ب ر ز ] *

(الهِبْرِزِىُّ ، بالكَسْر : الإِسْوَارُ من أَسَاوِرَةِ الفُرْسِ) ، قال ابنُ سِيدَه : أَعْنِى بالأُسْوار : الجَيِّد الرَّمْىِ بالسِّهَامِ ، فى قول الزَّجّاج ، أَو هو الحَسَنُ الثَّبَاتِ على ظَهْرِ الفَرَسِ ، فى قَول الفارسىِّ . وقال شيخُنَا : زَعَمَ جَماعَةٌ أَنّ الهاءَ فيه زائدةٌ ووَزْنُه هِفْعِلٌ منْ بَرَزَ ، إذا ظَهَرَ ، وعليه اقتصرَ ابنُ القَطّاع فى الأَبْنِيَة . قلتُ : وابنُ فارسٍ فى المُجْمَلِ .

(و) الهِبْرِزِىُّ : (الدِّينارُ الجَدِيدُ) ، عن ابن الأَعْرَابىِّ ، وأَنْشَدَ لأُحَيْحَةَ يَرْثِى ابْناً له ، وقيل أَخاً له :

فمَا هِبْرِزِىٌّ مِنْ دَنَانِيرِ أَيْلَةَ
بأَيْدِى الوُشَاةِ نَاصِعٌ يَتَأَكَّلُ
بأَحْسَنَ منه يَوْمَ أَصْبَحَ غادِيًا
ونَفَّسَنِى فيه الحِمَامُ المُعَجَّلُ(١)

(١) اللسان والتكملة والعباب ومعجم البلدان ( أيلة ) أحيحة ابن الجلاح ، وهامش اللسان ( نفس ) .

قال : الوُشَاةُ : ضَرَّابُو الدَّنانيــرِ ، يَتَأَكَّلُ : يأْكُل بَعضُه بَعضاً من حُسْنِه .

(و) الهِبْرِزِىُّ : (الجَميــلُ الوَسِيمُ من كلِّ شئْءٍ) ، عن ثَعْلَب ، كالهِبْرِقِــىِّ .

(و) الهِبْرِزِىُّ : (الأَسَدُ) ، ومنه قَولُ الشّاعر :

* بها مِثْلَ مَشْىِ الْهِبْرِزِىِّ المُسَرْوَلِ (١) *

(و) الهِبْرِزِىُّ : (الخُــفُّ الجَيِّدُ) ، يَمَانِيَّةٌ ، نقلَه اللَّيْثُ .

(و) الهِبْرِزِىُّ : (الذَّهَبُ الخَالِصُ) ، كالإِبْرِزِىِّ ، وهو الإِبْرِيزُ .

(وأُمُّ الهِبْرِزِىِّ : الحُمَّى) ، فى قــولِ العُجَيْــرِ السَّلُولِــىِّ ، فيمــا أَنشَـدَه الإِيادِىُّ :

فإن تَكُ أُمُّ الهِبْــرِزِىِّ تَمَصَّــرَتْ
عِظَامِــى فمِنْهــا نَاحِلٌ وكَسِيرُ (٢)

ويُرْوَى «تَلَمَّسَتْ» .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليــه :

قال اللَّيْث : الهِبْرِزِىُّ : الجَلْدُ النافذُ .

والْهِبْــرِزِىُّ أَيضــاً : الْمِقْــدَامُ البَصِيــرُ فى كلِّ شئْءٍ ، قال ذوالرُّمَّــةِ يَصفُ ماءً :

خَفِيفِ الجَبَا لا يَهْتَدِى فى فَلاَتِــه
مِنَ القَوْمِ إِلاَّ الهِبْرِزِىُّ المُغَامِسُ (١)

[ هـ ج ز ] *

(الهَجْزُ) ، أَهمَلَه الجَوْهرىُّ . وقال ابنُ دُرَيْد : هــو لُغَــةٌ فى (الهَجْس) ، وهى النَّبْأَةُ الخَفِيَّةُ . (و) مِن ذلــك قَولُهــم : (هاجَــزَه) ، أَى (ســارَّه) وهاجَسَه .

[ هـ ر ز ] *

(الهَرْزُ) ، كَتَبَه بالحُمْرة على أَنــه من الزِّيادات ، وهــو مَوْجُودٌ فى أُصُولِ الصّحاح ، فلْيُنْظَرْ . قال ابنُ القَطّاعِ : الهَرْزُ : (الغَمْزُ الشَّديدُ) ، كالهَرْس .

(و) قال أَيضاً : الهَرْزُ : (الضَّرْبُ) بالخَشَبِ .

(و) رُوِىَ عــن ابنِ الأَعْرَابِــىِّ :

(١) اللسان والعباب والتكملة .
(٢) اللسان والعباب والتكملة .

(١) ديوانه ٣١٩ وروايته : «خفى الجبا» أما اللسان فكالأصل .

(هَرِزَ) الرجُلُ، وهَرِسَ، (كسَمِعَ)، إذا ماتَ .

(و) قال الأَزْهَرِىُّ: (هَرْوَزَ) الرجُلُ والدَّابَّةُ هَرْوَزَةً: مَاتَا، وهو فَعْوَلَةٌ من الهَرْزِ . وقال الصاغَانِىُّ: فحَقُّه أن يُذْكَرَ فى هٰذا التَّرْكِيب، أى خلافاً للجوهرىِّ . قُلتُ: وهو قَوْلُ أَبى زَيْد، كما فى العُبَاب .

(وتَهَرْوَزَ) من الجُوعِ: (هَلَكَ)، عن ابنِ عَبّادٍ، كذا فى العُبَاب .

[] ومّما يُسْتَدْرَكُ عليه :

مَهْرُوزٌ: اسمُ مَوْضِعِ سُوقِ المَدِينَة الذى تَصَدَّقَ به رسُولُ الله صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّم على المُسلمين . وأَمّا مَهْزُورٌ – بتقديم الزّاى – فوادٍ لقُرَيْظَةَ، وقد تَقَدَّمَ ذِكْرُه فى مَحلِّه .

[ هـ ر م ز ] *

(هَرْمَزَ)، أهملَه الجَوْهَرِىُّ . وقال اللَّيْثُ: هَرْمَزَ الشيخُ (اللُّقْمَةَ) هَرْمَزَةً: (لاَكَهَا فى فِيه)، وهو يُدِيرُها ولا يُسِيغُهَا .

(و) هَرْمَزَتِ (النَّارُ: طَفِئَتْ) .

(والهَرْمَزَةُ: اللُّؤْمُ) .

(والمَضْغُ الخَفِيفُ) من غَيْر إساغَةٍ .

(و) الهَرْمَزَةُ: (الكَلامُ الذى تُخْفِيه عن صاحِبِكَ)، عن ابن عَبّاد .

وقد هَرْمَزَ فى الكُلِّ .

(وهُرْمُزُ، بالضّمّ: د، على خَوْرٍ من أَخْوارِ بَحْرِ الْهِنْدِ) على بَرِّ فارِسَ، وهو فُرْضَةُ كَرْمانَ، إليه تُرْفَأُ المَرَاكِبُ، ومنه تُنْقَلُ أَمْتِعَةُ الْهِنْدِ إلى كَرْمَانَ وسِجِسْتَانَ وخُرَاسَانَ، ويُسَمَّى أيضاً: هُرْمُوز .

(و) هُرْمُزُ: (قَلْعَةٌ بينَ القُدْسِ والكَرَكِ)، بوادِى مُوسَى عليه السلامُ .

(و) قال اللَّيْثُ: هُرْمُزُ: (عَلَمٌ) من أعلامِ العَجَمِ . وفى العُبَابِ: وفى المَثَلِ: «أَكْفَرُ مِنْ هُرْمُزَ»؛ وهو الذى قَتَلَه خالدُ بنُ الوَلِيد بكاظِمَةَ، وكان كثيرَ الجَيْشِ، عَظِيمَ المَدَدِ، ولم يكن أَحدٌ من النّاسِ أَعْدَى للعَرَبِ والإِسلام

من هُرْمُزَ ، ولذٰلك ضَرَبَتِ العَرَبُ فيه المَثَلَ . قال الشّاعر :

ودِينُكَ هٰذا كَدِينِ الحِمَا
رِ بل أَنتَ أَكْفَرُ مِنْ هُرْمُزِ (١)

(ورَامَهُرْمُزُ : د ، بخُوزِسْتَانَ) ، ومِنَ العَرَبِ مَن يَبْنِيه على الفَتْحِ فى جميعِ الوُجُوهِ ، ومنهم مَن يُعْرِبُه ولا يَصْرِفُه ، ومنهُم مَنْ يُضِيفُ الأَوَّلَ إلى الثّانِى ، ولا يَصْرِفُ الثانِىَ ، ويُجْرِى الأَوَّلَ بوُجُوهِ الإِعرابِ ، قال كَعْبُ بنُ مَعْدانَ الأَشْقَرِىُّ (٢) يَذْكُر وَفاةَ بِشْرِ بن مَرْوَانَ :

حتَّى إذا خَلَّفُوا الأَهْوَازَ واجْتَمَعُوا
بِرَامَ هُرْمُزَ وَافاهُمْ به الخَبَرُ (٣)

والنِّسْبَةُ إلى رَامَهُرْمُزَ : رامِىٌّ ، وإِنْ شئت هُرْمُزِىٌّ ، قال :

تَزَوَّجْتُهَا رَامِيَّةً هُرْمُزِيَّةً
بفَضْلِ الذى أَعْطَى الأَميرُ من الرِّزْقِ (٤)

(١) العباب .
(٢) فى مطبوع التاج : « الأشعرى يذكر وفاة بشر بن مرجان » والمثبت من العباب ومعجم البلدان .
(٣) العباب ، ومعجم البلدان .
(٤) العباب، وفى مطبوع التاج : « الأجير » والمثبت من العباب ، ومنه النقل .

كذا فى العُبَاب .

(والهُرْمُزُ ، والهُرْمُزَانُ) ، بضمِّهما (والهَارَمُوزُ) ، بفتحِ الرّاءِ ، (الكَبِيرُ من مُلُوكِ العَجَمِ) ، وسيأْتى إِعرابُ هُرْمُزَانَ فى النُّون .

[ هـ ر ن ب ز ]

(الهَرَنْبَزُ) ، كسَفَرْجَل ، الأُولَى رَاءٌ كما يَقْتَضِيه صَنِيعُه حيثُ قَدَّمَه على ه ز ز ، وهو روايةُ ابن الأَنْبَارِىِّ ، كما فى العُبَاب . وفى التَّكْمِلَة بزَاءَيْن ، ومثلُه فى اللِّسَان . وقدأَهملَه الجوهَرِىُّ . وقال ابنُ السِّكِّيت : الهَرَنْبَزُ (والهَرَنْبَزَانُ : الوَثّابُ) .

(و) الهَزَنْبَزُ والهَزَنْبَزَانُ : (الحَدِيدُ) ، حكاه ابنُ جِنِّى بزاءَيْن . (كالهَرَنْبَزَانِىِّ) (١) قال : وهى من الأَمْثِلَة التى لم يَذْكُرْهَا سيبَوَيْه ، وكأَنَّ المُصنِّفَ اعتمَدَعلى رواية ابن الأَنْبَارِىِّ.

[ هـ ز ز ] *

(هَزَّه) يَهُزُّه هَزًّا ، (و) هَزَّ (بِه : حَرَّكَه) بجَذْبٍ ودَفْعٍ ، أَو حَرَّكَه

(١) فى نسخة من القاموس : الهزنبز والهزنبزان كالهزنبزانى

يَميناً وشِمَالاً ، وقَيَّدَه الرَّاغبُ بالشِّدَّة ، وفى التَّنْزِيل العزيز : ﴿وهُزِّى إِليك بجِذْعِ النَّخْلَة﴾[1] أَى حَرِّكِى ، يَتَعَدَّى بنفْسه وبالباءِ ، هٰكذا يقولُه العَرَبُ ، ومثلُه خُذِ الخِطَامَ وخُذْ بالخِطَام ، وتَعَلَّقْ زَيْدًا وتعَلَّقْ بزَيد . قال ابن سِيدَه : وإِنّما عَدّاه بالباءِ لأَنّ هُزِّى فى معنَى جُرِّى ، وأَنشَدَ فى العُبَاب قولَ تَأَبَّطَ شَرًّا :

أَهُزُّ بِه فى نَدْوَةِ الحَىِّ عِطْفَه
كما هَزَّ عِطْفِى بالهِجَانِ الأَوَارِكِ[2]

وقَولُ شيخِنا : وكأَنَّ المُصَنِّفَ اغتَرَّ بظاهرِ قوله تعالَى المُشَار إِليه ، والحَقُّ أَنه لا يَتَعَدَّى بالباءِ وإِنَّمَا يَتَعَدَّى بنْفسه ، مَحَلُّ تَأَمُّلٍ .

(و)من المَجاز : هَزَّ (الحادِى الإِبلَ) يَهُزُّها هَزًّا و(هَزِيزًا) فاهْتَزَّتْ هى ، أَى (نَشَّطَهَا بحُدَائه) فتحَرَّكَتْ فى سَيْرِهَا وخَفَّتْ .

وقد هَزَّها السَّيْرُ .

(١) سورة مريم الآية ٢٥ .
(٢) العباب .

ولها هَزِيزٌ عند الحُداءِ : نَشَاطٌ فى السَّيْرِ وحَرَكَةٌ .

(و)من المَجاز : هَزَّ (الكَوْكَبُ : انْقَضَّ) ، فهو هَازٌّ ، كاهْتَزَّ ، كما فى الأَساس والعُبَاب واللِّسَان .

(والهَزِيزُ) ، كأَمِير : (الصَّوْتُ) ، كالأَزِيز ، ومنه الحديثُ : «إِنِّى سَمِعْتُ هَزِيزًا كهَزِيزِ الرَّحَا» ، أَى صَوْت دَوَرَانِهَا .

(و)من المَجَاز : الهَزِيزُ (دَوِىُّ الرِّيحِ) عندَ هَزِّها الشَّجَرَ ، وصَوْتُ حَرَكَتِهَا ، وقيل : خِفَّتُهَا وسُرْعَةُ هُبُوبِهَا ، قال امْرُؤُ القَيْس :

إِذا مَا جَرَى شَأْوَيْنِ وابْتَلَّ عِطْفُه
تَقُولُ هَزِيزُ الرِّيحِ مَرَّتْ بأَثْأَبِ[1]

(والهِزَّةُ ، بالكَسْر : النَّشَاطُ ، والارْتِيَاحُ) ، وهو مَجَازٌ .

(و) كذٰلك الهِزَّةُ : (صَوْتُ غَلَيَانِ القِدْرِ .

و) الهِزَّةُ أَيضاً : (تَرَدُّدُ صَوْتِ الرَّعْدِ ، كالهَزِيز) ، كأَمير

(١) ديوانه ٤٩ واللسان والأساس والعباب .

(و) قال الأَصْمَعِىُّ : الهِزَّةُ : (نَوْعٌ من[1] سَيْرِ الإِبلِ ) ، أَن يَهْتَزَّ المَوْكِبُ ، قال النَّضر : يَهْتزّ ، أَى يُسْرِع . وقال ابنُ سِيدَه : الهِزَّة أَن يَتَحَرَّكَ المَوْكِبُ . وقال ابنُ دُرَيْد : هِزَّةُ المَوْكِب ، إِذا سَمِعْتَ حَفِيفَه ، وأَنشَدَ :

* كاليَوْمِ هِزَّةَ أَجْمالٍ بأَظْعَانِ[2] *

(و) من المَجَاز : الهِزَّةُ : (الأَرْيَحِيَّةُ) ، يقال : أَخذَتْه لذٰلك الأَمْرِ هِزَّةٌ ، إِذا مُدِحَ ، أَى أَرْيَحِيَّةٌ وحَرَكَةٌ . (و) من المجاز : (ماءٌ هُزَهِزٌ) وهُزَاهِزٌ ، (كعُلَبِطٍ وعُلاَبِطٍ وهُدْهُدٍ وصُفْصافٍ) ، أَى (كَثيرٌ جارٍ) يَهْتَزُّ منْ صَفائه . وعَيْنٌ هُزْهُزٌ كذٰلك . وقال أَبو وَجْزَةَ السَّعْدىُّ :

والماءُ لاقَسْمٌ ولا أَقْلادُ
هُزَاهِزٌ أَرْجَاؤُهَا أَجْلادُ
لاهُنَّ أَمْلاحٌ ولاثِمَادُ[3]

وأَنشدَ الأَصْمَعِىُّ :

إِذا اسْتَراثَتْ سَاقِياً مُسْتَوْفِزَا
بَجَّتْ منَ البَطْحَاءِ نَهْرًا هُزْهُزَا[1]

قال ثَعْلَبٌ : قال أَبو العالِيَة ؛ قلتُ للغَنَوِىِّ : ما كان لكَ بنَجْد ؟ قال : سَاحَاتٌ فِيحٌ ، وعَيْنٌ هُزْهُزٌ وَاسعةُ مُرْتَكَضِ[2] المَجَمِّ . قلتُ : فما أَخْرَجَكَ عنها ؟ قال : إِن بَنى عامرٍ جَعَلُونى على حِنْدِيرَةِ أَعْيُنِهم ، يُرِيدُون أَنْ يَخْتفُوا دَمِيَهْ . أَى يَقْتُلُونى ولا يُعْلَم بى .

(وسَيْفٌ هَزْهازٌ) ، بالفَتْح : (صَافٍ لَمّاعٌ) كثيرُ الماءِ ، وهو مَجَاز ، وأَنشدَ الأَصْمَعِىُّ :

فوَرَدَتْ مثْلَ اليَمَانِ الهَزْهازْ
تَدْفَعُ عن أَعْنَاقِهَا بالأَعْجَازْ[3]

أَراد أَنَّ هٰذه الإِبلَ وَرَدَتْ ماءً مثلَ السَّيْفِ اليَمَانِى فى صَفَائه . وكذٰلك

(١) فى اللسان والعباب : «قال الأصمعى : الهِزَّةُ مِنْ الإبلِ أَنْ يَهْتَزَّ الموكبُ» .
(٢) العباب وهو فى الجمهرة ١ / ٩٢ لأبى قلابة الطابخى وشرح أشعار الهذليين ٧٠٧ وصدره فيهما :
* ما إِنْ رَأَيْتُ وصَرْفُ الدَّهْرِ ذو عَجَبٍ *
(٣) اللسان والعباب .

(١) اللسان والصحاح والعباب .
(٢) بهامش مطبوع التاج : «قوله : مرتكض – قال فى اللسان : مرتكض : مضطرب . والمجم : موضع جموم الماء ، أى توفره واجتماعه . كذا فى اللسان» .
(٣) اللسان ، وفى الأساس والعباب والجمهرة ١ / ٩٣ : «مثل اليمانى» .

سَيْفٌ هَزْهَزٌ ، كفَدْفَد ، وهُزَهِزٌ ، كعُلَبِطٍ ، وهُزَاهِزٌ كعُلابِط ، كما في التكملة .

(وهَزْهازٌ) ، بالفَتْح : (اسم كَلْب ) ، نقلَه الصاغَانيُّ في العُبَاب عن ابن عَبّاد .

(و) قال أَبو عَمْرو : (بِئْرٌ هُزْهُزٌ ، كقُنْفُذٍ : بَعيدَةُ القَعْرِ ) ، وأَنشدَ :

وفَتَحَتْ لِلْعَرْدِ بِئْرًا هُزْهُزَا
فالْتَقَمَتْ جُرْدَانَه والعُكْمُزَا[1]

(و) من المَجَاز : الهُزَهِزُ ، (كعُلَبِط : الخَفِيفُ السَّرِيعُ ) الظَّرِيفُ من الرِّجَال .

(وهَزَّزَه تَهْزِيزًا) ، وكذا هَزَّزَه به ( : حَرَّكه ) ، قال المتنخِّل الهُذَليّ :

قدْ حالَ بين دَرِيسَيْه مُؤَوِّبَةٌ
مِسْعٌ لهَا بعِضَاهِ الأَرْضِ تَهْزِيزُ[2]

(فاهْتَزَّ وتَهَزَّزَ) ، الصَّوابُ أَنّ اهْتَزَّ مُطَاوِعُ هَزَّه فاهْتَزَّ ، وتَهَزَّزَ مُطَاوِعُ

(١) اللسان والعباب .
(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٤ واللسان وفي مطبوع التاج « دريسه » وبهامشه :
« قوله : مؤوبة ، أي ريح تأتي ليلا . كذا في اللسان » .



هَزَّزَه وهَزْهَزَه فتَهَزَّزَ . كتَهَزْهَزَ .

(والهَزْهَزَةُ) : تَحْريكُ الرَّأْسِ .

(والهَزَاهِزُ : تَحْرِيكُ البَلايَا والحُرُوبِ النّاسَ)[1] أَي تَحْرِيكُهَا إِيّاهم .

(وهَزْهَزَه) هَزْهَزَةً : (ذَلَّلَه وحَرَّكَه) فتَهَزْهَزَ ، واستعمالُه في التَّذْلِيل مَجَازٌ .

(و) من المَجَاز أَيضاً قولُهُم : (تَهَزْهَزَ إِليه قَلْبِي) ، أَي (ارتَاحَ) للسُّرُور وهَشَّ ، قال الراعي :

إِذا فَاطَنَتْنَا في الحَدِيث تَهَزْهَزَتْ
إِليها قُلُوبٌ دُونَهُنَّ الجَوَانِحُ[2]

(و) من المَجَاز أَيضاً ما جاءَ في الحَدِيث : « (اهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمٰن) » هٰكذا في سائر النُّسَخ كما في رواية ، وفي أُخْرَى : « اهْتَزَّ العَرْشُ (لمَوْتِ سَعْد) بن مُعَاذ » . قلتُ : وهو سَعْدُ بنُ مُعَاذِ بن النُّعْمَان بن امْرِئِ القَيْس بن زَيْد بن عَبْد الأَشْهَل الأَوْسِيُّ أَبو عَمْرو ، سَيِّدُ الأَوْس ،

(١) في اللسان : « والهَزْهَزَةُ : تحريكُ البلايا والحروب للناس » . أما عبارة العباب فكعبارة الشارح .
(٢) اللسان والعباب .

بَدْرِىٌّ ، قال النَّضْر : اهتزَّ العَرْشُ ، أَى فرح ، يقال : هَزَزْتُ فلاناً لخَيْر فاهْتَزَّ ، وأَنشدَ :

كريمٌ هُزَّ فاهْتَزّ
كذاك السَّيِّدُ النَّزّ (١)

وقال بعضهم : أُرِيدَ بالعَرْش ها هنا السَّرِيرُ الذى حُمِلَ عليه سَعْدٌ حين نُقِلَ ، إلى قَبْره . وقيل : هو عَرْش اللهِ (ارتاحَ برُوحِه) حين رُفِعَ إلى السَّمَاءِ . وقال ابن الأَثير : أَى ارتاحَ بصُعُوده حين صُعِدَ به ، (واسْتَبْشَرَ لكَرَامَته على رَبِّه) ، وكُلُّ مَنْ خَفَّ لأَمْرٍ وارْتَاحَ له فقد اهْتَزَّ له ، وقيل : أَرادَ : فَرِحَ أَهْلُ العَرْشِ بمَوْته . واللهُ أَعْلَمُ بما أَراد .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

هَزَّ به السَّيْرُ : أَسْرَع به .

واهْتَزَّ النَّبَاتُ : تَحَرَّكَ وطالَ ، وهو مَجازٌ .

وهَزَّته الرِّيحُ والرِّىُّ : حَرَّكاه وأَطالاَه . وفى الأَخير مَجازٌ .

واهْتَزَّت الأَرْضُ : تحَرَّكَتْ وأَنْبَتَتْ ، وهو مَجازٌ ، وقولُه تعالَى : ﴿فإذا أَنْزَلْنَا عليها المَاءَ اهْتَزَّتْ ورَبَتْ﴾ (١) أَى تَحَرَّكَتْ عند وُقُوعِ النَّبَاتِ بها ، ورَبَتْ ، أَى انْتَفَخَتْ وعَلَتْ .

واهْتَزَّت الإِبلُ : تَحَرَّكَتْ فى سَيْرِهَا ، وهو مَجاز .

والهَزَاهِزُ : الفِتَنُ يَهْتَزُّ فيها النَّاسُ .

والهَزَائزُ : الشَّدَائدُ ، حَكاهَا ثَعْلَبٌ ، قال : ولا وَاحدَ لهـا .

وهَزَّ عِطْفَيْه لكَذا ، وكذا مَنْكِبَيْه ، وهَزْهَزَ منه ، كلُّ ذٰلك مَجازٌ .

وكذا اهْتَزَّ الماءُ فى جَرْيِه ، وكذا الكَوْكبُ فى انْقِضاضه ، وهو مَجَازٌ .

وبَعِيرٌ هُزَاهِزٌ ، كحُلاحِلٍ : شَديدُ الصَّوْتِ ، قال إهَابُ بنُ عُمَيْر :

تَسْمَعُ منْ هَديره الهُزَاهِزِ
قَبْقَبَةً مِثْلَ عَزِيفِ الرَّاجِزِ (٢)

(١) اللسان .

(١) سورة الحج الآية ٥ ، وسورة فصلت الآية ٣٩ .
(٢) التكملة ، والعباب .

والهَزْهــازُ والهُزاهِزُ : الأَسَدُ ، نقلَه الصّاغَانيُّ .

وامْرَأَةٌ : هَــزَّةٌ : نَشيطَةٌ للشُّرْمُرْتَاحَةٌ له ، ونِسَاءٌ هَزّاتٌ ، وهــو مَجَازٌ .

وهِزّانُ بنُ يَقْدُم : بطْنٌ من العَرَب ، منهــم : أَبو رَوق الهِزّانــيُّ وغيــرُه ، قال الأَعْشَى يُخَاطِبُ امرأَته :

فقد كانَ فى شُبّانِ قَوْمِكِ مَنْكَــحٌ
وفِتْيانِ هِزّانَ الطِّوالِ الغَرَانِقَهْ[1]

وهَزَازٌ ، كسَحَابٍ : لَقَبُ أَبى الحَسَن سَعيــدِ بنِ ضباح[2] مولَى قُرَيْشٍ ، رَوَى عن ابن عُيَيْنَة ، وطَبَقَته .

وأَبو مُحَمّــد بن هَزَازٍ[3] : مُحَدِّثٌ معروف .

وهِــزَّانُ بنُ الحارث الخَوْلانــيُّ ، شَهِدَ فَتْــح مصْر .

وهُــزَيْزُ بن شَــنٍّ بــن أَفْصَى بن عبد القَيْس – كزُبَيْر – وإِليه تُنْسَبُ الرِّماحُ الهُزَيْزِيَّةُ .

[ هـ ق ز ]

(الهَقْزُ : القَهْزُ) ، أَهملَه الجوهرىُّ وابنُ مَنْظُور ، وظاهرُه أَنــه بالفَتْــح ، وليس كــذٰلك ، بــل هو : وِحَــافُ القِهْز ، بــكَسْر القاف ، لغةٌ فى القَهْزِ ، بالفَتْــح والرّاءِ ، (وبالوجْهَيْن يُرْوَى فى بَيْت لَبيدٍ[1] رَضِىَ اللهُ عَنْه :

فصُــوَائقُ إِنْ أَيْمنَتْ فمَظِنَّــــــةٌ
منها وِحَافُ القِهْزِ أَو طِلْخَامُهَا[2]

وهــو اسمُ موضــعٍ ، وفى كــلام المُصَنِّف نَظَرٌ من وُجُوه .

[ هـ ل ز ]

(تَهَلَّزَ) الرجُلُ ، إِذا (تَشَمَّرَ) ، لغةٌ فى تَحلَّزَ . وقد أَهمَلَه الجَوْهَرىُّ وابنُ

(١) ديوانه ٢٦٣ . والعباب وفى اللسان عجــزه والبيت فى الصحاح ، ورواية صدره :
« فلن تَعْدَمي من اليمامة مُنْكِحاً »
وفى مطبوع التاج قال الأعشى يخاطب امرأة والصــواب مما سبق .
(٢) فى التبصير ١٤٥٢ « معبد بن جناح »
(٣) فى التبصير « أبو محمد الهزاز الصريفيني »

(١) عبارة التكملة : « .. ووِحافُ القَهْرِ – بفتح االقاف وبالرء – ووِحاف الهِقْزِ – بكسر الهاء وبالزاى – كلاهمــا يرْوَى فى بيت لَبِيد ... »
(٢) ديوانه ٣٠٢ « القهر » والعباب والتكملة ، والرواية فيها: «الهِقْز» مع الاشارة إلى الرواية الأخرى ، كما سبق فى الهامش السابق .

مَنْظُــور ، واسْتَــدْرَكَه الصّاغَــانىُّ فى التَّكْملة ، ونقَلــه فى العُبَــاب عــن الخارْزَنْجِــىّ .

[ ه م ز ] *

(الهَمْزُ : الغَمْزُ) ، هَمَزَه يَهْمِزُه هَمْزًا : غَمَزَه ، وقد هَمَزْتُ الشَّىْءَ فى كفِّى ، قال رُؤْبَةُ :

*ومَنْ هَمزْنا رَأْسَه تَهَشَّمَــا[1] *

وهمَزَ الجَوْزَةَ بيَدِه يَهْمِــزُهَا هَمْزًا كذٰلك . وهَمَزَ الدّابَّةَ يَهْمِزُهَا هَمْزًا : غَمزَهَا .

(و) الهَمْزُ : (الضَّغْطُ) . وقد هَمَزَ القَنَاةَ ، إذا ضَغطَهَا بالمَهَامِز للتَّثْقيف ، وقال رُؤْبَةُ :

*ومَنْ هَمزْنَا رَأْســه تَهَشَّمَــا *

ومنه الهَمْزُ فى الكَلام لأَنّه يُضْغَطُ ، يقال :هَمَزْتُ الحَرْف .كذا فى العُباب.

(و) الهَمْزُ :(النَّخْس)وهوشِبْهُ الغمْز.

(و) الهَمْزُ : (الدَّفْعُ والضَّرْبُ) ، وقد هَمَــزَه ، مثلُ نَهَزَه ولَهَزَه ولَمَــزَه ، أَى دَفَعَــه وضَــرَبَه ، قال رؤْبــة :

ومَنْ هَمَزْنا عِزَّه تَبَرْكَعَــــــا
علَى اسْتِه رَوْبَعَةً أَو رَوْبَعَــا[1]

تَبَرْكَعَ الرَّجُلُ ، إذا صُرِعَ فوقَع على اسْتِه .

ويقال :هَمَزْته إليه الحاجَةُ ،أَى دَفعَتْه .

(و) قال ابنُ الأَعرابــىِّ : الهَمْزُ : (العَضُّ)[2] .

(و) الهَمْزُ : (الكَسْرُ ، يَهْمُزُ ويَهْمِزُ) ، بالضّمِّ والــكسرِ .

(و) من المَجَاز : (الهامِزُ والهُمَزَةُ : الغَمّازُ) ، الأَخيرُ للمبالغــةِ ، وكذٰلك الهَمّازُ ـ ككَتّــان ـ وهــو العَيّــابُ . وقيل : الهَمّازُ والهُمَزَةُ : الذى يَخْلُفُ النّاسَ مِن وَرائِهم ، ويَأْكُلُ لُحُومَهم ، وهو مِثْلُ العُيَبَةِ ، يــكونُ ذٰلك بالشِّدْق والعَيْنِ والرَّأْسِ . وقال اللَّيْثُ : الهَمّازُ والهُمَزَةُ : الذى يَهْمِزُ أَخــاهُ فى قَفَاهُ

(1) ديوانه ١٨٤ ، واللسان والعباب .

(1) ديــوانه ٩٣ : «ومن أَبَحْنا» فلا شاهــد وفى مطبوع التاج «روبعة أو زوبعا» والمثبت من الديوان والعباب ، وفى اللسان والصحاح «زوبعة أو زوبعا» ، وانظر مادة (ربــع) .

(2) وكذا القاموس . وفى اللسان «الغض» وهو أقرب .

مِنْ خَلْفِه ، وفى التَّنْزِيل العَزِيز : ﴿هَمّازٍ مَشّاءٍ بنَمِيم﴾ (١) ، وفيه أيضاً : ﴿وَيْلٌ لكلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَة﴾ (٢) . وكذٰلك امرأَةٌ هُمَزَةٌ لُمَزَةٌ ، لم تَلْحَقِ الهاءُ لتَأْنِيث المَوْصُوفِ بما هو فيه ؛ وإِنَّمَا لَحِقَتْ لإِعلامِ السّامِعِ أَنّ هٰذا المَوْصُوفَ بما هو فيه قد بَلَغَ الغايَةَ والنِّهايَةَ ، فجُعِلَ تَأْنِيثُ الصِّفَةِ أَمارَةً لِمَا أُرِيدَ من تَأْنِيث الغَايَة والمُبالَغَة . وقال إِسحاقُ : الهُمَزَةُ اللُّمَزَةُ : الذى يَغْتَابُ النّاسَ ويَغُضُّهُم ، وأَنشدَ :

إِذَا لَقِيتُكَ عن شَحْطٍ تُكَاشِرُنِى
وإِنْ تَغَيَّبْتُ كنْتَ الهامِزَ اللُّمَزَهْ (٣)

ورُوِىَ عن ابنِ عَبّاسٍ فى قولِه تعالَى ﴿وَيْلٌ لكلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَة﴾ (٢) قال : هو المَشّاءُ بالنَّمِيمَةِ ، المُفَرِّقُ بين الجَماعَة ، المُغْرِى بين الأَحِبَّة .

(وفَسَّرَ النبىُّ صلَّى اللهُ) تعالَى (عليه وسلَّم هَمْزَ الشَّيْطَانِ بالمُوتَةِ ، أَى الجُنُونِ) . ونَصُّ الحَدِيثِ : «كان إِذا اسْتَفْتَحَ الصَّلاةَ قال : اللّٰهُمَّ ، إِنِّى أَعُوذُ بكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ؛ مِنْ هَمْزِه وَنَفْثِه ونَفْخِه . قيل : يا رسولَ الله : ما هَمْزُه ونَفْثُه ونَفْخُه ؟ قال : أَمّا هَمْزُه فالمُوتَةُ ، وأَمّا نَفْثُه فالشِّعْرُ ، وأَمّا نَفْخُه فالكِبْرُ» . قال أَبو عُبَيْد : المُوتَةُ : الجُنُونُ ؛ (لأَنه يَحْصُلُ مِنْ نَخْسِه وغَمْزِه) . وكُلُّ شَىْءٍ دَفَعْتَه فقد هَمَزْتَه . وقيل : هَمَزَ الشَّيْطَانُ هَمْزًا : هَمَسَ فى قَلْبه وَسْوَاساً . وهَمَزَاتُ الشَّيَاطِين : خَطَرَاتُهَا (١) التى تُخْطِرُهَا بقَلْبِ الإِنْسَانِ ، وهو مَجَازٌ .

(والمِهْمَزُ والمِهْمَازُ) ، كمِنْبَرٍ ومِصْباحٍ : ما هُمِزَتْ به [ الدَّابَّةُ ] (٢) : وهى (حَدِيدَةٌ فى مُؤَخَّرِ خُفِّ الرّائِضِ . ج مَهَامِزُ ومَهَامِيزُ) ، كمَنَابرَ ومَصَابيحَ ، قال الشَّمّاخُ :

أَقامَ الثِّقَافُ والطَّرِيدَةُ دَرْأَهَا
كما قَوَّمَتْ ضِغْنَ الشَّمُوسِ المَهَامِزُ (٣)

(١) سورة القلم الآية ١١ .
(٢) سورة الهمزة الآية الأولى .
(٣) اللسان والمقاييس ٦/٦٦ وروايته :
تُدْلِى بُودِّىَ إِذْ لاقَيْتَنِى كَذِباً
وإِنْ أُغَيَّبْ فأَنتَ الهامِزُ اللُّمَزَهْ

(١) فى مطبوع التاج : « خطراته التى يخطرها » ، والصواب من العباب .
(٢) زيادة منا مقتبسة من اللسان .
(٣) ديوانه ١٩٦ ، واللسان والصحاح والعباب .

(و) قال أَبو الهَيْثَم : (المِهْمَزَةُ : المِقْرَعَةُ) من النُّحَاس [1] تُهْمَزُ بها الدَّوابُّ لتُسْرِعَ ، والجمعُ المَهَامِزُ. (و) الْمِهْمَزَةُ (العَصَا) عامَّةً (أَو عَصاً في رَأْسِهَا حَديدَةٌ يُنْخَسُ بها الحِمَارُ) ، قاله شَمِرٌ ، قال الشَّمّاخُ يَصِفُ قَوْساً :

أَقامَ الثِّقَافُ والطَّرِيدَةُ دَرْأَهَا
كما قَوَّمَتْ ضِغْنَ الشَّمُوسِ المَهَامِزُ

(ورجُلٌ هَمِيزُ الفُؤادِ) ، كأَميرٍ ، أَي (ذَكِيٌّ) ، مثلُ حَمِيزٍ .

(وهَمَزَى ، كجَمَزَى : ع) بعَيْنه ، هٰكذا ذَكَرَه ياقُوتٌ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : زَعَمُوا .

(ورِيحٌ هَمَزَى : لها صَوْتٌ شَديدٌ .

وقَوْسٌ هَمَزَى : شَديدَةُ الدَّفْعِ ) والحَفْزِ (للسَّهْم ) ، عن أَبي حَنيفَةَ . وقال ابنُ الأَنْبَارِيّ : قَوْسٌ هَمَزَى : شديدةُ الهَمْزِ إذا نُزِعَ فيها ، وقَوْسٌ هَتَفَى : تَهْتِفُ بالوَتَرِ . قال أَبو النَّجْم يَصِفُ صائداً :

أَنْحَى شِمَالاً هَمَزَى نَصُوحَا
وهَتَفَى مُعْطِيَةً طَرُوحَا [1]

(وسَمَّوْا هُمَيْزًا) وهَمّازًا ، (كزُبَيْرٍ وعَمّارٍ) ، قالَه ابنُ دُرَيْدٍ .

(و) يقال : (هَمَزَتْ به الأَرْضُ) ، أَي (صَرَعَتْه) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

قَوْسٌ هَمُوزٌ ، كصَبُورٍ : مثلُ هَمَزَى ، عن أَبي حَنيفَةَ .

والهُمّازُ : العَيّابُون في الغَيْب ، عن ابن الأَعْرَابيّ .

والهَمْزُ : العَيْبُ ، عنه كذٰلك .

والهُمْزَةُ [2] ، بالضَّمِّ : النُّقْرَةُ ، كالهَزْمَة ، وقيل : هو المكانُ المُنْخَسِفُ ، عن كُراع .

والهَمْزَةُ : أُخْتُ الأَلف ، إِحْدَى الحُرُوف الهِجَائيَّة ، لُغَةٌ صَحيحَةٌ

(١) عبارة العباب واللسان : « وقال أبو الهيثم : المَهامِزُ مَقارِعُ النُّخَّاسِ — في اللسان النَّخاسين — التي يَهْمِزُون بها الدَّوابَّ لتسرعَ ، واحدتها مِهْمَزَة » ولعل كلمة النُّخّاس تصحفت على الشارح فظنها النُّحاس

(١) اللسان ، والعباب ، وروايته : « هَمَزَى نَضُوحا » .

(٢) ضبطت في اللسان بالفتح ضبط قلم .

قديمة مسموعة مشهورةٌ؛ سُمِّيَتْ بها لأَنَّهَا تُهْمَزُ(١) فتَنْهَمِز عن مَخْرَجِهَا، قالَه الخَليلُ، فلا عِبْرَةَ بما فى بعض شُرُوحِ الكَشّاف: أَنّها لم تُسْمَعْ وإِنَّمَا اسْمُها الأَلِفُ. وقد تَقَدَّمَ الكلامُ عليها فى أَوّل الكِتَاب، قال شيخُنَا: وقد فَرقَ بينها وبين الأَلف جماعةٌ بأَنّ الهَمْزَةَ كَثُرَ إطلاقُهَا على المُتَحَرِّكَة، والأَلفَ على الحَرْفِ الهَاوِى السَّاكِنِ الذى لا يَقْبَلُ الحَرَكَة.

[ هـ م ر ز ]

(الهَامَرْزُ، بفتح الميمِ)، أَهمله الجَوْهرىُّ وابنُ مَنْظُورٍ. وقال اللَّيْثُ: هو (من مُلُوكِ العَجَمِ)، قال الأَعْشَى:

هُمُ ضَرَبُوا بالحِنْوِ حِنْوِ قُرَاقِرٍ
مُقَدِّمَةَ الهامَرْزِ حتّى تَوَلَّتِ(٢)

(١) فى هامش مطبوع التاج: «قوله: لأنها تهمز الخ - عبارة اللسان:
لأنها تهْمَزُ فتُهَتُّ فتَنْهَمِزُ عن مَخْرَجِها، يقال: هو يَهُتُّ هَتًّا، إذا تكلّم بالهَمْز. كذا فى اللسان».
(٢) ديوانه ٢٥٩ والعباب.

* [ هـ ن ز ]

(الهَنِيزَةُ)، أَهمَلَه الجَوْهَرىُّ. وقال الأَزْهَرىُّ فى نَوَادِرِ الأَعْرَاب: يقال: هٰذه قَرِيصَةٌ من الكلامِ وهَنِيزَةٌ وأَرِيفَةٌ(١)، فى مَعْنَى (الأَذِيَّة). وهٰكذا فى العُبَاب والتَّكْمِلَة.

* [ هـ ن د ز ]

(الْهِنْدَازُ - بالكَسْر) ووُجِدَ فى كتاب الأَزهرىّ فى غير موضعٍ تَقْيِيدُه بالفَتْح من غير ضَبْط -: (الحَدُّ)، فارسىٌّ (مُعَرَّبٌ)؛ و (أَصلُه أَنْدازَهْ، بالفتح). يقال: أَعْطَاه بلا حِسابٍ ولا هِنْدازٍ.

(ومنه: المُهَنْدِزُ، لمُقَدِّرِ مَجَارِى القُنِىِّ والأَبْنِيَة؛ وإِنَّمَا صَيَّرُوا الزّاىَ سيناً) فقالُوا: مُهَنْدِسٌ (لأَنّه ليس فى كلامهم زاىٌ قَبلَهَا دالٌ). وأَمّا ما مَرَّ من «قُهُنْدُزَ» فإِنّه أَعجمىٌّ.

(وإِنَّمَا كَسَرُوا أَوَّلَه)، أَى الهِنْدَاز، (وفى الفارسىِّ مَفْتُوحٌ لِعِزَّةِ بِنَاءِ

(١) فى هامش مطبوع التاج: «وأريفة. كذا بالنسخ، ولم أقف عليها، والذى فى اللسان: ولديغة». وما فى العباب يتفق وما فى اللسان.

هوز

فَعْلالٍ) ،بالفَتْح ، (فى غير المُضَاعَفِ) ، وقِلَّته .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

الهِنْدَازَةُ ، بالكَسْر : اسمٌ للذِّراعِ الذى تُذْرَعُ به الثِّيَابُ ونحوُهَا ، أَعْجَمِىٌّ مُعَرَّبٌ .

ورجُلٌ هِنْدَوْزٌ ، كفِرْدَوْس : جَيِّدُ النَّظَرِ صَحيحُه ، مُجَرِّبٌ .

وهم هَنَادِزَةُ هٰذا الأَمرِ ،أَى العُلَمَاءُ به .

[هـ و ز] *

(الهُوزُ ، بالضَّمّ) ، أَهملَه الجَوْهَرىّ . وقال ثَعْلَبٌ . هو (الخَلْقُ . و) قال ابنُ السِّكِّيت : هو (النّاسُ) . قال ثَعْلَبٌ : (تقولُ : ما فى الهُوز مِثْلُكَ) ، أَى الخَلْق ، وكذٰلك ما فى الغاطِ مِثْلُكَ . (و) قال ابنُ السِّكِّيت : (ما أَدْرِى أَىُّ الهُوزِ هو) ، وما أَدْرى أَى الطَّمْش هو ، رَواه بعضُهم : أَىّ الهُونِ هو ، والزّاىُ أَعْرَفُ ، أَىْ أَىُّ النّاسِ . قالَه ابنُ سيدَه .

(و) قال اللَّيْثُ : (الأَهْوَازُ : تِسْعُ) ـ هٰكذا بتقديم المُثَنّاة على السِّين فى النُّسَخ ، والصَّوابُ : سَبْعُ ـ (كُوَر) بتقديم السِّين على المُوَحَّدَة ، كما هو نَصُّ اللَّيْث ، ومثلُه فى العُبَاب ، (بين البَصْرَة وفَارِسَ ، لكلِّ كُورَة منها اسمٌ ، ويَجْمَعُهُنَّ الأَهْوَازُ) أَيضاً ، ليس للأَهْوَاز وَاحدٌ من لَفْظه ، و (لاتُفْرَدُ وَاحدَةٌ منْهُنَّ بهُوز[1] ، وهى) أَى تلك الكُوَرُ السَّبْعَةُ : (رَامَهُرْمُزُ) ، وقد تقدَّم قريباً أَنّه بلدٌ بخُوزِسْتَانَ ، (وعَسْكَرُ مُكْرَمٍ) ، قد ذُكرَ أَيضاً فى مَوضعه ، (وتُسْتَرُ) ، ذُكِرَ كذٰلك فى مَوضعه ، (وجُنْدَيْسَابُورُ) ، قد أَشَرْنا إِليه فى س ب ر ، (وسُوسُ) ، سيَأْتى

(١) هكذا ضبطت فى القاموس المطبوع، وضبطت فى العباب والتكملة بفتح الهاء «بهَوْز» . وفى معجم البلدان: «الأهواز : هى جمع هَوْز ، وأصله حَوْز ، فلما كَثُرَ استعمال الفُرْس لهذه اللفظة غَيَّرَتْها حتى أذهبتْ أصلَها جملَةً ؛ لأنه ليس فى كلام الفرْس حاءٌ مهملة وإذا تكلّموا بكلمة فيها حاء قلبوها هاءً ، فقالوا فى حَسَن هَسَن ، وفى محمد : مهمّد ، ثم تَأَلَّفَها العربُ منهم ؛ فقَلَبَتْ بحكم الكثرة فى الاستعمال وعلى هذا يكون الأهواز اسماً عربيّاً سمِّىَ به فى الإسلام ، وكان اسمها فى أيام الفرس : خوزستان ...»

فى مَوضعه ، (وسُرَّقُ) ، كسُكَّرٍ ، سَيأْتِى فى مَوضعه ، (ونَهْرُ تِيرَى) ، بالكَسْرِ ، قد ذُكرَ فى مَوضعه . فهؤلاءِ السَّبْعَـة المذكورةُ عن اللَّيْث ، (و) زاد بعضُهم علـى السَّبْـع ، والـزَّائدُ : (أَيْـذَجُ ، ومَنَـاذِرُ) ، وقد تقـدَّم ذِكرُهمـا فى مَوضعهمـا ، وتَقـدَّم أَيضـاً أَن «مَنَاذِرَ» بَلْدَتَان بنواحِـى الأَهْوَازِ : كُبْرَى وصُغْرَى . وافْتَتَح الأَهْوَازَ أَبو موسى الأَشْعَرِىُّ ، فى زَمَن عُمَرَ ، رَضىَ اللهُ تعـالَى عنهمـا .

(وهَوَّزَ) الرجُـلُ (تَهْـويزًا : ماتَ) وكذٰلك فَوَّزَ تَفْويزًا ، قالَه ابنُ دُرَيْدٍ .

(و) قال اللَّيْثُ : (هَـوَّزْ) وهَوَّاز ، وكذٰلك ما معهـا من الكَلِمَات قَبْلَها وبَعدَهَـا : (حُـرُوفٌ) ، أَى كلمـاتٌ (وُضِعَتْ لحِسَاب الجُمَّـل) ، أَى من الواحـد إِلى الأَلْف آحـادًا وعَشَرات ومِئاتٍ ، إِنَّمَا تَرَكُوا فيهـا العَـدَدَ المُرَكَّبَ ، كَأَحَـدَ عَشَـرَ ، ونحـوَه ، فالهـاءُ بخَمْسَـةٍ ، والـواوُ بستَّـةٍ ، والزّاىُ بسَبْعَةٍ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

## [ ى و ز ]

يُوزُ ، بالضَّمّ : سِكَّةٌ ببَلْـخَ ، نقلَه الصاغانىُّ فى التَّكْمِلَة [1] .

وبه تَمَّ حَرْفُ الزّاى ، والحمـدُ لله ربِّ العالَمين ، وصلَّى اللهُ على سيِّدنا ومَوْلاَنَا محمّـد النبىِّ الأُمِّىِّ وعلى آله وصَحْبه أَجْمَعيـن ، وحَسْبُنَا اللهُ ونِعْم الوَكيلُ . قال مُؤلِّفُ هٰذا الشَّرْح ، وهو السَّيِّدُ الجَليـلُ محمّدُ بنُ محمّد بن محمّـد بن محمّد الحُسَيْنـىُّ العَلَوىُّ الزَّبِيدىُّ اليَمَنـىُّ الوَاسِطىُّ الحَنَفِـىُّ ، الشَّهيـرُ لَقَبُه بالمُرْتَضَى ، أَدامَ اللهُ له الإِحْسَانَ والرِّضَا ، وأَلْحَقَه بمَقَامِ آبائه وأَجْدَادِه الطّاهرين ، ورَضىَ اللهُ عنهُم أَجْمَعين : فَـرَغَ ذٰلك فى عَشيَّةِ نَهارِ الخَميسِ ، لأَرْبَعٍ بَقِينَ من شَوّال سنـة ١١٨٣ .

(١) هذا سهو من الشارح ، فالذى ذكرها هـو ياقوت فى معجـم البلدان ، ولم يذكرها الصاغانى لا فى التكملة ولا فى العباب .

(بابُ السِّين) المُهْمَلَةِ

هي والصّاد والزّاى أَسَلِيَّةٌ ؛ لأَن مَبْدَأَهَا من أَسَلَةِ اللِّسَان ، وهي مُسْتَدَقُّ طَرَفِ اللِّسَان ، وهٰذه الثَّلاثةُ في حَيِّزٍ وَاحِد . والسِّينُ من الحُرُوفِ المَهْمُوسَة ، ومَخْرَجُ السِّين بين مَخْرَجَيِ الصّادِ والزّاى . قال الأَزْهَرِيُّ : لا تَأْتَلفُ الصَّادُ مع السِّين ولا مع الزّاى في شيءٍ من كلام العَرَب .

(فصل الهمزة) مع السين المهملة

[أ ب س] *

(أَبَسَه يَأْبِسُه ) أَبْساً : (وَبَّخَه ورَوَّعَه) وغَاظَه ، قالَهُ الخَلِيلُ .

(و)أَبَسَ (بِه) يَأْبِسُ أَبْساً : (ذَلَّلَه وقَهَرَه) ، عن ابن الأَعْرَابِيِّ . وكَسَّرَه وزَجَرَه ، قال العَجّاج :

* لُيُوثُ هَيْجَا لم تُرَمْ بأَبْسِ [1] *

أَى بزَجْرٍ وإِذلالٍ .

(١) ديوانه ٧٩ واللسان والعباب والجمهرة ٣/ ٢٠٥ ، والمقاييس ١ /٣٦ .

(و) أَبَسَ (فُلاناً : حَبَسه ) وقَهَرَه .

وبَكَّعَه [1] بما يَسُووُه (وقابَلَه بالمَكْرُوه .

(و) قيل : (صَغَّرَه وحَقَّره) ، نقلَه الأَصْمَعِيُّ ، (كأَبَّسَه تَأْبِيساً )

وبكُلِّ ذٰلك فُسِّرَ حديثُ جُبَيْرِ ابن مُطْعِمٍ : «جاءَ رجلٌ إلى قُرَيْش من فَتْحِ خَيْبَرَ فقال : إِنّ أَهلَ خَيْبَرَ أَسَرُوا رسولَ الله صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ، ويُرِيدُون أَن يُرْسِلُوا به إلى قَومه ؛ ليَقْتُلُوه ، فجَعَلَ المُشْرِكُون يُؤَبِّسُون به العَبّاسَ» . وكذٰلك قَوْلُ العَبّاس بن مِرْدَاسٍ يُخَاطِبُ خُفَافَ ابنَ نُدْبَةَ :

إِنْ تَكُ جُلْمُودَ صَخْرٍ لا أُؤَبِّسُه
أُوقِدْ علَيْه فأُحْمِيه فيَنْصَدِعُ
السِّلْمُ يَأْخُذُ منها ما رَضِيتَ به
والحَرْبُ يَكْفِيكَ من أَنْفَاسِها جُرَعُ [2]

قال ابنُ بَرِّيٍّ : التَّأْبِيسُ : التَّذْلِيلُ ، ويُرْوَى : «إِنْ تَكُ جُلْمُودَ بِصْرٍ» ،

(١) في مطبوع التاج «وبلغه» ، والصواب من العباب .
(٢) اللسان ، والأول في الصحاح ، والتكملة .

وقال : البِصْرُ : حجارةٌ بِيضٌ .
وقال صاحبُ اللِّسَان : ورأَيْتُ فى نُسْخَةٍ من أَمالى ابن بَرِّىٍّ بخطّ الشيخ رَضىِّ الدِّين الشّاطبىِّ رَحمَه اللهُ تعالَى ، قال : أَنْشَدَه المُفَجِّعُ فى التَّرْجُمَان :

* إنْ تَكُ جُلْمُودَ صَخْدٍ . . *

وقال بعدَ إنشادِه : صَخْدٌ : وَادٍ . وقال الصّاغَانىُّ : الصَّوَابُ فيه لا أُوَيْسُه – بالتَّحْتِيَّة – بالمَعْنَى الذى ذَكَرَه ، كما سيأْتى .

(والأَبْسُ : الجَدْبُ) ، نقلَه الصّاغانىُّ فى كتابَيْه .

(و) الأَبْسُ : (المَكَانُ) الغَلِيظُ (الخَشِنُ) ، مثلُ الشَّأْز ، ومنه : مُنَاخٌ أَبْسٌ ، إذا كان غيرَ مُطْمَئِنٍّ ، قال مَنْظُورُ بنُ مَرْثَدٍ الأَسَدىُّ يَصفُ نُوقاً قد أَسْقَطَتْ أولادَهَا ؛ لشِدَّة السَّيْر والإِعْيَاءِ :

يَتْرُكْنَ فى كلِّ مُنَاخٍ أَبْسِ
كُلَّ جَنِينٍ مُشْعَرٍ فى الغِرْسِ (١)

(١) اللسان والعباب .

(ويُكْسَرُ) ، عن ابن الأَعرَابِىِّ .

(و) قال ابنَ الأَعْرَابىِّ : الأَبْسُ : (ذَكَرُ السَّلاحِف) ، قال : وهو الغَيْلَمُ .

(و) قال أيضاً : الإِبْسُ (بالكَسْر : الأَصْلُ السُّوءُ) .

(و) قال ابنُ السِّكِّيتِ : (امرَأَةٌ أُبَاسٌ ، كغُرَابٍ) ، إذا كانت (سَيِّئَةَ الخُلُقِ) ، وأنشَدَ لخِذامٍ الأَسَدىِّ :

رَقْرَاقَة مثل الفَنِيق عَبْهَرَهْ
ليسَتْ بسَوْداءَ أُبَاسٍ شَهْبَرَهْ (١)

(وتَأَبَّسَ) الشْىءُ ، إذا (تَغَيَّرَ) ، قالَه الجوهرىُّ ، وأنشدَ قولَ المُتَلَمِّس .

* تُطيفُ به الأَيّامُ ما يَتَأَبَّسُ (٢) *

وهٰكذا أنشدَه ابنُ فارسٍ . قلت : وأَوّلُه :

* أَلَمْ تَرَأَنّ الجَوْنَ أَصبَحَ راسِياً *

(أَو هُوَ تَصْحِيفٌ من ابن فَارِسٍ والجَوْهرىِّ ، والصَّوَابُ «تَأَيَّس»

(١) اللسان والعباب والتكملة . وفى مطبوع التاج « لجذام الأسدى » صوابه من العباب والتكملة .
(٢) ديوانه ١١٧ واللسان والعباب والتكملة .

بالمُثَنّاة التَّحْتيَّة ) بالمعنى الذى ذَكَرَه فى هٰذا التَّرْكيب ، كما نَقَلَه الصّاغَانىُّ فى كتابَيْه فى هٰذه المادّة ، وقال أيضاً فى مادة « أيس » : والصَّوابُ إيرادُهما ؛ أَعْنى بَيْتَىِ المُتَلَمِّس وابن مِرْداسٍ ها هنا ، لُغَةً واستشهادًا ، وإنّمَا اقْتَدَى بمَنْ قَبْلَه ، ونَقَلَ من كُتُبهم ، من غيرِ نَظَرٍ فى دَوَاوينِ الشُّعَراءِ ، وتَتَبُّعِ الخُطُوطِ المُتْقَنَة ؛ فقولُ شَيْخنَا : تَبِعَ فيه ابنَ بَرِّىٍّ ، وتَعَقَّبُوه وصَوَّبُوا ما نَقَلَه ابنُ فارس ، مَحَلُّ تَأَمُّلٍ ونَظَرٍ بوُجُوهٍ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

التَّأْبيسُ : التَّعْييرُ .

وقيل : الإرغامُ . وقيل : الإِغْضَابُ . وقيل : حَمْلُ الرَّجُلِ على إغلاظِ القَوْل له .

وبكلِّ ذٰلك فُسِّرَ حديثُ جُبَيْر السّابقُ .

وحَكَى ابنُ الأَعْرابىِّ : إبَاءٌ أَبْسٌ [ مُخْزٍ كاسرٌ ] (١) . قال المُفَضَّلُ :

إنّ السُّؤَالَ المُلِحَّ يَكْفيكَه الإِبَاءُ الأَبْسُ . وقال ثعلبٌ : إنّمَا هو الإباءُ الأَبْأَسُ ، أى الأَشَدُّ .

وأَبْسُسُ ، بفتحٍ فسكونٍ وضمِّ السِّين الأُولى : اسمُ مدينةٍ قُرْبَ أَبُلُسْتَيْنَ من نَواحِى الرُّوم ، وهى خَرَابٌ ، وفيها آثَارٌ غَريبةٌ مع خَرَابهَا ، يقال : فيهَا أَصحابُ الكَهْف والرَّقيم . قالَهُ ياقُوت .

## [ أ د س ]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

الإِدَاسُ - ككِتَابٍ - لغةٌ فى الحِدَاس ، بالحاءِ المهملة . يقال : بَلَغَ به الإداسَ ، أَى الغايةَ الّتى يَجْرى إليها . أو هى لغةٌ . وقد أَهْمَلَه الجَوْهرىُّ والصّاغَانىُّ ، وذَكَرَه صاحبُ اللِّسَان والأَزْهَرىُّ فى ح د س .

## [ أ ر س ] *

(الإِرْسُ ، بالكَسْر : الأَصْلُ الطَّيِّبُ)

(١) الزيادة من اللسان .

أرس

هٰكذا وَقَعَ فى سائر الأُصُول هٰذا الحرفُ مكتوباً بالسَّوَاد، وهو الصَّوابُ. وفى التَّكْمِلَة: أَهملَه الجوهَرىّ. وكأَنَّه سَبْقُ قَلَمٍ؛ فإِنَّه موجُودٌ فى فى نُسَخ الصِّحاح.

(و) قال ابن الأَعْرَابىّ: (الأَرِيسُ[2] والإِرِّيسُ، كجَلِيسٍ وسِكِّيت: الأَكّارُ). والأَخير عن ثَعْلَب أَيضاً، فالأَوّل (ج أَرِيسُونَ[3]، و) الثّانى جَمْعُه (إِرِّيسُونَ، وأَرَارِسَةٌ، وأَرَارِيسُ وأَرَارِسُ)، وأَرَارِسَةٌ تَنْصَرِفُ، وأَرَارِسُ لا تَنْصَرِفُ.

والفِعْلُ منهما: أَرَسَ يَأْرِسُ أَرْساً، وأَرَّسَ يُؤَرِّسُ تَأْرِيساً.

وفى حديث مُعَاوِيَةَ: «أَنَّه كَتَبَ إِلى مَلِكِ الرُّومِ: لأَرُدَّنَّكَ إِرِّيساً من الأَرَارِسَة، تَرْعَى الدَّوَابِلَ». وفى حديثٍ آخَرَ: «فَعَلَيْكَ إِثْمُ الإِرِّيسِيِّينَ»[1]، مَجْمُوعاً مَنْسُوباً، والصَّحِيحُ بغير نَسَبٍ، ورَدَّه عليه الطَّحَاوِىُّ، وحُكِىَ عن أَبى عُبَيْد أَيضاً أَنَّ المرادَ بهم الخَدَم والخَوَلُ، يَعْنِى بصَدِّه لهُم عن الدِّين.

وقال الصاغَانِىُّ: وقولُهُم للأَرِيسِ أَرِيسِىٌّ، كقول العَجّاج:

* والدَّهْرُ بالإِنْسَان دَوّارِىٌّ[2] *

أَى دَوّارٌ. قال الأَزهرىُّ: وهى لغةٌ شامِيَّةٌ، وهم فَلاّحُو السَّوادِ الذين لا كِتَابَ لهم.

وقيل: الأَرِيسِيُّون: قَومٌ من المَجُوس لا يَعْبُدُون النّارَ، ويَزْعُمُون أَنَّهُم على دِينِ إِبرَاهِيمَ، علَيْه السّلامُ وعلى نَبِيِّنَا.

وفيه وَجْهٌ آخَرُ هُوَ أَنَّ الإِرِّيسِينَ

---

(١) فى مطبوع التاج والقاموس: «الأريسىّ ...»: وفى العباب «والأريس مثال جليس، والإريس مثال سكيت: الأكار»، وكذلك فى التكملة واللسان: «الأرِيس» بمعنى الأكار. والقاموس نفسه ينص بقوله كجليس. ولذلك حذفنا ياء النسبة من الأريس

(٢) فى مطبوع التاج: «أريسيون»، وفي القاموس المطبوع «أرِيسون»، مع أنه سبق مكتوبا بياء النسبة، وانظر الهامش السابق.

---

(١) فيه روايات أخر وهى «الأَرِيسيِّين»، و«الإِرِّيسِين»، و«الأَرِيسِين». وكلها بمعنى واحد. (انظر النَّهايَة)

(٢) العباب، والتكملة ومادة (دور)

هم المَنْسُوبون إلى الإرِّيس ، مثل المُهَلَّبينَ والأَشْعَرِينَ[1] المَنْسُوبين إلى المُهَلَّب والأَشْعَر ؛ فيكونُ المَعْنَى : فعلَيْكَ إثمُ الذين هم داخلُون فى طاعَتِكَ ، ويُجيبُونَكَ إذا دَعَوْتَهُم ، ثمّ لم تَدْعُهم للإسلام ، ولو دَعَوْتَهُم لأَجابُوك ، فعليكَ إثْمُهم ؛ لأَنَّكَ سَبَبُ مَنْعِهم الإسْلاَمَ .

وقال بعضُهُم : فى رَهْط هِرَقْلَ فِرْقةٌ تُعْرَفُ بالأَرُوسِيَّة ؛ فجاءَ على النَّسَب إليهم .

وقيل : إنهم أتباعُ عبدِ الله بن أَرِيسَ ، رَجُلٍ كَانَ فى الزَّمَن الأَوَّل ، قَتَلُوا نَبِيًّا بَعَثَه اللهُ إليهم .

(و) والفِعْلُ منهما : (أَرَسَ يَأْرِسُ أَرْساً) ، من حَدِّ ضَرَبَ ، أَى صار أَرِيساً ، (وأَرَّسَ) يُؤَرِّسُ (تَأْرِيساً : صَارَ أَرِيساً) ، أَى أَكَّارًا . قَالَه ابنُ الأَعْرَابِىّ .

(و) الإِرِّيسُ (كسِكِّيت : الأَميرُ) عن كُراع ، حَكَاه فى باب فِعِّيل ، وعَدَلَه بإِبِّيل ، والأَصْلُ عنده فيه رِئِّيس على فِعِّيل من الرِّيَاسة فقُلِبَ .

(وأَرَّسَه تَأْرِيساً : اسْتَعْمَلَه واسْتَخْدَمَه) ، فهو مُؤَرَّس ، كمُعَظَّم ، وبه فُسِّر الحديثُ السابقُ ، وإليه مالَ ابنُ بَرِّىٍّ فى أَماليه ، حيث قال بعد أَنْ ذَكَرَ قولَ أَبى عُبَيْدَةَ[1] الذى تَقَدَّمَ : والأَجْوَدُ عندى أَن يُقَال : إنّ الإِرِّيسَ كَبيرُهم الذى يُمْتَثَلُ أَمرُه ، ويُطيعُونه إذا طَلَبَ منهم الطَّاعَةَ ، ويَدُلُّ على ذٰلك قولُ أَبى حِزَام العُكْلىِّ :

لا تُبْئِنِى وأَنْتَ لى بِكَ وَغْدُ
لاتُبِىءُ بالمُؤَرَّسِ الإِرِّيسَا[2]

يُريدُ : لا تُسَوِّنِى بكَ وأَنتَ لى وَغْدٌ ، أَى عَدُوٌّ ، ولا تُسَوِّ الإِرِّيس ، وهو الأَميرُ ، بالمُؤَرَّس ، وهو المأْمُورُ ؛ فيكونُ

(١) بهامش مطبوع التاج قال فى اللسان : وكان القياس فيه أن يكون بياءَى النِّسبةفيقال : الأَشعَرِيُّون والمهَلَّبِيُّون ، وكذلك قياس الإرِّيسين الإرِّيسيُّون ، كذا فى اللسان » .

(١) سبق أنه « أبو عبيد » ، والذى فى اللسان : « قال ابن برى : ذكر أبو عبيدة وغيره أن الإريس : الأكار ، فيكون المعني أنه عبر بالأكارين عن الأتباع ، قال : والأجود عندى ... »الخ . ولكن ورد أيضا فى اللسان : « وحكي عن أبي عبيد : هم الخدم والخول » .

(٢) اللسان والعباب والتكملة .

المعْنَى فى الحديث : فعلَيْكَ إِثْمُ الإِرِّيسِين : يُرِيدُ الذين هُم قادرُون على هِدايةِ قَوْمِهم ، ثُمَّ لم يَهْدُوهم ، وأَنْتَ إِرِّيسُهُم الذى يُجيبُونَ دَعْوتَكَ ويَمْتثلُون أَمْرَكَ ، وإذا دَعوْتَهُم إلى أَمْرٍ طَاوَعُوكَ ، فلو دَعَوْتَهُم إلى الإِسْلام لأَجَابُوكَ ، فعليكَ إِثْمُهم .

(و) فى حَديث خاتَمِ النَّبِىِّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم : « فسَقَطَ من يَدِ عُثْمَانَ فى (بِئْرِ أَرِيس » كأَمير) ، وهى معروفةٌ (بالمَدينة) قَريباً من مَسجدِ قُبَاءٍ ، وهى التى وَقَعَ فيها خاتمُ النَّبِىِّ صلَّى الله عليه وسلَّم من عُثمان ، رَضِىَ اللهُ تعالَى عنه . ويَرِيس ، باليَاءِ ، لُغَةٌ فيه ، كما سَيَأْتى . قال شيخُنَا : وسُئِلَ الشَّيْخُ ابنُ مالكٍ عن صَرْفه فأَفْتَى بالجَوَاز .

[] ومِمَّا يُسْتَدرَكَ عليه :

الأَرِيسُ[1] ، كأَمير : العَشَّارُ ، قيل : وبه فَسَّرَ بعضُهم الحديثَ .

(١) فى اللسان : « إِرِّيس »

وأَرْسَةُ[1] بنُ مُرٍّ ، زادَ : [ الصاغانىّ : هو ] أَخُو تَميمِ ابن مُرٍّ . قال الأَصْمَعِىُّ لا أَدْرى منْ أَىِّ شَىْءٍ اشتقاقُه . قال الصَّاغَانىُّ فى العُبَاب : اشتقاقُه مِمّا تَقَدَّمَ من قول ابن الأَعرابىِّ : الأَرْسُ : الأَصْلُ[2] الطَّيِّبُ .

والأَرَارِيسُ : الزَّرّاعُون ، وهى شامِيَّةٌ . وقال ابنُ فارس : الهمزةُ والرّاءُ والسِّينُ ليْستْ عَرَبيَّةً .

## [ أ س س ] *

(الإِسُّ ، مثلَّثَةً : أَصْلُ البِنَاءِ ، كالأَسَاس والأَسَس ، محرَّكَةً ) ، مَقْصُور من الأَساس . وأُسُّ البناءِ مُبْتَدَؤُه ، وهو من الأَسماءِ المُشْتَرَكَة ، وأَنشد ابنُ دُرَيْد ، قال : وأَحْسبُه لكذّاب بَنِى الحِرْماز :

وأُسُّ مَجْدٍ ثابِتٌ وَطِيدُ
نَالَ السَّمَاءَ فَرْعُه مَدِيدُ[3]

وأُسُّ الإِنسان وأَسُّه : أَصْلُه . (و)

(١) فى اللسان : « أَرْآسَةُ » وما فى الأصل يتفق مع العباب والتكملة . وفى مطبوع التاج « زاد أخو تميم بن مرة »
(٢) الأرس بفتح الهمزة عنه فى العباب والتكملة « الأَكْلُ الطَّيِّبُ » .
(٣) اللسان والعباب والجمهرة ١ /١٧ ، والمقاييس ١ /١٤ .

أسس

قيل : الأُسّ : (أَصْلُ كلِّ شيْءٍ) ، ومنه المَثَلُ : «أَلْصِقُوا الحَسَّ بالأَسِّ» . قال ابنُ الأَعْرَابِيّ : الحَسُّ - بالفَتْح - هنا الشَّرُّ ، والأُسُّ : الأَصْلُ(١) ؛ يقول : أَلْصِقُوا الشَّرَّ بأُصُول مَنْ عَادَيْتُم أَو عَادَاكم .

(ج إِسَاسٌ) ، بالكَسْر ، (كعِسَاس) ، جَمْعُ عُسٍّ بالضَّمِّ ، (وقُذُلٍ) ، بضَمَّتَيْن جمْع قَذَال كسَحاب ، (وأَسْبَابٍ) ، جمعُ سَبب محرَّكةً . ويقال : إِن الآساس كأَعْنَاق ، جمعُ أُسُسٍ ، بضَمَّتَيْن ، فهو جَمْعُ الجَمْعِ . وعبارة المصنِّف ظاهِرةٌ ، ومثلُه فى المُحْكَم ولاتسامح فيها ، كما ادّعَاه شيخنا ، رَحِمَه الله .

(و) من المَجَاز : (كان ذٰلك على أُسِّ الدَّهْر ، مُثَلَّثَةً) ، وزاد الزَّمَخْشَرِيُّ : واسْت الدَّهْر ، (أَى على قِدَمِه ووَجْهه) .

(والأَسّ : الإِفسادُ) بينَ النـاسِ ، (ويُثلَّث) ، أَسّ بينَهم يَؤُسّ أَساً .

ورجُلٌ أَسَّاسٌ : نَمَّامٌ مُفْسِدٌ ، قال رُؤْبَةُ :

وقلتُ إِذْ أَسَّ الأُمُورَ الأَسَّاسْ
ورَكِبَ الشَّغْبَ المُسِيءُ المَأْ ٓسْ(١)

أَى أَفْسَدَهَا المُفْسِدُ .

(و) الأَسّ : بالفَتْح : (الإِغْضَابُ) ، هو قَريبٌ من معنَى الإِفْسَادِ . وفى بعض النُّسَخ «الأَعْصَاب» وهو غَلطٌ .

(و) الأَسّ : (سَلْحُ النَّحْلِ) . وقد أَسَّ أَسًّا ، والأَشْبَهُ أَن يكونَ مَجَازًا ؛ على التَّشْبيه بأُسِّ البُيُوت .

(و) الأُسّ . (بِنَاءُ الدّارِ) . أَسَّها يَؤُسُّهَا أَسًّا ، وأَسَّسَها تَأْسيساً .

(و) الأُسّ : (زَجْرُ الشَّاة بإِسْ إِسْ) بكَسْرهمَا ، مَبْنىّ على السُّكُون ، ولغةٌ أُخْرَى بفَتْحهما . وقد أَسَّ بها ، إِذا زَجَرَهَا وقال : إِسْ إِسْ .

(١) قال الصاغانى فى التكملة «وقد ذكره الجوهرى بالكسر والصواب الفتح» . ولكنه قال فى العباب: «وبعضهم يرويه بالكسر فيهما ؛ أى إذا جاءك شيء من ناحية فافعل مثله» ، ثم قال بعد ذلك فى العباب أيضا : «والأس : الأصل ، وبعضهم يكسر الهمزة ، والصواب فتحها» .

(١) ديوانه ٦٧ والعباب والتكملة وجاء فيهما شاهدا على «الأس : الإفساد» وضبطت الاساس بضم الهمزة كالديوان .

(و) الأُسُّ، (بالضمّ: باقِي الرَّمَادِ)، بين الأَثافــى[1]، وقد رُوِىَ فى بيت النّابغَة الذُّبْيَانــىِّ :

فلم يَبْقَ إلاّ آلُ خَيْمٍ مُنَصَّــبٍ
وسُفْــعٌ على أُسٍّ ونُؤْىٌ مُعَثْلَبُ[2]

قال الصّاغَــانىّ: وأَكثــرُ الــرُّواةِ يَرْوونه: على آسٍ، مَمْدُودًا بهــٰذا المَعْنى .

(و) الأُسّ، بالضّـم: (قَلْـــبُ الإِنسانِ)، خُصَّ به (لأَنه أَوّلُ مُتَكَوِّنٍ فى الرَّحِم .

(و) الأُسُّ أَيضــاً: (الأَثَرُ من كلِّ شَىْءٍ)، وهو من الأَسْمَاءِ المُشْتَرَكَةِ .

و(الأَسِيسُ)، كأَمِيرٍ: (العِوَضُ)، عن ابن الأَعرابِــىِّ .

(و) الأَسِيسُ، (أَصْلُ كلِّ شىْءٍ) كالأُسِّ .

(و) أُسَيْس (كَزُبَيْرٍ: ع بِدِمَشْقَ) قيلَ: هو ماءٌ شَرْقِيَّهَا، وقد ذَكَرَه امْرُؤُ القَيْسِ فى شِعْرِه فقال:

ولَــوْ وَافَقْتُهُــنَّ عــلى أُسَيْــسٍ
وحَافَةَ إِذْ وَرَدْنَ بِنَــا وُرُودَا[1]

هٰكــذا فى اللِّسَــان[2] . قلــتُ: والصَّوَابُ أَنّ أُسَيْسًا فى قول امْــرِئِ القَيْس اسمُ مَوْضِــعٍ فى بــلاد بَنــى عامرِ بن صَعْصَعَةَ . وَأَوَّلُه[3] :

فلو أَنِّى هَلَــكْتُ بأَرْض قَوْمِــى
لَقُلْتُ المَوْتُ حَــقٌّ لا خُــلُودَا

وأَمّا الذى هــو مــاءٌ شَرقىَّ دِمَشْقَ فقد جَاءَ فى قول عَدِىِّ بن الرِّقَاع :

قد حَبَــانِــى الوَلِيدُ يَومَ أُسَيْسٍ
بعِشَارٍ فيهــا غِنًــى وبَهَــاءُ[4]

هٰــكذا فَسَّرَه ابنُ السِّكِّيت، كذا فى المُعْجَم .

---

(١) فى مطبوع التاج « أى الأثاف » والمثبت من اللسان .
(٢) العبــاب والتكملة والمواد (عثلب ، أوس ، خيم)

(١) ديوانه ٢١٤ ، والعبــاب ، والتكملة ، ومعجــم البلدان (أسيس) .
(٢) لم ترد « أسيس » فى اللسان ، (أسس) ولم يرد البيت فيها ، كما لم يرد فيه فى المواد : (وفق ، ح وف ، ح ى ف ، ورد) . ولعل نسخة اللسان التى كانت بين يدى الشارح كان بها ذلك ، والبيت فى التكملة والعباب شاهد على « أسيس » : الموضع الذى بشرق دمشق ، وورد فى معجم البلدان شاهدا على المــوضع الذى فى بلاد بنى عامر بن صعصعة .
(٣) أول القصيدة فى ديوانه :
أَلاَ أَبْلِــغْ بَنِى حُجْرِبنِ عَمْرو
وأَبْلِــغْ ذٰلكَ الحَــىَّ الحَــرِيدَا
(٤) العباب ، ومعجم البلدان .

(والتَّأْسِيسُ : بيانُ حُدُود الدّارِ ، ورَفْعُ قَوَاعِدِهَا) . قالَه اللَّيْث . (و) قيل : هو (بِنَاءُ أَصْلِها) . وقد أَسَّسَه ، وهٰذا تَأْسِيسٌ حَسَنٌ .

(و) فى المُحْكَم : التَّأْسِيسُ (فى القَافيَة : الأَلفُ التى ليس بينَها وبين حَرْفِ الرَّوِىِّ إلاّ حَرْفٌ وَاحدٌ ، كقَوْل النّابغَة الذُّبيانىِّ :

كِلِينِى لِهَمٍّ يا أُمَيْمَةُ ناصِبِ
ولَيْلٍ أُقَاسِيه بَطىءِ الكَوَاكِبِ)[1]

فلا بُدَّ من هٰذه الأَلفِ إلى آخرِ القصيدةِ . قال ابن سيدَه : هٰكذا أَسماه الخَليلُ تَأْسيساً ، جَعلَ المَصْدر اسْماً له ، وبعضُهم يقولُ : أَلِفُ التَّأْسيس ، فإذا كان ذٰلك احْتملَ أَن يُريدَ الاسمَ والمصدرَ ، وقالُوا فى الجَمْع : تَأْسيسَاتٌ .

(أَو التَّأْسِيسُ : هو حَرْفُ القَافية) الذى هو قَبْلَ الدَّخيل ، وهو أَوَّلُ جُزءٍ فى القَافيَة ، كأَلفِ ناصب . وقال ابن جِنِّى : أَلِفُ التَّأْسِيسِ كأَنَّها أَلِفُ القَافيَة ، وأَصْلُهَا أُخِذَ من أُسِّ الحَائطِ وأَساسه ؛ وذٰلك أَنَّ أَلِفَ التَّأْسِيسِ لتَقَدُّمِهَا والعنَايَةِ بها والمَحافَظةِ عليها كأَنَّهَا أُسُّ القَافيَةِ ، وللأَزهرىِّ فيه تحقيقٌ أَبْسَطُ من هٰذا ؛ فراجِعْهُ فى التَّهْذيب .

(و) يقال : (خُذْ أُسَّ الطَّرِيقِ ؛ وذٰلك إذا اهْتَدَيْتَ بأَثَرٍ أَو بَعْرٍ ، فإذا اسْتَبانَ الطَّريقُ قيلَ : خُذْ شَرَكَ الطريقِ .

(وأُسْ) أُسْ ، (بالضّمّ : كلمةٌ تُقَالُ للحَيَّة) إذا رَقَوْها ، ليأْخُذوها ففَرَغَ أَحَدُهم منْ رُقْيَته ؛ (فتَخْضَعُ) له وتَلينُ . قالَه اللَّيْث .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه :

أَسَّسَ بالحَرْف : جَعَلَه تَأْسيساً .

والأَسّاسُ ، كشَدّادٍ : النَّمَّامُ .

والأُسُّ : المُزَيِّنُ للكَذِب .

وفَلانٌ أَسَاسُ أَمْرِه الكَذِبُ ، وهو مَجَازٌ .

(١) ديوانه ٧ /٩ ، واللسان والعباب والصحاح .

وكذا قولُهُم : مَنْ لم يُؤَسِّسْ مُلْكَه بالعَدْل هَدَمَه .

وأَسِيسٌ ، كأَمير : حِصْنٌ باليَمَن ، قالَه ياقُوت .

[ أ ل س ] *

(الأَلْسُ : اختلاطُ العَقْلِ ) ، وقيل : ذَهَابُه ، وبه فُسِّرَ الدُّعاءُ : « اللّٰهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بكَ منَ الأَلْسِ والكِبْر » . قالَه أَبُو عُبَيْدَةَ(١) .

(أُلِسَ) الرجُلُ ، (كعُنِىَ) ، أَلْساً (فهو مَأْلُوسٌ) ، أَى مَجْنُونٌ : ذَهَبَ عَقلُه ، عن ابن الأَعْرَابِىِّ . وقال غيره : أَى ضَعِيفُ العَقْلِ ، قال الرّاجِز :

يَتْبَعْنَ مِثْلَ العُمَّجِ المَنْسُوسِ
أَهْوَجَ يَمْشِى مِشْيَةَ المَأْلُوسِ(٢)

(و) الأَلْسُ : (الخيانَةُ) ، وبه فَسَّرَ القُتَيْبِىُّ حديثَ الدُّعَاءِ السابقَ ، وخَطَّأَه ابنُ الأَنْبَارِىِّ .

(١) فى اللسان : « أبو عبيد » .
(٢) اللسان والصحاح والعباب .

(و) الأَلْسُ أَيضاً : (الغِشُّ) والخِدَاعُ .

(والكَذِبُ . والسَّرِقَةُ) .

وبالأَوّل فُسِّر قولُ الشاعر وهو الحُصَيْنُ بنُ القَعقاع :

هُمُ السَّمْنُ بالسَّنُّوت لا أَلْسَ فيهِمُ
وهمْ يَمْنَعُون جارَهم أَنْ يُقَرَّدَا(١)

(و) الأَلْسُ : (إِخطاءُ الرَّأْى) وهو من ذَهاب العَقْل وتَذْهِيله .

الثَّلاثَةُ عن ابن عَبّاد .

(و) الأَلْسُ : (الرِّيبَةُ) .

(و) الأَلْسُ : (تَغَيُّرُ الخُلُق) من رِيبَة(٢) أَو مَرَض . ويقال : ما أَلَسَكَ ؟ .

(و) الأَلْسُ : (الجُنُون) ، يُقَال : إِنّ به لأَلْساً ، وأَنشدَ :

يا جِرَّتَيْنَا بالحَبَاب حَلْسَا
إِنّ بِنَا أَوْ بِكُمُ لأَلْسَا(٣)

(١) اللسان والعباب والجمهرة ٣٩٧/٣ ونسب فيها وفى العباب إلى الحصين بن القعقاع . وفى مطبوع التاج كتب الحصين بن القناع وصححناه مما سبق .
(٢) فى مطبوع التاج « غيبة » ، والمثبت من اللسان والعباب والتكملة .
(٣) اللسان وفى العباب « أو بكما » .

(كالأُلاَسِ، بالضّمّ)، أَي كغُرَاب.

وقال ابنُ فارس: يقال: هو الذى يَظُنُّ الظَّنَّ ولا يَكُونُ كذٰلك. (و) الأَلْسُ[1]: (الأَصْلُ السُّوءُ).

(و) قال ابنُ عَبّاد: (المَأْلُوسُ: اللَّبَنُ لا يَخْرُجُ زُبْدُه، ويَمُرُّ طَعْمُه، ولا يُشْرَبُ من مَرَارَتِه. نقلَه الصّاغَانىّ.

(وإِلْيَاسُ، بالكسر، والفتح)، وبه قَرَأَ الأَعْرَجُ ونُبَيْح وأَبو وَاقد والجَرّاحُ: ﴿وإِنَّ إِلْيَاس﴾[2]: (عَلَمٌ أَعْجَمىٌّ)، وزادَ فى العُبَاب: لايَنْصَرفُ للعُجْمَة والتَّعْريف. قال اللهُ تعالَى: ﴿وإِنّ إِلْيَاسَ لمنَ المُرْسَلِينَ﴾[2] وقال الجوهَرىُّ: اسمٌ أَعْجَمىٌّ. قال شيخُنَا: هو فِعْيَال من الأَلْس وهو الخَديعَةُ والخيانةُ، أَو من الأَلْس وهواخْتلاطُ العَقْلِ. وقيل: هو إِفْعَال من ليس، يقال: رجل أَلْيَسُ، أَى شُجاعٌ لاَيَفرُّ، أَو أَخَذُوه من ضِدّ الرّجَاءِ ومَدُّوه. والْيَاسُ بنُ مُضَرَ فى التَّحْتيَّة، وهو اسمٌ عِبْرَانىٌّ، انْتَهَى. قال الجَوْهَرىُّ: وقد سَمَّت العربُ به. وهو الْيَاسُ بنُ مُضَرَ بن نِزَار بن مَعَدِّ ابن عَدْنَانَ: قال الصّاغَانىُّ: قِيَاسُه إِلْيَاسَ النَّبىَّ صَلَوَاتُ الله عليه علَى الْيَاس بن مُضَرَ فى التَّرْكيب قياسٌ فاسدٌ؛ لأَنَّ ابن مُضَرَ الأَلفُ والّلامُ فيه مثْلُهما فى الفَضْل، وكذٰلك أَخُوه النّاسُ[1] عَيْلاَنُ، وما كان صِفَةً فى أَصْله أَو مَصدرًا فدُخُولُ الأَلفِ والّلام فيه غيرُ لازمٍ.

(وأُلَّيْسُ، كقُبَّيْط: ة، بالأَنْبار). كذا فى كتاب الفُتُوح والعُبَاب. وفى التَّكْملَة: مَوضعٌ. قلتُ: وقد جاءَ ذِكْرُه فى شعْر أَبى مِحْجَنٍ الثَّقَفىِّ، وكان قد حَضَرَ غَزَاةً بها، وأَبْلَى بَلاءً حَسَناً، فقال:

وقَرَّبْتُ رَوَّاحاً وكُورًا ونُمْرُقاً
وغُودِرَ فى أُلَّيْسَ بَكْرٌ ووَائلُ[2]

(وآلِسٌ، كصاحِبٍ: نَهْرٌ ببلادِ

(١) فى العباب والتكملة: «الإِلْس».

(٢) سورة الصافات الآية ١٢٣.

(١) فى مطبوع التاج: «الياس»، والمثبت من التكملة. وفى القاموس (ن وس): «والنّاسُ: اسم قَيْسِ عَيْلانَ».

(٢) ديوانه ١٥ ومعجم البلدان (أليس).

الرُّوم ، على يَوْمٍ مِنْ طَرَسُوسَ ، قريبٌ من البَحْر ) ، من الثُّغُور الجَزَرِيَّة ، وفيه يقـولُ أَبو تَمَّامٍ يَمْـدَحُ أَبا سَعيـدٍ الشغرىّ [١] :

فإنْ يَكُ نَصْرٌ آتِيـاً نَهْـرَ آلِسٍ
فَقَدْ وَجَدُوا وَادِيَ عَقَرْقَسَ مُسْلِمَا [٢]

(و) يُقَال : (ضَرَبَه) مِائَةً (فمـا تَأَلَّسَ) ، أَى (ما تَوَجَّعَ) .

(و) يُقَـال : (هـو لا يُدَالِسُ ولا يُؤَالِسُ) ، أَى (لا يُخَـادِعُ ولا يَخُونُ) ، فالمُدَالَسَةُ من الدَّلَس وهى الظُّلْمَةُ ؛ يُرَادُ أَنّه لا يُعَمِّى عليكَ الشَّىْءَ فيُخْفِيـه ويَسْتُر ما فيه من عَيْـب . والمُؤَالَسَةُ : الخِيَانَةُ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليـه :

قال أَبو عَمْرو : يُقَال : إِنّه لَمَأْلُوسُ العَطِيَّة ، وقد أُلِسَتْ عَطِيَّتُه ، إِذا مُنِعَتْ مِنْ غير إِيَاسٍ منهـا .

(١) فى معجم البلدان (آلس) : « الثغرى » .
(٢) ديوانه ٣ /٢٤٢ ، ورواية شطره الأول :
« فإنْ يَكُ نَصْرانِيّاً النَّهْرُ آلِسٌ »
وهى الرواية الأنسب لقوله : « مسلما » .

ويُقَـال للغَرِيـم : إِنّه لِيَتَأَلَّسُ [١] فما يُعْطِـى وما يَمْنَعُ . والتَّأَلُّسُ : أَن يَكونَ يُرِيدُ أَنْ يُعْطِـىَ وهو يَمْنَـعُ ، وأَنشدَ :

* وصَرَمَتْ حَبْلَكَ بالتَّأَلُّسِ [٢] *

ويُقَال : ماذُقْتُ عنـدَه أَلُوساً ، أَى شيئاً من الطَّعَام ، وكذا مَأْلُوساً .

وأَلُوس ، كصَبُور اسْمُ رَجُلٍ سُمِّيَتْ به بَلدةٌ على الفُرَات ، قُرْبَ عَانَـات والحَدِيثَـة [٣] قال ياقُـوت : وغَلِـطَ أَبو سَعْد الإِدْرِيسىُّ فقال : إِنَّهَا بساحلِ بَحْرِ الشّامِ قُرْبَ طَرَسُوسَ : وإِنّمَاغَرَّه نِسْبَةُ أَبِي عبد الله عُمَرَ [٤] بن حِصْـن ابن خالدٍ الأَلُـوسىِّ الطَّـرَسُوسىِّ ، من شُيُوخ الطَّبرانـىِّ ، وابن المقـرى ، وإِنّما هُو من أَلُوس ، وسَكَنَ طَرَسُوسَ : فنُسبَ إِليهـا . ويُقَال فيها أَيضاً : آلُوسَةُ ، بالمَدِّ .

(١) فى مطبوع التاج : « ليأْلس » ، والصواب من العباب ، والتكملة ، واللسان .
(٢) اللسان والعباب والتكملة .
(٣) فى مطبـوع التاج : « الحريثة » ، والمثبت من معجم البلدان .
(٤) الذى فى معجم البلدان : « محمد بن حصن » .

[ ا م ب ر ب ا ر ى س ]

(الأَمْبَرْبارِيسُ) ،[1] أَهملَه الجَوْهَرِىُّ وصاحبُ اللِّسَان ، ونقَلَه الصاغانىّ ، (و) يُقَال فيه أَيضاً : (الأَنْبَرْبَارِيسُ) ، بقَلْب الميم نُوناً ، وصَحَّحَه صاحبُ المنْهَاج (والبَرْبَارِيسُ) بحَذْف الأَلف والنُّون ؛ اكتفاءً . وفى المنْهَاج أَيضاً : أَمْبَرْ بَاريسُ ، بالتَّحْتيَّة بَدَلَ المُوحَّدَة : (الزِّرِّشْكُ) ، وبالفارسيَّة زرنك ، (وهو حَبٌّ حامضٌ ، م) ، منه مُدَوَّرٌ أَحمرُ ، سَهْلٌ ، ومنه أَسْوَدُ مُسْتَطِيلٌ رَمْلىٌّ أَو جَبَلىٌّ ، وهو أَقْوَى . كَلِمَةٌ (رُوميَّةٌ) إِلاَّ أَنهُم تصَرَّفُوا فيه بإِدْخَال الَّلام عليه مُفْرَدًا ومُضَافاً إِليه . وهو باردٌ يَابِسٌ فى الثَّانيَة ، وقيل : فى الثَّالثَة ، نافعٌ للصَّفْرَاءِ جدًّا ، ويَنْفَعُ الأَوْرَامَ الحَارَّةَ ضِمَادًا ، ويُقَوِّى المَعِدَةَ والكَبِدَ ، ويَقْطَعُ العَطَش ، ويَمْنَعُ القَىْءَ ، ويُقَوِّى القَلْبَ ، ويَعْقِلُ ، ويَنْفَعُ السَّحْجَ ، ويَضُرُّ بأَصْحَاب الاعْتقَال . ويُصْلِحُه الجُلاَّبُ ، كذا فى المنْهَاج . وفى «سُرُور النَّفْس» لابن قاضى بَعْلَبَكَّ أَنَّه يَمْنَعُ جميعَ العِلَل التى تكونُ من حَبْس الإِسْهال ، ويُحَسِّنُ اللَّوْنَ ، ويُسَكِّنُ الخَفَقانَ الحادثَ عن الحَرَارة ، وقد استعملَه جماعةٌ من الفُضَلاءِ فى المُفَرِّحات . والشَّيْخُ أَهملَه فى الأَدْوِيَة القَلْبيَّة .

(1) فى نسخة من القاموس : « الأَمْبَرْبَايِسُ والبَرْبَايِسُ »

[ أ م س ] *

(أَمْس ، مثلَّثةَ الآخر) : من ظُرُوف الزَّمَانِ (مَبْنيَّةٌ) على الكَسْر ، إِلاَّ أَن يُنَكَّرَ أَو يُعَرَّفَ ، ورُبَّمَا بُنِىَ على الفَتْح ، نَقَلَه الزَّجَّاجِىُّ فى أَماليه . وقال ابنُ هشَام على « القَطْر » : إِنَّ البنَاءَ على الفَتْح لُغَةٌ مَرْدُودةٌ ، وأَمَّا البناءُ على الضَّمِّ فلم يَذْكُرْه أَحدٌ من النُّحاة . ففى قول المُصنِّف حكاية التَّثْليث نَظَرٌ حقَّقه شيخُنَا . وهو (اليومُ الذى قَبْلَ يومْكَ) الذى أَنتَ فيه (بلَيْلَة) . قال ابن السِّكِّيت :

تقول : ما رأيْتُه مُذْ أَمْسِ ، فإنْ لم تَرَه [يوماً قَبْلَ ذٰلك قُلْتَ : ما رَأَيْتُه مُذْ أَوَّلَ من أَمْسِ ، فإن لم تَرَه يَوْمَيْن ] [١] قبلَ ذٰلك قلتَ : ما رأيتُه مُذْ أَوَّلَ مِنْ أَوَّلَ مِنْ أَمْس ، وقال ابنُ بُرُزْجَ : ويُقَال : ما رأيتُه قبلَ أَمْسِ بيوم ، يُريدُ :مِنْ أَوَّلَ منْ أَمْس ، وما رأيتُه قبلَ البارحَةِ بلَيْلَةٍ .

(يُبْنَى مَعْرِفَةً ، ويُعْرَبُ مَعْرِفَةً ، فإذا دَخلَهَا ال تُعْرَبُ) [٢] .

وفى الصّحاح : أَمْس اسمٌ حُرِّكَ آخِرُه لالتقاءِ السّاكنَيْن ، واخْتَلَفَت العربُ فيه ، فأَكْثرُهُم يَبْنِيه على الكَسْر مَعْرِفةً ، ومنهم من يُعْرِبُه مَعْرِفَةً ، وكلُّهُم يُعْربُه إذا دَخلَ عليه الأَلفُ واللّامُ أَو صَيَّره نَكِرَةً أَو أَضافَه .

قال ابنُ بَرِّىٍّ : اعْلَمْ أَنَّ أَمْس مَبْنِيَّةٌ على الكَسْر عند أَهل الحجَاز ، وبَنُو تَميمٍ يُوافقُونَهُم فى بنائها على الكَسْر فى حال النَّصْب والجَرِّ ، فإذا جاءَتْ أَمْس فى مَوْضع رَفْع أَعْرَبُوهَا فقالُوا : ذَهَبَ أَمْسُ بما فيه ، وأَهل الحجاز يقولون : ذَهَبَ أَمْسِ بما فيه ؛ لأَنَّهَا مَبْنيَّةٌ ؛ لتَضَمُّنِهَا لامَ التَّعْريف ، والكسرةُ فيها لالتقاءِ السّاكنَيْن ، وأَمّا بَنُو تَميمٍ فيَجْعَلُونَهَا فى الرَّفْع مَعْدُولَةً عن الأَلف واللّام ؛ فلاتُصْرَفُ للتَّعْريف والعَدْل ، كما لا تَصْرِفُ سَحَرًا إذا أَرَدْتَ به وَقْتاً بعَيْنه ؛ للتَّعْريف والعَدْل ، قال : واعْلَمْ أَنكَ ، إذا نَكَّرت أَمْس أَو عَرَّفْتَهَا بالأَلف واللّام أَو أَضَفْتَهَا أَعْرَبْتَهَا ، فتقول فى التَّنْكير : كلُّ غَدٍ صائرٌ أَمْساً ، وتقولُ فى الإِضافَة ومع لام التَّعْريف : كان أَمْسُنا طَيِّباً ، وكان الأَمْسُ طَيِّباً . قال : وكذٰلك لو جَمَعْتَه لأَعْرَبْتَه .

(وسُمِعَ) بعضُ العربِ يقولُ : (رأَيتُه أَمْسٍ ،مُنَوَّناً) ، لأَنّه لما بُنِى على الكَسْر شُبِّه بالأَصْوات ، نحو «غاق» فنُوِّنَ (وهى) لُغَةٌ (شاذَّةٌ) .

(ج آمُسٌ) ، بالمَدِّ وضَمِّ الميم ،

(١) الزيادة من اللسان .

(٢) فى القاموس « فعرب »

(وأُمُوسٌ) ، بالضَّمِّ ، (وآمَاسٌ) كأَصْحَابٍ ، وشاهدُ الثانى قولُ الشاعر :

مَرَّتْ بنا أَوَّلَ مِنْ أُمُوسِ
تَمِيسُ فينا مِشْيَةَ العَرُوسِ [١]

قال الزَّجّاج : إذا جَمَعْتَ أَمْس على أَدْنَى العَدَدِ قلتَ : ثلاثةُ آمُسٍ ، مثلُ فَلْسٍ وأَفْلُسٍ ، وثلاثةُ آمَاسٍ ، مثلُ فَرْخٍ وأَفْرَاخٍ ، فإذا كَثُرَتْ فهى الأُمُوسُ ، مثلُ فَلْسٍ وفُلُوسٍ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

آمَسَ الرجُلُ : خَالَفَ .

قال أَبو سَعِيدٍ : والنِّسْبَةُ إلى أَمْس إِمْسِىٌّ – بالكَسْر – على غيرِ قِيَاسٍ ، وهو الأَفْصَحُ . قال العَجَّاجُ :

* وجَفَّ عنه العَرَقُ الإِمْسِىُّ [٢] *

ورُوِىَ جَوَازُ الفَتْحِ عن الفَرّاءِ ، كما نَقَلَه الصّاغانىُّ .

والمَأْمُوسَةُ : النّارُ ، فى قول ابن الأَحْمَرِ [١] الباهلىِّ ، ولم يُسْمَع إلاّ فى شعْره ، وهى الأَنيسَةُ [٢] والمَأْنُوسَةُ ، كما سيأْتى .

وأَمَاسِيَةُ ، بفَتْح الهمزة وتَخْفيف الميم : كُورَةٌ واسعَةٌ ببلادِ الرُّوم ، منها : العِزُّ محمّدُ بنُ عُثْمَانَ بن صالح رسول [٣] الأَمَاسِىُّ الدِّمَشْقِىُّ الحَنَفِىُّ ، سَمِعَ فى الحِجَاز على أَبيه ، وتُوُفِّىَ سنةَ ٧٩٨ ، ووَلَدُه محمَّدٌ ممَّنْ سَمِعَ .

* [أ ن س]

(الإِنْسُ) ، بالكَسْرِ : (البَشَرُ ، كالإِنْسَان) ، بالكَسْر أَيضاً ، وإنّما لم يَضْبطْهُمَا لشُهْرَتِهما ، (الوَاحِدُ إِنْسِىٌّ) ،بالكَسْر ، (وأَنَسِىٌّ) ،بالتَّحْرِيك.

قال مُحَمَّدُ بنُ عَرَفَةَ الوَاسِطىُّ : سُمِّىَ الإِنْسِيُّونَ لأَنَّهُم يُؤْنَسُونَ ، أَى يُرَوْنَ ، وسُمِّىَ الجِنُّ جِنًّا لأَنَّهُمْ

(١) اللسان .
(٢) اللسان والعباب والتكملة .

(١) يريد به قوله : « كما تطايرَ عن مأْنوسةَ الشَّرَرُ » ولعلّ المِيمَ روايةٌ فى النون ، وسيأتى فى (أ ن س) .
(٢) فى مطبوع التاج : « الانسية » ، والصواب من مادة (أنس) .
(٣) لعلها « بن رسول » .

مَجْنُونُونَ عن رُؤْيَةِ النّاس ،أى مُتَوارُونَ .

(ج أَنَاسِىُّ) ، ككُرْسِىٍّ وكَرَاسِىّ ، وقيل : هو جمْعُ إِنْسَانٍ ، كسِرْحَانٍ وسَرَاحِينَ ، ولكنَّهُم أَبْدَلُوا الياءَ من النُّون ، كما قَالُوا للأَرانب : أَرَانِىّ ، قالَهُ الفَرّاءُ ، (وقَرَأَ) الكسائىُّ و(يَحْيَى بنُ الحَارث) قولَه تعَالَى (﴿وأَنَاسِىَّ كَثِيرًا﴾[1] بالتَّخْفيف) أَسقَطَ الياءَ التى تكونُ فيما بينَ عَيْنِ الفِعْل ولامه ، مثل : قَرَاقِيرَ وقَرَاقِرَ ،(و) يُبَيِّنُ جوازَ أَنَاسِىَ بالتَّخْفيف قولُهُم : (أَنَاسِيَةٌ) كثيرةٌ ، جعلوا الهاءَ عِوَضاً من إِحْدَى ياءَىْ أَناسِىّ جمع إنسان ، وقال المُبَرِّدُ : أَناسِيَةٌ جمْع إِنْسِيَّةٍ ، والهاءُ عِوَضٌ من اليَاءِ المَحْذُوفة ؛ لأَنَّه كانَ يجب أَناسىّ بوزْن زَنَاديقَ وفَرازينَ ، وأَنّ الهاءَ فى زَنَادِقَةٍ وفَرَازِنَة إِنّمَا هى بدلٌ من الياءِ ، وأَنَّهَا لما حُذِفَتْ للتخفيف عُوِّضَتْ منها الهاءُ ، فالياءُ الأُولَى من أَناسىَّ بمنزلة الياءِ من فَرَازِينَ وزَنَاديقَ ، والياءُ الأَخيرةُ منه بمنزلة القافِ والنُّونِ منهما ، ومثلُ ذٰلك جَحْجَاحٌ وجَحَاجِحَةٌ ، إنما أَصلُه جَحَاجِيحُ .

(و) قد يُجْمَعُ الإِنْسُ على (آنَاس) مثل : إِجْلٍ وآجَالٍ ، هٰكذا ضَبَطَه الصّاغَانىّ ، وسيأْتى فى «ن و س» أَنّهُ أُنَاسٌ ، بالضَّمّ ، فتأَمّل .

(والمَرْأَةُ) أَيضاً (إِنْسَانٌ ، و) قولُهُم : إِنْسَانَةٌ ،(بالهَاءِ) ،لغة(عَامِّيّةٌ) ، كذا قاله ابنُ سيدَه ، وقالَ شيخُنَا : بل هى صحيحَةٌ وإِن كانَت قليلَةً ، ونقَلَه صاحبُ هَمْعِ الهَوَامِع والرَّضِىُّ فى شَرْح الحَاجبيّة ، ونَقَلَه الشَّيْخُ يٰس فى حواشيه على الأَلْفيَّة عن الشيخ ابن هشَام ، فلا يُقَال إِنَّهَا عامِّيَّةٌ بعدَ تصريح هٰؤُلاءِ الأَئمةِ بوُرُودهَا ، وإِن قَالَ بعضُهُم : إِنَّهَا قليلَةٌ ، فالقلَّةُ عندَ بعضٍ لا تَقْتَضِى إِنكَارَهَا وأَنَّهَا عامِّيَّةٌ . انتهى ، فانظُرْ هٰذه مع قَوْل ابن سيدَه : ولا يُقَالُ إِنْسَانَةٌ ، والعَامَّةُ تَقُولُه . (وسُمِعَ فى شِعْر) بعضِ

(١) سورة الفرقان الآية ٤٩ .

المُوَلَّدينَ ، قيلَ : هو أبو مَنْصور الثّعَالبىُّ صاحبُ اليَتيمَة ، والمُضَاف والمَنْسُوب ، وغيرهمَا ، كما صَرَّحَ بـه فى كُتُبـه مُدَّعياً أنّه لم يُسْبَقْ لمعناهُ كما قالَهُ شيخُنَا ، (وكَأَنّه مُوَلَّدٌ) لا يُسْتَدَلُّ به :

(لَقَدْ كَسَتْنـى فى الهَوَى
مَلاَبِسَ الصَّبِّ الغَزِلْ)
(إِنْسَانَةٌ فَتّانَـةٌ
بَدْرُ الدُّجَى منْهَا خَجِلْ)
(إِذَا زَنَتْ عَيْنِى بهَا
فبالدُّمُوع تَغْتَسِلْ) (١)

قلتُ : وهٰذا البيتُ الأَخيرُ الذى ادَّعَى فيه أَنّه لم يُسْبَقْ لمَعْنَاهُ . ولَمّا رَأَى بعضُ المُحَشِّينَ إِيرادَ هٰذه الأَبياتَ ظَنَّ أَنَّهَا من باب الاسْتدْلال ، فاعْتَرَضَ عليه بقوله : لا وَجْهَ لإِيراده وتَشَكُّكه فيه ، وأُجِيبَ عنه بأَنَّه قد يُقَالُ : إِنَّ الثّعَالبىَّ من أَئمّة اللُّغَة الثّقَات ، وهٰذا غَلَطٌ ظاهرٌ ، وتَوَهُّمٌ باطِلٌ ، إِذ

(١) العباب .

المُصَنِّفُ لم يَأْتِ به دَليلاً ، ولا أَنْشَدَه عَلَى أَنّه شَاهدٌ ، بل ذَكَرَه على أَنَّهُ مُوَلَّدٌ ليسَ للعَامَّة أَنْ يَسْتَدلُّوا به ، فتأَمَّلْ . حَقَّقَه شيخُنَا ، قال : وقد وَرَدَ فى أَشْعَار العَرَب قَليلاً ، قال كامل (١) الثَّقَفىُّ :

إِنْسَانَةُ الحَىِّ أَمْ أَدْمانَةُ السَّمُرِ
بالنِّهْى رَقَّصَها لَحْنٌ من الوَتَرِ

قال : وحَكَى الصَّفَدىُّ ـ فى شَرح لاميَّة العَجَم ـ أَنَّ ابنَ المُسْتَكْفِى اجْتَمَعَ بالمُتَنَبِّى بمصر ، ورَوَى عنه قولَه :

لاعَبْتُ بالخَاتَم إِنْسَانَةً
كمِثْل بَدْرٍ فى الدُّجَى النّاجِمِ
وكُلَّمَا حَاوَلْتُ أَخْذى لَهُ
من البَنَانِ المُتْرَف النَّاعِمِ
أَلْقَتْهُ فى فِيهَا فقُلْتُ انْظُرُوا
قد أَخْفَت الخاتَمَ فى الخَاتَمِ (٢)

(والأُنَاس) بالضّمِّ : لُغَةٌ فى(النّاس)

(١) فى مطبوع التاج «كاهن» والصواب من الخزانة ١ /٤٧٤ وانظر الاختلاف فى المنسوب إليه .
(٢) ليس فى أصل ديوانه .

قال سيبَوَيْه : والأَصْلُ فى النّاس الأُنَاس مُخَفَّف، فجَعَلُوا الأَلِفَ والّلامَ عِوَضاً عن الهَمْزة ، وقد قالُوا : الأُنَاس ، قال الشّاعرُ :

إنَّ المَنَايَا يَطَّلِعْـ
ـنَ على الأُنَاس الآنِسِينَا [(١)]

(وأَنَسُ بنُ أَبِى أُنَاس)[(٢)] بن زُنَيْمٍ الكِنَانىُّ الدِّيلىّ : (شاعرٌ) وأَخُوه أُسيد [(٣)] ، وهما ابْنَا أَخِى سارِيَةَ بن زُنَيْم الصَّحَابىِّ ، وقيل : إنّ أَبا أُنَاس هٰذا له صُحْبَةٌ ، وهُو أَيضاً شاعرٌ ، ومن قَوْله :

ومَا حَمَلَتْ من نَاقَة فَوْقَ رَحْلِهَا
أَبَرَّ وَأَوْفَى ذِمَّةً من مُحَمَّدِ [(٤)]

صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم .

(١) اللسان والصحاح وفيهما « .. الأناس الآمنينا » كالعباب ، ونسبه فيه إلى ذى جدن الحميرى ، وزاد بعده
فيَدَعْنَهُمْ شَتَّى وَقَدْ
كانُوا جَمِيعاً وَافِرِينَا

(٢) كذا فى مطبوع التاج كالقاموس وأسد الغابة ١ /٨٩ فى ترجمة أخيه أسيد والعباب أيضا وفى القاموس (زنم) : « أنس بن أبى إياس » هكذا بالياء ، ومثله فى الاصابة ١ /٤٦ و٦٩ .

(٣) ضبط « أسيد » فى الاصابة ١ /٤٦ كأمير عن العسكرى والدار قطنى ، وكزبير عن المرزبانى ، وقال : ورد ذلك ابن ماكولا ، وانظر أسد الغابة ١ /٨٩ و٩٠ .

(٤) الاصابة ١ /٦٩ وأسد الغابة ١ /٩٠ .



(و) من المَجَاز : (الإِنْسىُّ) ، بالكَسْر ( :الأَيْسَرُ من كُلِّ شَىْءٍ) ، قالَهُ أَبو زَيْد ، وقَالَ الأَصْمَعىُّ : هو الأَيْمَنُ ، وقالَ : كُلُّ اثْنَيْن من الإِنْسَان مثل الساعدَيْن والزَّنْدَيْن والقَدَمَيْن ، فما أَقْبَلَ منْهُمَا على الإِنْسَان فهو إِنْسىٌّ ، وما أَدْبَرَ عنه فهو وَحْشىٌّ ، وفى التَّهْذيب : الإِنْسىُّ من الدّوابِّ : هو الجانبُ الأَيْسَرُ الذى منه يُرْكَبُ ويُحْتَلَبُ ، وهو من الآدَمِىِّ . الجانبُ الذى يَلِى الرِّجْلَ[(١)] ، والوَحْشىُّ من الإِنْسَان : الذى يَلِى الأَرْضَ (و) الإِنْسىُّ (من القَوْس : ما أَقْبَلَ عليكَ منْهَا) ، وقيل : مَا وَلِىَ الرّامِىَ ، ووَحْشيُّهَا : ما وَلِىَ الصَّيْدَ ، وسيأْتى تَحْقيقُ ذٰلك فى الشِّين إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى .

(والإِنْسَانُ) : معروفٌ ، والجَمْعُ النّاسُ ، مُذَكَّرٌ ، وقد يُؤَنَّثُ على مَعْنَى القَبيلَة والطّائفَة ، حكى ثعلبٌ : جاءَتْكَ النّاسُ ، معناه جاءَتْكَ القَبيلَةُ أَو القِطْعَةُ .

(١) فى اللسان : « يلى الرجل الأخرى »

والإِنْسَانُ له خَمْسَةُ مَعانٍ : أَحَدُها (الأُنْمُلَةُ) ، قاله أَبو الهَيْثَم ، وأَنْشَدَ :

تَمْرِي بإِنْسَانِها إِنْسَانَ مُقْلَتِهَا
إِنْسَانَةٌ فى سَوَاد اللَّيْل عُطْبُولُ (١)

كذا فى التَّكْمِلَة ، وفى اللِّسَان فَسَّره أَبو العَمَيْثَل الأَعْرَابِىُّ فقالَ : إِنسانُها : أُنْمُلَتُهَا ، قالَ ابنُ سِيدَه : ولم أَرَهُ لغَيْره ، وقال :

أَشارَتْ لإِنْسَانٍ بإِنْسَان كَفِّهَا
لتَقْتُلَ إِنْسَاناً بإِنْسَان عَيْنِهَا (٢)

(و) ثانيهَا : (ظِلُّ الإِنْسَانِ) .

(و) ثالثُهَا : (رَأْس الجَبَل) .

(و) رابعُهَا : (الأَرْضُ) الَّتى (لم تُزْرَعْ) .

(و) خامسُهَا : (المِثَالُ الَّذى يُرَى فى سَوَاد العَيْنِ) ، ويُقَال له : إِنْسَانُ العَيْنِ ، و(ج أَنَاسِىُّ) ، قال ذُو الرُّمَّة يصفُ إِبلاً غارَتْ عُيُونُهَا من التَّعَبِ والسَّيْر :

إِذَا اسْتَحْرَسَتْ آذانُها اسْتَأْنَسَتْ لَهَا
أَنَاسِىُّ مَلْحُودٌ لها فى الحَوَاجِبِ (١)

يقولُ : كأَنَّ مَحَارَ أَعْيُنِها جُعِلْنَ لَهَا لُحُودًا ، وَصَفَهَا بالغُؤُور ، قال الجَوْهَرِىُّ : ولا يُجْمَعُ على أُنَاسٍ ، وفى الأَساس : ومن المَجَاز : تَخَيَّرْتُ من كتَابه سُوَيْدَاتِ القُلُوبِ ، وأَنَاسِىَّ العُيُونِ .

(و) من المَجاز : هو (إِنْسُكَ ، وابنُ إِنْسِكَ) ، بالكَسْر فيهما : أَى (صَفِيُّكَ وخاصَّتُكَ) ، قاله الأَحْمَرُ ، ويقال : هٰذا حِدْثِى وإِنْسِى وجِلْسِى (٢) كلّه بالكَسْر ، وقال أَبو زَيْد : تقولُ العَرَبُ للرَّجُل : كَيْفَ تَرَى ابنَ إِنْسك ، إِذا خاطَبْتَ الرجُلَ عن نَفْسكَ ، ومثلُه قولُ الفَرَّاءِ ، ونقله الجَوْهَرِىُّ .

(والأَنُوسُ من الكلاَب) ، كصَبُور : (ضِدُّ العَقُورِ ، ج ، أُنُسٌ) ، بضمّتين .

(ومِئْنَاسٌ) ، كمِحْرَاب : (امرَأَةٌ ،

(١) اللسان والتكملة والعباب .
(٢) اللسان والتكملة والعباب .

(١) اللسان وعجزه فى الصحاح وفى ديوانه ٦٣ والعباب :
إِذا اسْتَوْجَسَتْ . . .
(٢) زاد فى اللسان « وخِلْصِى » .

وابْنُــه شاعــرٌ مُــرَادىٌّ ) ، هٰــكذا فى النُّسَخ ، وفى بعضهـا وابْنُهَـا شاعــرٌ مُرادىٌّ ، وهوالصوابُ ، ومثلُه فى العُبَاب .

( والأَغَرُّ [1] بنُ مَأْنُوسٍ اليَشْكُرِىُّ : شاعــرٌ جاهلىٌّ ) ، هٰــكذا فى النُّسَـخ بالغين المُعْجَمَة والراءِ وفى بعضهـــا بالعين المُهْمَلَة والزّاى .

( و ) قالَ أَبو عَمْــرو : ( الأَنِيسُ ) ، كأَمير : ( الدِّيكُ ) ، وهو الشُّقَرُ أَيضاً .

( و ) الأَنِيسُ : ( المُؤَانِسُ ) .

( و ) الأَنِيسُ : ( كُلُّ مَأْنُوسٍ به ) ، وفى بعض الأُصول : كُلُّ ما يُؤْنَسُ به .

( و ) مــن المَجَــاز : باتَتْ الأَنِيسَةُ أَنِيسَتَه ، قال ابنُ الأَعْرَابىّ : الأَنِيسَةُ ( بهــاءٍ : النّارُ ، كالمَأْنُوسَة ) ، ويُقَالُ لهــا : السَّكَنُ ؛ لأَنَّ الإِنْسَانَ إذا آنَسَهَا لَيْلاً أَنِسَ بهَا وسَكَنَ إِلَيْهَا وزالَتْ عنه الوَحْشَــةُ وإنْ كانَ بالأَرْض القَفْــر ، وفى المُحْكَــم : مَأْنُوسَةُ والمَأْنُوسَــةُ جَمِيعاً : النّارُ ، قال : ولا أَعرفُ لهـــا

(٥) فى القاموس المطبوع « الأَعَزّ » بالعين المهملة والزاى .

فِعْلاً ، فأَمَّا آنَسْتُ فإِنَّمَا حَظُّ المَفْعُولِ منها مُؤْنَسَةٌ ، وقال ابنُ أَحْمَــرَ :

* كَمَاتَطَايَرَعنمَأْنُوسَةَالشَّرَرُ [1] *

قالَ الأَصْمَعــىُّ : ولم يُسْمَــعْ بــه إلاّ فى شعْر ابن أَحْمَــرَ .

( وجَــارِيَةٌ آنِسَةٌ : طَيِّبَةُ النَّفْسِ ) ، تُحبّ قُرْبَكَ وحَديثَكَ ، والجَمْعُ آنِساتٌ وأَوَانِسُ ، قالــه اللَّيْــثُ ، ومثلــه فى الأَساس ، وفى اللِّسَان : طَيِّبَةُ الحَديث ، قال النّابغَةُ الجَعْدىُّ :

بـآنِسَةٍ غيرِ أُنْسِ القِـــــرَافِ
تُخَلِّطُ باللِّين منْهَــا شِمَــاسَا [2]

وقالَ الكُمَيْتُ :

فيهنَّ آنِسَةُ الحَديثِ حَبِيبَــــةٌ
ليسَتْ بفاحِشَةٍ ولا مِتْفـــالِ [3]

أَى تَأْنَسُ حَديثَكَ ، ولم يُرِدْ أَنّهــا تُؤْنِسُكَ ؛ لأَنّه لــو أَرادَ ذٰلكَ لقـــالَ : مُؤْنِسَة .

(١) اللسان .
(٢) اللسان ومادة ( شمس ) .
(٣) اللسان والصحاح « الحديث حَيِيَّةٌ » وفى العباب « ... آنسة الحديث خرِيدَةٌ »



أنس

(والأُنْس، بالضّم، و) الأَنَس، (بالتَّحْريك، والأَنَسَةُ محرَّكَةً: ضِدُّ الوَحْشَةِ)، وهو الطُّمْأَنِينَةُ، (وقد أَنس به، مثلَّثَةَ النُّون)، الضّمُّ: نَقَلَه الصاغانىُّ، قال شيخُنا وهو ضَبْطٌ للماضى، ولم يُعَرِّفْ حكمَ المُضَارع، ولا فى كلامه ما يُؤْخَذُ منه، والصوابُ وقد أَنَس، كعَلِمَ وضَرَبَ وكَرُمَ. قلتُ: ضبطُه للماضى بالتَّثْليث كاف فى ضبط الأَبْوَاب الثلاثة التى ذَكَرَها [فهى] لا تَخرُجُ ممّا ضَبَطَه المصنِّفُ، وهو ظاهرٌ عند التأَمُّل، وليس الكلامُ فى ذٰلكَ، وقد روَى أَبو حَاتمٍ عن أَبى زَيْد: أَنستُ به إِنْساً، بكسر الأَلف، ولا يُقَال: أُنْساً، إِنَّمَا الأُنْس حَديثُ النِّسَاءِ ومُؤَانَسَتُهنَّ، وكذٰلكَ قالَ الفَرّاءُ: الأُنْس بالضّمّ: الغزَلُ، فيُنْظَرُ هٰذا مع اقْتصَار المُصنِّف على الضّمّ والتَّحْريك، وإِنْكَار أَبى حاتمٍ الضّمَّ، على أَنّ فى التَّهْذيب أَنّ الذى هو ضِدُّ الوَحْشَةِ هو الأُنْس، بالضّمِّ، وقد جاءَ فيه الكَسْرُ قليلاً، فليتأَمَّلْ.

(والأَنَس، مُحَرَّكَةً: الجَماعةُ الكَثيرَةُ) من الناس، تَقُولَ: رأَيتُ بمَكانِ كذا وكذا أَنساً كَثيرًا، أَى نَاساً كثيرًا.

(و) الأَنَس: (الحَىُّ المُقيمُونَ)، والجمع آنَاسٌ، قال عَمْرُو ذُو الكَلْبِ:

بفِتْيَانِ عَمَارِطَ منْ هُذَيْلٍ
هُمُ يَنْفُونَ آنَاسَ الحِلَالِ (١)

(و) أَنَسٌ، (بلا لامٍ)، هو ابنُ مالك بن النَّضْر بن ضَمْضَم الأَنْصارىُّ الخَزْرَجىُّ، كُنيتُه أَبو حَمْزَةَ (خادمُ النَّبىِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّمَ) وأَحَدُ المُكْثِرينَ من الرِّوَايَة، وكانَ آخرَ الصَّحابَة مَوْتاً بالبَصْرَة، قال شُعَيْبُ بنُ الحَبْحاب: مات سنةَ تسْعينَ، وقيل: إِحْدَى وتسْعينَ، وقال أَبو نُعَيْمٍ الكُوفىُّ: سنةَ ثلاث وتسْعينَ.

ومن المُتَّفق والمُفْتَرق: أَنَس بنُ مالكٍ خَمْسَةٌ: اثْنَان من الصَّحَابَة، أَبو حَمْزَةَ الأَنْصارىُّ، وأَبُو أُمَيَّةَ

(١) شرح أشعار الهذليين ٥٦٧ واللسان.

الـكَعْبِـيُّ(١) ، والثَّالثُ أَنَسُ بـنُ مالـكٍ : الفَقيـهُ ، والرّابـعُ كُوفـيٌّ والخَامسُ حِمْصِيٌّ .

(وآنَسَهُ) إيناساً : (ضِدُّ أَوْحَشَهُ) .

وأَنِسَ به وأَنُسَ به ، بمَعْنًى وَاحِدٍ .

(و) آنَسَ (الشَّيْءَ) إينـاسـاً : (أَبْصَـرَهُ) ونَظَرَ إليـه ، وبه فُسِّـرَ قـولُه تعـالى ﴿آنَسَ مِـنْ جـانبِ الطُّورِ نارًا (٢)﴾ . وفى حَديث هَاجَـرَ وإِسْمَاعيـلَ : « فلمّـا جاءَ إِسْمَاعيـلُ عَلَيْه السَّلامُ كأَنَّهُ آنَسَ شَيْئـاً » أَى أَبْصَرَ ورَأَى شَيْئاً لم يَعْهَدْهُ . (كأَنَّسَهُ تَأْنيساً ، فيهمَا) ، وبهمَا فُسِّـرَ قـولُ الأَعْشَى :

لا يَسْمَعُ المَرءُ فيها مايُؤَنِّسُـــــه
بالليْل إلاّ نَئِيمَ البُومِ والضُّوَعَا(٣)

(و) آنَسَ الشَّيْءَ : (عَلِمَهُ) ، يُقَالُ : آنَسْتُ مِنْهُ رُشْـداً ، أَى عَلِمْتُه ، وفى الحَديـث : « حَتَّـى تُؤْنِسَ منـه الرُّشْدَ » أَى تَعْلَمَ منـه كَمَالَ العَقْلِ ، وسَدَادَ الفِعْلِ ، وحُسْنَ التَّصَرُّفِ .

(و) آنَسَ فزَعـاً : (أَحَسَّ بـه) ووَجَدَه فى نَفْسه .

(و) آنَسَ (الصَّوْتَ : سَمِعَه) ، قال الحَارِثُ بنُ حِلِّزَةَ يصفُ نَبْأَةَ :

آنَسَتْ نَبْـأَةً وأَفْزَعَهـا القَنَّـــ
ــاصُ عَصْرًا وقد دَنَا الإِمْسَاءُ(١)

(والمُؤْنَسَةُ) ، كمُكْرَمَة ، كمـا فى نُسْخَتنَـا ، وفى بعضهـا كمُحَدِّثَـةٍ : (ة قُرْبَ نَصِيبِينَ) عَلى مَرْحَلَة منهـا للقاصد إلى المَوْصِل ، بهاخانٌ بنَاهُ أَحَدُ التُّجَّارِ سنـة ٦١٥ وهى مَنْزِلُ القَوَافلِ الآنَ ، ورُؤُساؤُها التُّرْكُمَانُ .

(والمُؤْنِسِيَّةُ : ة بالصَّعيد) شَرقىَّ النِّيلِ ، نُسِبَتْ إلى مُؤْنِس الخَـادمِ مَمْلُوكِ المُعْتَصِمِ ، أَيّامَ المُقْتَدر ، عند قُدُومه مصرَ لقِتَالِ المَغَاربَة . قلتُ : وهـى فى جَزيرَةٍ مـن أَعمـالِ قُوصَ دُونَهَا بيـومٍ وَاحِدٍ .

---

(١) فى مطبوع التاج « الكفى » والتصحيح من أسد الغابة ١ /١٢٦
(٢) سورة القصص الآية ٢٩ .
(٣) ديوانه ١٠٦ واللسان ومادة (ضوع) .

(١) العباب والمقاييس ١ /١٤٥ ومادة (نبأ) ومادة (قصر)

(ويُونُس ، مُثَلَّثَةَ النّون ، ويُهْمَز) حكاه الفَرّاءُ : (عَلَم) نَبِيٌّ من الأَنْبِيَاءِ ، عليهم الصّلاةُ والسّلامُ ، وهو ابنُ مَتَّى ، عليه وعلى نَبيِّنا السلامُ ، قرأَ سَعيدُ بنُ جُبَيْرٍ ، والضَّحّاكُ ، وطَلْحَةُ بنُ مُصَرِّف ، والأَعْمَشُ ، وطاوُوسُ ، وعيسَى بنُ عُمَر ، والحَسَنُ بنُ عِمْرَانَ ، ونُبَيْحٌ [1] والجَرّاحُ : «يُونِس» ، بكسر النون ، فى جَميعِ القُرْآن .

(و) يُقَال : إذا جاءَ اللَّيْلُ (اسْتَأْنَس) كُلُّ وَحْشِيٍّ ، واسْتَوْحَشَ كُلُّ إِنْسيٍّ ، أَى (ذَهَبَ تَوَحُّشُه) .

(و) يُقَالُ : اسْتَأْنَس (الوَحْشِيُّ : أَحَسَّ إِنْسِيًّا) .

وقالَ الفَرّاءُ : الاسْتِئْناسُ فى كَلامِ العَرَبِ : النَّظَرُ ، يقال : اذْهَبْ فاسْتَأْنِسْ هَلْ تَرَى أَحَدًا ؟ فيكونُ معناه : هَلْ تَرَى أَحَدًا فى الدّارِ ،

وقال النّابِغَةُ :

* بذِى الجَلِيل على مُسْتَأْنِسٍ وَحَدِ [1] *

أَى عَلَى ثَوْرٍ وَحْشِيٍّ أَحَسَّ بما رَابَه [2] ، فهو يَسْتَأْنِسُ ، أَى يَتَبَصَّرُ ويَتَلَفَّتُ هل يَرَى أَحَدًا . أَرادَ أَنَّه مَذْعُورٌ ، فهو أَجَدُّ لعَدْوِهِ وفِرَاره وسُرْعَته .

(و) اسْتَأْنَسَ (الرَّجُلُ : اسْتَأْذَنَ وتَبَصَّرَ) ، وبه فُسِّرَ قولُه تعالى ﴿لا تَدْخُلُوا بُيُوتاً غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وتُسَلِّمُوا﴾ [3] قال الزَّجّاجُ : معنَى تَسْتَأْنِسُوا فى اللُّغَة تَسْتَأْذِنُوا ، ولذلك جاءَ فى التَّفْسِير تَسْتَأْنِسُوا فتَعْلَمُوا : أَيُرِيدُ أَهْلُهَا أَنْ تَدْخُلُوا ، أَمْ لا ؟ وقالَ الفَرّاءُ : هٰذا مُقَدَّمٌ ومُؤَخَّرٌ ، إِنَّمَا هو حَتَّى تُسَلِّمُوا وتَسْتَأْنِسُوا ؛ السَّلامُ عَلَيْكُم ، أَأَدْخُلُ ، أَمْ لا ؟ وكانَ ابنُ عَبّاس يَقْرَأُ هٰذه الآيَة «حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا» قالَ :

(٢) كذا فى مطبوع التاج نبيح كالعباب ، وفى المحتسب ١ / ٢٠٥ و٢١٣ « نبيْج » ولعله تطبيع

(١) ديوانه ٣١ واللسان والعباب ومادة (وحد) وصدره :
* كأن رحلى وقد زال النهار بنا *

(٢) فى مطبوع التاج « بما رأى به » وصوابه مما سبق .

(٣) سورة النور الآية ٢٧ .

تَسْتَأْنِسُوا خَطَأٌ من الكاتب[1] ، قال الأَزْهَرِىُّ : قرأَ أُبَىٌّ وابنُ مَسْعُودٍ «تَسْتَأْذِنُوا » [2] كما قرأَ ابنُ عَبّاس ، والمَعْنَى فيهمَا وَاحدٌ ، وقال قَتَادَةُ ومُجَاهِدٌ : تَسْتَأْنِسُوا هو الاسْتِئْذانُ .

(والمُتَأَنِّسُ ) والمُسْتَأْنِسُ ( : الأَسَدُ ) ، كما فى التَّكْمِلَة ، (أَو) المُتَأَنِّسُ ( : الّذى يُحِسُّ الفَرِيسَةَ من بُعْدٍ ) ويَتَبَصَّرُ لهَا ، ويَتَلَفَّتُ ، قيل : وبه سُمِّىَ الأَسَدُ .

(و ) يُقَال : ما بالدّار من أَنِيس ) ، وفى بعْض النُّسَخ : ما بالدَّار أَنِيسٌ ، أَى

(١) كذا نقلوا عنه ، وانظر المحتسب ٢ /١٠٧ والكشاف فى تفسير الآية ، وقال القرطبى فى (الجامع لأحكام القرآن ١٢ /٢١٤) « وهذا غير صحيح عن ابن عباس وغيره ؛ فان مصاحف الإسلام كلها قد ثبت فيها (حتّى تَسْتَأْنِسُوا ) وصح الإجماع فيها من لدن مدة عثمان فهى التى لايجوز خلافها وإطلاق الخطأ والوهم على الكاتب فى لفظ أجمع الصحابة عليه قول لا يصح عن ابن عباس ، وقد قال الله عز وجل ( لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ) وقال تعالى : ( إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون ) وقد روى عن ابن عباس ان فى الكلام تقديما وتأخيرا والمعنى حتى تسلموا على أهلها وتستأنسوا . حكاه أبو حاتم » ونفى هذا القول عن ابن عباس ابن عطية وغيره فانظره .

(٢) فى مطبوع التاج « وتستأذنوا » والواو ليست فى الآية ولا فى القراءة .



(أَحَد) وفى الأَسَاس : من يُؤْنَسُ به .

(و) من المَجَازِ : لَبِسَ (المُؤْنِسَات ) ، أَى (السِّلاح كُلّه ) ، قال الشّاعرُ :

ولَسْتُ بزُمَّيْلَةٍ نَأْنَأٍ
خَفِىٍّ إِذَا رَكِبَ العَودُ عُودَا
ولٰكنّنى أَجْمَعُ المُؤْنِسَاتِ
إِذا ما اسْتَخَفَّ الرِّجَالُ الحَدِيدَا[1]

يَعْنِى أَنّه يقاتِلُ بجَمِيع السِّلاح . (أَو) المُؤْنِساتُ : (الرُّمْحُ والمِغْفَرُ) والتِّجْفَافُ (والتَّسْبِغَةُ ) ، كتَكْرِمَةٍ ، وهى الدِّرْعُ وفى بعض النُّسَخ : النيعة ، وفى أُخْرَى : النَّسِيعَةُ ، والصوابُ ما قَدَّمنا . (والتُّرْسُ) ، قالَهُ الفَرّاءُ ، وزاد ابنُ القَطّاع : والقَوْسُ والسَّيْفُ والبَيْضَةُ .

(ومُؤَنِّس ، كمُحَدِّث : ابنُ فَضَالَةَ ) الظَّفَرِىُّ : (صَحَابِىٌّ ) . وفاتَه مُؤَنِّس ابنُ مَعْمَرٍ الفَقيهُ ، حَدَّثَ عن ابنِ البُخَارِىِّ ، ومُؤَنِّسٌ الحَنَفِىُّ[2] ، وأَحْمَدُ

(١) الثانى فى اللسان ، وفى مطبوع التاج « تأنا » .

(٢) فى التبصير « موسي بن مويس الحنفي ، وأحمد .. »

أنس

ابنُ يُونُسَ (١) ابــنِ عَبْــدِ المَلك ، وغيرُهُــم ، واختُلف فى عَيّاش (٢) ابن مُؤنّس على ثَلاثَة أَقْوَال ذَكَرهــا .

(و) أُنَيْسٌ ، (كزُبَيْر : عَلَمٌ) ، منهم أُنَيْسُ بنُ قَتَادَةَ الأَنْصارىُّ الذى شَهِدَ بَدْرًا ، قاله الوَاقدىُّ .

(وكأَمِيــر : ابنُ عَبْــدِ المُطَّلب) كُنَيْتُه أَبُو رُهْــم : (جاهلــىٌّ) . كذا نَقَلَه الصــاغَانــىُّ ، وكذا فى النُّسَخ ، والصَّوَابُ أَنّه أَنيسُ بنُ المُطَّلب بن عَبْد مَنَــاف ، كــذا حَقَّقَــه الحافظُ وأَئمَّةُ النَّسَبِ ، وهــو قولُ الزُّبَيْر بن بَكّار ، ونقله الصّاغَانــىُّ فى العُبَاب .

(ووَهْبُ بنُ مَأْنُوسٍ) الصَّنْعَانىّ (٣) : (من أَتْبَاع التّابعينَ) ، نَقَلَه الصّاغَانىُّ.

(١) كذا فى مطبوع التاج وفى التبصير ١٣٣١/ مُوَيْنس وفى هامشه عن بعض نسخه مونس .

(٢) فى مطبوع التاج «عباس» والتصحيح من المشتبه ٤٣١ والتبصير ١٣٣١ وفيه : «واختلف فى عيّاش بن مُوَيْنس الشامى على ثلاثة أقوال حكاها الأمير» وفى هامشه عن الاكمال ٢ /٢٧٧ والمختلف لعبد الغنى بن سعيد نسُقول فى ضبطه (هى) «مويس» أو : «مونس» بتسكين الواو وتخفيف النون ، أو «مونس» بتحريك الواو وتشديد النون وكلها من غير همز .

(٣) فى مطبوع التاج «الصاغانى» والمثبت من التكملة والعباب والتبصير / ١١١٩ .

(وأَبُو أُنَاسٍ) ، كغُرَاب ، (عَبْدُ المَلك ابنُ جُؤَيَّةَ) (١) . قال يَحْيَى بنُ آدَمَ : (أَخْبَــارىٌّ) مُقِــلٌّ . وفاتَه أَبُو أُنَاس [ابنُ] علىّ بن حَمْــزَةَ الكِسَائــىّ ، ذَكَــرَهُ خَلَفُ بنُ هِشَــامٍ البَــزّارُ فى أَحــكامه (٢) .

(وأُمُّ أُنَــاسٍ بنْــتُ أَبــى مُوسَى الأَشْعَــرىّ) الصَّحَابــىّ (و) أُمُّ أُنَاسٍ (بنْتُ قُرْطٍ : جَدَّةٌ لعَبْد المُطَّلب) بن هاشِمٍ ، (و) أُمُّ أُنَاسٍ بنْتُ أُهَيْــبٍ الجُمَحيَّةُ : (جَدَّةٌ لأَسْمَاءَ بنْت أَبــى بَكْرٍ) الصِّدِّيق . (وغَيْرُهُنَّ) . كأُمِّ أُنَاسٍ بنْت عَوْف بن مُحَلِّم (٣) بن ذُهْــل ابن شَيْبَــانَ ، وأُمّ أُنَاسٍ بنْتُ أَبــى بَكْر بن كِلاب ، وهــى أُمُّ الخُلَعاءِ ، بَطْن من عامرِ بن صَعْصَعَة ، ذكرَه ابنُ الكَلْبــىّ ، وسيــأْتــى .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

الاسْتِئْنَــاسُ والتَّأَنُّسُ ، بمَعْنَــى

(١) فى القاموس المطبوع «حزية» والأصل كالتبصير ٢٨ ومنه زيادة «ابن» الآتية .

(٢) كذا فى مطبوع التاج ولفظ التبصير ٢٨ «فى حكاية» .

(٣) فى مطبوع التاج «ملح» والمثبت من التبصير ٢٨ .

الأُنْس ، وقد أَنِس ، بــه واسْتَأْنَسَ وتَـأَنَّسَ ، بمعنًى .

والحُمُرُ الإِنْسيَّةُ ، فى الحَديث ، بكسر الهَمْزَة ، عـلى المَشْهُور ، وهــى الـتى تَـأْلَفُ البيُوتَ ، وفى كتـابِ أَبِى مُوسَى ما يَدُلُّ على أَنَّ الهَمْـزَةَ مَضْمُـومةٌ ، ورواهُ بعضُهــم بـالتَّحْرِيكِ ، وليس بشْىءٍ ، قال ابنُ الأَثير : إنْ أَرادَ أَنَّ الفتــحَ غيــرُ معــروف فى الــرِّوايَة يَجُوزُ ، وإن أَراد أَنّه غَيْرُ معــروفٍ فى اللُّغَة فــلا ، فإنّه مَصْدَرُ أَنِسْتُ بــه آنَسُ أَنَســاً وأَنَسَةً .

واسْتَأْنَسَ : أَبْصَرَ ، وبــه فُسِّــرَ قــولُ ذِى الرُّمَّة السّابقُ .

وإِنْسَــانُ السَّيْــفِ والسَّهْــمِ : حَدُّهُما .

والإِنْسُ ، بالكَسْر[1] : أَهْلُ المَحَلِّ ، والجَمْــع آنَاسٌ ، قال أَبو ذُؤَيْب :

مَنَايَا يُقَــرِّبْنَ الحُتُــوفَ لأَهْلِهَــا
جِهَارًا ويَسْتَمْتِعْنَ بالأَنسِ الجَبْلِ[2]

هٰــكذا فى اللِّسَان ، والصــوابُ فى قوله : «ويَسْتَمْتِعْنَ بالأَنَس الجَبْــل محــرَّكَة ، وهــو الجَمَاعةُ ، والجَــبْلُ بالفَتْــح : الكَثيرُ ، وقــد تَقَدَّمَ ذٰلك فى كلام المُصَنِّف .

والأَنَــسُ محــرَّكــةً ، لغـــةٌ فى الإِنْس بالــكسر ، وأَنْشَدَ الأَخْفَشُ على هٰذه اللُّغَــة :

أَتَوْا نارِى فقُلْتُ مَنُونَ أَنْتُــمْ
فقَالُوا الجِنُّ قلتُ عِمُوا ظَلامَــا
فقُلْتُ إِلى الطَّعَــام فقال منْهُمْ
زَعِيمٌ نَحْسُدُ الأَنَسَ الطَّعَــامَا[1]

قالَ ابنُ بَرِّىّ : الشِّعْرُ لشَمِرٍ[2] بن الحــارثِ الضَّبِّــىِّ ، وقــد ذَكَرَ سِيبَوَيْه البــيتَ الأَوّلَ ، وقــال : جاءَ فيه مَنُونَ مَجْمُوعاً للضَّرُورَة ، وقيَاسُه : مَنْ أَنْتُمْ ؟ وقالوا : كَيفَ ابنُ أُنْسِكَ ، بالضَّمِّ ، أَى كيفَ نَفْسُكَ ، وهو مَجازٌ .

ومن أَمْثَالهــم : « آنَسُ منْ حُمَّى»

(1) كذا قال وضبط اللسان مفتوح الهمزة والنون .
(2) شرح أشعار الهذليين ٩٢ واللسان ومادة (جبل) .

(1) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٢ / ١٢٢ ، وانظر مادة (حسد) ومادة (حفأ) منسوب أيضاً إلى تأبط شرا .
(٢) فى العباب « سُمَيْر بن الحارث »

يُرِيدُون أَنَّهَا لا تَكَادُ تُفَارِقُ العَلِيلَ ، كَأَنَّهَا آنِسَةٌ بِــه .

وقال أَبُو عَمْرو : الأَنَسُ محرَّكةً : سُكَّانُ الدّارِ ، قال العَجّاجُ :

وبَلْــدَةٍ لَيْــسَ بهــا طُــورِيُّ
ولا خَــلاَ الجِــنّ بهــا إِنْسِــيُّ
تَلْقَى وبِئْسَ الأَنَسُ الجِنِّيُّ (١)

وكانت العَرَبُ القُدَمَاءُ يُسَمُّونَ يومَ الخَميس مُؤْنِساً؛ لأَنَّهُم كانُوا يَمِيلُونَ فيه إِلى المَلاذِّ ، بَلْ وَرَدَ في الآثارِ عن عَلِيٍّ رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عنه : أَنّ اللهَ تَبارَكَ وتَعَالَى خَلَقَ الفِرْدَوْسَ يومَ الخَميسِ وسَمّاهَا مُؤْنِسَ .

وابنُ الأَنَس : هــو المُقيمُ (٢) .

ومَــكانٌ مَأْنُوسٌ : فيــه أَنَــسٌ (٣) كمَأْهُولٍ : فيــه أَهْلٌ ، قالَه الزَّمَخْشَرِيُّ

وفى اللِّســـان : إِنَّمَـا هُـوَ عَلَـى النَّسَبِ؛ لأَنّهُـمْ لم يَقُولُـوا : أَنَسْتُ المَكَانَ ، ولا أَنِسْتُه ، فلما لم نَجِدْ له فِعْلاً ، وكانَ النَّسَبُ يَسُوغُ فى هٰــذا ، حَمَلْنَاهُ عليــه ، قال جَرِيــرٌ :

* فالحِنْوُ أَصْبَحَ قَفْرًا غيرَ مَأْنُوسِ * (١)

وجاريَةٌ أَنُوسٌ ،كصَبُور ، من جَوَارٍ أُنُــسٍ ، قــال الشّــاعرُ يَصفُ بَيْضَ نَعَامٍ :

أُنُسٌ إِذَا ما جِئْتَها بِبُيُوتِهَــــــا
شُمُسٌ إِذا دَاعِــى السِّبَابِ دَعَاهَــا
جُعِلَتْ لَهُنَّ مَلاَحِفٌ قَصَبِيَّــــةٌ
يُعْجِلْنَهَا بالعَطِّ قَبْــلَ بِــلاهَا (٢)

والمَلاَحِفُ القَصَبِيَّةُ يعنى بهـــا ما عَلى الأَفْرُخِ من غِرْقِــئِ البَيْضِ .

واسْتَأْنَسَ الشَّــىْءَ : رآهُ ، عن ابن الأَعْرَابِــيِّ ، وأَنْشَدَ :

بعَيْنَىَّ لم تَسْتَأْنِسَا يَــومَ غُبْـــرَةٍ
ولم تَــرِدَا جَوَّ العِـرَاقِ فثَرْدَمَا (٣)

وقــال ابــنُ الأَعْرَابِــيِّ : أَنِـسْتُ

(١) ديوانه ٦٨ واللسان والعباب . و (طور) و (خفق) .
(٢) كذا وفى الأساس : « وأَيْنَ الأَنَسُ المقيمُ » .
(٣) ضبطت فى الأساس بفتح الهمزة ، وسكون النون .

(١) ديوانه ٣٢١ واللسان ، والأساس ، ومعجم البلدان ( الهدملة ) وصدره :
* حَىِّ الهِدَمْلَةَ مِنْ ذاتِ المَوَاعِيسِ *
(٢) اللسان .
(٣) اللسان .

بفُلانٍ: فَرِحْتُ به.

واسْتَأْنَسَ: اسْتَعْلَمَ.

والاسْتِئْنَاسُ: التَّنَحْنُحُ، وبه فَسَّرَ بعضُهُم الآيَةَ.

وفى حديث ابن مَسْعُود رَضِىَ اللهُ عنه: «كَانَ إذا دَخَلَ دَارَهُ اسْتَأْنَسَ وتَكَلَّمَ»، أَى اسْتَعْلَمَ وتَبَصَّرَ قَبْلَ الدُّخول.

والإِينَاسُ: المَعْرِفَةُ والإِدْرَاكُ واليَقِينُ، ومنه قولُ الشَّاعر:

فإِنْ أَتَاكَ امْرُؤٌ يَسْعَى بكِذْبَتِه
فانْظُرْ، فإِنَّ اطِّلاعاً غيرُ إِيناسِ [1]

الاطِّلاعُ: النَّظَرُ، والإِينَاسُ: اليَقِينُ. وقالَ الفَرّاءُ: من أَمْثَالِهم: «بَعْدَ اطِّلاعٍ إِينَاسٌ» يقول: بعد طُلُوعٍ إِينَاسٌ.

وتَأَنَّسَ البَازِىُّ: جَلَّى بطَرْفه ونَظَرَ رافِعاً رأْسَه طامِحاً بطَرْفه.

وفى الحَديث: «لو أَطَاعَ اللهُ النَّاسَ فى النَّاس لم يَكُنْ نَاسٌ» قيل: معناه أَنَّ النَّاسَ يُحِبُّونَ أَن لا يُولَدَ لهم إِلَّا الذُّكْرَانُ [1] دُونَ الإِنَاث، ولو لم تَكُنْ الإِناثُ ذَهَبَ النَّاسُ، ومَعْنَى أَطَاعَ اسْتَجَابَ دُعَاءَهُ.

وأُنُسٌ، بضمَّتَيْن: مَاءٌ لبَنِى العَجْلان، قال ابنُ مُقْبل:

قالَتْ سُلَيْمَى ببَطْنِ القَاعِ من أُنُسٍ
لا خَيْرَ فى العَيْش بَعدَ الشَّيْبِ والكِبَرِ [2]

وقد سَمَّوْا مُؤْنِساً، وأَنَسَةَ، والأَخِيرُ مَوْلى النبىِّ صَلَّى الله عليه وسَلَّم، ويُقَال: أَبُو أَنَسَةَ، ويقال إِنَّ كُنْيَتَه أَبو مَسْرُوحٍ، شَهِدَ بَدْرًا، واسْتُشْهِدَ به، وفيه خِلافٌ.

وإِنْسَانُ، بالكسر: قبيلةٌ من قَيْسٍ، ثم من بنى نَصْرٍ، قاله البرقىُّ، استدركه شيخُنا. قلْتُ: بَنِى نَصْرِ بن مُعَاوِيَةَ بن أَبى بَكْر ابن هَوَازِنَ.

(١) اللسان.

(١) فى مطبوع التاج «ذكران» والمثبت من اللسان والنهاية.

(٢) ديوانه ٧٦ «سرح» فلا شاهد والشاهد فى اللسان وانظر مادة (أسن) ومعجم البلدان (سرج) (وسرع)

وإِنْسَانُ ، أَيضـاً ، فى بَنِى جُشَمَ بن مُعَاوِيَة ، أَخـى نَصْرٍ هٰذا ، وهو إِنْسَانُ ابنُ عـوارة (١) بن غَـزِيَّةَ بن جُشَمَ ، ومنهـم ذُو الشَّنَّة وَهْبُ بنُ خالد بن عَبْد بن تَميم بن مُعَاوِيَةَ بن إِنْسَان (٢) الإِنْسانـىُّ ، وأَما أَبو هَاشم كثيرُ بنُ عبد الله الأَيْلـىُّ الأَنسَانـىُّ فمُحَرَّكةٌ ، نُسِبَ إلى قَرْيَةِ أَنَس بن مَالك ، ورَوَى عنه ، وهـو أَصْلُ (٣) الضُّعَفَاء ، قال الرُّشاطىُّ : وإِنَّمَا قيلَ له كذا (٤) لِيُفَرِّقَ بينَه وبينَ [ المَنْسُوب إلى ] (٥) أَنَس .

وأَبو عَامر الأَنَسىّ (٦) ، محـرّكة ، شَيْخٌ للمَـالينـىّ .

وأَبُـو خَالـد مُوسَـى بنُ أَحْمَـد الأَنَسىُّ (٧) ثـمّ الإِسْمَاعيلـىُّ ، نُسِبَ إلى جَـدِّه أَنَـس بن مَـالك .

وأَنِسٌ ، بـكَسْر النون بن أَلْهَانَ : جاهلـىٌّ ، ضبَطَه أَبو عُبَيْد البَكْرىُّ فى مُعجَمه ، قال : وبه سُمِّىَ الجَبَلُ الذى فى دِيَار أَلْهَانَ ، قال الحافـظُ : نَقَلْتُه من خَطِّ مغلْطَـاى .

وآنِسٌ ، كصاحبٍ : حِصْنٌ عَظـيمٌ باليَمَن ، وقـد نُسِبَ إِليـه جُمـلَةٌ من الأَعْيَان ، منهـم : القَاضى صالـحُ بن داوُود الآنِسىُّ صاحِب الحَاشيَة عـلى الكَشّاف ، تـوفِّى سنة ١١٠٠ ، وولَدُه يَحْيَى دَرَّس بعد أَبيه بصَنْعَاءَ وصعْدَةَ .

﴿تَذْنيـبٌ﴾ .

الإِنسان أَصله إِنْسِيَان ؛ لأَن العرب قاطبةً قالـوا فى تصغيره : أُنَيْسِيَان ، فدَلَّت اليـاءُ الأَخيرَةُ على اليـاء فى تَكْبِيرِه ، إِلاّ أَنَّهم حَذَفُوها لمّا كَثُرَ فى كلامِهم ، وقد جـاءَ أَيضـاً هكـذا فى حـديث ابن صَيَّاد : « انْطَلِقُوا بنَا إلى أُنَيْسِيانٍ » ، وهوشَاذٌّ على غَيْر قياسٍ .

ورَوِىَ عن ابن عَـبّاس رضـى اللهُ

(١) كذا فى مطبوع التاج وفى التبصير / ٥١ : « .. بن عتـوارة » وضبـط العـين مكسـورة ، وفى الاشتقاق / ١٧٢ ضبطه بضم العين .

(٢) فى مطبوع التاج «بن الانسان» والمثبت من التبصير / ٥١ .

(٣) فى التبصير / ٥١ « .. وهو أحد الضعفاء » .

(٤) لفظه فى التبصير / ٥١ « وإنما قيـل له أنَسانىٌّ لِيُفَرِّقَ ... الخ » .

(٥) زيادة من التبصير ، وبها يتضح المراد .

(٦) فى التبصير ٥٠ « أبو ثُمامَة محمـد بن محمـد الأنسى ... الخ

(٧) فى التبصير ٥٠ « موسى بن محمد بن عبد الله بن المثنى بن أنس بن مالك الأنسى شيخ للإسماعيلى وغيره » .

عنهمــا أنّه قال : إنّمَــا سُمِّيَ الإِنْسَانُ إنْسَاناً لأَنّه عُهِدَ إليــه فنَسِيَ ، قــال الأَزْهَرِيُّ : وإذا كانَ الإِنْسَانُ فى أَصْله إنْسِيَانٌ فهو إفْعِلانٌ من النِّسْيَان ، وقولُ ابن عَبّاس له حُجَّةٌ قويَّةٌ ، وهو مثلُ : لَيْل إضْحِيان من ضَحِيَ يَضْحَى ، وقد حذفَت الياءُ فقيلَ : إنْسَانٌ ، وهو قولُ أَبى الهَيْثَم ، قال الأَزْهَرِيُّ : والصَّوابُ أَنَّ الإِنْسِيَانَ فِعْلِيَــانٌ مــن الإِنْس ، والأَلفُ فيـــه فــاءُ الفِعْــل ، وعــلى مِثاله حِرْصِيَانٌ ، وهو الجِلْدُ الذى يَلِى الجِلْــدَ الأَعْلــى من الــحيَوَان . وفى البَصائر للمُصَنِّف : يُقَــال للإِنْســان أَيضــاً أُنْسانٍ ، أُنْسٌ بالحَــقّ وأُنْس بالخَلْق ، ويُقَال : إنّ اشْتِقَاقَ الإِنسان من الإِيناس ، وهــو الإِبْصــارُ والعِلْمُ والإِحْساسُ ، لوُقُوفه على الأَشْيَاءِ بطريق العِلْــمِ ، ووصُــوله إليهــا بطَــريق االرُّؤْيَة (١) وإدراكــه لهــا بوسيلة الحَواسِّ ، وقيــل : اشْتِقاقُه من النَّوْس وهو التَّحَرُّكُ ، سُمِّىَ لتَحَرُّكه فى الأُمُور العِــظَام ، وتَصَــرُّفه فى الأَحْــوَال المُخْتَلِفَة وأَنواعِ المَصَالحِ .

وقيل : أَصْلُ النّاس النّاسى ، قالَ تعالَى ﴿ثُمَّ أَفيضُــوا منْ حَيْثُ أَفاضَ النّاسُ﴾ (١) بالرفــع والجَرِّ : الجَــرُّ إشــارَةٌ إلى أَصْلــه : إشارَة إلى عَهْــد آدمَ حيــثُ قال ﴿وَلَقَــدْ عَهِدْنَا إلى آدَمَ منْ قَبْلُ فنَسىَ﴾ (٢) وقال الشّاعرُ :

* وسُمِّيتَ إنساناً لأَنَّكَ ناسِى (٣) *

وقالَ الآخَرُ :

* [فاغْفرْ] فأَوَّلُ ناسٍ أَوَّلُ النّاسِ (٤)

وقيــلَ : عَجَبــاً للإِنْسَــان كَيْفَ يُفْلِــحُ وهــو بَيْنَ النِّسْيَانِ والنِّسْوَانِ .

[ أ ن د ل س ]

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليــه :

أَنْدُلُس ، بفتــح الهمــزة وبضــمّ الدّال واللام : قُطْرٌ وَاسـعٌ بالمَغْرب ، استَدْرَكه شيخُنَا ، وكــذا الآبَنُوس ،

(١) فى مطبوع التاج « انس بالجن وانس بالخلق ... بطريق الروية » والمثبت من البصائر ٢/٣١ - ٣٢

(١) البقرة الآية ١٩٩ .
(٢) سورة طه : ١١٤ .
(٣) بصائر ذوى التمييز ٢/٣٢ .
(٤) بصائر ذوى التمييز ٢/٣٢ والزيادة منها .

أما أَنْدُلُس فقد أَوْرَدَه المُصَنِّفُ فى «دل س» تبعاً للصّاغَانىِّ ، وأَمّا آبنُوس فصوابُ ذكْره «ب ن س» كما سيأْتى .

[ أن ق ل س ] *[ أن ك ل س ] *

وأَوْرَدَ صاحبُ اللِّسَان هُنا أَنْقَلَيْس بفتح الهمزة وكسرِها ويُقال : أَنْكَلَيْس : السمكُ الذى يُشْبهُ الحَيَّةَ ، وقد ذَكَرهُما المصنِّفُ فى «ق ل س» تبعاً للصاغانىِّ كما سيأْتى .

[ أ و س ] *

(الأَوْسُ : الإِعْطَاءُ والتَّعْوِيضُ) ، تقولُ فيهمَا : أُسْتُ القَوْمَ أَؤُوسُهُم أَوْساً ، أَى أَعْطَيْتُهُم ، وكذا إِذا عَوَّضْتَهُمْ (من الشَّىْءِ) ، وفى حَديث قَيْلَةَ : «رَبِّ أُسْنِى لِمَا أَمْضَيْتَ» ، أَى عَوِّضْنى[1] ، وَيَقُولُون : أُسْ فُلاناً بخَيْر ، أَى أَصِبْهُ ، ويقال : مايُوَاسيه من مَوَدَّته ولا قَرَابَته شَيْئاً . مأْخُوذٌ من الأَوْس ، وهو العِوَضُ ، وكانَ فى

(١) زاد بعده فى اللسان «ويروى : رَبِّ أَثِبْنِى. من الثواب» .



الأَصْلِ مايُوَاوِسُه ، فقَدَّمُوا السِّينَ وهى لامُ الفِعْل ، وأَخَّرُوا الوَاوَ وهى عَيْنُ الفِعْل فصار يُوَاسِيُه ، فصارَت الواوُ ياءً لتَحَرُّكهَا وانْكسَار مَا قبلَهَا ، وهٰذا من المَقْلُوب .

(و) الأَوْسُ : (الذِّئْبُ) ،وبه سُمِّىَ الرَّجُلُ ، وقالَ ابنُ سِيدَه : أَوْسٌ : الذِّئْبُ ،معرفَةٌ ،قال :

لمّا لَقينَا بالفَلاة أَوْسَا
لم أَدْعُ إلاّ أَسْهُماً وقَوْسَا[1]

وقال أَبو عُبَيْد : يُقَال للذِّئب : هٰذا أَوْسٌ عادِياً ، وأَنشدَ :

كَمَا خامَرَتْ فى حِضْنهَا أُمُّ عامِرٍ
لَدَى الحَبْلِ حتّى عالَ أَوْسٌ عِيالَها[2]

يعنى أَكَلَ جرَاءها . (كأُوَيْس) ، وجاءَ مُصغَّرًا مثل الكُمَيْت واللُّجَيْنِ ، قال الهُذَلىُّ :

يا لَيْتَ شِعْرى عَنْكَ والأَمْرُ أَمَمْ
مَا فَعَلَ اليَوْمَ أُوَيْسٌ فى الغَنَمْ[3]

(١) اللسان ، وزاد بعدهما ثلاثة مشاطير .
(٢) اللسانوالمواد (عول) ، (حضن) ( جهز ) ونسب إلى الكميت ويروى أيضا «لذِى الحبل» .
(٣) اللسان والصحاح والتكملة والجمهرة ١ /١٧٩ =

كذا أَنشَدَه الجَوْهَرِىُّ ، وهو لأَبى خِراش فى رِوَايَة أَبى عَمْرو ، وقيلَ : لعَمْرو ذى الكَلْب فى رواية الأَصْمَعِىِّ ، وقيل : لرجُل من هُذَيْل غير مُسَمًّى فى رواية ابن الأَعْرَابىِّ ، وقال ابنُ سِيدَه : وأُوَيْس حَقَّرُوه مُتَفَئِّلين أَنَّهم يَقْدِرُونَ عليه .

(و) الأَوْس : (النُّهْزَةُ) ، نقله الصّاغَانىُّ فى كتَابَيْه .

(و) أَوْسٌ ، (بلا لام ) ، وفى المَحْكَم ، والأَوْسُ : (أَبُو قَبيلَة ) ، وهو أَوْس بنُ قَيْلَةَ ، أَخو الخَزْرَج ، منهما الأَنْصَارُ ، وقَيْلَةُ أُمُّهُمَا ، سُمِّىَ بأَحَد أَمْرَين : أَن يكونَ مَصْدَرَ أُسْتُه ، أَى أَعْطَيْتُه ، كما سَمَّوْا عَطَاءً ، وعَطِيَّةَ ، وأَن يكُونَ سُمِّىَ به كما سَمَّوْا ذِئْباً ، وكَنَوْا بأَبى ذُؤَيْب .

(وأُوَيْس بنُ عامِرٍ) ، وقيلَ : عَمْرٍو (القَرَنىُّ) ، محرَّكَةً ، من بَنى قَرَن ابن رَوْمَانَ بن ناجيَةَ بن مُرَاد : (من سادات التّابعينَ) زُهْدًا وعبَادَةً ، أَما رِوايَتُه فقَليلةٌ ، ذكَرَهُ ابنُ حِبّان فى الكامل ، وقد أَفْرَدْتُ لتَرْجَمته رِسَالَةً ،وقُتِلَ بصِفِّينَ مع علىٍّ ، رضىَ اللهُ تعالى عنهُمَا ، كما ذَكَرَه ابنُ حَبيب فى كتَاب عُقَلاءِ المَجَانين ، كذا فى المُقَدِّمَة الفاضلِيَّة للجَوّانىِّ النَّسّابَة ،وهو الّذى قال فيه النَّبى صَلَّى الله عليه وسَلَّمَ ، لعُمَرَ رضىَ اللهُ عنه : «يَأْتى عليكَ أُوَيْس بنُ عامرٍ مَعَ أَمْدَاد أَهل اليَمَن منْ مُرادٍ ثُمّ من قَرَنٍ ،كانَ به بَرَصٌ فبَرَأَ منه إلا مَوْضِعَ دِرْهَم ، له وَالدَةٌ هو بها بَرٌّ ، لو أَقْسَمَ على الله لأَبَرَّهُ ، فإنْ شئْتَ[1] أَن يَسْتَغْفرَ لَكَ فافْعَلْ » .

(والآس) ، بالمَدِّ : (شَجَرَة[2] م ) ، معروفَةٌ ، قالَ أَبُو حَنيفَةَ : الآس بأَرضِ العَرَب كثيرٌ ، يَنْبُتُ فى السَّهْل والجَبل ، وخُضْرَتُه دَائمَةٌ[3] أَبَدًا ،

= والثانى فى المقاييس ١ /١٥٧ وهما مع مشاطير فى شرح أشعار الهذليين ٥٧٥ وبينهما مشطور ساقط ، ونبه اليه الصاغانى ، وهو :

* هَلْ جاءَ كعْباً عَنكَ من بين النَّسَمْ *

قال السكرى : ويروى « والأمرُ عَمَمْ » أي عام .

(١) فى العباب « فإن استطعت » .

(٢) فى القاموس « شجر » .

(٣) فى مطبوع التاج « دائماً » والتصحيح من التبات ٢٦ .

وينمو حتّــى يــكونَ شَجَــرًا عِظَامــاً (الواحــدَةُ آسَــةٌ)، قال : وفى دَوَامِ خضْرَته يَقُولُ رُؤْبَةُ :

* يَخْضَرُّ ما اخْضَرَّ الأَلَاءُ والآسْ[1] *

وقــالَ ابنُ دُرَيْــد : الآسُــ لِهٰــذَا المَشْمُوم أَحْسبه دَخيــلاً ، غيــرَ أَنَّ العَرَبَ قد تَكَلَّمَــتْ بــه ، وجــاءَ فى الشِّعْر الفَصيــح ، قال الهُذَلــىُّ :

* بمُشْمَخِرٍّ بــه الظَّيَّانُ والآسُ[3] *

(و) الآسُــ : (بَقيَّــةُ الرَّمــادِ فى المَوْقِدِ) ، قال النَّابغَةُ :

فلَمْ يَبْقَ إِلاَّ آلُ خَيْمٍ مُنَضَّــــد
وسُفْــعٌ على آسٍ ونُؤْىٌ مُعَثْلَبُ[4]

وقد تَقَدَّمَ فى « أَسس » .

---

(١) في مطبوع التاج « ما اخْضَرَّ الألا » كاللسان وأيضاً فى (ألا) والمثبت من النبات: ٢٢ و ٢٦ وديوان رؤبة ٦٨ .

(٢) اللسان وأيضاً فى (حيد ، ظيا) والشعر لمالك بن خــالد الخناعى ويقــال لأبى ذؤيب وفى الــكتاب ٢ /١٤٤ منسوب إلى أمية بن أبى عائذ، وصدره كما فى شرح أشعار الهذليين ٤٣٩ و٢٢٧ والعباب :
« يامَىَّ لايُعْجِزُ الأيّامَ ذُوحَيَد »
وفي التكملة : « تالله يبقى على الأيَّام »
كالجمهرة ١٧/١ ، ١٨٠/٣

(٣) ديوانه ٢٨ واللسان والعباب ، والمقاييس ١ / ١٦١ وانظر (عثلب) و( أسس ) .



(و) الآسُ : (العَسَلُ) نفْسُه ، (أَو) هو (بَقيَّتُه فى الخَليَّــة) ، كالكَعْب[1] من السَّمْن .

(و) الآسُ : (القَبْرُ) .

(و) الآســ : (الصَّاحبُ) ، قــالَ الأَزْهَرىّ : لا أَعْرفُ الآسَ بالمَعَانِــى الثَّلاثةِ فى جِهَــةٍ تَصِــحُّ ، أَورِوَايَة[2] عن الثِّقَة ، وقد احتَجَّ اللَّيْثُ لَهَا بشِعر أَحْسَــبُه[3] مَصْــنُوعاً :

بَانَــتْ سُلَيْمَــى فالفُؤَادُ آسِى
أَشْكُــو كُلُــوماً مالَهُنَّ آسِــى
من أَجْلِ حَــوْرَاءَ كغُصْنِ الآسِ
رِيقَتُهَــا كمِثْلِ طَعْــمِ الآسِ
وما اسْتَأْنَسْــتُ بَعْدَهَا من آسِ
وَيْلِــى فإِنِّى لَاحِقٌ بالآسِ[4]

(و) قــالَ الأَصْمَعــىُّ : الآسُــ : (آثَارُ الدّارِ ومَا يُعْرَفُ من عَلَامَاتِهَا.

---

(١) فى مطبوع التاج «كالعكب » والتصحيح من الجمهرة (١ /١٧) .

(٢) كذا فى مطبوع التاج كاللسان وفى التكملة عنه « ورواية عن الثقات » ومثله فى العباب .

(٣) لفظة فى التكملة والعباب . « بشعر لا يكون مثله حجة ؛ لأنه مصنوع » .

(٤) اللسان والعباب والتكملة . وفيها كتب تحت كلمة الآس فى المشاطير معانيها . وهى على الترتيب : حزين . طبيب . شجر . العسل . صاحب . القبر .

(و) قيل : هو (كُلُّ أَثَرٍ خَفِىٍّ) كأَثَرِ البَعيرِ ونَحْوِه .

وقال أبو عَمْرٍو : الآسُ : أن تَمُرَّ النَّحْلُ فيَسْقُطَ منها نُقَطٌ من العَسَلِ على الحِجارَة فيُسْتَدَلَّ بذٰلك عَلَيْهَا .

(والمُسْتَآسَةُ : المُسْتَعَاضَةُ) ، قالَ الجَعْدِىُّ :

لَبِسْتُ أُنَاساً فأَفْنَيْتُهُمْ
وأَفْنَيْتُ بعدَ أُنَاسٍ أُنَاسَا
ثَلاثَةَ أَهْلِينَ أَفْنَيْتُهُمْ
وكانَ الإِلٰهُ هُو المُسْتَآسَا (١)

أَى المُسْتَعَاض ، ويُقَال : استَآسَنى فأُسْتُه ، أَى اسْتَعَاضَنِى .

(و) المُسْتَآسَةُ : (المُسْتَصْحَبَةُ والمُسْتَعْطَاةُ والمُسْتَعَانَةُ) ، وقد اسْتَآسَه ، إذا طَلَبَ منه الصُّحْبَةَ والعَطِيَّةَ والإِعَانَةَ .

(وأَوْسْ أَوْسْ) ، مبنيّانِ على السُّكُون : (زَجْرٌ للغَنَم والبَقَر) ، كذا فى التَّكْمِلَة ، وفى اللِّسَان : المَعز ، بدلَ الغَنَم .

(١) ديوانه ٧٧ واللسان والعباب والصحاح والأساس والجمهرة ١/١٧٩ والمقاييس ١/١٥٦ .

[] ومّما يُسْتَدْرَكُ عليه :

الآسُ : البَلَحُ .

والأُوَيْسِيّون قَومٌ تَربَّوا بالرُّوحَانيّة .

وأَوْسُ الّلاتِ : رجُلٌ من الأَنْصَار ويُقَالُ له : أَوْسُ اللهِ ، مُحَوَّلٌ عن اللات ، أَعقَبَ فلَه عِدَادٌ .

[ أ ى س ] *

(أَيِسَ منه ، كسَمِعَ ، إِيَاساً : قَنَطَ) ، لغةٌ فى يَئِسَ منه يَأْساً ، عن ابن السِّكِّيت ، وفى خُطْبَة المُحْكَم : وأما يَئِسَ وأَيِسَ فالأَخِيرَةُ مقلُوبةٌ عن الأُولَى ؛ لأَنَّه لا مَصْدَرَ لأَيِسَ ، ولا يُحْتَجُّ بإِياسٍ اسم رَجُلٍ ، فإِنّه فِعَالٌ من الأَوْس ، وهو العَطَاءُ ، فتأَمَّلْ .

(وآيَسْتُه وأَيَّسْتُه) بمعنًى وَاحدٍ ، وكذٰلك يَأَّسْتُه .

قال ابنُ سيدَه : أَيِسْتُ من الشْىءِ : مقلوبٌ عن يَئِسْتُ ، وليس بلُغَةٍ فيه ، ولولا ذٰلك لأَعَلُّوه فقالُوا : إِسْتُ أَآسُ ، كهِبْتُ أَهابُ ، فظُهُورُه

صَحيحاً يدُلُّ على أَنَّهُ صَحّ لأَنّه مَقْلُوبٌ عما تَصِحّ عَينُه ، وهو يَئِسْتُ ؛ لتكونَ الصِّحَّةُ دليلاً على ذٰلكَ المَعْنَى ، كما كانَتْ صِحَّةُ عَورَ دَليلاً على ما لا بُدَّ من صِحّته وهو أَعْوَرُ .

(والأَيْسُ : القَهْرُ) والذُّلُّ ، وقد أَيِسَ أَيْساً : قُهِرَ وذَلَّ ولاَنَ ، قاله الأَصْمَعِىُّ .

(و) قال ابنُ بُزُرْج : (إِسْتُ أَئِيسُ ، بكَسْرهمَا ، أَيْساً) ، بالفتح ، أَى (لِنْتُ) .

(و) حَكَى اللِّحْيَانىُّ أَنَّ (الإِيسان) بالكَسْر والتَّحْتِيَّة : لُغَةٌ فى (الإِنْسَان) طائيَّة ، قال عامرُ بنُ جُوَيْن الطّائىُّ :

فيَالَيْتَنى من بَعدِ ما طَافَ أَهْلُهَا
هَلَكْتُ ولم أَسْمَعْ بهَا صَوْتَ إِيسَانِ [١]

قال ابنُ سيدَه : وكذا أَنْشَدَه ابنُ جِنّى ، وقال : إِلاّ أَنَّهُمْ قد قالُوا فى جمْعه أَيَاسِىّ ، بياءِ قبلَ الأَلف ، فعَلَى هٰذا [لاَ] [١] يَجُوزُ أَن تَكُونَ الياءُ غيرَ مُبْدَلَة ، وجائزٌ أَيضاً أَن يكونَ من البَدَل اللّازمِ نحو عِيدٍ ، وأَعْيَادٍ ، وعُيَيْد ، وقال اللِّحْيَانىُّ : أَى يَجْمَعُونَه أَياسينَ ، وقال فى كتَاب الله عَزَّوجَلَّ ﴿يسٓ * والقُرْآنِ الحَكيمِ﴾ [٢] بلُغَة طَيِّىءٍ ، قال الأَزْهَرىُّ : وقولُ العُلَمَاءِ : إِنّه من الحُرُوف المُقَطَّعَة . وقال الفَرّاءُ : العَرَبُ جَميعاً يَقولُونَ الإِنْسَان ، إِلا طَيِّئاً ، فإِنّهم يَجْعَلُون مكانَ النُّون ياءً ، قالَ الصّاغَانىُّ : وقرأَ الزُّهْرىُّ وعِكْرِمَةُ والكَلْبِىُّ ويَحْيَى بنُ يَعْمُرَ ، واليَمَانىُّ ، بضمّ النون على أَنّه نداءٌ مُفْردٌ ، معناه يا إِنْسَانُ . قلت : وقد رَوَى فى ذٰلك قَيْسُ بنُ سَعْد عن ابن عَبّاس أَيْضاً . ورَوَاهُ هَارُونُ عن أَبى بَكْر الهُذَلىّ عن الكَلْبىّ .

( والتَّأْييسُ : الاسْتقْلالُ ) ، قالَه اللّيْثُ ، يُقَال : ما أَيَّسْنَا فُلاناً خَيْرًا : أَى ما اسْتَقْلَلْنَا منْه خَيْرًا ؛ أَى أَرَدْته

(١) اللسان ( أنس ) وفى مطبوع التاج واللسان « عامر بن جرير » والتصحيح من الاشتقاق ٣٩١ .

(١) زيادة من اللسان عنه .
(٢) سورة يس الآيتان ١ و٢ .

لأَسْتَخْرِجَ منه شَيْئاً فما قَدَرْتُ عليه .

(و) التَّأْيِيسُ أَيضاً : (التَّأْثِيرُ فى الشَّيْءِ) ، أَنْشَدَ أبو عُبَيْد للشَّمّاخ :

وجِلْدُها منْ أَطُومٍ لا يُؤَيِّسُه
طِلْحٌ بضَاحِيَةِ الصَّيْداءِ مَهْزُولُ[(١)]

أَى لا يُؤَثِّرُ فيه ، والطِّلْحُ المهْزُولُ من القِرْدانِ .

(و) التَّأْيِيسُ أَيضاً : (التَّلْيِينُ) والتَّذْليلُ ، وقد أَيَّسهُ : ذَلَّلَه ، قال العَبّاسُ بنُ مِرْدَاس ، رضىَ اللهُ تَعَالَى عنه :

إنْ تَكُ جُلْمُودَ صَخْرٍ لا أُؤَيِّسُه
أُوقِدْ عَلَيْه فأُحْمِيه فيَنْصَدِعُ[(٢)]

(وتَأَيَّسَ) الشَّيْءُ : (لاَنَ) وتَصَاغرَ ، قال المُتَلَمِّسُ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الجَوْنَ أَصْبَحَ رَاكِدًا
تُطِيفُ به الأَيّامُ ما يَتَأَيَّسُ[(٣)]

(١) ديوانه ٢٧٥ واللسان والعباب والتكملة ومادة (أطم).
(٢) العباب والتكملة ، ومادة (أبس) والمقاييس ١ /١٦٤ .
(٣) ديوانه ٣٤ واللسان والعباب والتكملة ومعجم البلدان (الجون) والمقاييس ١ /١٦٤ ومادة (أبس) .

قالَ الصّاغَانىُّ : وقد أَورَدَ الجوهَرىُّ البَيْتَيْن أَعنى بيتَ العَبّاس وبيتَ المُتَلَمِّس فى « أَب س » والصوابُ إيرادُهما ها هنا ، وقد تقَدَّمَت الإِشارَةُ إليه .

(و) أَيَاسُ ، (كسَحَاب : د ، كانَتْ للإِرْمَنِ فُرْضَةَ تَلكَ البلادِ ، صارَتْ) الآن (للإِسْلام ) ، ومنه الشيخُ الإِمَامُ ناصرُ الدِّين الأَيَاسىُّ ، رَئيسُ الحَنَفيَّة بغَزَّةَ .

( و) إِيَاسُ ، ( ككتَابٍ ) : عَلَمٌ ، هُنَا نَقَلَهُ الصّاغَانىُّ ، وقد قَلَّدَه المُصَنِّفُ ، وصوَابُه أَن يُذْكَر فى « أَوس » وقد نَبَّه عليه ابنُ سيدَه فقالَ : وأَمّا إِياسٌ اسمُ رَجُل فإنّه من الأَوْس الذى هو العِوَضُ ، على نَحْو تَسْميَتهمْ الرَّجُلَ عَطيَّةَ تَفاؤُلاً ، ومثْلُه تَسْميَتُهُم عِياضاً .

والمُسَمَّى بإياسٍ (سَبْعَةَ عَشَرَ صَحَابيًّا) ، منهم إياسُ بنُ أَوْس بن

عَتِيك الأَنْصارىُّ ، وإياسُ بنُ البُكَير اللَّيْثىُّ .

(و) المُسَمَّى بإياسٍ أيضاً (مُحَدِّثُونَ) منهم إيَاسُ بنُ مُعَاوِيَةَ : ثِقَةٌ مشهورٌ ، وإياسُ بنُ خَليفَةَ ، وإياسُ بنُ مُقَاتِل ، وإيَاسُ بنُ أَبى إياس ، وغيرُهم .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه :

أَيَّسَ الرَّجُلَ ، وأَيَّسَ به : قَصَّرَ به واحْتَقَره .

وقال الخليلُ : العَرَبُ تَقُولُ : جِئْ به من حَيْثُ أَيْسَ ولَيْسَ ، لم تُسْتَعْمَلْ أَيْسَ إلاّ فى هٰذه الكَلِمَة ، وإنَّمَا مَعْنَاهَا كَمَعْنَى حَيْثُ هو فى حال الكَيْنُونَة والوُجْد ، وقالَ : إنَّ معْنَى [ ليس ] (١) لا أَيْسَ ، أى لا وُجْدَ ، كما سَيَأْتى .

والإياسُ : انْقطاعُ الطَّمَع ، كما فى العُبَاب :

(١) زيادة من التكملة والعباب عنه ، وفى مطبوع التاج كاللسان ، ويأتى على الصواب فى مادة ( ليس ) .

## (فصل الباءِ) الموحَّدة مع السين

### [ ب أ س ] *

(البَأْسُ : العَذَابُ) الشَّدِيدُ ، كالبَئِسِ ، ككَتِف ، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ .

(و) البَأْسُ : (الشِّدَّةُ فى الحَرْب) ، ومنه الحَدِيثُ : « كُنَّا إذا اشْتَدَّ البَأْسُ اتَّقَيْنَا بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ » يريدُ الخَوْفَ ، ولا يَكُونُ إلاّ مع الشِّدَّة ، وقال ابنُ سِيدَه : البَأْسُ : الحَرْبُ ، ثمّ كَثُرَ حتّى قِيلَ : لا بَأْسَ عليك ، أى لاخَوْفَ ، قال قَيْسُ بنُ الخَطِيمِ :

يَقُولُ لِىَ الحَدّادُ وَهْوَ يَقودُنى
إلى السِّجْنِ لا تَجْزَعْ فمابِكَ مِن بَاسِ (١)

أَرادَ « فمَا بِكَ من بَأْس » فخُفِّفَ تَخْفيفاً قِيَاسيًّا لا بَدَلِيًّا ، أَلا تَرَى أَنَّ فيها :

*وتَتْرُكُ عُذْرِى وهوأَضْحَى من الشَّمْسِ (٢) *

(١) ديوانه /١٦٩ . واللسان .
(٢) ديوانه ١٦٩ واللسان .

وإنْ قالَ الرجلُ لعَدُوِّه : «لابَأْسَ عليكَ» فقد أَمَّنَه ؛ لأَنّه نَفَى البَأْسَ عنه ، وهو فى لُغَةِ حِمْيَرَ «لَبَاتِ» قال شاعِرُهُم :

تَنَادَوْا عِنْدَ غَدْرِهِمُ لَبَاتِ
وقد بَرَدتْ مَعَاذِرُ ذِى رُعَيْنِ (١)

قالَ الأَزْهَرِىُّ : هٰكذا وَجَدْتُه فى كِتاب شَمر . وقد (بَؤُسَ) الرَّجُلُ ، (ككَرُمَ ،بَأْساً ، فهُوَ بَئِيسٌ(٢) : شُجَاعٌ) ، شَدِيدُ البَأْسِ ، حكاه أَبو زَيْدٍ فى كِتابِ الهَمْزِ ، ولكنه قالَ : هو بَئِيسٌ على فَعِيل .

(وبَئِسَ) الرَّجُلُ ، (كسَمِعَ) ، يَبْأَسُ (بُؤْساً) ، بالضمِّ ،(وبَأْساً) وبَئِيساً كأَمِيرٍ ، (وبُؤْسَى وبِئْسَى)(٣) بالضَّمِّ والكسرِ ، هٰكذا فى سائرِ النُّسَخِ ، وصوابُه بَئِيسَى ، على فَعِيلَى ، كما فى التَّكْمِلَة ، وأَنْشَدَ لرَبِيعَةَ بنِ مَقْرُومٍ الضَّبِّىِّ :

وأَجْزِى القُرُوضَ وَفَاءً بِهَا
بِبُؤْسَى بَئِيسَى ونُعْمَى نَعِيمَا(١)

قال : ويُرْوَى : «بَئِيساً» بالتَّنْوِينِ . إذا افْتَقَرَ و(اشْتَدَّتْ حَاجَتُه) فهو بائِسٌ ، وأَنْشَدَ أَبو عَمْرو للفَرَزْدَقِ :

وبَيْضَاءَ من أَهْلِ المَدِينَةِ لم تَذُقْ
بَئِيساً ولم تَتْبَعْ حَمُولَةَ مُجْحِدِ (٢)

قالَ : وهو اسْمٌ وُضِعَ مَوْضِعَ المَصْدَرِ .

وفى حَدِيثِ الصّلاةِ «تُقْنِعُ يَدَيْكَ وتَبْأَسُ» ، هو من البُؤْسِ والخُضُوع والتَمَقْرِ .

وفى حَدِيثِ عَمّار : «بُؤْسَ ابنِ سُمَيَّةَ» ، كأَنَّه تَرَحَّمَ له من الشِّدَّةِ التى يَقَعُ فيها .

قال سِيبَوَيْهِ : وقالُوا : بُؤْساً له فى حَدِّ الدُّعاءِ ، وهو مما انْتَصَبَ على

(١) اللسان .
(٢) فى مطبوع التاج «فهو بئس» والمثبت من القاموس واللسان والعباب .
(٣) فى القاموس المطبوع كالتكملة والعباب «بَئِيسَى»

(١) العباب والتكملة .
(٢) ديوانه ١٨٠ واللسان والصحاح والتكملة والعباب وقال الصاغانى : وصواب إنشاده : «لبَيْضاءَ ..»

إضمَارِ الفِعْلِ غيرِ المُسْتَعْمَلِ إظْهَارُه .

وقال أَيضاً : البَائسُ[1] : من الأَلْفَاظ المُتَرَحَّمِ بِهَا كالْمِسْكِينِ ، قال : وليسَ كُلُّ صِفَةٍ يُتَرَحَّمُ بِهَا ، وإن كانَ فِيهَا معنَى البائِسِ والمِسْكِينِ ، وقد بَؤُسَ[2] بَآسَةً وبَئِيساً ، والاسم البُؤْسَى .

وقال ابنُ الأَعْرَابِىِّ : يُقَال : بُوساً وتُوساً وجُوساً له ، بمعنًى وَاحدٍ .

(والبَأْساءُ) : الشِّدَّةُ ، قال الأَخْفَش بُنِىَ على فَعْلاءَ وليس له أَفْعَلُ ؛ لأَنّه اسمٌ ، كما قد يَجِىءُ أَفْعَلُ فى الأَسْمَاءِ ليسَ معه فَعْلاءُ نحو أَحْمَدَ ، والبُؤْسَى : خِلافُ النُّعْمَى ، قال الزَّجّاجُ : البَأْساءُ ، والبُؤْسَى : من البُؤْسِ ، قال ذٰلِكَ ابنُ دُرَيْد ، وقال غيرُه : هى البُؤْسَى والبَأْساءُ : ضِدُّ النُّعْمَى والنَّعْمَاءِ ، وأَما فى الشَّجاعةِ والشِّدَّةِ فيُقَال : البَأْس .

والأَبْؤُس : جمعُ بُؤْس ، من قولِهم : يَوْمُ بُؤْسٍ ويوم نُعْمٍ ، كذا قِيلَ ، والصَّحِيحُ أَنّه جَمْعُ بائِس كما يأْتى .

(والأَبْؤُس) أَيضاً : (الدَّاهِيَةُ ، ومنه) المَثَل : ( « عَسَى الغُوَيْرُ أَبْؤُسًا » أَى دَاهِيَةً ) ، قال ابن بَرِّىّ : صوابُه أَن يَقُول : الدَّوَاهِى ، لأَنَّ الأَبْؤُسَ جمْعٌ لا مُفْرَدٌ ، وكذٰلك هو فى قَوْلِ الزَّبَّاء : «عَسَى الغُوَيْرُ أَبْؤُساً » ، هو جَمْعُ بَأْس ، مثل كَعْبٍ وأَكْعُبٍ ، وفَلْس وأَفْلُس فى القِلَّةِ ، وأَما بابُ فُعْلٍ فإنّه يُجْمَعُ فى القِلَّةِ على أَفْعَالٍ ، نحو : قُفْلٍ وأَقْفَالٍ وبُرْدٍ وأَبْرَادٍ ، [وقد أَبْأَسَ إبْآسًا ] ومنه قولُ الكُمَيْتِ :

قالُوا أَساءَ بَنُو كُرْزٍ فقُلْتُ لَهُمْ
عَسَى الغُوَيْرُ بإِبْآسٍ وإِغْوَارِ[1]

قال ابنُ الأَعْرَابِىِّ : يُضْرَبُ هٰذا المَثَلُ للمُتَّهَمِ بالأَمْرِ ، وقال الأَصْمَعِىُّ : لكُلِّ شَىْءٍ يُخَافُ أَن يأْتِىَ منه شَرٌّ ، وقد تَقَدَّمَ ذٰلك مَبْسُوطاً فى « غ و ر » .

(١) فى مطبوع التاج « البأس » والمثبت من اللسان .
(٢) فى اللسان « وقد بَؤُس بَأْسَةً وبَئِيساً » .

(١) اللسان والصحاح والعباب ، ومادة (غور) وفى العباب : « وإِعْوَار » ، وقال : «الإِعوار : إفعال من العورة» هذا والزيادة قبل البيت من اللسان والعباب .

(والبَيْأَسُ ، كفَيْعَل : الشَّدِيدُ ) .

(و) البَيْأَسُ : (الأَسَدُ) ،كالبَيْهَسِ ؛ لِشِدَّتِـه .

(وعَذَابٌ بِئْسٌ ،بالكَسْرِ ، وبَئِيسٌ ، كأَمِير ،وبَيْأَسٌ ،كجَيْأَلٍ :شَدِيدٌ) ،وفى التَّنْزِيل العَزِيزِ ﴿بعَذابٍ بَئِيس بما كانُوا يَفْسُقُونَ﴾ (١) قـرَأَ أَبو عَمْـرو وعاصِمٌ والكسائِـىُّ وحَمْزَةُ « بعـذابٍ بَئِيسٍ » ، كأَمِير ، وقـرأَ ابنُ كَثِيـرٍ « بئِّيس » ، على فِعِيـل بالكَسْـرِ ، وكذٰلِك قَرَأَهَا شِبْـلٌ وأَهلُ مَكَّـةَ ، وقرأَ ابنُ عامِرٍ « بِئْسٍ » ، على فِعْـلٍ بالهمزةِ والكسر ، وقرأَها نافِـعٌ وأَهلُ المَدِينَةَ (٢) « بِيسٍ » ، بغير همزة (٣) .

(١) سورة الأعراف الآية ١٦٥ .
(٢) فى اللسان « وأهل مكة » .
(٣) فى اللسان بعده زيادة عن ابن سيده : « وأما قراءةمن قرأ ﴿ بعذاببَيْئِسٍ ﴾ فبنى الكلمة مع الهمزة على مثال فَيْعِل ، وإن لم يكن ذلك إلا فى المعتل نحوسَيِّد ومَيِّت وبابهما يوجهان[الهمزة] وإن لم تكن حرف علة فانها معرضة للعلة وكثيرة الانقلاب عن حرف العلة ، فأجريت مجرى التعرية فى باب الحذف والعوض » . وانظر المحتسب ١ / ٢٦٤ فقدحكى القراءات المختلفة. وذكر نسبتها وتوجيهها . وفى اللسان « يوجهان العلة » .

وبِئْسَ مهموزٌ : فِعلٌ جامِـعٌ لأَنْوَاعِ الذَّمِّ ، وهـو ضِدُّ نِعْمَ فى المَدْحِ ، إذا كانَ مَعَهُما اسمُ جِنْسٍ بغيـرِ أَلـفٍ ولامٍ فهو نَصْبٌ أَبَـدًا ، فإذا كانت فيهِ الأَلفُ واللَّامُ فهـو رَفْعٌ أَبـدًا ، وذٰلك قولُه : نِعْـمَ الرَّجُـلُ زَيْـدٌ ، أ (و بِئْسَ رَجُلاً زَيْدٌ ، وهـو (فِعـلٌ ماضٍ لا يتَصَرَّفُ ؛ لأَنَّـه أُزِيـلَ عن مَوْضِعه ) ، وكذٰلك نِعْمَ ، فبِئْسَ : منقولٌ من بَئِسَ فُلانٌ ، إذا أَصـابَ بُؤْساً ، ونِعْـمَ من نَعِمَ فـلانٌ ، إذا أَصـابَ نِعْمَةً ، فنُقِلاَ إلى المَـدْحِ والـذَّمِّ ، فتَشَابَهَا بالحُرُوفِ ، فلم يَتَصَّرفَا . وقال الزَّجّـاجُ : بِئْسَـ إذا وَقَعَـتْ عـلى « ما » جُعِلَتْ « ما » معهـا بمنزِلَةِ اسمٍ مَنْكُورٍ ؛ لأَنَّ بِئْسَ ونِعْـمَ لا يَعْمَـلانِ فى اسمِ عَلَمٍ ، وإنَّمَـا يَعْمَلاَنِ فى اسمٍ مَنكُور دالٍّ على جِنْسٍ ، (وفيـه لُغَاتٌ) أَربعـة (تُذْكَرُ فى نِعْمَ ) ، إن شَاءَ الله تعـالى .

(وبَنَاتُ بِئْسٍ ) ،بالكَسْر :(الدَّوَاهِي ).

(والمُبْتَئِسُ : الكَارِهُ ) و(الحَزِينُ ) ،

قَــالَ حَسّانُ بنُ ثابِتٍ رضِيَ اللهُ تَعالَى عنــه :

ما يَقْسِمِ اللهُ أَقْبَــلْ غَيْرَ مُبْتَئِسٍ
منــه وأَقْعُدْ كَرِيماً ناعِمَ البَــالِ [1]

أَى غيرَ حَزِينٍ ولا كارِهٍ ، قالَ ابنُ بَرِّىّ : الأَحْسَنُ فيــه عِندى قَــولُ من قالَ : إنَّ مُبْتَئِساً مُفْتَعِــلٌ من البَأْسِ الذى هو الشِّدَّةُ ، ومنه قولُه سبحــانَه وتَعالَــى ﴿فــلا تَبْتَئِسْ بما كانُــوا يَفْعَلُــونَ﴾ [2] أَى فــلا يَشْتَدّ عليــكَ أَمرُهم ، فهــذا أَصْلُه ؛ لأَنَّه لا يُقَال : ابْتَأَسَ بمَعْنَى كَرِهَ ، وقال الزَّجّاجُ : المُبْتَئِــسُ : المِسْكِينُ الحَزِينُ ، ومنه الآيةُ ، أَى لا تحْزَنْ ولا تَسْتَكِنْ .

وقال أَبو زَيْد : اسْتَبْأَسَ الرَّجُلُ : إذا بَلَغَه شىءٌ يَكْرَهُه .

(والتَّبَاؤُسُ) ، بالمَدِّ ، ويجــوزُ ، التَّبَؤُّسُ ، بالقَصْرِ والتَّشْدِيــدِ ، وهــو (التَّفاقُــرُ) عنْدَ النّاسِ ، (و) هو (أَنْ يُرِىَ تَخَشُّعَ الفُقَرَاءِ إِخْباتاً وتَضَرُّعاً . وقد نُهِىَ عنه ، ومنه الحَدِيثُ : «كان يَكْرَهُ البُؤْسَ والتَّبَاؤُسَ» ، يعنى عِنْدَ النّاسِ .

[] ومّما يُسْتَدْرَكُ عليــه :

البَأْساءُ : اسمٌ للحَــرْبِ والمَشَقَّــةِ والضَّرْبِ ، قاله اللَّيْثُ .

والبَأْسُ : الخَوْفُ .

والمَبْأَسَةُ كالبُؤْسِ ، قال بِشْــرُ بنُ أَبِــى خازِمٍ :

فأَصْبَحُوا بعد نُعْماهُمْ بمَبْأَسَــةٍ
والدَّهْرُ يَخْدَعُ أَحْيَاناً فَيَنْصَرِفُ [1]

والبَأْساءُ : الجُوعُ ، قاله الزَّجّاجُ .

وأَبْأَسَ الرَّجُلُ : حَلَّتْ به البَأْساءُ ، قاله ابنُ الأَعْرَابِــىِّ .

والبــائِسُ : المُبْتَلَــى ، وجمعُــه بُوسٌ بالضّمِّ ، قال تَأَبَّطَ شَرًّا :

قدْ ضِقْتُ مِن حُبِّهــا ما لاَ يُضَيِّقُنِى
حَتَّى عُدِدْتُ من البُوسِ المَسَاكِينِ [2]

(1) ديوانه ٣٢٦ واللسان والصحاح والعباب ، والأساس ، والمقاييس ١ /٣٢٨ .
(2) سورة هود الآية ٣٦ وفى سورة يوسف الآية ٦٩ ﴿فلا تبتئسْ بما كانوا يعْمَلون﴾

(1) ديوانه / ١٣٩ واللسان .
(2) اللسان .

والبائِسُ أَيضاً : النازِلُ بِه بَلِيَّةٌ أَو عُدْمٌ يُرْحَمُ لمَا بِه ، عن ابنِ الأَعْرَابِى .

والبَؤُوسُ ، كصَبُورٍ : الظَّاهِرُ البُؤْسِ .

وعَذَابٌ بَيْئَسٌ (١) ، كسَيِّدٍ : شَدِيدٌ ، هَمْزَتُه مُنْقلِبَة .

والأَبْاس ، كالصفار : الدَّوَاهِى .

وقالَ الصَّاغَانِىُّ : ابْتَأَسْ هٰذا الأَمْرَ ، أَى اغْتَنِمْه ، نَقَلَه ابنُ عَبّادٍ .

[ ب ب س ] *

( البَابُوسُ ، بباءَيْنِ ) ،أَهمله الجَوْهَرِىُّ ، قالَه الصّاغانِىُّ ، وهٰكذا سَقَطَ من سائرِ نُسَخِ الصّحاحِ التى رَأَيْنَاها ؛ قال شَيْخُنَا : وقد أُلْحِقَتْ فى بعضِ نُسَخِهَا المُعْتَمَدَةِ ، وهى ثابِتَةٌ فى نُسْخَتِنَا ، وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : هو (وَلَدُ النّاقَةِ ) ،وفى المُحْكَم : الحُوَارُ ، قال ابنُ أَحْمَرَ :

حَنَّتْ قَلُوصِى إِلى بَابُوسِهَا طَرَباً
فَمَا حَنِينُكِ أَمْماأَنْتِ والذِّكَرُ (١)

وقد يُسْتَعْمَلُ فى الإِنْسَانِ . (و) فى التَّهذِيب : البابُوسُ : ( الصَّبِىُّ ) الرَّضِيعُ فى مَهْدِه ، وفى حديث جُرَيْج الرّاهِبِ حِينَ اسْتَنْطَقَ الصَّبِىَّ فى مَهْدِه : «مَسَحَ رَأْسَ الصَّبِىِّ ، وقالَ له : يابَابُوسُ من أَبُوكَ ؟ فقال : فلانٌ الرّاعِى» . فقَالَ : فلا أَدْرِى أَهُوَ فى الإِنْسَانِ أَصْلٌ أَم اسْتِعَارَة ، وقال الأَصْمَعِىُّ : لم نَسْمَعْ به لغيرِ الإِنْسَانِ إِلاّ فى شِعْرِ ابنِ أَحْمَرَ ، والكلمةُ غيرُ مَهْمُوزةٍ ، وقد جاءَ فى غَيْرِ مَوْضِع . (و)(٢) قيل : هو (الوَلَدُ عامَّةً ) ،من أَىِّ نَوْعٍ كانَ ، واخْتُلِفَ فى عَرَبِيَّتِه ، فقيل : (رُومِيَّة ) ، استعمله العَرَبُ ، كما فى المحيط ، وقيل : عَرَبِيَّة ، كما فى التَّوْشِيح .

(١) فى مطبوع التاج «بئيس» ، والمثبت من اللسان متفقا مع المحتسب ١ /٢٦٥ و٢٦٦ وحكى ابن جنى فيه أيضا« بيّس » على فَعَّل ،بالتشديد .

(١) اللسان والعباب والتكملة والنهاية .
(٢) لفظ القاموس : « أو الولد عامة بالرومية » .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليــه :

[ ب ت ب س ]

بِتِبْشُــس ، بكسـر المُوَحَّـدَةِ الأُولى والفَوْقِيّة ، وسُكُونِ المُوَحّدَةِ الثّانية : قَرْيَةٌ بالمَنُوفِيَّةِ من أَعمالِ مِصْـر ، وتُذْكَرُ مع السُّكَّرِيَّة .

[ ب ج س ] *

(بَجَسَ المــاءَ والجُرْحَ يَبْجِسُه) ، بالكَسْرِ ، (ويَبْجُسُه) ، بالضمِّ ، بَجْساً ، فيهمــا : (شَقَّهُ) ، فانْبَجَسَ .

والبَجْسُ : انْشِقَاقٌ فى قِرْبَةٍ أَو حَجَرٍ أَو أَرْضٍ يَنْبُــع منه الماءُ ، فــإِنْ لــم يَنْبُــعْ فليسَ بانْبِجــاسٍ ، وهــو فى الجُرْحِ مَجَازٌ ، ومنــه حديثُ حُذَيْفَةَ «ما مِنّــا رَجُلٌ إلاّ بِهِ آمَّةٌ يَبْجُسُهَــا الظُّفُرُ إلاّ رَجُلَيْنِ » يعنِــى عَلِيًّا وعُمَر رضِيَ اللهُ تَعالَــى عنهُمــا ، الآمّــةُ : الشَّجَّةُ التى تَبْلُغُ أُمَّ الرَّأْسِ. ويَبْجُسُها : يَفْجُرُهَا ، وهو مَثَلٌ ، أَرادَ أَنّهَــا نَغِلَــةٌ كَثيــرةُ الصَّديدِ ، فإِن أَرادَ أَحَــدٌ أَن يَفْجُرَهابظُفُرِهِ قَدَرَ على ذٰلِكَ لامْتِلائِهَا ، ولم يحْتَجْ إلى حَديدَة يَشُقُّها بها . أَرادَ ليسَ مِنّا أَحــدٌ إلاّ وفيــه شيءٌ غيــر هٰذينِ الرَّجُلَيْنِ .

(و) بَجَسَ (فُلاناً) يَبْجُسُه (بُجُوساً) بالضَّمّ : (شَتَمَهُ) ، وهو مَجازٌ أَيضــاً ، كأَنَّه نَمَّ عن مَسَاوِيــهِ .

(وماءٌ بَجْسٌ : مُنْبَجِسٌ) ، وقدبَجَسَ بنَفْسه يَبْجُسُ ، يَتعــدَّى ولايَتَعَدَّى ، وكذٰلك سَحابٌ بَجْسٌ .

(وبَجَّسَهُ) الله (تَبْجِيساً :فَجَّرَه) ،من السَّحابِ والعَيْنِ ،(فانْبَجَسَ وتَبَجَّسَ) : انْفَجَــر وتَفَجّــرَ ، قال الله تعــالَى : ﴿فانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْناً﴾ (١) .

(وبَجْسَةُ) ، بالفَتْح : (ع ،أَو) اسمُ (عَيْن باليَمَامَــةِ) ، سُمِّيَ لانْفِجَــارِ الماءِ به .

(والبَجِيسُ) : العَيْنُ (الغَزِيرَةُ) .

(والانْبِجَاسُ : النُّبُــوعُ فى العَيْــن خاصَّةً ،أَو) هو (عامٌّ) ، والنُّبُوعُ للعَيْن خاصَّــةً .

(١) سورة الأعراف الآية ١٦٠ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

ماءٌ بَجِيسٌ ، كأَمِيرٍ : سائِلٌ . عن كُراع .

والسَّحابُ يَتَبَجَّسُ بالمَطَرِ .

وجاءَكَ بثَرِيدٍ يَتَبَجَّسُ أُدماً(١) ، أَى من كَثْرَةِ الوَدَكِ ، قالَه الزَّمَخْشَرِىّ .

والمُنْبَجِسُ : ماءٌ بالحِمَى فى جِبَالٍ تُسَمَّى البَهَائِمَ ، ذكَره المُصَنِّفُ فى « ب ه م » .

وبَجَّسَ المُخُّ تَبْجِيساً : دَخَلَ فى السُّلامَى والعَيْنِ فذَهَبَ ، وهو آخرُ ما يَبْقَى ، وقال أَبو عُبَيْدٍ : هو بالخاءِ المُعْجَمَةِ ، كما سيأْتِى للمُصَنِّف .

[ب ج ن س]

وباجنس(٢) : مَدِينَةٌ من أَعْمَالِ خِلَاطَ ، تُذْكَرُ مع أَرْجِيشَ ، بها مَعْدِنُ المِلْحِ الأَندرانِىّ .

(١) فى الأساس : « وأتانا بثريد يتبجّسُ ويتَضاغَى ، وذلك من كثرة الوَدَكِ » وانظر تهذيب الألفاظ ٦٤٤و٦٤٥ .

(٢) كـذا فى مطبوع التـاج وفى ياقـوت « باجُنَيْس » وقال : « فتحها عياض بن غنم » .

[ ب ح ل س ] *

(جاءَ) فُلانٌ (يَتَبَحْلَسُ ، بالحَاءِ المُهْمَلَةِ ) ، أَى (جاءَ فارِغاً) لا شَىْءَ معه ، وكذلك جاءَ يَنْفُضُ(١) أَصْدَرَيْه ، وجاءَ مُنْكَرًا ، وجاءَ رائقاً(٢) عَثَرِيًّا قالَهُ ابن الأَعْرَابِىِّ ، ونَقَلَه الأَزْهَرِىُّ ، وقد أَهمَلُه الجَوْهَرِىُّ .

[ ب خ س ] *

(البَخْسُ : النَّقْصُ والظُّلْمُ ) ، وقد (بَخَسَه ) بَخْساً ، ( كمَنَعَه ) ، وقولُه تعَالَى ﴿ولا تَبْخَسُوا النَّاسَ﴾ (٣) أَى لا تَظْلِمُوهُم ، وقولُه تعَالَى ﴿فلا يَخافُ بَخْساً ولا رَهَقاً﴾ (٤) أَى لا يُنْقَصُ من ثَوَابِ عَمَلِه ، ولا رَهَقاً ، أَى ظُلْماً ، وقولُه تعالَى ﴿وشَرَوْهُ بثَمَنٍ بَخْسٍ﴾ (٥) ، وقالَ الزَّجّاجُ : بَخْسٍ

(١) لفظ القاموس فى (صدر) « يَضْرِبُ أَصْدَرَيْهِ » ومثله فى القلب والابدال لابن السكيت ٤٣ وهنا كاللسان

(٢) فى مطبوع التاج « راقيا عثريا » والتصحيح من اللسان .

(٣) سورة الأعراف الآية ٨٥ وسورة هود الآية ٨٥ . وسورة الشعراء الآية ١٨٣ .

(٤) سورة الجن الآية ١٣ .

(٥) سورة يوسف الآية ٢٠ .

أَى ظُلْـــمٍ ؛ لأَنَّ الإِنْسَانَ الموجــودَ لا يَجُوزُ بيعُه ، وقيل : إِنّه ناقِصٌ دونَ ما يَجِب ، وقيل : دُونَ ثَمَنِه ، وجاءَ فى التَّفْسِيرِ : أَنّــه بِيــعَ بعِشْرِيــن دِرْهَمــاً ، وقيــلَ باثْنَيْــنِ وعِشْرِينَ دِرْهَماً ، أَخَذَ كُلُّ وَاحدٍ من إِخْوَتِــه دِرْهَمَيْنِ ، وقِيلَ : بأَرْبَعِينَ دِرْهَمــاً .

(و) قال اللَّيْثُ : البَخْسُ : (فَــقْءُ العَيْــنِ بالإِصْبَــعِ وغَيْرِها) ، قالَــهُ الأَصْمَعِىُّ ، وهو لُغَةٌ فى البَخْصِ ، وقَالَ ابنُ السِّكِّيتِ : بَخَصَ عَيْنَه ، بالصادِ ، ولا تَقُل : بَخَسَها ، وإِنَّمــا البَخْسُ : نُقْصانُ الحَقِّ ، كمــا نقلَه الأَزهرىُّ ، وسَيَأْتِى فى الصادِ ، والجَمْعُ بُخُوسٌ .

(و) البَخْسُ (مــن[1] الــزَّرْعِ : ما لَمْ يُسْقَ بمــاءِ عِدٍّ) إِنَّمَا سَقَاهُ مَــاءُ السمــاءِ ، قَالَــه أَبُو[2] مالِكٍ ، قال رَجُلٌ من كِنْدَةَ يُقَالُ له العُذَافِرُ[1] وقد رَأَيْتُه :

قالَتْ لُبَيْنَى اشْتَرْ لنَــا سَوِيقَــا
وهَاتِ بُرَّ البَخْسِ أَو دَقِيقَــــا
واعْجَلْ بشَحْمٍ نَتَّخِــذْ خُرْدِيقَا[2]

قال : البَخْسُ : الّذِى يُــزْرَعُ بمــاءِ السَّمــاءِ .

(و) البَخْـــسُ : (المَكْسُ) ، وهــو ما يَأْخُذُه الوُلاةُ باسمِ العُشْرِ يَتَأَوَّلُونَ فيه أَنّه الزَّكَاةُ والصَّدَقَــاتُ ، ومنــه ما رُوِى عن الأَوْزاعِــىِّ فى حَدِيــث : « أَنّه يَأْتِــى على النّاسِ زَمَانٌ يُسْتَحَلُّ فيه الرِّبَا بالبَيْــعِ ، والخَمْرُ بالنَّبِيذِ ، والبَخْسُ بالزَّكَاة ، والسُّحْتُ بالهَدِيَّه ، والقَتْلُ بالمَوْعِظَةِ » .

وكُلُّ ظالِم بَاخِسٌ .

(و) من أَمْثَالِهــــم : ( « تَحْسَــبُها

---

(١) قوله : « ومن الزرع : ما لم يسْقَ بمــاءِ عِدّ » ليس فى القاموس ، وهو فى اللسان ، والذى فى القاموس كما للسان أيضا : « وأرض تُنْبِتُ من غير سَقْىٍ » .

(٢) فى مطبوع التاج قاله ابن مالك » والتصحيح من اللسان .

(١) فى مطبوع التــاج الغدافة » وفى اللســان « العذافـة » والتصحيح من نوادر أبى زيد / ٣٠٨ (زيادات نسخة ءاطف ) .

(٢) اللســان ونوادر أبى زيد / ٣٠٨ وفى مطبوع التــاج « نتخذ جرديقا » بالجيم ، وفى اللسان « حرذيقا » بالحاء المهملة والتصحيح من النوادر واللسان ( خردق ) والجمهرة ٣ /٥٠٣ .

بخس

حَمْقَاءَ وهى باخِسٌ » ) ، أَى ذاتُ بَخْس (أَو باخسَةٌ ، يُضْرَبُ لمَنْ يَتَبالَهُ وفِيهِ دَهاءٌ) ونُكْرٌ . (قِيلَ) : أَصْلُ المَثَلِ : (خَلَطَ رَجُلٌ) من بَنِى العَنْبَرِ من تَمِيمٍ (مالَهُ بمالِ امْرَأَةٍ طامِعاً فِيهَا ، ظَانّاً أَنّهَا حَمْقَاءُ) مُغَفَّلَةٌ لا تَعْقِلُ ولا تَحْفَظُ ولا تَعْرِفُ مَالَها ، فقَاسَمَهَا) بعدَ مَا خَلَطَ (فَلَمْ تَرضَ عندَ المُقَاسَمَةِ حَتّى أَخذَتْ مالَها ) واسْتَوْفَتْ (وشَكَتْهُ) عند الوُلاةِ (حَتّى افْتَدَى مِنْهَا بِمَا أَرَادَتْ) من المَالِ ، (فعُوتِبَ الرَّجُلُ (فى ذٰلِكَ) وقِيلَ لـه (بأَنَّكَ تَخْدَعُ امْرَأَةً) ولَيْسَ ذٰلك بحَسَنٍ [1] (فقالَ) الرَّجُلُ عندَ ذٰلك : ( « تَحْسبُهَا) حَمْقَاءَ وهى باخِسٌ » ، فذَهَب (المَثَل ، أَى وهى ظالِمَةٌ) ، قاله ثَعْلَبٌ .

(والأَبَاخِسُ : الأَصَابِعُ) نَفسُهَا ، قال الكُمَيْتُ :

جَمَعْتُ نِزارًا وَهْىَ شَتَّى شُعُوبُها
كَما جَمَعَتْ كَفٌّ إِليها الأَبَاخِسَا [2]

(و) قِيلَ : ما بَيْنَ الأَصَابِعِ و(أُصُولها) .

(و) يُقَال : إِنّه لشَدِيدُ الأَبَاخِسِ : أَى لَحْمِ (العَصَب) .

(و) يُقَال : (بَخَّسَ المُخُّ تَبْخِيساً ، و) كذا (تَبَخَّسَ) ، وهٰذه عن الصّاغانِيِّ : (نَقَصَ ولم يَبْقَ إِلاّ فى السُّلاَمَى والعَيْنِ ) وهو آخِرُ ما بَقِىَ ، وقال الأُمَوِىُّ : إِذا دَخَلَ فى السُّلاَمَى والعَيْنِ فذَهَبَ ، وهو آخِرُ ما يَبْقَى ، وقد رُوِى بالجِيمِ ، وقد تَقَدَّم ، وبخطّ أَبى سَهْلٍ : قلتُ : هٰذا يُرْوَى بالبَاءِ والنُّون .

(وتَبَاخَسُوا : تَغَابَنُوا) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

يقال للبَيْعِ إِذا كَانَ قَصْدًا : لا بَخْسَ فيه ولا شَطَطَ ، وفى التَّهْذِيبِ : ولا شُطُوطَ .

والبَخِيسُ ، كأَمِيرٍ : نِيَاطُ القَلْبِ ، هٰكذا فى اللِّسَانِ ، ولعلَّ الصَّوابَ فيه بالنُّونِ ، كما سيأْتى .

(١) فى مطبوع التاج « أليس ذلك بحسن» والمثبت من العباب ومجمع الأمثال حرف التاء .
(٢) اللسان والتكملة والعباب .

والبَخِيسُ من ذِى الخُفِّ: اللَّحْمُ الدّاخِلُ فى خُفِّهِ .

[ ب د س ] *

[] ومّما يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

بَدَسَه بكَلِمَة بَدْساً : رَمَاهُ بها ، نَقَلَه الأَزهرِىّ عن ابنِ دُرَيْد ، كذا فى اللسانِ ، وقد أَهمَلَه الجَوْهَرِىُّ والصّاغَانِىُّ وغيرُهُمَا .

وبادِسُ كصاحِب : قريَةٌ بالمَغْرِبِ على البَحْرِ بالقُربِ من فاسَ ، وقَريةٌ أُخْرَى من عَمَلِ الزّاب ، ومن الأُولَى : أَبو عَبْدِ اللهِ البَادِسِىُّ المُحَدِّثُ ، وأَبو محمّد عبدُ اللهِ بنُ خالدٍ البادِسِىُّ ، وقد حَدَّثَ ، قاله ياقوت.

وبَدَّس ، كبَقَّم [ : من قُرَى اليَمَنِ ] (١) نقله ياقُوت .

وبَنُو باديسَ : قَبِيلَةٌ بالمَغْرِبِ ، رَئيسُهُم المُعِزُّ بنُ باديسَ الّذى مَلَكَ إِفْرِيقيَّةَ ، وأَزالَ خُطْبَةَ الفَاطِمِيِّينَ ، وذٰلك فى سنة ٤٢٥ وخَطَبَ للقائمِ بأَمْرِ اللهِ العَبّاسِىِّ ، وجاءَته الخِلْعَةُ من بَغْدَادَ ، ومات المُعِزُّ فى سنة ٤٥٣ ، ثمّ وَلِيَهَا ابنُه تَمِيمُ بنُ المُعِزِّ ، ومات سنة ٥٠١ فوَلِيَهَا ابنُه يَحْيَى بنُ تَمِيم ، ومات سنة ٥٠٨ فوَلِيَهَا ابنُه علىُّ بنُ يَحْيَى إلى أَن مَاتَ فى سنة ٥١٥ ووَلِيَهَا ابنُه الحَسَنُ بنُ علىٍّ ، وفى أَيّامه تَغَلَّب مَلكُ صِقلِّيَةَ على بلادِ إِفْرِيقيَّةَ فخَرَجَ الحَسَنُ بنُ علىٍّ ولَحِقَ بعبدِ المُؤْمنِ بنِ علىٍّ مُسْتَنْجِدًا ، ومَلَك الإِفْرَنْجُ إِفْرِيقيَّةَ ، وذٰلك سنة ٥٤٣ وانْقَضَتْ دَولَتُهُم ، وقَدْ وَلِىَ منهم تِسْعَةُ مُلُوكٍ فى مِائة سَنَة وإِحْدَى وثمانينَ سَنَةً ، وملَكَ الإِفرِنْجُ إِفرِيقِيَّةَ اثْنَتَىْ عَشْرَةَ سنةً حتى قَدِمَها عبدُ المُؤْمِنِ بنُ علىٍّ فاسْتَنْقَذَها منهم فى سنة ٥٥٥ كذا فى مُعْجَمِ ياقُوت .

[ ب ذ س ]

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه :

بَذِيسُ ، كأَمير والذّالُ معجمة : من قُرَى مَرْوَ ، منها عَبْدُ الصَّمَدِ بنُ

(١) زيادة من معجم البلدان والنقل عنه .

أَحْمَدَ البَذِيسىُّ ، تُوفِّىَ سنة ٥٣٣ ، نقله ياقوت .

[ ب د ل س ]

(بِدْلِيسُ ، بالكَسْرِ ) ، وضَبَطَه ياقُوت بالفَتْحِ ، وقال : لا أَعْلَمُ له نَظيرًا فى كَلامِ العَرَبِ إلاّ وَهْبِيل[1] : بَطْنٌ من النَّخَعِ . قلتُ : ووَهْبِين اسم مَوضِعٍ : (د ، حَسَنٌ قُرْبَ خِلاَطَ ) من أَعْمَالِ إرْمِينِيَةَ ، ذاتُ بَسَاتِينَ كَثِيرةٍ ، يُضْرَبُ بتُفَّاحِها المَثَلُ فى الجَوْدَةِ والكَثْرَةِ والرُّخْصِ ، ويُحْمَلُ إلى بُلْدَانٍ شَتَّى ، صالَحَ أَهْلَها عِياضُ بنُ غَنْمٍ[2] الأَشْعَرِىّ ، وفيها يَقُول أَبو الرِّضَا الفَضْلُ بنَ مَنْصُورٍ الظَّرِيفُ :

بَدْلِيسُ قد جَدَّدْتِ لى صَبْوَةً
بعدَ التُّقَى والنُّسْكِ والصَّمْتِ
هَتَكْتِ سِتْرِى فى هَوَى شادِنٍ
وما تَحَرَّجْتِ وماخِفْتِ
وكُنْتُ مَطْوِيًّا على عِفَّةٍ
مَطْوِيَّةٍ يَمْشِى بِهَا وَقْتِى
وإنْ تَحَاسَبْنَا فَقُولِى لَنَا
مَنْ أَنْتِ يا بَدْلِيسُ ؟ مَنْ أَنْتَ
وأَيْنَ ذا الشَّخْصُ النَّفِيسُ الَّذِى
يَزِيدُ فى الوَصْفِ على النَّعْتِ[1]

[ ب ذ غ س ]

(باذْغِيسُ ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وابنُ مَنْظور ، وهو (بسُكُونِ الذّالِ وكَسْرِ الغَيْنِ المُعْجَمَتَيْنِ ) ، وبخَطِّ الصَّاغانِىِّ الذّالُ مَفْتُوحَةٌ ، ومثلُه ياقُوت ، قال : (ة ، بهَراةَ ) ، أَنْشَدَ الأَصْمَعِىُّ لنفسِه :

جارِيَةٌ من أَعْظَمِ المَجُوسِ
أَبْصَرْتُهَا فى بَعْضِ طُرْقِ السُّوسِ
جالِسَةً بحَضْرَةِ النّاقُوسِ
تَسُرُّ عَيْنَ النّاظِرِ الجَلِيسِ
بوَجْهٍ لاكَابٍ ولا عَبُوسِ
وهَيْئَةٍ كهَيْئَةِ العَرُوسِ
إِذَا مَشَتْ فى مِرطِها المَغموسِ
بالمِسْكِ والعَنْبَرِ والوُرُوسِ

(١) فى مطبوع التاج « وهبين » والتصحيح من معجم البلدان والقاموس ( وهبيل ) .
(٢) فى مطبوع التاج «بن غانم» والتصحيح من معجم البلدان

(١) معجم البلدان ( بدليس ) وروايسة البيت الأول « . . النسك والسَّمْت »

قد فَتَنَتْ أَشْيَاخَ بَـاذَغِيس (١)

(أَو) باذغِيس : اسمُ (بُلَيْـدَاتٍ وقُرًى كَثِيـرَةٍ) من أَعْمَالِ هَـرَاةَ ، كمـا حَقَّقَه ياقُوت ، وهـو (مُعَرَّب بَاذْخِيزَ) ، وإِنَّمَا سُمِّيَت بذٰلِك (لِكَثْرَةِ الرِّيـاحِ بِهَـا) ، ومَعْنَـى باذْخِيـز بالفارِسِيَّة : قِيَامُ الرِّيـحِ ، أَو هُبُـوبُ الرِّيـحِ ، قال ياقُـوت : قَصَبَتُهَـا بَوْنُ وبامَئِـينُ(٢) : بَلْدَتَان مُتَقَارِبَتَانِ رأَيتُهما غير مَرَّة ، وهـى ذاتُ خَيْـرٍ ورُخْصٍ ، يكثُرُ فيهـا شجَرُ الفُسْتُقِ ، وقيل : إِنَّهَا كانت دارَ مَمْلَكَةِ الهَيَاطِلَةِ ، وقد نُسِبَ إِليها جماعةٌ من أَهلِ الذِّكْرِ ، منهـم أَحمَدُ بنُ عَمْـرٍو الباذغِيسِىُّ قَاضِيها ، يَـرْوِى عن ابْنِ عُيَيْنَةَ .

* [ ب ر س ]

(البِرْسُ ، بالكَسْـرِ : القُطْنُ) ، قال الشّاعِـرُ :

تَرْمِـى اللُّغَـامَ على هَامَاتِهَا قَزَعاً
كالبِرْسِ طَيَّرَهُ ضَرْبُ الكَرَابِيلِ(١)

الكَرَابِيلُ ، جمع كِرْبَالٍ ، وهو مِنْدَفُ القُطْنِ . (أَو) هو (شَبِيهٌ به ، أَو) هو (قُطْنُ البَرْدِىِّ) خاصَّةً ، قالَهُ اللَّيْثُ ، وأَنشَـد :

* كَنَدِيفِ البِرْسِ فَوْقَ الجُمّاح * (٢)

(ويُضَمُّ) ، عن ابنِ دُرَيْدٍ .

(و) الـبِرْسُ : (حَذَاقَـةُ الدَّلِيلِ ، ويُفْتَـحُ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِـىِّ .

وفى حَدِيـثِ الشَّعْبِـىِّ : «هو أَحَلُّ من ماءِ بُرْسٍ» . بُرْس بالضمِّ ، كمـا ضَبَطَه الصّاغَانِـىُّ وياقُوت ، وسَيَأْتِى للمصنِّفِ ما يَقْتَضِى أَن يَكُونَ بالكَسْرِ ، وهـى : أَجَمَةٌ مَعْرُوفَةٌ بسَوَادِ العِراقِ ، وهـى الآن قَرْيَةٌ ، (و) قال الصّاغانِىُّ

---

(١) العباب والتكملة ورواية المشطور الأول : «من أكْرَمِ المَجُوسِ» والمشطور الثالث «بحضرة الناووس» والمشطور السابع «إذا غدت» .

(٢) فى مطبوع التاج «بون وبلسين» والتصحيح من معجم البلدان غير أنه كتبها هنا = بامبين — بياءين — وفى رسمها (بامئين) ، قال : بهمزة بعد الميم .

(١) اللسان والعباب ومادة (كربل) ، وعجزه فى المقاييس ٥/١٩٥ .

(٢) اللسان والعباب والتكملة .

( : ة ، بينَ الكُوفَةِ والحِلَّةِ ) ، وسيأْتِي له أيضاً فى فارِس أَنّهَا : قَرْيَةٌ بسَوادِ الكُوفَةِ ، وقال ياقُوت : هو مَوضعٌ بأَرْضِ بابِل ، به آثارٌ لبُخْتُ نَصَّرَ ، وتَلٌّ مُفرِطُ العُلُوِّ يُسَمَّى صَرْحَ البُرْسِ ، إليه يُنْسَبُ عُبَيْدُ اللهِ بنُ الحَسَنِ البُرْسِيُّ ، كانَ من جِلَّةِ الكُتّاب ، وَلِيَ ديوان ما دَارَايَا فى أيّامِ المُعْتَضِدِ وغيرِه . وقال الحافِظُ : إنّهَا قَرْيَةٌ بجَيْلانَ ، بالكَسْرِ كالمُصَنِّفِ ، ونُسِبَ إليهَا محمّدُ بنُ يَعْقُوبَ الجَيْلِيُّ البِرْسِيُّ الخَطِيبُ .

(وبُرْسانُ ، بالضَّمِّ ، ابنُ كَعْبِ بنِ الغِطْرِيفِ الأَصْغَرِ) بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عامِرٍ ( : أَبو قَبِيلَةٍ من الأَزْدِ ) ، يَرجعون إلى بَنى عَمْرِو بنِ شَمِرِ بنِ عَمْرِو بنِ غالِبِ بن عُثْمَانَ بنِ نَصْرِ بنِ الأَزْدِ ، قاله ابنُ الكَلْبِيِّ .

(وبَرِسَ ، كسَمِعَ : تَشَدَّدَ على غَرِيمه ) ، كذا فى التَّكْمِلَةِ والعُبابِ ، وفى اللِّسَانِ : اشْتَدَّ .

(والتَّبْرِيسُ : تَسْهِيلُ الأَرْضِ وتَلْيِينُهَا ) ، كالتَّبْرِيضِ .

(و ) : يُقَال : (ما أَدْرِى أَيُّ البَرْساءِ هُوَ) ، بالفَتْح ، (وأَيُّ بَرْسَاءَ هُوَ) ، هٰكذا فى سائِرِ النُّسَخِ وصوابُه بَرَاساءَ ، بزيادة الأَلِفِ ( ، أَىْ أَيُّ النّاسِ) هو ، وكذٰلك البَرْنَسَاءُ والبَرْناسَاءُ ،[1] ويأْتِيَانِ فى مَوْضِعِهما .

(وبَرْ بَرُوسُ) ، ويُقَال : بَرْبَرِيسُ ، (فى شِعْرِ جَرِيرٍ : ع) قال :

طالَ النَّهارُ بِبَرْبَرُوسَ وقد نَرَى
أَيّامَنا بِقُشَاوَتَيْنِ قِصَارَا[2]

كذا فى مُعْجَم ياقُوت .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

النِّبْرَاسُ ، بالكَسْرِ : الْمِصْباحُ ، قال ابنُ سِيدَه : النونُ زائِدَةٌ ، مأْخُوذٌ من البِرْسِ وهو الفَتِيلَة ، وفى الأَغْلَبِ إنّمَا تكونُ من القُطْنِ[3] وقد

(١) فى مطبوع التاج « البرانساء » وانظر ( برنس ) .
(٢) ديوان جرير /٢٢٧ ومعجم البلدان « بربروس »
(٣) فى اللسان لفظ ابن سيده : « وإنما قضينا بزيادة النون ؛ لأن بعضهم ذهب إلى أن اشتقاقه من البرس الذى هو القطن ؛ إذ الفتيلة فى الأغلب إنما تكون من قطن » .

ذَكَرَه الأَزْهَرِىُّ فى الرُّبَاعِىِّ ، وسيأْتِى للمُصَنِّفِ هناك .

وتَمْرَةٌ بِرْسِيَانَة [1] . هنا ذَكَرَه الزَّمَخْشَرِىُّ ، وسيأْتى للمُصَنِّفِ فى «ف ر س» .

والحَسَنُ بنُ البَرْسِىِّ ، بالفَتْحِ : سَمِع مع الذَّهَبِىِّ على العِمَادِ بنِ سَعْدٍ ، نقلَه الحافِظ هٰكذا .

وبارُوس : من قُرَى نَيْسَابُورَ .

[ ب ر ب س ] *

(بَرْبَسَهُ) ، أَهمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال اللَّيْثُ : أَى (طَلَبَه) ، وأَنْشَدَ لابنِ الزَّغْرَاءِ الطَّائِىِّ :

وَبَرْبَسْتُ فى تَطْلابِ عَمْرِو بنِ مالِكٍ
فأَعْجَزَنِى والمَرْءُ غيرُ أَصِيلِ [2]

(و) قالَ أَبو عَمْرو : (البِرْبَاسُ ، بالكَسْرِ : البِئْرُ العَمِيقَةُ) ، ونَسَبَه الصَّاغَانِىُّ لابْنِ الأَعْرَابِىِّ ، وقال غيرُهما : هى البِرْنَاسُ ، بالنُّونِ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : (تَبَرْبَسَ : مَشَى مِشْيَةَ الكَلْبِ) ، والتَّبَرْبُسُ : اسمٌ لمِشْيَةِ الكَلْبِ ، والإِنْسَانُ إِذا مَشَى كذٰلكَ قيل : تَبَرْبَسَ ، هٰكذا نَقَلَه الصاغَانِىُّ ، وقَلَّدَه المُصَنِّفُ ويُقَال : تَبَرْنَسَ ، بالنُّون بدلَ المُوَحَّدَةِ ، وضَبَطَه الأَرمَوِىّ تَبَرْيَسَ بالتَّحْتِيَّةِ ، وصَوَّبه . (أَو) تَبَرْبَسَ : مَشَى (مَشْياً خَفِيفاً) ، قالَه ابنُ السِّكِّيتِ ، قال دُكَيْنٌ :

فصَبَّحَتْهُ سَلَقٌ تَبَرْبَسُ
تَهْتِكُ خَلَّ الحَلَقِ المُلَسْلَسْ [1]

(أَو) تَبَرْبَسَ ، إِذا (مَرَّ مَرًّا سَرِيعاً) .

وقال أَبو عَمْرٍو : جاءَنا فُلانٌ يَتَبَرْبَسُ ، إِذا جاءَ يَتَبَخْتَرُ ، وهو مُسْتَدْرَك ، والصوابُ بالنُّونِ ، كما سيأْتِى ، وقيلَ بالتَّحْتِيَّة .

(١) فى الأساس من غير ضبط والذى ذكره القاموس فى (فرس) ضبطه وفسّره هكذا : « وكسحاب : تمر أسود وليس بالشهريز أما صحة الضبط فهو فى (نرس) وأشار إلى تقدم الكلام فى ( برس ) .

(٢) التكملة والعباب ، ومادة (ربس) ونسبه الصاغانى الى أبى الزعراء المعنّى الطائى .

(١) العباب والتكملة والضبط منهما ومادة ( ربس ) . وفى مطبوع التاج « قال وكيز » والصواب من التكملة.

[ ب ر ج س ] *

(البِرْجِيسُ ، بالكَسْرِ ) ، وكذٰلك البِرْجِسُ ، كزِبْرِج ، والأَوّلُ أَعرفُ : (نَجْمٌ) فى السَّمَاءِ ، (أَو هُوَ المُشْتَرِى ) ، قال الجَوْهرِيُّ : نقله الفَرّاءُ عن ابنِ الكَلْبِيّ ، وفى بعضِ النُّسَخِ : عن الكَلْبِيّ . قلتُ : والصّوابُ عن ابنِ الكَلْبِيّ ، وكذٰلك وُجِدَ بخطِّ الأَزْهَرِيّ ، وقيلَ المِرِّيخُ ، وفى الحَدِيثِ : «أَنَّ النَّبِىَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّمَ سُئِلَ عن الكَوَاكِبِ الخُنَّسِ فقَال : هِى البِرْجِيسُ وزُحَلُ وبَهْرَامُ وعُطَارِدُ والزُّهَرَةُ» قال : البِرْجِيسُ : المُشْتَرِى ، وبَهْرَامُ : المِرِّيخُ .

(و) البِرْجِيسُ : (النّاقَةُ الغَزِيرَةُ اللَّبَنِ .

(والبُرْجَاسُ ، بالضمّ ) ، والعامَّةُ تكسِرُه : (غَرَضٌ فى الهَوَاءِ عَلَى رَأْسِ رُمْحٍ ونَحْوِه) يُرْمَى بِه ، قال الجَوْهَرِيُّ : (مُوَلَّدٌ) أَظُنُّه .

(و) البُرْجاسُ : (حَجَرٌ يُرْمَى به فى البِئْرِ لِيَفْتَحَ عُيُونَها ويُطَيِّبَ ماءَها) ، هٰكذا رواه المُؤَرِّجُ فى شِعْرِ سَعْدِ بنِ المُنْتَجِرِ البارِقِىّ ، ورَوَاهُ غيرُه بالميمِ ، وهو قولُه :

إِذا رَأَوْا كَرِيهَةً يَرْمُونَ بِى
كرَمْيِك البُرْجَاسَ فى قَعْرِ الطَّوِى[1]

(و) البُرْجَاسُ : (شِبْهُ الأَمَرَةِ يُنْصَبُ من الحِجَارَةِ ) ، قاله شَمر .

[ ب ر د س ] *

(البِرْدِسُ ، بالكَسْرِ ) ، أَهمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال ابنُ فَارِس : هو (الرَّجُلُ الخَبِيثُ ، والمُسْتَكْبِرُ) هٰكذا فى النُّسَخِ ، وفى بعضِ النُّسَخِ : المُتَكَبِّرُ ، ومثله فى التكملة ، (كالبِرْدِيسِ) ، بزيادةِ التحتيّة ،

(و) البِرْدِسُ والبِرْدِيسُ أَيضاً : (المُنْكَرُ من الرِّجَالِ ) ، قاله ابنُ فارِس أَيضاً ، قال : وهو أَجْوَدُ .

والبَرْدَسَةُ : التَّكَبُّرُ ، وقِيلَ :

(١) اللسان ومادة (رجس) ومادة ( مرجس ) .

النُّكْرُ، وهو أَجودُ، قاله الصّاغَانِــيّ.

(و) بَرْدِس، (كنَرْجِسٍ[1] : اسْمٌ).

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليــه :

بَرْدِيسُ، بالفَتْــحِ : قَريةٌ بصَعِيدِ مِصْر الأَعْلَى من كُــورَةِ قُوص، على غَرْبِــيِّ النيــلِ .

وبَرْدَنِيسُ، كزَنْجَبِيــل : ناحِيَــةٌ من أَعْمَــال صَعِيــد مصــرَ قُــربَ أَبْوِيط، فى كُورَةِ الأَسْيُوطِيَّــة .

[ ب ر ط س ] *

(المُبَرْطِسُ)، أَهملــه الجَــوهرىّ، وقال ابنُ دُرَيْد : هــو (الذى يَكْتَرِى للنّاسِ الإِبلَ والحَميــرَ ويَأْخُذُ عليــه جُعْلاً)، والاسمُ : البَرْطَسَةُ .

(وبُرْطاسٌ، بالضّمِّ : عَلَمٌ) .

(و) أَيضــاً : (اسمُ أُمَم لهُمْ بِلادٌ وَاسعَةٌ تُتَاخِمُ أَرْضَ الــرُّومِ)، نقــله الصّاغانِــيّ، وقال ياقُــوت : أَرضُ الخَزَرِ . وهم مُسْلِمُونَ، ولهم مَسْجِــدٌ جــامعٌ ولِســانٌ مُفْرَدٌ، ليس بتُرْكِــيٍّ ولا خَــزَرِيٍّ ولا بُلْغَــارِيٍّ، وطــولُ مَملَــكَتِهِم خَمْسَةَ عَشَرَ يَــوماً، واللَّيْلُ عنــدهم لا يَتَهَــيَّأُ أَن يُسَارَ فِيــهِ فى الصَّيْفِ أَكثــر من فَرْسَــخٍ .

(و) بُرْطاس : (ة، بالقُدْسِ) .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

بَرْطِيس ،بالفتح، قريةٌ بالجِيــزَة .

[ ب ر ع س ] *

(البِرْعِيسُ، بالكَسْرِ : الصَّبُورُ عــلى اللَّأْواءِ) .

(ونَاقَةٌ بِرْعِسٌ وبِرْعِيسٌ : غَزِيرَةٌ) قال :

إِنْ سَــرَّكَ الغُــزْرُ المَكُودُ الدّائِمُ
فاعْمِدْ بَرَاعِيسَ أَبُوهَا الرَّاهِمُ[1]

والرّاهِمُ : اسمُ فَحْلٍ . وقِيلَ : نَاقَةٌ بِرْعِسٌ وبِرْعِيسٌ : (جَميلَةٌ تامَّةُ الخَلْقِ كَرِيمَة) الأَصــلِ نَجِيبَةٌ .

(١) فى مطبوع التاج «وكسرجس» والمثبت من القاموس.

(١) اللسان والعباب ومادة (رهم) .

[ ب ر غ س ]

(البِرْغيسُ ، بالكسرِ ) والغينِ المُعْجَمَة ، أَهمَلَه الجَوْهَرِيُّ والصّاغانِىُّ [1] وصاحبُ اللِّسَانِ ، وهو لغَة فى المُهْمَلَة ، وهو (الصَّبُورُ عَلَى الأَشْيَاءِ لا يُبَالِيهَا ) .

(والبَرَاغِيسُ : الإِبِلُ الكِرَامُ ) ولو قالَ : كالبِرْعِيسِ ، وأَحال ما ذَكَرَهُ هنا عَلَى ما تَقَدَّمَ كانَ أَجْوَدَ فى الاخْتِصار .

[ب رف س ] [ب رق س ] [ب رك س]

[] ومِمّا يُسْتَدرَكُ عليه :

بَرْكَسَ الشَّىْءَ : جَمَعَه ، يمانيّة .

والبِرْكاسُ ، بالكَسْرِ : القِطْعَةُ المُجْتَمِعَةُ من وَرَقِ الشَّجَر .

وبَرَقُسُ ، بفتحتَين وقَافٍ ساكِنَة ، وكذا بَرَفِيسُ بالفَاءِ : قَرْيَتَانِ بمِصْرَ .

[ ب ر ل س ]

(بُرُلُّس ) ، أَهمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وهو (بالضَّمّات وشَدِّ الّلام ) ، وضَبَطَه ياقُوت بفَتْحَتَيْنِ وضَمِّ اللَّامِ وشَدِّها : (بسَوَاحِلِ مِصْرَ ) من جِهَةِ الإِسْكَنْدَرِيّة ، وهى إِحْدَى مَوَاخِيرِ مصر . قلتُ : ولها قُرًى عِدَّةٌ من مُضَافاتِهَا ، وذَكَر أَبو بَكْرٍ الهَرَوِىُّ أَنَّ بالبُرُلُّسِ اثْنَىْ عَشَرَ رَجُلاً من الصَّحابَةِ لا تُعْرَفُ أَسْمَاؤُهم ، وقد نُسِبَ إليها جماعةٌ من أَهْلِ العِلْمِ ، منهم : أَبو إِسْحاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ داوُودَ الكُوفِىُّ البُرُلُّسِىُّ الأَسَدِىُّ : حَدَّثَ عن أَبِى [1] اليَمَانِ الحَكَمِ بنِ نافِعٍ ، وعنه أَبو جَعْفَرٍ الطَّحَاوِىُّ ، وكان حافِظاً ثِقَةً ، مات بمِصْرَ سنة ٢٥٢ [2]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

[ ب ر م س ]

بُرْمُس ، كقُنْفُذ : قَرْيَةٌ من نَواحِى

---

(١) لم يهمله الصاغانى بل ذكره فى العباب واستشهد له ولفظه وفيه ما يستدرك على المصنف : —
« برغس: أبو عمرو : البِرْغِيسُ — بالغين المعجمة — من الرجال : الرَّزِينُ الصبور على الأشياءِ لا تَكْرُثه ولا يُبالِيها.
والبَرَاغِيسُ من الإبلِ : الكرامُ ، قال أبو جَوْنَةَ :
بَرَاغِيسُ كالآجامِ لم يُمْشَ وَسْطَها
بسَيْفٍ ولم تَسْمَعْ رُغَاءَ قَرِينِ »

(١) فى مطبوع التاج « ابن اليمان » والمثبت من معجم البلدان ( برلس ) .

(٢) فى ياقوت سنة ٢٧٢ .

أَسْفَرَايِيــنَ ، مــن أَعمــالِ نَيْسَابُورَ ، نقلــه ياقُــوت .

[ ب ر ن س ] *

(البُرْنُس ، بالضّمّ : قَلَنْسُوَةٌ طَوِيلَةٌ) ، وكــانَ الـنّاسُ يَلْبَسُـونَهَا فى صَــدْرِ الإِسْلام ، قاله الجَـوْهَرِىُّ (أَو) هــو (كُلُّ ثَوْبٍ رَأْسُــه مِنْهُ) مُلْـتَزِقٌ به ، (دُرّاعَــةً كانَ ، أَوْ جُبَّةً ، أَو مِمْطَرًا) ، قاله الأَزْهَــرِىُّ ، وصَــوَّبُوه ، وهو من البِرْسِ ، بالكَسْرِ : القُطْــن ، والـنُّون زائدةٌ ، وقِيل : إِنّه غيرُ عَرَبِــىٍّ .

(و) يقال : (ما أَدْرِى أَىُّ البَرْنَسَاءِ هو ، وأَىُّ بَرْنَسَاءَ ، بسكونِ الرّاءِ فِيهمَا ، وقــد تُفْتَـــحُ ، و) كــذٰلك : أَىُّ بَرْناسَــاءَ[1] هــو ؟ أَى) ما أَدْرِى (أَىُّ النّاسِ) هــو ، وكذٰلِك أَىُّ بَــرَاسَاءَ ، وقد تَقَدَّمَ .

والوَلَدُ بالنَّبَطِيَّة بَرَة نَســاءَ[2] .

(و) يُقَال : (جَاءَ يَمْشِى البَرْنَساءَ) ، ممــدود غــير مصــروف ، وفى التَّكْمِلَة البَرنَسَى ، كحَبَنْطَــى ،[1] وفى اللسان البَرْنَساءُ ، كعَقْــرَبَاءَ ، (أَى فــى غَيْرِ ضَيْعَة)[2] وهــو نَوعٌ من التَّبَخْتُر ، وفى بعضِ النُّسَخ صَنْعَة بالنُّونِ والصّاد ، وهــو غَلَطٌ .

والتَّبَرْنُسُ : مَشْــىُ الكَلْــبِ ، وإِذا مَشَى الإِنْسَانُ كذٰلك قِيلَ : هو يَتَبَرْنَس ، قاله اللَّيْثُ ، وهُنَا مَحَلّ ذِكْرِه ، وكذا إِذا مَرَّ مَرًّا سَرِيعاً يُقَال : يَتبَرْنَسُ ، عن أَبى عَمــرو ، وهنا مَحــلّ ذِكْرِه .

والبِرْنَاسُ : البِرُّ العَمِيقَةُ ، وقـــد مَرّ ذِكْرُ ذٰلِك جَمِيعــه . فى « بربس » بالموحَّـــدة .

(١) فى مطبوع التاج « برنساء » والمثبت من القاموس متفقا مع المعرب للجواليقى ٥٤ واللسان والعباب .

(٢) كذا فى مطبوع التاج وفى اللسان « أصله بَرَقْ نَسا » وفى العباب « البر بالنبطيــة الابن . والنسا الإنسان »

(١) مقتضى تنظــيره بحَبَنْطَى أن يكــون « بَرَنْسَى » بفتح الباء والراء وسكون النون وليس كذلك فى التكملة، إنما هو بفتح الباء وسكون الراء وفتح النون ، ولم يقل الصــاغانىّ « كحَبَنْطَى » وتنظــير اللسان بعقرباء ليس في هذا المعنى بل فى قولهم : ما أدرى أى البرْنَساء هو » .

(٢) كذا فى مطبوع التاج وهو موافق للتكملة، وعليها علامة الصحــة ، وفى القــاموس كاللسان « صَنْعَة » .

[] ومّما يُستَدْرك عليه :

بُرْنُس ، كقُنْفُذ : قَبِيلَةٌ من البَرْبَرِ ، سُمِّيَتْ بهم مَسَاكِنُهم ، ومنهم الوَلِىّ الشَّهِيرُ أَبو العَبّاسِ أَحمَدُ بنُ عِيسَى البُرْنُسِىُّ المُلَقَّب بزَرُّوق ، استَدْرَكه شيخُنَا ، وعبدُ الله بنُ فارِسِ بن أَحْمَدَ البُرْنُسِىُّ : أَحَدُ الفُضَلاءِ ، مات بمكَّةَ سنة ٨٩٤ .

[ب رن د س . ب ر ش ن س . ب ر ن ت س]

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه هنا :

بُرُونْداس ، بضمِ أَوّلهِ وثانيه : اسم مَوْضِع (١) .

وبَرَوْنّس ، بفَتْحَتَيْنِ وسُكُونِ الواوِ وتَشْدِيدِ النُّونِ : جَزِيرَةٌ كبيرة فى بَحْرِ الرُّومِ .

وبَرْشَنْس ، بالفَتْحِ وسكون النّونِ والشينُ الأُولى معجمة : قَرْيَةٌ بمصرَ من المَنُوفية .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه :

بَرَنْتِيس ، بفَتْحَتَيْنِ وسكونِ النّونِ وكسرِ المُثَنَّاةِ الفَوْقِيَّة وسُكُونِ التَّحتيّة : حِصْنٌ من غَرْبِ الأَنْدَلُس من أَعمالِ أُشْبُونَةَ ، ومنه الشَّمسُ محمَّدُ بنُ القَاسِمِ بنِ محمَّد بنِ إبراهِيمَ البَرَنْتِيسِىُّ المَغْرِبِىُّ ، دَخَل القَاهِرَةَ وحَجَّ وسَمِعَ بمكَّةَ على الشَّيْخِ ابنِ فَهْدٍ وغيرِه ، وابنُ عَمٍّ والِدِه إبراهِيمُ بنُ عبدِ المَلِكِ بنِ إبْراهِيم البَرَنْتِيسِىُّ ، حَدَّث أَيضاً .

[ ب س س ] *

(البَسُّ : السَّوْقُ اللَّيِّنُ) الرَّفِيقُ اللطِيفُ ، كما أَنَّ الخَبْزَ هو السَّوْقُ الشَّدِيدُ العَنِيف ، وقد بَسَّ الإِبِلَ بَسًّا : ساقَها ، قال الرَّاجِزُ :

لا تَخبِزَا خَبْزًا وبُسَّا بَسَّا
ولا تُطِيلاَ بمُنَاخٍ حَبْسَا (١)

وفسّرَه أَبو عُبَيْدَةَ على غيرِ مَاذَكَرْنَا ، وقد تَقَدَّم فى « خ ب ز » .

(و) البَسُّ : (اتِّخاذُ البَسِيسَة بِأَنْ يُلَتَّ السَّوِيقُ ـ أَو الدَّقِيقُ ـ أَو

---

(١) فى معجم البلدان « اسم مقبرة بأوَانا ، دفن فيها بعض المحدّثين ، لها ذكر » .

(١) اللسان والصحاح والعباب ومادة ( خبز ) والمقاييس ١ /١٨١و٢/ ٢٤٠ والجمهرة ١ / ٣٠ وهو للهفوان العقيلى وانظر معجم الشعراء ٤٧٥ – ٤٧٦ والحيوان ٤ / ٤٩٠ .

الأَقطُ المَطْحُونُ ـ بالسَّمْنِ أَو الزَّيتِ) ثمَّ يُؤْكَل ولا يُطْبَخ، وقال يَعْقُوب: هو أَشَدُّ من اللَّتِّ بَلَلاً، وأَنشَدَ قولَ الرّاجِزِ السّابِق.

(و) البَسُّ: (زَجْرٌ للإِبِلِ بِبَسْ بَسْ)، بكسرِهِمَا وبفَتْحِهِما (كالإِبْساسِ) وقدبَسَّ بِهَا يَبُسُّ ويبس[1] وأَبَسَّ، ومنه الحَدِيثُ: «يَخرُجُ قَومٌ منَ المَدِينَةِ إلى الشّامِ واليَمَنِ والعِراقِ يُبِسُّونَ والمَدِينَةُ خَيْرٌ لهُمْ لو كانُوا يَعْلَمُونَ» قال أَبو عُبَيْد: قوله يُبِسُّونَ هو أَنْ يُقَالَ في زَجْرِ الدّابَّةِ إذا سِيقَتْ حِمَارًا أَو غَيْرَه بَسْ بَسْ، وبِسْ بِسْ، بفتح الباءِ وكسرِهَا، وأَكثرُ ما يُقَالُ بالفَتْحِ، وهو من كلامِ أَهْلِ اليَمَنِ، وفيه لُغَتَانِ بَسَسْتُهَا وأَبْسَسْتُهَا، وقال أَبُو سَعِيد: يُبِسُّونَ، أَي يَسِيحُونَ في الأَرْضِ.

(و) البَسُّ: (إِرْسَالُ المَالِ في البلادِ وتَفْرِيقُهَا) فيها، كالبَثِّ، وقد بَسَّهُ في البِلادِ فانْبَسَّ، كبَثَّهُ فانْبَثَّ.

(و) البَسُّ: (الطَّلَبُ والجَهْدُ)، ومنه قولُهم: لأَطْلُبَنَّهُ من حَسِّي وبَسِّي، أَي مِنْ جَهْدِي، كما سَيَأْتِي.

(و) البَسُّ: (الهِرَّةُ الأَهْلِيَّةُ)، نقلَه ابنُ عَبّادٍ، (والعَامَّةُ تَكْسِرُ البَاءَ)، قالَه الزَّمَخْشَرِيُّ، (الوَاحِدَةُ بهاءٍ)، والجَمْعُ بِسَاسٌ.

(و) يُقَال: (جاءَ بهِ مِنْ حسِّه وبسِّه، مُثَلَّثَيِ الأَوَّل)، أَي (مِنْ جَهْدِه وطاقَتِهِ)، قَالَهُ أَبو عَمْرٍو، وقال غيرُه: أَي من حَيْثُ كانَ ولم يَكُنْ، ويقالُ: جِيءْ بِه من حسِّك وبسِّك، أَي ائْتِ به على كُلِّ حالٍ من حَيْثُ شِئْتَ. (ولأَطْلُبَنَّه من حسِّي وبسِّي)، أَي (جَهْدِي وطَاقَتِي)، ويُنْشَدُ:

تَرَكَتْ بَيْتِي مِنَ الأَشْـ
ـيَاءِ قَفْرًا مِثْلَ أَمْسِ
كُلُّ شَيْءٍ كُنْتُ قَدْ جَمَّـ
ـعْتُ مِنْ حَسِّي وبَسِّي[1]

(١) الذي في اللسان وغيره وكرره «بسَّ بها يَبُسُّ وأبَسّ يُبِسّ» فلعل ما هنا تطبيع بالتقديم والتأخير.

(١) اللسان والصحاح والعباب، والأساس (خسس) وقال «يصف امرأة».

(وبَس بمَعْنَى حَسْبُ ، أَو هُوَ مُسْتَرْذَلٌ) ، كذا قالَهُ ابنُ فارِس ، ووقع فى المُزْهِرِ أَيْضاً أَنَّهُ لَيْسَ بعَرَبِىّ ، قال شيخُنَا : وقد صَحَّحَها بعضُ أَئِمَّةِ اللُّغَة ، وفى الكشْكُول للبَهاءِ العامِلِىِّ ما نَصُّه : ذَكَرَ بعضُ أَئِمَّة اللُّغَة أَنّ لَفْظَةَ بَسْ فارِسِيَّةٌ تقولُهَا العَامَّةُ ، وتَصرَّفُوا فيها ، فقالوا بَسَّك وبَسِّى ، إلخ ، وليسَ للفُرْسِ فى مَعْنَاهَا كَلِمَةٌ سِوَاهَا ، وللعَرَب حَسْبُ ، وبَجَلْ ، وقَطْ مُخَفَّفَة ، وأَمْسِكْ ، واكْفُفْ ، وناهِيكَ ، ومَهْ ، ومَهْلاً ، واقْطَعْ ، واكْتَفِ .

(و) البَسُّ : (بَطْنٌ من حِمْيَرَ ، مِنْهُم أَبو مِحْجَنٍ تَوْبَةُ بنُ نَمِرٍ البَسِّىُّ قاضِى مِصْرَ) ، نُسِبَ إِلى هٰذَا البَطْنِ ، نَقَلَهُ الحافِظُ . قلتُ : وهو تَوْبَةُ بنُ نَمِرِ ابنِ حَرْمَلَةَ بنِ تَغْلِبَ بنِ رَبِيعَةَ الحَضْرَمِىُّ ، رَوَى عن اللَّيْث وغيرِه ، وعَمُّه الحارِثُ بنُ حَرْمَلَةَ ابنِ تَغْلِب ، عن عَلِىٍّ ، وعنه رَجَاءُ بنُ حَيْوَةَ وعَبّاس بنُ عُتْبَةَ بنِ كُلَيْب بن تَغْلِبَ ، عن يَحْيَى بنِ مَيْمُون ومُوسَى بنِ وَرْدَانَ ، وعن ابنِ وَهْبٍ .

(والبَسُوس) ، كصَبُور : (النّاقَةُ الَّتى لا تَدُرُّ إِلاّ عَلَى الإِبْسَاسِ ، أَى التَّلَطُّف بِأَنْ يُقَالَ لَهَا بس بس)(1) بالضّمّ والتَّشْديد ، قاله ابنُ دُرَيْد ، (تَسْكِيناً لَهَا) ، قالَ : وقد يُقَال ذٰلِكَ لغَيْرِ الإِبِلِ .

وفى المَثَلِ : «أَشْأَمُ مِنَ البَسُوس» لأَنّه أَصابَهَا رَجُلٌ من العَرَبِ بسَهْم فى ضَرْعِها ، فقَتَلَهَا ، فقامَت الحَرْبُ بَيْنَهُما . (و) قيل : البَسُوسُ : اسم (امْرَأَة) ، وهى خالَةُ جَسّاسِ بنِ مُرَّةَ الشَّيْبَانِىِّ ، كانَتْ لها ناقَةٌ يُقَال لها : سَرَابِ ، فرآها كُلَيْبُ وائِلٍ فى حِمَاه ، وقد كَسَرَتْ بَيْضَ طَيْرٍ كان قد أَجارَهُ ، فرَمَى ضَرْعَها بسَهْمٍ ، فوَثَبَ جَسّاسٌ على كُلَيْبٍ فقَتَلَه ، فهاجَت حَرْبُ بَكْرٍ وتَغْلِبَ ابْنَىْ وَائِل بسَبَبِهَا أَربعينَ سَنَةً حَتَّى ضُرِبَ بها

(1) ضبطه فى القاموس المطبوع بفتح الباء وسكون السين . وانظر قول المصنف بالضم والتشديد ، وضبط الجمهرة ١ /٣٠ بضم الباء واغفل ضبط السين .

المَثَلُ فى الشُّؤْمِ ، وبها سُمِّيَتْ حَرْبُ البَسُوسِ ، وقِيل : إنَّ الناقَةَ عَقَرَهــا جَسّاسُ بنُ مُــرَّةَ ، وفى البَسُوسِ قولٌ آخــرُ رُوِىَ عن ابنِ عَبّاســ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا ، قالَ الأَزْهَرِىّ فيه : إنّه أَشْبَـهُ بالحَقِّ ، وقد ساقَه بسَنَدِه إليه فى قولِه تَعالَى : ﴿ [ واتْــلُ عَلَيْهِم نَبَأَ ] الّذى آتَيْنَــاهُ آياتِنَا فانْسَلَــخَ مِنْهَا ﴾ (١) قال : كانَت امْرَأَةٌ (مَشْئُومَةٌ) اسمُهــا البَسُوس ، (أُعْطِىَ زَوْجُهَا ثَلاثَ دَعَواتٍ مُسْتَجابات) ، وكانَ لَهُ مِنْهَــا وَلَدٌ ، فكانَــت مُحِــبَّةً (٢) لهُ ، (فقالَــتْ : اجْعَلْ لِى) منْهَا دَعْوَةً (وَاحِدَةً . قالَ : فلَك) وَاحِدَةٌ ، (فماذَا تُرِيدِينَ ؟ قالَت : ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنــى أَجْمَلَ امْرَأَةٍ فى بَنِى إسْرَائِيلَ ، ففَعَلَ ، فرَغِبَتْ عنهُ) لَمّا عَلِمَتْ أَنّه ليسَ فيهِم مِثْلُهَا ، (فَأَرادَتْ سَيِّئــاً ، فدَعَا اللهَ تَعــالَى عَلَيْهــا أَنْ يَجْعَلَهــا كَلْبَةً نَبّاحَةً) ، فذَهَبَتْ فيهَا دَعْوتــانِ ، (فجــاءَ بَنُــوهَا ، فقالُوا : لَيْسَ لَنَا عَلَى هٰذا قَرَارٌ) ، قد صارَتْ

(١) سورة الأعراف الآية ١٧٥ .

(٢) كذا فى مطبــوع التاج ، ولفظه فى التكملة والعباب « وكانت لها صحْبَةٌ فقالت » . .



أُمُّنا كَلْبَةً (يُعَيِّرُناهَــا النّاسُ) ، كذا نَصُّ التَّكْمِلَة ، وفى اللِّسَانِ يُعَيِّرُنَا بِهَا النَّاسُ ، (فادْعُ اللهَ) تَعالَى (أَنْ يَرُدَّهَا إلى حالِهَا) الَّتِى كانَتْ عليها ، (ففَعَلَ) ، فعادَتْ كما كَانَتْ ، (فذَهَبَت الدَّعَواتُ) الثَّلاثُ (بشُؤْمِهَــا ، و) بهــا يُضْرَبُ المَثَلُ .

قالَ اللِّحْيَانِىُّ : يقــال : (بُسَّ) (١) فلانٌ ، بالضّــمِّ ، (فى مالِه بَسّــا) ، إذا (ذَهَــبَ شَىْءٌ من مالِــه) ، كــذا فى التَّكْمِلَة ، والذى فى اللِّسَانِ : بَسَّ فى مالِه بَسَّةً ووَزَمَ وَزْمَــةً : أَذْهَب منــه شَيْئــاً .

(وبس بسْ ، مُثَلَّثَيْنِ : دعاءٌ للغَنَمِ) وقد بَسَّهَا ، وقال ابنُ دُرَيْــدٍ : بَسَسْتُ الغَنَمَ : قلتُ لَهَــا : بِسْ بِسْ ، وقــال الكِسَائِــىُّ : أَبْسَــسْتُ بالنَّعْجَــة ، إذا دَعَوْتَهَا للحَلَــبِ ، وقال الأَصْمَعِــىُّ : لم أَسْمَع الإِبْسَاسَ إلاّ فى الإِبِلِ .

(وبُسٌّ ، بالضّمِّ) والتَّشْدِيدِ : (جَبَلٌ قُرْبَ ذاتِ عِرْقٍ ، و) قيل : (أَرضٌ

(١) ضبطه فى القاموس بفتح الباء ، والمثبت من التكملة .

لبَنِي نَصْرِ بنِ مُعَاوِيَةَ بن بَكْرِ ابنِ هَوَازِنَ قُرْبَ حُنَيْنٍ ، ويقال : بُسَى أَيضاً ، وهو اسمٌ لجِبَالٍ هُنَاك فى دِيارِهِم ، وإِيَّاهُ عَنَى عَبَّاسُ بنُ مِرْداسٍ السُّلَمِىُّ فى قوله :

رَكَضْتُ الخَيْلَ فيها بَيْنَ بُسٍّ
إِلى الأَوْرالِ تَنْحِطُ بالنِّهَابِ (١)

وقال عاهانُ بنُ كَعْب :

بَنِيكَ وهَجْمَةٌ كأَشَاءِ بُسٍّ
غِلاظُ مَنابِتِ القَصَرَاتِ كُومُ (٢)

(و) قالَ ابنُ الكَلْبِىِّ : بُسّ ( : بَيْتٌ لغَطَفَانَ) بن سَعْدِ بنِ قَيْسِ عَيْلان كانت تَعْبُدُه ، (بنَاهُ ظالِمُ بنُ أَسْعَدَ) بنِ رَبِيعَةَ بنِ مالِكِ بنِ مُرَّةَ بنِ عَوْفٍ ( لمّا رَأَى قُرَيْشاً يَطُوفُون بالكَعْبَةِ ويَسْعَوْنَ بينَ الصَّفَا والمَرْوَةِ فذَرَعَ البَيْتَ ) . ونصُّ العُبَابِ : [فَمَسَحَ البَيْت برِجْلِه عَرْضَه وطُولَهُ] (١) . (وأَخذَ حَجَرًا من الصَّفَا وحَجَرًا من المَرْوَةِ فرَجَعَ إِلى قَوْمه ) وقال : يا مَعْشَرَ غَطَفَانَ ، لِقُرَيْشٍ بيتٌ يَطُوفُونَ حَوْلَه ، والصَّفَا والمَرْوَةُ ، وليسَ لكم شيْءٌ ، (فبَنَى بَيْتاً على قَدْرِ البَيْتِ ، ووَضَعَ الحَجَرَيْنِ ، فقالَ : هٰذان (٢) الصَّفَا والمَرْوَةُ . فاجْتَزَوُوا به عن الحَجِّ ، فأَغارَ زُهَيْرُ بنُ جَنَاب ) بنِ هُبَلِ بن عبدِ اللهِ بنِ كِنَانَةَ (الكَلْبِىُّ فقَتَلَ ظالِماً وهَدَمَ بِنَاءَه) . وقد تَقَدَّم للمُصَنِّفِ فى « ع ز ز » أَنّ العُزَّى سَمُرَةٌ عَبَدَتْهَا غَطَفَانُ ، أَوَّلُ من اتَّخَذَهَا ظالِمُ بنُ أَسْعَدَ فوقَ ذاتِ عِرْقٍ إِلى البُسْتَانِ بتِسْعَةِ أَمْيَالٍ ، بَنَى عَلَيْهَا بَيْتاً وسَمّاهُ بُسًّا ، وأَقَامَ لها سَدَنَةً ، فبَعَثَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ خَالِدَ بنَ الوَلِيدِ رضِىَ اللهُ

(١) اللسان ومعجم ما استعجم / ٢١١ و٢٤٨ ، وفى مطبوع التاج كاللسان « إلى الأوراد » والتصحيح من البكرى .

(٢) اللسان ومعجم البلدان (بسّ) وفى نوادر أبى زيد ١٦ والعباب روايته :
بَنُونَ وهَجْمَةٌ ... » وعجزه فيهما :
« صفايا كَثّةُ الأوبارِ كُومُ » .

(١) زيادة من العباب .

(٢) لفظه في العباب « فقال : هذا الصَّفا ، وهذا المَرْوَةُ . وسمى البيت بُسًّا فاجترَؤُوا بذلك عن الحج وعن الصفا والمروة ، فأغار زهير ... الخ » .

عنه فهَدَمَ البيتَ وأَحْـرَقَ السَّمُـرَةَ ، فانظـرْ هٰذا مـع كلامه هُنَـا ، ففيه نَوْعُ مُخالَفَة ، ولعَلّ هٰذا البَيْتَ هُدِمَ مَرَّتَيْنِ ، مرَّةً فى الجاهِلِيَّةِ عـلى يَـدِ زُهَيْرٍ ، وقُتِل إِذْ ذاكَ بانيـه ظالِـمٌ ، والمَـرَّة الثانِيَة عـامَ الفَتْـحِ عـلى يدِ خَالدِ بنِ الوَلِيدِ رضِىَ اللهُ تعالَى عنـه ، وقُتِلَ إِذْ ذاكَ سادِنُه رَبِيعَةُ بنُ جَرِيرٍ السُّلَمِـىُّ ، ولـو قالَ : وبُسٌّ : بيـتٌ لغَطَفانَ هـى العُزَّى ، كان قد أَصابَ فى جَوْدَةِ الاقْتِصارِ ، عـلى أَنّ الصّاغَانِـىَّ ذَكَر فيه لغة أُخرَى وهى بُساءُ ، بالضّمِّ والمَدِّ ، فترْكُه قُصُورٌ ، وقولُه : جَبَلٌ قُرْبَ ذات عِرْقٍ ، وأَرْضٌ لبَنِـى نَصْـرٍ ، ثمّ قولُـه : وبَيْـتٌ لغَطَفَانَ ، كلُّ ذٰلِكَ وَاحِـدٌ ، فإِنَّهُـمْ صَـرَّحُوا أَنّ أَرضَ نَصْرٍ هٰـذه هـى الجِبَالُ التى فَوقَ النَّخْلَة الشَّامِيَّة بذَاتِ عِرْقٍ ، وبـه سُمِّىَ البَيْتُ المَذْكُـور ، وبنـو نَصْرِ بنِ مُعَاوِيَـة مع غَطَفـان شَىْءٌ وَاحِدٌ ؛ لأَنَّهُم أَبنَاءُ عَمٍّ أَقْرِبَـاءُ ، فغَطفانُ هو ابنُ سَعْدِ بنِ قَيْسِ عَيْلَانَ ، ونَصرٌ هو ابنُ مُعَاوِيَـةَ بنِ بَكْـرِ بنِ هَوازِنَ بنِ مَنْصُـورِ بنِ عِكْرِمَـةَ بنِ خَصَفَةَ بنِ قَيْسِ عَيْـلانَ ، ولِبَنِـى كَلْـبٍ يَـدٌ بيضـاءُ فى نُصْرَتِهِـم لقُرَيْشٍ حينَ بَنَوا الكَعْبَةَ ، ذَكَـر ابنُ الكَلْبِـىِّ فى الأَنْسَابِ ما نَصُّـه : من بَنِـى عَبْدِ اللهِ بن هُبَلَ بنِ أَبِى سالِمٍ الذِى أَتَى قُرَيْشـاً حينَ أَرادُوا بنـاءَ الكَعْبَـةِ ومَعَه مـالٌ فقالَ : دَعُونِـى أَشْرَكْكُم فى بِنَائِهَا ، فأَذِنُوا له ، فبَنَى جانِبَه الأَيْمَنَ .

(والبَسْبَسُ : القَفْرُ الخالِـى ) ، لُغَةٌ فى السَّبْسَبِ ، وزَعَم يَعْقُـوبُ أَنّه من المَقْلُوبِ ، وبهمـا رُوِىَ قـولُ قُسٍّ : « فبَيْنَمَا أَنا أَجُولُ بسَبْسَبِهَـا » .

(و) البَسْبَسُ : (شَـجَرٌ تُتَّخَذُ منـه الرِّحالُ ) ، قالَهُ اللَّيْـثُ ، (أَو الصوابُ السَّبْسَبُ )[1] بالبَاءِ ، وقد تصحَّفَ على اللَّيْثِ ، قالَه الأَزْهَرِىّ .

---

(١) كـذا بالباء الموحـدة بين السينين فى مطبـوع التاج كالقاموس والذى فى العباب والتكملة «السَّيْسَب» المثناة من تحت ورسم فوق الياء صورتها هكذا (ى) وانظر ( سبب ) .

(و) بَسْبَسُ (بنُ عَمْرٍو) الجُهَنِىُّ (الصَّحابِىُّ) حليفُ الأَنْصَارِ، شهِدَ بَدْرًا، وبُعِثَ عَيْناً للعِيرِ، ويقال: بَسْبَسَةُ، بهاءٍ.

(و) من المَجَازِ: (التُّرَّهَاتُ البَسَابِسُ)، ورُبَّمَا قالُوا: تُرَّهَاتُ البَسَابِسِ، (بالإِضَافَة)، هى: (الباطِلُ) وفَسَّرَه الزَّمَخْشَرِىُّ بالأَباطِيلِ.

(و) قال الجَوْهَرِىُّ: (البَسْبَاسَةُ): نَبْتٌ، ولم يَزِدْ، وقال اللَّيْثُ: بَقْلَة، ولم يَزِدْ، وقالَ أَبو حَنيفَةَ: البَسْبَاسُ من النَّبَاتِ: الطَّيِّبُ الرِّيحِ، وزَعَم بعضُ الرُّواةِ أَنّه النانخاه[1]. قلتُ: الصواب هما بَسْبَاسَتان، إِحْداهُمَا: (شَجَرَةٌ تَعْرِفُهَا العَرَبُ)، قالَه الأَزْهَرِىُّ، قال الصَّاغانِىُّ: (ويَأْكُلُهَا النَّاسُ والماشِيَةُ، تَذْكُرُ بِهَا رِيحَ الجَزَرِ وطَعْمَه إِذا أَكَلْتَهَا). قلتُ: وهو قولُ أَبِى زِيَادٍ، زاد الصَّاغَانِىُّ: مَنْبِتُهَا الحُزُونُ، (و) الأُخْرَى: (أَوْرَاقٌ صُفْرٌ) طَيِّبَةُ الرِّيحِ (تُجْلَبُ من الهِنْد)، قال صاحِبُ المنْهَاجِ: وقيل: إِنّه قُشُورُ جَوْز بَوا، وأَنَّ قُوَّتَه كقُوَّةِ النّار مسك، وأَلْطَف منه، (وهَذه هى الَّتى تَسْتَعْمِلُها الأَطبَّاءُ)، ويُرِيدُونَهَا إِذا أَطْلَقُوا، ولٰكنّهُم يَكْسِرُونَ الأَوَّلَ، وكلٌّ واحِدَةٍ منها غيرُ الأُخْرَى.

(وبَسْبَاسَةُ: امْرَأَةٌ من بَنِى أَسَدٍ)، وإِيّاهَا عَنَى امْرُؤُ القَيْسِ بقولِه:

أَلاَ زَعَمَتْ بَسْبَاسَةُ اليَوْمَ أَنَّنى
كَبِرْتُ وأَلاّ يَشْهَدَ اللَّهْوَ أَمْثَالِى[1]

(والبَاسَّةُ والبَسّاسَةُ): من أَسْمَاءِ (مَكَّة شَرَّفَهَا اللهُ تَعالَى)، الأَوّلُ فى حَدِيثِ مُجَاهِدٍ قال: «سمِّيَتْ بِهَا لأَنَّهَا تَحْطِمُ من أَخطَأَ فِيهَا، والبَسُّ: الحَطْمُ، ويُرْوَى بالنُّونِ، من النَّسِّ، وهو الطَّرْدُ. والثانيَةُ ذَكَرَها الصّاغَانِىُّ وياقُوت، وسَيَأْتِى، وقولُ اللهِ عَزَّ وجَلَّ ﴿وبُسَّتِ الجِبَالُ بَسًّا﴾[2] أَى (فُتِّتَتْ)، نَقَلَه اللِّحْيَانِىُّ، (فَصَارَتْ

---

(١) كذا فى مطبوع التاج ولفظ أبى حنيفة فى النبات / ٦٠ هو: «وزعم بعض الرواة أن البسباس هو نانخواه البر».

(١) ديوانه ٢٨ والتكملة والعباب.

(٢) سورة الواقعة الآية ٥.

أَرْضاً)، قاله الفَرّاءُ، وقال أَبو عُبَيْد: فصارَتْ تُرَاباً، وقيل: نُسِفَتْ، كما قال تعالى: ﴿يَنْسِفُها رَبِّى نَسْفاً﴾ (١) وقيل: سِيقَتْ، كما قال تعالَى ﴿وسُيِّرَت الجِبَالُ فكانَتْ سَرَابًا﴾ (٢) وقال الزَّجّاج: بُسَّتْ: لُتَّتْ وخُلِطَتْ، وقال ثَعْلَبٌ: خُلِطَتْ بالتُّرَابِ، ونَقَلَ اللِّحْيَانِىُّ عن بعضِهِم: سُوِّيَتْ.

(والبَسِيسُ)، كأَمِيرٍ: (القَلِيلُ من الطَّعَامِ) الذى قد بُسَّ، أَى ذَهَبَ منه شىءٌ وبَقِىَ منه شىْءٌ.

(و) البَسِيسَةُ، (بهاءٍ: الخُبْزُ يُجَفَّفُ ويُدَقُّ ويُشْرَبُ) كما يُشْرَبُ السَّوِيقُ، قال ابنُ دُرَيْد: وأَحْسَبُهُ الذى يُسَمَّى الفَتُوت، وقيل: البَسِيسَةُ عندَهُم: الدَّقِيقُ والسَّوِيقُ يُلَتُّ ويُتَّخَذُ زَادًا، وقال اللِّحْيَانِىُّ: هى التى تُلَتُّ بزَيْتٍ أَو سَمْنٍ، ولا تُبَلُّ، وقال ابنُ سِيدَه: البَسِيسَةُ: الشَّعِيرُ يُخْلَطُ بالنَّوَى للإِبِلِ. وقال الأَصْمَعِىُّ: البَسِيسَةُ: كلُّ شىءٍ خَلَطْتَه بغيرِه، مثل السَّوِيق بالأَقِط، ثمّ تَبُلُّه بالزُّبْدِ، أَو مثْل الشَّعِيرِ بالنَّوَى ثمّ تَبُلُّه للإِبِلِ.

(و) البَسِيسَةُ: (الإِيكالُ بين النّاسِ بالسِّعايَةِ)، عن ابنِ عَبّادٍ، ويُقَالُ: هو البَسْبَسَةُ، ببائَيْنِ موحَّدَتَيْن.

(والبُسُسُ، بضَمَّتَيْنِ: الأَسْوِقَةُ المَلْتُوتَةُ)، جمع بَسِيسَةٍ، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ.

(و) البُسُسُ: (النُّوقُ الآنِسَةُ) التى تَدُرّ عند الإِبْسَاسِ لها، جمْع بَسُوسٍ.

(و) البُسُسُ: (الرُّعَاةُ)، لأَنَّهُم يَبُسُّونَ المَالَ، أَى يَزْجُرُونَه، أَو يَسُوقُونَه.

(وبَسْبَسَ: أَسْرَعَ) فى السَّيْرِ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ، وكَأَنَّهُ لغةٌ فى بَصْبَصَ بالصّادِ، كما سيَأْتِى.

(و) بَسْبَسَ (بالغَنَمِ أَو النّاقَةِ): إذا (دَعَاهَا) للحَلْبِ (فقالَ) لها،

(١) سورة طه الآية ١٠٥.
(٢) سورة النبأ الآية ٢٠.

(بِسْ[1] بِسْ) ، بكسرِهِمَا وبِفَتْحِهِمَا ، قال الرّاعِـى :

لعاشِرَةٍ وهْـوَ قدْ خافَهـا
فَظَـلَّ يُبَسْبِسُ أو يَنْقُـرُ[2]

لعَـاشِرَةٍ : بعـدَ ما سارَتْ عَشْـرَ لَيالٍ ، يُبَسْبِسُ : أَى يَبُسُّ بهـا ، يُسَكِّنُهَا لتَـدُرَّ ، والإِبْسَاسُ بالشَّفَتَيْنِ دونَ اللِّسَـانِ ، والنَّقْرُ باللِّسَـانِ دُونَ الشَّفَتَيْنِ ، وقد ذُكِر فى مَوْضِعِه .

(و) بَسْبَسَت (النّاقَةُ : دَاسَتْ عـلى الشَّيْءِ) ، نقله الصّاغَانِـىُّ .

(وبُسَيْسٌ الجُهَنِـىُّ) ، كزُبَيْـرٍ : (صَحَابِـىٌّ) . قلتُ : هـو ابنُ عَمْرو الذِى تَقَـدَّم ذِكْـرُه ، يُقَالُ فيـه : بَسْبَسٌ كجَعْفَـرٍ ، وبَسْبَسَةُ ، بهــاءٍ ، وبُسَيْسَةُ ، مصغَّرًا بهـاءٍ ، هٰكذا ذَكَرَه الأَئمَّةُ ، ثـلاثة أَقْوَالٍ ، ولم يَذْكُـرُوا مُصَغَّرًا بغيرِ هاءٍ ، ففى كلامِه نَظَرٌ .

(وتَبَسْبَسَ المـاءُ : جَرَى) عـلى وَجْهِ الأَرْضِ ، مثـلُ تَسَبْسَبَ ، أَو هـو مَقْلُوبٌ منـه .

(والانْبِسَـاسُ : الانْسِيَـابُ) عـلى وَجْهِ الأَرْضِ ، وقـد انْبَسَّتِ الحَيَّـةُ وانْسابَتْ .

وانْبَسَّ فى الأَرْضِ : ذَهَـبَ . عن اللِّحْيَانِـىِّ وَحْدَه ، حـكاهُ فى بـابِ انْبَسَّتِ الحَيّاتُ انْبِساساً ، والمَعْرُوفُ عندَ أَبى عُبَيْدٍ وغيرِه : ارْبَسَّ ، وسيأْتِى فى مَوْضِعِه إِن شَاءَ اللّٰهُ تعـالى .

(و) قال أَبو زَيْدٍ : (أَبَسَّ بالمَعـزِ إِبْساساً : أَشْلاَهَـا إِلى المـاءِ) . وأَبَسَّ بالإِبِلِ إِذا دَعا[1] الفَصِيلَ إِلَى أُمِّه ، وأَبَسَّ بأُمِّه لَهُ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

يَقُولُونَ : مَعِـى بُـرْدَةٌ قـد بُسَّ منْهَـا ، أَى نِيلَ مِنْها وبَلِيَتْ ، قـال اللِّحْيَانِـىُّ أَبَسَّ بالنَّاقَـةِ : دَعَاهَـا

(١) تقدم أن الباء مثلثة وفى العباب كررهماهكذا (بُسْ بُسْ ، وبَسْ بَسْ ، وبِسْ بِسْ) وفى التكملة ضبطهما بضم الباء ثم قال « وقد يفتح وقد يكسر » .
(٢) اللسان والتكملة والعباب .

(١) لفظه فى اللسان عن أبى زيد« وأبَسَّ بالإبلِ عند الحلب ، إذا دعا الفصيل . . الخ »

للحَلْبِ ، وقِيلَ مَعْنَاهُ : دَعَا وَلَدَهَا لتَدُرَّ على حالِبِها ، واقْتَصَرَ المُصَنِّفُ على معْنَى الزَّجْرِ ، والصَّحِيحُ أَنَّه يُسْتَعْمَلُ فيه وفى الدُّعَاءِ للحَلَبِ ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : بَسَّ بالنَّاقَةِ وأَبَسَّ بها : دعَاها للحَلْبِ ، وبَسَّتِ الرِّيحُ بالسَّحابَةِ ، على المَثَلِ ، قِيلَ : ولايُبَسُّ الجَمَلُ إذا اسْتَصْعَبَ ، ولكن يُشْلَى باسْمِه واسْمِ أُمِّه فيَسْكُنُ .

وبُسَّهُمْ عنْكَ : ، أَى اطْرُدْهُمْ .

وبَسَّهُ بَسًّا : نَحّاهُ .

وانْبَسَّ الرجُلُ : تَنَحَّى .

وبَسْبَسَ بِه ، وأَبَسَّ بِه : قال له : بَسْ ، بمعْنَى حَسْبُ .

وأَبَسَّ بِهِ إلى الطَّعَامِ : دَعَاهُ .

وبَسَّ عَقَارِبَه : أَرْسَلَ نَمائِمَه وأَرْسَلَ أَذاهُ ، وهو مَجازٌ .

والبَسُّ : الدَّسُّ ، يُقَالُ : بَسَّ فُلانٌ لفُلانٍ مَنْ يَتَخَبَّرُ له خبَرَهُ ، ويَأْتِيه به ، أَى دَسَّهُ إليه ، ومنه حَدِيثُ الحَجّاجِ قالَ للنُّعْمَانِ [1] بنِ زُرْعَةَ : « أَمِنْ أَهْلِ الرَّسِّ والبَسِّ أَنْتَ » ؟ :

والبَسّ : شَجَرٌ .

والبَسَابِسُ : الكَذِبُ .

وبَسْبَسَ بَوْلَه : سَبْسَبَهُ [2] .

ويُقَال : لا أَفْعَلُ ذٰلِكَ آخِرَ باسُوسِ الدَّهْرِ ، أَى أَبَدًا .

وبَسّانُ ، بالفتح : مِن مَحالِّ هَرَاةَ .

وبَسُوسَى : مَوضِعٌ قربَ الكُوفَةِ . الثّلاثَةُ نَقَلَهَا الصّاغانِىُّ .

وبُسَّةُ ، بالضّم : جَماعَةُ نِسْوَةٍ ، وبالضّم بُسَّةُ بنتُ سُلَيْمَانَ ، زَوْجُ يُوسُفَ بنِ أَسْبَاط .

ومن أَمْثَالِهِم : لا أَفْعَلُه ما أَبَسَّ عَبْدٌ بناقَةٍ .

ومن كتابِ الأَساسِ : أَكَلَتْهُم البَسُوسُ ، كما يَأْكُلُ الخَشَبَ السُّوسُ .

(١) فى مطبوع التاج لنعمان والمثبت من اللسان والنهاية

(٢) فى مطبوع التاج « بسبسة » والتصحيح من اللسان .

وبَيْسُوس ، فَيْعُول من البَسِّ : قَرْيَةٌ بشَرْقِــيِّ مِصْرَ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليــهِ :

[ ب ش ك ل س ]

بَشْكالِيُس[1] : قَريَــةٌ بمِصْــر من الرنجادِيّة .

[ ب ط س ] *

(بِطْيــاسُ ، كجِرْيــال) ، أهمَلَــه الجَوْهَرِيُّ ، وقال الفَرّاءُ : اسمُ مَوْضِع ، هٰكذا نَقَلَه الأَزْهَرِيُّ ، وشَــكَّ فيــهِ ، فقال : قــرأْتُ هٰذا فى كِتــابٍ غيــرِ مَسْمُوع ، ولا أَدْرِى أَبِطْياسُ هــو أَم نِطْيَاسُ[2] بالنــون ، وأَىَّ ذٰلك كــانَ فهــو أَعْجَمِــيٌّ ، قال الصّاغَانِــــىُّ : والصَّحِيــحُ الأَوّلُ ، وهى : (ة ، ببــابِ حلَبَ) ، قال البُحْتُرِىُّ :

فِيهــا لِعَلْوَةَ مُصْطافٌ ومُرْتَبَــعٌ
مِن بَانَقُوسَا وبَابِلَّى وبِطْيــاسِ[3]

وضَبَطَه ابنُ خلّــكانَ بالفَتْــحِ ، وقال : لم يَبْقَ لهــا اليَــوْمَ أَثَــرٌ ، كذا نَقَلَه عنــه الدّاوُودِىُّ .

وبُطَاسُ ، كغُرَابٍ : قريةٌ من أَعْمَال البَهْنَسَا .

[ ب ط ل س ] ،[ ب ط ل م س ]

(بَطَلْيَوْس) ، أَهْمَلَــه الجَوْهَــرِىُّ وابنُ مَنْظُورٍ ، وهــو (بفَتْــحِ البَــاءِ والطّــاءِ ) وسُكُونِ اللاّمِ (و) فَتْــحِ ( اليــاءِ المُثَنّاة التَّحْتِيَّــةِ ) ، هٰــكذا ضَبَطَه الصّاغَانِــىُّ ، ومنهم مَنْ يَقُولَه كعَضْرَ فُــوط[1] : ( د ، بالأَنْدَلُس ) ، ومنــه أَبو مُحَمَّدٍ عبدُ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ السَّيِّدِ البَطَلْيَوْسِىّ صاحِبُ التّآلِيفِ .

(وبَطْلَيْمُــوسُ ) ، بفتــح فسُكُــون ففَتْــحٍ : (حَكِيمٌ يُونَانِــىٌّ ) ، وقــال السُّهَيْلِــىُّ فى الرَّوْضِ : بَطْلَيْمُــوس : اسمٌ لِــكُلِّ مَنْ مَلَكَ يُونَانَ .

[ ب ع س ]

(البَعُوسُــس ، كصَبُــور) ، أَهْمَلَــه

(١) فى التحفة السنية ٧٢ ولم يقــل « من الرنجادية » .
(٢) فى مطبوع التاج « أم انطياس » والتصحيح من التكملة والعباب .
(٣) ديوان البحترى ٧٩٣ ومعجــم البلدان ( بابــلا ) ( بانقوسا ) ومادة ( بنقس ) مع أبيات .

(١) ضبطه ياقوت فى المعجم بفتحتين وسكون اللام ويــاء مضمومة .

الجَوْهَرِىُّ وصاحبُ اللِّسَان ، وقال ابنُ عَبّادٍ : هى (النّاقَةُ الشّائِلَةُ المَنْهُوكَةُ ، ج : بَعَائِسُ وبِعَاسٌ ) ، بالكَسْرِ ، أَوْرَدَه الصّاغَانِىُّ هٰكذا فى العُبَابِ والتَّكْمِلَة .

[ ب ع ن س ]

(البَعْنَسُ ) ، كجَعْفَرٍ ، أَهمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال أَبو عَمْرو : هى (الأَمَةُ الرَّعْناءُ ) .

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِىِّ : (بَعْنَسَ الرَّجُلُ ) ، إذا (ذَلَّ بخِدْمَة أَو غَيْرِها ) ، هٰكَذَا أَوْرَدَه الصّاغَانِىُّ ، وهو فى التَّهْذِيب للأَزْهَرِىِّ ، والعَجَبُ مِنْ صاحبِ اللِّسَانِ حيثُ تَرَكَه هُنَا ، وقد تَصَحَّفَ عليه ، وسَنَذْكُره فيما بَعْدُ .

[ ب غ س ]*

(البَغْسُ ) ، بالغَيْنِ المُعْجَمَة ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْد : (السَّوَادُ ) ، لُغَةٌ (يَمانِيَةٌ ) ، ذَكر ذٰلك أَبو مالِكٍ [١] ، واحْتَجَّ فيه بِبَيْتٍ ليس بمَعْرُوفٍ .

[ ب غ ر س ]

(بَغْرَاسُ ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وابنُ مَنْظُورٍ ، وقالَ شيخُنَا : قَوْلُه (بالفَتْح ) كأَنَّه صَرَّحَ بِه لغَرابَتِه ؛ لأَنَّه فَعْلاَلٌ ، وهو فى غَيْرِ المُضَاعَف قَلِيلٌ جِدًّا حَتَّى قِيلَ : إِنَّه لم يَرِدْ مِنْهُ غيرُ خَزْعَالٍ ، وقالَ الصّاغَانِىُّ : إِنّه مَوْضِعٌ ، ولم يزد ، وصَرَّحَ فى العُبَابِ أَنَّه ( : د. بلِحْفِ جَبَلِ اللُّكَام [١] كانَ لمَسْلَمَةَ بنِ عَبْدِ المَلِكِ ) بنِ مَرْوَانَ ولوَرَثَته من بَعْدِه ، حَتَّى جاءَت الدَّوْلَةُ العَبّاسِيَّةُ فانْتَزَعَتْهَا مِنْهُم ، وأَقْطَعَهَا السَّفّاحُ مُحَمَّدَ بنَ سُلَيْمَانَ بنِ عَلِىٍّ ، ثمّ الرَّشِيد ، ثمّ المَأْمُون ، ثمّ لوَلَدِه من بعده ، وقد نُسبَ إليه سَعِيدُ ابنُ حَرْبٍ البَغْرَاسِىُّ ، حَدَّثَ عن عُثْمَانَ ابنِ خُرزَادَ وغيرِه .

[ ب ق س ]و[ ب ق ن س ]

(البَقْسُ ) ، قد أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، (ويُقَالُ ) فيه : (بَقْسِيسٌ ) أَيضاً ،

(١) فى مطبوع التاج « ابن مالك » والتصحيح من الجمهرة ١ /٢٨٦ والعباب .

(١) فى معجم البلدان : « اللُّكّام ، بالضم وتشديد الكاف ، ويروى بتخفيفها » .

بسِينَيْنِ ، وفى بَعْض النُّسَخِ بَقْبِيسٌ ، بموحَّدة بعد القاف ، وهو اسم (شَجَر كالآسِ وَرَقاً وحَبًّا ، أَو هو ) شَجرُ (الشِّمْشاذ) ، مَنابِتُه بلادُ الرُّومِ ، تُتَّخَذُ منه المَغالِقُ والأَبْوابُ ، لمَتَانَته وصَلابَته ، (قَابِضٌ يُجفِّفُ(١) بِلَّةَ الأَمْعَاءِ ، ونشارَتُه مَعْجُونَةً بالعَسَل تُقَوِّى الشَّعرَ وتُغَزِّرُه) إِذا لُطِخَ به ، (وتَمْنَعُ الصُّداعَ) ضِمادًا ، (وبِبَيَاضِ البَيْضِ تَنْفَعُ الوَثْىَ) ، أَى الكَسْرَ ، ويُحْتَمَلُ أَنْ يكونَ بالشِّينِ ، كما سيَأْتِى .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

بِقِنِّس ، بكسرات ، والنُّونُ مُشَدَّدَةٌ : من قُرَى البَلْقَاءِ بالشَّامِ ، كانت لأَبِى سُفْيَانَ بن حَرْبٍ أَيّامَ تِجارَتِه ، ثُمّ لوَلَدِه .

وبَقيس (٢) بالفَتْح : قَرْيَةٌ بمِصْرَ .

(١) فى القاموس مُجَفِّفٌ

(٢) كذا فى مطبوع التاج ، وفى التحفة السنية ٢٥ « بَقْلس : من كفور شنشلمون . . . كانت للعربان بكمالها . »

[ ب ك س ] *

(بَكَس) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ اللَّيْثُ : بَكَسَ (الخَصْمَ) بَكْساً ، إِذا (قَهَرَه) ، هٰكذا نَسَبَه الصّاغانِىُّ له ، ونَسَبَهُ الأَزْهَرِىُّ إِلى ابنِ الأَعْرَابِىِّ .

قال : (والبُكْسَةُ ، بالضَّمِّ : خَزَفَةٌ(١) يُلْعَبُ بِهَا) يُدَوِّرُهَا الصِّبْيَانُ ، ثُمّ يَأْخُذُونَ حَجَرًا فيُدَوِّرُونَه كَأَنَّهُ كُرَةٌ ، ثمّ يَتَقَامَرُونَ بهما ، و(تُسَمَّى) هٰذِه اللُّعْبَةُ (الكُجَّةَ) ، وقد ذُكِرَ فى مَوْضِعه ، ويُقَال لهٰذِه الخَزَفَةِ أَيْضاً التُّونُ والآجُرَّةُ .

(و) بَكَّاس ، (كشَدّاد) ، وضَبَطَه الصّاغَانِىُّ كسَحَابٍ : ) قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ قُرْبَ أَنْطَاكِيَةَ) ، وقال الصّاغَانِىّ : من نَوَاحِى حَلَبَ ، وسيأْتِى للمُصَنِّف ذِكْرُها فى « ل ك م » . (٢)

(١) كذا فى مطبوع التاج ومثله العباب والتكملة هنا وفى ( كجج ) . وفى اللسان والقاموس « خِرْقَةٌ » وفى نسخة من القاموس « خَزَفَة »

(٢) مما يستدرك عليه هنا وذكره ابن دريد في الجمهرة ٢٨٨/١ : « وفى بعض اللغات =

## [ ب ل س ] *

(البَلَس ، مُحَرَّكَةً : مَنْ لا خَيْرَ عِنْدَه ، أَو) هو الذى (عِنْدَه إِبْلاسٌ وشَرٌّ)

(و) البَلَس ( : ثَمَرٌ كالتِّينِ) يَكْثُرُ باليَمَن ، قاله الجَوْهَرِىُّ ، (و) قِيلَ : هو (التِّينُ نَفْسُه) إذا أَدْرَكَ ، والوَاحدَةُ بَلَسَةٌ .

(و) البُلُس ، (بضَمَّتَيْنِ) ، وفى التَّكْملَة مضبوطٌ بالتَّحْرِيك : (جَبَلٌ أَحْمَرُ) ضَخْمٌ (ببِلادِ مُحَارِب) ابن خَصَفَةَ .

(و) البُلُس : (العَدَس المَأْكُولُ) ، كما جاءَ فى حَدِيثِ عَطاءٍ حينَ سَأَلَه عنه ابنُ جُرَيْجٍ ، وفى حَدِيثٍ آخَر : «من أَحَبَّ أَنْ يَرِقَّ قَلْبُه فليُدْمِنْ أَكْلَ البُلُسِ» هٰكذا الرِّوَايَةُ ، ومن المُحَدِّثِين من ضَبَطَه بالتَّحْرِيكِ ، وعَنَى به التِّينَ ، (كالبُلْسُنِ) ، كقُنْفُذٍ ، والنُّون زَائِدَةٌ كزِيادَتِها فى ضَيْفَنٍ ورَعْشَنٍ ، وقد ذَكَرَه الجَوْهَرِىُّ فى النُّونِ [1] ، وهو وَهَمٌ ، كما نَبَّهَ عليه الصّاغَانِىُّ .

(و) البَلِس ، (ككَتِفٍ : المُبْلِس السّاكِتُ عَلَى ما فى نَفْسِه) من الحُزْنِ أَو الخَوْفِ .

(و) البَلاَس ، ( كسَحَاب : المِسْحُ ، ج : بُلُسٌ) ، بضَمَّتَيْنِ ، (وبائِعُه بَلاَّس) ، كشَدّاد ، قال أَبو عُبَيْدَةَ : ومِمّا دَخَلَ فى كَلام العَرَبِ من كَلام فارِس المِسْحُ ، تُسَمِّيه العَرَبُ البَلاَس ، بالباءِ المُشْبَعِ ، وأَهْلُ المَدِينَةِ يُسَمُّونَ المِسْحَ بَلاَساً ، وهو فارِسِىٌّ مُعَرَّبٌ .

(و) بَلاَس : (ع بدِمَشْقَ) ، قال

= البكْسَةُ : النخْلة الفتية ، وأنشد :

جُلَيْدِ الذى أعْطَى البِكاسَ بحَمْلها

مُسَحَّرَةً من بَيْنِ فَرْضٍ وبَلْعَقِ

فرض وبلعق : ضربان من التمر ، والمسحّرة : التى تشد عنوقها حولها ، والبكاس : الأقناء من النخل ، وهو الصغار » وفى هامشه عن نسخة روى البيت « خليد .. مشجرة » المشجرة التى تشد عروقها حولها والبكاس الأفتاء من النخل وهي الصفا .

(١) وقد ذكره صاحب القاموس فيها أيضا كما سيأتى .

حَسّانُ بنُ ثابت رَضِيَ اللهُ عنــه .

لمَــنِ الــدّارُ أَقْفَـرَتْ بمَعَــانِ
بَيْنَ أَعْلَـى اليَرْمُوكِ فالحِمّـانِ
فالقُرَيّــاتِ من بَلاَس فدَارَيّــا
فسَكّاءَ فالقُصُــورِ الدَّوَانِـــى (١)

(و) بَلاَس أَيضاً : (د ، بَيْنَ وَاسِطَ والبَصْرَةِ ) ، كمــا فى العُبــابِ .

(و) بَلاَسَةُ ، (بهــاءٍ : ة ، ببَجِيلَةَ ).

(والبَلَسَانُ ) مُحَرَّكَةً : (شَجَرٌ صِغَارٌ كشَجَــرِ الحِنَّــاءِ) كَثِيــرُ الــوَرَقِ ، يَضْرِبُ إلى البَيَاضِ ، شَبِيهٌ بالسَّذَابِ فى الرّائحَةِ ، ( لا يَنْبُتُ إلا بعَيْنِ شَمْسٍ ظاهِرَ القَاهِرَةِ ) ، وهى المَطَرِيَّة ، قال شيخُنَا : وهٰذا غَرِيــبٌ ، بل المَعْرُوفُ المشهــورُ أَنَّ أَكْـثَرَ وُجُـودِه ببــلاد الحجَازبَيْنَ الحَرَمَيْن واليَنْبُــع ويُجْلَبُ منه لجَمِيــعِ الآفاقِ . قلْــت : وهٰذا الَّذى استَغْرَبَه شيْخنَا قَــدْ صَرَّحَ به غالــبُ الأَطِبّــاءِ والمُتَكلِّمينَ عــلى العَقَاقِيــر ، ففــى المُحْكَــم : يَنْبُتُ بمِصْرَ ، وله دُهْنٌ ، وفى المِنْهَاج : بَلَســان : شــجَرَةٌ مصْــرِيّة تنبُتُ فى مَوضِــعٍ يُقالُ لهُ عَيْنُ شمْسٍ فقط ، نعم انْقطَعَ منه فى أَواخرِ القَــرْن الثّامنِ ، واسْتُنْبِتَ فى وَادِى الحِجازِ ، فكلامُ المُصنِّــفِ غيــرُ غَــرِيبٍ . (يُتَنَافَسُ فى دُهْنِهَا) : كذا فى سائِــرِ النُّسَــخِ ، وصوابُه فى دُهْنه ، قــال اللَّيْثُ : ولحَبِّه دُهْــنٌ حــارٌّ يُتَنافَس فيــه ، وقال صاحِبُ المِنْهَــاجِ : دُهْنُه أَقْوَى من حَبِّه ، وحَبُّه أَقْوَى مِن عُــودِه ، وأَجْوَدُ عُودِه الأَمْلَسُ الأَسْمَرُ الحادُّ الطَّيِّبُ الرّائحَة حارٌّ يابِسٌــ فى الثّانِيَة ، وحَبُّه أَسْخَنُ مِنْــهُ يَسِــيرًا ، وعُودُه يَفْتَــحُ السّدَدَ ، ويَنْفَعُ من عِرْقِ النَّسَا والــدُّوَارِ والصُّدَاعِ ، ويَجْلُــو غِشَاوَةَ العَيْنِ ، ويَنْفَــعُ الرَّبْوَ ، وضيق النَّفَس ويَنفــعُ رُطُوبَــة الأَرْحــامِ بَخُوراً ، ويَنْفَعُ العُقْمَ ، ويُقَاوِمُ السُّمُومَ ونَهْشَ الأَفاعِى .

(والمِــبْلاَس : النّــاقَةُ المُحْكَمَــةُ الضَّبعَةِ ) ، عن الفَرّاءِ .

(١) ديوانه ٢٥٣ والتكملة والعباب ، ومعجــم البلدان ( بلاس ) : و( الصمان ) .

(وَأَبْلَسَ) الرَّجُلُ من رَحْمَةِ اللهِ : (يَئِسَ) .

(و) في حُجَّتِه : (انْقَطَع) .

وقِيلَ :أَبْلَسَ ، إذا دَهِشَ (وتَحَيَّرَ) ، قالَه ابنُ عَرَفَةَ ، (و) منه اشْتِقَاقُ (إبْلِيس) لعَنَهُ اللهُ ؛ لأَنَّه يَئِسَ من رَحْمَةِ اللهِ ونَدِمَ ، وكانَ اسمُه من قَبْلُ عَزَازِيلَ ، (أَوْ هُوَ أَعْجَمِيٌّ) مَعْرِفَةٌ ، ولذا لم يُصْرَفْ ، قالَه أَبُو إسْحَاقَ . قلتُ : ولذا قِيلَ : إنَّهُ لا يَصِحُّ أَنْ يُشْتَقَّ إبْلِيس وإنْ وَافَقَ معنى أَبْلَسَ لفْظاً ومعنًى ، وقد تَبِعَ المُصَنِّفُ الجَوْهَرِيَّ في اشْتِقَاقِه ، فغَلَّطُوه ، فليُتَنَبَّه لذٰلك .

وقالَ أَبو بَكْرٍ : الإبْلاسُ مَعناه في اللُّغَة : القُنُوطُ وقَطْعُ الرَّجَاءِ من رحمَةِ اللهِ تعالَى ، وقال غيره الإبْلاس : الانْكِسَارُ والحُزْنُ ، يقال : أَبْلَسَ فلانٌ ، إذا سَكَتَ غَمًّا وحُزْنًا ، قال العَجَّاجُ :

يا صاحِ هَلْ تَعْرِفُ رَسْماً مُكْرَسَا
قالَ نَعَمْ أَعْرِفُه وأَبْلَسَا[1]

(١) ديوانه ٣١ واللسان والصحاح والعباب ومادة (كرس)

(و) أَبْلَسَت (النَّاقَةُ) إبْلاساً ، إذا (لَمْ تَرْغُ من شِدَّةِ الضَّبَعَةِ) ، فهي مِبْلاسٌ .

(و) قالَ اللِّحْيَانِيُّ : (ماذُقْتُ عَلُوساً ولا بَلُوساً) ، أَي (شَيْئاً) ، كذا في اللِّسَانِ ، وسيأْتِي في « ع ل س » زيادة إيضاح لذٰلك ، وأَنّ الجوهريّ ضَبَطَه ولا لَؤُوساً ، وغيرُه قال : أَلُوساً .

(وبُولَس ، بضمّ الباءِ وفَتْحِ اللام : سِجْنٌ بجَهَنَّمَ أَعاذَنَا اللهُ تَعَالَى منْهَا) برَحْمَتِه وكَرَمِه ، هٰكذا جاءَ في الحَدِيث مُسَمًّى : « يُحْشَرُ المُتَكَبِّرُونَ يومَ القِيَامَة أَمْثَالَ الذَّرِّ حَتّى يُدْخَلُوا سِجْناً في جَهَنَّمَ يُقَالُ له بُولَس » .

(وبَالِسُ ، كصاحب : د ، بشَطِّ الفُرَات) بينَ حَلَبَ والرَّقَّة بينَه وبَيْن الفُرَات أَربعةُ أَمْيَالٍ ، سُمِّيَتْ فيما يُذْكَرُ ببَالِسِ بنِ الردم[1] بنِ اليَقَن ابنِ سامِ بنِ نُوحٍ ، وقُرْبَه جِسْرٌ مَليحٌ اتُّخِذَ في زَمَنِ عُثْمَانَ رضِيَ اللهُ تَعَالَى عنه ، ولمّا تَوَجَّه مَسلمةُ بنُ

(١) في معجم البلدان (بالس) «بن الروم» .

عبد المَلِك غازياً للرُّوم من نَحْوِ الثُّغُورِ الجَزَرِيَّة عَسْكَرَ ببَالِسَ، فأَتَاهُ أَهْلُها وأَهلُ القُرَى المَنْسُوبَةِ إليها، فسَأَلُوه جميعاً أَن يَحْفِرَ لهُمْ نَهْرًا من الفُرَاتِ يَسْقِي أَرَاضِيَهم عَلَى أَن يَجْعَلُوا له الثُّلثُ مَنْ غِلالِهِم بعدَ عُشْرِ السُّلْطَانِ، فَحَفَرَ النَّهْرَ المَعْرُوفَ بنَهْرِ مَسْلَمَةَ، ووَفَّوْا له بالشَّرْطِ، ورَمَّ سُورَ المَدِينة وأَحْكَمَه، فلما ماتَ مَسْلَمَةُ صارَتْ بَالِسُ وقُرَاها لوَرَثَته، فلم تَزَلْ فى أَيْدِيهم حَتّى جاءَت الدَّوْلَةُ العَبّاسِيّة، فانْتُزِعَتْ مِنْهُم، فكانَت للمَأْمُونِ وذُرِّيَّتِه، قال ابنُ غَسّان الكورانيّ (١):

آمَنَ اللهُ بالمُبَارَكِ مَيّ
حوفَ مِصْرٍ إلى دِمَشْقَ فبَالِسْ (٢)

(ومِنْهُ) أَبو العَبّاسِ (أَحْمَدُ) بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّد بنِ (بَكْر) البَالِسِيُّ (المُحَدِّثُ)، وأَبُو المَجْدِ مَعد (٣) بن كَثِيرِ بنِ عَلِيٍّ البَالِسِيُّ الفَقِيهُ الأَدِيبُ، تفَقَّه على أَبِي بَكْرٍ الشَّاشِيِّ، وأَبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ مَنْصُورِ بنِ حَبِيبٍ الأَنْطَاكِيُّ، يُعْرَفُ بالبَالِسِيِّ، وأَبو الحَسَنِ إِسماعيلُ بنُ أَحْمَدَ بنِ أَيُّوبَ البَالِسِيُّ الخَيْزُرانيُّ، (وجَمَاعَةٌ) غيرُهُم، ومن المُتَأَخِّرِينَ: النَّجْمُ محمَّدُ بنُ عَقِيلِ بنِ مُحَمَّد بنِ الحَسَنِ البَالِسِيُّ، من كِبَارِ أَئمَّة الشافعيَّة، وحَفِيدُه أَبو الحَسَنِ محمَّدُ بنُ عليِّ بنِ مُحَمَّد، سَمِعَ على جَدِّه، وأَبو الفَرَجِ بنُ عَبْدِ الهَادِى، وهو من شُيُوخِ الحَافِظِ بنِ حَجَرٍ، توفِّيَ سنة ٨٠٤ بمصر، والجَمَالُ عبدُ الرَّحِيمِ بنُ محمّدِ بنِ مَحْمُودٍ البَالِسِيُّ سِبْطُ ابنِ المُلَقِّنِ، وغَيْرُهما.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

أَبْلَسَ الرَّجُلُ: قُطِعَ به، عن ثَعْلَبٍ.

وأَبْلَسَ: سَكَتَ فلمْ يَرُدَّ جَوابــاً.

والبَلَسُ، (١) بضمّتين: غَرَائِرُ كِبَارٌ من مُسُوحٍ يُجْعَلُ فيها التِّبْنُ (١)،

(١) فى معجم البلدان «السَّكُونِيّ».
(٢) معجم البلدان (بالس) والرواية «أمَّنَ الله بالمُبَارَكِ يَحْيَى خَوْفَ مصر ...»
(٣) فى معجم البلدان «مَعْدان بن كثير» وتكرر فى موضعين.

(١) وكذا العباب وفى اللسان بفتحتين وفيه وفى الأصل «التين»

ويُشَهَّرُ عليهَا من يُنَكِّلُ بـه ، ويُنَادَى عليـه ، ومن دُعَائِهِـم : أَرانِيـكَ اللهُ على البُلُسِ .

والبَلَسَان : نَـوعٌ من الطُّيُورِ يُقَال لَها الـزَّرازِيرُ ، وقـد جـاءَ ذِكْرُه فى حَدِيثِ أَصْحَابِ الفِيل ، وفَسَّرَه عَبّادُ ابنُ مُوسَى هٰـكذا .

وبُلَسُ ، بالضَّمّ وفتح اللّام : إِحْدَى قُـرَى بَالِسَ التى كانَتْ لمَسْلَمَةَ بنِ عبدِ المَلِكِ ، ثمّ كانَت لوَرَثَتِه فيما بعدُ .

وبَلُوسُ ، كصَبُور : قَريةٌ بمصـر من المَنُوفِيّة .

وبِلَاسُ ، ككِتَابٍ : اسمُ رَجُلٍ ، كذا فى مَعَـارِفِ ابنِ قُتَيْبَةَ ، إِليـه يُنْسَبُ بِلَاسَـس[1] آبـاد ، وقـد ذَكَـرَه المُصَـنِّف رَحِمَـهُ الله اسْتِطْـرادًا فى « س ب ط » فانظُرْهُ .

[ ب ل ب س]

(بُلْبَيْسُ) ، أَهْمَلَـه الجَـوْهَرِيُّ ، وضَبَطَـه الصّاغَانِـيُّ (كغُـرْنَيْق) ، ونَسَبَه بعضُهـم للعامَّةِ ، (وقـد يُفْتَحُ أَوَّلُه ) ، وهٰذا قد صَحَّحَه بعضُهم : (د ، بمِصْرَ) بالشَّرْقِيَّةِ على عَشْـرَةِ فَرَاسِـخَ منهـا ، كمـا فى العُبَـابِ ، أَو عـلى مَرْحَلَتَيْنِ منها ، نَزَلَه عَبْسُ بنُ بَغِيض ، يُنْسَبُ إِليـه جَمَاعَـةٌ من أَهْلِ العِلْـم والحَدِيثِ ، ومن المُتَأَخِّـرِينَ المُحِبُّ محمَّدُ بنُ عـلىِّ بنِ أَحْمَدَ بنِ عُثْمَـانَ الشّافِعِىُّ إِمامُ الجامِـعِ الأَزْهَرِ ، كأَبِيه وجَدِّه ، لَازَمَ مَجلِسَ الحافِظ ابنِحَجَرٍ وماتَ سنة ٨٨٩ نابَ ابنُه يَحْيَى مَحَلَّه .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

بَلْبُوس ، بالفَتْح : هو بَصَلُ الزَّنْدِ ، يُشْبِـهُ وَرَقُه وَرَقَ السَّـذَابِ ، ذكَـرَه صاحب المِنْهَاجِ .

[ ب ل ط س ]

وبَلَوْطَسُ ، كسَفَرْجل : قَرْيَةٌ بمِصْرَ من الغَرْبِيّة .

[ب ل ع س ] *

(البَلْعَـسُ ، كجَعْفَـرٍ : النّاقَـةُ

(١) « بلاس آباد » المذكور فى ( سبط ) ضبطـه صاحب القاموس بفتح الباء .

الضَّخْمَةُ المُسْتَرْخِيَةُ ) المُتَبَجْبِجَةُ (اللَّحْمِ الثَّقِيلَةُ ) ، وهى أَيضاً : الدَّلْعَسُ والدَّلْعَكُ .

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : (البلعوس ، كجِرْدَحْلٍ وحَلَزُونٍ : المَرْأَةُ الحَمْقَاءُ ) ، كأَنَّه على التَّشْبِيهِ بالنّاقَة المُسْتَرْخِيَةِ الثَّقِيلَة ، فإِنّ البِلْعَوْس لُغَةٌ فى البَلْعَسِ ، كنَظَائِرِه ، كما سيأْتِى .

[ ب ل ع ب س ] *

(والبُلَعْبِيسُ ) ، بضمّ المُوَحَّدَةِ وفَتْح اللَّامِ وسُكُونِ العَيْن : (الأَعاجِيبُ ) ، وذَكَرَه صاحبُ اللِّسَانِ فى ترجمة مُسْتَقِلَّةٍ ، وفسَّرَه بالعَجَبِ .

[ ب ل ق س ]

(بِلْقِيسُ ) ، أَهْمَلَه الجوهَرِيّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وهو (بالكَسْرِ) والعَامَّةُ تَفْتَحُهَا ، كما فى العُبَابِ : (مَلِكَةُ سَبَأَ) التى ذَكَرَهَا اللهُ تَعَالَى فى كتَابه العَزِيز ، فقالَ ﴿إِنِّى وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُم﴾[1] قَالَهُ الصّاغَانِىّ تَبَعاً للمُفَسِّرِين ، وقال شيخُنَا : الكَسْرُ بعدَ التَّعْرِيبِ ، وأَما قبْلَه فبِالْفَتْح ، وحكاهُ بعضُهُم بعدَه أَيْضاً إِبْقَاءً للأَصْلِ ، مَلَكَتْ بعدَ أَبِيهَا الهَدْهَاد ، وفى الرَّوْضِ : مَلَكَتْ بَعْدَ ذِى الأَذْعَارِ[2] ، وكَانت أُمُّها جِنِّيَّةً ، واسمُهَا رُكَانَةُ بنتُ السَّكَن الذى كانَ مَلِكَ الجِنّ ، خَطَبَهَا الهَدْهَادُ منه ، فزَوَّجَهُ بِهَا .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه :

بَلَّقْسُ ، بِفتحٍ وتشديدٍ فَسُكُون : قَرْيَةٌ بشَرْقِىِّ مِصْرَ ، والخُبْزُ المُبَلْقَسُ منسوب إلى بَلَّقس ، وهى خُبْزَةٌ فيها أَرْبَعَةُ أَرْطَالٍ ، أَوّلُ من اتَّخَذها سيِّدُنا إِبْرَاهِيمُ عليه الصّلاةُ والسّلام ، كذا وَرَدَ فى الأَوَّلِيّات ، وفسَّرَه الدَّيْلَمِىُّ بما ذَكَرْنَا فى مُسْنَد الفِرْدَوْس .

وبُلْقَاسُ ، بالضّمّ : قَرية بمِصْر

---

(١) سورة النمل الآية ٢٣ .

(١) فى مطبوع التاج « الأوعار » والصواب من جمهرة أنساب العرب ٤٣٩ ، ومن الروض الأنف ١ /٢٣ . وقال : بلقيس بنت هداهد بن شرحبيل واسم أمها بلمقة بنت جنى وقيل رواحه بنت سكين » . وفى هامشه عن نسخة « هدهاد بن شرجيل » .

منهـا الشِّهَابُ أَحْمَدُ بنُ سُلَيْمَانَ بن أَحمَدَ بن نصْرِ الله البُلْقاسِيُّ، سمع الحافظَ ابنَ حَجَرٍ، ولاَزَمَ الشَّمْسَ العِنَاياتى والوَنَائِيَّ والشَّرَفَ السُّبْكِيَّ، توفِّى بمِصْرَ فى شَوّال سنة ٨٥٢ ترجمَه الحَضْرَمِىُّ.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

[ب ل ك س]

بَلَكُوس، بفتحتين ثمّ ضمّ : قريَةٌ بمِصْرَ.

[ب ل ن س]

(بَلَنْسِيَةُ)، أَهمله الجُمْهُور، وهى (بفَتْحِ الباءِ واللَّامِ، وكسرِ السِّينِ، وفتحِ الياءَ المُثَنَّاة التحتيَّة مُخَفَّفَةً) والعامَّةُ تضمُّ الموحَّدَةَ : (د، شَرْقِيَّ الأَنْدَلُسِ مَحْفُوفٌ بالأَنْهَارِ والجِنَانِ) بحَيْثُ (لاتَرَى إلاَّ مِيَاهاً تدْفَعُ ولا تَسْمَعُ إلاَّ أَطْيَارًا تَسْجَعُ.

وبِلِنْيَاس، كسِرِطْرَاط : د، حَسَنَةٌ) هٰكذا فى النُّسَخِ، وصوابُه حَسَنٌ (بسَوَاحِلِ حِمْصَ).

[ب ل ه س] *

(بَلْهَسَ) الرَّجُلُ، أَهمله الجَوْهَرِيُّ والصّاغَانِىُّ فِى التَّكْمِلَة، ونَقَل فى العُبَابِ عن ابنِ فارِسٍ : أَى (أَسْرَع فى مَشْيِه)، وأَوْرَدَه صاحِبُ اللِّسَانِ هٰكذا.

[ب ن س] *

(البَنَسُ، محرَّكَةً : الفِرَارُ من الشَّرِّ)، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ، (كالإِبْنَاسِ)، وهو الفِرَارُ من السُّلْطَانِ)، عنه أَيضاً.

(وبَنَّسَ عنه تبْنِيساً : تَأَخَّرَ)، قال ابنُ أَحْمَرَ :

كأَنَّهَا من نَقَى العَزّافِ طَاوِيَةٌ
لمَّا انْطَوَى بَطْنُهَا واخْرَوَّطَ السَّفَرُ
مارِيَّةٌ لُؤْلُؤانُ اللَّوْنِ أَوَّدَهَا
طَلٌّ وبَنَّسَ عَنْهَا فَرْقَدٌ خَصِرُ[1]

نَقَلَه ابنُ سِيدَه عن ابنِ جِنِّى، قال : وقال الأَصْمَعِىُّ : هى أَحَدُ

(١) اللسان والثانى فى (لألأ) و (مرا)، وفى مطبوع التاج « ماوية » والتصحيح مما سبق.

الأَلْفاظِ الَّتِى انْفَرَدَ بهـا ابنُ أَحْمَرَ ، وقال شَمِرٌ : لم أَسمَـعْ بَنَّسَ إِلاّ لابنِ أَحْمَرَ .

وعَنْ كُرَاعٍ : بَنِّسْ : اقْعُدْ ، هٰكذا حَكاهُ بالأَمْرِ ، والشينُ لُغَةٌ فيــه ، قال اللِّحْيَانِـىُّ : بَنَّسَ ، وبَنَّشَ ، إِذا قَعَدَ ، وأَنشــدَ :

* إِنْ كُنْتَ غَيْرَ صائِدٍ فبَنِّسِ * (١)

ويُــرْوى : « فبَنِّشِ » ، وسَيُــذْكَر فى موضِعِه .

(وإِبْنَاسُ) ، بالكَسْرِ : (ة ، بمصرَ) من الغَرْبِيَّةِ ، وهى فى الدِّيوَانِ إِبْنَهْس ، ويُنْسَبُ إِليهــا خَلْقٌ من المُحَـدِّثِين ، منهـم البُـرْهَانُ إِبْرَاهِيمُ بــنُ مُوسَى الإِبْنَاسِىُّ الشَّافِعِـىُّ ، ممَّـن سَمِـعَ عن المَيْدُومِىّ ، وعنه الحافِظُ ابنُ حَجَرٍ ، والزَّيْنُ عبدُ الرَّحِيمِ بنُ حَجّـاجِ بنِ مُحْرِزٍ الإِبْناسِىُّ ، أَخذَ عن العِنَايَاتِى وابنِ حَجَرٍ والعَلَـمِ البُلْقِينِـىِّ مات سنة ٨٩١ .

(١) اللسان ومادة ( بنش ) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليــه :

بَنُــوس بــنُ أَحْمَـدَ الوَاسِطِـىُّ ، كصَبُور : مُحَدِّثٌ تُكُلِّـمَ فِيــهِ .

وبَانْيَــاس : مــن أَنْهَــارِ دمَشْــقَ ، ويُقَــال أَيضــاً : بَانَاس ، يَدْخُــلُ إِلى وَسَطِ المَدِينَــةِ فيكونُ منــه بعض مِيَاهِ قَنَوَاتِهَا ، ويَنْفَصِلُ باقِيه فيَسْقِى الزُّرُوعَ مــن جِهــةِ البــابِ الصَّغِيــرِ والشَّرْقِىِّ ، وفيه يَقُولُ العِمَادُ الكاتِبُ الأَصْبَهَانِــىُّ مـع ذِكْرِ غَيْـرِه مـن الأَنْهَــار :

إِلى نَــاسِ بَــانَاسَ لى صَبْــوَةٌ
لَهَا الوَجْدُ دَاعٍ وذِكْرِى مُثِيــرُ
يَزِيــدُ اشْتِيَاقِـى ويَنْمُـــو كَمَا
يَــزِيدُ يَزِيدُ وثَــوْرًا يَثُـــورُ
ومِنْ بَرَدَى بَرْدُ قَلْبِـى المَشُوقِ
فهــا أَنَا من حَــرِّهِ اسْتَجِيــرُ (١)

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه أَيضاً :

بُــونَس ، بالضَّمِّ وفتــحِ النّــونِ :

(١) معجم البلدان ( بردى ) وفى مطبوع التاج « وبالوجد داع .. » وفى البيت الأخير « فى حـره » . والمثبت من ياقوت .

قريةٌ من أعمالِ شَرِيشَ ، ومنها إبْرَاهِيمُ بنُ علىٍّ الشَّرِيشِىُّ ، وله تَصانِيفُ ، ذَكَرَه الدّاوُودِىُّ . قلتُ : ماتَ سنة ٦٥٨ .

[]ويُسْتَدْرَكُ عليه أَيضاً :

آبِنُوس ، بمَدّ الأَلِفِ وكَسْرِ المُوَحَّدَة ، قيل : هو السّاسَمُ ، وقيل : هو غَيْرُه ، واخْتُلِفَ فى وَزْنِه ، وهُنَا مَحَلُّ ذِكْرِه .

وأَبو الحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بن مُحَمَّدِ بنِ عَلِىٍّ بنِ الآبِنُوسِىِّ الصَّيْرَفِىُّ ، له جُزْءٌ مَشْهُورٌ ، وَقَعَ لنا من رِوَايَةِ ابنِ طَبَرْزَدَ عن أَبِى غالبِ ابنِ البَنّاءِ ، عنه .

[ب ن ط س]

[]ويُسْتَدْرَك عليه أَيضاً :

بَنْطُس (١) بالفتح وضمّ الطاء ، ضَبَطَه أَبُو الرَّيْحَانِ البَيْرُونِىُّ ، وقال : وفى وَسَط المعمورة بأَرضِ الصَّقالِبَة والرُّوسِ بَحرٌ يُعْرَفُ ببنْطُسَ (١) عند اليُونانِيِّينَ ، قال : ويُعْرَفُ عِنْدَنا ببَحرِ طَرَابُزندة ؛ لأَنّها فُرْضَةٌ عليه ، يَخرُجُ منه خَلِيجٌ يمرّ [بسور] قُسْطَنْطِينِيّةَ ، ولا يَزالُ يَتَضايَقُ حتى يَقَعَ فى بَحْرِ الشّامِ (٢) .

[ب ن ق س]

(البَنَاقِيسُ) ، أَهمَلَه الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقالَ ابنُ عَبّادٍ : هو (مَاطَلَعَ مِنْ مُسْتَدِيرِ البِطِّيخ ، الوَاحِدُ بُنْقُوسٌ ، بالضّمّ .

وبَنَاقِيسُ الطُّرْثُوثِ : شىْءٌ صَغِيرٌ يَنْبُتُ مَعَه ) أَوّلَ ما يُرَى .

[] ومّما يُسْتَدْرَكُ عليه :

بانَقُوسَا : جَبَلٌ فى ظَاهِرِ حَلَبَ من جِهَةِ الشَّمَالِ ، قال البُحْتُرِىُّ :

أَقَامَ كُلُّ مُلِثٍّ القَطْرِ رَجّاسِ
على دِيَارٍ بعَلْوِ الشّامِ أَدْرَاسِ (٢)

(١) فى معجم البلدان ( بحر بنطس ) ضبط الباء بالضم ضبط قلم .

(١) فى الاصل «وقال بحر بنطى فى أرض الصقال والروس عن اليونانيين والمثبت من معجم البلدان والزيادة من معجم البلدان .

(٢) زاد ياقوت : «الذى فى ساحله الجنوبى بلاد مصر والاسكندرية وإفريقية» . وفى الأصل «خليج من»

(٣) ديوان البحترى /٧٩٣ ومعجم البلدان ( بانقوسا )

فيها لعَلْوَةَ مُصْطافٌ ومُرْتَبَــعٌ
مِــنْ بانَقُوسَا وبَابِلَّى وبِطْيَــاسِ
مَنَازِلٌ أَنْكَرَتْنَا بَعْدَ مَعْرِفَــةٍ
وأَوْحَشَتْ مِنْ هَوَانَا بعـدَ إِيناسِ
يا عَلْوُ لو شِئْتِ أَبْدَلْتِ الصُّدُودَ لَنَا
وَصْـلاً ولَانَ لصَبٍّ قَلْبُكِ القاسِي
هَلْ من سَبِيلٍ إلى الظَّهْرَانِ من حَلَبٍ
ونَشْـوَةٍ بيــنَ ذاكَ الوَرْدِ والآسِ

[ب ن م س]

[] ومّما يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

بِنِمْسُوَيْه ، بكسر المُوَحَّدَةِ والنُّون وضَمِّ السِّينِ ثمّ فَتْـحِ الوَاو : قريـــةٌ بمصـــر ، وهى التى اشْتَهَرَت الآن بِبَنِى سُوَيْف ، ومنها الإِمــامُ شَمْسُ الدِّين مُحَمَّـــدُ بـــنُ عبـــدِ الــكافِــى بـــنِ عَبْدِ الله الأَنْصارِيّ العبادىّ البِنِمْسَاوِىّ الشّافِعِىُّ ، حَدَّثَ وأَبوهُ وجَدُّه ووَلَدُه ، مات بمصـــر سنة ٨٥٢ سَمِـعَ عليــه الحافِظُ السَّخَاوِىُّ وغيرُه .

[ب و س] *

(البَوْسُ) ، بالفَتْـح : (التَّقْبِيلُ ، فارِسِىٌّ مُعَــرَّبٌ) ، وقد بَاسَهُ يَبُــوسُه ، وباسَ لَــه الأَرْضَ بَوْســـاً ، وبِسَــاطٌ مَبُــوسٌ.(١) ومن مَـ ـجـــاتِ الأَسَاس : أَيُّهَا البائِس ، ما أَنْتَ إِلاّ البائِس .

(و) البَــوْسُ : (الخَلْطُ) ، نَقَلَــه الصاغَانِــىُّ عن ابنِ عَبّــادٍ ، والشِّينُ المُعْجَمَةُ أَعْلَى .

(وباسَ) الشَّىْءُ : (خشُنَ) ، نقَــلَه الصاغَانِــىُّ .

(والحَسَنُ بنُ عَبْــدِ الأَعْلَى البَوْسِىُّ الصَّنْعَانِىُّ) الأَنْبَارِىُّ ، (مُحَدِّثٌ) ، هو شَيْــخُ الطَّبَــرانِــىِّ ، وحَفيــدُه قاضِى صَنْعَاءَ أَبو مُحَمَّدٍ عبدُ الأَعْلَى (٢) بنُ محمَّــدِ بــنِ الحَسَــنِ ، عن جَــدِّه والدَّيــرِىِّ(٣) ، وعنــه مُحَمَّــد بــنُ مُفْرِج القُرْطُبِــىُّ ، وحفيــدُه القاضِى أَبو عَبْــدِ اللهِ الحُسَيْنُ بنُ محمَّدِ بنِ عَبْدِ الأَعْلَى بنِ مُحَمَّدٍ : حَدَّث عن جَدِّه

(١) لفظ الأساس « وتقول : اليوم بِساطُك مَبُوس ، وغداً أنت متحَبُوس » .
(٢) فى مطبوع التاج « عبد الله على » والتصحيح من المشتبه للذهبى ١٠٠ .
(٣) فى المشـتبه ١٠٠ « والدَّبَــرِىّ » ومثله فى التبصير / ١٨٠

عبدِ الأَعْلَى ، رَوَى عنه أَبو تَمّامٍ إسحاقُ بنُ الحَسَنِ ، شيخٌ لأَبِى طاهِرِ بنِ أَبِى الصَّقْرِ ، قاله الحافظُ .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه :

جاءَ بالبَوْسِ البائِس : أَى الكَثِير ، والشينُ المُعْجَمَةُ أَعْلَى ، كماسيأْتى .

والبَوْسُ أيضاً : قَرْيَةٌ بين عَكَّا ونَابُلُس ، ومنها عَوَضُ بنُ مَحْمُودٍ البَوْسِىُّ المِصْرِىُّ ، ذَكَرَه المَقْرِيزِىُّ هٰكذا وضَبَطَه ، وقد أَهْمَلَه الجَماعةُ .

[ب ه ر س]

(مَرَّ يَتَبَهْرَسُ) ، بتَقْدِيمِ المُوَحَّدَةِ على الهاءِ ، (ويَتَهَبْرَسُ) ، بتقديمِ الهاءِ على المُوَحَّدَةِ ، (أَى يَتَبَخْتَرُ) فى مَشْيِه ، عن ابنِ عَبّادٍ ، كما فى العُبَابِ ، وهو مثل يَتَبَيْهَسُ ، ويَتَبَرْنَس ، ويَتَفَيْجَس (١) ، ويَتَبَهْنَس .

[ب ه س] *

(البَهْسُ ، كالمَنْعِ : الجُرْأَةُ) قالَه ابنُ دُرَيْدٍ (و) منه (البَيْهَسُ) ، كحَيْدَرٍ : (الأَسَدُ) ، عن ابنِ دُرَيْدٍ ، وقال ابنُ سِيدَه : هو من صِفاتِ الأَسَدِ ، مُشْتَقٌّ منه .

(و) كذٰلك (الشُّجَاعُ) من النّاسِ .

(و) البَيْهَسُ (من النِّسَاءِ : الحَسَنَةُ المَشْىِ) ، عن ابنِ عَبّادٍ ، وهى الّتى إذا مَشَتْ تَبَخْتَرَتْ ، وحَقِيقَتُه : مَشَتْ مِشْيَةَ الأَسَدِ .

(و) بَيْهَسُ ، (بلا لامٍ : رَجُلٌ يُضْرَبُ به المَثَلُ فى إِدْرَاكِ الثَّأْرِ) ، قالَ المُتَلَمِّسُ :

فمِنْ طَلَبِ الأَوْتارِ ما حَزَّ أَنْفَهُ
قَصِيرٌ وخاضَ المَوْتَ بالسَّيْفِ بَيْهَسُ (١)

(وأَبو بَيْهَسٍ : هَيْصَمُ بنُ جابِرٍ الخارِجِىُّ) ، أَحَدُ بَنِى سَعْدِ بنِ ضُبَيْعَةَ (٢) بنِ قَيْس ، (نُسِبَ إِلَيْه البَيْهَسِيَّةُ : من) فِرَقِ (الخَوارِجِ) .

وتَبَيْهَسَ ، تَبَخْتَرَ .

(١) زاد فى اللسان ( بهس ) بعده «ويَتَفَيْسَجُ»

(١) ديوانه ٣٤ ، والعباب .
(٢) فى مطبوع التاج « ضبعة » والمثبت من العباب .

(و) يُقَـال : (جاءَ يَتَبَيْهَس ، أَى) فارِغاً (لا شَيْءَ مَعَـه) .

(و) أَبُو الدَّهْمَاءِ (قِرْفَةُ بنُ بُهَيْس ، كزُبَيْـرٍ : تابِعِـىٌّ) ، عن سَمُـرَةَ بنِ جُنْدُبٍ ، وغيـرِه .

[] ومّما يُسْتَدْرَكُ عليـه :

البَهْس : المُقْـلُ مـا دَامَ رَطْبـاً ، والشِّينُ لُغَةٌ فيـه .

وبُهَيْسَةُ : اسمُ امْرَأَةٍ ، قالَ نَفْرٌ جَـدُّ الطِّرِمّاحِ :

أَلاَ قالَتْ بُهَيْسَةُ ما لِنَفْـرٍ
أَرَاهُ غَيَّرَتْ منـه الدُّهُـورُ[(١)]

ويروى بالشِّينِ .

ومَـرَّ فُـلانٌ يَتَبَيْهَس ويَتَفَيْسَـجُ ، ويَتَفَيْجَسُ ، إذا كانَ يَتَبَخْتَرُ فى مَشْيِه .

ومحمَّـدُ بنُ صالِـحِ بنِ بَيْهَسٍ القَيْسِىُّ الكِلابِىُّ : أَمِيرُ عَرَبِ الشّامِ ، وفارِسُ قَيْس وزَعِيمُهـا ، والمُقَـاوِمُ للسُّفْيانِىِّ بنِ القُمَيطرِ الذى خَرَجَ بالشّامِ .

(١) اللسان ومادة (بهش) .

وبَيْهَسٌ الفَزارِىُّ المُلَقَّبُ بالنَّعامَة ، أَحَدُ الإِخْوَةِ السَّبْعَةِ الذين قُتِلُوا وتُرِكَ هـو لحُمْقِـه ، وهـو القائِلُ :

الْبَسْ لِـكُلِّ حَالَةٍ لَبُوسَهَـا
إِمَّـا نَعِيمَهَـا وإِمّا بُوسَهَـا[(١)]

ومنـه : أَحْمَقُ من بَيْهَسٍ ، قالـه الزَّمَخْشَرِىُّ .

[] وممّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

[ب ه ر م س]

بُهَرْمُس بالضمّ[(٢)] : قَرْيَةٌ بجِيـزَة مِصْرَ ، منها الشَّمْسُ مُحَمَّدُ بنُ علىِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ الشّافِعِىُّ ، وُلدَ سنة ٨٢٠ سَمِـعَ عنـه الحـافِظُ السَّخَـاوِىُّ ، مات سنـة ٨٥٨ . قلتُ : وهـى أَبـو هَـرْمِيس ، وسيـأْتِى ذكـرُها فى «ه ر م س» .

[ب ه ل س]

(التَّبَهْلُس) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وابنُ مَنْظُـورٍ ، وقالَ ابنُ عَبّـادٍ : هو (أَنْ

(١) مادة (لبس) برواية «.. لكل عيشة لبوسها» ، وانظر أصل المثل فى الميدانى، فى «ثكل أرأمها ولدا»

(٢) ضبطه فى التحفة السنية/١٤٢ بفتح الباء والهاء وسكون الراء والميم مكسورة .

يَطْرَأُ الإِنْسَانُ مِنْ بَلَدٍ لَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ) وهو التَّبَخْلُس ، وقد مَرَّ ذِكْرُه .

[ب هـ ن س] *

(البَهْنَسُ ، كجعْفَرٍ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ هُنَا ، ولٰكن ذَكَرَه في «ب هـ س» اسْتِطْرادًا لا لِزِيادَةِ النُّونِ ، فلا يَكُونُ مُسْتَدْرَكاً عليه ، كما لا يَخْفَى ، وهو (الثَّقِيلُ الضَّخْمُ) من الرِّجَالِ ، قالَه ابنُ عَبَّادٍ .

(و) البَهْنَسُ : (الأَسَدُ) يُبَهْنِسُ في مَشْيِه (كالمُبَهْنِسِ والمَنَبَهْنِسِ) ، كأَنَّه يُبَهْنِسُ في مِشْيَتِه ويَتَبَهْنَسُ ، أَي يَتَبَخْتَرُ ، قال أَبو زُبَيْد حَرْمَلَةُ بنُ المُنْذِرِ الطّائِيُّ يَصِفُ أَسدًا :

إِذا تَبَهْنَسَ يَمْشِي خِلْتَه وَعِثاً
وَعَى السَّوَاعِدُ منه بَعْدَ تَكْسِيرِ (١)

وقال أَيضاً في هٰذِه القَصِيدَةِ يصفه :

مُبَهْنِساً حَيْثُ يَمْشِي لَيْسَ يُفْزِعُه
مُشَمِّرًا للدَّوَاهِي أَيَّ تَشْمِيرِ (٢)

(١) في مطبوع التاج «خلته دعثا دعا السواعد منه غير تكسير» والمثبت من العباب :
(٢) العباب .



قال الصّاغانِيُّ في العُبَابِ : وهو مَنْحُوتٌ من بَهَسَ ، إِذا جَرَى ، ومن بَنَسَ ، إِذا تَأَخَّرَ ، مَعْناهُ أَنّه يَمْشِي مُقارِباً خَطْوَهُ في تَعَظُّمٍ وكِبْرٍ .

(و) البَهْنَسُ : (الجَمَلُ الذَّلُولُ ، كالبُهَانِسِ ، بالضَّمِّ) ، عن أَبِي زَيْدٍ .

(ومُحَمَّدُ بنُ بَهْنَسٍ المَرْوَزِيُّ : مُحَدِّثٌ) ، كان مُسْتَمْلِيَ النَّضْرِ بمَرْوَ ، رَوَى عن مُطَهِّرِ بنِ الحَكَمِ ، وغَيْرِه .

واختلف في جَدِّ ذِي الرُّمَّةِ غَيْلَانَ بنِ عُقْبَةَ بنِ بَهْنَسٍ العَدَوِيِّ الشّاعِرِ ، فقِيلَ هٰكذا ، وقيل بُهَيْس (١) مُصَغَّرًا .

(و) بَهْنَسَ ، و(تَبَهْنَسَ : تَبَخْتَرَ) ، خصَّ بعضُهُم بِهِ الأَسَدَ ، وعَمَّ بِهِ بَعْضُهُم .

(وبَهْنَسَى ، كقَهْقَرَى : كُورَةٌ بصَعِيد مصْرَ) الأَدْنَى غَرْبِيَّ النِّيلِ ، والنِّسْبَةُ إِلَيْهَا بَهْنَسِيٌّ وبَهْنَاوِيٌّ ، وقد نُسِبَ إِليها جماعةٌ من أَهْلِ العلمِ منهم : الإِمام الصُّوفِيُّ

(١) في التبصير ١٠٨ « بهيش » .

المُفَسِّرُ الشَّمْسُ محمَّدُ بنُ محمّد البَهْنَسِيُّ الشَّافِعِيُّ، وشَيْخُنا المُعَمَّرُ المُحَدِّثُ عَبْدُ الحَيِّ بنُ الحَسَنِ بنِ زيْنِ العَابِدِينَ البَهْنَسِيُّ المالِكِيُّ الشَّاذِلِيُّ نَزِيلُ بُلاقَ سنة ١١٧٥وسَمِعَ عن الخَرَاشِيِّ والزُّرْقَانِيِّ والإِطْفِيحِيِّ والغَمْرِيِّ والبَصْرِيِّ والنَّخْلِيِّ وتوفِّي سنة ١١٨١ .

[ب ى س] *

(بَيْس : ناحِيَةٌ بسَرَقُسْطَة) من (الأَنْدَلُسِ) .

( وبَيْسَانُ : ة، بمَرْوَ ) .

(و) بَيْسَانُ أَيضاً : (ة بالشّام) فِيها كُرُومٌ ، وإِليهَا يُنْسَبُ الخَمْرُ قال حَسّان :

من خَمْرِ بَيْسَانَ تَخَيَّرْتُهَا
تِرْياقَةً تُوشِكُ فَتْرَ العِظَامْ (١)

وقال بعضُهُم : هو مَوْضِعٌ بالأُرْدُنِّ ، فيه نَخْلٌ لا يُثْمِرُ إِلى خُروجِ الدَّجَّالِ ، وفيه قَبْرُ أَبي عُبَيْدَةَ بن الجَرّاحِ ، وبه كانَ يَنْزِلُ رَجَاءُ بنُ حَيْوَةَ .

قلتُ : وَأَوْرَدَ الجَوْهَرِيُّ بَيْسَان أَيضاً في « ب س ن » وأَنْشَدَ عليه قول حسّان(١) ، فَلْيُتَأَمَّلْ ، (منها القاضِي الفاضِلُ) الأَشْرَفُ مُحْيِي الدِّينِ أَبو عَلِيٍّ (عبْدُ الرَّحِيمِ بنِ عَلِيّ) ابن الحُسَيْنِ بنِ أَحْمَد بنِ الفَرَجِ بنِ أَحْمَدَ اللَّخْمِيُّ البَيْسَانِيُّ العَسْقَلانِيُّ صاحِبُ دَواوِينِ الإِنْشَاءِ ، ووَزِيرُ السُّلْطَانِ صَلاحِ الدِّينِ يُوسُف بنِ أَيُّوب ، وُلد سنة ٥٢٩ سَمِع من السِّلَفِيِّ وابنِ عَسَاكِر ، وتُوفى سنة ٥٩٦ ودُفِن هو والشَّاطِبِيُّ في مَحَلٍّ وَاحِدٍ بالقُرْبِ من تُرْبَةِ الكِيزانِيِّ ، نقلتُه من كِتَابِ الفَتْحِ الواهِبِيّ في مَنَاقِبِ الإِمَامِ الشَّاطِبِيِّ للشِّهابِ العَسْقَلانِيِّ شارِحِ البُخَارِيِّ .

(و) بَيْسَانُ أَيضاً : (ع ، باليَمَامَةِ) ،

(١) ديوانه٢٢٧واللسان والصحاح والعباب ومادة(وشك).

(١) يعني مع إيراده إياه في ( بيس ) أيضا ، ولكنه في ( بسن ) ، لم ينشد قول حسان كما ذكر المصنف ، وإنما أنشد ، وكذلك اللسان ، قول أبي دوواد :

نَخَلاتٌ من نَخْلِ بَيْسَانَ أَيْنَعْـ
ـنَ جميعاً ونَبْتُهن تُؤَامُ

نقلَه الصّاغَانِــىُّ . قلتُ : وهــو جَبَل لبنى سَعْدِ بنِ زَيْدِ مَنَــاة (١) .

(وبَيْسَكَ) : مثْلُ (وَيْسَكَ) .

(وبَاسَ) الرَّجُلُ (يَبِيسُ) بَيْســاً : (تَكَبَّرَ عَلَى النّاسِ وآذاهُــمْ) ، قالَــهُ الفَرّاءُ .

(و) بيَاسُ ، (كسَحــاب : ة ) من الشّامِ ، قُربَ جَبَلِ اللُّكّامِ ، ويُــروَى فيــه التَّشْدِيد .

[] وممّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

بَيْس ، بالفتــح ، لغــة فى بِئْس ، حَكَاهُ الفارِسِىُّ .

وقـــال الفَــرّاءُ : باسَ يَبِيسُ ، إذا تَبَخْتَرَ ، قال الأَزْهَــرِىّ : ماسَ يَمِيسُ بهٰذا المَعْــنَى أَكْـثرُ ، والبــاءُ والمِيمُ يَتَعَاقبــانِ .

وبَيَاسَةُ ،كسَحَابَة : مَدِينَةٌ كَبِيــرَةٌ بالأَنْدَلُسِ من كُورَةِ جيّانَ ، منهــا أَبو الحَجّاج البَيَاسِىُّ صاحِبُ المُصَنَّفَاتِ .

وبَيَــاس كسَحــابٍ : نَهــرٌ عَظِيم بالسِّنْدِ ، يَصُبُّ فى الْمُلْتَــانِ .

---

(فصل التاء) الفوْقيّة مع الزاى

---

[ ت خ س ]

(التُّخَــس ، كصُــردٍ ) ، أَهْمَلَــه الجوْهَرِىُّ وصــاحبُ اللِّسان ، وقـــالَ الصّاغَانِــىُّ : (دابَّــةٌ بحْرِيَّةٌ تُنجِّــى الغَرِيــق) وذٰلــك أَنْ (تُمَكِّــنه مِــنْ ظَهْرِهَا ليَسْتَعِينَ على السِّباحَةِ ، وتُسَمَّى الدُّلْفِين) وهــى الدُّخَس ، كما سَيَأْتِى للمُصَنِّف فى «د خ س» .

[] وممّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

[ ت ب س ]

تِبَسَّــة ، بِــكسْــرِ التّــاءِ وفتــح المُــوحَّدَة وتشــديدِ السّــين : قريَــةٌ قُرْبَ قَفْصَــةَ ، منهــا سَــدِيدُ الدِّينِ عُمَــرُ بنُ عبدِ اللهِ القَفْصِىُّ التِّبِسِّىُّ ، كَتَبَ عنــه ابنُ العَــدِيمِ ،وضَبَطه ، قال الحَافظُ نقَلْــتُه من خَــطِّ ابنِ المُنْذِرِىِّ مضبــوطاً .

(١) فى مطبوع التاج «ابن سعد بن زيد بن مناة» .

[ ت خ ت ن س ] *

[] ومّما يُسْتَدْرَكُ عليه :

تَخْتَنُوس : اسم امرأة ، ويُقَال فيها : دَخْتَنُوس ، ودَخْدَنوس ، هٰكذا ذكَرَه صاحبُ اللِّسَانِ ، وسيأْتى للمصنف فى « دخنتس » .

[ ت خ ر س ]

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه :

التِّخْرِيسُ ، بالكَسْرِ : لُغَةٌ فى التِّخْرِيصِ ، والدِّخْرِيس ، كذا فى العُبَابِ فى « د خ ر ص » .

[ ت ر س ] *

(التُّرْسُ ، بالضَّمِّ ) ، من السِّلاحِ : المُتَوَقَّى بها ، (م) ، مَعْرُوفٌ ، (ج أَتْرَاسٌ وتِرَسَةٌ ) ، كعِنَبَةٍ ، (وتِرَاسٌ ) ، بالكَسْرِ ، (وتُرُوسٌ ) ، بالضَّمِّ ، قال يَعْقُوبُ : ولا تَقُل : أَتْرِسَةٌ ، قال الشَّاعِر :

كَأَنَّ شَمْساً نازَعَتْ شُمُوسَا
دُرُوعَنَا والبِيضَ والتُّرُوسَا (١)

(١) اللسان والعباب والجمهرة ٢ /١٠ والمقاييس ١ /٣٤٣

(والتَّرَّاسُ ) ، كشَدَّادٍ : (صاحِبُه وصانِعُه ) .

والتِّرَاسَةُ ) ، بالكَسْرِ ، (صَنْعَتُه ) وإِنَّمَا أَطْلَقَهُ لشُهْرَتِه قِياساً على صِيَغِ الحِرْفَةِ .

(والتَّتْرِيسُ والتَّتَرُّسُ : التَّسَتُّرُ بهِ ) ، أَى بالتُّرْسِ ، يقال : تَتَرَّسَ بالتُّرْسِ ، أَى تَوَقَّى .

(والمِتْرَسُ ) ، ضَبَطُوه كمِنْبَرٍ ، وظاهِرُه أَنّه بالفَتْحِ كمَقْعَدٍ ، وقد وَقَعَ فى الحَدِيثِ الصَّحِيحِ الذى أَخْرَجَه البُخَارِىُّ ، واخْتَلَفُوا فى ضَبْطِه ، فقِيل : كمِنْبَرٍ ، وقِيلَ كمَقْعَدٍ ، وقيلَ بتَشْدِيدِ المُثَنَّاةِ ، كما فى التَّوْشِيحِ : (خَشَبَةٌ تُوضَعُ خَلْفَ البابِ ) ، قالَهُ الجَوْهَرِىُّ ، والصحيحُ فى ضَبْطِه أَنّه بفَتْحِ المِيمِ والتاءِ وسُكُونِ الرّاءِ ، كما ضَبَطَه الحافِظُ ابنُ حَجَر ، فى حَدِيثِ البُخَارِىّ ، وهى (فارِسِيَّةٌ ) ، وفى التَّهْذِيبِ المَتَّرْسُ : الشَّجَّارُ الّذى

يُوضَعُ قِبَلَ[1] الباب دِعَامَةً، ولَيْس بعَرَبِيٍّ، ومعناهُ مَتَرْس، (أَى لا تَخَفْ مَعَهَا) و [ليس فى] نَصِّ التَّهْذِيبِ لفظة مَعَهَا، ويقال: إنَّ اسْمَ هٰذِه الخَشَبَةِ بالعَرَبِيّةِ التُّرْسُ بالضّمِّ، وهى بالفَارِسِيَّة مَتَرْس، فعَلَى هٰذا لاوَهم فى عِبَارَة المُصَنّف، كما زَعَمَه شيخُنَا، إلاّ أَنّهُ أَطْلَقَ الضَّبْط فأَخلَّ، وأَمّا لَفْظُ البُخارِيِّ فمَعْناه لا تَخَفْ، بالاتِّفاقِ، والصحيحُ فى ضَبْطِه ما مَرّ عن الحَافظ ابن حَجَر، كما جَزَمَ به جماعَةٌ، ووَافقَه أَهْلُ اللِّسَانِ، فإنَّ المِيم عندهُم عَلامَةُ النَّهْيِ، وتَرْس معناه: خَفْ، فإذا قِيل: مَتَرْس: فمعناه: لا تَخفْ.

(وكُلُّ ما تَتَرَّسْتَ بِهِ فهُو مِتْرَسَةٌ لَكَ)، هٰكذا ضَبَطَه بكسرِ المِيمِ، وهٰذا يُشْعِرُ أَنَّه الْمِتْرَس الذى ذُكِرَ قبل ذٰلِكَ، وفى الأَساس: هو مَتْرَسَةٌ لك، وهو مَجَازٌ، أَى كأَنَّه يُتَوقَّى به فى النَّوائِبِ.

(١) فى العباب «خلف الباب».

(و) قال ابنُ عَبّاد: (التُّرْسُ)، بالضّمِّ. (من جَلَدِ الأَرْضِ: الغَلِيظُ منْهَا)، كأَنَّهُ على التَّشْبِيه، ويُقَال: هو القاعُ المُسْتَدِيرُ الأَمْلَسُ[1]، كما قالَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ، ومنه قولُهُم: وَاجَهْتُ تُرْساً من الأَرْضِ، قال ابنُ مَيّادَة:

سَفَيْنَ تُرَابَ الأَرْضِ حَتّى أَبَدْنَه
ووَاجَهْنَ تُرْساً من مُتُونِ صَحَارِى[2]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

رَجُلٌ تَارِسٌ: ذو تُرْس، تقولُ: لا يَسْتَوِى الرّاجِلُ والفَارِسُ، والأَكْشَفُ والتّارِسُ. وحَكَى سِيبَوَيْهِ: اتَّرَسَ الرَّجُلُ اتِّرَاساً، من بابِ الافْتِعَالِ، إذا تَوَقَّى بالتُّرْسِ.

والمِتْرَسَةُ: ما تُتَرِّسُ بِهِ.

والتُّرْسُ، بالضّمّ: هو المَتْرَس خَلْفَ البابِ، هٰذا هو الأَصْلُ، ثمّ اسْتُعْمِلَ فى غَلَقِ البابِ كيفَ كانَ، يَقُولُونَ: تَرَس البابَ، وباب مَتْرُوسٌ،

(١) فى مطبوع التاج «الأطلس» صوابه من الأساس.
(٢) الأساس.

والعامَّةُ تقُولُه بالشِّينِ المُعْجَمة .

وفى الأَسَاس : تَستَّرْتُ بك من الحَدَثَان ، وتَتَرَّسْتُ من نِبَالِ الزَّمَان .

وأَخَذَتْ إِبِلِى سِلَاحَها ، وتَتَرَّسَتْ بتُرْسِهَا [1] ، إذا سَمِنَتْ وحَسُنَتْ ومَنَعَتْ بذٰلك صاحِبَها من العَقْرِ .

وتُرْسُ الشَّمْسِ : قُرْصُها ، وكل ذٰلك مَجازٌ .

وتِرْسَا ، بالكَسْر : اسمٌ لثَلاث قُرًى بمصرَ : فى الشَّرْقِيَّةِ والجِيزِيَّةِ والفَيُّوم ، فمن الجِيزِيَّة ـ وقد دخَلْتُهَا ثلاثَ مِرَارٍ ـ أَبو البَقَاءِ مُحَمَّدُ بنُ عَلِىِّ بنِ خَلَفٍ الشافِعِىُّ التِّرْساوِىُّ ، وُلدَ بها سنة ٨٤١ وسَمِعَ على الديمىّ والسَّخاوِىِّ .

وأَبو تُرَيْسٍ ، كزُبَيْرٍ : جَمَلة بنُ عامِرٍ تابِعِىٌّ رَوَى عن عُمَرَ ، قالَه الحافِظُ .

وتَرَّسة ، بفتح وتشديد راءٍ : قَرْيَةٌ بالأَنْدَلُسِ منها عبدُ اللهِ بنُ إِدْرِيسَ التَّرِّسِىُّ ، هٰكذا ضَبَطَه الحافِظُ .

(١) فى الأساس « بتَرسَتِها » ولعل صوابها « بِتِرسَتِها »

وإِتْرِيسُ ، كإِدْرِيس : قريةٌ بمصر من أَعمالِ حَوْفِ رَمْسِيس .

والتُّرْسُ ، بالضّمّ : خشَبَةٌ تُشَبَّه به ، قال جالِينُوس إنها تَنفع من عَضَّة الكَلْب الكَلِب ، هٰكذا فى المنهاج .

وتِرَاسُ الخَلِيجِ ، بالكَسْرِ : قَرْيَةٌ فى الدَّقَهْلِيَّةِ بمِصْرَ ، بالقُرْب من دِمْيَاط ، وقد دَخَلْتُهَا مِرَارًا ، والعَامَّةُ تقولُ : رأس الخَلِيج .

ونُصَير بن تروَس ، من قسطة ، كجَعْفَر ، من شُيُوخِ الشَّرَفِ الدِّمْيَاطِىِّ .

[ ت ر م س ] *

(التُّرْمُسُ ، بالضّمّ ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال اللَّيْثُ : هو (حَمْلُ شجرٍ لَهُ ) ، وفى اللسان شَجَرَة لها (حَبٌّ مُضَلَّعٌ مُحَزَّزٌ ، أَو الباقِلاءُ الْمِصْرِىُّ ) ، كما قالَهُ صاحبُ الْمِنْهَاج ، وقال أَبو حَنِيفَةَ : التُّرْمُسُ : الجِرْجِرُ [1] الْمِصْرِىُّ ، وهو من

(١) فى مطبوع التاج « الجرجير » والتصحيح من النبات لأبى حنيفة / ٧٣ و التكملة والعباب .

القَطَانِــىّ (١) وقــال فى باب الجيم : الجِرْجِر : البــاقِلاءُ ، وفى الْمِنْهَــاج : هــو حَبٌّ مُفَرْطَــحُ الشَّكْلِ مُرُّالطَّعْمِ ، مَنْقُورُ الوَسَطِ ، والبَرِّىُّ منــه أَصْفَر ، وهــو أَقْــوَى ، والتُّرْمُــس إلى الدَّواءِ أَقْــرَبُ منــه إلى الغِــذَاءِ ، وأَجــوَدُه الأَبْيَضُ الــكُبَارُ الرَّزِيــنُ ، ونَقَــلَ شَيْخُنا عن جَمَاعَة أَنّ تاءَه زائِدَةٌ ؛ لأَنّه من رَمَسَ الشىْءَ : سَتَرَه وباقِــى المادّة فيــه ما يَدُلُّ على ذٰلك .

(و) تُرْمُسُ : (ماءٌ لبَنِــى أَسَدٍ ) ، أَو وَادٍ (ويُفْتَــحُ) .

(وتُرْمُسَانُ ، بالضّمّ : ة ، بحِمْصَ) .

(و) قــال اللَّــيْثُ : (التَّرَامِــسُ : الجُمَانُ) ، كأَنّه جَمْــعُ تُرْمُسَةٍ ، عــلى التَّشْبِيــهِ .

(و) يُقَال : (حَفَــرَ تُرْمُسَةً تحتَ الأَرْضِ) بالضّمّ ، (أَى سِرْدَاباً ) .

(و) عن ابن الأَعْرَابــىِّ : (تَرْمَسَ) الرَّجُلُ ، إذا (تَغَــيَّبَ عن حَــرْبٍ أَو شَغْب) ، وهٰذا يُقَوِّى من قالَ بزِيــادَةِ التّــاءِ فيــه .

[] ومِمّا يُستدرك عليــه :

التُّرَامِسُ، بالضَّمّ : الحِمَــارُ ، هٰكذا رأَيتُــه فى التَّكْمِلَة مضبوطاً مُجَوَّدًا ، فهــو إنْ لــم يَكُــنْ تَصْحِيفــاً عــن الجُمَانِ(١) كما تَقَدَّم عن اللَّيْث فحالُه حــالُ التُّرَامِزِ الذى تَقَــدَّمَ فى أَصَالَةِ تائِه وزِيَادَتِهَــا ، فتــأَمَّل .

## [ ت ر ن س ] *

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليــه :

التُّرْنُسَةُ ، بالضّــمِّ : الحُفْرَةُ تحــتَ الأَرْضِ ، هٰــكذا أَوردَه صــاحِــبُ اللِّسانِ ، وهو لغــةٌ فى التُّرْمُسَةِ بالمِيمِ .

## [ ت س س ]

(التُّسُــسُ ، بضمَّتَــيْنِ) ، أَهمَلَــه الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسانِ ، وقــالَ ابنُ الأَعْرَابــىِّ : هى (الأُصُولُ الرَّدِيئَةُ ) ،

(١) زاد أبو حنيفة بعد ذلك « الواحدة تُرْمُسة ، ولا أحسبها عربية ويقال له البَسِيلَة بالعَرَبِيّة للمرارة التى فيه ، وكل كريه بسيل »

(١) فى مطبوع التاج « الجماز » والصواب مما سبق .

هٰكَذا نَقَلَه عنه الصاغانِيُّ فى التَّكْمِلَةِ والعُبَابِ، ولم يُبَيِّن المُفْرَدَ، ولا أَدْرِى كيفَ ذٰلك. ثمّ ظَهَر لى فيما بَعْدُ عندَ التَّأَمُّلِ والمُرَاجَعَة أَنَّ هٰذا تَصْحِيفٌ من الصَّاغانِىِّ فى كِتَابَيْه، وقَلَّدَه المُصَنِّفُ، وصوَابُه النُّسُسُ، بالنّون، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ، كما نَقَلَه الأَزْهَرِىُّ على الصوابِ، ويأْتى للمُصَنِّف أَيضاً فى «ن س س» والحَمْدُ للهِ تَعَالَى عَلَى وِجْدَانِه.

## [ ت ع س ] *

(التَّعْسُ: الهَلاكُ)، قاله أَبو عَمْرِو ابنُ العَلاءِ نَقْلاً عن العَرَبِ، وأَنشَدَ:

الوَقْسُ يُعْدِى فتَعَدَّ الوَقْسَا
مَنْ يَدْنُ للوَقْسِ يُلاقِ تَعْسَا[1]

الوَقْسُ: الجَرَبُ، وتَعَدَّ: تَجَنَّبْ وتَنَكَّبْ.

(و) التَّعْسُ أَيضاً: (العِثَارُ والسُّقُوطُ) على اليَدَيْنِ والفَمِ، وقِيل: هو النَّكْسُ فى سَفَالٍ، وقال الرُّسْتُمِىُّ: التَّعْسُ: هو أَنْ يَخِرَّ على وَجْهِه والنَّكْسُ: أَن يَخِرَّ على رَأْسِه.

(و) قِيل: التَّعْسُ: (الشَّرُّ، و) قِيلَ: (البُعْدُ، و) قالَ أَبوإِسْحَاقَ: هو (الانْحِطَاطُ. والفِعْلُ كمَنَعَ وسَمِعَ)، قال الزَّمَخْشَرِىُّ: والكَسْرُغير فَصِيحٍ، نَقَلَ الصّاغَانِىُّ عن أَبِى عُبَيْدٍ: تَعَسَهُ اللهُ، فهو مَتْعُوسٌ، أَى أَهْلَكَه، وقالَ شَمِرٌ: تَعِسَ، بالكَسْرِ، إِذا هَلَكَ.

(أَو إِذا خَاطَبْتَ) بالدُّعاءِ (قلت: تَعَسْتَ كمَنَع، وإِن[1] حَكَيْت) عن غائِبٍ (قُلْتَ: تَعِسَ، كسَمِعَ). قالَ ابنُ سِيدَه: هٰذا من الغَرَابَةِ بحَيْثُ تَراهُ، وقال شَمِرٌ: سَمِعْتُه فى حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِىَ اللهُ عنها: «تَعِسَ مِسْطَحٌ» وقال ابنُ الأَثِيرِ: تَعَسَ يَتْعَسُ، إِذا عَثَرَ وانْكَبَّ لوَجْهِه، وقد تُفْتَحُ العَيْنُ، قال ابنُ شُمَيْلٍ: تَعَسْتَ، كأَنّه يَدْعُو عليه بالهَلاكِ.

(١) اللسان ومادة (وقس) وفى مجالس ثعلب ٦٤٥ نسب إلى أبى رِزْمَةَ الفَزارىّ، وروايته «.. يلاق التَّعْسَا».

(١) فى القاموس «وإذا حكيت»

وفى الدُّعَـاءِ : تَعْساً لَهُ ، أى أَلْزَمه اللهُ تَعَالَـى هَـلاكاً ، وقـولُه تَعَـالَى ﴿فتَعْسـاً لَهُـمْ وأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ﴾ [١] يَجُوزُ أَن يـكونَ نَصْبـاً عـلى مَعْنى أَتْعَسَهُم اللهُ ، قالهُ أَبو إسْحَـاقَ .

(وتَعَـسَهُ [٢] اللهُ وأَتْعَسَـه) فعلْت أَفْعَلْتُ بمعنًى وَاحِـدٍ قال مُجَمِّـعُ بنُ هِلالٍ :

تَقُولُ وقد أَفْرَدْتُهَـا مِنْ حَلِيلِهَا
تَعِـسْتَ كما أَتْعَسْتَنِى يامُجَمَّعُ [٣]

قالَ الأَزْهَرِىُّ : قال شَمِر : لا أَعْرِفُ تَعسَه اللهُ ، ولٰكن يُقال : تَعَسَ بنَفْسِه ، وأَتْعَسَهُ اللهُ ، والتَّعْسُ : السُّقُوطُ عـلى أَىِّ وَجْهٍ كانَ .

وقال بعضُ الـكِلابِيِّينَ : تَعِسَ يَتْعَـسُ تَعْسـاً ، وهـو أَنْ يُخْطِىءَ ، حُجَّتَه إن خاصَـمَ ، وبُغْيَتَه إن طَلَبَ ، يقال : تَعِـسَ فما [١] انْتَعَشَ ، وشِيكَ فلا انْتَقَشَ ، وفى الحَـدِيث : «تَعِسَ عَبْدُ الدِّينَارِ [وعَبدُ] [٢] الـدِّرْهَمِ » وهو من ذٰلِكَ .

ويَدْعُو الرَّجُلُ عَلَى بَعِيـرِه الجَوَادِ إذا عَـثَرَ فيَقُـولُ : تَعْسـاً ، فإذا كانَ غَيْرَ جَوادٍ ولا نَجِيبٍ فعَثَرَ قال له : لَعـاً ، ومنـه قولُ الأَعْشَى :

بِذاتِ لَوْثٍ عَفَرْنَاةٍ إذَا عَثَـرَتْ
فالتَّعْسُ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ لَعَا [٣]

(ورَجُلٌ تاعِسٌ وتَعِسٌ) ، وقالَ أَبو الهَيْثَمِ : يُقَالُ : تَعَسَ فلانٌ يَتْعَسُ : إذا أَتْعَسَهُ اللهُ ، ومَعْـنَاهُ انْكَبَّ فعَثَرَ وسَقَطَ على يَدَيْهِ وفَمِه ، ومعنـاه أَنَّه يُنْكَرُ من مِثْلِهَـا فى سِمَنِهـا وقُوَّتِهَـا العِثَارُ ، فإذا عَثَرَتْ قِيلَ لَهَا : تَعْسـاً ،

(١) سورة محمد الآية ٨ .
(٢) ضبط القاموس واللسان بكسر العين وفى العباب والصحاح بفتحها .
(٣) فى مطبوع التاج واللسان « من خليلها » بالخاء المعجمة والمثبت من الصحاح وشرح المرزوقى للحماسة ٧١٧ . والضبط منه ، وفى اللسان والصحاح وشرح المرزوقى « مجمع » بكسر الميم المشددة أما معجم الشعراء ٤٣٧ والعباب فبفتحها .

(١) لفظه فى العباب « تَعِسَ وانْتَكَسَ وإذا شِيكَ فلاانْتَقَشَ » وهو جزء من حديث أورده بتمامه فيه ، وذكر المصنف أوله هنا وهو قوله « تَعِسَ عبد الدينار » .
(٢) زيادة من العباب واللسان والنهاية .
(٣) ديوان الأعشى ١٠٧ واللسان والعباب ومادة (لوث) .

ولم يَقُلْ لها : تَعسَكَ اللهُ ، ولٰكن يَدْعُو علَيْهَا بأَنْ يَكُبَّهَا اللهُ على مَنْخَرَيْها .

[] ومّما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

هو مَنْحُوسٌ مَتْعُوسٌ .

وهٰذا الأَمْرُ مَنْحَسَةٌ مَتْعَسَةٌ .

ومن المَجازِ : جَدٌّ تَاعِسٌ ناعِسٌ .

[ ت غ س ]

(التَّغْسُ) ، بالغَيْنِ المُعْجَمَة ، أَهْمَلَه الجَوْهرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ ، وقال الصّاغَانِيُّ عن ابنِ دُرَيْد : هو (لَطْخُ سَحابٍ رَقِيقٍ فى السَّمَاءِ) ، قال : ولَيْسَ بثَبْتٍ .

[ ت غ ل س ] *

[] ومّما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه هنا :

قولُهُم : وَقَعَ فُلانٌ فى تُغَلِّسٍ بضمٍّ التاءِ وفتحِ الغَيْنِ وكسرِ اللامِ المُشَدَّدة ، أَى فى الدَّاهيَة ، عن أَبى عُبَيْد . هُنَا نَقلَه صاحِبُ اللِّسَانِ ، على أَنَّ التاءَ أَصلِيَّةٌ ، وسيأْتِى للمُصَنِّف فى « غ ل س » .

[ ت ف ل س ]

(تَفْلِيس ، بالفَتْحِ ، والعامَّةُ تَكْسِرُ) الأَوَّلَ : (قَصَبَةٌ كُرْجُسْتَانَ) ، أَورَدَهُ الصّاغَانِيُّ فى « ف ل س » فقالَ : وبَعْضُهُم يكسِرُ تاءَهَا ، فيكون على وَزْنِ فِعْلِيلٍ ، ويَجْعَلُ التاءَ أَصلِيَّةً ؛ لأَنَّ الكَلِمَة جُرْجِيَّةٌ وإن وَافَقَتْ أَوزانَ العَرَبِيَّةِ ، ومن فَتَحَ التاءَ جَعَلَ الكَلِمَةَ عربِيَّةً ، وتكونُ عندَه على وَزْنِ تَفْعِيلٍ . فانْظُرْه مع قولِ المُصَنِّف وتأَمَّل . (عليه سُورَانِ ، وحَمّاماتُهَا تَنْبُعُ ماءً حارًّا بغيرِ نارٍ) لأَنَّ مَنَابِعَها على مَعَادنِ كِبْرِيتٍ ، كما قِيلَ ، وهو فى حُدُود أَرْضِ فارِسَ ، وأَعادَه المُصَنِّفُ ثانِياً فى « ف ل س » وقال هناك : وقد تُكْسَرُ ، وقد قَلَّدَ فيه الصّاغَانِيَّ من غير تَنْبِيهٍ عليه ، فتأَمَّل .

[ ت ل س ] *

(التِّلِّيسَةُ ، كسِكِّينَة) ، أَهمله الجَوْهَرِيُّ ، وقال الصّاغَانِيُّ : هى (الخُصْيَةُ) ، وهما تِلِّيسَتَانِ .

(و) التِّلِّيسَةُ : (هَنَةٌ تُسَوَّى) ، كما قالَه الأَزْهَرِيُّ ، وقال غيرُه : وِعَاءٌ يُسَوَّى (من الخُوصِ) شِبْه قُفَّة (١) ، وهي شِبْهُ العَيْبَةِ الّتي تكُونُ عندَ القَصّارِينَ (٢) ، والجَمْعُ تَلالِيسُ .

(و) التِّلِّيسَةُ أَيضاً : (كِيسُ الحِسَابِ) يُوضَعُ فيه الوَرَقُ ونحوُه ، (ولا تُفْتَحُ) ، قاله ثَعْلَبٌ (٣) .

## [ ت ل م س ]

(تِلِمْسانُ ، بكسرِ التّاءِ واللّامِ وسُكُونِ الميمِ) ، أَهْمَلَه الجُمْهُورُ ، وهي : (قَاعِدةُ مَمْلَكةٍ بالغَرْبِ ذاتُ أَشْجَارٍ وأَنْهَارٍ وحُصُونٍ وفُرَضٍ) وأَعْمَالٍ وقُرًى ، وفيها يَقُولُ شاعِرُهُم :

تِلِمْسَانُ لو أَنَّ الزَّمَانَ بِهَا يَسْخُو
فما بَعْدَهَا دَارُ السَّلامِ ولا الكَرْخُ

(١) فى اللسان « شبه قَمْعَة » وفى العباب « شبهُ القُبَّيْنَةِ » .
(٢) فى اللسان « عند العصّارين » وفى العباب « التى تكون للعَصّارين » .
(٣) لفظ ثعلب كما نقله الصاغانى فى العباب : « إن قولَ الكتّاب لكيس الحساب تَلِّيسَة بفتح التاء مما وهموا فيه ، وأن الصواب كسرها كما يقولون : سِكِّينَة وعِرِّيسَة » .

وقد نُسِب إليها خَلْقٌ كَثِيرٌ من أَهْلِ العِلْمِ .

## [ ت ن س ] *

(تِنِّيس ، كسِكِّينٍ) ، قال شَيْخُنا : وحَكَى بعضُهم فَتْحَها : (د ، بجزِيرَةٍ من جَزائِرِ بَحْرِ الرُّوم) ، قاله الأَزْهَرِيُّ ، وهو (قُرْب دِمْيَاط ، تُنْسَبُ إليه الثِّيَابُ (١) الفاخِرَةُ) ، قال شيخُنَا : وسَمّاهَا بعضُ : تُونة ، يُقَال : إنّهَا سُمِّيتْ بتِنِّيس بن نُوحٍ عليه السّلامُ . قلتُ : الصّوابُ أَنَّ تُونةَ من أَعْمالِها كدَبِيق وبُورا (٢) والقسيس ، وأَما تِنِّيس فإنها سُمِّيَت بتِنِّيس بنِ حامِ بنِ نُوحٍ عليه السّلام ، ويقال بَنَاها قليمون من مُلُوكِ القِبْطِ ، وبِنَاؤُه الذى قد غَرَّقَه البَحْرُ ، وكان مُلْكُه تِسْعِينَ سنةً ، وكانت من أَحسنِ بِلادِ اللهِ بَساتِينَ وفوَاكِهَ ، ويُقَال : كانَ لها مائَةُ بابٍ ، فلمّا مَضَى لدِقْلِطْيَانُوس من مُلْكِه مِائتانِ

(١) كذا فى مطبوع التاج كالقاموس والذى فى العباب عن الأزهرى « الشروب الجيِّدة ، وأبو قلمون ، والآن قلت عمارتها » وفى اللسان « وبها تعمل الشروب الثمينة » .
(٢) فى ياقوت ( بورة ) .

وإحْدى وثَلاثُون سنةً هَجَـم الماءُ من البَحْرِ على بعضِ المَواضِعِ التى تُسَمَّى اليَوْمَ ببُحَيْرَة تِنِّيس، فأَغْرَقه، ولـم يَزلْ يَزِيدُ حَتَّى أغرقهَـا بأَجْمَعِهـا، وبَقِيَتْ بعضُ المَواضِعِ التى كانَتْ فى ارْتِفَاعِهـا باقِـيَةً إلى الآن، والبَحْـرُ محيطٌ به، وكان اسْتِحْكَامُ غرَقِ هٰذه الأَرْض قَبْلَ أن تُفْتح مِصْرُ بمائَةِ سَنَةٍ، وبَقِيَتْ منهـا بَقَايَا، فخَرَّبَها الملكُ الـكامِلُ محمَّدُ بنُ أَبِـى بكْـرِ بنِ أَيُّـوب فى سـنة ٦٢٤ خَـوْفاً من أن يَتحَصَّنَ بها النَّصارَى، فاسْتَمَرَّتْ إلى الآن خَراباً، ولم يَبْقَ الآنَ إلاّ رُسُومُهَا.

(وتُونِسُ)، بالضّمِّ وكسرِ النُّونِ، قال الصاغانِـىُّ: ولو كان مهْمُـوزًا لـكان مَوضِعُ ذِكْرِه فصـلَ الهَمْزَةِ، ولو كانَت التّاءُ زائدةً مع كوْنه مُعْتَلَّ الفَـاءِ لـكان مَوضِـعُ ذِكْـرِه فصلَ الواو[1]: (قاعِدَةُ بِلادِ إفْرِيقِيَّةَ) قِيل: إنّهَا (عُمِّرَتْ من أَنْقاضِ [مَدينَـة] قَرْطَاجَنَّةَ)، وهى من أَشْهَرِ مُدُنِ إفرِيقِيَّة وأَعْمَرِهَا، مُشْتَمِلَةٌ على قِلاعٍ وحُصُونٍ وقُرًى وأعمالٍ عامِرَةٍ، وقد نُسِبَ إليها خَلْقٌ كَثِيرٌ من أَهْـلِ العِلْـمِ، منهم الشيـخُ مَجْدُ الدِّينِ أَبـو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ التُّونِسِىُّ شَـيْخُ القُـرّاءِ والأُصـولِيَّةِ والنُّحَاةِ بِدِمَشْقَ مات سنة ٧١٨ وغيرُه.

(و) جَمَالُ الدِّينِ (مُحَمَّدُ بنُمُحَمَّد التَّنَسِىُّ، محـرَّكَةً)، ويُقَـال: سِبْطُ التَّنَسِىِّ، كما حَقَّقَه الحافِظُ: مُحَدِّثٌ (إسْكَنْدَرِىٌّ)، ولم يُبَيِّنْ نِسْبَتَه إلى أَىّ شَىْءٍ. قلتُ: وهِـى قرِيَـةٌ بساحِلِ إفْرِيقِيَّةَ كما قاله الرُّشاطِىُّ، (له نسْلٌ) منهم جماعَةٌ فُضلاءُ، آخِرُهُمْ قاضِى المـالِكِيَّـةِ بمصـر ناصِـرُ الدِّينِ أَحمَدُ بنُ التَّنَسِىِّ، ومن أَسْلافِهِـم: أَبو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ المُعِزِّ التَّنَسِىُّ، ذكَرَه مَنْصُـورٌ فى الذَّيْلِ، ومن هٰـذه القَرْيَةِ أَيضاً: إبراهيمُ بنُ عبد الرَّحْمٰنِ التَّنَسِىُّ، سمِع من وَهْبِ بن مَيْسَرَةَ[1]،

(١) المنقـول هو كلام الصاغانى فى التكملة، وقال فى العباب: «فان جعلت وزنها على فُوعِل فهذا موضع ذكرها، وإن كان تُفْعِل – غير مهموز – فتركيب (و ن س) وإن كان مهموزا فتركيب (أ ن س).

(١) فى معجم البلدان (تنس) والتبصير ١٥٢ «بن مَسَرَّة»

وكان يُفْتِــى ، مات سنة ٣٨٧ وذَكَر السَّخَاوِىُّ فى الضَّــوْء : أَنّ تنسَ من أَعْمَال تِلمْسَانَ ، ونسَبَ إليها مُحَمَّدَ بنَ عبدِ اللهِ التَّنَسِىّ من القرْنِ التاسِــعِ .

[] ومِمّا يُسْتدْرَكُ عَلَيْه :

تُنَاسُ النّاسِ ، بالضّمّ : رَعَاعُهُم ، عن كُراع ، هٰكذا نقَلَه صاحبُ اللِّسَانِ ، قال : ولم يعْرِفْه الأَزْهَرِىُّ .

[ ت و س ] *

(التُّوسُ ، بالضّمّ : الطَّبِيعَةُ والخِيمُ) والخُلُــق ، يُقَــال : الكَــرَمُ من تُوسِه وسُوسِه ، أَى من خَلِيقَتِهِ وطُبِــعَ عليه ، وجَعَل يَعْقُوبُ تاءَ هٰذا بَدَلاً من سِين سُوسِــهِ ، وإِليه ذَهَب ابنُ فارِسٍ ، وفى حَدِيثِ جابِرٍ : «كانَ مِنْ تُوسِى الحَيَاءُ».

(و) يُقَال : (هُوَ مِنْ تُوسِ صِدْقٍ ، أَىْ) من (أَصْــلِ صِدْقٍ) . رواهُ ابنُ الأَعْرَابِــىِّ .

(وتُوساً لهُ وجُوساً) ، مثل بُوساً له ، رواه ابــنُ الأَعْرَابِــىِّ أَيْضــاً ، وهــو (دُعَاءٌ عليــهِ) .

ويُقَال : تاساه ، إِذا آذاهُ واسْتَخَفَّ به ، وهو مُسْتَدْرَكٌ عَلَيْه .

[ ت ى س ] *

(التَّيْسُ : الذَّكَرُ من الظِّبَاءِ والمَعزِ والوُعُولِ) ، وقِيلَ : هو خاصٌّ بالمَعــزِ (أَو) هــو من المَعــزِ (إذا أَتَى عليــهِ سَنَةٌ) ، وقَبْلَ الحَوْلِ جَدْىٌ ، كذا فى المِصْباحِ ، وقال أَبو زَيْد : إِذا أَتَى على وَلَد الْمعْزَى سَنَةٌ فالذَّكَــرُ تيْسٌ والأُنْثَى عَنْزٌ . (ج تُيُوسٌ) ، فى الكَثِيرِ ، (وأَتْيَاسٌ وتِيَسَةٌ) ، كعِنَبَةٍ ، وأَتْيُسٌ كأَفْلُسٍ ، فى القَلِيلِ ، قال الهُذَلِــىُّ :

من فَوْقِه أَنْسُــرٌ سُــودٌ وأَغْــرِبَةٌ
وَدُونَه أَعْنُزٌ كُلْفٌ وأَتْيَــاسُ (١)

وقال طَرَفَةُ :

ملك النَّهار ولعْبُــه بفُحُولَــــةٍ
يَعْلُونَه باللَّيْلِ عَلْــوَ الأَتْيُسِ (٢)

(ومَتْيُوساءُ) : جَمــاعَةُ التُّيُوسِ .

(١) الشعر لمالك بن خالد الخناعى ويقال لأبى ذؤيب كما فى شرح أشعــار الهذليين / ٢٢٨ و ٤٤٠ واقتصــر الصاغانى فى العباب على نسبته لمالك ، والشاهد أيضا فى اللسان والصحاح .

(٢) اللسان ، وزيادات ديوانه ص ١٥٥ .

(والتَّيَّاس)، كشَدَّاد: (مُمْسِكُه)، ومنه قولُ عَبْدِ العُزَّى بنِ صَفْوانَ ابنِ أُمَيَّةَ[1] لأَبِى حاضِرٍ الأَسَدِىِّ: «عُهَيْرَةٌ[2] تَيَّاسٌ.»

(و) التَّيَّاس: (لَقَبُ الوَلِيدِ بنِ دِينَار) السَّعْدِىّ[3] شيخ لأَبِى نُعَيْم الفَضْلِ بنِ دُكَيْنٍ، يَرْوِى عن الحَسَن [البصرىّ][4] كذا فى تاريخ البُخَارِىّ، وحَدِيثُه مُنْقَطِعٌ.

(وعَنْزٌ تَيْسَاءُ بَيِّنُ)، هٰكذا فى سائِرِ النُّسَخِ[5]، والصَّوَابُ بَيِّنَةُ (التَّيَسِ، مُحَرَّكَةً)، وهى الَّتِى (قَرْناهَا كقَرْنَىِ الوَعِلِ) الجَبَلِىّ فى طُولِهَا، قال ابنُ شُمَيْلٍ: والعَرَبُ تُجْرِى الظِّبَاءَ مُجْرَى العَنْزِ، فيَقُولونَ فى إناثِهَا المَعز، وفى ذُكُورِهَا التُّيُوس، قال الهُذَلِىُّ:

وعادِيَةٍ تُلْقِى الثِّيَابَ كَأَنَّهَا
تُيُوسُ ظِبَاءٍ مَحْصُهَا وانْتِبارُهَا[1]

ولو أَجْرَوْهَا مُجْرَى الضَّأْنِ لقالُوا: كِبَاشُ ظِبَاءٍ.

(و) فى الصَّحَاحِ: (فيه تَيْسِيَّةٌ، و) نَاسٌ (يَقُولُونَ: تَيْسُوسِيَّةٌ) وكَيْفُوفِيَّةٌ، قال: ولا أَدْرِى ماصِحَّتُهما. وفى العُبَابِ: الأُولَى أَوْلَى.

(وتِيَاسٌ، ككِتَابٍ: ع) بالبَادِيَةِ، قيلَ: بينَ البَصْرَةِ واليَمَامَة، وإليها أَقْرَبُ، وقيل: جَبَلٌ قريبٌ من أَجَأَ وسَلْمَى، وقيل: من جبالِ بَنِى قُشَيْرٍ، (الْتَقَى فيهِ بَنُو عَمْرٍو، وبَنُو سَعْدٍ، فظَفِرَتْ بَنُو عَمْرٍو)، وفيه قُطِعَ رِجْلُ الحَارِثِ بنِ كَعْبٍ، فسُمِّىَ الأَعْرَج، وفى بَعْضِ الشِّعْرِ:

(١) فى مطبوع التاج «ابن أميـة بن حاضر .. الـخ» والتصحيح من العباب والنص فيه.

(٢) فى مطبوع التاج «مهيرة» والتصحيح من العباب، وقال الصاغانى بعده «وقد كتب الحديث بتمامه فى تركيب «عهر».

(٣) فى العباب «البصرى».

(٤) زيادة من العباب.

(٥) فى القاموس المطبوع «بَيِّنَةُ التَّيَسِ»

(١) الشعر لأبى ذؤيب، كما فى شرح أشعار الهذليين ٨٦ وروايته:
«يعافير رمل مَحْصُها ..» وقال السكرىّ:
«ويروى: ظباءُ تيُوسٍ»
ورواية المصنف كاللسان وأيضا فى (محص)

تيس

* وقتْلى تِيَاسٍ عَنْ صَلاحٍ تُعَرِّبُ[1] *

(وتِيَاسَانِ : جَبَلانِ) ، وفى نَصِّ الأَصْمَعِيِّ : عَلَمَانِ شمالِىَّ قطَنٍ من دِيَارِ بَنِي عَبْسٍ ، (كُلٌّ مِنْهُما تِيَاسٌ) ، وقيل : تِيَاسَان : بَلَدٌ لبَنِى أَسَدٍ .

(والتِّيَاسَانِ : نجْمَانِ) ، وأَنشدَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ :

بَاتَ وظَلَّتْ بأُوَامٍ بَرْحِ
بَيْنَ التِّيَاسَيْنِ وبَيْنَ النَّطْحِ
يَلْقَحُها المِجْدَحُ أَىَّ لَقْحِ[2]

(وتِيسِى ، بالكسْرِ : كَلِمَةٌ تُقالُ فى مَعْنى إِبْطَالِ الشَّىْءِ) وتكْذِيبِه (والتَّكْذِيبِ) بِه ، ومنه حَدِيثُ أَبِى أَيُّوب أَنَّه ذكَرَ الغُولَ فقَال : «قُلْ لهَا : تِيسِى جَعَارِ» فكأَنَّه قالَ لهَا : كَذَبْتِ يا خارِئَةُ[1] قال : والعامَّةُ تُغيِّرُ هٰذا اللَّفْظَ وتَقُول : طِيزِى . تُبْدِلُ من الطّاءِ تاءً ، ومن السِّينِ زَاياً ؛ لتَقارُبِ ما بَيْنَ هٰذِه الحُرُوفِ من المَخارِجِ .

وقال أَبو زَيْدٍ : يُقَالُ : «احْمُقِى وتِيسِى» للرَّجُلِ إِذا تَكَلَّمَ بحُمْقٍ أَو بما لا يُشْبِهُ شَيْئاً ، (أَو) تِيسِى : (لُعْبَةٌ[2] و) قيل : (سُبَّةٌ) .

وقالَ ابنُ السِّكِّيتِ : تُشْتَمُ المَرْأَةُ فيُقَالُ : قُومِى جَعَارِ ، وتُشَبَّهُ بالضَّبُعِ (ويُقَال للضَّبُعِ : تِيسِى جَعَارِ) ، ويُقَال : اذْهَبِى لَكَاعِ وذَفَارِ وبَطَارِ وجَعَارِ ، مَعْدُولَةً من جاعِرَة ، وهو الحَدَثُ ، معناهُ كُونِى كالتَّيْسِ فى حُمْقِه يا ضَبُعُ ، مَثَلٌ فى الأَحْمَقِ ، قالَه الزَّمَخْشَرِىُّ .

(وتِسْ تِسْ) ، بكسرِهما : (زَجْرٌ

(١) الشعر لأوس بن حجر وصدره كما فى العباب ومادة (عرب) «ومِثْلُ ابنِ عَثْمٍ إِنْ ذُحُولٌ تُذُكِّرَتْ» وفي ديوانه /٦ ومعجم البلدان (تياس) روايته «ابن غَنْمٍ» .

(٢) فى مطبوع التاج «بإدام برح» وتحرف المشطور الثالث إلى «يَلْفَحُها المجرح أى لفح» والتصحيح من العباب وتقدم بعضه فى (جدح) كاللسان وفى بعضه اختلاف .

(١) فى مطبوع التاج كاللسان «يا جارية» والتصحيح من العباب وانظر (جعر) ففيه جعار ، وأم جعار : من أسماء الضبع ، لكثرة جعرها .

(٢) كذا فى مطبوع التاج كالقاموس واللسان ، والذى فى العباب نقلا عن ابن فارس : «تيسِى : لُعْنَةٌ أو سُبَّةٌ» .

للتَّيْسِ ليَرْجِعَ) . عن ابنِ فارِسٍ .

(و) يُقَال : (تَيَّسَ) الرَّجُلُ (فَرَسَه) وكَذٰلِكَ جَمَلَه ، إذا (راضَه وذَلَّلَه) ، وكذٰلك خيَّسَه ، وهو مَجَازٌ .

(و) من المَجَازِ :(اسْتَتْيَسَتِ العَنْزُ : صَارَتْ كهُوَ )، أى كالتَّيْسِ ، قال ثَعْلَبٌ : ولا يُقَالُ : اسْتَتَاسَتْ (يُضْرَبُ للذَّلِيل يَتعَزَّزُ) ، كما يُقَالُ : اسْتَنْوَقَ الجَمَلُ (و) من المَجَازِ : بينَهُم (المُتَايَسَةُ والتِّيَاسُ) ، بالكَسْر : (المُمَارسَةُ والمُكَايَسَةُ والمُدَافَعَةُ) . وقد تَايَسَ قِرْنَه ، إذا مَارَسَه ، قاله الزَّمَخْشَرِيُّ وابنُ عبّادٍ .

[] ومّما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

تَاسَ الجَدْىُ : صَارَ تَيْساً ، عن الهَجَرِيِّ .

وتَيَّسَه عَنْ كَذا ، إذا رَدَّهُ عنه . وأَبْطَلَ قَوْلَه ، وقد جاءَ فى حَدِيثِ عَلِىٍّ رَضِىَ اللهُ عَنْه : «واللّهِ لأُتَيِّسَنَّهُمْ(١) عن ذٰلِك» .

(١) ضبطه فى اللسان «لأُتِيسَنَّهُمْ» ، والمثبت من العباب وقد ضبط مجوّدًا =

وتَتَايَسَ الماءُ : تَنَاطَح مَوْجُه ، وهو مَجازٌ .

ويقال للنَّكّاحِ : هُوَ مِنْ مَتْيُوساءِ بَنِى حِمّانَ ، وهو مجَازٌ ، قالَه الزَّمَخْشَرِىُّ .

ولِحْيَةُ التَّيْسِ : نَبْتٌ .

ورِجْلَةُ التَّيْسِ : مَوضِعٌ بينَ الكُوفَةِ والشّامِ .

وجَبَلُ التَّيْسِ : أَحَدُ مَخَالِيفِ اليَمَنِ .

## (فصل الجيم) مع السين

[] مّما يُسْتَدْرَكُ عليه :

### [ج أ س] *

مَكانٌ جَأْسٌ : وَعْرٌ ، كشَأْسٍ ، قيل : لا يُتكَلَّمُ به إلاّ بعدَ شَأْسٍ ،

= وتمام الحديث فيه : «أنّه لما غلَبَ على البَصْرَة قال أصحابُه : بم تَحِلُّ لنا دماؤُهم ولا تحلُّ لنا نساؤُهم وأموالُهم ؟ فسمع بذلك الأحنف فدخل عليه ، فقال : إن أصحابك قالوا كذا وكذا ، فقال : لايْمُ الله لأُتَيِّسَنَّهُمْ عن ذلك . أى لأَرُدنَّهم ولأُبْطِلَنّ قولهم» .

كأَنَّه إِتْبَاعٌ ، أَوردَه صاحبُ اللِّسانِ ، وأَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ والصّاغَانِــىُّ .

[ ج ب س ] *

(الجِبْسُ ، بالكَسْرِ : الجامِدُ) من كُلِّ شىءٍ (الثَّقِيلُ الرُّوحِ ) الذى لا يُجِيبُ إِلى خَيْــرٍ . (والفاسِقُ ) ، والدَّنِــىءُ ، (والرَّدِىءُ ، والجَبَانُ) الفَدْمُ ، (واللَّئِيمُ) الضَّعِيفُ ، قال الرّاجِــزُ ـ لمّا طَوَى خالِــدُ بنُ الوَلِيدِ بَرِّيَّةَ السَّمَاوَةِ ـ :

يا عَجَباً لرافِــعٍ كَيْفَ اهْتَدَى
فَــوَّزَ من قُــرَاقِــرٍ إِلى كُــدَا
خِمْسٌ إِذا ما سَارَهَا الجِبْسُ بَكَى (١)

ويُقَال : إِنَّه لجِبْسٌ من الــرِّجَالِ ، إِذا كَانَ غَبِيًّا(٢) ، عن الأَصْمَعِــىِّ .

(و) الجِبْسُ : (وَلَــــدُ الــدُّبِّ ، كالجَبِيِــس ، فِيهمَا) ، كأَمِيــرٍ .

(١) العباب ونسب الرجز إلى خالد بن الوليد، قال : ويروى لجُلَيْح بن شُدَيْد وروايته .
لِلّه دَرُّ رافِــعٍ أَنَّى اهْتَدَى
فَوَّزَمن قُرَاقِــرٍ إلى سُوَى . . . .
والثانى فى مادة ( فوز ) . وانظر معجم البلـــدان ( قراقر ) و ( سوى ) مع تقديم وتأخير . وزاد رابعا هو :
« ما سارَهَامن قبله إِنْسٌ يُرَى » .
(٢) فى اللسان « عَيِيًّا » .

(و ) الجِبْسُ : الَّذى يُبْنَــى بــه ، وهو (الجِصُّ) ، عن كُرَاع .

(ج أَجْبَاسٌ وجُبُوسٌ) ، بالضّمّ .

(والجَبُوسُ) ، كصَبُورٍ : (الفَسْلُ) الرَّدِىءُ من النّاسِ .

(والأَجْبَسُ : الضَّعِيفُ) الجَبَــانُ ، كالجِبْسِ ، قال بِشْرُ بنُ أَبِــى خازِمٍ :

عَلَى مِثْلِهَا آتِــى المَهَالِكَ وَاحِدًا
إِذا خَامَ عَنْ طُولِ السُّرَى كُلُّ أَجْبَسِ (١)

(والمَجْبُــوسُ : من يُؤْتَى ) فى دُبُرِه (طائعاً) ، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ ، وقــال ابنُ الأَعْرَابِــىِّ : المَجْبُــوسُ والجَبِيسُ : نَعْتُ ســوءٍ للرَّجُــلِ المَأْبُونِ ، (ولَمْ يَكُنْ فى الجَاهلِيَّــةِ إِلاّ فى نُفَيْــرٍ (٢) قالَ أَبو عُبَيْدَةَ : (مِنْهُم : أَبو جَهْل ) ابنُ هِشَامٍ (٣) ، فقــد جاءَ أَنّــه كانَ

(١) ديوانه ١٠٥ . واللسان .
(٢) فى مطبوع التاج « إلا فى نفير منهم » قال أبو عبيدة : أبو جهل .. الخ » . وقد أخرنا كلمة « منهم » لتجىء بعد قوله قال أبو عبيدة تبعا للعباب والنص فيه بتمامه .
(٣) زاد الصاغانى فى العباب قوله : « ولذلك قال له عتبة بن ربيعة ـ رضى الله عنه ـ يوم بدر : سَيَعْلَمُ المُصَفِّرُ اسْتَه مَنِ المُنْتَفِخُ سَحْرُه » .

إذا تَحَرَّكَتْ عَلَيْه يُلْقِمُهَا الوَتِدَ. كما قالَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فى رَبِيعِ الأَبْرَارِ. (والزِّبْرِقَانُ بنُ بَدْرٍ، وطُفَيْلُ بنُ مالكٍ، وقابُوسُ بنُ المُنْذِرِ المَلِكُ عَمُّ النُّعْمانِ بنِ المُنْذِرِ) من مُلُوكِ الحِيرَةِ، وكانَ يُلَقَّبُ جَيْبَ العَرُوسِ.

(وتَجَبَّسَ) الرَّجُلُ، إذا (تَبَخْتَرَ) فى مَشْيِه، قالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ، قال عُمَرُ ابنُ لجَإٍ:

تَمْشِى إلى رِوَاءِ عَاطِنَاتِهَا
تَجَبُّسَ العانِسِ فى رَيْطاتِهَا (١)

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

الجِبْسُ: الضَّعِيفُ والمُتَبَخْتِرُ.

والمَجْبَسَةُ، والجَبّاسَةُ: مَوضِعُ الجِبْسِ.

والجَبّاس: الغَلِيظُ الفَدْمُ.

وأَخَذه مُجبساً، أَى بالغِلْظَة، عامِّيّة.

(١) اللسان والصحاح، والعباب، وضبط «تَجَبُّس» بالرفع، وهو فى اللسان والصحاح بالنصب وكتب فى مطبوع التاج «قال عمرو بن لجأ» والصواب ما أثبتناه عن غيره.

[ ج ب ر س ]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

جبرس. قد أَهْمَلَه الجُمْهُورُ، وجاءَ مِنْه: جَبَارِس، بالفَتْحِ: قريةٌ من حَوْفِ رَمْسِيس، من أَعمالِ مِصْر.

وجَابَرْسَا: آخِرُ بلادِ الدُّنْيا، ذَكَرَه المُصَنِّفُ فى الصّاد.

[ ج ح س ] *

(جَحَسَ فيه، كجَعَلَ: دَخَلَ).

(و) جَحَس (جِلْدَهُ: كدَحَه وخَدَشَه) وقَشَرَه، مِثْل جَحَشَه، بالشِّينِ، حَكاهُ يَعْقُوبُ فى البَدَلِ، وبِهِمَا رُوِىَ الحَدِيثُ: «سَقَطَ عَنْ فَرَسٍ فجُحِسَ شِقُّهُ الأَيْمنُ» والشِّينُ أَعْرَفُ. (و) جَحَسَ (فُلاناً: قَتَلَه)، لُغَةٌ فى الشِّينِ.

وقالَ الأَزْهَرِىُّ فى الشِّينِ: الجَحْشُ: الجِهَادُ، وتُحَوَّلُ الشِّينُ سِيناً.

(والجِحَاسُ) فى القِتالِ: مِثْل (الجِحَاش)، لُغَتانِ بالسِّين والشِّينِ.

(وجَاحَسَهُ )جِحَاساً : (زَاحَمَهُ ) وقَاتلَه وزَاوَلَه على الأَمْرِ ، كجَاحَشه ، حكاهُ يَعْقُوبُ فى البَدَلِ ، وأَنشد :

إذا كَعْكَعَ القِرْنُ عَنْ قِرْنِه
أَبَى لَكَ عِزُّكَ إلاّ شِمَاسَا
وإلاّ جِلاَدًا بِذِى رَوْنَقٍ
وإلاّ نِزَالاً وإلاّ جِحَاسَا (١)

ونقَلَه الجَوْهَرِىُّ عن الأَصْمَعِىِّ ، وأَنشَدَ لأَبِى حِمَاسٍ الفَزَارِىّ :

* والصَّقْعِ فى يَوْمِ الوَغَى الجِحَاسِ (٢) *

(و ) يُقال : ( ذاكَ مِنْ جَحْسِه ودَحْسِه : أَى مَكْرِه ) ومُزَاوَلَتِه .

[ ج د س ] *

(جَدِيسُ ، كأَمِير : قَبِيلَةٌ ) كانَتْ فى الدَّهْرِ الأَوّلِ ، وانْقَرَضَتْ ، قاله الجَوْهَرِىُّ .

(وجَدَسٌ ، مُحَرَّكَةً ) ، من الأَعْلامِ ، قاله الصّاغَانِىُّ .

وجَدَسٌ : (بَطْنٌ مِنْ لَخْمٍ ) ، وهو جَدَسُ بنُ أُرَيْشِ بنِ إِراشٍ السَّكُونِىّ ، (أَو هو تَصْحِيفٌ ، والصَّوابُ بالحاءِ المُهْمَلَةِ ) ، وذَكَرَه الأَمِيرُ (١) بالجيمِ عَلَى الصَّوابِ ، وأَمّا الّذى بالحَاءِ فإِنَّهُم قَومٌ سِوَاهُم ، كما سَيَأْتِى فى مَوضِعه .

(والجَادِسَةُ : الأَرْضُ لَمْ تُعْمَرْ) ولم تُعْمَلْ (ولم تُحْرَثْ) ، قاله أبو عُبَيْدَة (٢) ، و( ج جَوَادِسُ) ، وبه فُسِّرَ ما رُوِىَ عن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ رضِىَ اللهُ عَنْهُ : « من كانَتْ له أَرْضٌ جَادِسَةٌ قد عُرِفَتْ له فى الجاهِلِيَّةِ حَتّى أَسْلَمَ فهِىَ لرَبِّهَا » . وقال ابنُ الأَعْرَابِىِّ : الّتى لم تُزْرَعْ قَطُّ .

(١) اللسان .
(٢) اللسان والصحاح والعباب وفيها مشطوران قبله هما :
إنْ عاشَ قَاسَى لَكَ ما أُقاسِى
من ضَرْبَتَى الهامَاتِ واخْتِبَاسِى
هكذا فى العباب « واختباسى » وهو الاغتنام ، وفى الصحاح واللسان بالحاء المهملة ، وكذلك فى القلب والابدال ( الكنز اللغوى / ٤٠ ) .

(١) يعنى « ابن ماكولا » كما نص عليه فى العباب ، وبعده قال الصاغانى : « وفى جمهرة النسب لابن الكلبى بخط ابن عَبَدَة النسابه : حَدَس بالحاء المهملة المحققة ، وهو حَدَسُ بنُ أُرَيْش بن إراش بن جَزِيلة بن لخم ، واسمه مالك ، بن عدىّ بن أشرس » .
(٢) كذا فى مطبوع التاج كاللسان وفى العباب « أبو عبيد » .

(والجَادِسُ : الجادِسَةُ) ، بمعنًى . (و) قال أبو عَمْرو : الجادِسُ : (الدّارِسُ من الآثارِ) وقد جَدَسَ ودَمَسَ وطَلَقَ ودَسَمَ .

(و) الجادِسُ : (مَا اشْتَدَّ من كُلِّ شَىْءٍ) ويَبِسَ ، كالجَاسِدِ ، ومنه : أَرْضٌ جَادِسَةٌ .

(والدَّمُ) الجادِسُ : (اليَابِسُ) .

[ج ر ج س] *[1]

(الجِرْجِسُ ، بالكَسْرِ) : البَقُّ ، و(البَعُوضُ الصِّغارُ) ، وكَرِه بعضُهم الجِرْجِسَ ، وقال : إِنَّمَا هو القِرْقِسُ ، وقال الجَوْهَرِىُّ : هو لُغَةٌ فيه ، كما سيأْتى .

(و) الجِرْجِسُ : (الشَّمَعُ ، و) قيلَ : هو (الطِّينُ الذى يُخْتَمُ به ، و) قيل : هو (الصَّحِيفَةُ) . وبكُلٍّ من ذٰلك فُسِّرَ قَوْلُ امرئِ القَيْسِ :

تَرَى أَثَرَ القُرْحِ فى جِلْدِه
كنَقْشِ الخَواتِمِ فى جِرْجِسِ[2]

(وجِرْجِيسُ :[3] نَبِىٌّ ، عليه السّلامُ) ، من أَهْلِ فِلَسْطِين ، وكانَ قد أَدْرَكَ بعضَ الحَوارِيِّين ، وبُعِثَ إِلى مَلِكِ المَوْصِلِ ، وهو بَعْدَ المَسِيحِ عَلَيْه السّلامُ ، كذا فى المَعَارِفِ لابنِ قُتَيْبَةَ ، نقله شَيْخُنا رحمه الله .

[ج ر س] *

(الجَرْسُ) ، بالفَتْحِ ، المَصْدَرُ : (الصَّوْتُ) المَجْرُوسُ ، عن اللَّيْثِ ، أَو الصَّوْتُ نَفسُه ، عن ابنِ السِّكِّيتِ ، (أَوخَفِيُّه) ، عن ابنِ دُرَيْدٍ ، (ويُكْسَرُ) ، عن ابنِ السِّكِّيتِ ، ونَقَلَه ابنُ سِيدَه ، وذَكَرَ فيه التَّحْرِيكَ أَيضاً عن كُراعٍ ، (أَو إِذا أُفْرِدَ فُتِحَ فقِيلَ : ما سَمِعْتُ له جَرْساً) أَى صَوْتاً ، (وإِذا قالُوا : ما سَمِعْتُ لَهُ حِسًّا ولا جِرْساً ، كَسَرُوا) فأَتْبَعُوا اللَّفْظَ ، ولم يَفْرُقِ ابنُ السِّكِّيتِ .

(و) الجَرْسُ : (اللَّحْسُ باللِّسانِ ، يَجْرُسُ) ، بالضمّ ، (ويَجْرِسُ) ، بالكَسْرِ ، يقال : جَرَسَت المَاشِيَةُ الشَّجرَ والعُشْبَ تَجْرِسُه وتَجْرُسُه جَرْساً : لَحِستْه ، وجَرَسَتِ البَقَرَةُ ولَدَهَا جَرْساً : لَحِسَتْهُ ،

(1) وضعها فى اللسان والعباب والتكملة بعد مادة (جرس).
(2) ديوانه ٣٣٩ واللسان والتكملة والعباب .
(3) كذا ضبط فى القاموس ، وفى العباب ضبطت الجيم الأولى بالفتح والكسر .

وكذٰلِكَ النَّحْلُ إذا أَكَلَت الشَّجَرَ للتَّعْسِيلِ، زاد الزَّمَخْشَرِىُّ ولَهَا عِنْدَ ذٰلك جَرْسٌ، وقالَ اللَّيْثُ: النَّحْلُ تَجْرُسُ العَسَل جَرْساً وتَجْرُسُ النَّوْرَ، وهو لَحْسُهَا إيّاه ثمّ تُعَسِّلُه.

(و) الجَرْسُ: (الطّائفَةُ من الشَّىْءِ) يُقَال: مَرَّ جَرْسٌ من اللَّيْلِ، أى وَقْتٌ وطائفَةٌ منه. وحُكِىَ عن ثَعْلَبٍ فيه جَرَسٌ، بالتَّحْرِيكِ، قالَ ابنُ سِيدَه: ولَسْتُ منه على ثِقَةٍ، وقد يُقال بالشِّين مُعْجَمَةً، والجمعُ أَجْرَاسٌ وجُرُوسٌ.

(و) الجَرْسُ: (التَّكَلُّمُ، كالتَّجَرُّسِ)، وقد جَرَسَ وتَجَرَّسَ، إذا تَكَلَّمَ بشَىْءٍ وتَنَغَّمَ. نَقَلَه اللَّيْثُ.

(و) الجِرْسُ، (بالكَسْرِ: الأَصْلُ).

(و) الجَرَسُ، (بالتَّحْرِيكِ: الَّذِى يُعَلَّقُ فى عُنُقِ البَعِيرِ)، قالَ ابنُ دُرَيْدٍ: اشْتقَاقُه من الجَرْسِ، أَى الصَّوْتِ، وخَصَّهُ بَعضُهُم بالجُلْجُلِ، ومنه الحَدِيثُ: «لا تَصْحَبُ المَلائكَةُ رُفْقَةً فيها [كَلْبٌ وَلاَ] جَرَسٌ[1]»

قيل: إنَّمَا كَرِهَه لأَنَّه يَدُلُّ عَلَى أَصْحَابِه بصَوْتِه، وكان عليه السلامُ يُحِبُّ أَن لا يَعْلَم العَدُوُّ به حَتَّى يَأْتِيَهُم فَجْأَةً.

(و) الجَرَسُ: (الَّذِى يُضْرَبُ بِه أَيضاً)، نَقَلَه اللَّيْثُ.

وأَجْرَسَه: ضَرَبَه.

(وجَرَسٌ: اسمُ كَلْبٍ)، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ.

(و) جَرَسُ (بنُ لاطِم بنِ عُثْمَانَ بنِ مُزَيْنَةَ) جَدُّ شُرَيْحِ بنِ ضَمْرَةَ الصَّحَابِىِّ، أَوَّل من قَدِمَ بصَدَقَات مُزَيْنَةَ على النَّبِىِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّمَ.

(و) جُرَيْسٌ، (كزُبَيْرٍ)، الجَعْفَرِىُّ، كُوفِىٌّ، (وَالِدُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ وعَوْفٍ، وهما من أَتْبَاعِ التّابِعِينَ). رَوَى عبدُ الرَّحْمٰنِ عن التّابعِينَ، وعنه الثَّوْرِىُّ، وعَوْفٌ روَى عَنْهُ ابنُ عُيَيْنَة.

(و) قال أَبو عُبَيْدَةَ: الجَرْسُ: الأَكْلُ، وقد جَرَسَ يَجْرُسُ.

(١) زيادة من العباب.

(والجَارُوسُ : الأَكُولُ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِـيِّ .

(و) جَرُوسُ ، (كصَبُور : د ، بَيْنَ هَرَاةَ وغَزْنَةَ ) .

(و) جَـرُوس : (ماءٌ بنَجْدٍ، لبَنِـى عُقَيْلٍ ) .

(والجَاوَرْسُ : حَبٌّ ، م ) معـرُوفٌ يُؤْكَـلُ مثـلُ الدُّخْـنِ [1] ، مُعَـرَّب كاوَرْسْ [2] ، وهــو ثلاثَةُ أَصْنَاف ، أَجْوَدُهَا الأَصْفَرُ الرَّزِينُ ، وهــو يُشْبِهُ بالأُرْزِّ فى قُوَّتِه ، وأَقْوَى قَبْضـاً مـن الدُّخْنِ ، يُدِرُّ البَوْلَ ، ويُمْسِكُ الطَّبِيعَةَ .

(وجَاوَرْسَةُ : ة ، بمَـرْوَ ، بهـا قَبْـرُ عَبْدِ اللهِ بنِ بُرَيْدَة بـنِ الحُصيْبِ) بنِ عَبْـدِ اللهِ بـنِ الأَعْـرَجِ الأَسْلَمِـىِّ (التَّابِعِـىِّ) [3] قاضِى مَرْوَ ، رَوَى عن أَبِيــهِ ، وأَبُوه هــو الّذِى نَزَل مَـرْوَ

ودُفِنَ بهـا بمَقْبَرَةِ حصين [1] ، وهِىَ مَقْبَرَةُ مَرْوَ ، كمـا سيَأْتِـى .

(وجَاوَرْسان : ة) ، هٰكَذَا نقَــلـه الصّاغانِـىُّ ولم يُعَيِّن فى التَّكْمِلَة ، وهى (بالرَّىِّ) ، كما صَرَّحَ به فى العُبَاب .

(وقُـهْ جـاورْسَان) هٰـكذا بضَمِّ القاف وسُكُون الهـاءِ : (ة بأَصْبهَانَ) وقُهْ : معرَّبٌ ، معنـاه القَرْيَةُ .

(والجَرِيسَةُ : ما يُسْرَقُ من الغَنَـمِ باللَّيْلِ ) ، عن ابنِ عَبّادٍ [2] .

(وأَجْرَسَ) الرَّجُلُ : علاَ صَوْتُه .

و (الطَّائِرُ إذا سَمِعْت صَوْتَ مَرِّه) ، قالَ جَنْدَلُ بنُ المُثَنَّى الحارِثِـىُّ :

حَتّى إذا أَجْرَسَ كُـلُّ طـائـرِ
قامَتْ تُعَنْظِى بِكَ سَمْعَ الحَاضِرِ [3]

(١) فى مطبوع التاج «مثل الدهن» ، والتصحيح من القاموس (دخن) ومما يأتى .

(٢) فى مطبوع التاج «كادوس» والرسم المثبت من العباب بثلاث نقط فوق الكاف .

(٣) كذا فى مطبوع التاج كالقاموس ، وفى العباب قال : «وأبوه بُرَيْدَةُ له صُحْبَةٌ» وانظر معجم البلدان (مرو) .

(١) كذا فى مطبوع التاج وانظر قوله فى نسبه «بن حصيب» فلعل صوابه بمقبرة حصيب» .

(٢) لفظ ابن عباد فى العباب : «والجَـرِيسَةُ كالحَرِيسَةِ ، وهى ما يُسْرَقُ . . . الخ»

(٣) اللسان والصحاح وزاد اللسان قبلهما ثلاثة مشاطير ، وفى التكملة والعباب بين المشطورين مشطوران هما :

وأَلْجَأَ الكلبَ إلى المآخِـرِ
مَبَرُّ اللَّيْلِ لأَحْوَى جاشِرِ

(و) أَجْرَسَ (الحَادِى)، إِذا (حَدَا) للإِبِلِ، عن ابنِ السِّكِّيتِ، وأَنْشد للرّاجِزِ :

أَجْرِسْ لَهَا يا ابْنَ أَبِـى كِبَاشِ
فمَا لَهَا اللَّيْلَةَ من إِنْفَـاشِ [1]

أَى احْدُ لهَا لتَسْمَعَ الحُداءَ فتَسِير، قال الجوْهَـرِىُّ: ورواه ابنُ السِّكِّيتِ بالشِّينِ وأَلِفِ الوَصْلِ والرُّواةُ على خِلافِه.

(و) من المجَازِ: (أَجْرَسَ الحَلْىُ: صاتَ) مثْـل صَوْتِ الجَرَسِ، قـال العجّاجُ :

تَسْمَـعُ للحَلْـىِ إِذا ما وَسْوَسَـا
وارْتَـجَّ فى أَجْيادِهَا وأَجْـرَسَـا
زَفْزَفَةَ الرِّيحِ الحَصَادَ اليَبِسَا [2]

(و) أَجْرَسَ (السَّبُعُ: سَمِـعَ جَرْسَ الإِنْسَانِ) من بَعِيـدٍ.

(و) من المجَـازِ: (التَّجْـرِيسُ: التَّحْكِيمُ والتَّجْرِبَةُ)، ومنه الحَدِيثُ: قالَ عُمَرُ لَطلْحَة رضِىَ اللهُ عنْهُمَا: «قَدْ جَرَّسَتْكَ الدُّهُورُ»، أَى حَنَّكَتْـــكَ وأَحْكَمتْكَ وجَعَلَتْك خَبِيـرًا بالأُمُورِ مُجَرَّباً، ويُرْوَى بالشِّين بمعنـاه.

ورجُلٌ مُجَرِّسٌ ومُجَرَّسٌ كمُحَـدِّث ومُعَظَّـم، عـلى الأَخِيـرِ اقْتَصَـرَ الجَوْهَرِىُّ، ونَاقَةٌ مُجَـرَّسَةٌ: مُدَرَّبَـةٌ مُجَرَّبَةٌ فى السَّيْرِ والرُّكُوبِ.

(و) التَّجْرِيسُ (بالقَوْمِ، التَّسْمِيـعُ بِهِم) والتَّنْدِيدُ، عن ابنِ عَبّادٍ، والاسْمُ الـجُرْسَةُ، بالضَّمّ.

(و) قال أَبو سَـعِيدٍ وأَبُو تُرَابٍ: (الاجْتِـرَاسُ: الاكْتِسَابُ)، والشِّينُ لُغَةٌ فيــه.

(والتَّجَرُّسُ: التَّكَلُّمُ) والتَّنَغُّمُ، عن أَبى تُرَابٍ، وقد تَقَدَّم فى كَلامِه، فهو تَكْرَارٌ.

---

(١) اللسان وزاد بعدهما مشطورا، وفى الصحاح بعده مشطوران وفى العباب والتكملة نسب الرجز إلى مسعود عبد بنى الحارث بن حجر بن حذيفة بن بدر الفزارى. وصوّب إنشاده هكذا.

روِّح بنـايـا ابن أبى كِباشِ
وقَضِّ من حاجِكَ فى انكماشِ
وارفَعْ من الصُّهْب التى تَماشِى
حتَّى تؤوبَ مطمَئِنَّ الجاشِ
فمالهـا الليلـةَ من إنفـاشِ
غير العَصَـا والسائِق النجّاشِ

(٢) ديوانه ٣١ واللسان والصحاح والأساس والعباب والمقاييس ١/٤٤٢ والنبات / ١١٤ وفى الديوان والأساس: «اليُبَّسَا» بالتشديد.

وفى العُبَاب : التَّرْكِيبُ يَدُلُّ على الصَّوْت ، ومَا بَعْد ذٰلكَ فمَحْمُولٌ عَليه ، وقد شَذَّ عَنْ(١) هٰذَا التَّرْكِيبِ : الرَّجُلُ المُجَرَّس ، ومَضَى جَرْسٌ من اللَّيْلِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

جَرَسُ الطَّيْرِ ، محرَّكَةً(٢) صوْتُ مناقِيرِهَا عَلَى شَيْءٍ تَأْكُلُه ، ومنه الحَدِيثُ : «فيَسْمَعُونَ صَوْتَ جَرْسِ طَيْرِ الجَنَّة أى صَوْت أَكْلها ، وقد جَرَسَ وأَجْرَس ، إذا صَوَّتَ ، قال الأَصْمَعِيُّ : كنتُ فى مَجْلس شُعْبَةَ [بن الحَجّاج ](٣) قال : «فيَسْمَعُونَ جَرْشَ طَيْرِ الجَنَّة » ، بالشِّين ، فقُلْتُ : جَرْسَ ، فنَظرَ إلَيَّ وقَالَ : خُذُوهَا عَنْهُ فإِنَّه أَعْلَمُ بهٰذَا(٤) مِنّا ، وقد تَقدَّمَتْ له الإِشَارَةُ فى الخُطْبَة فى التَّصْحِيف .

والجَرَس ، محرَّكَةً : الحَرَكَةُ ، عن كُرَاع .

(١) فى مطبوع التاج « من هذا » والمثبت نص العباب .
(٢) كذا قال « محركة » وضبط اللسان بسكون الراء والنص هنا فيه كسياقه لكن سبق فى اللسان أن قال إن الجَرْسَ والجِرْسَ والجَرَسَ : الحركة والصوت .
(٣) زيادة من العباب والنص فيه عن الأصمعي .
(٤) كذا فى مطبوع التاج كاللسان ، وفى العباب «أَعْلَمُ بها مِنّا »

وأَرضٌ خِصْبةٌ جَرِسَةٌ ، وهى التى تُصَوِّتُ إذا حُرِّكت وقُلِّبت .

وأَجْرَس الحَيُّ : سَمِعْتَ جَرْسَه ، وفى التَّهْذِيب : أَجْرَسَ الحَيُّ : سَمِعْتَ [صَوْتَ ](١) جَرْسِ شَيْءٍ .

وفُلانٌ مَجْرَسٌ لفُلانٍ : يَأْنَس بكَلامِه ويَنْشَرِحُ بالكَلامِ عِنْدَه .

وقال أَبو حَنيفَة رحمه الله : فُلانٌ مَجْرَسٌ لفُلانٍ ، أى مَأْكَلٌ ومُنْتَفَعٌ ، وقال مَرَّةً : فلانٌ مَجْرَسٌ لفُلانٍ ، أَى يَأْخُذُ منه ويَأْكُل [من عنده ] .

وجَرْسُ الحَرْف نَغْمَتُه ، وسَائِرُ الحُرُوفِ مَجْرُوسَةٌ ماعَدَا حُرُوفَ اللِّينِ : اليَاءَ والأَلِفَ والوَاوَ .

والجَوَارِسُ : النَّحْلُ ، قال أَبو ذُؤَيْبٍ :

يَظَلُّ عَلَى الثَّمْرَاءِ مِنْهَا جَوَارِسٌ
مَرَاضِعُ صُهْبُ الرِّيشِ زُغْبٌ رِقَابُهَا(١)

(١) زيادة من اللسان وكذلك الزيادة الآتية .
(٢) شرح أشعار الهذليين ١/ ٥١ واللسان والصحاح والعباب ومعه بيتان قبله ، والمقاييس ١/ ٤٤٢ .

وقِيـلَ : جَوارِسُ النَّحْلِ : ذُكُورُهَا

وانْجَرَسَ الحَلْىُ : كأَجْرَسَ ، وأَجْرَسَ بِـه صاحِبُـه ، نقلَـهُ الزَّمَخْشَـرِىُّ .
وجُرَيْسٌ كزُبَيْرٍ : شَيْـخٌ يَرْوِى عنـه زُهَيْرُ بـن مُعَاوِيَةَ .

وجُرَيْسَانُ ، بالضَّمّ : قَرْيَةٌ من جَزِيرَةِ ابنِ نَصْرٍ ، من أَعْمَالِ مِصْر .

والجُرَيْسَاتُ : قَرْيَةٌ مـن أَعْمَـالِ المَنُوفِيَّة من مِصْرَ ، نُسِبَ إليها أُشْمُومُ .

[ج ر ف س] *

(الجِـرْفـاسُـ) ، بالكسـرِ ، (والجُرَافِسُ) ، بالضّمِّ : (الضَّخْمُ) ، عن ابنِ فارِسٍ ، وقال غيرُه : هو (الشَّدِيدُ) من الرِّجَـالِ ، وكذٰلِـك الجِرَنْفُسُ ، والشِّـينُ المعجمَـةُ لغَـةٌ فيـه ، عن سِيبَوَيْهِ ومن تَبِعَه من البَصْرِيِّينَ .

(و) الجِرْفاسُ والجُرَافِسُ : (الجَمَلُ العَظِيمُ) الرَّأْسِ ، وقِيل : الغلِيظُ الجُثَّةِ.

(و) الجِـرْفاسُ والجُـرَافِسُـ : (الأَسَدُ الهَصُورُ) ، كأَنَّه وُصِفَ بذٰلك لصَـرْعِه الرِّجـالَ والفَرائِـسَ ، (و) يَجُوز أَنْ يكونَ مَأْخُوذًا من (جَرْفَسَه) جَرْفَسَـةً ، إِذا (صَـرَعَه) ، عـن ابنِ الأَعْرابِـىِّ ، (و) قيـل : (جَرَفَه) ، عن ابنِ فارِسٍ ، وأَنْشَد ابنُ الأَعْرَابِـىِّ :

كأَنَّ كَبْشـاً ساجِسِـيًّا أَدْبَسَـا
بَيْنَ صَبِيَّىْ لَحْيِـهِ مُجَرْفَسَا [1]

قـال الصـاغَانِـىُّ : جَعَـلَ خَـبَرَ كَأَنَّ فى الظَّـرْفِ . قلتُ : يَعْنِـى بَـيْنَ ، وهـو قـولُ أَبِـى العَبّاسِ ، يَقُول : كأَنَّ لِحْيَته بَيْنَ فكَّيْه كَبْشٌ سَاجِسِىٌّ ، يَصِفُ لِحْيَةً عَظِيمَةً .

(و) جَرْفَس (فُـلانٌ [2] : أَكَـلَ) أَكْلاً (شَدِيدًا) ومنه : رجُلٌ جَرْفَسِىٌّ ، ويَجُـوزُ أَن يـكُونَ تَسْـمِيَةُ الأَسَـد مَأْخُوذًا من هٰذا ، ولِهٰـذا قِـيلَ لَهُ : الضَّيْغَمُ ، كذا فى العُبَابِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليـه :

الجَرْفَسةُ : شِـدَّةُ الوَثَاقِ ، وقـال الأَزْهَـرِىُّ : كُلُّ شَىْءٍ أَوْثَقْـتَه فقـد

(١) اللسان والتكملة والعباب ومادة (سجس) .
(٢) فى أصل القاموس ومطبوع التاج « فلانا . . » والمثبت عن نسخة من القاموس ونص العباب « جـرفس إذا أكل أكلا شديدا » .

قَعْطَرْتَــه وجَرْفَسْتَه ، قال الصَّاغَانِيُّ : ويَجُـوزُ أَنْ يَـكُونَ تَسْمِـيَةُ الأَسَـدِ مَأْخُـوذًا من هـذا ؛ لأَنَّهُ إِذا أَخَـذَ الفَرِيسَةَ فكأَنَّه أَوْثقَهَا فلا تُفْلِتُ مِنْهُ .

[ ج ر ن ف س ] (١)

(الجَرَنْفَــسُ ، كسَمَنْدَلٍ : الرَّجُلُ الضَّخْمُ الشَّدِيدُ) .

[ ج ر ه س ] *

(الجِرْهَــاسُ ، بالكَسْـرِ) أَهمَلَــه الجَوْهَـرِيُّ ، وقــال اللَّـيْثُ : هـــو (الجَسِيمُ) وأَنْشَدَ :

يُكْنَى ـ ومَا حُوِّلَ عَنْ جِـرْهاسِ
من فَرْسِهِ الأُسْدَ ـ أَبا فِرَاسِ (٢)

(و) الجِرْهَاسُــ أَيضــاً : ( الأَسَدُ الغَلِيظُ الـشَّدِيدُ) ، نَقَله الصَّاغَانِــيُّ عن ابنِ دُرَيْدٍ .

[ ج س س ] *

(الجَــسُّ : المَــسُّ باليَــدِ ، كالاجْتِســاسِ) ، وقــد جَسَّــهُ بيَدِه ، واجْتَسَّهُ ، أَى مَسَّه ولَمَسَه .

(ومَوْضِعُه) الَّذى تقعُ عليــه يَدَاهُ إِذا جَسَّه : المَجَسَّــةُ ) ، كالمجَــسِّ ، ويقــال ، مجَسَّته حــارَّةٌ .

(و) من المَجَازِ : الجَسُّ : (تَفَحُّصُ الأَخْــبَارِ و) الـبَحْـثُ عنهـــا ، (كالتَّجَسُّــسِ ، قــال اللِّحْيَانِــيُّ : تَجَسَّسْتُ فُــلاناً ، ومن فُلان : بَحَثْتُ عنه ، كتَحَسَّسْتُ ، ومن الشَّاذِّ قِــرَاءَةُ من قَــرَأَ ﴿فتجَسَّــسُوا مِــنْ يُوسُــفَ وأَخِيه﴾ (١) وقِيلَ : التَّجَسُّسُ بالجِيمِ : أَن يطْلُبَه لغَيْرِه ، وبالحَاءِ : أَن يَطْلُبَه لنَفْسِه ، وقيل : بالجِيمِ : البَحْثُ عن العَوْراتِ ، وبالحــاءِ : الاسْــتِمَاعُ ، ومَعْناهُمَا وَاحِدٌ فى تَطَلُّبِ مَعْرِفَةِ الأَخْبَارِ (ومنه الجاسُوسُ والجَسِيسُ) ، كأَمِيرٍ : (لصَاحِبِ سِرِّ الشَّرِّ) ، وهو العَيْنُ الذِى يَتَجَسَّسُ الأَخْبَــارَ ، ثمّ يَأْتِــى بها ، والنَّامُوسُ : صَاحِبُ سِرِّ الخَيْرِ (٢)

(١) جاءت فى اللسان ضمن مادة ( جرفس ) .
(٢) اللسان وفيه «من فرسةِ الأُسْدِ» وفى مطبوع التاج بدون ضبط والمثبت ضبط التكملة والعباب .

(١) سورة يوسف الآية ٨٧ والقراءة « فتحسسوا » .
(٢) فى مطبوع التاج « الخبر » بالباء الموحدة والمثبت من العباب واللسان ومن السياق قبله .

(و) قالَ الخَليلُ: (الجَوَاسُّ: الحَوَاسُّ). ونَسَبَهُ ابنُ سِيدَه للأَوائِلِ، وهى خَمْسٌ: اليَدَانِ والعَيْنانِ والفَمُ، والشَّمُّ، والسَّمْعُ، والوَاحِدَةُ حاسَّةٌ، وقَالَ ابنُ دُرَيْدٍ: وقد يكُونُ بالعَيْنِ أَيضاً. قلْتُ: واسْتِعْمَالُه فى غيْرِ اليَدِ مَجَازٌ.

(وفى المَثَلِ: أَحْناكُهَا، أَو يُقَال: «أَفْوَاهُهَا مَجَاسُّهَا»)، وإِنَّمَا قِيل ذٰلك (لأَنَّ الإِبِلَ إِذا أَحْسَنَت الأَكْلَ اكْتَفَى النَّاظِرُ بذٰلك فى مَعْرِفَةِ سِمَنِها من أَنْ يَجُسَّها ويَضْبِثَها). وقال الزَّمَخْشَرِىُّ: إِذا رَأَيْتَها تُجِيدُ الأَكْلَ أَوّلاً فكأَنَّمَا جَسَسْتَهَا، ويَقُولُون: كَيْفَ تَرَى مَجَسَّتَها؟ فتَقُولُ: دالَّةٌ عَلَى السِّمَنِ. (يُضْرَبُ فى شَوَاهِدِ الأَشْيَاءِ الظَّاهِرَةِ المُعْرِبَةِ عن بَوَاطِنِها). وقال أَبو زَيْدٍ: إِذا طَلَبَتْ كَلأً جَسَّتْ برُؤُوسِهَا وأَحْنَاكِهَا؛ فإِن وجَدَتْ مَرْتَعاً [رَمَتْ] برؤُوسِهَا فرَتَعَتْ، وإِلاَّ مَرَّتْ،. فالمَجَاسُّ عَلَى هٰذا: المَوَاضِعُ التى تَجُسُّ بِهَا[1] هِى.

(١) فى مطبوع التاج «مرتعاً بروسها رتعت .. على هذه المواضع التى تجس مجاهرة» والصواب والزيادة من العباب والمستقصى ١ /١٧٦ .

(و) من المَجَازِ قَوْلُهُمْ: (فُلانٌ ضَيِّقُ المَجَسَّة) والمَجَسّ، إِذا كانَ (غَيْرَ رَحِيبِ الصَّدْرِ) ولم يَكُنْ وَاسِعَ السِّرْبِ، ويُقَال: فى مَجَسِّكَ ضِيقٌ.

(و) من المجَازِ عن ابنِ دُرَيْدٍ: (جَسَّهُ بعَيْنِه)، إِذا (أَحَدَّ النَّظَرَ إِلَيْهِ لِيَسْتَثْبِتَ) ويَسْتَبِينَ، قال الشّاعِرُ:

وفِتْيَةٍ كالذِّئابِ الطُّلْسِ قُلْتُ لهُمْ
إِنِّى أَرَى شَبَحاً قَد زَالَ أَوحَالاَ
فاعْصَوْصَبُوا ثُمَّ جَسُّوه بأَعْيُنِهم
ثمّ اخْتَفَوْهُ وقَرْنُ الشَّمْسِ قد زَالاَ[1]

اخْتَفَوْهُ: أَظْهَرُوه، وهٰكذا أَنْشَدَه الجَوْهَرِىُّ، وحَكَاه عن ابنِ دُرَيْدٍ، وقال الصّاغانىُّ: هو فى حِكَايَتِه [عنه][2] صادِقٌ، ولكنه تَصْحِيفٌ، والرِّوايَةُ «حَسُّوه» بالحَاءِ، يُقَال: حَسَّهُ وأَحَسَّهُ بمَعْنًى، والبَيْتَانِ لعُبَيْدِ بنِ أَيُّوبَ العَنْبَرِىِّ، والروايَةُ:

فاهْرَوْزَعُوا ثُمَّ حَسُّوه بأَعْيُنِهم
ثُمّ اخْتَتَوْهُ وقَرْنُ الشَّمْسِ قدزَالاَ[3]

(١) اللسان، والصحاح والتكملة والعباب والجمهرة ١ /٥٢ وصدره فى المقاييس ١ /٤١٤ .
(٢) زيادة من التكملة .
(٣) التكملة وفيها «قد مالا» والعباب .

اهْـزَوْزَعُوا : تَحَـرَّكُوا وانْتَـبَهُوا حَتَّى رَأَوْه ، واخْتَتَوْه : أَخَذُوه . قلتُ : ومثلُه بخَطِّ أَبِـى زَكَرِيّا فى دِيوَانِه ، وقـال : حَسُّوه ، وأَحَسُّوه بمَعْنًى .

(والجَسّاسَـةُ : دَابَّـةٌ تـكونُ فى الجَزائِرِ (١) تَجُـسُّ الأَخْبَارَ ، فتَأْتِـى بهـا الدَّجّـالَ) . قالَهُ اللَّيْثُ ، زادَ فى اللِّسـان : زَعَمُوا . وهى المَذْكُورةُ فى حَدِيـثِ تَمِيمٍ الدّارِىِّ .

(و) مـن المَجـاز : (الجَسّاسُ (٢) ككَتَّانٍ : الأَسَـدُ المُـؤَثِّرُ فى الفَرِيسَةِ ببَرَاثنه) ، فكأَنَّه قد جَسَّهَـا ، ومنـه قـولُ مالكِ بنِ خالـد الخُنَاعِـىِّ (٣) ويُرْوَى لأَبِـى ذُؤَيْبٍ أَيضاً ، فى صِفَةِ الأَسَدِ :

صَعْبُ البَدِيهَةِ مَشْبُوبٌ أَظافِـرُه
مُواثِبٌ أَهْرَتُ الشِّدْقَيْنِ جَسّاسُ (٤)

وقـال أَبـو سَعِيـدٍ الحَسَـنُ بنُ الحُسَيْنِ السُّكَّـرِىُّ (١) : جَسَّـاسٌ يَجُسُّ الأَرْض ، أَى يَطَؤُهَا (٢) .

(و) جَسّـاسُ (بنُ قُطَـيْبٍ) أَبو المِقْدَامِ : رَاجِزٌ .

(و) جَسّاسُ (بنُ مُرَّةَ) الشَّيْبَانِـىُّ : (قَاتِلُ كُلَيْبِ (٣) بن وَائِلٍ) وبسَبَبِهِ هَاجَتْ حَرْبُ بَكْرٍ وتغْلِبَ بنِ وائلٍ ، كمـا تَقَـدَّمَ فى بسّ ، وفيـه يَقُولُ مُهَلْهِلٌ :

قَتِيـلٌ ما قَتِيـلُ المَـرْءِ عَمْـرٍو
وجَسّاسُ بنُ مُرَّةَ ذُو ضَـرِيرِ (٤)

وقَتَلَه هِجْرِسُ بنُ كُلَيْبٍ ، ولـه كلامٌ تقَدَّم فى «ز ر ر» .

(وعَبْدُ الرَّحْمٰـنِ بـنُ جَسّـاسٍ) المِصْرِىّ : (من أَتْباعِ التَّابِعِينَ) .

وجَسّاسُ بنُ مُحَمَّدٍ : من المُحَدِّثِينَ .

(و) جِساسٌ ، (ككِتَابٍ ابنُ نُشْبَةَ

---

(١) فى العباب «جزائر البحر» .
(٢) فى مطبوع التاج «جساس» والمثبت من القاموس .
(٣) فى مطبوع التاج «الخزاعى» والمثبت من العباب وشرح أشعار الهذليين .
(٤) فى شرح أشعار الهذليين ٢٢٧ لأبى ذؤيب ، وفى ص ٤٤٣ لمالك بن خالد والشاهد فى العباب .

(١) فى مطبوع التاج «التشكرى» تحريف والتصحيح من العباب .
(٢) فى مطبوع التاج «يطويها» والتصحيح من العباب .
(٣) كذا فى مطبوع التاج كالقاموس ، وفى العباب «كليب وائل» .
(٤) اللسان .

ابـن رَبِيـعٍ ) [١] التَّمِيمِـىّ بـنِ عمْرِو بنِ عَـبْدِ اللهِ بنِ لُؤَىِّ بنِ عَمْرِو ابنِ الحـارِث بنِ تَيْمِ اللهِ بنِ عبْدِ مَنَاةَ بنِ أُدّ : أبو قَبِيلـةٍ ، من وَلَدِه مُزَاحِمُ بنُ زُفَرَ بنِ عِلاَج بن الحَارِثِ ابنِ عامِرِ بنِ جِسَاسٍ ، عن شُعْبَةَ ، وعنه أَبـو الرَّبِـيعِ الزَّهْـرانِىّ ، أَخُـوهُ عُثْمَانُ بنُ زُفَرَ : حَدَّثَ عن يُوسُفَ بن مُوسَى القَطّـانِ وغَـيْرِه ، وأَنـشد ابنُ الأَعْرَابِـىّ :

أَحْيَا جِسَاساً فلمّا حانَ مَصْرَعُـه
خَلَّى جِسَاساً لأَقْوَامٍ سَيَحْمُونَهْ [٢]

(وجِـسْ [٣] ، بالكَسْـرِ : زَجْـرٌ للبَعِيرِ ) ، قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : لم يَتَصَرَّفْ له فِعْلٌ .

(و ) قولُه تَعَالَى ﴿ ( ولاتَجَسَّسُوا ) ﴾ [٤] قال مُجاهِدٌ : ( أَى خُذُوا ما ظَهَرَ ودَعُوا ما سَتَرَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ ، أَو لا تَفْحَصُوا عَنْ بوَاطِـنِ الأُمُـورِ ، أَو لا تَبْحَـثُوا على العَـوْرَاتِ ) ، كُـلّ ذٰلك من مَعَانِـى التَّجَسُّسِ ، بالجِيم ، وقد تقدَّمَ الفَرْقُ بيْنَهوبينَ التَّحَسُّسِ ، بالحَاءِ ، وهو مَجاز .

(و ) من المَجَـازِ : ( اجْتَسَّتِ الإِبِلُ الـكَلَأَ ) ، إذا ( رَعَـتْهُ بمَجَاسِّهَا ) ، أَى أَفْوَاهِهَـا ، وفى الأَسَـاسِ : الْتَمَسَـتْهُ بـأَفْوَاهِهَا .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليـه :

الجَسُّ :جَسُّ النَّصِىِّ والصِّلِّيَانِ حيثُ يَخْرُجُ من الأَرْضِ على غَيْرِ أُرُومَةٍ [١] .

ويُقَال : جَسَّ الأَرْضَ جَسًّا : وَطِئَهَا ، ومنه سُمِّىَ الأَسَدُ جَسّاسـاً .

وهاشِمُ بنُ عَبْدِ الوَاحِدِ الجَسّاسُ : كُوفِىٌّ رَوَى عن جَعْفَرِ بنِ مُحَمّدِ بن شاكِرٍ ، وإبراهِيمُ بنُ الوَلِيـدِ الجَسّاسُ يَرْوِى عن أَبِـى بَكْرٍ الرَّمَادِىّ .

وعَبْدُ السّلامِ بنُ حَمْدُون جَسُّوس كتَـنُّورٍ : حَـدَّثَ عن إمَامِ الجَمَاعَةِ

(١) كذا ضبط فى القاموس كأمير ، وفى العباب ضبط كزبير
(٢) اللسان .
(٣) كذا ضبط فى القاموس. وفى العباب ضبط بالقلم بكسر الجيم وتشديد السين مفتوحة وفى الجمهرة ١ /٥٢ . بضبط القلم بفتح الجيم وتشديد السين مكسورة .
(٤) سورة الحجرات الآية ١٢ .

(١) فى مطبوع التـاج « أزمنة » والتصحيح من التكملـة والنص فيها .

سَيِّدى عبدِ القَادِرِ الفاسِىِّ وغيرِه ، وعن شَيْخِ مَشَايِخِنَا مُحَمَّــد بنِ عــبدِ اللهِ السِّجِلْماسِىِّ ، ومحمّدُ بنُ عَبْدِالرَّزّاقِ بنِ عبدِ القَــادِرِ بنِ جَسّــاسٍ الأَرِيحِــى الدِّمَشْقِــىُّ ، سمِــعَ عَلَى الزَّيْنِ العِرَاقِىِّ والهَيْثَمِــىِّ ، مات سنة ٨٧٤ .

[ ج ش ن س ]

(جِشْنِسُ ، بالكَسْرِ ، والشِّينُ الأُولَى مُعْجَمَةٌ ) ، على مثــال زِبْرِجٍ ، أَهْمَلَه الجَوْهَــرِىُّ ، وقال الصّاغَانِــىُّ : هــو من الأَعْلامِ ، غيــرُ مُنْصَرِفٍ ، للعَلَمِيّة والعُجْمَةِ ، وهو اسمُ (جَدّ أَبِــى بَكْرٍ مُحَمَّــدِ بــنِ أَحْمَــدَ بنِ جِشْنِــسَ) الأَصْفَهَانِــىِّ (المُحَدِّثِ) بن صاعد .

[] وفَاتَه :

مُحَمَّدُ بنُ نَصْرِ بنِ عَــبْدِ اللهِ بنِ أَبَانِ بن جِشْنِسَ الأَصْبَهَانِىُّ يَرْوِى عن إسْمَاعِيلَ بنِ عَمْرٍو البَجَلِــىِّ ، وعَنْه أَبو الشَّيْخِ ، وابْنُه أَحمَدُ من شُيُوخِ ابنِ مرْدويَه ، وأَبــو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ المَرْزُبَانِ بنِ أُدٍّ ، وجِشْنِسُ : راوِى جُزْءِ لُوَيْنٍ .

[ ج ع س ] *

(الجَعْسُ : الرَّجِيــعُ ، مُوَلَّدٌ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

(أَو) الجَعْسُ : (اســمُ المَوْضِــعِ الَّذى يَقَعُ فِيــه الجُعْمُــوسُ) ، كما نَقَلَه ابنُ دُرَيْدٍ ، وقــال غيرُه : المِيمُ فيــه زائِدَةٌ ، وأَنْشَدَ ابنُ دُرَيْدٍ :

أُقْسِــمُ باللهِ وبالشَّهْــرِ الأَصَــمْ
مالَكَ مِنْ شاءٍ تُــرَى ولا نَعَــمْ
إلاَ جَعَامِيسَكَ وَسْطَ المُسْتَحَمْ(١)

قلتُ : وكسرُ الجِيــمِ فيــه لُغَةٌ ، ولو قال : مَوْضِعُه ، لأَصَــابَ .

(والجُعْسُوسُ) ، بالضّمِّ : (القَصِيرُ الدَّمِــيمُ) اللَّئِــيمُ الخِلْقَــةِ والخُلُــقِ القَبِيــحُ ، عــن الأَصْمعِــىِّ ، كأَنَّــه مُشْتَقٌ من الجَعْسِ ، صِفَةٌ على فُعْلُولٍ ، فشُــبِّهَ الساقِــطُ المَهِينُ من الــرِّجالِ بالخُرْءِ ونَتْنه ، والأُنْثى جُعْسُوسٌ أَيضاً ، حكاه يَعْقُوب ، وهم الجَعاسِيسُ ، ورَجُلٌ

(١) العباب والجمهرة ٢ / ٩٣ واللسان ( جعس ) وفى مطبوع التاج « من شاة » .

دُعْبُوبٌ ، وجُعْبُوبٌ ، وجُعْسُوسٌ ، إذا كانَ قَصِيرًا دَمِيمًا ، وفى الحَدِيث : « أَتُخَوِّفُنَا بِجَعاسِيسِ يَثْرِبَ » وقال أَعرابِىٌّ لامرأَتِه : إِنَّكِ لجُعْسُوسٌ صَهْصَلِقٌ . فقالَتْ : واللهِ إِنَّكَ لهِلْبَاجَةٌ نَؤُومٌ ، خَرِقٌ سَؤُومٌ ، شُرْبُكَ اشْتِفَافٌ ، وأَكْلُكَ اقْتِحافٌ ، ونَوْمُكَ الْتِحافٌ ، عَلَيْكَ العَفَا ، وقُبِّح منكَ القَفَا .

وقالَ ابنُ السِّكِّيتِ – فى كِتَابِ القَلْبِ والإِبْدَالِ – : جُعْسُوسٌ وجُعْشُوشٌ ، بالشِّينِ والسِّينِ ، وذٰلك إلى قَماءَةٍ وصِغَرٍ وقِلَّةٍ ، يُقَال : هو من جَعَاسِيسِ النَّاسِ ، قال : ولا يُقَالُ [ هٰذا ] (١) بالشِّينِ ، قال عَمْرُو بنُ مَعْدِيكَرِبَ :

تَدَاعَتْ حَوْلَه جُشَمُ بنُ بَكْرٍ
وأَسْلَمَه جَعَاسِيسُ الرِّبَابِ (٢)

هٰكَذا أَنْشَدَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال الصّاغانِىُّ : وهٰذا تَصْحِيفٌ قَبِيحٌ ،

(١) زيادة من العباب .
(٢) اللسان والصحاح والعباب والتكملة .

وإِنَّمَا هُو لِغَلْفَاءَ أَخِى شُرَحْبِيلَ بن الحارِثِ بنِ عَمْرٍو آكِلِ المُرَارِ ، واسْمُ غَلْفَاءَ مَعْدِيكَرِبُ ، وقيل : سَلَمَةُ ، وأَوَّلُه :

أَلا أَبْلِغْ أَبَا حَنَشٍ رَسُولاً
فمالَكَ لا تَجِىءُ إلى الثَّوَابِ (١)
تَعَلَّمْ أَنَّ خَيْرَ النّاسِ حَيًّا
قَتِيلٌ بينَ أَحْجارِ الكُلاَبِ

تَدَاعَتْ حَوْلَه . . . . الخ .

(وتَجَعَّسَ الرَّجُلُ : تَعَذَّرَ) .

(و) من المَجَازِ : تَجَعَّسَ ، إذا (بَذَا بِلِسَانِه) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

الجَعِيسُ ، كأَمِيرٍ : الغَلِيظُ الضَّخْمُ .

والجُعْسُوسُ ، بالضَّمِّ : النَّخْلُ فى لُغَةِ هُذَيْل ، وذكرَه المُصَنِّفُ رحمه الله فى « جعس » كما سيَأْتِي .

## [ ج ع ب س ] *

(الجُعْبُسُ ، بالضَّمِّ) ، أَهْمَلَه

(١) التكملة والعباب .

الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ ابنُ السِّكِّيتِ هو (كعُصْفُرٍ) .

(و) قال غيرُه : الجُعْبُوسُ مثال : (عُصْفُورٍ : المائِقُ) ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ فى التَّكْمِلَةِ والعُبَابِ ، وصاحبُ اللِّسانِ .

[ج ع م س] *

(الجُعْمُوسُ ، كعُصْفُورٍ) ، أَهمَلَه الجَوْهَرِىُّ هُنَا ، ولٰكن صَرَّحَ بِه فى «جعس» فإِنَّ مِيمَه زائِدَةٌ وإِنَّ وَزْنَه فُعْمُولٌ ، وهو : (الرَّجِيعُ) ، قالَ أَبو زَيْدٍ : الجُعْمُوسُ : ما يَطْرَحُه الإِنْسَانُ من ذِى بَطْنِه ، وجَمْعُه جَعَامِيسُ ، وأَنشدَ :

مالَكَ مِنْ إِبْلٍ تُرَى ولا نَعَمْ
إِلا جَعَامِيسَكَ وَسْطَ المُسْتَحَمْ(٢)

(وجَعْمَسَ) الرَّجُلُ : (وَضَعَهُ بمَرَّةٍ وَاحِدَة) وقِيلَ : إِذا وَضَعَه يابساً ، (وهو) مُجَعْمِسٌ و (جُعَامِسٌ ، بالضَّمِّ) ، قالَ الصاغَانِىُّ : وَزنُ جَعْمَسَ فَعْمَلَ لزِيادَةِ المِيمِ ، وكذٰلك جُعَامِسٌ . قلْتُ : فلِذَا لم يُفْرِدْه بمادَّةٍ وَاحدة ، بل ذَكَرَه فى «جعس» .

(والجَعامِيسُ : النَّخْلُ ، هُذَلِيَّةٌ) ، قالَهُ ابنُ عَبّادٍ ، وقد تَقَدَّمَ أَنَّ فى لُغَةَ هُذَيْلٍ فى اسْمِ النَّخْلِ الجُعْسُوسُ أَيضاً ، والجمعُ الجَعَاسِيسُ.

(والجُعْمُوسَةُ) ، بالضَّمِّ : (ماءٌ(١) لبَنِى ضَبِينَةَ) ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ .

[ج ع ن س]

(الجَعَانِسُ : الجِعْلانُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وأَوْرَدَهُ الصَّاغانِىُّ ، وهو (قَلْبُ عَجَانِسَ) ، كما سَيُذْكَرُ فى موضِعه ، وهو عن ابنِ عَبّادٍ ، كما فى العُبَابِ .

[ج ف س] *

(جَفِسَ) من الطَّعَامِ ، (كفَرِحَ ، جَفَساً) ، محرّكةً ، (وجَفَاسَةً) ، كسَحابَةٍ : (اتَّخَمَ) ، وهو جَفِسٌ .

(١) اللسان وانظر مادة ( جعس ) .

(١) فى العباب « ماءَةٌ »

(والجِفْس ، بالكَسْرِ ، وككَتِفٍ : الضَّعِيفُ الفَدْمُ ) ، لُغَةٌ فى الجِبْسِ ، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ .

(و) الجِفْسُ : (اللَّئِيمُ ، كالجَفِيسِ ) ، كما مَرَّ عن ابنِ عَبّادٍ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

جَفِسَتْ نَفْسُه منه : خَبُثَتْ .

وحكى الفَارِسِيُّ : رَجُلٌ جَيْفَسٌ وجِيَفْسٌ مثل بَيْطَرٍ وبِيَطْرٍ : ضَعِيفٌ فَدْمٌ ، ويُرْوَى بالحاءِ ، كما سيأْتِى .

وفى النَّوادِرِ : فُلانٌ جِفْسٌ وجَفِسٌ ، أَى ضَخْمٌ جافٍ .

وجَفَاسَاءُ : رَجُلٌ من بَلْعَنْبَرِ كانَ قد ابْتُلِىَ ببَطْنِه .

## [ ج ل س ] *

(جَلَسَ يَجْلِسُ جُلُوساً ) ، بالضَّمّ ، (ومَجْلَساً ، كمَقْعَدٍ ) ، ومنه الحَدِيثُ : « فإِذا أَبَيْتُمْ (١) إِلاّ المَجْلَسَ فأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّه » قال الأَصْبَهَانِىُّ فى المُفْرَدات ، وتَبِعَه المُصَنِّفُ فى البَصَائِرِ : إِنَّ الجُلُوسَ إِنّمَا هو لِمَنْ كانَ مُضْطَجِعاً ، والقُعُود لمَنْ كان قائماً ، باعتِبَارِ أَنَّ الجَالِسَ مَنْ كانَ (١) يَقصِد الارتِفَاعَ ، أَى مَكاناً مُرْتفِعاً ، وإِنَّمَا هٰذا يُتَصَوَّرُ فى المُضْطَجِعِ ، والقَاعِدُ بخِلاَفه ، فيُنَاسِبُ القَائِمَ . (وأَجْلَسْتُه ) يَتَعَدَّى بالهَمْزَةِ .

(والمَجْلِسُ مَوْضِعُه ، كالمَجْلِسَة ) ، بالهَاءِ ، حكاهُمَا اللِّحْيَانِىُّ ، قال : يقال : ارْزُنْ فى مَجْلِسِكَ ومَجْلِسَتِكَ ، ونقَلَه الصّاغَانِىُّ عن الفَرّاءِ وقال : هو كالمَكَانِ والمكَانَة ، قال شَيْخُنا وأَغرب فى الفَرْقِ من المَجْلِسِ بكسر اللّام : البَيْت ، وبالفَتْحِ : مَوضع

(١) فى مطبوع التاج « فإذا أتيتم إلى المجلس » والمثبت من العباب والحديث فيه بتمامه ولفظه : « ومنه حديث النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : إيّاكم والجلوسَ = في الطرقات ، قالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بدٌّ ، نتحدث فيها ، فقال فإذا أَبَيْتُمْ إلا المَجْلَسَ فأَعْطُوا الطّرِيقَ حقّه ، قالوا : وما حق الطريق يارسول الله؟ قال : غضّ البصر ، وكفُّ الأذى ، وردّ السلام ، والأمر بالمعروف ، والنهى عن المنكر » .

(١) فى مطبوع التاج « لمن كان » والتصحيح من البصائر ٢/٣٨٨ ولفظه « من يقصد الارتفاع . . »

التَّكْرِمَةِ الْمَنْهِـيِّ عن الجُلُـوسِ عليها بغيرِ إِذْنٍ ، قال : ولا يَظْهَرُ للفَتْـحِ فيه وَجْهٌ بل الصَّوابُ فيه بالكَسْرِ ؛لأَنّه اسمٌ لما يُجْلَسُ عليه .

(و) فى الصّحـاح : (الجِلْسَـةُ ، بالكسْرِ : الحَالَةُ الَّتِـى يَكُونُ عليهـا الجَالِسُ) ، ويُقَال : هو حَسَن الجِلْسة وقالَ غَـيْرُه : الجِلْسَـةُ : الهَيْئَـةُ التى يُجْلَسُ عليها ، بالكَسْر ، على ما يَطَّرِدُ عليـه هٰذا النَّحْوُ .

(و) الجُلَسَةُ ، (كتُؤَدَةٍ) : الرَّجُـلُ (الكَثِيرُ الجُلُوسِ . )

(و) يُقَـال : هٰـذا (جِلْسُـكَ) ، بالكسْرِ ، (وجَلِيسُك) ، كأَمِيرٍ ، كمـا تَقُول خِدْنُك وخَدِينُك ، (وجِلِّيسُكَ) ، كسكِّيتٍ ، كمـا فى نُسْخَتِنَا ، وقـد سَقَـطَ مـن بَعْضِ الأُصُـول ، أَى (مُجَالِسُك) ، وقِيل : الجِلْسُ : يَقَعُ على الوَاحِدِ والجَمْعِ والمُؤَنَّثِ والمُذَكَّرِ ، والجَلِيسُ للمُذَكَّرِ ، والأُنْثَى جَلِيسَةٌ .

(وجُلاَّسُـكَ : جُلَسَـاؤُكَ) الذين يُجَالِسُونَك .

(والجَلْسُ ، بالفتْـح : الغَلِيـظُ من الأَرْضِ) ، هٰذا هـو الأَصْلُ فى المَادَّة ، ومـنه سُمِّـىَ الجُلُـوس ، وهـو : أَنْ يَضَـعَ مَقْعَدَه فى جَلْسٍ من الأَرْضِ ، كمـا صَرَّحَ بـه أَرْبَابُ الاشْتِقاقِ ، وذِكْرُ الفَتْـحِ مُسْتَدْرَكٌ .

(و) الجَلْسُ : الشَّدِيدُ (من العَسَلِ) ويُقَال : شُهْدٌ جَلْسٌ : غَلِيظٌ .

(و) الجَلْسُ : الغَلِيظُ (من الشَّجَرِ).

(و) الجَلْـسُ : (الـنَّاقَةُ الوَثِيقَـةُ الجِسْمِ) الشَّدِيدَةُ المُشْرِفَةُ ، شُبِّهَـت بالصَّخْرَةِ ، والجَمْعُ أَجْلاَسٌ ، قال ابنُ مُقْبِلٍ :

فأَجْمَعُ أَجْلاسـاً شِدَادًا يَسُـوقُهَا
إِلَىَّ إِذا راحَ الرِّعَـاءُ رِعَائِيَا [1]

والـكثيـرُ جُلاَّسٌ .

وجَمَلٌ جَلْـسٌ كذٰلكَ ، والجَمْـعُ جُـلاَّس وقالَ اللِّحْيَانِـىُّ : كُلُّ عَظِيمٍ من الإِبِلِ والرِّجَالِ جَلْسٌ ، وناقَةٌ جَلْسٌ

(١) اللسان وهو فى زيادات ديوانه /٤١٣ عن اللسان والتاج (جلس) .

وجَمَلٌ جَلْسٌ : وَثِيقٌ جَسِيمٌ ، قِيلَ : أَصْلُه جَلْزٌ. فقُلِبَت الزّايُ سِيناً ، كأَنَّهُ جُلِزَ جَلْزًا ، أَى فُتِلَ حتّى اكْتَنَزَ واشْتَدَّ أَسْرُه ، وقالت طائِفَةٌ : يُسمَّى جَلْساً لطُولِه وارْتِفَاعِه.

(و) الجَلْسُ : (بَقِيَّةُ العَسَلِ) تَبْقَى (فى الإِنَاءِ) ، قال الطِّرِمّاحُ :

وما جَلْسُ أَبْكَارٍ أَطاعَ لِسَرْحِها
جَنَى ثَمَرٍ بالوَادِيَيْنِ وَشُوعُ[1]

(و) الجَلْسُ : (المَرْأَةُ تَجْلِسُ فى الفِنَاءِ لا تَبْرَحُ) ، قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ يُخَاطِبُ امْرَأَةً ، فقالَتْ لَهُ : مَاطَمِعَ أَحَدٌ فىَّ قَطُّ ، فذَكَرَتْ أَسْبَابَ اليَأْسِ مِنْهَا ، فقالَتْ[2] :

أَمّا لَيَالِىَ كُنْتُ جَارِيَةً
فحُفِفْتُ بالرُّقَباءِ والحَبْسِ

(١) ديوانه /٢٩٥ ، والعباب واللسان وأيضا مادة (وشع) ، وفى التكملة ضبط الواو الأولى فى « وَشُوع » بالفتح والضم ، وعليها « معاً » الفتح على أنها للعطف ، والضم على أنها من بنية الكلمة ، وانظر الخصائص ٣ /١٧٠ .

(٢) الشعر لحميد بن ثور لا للمرأة ، ونسبه الجوهرى إلى الخنساء ، ورده الصاغانى فى التكملة والعباب، وأحسن من عبارة المصنف قول الصاغانى : « وقال حميد =



حَتّى إذا ما الخِدْرُ أَبْرَزَنِى
نُبِذَ الرِّجَالُ بزَوْلَةٍ جَلْسِ
وبِجَارَةٍ شَوْهَاءَ تَرْقُبُنِى
وحَمٍ يَخِرُّ كمَنْبَذِ الحِلْسِ[1]

(أَو) الجَلْسُ : المَرْأَةُ (الشَّرِيفَةُ) فى قَوْمِهَا .

(و) الجَلْسُ : ما ارْتَفَعَ من الغَوْرِ ، وزادَ الأَزْهَرِىُّ فخَصَّصَ (بِلاد نَجْدٍ) وفى المُحْكَم : والجَلْسُ : نَجْدٌ ، سُمِّيَتْ بذٰلِكَ .

(و) حَكَى اللِّحْيَانِىُّ : إنَّ المَجْلِسَ والجَلْسَ لَيَشْهَدُونَ بكَذَا وكَذَا ، يريدُ (أَهْلَ المَجْلِسِ) قالَ ابنُ سِيدَه : وهٰذا ليسَ بشَىْءٍ؛ إِنّمَا هو على ما حَكَاهُ ثَعْلَبٌ من أَنَّ المَجْلِسَ : الجَمَاعَةُ من الجُلُوسِ ، وهٰذا أَشْبَهُ بالكَلَامِ ؛ لقوله : الجَلْس الَّذِى هو لا محالَةَ اسمٌ

= ابن ثور يحكي قول امرأة سمّاها عَمْرَةَ » وهو فى ديوان حميد ٩٨ واللسان أيضاً وحكى فيه ابن برّىّ قول المرأة نثرًا فانظره .

(١) فى مطبوع التاج كاللسان « بالرقباء والجلس » والمثبت من العباب وفى ديوانه « وحَماً يَخِرُ » ورواية الزبيدى كاللسان .

لجَمْعِ فاعِلٍ ، فى قِيَاسِ قَوْلِ سِيبَوَيْهِ ، أَو جَمْعٌ له ، فى قِيَاسِ قَوْلِ الأَخْفَش .

(و) الجَلْسُ : (الغَـديرُ) ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) الجَلْسُ : (الوَقْتُ) ، هٰكذا فى النُّسَخِ بالتّاءِ المُثنّـاةِ ، والصّـوابُ : الوَقْبُ ، بالمُوَحَّدَةِ ، كما فى المُحيطِ .

(و) الجَلْسُ : (السَّهْمُ الطَّويلُ) ، عن ابنِ عَبّادٍ . قلت : وهو خلافُ النِّكْسِ قالَ الهُذَلِـىُّ :

كمَتْنِ الذِّئْبِ لانِكْسٌ قَصِيـرٌ
فأُغْرِقَـه ولا جَلْسٌ عَمُـوجُ [1]

(و) الجَلْسُ : (الخَمْرُ) العَتيقُ .

(و) الجَلْسُ : (الجَبَـلُ) وقِيـلَ : هو (العَالِى) الطَّويلُ ، قال الهُذَلِـىُّ :

أَدْفَـى يَظَلُّ عـلى أَقْذَافِ شاهِقَةٍ
جَلْسٍ يَزِلُّ بها الخُطّافُ والحَجَلُ [2]

(١) اللسان والشعر للداخل بن حرام كما فى شرح أشعار الهذليين ٦١٦ .

(٢) فى مطبوع التاج كاللسان « أوفى » والتصحيح من العباب وشرح أشعار الهذليين ١٢٨٤ والرواية فيهما : « أَدْفَى يَبِيتُ » والشعر للمتنخل الهذلى .

(و) عن ابنِ الأَعْرَابِـىِّ : الجِلْسُ ، (بالكَسْرِ : الرَّجُلُ الفَدْمُ) الغَبِـىُّ [1] .

(وبـلا لامٍ ، جِلْسُ بنُ عامِـرِ بنِ رَبيعَةَ) بنِ تَدُولَ [2] بن الحارِثِ بنِ بَكْرِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ عُقْبَةَ بنِ السَّكُونِ ، أَبُـو قَبِيلَةٍ من السَّكُونِ .

(والجِلْسِىُّ ، بالـكسرِ) ، وضَبَطَـه الصـاغَانِـىُّ بالفَتْحِ ضَبْطَ القَلَمِ : (مَا حَوْلَ الحَدَقَـةِ) ، وقِيـلَ : ظاهِـرُ العَيْنِ ، قال الشَّمّاخُ :

فأَضْحَتْ علَى ماءِ العُذَيْبِ وعَيْنُهَا
كوَقْبِ الصَّفَا جِلْسِيُّهَا قَدْ تَغَوَّرَا [3]

(و) الجُـلاَسُ ، (كغُـرَابٍ : ابـنُ عَمْرٍو) الكِنْدِىُّ ، يَرْوِى زَيْدُ بنُ هِلالِ ابنِ قُطْبَةَ الـكِنْدِىُّ عنـه ، إن صَحَّ .

(و) الجُـلاَسُ (بـنُ سُوَيْدِ) بـنِ الصّامِتِ بنِ خالِدٍ الأَوْسِىُّ : (صحابِيّانِ) .

وفَاتـه : الجُـلاَسُ بـنُ صَلْـتٍ

(١) كذا ولعلها « العَيِىّ » ، انظر مادة ( فدم )

(٢) فى مطبوع التاج « ابن تروى » والمثبت من العبـاب وانظر الاشتقاق ٣٧٢ .

(٣) ديوانه / ١٤١ واللسان والعباب والأساس .

اليَرْبُوعِيُّ له صُحْبَةٌ ، رَوَتْ عنه بِنْتُه أُمُّ مُنْقِذٍ فى الوضوءِ .

(والجُلَّسَانُ ، بتَشْدِيدِ اللَّامِ المَفْتُوحَةِ) مع ضَمِّ الجيمِ : نِثَارُ الوَرْدِ فى المَجْلِسِ ، (مُعَرَّب كُلْشَن) ، وقالَ الجَوْهَرِيُّ : كُلْشَانَ ، ومثلُه قولُ اللَّيْثِ ، وكلاهُمَا صَحِيحٌ ، وقِيلَ : الجُلَّسَانُ : الوَرْدُ الأَبْيَضُ ، وقِيلَ : هو ضَرْبٌ من الرَّيْحانِ ، وبه فُسِّرَ قولُ الأَعْشَى :

لَنا جُلَّسَانٌ عِنْدَها وبَنَفْسَجٌ
وسِيسَنْبَرٌ والمَرْزَجُوشُ مُنَمْنَمَا
وآسٌ وخِيرِىٌّ ومَرْوٌ وسَوْسَنٌ
يُصَبِّحُنا فى كُلِّ دَجْنٍ تَغَيُّمَا [1]

وقالَ الأَخْفَشُ : الجُلَّسانُ : قُبَّةٌ يُنْثَرُ عليها الوَرْدُ والرَّيْحانُ ، ومثلُهُ لابنِ الجَوَالِيقِىِّ فى المُعَرَّبِ ، وفى كِتَابِ « السَّامِى فى الأَسامِى » للمَيْدانِىِّ : الجُلَّسانُ : مُعَرَّبُ كُلْشَانَ ، هٰكذا ذَكَرَه مع الصُّفَّةِ والدَّكَّةِ وما يَجْرِى مَجْرَاهُمَا ، ومن سَجَعَاتِ الأَساسِ : كأَنَّه كِسْرَى مع جُلَسَائه فى جُلَّسَانِه ، قال : وهى قُبَّةٌ كانَتْ له يُنْثَرُ عليه من كُوَّةٍ فى أَعْلاهَا الوَرْدُ . فإذا عَرَفْتَ ذٰلك ظَهَر لكَ القُصُورُ فى عِبَارَةِ المُصَنِّفِ .

(ومُجَالِسٌ ، بالضَّمِّ : فَرَسٌ) كانَ (لبَنِى عُقَيْلٍ ، أَو بَنِى فُقَيْمٍ ). قالَه [1] أَبو النَّدَى ، هٰكذا ذَكَرَه الصَّاغَانِىُّ هُنَا ، وسَيَأْتِى أَيضاً فى « خ ل س » مثلُ ذٰلِكَ ، فلْيُتَأَمَّلْ .

(والقاضِى الجَلِيسُ ، كأَمِيرٍ) : لَقَبُ (عَبْدِ العَزِيزِ بن) الحُسَيْنِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ أَحْمَدَ التَّمِيمِىّ السَّعْدِىّ ، عُرِفَ بابنِ (الحُبَابِ ) [2] ، وهو لَقَبُ جَدِّه عبدِ اللهِ ، وإِنَّمَا لُقِّبَ بذٰلكَ لأَنَّه كانَ يُجَالِسُ الخَلِيفَةَ ، وللقَاضِى

(١) فى مطبوع التاج كالسان « لها جلّسان » والمثبت من الصحاح والعباب واقتصر فيه على الأول كالمقاييس ١/٤٧٤ والبيت الثانى هنا ملفق من بيتين هما كما فى ديوانه ( ١٨٦ و١٨٧ ) :
وآسٌ وخيرىّ ومَرْوٌ وسَوْسَنٌ
إذا كان هِنْزَمْنٌ ورُحْتُ مخشَّمَا
وشاهَسْفَرَمْ والياسَمِينُ ونَرْجِسٌ
يصبِّحنا فى كلِّ دَجْنٍ تَغَيُّمَا

(١) فى مطبوع التاج « قال أبو الندى » والتصحيح عن العباب ومادة ( خلس ) .
(٢) فى التبصير ونسخة من القاموس « الجبّاب »

الفَاضِلِ فيه مَدَائِحُ كَثِيرَةٌ ، وقد حَدَّثَ هو وجَمَاعَةٌ من أَهْلِ بَيْتِه ، فَأَوَّلُهُم : أَخُوهعبدُ الرَّحْمٰنِ بنُ الحُسَيْنِ أَبُو القَاسِمِ ، حَدَّثَ عن محمّد ابنِ أَبِى الذِّكْرِ(١) الصِّقِلِّىّ ، وابنُه إبراهِيمُ بن عبدِ الرَّحْمٰنِ حَدَّث عن السِّلَفِىّ ، وعَبْدُ القَوِىِّ بنُ عبدِ العَزِيزِ سَمِعَ من ابنِ رِفَاعَةَ ، وابنُ أَخِيه [ أَبو ] الفَضْل أَحمد بن مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ ، سَمِعَ السِّلَفِىَّ ، وغيرُ هٰؤلاءِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

المَجْلِسُ : الناسُ ، حكاهُ شَيْخُنَا عن أَبِى [ علىٍّ ] القَالِى ، وأَنْشَدَ :

نُبِّئْتُ أَنَّ النَّارَ بَعْدَكَ أُوقِدَتْ
واسْتَبَّ بَعْدَكَ يا كُلَيْبُ المَجْلِسُ (٢)

الشِّعْرُ لمُهَلْهِلٍ . قلْت : وأَحْسَنُ من هٰذا ما قَالَه ثَعْلَبٌ : إن المَجْلِسَ جَمَاعَةُ الجُلُوسِ ، وأَنْشَدَ :

لَهُمْ مَجْلِسٌ صُهْبُ السِّبَالِ أَذِلَّةٌ
سَوَاسِيَةٌ أَحْرَارُها وعَبِيدُها (٣)

(١) فى التبصير ٣٩٣ « الرضا »
(٢) العباب وأمالى القالى ١ /٩٥ .
(٣) اللسان والأساس .



وفى الحَدِيث : « وإِنَّ مَجْلِس بَنِى عَوْفٍ ينْظُرُون إليه » ، أَى أَهْل المَجْلِس ، على حَذْفِ المُضَافِ .

وفى الأَسَاسِ : رأَيْتُهُم مَجْلِساً ، أَى جالِسِين .

وجَالَسَه مُجَالَسَةً وجِلَاساً . وذكر بعض الرِّجَالِ فَقَالَ : كَرِيمُ النِّحَاس طَيِّبُ الجِلَاس .

وتَجَالَسُوا فتَآنَسُوا . ولا تُجَالِسْ من لا تُجَانِس .

وجَلَسَ الشَّىْءُ : أَقَامَ ، قال أَبو حَنِيفَةَ : الوَرْسُ يُزْرَعُ سَنَةً فيَجْلِس عَشْرَ سِنِينَ ، أَى يُقِيمُ فى الأَرْضِ ، ولا يَتَعَطَّلُ .

وابْنا جالِسٍ وسَمِيرٍ : طَرِيقَان يُخَالِفُ كُلُّ وَاحِدٍ منهُمَا صاحِبَه ، قال الشَّاعِرُ :

فإِنْ تَكُ أَشْطَانُ النَّوَى اخْتَلَفَتْ بِنَا
كما اخْتَلَفَ ابْنَا جَالِسٍ وسَمِيرِ (١)

(١) اللسان والعباب .

وهو مَجازٌ .

وجلَسَت الرَّخَمَةُ : جَثَمَتْ . عن أَبِي(١) الهَيْثَم [ وفُلانٌ جَلِيسُ نَفْسِه] :(٢) يُقَال ذٰلِكَ لِمَنْ كانَ من أَهْل العُزْلةِ ، وهو مَجاز ، ذَكَرَه الزَّمَخْشَرِيُّ .

والجَلْس : الصَّخْرَةُ العَظِيمَةُ الشَّدِيدَةُ ، قِيل : وبه شُبِّهَت النَّاقَةُ .

وجَلَسَ القَوْمُ يَجْلِسُون جَلْساً : أَتَوا الجَلْسَ ، وفي التَّهْذِيب : أَتَوْا نَجْدًا ، قال الشّاعِرُ ، وهو العَرْجِيُّ :

شِمَالَ مَنْ غَارَ بِهِ مُفْرِعاً
وعَنْ يَمِينِ الجَالِسِ المُنْجِدِ(٣)

وقالَ مَرْوَانُ بنُ الحَكَمِ :

قُلْ لِلْفرَزْدَقِ والسَّفَاهَةُ كاسْمِها
إن كُنْتَ تارِكَ ماأَمَرْتُكَ فاجْلِسِ(٤)

(١) في العباب : « وقالت أم الهيثم جلَسَتِ الرَّخَمَة : جَثَمَت »

(٢) زيادة من الأساس وبها يستقيم الكلام .

(٣) اللسان والعباب والجمهرة ٢ / ٩٤ و٣٨٢ ومعجم البلدان الجلس .

(٤) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٢ /٩٤ ، والمقاييس١ /٤٧٤ ، ومعجم البلدان ( الجلس )ونسب في اللسان إلى عبد الله بن الزبير وصححه ابن برى لمروان بن الحكم .

أَي ائتِ نَجْدًا ، وأَنْشَدَ الزَّمَخْشَرِيُّ لِدُرَيْدٍ :

حَرَامٌ عَلَيْهَا أَنْ تُرَى في حَيَاتِهَا
كمِثْلِ أَبِي جَعْدٍ فغُورِي أَوِ اجْلِسِي(١)

وَرَأَيْتُهُم يَغْدُونَ جالِسِين ، أَي مُنْجِدِين .

وجلَسَ السَّحَابُ : أَتى نَجْدًا ، قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ :

ثُمَّ انْتَهَى بَصَرِي وأَصْبَحَ جَالِساً
منهُ لنَجْدٍ طَائِقٌ مُتَغَرِّبُ(٢)

وعَدَّاه باللّام لأَنَّه في مَعْنَى عامِدًا له ، وفي الحَدِيثِ « أَنَّه أَقْطَعَ بِلالَ بنَ الحارِثِ مَعادِنَ القَبَلِيَّةِ غَوْرِيَّها وجَلْسِيَّها . » قلتُ : وهي في ناحِيَةِ الفُرْعِ

وقِدْحٌ جَلْسٌ : طَوِيلٌ ، خِلَافُ نِكْسٍ ، وقد تَقَدَّم .

وقد سَمَّوْا جَلاّساً ، ككَتَّانٍ

وفي الأَساس : رَآنِي قائِماً

(١) الأساس وفى مطبوع التاج « الزمخشرى لابن دريد » والصواب من الأساس .

(٢) فى مطبوع التاج كاللسان « لنجد طائف » والمثبت من شرح أشعار الهذليين / ١١٠٥ .

فاسْتَجْلَسَنِى . قلْت : وهٰذا على خِلافِ ماذَكَرْناه من الفَرْقِ فى أَولِ المادّة .

وأَبو الجُلاَس عُقْبَةُ بنُ يَسَار الشَّامِىّ ، روَىَ عن علىِّ بنِ شَمّاخ ، على خِلافٍ ، وعنه عبدُ الوارِثِ أَبو سَعِيد ، ذكرَه المِزِّىُّ فى الكُنَى ، وعُلاثَةُ بنُ الجُلاَس الحَنْظَلِىُّ : فارِسٌ شاعِرٌ .

وأَجْلَسْتُه فى المَكانِ : مَكَّنْتُه فى الجُلُوسِ .

* [ ج ل د س ]

[] ومِمّا يُسْتدْرَكُ عَلَيْه :

جِلْداسُ ، بالكَسْر : اسمُ رجُلٍ ، قال :

عَجِّلْ لنَا طَعامَنَا ياجِلْداسْ
علىالطَّعامِ يَقْتُلُ النّاسُ النّاسْ (١)

وقالَ أَبو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللهُ : الجِلْدَاسِىُّ مِن التِّينِ : أَجْوَدُه ، يَغْرِسُونه غَرْساً ، وهو تِينٌ أَسْوَدُ ، وليس بالحالِكِ ، فيه طولٌ ، وإذا بَلَغ انْقلَعَ بأَذْنابِه ، وبُطُونُه بِيضٌ ، وهو أَصْلُ تِينِ الدُّنْيَا ، وإذا امْتَلأَ منه الآكِلُ أَسْكَرَه ، وقَلَّ من يُكْثِر من أَكْلِه عَلَى الرِّيقِ لشِدَّةِ حَلاوَتِه .

* [ ج م س ]

(الجَامُوسُ) : نوعٌ من البَقَرِ ، (م) ، معروفٌ ، (مُعَرَّبُ كَاوْمِيش) ، وهى فارِسِيَّةٌ ، (ج الجَوَامِيسُ) ، وقد تَكَلَّمَتْ بهِ العَرَبُ ، (وهى جامُوسَةٌ) . خالَفَ هنا قاعِدَتَه : وهى بهاءٍ .

(وجُمُوسُ الوَدَكِ : جُمُودُه) ، وقد جَمَسَ يَجْمُسُ جَمْساً ، وجَمُسَ ، كنَصَرَ وكَرُمَ ، وقد أَغْفَلَه المُصَنِّفُ ، وكذا الماءُ ، (أَو أَكْثَرُ ما يُسْتَعْمَلُ فى المَاءِ جَمَدَ ، وفى السَّمْنِ ، وغَيْرِه) كالوَدَكِ (جَمَسَ) ،وكان الأَصْمَعِىُّ يَعِيبُ قولَ ذِى الرُّمَّةِ :

نَغَارُ إذا ما الرَّوْعُ أَبْدى عنِ البُرى
ونَقْرِىعَبِيطَاللَّحْمِ والماءُجامِسُ (١)

ويَقُول : إنَّمَا الجُمُوسُ للوَدَكِ ، كما

(١) اللسان .

(١) ديوانه ٣٢٣والعباب وعجزه فى اللسان والجمهرة ٢ /٩٥ و ٣ /٤٢٦ وفى مطبوع التاج « عن الثرى » .

رَواهُ عنه أَبو حاتِمٍ ، ومنه قولُ عُمَر رضِى الله عنه ، وقد سُئِلَ عن فَأْرَةٍ وَقَعتْ فى السَّمْنِ ، فقال : « إنْ كانَ جَامِساً أُلْقِىَ ما حَوْلَهُ وأُكِلَ[1] » .

(والجَامِسُ من النَّبَاتِ : ما ذَهَبَتْ غُضُوضَتُه ) ورُطُوبَتُه فولَّى وجَسَأَ ، قاله أَبو حنِيفَة .

(والجُمْسَةُ ، بالضَّمِّ : القِطْعَةُ من الإِبِلِ ) ، نقله الصّاغَانِىُّ فى العُبَاب .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْد : الجُمْسَةُ (من التَّمْر : اليابِسُ) ، صَوابُه : اليابِسَةُ ؛ لأَنَّهَا صِفَةٌ للقِطْعَة ، ومثله فى المُحْكَم . قال الأَصْمَعِىُّ : يُقال للرُّطَبَةِ (والبُسْرَة) إذا (أَرْطَبَ كُلُّها وهى صُلْبَةٌ لم تَنْهَضِم بَعْدُ) فهِىَ جُمْسَةٌ ، وجَمْعُها جُمْسٌ ، وهٰكذا قال الزَّمَخْشَرِىُّ أَيضاً .

(و) الجَمْسَةُ ، (بالفَتْحِ : النَّارُ ) ، بلُغَةِ هُذَيْلٍ ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) يُقَال : (لَيْلَةٌ جُمَاسِيَّة ، بالضَّمّ ) ، أَى (بارِدَةٌ يَجْمُسُ فيها الماءُ) ، عن الفرّاءِ ، نَقلَهُ الصَّاغَانِىُّ .

(والجَمَامِيسُ : جِنْسٌ من الكَمْأَةِ ، لم يُسْمعْ بِواحِدِهَا) ، قالهُ أَبو حَنِيفَةَ ، وأَنْشدَ الفَرّاءُ :

وما أَنا والغَادِى وأَكْبَرُ هَمِّه
جَمَامِيسُ أَرْضٍ فَوْقَهُنَّ طُسُومُ[1]

وقَال الأُمَوِىُّ : هِى الجَمَامِيسُ للكَمْأَةِ ، ويُقَال : إنَّ وَاحِدَها جَامُوسٌ ، كما فى اللِّسَان .

(وصَخْرَةٌ جَامِسَةٌ ) : يابِسَةٌ (ثابِتَةٌ فى مَوْضِعِهَا ) لازِمَةٌ لمَكانِهَا مُقْشعِرَّةٌ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

كفْرُ الجَامُوسِ : مَوضعٌ شرْقِىَّ مِصْر .

ودارُ الجامُوسِ : قَرْيَة بمصر .

وابن الجَامُوسِ اشْتَهَرَ بِه الزَّيْنُ عبدُ الرَّحْمٰنِ بنُ محمَّدِ بن محمّدِ بنِ

(١) هذا كاللسان ولفظه فى العباب : « إنْ كان مائعاً فأَلْقِه كُلَّه . وإن كان جامساً فأَلْقِ الفأرةَ وماحَوْلَها وكُلْ مابقى » .

(١) اللسان والتكملة والعباب ومادة ( طسم ) .

عبدِ الرَّحْمٰنِ الأَسَدِيُّ الدِّمَشْقِيُّ الشّافِعِيُّ ، وَالِدُ عُمَرَ ، سمِعَ على الجَمَال ابنِ الشَّرَايِحِيّ أَمالِيَ ابنِ شَمْعُون ، توفى سنةَ ٨٧٣ .

[ ج ن س ] *

(الجِنْسُ ، بالكَسْرِ : أَعَمُّ من النَّوْعِ ) ، ومنه المُجَانَسَةُ والتَّجْنِيسُ ، (وهُو : كُلُّ ضَرْبٍ من الشَّيْءِ) ومن النّاسِ ومن الطَّيْرِ ، ومن حُدودِ النَّحْوِ والعَرُوضِ ، ومن الأَشْيَاءِ جُمْلَةً ، قال ابنُ سيدَه : وهٰذا على مَوْضُوعِ عِبَارَاتِ أَهْلِ اللُّغَةِ ، وله تحْدِيدٌ ، (فالإِبِلُ : جِنْسٌ من البَهَائِم ) العُجْمِ ، فإِذا وَالَيْتَ سِنًّا (١) من أَسْنَانِ الإِبِلِ [عَلَى (٢) حِدَة] فقد صَنَّفْتَهَا تَصْنِيفاً ، كأَنَّكَ جَعَلْتَ بَنَاتِ المَخَاضِ مِنْهَا صِنْفاً وبَنَاتِ اللَّبُونِ صِنْفاً ، والحِقَاق صِنْفاً ، وكذٰلك الجَذَعُ والثَّنِيّ والرَّبَع .

والحَيَوَانُ أَجْنَاسٌ ، فالنّاسُ جِنْسٌ ، والإِبِلُ جِنْسٌ ، والبَقَرُ جِنْسٌ ، والشّاءُ جِنْسٌ . ( ج أَجْناسٌ وجُنُوسٌ ) ، الأَخِيرَةُ عن ابنِ دُرَيْد ، قال الأَنْصَارِيُّ يصِفُ نخْلاً :

تَخَيَّرْتُهَا صالِحَاتِ الجُنُو
سِ لا أَسْتَمِيلُ ولا أَسْتَقِيلُ (١)

ومن سَجَعَاتِ الأَسَاسِ : النّاسُ أَجْناس ، وأَكْثَرُهُمْ أَنْجَاس .

(و) الجَنَسُ (بالتَّحْرِيكِ : جُمُودُ الماءِ وغَيْرِه ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِيّ ، نَقَلَه الأَزْهَرِيُّ عنه . وليسَ عنده «وغَيْرِه» .

وقالَ أَيضاً : الجُنُسُ ، بضَمَّتَيْنِ : المِيَاهُ الجامِدَةُ . وكأَنَّهُ لغةٌ فى الجُمُسِ بالمِيمِ ، وقد تقَدَّم .

(والجَنِيسُ ، كأَمِير ( : العَرِيقُ فى جِنْسِه ) ، نقَلَه ابنُ عَبّادٍ .

(و) الجِنِّيسُ ،(كسِكِّيتٍ : سَمَكَةٌ بينَ البَيَاضِ والصُّفْرَةِ ) . نَقَلَه الصاغانِيُّ أَيضاً .

(والمُجَانِسُ : المشاكِلُ) ، يقَال :

(١) كذا فى مطبوع التاج كاللسان ، وفى العباب « شيئاً ».
(٢) زيادة من العباب .

(١) اللسان .

هٰذا يُجَانِسُ هٰذا ، أَى يُشاكِلُه ، وفُلانٌ يُجَانِسُ البَهَائِـم ولا يُجَانِسُ النَّاسَ ، إِذا لمْ يـكُنْ له تَمْيِيـزٌ وعَقْلٌ .

(وجَنِسَت الرُّطَبَـةُ ) ، إِذا (نَضِـج كُلُّهَا ) فـكَأَنَّهَا صارَتْ جِنْساً وَاحِدًا ، أَو أَنَّهَـا مِثْلُ جَمَسَتْ ، بالمِيم ، إِذا رَطُبَتْ وهـى صُلْبَةٌ ، كمـا تقدَّم .

(والتَّجْنِيسُ تفْعِيلٌ مِن الجِنْسِ) ، وكذٰلك المُجَانسَةُ مُفَاعَلَةٌ منه ،(وقَوْلُ الجَوْهَرِىِّ عن ابنِ دُرِيْد : إِنَّ الأَصْمعِىَّ كان يقُـولُ : الجِنْسُ المُجانسَةُ من لُغَات العَّامَة ، غلطٌ ؛ لأَنَّ الأَصْمَعِـىَّ وَاضِعُ كِتَابِ الأَجْنَاسِ ، وهو أَوَّلُ من جـاءَ بهـذا اللَّقَـبِ) . قلتُ : هٰـذا التَّغْلِيـطُ هـو نصُّ ابنِ فـارِس فى المُجْمَلِ الذى نَقَلَ عن الأَصْمَعِىِّ أَنّه كان يَدْفعُ قَوْلَ العَامَّة : هٰذا مُجَانِسٌ لِهٰذَا ،إِذا كانَ من[1] شَكْلِه ، ويَقُولُ : ليس بعَرَبِـىٍّ صَحِيـح ، يَعْنِـى لَفْظَة الجِنْسِ، ويقولُ : إِنّهُ مُوَلَّـدٌ ، وقـولُ المُتكَلِّمِينَ : الأَنْوَاعُ مَجْنُوسَةٌ للأَجْنَاسِ ، كلامٌ مُوَلَّد ؛ لأَنّ مثلَ هٰذا ليس مـن كلامِ العَـرَبِ ، وقـولُ المُتَكَلِّمِينَ : تَجَانَس الشَّيْئـانِ : ليس بعـربِـىٍّ أَيضـاً ، إِنَّمَـا هـو توسُّـعٌ ، هٰـذا الذى نقلـه صـاحِبُ اللِّسَانِ وغيـرُه ، فقـولُ المُصَنِّفِ : كان يقولُ ، إِلى آخره ،مَحَلُّ نظر ؛ إِذ ليس هٰـذا مـن قـوْلِه ، ولا هُوَ ممـن يُنْكِرُ عَرَبِيَّة لفظِ المُجَانَسَةِ والتَّجْنِيس لغيرِ معْنـى المُشاكلة ، وإِذا فُـرِض ثُبُوتُ ما ذَكَـره المُصَنِّفُ فلا يَلْزمُ من نَفْـىِ الأَصْمَعِـىِّ لذٰلك نَفْيُـه بالـكُلِّيَّة ، فقَدْ نقله غيرُهُ ، ولايخفَى أَنَّ الجَوْهَرِىّ ناقِـلٌ ذٰلك عـن ابـنِ دُرِيْد ، وقد تابَعَه على ذٰلك ابنُ جِنِّـى عـن الأَصْمَعِـىِّ ، فهـو عنـد أَهـلِ الصِّناعةِ كالمُتواتِرِ عنـه ، فكيـف يُنْسَبُ الغلطُ إِلى الناقِلِ وهـو بهٰـذه المَثابَـة ؟ وأَىّ جامِـعٍ بيـن نَفْـىِ المُجَانسَةِ والجِنـاسِ وبين إِثْبَـاتِ الأَجْنَاسِ وأَنّه أَلّف فيهـا ؟ وكيـف يـكونُ أَنّـه أَوّلُ مـن جـاءَ بهٰـذا اللَّقبِ ، وقد ثبَتَ ذٰلك من غيْرِه من

(١) فى مطبوع التاج « فى شكله » والمثبت من اللسان .

أئِمَّة اللُّغة المُتقدِّمينَ؟ وعلى كُلِّ حالٍ فكلامُ المُصَنِّفِ مع قُصُورِه فى النَّقْلِ لا يَخْلُو عن النَّظرِ مِن وُجُوهٍ شَتَّى، فتَأَمَّلْ تَرْشُد .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليْه :

قَوْلهم : جِئْ بهِ من جِنْسِك، أَى من حَيْثُ كَانَ، والأَعْرَفُ من حَِسِّكَ

والجِناسُ الّذى يَذْكُرُه البَيَانِيُّون مُوَلَّدٌ .

وعلىُّ بنُ سَعَادَةَ بنِ الجُنَيْسِ، كزُبَيْرٍ، الفَارِقِىُّ العطّارِىُّ مات سنة ٦٠٢ .

« فائدة » ولأَهْلِ البَدِيعِ كلامٌ فى الجِنَاسِ وتَعْرِيفِه لا يَسَعُ المَحَلُّ إِيرادَه، وقَسَّمُوه، وجَعلُوا له أنواعاً، فمنها الجِناسُ المُطْلَقُ، والمُمَاثِلُ، والتَّامُّ، والمَقْلُوبُ، والمُطَرَّفُ، والمُذَيَّلُ، واللَّفْظِىُّ، واللّاحِقُ، والمَعْنَوِىُّ، والمُلَفَّقُ، والمُحرَّفُ، ولو أَرَدْنا ذِكْرَ شَوَاهِدِ كُلٍّ منها لخَرَجْنَا عن المَقْصُودِ . وقد تضَمَّنَ بيانَ ذلك كُلِّه المولى الفاضِلُ بديعُ زمانِه علىُّ بنُ تاجِ الدِّينِ القلعىّ الحَنَفِىُّ المَكِّىُّ فى كِتابِه « شَرْح البَدِيعِيَّة » له، رحمه اللهُ تَعَالى، فَرَاجِعْهُ إن شِئْتَ .

ومُجَانِس، بالضَّمّ، قَرْيَة من أَعْمَال قُوص[1] .

[ ج ن ع س ] *

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

نَاقَةٌ جَنْعَسٌ : قد أَسَنَّتْ وفيها شِدَّةٌ، نقَلَه صاحبُ اللِّسَانِ عن كُرَاعٍ .

[ج ن ف س] *

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

جَنْفَسَ الرَّجُلُ، إِذا اتَّخَمَ، عن ابن الأَعْرَابِىّ، هٰذا مَحَلُّ ذِكْرِه، وذَكَرَه[2] صاحِبُ اللِّسَانِ فى « جفس » والنُّونُ فى ثَانِى الكَلِمَةِ لا تُزَادُ إلاّ بثَبَتٍ .

(١) هذا النص جاء قبل مادة جوس مباشرة فقدمناه لتتصل مادة (جنس) . هذا ولعل القرية هى التى تسمى الآن بخانس تابعة الآن لمحافظة قنا .

(٢) قوله : « وذكره صاحب اللسان فى جفس . . . الخ » سهو، فصاحب اللسان لم يذكره فيها، وإنما أفرد له ترجمة مستقلة فى موضعه هنا، وقد تقدمت مادة جفس فى موضعها كاللسان وفيها هذا المعنى .

[ ج و س ] *

(الجَوْسُ :طَلَبُ الشَّيْءِبالإِسْتِقْصَاءِ) ، عن الزَّجّاجِ ، وهو مَصْدَرُ جَاسَ يَجُوسُ .

(و) الجَوْسُ أَيْضاً : (التَّرَدُّدُ خلالَ الدُّورِ والبُيُوتِ فى الغَارَةِ) ، قالَ اللهُ تَعالَى ﴿فَجَاسُوا خِلالَ الدِّيارِ﴾ [1] أَى تَرَدَّدُوا بَيْنَهَا للغارَةِ ، وقال الفَرّاءُ : قَتلُوكُم بينَ بُيُوتِكُم ، قال : وجاسُوا وحاسُوا بمعنًى وَاحِدٍ : يَذْهَبُونَ ويَجِيئُون.

(و) قِيلَ : الجَوْسُ :(الطَّوْفُ فِيهَا) . ومعنَى الآيَة : فطافُوا فى خِلالِ الدِّيارِ يَنْظُرُونَ هَلْ بَقِيَ أَحَدٌ لم يَقْتُلُوه ، قاله الزَّجّاجُ ، وفى الصّحاح : جاسُوا خِلالَ الدِّيارِ ، أَىْ تَخَلَّلُوهَا فطَلَبُوا مافِيها ، كما يَجُوسُ الرَّجلُ الأَخْبارَ : أَى يَطْلُبُهَا . (كالجَوَسان) ، مُحَرَّكَةً ، (والاجْتِياسِ) ، وهو الطَّوَفَانُ باللَّيْلِ ، وكل ما وُطِئَ فقد جِيس ، وقِيلَ : الجَوْسُ : مثل الدَّوْسِ .

وقالَ أَبو عُبَيْد : كُلُّ مَوضِع خالَطْتَه ووَطِئْتَه فقَدْ جُسْتَه وحُسْتَه .

(والجَوّاسُ ، ككَتّانٍ) : الذى يَجُوسُ كُلَّ شَيْءٍ ، يَدُوسُه ، أَو يَتَخَلَّل القَوْمَ فيَعِيثُ فِيهِم ، (و) منه (الأَسَدُ) ، وقد جاسَهم الأَسَد جَوْساً وجُؤُوساً [1] ، إِذا فَعَلَ ذٰلِكَ ، قال رُؤْبَةُ :

أَشْجَعُ خَوّاضُ غِيَاصٍ جَوّاسْ
فى نَمِرَاتِ لِبْدُهُنَّ أَحْلاسْ
عَادَتُه خَبْطٌ وعَضٌّ هَمّاسْ [2]

ويُسَمَّى الرَّجُلُ أَيضاً كذٰلك .

(وجَوّاسُ بنُ القَعْطَلِ) بنِ سُوَيْدِ بنِ الحارِثِ بنِ حِصْنٍ [3] بنِ ضَمْضَمِ ابنِ عَدِيِّ بن جَنابٍ الكَلْبِيُّ ، وكان اسمُ القَعْطَلِ ثابِتاً .

(و) جَوّاسُ (بنُ قُطْبَةَ) أَحَدُ بَنِى الأَحَبِّ بنِ حُنٍّ [وحُنٌّ هِى [4] بنتُ عُذْرَةَ] وهم رَهْطُ بُثَيْنة صاحِبَةِ جَمِيلٍ .

(١) سورة الإسراء الآية ٥ .

(١) فى العباب « جَوْساً وجَوَساناً » .

(٢) ديوانه ٦٧ والعباب ، وفى مطبوع التاج « ضبط وعض » وانظر مادة ( همس ) .

(٣) فى مطبوع التاج « بن عض بن ضمضم بن عدى بن خباب . . » والتصحيح من العباب .

(٤) فى مطبوع التاج « بن هن وهو رهط . . . » الخ .... والتصحيح والزيادة من العباب .

(و) جَوّاسُ (بنُ حَيّـان) بن [1] عَمْـرِو بنِ تَمِيمٍ ، ويعـرف بابن أُمِّ نَهَـارٍ ، وأُمُّ نهارٍ أُمُّ أَبِيـهِ .

(و) جَوّاسُ (بنُ نُعَيْمِ بنِ الحَارِثِ أَحَدُ بَنِـى الهُجَيْمِ .

(و) جَوّاسُ (بنُ نُعَيْمٍ : أَحَدُ بَنِى حُرْثَان ) بـنِ ثَعْلَبَـة بـنِ ذُوَيْبِ [بن السِّيدِ] الضَّبِّىِّ : (شُعَراءُ) ، كما فى العبَابِ ، واقْتَصر فى التَّكْمِلَةِ على الثَّانى والثَّالِثِ والرَّابِـع .

(وضَمْضَمُ بنُ جَوْسٍ ) ، بالفَتْـحِ ، (من التَّابِعِينَ ) .

(و ) قَوْلُهم : (جُـوعاً لهُ وجُـوساً ، إِتْبَاعٌ ) ، والصحيـحُ أَنّ الجُوسَ هـو الجُوعُ ، فى لُغَةِ هُذَيْل ، يقال : جُوساً له وبُـوساً ، كمـا يُقـال : جُـوعاً له ونُوعاً ، وحَكى ابنُ الأَعْرَابِىِّ جُوساً له ، كقوله : بُوسًاله ، ففى كلام المُصَنِّفِ نَظَرٌ ، وكأَنَّه قَلَّد الصّاغَانِىَّ فيما قاله .

(وجُوسِيَةُ ، بالضّمِّ : ة بالشّامِ قُرْبَ حِمْصَ) ، بينَهَا وبين حِمْصَ للقاصِدِ إِلى دِمَشْق سِتَّةُ فَرَاسِـخ بين جَبَلِ لُبْنانَ وجَبَلِ سَنِيرٍ ،(منْهَا ابنُ عُثْمَانَ الجُوسِىُّ المُحَدِّثُ ) حَدَّثَ عنه محمَّدُ بنُ جابِرٍ .

[] ومّما يُسْتَدْرَكُ عليـه :

جَاسَاهُ : عادَاهُ ، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ .

وجَوْسٌ [1] : اسمُ أَرْضٍ ، قال الرّاعِى :

فلمَّا حَبَا من دُونِهَا رَمْلُ عَالِـجٍ
وجَوْسٌ بَدتْ أَثْبَاجُه ودَجُـوجُ [2]

وجَوْسَةُ النّاظِرِ : شِدَّةُ نظرِه وتتابُعُه فيـه .

[ج ه س]

(جُهَيْسٌ ، كزُبَيْـر ) ، أَهمَلَـه الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ . وقال فى

---

(١) كذا فى مطبوع التاج وهو مخالف لما فى العباب، ونصه « وجَوّاس بن حَيّـانَ بن عبدالله بن مُنازِلِ الأزدىُّ أزْدُ عمانَ وجَوّاسُ بن نُعَيْمْ : أحد بنى حُرْثان بن ثعلبةَ بن ذُوَيْبِ بن السِّيد الضبىِّ ، وجوّاسُ بن نعيم أحد بنى الهُجَيْم بن عمرو بن تميم . ويعرف بابن أم نهار ، وأم نهار أم أبيه ، وبها يعرف هو وأبوه » .

(١) اللسان وضبطه هنا وفى البيت بضم الجيم . أما معجم البلدان ففيه (جوش ) « بالفتح وبعض يرويه بالضم والصحيح بالفتـح ثم السكون وشين معجمة » .

(٢) اللسان ومعجم البلدان : ( جوش ) و(دجوج ) .

العُبَــابِ : هو جُهَيْس (بنُ أَوْس) ، ويقال : أَوس (النَّخَعِــىُّ) ويُقَــال : الخُزَاعِىُّ : (صَحابِىٌّ) قدِمَ على رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّــمَ فى نفرٍ من أَصْحابه ، فقال : « يا نبيَّ اللهِ ، إنَّا حىٌّ من مَذْحِــجٍ عُبَابُ سَلَفِها[1] ، ولُبَابُ شرَفِهَا » ، قال : هٰكذا ذكره الخطَّابِىُّ فى غــرِيبِ الحَدِيثِ ، من تــأْلِيفِــه ، والزَّمَخْشَرِىُّ فى الفائِقِ الذى هو بخطِّه .

(أَو هــو جُهيْش بنُ يزيدَ) بــنِ مالِكِ بنِ عَبْدِ اللهِ بن الحارِث بنِ بِشْرِ بن ياسِرِ بنِ جُشَمِ بنِ مالِكِ بنِ بكْرٍ كمــا ذَكرَه ابنُ الكلْبِــىِّ فى جَمْهَرةِ النَّسب ، واسمُه الأَرْقمُ ، هٰكذا ضبطه (بالشِّينِ المُعْجمة) ، قال الصَّاغانِــىُّ هٰــكذا رأَيتُه فيــه بخطِّ ابنِ عبــدَةَ النَّســابَة ، وقــال فيــه : وفد عــلى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عليــه وسلَّمَ .

[ج ى س] *

(جيْسَانُ) ، أَهمَلَه الجوْهرِىُّ ، وقالَ اللَّيْثُ : هو (اسْمٌ) .

(١) فى العباب « سالِفِها »

(و) قال الدِّينوَرِىُّ : (الجيْسُوَانُ : جِنْسٌ من أَفْخرِ النخْلِ) له بُسْرٌ جَيِّدٌ ، وَاحِــدَتُه جَيْسُوَانَةٌ ، وهــو (مُعــرَّب كَيْسُوان ، ومعْناهُ الذَّوائِبُ) وأَصْلُــه فارِسِىٌّ ، نقله الصَّاغَانِــىُّ .

[] ومِمَّا يسْتَدْرَكُ عليْه .

جيْسَانُ : اسمُ موْضِــعٍ فى شِعْــرِ عبْدِ القيْسِ ، ورواه ابنُ دُرَيْد بالشِّينِ ، وسيــأْتِــى إنْ شاءَ اللهُ .

## (فصــل الحــاءِ) مع السين

[ ح ب س ] *

(الحَبْسُ : المَنْعُ) والإِمْساكُ ، وهو ضِدُّ التَّخْلِيَة ، (كالمَحْبَسِ ، كمقْعَد) ، قاله بعضُهم ، ونَظِيره قولُه تَعَالَى ﴿ إلى اللهِ مَرْجِعكُمْ ﴾[1] أَى رُجوعُكُم ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الــمَحِيضِ ﴾[2] قال ابنُ سِيدَه : وليسَــ هٰذا بمُطَّــرِدٍ ، إنَّمَا يُقْتَصَر منه عــلى ما سُمِــعَ ، قال سِــيبَوَيْه :

(١) سورة المائدة الآية ٤٨ والآية ١٠٥ ، وسورة هود الآية ٤٠ .

(٢) سورة البقرة الآية ٢٢٢ .

المَحْبِسُ على قِيَاسِهِم : المَوْضِعُ الذِى يُحْبَسُ فيه ، والمَحْبَسُ المَصْدرُ ، وقالَ اللّيْثُ : المَحْبِسُ يَكُونُ سِجْناً ، ويَكُونُ فِعْلاً ، كالحَبْسِ ، (حَبَسَهُ يَحْبِسُه ) ، من حَدّ ضَرَبَ ، حَبْساً ، فهو مَحْبُوسٌ وَحبِيسٌ .

(و) الحَبْسُ : (الشَّجاعَةُ ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ .

(و) الحَبْسُ : (ع أَو جَبَلٌ) فى دِيَارِ بَنِى أَسَد ، (ويُكْسَرُ) ،وبهما رُوِىَ بيتُ الحارِثِ بنِ حِلِّزَةَ اليَشْكُرِىِّ :

لِمَنِ الدِّيَارُ عَفَوْنَ بالحَبْسِ
آيَاتُهَا كمَهَارِقِ الفُرْسِ (١)

نَقَلَهُمَا الصَّاغَانِىُّ ، ورُوِىَ بالضَّمِّ أَيْضاً ، فهو إِذًا مُثَلَّثٌ .

(و) الحَبْسُ : (الجَبَلُ) الأَسْوَدُ (العَظِيمُ ) ، عن أَبِى عَمْرو ، وأَنْشَدَ :

كأَنَّهُ حَبْسٌ بلَيْلٍ مُظْلِمُ
جَلَّلَ عِطْفَيْهِ سَحابٌ مُرْهِمُ (٢)

وقال ثَعْلَبٌ : يكونُ الجَبَلُ خَوْعاً ، أَى أَبيَضَ ويكونُ فيه بُقْعَةٌ سَوْدَاءُ ، ويكونُ الجَبَلُ حَبْساً ، أَى أَسْوَدَ تكونُ فيه بُقْعَةٌ بَيْضاءُ .

(و) الحِبْسُ (بالكَسْرِ : خَشَبَةٌ أَو حِجَارَةٌ تُبْنَى فى مَجْرَى الماءِ لِتَحْبِسَه ) كى يَشْرَبَ القَوْمُ ويَسْقُوا أَموالَهُم . (ويُفْتَحُ ) ، حكاهُ العامِرِىُّ ، والجَمْعُ أَحْبَاسٌ ، وقِيل : ما سُدَّ به مَجْرَى الوَادِى فى أَىِّ مَوْضِعٍ : حِبْسٌ ، وقال ابنُ الاعرابى : هى حِجَارَةٌ تُوضَعُ فى فُوَّهَةِ النَّهْرِ تَمنَعُ طُغْيَانَ المَاءِ .

(و) قالَ أَبو عَمْرو : الحِبْسُ ( كالمَصْنَعَة ) تُجْعَلُ ( للماءِ ) ، والجمْعُ أَحْبَاسٌ .

(و) الحِبْسُ : (نِطَاقُ الهَوْدَج ) .

(و) الحِبْسُ : (المِقْرَمَةُ ، و) هى : (ثَوْبٌ يُطْرَحُ على ظَهْرِ الفِرَاشِ للنَّوْمِ عَلَيْهِ .

(و) قال ابنُ عَبّاد : الحِبْسُ : (الماءُ المَجْمُوعُ ) الذِى (لامَادَّةَ لَهُ) ،

(١) العباب والتكملة .
(٢) العباب .

سُمِّىَ باسْمِ ما يُسَدُّ به ، كما يُقَالُ له : نِهْىٌ أَيضاً ، قال أَبو زُرْعَةَ التَّمِيمِىُّ :[1]

من كَعْثَبٍ مُسْتَوْفِزِ المَجَسِّ
رابٍ مُنِيفٍ مثْلِ عَرْضِ التُّرْسِ
فشِمْتُ فيها كعَمُودِ الحِبْسِ
أَمْعَسُهَا يا صاحِ أَىَّ مَعْسِ
حَتّى شفَيْتُ نَفْسها من نَفْسِى
تِلْكَ سُلَيْمَى فاعْلَمَنَّ عِرْسِى

(و) الحِبْسُ : (سِوارٌ من فضَّة يُجْعَل فى وَسَطِ القِرَامِ) ، وهو سِتْرٌ يُجْمَع بهِ ليُضِئَ البَيْتُ .

(و) فى حَدِيثِ الفَتْحِ أَنَّه بَعَثَ أَبا عُبَيْدَةَ على الحُبُسِ ، ضبَطَه الزَّمخْشرِىُّ (بضمَّتَيْنِ) وقال : هم (الرَّجَّالَةُ) . قال القُتَيْبِىُّ : ورواه بضمّ فسُكُون ، سُمُّوا بذٰلك (لتحَبُّسِهِمْ عن الرُّكْبانِ) وتَأَخُّرِهِمْ . وقَالَ الزَّمَخْشَرِىُّ : لحَبْسِهِم الخَيَّالَةَ ببُطْءِ مَشْيِهم ، كأَنَّه جمعُ حَبُوس ، أَو لأَنَّهم يَتخَلَّفُونَ عنهُم ، ويحْتَبِسُون عن بُلُوغِهِم ، كأَنَّه جَمْعُ حَبِيسٍ ، وقال القُتَيْبِىُّ[1] : وأَحْسبُ الوَاحِدَ حَبِيساً . فَعِيلٌ بمعَنَى مفْعُول ، ويجوز أَنْ يَكُون حابِساً ، كأَنَّهُ يَحْبِسُ مَن يَسِيرُ من الرُّكْبانِبمَسِيرِه ، (كالحُبَّسِ ، كرُكَّع) . قال ابنُ الأَثِيرِ : وأَكْثرُ مَا يُرْوى هٰكذا ، فإن صَحَّتِ الرِّوَايَةُ فلا يَكُونُ وَاحِدُهَا إلاّ حَابِساً ، كشاهِدٍ وشُهَّدٍ . قال : وأَمّا حَبِيسٌ فلا يُعْرَفُ فى جَمْعِ فَعِيل فُعَّلٌ ، وإنّمَا يُعْرَفُ فيه فُعُلٌ كنَذِيرٍ ونُذُرٍ .

(و) من المَجَازِ : الحُبُسُ : (كُلُّ شَىْءٍ وَقَفَه صاحِبُه) وَقْفاً مُحَرَّماً لا يُبَاع ولا يُورَثُ (من نَخْلٍ أَو كَرْمٍ أَو غَيْرِها) ، كأَرْضٍ أَو مُسْتَغَلٍّ

---

(1) فى اللسان « التيمى » والشاهد فى العباب والصحاح .

(1) عبارة الصاغانى فى العباب هكذا : « وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا عبيدة بن الجَرّاحِ رضى الله عنه يوم الفتح على الحبسِ — بضمتين — أو الحُبَّسِ — مثال رُكَّعٍ — أو الحُسَّرِ ، وهم الرّجَالة ، عن القتَيْبِىّ ، قال : سموا بذلك لتَحَبُّسِهِم عن الرّكبان وتأخُّرهم . قال : وأحسبُ الواحدَ حَبِيساً ، فعيل بمعنى مفعول . ويجوز أن يكون واحدهم حابساً ، كأنه يحبس من يسير من الركبان بمسيره » .

(يُحَبَّسُ أَصلُه وتُسَبَّلُ غَلَّته) . هٰكذا فى سائر الأُصول ، وفى بعض الأُمَّهاتِ : ثَمَرَتُه ، أَى تَقَرُّباً إِلى الله تعالَى ،كما قالَ النَّبِيُّ صَلَّى الله عليه وسَلَّمَ لِعُمَرَ فى نَخْلٍ له أَرادَ أَن يَتَقَرَّبَ بصَدَقَته إِلى الله عَزَّ وجَلَّ ، فقالَ لَهُ : «حَبِّس الأَصْلَ وسَبِّل الثَّمَرَةَ . أَى اجْعَلْهُ وَقْفاً حُبُساً .

وما رُوِىَ عن شُرَيْحٍ أَنّه قالَ : «جَاءَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ بإِطْلاق الحُبُس» إِنّمَا أَرادَ بهَا ماكانَ من أَهْلِ الجَاهلِيَّة يَحْبِسُونَه من السَّوَائب ، والبَحَائِر ، والحَوَامِى ، وغيرِهَا ، والمعَنَى : أَنَّ الشَّرِيعَةَ أَطْلَقَتْ ما حَبَسُوا وحَلَّلَتْ ما حَرَّمُوا ، وهو جَمْعُ حَبِيسٍ ، وقد رَوَاهُ الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبَيْن بإِسْكَان البَاءِ ، قال ابنُ الأَثير : فإِنْ صَحَّ فيكونُ قد خَفَّفَ الضَّمَّةَ ، كما قَالُوا ، فى جَمْعِ رَغِيفٍ : رُغْفٌ ، بالسُّكُون ، والأَصْلُ الضَّمّ .

(والحُبْسَةُ ، بالضّمِّ ) : الاسْمُ من الاحْتِبَاس ، يقال : الصَّمْتُ حُبْسَةٌ ، وهو (تَعَذُّرُ الكَلَامِ ) وتَوَقُّفُه (عند إِرادَته ) ، قالَهُ المُبَرِّدُ فى «باب عِلَلِ اللِّسَانِ» قال والعُقْلَةُ : الْتِوَاءُ اللِّسَانِ عندَ إِرادَةِ الكَلَامِ ، قال الزَّمَخْشَرِىُّ : الحُبْسَةُ : ثِقَلٌ يَمْنَعُ من البَيَانِ ، فإِن كانَ الثِّقَلُ من العُجْمَةِ فهى حُكْلَةٌ .

(و) من المَجَازِ : (الحَبِيسُ من الخَيْلِ ) ،كأَمِيرٍ : (المَوْقُوفُ فى سَبِيل اللهِ ) على الغُزاةِ يَرْكَبُونَه فى الجِهَادِ ، (كالمَحْبُوسِ والمُحْبَسِ كمُكْرَمٍ ) ، قالَهُ اللَّيْثُ ، وكلُّ ما حُبِسَ بوَجْهٍ من الوُجُوهِ ، حَبِيسٌ ، (وقَدْ حَبَسَه) حَبْساً (وأَحْبَسَه) إِحْباساً ، وحَبَّسَه تَحْبِيساً ، قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : وهٰذا أَحَدُ ما جَاءَ عَلَى فَعِيلٍ من أَفْعَلَ ، قال شيخُنَا : وقال قَومٌ :الفَصِيحُ : أَحْبَسَه وحَبَّسَه تَحْبِيساً . وحَبَسَه ، مُخَفَّفاً ، لُغَةٌ رَدِيئَةٌ ، وبالعَكْسِ وَقَفَه وأَوْقَفَه ؛ فإِنَّ الأَفْصَحَ وَقَفَه مُخَفَّفاً ، ووَقَّفَ مُشَدّدًا مُنْكَرَةٌ قَليلَةٌ . قلتُ : وفى شَرْحِ الفَصِيحِ لابْنِ دَرَسْتَوَيْهِ : أَمّا قَوْلُه : أَحْبَسْتُ فَرَساً فى سَبِيلِ اللهِ ، بمَعْنَى جَعَلْتُه مَحْبُوساً ،

فدَخلَتِ الأَلِفُ لِهٰذَا المَعْنَى؛ لأَنَّه من مَوَاضِعِهـا، ولا يَمْتَنِـعُ أَن يُقَـالَ: حَبَسْتُ فَرَسِى فى سَبِيـلِ الله، كما تَقُولُه العَامَّـةُ؛ لأَنّه إذا أُحْبِسَ فقـد حُبِسَ، ولٰكن قد اسْتُعْمِلَ هٰذا فى الوَقْفِ من الخَيْلِ وسائِرِ الأَمْوَالِ التى مُنعَتْ من البَيْعِ والْهِبَةِ، للفَرْقِ بينَ المَوْقُوفِ المَمْنُوعِ، وبَيْنَ المُطْلَقِ غيرِ الممنوع.

والحَبِيس: قَديَكُونُفَعِيلاً فى مَوْضِعِ مَفْعُولٍ، مثْل قتِيلٍ وجَرِيحٍ، وقد يَقَعُ فى مَوْضِـعِ المُفْعَلِ؛ لأَنَّهُمَا جَمِيعـاً فى المَعْنَى مَفْعُـولان، وإنْ كانَ لَفْـظُ أَحَدِهِمَا مُفْعَلا، فلذٰلك قِيلَ: حَبَسْتُ فَرَسِى فهـو حَبِيسٌ.

(و) الحَبِيسُ: (ع، بالرَّقَّةِ) فيه قُبُورُ جمـاعَةٍ شَهِدُوا صِفِّينَ مع علىٍّ رَضِىَ اللهُ عَنْه.

(وذَاتُ حَبِيسٍ: ع، بمَكَّةَ) شَرَّفها اللهُ تَعالَى، جـاءَ ذِكْرُه فى الحَدِيـث (وهُنَاكَ الجَبَـلُ الأَسْـوَدُ المُلَـقَّبُ بالظُّلَمِ)[1] كصُرَدٍ.

(وحَبَسْتُ الفِـرَاشَ بالمِحْبَسِ)، بالـكسرِ: اسمٌ (للمِقْرَمَةِ) وهـى، السِّـتْرُ، أَى (سَتَرْته، كحَبَّسْتُه) تَحْبِيساً.

(والحـابِسَةُ، والحَابِـسُ: الإِبِـلُ كانَتْ تُحْبَسُ عندَ البُيُوتِ لكَرَمِهَا)، وهـى الحَبَائِسُ أَيْضـاً، وفى حَدِيث الحَجّـاجِ «أَنَّ الإِبِـلَ ضُمُرٌ حُبُسٌ ما جُشِّمَتْ جَشِمَتْ» قال ابنُ الأَثِيرِ: هٰكذا رَواهُ الزمَخشَرِىُّ، وقال: الحُبُسُ: جمْـع حابِـسٍ، مِـن حَـبَسَه، إذا أَخَّرَه، أَى أَنَّهـا صَـوَابِرُ على العَطَش تُؤَخِّـرُ الشِّـرْبَ، والرِّوَايَـةُ بالخَـاءِ والنُّونِ[1].

(وحُبْسَانُ، بالضّمّ: ماءٌ قُرْبَ الكُوفَةِ) غَرْبِـىَّ طَرِيـقِ الحَاجِّ منهَا.

(وتَحْبِيسُ الشَّىْءِ: أَن يَبْقَى أَصْلُه)، ومَـعْنَاه: أَن لا يُـورَثَ ولا يُـبَاع ولا يُوهَـبَ، ولٰكن يُـتْرَكُ أَصْـلُه

---

(١) كذا فى مطبوع التاج كالقاموس وفي العباب: =

= «الأسود الذى يقال له أَظْلَمُ» ومثله أيضا في معجم البلدان فى (حبيس) و (أظلم).

(١) الذى فى الفائق ١ / ٦٣٩ «ضُمُرٌ خُنَّسٌ» ولم يذكر مفرده.

( ويُجْعَلُ ثَمَرُه في سَبِيلِ اللهِ ) ، هٰكَذَا فُسِّرَ بـه حَدِيثُ عُمَرَ السَّابِقُ .

(واحْتَبَسَه : حَبَسَه ، فاحْتَبَسَ ، لازِمٌ مُتَعَدٍّ .

(وتَحَبَّسَ علَى كَذا ) ، أَي (حَبَسَ نَفْسَه عليه ) .

(وحابَسَ صاحِبَهُ ) ، قال العَجّاجُ :

إذا الوَلُوعُ بالوَلُوعِ لَبَّسَا
حَتْفَ الحِمَامِ والنُّحُوسَ النُّحَّسَا
وحابَسَ النّاسُ الأُمورَ الحُبَّسَا
وجَدْتَنَا أَعَزَّ مَنْ تَنَفَّسَا (١)

(وفُنُونُ بِنْتُ أَبِي غالِبِ بنِ مَسْعُودِ بنِ الحَبُوسِ ، كصَبُورٍ ) ، الحَرْبِيَّةُ : (مُحَدِّثَةٌ ) ، رَوَتْ عن عُبَيْدِ اللهِ بنِ أَحْمَدَ بنِ يُوسُفَ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

حَبَسَه : ضَبَطه ، قاله سِيبَوَيْهِ .

واحْتَسَبَه : اتَّخَذَه حَبِيساً ، وقِيلَ :

(١) ديوانه ٣٢ والثاني والثالث في اللسان والمشاطير في العباب زاد في اللسان « أراد . وحابَسَ النّاسَ الحُبَّسُ الأمورُ فقلبه ونصبه ، ومثله كثير .

احْتِبَاسُك إِيّاه : اخْتِصَاصُكَ بِهِ نَفْسَكَ ، تقولُ : احْتَبَسْتُ الشَّيْءَ ، إذا اخْتَصَصْتَه لنَفْسِكَ خاصَّةً .

وإِبِلٌ مُحْبَسَةٌ : داجِنَةٌ ، كأَنَّهَا قد حُبِسَتْ عن الرَّعْيِ ، [وفي حديث (١) طَهْفَةَ] : « ولا يُحْبَسُ دَرُّكُم » أَي لا تُحْبَسُ ذَوَاتُ الدَّرِّ . وفي حَدِيثِ الحُدَيْبِيَةِ « حَبَسَها حابِسُ الفِيلِ » أَي فِيلِ أَبْرَهَةَ الحَبَشِيِّ الذي جاءَ يَقْصِدُ خَرَابَ الكَعْبَةِ فحَبَسَ اللهُ الفِيلَ فلَمْ يَدْخُلِ الحَرَمَ ، ورَدَّ رَأْسَه راجِعاً من حَيْثُ جاءَ .

والمَحْبِسُ : مَعْلَفُ الدّابَّةِ .

وفي النَّوَادِرِ : جَعَلَنِي اللهُ رَبِيطَةً لكَذَا وحَبِيسَةً ، أَي تذْهَبُ (٢) فتَفْعَلُ الشَّيْءَ وأُوخَذُ بِه .

والحَابِسُ : مَصْنَعَةُ الماءِ .

وزِقٌّ حَابِسٌ : مُمْسِكٌ للماءِ .

(١) زيادة من اللسان والنهاية .
(٢) كذا في مطبوع التاج كاللسان ، وفي العباب عن : « جَعَلَنِي فلان ربيطةً لكذا وحَبِيسَةً ؛ أي يذهب فيفعل . . إلخ »

والحُبُس، بالضّمّ : ما وُقِفَ .

والحَبَائِسُ : جمْع حَبِيسَةٍ ، وهى ما حُبِسَ فى سَبِيلِ الخَيْرِ .

وحبْسُ سَيَلَ[1] : إحْدَى قُرَى سُلَيْمٍ ، وهُمَا حَرَّتَانِ بَيْنَهُمَا فَضَاءٌ ، كِلْتَاهُمَا أَقَلُّ من مِيلَيْنِ ، وقيل : هو بَيْنَ حَرَّةِ بنى سُلَيْمٍ وبينَ السُّوَارِقِيَّةِ[2] ، وقيل : هو بضَمِّ الحَاءِ ، وقيل : هو طَرِيقٌ فى الحَرَّةِ يَجْتَمِعُ فيه ماءٌ لو وَرَدَتْ عليه أُمَّةٌ لوَسِعَهُم .

والحُبَاسَةُ والحِبَاسَةُ كالحِبْس ، بالكَسْرِ ، وقالَ اللَّيْثُ : الحُبَاسَاتُ فى الأَرْضِ التى تُحِيطُ بالدَّبْرَةِ ، وهى المَشَارَةُ يُحْبَسُ فيها المَاءُ حتَّى تَمْتَلِئَ ، ثمّ يُسَاق [الماءُ] إلى غَيْرِهَا .

(١) فى مطبوع التاج « حبس سبيل » والتصحيح من اللسان ومعجم البلدان (حبس) و (سَيَل) وضبطت «حبس» فى اللسان بكسر الحاء ثم قال « . وقيل حبس سيل بضم الحاء ، وفى معجم البلدان (حبس) بالضم ثم السكون .. قال أبو الفتح نصر . حبس سيل ورواه بالفتح .. » وكذلك ضبط بالفتح فى (سيل) .

(٢) فى اللسان « وحبس سيل : اسم موضع بحرة بنى سُلَيْمٍ بينها وبين السوارقية مسيرة يوم »

وكَلأٌ حَابِسٌ : كثيرٌ[1] يَحْبِس المالَ .

وقد سَمَّوا حابِساً وحُبَيْساً .

والأَقْرَعُ بنُ حابِسٍ التَّمِيمِيُّ مَشْهُورٌ .

وحَابِسُ بنُ سَعْد كانَ عَلى طَيِّئٍ بالشَّامِ مَعَ مُعَاوِيَةَ فقُتِلَ يَوْمَ صِفِّينَ .

وأَبُو مَنْصُورِ بنُ حَبَاسَةَ ، كسَحَابَة ، صاحبُ المَدْرَسَةِ بالإِسْكَنْدَرِيّة ، وآلُ بَيْتِه حَدَّثُوا .

والخُسُّ بنُ حابِسٍ الإِيَادِيُّ ، يَأْتِى ذِكْرُه فى « خس »[2] .

وأبو حَبِيسٍ ، كأَمِيرٍ : محمّد بنُ شُرَحْبِيل ، شَيْخٌ لعُبَيْدِ اللهِ بنِ مُوسَى .

وحَبِيسُ بنُ عابِدٍ الْمِصْرِيُّ وَالِدُ جَعْفَرٍ وعَلِىٍّ ، حَدَّثَ هو ووَلَدَاهُ .

## [ ح ب ر ق س ] •

( الحَبَرْقَسُ ، كسَفَرْجَل ) ، أَهملَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ اللَّيْثُ : هو ( الضَّئِيلُ

(١) فى العباب « إذا كان غامراً لا تتجاوزه راعية لاخضراره » .

(٢) فى مطبوع التاج « والحسّ . . فى حس » .

من الحُمْلانِ والبِكَارَةِ ) ، كَذَا نَقَلَه الصّاغَانِــىُّ ، وزادَ فى اللِّسَانِ : وقِيلَ : هــو الصَّغِــيرُ الخَلْــقِ فى جَمِيــع الحَيَوَانِ

والحَبَرْقَسُ ، أَيْضاً : صِغَارُ الإِبِلِ ، كالحَبَرْقَصِ بالصّــادِ ، وسَــيُذْكَرُ فى مَوْضِعِه .

### [ ح ب ل ب س ] *

( الحَبَلْبَسُ ، كسَفَــرْجَل ) ، أَهمَلَه الجَوْهَرِىُّ والصّاغَانِــىُّ ، وفى اللِّسَان : هــو الحَرِيصُ ( المُقِيــمُ ) الــلّازِمُ ( بالمَــكَانِ لا يَبْرَحُه ) ولا يُفَارِقُه ، وفى بعض النُّسَخِ لا يَــبْرَحُ ، وأَوْرَدَه الأَزْهَرِىُّ فى التَّهْذِيــبِ فى « ر ع س » فقال الحَبَلَّسُ كعَمَلَّــسٍ ، والحَبَلْبَس والعُلابِسُ : الشُّجَاعُ لا يَبْرَحُ مكانه ، وأَنشــد :

سَيَعْلَمُ مَنْ يَنْوِى جَلائِــىَ أَنَّنِــى
أَرِيبٌ بأَكْنَافِ النَّضِيضِ حَبَلْبَسُ (١)

ويُرْوَى حَبَلَّسُ ، وهٰذا مُسْتَدْرَكٌ على المصــنِّفِ والصّاغَانِــىِّ وصــاحِبِ اللِّسَانِ ، ثمّ رأَيتُ الصّاغَانِىَّ ذَكَر فى العُــبَابِ فى « حلــبس » ما نصُّــه : والحبَلْبَسُ : قــيل هو الحَلْبَسُ فزادُوا فيــه باءً ، وأَنْشَدَ أَبــو عَمْرو لنبْهَان. فساقَه ، وذكَرَه الجَــوْهَرِىُّ أَيضــاً فى حلبــس قالَ : وقــد جــاءَ فى الشِّعْــرِ الحَبَلْبَسُ ، وأَظُــنُّه أَرادَ الحَلْــبَسَ ، فزادَ باءً ، وأَنشَدَ لنبْهَان عن أَبى عَمْرٍو ، وفيه : بأَكْناف النفيــة (١) ، فَظهَــرَ بما ذكَرَه أَنَّ هٰــذه المــادَّة الصَّــوابُ كَتْبُهَا بالسّوادِ لا بالحُمْرَةِ . فتَأَمَّلْ .

### [ ح د س ] *

( الحَــدْسُ : الظَّــنُّ والتَّخْمِــينُ ) ، يُقَال : هــو يَحْدِسُ ، بالكَسْــرِ ، أَى يَقُولُ شَيْئــاً برأْيِه ، وأَصْلُ الحَدْسِ : الرَّمْىُ ، ومنــه حَدْسُ الظَّنِّ ، إِنّمَا هــو رَجْمٌ بالغَيْبِ ، يقال حَدَسْتُ عَلَيْه ظَنِّى ونَدسْتُه ، إِذا ظَنَنْتَ الظَّنَّ ولا تحُقُّه .

---

(١) العباب ( حبلس ) و ( حلبس ) ، واللسان والصحاح ، (حلبس) ونسب إلى نبهان وانظر أيضا مادة ( رعس ) .

(١) كذا فى مطبوع التاج . والذى فى الصحاح واللسان أيضاً (حلبس) « بأكناف النضيض » لــكن ضبطت كلمة النضيض بفتح النون وكسر الضاد ، ومثلهما العبــاب فى ( حلبس ) لكنه فى (حبلس) ضبط النضيض بصيغة التصغير ، ضمة على النون وفتحه على الضاد .

(و) قال الأَزْهَرِيُّ: الحَدْسُ: (التَّوَهُّمُ في مَعَانِي الكَلامِ والأُمُور، يَحْدِسُ)، بالكَسْر، (ويَحْدُسُ) بالضَّمِّ، يُقَال: بَلَغَنِي عن فُلانٍ أَمْرٌ وأَنَا أَحْدِسُ فيه، أَي أَقُولُ بالظَّنِّ والتَّوَهُّمِ.

(والقَصْدُ) بأَيِّ شَيْءٍ كانَ ظَنًّا أَو رَأْياً أَو دَهَاءً.

(و) الحَدْسُ: (الوَطْءُ)، وقد حَدَسَ بِرِجْلِه الشَّيْءَ، إِذا وَطِئَه.

(و) الحَدْسُ: (الغَلَبَةُ في الصِّرَاعِ)، يُقَالُ: حَدَسَ بالرَّجُلِ يَحْدِسُه حَدْساً، فهو حَدِيسٌ: صَرَعَه وضَرَبَ به الأَرْضَ، قال [عَمْرُو(١) ابنُ] مَعدِي كَرِبَ:

لِمَنْ طَلَلٌ بالعَمْقِ أَصْبَحَ دارِسَا
تَبَدَّلَ آرَاماً وعِيناً كَوَانِسَا
تَبَدَّلَ أُدْمانَ الظِّبَاءِ وَحِيرَماً
وأَصْبَحْتُ في أَطْلالِهَا اليَوْمَ جالِسَا
بِمُعْتَرَكٍ شَطَّ الحُبَيَّا تَرَى بِه
من القَوْمِ مَحْدُوساً وآخَرَ حادِسَا(١)

(١) اللسان والثالث في الصحاح، والجمهرة ٢ /١٢٢ وبعضه في المقاييس ٢ /٣٢ والأول والثالث في معجم = البلدان ومعجم ما استعجم (العمق). والثاني والثالث في العباب، وقال الصاغاني «ويروى: ضَنْكَ الحُمَيَّا» وفي العباب «اليوم حابسا»، وفي التاج واللسان قال معدى كرب» والزيادة من الجمهرة والعباب ومعجم ما استعجم ومعجم البلدان.

(و) قالَ اللَّيْثُ: الحَدْسُ: (السُّرْعَةُ في السَّيْرِ)، قال العَجّاجُ:

حَتَّى اخْتَضَرْنَا بَعْدَ سَيْرٍ حَدْسِ
إِمَامَ رَغْسٍ في نِصَابٍ رَغْسِ
مَلَّكه اللهُ بغَيْرِ نَحْسِ(١)

(و) الحَدْسُ: (المُضِيُّ) على اسْتِقَامَةٍ، (و) قيل: (على طَرِيقَةٍ مُسْتَمِرَّةٍ)، كذا نصُّ العُبَاب، ونَصّ الأَزْهَرِيّ: عَلى غَيْرِ طَرِيقَةٍ مُسْتَمِرَّةٍ، وقال الأُمَوِيُّ: حَدَسَ في الأَرْضِ وعَدَسَ يَحْدِسُ ويَعْدِسُ، إِذا ذَهَبَ فيها.

(و) الحَدْسُ: (إِضْجَاعُ الشَّاةِ للذَّبْحِ)، عن الصّاغَانِيِّ، وقد حَدَسَها وحَدَسَ بها.

(و) الحَدْسُ: (إِنَاخَةُ النَّاقَةِ)، وقدْ حَدَسَهَا وحَدَسَ بِها، عن ابنِ دُرَيْدٍ، وقيل: أَناخها ثمّ وَجَأَ بشَفْرَتِه في

(١) العباب وبعضه في اللسان (رغس) وهو في زيادات ديوانه ٧٨.

نَحْرِهَا ، وعن ابنِ دُرَيْدٍ : إذا وَجَأَ فى سَبَلَتِها ، أَى نَحْرِها[1] .

(و) من الأَوّلِ المَثَلُ السائرُ (حدَسَ لَهُم) ، وروَى أبو زيد «حَدَسَهُم (بمُطْفِئَةِ الرَّضْفِ)» أى (ذَبَحَ لهم شاةً مَهْزُولَةً تُطْفِئُ النّارَ ولا تَنْضَجُ) . ذَكَرَه أَبو عُبَيْدَةَ ، وزاد : أَو سَمِينَةً ، وقالَ الأَزْهَرِىُّ : مَعْنَاهُ أَنّه ذَبَحَ لأَضْيَافة الشَّاةَ سَمِينةً أَطْفَأَتْ من شَحْمِهَا تِلْكَ الرَّضْفَ.

وقالَ ابنُ كناسَة : تقولُ العَرَبُ . إذا أَمْسَى النَّجْمُ[2] قِمَّ الرَّأْس ، ففى الدّارِ فاخْنِسْ ، وفى بَيْتِكَ فاجْلِس ، وعُظْماهُنَّ فاحْدِسْ ، وإنْ سئِلْتَ فاعْبِسْ ، وأَنْهِسْ بَنِيك وانْهَسْ . قولُه : عُظْماهُنّ فاحْدِسْ ، معناه انْحَرْ أَعْظَمَ الإِبِلِ ، وقِيلَ :قَوْلُهم : فاحْدِسْ ، من حَدَسْتُ الأُمُورَ : تَوَهَّمْتُهَا ، كأَنَّه يُرِيدُ : تَخَيَّرْ بوَهْمِكَ عُظْمَاهُنَّ[3] .

(1) فى الجمهرة ٣ /٤٧٩ « إذا وجأ بشفرته فى سَبَلَتِها أو منحرها »

(2) فى العباب « إذا أمْسَت الثُّرَيا » .

(3) زاد الصاغانى فى العباب وجها ثالثا هو : « ويجوز أن يكون الحدس هنا الاضجاع والصرع ، أى التى هى عظماهن عرقبها حتى تسقط إلى الأرض » .

(وحَدَسُ ، مُحَرَّكَةً : قَوْمٌ) كانُوا (عَلَى عَهْدِ) سَيِّدنا (سُلَيْمَانَ عليه السَّلامُ) . و (كانُوا يَعْنُفُونَ عَلى البِغَالِ ، فاذا ذُكِرُوا نفَرَتِ البِغَالُ) [خَوْفاً][1] لما كانَتْ لَقِيَتْ منهم ، نَقَلَهُ الصّاغَانِىُّ عن ابنِ أَرْقَم الكُوفِىِّ . (فصارَ زَجْرًا لَهُم) . وقيل : حَدَسْ وعَدَسْ : اسْمَا بَغَّالَيْن على عَهْدِ سيِّدنا سُلَيْمانَ عليه السَّلامُ ، قالَ الصّاغَانِىُّ : وقولُ ابنِ أَرْقَم يُقَوِّى قَوْلَ من قالَ : حَدَسْ ، فى زجْرِ البِغَالِ ، وفى اللِّسَانِ : والعَرَبُ تَخْتَلِفُ فى زَجْرِ البِغَالِ ، فبَعْضٌ يَقُولُ : حَدَسْ (وبَعْضٌ يَقُولُ عَدَسْ) . قالَ الأَزْهَرِىُّ : وعَدَسْ أَكْثَرُ من حَدَسْ ، وسيأْتِى .

(وبنُو حَدَسٍ : بَطْنٌ عظِيمٌ مِنَ العَرَبِ) من لَخْمٍ ، وهو حَدَسُ بنُ أُرَيش بنِ إِراش بنِ جَزِيلة بنِ لَخْم ، ومنه قولُ الشّاعِرِ :

لا تَخْبِزَا خَبْزًا وبُسَّا بَسَّا
مَلْساً بذَوْدِ الحَدَسِىِّ مَلْسا[2]

(1) زيادة من العباب .

(2) اللسان ومادة (بسس) ومادة (ملس) والجمهرة ١ /٣٠ « بذَوْدِ الحُمَسِىِّ .. »

وقِيلَ : هم بالجِيمِ ، وقد تَقَدَّم .

(ووَكِيعُ بنُ حُدُسٍ) ، كما قاله يَزِيدُ بنُ هارُونَ وأَحْمَدُ بنُ حَنْبَل ، (أَو عُدُسٍ ، بضمَّتَيْنِ فِيهما : تابِعِىٌّ) ، وجَعَلَه الحَافِظُ من الصَّحَابَةِ ، فى التَّبْصِيرِ ، وفيه نَظَرٌ .

(و) قالَ ابنُ السِّكِّيت : يُقَالُ : (بَلَغْتُ بِه الحِدَاسَ ، بالكَسْرِ ، أَى الغَايَةَ الَّتِى يُجْرَى إِلَيْهَا) ، أَو أَبْلُغ ، ولا تَقُلْ : الإِدَاسَ .

(والمَحْدِسُ ، كمَجْلِسٍ : المَطْلَبُ) ، ويُقَال : فلانٌ بَعيدُ المَحْدِسِ ، وقال الشَاعِرُ :

* أُهْدِى ثَنَاءً مِنْ بَعِيدِ المَحْدِسِ (١) *

(وتَحَدَّسَ الأَخْبَارَ ، و) تَحَدَّسَ (عَنْهَا : تَخَبَّرَهَا وأَرادَ أَن يَعْلَمَهَا من حَيْثُ لا يُعْلَمُ بِه ) ، وفى المُحْكَم : وأَرَاغَها ليَعْلَمَها من حَيْثُ لا يَعْرِفُونَ به ، وقالَ أَبو زَيْد : تَحَدَّسْتُ عن الأَخْبَارِ تَحَدُّساً ، وتَنَدَّسْتُ عَنْهَا تَنَدُّساً ، وتَوَجَّسْتُ ، إِذا كُنْتَ تُرِيغُ أَخْبَارَ النَّاسِ لتَعْلَمَها من حَيْثُ لايَعْلَمُونَ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

حَدَسَ الكَلاَمَ على عَوَاهِنِه ، إِذا تَعَسَّفَه ولم يَتَوَقَّهُ .

وقالَهُ بالحَدْسِ ، أَى بالفِرَاسَةِ .

والحَدْسُ : النَّظَرُ الخَفِىُّ ، ومنه : الحِنْدِسُ ، وسيأْتى .

والحَدْسُ : الضَّرْبُ والذَّهَابُ فى الأَرْضِ على غَيْرِ هِدَايَةٍ .

وحَدَسْتُ بسَهْمٍ : رَمَيْتُ .

والحَدّاسُ : الظَّنّانُ .

والحَدِيسُ : المَصْرُوعُ بِهِ فى الأَرْضِ كالمَحْدُوسِ.

والحَدَسُ ، مُحَرَّكَةً : بَلَدٌ بالشامِ . يَسْكُنُه قَومٌ من بَنِى لَخْمٍ .

والحَدُوسُ كصَبُورٍ : الَّذِى يَرْمِى بنَفْسِه فى المَهَالِكِ ، قال رُؤْبَةُ :

* قَالَتْ لمَاضٍ لم يَزَلْ حَدُوسَا * (١)

(١) العباب .

(١) ديوانه ٧١ ومادة ( عطس ) .

انظرْ بقِيَّتَه فى «عطس» .

[ ح ر س ] *

(حَرَسَهُ) يَحْرُسُه ويَحْـرِسُه (حَرْساً وحِرَاسَـةً) ، بالكَسْر : حَفِظَه ، (فهو حارِسٌ ، ج حَـرَسٌ) ، مُحَـرَّكَةً ، (وأَحْرَاسٌ ، وحُـرَّاسٌ) ، كخَـادِمٍ وخَدَمٍ وخُـدَّامٍ .

(والحَرَسِيُّ) ، مُحَـرَّكَةً : (وَاحِـدُ حَرَسِ السُّلْطَانِ) الذين يُرَتَّبُونَ لِحفْظه وحِرَاسَتِه ، ولا تَقُلْ : حَارِسٌ ؛ لأَنَّه قد صارَ اسْمَ جِنْسٍ ، فنُسِبَ إليه ، إلاّ أَنْ يُذْهَبَ به إلى مَعْـنَى الحِـرَاسَةِ دُون الجِنْسِ ، (وهُمُ الحُرَّاسُ) ، فى الجَمْعِ .

(والحَرْسُ) ، بالفَتْـح : (الدَّهْرُ) . وقِـيل : وَقْـت [من] (١) الدَّهْرِ دُونَ الحُقْبِ ، وهـو مَجَازٌ ، قال الرَّاجِزُ :

* فى نِعْمَةٍ عِشْنَا بذَاكَ حَرْسَـا (٢) *

(ج أَحْرُسٌ) ، بضمِّ الرَّاءِ ، قال :

وقَفْتُ بعَرّاف عـلى غَيْرِ مَوْقِـفٍ
عَلَى رَسْمِ دارٍ قدعَفَتْ مُنْذُ أَحْرُسِ (١)

وقالَ امْرُؤُ القَيْسِ :

لِمَـنْ طَـلَلٌ دَاثِـرٌ آيُـهُ
تَقَادَمَ فى سـالِفِ الأَحْـرُسِ (٢)

(والحَرْسان) ، بالفَتْحِ : (جَبَلاَنِ) بنَجْدٍ ، (وكُلٌّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَرْسٌ) ، يُقال لأَحَدِهمَا : حَرْسُ قساً ، (بِبِلادِ بَنِى عامِرِ بنِ صَعْصَعة ، قال زُهَيْرٌ :

هُمُ ضَـرَبُوا عن فَرْجِهَـا بكَتِيبَةٍ
كبَيْضاءِ حَرْسٍ فى طوائِفِها الرَّجْلُ (٣)

البَيْضَاءُ : هَضْبَةٌ فى هٰذا الجَبَلِ .

(وحَرَسَ) الرَّجُلُ حَرْساً ، (كضَرَبَ : سَرَق ، كاحْـتَرَس) ، يُقَال : حَـرَسَ الإِبِلَ والغَنَمَ يَحْـرِسُهَا واحْـتَرسَهَا : سَرَقَهَـا لَيْلاً فَأَكَلها ، فهـو حـارِسٌ ومُحْتَرِسٌ ، وهو مَجازٌ ، قالَ الزَّمَخْشَرِيُّ :

(١) زيادة من اللسان .
(٢) اللسان والصحـاح ، والعباب والجمهـرة ٢ /١٣١ ومعجم البلدان ( حرس ) .

(١) اللسان، وفى النوادر لأبى زيد ١٧٥ «وقفت بعَزّاف» ونسبه إلى بعض بنى عقيل .
(٢) ديوانه ٣٣٩ واللسان والصحاح والعباب .
(٣) ديوانه ١٠٧ وفى مطبوع التاج كاللسان «فى طرائقها» والمثبت من الديوان والتكملة والعباب ومعجم البلدان ( حرس )

وهو مِمّا جاءَ على طَرِيقِ التَّهَكُّمِ والتَّعْكِيسِ؛ ولأَنَّهُم وَجَدُوا الحُرّاسَ فيهم السَّرِقَةُ، ونَحْوُه: كُلُّ النّاسِ عُدُولٌ إلا العُدُولَ، فقالُوا للسّارِقِ حارِسٌ[1]، وحَسِبْنَاهُ أَمِيناً فإذا هو حارِسٌ.

(و) من المَجاز: حَرِسَ الرَّجُلُ (كسَمِعَ: عاشَ زَماناً طَوِيلاً)، نَقَلَه الصّاغانيُّ.

(و) من المَجازِ: «لاقَطْعَ فى حَرِيسَةِ الجَبَل»[2] (الحَرِيسَةُ: المَسْرُوقَةُ)، قال الجَوْهَرِيُّ: هى الشّاةُ تُسْرَقُ لَيْلاً، فَعِيلَةٌ بمعْنَى مَفْعُولَةٍ، وقِيلَ: الحَرِيسَةُ: هى الشّاةُ التى يُدْرِكُها اللَّيْلُ قبل أَنْ تَصِلَ إلى مُرَاحِها، (ج حَرَائِسُ)، قال:

لَنَا خُلَصَاءُ لا يَسُبُّ غُلامُنَا
غَرِيباً ولا يُؤْدَى إِلَيْنَا الحَرائِسُ[1]

(و) الحَرِيسَةُ: (جِدَارٌ من حِجَارَةٍ يُعْمَلُ للغَنَمِ) لأَجْلِ الحِرَاسَةِ لَهَا والحِفْظ.

(و) قالَ اللَّيْثُ: البِنَاءُ (الأَحْرَسُ) هو (القَدِيمُ العادِىُّ الذى أَتَى عَلَيْه الحَرْسُ)، أى الدَّهْرُ، قال رُؤْبَةُ:

كَمْ ناقَلَتْ مِنْ حَدَبٍ وفَرْزِ
ونَكَّبَتْ من جُؤْوَةٍ وضَمْزِ
وإِرَمٍ أَحْرَسَ فَوقَ عَنْزِ
وجَدْبِ أَرْضٍ ومُنَاخٍ شَأْزِ[2]

الإِرَمُ: شِبْهُ عَلَمٍ يُبْنَى فوقَ القَارَةِ، والعَنْزُ: قَارَةٌ سَوْدَاءُ، ويُروَى: «وإِرَمٍ أَعْبَس». وقال ابنُ سِيدَه: الأَحْرَسُ: البِنَاءُ الأَصَمُّ.

---

(١) لفظه فى الأساس: «فقالوا للسارقِ حارسٌ»، وقد رأيته سائرا على ألسنة العرب من الحجازيين وغيرهم، يتكلّم به كلّ أحد، يقول الرجلُ لصاحبه: ياحارسُ وما أنت إلاّ حارس. وحسبناه أمينا فإذا هو حارس»

(٢) هو حديث، لفظه فى العباب «وفى حديث النبي صلى الله عليه وسلم: لا قطع فى حريسة الجبل. لأنه ليس بموضع حِرْزٍ وإن حُرِس».

(١) العباب وفي مطبوع التاج «لا نسيب» والمثبت من العُباب، وفيه «لنا حُلَماءُ»

(٢) التكملة والعباب، والثالث فى اللّسان وانظر المواد (ضمز، فرز، عنز) والجمهرة ٣ / ٨ وقال ابن دريد: والكوفيون ينشدونه: أخرس، معجما بالخاء وهو تصحيف.

(و) حَرُوسٌ ، (كصَبُورٍ : ع) ، قالَ عَبِيدُ بنُ الأَبْرَصِ :

لِمَنِ الدِّيَارُ بصَاحَةِ فحَرُوسِ
دَرَسَتْ من الإِقْفارِ أَيَّ دُرُوسِ[1]

(و) حُرَيْسٌ ، (كزُبيْرٍ : ابنُ بَشِيرٍ البَجَلِيُّ ، شَيْخٌ[2] لسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ) ، وقال الحافِظُ : قالَ فيه وَكِيعٌ : عن أَبِي حُرَيْسٍ .

(وحَرَسْتى : ة ، بباب دِمَشْقَ) على فَرْسَخٍ مِنْهَا ، مِنْهَا التَّقِيُّ عبدُ اللهِ بنُ خَلِيلِ بنِ أَبِي الحَسَنِ بنِ طاهر الحَرَسْتَانِيُّ الحَنْبَلِيُّ من شُيُوخِ الحافِظِ ابنِ حَجَرٍ ، أَجاز له الجمار والبِرْزالِيّ والذَّهَبِيُّ مات سنة ٨٥٠

(و) حَرَسْتَى : (حِصْنٌ بحَلَبَ) من أَعمالِهَا ، نَقَلَه الصَّاغَانِيُّ .

(وتَحَرَّسْتُ منه ، واحْتَرَسْتُ) بمَعْنًى ، أَي (تَحَفَّظْتُ) منه .

(١) ديوانه ٤١ والعباب ومعجم البلدان (حروس) وفى مطبوع التاج « بصاصة » والصواب مما سبق .

(٢) زاد الصاغانى فى العباب : « ويُقال فيه أبوحريس » وهو معنى قول الحافظ التالى .

وقَوْلُهُم :

* (ومُحْتَرِسٌ مِنْ مِثْلِه وهوحارِسُ) *[1]

هو فى بَيْت لأَبِى هَمَّامٍ ، وَأَوَّلُه :

* فسَاعٍ إِلى السُّلْطَانِ لَيْسَ بناصِحٍ[1] *

(مَثَلٌ) يُضْرَبُ (لِمَنْ يَعِيبُ الخَبِيثَ وهو أَخْبَثُ منه) ، وقِيلَ : لمَنْ يُؤْتَمَنُ عَلَى حِفْظِ شَيْءٍ لا يُؤْمَنُ أَنْ يَخُونَ فيه .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

الحَرِيسَةُ : السَّرِقَةُ نَفْسُها .

والحَرِيسَةُ أَيضاً : ما احْتُرِسَ منها .

وقيل : الاحْتِرَاسُ : أَنْ يُسْرَقَ الشَّيْءُ مِنَ المَرْعَى .

(١) فى الأساس جعله صدرا وأنشد عجزا آخر وهو بتمامه :
ومُحْتَرِسٌ من مِثْلِه وهو حارِسٌ
فَوَاعَجَباً من حارِسٍ وهو مُحْتَرِسْ
وفى العباب :
أَقِلِّى علىَّ اللومَ يا ابنةَ مالِكٍ
وذُمِّى زماناً سادَ فيه الفَلافِس
وساعٍ مع السُّلْطان يَسْعَى عليهم
ومُحْتَرِسٌ من مثله وهو حارِس

ويُقَالُ : فُلانٌ يأْكُلُ الحِرَاسَاتِ (١) ، إذا سَرَق غَنَمَ النّاسِ فأَكل مِنْها .

وقال شَمِرٌ : الاحْتِرَاسُ : أن يُؤْخَذَ الشَّيْءُ من المَرْعَى ، والسَارِقُ : مُحْتَرِسٌ ، وهُنّ الحَرَائِسُ .

وأَحْرَس بالمَكانِ : أَقام به حَرْساً .

وحَرَسَنِى شاةً مِنْ غَنَمِى ، وأَحْرَسَنِى .

والمِحْرَاسُ : سَهْمٌ عَظِيمُ القَدْرِ .

وقال الزُّبَيْرُ بنُ بَكّارٍ : كُلُّ مَن فى الأَنْصارِ حَرِيسٌ ، أَى كأَمِيرٍ ، إلاّحَرِيشَ بن جَحْجَبَى فإنّه بالشِّينِ المُعْجَمَة .

والحَرَسُ ، مُحَرَّكةً : قَرِيَةٌ بِمِصْرَ ، منها زكَرِيّا بنُ يَحْيَى الحَرَسِىُّ كاتبُ العُمَرِىِّ ، وعامِرُ بنُ سَعِيدٍ الحَرَسِىُّ ، قرأَ عَلَى وَرْشٍ ، وأَحْمَدُ بنُ رزين (٢) الحَرَسِىُّ شيخٌ لِيُونُس بنِ عبدِ الأَعْلَى ، وعَبْدُ الرَّحمٰنِ بنُ زِيادٍ الحَوْتكِىُّ أَبو كِنَانَة الحَرَسِىُّ ، توفِّى سنة ١٠٩٦ ، وعُثْمَانُ بنُ كُلَيْبٍ القُضاعِىُّ الحَرَسِىُّ ، رَوَى عن عَمْرِو بنِ الحَارِث ، وعَنْهُ زكَرِيَّاءُ بنُ [يَحْيَى] (١) المَذْكُورُ قبل.

وإبْرَاهِيمُ بنُ سُلَيْمَان بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ المُهَلَّبِ القُضَاعِىُّ الحَرَسِىُّ ، روَى عن خالِدِ بنِ نِزَارٍ .

وبضَمَّتَيْنِ : مَسْعُودُ بنُ عِيسَى الحُرُسِىُّ ، يُقَال : له صُحْبَةٌ ، أَسْلَمَ يومَ مُؤْتَة ، منسوبٌ إلى الحُرُسِ من لَخْمٍ .

وحِرَاسُ بنُ مَالِكٍ ، ككِتَابٍ ، وقيل ككَتّانٍ ، ويُرْوَى بالشِّينِ مُعْجَمَةً ، روَى عن يَحْيَى بن عُبَيْدٍ ، وسيأْتى للمُصَنِّفِ .

وجَابِرُ بنُ حُرَيْسٍ (٢) الأَجَئِىُّ ، شاعِرٌ .

---

(١) هكـذا فى مطبوع التاج كاللسان ، وفى الأساس « الحَرَسَات » ومثله فى العباب ولفظه : « قال أبوسعيد : سمعت العرب تقول: فلان يأكل الحَرَسَات كما يقال يأكل السَّرِقات »

(٢) كذا فى مطبوع التاج وفى التبصير ٣١٨ « زُرَيق »

(١) زيادة من التبصير ٣١٨ والنص فيه .

(٢) فى مطبوع التاج « الأحنى » والتصحيح من العباب وقال الصاغانى : « وهو الذى يقول لنَفْرِ بن قَيْسٍ جَدِّ الطِّرِمّاح :

أَلَم تَرَنِى يَمَّمْتُ للشام ناقتى
وخالَفَنِى نَفْرُ بنُ قَيْس فبَيْقَرَا

[] ومّما يُسْتدْرك عليــه :

## [ ح ر ب س ] * [1]

أَرْضٌ حَرْبَسِيسٌ ، كزَنْجَبِيل : صُلْبَةٌ ، كعَرْبَسِيس ، أَهمَلَه الجَوْهَرِيّ والصّاغَانِيّ ، وأَوْرَدَه صاحِبُ اللِّسَانِ .

## [ ح ر ق س ] [2]

[] ومّما يُسْتدْرَكُ عَلَيْه :

الحُرْقُوسُ : لغةٌ فى الحُرْقُوصِ ، أَهمَلَه الجَوْهَرِيّ والصّاغانِيّ ، وأَوْرَدَه صاحبُ اللِّسَانِ .

## [ح ر م س ] *

(بَلَدٌ حِرْمَاسٌ ، كقِرْطاسٍ ) ، أَهْمَله الجَوْهَرِيّ ، وقال أَبو عَمْرٍو : أَى (أَمْلَسُ ) ، وأَنْشدَ :

جاوَزْنَ رَمْلَ أَيْلَةَ الدَّهَاسَا
وبَطْنَ لُبْنَى بَلَدًا حِرْماسَا [3]

(و) قِيل : ( أَرْضٌ حِرْمَاسٌ : صُلْبَةٌ ) واسِعَةٌ . عن ابنِ دُرَيْدٍ .

(و) قالَ شَمِرٌ : (سِنُونَ حَرَامِسُ ) ، أَى (شِدَادٌ مُجْدِبَةٌ ، جَمْعُ حِرْمِسٍ ) بالكَسْرِ .

والحِرْمِسُ أَيضاً : الأَمْلَسُ ، كذا فى اللِّسَانِ .

## [ ح س س ] *

(الحَسُّ : الجَلَبَةُ ) ، هٰكذا فى النُّسَخِ ، وصَوابُه الحِيلَةُ ، وهو عن ابنِ الأَعْرَابِيّ ، كما نَقَلَه الصّاغانِيّ وصاحبُ اللِّسَانِ .

(و) الحَسُّ : (القَتْلُ) الذَّرِيعُ (والاسْتِئْصَالُ) ، حَسَّهُم يَحُسُّهم حَسًّا : قَتَلَهُم قَتْلاً ذَرِيعاً مُسْتَأْصِلاً ، وقولُه تَعَالَى ﴿ إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بإِذْنِه ﴾ [1] أَى تَقْتُلُونَهُمْ قتْلاً شَدِيداً . والاسْمُ الحُسَاسُ ، عن ابن الأَعْرَابِيّ ، وقال أَبوإِسْحَاقَ : مَعْنَاه : تَسْتَأْصِلُونَهُمْ قَتْلاً ، وقالَ الفَرّاءُ : الحَسُّ : القَتْلُ والإِفْنَاءُ هاهُنَا .

(و) من المَجَازِ : الحَسُّ (نَفْضُ

---

(١) جاءت بعد (حرقس) وجاءت (حرمس ) قبل (حرقس) فقدمنا ذلك .
(٢) جاءت بعد (حرمس ) وقبل (حربس) فرتبنا ذلك .
(٣) اللسان والتكملة والعباب والجمهرة ٣ /٣٨٦ ومعجم البلدان ( لبنى ) .

(١) سورة آل عمران الآية ١٥٢ .

التُّرَابِ عَن الدّابَّةِ بالمِحَسَّةِ ) ، بالكَسْرِ ، اسمٌ (للفِرْجَوْنِ ) ، وقد حَسَّ الدَّابَّةَ يَحُسُّها ، إذا نَفَضَ عَنْهَا التُّرَابَ ، وذٰلِكَ إذا فَرْجَنَها[1] بالمِحَسَّةِ ، ومنه قولُ زَيْدِ بنِ صُوحَانَ يومَ الجَمَلِ : «ادْفِنُونِى فى ثِيَابِى ولا تَحُسُّوا عَنِّى تُرَاباً » ، أَى لا تَنْفُضُوه .

(و) الحِسُّ ، (بالكَسْرِ : الحَرَكَة) ، ومنه الحَدِيثُ « أَنَّهُ كانَ فى مَسْجِدِ الخَيْفِ فسَمِعَ حِسَّ حَيَّةٍ » ، أَى حَرَكَتَها وصَوْتَ مَشْيِها ، ويَقُولون : ما سَمِعَ له حِسًّا ولا جَرْساً ، أَى حَرَكَةً ولا صَوْتاً ، وهو يَصْلُح للإِنْسَانِ وغَيْرِه ، قالَ عَبْدُ مَنَافِ بنِ رِبْعٍ الهُذَلِيُّ :

وللقِسِىِّ أَزَامِيلٌ وغَمْغَمَةٌ
حِسَّ الجَنُوبِ تَسُوقُ الماءَ والبَرَدَا[2]

(و) الحِسُّ : (أَنْ يَمُرَّ بِكَ قَرِيباً فتَسْمَعَه ولا تَرَاهُ) ، وهو عامٌّ فى الأَشْيَاءِ كُلِّهَا ، (كالحَسِيسِ) ، كأَمِيرٍ ، عن إِبْرَاهِيمَ الحَرْبِىِّ ، ومنه قولُه تَعالَى ﴿لايَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا﴾[1] أَى حِسَّهَا وحَرَكَةَ تَلَهُّبِهَا ، وقالَ يَصِفُ بازًا :

تَرَى الطَّيْرَ العِتَاقَ يَظَلْنَ مِنْهُ
جُنُوحاً إِنْ سَمِعْنَ له حَسِيسَا[2]

(و) الحِسُّ والحَسِيسُ : (الصَّوْتُ) الخَفِىُّ .

(و) الحِسُّ : (وَجَعٌ يَأْخُذُ النُّفَسَاءَ بعدَ الوِلادَةِ ) ، وقِيلَ : وَجَعُ الوِلاَدَةِ عِنْدَمَا تُحِسُّها ، ويَشْهد للأَوَّلِ حَدِيثُ سَيِّدِنَا عُمَرَ رَضِىَ اللهُ عنه « أَنَّه مَرَّ بامْرَأَةٍ قد وَلَدَتْ فدَعَا لها بشَرْبَةٍ مِنْ سَوِيقٍ ، وقال : اشْرَبِى هٰذا فإِنَّه يَقْطَعُ الحِسَّ » .

(و) من المَجَازِ : الحَسُّ : (بَرْدٌ يُحْرِقُ الكَلأَ) ، وهو اسمٌ ، (وقد حَسَّهُ) يَحُسُّه حَسًّا ، والصَّادُ لُغَةٌ فيه ، عن أَبِى حَنِيفَةَ ؛ (أَى أَحْرَقَه ) ، يُقال : إِنّ البَرْدَ مَحَسَّةٌ للنَّبَاتِ والكَلإِ ، أَى يَحُسُّه ويُحْرِقُه

(١) فى مطبوع التاج « فرجتها » والتصحيح من اللسان .
(٢) شرح أشعار الهذليين / ٦٧٥ واللسان .

(١) سورة الأنبياء الآية ١٠٢ .
(٢) اللسان .

(و) يَقُولُون : (أَلْحِق الحِسَّ بالإِسِّ ، أَى الشَّىْءَ بالشَّىْءِ ، أَى إذا جاءَكَ شَىْءٌ من ناحِيَةٍ فافْعَلْ مِثْلَه) ، هٰكذا فى الصّحاح ، وقد تقدَّمَ فى «أس» نقلاً عن ابنِ الأَعْرَابِىّ أنّه رَوَاهُ أَلْحِقُوا الحَسَّ بالأَسِّ ، ورواه بالفَتْح وقال : الحَسُّ هو الشَّرُّ ، والأَسُّ : الأَصْلُ ، يقُول : أَلْصِقِ الشَّرَّ بأُصُولِ من عادَيْت أو عاداكَ ، ومِثْلُه لابنِ دُرَيْدٍ .

(وبات) فُلانٌ (بحِسَّةِ سَوْءٍ) وحِسَّةٍ سَيِّئَةٍ ، (ويُفْتَحُ) ، والكسْر أَقْيَس[1] : (أَىْ بحالَةِ سَوْءٍ) وشِدَّةٍ ، قاله اللَّيْثُ ، وقال الأَزْهَرِىُّ : والذى حفِظْنَاهُ من العربِ وأَهْلِ اللُّغَةِ : باتَ فلانٌ بجِيئَةِ سَوْءٍ ، وتِلَّةِ سَوءٍ ، وبِيئَةِ سَوْءٍ ، ولم أَسمعْ بحِسَّةِ سَوْءٍ لغيْرِ اللَّيْثِ .

(والحَاسُوس) : الَّذِى يَتحَسَّسُ الأَخْبَارَ ، مثلُ (الجاسُوس) ، بالجِيمِ ، (أَو هُوَ فى الخَيْرِ ، وبالجِيمِ فى الشَّرِّ) وقد تَقدَّمَ فى «ج س» .

(١) فى مطبوع التاج «والكرافيس» والتصحيح من اللسان والنص فيه .

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِىِّ : الحاسُوسُ (المشْؤوم من الرِّجَالِ) .

(و) الحاسُوسُ : (السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ) المَحلِ ، القَلِيلةُ الخَيْرِ ، (كالحَسُوسِ) ، كصَبُورٍ ، يقال : سَنَةٌ حَسُوسٌ : تأْكُلُ كُلَّ شَىْءٍ ، قال :

إذا شَكَوْنا سَنةً حَسُوسَا
تأْكُلُ بعدَ الخُضْرَةِ اليَبِيسَا[٢]

(والمَحَسَّةُ : الدُّبُرُ) ، قِيل : إنَّهَا لُغَةٌ فى المَحَشَّةِ .

(والحَوَاسُّ) هى مَشَاعِرُ الإِنْسَانِ الخمْسُ : (السَّمْعُ والبَصَرُ والشَّمُّ والذَّوْقُ واللَّمْسُ ، جَمْعُ حاسَّةٍ) ، وهى الظَّاهِرةُ ، وأما الباطِنةُ فخمْسٌ أَيْضاً ، كما نقَلَه الحُكَمَاءُ ، واختلَفُوا فى مَحَلِّها ، ولِذٰلك قال الشِّهَابُ فى شَرْحِ الشِّفَاءِ : عَلَى أَنَّهُم فِى إِثْبَاتِهَا فى مَوَاضِعِها فى حَيْصَ بَيْصَ .

(وحَوَاسُّ الأَرْضِ) خَمْسٌ : (البَرْدُ) ، بالفتح ، (والبَرَدُ) ، مُحرَّكةً ، (والرِّيحُ ،

(١) لرؤبة ديوانه ٧٢ واللسان والتكملة والعباب .

والجَرادُ ، والمَوَاشِى ) ، هٰكذا ذَكَرُوه .

(وحَسَسْتُ لَهُ أَحِسُّ ، بالكسرِ ) ، أى فى المُضارِعِ : ( رَقَقْتُ لهُ ) ، بالقافَيْنِ ، قال ابنُ سِيدَه : ووجدْتُه فى كتاب كُراع بالفاءِ والقاف ، والصحيح الأَوّلُ ، ( كحَسِسْتُ ، بالكَسْرِ ) ، لُغَة حَكَاهَا يَعْقُوبُ ، والفتحُ أَفْصَحُ ، (حَسًّا) ، بالفتحِ ، (وحِسًّا) ، بالكسْرِ ، ويقال : الحَسُّ ، بالفَتْحِ ، مَصْدَرُ البَابَيْن ، وبالكسْرِ الاسْمُ ، تقولُ العَرَبُ : إنّ العامِرِيَّ ليَحِسُّ للسَّعْدِيِّ ، أى يرِقُّ لهُ ، وذٰلك لِمَا بيْنهُمَا من الرَّحِمِ . (و) قالَ يَعْقُوبُ : قال أَبو الجَرّاحِ العُقَيْلِىُّ : مَا رَأَيْتُ عُقَيْلِيًّا إلاّ حَسَسْتُ له ، وقال أَبو زَيْد : حَسِسْتُ له ، وذٰلك أَنْ يكُونَ بَيْنَهُمَا رَحِمٌ فيَرِقّ له ، وقال أَبو مالِكٍ : هو أَن يَشْتَكِىَ له ويَتَوَجَّعَ ، وقال : أَطَّتْ له مِنِّى حاسَّةُ رَحِمٍ .

(وحَسَسْتُ الشَّىْءَ) أَحُسُّه حَسًّا وحِسًّا وحَسِيساً بمعنَى (أَحْسَسْتُه) بمعنَى : عَلِمْتُه وعَرَفْتُه وشَعَرْتُ بِه .

(و) حَسَسْتُ (اللَّحْمَ) أَحُسُّه حَسًّا : (جَعَلْتُه على الجَمْرِ) ، والاسمُ الحُسَاسُ بالضّمِّ ، ومنه قَوْلُهُم : فَعَلَ ذٰلكَ قَبل[1] حُسَاسِ الأَيْسَارِ ، ويُقَال : حَسَّ الرَّأْسَ يَحُسُّه حَسًّا ، إذا جَعَلَه فى النّار ، فكُلّ[2] ما تَشَيَّط أَخَذَهُ بشَفْرَةٍ ، وقيل الحُسَاسُ : أَن يُنْضِجَ أَعْلاهُ ويَتْرُكَ داخلَه ، وقيل : هو أَن يَقْشَرَ عنه [الرَّمَادَ][3] بعدَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الجَمْرِ . (كحَسْحَسْتُه) .

وقال ابنُ الأَعْرابِىِّ : يُقَالُ : حَسَسْتُ النار وحَشَشْتُ ، بمعنًى .

(و) حَسَسْتُ (النّارَ : رَدَدْتُها بالعَصا على خُبْزِ المَلَّةِ) أَو الشِّواءِ ليَنْضَجَ ، ومِنْ كَلامِهِم : قالَتِ الخُبْزَةُ : لَوْلاَ الحَسُّ ما بالَيْتُ بالدَّسِّ .

(وحَسِسْتُ به ، بالكَسْرِ ، وحَسِيتُ) بِه وأَحْسَيْتُ ، تُبدَلُ السِّينُ ياءً ، قال ابنُ سِيدَه : وهٰذا كُلُّه من مُحوَّلِ

(١) فى مطبوع التاج « فعل كذلك قبل حساس . . . الخ » والمثبت من التكملة وفى العباب « فعل ذلك مثل حساس»
(٢) فى اللسان « فكلّما شيطَ »
(٣) زيادة من اللسان والنص فيه .

التَّضْعِيفِ ، والاسمُ من كُلِّ ذٰلكَ الحِسُّ ؛ أى ( أَيْقنْتُ بِهِ ) ،قال أبو زُبَيْدٍ :

خَلاَ أَنَّ العِتَاقَ مِنَ المَطايا
حَسِينَ بهِ فهُنَّ إِلَيْهِ شُوسُ [(١)]

قال الجَوْهَرِيُّ : وأَبُو عُبَيْدَةَ يرْوِى بَيتَ أَبِى زُبَيْدٍ :

* أَحَسْنَ بهِ فهُنَّ إليهِ شُوسُ *

وأَصْلُه أَحْسَسْنَ .

( وحَسّانُ ) . ككَتّانٍ : ( عَلَمٌ ) مُشْتَقٌّ من أَحَدِ هٰذه الأَشْيَاءِ ، قال الجَوْهَرِيُّ : إِنْ جَعَلْتَه فَعْلان من الحِسِّ لم تُجْرِه ، وإِنْ جَعَلْتَه فَعّالاً من الحُسْنِ أَجْرَيْتَه ؛ لأَنَّ النُّونَ حِينَئِذٍ أَصْلِيَّةٌ .

( و ) حَسّانُ : ( ة بينَ وَاسِط ودَيْرِ العَاقُولِ ) ، على شَاطِئِ دِجْلَة ، و( تُعْرفُ بقَرْيَةِ حَسّان ، وقَرْيَةِ أُمِّ حَسّانَ ) ، كذا فى التَّكْمِلةِ .

( و ) حَسّانُ : ( ة قُرْبَ مَكَّة ، وتُعْرفُ بأَرْضِ حَسّانَ ) .

(١) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة ١ /٥٩ .

( و ) قال الصّاغَانِيُّ : ( الحَسْحَاس : السَّيْفُ المُبِيرُ ) .

( و ) قال الجَوْهَرِيُّ : ورُبَّمَا سَمَّوُا ( الرَّجُل الجَواد ) حَسْحَاساً . وقال ابنُ فارِسٍ : هو الّذِى يَطْرُدُ الجُوعَ بسَخائِه .

( و ) الحَسْحَاسُ : ( عَلَمٌ ) ، قال ابنُ سِيدَه : رجُلٌ حَسْحَاسٌ : خفِيفُ الحَرَكَةِ ،وبه سُمِّىَ الرَّجُلُ .

( وبَنُو الحَسْحَاسِ : قوْمٌ من العَرَبِ ) .

وعَبْدُ بَنِى الحَسْحَاسِ : شاعِرٌ مَعْرُوفٌ اسمُه سُحَيْمٌ .

( والحُسَاسُ ، بالضَّمِّ ) : الهِفُّ ، وهو ( سَمَكٌ صِغارٌ ) ، قاله الجَوْهَرِيُّ ، وزاد غيرُه [ يُعرَف ] [(١)] بالجِرِّيثِ ، ( يُجَفَّفُ ) حَتّى لا يَبْقَى فيهِ شَىْءٌ من ماءٍ ، الواحِدَةُ حُسَاسَةٌ .

( و ) الحُسَاسُ أَيضاً : ( كُسَارُ الحَجَرِ الصِّغارُ ) ، قال يَصِفُ حَجرَ المَنْجَنِيقِ :

شَظِيَّةٌ مِنْ رَفْضِهِ الحُسَاسِ
تَعْصِفُ بالمُسْتَلْئِمِ التَّرّاسِ [(٢)]

(١) زيادة منا .
(٢) فى مطبوع التاج كاللسان « رفضة الحساس » . والمثبت من التكملة والعباب والضبط منهما .

والحُسَاسُ، (كالجُذَاذِ من الشَّيْءِ)، نقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ.

(وإذا طَلَبْتَ شيْئاً فلم تَجِدْهُ قُلْتَ: حَسَاسِ، كقَطَامِ)، عن ابنِ الأَعْرَابِيّ.

(و) يقُولون: (أَحْسَسْتُ) بالشَّيْءِ إِحْسَاساً (وأَحْسَيْتُ) به، يُبْدِلُون من السِّينِ ياءً، (و) وأَمّا قوْلُهُم: (أَحَسْتُ) بالشَّيْءِ، (بسينٍ واحِدَةٍ)، فعلَى الحَذْف كَرَاهِيَةَ الْتِقاءِ المِثْلَيْنِ، قال سِيبَوَيْه: وكذلِكَ يُفْعَلُ فى كُلِّ بناءٍ يُبْنَى اللّامُ من الفِعْلِ منه علَى السُّكُونِ، ولا تَصِلُ إِلَيْه الحَرَكَةُ، شَبَّهُوهَا بأَقَمْتُ، (وهُوَ من شَوَاذِّ التَّخْفِيفِ)، أَى (ظَنَنْتُ ووَجَدْتُ وأَبْصَرْتُ وعَلِمْتُ)، ويُقَال: أَحَسْتُ بالشَّيْءِ، إذا عَلِمْتَه وعَرَفْته، ويقال: أَحْسَسْتُ الخَبَرَ وأَحَسْتُه وحَسَيْتُ وحَسْتُ، إذا عَرَفْت منه طَرَفاً، وتقول: ما أَحْسَسْتُ بالخَبَرِ، وما أَحَسْتُ، وما حَسِيتُ، وما حِسْتُ، أَى لَمْ أَعْرِفْ منه شَيْئًا. وقولُه تَعالَى ﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ﴾ [1] أَى رَأَى، قالَهُ اللِّحْيَانِيُّ،

وقولُه تَعالى: ﴿هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ﴾ [1] معناهُ هل تُبْصِرُ، هَلْ تَرَى، وقالَ الفَرّاءُ: الإِحْسَاسُ: الوُجُودُ، تَقُولُ فى الكَلام: هل أَحْسَسْتَ منهُم من أَحَدٍ، وقالَ الزَّجّاجُ: معنى أَحَسَّ: عَلِمَ ووَجَدَ، فى اللُّغَةِ، ويقال: هل أَحْسَسْت صاحِبَكَ؟ أَى هَلْ رَأَيْته، وهَلْ أَحْسَسْت الخَبَرَ؟ أَى هَلْ عَرَفْتَه وعَلِمْتَه؟، وقال ابنُ الأَثِيرِ: الإِحْسَاسُ: العِلْمُ بالحَوَاسِّ.

(و) أَحْسَسْتُ (الشَّيْءَ: وجَدْتُ حِسَّهُ)، أَى حرَكَتَه، أو صَوْته.

(والتَّحَسُّسُ: الاسْتِمَاعُ لِحَدِيثِ القَوْمِ)، عن الحَرْبِيِّ، وقيل: هو شِبْهُ التَّسَمُّعِ والتَّبَصُّرِ، قالَه أَبو مُعَاذٍ.

(و) قِيل: هو (طَلَبُ خَبرِهِم فى الخَيْرِ)، وبالجِيم فى الشَّرِّ.

وقال أَبو عُبَيْد: تحَسَّسْتُ الخبَرَ، وتَحَسَّيْتُه، وقالَ شَمِرٌ: تَنَدَّسْتُه مثلُه، وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: تبَجَّسْتُ الخَبَرَ، وتَحَسَّسْتُه بمعنًى وَاحِدٍ.

(١) سورة آل عمران الآية ٥٢.

(١) سورة مريم الآية ٩٨.

(وتَحَسَّسْتُ مِنَ الشَّيْءِ، أَي تَخَبَّرْتُ خَبَرَه، وبكُلٍّ ما ذُكِرَ فُسِّرَ قولُه تَعَالَى ﴿يا بَنِيَّ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وأَخِيهِ﴾ [1].

(والانْحِسَاسُ: الانْقِلاعُ (والتَّساقُطُ (والتَّحَاتُّ) والتَّكسُّرُ، وهو مَجازٌ، يُقَال: انْحَسَّتْ أَسْنَانُه، إذا انْقَلَعَتْ وتَكَسَّرَتْ، السِّينُ لُغَةٌ فى التّاءِ، كما صَرَّحَ به الأَزْهَرِيُّ، قالَ العَجّاجُ:

إنَّ أَبا العَبّاسِ أَوْلَى نَفْسِ
بمَعْدِنِ المُلْكِ الكَرِيمِ الكِرْسِ
فُرُوعِه وأَصْلِه المُرِسِّ
لَيْس بمقْلُوعٍ ولا مُنْحَسِّ [2]

أَى ليسَ بمُحَوَّلٍ عنه ولا مُنْقطِعٍ.

(وحَسْحَس) له: (تَوَجَّع) وتَشَكَّى.

(وتَحَسْحَسَ) للقِيَامِ، إذا (تَحَرَّكَ).

(و) وتَحَسْحَسَتْ (أَوْبارُ الإِبِلِ) وتَحَسَّسَتْ: (تَحَاتَّتْ) وتطَايَرَتْ وتفرَّقَتْ.

(١) سورة يوسف الآية ٨٧.

(٢) ديوانه ٧٨ واللسان والصحاح والتكملة والعباب والمقاييس ٢/١٠ والجمهرة ١/٦٠.

(ولأُخَلِّفَنَّهُ بحَسْحَسِه، أَى ذَهَابِ مالِه حَتَّى لا يبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ)، وهومَثَلٌ.

(و) يُقَال: (ائْتِ بهِ من حَسِّك وبَسِّك)، بفَتْحِهما وبكَسْرِهما، (أَى من حيْثُ شِئْتَ)، وكَذا من حَسِّك وعَسِّك. كذا فى التَّهْذِيب، وقيل: مَعْنَاهُ من حَيْثُ كانَ ولم يَكُنْ، وقال الزَّجّاجُ: تأْوِيلُه: من حَيْثُ تُدْرِكُه حاسَّةٌ من حوَاسِّك، أَو يُدْرِكُه تَصَرُّفٌ من تَصَرُّفِكَ، وقيل: من كُلِّ جِهَةٍ.

(والحَسّانِيّاتُ: مِياهٌ بالبَادِيَةِ). نَقَلَه الصّاغَانِيُّ.

(و) أُمُّ الخَيْرِ (فاطِمَةُ بنتُ أَحْمَدَ ابنِ عَبْدِ اللهِ بنِ حُسَّةَ، بالضَّمِّ، الأَصْفَهَانِيَّةُ: مُحَدِّثَةٌ)، حَدَّثَتْ عن الحَسَنِ بنِ علِيٍّ البَغْدَادِيِّ، وعنها سَعِيدُ بنُ أَبِى الرَّجاءِ؛ وأَبُوهَا حَدَّثَ عن ابنِ مَنْدَه، وماتَ سنة ٤٩٤ [1] قاله الحَافِظُ.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

حِسُّ الحُمَّى وحِسَاسُهَا: رَسُّها

(١) فى التبصير ص ٤٤١ «سنة ٤٢٩».

وَأَوَّلُهَا عِنْدَمَا تُحَسُّ، الأَخِيرةُ عن اللِّحْيَانِيِّ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ: الحِسّ: مَسُّ الحُمَّى أَوّلَ ما تبْدَأُ.

وقالَ الفَرّاءُ: تَقُولُ: من أَيْنَ حَسَيْتَ هٰذا الخَبَرَ؟ يُرِيدُون من أَيْن تخَبَّرْتَه.

وحَسَّ مِنْهُ خبَرًا وأَحَسَّ كِلاهُمَا: رَأَى.

وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: سَمِعْتُ أَبا الحَسَنِ يَقُول: حَسْتُ وحَسِسْتُ، ووَدْتُ ووَدِدْتُ وهَمْتُ وهَمَمْتُ، وفى الحَدِيثِ: «هَلْ حَسْتُمَا (١) مِنْ شَىْءٍ»

والحَسَاسُ، بالفَتْح: الوُجُودُ، ومنه المَثَلُ «لا حَسَاسَ مِن ابْنَىْ مُوقِدِ النَّارِ» وقالُوا: ذَهَبَ فُلانٌ فلا حَسَاسَ بهِ؛ أَى لا يُحَسُّ بِه، أَولا يُحَسُّ مكانُه.

والشَّيْطَانُ حَسّاسٌ لَحّاسٌ، أَى شَدِيدُ الحِسِّ والإِدْرَاكِ.

والحِسُّ: الرَّنَّة.

وحَسِّ، بفتحِ الحاءِ وكَسْرِ السِّينِ وتَرْكِ التَّنْوِينِ: كَلِمَةٌ تقالُ عند الأَلَمِ.

وقال الجَوْهَرِيُّ: قَوْلُهُم: ضرَبَه فما قالَ حَسِّ ياهٰذا، بفَتْحِ أَوَّلِه وكَسْرِ آخِره: كَلِمَةٌ يَقُولُهَا الإِنْسانُ إِذا أَصابَه غَفْلَةً ما مَضَّه وأَحرَقه، كالجَمْرَةِ والضَّرْبَةِ.

ويُقَال: لآخُذنَّ الشَّىْءَ مِنْكَ بحَسٍّ أَو بِبَسٍّ: أَى بمُشادَّةٍ أَو رِفْقٍ، ومثله (١): لآخُذَنَّهُ هَوْناً أَو عَتْرَسةً.

وضُرِبَ فما قال حَسٌّ ولابَسٌّ. بالجَرِّ والتَّنْوِين، ومِنْهُم من يَجُرّ ولا يُنَوِّنُ، ومِنْهُم من يكْسِرُ الحاءَ والباءَ، ومنهُم من يَقُول: حَسًّا ولا بسًّا، يَعْنِى التَّوجُّعَ. ويقال اقتُصَّ من فُلانٍ فما تَحَسَّسَ، أَى ما تحَرَّكَ وما تَضَرَّرَ (٢).

وقال اللِّحْيَانِىُّ: مَرَّتْ بالقَوْمِ حَوَاسُّ، أَى سِنُونَ شِدَادٌ.

(١) لفظ الحديث فى اللسان والنهاية: «وفى حديث عوف ابن مالك: فهَجَمْتُ على رجلين فقلت: هل حستما من شىء؟ قالا: لا».

(١) فى مطبوع التاج «ومنه» والتصحيح من اللسان.
(٢) فى اللسان «تضوّر».

والحَسِيسُ ، كأَمِيرٍ : القَتِيلُ ، قال الأَفْوَهُ الأَوْدِيُّ :

نَفْسِي لَهُمْ عِنْدَ انْكِسَارِ القَنا
وقد تَرَدَّى كُلُّ قِرْنٍ حَسِيسْ [1]

وحَسَّه بالنَّصْلِ ، لُغَةٌ فى حَشَّهُ .

وحَسَّهُمْ يَحُسُّهُم : وَطِئَهُمْ وأَهَانَهُم ، قِيل : ومنه اشْتِقَاقُ حَسَّان .

ويُقال : أَصابَتْهُمْ حاسَّةٌ من البَرْد : أَى إِضرارٌ ، وأَصابَت الأَرْض حاسَّةٌ : أَى بَرْدٌ ، عن اللِّحْيانِيِّ ، أَنَّثَه [2] على معْنى المُبالغةِ .

وأَرْضٌ مَحْسُوسَةٌ : أَصابهَا الجَرَادُ والبَرْدُ .

وحَسَّ البَرْدُ الجرادَ : قتله .

وجَرَادٌ مَحْسُوسٌ : مَسَّتْه النّارُ ، أَو قَتَلَتْه .

والحاسَّةُ : الجَرَادُ يَحُسُّ الأَرْضَ : أَى يأْكُلُ نَباتَها .

وقالَ أَبو حَنِيفَةَ : الحَاسَّةُ : الرِّيحُ تحُسُّ [1] التُّرَابَ فى الغُدُرِ فتَمْلَؤُهَا فيَيْبَسُ الثَّرَى .

والحَسُّ والاحْتِسَاس [2] فى كُلِّ شَيْءٍ : أَن لا يُتْرَكَ فى المكَانِ شَيْءٌ .

والحُسَاسُ ،بالضّمِّ : الشُّؤْمُ والتكدر [3] وقالَ الفَرّاءُ : سُوءُ الخُلُقِ ، حكاه عنه سَلَمَة ،ونَقَله الجوْهَرِيُّ ، وبه فُسِّرَ قَولُ الرّاجِز :

رُبَّ شَرِيبٍ لَكَ ذِى حُسَاسِ
شِرَابُه كالحَزِّ بالمَوَاسِى [4]

والمَحسوس : المَشْؤُوم ، عن اللِّحْيَانِيِّ .

ورجُلٌ ذو حُسَاسٍ : رَدِيءُ الخُلُقِ .

والحُسَاسُ : القَتْلُ ،عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ .

والحَسُّ ، بالفَتْح : الشَّرُّ .

والحَسِيسُ ، كأَمِيرٍ : الكَرِيمُ .

---

(١) اللسان والصحاح والعباب ، وعجزه فى المقاييس ٢ /٩ .
(٢) فى مطبوع التاج « أنه » والتصحيح من اللسان .

(١) فى اللسان « تَحُثّى »
(٢) فى مطبوع التاج « والاحساس » والتصحيح من اللسان
(٣) فى اللسان « والنكد » .
(٤) اللسان والصحاح والعباب والتكملة ومادة ( شرب ) والمقاييس ٢ /١٠ قال الصاغانى فى التكملة : وبينهما مشطوران هما :
ليس بِرَيّانَ ولا مُوَاسِ
عَطْشانَ يَمشِى مِشْيَةَ النِّفاسِ

والحَسْحَاسُ[1] : الخَفِيفُ الحَرَكَةِ .

والحَسْحَاسُ : جَدُّ عامِرِ بنِ أُمَيَّةَ ابنِ زيْدٍ ، الصّحابِيّ .

وكَرِيمَةُ بنتُ الحَسْحاسِ ، عن أَبِى هُرَيْرَة .

والحَسْحَاسُ بنُ بَكْرِ بنِ عَوْفِ بن عمْرِو بنِ عَدِىّ ، له صُحْبَةٌ ، ذكرَه ابنُ ماكُولاَ .

والمُسَمّى بحَسّانَ من الصّحابَةِ سِتّةٌ .

ومَنْزِلَةُ بَنِى حَسُّونَ : قَريَةٌ من أَعْمَالِ المُرْتاحِيّة بِمِصْرَ .

[ ح س ن س ]

(حُسْنُسٌ ، بالضّمّ ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال الصّاغَانِىُّ فى التّكْمِلَة : هو من الأَعْلامِ ، ولم يَزِدْ على ذٰلك ، وقال فى العُبَابِ : هو (لَقَبُ) أَبِى القاسِمِ (عَلِىِّ بنِ مُحَمّدِ) بنِ مُوسَى بنِ سَعِيد بنِ مَهْدِىّ المَعْرُوفِ با (بنِ صُفْدَانَ)[1] بالضّمّ ، الأَنْبَارِىّ (المُحَدِّثِ ) المُقرِى ، رَوى عنه ابنُ جُمَيْعٍ فى مُعْجَمِه .

[ ح ف س ] *

(الحِيَفْسُ[2] ، كهِزَبْرٍ : الغَلِيظُ) القَصِيرُ ، عن ابنِ السِّكّيت .

(والضَّخْمُ لا خَيْرَ عِنْدَه ، كالحَيْفَسَاءِ )[3] بالفَتْح ممدود ، عن ابنِ دُرَيْدٍ ، ( والحَفَيْسَإِ ) مهموز ، غير مَمْدُودٍ ، (والحُفَاسِىّ ) ، ضَبطَه الصّاغانِىُّ بالضّمّ ، (والحِيَفْسِىّ)[4] ، بكسر الحاءِ وفتح التّحْتِيَّة وسكون الفاءِ وكسرِ السِّينِ وياءِ النِّسْبَةِ ، كما ضَبَطَه الصّاغَانِىُّ ، وهما عن ابنِ عبّادٍ .

---

(١) فى مطبوع التاج « والحساس » والمثبت من اللسان والعباب .

(١) فى بعض نسخ القاموس « صُغْدان » ومثله فى العباب والتبصير ٥٣٢ والإكمال ١ / ٥٢١

(٢) فى الجمهرة ٢ /١٥٢ ضبط بالقلم بفتح الحاء والفاء ، وأهمل ضبط الياء .

(٣) كذا ضبطه فى القاموس وفى الجمهرة ٢ /١٥٢ من غير ضبط وفيها ٣ / ٣٩٨ ذكره فيما جاء على وزن « فَعَلَّى » لكنه قال «حَفَيْسَى » هكذا بتقديم الفاء ، وضبطه العباب والتكملة «حيَفْسا »

(٤) ضبط القاموس بفتح الحاء ، وفي بعض نسخة « والحَيَفْسِىُّ »

وفى اللِّسَان : رَجُلٌ حيَفْسٌ وحَيْفَسٌ ، كهِزبْرٍ وصَيْقَل ، وحَفَيْسَأٌ ، مثلُ حَفيْتَإٍ ، عَلَى فعَيْلل ، وحَفَيْسِىٌّ : قَصِيرٌ سَمِينٌ ، عن الأَصْمَعِىِّ ، وقِيل : قَصِيرٌ لَئيمُ الخِلْقةِ ، ضَخْمٌ لا خيْرَ عنده .

(والأَكُولُ البَطِينُ) ، عن ابنِ عَبَّادٍ .

قال الأَصْمَعِىُّ : إذا كانَ مع القِصَرِ سِمَنٌ . قِيلَ : رَجُلٌ حَفَيْسَأٌ وحَفَيْتَأٌ ، بالتاءِ ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : أَرَى التّاءَ مُبْدَلَةً من السّينِ ، كما قالُوا : انْحَتَّتْ أَسْنانُه وانْحَسَّتْ ، وقال ابنُ السِّكِّيتِ : رَجُلٌ حَفَيْسَأٌ وحَفَيْتَأٌ بمَعْنًى وَاحِدٍ ، ونقَلَ الصّاغانىُّ عن ابنِ دُرَيْدٍ رجُلٌ حَيْفَسَى : ضَخْمٌ لاخيرَ عِنْدَهُ ، وكذلك الحِيَفْسِىٌّ والحُفَاسِىٌّ .

ونَقَل عن أَبى سَعِيد : رَجُلٌ حِيَفْسَأٌ[1] ضخمٌ .

(و) الحِيَفْسُ : (الّذى يغْضبُ ويَرْضَى من غيْرِ شىْءٍ .

(و) الحَيْفُسُ (كصقيْل) ، وضبطه الصاغَانِىُّ كهِزَبْرٍ مثل الأَوّل : (المُغْضَبُ) .

(والتَّحَيْفُسُ : التَّحَرُّكُ عَلى المَضْجَعِ والتَّحَلْحُلُ)[1] الأَخِيرُ عَن ابنِ عَبّادٍ .

(وحَفَسَ يَحْفِسُ) ، من حَدّ ضَرَبَ ( : أَكلَ) بنَهْمَةٍ .

[ ح ف د ل س ]

(الحَفدْلُس ، كسَفَرْجَل : السَّوْدَاءُ) ، أَهمله الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ والصّاغَانِىُّ فى التَّكْمِلَة ، وأَوْرده فى العُبَابِ[2] هٰكذا .

[ ح ف ن س ] *

(الحِفْنِسُ ، كزِبْرِجٍ) ، أَهمَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ للجَارِيَةِ (القَلِيلَة الحَيَاءِ البَذِيئَة اللِّسَانِ) حِنْفِسٌ وحِفْنِسٌ ، قال الأَزْهَرِىُّ : والمَعْرُوفُ عِنْدَنا بهٰذا المَعْنَى : عِنْفِصٌ .

(١) فى مطبوع التاج « حفيسأ » والمثبت من التكملة عنه .

(١) فى مطبوع التاج « التخلخل » والمثبت من القاموس والتكملة .

(٢) فى مطبوع التاج « وأورده صاحب العباب » وهو موهم أنه غير الصاغانى .

(و) الحِفِنْسُ : (الرَّجُلُ الصَّغِيرُ الخلْقِ) ، عن ابنِ عَبّادٍ ، كالحِنْفِس ، وهو مذكُورٌ فى الصّادِ ، كما سَيَأْتى .

(والحَفَنْسَأُ) ، كسَفرْجَلٍ ، (بالنُّونِ : القَصِيرُ الضَّخْمُ البطْنِ) ، هُنَا ذَكَره ابنُ عبّادٍ ، وقد سَبَقَ للمُصَنِّفِ[1] فى الهَمْزِ قولُه : ووهِم أَبو نصْرٍ فى إيرادِه فى « ح ف س » وأُراه لم يَتَنَبَّهْ هنا ، وذَكَرَه مُقَلِّدًا له غَيْرَ مُنَبِّهٍ عليه ، فليتأَمل .

[ ح ل س ] *

(الحِلْسُ ، بالكسْرِ) : كُلُّ شيْءٍ وَلِيَ ظَهْرَ البَعِيرِ والدّابَّةِ تَحْتَ الرَّحْلِ والسَّرْجِ والقَتَبِ ، وهُو بمَنْزِلَةِ المِرْشَحَةِ تكُونُ تحتَ اللِّبْدِ ، وقيل : هو (كِسَاءٌ) رَقِيقٌ (عَلَى ظَهْرِ البَعِيرِ) يكونُ (تَحْتَ البَرْذَعَةِ)

والحِلْسُ أَيضاً : اسمٌ لمَا (يُبْسَطُ فى البَيْت تَحْتَ حُرِّ الثِّياب) والمَتَاعِ من مِسْحٍ ونَحْوِه ، (ويُحَرَّكُ) ، مثل شِبْهٍ وشَبَهٍ ، ومِثْلٍ ومَثَلٍ ، حكاه أَبو عُبَيْدٍ .

(ج أَحْلَاسٌ وحُلُوسٌ وحِلَسَةٌ) الأَخيرُ عن الفَرّاءِ ، مثل قِرْد وقِرَدَة ، نقَلَه الصّاغَانىُّ .

وقال ابنُ الأَعْرَابىِّ : يُقَال لبِسَاطِ البَيْتِ : الحِلْسُ ، ولحُصُرِه : الفُحُولُ .

(و) الحِلْسُ : (الرّابعُ من سِهَامِ المَيْسِرِ) ، عن أَبى عُبَيْدٍ ، (كالحَلِسِ ، ككَتِفٍ) نَقَلَه ابنُ فارس . قال اللِّحْيَانىُّ : فيه أَرْبَعَةُ فُرُوضٍ ، وله غُنْمُ[1] أَرْبَعَة أَنْصباءَ إن فازَ ، وعليه غُرْمُ أَرْبَعَةِ أَنْصباءَ إن لم يَفُزْ .

(و) من المَجَازِ : الحِلْسُ : (الكَبِيرُ من النّاس) لِلُزُومه مَحَلَّه لا يُزَايِلُه . والذى فى المُحِيط : رَأَيْتُ حِلْساً فى النّاس ، أى كَبِيرًا .

(و) يُقَالُ : (هو حِلْسُ بَيْتِه ، إذا لَمْ يَبْرَحْ مَكَانَه) ، وهو ذَمٌّ ، أَى أَنَّه لا يَصْلُحُ إلاّ لِلُزُومِ البَيْتِ ، نقَلَه الأَزْهَرِىُّ عن الغَنْتَرِيفِىِّ ، قال : ويُقَال : فُلانٌ من أَحْلَاسِ البِلَادِ ، للّذى

---

(١) الذى سبق للمصنف فى الهمز هو « الحفيسأ » بالياء وقال : كسميدع .

(١) فى مطبوع التاج « غرم » والصواب من اللسان .

لا يُزَايِلُها من حُبِّه إيّاها ، وهٰذا مَدْحٌ ، أَى أَنّه ذُو عِزَّةٍ وشِدَّةٍ ، وأَنّه لايَبْرَحُهَا لا يُبَالِى دَيْناً ولا سَنَةً حتى تُخْصِبَ البلادُ ، فيُقَالُ : هو مُتَحَلِّسٌ بها ، أى مُقِيمٌ ، وحِلْسٌ بها كذٰلكَ ، ومنه الحَدِيثُ : « كُنْ حِلْساً من أَحْلاسِ بَيْتِكَ » ، يعنى فى الفِتْنَةِ .

(وبَنُو حِلْسٍ : بَطْنٌ) ، وفى اللّسانِ : بُطَيْنٌ (من الأَزْدِ) يَنْزِلُونَ نَهْرَ المَلِكِ ، وهم من الأَزْد ، كما قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ ، وقالَ ابنُ حَبِيبٍ : فى كِنَانَةَ بن خُزَيْمَةَ حِلْسُ بنُ نُفاثَةَ[1] بنِ عَدِىِّ [بن الدِّيلِ ][2] بن عَبْدِ مَنَاةَ ، قال وحِلْسٌ همْ عِبَادٌ[3] دَخَلُوا فى لَخْمٍ ، وهو حِلْسُ بنُ عامِرِ بنُ رَبِيعَةَ بن غَزوان[4] .

(وأُمُّ حِلْسٍ) : كُنْيَةُ (الأَتَانِ) .

وحُلَيْسٌ ،كزُبَيْرٍ) : اسمُ جَمَاعَةٍ ، منهُم : حُلَيْسٌ (الحِمْصِىُّ) ، رَوَى عنه أَبُو الزَّاهِرِيَّة فى فَضْلِ قُرَيْشٍ .

( و ) حُلَيْسُ (بنُ زَيْدِ بن صَيْفِىّ) هٰكذا فى النُّسَخ ، والصّوابُ صَفْوَان الضَّبِّىُّ : (صَحَابِيّان) ، الأَخِيرُ له وِفَادَةٌ من وَجْهٍ وَاهٍ ، وأَوْرَدَه النَّسائىّ .

(و) حُلَيْسُ(بنُ عَلْقَمَةَ ) الحَارِثِىُّ : (سَيِّدُ الأَحَابِيشِ) ورَئِيسُهُم يوم أُحُدٍ ، وهو من بَنِى الحارِثِ بنِ عبدِ مَنَاةَ ، من كِنَانَةَ .

( و ) حُلَيْسُ (بنُ يَزِيدَ مِنْ كِنَانَةَ ) ، وفى كِنَانَةَ أَيْضاً حُلَيْسُ بنُ عَمْرِو بنِ المُغَفَّلِ .

(والحُلَيْسِيَّةُ : ماءٌ) ، وفى التَّكْمِلَة مَاءَةٌ (لِبَنِى الحُلَيْسِ) ، كزُبَيْرٍ ، نُسِبَتْ إِلَيْهِم ، وهم من خَثْعَمٍ ، كما يَأْتِى للمُصَنِّفِ فى « دعم » .

(وحَلَسَ البَعِيرَ يَحْلِسُه) حَلْساً ، من حَدِّ ضَرَبَ ، وعليه اقْتَصَر الصّاغَانِىُّ ، وزادَ فى اللِّسَانِ ، ويَحْلُسُه ، بالضّمِّ : (غَشّاهُ بحِلْسٍ) .

(١) فى مطبوع التاج « نفاثة » والتصحيح من العباب والنص فيه .
(٢) زيادة من العباب .
(٣) فى العباب « وهم عبادٌ .... الخ »
(٤) كذا فى مطبوع التاج ، وفى العباب « ... ربيعة بن تَدُولَ »

(و) من المَجَازِ : حَلَسَت (السَّماءُ) حَلْساً ، إذا (دامَ مَطَرُها) ، وهو غيرُ وَابِلٍ ، كذا فى التَّهْـذِيبِ ، (كأَحْلَسَ ، فيهما) ، الأَوَّلُ عن شَمِرٍ ، قال : أَحْلَسْتُ بَعِيرِى ، إذا جَعَلَ عليه الحِلْسَ . وقال الزَّمَخْشَرِىُّ : وحَلَسَت السَّماءُ : مَطَرَتْ مَطَرًا رَقِيقاً دائماً ، وهو مَجَازٌ .

(و) من المَجَازِ : (الحِلْسُ : العَهْدُ) الوَثِيقُ (والمِيثاقُ) ، تقولُ : أَحْلَسْتُ فُلاناً إذا أَعْطَيْتَه حِلْساً ، أَى عَهْدًا يَأْمَنُ به القَوْمَ ، وذلكَ مثل سَهْم يَأْمَنُ به الرَّجُلُ ما دامَ فى يَدِه ، (ويُكْسَرُ) .

(و) قالَ الأَصْمَعِىُّ : الحَلْسُ (أَنْ يَأْخُذَ المُصَدِّقُ النَّقْدَ مَكَانَ الفَرِيضَةِ) . ونَصُّ الأَصْمَعِىِّ : مَكَانَ الإِبِلِ ، ومِثْلُه فى اللِّسَان والتَّكْمِلَة[1] ، وفى التَّهْذِيبِ مثلُ ما للمُصَنِّفِ .

(و) من المَجَازِ : الحَلِسُ (ككَتِفٍ : الشُّجَاعُ) الذى يُلازِمُ قِرْنَه ، كالحَلِيسِ ، وقال الشّاعِرُ :

فقُلْتُ لها كأَيِّنْ مِن جَبَانٍ
يُصَابُ ويُخْطَأُ الحَلِسُ المُحَامِى[1]

كأَيِّنْ بمَعْنَى كَمْ .

(و) من المَجَازِ : الحَلْسُ : (الحَرِيصُ) المُلازِمُ (كحِلْسِمٍ) ، بزِيَادَةِ المِيمِ ، (كإِرْدَبٍّ) وسِلْغَدٍّ ، قاله أَبو عَمْرٍو ، وأَنْشَدَ :

لَيْسَ بقِصْلٍ حَلِسٍ حِلْسَمِّ
عِنْدَ البُيُوتِ رَاشِنٍ مِقَمِّ[2]

والحَلَسُ ، (بالتَّحْرِيكِ : أَنْ يَكونَ مَوْضِعُ الحِلْسِ من البَعِير يُخَالِفُ لَوْنَ البَعِيرِ) ، ومنه بَعِيرٌ أَحْلَسُ : كَتِفَاه سَوْداوانِ وأَرْضُه وذِرْوَتُه أَقَلُّ سَوادًا من كَتِفَيْهِ .

(والمَحْلُوسُ من الأَحْرَاحِ) ، كالمَهْلُوسِ ، وهو (: القَلِيلُ اللَّحْمِ) ، نَقَلَه الصَّاغَانِىُّ عن ابنِ عَبّادٍ .

(والحَلْسَاءُ : شاةٌ) ذات (شَعرظَهْرِها أَسْوَدُ وتَخْتَلِط به شَعَرَةٌ حَمْرَاءُ) ، عن

(١) الذى فى التكملة والعباب أيضا « مكان الفريضة » .

(١) اللسان .
(٢) اللسان والصحاح والعباب والمواد (قصل ، حلسم ، رشن) .

ابنِ[1] عَبّادٍ ، وقِيلَ : هى الَّتِى بينَ السَّوادِ والخُضْرة ، لونُ بَطْنِها كلَوْنِ ظَهْرِها ، (وهو أَحْلَسُ) : لونه بينَ السّوادِ والحُمْرَة .

(والحُلاَسَاءُ ، بالضّمّ) والمَدِّ ، (من الإِبِلِ : الَّتِى) قَدْ (حَلِسَتْ[2] بالحَوْضِ والمَرْتَعِ) ، كذا نَقَلَه الصّاغَانِىُّ عن ابنِ عبّادٍ ، وفى بعض النّسخ المَرْبَعِ ، بالمُوحَّدَةِ ، وهو مجازٌ ، (من قَوْلِهم : حَلِسَ فى[3] هذا الأَمْرِ ، إذا لزِمَه ولَصِقَ بهِ) ، وكذا حَلِسَ به ، فهو حَلِسٌ به ، ككَتِفٍ ، فهو مَجاز .

(وأَبُو الحُلاَسِ كغُرَابٍ : ابن طَلْحَةَ ابنِ أَبِى طَلْحَةَ) عَبْدِ اللهِ (بنِ عَبْدِ العُزَّى) بنِ عُثْمَانَ بنِ عَبْدِ الدّارِ ، (قُتِلَ كافِرًا) يومَ أُحُدٍ ، وكذا إخوَتُه

(١) لفظ ابن عباد فى العباب « والحَلْساءُ من الشاء : الّتى شعر ظهرها . . الخ » .

(٢) ضبطت فى القاموس «حَلَسَتْ» بفتح الحاء واللام ، وكذلك فى قوله الآتى « من قولهم : حَلَسَ فى هذا الأمر » والمثبت ضبط العباب والتكملة ، ويشهد لصحة قوله « فهو حَلِسٌ ككتِفٍ » .

(٣) قوله « فى هذا الأمر » كذا فى مطبوع التاج والقاموس وفى العباب « حَلِسَ بى هذا الأمْرُ »

شافِعٌ وكِلاَبٌ وحُلاَسٌ والحارِثُ ، ومعهم اللّواءُ ، وكذا عَمُّهم أَبو سَعِيدِ ابنُ أَبِى طَلْحَةَ ، قتِلَ كافِرًا ومعه اللّواءُ يومَ أُحُدٍ ، وأَما عُثْمَان بن طَلْحَةَ بنِ أَبِى طَلْحَةَ فهو الَّذِى أَخَذَ منه النَّبِىُّ صلَّى الله عليه وسَلَّمَ مِفْتَاحَ الكَعْبَةِ ، ثمّ رَدَّه عليه

(وأَمّ الخَلاَسِ بِنْتُ) أَبى صَفْوان (يَعْلَى بنِ أُمَيَّةَ) الصَّحَابِىِّ التَّمِيمِىِّ الحَنْظَلِىِّ ، رَوَتْ عَنْ أَبِيهَا .

(و) أُمُّ الحُلاَسِ (بِنتُ خالِدٍ)[1] .

(والحَوَالِسُ : لُعْبَةٌ لِصِبْيَانِ العَرَبِ) ، وذٰلك أَنْ (تُخَطّ[2] خَمْسَةُ أَبْيَاتٍ فى أَرْضٍ سَهْلَةٍ ، ويُجْمَعُ فى كلّ بَيْتٍ خَمْسُ بَعَرَاتٍ ، وبينَهَا خَمْسَةَ أَبْيَاتٍ ليس فِيهَا شَىْءٌ ، ثمّ يُجَرّ البَعْرُ إِلَيْهَا ، كلُّ خطٍّ منها حالِسٌ) ، قالَه ابن السِّكِّيت ، وقال الغَنَوِىُّ : الحَوالِسُ : لعْبَةٌ لِصِبْيانِ العَرَبِ

(١) تمام نسبها فى العباب « . . . بنت خالد بن محمد بن عبدالله بن زهير بن أبى أمية »

(٢) فى العباب « وذلك أن يُبَيِّتَ خمسة أبيات .... الخ »

مثلُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ ، وقالَ عَبْدُ اللهِ بنُ الزَّبِيرِ الأَسَدِيُّ :

وأَسْلَمَنِي حِلْمِي وبِتُّ كأَنَّنِي
أَخو حَزَنٍ يُلْهِيهِم ضَرْبُ حَالِسِ[1]

(و) يقال : (أَحْلَسَ البَعِيرُ) إِحْلاساً ؛ إِذا (أَلْبَسَه الحِلْسَ) ، عن شَمِرٍ .

(و) أَحْلَسَت (السَّمَاءُ) ، إِذا (أَمْطَرَتْ مَطَراً دَقِيقاً[2] دائماً) . وهٰذا أَيضاً قد تَقَدَّمَ ، وهو قوله «كأَحْلَسَ فِيهِمَا» فإِعادَته ثانياً تَكْرَارٌ مَحضٌ ، وقد يَخْتَارُه المصنِّف فى أَكثر المَوَاضع من كِتابِه .

(و) من المَجَازِ : (أَرْضٌ مُحْلِسَةٌ : صارَ النَّبَاتُ عَلَيْهَا كالحِلْسِ) لها (كَثْرةً) ، وأَخْصَرُ من هٰذا قول شَمِرٍ : أَرْضٌ مُحْلِسَةٌ : قد أَخْضَرَّتْ كلُّها ، وقد أَحْلَسَت .

(والإِحْلاسُ : غَبْنٌ فى البَيْعِ) .

(١) العباب والرواية فيه :
* أَخو مَرَنٍ يُلْهِيهِ ضَرْبُ الحَوالِسِ *

(٢) فى الأساس « رقيقاً » .

عن أَبى عَمْرٍو ، وقد أَحْلَسَه فيه .

(و) الإِحْلاسُ : (الإِفْلاسُ) ، عن ابنِ عَبّادٍ ، يُقَال : مُحْلِسٌ مُفْلِسٌ ، نَقَلَه الصَّاغَانِيُّ .

(و) من المَجَازِ : (اسْتَحْلَسَ السَّنَامُ : رَكِبَتْهُ رَوادِفُ الشَّحْمِ) ورَوَاكِبُه ، قالَهُ اللَّيْث .

(و) من المَجَازِ : اسْتَحْلَسَ (النَّبَاتُ) ، إِذا (غَطَّى الأَرْضَ بكَثْرَتِه) ، زادَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وطُولِه ، ومنه قَوْلهم : فى أَرْضِهِم عُشْبٌ مُسْتَحْلِسٌ ، وقال الأَصْمَعِيُّ : إِذا غَطَّى النَّبَاتُ الأَرْضَ ، بكَثْرَتِه قِيلَ له : اسْتَحْلَسَ ، فإِذا بَلَغَ والْتَفَّ قيل : قد اسْتَأْسَدَ . (كأَحْلَسَ)

وقيل : أَحْلَسَتِ الأَرْضُ ، واسْتَحْلَسَتْ : كَثُرَ بَذْرُهَا فأَلْبَسَها ، وقيل : اخْضَرَّت واسْتَوَى نَبَاتُها .

(و) من المَجَازِ : اسْتَحْلَسَ (فلانٌ الخَوْفَ)[1] ، إِذا (لم يُفَارِقْهُ) - أَى صَيَّرَه كالحِلْسِ الذِى يُفْتَرَش - ولم

(١) فى نسخة من القاموس « وفلانا الخوفُ » .

يَأْمَنْ ، ومنه حديث الشَّعْبِيِّ أَنَّه أُتِيَ بِه الحَجّاجَ فقالَ : أَخرَجْتَ عَلَيَّ ياشَعْبِيُّ ؟ فقالَ : أَصْلَحَ اللهُ الأَمِيرَ ، أَجْدَبَ بِنَا الجَنَابُ ، وأَحْزَنَ بِنَا المَنْزِل ، واسْتَحْلَسْنَا الخَوْفَ ، واكْتَحَلْنَا السَّهَرَ ، فأَصَابَتْنَا خَزْيَةٌ فلم نَكنْ فِيهَا بررَةً أَتْقِيَاءَ ، ولافَجَرَةً أَقْوِيَاءَ . قال : لِلّهِ أَبُوكَ يا شَعْبِيُّ ، ثمَّ عَفَا عنه .

(و) اسْتَحْلَسَ (المَاءَ : بَاعَهُ ولَمْ يسْقِه) ، فهُوَ مُسْتَحْلِسٌ ، كما فى العُبَابِ .

(واحْلَسَّ احْلِسَاساً) ، كاحْمَرَّ احْمِرَارًا : (صَارَ أَحْلَسَ ، وهو) الَّذِى لَوْنُه (بين السَّوادِ والحُمْرة) ، قالَ المُعَطَّلُ الهُذَلِيُّ يَصِفُ سَيْفاً :

لَيْنٌ حُسَامٌ لا يُلِيقُ ضَرِيبَةً
فى مَتْنِه دَخَنٌ وأَثْرٌ أَحْلَسُ (١)

هٰكذا فى الصّحاحِ . قلتُ : والصّوابُ أَنَّ البَيْتَ لأَبِى قِلابَة الطابِخِىِّ ، ونصّه : «عَضْبٌ حُسَامٌ» ولا يُلِيقُ ، أَى لا يُبْقِى أَو لا يُمْسِكُ ضَرِيبَةً حتَّى يَقْطعها ، والأَثْرُ : فِرِنْدُ السَّيْفِ ، والأَحْلَسُ : المُخْتَلِفُ الأَلْوَانِ .

(و) فى النَّوَادِرِ : (تَحَلَّسَ) فُلانٌ (لكذا) وكَذَا : (طافَ له وحَامَ بهِ) .

(و) تَحَلَّسَ (بالمكَانِ) وتَحَلَّزَ بهِ ، (إذا أَقام) به .

(وسَيْرٌ مُحْلَسٌ ، كمُكْرَمٍ) ، وضَبَطه الصّاغَانِيُّ كمُحْسِنٍ ، (لا يُفْتَرُ عَنْهُ) ، وهو مَجازٌ ، قَالَ :

كأَنَّهَا والسَّيْرُ نَاجٍ مُحْلَسُ
أَسْفَعُ مَوْشِىٌّ شَوَاهُ أَخْنَسُ (١)

(و) من أَمْثَالِهِم يقُولُون ( : «ما هُوَ إلاّ مُحْلَسٌ علَى الدَّبرِ») والَّذى فى اللّسَانِ والتَّكْملَة ما هُوَ إلا مَحْلُوسٌ على الدَّبَرِ ) ، أَى أُلْزِمَ هٰذا الأَمْرَ إلْزام الحِلْسِ الدَّبِرَ) (٢) ككَتِفٍ ، يُضْرَبُ للرَّجُلِ يُكْرَهُ على عَمَلٍ أَو أَمْرٍ .

---

(١) شرح أشعار الهذليين ٧١٦/ فى شعر أبى قِلابةَ .
ويقال بل قالها المعطل واللسان والصحاح والعباب .
وفى الأساس ( ليق ) روايته :
بأَفَلَّ عَضْبٍ لا يُلِيق ضَرِيبَة .... » .

(١) العباب وضبط بكسر لام « محلس » .
(٢) فى العباب والتكملة واللسان ضبطت بفتح الباء .

[] ومّما يُسْتدْركُ عَلَيْه :

المُتَحَلِّسُ : المُقِيمُ بالبِلادِ كالحِلْسِ .

وحُلِسَتْ أَخْفَافُهَا شَوْكاً ، أى طُورِقَتْ بشَوْكٍ من حَدِيدٍ وأُلْزِمَتْهُ وعُولِيَتْ [1] بِهِ كما أُلْزِمَتْ ظُهورَ الإِبِلِ أَحْلاسُها .

والمُسْتَحْلِسُ : المُلازِمُ للقِتَالِ .

وفُلانٌ من أَحلاس الخَيلِ ، أى من رَاضَتِها وسَاسَتِها والمُلازِمِين ظُهُورَها .

والحَلُوسُ ، كصَبُورٍ : الحَرِيصُ المُلازِمُ .

وقالَ اللَّيْثُ : عُشْبٌ مُسْتحْلِسٌ : تَرَى له طَرَائِقَ بَعْضُهَا تَحْتَ بَعْضٍ من تَراكُبِه وسَوادِه .

واسْتَحْلَس اللَّيْلُ بالظَّلامِ : تَرَاكَمَ .

والحَلِسُ ، ككَتِف : الّذى لَوْنُه بينَ السَّوادِ والحُمْرَةِ ، قال رُؤْبَةُ يُعَاتِبُ ابنه عبدَ اللهِ :

أَقُولُ يَكْفِينِى اعْتِدَاءَ المُعْتَدِى
وأَسَدٌ إِنْ شَدَّ لم يُعَرِّدِ

كأَنَّهُ فى لِبَدٍ ولِبَدِ
مِنْ حَلِسٍ أَنْمَرَ فى تَزَبُّدِ
مُدَّرِعٍ فى قِطَعٍ مِنْ بُرْجُدِ [1]

وأَحْلَسْتُ فُلاناً يَميناً ، إذا أَمْرَرْتَها عليه ، وهو مَجَازٌ .

والإِحْلاسُ : الحَمْلُ على الشَّىْءِ .

وقال أَبو سَعِيدٍ ، حَلَسَ الرَّجُلُ بالشَّىْءِ وحَمِسَ بهِ ، إذا تَوَلَّعَ .

وأَحْلَسَه إِحْلاساً : أَعْطَاهُ عَهْدًا يَأْمَنُ بهِ .

وقال الفَرّاءُ : هو ابنُ بُعْثُطِهَا وسُرْسُورِهَا وحِلْسِهَا ، وابْنُ بَجْدَتِهَا ، وابنُ سِمْسَارِهَا وسِفْسِيرِهَا ، بمَعْنًى وَاحِدٍ .

(١) فى مطبوع التاج « عـولت » والمثبت من اللسان والنهاية .

(١) ديوانه ٤٩ واللسان والتكملة والعباب . وفى مطبوع التاج « وأسد ان سدّ .. أنمر فى تزيد ...» وفى اللسان فى « لبَدٍ ولُبَّدِ » وفيه وفى الديوان «أنمرفى تربد » والمثبت من التكملة والعباب .

حلبس

ويُقَال : رَفَضْتُ فُلاناً [1] ونَفَضْتُ أَحْلاسَه ، إذا تَرَكْتَه .

وفَلانٌ يُجالِسُ بنِي فُلانٍ ويُحالِسُهم : يُلازِمُهُم ، وهو مَجاز .

وأَبُو الحُلَيْسِ : رَجُلٌ .

والأَحْلَسُ العَبْدِيُّ : من رِجالِهم . ذَكَرَه ابنُ الأَعْرَابِيِّ .

ورَأَيتُ حِلْساً من النَّاسِ ، أَي جَماعَةً ، ذَكَرَه الصاغانِيُّ ، وقد تَقدَّمَ عن ابنِ عَبّادٍ .

وأَبو الحُلَيْسِ : كُنْيَةُ الحِمَارِ .

وأُمُّ الحُلَيْسِ : امْرَأَةٌ .

[ ح ل ب س ] *

(الحلبس ، كجعفَرٍ وعُلَبِطٍ ، وعُلابِطٍ : الشُّجَاعُ) الذِي يُلازِمُ قِرْنَه ، (كالحبَلْبَسِ) ، كسَفَرْجل ، قد جاءَ في الشِّعْرِ ، أَنْشَدَ أَبو عَمْرٍو لنَبْهَانَ :

سَيَعْلَمُ مَن يَنْوِي جَلائِي أَنَّنِي
أَرِيبٌ بأَكْنَافِ النَّضِيضِ حَبَلْبَسُ [2]

قال الجَوْهَرِيُّ : وأَظُنُّه أَرادَ الحَلْبَس فزَادَ فيه باءً ، وقد تَقدَّمَ في موضِعِه .

(و) الحَلْبَسُ : الحَرِيصُ (المُلازِمُ للشَّيْءِ) لا يُفَارِقه ، قال الكُمَيْتُ يعني الثَّوْرَ وكِلابَ الصَّيْدِ :

فلمَّا دَنَتْ للكَاذَتَيْنِ وأَحْرَجَتْ
بهِ حَلْبَساً عندَ اللِّقَاءِ حُلابِسَا [1]

(و) الحَلْبَسُ ( : الأَسَدُ ، كالحِلْبِيسِ) ، بالكَسْرِ ، والحُلابِسِ ، والحُلَبِسِ ، الثَّلاثةُ [2] عن الصّاغانِيِّ . وقال ابنُ فارِسٍ : الحَلْبَسُ والحُلابِسُ : مَنْحُوتانِ من حَلَسَ ، وحَبَسَ ، فالحَلَسُ : المُلازِمُ للشَّيْءِ لا يُفارِقُه ، وكأَنَّه حَبَسَ نَفْسَه على قِرْنِه وحَلِسَ بِهِ لا يُفَارِقُه .

(وحَلْبَسُ بنُ عَمْرِو) بنِ عَدِيِّ بنِ جُشَمَ بنِ عَمْرِو بنِ غَنْمِ بنِ تَغْلِبَ التَّغْلِبِيّ : (شاعِرٌ) .

---

(١) في الأساس « رفضت كذا .. »

(٢) تقدم تخريجه في مادة ( حبلبس ) .

(١) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٢ /١٤٥ ، وفي مطبوع التاج واللسان « وأخرجت » والمثبت مما تقدم وفي العباب « به حَلِساً »

(٢) ذكر الصاغاني الأربعة في العباب والتكملة ، فقوله الثلاثة عن الصاغاني يريد الثلاثة الأخيرة فقد زادها على اللسان الذي ذكر الأول فقط .

(و) حَلْبَسٌ (الحَنْظَلِـىُّ : شَيْـخٌ للحَارِثِ بنِ أَبِـى أُسَامَةَ) صاحِـب المُسْنَد .

(ويُونُـس بنُ مَيْسَرَةَ بنِ حَلْبَـس الحارِثِـىُّ)، مَشْهُورٌ، وأَخُوه يَزِيـدُ، وأَخُوهمـا أَيُّوبُ .

(ومُحَمَّدُ بنُ حَلْبَس البُخَارِىُّ) مات سنـة ٣٢٤ ( : مُحَدِّثُونَ) .

وفاتَه : حَلْبَسُ بنُ مُحَمَّدٍ الكِلابِـىّ عن الثَّوْرِىِّ، وعَنْه ابنُه غالِبٌ .

وحَلْبَـس بنُ حَمَّـادٍ الـوَرّاق الفَامِينِىّ [1] .

(وأَبُو حَلْبَس : تابِعِـىٌّ)، عن أَبِـى هُرَيْرَةَ .

(و) أَبو حَلْبَسٍ، آخَرُ : (مُحَـدِّثٌ رَوَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بنِ قُـرَّةَ) . هٰكـذا ذَكَرُوه، والصَّـوابُ عن خُلَيْـد بنِ خُلَيْـدٍ، عن مُعَاوِيَـةَ عـن قُـرَّةَ عن أَبِيـهِ فى الوَصِيَّة، رَوَى عن بَقِيَّةَ بنِ الوَلِيـدِ . كذا حَقَّقَه المِزِّىُّ فى الكُنَى .

وقال فيـه : ويقال أَبو حبس، وهـو أَحَدُ المَجَاهِيلِ، ولم يَذْكُرْه الذَّهَبِىُّ فى الدِّيوانِ ولا ذَيْلِه .

وفاتَه : حَلْبَسُ بنُ حاتِمٍ الطّائِىُّ، أَخُو عَدِىِّ بنِ حاتِمٍ لأُمِّه .

(وضَـأْنٌ) حُلْبُوسٌ، (و) كذٰلِـكَ (إِبِلٌ حُلْبُوسٌ، بالضَّمِّ)، أَى (كَثِيرَةٌ)، نَقَلَه الصّاغَانِـىُّ فى العُبَابِ عن ابنِ عَبّادٍ .

(وحَلْبَسَ) فُلانٌ فلا حَسَاسَ مِنْهُ، أَى (ذَهَبَ) .

[ ح ل ف س ]

(الحِلَفْسُ، كهِزَبْـرٍ)، أَهملـه الجَوْهَرِىُّ، وضَرَبَ عَلَيْـه صاحِـبُ اللِّسَانِ فى مُسَوَّدَته، وكَأَنَّهُ لم يَثْبُـتْ عِنْدَه، وأَورَدَه الصاغَانِـىُّ فى التَّكْمِلَة، وفى العُبَابِ، وصَرَّحَ فى الأَخِيـر عن ابنِ عَبّادٍ، قال : هو (الشِّياهُ)، هٰكذا فى النُّسَخِ، ومثله فى العُبَـابِ، وفى بعضِهَا : الشَّاةُ الكَثِيرَةُ اللَّحْمِ، والَّذى فِـى التَّكْمِلَـةِ : الحِلَفْسُ : (الكَثِيـرُ

(١) فى مطبوع التاج « الفاغيني » والمثبت من التبصير ١ : ٤ نسبة إلى فامين من قرى بخارى .

حمس

اللَّحْـمِ ،و) قيـل : هـو (الكَثِيـرُ الهَبْرِ . والبَضْعِ )، كذا فى العُبَابِ .

* [ ح م س ]

(حَمَسَ) الأَمْـرُ ، (كفَـرِحَ : اشْتَدَّ) ، وكذٰلِكَ حَمِشَ ، وقـولُ علىٍّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عنـه «حَمِسَ الوَغَى واسْتَحَرَّ المَوْتُ » أى اشْتَدَّ ، مجـاز .

(و) حَمِسَ الرَّجُـلُ : (صَلُـبَ فى الدِّيـنِ) ، وتَشَـدَّدَ (و) كذٰلِـكَ فى (القِتَالِ) والشَّجَاعَةِ ، (فهـو حَمِسٌ) ، ككَتِف ، ( وأَحْمَسُ ) بَيِّنُ ، الحَمَسِ ، ومنه سُمِّـىَ الوَرِعُ أَحْمَسَ؛ لغَلائه فى دِينِه ، وتَشَدُّده على نَفْسِه ، كالمُتَحَمِّسِ ، (وهـم حُمْسٌ) ، بضـمٍّ فسُكُون .

(والحُمْسُ) أَيضـاً : (الأَمْكِنَـةُ الصُّلْبَـةُ ، جمْـعُ أَحْمَسَ) ، وهـو مَجـازٌ ، قال العَجّاجُ :

* وكَمْ قَطَعْنَا مِنْ قِفَافٍ حُمْسِ[1] *

(وهُـوَ) ، أى الحُمْسُ : (لَقَـبُ قُرَيْشٍ) ومن وَلَدَتْ قُرَيْشٌ (وكِنَانَـةَ وجَدِيلَةَ ) قَيْسٍ ، وهـم فَهْمٌ وعَـدْوَانُ ابْنَا عَمْـرِو بنِ قَيْسِ عَيْـلاَنَ ، وبَنُـو عامِرِ بنِ صَعْصَعَةَ ، قاله أَبو الهَيْثَـمِ (ومن تَابَعَهُم فى الجاهِلِيَّـةِ ) ، هٰـؤُلاءِ الحُمْسُ ، وإنّمَا سُمُّوا (لِتَحَمُّسِهِـم فى دِينِهِمْ ) ، أَى تَشَدُّدِهِمْ فيـه ، وكذا فى الشَّجَاعَةِ فلا يُطَاقُونَ ، ( أَو لاِلْتِجَائِهِم بالحَمْسَاءِ ، وهـي الكَعْبَةُ ؛ لأَنَّ حَجَرَها أَبْيَضُـس إلى السَّوادِ )[1] وقـال الصّاغَانِـيُّ : لِنُزُولِهِـم بالحَـرَمِ الشَّرِيفِ ، زادَهُ اللهُ شَرَفاً ، وقِيلَ : لأَنَّهُم كانُـوا لا يَسْتَظِلُّـون أَيّـامَ مِنًـى ، ولا يَدْخُلُونَ البُيُوتَ من أَبْوَابِهَا وهـم مُحْرِمُـونَ ، ولا يَسْلَـؤُونَ[2] السَّمْـنَ ولا يَلْقُطُونَ[3] البَعْـرَ الجِلَّةَ . وقال أَبو الهَيْثَم : وكانَت الحُمْسُ سُكّـانَ الحَرَمِ ، وكانُوا لا يَخْرُجُونَ فى أَيّامِ المَوْسِمِ إلى عَرَفَـات ، إنَّمَـا يَقِفُـونَ

(١) ملحقـات ديوانه ٧٨ واللسـان والصحاح والعباب والأساس .

(١) فى العباب « يضرب إلى السواد » .

(٢) فى مطبوع التاج «يسلون» والمثبت من اللسان والعباب .

(٣) فى اللسان والعباب « ولا يلقطون الجلة » وزاد بعـد فى العباب : حتى نزل قوله تعالى : « ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس » فوقفوا بعرفة .

بالمُزْدَلِفَةِ ، وَيَقُولُونَ : نحنُ أَهْلُ[1] اللهِ ، ولا نَخْرُجُ منَ الحَرَمِ ، وصارَت بَنُو عَامِرٍ من الحُمْسِ ، ولَيْسُوا من ساكِنِي الحَرَمِ ، لأَنَّ أُمَّهُم قُرَشِيَّةٌ ، وهي مَجْدُ بنتُ تَيْمِ بنِ مُرَّةَ ، وخُزَاعَةُ إنَّمَا سُمِّيَتْ خُزَاعَةَ لأَنَّهُم كانوا من سُكَّانِ الحَرَمِ فخُزِعُوا عنه ، أَي أُخرِجُوا ، ويُقَال : إنَّهُمْ من قُرَيْشٍ ، انْتقلوا ببَنِيهِم إلى اليَمنِ ، وهُم من الحُمْسِ .

(والحَمَاسة : الشَّجَاعَة ) والمنْع والمُحَارَبَة .

(و) منه (الأَحْمَسُ) وهو (الشُّجَاع) . عن سِيبَوَيْه ، (كالحَمِيسِ والحَمِسِ) ، كأَمِيرٍ وكَتِفٍ ، والجمع أَحامِسُ ، وحُمَس وأَحْمَاسٌ ، ومنه الحَدِيث : «أَمَّا بَنو فَلانٍ فمُسَكٌ[2] أَحْمَاسٌ »

(١) فى العباب عنه «نحن أهلُ الله ، لسنا كسائرِ الناس ، ولا نخرج من حَرَم ِ الله» والمثبت كالنهاية واللسان .

(٢) فى مطبوع التاج «فسك» والتصحيح من النهاية ، وفيها فى (حسك) قال «وفى حديث خيفان : أما هذا الحىّ من بالحارث بن كعب فَحَسَكٌ أمْراسٌ» وفى (مسك) زيادة «ومُسَكٌ أَحْمَاسٌ»

وقال ابن الأَعْرَابِيِّ فى قوْلِ عمْرِو [بن مَعْدِى كرِب ][1] .

*بتَثْلِيثَ ما ناصيْتَ بَعْدِي الأَحَامِسا[2] *

أَرادَ قُرَيْشاً ، وقال غيْرُه : أَرادَ بَنِي عامر ؛ لأَنَّ قريْشاً وَلَدَتْهُم ، وقيل : أَراد الشُّجْعَان من جميعِ النَّاسِ .

(و) من المَجَازِ : الأَحْمَسُ : (العَامُ الشَّدِيدُ ، و) يُقَال : (سَنَةٌ حَمْسَاءُ) : أَي (شَدِيدَةٌ ، و) يقال : أَصابَتْهُم (سِنُونَ أَحامِسُ ، و) قال الأَزْهَرِيُّ : لو أَرادُوا مَحْض النَّعْتِ لقالوا : سنون (حُمْسٌ) ، إنما أَرادُوا بالسِّنِينَ الأَحَامِسَ تَذْكِير الأَعْوَامِ ، وقال ابن سِيده : ذَكَّرُوا على إرادةِ الأَعْوَامِ ، وأَجْرَوْا أَفْعَل هاهنا صِفةً مُجْرَاه اسْماً ، وأَنْشد :

لنا إِبِلٌ لَمْ نكْتسِبْها بغَدْرَةٍ
ولم يُفْنِ مَوْلاهَا السِّنونَ الأَحَامِسُ[3]

(١) زيادة من العباب ، وهو يخاطب العباس بن مرداس .

(٢) اللسان والعباب ومادة (شور) ومادة (نصى) ومعجم البلدان (تثليث) ، وفى مطبوع التاج «ما ناصبت» والمثبت من العباب ومادة (نصى) وصدره .
أعبّاسُ لو كانت شِياراً جِيادُنا »

(٣) اللسان .

وقال آخر :

سَيَذْهَبُ بابْنِ العَبْدِ عَوْنُ بنُ جَحْوَشٍ
ضَلالاً ويُفْنِيها السِّنونَ الأَحامِسُ (١)

(و) من المجازِ : (وَقعَ) فُلانٌ (فى هِنْدِ الأَحامِسِ) ، كذا نصُّ التَّكْمِلة ، ونصُّ اللِّسَانِ : لقِىَ هِنْدَ الأَحامِسِ ، (أى) الشِّدَّة ، وقيل : إذا وَقعَ فى (الدّاهيَة ، أو) معْناهُ : (ماتَ) ، ولا أَشد من المَوْتِ ، وأَنْشد ابن الأَعْرَابِىّ :

فإِنَّكُمُ لَسْتُمْ بدَارِ تُلُنَّةٍ
ولٰكِنّما أَنْتُمْ بهِنْدِ الأَحامِسِ (٢)

وقال الزَّمَخْشرِىّ : وَقَعُوا فى هِنْدِ الأَحَامِسِ ، إذا وَقَعُوا فى شِدَّةٍ وبلِيَّةٍ ، ولقِىَ فُلانٌ هِنْدَ الأَحامِسِ ، إذا مات . وبَنُو هِنْدٍ : قومٌ من العرَبِ فيهِم حَماسَةٌ ، ومعْنى إضافَتِهِم إلى الأَحامِسِ إضافتُهُمْ إلى شُجْعانِهِم ، أو إلى جِنْس الشُّجْعَانِ ، وأَنّه مِنْهُم .

(وحِمَاسٌ اللَّيْثِىُّ ، بالكسْرِ : وُلِد فى

(١) اللسان .
(٢) فى مطبوع التاج « بدارتكنة » كاللسان ، والتصحيح من التكملة والعباب ومادة (تلن) وفيها « بدار تَلُونَةٍ » وهُمَا بمعنى .

عَهْدِ رسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم) وله دارٌ بالمَدِينةِ ، قاله الوَاقِدِىُّ .

(و) حِمَاسُ (بنُ ثامِلٍ : شاعِرٌ) .

(وذُو حِمَاسٍ : ع) ، قال القُطامِىُّ :

عفا مِنْ آلِ فاطِمَةَ الفُرَاتُ
فشَطَّا ذِى حِمَاسَ فحَائِلاتُ (٢)

(و) فى النَّوادِرِ : (حَمَسَ اللَّحْمَ قَلاه) .

(و) قال الزَّجّاجُ : حَمَسَ (فُلاناً) ، إذا (أَغْضَبَه ، كأَحْمَسَه) ، وكذٰلك حَمَشَه وأَحْمَشَه ، (وحَمَّسَه) تحْميساً ، وهٰذا عن غيْرِ الزَّجّاجِ ، وهو مجَازٌ .

(و) فى النّوادِرِ (الحَميسَةُ) ، كسَفِينَةٍ : (القَلِيَّةُ) ، وهى المِقْلاةُ .

(و) قال أَبو الدُّقَيْشِ : (الحَميسُ) ، كأَمير : (التَّنُّورُ) ، ويُقالُ له : الوَطِيسُ أَيضاً ، وقال ابنُ فارِسٍ : وقال آخَرُونَ هو بالشِّين المُعْجَمَةِ ،

(١) ديوانه ٧٩ والعباب وفى مطبوع التاج « ذى حماس فمايلات » والتصحيح من العباب ، وفى ديوانه . « فحابلات » وضبط حماس « بفتح الحاء وضبطناها من العباب .

وأَيَّ ذٰلِك كان فهو صَحِيحٌ .

(و) الحَمِيسُ أَيْضاً : (الشَّدِيدُ) ، قال رُؤْبَةُ :

وكَلْكَلاً ذَا بِرْكةٍ هَرُوسَا
لاَقَيْنَ مِنْه حَمِساً حَمِيسَا (١)

أَي شَدِيدًا ، كذا فى التَّكْمِلَةِ ، وقال الأَزْهَرِيّ : أَى شِدَّة وشَجَاعَة .

(والحُمْسَةُ ، بالضَّمِّ : الحُرْمَةُ) ، قال العجّاجُ :

ولَمْ يَهَبْنَ حُمْسَةً لأَحْمَسَا
ولا أَخَا عَقْدٍ ولامُنَجَّسَا (٢)

أَى لم يَهَبْنَ لذى حُرْمَةٍ حُرْمَةً ، أَى رَكِبْنَ رُؤُوسَهُنّ ، والتَّنْجِيسُ : شيءٌ كانَتْ العربُ تَفْعَلُه كالعُوذَةِ تَدْفَع بها العَيْنَ .

(و) الحَمَسَة ، (بالتَّحْرِيكِ : دابَّةٌ بَحرِيَّةٌ ، أَو السُّلَحْفاة) زعَمُوا ، قالَه ابن دُرَيْدٍ ، (ج حَمَسٌ) ، محرَّكةً ، وقِيلَ : هى اسم الجَمْعِ .

(١) ديوانه ٦٩ واللسان والتكملة والعباب .
(٢) ديوانه ٣٢ واللسان والعباب والتكملة ، وفى اللسان والتكملة ضبطت منجسا بالجيم المشددة المفتوحة .

(والحَوْمَسِيسُ) ، كزنْجَبِيل : (المَهْزول) ، عن أَبِى عَمْرو ، وهومَجاز .

(والحَمْسُ) ، بالفَتْحِ : (الصَّوْت وجَرْسُ الرِّجَالِ) ، أَنْشَدَ أَبو الدُّقَيْشِ :

كأَنَّ صَوْت وَهْسِها تَحْتَ الدُّجَى
حَمْسُ رِجَالٍ سَمِعُوا صَوْتَ وَحَى (١)

(و) الحِمْس ، (بالكَسْرِ : ع) .

(والتَّحْمِيسُ : أَنْ يُؤْخَذَ شَيْءٌ من دَوَاءٍ وغيْرِه ، فيُوضَعَ عَلى النَّارِ قَلِيلاً) ومنهُ تَحْمِيسُ الحِمَّصِ وغيرِه ، وهى التَّقْلِيَة .

(واحْتَمَسَ الدِّيكَانِ : هاجَا) ، كاحْتَمَشا ، قاله يَعْقوب .

(واحْمَوْمَسَ : غَضِبَ) ، وكذٰلِكَ اقْلَوْلَى ، وهو مَجَازٌ ، قال أَبو النَّجْمِ يَصِف الأَسَدَ :

كأَنَّ عَيْنَيْه إِذا ما احْمَوْمَسَا
كالجَمْرَتيْنِ جِيلَتَا لِتُقْبَسَا (٢)

(١) اللسان والتكملة والعباب .
(٢) العباب وفى مطبوع التاج « خيلتا لتقبسا » والتصحيح من العباب وفسره بقوله « جِيلَتا : حُرِّكَتَا »

(وابن أَبِى الحمْساءِ) : رجُلٌ (آمَنَ بالنَّبِىِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ وتابَعَه قبل المَبْعَثِ) ، له ذِكْرٌ فى كُتبِ السِّيَرِ .

(وبَنو أَحْمَس : بطْنٌ من ضُبَيْعَةَ) ، كما فى العُبَابِ ، وبَطْنٌ آخَرُ من بَجِيلة ، وهو ابن الغوْثِ بنِ أَنْمار .

[] ومِمّا يُسْتدْرَك عليه :

حَمِسَ بالشَّىْءِ : تَعَلَّق به وتولَّع ، عن أَبى سَعِيدٍ .

واحْتَمَسَ القِرْنانِ : اقْتَتَلا ، كاحْتَمَشَا ، عن يَعْقوبَ .

والحَمَاسُ ، كسَحَابٍ : الشِّدَّة والمَنْع والمُحَارَبَة .

والتَّحَمُّس : التَّشدُّدُ .

وتَحَمَّسَ الرَّجُلُ ، إذا تَعَاصَى[1] .

وحَمِسَ الوَغَى : حَمِىَ .

ونَجْدَةٌ حَمْسَاءُ : شَدِيدَةٌ ، قال :

* بنجْدَةٍ حَمْسَاءَ تُعْدِى الذِّمْرَا[2] *

وحَمسَ الرجُلُ حَمساً ، من حدِّ ضَرَبَ[1] ، إذا شَجُعَ ، عن سِيبوَيْه ، أَنْشَدَ ابن الأَعْرابِىّ :

كأَنَّ جَمِيرَ قَصَّتِهَا إذَا ما
حَمِسْنا والوِقَايَةُ بالخِنَاقِ[2]

وتَحَامَسَ القوْمُ تَحَامُساً : تَشَادُّوا واقْتتَلوا .

والمُتحَمِّسُ : الشَّدِيدُ .

والأَحْمَسُ : الوَرِعُ المُتَشَدِّدُ على نَفْسِه فى الدِّينِ .

وعن ابنِ الأَعْرابِىِّ : الحَمْسُ : الضَّلاُل والهَلَكَة والشَّرُّ .

والأَحَامِسُ : الأَرْضُ الَّتِى ليسَ بها كَلأٌ ولا مرْتَعٌ ولا مَطرٌ ولا شَىْءٌ ، وقيل : أَرْضٌ أَحَامِسُ : جَدْبَةٌ ، صِفةٌ بالجَمْعِ ، كذا فى الأَساسِ ، وفى اللِّسانِ : أَرَضونَ أَحَامِسُ : جَدْبَةٌ .

وتَحَمَّسَتْ : تَحَرَّمَتْ واسْتَغَاثَتْ ، من الحُمْسَةِ[3] قال ابن أَحْمَرَ :

(١) فى مطبوع التاج « تعامى » والمثبت من اللسان .

(٢) اللسان .

(١) ضبط اللسان مثل فرح فرحا .

(٢) اللسان ومادة (جمر) وضبطت حمس بكسر الميم فيهما

(٣) زاد العباب « وهى الحرمة » والكلام بلفظ المتكلم.

لَوْ بِـى تحَمَّسـتِ الرِّكَـابُ إذًا
ما خانَنِـى حسَبِى ولا وفْـرِى[1]

هٰـكذا فَسَّرَه شَمِـرٌ .

والأَحْمَاسُ من العـرَبِ : الّذين أُمَّهاتهُم من قُرَيْش .

وبنو حَمْسٍ وبَنو حُمَيْسٍ [ وبنـو حِمَاس ] [2] : قبَائِلُ .

وحَمَاسَاءُ ، مَمْدُودًا : مَوضِـعٌ . هنـا ذَكَـره صاحِـبُ اللِّسَان ، وسيـأْتى للمصنّف فى « خ م س » .

وأَبو محَمَّدٍ عبدُ اللهِ بن أَحْمَدَ بن حَمِيسٍ ، كأَمِيرٍ ، السَّرّاجُ ، رَوَى عن أَبِى القاسِمِ بنِ بَيَان وغيْرِه ، مات سنـة ٥٧٨ ذَكَرَه ابنُ نُقْطَة .

وأَبو الحَمِيس : حَدَّثَ .

(١) اللسان والتكملة والعباب .

(٢) كذا فى مطبوع التاج كاللسان والزيادة منه وفى الجمهرة ٢ / ١٥٦ «وبنو حِمَاس : قبيلة من العرب ، وبنو حُمَيْسٍ : بطن منهم أيضا ، وكذلك بنو الأَحْمَسِ » ولم يذكر ابن دريد فى الاشتقاق « بنى حمس » وإنما ذكر الحُمْسَ على نحو ما تقدم ، فلعل صواب ما هنا : هو بنو أَحْمَس وبنو حُمَيْس وبنو حِمَاس ، ليوافق الجمهرة .

وأَبوا إِسْحَاق حـازِمُ بنُ الحُسَيْنِ الحُمَيْسِىُّ ، بالضَّـمّ ، عن مالِكِ بنِ دِينَار ، وعنه جُبَارَةُ بنُ المُغَلِّس[1] .

وأَبُو حِمَاسٍ ، رَبِيعَةُ بنُ الحَارِثِ : بَطْنٌ .

وهِجْرَةُ الحَمُوسِ : قَرْيَةٌ فى اليَمَـنِ بـوَادِى غُدَرَ .

وأَبـو حِمَاسٍ ، ككِتَاب : شاعِـرٌ من بَنِـى فَزارَة .

[ ح م ر س ] *

( الحُمَارِسُ ، بالضَّمِّ : الشَّدِيـدُ ) .

( و ) اسمُ ( الأَسَد ) ، أَو صِفَةٌ غالِبَةٌ ، وهـو منـه .

( و ) الحُمَـارِسُ : ( الجَـرِىءُ الشُّجَاعُ ( المِقْدَامُ ) ، وكذٰلِكَ الرُّمَاحِسُ ، والرُّحَامِسُ والقُدَاحِسُ ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : وهى كلّها صَحِيحَةٌ . قلتُ : وهـو قَوْلُ أَبِـى عَمْرٍو ، قال الشّاعِرُ :

* ذُو نَخْوَةٍ حُمَارِسٌ عُرْضِىُّ[2] *

(١) فى مطبوع التاج « الفلس » والتصحيح من القاموس ( غلس ) والتبصير ٥١٥ .

(٢) اللسان والعباب للعجاج ديوانه ٧١ فيما ينسب اليه .

قلتُ : وآخِرُه :

* أَلْيَسُ عَنْ حَوْبَائِه سخِىٌّ(١) *

وهو قوْلُ العجّاجِ يَصِفُ ثَوْرًا .

وقال ابنُ فارِسٍ : الحُمَارِسُ : مَنْحُوتٌ من كَلِمَتَيْنِ ، من حَمِسَ(٢) ومَرِسَ ؛ فالحمِس : الشَّدِيد ، والمرِس : المتمرِّسُ بالشَّىْءِ(٣) .

(وأُمُّ الحُمَارِسِ البَكْرِيَّةُ مَعْرُوفَةٌ) . وفى الصّحاحِ : وأُمُّ الحُمارِسِ : امرَأَةٌ . قلتُ : وقال الشَّاعِرُ :

يامنْ يَدُلُّ عَزَباً على عَزَبْ
على ابْنةِ الحُمارِسِ الشَّيْخِ الأَزَبّ(٤)

[ ح م ق س ]

(الحَمَاقِيسُ : الشَّدَائِدُ والدَّوَاهِي . والتَّحَمْقُسُ : التَّخَبُّثُ) ، أَهْمَلَه الجوْهرِىُّ والصّاغَانِىُّ هُنا وصاحِبُ اللِّسانِ ، وأَوردَه المُصَنِّفُ ، وهو فى العُبَابِ هٰكذا عن أَبِى عَمرو ، ولم يذْكُرْ لهُ وَاحِدًا ، والقِيَاسُ أَنْ يكُون حُمْقوساً أَو حِمْقَاساً ، فليُنْظرْ .

[ ح ن د س ](١) *

(الحِنْدِسُ ، بالكسْرِ : اللَّيْلُ المُظْلِمُ) ، يقالُ : لَيْلٌ حِنْدِسٌ ، وليْلَةٌ حِنْدِسةٌ ، وعِبارَةُ الصّحاحِ : اللَّيْلُ الشَّدِيدُ الظُّلْمَةِ ، ومنه الحديثُ : « فى لَيْلَة ظَلْمَاءَ حِنْدِسٍ » أَى شَدِيدَةِ الظُّلْمَة .

(و) الحِنْدِسُ : (الظُّلْمَةُ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ ، ومنه حديثُ الحَسَنِ « قَامَ اللَّيْلَ فِى حِنْدِسِهِ » . (ج حَنَادِسُ .

وتَحَنْدَسَ اللَّيْلُ : أَظلم) أَو اشْتَدَّ ظَلامُه .

(و) تحَنْدَسَ (الرَّجلُ : سَقَط وضَعُفَ) ،نَقَلَه الصّاغانِىُّ فى « ح دس » .

(١) ديوان العجاج ٧١ والعباب وفى مطبوع التاج « اليس عرجوبابه .. »
(٢) فى مطبوع التاج من حمى وفرس، فالحمى » والتصحيح والضبط من العباب عنه ، ومثله فى المقاييس ٢ /١٤٦ لكنه ضبطه « حَمَس ومَرَس » والمثبت ضبط العباب .
(٣) فى مطبوع التاج : للشىء . والمثبت من العباب والمقاييس .
(٤) مادة (عزب) .

(١) ترتيب اللسان للمواد : (حنس) وبعدها (حندس) وبعدها (حندلس) وبعدها (حنفس) .

(والحَنَادِسُ : ثَلاثُ لَيَالٍ ) فى الشَّهْرِ (بعدَ الظُّلَمِ ) ، لظُلْمَتِهِنَّ ، ويُقال دَحَامِسُ ، وسَيَأْتِى فى مَوْضِعِه . أَوْرَدَه الزَّمخْشَرِىُّ فى « ح د س » وجَعَل النُّونَ زَائِدَةً ، قالَ : من الحَدْسِ الَّذِى هو نَظَرٌ خافٍ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

أَسْوَدُ حِنْدِسٌ [شَدِيدُ السَّوادِ] (١) كقَوْلِكَ أَسْوَدُ حَالِكٌ ، كذا فى اللِّسَانِ .

[ ح ن د ل س ] *

(الحَنْدَلِسُ ، بفتح الحاءِ) والدّالِ (وكَسْرِ الّلامِ ) ، ولَوْ قالَ : كجَحْمَرِشٍ لأَصابَ ، ثمّ إِنَّه مكتوبٌ فى سائرِ النُّسَخِ بالحُمْرةِ ، على أَنَّ الجَوْهَرِىَّ ذكره فى « ح د ل س » وتبِعَه الصاغَانِىُّ أَيضاً فى ذِكْرِه هُنَاكَ ؛ لأَنَّ وزنه عنْده فَنْعَلِلٌ ، كما صَرَّح بِه كُرَاع أَيضاً ، وهى (من النُّوقِ : الثَّقِيلةُ المَشْىِ ) ، نقلَه الجَوْهَرِىُّ ، وهو قَول الأَصْمَعِىِّ ، كما قالَهُ الصّاغانِىُّ .

(١) زيادة من اللسان .

(و) هى أَيْضاً : (الكَثِيرةُ اللَّحْمِ . المُسْتَرْخِيَتُهُ ) ، عن ابنِ دُرَيْد ، قال : والخاءُ لُغَةٌ فيه ، وقالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : هى الضَّخْمَةُ العَظِيمَةُ ، (و) قالَ اللَّيْثُ : هى (النَّجِيبَةُ الكَرِيمَةُ ) منها .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

الحَنْدَلُسُ : أَضْخمُ القَمْلِ ، عن كُرَاع (١) .

[ ح ن س ] *

(الحَنَسُ ، بالتَّحْرِيكِ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ ابنُ الاعرابِىّ : هو لزُومُ وَسَطِ المَعْرَكَةِ شَجَاعَةً .

(و) قالَ أَيضاً : الحُنُسُ ، (بضَمَّتَيْن : الوَرِعُونَ المُتَّقُونَ) . وليسَ فى نَصِّ ابنِ الأَعْرَابِىِّ المُتَّقُونَ ، وكأَنَّهُ زادَ به المُصَنِّفُ للإِيضاحِ .

(و) فى اللِّسَانِ : الأَزْهَرِىُّ خاصَّةً ،

(١) ويستدرك عليه أيضاً « ناقة حَنْدَلِيس » ، مثل حَنْدَلِس ، ويقال بالخاء أيضا ، عن ابن دريد فى الجمهرة ٣ /٤٠١ .

قالَ شَمِرٌ : (الحَوَنَّسُ)[1] من الرِّجَال ، (كعَمَلَّس : الَّذِى لايَضِيمُهُ أَحَدٌ ، وإِذا قام فى مَكَانٍ لا يُحَلْحِلُه أَحدٌ) ، وأَنْشد :

يَجْرِى النَّفِىُّ فَوْقَ أَنْفٍ أَفْطَسِ
مِنْهُ وعَيْنَىْ مُقْرِفٍ حَوَنَّسِ[2]

(وكتَنُّورٍ : حَنُّوسُ بنُ طارِقٍ المَغْرِبِىّ) ، هٰكذا فى النُّسخِ كُلِّها ، وهو غَلَطٌ ، والصَّواب المُقْرِىُّ ، كما فى التَّبْصِير[3] والتَّكْمِلةِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرك عليه :

يُحَنَّسُ ، بضمِّ الياءِ وفتحِ النُّونِ المُشدَّدَةِ : عَتِيقُ عُمَرَ بنِ الخطّابِ ، رضِىَ الله تَعالَى عنهُ ، هٰكذا أَوْرَدَه الصّاغانِىّ . قلتُ : وهو معروفٌ بالنَّبّالِ ، نزل من الطّائفِ ، وكان عَبْدًا لثَقِيف ، فأَسْلَمَ . مَعْدُودٌ فى الصَّحَابَةِ .

ويُحَنَّسُ بنُ وَبَرَةَ الأَزْدِىُّ : رَسولُ رَسُولِ اللهِ ، صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلّم ، إِلى فَيروزَ ، مَعْدُودٌ فى الصَّحابَةِ أَيضاً .

[ ح ن ف س ] *

(الحِنْفِسُ ، بالكَسْرِ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال اللَّيْثُ : يقال للجَارِيَةِ (البَذِيئَةِ القَلِيلَةِ الحَياءِ) : حِنْفِسٌ ، (كالحِفْنِسِ) ، بتَقْدِيمِ الفاءِ على النون ، قال الأَزْهَرِىُّ : والمَعْرُوفُ عِنْدَنا بهٰذا المَعْنَى عِنْفِصٌ .

والحِفْنِسُ والحِنْفِسُ أَيضاً : الصَّغِيرُ الخَلْقِ ، وهو مَذْكُورٌ فى الصّادِ ، وقد سَبَقَ للمُصَنِّفِ أَيضاً[1] .

[ ح ن ك س ]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

حِنْكَاسٌ ، بالكَسْرِ : اسمٌ .

وأَبُو بَكْرِ بنُ حِنْكَاسٍ الحَنَفِىُّ :

(١) جعله فى مطبوع التاج مادة مستقلة كتب رأسها فى هامشه ، وهو فى اللسان والعباب والتكملة والقاموس من مادة ( حنس ) .
(٢) اللسان والعباب والتكملة .
(٣) التبصير ٤٠٠ وفى هامشه عن نسختين « مغربى »

(١) ويستدرك على المصنف هنا ما ذكره الصاغانى فى التكملة ( حفس ) قال : « وحَنْفَسَ ، إذا ذَلَّ ليأْخُذَ شَيْئًا » وقد فات المصنف التنبيه عليه فيها ، ولم يذكره هنا .

أَحَدُ الفُقَهَاءِ بتَعِزٍّ ، وهو جَدُّ الفقيهِ عُمَرَ بنِ عَلِىٍّ العَلَوِىِّ لأُمِّه .

[ ح و س ] *

(الحَوْسُ) و(الجَوْسُ) ، بالجِيم ، بمَعْنًى ، وقد تقدَّمَ ، وقُرِئَ ﴿ فحَاسُوا خِلَالَ الدِّيارِ ﴾ [1] بمَعْنَى جاسُوا .

(و) من المجاز : الحوْسُ ( : سَحْبُ الذَّيْلِ) ، وقد حَاسَتِ المَرْأَةُ ذَيْلها حَوْساً ، إذا سَحَبَتْهُ . زاد الزَّمَخْشَرِىُّ : ووَطِئَتْهُ كأَنَّهَا تُفْسِدُه بالابْتِذَالِ ، وكذٰلِك : هم يَحُوسُونَ ثِيابَهُم ، إذا كانُوا يُفْسِدُونَهَا بالابْتِذَالِ .

(و) الحَوْسُ ( : الكَشْطُ فى سَلْخِ الإِهَابِ أَوَّلاً فأَوَّلاً) ، نَقَلَه الصَّاغَانِىُّ وهو مَجازٌ ، قالَ الزَّمَخْشَرِىُّ : يقالُ : حاسَ الجَزَّارُ الإِهَابَ يَحُوسُه حَوْساً ، إذا رَفَعَه بيَدِه أَوَّلاً فأَوَّلاً حَتَّى يَنْكَشِطَ .

(و) يقال : (تَرَكْتُ فُلاناً حَوْسَ) ، هٰكذا فى سائِرِ النُّسَخِ ، وصَوَابُه يَحُوسُ (بَنِى فُلانٍ ) ويَجُوسُهم ، (أَى يَتَخَلَّلُهم ويَطْلُب فِيهِم ) ويَدُوسهم ، وكذٰلك الذِّئبُ يَحُوسُ الغَنَمَ ، أَى يَتَخَلَّلُهَا ويُفَرِّقُهَا ، وبه فُسِّرَت الآيةُ .

(و ) يُقَال : (إِنّه لحَوَّاسٌ غَوَّاسٌ) ، أَى (طَلَّابٌ باللَّيْلِ) .

(و) من المَجَازِ : خَبَطَتْهُم (الخُطُوبُ الحُوَّسُ ، كرُكَّعٍ ) ، وهى (الأُمُورُ) الَّتِى (تَنْزِلُ بالقَوْمِ فتَغْشَاهُم ، وتَتَخَلَّلُ دِيَارَهُم) ، قالَ الحُطَيْئَةُ :

رَهْطُ ابنُ جَحْشٍ فى الخُطُوبِ أَذِلَّةٌ
دُنُسُ الثِّيَابِ قَنَاتُهمْ لَمْ تُضْرَسِ
بالهَمْزِ من طُولِ الثِّقَافِ وجَارُهُمْ
يُعْطَى الظُّلَامَةَ فى الخُطُوبِ الحُوَّسِ [1]

(و) من المَجَازِ : الحَوْسَاءُ : النَّاقَةُ الكَثِيرَةُ الأَكْلِ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ والجَمْع حُوسٌ . (و) قال ابن دُرَيْدٍ : هى (الشَّدِيدَةُ النَّفْسِ) [2] .

(١) سورة الإسراء الآية ٥ والقراءة « فحاسوا » بالجيم أما التى بالحاء المهملة فنسبها ابن جنى فى المحتسب ٢/١٥ إلى أبى السَّمَّال .

(١) ديوانه ٢٧٣ واللسان والصحاح والتكملة والعباب .
(٢) الجمهرة ٢/١٥٧ وأهمل ضبط كلمة « النفس » وفى القاموس ضبطه بفتح النون وسكون الفاء ، ومثله فى العباب والتكملة عن ابن دريد ، وفى اللسان ضبط بفتح الفاء .

وإِبِلٌ حُوسٌ ، بالضَّمِّ : بَطِيئَاتُ التَّحَرُّكِ من مَرْعاها ) . وفى اللسان مرعاهُنّ .

(والأَحْوَسُ : الجَرِيءُ) الَّذِى لا يَرُدُّهُ شَيْءٌ ، وقالَ الجَوْهَرِىُّ : الَّذِى لا يَهُولُه شَيْءٌ .

(و) الأَحْوَسُ : (الذِّئْبُ) ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ ، وهو من ذٰلِكَ .

والحُوَاسَة بالضَّمِّ :القَرَابَة ، كالحُوَيْساءِ) مصغَّرًا مَمْدُودًا ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) الحُوَاسَة : (الطَّلِبَة بالدَّمِ ) .

(و) الحُوَاسَة : (الغَارَة) .

(و) قالَ الجَوْهَرِىُّ : الحُوَاسَة : (الجَمَاعَة من النّاسِ المُخْتَلِطَة ) ، ذكرَه فى « ح ى س » وحَقُّه أَنْ يُذْكَرَ هُنَا .

(و) الحُوَاسَة أَيضاً :(مُجْتَمَعُهُم ) .

(و) قال الجَوْهَرِىُّ : (الحُوَاسَات ، بالضَّمّ : الإِبِل المُجْتَمِعَة ) قالَ الفَرَزْدَق:

حُوَاسَاتُ العِشَاءِ خُبَعْثَنَات
إِذا النَّكْبَاءُ عارَضَتِ الشَّمَالاَ(١)

ويُرْوَى العشاء ، بفتح العين ، هٰكذا أَوْرَدَه فى « ح ى س » وصوابُه هُنَا ، قال ابنُ سِيدَه :ولا أَدْرِى ما مَعْنَى حُوَاسَاتٍ إِلاّ إِن كانَت المُلازِمَة للعَشاءِ ، أَو الشَّدِيدَة الأَكْلِ ، وأَوْرَدَ الأَزْهَرِىُّ هٰذا البَيْتَ على الذِى لايَبْرَحُ مكانَه حتى يَنالَ حاجَتَه .

(و) الحُوَاسَاتُ : الإِبِلُ (الكَثِيرَةُ الأَكْلِ) ، وبه فَسَّر ابنُ سِيدَه قَوْل الفَرَزْدَقِ .

(والتَّحَوُّس : التَّشَجُّعُ) فى الكَلام ، ومنه حَدِيثُ عُمَرَ بنِ عبدِ العَزِيزِ « دَخل عليهِ قَوْمٌ فجَعَلَ فَتًى مِنْهُم يَتَحَوَّسُ فى كَلامه ، فقال : كَبِّرُوا كَبِّرُوا » . أَى يَتجَرَّأُ ولا يُبالِى .

(و) التَّحَوُّس : (التَّوَجُّعُ للشَّيْءِ) ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ .

(و) التَّحَوُّس ( : الإِقامَةُ مع إِرادَةِ السَّفَرِ ) ، كأَنَّه يُرِيدُ سَفرًا ولا يَتَهَيَّأُ له لاشْتِغالِه بشْيءٍ بعدَ شَيْءٍ ، وأَنْشَدَ المُتَلَمِّس يخَاطِبُ أَخاه طَرَفَة :

(١) ديوانه ٦١٦ واللسان والعباب .

سِرْقَدْ أَنى لَكَ أَيُّهَا المُتَحَوِّسُ
فالدَّارُ قد كادَتْ لعَهْدِكَ تَدْرُسُ (١)

(وحَوْسَى ، كسَكْرى :الإِبلُ الكَثِيرَةُ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ ، وأَنْشدَ :

تَبَدَّلَتْ بعدَ أَنِيسٍ رُغْبِ
وبَعْد حَوْسَى جامِلٍ وسَرْبِ (٢)

(و) يُقَال : (مَا زَال يَسْتَحْوِسُ) وفى اللِّسَان : يَتَحَوَّسُ (، أى يَتَحبَّسُ ويُبْطِئُ) ، كأَنَّه يتَأَهَّبُ للأَمْر ومَا يَتَهَيَّأُ له .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

الحَوْس : انْتِشَار الغَارَةِ ، والقَتْلُ والتَّحَرُّكُ فى ذٰلِكَ .

والضَّرْبُ فى الحَرْبِ .

وشِدَّةُ الاخْتِلاطِ ،ومُدَارَكَةُ الضَّرْبِ .

والحَوْس : الدَّوْس .

وحَاسَهم : خالَطَهم ووَطِئَهم وأَهانَهُمْ ، قال :

* يَحُوسُ قَبِيلَةً ويُبِيرُ أُخْرَى (١) *

وحاسَهُ عَلى الفِتْنَةِ : حَرَّكَهُ وحَثَّهُ على رُكُوبِهَا .

وحاسوا العَدُوَّ ضرْباً حتى أَجْهَضُوهم عَنْ أَثْقَالِهم : بالغُوا فى النِّكَايةِ فِيهِم .

والمرْأَةُ تُحَاوِس الرِّجال ، أى تُخالِطُهم .

وإنَّه لَذُو حَوْسٍ وحَوِيسٍ ، أى عَدَاوَةٍ ، عن كُرَاع .

ويقَال : حاسُوهم : ذَلَّلُوهم .

وقال الفَرَّاءُ : حَاسُوهُم (٢) وجَاسُوهُم ، إذا ذَهَبُوا وجاءُوا يَقْتُلُونهم .

والأَحْوَس : الأَكول ، وقيل : هو الَّذى لا يَشْبَعُ من الشَّىْءِ ولا يَمَلُّه .

والأَحْوَسُ والحَوُوسُ (٤) . كِلاهما :

(١) اللسان والصحاح والعباب وصدره فى المقاييس٢ /١١٨
(٢) اللسان والتكملة والعباب ، وفى مطبوع التاج « حابل وسرب » وفى اللسان « أنيس رعب » بالعين المهملة والتصحيح والضبط من التكملة والعباب.

(١) اللسان .
(٢) فى مطبوع التاج «أجهدوهم» والتصحيح من العباب والنهاية .
(٣) فى مطبوع التاج «حاسهم وجاسهم» والمثبت من اللسان .
(٤) قوله « الحوس » هكذا من غير همزهنا وفى الشاهد ، وفى اللسان « الحؤوس » فى الموضعين ، وسيأتى للمصنف فى مستدرك ( حيس ) أنه بالهمز ، والياء لغة فيه .

الشُّجَاعُ الحَمِسُ عند القِتَالِ الكَثِيرُ القَتْلِ لِلرِّجالِ ، وقيل : هو الذى إذا لَقِيَ لم يَبْرَحْ ، ولا يُقالُ ذٰلِك للمَرْأَةِ ، وأَنْشَد ابنُ الأَعْرَابِـيِّ :

* والبَطَلُ المُسْتَلْئِـمُ الحَوُوسُ[1] *

وقــد حَوِس حَوَسـاً .

والحُوسُ ، بالضَّمّ : الشُّجْعـانُ .

والتَّحَوُّس فى الكَلاَمِ : التَّأَهُّبُ له ، ويروى بالشيـنِ .

وغَيْثٌ أَحْـوَسِيّ : دائِمٌ لا يُقْلِـعُ . نقَله الأَزْهَرِيّ .

وامْرَأَةٌ حَوْسَاءُ الذَّيْلِ : طَوِيلَتُـه ، وأَنْشدَ شَمِرٌ :

* قَدْ عَلِمَتْ صَفْراءُ حوْسَاءُ الذَّيْلْ[2] *

والحَوّاسُ ، ككَتّانٍ : الَّذى يُنادى فى الحَرْبِ يا فُلانُ يا فُلانُ ، قال رُؤْبَة :

* وزَوَّل الدَّعْوَى الخِلاطُ الحَوّاسْ[3] *

(١) اللسان ومادة ( فعس ) .
(٢) اللسان والتكملة والعباب .
(٣) ديوانه ٦٧ واللسان .

قال ابــنُ سِيــدَه : وأُراه كأَنَّــه لمُلازَمَته النِّدَاءَ ومُوَاظَبَتِه له .

والأَحْوَسُ والحَوّاسُ : الأَسَدُ ، نَقَلَهُ الصّاغَانِــيُّ .

والـمُحْثَلُ[1] بنُ الحَوْساءِ : شاعِرٌ .

وإِذَا كَثُر يَبِيسُــس النَّبْــتِ فهــو الحَائِسُ .

والحُوَاسَــةُ ، بالضَّــمّ : الحاجَــةُ ، كالحُوَاشَةِ ، كلٌّ ذٰلك نَقَلَه الصاغانِيُّ .

وحَوْسٌ : اسمٌ .

وحَوْساءُ وأَحْوَسُ : مَوضِعَانِ ، الأَخِيرُ ببِــلادِ مُزَيْنَةَ ، فيه نخْلٌ شديد[2] ، قال مَعْنُ بنُ أَوْسٍ :

وقَدْ عَلِمَتْ نَخْلِـى بأَحْوَسَ أَنَّنِي
أَقَلُّ وإِنْ كانَتْ بِلادِي اطِّلاعَهَا[3]

ورواه نَصــرٌ بالخَاءِ المُعْجَمَة .

(١) فى مطبوع التاج « والممثل » والتصحيح من العباب والقاموس (حثل) لـكنه فيها قال « والمحثــل ابن الحَوْثاء » .
(٢) فى معجم البلدان « فيه نخل كثير » .
(٣) اللسان وفى ديوانه ٣٣ « كانت تلادى » .

والحُوَاسَة ،بالضَّمِّ : الغَنِيمَة ،عن ابنِ الأَعْرابِــيِّ .

[ ح ى س ] *

(الحَيْسُ : الخَلْط و) ، منــه سُمِّىَ الحَيْسُ ، (و) هو (تَمْرٌ يُخْلَط بسَمْنٍ وأَقِطٍ فيُعْجَنُ) . وفى اللِّسَانِ :هو التَّمْرُ البَرْنِــىُّ والأَقِــطُ يُدَقَّانِ ويُعْجَــنان بالسَّمْنِ عَجْنــاً (شَــدِيدًا ، ثمَّ يُنْدَرُ منه نَوَاهُ) . وفى اللِّسَــانِ حَــتَّى يَنْدُرَ النَّــوَى عنه نَــواةً نَوَاةً ثــمّ يُسَوَّى كالــثَّرِيدِ ،وهــى الوَطِيئَــة [٢] ورُبَّما جُعِــلَ فيــه سَوِيقٌ) أَو فَتِيتٌ عِوَضَ الأَقِطِ ، وقال ابن وَضّاحٍ الأَنْدَلسِىُّ : الحَيْــسُ : هــو التَّمْــرُ يُــنْزَع نَوَاه ويُخْلَط بالسَّــوِيقِ ، وقال شَــيْخنَا : وهٰــذا لا يُعْرَف . قلْت : أَى لنَقْصِ أَجْــزَائِه ، وقال الآبِــىّ فى شَــرْحِ مُسْلِمٍ : قــالَ عِياضٌ : قالَ الهَرَوِىُّ :

الحَيْسُــ : ثَرِيــدَةٌ مِنْ أَخْــلاطٍ .

(وقد حاسَهُ يَحِيسُه) : اتَّخَذَهُ ، قال الرّاجِــز :

التَّمْرُ والسَّمْنُ مَعــاً ثُمَّ الأَقِطْ [١]
الحَيْسُ إلاّ أَنَّــهُ لم يَخْتَــلِطْ

قال شيخنَا : هٰــذا البَيْت مَشْهُــورٌ تُنْشِدُه الفقَهاءُ أَو المُحدِّثون ،ومفهومُه أَنّ هٰذه الأَجْزَاءَ إذا خُلِطَتْ لا تكون حَيْساً ،وهو ضِدُّ المرَادِ ، وقد استَشْكَلَه الطيبىُّ أَيْضــاً فى شَــرْح الشِّفَــاءِ وأَبْقَاه على حالِه ، والظاهِر أَنّه يُرِيدُ : إذا حَضَرَتْ هٰذه الأَشْياءُ الثَّلاثَةُ فهــى حَيْسٌ ، بالقُوَّةِ ، لوجُودِ مادَّته ،وإنْ لم يَحْصُــلْ خَلْطٌ فيما عَناه ،وقــد أَشارَ إليــه شيْــخنَا الزُّرْقَانِــىّ فى شَرْحِ المَوَاهِــبِ وإنْ لم يُحَــرِّرْهُ تَحْــرِيرًا شافِياً ،وعَرَضْتُــه كثــيرًا على شيُوخنَا فلم يَظْهَرْ فيــه شَىْءٌ ،حَتّى فَــتَحَ الله تَعالَى بما تَقَدَّمَ . انْتَهَــى .

وقالَ هُــنَىُّ بن أَحْمَــرَ الكِنَانِــىُّ ،

(١) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٢ /١٥٨ و ٣ /٢٣٢و٤٤٦ .

(١) فى مطبوع التاج كاللسان « الوطبة » والتصحيح من العباب ، وانظره فى (و ط أ) وزاد الصاغانى : « إلا أن الحيسَ ربما جُعِل فيه السَّوِيق ، فأمّا فى الوطيئة فلا » .

وقِيــلَ هــو لِزَرَافَةَ البَاهِلِــيِّ (١) :

هَلْ فِــى القَضِيَّةِ أَنْ إذا اسْتغْنَيْتمُ
وأَمِــنْتمُ فأَنا البَعِيــدُ الأَجْنَــبُ

وإذا الكَتَائِــبُ بالشَّــدائِدِ مَــرَّةً
حَجَرَتْكمْ فأَنَا الحَبِيــبُ الأَقْرَبُ

ولِجُنْدَبٍ سَهْــلُ البِلادِ وعَذْبُهَــا
ولِــىَ المِلاحُ وحَزْنُهُنَّ المُجْدِبُ

وإذا تَــكون كَرِيهَةٌ أُدْعــى لَهَــا
وإذا يُحاسُ الحَيْسُ يُدْعَى جُنْدَبُ

عَجَباً لِتِلْكَ قَضِيَّةً وإقَامَتِــــــى
فيكمْ على تِلْكَ القَضِيَّةِ أَعْجَــبُ

هٰذَا لَعَمْرُكم الصَّغَارُ بعَيْنِــــــه
لا أُمَّ لِــى إنْ كــانَ ذاك ولا أَبُ

(و) الحَيْسُ : (الأَمْرُ الرَّدِىءُ الغَيْرُ المُحْكَــمِ ، و) منــه المَثَــلُ «(عَادَ الحَيْسُ يُحاسُ» ، أَى عــادَ الفاسِــدُ يُفْسَدُ) ، ومعناه : أَنْ تَقولَ لصاحِبِكَ : إنَّ هٰذا الأَمْــرَ حَيْسٌ [ ، أَى] (١) لَيْسَ بمُحْكَم ولا جيِّدٍ ، وهو رَدِىءٌ ، أَنشَدَ شَمِرٌ : (٢)

تَعِيبِينَ أَمْــرًا ثمّ تَأْتِــينَ مِثْــلَه
لَقَدْ حاسَ هٰذا الأَمْرَ عِنْدَكِ حائِسُ (٣)

(وأَصْــلُه أَنَّ امْرَأَةً وَجَــدَتْ رَجُلاً

(٣) فى العباب كتب الصاغانى فى تحقيق نسبة هذا الشعر إلى قائله مــا نصــه : وقال سيبويه والآمــدى : قال هُنَىُّ بن أحمرَ ، وقال ابن السيرافىّ : قال زَرافةُ الباهلىّ ، وقال أبو رياش : قال همّام بن مرّة أخو جسّاس بن مُرّة ، وقال الأَصفهانىّ : قال ضَمْرةُ بن ضَمْرةَ ، وقال ابن الأعرابى انه قيل قبل الاسلام بخمسمائة عام ، وقال ابن الكلبى – فى جمهرة النسب – قال الأحمر ، واسمه عمرو بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة ، وقال غيرهم : قال عمرو بن الغوث بن طيّىء ، قال الصغانى – مؤلف هذا الكتاب – : الصحيح انه لعمرو بن الغوث بن طيــىء » ثم ذكر سبب قوله . فقال « وسبب هذا الشعر أنه بينا طيىء كان جالسا مع ولده بالجبلين إذ أقبل الأسود بن عفّان بن الضَّبُّور الجُدَيسيّ – فى معجم البلدان (أجأ) : بن غفار بن الصبور الجديسى ، – فقال ، من أدخلكم بلادى : اخرجوا منها . فقال طيىء : البلاد بلادنا . ثم تواعدا للقتال . فقال طيــىء لجندب بن خارجة بن سعد بن فطرة بن طيىء ، وأمه جديلة : قاتل عن مكرمتك . فأبت أمه أن يقاتــل . فقال طيىء لعمرو بن الغوث بن طيىء : فدونك ياعمرو الرجلَ فقاتله : فأنشأ يقول . وهو أول من قال الشعر فى طيىء بعد طيىء .

ياطىءُ أَخْبِرْنى فلستَ بكــاذب
وأخوك صادقك الذى لا يَكْذِبُ
أمِنَ القَضِيَةِ ....

والأبيات فيها اختلاف فى الرواية ، وهى هنا كرواية اللسان واقتصر الصحاح على بيت الشاهد وانظر أيضا معجم البلدان (أجأ) ففيه القصة التى أوردها الصاغانى وأوردها ياقوت بتوسع .

(١) زيادة من العباب والنص فيه .

(٢) فى مطبوع التاج « أنشد لشمر » والمثبت من اللســان والتكملة والعباب .

(٣) اللسان ( حوس ) والتكملة والعباب ( حيس ) .

على فُجُورٍ فعَيَّرَتْه فجُوره ، فلم يَلْبَثْ أَنْ وَجَدَهَا الرَّجُل على مِثْـلِ ذٰلِكَ ، أَو أَنَّ رَجلاً أُمِرَ بِأَمْـرٍ فَلَمْ يُحْكِمْه ، فذَمَّه آخَر ، وقامَ لِيُحْكِمَـهُ ، فجـاءَ بشَرٍّ منـهُ ، فقـالَ الآمِرُ عادَ الحَيْسُ يُحَاسُ ) . والقَوْلانِ ذَكَرَهُمَا الصّاغَانِيُّ هُنا ، وفَرَّقَهُمَـا صاحِـبُ اللِّسَانِ فى المادَّتَيْنِ « ح و س » و « ح ى س » وزادَ قولَ الشّاعِرِ أَنْشَدَه ابنُ الأَعْرابِيِّ :

عَصَت سَجَاحِ شَبَثـاً وقَيْسـا
ولَقِيَتْ من النِّكاحِ وَيْسَـــا
قَدْ حِيس هٰذا الدِّينُ عِنْدِى حَيْسَا [٣]

أَى خُلِطَ كمـا يُخْلَطُ الحَـيْسُ ، وقـال مَـرَّةً : أَى فُـرِغَ منــه كمـا يُفْرَغُ من الحَيْسِ .

(ورَجُـلٌ مَحْيُوسٌ : وَلَدَتْهُ الإِمـاءُ من قِبَـلِ أَبِيهِ وأُمِّـهِ ) ، وقال ابـنُ سِيده : هـو الَّذى أَحْدَقَتْ بـه الإِماءُ من كُلِّ جِهَةٍ ، يُشَبَّهُ بالحيْسِ ، وهـو يُخْلَـطُ خَلْطـاً شَدِيدًا ، وقِيـلَ : إِذَا

(١) اللسان ومادة ( ويس ) .



كانَتْ أُمُّه وجَدَّتُه أَمَتَيْنِ ، قاله أَبـو الهَيْثَمِ ، وفى حديـثِ آلِ البيْـتِ « لا يُحِبُّنَا الأَكَعُّ ولا المَحْيُوسُ » وفى روايةٍ : اللُّكَـعُ ، قـال ابنُ الأَثِيـرِ : المَحْيُوسُ : الَّذِى أَبُـوه عبْدٌ وأُمُّـه أَمةٌ ، كأَنَّهُ مَأْخُوذٌ من الحَيْسِ .

(و) قال الفَـرّاءُ : يُقَـالُ : قَــدْ (حِيسَ حيْسُهُم) ، إِذا (دَنَا هَلاكُهُم) ، كذا نَصُّ التَّكْمِلَة ، وفى اللِّسَانِ [١] عن الفرّاءِ : قد حاسَ حَيْسُهم .

(وحاسَ الحَبْلَ يَحِيسُه) حَيْساً : (فَتَلَه) ولم يُحْكِمْهُ .

(وأَبُو الفِتْيانِ) مُصْطَفَى الدَّوْلَـةِ مُحمَّـدُ بنُ سُلْطـان بنِ مُحَمَّدِ (بن حَيُّوسٍ) الغَنَوِيُّ ، (كتَنُّورٍ : شَاعِـر) دِمشْق ، مشْهُورٌ ، له دِيوانٌ قد اطَّلَعْتُ علَيْه ، وُلِدَ بدِمشْق سنة ٣٩٤ وروَى عَنه أَبُو بكْرٍ الخطِيبُ ، وتُوُفِّى بحَلب سنة ٤٧٣ .

(١) أورده اللسان فى ( حوس ) .

[] ومِمّا يُسْتدْرَك عليــه :

حَيَّسَ الحيْس تَحْيِيســاً : خلطــه واتَّخذه .

وحيُوسٌ ، كصبُورٍ : القتّالُ ، لغــةٌ فى الحوُوسِ ، عن ابن الأَعْرَابِــيّ .

والحَيْسُ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرى اليمَــنِ ، قال الصّاغانِــيّ : قــد وَرَدْتُها .

قلتُ : والحَيْسُ : شِعْبٌ بالشَّرَبَّة من هَضْبِ القَلِيبِ فى دِيَارِ فَزارَةَ سُمِّيَ بِهِ لأَنَ حَمَلَ بنَ بَدْرٍ مَلَأَ دِلاَءً من الحَيْسِ ، ووَضعها فى هٰذا الشِّعْبِ حَتّى شَرِبَ مِنْهَا قوْمٌ رَدُّوا دَاحِساً عن الغايَةِ .

وقالَ ابنُ فارِسٍ : حِسْتُ الحَبْــلَ [ أَحِيسُه ] [١] حَيْساً . إذا فَتلْتَهَ .

وأَبُو عبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ الحَيْسِيِّ بن عَبْدِ الله بنِ حَيُّوسٍ ، كتَنُّورٍ : الشَّاعِرُ المُفْلِقُ ، روَى شِعْرَه عَبْدُ العَزِيــزِ بن زَيْدَانَ ، تُوُفِّيَ سَنَة ٥٨٠ .

(١) زيادة من العباب والنص فيه .

التراث العربي
سلسلة تصدرها وزارة الإعلام
في الكويت
- ١٦ -

# تاج العروس

## من جواهر القاموس

للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي

الجزء السادس عشر

---

تحقيق

محمود محمد الطناحي

---

راجعه

مصطفى حجازي و عبد الستار احمد فراج

باشراف لجنة فنية بوزارة الاعلام

١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦ م

مطبعة حكومة الكويت

تم إعادة طباعة هذا الجزء من قبل
المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب

٢٠٠٤

# رمـــوز القـــاموس

ع = موضع
د = بلـد
ة = قـرية
ج = الجمـع
م = معروف
جج = جمع الجمع

# رموز التحقيــق وإشــاراتـه

( ١ ) وضع نجمة (*) بجوار رأس المادة فيه تنبيه على ان المادة موجودة فى اللسان .

( ٢ ) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والعباب بالهامش دون تقيد بمادة معناه ان النص المعلق عليه موجود فيها فى المادة نفسها التي يشرحها الزبيدي .

( ٣ ) الاستدراك وضع امامه القوسان هكذا []

بسم الله الرحمن الرحيم

## (فصـل الخـاء)

## المعجمة مـع السيـن

### [خ ب س] *

(خَبَسَ الشـىءَ بكَفِّه) يَخْبُسُـه خَبْسـاً : (أَخَـذَه) وغَنِمَه ، كخَبَّسَه واخْتَبَسَه .

(و) خَبَسَ (فُلاناً حَقَّه) أَو مالَه : (ظَلَمه وغَشَمه) ، كاخْتَبَسَه إِيَّاه .

(والخَبُوسُ) ، كصَبُورٍ : (الظَّلُومُ) الغَشومُ[1] ، قاله هشامٌ ، وبه سُمِّيَ الأَسَدُ خَبُوساً .

(والخُبَـاسَـة والخُبَاسَـاءُ[2] ، بضمِّهما : الغَنيمَة) . قال عَمْـرو[3] ابن جُوَيْنٍ ، أَو امرُؤُ القَيْس :

فَلَـمْ أَرَ مِثْلَهَـا خُبَـاسَةَ وَاحد
ونَهْنَهْتُ نَفْسِي بَعْدَمَا كِدْتُ أَفْعَلَهْ[1]

هٰـكذا فى اللِّسَان .

وقـال الأَصْمَعِـىُّ : الخُبَاسَـةُ : ما تَخَبَّسْتَ من شىْءٍ ، أَىْ أَخذْتَـه وغَنِمْتَه .

(والخِبْسُ ، بالكسـر : أَحدُ أَظْمَاءِ الإِبل) ، هٰـكذا فى سائـر النُّسخ ، وفى التَّكْمِلَة : آخِرُ أَظْمَاءِ الإِبِل ، وهو الخِمْسُ ، بالميم ، ولعلّ ما فى التكملة تصحيفٌ ، فقد سبق أَنَّ آخِرَ أَظماءِ الإِبِلِ العِشْـرُ ، فالصـوَاب ما هنا ، فتأَمَّلْ .

(و) خُبَاسٌ ، (كغُـرَابٍ : فَرَسُ[2] فُقَيْمِ بنِ جَرِيـر) بن دارِمٍ . قال دُكَيْنُ بنُ رَجَاءٍ الفُقَيْمِـىُّ :

بَيْنَ الخُبَاسِيَّـاتِ والأَوَافِـقِ[3]
وبَـيْنَ آل ساطِـعٍ وَنَاعِـقِ

(١) فى مطبوع التاج « الغشيم » .

(٢) فى نسخة من القاموس « والخُبَاسا » .

(٣) فى الجمهرة ١ /٢٣٤ والاشتقاق ٣٩١ « عامر » وفى مادة (عوج) خطأ الشارح صاحب القاموس فى إيراده « عامر بن جوين » وذكر أن صوابه « عمرو » .

(١) اللسان « واجد » . والعباب كالأصل . و« أفعله » نصب على رادة « أن » .

(٢) فى أنساب الخيل لابن الكلبى ١١٥ « لبني فُقَيْمٍ »

(٣) فى مطبوع التاج « والأوانق » والمثبت من العباب « خبس » والتاج « أفق » وأنساب الخيل ١١٥ .

(و) خُبَاسَةُ ، (بَهاءٍ: قائدٌ من قُوَّادِ العُبَيْديِّين) الفاطميِّين ، وهو الذى سارَ فى جَيْشٍ عَظيمٍ ليأْخذَ مِصْرَ فهزَمَهُ ابنُ طُولُونَ .

قلتُ : وقد ضَبَطَه الحافظُ بفتحِ الحاءِ المُهْمَلَةِ والشين[1] المعجمة ، ففى كلامِ المُصَنِّفِ نَظَرٌ لايخفَى .

واخْتَبَسَه : أَخَذَه مُغالَبَةً .

(و) اخْتَبَسَ (مالَه : ذَهَبَ به) .

(والمُخْتَبِسُ : الأَسَدُ ، كالخَابِسِ والخَبُوسِ) ، كصَبُورٍ ، (والخَبَّاسِ) ، ككَتَّانٍ ، والخَنْبَسِ والخُنَابِسِ ، كجَعْفَرٍ وعُلابِطٍ ، وقد ذَكَرَهما المصنِّفُ فى خ ن ب س ، والصوابُ أَنّ النونَ زائدةٌ . وإنّما سُمِّىَ الأَسَدُ بذٰلك ؛ لأَنّه يَخْتَبِسُ الفَرِيسَةَ .

وخَبَسَه : أَخَذَه .

وأَسَدٌ خُوَابِسٌ . وأَنشد أَبو مَهْدِىٍّ لأَبى زُبَيْدٍ الطّائِىِّ ، واسمُه حَرْمَلَةُ بنُ المُنْذِر :

فَمَا أَنَا بالضَّعِيف فَتَزْدَرُونِى　　وَلاَ حَقِّى اللَّفَاءُ وَلاَ الْخَسِيسُ
وَلٰكِنِّى ضُبَارِمَةٌ جَمُوحٌ　　عَلَى الأَقْرَانِ مُجْتَرِئٌ خَبُوسُ[1]

(وما تَخَبَّسْتُ مِنْ شَىْءٍ) ، أَى (ما اغْتَنَمْتُ) ، نقله الجَوْهَرِىّ ، وهو مَأْخُوذٌ من عِبَارَةِ الأَصْمَعِىّ فى الخُبَاسَة ، فإِنَّه قال : ما تَخَبَّسْتُ من شَىْءٍ ، أَى ما أَخَذْتُه وغَنِمْتُه .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

رجُلٌ خَبَّاسٌ : غَنَّامٌ .

والخُبَاسَةُ : الظُّلامَةُ[2] .

## [ خ ن د ر س ] *

(الخَنْدَرِيسُ : الخَمْرُ) القَدِيمةُ ، (مُشْتَقٌّ من الخَدْرَسَةِ ، ولم تُفَسَّرْ) : ونَقل شيخُنَا عن أَبى حَيَّانَ أَنَّ

(١) الذى فى المشتبه للذهبى / ٢٠٨ « حباسة » بالحاء والسين مهملتين وفى التبصير / ٣٩٨ « خباشة » ، وقال ابن حجر « ويقال بالسين المهملة » .

(١) ديوانه ١٠٠ واللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٢ / ٢٤٠ والأول أيضا فى مادة ( لفا ) .
(٢) ومما يستدرك عليه أيضا :
الخَبُّوس : الذى يأخذُ الخُباسَةَ . =

أَصلَــه «فَنْعَلِيــسٌ» فأُصــولُه إذًا «خَدَرَ» فالصــوابُ ذِكْرُه فى الرَّاء؛ لأَنَّ الخَمْرَ مُخَدِّرٌ، وعليــه المُطَرِّزِىُّ. وقيل: من الخَرَسِ، وتعقَّــبُوه؛ لأَنَّ الــدَّالَ لا تُــزاد، والصحيــحُ أَنَّــه فَعْلَلِيلٌ، كما قالَه سِيبَوَيْهِ، وعليــه فمَوضِعُ ذِكْره قبلَ «خَنَس». انتهى.

قلتُ: وأَوْرَدَه صاحبُ اللِّسَانِ بعد «خَنَس» وتَبِعَهُ غيرُ وَاحدٍ.

(أَو رُومِيَّة مُعَــرَّبة). وقــال ابنُ دُرَيْدٍ[1]: أَحسَــبُه معــرَّباً، سُمِّــيتْ بذٰلك لقِدَمِهــا.

قلتُ: ويجــوز أَن تكونَ فارِسِيَّةً معرَّبةً[2] وأَصلُها خَنْدَهْ رِيش، ومعناه: ضاحِكُ الذَّقَن، فمَن استَعْمَلَه يَضْحَك على ذَقَنِه، فتأَمَّلْ.

= وهى الغَنِيمَةَ: ذكــره الأشناندانىّ فى مَعَانى الشعر ٨٥ — ٨٦ وأنشد.

ومُشَيِّــحٍ ذِمْرٍ كثَالِثَةِ الرَّضْــ
ـفِ خَبُوسٍ يُفِيــدُ ثم يُبِيــدُ

(١) الجمهرة ٣ / ٣٣٠ ولفظه «والخدرسة منه اشتقاق الخندريس، وليس بعربــى محض، وقال بعض أهل اللغة: الخندريس روميّة معرّبة».

(٢) انظر المعرب للجواليقى ١٢٤.

(وحِنْطَةٌ خَنْدَرِيسٌ: قَدِيمةٌ). نَقَله ابنُ دُرَيْدٍ. وكذٰلِك تَمْرٌ خَنْدَرِيسٌ، أَى قَدِيمٌ.

## [خ ن د ل س] *

(الخَنْدَلِسُ)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ. وقال ابنُ دُرَيْدٍ: هى (النَاقَةُ الكَثِيرةُ اللَّحْمِ المُسْتَرْخِيــَتُه، كالْحَنْدَلِسِ)، بالحَاءِ المهملة، وقــد تقدَّم. وأَوْرَدَه صاحبُ اللِّسَانِ بعد: «خَنَس».

## [خ ر س] *

(الخَــرْسُ)، بالفَتْــح: (الدَّنُّ، ويُكْسَر)، الأَخِيرَةُ عن كُراع، والصادُ فى هٰذه الأَخِيــرَةِ لُغَةٌ. (ج خُرُوسٌ)، قــال الأَزهــرِىُّ: وقــرأْتُ فى شِعْــرِ العَجَّاجِ المَقْرُوءِ على شَمِرٍ:

مُعَلَّقِينَ فى الكَلالِيبِ السُّفَــرْ
وخَرْسهُ المُخْمَرّ فِيهِ مَا اعْتُصِرْ[1]

(وبائعُه) وصانِعُه: (خَــرَّاسٌ)،

(١) ديوانه ٢٠ واللسان، والعباب وضبطــه «ما اعتَصَرْ»

ككَتَّانٍ ، قال الجَعْدِىُّ :

جَوْنٍ كجَوْنِ الخَمّارِ جَرَّدَه الخَـ
ـرّاسُ لا ناقِسٍ ولا هَـــزِمِ [١]

النّـــاقِسُ : الحَـامِضُ .

(و) الخُـرْسُ ، (بالضَّـمّ : طَعَـامُ الـوِلادَةِ) ، كالخِـرَاسِ ، ككِـتَابٍ ، الأَخِيرَةُ عن اللِّحْيَانِىِّ . هٰذا الأَصْلُ ، ثمّ صارت الدَّعْـوَةُ للوِلادَةِ خُرْسـاً وخِـرَاســاً . قـال الشّاعـرُ :

كُلُّ طَعَامٍ تَشْتَهِـى رَبِيعَـــهْ
الخُرْسُ والإِعْذارُ والنَّقِيعَــهْ [٢]

ومنه حديــث حَسّانَ : «كان إذا دُعِىَ إلى طَعَــامٍ قال : إلى عُـرْسٍ أَم خُرْسٍ أَم إِعْذارٍ ؟ فإن كان إلى وَاحدٍ من ذٰلك أَجابَ ، وإلاّ لَم يُجِــبْ» .

(و) الخُرْسَةُ (بِهَاءٍ : طَعَامٌ) تُطعِمُه

(١) شعر الجعدى / ١٥٣ واللسان وضبط فيه وفى مادة (نقس) ومادة (حرم)
جَوْنٌ . . . لا ناقِسٌ ولا هَزِمُ »
والمثبت ضبط العباب والديوان والقافية مجرورة والرواية .
« جَوْنٍ كجَوْزِ الحِمَارِ » . . .
(٢) اللسان والصحاح ، وفى العباب « كل الطعام » كاللسان (نقع) .

(النُّفَسَاءُ نَفْسَهَا) ، أَو ما يُصْنَـــع لهـــا من فَرِيقَـــةٍ ونَحْـوِهَا . وخَرَسَهَـــا يَخْرُسُها ، عن اللِّحْيَانِــىِّ .

وكَوْنُ الخُرْسِ طَعَـامَ الـوِلادَةِ ، والخُـرْسَـةُ : طَعَـامَ النُّفَسـاءِ هـو الـذي صَـرَّح بـه ابـنُ جِـنِّى ، وهـو يُخَالِفُ ما ذَكَرَه ابنُ الأَثِيــرِ فى تفسير حَـدِيثٍ فى صِفَةِ التَّمْرِ : «هِىَ صُمْتَةُ الصَّبِــىِّ وخُرْسَةُ مَرْيَمَ» قال : الخُرْسَةُ : ما تَطْعَمُه المرأَةُ عند وِلَادِهَا . وخَرَّسْتُ النُّفَسَاءَ : أَطْعَمْتُهَا الخُرْسَــةَ ، وأَرادَ قــولَ اللهِ تعَــالى : ﴿وَهُزِّى إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَباً جَنِيًّا﴾ [١] . وكأَنَّه لَــمْ يَرَ الفَرْقَ بينَهُمَا ، فتـــأَمَّلْ .

وفى قــولِ المُصَــنِّف : «النُّفَسَـــاء نَفْسَهَا» جِـنَاس اشْتِقاقٍ ، وسيـــأْتى أَنَّ الصادَ لغةٌ فيـــه .

(و) الخَرُوسُ ، (كصَبُورٍ : البِكْرُ فى أَوَّلِ حَمْلِهَا) . قالَ الشاعِرِ يَصِفُ قوماً بقِلَّةِ الخَيْرِ :

(١) سورة مريم الآية ٢٥ .

شَرُّكُــمْ حَاضِــرٌ وخَيْــرُ كُــمُ
دَرُّ خَرُوسٍ من الأَرَانِبِ بِكْرِ[1]

(و) يُقَــال فى هٰــذا الــبيت : الخَــرُوسُ : هــى (التى يُعْمَــلُ لَهَــا الخُرْسَـــةُ) ، زادَ بعضُهــم : عنــد الوِلادَةِ .

(و) الخَرُوسُ ، أَيضــاً : (القَلِيلَةُ الدَّرِّ) . نقله الصّاغَانِــىُّ .

(وخَــرِسَ) الرَّجُــلُ ، (كفَــرِحَ : شَرِبَ بالخَــرْسِ) ، أَى الدَّنِّ . نقله الصاغانِىُّ .

(و) خَرِسَ خَرَساً : (صــارَ أَخْرَسَ بَيِّنَ الخَرَسِ) ، مُحَرَّكةً ، وهــو ذَهَابُ الــكَلامِ عِيًّا أَو خِلْقَةً ، (مِنْ) قَوْمٍ (خُرْسٍ وخُرْسَــانٍ) ، بضَمِّهما ، (أَى مُنْعَقِدَ اللِّسَــانِ عَن الــكَلامِ) عِيًّــا أَو خِلْقَــةً .

(وأَخْرَسَه اللهُ تَعالَى) : جَعَلَه كذٰلك .

(والأُخَيْـــــرِسُ) ، مُصَغَّــرًا : (سَيْفُ الحَــارِثِ بنِ هِشَام) ابــنِ المُغِيرَةِ[1] المَخْــزُومِىِّ ، (رَضِىَ اللهُ عنه) ، نَقَلَه الصــاغَانِىُّ ، وأَنشدَ فى العُباب لَــه :

فَمَا جَبُنَتْ خَيْلِى بِفَحْلَ ولاَ وَنَتْ
ولالُمْتُ يَوْمَ الرَّوْعِ وَقْعَ الأُخَيْرِسِ[2]

(و) من المَجَازِ : (كَتِيبةٌ خَرْسَاءُ) ، هى الَّتِــى (لا يُسْمَعُ لها صَــوْتٌ ، لوَقَارِهِمْ فى الحَرْبِ ، أَو) هى الَّتِى صَمَتَتْ من كَثْرَة الدُّرُوعِ ، أَى (ليس لها قَعَاقِــعُ) ، وهٰذا عن أَبِى عُبَيْدٍ .

(و) من المَجَــازِ : نَزَلْنَا بــبَنِى أَخْنَـــسَ ، فسَقَوْنـــا لَبَنـــاً أَخْــرَسَ ، يقال : (لَبَنٌ أَخْرَسُ : خاثِرٌ لاصَوْتَ له فى الإِناءِ) ، لغِلَظِــه . وفى الأَسَــاسِ : خاثِرٌ لا يَتَخَضْخَضُ فى إِنائِــه .

وقالَ الأَزْهَرِىُّ : وســمِعْتُ العَرَبَ تقولُ لِلَّبَنِ الخَاثِرِ : هٰذه لَبَنَةٌ خَرْسَاءُ ،

---

(1) هو لعمرو بن قميئة . والبيت فى ديوانه ٢٠١ واللسان والصحاح ، والمقاييس ٢ / ١٦٧ ، والجمهرة ٢ / ٢٠٦ ، وفى العباب نسبه إلى أبى دُوَاد الإيادى .

(1) فى مطبوع التاج « مغيرة » والمثبت من العباب .

(2) فى مطبوع التاج « بغمل ولا ونَتْ .. » والمثبت من العباب وضبط « فَحل » بفتح الفاء ضبط قلم ، وفى معجم البلدان (فحل) بكسر الفاء ، وكانت فيه وقعة للمسلمين مع الروم .

لايُسْمَعُ لهَا صَوْتٌ إذا أُرِيقَتْ .

وفى المُحْكَم : وشَرْبَةٌ خَرْسَاءُ ، وهى الشَّرْبَةُ الغَلِيظَةُ من اللَّبَنِ .

(و) من المَجَازِ : (عَلَمٌ أَخْرَسُ : لَمْ يُسْمَعْ فيه) ، وفى الأَسَاسِ : منه (صَوْتُ صَدًى) ، وفى التَّهْذِيب[1] : لا يُسْمَعُ فى الجَبَلِ له صَدًى ، (يَعْنِى أَعْلَامَ الطَّرِيقِ) الّتى يُهْتَدَى بها ، قالَه اللَّيْثُ . قالَ الأَزْهَرِىُّ : وسَمِعْتُ العَرَبَ تُنْشِدُ :

* وأَيْرَمٍ أَخْرَسَ فَوْقَ عَنْزِ[2] *

قال : وأَنْشَدَنِيهِ أَعرابىٌّ آخَرُ : « وإِرَمٍ أَعْيَسَ » .

وقد تقدّم ذكره فى « ح ر س » .

(و) من المَجَازِ : رَمَاه بخَرْساءَ ، (الخَرْسَاءُ : الدّاهِيَةُ) ، وأَصْلُهَا الأَفْعَى ، قالَهُ الزَّمَخْشَرِىُّ .

(١) الذى فى التهذيب ٧/١٦٤ : « وعلمٌ أخرسُ ، إذا لم يُسْمعْ فيه صوتُ صَدًى ، يعنى العلمَ الذى يُهْتَدى به »

(٢) اللسان وهو لرؤبة فى ديوانه ٦٥ برواية « وإِرَمٍ أَحْرَسَ .. » وتقدم فى (عنز ، حرس) كاللسان .

(و) مِنَ المَجَازِ : الخَرْسَاءُ : (السَّحَابَةُ ليسَ فيها رَعْدٌ ولابَرْقٌ) ، ولا يُسْمَعُ لها صوتٌ ، وأَكْثَرُ ما يكُون ذلك فى الشِّتَاءِ ؛ لأَنّ شِدَّةَ البَرْدِ تُخْرِسُ الرَّعْدَ وتُطْفِئُ البَرْقَ . قاله أَبو حَنِيفَةَ .

(ورَجُلٌ خَرِسٌ ، ككَتِفٍ : لايَنامُ باللَّيْلِ[1]) ، أَو هو خَرِشٌ ، بالشِّينِ المُعْجَمَة ، كما سَيَأْتِى ، والوَجْهَانِ ذَكَرَهُمَا الأُمَوِىّ :

(والخُرْسَى ، كحُبْلَى : التى لا تَرْغُو من الإِبِلِ) ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ ، عن ابنِ عَبَّادٍ ، وهو مَجازٌ .

(وخُرَاسَانُ ، بالضّمِّ ، وإِنَّمَا أَطْلَقَهُ لشُهْرَتِه : (بِلادٌ) مشهورَةٌ بالعَجَمِ ، (والنِّسْبَةُ) إِلَيْهَا (خُرَاسَانِىٌّ) ، قال سِيبَوَيْه : وهو أَجْوَدُ ، (وخُرَاسِنِىٌّ) ، بحَذف الأَلِف الثانية مع كَسْرِ السِّينِ[2] ، (وخُرَسَنِىٌّ)[3] ، بحَذْفِ الأَلِفَيْنِ ،

(١) فى مطبوع التاج «لا ينامُ الليلَ» والمثبت لفظ القاموس كالعباب .

(٢) ضبط العباب بفتح السين شكلا .

(٣) كذا فى القاموس وضبط فى العباب بسكون الراء .

(وخُرْسِىٌّ) ، بحذف الأَلِفَيْنِ والنون ، (وخُرَاسِىٌّ) ، ذَكَر الجَوْهَرِىُّ منها الأَوَّلَ والرّابِعَ والخَامِسَ .

(وخَرَّسَ عَلَى المَرْأَةِ تَخْرِيساً : أَطْعَمَ فى وِلادَتِهَا) ، كخَرَسَهَا يَخْرُسُهَا ، عن اللِّحْيَانِىِّ ، وكذا خَرَّسْتُهَا تَخْرِيساً ، وخَرَّس عَنْهَا ، كِلاهُمَا : عَمِلَهَا لَهَا . قال :

وِلِلّهِ عَيْنَا مَنْ رَأَى مِثْلَ مِقْيَسٍ
إِذَا النُّفَسَاءُ أَصْبَحَتْ لم تُخَرَّسِ [١]

وقد خُرِّسَتْ هى ، أَى يُجْعَلُ لَهَا الخُرْسُ .

(وتَخَرَّسَتْ هى :اتَّخَذَتْهُ لِنَفْسِهَا ومنه) المَثَلُ « (تَخَرَّسِى يا نَفْسُ لاَ مُخَرِّسَةَ لَكِ » ) أَى اصْنَعِى لِنَفْسِكِ الخُرْسَةَ . (قالَتْهُ امْرَأَةٌ وَلَدَتْ ولم يَكُنْ لَهَا مَن يَهْتَمُّ لَهَا . يُضْرَبُ فى اعتناءِ المرءِ بِنَفْسِه) . أَوْرَدَهُ الزَّمَخْشَرِىُّ والصاغانِىُّ فى كتابَيْه هٰكذا ، وصاحِبُ اللِّسَان ، ولم يذكر : يانَفْسُ .

(١) اللسان ، والأساس . والجمهرة ٢ /٢٠٦ ، والبيت فيها لأخت مقيس بن صبابة ويأتى مع بيت قبله فى مادة (قيس) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

جَمَلٌ أَخْرَسُ : لاثَقْبَ لِشِقْشِقَتِه يَخْرُجُ منه هَدِيرُه ، فهو يُرَدِّدُه فيها ، وهو يُسْتَحَبُّ [١] إِرْسالُه فى الشَّوْلِ ؛ لأَنَّهُ أَكْثَرُ ما يكونُ مِئْناثاً .

وناقةٌ خَرْسَاءُ : لا يُسْمَعُ لها رُغَاءٌ .

وعَيْنٌ خَرْسَاءُ : لا يُسْمَعُ لجَرَيَانِها صَوتٌ .

وقال الفَرّاءُ : يقالُ : وَلاَّنِى عُرْضاً أَخْرَسَ أَمْرَسَ ، يريد : أَعْرَضَ عَنِّى ولا يُكَلِّمُنِى .

والعِظَامُ الخُرْسُ : الصُّمُّ . حَكَاهُ ثَعْلَبٌ .

والخَرْسَاءُ من الصُّخُورِ : الصَّمّاءُ . أَنْشَدَ الأَخْفَشُ قولَ النّابِغَةِ :

أَواضِعَ البَيْتِ فى خَرْسَاءَ مُظْلِمَةٍ
تُقَيِّدُ العَيْرَ لا يَسْرِى بها السّارِى [٢]

ويُرْوَى : تُقَيِّدُ العَيْنَ .

(١) فى مطبوع التاج « يسحب » والمثبت من اللسان .
(٢) ديوانه ، ٥٨ . واللسان .

والخِـرَاسُ ، ككِـتَـابٍ : طَعـامُ الوِلادَةِ ، عن اللِّحْيَانِـىّ .

وقــالَ خالِـدُ بنُ صَفْـوَانَ ، فى صِفَـةِ التَّمْـرِ : تُحْفَـةُ الكَبِيـرِ ، وصُمْتَةُ الصَّغِيرِ ، وتَخْـرِسَةُ مَرْيَـم . كأَنَّهُ سَمَّاه بالمَصْدَرِ ، وقـد يـكونُ اسْمـاً ، كالتَّوْدِيَةِ والتَّنْهِيَةِ .

ويُقَال للأَفَاعِى : خُرْسٌ ، قالَ عَنْتَرَةُ :

عَلَيْهِـمْ كُلُّ مُحْكَمَـةٍ دِلَاصٍ
كَأَنَّ قَتِيـرَها أَعْيَانُ خُـرْسِ [1]

والخَرَّاسُ ، ككَتَّانٍ : الخَمَّـارُ .

ويُجْمَع الخُرْسانُ[2] على الخُرْسِينَ ، بتخفيـف ياءِ النِّسْبَة ، كـقولك : الأَشْعَرِينَ .

والخِرْسُ ، بالكَسْـرِ : الأَرْضُ التى لم تُصْلَحْ للزِّراعة ، وقـد خَرِسَـتْ وأَخْرَسَتْ وَاسْتَخْرَسَتْ .

ويَحْيَى الخَـرِسىُّ ، بالفتـح ، [3] وَلِـىَ خَـرَاجَ مِصْـرَ أيامَ المَهْدِىِّ ، وحُسَيْنُ بنُ نَصْرٍ الخُرْسِىّ ، عن سَلّامِ ابنِ سُلَيْمَانَ المَدائِنِـىِّ . وأَبو صالِـح الخُرْسِىُّ : رَوَى عن اللَّيْثِ بنِ سَعْدٍ .

وخُرْسٌ ، بالضَّـمّ : مَوْضِعٌ قُـرْبَ مِصْر .

[ خ ر ب س ] *

( أَرْضٌ خَـرْبَسِيسٌ ، كزَنْجَبِيـلٍ ) أَهْمَلَه الجَوْهَـرِىُّ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : أَى ( صُلْبَةٌ ) شَدِيدَةٌ ، وعَرْبَسِيسٌ مِثْلُه .

( و ) الخَرْبَسِيسُ : الشَّىْءُ اليَسِيـرُ ، يقال : ( ما يَمْـلِكُ خَرْبَسِيسـاً ، أَى شَيْئـاً ) ، وخَرْبَصِيصـاً مِثْلُه .

وقيـل : هـى بالصـاد فى النَّفْىِ خاصَّـةً ، كمـا سيـأْتى .

[ خ ر م س ] *

( الاَخْرِنْمَاسُ ) ، أَهمله الجَوْهَرِىُّ ، وأَوْرَدَه صاحِبُ اللِّسَانِ ، والصّاغَانِـىُّ فى العُبَابِ ، وأَهمَلَـه فى التَّكْمِلَة . قالوا : هـو ( السُّكُوتُ ، كالاَخْرِمَّاس ،

(١) اللسان والأساس .
(٢) أى جماعة المنسوبين إلى خراسان .
(٣) فى مطبوع التاج « وسمى الخرس » ، والذى فى المشتبه ١٤٩ . والتبصير ٣١٨ « يحيى الخُرْسِـى » .

مُدْغَمَةَ النُّونِ ) فى الميم ، عن الفَرّاءِ ، والصادُ لغـةٌ فيـه .

واخْرَمَّس واخْرَمَّص : سَكَتَ .

(و) اخْرنْمَس الرجُلُ ، و ( اخْرمَّس : ذَلَّ وخَضَـعَ ) . وقيل : سَكَتَ ، وقد وَرَدَتْ بالصاد ، عن كُرَاع وثَعْلَبٍ .

(والخِرْمِـسُ ، بالكَسْـر : اللَّيْـلُ المُظْلِمُ ) ، عن ابنِ عَبَّادٍ ، وسيـأْتى ، ولـكن رَأَيْـتُ الجَوْهَـرِىَّ ذكـر الاْخْـرِنْمَاسَ فى مـادة « خ ر س » فحينئذٍ كَتْبُ هٰـذه المَادّةِ بالسَّوادِ أَوْلَى ، ولهٰـذا أَهْمَلَـهُ الصـاغَانـىُّ فى التَّكْمِلَةِ ، فتـأَمَّلْ .

## [ خ س س ] *

(الخَسُّ : بَقْلٌ م ) ، أَى مَعْرُوفٌ ، من أَحْرَارِ البُقُـولِ ، عَرِيضُ الوَرَقِ حُرٌّ لَيِّنٌ ، يَزِيـدُ فى الدَّمِ ، والبَرِّىُّ منـه فى قُـوَّةِ الخَشْخـاشِ الأَسْوَدِ ، وأَجْـوَدُه البُسْتَانِـىُّ الطَّرِىُّ الأَصْفـرُ العَرِيضُ ، وهـو بَارِدٌ رَطْبٌ . وأَغْذاهُ المَطْبُوخُ ، وهـو نافِـعٌ من اخْتِلاَفِ المِيَاه ، ودَوَامُ أَكْلِه يُضْعِفُ البَصَرَ ، ويَضُرُّ بالبـاهِ .

(وخَسُّ الحِمَارِ : السِّنْجـارُ ) ، وهو أَبو حَلْسَـا ، وهـو فَيْلُـوس ، وهـو وَرَقُ الخَسِّ الرَّقِيق ، كثيـرُ العَدَدِ إِلى السَّوَادِ ، وأَورَاقُه لاَصِقَةٌ بالأَصلِ ، ولَوْنُ أَصـلِه إِلى الحُمْرَةِ ، ويَصْبُـغُ الـيدَ والأَرْضَـ ، والمَكْبُوسُ منـه بالخَلِّ ينفَعُ الطِّحَالَ ، أَكْلاً وضِمادًا .

(وبالضّمِّ ) ، الخُـسُّ (بنُ حابِسٍ : رَجُلٌ من إِياد ) معروفٌ ، (وهـو أَبو هِنْد بِنْتِ الخُـسِّ) الإِيـادِيَّةِ ، التى جاءَتْ عَنْهَا الأَمْثَالُ ، وكانَتْ مَعْرُوفَةً بالفَصَاحَةِ . نَقَلَه ابنُ دُرَيْد .

وفى نَوَادِرِ ابنِ الأَعْرَابِـىِّ : يُقَـال فيه : خُسٌّ ، وخُصٌّ ، بالسينِ والصاد ، وهوخُصُّ بنُ حابِسِ بنِ قُرَيْطٍ الإِيَادِىُّ . وقال أَبو مُحَمَّد الأَسْوَدُ : لا يجوزُ فيه إِلا الخُسُّ ، بالسينِ .

(أَو هـى)[1] ، أَى ابْنَـةُ الخُسِّ :

(١) فى القاموس « أو هو » يعنى الخس ، وفى هامشه عن بعض نسخه « أو هى » .

(من العَمَالِيقِ) ، نَقَلَهُ ابنُ الأَعْرَابِيِّ .

(والإِيادِيَّةُ : هي جُمْعَةُ بنتُ حابِسٍ الإِيَادِيّ ، و) كِلْتاهما مِن الفِصَاحِ

والصَّوَابُ أَنَّ ابْنَةَ الخُسِّ المَشْهُورَةَ بالفَصَاحَةِ وَاحِدَةٌ ، وهى من بَنِى إِيادٍ ، واخْتُلِف فى اسْمِها ، فقيل هِنْد ، وقيل : جُمْعَةُ ، ومن قال : إِنَّهَا بِنْتُ حابِسٍ فقد نَسَبَهَا إِلى جَدِّهَا ، كما حَقَّقَهُ غيرُ وَاحِدٍ .

ونقلَ شيخُنَا عن ابنِ السِّيدِ فى الفَرْق ، أَنهُ يُقَال لامْرَأَةٍ من العَرَبِ حَكِيمَة : بنتُ الخُصِّ ، وابنةُ الخُسِّ ، فهٰذا يَدُلُّك على أَنَّهَا امرأَةٌ وَاحِدَةٌ ، والاخْتِلاَفُ فى اسْمِها ، فتأَمَّلْ .

قلتُ : ونَقَلَ الأُرْمَوِىُّ فى كِتَابِه عن اللِّحْيانِيّ : قال الخُسُّ لِبِنْتِه : إِنِّى أُرِيدُ أَلاّ أُرْسِلَ فى إِبلِى إِلاّ فَحْلاً وَاحِدًا . قالت : لا يُجْزِئُهَا إِلاَّ رَبَاعٌ قِرْفَاصٌ ، أَو بَازِلٌ خُجَأَةٌ .

(والخُسَّانُ ، كرُمَّانٍ : النُّجُومُ الَّتِى لا تَغْرُب [١]) ، كالجَدْىِ ، والقُطْبِ ، وبَنَات نَعْشٍ ، والفَرْقَدَيْنِ ، وشِبْهِه) هٰكذا تُسَمِّيها العَرَبُ . نقله ابنُ دُرَيْدٍ .

(وخَسَّ نَصِيبَه) يَخُسُّه ، بالضَّمِّ : (جَعَلَه خَسِيساً دَنِيئاً حَقِيرًا ) .

(و) يُقَال : (خَسِسْتَ) بَعْدِى ، (بالكَسْرِ ، خِسَّةً) ، بالكَسْرِ ، (وخَسَاسَةً) ، بالفَتْحِ ، ( إِذا كانَ فى نَفْسِه خَسِيساً) ، أَى دَنِيئاً حَقِيرًا .

وخَسِسْتَ وخَسَسْتَ تَخَسُّ خَسَاسَةً ، وخُسُوساً [٢] وخِسَّةً : صِرْتَ خَسِيساً .

(وخَسِيسَةُ النّاقَةِ : أَسْنَانُهَا دُونَ الإِثْنَاءِ ، يُقَال : جَاوَزَت النَاقَةُ خَسِيستَهَا ، وذٰلك فى السَّنَةِ السَّادسَة ، إِذا أَلْقَتْ ثَنِيَّتَها ، وهى الّتِى تَجُوزُ فى الضَّحَايَا والهَدْىِ) .

(و) مِن المَجَازِ : يُقَال : (رَفَعْتُ مِن خَسِيسَتِه ، إِذَا فَعَلْتَ به فِعْلاً يكونُ فِيه رِفْعَتُه) . نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

---

(١) فى اللسان : « تعزب » . والأصل المثبت كالجمهرة ١ /٦٧ ، والعباب عن ابن دريد .

(٢) فى اللسان : « وخُسُوسَةً » .

وقالَ الأَزْهَرِىّ : يقال : رَفَعَ اللهُ خَسِيسَةَ فُلانٍ ، إِذا رَفَعَ اللهُ حالَه بعدَ انْحِطَاطِهَا .

(والخُسَاسَةُ ، بالضَّمِّ : عُلاَلَةُ الفَرَس. والقَلِيلُ مِنَ المَالِ ) أَيضاً ، نقلهما الصاغانِىُّ .

(و) يُقَال : (هٰذه الأُمُورُ خِسَاسٌ بينَهُمْ ، ككِتَاب : أَى دُوَلٌ) ، نقله ابنُ فارِسٍ ، أَى يَتَدَاوَلُونَهَا .

(وأَخْسَسْتَ) يا رَجُلُ ، (إِذا فَعَلْتَ فِعْلاً خَسِيساً) ، عن ابنِ السِّكِّيتِ ، أَو جِئْتَ بخَسِيسٍ فى الأَفْعَالِ .

(و) أَخْسَسْتَ (فُلاناً : وَجَدْتَه خَسِيساً) .

(واسْتَخَسَّه : عَدَّه كذٰلِكَ) ، أَى خَسِيساً . نقلَه الجَوْهَرِىُّ .

(والمُسْتَخَسُّ ، ويُفْتَحُ الخاءُ) : الشْىءُ (الدُّونُ) .

(و) المُسْتَخِسُّ ، والمُسْتَخَسُّ : (القَبِيحُ) الوَجْهِ الدَّمِيمُه ، (وهِىَ بِهاءٍ) ، مُشْتَقٌّ من الخِسَّةِ .

(وتَخَاسُّوه : تَدَاوَلُوه أَو[1] تَبَادَرُوه) . نَقَلَهُ الصّاغَانِىُّ .

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليه :

خَسَّ الشَّىْءُ يَخَسُّ ويَخِسُّ خِسَّةً وخَسَاسَةً ، فهو خَسِيسٌ : رَذُلَ .

وشَىْءٌ خَسِيسٌ ، وخُسَاسٌ ، ومَخْسُوسٌ : تَافِهٌ .

ورَجُلٌ مَخْسُوسٌ : مَرْذُولٌ .

وقَوْمٌ خِسَاسٌ : أَرْذالٌ .

وخَسَّ الحَظُّ ،[2] وأَخَسَّه : قَلَّلَهُ ولم يُوَفِّرْه . قالَ أَبو مَنْصُورٍ : العَرَبُ تقول : أَخَسَّ اللهُ حَظَّه ، وأَخَتَّه ، بالأَلف ، إِذا لم يَكُنْ ذا جَدٍّ ولا حَظٍّ فى الدنْيا ولاشْىءٍ من الخَيْر .

وامْرَأَةٌ خَسَّاءُ : دَمِيمَةٌ .

والخَسَاسَةُ : الحالَةُ الّتى يَكُونُ عَلَيْهَا الخَسِيسُ .

---

(١) فى القاموس « وتبادروه » والمثبت من العباب والنقل عن الصاغانى .

(٢) فى اللسان : « وخَسَّ الحظُّ خَسًّا فهو خَسِيسٌ » .

والخَسِيسُ : الكافِرُ . ويُقَال : هو خَسِيسٌ خَتِيتٌ .

والأَخِسَّاءُ : الرُّذَلاءُ لا يُعْبَأُ بِهِم .

[ خ ف س ] *

(الخَفْسُ : الاسْتِهْزَاءُ ، والأَكْلُ القَلِيلُ) ، كِلاهُمَا عن أَبِي عَمْرٍو .

(و) الخَفْسُ : (الهَدْمُ) ، يُقَال : خَفَسَ البِنَاءَ ، إذا ، هَدَمَه .

(و) الخَفْسُ : (النُّطْقُ بالقَلِيل[2] مِنَ الكَلام ، كالإِخْفَاسِ) ، هٰكذا فى سائِر النُّسَخ ، والصَّوابُ : بالقَبِيحِ من الكَلام . يُقَالُ للرَّجُلِ : خَفَسْتَ يا هٰذا ، وأَخْفَسْتَ ، كما فى الصّحاحِ والتَّكْمِلَة ، وفى العُبَابِ : قال اللَّيْث : يُقَال للرَّجُلِ : خَفَسْتَ يا هٰذا ، وهو من سُوءِ القَوْلِ ، إذا قُلْتَ لصاحِبِكَ أَقْبَحَ ما تَقْدِرُ عَلَيْه .

(و) الخَفْسُ :(الغَلَبَةُ فى الصِّرَاعِ ).

(٢) فى هامش القاموس عن بعض نسخه « بالقبيح » وسيأتى أنه الصواب .

وقد خَفَسَه ، إذا غَلَبَه . قاله الصّاغانِيُّ عن ابنِ عَبَّادٍ .

(و) الخَفْسُ : (الإِقْلالُ ، أَو الإِكْثَارُ مِن الماءِ فى الشَّرَاب ، كالإِخْفَاسِ والتَّخْفِيسِ) ، قالَ الفَرَّاءُ الشَّرَابُ إذا أَكْثَرْتَ ماءَه قُلْتَ : خَفَسْتُه ، وأَخْفَسْتُه ، وخَفَّسْتُه ، وقالَ أَيضاً : يقَال : أَخْفِسْ[1] ، أَى أَقِلَّ الماءَ وأَكْثِرْ من النَّبِيذ . قال ثَعْلَبٌ : هٰذا من كَلامِ المُجّانِ ، والصّوابُ : أَغْرِقْ لَه ، يريد : أَقْلِل له ، مِن الماءِ فى الكَأْسِ حَتَّى يَسْكَرَ . وقَالَ أَبو حَنِيفَةَ : أَخْفَسَ له ، إذا أَقَلَّ الماءَ وأَكْثَرَ الشَّرَابَ أَو اللَّبَنَ أَو السَّوِيقَ . وكان أَبو الهَيْثَمِ يُنْكِرُ قولَ الفَرّاءِ فى الشَّرَابِ الخَفِيسِ : إِنَّهُ الّذِى أَكْثِرَ نَبِيذُه وأُقِلَّ ماؤُه . وكلامُ المصنِّفِ ، رَحِمَهُ اللهُ ، لا يَخْلُو عن نَظَرٍ عند صِدْقِ التأَمُّل .

(١) فى اللسان : « اخْفِسْ له من الماء ، أى قلل » . ويقويه ورود « له » فيما يحكيه المصنف بعدُ عن ثعلب .

(وتَخَفَّس : انْجَدَلَ واضْطَجَع ) ، كِلاهما عن ابن عَبَّادٍ .

(وانْخَفَسَ الماءُ : تَغَيَّرَ) ، كما فى العُبَابِ .

(و) عن أَبِى عَمْرٍو : (الخَفِيسُ) ، كأَمِيرٍ : (الشَّرَابُ الكَثِيرُ المِزاجِ ). وقد أَخْفَسَ له منه ، إذا أَكْثَر مَزْجَه .

(وشَرَابٌ مُخْفِسٌ : سَرِيعُ الإِسْكَار) ، واشْتِقَاقُه من القُبْح ؛ لأَنَّهُ يَخْرُجُ به من سُكْرِه إلى القَبِيح من القَوْلِ والفِعل .

[خ ل س] *

(الخَلْسُ) ، بالفَتْحِ : (الكَلأُ اليابِسُ نَبَتَ) ، هٰكذا فى سائرِ النُّسَخ ، وفى التَّكْمِلَة : يَنْبُتُ (فى أَصْلِه الرَّطْبُ فيَخْتَلِطُ) به ، (كالخَلِيس) ، كأَمِيرٍ ، وهو مَجَازٌ . قال ابنُ هَرْمَةَ :

كأَنَّ ضِعَافَ المَشْىِ مِنْ وَحْشِ بِيئَةٍ
تَتَبَّعُ أَوراقَ العِضاهِ مَعَ الخَلْسِ [1]

(و) الخَلْسُ : (السَّلْبُ) والأَخْذُ فى نُهْزَةٍ ومُخَاتَلَةٍ . خَلَسَهُ يَخْلِسُه خَلْساً ، وخَلَسَه إِيَّاه ، فهو خالِسٌ وخَلاَّسٌ ، (كالخِلِّيسَى) ، كخِصِّيصَى ، (والاخْتِلاسِ) ، يُقَال : أَخَذَه خِلِّيسَى ، أَى اخْتِلاساً .

(أَو هو) ، أَى الاخْتِلاسُ ، (أَوْحَى مِن الخَلْسِ) وأَخَصُّ . قالَه اللَّيْث .

وفى الصَّحاحِ : خَلَسْتُ الشىْءَ ، واختَلَسْتُه ، وتَخَلَّسْتُه ، إذا اسْتَلَبْتَه .

(والاسْمُ منه : الخُلْسَةُ ، بالضَّمِّ) ، وهى النُّهْزَةُ ، (وكذا مِنْ أَخْلَسَ النَّبَاتُ ، إذا اخْتَلَطَ رَطْبُه بيابِسِه) .

وقال الجوهَرِىُّ : أَخْلَسَ [1] النَّبْتُ ، إذا كان بَعْضُه أَخْضَرَ ، وبَعْضُه أَبْيَضَ ، وذٰلك فى الهَيْجِ ، وخَصَّ بَعْضُهُمْ به الطَّرِيفَةَ [2]

---

(١) العباب والتكملة .

(١) لم ترد هذه العبارة فى الصحاح المطبوع . ونبه اليه فى هامش مطبوع التاج والذى فى الصحاح «وأخلس النبات: إذا اختلط رطبه ويابسه» وهو لفظ العباب أيضاً .

(٢) فى مطبوع التاج كاللسان «الطريقة» والمثبت من مادة (طرف) والطَّرِيفَةُ من النَّصِىِّ إذا ابْيَضَّ» .

والصِّلِّيَانَةَ [1] والهَلْتَى والسَّحَمَ .

(والخَلِيسُ) ، كأَمير : (الأَشْمَطُ). وأَخْلَسَتْ لِحْيَتُه ، إِذا شَمِطَتْ .

وقال أَبو زَيْدٍ : أَخْلَسَ رَأْسُه فهو مُخْلِسٌ وخَلِيسٌ ، إِذا ابْيَضَّ بَعْضُه ، فإِذا غَلَبَ بَياضُه سَوادَه فهو أَغْثَمُ .

وفى الصّحاحِ : أَخْلَسَ رَأْسُه ، إِذا خالَطَ سَوادَه البَيَاضُ .

(و) من المَجَازِ : الخَلِيسُ : (النَّبَاتُ الهائِجُ) ، بَعْضُه أَصْفَرُ ، وبعْضُه أَخْضَرُ ، كالمُخْلِس .

(و) الخَلِيسُ : (الأَحْمَرُ الَّذِى خالَطَ بياضَه سَوادٌ) .

(و) يُقَال : (هُنَّ نِساءٌ خُلْسٌ) ، أَى سُمْرٌ . ومنه الحديث : «سِرْحَتَّى تَأْتِىَ فَتَيَاتٍ قُعْساً ، ورِجَالاً طُلْساً ، ونساءً خُلْساً » . (وفى الوَاحِدَة ، إِمَّا : خَلْسَاءُ ، تَقْديرًا) ، كحَمْرَاءَ وحُمْرٍ . (وإِمَّا : خَلِيسٌ) ، فَعِيلٌ ، وهو يَشْمَل المُذَكَّرَ والمُؤَنَّث . (وإِمَّا : خِلاَسِيَّةٌ) ، بالكَسْر ، (على تَقْديرِ حَذْفِ الزّائِدَيْنِ) وهُمَا الياءُ والهاءُ ، (كَأَنَّك جَمعْتَ خِلاَساً ، ككِتَابٍ وكُتُبٍ) . والقِيَاسُ : خُلُسٌ ، نحو كِنَازٍ وكُنُزٍ ، فخفّف . كذا فى العُباب .

(و) من المَجَازِ : (الخِلاَسِىُّ ، بالكسرِ : الوَلَدُ بينَ أَبَوَيْنِ : أَبْيَضَ وأَسْوَدَ) ، أَبْيَضَ وسَوْدَاءَ ، أَو أَسْوَدَ وبَيْضَاءَ . قال الأَزْهَرِىُّ : تقولُ العَرَبُ للغُلامِ إِذا كانَت أُمُّه سَوْدَاءَ وأَبوهُ عَرَبِيًّا آدَمَ ، فجاءَتْ بوَلَدٍ بينَ لَوْنَيْهِمَا : غُلامٌ خِلاَسِىٌّ ، والأُنْثَى خِلاَسِيَّةٌ .

(و) قال اللَّيْثُ : الخِلاَسِىُّ : (الدِّيكُ بينَ دَجَاجَتَيْنِ : هِنْدِيَّةٍ وفارِسِيَّةٍ) ، وهو مَجازٌ .

(وخِلاَسُ بنُ عَمْرٍو) الهَجَرِىُّ ، عن علىٍّ ، رضى اللهُ عنه . (و) خِلاَسُ (بنُ يَحْيَى) التَّمِيمِىُّ ، عن ثابِتٍ : (تابِعِيَّان) ، والصَّوَابُ فى الأَخِيرِ : مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِين .

(1) فى اللسان « الصِّلِّيَان » .

(وسِمَاكُ بنُ سَعْـدِ) بنِ ثَعْلَبَةَ (بنِ خَـلاَّسٍ ، كشَـدَّادٍ) ، البَـدْرِىُّ : (صَحَابِىٌّ) ، لم يُعْقِبْ ، وكذا أَخوه[1] بَشِيرُ بنُ سَعْدٍ ، بَدْرِىٌّ أَيضـاً . وابنُ أَخيـه النُّعْمَانُ بنُ بَشِيرٍ : صَحَابِـىٌّ أَيضـاً .

(وأَبُو خَلاَّسٍ) أَحَـدُ الأَشْـرَافِ : (شاعِـرٌ رئيسٌ جاهِلِـىٌّ) . ومـن ذُرِّيَّتِـه زَبَّـانُ[2] بـنُ عـلِىِّ بـنِ عبـدِ الواسِـعِ ، كانَ مع عبدِ الله بنِ علِىِّ بنِ عَبّاسٍ ، فى حَرْبِ بَنِـى أُمَيَّةَ ، وابنُه خالِدُ بنُ زَبَّان ، كانَ مع جَمَاعَةِ المَنْصُـورِ العَبّاسِىِّ .

وفاتَه ذِكْرُ عبدِ اللهِ بنِ عُمَيْرِ بنِ حارِثَةَ بنِ ثَعْلَبَـةَ بنِ خَلاَّسٍ ، بَدْرِىٌّ أَيضـاً .

(وعَبَّاسُ بنُ خُلَيْسٍ ، كزُبَيْر : مُحَدِّثٌ من تابِعِى التَّابِعِينَ) يَرْوِى عن رَجُلٍ ، عن أَبى هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللهُ تعـالى عنه .

(١) فى مطبوع التاج : « أبوه » والمثبت من الاستيعاب وتبصير المنتبه ٢٧٥ والعباب .

(٢) فى التبصير /٢٧٥ : « زبار » . وفى حواشيه صور أخرى لهذا الاسم .

(ومُخَالِسٌ) ، بالضَّمِّ : (حِصَانٌ) من خَيْلِ العَرَبِ معروفٌ . قِيلَ : (لِبَنِـى هِـلاَلٍ ، أَو لبَنِـى عُقَيْلٍ) ، قـالـه أَبـو مُحَمَّـدٍ الأَسْـوَدُ . (أَو لِبَنِـى فُقَيْمٍ) ، قالَهُ أَبُو النَّدَى . قـال مُزَاحِـمٌ :

يَقُودَانِ جُرْدًا من بَنَاتِ مُخَالِسٍ
وأَعْوَجَ يُقْفَى بالأَجِلَّةِ والرَّسْلِ[1]

وقد سَبَقَ له فى « ج ل س » مثلُ ذٰلك ، فأَحَدُهما تَصْحِيفٌ عن الآخَرِ ، أَو الصـوابُ بالخـاء .

(والتَّخَالُس : التَّسَالُبُ) ، نَقَلَـه الجَوْهَرِىُّ .

وفى التَّهْذِيـب : تَخالَسَ القِرْنانِ وتَخَالَسـا نَفْسَيْهِمَا : رامَ كلٌّ منهُمَا اختِلاسَ صاحِبِه . قـال أَبو ذُؤَيْبٍ :

فَتَخـالَسَا نَفْسَيْهِمَـا بِنَوَافِـذٍ
كنَوَافِذِ العُبُطِ الَّتى لا تُرْقَـعُ[2]

(١) ديوانه ٣١ ، واللسان ، والعباب والضبط منه .

(٢) شرح أشعـار الهذليين ٤٠ ، واللسان والأسـاس والعباب .

[] ومّما يُستَدْرَكُ عليه :

الخُلْسَةُ ، بالضَّمِّ : الفُرْصة ، يُقَال : هٰذِه خُلْسَةٌ فانْتَهِزْهَا .

والخَلْسُ ، فى القِتَالِ والصِّراعِ .

وهو رَجُلٌ مُخَالِسٌ ، أى شُجَاعٌ حَذِرٌ ، كخَلاَّسٍ وخَلِيسٍ .

وخَالَسَه مُخَالَسَةً وخِلاَساً . أنشد ثَعْلَب :

نَظَرْتُ إلى مَىٍّ خِلاَساً عَشِيَّةً
عَلَى عَجَلٍ والكَاشِحُونَ حُضُورُ(١)

وطَعْنَةٌ خَلِيسٌ ، إذا اختَلَسَهَا الطّاعِنُ بحِذْقِه .

ورَكَبٌ مَخْلُوسٌ : لا يُرَى من قِلَّة لَحْمِه .

وأَخْلَسَ الشَّعرُ فهو مُخْلِسٌ وخَلِيسٌ : اسْتَوَى سَوَادُه وبَيَاضُه ، أو كان سَوَادُه أَكْثَر مِن بَيَاضِه ، وهى الخُلْسَةُ . قال سُوَيْدٌ الحارِثىٌّ :

فَتًى قَبَلٌ لم تُعْنِسِ السِّنُّ وَجْهَهُ
سِوى خُلْسَةٍ فى الرَّأْسِ كالبَرْقِ فى الدُّجَى(١)

وأَخْلَس الحَلِىُّ : خَرَجَتْ فيه خُضْرةٌ طَرِيَّةٌ . عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ .

وأَخْلَسَتِ الأَرْضُ : أَطْلَعَتْ شَيْئاً من النَّبَاتِ .

والخَلِيسُ : الخَلِيطُ .

والخَلِيسَةُ : ما تُسْتَخْلَص من السَّبُعِ فتموتُ قَبْلَ أَنْ تُذَكَّى ، وقد نُهِىَ عنها .

والخَلِيسَةُ : النُّهْبَةُ ، كالخُلْسَة ، بالضّمّ ، وهو ما يُؤْخَذُ سَلْباً ومُكَابَرةً .

والمُخْتَلِسُ : السالِبُ على غِرَّة .

والخَالِسُ : المَوْتُ : لأَنّه يَخْتَلِس على غَفْلَةٍ .

والمَصَادِرُ المُخْتَلَسَةُ : ما كانَت على حَذْوِ الفِعْل ، كانْصَرفَ انْصِرافاً ،

(١) اللسان ومجالس ثعلب ٨١ لسباع بن كَوْثَلٍ السُّلَيْمِىّ « السلمى » .

(١) اللسان والصحاح ، والعباب وسمى الشاعر سويد المراثد ، ويأتى للمصنف فى ( عنس ) .

ورَجَع رُجُوعاً . والمُعْتَمَدَة : ماجُعِلَت اسْماً للمَصْدرِ ، كالمَذْهَب والمَرْجِع قاله الخَلِيلُ .

وإذا ضَرَب الفَحْلُ الناقَةَ ولم يكُنْ أُعِدَّ لَهَا قِيلَ لذٰلكَ الوَلَدِ : الخَلْسُ ، نقله الصّاغَانِىُّ .

[ خ ل ب س ] *

(الخُلاَبِسُ ، كعُلابِط : الحَدِيثُ الرَّقِيقُ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ . (و) قيل : (الكَذِبُ) ، قال الكُمَيْتُ يصِفُ آثارَ الدِّيارِ :

بِمَا قَدْ أَرَى فِيهَا أَوَانِسَ كالدُّمَى
وأَشْهَدُ مِنْهُنَّ الحَدِيثَ الخُلاَبِسَا[1]

(و) الخَلاَبِسُ ، (بالفَتْح : الباطِلُ) ، رَوَاه الأُمَوِىّ ، (كالخَلابِيسِ) ، يُقَال : وَقَعُوا فى الخَلابِيسِ .

(والخَلابِيسُ) أَيضاً : (المُتَفَرِّقُونَ مِنْ كلِّ وَجْهٍ . لايُعْرَفُ لها وَاحِدٌ) ، على الصَّحِيح ، وهو قولُ الأَصْمَعِىّ . (أَو وَاحِدُهَا خِلْبِيسٌ) ، عن ابنِ دُرَيْدٍ .

(و) قال اللَّيْث : الخَلابِيسُ : (الكَذِبُ) .

(و) الخَلابِيسُ : (أَن تَرْوَى الإِبِلُ ثمّ تَذْهَبَ) ذَهَاباً (شَدِيدًا يُعْيِى) ، أَى يُعْجِزُ (الرّاعِىَ) . وفى بعض الأُصول المُصَحَّحَة : «يُعَنِّى»[1] يقال : أَكْفِيكَ الإِبِلَ وخَلاَبِيسَها .

(و) قال ابنُ دُرَيْد : الخَلاَبِيسُ : (الشَّىْءُ) الذى (لا نِظَامَ له) ، وأَنْشد للمُتَلَمِّس :

إنّ العِلافَ ومَنْ بِاللَّوْذِ مِنْ حَضَنٍ
لَمّا رأَوْا أَنّه دِينٌ خَلابِيس
شَدُّوا الجِمَالَ بأَكْوَارٍ على عَجَلٍ
والظُّلْمُ يُنْكِرُه القَوْمُ المَكَايِيسُ[2]

(و) قيل : الخَلابِيسُ : الذى (لا يَجْرِى على اسْتِوَاءٍ) . عن ابنِ

---

(١) واللسان والعباب، وفى الصحاح عجزه .

(١) الضبط من اللسان، ولفظه « فتُعَنِّى » . وفى العباب « حتّى تُعَنِّىَ الرّاعِىَ » .

(٢) ديوانه / ٧٦ والعباب والتكملة والأول فى الجمهرة ٣ / ٣٧٥ و٣٨٦ .

دُرَيْدٍ . يُقَال : أَمْرٌ خَلاَبِيسُ : على غيرِ استِقامَةٍ . وكذٰلِك خَلْقٌ خَلابِيسُ . والوَاحِد خِلْبِيسٌ وخِلْبَاسٌ ، أَوْلا وَاحِدَ له .

(و) الخَلابِيسُ : (اللِّئامُ) . نَقله الصاغانِيُّ .

(و) الخَلابِيسُ : (الأَنْذال) ، وَاحِدُهَا خُلْبُوسٌ .

(و) قال اللَّيْث : (الخَلْنَبُوسُ ، كعَضْرَفُوطٍ : حَجَرُ القَدَّاحِ ) ، وضَبطَه الصاغانِيُّ بفتحِ الخَاءِ واللّامِ وسكونِ النُّونِ ، وذَكَرَه الصاغَانِيُّ في « خنبس » كما سيأْتي .

(و) في الصّحاحِ : ورُبَّما قالُوا : (خَلْبَسَه وخَلْبَس قَلْبَه ) ، أَي (فَتَنَهُ ، وذَهَبَ بِهِ ) ، كما يُقَالُ : خَلَبَه ، وليس يَبْعُد أَنْ يكونَ هو الأَصْلَ ؛ لأَنَّ السِّينَ من حُرُوفِ الزِّيَادَاتِ .

قلْت : وجَزمَ بِهِ ابنُ القَطَّاعِ وابن مالِك في الّلامِيَّةِ ، قال شَيْخُنا : لم يَذْكُرْ شُرّاحُها خِلافاً في ذٰلك ، وكذا ذَكَرَ الشيخُ أَبو حَيَّانَ في خُلاَبِس : أَنه بمَعْنَى الخَلاَّبِ ، وأَن السِّينَ فيه زائدةٌ فتأَمَّلْ .

وقال ابنُ فارِسٍ : هو مَنْحُوتٌ من كلمتين : خَلَبَ ، وخَلَسَ . نَقَلَه الصّاغَانِيُّ في العُبَابِ .

[ خ ل م س ]

(الخَلاَمِيسُ ) ، أَهْمَله الجَوْهَرِيُّ ، والصَّاغانِيُّ في التَّكْمِلَة ، وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وفي العُبَابِ عن أَبي عَمْرٍو : وهو (أَن تَرْعَى أَرْبَعَ لَيَالٍ ثُمّ تُورِدَ (١) غُدْوَةً أَو عَشِيَّةً ، لاَ تَتَّفِقُ على وِرْدٍ وَاحِدٍ ، وحِينَئذٍ تَقُولُ : رَعَيْتُ خُلْمُوساً ، بالضَّمِّ ) . وهو الخِمْسُ الَّذي هو أَحَدُ الأَظْمَاءِ ، كما سيأْتي إن شاءَ اللهُ تعالى .

[ خ م س ] *

(الخَمْسَةُ من العَدَدِ : م ) ،معروفٌ ،

(١) ضبطت في القاموس بفتح الراء والمثبت من العباب .

وهو بالهاءِ فى المُذَكَّر ، وبغَيْرِهَا فى المُؤَنَّثِ ، يقال : خَمْسَةُ رِجَالٍ ، وخَمْسُ نِسْوَةٍ . قالَ ابنُ السِّكِّيتِ : يقال : صُمْناً خَمْساً من الشَّهْر ، فيُغَلِّبُونَ اللَّيَالِىَ على الأَيّامِ إذا لم يَذْكُرُوا الأَيّامَ ، وإِنَّما يَقَعُ الصِّيَامِ ؛ لأَن لَيْلَةَ كلِّ يومٍ قَبْلَه ، فإِذا أَظْهَرُوا الأَيّامَ ، قالُوا : صُمْنَا خَمْسَةَ أَيّامٍ ، وكذٰلِك : أَقَمْنَا عِنْدَه عَشْرًا ، بَيْنَ يَوْمٍ وليلةٍ ، غَلَّبوا التَّأْنِيثَ .

(والْخَامِى : الخامِسُ ، إِبْدَالٌ) . يقال : جاءَ فلانٌ خامِساً وخامِياً . وأَنشدَ ابن السِّكِّيت لِلْحادِرَة :

كَمْ لِلْمَنَازِلِ مِنْ شَهْرٍ وأَعْوَامِ
بِالْمُنْحَنَى بَيْنَ أَنْهَارٍ وآجَامِ
مَضَى ثَلاثُ سِنِينَ مُنْذُ حُلَّ بِهَا
وعامَ حُلَّتْ وهٰذا التابِعُ الخَامِى (١)

(وثَوْبٌ) مَخْمُوسٌ ، (ورُمْحٌ مَخْمُوسٌ ، وخَمِيسٌ : طُولُه خَمْسُ أَذْرُعٍ ) ، وكذا ثَوْبٌ خُمَاسِىٌّ . قالَ

(١) ديوانه ٣٥٩ واللسان والصحاح والعباب .



عَبِيدٌ يذْكُرُ ناقَتَه :

هَاتِيكَ تَحْمِلُنِى وأَبْيَضَ صارِماً
ومُذَرَّباً فى مَارِنٍ مَخْمُوسِ (١)

يَعْنِى رُمْحاً طُولُ مَارِنِه خَمْسُ أَذْرُعٍ .

وفى حديثِ مُعَاذٍ : « ائْتُونِى بِخَمِيسٍ أَوْ لَبِيسٍ آخُذُه منكُم فى الصَّدَقَة » الخَمِيسُ : هو الثَّوْبُ الذى طُولُه خَمْسُ (٢) أَذْرُعٍ ، كأَنَّه يَعْنِى الصَّغِيرَ من الثِّيابِ ، مثل : جَرِيحٍ ومَجْرُوح ، وقَتِيلٍ ومَقْتُولٍ .

(وحَبْلٌ مَخْمُوسٌ) ، أَى (من خَمْسِ قُوًى) . وقد خَمَسَهُ يَخْمِسُه خَمْساً : فَتَلَهُ على خَمْسِ قُوًى .

(وخَمَسْتُهُم أَخْمُسُهُم ، بالضَّمِّ : أَخَذْتُ خُمْسَ أَموالِهِم ) .

والخَمْسُ : أَخْذُ وَاحِدٍ من خَمْسَة . ومنه قولُ عَدِىِّ بنِ حاتِمٍ : « رَبَعْتُ فى الجاهِلِيَّة ، وخَمَسْتُ فى الإِسْلامِ » ،

(١) ديوانه ٧٠ واللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٢/ ٢١٨ .
(٢) فى مطبوع التاج « خمسة » والمثبت من اللسان والنهاية .

أى قُدْتَ[٢] الجَيْشَ فى الحالَيْنِ ؛ لأَنَّ الأَميرَ فى الجاهلِيَّةِ كانَ يأْخُذُ الرُّبُعَ من الغَنِيمَةِ ، وجاءَ الإِسْلامُ فجَعَلَه الخُمُسَ ، وجَعَلَ له مَصارِفَ ، فيكُونُ حينئذ من قولهم : رَبَعْتُ القَوْمَ وخَمَسْتُهُمْ ، مُخَفَّفًا ، إذا أَخَذْتَ رُبْعَ أَموالِهِم وخُمُسَها ، وكذٰلك إلى العَشَرَةِ .

(و) خَمَسْتُهم (أَخْمِسُهم ، بالكَسْرِ : كُنْتُ خامِسَهُمْ) .

(أَو) خَمَسْتُهُم أَخْمِسُهُم : (كَمَّلْتُهُم خَمْسَةً بنفْسى) . وقد تقدَّم بحثُ ذٰلِك فى « ع ش ر » .

(ويَوْمُ الخَمِيسِ) ، من أَيَّامِ الأُسْبُوعِ ، (م) ، معروفٌ ، وإِنَّما أَرادُوا الخَامِسَ ، ولٰكِنَّهم خَصُّوهُ بهٰذا البِناءِ ، كما خَصُّوا النَّجْمَ بالدَّبَرَانِ . قال اللِّحْيانِىُّ : كانَ أَبو زَيْدٍ يقولُ : مَضَى الخَمِيسُ بما فيه ، فيُفْرِدُ ويُذَكِّرُ . وكان أَبو الجَرَّاحِ يقول : مَضَى الخَمِيسُ بِمَا فِيهِنَّ ، فيَجْمَعُ ويُؤَنِّثُ ، ويُخْرِجُه مُخْرَجَ

(١) فى مطبوع التاج « قدمت » والمثبت من اللسان والنهاية .



العَدَدِ . (ج أَخْمِسَاءُ وأَخْمِسَةٌ) وأَخامِسُ . حُكِيَتِ الأَخِيرَةُ عن الفَرَّاءِ .

(والخَمِيسُ : الجَيْشُ) الجَرَّارُ ، وقيل : الخَشِنُ . وفى المُحْكَم : سُمِّىَ بذٰلك ؛ (لأَنَّهُ خَمْسُ فِرَقٍ : المُقَدِّمة ، والقَلْبُ ، والمَيْمَنَةُ ، والمَيْسَرةُ ، والسَّاقَةُ) . وهٰذا القولُ الذى عليه أَكثرُ الأَئمَّة . وقيل : سُمِّىَ بذٰلك ؛ لأَنه يُخَمَّسُ فيه الغَنَائمُ . نَقَلَهُ ابنُ سِيدَه ، ونَظَرَ فيه شيخُنَا قائلاً بأَنَّ التَّخْمِيسَ للغَنَائمِ أَمْرٌ شَرْعِىٌّ ، والخَمِيسُ مَوْضُوعٌ قَدِيمٌ .

(و) الخَمِيسُ : (اسمٌ) تَسَمَّوْا به ، كما تَسَمَّوْا بِجُمْعَةَ .

(و) يُقَالُ : (مَا أَدْرِى أَىُّ خَمِيسِ الناسِ هُو ، أَىْ) أَىُّ (جَمَاعَتِهِمْ) . نَقَلَه الصَّاغانِىُّ عن ابنِ عَبَّادٍ .

(وخَمِيسُ) بنُ علىٍّ (الحَوْزِىُّ) الحافظُ أَبو كَرَمٍ الواسِطِىُّ النَّحْوِىُّ ، شيخُ أَبِى طاهرٍ السِّلَفِىِّ ، إلى الحَوْزَة : مَحَلَّة شَرْقِىَّ وَاسِطَ . وقد تقدَّم[١] .

(١) فى مادة (حوز) .

(و) مُوَفَّقُ الدِّينِ أَبو البَرَكَاتِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَيْنِ بنِ القاسِمِ (بنِ خَمِيسٍ المَوْصِلِيّ، مُحَدِّثان)، الأَخِيرُ عن أَبي نَصْرِ ابنِ عبدِ الباقِي بنِ طَوْقٍ، وغيرِه، وهو من مَشَايِخِ الخَطِيبِ عبدِ الله ابنِ أَحْمَدَ الطُّوسِيّ، صاحِبِ رَوْضَةِ الأَخْبَارِ.

(والخِمْسُ، بالكَسْرِ: مِن أَظْمَاءِ الإِبِلِ. وهِي)، كذا في النُّسَخ، والصَّوابُ: «وهو»، وسَقَطَ ذٰلك من الصّحاحِ: (أَنْ تَرْعَى ثَلاثَةَ أَيّامٍ وتَرِدَ) اليومَ (الرابِعَ)، ولو حَذَفَ كلِمَةَ «وهِي» لأَصَابَ. (وهي إِبِلٌ) خَامِسَةٌ و(خَوَامِسُ)، وقدخَمَسَتْ.

وقال اللَّيْثُ: الخِمْسُ: شُرْبُ الإِبِلِ يَوْمَ الرابِعِ مِن يَوْم صَدَرَتْ؛ لأَنَّهُمْ يَحْسُبُونَ يومَ الصَّدَرِ فيه، وقد غلَّطَه الأَزْهَرِيّ، وقال: لا يُحْسَبُ يَوْمُ الصَّدَرِ في وِرْدِ النَّعَمِ.

قلتُ: وقال أَبو سَهْلٍ الخَوْلِيّ: الصَّحِيحُ في الخِمْسِ مِن أَظْمَاءِ الإِبِل: أَن تَرِدَ الإِبِلُ الماءَ يوماً فتَشْرَبَه، ثمّ تَرْعَى ثَلاثةَ أَيّامٍ، ثمّ تَرِدَ الماءَ اليومَ الخامِسَ، فيَحْسُبُون اليومَ الأَوَّلَ والآخِرَ اليَوميْنِ اللَّذَيْنِ شَرِبَتْ فيهما، ومثلُه قولُ أَبِي زَكَرِيّا.

(و) الخِمْسُ: (اسمُ رجُلٍ ومَلِكٍ باليَمَن)، وهو (أَوَّلُ مَن عُمِلَ له البُرْدُ المَعْرُوفُ بالخِمْسِ)، نُسِبَتْ إليه. وسُمِّيَتْ به، ويُقَال لها أَيضاً: خَمِيسٌ، قال الأَعْشَى يصفُ الأَرْضَ:

يَوْماً تَرَاهَا كَشِبْهِ أَرْدِيَةِ الْـ
ـخِمْسِ ويَوْماً أَدِيمَها نَغِلاَ [1]

وكان أَبو عَمْرٍو [2] يقولُ: إِنما قيلَ للثَّوْبِ: خَمِيسٌ؛ لأَنَّ أَوّلَ مَن عَمِلَه مَلِكٌ باليَمن يُقَالُ له: الخِمْسُ، بالكَسْر، أَمَرَ بعَمَلِ هٰذه الثِّيَابِ فنُسِبَتْ إليه، وبه فُسِّرَ حَدِيثُ مُعَاذٍ السابقُ. قال ابنُ الأَثِيرِ: «وجَاءَ في البُخَارِيّ

(١) ديوان الأعشى ٢٣٣ واللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٢ /٢١٨ .

(٢) هكذا في اللسان والعباب ، وفي التهذيب ٧ / ١٩٤ « أبوعمرو بن العلاء » .

«خَميص» ، بالصَّاد ، قال : فإِنْ صَحَّت الرِّوَايَةُ فيكونُ [1] اسْتَعارَها للثَّوْب . وقد أَهْمَلَه المُصنِّفُ عندَ ذِكْرِ الخَمِيسِ ، وهو مُسْتَدْرَكٌ عَلَيْه .

(و) قال الأَزْهَرِيُّ : (فَلاةٌ خِمْسٌ) ، إِذَا (انْتَاطَ مَاؤُهَا حتّى يكُونَ وِرْدُ النَّعَمِ اليومَ الرَّابِعَ ، سِوَى اليومِ الذى شَرِبَتْ) وصَدَرَتْ (فيه) . هٰكذا ساقَهُ فى ذِكْرِه على اللَّيْثِ ، كما تَقَدَّم قريباً .

(و) يُقَال : (هُمَا فى بُرْدَةِ [2] أَخْمَاسٍ ، أَى تَقَارَبَا واجْتَمَعَا واصْطَلَحَا) . وأَنْشَدَ ابنُ السِّكِّيتِ :

صَيَّرَنِى جُودُ يَدَيْهِ ومَنْ
أَهْوَاه فى بُرْدَةِ أَخْمَاسِ [3]

فسَّرَه ثَعْلَبٌ ، فقال : قَرَّبَ مابَيْنَنا حتى كأَنِّى وهو فى خَمْسِ أَذْرُعٍ .

وقال الأَزْهَرِيّ ، وتَبِعه الصّاغَانِيُّ : كأَنَّهُ اشْتَرَى لَهُ جَارِيَةً ، أَو ساقَ مَهْرَ امْرَأَتِه عنه .

وقال ابنُ السِّكِّيت : يُقَالُ فى مَثَلٍ : «لَيْتَنَا فى بُرْدَةٍ أَخْمَاسٍ» أَى لَيْتَنَا تَقارَبْنَا . ويُرَادُ بأَخْمَاسٍ ، أَى طُولُها خَمْسَةُ أَشْبَارٍ .

(أَو) يُقَالُ ذَلك إِذا (فَعَلاَ فِعْلاً وَاحِدًا يَشْتَبِهَانِ فيه ، كأَنَّهما فى ثَوْبٍ وَاحِدٍ) لاشْتِباهِهِما . قاله ابنُ الأَعْرَابِىّ .

(و) من أَمْثَالِهِم : (يَضْرِبُ أَخْمَاساً لأَسْدَاسٍ) ، أَى (يَسْعَى فى المَكْرِ والخَدِيعَة) . وأَصْلُه من أَظْمَاءِ الإِبلِ ، ثمّ ضُرِبَ مَثَلاً للَّذِى يُرَاوِغ صاحِبَه ويُرِيه أَنَّهُ يُطِيعُه . كذا فى اللِّسَان . وقِيلَ : (يُضْرَب لِمَنْ يُظْهِر شَيْئاً ويُرِيدُ غَيْرَه) ، وهو مأْخوذٌ من قَوْلِ أَبِى عُبَيْدَةَ ، ونَصُّه : قالوا : «ضَرْبُ أَخْمَاسٍ لأَسْداسٍ» . يُقَال للذى يُقَدِّمُ الأَمْرَ يُرِيدُ بِه غيرَه فيَأْتِيه من أَوَّلِه ، فيَعْمَلُ رُوَيْدًا

(١) الذى فى النهاية واللسان «فيكون مُذَكَّرَ الخَمِيصة ، وهى كساءٌ صغيرٌ ، فاستعارها للثوب» .

(٢) ضبطه فى العباب والتكملة هنا وفى الشاهد التالى «فى بُرْدَةِ أخماسٍ» بالإضافة .

(٣) اللسان والعباب والتكملة .

رُوَيْدًا . وقوله : (لأَنَّ) إلى آخره ، مأْخوذٌ من قَوْلِ رَاوِيةِ [١] الكُمَيْت ، ونَصُّه : أَنَّ (الرَّجُلَ إذا أَرادَ سَفَرًا بَعِيدًا عَوَّدَ إبِلَهُ أَنْ تَشْرَبَ خِمْساً سِدْساً) ، حتى إذا دَفَعَتْ فى السَّيْرِ صَبَرَتْ . إلى هُنَا نَصُّ عبارَةِ رَاوِيَةِ [١] الكُمَيت . (وضَرَبَ بمعْنَى : بَيَّنَ ، أَى يُظْهِر أَخْمَاساً لأَجْلِ أَسْدَاسٍ ، أَى رَقَّى إبِلَه من الخِمْس إلى السِّدْس) . وهو معنَى قَوْلِ الجَوْهَرِىّ : وأَصْلُه من أَظْمَاءِ الإِبل .

وقالَ ابنُ الأَعْرَابِىّ : العَرَبُ تَقُولُ لمَنْ خاتَلَ : «ضَرَبَ أَخْمَاساً لأَسْدَاسٍ» . وأَصْلُ ذٰلِكَ أَنَّ شَيْخاً كانَ فى إبلهِ ومَعَهُ أَولادُه رِجالاً يَرْعَوْنَهَا ، قد طالَتْ غُرْبَتُهُم عن أَهْلِهِم ، فقال لهم ذاتَ يومٍ : ارْعَوْا إبِلَكم رِبْعاً ، فرَعَوْا رِبْعاً نَحْوَ طريقِ أَهْلِهِم ، فقالُوا له : لو رَعَيْنَاها خِمْساً : فزادوا يوماً قِبَلَ أَهلِهِم ؛ فقالُوا : لو رَعَيْنَاها سِدْساً : فَفَطَنَ الشيخُ لِمَا يُرِيدُون فقالَ : ما أَنْتُم إلاّ ضَرْبُ أَخْمَاسٍ لأَسْدَاسٍ ، ما هِمَّتُكم رَعْيُهَا ، إنَّمَا هِمَّتُكُم أَهْلُكُم ، وأَنشَأَ يقولُ :

وذٰلِكَ ضَرْبُ أَخْمَاسٍ أُرَاهُ
لأَسْدَاسٍ عَسَى أَلاّ تَكُونَا [١]

وأَخَذَ الكُمَيْتُ هٰذا البيتَ لأَنَّه مَثَلٌ فقال :

وذٰلِكَ ضَرْبُ أَخْمَاسٍ أُرِيدَتْ
لأَسْداسٍ عَسَى أَلاّ تَكُونَا [٢]

وأَنشَدَ ابنُ الأَعْرَابِىّ لرَجُلٍ من طَيِّئٍ :

فى مَوْعِدٍ قالَه لِى ثُمّ أَخْلَفَهُ
غَدًا غَدًا ضَرْبُ أَخْمَاسٍ لِأَسْداسِ [٣]

وقال خُرَيْمُ بنُ فاتِكٍ الأَسَدِىّ :

لٰكِنْ رَمَوْكُمْ بشَيخٍ مِن ذَوِى يَمَنٍ
لم يَدْرِ ما ضَرْبُ أَخْمَاسٍ لِأَسْدَاسِ [٤]

---

(١) فى مطبوع التاج «رواية» والتصحيح من اللسان . وراوية الكميت هذا هو : محمد بن سهل ، كما صرح به فى التهذيب ٧ / ١٩٣ .

(١) اللسان .
(٢) اللسان .
(٣) اللسان والعباب .
(٤) اللسان والعباب وروايته : « .. رَمَوْهُم»

ونَقَلَ ابنُ السِّكِّيتِ عن أَبِي عَمْرٍو، عند إِنْشَادِ قولِ الكُمَيْتِ: هٰذا كقَولك: شَشْ بَنْجْ، يعنى يُظْهِر خمسةً ويُرِيدُ سِتَّةً.

ونَقَلَ شَيْخُنا عن المَيْدَانِيّ وغيرِه، قالُوا: «ضَرَبَ أَخْمَاسَه فى أَسْداسِه» أَى صَرَفَ حَوَاسَّه الخَمْسَ فى جِهَاتِه السِّتِّ، كِنايَةً عن اسْتِجْماعِ الفِكْرِ للنَّظَرِ فيما يُرَادُ، وصَرْفِ النَّظَرِ فى الوُجُوه.

(والخُمْسُ) بالضَّمّ، وبه قَرأَ الخَلِيلُ: ﴿فَأَنَّ لِلّٰهِ خُمْسَهُ﴾ (١) (وبضَمَّتَيْنِ)، وكذٰلك الخَمِيسُ، وعلى ما نَقَلَه ابنُ الأَنْبَارِيّ من اللُّغَوِيِّين، يَطَّرِدُ ذٰلك فى جَمِيعِ هٰذِه الكُسُورِ، فيما عَدَا التَّلِيثِ. كذا قرأْتُه فى مُعْجَم الحافظ الدِّمْيَاطِيّ، فهو مُسْتَدْرَكٌ عَلَى المُصَنِّف: (جُزْءٌ من خَمْسَةٍ) والجَمْعُ: أَخْمَاسٌ.

(وجَاءُوا خُمَاسَ ومَخْمَسَ، أَى خَمْسَةً خَمْسَةً)، كما قالُوا: ثُنَاءَ ومَثْنَى، ورُبَاعَ ومَرْبَعَ.

(وخَمَاسَاءُ، كبَرَاكَاءَ: ع)، وهو فى اللِّسَان فى ح م س، وذكره الصّاغانِيُّ هاهنا (١).

(وأَخْمَسُوا: صاروا خَمْسَةً).

(و) أَخْمَسَ (الرَّجُلُ: وَرَدَتْ إِبِلُه خِمْساً). ويقَال لصاحِبِ تلك الإِبِل: مُخْمِسٌ. وأَنْشَدَ أَبُو عَمْرِو بنُ العَلاءِ لامْرِئُ القَيْسِ:

يُثِيرُ ويُبْدِى تُرْبَهَا ويَهِيلُهُ
إِثارَةَ نَبَّاثِ الهَوَاجِرِ مُخْمِسِ (٢)

(وخَمَّسَهُ تَخْمِيساً: جَعَلَه ذَا خَمْسةِ أَرْكَانٍ).

ومنه المُخَمَّسُ من الشِّعْرِ: ما كانَ عَلى خَمْسَةِ أَجْزَاءٍ، وليسَ ذٰلكَ فى وَضْعِ العَرُوضِ. وقال أَبُو إِسحاق: إِذا اخْتَلَطت القَوَافِى فهو المُخَمَّس.

(و) قال ابنُ شُمَيْلٍ: (غُلامٌ

---

(١) سورة الأنفال، الآية ٤١.

(١) وذكره ياقوت فى (حماساء) و(خماساء).
(٢) ديوانه ١٠٢ واللسان وفى العباب: «.. ويُذْرِى تُرْبَها ..».

خُمَاسِىٌّ) ورُبَاعِىٌّ : طَالَ خَمْسَةَ أَشْبَارٍ ، وأَرْبعةَ أَشْبَارٍ ، وإِنَّمَا يُقَال : خُمَاسِىّ ورُبَاعِىٌّ فيمَن يَزْدَادُ طُولاً ، ويقال فى الثَّوْب : سُبَاعِىٌّ . وقالَ اللَّيْثُ : الخُمَاسِىُّ ، والخُمَاسِيَّةُ من الوَصائفِ : ما كان (طُولُه خَمْسَةَ أَشْبَارٍ) . قال : (ولا يُقَال : سُدَاسِىٌّ ولا سُبَاعِىٌّ) إِذا بَلَغَ سِتَّةَ أَشْبَارٍ وسَبْعَةً . وقالَ غيرُه : ولا فى غَيْرِ الخَمْسَة ؛ (لأَنَّه إِذا بَلَغَ سِتَّةَ[1] أَشْبَارٍ فهو رَجُلٌ) . وفى اللِّسَان : إِذا بَلَغ سَبْعَةَ أَشْبَارٍ صار رَجُلاً .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

الخَمْسُونَ من العَدد معروف . وقولُ الشّاعِرِ ، فيما أَنْشَدَه الكِسَائِىُّ وحكاهُ عنه الفَرّاءُ :

فِيمَ قَتَلْتُمْ رَجُلاً تَعَمُّدَا
مُذْ سَنَةٌ وخَمِسُونَ عَدَدَا[2]

بكسرِ المِيمِ من «خَمِسُون» لأَنّه

(١) فى إحدى نسخ القاموس « خمسة » .
(٢) اللسان والتكملة والعباب وقال بعده : « ويروى » :
عَلاَمَ قَتْلُ مُسْلِمٍ تَعَبُّدَا . وتَعَبَّدَا
الأولى رواية أبى زيد والثانية رواية أبى حاتم

احتاجَ إِلى حَرَكَةِ المِيمِ لإِقامَةِ الوَزْنِ ، ولم يَفْتَحْها لِئَلاَّ يُوهِمَ أَنَّ الفَتْحَ أَصْلُهَا . وفى التَّهْذِيبِ : كَسَرَ المِيمَ من « خَمِسُون » ، والكلامُ خَمْسُون ، كما قالوا : خَمِسَ عَشِرَةَ ، بكسر الشينِ . وقالَ الفَرّاءُ : رواه غيرُه بفتحِ المِيمِ ، بَنَاهُ على خَمَسَةٍ وخَمَسَاتٍ .

وجَمْعُ الخِمْسِ من أَظماءِ الإِبِل : أَخْمَاسٌ : قال سِيبَوَيْه : لم يُجَاوَزْ به هٰذا البناء .

ويُقَال : خِمْسٌ بَصْبَاصٌ ، وقَعْقَاعٌ ، وحَثْحَاثٌ ، إِذا لم يَكُنْ فى سَيْرِها إِلى الماءِ وَتِيرَةٌ ولافُتُورٌ لبُعْدِه. قالَ العَجّاجُ :

خِمْسٌ كحَبْلِ الشَّعَرِ المُنْحَتِّ
[ مافى انطلاقِ رَكْبِه مِنْ أَمْتِ ][1]

أى خِمْس أَجْرَدُ كالحَبْلِ المُنْجَرِدِ [من أَمْت :] من اعْوِجَاجٍ .

والتَّخْمِيسُ فى سَقْىِ الأَرْضِ : السَّقْيَةُ الَّتى بَعْدَ التَّرْبِيعِ .

(١) اللسان ونسبه أيضاً للعجّاج وهو لرؤبة فى ديوانه /٢٤ والزيادة من اللسان .

وحَكَى ثَعْلَبٌ ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ : لاتَكُ خَمِيسِيًّا : أي مِمَّنْ[1] يَصُومُ الخَمِيسَ وَحْدَه .

وأَخْمَاسُ البَصْرةِ خَمْسَة ، فالخُمسُ الأَوَّلُ : العالِيَةُ : والثانِى : بَكْرُ بنُ وَائِلٍ ، والثالِثُ : تَمِيمٌ ، والرابِعُ : عَبْدُ القَيْسِ ، والخَامِسُ : الأَزْدُ .

والخِمْسُ ، بالكَسْرِ : قَبِيلةٌ ، أَنْشَدَ ثَعْلَب :

عاذَتْ تَمِيمُ بِأَحْفَى الخِمْسِ إذْلَقِيَتْ
إِحْدَى القَنَاطِرِ لايُمْشَى لها الخَمَرُ[2]

والقَنَاطِرُ : الدَّواهِى .

وابنُ الخِمْسِ : رَجُلٌ .

وقَوْلُ شَبِيبِ بنِ عَوَانَةَ :

عَقِيلَةُ دَلَّاهُ لِلَحْدٍ ضَرِيحِه
وأَثْوَابُه يَبْرُقْنَ والخِمْسُ مَائِحُ[3]

عَقِيلَةُ والخِمْسُ : رَجُلانِ .

وفى حَدِيثِ الحَجَّاجِ أَنَّه سأَلَ الشَّعْبِىَّ عن المُخَمَّسةِ ، قال : هى مسأَلةٌ مِنَ الفَرَائِضِ اخْتَلَفَ فِيهَا خَمْسَةٌ من الصَّحَابَةِ ، علىٌّ ، وعثمانُ ، وابنُ مَسْعُودٍ ، وزَيدٌ ، وابنُ عَبّاسٍ ، رضى الله تَعَالَى عنهم . وهى أُمٌّ وأُختٌ وجَدٌّ .

ومُنْيَةُ الخَمِيسِ ، كأَمِيرٍ : قَريةٌ صغيرَةٌ من أعمالِ المَنْصُورة ، وقد دَخلتُها ، ومنها شَيْخُ مشايخِنَا شِهَابُ الدِّين أَحْمَدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ محمَّدٍ الخَمِيسِىُّ الشافعىُّ ، أَجازه الشِّهَابُ أحمدُ بنُ محمَّدِ بنِ عَطِيَّةَ بنِ أَبِى الخَيْرِ الخَلِيفِىِّ سنة ١١٣٢ .

ووَادِى الخَمِيس : مَوْضِعٌ بالمَغْرِب .

[ خ ن ب س ] *

( الخُنَابِسُ ، كعُلابِطٍ ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ هنا ، وذَكَرَه فى « خ ب س » وأَورَدَ الصاغَانِىُّ بعْضاً منه فى « خ ب س ، فالصوابُ كَتْبُ هٰذه المادَّةِ بالسَّوادِ . وفى اللِّسَانِ : هو ( الكَرِيهُ المَنْظَرِ ) .

( و ) الخُنَابِسُ : ( الأَسَدُ ) ؛ لأَنَّه

(١) فى مطبوع التاج « من » والمثبت من اللسان .
(٢) اللسان .
(٣) اللسان والعباب .

يَخْتَبِسُ الفَرِيسةَ، واخْتِبَاسُه: أَخْذُه. ويُقَال: أَسَدٌ خُنَابِسٌ، أَي جَرِيءٌ شَدِيدٌ. والأُنْثَى: خُنَابِسَةٌ. ويُقَال: خُنَابِسٌ: غَلِيظٌ. وقال الصاغانيُّ: النونُ زائدةٌ. وذَكَره فى «خبس».

(ج) خَنَابِسُ، (بالفَتْح).

(و) الخُنَابِسُ: (القَدِيمُ الشَّدِيدُ الثابِتُ). قال القُطامِيُّ[1]:

وقَالُوا عَلَيْكَ ابنَ الزُّبَيْرِ فلُذْ به
أَبَى اللهُ أَنْ أَخْزَى وعِزٌّ خُنَابِسُ

(و) الخُنَابِسُ (مِن اللَّيَالِي: الشَّدِيدُ الظُّلْمَةِ.

(و) الخُنَابِسُ: (الرَّجُلُ الضَّخْمُ) الذى (تَعْلوه كَرْدَمَةٌ)[2]، قاله زيدُ ابن كَثْوَةَ، (كالخَنْبَسِ)، كجَعْفَرٍ، (ج خُنَابِسُونَ)، وأَنْشَدَ الإِيَادِيُّ:

لَيْثٌ يَخَافُكَ خَوْفَه
جَهْمٌ ضُبَارِمَةٌ خُنَابِسْ[3]

(١) ديوانه ١٥٠، واللسان، والعباب «.. وعِزَّى خُنَابِسُ».

(٢) فى اللسان: «كراهة» والمذكور لفظ القاموس والعباب عن زيد بن كثوة.

(٣) اللسان والعباب.

(وخِنْبِس) بن عَمْرِو بنِ ثَعْلَبَةَ، (بالكَسْر)، أَي كزِبْرِجٍ، جاهِلِيٌّ، وهو (جَدٌّ لهُذْبَةَ بنِ خَشْرَمٍ، وجَدٌّ لزِيَادَةَ بنِ زَيْدٍ، الشَّاعِرَيْنِ). فأَمّا خَشْرَمٌ فهو ابنُ كُرْزِ[1] بنِ إِبي حَيَّةَ بنِ الأَسْحَمِ بنِ عامِرِ بنِ ثَعْلَبَةَ ابنِ قُرَّةَ[2] بنِ خِنْبِسٍ. وأَمّا زيدٌ فهو ابنُ مالِكِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ قُرَّةَ بنِ خِنْبِسٍ المَذْكُور. (ودُعْجَةُ بن خَنْبَسٍ بالفَتْح) ابنِ ضَيْغَمِ بنِ جَحْشَنَةَ بنِ الرَّبِيعِ بنِ زِيَادِ بنِ سَلامَةَ بنِ خَنْبَسٍ[3] (شاعِرٌ فارِس)، قُتِل فى آخِرِ خِلافَةِ عُثْمَانَ، رضى الله تَعَالَى عنه، ذَكَرَهُ ابن الكَلْبِيّ. قَالَ الصَّاغَانِيُّ فى التَّكْمِلَةِ: وهو فارِسُ العَرَادَةِ. وهو غلطٌ، والصَّوابُ أَنَّ فارِسَ العَرَادَةِ جَدُّه، كما نَقَلَه

(١) فى مطبوع التاج «.. بن حبة والتصحيح من العباب وجمهرة الأنساب لابن حزم ٤٤٨.

(٢) فى مطبوع التاج «بن مُرّة» والتصحيح من العباب.

(٣) فى العباب «بن سلامة بن قيس بن تويل، والرَّبِيعُ فارِسٌ شاعِرٌ، وهو فارس العرادة ... الخ» فتحرف «قيس» إلى «خنبس» وسقط من كلامه «والربيع» وانظر ما تقدم فى «عرد». أما التكملة ففيها «ودعجة بن خنبس فارس شاعر».

الحـافِظ[1] عن ابنِ الكَلْبِـيِّ ونَقَلَه على الصَّوَابِ فى العُبَابِ فى « ع ر د » وأنَّ فـارِسَ العَـرَادَةِ هـو هُبَيْرةُ[2] ابن عبدِ مَنَاف اليَرْبُوعِيُّ .

( وخَنْبَسَ ) الرَّجُـلُ : ( قَسَـمَ الغَنِيمَـةَ ) ، ذكـرَه الصـاغَانِـيُّ فى خَنْبَس ، والنـون زائدة ، ويَدُلُّك عليه ما تقـدَّم من قوله : « الخُبَاسَاءُ من الغَنِيمَة : ما يُخَبَّسُ » فتـأَمَّلْ :

( وخَنْبَسَةُ الأَسَدِ : تَرَارَتُه أَو مِشْيَتُه ) . ويقال : جَرَاءَتُه .

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليـه :

الخَنَّبُوسُ ، بتَشْديـدِ النُّـونِ المفتوحَة : الحَجَرُ القَدَّاحُ[3] . ذكرَه الصاغانِـيُّ باللام ، وقلَّده المصنِّف ، وسيأْتى أَيضـاً فى « خ ن ب ل س » .

والخُنَابِسَةُ : الَّلبُـؤةُ التى اسْتَبَـانَ حَمْلُهَـا . كذا فى العُبَابِ .

(١) يعنى : ابن حجر . وكلامه هذا فى تبصير المنتبه ٥٤١ .

(٢) فى مطبوع التاج : « هبير » والتصحيح من مادة ( عرد ) وأنساب الخيل ٤٧ .

(٣) فى العباب والتكملة « الخَلَنْبُـوس حجـرُ القَدّاحِ » بالإضافة (وذلك فى مادة خلبس)

[ خ ن س ] *

( خَنَسَ عنـه يَخْنِسُ ) ، بالـكَسْر ( ويَخْنُسُ ) ، بالضَّـمّ ، ( خَنْسـاً ) ، بالفَتْـح ، ( وخُنُوسـاً ) ، كقُعُـودٍ ، وخُنَاساً ، كغُرَاب : ( تَـأَخَّرَ ) وانْقَبَضَ ، ( كانْخَنَسَ ) واخْتَنَسَ ، وبكلَيْهمـا رُوِىَ حَديثُ[1] أَبى هُرَيْرَةَ رضِىَ اللهُ عنـه . ( و ) خَنَسَ ( زَيْدًا : أَخَّرَه ) ، لازِمٌ مُتَعَدٍّ ، نَقَلَه الصّاغَانِـيُّ عن الفَرّاءِ والأُمَوِىِّ . وفى التَّهْذِيبِ : خَنَسَ ، فى كلام العَرَبِ ، يكون لازِماً ويكونُ مُتَعَدِّياً . يقال : خَنَسْتُ فلاناً فخَنَسَ ، أى أَخَّرْتُه فتـأَخَّرَ ، ( كأَخْنَسَهُ ) ، وهو الأَكْثَـرُ ، والذى رَوَاهُ أَبو عُبَيْد عن الفَـرّاءِ والأُمَـوِىّ خِلاف ما نَقَلَـه الصّاغانِـيُّ عنهمـا . ونَصُّهمـا : خَنَسَ الرجُلُ يَخْنُـسُ ، وأَخْنَسْتُـه ، بالأَلف . قال الأَزْهَرِىّ : وأَنشَدَ أَبـو بَكْرٍ الإِيَادِىّ لشاعرٍ قَدِمَ على النَّبِـىِّ ،

(١) فى النهاية واللسان وفى : حديث أبى هريرة : « أن النبى صلى الله عليه وسلم لقيه فى بعض طرق المدينة ، قال: فانْخَنَسْتُ منه » . وفى رواية ، « اخْتَنَسْتُ » . على المطاوعة بالنون والتاموير روى « فانتجشت » بالجيم والشين .

صلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم ، فأَنْشَدَه من أَبْيَاتٍ . قالَ الصّاغانِيُّ : هو العَلاءُ بنَ الحَضْرَمِيّ :

وإنْ دَحَسُوا بالشَّرِّ فَاعْفُ تَكَرُّمًا
وإنْ خَنَسُوا عَنْكَ الحَدِيثَ فلا تَسَلْ[1]

قال : وهٰذا حُجَّةٌ لمَنْ جَعَلَ خَنَسَ وَاقِعاً .

(و) مّما يدُلّ على صِحَّة هٰذه اللُّغَة أيضاً قولهُم : خَنَسَ (الإِبْهَامَ) ، أَى (قَبَضَهَا) . وقد رُوِىَ عن النَّبِىِّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، أَنّه قالَ : « الشَّهْرُ هٰكذا وهٰكذا » وخَنَسَ إِصْبَعَه[2] فى الثّالثَة » أَى قَبَضَهَا ، يُعْلِمُهم أَنَّ الشَّهْرَ يكونُ تِسْعاً وعِشْرِين .

(و) خَنَسَ (بفُلانٍ : غَابَ به) قاله ابنُ شُمَيْلٍ فى تفسير حديثٍ رواه : « يَخْرُجُ عُنُقٌ مِنَ النّارِ فَتَخْنُسُ بالجَبّارِينَ فى النّارِ » أَى تُغَيِّبُهم وتُدْخِلُهم فيها . (كتَخَنَّسَ به) .

(والخَنّاسُ) ، كشَدّاد : (الشَّيْطَانُ) ، قال الفَرّاءُ : هو إِبْلِيسُ يُوَسْوِسُ فى صُدُورِ النّاسِ .

(و) قال الزَّجّاجُ فى قوله تعالى : ﴿ فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ * الْجَوَارِ الْكُنَّسِ ﴾[1] أَكثرُ أَهْلِ التفسيرِ أَنَّ (الخُنَّس) هى : (الكَوَاكِبُ كُلُّهَا ، أَو السَّيّارَةُ) مِنْهَا دُونَ الثّابِتَةِ : (أَو النُّجُومُ الخَمْسَةُ) تَخْنُسُ فى مَجْرَاهَا وتَرْجِعُ وتَكْنِسُ كما تَكْنِسُ الظِّبَاءُ ، وهى : (زُحَلُ والمُشْتَرِى والمِرِّيخُ والزُّهَرَةُ وعُطَارِدُ) ، لأَنَّهَا تَخْنُسُ أَحياناً فى مَجْرَاهَا حَتَّى تَخْفَى تحتَ ضوءِ الشَّمْسِ ، وتَكْنُسُ ؛ أَى تَسْتَتِرُ كما تَكْنِسُ الظِّبَاءُ فى المَغَارِ ، وهى الكِنَاسُ ، (وخُنُوسُها أَنَّهَا تَغِيبُ) كما تَغِيبُ الظِّبَاءُ فى كِنَاسِها ، وقيل : خُنُوسُهَا : اسْتِخْفَاؤُهَا بالنَّهارِ ، بَيْنا نَراهَا فى آخِرِ البُرْجِ كَرَّتْ رَاجِعةً إِلى أَوَّلِه .

(١) اللسان والنهاية والعباب والتكملة ويأتى فى (دحس) .
(٢) فى العباب « الشهرُ هكذا وهكذا وهكذا ، ثم قال : الشهر هكذا وهكذا ثم خنس إبهامه » أى قبضها .. الخ ، والمذكور لفظ النهاية واللسان .

(١) سورة التكوير ، الآيتان ١٥ و١٦ .

وقيل: سُمِّيَتْ خُنَّساً لتأَخُّرِها؛ لأَنَّها الكَوَاكِبُ المُتَحيِّرَةُ الَّتِى تَرْجِعُ وتَسْتَقِيمُ. وقيل: سُمِّيَتْ لأَنَّهَا تَخْنُسُ وتَغِيبُ (كما يَخْنُسُ الشَّيْطَانُ). قيل: إنَّ له رَأْساً كرَأْسِ الحَيَّةِ يَجْثِمُ على القَلْب، (إذا ذَكَرَ العَبْدُ (اللهَ عَزَّ وجَلَّ) تَنَحَّى وخَنَسَ، وإذا تَنَحَّى عن الذِّكْرِ رَجَعَ إلى القَلْبِ يُوَسْوِسُ. نَعُوذُ باللهِ منه.

(والخَنَسُ، مُحَرَّكةً): قَرِيبٌ من الفَطَسِ، وهو (تَأَخُّرُ الأَنْفِ عن الوَجْهِ مع ارْتِفَاعٍ قليلٍ فى الأَرْنَبَةِ). وقيل: هو لُصُوقُ القَصَبَةِ بالوَجْنَةِ وضِخَمُ الأَرْنَبَةِ. وقيل: انْقِبَاضُ قَصَبَةِ الأَنْفِ وعِرَضُ الأَرْنَبَةِ. وقيل: هو تأَخُّرُ الأَنْفِ إلى الرَّأْسِ وارْتِفاعُه عن الشَّفَةِ، وليس بطَوِيلٍ ولامُشْرِفٍ. (وهو أَخْنَسُ، وهى خَنْسَاءُ) والجَمْعُ خُنْسٌ. وقيل: الأَخْنَسُ: الذى قَصُرَتْ قَصَبَتُهُ وارْتَدَّتْ أَرْنَبَته إلى قَصَبَتِه. وفى الحَدِيث: «تُقَاتِلُون قَوْماً خُنْسَ الآنُفِ» والمُرَادُ بِهِم التُّرْكُ؛ لأَنَّه الغَالِبُ على آنافِهِم.

(والأَخْنَسُ: القُرَادُ)، نَقَلَه الصَّاغَانِىُّ.

(و) الأَخْنَسُ: (الأَسَدُ، كالْخَنَّوْسِ، كسِنَّوْرٍ)، قال الفَرَّاءُ: الخَنَّوْسُ، بالسين، من صِفَاتِ الأَسَدِ فى وَجْهِهِ وأَنْفِهِ، وبالصَّادِ: وَلَدُ الخِنْزِيرِ.

(و) الأَخْنَسُ (بنُ غِيَاثِ بنِ عِصْمَةَ): أَحَدُ بَنِى صَعْبِ بنِ وَهْبِ بنِ جُلَىٍّ[1] بنِ أَحْمَسَ بنِ ضُبَيْعَةَ بن رَبِيعَةَ بنِ نِزار. (و) الأَخْنَسُ (بنُ[2] العَبَّاسِ بنِ خُنَيْس) بنِ عَبْدِ العُزَّى[3] بنِ عائذ ابن عُمَيْسِ بن بِلالِ[4] بنِ تَيْمِ الله ابن ثَعْلَبَةَ. (و) الأَخْنَسُ (بنُ نَعْجَةَ[5] ابنِ عَدِىٍّ) بنِ كَعْبِ بن عُلَيْمِ

(١) فى مطبوع التاج: «بن حل بن حمس بن ضبعة» صوابها من العباب والتاج (حمس، ضبع، جلا) وفى حواشى المؤتلف والمختلف عن ابن ماكولا أنه يُمال مع ضم جيمه.

(٢) فى مطبوع التاج كالمؤتلف والمختلف «بن عباس» والمثبت من القاموس والعباب.

(٣) فى مطبوع التاج «بن عبد العزى بن عامر بن عمير» والمثبت من العباب وفى المؤتلف «بن عبد العزيز».

(٤) هكذا فى مطبوع التاج والعباب، وفى جمهرة الأنساب لابن حزم ٣١٥ والمؤتلف والمختلف للآمدى ص ٣٠ «بن هلال».

(٥) العباب «بعجة»

ابن جَنَاب[1] الكَلْبِىّ ، (شُعَرَاءُ) .

(و) الأَخْنَسُ (بنُ شِهَابِ بنِ شَرِيقٍ) بنِ ثُمامَةَ بنِ أَرْقَمَ بنِ عَدِىّ بنِ مُعَاوِيَةَ بنِ عَمْرِو بنِ غَنْمِ بنِ تَغْلِبَ . الصوابُ فيه أَنّه شاعرٌ ليس له صُحْبَة ، والذى له صُحْبَةٌ هو الأَخْنَسُ بنُ شَرِيقٍ الثَّقَفِىُّ ، حَلِيفُ بنِى زُهْرَةَ ، وهو لَقبٌ له ؛ لأَنَّه[2] خَنَسَ ببَنِى زُهْرَةَ يومَ بَدْرٍ ، وكانَ مُطَاعاً فيهم ، فلم يَشْهَدْها مِنْهُم أَحَدٌ ، كما فى العُبَاب . (و) الأَخْنَسُ (بنُ جَنَّابٍ السُّلَمِىُّ : صَحَابِيَّان) .

(وأَبو عامِرِ بنُ أَبِى الأَخْنَسِ) الفَهْمِىُّ : (شاعِرٌ) .

وفاتَه أَخْنَسُ بن خَلِيفَةَ ، تابِعِىٌّ ، عن ابنِ مَسْعُودٍ .

(وخَنْسَاءُ بِنْتُ خِذَام) بنِ خالِدٍ الأَنْصَارِيَّةُ ، لها ذِكْرٌ فى حَدِيثِ أَبى هُرَيْرَةَ ، رضى الله عنه . وفى المُوَطَّإِ : زَوَّجَها أَبُوها وهى ثَيِّبٌ . (وخَنْسَاءُ بنتُ عَمْرِو بنِ الشَّرِيدِ) السُّلَمِيَّةُ الشاعِرةُ ، اسمُها تُمَاضِرُ ، وَفَدَتْ ، وأَسْلَمتْ ، (صحابِيَّتَان . و) خَنْسَاءُ (بنتُ عَمْرٍو ، أُخْتُ صَخْرٍ ، شاعِرَةٌ) وهى بِنْتُ عَمْرِو بنِ الشَّرِيدِ السُّلَمِيَّة التى ذَكرها . (و) هى التى (يُقَال) لها : (خُنَاسُ) ، كغُرَابٍ ، (أَيضاً) ، جاءَ ذٰلكَ فى شِعْرِ دُرَيْدِ بنِ الصِّمَّةِ :

أَخُنَاسُ قَدْ هَامَ الفُؤادُ بِكُمْ
وأَصَابَهُ تَبْلٌ مِنَ الحُبِّ[1]

يَعْنِى به خَنْسَاءَ بنتَ عَمْرِو بنِ الشَّرِيدِ ، فغَيَّره لِيسْتَقِيمَ له وزنُ الشِّعرِ ، ولها مَراثٍ وأَشْعَارٌ فى أَخِيهَا صَخْرٍ ، مشهورةٌ ، وأَجْمَعُوا على أَنَّهُ لم تَكُن امرأَةٌ أَشْعَرَ منها . ورُوِىَ أَنها شَهِدَت القادسِيَّةَ ومَعَهَا أَربعةُ بَنِينَ لها ، فلم تَزَلْ تَحُضُّهُم على القِتَال وتَذْكُر لهم الجَنَّةَ ، بكلامٍ فَصِيحٍ ، فأَبْلَوْا يومَئذٍ بلاءً حسناً

(١) فى مطبوع التاج « بن حباب » والمثبت من العباب والمؤتلف والمختلف ٣٠ والاشتقاق / ٣٧٤ .
(٢) فى مطبوع التاج « خنس بنى زهرة » والتصحيح من العباب ، والنقل عنه .

(١) اللسان والصحاح والعباب .

واستُشْهِدُوا ، فكان عُمَرُ ، رضى الله عنه ، يُعْطِيهَا أَرزاقَهُم . ففى كلام المصنِّف نَظَرٌ وقُصُورٌ من وَجْهَيْنِ.

وفَاتَه ذِكْرُ خَنْسَاءَ بنتِ[1] رِئَابِ ابنِ النُّعْمَان ، من المُبايِعات .

(والخَنْسَاءُ : البَقرةُ الوَحْشِيَّةُ ، صِفَةٌ لَهَا) . وأَصْلُ الخَنَسِ فى الظِّبَاءِ والبَقَرِ ، وهى كلُّهَا خُنَّسٌ ، وأَنْفُ البَقَرِ أَخْنَسُ ، لايكونُ إلاّ هٰكذا . قيل : وبه سُمِّيَت المَرْأَةُ . قال لَبِيد :

أَفتِلْكَ أَمْ وَحْشِيَّةٌ مَسْبُوعَةٌ
خَذَلَتْ وهَادِيَةُ الصِّوَارِ قِوَامُهَا

خَنْسَاءُ ضَيَّعَتِ الفَرِيرَ فلم يَرِمْ
عُرْضَ الشَّقائقِ طَوْفُهَا وبُغَامُهَا[2]

(و) الخَنْسَاءُ : (فَرَسُ عُمَيْرَةَ[3] بنِ طارِقِ اليَرْبُوعِىّ) وهو أَخو حَزِيمَةَ بنِ طارِقٍ الذى أَسَرَه أُسَيْدُ

ابن حِنَّاءَة[1] أَخو[2] بَنِى سَلِيطِ ابنِ يَرْبُوعٍ . وهٰذا الفَرَسُ من أَولادِ أَعْوَجَ الَّذِى تَقَدَّم ذِكْرُه ، وهو القائِلُ فِيهَا :

كَرَرْتُ لَهُ الخَنْسَاءَ آثَرْتهُ بِهَا
أَوائِلُهُ مِمَّا عَلِمْت ويَعْلَمُ[3]

(و) خُنَاسٌ ، (كغُرابٍ : ع باليَمَنِ) ، بل أَحَدُ مَخَالِيفِهَا .

(و) خُنَاسُ بنُ سِنَانِ بنِ عُبَيْدٍ الخزرجىّ السُّلَمِىُّ ، (جدُّ المنذر بن سَرْحٍ ، وابْنَاهُ يَزِيدُ) بَدْرِىٌّ ، (ومَعْقِلٌ) عَقَبِىٌّ بَدْرِىٌّ . (وعبدُ اللهِ بن النُّعْمَانِ بنِ بَلْذَمَةَ بنِ خُنَاس) بنِ سِنَانٍ المَذْكُور . وبَلْذَمَةُ ، بالذَّال المعجمة ، ويُقَالُ بالمُهْمَلَة ، ويُقَال بضمَّتين ، كما سيأْتى ذِكْرُه فى مَوضعه . بَدْرِىٌّ أُحُدِىٌّ ، وكذٰلك أَبُو قَتَادَةَ الحارِثُ بنُ رِبْعِىِّ بنِ بَلْذَمَةَ

(١) فى مطبوع التاج « رباب » والمثبت من العباب وفى الاصابة « رياب » .
(٢) ديوانه ٣٠٧ ، ٣٠٨ والعباب وفى مطبوع التاج « الغرير فلم يرم » .
(٣) فى العباب بفتح العين غير مصغر .

(١) فى مطبوع التاج : « هناة » . والمثبت من جمهرة الأنساب لابن حزم ٢٢٥ وأنساب الخيل ٤٧ .
(٢) فى مطبوع التاج « أخو ابن » . والتصحيح من أنساب الخيل ٤٧ .
(٣) العباب .

ابنِ النُّعْمَانِ بنِ خُنَاسٍ ، واختُلِف فى اسمه . بَدْرِىٌّ فى قولِ بعضِهِم ، وهو مُسْتَدْرَكٌ على المصنِّفِ .

(وأُمُّ خُنَاسٍ) : امرأَةُ مَسْعُودٍ . هٰكذا ضَبَطَه ابنُ مَاكُولاَ . (لهم صُحْبَةٌ . وهَمّامُ بنُ خُنَاسٍ) المَرْوَزِىُّ ، (تَابِعِىٌّ) ، عن ابنِ عُمَرَ[1] .

وفَاتَه : خُنَاسُ بنُ سُحَيْمٍ ، عن زِياد بن حُدَيْرٍ ، وخُنَاسٌ[2] الذى حَدَّث عنه كُلَيْبُ بنُ وَائِلٍ .

(و) خُنَيْسٌ ، (كزُبَيْرٍ ، ابنُ خالدٍ) أَبُو صَخْرٍ الخُزاعِىُّ الكَعْبِىُّ ، قُتِل فيما قِيل يومَ الفَتْحِ .

(و) خُنَيْسُ (بنُ أَبِى السَّائِبِ) بن عُبَادَةَ الأَنْصارِىُّ الأَوْسِىُّ ؛ فَارِسٌ بَطَلٌ بَدْرِىٌّ .

(و) خُنَيْسُ (ابنُ حُذَافَةَ) بنِ قَيْسٍ السَّهْمِىُّ ، أَخُو عبدِ الله ، له هِجْرَتانِ . (وأَبو خُنَيْسٍ الغِفَارِىّ) ، ويقال : خُنَيْسٌ ، والأَوّل أَثْبَتُ ، له حديثٌ ، (صحابِيُّون) .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : (الخُنُسُ ، بضمَّتَيْن) ، وضَبَطه الصّاغانِىُّ بالضَّمّ : (الظِّبَاءُ) أَنْفُسُها . (ومَوْضِعُهَا أَيضاً) : خُنُسٌ . كذا هو نَصّ التَّكْمِلَة ، وفى اللِّسان ؛ مَأْوَاها .

(و) الخُنُسُ : (البَقَرُ) ، وقد تقدَّم أَنَّ أَصلَ الخَنَسِ فى الظِّبَاءِ ، والبَقَر ، كلُّها خُنْسٌ ، وَاحِدُها خَنْسَاءُ .

(وانْخَنَسَ) الرَّجلُ : (تأَخَّر) ، مُطاوِع خَنَسَهُ ، وقد تقدَّم فى أَوَّل المادّة ، فهو تَكْرَارٌ مع عَدَمِ ذِكْرِه : اخْتَنَسَ ، وهو مِثْلُه ، كماصرَّح به غيرُ واحد .

(و) من المَجَازِ : انْخَنَسَ الرَّجُلُ ، إِذا (تَخَلَّف) عن القَوْمِ ، وكذٰلك خَنَسَ ، كما نقله الأَصْمَعِىُّ عن أَعرابِىٍّ مِنْ بَنِى عُقَيْلٍ .

(وتَخَنَّس بهم) ، أَى (تَغَيَّبَ) بهم ، وهٰذا أَيضاً قد تقدَّم فى أَوَّلِ المادة ، فهو تَكْرَار .

(1) فى مطبوع التاج : «عمرو» . والمثبت من تبصير المنتبه ٣٩٦ وصرح ابن حبان فى «مشاهير علماء الأمصار ١٢٦» أنه عبد الله بن عمر .
(2) هو خُنَاس السَّكونىّ ، كما فى التبصير ٣٩٦

[] ومّما يُسْتَدْرَكُ عليــه :

الخُنُوسُ : الانْقِبَــاضُ .

وخَنَسَ مِن بَيْنِ أَصحابِه : استَخْفَى.

والخِنَاسُ كالخُنُوسِ .

وخَنَسَتِ النَّخْلُ : تَأَخَّرتْ عن قَبُول التَّلْقيحِ فلم يُؤَثِّرْ فيهــا ولم تَحْمِلْ فى تِلْك السَّنَةِ .

والخَانِسُ : المُتَأَخِّــرُ ، والجَمْــع : الخُنَّسُ ، وقــد تُوصَفُ به الإِبِــلُ . ومنــه حَديــثُ الحَجّاج : « إِنَّ الإِبِلَ ضُمَّزٌ (١) خُنَّسٌ ، ما جُشِّمَتْ جَشِمَتْ » أَى صَوَابِرُ على العَطَشِ وما حَمَّلْتَهَــا حَمَلَتْه . وضَبَطَه الزَّمَخْشَــرِىُّ بالحاءِ المُهْمَلَةِ والمُوَحَّدة بغيــرِ تَشْدِيــد ، وقــد تقدَّمَ فى مَوْضعــه .

وخَنَسَ به : وَارَاه . وخَنَسَ ، إِذا تَوَارَى وغابَ . وأَخْنَسْتُه أَنا : خَلَّفْتُه. قاله الأَصْمَعــىّ . وأَخْنَسُوا الطَّرِيقَ : جاوَزُوه ، عن أَبِى عَمْــرو ، أَو خَلَّفُــوه وَراءَهــم ، وهــو مَجَــازٌ ، كمـــا للزَّمَخْشَرِىِّ .

وقالَ الفَرَّاءُ : أَخْنَسْتُ عنــه بَعْضَ حَقِّهِ ، فهــو مُخْنَسٌ ، أَى أَخَّــرْتُه .

وقال أَبو عُبَيدة : فَرَسٌ خَنُــوسٌ ، كصَبُــورٍ : هــو الذى يَعْدِلُ وهُـــوَ مُسْتَقِيمٌ فى حُضْرِه ذاتَ اليَمِيْنِ وذاتَ الشِّمَال ، وكذٰلك الأُنْثَى بغيرِ هاءٍ . نَقَلَهُ الصّاغانــىُّ ، والجَمْــعُ خُنُسٌ ، والمَصْدَر : الخَنْسُ ، بسكونِ النُّونِ .

وقال ابن سِيدَه : فَــرَسٌ خَنُوسٌ : يَسْتَقِيمُ فى حُضْرِهِ ثمّ يَخْنِسُ ، كأَنَّه يَرْجِــعُ القَهْقَرَى .

والخُنْسُ : نَــوعٌ من التَّمْــرِ بالمَدِينَة ، صِغَارُالحَبِّ لَاطِئَةُالأَقْمَاعِ ، على التَّشْبِيــهِ بالأَنْفِ ، واسْتَعَــاره بعضُهُم للنَّبْلِ ، فقال يَصِف دِرْعاً :

لَهَا عُكَنٌ تَــرُدُّ النَّبْــلَ خُنْســاً
وَتَهْــزَأُ بالمَعَابِــلِ والقِطَــاعِ (١)

وخَنَسَ من مالِه : أَخَــذَ .

(١) فى مطبوع التاج « ضمر » والمثبت من مادة ( ضمز ) .

(١) اللسان ومادة ( قطع ) ومادة ( عكن ) .

وقال الأَصْمَعِىُّ : وَلَدُ الخِنْزِيرِ يُقَال له : الخِنَّوْس ، بالسينِ . رواه أَبُو يَعْلَى عنه .

والخَنَسُ فى القَدَمِ : انبِسَاطُ الأَخْمَصِ وكَثرةُ اللَّحْمِ . قَدَمٌ خَنْسَاءُ .

والخُنَاسُ ، كغُرَابٍ : دَاءٌ يُصِيبُ الزَّرْعَ فيتَجَعْثَنُ منه [ الحَرْثُ ] (١) فلا يَطُولُ :

وخَنْسَاءُ وخُنَاسُ وخُنَاسَى ، كُلُّه : اسمُ امرأَةٍ .

وبَنُو أَخْنَسَ (٢) : حَىٌّ

والثَّلاثُ الخُنَّسُ : من لَيَالِى الشَّهْرِ ، قيل لها ذٰلك لأَنَّ القَمَرَ يَخْنِسُ فيها ، أَى يَتأَخَّر .

ورَحْبَةُ خُنَيْسٍ ، كزُبَيْرٍ : مَحَلَّةٌ بالكوفَةِ .

والخِنِّيسُ كسِكِّيت : المُرَاوِغُ المُحْتَالُ .

والخَنْسُ : الرُّجُوع ، وهو مَجاز .

(١) زيادة من اللسان .

(٢) فى مطبوع التاج وبنو خنس والمثبت من اللسان وفيه النص

[ خ ن ب ل س ] *

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه :

الخَنْبَلُوس ، كعَضْرَفُوطٍ : حَجَرُ القَدَّاحِ ، هُنَا ذَكَرَه صاحِبُ اللسَانِ نقلاً عن الأَزهرىّ ، فى الخُمَاسِىّ .

[ خ ن د ل س ] (١) *

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه أَيضاً :

نَاقَةٌ خَنْدَلِسٌ ، كجَحْمَرِشٍ : كثيرةُ اللَّحْمِ ، هنا ذَكَرَهُ صاحِبُ اللسَان ، وقد تقدَّم للمُصَنِّف فى «خدلس» . ثمّ رَأَيْتُ المصنِّفَ ذَكَرَها عن ابنِ دُرَيْدٍ فى «خنس» أَيضاً . وقد تقدَّم .

[ خ ن ع س ] *

(الخَنْعَسُ ، كجَعْفَرٍ ) ، أَهملَه الجَوْهَرِىُّ ، ونَقَلَه الصَّاغَانِىُّ فى التَّكْمِلَة ، وصاحِبُ اللسَان ، ولم يَعْزِيَاه وعَزَاهُ فى العُبَابِ للخَارْزَنْجِىِّ . قال : هو (الضَّبُعُ ) ، وأَنْشَدَ الثّانِى قولَ الشَّاعِرِ :

(١) انظر (خندرس) و(خندلس) قبل (خرس) .

ولَوْلاَ أَميـرِى عاصِمٌ لَتَشوَّرَتْ
مَعَ الصُّبْحِ عَنْ قُوْرِ ابنِ عَيْسَاءَ خَنْعَسُ[(١)]

وقالَ الأَوَّلُ : هو الخَتْعَسُ ، بالتاءِ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليــه :

خَنْعَسٌ ، كجَعْفَرٍ : جَبَلٌ قُرْبَ قرّ[(٢)] فِــى دِيَارِ غَنِــىِّ بنِ أَعْصُــر .

[ خ ن ف س ] *

(خَنْفَسَ) الرَّجُــلُ (عن القَــوْمِ) خَنْفَسَةً ، إذا (كَرِهَهُم وعَدَلَ عَنهم) ، عن أَبِــى زَيْدٍ ، وكــذا خَنْفَسَ عن الأَمْرِ ، إذا عَدَلَ عنــه ، والنُّونُ زَائِدَةٌ ، ولِذا ذَكَــرَ الصّاغَانِــى غالِــبَ هٰذِه المــادّة فى « خ ف س » .

(والخُنَــافِس ، بالضَّــم : الأَسَد) ، نَقَلَه الصَّاغَانِــىُّ ، كَأَنَّهُ من الخَفْسِ ، وهــو الغَلَبَةُ فى الصِّــراعِ .

(و) الخَنَافِسُ ، (بالفَتْــحِ : ع قُرْبَ الأَنْبَــارِ) ، كان يُقَــامُ بهــا سُوقٌ للعَرَبِ . وقِيلَ : هو اسمُ ماءٍ .

(ودَيْرُ الخَنَافِسِ على طَوْدٍ شاهِــقٍ غَرْبِــىَّ دِجْلَةَ) ، وفيــه طِلَّسْمٌ ، وهــو أَنَّهُ (تَسْوَدُّ فى كُلِّ سَنَة ثَــلاثَةَ أَيّامٍ حِيطانُه وسُقُوفُه) وأَرْضُه (بالخَنَافِس الصِّغَارِ ، وبعدَ) انْقِضَاءِ تلكَ الأَيّامِ (الثَّلاثَة لا تُوجَدُ) ثَمَّ (وَاحِدَةٌ الْبَتَّةَ) ، هٰــكذا نَقَلَه الصــاغَانِــىُّ .

(ويَوْمُ الخَنْفَسِ ، بالفَتْــحِ : مِنْ أَيَّامِ العَرَبِ) ، نقلــه الصّاغانِــى أَيضــاً . قلــتُ : وهــو ناحِيَــةٌ باليَمامَــةِ قَرِيبَــةٌ من خَــزَالا ،[(١)] ومُرَيْفِقٍ ، بيــن جُرَادٍ وذى طُلُوحٍ ، وبينَهــا وبينَ حَجْــرٍ سَبْعَةُ أَيّامٍ أَو ثَمَانِيَةٌ .

(والخُنفسةُ ، كَقُمْرُطَةٍ[(٢)] وعُلَبِطَة ، من الإِبِلِ : الرّاضِيَةُ بأَدْنَى مَرْتَــعٍ) ، وهــو مأْخُــوذٌ من الخَفْسِ ، وهــو الأَكْلُ القليلُ ، كما مرَّ عن أَبى عَمْرٍو .

(والخُنْفُســاءُ) ، بفَتْــحِ الفَــاءِ

(١) اللسان .

(٢) كذا فى مطبوع التاج : والراء مشددة ، وفى معجم البلدان ( الخنعس ) : جبل قرب ضرية من ديار غنى بن أعصر » .

(١) فى مطبوع التاج « جزالا » والصواب من معجم البلدان ( خنفس ) و ( خزالى ) .

(٢) فى أحدى نسخ القاموس « وكعلبطة »

مَمْدُودٌ . (والخُنْفَس ، كجُنْدَبٍ) ، وضَمُّ الفاءِ لغةٌ فيهما ، (و) الخِنْفِسُ ، مِثَال (خِنْدِفٍ) ، بلُغَةِ أَهْلِ البَصْرةِ . قال الشَّاعِر :

والْخِنْفِسُ الأَسْوَدُ مِنْ نَجْرِه
مَوَدَّةُ العَقْرَبِ ، فى السِّرِّ[1]

(و) الخُنْفُسَةُ ، مِثَالُ (قُنْبُعَةٍ ، و) الخُنْفَسَةُ ، مِثَالُ (قُرْطَقَةٍ) . وبهما يُرْوَى قولُ ابنِ دَارَةَ :

وفى البَرِّ منْ ذِئْبٍ وسِمْعٍ وعَقْرَبٍ
وثُرْمُلَةٍ تَسْعَى وخُنْفُسَةٌ تَسْرِى[2]

هى (هٰذه الدُّوَيْبَّةُ السَّوْدَاءُ) المُنْتِنَةُ الرِّيحِ ، وهى أَصْغَرُ من الجُعَلِ ، تكُونُ فى أُصُولِ الحِيطانِ . ويُقَال : هو أَلَجُّ[3] من الخُنْفُسَاءِ . لرُجُوعِها إليكَ كلَّمَا رَمَيْتَ بها . وقال أَبو عَمْرٍو : هو الخُنْفُس ، للذَّكَر من الخَنَافس ، وهو العُنْظُبُ والحُنْظُبُ . وقال الأَصْمَعِىُّ رحمه الله : لا يُقَال : خُنْفُساةٌ[1] ، بالهاءِ .

وخُنْفُسٌ : لَقَبُ رَجُلٍ . حَكاه ثَعْلَبٌ .

## [ خ و س ] *

(خَاسَ بِه خَوْساً : غَدَرَ بِه وخَانَ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ هنا ، وأَوْرَدَه فى « خ ى س » تَبَعاً لِلعَيْن . وأَوْرَدَه هنا صاحبُ اللِّسَانِ والصَّاغانِىُّ ، ولٰكن لم يَتَعَرَّضَا لهٰذا المَعْنَى .

وفى اللِّسَانِ : خاسَ عَهْدَه وبعَهْدِه : نَقَضَه وخانَه .

وخاسَ فُلانٌ ما كانَ عليهِ ، أَى غَدَرَ بِه .

وقال اللَّيْثُ : خاسَ فُلانٌ بوَعْدِه ، يَخِيسُ ، إذا أَخْلَفَ . وخاسَ بعَهْدِه ، إذا غَدَرَ ونَكَثَ .

(١) اللسان وفيه « مَنْ تَجْرُه . . » والمثبت من العباب : والحيوان ٦ / ٦٠ والبيت للحكم بن عمرو البهرانى والنجر من معانيه : الطبع .

(٢) اللسان .

(٣) فى مطبوع التاج «أَلَحّ» والتصحيح من العباب .

(١) فى اللسان : خنفساءة وفى العباب« والأنثى خُنْفُساءةٌ . وقال الأصمعى : لا يُقَال خُنْفُساءةٌ بالهاء » .

وقال الجَوْهَرِىُّ : خاسَ بِـه يَخِيسُ ويَخُوسُ ، أَى غَدَرَ بـه . وسيأْتى للمصنِّف فى « خ ى س » أَيضاً . وكَتَب المادَّةَ بالحُمْرَة ليُوهِمَ أَنـه اسْتَدْرَك بـه على الجَوْهَرىّ ، وليسَ كذٰلكَ ، فقد رَأَيتَ أَنَّ الجَوْهَرىَّ ذَكَرَ فيـه الوَجْهَيْنِ : بالواوِ وبالياءِ .

(و) خاسَت (الجِيفَـةُ : أَرْوَحَتْ) وتَغيَّرتْ . نقله ابنُ فارسٍ ، وصوابُه أَن يُذْكر فى « خ ى س » . لأَنَّ مَصْدَرَه الخَيْسُ ، لا الخَوْسُ ، كما سيأْتى .

(و) منه : خاسَ (الشَّىءُ) كالطَّعامِ والبَيْع : (كَسَدَ) حتّى فَسَدَ ، عن ابن قُتَيْبَةَ . وهٰذا أَيضاً مَوضِعُ ذِكْره فى « خ ى س » .

(و) خاسَ (بالعَهْد : أَخْلَفَ) ، قالَه اللَّيْثُ فى « خ ى س » .

(ومِخْـوَسٌ ، كمِنْبَـرٍ ، ومِشْـرَحٌ) مِثْلُه أَيضاً ، (وجَمَدٌ)[1] ، بالفَتْح ،

(١) هكذا ضبطه في القاموس هنا وفي (جمد) وفي العباب ضبطه الصاغانى « جَمَدُ » بفتح الجيم والميم غير منون وأيضا في التكملة (ج م د) ونص على أنه « بالتحريك » .

(وأَبْضَعَةُ : بَنُو مَعْدِى كَرِبَ) الكِنْدىِّ ابن وَلِيعَةَ بن شُرَحْبِيل بن مَعَاوِيَةَ[1] ابن حُجْرٍ القَـرِدِ . وهـم (المُلُـوكُ الأَرْبَعَـةُ الذينَ لَعَنَهُـم رسـولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليـه وسَلَّم ، ولَعَنَ أُخْتَهُم العَمَـرَّدَةَ) ، وكانُوا قـد (وَفَدُوا مـع الأَشْعَثِ) بن قَيْسٍ الكِنْدىِّ (فَأَسْلَمُوا) ورَجَعُوا إِلى اليَمَن (ثم ارْتَدُّوا فقُتِلُوا يومَ النُّجَيْرِ) ، كزُبَيْرٍ : حِصْن مَنِيـع بحَضْرَمَوْت ، كانُوا الْتَجَؤُوا إِليـه مع الأَشْعَث بن قَيْس أَيّامَ أَبِى بَكْرٍ ، رضِىَ اللهُ عَنْهُ ، فنَزَلَ الأَشْعَثُ بالأَمَانِ ، وقُتِلَ مَن بَقِـىَ فى الحِصَارِ . وقِصَّتُه مطوَّلَةٌ ذكَرَهَا البِلْبِيْسِىُّ فى الأَنْسَابِ . (فقالَتْ نائحَتُهم) :

* (يَاعَيْنُ بَكِّى لى المُلُوكَ الأَرْبَعَهْ) *[2]

تَعْنِى المَذْكُورِينَ من بَنِى مَعْـدِى كَرِبَ .

(والتَّخْوِيسُ فى الوِرْدِ : أَن تُرْسِلَ

(١) فى مطبوع التاج « بن معد بن حجر » والمثبت من العباب متفقا مع جمهره الأنساب لابن حزم ٤٢٨ .

(٢) العباب وبعده :

« مِـخْوَساً ومِشْرَحاً وجَمَداً وأَبْضَعَهْ »

الإبــلَ إلى المــاءِ بَعيــرًا بَعيــرًا ، ولا تدَعَهــا تَزْدَحِــمُ ) ، عــن اللَّيْث ، والصادُ لغــةٌ فيه ، وسيُذْكرفى مَحَلِّه .

(والمُتَخَوِّس ) من الإبِلِ : (الــذى ظَهَرَ لَحْمُه وشَحْمُه سِمَناً ) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليــه :

التَّخْوِيسُ : النَّقْصُ ، عن أَبِى عَمْرٍو.

وعن ابن الأَعْرَابِــىّ : الخَــوْسُ : طَعْنُ الرِّماحِ وِلاَءً [1] . يقال : خاسَه يَخُوسُه خَوْســاً .

والأَخْوَسُ : مَوْضِــعٌ بالمَدِينَةِ فيه زَرْعٌ . ذَكرَه نَصْرٌ ، وأَنشد لِمَعْن بن أَوْسٍ [2]

وقالَ رِجَالٌ فاسْتَمَعْتُ لِقيلِهِــمْ
أَبِينُوا لِمَنْ مَالٌ بأَخْوَسَ ضائعُ

[ خ ى س ] *

(الخِيسُ ، بالكَسْر : الشَّجَرُ) الكثيرُ ( المُلْتَفُّ ) . وقال أَبو حَنِيفةَ رحمهُ اللهُ : المُجْتمعُ من كُلِّ الشَّجَــرِ . (أَو ما كانَ حَلْفَــاءَ وقَصَباً ) ، وهو قــولُ ابنِ دُرَيْدٍ . وقال أَبو حنيفة مَرَّةً : هو المُلْتفُّ من القَصَب والأَشاءِ والنَّخْل . هٰذا تعْبيــرُ أَبِــى حَنيفة رحمهُ اللهُ . وقيل : هو مَنْبِتُ الطَّرْفــاءِ وأَنْواعِ الشَّجرِ .

وقال أَبو عُبَيْدٍ : الخِيسُ : الأَجَمَةُ.

(و) الخِيسُــ أَيضــاً : (مَوْضِــعُ الأَسَد ، كالخِيسَةِ ) ، فى الــكُلِّ ، ( ج أَخْيَاسٌ وخِيَسٌ ) ، الأَخيرُ كعِنَبٍ .

قالَ الصَّيْداوِىُّ [1] : سأَلْتُ الرِّيَاشِىَّ عن الخِيسَةِ ، فقال : الأَجَمَةُ ، وأَنْشَدَ :

* لِحَاهُمُ كأَنَّهــا أَخْيَــاسُ * [2]

(و) الخِيسُ : (اللَّبَنُ) . عُرِضَ ذٰلك على الرِّياشِىِّ – فى معنى دُعَاءِ العَرَبِ الآتى قريبــاً – فأَقــرَّ بِــهِ عنهــم ،

(١) فى اللسان « وِلاءً وِلاءً » مكررًا .

(٢) فى مطبوع التاج «لأوس بن معن» والمثبت من معجم البلدان (أحوس) وروايته « بأحْوَسَ » بالحاء المهملة . ولمعن فى معجم البلدان «ميطان» واللسان(رجع ، شبدع) شعر من البحر والروى، وتقدم للمصنف فى (حوس) ذكر هذا الموضع وأنشد عليه شاهدا آخر لمعن أيضا .

(١) الذى فى العباب « وقال الرياشىُّ : سألت الأصمعىَّ عن الخيسةِ ... إلخ »والمذكور هنا كاللسان .

(٢) اللسان والعباب .

قال : إلاَّ أَنَّ الأَصْمَعِـى لم يَعْرِفْـه .

(و) الخِيسُ : (الدَّرُّ . يُقالُ : أَقلَّ اللهُ خِيسَهُ) ، أَى دَرَّه . رواه عَمْرٌو ، عن أَبيـه هٰكذا ، ونَقَلَه الأَزْهَـرِىُّ .

(و) الخِيسُ : (ع باليَمَـامَة) بـه أَجَمَةٌ .

(و) الخَيْسُ ، (بالفَتْح : الغَـمُّ) ، ومنـه يُقـالُ للصَّبىِّ : ما أَظْـرَفَهُ ، قَلَّ خَيْسُه ، أَى غَمُّهُ . وقـال ثَعْلَب : معنَى قَلَّ خَيْسُه : قَلَّتْ حَرَكَتهُ . قال : لَيسَتْ بالعَالِيَةِ .

وأَجْحَـفَ الصَّاغَانِـىُّ فى نَقْلِـه ، فقال : «وزعَم ناسٌ أَنَّ العَرَبَ تَقُول فى الدُّعاءِ للإِنْسَان : قَلَّ خَيْسُه ، بالفَتح ، ما أَظْـرَفَهُ . أَى قَلَّ غَمُّـه ، ولَيسَتْ بالعَالِيَـة» . وإِنَّمَـا الَّتِـى لَيْسَت بالعالِيَةِ : الخَيْسُ بمَعْنَـى الحَرَكةِ ، فتـأَمَّلْ .

(و) الخَيْسُ : (الخَطَأُ) ، يقـال : قَلَّ خَيْسُهُ ، أَى قَلَّ خَطَـؤُه ، رواه أَبُو سَعِيدٍ ، وضَبَطَه الصَّاغَانِـىُّ بالكَسرِ .

(و) الخَيْسُ : (الضَّلاَلُ) . ومنـه قولُهُـم : خاسَ خَيْسُكَ ، أَى ضَـلَّ ضَلاَلُك ، عن ابن عَبّادٍ .

(و) خَيْسٌ : (ع بالحَـوْفِ الغَرْبِىِّ بمِصْرَ ، ويُكْسَر) ، قالهُ الصَّاغانِـىُّ ، وزاد : إِليها تُنْسَبُ البَقَرُ الخَيْسِيَّةُ .

قلتُ : البَلَـد الذى يُنْسَب إِليـه البَقَرُ الجِيَادُ هـو من بُلْدَانِ صَعِيـدِ مصـر ، وليس من كُوَر [1] الحَوْفِ الغَرْبِـىِّ ، وهـو من فُتُوحِ خَارِجـة ابن حُذَافَةَ ، فتـأَمَّلْ . (ولعَلَّ منـه مُحَمَّـدَ بن أَيُّـوبَ) بنِ (الخَيْسىِّ) ، بالفتـح ، الذَّهَبِـىَّ (المُحَـدِّث) رَوَى عن ابنِ عَبْدِ الدَّائـمِ ، وعنـه الحَافِـظُ الذَّهَبِـىّ .

(و) الخِيْسُ : (الـكَذِبُ) . ومنـه يُقـال : أَقْلِـلْ [2] مـن خِيسِكَ ، أَى كَذِبِكَ . وضبَطَه الصَّاغانِىُّ بالكَسْرِ .

(وقد خاسَ بالعَهْدِ يَخِيسُ خَيْسـاً

(١) فى مطبوع التاج «من كوة» والمثبت من معجـم البلدان (خيس) وضبطه ياقوت بالعبارة فقال «بفتح الخاء ويكسر» .

(٢) فى مطبوع التاج «أقبل» والتصحيح من العباب .

وخَيَسَاناً) ، الأَخيرَةُ بالتَّحْريكِ ، وكذٰلك يَخُوسُ خوْساً ، كما صَرَّح به الجَوْهَرِيّ ، إذا (غَدَرَ) به(ونكَثَ) ، وفى الحديث : «لا أَخِيسُ بالْعَهْدِ» أى لا أنْقُضُه .

وزادَ اللَّيْثُ : وخاسَ بوَعْدِه : أَخْلَفَ . وكُلُّ ذٰلك مَجازٌ .

(و) خاسَ (فُلانٌ : لَزِمَ مَوْضِعَه) ، يَقُولُون : دَعْ فُلاناً يَخِيسُ ، معناه : دَعْهُ يَلْزَم مَوْضِعَه الذى يُلازِمُه . قاله أَبو بَكْرٍ .

(و) خاسَتِ (الجِيفَةُ) تَخِيسُ خَيْساً : (أَرْوَحَتْ) ونَتَنَتْ وتَغَيَّرتْ .

(و) يُقال : (هُو فى عِيصٍ أَخْيَسَ ، أَو عَدَدٍ أَخْيَسَ ، أَى كثيرِ العَدَدِ) ، قال جَنْدَلُ [بنُ المُثَنَّى الطُّهَوِيُّ] [(١)] .

وإنَّ عِيصِى عِيصُ عِزٍّ أَخْيَسُ
أَلَفُّ تَحْمِيهِ صَفَاةٌ عِرْمِسُ [(٢)]

(و) يُقال : إنْ فَعَلَ فُلانٌ كَذا فإنَّه (يُخَاسُ أَنْفُه ، أَى يُرْغَمُ ويُذَلُّ) .

(وخَيَّسُه تَخْيِيساً : ذَلَّلَهُ) . وكذٰلك : خاسَه : يقال : خاسَ الرَّجُلَ والدَّابَّةَ ، وخَيَّسَهُمَا . وخاسَ هو : ذَلَّ ، لازِمٌ مُتَعَدٍّ . وهٰذا قد أهمله المصنِّفُ قُصُورًا . وفى الحديثِ : «أَنَّ رجُلاً سارَ مَعَه عَلى جَمَلٍ قدْ نَوَّقَهُ وخَيَّسَه» ، أَى رَاضَهُ وذَلَّلَهُ بالرُّكُوبِ . وفى حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ : «أَنَّه كَتَبَ إلى الحُسَيْنِ بنِ عليٍّ رضِيَ اللهُ عنهُم : «إنى لمْ أَكِسْك ولمْ أَخِسْك» أى لم أُذلَّك ولم أُهِنْك . وقِيلَ : لم أُخلِفْكَ وَعْدًا .

(والمُخَيَّسُ ، كمُعَظَّمٍ ومُحَدِّثٍ : السِّجْنُ) لأَنَّهُ يُخَيَّسُ فيه المَحْبُوسُ ، وهو مَوْضِعُ التَّذْلِيلِ . نَقَلَهُ ابنُ سِيدَه . قال الفَرَزْدَقُ :

فَلَمْ يَبْقَ إلاَّ دَاخِرٌ فى مُخَيَّسٍ
وَمُنْجَحِرٌ فى غَيْرِ أَرْضِكَ فى جُحْرِ [(١)]

وقيلَ : سُمِّىَ السِّجْنُ مُخَيَّساً ؛

(١) زيادة من العباب .
(٢) اللسان والأساس والتكملة والعباب .

(١) فى مطبوع التاج «.. ومنحجر .. فى حجر» والمثبت من العباب متفقا مع الصحاح واللسان .

لأَنَّ النـاسَ يُلْزَمُون نُزُولَه . وقال . بعضٌ : كمُعَظَّمٍ : مَوْضِـعُ التَّخْيِيس وكمُحَدِّث : فاعِلُه [١] . (و) منـه سُمِّيَ (سِجْنٌ) كان بالعِراقِ للحَجَّاجِ ، وقيـلَ : بالكُوفَة ، (بَنـاهُ) أَميـرُ المُؤْمنينَ (عليٌّ رضىَ اللهُ عنه ، وكان أَوَّلاً جَعَلَه من قَصَبٍ وسَمَّاه نافعـاً) ، وكان غيرَ مُسْتَوْثَقِ البِنَـاءِ ، (فنَقَبَهُ اللُّصُـوصُ) وهَرَبُوا منـه ، فهَـدَمه وبَنَى المُخَيَّـسَ لهم من مَدَرٍ (فقَالَ) :

(أَمَا تَرَانِـى كَيِّسـاً مُكَيِّسَـا
بَنَيْتُ بَعْـدَ نافِـعٍ مُخَيَّسَـا
بَاباً حَصِينًا وأَمِينًا كَيِّسَا) [٢]

وفى بعضِ الأُصـولِ : «بـابـاً كبيـرًا» . قال شيخُنَا تَبَعـاً للبَدْر : وهٰـذا يُنَافِـى مـا سَيَأْتـى لـه فى «ودق» أَنَّه لم يَثْبُتْ عنه أَنَّه قالَ شِعْرًا ، إِلى آخرِه ، فتأَمَّلْ .

قلتُ : ويُمْكِنُ أَن يُجَـابَ أَن هٰذا رَجَزٌ ، ولا يُعَدُّ من الشِّعْرِ عند جَمَاعَةٍ . وقد تقدَّم البحثُ فى ذٰلك فى «ر ج ز» فراجِعْه .

(و) قد سَمَّـوْا مُخَيِّساً كمُحَدِّث ، منهـم (سِنَـانُ بـنُ المُخَيِّس [١] ، كمُحَـدِّث ، قاتِلُ سَهْـمِ بنِ بُرْدَةَ) ، نقَلَه الصَّاغَانـىُّ فى العُبَابِ . (وأَبو المُخَيِّس السَّكُونِـىُّ) ، يَـرْوِى عَـنْ أَنَس . وقـد تُكُلِّمَ فيه . (ومُخَيَّسُ ابنُ ظَبْيَـانَ الأَوَّابِـىُّ) المِصْـرِىُّ ، (تابِعِيّـانِ . ومُخَيَّسُ بنُ تَمِيمٍ ، من أَتْبَاعِ التَّابِعِيـن) ، رَوَى عن حَفْصِ بنِ عُمَـرَ . قال الذَّهَبِـىّ : وشيخُه مَجْهُول [٢] . (أَو هـو بِزِنَةِ مجْلَزٍ) ، كمَجْلِسٍ ومِنْبَـرٍ . وقدتَقَـدَّم فيـه الوَجْهَانِ فى الزّاىِ .

(والإِبلُ المُخَيَّسَةُ ، بالفَتْح) ، أَى

---

(١) فى العباب «فمن كسر الياء فمعناه المُذَلِّلُ . ومن فتحها فمعناه موضع التَّذْلِيل»

(٢) اللسان والصحاح والنهاية ، ويأتى فى (كيس) وفى العباب «أَلاَ ترانى ... » وضبط «مكيِّسا» بفتح الياء المشددة .

(١) فى مطبوع التاج : «بن مُخَيِّس» والمثبت من القاموس والعباب والنقل عنه .

(٢) فى ميزان الاعتدال ٤ / ٨٥ «مُخَيِّس بن تميم عن حفص بن عمر ، مجهول ، وكذا شيخُه» .

كمُعَظَّمَة : (التى لم تُسَرَّحْ) إلى المَرْعَى (ولٰكِنَّهَا حُبِسَتْ للنَّحْرِ أَو القَسْمِ)، كذا فى الأَساسِ واللِّسَانِ، كأَنَّهَا أُلْزِمَتْ مَكَانَهَا لِتَسْمَنَ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

خاسَ الطَّعَامُ خَيْساً : تَغَيَّرَ .

وخاسَ البَيْعُ خَيْساً : كَسَدَ . ويُقَالُ للشَّىْءِ يَبْقَى فى مَوْضِعٍ فيتَغَيَّر ويَفْسُد، كالجَوْزِ والتَّمْرِ : خائسٌ، كالخَائِزِ، والزّاىُ فى الجَوْزِ واللَّحْمِ أَحْسَنُ .

والمُتَخَيِّسُ من الإِبِلِ : الذى ظَهَر لَحْمُه وشَحْمُه مِن السِّمَن . ذكره الليث فى خ و س هٰكذا، فالمُتَخَوِّسُ والمُتَخَيِّسُ لُغَتَانِ صحيحتانِ .

وخَيَّسَ الرَّجُلُ : بلَغَ شِدَّةَ الذُّلِّ والإِهَانَةِ والغَمِّ والأَذَى .

وخاسَ الرَّجُلَ خَيْساً : أَعطاه بسِلْعَته ثَمَناًما، ثمّ أَعطاهُ أَنْقَصَ منه، وكذٰلك إذا وَعَدَهُ بشىءٍ ثُمّ أَعْطَاه أَنْقَصَ مِمَّا وَعَدَه بــه .

والخَيْسُ، بالفَتْح : الخَيْرُ، ومنه قولُهم : مالَهُ قَلَّ خَيْسُه : نقَلَه الصَّاغَانِىُّ [1] وصاحِبُ العُبَاب .

وخَيْسٌ أَخْيَسُ : مُسْتَحْكِمٌ . قال :

أَلْجَأَهُ لَفْحُ الصَّبَا وأَدْمَسَا
والطَّلُّ فِى خِيسٍ أَراطَى أَخْيَسَا [2]

والخِيسُ، بالكسرِ : ما تَجَمَّعَ فى أُصُولِ النَّخْلَةِ من الأَرْضِ، وما فوقَ ذٰلِكَ الرَّكائِبُ .

ومُخَيِّسٌ، كمُحَدِّثٍ : اسمُ صَنَمٍ لبَنِى القَيْنِ .

ويُقَال : أَقْلِلْ مِن خَيْسِكِ، أَى كَذِبِكَ . كذا فى العُبابِ .

## (فصل الدال)

### مع السين، المهملتين

### [د ب س] *

(الدِّبْسُ، بالكَسْرِ وبكسرتَيْن : عَسَلُ

(١) هكذا فى مطبوع التاج «وصاحب» فلعل الواو زائدة، أو الصواب «وصاحب اللسان» لأن هذا النص فى اللسان والعباب أيضا .

(٢) اللسان .

التَّمْرِ) وعُصَارَتُه . وقال أَبو حنيفةَ ، رحمه الله : عُصَارَةُ الرُّطَبِ مِنْ غَيْرِ طَبْخٍ . وقيلَ : هما ما يَسِيلُ من الرُّطَبِ . قال شيخُنَا : والعَامَّةُ تُطْلِقُه على عَسَلِ الزَّبِيب ، كما هو ظاهِرُ كلامِ البَيْضَاوِىّ فى أَثْنَاءِ « المُؤْمِنِينَ » .

قلت : فى « ص ق ر » إنَّ الدِّبْسَ هو الصَّقْرُ عندَ أَهْلِ المَدِينَة . وخَصَّ بعضُهُمْ عَسَلَ الرُّطَبِ . وقِيلَ : هو ما تَحَلَّبَ من الزَّبِيبِ والعِنَبِ . وقِيل : ماسَالَ من جِلاَلِ التَّمْرِ ، فرَاجِعْه .

(و) الدِّبْس ، أَيضاً : (عَسَلُ النَّحْلِ) ، هٰكذا فى سائر النُّسَخ ، ووَقعَ هٰكذا فى الأَسَاسِ[1] ، وأَسْقَطَه شيخُنا ، ولم أَرَه لغَيْرِ المُصنِّف والزَّمَخْشَرِىِّ ، ولا هو معروفٌ ، غيرَ أَنِّى وَجَدتُ الدِّينَوَرِىَّ ذَكَرَ الدِّبَاسَاتِ ، بتخفيف الباءِ ، وفَسَّرها بالخَلاَيَا الأَهْلِيَّة ، كما نَقَلَه عنه[1] صاحبُ اللِّسَان ، فهٰذا يُسْتَأْنَسُ به أَنْ يكونَ إِطْلاقُ الدِّبْسَ على ما تَقْذِفُه النَّحْلُ صَحِيحاً ، فتأَمَّلْ . ويَجُوزُ أَنْ يكونَ عَسَلَ النَّخْلِ ، بالخَاءِ المعجمة ، كما رَأَيْتُ هٰكذا فى بَعْضِ نُسَخِ الأَساسِ[2] ، ويكونَ عَطْفَ تفسيرٍ لما قَبْلَه ، والمُرَادُ به عُصَارةُ تَمْرِ النَّخْلِ ، بضَرْبٍ من التَّجوُّز ، وفيه تَكْرارٌ من غيرِ فائدَةٍ ، وتَكلُّفٌ ظاهِرٌ ، ثمّ رأَيتُ فى العُبَابِ ذَكَر عن ابنِ دُرَيْد ما نَصُّه : و[رُبَّمَا][3] سُمِّىَ عَسَلُ النَّحْلِ دِبِساً ، بكسرِ الدَّالِ والباءِ .

وأَنْشَدَ لأَبِى زُبَيْدٍ الطائِىّ :

فى عارِضٍ منْ جِبَالِ بَهْرَائِهَا الْـ
أُولَى مَرَيْنَ الحُرُوبَ عَنْ دُرُسِ

فَنُهْزَةٌ مَنْ لَقُوا حَسِبْتَهُمُ
أَحْلَى وأَشْهَى مِنْ بارِدِ الدِّبِسِ[4]

(١) الذى فى الأَساس المطبوع « الدِّبْسُ : عصارة الرُّطَبِ » .

(١) فى مطبوع التاج : « عن » .
(٢) ليس فى الأساس المطبوع .
(٣) زيادة من الجمهرة ١ / ٢٤٤ والعباب عن ابن دريد
(٤) العباب وفى مطبوع التاج فى البيت الأول « مرين الحرور » وفى البيت الثانى « فبهره » والمثبت من العباب .

فزال الإِشْكَالُ عن كَلامِ المُصَنِّف، فتأَمَّلْ.

(و) الدَّبْسُ، (بالفَتْح: الأَسْوَدُ مِنْ كُلّ شيْءٍ)، قاله اللَّيْثُ.

(و) الدِّبْسُ، (بالكَسْرِ: الجَمْعُ الكَثِيرُ مِنَ النّاسِ)، عن ابنِ الأَعْرَابِيّ، (ويُفْتَحُ) فيُعَمُّ، فيُقَال: مالٌ دِبْسٌ، أَى كَثِيرٌ.

(و) الدُّبْسُ، (بالضَّمّ: جَمْعُ الأَدْبَسِ مِن الطَّيْرِ) والخَيْلِ (الَّذِى لَوْنُه بينَ السَّوادِ والحُمْرَةِ)، وتكونُ الدُّبْسَةُ فِى الشّاءِ أَيضاً. (ومنه الدُّبْسِيُّ)، بالضَّمّ: اسْمُ ضَرْبٍ من الحَمَامِ. وقيل: (لطائرٍ) صَغِيرٍ (أَدْكَنَ يُقَرْقِرُ)، ولذا قِيلَ: إِنَّه ذَكَرُ اليَمَامِ، جاءَ على لَفْظِ المَنْسُوبِ وليس بمَنْسُوبٍ. وقيل: هو مَنْسُوبٌ إلى طَيْرٍ دُبْسٍ، ويُقَال: إلى دِبْسِ الرُّطَبِ؛ لأَنَّهم يُغَيِّرُونَ فى النَّسَبِ، ويَضُمُّون الدّالَ، كالدُّهْرِىّ والسُّهْلِىّ. وقرأْتُ فى كِتَاب غَرِيب الحَمَامِ، لحُسَين بنِ عَبْدِ اللهِ الأَصْبَهانِى الكاتِبِ، عندَ ذِكْرِ صِفاتِ الأَلْوان، ما نَصُّه: والأَدْبَسُ: الأَخْضَرُ، وفيه حُمْرَةٌ وسَوادٌ، وهى الدُّبْسَةُ. (وهى بهاءٍ): دُبْسِيَّةٌ.

(و) الدَّبُوسُ، (كصَبُورٍ)، وضَبَطه الصاغَانىُّ بالضَّمّ: (خُلاصُ تَمْرٍ). وفى اللِّسَان: خُلاصَةُ التَّمْرِ (يُلْقَى فى مَسْلاَءِ السَّمْنِ فيَذُوبُ فيه، وهُو مَطْيَبَةٌ للسَّمْنِ).

(و) الدَّبُّوسُ، (كتَنُّورٍ: وَاحِدُ الدَّبَابِيسِ، للمَقَامِعِ) من حَدِيدٍ وغيرِه. وقد جاءَ فى قَوْلِ لَقِيطِ بنِ زُرَارَةَ:

* لَوْ سَمِعُوا وَقْعَ الدَّبابِيسِ(1) *

و(كأَنَّهُ مُعَرَّب) دَبُّوز، فالصَّوَابُ أَن يكونَ المُفْرَدُ دُبُّوس، بالضَّمّ، وكذا ضَبَطَه غيرُ واحدٍ.

(ودَبُّوسِيَّةُ: ة بصُغْدِ سَمَرْقَنْدَ)، بينَهَا وبَيْنَ بُخَارَا، وهى فى النُّسَخ كلِّهَا بتَشْدِيد المُوَحَّدَةِ، ومثلُه فى التَّكْمِلَة، وضَبَطَه الحافِظُ بتَخْفِيفِها،

(1) اللسان والصحاح والعباب .

وقال : منها القاضِي أبو زَيْدٍ عَبْدُ اللهِ ابنُ عمر[1] بن عِيسى الدَّبُوسِيّ ، من كِبَارِ أئِمّةِ الحَنَفِيَّةِ .

قلت : والإمامُ أَبُو القَاسِمِ عليُّ بنُ حَمْزَةَ بن زَيْد بن حَمْزَةَ بن زَيْد بن حَمْزَةَ بنِ محمدِ السَّليق[2] الحُسَيْنيّ . من كبار أئمة الشافعيّة ، تُوفِّيَ ببغداد سنة ٤٤٣[3] ترجَمه الذهبيُّ في التاريخ ، وذكرتُه في شَجر الأَنساب .

(و) دُبَاس ، (كغُرَاب : فَرَسُ جَبَّارِ ابنِ قُرْط ) الكَلْبِيّ ، من وَلَدِ أَعْوَجَ . وهو القَائِلُ فيه :

أَلاَ أَبْلِغْ أَبَا كَرِبٍ رَسُولاً
مُغَلْغَلَةً ولَيْسَتْ بالمُزَاحِ
فَإِنِّي لَنْ يُفَارِقَنِي دُبَاسٌ
ومُطَّرِدٌ أَحَذُّ مِنَ الرِّمَاحِ[4]

(١) في مطبوع التاج « عمرو » والتصحيح من التبصير ٥٦٨

(٢) هكذا في مطبوع التاج ، وفي معجم البلدان (دبوسية ): محمد بن عبد الله الحسيني العلوي .

(٣) في معجم البلدان (دبوسية) « سنة ٤٣٢ » وفي طبقات الشافعية سنة ٤٨٢ .

(٤) العباب وزاد بيتا ثالثا هو :

« يُرَاخِينِي إذا ما شِئْتُ مِنْهُم
ويُدْنِينِي إذا كرِهُوا اجْتِنَاحِي »

وفي مطبوع التاج .. « أحد من الرماح »

(ويُقَال للسَّمَاءِ إذا) مَطَرَتْ ، وفي التَّهْذِيب[1] : ( أَخَالَتْ للمَطَرِ : دُرِّي دُبَس ، كزُفَرَ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِيّ ، ولم يُفَسِّرْه بأَكْثَرَ من هٰذا. قال ابنُ سِيدَه : وعندِي أَنّه إنّمَا سُمِّيَتْ بذٰلك لاسْوِدادِها بالغَيْمِ .

(والدِّبَاسَاءُ ، بالكَسْر ) ويُرْوَى بالفَتْح أيضاً ، ممدوداً في القَولَيْنِ : (الإِناثُ من الجَرَادِ . الوَاحِدَةُ بِهَاءٍ) ، دِبَاسَاءَةٌ . نقله ابنُ دُرَيْدٍ .

(والدَّبْسَاءُ : فَرَسٌ سابِقَةٌ) كانَتْ (لمُجاشِعِ بنِ مَسْعُودِ) بنِ ثَعْلَبةَ السُّلَمِيِّ (الصَّحابِيِّ) أَميرِ تَوَّجَ زَمَنَ سيِّدِنا عُمَرَ ، وكانمن المُهاجِرِينَ ، قُتِلَ يومَ الجَمَلِ مع عائِشَةَ ، رضي اللهُ تَعالَى عنهم .

(وأَدْبَسَت الأَرْضُ : أَظْهَرَت النَّبَاتَ). وقال أبو حَنِيفَةَ ، رحمه الله : أَدْبَسَتْ : رُئِيَ أَوَّلُ سَوَادِ نَبْتِهَا ، فهي مُدْبِسَةٌ .

(١) لفظ التهذيب المطبوع (١٢ / ٣٧٣) « .. إذا مطرت» والمذكور عبارة اللسان عنه .

(ودَبَّسَهُ تَدْبِيساً : وَارَاهُ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ ، وأَنشد لِرَكَّاضٍ[1] الدُّبَيْرِيِّ :

فَلاَ ذَنْبَ لِي أَنْ بِنْتُ زُهْرَةَ دَبَّسَتْ
بِعَيْرِك أَلْوَى يُشْبِهُ الحَقَّ باطِلُهْ[2]

(فَدَبَّسَ) هو ، أَى تَوَارَى ، (لازِمٌ مُتَعَدٍّ) ، هٰكذا فى سائرِ النُّسَخِ . ولا يَخْفَى أَنه لا يكونُ لازِماً ومتعدِّياً إِلاَّ إِذا كانَ : دَبَسَهُ ، بالتَّخفيف ، وهو قد ضَبَطَهُ بالتَّشْدِيد ، وهٰكذا عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ ، فاخْتَلَفَا ، فتأَمَّلْ . فالصَّوابُ فى قوله : « فدَبَّس » بالتَّشْدِيد ، كما صرَّحَ به الصَّاغَانِيُّ فى العُبَابِ ، ونَسَبَه إِلى ابنِ عَبَّادٍ .

(و) دَبَّسَ (خُفَّهُ) تَدْبِيساً : (لَدَمَهُ) ، نقله الصَّاغانِيُّ .

(وادْبَسَّ الفَرَسُ ادْبِسَاساً : صارَ أَسْوَدَ) مُشْرَباً بحُمْرَةٍ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

ادْبَاسَّتِ الأَرْضُ ادْبِيسَاساً : اخْتَلَطَ سَوَادُها بحُمْرَتِها .

وجاءَ بأُمُورٍ دُبْسٍ ، أَى دَواهٍ مُنْكَرَةٍ ، عن أَبى عُبَيْدٍ ، وقد أُنْكِرَ ذٰلك عَلَيْه ، وأَنّ الصَّوَابَ « رُبْسٍ » بالراءِ .

قلتُ : وإِنَّ هٰذا الَّذى أُنْكِرَ عليه قد ذَكَرَه الزَّمَخْشَرِىّ فى الأَساسِ ، فإِنَّهُ قالَ : داهِيَةٌ دَبْسَاءُ . ودَوَاهٍ دُبْسٌ . وهو مَجاز .

وكزُبَيْرٍ : دُبَيْسٌ المَلاَّلُ[1] ، عن الثَّوْرِىِّ . وإِبْرَاهِيمُ بنُ دُبَيْسٍ الحَدَّادُ . ذَكَرَه المُصَنِّفُ فى « س ب ت » . ودُبَيْسُ ابنُ سَلاَّمٍ القَبانى[2] ، عن علىِّ بنِ عاصمٍ . ودُبَيْسٌ : رجلٌ من بَنِى صَخْرٍ ، وهو فارِسُ الحَذْبَاءِ . ودُبَيْسٌ الأَسَدِىُّ : مشهورٌ ، انْظُرْه فى شُرُوحِ المَقَامَات .

---

(١) فى مطبوع التاج « وأنشد ركاض » والمثبت من اللسان وفى التكملة « فقال ركاض » وفى العباب « فقال الركاض » .

(٢) فى مطبوع التاج كاللسان « اذ بنت . . . بغيرِك » والتصحيح من العباب والتكملة .
والعَيْر : الحمار وفى خبر الشعر فى العباب ما يقضى بصحته اذ قال «كان الركاض يتحدث إلى حُبَّى =

= الفقعسية ، وكان يأتيها أيضا عروة الدبيرى يتحدث اليها ، فواطأت ركاضا على أن تأخذ حمار عروة فتبيعه فسقته من اللبن حتى تخثر فنام ثم أخذت حماره فوارته ثم باعته ، فبلغ عروة أنه واطأها على ذلك فكان منه بعض الكلام فقال الركاض : فلا ذنب ...

(١) فى ميزان الاعتدال ٢ /٢٣ « الملائى » .

(٢) فى ميزان الاعتدال ٢ /٢٣ : « القصبانى » .

ونَهْرُ دُبَيْسٍ : بالعراق ، إلى مَولىً لزيادِ ابنِ أَبيهِ ، وقيل : رجُلٍ قَصَّارٍ كان له تبصر [1] على الثِّيَـاب .

والدِّبْسُ ، بالكسرِ : لَقَبُ أَبِـى العَبّاسِ أَحْمَدَ بن محمَّدٍ الحَمّالِ [2] ، وحازِم بن محمَّـدِ بنِ أَبِى الدِّبْسِ الجُهَنِـىِّ ، كلاهُما عن شُيُـوخِ ابن الزَّيْنِـىّ [3] . والمُبَـارَكُ بنُ عَـلِىٍّ الكِنَانِـىُّ يُكْنَى أَبا الدِّبْسِ ، سَمِـعَ منـه الدُّبَيْثِىّ [4] .

والدَّبّاسُ ، ككَتّانٍ : لَقَبُ جَمَاعَةٍ ، أَشْهَرُهم حَمّادٌ شيخُ سَيِّدِى عبدِ القادِرِ الجيلانِـىِّ ، قُدِّس سِرُّه . ويُونُسُ بنُ إبرَاهِيمَ بن عبـد القَوِىِّ الدَّبُّـوسِىّ ، بتثقيـل البـاءِ الموَحَّدةِ ، ويقـالُ له : الدَّبَابِيسِىُّ ، أَيضاً ، وهـو آخِرُ مَن حدَّثَ عن ابنِ المُقَيِّر [5] ، وعنه جَمَاعَةٌ من شيوخِ الحَافِظِ . ومُحَمَّدُبنُ علِىٍّ بن أَبى بَكْرِ بنِ دَبُّوسٍ ، وقَرِيبُه مُحَمَّدُ بنُ محمَّدِ بنِ عبدِ اللَّطِيفِ بنِ دَبُّوسٍ ، حَدَّثَـا .

والمَدَابِسَـةُ : بَطْنٌ مِـن لامِ بنِ الحَارِثِ بنِ ساعِدَةَ ، فى اليَمَنِ .

[ د ب ح س ]

( الدُّبَّحْسُ ، كشُمَّخْرٍ ) ، والحـاءُ مُهْمَلَةٌ . أَهمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وصاحِـبُ اللِّسَـانِ ، ونَقَلَـهُ الصَّاغَانِـىُّ عـن سِيبَوَيْه ، وقالَ صاحِبُ اللِّسَانِ : هو بالخَاءِ المُعْجَمَة [1] ، مَثَّلَ به سِيبَوَيْه ، وفَسَّـرَه السِّـيرَافِـىُّ فقـال : هـو ( الضَّخْـمُ ) ، فأَوْهَمَ الصّاغَانِـىُّ أَنَّ التَّفْسِيـرَ لسِيبَوَيْه .

وقِيـلَ : هـو ( العَظِيمُ الخَلْـقِ ) ، وهو بَيَانٌ لمَعْنَى الضَّخْمِ ، والصَّوَابُ أَنَّ هٰذا بالخَاءِ المُعْجَمَة ، كما يَأْتِـى عن ابنِ خالَوَيْه .

( و ) قـال غيـرُ السِّيـرافِـىِّ :

(١) فى معجم البلدان ( نهر دبيس ) : « كان يُقَصِّرُ عليه الثيابَ » .
(٢) فى التبصير ٥٥٧ : « الجمال » .
(٣) فى التبصير ٥٥٧ كلاهما من شيوخ أَبِىّ النَّرْسِـى .
(٤) فى مطبوع التاج « الدبيسى » والمثبت من التبصير ٥٥٧
(٥) فى مطبوع التاج : « القير » والمثبت من التبصير ٥٦٨

(١) لم يرد هذا القيد فى اللسان المطبوع فى مادة (د ب خ س)

الدَّبَّخْسُ : هو ( الأَسَدُ ) ، كَأَنَّه لضَخامَته .

[ د ب خ س ] *

( كالدُّبَّخْسِ ) ، بالخَاءِ المُعْجَمَة ، ( زِنَةً ومَعْنًى ) ، وهو الّذى ذكره صاحبُ اللِّسانِ .

وذَكَرَهُ ابنُ خَالَوَيْهِ فى « كِتَابِ لَيْسَ » . وقالَ فيه : الدَّبَّخْسُ : من غَرِيبِ أَسْمَاءِ الأَسَدِ . وقال فى « كتابِ أَسْمَاءِ الأَسَد » : الدَّبَّخْسُ : العَظِيمُ الخَلْقِ ، يقال : رَجُلٌ دُبَّخْسٌ ، وأَسَدٌ دُبَّخْسٌ .

[] وممَّا يُسْتَدْرَك عليه :

[ د ب ل س ] (١)

دبلوس : قريةٌ بمِصْرَ ، من الدَّنْجَاوِية . وقد أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ أَيضاً .

[ د ح س ] *

( دَحَسَ بَيْنَهُمْ ) دَحْساً ، ( كمَنَعَ : أَفْسَدَ ) ، وكذٰلك مَأَسَ وأَرَّشَ .

( و ) دَحَسَ : ( أَدْخَلَ اليَدَ بينَ جِلْدِ الشَّاةِ وصِفَاقِهَا للسَّلْخِ ) ، ومنه الحَدِيث : « فدَحَسَ بِيَدِهِ حَتَّى تَوَارَتْ إلى الإبطِ ثُمَّ مَضَى وصَلَّى (١) ولم يَتَوَضَّأْ » أى دَسَّهَا بين الجِلْدِ واللَّحْمِ ، كما يَفعل السَّلاَّخُ .

( و ) دَحَسَ ( الشَّىْءَ : مَلأَه ) ودَسَّه .

( و ) دَحَسَ ( السُّنْبُلُ : امْتَلأَتْ أَكِمَّته منَ الحَبِّ ، كأَدْحَسَ ) ، وذٰلكَ إذا غَلُظَ .

( و ) دَحَسَ ( برِجْلِه ) : مثل ( دَحَصَ ) .

( و ) دَحَسَ عنه ( الحَدِيثَ : غَيَّبَه ) .

( و ) دَحَسَ ( بالشَّرِّ : دَسَّهُ مِن حَيْثُ لا يُعْلَمُ ) . ومنه قولُ العَلاءِ ابنِ الحَضْرَمِىِّ ، رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عنه ، أَنشدَه النَّبِىَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّمَ :

وَإِنْ دَحَسُوا بِالشَّرِّ فَاعْفُ تَكَرُّماً
وإنْ خَنَسُوا عَنْكَ الْحَدِيثَ فَلاَ تَسَلْ (٢)

(١) فى مطبوع التاج جاءت هذه المادة المستدركة فى أثناء مادة ( د ب خ س ) قبل قوله : « وذكره ابن خالويه ... الخ » فلزم تأخيرها إلى موضعها الصحيح .

(١) فى العباب « فصل » والمذكور كاللسان والنهاية .
(٢) اللسان ، والنهاية والعباب وسبق فى ( خنس ) .

قال ابنُ الأَثِير : يُرْوَى بالْحَاءِ وبالخَاءِ ، يُريد : إن فَعَلُوا الشَّرَّ مِن حيثُ لا تَعْلَمُه .

قال : والدَّحْسُ : التَّدْسِيسُ للأُمورِ لِتَسْتَبْطِنَها وتَطْلُبَها أَخْفَى ما تَقْدِرُ عليه .

(والدَّحْسُ) ، كالمَنْعِ : (الزَّرْعُ إذَا امْتَلأَ حَبًّا) ، سُمِّىَ بالمَصْدَرِ .

(وداحِسٌ ) والغَبْرَاءُ : فَرَسَانِ مَشْهُورانِ . قالهُ الجَوْهَرِىّ . داحِسٌ : (فَرَسٌ لقَيْسِ بن زُهَيْر) بن جَذِيمةَ العَبْسِىّ . (ومنه) : « وَقَعَ بَيْنَهُم (حَرْبُ دَاحِسٍ ) » ، وذٰلِكَ أَنَّه ( تَرَاهَنَ قَيْسٌ وحُذَيْفَةُ بنُ بَدْرٍ) الذُّبيانِىُّ ثُمّ الفَزارِىُّ (على) خَطَرٍ : (عِشْرِينَ بَعِيرًا ، وجَعَلاَ الغَايَةَ مائةَ غَلْوَةٍ ، والْمِضْمَارَ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ) . والمَجْرَى مِن ذاتِ الإِصادِ ، مَوْضِعٍ فى بلادِ بَنِى فَزَارَةَ . ( فأَجْرَى قَيْسٌ داحِساً والغَبْرَاءَ ) ، وهما فرسانِ لـه ، وقد أُغْفِلَ المصنِّف عنه فى « غ ب ر » واسْتُدْرِك عليه هنالك .

( و ) أَجْرَى ( حُذَيْفَةُ الخَطَّارَ والحَنْفَاءَ ) ، وهما فَرسانِ لـه . قال السُّهَيْلِىُّ : ويقال : إن الحَنْفاءَ هِىَ الَّتِى أُجْرِيَتْ مع الغَبْرَاءِ ذٰلِكَ اليومَ ، وفيه يَقُولُ الشاعِرُ :

إذا كانَتِ الغَبْرَاءُ لِلْمَرْءِ عُدَّةً
أَتَتْهُ الرَّزَايَا مِنْ وُجُوهِ الفَوَائِدِ
فَقَدْ جَرَّتِ الحَنْفَاءُ حَتْفَ حُذَيْفَةٍ
وكانَ يَرَاهَا عُدَّةً للشَّدائِدِ

(فَوَضَعَتْ بنو فَزارَةَ رَهْطُ حُذَيْفَةَ كَميناً فى الطَّرِيقِ ) ، وفى الصّحاحِ : على الطَّرِيقِ ، (فَرَدُّوا الغَبْرَاءَ ولَطَمُوها ، وكانت سابِقَةً ، فهاجَتِ الحَرْبُ بينَ عَبْسٍ وذُبْيَانَ أَربَعِينَ سَنَةً ) . وهو نَظِيرُ حَرْبِ البَسُوسِ ، فإنها أيضاً كانَتْ أَرْبَعِينَ سَنةً ، وقد تقدَّم بَيانُهَا فى « بس » . وقالَ السُّهَيْلِىُّ : ويُقَال :دامَتْ حَرْبُ داحِسٍ ثَمانَ عَشْرَةَ سَنةً ، لم تَحْمِلْ فيها أُنْثَى ، لأَنَّهُم كانُوا لا يَقْرَبُون النِّسَاءَ ما دَامُوا مُحَارِبِينَ .

وهٰذا الذى ذَكَره المصنِّف هنا بعَيْنِه هو عِبَارَةُ الجَوْهَرِىِّ . وكَوْنُ داحِسٍ والغَبْرَاءِ فَرَسَىْ قَيْسٍ ، هو الصَّحِيحُ ، وصَرَّح به أَيضاً أَبو عُبَيْدٍ البَكْرِىُّ فى شرحِ أَمالِى القالِى ، ونَقَل السُّهَيْلِىُّ عن الأَصْبَهَانِىِّ أَنَّ حَرْبَ داحِسٍ كانَت بعدَ يَوْمِ جَبَلَةَ بأَرْبَعِينَ سَنَةً ، وآخِرها بِقُلَّةَ ، من أَرْضِ قَيْسٍ . وهُناكَ اصْطَلَحَتْ حَيْسٌ ومَنُولَةُ ، وهى أُمُّ بَنِى فَزارَةَ .

وقد تَقَدَّم للمصنِّف فى « غ ب ر » أَنَّ الغَبْراءَ فَرَسُ حَمَلِ بنِ بَدْرٍ ، وصَوَّب شيخُنا أَنَّها لأَخِيه حُذَيفَةَ ابنِ بَدْرٍ ، وجَعَلَ كلامَ المصنِّف لا يَخْلُو عن تَخْلِيطٍ ، وقد قلتُ : إِنَّ الذى أَوْرَدَه المصنِّفُ هو نَصُّ الجَوْهَرِىِّ ، ولا تَخْلِيطَ فيه أَصْلاً ، وما صَوَّبه شيخُنَا من أَنَّ الغَبْرَاءَ لحُذَيْفَةَ فيه نَظَرٌ ، فإِنَّ الذى عُرِفَ من كلامِهم أَنَّ الغَبْرَاءَ اسمٌ لثلاثةِ أَفراسٍ ، لحَمَلِ بنِ بَدْرٍ الفزارِىِّ ، ولقُدَامَةَ بنِ نَصّارٍ الكَلْبِىِّ ، ولقَيْسِ ابنِ زُهَيْرٍ العَبْسِىِّ ، وهٰذه الأَخِيرَةُ هى خالَةُ داحِسٍ ، وأُخْتُه لأَبِيه ، كما صَرَّح به ابنُ الكَلْبِىّ فى الأَنْسَابِ . والحَنْفَاءُ والخَطَّارُ كلاهُمَا لحُذَيْفَةَ ، والأُولَى أُخْتُ داحِسٍ لأَبِيه من وَلَدِ ذى العُقَّالِ . ومن وَلَدِ الغَبْراءِ هٰذه الصَّفا(١) : فَرَسُ مُجَاشِعِ بنِ مَسْعُودٍ السُّلَمِىِّ ، رضِىَ اللهُ عنه ، الذى اشْتَراه منه سيِّدُنا عُمَرُ رَضِىَ اللهُ عنه ، فى خِلافته بعَشْرَةِ آلافِ دِرْهمٍ ، ثم أَعطاه له لمَّا أَرْسَلَه إِلى بلادِ فارِسَ . نَقَله ابنُ الكَلْبِىِّ .

(وسُمِّىَ داحِساً لأَنَّ أُمَّهُ جَلْوَى الكُبْرَى) كانَتْ لبنِى تَمِيمٍ ، ثمّ لرَجُلٍ من بَنِى يَرْبُوعٍ ، اسمُه قِرْوَاشُ بنُ عَوْفٍ (مَرَّتْ بِذى العُقَّال) ابنِ أَعْوَجَ . فى الأَنْسَاب : ابنِ الهُجَيْسِىّ (٢) بن زادِ الرَّكْب . (وكان

(١) كتبت « الصَّغَا » بالغين المعجمة فى أنساب الخيل / ١١٦ ثم كتبت « صفا» بالفاء وبدون « ال» .

(٩) كذا فى مطبوع التاج « الهُجَيْسِىّ » بياء النسب وضبطه القاموس فى (هجس) بالتنظير « كنُمَيْرِىّ » وفى أنساب الخيل ١٩ و١٣٣ « الهُجَيْس » .

ذو العُقَّال ) فَرَساً عَتيقــاً لِحَوْطِ بنِ [أَبِــى] [1] جابِرٍ ، (مع جارِيَتَيْنِ من الحَــىِّ) خَرَجَـتَا لِتَسْقِياه (فلمّا رأَى جَلْــوَى وَدَى ، فضَحِـكَ شَـبَابٌ من الحَىِّ) كانُــوا هُـنَاك ، (فاسْتَحْيَتَا ، فأَرْسَـلَتَاه) . ونَـصُّ السُّهَيْلِــىّ فى الرَّوْضِ : فاسْتَحيَا ونَكَّسَا رؤُوسَهمــا ، فأَفْلَتَ ذُو العُقَّال (فَنَــزَى عَلَيْهــا ، فوافَقَ قَبُولَهَا ، فعـرَفَ حَوْطٌ صاحِبُ ذى العُقَّـــالِ ذٰلِــكَ حِينَ رأَى عَيْــنَ فَرَسِه ) ؛ وهو رجُلٌ من بنى ثَعْلَبَةَ بنِ يَرْبُوع ،(وكان شِرِّيرًا ) ، فأَقْبَلَ مُغْضَباً (فطَلَبَ منهم ماءَ فَحْلِــه ، فلمّا عَظُمَ الخَطْبُ بينَهُم قالوا له : دُونَكَ مــاءَ فَرَسِك ، فسطَا عليهــا حَوْطٌ وجَعَــل يدَه فى ماءٍ وتُرَاب ، فأَدْخَــلَ يدَه فى رَحِمِهــا ) ثمّ دَحَسَهــا (حتَّى ظَنَّ أَنَّه قد أَخرَجَ المــاءَ ، واشْتَمَلَتِ الرَّحِمُ على مافِيهـــا ) من بقيَّـــة المـــاءِ (فنَتَجَهَا قِرْوَاشٌ مُهْرًا ، فسُمِّىَ داحِساً ، وخَرَجَ وكَأَنَّه ذُو العُقَّالِ أَبُوُه) . وله حَدِيــثٌ طويــلٌ فى حَرْبِ غَطَفَانَ . (وضُــرِبَ بــه المَثَــلُ ، فقيــل : « أَشْأَمُ مــن دَاحِسٍ » ) . وذٰلِكَ لِمَــا جَرَى بسَبَبِه من الخُطُوبِ . فلا يُقَال : إِنَّ الصــوابَ « أَشْأَمُ من الغَبْــرَاءِ » كمــا نَقَلَه شيخُنَا عــن بَعْضِ أَهْــلِ النَّظَــرِ ، زَعَمُــوا . وقالُــوا : هــو المُطَابِقُ للواقِــعِ ؛ لأَنَّ الحَرْبَ إِنّمَا هَاجَــتْ بسَبَبِ الغَبْرَاءِ ، فإِنَّ المُرَادَ فى شُؤْمِه هُنَا هــو ما أَشارَ له المصنِّف فى قِصَّة نِتاجِه ، دُونَ المُرَاهَنَة التى سَبَقتْ مِن قَيْس وحُذَيْفَةَ ، كمــا هو ظاهــرٌ ، فتــأَمَّلْ .

قال السُّهَيْلِــىّ : وأَظْهَرُ منــه أَن يكونَ مِثْلَ : لابِنٍ وتامِرٍ ، وأَنْ يكونَ فاعِلاً بمعنى مَفْعُولٍ .

وإِنَّمَــا قَيَّــدَ المصنِّفُ جَلْــوَى بالكُبْرَى احْتِرَازًا من الصُّغْرَى ، فإِنّهَا بِنْتُ ذِى العُقَّال مِن جَلْوَى الكُبْرَى ، سُمِّيَتْ باسم أُمِّهَــا ، فهــى أُخــتُ داحِسٍ من أَبِيــه وأُمِّه ، وهى أَيضاً لبَنِى ثَعْلَبَةَ بنِ يَرْبُوعٍ .

(1) فى مطبوع التاج « حوط بن جابر » والزيادة من العباب ، والقاموس ( عقل ) .

(والدَّحّاس ، كرُمَّانٍ وشَدّاد : دُوَيْبَّةٌ صَفْرَاءُ) سُمِّيَتْ لاستِيطانِهَا فى الأَرْضِ ، وهِىَ فى الصِّحاح هٰكذا ، والجَمْعُ : الدَّحَاحِيسُ[1] والأُولَى نَقَلَهَا الصاغانِىّ .

وفى المُحْكَم : الدَّحّاسَةُ : دُودَةٌ تَحْتَ التُّرَابِ صَفْرَاءُ صافيةٌ ، لها رأْسٌ مُشعَّبٌ دَقِيقَةٌ (تَشُدُّها الصِّبْيَانُ فى الفِخاخِ لِصَيْدِ العَصَافِيرِ) ، لا تُؤْذِى .

(والدَّاحِسُ والدَّاحُوسُ : قَرْحَةٌ) تَخْرُج باليَدِ ، وبه أَجابَ الأَزْهَرِىُّ حِينَ سُئِل عنه ، (أَو بَثْرَةٌ تَظْهَرُ بَيْنَ الظُّفُرِ واللَّحْمِ فيَنْقَلِعُ منها الظُّفُرُ) ، كما حدَّدَهُ الأَطِبّاءُ .

وقال الزَّمَخْشَرِىُّ : الداحِسُ : تَشعُّثُ الإِصْبَعِ ، وسُقُوطُ الظُّفُرِ . وأَنشَدَ أَبو علِىّ :

تَشَاخَسَ إِبْهَامَاكَ إِنْ كُنْتَ كَاذِباً
ولاَ بَرِئَا مِنْ دَاحِسٍ وكُنَاعِ[2]

(والإِصْبَعُ مَدْحُوسَةٌ) ، من ذٰلك .

وفى حَدِيث طَلْحَةَ : «أَنَّه دَخَلَ عليهِ دارَهُ وهِىَ دِحَاسٌ» أَى ذاتُ دِحَاسٍ (وبَيْتٌ مَدْحُوسٌ ودِحَاسٌ ، بالكَسْرِ : مَمْلُوءٌ كثيرُ الأَهْلِ) ، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ . والدِّحَاسُ : الامتلاءُ والزِّحَام .

(والدَّيْحَسُ) ، كصَيْقَلٍ : (الكثيرُ من كلِّ شَىْءٍ) ، كالدَّيْخَسِ[1] والدَّيْكَسِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

دَحَسَ مافى الإِناءِ دَحْساً : حَسَاهُ .

ووِعاءٌ مَدْحُوسٌ ومَدْكُوسٌ ومَكْبُوسٌ ، بمعنًى وَاحدٍ . نقَلَه الأَزْهَرِىُّ عن بعضِ بنى سُلَيْمٍ .

ودَحَسَ الثَّوْبَ فى الوِعَاءِ يَدْحَسُه دَحْساً : أَدْخَله .

وبَيْتٌ مَدْحُوسٌ من النّاسِ : أَى مملوءٌ ودَحَسَ الصُّفُوفَ : زَاحَمَهَا بالمَنَاكِبِ .

(١) فى مطبوع التاج «الدحاسيس» والتصحيح من الصحاح واللسان والعباب .

(٢) اللسان ، والأساس . ونسبه الزمخشرىّ لمُزَرِّد . ويأتى فى (شخص) .

(١) فى مطبوع التاج «كالديجس» بالجيم وصوابه من مادة (دخس) .

ودَاحِسٌ : مَوْضِعٌ . قال ذُوالرُّمَّة :

أَقُولُ لِعَجْلَى بَيْنَ يَمٍّ وداحِسٍ
أَجِدِّى فَقَدْ أَقْوَتْ عَلَيْكِ الأَمالِسُ (١)

والدَّحْسُ : الكَشْطُ .

[ د ح م س ] *

(الدَّحْمَسُ ، كجَعْفَرٍ وزِبْرِجٍ وبُرْقُعٍ : الأَسْوَدُ من كُلِّ شَىْءٍ) ، كالدَّحْسَمِ .

(ولَيْلَةٌ دُحْمُسَةٌ) ، بالضَّمِّ : مُظْلِمة . (ولَيْلٌ دُحْمُسٌ) ، بالضَّمِّ ، وضَبَطَه الصّاغَانِىُّ كزِبْرِجٍ : (مُظْلِمٌ) شَدِيدُ الظُّلمةِ . وقال الأَزْهَرِىُّ : وأَنْشَدَنى رجلٌ :

وادَّرِعِى جِلْبَابَ لَيْلٍ دُحْمُسِ
أَسْوَدَ دَاجٍ مِثْلِ لَوْنِ السُّنْدُسِ (٢)

(و) يقَال : (رَجُلٌ دَحْمَسٌ ، بالفَتْح ، ودُحَامِسٌ ودُحْمُسانٌ ودُحْمُسانِىٌّ ، بضَمِّهِنّ) ، أى (آدَمُ) اللَّوْنِ أَسْوَدُ ضَخْمٌ (غَلِيظٌ سَمِينٌ) ، كالدُّحْسُمِ .

وقال ابن دُرَيْدٍ : الدُّحَامِسُ : الرَّجُلُ الأَسْوَدُ الضَّخْمُ ، بالحاءِ والخاءِ جَمِيعاً .

(والدَّخْمَسُ) ، كجَعْفَرٍ : (زِقٌّ) يُجْعَلُ فيه (الخَلُّ) ، عن ابنِ عَبّاد .

(والدُّخْمُسَانُ ، بالضَّمِّ : الأَحْمَقُ) السَّمِينُ ، وقد يُقْلَبُ (١) ، فيُقَال : دُخْسُمَان ، نقله الجَوْهَرِىّ .

(والدُّحَامِسُ : الشُّجَاعُ) الضَّخْمُ .

(و) الدَّحَامِسُ ، (بالفَتْح : اللَّيَالِى المُظْلِمَةُ) ، نقله الأَزْهَرِىُّ . (و) عن أَبِى الهَيْثَمِ : الدَّحَامِسُ : (ثَلاثُ لَيَالٍ بَعْدَ الظُّلَمِ ، وهى الحَنَادِسُ أيضاً) ، وقد مَرَّ فى مَوْضِعِه سابقاً .

[ د خ ت ن س ] *

(دَخْتَنُوسُ ، كعَضْرَفُوط) ، أَهملَه الجَوْهَرِىُّ هنا ، وأَوردَه اسْتِطْرادًا فى تركيب « أ ل ك » ، فقال – حِين أَنْشَدَ قَولَ الشاعِرِ :

(١) ديوانه ٣١٩ . ويأتى البيت فى مادة ( ملس ) ومادة ( عجل ) .
(٢) اللسان والعباب والمشطور الأول فى التكملة .

(١) فى مطبوع التاج : « يغلب » . والمثبت من اللسان والصحاح .

أَبْلِــغْ أَبَادَخْتَنُــوسَ مَأْلُــكَةً
غَيْرَ الَّذِى قَدْ يُقَالُ مِلْكَذِبِ [1]

هى (بِنْتُ لَقِيطِ بنِ زُرَارَةَ التَّمِيمِىِّ وحى [2] ) ، هٰــكذا فى سائِرِ النُّسَخِ ، ولعله: وهى (مُعَرَّبَةٌ ، أَصلُهَا دُخْتَرْنُوش أَى بِنْتُ الهَنِيءِ ، سَمَّاهَا أَبُوها باسْمِ ابْنَةِ كِسْرَى) قُلِبَت الشِّينُ سِيناً لمَّا عُرِّبَتْ . قال لَقِيطُ بنُ زُرارَةَ :

يَالَيْتَ شِعْرِى الْيَوْمَ دَخْتَنُــوسُ
إِذَا أَتَاهــا الخَبَرُ المَرْمُــوسُ
أَتَحْلِــقُ القُــرُونَ أَمْ تَمِيسُ
لاَ بَلْ تَمِيسُ إِنَّهَا عَــرُوسُ [3]

(ويقال : دَخْدَنُــوسُ ، بالــدال ) ، وتَخْتَنُوسُ أَيضــاً ، وقــد تقــدَّم .

[د خ س] *

(الدَّخِيسُ) ، كأَمِيــرٍ : (اللَّحْــمُ) الصُّلْبُ (المُكْتَنِــزُ الكَثِيــرُ) ، قال النَّابِغَةُ يَصِــفُ ناقَتَه :

(١) مادة ( ألك ) ملكذب أي من الكذب .
(٢) فى القاموس :« وهى » . كما يستصوب الزَّبِيدىّ .
(٣) اللسان والعباب والتكملة ، والأساس ( رمس ) .

مَقْذُوفَةٍ بدَخِيسِ النَّحْضِ بَازِلُهَــا
لَهُ صَرِيفٌ صَرِيفَ القَعْوِ بِالمَسَدِ [1]

وهو فَعِيــلٌ [بمعنى مفعــول] [2] كــأَنَّه دُخِسَ بَعْضُــه فى بَعْضٍ ، أَى أُدْمِــجَ .

(و) الدَّخِيسُ : (مَوْصِلُ الوَظِيفِ فى رُسْــغِ الدَّابَّــةِ ) ، وهــو عَظْــمُ الحَــوْشَبِ . (و) قالَ ابنُ شُمَيْــلٍ : الدَّخِيسُ : (عُظَيْمٌ فى جَوْفِ الحافِرِ) كأَنَّــه ظِهَارَةٌ له . والحَوْشَبُ : عَظْمُ الرُّسْــغِ .

(و) الدَّخِيسُ : (لَحْمُ باطِنِ الكَفِّ). قالَ الأَزْهَــرِيُّ : وهــو مــن الإِنْسَانِ والسِّبَاعِ .

(و) الدَّخِيسُ مِن الناسِ : (العَدَدُ الجَمُّ) الــكَثِيــرُ المُجْتَمِــعُ . يقال : عَدَدٌ دَخِيسٌ ودِخَاسٌ : أَى كَثِيــرٌ ، وكذٰلِك نَعَمٌ دِخَــاسٌ [3] .

(١) ديوان النابغــة ٢٥ واللســان والعباب والجمهــرة ٢ / ١٩٩ و٣٥٦ والمواد ( نحض، صرف، قذف) .
(٢) زيادة من العباب والنص فيه .
(٣) فى مطبوع التاج « دخــائس » والمثبت من اللســان والصحاح والعباب .

(و) الدَّخِيسُ (الكَثِيرُ)، هٰكذا بخَطِّ الجَوْهَرِىّ، وفى بعضِ نُسَخ الصّحاح: الكَنِيزُ[1]، بالنون والزاى، (مِنْ أَنْقَاءِ الرَّمْلِ. و) الكَثِيرُ (مِن مَتَاعِ الْبَيْتِ).

(و) الدَّخِيسُ: (الْمُلْتَفُّ مِن الكَلإِ) الكَثِيرُ، (كالدَّيْخَسِ[2])، كصَيْقَلٍ. قَالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ. وقد يكونُ الدَّيْخَسُ فى اليَبِيسِ.

(والدَّخْسُ، بالفَتْح: الإِنْسَانُ التَّارُّ المُكْتَنِزُ) اللَّحْمِ، عن اللَّيْثِ.

(و) الدَّخْسُ: (الفَتِىُّ مِنَ الدِّبَبَةِ)، جمْع دُبٍّ.

(و) قال اللَّيْثُ: الدَّخْسُ (انْدِسَاسُ شَىْءٍ فى التُّرَابِ، كما تُدْخَسُ الأُثْفِيَّةُ فى الرَّمَادِ. ولذٰلكَ يُقَال للأَثافِى: دَوَاخِسُ)، وزاد غيرُه: كالدُّخَّسِ. قال العَجَّاجُ:

* دَوَاخِساً فى الأَرْضِ إلاَّ شَعَفَا[3] *

(و) الدُّخَسُ، (كصُرَد): دابَّةٌ فى البَحْرِ تُنْجِى الغَرِيقَ، تُمَكِّنُه من ظَهْرِهَا لِيستَعِينَ على السِّبَاحَة، وتُسَمَّى الدُّلْفِينَ، وهى (التُّخَسُ) وقد سَبَقَ فى مَحَلِّه. والتَّاءُ بَدَلٌ عن الدّالِ. قال الطِّرِمَّاحُ:

فَكُنْ دُخَساً فِى البَحْرِ أَوْ جُزْ وَرَاءَهُ
إلَى الْهِنْدِ إنْ لَمْ تَلْقَ قَحْطَانَ بِالْهِنْدِ[1]

(و) قال ابنُ دُرَيْد: الدَّخَسُ، (بالتَّحْرِيك: داءٌ) يأْخُذُ (فى مُشَاشِ الحافِرِ)، وهو وَرَمٌ يكونُ فى أُطْرَةِ حافِرِ الدَّابَّةِ. (وقد دَخِسَ، كفَرِحَ) فهو دَخِسٌ، وفَرَسٌ دَخِسٌ: به عَيْبٌ.

(وعَدَدٌ دِخَاسٌ، بالكَسْر)، أى (كَثِيرٌ)، وكذٰلك: عَدَدٌ دَخِيسٌ. ونَعَمٌ[2] دَخَائِسُ.

(ودِرْعٌ دِخَاسٌ: مُتَقَارِبَةُ الحَلَقِ).

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

الدَّخْسُ والدَّخِيسُ: التَّارُّ المُكْتَنِزُ.

---

(١) فى الصحاح المطبوع: «الكثير».
(٢) فى نسخة من القاموس «كالدَّخْسِ».
(٣) اللسان والعباب وديوانه ٨٢ فى الزيادات.

(١) ديوانه ١٨١ واللسان والعباب.
(٢) فى العباب «ونَعَمٌ دِخَاسٌ».

وامـرأةٌ مُدْخِسَةٌ : سَمِينةٌ ، كأَنَّهَا دَخِيسٌ . وكُلُّ ذِى سِمَنٍ : دَخِيسٌ .

ودَخَسُ اللَّحْمِ : اكتِنَازُهُ .

والدَّخَسُ : امْتِلاءُ العَظْمِ مِنَ السِّمَنِ .

والدَّخِسُ : الكَثِيرُ اللَّحْمِ المُمْتَلِئُ العَظْمِ . والجَمْع : أَدْخاسٌ .

والدَّخُسُ : (٢) النّاقَةُ الكَثِيرَةُ اللَّحْمِ ، ذكره الأَزْهَرِىُّ فى « ل د س » (٢)

وبَيْتٌ دِخَاسٌ . مَلآنُ . ويُرْوَى بالحاءِ وقد تَقَدَّم .

والدَّخْسُ فى سَلْخِ الشاةِ : الدَّحْسُ .

والدَّيْخَسُ ، كصَيْقَلٍ : الذى لا خَيْرَ فيه .

والدَّخُوسُ ، كصَبُورٍ : الجَارِيَةُ التّارَّةُ ، عن ابنِ فارِسٍ .

(١) فى اللسان « كأنّها دَخْسٌ » وفى التكملة « كأنها دُخَسٌ » .

(٢) الذى فى اللسان والصحاح ( لدس ) « اللّدِيس الناقة الكثيرة اللحم مثل اللّكِيك والدّخِيس » .

[د خ م س] *

(الدُّخَامِسُ ، كعُلابِطٍ ) ، أهمله الجَوْهَرِىُّ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هو (الأَسْوَدُ الضَّخْمُ) فى الرِّجَال ، كالدُّحَامِس ، بالحَاءِ .

(و) قال اللَّيْثُ : (الدَّخْمَسَةُ : الخَبُّ) الَّذى لا يُبَيِّنُ لكَ مَعْنَى ما يُرِيدُ ، كالدَّخْمَسِ ، وقد دَخْمَسَ عليه . (و) فُلانٌ (يُدَخْمِسُ عليك أى لا يُبَيِّنُ لكَ ) مِحْنَةَ (١) (مايُرِيدُ) .

(و) قال ابنُ الفَرَجِ : (أَمْرٌ مُدَخْمَسٌ) ومُدَغْمَسٌ ومُدَهْمَسٌ ومُرَهْمَسٌ ومُنَهْمَسٌ ، أى (مَسْتُورٌ) ، وقالَ ابنُ فارِسٍ : الدَّخْمَسَةُ : مَنْحُوتةٌ من كلمتين ؛ من دَخَسَ ، ومن دَمَسَ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

ثَنَاءٌ مُدَخْمَسٌ ودِخْمَاسٌ : ليستْ له حَقِيقَةٌ ، وهو الذى لا يُبَيَّنُ ولا يُجَدُّ فيه . وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ :

(١) فى مطبوع التاج « محبة » والمثبت من العباب والتكملة .

يَقْبَلُــونَ الْيَسِيــرَ مِنْكَ ويُثْنُــو
نَ ثَنَاءً مُدَخْمَسـاً دِخْمَاسَـــا (١)

ولم يفسِّرْه ابنُ الأَعْرَابِــىّ .

والدُّخَامِسُ مِــن الشَّىْءِ : الرَّدِىءُ منــه . قال حاتِمٌ الطّـائِــىُّ :

شَآمِيَةٌ لَمْ تُتَّخَذْ لِدُخَامِسِ الطَّـ
ـبِيخِ ولاذَمِّ الخَلِيطِ المُجَاوِرِ (٢)

والدُّخَامِسُ : قَبِيلَةٌ .

ودُخْمَيْس : قريةٌ بمِصْرَ من الغَرْبِيّة .

[ د خ ن س ] *

( الدَّخْنَسُ ، كجَعْفَــرٍ ) ، أَهملَــه الجَوْهَــرِىُّ والصاغانِىُّ ، فى التَّكْمِلَة . وأَورده صاحِبُ اللسان ، عن الأَزْهَرِىّ ومثلُه فى العُبَابِ ، فقال : هو ( الشَّدِيدُ مِن الناسِ والإِبِل . أَو ) : هو ( الكَثِيــرُ اللَّحْمِ الشُــدِيدُ منها ) . قالَ الرَّاجِزُ :

وقَرَّبُــوا كُلَّ جُـلاَلٍ دَخْنَــسِ
عَبْــلِ القَــرَا جُنَادِفٍ عَجَنَّسِ
تَرَى عَلَى هَامَتِــهِ كالبُرْنُسِ (٣)

(١) اللسان .
(٢) اللسان وديوانه ١١٧ .
(٣) اللسان والعباب والتكملة . وفى اللسان ومطبوع التاج « عنه القرى» والصواب من العباب والتكملة .

[ د ر ب س ] *

( الدِّرْبَاسُ ، كقِرْطَاسٍ ) ، أَهملَــه الجَوْهَرِىُّ . وقال الصّاغَانِــىّ : هــو ( الأَسَدُ ) ، كالدِّرْناس والدِّرْوَاسِ (١) ، وأَنْشَدَ فى العُبابِ لرُؤْبَةَ :

والتُّرْجُمَــانُ بْنُ هُرَيْمٍ هَمَّاسْ
كأَنَّهُ لَيْثُ عَرِينٍ دِرْبَــاسْ (٢)

( و ) قالَ ابنُ الأَعْرَابِــىِّ : الدِّرْبَاسُ : ( الكَلْبُ العَقُورُ ) .

( و ) الدُّرَابِسُ ، ( كعُلابِطٍ : الضَّخْمُ الشَّدِيدُ من الإِبِلِ ) . عــن ابنِ عَبَّادٍ ، ومِن الرِّجَالِ ، قال الشّاعر :

لَوْ كُنْتَ أَسْمَيْتَ طَلِيحـاً نَاعِسَا
لَمْ تُلْفِ ذَا رَاوِيَةٍ دُرَابِسَـا (٣)

( وتَــدَرْبَسَ : تَقَــدَّم ) . عــن ابن فارِس . قــال الشــاعِرِ :

(١) فى مطبوع التاج : « الدرداس » . والتصحيح من العباب
(٢) العباب وديوانه / ٦٧ برواية « درواس » وأشار إلى هذه الرواية فى آخر مادة ( درس ) هذا وفى العباب « هريم هواس » وفى الديوان » هريم هراس .
(٣) اللسان ومادة ( درنس ) .

إذَا الْقَوْمُ قَالُوا مَنْ فَتًى لِمُهِمَّةٍ
تَدَرْبَسَ بَاقِى الرِّيقِ فَخْمُ المَنَاكِبِ [(١)]

والشَّمْسُ محمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بن علىّ الطُّمائِىّ البوتنجِىّ [(٢)] ، يُعْرَف بابْنِ دِرْبَاسٍ : حَدَّثَ .

ودِرْبَاسٌ : اسمُ كَلْبٍ بعَيْنِه . قالَ الرَّاجِز :

* أَعْدَدْتُ دِرْوَاساً لِدِرْباسِ الحُمُتْ * [(٣)]

عن ابن بَرِّىّ [(٤)] . وسيأْتى .

[د ر د ب س] *

(الدَّرْدَبِيسُ : الدَّاهِيَةُ ) ، قال جُرَىٌّ الكاهِلِىُّ :

ولَوْ جَرَّبْتَنِى فِى ذَاكَ يَوْماً
رَضِيتَ وقُلْتَ أَنْتَ الدَّرْدَبِيسُ [(٥)]

(١) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٢ /٣٤٠
(٢) كذا فى مطبوع التاج . ولعل صوابها : « البُوتِيجِى » نسبة إلى « بوتيج » . وتسمى الآن أبو تيج ، وطما مركز بجوار مركز أبو تيج من صعيد مصر .
(٣) اللسان والعباب .
(٤) كذا والصواب « عن ابن الاعرابى» كما جاء فى العباب مادة ( درس ) .
(٥) اللسان .

(و) الدَّرْدَبِيسُ : (الشَّيْخُ) الكَبِير الهِمُّ . قالَهُ اللَّيْثُ . وأَنشدَ :

أُمُّ عِيَالٍ قَحْمَةٌ نَعُوسُ
قَدْ دَرْدَبَتْ والشَّيْخُ دَرْدَبِيسُ [(١)]

وتُكْسَرُ فيه الدال . وهٰكذا كتبه أَبو عَمْرٍو الإِيادِىّ .

(و) الدَّرْدَبِيسُ : (العَجُوزُ الفَانِيَةُ ) ، قال الشَّاعِرُ :

جَاءَتْكَ فِى شَوْذَرِهَا تَمِيسُ
عُجَيِّزٌ لَطْعَاءُ دَرْدَبِيسُ
أَحْسَنُ مِنْهَا مَنْظَرًا إِبلِيسُ [(٢)]

(و) الدَّرْدَبِيسُ : (خَرَزَةٌ) سَوْدَاءُ ، كأَنَّ سَوادَها لَوْنُ الكَبِد ، إذا رَفَعْتَها واستَشْفَفْتَها رَأَيْتَها تَشِفُّ مِثْلَ لَونِ العِنَبَةِ الحَمراءِ ، (لِلْحُبِّ) ، أَى تَتَحَبَّبُ بهَا المَرْأَةُ إلى زَوْجِهَا ، تُوجَدُ فى قُبورِ عادٍ . قال اللِّحْيَانِىُّ :

(١) فى مطبوع التاج كاللسان « فَخْمَة نَعُوس » والتصحيح من العباب ، والقَحْمَةُ : المُسِنَّة .
(٢) اللسان والعباب والجمهرة ٢ /٣٠٨ ، ٣ /٤٠١ . ومادة (لطع) . وفى مطبوع التاج « شوذلها » . والتصحيح مما سبق .

وهُنَّ يَقُلْنَ فى تَأْخِيذِهِنَّ إِيَّاه : «أَخَذْتُه بالدَّرْدَبِيس ، تُدِرُّ العِرْقَ اليَبِيس » . قال : تَعْنى بالعِرْقِ اليَبِيس : الذَّكَرَ . التَّفْسِيرُ له .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرك عليه :

الدَّرْدَبِيسُ : الفَيْشَلَةُ : قالَ الشاعِر :

جَمَّعْنَ مِنْ قَبَلٍ لَهُنَّ وفَطْسَةٍ
والدَّرْدَبِيسِ مُقَابَلاً فى المَنْظَمِ[١]

[ د ر د ق س ] *

(الدُّرْداقِسُ ، بالضّمّ : عَظْمُ) القَفَا . قال الأَصْمَعِيُّ : هو طَرَفُ العَظْمِ النَاتِئُ فَوقَ القَفَا . أَنشدَ أَبو زَيد :

مَنْ زَالَ عَنْ قَصْدِ السَّبِيلِ تَزايَلَتْ
بالسَّيْفِ هَامَتُهُ عَنِ الدِّرْقَاسِ[٢]

قالَ محمّدُ بنُ المُكَرَّم : أَظُنُّ قافيةَ البَيْت : الدُّرْدَاقِس .

وقال أَبُو عُبَيْدَةَ : هو عَظْمٌ (يَصِلُ) ، هٰكذا فى سائر النُّسَخِ .

(١) اللسان . ومادة ( فطس ) . ومادة ( قبل ) .
(٢) اللسان .

والصواب : يَفْصِلُ[١] (بَيْنَ الرَّأْسِ والعُنُقِ) ، كأَنَّه (رُومِىٌّ) . وقال الأَصْمَعِىّ : أَحْسَبَه رُومِيًّا ، أَعْرَبَتْه العربُ . قال ابن فارِس : وما أَبْعَدَ هٰذِه مِن الصِّحَّة .

قلتُ : والصادُ لغةٌ فيه ، عن ابن عَبّادٍ ، كما سيأْتى إن شَاءَ اللهُ تعالى .

[ د ر س ] *

(دَرَسَ) الشىْءُ ، و(الرَّسْمُ) يَدْرُسُ (دُرُوساً) ، بالضّمّ : (عَفَا . ودَرَسَتْهُ الرِّيحُ) دَرْساً : مَحَتْه ، إذا تَكَرَّرَتْ عليه فعَفَّتْه . (لازِمٌ مُتَعَدٍّ) .

ودَرَسَهُ القَوْمُ : عَفَّوْا أَثَرَه .

(و) مِن المَجَازِ : دَرَسَتِ (المَرْأَةُ) تَدْرُسُ (دَرْساً) ، بالفَتْح ، (ودُرُوساً) ، بالضّمّ : (حاضَتْ) . وخَصَّ اللِّحْيَانِىُّ به حَيْضَ الجَارِيةِ . (وهى دَارِسٌ) ، مِنْ نِسْوَةٍ دُرَّسٍ ودَوَارِسَ .

(و) مِن المَجَازِ : دَرَسَ (الكِتَابَ

(١) فى العباب كالقاموس « يصل » وفى اللسان « يفصل » .

يَدْرُسُه ) ،بالضَّمّ ،( ويَدْرِسُه ) ،بالكَسْر ، ( دَرْسـاً ) ، بالفَتْـح ، ( ودِرَاسَـةً ) ، بالـكَسْرِ ، ويُفْتَـــحُ ، ودِرَاسـاً ، ككِتَابٍ : ( قَـرَأَه ) . وفى الأَساس : كَرَّرَ قِرَاءَتَــه وفى اللِّسَان [ ودارَسَهُ ، من ذٰلِكَ ] (١) كأَنَّه عانَدَه حَتَّى انْقَادَ لِحفْظِه . وقـال غيرُه : دَرَسَ الكتابَ يَدْرُسُه دَرْسـاً : ذَلَّلَهُ بـكَثْرة القِرَاءَةِ حَتَّــى خَفَّ حِفْظُه عليــهِ من ذٰلِك . ( كأَدْرَسَــه ) .

عــن ابــنِ جِنِّــى قــال : ومــن الشَّاذِّ قِــرَاءَةُ أَبى (٢) حَيْوَةَ : ﴿ وبِمَـا كُنْتُــمْ تَدْرِسُـــونَ ﴾ (٣) أَى مِـنْ حَدِّ ضَرَبَ (٤) .

( ودَرَّسهُ ) تَدْرِيساً . قال الصاغانِيُّ : شُدِّد للمُبَالَغة ، ومنه مُدَرِّسُ المَدْرَسَة .

وقال الزَّمَخْشَرِىُّ : دَرَسَ الكِتَابَ ، ودرَّس غَيْرَه : كَرَّرَه عن حِفْــظ .

( و ) مِن المَجَازِ : دَرَسَ ( الجَارِيَةَ : جَامَعَهَا ) . وفى الأَسَاس : دَرَسَ المرأَةَ : نَكَحَهــا .

( و ) مِن المَجَازِ : دَرَسَ ( الحِنْطَةَ ) يَدْرُسُهَــا ( دَرْساً ودِرَاساً : داسَهَــا ) . قـال ابنُ مَيَّادةَ :

هَلاَّ اشْتَرَيْتَ حِنْطَةً بِالرُّسْتَــاقْ
سَمْرَاءَ مِمَّا دَرَسَ ابنُ مِخْرَاقْ (١)

هٰــكذا أَنْشَدَهُ . قال الصَّاغَانِــيُّ : وليس لابنِ مَيَّادَةَ على القاف رَجَزٌ .

ودَرَسَ الطعــامَ : داسَهُ ، يَمَانِيَةٌ ، وقــد دُرِسَ ، إِذا دِيسَ ، والدِّرَاسُ : الدِّرَيـاسُ ، بلُغَة أَهلِ الشَّام .

---

(١) زيادة عن اللسان والنقل منه .

(٢) فى الأصل واللسان « ابن حيوه » والصواب من العباب والمحتسب ١ /١٦٣ .

(٣) سورة آل عمران الآية ٧٩ .

(٤) الذى فى المحتسب مضبوطا بالعبــارة : « تُدْرِسُون » ونقل محققو المحتسب عن البحــر المحيط ٢ / ٥٠٦ أن أبا حيوة قرأ : « تدرِسون » بكسر الراء ، وروى عنه « تُدَرِّسون » بضــم التاء وفتــح الدال وكسر الراء المشددة » .

(١) اللسان والصحاح والعباب والتكملــة ، والثانى فى المقاييس ٢ /٢٦٧ وفى الأساس
بِكَفْيكَ من بعض ازديــار الآفاقْ
سَمْرَاءُ ممــا درس ابن مخرَاقْ
وهَجْمَةٌ صُهْبٌ طِوَالُ الأَعْنَاقْ
تُبَاكِرُ العِضَــاهَ قَبْلَ الإِشراقْ
بمُقْنِعَاتٍ كقِعَــابِ الأَوراقْ

(و) مِن المَجَازِ : دَرَس (البَعِيرُ) يَدْرُسُ دَرْساً : (جَرِبَ جَرَباً شَدِيدًا فقُطِرَ) ، قال جَرِيرٌ :

رَكِبَتْ نَوارُكُمُ بَعِيرًا دَارِساً
فِي السُّوقِ أَفْضَحَ راكِبٍ وبَعِيرِ (1)

قال الأَصْمَعِيُّ : إِذا كَان بالبَعِير شَيْءٌ خَفِيفٌ مِن الجَرَبِ قِيلَ : بِه شيءٌ من الدَّرْسِ . والدَّرْسُ : الجَرَبُ ، أَوَّلُ ما يَظْهَرُ منه . قال العَجَّاج :

يَصْفَرُّ لِلْيُبْسِ اصْفِرَارَ الوَرْسِ
مِنْ عَرَقِ النَّضْحِ عَصِيمَ الدَّرْسِ
مِنَ الأَذَى ومِنْ قِرافِ الوَقْسِ (2)

وقيل : هو الشَّيْءُ الخَفِيفُ مِن الجَرَبِ . وقِيل : مِنَ الجَرَبِ يَبْقَى فى البَعِيرِ .

(و) مِن المَجَازِ : دَرَس (الثَّوْبَ)

(1) فى مطبوع التاج كاللسان « أفضح .. » وفى ديوانه / ١٩٥ « أنصح .. » والمثبت من العباب وروايته « ركبت رَبَابُكُم » وهو يهجو الفرزدق وقد اتّهم بالرباب بنت الحُتات .

(2) ديوانه ٧٨ فى الزيادات واللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٢ /٢٤٥ . ومادة (وقس) ومادة (عصم) وفى مطبوع التاج : « عظيم الدرس » . والمثبت من المراجع السابقة ، ومن مادة (عصم) .



يَدْرُسُه دَرْساً : (أَخْلَقَه ، فدَرَس هُوَ) دَرْساً : خَلَقَ ، (لازِمٌ مُتَعَدٍّ) ، قال أَبو الهَيْثَم : هو مأْخُوذٌ مِن دَرَسَ الرَّسْمُ دُرُوساً ، ودَرَسَتْه الرِّيحُ .

(و) من المَجَازِ : (أَبو (1) دِرَاسٍ : فَرْجُ المَرأَة) ، وفى العُبَابِ : أَبُو أَدْرَاسٍ . قال ابنُ فارِسٍ : أُخِذَ من الحَيْضِ .

(والمَدْرُوسُ : المَجْنُونُ) . ويُقَال : هو مَنْ بِه شِبْهُ جُنُونٍ . وهو مَجَازٌ .

(والدُّرْسَةُ ، بالضَّمِّ : الرِّيَاضَةُ) ، قال زُهَيْرُ بنُ أَبِي سُلْمَى : (2)

وَفِي الحِلْمِ إِدْهانٌ وَفِي العَفْوِ دُرْسَةٌ
وَفِي الصِّدْقِ مَنْجَاةٌ مِنَ الشَّرِّ فَاصْدُقِ (2)

(والدَّرْسُ) ، بالفَتْح : (الطَّرِيقُ الخَفِيُّ) ، كأَنّه دُرِسَ أَثَرُه حَتَّى خَفِيَ .

(1) فى مطبوع التاج « ام أدراس » والمثبت من القاموس وبهامشه : « قوله : « وأبو دِراس » وفى نسخ كثيرة : و « أبوأدراس » والأُولى أولى ؛ لأن الدِراس من أسماء الحيض . أ هـ قاله نصر » هذا وفى العباب « أبوأدْراسٍ » .

(2) ديوانه ٢٥٢ ، واللسان والتكملة والأساس ومادة (درب) ومادة (دهن) .
ونسبه فى العباب إلى زهير بن أبى سلمى وابنه كعب من قصيدة اشتركا فيها .

(و) الدِّرْسُ ، (بالكسر : ذَنَبُ البَعِيرِ ، ويُفْتَحُ ، كالدَّرِيسِ) ، كأَمِيرٍ . وفى التَّكْمِلَة : كالدَّارِسِ .

(و) الدِّرْسُ : (الثَّوْبُ الخَلَقُ كالدَّرِيسِ ، والمَدْرُوسِ : ج : أَدْراسٌ ودِرْسانٌ) ، وفى قَصِيدِ ، كَعْبٍ :

* مُطَرَّحُ البَزِّ والدِّرْسانِ مَأْكُولُ (١) *

وقال المُتَنَخِّلُ :

قَدْ حَالَ بَيْنَ دَرِيسَيْهِ مُؤَوِّبَةٌ
مِسْعٌ لَهَا بِعِضاهِ الأَرْضِ تَهْزِيزُ (٢)

وقَتَلَ رجُلٌ فِى (٣) مَجلِسِ النُّعْمَانِ جَلِيسَه ، فَأَمَر بقَتْله ، فقَالَ : أَيَقْتُلُ المَلِكُ جارَه [ ويُضَيِّعِ ذِمَارَه ؟ ] قَالَ : نعمْ ، إذا قَتَلَ جَلِيسَه ، وخَضَبَ دَرِيسَه [ أَى بِسَاطَه ] .

(وإِدْرِيسُ النَّبِىُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ليس) مُشْتَقًّا (من الدِّرَاسَة ) ، فى كتابِ اللهِ عزَّ وجَلَّ (كما تَوَهَّمَه كَثِيرُونَ) ونَقَلُوه؛ (لأَنَّهُ أَعْجَمِىٌّ ، واسمُه خَنُوخُ) ، كصَبُور . وقِيلَ : بفَتْحِ النُّونِ . وقِيلَ : بَل الأُولَى مُهْمَلَةٌ . وقال أَبو زكَرِيّا : هى عِبْرَانِيَّة ، وقال غيرُه : سُرْيانِيَّة . (أَوْ أَخْنُوخُ) ، بحاءٍ مهمَلة ، كما فى كُتُب النَّسَب ، ونَقَلَه الصّاغَانِىُّ فى العُبَابِ هٰكذا ، والأَكثرُ الأَوَّلُ . وُلِدَ قَبْلَ موتِ آدمَ عليهِ السَّلامُ بمائة سَنَة ، وهو الجَدُّ الرابِعُ والأَرْبَعُونَ لسيِّدنا رَسُولِ اللهِ صلَّى اللهُ عَلَيْهِوسَلَّمَ ، على ما قَالَهُ ابنُ الجَوَّانِىّ فى المُقَدِّمة الفاضليَّة . وقالَ ابنُ خَطِيبِ الدَّهْشَة : وهو اسمٌ أَعْجَمِىٌّ ، لايَنْصَرِفُ ، للعَلميَّة والعُجْمَة . وقيل : إِنَّمَا سُمِّىَ بهِ لكَثْرَةِ دَرْسِه ، ليكونَ عَرَبِيًّا . والأَوَّلُ أَصَحُّ . وقال ابنُ الجَوَّانِىِّ : سُمِّىَ إِدْرِيسَ؛ لِدَرْسِه الثَّلاثِينَ صَحِيفَةً التى أُنْزِلَتْ عليه . هٰذا قَوْلُ أَهْلِ النَّسَب . وكونُه أَحَدَ أَجْداده صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم هو الَّذى نَصَّ عليه أَئمَّةُ النَّسَبِ ،كشَيْخِ الشَّرَفِ العُبَيْدلِىِّ وغيرِه . وصرح

(١) ديوان كعب بن زهير / ٢٣ واللسان وصدره :
* ولا يزَالُ بِوادِيه أَخُو ثِقَةٍ *

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٤ واللسان والعباب .

(٣) فى مطبوع التاج « من مجلس » والمثبت من العباب والأساس .

السُّهَيْلِـىُّ فى الرَّوْض أَنَّه ليسَ بجَدٍّ لنُوحٍ ، ولا هُوَ فى عَمُود النَّسَب . قال : كذٰلِكَ سَمِعْتُ شيخَنا أَبا بَكْرِ ابنَ العَرَبِىّ يقولُ ويَسْتَشْهِدُ بحَدِيث الإسراءِ . «قال له حِينَ لَقِيَه : مَرْحَباً بالأَخِ الصّالِح» . قال : والنَّفْسُ إلى هٰذا القَوْلِ أَمْيَلُ .

(وأَبُو إدْرِيسَ) :كُنْيَةُ (الذَّكَرِ[1]).

(و) مِنَ المَجَازِ : فى الحَدِيث : «حَتَّى أَتَى (المِدْرَاسَ) ، وهو بالكسر : (المَوْضِعُ) الذى[2] (يُدْرَسُ فِيه) كِتَابُ اللهِ ، (ومنه مِدْرَاسُ اليَهُودِ) ، قال ابنُ سِيدَه : ومِفْعَالٌ غَرِيبٌ فى المَكَانِ .

(والدِّرْوَاسُ ، بالكَسْر : عَلَمُ كَلْبٍ) قال الشّاعِرُ :

* أَعْدَدْتُ دِرْوَاساً لِدِرْباسِ الحُمُتْ[3] *

(١) بعد هذا فى القاموس «والمِدْرَسُ ، كمِنْبَرٍ : الكِتَابُ» . ويأتى فى المستدرك.
(٢) مكان هذا فى القاموس «يُقْرأُ فيه القُرآنُ» وهو لفظ العباب أيضـاً .
(٣) اللسان والعباب وتقدم فى مادة (دربس) .

قال : هٰذا كَلْبٌ قد ضَرِىَ فى زِقَاقِ السَّمْنِ ليأْكُلَها ، فأَعَدَّ له كَلْباً يُقَال له : دِرْوَاسٌ . وأَنشد السِّيرافِىُّ :

بِتْنَا وبَاتَ سَقِيطُ الطَّلِّ يَضْرِبُنَا
عِنْدَ النَّدُولِ قِرَانَا نَبْحُ دِرْوَاسِ[1]

(و) الدِّرْوَاسُ : (الكَبِيرُ الرَّأْسِ مِنَ الكِلاَبِ) ، كذا فى التَّهْذِيب .

(و) الدِّرْوَاسُ : (الجَمَلُ الذَّلُول الغَلِيظُ العُنُقِ) .

وقال الفَرَّاءُ : الدَّرَاوِسُ : العِظَامُ مِن الإبلِ . وَاحِدُهَا : دِرْوَاسٌ .

(و) الدِّرْوَاسُ : (الشُّجَاعُ) الغَلِيظُ العُنُقِ .

(و) الدِّرْوَاسُ : (الأَسَدُ) الغَلِيظُ ، وهو العَظِيمُ أَيضاً . وقِيل : هو العَظِيمُ الرَّأْسِ ، وقيل : الشَّدِيدُ ، عن السِّيرَافِىِّ ، (كالدِّرْياسِ)[2] ، باليَاءِ

(١) اللسان . ومادة (ندل) .
(٢) فى القاموس «كالدرباس» . وفى نسخة منه «كالدرياس» .

التَّحْتِيَّة ، وهو فى الأُصلِ : دِرْوَاسٌ ، قُلِبَت الواوُ يـاءً . وفى التَّهْذِيـب : الدِّرْيَاس ، باليَاءِ : الكَلْبُ العَقُـورُ . وفى بَعْض النُّسَـخ : كالدِّرْبَـاس ، بالموحَّدَة . وبكُـلٍّ ذٰلك رُوِىَ قَـولُ رُؤْبَةَ السابِقُ فى « د ر ب س » .

(و) من المَجـاز : (المُدَرِّسُ) ، كمُحَـدِّث : الرَّجُـلُ (الـكَثِيـرُ الدَّرْسِ) ، أَى التِّلَاوَة بالكِتَابَـة[1] والمُكَرِّر له ، ومنه مُدَرِّسُ المَدْرَسَةِ .

(و) مِن المَجَـازِ : المُـدَرَّسُ ، (كمُعَظَّـمٍ : المُجَـرَّب) ، كـذا فى الأَساس ، وفى التكملة : المُدَرَّب .

(و) مِن المَجَازِ : (المُدَارِسُ : الذى قَارَفَ الذُّنُـوبَ وتَلَطَّخ بِهَـا) ، من الدَّرْس ، وهو الجَـرَبُ . قال لَبِيـدٌ يذكُرُ القِيَامَةَ :

يَوْمَ لا يُدْخِلُ المُدَارِسَ فى الرَّحْـ
ـمَـةِ إِلَّا بَـرَاءَةٌ واعْتِـذَارُ[2]

(١) هكـذا فى مطبوع التاج والذى فى العباب والتكملـة « ودَرَّس الكُتُبَ تَدْرِيسـًا ، شـدّد للمبالغة . ومنه مدرِّس المدرسة » .

(٢) فى مطبوع التاج كاللسان روايته : =

(و) هـو أَيضـاً : (المُقَـارِئُ) الذى قَرَأَ الـكُتُبَ .

والمُدَارَسَةُ والدِّرَاسَةُ : القِرَاءَةُ ، (و) منـه قولُـه تعالَـى ﴿وَلِيَقُولُـوا دَارَسْتَ﴾[1] فى قِـرَاءَة ابنِ كَثِيـرٍ وأَبِـى عَمْـرٍو ، وفسَّرَه ابنُ عَبَّـاسٍ رضى اللهُ عَنْهُما بقوله : (قَرَأْتَ عـلى اليَهُودِ ، وقَرَؤُوا عَلَيْكَ) ، وبه قَـرَأَ مُجَاهِدٌ ، وفَسَّرَه هٰـكذا . وقرأَ الحَسَن البَصْرِىُّ : ﴿دَارَسَتْ﴾[2] ، بفتـح السين وسكونِ التـاءِ ، وفيه وَجْهَانِ ، أَحدُهمـا : دَارَسَتِ اليَهُـودُ محمَّدًا صلَّى الله عليـه وسلَّـم . والثانى : دَارَسَتِ الآيَاتُ سَائِـرَ الـكُتُبِ ، أَىْ ما فيهـا ، وطَاوَلَتْهَـا المُدَّةَ ، حتَّـى دَرَسَ كُلُّ وَاحِدٍ منهـا ، أَى مُحِـىَ وذَهَبَ أَكْثَرُه .

= «قَوْمِ لا يَدْخُل المُدارِسُ فى الرحمةِ إلا براءةً واعتذارا» والتصحيح من العباب وديوانه ٤٢ والقافية مرفوعة .

(١) سورة الأنعام ، الآية / ١٠٥ .

(٢) كذا فى مطبوع التاج ومثله فى العباب وأشار اليها القرطبى (٧/٥٩) وذكر تخريجها وفى اتحاف فضلاء البشر ٢١٤ والقـرطبى ٧/٥٨نسب إليه قـراءة (دَرَسَتْ) وضبطه بالعبارة كخَرَجَتْ .

وقـرأ الأَعْمَش : ﴿دَارَس﴾ أى دَارَسَ النبيُّ صلَّى الله عليه وسلَّم اليَهُودَ. كذا فى العُبَابِ .

وقُرِئَ : ﴿دَرَسْتَ﴾ أى قَرَأْتَ كُتُبَ أَهْلِ الكِتَابِ . وقيل : دَارَسْتَ : ذاكَرْتَهُم . وقال أبو العَبّاس : دَرَسْتَ ، أى تَعَلَّمْتَ .

وقُرِئَ : ﴿دَرُسَتْ﴾ و﴿دَرَسَتْ﴾ ، أى هٰذه أَخْبَارٌ قد عَفَتْ وانمَحَتْ . ودَرُسَتْ (١) أَشَدُّ مُبَالَغةً . وقال أبو العَبّاس : أى هٰذا الَّذى تَتْلُوه علينا قد تَطَاوَلَ ومَرَّ بِنا .

(وانْدَرَسَ) الرَّسْمُ : (انْطَمَسَ) .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

دِرْعٌ دَرِيسٌ ، أى خَلَقٌ ، وهو مَجَازٌ . قال الشاعِر :

مَضَى ووَرِثْنَاهُ دَرِيسَ مُفَاضَة
وأَبْيَضَ هِنْدِيًّا طَوِيلاً حَمائِلُهْ (٢)

وسَيْفٌ دَرِيسٌ ، ومِغْفَرٌ دَرِيسٌ كذٰلك .

(١) انظر القرطبى ٧/٥٩ ومجالس ثعلب / ١١٧ .
(٢) اللسان .

ودَرَسَ النَّاقَةَ يَدْرُسُها دَرْساً : ذَلَّلها ورَاضَهَا .

والدِّرَاسُ : الدِّيَاسُ .

والمِدْرَاسُ (١) والْمِدْرَسُ ، بالكَسْر : المَوضِعُ يُدْرَس فيه .

والمِدْرَسُ أيضاً : الكِتَابُ .

والمِدْرَاسُ (٢) : صاحِبُ دِرَاسَةِ كُتُبِ اليهودِ . ومِفْعَلٌ ومِفْعَالٌ من أَبنيةِ المبالَغَة .

[] ودارَسْتُ الكُتُبَ ، وتَدَارَسْتُهَا ، وادَّارَسْتُهَا ، أى دَرَسْتُها .

وتَدَارَسَ القرْآنَ : قرأه وتَعَهَّدَهُ ؛ لِئَلاَّ يَنْسَاهُ ، وهو مَجَازٌ . وأَصْلُ المُدَارَسَةِ : الرِّياضةُ والتعهُّدُ للشَّيْءِ .

وجَمْعُ المَدْرَسَةِ المَدَارِسُ .

وفِرَاشٌ مَدْرُوسٌ : مُوَطَّأٌ مُمَهَّدٌ .

(١) فى مطبوع التاج « والمدارسة » والتصحيح من اللسان والنص فيه ، وفى العباب « والمَدْرَسَةُ : المكان الذى يدرس فيه . والْمِدْرَاس : الموضع الذى يُقْرَأ فيه القرآن » .
(٢) فى مطبوع التاج « والمدراس : صاحب دارسة .... الخ » والمثبت من اللسان .

والدَّرْسُ : الأَكلُ الشَّديـدُ .

وبَعِيـرٌ لم يُدْرَسْ : لم يُرْكَبْ .

وتَدَرَّسْـتُ أَدْرَاسـاً ، وتَسَمَّلْـتُ أَسْمَالاً[1] .

ولَبِسَ دَرِيساً وبَسَطَ دَرِيساً : ثَوْباً وبِسَاطاً خَلَقـاً .

وطَرِيقٌ مَدْرُوسٌ : كَثُرَ طارِقوه حتَّى ذَلَّلوه .

ومَدْرَسَةُ النَّعَمِ : طَرِيقُهـا .

وكلُّ ذٰلِك مَجَازٌ .

وأَبو مَيْمُونَةَ دَرَّاسُ بنُ إِسْمَاعِيلَ ، كشَدَّادٍ ، المَدْفُون بفاسَ ، له رِوَايةٌ .

والإِدْرِيسيُّون : بَطْـنٌ كبِيـرٌ من العَلَوِيّة بالمَغْرِب ، منهـم ملـوكُهَـا وأُمَرَاؤُهَا ومُحَدِّثوهَا .

وشَبْرَى دَارس : من قُرَى مِصْـرَ ، وهى مُنْيَةُ القَزَّازِينَ .

[ د ر ع س ] *

(بَعِيـرٌ دِرْعَوْسٌ ، كقِرْطَعْـبٍ) ، أهملَه الجَوْهَرِيّ . وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ أي (حَسَنُ الخَلْـقِ) ، هٰـكذا نقَلَـه الصـاغانـيّ ، فى كِتَابَيْه . ونَقَلَـه الأَزْهَـرِيُّ وغَيْـرُه عنـه : بَعِيـرٌ دِرْعَوْسٌ : غَلِيـظٌ شَدِيـدٌ ، وسَيَأْتِـى أَيضـاً فى الشِّينِ .

[ د ر ف س ] *

(الدِّرَفْسُ ، كحِضَجْرٍ : العَظِيمُ من الإِبِلِ) ، ونَاقَةٌ دِرَفْسَةٌ ، قالَه الجَوْهَرِيُّ . وقال الأُمَـوِيُّ : الدِّرَفْسُ : البَعِيـرُ الضَّخْمُ العَظِيمُ .

(و) الدِّرَفْسُ : (الضَّخْـم مِـن الرِّجالِ) ، عن ابنِ فارِسٍ ، (كالدِّرْفَاسِ فيهما)

(و) قال شَمِرٌ : الدِّرَفْسُ : (العَلَمُ الكَبِيرُ) . وأَنْشَدَ لابنِ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ :

تُكِنُّهُ خِرْقَـةُ الدِّرَفْسِ مِنَ الشَّمْـ
ـسِ كَلَيْثٍ يُفَـرِّجُ الأَجَمَا[1]

(و) الدِّرَفْسُ : (الحَرِيرُ) ، عن ابنِ عَبَّادٍ .

---

(1) فى مطبوع التاج « وتشملت أشمالا » والصواب من الأساس .

(1) ديوانه ١٥٤ ، واللسان والعباب والتكملة .

(ودَرْفَس) الرَّجُل دَرْفَسَةً : (رَكِبَ الدِّرَفْسَ مِن الإبِلِ ، أَو حَمَلَ العَلَمَ الكَبِيرَ) ، نقله الصّاغَانِىُّ عن ابنِ عَبّادٍ .

(والدِّرْفَاسُ : الأَسَدُ العَظِيمُ) الرَّقَبَةِ ، عن ابنِ عَبّادٍ .

[] ومِما يُسْتَدْرَك عليه :

الدِّرَفْسُ ، النّاقَةُ السَّهْلَةُ السَّيْرِ . وقِيلَ : هى الكَثِيرَةُ لَحْمِ الجَنْبَيْنِ .

[ د ر م س ] *

(الدَّرَوْمَسُ ، كفَدَوْكَسٍ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ . وقال الصّاغَانِىّ : هو **(الحَيَّةُ)** .

(ودَرْمَسَ) الرَّجُلُ : (سَكَتَ) ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) قال ابنُ دُرَيْد : دَرْمَسَ (الشَّىْءَ : سَتَرَه) ، كذا فى اللِّسَانِ والتَّكْمِلَةِ .

[ د ر ن س ]

(الدُّرَانِسُ ، كعُلابِطٍ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقالَ الصّاغَانِىُّ نَقْلاً عن اللَّيْثِ : هو (الضَّخْمُ الشَّدِيدُ من الرِّجَالِ والإِبِلِ) ، قالَ :

لَوْ كُنْتَ أَمْسَيْتَ طَلِيحاً ناعِسَا
لَمْ تُلْفَ ذَا رَاوِيَةٍ دُرَانِسَا (١)

هٰكذا أَنْشَدَه . وقد تَقَدَّم له ذٰلك بعَيْنِه فى الدَّرَابِسِ ، بالمُوَحَّدَة ، فتأَمَّلْ .

(والدِّرْنَاسُ : الأَسَدُ) . نقلَه الصّاغَانِىُّ ، عن ابنِ عَبّادٍ .

وقالَ أَبو سَهْلٍ الهَرَوِىُّ : إذا جَعَلْتَه اسْماً له تكونُ النونُ فيه أَصْلِيَّةً ، ويجوز أَنْ يكونَ وَصْفاً له ، وتكونَ النونُ زائدةً ، مَأْخُوذٌ من الدَّرْسِ ، من قولِهِم : طَرِيقٌ مَدْرُوسٌ ، إذا كَثُرَ أَخْذُ الناسِ فيه ، فكَأَنَّ الأَسَدَ وُصِفَ بذٰلِكَ (٢) لتَذْلِيلِه وتَلْيِينِه إيّاها .

[ د ر ه س ] *

(الدِّرَهْوَسُ ، كفِرْدَوْسٍ) ، قال

(١) التكملة والعباب ، وتقدم فى (دربس) .
(٢) فى مطبوع التاج « لذلك » والمثبت من العباب .

الصّاغانِـيُّ : أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وهو مَكْتُـوبٌ فى سائرِ الأُصُولِ بالأَسْوَد ، ومُلْحَقٌ بهـامِشِ الصّحـاح وكأَنَّه سقَطَ من نُسْخَة الصّاغانِـيِّ ، ومَعْنَاه : (الشَّدِيدُ) ، قال رُؤْبَةُ :

جَمَّـعَ مِنْ مُبارَكٍ دِرْهَـوْسِ
عَبْلِ الشَّـوَى خُنَابِسٍ خِنَّـوْسِ
ذَا هَامَةٍ وعُنُـقٍ عِلْطَـوْسِ [1]

(والدَّرَاهِسُ : الشَّدَائِـدُ) ، مِثْـلُ الدَّهَارِسِ ، عـن ابنِ الأَعْـرَابِىّ . (و) الدُّرَاهِسُ ، (بالضَّمِّ : الكَثِيرُ اللَّحْمِ من كلِّ ذِى لَحْـمٍ ، والشَّدِيـدُ) ، قالَهُ الصّاغَانِـيُّ ، عن ابـن عَبّـاد . وفى اللِّسَان : الدُّرَاهِسُ : الشَّدِيدُ من الرِّجَال.

## [ د ر ى س ] *

[] ومما يستدرك عليه :

الدِّرْيَوْسُ ، كفِرْدَوْسٍ : الغَبِـيُّ من الرِّجَال . هٰكذا نقلَه صاحِبُ اللِّسَانِ . قالَ : ولا أَحْسَبُهَا عَرَبِيَّـةً مَحْضَـةً .

(١) التكملة والعباب والضبط منهما وفى ديوانه / ١٧٥ فى الزيادات وضبط فيه .
«جَمِّـعَ من مَبَارِكٍ ... ذى دامَةٍ .. »

## [ د س س ] *

(الدَّسُّ) : دَسُّكَ شَيْئـاً تحـتَ شَيْءٍ ، وهو : (الإِخْفَاءُ) ، قاله اللَّيْثُ . ودَسَسْتُ الشَّيْءَ فى التُّرابِ : أَخْفَيْتُه .

(و) الدَّسُّ أَيضـاً : (دَفْـنُ الشَّيْءِ تحتَ الشَّيْءِ) وإِدْخَالُه ، ومنه قولـه تَعالَى : ﴿أَمْ يَدُسُّـهُ فِـى التُّرَابِ﴾ [١] أَى يَدْفِنُه ، أَى الموؤُودَة ، ورَدَّ الضَّمِيرَ على لفظه . قالَهُ الأَزْهَرِىُّ ،(كالدِّسِّيسَى) كخِصِّيصَى .

(والدَّسِيسُ) ، كأَمِيرٍ : (الصُّنَانُ) الـذى (لا يَقْلَعُه الـدَّوَاءُ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِـيِّ .

(و) الدَّسِيسُ : (مَنْ تَدُسُّه لِيَأْتِيَكَ بالأَخْبَارِ) ، وهو شَبِيهُ المُتَحَسِّسِ [٢] .

ويُقَال : انْدَسَّ فُلانٌ إِلى فُلانٍ يـأْتِيه بِالنَّمائِمِ . والعامَّةُ يُسَمُّونه الدّاسُوسَ .

(و) الدَّسِيسُ : (المَشْوِيُّ) ، عن ابن الأَعْرَابِـيِّ .

(١) سورة النحل الآية ٥٩ .
(٢) فى اللسان « شبيه بالمتجسس » .

(والدُّسُس ، بضمَّتَيْن : الأَصِنَّةُ) الدَّفِرَة[1] (الفائحَةُ) ، عنه أَيضاً .

(و) الدُّسُس : (المُرَاؤُونَ بأَعْمَالِهم ، يَدْخُلُونَ مع القُرَّاءِ ولَيْسُوا مِنْهُم) ، عنه أَيضاً .

(و) قال أَبو خَيْرَةَ : (الدَّسَّاسَةُ : شَحْمَةُ الأَرْض) ، وهى العَنَمَة[2] . قال الأَزْهَرِىُّ : وتُسَمِّيها العربُ : الحُلْكَةَ وبناتِ النَّقَا ، تَغُوصُ فى الرَّمْلِ كما يَغُوصُ الحُوتُ فى الماءِ ، وبها تُشَبَّهُ بَنانُ[3] العَذَارَى .

(والدَّسَّاس : حَيَّةٌ خَبِيثَةٌ) أَحْمَرُ كالدَّمِ مُحَدَّدُ الطَّرَفَيْنِ ، لا يُدْرَى أَيُّهما رأْسُه ، غليظُ الجِلْدَةِ [لا][4] يأْخُذ فيه الضَّرْبُ وليسَ بالضَّخمِ ، غَلِيظٌ[5] . قال : (وهى النَّكَّازُ) . قال . الأَزْهَرِىُّ : هٰكذا قرأْتُه بخَطِّ شَمِرٍ . وقال ابن دُرَيْدٍ : وهو ضَرْبٌ من الحَيَّات ، ولم يُحَلِّهْ . وقال أَبو عَمْرو : الدَّسَّاسُ فى الحَيَّات : هو الذى لا يُدْرَى أَىُّ طَرَفَيْهِ رأْسُه ، وهو أَخْبَثُ الحَيّاتِ ، يَنْدَسُّ فى التُّرَابِ فلا يَظْهَر للشَّمْسِ ، وهو على لونِ القُلْبِ من الذَّهَبِ المُحَلَّى .

(والدُّسَّةُ بالضَّمِّ : لُعْبَةٌ) لِصِبْيَانِ الأَعْرابِ .

ودَسَّ الشىءَ يَدُسُّه دَسًّا ، ودَسَّسَه ودَسَّاهُ ـ الأَخيرَةُ على البَدَلِ ، كَرَاهِيَةَ التَّضْعيف ـ ومنه قولُه تَعالَى : ( ﴿وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا﴾[1] ، أَى دَسَّسَها) ، أُبْدِلَتْ بعضُ سِيناتِهَا ياءً ، (كتَظَنَّيْتُ فى تَظَنَّنْتُ) ، من الظَّنِّ ، (لأَنَّ البَخيلَ يُخْفِى مَنْزِلَه ومالَه) ، والسَّخِىُّ يُبْرِزُ مَنْزِلَه فيَنْزِلُ عَلَى الشَّرَفِ من الأَرْض ، لِئلاَّ يَستَتِرَ على الضِّيفانِ ومَنْ أَرادَه ، ولِكلٍّ وَجْهٌ . قاله الفَرَّاء والزَّجَّاج . (أَو مَعْنَاه) : أَفْلَح مَنْ جَعَلَ نَفْسَه زَكِيَّةً مُؤْمِنَةً ، وخاب مَنْ (دَسَّ نَفْسَه مع الصَّالِحِينَ وليس

(١) فى مطبوع التاج : « الزفرة » . والصواب من اللسان .
(٢) فى اللسان : « الغثمة » ، والمثبت كالعباب .
(٣) فى مطبوع التاج « وبها شبه من نبات » والتصحيح من العباب واللسان والتكملة .
(٤) زيادة من العباب .
(٥) فى اللسان : « الغليظ » والمثبت كالعباب والتهذيب ٢٨١/١٢ .

(١) سورة الشمس الآية ١٠ .

مِنْهُم ) كذا نَقَلَه ثَعْلَبٌ ، عن ابنِ الأَعْرَابِىّ . (أَو) مَعْنَاه : (خَابَتْ نَفْسٌ دَسَّاها اللهُ تَعالَى) . قالَهُ الفَرَّاءُ . أو المعنَى : دَسَّاها : جَعَلَهَا خَسِيسَةً قَلِيلَةً بالعَمَلِ الخَبِيثِ . ويُقَال : خابَ مَنْ دَسَّى نَفْسَه فأَخْمَلَهَا بتَرْكِ الصَّدَقَةِ والطَّاعَةِ .

(وانْدَسَّ : انْدَفَنَ) ، وقد دَسَّهُ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

العِرْقُ دَسَّاسٌ ، أَى دَخَّالٌ . وقيل : دَسَّهُ دَسًّا ، إذا أَدْخَلَه بقُوَّةٍ وقَهْرٍ .

والدَّسِيسُ : إِخْفَاءُ المَكْرِ .

وانْدَسَّ فُلانٌ إلى فُلانٍ يَأْتِيهِ بالنَّمَائِمِ ، وهو مَجَازٌ ، وهى الدَّسِيسَةُ .

والدَّسُّ : نَفْسُ الهِنَاءِ الَّذِى تُطْلَى به أَرْفَاغُ الإِبِلِ ، وبَعِيرٌ مَدْسُوسٌ . وقد دَسَّه دَسًّا : لَمْ يُبَالِغْ فى هِنَائِه . قال ذُو الرُّمَّة :

تَبَيَّنَّ بَرَّاقَ السَّرَاةِ كَأَنَّهُ
فَنِيقُ هِجَانٍ دُسَّ مِنْهُ المَسَاعِرُ[1]

(١) ديوانه ٢٤٨ ، واللسان والصحاح وفى العباب « فَبَيَّنَّ بَرَّاقَ ... قَرِيعُ هِجَانٍ .. » .

ومن أَمْثَالِهِم : «لَيْسَ الهِنَاءُ[1] بالدَّسِّ » . المَعْنَى : أَنَّ البَعِيرَ إِذا جَرِبَ فى مَساعِرِه لم يُقْتَصَرْ مِن هِنائه على مَوْضِعِ الجَرَبِ ، ولٰكِن يُعَمُّ بالهِنَاءِ جَمِيعُ جِلْدِه ؛ لئَلَّا يَتَعَدَّى الجَرَبُ مَوْضِعَه فيَجْرَبَ مَوْضِعٌ آخَرُ . يُضْرَبُ للرَّجُلِ يَقْتَصِرُ مِن قَضَاءِ حاجَةِ[2] [صاحِبِهِ] عَلَى ما يَتَبَلَّغُ بهِ ولا يُبَالِغُ فيها .

## [ د س ن س ]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

دُسُونِس ، بالضَّمِّ : قَرْيَةٌ بالبُحَيْرَة ، وقد تُعْرَفُ بدُسُونِسِ المَقَارِيضِ ، وقد وَرَدْتُهَا .

## [ د ع س ] *

(الدَّعْسُ ، كالمَنْعِ : حَشْوُ الوِعَاءِ) ، وقد دَعَسَه : حَشَاهُ .

(و) الدَّعْسُ : (شِدَّةُ الوَطْءِ) .

(١) فى أمثال الميدانى ٢/ ١٨٦ : « ليس الهَنْءُ بالدَّسِّ » .

(٢) فى مطبوع التاج «من قضاء حاجته على مايتبلغ» والتصحيح والزيادة من اللسان والعباب .

يُقَال : دَعَسَتِ الإِبِلُ الطَّرِيقَ تَدْعَسُه دَعْساً ، إذا وَطِئَتْه وَطْأً شَدِيدًا .

(و) الدَّعْسُ ، (كالدَّحْسِ فى السَّلْخِ ) ، أَى سَلْخِ الشاة ، ففيه ثَلاثُ لُغَاتٍ ، بالحاءِ والخاءِ والعين .

(و) الدَّعْسُ : (الأَثَرُ) ، وقِيلَ : هو الأَثَرُ الحَدِيثُ البَيِّنُ . قال ابنُ مُقْبِل :

ومَنْهَلٍ دَعْسُ آثَارِ المَطِىِّ بِهِ
تَلْقَى المَخَارِمَ عِرْنِيناً فَعِرْنِينَا[1]

(و) الدَّعْسُ : ( الطَّعْنُ ) بالرُّمْحِ ، (كالتَّدْعِيسِ) . يقال : دَعَسَهُ بالرُّمْحِ يَدْعَسُه دَعْساً ، ودَعَّسَهُ : طَعَنَهُ .

(وطَرِيقٌ دَعْسٌ : كَثِيرُ الآثَارِ) ، وذٰلِكَ إذا دَعَسَتْه القَوَائِمُ ووَطِئَتْه .

(و) الدِّعْسُ ، (بالكَسْرِ : القُطْنُ) ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) قال بعضُهُم : (لُغَةٌ فى الدِّعْصِ) .

(١) ديوانه ٣١٩ واللسان .

(والمِدْعَاسُ : فَرَسُ الأَقْرَعِ بنِ حابِسٍ) التَّمِيمِىّ ، (رَضِىَ اللهُ تعالَى عنه ) ، هٰكَذا فى التَّكْمِلَةِ . وفى اللِّسَان : الأَقْرَع بن سُفْيَانَ . وفيه يقول الفَرَزْدَق :

يُعَدِّى عُلالاتِ العَبَايَةِ إذْ دَنَا
لَهُ فارِسُ المِدْعاسِ غَيْرِ المُعَمَّرِ[1]

(و) المِدْعاسُ : (الرُّمحُ) الغَلِيظُ الشَّدِيدُ (الذى لا يَنْثَنِى) .

(و) الْمِدْعَاسُ : (الطَّرِيقُ[2] لَيَّنَتْهُ المَارَّةُ) . قال رُؤْبَةُ بنُ العَجّاج :

فِي رَسْمِ آثَارٍ ومِدْعَاسٍ دَعَقْ
يَرِدْنَ تَحْتَ الأَثْلِ سَيَّاحَ الدَّسَقْ[3]

أى مَمَرُّ هٰذه الحَمِيرِ فى رَسْمٍ قد أَثَّرَتْ فيه حَوافِرُهَا ، (كالمِدْعَسِ) ،

(١) ديوانه ٤٧٥ ، واللسان ، وفى العباب ، « يُفَدِّى عُلالاتِ العَبَاءَةِ ... غَيْرَ المُغَمَّرِ » .
(٢) فى نسخة من القاموس : « الذى ليَّنته » ومثله العباب .
(٣) ديوانه ١٠٦ واللسان والصحاح والعباب . ومادة ( دسق ) ومادة ( دعق ) .

كمِنْبَـــرٍ ، (وهــو الرُّمْــحُ ، يُدْعَسُ بِــه ) ، أَى يُطْعَنُ . وقــال أَبوعُبَيْد : المَدَاعِسُ مِن الــرِّمَاحِ : الصُّــمُّ .

(و) المِدْعَسُ أَيضــاً : (الطَّعّانُ) بالمِدْعَسِ أَنشَدَ ابنُ دُرَيْد :

لَتَجِــدَنِّــى بالأَمِيــرِ بَـــرَّا
وَبِالْقَنَـــاةِ مِدْعَســاً مِكَــرَّا
إِذا غُطَيْفُ السُّلَمِــىُّ فَــرَّا[1]

وسَيُذكَــر فى الصــاد ، وهـــو الأَعْرَفُ . قــالَ سِيبَوَيْــهِ : وكذٰلِكَ الأُنْثَى بغيرِ هاءٍ ، ولا يُجْمَع بالــواوِ والنُّــونِ ؛ لأَنّ الهــاءَ لا تَدْخُـــلُ مُؤَنَّثَه .

(و) المَدْعَسُـــس ، (كمَقْعَـــدٍ : المَطْمَعُ) .

(و) المَدْعَسُ : (الجِمَاعُ) ، وهــو من الــكِنَايَاتِ . يقال : دَعَسَ فُلانٌ جارِيَتَه دَعْســاً ، إذا نَــكَحَهَـــا .

(والمُدَّعَسُ ، كمُدَّخَــرٍ : مُخْتَبَــزُ القَــوْمِ فى البادِيَــةِ) ومُشْتَوَاهُــمْ .

(١) اللسان والعباب والتكملة والجمهرة ٢ /٢٦١ .

(وحَيْثُ تُوضَعُ المَلَّةُ ويُشْوَى اللَّحْمُ) ، وهُــوَ مُفْتَعَــلٌ مِن الدَّعْــسِ ، وهــو الحَشْوُ . قالَه أَبــو عُبَيْد . قــال أَبو ذُؤَيْب الهُذَلِــىُّ :

وَمُدَّعَسٍ فِيهِ الأَنِيضُ اخْتَفَيْتَهُ
بِجَرْدَاءَ يَنْتَابُ الثَّمِيلَ حِمَارُهَا[3]

يقول : رُبَّ مُخْتَبَزٍ جَعَلْــتَ فِيــه اللَّحْــمَ ثــمّ اسْتَخْرَجْتَــه قبــلَ أَن يَنْضَــجَ ، للعَجَلَةِ والخَوْفِ ؛ لأَنَّه فى سَفَرٍ .

وفى التَّهْذِيبِ : والمُدَّعَسُ : مُخْتَبَزُ المَلِيلِ . ومنه قــولُ الهُذَلِــىّ وفيه :

* بِجَرْدَاءَ مِثْلِ الوَكْفِ يَكْبُوغُرَابُهَا[2] *

أَراد : لا يَثْبُــتُ الغُرَابُ عليهــا لمَلاسَتِهَــا . أَراد الصحــراءَ .

قلــتُ : والذى قَــرأْتُ فى دِيوان هُذَيْل ماسُقْتُه أَوَّلاً . قــال السُّكَّرِىُّ :

(١) شرح أشعار الهذليين ٨٥ واللسان والصحاح والعباب ، ومادة ( أنض ) ومادة ( ثمل ) .

(٢) هو لأبى ذؤيب أيضا ، وصدره كما فى شرح أشعار الهذليين ٥٣ .
تَدَلَّــى عليْهَا بَيْنَ سِبٌّ وخَيْطَةٍ

الأَنِيضُ : لَحْمٌ لم يَبْلُغِ النُّضجَ . اخْتَفَيْتَه : استَخْرَجْتَه . بِجَرْدَاءَ مِن الأَرْضِ . والثَّمِيلُ : بَقِيَّةُ ماءٍ ، هذا الحِمَارُ يَأْتِيه ، فخَبَّرك أَنَّهَا أَرْضٌ لَيسَ فِيهَا إِلاَّ الوَحْشُ .

(و) فى الحَدِيث : «فَإِذَا دَنَا العَدُوُّ كَانَتِ (المُدَاعَسَةُ) بالرِّمَاحِ حَتَّى تَقَصَّد»[1] ، أَى (المُطَاعَنَة) ، ومنه رَجُلٌ مُدَاعِسٌ ، أَى مُطَاعِنٌ . قال :

إذا هَابَ أَقْوَامٌ تَقَحَّمتُ غَمْرَةً
يَهَابُ حُمَيَّاهُ الأَلَدُّ المُدَاعِسُ[2]

(و) فى النَّوادِرِ : (رَجُلٌ دَعُوسٌ عَطُوسٌ)[3] قَدُوسٌ دَقُوسٌ ، أَى (مِقْدَامٌ) فى الغَمَرَاتِ والحُرُوبِ . وحَرَّفَهُ[4] الصَّاغَانِيُّ فقَال : فى العَمَلِ . بدَلَ الغَمَرَاتِ .

(١) فى العباب «حتّى تَقَصَّفَ» والمذكور لفظ النهاية واللسان ، وهو بمعناه .

(٢) اللسان وروايته «تجشَّمْتَ هَوْلَ ما * يَهابُ . . .»

(٣) كذا فى مطبوع التاج «عطوس» بالعين المهملة ، ويأتى للمصنف فى مادة (غطس) أنه الصواب . وفى اللسان والعباب «وغَطُوس» بواو العطف والغين معجمة .

(٤) لفظ الصاغانى فى العباب «مِقْدامٌ فى الغمرات والحروب» ونقله المصنف عنه فى (غطس) وتعقبه فيها .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

رَجُلٌ دِعِّيسٌ ، كسِكِّيت ، أَى مِدْعَسٌ .

وأَرْضٌ دَعْسَةٌ ومَدْعُوسةٌ : سَهْلَةٌ ، أَو قد دَعَسَتْهَا القَوَائِمُ وكَثُرَتْ فيها الآثارُ . ويقال : المَدْعُوسُ مِن الأَرَضِينَ : الذى قد كَثُرَ فيه النَّاسُ ، ورَعَاه المالُ حتى أَفْسَدَه ، وكَثُرت فيه أَرْوَاثُه وأَبْوَالُه ، وهم يكرَهُونَه إِلاَّ أَنْ يَجمَعَهُم أَثَرُ سَحَابَةٍ لا يَجِدُون منها بُدًّا .

وأَدْعَسَهُ الحَرُّ : قَتَلَه .

وقال أَبو سَعِيدٍ : لَحْمٌ مُدْعَسٌ ، إِذَا كَبَسْتَه بالنَّارِ ، حَيْثُ يَشْتَوُونَ .

والفَقِيهُ أَبُو بَكْرِ بنُ دَعَّاسٍ ، كشَدَّاد : أَحدُ الأُمَراءِ بزَبِيدَ ، وإِلَيه نُسِبَت المَدْرَسَةُ بها .

## [ د ع ب س ]

(الدُّعْبُوسُ ، بالضَّمِّ) ، أَهمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وأَورده الصاغَانِيُّ ، وعَزَاه فى العُبَابِ لابن

عَبَّاد . قال : هــو (الأَحْمَقُ) . قُلْتُ : وكذٰلِكَ الدِّعْبَاسُ ، بالكَسْر .

ويَقُولون للحُمَّى : يادِعْبَاسَةُ .

والدَّعْبَسَةُ : البَحْثُ والتَّفْتِيشُ ، فى لُغَةِ العــامَّة .

[ د ع ف س ]

(الدِّعْفِسُ ، كزِبْرِجٍ ، من الإِبِلِ : الَّتِى تَنْتَظِرُ حتَّى تَشْرَبَ الإِبِلُ ، ثــمّ تَشْرَب ما بَقِــىَ مِن سُؤْرِها) ، أَهْمَلَه الصــاغانِــىُّ ، فى التَّكْمِلَة وصاحِبُ اللِّسَان . وعَزَاه فى العُبَابِ لأَبِى عَمْرٍو .

[ د ع ك س ] *

(الدَّعْكَسةُ : لَعِبٌ للمَجُوسِ يُسَمُّونَه الدَّسْتَبَنْدَ) ، نقله الجَوْهَرِىُّ . وقد سَبَق فى الدّالِ المُهْمَلَة . (يَدُورُون وقد أَخَذَ بعضُهُــم يدَ بَعْضٍ ، كالرَّقْصِ . وقد دَعْكَسُوا وتَدَعْكَسُوا) ، قال الراجِزِ :

طَافُــوا بِــهِ مُعْتَكِسِينَ نُكَّسَــا
عَكْفَ المَجُوسِ يَلْعَبُونَ الدَّعْكَسَا[1]

[ د ع م س ][1] [ د غ م س ] *

(أَمْــرٌ مُدَعْمَسٌ ومُدَغْمَسٌ[2] ومُدَخْمَسٌ ومُدَهْمَسٌ[3] ومُنَهْمَسٌ : مَسْتُورٌ) ، أَهمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، ونَقَلَــه أَبــو تُرَابٍ ، قال : سَمِعْتُ شَبَانَــةَ يقــولُ ذٰلك .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليــه :

مُدَغْمَسٌ : فاسِدٌ مَدْخُــولٌ ، عــن الهَجَرِىّ .

[ د ف ط س ] *

(دَفْطَسَ الرَّجُلُ : ضَيَّــعَ مالَهُ) ، أَهملَــه الجَوْهَــرِىُّ والصّاغَانِــىُّ فى التَّكْمِلَة ، وأَوْرَدَهُ صاحِبُ اللِّسَانِ عن ابنِ الأَعْرَابِــىِّ . وأَنْشَدَ :

قَدْ نَامَ عَنْهَا جَابِرٌ ودَفْطَســا
يَشْكُو عُرُوقَ خُصْيَتَيهِ وَالنَّسَا[4]

والمُرَادُ بالمالِ هنا : الإِبِلُ والنَّعَمُ

(١) اللسان . وفى العباب « معتكفــين » ويأتى فى مــادة « عكس » .

(١) فى اللسان ( دغس ) « مدغمس » بالغين المعجمة .
(٢) فى مطبوع التاج « ومدغمش » والمثبت من القاموس .
(٣) زاد فى العباب « ومُرَهْمَسٌ » .
(٤) اللسان .

والشـــاءُ . ومثلُه فى العُبَاب . وقـــالَ الأَزْهَرِىُّ : هــو بالذال المُعْجَمة(١) .

[ د ف س ] *

(أَدْفَسَ الرَّجُلُ) ، أَهملَه الجَوْهَرِىُّ . وقـــال ابنُ الأَعْرَابِـــىِّ : أَى (اسْـوَدَّ وَجْهُهُ مِنْ غَيْرِ عِلَّة ) . قال الأَزْهَرِىُّ : لا أَحْفَظُ هٰذا الحَرْفَ لِغيرِه . نَقَلَـــهُ الصَّاغَانِـــىُّ فى العُبَـــابِ .

[ د ق ط س ]

(دَقْطَسَ الرَّجُلُ : ضَيَّــع مالَــه ) ، بالقاف . كـــذا فى ســائرِ النُّسَـــخِ ، وهو تَصحِيفُ « دَفْطَسَ » . والصوابُ عن ابنِ الأَعْرَابِـــىِّ بالفَـــاء . كـــذا حَقَّقَه الأَزْهَرِىُّ ، ولِذَا لم يَذْكُرْه أَحدٌ من الأَئمَّة ، ثم إِيـــرادُ هٰذا الحَرْفِ هنـــا فى غيـــرِ مَحَلِّـــه ، والصـــوابُ ذِكْرُه بعـــد : دَقَسَ .

[ د ف ن س ] *

(الدِّفْنِسُ ، بالكســرِ) : المَـــرْأَةُ (الحَمْقَـــاءُ) . وأَنشَدَ أَبُو عَمْـــرِو بنُ العَلاءِ لِلْفِنْدِ الزِّمَّانِـــىِّ(١) :

وَقَـــدْ أَخْتَلِسُ الضَّـــرْبَـــ
ـــةَ لاَ يَدْمَـى لَهَـا نَصْلِـى
كَجَيْـــبِ الدِّفْنِسِ الـــوَرْهَا
ءِ رِيعَـــتْ وَهْـىَ تَسْتَفْلِـــى

وقيل : الدِّفْنِسُ : الرَّعْنَاءُ البَلْهَاءُ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هـــى البَلْهَاءُ : فلم يَزِدْ عــلى ذٰلك ، وأَنْشَدَ :

عَمِيمَةُ ضاحِي الجِسْمِ لِيْسَتْ بِعَثَّة
وَلادِفْنِسٍ يَطْبِى الكِلاَبَ خِمَارُهَا(٢)

(و) قال ابـــنُ دُرَيْـــدٍ : الدِّفْنِسُ : (الأَحْمَـــقُ الدَّنِـــىءُ) ، وفى بَعْضِ الأُصُولِ : البَذِىُّ ، (كالدِّفْنَاسِ) قال : والفاءُ زائِدَةٌ .

(و) قال غيرُه : الدِّفْنِسُ : (الْمَرْأَةُ الثَّقِيلَةُ) .

(والمُدَفْنِـــسُ : الثَّقِيـــلُ الـــذِى لا يَبْرَحُ) ، عن ابنِ عَبّادٍ .

---

(١) عبارة الأزهرى فى التهذيب ١٣ /١٤٨ تشعر باختياره الدال المهملة .

(١) الصحاح والعباب وينسب أيضاً لامرئ القيس بن عابس وانظر ديوان امرئ القيس / ٤٧٤ .

(٢) فى اللسان هنا والأصل « بغثة . . خمارها » وانظر (عثث) والجمهرة ١ /٤٦ .

(و) قال ابنُ الأَعْرابِيّ: (الدِّفْنَاس: البَخِيلُ)، وأَنشَدَ المُفَضَّلُ لعاصِمِ بنِ عمرو العَبْسِيّ:

إِذَا الدِّعْرِمُ الدِّفْنَاسُ صَوَّى لِقَاحَهُ
فإِنَّ لنا ذَوْدًا ضِخَامَ المَحَالِبِ
لَهُنَّ فِصَالٌ لَوْ تَكَلَّمْنَ لاشْتَكَتْ
كُلَيْباً وقَالَتْ لَيْتَنَا لابْنِ غَالِبِ[1]

(و) قِيل: الدِّفْنَاس هنا هو: (الرَّاعِى الكَسْلانُ) الذى (يَنَامُ ويَتْرُكُ إِبِلَه وَحْدَهَا تَرْعَى)، كذا قالَهُ ابنُ الأَعْرَابِيّ، وأَنْشَدَ البَيْتَ.

[ د ق د س ]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه هنا:

دَقَدُوس، بفتح الدالِ والقافِ وضَمّ الواو: قَرْيَةٌ بمِصْر من أَعمال الشَّرْقِيَّة، وقد وَرَدْتُهَا غيرَ مَرَّة، منها: عبدُ القادِرِ بنُ محمَّد بنِ علىّ الدَّقَدُوسِيُّ، عُرِفَ بالمِنْهَاجِيّ، مِمَّن سَمِع على السَّخاوِيّ. وتُوُفِّىَ سنة ٨٩١.

(١) اللسان، والعباب والتكملة ونسب فيهما إلى عاصم بن عمر وانظر مادة (دعرم) فقد نسب فى التاج إلى عمر ابن عاصم والشاهد أيضا فى مادة (صوى).

[ د ق ر س ]

(الدَّقارِيسُ)، هٰكذا فى النُّسَخِ. وفى التَّكْمِلَة: الدَّقَارِسُ. وقد أَهمله الجَوْهَرِيُّ، وصاحِبُ اللِّسَان. وعزاه فى العُبَابِ لابنِ عَبّادٍ: (الثَّعَالِبُ).

[ د ق س ] *

(دَقَسَ فى البِلادِ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ. وقالَ اللَّيْثُ: دَقَسَ فى الأَرْضِ دَقْساً، و(دُقُوساً)، بالضَّمّ: (أَوغَلَ فِيها)، وفى اللِّسَانِ: ذَهَبَ فتَغَيَّبَ.

(و) دَقَسَ (الوَتِدُ فى الأَرْضِ: مَضَى)، من ذٰلِكَ. نقلَه ابنُ عَبَّاد.

(و) دَقَسَ (خَلْفَ العَدُوِّ: حَمَلَ حَمْلَةً)، نَقَلَه الصّاغانِيُّ.

(و) دَقَسَ (البِئْرَ: مَلأَهَا).

وجَمَلٌ مِدْقَسٌ، كمِنْبَرٍ: شَدِيدُ دَفُوعٌ)، ولم يَخُصَّه الصَّاغَانِيُّ بالجَمَلِ[1].

(١) فى التكملة لم يخصه. ولكن خصه فى العباب.

(وإبلٌ مَدَاقِيسُ)، من ذٰلِك، وهي الَّتِي تَدُقُّ الحَصَى.

(والدُّقْسَةُ، بالضَّمِّ: حَبٌّ كالْجَاوَرْسِ).

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ: الدُّقْسَةُ: (دُوَيْبَّةٌ) صغيرةٌ. (ويُفْتَح، أَو الصَّوابُ بالفَتْحِ)، كذا هو بخَطِّ [1] أَبِي سَهْلٍ الهَرَوِيّ. ضَبْطاً مُجَوَّدًا.

(و) قال الأَزْهَرِيُّ: قرأْتُ في نَوادرِ الأَعْرَاب: (مَا أَدْرِي أَيْنَ دَقَسَ، و) لا أَيْنَ (دُقِسَ بِهِ)، ولا أَيْنَ طَهَسَ وطُهِسَ بِهِ، أَي أَيْنَ (ذَهَبَ وذُهِبَ بِهِ).

(و) قَال اللَّيْثُ: الدَّقْسُ ليس بعَرَبِيٌّ، ولٰكن (دَقْيُوسُ، بالفَتْحِ)، اسمُ (مَلِك) أَعْجَمِيّ (اتَّخَذَ مَسْجِدًا عَلَى أَصْحَابِ الكَهْفِ).

زادَ الصَّاغَانِيُّ: (ودَقْيَانُوسُ): اسمُ (مِلِك هَرَبُوا مِنْه)، وقِصَّتُهم مَذْكُورَةٌ.

وقال الصَّاغَانِيُّ: الدَّقْسُ: المَلِكُ.

وقال الأَزْهَرِيُّ [1]: الدَّقُوسُ، كصَبُورٍ: الذي يَسْتَقْدِمُ في الحُرُوبِ والغَمَرَاتِ، كالقَدُوس.

## * [ د ق م س ]

(الدِّقَمْسُ، كقِمَطْرٍ)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ. وقالَ أَبو عَمْرٍو: هو (الإِبْرَيْسَمُ، كالْمِدَقْسِ) وهو مَقْلُوبٌ منه، وفي بعض النُّسَخ: كالدِّمَقْسِ. وكُلُّه صَحِيحٌ.

## * [ د ك س ]

(الدَّكْسُ: الحَشْوُ)، وقَد دَكَسَ الشَّيْءَ دَكْساً، إِذا حَشَاهُ. قَالَهُ اللَّيْثُ.

(و) الدَّكَسُ، (بالتَّحْرِيكِ: تَرَاكُبُ الشَّيْءِ بَعْضِه عَلَى بَعْضٍ). وفي التَّكْمِلَةِ: في بَعْضٍ.

(و) الدُّكَاسُ، (كغُرَابٍ):

(١) في العباب «بخطّي الأَرْزَنِيّ وأبي سهل ... الخ».

(١) لا يوجد في التهذيب المطبوع في المادتين (دقس، قدس)، وليس في اللسان أيضا.

مـا يَغْشَى الإِنْسَـانَ مِـنَ (النُّعَاس) ويَتَرَاكَبُ عليه ، وأَنشد ابنُ الأَعْرَابِيِّ :

كأَنَّهُ مِن الـكَرَى الـدُّكَـاسِ
بَاتَ بِكَأْسَيْ قَهْوَةٍ يُحَـاسِي [1]

(والدَّوْكَسُ) ، كجَوْهَـرٍ : من أَسماءِ الأَسـد .

(و) الدَّوْكَسُ (مِنَ النَّعَمِ والشَّاءِ) : العَـدَدُ (الـكَثِيـرُ ، كالدَّيْكَسِ ، كضَيْغَم وقمَطْرٍ) ، وبالوَجْهَيْنِ وُجِـدَ الضَّبْطُ فى نُسَـخِ التَّهْذِيبِ . يُقَال : نَعَـمٌ دَوْكَسٌ ، وشَـاءٌ دَوْكَسٌ ، إِذا كَثُرَتْ ، وأَنْشَدَ بعضُهم :

مَنِ اتَّقَـى اللهَ فَلَمَّا يَيْـأَسِ
مِنْ عَكَرٍ دَثْرٍ وَشَـاءٍ دَوْكَسِ [2]

(ولُمْعَـةٌ دَوْكَـسٌ ودَوْكَسَـةٌ : مُلْتَفَّةٌ) ، عن ابنِ عَبَّادٍ .

(والدِّيكْسَاءُ ، بكسرِ الدّالِ وفَتْحِ اليـاءِ : قِطْعَةٌ عَظِيمَـةٌ من النَّعَـمِ والغَنَمِ) ، قالَهُ اللَّيْثُ ، وفى اللِّسَانِ : من الغَنَمِ والنَّعامِ .

(والدَّاكِسُ) ، لُغَةٌ فى (الكادِسِ : وهـو ما يُتَطَيَّـرُ بـه مِن العُطَـاسِ ونَحْوِه) ، كالقَعِيدِ وغيرِه . والدَّاكِسُ من الظِّبـاءِ : القَعِيـدُ .

(والدَّكِيسَةُ : الجَمَاعَةُ) مِن النَّاسِ ، عن ابنِ عَبَّادٍ .

(وادَّكَسَـتِ الأَرْضُ : أَظْهَـرَتْ نَبَاتَها) ، وقالَ الصَّاغَانِـيُّ : وذٰلك فى أَوَّلِ نَبْتِهَـا ، عن ابنِ عَبّاد .

(والمُتَدَاكِسُ : الكَثِيرُ) من كـلِّ شىْءٍ .

(و) المُتَدَاكِسُ : (الشَّكِـسُ مِن الرِّجَالِ) ، كذا فى العُبَـابِ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليـه :

دُكَاسُ الشَّحْمِ والتَّمْرِ : مُلْتَفُّهما . عنِ ابنِ عَبَّادٍ .

## [ د ك ر ن س ]

[] ومِمَّـا يُسْتَدْرَك عليـه :

دَكَرْنِيسُ [1] ، بفتـح الـدَّالِ

(١) اللسان والصحاح والعباب ، والمقاييس ٢ /٢٩٢ .
(٢) اللسان والعباب والجمهرة ٣ /٣٦١ .

(١) كذا فى مطبوع التاج بياء بعد النون والصواب =

والـكافِ وكسـرِ النُّونِ : قـريــةٌ بمِصْرَ من أعمــال الدَّقَهْلِيَّــة .

[ د ل س ] *

( الدَّلَسُ ، بالتَّحْرِيكِ : الظُّلْمَــةُ ، كالدُّلْسَةِ ، بالضَّمّ ) .

( و ) الدَّلَسُ : ( اخْتِلاطُ الظَّلامِ ) . ومنــه قولهم : أَتانَا دَلَسَ الظَّلاَمِ ، وخَرَجَ فى الدَّلَسِ والغَلَسِ .

( و ) الدَّلَسُ : ( النَّبْتُ يُورِقُ آخِــرَ الصَّيْفِ ) .

( و ) الدَّلَسُ ( بَقَايَا النَّبْتِ ) والبَقْلِ ، ( ج أَدْلاسٌ ) ، قــال :

بَدَّلْتَنَا مِنْ قَهْوَسٍ قِنْعَــــاسَا
ذَا صَهَوَاتٍ يَرْتَــعُ الأَدْلاَسَا[1]

ويقال : إنَّ الأَدْلاَسَ مِن الرِّبَــبِ ، وهو ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ . وفى المُحْكَمِ : وأَدْلاسُ الأَرْضِ : بقَايَا عُشْبِهــا .

= « دكرنس » بدون الياء كما فى التحفة السنية لابن الجيعان / ٥٣ والمعروف الآن فيها كسر الدال والكاف والنون وسكون الراء .

(١) اللسان ، والعباب وفيه : « بَدَّلْتَنَا .. » .

(وأَدْلَسْنَا : وقَعْنَا فِيهَــا ) ، أَى فى الأَدْلاسِ . وفى التَّكْمِلَة : أَى وقَعْنَــا بالنَّبَاتِ الذِى يُورِقُ فى آخِرِ الصَّيْفِ .

( و ) أَدْلَسَــتِ ( الأَرْضُــ ) ، إذا ( اخْضَرَّتْ بِهَا ) ، أَى بالأَدْلاسِ .

( و ) قــالَ الأَزْهَــرِىُّ : سَــمِعْتُ أَعْرَابِيًّـــا يَقُولُ لامْرِئٍ قُــرِفَ بِسُوءٍ فيه : ( مَالِــى ) فيه وَلْسٌ وَلا ( دَلْسٌ ) ، أَى مَالِــى فيه خِيَانَةٌ ولا ( خَدِيعةٌ ) .

( والتَّدْلِيسُ ) فى البَيْــعِ : ( كِتْمَانُ عَيْبِ السِّلْعَةِ عن المُشْتَرِى ) .

قال الأَزْهَــرِىُّ : ( ومنــه ) أُخِــذَ ( التَّدْلِيسُ فى الإِسْنادِ ) ، وهومَجازٌ ( وهو أَنْ يُحَدِّثَ عن الشَّيْخِ الأَكْبَرِ ، ولَعَلَّهُ ما رآه ، وإنَّمَا سَمِعَه مِمَّن هُو دُونَه أَو مِمَّنْ سَمِعَه مِنْه ، ونحوُ ذٰلِك ) ، ونَصُّ الأَزْهَرِىِّ[1] : وقد كانَ رآه إلاّ أَنّــهُ

(١) نَص الأزهرى فى التهذيب المطبوع ١٢ / ٣٦٢ : « وقد كان قد رآه ، وإنما سمعه عمّن دُونَه مِمّن سمعه منه » . وفى العباب عنه « ممن دونه .. » والمذكور لفظه فى اللسان .

سَمِعَ ما أَسْنَدَه إليه من غيره من دُونِه .

وفى الأَساس : المُدَلِّس فى الحَدِيث : مَن لا يَذْكُرُ فى حَدِيثه مَنْ سَمِعَه منه ، ويَذْكُر الأَعْلَى مُوهِماً أَنَّه سَمِعَه منه ، وهو غيرُ مَقْبُولٍ . (و) قَدْ (فَعَلَهُ جَمَاعَةٌ من الثِّقَاتِ) حتَّى قالَ بعضُهم :

دلَّسَ لِلناسِ أَحادِيثَهم
والله لا يقبلُ تَدْلِيسَا[1]

(والتَّدَلُّسُ : التَّكَتُّم) .

(و) التَّدَلُّس : (أَخْذُ الطَّعامِ قَلِيلاً قَليلاً) . وقد تَدَلَّسَهُ . وليسَ فى التَّكْمِلَة تَكْرارُ[2] ، قَلِيلاً . (و) التَّدَلُّس : (لَحْسُ المالِ الشَّيْءَ القَلِيلَ فى المَرْتَعِ) ، عن ابنِ عَبَّادٍ . (وادْلاسَّتِ الأَرْضُ : أَصابَ المالُ مِنْهَا) شَيْئاً ، كادْلَسَّتِ ادْلِسَاساً .

(و) يُقَال : فُلانٌ (لايُدَالِسُ) ، ولا يُوَالِسُ ، أَى (لا يَظْلِمُ ولا يَخُونُ) ولا يُوَارِبُ . وفى اللِّسَان : أَى لا يُخَادِعُ ولا يَغْدِرُ . وهو لا يُدَالِسُك : لا يُخَادِعُكَ ولا يُخْفِى عليكَ الشَّيْءَ ، فكَأَنَّهُ يَأْتِيكَ بهِ فى الظَّلامِ[1] . وقد دَالَسَ مُدَالَسَةً ودِلاَساً .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

التَّدْلِيسُ : عَدَمُ تَبيِينِ العَيْبِ ، ولا يُخَصُّ به البَيْعُ .

وانْدَلَسَ الشَّيْءُ ، إذا خَفِيَ .

ودَلَّسْتُه فتَدَلَّسَ ، وتَدَلَّسْتُه .

والدَّوْلَسِيُّ : الذَّرِيعَةُ المُدَلِّسَةُ[2] ومنه حَدِيثُ سَعِيدِ بنِ المُسَيِّب : «رَحِمَ اللهُ عُمَرَ ، لَوْ لَمْ يَنْهَ عَنِ المُتْعَةِ لاتَّخَذَها النَّاسُ دَوْلَسِيًّا» أَى ذَرِيعَةً للزِّنَا .

وتَدَلَّسَ : وَقَعَ بالأَدْلاسِ .

ودَلَّسَتِ الإِبلُ : اتَّبَعَتِ الأَدْلاسَ

وأَدْلَسَ النَّصِيُّ : ظَهَرَ واخضَرَّ .

(١) العباب وفيه « أَحادِيثَهُ » .
(٢) التكرار هو فى العباب .

(١) وكذا فى اللسان ولعلها « فكأنه لا يأتيك » .
(٢) فى اللسان « المُدَلَّسَة » والمثبت من العباب .

والدَّلَس : أَرْضٌ أَنْبَتَتْ بعدما أَمْحَلَتْ[1] .

والأُنْدُلُس ، بضَمٍّ[2] الهَمْزَةِ والدّالِ واللامِ : إِقْلِيمٌ عَظِيمٌ بالمَغْرِبِ . هنا ذكَرَهُ الصّاغَانِىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، واسْتَدْرَكَهُ شيخُنَا فى الأَلف ، والأَلف زائدةٌ كالنُّون ، فحَقُّه أَن يُذْكَرَ هنا ، والمُصَنِّفُ أغْفلَ عنه تَقْصِيرًا ، مع أَنه يستطرِدُ جُمْلةً مِن قُرَاه وحُصُونِه ومَعَاقِلِه ومَواضعه .

وفى اللِّسَانِ : وأَنْدُلُس : جَزِيرَةٌ معروفَةٌ ، وَزْنُهَا أَنْفُعُلٌ ، وإن كان هٰذا مِمَّا لا نَظِيرَ له ، وذٰلِكَ أَنَّ النُّونَ لا مَحالَةَ زائِدَةٌ ، لأَنَّهُ ليسَ فى ذَوَاتِ الخَمْسَةِ شىْءٌ على فَعْلُلُلٍ فتكونُ النونُ فيه أَصْلاً ؛ لِوُقُوعِهَا مع العَيْنِ ، وإذا ثَبتَ أَنَّ النونَ زائِدَةٌ فقد بَرَدَ[4] فى أَنْدُلُس ثلاثَةُ أَحْرُفٍ أُصُول ، وهى الدّالُ واللّامُ والسِّين ، وفى أَوّلِ الكَلامِ هَمْزَةٌ ، ومَتَى وَقَعَ ذٰلِكَ حَكَمْتَ بكونِ الهمزةِ زائدةً ، ولا تكونُ النونُ أَصْلاً والهَمْزةُ زائدة ؛ لأَنَّ ذَواتِ الأَرْبَعَةِ لا تَلْحَقُهَا الزَّوَائِدُ مِنْ أَوائلِهَا إِلاّ فى الأَسْمَاءِ الجارِيَةِ على أَفْعَالِهَا نحو : مُدَحْرِج وبابِه ، فقد وَجَبَ إِذًا أَنَّ النُّونَ والهمزَةَ زائِدَتَان ، وأَنَّ الكَلِمَةَ على وَزْنِ أَنْفُعُلٍ ، وإن كانَ هٰذا مِثَالاً لا نَظِيرَ له .

وإِنَّمَا أَطَلْتُ فيه الكلامَ ؛ لأَنَّهُم اخْتَلَفُوا فى وَزْنه ، واشْتَبَه الحالُ عليهِم ، فبَيَّنْتُ ما يَتَعَلَّقُ بِه لِيستَفِيدَ المُتَأَمِّلُ . والله أَعلم .

[د ل ع س] *

(الدِّلعس ، كجَعْفَرٍ ، وحِضَجْرٍ ، وفِرْدَوْسٍ ، وبِرْطِيلٍ ، وقِرْطَاسٍ ، وعُلابِط ) ، سِتُّ لُغَاتٍ ، وهى (الضَّخْمَةُ من النُّوقِ فى اسْتِرْخاءٍ) ، وكذٰلِكَ البَلْعَسُ والدَّلْعَكُ .

(و) الدِّلَعوُس ، (كفِرْدَوْسٍ ،

(١) فى اللسان أُكِلَتْ .

(٢) المعروف فتح الهمزة ، وانظر معجم البلدان «أندلس» .

(٣) فى مطبوع التاج « فعلل » والمثبت من اللسان .

(٤) أى ثبَت .

وحَلَزُونٍ : المــرأَةُ الجَرِيئَةُ على أَمْرِها العَصِيَّةُ لأَهْلِهَا ) ، قاله الأَزْهَرِيُّ ، عن اللَّيْث .

(و) قالَ ابنُ سِيـدَه والأَزْهَرِيُّ : الدلعوسُ : (المَرْأَةُ والنَّاقَةُ الجَـرِيئَةُ باللَّيْلِ الدّائِبَةُ الدُّلْجَـةِ النَّشِـزَةُ) . وضَبَطَه الأُمَوِيُّ كسَفَرْجَلٍ ، ولم يَذْكُر النَّشِـزَة .

(و) يُقَال :(جَمَلٌ دِلْعَاسٌ ودُلاَعِسٌ) ، أَى (ذَلُـــولٌ) ، وكــذٰلكَ دِلْعَسٌ ، بالكَسْرِ ، ودِلْعَوْسٌ ، كبِرْذَوْنٍ .

[ د ل م س ] *

(الدُّلَمِسُ ، كعُلَبِـطٍ ) ، أَهْمَلَــه الجَوْهَرِيُّ . وقال ابنُ عَبَّــادٍ : هــو (الدَّاهِيَــةُ ، كالدِّلْمِسِ ، بالكَسْــرِ) وهٰــكذا ضبَطَــهُ ابنُ فارِسٍ قــال : وهــى مَنْحُوتَةٌ من كَلِمَتَيْنِ ، مِنْ دَلَس الظُّلْمَة ، ومِــنْ دَمَس ، إذا أَتــى فى الظُّلْمَةِ . (و) فى التَّكْمِلَةِ واللِّسَان ، عن ابنِ دُرَيْدٍ : الدُّلَمِسُ : (الشَّدِيــدُ الظُّلْمَــةِ ، كالــدُّلاَمِسِ ، فيهِمَــا ) ، الأَخِيــر فى الدَّاهِية ، عن ابنِ عَبَّاد ، يقــال : لَيْلٌ دُلاَمِسٌ ، أَى مُظْلِمٌ .

(و) دَلْمَسٌ ، (كجَعْفَرٍ : اسْمٌ) ، عن ابنِ دُرَيْدٍ . (و) قال ابنُ دُرَيْد أَيضــاً : (ادْلَمَّسَ اللَّيْلُ) إذا (اشْتَدَّتْ ظُلْمَتُه) ، وهــو لَيْــلٌ مُدْلَمِّسٌ . قال شيخُنَا : وجَزَمَ ابنُ مالِكٍ فى لامِيَّــةِ الأَفْعَــالِ أَنَّ مِـيمَ ادْلَمَّسَ زائِـدَةٌ ، وأَصْلُه : دَلَسَ ، ووَافَقَه شُرَّاحُهَــا .

[ د ل ه م س ] *

(الدَّلَهْمَسُ ، كسَفَرْجَلٍ : الجَـرِيءُ الماضِى) على اللَّيْلِ . (و) هــو مِــن أَسْمَاءِ (الأَسَد ) ، قــالَ أَبو عُبَيْــدٍ : سُمِّىَ الأَسَدُ بِذٰلك لقُوَّتِه وجَــرَاءَتِه . ولم يُفْصِحْ عن صَحِيــحِ اشْتِقَاقِه . قال الشّاعِــرُ :

* وَأَسَدٌ فِــى غِيلِهِ دَلَهْمَسُ [1] *

وقيــل : هــو الأَسَدُ الذى لايَهُولُه شىْءٌ ليــلاً ولا نَهــارًا .

(و) الدَّلَهْمَسُ : (الأَمْــرُ المُغَمَّضُ

(١) اللسان والصحاح .

الغَيْرُ المُبَيَّنِ)، عن ابنِ عَبَّادٍ .

(و) الدَّلَهْمَسُ : (مِن اللَّيَالِي : الشَّدِيدَةُ الظُّلْمَةِ )، عن ابنِ عَبَّادٍ. قال الكُمَيْتُ :

إِلَيْكَ فِي الْحِنْدِسِ الدَّلَهْمَسَةِ الطَّا
مِسِ مِثْلِ الكَوَاكِبِ الثُّقُبِ[1]

(و) الدَّلَهْمَسُ : (الرَّجُلُ الجَلْدُ الضَّخْم) الشُّجَاعُ ، لجراءَتِه وقُوَّتِه.

وقال ابنُ فارِسٍ: هو مَنْحوتٌ من كلمتيْن ، مِنْ : دَلَسَ ، ومِنْ : هَمَسَ ، فدلس : أَتَى فى الظَّلَامِ ، وهَمَسَ : كأَنَّه غَمَسَ نَفْسَه فيه وفى كلِّ ما يريده . يقَال : أَسَدٌ هَمُوسٌ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

ظُلْمَةٌ دَلَهْمَسَةٌ ، أَى هائلَةٌ .

[ د م س ] *

(دَمَسَ الظَّلامُ يَدْمِسُ) ، بالكَسْرِ ، (ويَدْمُسُ) ، بالضَّمِّ ، (دُمُوساً) ، كقُعُودٍ : (اشْتَدَّ) .

(وليْلٌ دَامِسٌ) ، إِذا أَظْلَمَ . وقيل : اشْتَدَّ . وقد دَمَسَ يَدْمِسُ ويَدْمُسُ دَمْساً ودُمُوساً . وقِيلَ : إِذا اخْتَلَطَ ظَلَامُه .

(و) لَيْلٌ (أُدْمُوسٌ) ، بالضَّمِّ : (مُظْلِمٌ) ، ومنه سَمَّى شَيْخُ مَشايِخِنا الإِمامُ المُحَدِّثُ اللُّغَوِىُّ أَحْمَدُ بن عبدِ العَزِيزِ الهِلالِىُّ كتابَه : إِضاءَة الأُدْمُوسِ فى شَرْحِ مُصْطَلَحَاتِ القَامُوس .

(ودَمَسَهُ فى الأَرْضِ) يَدْمِسُه ويَدْمُسُه دَمْساً : (دَفَنَهُ) وخَبَّأَه . زادَ أَبُو زَيْدٍ : (حَيًّا كانَ أو مَيِّتاً) ، وقال أَبو عَمْرٍو : دَمَسَهُ دَمْساً ، إِذا غَطَّاه ، (كدَمَّسَهُ) تَدْمِيساً .

(و) قال أَبو عَمْرٍو : دَمَسَ (المَوْضِعُ) ودَسَمَ وسَمَدَ ، إِذا (دَرَسَ) .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : دَمَسَ (بَيْنَهُمْ) ، إِذا (أَصْلَحَ) ، كدَسَمَ .

(و) دَمَسَ (عَلَيَّ الخَبَرَ) دَمْساً : (كَتَمَه) الْبَتَّةَ .

---

(١) اللسان ، والعباب .

(و) دَمَسَ (المَرْأَةَ) دَمْساً: (جامَعَها)، كدَسَمَها، عن كُراعٍ.

(و) دَمَسَ (الإِهَابَ) دَمْساً: (غَطَّاه لِيُمَرِّطَ شَعَرَهُ، وهو دَمُوسٌ)، كصَبُورٍ، (ج دُمُسٌ)، وكذٰلك إِهَابٌ غَمُولٌ، والجَمْعُ: غُمُلٌ، وبالوَجْهَيْنِ رُوِىَ قولُ الكُمَيْتِ يمدَحُ مُسْلِمَ بنَ هِشَامٍ:

لَقَدْ طَالَ مَا ـ يا آلَ مَرْوَانَ ـ أَلْتُمُ
بِلاَ دَمَسٍ أَمْرَ العُرَيبِ ولاغَمَلْ(١)

(و) فى صِفَةِ الدَّجَّالِ: «كَأَنَّما خَرَجَ مِنْ دِيمَاسٍ». قال بعضُهم: (الدِّيْمَاسُ)، بالفَتْحِ (ويُكْسَرُ)، هو (الكِنُّ)، أَرادَ أَنَّه كان مُخَدَّرًا لم يَرَ شَمْساً ولا رِيحاً.

(و) قِيلَ: هو (السَّرَبُ) المُظْلِمُ. (و) قد جاءَ فى الحَدِيثِ مُفَسَّرًا أَنه (الحَمَّامُ)، قال شيخُنا: وزعم جَماعةٌ أَنَّه بلُغَةِ الحَبَشَةِ. وفى الرَّوْض الأُنُفِ: أَنَّه مِن الدَّمْسِ، وهو التَّغْطِيَة، وقَالوا: ياؤُه بَدَلٌ عن الميمِ، وأَصْلُهُ، دِمَّاسٌ، كما قالُوا فى دِينَارٍ ونَحْوِه. (ج دَيَامِيسُ) إِن فَتحْتَ الدَّالَ، مِثْل شَيْطَانٍ وشَيَاطِينَ (ودَمَامِيسُ) إِن كَسَرْتَهَا، مِثْل قِيرَاطٍ وقَرَارِيطَ، وسُمِّىَ بذٰلِكَ لظُلْمَتِه.

(وانْدَمَسَ) الرَّجُلُ: (دَخَلَ فيه)، أَى الدِّيْماس.

(و) الدِّيْمَاسُ: (سِجْنٌ للحَجَّاجِ) ابنِ يُوسُفَ الثَّقَفِىِّ، سُمِّىَ به (لظُلْمَتِه)، على التَّشْبِيه.

(والدَّمْسُ)، بالفَتْح: (الشَّخْصُ)، عن ابنِ عَبَّادٍ. (وبالتَّحْرِيك: ما غُطِّىَ، كالدَّمِيسِ)، كأَمِيرٍ.

(والدَّامُوسُ: القُتْرَةُ)، كالنَّامُوسِ.

(و) الدِّمَاسُ (ككِتَابٍ: كُلُّ ما غَطَّاكَ) من شىْءٍ ووَارَاكَ.

(والدُّودَمِسُ، بالضَّمِّ: حَيَّةٌ)، قاله أَبو عَمْرٍو. وقال اللَّيْثُ: ضَرْبٌ مِن الحَيَّاتِ (مُحْرَنْفِشَةُ الغَلاصِيمِ)،

---

(١) اللسان، والتكملة والعباب وضبط «العريب» وتسكين القافية منهما. وفى اللسان بتسكين ميم غمل وجر القافية وفيه «أمر القريب» وفى التهذيب ١٢/ ٣٧٩. أمر الغريب.

يُقَال : إِنَّهَا (تَنْفُخُ) نَفْخاً (فتُحْرِقُ مَا أَصَابَتْ . ج الدُّودَمِسَاتُ (١) والدَّوَامِيسُ) .

(و) رَوَى أَبو تُرَاب لأَبِى (٢) مالِك : (المُدَمَّسُ ، كمُعَظَّمٍ) ، و(المُدَنَّسُ) ، بمَعْنًى وَاحِد ، وقد دَمَّسَ ودَنَّسَ . (وتَدَمَّسَت المَرأَةُ بكذا) بمَعْنَى : (تَلَطَّخَتْ) .

(والمُدَامَسَةُ : المُوَارَاةُ) ، وقددَامَسَهُ .

(ودُومِيسُ ، بالضَّمّ : ناحِيَةٌ بأَرَّانَ) ، بَيْنَ بَرْذَعَةَ ودَبِيلَ .

(و) من المَجاز : يُقَال : (جاءَنَا بأُمُورٍ دُمْسٍ ، بالضَّمّ) ، أَى (عِظَامٍ) ، كأَنَّه جَمْعُ دامِسٍ ، مِثْل : بازِلٍ وبُزْلٍ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

أَدْمَسَ اللَّيْلُ . مثل دَمَس . ذَكَرَه الزَّمَخْشَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ .

ودَمَّسَ الخَمْرَ تَدْمِيساً : أَغْلَقَ عليها دَنَّهَا .

(١) ضم الدال الأولى من العباب .
(٢) فى مطبوع التاج « لابن » . والمثبت من اللسان متفقا مع العباب وسيأتى نظيره بعد سطور .

وقال أَبو مالك : المُدَمَّسُ ، كمُعَظَّمٍ : الذى عَلَيْهِ وَضَرُ العَسَلِ . وبه فَسَّر قولَ الشّاعِرِ :

إذا ذُقْتَ فَاهَا قُلْتَ عِلْقٌ مُدَمَّسٌ
أُرِيدَ بِهِ قَيْلٌ فغُودِرَ فى سَأْبِ (١)

وأَنْكَرَ قولَ أَبِى زَيْدٍ إِنّه المُغَطَّى .

وأَدْمَسَه إِدْماساً : مثل دَمَّسَه تَدْمِيساً ، نَقَلَه الصّاغانِىُّ .

ودَمِسَتْ يَدُه ، كفَرِحَ : تَلَطَّخَتْ بقَذَرٍ .

وقال أَبو زَيْدٍ : يُقَال : أَتَانِى حَيْثُ وَارَى دَمْسٌ (٢) دَمْساً ، وذلك حِينَ يُظْلِمُ أَوَّلُ اللَّيْلِ شيئاً ، ومثلُه : أَتَانِى حِينَ تقولُ : أَخُوكَ أَمِ الذِّئْبُ .

والدِّمَاسُ ، بالكَسْرِ : كِسَاءٌ يُطْرَحُ عَلَى الزِّقِّ .

(١) اللسان والصحاح والعباب والتكملة والجمهرة ٢ /٢٦٥ ومادة (سأب) .
(٢) ضبطه فى اللسان عنه « دَمَسٌ » ، والمثبت ضبط العباب ، وكلاهما بضبط القلم .

والـدِّيمـاسُ : القَبْـرُ . ومنـه قولُهم : وقَـعَ فى الـدِّيمَاسِ . نقلَه الزَّمَخْشَرِىُّ .

والمُدَمَّـسُ ، كمُعَظَّمٍ ومُحَدِّثٍ : السِّجْنُ .

ودَمْسِيسُ ، بالفَتْح : قريةٌ بمِصْرَ ، من أَعْمـالِ قُوِيْسنا ، منها الشَّمْسُ محمَّدُ بنُ علىِّ بنِ محمَّدِ بنِ محمّد ابن أَحْمَدَ الدَّمْسِيسِىُّ ، وَالِدُ يَحْيَى ، وابنُ أَخِى الشِّهَابِ أَحْمَدَ الدَّمْسِيسِىّ . مات سنـة ٨٦٥ .

ودِمِسُوية ، بكسر الدال والميم[1] : قَرْيَتَانِ بمِصْرَ ، إِحْدَاهُمَا فى جـزيرة بنِـى نَصْر ، والثانيـة بالبُحيـرة .

ومُحَمَّـدُ بنُ أَحْمَـدَ بنِ حَبِيـبٍ الشَّمْسِىُّ الغانِمِـىّ المَقْدِسِىُّ ، يُعْرَف بابنِ دامِسٍ ، سَمِـعَ علَى أَبِى الخَيْر العَلائـىّ ، وغيـرِه .

(١) كذا فى التـاج . وفي ابـن الجيعـان ١١٤ و١٢٧ وضبطه بالقلم « دَمَشُويه » وأخره هاء : وسمى التى في جزيرة بنى نصر « دَمَشُـوية البغال » والـتى فى البحيرة « دَمَشُويه » غير مضافة وذكر أيضـاً « دُمَيْسِنَا » قرية بالبحيرة .

[ د م ح س ] *

(الدُّمَاحِسُ ، كعُلابِـطٍ ) ، أَهْمَله الجَوْهَرِىُّ . وقالَ ابنُ خَالَوَيْهِ : هـو (الأَسَدُ) .

(و) قـال اللَّيْـثُ : الـدُّمْحُسُ ، و (الدُّمْحُسِىُّ ، بالضَّمِّ : الأَسْـوَدُ مِن الرِّجـالِ ) ، كالـدُّحْمُس[1] . (و) قال ابنُ عَبّاد : الدُّمْحُسِىُّ من الرِّجَال : (السَّمِينُ الشَّدِيدُ) مَعَ غِلَظٍ وسَوادٍ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليـه :

الدُّمْحُسُ والدُّمَاحِسُ : الغَلِيظُ ، عن اللَّيْث .

وقـالَ ابنُ دُرَيْـدٍ : الدُّمَاحِسُ : السَّيِّـئُ الخُلُقِ . نقلَه الصّاغَانِـىُّ ، وصاحِبُ اللِّسَان .

[ د م ق س ] *

(الدِّمَقْسُ ، كهِزَبْرٍ : الإِبْرَيْسَمُ ، أَو القَزُّ) ، وقـد سَبَق فى قزز أَنَّ القَـزَّ هـو الإِبْرَيْسَمُ ، وهنا غايَرَ بينَهُمَا .

(١) فى مطبوع التاج « كالدمحمس » والصواب من اللسان ، ومما سبق فى دحمس .

وجَعَلَه الجَوْهَرِىُّ نوعاً منه . قالَه شيخُنا ، (أَو الدِّيباجُ ، أَو الكَتَّانُ) ، قالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ [1] (كالدِّمْقَاسِ) والدِّقَمْسِ والمِدَقْسِ مَقْلُوبٌ . قال امْرُؤُ القَيْسِ :

* وشَحْمٍ كهُدَّابِ الدِّمَقْسِ المُفَتَّلِ [2] *

(وثَوْبٌ مُدَمْقَسٌ : مَنْسُوجٌ بِه) .

ودِمَقْسُ : قريةٌ بمِصْرَ من الغَرْبِيَّةِ .

[ د م ن س ]

(الدُّمَانِسُ ، كعُلابِطٍ) ، أَهملَه الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَان ، وأَوْرَدَه الصاغانِىُّ فى « دَمَسَ » . وهو : (د ، بمِصْرَ) .

(و) دُمَانِسُ : (ة بِتَفْلِيسَ) ، نقلَه الصّاغانِىُّ .

[ د ن ح س ] ، [ د ن خ س ] *

(الدَّنْحَسُ ، كجَعْفَرٍ) ، والحاءُ مُهْمَلَة . أَهملَه الجَوْهَرِىُّ والصّاغانِىُّ فى التَّكْمِلَة ، وأَورده صاحِبُ اللِّسَان ، ولٰكن ضَبَطَه بالخاء المُعْجَمَة [1] ، وقال : هو (الشَّدِيدُ اللَّحْمِ الجَسِيمُ) وعَزاهُ الصّاغَانِىُّ فى العُبابِ إِلى ابن فارِس . والخاءُ مُعْجَمَةٌ عنده ، وضَبَطَه بعضُ الأُصُول « اللَّحِمُ » ككَتِفٍ .

[ د ن س ] *

(الدَّنَسُ ، مُحَرَّكَةً : الوَسَخُ) ، يُقَال : (دَنِسَ الثَّوْبُ والعِرْضُ ، [2] كفَرِحَ ، دَنَساً ودَنَاسَةً ، فهو دَنِسٌ : اتَّسَخَ) ، وكذٰلك التَّدَنُّس ، واستعمالُه فى العِرْض مَجازٌ ، وكذٰلكَ فى الخُلُقِ . (وقَوْمٌ أَدْنَاسٌ ومَدَانِيسُ) . قال جَرِير :

والتَّيْمُ أَلْأَمُ مَنْ يَمْشِى وأَلْأَمُهُمْ
أَوْلَادُ ذُهْلٍ بَنو السُّودِ المَدَانِيسِ [3]

(و) مِنْ ذٰلك : (دَنَّسَ ثَوْبَه وعِرْضَه تَدْنِيساً : فَعَلَ به ما يَشِينُه) ، وهو

(١) فى اللسان : أبو عبيد .
(٢) ديوانه ١١ واللسان والعباب ، وصدره :
* فظَلَّ العَذارَى يَرْتَمِينَ بِلَحْمِها *

(١) وهو فى المقاييس ٢ /٣٣٩ والعباب أيضا بالخاء المعجمة.
(٢) فى بعض نسخ القاموس زيادة « والخُلُق » بعد « والعرض » ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج .
(٣) فى مطبوع التاج « أولاد رهل » والمثبت من ديوانه ٣٢٥ والعباب .

مَجَازٌ . ورَجُلٌ دَنِسُ المُروءَةِ . ودَنَسُهُ : سُوءُ خُلُقِه ، وكذا رَجُلٌ دَنِسُ الجَيْبِ والأَرْدانِ ، وهو يَتَصَوَّن مِن الأَدْناسِ والمَدَانِسِ .

* [د ن ف س]

(الدِّنْفَاسُ) ، بالكَسْرِ ، أَهمَلَه الجَوْهَرِيُّ . وهو (كالدِّفْنَاسِ زِنَةً ومَعْنًى) ، عَنِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ ، وهو الرّاعِي الكَسْلانُ .

(و) قال ابنُ دُرَيْد : الدُّفَانِسُ ، (كعُلابِطٍ : السَّيِّئُ الخُلُقِ) ، وعَزاه فى العُبابِ إلى ابنِ الأَعْرَابِيِّ .

(و) قال غَيْرُه : (الدِّنْفِسُ ، بالكَسْرِ : الحَمْقَاءُ) ، كالدِّفْنِسِ .

* [د ن ق س]

(الدَّنْقَسَةُ : الإِفْسَادُ بَيْنَ القَوْمِ) ، رَوَاه الأُمَوِيُّ هٰكذا بالقَافِ والسِّينِ ، وقال : المُدَنْقِسُ : المُفْسِدُ ، وكذٰلكَ رَوَاه أَبو عُبَيْدٍ ، ورواه سَلَمَةُ عنِ الفَرَّاءِ بالفاءِ والشينِ ، وكذٰلك قالَه شَمِرٌ ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ : والصوابُ عندِي بالقافِ والشِّينِ ، وهٰكذا رواه أَبو بَكْرٍ.

(و) قال اللَّيْثُ : الدَّنْقَسَةُ : (تَطَأْطُؤُ الرَّأْسِ ذُلاًّ . و) خَفْضُ البَصَرِ (خُضُوعاً) ، وأَنْشَدَ :

* إِذَا رَآنِي مِنْ بَعِيدٍ دَنْقَسَا[1] *

(و) قال أَبو عُبَيْدٍ ـ فى باب العَيْنِ ـ : الدَّنْقَسَةُ : (النَّظَرُ بِكَسْرِ العَيْنِ) ، وقال شَمِرٌ : إِنَّمَا هو بالفَاءِ والشِينِ ، كما سَيَأْتِي .

* [د ن ك س]

(دَنْكَسَ) ، بالنُّون ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وأَوردَه الصَّاغَانِيُّ فى « دكس » إلاَّ أَنَّه بالتَّحْتِيَّة بدَلَ النُّونِ ، وَأَوْرَدَه صاحِبُ اللسَان أَيْضاً فى « دكس » إلاّ أَنّه ضَبَطَهُ[2] بالنون كما للمُصَنِّف ، وقال : دَنْكَسَ الرَّجُلُ (فى بَيْتِه) ، إِذَا (اخْتَفَى ولم يَبْرُزْ لحاجَةِ القَوْمِ ، وهُو عَيْبٌ) عندَهُم . هٰكذا ذَكَرُوه ، ومِثْلُه فى العُبَابِ .

(١) اللسان والعباب والتكملة .

(٢) الذى فى اللسان : (دكس) هو « ديكس » بالياء التحتية ، ولم يقيده بالعبارة .

[ د و س ] *

(الدَّوْس : الوَطْءُ بالرِّجْلِ ، كالدِّيَاسِ والدِّيَاسَةِ ) ، بكسْرِهما . وقد دَاسَهُ برِجْلِه يَدُوسُه دَوْساً ودِيَاساً ودِيَاسَةً : وَطِئَهُ . ويُقَال : نَزَل العَدُوُّ ببنِى فُلاَنٍ فجَاسَهُمْ وحَاسَهُمْ وداسَهُمْ ، إذا قَتَلَهم وتخَلَّلَ دِيَارَهم وعَاثَ فِيهم .

(و) مِن المَجَازِ : الدَّوْسُ : (الجِمَاعُ بمُبَالَغَةٍ ) ، وقد داسَهَا دَوْساً ، إذا عَلاَهَا وبالَغ فى وَطْئِهَا . قال :

قَامَتْ تُنَادِى عَامِرًا فَأَشْهَدَا
وَكَانَ قِدْماً نَاخِباً جَلَنْدَدَا
فَدَاسَهَا لَيْلَتَهُ حَتَّى اغْتَدَى[1]

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : الدَّوْس : (الذُّلُّ) ، وقَدْ داسَه ، إذا أَذَلَّه[2] .

(و) الدَّوْس (بن عَدْنَانَ بنِ عبدِ اللهِ) ، هكذا فى سائرِ الأُصُولِ ، وصوابُه : عُدْثَانُ ، بالضَّمِّ والثاءِ المُثَلَّثَة ،

(١) فى مطبوع التاج « ناخيا جلنددا » والتصحيح من التكملة والعباب ، وتقدم فى (جلد) كاللسان ( جلند ) برواية : ناجياً جلنددا » .

(٢) فى مطبوع التاج « إذا ذله » .

(أَبو قَبِيلَةٍ ) من الأَزْدِ . وقال ابنُ الجَوَّانِىِّ النَّسَّابَةُ : هو دَوْسُ بن عُدْثَانَ[1] بنِ زَهْرَانَ بنِ كَعْبِ بنِ الحارِثِ بنِ كَعْبِ بنِ عبدِ اللهِ[2] ابنِ الأَزْدِ . منهم أَبو هُرَيْرَةَ الدَّوْسِىُّ الصَّحَابِىُّ المَشْهور ، رضى اللهُ تَعالَى عنه ، وقد اختُلِف فى اسمِه واسمِ أَبِيه على أَكْثَرَ مِن ثلاثين قَوْلاً . وقد تَقَدَّم فى « هـ ر ر » .

ودَوْس ، أَيْضاً : قَبِيلَةٌ من قَيْسٍ ، وهم بَنو قَيس بنِ عَدْوَانَ بن عَمْرِو بنِ قَيسِ عَيْلاَنَ .

(و) من المَجَازِ : الدَّوْس : (صَقْلُ السَّيْفِ ونحوِه) ، وقد دَاسَهُ ، إذا صَقَلَه . (و) الدُّوُس ، (بالضَّمِّ : الصَّقَلَةُ) ، عن ابن الأَعْرَابِىِّ .

(والمِدْوَس) ، كمِنْبَرٍ : (المِصْقَلَةُ) وهى خَشَبَةٌ يُشَدُّ عليها مِسَنٌّ[3] يَدُوسُ

(١) فى جمهرة ابن حزم ٣٧٩ والعباب « عدثان بن عبد الله بن زهران . . . . »

(٢) فى العباب : « بن عبدِ اللهِ بنِ مالكِ بنِ نَصْرِ بنِ الأَزْدِ » .

(٣) فى مطبوع التاج « يشد عليها من يدوس ليصقل » والمثبت من اللسان .

بهَا الصَّيْقَل السَّيفَ حتى يَجْلُوَه . والجَمْع : مَدَاوِس . ومنه قولُ الشاعر :

وَكَأَنَّمَا هُوَ مِدْوَسٌ مُتَقَلِّبٌ
فِي الكَفِّ إلاَّ أَنَّهُ هُوَ أَضْلَعُ (١)

وقالَ آخَرُ :

وَأَبْيَضَ كَالْغَدِيرِ ثَوَى عَلَيْهِ
قُيُونٌ بِالْمَدَاوِسِ نِصْفَ شَهْرِ (٢)

(و) المِدْوَسُ : (مَا يُداسُ بِهِ الطَّعَامُ) ، وفى اللِّسَانِ : الكُدْسُ يُجَرُّ عليه جَرًّا ، (كالمِدْوَاسِ) ، كمِحْرَابٍ .

(والمَدَاسُ ، كسَحَابٍ : الذى يُلْبَسُ فى الرِّجْلِ ) ، قال شيخُنَا : وَزْنُه بسَحَابٍ غيرُ مُنَاسبٍ ، لأَنَّ مِيم المَدَاسِ زائدةٌ ، وسِينَ السَّحَابِ أَصْليَّةٌ ، فلو قالَ : كمَقَامٍ ، أَو كمَقَالٍ ، لكانَ أَوْلَى . وحَكَى النَّوَوِىُّ أَنَّه يُقَالُ : مِدَاسٌ ، بكسر المِيمِ أَيْضاً ، وهو ثِقَةٌ ، فإِنْ صحَّ فكَأَنَّهُ اعتبَر فيه أَنَّه آلَةٌ للدَّوْسِ . انْتَهَى . وسيَأْتِى فى «و د س» .

(والمَدَاسَةُ : مَوْضِعُ دَوْسِ الطَّعَامِ ) يقال : داسَ الطَّعَامَ دِيَاساً فانْداسَ هو فى المَدَاسَةِ .

(و) الدَّوَّاسُ ، (ككَتَّانٍ : الأَسَدُ) الذى يَدُوسُ الفَرَائسَ . (والشُّجاعُ) الذى يَدُوسُ أَقْرَانَه ، (وكُلُّ ماهِرٍ) فى صَنْعَتِه ، لدَوْسِ (١) كلٌّ منهم مَن يُنَازِلُه ، وهو مَجَازٌ .

(و) دَوَّاسَةُ الرَّجُلِ ، (بالهَاءِ : الأَنْفُ ) .

(والدُّوَاسَةُ ) ، بالضَّمِّ ، (والدَّوِيسَةُ ) ، كسَفِينَة : (الجَمَاعَةُ ) مِن النَّاسِ : نقَلَه الصَّاغَانِىُّ .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : (الدِّيسَةُ ، بالكَسْرِ : الغابَةُ المُتَلَبِّدَةُ) ، وفى بعضِ النُّسَخِ : المُلْتَبِدَةُ ، (ج ، دِيَسٌ) ،

(١) اللسان ، وهو لأبى ذؤيب الهذلى كما فى العباب وشرح أشعار الهذليين ١٩ .

(٢) اللسان والصحاح والأساس والمقاييس ٢ /٣١٣ وفى العباب نسبه إلى أبى أسامة معاوية بن زهير الجُشَمِىّ ، حليف لبنى مخزوم يصف سيفا .

(١) فى اللسان « يدوس » .

كعَنَبٍ ، (ودِيسٌ) ، بكسرٍ فسكُون . والأَصْل : الدِّوْسَةُ ، قُلبِت الواو ياءً للكسرة .

(و)في حَدِيث أُمّ زَرْعٍ : «ودَائِسٍ ومُنَقٍّ» ، (الدَّائِسُ : الأَنْدَرُ) ، قالَهُ هِشَامٌ ، وقيل : هو الذى يَدُوسُ الطَّعَامَ ويَدُقُّه لِيُخرِجَ الحَبَّ منه . والمَنْقِّى[1] : الغِرْبَالُ .

(و) قَولُهم :(أَتَتْهُم الخَيْلُ دَوَائِسَ) أَى (يَتْبَعُ بَعْضُها بَعْضاً) .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

الدَّوَائِسُ : هى البَقَرُ العَوَامِلُ فى الدَّوْسِ .

وطَرِيقٌ مَدُوسٌ ومُدَوَّسٌ ، كثيرُ الطُّرُوقِ .

ودَاسَ النَّاسُ الحَبَّ وأَدَاسُوه : دَرَسُوه ، عن أَبِى حَنِيفَةَ ، رحمه الله ، وهو الدِّيَاسُ ، بلغةِ الشَّأْمِ .

وقال أَبو زَيْدٍ : يقال : فُلانٌ دِيسٌ من الدِّيَسَةِ : أَى شُجَاعٌ شَدِيدٌ يَدُوسُ كلَّ مَن نازَلَه . وأَصلُه : دِوْسٌ . على فِعْلٍ .

والدَّوْسُ : الخَدِيعَةُ والحِيلَةُ . ومنه قَولُهم : قد أَخَذْنَا فى الدَّوْسِ . قالَه أَبو بَكْرٍ . وقال الأَصْمَعِىُّ : هو تَسْوِيَةُ الخَدِيعَةِ وتَرْتِيبُهَا ، مأْخُوذٌ مِنْ دِيَاسِ السَّيْفِ : وهو صَقْلُه وجِلاؤُه .

وأَبو بكر مُحَمَّد بن بَكْر بن عبد الرزّاق بن دَاسَةَ البَصْرِىّ الدَّاسِىُّ ، رَاوِيةُ سُنَنِ أَبِى داوودَ .

ودَوْسُ بن عَمْرٍو التَّغْلِبِيّ ، قاتِلُ عِلْبَاءَ بنِ الحارِثِ الكِنْدِىّ .

وأَبو دَوْسٍ عثمانُ بنُ عُبَيْدٍ اليَحْصُبِيّ ، شيخٌ لعُفَيْرِ[1] بنِ مَعْدانَ .

## [د ه س] *

(الدَّهْسُ) ، بالفَتْحِ : (النَّبْتُ لم يَغْلِبْ عليه لَوْنُ الخُضْرَةِ) ، عن ابنِ عَبَّادٍ .

(١) فى مطبوع التاج : «والمنق» بغير ياء ، والتصحيح من العباب .

(١) فى مطبوع التاج « لعفر » والتصحيح من المشتبه للذهبى ٤٨٧ .

(و) الدَّهْسُ : (المَكَانُ السَّهْلُ) اللَّيِّنُ (ليس بِرَمْلٍ ولا تُرَابٍ) ولا طِينٍ ، يُنْبِتُ شَجَرًا ، وتَغيبُ فيه القَوَائِمُ . وقيلَ : الدَّهْسُ : الأَرْضُ التى يَثْقُلُ فيها المَشْىُ . وقيل : هي التى لا يَغْلِبُ عليها لَوْنُ الأَرْضِ ، ولا لَوْنُ النَّبَاتِ ، وذٰلك فى أَوَّلِ النَّبَاتِ . والجَمْعُ : أَدْهَاسٌ .

والدَّهْسُ (كالدَّهَاسِ ، كسَحاب) ، مِثْل اللَّبْثِ [1] واللَّبَاثِ : المَكَانُ السَّهْلُ اللَّيِّنُ ، ثمّ إِنَّ الدَّهَاسَ بالفَتْح ، هو الذى اقْتَصَر عليه أَكْثَرُ الأَئمَّة ، وأَنْشَدُوا قولَ ذِى الرُّمَّةِ :

جَاءَتْ مِنَ الْبِيضِ زُعْرًا لاَ لِبَاسَ لَهَا
إِلاَّ الدَّهَاسُ وأُمٌّ بَرَّةٌ وَأَبُ [2]

إِلاَّ ما حَكَاه النَّوَوِىُّ فى التَّحْرِيرِ ، أَنه يُقَالُ فيه بالكَسْرِ أَيضاً ، بمَعْنَى المَفْتُوحِ . وقال جَمَاعَةٌ : إِن الدِّهَاسَ ، بالكَسْرِ : جَمْع دَهْس ، بالفَتْحِ ، وهو قِيَاسٌ فيه . نَقَلَهُ

(١) في العباب « مثل نَبْتٍ ونَبَاتٍ » .
(٢) ديوانه ٣٤ واللسان .



شيخُنَا . قلتُ : وقد صرَّحَ غيرُ وَاحد أَنَّ الدَّهْسَ ، بالفَتْح ، إِنَّمَا يُقَال فى جَمْعِه : أَدْهاسٌ ، كما سبقَ .

(وأَدْهَسُوا : سَلَكُوه) وسارُوا فيه ، كما يُقَال : أَوْعَثُوا : سَارُوا فى الوَعْثِ ، عن ابنِ دُرَيْدٍ .

(ورَمْلٌ أَدْهَسُ : بَيِّنُ الدَّهَسِ) ، قال العَجَّاج [1] :

أَمْسَى مِنَ القَابِلَتَيْنِ سُدَّسَا
مُوَاصِلاً قُفًّا ورَمْلاً أَدْهَسَا

ورِمالٌ دُهْسٌ : سَهْلَةٌ لَيِّنَةٌ .

(والدُّهْسَةِ) [2] بالضَّمِّ ، مَعْطُوفٌ على

(١) ديوانه ٣١ واللسان والصحاح والعباب والتكملة ، وقال الصاغانى : الرواية
مُوَاصِلٍ قُفًّا برَمْلٍ [ أَدْهَسَا ] .
وقبله :
ومَهْمَهٍ يُمْسِى قَطَاهُ نُسَّسَا
رَوَابِعاً وبعْدَ رِبْعٍ خُمَّسَا
وإِن تَوَنَّى رَكْضُهُ أَو عَرَّسَا
أَمْسَى مِنَ القَابِلَتَيْنِ سُدَّسَا
مُواصِلٍ ...
أى مهمه مواصل .
(٢) هذا كما فى العباب بالجر وكما قال الشارح الزبيدى أما ضبط القاموس فإنها مرفوعة كأنها كلام مستأنف .

ما قَبلَه ، أَى بَيِّنُ الدَّهَسِ والدُّهْسَةِ .

قالَ ابنُ سِيدَه : هو لَوْنٌ يَعْلُوه أَدْنَى سَوَادٍ ، يكون فى الرِّمال والمَعْزِ .

(والدَّهَاسَةُ) ، بالفَتْحِ : (سُهُولَةُ الخُلُقِ ، وهو دَهَّاسٌ ، ككَتَّانٍ ) ، سَهْلُ الخُلُقِ دَمِثُهُ .

( وامْرَأَةٌ دَهْساءُ ودَهَاسٌ ، كسَحَاب : عَظِيمَةُ العَجُزِ ) ، الأُولَى عن ابنِ عَبَّاد ، نقلَه الصَّاغَانِىُّ فى العُبَاب ، ويجوز أَن تكون : امرأَةٌ دَهَاسٌ ، مَجازًا على التَّشْبِيه .

( وعَنْزٌ دَهْسَاءُ ، كالصَّدْآءِ ) ،وهى السَّوْدَاءُ المُشْرَبَةُ حُمْرَةً (إلاَّ أَنَّه أَقَلُّ) مِنْهَا (حُمْرَةً) ، قالَهُ أَبو زَيْدٍ .وأَنْشَدَ الزَّجَّاجُ يَصِفُ الْمِعْزَى :

وَجَاءَتْ خُلْعَةٌ دُهْسٌ صَفَايَا
يَصُورُ عُنُوقَهَا أَحْوَى زَنِيمُ (١)

(١) اللسان والصحاح والعباب ومعه بيت قبله ونسبهما الصاغانى إلى المُعلّى بن حمّال العبدىّ ، وفى سمط اللآلى — ٦٨٥ «بن جمال العبدى» بالجيم والحاء ويأتى فى المواد . (خلع ، صوع ، عنق ، زنم) .



وسيأْتِى .

(و) الدَّهُوسُ (كصَبُورٍ : الأَسَدُ)

(و) يُقَال : (ادْهَاسَّتِ الأَرْضُ) ادْهِيسَاساً : (صَارَتْ دَهْسَاءَ اللَّوْنِ ) ، أَى كلَوْنِ الرِّمَالِ وأَلْوَانِ الْمِعْزَى .

وقالَ الصَّاغَانِىُّ : ادْهَاسَّ النَّبْتُ ، إِذا صَارَ أَدْهَسَ اللَّوْنِ ، وكذا ادْهاسَّت الأَرْضُ .

[ د ه ر س ] *

(الدَّهْرَسُ ، كجَعْفَرٍ : الدَّاهِيَةُ ، ج ، دَهَارِسُ ) ، أَنْشَدَ يَعْقُوبُ :

مَعِى ابْنَا صَرِيمٍ جَازِعَانِ كِلاَهُمَا
وعَرْزَةُ لَوْلاَهُ لَقِينَا الدَّهَارِسَا (١)

ويُجْمَع أَيضاً على الدَّهَارِيسِ . قال المُخَبَّلُ :

فَإِنْ أَبْلَ لاَقَيْتُ الدَّهَارِيسَ مِنْهُمَا
فَقَدْ أَفْنَيَا النُّعْمَانَ قَبْلُ وتُبَّعَا (٢)

(١) اللسان .
(٢) اللسان .

قال ابنُ سِيدَه : وَاحِدُهَا دِهْرِسٌ [1] ودُهْرُسٌ ، فلا أَدْرِى لِمَ ثَبَتَت [2] الياءُ فى الدَّهارِيسِ ؟ ونقَل ابنُ الأَعْرَابِىّ الدَّراهِيسَ ، أَيضاً .

(و) الدَّهْرَسُ: (الخِفَّةُوالنَّشاطُ) ، قالَ أَبُو عَمْرٍو : يُقَال: ناقَةٌ ذاتُ دَهْرَسٍ ، أَى ذاتُ خِفَّةٍ ونَشَاطٍ ، وأَنشد :

* ذاتُ أَزَابِىَّ وذاتُ دَهْرَسِ [3] *

[ د ه م س ] *

(الدَّهْمَسَةُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ . وقال الفَرَّاءُ : هو (السِّرَارُ) ، كالرَّهْمَسَةِ ، عن ابنِ عَبَّادٍ .

(و) الدَّهْمَسَةُ : (المُسَاوَرَةُ [4] والبَطْشُ) .

(١) كذا ضبطه فى اللسان عنه ، وضبط العباب بالقلم بفتح الدال والراء . وتقدم أنه « كجَعْفَرٍ »

(٢) فى العباب « الدّهارِسُ . وأشبع الشاعر الكسرة فولّد الياء قال .

حَنَّتْ إِلى النَّخْلَةِ القُصْوَى فقلتُ لها
حِجْرٌ حَرامٌ أَلاَ تِلْكَ الدهارِيسُ . »

(٣) اللسان ، والتكملة والعباب والضبط منهما .

(٤) فى القاموس : « المشاورة » . والمثبت كالعباب .

(و) فى التَّهْذِيبِ : قال أَبو تُرَاب : سمِعْتُ شَبَانَةَ يَقُولُ : هٰذا : (أَمْرٌ مُدَهْمَسٌ) ومُدَغْمَسٌ ، (ومُنَهْمَسٌ) ، أَى (مَسْتُورٌ) ، وقد تقدَّم .

[ د ى س ]

(الدَّيْسُ) ، أَهملَه الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ . وقال الصَّاغَانِىُّ فى آخرِ مادّة « دوس » الدَّيْسُ : (الثَّدْىُ ، عِرَاقِيَّةٌ لا عَرَبِيَّةٌ) [1] .

قلتُ : فإِذا كانَتْ ليستْ بعَرَبِيَّةٍفما فائدةُ اسْتِدْرَاكِهَا على الجَوْهَرِىِّ الذى شَرَطَ فى كِتَابِه أَلاَّ يَأْتِىَ فيه إِلاَّ بما صَحَّ عِنْدَه ، وكأَنَّه قلَّدَ الصَّاغَانِىَّ فيما أَوردَه . فتأَمَّلْ .

(ودِيسَانُ ، بالكَسْرة : ، بهَرَاةَ) نَقَلَهُ الصَّاغَانِىُّ أَيضاً .

قلْت : وذكره الزَّمَخْشَرِىُّ أَيضاً فى المُشْتَبِه ، ونَسَبَ إِليهَا رَجُلاً من المُتَأَخِّرِينَ مِمَّنْ حَدَّثَ .

(١) نص العباب « أهل العراق يسمون الثدى الديس وليس من كلام العرب » .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

دِيسوه ، بالكَسْر : قريتان بِمصْرَ إحداهما بالغَرْبِيَّة ، والثانية في حَوْفِ رَمْسِيسَ .

( فصل الذال )
المُعْجَمة مع السِّين

[ ذ ر ط س ] *

(إِذْ رِيطُوسُ ) ، بالكَسْر [1] ، أَهملَه الجَوْهَرِيُّ ، ونَقَلَه الأَزْهَرِيُّ ، وذكره صاحِبُ اللِّسَان بإِهْمَالِ الدال . وذَكَرَه الصَّاغانِيُّ في « ط و س » [2] وقال : هو (دَوَاء) المَشْي (والكَلِمَةُ رُومِيَّةٌ فعُرِّبَتْ ) ، وقال ابنُ الأَعرَابِيِّ : هو الطُّوس . وقِيلَ في قَوْلِ رُؤْبَةَ :

لَوْكُنْتَ بَعْضَ الشَّارِبِينَ الطُّوسَا
مَا كَانَ إِلاَّ مِثْلَهُ مَسُوسَا [3]

إِنّ الطُّوسَ هنا : دَوَاءٌ يُشْرَبُ لِلْحِفْظ ، وقيل: أَراد الإِذْرِيطُوسَ ، وهو من أَعْظَمِ الأَدْوِيَةِ ، فاقْتَصر على بَعضِ حُرُوفِ الكَلِمَةِ . وقال آخَرُ :

* بَارِكْ لَهُ فِي شُرْبِ إِذْرِيطُوسَا [1] *

أَنْشَدَه ابنُ دُرَيْد ، وسيأْتِي في مَوْضِعه . قلْت : وهو « ثياذ ريطوس » سُمِّيَ باسْمِ المَلِكِ الذي رُكِّبَ له ، وهو « ثيـاذ ريطوس » من ملوك اليونانِيِّين ، وكان قَبْلَ جَالِينُوس : قال صاحِبُ المِنْهَاج : وهو تَرْكِيبٌ مُسْهِلٌ من غَيْر مَشَقَّة ، ويَنْفَع من الأَمْرَاضِ العَتِيقَة ، ومن الامْتِلاءِ من الفُضُول اللَّزِجَة الغَلِيظَة ، والنِّسْيَان ، وظُلْمَةِ البَصَر ، وعُسْر النَّفَس، ويَنْفَعُ من سُدَد الكَبِد ، والطِّحَال ، ووَجَعِ الصَّدْرِ ، وضَعْفِ النَّفَس ، ويَغُوص في العُروق فيُذِيبُ الأَخْلاطَ ويُخْرِجُها في البَوْل ، ويَنفع من الخُنَاق والصَّرَع ، ويُقَوِّي الحَرَارَةَ الغَرِيزِيَّةَ ، ويُسْعَطُ منه بمقدار عَدَسَة للصَّرَعِ واللَّقْوَةِ بماءِ الشَّهْدانِج . ثم

(1) في العباب ضبط بالقلم بفتح الهمزة هنا وفي الشاهد .
(2) في مطبوع التاج « ط د س » والتصحيح من العباب .
(3) ديوانه / ٧٠ واللسان والعباب والجمهرة ٣ / ٥٠٠ ومادة( طوس ) .

(1) العباب، ومادة ( طوس ) كالتكملة ، وفي الجمهرة ٣ / ٥٠٠ نسبه إلى رؤبة ، وليس في ديوانه المطبوع .

ذَكَرَ تَرْكِيبَه من خَمْسَةٍ وعشرينَ جُزْءًا ، فراجِعْه .

[ ذ ف ط س ]

(ذَفَطَس الرَّجُلُ : ضَيَّع مالَه ، كدَفْطَس) ، أَهملَه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَان ، ونقلَه الصّاغَانِيُّ عن ابنِ الأَعْرَابِيّ ، وهٰكذا ذكره الأَصْمَعِيُّ أَيضاً . وقد تقدَّم أَنَّ الصَّوابَ فيه بالدّالِ المُهْمَلَةِ ، كما هو فى نُسَخ النَّوادِرِ .

(فصل الراء)

مع السين

[ ر أ س ] *

(الرَّأْس : م) ، أَى معروفٌ ، وأَجْمَعُوا على أَنَّه مُذَكَّرٌ .

(و) الرَّأْس : (أَعْلَى كُلِّ شيْءٍ) .

(و) من المَجَازِ : الرَّأْس : ( سَيِّدُ القَوْمِ كالرَّيِّسِ ، ككَيِّسٍ . والرَّئِيس) ، كأَمِيرٍ . قالَ الكُمَيْتُ يَمْدَحُ مُحَمَّدَ ابنَ سُلَيْمَانَ الهاشِمِيَّ :

تَلْقَى الأَمَانَ عَلَى حِيَاضِ مُحَمَّدٍ
ثَوْلاَءُ مُخْرِفَةٌ وذِئْبٌ أَطْلَسُ
لاَ ذِى تَخَافُ ولاَ لِهٰذَا جُرْأَةٌ
تُهْدَى الرَّعِيَّةُ مَا اسْتَقَامَ الرَّيِّسُ (١)

والثَّوْلاءُ : النَّعْجَةُ . والمُخْرِفَةُ . [ الَّتِى ] (٢) لَهَا خَرُوفٌ يَتْبَعُهَا ، ضَرَبَ ذٰلكَ مَثَلاً لعَدْله وإِنْصَافِه ، حتَّى إِنّه لَيَشْرَبُ الذِّئبُ والشَّاةُ من ماءٍ وَاحِد ، (ج أَرْؤُسٌ) ، فى القِلَّة ، وآرَاسٌ ، على القَلْب ، (ورُؤُوسٌ) ، فى الكَثْرَة ، ولم يَقْلِبُوا هٰذِه . ورُؤْس ، وهٰذِه عَلَى الحَذْفِ . قال امْرُؤُ القَيْسِ (٣) :

فيَوْماً إِلَى أَهْلِى ويَوْماً إِلَيْكُمُ
ويَوْماً أَحُطُّ الخَيْلَ مِنْ رُؤْسِ أَجْبَالِ

وأَمّا الرَّئِيسُ ، فيُجْمَع على الرُّؤَسَاءِ . والعامَّةُ تَقُولُ : الرُّيَسَاء .

(١) الصحاح واللسان ومادة (خرف) ومادة (ثول) وفى العباب سمّى الممدوح محمدبن على بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب .
(٢) زيادة من اللسان .
(٣) اللسان وديوانه / ٤٧٣ فى الزيادات .

(و) الرَّأْسُ: (القَوْمُ إذا كَثُرُوا وعَزُّوا)، نقلَه الأَصْمَعِىُّ. قال عَمْرُو بنُ كُلْثُومٍ [1]:

بِرَأْسٍ مِنْ بَنِى جُشَمَ بْنِ بَكْرٍ
نَدُقُّ بِهِ السُّهُولَةَ وَالْحُزُونَا

وهو مَجَازٌ. قال الجَوْهَرِىُّ: وأَنا أُرَى أَنَّه أَرادَ الرَّئِيسَ؛ لأَنَّه قال: «نَدُقُّ بِه» ولم يَقُلْ: بِهِمْ.

(و) يقال: (رَأْسٌ مَرْأَسٌ)، كمَقْعَدٍ. كذا هو مَضْبُوطٌ، وصوابُه بالكَسْرِ، أَى (مِصَكٌّ للرُّؤُوسِ. و) قال العَجَّاجُ:

وعُنُقاً عَرْدًا ورَأْساً مِرْأَسَا
مُضَبَّرَ اللَّحْيَيْنِ نَسْرًا مِنْهَسَا
عَضْباً إذا دِمَاغُهُ تَرَهَّسَا [2]

وفى الجمع: (رُؤُوسٌ مَرَائِيسُ. و) رُؤُوسٌ (رُؤَّسٌ، كرُكَّعٍ).

(وبَيْتُ رَأْسٍ: ع، بالشَّامِ) من قُرَى حَلَبَ (يُنْسَبُ إليهِ الخَمْرُ)

(١) اللسان والصحاح والأساس والعباب والمقاييس ٢ / ٤٧١. وهو من معلقته.
(٢) ديوانه /٣٣ والعباب: وسبق الأول فى مادة (عرد) ويأتى الثالث فى مادة (رهس).

قَالَ حَسَّان [1]:

كَأَنَّ سَبِيئَةً مِنْ بَيْتِ رَأْسٍ
يَكُونُ مِزَاجَهَا عَسَلٌ ومَاءُ

ونَقَل شيخُنَا أَنها قَرْيَةٌ بينَ غَزَّةَ والرَّمْلَةِ، ويُقَال: إنَّ بها مَوْلِدَ الإمَامِ الشافِعِىِّ، رضِىَ اللهُ تعالَى عنه، قالَه الفَنَارِىّ فى حَوَاشِى المُطَوَّلِ.

قلتُ: وقَالَ الصّاغَانِىُّ: هى كُورَةٌ بالأُرْدُنِّ، وهى المُرَادَةُ من قَوْلِ حَسّان.

(ورَأْسُ عَيْنٍ): مَدِينَةٌ (بالجَزِيرَة)، ويُقَالُ فيهَا: رَأْسُ العَيْنِ، ولهَا يَوْمٌ، وأَنْشَدَ أَبو عُبَيدةَ لسُحَيْمِ بنِ وَثِيلٍ الرِّيَاحِىِّ:

وَهُمْ قَتَلُوا عَمِيدَ بَنِى فِرَاسٍ
بِرَأْسِ العَيْنِ فِى الحُجُجِ الخَوَالِى [2]

وفى الصّحاح: قَدِمَ فُلانٌ من

(١) ديوانه ١٠ واللسان والصحاح والعباب وسبق فى مادة (سبأ) وهو فى معجم البلدان (بيت رأس)
(٢) اللسان ومعجم ما استعجم ٦٢٣ ومعجم البلدان (رأس عين) والضبط من اللسان، وفى هامش اللسان: «قوله: الحُجُج كذا هو مضبوط بضمتين فى معجم البلدان وهى – كما فى القاموس: – الطرق المحفرة، وبأم بكسر الحاء وفتح الجيم فالأعوام».

رأْسِ عَيْنٍ ، وهــو مَوْضِعٌ ، والعامَّــة تقــول : مِن رأْسِ العَيْنِ . قــال ابنُ بَرِّىٍّ : قــالَ علىُّ بنُ حَمْزَةَ : إنَّمَــا يُقَالُ : جَاءَ فلانٌ مِنْ رأْسِ عَيْنٍ ، إذا كانَتْ عَيْنــاً من العُيُــونِ نكِرَةً ، فأَمَّا رأْسُ عَيْنٍ هٰــذِهِ الَّتِــى فى الجَزِيرَةِ ، فــلا يُقَال فِيهَا إلاَّ رأْسُ العَيْنِ .

(ورَأْسُ الأَكْحَلِ) : قَرْيَةٌ ( باليَمَنِ ) مِن نَوَاحِــى ذَمَارِ .

(ورَأْسُ الإنْسَانِ : جَبَلٌ بِمَكَّةَ ) بَيْنَ أَجْيَادٍ الصَّغِيرِ ، وأَبِــى قُبَيْس .

(ورَأْسُ ضَأْنٍ : جَبَلٌ لِدَوْسٍ) .

( وَرَأْسُ الحِمَــارِ : د ، قُــرْبَ حَضْرَمَوْتَ ) .

(وَرأْسُ الكَلْــبِ : ة بِقُــومَس) . وقيــل: ثَنِيَّةٌ بِهَــا . ويُقَال : إنَّهَــا قَارَاتُ الــكَلْبِ .

( و ) رَأْسُ الكَلْبِ : (ثَنِيَّةٌ) باليَمَامَةِ .

(وَرَأْسُ كِيفَى ) ، بكسرِ الكَــافِ : ( ع بالجَزِيرةِ من دِيَار مُضَرَ ) ، وهــو المَشْهُورُ بِحِصْنِ كِيفَى ، أَو غَيْــرُه ، فَلْيُنْظَرْ .

(و) قولُهم : رُمِــىَ فُــلانٌ مِنْــهُ فى الرَّأْسِ ، أَى أَعْرَضَ عَنْهُ ولم يَرْفَــعْ به رَأْســاً واستَثْقَلَه . تقول : (رُمِيتُ مِنْكَ فى الرَّأْسِ ) ، على مــا لم يُسَــمَّ فاعلُه ، أَى (ساءَ رأْيُكَ فِــىَّ) حــتى لا تَقْدِرَ أَنْ تَنظُرَ إلىَّ .

(وذو الرَّأْسِ) : لَقَبُ (جَرِيــر بن عَطِيَّةَ ) بنِ الخَطَفَى، واسمُه حُذَيْفَةُ بنُ بَدْرِ بنِ سَلَمَــةَ [بنِ عَوْف] [1] بنِ كُلَيْبِ بنِ يَرْبُــوع بن حَنْظَلَــةَ بنِ مالِك بن زَيْدِ مَنَاةَ ، قِيــلَ لَهُ ذٰلِكَ لجُمَّة كانتْ له ، وكانَ يقال لــه فى حَدَاثَتِه : ذو اللِّمَمِ .

(وذُو الرَّأْسَيْنِ) لَقَبُ (خُشَيْنِ بن لأْىِ) بنِ عُصَيْمٍ [2] .

(١) زيادة من العباب متفقا مع جمهرة الأنساب ٢٢٥ .
(٢) فى العباب زيادة — بعد عصيم — : بنِ شَمْخِ بن فَزارةَ بن ذُبْيَانَ بنِ بَغِيضٍ ، لم يكن فى فَزارةَ رَجُلٌ أكثرَ غَزْوًا من ذى الرَّأْسَيْن ، قال ابْنه :

وأنا ابنُ ذِى الرأسيْنِ قد عَلِمُوا
من خيرهم وأبُوه ذو العَضْبِ

(و) ذو الرَّأْسين أَيضاً : (أُمَيَّةُ بنُ جُشَمَ) بنِ كِنَانةَ بنِ عَمْرو بنِ قَيْن بن فَهْم[1] بن عَمْرِو بنِ قَيْسِ عَيْلاَنَ .

(و) مِن المَجَازِ : (رَأْسُ المالِ : أَصْلُه) . ويقال : أَقْرِضْنِي عَشْرَةً برُؤوسِهَا ، أَى قَرْضاً لا رِبْحَ فيه إِلاَّ رأْسُ المالِ .

(و) مِن المَجَازِ : (الأَعْضَاءُ الرَّئيسَةُ) ، وهى أَرْبَعَةٌ عِنْدَ الأَطِبَّاءِ : (القَلْبُ والدِّماغُ والكَبِدُ) ، فهٰذه الثَّلاَثَةُ رَئيسَةٌ مِن حَيْثُ الشَّخْص ، على مَعْنَى أَنَّ وُجُودَه بدُونِهَا أَو بدُون وَاحِدٍ منها لا يُمْكِنُ . (و) الرَّابِعَ (الأُنْثَيَانِ) ، وكونُه رَئيساً مِن حَيْثُ النَّوْعُ ، على مَعْنَى أَنَّه إِذا فاتَ فاتَ النَّوْعُ . ومَنْ قالَ : إِنَّ الأَعْضَاءَ الرَّئيسَةَ هى الأَنْفُ واللِّسَانُ والذَّكَرُ ، فقدْ سَهَا .

قالَ الصَّاغَانِىُّ : (وشاةٌ رَئيسٌ) ، كأَمِيرٍ : (أُصِيبَ رَأْسُهَا . مِنْ غَنَمٍ رَآسَى) ، بوزنِ رَعَاسَى ، مثْل : حَبَاجَى ورَمَاثَى .

(والرَّئيسُ) ، وفى التَّبْصِيرُ ، والتَّكْمِلَة : رَئيسُ (بنُ سَعِيد) بنِ كَثير بنِ عُفَيْرٍ المِصْرِىّ ، (مُحَدِّثٌ) شاعِرٌ ، وهو أَخو عُبَيْدِ الله .

(و) الرِّئِّيسُ ، (كسِكِّيتٍ : الكَثِيرُ التَّرَؤُّسِ) ، أَى التأَمُّرِ .

(والمِرْآسُ) ، كمِحْرَاب : (الفَرَسُ) الذى (يَعَضُّ رُؤُوسَ الخَيْلِ) إِذا صارَتْ مَعَهُ (فى المُجَارَاةِ) ، قال رُؤْبَةُ :

لَوْ لمْ يُبَرِّزْهُ جَوَادٌ مِرْآسْ
لَسَقَطَتْ بِالْمَاضِغَيْنِ الأَضْرَاسْ[1]

(أَو) المِرْآسُ (الَّذى يَرْأَسُ) ، أَى يَكُونُ رَئيساً لَهَا (فى تَقَدُّمِه وسَبْقِه) .

(ورَأَسهُ) يَرْأَسُهُ رَأْساً ، (كمَنَع : أَصابَ رَأْسَهُ) فهو مَرْؤُوسٌ ورَئيسٌ .

(١) فى مطبوع التاج : « عمرو بن قيس بن لم بن عمرو . . » والمثبت من العباب وجمهرة الأنساب لابن حزم ٢٤٣ ، ومما يأتى فى مادتى (فهم) و (قين) .

(١) ديوانه ٦٧ والعباب والتكملة .

( والرَّآس ، كشَدَّادٍ : بائِعُ الرُّؤُوسِ . والرَّوّاسِيُّ ) ، بالواو وياءِ النِّسْبَة ، (لَحْنٌ ) ، وفى اللِّسَان [1] : من لُغَة العَامَّة . (منه ) أَبو الفِتْيَانِ ( عُمَرُ ) بنُ [2] الحَسَنِ ( بنِ عبد الكَرِيمِ الدِّهِسْتَانِيّ ) الحَافِظُ ( الرَّآسِيّ ) [3] نُسِبَ إِلى بيعِ الرُّؤُوسِ . وَقَع لى حَدِيثُه عالِياً فى الأَرْبَعِين البُلْدانِيَّة للحَافظِ أَبى طاهِرٍ السِّلَفِيِّ [4] وخَرَّجْتُه أَيضاً فى «بَذْلِ المَجْهُود بتَخْرِيجِ حَدِيثِ : شَيَّبَتْنِى هُود » مات سنة ٥٣٠ .

(والمُرَآَّس ، كمُعَظَّمٍ ومِصْباحٍ وصَبُورٍ ، من الإِبِلِ : الذى لم يَبْقَ لَهُ طِرْقٌ ) ، بالكَسْرِ ، ( إِلاَّ فِى رَأْسِه ) ، عن الفَرَّاءِ ، حكاه عنه أَبو عُبَيْدٍ .

وفى نَصِّه : المُرائِس ، كمُقَاتِلٍ . وقد صَحَّفَهُ المُصَنِّف . وليسَ عِنْدَه المِرْآس ، كمِصْبَاحٍ .

(و ) المُرَئِّسُ ، ( كمُحَدِّثٍ : الأَسَدُ ) .

( والرَّوائِسُ : أَعالِى الأَوْدِيَةِ ) ، الوَاحِدَةُ : رَائِسٌ . وبه فُسِّرَ قولُ ذِى الرُّمَّةِ عَلَى الأَصَحِّ :

خَنَاطِيلُ يَسْتَقْرِينَ كُلَّ قَرَارَةٍ
ومَرْتٍ نَفَتْ عَنْهَاالغُثَاءَ الرَّوائِسُ [1]

(و ) هى أَيْضاً ( المُتَقَدِّمَةُ مِن السَّحابِ ) ، كالمَرائِس . يُقَال :سَحَابَةٌ رَائِسَةٌ . وبه فُسِّرَ بَعْض قول ذِى الرُّمَّةِ السَّابِق .

(والرَّائِسُ : جَبَلٌ ) فى بَحْرِ الشَّامِ . وبه فُسِّر قولُ أُمَيَّةَ بنِ أَبِى عائِذٍ [2] الهُذَلِىِّ :

وفى مَعْرَكِ الآلِ خِلْتُ الصُّوَى
عُرُوكاً علَى رائِسٍ يَقْسِمُونَا

(١) لفظه فى اللسان : « ورَجُلٌ رَآّسٌ – بوزن رَعّاسٍ – : يبيعُ الرُّؤُوسَ ، والعامة تقول : رَوّاسٌ » .

(٢) فى اللباب ١ /٤٧٨ « بن أبى الحسن » وفى معجم البلدان ( دهستان ) : « عمر بن عبد الكريم بن سعدويه ، أبو الفتيان ، ويقال : أبو حفص ابن أبى الرّوّاسىّ » .

(٣) فى احدى نسخ القاموس «الرّوّاسىّ » .

(٤) فى مطبوع التاج « السدى » والصواب من كشف الظنون ٥٤ .

(١) ديوانه ٣٢٢ واللسان ، والعباب ، والتكملة ، وتقدم فى مادة ( ربب ) .

(٢) فى مطبوع التاج « عمرو بن أمية الهذلى » والتصحيح من شرح أشعار الهذليين ٥١٩ واللسان والتاج ( عرك ) .

(و) رائِسٌ : (بِئْرٌ) لِبَنِى فَزارَةَ .

(و) الرَّائِسُ : (الوَالِى . والمَرْؤُوسُ : الرَّعِيَّةُ ) .

(و) قَالَ الفَرَّاءُ : المَرْؤُوسُ : (الَّذِى شَهْوَتُه فى رَأْسِهِ لا غَيْرُ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِىُّ .

(و) المَرْؤُوسُ : ( الأَرْأَسُ ) ، أى العَظِيمُ الرَّأْسِ .

ورِئَاسُ السَّيْفِ ، بالكَسْرِ : مَقْبِضُهُ أَو قَبِيعَتُه ) ، قال الصّاغانِىُّ : وهٰذِه أَصَحُّ . قال ابنُ مُقْبِلٍ [1] :

ثُمَّ اضطَغَنْتُ سِلاَحِى عِنْدَ مَغْرِضِهَا
ومِرْفَقٍ كرِئَاسِ السَّيْفِ إِذْ شَسَفَا

هٰكذا أَنْشَدَه ابنُ بَرِّىّ ، وقال شَمِرٌ : لم أَسْمَعْ : رِئَاساً [2] إلاَّ هُنَا . قَالَ ابنُ سِيدَهْ : ووَجَدْنَاهُ فى « المُصَنَّفِ » : « كرِيَاسِ السَّيْفِ » غَيْرَ مَهْمُوزٍ . قال : فلا أَدْرِى هَلْ هو تَخْفِيفٌ أَم الكَلِمَةُ من اليَاءِ .

(و) مِنَ المَجَازِ : الرَّأْسُ ( مِنَ الأَمْرِ : أَوَّلُهُ ) ، وتقولُ لمَنْ يُحدِّثُكَ : أَعِدْ عَلَىَّ كَلاَمَكَ مِن رَأْسٍ ، ومِنَ الرَّأْسِ ، وهى أَقَلُّ اللُّغَتَيْنِ ، وأَنْكَرَهَا بَعْضُهُم ، وقال : لاتَقُلْ : مِنَ الرَّأْسِ . قال : والعَامَّةُ تقولُه . قالَهُ شيخُنَا ، وبه فُسِّرَ حَدِيثُ : « لَمْ يُبْعَثْ نَبِىٌّ إلاَّ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ عَاماً » .

(ونَعْجَةٌ رَأْسَاءُ : سَوْداءُ الرَّأْسِ والوَجْهِ ) وسائرُها أَبْيَضُ . قالَهُ الجَوْهَرِىُّ . وقالَ غيرُه : شاةٌ رَأْساءُ : مُسْوَدَّةُ الرَّأْسِ . وقال أَبو عُبَيْد : إذا اسْوَدَّ رأْسُ الشَّاةِ فهى رَأْسَاءُ ، فإِن أَبْيَضَّ رَأْسُهَا مِن بَيْنِ جَسَدِهَا فهى رَخْمَاءُ ومُخَمَّرَةٌ .

(وبَنُو رُؤَاسٍ ، بالضَّمِّ : حَىٌّ) مِن عامِرِ بنِ صَعْصَعَةَ . وهو رُؤَاسُ بن كِلاَبِ بنِ رَبِيعَةَ بن عَامِرِ بنِ صَعْصَعَةَ . (منهم أَبو دُوَادٍ) يَزِيدُ

(١) ديوانه ١٨٦ واللسان والصحاح والعباب ويأتى فى مادتى (غرض) و(شسف) وفى مادة (ضبن) برواية « ثم اضْطَبَنْتُ » .

(٢) فى مطبوع التاج « رئاس » والتصحيح من اللسان .

بنُ مُعاوِيَةَ بنِ عَمْرِو بنِ قَيْسِ بنِ عُبَيْدِ بنِ رُؤاسِ بنِ كِلابِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ عامِرِ بنِ صَعْصَعَةَ . قاله الأَزْهَرِيُّ.

قلت : ورُؤاسٌ اسمُه الحَارِثُ وعَقِبُه مِنْ ثلاثةٍ : بِجَادٍ وبُجَيْدٍ وعُبَيْدٍ ، أَولادِ رُؤاسٍ لِصُلْبِهِ .

(و) مِن وَلَدِ رُؤَاسٍ : (وَكِيعُ) بن الجَرَّاحِ بنِ مَلِيحِ بنِ عَدِىّ بنِ الفَرَسِ (1) الفَقِيهُ .

(و) منهم (حُمَيْدُ بنُ عبدِالرَّحمٰنِ ابنِ حُمَيْدٍ ، الرُّؤَاسِيُّونَ) . مُحَدِّثُون . قال الأَزْهَرِيُّ : وكانَ أَبو عُمَرَ الزاهِدُ يَقُولُ فى أَبِى جَعْفَرٍ الرُّؤاسِيِّ أَحَدِ القُرَّاءِ والمُحَدِّثِينَ : إِنَّه الرَّوَاسِيُّ ، بفتحِ الرّاءِ وبالوَاوِ من غَيْرِ هَمْزٍ ، مَنْسُوبٌ إِلى رَوَاس : قَبِيلَةٍ من سُلَيْمٍ ، وكانَ يُنْكِرُ أَنْ يُقَالَ (2) : الرُّؤاسِيُّ ، بالهَمْزِ ، كمَا يَقُولُه المُحَدِّثُون وغيرُهم.

قلت : ويَعْنِى بأَبِى جَعْفَرٍ هٰذا

(1) فى مطبوع التاج « الفرس » والمثبت من جمهرة ابن حزم / ٢٨٧ والتبصير ١٠٧٥

(2) فى مطبوع التاج « أن يقول » والمثبت من اللسان .

مُحَمَّدَ بنَ أَبِى سارةَ الرَّوَاسِيّ . ذكَرَ ثَعْلَبٌ أَنَّه أَوَّلُ مَن وَضَعَ نحوَ الكُوفِيِّينَ . وله تَصانِيفُ . وقد تقدَّم ذِكْرُهُ فى المُقَدِّمَة (2) .

(والرُّؤَاسِىُّ) أَيضاً : (العَظِيمُ الرَّأْسِ) ، ومِمَّن نُسِبَ إِلى ذٰلِكَ مِسْعَرُ ابنُ كِدَامٍ الفَقِيهُ وغيرُه ، ومنهم مَن يقولُه بتَشْدِيدِ الواوِ ، من غَيْرِ هَمْزٍ ، وهو غَلَطٌ (3) .

(و) يُقَال : (رَأَّسْتُه تَرْئِيساً ، إِذا جَعَلْتَه رَئِيساً) على القَوْمِ .

(وارْتَأَسَ) هو : (صارَ رَئِيساً ، كتَرَأَّسَ) ، مثلُ تَأَمَّرَ .

(و) فى نَوَادِرِ الأَعْرَابِ : ارْتَأَسَ (زَيْدًا) ، إِذا (شَغَلَه . وأَصْلُه أَخْذٌ بالرَّقَبَةِ وخَفْضُهَا إِلى الأَرْضِ) ، ومثله : اكْتَأَسَه وارْتَكَسَه واعْتَكَسَه ، كلٌّ ذٰلِكَ بمَعْنًى وَاحِدٍ .

(1) فى مطبوع التاج « محمد بن سادة » والتصحيح من طبقات النحويين واللغويين للزبيدى ص ١٣٥ وبغية الوعاة ١ /٨٢ واللباب لابن الأثير ١ / ٤٧٨ .

(2) انظر التاج ١ /٣٢ من هذه الطبعة .

(3) انظر حواشى المشتبه للذهبى ٣٢٦ ، والتبصير لابن حجر ٦٣٤ ، وذكر ابن حجر فى مسعر أنه الرَّوّاسِيّ بالفتح وتثقل الواو بلا همز .

( والمُـرَائِسُ ) ، كمُقَاتِـلٍ : (المتَخَلِّفُ) عن القوم (فى القِتَالِ ) ، نقَلَه الصّاغَانِـىُّ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليـه :

رُئِسَ الرجُـلُ ، كعُنِـىَ : شَكَـا رَأْسَه ، فهـو مَرْؤُوسٌ .

والرَّئِيس : الَّذِى قَدْ شُجَّ رَأْسُـه ، ومنه قولُ لَبِيـدٍ[1] :

كَأَنَّ سَـحِيلَـهُ شَـكْوَى رَئِيسٍ
يُحَـاذِرُ مِنْ سَرَايَا وَاغْتِيَـالِ

والمَرْؤُوسُ : مَنْ أَصَابَهُ البِرْسَـامُ . قاله الأَزْهَرِىُّ .

وأَصَابَ رأْسَه : قَبَّلَهُ ، وهو كِنَايَةٌ[2] .

وارْتَـأَسَ الشَّىْءَ : رَكِبَ رأْسَـه .

وفَحْلٌ أَرْأَسُ ، وهو الضَّخْمُ الرَّأْسِ ، كالرُّؤَاسِ والرُّؤَاسِىّ . وقيل :شاةٌ أَرْأَسُ ، ولا تَقُلْ : رُؤَاسِىٌّ ، عن ابنِ السِّكِّيتِ .

(١) ديوانه ٨٤ ، واللسان .
(٢) كذا وفى العباب « والإصـابة من الرأس كناية عن التقبيل . وفى الحديث أن النبىّ صلّى الله عليه وسـلم كان يصيب من الرأسِ وهو صائم » .

والرَّائِسُ : رَأْسُ الـوَادِى. وكُـلُّ مُشْرِفٍ : رَائِسٌ .

ورَأَسَ السَّيْلُ الغُثَـاءَ : جَمَعَـه[1] وسَيَأْتِـى للمُصَنِّفِ فى « ر و س » .

وهُم رأْسٌ عَظِيمٌ ، أَى جَيْشٌ عـلى حِيَالِهِ لا يَحْتَاجُون إِلى إِحْلاب[2] .

ورأَسَ الْقَـوْمَ يَرْأَسُهم رَآسـةً : فَضَلَهُـمْ . ورأَسَ عليهـم . قالـه الأَزْهَرِىُّ . ورَوَّسُوه على أَنفُسِهم ، قال : وهـكَذَا رأَيتُـه فى كِتَابِ اللَّيْثِ ، والقِيَـاسُ : رَأَّسُوه . وقـالَ ابن الأَعْرَابِـىِّ : رَأَسَ الرَّجُلُ رَآسَةً ، إِذا زَاحَمَ عليهـا وأَرَادَهَا . قال : وكانَ يُقَال : الرَّآسَةُ[3] تَنْزِلُ مِن السَّمَاءِ فيُعَصَّـبُ بهـا رَأْسُ مَنْ لا يَطْلُبُها .

وفى الحَدِيث : « رَأْسُ الـكُفْرِ مِنْ قِبَـلِ المَشْرِق » وهـو مَجَازٌ ، يـكون إِشَارَةً إِلى الدَّجَّالِ أَوْ غَيْره مـن رُؤَسَاءِ الضَّـلاَلِ الخَارِجِينَ بالمَشْرِقِ .

(١) فى العباب « جمعه واحتمله » .
(٢) فى مطبوع التاج « جبالهم ... الأجلاب » والمثبت من الأساس .
(٣) فى اللسان « الرياسة » والمعنى واحد .

ورَئِيسُ الكلابِ وَرائِسُهَا : كَبِيرُها الذى لا تَتَقَدَّمُه فى القَنَصِ ، وهومَجازٌ .

وكَلْبَةٌ رَائِسَةٌ : تَأْخُذُ الصَّيْدَ برَأْسِه .

وكَلْبَةٌ رَؤُوسٌ ، كصَبُورٍ : تُسَاوِرُ رَأْسَ الصَّيْدِ .

ويُقَال : أَعْطِنِى رَأْساً مِن الثُّومِ ، وسِنًّا منه ، وهو مَجَازٌ .

ويقال : كَمْ فى رَأْسِك مِن سِنٍّ ؟ وهو مَجَازٌ .

والضَّبُّ رُبَّمَا رأَّس الأَفْعَى ورُبَّما ذَنَّبَهـا ، وذٰلِكَ أَنَّ الأَفْعَى تأْتِى جُحْرَ الضَّبِّ فتَحْرِشُه ، فيَخْرُجُ أَحْيَاناً برأْسِه مُسْتَقْبِلَهَا ، فيُقَال : [خَرَجَ ][1] مُرَئِّساً ، ورُبَّما احْتَرشَهُ الرَّجُلُ فيَجْعَلُ عُودًا فى فَمِ جُحْرِه فيَحْسَبُه أَفْعَى فيَخْرُجُ مُرَئِّساً أَو مُذَنِّباً .

وقالَ ابنُ سِيدَهْ : خَرَجَ الضَّبُّ مُرَائِساً : اسْتَبقَ برَأْسِه من جُحْرِه . ورُبَّمَا ذَنَّبَ .

(١) زيادة من اللسان والعباب .

ويقال : وَلَدَتْ وَلَدَها على رَأْسٍ وَاحِدٍ ، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ ، أَى بعضُهُم فى إِثْرِ بَعْضٍ ، وكذٰلِكَ : وَلَدَتْ[1] ثلاثةَ أَوْلَادٍ رَأْساً عَلَى رأْسٍ ، أَى وَاحِدًا فى إِثْرِ آخَرَ .

ويُقَال : أَنْتَ علَى رأْسِ أَمْرِك ورِئَاسِهِ أَى على شَرَفٍ منه . قالَ الجَوْهَرِىُّ ، قولُهُم : أَنْتَ على رِئَاسِ[2] أَمْرِكَ : أَى أَوَّلِه . والعَامَّةُ تقول : عَلَى رَأْسِ أَمْرِكَ .

وعِنْدِى رَأْسٌ من الغَنَمِ ، وعِدَّةٌ مِن أَرْؤُسٍ ، وهو مَجَازٌ ، وكذا : رَأْسُ الدِّينِ الخَشْيَةُ .

وأَهْلُ مَكَّةَ يُسَمُّون يَوْمَ القَرِّ يَوْمَ الرُّؤُوسِ ؛ لِأَكْلِهِم فيه رُؤُوسَ الأَضَاحِى .

وَرَأْسُ الشَّىْءِ : طَرَفُه ، وقيل : آخِرُه ، نَقَلَه شيْخُنَا .

والرَّأْسُ : من أَسْمَاءِ مَكَّةَ المُشَرَّفَة ، وتُسَمَّى رأْسَ القُرَى .

(١) فى مطبوع التاج : « ولدى » . والمثبت من اللسان .
(٢) فى الصحاح : « رياس » باليـاء التحتية والمثبت كاللسان والعباب .

وقال ابنُ قُتَيْبَةَ فى المُشْكِلِ [١] : رُؤُوس الشَّيَاطِينِ : جَبَلٌ بِالحِجَازِ مُتَشَعِّبٌ شَنِعُ الْخِلْقَةِ .

واسْتَدْرَك الصّاغَانِىُّ هُنَا : رَأسكُ ، من مُدُنِ مُكْرَان . وحَقُّه أَنْ يُذْكَرَ فى الكَافِ .

والرَّئِيسُ : أَبُو عَلِىٍّ بنُ سِينَاءَ ، مَشهورٌ .

وَجَعْفَرُبنُ محمَّدبنِ الفَضْلِ الرَّأْسِىّ [٢] من رَأْسِ العَيْنِ ، حَدَّثَ عن أَبِى نُعَيْم ، وعنه أَبو يَعْلَى الْمَوْصِلِىّ .

والصَّدْرُ مُحَمَّدُ بنُ محمَّد بن علىّ بنِ محَمَّد الرُّؤَاسِىّ الأَسَدِىّ الإِسْفِرَايِنِىّ الشافِعِىّ ، وُلِد بِشِقَّان [٣] من بلادِ خُرَاسَان ، لقيه البِقَاعِىُّ بمَكَّة .

(١) لا يوجد فى تأويل مشكل القرآن المطبوع فى المواضع الثلاثة التى وردت فيها «رءُوس الشّياطين» ٤٩ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣. ولا فى غريب القران لابن قتيبة ص ٣٧٢ فى تفسير قوله تعالى من سورة الصافات : « طلعها كأنه رءوس الشياطين » وكذلك لم يعثر عليه فى كتب البلدان التى بين أيدينا .

(٢) فى مطبوع التاج « الرائس » والمثبت من التبصير ٦١٩ ، واللباب ١ /٤٤١ ، ومعجم ياقوت ( رأس عين ) .

(٣) فى مطبوع التاج : « بسقان » بالسين المهملة . والمثبت من ترجمته فى الضوء اللامع ٩ /١٥٧ .

[ ر ب س ] *

(رَبَسَهُ بِيَدِهِ ) رَبْساً : ( ضَرَبَهُ بِهَا ) . ويُقَال : الرَّبْسُ : الضَّرْبُ باليَدَيْنِ جَمِيعاً ، قَالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ .

(و) رَبَسَ ( الْقِرْبَةَ : مَلأَهَا ).

(ودَاهِيَةٌ رَبْسَاءُ : شَدِيدَةٌ ) .

(ورَبْسَى ، كسَكْرَى : فَرَسٌ) كَان لِبَنِى العَنْبَرِ ، قَال المَرَّارُ العَنْبَرِىُّ :

وَرِثْتُ عَنْ رَبِّ الكُمَيْتِ مَنْصِبَا
وَرِثْتُ رَبْسَى ووَرِثْتُ دَوْأَبَا
رِبَاطَ صِدْقٍ لَمْ يَكُنْ مُؤْتَشَبَا [١]

(والرَّبِيسُ) ، كأَمِيرٍ : (الشُّجَاعُ) من الرِّجَالِ .

(و) الرَّبِيسُ: (العُنْقُودُ ،والكِيسُ) ، كذا فى النُّسَخِ ، ومِثْلُه فى العُبَابِ ، وصَوابُه : والكَبْشُ (المُكْتَنِزَان) ، يُقَال : ارْتَبَسَ العُنْقُودُ ؛ إِذا اكْتَنَزَ ، وذلك إِذا تَضَامَّ حَبُّه وتَدَاخَلَ فى بَعْضٍ . وكَبْشٌ رَبِيسٌ ورَبِيزٌ ، أَى مُكْتَنِزٌ أَعْجَرُ .

(١) العباب وتقدم فى مادة ( دأب ) .

(و) الرَّبِيسُ : (المَضْرُوبُ) باليَدَيْن . (و) الرَّبِيسُ : (المُصَابُ بِمَالٍ أَو غَيْرِه) ، عن ابنِ دُرَيْد . (و) الرَّبِيسُ : (الدَّاهِيَةُ) مِن الرِّجَالِ ، (كالرِّبْسِ) ، بالفَتْح ، كما يقتضيه سِياقُه ، وضَبَطه الصاغانِيُّ بالكَسْرِ ، فى التَّكْمِلَة ، وبالوَجهين فى العُبَابِ . يُقَالُ: رَجُلٌ رَبِيسٌ ، أَى جَلْدٌ مُنْكَرٌ دَاهٍ ، قال :

* ومِثْلِى لُزَّ بِالْحَمِسِ الرَّبِيسِ (١) *

(و) الرَّبِيسُ : (الكَثِيرُ من المَال وغيرِه) ، عن ابنِ الأَعْرَابِىّ ، كالرِّبْسِ، بالكَسْر ، يقال : جاءَ بِمَالٍ رَبِيسٍ ورِبْسٍ ، أَى كَثِيرٍ .

(وأُمُّ الرُّبَيْسِ ، كزُبَيْرٍ : الأَفْعَى) ، عن ابنِ عَبّاد ، ويُكْنَى بها عن الدَّاهِيَةِ .

(وأَبو الرُّبَيْسِ : عَبَّادُ بنُ طَهْمَةَ) ، هٰكذا بالميم فى التَّكْمِلَة ، وتَبِعَه المُصنِّفُ ، وذكَرَ الحافظُ أَنّه طِهْفَةُ (الثَّعْلَبِىُّ (٢) شاعِرٌ) من بَنِى ثَعْلَبَةَ بنِ سَعْدِ بنِ ذُبْيَانَ . هٰكذا قالَهُ الصاغانِىُّ ، وفى اللِّسَان : وأَبُو الرُّبَيْسِ التَّغْلِبِىّ ، من شعراءِ تَغْلِبَ. وهو تَصْحِيفٌ ، والصوابُ مع الصّاغانِىّ . وهو عَبَّادُ بنُ طَهْفَةَ بن عِيَاضٍ، مِنْ بنى رِزام بنِ مَازِنِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ سَعْدٍ ، كما ذَكَرَه ابنُ الكَلْبِىّ وغيرُه.

(وكجَعْفَرٍ : الرَّبْأَسُ (١) بنُ عامِرٍ الطّائِىُّ . صَحَابِىٌّ) والصوابُ : أَنه رَبْتَسٌ ، بالمُثَنَّاة الفَوقِيَّة ، كما حَقَّقه الحَافظُ ، وغيرُه، وسيأْتِى للمصنِّف قريباً . وأَمّا ما ذكَرَه هنا فهو تَصْحِيفٌ .

(وكسِكِّيتٍ : رِبِّيسُ السَّامِرَةِ : كَبِيرُهم) خَذَلَهُم اللهُ تَعالَى .

(والرَّبِسَةُ) من النِّسَاءِ (كخَجِلَةٍ : المَرْأَةُ القَبِيحَةُ الوَسِخَةُ) ، عن ابن عَبّادٍ ، نقَله الصّاغانِىُّ .

(والرِّيبَاسُ ، بالكَسْرِ : نَبْتٌ) له

(١) اللسان والعباب .

(٢) فى التبصير : « التغلبى » ٦١٦ . وفى العباب « الثَّعْلَبِىّ » .

(١) فى نسخة من القاموس « الرَّبْتَسُ »

عَسَالِيجُ غَضَّةٌ إلى الخُضْرَةِ، عِرَاضُ الوَرَقِ، طَعْمُهَا حامِضٌ، مع قَبْضٍ، يَنْبُتُ فى الجِبَالِ ذَوَاتِ الثُّلُوجِ، والبلادِ البَارِدَةِ من غير زَرْعٍ، بارِدٌ يابِسٌ فى الثّانيَةِ، وله مَنَافِعُ جَمَّةٌ، (يَنْفَعُ الحَصْبَةَ والجُدَرِيَّ) ويقْطَعُ العَطَشَ والإِسْهَالَ الصَّفْرَاوِيَّ، ويُزِيلُ الغَثَيانَ والتَّهَوُّعَ، وفيه تَقْوِيَةٌ للقَلْبِ. (و) ذُكِرَ أَنَّهَا تنفَعُ من (الطّاعُون)، كذا فى سُرُورِ النَّفْسِ، لابنِ قاضِى بَعْلَبَكَّ. ورُبُّه يُقَوِّى المَعِدَةَ والهَضْمَ ويَنْفَعُ من القَىْءِ الشَّدِيدِ والحُمَّى، ويُسَكِّنُ البَلْغَمَ، كذا فى الْمِنْهَاج. (وعُصارَتُه تُحِدُّ النَّظَرَ)[1] وفى بعضِ النُّسَخ : البَصَرَ (كُحْلاً) مُفْرَدًا ومَجْمُوعاً مع الإِثْمِدِ.

(والارْتِبَاسُ : الاخْتِلاطُ والإِكْثَارُ مِن)، هٰكذا فى النُّسَخ، وصَوابُه : الاكْتِنَازُ[2] فى (اللَّحْمِ وغيرِه)، كما فى الأُصُول المُصَحَّحَةِ.

(و) قال الأُرْمَوِىُّ : (ارْبَسَّ : الرَّجُلُ (ارْبِسَاساً)، إذا (ذَهَب فى الأَرْضِ)، وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : إِذَا عَدَا فِيهَا.

(و) ارْبَسَّ (أَمْرُهُم) ارْبِساساً ،أَى (ضَعُفَ حَتَّى تَفَرَّقُوا)، لُغَةٌ فى ارْبَثَّ.

(والارْبِسَاسُ أيضاً)، هٰكذا فى سائرِ النُّسَخِ، والصَّوابُ : الإِرْبَاسُ، من باب الإِفْعَالِ : (المُرَاغَمَةُ)، قاله ابنُ الأَثِير، وبه فُسِّرَ الحديثُ : « أَنَّ رَجُلاً جاءَ إلى قُرَيْشٍ »، إلى آخرِه، وفيه : « فجَعَلَ المُشْرِكُونَ يُرْبِسُونَ به العَبَّاسَ » أَى يُسْمِعونَه ما يُسْخِطُه ويَغِيظُه، أَو يَعِيبُونَه بما يَسُوءُه، أَو غير ذٰلك. وقد تقدَّم ذِكْرُهُ فى « أ ب س ».

(و) الارْبِسَاسُ : (التَّصَرُّفُ)، نقلَه الصاغانىُّ فى العُبَابِ.

(و) الارْبِسَاسُ : (الاسْتِئْخَارُ)، يقال : ارْبَسَّ أَمْرُهُمْ، إذا اسْتَأْخَرَ.

(١) فى نسخة من القاموس « البَصَر ».
(٢) فى العباب « الاكتناز فى اللَّحْمِ » كما قاله الزبيدىّ.

قال الصّاغانِــىُّ : التَّرْكِيب يدلُّ على الضَّرْب بِاليَدَيْنِ ، وقــد شَذَّ عن هٰــذا التركيــبِ : الارْبِســاس ، والرِّبــاس .

[] ومِمَّا يسْتَدْرَك عَلَيْهِ :

مَــالٌ رِبْس ، أَى كَثِيرٌ ، عــن ابنِ ابنِ الأَعْرَابِــىِّ .

وأَمْرٌ رَبْسٌ : منْكَرٌ .

وجاءَ بأُمورٍ رُبْسٍ ، يعنى الدَّوَاهِىَ ، كدُبْسٍ بــالــراءِ والــدال .

وتَربَّس : طَلَبَ طَلَبــاً حَثِيثــاً .

وتَربَّسْتُ فُلاناً : طَلَبْتُه ، وأَنْشَــد :

تَربَّسْتُ فِى تَطْلاَبِ أَرْضِ ابْنِ مَالِكٍ
فَأَعْجَزَنِــى وَالْمَرْءُ غَيْرُ أَصِيلِ [1]

وقال ابنُ السِّكِّيت : يُقَال : جــاءَ فُلانٌ يَتَرَبَّس ، أَى يَمْشِى مَشْياً خَفِيًّا .

وأَرْبُس : قَرْيَةٌ مِن أَعْمَالِ تُونُس ، منهــا أَبو عَبْدِ اللهِ محمَّدُ بنُ عبدِ اللهِ ابنِ عُمَرَ بنِ عُثْمَانَ الأَرْبَسِيُّ المَالِكِــىُّ قاضِى الرَّكْبِ ، سَمع الحديثَ بتُونُس والحَرَمَيْنِ ومِصْرَ .

( ر ب ت س )

(رَبْتَسٌ ، كجَعْفَرٍ ، ابنُ عامِرِ ) بن حِصْنِ بنِ خَرَشَةَ بنِ حَيَّةَ [1] ( الطائِىُّ ) صَحَابِىٌّ ( وَفَدَ ، وكَتَبَ لهُ النبىُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ) ، وقد أَهْمَلَــه الجَوْهَرِىُّ ، وذكَرَه الصّاغَانِــىُّ وغيرُه من الأَئمَّةِ ، وهــو الصوابُ ، وأَمّا ذِكْرُ المصنِّفِ إِيَّاه فى «رَبَس» فَوَهَمٌ وتَصْحِيفٌ .

[ ر ج س ] *

(رَجَسَتِ السَّماءُ) تَرْجُس رَجْســاً ، إِذا (رَعَــدَتْ شَدِيــدًا وتَمَخَّضَتْ) ، كارْتَجَسَتْ . وفى الأَسَاسِ : قَصَفَــتْ بالرَّعْدِ .

(و) رَجَسَ (البَعِيــرُ : هَــدَرَ) وقِيــلَ : الرَّجْس : الصَّوْتُ الشَّدِيدُ فى الهَدِيــرِ .

(١) اللسان وتقدم فى مادة ( بربس ) ونسبه إلى ابن أبى الزعــراء ، وسماه الصــاغانى فى التكملة والعباب ( بربس ) « أبا الزعراء المعنى الطائى » .

(١) فى مطبوع التاج « حبّة » والتصحيح من العباب ، والاستيعاب ٥٠٥ .

(و) رَجَسَ (فُلانٌ) رَجْساً : (قَدَّرَ المَاءَ) ، أَى ماءَ البِئْرِ ، (بالمِرْجاسِ ، كأَرْجَسَ) إِرْجاساً .

(وسَحَابٌ رَاجِسٌ ورَجَّاسٌ) ، ككَتَّانٍ ، ومُرْتَجِسٌ : شَدِيدُ الصَّوْتِ ، وكذٰلكَ الرَّعْدُ ، تقول : عَفَتِ الدِّيَارَ الغَمَائِمُ الرَّوَاجِسُ ، والرِّيَاحُ الرَّوَامِسُ .

(وبَعِيرٌ رَجُوسٌ) ، كصَبُورٍ ، (ومِرْجَسٌ) ، كمِنْبَرٍ ، (ورَجَّاسٌ) ، ككَتَّانٍ : شَدِيدُ الهَدِيرِ .

ونَاقَةٌ رَجْسَاءُ الحَنِينِ : مُتَتَابِعَتُهُ ، حكاه ابنُ الأَعْرَابِىّ وأَنْشَد :

يَتْبَعْنَ رَجْسَاءَ الْحَنِينِ بَيْهَسَا
تَرَى بِأَعْلَى فَخِذَيْهَا عَبَسَا
مِثْلَ خَلُوقِ الفارِسِىِّ أَعْرَسَا [1]

(والرَّجَّاسُ) كشَدَّاد : (البَحْرُ) ، سُمِّىَ به لصَوْتِ مَوْجِه ، أَو لارْتِجَاسِه واضْطِرَابِه ، كما سُمِّىَ رَجَّافاً ؛ لارْتِجَافه .

(ويُقَال : هُمْ فى مَرْجُوسَةٍ) مِن أَمْرِهِمْ ، وفى مَرْجُوساءَ ، (أَى) فى (اخْتِلاطٍ والْتِبَاسٍ) ودَوَرَانٍ .

(والمِرْجاسُ) ، بالكَسْرِ : (حَجَرٌ يُشَدُّ فى) طَرَفِ (حَبْلٍ ثُمَّ يُدَلَّى فى البِئْرِ فَتُمْخَضُ الحَمْأَةُ [1] حتَّى تَثُورَ ثُمَّ يُسْتَقَى ذٰلك الماءُ فتَنْقَى البِئْرُ) ، كذا فى الصّحاح ، ومنه قولُ الشاعِر :

إِذَا رَأَوْا كَرِيهَةً يَرْمونَ بِى
رَمْيَكَ بِالْمِرْجاسِ فى قَعْرِ الطَّوِى [2]

(أَو) هو (حَجَرٌ يُرْمَى فِيهَا لِيُعْلَمَ بِصَوْتِه عُمْقُهَا) وقَدْرُ قَعْرِها ، (أَوْ لِيُعْلَمَ أَفِيهَا ماءٌ أَمْ لا) ، نقلَه ابن الأَعْرَابِىّ . قال ابنُ سِيدَهْ : والمعروفُ الْمِرْداسُ . (والرَّاجِسُ : مَنْ يَرْمِى بِه) ، كالمُرْجِسِ :

(والرِّجْسُ ، بالكَسْرِ : القَذَرُ) ، أَو الشَّىْءُ القَذِرُ ، (ويُحَرَّكُ ، وتُفْتَح الراءُ

---

(١) اللسان .

(١) كذا فى مطبوع التاج كاللسان . وفى القاموس : « الجِئَّةُ » وفى نسخة من القاموس : « الجيئَةُ » . وفى الصحاح « فَيَمْخَضُ الحمأةَ » .
(٢) اللسان والعباب ، وتقدم فى (برجس) . وسيأتى فى (ردس ومرجس) .

وتُكْسَرُ الجيمُ ) ، يقال: رِجْسٌ نِجْسٌ، ورَجِسٌ نَجِسٌ ، قـال ابنُ دُرَيْـد : وأَحْسَبُهُم قالُوا : رَجَسٌ نَجَسٌ ، وقال الفَرَّاءُ : إذا بَدَءُوا بالرِّجْسِ ثمّ أَتْبَعُوه النِّجْسَ كسروا النون [1] ، وإذا بَدَءُوا بالنجسِ ، ولم يَذْكُرُوا مَعَه الرِّجْسَ فتحوا الجِيم والنون .

( و ) قال ابنُ الكَلْبِيّ فى قوله تعالى : ﴿ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقاً ﴾ [2] وكذا فى قولِه تعالَى : ﴿ رِجْسٌ مِن عَمَلِ الشَّيْطَانِ ﴾ [3] قال : الرِّجْسُ : ( المَأْثَمُ ) .

( و ) قال الزَّجَّاجُ : الرِّجْسُ : ( كُلُّ ما اسْتُقْذِرَ مِنَ العَمَلِ ) ، بالَغَ اللهُ تعالَى فى ذَمِّ هٰذِه الأَشْيَاءِ فسَمَّاهَا رِجْساً .

( و ) الرِّجْسُ : العَذَابُ .

و( العَمَلُ المُؤَدِّى إلى العَذَابِ ) ، وفى التَّهْذِيب : وأَمّا الرِّجْزُ : فالعَذَابُ ، والعَمَلُ الذى يُؤَدِّى إلى العَذَابِ ، والرِّجْسُ : العَذَابُ ، كالرِّجْز ، قُلِبت الزَّاىُ سِيناً ، كما قِيل : الأَسْدُ والأَزْد . وجعله الزَّمَخْشَرِىُّ مَجازاً ، وقال : لأَنَّه جَزاءُ ما اسْتُعِيرَ له اسمُ الرِّجْسِ .

( و ) قال أَبو جَعْفَرٍ فى قولِه تَعالى : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ ﴾ [1] أَى ( الشَّكّ ) .

( و ) قالَ الفَرَّاءُ فى قولِه تعالى : ﴿ ويَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لا يَعْقِلُون ﴾ [2] : إنَّهُ ( العِقَابُ [3] والغَضَبُ ) ، وهو مُضارِعٌ لقولِه : الرِّجْز [4] قال : ولعلّهما لغتان .

( ورَجُسَ كفرِح وكَرُمَ ) ، رَجَساً و( رَجَاسَةً ) ككَرَامَةٍ : ( عَمِلَ عَمَلاً

---

(1) فى مطبوع التاج واللسان : « الجيم » . والصواب مما يأتى فى ( نجس ) ومن غريب الحديث لأبى عُبَيْد ٢ / ١٩١ ، ١٩٢ .
(2) سورة الأنعام الآية ١٤٥ .
(3) سورة المائدة الآية ٩٠ .

(1) سورة الأحزاب الآية ٣٣ .
(2) سورة يونس ، الآية ١٠٠ .
(3) فى معانى القرآن للفراء ١ / ٤٨٠ : العذاب ، والمذكور كالعباب .
(4) فى سورة الأعراف الآية ١٣٤ وفى العباب « وهو مضارع لقوله تعالى : رِجْزًا من السَّمَاءِ » وهذه فى البقرة الآية ٥٩ والأعراف الآية ١٦٢ والعنكبوت الآية ٣٤ .

قَبِيحاً) . والرَّجْسُ ، بالفتح : شِدَّةُ الصَّوْتِ ، فكأَنَّ الرِّجْسَ العملُ الذى يَقْبُحُ ذِكْرُه ، ويَرْتفِعُ فى القُبْح .

(و) فى التَّكْمِلة : ( رَجَسَهُ عن الأَمرِ ، يَرْجُسُه) ، بالضَّمّ ، (ويَرْجِسُه ) ، بالكسْرِ . رِجْساً (عاقَهُ) وعَزاه فى العُبَابِ إلى ابن عَبَّاد .

(والنَّرْجِسُ ، بفَتْحِ النُّونِ وكَسْرِها ) ، الأَخِيرُ نقله الصّاغانِىُّ عن أَبِى عَمْرٍو : من الرَّياحِينِ (م ) ، أَى معروفٌ ، وهو مُعَرَّبُ : نَرْكِس . (نافِعٌ شمُّه للزُّكامِ والصُّدَاعِ البارِدَيْنِ ، و ) من غريب خَوَاصِّه أَنَّ (أَصله مَنْقُوعاً فى الحَلِيبِ لَيْلَتَيْنِ يُطْلَى بِه ذَكَرُ العِنِّينِ) العاجزِ عن الجِمَاعِ (فيُقيمُه ويَفْعَلُ) فِعْلاً (عَجِيباً) ، وله شُرُوطٌ ليس هٰذا مَحَلَّ ذكْرِها . وفى اللِّسَانِ : والنونُ زائِدَةٌ ؛ لأَنَّه ليسَ فى كلامِهِم فَعْلِلٌ ، وفى الكلامِ : نَفْعِل ، قالَه أَبو عَلِىّ ، ويُقَال : النَّرْجِسُ ، فإِن سَمَّيْتَ رَجُلاً بنَرْجِسَ ، لم تَصْرِفْه ؛ لأَنَّهُ نَفْعِلُ ، كنَجْلِسُ ، وليسَ برُبَاعِىٍّ ، لأَنَّه ليس فى الكلامِ [فَعْلِلٌ ، وفيه فَعْلَلٌ] (١) مِثْلُ جَعْفَرٍ ، فإِنْ سمَّيْتَه بنِرْجِسٍ ، صَرَفْتَه ؛ لأَنَّه على وَزْنِ فِعْلِلٍ ، فهو رُبَاعِيٌّ كهِجْرِسٍ .

( وارْتجَسَ البِنَاءُ : رَجَفَ ) واضْطَرَبَ وتَحَرَّكَ حَرَكةً يُسْمَعُ لها صَوْتٌ ، ومنه : «ارْتِجَاسُ إِيوانِ كِسْرَى ليلةَ وِلادتِه ، صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّم » .

(و) ارْتجَسَتِ (السَّمَاءُ : رَعَدَتْ) وتمَخَّضتْ للمَطَرِ ، ولايَخْفَى أَنَّهُ لو قال فى أَوّلِ المادَّة : أَو تَمَخَّضت ، كارْتجَسَتْ ، لأَصابَ وسَلِمَ من تَفْرِيقِ معنًى وَاحدٍ فى مَحَلَّيْنِ .

[] ومِمَّا يُسْتدْرَك عليه :

رَجُسَ الشَّىْءُ يَرْجُسُ رَجَاسَةً ، من حَدِّ كَرُمَ ، أَى قَذُرَ ، وإِنَّهُ لرِجْس

(١) لفظ الصاغانى فى العباب « ولو كان فى الأسماء شيء على مثال فَعْلِلٍ لصرفناه ، كماصرفنا نَهْشَلاً ؛ لأنّ فى الأسماء فَعْلَلاً مثل جَعْفَرٍ » وهو أوضح وما زدناه بين الحاصرتين يوضحه .

مَرْجُوسٌ ، ورَجُلٌ مَرْجُوسٌ . وقد يُعَبَّرُ بـه عن الحَرَامِ والَّلعْنَةِ والكُفْرِ .

وقال مُجَاهِدٌ : الرِّجْسُ : ما لا خيْرَ فيه ، وبه فُسِّرَ قولُه تعالى : ﴿كذٰلِك يَجْعَلُ اللهُ الرِّجْسَ﴾ (١) .

وعن ابن الأَعْرَابِيّ : مَرّ بِنا جَمَاعَةٌ رَجِسُون (٢) ونَجِسُون ، أى كُفَّارٌ .

والرِّجْسُ : الحَرَكَةُ الخَفِيفَةُ . ومنه الحديث : « إذا كَانَ أَحَدُكُمْ فِى الصَّلاةِ فوَجَدَ رِجْساً أَوْ رِجْزًا فَلاَ يَنْصَرِفْ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتاً أَوْ يَجِدَ رِيحاً » .

ورِجْسُ الشَّيْطَانِ : وَسْوَسَتُهُ .

والرَّجْسُ ، والرَّجْسَةُ ، والرَّجَسَانُ والارْتِجَاسُ : صَوتُ الشَّيْءِ المُخْتَلِطِ العَظِيمِ ، كالجَيْشِ والسَّيْلِ والرَّعْدِ . وهٰذا رَاجِسٌ حَسَنٌ ، أَى رَاعِدٌ حَسَنٌ . نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ .

(١) سورة الأنعام الآية – ١٢٥ وتمامها « ... على الَّذِين لا يُؤْمِنُونَ » .

(٢) فى اللسان « رَجِسُون نَجِسُون » بدون الواو .

[ ر ح م س ]

( الرُّحَامِسُ ، بالضَّمِّ ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ . وقال أَبو عَمْرٍو : هو ( الجَرْىءُ الشُّجَاعُ ) كالرُّمَاحِسِ والحُمَارِسِ . نقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ ، وسيأْتِى فى « رمحس » .

[ ر خ س ]

( أَرْخَسَ السِّعْرَ ) ، أهملَه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ . وقالَ ابنُ عَبَّادٍ : هو لُغَةٌ فى ( أَرْخَصَهُ ) ، بالصاد .

( وعُتْبَةُ بنُ سَعِيدِ بنِ رَخْسٍ ) ، بالفَتْح : ( مُحَدِّثٌ ) شامِىٌّ ، نَقَلَه الحافِظ والصَّاغَانِيُّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

أُرُخُس ، بضمَّتَيْن ، ويقال : رُخْس : قَرْيَةٌ بسَمَرْقَنْدَ بينهما أَربعةُ فَرَاسِخَ . منها العَبَّاسُ بنُ عبدِ اللهِ الرُّخْسِيُّ (١) .

(١) فى معجم البلدان ( أُرُخْس ) قال « الأُرُخْسِىُّ ، ويقال : الرُّخْسِىُّ »

[ ر د س ] *

(رَدَس القَوْمَ) يَرْدُسُهم رَدْساً : (رَماهُمْ بحَجَرٍ)، وكذلِكَ نَدَسَهُمْ. قال الشّاعِرُ :

إِذَا أَخُوكَ لَوَاكَ الحَقَّ مُعْتَرِضاً
فَارْدُسْ أَخاكَ بِعَبْءٍ مِثْلِ عَتَّابِ (1)

(و) رَدَس (الحائطَ والأَرْضَ) والمَدَرَ رَدْساً : (دَكَّهُ بشيْءٍ صُلْبٍ عَرِيضٍ، يُقَالُ لَه : المِرْدَسُ، والمِرْدَاسُ)، كمِنْبَرٍ ومِحْرَابٍ. قالَهُ الخَلِيلُ، وخَصَّ بعضُهم بهما الحَجَرَ الذى يُرْمَى به فى البِئْرِ لِيُعْلَمَ أَفِيهَا ماءٌ أم لا. وقالَ الراجِز :

*قَذْفَكَ بِالمِرْدَاسِ فِى قَعْرِ الطَّوِى* (2)

وبه يُسَمَّى الرَّجُلُ. وقد أَشارَ المصنِّف بِهذَا فى «رجس».

وقيل : رَدَس يَرْدِسُ رَدْساً : بِأَىِّ شْيءٍ كانَ.

(و) رَدَس (الحَجَرَ بِالحَجرِ يَرْدُسُه) بالضَّمِّ، (ويَرْدِسُهُ)، بالكَسْرِ، رَدْساً : (كَسَرَهُ) بِهِ، عن ابنِ دُرَيْدٍ.

(و) قال أَبو عَمْرٍو : (المِرْدَاسُ : الرَّأْسُ)، لأَنَّه [يُرْدَس به، أَى] يُرَدُّ به ويُدْفَعُ، وأَنْشَد الطِّرِمَّاح (1) :

تَشُقُّ مُغَمِّضَاتِ اللَّيْلِ عَنْهَا
إِذَا طَرَقَتْ بِمِرْدَاسٍ رَعُونِ

يقال : رَدَس برأْسِه، إِذا دَفَعَ به. والرَّعُون : المُتَحرِّكُ.

(و) رَدَس (بالشَّىْءِ (2) : ذَهَبَ بِه)، ويُقَالُ : ما أَدْرِى أَينَ رَدَس، أَى أَينَ ذَهَبَ.

(و) مِن بَنِى الحارِث بنِ بُهْثَةَ بنِ سُلَيْمٍ : (عَبَّاسُ بنُ مِرْدَاس) بنِ أَبى عامِرِ (3) بنِ جارِيَةَ (السُّلَمِىُّ) وإِخْوَتُه : هُبَيْرَةُ، وجَزْءٌ، ومُعَاوِيَةُ،

(1) اللسان والصحاح، والعباب وزاد قوله :
« يَعْنِى مثل بنى عَتّاب ».
(2) تقدم فى (رجس) و (برجس) ويأتى فى (مرجس) وقبله.
« إذا رَأَوْا كَرِيهَةً يَرْمُونَ بِى »

(1) ديوانه ٥٣٦، واللسان والتكملة والعباب وفيه « إذا اطَّرَقَتْ » وضبط « مغمضات » بفتح الميم المشدّدة.
(2) جاء هذا فى القاموس قبل قوله « المرداس : الرأس ».
(3) وقيل : « ابن أبى غالب » كما فى جمهرة ابن حزم ٢٦٣.

وعَمْرٌو ، بنو مِرْدَاسٍ ، وأُمُّهم جَميعاً غَيْرَ العَبّاسِ وَحْدَه : خَنْسَاءُ بِنْتُ عَمرٍو الشاعِرَةُ . وكان مِرْدَاسٌ صديقاً لحَرْبِ ابنِ أُمَيَّةَ ، فقتلَهما الجِنُّ مَعاً . وقيل : إنَّ ثلاثةً ذَهَبُوا على وُجُوههم فهامُوا ، فلم يُسْمَع لهُمْ بأَثَرٍ : مِرْدَاسٌ ، وطالِبُ بنُ أَبِى طالِبٍ ، وسِنَانُ بنُ حارِثَةَ المُرِّىُّ . والعَبّاسُ (صَحابِىٌّ شاعِرٌ شُجَاعٌ سَخِىٌّ) ، وكُنْيتُه أَبو الهَيْثَمِ ، وقيل : أَبُو الفَضْلِ ، أَسْلَمَ قُبَيْلَ الفَتْحِ . وفى اللِّسَانِ : وأَمّا قَولُ العَبّاسِ بنِ مِرْداسٍ السُّلَمِىِّ :

وَمَا كَانَ حِصْنٌ ولاَ حَابِسٌ
يَفُوقَانِ مِرْدَاسَ فِى المَجْمَعِ [1]

فكَانَ الأَخْفَشُ يَجْعَلُه من ضَرُورةِ الشِّعْرِ ، وأَنْكَرَه المُبَرِّدُ ، ولم يُجَوِّزْ فى ضَرُورَةِ الشِّعْرِ تَرْكَ صَرْفِ ما يَنْصَرِفُ . وقال : الروايةُ الصَّحِيحَةُ :

* يَفُوقَانِ شَيْخِى فِى مَجْمَعِ *

(ورَجُلٌ رِدِّيسٌ ، كسِكِّيتٍ ، ورَدُوسٌ ، مِثْل (صَبُورٍ : دَفُوعٌ) ، وقال ابنُ الأَعْرَابِىِّ : رَدُوسٌ ، أَىْ نَطُوحٌ مِرْجَمٌ .

(والمُرَادَسَةُ : المُرَايَاةُ [2]) ، هٰكذا فى سائِرِ النُّسَخِ بالتَّحْتِيَّة ، وهٰكذا فى العُبَابِ ، ويُمْكِنُ أَن يكونَ : المُرَاماة ، بالمِيم . يقال : رَادَسْتُ القَوْمَ مُرَادَسةً ، إذا رَامَيْتَهمْ بالحَجَرِ .

(وتَرَدَّسَ مِن مَكانِه) ، : أَى (تَرَدَّى) ، عن ابنِ عَبَّادٍ نقلَه ، الصّاغانِىُّ .

(وجَزِيرَةُ رُودِسَ ، بضمِّ الراءِ وكَسْرِ الدّالِ : ببَحْرِ الرُّومِ حِيَالَ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ) وهى الّتى يَذْكُرُهَا بَعْدُ ، وإِهمالُ الدالِ هو المَشْهُور .

[] وممَّا يُسْتَدْرَك عليه :

قَوْلٌ رَدْسٌ ، كأَنَّهُ يَرْمِى به خَصْمَه ، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ ، وأَنْشَدَ لِلْعُجَيْرِ السَّلُولِىِّ :

(١) اللسان والصحاح .

(٢) فى القاموس المطبوع والعباب « المُراماةُ » كما رجّحه المصنف .

بقَوْلٍ وَرَاءَ البـــابِ رَدْسٍ كَأَنَّــهُ
رَدَى الصَّخْرِ فَالْمَقْلُوبَةُ الصِّيدُ تَسْمَعُ (١)

والرَّدْسُ : الضَّرْبُ ، قاله شَمِــرٌ . ورَدَسَهُ رَدْساً ، كدَرَسَهُ دَرْساً : ذَلَّلَهُ .

ومِرْداسُ بــنُ عَمْــرٍو الفَدَكِــيُّ ، ويقـــال فيــه : بنُ نَهِيك . ومِرْداسُ ابنُ عُــرْوَةَ ، ومِرْداسُ بنُ عُقْفَانَ بنِ سُعَيْم (٢) ، ومِرْداسُ بنُ قَيْسٍ الدَّوْسِيُّ . ومِــرْدَاسُ بنُ مـــالِكٍ الأَسْلَمِــيُّ ومِرْداسُ بنُ مــالِكٍ (٣) الغَنَــوِيُّ . ومِرْدَاسُ بنُ عُقْفانَ العَنْبَرِيّ. ومِرْدَاسُ بنُ مِرْدَاسٍ (٤) ومِرْدَاسُ بنُ مُوَيْلِكٍ : صَحَابِيُّونَ (٥) .

* [ ر ذ س ]

( رُوذِسُ ، بضَمِّ الرّاءِ وكسرِ الذّالِ المُعْجَمَةِ ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وأَوْرَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ بعــدَ « روس » وهى (جَزِيرَةٌ لِلرُّومِ تُــجَاهَ الإِسْكَنْدَرِيَّة ، على لَيْلَتَيْنِ مِنْهَا ، غَزَاهَا مُعَاوِيَةُ رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عَنْــهُ ) فى خلافتــه . وكَأَنَّ المصنِّفَ رحمــه الله تَعَــالَى قَلَّــدَ الصّاغَانِــيَّ فى ذِكْرِهَا هنا ، ولهـــا ذِكْرٌ فى الحَدِيــثِ . وضَبَطَه بعضُهم بالفَتْحِ وإِعْجَامِ الشِّينِ . وإذا كانَت الكَلِمَةُ رُومِيَّةً فالصَّوَابُ أَنْ تُذْكَرَ بعدَ تركيبِ « روس ، كما فعلــه صاحِبُ اللِّســانِ . والمصنِّــفُ ذَكَرَهَــا فى مَوْضِعَيْن ، وهو إِطَالَةٌ من غير فَائِدَةٍ ، مــع قُصُــورٍ فى ضَبْطِه .

* [ ر س س ]

(الرَّسُّ : ابْتِدَاءُ الشَّيْءِ ، ومنــه رَسُّ الحُمَّى ، ورَسِيسُهَا ) ، عن أَبى عُبَيْدٍ ، وهو بَدْؤُهَا ، وأَوَّلُ مَسِّهَا ، وذٰلك إِذا تَمَطَّى المَحْمُومُ مِن أَجْلِها وفَتَر جِسْمُه وتَخَثَّر ، قـــال الأَصْمَعِــيُّ : أَوَّلُ ما يَجِدُ الإِنْسَانُ مَسَّ (١) الحُمَّى قَبْلَ أَنْ تَأْخُــذَه وتَظْهَرَ ، فــذلك الرَّسُّ ، والرَّسِيسُ أَيْضــاً .

---

(١) فى مطبوع التاج « يقـــول وراء . . . » والمثبت مـــن اللسان .

(٢) فى الإصابة « شعيثم » تطبيع انظر (سعم)

(٣) فى أسد الغابة ٥ /١٤٣ فى ترجمـــة مرداس بن مالك الغنوى أنه هو مرداس بن مويلك الغنوى المذكور بعد .

(٤) فى أسد الغابة « مرداس بن أبى مرداس » قـــال : وهو مرداس بن عقفان العنبرى » وزاد أيضاً « مرداس ابن مروان » .

(٥) فى مطبوع التاج « صحابيان » والمذكورون جماعة .

(١) فى مطبوع التاج « من الحمى » . والمثبت من اللسان وانظر مادة ( مسس ) .

وقال الفَرَّاءُ : أَخَذَتْــه الحُمَّى بِرَسٍّ ، إذا ثَبَتَتْ فى عِظَامِه .

( و ) الرَّسُّ : ( البِئْــرُ المَطْوِيَّـــة بالحِجَارَة ) ، وقيــل : هى القَدِيمَةُ ، ســواءٌ طُــوِيَتْ أم لا ، ومنـــه فى الأَسَاس : وَقَــعَ فى الرَّسِّ ، أَى بِئْــرٍ لم تُطْــوَ ، والجَمْــعُ : رِسَاسٌ . قـــالَ النَّابِغَةُ الجَعْدِيُّ(١) :

* تَنابِلَةً يَحْفِرُونَ الرِّسَــاسَا *

( و ) الرَّسُّ : ( بِئْــرٌ ) لِثَمُودَ ، وفى الصّحاح : ( كَانَتْ لِبَقِيَّةٍ مِنْ ثَمُودَ ) ، ومنـــه قَولُـــه تَعَالَـــى : ﴿وأَصْحَـــاب الرَّسِّ﴾ (٢) وقالَ الزَّجَّاجُ : يُرْوَى أَنَّ الرَّسَّ : دِيارٌ لطائفة مِنْ ثَمُودَ ، قال : ويُرْوَى أَنَّ الرَّسَّ قَرْيَةٌ باليَمَامَة يقـــال لهَـــا : فَلْــجٌ . ويُرْوَى أَنَّهُمْ ( كَذَّبُوا نَبِيَّهُمْ ورَسُّــوهُ فِــى بِئْرٍ ) ، أَى دَسُّوه فِيهَا حتَّى مــاتَ .

( و ) الرَّسُّ : ( الإِصْـــلاحُ ) بَيْنَ النـــاسِ ، ( والافْسَادُ ) أَيْضـــاً ، وقـــد رَسَسْتُ بَيْنَهُم ، وهـــو ( ضِدٌّ ) ، قـــال ابنُ فارِســ : وأَىّ ذٰلِكَ كانَ فإِنَّــه إِثْبَاتُ عَدَاوَةٍ أَو مَوَدَّةٍ .

( و ) الرَّسُّ : ( وَادٍ بِأَذْرَبِيجَـــانَ ) ، يُقَال : ( كَانَ عَلَيْهِ أَلْفُ مَدِينَةٍ ) .

( و ) الرَّسُّ : ( الحَفْرُ ) ، وقـــد رَسَسْتُ ؛ أَى حَفَرْتُ بِئْرًا .

( و ) الرَّسُّ : ( الدَّسُّ ) ، وَقَدْ دَسَّـــهُ فى رَسٍّ ، أَى دَسَّهُ فى بِئْرٍ .

( و ) منه سُمِّيَ ( دَفْنُ المَيِّتِ ) فى القَبْرِ : رَسًّا ، وقد رَسَّ المَيِّتَ ، أَى قَبَرَهُ .

( و ) الرَّسُّ فى القَوَافِــى : ( حَرَكَةُ الحَرْفِ الذِى بَعْدَ أَلفِ التَّأْسِيسِ ) ، نحو حَرَكَة عينِ فاعِلٍ فى القَافِيَــة ، كَيْفَما تحرَّكَتْ حَرَكَتُهَـــا جازَتْ ، وكانَ رَسًّا للأَلِف ، قالَهُ اللَّيْثُ ، ( أَو ) الرَّسُّ : حَذْفُ الحَرْفِ الذى ( قَبْلَه ، أَو ) هو ( فَتْحَــةُ ) الحَرْفِ الذِى ( قَبْــلَ ) حَــرْفِ ( التَّأْسِيسِ ) ، وقـــد ذَكَرَهـــا الخَلِيلُ والأَخْفَشُ ، وكان الجَرْمِيُّ(١)

(١) ديوانه ٨٢ ، واللسان . والجمهرة ١ /٨١ وصدره :
* سَبَقْتُ إِلى فَرَطٍ ناهِــلٍ *
(٢) سورة الفرقان ، الآية ٣٨ وسورة ق الآية ١٢ .

(١) فى مطبوع التاج : « الحريرى » . والمثبت من العباب واللسان والتكملة .

يقول : لا حَاجَةَ إلى ذِكْرِ الرَّس ؛ لأَنَّ ما قَبْلَ الأَلِفِ لا يَكُونُ إلاّ مَفْتُوحاً ، وهٰذا قولٌ حَسَنٌ ، إذْ كانُوا إنّمَا أَوْقَعُوا التَّشْبِيهَ على ما تَلْزَمُ إعادَتُه ، فإذا فُقِدَ أَخَلَّ ، وهٰذِه حَرَكَةٌ لا يَجُوزُ عِنْدَهُمْ أَنْ تكونَ غيرَ الفتحةِ ، فلا حاجةَ إلى ذِكْرِها فيما يَلْزَم .

(و) الرَّسُّ : (تَعَرُّفُ أُمُورِ القَوْمِ وخَبَرِهِمْ) ، يُقَال : رَسَّ فُلانٌ خَبَرَ القَوْمِ ، إذا لَقِيَهُم وتَعَرَّفَ أُمُورَهُم ، ومِنْ ذٰلِكَ قولُ الحَجّاجِ للنُّعْمَانِ بنِ زُرْعَةَ : «أَمِنْ أَهْلِ الرَّسِّ والنَّسِّ والرَّهْمَسَةِ والبَرْجَمَةِ ، أَو مِنْ أَهْلِ النَّجْوَى والشَّكْوَى ، أَو مِنْ أَهْلِ المَحَاشِدِ والمَخَاطِبِ والمَرَاتِبِ» ؟ . وأَهْلُ الرَّسِّ : هم الَّذِينَ يَبْتَدِئُون الكَذِبَ ويُوقِعُونَه فى أَفْوَاهِ النّاسِ . وقال الزَّمَخْشَرِيُّ : هو مِنْ : رَسَّ بَيْنَ القَوْمِ ، أَى أَفْسَدَ ؛ لأَنَّه إثْبَاتٌ للعَدَاوَةِ . وقالَ غيرُه : هو مِنْ : رَسَّ الحَدِيثَ فى نَفْسِه ، إذا حَدَّثَهَا به ، وأَثْبَتَهُ فِيهَا .

(و) الرَّسُّ لُغَةٌ فى (الرَّزِّ) ، بالزّاي ، وقد ذُكِرَ فى مَوْضِعه .

(و) أَبو عَبْدِ اللهِ (مُحَمَّدُ بنُ) إبراهِيمَ بنِ (إسْمَاعِيلَ) بنِ تَرْجُمَانِ الدِّينِ أَبِى مُحَمَّدٍ القَاسِمِ بنِ إبْرَاهِيمَ بنِ إسْمَاعِيلَ بنِ إبرَاهِيمَ بنِ الحَسَنِ المُثَنَّى (الرَّسِّيُّ ، مِنَ العَلَوِيِّينَ) ، بل هو نَقِيبُ الطّالِبِيِّينَ بمِصْرَ ، وتَرْجَمَه الذَّهَبِيُّ فى التَّارِيخِ ، قالَ فيه : عن ابنِ يونُسَ ، وهو يَرْوِى عن آبائِه . تُوُفِّىَ بمِصْرَ فى شَعْبَانَ سنة ٣١٥ .

قلتُ : وكان وَالِدُه رَئيساً مُمَدَّحاً ، وجَدُّه أَبو محَمَّد أَوَّل مَن عُرِفَ بالرَّسِّيِّ ؛ لأَنَّه كانَ يَنْزِلُ جَبَلَ الرَّسِّ ، وكانَ عَفِيفاً زاهِدًا وَرِعاً ، وله تَصَانِيفُ . وهو جِمَاعُ بَنِى حَمْزَةَ وبَنِى الهادِى وبَنِى القاسِم . وأَعْقَبَ مُحَمَّدٌ هٰذا سادَةً نُجَبَاءَ ، تقَدَّموا بمِصْرَ ، منهم : القَاسِمُ ، وعِيسَى ، وجَعْفَرٌ ، وعلِىٌّ ، وإسماعِيلُ ، ويَحْيَى ، وأَحْمَدُ . الأَخِيرُ ، يكْنَى

أَبا القَاسِمِ ، تَرْجَمَه الذَّهَبِىُّ فى التاريخ ، وتَوَلَّى النِّقَابَةَ بمِصْرَ ، ولـه شِعْرٌ جَيِّدٌ فى الغَزَلِ والزُّهْدِ ، ولـه البَيْتَانِ المَشْهوران .

* خَلِيلَىَّ إِنِّى لِلثُّرَيَّا لَحَاسِدٌ (١) *

إِلى آخرِه ، ومِنْ وَلَدِه أَبو إِسْمَاعيلَ إِبراهِيمُ بنُ أَحمدَ ، نقيبُ الأَشراف بمِصْرَ فى أَيَّام العَزِيز ، تُوُفِّىَ بها سنة ٣٦٥ ، وولداه الحسينُ وعلىٌّ ، تَوَلَّيا النِّقَابَةَ بَعْدَ أَبيهما ، وقد أَوْرَدْتُ نَسَبَهم وأَنْسَابَ بَنِى عَمِّهم مَبْسوطاً فى المُشَجَّرات .

(والرَّسِيسُ) ، كأَمِيرٍ : (الشَّىْءُ الثَّابِتُ) الذى لَزِمَ مَكَانَه ، (و) قال أَبو عَمْرو : الرَّسِيسُ : (العَاقِلُ الفَطِنُ) ، كلاهما عن أَبِى عَمْرو .

(١) البيتان بتمامهما ، كما فى وفيات الأعيان ١ / ١٢١ :

خَلِيلَىَّ إِنِّى للثُّرَيَّا لَحَاسِدُ
وإِنِّى على رَيْبِ الزَّمَانِ لَوَاجِدُ
أَيبقى جَمِيعاً شَمْلُهَا وهى سِتَّةٌ
وأَفْقِدُ مَنْ أَحببتُه وهْو وَاحِدُ

وزاد الثعالبىُّ فى يتيمة الدهر ( ١ /٤٢٨ ) بعدهما هذا البيت :

كَذَلِكَ مَنْ لم تَخْتَرِمْه مَنِيَّةٌ
يَرَى عَجَباً فيما يَرَى ويُشَاهِدُ

(و) قال أَبو زَيْد : أَتانا رَسٌّ مِنْ (خَبَر) ، ورَسِيسٌ مِنْ خَبَرٍ ، وهوالخَبَرُ الذى (لم يَصِحَّ . و) الرَّسِيسُ : (ابْتِداءُ الحُبِّ) ، وقيل : بَقِيَّتُهوآخِره. وقال أَبو مالِكٍ : رَسِيسُ الهَوَى : أَصْلُه . وأَنْشَد لِذِى الرُّمَّةِ (١) :

إِذَا غَيَّرَ النَّأْىُ المحِبِّينَ لَمْ أَجِدْ
رَسِيسَ الْهَوَى مِنْ حبِّ مَيَّةَ يَبْرَحُ

(و) كذلك رَسِيسُ (الحُمَّى) حِينَ تَبْدَأُ ، (كالرَّسِّ) ، ولا يَخْفَى أَنَّ هٰذا قَدْ تَقَدَّمَ فى أَوَّلِ المادَّةِ ، فإِعَادَتُه هنا ثَانِياً تَكْرَارٌ .

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِىِّ :(الرَّسَّةُ) ، بالفَتْحِ : (السَّارِيَةُ المحْكَمَةُ) .

(و) الرُّسَّةُ ، (بالضَّمِّ : القَلَنْسُوَةُ) وأَنْشَدَ :

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ ثِرْعَامَهْ
ورُسَّةٌ يُدْخِلُ فيها هَامَهْ (٢)

(١) ديوانه ٧٨ ، واللسان والعباب .

(٢) فى مطبوع التاج « ترعامه » والتصحيح من العباب وفى مادة ( ثرعم ) رواية الثانى :

* يدخل فيها كل يوم هامه *

(كالأَرْسُوسَةِ)، بالضَّمِّ أَيْضاً، وهٰذِه عن ابنِ عَبَّادٍ.

(والرُّسِّى، كالْحُمَّى: الهَضْبَةُ)، لِارْتِساسِهَا.

(والرَّمَاحِسُ بنُ الرُّسَارِسِ، بالضَّمِّ) فيهما، فى جُمْهُور نَسَبِ كِنَانَةَ. والرُّسَارِسُ: هو ابنُ السَّكْرَانِ بنِ وَافِدِ[1] بنِ وُهَيْبِ بنِ هَاجِرِ[2] بنِ عُرَيْنَةَ بنِ وَائِلَةَ بنِ الفاكِهِ بنِ عَمْرِو ابنِ الحارِثِ بنِ [مالك[3] بن] كِنَانَةَ. وذَكَرَ ابنُ الكَلْبِىِّ عبدَ الرَّحْمٰنِ بنَ الرُّماحِسِ هٰذا، وساق نَسَبَه هٰكذا.

(ورَسْرَسَ البَعِيرُ)، لغةٌ فى رَصْرَصَ، وذٰلِك إذا ثَبَّتَ رُكْبَتَه و(تَمَكَّنَ للنُّهُوضِ)، ويُقال: رَسَّسَ ورَصَّصَ.

(والتَّرَاسُّ: التَّسَارُّ)، وهُمْ يَتَرَاسُّون الخَبَرَ، ويَتَرَهْمَسُونَه، أَى يَتَسارُّونَه.

(١) كذا فى مطبوع التاج «بن وافِد» كالعباب أيضا، وفى جمهرة الأنساب لابن حزم / ١٨٩. «واقد».

(٢) فى مطبوع التاج «بن جابر بن عوينة» والتصحيح من العباب متفقا مع جمهرة ابن حزم.

(٣) زيادة من العباب وجمهرة الأنساب.



(وارْتَسَّ الخَبَرُ فى النَّاسِ)، إذا (جَرَى وفَشَا) فيهم.

(والمُرَاسَّةُ المُفاتَحَةُ)، ومِنْهُ حديثُ ابنِ الأَكْوَع: «إنَّ المُشْرِكِين رَاسُّونَا الصُّلْحَ[1] وابْتَدَءُونا فى ذٰلِك» أَى فاتَحُونَا. ويُرْوَى: «وَاسُونَا» بالواو [أَى اتفقوا معنا عليه والواو فيه بدل من همزة الأُسْوَة][2].

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

رَسَّ الهَوَى فى قَلْبِه، والسَّقَمُ فى جِسْمِه رَسًّا ورَسِيساً، وأَرَسَّ: دَخَلَ وثَبَتَ.

ورَسُّ الحُبِّ ورَسِيسُه: بَقِيَّتُه وأَثَرُه.

ورَسَّ الحَدِيثَ فى نَفْسِه يَرُسُّه رَسًّا: حَدَّثَها بِه.

وبَلَغَنِى رَسٌّ من خَبَرٍ، أَى طَرَفٌ منه، أَو شىْءٌ منه، أَو أَوَّلُه.

(١) فى مطبوع التاج كاللسان «للصلح» والمثبت من النهاية والعباب.

(٢) زيادة من اللسان.

ورَسَّ لـه الخَبَرَ : ذَكَرَه له ، قـال أبــو طالِبٍ :

هُمَا أَشْرَكَا فِي المَجْدِ مَنْ لاَ أَبالَهُ
مِنَ النَّاسِ إلاَّأَنْ يُرَسَّ لَهُ ذِكْرُ(١)

أى إلاَّ أَنْ يُذْكَر ذِكْراً خَفِيًّـا .

ورِيــحٌ رَسِيسٌ : لَيِّنَــةُ الهُبُوبِ رُخَاءٌ . قالَه أبو عَمْرٍو ، وأَنْشَدَ :

كَأَنَّ خُزَامَى عَالِــجٍ طَرَقَتْ بِهَـا
شَمَالٌ رَسِيسُ المَسِّ بَلْ هِيَ أَطْيَبُ(٢)

وقال المازِنِــىُّ : الرَّسُّ : العَلاَمَةُ . وأَرْسَسْتُ الشَّىْءَ : جَعلتُ له عَلامــةً .

ورَسَّ الشَّىْءَ : نَسِيَه لِتَقادُمِ عَهْدِه . قــال :

يَــا خَيْرَ مَنْ زَانَ سُرُوجَ الْمَيْسِ
قَدْ رُسَّتِ الحَاجَاتُ عِنْـدَ قَيْسِ
إِذْ لاَ يَـزَالُ مُولَعـاً بِلَيْسِ(٢)

والرَّسُّ : المَعْدِنُ ، والجَمْعُ الرِّسَاسُ.

والرَّسُّ ، والرُّسَيْس ، كزُبَيْرٍ : وَادِيانِ بِنَجْدٍ ، أو مَوْضِعــانِ ، وقيــل : هما ماءَانِ فى بِــلادِ العَرَبِ مَعْروفانِ .

قلتُ : الرَّسُّ : لِبَنِــى أَعْيَـا بنِ طَرِيــف ، والرُّسَيْس لِبَنِــى كاهِــلٍ . وقال زُهَيْرٌ :

لِمَنْ طَلَلٌ كَالْوَحْيِ عَفٌّ مَنَازِلُــهْ
عَفَا الرَّسُّ مِنْهَــا فَالرُّسَيْسُ فَعَاقِلُهْ(١)

وفى الصِّحاح : والرَّسُّ : اسمُ وادٍ فى قــول زُهَيْر(٢) :

بَكَرْنَ بُكُورًا وَاسْتَحَرْنَ بِسُحْرَةٍ
فَهُنَّ لِوَادِى الرَّسِّ كَالْيَدِ لِلْفَمِ

ورَسَّ الحَدِيثَ فى نَفْسِه ، إذا عَاوَدَ ذِكْرَه ورَدَّدَه .

وقالَ أبو عُبَيْدة : إنَّكَ لَتَرُسُّ أَمْرًا ما يَلْتَئِــم ، أَى تُثَبِّتُ أَمْرًا ما يَلْتَئِم .

## [ ر ط س ] *

(الرَّطْسُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ . وقال

(١) ديوانه ٨٦ واللسان .
(٢) لابن مقبل ، وهو فى ديوانه ١٩ ، واللسان .
(٣) اللسان . ومادة ( ليس ) .

(١) فى مطبوع التاج « عفا الرسم » والمثبت من ديوانه ١٢٦ ، واللسان والصحاح والعباب ومعجم البلدان ( الرس ) وضبط اللسان « الرسيس » غير مصغر .
(٢) ديوانه ١٠ ومعجم البلدان ( الرس ) واللسان والصحاح والعباب .

رعس

ابنُ دُرَيْدٍ: هو (الضَّرْبُ بِبَاطِنِ الكَفِّ)، قال الأَزْهَرِيُّ: لا أَحْفَظُ الرَّطْسَ لغَيْرِه. وقد رَطَسَه يَرْطُسُه ويَرْطِسُه رَطْساً: ضَرَبه بباطِنِ كَفِّه:

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ: (ارْطَسَّتْ عليه الحِجَارَةُ)، إذا (تَطَابَقَ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ)، نقلَه الصاغَانِيُّ في كتابَيْه.

[ر ع س] *

(الرَّعْسُ، كالمَنْعِ: الارْتِعَاشُ والانْتِفَاضُ) [1]، كالارْتِعَاسِ. رَعَسَ فهو راعِسٌ ومُرْتَعِسٌ. وقال الفَرَّاءُ: مِن إِعياءٍ أَو غَيْرِه.

(والرَّعَسَانُ)، بالتَّحْرِيكِ: (تَحْرِيكُ الرَّأْسِ) ورَجَفَانُه (كِبَرًا)، عن أَبِي عَمْرٍو، وقال نَبْهَانُ:

أَرَادُوا جَلاَئِي يَوْمَ فَيْدَ وَقَرَّبُوا
لِحًى ورُؤُوساً لِلشَّهَادَةِ تَرْعَسُ [2]

(والرَّعُوسُ، كصَبُورٍ من يَرْجُفُ رَأْسُه نُعَاساً)، كالرَّاعِسِ، وقد رَعَسَ الرَّجُلُ، إذا هَزَّ رأْسَه في نَوْمِه. قال رُؤْبَةُ:

عَلَوْتُ حِينَ يُخْضِعُ الرَّعُوسَا
أَغْيَدُ يَسْقِي سَوْقَهُ النَّعُوسَا [1]

أَرادَ بالأَغْيَدِ النَّوْمَ؛ لأَنَّهُ يُلِينُ الأَعْنَاقَ حتَّى تَمِيلَ.

(ونَاقَةٌ) رَعُوسٌ: (يَرْجُفُ رَأْسُهَا) كِبَرًا. وقيل: تُحَرِّكُ رَأْسَهَا إذا عَدَتْ (نَشَاطاً)، والشِّينُ لُغَةٌ فيه.

(و) الرَّعُوسُ، أَيضاً: النَّاقَةُ (السَّرِيعَةُ رَجْعِ اليَدَيْنِ) والقَوَائِمِ، وهٰذِه عن ابنِ عَبَّادٍ. (و) الرَّعُوسُ (من الرِّمَاحِ: اللَّدْنُ المَهَزَّةِ) العَرَّاصُ الشَّدِيدُ الاضْطِرَابِ، (كالرَّعَّاسِ).

(والرَّعِيسُ)، كأَمِيرٍ: (البَعِيرُ [الذي] [2] تُشَدُّ يَدُه إلى رِجْلِه). وفي التَّكْمِلَةِ: إلى رَأْسِه. وفي اللِّسَان: الذي يُشَدُّ مِنْ رِجْلِه إلى رَأْسِه

(١) بعد هذا في القاموس: «المَشْيُ الضعيفُ إعياءً» وأشير إليه في هامش مطبوع التاج.

(٢) اللسان والصحاح والعباب.

(١) ديوانه ٧١ . والعباب وفيهما (يسقى مَوْتَه) والأول في اللسان.

(٢) زيادة من القاموس والعباب.

بحَبْلٍ حَتَّى لا يَرْفَعَ رأْسَه، قال الأَفْوَهُ الأَوْدِيُّ :

يَمْشِي خِلاَلَ الإِبْلِ مُسْتَسْلِماً
فِي قِدِّهِ مَشْيَ البَعِيرِ الرَّعِيسْ (١)

(أَو هو المُضْطَرِبُ فى سَيْرِه)، وهو الذِى يَهُزُّ رأْسَه فى سَيْرِه. يقال: بَعِيرٌ راعِسٌ ورَعِيسٌ. وبه فُسِّر بَيتُ الأَفْوَهِ السابِقُ.

(والمِرْعَسُ، كمِنْبَرٍ): الرَّجُلُ (الخَسِيسُ) (٢) القَشَّاشُ. وفى بعْض النُّسَخِ زِيادةُ: «الخَفِيف» قَبْلَ «الخَسِيس» ولم تُثْبَتْ فى الأُصولِ المصَحَّحة.

قالُوا: والقَشَّاشُ الَّذِى (يَلْتَقِطُ الطَّعَامَ) الذى لا خَيْرَ فِيه (مِنَ المَزابِلِ)، قالَه ابنُ الأَعْرابِىِّ.

(وأَرْعَسَهُ) مثل (أَرْعَشَهُ)، قال العَجَّاجُ يَصِفُ سَيْفاً :

يُذْرِى بِإِرْعَاسِ يَمِينِ المُؤْتَلِى
خُضُمَّةَ الدَّارِعِ هَذَّ المُخْتَلِى
سَوْقَ الحَصَادِ بِغُرُوبِ الْمِنْجَلِ (١)

ويُرْوَى بالشِّينِ. يقولُ: يَقْطَعُ مُعْظَمَ الدَّارِعِ، وهو الذِى عليه الدِّرْعُ، على أَنَّ يَمِينَ الضَّارِبِ به يَرْجُفُ، وعلى أَنَّه غيرُ مُجْتَهِدٍ فى ضَرْبِه، وإِنَّمَا نَعَتَ السَّيْفَ بسُرْعَةِ القَطْعِ. والمُؤْتَلِى: الذى لايَبْلُغُ جُهْدَه. والمُخْتَلِى: الذى يَحْتَشُّ بمِخْلاه، وهو مِحَشُّه. والإِرْعَاسُ: الارْتِجَافُ (٢). (فَارْتَعَسَ): ارْتَعَدَ واضطرَبَ.

(ونَاقَةٌ راعِسَةٌ: نَشِيطَةٌ) تَهُزُّ رَأْسَهَا فى سَيْرِهَا، عن ابنِ عَبَّادٍ. وبَعِيرٌ رَاعِسٌ ورَعِيسٌ كذٰلِك.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

رُمْحٌ رَعَّاسٌ، كشَدَّادٍ: شَدِيدُ الاضْطِرابِ.

(١) اللسان.
(٢) فى القاموس المطبوع. «الخفيف الخسيس» ويأتى تنبيه المصنف عليه.

(١) ديوانه ٥٣ واللسان والصحاح والمقاييس ٢ /٤١٢. والعباب وفى مطبوع التاج «بعروب المنجل» والمثبت من العباب وديوانه.
(٢) فى مطبوع التاج «الارجاف» والمثبت من اللسان.

وتَرَغَّس : رَجَفَ واضْطَرَبَ . ورُمْحٌ مَرْغُوسٌ كذٰلك .

والرَّاعِسُ فى نَوْمِه ، كالرَّعُوسِ .

والمَرْعوس مِن الإِبِلِ كالرَّعِيسِ .

[ ر غ س ] *

(الرَّغْسُ) ، بالفَتْح : (النِّعْمَةُ ، ج أَرْغَاسٌ) ، قال رُؤْبَةُ :

كَالْغَيْثِ يَحْيَا فِى ثَرَاه البُؤَّاسْ
تَرَاهُ مَنْضُورًا عَلَيْهِ الأَرْغَاسْ (١)

وقيل : هو السَّعَةُ فى النِّعْمَةِ .

(و) الرَّغْسُ ، أَيضاً : (الخَيْرُ والبَرَكَةُ والنَّمَاءُ) والكَثْرَةُ . وقد رَغَسَهُ اللهُ رَغْساً .

(والمَرْغُوسُ : المُبَارَكُ) المَيْمُونُ . يقال : وَجْهٌ مَرْغُوسٌ ، أَى طَلْقٌ مَيْمُونٌ ، وهو مَرْغُوسُ النَّاصِيَةِ ، أَى مُبَارَكُهَا ، قال رُؤْبَةُ يمدَحُ أَبَانَ بنَ الوَلِيدِ البَجَلِيَّ :

دَعَوْتُ رَبَّ العِزَّةِ القُدُّوسَا
دُعَاءَ مَنْ لاَ يَقْرَعُ النَّاقُوسَا
حَتَّى أَرانِى وَجْهَكَ المَرْغُوسَا (١)

وأَنْشد ثَعْلَبٌ :

* لَيْسَ بِمَحْمودٍ وَلاَ مَرْغُوسِ * (٢)

(و) المَرْغُوسُ : (الرَّجُلُ) المُبَارَكُ (الكَثِيرُ الخَيْرِ) المَرْزُوقُ .

(و) المَرْغُوسَةُ ، (بِهَاءٍ : المَرْجُوسَةُ) ، يقال : هم فى مَرْغُوسَةٍ مِنْ أَمْرِهِم ، أَى اخْتِلاطٍ .

(و) المَرْغُوسَةُ : (المَرْأَةُ الوَلُودُ) ، عن اللَّيْثِ ، وكذٰلِك الشَّاةُ .

(وأَرْغَسَه اللهُ تَعالَى مالاً) ووَلَدًا : (أَكْثَرَ لَهُ) مِنْهُمَا . قاله الأُمَوِىُّ (وبَارَكَ) له (فِيهِ) وفى الوَلَدِ ، (كرَغَسَهُ) .

وتقول : كانُوا قَلِيلاً فرَغَسَهُم اللهُ ، أَى كَثَّرَهمْ وأَنْمَاهمْ . وكذٰلِك هو

(١) ديوانه ٦٨ والعباب وفى المقاييس ٢/٤١٧ بدون نسبة « تـراه مَنْصورا عليه الأَرْغُسُ » .

(١) ديوانه ٦٨ واللسان والصحاح والعباب والتكملة والجمهرة ٢/٣٣٢ وفى المقاييس ٢/٤١٧ ، نسبه للعجاج .
(٢) اللسان .

فى الحَسَبِ وغيرِه . ويقال : رَغَسَهُ اللهُ يَرْغَسُهُ رَغْساً ، (كمَنَعَه) ، إذا كان مالُه نامِياً كَثِيرًا .

(والمُرْغِس ، كمُحْسِنٍ : الذِى يُنَعِّمُ نَفْسَهُ) . نقلَهُ الصّاغَانِىُّ عنِ ابنِ عَبَّادٍ . قلتُ : والشِّينُ لغةٌ .

(و) المُرْغِسُ أيضاً : (العَيْشُ الوَاسِعُ ، وتُفْتَحُ الغَيْنُ) . يقال : هُمْ فى مُرْغَسٍ مِن عَيْشِهِم .

(واسْتَرْغَسَه : اسْتَلانَه) واسْتَضْعَفَه .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

رَجُلٌ مَرْغُوسٌ : مَرْزُوقٌ .

والرَّغْسُ : النِّكَاحُ . عن كُرَاعٍ .

ورَغَسَ الشَّىْءَ : غَرَسَه ، مَقْلُوبٌ .

والأَرْغَاسُ : الأَغْرَاسُ التى تَخْرُجُ على الوَلَدِ ، مقْلُوبٌ أيضاً ، كِلاهُمَا عن يَعْقُوب .

والمَرْغُوسة : الشَّاةُ الكَثِيرةُ الوَلَدِ . قال :

لَهْفِى عَلَى شَاةِ أَبِى السَّبَّاقِ
عَتِيقَةٍ مِنْ غَنَمٍ عِتَاقِ
مَرْغُوسَةٍ مَأْمُورَةٍ مِعْنَاقِ (١)

مِعْنَاق : تَلِدُ العُنُوقَ ، وهى الإِناثُ من أَوْلادِ المَعْزِ .

[ ر ف س ] *

( رَفَسَ يَرْفُسُ ) ، بالضَّمِّ ، (ويَرْفِسُ) ، بالكَسْرِ ، (رَفْساً) بالفَتْحِ ، (ورِفَاساً) ، ككِتَابٍ ، وضَبَطَه بعضُهم كغُرَابٍ أيضاً ، وهو بالوَجْهَيْنِ معاً فى الجَمْهَرَة : ( رَكَضَ بِرِجْلِه ) فى الصَّدْرِ . وإنّه رَفُوسٌ ، قالَه ابنُ دُرَيْدٍ .

(و) رَفَسَ (البَعِيرَ) يَرْفِسُهُ رَفْساً : ( شَدَّهُ بالرِّفاسِ ) ، بالكَسْرِ ، (وهو الإِبَاضُ) ، نَقَلَه الصَّاغَانِىُّ عن ابنِ فارِسٍ ، وزاد ابنُ عَبَّادٍ : الَّذى يُشَدُّ به رِجْلاَ البَعِيرِ بَارِكاً إلى وَرِكَيْه .

(و) قال اللَّيْثُ : (الرَّفْسَةُ : الصَّدْمَةُ بالرِّجْلِ فى الصَّدْرِ ) .

(١) اللسان . ومادة ( عنق ) .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

دَابَّةٌ رَفُوسٌ ، إذا كانَ مِن شَأْنِهَا ذٰلك ، والاسْمُ : الرِّفَاسُ والرَّفِيسُ والرُّفُوسُ .

ورَفَسَ اللَّحْمَ وغَيْرَه من الطَّعَامِ رَفْساً : دَقَّهُ . وقيل : كُلُّ دَقٍّ رَفْسٌ . وأَصْلُه فى الطَّعَامِ .

والْمِرْفَسُ : الذِي يُدَقُّ بِهِ اللَّحْمُ .

[ ر ق س ]

(مَرْقَسٌ ، كمَقْعَد ) ، أَهملَه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ . وقال الصَّاغَانِيُّ : هو ( لَقَبُ شاعِرٍ طائِيٍّ ) . ويُقَال بضَمِّ القاف أَيْضاً . وقد أهملَه المُصَنِّفُ تقْصِيرًا . (واسمُه عبدُ الرَّحْمٰنِ ) ، هٰكذا نقلَه الصَّاغَانِيُّ فى كِتَابَيْه : (أَحَدُ بَنِى مَعْنِ بنِ عَتُودٍ ) ، أَخِى بُحْتُر ، ثمّ أَحَدُ بَنِى حُيَيِّ بنِ مَعْنٍ . وهو غَلَطٌ قلَّدَ فيه الصَّاغَانِيَّ . وصوابُه : عبدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَرْقَسٍ ، وضَبَطَه الآمِدِىُّ كما ضَبَطَه المُصَنِّفُ ، وقال غيرُه : بضَمِّ القَافِ ، كذا حقَّقه الحافِظُ فى التَّبْصِير ، وسَيَأْتِى للمُصَنِّفِ فى الْمِيمِ مع السِّينِ . وفى العُبَاب : إِنْ كَانَ مَفْعَلاً فهٰذا مَوضِعُ ذِكْرِه ، وإِنْ كانَ فَعْلَلاً فتركِيبُه « م ر ق س » .

[ ر ك س ] *

(الرَّكْسُ : رَدُّ الشَّىْءِ مَقْلُوباً ، و) قِيلَ : ( قَلْبُ ) الشَّىْءِ على رأْسِه ، أَورَدُّ (أَوَّلِهِ علَى آخِرِه ) ، قالَه اللَّيْثُ ، ومنه : أَرْكِس الثَّوْبَ فى الصَّبْغ ، أى أَعِدْهُ فيه ، وقد رَكَسَهُ يَرْكُسُه رَكْساً ، فهو مَرْكُوسٌ ورَكِيسٌ . (و) الرَّكْسُ : (شَدُّ الرِّكَاسِ) ، ككِتَابٍ ، (وهو حَبْلٌ يُشَدُّ فِى خَطْمِ الجَمَلِ إلى رُسْغِ يَدَيْه ) ، وفى التَّكْمِلَة : إلى رُسْغِ يَدِهِ (فيُضَيَّقُ عَلَيْهِ فيَبْقَى رَأْسُه مُعَلَّقاً ) ، لِيَذِلَّ ، عن الفَرَّاءِ .

قلت : والرِّكَاسُ : مِثْلُ الرِّفَاسِ والإِبَاضِ والعِكَاسِ والحِجَازِ والشِّغَارِ والخِطَامِ . والزِّمَامِ والكِمَامِ والخِشَاشِ والعِرَانِ والهِجَارِ والرِّفَاقِ . وكُلٌّ منها مذكورٌ فى مَحَلِّه .

(و) الرِّكْسُ، (بالكَسْرِ: الرِّجْسُ)، وقالَ أبو عُبَيْدٍ[1]: هو شَبِيهُ المَعْنَى بالرَّجِيعِ، وبه فُسِّر الحَدِيثُ حين رَدَّ الرَّوْثَ فقال: «إِنَّهُ رِكْسٌ».

(و) الرِّكْسُ (مِنَ النَّاسِ: الكَثِيرُ)، وقِيلَ: الجَمَاعَةُ مِن الناسِ.

(والرَّاكِسُ): اسمُ (وَادٍ)، والصَّوابُ فيه: راكِسٌ، بلا لامٍ، قالَ النَّابِغَةُ[2]:

وَعِيدُ أَبِي قَابُوسَ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ
أَتَانِي وَدُونِي رَاكِسٌ فَالضَّوَاجِعُ

وقال ضِبْعَان بن عَبّاد النُّمَيْرِيّ:

بِدُورِ بِرَاقِ الخَيْلِ أَو بَطْنِ رَاكِسٍ
سَقَاهَا بِجَوْدٍ بَعْدَ عُقْرٍ لَجِيمُهَا[3]

(و) الرَّاكِسُ: الهادِى، وهو (الثَّوْرُ الذى يكونُ [فى][4] وَسَطِ البَيْدَرِ حِينَ يُدَاسُ والثِّيرَانُ حَوَالَيْهِ) تَدُورُ (وهُوَ يَرْتَكِسُ مكانَه، فإِنْ كانَتْ بَقَرَةً فَهِى رَاكِسَةٌ)، ولا يَخْفَى لو قال: والبَقَرُ حَوْلَه ويَرْتَكِسُ هو. وهى بهاءٍ، لأَصابَ فى حُسْنِ الاخْتِصَارِ.

(والرَّكُوسِيَّةُ)، بالفَتْحِ: قَومٌ لهم دِينٌ (بَيْنَ النَّصَارَى والصَّابِئِينَ)، ورُوِىَ عن ابن الأَعْرَابِىِّ أَنّه قال: هٰذا مِن نَعْتِ النَّصَارى، ولا يُعَرَّبُ.

(والرَّكَاسَةُ)، بالفَتْحِ (وتُكْسَرُ: ما أُدْخِلَ فى الأَرْضِ، كالآخِيَّةِ)، وضَبطه الصَّاغَانِىُّ بالفَتْحِ[1] والتَّشْدِيدِ.

(و) فى التَّنْزِيلِ العَزِيز: ﴿واللهُ (أَرْكَسَهُمْ) بِما كَسَبُوا﴾[2] قالَ ابن الأَعْرَابِىِّ: (نَكَّسَهُمْ. و) قال الفَرَّاءُ[3]: (رَدَّهُمْ فى كُفْرِهم)،

---

(١) فى مطبوع التاج: «أبو عبيدة». والمثبت من اللسان.
(٢) ديوانه ٣٩ واللسان والصحاح والعباب ومعجم البلدان (الضواجع) ومادة (ضجع).
(٣) فى مطبوع التاج «يزود براق» والمثبت من معجم البلدان (براق الخيل) وفيه «بعد عُقْرٍ غُيُومُها».
(٤) زيادة من القاموس واللسان والعباب.

(١) يعنى فتح الراء وتشديد الكاف، كما فى العباب ولفظه «والرَّكّاسَةُ، وقيل: الرِّكاسَةُ».
(٢) سورة النساء الآية / ٨٨.
(٣) لفظه فى معانى القرآن ١ / ٢٨١: «ردهم إلى الكفر». وكذا فى اللسان.

قال : ورَكَسَهم لُغَةٌ ، ويُقَال : رَكَسْتُ الشَّيْءَ وأَرْكَسْتُه ، لُغتَان ، إِذا رَدَدْتَه .

(و) عن ابنِ الأَعْرابِــيِّ : أَرْكَسَت (الجارِيَةُ) ، إِذا (طَلَع ثَدْيُها) ، كذا نَصُّ الصّاغَانِيِّ . وفى اللِّسان : ارْتَكَست الجارِيَةُ ، وزاد : (فإِذا اجْتَمَع وضَخُمَ فقد نَهَدَ) ، وقدسَبقَ ذِكرُه فى مَوْضعه .

(وارْتَكَســ : انْتَكَس) وارْتَــدَّ ، وهو مُطَاوِعُ رَكَسَه وأَرْكَسَه .

(و) إِذا (وَقَــعَ) الإِنْسانُ فى أَمرٍ ما نَجَا منه قيل : ارْتَكَس فيـــه ، وفى الصّحاح : ارْتَكَس فلانٌ فى أَمْــر (١) كان نَجا منـــه

(و) ارْتَكَسَ : (ازْدَحَمَ) ، ومنــه الحَدِيثُ «الفِتَنُ تَرْتَكِسُ بَيْنَ جَراثِيمِ العَرَبِ » ، أَى تَزْدحِمُ وتَتَردَّدُ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرك عليــه :

الرَّكِيسُ ، كأَمِيرٍ : الرَّجِيــعُ وكلُّ مُسْتَقْذَرٍ .

والْمَرْكُوسُ والرَّكِيسُ : المَرْدُود .

والْمَرْكُوسُ : المُدْبِــرُ عن حالِه ، كالمَنْكوسِ . قالَهُ ابن الأَعْرابِــيِّ .

والرَّكِيسُ : الضَّعِيفُ المُرْتَكِسُ .

والرِّكْسُ ، بالكَسْر : الجِسْرُ .

وشَعرٌ مُتَرَاكِسٌ : مُتَرَاكِبٌ .

وبِناءٌ رِكْسٌ : رُمَّ بعــد الهَدْم (١) ، كمـــا فى الأَساسِ .

[ر م ح س] *

(الرُّمَاحِسُ ، كعُلابِط) ، أَهملَــه الجوْهرِيُّ ، وأَوْرِدَه الصّاغَانِيُّ عن ابن الأَعْرابِــيِّ ، وصاحِبُ اللِّسان عن أَبِى عَمْرٍو ، فى نَعْت (الشُّجاع الجَــرِيء) الْمِقْــدام ، كالرُّحَامِس ، والحُمَارِسِ ، والفُدَاحِسِ . قال الأَزْهَرِيُّ : وهى كلُّها صَحِيحةٌ .

(و) الرُّمَاحِسُ : (الأَسَدُ) ، لإِقْــدامِه وجَراءَتِــه .

(والــرُّمَاحِسُ بنُ عَبــد العُــزَّى

---

(١) فى الصحاح « فى أمر ، أى قد نجا منه » وفى اللسان « فى أمر كان قد نجا منه » والمذكور كالأساس .

(١) فى الأساس « الانهدام » .

ابنِ الرُّمَاحِسِ ) بن الرُّسَارِسِ الكِنَانِـيُّ ( كانَ علَى شُرْطَةِ مَرْوانَ بنِ مُحمَّدٍ ) بن الحكَمِ الملَقَّبِ بالحِمار .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرك عليه :

عبْدُ اللهِ بنُ رُمَاحِسٍ القُتَيْبِيُّ الرَّمَادِيُّ[1] . رَوَى عن المُعَمَّر أَبى عَمْرٍو زِيادِ بنِ طارِقٍ ، وعنه الطَّبَرانِيُّ. وَقَع لنا حَدِيثُه عَالِياً فى العُشارِيَّات .

والرُّماحِسُ بن الرُّسَارِس ، تقدَّم للمُصَنِّفِ فى « رسّ » قَرِيباً .

ورَمْحُوسُ ، بالفتح : قَرْيةٌ بمِصْرَ ، من أعمالِ الأُشْمُونِين .

[ ر م س ] *

( الرَّمْسُ : كِتْمانُ الخَبرِ ) ، يُقَال : رَمَسَ عليه الخَبَرَ رَمْساً ، إذا لَوَاه وكَتَمه ، وقال الأَصْمَعِيُّ : إذا كَتَمَ الرَّجُلُ الخَبرَ عن القَوْمِ قال : دَمَسْتُ عليهم الأَمْرَ ، ورَمَسْتُهُ ، ورَمَسْتُ الحديثَ : أَخْفَيْتُه وكَتَمْتُهُ .

( و ) الرَّمْسُ : ( الدَّفْنُ ) . وقد رَمَسَه يَرْمُسُه ويَرْمِسُه رَمْساً ، فهو مَرْمُوسٌ ورَمِيسٌ : دَفَنه وسَوَّى عليه الأَرْضَ .

( و ) فى المُحْكَم : الرَّمْسُ : ( القَبْرُ ) نَفْسُه . وقيل : إذَا كانَ القَبْرُ مُدَرَّماً مَعَ الأَرْضِ فهو رَمْسٌ ، أَى مُسْتَوِياً مع وَجْهِ الأَرْضِ ، وإذا رُفِعَ القَبْرُ فى السَّماءِ عَنْ وَجْهِ الأَرْضِ لا يُقَال له : رَمْسٌ ؛ ومنه حَدِيثُ ابنِ مُغَفَّل : « ارْمُسُوا قَبْرِى رَمْساً » أَى سَوُّوه بالأَرْضِ ولا تَجْعلوه مُسَنَّماً مُرْتَفِعاً . وأَصْلُ الرَّمْسِ : السَّتْرُ والتَّغْطِيَةُ ، ( كالمَرْمَسِ ) ، كمَقْعَد ، وهو مَوْضِعُ الرَّمْسِ ، عن ابنِ الأَعْرابِىِّ . وأَنْشَد :

بِخَفْضِ مَرْمَسِى أَوْ فِى يَفَاعٍ
تُصَوِّتُ هَامَتِى فى رأْسِ قَبْرِى[1]

( والرَّامُوسُ ) ، عنه أَيضاً ،

(١) فى ميزان الاعتدال ٣ / ٦ : « عبيد الله ابن رماحس القَيْسِىّ الرَّمْلِىّ » . « رماحس القيسى الرملى . وجاء اسمه « عبيد الله » أيضا فى ترجمة ( زياد بن طارق ) ٢ /٩٠ .

(١) اللسان والصحاح والعباب .

و ( ج أَرْماسٌ ورُمُوسٌ ) ، قال الحُطَيْئَةُ :

جَارًا لِقَوْمٍ أَطَالُوا هُونَ مَنْزِلِــهِ
وَغادَرُوهُ مُقِيماً بَيْنَ أَرْمَــاسِ (١)

وأَنشد ابنُ الأَعْرَابِــيّ لِعَقِيلِ بنِ عُلَّفَةَ :

وأَعِيشُ بِالبَلَلِ القَلِيلِ وقدْ أَرَى
أَنَّ الرُّمُوسَ مَصارِعُ الفِتْيَانِ (٢)

(و) الرَّمْسُ ، أَيضــاً : (تُــرَابُه) ، أَى تُرَابُ القبْــرِ ، وهــو ما يُحْثَى مِنْه عليــهِ . قال الشــاعِرُ :

وبَيْنَمَا المرْءُ فِــى الأَحْيَاءِ مُغْتَبِطٌ
إذا هُو الرَّمْسُ تَعْفُوه الأَعاصِيرُ (٣)

أَراد : إذا هو تُرَابٌ قد دُفِنَ فيه والرِّيــاحِ تُطَيِّــرهُ .

(و) عن ابنِ عَبّادٍ : الرَّمْسُ (الرَّمْىُ) ، يُقال : رَمَسَه بحَجَرٍ ، إذا رَماه به .

(والرَّوَامِسُ : الــرِّيَاحُ الدَّوَافِــنُ للآثارِ (١) ، كالرَّامِسَاتِ ) ، وهى التى تَنْقُل التُّــرابَ من بَلَدٍ إلى آخَــرَ ، وبينهُمَــا الأَيّامُ ، ورُبَّمَا غَشَّتْ وَجْهَ الأَرْضِ كُلَّهُ بتُــرَابِ أَرضٍ أُخْرَى ، قاله أَبــو حَنِيفَةَ .

(و) قال ابن شُمَيْــلٍ : الرَّوَامِسُ : (الطَّيْرُ الَّذِى يَطِيرُ باللَّيْلِ) ، قــال : (أَو كلُّ دَابَّةٍ تَخْرُجُ باللَّيْلِ) فهــى رَامِسٌ تَــرْمُسُ (٢) الآثَــارَ ، كمــا يُرْمَسُ المَيِّتُ .

(والتَّرْمُسُ ، كالتَّنْضُــبِ) ، والتَّاءُ زائدة : (وَادٍ لِبَنِى أُسَيْدٍ) ، بالتَّصْغِيرِ ، أَو ماءٌ لهــم ، وفى بَعْضِ الــكُتُبِ : لِبَنِــى أَسَدٍ ، مُكبَّرًا .

(والارْتِمَــــاسُ) فى المَــــاءِ : (الاغْتِمَــــاسُ) ، قــــال شَمِــــر : ارْتَمَسَ فى الماءِ ، إذا انْغَمَسَ فيه حَتّى يَغِيــبَ رَأْسُهُ وجَمِيــعُ جَسَدِه فيــه ، ومنــه الحَدِيــثُ : « كــرِهَ للصَّائِمِ

(١) ديوانه ٢٨٤ ، واللسان . وفى مطبوع التاج واللسان : « جار » والمثبت من الديوان ، وسياقه يقتضيه .
(٢) اللسان .
(٣) اللسان والعباب فى أبيات نسبها إلى حريث بن جبلة قال ويرويها أبو عبينة المهلبى لجبلة العذرى ، ورواها غيره لعش العذرى وانظر ما تقدم فى ( دهر ) وأيضا المعمرين ٥٢ .

(١) فى نسخة من القاموس : « للآبار » .
(٢) فى اللسان : « ترمس تدفن الآثار » .

أَنْ يَرْتَمِسَ » كذا نَقَلَه الصّاغانِىُّ ، وقِيلَ : الفَرْقُ بينَ الارْتِماسِ والاغْتِماسِ : أَنّه بالراءِ عَدَمُ إطالةِ اللُّبْثِ فى الماءِ ، وبالغينِ : إطالتُه ، ومنه الحديثُ : « الصّائِمُ يَرْتَمِسُ ولا يغْتَمِسُ » .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

الرَّمْسُ : الصَّوْتُ الخَفِىُّ .

والرَّمْسُ : طَمْثُ الأَثَرِ .

وكُلّ ما هِيلَ عليه التُّرابُ ، فهو : مَرْمُوسٌ ، ورَمِيسٌ . وقد رُمِسَ .

والخَبَرُ المَرْمُوسُ المُكَتَّمُ .

ووَقَعُوا فى مَرْمُوسَةٍ من أَمْرِهِم ، أَى فى اخْتِلاطٍ .

ورامِسُ : مَوضِعٌ فى ديارِ مُحارِبٍ ، وقد جاءَ ذِكْرُه فى الحَدِيث .

ورَمَسَ حُبُّك فى قَلْبِى : اشْتَدَّ واسْتَحْكَمَ . قاله الزَّمَخْشرِىّ .

ورَمْسِيسُ ، بالفتح : قَرْيةٌ بمِصْر ، نُسِبتْ إليها كُورَةُ الحَوْفِ .

[ر م ن س]

(رُومَانِسُ ، بالضَّمّ وكسرِ النُّون) ، أَهملَه الجَوْهَرِىُّ والصّاغانِىُّ فى التَّكْمِلة وصاحِبُ اللِّسان ، وأَوْرَدَهَ فى العُباب : هو اسم (أُمّ المُنْذِر الكَلْبِىّ الشاعِرِ) ، من كَلْبِ بنِ وَبَرَةَ ، (وأُمّ النُّعْمانِ بنِ المُنْذِرِ ، فهُما أَخَوانِ لأُمٍّ) .

[ر و س] *

(رَاسَ) يَرُوسُ (رَوْساً : مَشَى مُتبَخْتِراً) ، والياءُ أَعْلَى ، عن ابنِ دُرَيْدٍ .

(و) رَاسَ (السَّيْلُ الغُثَاءَ) : جَمَعَه و(احْتَمَلَه) ، عن ابنِ دُرَيْدٍ أَيضاً .

(و) رَاسَ (فُلانٌ) رَوْساً : (أَكَلَ كَثِيراً وجَوَّدَ) ، عن ابنِ الأَعْرابِىّ ، والشِّين لغةٌ فيه .

و(إِنَّه لَرَوْسُ سَوْءٍ) ، أَى (رَجُلُ سَوْءٍ) ، عن ابنِ عبّادٍ .

(ورُوسُ ، بالضَّمّ) : بَلَدٌ وقِيلَ :

(طَائِفَةٌ) مِنَ النّاسِ (بِلادُهُمْ مُتَاخِمةٌ للصَّقالبةِ والتُّرْكِ)، ولهم لِسانٌ يَتَكَلَّمُون به .

(و) رُوَيْس، (كَزُبَيْرٍ: لَقَبُ) أَبِى عبدِ اللهِ (مُحَمَّدِ بنِ المُتَوكِّلِ) اللُّؤْلُئِىّ البصْرِىِّ (القارِئَ راوِى يعْقوبَ بنِ إِسْحاقَ) الحَضْرَمِىِّ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

اسْتَراسَ، إِذا اسْتَطْعَمَ . قالَ أَبو حِزَامٍ :

* إِذْ تَأَرَّى عَدُوفَنَا مُسْتَرِيسَا[1] *

تَأَرَّى : انْتَظَر. وعَدُوفَنَا : طَعَامَنَا .

والرُّوَاسُ : كَثْرة الأَكْلِ: قِيلَ : وبه سُمِّيَت القَبِيلَةُ .

ورُوُسُ بنُ عَادِيَةَ ، وهى أُمُّه بنت قَزَعَةَ تقولُ فيه :

أَشْبَهَ رَوُسٌ نَفَرًا كِرَامَا
كانُوا الذُّرَا والأَنْفَ والسَّنَامَا
كانُوا لِمَنْ خَالَطَهمْ إِدَامَا[2]

(١) العباب والتكملة وصدره فيهما :
* اتَّنابـًا مِن ابْنِ سيدِ أُوَيْسٍ *
(٢) اللسان .

والرُّوُس: العَيْب[1]، عن كُرَاع .

وأَبو حاتِمٍ عبدُ الرَّحْمٰنِ بن علىِّ بنِ يَحْيَى بنِ رَوَّاسٍ، كشَدَّادٍ، مُحَدِّثٌ .

والرَّوَّاسِىُّ، بالتَّشْدِيدِ: نَسَبُ كَبِيرِ الرَّأْسِ، منهم مِسْعَرُ بن كِدَامٍ ، وأَبُوه ، وقد تَقَدَّم .

وبَنو الرَّائِس : بَطْنٌ من العَرَب .

## [ ر ه س ] *

(الرَّهْسُ، كالمَنْعِ )، أَهملَه الجَوْهَرِىُّ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هو (الوَطْءُ الشَّدِيدُ)، وقد رَهَسَه يَرْهَسُه رَهْساً، مثل دَهَسَه، أَخْبَر به أَبو مَالكٍ عن العَرَب .

(والرَّهْوَسُ، كجَرْولٍ : الأَكُولُ)، عن ابنِ فارِس .

(وارْتَهَسَ الوَادِى) ارْتِهَاساً : (امْتَلأَ) ماءً . (و) ارْتَهَسَ (القَوْمُ : ازْدَحَمُوا)، بالسِّين وبالشِّين . قالَهُ شُجَاعٌ ، كارْتَكَسُوا .

(١) فى مطبوع التاج : « الغيب » والمثبت من اللسان .

■ (و) ارْتَهَسَتْ (رِجْلاَ الدَّابَّةِ) ، وارْتَهشَتْ ، إذا (اصْطَكَّتا) وضَرَب بَعْضُها بعضاً .

(و) ارْتَهَس (الجَرادُ : رَكِبَ بَعْضُه بَعْضاً) حتى لا يَكَاد يُرَى التُّرَابُ معه . يُقَال[1] ، للرَّائد : كَيْفَ البِلادُ التى ارْتَدْتَ ؟ قال : تَرَكْتُ الجَرَادَ يَرْتَهِسُ ، ليس لأَحَدٍ فيها نُجْعَةٌ . والشِّين لغةٌ فيه .

(وترَهَّسَ) ، إذا (تَمَخَّضَ وتَحَرَّك) ، قال العَجَّاج[2] :

عَضْباً إذَا دِمَاغُهُ تَرَهَّسَا
وحَكَّ أَنْيَاباً وخُضْرًا فُؤَّسَا

(و) تَرَهَّسَ : (اضْطَرَبَ) ، عن ابنِ عَبّادٍ ، كارْتَهَسَ . ومنه حَدِيثُ عُبَادَةَ بنِ الصّامِت : «وجَرَاثِيمُ العَرَبِ تَرْتَهِسُ» ، أَى تَضْطَرِبُ فى الفِتْنَةِ ، ويُرْوَى بالشين : تَصْطَكُّ[3] قَبَائِلُهم فى الفِتَن . وفى حديث العُرَنِيِّين : «عَظُمَتْ بُطونُنا وارْتَهَسَتْ أَعْضَادُنا» ، أَى اضْطَرَبَتْ ، ويُرْوَى بالشين .

[ر ه م س] *

(الرَّهْمَسَةُ) ، أهمله الجَوْهَرِىّ والصّاغانِىُّ فى التكملة ، وفى اللِّسَان والعُبَاب : هو (السِّرَارُ) ، كالدَّهْمَسَةِ والرَّهْسَمَةِ[1] ، ومنه قَول الحَجّاج وقد أُتِىَ بِرَجُل : «أَمِنْ أَهْلِ الرَّسِّ والرَّهْمَسَةِ أَنْت ؟» كأَنَّه أَرادَ المُسَارَّةَ فى إثارَةِ الفِتْنَةِ ، وشَقِّ العَصَا بين المُسْلِمِين ، كالدَّهْمَسَةِ .

وهُو يُرَهْمِسُ ويُرَهْسِم ، إذا سارَّ وسَاوَرَ .

(و) قيل : هو (التَّعْرِيض بالشَّرِّ) ، عن ابنِ عَبَّادٍ ، وبه فُسِّر قولُ الحَجّاجِ أيضاً .

(و) قال شَبَانَةُ : (أَمْرٌ مُرَهْمَسٌ ومُدَهْمَسٌ) ومُنهْمَسٌ ، أَى (مَسْتُورٌ) لا يُفْصَحُ به كُلِّه ، ومنه : رَهْمَسَ

---

(١) فى هامش مطبوع التاج : «قوله : يقال إلخ : كذا بالنسخ . ولعله : قيل الخ» .

(٢) ديوانه ٣٣ واللسان والعباب والتكملة وتقدم بعضه فى مادة (رأس) .

(٣) فى العباب «يعنى اضطرابَ قبَائِلِهم فى الفِتَنِ» والمذكور كاللسان والنهاية .

(١) فى مطبوع التاج «والرهسمة» والمثبت من اللسان

الخَبَرَ، إذا أَتى منه بطَرَفٍ ولم يُفْصِحْ بجَمِيعِه، كرَهْسَمَ.

[ ر ى س ] *

(رَاسَ يَرِيسُ رَيْساً)، عن ابنِ دُرَيْد، (ورَيَسَاناً)، عن غَيْرِه: (مَشَى مُتَبَخْتِرًا)، يكون للإِنْسَانِ والأَسَدِ، ومنه قولُ أَبِي زُبَيْدٍ الطّائِيِّ:

فَبَاتُوا يُدْلِجُونَ وباتَ يَسْرِي
بَصِيرٌ بالدُّجَى هادٍ هَمُوسُ
إلى أَنْ عَرَّسُوا وأَغَبَّ عَنْهُمْ
قَرِيباً ما يُحَسُّ له حَسِيسُ
فَلَمَّا أَنْ رَآهُمْ قد تَدَانَوْا
أَتاهُمْ بَيْنَ أَرْحُلِهِمْ يَرِيسُ (١)

وَصَفَ رَكْباً يَسِيرُونَ والأَسَدُ يَتْبَعُهُم.

(و) راسَ (الشَّيْءَ رَيْساً: ضَبَطَهُ وغَلَبَهُ)، عن ابنِ عَبّادٍ.

(و) راسَ (القَوْمَ: اعْتَلَى عليهم)، والهَمْزُ فيهم أَعْلَى.

(ورَيْسُونُ)، بالفَتْحِ: (ة، بالأُرْدُنِّ).

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

الرَّيَّاسُ، كشَدَّادٍ: الأَسَدُ.

وارْتَاسَ ارْتِيَاساً: تَبَخْتَر.

والرَّيِّسُ، كقَيِّمٍ: الرَّئِيسُ، وفي اليَمَنِ يُطْلِقُونَه على من يَحْلِقُ الرأْسَ خاصَّةً.

وسأَلْتُ مَرَّةً شيخَنا المُحَدِّثَ اللُّغَوِيَّ عبدَ الخَالِقِ بنَ أَبِي بَكْرٍ المِزْجَاجِيَّ (١) لِمَ سُمِّيَ الرَّيِّسُ رَيِّساً؟ فقالَ من غَيْرِ تَأَمُّلٍ: لأَنَّه يَأْخُذُ بالرَّأْسِ.

وبَحِيرُ (٢) بنُ رَيْسَانَ: من التّابِعِينَ.

ورَيْسَانُ بنُ عَنَزَةَ الطّائِيُّ: شاعِرٌ ابنُ شاعِرٍ.

---

(١) ديوانه ٩٤–٩٦ واللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٢ / ٣٤٠و٣ / ٢٤٨ والمقاييس ٢ / ٤٦٦

(١) في مطبوع التاج «الزجاجي» والصواب من مادة (زجج).

(٢) في مطبوع التاج «بجر» والتصحيح من المشتبه للذهبي ٤٧ وميزان الاعتدال ١ / ٢٩٩ والتبصير ٦٠ وتقدم في (بحر).

(فصل السين)

مع السين المهملتين

[س أ س]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

سَئِسَ الطَّعَامُ ، كفَرِح ، مهموزًا : سَوَّسَ ، وقد ذَكَرَه المُصَنِّف فى «ك ى س» استِطْرَادًا ، وهنا مَوْضعُه .

[س ب س]

(سَابُس ، ككَابُلَ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وصاحبُ اللِّسَان . وقال الصّاغَانىُّ : (ة بواسِطَ ، ونَهْرُ سَابُسَ مُضافٌ إِلَيْهَا) ، قال ياقُوت : وهو فَوْقَ وَاسِطَ ، وعليه قُرًى .

[س ن ت ر س]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

سَنْتَرِيسُ ، كزَنْجَبِيل : قَريَةٌ بشَرْقِيَّةِ مِصْرَ .

[س ج س] *

(سَجِسَ الماءُ ، كفَرِحَ : فهو سَجِسٌ) ، ككَتِفٍ ، وسَجْسٌ ، بفَتْحٍ فسُكُونٍ ، (وسَجِيسٌ) ، كأَمِيرٍ : (تَغَيَّرَ) ، عن ابن الأَعْرَابِىِّ ، (وكَدِرَ) ، عن ابنِ السِّكِّيتِ . وقِيلَ : سُجِّسَ الماءُ فهو مُسَجَّسٌ ، كمُعَظَّمٍ ، وسَجِيسٌ : أُفْسِدوثُوِّرَ ، وفى الصّحاحِ : السَّجَسُ ، بالتَّحْرِيكِ : الماءُ المُتَغَيِّر ، وقد سَجِسَ ، بالكَسْر ، حكاه أبو عبيد .

قلت : ووَجَدْتُ بخَطِّ أَبِى زَكَرِيّا : قَالَ أَبُو سَهْلٍ : الّذِى قَرَأْتُه على أَبِى أُسَامَةَ فى المُصَنَّف : السَّجِسُ ، بكسرِ الجِيمِ : الماءُ المُتَغَيِّر ، وأَمّا مُحَرَّكة فهى مَصْدَرُ سَجِسَ الماءُ ، لا غَيْرُ .

(و) يُقَال : (لا آتِيكَ سَجِيسَ اللَّيَالِى) ، أَى آخِرَهَا ، (و) كذٰلِكَ (سَجِيسَ الأَوْجَسِ) ، كأَحْمَدَ ، (والآجُسِ)[1] ، كآنُك ، (و) كذٰلك (سَجِيسَ عُجَيْسٍ) ، كزُبَيْرٍ ، (أَى

(١) مكان هذا فى القاموس : «والأَوْجُسِ» ومثله فى العباب وقال «سَجِيسَ الأَوْجَسِ والأَوْجُسِ بفتح الجيم وضمها» .

أَبَدًا)، وقيلَ: الدَّهْرَ كُلَّه. قال الشاعر:

فأَقْسَمْتُ لاَ آتِي ابنَ ضَمْرَةَ طائِعاً
سَجِيسَ عُجَيْسٍ ما أَبانَ لِسَانِي[1]

وفي حديث المَوْلِد: «ولاتَضُرُّوه في يَقْظَةٍ ولا مَنَام، سَجِيسَ اللَّيَالِي والأَيَّام»، أَي أَبَدًا. وقال الشَّنْفَرَى:

هُنالِكَ لا أَرْجُو حَيَاةً تَسُرُّنِي
سَجِيسَ اللَّيَالِي مُبْسَلاً بالجَرَائِرِ[2]

وهو من السَّجِيس: للماءِ الكَدِرِ، لأَنَّه آخِرُ مَا يَبْقَى، وعُجَيْسٌ تأْكيدٌ له، وهو في مَعْنَى الآخِرِ أَيضاً في عَجْسِ اللَّيْلِ وهو آخِرُه.

(والسَّاجِسِيُّ: غَنَمٌ لِبَنِي تَغْلِبَ) بالجزيرَة، قال رُؤْبَةُ[3]:

كَأَنَّ مَا لَمْ يُلْقِهِ في المَحْدَرِ
أَخْزَامُ صُوفِ السَّاجِسِيِّ الأَصْفَرِ

(١) اللسان والعباب.
(٢) في مطبوع التاج كاللسان «بالحرائر» والتصحيح من العباب والصحاح والأساس والجمهرة ٣ / ١٨٧ وشرح الحماسة للمرزوقي ٤٩٠ وفي الأزمنة والأمكنة ١ / ٢٩٣ نسبة إلى تأبط شرا.
(٣) التكملة والعباب والضبط منهما، وفي ديوانه ٥٨ «أجرام صوف».

(و) السَّاجِسِيُّ (من الكِبَاش: الأَبْيَضُ) الصُّوفِ (الفَحِيلُ الكَرِيمُ)، قال:

كأَنَّ كَبْشاً سَاجِسِيًّا أَرْبَسَا
بَيْنَ صَبِيَّيْ لَحْيِهِ مُجَرْفَسَا[1]

(والتَّسْجِيسُ: التَّكْدِيرُ)، ومنه ماءٌ مُسَجَّسٌ، أَي مُكَدَّرٌ قد ثُوِّرَ.

(وسِجِسْتَانُ، بالكَسْرِ: د)، مَعْرُوفٌ، (مُعَرَّب سِيسْتانَ، و) يقال في النَّسَبِ: (هو سِجْزِيٌّ)، بالكَسْرِ (ويُفْتَح، وسِجِسْتَانِيٌّ)، بالكَسْر، (وعِنْدِي أَنَّ الصَّوابَ) فيه (الفَتْحُ؛ لأَنَّه مُعَرَّب سَكِسْتَانَ، وسَكْ)، بالفَتْح، (يُطْلِقُونه على الجُنْدِيِّ والحَرَسِيِّ ونَحْوِهِم) تَجَوُّزًا لاحقيقةً؛ فإِنَّ أَصْلَ مَعْنَاه عِنْدَهُم الكَلْبُ. (وسَأَلْتُ بعضَهم عن جَمَاعَةٍ من أَعوان السَّلْطَنَة فقَال بالفَارِسيَّة: سَكَانِ أَمِيرِ)، بالإِضَافَة (أَي هُم كِلابُ الأَمِيرِ، ولم يُرِد

(١) اللسان، ومادة (جرفس) وفي العباب نسبه إلى أبي النجم العجلي يصف أسداً، وروايته «ساجسيا أغبسا».

الـكِلاَبَ ) حقيقةً (وإِنَّمَا أَرادَ أَجْنَادَ الأَمِيرِ ) ، شَبَّهَهُـم بالكلابِ ؛ لإِرْسَالِه إِيَّاهُم فى حَوَائجِهِ الشَّدِيدَةِ ، كإِرْسَالِ الصائد كِلاَبَه على الصَّيْـدِ ، (وهـو مَشْهُـورٌ عِنْدَهُـمْ ) ، فالصَّـوابُ أَنَّ سِجِسْتَـانَ معـرَّبٌ عـن سَكِسْتَـانَ ، وهٰذا كأَنَّه ردٌّ بـه عَلَى الصَّاغَانِـيِّ ، حيث قالَ : إِنَّهُ مُعَـرَّبُ سِيسْتَانَ ، وإِنَّه بالفَتْـحِ ، وهٰذا الَّذى نَقَلَه الصَّاغانِىُّ هو المَشْهُـورُ الجارِى على أَلْسِنَتِهـم ، ومِنْهُمْ من يَقُولُ : سُوَيْسِتَانُ .

(و) سِجَاسُ ، (ككِتَـاب : د ، بَيْنَ هَمَذَانَ وأَبْهَـرَ) .

[س ج ل ط س]

(سِجِلاَّطُس ، بكسرِ السِّينِ والجيمِ وتَشْدِيدِ اللّامِ وضمِّ الطاءِ المُهْمَلَة : نَمَطٌ رُومِىٌّ ، والكلمةُ رُومِيَّةٌ فعُرِّبَت ) ، وقد أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ والصّاغَانِـىُّ فى « التَّكْمِلَـة » وصـاحبُ اللِّسَـانِ ، وأَوْرَدَهُ فى « العُبَـابِ » عـن ابـنِ دُرَيْد . ذَكَـرُوا عـن الأَصْمَعِـىِّ أَنَّه قَالَ : سَأَلْتُ عَجُوزًا عِنْدَنَا رُومِيَّـةً عن نَمَطٍ فقلْتُ لَهَـا : ما تُسَمُّونَ هٰذا ؟ فقالَت : سِجِلاَّطُس .

[س ج ل م س]

(سِجِلْمَاسَةُ ، بكسرِ السِّينِ والجِيمِ ) ، أَهْمَلَـه الجَمَاعَـةُ ، وهـى (قَاعِـدَةُ وِلاَيَةٍ بالمَغْرِبِ ذاتُ أَنْهَارٍ وأَشْجَارٍ ) غـزيرَةُ الخَيْرَاتِ ، يُقَـال : إِنَّه يَسِيرُ الرَّاكِبُ فى أَسْوَاقِهـا نِصْفَ يـومٍ فَلا يَقطَعُهـا ، وليس لهـا حِصْنٌ ، بـل قُصُـورُهَا شامِخَـةٌ ، وعمَـارَاتُهَـا مُتَّصِلَةٌ ، وهـى على نَهْـرٍ يَأْتِـى مِنَ المَشْرِقِ ، وهـى المَشْهُورَةُ بتـافلالت الآن ، وهـى كُورَةٌ عَظِيمَةٌ مُشْتَمِلَـةٌ على بُلْـدَانٍ وقُرًى وأَوْدِيَةٍ ، (وأَهْلُهـا يُسَمِّنُونَ الكِلاَبَ ويأْكُلُونَهَا ) ، وكذا الجَرَاذِينَ ، كذا فى « خَرِيدَةِ العَجَائِبِ » لابنِ الـوَرْدِىِّ ، قال : وغالِبُ أَهْلِهَـا عُمْشُ العُيُونِ . ومنهـا من المُتَأَخِّرِين إِمامُ النُّحَاة فى عَصْرِه أَبو الحَسَنِ بن الزُّبَيْـرِ السِّجِلْمَاسِىُّ ، كانَ يَحْفَـظُ « التسهيلَ » وشُـرُوحَه ، أَخَـذَ عـن إِمام العَرَبِيَّةِ أَبى زَيْدٍ عبدِ الرَّحْمٰنِ

ابنِ قاسِمِ بنِ عَبْدِ الله المِكْنَاسِيّ وغيره ، ومِمَّن أَخَذَ عنه الشَّيْخُ عبدُ القادِرِ الفاسِيُّ ، ومُحَمَّدُ بنُ أَبِي بَكْرٍ الدِّلائِيّ ، ومُحَمَّدُ بنُ ناصِرٍ الدَّرْعِيّ ، وغيرُهم ، تُوفِّيَ بفاسَ سنة ١٠٣٥ .

[س د س] *

(السُّدْس ، بالضمّ وبضمَّتين : جُزءٌ من سِتَّة ) ، والجَمْعُ أَسْدَاسٌ ، (كالسَّدِيس) ، كأَمِيرٍ ، كما يُقَال للعُشْرِ : عَشِيرٌ .

(و) السِّدْسُ ، (بالكَسْرِ) ، من الوِرْدِ في الأَظْمَاءِ : بعْدَ الخِمْسِ ، وقِيلَ : هو بَعْدَ سِتَّةِ أَيّامٍ وخَمْسِ لَيَالٍ ، وفي الصّحاح : (أَن تَنْقَطِعَ الإِبِلُ) خَمْسَةً وتَرِدَ السادِسَ ، وقال الصاغَانِيُّ : هو خَطَأٌ والصَّوَابُ أَنْ تَنْقَطِعَ (أَرْبَعَةً وتَرِدَ في الخَامِسِ) ، والجَمْعُ الأَسْدَاسُ .

قلتُ : وقالَ أَبو سَهْلٍ : الصَّحِيحُ في السِّدْسِ في أَظْمَاءِ الإِبِلِ : أَن تَشْرَبَ الإِبِلُ يوماً ، ثمّ تَنْقَطِعَ من الماءِ أَرْبَعَةَ أَيّامٍ ، ثُمَّ تَرِدَه في اليَوْمِ الخَامِسِ ، فيُدْخِلُونَ اليَوْمَ الأَوَّلَ والذى كانت شَرِبَتْ فيه في حِسَابِهِم . وقالَ غيرُه : الصَّحِيحُ في السِّدْسِ : أَن تَمْكُثَ الإِبِلُ في المَرْعَى أَرْبَعَةَ أَيّامٍ ثمّ تَرِدَ اليَوْمَ الخَامِسَ .

(و) السَّدَسُ ، ( بالتَّحْرِيكِ : السِّنُّ قَبْلَ البازِلِ ، كالسَّدِيسِ) ، يَسْتَوِي فيه المذكَّرُ والمُؤَنَّثُ ؛ لأَنَّ الإِناثَ في الأَسْنَانِ كلِّهَا بالهاءِ إِلاَّ السَّدَسَ والسَّدِيسَ والبازِلَ .

و ( ج ) [1] السَّدَسِ والسَّدِيسِ ( سُدْسٌ ) ، بالضَّمِّ ، كأَسَدٍ وأُسْدٍ ، ( وسُدُسٌ ) ، بضمّتَيْن ، كرَغِيفٍ ورُغُفٍ . قال منصور [2] بنُ مِسْجَاحٍ [3] يَذْكر دِيَةً أُخِذَتْ من الإِبِلِ مُتَخَيَّرَةً كما يَتَخَيَّرها المُصَدِّقُ :

فَطَافَ كما طافَ المُصَدِّقُ وَسْطَهَا
يُخَيِّرُ مِنْهَا في البَوَازِلِ والسُّدْسِ [4]

(١) لفظ العباب : « وجَمْعُ السَّدِيسِ سُدُسٌ مثال رَغِيف ورُغُف ، وجمع السَّدَسِ سُدْسٌ مثال أَسَد وأُسْد »

(٢) في العباب « منظور » والمثبت كاللسان ومعجم الشعراء للمرزباني / ٢٧٩ .

(٣) في مطبوع التاج « سجاح » والتصحيح من معجم الشعراء واللسان .

(٤) اللسان والصحاح والعباب .

(والسَّدِيسُ : ضَرْبٌ مِنَ المَكَاكِيكِ) يُكَالُ بِهِ التَّمْرُ .

(و) السَّدِيسُ : (الشَّاةُ أَتَتْ عليها السَّنَةُ السادِسَةُ) ، وعُدَّ من الإِبِلِ ما دَخَلَ فى السَّنَة الثامِنَةِ ، كما سيأْتِى .

(وإِزارٌ) سَدِيسٌ : (طُولُه سِتَّةُ أَذْرُعٍ ، كالسُّدَاسِىِّ) .

(و) قال أَبُو أُسامَةَ : (السُّدُوسُ ، بالضَّمِّ : النِّيلَنْجُ) ، وقد جاءَ فى قَوْلِ امْرِئِ القَيْسِ[1] ، (والطَّيْلَسَانُ) وقِيلَ : هُوَ (الأَخْضَرُ) منها ، قال يَزِيدُ بنُ خَذَّاق العَبْدِىُّ :

وداوَيْتُهَا حتَّى شَتَتْ حَبَشِيَّةً
كَأَنَّ عَلَيْها سُنْدُساً وسُدُوسَا[2]

(وقَدْ يُفْتَحُ) ، كما نَقَلَه الجوهَرِىُّ عن الأَصْمَعِىِّ ، وهو قولُ أَبِى أُسامَةَ أَيضاً ، وجَمَعَ بينَهما شَمِرٌ فقال : يُقَال لكلِّ ثَوْبٍ أَخْضَرَ : سَدُوسٌ وسُدُوسٌ .

(و) سُدُوس ، بالضَّمِّ : (رَجُلٌ طائِىٌّ) ، وهو سُدُوسُ بنُ أَصْمَعَ[1] بن أُبَىِّ بن عُبَيْدِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ نَصْرِ بن سَعْدِ بنِ نَبْهَانَ .

(و) سَدُوس ، (بالفَتْح) : رَجُلٌ (آخَرُ شَيْبَانِىٌّ) ، وهو سَدُوسُ بنُ ثَعْلَبَةَ بنِ عُكَابَةَ بنِ صَعْب ، (وآخَرُ تَمِيمِىٌّ) ، وهو سَدُوسُ بنُ دَارِمِ بن مالِكِ بنِ حَنْظَلَةَ . قال أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ حَبِيب : كلُّ سَدُوسٍ فى العَرَبِ مَفْتُوحُ السِّينِ إلاَّ سُدُوسَ طَيِّئٍ ، وكذٰلِكَ قالَهُ ابنُ الكَلْبِىِّ ، ومثلُهُ فى «المُحْكَم» . وقالَ ابنُ بَرِّىّ : الذى حَكَاه الجَوْهَرِىُّ عن الأَصْمَعِىِّ هو المَشْهُورُ من قَوْلِه . وقالَ ابنُ حَمْزَةَ : هٰذا مِنْ أَخْلاطِ[2] الأَصْمَعِىِّ المَشْهُورة ، وزَعَمَ أَنَّ الأَمْرَ بالعَكْسِ مِمّا قالَ ، وهو أَنَّ سَدُوس ، بالفتحِ : اسمُ الرَّجُلِ ،

(١) يعنى قوله وأنشده فى اللسان والعباب ، وهو فى ديوانه ١٧٨ .

مَنَابِتُه مثلُ السُّدوسِ ولَوْنُه
كشَوْكِ السَّيالِ فَهْوَ عَذْبٌ يَفِيضُ

(٢) اللسان والصحاح .

(١) فى مطبوع التاج «أجمع» والمثبت من العباب .

(٢) فى اللسان : «أغلاط» .

وبالضَّمّ : اسمُ الطَّيْلَسَان ، وذَكَرَ أَنَّ سَدُوس ، بالفتحِ ، يقعُ في مَوْضِعَيْنِ : أَحَدهمَا سَدُوس الذِى فى تَمِيمٍ ورَبِيعَةَ وغيرِهِمَا ، والثَّانِى فى سَعْدِ بن نَبْهَانَ .

قلْت : وقد رَوَى شَمِرٌ عن ابنِ الأَعْرَابِىّ مثلَ ذٰلك ، فإِنَّهُ أَنْشَدَ بيتَ امْرِئِ القَيْسِ :

إذا ما كُنْتَ مُفْتَخِرًا ففَاخِرْ

بِبَيْتٍ مِثْلِ بَيْتِ بَنِى سَدُوسِ (١)

ورَوَاه بفَتْحِ السِّينِ ، قال : وأَرادَ خالِدَ بنَ سَدُوسِ بنِ أَصْمَعَ (٢) النَّبْهَانِىَّ. هٰكذا فى اللِّسَانِ والعُبَابِ . والصوابُ أَنَّ خَالِدًا هو أَخُو سَدُوس ابْنَىْ أَصْمَعَ ، كما حقَّقَه ابنُ الكَلْبِىِّ .

ومن بَنِى سَدُوسٍ هٰذا وَزَرُ بنُ جابِرِ بنِ سَدُوسٍ الذى قَتَلَ عَنْتَرَةَ العَبْسِىَّ ، ثُمَّ وفَدَ إلى النَّبِىِّ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ فلَمْ يُسْلِمْ ، وقال :

لا يَمْلِكُ رَقَبَتِى عَرَبِىٌّ .

(والحارِثُ بنُ سَدُوسٍ ، كصَبُورٍ ، كان لَهُ أَحَدٌ وعِشْرُونَ وَلَدًا ذَكَرًا) ، قال الشَّاعِرُ (١) :

فَإِنْ شاءَ رَبِّى كانَ أَيْرُ أَبِيكُمُ

طَوِيلاً كأَيْرِ الحَارِثِ بنِ سَدُوسِ

(وسَدُوسَانُ ، بالفَتْح) ، وضَبَطَه بعضُهُمْ بضَمِّ الدال : (د ، بالسِّنْدِ كثيرُ الخيرِ مُخْصِبٌ ).

(وسَدَسَهُمْ) يَسْدُسُهم ، كنَصَر ، سَدْساً : (أَخَذَ سُدُسَ مالِهِم . و) سَدَسَهُم يَسْدِسُهم سَدْساً ، (كضَرَبَ : كان لهم سادِساً) ، وقد تَقَدَّم نظيرُ ذلك فى « ع ش ر » و « خ م س » .

(وأَسْدَسَ) الرَّجُلُ : (وَرَدَتْ إِبلُه سِدْساً) ، وهو الوِرْدُ المَذْكُورآنِفاً .

(١) اللسان والعباب وضبط القافية بالجر والنصب وفى بيت بعده وعليها كلمة ( معاً ) وفى ديوانه / ٣٤٤ والقافية مفتوحة .

(٢) فى مطبوع التاج « الجمع » . والمثبت من ديوان امرئ القيس .

(١) اللسان والعباب ومادة (أير) منسوبا إلى السُّرادِق السَّدُوسِىّ ، ونسبه الجُرجانىُّ فى الكِنَايات — ٦٩ إلى النابغة الذبيانى ، وهو فى ديوانه ٩٥ وقال جامعه : إنه منحول .

(و) أَسْدَسَ (البَعِيرُ)، إذا (أَلْقَى السِّنَّ) التى (بَعْدَ الرَّبَاعِيَةِ)، قال ابنُ فارِس: وذٰلِك إذا وَصَلَ فى السَّنَةِ الثامِنَة.

(والسِّتُّ)، بالكَسر: (أَصْلُه سِدْسٌ)، قلَبُوا السِّينَ الأَخِيرَةَ تاءً لِتَقْرُبَ من الدّالِ التى قَبْلَها، وهى مع ذٰلك حَرْفٌ مَهْمُوسٌ، كما أَنَّ السِّينَ مَهْمُوسَةٌ، فصارَ التَّقْدِيرُ: سِدْتٌ، فلما اجْتَمَعَت الدّالُ والتّاءُ وتَقَارَبَتَا فى المَخْرَجِ أُبْدِلَت الدّالُ تاءً؛ لِتُوافِقَها فى الهَمْسِ، ثُمّ أُدْغِمت التاءُ فى التّاءِ فصارَتْ «سِتّ» كما تَرى، فالتَّغْيِيرُ الأَوَّل للتَّقْرِيبِ من غيرِ إدْغَام، والثانِى للإِدْغَامِ. (وتقدَّم) البَحْثُ فى ذٰلك (فى س ت ت).

قال الصّاغَانِىُّ: والتَّرْكِيبُ يَدُلُّ على العَدَد، وقد شَذَّ عنه: السَّدُوس، والسُّدُوس، وسَدُوس، وسُدُوس[1].

(1) فى مطبوع التاج «وسدس وسدس» والتصحيح من العباب والنقل عنه.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

سِتُّونَ مِنَ العَشَرَات، مشتَقٌّ من السِّتَّة، حكاه سِيبَوَيْه.

وسَدَّسْتُ الشَّىْءَ تَسْدِيساً: جَعَلْتُه على سِتَّة أَرْكانٍ، أَو سِتَّة أَضْلاعٍ، نقلَه الصّاغَانِىُّ.

وفى اللِّسان: المُسَدَّسُ من العَرُوضِ: الذى يُبْنَى على سِتَّةِ أَجْزاءٍ.

والسَّدِيسُ: السِّنُّ التى[1] بَعْدَ الرَّبَاعِيَة.

والسَّدِيسُ والسَّدَسُ من الإِبِلِ والغَنَم: المُلْقِى سَدِيسَه، وكذٰلك الأُنْثَى، ومنه الحَدِيثُ: «الإِسْلامُ بَدَأَ جَذَعاً، ثُمّ ثَنِيًّا، ثم رَبَاعِياً، ثُمّ سَدِيساً، ثم بازِلاً. قال عُمَرُ: فما بَعْدَ البُزُولِ إِلاّ النُّقْصانُ».

ويقال: لا آتِيكَ سَدِيسَ عُجَيْسٍ، لُغَةٌ فى «سَجِيس».

ويقال: ضَرَبَ أَخْمَاساً لأَسْداسٍ، وهو مَجَازٌ.

(1) فى مطبوع التاج: «الذى». والمثبت من اللسان.

والسِّدْسُ ، بالكَسْـر : قريةٌ بجيزةِ مِصْـرَ .

[س ر ج س]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

سَرْجِس ، بالفَتْـحِ وكسرِ الجيمِ ، وسيأْتِـى فى «مارَسَرْجَس» له ذِكْرٌ .

وشَيْبَةُ بنُ نِصَاحِ [1] بنِ سَرْجِس السَّرْجِسِيُّ القارِئُ ، مشهـورٌ .

[س ر خ س]

(سَرَخْسُ ، بفتـحِ السِّينِ والرَّاءِ) ، أَهملَـهُ الجَـوْهَرِىُّ والصـاغَانِـىُّ وصـاحِبُ اللِّسَانِ ، وهـو ( : د ، عظيمٌ بخُـرَاسَانَ ، بـلا نَهْـرٍ ) ، وضبطـه شَيْخُنَا أَيضـاً كجَعْفَرٍ ، وقال : حَكَاها الإِسْنَوِىُّ وشُرَّاح البُخَارِىِّ ، ونَقَلَ ابنُ مَرْزُوقٍ عـن ابنِ التِّلِمْسَانِـىِّ أَيضـاً كَسْرَ السِّينِ وفَتْـحَ الرَّاءِ وكدرْهَـمٍ أَيضـاً ، وهاتانِ فيهما نَظَـرٌ ، والذى ذَكَرَه المُصَنِّف هو المَشْهُورُ الفَصِيحُ ، ثمّ رأَيتُ الحافِظ ضبطَه هكذا ، وقالَ عن ابنِ الصَّلاَحِ : إِنَّهُ هـو الأَشْهَرُ ، قال : ويَدُلُّ عَلَيْه قـول الشاعِرِ :

إِلاَّ سَـرَخْس فإِنَّهَـا مَوْفُـورَةٌ
مَا دامَ آلُ فُلانَ فى أَكْنَافِهَـا [1]

قالَ : ويُقَـالُ أَيضـاً بإِسْـكانِ الرَّاءِ وفتـحِ الخَاءِ ، هكذا قَيَّـده ابنُ السَّمْعـانِـىِّ ، قـال : وسَمِعْـتُ كثيرًا مِّمن يُعْتَمَدُ يَذْكُرُونَ أَنَّهَا بفتح الرَّاءِ فارِسِيَّةٌ ، وبإِسْكانِهَا مُعَرَّبَةٌ ، قال : وهذا حَسَنٌ .

ومِمَّن انْتَسَبَ إِليهَـا من القُدَمـاءِ محمَّدُ بنُ المُهَلَّبِ السَّرَخْسِىُّ ، شيـخُ أَبِـى عَبْدِ اللهِ الدَّغُولِىِّ [2] وآخَرُون .

[س ر د س]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَليـه [3] :

سَرَدُوسُ ، كحَلَـزُون : قَرْيَةٌ مِـن قُرَى مِصْرَ بالغَرْبِيَّةِ .

(١) التبصير ٧٣١ .
(٢) فى مطبوع التاج : « الداغس » . والمثبت من التبصير ، ٧٣١ ، واللباب ١ / ٤٢١ و٥٣٩ و٤٢١ و٥٣٩ . وكنيته فيه : « أبو العباس » .
(٣) كان هذا بعد مادة ( س ر خ س ) وقبل مادة (س ر س) فقدمناه .

وخليجُ سَرَدُوس : من الخُلْجَان القَدِيمَة بمِصْرَ ، يقال : حَفَرَهُ هامانُ لِفِرْعَوْنَ .

[ س ر س ]

(السَّرِسُ) ، والسَّرِيسُ ، (ككَتِفٍ وأَمِيرٍ : العِنِّينُ) من الرِّجَال ، قالَه أَبو عُبَيْدَةَ ، وأَنْشَدَ لأَبِي زُبَيْدٍ الطَّائِيِّ[1] :

أَفِي حَقِّ مؤَاسَاتِي أَخاكُمْ
بِمَالِى ثُمَّ يَظْلِمُنِى السَّرِيسُ

وقد سَرِسَ ، إذا عُنَّ . (أَو الذِى لا يَأْتِي النِّسَاءَ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ (أَو) هو (الَّذِى لا يُولَد لَه) ، عن الأَصْمَعِيِّ . ويُرْوَى «الشَّرِيس» بالمعجمة .

وسَرِيسٌ[2] بَيِّنُ السَّرَسِ . (والفَحْلُ) إذا كان (لا يُلْقِحُ) ، وهو مَجَازٌ .

(و) السَّرِيس : (الضَّعِيفُ) ، فى لُغَة طَيِّئٍ .

(و) قال أَبو عَمْرٍو : السَّرِيس : (الكَيِّس الحافِظُ لما فى يَدِهِ)[1] . وفى بعض الأُصولِ : يَدَيْه ، (ج ، سِرَاسٌ وسُرَسَاءُ . وقد سَرِسَ ، كفَرِحَ) ، سَرَساً (فى الكُلِّ) ، ويقَالُ فى الأَخِيرِ : ما أَسْرَسَهُ : ولا فِعْلَ له ، وإنما هو من بابِ : «أَحْنَكُ الشَّاتَيْنِ» .

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : سَرِسَ الرجُلُ ، بالكَسْرِ ، إذا (سَاءَ خُلُقُهُ) .

(و) سَرِسَ أَيضاً إذا (عَقَلَ وحَزُمَ بَعْدَ جَهْلٍ) .

(و) فى التَّكْمِلَةِ : (مُصْحَفٌ مُسَرَّسٌ ، كمُعَظَّمٍ) : أَى (مُشَرَّزٌ) ، وذٰلك إذا لم يُضَمَّ طَرَفَاه ، ومِثْلُه فى العُبَابِ .

(وسَرُوس) ، كصَبُورٍ ، ورُبَّمَا قِيلَ فيه : شَرُوس : (د ، قُرْبَ إِفْرِيقِيَّةَ) ، وفى العُبابِ : (أَهْلُهَا إباضِيَّةٌ) .

[] ومِمَا يستَدْرَكُ عَلَيه :

سِرْس ، بالكَسْرِ : قَرْيَةٌ بمِصْرَ من

(١) ديوانه ١٠١ واللسان والصحاح والعباب .

(٢) لفظ الصاغانى فى العباب : « وفَحْلٌ سَرِسٌ وسَرِيسٌ بَيِّنُ السَّرَسِ ، إذا كَانَ لا يُلْقِحُ » .

(١) فى نسخة من القاموس « فى يديه » كما فى العباب .

أَعْمَالِ المَنُوفِيَّة ، وتُعْرَف بسِرْسِ القِثَّاءِ ، وقد وَرَدْتُهَا .

وإبرَاهِيمُ بنُ السَّرِيسِيّ : أَدِيبٌ ، ذكَرَه مَنْصُورٌ فى الذَّيْلِ (١)

[س ر س م س]

وسَرْسَمُوس ، كعَضْرَفُوط : قريةٌ أُخْرَى بها ، وقد وَرَدْتُها أيضاً .

[س ر ق س]

[] ومِمَّا يسْتَدْرَكُ عليه أيضاً : سِرْياقُوسُ ، بالكَسْرِ : قَرْيَةٌ بالقُربِ مِنْ مِصْرَ .

[س س س]

(سُسُّويَةُ ، بالضّمّ) والثّانيةُ مُشَدَّدَةٌ ، أَهمَلَه الجَوْهَرِيُّ . والصاغَانِيّ ، وصاحِبُ اللِّسَان ، وهو اسمٌ . (وأَبو نَصْرٍ محمَّد بنُ أَحْمَدَ) ، هكَذا فى النُّسخ ، وفى التَّبْصِير : أَحْمَدُ بنُ محمَّد (بنِ عُمَرَ بنِ ممْشَاذَ بنِ سُسُّويَةَ الإِصْطَخْرِىُّ) ثمّ الأَصْبَهَانِىُّ

(١) ابراهيم « السريسى » كان آخر مادة ( سرقس ) فوضعناه فى موضعه .

المحَدِّث) ، روى مُسْنَدَ الشَّافِعِيِّ ، عن الجِيزِيِّ . قاله الحافِظُ .

[س ف س]

(إِسْفِسُ ، بالفَاءِ ، كإِثْمِد) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ والصّاغَانِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وهو : (ة ، بمَرْوَ ، منها خالِد بنُ رُقَادِ بنِ إِبْرَاهِيمَ الذُّهْلِيُّ الإِسْفِسِيُّ) المُحَدِّثُ .

(و) إِسْفِسُ أَيْضاً : (ة ، بجَزِيرَةِ ابنِ عُمَرَ ، ذاتُ بَسَاتِينَ كَثِيرَةٍ) .

ومُنْيَةُ إِسْفِسَ : قريَةٌ بمِصْرَ من أَعْمَالِ الأُشْمُونِين ، وتُعْرَف بمَنْسَفِيسَ الآنَ .

[س ف ر س] (١)

وأَسْفِرِيسُ : مَحَلَّةٌ بأَصْبَهانَ ، نُسِبَ إِلَيْهَا المَيْدَانِيُّ ، ومِنْهَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَبْدِ الوهّاب

(٣) فى معجم البلدان ( ميدان ) أن الميدانى صاحب الأمثال ينسب إلى « ميدان زياد » محلة بنيسابور أما « ميدان أسفريس » فينسب إليها « محمد بن محمد » المذكور بعد .

المَدِينِيّ (١) المَيْدَانِيّ ، ذكره أبو موسى وقال : حدَّثني عنه أبي وغيرُه.

[س ف ل س]

[] وممَّا يُسْتَدْرَك عليه :

سَفْلِيسَ : اشْتَهَرَ بهِ الشَّمْسُ مُحَمَّدُ ابنُ أَحْمَدَ العَزَازِيُّ (٢) ، عُرِف بابنِ سَفْلِيسَ ، حَدَّثَ . رَوَى عن البِقَاعيِّ ، سامي الشِّعْرِ . توفِّي سنة ٨٣٧ .

[س ل س] *

(السَّلْسُ ، بالفَتْح : الخَيْطُ الذي يُنْظَمُ فيه الخرَزُ) ، زادَ الجَوْهَرِيُّ : (الأَبْيَضُ) الَّذي (تَلْبَسه الإِماءُ) والجَمْعُ سُلُوسٌ (٣) ، (أَو) هو (القُرْطُ من الحُلِيِّ) ، عن ابنِ عَبَّادٍ . قالَ عبدُ اللهِ ابنُ سُلَيْمٍ (٤) ، من بَنِي ثَعْلَبَة بن الدُّولِ :

ولَقَدْ لَهَوْتُ وكُلُّ شيْءٍ هالكٌ
بنَقَاةِ جَيْبِ الدِّرْعِ غَيْرِ عَبُوسِ
ويَزِينُهـا فى النَّحْرِ حَلْيٌ وَاضِحٌ
وقَلائِدٌ مِنْ حُبْلَةٍ وسُلُوسِ (١)

(و) السَّلِسُ ، (ككَتِفٍ : السَّهْلُ اللَّيِّنُ المُنْقَادُ) ، قال حُمَيْد بن ثَوْر :

وبعَيْنِهَا رَشَأٌ تُرَاقِبُه
مُتَكَفِّتُ الأَحْشَاءِ كالسَّلْسِ (٢)

أَي لَطِيفُ الأَحْشَاءِ خَمِيصُهَا .

(والاسْمُ : السَّلَسُ ، مُحَرَّكَةً . والسَّلاسَةُ) ، يُقَال : رَجُلٌ سَلِسٌ ، وشيْءٌ سَلِسٌ : بَيِّنُ السَّلَسِ والسَّلاسَةِ ، وفى «المُحْكَم» : سَلِسَ سَلَساً وسَلاسَةً وسُلُوساً ، فهو سَلِسٌ وسَالِسٌ . قال الراجِز :

مَمْكُورَةٌ غَرْثَى الوِشَاحِ السَّالِسِ
تَضْحَكُ عَنْ ذِى أُشُرٍ عُضَارِسِ (٣)

(١) ذكر ياقوت فى (ميدان) نسبه كاملا وليس فيه «المدينى».
(٢) فى مطبوع التاج : «الفزارى» . والمثبت من ترجمته فى الضوء اللامع ٧/١٢٦ . نسبة إلى «عزاز» قرية قرب حلب . وانظر التبصير ١٠٠٠ .
(٣) فى مطبوع التاج «جمع سلوس» وهو موهم ، والمثبت لفظ العباب .
(٤) فى العباب «قال عبد الله بن سُلَيْم . وقيل : ابن سَلَمة ، وقيل : ابن سَلِيمة . والأول أصح — يصف فرسا» والقصيدة فى المفضليات رقم ١٩

(١) اللسان والصحاح والمقاييس ٢/١٣٢ و٣/٩٥ ، والثانى فى مادة (حبل) واقتصر فى العباب على الثانى وروايته كالمفضليات : —

فتَرَاه كالمَشْغُوفِ أَعْلَى مَرْقَبٍ
كصفائحٍ من حُبْلَةٍ وسُلُوسِ .

(٢) العباب وجاء به شاهدا على «السلس» بسكون اللام بمعنى الشنف وفى ديوانه المطبوع (٩٧ — ٩٩) أبيات من البحر والروى ليس فيها هذا البيت .
(٣) اللسان ومادة (عضرس) ومادة (عطمس).

(والسُّلاَس ، بالضَّمِّ : ذَهَابُ العَقْلِ ).

(والمَسْلُوس) : الذاهِبُ العَقْلِ ، كما فى الصّحاحِ ، وهو (المَجْنُونُ) ، وقال غيرُه : رَجُلٌ مَسْلُوسٌ : ذاهِبُ العَقْلِ والبَدَنِ ، وفى التَّهْذيب : رَجُلٌ مَسْلُوسٌ فى عَقْلِه ، فإذا أَصابَهُ ذٰلِك فى بَدَنِه فهو مَهْلُوسٌ . (وقد سُلِسَ ، كعُنِىَ) ، سَلَساً وسَلْساً ، المَصْدَرَانِ عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ .

(وسَلِسَتِ النَّخْلَةُ ، كفَرِحَ : ذَهَبَ كَرَبُهَا) ، عن ابن عَبَّادٍ ، (كأَسْلَسَتْ ، فهى مِسْلاَسٌ) ، هٰكذا فى سائرِ النُّسَخِ ، وفى العُبَابِ . والذى فى التَّكْمِلَة واللِّسَان : فهى مُسْلِسٌ ، فِيهَا وفى النّاقَة ، والذى يَظْهَرُ بعدَ التَّأَمُّلِ أَنَّ النَّخْلَةَ مُسْلِسٌ[1] ، إذا تَنَاثَرَ منها البُسْرُ ، ومِسْلاَسٌ ، إذا كانَتْ من عادَتِهَا ذٰلِكَ ، وقد مَرَّت لها نَظَائرُ فى مَوَاضِعَ مُتَعَدِّدَة ؛ فإِنْ كَانَ المصنِّفُ أَرادَ بالمِسْلاسِ هٰذا المَعْنَى فهو جائزٌ . زادَ ابنُ عَبَّاد : ويُقَال لمَا سَقَطَ منهما : السُّلُسُ[1] .

(و) سَلِسَت (الخَشَبَةُ) سَلَساً : (نَخِرَتْ وبَلِيَتْ) ، عن ابنِ عَبَّادٍ .

(والسَّلِسَةُ ، كخَجِلَة : عُشْبَةٌ كالنَّصِىِّ) إلاّ أَنَّ لها حَبًّا كحَبِّ السُّلْتِ ، وإذا جَفَّتْ كانَ لَهَا سَفاً يَتَطَايَرُ إذا حُرِّكَتْ كالسِّهَامِ تَرْتَزُّ[2] فى العُيُونِ والمَنَاخِرِ ، وكثيرًا ما تُعْمِى السائمةَ ، ومَنابِتُها السُّهُولُ . قالَهُ أَبو حَنِيفَةَ .

(وأَسْلَسَتِ الناقَةُ : أَخْرَجَتْ)[3] ، هٰكذا فى النُّسَخِ ، وفى بعضِ الأُصُولِ المُصَحَّحَة أَخْدَجَت (الوَلَدَ قَبْلَ تَمَامِ الأَيَّامِ ) ، وفى التَّهْذِيبِ : قبلَ تَمامِ أَيَّامه ، (وهى مُسْلِسٌ) ، والوَلَدُ مُسْلَسٌ .

(والتَّسْلِيس : التَّرْصِيعُ والتَّأْلِيفُ

---

(١) فى مطبوع التاج « سلس » والتصحيح من العباب .

(١) الضبط من العباب ، وفيه « سقط منها » .
(٣) كذا فى مطبوع التاج كالعباب . وفى اللسان » يرتد . . . ما يُعْمِى . . . » .
(٣) فى إحدى نسخ القاموس « أخدجت» وهو لفظ العباب .

لِمَا أُلِّفَ من الحَلْىِ سِوَى الخَرَزِ) ، وقد سَلَّسَه ، إذا رَصَّعَه ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) يُقَال : (هو سَلِسُ البَوْلِ) ، بكَسْر اللّام ، إذا كانَ (لايَسْتَمْسِكُه) ، وقد سَلِسَ بَوْلُه ، إذا لَمْ يَتَهَيَّأْ له أَنْ يُمْسِكَه .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

سَلِسَ المُهْرُ ، إذا انْقَادَ .

والسَّلِسُ ، ككَتِفٍ : فَرَسُ المُهَلْهِلِ ابنِ رَبِيعَةَ التَّغْلِبِيّ . قاله أَبو النَّدَى.

قلْت : وفيه يقول مُخاطِباً الحَارِثَ بنَ عُبَادٍ فارِسَ نَعَامَةَ :

* ارْكَبْ نَعامَةَ إنى رَاكِبُ السَّلِسِ (١) *

والمُسَلَّسُ ، كمُعَظَّمٍ : المُسَلْسَلُ ، قال المُعَطَّلُ الهُذَلِىُّ :

لَمْ يُنْسِنِى حُبَّ القَتُولِ مَطَارِدٌ
وأَفَلُّ يَخْتَضِمُ الفَقَارَ مُسَلَّسُ (٢)

(١) العباب وأنساب الخيل / ٨٤ .
(٢) نسبه فى العباب إلى المعطل ثم قال : « ويُرْوَى لأبى قِلابَةَ » . وفى شرح أشعار الهذليين ٧١٦ . قال أبو قلابه ... ويقال بل قالها المعطل والشاهد أيضا فى اللسان وفيه وفى مطبوع التاج « حبّ القبول » والتصحيح من العباب وشرح أشعار الهذليين .

أَرادَ أَنّه فيه مِثْلُ السِّلْسِلَةِ من الفِرِنْدِ ، هٰكذا نَقَلَه الجَمَاعَةُ .

قلت : والشِّعْر لأَبِى قِلابَةَ الهُذَلِىِّ والرِّوايةُ « ملَسْلَسُ » وأَراد المُسَلْسَلَ فقَلَب :

والسُّلُوسُ : الخُمُرُ ، عن ابنِ الأَعْرابِىِّ ، وأَنْشَدَ :

قَدْ مَلأَتْ مَرْكُوَّهَا رُؤُوسَا
كأَنَّ فِيهِ عُجُزًا جُلُوسَا
شُمْطَ الرُّؤُوسِ أَلْقَتِ السُّلُوسَا (١)

شَبَّهَها وقد أَكلَت الحَمْضَ فابْيَضَّتْ وُجُوهُهَا ورُؤُوسُهَا بعُجُزٍ قَدْ أَلْقَيْنَ الخُمُرَ .

وشَرَابٌ سَلِسٌ : لَيِّنُ الانْحِدَارِ .

ومِسْمَارٌ سَلِسٌ : قَلِقٌ ، وكُلُّ شَىْءٍ أُقْلِقَ فهو سَلِسٌ .

وفى كلامه سَلاَسَةٌ .

وقد سَلِسَ لى بحَقِّى ، (٢) .

(١) اللسان .
(٢) فى مطبوع التاج « بحق » والمثبت لفظ الأساس .

وإنَّــهُ لَسَلِسُ القِيَــادِ ومِسْلاَسُ القِيَادِ.[1] كذا فى الأَساسِ.

[س ل ع س] *

(سَلَعُوسُ، بفتحِ السِّينِ واللّام: د)، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ عن يَعْقُوبَ، وهو (وَرَاءَ طَرَسُوسَ)، غــزاه المَأْمُــونُ، كما فى العُبَابِ.

وأَمّا الشَّمْسُ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّــدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحْمُودٍ السَّلْعُوسِىُّ الدِّمَشْقِىُّ، فبإسْكَانِ اللَّامِ، كماضَبَطَه السَّخَاوِىُّ، وهــو من شُيُوخِ ابنِ حَجَرٍ.

[س ل ط س]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليــه:

سَلْطِيسُ، بالفَتْــح: قريــةٌ مــن حَوْف رَمْسِيسَ.

[س ل م س]

(سَلَمَاسُ، بفتح السِّينِ واللّامِ)، أَهْمَلَه الجَوْهَــرِىُّ وصاحبُ اللِّسَانِ، وهــو: (د، بأَذْرَبيجَانَ). قلتُ: وهو أَحَدُ ثُغورِ فارِسَ المَشْهُــورَة، عـــلى ثــلاثَةِ أَيّامٍ من تِبْــرِيزَ، وقــد نُسِبَ إليــه المُحَدِّثُون[1]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

سَلَمْسِين[2]: بَلَــدٌ نُسِبَ إليــه أَحْمَدُ بنُ عَيَّاشٍ الرّافِقِىُّ السَّلَمْسِينىّ[3] حَدَّث عن أَبِــى المُظَفَّرِ وغيــرِه[4].

[س م د س]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليــه:

سَمْدِيسَةُ، بالفَتْــح: قريَةٌ بمِصْرَ من أَعْمَالِ البُحَيْرة، ومنها زَيْنُ الدِّينِ عَبْدُ الغَفَّارِ بنُ مُحَمَّــدِ بنِ مُوسَى بنِ مَسْعُودٍ السَّمْدِيسِىُّ المَالِكِىُّ، وأَوْلاَدُه: البَدْرُ مُحَمَّدٌ، والشَّرَفُ مُوسَى، والكَمالُ مُحَمَّد، حَدَّثــوا.

[س ن ب س]

(سِنْبِسُ، بالكَسْرِ)، وهــو: (ابنُ

(١) فى مطبوع التاج «وسلاس القياد» والمثبت من الأساس.

(١) كان الاستدراك بعدها آتيا بعـد مادة (سمدس) فقدمناه هنا.
(٢) فى مطبوع التاج «سلماس» وهذه تقدمت فى القاموس والمثبت من معجم البلدان (سلمسين)... وذكر أنها قرية قرب حران من نواحى الجزيرة.
(٣) فى مطبوع التاج «السلمسى» والتصحيح من التبصير ٩٠١
(٤) فى التبصير ٩٠١ «حدث عنه ابن المظفر».

مُعَاوِيَةَ بنِ جَـرْوَلِ) بنِ ثُعَـلَ ، قـال الجَوْهَـرِىُّ : (أَبو حَىٍّ مـن طَيِّئٍ) . قلتُ : والعَقِبُ منه فى ثَلاثَة أَفْخَـاذٍ : عَمرو ، ولَبِيد ، وعَدِىّ ، أَولاد سِنْبِس ، ومنهم بنو أَبَانَ بنِ عَدِىّ بن سِنْبِس ، وهـم الذين فى بنى تَمِيم ، ويقولون : أَبَانُ بن دَارِم ، ويقال لبنى عَمْـرو : بنو عُقْـدَةَ ، وهـى أُمّهم ، ومـن بنى لَبِيـد هٰؤلاء .

وسِنْباسَةُ البُحَيْرَةِ : من أَعْمَال مِصر .

(وجَـابِرُ بـن رَأْلانَ السِّنْبِسِىُّ : شاعِـرٌ) ، وأَحمد بن بَرْقٍ السِّنْبِسِىّ : مُحَدِّثٌ ، روى عن المُسْلِـم بن عَـلَّان بدِمَشْق .

(و) عن ابنِ الأَعْرَابِـىِّ : (سَنْبَسَ) ، إِذَا (أَسْرَعَ ، فهو سِنْبِسٌ ، بالكَسْر) ، سَرِيـعٌ ، ونقـل شيخُنـا عن شُرُوح اللامِيَّـة أن السين الأُولى مـن سِنْبس زائدة ، وبذٰلك جـزمَ ابن القَطَّـاع . قلتُ : وهـو قَوْلُ أَبِـى عُمَرَ الزّاهِدِ .

ويُقَال : رأَتْ أُمُّ سِنْبِس فى النَّـوم قائـلاً يقـول لهـا :

* إِذا وَلَدْتِ سِنْبِساً فأَنْبِسِى[١] *

أَى أَسْرِعِـى . وسَيَأْتِـى طَـرَفٌ مِنْ ذٰلِكَ فى «ن ب س» .

(وسَنَبُوسُ ، كسَلَعُوسٍ : ع بالرُّوم) ، نقلـه الصاغَانِـىُّ يقال : هـو (دُونَ سَمَنْدُوَةَ) [٢] .

[ س م ن ا س ] [ س م ى ا ط س ]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيـه :

سَمْنَاس ، بالفَتْـح ، وسَمْياطِـس : قريتان بجَزِيـرَةِ بنى نَصْـرٍ ، وقـد وَرَدْتُ الثَّانِيَة .

[ س ن و ر س ]

وسَنُّورِس بضم النون المشَدَّدَةِ وكسر الراءِ : من قُرَى الجِيـزة .

[ س ن ف ا ر و س ]

وسَنْفَارُوس : أُخرَى : من عمـل الأَشْمونِين .

(١) العباب ومادة (نبس) .
(٢) هكذا فى مطبوع التاج والقاموس ، والذى فى =

[س ن د س ى س]

وسَنْدَسِيس البَصَلِ : أُخْرَى من الغَرْبِيَّة .

[س ن د ب ى س]

وسَنْدَبِيسُ : أُخْرَى من عَمَل الشَّرْقِيَّة ، ومنها زينُ الدِّين أَبو الفَضْلِ عبد الرَّحمٰنِ بنُ التَّاجِ محمَّدِ بنِ مُحَمَّد بنِ يَحْيَى الشَّافعىُّ ، سمِع علَى التَّنُوخِىِّ ، وابنِ الشِّحْنَة والبُلْقَيْنِىِّ والعِرَاقِىِّ والهَيْتَمِىِّ ، وابنِ الجَزَرِىِّ ، تُوفِّىَ سنة ٨٥٢ ، وولده المُحِبُّ مُحَمَّدُ بنُ عبدِالرَّحمٰنِ ، حدَّث ، ومات سنة ٨٧٣ .

[س ن س]

(مُحمّد بن سُنَيْس ، كزُبَيْرٍ ، أَبو الأَصْبَغ (١) الصُّورِىُّ ، محدِّثٌ) ، أَهْمَلَه الجَماعَةُ إلاّ الصاغانِىَّ . قلتُ : وقد رَوَى عن (٢) عبدِ اللهِ بنِ صَيْفِىٍّ الرَّقِّىِّ وغَيْرِه ، وكانَ يَفْهَمُ الحَدِيثَ ، ذكرَه ابنُ ماكُولاَ ، كذا فى التَّبْصِير .

[] ومِمَّا يسْتَدْرَك عليه :

سَنُوسَةُ : قَبِيلَةٌ من البَرابِرَةِ فى المَغْرِب ، وإليهم نُسب الوَلِىُّ الصَّالِحُ أَبو عَبْدِ الله مَحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ ابنِ عمَرَ بنِ شُعَيبٍ السَّنُوسِىّ ، لأَنَّه نَزَلَ عندَهُم ، وقيل : بَلْ هو ، مِنْهُم ، وأُمُّه شَرِيفَةٌ حَسَنِيَّة ، كذا حقَّقه سيِّدى مُحَمَّدُ بنُ إبراهِيمَ المَلالِىّ فى «المَوَاهِبِ القُدُّوسِيَّة» ووُجِد بخطِّه على شَرْحِ الآجُرُّومِيَّةِ له : السَّنُوسىُّ العِيسِىُّ الشَّرِيفُ القُرَشِىُّ القَصَّارَ . قلت : العِيسِىُّ من بَيْتِ عِيسى ، تُوفِّى سنة ٨٩٥ .

[س ن د س] *

(السُّنْدس ، بالضَّمّ) : البُزْيُونُ ، قالَه الجَوْهَرِىُّ فى الثُّلاثِىِّ ، على أَنّ النُّونَ زائدةٌ ، وقالَ اللَّيث : إنَّه (ضَرْبٌ من البُزْيُونِ) يُتَّخَذُ من المِرْعِزَّى . (أَوْ

---

العباب ومعجم البلدان « ..مَسَنْدُو »

(١) فى مطبوع التاج «الأصبع» ، ومثله فى التبصير ٧١٠ والمثبت من القاموس والعباب .

(٢) فى التبصير / ٧١٠ «عن أبى عبد الله بن جعفر الرق» وفى هامشه عن إحدى نسخه «عن عبد الله» .

ضَرْبٌ من) البُـرُودِ . وفى الحَدِيثِ : «أَنَّ النبيَّ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ بعثَ إلى عُمَرَ رضِيَ اللهُ عنه بجُبَّةِ سُنْدُسٍ» قال المُفَسِّرونَ فى السُّنْدُسِ : إنّهُ (رَقِيقُ الدِّيبـاجِ) ورَفِيعــهُ ، وفى تَفْسِيـرِ الإِسْتَبْرَقِ : إنّه غَلِيظُ الدِّيباجِ ، ولم يَخْتَلِفُوا فيه ، (معَرَّبٌ بلا خِـلافٍ) ، عندَ أَئمَّةِ اللُّغَةِ ، ونَصُّ اللَّيْثِ : ولم يَخْتَلِـفْ أهلُ اللُّغَـةِ فيهِمَـا أَنَّهمـا مُعَرَّبَـانِ ، أى السُّنْدُس والإِسْتَبْـرَق . قالَ شيخُنَا : ويُشْكِلُ عَلَيْهِ أَنَّـه وَقَـعَ ذِكْـرُه فى القُـرْآنِ . والشافِعِـىُّ ، رحمه الله تَعَالى ، وجَمَاعَةٌ مَنَعُوا وُقُوعَ المُعَـرَّبِ فى القُـرْآنِ ، فكيف يَنْفِى الخلافَ ، والشّافِعِـىُّ الذى لا يَنْعَقِـدُ إجْمَاعٌ بدونِه مُصرِّحٌ بالخِلافِ ، كما فى «الإِتْقَانِ» وغيـرِه ، ولذلِك قـالَ جمـاعَةٌ : لعلَّه من تَوَافُـقِ اللُّغَاتِ ، كمـا أَشَارَ إليه المانِعُونَ ، واللهُ أَعلم .

* [ س و س ]

(السُّوسُ ، بالضّمّ : الطَّبِيعَةُ والأَصْلُ) والخُلُقُ والسَّجِيَّة ، يقال : الفَصَاحةُ من سُوسِه ، قال اللِّحْيَانِـىُّ : الكَرَمُ من سُوسِه ، أى طَبْعِـه ، وفُـلانٌ من سُوسِ صِدْقٍ وتُوسِ صِدْقٍ ، أى من أَصْـلِ صِـدْقٍ .

(و) السُّوسُ : (شَجَـرٌ ، م) ، أى معروفٌ ، (فى عُروقِه حَـلاَوةٌ) شَدِيدَةٌ (وفى فُرُوعِه مَرَارَةٌ) ،وهو ببِلادِ العَرَبِ كثيرٌ ، قاله أَبُو حَنِيفَةَ ، وقال غُيره : السُّوسُ : حَشِيشَةٌ تُشْبِـه القَـتَّ ، وفى المُحْكَم : السُّوسُ : شَجَرٌ يَنْبُتُ وَرَقاً من غير أَفْنَـانٍ [١] .

(و) السُّوسُ : (دُودٌ يَقَعُ فى الصُّوفِ) والثِّيابِ والطَّعَامِ ، كالسّاسِ ، وهمَـا العُثَّةُ .

قال الكِسَائِـىُّ : (وقد سَاسَ الطَّعَامُ يَسَاسُ سَوْساً ، بالفَتْـحِ) ، وهـذه عن ابـنِ عَبّـادٍ [٢] ، (وسَوِسَ) يَسْوَسُ ، (كسَمِـعَ ، وسِيسَ ، كقِيلَ ، وأَسَاسَ) يُسِيسُ ، كـلُّ ذلِك ، إذا وَقَـعَ فيـه

(١) فى اللسان «فى غير»

(٢) الذى حكاه الصاغانى عن ابن عبادٍ هو «سَوِسَ» الآتية بعه .

السُّوسُ ، وليسَ فى قَوْلِ الكِسَائِىِّ «سِيسَ ، كقيلَ » وإنَّمَا زادَه يُونُس فى كِتَابِ اللُّغَاتِ . (و) زاد غيره : (سَوَّسَ) واسْتَاسَ وتَسَوَّسَ ، كلُّ ذٰلِكَ بمَعْنًى .

(و)السُّوس :(كُورَةٌ بالأَهْوَازِ)يقَال : إنّ (فيهَا قَبْر دَانيالَ عَلَيْهِ السَّلامُ ، وسُورُهَا و) سُورُ (تُسْتَرَ أَوَّلُ سُورٍ وُضِع بعدَ الطُّوفانِ ) ، قالَه ابنُ المُقَفَّعِ [(١)] ، وقد ذكر فى « ت س ت ر » قال : ولا يُدْرَى من بَنَى سُوراً لهَا ، ويقال : إنَّهُ (بناهَا السُّوس ابنُ سامِ بن نُوحٍ ) عليه السلامُ ، عن ابنِ الكَلْبِىِّ ، وفى كَوْن السُّوسِ ابنَ سامٍ لصُلْبِه غَلَطٌ ، فإنَّ الَّذى صَرَّحَ به أَئِمَّةُ النَّسَبِ أَنَّ أَولادَ سامٍ عَشرةٌ ، وليسَ فيهِم السُّوسُ ، ومَحَلُّ تَحقِيقه فى كُتُبِ الأَنْسَابِ .

(و) السُّوسُ : (د ، آخرُ بالمَغْرِب ، وهو السُّوسُ الأَقْصَى ، وَبينَهُمَا مَسِيرةُ شَهْرَيْنِ) ، ومثلُه فى التَّكْمِلَة .

(و) السُّوسُ : (د ، آخَرُ بالرُّوم ) ، هٰكذا فى سَائِرِ الأُصُولِ ، وفى التَّكْمِلَة والعُبَابِ : بما وَرَاءَ النَّهْرِ ، وهوالصوابُ .

(و) السُّوسُ: ( ع ) .

(والسُّوسَةُ : فَرَسُ النُّعْمَانِ بنِ المُنْذِرِ) ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ .

(و) السُّوسَةُ : (د ، بالمَغْرِبِ على البَحْرِ ، حَدٌّ بَيْنَ كُورَةِ الجَزِيرَةِ والقَيْرَوَانِ ) .

(وسِيوَاس ، بالكسرِ : د ، بالرُّومِ ) .

(وسُوسِيَةُ ، بالضّمِّ : كُورَةٌ بالأُرْدُنِّ) ، نقلَه الصّاغَانِىُّ .

(و) قال ابنُ شُمَيْلٍ : (السُّوَاسُ ، كغُرَابٍ : داءٌ فى أَعْنَاقِ الخَيْلِ ) يَأْخُذُهَا و(يُيَبِّسُهَا) حتى تَمُوتَ .

(و) سَوَاسٌ ، (كسَحَابٍ : جَبَلٌ ، أَو : ع ) ، أَنشَدَ ثَعْلَبٌ :

وإِنَّ امْرَأً أَمْسَى ودُونَ حَبِيبِهِ
سَوَاسٌ فوَادِى الرَّسِّ فالهَمَيَانِ

(١) فى مطبوع التاج « المقنع » والتصحيح من العباب ومعجم البلدان ( وتستر ) و ( السوس ) .

لَمُعْتَرِفٌ بالنَّأْيِ بَعْدَ اقْتِرابِـــه
ومَعْـذُورَةٌ عَيْنَـاه بالهَمَـلانِ [1]

(و) السَّوَاسُ : (شَجَرٌ، الوَاحِـدَةُ : سَوَاسَةٌ) ، قـال اللَّيْـثُ : وهـو من (أَفْضَل ما اتُّخِذَ منـه زَنْدٌ) ، لأَنَّـه قَلَّمَا يَصْلِدُ ، وقال أَبو حَنِيفَةَ ، رَحِمَه اللهُ : قـالَ أَبو زِيَـادٍ : من العضـاه السَّوَاسُ ، شَبِيهٌ بالمَرْخِ ، له سَنِفَـةٌ كسَنِفَةِ المَرْخِ ، ويُسْتَظَلُّ تَحْتَه .

(و) من المَجَازِ : (سُسْتُ الرَّعِيَّةَ سِيَاسَةً) ، بالكَسْرِ : (أَمَرْتُها ونَهَيْتُها) .

وساسَ الأَمْرَ سِيَاسَةً : قامَ بـه .

(و) يقال : (فُـلانٌ مُجَرَّبٌ ، قـد ساسَ وسِيسَ عَلَيْـه ) ، أَي : (أَدَّبَ ، وأُدِّبَ ) وفى الصّحـاحِ : أَي أُمِّـر وأَمَّـرَ عَليه .

والسِّيَاسَةُ : القِيـامُ على الشْيءِ بمـا يُصْلِحُـه .

(ومُحَمَّـدُ بنُ مُسْلِـمِ بن سُسْ ،

كالأَمْرِ منــه) أَى مِن سَاسَ يَسُوسُ : (مُحَدِّثٌ) ، نَقَلَه الصّاغَانِـيُّ .

(وسَاسَتِ الشــاةُ تَسَاسُ سَوْسـاً : كَثُر قَمْلُهَا ، كأَسَاسَتْ) إساسَةً فهـى سَيِسَةٌ ، كلاهمَا عن أَبِـى زَيْدٍ .

(والسَّوَسُ ، محرّكـةً : مَصْـدَرُ الأَسْوَسِ) ، وهو : (داءٌ) يَكُـونُ (فى عَجُزِ الدابَّــةِ ) بين الوَرِكِ والفَخِـذِ يُورِثُه ضَعْفَ الرِّجْلِ .

(و) قال اللَّيْثُ : (أَبــو سَاسَــانَ : كُنْيَةُ كِسْرَى) أَنُو شِرْوَانَ مَلِكِ الفُرْس ، وهو أَعجمىٌّ ، وقالَ بعضُهم : إنما هو أَنُوساسانَ ، بالنون . (وساسانُ الأَكْبَرُ) هو (ابنُ بَهْمَنَ) بنِ أَسْفَنْدِيَارَ المَلِكِ ، (و) حَفِيــدُه سَاسَانُ (الأَصْغَــرُ ابنُ بابَكَ) بنِ مُهَرْمِشَـس [1] بنِ سَـاسَـانَ الأَكْبَرِ (أَبو الأَكاسِرَة) ، وأَرْدَشِير بن بابَك بن ساسانَ الأَصغـر .

(وذَاتُ السَّوَاسِى) ، ككَرَاسِى ، كما هو مَضْبوطٌ عندَنَا ، وفى التَّكْمِلَة بفتح

(١) اللسان ومجالس ثعلب ٥٣١ أربعة أبيات نسبها لامرأة من بنى سُلَيْم . وانظر مادة ( همى ) .

(١) فى مطبوع التاج « مهرمس » والتصحيح والضبط من العباب .

السينِ الأَخيرَةِ ( : جَبَلٌ لبَنِـى جَعْفر ) ابن كِلابٍ . والسَّوَاسِى مِثْلُ المَرْخِ . (أَو) ذَاتُ السَّوَاسِى : (شُعَبٌ يَصْبُبْنَ فى تَنُوفَ) [١] ، قالَـه الأَصْمَعِـىُّ .

(والسَّاسُ : القَادِحُ فى السِّنِّ) ، وهو غيرُ مَهْمُوزٍ ولا ثَقِيـلٍ ، قاله أبوزَيْدٍ .

(و) السَّاسُ أَيضـاً : (الَّذِى قَـدْ أُكِلَ) ، قال العَجَّـاجُ :

تَجْلُو بِعُودِ الإِسْحِلِ المُقَصَّـمِ
غُـرُوبَ لاسَاسٍ ولا مُثَلَّـمِ [٢]

(وأَصْلُه : سائِسٌ ، كهَارٍ وهائِرٍ) ، وصافٍ وصائفٍ ، قال العَجَّاج :

صافِى النُّـحَاسِ لم يُوَشَّعْ بالكَدَرْ
ولمْ يُخَالِطْ عُوده سَاسُ النَّخَرْ [٣]

ساسُ النَّخَر ، أى أَكْلُ النَّخَـر .

(و) قـال أَبـو زَيْـدٍ : (سَوَّسَ) فُـلانٌ (له أَمْرًا فرَكِبَه ، كمـاتَقُولُ : سَوَّلَ له وزَيَّن) لـه .

(١) فى العباب « ينوف » وانظر القاموس ( نوف ) .
(٢) ديوانه ٥٩ واللسان وفى مطبوع التاج « يجلو . . . المنفصم » والتصحيح والضبط من العباب .
(٣) ديوانه - ٢٠ وفى مطبوع التاج واللسان « لم يوشغ » ، والتصحيح من الديوان والعباب .

(و) من المَجـاز : يقال : (سُوِّسَ فـلانٌ أَمْرَ [١] النَّاسِ ، على مـا لـم يُسَمَّ فاعِلُـه ) ، إِذا (صُيِّر مَلِـكاً) أَو مَلَك أَمْرَهم ، ويُرْوَى قولُ الحُطَيْئة :

لَقَدْ سُوِّسْتِ أَمْرَ بَنِيـكِ حَتَّـى
تَرَكْتِهِـمُ أَدَقَّ مِنَ الطَّحِيـنِ [٢]

قال الفَرَّاءُ : قولُهم : سُوِّسْت خَطَأٌ . قاله الجَوْهَرِىُّ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليـه :

السَّاسُ : العُثُّ .

وطَعَامٌ مُسَوَّسٌ ، كمُعَظَّمٍ : مُدَوَّدٌ .

وكُلُّ آكِلِ شىءٍ فهو سُوسُه ، دُودًا كان أَو غيـرَه .

والسَّوْسُ ، بالفَتْـح : وُقُوعُ السُّوسِ فى الطَّعَـامِ ، وقـد اسْتَاسَ [٣] وتَسَوَّسَ ، وأَرْضٌ سَاسَـةٌ ومَسُوسَـةٌ ،

(١) فى نسخة من القاموس « أمور الناس » .
(٢) ديوان الحطيئة ٢٧٨ واللسان والصحـاح والأساس والعباب ومادة ( طحن ) .
(٣) كذا فى مطبوع التـاج واللسان ، والـذى فى العباب « وأساس الطّعـامُ : ساسَ ، وكذلك سَوَّسَ » .

وكذلِـــكَ طعـــامٌ ساسٌ وسَوِسٌ (١) . وساسَتِ الشَّجَرَةُ سِيَاساً ، وأَسَاسَتْ فهى مُسِيسٌ .

والسُّوسَةُ ، بالضَّمِّ : فَرَسُ النُّعْمَـــان بنِ المنْذِرِ ، وهى التى أَخذَهَا الحَوْفَزَانُ بنُ شَرِيـــكٍ لَمَّا أَغَـــارَ على هِجَانِه .

والسُّوْسُ ، بالفَتْـــح : الرِّيَاسَـــةُ ، وسَاسُوهم سَوْساً (٢) ، وإذا رَأَسُوُه قيل : سَوَّسُوه ، وأَسَاسُوه ، ورَجُلٌ سَاسٌ ، من قومٍ سَاسَةٍ وسُوَّاسٍ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

سَـــادَةٌ قَـــادَةٌ لِـــكُـــلِّ جَمِيـــعٍ
سَاسَةٌ للرِّجَـــالِ يَوْمَ القِتَـــالِ (٣)

وسَوَّسَه القَوْمُ : جَعَلُوه يَسُوسُهُـــم .

والسِّيَاسَةُ : فِعْلُ السائِسِ ، وهـــو مَن يَقوم على الدّوابِّ ويَرُوضُهَا .

وسَوَّسَ له أَمْرًا ، أَى رَوَّضَه وذَلَّلَه.

وسُوسُ المَرْأَةِ وقُوقُها : صَدْعُ فَرْجِها .

وسَاسِيٌّ : لقَـــب جَماعَةٍ بالمَغْرِب ، منهم : القُطْـــبُ سيِّدِى عَبْـــدُ اللهِ بنُ محمَّدٍ ساسِيٌّ ، مِمَّن أَخَـــذَ عن أَبِـــى محمَّدٍ الغَزْوانِـــىِّ وغيره .

وأَبو سَاسَانَ : كُنْيَةُ الحُضَيْنِ (١) بنِ المُنْـــذِرِ .

وقال ابنِ شُمَيْـــلٍ : يقال للسُّؤَّال : هٰؤلاءِ بَنُو سَاسَانَ .

والسُّوَيْسُ ، كزُبَيْرٍ : أَحَد الثُّغُـــور الْمِصْرِيَّةِ ، مَدِينَةٌ على البحرِ المِلْحِ ، إليهَا تَرِد السُّفُنُ الحِجَازِيَّة .

والسَّاسُ : قَـــرْيَةٌ تَحْـــتَ وَاسِط ، منها أبو المَعَالِـــى بنُ أَبى الرِّضَـــا السَّاسِيُّ ، سمِـــعَ عَلَـــى أَبِى الفَتْـــح المَنْدَائِـــىِّ (٢) .

وأَبو فِرْعَوْنَ الساسِيُّ : شاعِرٌ قديم ، قَيَّدهُ ابنُ الخَشّاب بخَطِّه .

وقال أَبو عبَيْدَةَ : كُلُّ من يُنْسَـــب سَاسِيًّا (٣) ، يَعْنِى من العَرَب ـ فهو من

(١) كذا فى مطبوع التاج ولعله وصف من « سَوِسَ الطعام» وقد تقدم أنه لغة فى «ساسَ» وفى اللسان:
« وطعام وأرض ساسَةٌ ومَسُوسَةٌ »
(٢) فى مطبوع التاج « سيوسا » والصواب من اللسان .
(٣) اللسان .

(١) فى مطبوع التاج واللسان « الحصين » .
(٢) فى مطبوع التاج « المندلى » والمثبت من التبصير
(٣) فى مطبوع التاج « سائسا » وفى هامشه : قوله : قال أبو عبيدة . الخ كذا بالنسخ وحرره » والتصحيح من التبصير ٨٠٠

وَلَد زَيــدِ مَنَاةَ بنِ تَمِيمٍ ؛ لأَنَّه كانَ يقَالُ له : سَاسِيّ ، كذا فى التَّبْصِير .

[ س ه ن س ] *

(افْعَلْ ذٰلِكَ سِهِنْساهُ ، بكسرِ السِّينِ والهاءِ وبضَمِّ الهاءِ) الأَخِيرَةِ (وكَسْرِها ، أَى افْعَلْه آخِـرَ كـلِّ شىْءٍ) ، وهـو (يَخُصُّ المسْتَقْبَلَ) ، يُقَـال : فَعَلْـتُ سِهِنْسَاهُ . أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ والصّاغَانِىُّ فى التَّكْمِلَة وصاحب اللِّسَان[1] ، وهو هٰـكذا فى العُبَابِ ، عن الفَرّاءِ .

[ س ى س ] *

(السِّيسَاءُ ، بالكَسْرِ : مُنْتَظَمُ فَقَـارِ الظَّهْرِ) ، وهو فِعْلاءُ ، مُلْحَق بِسِرْدَاحٍ . قالَ الأَخْطَلُ[2] :

لقَد حَمَلَتْ قَيْسَ بنَ عَيْلاَنَ حَرْبُنَا
عَلَى يابِسِ السِّيسَاءِ مُحْدَوْدِبِ الظَّهْرِ

كذا فى الصِّحاحِ ، وقالَ الأَصْمَعِىُّ : السِّيساءُ : قُرْدُودَةُ الظَّهْـرِ . (و) قـالَ أَبوُ عَمْـرٍو : السِّيسَـاءُ (من الفَرَس : حَارِكُهُ ، ومن الحِمَارِ : ظَهْرُه) ، وقال ابنُ الأَثِيرِ : سِيسَاءُ الظَّهْرِ من الدَّوَابِّ : مُجْتَمَعُ وَسَطِه ، وهو مَوْضِعُ الرُّكُوبِ . وقال اللَّيْثُ : هو من البَغْلِ والحِمَار : الْمِنْسَجُ . وقال اللِّحْيَانِـىُّ : هو مُذَكَّرٌ لا غيرُ . (ج سَيَاسِىُّ) .

(والسِّيسَاءَةُ : المُنْقَـادَةُ منَ الأَرْض المُسْتَدِقَّةُ) ، قالَه ابنُ السِّكِّيتِ .

(و) مِنَ المَجَاز : (حَمَلَه على سِيسَاءِ الحَقِّ) ، أَى (حَدِّه)[1] عن ابنِ عَبّادٍ .

(وسَيِسَ الطَّعَامُ ، كفَرِحَ ، ويُهْمَزُ) ، وهٰذه مَوْضِعهَا فى أَوَّلِ فصلِ السين ، كما تَقَدَّمَتِ الإِشَارَةُ إليه : (سَوَّسَ) ، أَى وَقَعَ فيه السُّـوسُ .

(وسِيسَةُ) ، بالكَسْرِ ، (ولا تَقُـلْ : سِيسُ) كما تَقُولُه العَامَّة : (د ، بيـنَ أَنْطَاكِيَةَ وطَرَسُوسَ) .

---

(١) أورده صاحب اللسان فى حرف الهاء وعنونه (سهنسه) وذكره أيضا ابن سيده فى المحكم ٤/٣٥٥ فى الهاء والسين » من باب الخماسىّ ، وسيأتى للمصنف كالقاموس فى باب الهاء فصل السين .

(٢) ديوانه ١٢٩ واللسان والصحاح والعباب والجمهرة ١/١٧٩ و٣/٤١٢ وفى هامش مطبوع التاج « يقول حملناهم على مركب صعب كسيساء الحمار ، أى حملناهم على ما لا يثبت على مثله ، كذا فى اللسان » .

(١) فى القاموس : « على حَدِّه » ومثله العباب .

(وسَمُرَةُ بنُ سِيسٍ : من التّابِعينَ) .

(وسِنَانُ بنُ سِيسٍ : من تَابِعِيهِم) .

(وسَلَمَةُ بنُ سِيسٍ ، أَبو عَقِيلٍ المَكِّيُّ) . قد حَرَّف المصنِّف فى إِيرَادِ هٰذِه الأَسْمَاءِ هنَا ، والصواب فيها : سِيسَن ، بالنُّونِ فى آخِرِهَا ، أَمّا الأَوَّل فهٰكذَا رأَيتُه مَضْبُوطاً فى تاريخ البُخَارِىّ ، بخَطِّ ابنِ الجَوَّانِىِّ النَّسَّابَةِ ، وقالَ فيه : إِنَّه سَمِع ابنَ عُمَر ، وعنه حَيْوَةُ بنُ شُرَيْحٍ ، ونَقَلَ الحَافِظُ مثلَ ذلك ، وأَمّا سِنَانٌ وسَلَمةُ فقد ذكَرَهُمَا الحافِظُ فى التَّبْصِير ، وضَبَط أَيضاً وَالدَهُما بالنُّونِ فى آخرِه ، وقالَ : رَوى سِنانٌ عن الحَسَنِ ، وعنه يُونُس بنُ بُكَيْر[١] ، وأَبو عَقِيل المَكِّىُّ المَذْكُورُ شَيخُ للحُمَيْدِىِّ . فإِيرادُ هٰذِه الأَسْمَاءِ هنا من أَعْظَم التحريف ، فإِنَّ مَحَلَّهَا النُونُ ، فتأَمَّلْ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

سَاسَاهُ ، إِذا عَيَّره ، عن ابنِ الأَعْرابِىِّ ، وكأَنَّه نَسَبَه إِلى بَنِى سَاسَانَ ، وهم السُّؤَّال ، على ما ذَكَرَه ابنُ شُمَيْلٍ ، والعامَّةُ تقول للشَّحَّاذ المُلِحِّ : سِيسَانِىٌّ ، وسَيْسَانِىٌّ .

وَأَسوَس ، بالفَتحِ : حَجَرٌ يَتَوَلَّد عليهِ المِلْحُ الذى يسَمَّى زَهْرَةَ أَسْوَس ، قال صاحب المِنْهَاج : ويُشْبِه أَن يكونَ رُكوبُه من نَداوَةِ البَحْرِ وطَلِّه الَّذِى يَسْقُطُ عليه .

## ( فصل الشين )

### المعجمة مع السين المهملة

### [ ش أ س ] *

(شَئِسَ) المَكَانُ ، (كفَرِحَ : صَلُبَ) ، وقال أَبو زَيْد : غَلُظَ واشْتَدَّ ، (فهو شَئِسٌ) ، ككَتِف ، (وشَأْسٌ ، بالفتح) ، ويقال : شَأْسٌ جَأْسٌ ، إِتْبَاعٌ ، وفى المُحْكَم : مَكَانٌ شَأْسٌ ، مثل شَأْزٍ : خَشِنٌ من الحِجارَةِ ، وقِيلَ : غَلِيظٌ ، قال :

(١) فى مطبوع التاج « بكر » والمثبت من التبصير ٧٠٩ وميزان الاعتدال ٤ /٤٧٧ .

عَلَى طَرِيقٍ ذى كُؤُودٍ شَـــاسِ
يَضُـــرُّ بِالمُوَقَّـــحِ المِرْداسِ[1]

خَفَّفَ الهَمْزَ، كقولِهِـم فى كَأْس كاسٌ، (ج شَئِيسٌ)، مثــل أَمِيــرٍ (كضَأْنٍ وضَئِينٍ)، وفى المحْكَــم: شُؤُوسٌ. قالَ أَبو مَنْصــور: وقـــد يُخَفَّفُ، فيقَالُ للمكَــانِ الغَلِيــظِ: شَأْسٌ وشَأزٌ، ويقَال مقلوباً: شاسِئٌ وجاسِئٌ: غَلِيظٌ وأَمْكِنَــةٌ شُوسٌ[2]، مثل: جَوْنٍ وجُونٍ، ووَرْدٍ ووُرْدٍ.

(وَشَأْس)، بالفَتــح: (طريقٌ بَيْنَ خَيْبَــرَ والمَدينــةِ)، على ساكِنهـــا السـلامُ، نقله الصّاغَانِـــىُّ.

(و) شأْسُ (بنُ نَهَــار) بنِ أَسْوَدَ ابن حَرِيد[3] بنِ حُيَــىِّ بن عِسَاسِ ابنِ حُيَــىٍّ بنِ عَــوفِ بنِ سُود[4] بن عُذْرَةَ بنِ مُنَبِّه بنِ نُكْرَةَ بنِ لُــكَيْزِ بنِ أَفْصَى بنِ عَبْدِ القَيْسِ، (وهو المُمَزَّقُ العَبْدِىُّ الشــاعِر)، والمُمَزَّق كمُحَمَّد: لَقَبُهُ.

(و) شَأْس: (أَخُو عَلْقَمةَ بن عَبَدَةَ) الشــاعر، وهــو شَأْسُ بنُ عَبَــدَةَ بن ناشِرَةَ بنِ قَيْسِ بنِ عُبَيْد[1] بنِ رَبِيعَةَ ابنِ مالِكٍ، قال فيه يخَاطِب المَلِك:

وفى كُلِّ حَــىٍّ قد خَبَطْتَ بنِعمَــةٍ
فحُقَّ لِشَأْسٍ مِن نَدَاكَ ذَنُــوبُ[2]

فقال: نَعَمْ وأَذْنِبَةٌ، فأَطْلَقَه وكان مَحْبُوســاً.

وفاتَه: شَأْس بن زُهَيْرٍ، أَخُو قَيْس ابن زُهَيْرٍ العَبْسِىِّ، له ذِكْرٌ.

[ ش ب ر س ] *

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليــه:

شِبْرِسُ وشَبَارِسُ: دُوَيْبَّةٌ، زَعَموا، وقد نَفَى سِيبَوَيْهِ أَنْ يكونَ هٰذا البِنَاءُ للواحِدِ، كذا فى اللِّسَانِ. وقد أَهملَه الصّاغَانِــىُّ والجَوْهَرِىّ.

(١) اللسان.
(٢) فى مطبوع التاج: «شؤس». والصواب من اللســان والصحاح، ويدل عليه تمثيله.
(٣) فى جمهرة ابن حزم ٢٩٩ «جزيل» والأصل كالعباب وعليه كلمة «صح».
(٤) فى مطبوع التاج: «مسور». والمثبت من جمهرة ابن حزم والعباب.

(١) فى جمهرة ابن حزم ٢٢٢: «عبد» والأصل كالعباب.
(٢) ديوانه ١٨ واللسان والصحاح والعباب.

وشَبَرِّيس ، بحَرَكَتَيْنِ وتَشْدِيدِ الرّاءِ المكسورَةِ : من قُرَى مِصْرَ ، منها الزَّيْنُ عبدُ الرَّحْمٰنِ بنُ محمَّدٍ الشَّبَرِّيسيُّ تلميذُ الزَّيْنِ الجَوّانِيِّ .

[ ش ب س ]

وشَبَاس ، كسَحَاب : قَرْيَةٌ بمِصْرَ ، وتُعْرَفُ بشَبَاسِ الْمِلْحِ .

[ ش ح س ] *

(الشَّحْس) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقال أَبُو حنيفةَ رحمه الله : هو(شَجَرٌ مِثْلُ العُتْمِ إلاّ أَنَّهُ أَطْوَلُ) منه ، (ولا تُتَّخَذُ منه القِسِيُّ ، لِيُبْسِه) وصَلابته ، فإِنَّ الحَدِيدَ يَكِلُّ عنه ، ولو صُنِعَتْ منه القِسِيُّ لم تُؤَاتِ النَّزْعَ ، هٰكذا حكاه عن بَعْض أَعْرَابِ عُمَانَ .

[ ش خ س ] *

(الشَّخْسُ : الاضْطِرَابُ والاخْتِلافُ)

(و) الشَّخْس أَيضاً : (فَتْحُ الحِمَارِ فَمَه عند التَّثاؤُب ) أَوالكَرْفِ قالَه اللَّيْثُ . وقيل : رَفْعُ رَأْسِه بعدَ شَمِّ الرَّوْثَةِ ، كما فى الأَسَاس ، (كالتَّشاخُسِ) ، وفى نَصِّ اللَّيْث : ويقَال : شاخَسَ ، (والفِعْل) شَخَسَ (كمَنَعَ) .

(و)يُقال : (أَمْرٌ شَخِيسٌ) ،كَأَمِيرٍ ، أى (مُتَفَرِّقٌ) .

(ومَنْطِقٌ شَخِيسٌ : متَفَاوتٌ) ،وهو مَجَازٌ .

(و) قال أَبو سَعيد : (أَشْخَسَ) له (فى المَنْطِقِ) ، إذاً (تَجَهَّمَ) ، وكذٰلِكَ : أَشْخَصَ .

(و) من ذٰلك : أَشْخَسَ (فُلاناً) وبِفُلانٍ ، إذا (اغْتَابَهُ) ، كأَشْخَصَ به ، نقله ابنُ القَطّاعِ وابنُ السِّكِّيتِ ، عن أَبِى عُبَيْدٍ .

(وتَشَاخَسَتْ أَسْنَانُه : اخْتَلَفَتْ) ، إمَّا فِطْرَةً وإمَّا عَرَضاً . (و) قيل : تَشاخَسَتْ ، أَى (مالَ بعضُهَا وسَقَط بعضُهَا هَرَماً) ، وهو الشُّخَاسُ .

(و)تَشَاخَسَ (مَا بَيْنَهُم) ، أى (فَسَدَ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ عن ابنِ السِّكِّيتِ .

(و) تَشاخَسَ (١) (أَمْرُهم) : اخْتلفَ و(افْتَرَقَ).

(و) تَشاخَسَ (رَأْسُه مِنْ ضَرْبِـى : افْتَـرَقَ فِرْقَتَيْـنِ)، يُقَال : ضَرَبَـه فَتَشَاخَسَ قِحْفَـا رَأْسِه، أَى تبَايَنَـا واخْتَلَفَا، عن ابنِ دُرَيْدٍ، وقد استُعْمل فى الإِبْهـام، قالَ :

تَشَاخَسَ إِبْهَامَاكَ إِنْ كُنْتَ كاذِباً
ولا بَرِئَا مِنْ دَاحِسٍ وكُنَـاعِ (٢)

(و) قد يُسْتَعْمَلُ فى الإِنَاءِ، يُقَال : (شَاخَسَ الشَّعَّابُ الصَّدْعَ)، أَى صَدْعَ القَدَحِ : (مَايَلَهُ)، وفى التَّكْمِلَة : بَايَنَهُ (فبَقِىَ غَيْرَ ملْتَئِـمٍ)، وقد تَشاخَسَ. أَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابىّ لأَرْطاةَ بن سُهَيَّةَ :

ونَحْنُ كصَدْعِ العُسِّ إِنْ يُعْطَ شاعِباً
يَدَعْهُ وفيهِ عَيْبُـه مُتَشَاخِسُ (٣)

أَى مُتَبَاعِدٌ فاسِدٌ، وإِنْ أُصْلِحَ فهو مُتَمَايِلٌ لا يَسْتَوِى.

(١) فى اللسان « وشاخَسَ أَمْـرُ القَـوْمِ : اخْتَلَفَ » والمذكور كالجمهرة ٢/٢١٩
(٢) اللسان وانظر مادة (دحس) وتخريجه فيها.
(٣) اللسان والصحاح والعباب.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليـه :

الشَّخِيسُ، كأَمِيـرٍ : المُخَالِفُ لمَا يُؤْمَرُ بـه.

وشَاخَسَ أَمْرُ القَوْمِ : اخْتَلَفَ.

وشَاخَسَ فـاهُ الدَّهْرُ، وذٰلك عنـد الهَرَمِ، قـال الطِّرِمَّاح يَصِف وَعْلاً، وفى التَّهْـذيب : بَعِيـرًا :

وشَاخَسَ فاهُ الدَّهْرُ حتَّى كأَنَّـهُ
مُنَمِّسُ ثِيرَانِ الكَرِيصِ الضَّوائِنِ (١)

والشُّخَاسُ والشَّاخِسَةُ فـى الأَسْنَانِ، والمُتَشَاخِسُ : المتَمَايِـلُ.

ويقَـال : أَخْـلاقُـه مُتَشَاكِسَـةٌ وأَقْوالُه (٢) مُتَشَاخِسَة، وهو مَجَازٌ.

## [ ش ر س ] *

(الشَّرَسُ، محرَّكةً : سُوءُ الخُلُقِ)، والنُّفُورُ، (وشِدَّةُ الخِلَافِ، كالشَّرَاسَة. والشَّرِيسِ)، كأَمِيـرٍ، (وهـوَ أَشْرَسُ

(١) ديوان الطرماح ٤٨٧، واللسان والتكملة العباب ومادة (نمس) ومادة (كرص). وفى هامش مطبوع التاج: «يقول : خالف بين أسنانه الكبر، فبعضها طويل وبعضها منكسر. والضوائن : البيض، كذا فى التكملة» ومثلها العباب.
(٢) فى الأساس : « وأفعاله ».

وشَرِسٌ) ، ككَتِفٍ ، (وشَرِيسٌ) ، كأَمِيرٍ ، وقد شَرِسَ شَرَساً ، كفَرِحَ فقط ، وشَرِسَتْ نَفْسُه شَرَساً ، وشَرُسَتْ شَرَاسَةً فهي شَرِيسَةٌ ، كفَرِحَ وكَرُمَ ، قال .

فَرُحْتُ ولِي نَفْسَانِ نَفْسٌ شَرِيسَةٌ
ونَفْسٌ تعَنَّاهَا الفِرَاقُ جَزُوعُ[1]

هٰكذا أَنْشَدَه اللَّيْثُ ، وما ذَكَرْناهُ مِنْ تَعْيِينِ البابَيْنِ وتَمْيِيزِهِما هو الذى صَرَّحَ بِه ابنُ سِيدَه وغيرُه ، وكلامُ المُصنِّفِ لا يَخْلُو عن قُصُورٍ فى التَّحْرِيرِ ؛ فإِنَّ الشَّرَاسَةَ يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ فِعْلُه مَضْمُوماً ، والشَّرَس محرَّكةً أَنْ يَكُونَ مَكْسُورًا .

ويُقَال : ناقَةٌ شَرِيسٌ : ذاتُ شِرَاسٍ . وفى حَدِيثِ عَمْرِو بنِ مَعْدِ يكَرِبَ : « هُمْ أَعْظَمُنَا خَمِيساً وأَشَدُّنا شَرِيساً » أَى شَرَاسَةً .

(و) الشَّرَسُ ، مُحَرَّكَةً : (ما صَغُرَ مِن شَجَرِ الشَّوْكِ) ، حكاهُ أَبو حَنِيفَةَ ، رَحِمَهُ اللهُ (كالشِّرْسِ ، بالكَسْرِ) ، وهو مِثْلُ الشُّبْرُمِ والحَاجِ ، وقيل : الشِّرْسُ : عِضَاهُ الجَبَلِ ، وله شَوْكٌ أَصْفَرُ ، وقيلَ : هو ما رَقَّ شَوْكُه ، ونَبَاتُه الهُجُولُ والصَّحَارَى ، ولا يَنْبُت فى قِيعَانِ الأَوْدِيَةِ ، وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ : وهو الشُّكَاعَى والقَتَادُ والسَّحَا وكُلُّ ذِي شَوْكٍ مِمَّا يَصْغُر ، وأَنْشَدَ :

* وَاضعَةٌ تأْكُلُ كُلَّ شِرْسِ[1] *

(وشَرِسَ ، كفَرِح : دامَ على رَعْيِه) ، كذا فى التَّكْمِلَة ، وهو نَصّ ابنِ الأَعْرَابِيّ ، ونَصُّ أَبِى حنيفةَ : شَرِسَت الماشِيَةُ تَشْرُسُ شَرَاسَةً : اشتَدَّ أَكلُهَا ، ولم يَخُصّ بالشِّرْسِ ، ومثلُه قولُ أَبِى زَيْدٍ ، كماسَيَأْتِي.

(و) عن ابنِ الأَعْرَابِيّ : شَرِسَ الرجُلُ ، كفَرِحَ ، إِذا (تَحَبَّب إِلى النّاسِ) .

(والأَشْرَسُ) هو : (الجَرِىءُ فى القِتَال) ، نقلَه الصّاغَانِيُّ ، والذى فى التَّهْذِيب أَنَّ الجرِىءَ فى القِتَالِ هو الأَشْوَسُ ، فصحَّفه الصاغانِيُّ ،

(1) اللسان والأساس والتكملة والعباب .

(1) اللسان والعباب .

وتَبِعَهُ المصنِّفُ ، فتأَمَّلْ . (و) منه الأَشْرَسُ : (الأَسَدُ) ، لجَرَاءَتِه أَو لِسُوءِ خُلُقِه ، (كالشَّرِيس) ، كأَمِيرٍ .

(و) الأَشْرَسُ (بنُ غاضِرَةَ الكِنْدِىُّ ، صحابِىٌّ) .

(وأَرْضٌ شَرْساءُ وشَرَاسٌ كثَمَانٍ) وشَنَاحٍ ورَبَاعٍ وحَزَابٍ و (زَمانٍ) ومَكَانٍ وسَرَابٍ ، فإِعْرَاب الأَوَّل بالتقدير فى غيرِ النَّصْبِ ، والثانى يُعرَبُ بالحَرَكاتِ مُطْلَقاً : (شَدِيدَةٌ) خَشِنَةٌ غَلِيظَةٌ .

(والشِّرَاسُ ، بالكَسْرِ : أَفْضَلُ دِبَاقِ الأَسَاكِفَةِ ، والأَطِبّاءُ يَقُولُون : إِشْرَاسٌ) ، بزِيادَةِ الأَلِفِ المَكْسُورةِ ، قال صاحِبُ المِنْهَاج : هو الخِبْثَى ، ويُشْبِهُ أَصْلَ اللُّوفِ فى أَفْعَاله ، وإِذا أُحْرِق كان حارًّا فى الثانيَةِ يابِساً فى الثّالِثَةِ ، وهو نافِعٌ من داءِ الثَّعْلَبِ طِلاءً عليه ، وإِذا دُقَّ وشُرِبَ أَدَرَّ البَوْلَ والحَيْضَ ، ويُضَمَّدُ به الفَتْقُ .

(والشَّرْسُ : جَذْبُكَ الناقَةَ بالزِّمامِ) ، أَى بالعُنْفِ . (و) الشَّرْسُ : (مَرْسُ الجِلْدِ) والراحِلَةِ ، عن ابنِ عَبّادٍ ، وقال اللَّيْثُ : الشَّرْسُ : شِبْهُ الدَّعْكِ للشَّىْءِ ، كما يَشْرُسُ الحِمَارُ ظُهُورَ العانَةِ بلَحْيَيْه ، وقال غيره : شَرَسَ الحِمَارُ أُتُنَه يَشْرُسُهَا شَرْساً : أَمَرَّ لَحْيَيْه ونحوَ ذٰلِكَ على ظُهُورِهَا .

(و) الشَّرْسُ أَيضاً : (أَن تُمِضَّ صاحِبَكَ بالكَلامِ الغَلِيظِ) ، عن ابنِ عَبّادٍ ، وليس فى التَّكْمِلَةِ والعُبَابِ لَفْظَةُ «الغَلِيظِ» ولا يُحْتَاجُ إِليها ؛ فإِنّ الإِمْضَاضَ لا يَكُونُ إِلاّ به ، فلو اقْتَصَرَ على الكَلامِ كَانَ أَوْجَزَ .

(و) قال أَبُو عَمْرٍو : الشُّرْسُ ، (بالضَّمّ : الجَرَبُ فى مَشَافِرِ الإِبِلِ ، و) منه يُقَال : (إِبِلٌ مَشْرُوسَةٌ) ، كذا فى العُبَابِ .

(و) قالَ أَبو زَيْد : (الشَّرَاسَةُ : شِدَّةُ أَكْلِ الماشِيَةِ ، وإِنّه لَشَرِسُ الأَكْلِ) ، أَى شَدِيدُه ، هٰذه مأْخُوذَةٌ من عِبَارَةِ أَبِى حنيفَةَ ، ونَصُّها : وإِنَّه لَشَرِيسُ الأَكْلِ . (وقد شَرَسَ كنَصَرَ) وضبَطَه الأُمَوِىُّ كضَرَبَ .

(والمُشَارَسَةَ والشِّرَاس ، بالكَسْرِ : الشِّدَّةُ فى المُعَامَلَةِ ) ، وقد شَارَسَهُ ، إذا عَاسَرَه وشاكَسَه .

(وتَشَارَسُوا : تَعادَوْا) وتَخالَفُوا ، نقله ابنُ فارِس .

(والشَّرْساءُ : السَّحَابَةُ الرَّقيقَةُ البَيْضَاءُ) ، نَقَلَه الصّاغَانِيُّ .

(ومن أَمْثَالِهِم « عَثَرَ بأَشْرَسِ الدَّهْرِ » أَى بالشِّدَّة) .

(و) يُقَالُ : (هٰذا جَمَلٌ لم يُشْرَسْ) ، أَى (لم يُرَضْ) ولم يُذَلَّلْ ، وهو مَجازٌ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

مَكانٌ شَرْسٌ ، بالفَتْح ، وشَرَاسٌ ، كسَحاب : خَشِنٌ غليظٌ صُلْبٌ ،وفى المحْكَم : خَشِنُ المَسِّ ، قال العَجَّاجُ :

إذا أُنِيخَ بمَكَانٍ شَرْسِ
خَوَّى على مُسْتَوِيَاتٍ خَمْسِ(١)

وأَرْضٌ شَرِسَةٌ وشَرِيسَةٌ : كثيرةُ الشَّرْسِ .

وأُشْرُوسَانُ ، بالضَّمّ : فُرْضَةُ مَن جاءَ من خُرَاسَانَ يريد السِّنْدَ ، منها أَبو الفَضْل رُسْتُمُ بنُ عبد الرَّحمٰن ابن خُتُّش(١) الأُشْروسِيّ ، شيخٌ لأَبِي محمّد بن الضَّرَّاب . وبزيادةِ نُونٍ قبل ياءِ النِّسْبَة : جَماعةٌ نُسِبوا إلى أُشْرُوسَنَةَ ، من بلادِ الرُّوم ، قاله الحافظ .

وقد سَمَّوْا شَرْساً وشَرِيساً .

وأَشْرَسُ بنُ كِنْدَة ، أَخو معاوِيةَ ، وأُمُّهما رَمْلَة بنت أَسَد بن رَبيعة . وأَبو الفَتْح محمَّد بن أَحمدَ بن محَمَّد بن أَشْرَسَ النَّحْوِيُّ النَّسَب البَدْرِيُّ . تُوُفِّيَ سنة ٤٤١.

(١) ديوانه ٧٨ ، واللسان والصحاح والتكملة والثانى فى العباب والمقاييس ١ / ٣٨١ . وجاء فى هامش مطبوع التاج : « قوله : إذا أنيخ الخ الذى فى الصحاح والتكملة : « أنيخت وخوّت » . قال فى اللسان : =

= قال ابن برى : صواب انشاده على التذكير ؛ لأنه يصف جملا . واستدل على ذلك بأبيات قبله ، فراجعه» .
وفى التكملة : « وقال الجوهرى : قال الراجز :

إذا أُنِيخَتْ بمكان شَرْسِ
خوّتْ على مُستويات خَمْسِ
كِرْكِرَةٍ وثَفِنات مُلْسِ

والمشطور الأول ليس من هذا الرجز ، والرجز للعجاج ، والرواية : خوى ، يصف بازلا ، وأنشد فى (ث ف ن) على الصواب » .

(١) فى الأصل : « حبيش » . والصواب من التبصير ٤٥ و ٤٦٩ ، وما يأتى فى (ختش) .

[ش س س] *

(الشُّسُّ) ، أَهملَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال اللَّيْثُ : هو (الأَرْضُ الصُّلْبَةُ) الغَليظَةُ اليَابِسَةُ التى (كأَنَّهَا حَجَرٌ وَاحِدٌ) ، كما هو نَصُّ الأَزْهَرِىّ فى العُبَابِ ، وفى المُحْكَم : كأَنَّهَا حِجَارَةٌ وَاحِدَةٌ ، (ج شِسَاسٌ ، وشُسُوسٌ) ، وهٰذه نادِرَةٌ[1] (وشَسِيسٌ ، كضَأْنٍ وضَئِينٍ) ، قال أَبو حِمَاسٍ :

سابِغَةً مِنْ حَلَقٍ دِخَاسِ
كالنِّهْىِ مَعْلُوًّا بذِى الشِّسَاسِ[2]

وقال المَرَّارُ بن مُنْقِذٍ :

أَعَرفْتَ الدَّارَ أَمْ أَنْكَرْتَهَا
بَيْنَ تِبْرَاكٍ فشَسَّىْ عَبَقُرّ[3]

(و) الشُّسُّ : لغةٌ فى (الشَّثّ)[4] بالمُثَلَّثَةِ ، (للنَّباتِ المَعْرُوفِ) المتقدِّم ذِكرُه .

(والشَّاسُّ : النَّاحِلُ الضَّعِيفُ) من الرِّجالِ .

(و) قد (شَسَّ) المَكَانُ (شُسُوساً) ، بالضَّمِّ ، إِذا (يَبِسَ) ، وكذٰلك شَزَّ يَشِزّ شَزِيزًا ، وقد تقدَّم .

[ش ط س] *

(الشَّطْسُ) . أَهمله الجَوْهَرِىُّ ، وقال اللَّيْثُ : هو (الدَّهَاءُ والعِلْمُ بِهِ) وليس فى نَصِّه لفظُ « به » ، وفى التهذيب : الدَّهَاءُ والغَلُّ[1] ، وفى المُحْكَم : الدَّهاءُ والفِطْنَةُ . (والشُّطَسِىُّ كجُمَحِىٍّ : الرجلُ المُنْكَرُ [المارد][2] الداهِيَةُ) ، ذو أَشْطَاسٍ . قَال رُؤْبَة :

يا أَيُّهَا السَّائِلُ عَنْ نُحَاسِى
عَنِّى ولَمَّا يَبْلُغُوا أَشْطَاسِى[3]

(و) رَوَى أَبو تُرَابٍ عن عَرَّامٍ : (شَطَسَ) فُلانٌ (فى الأَرْضِ) وشَطَفَ ، إِذا (ذَهَبَ) ، وفى اللِّسَانِ والتَّكْمِلَة :

(١) فى اللسان : « شاذة » .
(٢) التكملة ، والعباب وقبلهما فيه مشطور هو :
* علىَّ سَيْفِى وتَرَى لِبَاسِى *
(٣) اللسان والتكملة والعباب ومعجم ما استعجم ٣٠١ و٩١٧ ومعجم البلدان ( تبراك ، شس ، عبقر ) وتقدم فى مادة « عبقر » ويأتى فى مادة ( برك ) هذا وفى مطبوع التاج قال المرار بن المنقذ .
(٤) فى نسخة من القاموس « والشَّسّ » .

(١) فى التهذيب المطبوع ١١ /٢٩٨ : « والعلم » . وحكاه عن الليث ، ومثله فى التكملة عنه .
(٢) زيادة من القاموس تتفق مع التكملة .
(٣) اللسان والتكملة والعباب وديوانه/١٧٥ فيما ينسب إليه .

دَخَل (فيها) إِمَّا راسِخاً وإِمَّا وَاغِلاً ، وأَنشد :

تُشَبُّ لِعَيْنَىْ وَامِقٍ شَطَسَتْ بِهِ
نَوًى غَرْبَةٌ وَصْلَ الأَحِبَّةِ تَقْطَعُ [(١)]

(والشُّطْسَةُ والشُّطْسُ ، بضمِّهما : الخِلاَفُ) ، يقال : أَغْنِ عَنِّى شُطْسَتَكَ وشُطْسَكَ . (و) الشَّطُوسُ ، (كصَبور : المخَالِفُ لِمَا أُمِرَ . و) قال الأَصْمَعِىُّ : هو (الذَّاهِب فى نَاحِيَةٍ) ، وهو المخَالِفُ ، عن أَبِى عَمْرٍو . قال رُؤْبَةُ :

والخَصْمَ ذَا الأُبَّهَةِ الشَّطُوسَا
كَدَّ العِدَا أَخْلَقَ مَرْمَرِيسَا [(٢)]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

[ش ق ر ط س]

شُقْرَاطِسُ [(٣)] : مدينة من أَعمال أَفْرِيطِش ، منها أَبو محمّد عبدُ اللهِ بنُ يَحْيَى بنِ عَلِىّ الشُّقْرَاطِسِىّ ، صاحب القَصِيدَةِ المَعْرُوفَة [(١)] .

[ش ك س] *

(الشَّكْسُ ، بالفَتْح : قَبْلَ الهِلاَلِ بيوم أَو يَوْمَيْنِ ، وهو المحَاقُ) ، نَقَله الصّاغَانِىُّ فى العُبَاب ، عن أَبِى عَمْرٍو ، وأَنشد :

* يَومَ الثّلاثاءِ بيَوْمٍ شَكْس [(٢)] *

وذِكْرُ الفَتْح مُسْتَدْرَكٌ .

(و) الشَّكِسُ ، (كنَدُسٍ وكَتِفٍ) ، الأَخِيرُ عن الفَرَّاءِ ، وهو القِيَاسُ : (الصَّعْبُ الخُلُقِ) العَسِرُهُ فى المُبَايَعَةِ وغَيرِهَا ، وقال الفَرَّاءُ : رَجُلٌ شَكِسٌ عَكِصٌ ، قال الراجِزُ :

* شَكْسٌ عَبُوسٌ عَنْبَسٌ عَذَوَّرُ [(٣)] *

---

(١) اللسان والتكملة والعباب .

(٢) ديوانه ٦٩ ، ٧٠ ، والتكملة والعباب ، ويأتى ثانيهما فى مادة (مرس) وضبط «كد» بالرفع من التكملة والعباب وعليها كلمة صح » فيه .

(٣) فى مطبوع التاج «سقراطس» هذا و «شقراطس» : حصن بقرب قفصة ، فى الجنوب التونسى . الأعلام ٩ /١٩٦

---

(١) هى قصيدة لامية فى السِّيَر والمدائح النبوية أولها :
الحمد لله منا باعث الرسل
هَدَى بأحمدَ منّا أحمدَ السُّبُلِ
كشف الظنون ١٣٣٩ ، وفهرس دار الكتب المصرية ٣/ ٢٨٥ .

(٢) العباب ومعه مشطور قبله هو :
* أُوردَ مَعْنٌ وخُوَيْتٌ أَمْسِ *

(٣) اللسان والصحاح والعباب .

( ج شُكْسٌ ، بالضّمّ ) ، مِثَال : رَجُلٌ صَدْقٌ ، وقَـومٌ صُدْقٌ ، (وقد شَكُسَ ، ككَرُمَ ) ، وفى التَّهْذيب : وقد شَكِسَ ، بالكَسْر ، يَشْكَسُ شَكَساً وشَكَاسَةً ، وقال الفَرَّاءُ : رجُلٌ شَكِسٌ ، وهو القِيَاس .

وإنه لشَكِسٌ لَـكِسٌ ، أَى عَسِـرٌ .

(و) مـن المَجَـاز : (الشَّكُسُ ، ككَتِفٍ : البَخيلُ) ، وأَصْلُ الشَّكَاسَةِ : العُسْرُ فى المُعَامَلَـة ، ثـمّ سُمِّىَ بـه البَخِيـلُ ، نقله الصّاغَانِـىُّ .

(و) فى قَوْله تعالى : ﴿ ضَرَبَ اللهُ مَثَلاً رَجُلاً فِيهِ شُرَكَاءُ ( مُتَشَاكِسُونَ ) ﴾ (١) أَى (مُخْتَلِفُون) لا يتَّفِقُون . وقيـل : (مُتَنَازِعُونَ . وتَشَاكَسُوا : تَخَالَفُـوا) وتَضَادُّوا ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : تَشَاكَسُوا : تَعَاسَرُوا فى بَيْعٍ أَو شِرَاءٍ . (وشَاكَسَهُ : عَاسَرَهُ) .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

شَكَاسَةُ الأَخْلاَقِ : شَرَاسَتُهَـا .

ورَجُلٌ شَكِسٌ ، بالكَسْر ، كمِشْكَسٍ ، كمِنْبَرٍ ، عن ابنِ الأَعْرَابِـىّ ، وأَنْشَدَ :

* خُلِقْتُ شَكْساً لِلأَعادِى مِشْكَسَا (١)

ومَحَلَّةٌ شَكْسٌ : ضَيقَةٌ ، قال عَبْدُ مَنَافٍ الهُذَلِـىُّ :

وأَنا الَّذِى بَيَّتُّكُمْ فِـى فِتْيَـــةٍ
بِمَحَلَّةٍ شَكْسٍ ولَيْلٍ مُظْلِـــمِ (٢)

واللَّيْـلُ والنَّهَـارُ يَتَشَاكَسَانِ ، أَى يَتَضادَّانِ ، وفى الأَساسِ : يَخْتَلِفَانِ .

وبَنُـو شَكْسٍ ، بالفَتْـح : تَجْـرٌ بالمَدِينةِ ، عن ابن الأَعرابِىّ .

## [ش م س] *

(الشَّمْسُ ، م ) ، أَى معـروفَـةٌ ، (مؤَنَّثَةٌ ) ، قال اللَّيْثُ : الشَّمْسُ عَيْنُ الضِّحِّ ، أَرادَ أَنَّ الشَّمْسَ هو العَيْنُ الّتى فى السَّمَـاءِ تَجْـرِى فى الفَلَـكِ ، وأَنَّ الضِّحَّ ضَوْؤُه الذى يُشْرِق على وَجْـهِ الأَرْضِ ، (ج شُمُوسٌ ، كأَنَّهم جَعَلُوا كلَّ نَاحِيَةٍ منهـا شَمْساً ، كما قالُـوا

(١) سورة الزمر الآية ٢٩ .

(١) اللسان ، وهو لجرير فى ديوانه ٣٢٥ ومشارف الأقاويز / ١٧٩ .
(٢) شرح أشعار الهذليين ٦٨٧ ، واللسان .

لِلمَفْرِقِ : مَفَارِق ، قال الأَشْتَرُ النَّخَعِيُّ :

حَمِـىَ الحَدِيدُ عليهمُ فـكأَنَّـهُ
وَمَضَانُ بَرْقٍ أَوْ شُعَـاعُ شُمُوسِ [1]

(و) الشَّمْسُ : (ضَرْبٌ مِنَ المَشْطِ) ، كانتِ النِّسَاءُ فى الدَّهْرِ الأَوَّلِ يَتَمَشَّطْنَ به ، وهى الشَّمْسَةُ ، قالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ [2] . وأَنْشَد :

فـامْتَشَـطْـتِ النَّـوْفَـلِيَّـا
تِ وعُـلِّيـتِ بِشَـمْـسِ [3]

(و) الشَّمْـسُ : (ضَـرْبٌ مِـن القَلائدِ) ، وقيل : هو مِعْلاقُ القِلادَةِ فى العُنُـقِ ، والجَمْـعُ شُمُـوسٌ ، وقـالَ اللِّحْيَانِـىُّ : هو ضَرْبٌ من الحُلِـىِّ ، مُذَكَّر ، وقالَ غيرُه : هو قِلادَةُ الكَلْبِ .

(و) الشَّمْسُ : (صَنَمٌ قَدِيمٌ) ،ذكرَه ابـنُ الـكَلْبِـىّ . (و) الشَّـمْـسُ : (عَيْنُ ماءٍ) ، يقال له : عَيْنُ شَمْسٍ .

(و) الشَّمْـسُ : (أَبُـو بَطْنٍ) مـن العَربِ ، قالَ تَـأَبَّطَ شَرًّا :

إِنِّـى لَمُهْدٍ مِنْ ثَنَائِـى فَقَـاصِدٌ
بِهِ لِابْنِ عَمِّ الصِّدْقِ شَمْسِ بنِ مَالِكِ [1]

ويُرْوَى فى [2] البَيْتِ بفَتْحِ الشِّينِ .

(و) قد (سَمَّتْ عَبْدَ شَمْسٍ) وهـو بَطْنٌ من قُرَيْشٍ ، قِيـلَ : سُمُّوا بذٰلك الصَّنَمِ ، وأَوَّلُ مَن تَسَمَّى بـه سَبَأُ بنُ يَشْجُبَ . (ونَـصَّ أَبـو عَلِـىٍّ) فى التَّذْكِرة (على مَنْعِه) ، أَى تَرْكِ الصَّرْفِ من عَبْدِ شَمْس ، (للتَّعْرِيفِ والتَّأْنِيثِ) ، وفَرَّق بينَه وبَيْنَ دَعْدٍ ، فى التَّخْيِيرِ بينَ الصَّرْفِ وتَرْكِه ، قال جَرِيـر :

أَنْتَ ابنُ مُعْتَلَجِ الأَبَاطِحِ فافْتَخِرْ
مِنْ عَبْدِ شَمْسَ بِذِرْوَةٍ وصَمِيمِ [3]

---

(1) اللسان والصحاح والعباب .

(2) الذى فى الجمهرة ٣ / ٢٤ : « والشَّمْسَةُ : ضَرْبٌ من المشط كان بعض نساء الجاهلية يمتشطن به » ولم يرد فيها الشاهد المذكور بعده .

(3) التكملة والعباب وزادابيتا بعده هو :
وخَضَبْتِ الكفَّ بِالحنَّاء والجِيدَ بوَرْسِ

(1) التكملة والعباب .

(2) جاء بهامش مطبوع التاج « قوله : ويروى الـخ . عبارة التكملة : وأما قول تأبّط شرًّا : الخ ، فانه يروى بفتح الشينِ وضمّها فمن ضمها قال : إنه علم لهذا الرجل فقط ، كحجَرٍ فى أنه علم لأبِى أوْس ، وأبى سُلْمَى فى أنه علم لأبى زُهَيْر الشاعرين . والأعلام لا مضايقة فيها » ومثله فى العباب .

(3) ديوانه ٥٣٣ والتكملة والعباب .

وما جاءَ فى الشعْر مَصْرُوفاً حُمِلَ على الضَّرُورَةِ . كذا نَصّ الصّاغَانِىّ ، فإِذًا لا يُحْتَاجُ إلى تَأْوِيلٍ ، وهوقولُ شيخِنَا : لعلَّ المُرَادَ على جَوازِ مَنْعِه . وإلاّ فالأَفْصَحُ عند أَبِى علىٍّ فى المُؤَنَّثِ الثُّلاثِىّ الساكِنِ الوسَطِ الصَّرْفُ ، كما فى هَمْعِ الهَوَامِعِ وغيرِه ، فتأَمَّلْ . وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ فى قوله :

* كَلاَّ وشَمْسَ لَنَخْضبَنَّهُمُ دَمَا[1] *

لم يَصْرِفْ شَمْسَ ؛ لأَنَّهُ ذَهَبَ به إلى المَعْرِفَةِ يَنْوِى به الأَلِفَ والّلام ، فلمّا كانت نِيَّتُه الأَلفَ واللامَ لم يُجْرِه ، وجَعَلَه مَعْرِفَةً ، وقال غيرُه : إِنّمَا عَنَى الصَّنَمَ المُسَمَّى شَمْساً ، ولٰكنه تَرَكَ الصَّرْفَ لأَنَّهُ جَعَلَه اسْماً للصُّورَةِ ، وقال سِيبَوَيْهِ : ليس أَحَدٌ من العَرَبِ يَقُولُ : هٰذه شَمْسُ ، فيَجْعَلُها مَعْرِفَةً بغيرِ أَلِف ولام ، فإذا قالوا : عَبْدُ شَمْس ، فكلُّهُم يَجْعَلُها مَعْرِفَةً . (وأُضِيفَ إلى شَمْسِ السَّمَاءِ ؛

(١) اللسان .

لأَنَّهم كانُوا يَعْبُدُونَهَا) وهو أَحَدُ الأَقْوَالِ فيه ، وقيل : إلى الصَّنَمِ . (والنِّسْبَةُ عَبْشَمِىٌّ) ، بالأَخْذِ من الأَوَّلِ حَرْفَيْنِ ومن الثّانِى حَرْفَيْنِ ، ورَدِّ الاسمِ إلى الرُّباعِىّ . قال عَبْدُ يَغوثَ بنُ وَقّاصٍ الحارِثِىُّ :

وتَضْحَكُ منى شَيْخَةٌ عَبْشَمِيَّةٌ
كأَنْ لَمْ تَرَى قَبْلِى أَسِيرًا يَمانِيَا[1]

(وأَمَّا عَبْشَمْسُ بنُ سَعْدِ بنِ زَيْدِ[2] مَنَاةَ) بنِ تَمِيمٍ (فأَصْلُه) ، على ما قالَ أَبُو عَمْرِو بنُ العَلاءِ ، ونقله عنه الجَوْهَرِىُّ : (عَبُّ شَمْسٍ : أَى حَبُّها ، أَى ضَوْءُهَا ، والعَيْنُ مُبْدَلَةٌ من الحاءِ ، كما) قالُوا (فى عَبِّ قُرٍّ ، وهو البَرْدُ ، وقد يُخَفَّفُ) فيُقَال : عَبُ شَمْسٍ ، كما هو نَصُّ الجَوْهَرِىّ ، وقيل : عَبُ الشَّمْسِ : لُعَابُهَا . (وإِمَّا أَصْلُه : عَبْءُ شَمْسٍ ، بالهَمْزِ) والعَبْءُ : العِدْلُ ، (أَى نَظِيرُها وعِدْلُهَا) يُفْتَح ويُكْسَرُ ، قاله ابنُ الأَعْرَابِىّ ،

(١) اللسان والصحاح والعباب .
(٢) فى مطبوع التاج « بن زيد بن مناة » والتصحيح من القاموس متفقا مع العباب والاشتقاق / ٢٤٥ .

والنِّسْبَةُ : عَبْشَمِىٌّ أَيضاً ، كما صَرَّحَ به ابنُ سِيدَه .

(وعَيْنُ شَمْسٍ : ع بمِصْرَ بالمَطَرِيَّة) خارِجَ القَاهِرَة ، كان به مَنْبتُ البَلَسان قديماً ، كما تَقدَّمَت[1] الإِشَارَةُ إليه ، وقد وَرَدْتُ هٰذا المَوْضِعَ مِرَارًا ، وسيأْتى للمصنِّف فى «عين» أَيضاً .

(والشَّمْسَتانِ) ، هٰكذا فى النُّسَخ ، وفى التَّكْمِلَة : الشَّمْسَان : (مُوَيْهَتان فى جَوْفِ غَرِيضٍ)[2] ، كأَمِيرٍ ، هٰكذا بالغَيْنِ المُعْجَمَةِ فى النُّسَخ ، والصوابُ بالإِهْمَالِ ، (وهى قُنَّةٌ مُنْقَادَةٌ) بأَعْلَى نَجْدٍ (فى طَرَفِ النِّيرِ ، نِيرِ بَنِى غَاضِرَةَ) ، وقد سَبَق أَنَّ الَّذى لبَنِى غاضِرَةَ فى النِّيرِ الجانِبُ الغَرْبِىُّ منه ، فإِنَّ شَرْقِيَّهُ لِغَنِىِّ بنِ أَعْصُرَ .

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِىّ والفَرّاءُ : (الشُّمَيْسَتَانِ : جَنَّتَانِ بإِزاءِ الفِرْدَوْس) ، وسَيَأْتِى الفِرْدَوْس فى مَوْضِعه .

(والشَّمَّاسُ ، كشَدَّاد ، مِن رُؤُوسِ النَّصَارَى : الذى يَحْلِقُ وَسَطَ رَأْسِه ، لازِماً لِلْبِيعَةِ) ، وهٰذا عَمَلُ عُدُولِهِم وثِقَاتِهِم ، قالَهُ اللَّيْثُ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : فأَمَّا شَمَّاسُ النَّصارَى فلَيْسَ بعَرَبِىٍّ مَحْض . وفى المُحْكَمِ : ليس بعرَبِىٍّ صحيحٍ ، (ج شَمَامِسَةٌ) ، أَلْحَقُوا الهاءَ للعُجْمَةِ أَو العِوَض .

(و) شَمَّاسُ بنُ زُهَيْرِ بنِ مالِكِ بنِ امرِئِ القَيْسِ بنِ مالِكِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ الخَزْرَجِ (جَدُّ) أَبِى محمَّدٍ (ثابِتِ ابنِ قَيْسٍ الصَّحَابِىِّ) خَطِيبِ الأَنْصار .

(و) الشَّمَّاسِيَّةُ : مَحَلَّةٌ بدِمَشْقَ . (و) أَيضاً : (ع قُرْبَ) ، وفى التَّكْمِلَة : بجَنْبِ (رُصَافَةِ بَغْدَادَ) ، نَقَلَهُمَا الصّاغَانِىُّ .

(وشَمَسَ يَوْمُنَا يَشْمُسُ ويَشْمِسُ) من حَدِّ نَصَرَ وضَرَبَ ، شُمُوساً ، بالضَّمِّ فيهما ، (وشَمِسَ ، كسَمِعَ) ، يَشْمَسُ ، بالفَتْح على القِيَاسِ ، عن ابنِ دُرَيْد . وقد قِيلَ : آتِيه يَشْمُسُ ، بالضَّمِّ ،

(١) فى مادة (بلس) .

(٢) فى نسخة من القاموس «عَرِيض» وكذلك فى التكملة وهو ما صححه الشارح .

ومثلُه فَضَلَ يَفْضُلُ، قال ابنُ [1] سِيدَه: هٰذا قولُ أَهْلِ اللُّغَةِ، والصحيحُ عندِي أَنَّ يَشْمُس [2] آتِي شَمَسَ.

(وأَشْمَسَ) يَوْمُنَا، بالأَلِف، أي (صارَ ذا شَمْسٍ).

ويقال: يَوْمٌ شامِسٌ، وقد شَمَسَ شُمُوساً، أَي ذُو ضِحٍّ نَهَارُهُ كُلُّه، وقِيلَ: يومٌ شامِسٌ: وَاضِحٌ.

(وشَمَسَ الفَرَسُ) يَشْمُسُ (شُمُوساً)، بالضّمّ، (وشِمَاساً)، بالكَسْرِ: شَرَدَ وجَمَحَ، و(مَنَع ظَهْرَهُ) عن الرُّكُوبِ لشِدَّة شَغْبِه وحِدَّتِه، فهو لايَسْتَقِرُّ، (فهو شامِسٌ وشَمُوسٌ)، كصَبُورٍ، (مِنْ) خَيْلٍ (شُمْسٍ)، بالضّمّ، (وشُمُسٍ)، بضمّتين، ومنه الحَدِيثُ «كأَنَّهَا أَذْنابُ خَيْلٍ شُمْسٍ» وقد تُوصَفُ به النّاقةُ، قال أَعْرَابِيٌّ يَصِفُ ناقَتَه: إنّهَا لعَسُوسٌ شَمُوسٌ ضَرُوسٌ نَهُوسٌ.

(١) في مطبوع التاج «قاله» والصواب من اللسان.

(٢) في هامش مطبوع التاج «قوله: يَشْمُس أي كينصر، وقوله شمَس، أي كضَرَب، كذا بضبط اللسان شكلا».

(والشَّمُوسُ): من أَسْمَاءِ (الخَمْرِ)، لأَنَّهَا تَشْمُسُ بصاحِبِها: تَجْمَحُ بِه، وقال أَبُو حَنِيفَةَ رحِمَهُ الله: لأَنَّهَا تَجْمَحُ بصاحِبِها جِمَاحَ الشَّمُوسِ، فهى مِثْلُ الدَّابَّةِ الشَّمُوسِ.

(و) الشَّمُوسُ (بِنْتُ أَبِي عامِرٍ عَبْدِ عَمْرٍو الرّاهِبِ)، وهي أُمُّ عاصِمِ بنِ ثابِتٍ. (و) الشَّمُوسُ (بِنْتُ عَمْرِو بنِ حِزَامٍ) الظَّفَرِيَّة، وصوابُه السُّلَمِيَّة. (وبِنتُ مالِكِ بنِ قَيْسٍ)، ذَكرهُنَّ ابنُ حَبِيب. (و) الشَّمُوسُ (بِنْتُ النُّعْمَانِ) بنِ عامِرٍ الأَنْصَارِيَّةُ، أَخْرَجَ لها الثَّلاثةُ: (صَحابِيَّاتٌ)، رَضِيَ اللهُ عَنْهُنَّ.

(و) الشَّمُوسُ: (فَرَسٌ للأَسْوَدِ بنِ شَرِيكٍ، و) فَرَسٌ (لِيَزِيدَ بنِ خَذَّاقٍ) العَبْدِيِّ، ولها يَقُولُ:

أَلاَ هَلْ أَتَاهَا أَنَّ شِكَّةَ حَازِمٍ
عَلَيَّ وأَنِّي قد صَنَعْتُ الشَّمُوسَا [1]

(و) فَرَسٌ (لِسُوَيْدِ بنِ خَذَّاقٍ)

(١) العباب وأنساب الخيل ٨٨.

العَبْـدِىّ ، أَخِـى يَـزِيدَ هٰـذا . (و) فَرَسٌ (لِعَبْدِ اللهِ بـنِ عَامِرٍ القُرَشِىّ) ، وهو القائِلُ فيـه :

* جَرَى الشَّمُوسُ ناجِزًا بناجِزِ *(١)

(و) فَرَسٌ (لشَبِيبِ بنِ جَرَادٍ أَحَـد بنِى الوَحِيدِ) من هَوَازِنَ ، فهـى خمْسَةُ أَفْرَاسٍ ، ذَكَـر منهـا ابـنُ الكَلْبِـىّ وابنُ سِيدَه الثانِيَة ، وابن سِيْدَه فقط الخامِسَةَ ، والباقى عن الصّاغَانِـىّ .

(و) قـال أَبو سَعِيـدٍ : الشَّمُوسُ : (هَضْبَةٌ) مَعْرُوفةٌ ، سُمِّيَتْ به لأَنَّهَـا (صَعْبَةُ المُرْتَقَى) .

(و) مِنَ المَجَازِ : (شَمَسَ له ) ، إذا (أَبْدَى عَدَاوَةً) وكادَ يُوقِـعُ ، كذا فى الأَسَـاسِ ، وفى المُحْـكَم : شَمَسَ لى فُلانٌ ، إذا بَدَتْ عَدَاوْتُه فلَمْ يَقْدِرْ على كَتْمِهَـا ، وفى التَّهْذِيـبِ : أَبْـدَى عَدَاوتَه كأَنَّه هَمَّ أَنْ يَفْعَلَ .

(والتَّشْمِيـسُ : بَسْـطُ الشَّـىْءِ فى الشَّمْسِ) لِيَيْبَسَ ، (و) هو أَيضـاً : (عِبَادَةُ الشَّمْسِ ) ، يُقَالُ : هومُشَمِّسٌ ، إذا كانَ يَعْبُدُها ، نَقَلَهُ الصّاغَانِـىُّ .

(و) قالَ النَّضْرُ : (المُتَشَمِّسُ)من الرِّجالِ : الذى يَمْنَعُ مـا وَرَاءَ ظَهْرِه ، وهـو (القَوِىُّ الشَّدِيدُ) القُومِيَّةِ ، هٰذا هو نَصُّ النَّضْرِ ، وقـالَ الصّاغَانِـىُّ : الشَّدِيدُ القُـوَّةِ ، وبَيَّض له فى اللسَان ، كأَنَّه شَكٌّ ، وقـد ضَبَطَه أَبو حـامِدٍ الأُرْمَوِىُّ على الصّوابِ كمـا ذَكَرْنا ، قـال : (والبَخِيـلُ غـايَـةً) أيضـاً مُتَشَمِّسٌ ، وهـو الـذى لا يُنَال منـه خَيرٌ ، يقـال : أَتَيْنَـا فُلانـاً نَتَعرَّض لمعـرُوفهِ فتَشَمَّسَ علينا ، أى بَخِلَ .

(و) المُتَشَمِّـسُ : (وَالِـدُ أَسِيـدٍ التابِعِـىّ) ، يَرْوِى عن أَبِـى موسَى ، وعنـه الحَسَنُ .

(وشَمَاسَةُ ،كثُمَامَةَ ، ويُفْتَحُ : اسمٌ).

(وشَامِسْتَـانُ) ، وفى التَّـكْمِلَـة : شَامِسْتِيَـانُ ، : (ة) ببَلْـخ .

(وجَزِيرةُ شامِسَ : من الجَزَائـــر

(١) العبـاب هذا وفى مطبوع التاج « جرى الشموس باخر ابنا جزم » والصواب من العباب ومادة ( نحز ) .

اليُونانيَّةِ ، ويُقَال : إنَّهَا فوقَ الثَّلاثِمِائَةِ جَزِيرَةٍ ) .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

يومٌ شَمْسٌ ، بالفَتح ، وشَمِسٌ ، ككَتِفٍ : صَحْوٌ لا غَيْمَ فيه .

وشامِسٌ : شديدُ الحَرِّ ، وحُكِيَ عن ثَعْلَبٍ : يَومٌ مَشْمُوسٌ كشَامِسٍ .

وتَشَمَّسَ الرَّجُلُ : قَعَدَ فى الشَّمْسِ وانْتَصَبَ لهَا .

وتَصْغِيرُ الشَّمْسِ : شُمَيْسَةٌ .

والشَّمُوسُ من النساءِ : الّتى لا تُطَالِعُ الرِّجَالَ ولا تُطْمِعُهُمْ ، قال النّابِغَةُ :

شُمُسٌ مَوَانِعُ كُلِّ لَيْلَةِ حُرَّةٍ
يُخْلِفْنَ ظَنَّ الفَاحِشِ المِغْيَارِ [1]

وقد شَمَسَتْ [2] ، وقولُ أَبى صَخْرٍ الهُذَلِىِّ :

قِصَارِ الخُطَا شُمٍّ شُمُوسٍ عَنِ الخَنَا
خِدَالِ الشَّوَى فُتْخِ الأَكُفِّ خَرَاعِبِ [3]

(١) ديوانه ٥٠ ، واللسان والعباب ومادة ( غير ) .
(٢) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : « وقد شمست » هو مضبوط فى اللسان شكلا بِفَتْحِ أوّلِه وثانيه »
(٣) شرح أشعار الهذليين ٩١٦ ، واللسان .

جَمْعَ شامسَة [ على شُمُوس ] [1] كقَاعِدَةٍ وقُعُودٍ ، كَسَّرَه على حَذْفِ الزَّائِدِ ، والاسْمُ : الشِّمَاسُ ، كالنِّوَارِ .

ورجُلٌ شَمُوسٌ : صَعْبُ الخُلُقِ ، ولا تَقُلْ : شَمُوص .

ورجُلٌ شَمُوسٌ : عَسِرٌ فى عَدَاوَتِه شَدِيدُ الخِلافِ على مَن عَانَدَهُ .

وشَامَسَهُ مُشَامَسَةً وشِمَاساً : عَانَدَهُ وعادَاه ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

قَوْمٌ إذا شُومِسُوا لَجَّ الشِّمَاسُ بِهِمْ
ذاتَ العِنَادِ وإنْ يَاسَرْتَهُمْ يَسَرُوا [2]

وجِيدٌ شامِسٌ : ذُو شُمُوسٍ ، على النَّسَبِ قال :

بعَيْنَيْنِ نَجْلاوَيْنِ لم يَجْرِ فِيهِمَا
ضَمَانٌ وجِيدٍ حُلِّيَ الشَّذْرَ شَامِسِ [3]

(١) زيادة من اللسان .
(٢) اللسان . ومجالس ثعلب ٢٨٤ فى أبيات لخارجة بن فُلَيْح المكّىّ — وصوابها : المَلَلىّ انظر ترجمته فى كتاب الورقة و تقدم فى مادة « يسر »
(٣) اللسان ، وهو لذى الرمة فى ديوانه ٣٦٨ مما ينسب إليه ويأتى فى مادة ( ضمن )

وبَنُو الشَّمُوسِ : بَطْـنٌ . وشُمْسٌ ، بالضّـمّ وبالفَتْـح ، وشميسٌ كأَميرٍ ، وزُبَيْرٍ : أَسْمَاءٌ .

والشَّمْـسُ[1] والشَّمُـوسُ : بـلدٌ باليَمَنِ ، قال الراعـى .

وأنـا الَّذِى سَمِعَتْ مَصانِـعُ مَأْرِبٍ
وقُرَى الشَّمُوسِ وأَهْلُهُنَّ هَدِيرِى[2]

ويُرْوَى : الشَّمِيس » .

وشَمْسانِيَّةُ : بُلَيْدَةٌ بالخَابُورِ .

والشَّمُوسُ : من أَجْوَدِ قُصُورِ اليَمامَةِ .

وشَمِيسَى : وَادٍ من أَوْدِيَةِ القَبَلِيَّة .

وقالُوا فى عَبْشَمْس : عَبَّشَمْس[3] ، وهـو مـن نادِرِ المُدْغَـمِ ، حـكاهُ الفـارِسِىُّ .

وبَنُو شُمْسِ بنِ عَمْرِو بن غَنْم بن غالِب ، مـن الأَزْد ، بالضّـمِّ ، منهـم مُحَمَّدُ بنُ وَاسِـعٍ الأَزْدِىُّ الشُّمْسِىُّ ، من التابعِيـن .

وأَبُو الشَّمُوس البَلَوِىّ : صَحابِـىٌّ ، ورُوِىَ حديـثُ سُلَـيْم بنِ مُطَيْرٍ[1] ، عن أَبِيـهِ ، عنه ، ذَكَـرَهُ المِـزِّىُّ فى الـكُنَى .

وأَبـو شَمَّاس بن عَمْرٍو : صَحابِىٌّ ، ذَكَرَه فى العُبَابِ .

ومُنْيَةُ الشَّمّاسِ : قريـةٌ بجِـيزةِ مِصْرَ ، وهـى المَعْرُوفَةُ بدَيْرِ الشَّمْع .

[ش ن س] *

(أَشْنَاس) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ الأَزْهَرِىُّ : هـو (بالفَتْـحِ : اسـمٌ) أَعجمـىٌّ .

(و) قالَ غَيْرُه : هـو (ع بِسَاحِلِ بَحْرِ فارِسَ) ، وفى كِتَابِ الأُرْمَوِىّ : بإِهْمَالِ الأُولى وإِعْجَامِ الثّانِيَة ، ولَعَلَّه خَطَأٌ .

(١) فى اللسان « الشميس » .
(٢) اللسان ، ومعجم البلدان ( الشَّمُـوس ) وفيه أنها فى بيت الراعى : « قريةٌ من نَوَاحِى حلب » .
(٣) فى هـامش مطبـوع التاج « قـوله : عبشمس أى بتشديد الباء » .

(١) الذى فى الاستيعاب ١٦٨٩ : « حديثه عند زياد بن نصر عن سُلَيم بن مطير ، عن أبيه ، عنه » وفى مطبوع التاج حديث مسلم ابن مطير والصـواب من الاستيعاب وميزان الاعتدال ٢ /٢٣١ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليــه :

[ ش م ط س ]

شمطس . وجاءَ منه : شُماطِسُ[1] ، بالضَّمِّ وكسرِ الطــاءِ المُهْمَلَة : قَرْيَــةٌ بمِصْرَ مــن أَعْمَــالِ المنوفِيَّة ، وقــد دَخَلْتُهَــا .

[ ش و س ]

(الشَّــوَسُــ ، محــرَّكَةً : النَّظَــرُ بمُؤْخِــرِ العَــيْنِ تكَــبُّرًا أَو تَغَــيُّظاً ، كالتَّشَاوُس) ، وفى المُحْكَــم : هو أَنْ يَنْظُرَ بإِحْــدَى عَيْنَيه ويُمِيلَ وَجْهَه فى شِقِّ العَيْنِ الــتى يَنْظُــرُ بهــا ، يكونُ ذٰلك خِلْقَةً ويــكونُ من الكِبْرِ والتِّيهِ والغَضَــب ، وقــيلَ : هـــو رَفْــعُ الرَّأْسِ تكبُّرًا . ويُقَال : فُلانٌ يَتَشَاوَسُ فى نَظَرِه ، إذا نَظَرَ نَظَرَ ذِى نَخْوَةٍ وكِبْرٍ . وقال أَبو عَمْرٍو : تَشَاوَسَ إليه ، وهو أَنْ يَنْظُرَ بمُؤْخِــرِ عَيْنِه ، ويُمِيلَ وَجْهَــه فى شِــقِّ العَــيْنِ الــتى يَنْظُــرُ بهــا . وقِيــلَ : التَّشَاوُسُ : أَنْ يَقْلِــبَ نَظَرَه يَنْظُرُ إلى السَّمــاءِ بإِحْــدَى عَيْنَــيْه .

(أَو) الشَّــوَسُــ : (تَصْغِــيرُ العَــيْنِ وضَــمُّ الأَجْفَانِ للنَّظَــرِ ، وقد شَوِسَ ، كفَرِحَ) ، يَشْوَسُ شَوَســاً .

(و) قال اللَّــيْثُ : (شاسَ يَشَاسُ) لغــة فى شَوِسَ .

(وهو أَشْوَسُ) ، إذا عُرِفَ فى نَظَرِه الغَضَبُ أَو الحِقْدُ ، ويَكُــونُ ذٰلك من الــكِبْرِ ، وامْرَأَةٌ شَوْساءُ ، (مِنْ) قَــوْمٍ (شُوسٍ) ، قال ذُو الإِصْبَعِ العَدْوانِــىُّ :

آأَنْ رأَيْـــتَ بَنِـــى أَبِيـــــ
ـــكَ مُحَمِّجِينَ إِلَيْكَ شُوسَــا[1]

هٰــكذا أَنْشَدَه شَمِرٌ ، وقال أَبـــو عَمْرٍو : والأَشْوَسُ والأَشْــوَزُ : المُذِيخُ المُتَكَبِّــرُ .

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِــىِّ : (الشَّوْسُ فى السِّواكِ) : لُغَــةٌ فى (الشَّــوْصِ) ، بالصــادِ ، وقال الفــرَّاءُ : شاسَ فــاهُ

(١) فى القاموس الجغرافى لرمزى ٢ /١٧٥ : « شمياطس . وفى التحفة السنية لابن الجيعان ١١٥ « سمياطس »

(١) اللسان والعباب وتقدم فى مادة ( حمج ) . وفى هامش مطبوع التاج « قال فى اللسان : التحميــج : التحديق بالنظر بملء الحدقة » .

بالسواكِ ، مثــل شاصَــهُ قال : وقــال مَرَّةً : الشَّــوْصُ : الوَجَــعُ ، والشَّوْصُ : المُسِيءُ منــه .

(وذُو شُــوَيْسٍ مُصَغَّــرًا(١) : ع) ، نقله العــامَّةُ .

(و) من المَجَاز : (مَاءٌ مُشَاوِسٌ) ، أَى (قَلِيلٌ لم تَكَـدْ تَرَاهُ فى البِسْرِ قِلَّةً أَو بُعْدَ غَوْرٍ) ، كأَنَّهُ يُشاوِسُ الوَارِدَ ، قاله الزَّمَخْشَرِىُّ ، وأَنْشَدَ أَبــو عَمْرٍو :

أَدْلَيْتُ دَلْوِى فِى صَرًى مُشَاوِسِ
فبَلَّغَتْنِــى بَعْدَ رَجْــسِ الرَّاجِسِ
سَجْلاً عَلَيْهِ جِيَفُ الخَنَافِسِ (٢)

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليــه :

الأَشْوَسُ : الرَّافِــعُ رَأْسَه تَكَبُّرًا ، عن أَبِــى عَمْرٍو .

والأَشْــوَسُــس : الجَــرِىءُ عــلى القِتَالِ الشَّدِيدُ ، والفِعــلُ كالفِعْــلِ ، وقــد يكــون الشَّــوَسُ فى الخُلُــقِ .

والتَّشَاوُسُ : إِظْهَارُ التِّيهِ والنَّخْوَةِ ، على ما يَجِــىءُ عليــه عامَّةُ هٰذاالبِنَاءِ ،

ويُقَــال : بُلِــىَ فُــلانٌ بشُــوسِ الخُطُوبِ ، وهــو مَجَازٌ .

---

(فصــل الصــاد)

المهملة مــع السين

---

[ ص ف ق س ]

(صَفَاقُــسُ ، بفَتْــحِ الصّــادِ) ، وقد يُكْتَبُ بالسِّــينِ أَيضــاً ، (وضَمِّ القــاف) قد أَهْمَلَه الجماعَةُ ، وهو : (د ، بأَفْرِيقِيَّةَ على) ساحِــلِ (البَحْرِ ، شُرْبُهُــم مِن الآبــارِ) ، ومنــه أَبُــو البَرَكاتِ مُحَمَّدُ بنُ محمَّد بن حُسَيْنِ ابنِ عبدِ السّلامِ بن عَتِيقٍ الصَّفَاقُسِىُّ الإِسْكَنْدَرِىُّ ، عن شيــوخ الذَّهَبِــىّ ، وُلد سنــة ٦٢٠ ، وأَخــوه أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى ، وقد حَــدَّثَا عن جَدِّهِمَــا ، عن السِّلَفِــىّ .

---

(١) كذا فى الأصل وإنما هذا الذى بالتصغير موجود فى العباب والتكملة أما معجم البلدان فأورده بدون تصغير قال شوِيس بالفتح ثم بالكسر وجاء فى شعر أورده

وخبِّرْتُ قومى ولم أَلقهــــمْ
أجــدُّوا على ذى شويسٍ حلُولا

(٢) اللسان والتكملة والعباب .

( فصـــل الضـــاد )

المعجمة مع السيـــن

[ ض ب س ] *

(ضَبِستْ نَفْسُه ، كفَرِحَ : لَقِسَتْ وخَبُثَتْ) ، نَقَلَه ابنُ القَطَّاعِ ، إلاّ أَنَّه قالَ : ضَبِسَ الرَّجُـلُ : لَقِسَتْ نَفْسُه .

(والضَّبِسُ ، ككَتِفٍ : الشَّكِـسُ) الشَّرِسُ الخُلُقِ (العَسِرُ) من الرِّجـالِ ، (كالضَّبِيسِ) ، كأَمِيـرٍ ، وقد ضَبِسَ ضَبَاسَـةً .

(و) قـال أَبو عَدْنَانَ : الضَّبِسُ فى لغـةِ قَيْسٍ : (الدَّاهِـيَةُ ، و) فى لُغَـةِ طَـيِّىءٍ : (الخَـبُّ) . وفى التَّكْمِلَـة : تَمِيم ، بدَل طَيِّـىءٍ .

(وهـو ضِبْسُ شَـرٍّ ، بالكَسْـرِ ، وضَبِيسُهُ) ، كأَمِيرٍ ، أَى (صاحِبُه) ، الأَخِيرَةُ نَقَلَهَا الصّاغَانِـىُّ .

(والضَّبِيسُ) ، كأَمِيرٍ : (الثَّقِيـلُ البَدَنِ والرُّوحِ ) ، ونَصُّ أَبِـى عَمْرٍو : الضِّبْسُ ، بالكَسْر ، وكذا رواه شَمِرٌ ، ونقلَهُ عنـه الصـّاغَانِـىُّ .

(و) الضَّبِيسُ : (الجَبَانُ) ، كذا فِى المُحْكَمِ .

(و) الضَّبِيسُ : (الأَحْمَقُ الضَّعِيفُ البَدَنِ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِـىِّ ، ونَصُّه : الضِّبْسُ ، بالكَسرِ ، كذا فى التَّهْذِيبِ ، وضَبَطَه الصّاغَانِـىُّ هكذا ، وصحَّحَهُ عن ابنِ الأَعْرَابِـىِّ أَيضـاً .

(والضَّبْسُ) بالفَتْح :(الإِلْحَاحُ على الغَرِيمِ ، يُقَال : ضَبَسَ عليه إِذا أَلَحَّ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليــه :

الضَّبْسُ ، بالفتح : البَخِيـلُ ، كذا فى المُحْكَمِ .

والضَّبِـسُ والضَّبِـيسُ ، ككَتِفٍ وكأَمِيـرٍ : الحَرِيصُ .

والضَّبِيسُ : القليلُ الفِطْنَةِ الـذى لا يَهْتَدِى لِحِيلَةٍ .

والضِّبْسُ ، بالكَسْر ،لغة فى الضَّبِس ، ككَتِفٍ ، بمعـنَى الخَـبِّ والدَّاهِيَة ، ومنـه قَوْلُ عُمَرَ للزُّبَـيْرِ رضِـىَ اللهُ عنهما : « إِنَّهُ لَضَرِسٌ ضَبِسٌ » . وقال

الأَصْمَعِيُّ فى أُرْجُوزةٍ له :

* الجَار يَعْلُو حَبْلَه ضِبْسٌ شَبِثْ[1] *

وقالَ ابنُ القَطَّاعِ : ضَبِسَ الرجُلُ ضَبَاسَةً : قَلَّ خَيْرُه .

وأَحْمَدُ بنُ عبدِ المَلِكِ بنِ مُحَمَّدٍ الضُّبَاسِىُّ ، بالضَّمّ ، كانَ فَقِيهاً ، دَرَّسَ بجامِعِ عَمِق[2] ، بعدَ أَخيهِ ، ذكَرَهُ ابنُ سَمُرَةَ فى تارِيخِ اليَمَنِ .

[ ض ر س ] *

(الضَّرْسُ ، كالضَّرْبِ : العَضُّ الشَّدِيدُ بالأَضْرَاسِ) ، وفى التَّهْذِيب : بالضِّرْس ،[3] وضَرَسَه يَضْرِسُه ضَرْساً : عَضَّهُ .

(و) الضَّرْسُ : (اشْتِدَادُ الزَّمَانِ) وعَضُّه ، يقال : ضَرَسَهُم الزَّمَانُ وضَرَّسهم ، وهو مَجَازٌ ، كما فى الأَساسِ .

(و) من المَجَازِ : الضَّرْسُ : (صَمْتُ يَوْمٍ إِلى اللَّيْلِ) ، ومنه حَدِيثُ ابنِ عَبَّاس ، رضى الله عنهما «أَنَّهُ كَرِه الضَّرْسَ» وأَصْلُه من العَضِّ ، كأَنَّهُ عَضَّ على لِسَانه فصَمَتَ .

(و) عن أَبى زَيْدٍ : الضَّرْسُ : (أَن يُفْقَرَ أَنْفُ البَعِيرِ بِمَرْوَةٍ ثمّ يُوضَعَ عليه وَتَرٌ أَو قِدٌّ) لُوِىَ على الجَرِيرِ (لِيُذَلَّلَ به) ، يُقَال : جَمَلٌ مَضْرُوسُ الجَرِيرِ ، وأَنْشَدَ :

تَبِعْتُكُمُ يا حَمْدَ حتَّى كأَنَّنِى
بِحُبِّكِ مَضْرُوسُ الجَرِيرِ قَؤُودُ[1]

وفى المُحْكَم : الضَّرْسُ : أَنْ يُلْوَى على الجَرِيرِ قِدٌّ أَو وَتَرٌ ويُرْبَطَ على خَطْمه حَزًّا لِيَقَعَ ذٰلكَ القِدُّ عليه إِذا تَيَبَّس فيُؤْلِمَه فيَذِلَّ ، فذٰلك القِدُّ هو الضَّرْسُ ، وقد ضَرَسَه وضَرَّسه .

(و) فى التَّهْذِيبِ ، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ : الضَّرْسُ : (الأَرْضُ الَّتى نَبَاتُهَا ها هُنَا وها هُنَا) ، والمَطَرُ ها هُنَا وها هُنَا : ويقال : مَرَرْنَا

(١) اللسان . وروايته : « بالجار يعلو » .
(٢) فى مطبوع التاج « عمرو » والتصحيح من طبقات فقهاء اليمن لابن سمرة ص ٢٢٦ وتحديد هذا المكان فيه فى ص ٣٢١ .
(٣) فى مطبوع التاج «النمرس» والمثبت مأخوذ من اللسان .

(١) التكملة ، والعباب .

بضَرْسٍ من الأَرْضِ ، وهو المَوْضِعُ يُصِيبُه المَطَرُ يوماً أَو بعضَ يومٍ .

(و) الضِّرْسُ ، (بالكَسْر : السِّنُ ، مُذَكَّر) ويؤنَّثُ ، وأَنْكَرَ الأَصْمَعِىُّ تَأْنيثَه ، وأَنْشَدَ قولَ دُكَيْنٍ :

* فَفُقِئَتْ عَيْنٌ وطَنَّتْ ضِرْسُ[1] *

فقالَ : إِنَّمَا هو «وَطَنَّ الضِّرْسُ» فلم يَفْهَمْه الَّذى سَمِعَه ، وأَنشدَ أَبُو زَيْدٍ فى أُحْجِيَّةٍ :

وسِرْبِ سِلاحٍ قَدْ رَأَيْنَا وُجُوهَهُ
إِناثاً أَدَانِيهِ ذُكُورًا أَواخِرُهْ[2]

السِّرْب : الجماعة ، فأَراد الأَسْنَانَ ؛ لأَن أَدَانِيَها الثَّنِيَّةُ والرَّبَاعِيَةُ وهما مؤنَّثانِ ، وباقِى الأَسْنَانِ مذَكَّرٌ ، مثلُ الناجِذِ والضِّرْسِ والنّابِ .

(ج ضُرُوسٌ وأَضْرَاسٌ) وأَضْرُسٌ وضُرُسٌ[3] ، الأَخِيرُ اسمُ جَمْعٍ ، كذا فى المُحْكَم .

(1) اللسان وانظر تهذيب الألفاظ ٤٥٠ واصلاح المنطق ٢٨٦ .

(2) اللسان .

(3) فى اللسان : « وضَرِيس » وعلق عليه مصححة مشيراً الى التاج .

(و) الضِّرْسُ : (الأَكَمَةُ الخَشِنَةُ) الَّتِى كأَنَّهَا مُضَرَّسَةٌ ، وفى التَّهْذِيبِ : الضِّرْسُ : ما خَشُنَ من الآكَامِ والأَخَاشِبِ ، وقال ابنُ الأَعْرَابِىِّ : الضِّرْسُ : الأَرْضُ الخَشِنَةُ ، وضبَطه الصّاغَانِىُّ بالفَتْح ، وقِيلَ : الضِّرْسُ : قِطْعَةٌ من القُفِّ مُشْرِفَةٌ شيئاً ، غَلِيظَةٌ جِدًّا خَشِنَةُ الوَطْءِ ، إِنّمَا هى حَجَرٌ وَاحِدٌ لا يُخَالِطُه طِينٌ ولا يُنْبِتُ ، وهى الضُّرُوس ، وإِنَّمَا ضَرَسُه غِلْظَةٌ[1] وخُشُونَةٌ .

(و) من المَجَازِ : الضِّرْسُ : (المَطْرَةُ الخَفِيفَةُ)[2] وفى الصّحاحِ : « القليلة » . ونَصُّ ابنِ الأَعْرَابِىِّ : المَطَرُ الخفيفُ ، (ج ضُرُوسٌ) ، قال : وَقَعَتْ فى الأَرْضِ ضُرُوسٌ من مَطَرٍ ، وهى الأَمْطَارُ المُتَفَرِّقةُ ، عن الأَصْمَعِىِّ ، وفى التَّهْذِيبِ : أَى قِطَعٌ مُتفرِّقةٌ . وقيلَ : هى الجُدُرُ .

(1) كذا فى مطبوع التاج ومثله فى اللسان ، والذى فى التهذيب ١١ / ٤٨٥ : «غِلَظُهُ وخُشُونَتُه » .

(2) فى القاموس : « القليلة » . وهو الذى فى الصحاح كما يأتى .

(و) الضِّرْسُ: (طُولُ القِيَامِ فى الصَّلاةِ)، عن ابنِ الأَعْرَابِىّ، وضَبَطه الصاغانِىُّ بالفَتْحِ.

(و) الضِّرْسُ: (كَفُّ عَيْنِ البُرْقُعِ) عن ابن الأَعْرَابِىِّ، وضَبَطه الصّاغانِىُّ بالفَتْحِ.

(و) قال المُفَضَّل: الضِّرْسُ: (الشِّيحُ والرِّمْثُ) ونَحْوُهُمَا إِذا (أُكِلَتْ جُذُولُهما)، وأَنْشَدَ:

رَعَتْ ضِرْساً بِصَحْرَاءِ التَّنَاهِى
فأَضْحَتْ لا تُقِيمُ علَى الجُدُوبِ (١)

(و) الضِّرْسُ: (الحَجَرُ تُطْوَى به البِئْرُ، ج، ضُرُوسٌ) يُقَال: بِئْرٌ مَضْرُوسةٌ، إِذا بُنِيَتْ بالحِجَارة، وقد ضَرَسْتُهَا أَضْرِسُهَا ضَرْساً، من حَدِّ ضَرَب ونَصَر، وقيل: ضَرْسُهَا: أَن تَسُدَّ ما بَيْنَ خَصَاصِ طَيِّهَا بحَجَرٍ، وكذا جَمِيع البِنَاءِ.

(وضِرْسُ العَيْرِ)، وفى بعض النُّسخ: البَعِير، وهو خَطأٌ: (سَيْفُ عَلْقَمَةَ ابنِ ذى قَيْفَانَ) الحِمْيَرِىّ، قال زَيْدُ بنُ مَرْبٍ الهَمْدَانِىُّ حين قَتَلَ [ذَا] قَيْفَانَ: (١)

ضَرَبْتُ بضِرْسِ العَيْرِ مَفْرِقَ رأْسِهِ
فخَرَّ ولم يَصْبِرْ بحَقِّكَ باطِلُهْ (٢)

(وذُو ضُرُوسٍ: سَيْفُ ذى كَنْعَانَ الحِمْيَرِىّ)، نَقَلَه الصّاغانِىُّ، يُقَال: إِنّه (مَزْبُورٌ فيه)، أَى مكتوبٌ، ما نَصُّه: (أَنَا ذُو ضُرُوسٍ، قاتلتُ عادًا وثَمُودًا (٣) بِاسْتِ مَنْ كُنْتُ مَعَه ولم يَنْتَصِرْ).

(و) ضِرَاسٌ، (ككِتَاب: ة) بجِبَالِ (اليَمَنِ)، هٰكذا ضَبَطَهُ ابنُ السَّمْعَانِىِّ بالكَسْرِ، وإِليها نُسِبَ أَبُو طاهِرٍ إِبراهِيمُ بنُ نَصْرِ بنِ مَنْصُورٍ الفارِقِىُّ الضِّرَاسِىُّ، سَمِع منه هِبَةُ اللهِ الشِّيرَازِىُّ. قال الحافظُ ابنُ حَجَرٍ: والذى سَمِعتُه: ضُرَاس، بالضَّمّ: جَبَلٌ بعَدَنَ مَعْرُوفٌ، زاد

(١) اللسان والتكملة والعباب.

(١) فى مطبوع التاج قال « ربع الهمدانى حين قتل قيفان » والمثبت والزيادة من العباب.
(٢) العباب
(٣) فى العباب « ثمود » بدون تنوين ممنوعة من الصرف.

الصَّاغَانِىُّ : عند مُكَّلاٍ [ عَدَنِ أَبْيَنَ ] (١) ، فتأَمَّلْ .

(و) يُقَالُ : (حَرَّةٌ مَضْرُوسَةٌ) ، وفى المُحْكَم : مُضَرَّسَةٌ ، وجَمَعَ بينَهما فى الصّحاح : (فيها حِجَارَةٌ كأَضْراسِ الكِلاَبِ) ، عن أَبِى عُبَيْدٍ .

(وضَرِسَتْ أَسْنَانُه ، كفَرِحَ) ، تَضْرَسُ ضَرَساً : (كَلَّتْ من تَنَاوُلِ حامِضٍ) ، وقد ضَرِسَ الرَّجُلُ فهو ضَرِسٌ .

(وأَضْرَسَهُ الحامِضُ) : أَكَلَّ أَسْنَانَه ، عن ابنِ عَبّادٍ . وفى حديث وَهْبِ بن مُنَبِّه « أَنَّ وَلَدَ زِناً من بَنِى إِسْرَائيلَ قَرَّبَ قُرْبَاناً فرُدَّ قُرْبَانُه ، فقال : يارَبِّ ، يأْكُلُ أَبَوايَ الحَمْضَ وأَضْرَسُ أَنا ، أَنْتَ أَكْرَمُ مِنْ ذٰلِكَ ، قالَ : فقُبِلَ قُرْبَانُه » كذا فى العُبَابِ فى « ح م ض » .

(و) من المَجَازِ : (الضَّرِسُ ، ككَتِفٍ : مَنْ يَغْضَبُ مِن الجُوعِ) ، قالَه أَبو زَيْدٍ ، لأَنَّ ذٰلِك يُحَدِّدُ الأَضْرَاسَ ، وكذٰلك الضَّرِمُ ، وقد ضَرِسَ ضَرَساً .

(و) الضَّرِسُ : (الصَّعْبُ الخُلُقِ) ، كالشَّرِسِ ، قالَهُ اليَزِيدِىُّ .

(و) الضَّرِسُ : (اسمُ فَرَسٍ اشْتَرَاهُ النَّبِىُّ صَلَّى اللهُ) تعالى (عليه وسَلَّمَ من الفَزَارِىِّ ، وغَيَّرَ اسمَه بالسَّكْبِ) تَفَاؤُلاً ، وقد ذُكِرَ ذٰلِكَ فى مَوْضِعِه .

(والضَّرُوسُ) ، كصَبُورٍ : (النَّاقَةُ السَّيِّئَةُ الخُلُقِ) ، وقِيلَ : ناقَةٌ ضَرُوسٌ هى الَّتِى (تَعَضُّ حالِبَها) وقِيلَ : هى العَضُوضُ لتَذُبَّ عن وَلَدِهَا ، قال الجَوْهَرِىُّ : ومنه « هِىَ بِجِنِّ ضِرَاسِها » أَى بِحِدْثَانِ نِتَاجِهَا ، وإِذا كان (١) كذٰلِكَ حامَتْ عَنْ وَلَدِها ، قال بِشْر :

عَطَفْنا لهُمْ عَطْفَ الضَّرُوسِ مِنَ المَلاَ
بِشَهْبَاءَ لايَمْشِى الضَّرَاءَ رَقِيبُهَا (٢)

---

(١) فى مطبوع التاج « مكلا » والضبط والزيادة من العباب .

(١) فى الصحاح : إذا كانت .
(٢) ديوان بشر بن أبى خازم ١٥ واللسان والصحاح ومادة (ضرى) وفى هامش مطبوع التاج : « قوله : =

(والضَّرِيسُ)، كأَمِيرٍ: (البِئْرُ المَطْوِيَّةُ بالحِجَارَةِ، كالمَضْرُوسَةِ، وقد ضَرَسَها يَضْرِسُهَا)، من حَدِّ ضَرَبَ، ويَضْرُسُها أَيضاً بالضَّمِّ، ضَرْساً، كما ضَبَطه الأُمَوِيُّ.

(و) الضَّرِيسُ: (فَقَارُ الظَّهْرِ)، وبه فُسِّر قولُ عبدِ اللهِ بن سُلَيْمٍ (١):

ولقدْ غدَوْتُ على القَنِيصِ بشَيْظَمٍ
كالجِذْعِ وَسْطَ الجَنَّةِ المَغْرُوسِ
مُتقارِبِ الثَّفِنَاتِ ضَيْقٍ زَوْرُهُ
رَحْبِ اللَّبَانِ شدِيدِ طَيِّ ضَرِيسِ (٢)

(و) الضَّرِيسُ: (الجَائِعُ جِدًّا، ج، ضَرَاسَى)، يقال: أَصْبَحَ القَوْمُ ضَرَاسَى، إذا أَصْبَحُوا جِيَاعاً لايَأْتِيهِمْ شيْءٌ إلاّ أَكَلُوه من الجُوعِ، (كحَزِينٍ وحَزَانَى.

(و) من المَجَازِ: يُقال: (أَضْرِسْنا مِنْ ضَرِيسِكَ، أَي التَّمْرِ والبُسْرِ والكَعْكِ)، كذا في العُبَاب.

(و) ضُرَيْسٌ، (كزُبَيْرٍ: عَلَمٌ).

(و) من المَجَازِ: (أَضْرَسَهُ: أَقْلَقَه).

(و) أَضْرَسَه (بالكَلامِ: أَسْكَتَه)، كأَنَّه ضَرِسَ به، عن ابنِ عَبّادٍ.

(و) من المَجَازِ: (ضَرَّسَتْه الحُرُوبُ تَضْرِيساً)، وكذا ضَرَسَتْه ضَرْساً: (جَرَّبَتْهُ وأَحْكَمَتْه)، وضَرَّسَتْه الخُطُوبُ: عَجَمَتْهُ، ومنه يقال: حَرْبٌ ضَرُوسٌ، أَي أَكُولٌ عَضُوضٌ، وقد ضَرِسَ نابُهَا، أَي ساءَ خُلُقُها.

ورَجلٌ مُجَرَّسٌ مُضَرَّسٌ، أَي مُجَرَّبٌ، وهو الَّذِي أَصابَتْه البَلايَا كأَنَّها أَصابَتْه بأَضْرَاسِها، وكذٰلك المُنَجَّذُ، من الناجِذِ، وقد ذُكِرَ في مَوْضِعِه.

= لا يمشى الضراء .. الخ، قال الجوهرى فى مادة (ضرا) والضراء – بالفتح –: الشجر الملتف فى الوادى يقال: توارى الصيد منى فى ضراء، وفلان يمشى الضراء: إذا مشى مستخفيا فيما يوارى من الشجر ويقال للرجل إذا ختل صاحبه هو يمشى له الضراء، ويدبّ له الخَمَرَ. قال بشر .. الخ».

(١) فى العباب «فى قولِ عبد الله بن سُلَيْم وقيل ابن سَلَمَة وقيل ابن سَلِيمة»، والأول أصح.

(٢) العباب ومادة (زور وشرح المفضليات ١٩١ وفى مطبوع التاج «وسط الجنة الفردوس» والصواب مما سبق.

ضرس

(والمُضَرِّسُ ، كمُحَدِّث : الأَسَدُ) ، نَقَلَه الصَّاغانيُّ ، وقيل : سُمِّيَ به لأَنَّه (يَمْضُغُ لَحْمَ فَرِيسَتِه ولا يَبْتلِعُه) ، وقد ضَرَّسه تضْرِيساً .

(و) مُضَرِّسُ (بنُ سُفْيَانَ) بنِ خَفَاجَةَ الهَوَازِنيُّ البَصْرِيُّ : (صَحَابِيٌّ) شَهِدَ حُنَيْناً . ذَكَرَهُ ابنُ سَعْدٍ .

وفَاتَهُ :

مُضَرِّسُ بنُ مُعَاوِيَةَ ، فإِنَّه صحابِيٌّ أَيضاً ، وشَهِدَ حُنَيْناً ، ذكَرَه الكَلْبِيُّ .

وفَاته أَيضاً :

عُرْوَةُ بنُ مضَرِّسِ بنِ أَوْسِ بنِ حَارِثَةَ بن لأْمٍ الطائِيُّ ، كان سيِّدًا في قومه ، صَحابِيٌّ أَيضاً ، يَرْوِى عنه الشَّعْبِيُّ .

(و) مُضَرِّسُ (بنُ رِبْعِيّ) بنِ لَقِيطِ ابنِ خالِدِ بنِ نَضْلَةَ بنِ الأَشْتَرِ بنِ[1]

(١) فى مطبوع التاج « الأشتر بن حجر بن تعلس » . والمثبت من العباب والمؤتلف والمختلف للآمدى ٢٩٢ . ومعجم الشعراء ٣٠٧ والخزانة ٢/٢٩٣ وجحوان بفتح الجيم وسكون الحاء هو الصواب كما نص على ذلك وانظر مادة (جحا) بتقديم الجيم . والجمهرة ٢/٦٠ وكتب خطأ بتقديم الحاء فى جمهرة ابن حزم ١٩٥ بناء على تعليق فى ص ١٧٨ ولا الارتباط له بجحوان الذى من بنى أسد والذى نص عليه فى خزانة الأدب أنه بفتح الجيم وسكون الحاء .

جَحْوَان بن فَقْعَس الأَسَدِيُّ ، (شاعِرٌ) ، كذا فى العُبَاب .

(و) المُضَرَّسُ ، (كمُعَظَّمٍ : نَوعٌ من الوَشْيِ) ، قالَ ابنُ فارِسٍ : (فيه صُوَرٌ كأَنَّهَا أَضْراسٌ) ، يقال : رَيْطٌ مُضَرَّسٌ ، أَى مُوَشًّى به أَثَرُ الطَّيِّ ، قال أَبو قِلَابةَ الهُذَلِيُّ :

رَدْعُ الخَلُوقِ بجِلْدِهَا فكَأَنَّهُ
رَيْطٌ عِتَاقٌ فى الصِّوَان مُضَرَّسُ[1]

ويُرْوَى : « فى المَصَانِ » . وهو كُلُّ مَكَانٍ صُنْتَ فيه ثَوْباً . وفى شَرْح ديوانِ هُذَيْل : المُضَرَّسُ : الذى طُوِىَ مُرَبَّعاً . وقِيلَ : المُضَرَّسَةُ : ضَرْبٌ منَ الثِّيَابِ فيها خُطوطٌ وأَعْلامٌ .

(و) من المَجَاز : (تَضَارَسَ البِنَاءُ) ومثلُه فى الأَسَاس ، والَّذى فى المُحْكَم تَضَرَّسَ البِنَاءُ : (لم يَسْتَوِ) ، زاد الزَّمَخْشَرِيُّ : ولم يَتَّسِقْ ، وزاد ابنُ سِيدَه : فصارَ فيه كالأَضْرَاسِ .

(و) من المَجَازِ : (ضَارَسُوا)[2]

(١) شرح أشعار الهذليين ٧١٤ واللسان .
(٢) فى مطبوع التاج « تضارسوا » . والمثبت من القاموس .

مُضَارَسةً وضِرَاساً ، كذا فى التَّكْمِلَة ، وفى المُحْكَمِ : تَضَارَسُوا : (تَحارَبُوا وتَعَادَوْا ) ، وهــو من الضَّرَس ، وهــو غَضَبُ الجُوعِ .

(ورَجُــلٌ أَخْرَسُ أَضْرَسُ ، إِتْبَاعٌ) لـــه .

(و) رَجُلٌ (ضَرِسٌ شَرِسٌ : بمَعْنى ) صَعْبِ الخُلُقِ ، نَقَلَــه الجَوْهَرِىُّ ، عن اليَزِيــدِىِّ .

قـــالَ الصّـــاغَانِــىُّ : والتَّرْكِيــبُ يَدلُّ على قُوَّةٍ وخُشُونَةٍ . ومِمَّا شَــذَّ عنه الضِّرْس : المَطْرَةُ القَلِيلةُ ، فقد يُمْكِن أَن يُتَمَحَّلَ له قِياسٌ (١)

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليــه :

أَضْـــراسُ العَقْلِ والحُلُمِ أَرْبَعَــةٌ يَخْرُجْنَ بعدَ اسْتِحْكامِ الأَسْنَانِ .

والضَّرْسُـــ ، بالفتــح : أَن تُعَلِّـمَ قِدْحَكَ بأَنْ تَعَضَّـــه بـأَضْراسِكَ ، كذا فى المُحْكَـمِ ، وقـــال الأَزْهَـرِىُّ : بـأَسْنَانِكَ ، وزاد ابنُ سِيدَه : فتُؤَثِّرَ فيه ، قـــال دُرَيْدُ بنُ الصِّمَّةِ :

وأَصْفَرَ مِنْ قِدَاحِ النَّبْــعِ فَرْعٍ
بِـــه عَلَمَانِ مِنْ عَقَبٍ وضَرْسِ (١)

وقِدْحٌ مُضَرَّسٌ ، كمُعَظَّمٍ : غيــرُ أَمْلَسَ ، لأَنَّ فيــه كالأَضْراسِ .

والتَّضْرِيسُ فى اليَاقُوتَةِ واللُّؤْلُؤَةِ : حَزٌّ فِيهــا ونَبْرٌ كالأَضْرَاسِ ، وهــو مَجَازٌ ، وقال الأَزْهَرِىُّ : هــو تَحْزِيــزٌ ونَبْــرٌ يكونُ فى ياقُوتــةٍ أَو لُؤْلُــؤةٍ أَو خَشَبَةٍ .

وضَرَسَتْهُ الخُطُوبُ ضَرْساً :عَجَمَتْه ، على المَثَلِ ، قال الأَخْطَل :

كلَمْــحِ أَيْدِى مَثاكِيلٍ مُسَلِّبَــةٍ
يَنْدُبْنَ ضَرْسَ بَنَاتِ الدَّهْرِ والخُطُبِ (٢)

أَرادَ الخُطُوبَ ، فحَذَف الواوَ ، وقد

(١) فى مطبوع التاج « فقد يمكن أن يقال له قياس » والمثبت عن العباب ومنه النص .

(١) اللسان والصحاح ومادة (عقب) ومادة ( نبع ) وفى هامش مطبوع التاج : « أورده الجوهرى: « وأسمر من قداح النبــع فرع » قال ابن برى : صواب إنشاده : « وأصفر من قداح النبــع صلب » قال : وهو كذا فى شعره لأن قــداح الميسر توصــف بالصفرة والصلابة » .

(٢) ديوانه ١٨٨ واللسان ومادة ( خطب ) .

يكونُ من باب «رَهْنٍ ورُهُنٍ» كـذا فى المُحْكَم .

ورجُلٌ ضِرْسٌ ، بالكَسْر ، وضَرِسٌ ، ككَتِف : مُضَرَّسٌ ، إذا كانَ قد سَافَرَ وجَرَّبَ وقاتَلَ .

والضَّرِيسُ ، كأَمِيرٍ : الحِجَارَةُ التى كالأَضْرَاسِ ، ومنـه : ضَرِيسٌ طُوِيَتْ بالضَّرِيسِ . والضِّرْسُ ، بالكَسْر : القِدُّ ، وجَرِيرٌ ضَرِسٌ : ذو ضِرْسٍ ، وناقَةٌ ضَرُوسٌ : لا يُسْمَع لِدِرَّتِهـا صوتٌ . والضِّرْسُ ، بالكَسْر : السَّحابَةُ تُمْطِرُ لا عَرْضَ لَهَا .

والضَّرْسُ ، بالفتح : عَضُّ العَذْل ، وسُوءُ الخُلُقِ ، وامتِحَانُ الرجُلِ فيمـا يَدَّعِيه من عِلْمٍ أَو شَجَاعَةٍ ، الثلاثَةُ عن ابنِ الأَعْرَابِـىِّ .

والضِّرْسُ ، بالكَسْـر : الفِـنْدُ فى الجَبَلِ .

وضارَسْتُ الأُمورَ : جَرَّبْتُهَاوعرَفْتُهَا ، كـذَا فى التَّهْذِيـبِ والتَّكْمِلَـةِ ، وضَـرِسَ بنـو فُـلانٍ بالحَـرْبِ ، كفَرِحَ ، إذا لَمْ يَنْتَهُوا حَتَّى يُقَاتِلُوا ، قالَه الأَزْهَرِىُّ والصّـاغَانِـىُّ .

وفى الأَسَاسِ : ومن المَجَازِ : اتَّـقِ النَّاقَةَ يجِنِّ ضِرَاسِهَا .

قلـت : نَقَـلَ الصّاغَانِـىُّ عـن الباهِلِىِّ : الضِّرَاسُ بالكَسْرِ : مِيسَمٌ لَهُم وفى التَّهْذِيبِ : لأَبِى الأَسْوَدِ الدُّؤَلِىِّ

أَتانِـىَ فى الصَّبْعَـاءِ أَوْسُ بنُ عامِرٍ
يُخَادِعُنِـى فِيهَا بِجِنِّ ضِرَاسِهَا [1]

قال : الضِّرَاسُ : مِيسَمٌ ، والجِـنُّ : حِدْثَانُ ذاكَ ، وقيل : أَرادَ : بحِدْثَـان نِتَاجِهـا .

قلتُ : وهكـذا فَسَّره الزَّمَخْشَرىُّ ، فإِنَّه قال : أَى بِحِدْثَانِ نِتَاجِهَا وسُـوءِ خُلُقِهـا على مَنْ يَدْنُو مِنْهَا لِوَلُوعِهَـا بوَلَدِهَـا . قلتُ : ومن هٰذا قِيلَ : نَاقَـةٌ ضَرُوسٌ ، وهـى الَّتـى تَعَضُّ حالِبَهـا ، وقد تقـدَّم فى كـلامِ المُصَنِّف .

---

(١) ديوانه ٣٠ وفيه الطيفـاء » وهى ناقة ، وفى اللسان « الضبعاء » .

[ ض ع ر س ] *[1]

[ ض غ ب س ] *

(الضَّغَابِيسُ : صِغَار القِثَّاء ، جمْعُ ضُغْبُوسٍ) ، بالضّمِّ ، لِفَقْدِ فَعْلُول ، بالفَتْحِ ، قالَ شيخُنَا : وسِينُه للإِلْحَاقِ بعُصْفُور ، بدَلِيلِ قولِهِم : ضَغَبْتُ ؛ إِذا اشْتَهَيْتَ الضَّغابِيسَ ، وعليه فمَوْضِعُه الباءُ الموحَّدَة ، وقد تقدَّمَت الإِشَارَةُ إِلَيْهِ فى مَوْضِعه ، وفى الحَدِيث : «لابَأْسَ باجْتِنَاءِ الضَّغابِيسِ فى الحَرَمِ » .

(و) قال اللَّيْثُ : هى (أَغْصَانٌ) شِبْهُ العَرَاجِينِ تَنْبُتُ بالغَوْرِ فى أُصُول (الثُّمَامِ والشَّوْكِ) طِوَالٌ حُمْرٌ رَخْصَةٌ ، وهى (الَّتِى تُؤْكَلُ ، أَو نَبَاتٌ كالْهِلْيَوْنِ) يَنْبُت فى أَصْلِ الثُّمَامِ ، يُسْلَقُ بالخَلِّ والزَّيْتِ ويُؤْكَلُ ، وهٰذا قول الأَصْمَعِىِّ .

(وأَرْضٌ مَضْغَبَةٌ : كَثِيرَتُه) ، وهٰذا دَلِيلُ مَنْ قالَ إِنَّ سِينَه للإِلْحَاقِ .

(١) انظر مادة (ضغرس) بعد مادة ( ضغبس ) .

(والضُّغْبُوسُ) ، بالضّمِّ : (وَلَدُ الثُّرْمُلَةِ) ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ .

(و) الضُّغْبُوس أَيْضاً : (الرجُلُ الضَّعِيفُ) ، على التَّشْبِيهِ ، والجَمْعُ (الضَّغَابِيسُ) ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِىُّ لجَرِير :

قَدْ جَرَّبَتْ عَرَكِى فى كُلِّ مُعْتَرَكٍ
غُلْبُ الرِّجَالِ فمَا بَالُ الضَّغابِيسِ[1]

(والبَعِيرُ) ضُغْبُوسٌ : (ليس بِمُسِنٍّ ولا سَمِينٍ) ، نقله ابنُ عَبّادٍ .

[ ض غ ر س ][2]

(الضَّغْرَسُ ، كجَرْوَلٍ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : هو (الرجُلُ النَّهِمُ الحَرِيصُ) ، كذا فى

(١) ديوانه ٣٢٤ ، واللسان والصحاح ومادة ( عرك ) .
(٢) كذا فى القاموس ( ض غ ر س ) بالراء قبل السين وقبلها غين معجمة ، والذى فى اللسان ( ض ع ر س ) بالراء قبل السين أيضا ولكن قبلها عين مهملة أما فى العباب والتكملة فهو «(الضغوس)» بضاد وغين معجمة وواو وسين وجعل المادة (ضغس) . فقال الصغانى : ابن دريد : الضَّغْوَس مثال جَرْوَل الرجل النهم الحريص » . والصغانى قد أحالنا على ابن دريد . وفى الجمهرة جـ ٣ ص ٢٤ عمود ٢ الضعس – يلاحظ انها مكتوبة بعين مهملة – فعل ممات اشتق منه رجل ضَعْوَس إذا كان حريصا نهماً » فلعل الصغانى أخطأ فى نقل العين المهملة إلى غين معجمة لأن بعدها فى الجمهرة . مادة الغضس أو أن الجمهرة فيها خطأ مطبعى : وعلى كل فليس فى المادة راء وإنما هى واو .

التَّكْمِلَة والعُبَابِ ، وأَوْرَدَهُ الأَزْهَرِىّ فى الضادِ والعَيْنِ المُهْمَلَة ، فحَقُّه أَن يُذْكَر قبلَ مادة « الضَّغابِيس » . على الصَّوابِ فتأَملْ .

[ ض ف س ] *

(ضَفَسَ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال ابنُ دُرَيْد : هو لغةٌ فى ضفز ، بالزاى ، وكأَنَّ السِّين أُبْدِلتْ من الزاى ، يُقال : ضَفَسَ (البَعِيرَ ، يَضْفِسُهُ) ، بالكسر ، ضَفْساً ، إِذا (جَمَعَ) ضِغْثاً (مِنْ حَلِىٍّ) ، وفى المُحْكَم : من خَلِىٍّ ، (فأَلْقَمَه إِيَّاه) ، كضَفَزَه ، وقد ذُكِرَ فى موضِعِه ، نقله الصّاغانِىُّ فى كتابَيْه .

[ ض م س ] *

(ضَمَسَ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الضَّمْسُ : المَضْغُ ، يُقال : ضَمَسَ (الشَّىْءَ يَضْمِسُه) ، بالكسْرِ ، ضَمْساً ، إِذا (مَضَغَه) مَضْغاً (خَفِيًّا) ، كذا فى المُحْكَم والتَّكْمِلَة وتَهْذِيبِ ابنِ القَطَّاعِ والعُبَابِ .

[ ض ن ب س ] *

(الضِّنْبِسُ ، كزِبْرِجٍ ، أَهمله الجوهَرِىُّ ، وقال الأَزْهَرِىُّ : هو (الضَّعِيفُ البَطْشِ) ، هٰكذا فى النُّسَخ ، وفى نُسَخِ التَّهْذِيبِ بخطِّ الأُرْمَوِىِّ الضَّعِيفُ البَطْنِ (١) ، وكأَنَّهُ غَلَطٌ ، (السَّرِيعُ الانْكِسَارِ) .

(و) قال ابنُ سِيدَه : الضِّنْبِسُ : (الرِّخْوُ اللَّئِيمُ) ، كالضِّرْسَامَةِ .

[ ض ن ف س ] *

(الضِّنْفِسُ ، كالضِّنْبِس زِنَةً ومَعْنًى) ، أَى الرِّخْوُ اللَّئيم ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، ونقلَه ابنُ سِيدَه والصّاغانِىُّ عن اللَّيْثِ ، وزادَ الأَخِيرُ : الضِّنْفِس كالضِّفْدِعِ (٢)

[ ض و س ]

(الضَّوْسُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ

---

(١) التهذيب ١٢ / ١٠٠ ، وفى أصله : « البطن » لكن محققه غيره بما فى القاموس واللسان .

(٢) الذى فى التكملة « الضِّنْفِسُ مثال خِنْصِر : الرِّخْوُ اللئيم . والضِّنْفِس : الضِّفْدِع » فالضنفس بمعناه الضفدع ولا يراد منه التشبيه فى الوزن ، وقد خلا العباب من هذا المعنى

وصاحبُ اللِّسَانِ ، وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : هو (أَكْلُ الطَّعَامِ ) كما فى العُبَاب ، وفى التَّكْمِلة : هو الأَكْلُ . ولم يَزِدْ .

وفى المُحْكَم فى « «ض ى س »أَنَّ مادَّةَ «ض و س » مَعْدُومَـةٌ جُمْلَـةً ، كمـا سيـأْتى .

[ ض ه س ] *

(ضَهَسَه ، كمَنَعَـه ) ، أَهْمَلَـه الجَوْهَرِىُّ والأَزْهَرِىُّ وابنُ سِيدَه ، وقد وُجِـدَ فى بَعْضِ نُسَـخِ الصِّحـاحِ مُلْحَقًـا بالهَامِشِ[1] ، وقـال ابـنُ دُرَيْدٍ : ضَهَسَهُ : (عَضَّهُ بِمُقدَّمِ فِيه ) قـال : (و) فى كـلامِ بعضِهِـم : (لا أَطْعَمَهُ اللّٰهُ إِلاَّ ضَاهِساً ، ولا سَقاه إِلا قارِساً) ، ونَصُّ الصَّاغانِـىِّ : لا يـأْكُل إِلاَّ ضَاهِساً ، ولا يَشْرَبُ إِلاّ قـارِساً ، ولا يَخْفَى أَن هٰذا أَخْصَرُ مِمّا قالـهُ المُصَنِّف ، قال : وهو (دعاءٌ عليـه ، أَى أَطْعَمَه النَّزْرَ القَلِيلَ من النَّبَاتِ ، فهـو يـأْكلُـه بمُقَـدَّمِ فِيـهِ[2] ، ولا يَتَـكَلَّفُ مَضْغَـه ) ، ونَصُّ الصَّاغانِـىِّ – بعـد قـوله «دُعَـاءٌ عليـه » – : يُرِيدُون أَنَّه لا يـأْكُـلُ ما يَتَكَلَّفُ مَضْغَهُ ، أَى يـأْكُلُ النَّزْرَ من نَبَاتِ الأَرْضِ . (والقارِسُ البارِدُ ، أَى سَقاهُ المـاءَ القَرَاحَ بِلا لَبَنٍ ) ، وهٰذا قدْ يُذْكَرُ فى مَحَلِّه ، فذِكْرُه هُنا تكرارٌ وزِيَادَةٌ مُفْضِيَةٌ للتَّطْوِيلِ ، فتَأَمَّلْ . قال الصَّاغانِـىُّ فى التَّكْمِلةِ : ودُعَاءٌ لهُـم أَيضـاً : شَرِبْـتَ قارِساً ، وحَلَبْـتَ جالِساً : يَدْعُونَ عليـه أَنْ يَشْرَبَ الماءَ القَرَاحَ ويَحْلُـبَ الغَنَمَ ويَعْدَمَ الإِبِلَ .

[ ض ى س ] *

(ضاسَ النَّبْتُ يَضِيسُ) ضَيْساً ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقـال ابنُ سِيدَه ، عن أَبِـى حَنِيفةَ ، رحمه اللّٰهُ تَعَالَى : أَى هاجَ ، وقال مَرَّةً عن الأَعْـرَابِ القُدُمِ : إِذا (أَدْبَرَ) الرُّطْبُ (وأَرادَ أَن يَهِيـجَ) قِيـل : آذَنَ ، وهــو أَوَّلُ الهَيْـجِ ، وهــو مِن كلامِ سُفْلَـى مُضَرَ ، وهٰذا القـوْلُ الأَخِيـرُ نَقَلَـه الصَّاغانِـىُّ عن أَبِـى حَنِيفةَ ، رحِمَهُ

(١) جاء فى الصحاح المطبوع فى الصُّلْب

(٢) فى نسخة من القاموس « فَمِه » .

اللهُ تعالى ، وعن ابنِ عَبّادٍ أيْضاً ، قال الرّاعِـى :

وحَارَبَتِ الرِّيحُ الشَّمَالَ وآذَنَتْ
مَذَانِبُ مِنْهَا الضَّيْسُ والمُتَصَوِّحُ[1]

ويُرْوَى « اللَّدْنُ والمُتَصَوِّحُ » (وهو ضَيْسٌ) ، بالفَتْحِ ، (وضَيِّسٌ ، ككَيِّسٍ ، (وضَائسٌ) ، والأَخِيرُ لُغَةُ نَجْدٍ . ونَقَلَ الصّاغانيُّ عن أبى حَنيفَةَ ، رحمَه اللهُ : وأمّا أهْلُ نَجْدٍ فيَقُولونَ : ضَاسَ يَضِيسُ فهو ضائسٌ . قلتُ : ونقَلَ ابنُ سيدَه ، عن أَبِى حَنيفَةَ أنَّ لُغَةَ نَجْدٍ أَنَّ الضَّيْسَ أوَّلُ الهَيْجِ ، وما نَقَلَه الصاغَانِىُّ فيه نَوعُ مُخَالَفَةٍ ، فتأَمَّلْ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

ضَاسٌ : جَبَلٌ .

قالَ ابنُ سيدَه : وقد قَضَيْنَا أَنَّ أَلِفَه ياءٌ وإن كانَتْ عَيْناً ، والعَيْنُ ، وَاوا أَكْثَرُ منها ياءً ، لوُجُودِنَا : يَضيسُ ، وعَدَمِنَا هٰذه المادَّةَ من الواو جُمْلَةً ، وأَنشد :

تَهَبَّطْنَ منْ أَكْنَافِ ضَاسٍ وأَيْلَةٍ
إِلَيْهَا ولَوْ أَغْرَى بِهِنَّ المُكَلِّبُ[1]

( فصل الطاء )

مع السين

[ ط ب ر س ]

(الطبْرُسُ ، كزِبْرِجٍ وجَعْفَرٍ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقال اللَّيْثُ : هو (الكَذَّابُ) ، وقال : الباءُ بَدَلٌ من الميم ، وأَنشد :

وقَدْ أَتانِى أَنَّ عَبْدًا طِبْرَسَا
يُوعِدُنِى ولو رَآنِى عَرْطَسَا[2]

هٰكذا ضَبَطَه بالوَجْهَيْنِ .

وطُبَيْرِسٌ : عَلَمٌ ، والنِّسْبَةُ إليه : طُبَرِسِىٌّ[3] .

(١) التكملة والعباب ومادة (صوح) ومادة ( أذن ) ورواية العباب والتكملة « وحاربت الهيف » .

(١) اللسان وهو لكثير فى ديوانه ١ /٩٩ ومعجم البلدان ( أيلة ) .
(٢) التكملة والعباب ومادة ( عرطس ) .
(٣) كذا فى مطبوع التاج بغير ياء بعد السين ، ولعله « طُبَيْرِسى » .

[ ط ب س ] *

(الطَّبْسُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ الأَعْرَابِـيِّ : هو (الأَسْوَدُ مِنْ كُـلِّ شيْءٍ) .

(و) الطِّبْسُ ، (بالكَسْرِ : الذِّئْبُ) .

(و) الطَّبَسُ ، (بالتَّحْرِيكِ ، والطَّبَسانُ ، مُحَرَّكَـةً : كُورَتَـانِ بخُرَاسانَ) ، قالَهُ اللَّيْثُ ، قالَ المَدائنيُّ : وهما أَوَّلُ فُتُوحِ خُرَاسَانَ ، فتَحَهُمَا عبدُ الله بنُ بُدَيْلِ بنِ وَرْقَاءَ ، فى أَيّامِ عُثْمَانَ بنِ عفَّانَ ، رضِىَ اللهُ تَعالَى عنه ، وأَنْشَدَ ابنُ سِيدَه لمَالِكِ بنِ الرَّيْبِ المَازِنِـيِّ :

دَعَانِى الهَوَى مِن أَهْلِ أُودَ وصُحْبَتِى
بِذِى الطَّبَسَيْنِ فالْتَفَتُّ وَرائِيَا[1]

(أَعْجَمِيَّـةٌ)[2] وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ :

(١) فى مطبوع التاج « لمالك بن الربيب » وفى هامشه : « قوله : ابن الربيب كذا فى النسخ والذى فى اللسان : « ابن الرسّ » فحرره » هذا : وكلا الرسين خطأ ، والصواب مالك بن الرَّيْب كما فى العباب والبيت فى ديوانه ٨٨ ومعجم ما استعجم : ( أود ) . ومعجم البلدان : ( الطبسان ) . وفى مطبوع التاج « أهل ودى » والتصحيح مما سبق .

(٢) فى مطبوع التاج « أعجمى » والمثبت من القاموس .

فارِسِىٌّ معرَّبٌ ، وقد جاءَ فى الشِّعْرِ ، وأَنشد لابن أَحْمَرَ :

لو كُنْتَ بالطَّبَسَيْنِ أَو بِأُلَالَـةٍ
أَو بَرْبَعِيصَ مع الجَنَانِ الأَسْوَدِ[1]

الجَنَانُ : كَثْرَةُ الناسِ .

(والتَّطْبِيسُ : التَّطْيِينُ)[2] ، هٰكذا نَقَلَه اللَّيْثُ ، وفى المُحْكَم : التَّطْبِيسُ : التَّطْبيقُ ، هٰكذا صحَّحه الأُرْمَوِىُّ .

وقال ابنُ فارِسٍ : الطاءُ والباءُ والسين ليس بشَىْءٍ ، وما ذُكِرَ فيه كُلُّه مَحْمُولٌ على كلامِ العَرَبِ ماليس منه .

(و) قال ابنُ جِنِّى : (بَحْرٌ طَبِيسٌ ، كأَمِير : كثيرُ الماءِ) ، كالخِضْرِمِ ، نَقَلَه الصّاغانِىُّ عنه .

والطَّبَسِيُّونَ : مُحدِّثُون ، إلى طَبَس : مَدِينَة بخُراسانَ ، منهم مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ ابنِ أَبِى جَعْفَرٍ الطَّبَسِىُّ ، وعَبْدُ الرَّزّاق ابنُ محمَّدِ بنِ أَبِى نَصْرٍ الطَّبَسِىُّ ، شيخٌ لابنِ عَسَاكِرَ ، وبِنْتُه زُبَيْدة ،

(١) التكملة والعباب والجمهرة ١ / ٢٨٤ ومادة ( ألل ) ومعجم البلدان ( ألالة ) .

(٢) فى القاموس « التطبين » والأصل كالعباب والتكملة .

أَسْمَعَهَا أَبُوهَا من عَبْدِ المُنْعِمِ القُشَيْرِىّ ، وعاشَتْ إلى ثمانِ عَشْرَةَ وستِّمِائَة ، وأَبو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الطَّبَسِىُّ ، من كبارِ أئمّة الشَّافِعِيَّة ، أَخَذَ عنه الحاكِمُ .

وأَمَّا عَبْدُ اللهِ بنُ مِهْرَانَ الطَّبَسِىُّ الذى سَمِعَ القَعْنَبِىَّ فقيل هٰكذا ، وضَبَطَه أبو سَعد المالِينِىُّ بسين مشدَّدة ، بغير موحَّدة ، قاله الحافظ .

[ ط ح س ] *

(طحَس) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الطَّحْسُ والطَّحْزُ يُكْنَى بهِمَا عن الجِمَاعِ ، يُقَال : طَحَسَ (الجَارِيَةَ ، كمَنَعَ : جامَعَها) ، وكذٰلك طَحَزَ ، وأَنْكَرَ الأَزْهَرِىُّ الطَّحْسَ ، وأَورده ابنُ القَطَّاع كابنِ دُرَيْدٍ .

[ ط خ س ] *

(الطِّخْسُ بالكَسْر : الأَصْلُ ، و) النِّجارُ ، نقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، قالَ ابنُ الأَعْرَابِىّ : يُقَال : (هو طِخْسُ شَرٍّ ، أَى نِهَايَةٌ فيه ) .

[ ط ر س ] *

(الطِّرْسُ ، بالكَسْرِ : الصَّحِيفَةُ) إذا كُتِبَتْ ، كالطِّلْسِ ، قاله شَمِرٌ . (أَو) هِىَ (الَّتِى مُحِيَتْ ثم كُتِبَتْ) ، وقال اللَّيْثُ : الطِّرْسُ : الكِتَابُ المَمْحُوُّ الذى يُسْتَطَاع أَنْ يُعادَ عَلَيْه الكِتَابَةُ ، (ج أَطْرَاسٌ وطُرُوسٌ) ، والصَّاد لغةٌ . (وطَرَسَهُ ، كضَرَبه : مَحَاهُ) وأَفْسَدَه . وضبَطَه الأُمَوِىُّ بالتَّشْدِيد .

(والتَّطْرِيسُ : تَسْوِيدُ البابِ ) ، نقله ابنُ عَبَّادٍ .

(و) التَّطْرِيسُ : (إعَادَةُ الكِتَابَةِ على المَكْتُوبِ ) المَمْحُوِّ ، قالَهُ اللَّيْثُ .

(والتَّطَرُّسُ : أَلاَّ تَطْعَمَ ولاتَشْرَبَ إلا طَيِّباً) ، وهو التَّنَطُّسُ ، قالَهُ ابنُ فارِسٍ . قال المَرَّارُ الفَقْعَسِىُّ يَصِفُ جارِيَةً :

بَيْضَاءُ مُطْعَمَةُ المَلاحَةِ مِثْلُهَا
لَهْوُ الجَلِيسِ ونِيقَةُ المُتَطَرِّسِ (١)

(١) اللسان والتكملة والعباب .

(و) التَّطَرُّس (عن الشَّيْءِ: التَّكَرُّمُ عنه)، عن ابنِ عبّادٍ، (والتَّجنُّبُ)، يقال: تَطَرَّسَ عن كذا، إذا تكَرَّمَ عنه ورَفَعَ نفْسَه عن الإِلْمَامِ به، نَقَلَهُ الصّاغَانِيّ.

(و) عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ: (المُتَطَرِّس) والمُتَنَطِّس): (المُتَأَنِّقُ المُخْتَارُ)، وفي نُسْخَةِ التَّهْذِيبِ: المُتَنَوِّقُ المُخْتَار، وهٰذا بعَيْنِه مَعْنَى التَّطَرُّس الَّذِي سَبَقَ ذِكْرُه، فاعِادَتُه تَكرارٌ لا يَخْفَى.

وقال ابنُ فارِس: الطّاءُ والرّاءُ والسِّينُ فيه كلامٌ لعلَّهُ يكونُ صَحِيحاً وذَكَرَ الطِّرْسَ والتَّطَرُّسَ (١).

(وطَرَسُوسُ، كحَلَزُونٍ)، قالَ شيخُنَا: واخْتَارَ الأَصْمَعِيُّ فيه الضَّمّ، كعُصْفُورٍ، وقالَ الجَوْهَرِيُّ: ولا يُخَفَّف إلاَّ في الشِّعْرِ؛ لأَنَّ فَعْلُولاً ليسَ من أَبْنِيَتِهِم: (د، إسلامِيٌّ) بساحِلِ بحرِ الشّامِ (مُخْصِبٌ، كانَ للأَرْمَنِ (١) ثم أُعِيدَ للإِسْلامِ في عَصْرِنَا)، ولم يَزَلْ إلى الآنَ كذٰلك.

ومنه [الحسين (٢) بن] محمَّد بن الحُسَيْنِ الخَوّاصُ المِصْرِيّ (٣) الطَّرَسُوسِيُّ (٤)، روى عن يُونُسَ بنِ عبْدِ الأَعْلَى.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

طَرِسَ الرَّجُلُ، كفَرِح؛ إذا خَلَقَ جِسْمُه وادْرَهَمّ، نَقَلَه الصّاغَانِيُّ.

(١) في مطبوع التاج «لعله يكون صحح ذكر الطرس» والتصحيح من العباب أما المقاييس ٣/٤٤٧ ففيها «لعله أن يكون صحيحاً. يقولون الطِّرْس: الكتاب الممحوّ. ويقال كل صحيفة طِرْس. ويقولون: التَّطَرُّس: ألاّ يَطْعَمَ الإنسانُ ولا يَشْرَبَ إلاّ طَيِّبا».

(١) جاء بحواشي القاموس: «قوله: «للأرمن» ضُبِط هنا في نسخ الطبع بفتح الهمزة وسبق في مادة «أ ي س» بكسرها ولم يتعرض المجد لضبطه ولا لمعناه في مادة «ر م ن» فحرر اهـ مصححه». هذا وقد نَصّ المجد على فتح الهمزة في «أرمني» حين تكلم على: «أرمينية» في مادة (رمن) وفي معجم البلدان «إرمينية» قال ياقوت والنسبة اليها أرمَني — بفتح الهمزة وكسر الميم، وحكى الجوهري فتحهما معا».

(٢) في مطبوع التاج «ومنه محمد بن الحسين». والمثبت من التبصير ٨٧٤، واللباب ٢/٨٧، ومعجم البلدان. (طرطوس)

(٣) مكان هذه النسبة في اللباب ومعجم البلدان: «المقرىء» وفي التبصير «الحسين بن محمد الخواص المصري الطرطوسي».

(٤) جاءت هذه النسبة في المراجع الثلاثة السابقة «الطرطوسي» نسبة إلى طرطوس: بلد بالشام أيضا.

وطَرَس الكِتَاب طَرْساً : كتَبَه ، كسَطَرَهُ .

[ ط ر ب ل س ]

(طَرابُلُس ، بفتح الطّاءِ وضمّ الباءِ والّلامِ ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وضَبَطُوه أَيضاً بسكونِ الّلامِ ،وفى شرح الشِّفَاءِ : المَشْهُورُ فيها : تَرابُلُس ، بالتاءِ المُثَنّاةِ الفَوْقِيّة ، ونَقَلَهُ شَيْخُنَا . قال ياقُوت : هُما طَرَابُلُسانِ : (د ، بالشَّأْم ، و : د ، بالمغْرِبِ ) ، قال : (أَوالشّامِيَّةُ أَطْرابُلُس بالهمْزِ ) والغَرْبِيَّةُ بغيرِها ، ثُمَّ قال : إلا أَنَّ المُتَنَبّىَ خالَفَ هذا ، وقالَ يَذْكُرُ الشامِيَّةَ :

* وقَصَّرَتْ كُلُّ مِصْرٍ عنْ طَرابُلُسٍ (١) *

(أَو) طَرابُلُس (رُومِيَّةٌ معناها : ثلاثُ مُدُن ) ، نقله الصّاغَانِىّ ، وقد نُسب إلى كُلٍّ منهما مُحدِّثون وعُلَماءُ فى كُلِّ فَنٍّ ، ساقَهُم ياقُوتٌ فى المعجم .

(١) ديوان المتنبى ٢ / ١٩٠ . ومعجم البلدان ( أطرابلس ) و ( طرابلس ) وصدره :
* أكارِمٌ حَسَدَ الأرْضَ السَّماءُ بِهِم *

[ ط ر د س ]

(طَرْدَسَه ) ، أَهمله الجَوْهَرِىُّ ، وقال المُفَضّل : طَرْدَسَه : إِذا (أَوْثَقَه ) ، ككَرْدَسَهُ ، نقله الصاغَانِىّ عنه فى كتابَيْه .

[ ط ر ط ب س ] *

(الطّرْطَبِيسُ ، كزَنْجَبِيلٍ ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال الصّاغَانِىُّ : هو (الماءُ الكَثِيرُ ) . (و) الطَّرْطَبِيسُ أَيضاً : (العَجُوزُ المُسْتَرْخِيَةُ ) ، كالدَّرْدَبِيس ، (و) هو أَيْضاً : (النّاقةُ الخَوّارةُ عند الحلْبِ ) ، وفى التَّكْمِلَة : ناقةٌ طَرْطَبِيسٌ : خَوَّارَةٌ فى الحلْبِ ، وهو نَصُّ المُحْكَمِ والعُبابِ .

[ ط ر ف س ] *

(الطِّرْفاسُ والطِّرْفسانُ ، بكَسْرِهما : القِطْعةُ من الرَّمْلِ ) ، الأُولى نَقَلَها الصّاغَانِىُّ ، والثانيةُ الجَوْهَرِىُّ وجَمَعَهُما فى العُباب ، وأَنْشَدَ ابنُ سيدَه والجَوْهَرِىُّ لابنِ مُقْبلٍ :

أُنِيخَتْ فخَرَّتْ فوقَ عُوجٍ ذَوابِلٍ
وَسَّدْتُ رأسِى طِرْفِسَاناً مُنَخَّلاَ[1]

(أو) الرَّمْلُ (الَّذى صارَ إلى جَنْبِ الشَّجرةِ) .

قال ابنُ شُمَيْلٍ : (والطِّرْفِسَاءُ) ، بالمَدِّ : (الظَّلْماءُ) ، لَيْسَ من الغَيْمِ فى شَىْءٍ ، ولا تَكُونُ ظَلْماءَ إلاّ بِغَيْمٍ .

(والطِّرْفِسانُ : الظُّلْمَةُ) ، عن ابنِ فارِسٍ ، كالطِّرْمِساءِ والطِّرْفِساءِ ، وقد يُوصَفُ بها .

(و) قالَ اللَّيْثُ : (طَرْفَسَ) الرجُلُ : (حَدَّدَ النَّظَرَ ، أو) طَرْفَسَ : (نَظَرَ وكَسَرَ عَيْنَيْهِ) ، عن أَبِى عَمْرٍو ، وضَبَطَه بالشِّينِ المُعْجَمَةِ .

(و) طَرْفَسَ : (لَبِسَ الثِّيابَ الكَثيرةَ) ، كطَنْفَسَ ، فهو مُطَرْفِسٌ ومُطَنْفِسٌ ، عن ابنِ الأَعْرابِىِّ .

(و) طَرْفَسَ (اللَّيْلُ : أَظْلَمَ) ، كطَرْمَسَ ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) طَرْفَسَ (المَوْرِدُ : تَكَدَّرَ) من كَثْرَةِ الوارِدَةِ . (و) طَرْفَسَ (الماءُ : كَثُرَ وُرَّادُه) ، وكِلاهُمَا وَاحِدٌ ، فإِن المَوْرِدَ هو الماءُ ، ولا يَتَكَدَّر إلاّ من كَثْرَةِ الوُرَّادِ ، ولِذَا وَحَّدَهُمَا الصّاغانِىُّ .

(و) يُقَالُ : (السَّمَاءُ مُطَرْفِسَةٌ ومُطَنْفِسَةٌ) ، أى (مُسْتَغْمِدَةٌ فى السَّحَابِ) الكَثِيرِ ، عن ابنِ الأَعْرابِىِّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَليه :

الطِّرْفِسَانُ ، بالكَسْرِ : الطِّنْفِسَةُ ، قالَهُ ابنُ الأَعْرابِىِّ ، وبه فَسَّرَ قولَ ابنِ مُقْبِلٍ السابِقَ .

## [ ط ر م س ] *

(الطِّرْمِسَاءُ ، بالكَسْرِ) مَمْدُودٌ : (الظُّلْمَةُ) ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِىّ ، (أَو تَرَاكُبُهَا) ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ عن ابن دُرَيْد ، وقد يُوصَفُ بها ، فيُقَالُ لَيْلَةٌ طِرْمِسَاءُ ، ولَيَالٍ طِرْمِسَاءُ . ولَيْلَةٌ طِرْمِساءُ شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ ، قال :

وبَلَدٍ كخَلَقِ العَبَايَهْ
قَطَعْتُه بِعِرْمِسٍ مَشَّايَهْ
فى لَيْلَةٍ طَخْيَاءَ طِرْمِسَايَهْ[1]

(١) ديوانه ٢١١ ، واللسان والصحاح . والعباب .

(١) اللسان . والثالث فى الجمهرة ٣ /٣٣٨ .

(و) قالَ أَبــو حَنِيفَةَ ، رحِمَــه اللهُ تَعــالَى - ونَسَبَــه الصّاغَانِــيُّ لأَبِــي خَيْرَة - : الطِّرْمِسَاءُ : (السَّحابُ الرَّقِيقُ) لا يُوَارِى السمَــاءَ .

(و) سُمِّىَ الطِّرْمِسَاءَ (الغُبَــارُ) من ذٰلِكَ ، عن ابنِ دُرَيْدٍ .

(والطُّرْمُوسُ ، بالضَّمّ خُبْزُ المَلَّةِ) .

(والطَّرْمَسَةُ : الانْقِبَاضُ والنُّكُوصُ) من فَزَعٍ ، (والهَــرَبُ) .

ويُقَال للرجُــلِ إذا نَكَصَ هارِباً : طَرْسَمَ وطَرْمَسَ وسَرْطَمَ .

(و) الطَّرْمَسَةُ : (مَحْوُ الكِتَابَة) ، وقد طَرْمَسَ الكِتَابَ ، إذا مَحاه ، كطَلْمَسَ .

(و) الطَّرْمَسَةُ : (القُطُوبُ والتَّعَبُّس) ، يُقَال : طَرْمَــسَ الرجُــلُ ، إذا قَطَّب وَجْهَه ، وكذا طَلْمَس وطَلْسَم وطَرْسَمَ .

(واطْرَمَّسَ الليلُ : أَظْلَمَ) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليــه :

الطِّرْمِسُــس ، كزِبْرِجٍ : الظُّلْمَــةُ ، والطِّرْمَاسُ : الظُّلْمَةُ الشَّدِيدَةُ .

وطَرْمَسَ الرَّجُلُ : سَكَتَ من فَزَعٍ .

وطَرْمَسَ ، الرَّجُلُ : كَرِهَ الشَّىْءَ[1] .

[ط ر ن س]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليــه :

طَرَانِيــسُ : قَرْيَــتَانِ بِمِصْــرَ فى الشَّرْقِيَّة والدَّقَهْلِيَّة .

[ ط س س ] *

(الطَّــسُّ : الطَّسْــتُ) مــن آنِــيَةِ الصُّفْرِ ، معــروفٌ . وقد تقدَّم ذِكْــر الطسْتِ فى مَحَلِّــه . قالَ أَبو عُبَيْــدَةَ : ومِمّا دَخَلَ فى كَلامِ العَــرَبِ : الطَّسْتُ والتَّوْرُ والطَّاجِنُ ، وهــى فارِسِيَّةٌ كلُّهَا . وقالَ الفَرّاءُ : طَيِّــئٌ تقــول : طَسْتٌ ، وغيرُهُم : طَسٌّ ، وهــم الذين يقولون : لِصْــتٌ ، لِلِّــصِ ، وجَمْعُــه طُسُــوتٌ ولُصُــوتٌ ، عندهــم ، (كالطَّــسَّة) ، بالفتح ، (والطِّسَّة) ، بالكَسْــرِ ، وهٰذه عَــنْ أَبِــى عَمْــرٍو ، (ج طُسُــوسٌ)

(١) ويستدرك عليه أيضا وهو فى العباب : الطِّمْرِســاء والطِّرْمِســاءُ : الهَبْــوَةُ بالنهــار » ويأتى فى ( طمرس )

وأَطْساسٌ ، (و) جَمْع الطَّـسَّةِ (طِسَاسٌ) ، ولا يُمْنَع جَمْعُه على طُسُسٍ ، بل هـو قِيَاسُـه ، (وطَسِيسٌ) ، كأَمِيرٍ ، جمـع الطَّسِّ ، كضَأْنٍ وضَئِينٍ ، قال رُؤْبَةُ :

هَمَاهِمـاً يُسْهِـرْنَ أَوْ رَسِيسَـا
قَرْعَ يَدِ اللَّعَّابَـةِ الطَّسِيسَـا[1]

(والطَّسَّاسُ : صانِعُـه ، والطِّسَاسَـةُ حِرْفَتُه) ، كِلاهُمَا على القِيَاسِ .

وقالَ اللَّيْثُ : الطَّسْتُ فى الأَصْلِ : طَسَّةٌ ، ولٰـكنَّهُم حَذَفُوا تَثْقِيـلَ السِّين فخَفَّفُوا وسَكَنَتْ فظَهَرَت التّاءُ الَّتى فى مَوْضِـع هَاءِ التَّأْنِيثِ لسُكُونِ مَاقَبْلَهَا ، وكـذا تَظْهَرُ فى كُلِّ موضِـعٍ سَـكَنَ ما قَبْلَهَا غيـرَ أَلِفِ الفَتْـحِ .والجَمْعُ طِسَـاسٌ .

(وطَسَّه) طَسًّا : (خَصَمَه وأَبْكَمَه) ، كأَنَّهُ غَطَّهُ فى المَاءِ .

(و) طَسَّهُ (فى المـاءِ : غَطَّسَـهُ) ، عن ابن عَبّادٍ ، وفى التَّكْمِلَةِ : غطَّـه .

(و) قال الأَزْهَرِىُّ : (ما أَدْرِى أَينَ طَسَّ) ودَسَّ وطَسَمَ وطَمَـسَ وسَكَعَ ، ومعنـاه كلُّه : أَيْنَ (ذَهَبَ) ، كذا فى النَّوادِرِ ، (كطَسَّسَ) تَطْسِيساً .

(وطَعْنَةٌ طاسَّةٌ : جائفَـةُ الجَوْفِ) ، نَقَلَه الصّاغَانِـىُّ .

(والطَّسَّانُ) ، ككَـتَّان : (العَجَـاجُ حِينَ يَثُورُ) ويُوَارِى كلَّ شَـىْءٍ ، كذا نَقَلَـه الصّاغَانِـىُّ ، وفى المُحْكَـم : الطَّسّانُ : مُعْتَرَكُ الحَرْبِ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليـه :

الطَّسِيسُ ، كأَمِيرٍ : لُعْبَةٌ لهُم ،وبه فُسِّر بعضُ قـولِ رُؤْبَةَ السـابقِ .

وطَسَّ القَوْمُ إِلى المَكَانِ : أَبْعَدُوا فى السَّيْرِ .

والطِّـسَاسُ :[1] الأَظَافِـر .

وعَبْدُ اللهِ بنُ مِهْـرَانَ [2] الطَّسِّىُّ : محـدِّثٌ .

وطَسَّها طَسًّا : جَامَعَهَا . لُغيَّةٌ .

---

(١) ديوانه ٧١ واللسان والعباب والتكملة .

(١) فى اللسان : الأطساس : الأظافير .
(٢) انظر آخر مادة (طبس) .

[ ط ع س ] *

(طعَسَ الجـــارِيَةَ ، كمَـــنَعَ : جامَعَها) ، أَهْمَله الجَـوْهرِىُّ ، وأَوْرَدَه الصّاغانِـــىُّ وابــنُ القَطَّــاعِ ، كأَنَّهُ لُغَةٌ فى طَحَسَ ، بالحَاءِ ، وأَوْرَدَهُ الأَزْهَرِىُّ أَيضاً كما نَقَلَه عنه الأُرْمَوِىّ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : وأَحْسَبُ الخلِيل قد ذَكَرَه .

وتُقْلَبُ فيقال : الطَّسْعُ ، ورُبَّمَــا قُلِبَت السِّينُ زاياً ، فيُقالُ : الطَّعْزُ ، قال الصّاغانىُّ فى العُبابِ : ولــم يَذْكُرْه الخَلِيلُ فى كِتابِه .

[ ط غ م س ] *

(الطُّغْمُــوس ، بالضَّــمِّ ) ، أَهْمَلَــه الجَوْهَرِىُّ ، وقال اللَّيْثُ : هــو (المارِدُ مــن الشَّياطِـينِ ، والخَـبِيثُ مــن) القَطَــارِبِ ، أَى (الــغِيلانِ ) ، ولَيْسَ فى نَصِّ اللَّيْثِ : (وغــيرِهَا) . وقـــالَ ابنُ دُرَيْــدٍ : الطُّغْمُوسُ : الذى أَعْيَــا خُبْثــاً ، نقله الصّاغانِــىُّ فى كِتابَيْه .

[ ط ف ر س ] *

(الطِّفْــرِسُ ، بالكَسْــر ) ، أَهْمَلَــه الجَوْهَــرِىُّ ، وقــال ابنُ دُرَيْد : هــو (اللَّيِّنُ السَّهْلُ) ، نَقَله الصّاغَانىُّ ، فى كتــابَيْه .

[ط ف س] *

(طَفَسَ الجَارِيَةَ يَطْفِسُها ) ،بالكَسْر : (جَامَعَها) ، عن كُــرَاعٍ ، نقلــه ابن سِيدَه ، يقال : ما زال فــلانٌ فى طَفْسٍ ورَفْسٍ ، أَى نِكَاحٍ وأَكْلٍ ،والشينُ[1] لغــةٌ فيــه .

(و ) عن شَمِرٍ : طَفَسَ (فلانٌ طُفُوساً ) ، من حَدِّ ضَــرَبَ : (مــاتَ ) ، كفَطَسَ فُطُوساً ، يقال ذلك فى الإِنْسَان وغيرِه .

(والطَّفَاسَةُ ) ، بالفَتْح ، (والطَّفَسُ ، مُحَرَّكَةً ) ، وكذلك الطَّنَاسَـةُ ، كما فى العُبابِ :[1] (قَذَرُ الإِنْسَانِ ) ، رَجُلٌ طَفِسٌ والأُنْثَى طَفِسَةٌ ، كذا فى المُحْكَم ، وزاد الأَزْهَرِىُّ : ( إِذا لم يَتَعَهَّدْ نَفْسَــه ) بالتَّنْظِيفِ ، وزادَ الزَّمَخْشَرِىُّ : وثَوْبَه ،

(١) فى هامش مطبوع التاج : «وقد ذكره فى الأساس فى الشين المعجمة ، ونصه : ما زال فلانٌ فى طَفْشٍ ورَفْشٍ ، في نِكاحٍ وأَكل » هذا وفى مطبوع التاج « أى أكل ونكاح » فقدمنا كلمة نكاح على كلمة أكل لتتفق مع ما سبقهما شرحا لهما مرتبا .

(٢) لم ترد فى العباب ولا التكملة ولا اللسان ولا الأساس

(وهو طَفِسٌ ، ككَتِف : قَذِرٌ نَجِسٌ) ، وقال الأَزْهَرِيّ : أُرَاه يَتْبَع النَّجَس ، فيُقَال : فلانٌ نَجِسٌ طَفِسٌ ، أَي قَذِرٌ ، وزادَ الصّاغَانِيُّ : التَّطْفِيس ، بهٰذا المَعْنَى عن الأَزْهَرِيّ ، وأَنْشَدَ لرُؤْبَةَ :

ومُذْهَباً عِشْنَا به خُرُوسَا
لا يَعْتَرِي مِن طَبَعٍ تَطْفِيسَا (١)

يقول لا يَعْتَرِي شَبابِي تَطْفِيسٌ .

* [ ط ل س ] *

(طَلَسَ الكِتَابَ يَطْلِسُه) ، بالكَسْر ، طَلْساً : (مَحَاهُ) ليُفْسِدَ خَطَّه ، فإِذا أَنْعَم مَحْوَه وصَيَّرهُ من الفُضُولِ المُسْتَغْنَى عنها وصَيَّره طِرْساً فقد طَرَّسه ، كذا في الأَسَاسِ والتَّهْذِيب ، (كطَلَّسَه) تَطْلِيساً ، وهٰذه عن ابنِ دُرَيْدٍ .

(والطِّلْسُ ، بالكَسْرِ : الصَّحِيفَةُ) ، كالطِّرْس ، لُغَةٌ فيه ، (أَو المَمْحُوَّةُ) ولم يُنْعَمْ مَحْوُهَا ، وبه فَرَّق الأَزْهَرِيّ بينَهما . والجَمْعُ طُلُوسٌ ، وأَنْشَدَ ابنُ سِيدَه :

* وجَوْنِ خَرْقٍ يَكْتَسِي الطُّلُوسَا (١) *

يقول : كأَنَّمَا كُسِيَ صُحُفاً قد مُحِيَتْ (٢) لِدُرُوسِ آثارِهَا .

(و) الطِّلْسُ : (الوَسِخُ من الثِّيَابِ) في لونِهَا غُبْرَةٌ .

(و) الطِّلْسُ : (جِلْدُ) ، وفي المُحْكَم : جِلْدَةُ (فَخِذِ البَعِيرِ إِذا تَسَاقَطَ شَعرُه) ، وفي التَّهْذِيب : لتَسَاقُطِ شَعَرِه . ولم يُقَيِّدِ ابنُ سِيدَه .

(و) الطِّلْسُ : (الذِّئبُ الأَمْعَطُ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِيّ .

(و) الطَّلْسُ ، (بالفَتْح : الطَّيْلَسَانُ الأَسْوَدُ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِيّ أَيضاً ، والجَمْعُ : الطُّلْسُ ، منهما ، هٰكذا نَقَلَه الصّاغَانِيُّ في كِتابَيْه ، وقد وَقَع منه تَحْرِيفٌ ، والصوابُ على ما نَقَلَه الأَزْهَرِيّ ، عن ابنِ

(١) ديوانه ٧٠ والتكملة والعباب وفي مطبوع التاج « ومذنبا عشنا ... من طبعي » والتصحيح مما سبق والثاني ليس في الديوان .

(١) اللسان وهو لرؤبة في ديوانه ٧١ والرواية .
* بَلْ جَوْزِ خَرْقٍ ... *
(٢) في اللسان : محيت مَرَّةً ...

الأَعْرَابِـيّ مـا نَصُّــه : والطِّلْــسُ والطَّيْلَسَــانُ : الأَسْــوَدُ ، والطِّلْــسُ : الذِّئْبُ الأَمْعَطُ ، والجَمْعُ طُلْسٌ ، منهما. هٰــذا نَصُّه ، فجَعَــلَ الصّاغَانِــيُّ الواوَ العــاطفَةَ ضَمَّةً وقَلَّــدَه المُصَنِّفُ من غير تَأَمُّلٍ فيه ولا مُرَاجَعَــةٍ للأُصُولِ الصَّحيحَةِ ، وهٰــذا منه غــريبٌ ، ولو كانَ الطِّلْــسُ عــلى ما ذَكَــرَه بمعــنَى الطَّيْلَسَانِ الأَسْــودِ لَوجَبَ ذِكْرُه عند ذِكْرِ الطَّيْلَــسَانِ والطَّيْلَــسِ الآتِــي ذِكْرُهمــا ، فتــأَمَّلْ .

(والطَّلَّاسَةُ ، مشــدَّدَةً : خِرْقَةٌ يُمْسَحُ بهــا اللَّوْحُ) المَكْتُوبُ ويُمْحَى بهــا ، نَقَلَه الزَّمَخْشَرِيُّ والصّاغانِــيُّ .

(والأَطْلَسُ : الثَّوْبُ الخَلَقُ) ، نَقلَه ابنُ سِيدَه ، قال ابنُ القَــطَّاع : وقــد طَلِسَ طَلَساً : أَخْلَقَ .

(و) الأَطْلَسُ : (الذِّئْبُ الأَمْعَــطُ) الذى تَسَــاقَطَ شَعــرُه ، وهــو أَخْبَثُ ما يَكُون ، قالهُ الأَزْهَرِيُّ . وقــال ابنُ سِيدَه : هــو الذى (فِــى لَوْنِه غُبْرَةٌ إلى السَّــوادِ) ، والأُنْثَى طَلْسَاءُ ، وقــد طَلُسَ طُلْسَةً وطَلِــسَ طَلَــساً ، ككَرُمَ وفَرِحَ ، نَقَلَهُ ابنُ القَطَّــاعِ .

(وكُلُّ ما عَلَى لونِــه) من الثِّيَابِ وغَيْرِها : أَطْلَسُ .

(و) الأَطْلَــسُ : (الرَّجُــلُ إذا رُمِيَ بقَبِيحٍ) ، عن شَمِرٍ ، وأَنْشَدَ الأَزْهَرِيُّ :

ولَسْتُ بأَطْلَسِ الثَّوْبَيْنِ يُصْبِـي
حَلِيلتَه إِذَا هَــدَأَ النِّيَــــامُ[1]

أَرادَ بالحَلِيلَةِ الجَــارَةَ[2] .

قلــتُ : البَيْــتُ لأَوْسِ بنِ حَجَرٍ ، والإِنْشَادُ لشَمِرٍ ، كمــا قَالَهُ الصّاغَانِيُّ .

(و) الأَطْلَــسُ : (الأَسْــوَدُ) الَّذِى (كالحَبَشِيِّ ونحــوِه) ، على التَّشْبِيــه بلَوْنِ الذِّئْبِ .

(و) الأَطْلَــسُ : (الوَسِــخُ) الدَّنِسُ الثِّيَابِ ، مُشَبَّهٌ بالذِّئْبِ فى غُبْرَةِ ثِيَابِه ، نقله ابنُ سِيــدَه .

---

(١) اللسان والتكملة والعباب وديوان أوس بن حجر ١١٥ ويأتى فى مادة ( حلل ) .

(٢) فى التكملة والعباب « أراد جارته التى تحــالّه فى الحلّة » وفى اللسان « فى حلّته »

(و) الأَطْلَسُ : (كَلْبٌ) شُبِّه بالذِّئْبِ فى خُبْثِه ، قال البَعِيثُ :

فَصَبَّحَهُ عِنْدَ الشُّرُوقِ غُدَيَّةً
كِلاَبُ ابنِ عَمّارٍ عِطَافٌ وأَطْلَسُ[1]

(و) الأَطْلَسُ : (السّارِقُ) لِخُبْثِه ، شُبِّه بالذِّئب .

(و) من المَجَاز : (طَلَس بالشْىءِ على وَجْهِه يَطْلِسُ) ، بالكَسْر : (جاءَبه) كما سَمِعَه .

(و) من المَجَاز : طَلَسَ (بَصَرُه : ذَهَبَ) ، عن ابنِ عَبّادٍ ، وفى الأَسَاسِ : طَلَس بَصَرُه وطَمَسَه : ذَهَبَ بــه .

(و) من المَجَاز : طَلَسَ (بِهَا) طَلْساً : (حَبَقَ) وضَرَطَ ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ .

(و) الطِّلِّيسُ ، (كسِكِّيت) ، كما فى العُبَاب : (الأَعْمَى) ، والَّذِى فى التَّكْمِلَة : الطِّلِيسُ : المَطْمُوسُ[2] العَيْنِ ، وقد ضَبَطَهُ كأَمِيرٍ ، وهو الصَّوَابُ ، فإِنَّهُ فسَّرَه بالمَطْمُوس ، فهو فَعِيلٌ بمَعْنَى مَفْعُولٍ ، وأَمّا فِعِّيلٌ بالتَّشْدِيدِ فإِنَّه من صِيَغِ المُبَالَغَة ولا يُنَاسِبُ هنا ، فتأَمَّلْ .

(و) يُقَال : (طُلِسَ بـه فى السِّجْنِ ، كعُنِىَ : رُمِىَ بِهِ) فيه ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ عن ابنِ عَبّادٍ .

(والطَّيْلَسُ) ، كحَيْدَرٍ :الطَّيْلَسَانُ . قالَ المَرَّارُ الفَقْعَسِىُّ :

فرَفَعْتُ رَأْسِى للخَيَالِ فَمَا أَرَى
غيرَ المَطِىِّ وظُلْمَةٍ كالطَّيْلَسِ[1]

(والطَّيْلسَانُ ، مثلَّثَةَ الّلام ، عن) القاضِى أَبِى الفَضْلِ (عِيَاضٍ) فى المَشَارِقِ (وغيرِه) ، كاللَّيْث ، ولم يَذْكُرِ الكَسرَ إلا اللَّيْثُ . قالَ الأَزْهَرِىُّ : قلت : ولم أَسْمَعْه بكَسْرِ الّلامِ لغيرِ اللَّيْثِ ، ونقل ابنُ سِيدَه عن ابنِ جِنِّى أَنَّ الأَصْمَعِىَّ أَنْكَرَ الكَسرَ ، ونَسَبه الجَوْهَرِىُّ إِلى العَامَّة ، وأَمَّانَصُّ اللَّيْثِ فإِنَّه قالَ : الطَّيْلسانُ تُفْتح

(١) العباب .
(٢) فى التكملة « المطلوس ... » .

(١) التكملة والعباب .

لامَه وتُكْسَر ، ولم أَسْمَعْ فَيْعِلان[1] بكسرِ العَيْنِ ، إِنّمَا يكونُ مَضمُوماً كالخَيْزُرَانِ والحَيْسُمانِ ، ولٰكن لمّا صارَت الكَسْرةُ والضَّمَّةُ أُخْتَيْنِ واشْتَرَكَتَا فى مَواضِعَ كثيرةٍ دَخَلَت الكَسْرَةُ مَدْخَلَ الضَّمّةِ . انتهى .

فعُلِمَ مِنْ هٰذا أَنَّ التَّثْلِيثَ إِنَّمَا حَكاهُ اللَّيْثُ ، وغيرُه تابِعٌ له فى ذٰلِكَ ، فعَزْوُ المصنِّف إِيّاه إِلى عِياضٍ وغيرِه عَجِيبٌ ، وكأَنَّه لم يُطَالِعِ العَيْنَ ولا التَّهْذِيب .

واختُلِف فى الطَّيْلَسَانِ والطَّيْلَسِ ، فقيل : هو ضَرْبٌ من الأَكْسِيَة ، والطَّالِسَانُ لغةٌ فيه ، قيل : هو (مُعَرَّبٌ) ، وحُكِيَ عن الأَصْمَعِيِّ أَنَّ الطَّيْلَسَانَ ليسَ بعَرَبِيٍّ و(أَصْلُه) فارِسِيٌّ ، إِنَّمَا هو (تالسَانُ) ، فأُعْرِبَ ، هٰكذا بالسِّينِ المُهْمَلة ، وفى بَعْضِ نسخِ التَّهْذِيب بالشِّينِ المُعْجَمة ، وهٰكذا ضَبَطَه الأُرْمَوِيُّ .

(و) من المَجَازِ (يُقَال فى الشَّتْمِ : يا ابْنَ الطَّيْلَسَانِ ، أَى إِنَّكَ أَعْجَمِيٌّ) ، لأَنَّ العَجَمَ هم الذين يَتَطَيْلَسُون ، نَقَله الزَّمَخْشَرِيُّ والصّاغَانِيُّ .

ورَوَى أَبو عُبَيْدٍ عن الأَصْمَعِيِّ ، قالَ : السُّدُوسُ : الطَّيْلَسانُ . و( ج الطَّيَالِسَةُ ) ، قال ابنُ سِيدَه : (والهاءُ فى الجَمْعِ للعُجْمَةِ ) ، قال : وجَمْعُ الطَّيْلَسِ الطَّيَالِسُ ، قال : ولم أَعْرِف للطَّالِسانِ جَمْعاً .

(وطَيْلَسَانُ) ، بفتح الّلام : (إِقْلِيمٌ وَاسِعٌ) كثيرُ البُلْدانِ (من نَوَاحِى الدَّيْلَمِ ) والخَزَرِ ، نقله الصّاغَانِيُّ .

(وانْطَلَسَ أَمْرُه : خَفِىَ ) ، هٰكذا فى سائرِ النُّسَخِ ، والصَّوابُ : أَثَرُهُ ، بالثاءِ ، ففى التَّكْمِلَة : يُقَال : انْطَلَس أَثَرُ الدَّابَّة ، أَى خَفِيَ ، وهو فى المُحِيط عن ابنِ عَبّادٍ هٰكذا .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

الطَّالِسَانُ : لغةٌ فى الطَّيْلَسَان ، وقد تَطَلَّسَ به وتَطَيْلَسَ ، ذَكَرَهُمَا ابنُ

(١) فى مطبوع التاج : « فعيلان » ، بتقديم العين ، والتصحيح من اللسان .

سِيـدَه ، زاد الزَّمَخْشرىُّ : وتَطَلَّس[1] .

والأَطْلَسُ : ثَـوْبٌ مـنْ حَرِيـرٍ منســوجٍ ليـس بعـربِـىٍّ .

وثِيَابٌ طُلْسٌ ، بالضّمّ : وَسِخَةٌ .

والطَّيْلَسَانُ : الأَسْودُ ، عـن ابن الأَعْرَابِـىّ .

والطُّلَسُ ، كصُـرَدٍ : مـا رَقَّ من السَّحَابِ ، يُقَـال : فى السَّمَـاءِ طُلْسَةٌ وطُلَسٌ . وفى النَّوَادِرِ : عَشِىٌّ أَطْلَسُ وأَطْلَسَةٌ ، إذا بَقِـىَ من العِشَاءِ سـاعَةٌ مُخْتَلَـفٌ فِيهَـا ، فقـائِلٌ . يقـولُ : أَمْسَيْتُ ، وقـائلٌ يَقُـول : لا ، والّذِى يَقُولُ لا يَقُولُ هٰـذا القَوْل[2] .

وأَبُو داوودَ سُلَيْمَـانُ بنُ داوودَ بنِ الجَارُودِ الطَّيالِسِىُّ ، صاحِبُ المُسْنَدِ ، مشهورٌ ، رَوَى عن شُعْبَةَ وغيرِه ، وعنه بُنْدَار .

وطَالُسُ ، ككَابُلَ : قَرْيـةٌ بشِرْوَانَ ، منهـا الفَقِيـهُ المحدِّث عبدُ الحميد ابنُ مُـوسَى بـنِ بايَـزِيدَ بنِ مُوسَـى الطَّالِسِىُّ الشِّرْوانِـىُّ الشَّافِعِىُّ ثـم الحَنَفِـىُّ ، أَخَـذَ عن شَيْـخِ الإسْلاَم زَكَرِيَّا ، والجَلالِ السُّيُوطِىِّ والكافِيجِىِّ ، وأَجـازَه الشمسُ بنُ الشِّحْنَـةِ والزَّيْنُ زَكَرِيَّا إمامُ الشَّيْخُونِيَّة .

والأَطْلَسُ : الخَفِيفُ العَارِضِ ، وهُم طُلْسٌ ، أَو هُو الكَوْسَجُ ، يَمانِيَةٌ .

وابنُ الطَّيْلَسان : هـو الحَافظُ[1] القاسِمُ بنُ محَّمدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمّدِ ابنِ سَلْمَانَ[2] الأَوْسِىّ القُرْطُبِـىّ ، له « الجَوَاهِر المُفَصَّلات فى المُسَلْسَلات » وُلِـدَ سنـة ٥٧٥ ، ورَوَى عـن جَدِّه لأُمِّـه أَبِـى القَاسِـمِ بنِ أَبِـى[3] غالِبٍ الشَّرّاطِ ، وأَجَازَ لَه أَبُوالقَاسِمِ ابنُ سَمْجُون ، ونَزَل بقُـرْطُبَةَ ، وتُوفِّىَ بهـا سنة ٦٤٣[4] .

## [ ط ل م س ] *

( الطِّلْمسَاءُ ، بالكَسْرِ ) والمَدّ ، أَهمله

---

(١) ليس فى الأساس المطبوع ولا فى الفائق .

(٢) هكذا النص ولم نعثر على مصدره .

(١) فى مطبوع التاج « الحافظ بن محمد القاسم ... » . والصواب من التكملة لابن الأبار ٧٠٣ ، وطبقات القراء لابن الجزرى ٢ /٢٣ ، وبغية الوعاة ٢ /٢٦١.

(٢) فى البغية : سليمان .

(٣) فى البغية « بن غالب » . واسم هذا الجد فى طبقات القراء: محمد بن حمد بن خلف بن عياش .

(٤) فى المراجع السابقة سنة ٦٤٢ .

الجَوْهَرِىُّ ، وقال ابنُ شُمَيْلٍ : هِى (الأَرْضُ) الَّتى (ليسَ بِهَا مَنَارٌ ولا عَلَمٌ) ، وقالَ المَرّارُ :

لَقَدْ تَعَسَّفْتُ الفَلاَةَ الطِّلْمِسَا
يَسِيرُ فِيهَا القَوْمُ خِمْساً أَمْلَسَا[1]

(و) قال اللَّيْثُ : الطِّلْمِسَاءُ : (الظُّلْمَةُ) مِثْلُ الطِّرْمِسَاءِ .

(وَلَيْلَةٌ طِلْمِسَانَةٌ : مُظْلِمَةٌ) ، هٰكذا نقلَه الصّاغَانِىُّ ، (و) كذا (أَرْضٌ طِلْمِسَانَةٌ : لا مَاءَ بها) ، وقلَّده المصنِّف، والصوابُ بالتَّحْتِيَّة فيهِمَا بدل النُّون ، يقال : لَيْلَةٌ طِلْمِسَاءَةٌ وطِلْمِسَايَةٌ ، وكذٰلك أَرْضٌ طِلْمِساءَةٌ وطِلْمِسَايَةٌ .

(و) قال الأَزْهَرِىُّ : (طَلْمَسَ : قَطَّبَ وَجْهَه) ، كطَرْمَسَ وطَلْسَم وطَرْسَم .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه :

قال ابنُ شُمَيْلٍ : الطِّلْمِسَاءُ : السَّحَابُ الرَّقِيقُ ، ورَوَاه أَبو خَيْرَةَ بالراءِ ، وقد تَقَدَّم .

واطْلَمَّسَ اللَّيْلُ كاطْرَفَّس .

وليلةٌ طِلْمِسَاءُ ، كطِرْمِساءَ ، نَقَلَه ابنُ سِيدَه . وطَلْمَس الكِتَابَ : مَحَاه ، نقله ابنُ القَطَّاع .

[ ط ل ه س ]

(الطَّلَهْيَسُ) ، بالتَّحْتِيَّة ، (كسَفَرْجَلٍ) ، هٰكذا فى النُّسَخِ ، وفى التَّكْمِلَة والعُبَابِ بالمُوَحَّدة بدل التحتية ، ثمّ وَزْنُه كسَفَرْجَلٍ هو الّذى فى التَّكْمِلَة ، والصوابُ بالكَسْرِ كقِنْدِيلٍ . وقد أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وأَوردَه الصّاغَانِىُّ من غير عَزْوٍ ، وسيأْتِى فيما بعدُ عَزْوُه إلى اللَّيْث ، وقال : هو (العَسْكَرُ الكَثِيرُ كالطِّلْهِيسِ ، كقِنْدِيلٍ) ، الصواب كطِهْلِيسٍ ، بتقديم الهاءِ وبالكَسْرِ ، واللامُ والهاءُ زائدتانِ ، والطَّيْسُ : العددُ الكثيرُ من كُلِّ شىْءٍ ، كما سيأْتى .

(و) الطِّلْهِيسُ أَيضاً : (ظُلْمَةُ اللَّيْلِ) ، كَأَنَّهُ من الطَّلْسِ ، وهو الأَسْوَدُ .

(1) اللسان والتكملة والعباب والثانى فى مادة ( ملس ) .

[ ط ل ن س ]

(اطْلَنْسَى العَـرَقُ)، مُحَـــرَّكَةً ، اطْلِنْسـاءً : سـالَ على الجَسَد كلِّه)، أَهمله الجَوْهَرِيُّ وصاحِـبُ اللِّسَـان ، وأَورَدَه الصّاغَانِيُّ فى مَادَة « طلس » . ولم يَزِدْ على «سال » ، وضَبَط العَرَقَ بكسرِ العَيْنِ ،وكَأَنَّهُ خَطَأٌ ، وأَوْرَدَه فى العُباب عن اللَّيْثِ كما للمُصَنِّف ، وأَنشد :

إِذا العَرَقُ اطْلَنْسَى عَلَيها وَجَدْتَـهُ
لهرِيحَ مِسْكٍ دِيفَ فى المِسْكِ عَنْبَرُ[1]

[ ط م ر س ] *

(الطِّمْرِسُ ، بالكَسْـر : الكَذَّابُ) ، وفى المُحْكَم : هــو الطُّمْرُوس ، بالضّم ، وجَمــع بينَهُمَا الجَوْهَرِىُّ .

(و) قـال اللَّـيْثُ : الطِّمْـرِسُ : (اللَّئِـيمُ الدَّنِـىءُ) .

(و) فى المُحْكَـم : (الطُّمْــرُوسُ بالضّمّ : خُبْزُ المَلَّةِ ) ، كالطُّرْمُوسِ .

(و) الطِّمْرِسُ : (الخَرُوفُ) ، نقلَه ابنُ سِيدَه .

(والطِّمْرِسَـاءُ) ، بالكَسْـرِ والمَدِّ ، (كالطِّرْمِسَـاءِ : الهَـبْوَةُ بالنَّهَـارِ) ، وكَأَنَّهُ يَعْنِـى به السَّحَابَ الـرَّقِيقَ ، فإِنَّه الَّذِى فى المُحْكَم وغيـرِه .

(والطِّمْرِسَةُ : الانْقِبَاضُ والنُّكُوصُ) ، كالطِّرْمِسَةِ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليـه :

الطُّمْرُوسَةُ : الظُّلْمَة ، كالطُّرْمُوسَةِ ، نقله ابنُ سِيـدَه .

[ ط م س ] *

(الطُّمُوسُ) ، بالضَّمِّ : (الدُّرُوسُ والامِّحَاءُ) ، يُقَال : (يَطْمُسُ) ، بالضّمّ ، (ويَطْمِسُ) ، بالكَسْرِ ، وكذٰلِك الطُّسُومُ .

وفى التَّهْذِيـب : طَمَـسَ الطَّـرِيقُ والكِتَابُ : دَرَسَ ، وفى المُحْكَم : طَمَسَ يَطْمُسُ طُمُوساً : دَرَسَ وامَّحَى أَثَرُه .

(وطَمَسْتُه طَمْسـاً : مَحَوْتُه) وأَزَلْتُ أَثَرَه ، يَتَعَدَّى ولا يَتَعَدَّى .

(و) طَمَسْـتُ (الشَّىْءَ) طَمْسـاً : (استـأْصَـلْتُ أَثَـرَه) . وقـال ابن

(1) العباب .

القَطَّاع : أَهْلَكْتُه ، قيل : (ومنه) قولُه تعالى : ﴿فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ﴾ (١) وفى المُحْكَم : طَمَسَ النَّجْمُ والقَمَرُ والبَصَرُ : ذَهَبَ ضَوْءُه ، وكذا لابْنِ القَطَّاعِ . وفى التَّهْذِيبِ : طُمُوسُ الكَوَاكِبِ : ذَهَابُ ضَوْئِهَا ، ففى الآيَةِ (طُمِسَتْ) أى ذَهَبَ ضَوْءُها ونُورُهَا ، وكذا قوله تعالى : ﴿ولَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ﴾ (٢) أى لأَعْميناهُم

(و) قالَ الأَزْهَرِىُّ : ويكونُ الطَّمْسُ بمَعْنَى المَسْخِ ، ومنه قولُه تَعالَى : ﴿رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ﴾ (٣) : قَالُوا : صارَتْ حِجَارَةً ، وقيل : (أَهْلَكَهَا) ، عن ابنِ عَرَفَةَ . وأَما قولُه تَعالى : ﴿مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهاً فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا﴾ (٤) فَقَال الزَّجّاجُ : فيه ثَلاثةُ أَقوالٍ : بِجَعْلِ وُجُوهِهِم كأَقْفائهم ، أَو بجَعْلِهَا مَنَابِتَ الشَّعرِ كأَقْفَائِهِم ، أَو الوُجُوهُ هُنَا تَمْثِيلٌ بأَمْرِ الدِّين . المَعْنَى : مِنْ قَبْلِ أَنْ نُضِلَّهُم مُجَازاةً لما هُمْ عليه من العِنَادِ . قال : وتَأْوِيلُ طَمْسِ الشَّىْءِ : إِذْهَابُه عن صُورتِه .

وذَكَرَ المُصَنِّفُ فى البَصَائِرِ ما يَقْرُب من ذٰلِكَ .

(وطَمِيسٌ) ، كأَمِيرٍ ، (أَو طميسةُ ، كجُهَيْنَةَ وسَفِينَة) ، ذَكَرَه الصاغَانِىُّ فى الأَوّلِ والثّالِثِ : (د ، بِطَبَرِسْتَانَ) ، من سُهُولِهَا .

(وطَمَسَ بعَيْنِه : نَظَرَ نَظَرًا بَعِيدًا) ، نَقَلَه ابنُ سِيدَه ، وقَالَ ابنُ دُرَيْدٍ : الطَّمْسُ : النَّظَرُ إِلَى الشَّىْءِ من بَعِيدٍ ، وأَنْشَدَ :

* يَرْفَعُ لِلطَّمْسِ وَرَاءَ الطَّمْسِ (١) *

(و) طَمَسَ (الرجُلُ : تَباعَدَ) . هٰذا نَصُّ الأَزهرىِّ ، وفى المُحْكَم : بَعُدَ .

(١) سورة المرسلات الآية / ٨ وفى مطبوع التاج والقاموس « وإذا » بالواو ، خطأ .
(٢) سورة يس الآية ٦٦
(٣) سورة يونس ، الآية ٨٨ .
(٤) سورة النساء ، الآية ٤٧ .

(١) التكملة والعباب .

(والطامِسُ : البَعِيدُ) ، نقله الأَزْهَرِيُّ ، وأَنشد لابنِ مَيَّادَةَ :

وَمَوْمَاةٍ يَحَارُ الطَّرْفُ فِيها
صَمُوتِ اللَّيْلِ طامِسَةِ الجِبَالِ [1]

أَى بَعِيدَةٍ لا تَتَبَيَّنُ مِن بُعْد ، (ج طَوَامِسُ) ، وفى المُحْكَم : خَرْقٌ طامِسٌ : بَعِيدٌ لا مَسْلَكَ فيه .

(و) من المَجَاز : (رَجُلٌ طامِسُ القَلْبِ : مَيِّتُهُ) لا يَعِى شَيْئاً ، قاله الزَّمَخْشَرِىُّ ، وقال ابنُ القَطَّاع : أَى فاسِدُه .

(و) رجُلٌ (طَمِيسٌ) ، كأَمِيرٍ ، (ومَطْمُوسٌ : ذاهِبُ البَصَرِ) ، ونَقَلَ ابنُ سِيدَه عن الزَّجَّاجِ : المَطْمُوسُ : الأَعْمَى الذى لا يَبِينُ [2] له حَرْفُ جَفْنِ عينه ، فلا يُرَى شُفْرُ عَيْنه . ونَصُّ الأَزْهَرِىِّ : الذى لا يَتَبَيَّنُ له حَرْفُ جَفْنِ عينِه لا يُرَى شُفْرُ عَيْنِه . وقالَ الزَّمَخْشَرِىّ : الذى لا شَقَّ بين جَفْنَيْه .

(و) الطَّمَاسَةُ ، بالفتح : (الحَزْرُ) والتقديرُ (وقد طَمَسَ يَطْمِسُ) ، بالكَسْر ، إِذا خَمَّنَ ، وهو كِنَايَةٌ ؛ لأَن الحَزْرَ لا يَكُونُ غالِباً إِلاّ بوَضْعِ الجَفْنِ على الجَفْنِ ، كأَنَّه طَمَسَ عليه .

(وانْطَمَسَ) الرَّسْمُ والكِتَابُ (وتَطَمَّسَ : امَّحَى وانْدَرَسَ) .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

طَمَّسَه اللهُ تَطْمِيساً : طَمَسَه ، كذا فى المُحْكَم .

والطَّمْسُ آخِرُ الآياتِ التِّسْعِ [التى أُوتِيَها [1] مُوسَى عليه السلامُ حين طُمِسَ على مالِ فِرْعَونَ بدَعوته] ونَصُّ الأَزْهَرِىّ : إِحْدَى الآياتِ .

وأَرْبُعٌ طِمَاسٌ : دارِسَةٌ .

وطَمَّسَ عليه : مِثْلُ طَمَسَه .

والنُّجُومُ الطَّوَامِسُ : التى تَخْفَى وتَغِيبُ ، وهو مَجازٌ ، وقالَ الأَزْهَرِىُّ :

(١) اللسان .
(٢) فى هامش مطبوع التاج : «قوله : لا يبين له ، عبرة اللسان : لا يبين حرف ، باسقاط لا ، وهو الظاهر» هكذا قال : باسقاط «لا» وهو سهو صوابه : باسقاط «له» كما فى اللسان وانظر التهذيب ١٢/ ٣٥٢ .

(١) زيادة من اللسان للإيضاح .

الطَّوامِسُ : الـتى غَطَّاهَا السَّرَابُ فـلا تُــرَى .

ورِيَاحٌ طَوَامِسُ : دَوَارِسُ .

والطَّمْسُ : الفَسَادُ .

والطَّامِسيَّةُ : مَوْضِعٌ ، قاله ابنُ سِيدَه ، وأَنشد للطِّرِمَّاح[٢] :

انْظُرْ بِعَيْنِكَ هَلْ تَرَى أَظْعَانَهُمْ
فالطَّامِسيَّةُ دُونَهُنَّ فثَرْمَــدُ

وطَمَسَ الغَيْمُ النُّجُومَ ، وهومَجَاز .

[ ط م ل س ] *

(رَغِيــفٌ طَمَلَّــسٌ ، كعَمَلَّــسٍ : جافٌّ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، (أَو خَفِيفٌ رَقِيــقٌ) ، ونَقَلَ الجَوْهَرِىُّ عــن ابنِ الأَعْرَابِــىِّ ، قال قلتُ للعُقَيْلِــىّ : هــل أَكَــلْتَ شَيْــئاً ؟ قَــال : قُــرْصَتَــيْنِ طَمَلَّسَتَيْنِ[٢] .

(والطَّمْلَسَةُ : الدُّؤُوبُ فى السَّعْــىِ) ، هٰــكذا فى النُّسَــخِ بالعين ، والصَّوابُ فى السَّقْــىِ ، بالقَــاف ، كمــا هــو بخــطِّ الصَّاغَانِــىِّ عن ابنِ عبّادٍ .

(و) الطَّمْلَسَةُ : (التَّلَطُّفُ والتَّدَسُّسُ فى الشَّىْءِ) .

(و) قِيلَ : الطَّمْلَسَةُ : (الغِلُّ) ، نقله الصَّــاغــانِــىُّ .

[ ط ن س ] *

(الطَّنَــسُ ، محرَّكــةً) ، أَهْمَلَــه الجَوْهَرِىُّ ، وقال ابنُ الأَعْرَابِــىِّ : هو (الظُّلْمَةُ الشَّدِيــدَةُ) . قالَهُ الأَزْهَــرِىُّ ونونــه كنُونِ نَسْطٍ مُبْدَلَةٌ منميم[١] ، وأَصلُه : الطَّمْسُ أَو الطَّلْس .

[ ط ن ف س ] *

(طَنْفَس) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ هنــا وذَكَــرَ الطِّنْفِســةَ فى تَضــاعِيــف تركيب « ط ف س » ، قضــاءً عــلى

---

(١) اللسان ونسبه للطرماح بن الجهم . وفى ديوانه الطرماح بن حكيم ١٣٩ .
فاطرحْ بعينك . . فارطا مسيّة دونهن
وانظر الأساس ( طرح ) ومعجم ما استعجم ( ثرمد ) .
(٢) كذا اللسان وفى العباب « قرصين طملسين » .

(١) لفظه فى اللسان عنه : « فالطَّنْسُ أصله الطَّمْسُ ، أو الطَّلْس ، والنَّسْطُ مثل المَسْطِ » .

نونه بالزِّيادَة ، وخالَفه النّاس ، كذا قالَهُ الصّاغَانِىُّ . قلت : وهٰذا لا يَلْزَم منه أَنَّ الجَوْهَرِىَّ تَرَكَه بِمَرَّةٍ حَتَّى يَكْتُبَه المُصَنِّفُ بالأَحْمَر ، ويُرِيَه كأَنَّهُ مُسْتَدْرَكٌ عليه ، وفيه نَظرٌ وقد يَسْتَعْمِل هٰكذا كثيرًا فَلْيُتَنَبَّهْ لذٰلك .

قال ابنُ الأَعْرَابِىّ : يُقَال : طَنْفَسَ الرَّجُلُ ، إذا سَاءَ خُلُقُه بعدَ حُسْنٍ) . (و) كذا إذا (لَبِس الثِّيَابَ الكثيرةَ) ، كطَرْفَسَ ، فهو مُطَنْفِسٌ ومُطَرْفِسٌ .

(والطّنْفسة ، مُثَلَّثَةَ الطّاءِ والفاءِ) ، وبضمِّهما عن كُرَاعٍ ، (و) يُروَى (بكسرِ الطاءِ وفتحِ الفاءِ وبالعَكْسِ : وَاحِدَةُ الطَّنَافِسِ) ، وهى النُّمْرُقَةُ فوق الرَّحْلِ . قيل : الطَّنافِسُ : (لِلبُسُطِ والثِّيَابِ ولِحَصِيرٍ[1] من سَعَفٍ عَرْضُه ذِرَاعٌ) ، وفى بَعْضِ النُّسَخِ : والحُصُر من سَعَفٍ ، إلى آخره.

(والطِّنْفِسُ بالكَسْرِ : الرَّدِىءُ السَّمِجُ القَبِيحُ) ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

طَنْفَسَت السَّمَاءُ ، إذا اسْتَغْمَدَتْ فى السَّحَابِ الكَثِيرِ ، كطَرْفَسَتْ ، فهى مُطَنْفِسَةٌ ومُطَرْفِسَةٌ ، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ .

[ ط و س ] *

(الطَّوْس) ، بالفتح : (القَمَرُ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ ، نَقَلَه الأَزْهَرِىُّ ، وفى المُحْكَم : الهِلاَلُ ، وجمعُه : أَطْوَاسٌ .

(و) الطَّوْس : (الوَطْءُ) والكَسْرُ ، يقال : طَاسَ الشْىءَ طَوْساً ، إذا وَطِئَه وكَسَرَه ، عن ابنِ دُرَيْدٍ ، وكذٰلك الوَطْس

(و) الطَّوْس : (حُسْنُ الوَجْهِ ونَضَارَتُه) ، يُقَال : طَاسَ يَطُوسُ طَوْساً ، إذا حَسُنَ وَجْهُه ونَضُر ،(بَعْدَ عِلَّةٍ) ، مأْخوذٌ مِن الطَّوْسِ : القَمَرِ ، كذا فى التَّهْذِيب ، ونَسَبَه الصّاغَانىُّ لأَبِى عَمْرٍو .

(١) فى القاموس : « والحصيرُ » وفى نسخة من القاموس « وكحصيرٍ » .

(و) الطُّوسُ ، (بالضَّمّ : دَوَامُ الشَّيْءِ) ، هٰكَذا فى سائرِ النُّسَخِ ، وفى بَعضِهَا : دَوَامُ المَشْيِ ، وهو غَلَطٌ فَاحِشٌ لا أَدْرِى كيفَ ارْتَكَبَه المُصنِّفُ مع جَلالةِ قَدْرِه ، ولعلَّه من تَحْرِيف النُّسَّاخِ ، والصوابُ : دَوَاءُ المَشِيِّ ، كما هو مضبوطٌ بخطِّ أَبِى السَّناءِ الأُرْمَوِىّ فى نُسخةِ التهذيب ، ونَسبه الصَّاغَانىُّ إلى ابنِ الأَعْرَابِىّ ، إلاَّ أَنّه ضَبَط المَشْىَ ، بفتح فسكون ، وهو بكسرِ[1] الشّينِ وتشديدِ الياءِ ، كما ضَبَطَه الأُرْمَوِىُّ ، ومعناه دَوَاءٌ يُمَشِّى البَطْنَ ، وهو الإِذْرِيطُوس الذى تقدَّم للمصنِّف فى الهَمْزِ[2] ، وهو من أَعْظَم الأَدْوِيَةَ ، وبه فُسِّرَ قولُ رُؤْبَةَ :

لو كنتُ بَعْضَ الشارِبَينَ الطُّوسَا
مَا كَانَ إلاَّ مِثْلَه مَسُوسَا[1]

فاقْتَصَر على بَعْضِ حُرُوفِ الكَلِمَة ، (و) قيل : هو فى قولِ رُؤْبَة : (دَوَاءٌ يُشْرَب للحِفْظِ) ، وأَنشَدَ ابنُ دُرَيْد[2] :

* بارِكْ لَه فى شُرْبِ أَذْرِيطُوسَا *

وقد تَقَدَّم ، وفى الأَسَاسِ : شَرِبَ فُلانٌ الطُّوسَ ، أَى الإِذْرِيطُوسَ ، وقد تَقَدَّم .

وفى الرُّوميّة : ثِيَاذرِيطوس ، سُمِّىَ باسم مَلِكِ يُونَانَ ، رُكِّبَ له ، وكانَ قبلَ جالِينُوس ، وأَنه مُسَهِّلٌ من غَيْرِ مَشَقَّة ، وأَنه يَنْفَعُ من النِّسْيَان ، وتَرْكِيبُه من خَمْسَةٍ وعشرينَ جُزْءًا .

(و) طُوسُ : (د ، م) ، أَى بلدٌ معروفٌ بخُراسانَ ، وقد نُسِبَ إليه

---

(١) فى اللسان (مشى) : « مَشَى بَطْنُه مَشْياً : استَطْلق ، والمَشِيُّ : اسم الدواء ، وشرِبْتُ مَشِيّاً . . . ولا تقل شَرِبْتُ دواء المَشْى » هكذا ضبطه بفتح فسكون . . ونقل عن ابنْ برّىّ : « المَشِيُّ — بياء مشددَة — : الدواء والمَشْيُ — بياء واحدة — : اسم لما يجئْ من شاربه » فللصاغانى فى ضبطه وجه صحيح ، لأنه من إضافة الدواء للداء .

(٢) هكذا فى مطبوع التاج وهو سهو صوابه فى الذال ومادته « ذر طس » .

(١) ديوانه ٧٠ والتكملة والعباب والأساس والجمهرة ٣ / ٥٠٠

(٢) التكملة والعباب والجمهرة ٣ / ٥٠٠ وتقدم فى « ذرطس »

خَلْقٌ كثيرٌ من قُدَمَاءِ المحدِّثين ، مثل محمّدِ بنِ أَسْلَمَ الطُّوسِيِّ ، وغيرِه .

(و) طَوَاسٌ ، (كسَحاب : ع) ، وضبطه ابنُ دُرَيْدٍ بالضمّ ، وفى المُحْكَم : طُوسُ وطُوَاسُ : مَوْضِعَان ، وضَبَطَه الأُرْمَوِيّ بضَمِّهما ، وضبطه الصّاغَانِيُّ أيضاً بالضّمّ ، فظَهَر من جَمِيعِ هٰذه الأَقْوَالِ أَنَّ ضَبْطَ المُصَنِّفِ خَطَأٌ .

(و) طَوَاسٌ : (لَيْلَةٌ من ليالِى المحَاقِ) ، هٰكذا ضَبَطَه الصّاغَانِيُّ بالفَتْحِ ، فاغْتَرَّ به المُصَنِّف ، والصوابُ ما فى المُحْكَم : طُوَاسٌ ، بالضّمّ ، على ما ضَبَطَه الأُرْمَوِيّ ، وقَال : هو من لَيَالِى آخرِ الشَّهْرِ .

(والطاسُ : الإِناءُ يُشْرَبُ فيه) ، وفى المُحْكَمِ : به ، قال : وقال أَبُو حَنِيفَةَ : وهو القَاقُزَّةُ .

(والطّاوُوسُ : طائرٌ) حَسَنٌ ، (م) ، هَمزته بَدَلٌ من واو ، لقوْلِهم : طَوَاوِيسُ (تَصْغِيره طُوَيْسٌ ، بعد حَذْفِ الزِّيَاداتِ ، ج : أَطْوَاسٌ) باعْتِقَادِ حذفِ الزِّيَادَةِ ، قال رُؤْبَةُ :[1]

كَما اسْتَوَى بَيْضُ النَّعَامِ الأَمْلاسْ
مِثْلُ الدُّمَى تَصْوِيرُهُنَّ أَطْوَاسْ

(وطَوَاوِيسُ) ، وهٰذه أَعْرَفُ .

(و) قال المُؤَرِّجُ : الطَّاوُوسُ : (الجَمِيلُ من الرِّجالِ) ، بلُغَةِ الشّامِ ، وأَنشد :

فلَوْ كُنْتَ طاوُوساً لَكُنْتَ مُمَلَّكاً
رُعَيْنُ ولٰكنْ أَنْتَ لأْمٌ هَبَنْقَعُ[2]

هٰكذا أَوْرَدَه الصّاغَانِيُّ ، وفى التَّهْذِيبِ : «مُمَلَّقاً» والَّلأْمُ : اللَّئِيمُ ، ورُعَيْن : اسمُ رجُلٍ .

قال : (و) الطّاوُوسُ : (الفِضَّةُ) بلُغَةِ اليَمَنِ ، ونقلَه الزَّمَخْشَرِيّ أَيضاً .

(و) الطّاوُوسُ : (الأَرْضُ المُخْضَرَّةُ) الَّتى (فيهَا) ، ونَصُّ الأَزْهَرِيِّ والصّاغَانِيِّ : عَلَيْهَا ، (كُلُّ ضَرْبٍ من النَّبْتِ) ، وفى التَّهْذِيبِ : من الوَرْدِ ، أَيَّامَ الرَّبِيعِ .

(١) ديوانه / ٦٦ والعباب .
(٢) اللسان والتكملة والعباب .

(وطاوُوسُ بن كَيْسَانَ اليَمَانِيُّ : تابِعِيٌّ)، هَمْدَانِيٌّ، من بَنِي حِمْيَرَ، كُنْيَتُه أَبو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، ووَلَدُه أَبُو محمَّد عبدُ الله، من أَتْبَاعِ التَّابِعين، وفيه يَقُولُ الزَّمَخْشَرِيّ: كان خُلُقُ طاوُوسَ يَحْكِي خَلْقَ الطَّاوُوس.

قال الصّاغَانِيُّ : والاخْتِيَارُ أَنْ يُكْتَبَ الطَّاوُسُ عَلَماً بواو واحدة، كداوُدَ.

(وطَوَاوِيسُ : ة بِبُخَاراءَ)[1].

(و) طُوَيْسٌ (كزُبَيْرٍ: مُخَنَّثٌ، كان يُسَمَّى طاوُوساً، فلمّا تَخَنَّثَ تَسَمَّى بِطُوَيْسٍ، ويُكَنَّى[2] بأَبِي عَبْدِ النَّعِيمِ)، وفى الصّحاحِ : تَسَمَّى بعَبْدِ النَّعِيم، وقالَ فى نَفْسِه :

إِنَّنِي عَبْدُ النَّعِيمِ
أَنا طَاوُوسُ الجَحِيمِ
وأَنا أَشْأَمُ مَنْ يَمْـ
ـشِي علَى ظَهْرِ الحَطِيمِ[3]

وهو (أَوَّلُ من غَنَّى فى الإِسْلامِ) بالمَدِينَة، ونَقَر بالدُّفِّ المُرَبَّعِ، وكانَ أَخَذَه من سَبْيِ فارِسَ، وكان خَلِيعاً يُضْحِكُ الثَّكْلَى الحَزْنَى. ويُضْرَب به المَثَلُ فى الشُّؤْمِ، (ويُقَال: أَشْأَمُ مِنْ طُوَيْسٍ)، قال ابنُ سِيدَه: وأُرَاه تَصْغِيرَ طاوُوس مُرَخَّماً. (وكَانَ يَقُول:) يا أَهْلَ المَدِينَة تَوَقَّعُوا خُرُوجَ الدَّجّالِ ما دُمْتُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْكُمْ، فإِذا مُتُّ فقد أَمِنْتُم، فتَدَبَّرُوا ما أَقُولُ، (إِن أُمِّي كانَتْ تَمْشِي بالنَّمائمِ بينَ نِسَاءِ الأَنْصَارِ، ثمّ وَلَدَتْنِي فى اللَّيْلَة التى ماتَ فيهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ، وفَطَمَتْنِي يوم ماتَ أَبو بَكْرٍ)، رضِيَ اللهُ تَعَالَى عنه، فكان عُمْرُه إِذ ذَاكَ سَنَتَيْنِ وأَرْبَعَةَ أَشهر، (وبَلَغْتُ الحُلُمَ يومَ مَات عُمَرُ)، رضى الله تعالى عنه، فكان عُمْرُه إِذْ ذاك ثلاثَ عَشْرَةَ سنةً كَوَامِلَ، (وتَزوَّجتُ يومَ قُتِلَ عُثْمَانُ)، رضى الله عنه، (ووُلِدَ لى يوم قُتِلَ علِيٌّ)، رضِيَ اللهُ عنه، فكانَ

(١) فى القاموس « ببخارى » وهو يمد ويقصر .
(٢) فى مطبوع التاج « وتكنى » والتصحيح من القاموس .
(٣) اللسان والصحاح والعباب وانظر حديث طويس فى الأغانى ٣/٢٧ ، ٤/٢١٩ .

عُمْره إذ ذاك أَرْبَعِينَ سنــةً ، (فمَــنْ مِثْلِــى) فى الشُّؤْمِ ؟! : اللّٰــهُمَّ أَعِذْنا من بَلائِكَ. وحَدِيثُه هٰذا كمــا أَوْرَدَه المُصَنِّف مُسْتَوْفًى فى مَجْمَــعِ الأَمْثَالِ للمَيْدَانِــىّ ، والمُسْتَقْصَى للزَّمَخْشَرِىّ ، وشَرْحِ المَقَامَاتِ للشَّرِيشِىّ .

(والمُطَوَّس ، كمُعَظَّــمٍ : الشَّــىْءُ الحَسَنُ) ، قال رُؤْبَةُ :

* أَزْمَانَ ذاتِ الغَبْغَبِ المُطَوَّسِ[1] *

ويُقَال : وَجْهٌ مُطَوَّس ، أَى حَسَــنٌ ، قالَ أَبــو صَخْرٍ الهُذَلِــىُّ :

إِذْ تَسْتَبِــى قَلْبِــى بِــذِى عُــذَرٍ
ضَافٍ يَمُــجُّ المِسْكَ كالكَــرْمِ
ومُطَــوَّسٍ سَهْــلٍ مَــدَامِعُــهُ
لا شاحِبٍ عارٍ ولا جَهْــمِ[2]

(و) المُطَوَّس : (صَحَابِــىٌّ) ، لــم أَجِــدْ لــه ذِكْرًا فى مَعَاجِمِ الصَّحابَةِ ولا فى التَّبْصِيرِ للحــافظ ، فلْيُنْظَرْ ، ثُــمَّ رأَيْتُ فى كتــابِ الكُنَى لابــن

(١) ملحقات ديوانه ١٧٥ ، واللسان والتكملة والعباب .

(٢) شرح أشعــار الهذليين ٩٧٤ ، واللسان والأساس والتكملة والعباب .

المُهَنْدِس ما نَصُّــه : أَبُو المُطَوَّس ، ويُقَال : ابنُ المُطَوَّس ، عــن أَبِيــهِ ، رُوِى عن[1] حَبِيبِ بنِ أَبِــى ثَابِتٍ ، قال : إِنَّ اسمَه عبدُ اللهِ بنُ المُطَوَّس ، أُرَاه كُوفِيًّا ثِقَةً ، قال البُخَارِىّ : اسمه يَزِيدُ بنُ المُطَوَّس ، وقال أَبو حاتم : لا يُسَمَّى ، وقال أَبو داوود : اخْتَلَفَ على سُفْيَانَ وشُعْبَةَ أَبُو المُطَوَّس وابنُ المُطَوَّس. ورأَيْتُ فى الدِّيوان للذَّهَبِــىِّ ما نَصُّه : أَبُو المُطَوَّس المَكِّىّ ، عن أَبيه ، قــال ابنُ حِبَّان : لا يَجُوز أَن يُحْتَــجَّ بــه .

(و) يُقَــال : (مــا أَدْرِى أَيــنَ طَــوَّسَ بــه) ، وليسَ فى التَّهْذِيــبِ لفظُ « بــه » قــال : وكذٰلك : أَيــنَ طَمَسَ ، أَىَ (أَين ذَهَبَ بــه) .

(و) قال الأَصْمَعِــىُّ : (تَطَوَّسَــتِ المَرْأَةُ) ، إِذا (تَزَيَّنتْ) ، نقــلَه ابــنُ سِيــدَه والصّاغَانِــىُّ .

(والطَّوَاوِيس : د ، ببُخَارَى) ، وهى القَرْيَــةُ التى تقــدَّم ذِكْرُها قَرِيبــاً ، فإِعادَتُهــا تَــكْرَارٌ مُخِلٌّ لا يَخْفَى .

(١) فى ميزان الاعتدال للذهبى ٤/٥٧٤ : عنه

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

التَّطَوُّس : التَّنَفُّش ، يُقَال : الحَمَامُ يَكْسَحُ حَوْلَ الحَمَامَةِ ويَتَطَوَّسُ لها ، أَى يَتَنَفَّشُ .

والطاوُوسِىُّ ، قال الشِّهَابُ العَجَمِىُّ فى ذيل اللُّبّ ، نقلاً عن ابنِ خَلِّكانَ ، فى ترجمةِ أَبِى الفَضْلِ العِرَاقِىِّ : لم أَعلم نِسْبَةَ الطَّاوُوسِىِّ إلى أَىِّ شَىْءٍ ، وسمِعْت جَمَاعَةً (١) من فُقهائهم ينتَسِبُون هٰكذا ، ويزعُمُون أَنهم من نَسْلِ طاوُوس بنِ كَيْسَانَ التَّابِعِىّ ، فلعله منهم . انتهى .

قلت : وطاوُوس الحَرَمَيْنِ : لَقَبُ قُطْبِ الشَّرِيعةِ أَبِى الخَيْرِ إِقْبَالِ الكَلْبِىِّ ، مقامُه بأَبَرْقُوه ، يزعُمُونَ أَنَّ النَّبِىَّ صلَّى الله عليه وسلَّم لَقَّبَه بذٰلِكَ ، وهو تلميذُ أَبِى الحَسَنِ السِّيرَوَانِىِّ الآخِذ عن جُنَيْدٍ البَغْدَادِىِّ ، رَضِىَ اللهُ تعالى عنه ، وإليه انْتَسبَت الطائفةُ الطاوُوسِيَّةُ بفَارِسَ ، أَكبرُهم شيخُ الشُّيُوخِ صَفِىُّ الدِّينِ أَحمدُ الصافِىُّ الطاوُوسِىُّ الأَبَرْقُوهِىُّ ، ومن وَلَده غِياثُ الدِّينِ أَبو الفَضْلِ محمَّدُبنُ عبدِ القَادِرِ بنِ عبدِ الحَقِّ بنِ عبدِ القَادِر بنِ عبدِ السَّلام بنِ أَحْمَدَ بن أَبى الخَيْرِ بنِ محمَّد بنِ أَبى بكر ، ابن الشيخ أَحمد الصاحب ، سمع عن أَبيه ، وأَجاز له ابنُ أُمَيْلَةَ ، والصَّلاحُ ، والعِزُّبنُ جَماعَةَ واليافِعِىّ ، مات بشِيرَازَ سنة ٨١٢ .

وأَخوه الجَلالُ أَبو الكرم عبدُ الله بنُ عبد القادر ، قَرَأَ على أَبِيهِ وعمِّه الصَّدْرِ أَبى إِسحاقَ إِبْرَاهِيمَ ، وأَجازَ له ابنُ أُمَيْلَةَ والصَّلاحُ ابنُ أَبِى عَمْرو ، والمُحِبُّ ، وابنُ رافِعٍ ، وابنُ كَثِيرٍ ، تُوفِّى سنة ٨٣٣ .

وأَخوهُمَا الثالثُ ظَهِيرُ الدِّينِ أَبو نَصْرٍ عبدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عبدِالقادِرِ ، حدَّثَ عن أَبِيهِ .

(١) الذى فى وفيات الأعيان ٢ /٤٢٢ : وسمعت جماعة من الفقهاء من أهل بلاده يقولون : إن فى قَزْوِين خلقاً كثيراً ينتسبون هذه النسبة ، ويزعمون . . . إلى آخر ما ذكر .

ووَلَدُ الثانـي الحافظُ شِهَابُ الدِّينِ أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ عبدِ الله، حدَّث عن أَبِيه وعَمَّيْه، والسيِّدِ الشَّرِيف الجُرْجَانِيِّ، وأَجازه ابنُ الجَزَرِيِّ وآخرُون. وبالجملَةِ فهم بيتُ جَلالةٍ ورِيَاسَةٍ وحَدِيثٍ.

والطَّاوُوس: لَقَبُ أَبِي عبدِ اللهِ محمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ بنِ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سُلَيْمَانَ بنِ داوودَ بنِ الحَسَنِ المُثَنَّى؛ لحُسْنِ وَجْهِه وجَمَالِه.

ومن وَلَدِه الإِمامُ النَّسّابة غِياثُ الدِّين أبو المظفَّر عبدُ الكريم بن أَحمد بن موسى بن الحسن، عُرِف بابنِ طاوُوس، له أَقوالٌ في الفنِّ مُخْتَارةٌ.

وعمُّه الإِمام صاحِبُ الكَرَامَاتِ رَضِيُّ الدِّينِ أَبو القَاسِم عليُّ بنُ مُوسَى ابنِ طاوُوس، نَقِيبُ النُّقَبَاءِ بالعِرَاقِ، وهو الَّذِى كاتَبه المَلِكُ الأَمْجَدُ الحسنُ ابنُ داوودَ بنِ عِيسَى الأَيُّوبِيُّ.

وابنُ أخِيهِ مَجْدُ الدِّين مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ مُوسَى بنِ طاوُوس النَّقِيب، وهو الذى خَلَّص الحِلَّةَ والنِّيلَ والمَشْهَدَيْنِ من يَدِ هُلاكُو، فلم تُنْهَبْ ولم تُبَحْ كسائِرِ البِلاد. وفيهم كَثْرَةٌ ليس هٰذا مَحَلَّ ذِكْرِهم.

والشَّمْسُ محمَّدُ بنُ محمَّدِ بن أَحْمَدَ ابنِ طَوْقٍ الطَّوَاوِيسِيُّ الكَاتِبُ، سَمِعَ الكَثِيرَ[1] من أَصحاب الفَخْرِ بنِ البُخَارِيِّ، وأَجازَ[2] الحافِظَ ابنَ حَجَرٍ في سنة ٧٩٧.

والطُّوَيْسُ: فَرَسٌ نَجِيبٌ ويُنْسَب إلى العَلْقَمِيِّ، وإلى الدَّغُّوم، وإلى أَبِي عَمْرٍو.

وطَوْسَةُ، بالفَتْح: قَرِيةٌ من أَعمالِ غَرْناطَةَ، منها إِسحاق بن إِبْرَاهِيمَ بنِ عامِرٍ الطَّوْسِيُّ الأَنْدَلُسِيُّ الكاتِبُ، هٰكذا ضَبَطَه أَبو حَيّان تُوفِّي سنة ٦٥٠ [3]

وقَرِيبُه أَحْمَدُ بنُ [4] عبدِ الله بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ عامِرٍ الطَّوْسِيُّ،

(١) في مطبوع التاج: «الكنز» والمثبت من ترجمته في الضوء اللامع ٩/٥.

(٢) في مطبوع التاج «وأجازه» والمثبت من الضوء اللامع ٩/٥.

(٣) في التبصير ٨٧٦: سنة (٦٠٥) وفي حواشيه من نسخة ما يوافق المصنف.

(٤) في التبصير ٨٧٦ «أحمد بن عبد القادر بن إبراهيم بن عامر».

ذكَرَه ابنُ عَبْدِ المَلِك ،تُوفِّى سنة ٦٦٠ .

وفى الأَسمــاءِ كالنَّسَبِ : طُوسِىُّ بنُ طالِبٍ البَجَلِــىُّ ، روَى عن أَبِيــه .

وفَرْوَةُ بنِ زُبَيْد بنِ طُوسَى المَدَنِىّ ، بفتــحِ السِّينِ المُهْمَلَــة[1] ، عــن عائِشَةَ بنتِ سَعْدٍ ، وعنه الوَاقِــدِىُّ .

والطُّوسُ ، بالضَّمّ : قريــةٌ بِمِصْرَ من أَعْمَال الجِيــزة .

[ ط ه ر م س ]

(طُهُرْمُسُ ، بضمٍّ الطــاءِ والهــاءِ والمِيم ، وقِيــلَ : بــكسرِ المِيمِ ، كما هــو المَشْهُورُ الآن . أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللسانِ والصّاغَانِــىُّ ، وهى : (ة بِمِصْــرَ) مــن أَعْمَال الجِيــزَةِ ، (منها إِسْحَاقُ بــنُ وَهْبٍ الطُّهُرْمُسِىُّ) ، عن ابنِ وَهْبٍ . قــال الدّارَ قُطْنِــىُّ : كَذّابٌ ، كذا فى دِيــوَانِ الذَّهَبِــىّ . وعبدُ القَوِىِّ بــنُ عبــدِ الرَّحمنِ بــنِ عبدِ الــكَرِيــمِ الطُّهُرْمُسِىّ ، وغيرُهما ، الأَخِيــرُ سَمِــعَ على سِبْط السِّلَفِــىّ .

(١) فى التبصير : « المُسالة »

[ط ه س] *

(طَهَسَ فى الأَرْضِ ، كمنَعَ) ،أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، ونقل الصّاغَانِــىُّ عن أَبِى تُرَابٍ قال : إذا (دَخَــلَ فِيهَــا) إِمّــا (رَاسِخــاً أَوْ وَاغِــلاً . و) يُقَــال : (ما أَدْرِى أَيْنَ طَهَسَ و) أَيْنَ ( طُهِسَ به ) ، أَى أَيْنَ (ذَهَبَ وذُهِبَ به )[1] ، كذا فى العُبَاب والتَّكْمِلَة .

[ ط ه ل س ] *

(الطِّهْلِــسُ ، بــالكَسْرِ ) ، أَهْمَلَــه الجَــوْهَرِىُّ ، وقــال اللَّيْــثُ : هـــو (العَسْكَرُ الــكَثِيــرُ) ، ونَصُّ اللَّيْث : الــكَثِيــفُ. ثمّ قــولُه : الطِّهْلِسُ ، هٰكذا هو فى سائِرِ النُّسَخ ، وصوابُه : الطِّهْلِيسُ ، بزيادةِ اليــاءِ ، وقــال[2]

(١) نص العباب والتكملة « أين ذهب وأين ذهب به » .

(٢) بهامش مطبوع التاج : «قوله : وقال» ، كذا بالنُّسخ ، ولعل الظاهر : وهو . ولفظ الصاغانى فى التكملة عن الليث : « الطَّهْلِسُ : العسكر الكثيف ، وأنشد : جَحْفَلاً طِهْلِيسَا » .
وفى العباب : « قال الأزهرى : الليث : الطهليس : العسكر الكثيف وأنشد جحفلا طهليسا . قال الصغانى مؤلف هذا الكتاب: اختلفت نسخ كتاب الليث فى هذه الكلمة ففى بعضها الطِّلَّهْيِس ، بتقديم اللام ، فى اللغة وفى الشاهد ، وفى بعضها : الطَّلَهْبَس مثال شَمَرْدَل ، بتقديم اللام أيضا وبالباء الموحدة » .

فى نَصِّ اللَّيْثِ ، كما نَقَلَه الصّاغَانِيُّ ، ولما تقدّم أَنّ الهَاءَ والّلامَ زائِدَتَانِ ، فإِنَّ أَصْلَــه الطَّيْسُ ، (كالطِّلْهِيس ، بتقديــمِ الّــلام) ، كما تقــدَّم ، وأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

* جَحْفَــلاً طِلْهِيسَــــــا [1] *

وقــد حصــل للمصنِّف فى طلهس خَبْطٌ فى التَّحْرِيــرِ قــد نبَّهْنَا عليــه هُنــاك ، فَلْيُتَنَبَّــهْ لــذٰلك ، وأَصْــلُ الاخْتِلافِ حصــلَ من نُسَــخِ العَيْنِ فى هٰــذه الــكَلِمَة ، ففــى بعضِهَــا : الطِّلْهِيسُ ، بتقــديمِ الّــلامِ ، وفى بَعْضِهَا الطَّلَهْبَسُ ، كشَمَرْدَلٍ ، بتقديم اللاّمِ أَيضــاً وبالمُوحَّدَة .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليــه :

تَطَهْلَسَ وتَهَطْلَسَ : هَرْوَلَ واخْتَالَ ، نقله الصّاغَانِــيُّ .

[ ط ى س ] *

(الطَّيْسُ : العَدَدُ الكَثِيــرُ) ، كــذا فى التَّهْذِيــبِ ، وفى المُحْكَم :الطَّيْسُ الــكثيرُ من الطَّعَامِ والشَّرَابِ والعَدَدِ ، وأَنْشَدَ الأَزْهَرِيُّ لرُؤْبَةَ :

عَدَدْتُ قَوْمــى كعَدِيــدِ الطَّيْسِ
إِذْ ذَهَبَ القَوْمُ الكِرامُ لَيْسِى [1]

أَراد بهــا [2] : غَيْرِى .

(و) اخْتُلِفَ فى تفســيرِ الطَّيْسِ ، فقيــلَ ( كُلُّ ما فِــى) وفى التهذيب : عَلَى (وَجْهِ الأَرْضِ من) الأَنام ، فهــو من الطَّيْسِ ، وفى المُحْكَم : الطَّيْسُ : ما عَلَى الأَرْضِ من (التُّرَابِ والقُمَامِ) وفى التَّهْذِيبِ : (أَو هو خَلْقٌ كَثِيــرُ النَّسْــلِ كالذُّبــابِ والسَّمَكِ والنَّمْــلِ والهَوَامِّ) [3] ، وليس فى نَصِّ الأَزْهَرِيّ ذِكْــرُ «السَّمَك» وعبــارةُ المُحْكَم : وقِيلَ : ما عَلَيْهَا من النَّمْلِ والذُّبابِ وجَمِيــعِ الأَنَام .

(١) اللسان . وفيه : «طهليسا» بتقديم الهاء ، كالتكملة والعباب .

(١) ملحقات ديوانه ١٧٥ ، واللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٣/٢٩ / ٥٢ وفى العباب «عهدت قومى .» وعلى كلمة «عهدت» كلمة «صح» .
(٢) فى اللسان «أراد بقوله : ليسى : غَيْرِى» وفى العباب «أراد بقوله ليس أى غيرى» .
(٣) بهامش مطبوع التاج «فى نسخة المتن المطبوع ، المصرية والهندية — بعد قوله : «والهوام» —: «أو دقاق التُّرابِ» .

(أو) الطَّيْسُ : )البَحْرُ ، كالطَّيْسَلِ ) بِــزِيادَةِ الــلام ، وسيُذْكَرُ فى مَحَلِّــه إنْ شاءَ اللهُ تَعَــالى ، (فى الــكُلِّ) مــن المَعَانِــى التى ذُكِرَتْ .

(أو) الطَّيْسُ والطَّيْسَلُ : )كَثْرَةُ كُلِّ شْيءٍ ) ، وسيأْتى أَنَّ الطَّيْسَلَ هــو الماءُ الكَثِيــرُ ، واللَّبَنُ الــكثيرُ ، وقيــل : الــكَثِيــرُ من كلِّ شْيءٍ ، (من الرَّمْلِ والمَاءِ وغيرِهمــا ) ، كالطَّيْسَلِ .

وحِنْطَةٌ طَيْــسٌ : كثيــرةٌ . أَنْشَــدَ الجَوْهَرِىُّ للأَخْطَل :

خَلُّــوا لَنَــا رَاذَانَ والمَــزَارِعَــا
وحِنْطَةً طَيْســاً وكَرْماً يانِعَــا [1]

(وطَيْسَمانِيَّةُ) ، هٰــكذا فى النُّسَخ ، والصَّواب : طِيسَانِيَّةُ بالكَسْرِ [2] كما ضَبَطَهُ الصَّاغَانِــىُّ : (د ،بالأَنْدَلُسِ) ، من أَعْمَالِ إِشْبِيلِيَةَ .

(١) ديوانه / ٣١٠ واللسان والصحاح والعباب والتكملة ، وتقدم فى (مور) وفى التكملة
قال الصاغانى: « بين مشطوريه مشطور ساقط هو :
» وبَلَداً بَعْدُ ضِنَاكــاً وَاسِعَاً «
أما العبــاب فأورد المشاطير الثلاثة .

(٢) وبغير ميم بعد السين كما فى التكملة ومعجم البلدان (طيسانية) .

(وطاسَ) الشَّيْءُ (يَطِيسُ) طَيْساً : (كَثُرَ) ، كذا فى التَّهْذِيــبِ .

---

## (فصــل العين) مــع السين

---

### [ع ب د س]

(عُبْــدُوسٌ ، كحُــرْقُــوص) ، أَى بالضَّمّ ، لِعَــوَزِ البِنَاءِ عــلى فَعْلُــول ، وصَعْفُوقٌ نادرٌ ، والخَرْنُوبُ مُسْتَرْذَلٌ ، (ويُفْتَــح) وأَنْكَــرَه الصَّــاغَانِــىّ ، وصوَّبَ الضَّمَّ ، وقد أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ ، وهو (من الأَعْلامِ ) ، وكذٰلكعَبْدَسٌ ، كمِنْبَرٍ ، منهــم عُبْدُوسُ بنُ خَلَّاد ، وأَبُــو الفتــح عُبْدُوسُ [1] بــنُ مُحَمَّد ابنِ عُبْــدُوسٍ الهَمَذَانِــىّ [2] ، شيــخُ أَبِــى علِىٍّ المُوسِياباذِىِّ ، [3] وغيرُهما . وعبدُ اللهِ بنُ محمّد بنِ إبْرَاهِيمَ بــنِ عُبْــدُوس المَحدِّثُ . (ويقــال) : إنَّ وَزْنَه فُعْلُوسٌ ،و(السِّين زائِــدَةٌ) ، وقد

(١) فى معجم البلدان ( روذبار) : « أبو الفتح عبدوس بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبدوس » .
(٢) فى مطبوع : التاج « الهمدانى » والمثبت من معجم ياقوت (روذبار) .
(٣) فى مطبوع التاج : المرسيباذى» والمثبت من معجم ياقوت (موسياباذ) واللباب لابن الأثير ٤/ ١٨٩ ،

تَقَدَّم ذٰلك أَيضاً للمصنِّف فى « ع ب د » وهو قَوْلُ مَن فَتَح العين ، قالَ الصّاغَانِىُّ : ولا يُلْتَفَت إلى هٰذا القَوْلِ .

[ ع ب س ] *

(عَوْبَسٌ ، كجَوْهَرٍ : اسم ناقَةٍ غَزِيرةٍ ) ، قال المُزَرِّد :

فلَمَّا رأَيْنَا ذاكَ لم يُغْنِ نَقْرَةً
صَبَبْنَا لهذا وَطْبِ عَوْبَسَ أَجْمَعَا[1]

(وعَبَسَ وَجْهُه يَعْبِسُ عَبْساً وعُبُوساً) ، من حَدِّ ضَرَبَ : (كَلَح ، كعَبَّسَ) تَعْبِيساً . وقِيلَ : عَبَسَ وَجْهُه عَبْساً وعَبَّس : قَطَّبَ ما بَيْنَ عَيْنَيْهِ . ورجُلٌ عابِسٌ .

وعَبَّس تَعْبِيساً فهو مُعَبِّس وعَبَّاسٌ ، إذا كَرَّهَ وَجْهَه . شُدِّد للمُبالَغَة ، ومنه قِراءَةُ زَيْدِ بنِ عَلِىٍّ ﴿عَبَّسَ وَتَوَلَّى﴾[2] فإِنْ كَشَرَ عن أَسْنَانه فهو كالِحٌ .

(١) العباب وقال : ذو وطبها : اللبن » .
(٢) سورة عبس ، الآية الأولى ورواية حفص بدون تشديد .

وقيل : العَبَّاسُ : الكَرِيهُ المَلْقَى والجَهْمُ المُحَيَّا .

(والعَابِسُ : سَيْفُ عبدِ الرَّحْمٰنِ بن سُلَيْمٍ الكَلْبِىّ) ، نَقَلَه الصّاغَانىُّ عن ابنِ الكلبىِّ ، وفى شِعر الفَرَزْدَقِ : عبد الرَّحِيمِ ، وقاليَمْدَحُه :

إذا ما تَرَدَّى عابِساً فاضَ سَيْفُهُ
دِمَاءً ويُعْطِى مالَه إن تَبَسَّمَا[1]

(و) العَابِسُ : (الأَسَدُ) الذى تَهْرُبُ منه الأُسود ، وقال ابن الأَعْرابىّ : (كالعَبُوسِ والعَبّاسِ) ، قال ابنُ الأَعْرَابِىّ : وبه سُمِّىَ الرجُلُ عَبّاساً .

قلت : عَبّاسٌ والعَبّاسُ : اسم عَلَمٍ ، فمَن قال : عَبّاسٌ ، فهو يُجْرِيه مُجْرَى زَيْدٍ ، ومَن قال : العَبّاس ، فإِنَّمَا أَرادَ أَن يَجْعَلَ الرجلَ هو الشىْءَ بعَيْنِه ، قال ابن جِنِّى : العَبّاسُ وما أَشبهه من الأَوْصاف الغالِبَة إِنَّمَا تَعرَّفَتْ بالوَضْعِ دُونَ اللامِ ، وإنما أُقِرَّت اللامُ فيها بعدَ النَّقْلِ ، وكونِهَا أَعلاماً

(١) العباب وديوانه . هذا وفى مطبوع التاج « ماله ان تتبما » والصواب من العباب والديوان .

مُرَاعاةً لمذهبِ الوَصْفِ فيها [قبلَ النَّقْلِ][(١)] .

(وعَابِسٌ : مَوْلَى حُوَيْطِبِ بنِ عَبْدِ العُزَّى) ، قيلَ : إنّه من السابِقين ومِمَّن عُذِّبَ فى اللهِ تَعَالَى .

(و) عابِسُ (بنُ رَبِيعَةَ) الغُطَيْفِيّ : من المُعَمَّرين ، قيل : إنه مُخَضْرَمٌ ، كما صَرَّح به أَبُو الوفاءِ الحِلِّيُّ فى التَّذْكِرَة ، وقيل : صَحَابِىٌّ . روى عنه ابنُه عبد الرحمٰن .

(و) عابِسُ (بنُ عَبْسٍ) الغِفَارِىُّ ، نَزَلَ الكُوفَة ، روى عنه أَبو عَمْرو زَاذانُ (أَوْ هو عَبْسُ بنُ عابِسٍ) ، والأَوَّلُ أَكثرُ ، (صحابِيُّونَ) ، رَضِىَ اللهُ عنهم .

(والعَبَّاسِيَّةُ : ة بنَهْرِ المَلِكِ) ، وفى خالِصِ بَغْدَادَ أُخْرَى ، نَقَلَه الصّاغَانِيُّ .

(و) العَبّاسِيَّة : (د ، بمِصْرَ) فى شَرْقِهَا ، على خَمْسَةَ عشرَ فَرْسَخاً من القاهِرَةِ ، (سُمِّيَتْ بعَبَّاسَةَ بنتِ أَحْمَدَ بنِ

(١) زيادة من اللسان وفيه النص .

طُولُونَ) ، والمَعْرُوفُ الآن : العَبّاسةُ ، من غيرِ ياءٍ ، كما ضَبَطه السَّخَاوِىُّ وغيرُه من المُؤَرِّخين . ومنها الأَمِيرُ محمّدُ بنُ محمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ عبدِ الوهَّاب العَبّاسِىُّ ، وُلِدَ بها سنة ٨٣٨ ، وتَحَوَّلَ هو وأَخُوه العِمَادُ عبدُ الرَّزَّاقِ مع أَخِيهِمَا التاجِ عبدِ الوهَّابِ إلى مِصْرَ ، فأَخَذ عن العَلَمِ البُلْقِينىّ ، وسَمِعَ البُخارِىّ فى الظّاهِرِيَّة القَدِيمةِ ، ماتَ سنة ٨٨٧ .

(و) العَبّاسِيَّة : (ة قُرْبَ الطائفِ) .

(و) قولُه تَعالَى ﴿ (يَوماً عَبُوساً[(١)] ) قَمْطَرِيرًا﴾ ، (أَى كَرِيهاً تَعْبِسُ منه الوُجُوهُ) ، ويُقَالُ : يومٌ عابِسٌ وعَبُوسٌ : شَدِيدٌ ، ومنه حَدِيثُ قُسٍّ :

*يَبْتَغِى دَفْعَ بَأْسِ يَومٍ عَبُوسِ[(٢)] *

هو صِفَةٌ لأَصْحابِ اليَوْمِ ، أَى يوم يُعَبَّسُ فيه ، فأَجْرَاهُ صفةً على اليَوْمِ ، كقولِهِم : ليلٌ نائِمٌ ، أَى يُنَامُ فيه .

(١) سورة الانسان ، الآية ١٠ .
(٢) اللسان ، والنهاية .

(والعَبَسُ ، محـرَّكَةً : مـا تَعَلَّـقَ بأَذْنَابِ الإِبِلِ مِنْ أَبْوالِهَاوأَبْعَارِها) ، قـالَ أَبـو عُبَيْد : يَعْنِـى أَنْ (يَجِفَّ عليهـا) وعلى أَفْخَاذِهَا ، وذٰلك إِنَّمَـا يَـكُونُ من الشَّحْم ، قال أَبُو النَّجْم :

كأَنَّ فى أَذْنابِهِنَّ الشُّـــوَّلِ
مِنْ عَبَسِ الصَّيْفِ قُرُونَ الأُيَّلِ[1]

وأَنْشَدَهُ بعضُهم : الأُجَّلِ ، علىإِبْدَالِ الجيمِ من اليَاءِ المُشَدَّدة .

(وقـد أَعْبَسَت الإِبِـلُ) وعَبِسَـتْ عَبَساً : عَلاَهَا ذٰلكَ ، الأَخِيـرُ عن أَبِى عُبَيْد ، ومنـه الحـديث : «أَنَّه نَظَـرَ إِلى نَعَـمِ بَنِـى المُصْطَلِق . وقَـد عَبِسَتْ فى أَبْوالِهَا وأَبْعَارِها من السِّمَنِ فتَقَنَّـع بثَوْبِـهِ وقَـرَأَ : ﴿وَلاَ تَمُـدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلىٰ مـا مَتَّعْنـا بِـه أَزْوَاجـاً مِنْهُمْ﴾[2] قـال : وإِنَّمـا عَدَّاه بفِـى لأَنَّه فى مَعْنَى : انْغَمَسَتْ . وذَكَرَاللُّغَتَيْنِ جَمِيعـاً ابـنُ القَطَّـاع فى الأَبْنِيَـة ، فاقْتِصَـارُ المصنِّفِ رَحِمَـه اللهتعالَى على إِحْدَاهُمَا قُصُـورٌ .

(١) الطرائف الأدبية ١٣ واللسان والعباب والمواد (أجل، أول ، شول) .
(٢) سورة طه الآية ١٣١ .

(وعَبِسَ الوَسَـخُ فى يَـدِه) وعـلى يَدِه عَبَساً ، (كفَرِحَ : يَبِسَ) .

(وعَلْقَمَةُ بنُ عَبَس ، مُحَرَّكَةً :أَحَدُ السِّتَّة الَّذِينَ وَلَّوْا[1] عُثْمانَ) ، رضِىَ اللهُ تعـالَـى عنـه . هٰـكَـذا فى سَائِـرِ النُّسَـخِ ، ومثلُه فى التَّكْمِلَةوالعُبَابِ ، وهــو غَلَطٌ نشَأَ عن تَحْرِيفٍ تَبِـعَفيه الصَّاغَانِـىَّ ، وصوابه «وَارَوْاعُثْمَانَ» ويَشْهَـدُ له مـا فى التَّبْصِيـر : أَحـدُ السِّتَّة الـَّذين دَفَنُوا عُثْمَـانَ . قـال : وذَكَرَه ابنُ قُتَيْبَةَ فى غَرِيبِه .

(وعَمْرُو بـنُ عَبَسَةَ) بـنِ عامِـرٍ السُّلَمِـىُّ : (صَحـابِـىٌّ) مشهــورٌ سابِقٌ ، نَزَلَ دِمَشْقَ .

(والعَبْـسُ بالفَتْـح :نَبَـــاتٌ) ، ذكَرَه ابنُ دُرَيْدٍ ، وقــال أَبو حاتِمٍ : (فَارِسِيَّتُه : شابابَك)[2] ، وقـــال مَرَّةً : (أَو سِيسَنْبَر ، و) يُقَال : ( هُـو البُرْنُوفُ ، بالمِصْرِيَّةِ) ، كما سيـأْتى فى مَحَلِّه

(١) ضبط التكملة والعباب ، بضم اللام بدون تشديد
(٢) فى مطبوع التاج «شابانك» والتصحيح من القاموس متفقا مع التكملة والعباب .

(وعَبْسٌ : جَبَلٌ ، و) قِيلَ : (ماءٌ بِنَجْدٍ بدِيَارِ بَنِى أَسَدٍ) .

(و) عَبْس : (مَحَلَّةٌ بالكُوفَةِ) نَزَلَها بنُو عَبْسٍ ، ومنها العَبْسِيُّون المُحَدِّثُونَ . ومن الضَّوَابِطِ أَنَّ مَن كانَ من أَهْلِ الكُوفَة فهوبالمُوَحَّدة ، مَنسوب إلى هٰذه المَحَلَّة ، ومن كانَ من أَهْلِ الشَّامِ فهو بالنون ، ومن كانَ من أَهْلِ البَصْرَةِ فهو بالشِّينِ المعجمة ، نقله الحافِظُ .

(و) عَبْسٌ : اسمٌ أَصلُه الصِّفَةُ ، وهو عَبْسُ (بنُ بَغِيضِ بنِ رَيْثِ) بن غَطَفانَ بنِ سَعْدِ بنِ قَيْسِ بنِ عَيْلانَ : (أَبو قَبِيلَة) مشهورة . وعَقِبُه المشهور من قُطَيْعَةَ ، وورَقَةَ ، وهو إحدى الحَجَرات ، وقد مَرَّ لها ذِكْرٌ فى م ر ر .

(و) عُبَيْسٌ ، (كزُبَيْرٍ) ، تصغيرُ عَبْسٍ وعَبَسٍ ، وقد يكونُ تَصْغيرَ عَبّاسٍ وعابِسٍ ، على التَّرْخِيمِ ، وقد سُمِّيَ بـه ، منهم عُبَيْسُ (بنُ بُيَهْسٍ ، و) عُبَيْسُ (بنُ مَيْمُونٍ) ــ ضعَّفُوه ــ (:مُحَدِّثانِ) ، بل الأَخِيرُ من أَتْبَاعِ التابِعِينَ . (و) عُبَيْسُ (بن هِشَامٍ) الناشِرِىُّ ، (شيخٌ للشِّيعَةِ) ، أَلَّفَ فى مَذْهَبِهم .

(و) عَبُّوسٌ ، (كتَنُّورٍ : ع) ، نقله الصّاغَانِىُّ .

قال كُثَيِّرٌ يَصِفُ الظُّعُنَ :

طالِعَاتِ الغَمِيسِ مِنْ عَبُّوسٍ
سالِكَاتِ الخَوِىِّ مِن أَمْلَالِ[1]

(و) قال ابنُ دُرَيْد : العَبْوَسُ ، (كجَرْوَلٍ : الجَمْعُ الكَثِيرُ) ، هٰكذا ضَبَطَه الصّاغَانِىُّ .

(وتَعبَّسَ) الرجلُ ، إذا (تَجَهَّمَ) وتَقَطَّبَ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

العَبَسُ ، محرَّكَةً : الوَذَحُ .

وعَبِسَ الثَّوْبُ ، كفَرِح : يَبِسَ عليه الوَسَخُ . والرَّجُلُ : اتَّسَخَ .

(١) العباب ومعجم البلدان (عبوس) وفى (خوى) روايته : «من عبُّود» ومثله ديوانه ١/١٤٧ وقال فى العباب «ويروى : عبود» .

والعَبَسُ أَيضاً : بَوْلُ العَبْدِ فى الفِرَاشِ إذا تَعَوَّدَه وبانَ أَثَرُه على بَدَنِه وفِرَاشِه ، على التَّشْبِيه ، ومنه حديثُ شُرَيْح : «أَنَّه كانَ يَرُدُّ من العَبَسِ» .

والعَوَابِسُ : الذِّئابُ العاقِدَةُأَذْنابَها ، قالَهُ ابنُ السِّكِّيت ، وأَنْشَدبيتَ الهُذَلِيّ

ولقد شَهِدْتُ الماءَ لم يَشْرَبْ بِه
زَمَنَ الرَّبِيعِ إلى شُهُورِ الصَّيِّفِ

إلاَّ عَوَابِسُ كالمِرَاطِ مُعِيدَةٌ
باللَّيْلِ مَوْرِدَ أَيِّمٍ مُتَغَضِّفِ (١)

وقد أَعْبَسَ الذِّئْبُ ، وقال أَبو تُرابٍ : هو جِبْسٌ عِبْسٌ لِبْسٌ ، إِتْبَاعٌ .

والعَبْسَانِ : اسمُ أَرضٍ ،قال الراعِى :

أَشاقَتْكَ بالعَبْسَيْنِ دَارٌ تَنَكَّرَتْ
مَعارِفُها إلاَّ البِلادَ البَلاقِعَا (٢)

وأَبُو الفَرَج عبدُ القاهِرِ بنُ نَصْرِبنِ أَسَدِ بنِ عَبْسُونٍ ، قاضِي سِنْجارَ ، رَوَى عن أَبِيه ، عن أَنَسٍ ، بخَبَرٍ باطِلٍ ، وعنه أَسْعَدُ بنُ يَحْيَى .

ومحمَّدُ بنُ أَحمدَ بنِ عَبْسُونٍ البَغْدَادِيُّ ، عن الهَيْثَم بن خَلَفٍ الدُّورِيّ .

والعَبَّاسِيَّةُ : قَرْيةٌ بخالِصِ بَغْدَادَ ، غيرُ الَّتِى فى نَهْرِ المَلِك .

ومَحَلَّةٌ كانَتْ ببغدادَ قُرْبَ بابِ البَصْرَة ، وقد خَرِبَت الآنَ ، تُنْسَب إلى العَبّاس بنِ محمّد بن علىّ بن عبد الله بن عَبّاس .

والعَبْسِيَّةُ : ماءَةٌ بالعُرَيْمَة (١) بَين جَبَلَىْ طَيِّئٍ ، الثلاثَةُ (٢) نَقَلَها الصاغانىّ .

ومُنْيَةُ العَبْسِىّ قَرْيَةٌ بغَرْبِيَّةِ مِصْر ، منها العِزُّ بن عبد العزيز بن محمّد بن محمّد بن محمّد القاهِرِىُّ ، ناظِر دِيوَانِ الأَحْبَاسِ ، مات سنة ٨٩٨ .

وعَبْسُ بنُ عامر بنِ عَدِىّ السُّلَمِىّ : صَحَابِىٌّ عَقَبِىٌّ بَدْرِىٌّ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٨٥ لأبى كبير الهذلى . والبيتان فى اللسان وانظر تخرجهما فى شرح أشعار الهذليين

(٢) ديوانه ٩٥ واللسان .

(١) فى مطبوع التاج «ماءانبالعريم» والتصحيح من التكملة ومعجم البلدان (العبسيه)

(٢) يعنى المواضع الثلاثة : عَبْس ، وعَبُّوس ، والعَبْسِيَّة ، كما فى التكملة .

وعَبْسُ بنُ سُمَارَةَ بنِ غالِبِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَكٍّ بنِ عُدْثانَ [١] : قَبيلةٌ عظيمةٌ باليَمَنِ تَحْتَوِى على شُعُوبٍ وأَفْخاذٍ، يُذْكَرُ بعضُها فى مواضِعِها .

[ع ب ف س] *

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

العَبَنْفَسُ ، كسَفَرْجَلٍ ، بالفَاءِ : مَن جَدَّتاه عَجَمِيَّتَان ، كالعَبَنْقَسِ ، بالقافِ ، كذا فى اللِّسَان .

[ع ب ق س] *

(عَبْقَسٌ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْد : العَبْقَسُ والعُبْقُوسُ (كجَعْفَرٍ وعُصْفُورٍ : دُوَيْبَّةٌ) ، وكذلك العَبْقَصُ والعُبْقُوصُ ، بالصاد .

قال : (والعَبَنْقَسُ ، كسَفَرْجَلٍ : السَّيِّئُ الخُلُقِ .) (و) أَيْضاً : (الناعِمُ الطَّوِيلُ من الرِّجالِ ) ، قال رُؤْبَة :

* شَوْقَ العَذَارَى العَارِمَ العَبَنْقَسَا [٢] *

(و) العَبَنْقَسُ : (الذى جَدَّتَاه من قِبَلِ أَبَوَيْهِ أَعْجَمِيَّتان) ، كالعَقَنْبَسِ ، وقد قِيلَ : إِنّه بالفاءِ ، كما تَقَدَّمَ . وقال ابنُ السِّكِّيت : هو الذى جَدَّتاه مِنْ قِبَلِ أُمِّه [وأَبيه] [١] أَعجَمِيَّتَانِ ، وامْرَأَتُه أَعْجَمِيَّةٌ ، والفَلَنْقَسُ : الذى هو عَرَبِىٌّ لعَرَبِيَّتَيْنِ [٢] ، وجَدَّتَاه مِنْ قِبَلِ أَبَوَيْهِ أَمَتَانِ ، وامرأَتُه عَربيَّة .

(والعَبْقَسِيُّ : نِسْبَةٌ إِلى عَبْدِ القَيْسِ) القَبِيلَةِ المَشْهُورَة ، كالعَبْدَرِيِّ : إِلى عَبْدِالدّارِ ، ويُقَال أَيضاً : العَبْدِيُّ ، وقد تَقَدَّمَ ذٰلك فى ع ب د .

(والعَبَنْقَسَاءُ) : الرَّجُلُ (النَّشِيطُ) ، فِيمَا يُقَال ، كما فِى العُبَابِ :

(والعَبَاقِيسُ : بَقَايَا عَقِبِ الأَشْيَاءِ ، كالعَقَابِيلِ) ، نقلَه الصّاغَانِيُّ عن ابنِ عَبّادٍ ، وسَيَأْتِى فى « عقبس » وقال غيرُه : يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ السينُ بَدَلاً من اللّامِ .

(١) كذا فى مطبوع التاج بالثاء المثلثة ، والذى فى الاشتقاق ٤٨٩ ، وجمهرة ابن حزم ٣٢٨ : « عدنان » بالنون . وقد ذكر الزبيدى فى مادة (عكك) أن هذه مسألة خلافية ، وأطال فيها الحديث .

(٢) ملحقات ديوانه ١٧٦ ، واللسان ، والعباب وفيه « سَوْفَ العَذارى . . »

(١) الزيادة من تهذيب الألفاظ ، لابن السكيت ٤٨٠ والنص فيه .

(٢) كذا فى مطبوع التاج والذى فى اللسان وتهذيب الألفاظ /٤٨٠ « لعربيَّيْنِ »

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليــه :

عَبْقَسٌ : من أَسْمَاءِ الدّاهِيَة ، نقلَه صاحبُ اللّسَان .

[ع ت س]

(عَتَّاسٌ ، كشَدَّادٍ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ ، وقال الصّاغَانِــيُّ : هو (جَدُّ وَالدِ إِسْمَاعيــلَ بنِ الحَسَنِ بنِ عَلِــيٍّ المُحَــدِّثِ) . قلــتُ : هـــو الصَّيْرَفِــيُّ ، رَوَى عــن الحُسَيْنِ بــنِ يَحْيَى بنِ عَيّاشٍ القَطّانِ .

[ع ت رس] *

(العترس ، كجَعْفَــرٍ وعَــذَوَّرٍ[1] : الحادرُ الخَلْقِ العَظِيمُ الجَسِيمُ[2] العَبْلُ المَفَــاصِــلِ مِنّـــا) ، كالعَــرْدَسِ ، (والضَّخْمُ المَحَازِمِ[3] مِنَ الدَّوَابِّ) ، نقله الصّاغَانِــيُّ .

(و) العَتْرَسُ ، كجَعْفَرٍ : (الأَسَدُ) ، كالعَنْتَرِيس[4] .

(و) العَتْرَسُ : (الدِّيك ، كالعُتْرُسَانِ ، بالضّمّ) ، كِلاهما عن أَبِي عَمْــرو .

(والعِتْرِيسُ ، بالــكَسْر : الجَبّـــارُ الغَضْبــانُ ، و) قــال اللَّيْــثُ : هــو (الغُولُ الذَّكَرُ ، و) قيــل :العِتْرِيسُ : (الدّاهِيَةُ) ، قال ابنُ فارِسٍ : التاءُ فيه زائدةٌ ، وإنما هو من عَرِسَ الشَّيْءَ[1] ، إذا لَزِمَه ، (كالعَنْتَرِيسِ) ،والنُّونُ زائِدَةٌ.

(والعَتْرَسَةُ : الأَخْذُ بالشِّدَّةِ وبالجَفَاءِ والعُنْــفِ والغِلْظَــة) . وقيــل : هــو الأَخْذُ غَصْباً ،يُقَال : أَخَذَ مالَه عَتْرَسَةً و عَتْرَسَهُ مالَه ، مُتَعَــدٍّ إلى مَفْعُولينِ ، أَي غَصَبَه إِيَّاه وقَهَرَه .

وعَتْرَسَه : أَلْزَقَه بالأَرْضِ ، وقِيــلَ : جَذَبَــه إِليهَا وضَغَطَه ضَغْطــاًشَدِيدًا .

(والعَنْتَــرِيسُ : النّاقَــةُ الغَلِيظَــةُ الصُّلْبَــةُ الوَثِيقَةُ) الشَّدِيدَةُ الكَثِيــرَةُ اللَّحْمِ الجَوَادُ الجَرِيئَةُ ، وقــديُوصَفُ بــه الفَرَسُ ، قــال أَبُــو دُوَادٍ يَصِفُ فرَساً :

---

(١) فى القاموس «عزور» بالــزاى . وفى نسخة منــه (عذور) بالذال .
(٢) فى اللسان : العظيم الجسم
(٣) فى نسخة من القاموس «المَحْزِمِ» ومثله التكملة .
(٤) فى مطبوع التاج «كالعتريس» والمثبت عن التكملة .

(١) فى المقاييس ٤ /٣٦٦ « .. بالشىء ، إذا لازمه » .

كُلّ طِرْفٍ مُوَثَّقٍ عَنْتَرِيسِ
مُسْتَطِيلِ الأَقْرَابِ والبُلْعُومِ [1]

قال سِيبَوَيْه : هو مِن العَتْرَسَة الَّتى هى الشِّدَّةُ ، لم يَحْكِ ذٰلكَ غيرُه . قالَ الجَوْهَرِىُّ : النُّونُ زائِدَةٌ ؛ لأَنّه مُشْتَقٌّ من العَتْرَسَة .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

العَتْرَسُ والعَتَرَّسُ والعِتْرِيسُ : الضابِطُ [2] الشَّدِيدُ .

وعِتْرِيسٌ : اسمٌ للشَّيطان .
والعَنْتَرِيسُ : الشُّجَاع .

[ع ج س] *

(العجْسُ ، مُثَلَّثَةَ العَيْنِ : مَقْبِضُ القَوْسِ) الذى يَقْبِضُه الرَّامِى منها ، وقِيلَ : هو مَوْضِعُ السَّهْمِ منها ،وكذٰلك عُجْزُها ، (كالمَعْجِسِ ، كمَجْلِسٍ) ، وقالَ أَبو حَنِيفَةَ ، رحِمَه الله : عَجْسُ القَوْسِ : أَجَلُّ مَوْضِعٍ فيها وأَغْلَظُه ،

(و) قولُ الرّاجِزِ :

* وفِتْيَةٍ نَبَّهْتُهُم بالعجْسِ [1] *

قِيلَ : (طائفَةٌ مِنْ وَسَطِ اللَّيْلِ) ، كأَنَّه مأْخُوذٌ من عَجْسِ القَوْسِ ، يُقَال : مَضَى عَجْسٌ من اللَّيْلِ . (أَو) عَجْسُ الشَّىْءِ : سَوادُ [2] اللَّيْلِ أَو غيرِه « (أَو آخِرُه) ، عن اللَّيْث .

(وعَجَسَه عن حاجَتِه يَعْجِسُه) [3] عَجْساً : (حَبَسَه عنها) ، وكذٰلك تَعَجَّسَه .

(و) عَجَسَه أَيضاً : (قَبَضَه) ، كذا فى العُبَاب .

(والعَجُوسُ) ، كصَبُورٍ : (السَّحَابُ الثَّقِيلُ) الذى لا يَبْرَحُ .

(١) ديوان أبى دواد ٣٤٢ ، واللسان والعباب والمقاييس ٤ /٣٦٦ . وفى هامش مطبوع التاج : « عنى بالبلعوم جحفلته ، أراد بياضا سائلا على جحفلته . كذا فى اللسان » .
(٢) فى مطبوع التاج « الضاغط » والمثبت من التكملة متفقا مع اللسان .

(١) اللسان والصحاح ، والعباب ونسبه إلى منظور بن حبّة « . . نبهتهم بعجس »
إلاَّ لِسَيْرٍ بالفَلاَةِ مَلْسِ
وبعده فيه :
وَهْناً ومَا نَبَّهْتُهُمْ لِبَأْسِ
علَى قِلاَصٍ كقِسىِّ القُرْسِ
هذا ومنظور بنُ حبة منظور بن مرثد وحبة امه . انظر المؤتلف والمختلف للامدى ١٤٧
(٢) قوله « وعجس الشىء .. الخ هكذا فى مطبوع التاج وفى اللسان :
« والعَجْسُ : آخر الشىء »
(٣) فى مطبوع التاج « يعجس » ولم يقوس عليه والمثبت من القاموس متفقا مع اللسان .

(و) العَجُوس: (المَطَرُ المُنْهَمِرُ) فلا يُقْلِعُ، قال رُؤْبَةُ:

* أَوْطَفَ يَهْدِي مُسْبِلاً عَجُوسَا *[1]

(وعَجَسَتْ بِهِ النَّاقَةُ تَعْجِسُ) عَجْساً: (نَكَبَتْ بِهِ عن الطَّرِيقِ مِن نَشَاطِهَا)، وكذٰلك تَعَجَّسَتْ، قال ذو الرُّمَّة:

إِذَا قالَ حادِينَا أَيَا عَجَسَتْ بِنَا
صُهَابِيَّةُ الأَعْرافِ عُوجُ السَّوَالِفِ[2]

ويُرْوى: عَجَّسَتْ بِنَا، بالتَّشْدِيد، كما ضَبَطَه الأُمَوِيّ، فهي لغاتٌ ثلاثٌ، ذكرَ الصّاغَانِيُّ منها واحِدَةً وقلَّدَه المصنِّف، وأُغْفِلَ عن الاثنتين.

(والأَعْجَسُ: الشَّدِيدُ العَجْسِ، أي الوَسَطِ). نَقَلَه الصّاغَانِيُّ.

(والعَجَاسَاءُ)، مَمْدُودًا: (القِطْعَةُ العَظِيمَةُ من الإبِلِ (قال الرّاعِي يَصف إِبِلاً):

إِذا سُرِّحَتْ مِن مَنْزِلٍ نَامَ خَلْفَهَا
بِمَيْثَاءَ مِبْطَانُ الضُّحَى غَيْرُ أَرْوَعَا

وإِن بَرَكَتْ مِنْهَا عَجَاساءُ جِلَّةٌ
بِمَحْنِيَةٍ أَشْلَى العِفَاسَ وبَرْوَعَا[1]

العِفَاسُ وبَرْوَع: اسمُ ناقَتَيْنِ.

يقول: إذا اسْتَأْخَر من هٰذه الإبِلِ عَجَاسَاءُ دَعَا هاتَيْنِ النّاقَتَيْنِ فتَبِعَهُمَا الإِبِلُ. قال ابنُ بَرِّيّ: وهو في شِعْره «خذلت»[2] أي تَخلَّفتْ.

والعَجَاسَاءُ: الإِبِلُ العِظَامُ المَسَانُّ. (ويُقْصَر)، قال:

* وطافَ بالحَوْضِ عَجَاسَا حُوسُ *[3]

وأَنْكَر أَبُو الهَيْثَم القَصْرَ، قال ابنُ بَرِّيّ: ولا تَقُلْ: جَمَلٌ عَجَاسَاءُ.

(و) العَجَاسَاءُ أَيضاً: القِطْعَةُ (مِن اللَّيلِ).

---

(١) ديوانه ٧٠ واللسان، والصحاح والعباب وقبله فيه:
* أسقين نضاخ الصبا بجيسا *

(٢) ديوانه ٣٨٧، وفيه «**عسجت**» وفي التكملة واللسان والعباب كالمصنف.

(١) في مطبوع التاج: «الراجز». والصواب من اللسان. والبيتان في ديوان الراعي النميري ١٨٦، واللسان والثاني في العباب والجمهرة ٢/٩٣، والمقاييس ٤/٢٣٤ وصدره في الصحاح، وانظر المواد: (عفس – برع – بطن – شلا).

(٢) في مطبوع التاج: «خزلت» والتصحيح من اللسان ومادة (خذل).

(٣) كذا في مطبوع التاج كاللسان «عجاسا حوس» وفي العباب «عجاسي حوس». وفي التكملة «جوس»، وفسره، فقال: «جُوس جمع جوساء، وهي الكثيرة من الإبل». هذا والحوس: جمع حوساء، وهي الكثيرة الأكل.

عجس

(و) العَجَاسَاءُ : (الظُّلْمَةُ) المُتَراكِمَةُ ، (ج عَجاساءُ) ، بالمَدِّ (أَيضاً) فالمُفْرَدُ والجمعُ سَواءٌ ، هٰكذا مُقْتَضَى صَنِيعِه ، والذى فى كتاب الأُرْمَوِىّ أَنَّ الجَمعَ بالمَدِّ والمُفْرَدَ بالقَصْرِ ، فلْيُتَأَمَّلْ .

(و) قال أَبو عُبَيْدَةَ : العَجَاسَاءُ : (المَوَانِعُ من الأُمُورِ) ، يُقَال : عَجَسَتْنِى عَجَاسَاءُ الأُمُورِ عَنْك .

(وعَجَاسَاءُ : رَمْلَةٌ عَظِيمَةٌ بعَيْنِها) ، نقله الصّاغَانىُّ .

(والعَجُسُ ، كنَدُسٍ : العَجُزُ ، ج : أَعْجَاسٌ) ، كأَعْجَازٍ ، قالَهُ أَبو حَنِيفَةَ ، وأَنشدَ لِرُؤْبَةَ :

وعُنُقٌ تَمَّ وجَوْزٌ مِهْرَاسْ
ومَنْكِبَا عِزٍّ لَنَا وأَعْجَاسْ (١)

(والعُجْسَةُ ، بالضّمِّ : السّاعَةُ من اللَّيْلِ) ، وهى الهُتْكَةُ والطَّبِيقُ ، عن ابنِ الأَعْرابِىِّ .

(والعُجُوسُ) ، مُقْتَضَى سِيَاقِه الفَتْحُ ، ونَقَلَه فى التَّكْمِلَة ، والصوابُ بالضّمِّ ، وهو إِبْطَاءُ (مَشْىِ العَجاسَاءِ من الإِبِلِ) ، عن ثَعْلَبٍ ، وهى النّاقَةُ السَّمِينَةُ تَتَأَخَّرُ عن النُّوقِ لِثِقَلِ قَتَالِهَا ، وقَتَالُهَا : شَحْمُها ولَحْمُها .

(و) العِجَّوْسُ ، (كعِلَّوْص : العِجَّوْلُ) (١) وَزْناً ومعْنًى ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(وفَحْلٌ عَجِيسٌ ، كخَسِيسٍ) ، وعَجِيسَاءُ وعَجَاسَاءُ : عاجِزٌ عن الضِّرَاب ، وهو الذى (لا يُلْقِحُ) .

(والعِجِّيسَى ، كخِلِّيفَى) : اسمُ (مِشْيَة بَطِيئَة) ، وقال أَبو بَكرِ بنُ السَّرّاجِ : عَجِيسَاءُ مثلُ قَرِيثَاءَ .

(و) فى الأَمْثَال : « لا آتيكَ (سَجِيسَ عَجِيسٍ) ، كلاهما كأَمِيرٍ ، كما ضَبَطَه الصاغَانىُّ ، والصوابُ أَن عُجَيْساً مُصغَّرٌ ، أَى طُول الدَّهْرِ ، لأَنَّه يَتَعَجَّسُ ، أَى يُبْطِىءُ فلا يَنْفَدُ أَبدًا ، وقد تقدّم (فى « س ج س ») .

(وتَعَجَّسَ أَمْرَه : تَتَبَّعَه وتَعَقَّبَه) ،

(١) ديوانه ٦٨ ، وفيه : « ثم » . والمثبت كالتكملة والعباب والمشطور الثانى فى اللسان .

(١) أغفل ضبطه فى القاموس والمثبت من التكملة والعباب

عجس

ومنه حَدِيثُ الأَحْنَف : « فيتعَجَّسُكُم فى قُريشٍ » ، أَى يَتَتَبَّعُكُم[1] .

(و) يُقَال : تَعَجَّسَت (الأَرْضَ غُيوثٌ) ، إذا (أَصابَها غَيْثٌ بَعْدَ غَيْثٍ) فتَثَاقلَ عليها .

(و) تَعَجَّسَ (الرجُلُ : خَرج بِعُجْسَةٍ من اللَّيْلِ ، أَى بسُحْرَةٍ) ، وكأَنَّه أَخَذَه من قَوْلِ زُهَيرٍ .

* بَكَرْنَ بُكُورًا واسْتَعَنَّ بِعُجْسةٍ[2] *

على ما رَواهُ ابنُ الأَعْرابِىِّ ، ليُطَابِقَه بالرِّوَايَةِ المشهورة وهى : « واسْتَحَرْن بِسُحْرةٍ » .

(و) تعَجَّسَ (بهم : حَبَسَهُم) ، عن شَمِرٍ ؛ ولا يَخْفَى أَنَّ هٰذا لو ذَكَرَه عند عَجَسَه عن حاجَتِه ، كان أَصابَ ؛ فإِنَّ المَعْنَى وَاحدٌ ، فلا يُنَاسِبُ تَفْرِيقُهما .

(و) تعَجَّسَ بهم ، إذا (أَبْطَأَ بِهِم وتَأَخَّرَ) ، يُقَال : تعَجَّسَتْ بِى الرّاحِلَةُ .

(١) فى مطبوع التاج « يتبعكم » والتصحيح من النهاية .
(٢) ديوان زهير بن أبى سلمى ١٠ والرواية فيه .
« واسْتَحَرْنَ بسُحْرَةٍ » كما سيأتى. وعجزه :
* فهُنّ ووَادِى الرَّسِّ كاليَدِ فى الفَمِ *

(و) تَعَجَّس (فُلاناً : عَيَّرَه على أَمْرٍ) أَمَرَه به .

(وتَعَجَّسَه عِرْقُ سَوْءٍ) وتَعَقَّلَه وتَثَقَّلَه ، إذا (قَصَّرَ به عن المَكَارِمِ ) ، عن شَمِرٍ ، ومنه الحَدِيثُ : « يَتَعَجَّسُكُم عِنْدَ أَهْلِ مَكَّةَ » أَى يُضَعِّفُ رَأْيَكُم عِنْدَهم .

(والمُتَعَجِّسُ المُتَسَحِّر )[1] ، وقد ذُكِر فى مَوْضِعه .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

العَجْسُ : شِدَّةُ القَبْضِ عَلَى الشَّىْءِ .

وعِجْسُ السَّهْمِ ، بالكَسْرِ : ما دُونَ رِيشِه .

وعَجِيسَاءُ اللَّيْلِ : ظُلْمَتُه المُتراكِمَةُ .

وعَجَسَت الدّابَّةُ تَعْجِسُ عَجَسَاناً : ظَلَعَتْ .

(١) فى القاموس ومطبوع التاج « المُتَشَمِّخر »
والصواب من العباب اذ قال « وتَعَجَّس الرجُل بعجسة من الليل ، أى بسُحْرَة ، قال المَرَّارُ بن سعيد الفقعسىّ يَصف رفقته :
وإذا هُمُ ارتحلوا بلَيْلٍ حابِسٍ
أُخْرَى النُّجُومِ بعُجْسَةَ المُتَعَجِّسِ
المُتَعَجِّس : المُتَسَحِّرُ »

والعَجْسَاءُ : النّاقَةُ العَظِيمَةُ الثَّقِيلةُ الحَوْسَاءُ ، أَى الكَثِيـرَةُ الأَكْلِ .

والعَجِيساءُ : مِشْيَةٌ فيهـا ثِقَلٌ .

وعَجَّس وتَعَجَّس : أَبْطَأَ .

ولا آتِيـكَ عُجَيْسَ الدَّهْـرِ ، أَى آخِرَه .

والعَجَاسَى ، بالقَصْـر : التَّقَاعُس .

وعَجْسَاءُ : مَوْضِـعٌ .

والعَيْجُوسُ : سَمَكٌ صِغَارٌ يُمَلَّحُ .

وتَعَجَّسَه ، إذا ضَعَّفَ رَأْيَه .

وقال ابنُ الأَعْرَابِـىّ : العُجْسَة ، بالضَّمِّ : سَوَادُ الليلِ ، وبه فسَّرَ قَـول زُهَيْرٍ حَسبَمَا رواه ، قالَ : وهٰذا يَدُلُّ على أَنَّ مَن رَواه : «واسْتَحَرْنَ بِسُحْرَةٍ» لم يُرِدْ تَقْدِيم البُكُورِ على الاسْتِحار .

وتَعَجَّس : تَأَخَّـر .

وبنو العَجِيسِ ، كأَمِيـرٍ : قَبِيلَةٌ مِـن البَرْبَرِ بالمَغْـرِب ، ومنهم عـالِمُ الدنيـا أَبو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمدَ ابنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بـنِ أَبِـى بَكْـرِ بـن محمّد بـن مَرْزُوقٍ العَجِيسِىُّ التِّلِمْسَانِـىُّ ، يُعَرَفُ بحَفِيدِ ابـنِ مَرْزُوقٍ ، وبابْنِ مَـرْزُوقٍ ، وُلِـد سنـة ٧٦٦ ، وأَخَذَ عن ابـنِ عَرَفَـةَ ، والبُلْقِينِـىِّ ، وابن الملَقِّن ، والعِرَاقِىِّ ، ومات بتِلِمْسَانَ سنة ٨٤٢ .

## [ع ج ن س] *

( العَجَنَّسُ ، كعَمَلَّس ) ، أَهمَلَـه الجَوْهَـرِىُّ ، وقال السِّيرافِـىُّ : هـو (الجَمَلُ الضَّخْمُ) الشَّدِيدُ مـع ثِقَـلٍ وبُطْءٍ ، وقِيلَ : هو (الصُّلْبُ الشَّدِيدُ) ، وقد أَوْرَدَ الجَوْهَرِىُّ هٰـذا الحَرْفَ فى «ع ج س» بنـاءً عـلى أَنَّ النُّـونَ زائدةٌ ، وأَنْشَدَ للعَجّاج :

يَتْبَعْنَ ذا هَدَاهِـدٍ عَجَنَّسَـا
إِذَا الغُـرَابِان بـه تَمَرَّسَـا[1]

قـالَ ابـنُ بَـرِّىّ : لِيسَ البَيْـتُ للعَجَّاج ، وهو لجُرَىّ الكاهلىّ ، وقال الصّاغَانىُّ : وللعَجّاج أُرْجوزَةٌ [أَوّلها] [2]

* يا صاحِ هلْ تَعْرِفُ رَسْمـاً مُكْرَسَا *

(١) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٤/٣٦٤ . ومادة ( هدد )

(٢) ديوانه ٣١ والتكملة ومادة ( كرس ) وزيادة كلمة « أولها » من التكملة

وليسَ ما ذَكَرَه الجَوْهَرِىُّ منهــا ، وإِنّمَا هــو لعِلْقَةَ التَّيْمِــىِّ ، وأَنشــدَه أَبــو زِيَادٍ الكِلابِىُّ فى نَوادِرِه لسِراجِ ابن قُــرَّةَ[١] الــكِلابِــىِّ .

قلت : وأَنْشَدَ الأَزْهَرِىُّ للعَجّاج :

* عَصْباً عفَرْنَى جُخْدُباً عَجَنَّسَــا[٢] *

فظَهَــرَ بمَجْمُــوع مــا ذَكَرْنــا أَنَّ الجَوْهَرِىَّ لم يَتْرُكْه ، وإِنما ذَكَــرَه فى مَوْضِعِه ؛ لزِيادَة نُونه عنــدَه ،فكِتَابَة المصَنِّف إِيّاه بالحُمْرَة مَحَلُّ نَظَــرٍ ، وقد يَخْتَارُ فى كتَابه مثْلَ هــذا كثيرًا فيَظُنُّ مَن لا اطِّلاعَ له على الأُصــول المصَحَّحة أَنَّه ممــا اسْتُدْرِكَ به عليــه وليسَ كما ظَنَّ ، فتأَمَّلْ .

وقد أُغفِلَ عن ذِكْر الجَمْــع ،وقدْ صَرَّح الأَزْهَرِىُّ أَنَّ جمْعَه عَجَــانِسُ ، بحــذف الثَّقيلَة ؛ لأَنَّهَا زائدة .

(والعَجَانس : الجِعْلانُ ، مَقْلُوبَةُ[٣] الجَعَانس) ، عن ابن عَبّادٍ ، وقد سَبَق ذِكْره .

[] وممّا يسْتَدْرَك عليــه :

(العَجَنَّس : الضَّخْمُ مــن الغَنَمِ ، أَوْرَدَه الأَزْهَرِىُّ .

والعَجَنَّس :الأَسَد ،أَوْرَدَه الصّاغَانىُّ .

وأَحْمَــد بنُ محَمَّد بــن العَجَنَّس العَجَنَّسىُّ النَّسَفِــىُّ ، محَــدِّثٌ ، رَوَى عن سَعِيد بن عَبْد الرّحْمٰن بنحَسّانٍ .

[ع د ب س ] *

(العَــدَبَّس ، كعَمَلَّسٍ) ، وكجَعْفَر أَيضــاً ، كمــا فى المحْكَم : (الشَّديد المُــوَثَّقُ الخَلْقِ) العَظِيمُ (من الإِبــل وغَيْرِهَــا ، ج عَدَابس) ، قــا الكُمَيْتُ يَصِــفُ صائدًا :

حتَّى غَدَا وغَــدَا لَهُ ذُو بُــــرْدَةٍ
شَثْنُ البَنَانِ عَدَبَّس الأَوْصَــالِ[١]

(و) العدبس ، كجَعْفَــرٍ وعَمَلَّسٍ : (الشَّرِسُ الخُلُقِ) من الإِبِلِ ، عن ابنِ

---

(١) فى مطبوع التاج كالتكملة : « قوة »بالواو ، والمثبت مــن مادتى ( سرج ، عــدد ) ، وجمهــرة ابن حزم ٢٨٨

(٢) ديوانه ٣٢ واللسان وفى مطبوع التاج«جخدبا عجرنــا» والصواب ما سبق . وفى اللسان « عــفرىّ »

(٣) فى مطبوع التاج «مقلوب الجعانس» والمثبت من القاموس

(١) اللسان والصحاح والعباب

دُرَيْـد . (و) قِيـلَ : هـو (الضَّخْمُ العَظِيمُ) منها ، وبه سُمِّيَ الرجلُ عَدَبَّساً .

(و) العَدَبَّس : (رَجُلٌ كِنَانِـيٌّ) مِن أَعْرَاب كِنَانـةَ .

(وأَبو العَدَبَّس) الأَكْبَرُ : (مَنِيـعُ ابـنُ سُلَيْمَـانَ) الأَسَدِيُّ ، ويُقَـال : الأَشْعَرِيُّ ، (تابِعِـيٌّ) ، يَـرْوِي عـن عُمَرَ بنِ الخَطّاب ، رضِيَ اللهُ عنه ، وعنه عاصِمٌ الأَحْوَلُ . وأَما أَبو العَدَبَّس الأَصْغَرُ ، قال أَبو حاتم : اسمُه تُبَيْـعُ ابنُ سُلَيْمَان ، وقال فى مَوضـعٍ آخَرَ : لا يُسَمَّى . رَوَى عن أَبِى مَرْزُوق ، وعنه أَبو العَنْبَس[1] . وسيأْتى فى « ت ب ع » .

وفاتَه جَعْفَرُ بـنُ محمّد الـكِنْدِيُّ ابنُ بِنْتِ عَدَبَّسٍ ، شيـخُ تَمّامٍ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليـه :

عَدَبَّس : طَوِيلٌ ، وقَصِيرٌ ، عن ابـنِ عَبّادٍ ، ضِدٌّ .

(١) فى مطبوع التاج « العدبس الأصغر » ، وانظر ميزان الاعتدال ١ /٣٥٨ ، ٤ /٥٥١ ، ٥٥٩ المشتبه و ١١١ ومادة ( عنبس ) . ولم يوصف فى هذه المراجع : « بالأصغر » هذا ويوجد فى كُنَى المحدثـين « أبو العنبس الأصغر » لكنه غير الذى معنا .

والعَدَبَّسَةُ : الكُتْلَةُ[1] من التَّمْـرِ ، نَقَلَه ابنُ الأَعْرَابِـيِّ .

وعبـدُ اللهِ بـنُ أَحْمَـدَ العَدَبَّسِيُّ الدِّمَشْقِـيُّ ، ويُعْرَفُ بابـنِ عَدَبَّس ، رَوَى عـن إِبـراهِـيمَ بـنِ يَعْقُـوبَ الجُوزجانِـيِّ ، وعنهُ الـدّارَ قُطْنِـيُّ . ماتَ بعدَ العِشْرِينَ والثّلاثِمِائَة . ذَكَره السَّمْعَانِـيُّ .

[ ع د س ] *

(عَدَس يَعْدِس) عَدْسـاً ، مِن حَـدِّ ضَرَبَ : (خَدَمَ) ، عن أَبِـى عَمْـرٍو ، ونقلَه ابـنُ القَطّـاع أَيضـاً . (و) عَدَسَ (فى الأَرْضِ) يَعْدِس (عَدْساً) ، بالفَتْـحِ ، (وعَـدَسَاناً) ، مُحَرَّكَـةً ، (وعِدَاساً) ، ككِتَابٍ ، وهٰذانِ عن ابنِ عَبّادٍ ، (وعُدُوساً) ، كقُعُود : (ذَهَبَ) ، يُقَال : عَدَسَتْ به المَنِيَّةُ ، قالَ الكُمَيْت :

أُكَلِّفُهَا هَـوْلَ الظَّلامِ ولَـمْ أَزَلْ
أَخَا اللَّيْلِ مَعْدُوساً إِلَىَّ وعَادِسَا[2]

(١) فى مطبوع التاج « الكيلة » والتصحيح من التكملة متفقة مع اللسان

(٢) اللسان والصحاح ، والعباب وفيه « على وعادسا »

أَى يُسَارُ إِلىَّ باللَّيْلِ .

(و) عَدَسَ (المالَ عَدْساً : رَعَاهُ)، عن ابنِ عبّاد .

(والعَدْسُ)، بالفتح : (الحَدْسُ)، وَزْناً ومَعْنًى، وهو الذَّهاب فى الأَرض كما تقدَّم .

(و) العَدْسُ والحَدْسُ : (شِدَّةُ الوَطْءِ) على الأَرْضِ . (و) العَدْسُ والحَدْسُ : (الكَدْحُ) .

(و) من أَسْماءِ العربِ (عُدَسُ) وحُدُسُ، (كزُفَر)، قال الجوْهرِىُّ : وعُدَسُ مِثْلُ قُثَم : اسمُ رجُلٍ، وهو زُرَارَةُ بنُ عُدَسَ، (أَو) صوابُه عُدُسٌ، (بضمَّتَيْنِ)، اسمُ (رجُلٍ)، كما قالَهُ ابنُ برِّىّ، وقال :رواه ابن الدِّينارِىّ(١) عن شُيوخِه . (أَو عُدُسُ ابنُ زَيْدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ دَارِمٍ) من تَمِيمٍ، (بضَمَّتَيْنِ) خاصَّةً، (ومن سِواهُ كزُفَرَ)، قال ابنُ بَرِّىّ : وكذٰلك يَنْبَغِى فى زُرَارةَ بنِ عُدُس، فإِنّه من وَلَد زَيْدٍ أَيضاً .

قلْت : وهٰذه الضابطَةُ الَّتى نقَلها ابنُ بَرِّىّ قد صَرَّحَ بها ابنُ حَبِيب فى كِتاب «مُخْتَلِف القَبَائِل» أَيضاً هٰكذا .

وعُدُسٌ المذكور من تَمِيمٍ من ذُرِّيَّته صَحابَةٌ وأَشْرَافٌ . قالَ الحافظُ لٰكن فى الصَّحابَةِ وَكِيعُ بنُ عُدُسٍ، بضمتين، نعم قالَ أَحمَدُ بنُ حَنْبَلٍ : إِنَّ الصوابَ أَنَّه بالحاءِ المُهْمَلَة . وكلامُ المُصَنِّف، رحمه اللهُ، هنا غيرُ مُحَرَّرٍ، فإِنّه خَلَطَ كلامَ الجَوْهَرِىِّ مع كلامِ ابنِ بَرِّىٍّ وإِيراده، ولو اقتصرَ على ذِكْرِ الضّابِطَةِ المَشْهُورَةِ لأَصابَ، فتَأَمَّلْ .

(والعَدُوسُ)، كصَبُورٍ : (الجَرِيئَةُ القَوِيَّةُ)، عَلَى السَّيْرِ، عن ابنِ عَبَّادٍ .

(ورَجُلٌ عَدُوسُ السُّرَى : قَوِىٌّ عليه)، والذى نَصُّوا عليه(١) : رَجُلٌ عَدُوسُ اللَّيْلِ، أَى قَوِىٌّ على السُّرَى . هٰكذا نَصُّ عِبارتِهم، وكذٰلك الأُنْثَى بغيرِ هاءٍ، يكونُ فى

---

(١) فى اللسان : الأنبارى .

(١) فى شعر جرير الآتى ما يشهد لعبارة القاموس .

النّاسِ والإِبِلِ ، وقال جَرِيرٌ[1] :

لَقَدْ وَلَدَتْ غَسّانُ ثَالِثَةَ الشَّوَى
عَدُوسَ السُّرَى لايَقْبَلُ الكَرْمَ جِيدُهَا

يَعْنِي ضَبُعاً . وثالِثَةُ الشَّوَى : يَعْنِي أَنَّهَا عَرْجَاءُ ، فكأَنَّهَا على ثَلاثِ قَوائمَ ، كأَنّه قال : مَثْلُوثَةُ الشَّوَى[2] .

(والعَدَسُ) ، مُحَرَّكَةً : (حَبٌّ ، م) ، معروفٌ ، ويُقَال له : العَلَسُ والبَلَسُ ، (والعَدَسَةُ) ، بهاءٍ : (وَاحِدَتُه) ، وإِنّما خالَفَ هُنَا قاعِدَتَه لِيُفَرِّعَ عليه ما يَأْتِي بَعْدَه من المَعْنَى ، وقد يَفْعَلُ ذٰلِك أَحْيَاناً من بابِ التَّفَنُّنِ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : العَدَسَةُ : (بَثْرَةٌ) صَغِيرَةٌ شَبِيهَةٌ بالعَدَسَة (تَخْرُجُ بالبَدَنِ) مُفَرَّقَةً كالطّاعُونِ (فَتَقْتُلُ) غالِباً ، وقَلَّما يسْلَم منها ، (وقد عُدِسَ ، كعُنِيَ ، فهو مَعْدُوسٌ) :

خَرَجَ به ذٰلكَ . وفى حَدِيثِ أَبِي رافع : « أَنَّ أَبا لَهَبٍ رَماهُ اللهُ بالعَدَسَة » وهى من جِنْسِ الطّاعُونِ ، كما صَرَّحَ به غَيْرُ وَاحِد ، وكانَتْ قُرَيْشٌ تَتَّقِي العَدَسَةَ وتَخَافُ عَدْوَاها .

(وعَدَسْ) وحَدَسْ : (زَجْرٌ للبغالِ) خاصَّةً ، عن ابنِ دُرَيْد ، والعَامَّةُ تقول : عَدْ ، قالَ بَيْهَسُ بنُ صُرَيْمٍ الجَرْمِيُّ :

أَلاَ لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَقُولَنْ لِبَغْلَتِي
عَدَسْ بَعْدَما طالَ السِّفَارُ وكَلَّتِ[1]

وقد يُعْرَبُ فى ضَرورَةِ الشِّعْرِ[2] .

(و) عَدَسْ : (اسمٌ للبَغْلِ أَيضاً) ، يُسَمُّونه بتَسْمِيَةِ الزَّجْرِ وسَبَبِه ، لا أَنَّه اسمٌ له ؛ لأَنَّ أَصْلَ عَدَسْ فى الزَّجْر ، فلما كَثُرَ فى كَلامِهم وفُهِمَ أَنَّه زَجْرٌ سُمِّيَ به ، كما قِيلَ للحِمَارِ :

(١) ديوانه ١٢٧ واللسان والعباب ومادة ( ثلب ) ومادة (كرم) والجمهرة ٢ /٢٦٢ وصدره فيها
* مُخَشَّمة العِرْنِين منقوبة العَصَا *

(٢) بهامش مطبوع التاج « قال فى اللسان : ومن رواه : « ثالبة الشوى » أراد أنها تأكل شوى القتل ، من الثلب ، وهو العيب ، وهو أيضا فى معنى مثلوبة »

(١) اللسان
(٢) بهامش مطبوع التاج : « قال فى اللسان : وأعرَبه الشاعرُ فى الضرورة ، فقال — وهو بِشرُ بنُ سفيانَ الرّاسِبِىّ :
فالله بَيْنِى وبَيْنَ كلّ أخٍ
يقول أجْذِمْ وقائلٍ عَدَسَا
أجذم : زَجْرٌ للفرس » .

سَأْسَأْ ، وهو زَجْرٌ له فسُمِّيَ به ، وله نَظَائِرُ غَيْرُه ، قالَ يَزِيدُ بن مُفَرِّغٍ يُخَاطِبُ بَغْلَتَه :

عَدَسْ ما لِعَبَّاد عَلَيْكِ إِمَارَةٌ
نَجَوْتِ وهٰذا تَحْمِلِينَ طَلِيقُ

فَإِنْ تَطْرُقِي بابَ الأَمِيرِ فَإِنَّنِي
لِكُلِّ كَرِيمٍ ماجِدٍ لَطَرُوقُ

سَأَشْكُر ما أُولِيتُ مِنْ حُسْنِ نِعْمَة
وَمِثْلِي بِشُكْرِ المُنْعِمِينَ خَلِيقُ (1)

وعَبَّادٌ هٰذا : هو عَبَّاد بنُ زِيَاد بن أَبِي سُفْيَانَ ، وكانَ قد وَلَّاه معَاوِيَةُ سِجِسْتَانَ ، وأَصْحَبَ معَه يَزِيدَ المَذْكُورَ ، فحَبَسَه خَوْفاً من هِجَائِه ، فافْتَكَّه معَاوِيَةُ ، والقِصّةُ طَوِيلَةٌ فانْظُرْهَا فى حَوَاشِي ابن بَرِّيّ (2) .

(و) قالَ الخَلِيلُ : عَدَسْ : (اسم رَجُلٍ كان عَنِيفاً بالبِغالِ أَيّام سُلَيْمانَ ، صَلَوَاتُ اللهِ وسَلامه عليه ) ، كانَتْ إِذا قِيلَ لها : عَدَسْ ، انْزَعَجَتْ ، وهٰذَا غيرُ مَعْروفٍ فى اللُّغَة .

(أَو هو بالحاءِ) ، رَوَاه الأَزْهرِيّ

---

(1) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٢ /٢٦٣ ، والمقاييس ٤ /٢٤٥

(2) جاء فى اللسان ما يأتى : واستصحب يزيد بن مفرغ معه ، وكره عبيدالله أخو عباد استصحابه ليزيد خوفا من هجائه فقال لابن مفرغ : أنا أخاف أن يشتغل عنك عباد فتهجونا . فأحب أن لاتعجل على عباد حتى يكتب إلى . وكان عباد طويل اللحية عريضها ، فركب يوما وابن مفرغ فى موكبه ، فهبت الريح فنفشت لحيته فقال يزيد بن مفرغ :

ألا لَيْتَ اللِّحَى كانت حَشِيشاً
فَتَعْلِفَهَا دَوَابَّ المُسْلِمِينَا

وهجاه بأنواع من الهجاء ، فأخذه عبيدالله بن زياد = فقيده ، وكان يجلده كل يوم ويعذبه بأنواع العذاب ويسقيه الدواء المسهل ويحمله على بعير ويقرن به خنزيرة فاذا انسهل وسال على الخنزيرة صاءت وآذته ، فلما طال عليه البلاء كتب إلى معاوية أبياتا يستعطفه بها ويذكر ما حل به ، وكان عبيدالله أرسل به إلى عباد بسجستان وبالقصيدة التى هجاه بها ، فبعث خمخام مولاه على الزند وقال انطلق إلى سجستان وأطلق ابن مفرغ ولا تستأمر عباداً . فأتى إلى سجستان وسأل عن ابن مفرغ فأخبروه بمكانه ، فوجده مقيدا ، فأحضر قينا فك قيوده ، وأدخله الحمام وألبسه ثيابا فاخرة ، وأركبه بغلة ، فلما ركبها قال أبياتا جملتها : «عدس ما لعباد» ، فلما قدم على معاوية قال له : صنع بى مالم يصنع بأحد من غير حدث أحدثته . فقال معاوية : وأى حدث أعظم من حدث أحدثته فى قولك :

ألا أَبْلِغْ معاوية بن حَرْبٍ
مُغَلْغَلَةً عن الرَّجل اليمانى

أتغضب أن يقال أبوك عفٌّ
وتَرْضَى أن يقال أبوك زانى

فأشهدُ أنَّ رَحْمَكَ من زيادٍ
كَرَحْمِ الفيل من وَلَد الأتان

وأشهد أنها حملت زياداً
وصَخْرٌ من سُمَيَّةَ غيرُ دانى

فحلف ابن مفرغ له أنه لم يقله ، وإنما قاله عبد الرحمن بن الحكم أخو مروان ، فاتخذنى ذريعة إلى هجاء زياد . فغضب معاوية على عبد الرحمن بن الحكم وقطع عنه عطاءه .

هذا وانظر الأغانى ترجمة يزيد بن ربيعة بن مفرغ فإن القصة أطول من ذلك وأكثر بيانا .

عدس

عـن ابن أَرْقَمَ ، (و) قد (تقـدَّم) فى مَوضعه .

(وعَدَسْتُ به : قلتُ له : عَدَسْ) ، وزاد الصّاغَانـىُّ : وعَدَّسْتُه أَيضـاً ، وقـال ابنُ القَطَّاع : عَدَسَ الدَّابَّـةَ : زَجَرَهَا لتَنْهَضَ ، عُدُوساً .

وعبـد الله وعَبْـد الـرَّحْمٰن ابنـا عُدَيْس) بن عَمْرو بن عُبَيْدٍ البَلَوىّ ، كزُبَيْرٍ : صَحابيَّان) ، نَـزَلَ عبد الله مِصْـرَ ، ويقَـال : إنّـه بَايَـعَ تَحْتَ الشَّجَرَة . وعبد الرَّحْمٰن ممَّـنْ بَايَـعَ تحتَ الشَّجـرة ، وكانَ أَميرَ الجَيْش القادِمِينَ من مِصْرَ لحِصَار عثْمَـانَ ، رضىَ اللهُ عنـه ، رَوَى عنـه جَمَاعَـة فى دِمَشْقَ .

(و) عَـدَّاس ، (كشَدَّاد : اسـمٌ) ، ومنهم عَدَّاسٌ : مَوْلَى شَيْبَةَ بن رَبيعَةَ ، من أَهْل نِينَوَى ، المَوْصلـىُّ ، لـه ذِكْـرٌ فى الصَّحَابَـة ، وإليـه نُسِـبَ البُسْتَانُ فى الطّائف ، وقـد دَخَلْتُـه . وذَكَره السُّهَيْلـىُّ فى الرَّوْض ، وقَال : هو غُلامُ عُتْبَةَ بنِ رَبيعَةَ وشَيْبةَ بـنِ رَبيعَةَ ، وفيـه « أَنَّ عَدَّاساً حين سَمِـعَ رَسولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّمَ يَذْكُـر يُونُس بنَ مَتَّى عليـه السّلامُ قالَ : واللهِ لقَـدْ خَـرَجْتُ منهـا ، يَعْنِـى نِينَوَى وما فيهَا عَشَرَةٌ يَعْرِفُونَ مَا مَتَّى ، فمِن أَينَ عَرَفْتَ مَتَّى وأَنتَ أُمىٌّ ، وفى أُمَّة أُمِّيَّةٍ ؟ فقالَ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّم : هو أَخِـى ، كانَ نَبِيًّا وأَنا نَبِـىٌّ » .

وعَدَسَةُ ، بالتَّحْريك : مِـن أَسْمَاءِ النِّسَاءِ .

(وبَنُو عَدَسَةَ : فى طَيِّئٍ ، وفى كَلْبٍ أَيْضـاً) بَنُو عَدَسَةَ .

[] وممَّا يُسْتَدْرَك عليـه :

عَدَسَ الرَّجلُ عَدْساً ، إِذا قَوِىَ عـلى الشَّرِّ ، نَقَلَه ابنُ القَطَّاع .

وعُدَيْسَةُ ابنةُ أُهْبَانَ بن صَيْفـىٍّ ، لهَا ذِكْرٌ فى التِّرْمِذىِّ .

ومحمّد بـنُ عُدَيْسٍ الـكُوفـىُّ ، عن يُونُسَ بن أَرْقَمَ ، وأَبو عُدَس أُبَى ابن عُرَين الكَلْبـىّ ، شاعـرٌ ، مُخْتَلَفٌ فى داله .

وأَبو الحسَيْن محَمَّد بنُ عَبْد الله بن عَبْدَك[1] الجُرْجَانـــىُّ العَدَسىّ ، عـــن القَاسم بن أَبـــى حَكيمٍ .

وأَبـــو بَكْـــرٍ محَمَّد بـــنُ يـــوسفَ العَدَسىُّ ، جُرْجانـــىٌّ أَيضـــاً ، تَفقَّـــه وحَدَّثَ عن أَبـــى القَاسم البَقّالـــىّ[2]

وعُدَس بنُ عاصِم بن قَطَنٍ ، ذَكَر ابنُ قانـــعٍ أَنَّ له وِفَادةً .

وعُدَس بنُ هَوْذَةَ البَكَّائـــىّ ، ذَكَرَه الدارَقُطْنـــىّ[3] فى الصَّحابَة .

وأَبـــو الحَجَّـــاج يُـــوسفُ بـــنُ عَبْـــد العَزيز بـــن عَبْد الرَّحْمٰن بـــن عُـــدَيْسٍ ، كزُبَيْرٍ ، حَـــدَّثَ عن أَبـــى الوَليـــد الوَقَّشىّ[4] .

وأَبـــو حَفْص عُمَر بنُ محَمَّد بـــن عُدَيْسٍ : إِمَامٌ لُغَوىٌّ .

(١) فى مطبوع التاج : « عبول » . والمثبت من اللبـــاب ٢/١٢٦ ، والتبصير ٩٩٧ ، والمشتبه ٤٤٩

(٢) فى المشتبه : « الشعّال » وفى التبصير ١٦٦ « البقالى أبو الفضل محمد بن أبى القاسم » وانظر مادة ( بقل ) .

(٣) فى مطبوع التاج : « ذكره القطنى » . والمثبت مـــن الإصابة ٤ /٢٢٨ .

(٤) فى مطبوع التاج : « الرقشى » والتصحيح من معجم البلدان ( وقش )

[ ع د ر س ]

[] وممَّا يسْتَدْرَك عليـــه :

عَدْرَس ، بتقديم الدّال عَلَى الرّاءِ ، يُقَال : عَدْرَسَهُ عَدْرَسَـــةً ، إِذا صَرَعَه ، كعَرْدَسَه ، ومنـــه العَيْدَرُوس ، بفَتْـــح العيْن ، ويقَال : إِنّ الدّالَ مقلوبةٌ عـــن التَّـــاءِ .

والعَدْرَسةُ ، مثْـــلُ العَتْرَسة : الأَخْذُ بالجَفَاءِ والشِّدَّة ، وبـــه سُمِّـــىَ الأَسَدُ عَيْدَرُوساً . لأَخْـــذه فَرِيسَتَه عُنْفـــاً ، صَـــرَّحَ بهٰـــذا القَلْبِ علاَّمَـــةُ اليَمَن محَمَّد بنُ عُمَرَ بن المُبَارَك الحَضْرَمىُّ الشهيـــر ببَحْرَق ، وبـــه لُـــقِّبَ قُطْبُ اليَمَـــن محْـــيى الـــدِّينِ أَبـــو محَمَّـــد عَبْد الله بنُ القُطْب أَبـــى بَكْر بـــن عِمَاد الدِّين أَبـــى الغَوْث عَبْد الرَّحْمٰن ابن الفَقيه مَوْلَى الدُّوَيْلَة محمّد بن شَيْـــخ الشُّيوخ عَلـــىِّ بن القُطْـــبِ ابنِ عَبْد الله عَلَوىِّ بـــنِ الغَوْثِ أَبـــى عَبْد الله مُحَمَّد ، مُقَدَّم التُّرْبَة بتَريـــمَ ، الحُسَيْنـــىُّ الجَعْفَرِىُّ ، وُلِـــدَ رَضِىَ الله عنـــه فى ذِى الحِجَّةِ سنة ٨١١ وتُـــوفِّى

سنة ٨٦٥ . وهو جَدُّ السادَة آلِ العَيْدَرُوس باليَمَنِ . أَعْقَبَ من أَرْبَعَةٍ ، أَبِي بَكْرٍ والحُسَيْنِ والعَلَوِيّ وشَيْخ ، ومن وَلَدِ الأَخِيرِ شَيْخُنَا أُعْجُوبَةُ العَصرِ والأَوَان ، عَنْدَلِيبُ الفَصَاحَةِ والإِتْقَان ، رَبِيبُ مَهْدِ السَّعادَة ، نَسِيبُ الأَصْلِ والسِّيادة ، السُّلالَةُ النَّبَوِيَّةُ رِدَاوُه ، والأَصالَةُ العَلَوِيَّةُ انْتِهَاؤُه ، مَن اجْتَمَع فيه منَ المَحَاسِنِ الكَثِيرُ ، وارْتَفَع ذِكْرُه بينَ الكَبِير والصَّغِير ، سيِّدنا ومَولانا ، مَن بِلَطَائف عُلُومه غَذانَا وأَرْوَانا ، السَّيِّدُ الأَنْوَهُ الأَجَلُّ ، قُطْب المِلَّة والدِّين ، الوَجِيهُ عبدُالرَّحمنِ بنُ الشَّرِيف العَلّامة مُصْطَفى بن الإِمامِ المحدِّث المُعَمَّرِ القُطْب شَيْخ بن القُطْب السيِّد مصْطَفى بن قُطْب الأَقْطَاب عليِّ زَيْن العابدِينَ بن قُطْب الأَقْطَاب السيِّد عبْد الله بن قُطْب الأَقْطَاب السيِّد شَيْخ - هو صاحب « أَحْمد أَباد » - ابن القُطْب سَيِّدي عبد الله بن وَحِيد عَصْره سَيِّدي شَيْخ الباني بن القُطْب الأَعْظَم السَّيِّد عبدِ الله العَيْدرُوس ، أَطَالَ اللهُ تَعالَى في بقَائه ، في نعْمة سابغَة علَيْه ، وإِحْسانٍ من رَبِّنا إِليه ، فجَدُّه الأَعْلَى السَّيِّد شَيْخٌ تُوفِّي سنة ٩١٨ . أَخَذَ عن أَبِيه وَعمِّه القُطْب عَليِّ بن أَبي بكْرٍ ، وبه تَخَرَّجَ ، ووَلَدُه السيِّدُ عبد الله وُلِدَسنة ٨٨١ ، وتُوفِّي سنة ٩٩٤ ، لبِس عن وَالده وعَمِّه القُطْبِ أَبي بَكْر بن عَبْد الله ، وأَخَذَ الحديثَ عن الشِّهاب أَحْمد بن عبْد الغَفَّار المَكِّيّ ومحمَّد الحَطّاب وإِسْحاقَ بن جَمْعان ، والمُحِبِّ ابن ظَهِيرةَ[1] ، والقَاضي تاجِ الدِّين المالكيّ ، والكُلُّ لَبِسوا منه تَبرُّكاً بمكَّةَ . وولَدُه السَّيِّد شَيْخٌ وُلِدِ سنة ٩١٩ وتُوفِّي بأَحْمدأَباد سنة ٩٩٩ ، أَخذ عن الجمال محمَّد ابن محمّد الحطّاب ، وأَولادُه : شِهاب الدِّين أَحْمدُ ، تُوفِّي ببَرْوَج سنة ١٠٢٤ ، ومُحْيِي الدِّينِ أَبُو بَكْرٍ عبدُ القادِرِ صاحبُ « الزَّهْرِ الباسِمِ » وغيرِه ، وعَفِيفُ الدِّينِ

(١) في مطبوع التاج : « ظهرة » والتصحيح من مادة (ظهر).

أبو مُحمَّد عبدُ الله تُوفِّيَ سنة ١٠١٩ .

وحَفِيدُه القُطْبُ السَّيِّدُ شَيْخُ بنُ مُصْطَفَى، مِمَّن أجازَه الشَّيْخُ المُعمَّرُ حسنُ بنُ عليٍّ العَجَمِيُّ وغيرُه، وهو الجَدُّ الأَدْنَى لشَيخِنا المُشَارِ إليهِ، نَظَرَ اللهُ بعينِ العِنايَةِ إليه.

ومَنَاقِبُهُم كثيرةٌ، وأَوصافُهم شَهِيرة، ولو أَعَرْتُ طَرَفَ القَلَمِ إلى اسْتِقْصَائِها لَطَالَ، وحَسْبِي أن أُعَدَّ مِن خَدَمِهم في المَجَال، كما قالَ القائِلُ وأَحْسَنَ في المَقَال:

ما إنْ مَدَحْتُ محمَّدًا بمَقَالَتِي
لٰكِنْ مَدَحْتُ مَقَالَتِي بمُحَمَّدِ

[ع د م س] *

(العُدَامِس، كعُلابِطٍ)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقال أَبو حَنِيفَةَ، رحمه الله: هو (مَا كَثُرَ مِن يَبِيسِ الكَلإِ بالمَكَانِ) وتَرَاكَبَ. (ويقَال: كَلأٌ عُدَامِسٌ، أَي مُتَراكِبٌ، ولا يُحْتَاج إلى ذِكْر الواو، فإن المَعْنَى يَتِمُّ بِدُونِهَا، والاقْتِصَارُ مطلوبُ المُصنِّف، رحمه الله تعالى، وهٰكذا نَقَلَه الصَّاغَانِيُّ بالواو؛ لِيُرِيَ المُغَايَرَةَ بينَ القَوْلَيْنِ، فكأَنَّه قالَ: وقد يُوصَفُ به فيُقَالُ: كَلأٌ عُدَامِسٌ، فتأَمَّلْ.

[ع ر ب س] *

(العِرْبِسُ، بالكَسْر، والعَرْبَسِيسُ، بفتحِ العَيْنِ)، نَقَلَه اللَّيْثُ، (وقد تُكْسَرُ) اعْتِبَارًا بالعِرْبِسِ، (أَو هوَ وَهَمٌ)، نقلَه الأَزْهَرِيّ، وقال: لأَنَّه ليس في كَلامِهِم على مِثَال فِعْلَلِيل، بكسر الفاءِ اسمٌ، وأَمّا فَعْلَلِيل، بالفتح فكَثِيرٌ، نحو مَرْمَرِيس، ودَرْدَبِيس، وخَمْجَرِير، وما أَشْبَهَهَا: (المَتْنُ المُسْتَوِي من الأَرْضِ)، قَالَهُ اللَّيْثُ. وقال ابنُ فارِس: وهٰذا ممَّا زِيدَتْ فيه الباءُ، وإنما هو من المُعَرَّسِ(١) أَي أَنَّه المُسْتَوِي (السَّهْلُ للتَّعْرِيس فيهِ)، وأَنْشَدَ للطِّرِمّاح:

تُرَاكِلُ عَرْبَسِيسَ المَتْنِ مَرْتًا
كظَهْرِ السَّيْحِ مُطَّرِدَ المُتُونِ (٢)

(١) في مطبوع التاج: «العرس».. والمثبت من المقاييس ٤/٣٦٧،

(٢) ديوانه ٥٤٠، واللسان والتكملة والعباب والمقاييس ٤/٣٦٧.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

العَرْبَسِيسُ : الدّاهِيَةُ ، عن ثَعْلَبٍ ، نقله ابنُ سِيدَه .

وأَرْضٌ عَرْبَسِيسٌ[1] : صُلْبَةٌ شَديدةٌ ، عن ابنِ دُرَيْدٍ . وأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

أَوْفِى فَلاً قَفْرٍ مِنَ الأَنِيسِ
مُجْدِبَةٍ حَدْباءَ عَرْبَسِيسِ[2]

وعَرْبَسُوسُ : بلدٌ قُرْبَ المَصِّيصَةِ ، نقله الصاغانِىُّ .

[ ع ر د س ] *

(العَرَنْدَسُ ، كسَفَرْجَلٍ ، من الإِبِلِ : الشَّدِيدُ) العَظِيمُ ، يُقَال : بَعِيرٌ عَرَنْدَسٌ ، قال ابنُ فارِسٍ : والنون والسِّينُ زائدَتَان ، وأَصْلُه عُرُدٌّ ، وهو الشَدِيدُ . (ونَاقَةٌ عَرَنْدَسٌ) ، عن أَبِى عَمْرٍو ، (وعَرَنْدَسةٌ) ، قالَ العجَّاجُ[3]

* والرَّأْسَ مِن خُزَيْمَةَ العَرَنْدَسَا *

(١) فى مطبوع التاج « عربسيسة » والمثبت من الجمهرة ٣ /٤٠١ والعباب والتكملة عن ابن دريد

(٢) اللسان .

(٣) ديوانه / ٣٣ واللسان .

(و) العَرَنْدَسُ : (السَّيْلُ الكَثِيرُ) ، على التَّشْبِيه بالجَملِ العظِيمِ ، عن ابنِ فارِسٍ .

(و) العَرَنْدَسُ : (الأَسَدُ) الشَّدِيدُ ، عنه أَيْضاً .

والعَرَادِيسُ: مُجْتَمَعُ كُلِّ عَظْمَيْنِ مِن الإِنْسانِ وغَيْرِه . نَقَلَه الصّاغَانِى عن ابنِ عبّادٍ .

(و) قَالَ الأَزْهرِىُّ : يقال : أَخَذَه فعَرْدَسَه ثمّ كَرْدَسَه ، فأَمّا (عَرْدَسه) فمعْنَاه (صَرَعَهُ) وأَمّا كَرْدَسَه فأَوْثَقَهُ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

ناقَةٌ عَرَنْدَسَةٌ : أَى قَوِيَّةٌ طَوِيلَةُ القامَةِ ، قال الكُمَيْتُ :

أَطْوِى بِهِنَّ سُهُوبَ الأَرْضِ مُنْدَلِثاً
عَلَى عَرَنْدَسَةٍ لِلْخَرْقِ مِسْبارِ[1]

وعِزٌّ عَرَنْدَسٌ : ثابِتٌ .

وحَىٌّ عَرَنْدَسٌ ، إذا وُصِفُوا بالعِزِّ والمَنَعَةِ .

(١) اللسان والصحاح والعباب .

[ ع ر س ] *

(العَـرُوسُ) : نَعْتٌ يَسْتَـوِى فِيـه (الرجُـلُ والمَرْأَةُ) ، وفى الصّحـاح : (مـا دَامَا فى إِعْرَاسهما) ، وقال ابـنُ الأَثِيـرِ : وهـو اسْمٌ لَهُمَا عندَ دُخُولِ أَحَـدهما بالآخَـرِ ، وفى الحَـدِيثِ : «فَأَصْبَحَ عَرُوساً» وفى المَثَلِ : «كاد العَرُوسُ[1] يَكُونُ أَميرًا» . ومن العَرُوسِ للمَرْأَةِ قولُ أَبِـى زُبَيْدٍ الطـائىّ :

كـأَنّ بنَحْـرِهِ وبمَنْكِبَيْـه
عَبِيـرًا بـات تَعْبَؤُه عَـرُوسُ[2]

(وهُم عُرُسٌ) ، بضمّتَيْنِ ، وأَعْرَاسٌ ، (وهُنّ عَرَائسُ) .

(و) العَرُوسُ : (حِصْنٌ باليَمَنِ) من حُصُـونِ النِّجَادِ[3] .

(وقَولُهم) فى المَثَلِ : ( «لاعِطْرَ بَعْدَ عَـرُوسٍ» ) أَوّلُ مَن قالَ ذٰلكَ امْـرَأَةٌ اسْمُهَا (أَسماءُ بنتُ عبدِ الله العُذْرِيَّة ، واسم زَوْجِهَا) ، وكان مِن بَنِـى عَمِّها (عَرُوسٌ، وماتَ عَنْهَا فتَزَوَّجَها رجلٌ) من قَوْمِهَا (أَعْسَرُ أَبْخَرُ بَخِيـلٌ دَمِيمٌ) ، يقال له : نَوْفَل ، (فلمّا أَرادَ أَنْ يَظْعَنَ بها قالَتْ : لـو أَذِنْتَ لى رَثَيْتُ ابنَ عَمِّى) وبَكَيْتُ عنْدَ رَمْسِـه . (فقالَ : افْعَلـى ، فقالَتْ : أَبْكيكَ يا عـرس الأَعْرَاس)[1] ، هٰـكذا بضَمّ الـرّاءِ فى النُّسَـخ ، وصَـوابه بـالـوَاو[2] (ياثَعْلَبـاً فى أَهْله وأَسَدًا عنْدَ النّاس) ، هٰـكذا بالنون فى النُّسَـخ ، وصوابه بالموَحّـدة[3] ، (مـع أَشْيَـاءَ ليس يَعْلَمهَـا النّـاس . فقـالَ : وما تلْكَ الأَشْيَاءُ : فقالت : كانَ عن الهِمَّـة غيرَ نَعّاس ، ويُعْمِلُ السَّيْفَ صَبِيحاتِ أَنْبَـاس[4]) ، هٰـكـذا فى النُّسَـخ ، بالنون والموَحّدة ، وفى بعضها بتَقْديم الموَحّدة عـلى النون ، وفى التَّكْملَة : صَبِيحاتِ البَـاس ، ولعلّه الصوابُ ، أَو صَبِيحات امْبَاس ، بالمـيم بـدلَ

(١) فى مطبوع التاج : «كالعروس» والمثبت من اللسان ، وأمثال الميدانى ٢ /١٥٨ ( باب الكاف )
(٢) ديوانه/٩٩ والعباب ومادة (عبأ) ومادة (نحس) والجمهرة ٣ /٢٠٨ والمقاييس ٤ /٢١٦ .
(٣) فى مطبوع التاج «النجار» والمثبت من التكملة والعباب

(١) فى القاموس : والعباب «عروس الأعراس»
(٢) بهامش مطبوع التاج : «قوله : وصوابه بالواو» أى بعد الراء ، كما فى التكملة» . اهـ يعنى «يا عروس الأعراس» . وانظر الهامش السابق .
(٣) يعنى «عند الباس» كما هو فى التكملة والعباب .
(٤) فى القاموس «ابنـاس» بتقديم الباء وفى العبـاب «صبيحات الباس»

النُّونِ ، على لُغَة حِمْير، كما يَنْطِقُ بها أهلُ اليمنِ ، (ثم قالت : يا عَرُوسُ [1] الأَغرّ الأَزْهر ، الطّيِّب الخِيم الكَرِيم المَحْضر ، مع أَشْياءَ لاتُذْكَر. فقالَ : وما تِلْكَ الأَشْياءُ ؟ قالت : كان عَيُوفاً للخَنَا والمُنْكَر ، طَيِّب النَّكْهةِ غَيْر أَبْخَر ، أَيْسر غير أَعْسر. فعرف الزَّوْجُ أَنَّها تُعرِّضُ به ، فلمّا رَحَلَ بِها قال : ضُمِّي إليكِ عِطْرَكِ ، وقد نَظَر إلى قَشْوةِ عِطْرِها مطْرُوحةً ، فقَالَتْ : «لا عِطْرَ بعْدَ عَرُوس ») ، فذَهَبَتْ مثلاً ، نَقَلَه الصّاغَانِيُّ هٰكذا .

(أَو) المَثلُ : «لا مَخْبأَ لِعطْرٍ بعْد عَرُوس» قال المُفَضَّل : (تَزَوَّج رَجلٌ) يقال له : عَرُوسٌ (امْرأَةً فهُدِيتْ إليه فوجدها تَفِلَةً : ، ونَصُّ المفضَّلِ : فلمّا هُدِيتْ له وَجَدها نَغِلَةً [2] ، (فقال) لها : (أَينَ عِطْرُكِ ؟ فقالت : خَبَأْتُه ، فقال) لها : (لا مَخْبَأَ لِعِطْرٍ بعْد عَرُوسٍ ) ، وقيل : إنّها قالَتْهُ بعد مَوْته ، فذَهَبَتْ مَثلاً .

قال الصّاغَانِيُّ : (يُضْرَبُ لِمَن لا يُؤَخَّرُ ) ، هٰكذا في النُّسَخِ بالواو ، وصوابه : لا يُدَّخَرُ (عنه نَفِيسٌ) .

(والعَرُوسَيْنِ : حِصْنٌ باليَمَنِ) ، كذا يقال بالياءِ .

(ووَادِي العَرُوس : ع ، قُرْبَ المَدِينةِ ) المُشرَّفَةِ ، على طريقِ الحاجّ إلى العِراقِ .

(والعِرْسُ ، بالكسر : امرأةُ الرجُلِ ) في كلِّ وَقْتٍ ، قال الشاعر :

وحَوْقَلٍ قَرَّبَهُ مِنْ عِرْسِه
سَوْقِي وقَدْ غابَ الشِّظَاظُ في اسْتِه [1]

(و) عِرْسُها أَيضاً : (رَجُلُها) ، لأَنَّهما اشْتَرَكَا في الاسْمِ ؛ لمُوَاصَلَةِ كُلٍّ منهما صاحِبَه وإلفهِ إيّاه .

(١) ضبط العباب والتكملة عروس بالبناء على الضم ونصبا بعدها الصفات « الأغر الأزهر ، الطيب .. الكريم .»

(٢) كذا في مطبوع التاج ، وفي اللسان عنه « تَفِلَة »

(١) اللسان ومادة ( شظظ ) وفيها بعد المشطورين ما يأتي « أكفا بالسين والتاء ، قال ابن سيده : ولو قال : في اسه ، لنجا من الإكفاء ، لكن أرى ان الاس التي هي لغة في الاست لم تك من لغة هذا الراجز .

قال العَجّاج :

أَزْهَرُ لم يُولَدْ بِنَجْمٍ نَحْسِ
أَنْجَبُ عِرْسٍ جُبِلاَ وعِرْسِ (١)

أى أَنْجَبُ بَعْلٍ وامرأَةٍ ،وأَرادَ أَنْجَب عِرْسٍ وعِرْسٍ جُبِلاَ ، وهٰذا يَدُلُّ على أَنَّ ما عُطِفَ بالواو بمنزلةِ ما جاءَ فى لفْظٍ وَاحِدٍ ، فكأَنَّه قال : أَنْجَبُ عِرْسَيْنِ جُبِلاَ ، لولا إِرادَةُ ذٰلكَ لم يَجُزْ هٰذا ؛ لأَنَّ جُبِلاَ وَصْفٌ لهما جَميعاً ، ومُحَالٌ تقديمُ الصِّفَةِ على المَوْصُوف .

وجَمْعُ العِرْسِ الّتى هى المَرْأَةُ ، والّذى هو الرَّجُلُ : أَعْرَاسٌ ، والذَّكَرُ والأُنْثَى عِرْسَانِ ، قال عَلْقَمَةُ يَصِفُ ظَلِيماً :

حتَّى تَلاقَى وقَرْنُ الشَّمْسِ مُرْتَفِعٌ
أُدْحِيَّ عِرْسَيْنِ فيه البَيْضُ مَرْكُومُ (٢)

قال ابن بَرِّيّ : تَلاقَى : تَدَارَكَ . والأُدْحِيُّ : مَوضع بَيْضِ النَّعامَةِ وأَرادَ بالعِرْسَيْنِ الذَّكَرَ والأُنْثَى ؛ لأَنَّ كلَّ وَاحِدٍ منهما عِرْسٌ لصاحِبِه .

(ولَبُؤَةُ الأَسَدِ) : عِرْسُه ، ( ج أَعْرَاسٌ ) ، وقد اسْتَعَارَه الهُذَلِىُّ للأَسَدِ ، فقال :

لَيْثٌ هزَبْرٌ مُدِلٌّ حَوْلَ غَابَتِه
بالرَّقْمَتَيْنِ له أَجْرٍ وأَعْرَاسُ (١)

أَجْرٍ : جَمْع جَرْوٍ . والبيتُ لمالِكِ ابنِ خَالِد(٢) الخُنَاعِىِّ .

(وابنُ عِرْسٍ) ، بالكَسْر : ( دُوَيْبَّةٌ ) معروفةٌ دُونَ السِّنَّوْرِ ، (أَشْتَرُ أَصْلَمُ أَسَكُّ) ، لها نَابٌ . وقال الجَوْهَرِىُّ : تُسَمَّى بالفَارِسيّة : راسُو ، ( ج : بَنَاتُ عِرْسٍ ، هٰكذا يُجْمَع الذَّكَرُ والأُنْثَى) المَعْرِفةُ والنَّكِرة ، تقول : هٰذا ابنُ عِرْسٍ مُقْبِلاً ، وهٰذا ابنُ عِرْسٍ آخَرُ مُقْبِلٌ . ويجوزُ فى المَعْرِفَة الرَّفْعُ ، ويجوز فى النكرة النَّصبُ ، قاله المُفَضَّل والكِسَائىُّ . وقال

(١) ديوانه ٧٩ واللسان ، والتكملة والضبط منها .
(٢) ديوان علقمة ٦٤ ، واللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٤/٢٦٢

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٢٦ ، ٤٤٢ . والبيت فى قصيدة تنسب لمالك بن خالد الخناعى ولأبى ذؤيب . وكذلك فى العباب .
(٢) فى مطبوع التاج « خويلد » والمثبت من شرح أشعار الهذليين / ٤٣٩ والعباب .

الجَوْهَرِىُّ بعد ذِكْرِ الجَمْـع ، وكذٰلك ابنُ آوَى وابنُ مَخاضٍ وابنُ لَبُـونٍ وابـنُ مـاءٍ تقـول : بَنَـاتُ آوَى ، وبَنَاتُ مَخَاضٍ ، وبَنَاتُ لَبُونٍ ، وبَنَاتُ ماءٍ . وحَكَى الأَخْفَش : بَنَـاتُ عِرْسٍ وبَنُو عِرْسٍ ، وبَنَاتُ نَعْشٍ وبَنُو نَعْشٍ .

(والعِرْسِىُّ) ، بالكَسْر : (صِبْـغٌ) من الأَصْبَاغِ ، سُمِّىَ بـه لكَوْنه كأَنَّهُ يُشْبِه لَوْنَ ابنِ عِرْسٍ ، الدّابَّةِ .

(وعَرَسَ البَعِيـرَ) يَعْـرِسُه ويَعْرُسُه عَرْساً ، مِن حَدِّ ضَرَب وكَتَب : (شَدَّ عُنُقَه إلى ذِرَاعِه) وهو بارِكٌ ، (وذٰلِك الحَبْلُ : عِرَاسٌ ، ككِتَابٍ) ، يقـال : العَـرْسُ : إيثـاقُ عُنُـقِ البَعِيـرِ مـع يَدَيْهِ جَمِيعـاً ، فإِنْ كانَ إلى إحْـدَى يَدَيْه فهـو العَكْسُ ، واسـمُ الحَبْـلِ العِكَاسُ ، وسَيَأْتِـى فى مَوْضِعِـه .

(و) عَرَسَ (عَنِّـى : عَدَلَ) وتَأَخَّرَ.

(و) قـال ابـنُ الأَعْـرَابِـىّ : (العَرْسُ) ، بالفَتْح : (عَمُودٌ فى وَسَطِ الفُسْطَـاطِ ) . (و) العَـرْسُ أيضـاً : (الإِقَامَـةُ فى الفَرَح ) . (والحَبْـلُ) . (و) أيضـاً : (الفَصِيـلُ الصَّغِيـرُ ، ويُضَـمُّ ) فى هٰـذه ، (ج أَعْـرَاسٌ ، وبائِعُهَا عَـرَّاسٌ ومُعَـرِّسٌ) ، كشَـدَّادٍ ومُحَـدِّثٍ ، ويُرْوَى أيضـاً مِعْرَسٌ ، كمِنْبَرٍ ، قالَ : وقالَ أَعْرَابِـىٌّ : بِكَم البَلْهَاءُ وأَعْرَاسُهَا : أىْ أَولادُهَا .

(و) العَرْسُ : (حَائطٌ) . يُجْعَـلُ (بينَ حائِطَىِ البَيْتِ الشَّتَـوِىِّ لايُبْلَغُ به أَقْصـاه) ، ثـمّ يُوضَـعُ الجَائِزُ مـن طَرَف ذٰلِكَ الحـائِطِ الداخِلِ إلى أَقْصَى البَيْتِ ، (ويُسَقَّفُ) البَيْتُ كلُّهُ ، فما كانَ بَيْـنَ الحائِطَيْنِ فهـو سَهْـوَةٌ ، ومـا كـانَ تحـتَ الجَـائزِ فهـو المُـخْدَع ، والصـادُ فيـه لُغَـةٌ ، وسيُذْكَرُ فى مَوْضِعه . زادَ الجَوْهَرِىُّ : (لِيَكُونَ) البيـتُ (أَدْفَـأَ ، وإِنَّمَـا يَكُـونُ) ، ونَصُّ الجَوْهَرِىِّ : وإِنَّمَـا يُفْعَلُ (ذٰلكَ بالبِلادِ البارِدَة) ، ويُسَمَّى بالفـارِسِيَّة : بيجَـهْ ، (وذٰلكَ البَيْتُ مُعَرَّسٌ) ، كمُعَظَّمٍ ، أى عُمِل له عَرْسٌ ، وقـد عُرِّس تَعْرِيسـاً . قالَ الجَوْهَرِىُّ :

وذَكَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ[1] فى تَفسِيرِه شَيْئاً غيرَ هٰذا لم يَرْتَضِه أَبُو الغَوْثِ .

(والعَرَسُ ، محرَّكةً : الدَّهَشُ) ، يقال : (عَرِسَ) ، كفَرِح ، بالسين والشين ، عَرَساً (فهو عَرِسٌ) ككَتِفٍ .

(و) فى حَدِيثِ حَسّان بنِ ثابِتٍ : «أَنّه كانَ إذا دُعِيَ إلى طَعامٍ قال : أَفِى خُرْسٍ أَو عُرْسٍ أَو إِعْذَار» العُرُسُ ، (بالضَّمِّ وبضَمَّتين) : مِهْنَةُ الإِمْلاكِ والبِنَاءِ ، وقِيلَ : طَعَامُه خاصَّةً ، وقال أَبو عبيد ، فى قولـه «عُرس» : يَعْنِى (طَعَام الوَلِيمَةِ) ، وهو الّذى يُعْمَلُ منه العُرُس ، يُسَمَّى عُرساً باسمِ سَبَبِه ، قالَ الأَزْهَرِيُّ : العُرُس : اسمٌ مِن أَعْرَسَ الرَّجُلُ بأَهْله ، إذا بَنَى عليها ودَخَلَ بِهَا ، ثم تُسَمَّى الوَلِيمَةُ عُرساً ، وهو أُنْثَى تُؤَنِّثُهَا العَرَبُ ، وقد تُذَكَّر ، قال الرّاجِزُ :

إِنّا وَجَدْنا عُرُسَ الحَنّاطِ
لَئِيمةً مَذْمُومَةَ الحُوَّاطِ
نُدْعَى مع النَّسّاجِ والخَيّاطِ[2]

(ج أَعْرَاسٌ وعُرُسَاتٌ) ، بضَمَّتَيْنِ .

(و) العُرُس أَيضاً : (النِّكَاحُ) ، لأَنَّهُ المَقْصُودُ بالذَّاتِ من الإِعْراسِ .

(و) العَرِسُ (ككَتِف : الأَسَدُ) لِلُزُومه افتِراسَ الرِّجَالِ ، أَو لِلُزُومِه عَرِينَه .

(و) العُرَسَاءُ ، (كالشُّهَداءِ) فى جَمْع شَهِيدٍ : (ع) ، نَقَلَه الصّاغَانِيُّ ، وضَبَطَه ، وإِنَّمَا هو : العُرَيْسَاءُ ، كما ذَكَرَه ابنُ دُرَيْدٍ ، وذَكَرَه الصّاغَانِيُّ أَيضاً .

(و) عَرِسَ الرجُلُ ، (كفَرِحَ) ، عَرَساً : (بَطِرَ) ، فهو عَرِسٌ ، يُروَى بالسِّينِ والشِّينِ جَمِيعاً .

(و) عَرِسَ (به) عَرَساً : (لَزِمَهُ) ، وعَرِسَ الصَّبِىُّ بأُمِّه عَرَساً : لَزِمَها وأَلِفَها ، (كأَعْرَسه) .

(و) عَرِسَ (عَلَيَّ[1]) ما عِنْدَه : امْتَنَعَ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ .

---

(1) فى الصحاح : أبو عبيد ، والمثبت كاللسان .

(2) اللسان والصحاح والعباب والأساس ، والمقاييس =

= ٢٦٢/٤ ، ويأتى بعضه فى ( حوط ) وزاد العباب هنا مشطورا هو .

* وكلِّ عِلْجٍ شَخِمِ الآباطِ *

(1) الضبط من التكملة والعباب

(والمعْـرَسُ ، كمِنْبَـرٍ : السّائِـقُ الحـاذِقُ السِّيَاقِ ، إذا نَشِطُوا سَـارَ بِهِـم ، وإذا كَسِلُوا عَرَّس بهِم ) ، أى نَـزَلَ بهـم .

(والعِرِّيسُ ، كسِكِّيت ، وبهَـاءٍ ) : الشَّجَـرُ المُلتَفُّ، (مَـأْوَى الأَسَدِ) فى خيسِه ، قال رُؤْبَةُ :

* أَغْيَالَهُ والأَجَـمَ العِرِّيسَـا[1] *

وَصَفَ بـه ، كأَنَّه قـالَ : والأَجَمَ المُلْتَفَّ، أَو أَبْدَلَه لأَنَّه اسمٌ .

وفى المَثَلِ :

* كمُبْتَغِى الصَّيْدِ فى عِرِّيسةِ الأَسَدِ[2] *

وقال طَرَفَةُ :

* كلُيُوثٍ وَسْطَ عِرِّيسِ الأَجَمْ[3] *

(١) ديوانه ٦٩ ، واللسان .

(٢) اللسان ، والمقاييس ٤ /٢٦٣ . وفى أمثال الميـدانى حرف الكاف أورده نثرا : «كمتبغى الصيد فى عرينة الأسد» ولا شاهد فيه ، هذا والشعر للطرماح كما فى العباب وصدره :

* ياطَيِّئَ السَّهْلِ والأَجْبَالِ مَوْعِدُكمْ *

وبعد البيتِ في العباب :

والليْثُ من يلتمِس صَيْدًا بعقْوتِه
يُعْرَجْ بحَوْبائه مِن أحْرَزِ الجَسَدِ

(٣) ديوانه /٩٢ ، واللسان . وصدره :

* بشَبَابٍ وكُهُولٍ نُهُـدٍ *

(وذاتُ العَرائِسِ : ع ) ، قال غَسّانُ ابنُ ذُهَيْلٍ السَّلِيطِـىُّ :

لَهانَ عليها ما يَقُولُ ابنُ دَيْسَـقٍ
إذا مارَغَتْ بينَ اللِّوَى والعَرائِسِ[1]

(وأَعْرَسَ) الرجُلُ : (اتَّخَذَ عُرْساً) ، أَى وَلِيمَةً .

(و) أَعْرَسَ (بـأَهْلِه : بَنَى عليها) ، وفى التَّهْذِيبِ : بَنَى بها ، وكذا عَرَّسَ بهـا ، وأَنْكَره ابنُ الأَثِيـرِ ، ونسَبَـه الجَوْهَرِىُّ للعـامَّة .

(و) أَعْرَسَ (القَـوْمُ) فى السَّفَرِ : (نَزَلُوا فى آخِرِ اللَّيْلِ للاسْتِراحَـةِ ) ، ثمّ أَناخُوا ونامُـوا نَوْمةً خَفِيفةً ، ثـمّ سـارُوا مـع انْفِجَـارِ الصُّبْـحِ سائـرِيـن ، (كعَـرَّسُوا) تَعْـرِيساً ، (وهٰذا أَكْثَرُ) ، وأَعْرَسُوا لُغةٌ قَلِيلةٌ ، قال لَبِيـدٌ[2] :

قَلَّمَـا عَـرَّسَ حتَّى هِجْتُـه
بالتَّبَاشِيـرِ مـن الصُّبْـحِ الأُوَلْ

(١) النقائض ١ /٢٦ والعباب ومعجم ياقوت (العرائس ) وفى العباب والنقائض « إذا ما رعت »

(٢) اللسان والعباب وديوانه /١٨٢ وتخريجه فيه .

وأَنْشَدَت أَعْرَابِيَّةٌ من بَنِى نُمَيْرٍ (١)

قد طَلَعَتْ حَمْرَاءُ فَنْطَلِيسُ
لَيسَ لِرَكْبٍ بَعْدَهَا تَعْرِيسُ (٢)

وقيل: التَّعْرِيسُ: أَن يَسِيرَ النهارَ كلَّه ويَنْزِلَ أَوّلَ اللَّيْلِ، وقيل: هو النُّزُولُ فى المَعْهَد، أَىَّ حِينٍ كان من ليلٍ أَو نهارٍ، وقال زُهَيْرٌ:

وعَرَّسُوا ساعَةً فى كُثْبِ أَسْنُمَة
ومِنْهُمُ بالقَسُومِيّاتِ مُعْتَرَكُ (٣)

(والمَوْضِعُ: مُعْرَسٌ)، كمُكْرَمٍ، (ومُعَرَّس)، كمُعَظَّمٍ، ومنه سُمِّىَ مُعَرَّس ذِى الحُلَيْفَةِ، عَرَّس فيه صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلّم، وصلَّى فيه الصُّبْحَ ثمّ رَحَلَ.

(و) قالَ اللَّيْثُ: (اعْتَرَسُوا عنه)، إذا (تَفَرَّقوا)، وقال الأَزْهَرِىُّ: هٰذا حَرْفٌ مُنْكَر، لا أَدْرِى ما هُو.

(١) فى مطبوع التاج «من بنى تميم» والتصحيح من اللسان، والتهذيب ١٣/١٥٨ ولفظ الأزهرى:
«وسمعت جارية نميْريّة فصيحة تنشد .... » وذكر المشطورين.
(٢) اللسان، ومادة (فنطلس).
(٣) ديوانه ١٦٥، واللسان، والمقاييس ٤/٢٦٤ ومعجم البلدان (أسنمة) ومادة (سنم) ومادة (قسم).



(وتَعَرَّس لامْرَأَته: تَحَبَّب إِليها) وأَلِفَها، قالَه الزَّمَخْشَرِىُّ، ونَقَلَه ابنُ عبّادٍ أَيضاً.

(ولَيْلَةُ التَّعْرِيس)، هى (اللَّيْلَةُ الّتِى نامَ فِيهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ) تعالى (علَيه وسلَّم)، والقِصّة مَشْهُورةٌ فى كُتُبِ السِّيَرِ والحَدِيثِ.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه:

عَرِسَ الرَّجُلُ عَرَساً، كفَرِحَ: أَعْيَا، وقيل: أَعْيَا عن الجِمَاعِ، نَقَلَه ابنُ القَطّاعِ.

وعَرِسَ عنه: جَبُنَ وتَأَخَّرَ، قالَ أَبو ذُؤَيب:

حَتَّى إِذا أَدْرَكَ الرَّامِى وَقَدْعَرِسَتْ
عَنْهُ الكِلابُ فَأَعْطَاهَا الَّذِى يَعِدُ (١)

(١) شرح أشعار الهذليين ٦٣، واللسان. وفى هامش مطبوع التاج «قوله: «وقد عرست عنه» قال فى اللسان عدّاه بعن؛ لأن فيه معنى جبنت وتأخرت. وقوله: «فأعطاها» أى أعطى الثورُ الكلابَ ما وَعَدَها من الطعن، ووعدُه إيّاها «أنه» كان يتهيّأ ويتحرّف إليها ليطعنها أ هـ». وهذا التوضيح فى شرح أشعار الهذليين، ماعدا مسألة التعدية.

والشِّينُ لُغَةٌ فيه ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ ، كما سيأْتى .

وعَرِسَ الشْيءُ عَرَساً : اشْتَدَّ .

وعَرِسَ الشَّرُّ بينَهم[1] : شَبَّ وَدَام

والعَرِسُ ، ككَتِف : الذِى لايَبْرَحُ مَوْضِعَ القِتَالِ شَجَاعَةً .

والعُرُوسُ ، بالضَّمِّ : لُغَةٌ فى العَرُوسِ ، بالفَتْحِ ، عن ابنِ الأَعْرَابىِّ .

وتَصْغِيرُه : عُرَيِّس ، ومنه حَدِيثُ ابنِ عُمَرَ « أَنَّ امْرَأَةً قالَتْ لـه : إنَّ ابْنَتِى عُرَيِّس قد تَمَعَّطَ شَعَرُهَا » . وإنَّمَا لـم تُلْحِقه تاءَ التَّأْنِيثِ وإنْ كانَ مُؤَنَّثاً ؛ لِقيَامِ الحَرْفِ الرَّابِعِ مَقَامَه ، وتَصْغِيرُ العُرْسِ بالضَّمّ ، بغيرِ هَاءٍ ، وهو نادرٌ ؛ لأَنَّ حَقَّه الهاءُ ؛ إذ هو مُؤَنَّثٌ على ثَلاثةِ أَحْرُفٍ .

وأَعْرَسَ بها ، إذا غَشِيَهَا ، والعامَّة [ تقول ] [2] عَرَّس بِهَا ، قال الراجز يَصِف حِمارًا :

(١) فى مطبوع التاج « بهم » والمثبت من اللسان

(٢) زيادة من العباب

يُعْرِسُ أَبكارًا بها وعُنَّسَا
أَكْرَمُ عِرْسٍ بَاءَةً إذْ أَعْرَسَا[1]

وفى حَدِيثِ عُمَرَ رضى الله عنه « أَنَّه نَهَى عن مُتْعَةِ الحَجِّ ، وقال : قد عَلِمْتُ أَنَّ النَّبِىَّ صلَّى الله عليه وسلَّم فَعَلَه ولٰكنْ كَرِهْتُ أَن يَظَلُّوا مُعْرِسِينَ بهِنَّ تَحْتَ الأَراك » أى مُلمِّينَ بالنِّسَاءِ ، وهٰذا يَدُلُّ على أَنَّ إلمامَ الرَّجُلِ بأَهْلِه يُسَمَّى إعْرَاساً أَيَّامَ بِنَائه عليها ، وبعدَ ذٰلك ؛ لأَنَّ تَمتُّعَ الحاجِّ بامْرأَته يكونُ من بَعْدِ بِنائه عَلَيْهَا . وفى حَدِيثٍ آخَر : « أَعْرَسْتُم اللَّيْلَةَ ؟ قال : نَعَم » قالَ ابنُ الأَثِير : أَعْرَس فهو مُعْرِسٌ ، إذا دَخَلَ بامْرأَته عندَ بِنَائِهَا ، وأَرادَ به هنا الوَطْءَ ، فسَمَّاه إعْرَاساً ؛ لأَنَّه من تَوابعِ الإعْرَاسِ ، قالَ : ولا يُقَالُ فيه : عَرَّس .

والمِعْرَسُ ، كمِنْبَرٍ : الذى يَغْشَى امْرَأَتَه ، وقيل : هو الكَثِيرُ التَّزوُّجِ ، وقِيل : هو الكَثِيرُ النِّكَاح .

وعَرَسَ البَعِيرَ عَرْساً : أَوْثَقَه

(١) اللسان والصحاح والعباب . ومادة ( بوأ ) ومادة ( عنس ) .

بالعِرَاسِ ، وهو الحَبْلُ ، قالَه ابنُ القَطّاع .

والعِرِّيسُ ، كسِكِّيت : مَنْبِتُ أَصْلِ الإِنْسانِ في قَوْمه ، قالَ جَرِيرٌ :

* مُسْتَحْصِدٌ أَجَمِي فِيهِمْ وعِرِّيسِي[1] *

والعَرَّاسُ ، كشَدَّادٍ : بائِعُ الأَعْراسِ ، وهي الحِبَالُ .

وأَعْرَسَ[2] الفَحْلُ النّاقَةَ : أَبْرَكَهَا للضِّرَابِ ، وفي التَّكْمِلَة : أَكْرَهَهَا للبُرُوكِ .

والإِعْرَاسُ : وَضْعُ الرَّحَى عَلَى الأُخْرَى ، قال ذُو الرُّمّة :

كأَنَّ عَلَى إِعْرَاسِهِ وبِنَائِه
وَئِيدَ جِيَادٍ قُرَّحٍ ضَبَرَتْ ضَبْرَا[3]

أَرادَ : على مَوْضِع إِعْرَاسِه .

والعَرُوسُ[4] : ضَرْبٌ من النَّخْلِ ، حَكاهُ أَبو حَنِيفَةَ ، رَحِمَه الله .

(١) ديوانه ٣٢٣ ، واللسان والعباب والمقاييس ٤/٢٦٣ . وصدره .
* إِنِّي امرؤٌ من نِزارٍ في أُرُومَتِهِمْ *

(٢) لفظ التكملة « اعْتَرَسَ الفَحْلُ النّاقة أكرَهَهَا على البُرُوكِ » ومثلها العباب .

(٣) ديوانه ١٧٩ ، واللسان .

(٤) في اللسان « العَرُوسِيّ »

وهٰذه عرائسُ الإِبل ، لكِرَامِهَا ، حكاه الزَّمَخْشَرِيّ .

والعُرَيْسَاءُ : مَوْضعٌ ، عن ابن دُرَيْدٍ .

والمَعْرَسَانِيَّاتُ : أَرْضٌ ، قال الأَخْطَل :

وبالمَعْرَسَانِيَّات حَلَّ وأَرْزَمَتْ
بِرَوْضِ القَطَا منه مَطَافِيلُ حُفَّلُ[1]

قال الأَزْهَرِيّ : وَرَأَيْتُ بالدَّهْنَاءِ جِبَالاً مِنْ نِقْيَانِ رِمَالِهَا يُقَالُ لها : العَرَائِسُ ، ولم أَسْمَعْ لها بواحِدٍ .

وعُرْسٌ ، بالضَّمّ : مَوْضِعٌ ببِلادِ هُذَيْل .

وسُوقُ بني العَرُوسِ : مَوْضِعٌ بالمَغْرِب .

ومُنْيَةُ العَرُوسِ : قَرْيَةٌ من أَعمال مِصْر .

والعَرُوس : بَلْدَةٌ باليَمن من أَعمال الحَجَّة .

ومحمّد بن أَحمد بن العُرَيِّسة ،

(١) ديوانه ١٠ ، واللسان ومعجم البلدان ( المعرسانيات ) .

بالضَّمّ وتشديد التحتيّة المكسورة ، سَمِع أَبا الوَقْت ، وهو لَقَبُ جَدِّه .

وعُرْس بنُ عَمِيرَةَ الكِنْدِيُّ ، بالضَّمّ ، وكذا عُرْس بنُ عامِرِ بنِ رَبِيعَةَ العامِرِيُّ . وعُرْس بن قَيْس بنِ سَعِيدٍ الكِنْدِيُّ : صحابِيُّون .

وعُرْس بنُ فَهْدٍ المَوْصِلِيُّ ، وأَبُو الغَنَائم عَبْدُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ عُرْسٍ ومحمّدُ بنُ هِبَةِ اللهِ بنِ عُرْس : مُحَدِّثون .

وأَبُو عبدِ اللهِ محمَّدُ بنُ عبدِ اللهِ بن عِرْسٍ المِصْرِيّ ، بالكَسْرِ : من شُيُوخ الطَّبَرانِيّ ، والقاضِي مَحْمُودُ بنُ أَحْمَدَ الزَّنْجَانِيُّ ، يُلَقَّبُ بابنِ عِرْسٍ ، رَوَى عن الناصِرِ لدينِ اللهِ بالإِجازَة ، ضبَطه ابن نُقْطَةَ بالكَسر .

[ ع ر ط س ] *

(عَرْطَسَ) الرجُلُ : (تَنَحَّى عن القَوْمِ ) ، مثل عَرْطَزَ ، قاله الجَوْهَرِيُّ . (و) زاد الأَزْهَرِيُّ : وابنُ القَطّاعِ : عَرْطَسَ ، ، إذا (ذَلَّ عن مُناوَاتِهِم ومُنَازَعَتِهِم) ، وأَنشد الأَزهريُّ :

وقد أَتانِى أَنَّ عَبْدًا طِمْرِسَا
يُوعِدُنِى ولَوْ رَآنِى عَرْطَسَا[1]

[ ع ر ف س ] *

(العِرْفَاسُ ، بالكَسْرِ ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ الأَعْرابِيّ : هى (النّاقَةُ الصَّبُورُ على السَّيْرِ ) ، ونَقَل شيخُنا عن أَبِى حَيّانَ أَنَّ السِّينَ فيه زائِدَةٌ للإِلْحاقِ بسِرْداح ، قال : والعِرْفُ ، بالكسر : الصَّبْرُ .

(و) العِرْفَاسُ : (الأَسَدُ) ، عن ابنِ عَبّاد ، (أَو الصّوابُ فى هٰذا : العِفْراسُ ، مُقَدَّمَةَ الفاءِ) ، وسيأْتى فى موضعِه قريباً .

(والعَرْفَسِيسُ ) ، كزَنْجَبِيل : (الضَّخْمُ الشَّدِيدُ من الإِبلِ والنِّسَاءِ) ، يقال : ناقَةٌ عَرْفَسِيسٌ ، وامْرَأَةٌ عَرْفَسِيسٌ .

[ ع ر ك س ] *

(عَرْكَسَ الشَّىءَ : جَمَع بَعْضَهُ على بَعْضٍ ) .

(١) اللسان والصحاح والعباب .

(واعْرَنْكَس ، أى ارْتَكَمَ) وتَراكَبَ واجْتَمَع بعضُــه على بعضٍ ، نقله الخَلِيــلُ ، قالَ العَجّاجُ :

* واعْرَنْكَستْ أَهْوَالُه واعْرَنْكَسا[1] *

(و) اعْرَنْكَسَ (الشَّعرُ : اشْتَدَّ سَوادُه) ويقــال : شَعرٌ عَرَنْكَسٌ ومُعْرَنْكِسٌ : كَثِيرٌ مُتَرَاكِبٌ كثيفٌ أَسْوَدُ ، وكذٰلك مُعْلَنْكِسٌ ومُعْلَنْكِكٌ .

ولَيْلَةٌ مُعْرَنْكِسَةٌ : مُظْلِمةٌ .

وقال ابنُ فارِس : وهو مَنْحُوتٌ من عَكَس وعَرَك ، وذٰلِك أَنّه شيءٌ يَتَرادُّ[2] بعضُه [على بعض] ويَتَراجَعُ ويُعَارِكُ[3] بَعضُه بَعضاً ، كأَنَّه يَلتَفُّ بـــه .

[ع ر م س] *

(العِرْمِسُ ، بالكَسر : الصَّخْرةُ) .

(١) ديوانه ٣٢ ، واللسان والعباب والمقاييس ٤ /٣٦١ وقبله فى العباب :

* وأعسِفُ اللَّيْلَ إذا الليلُ غَسَا *

ثم قال : ويروى :

* واعْلَنْكَسَتْ أهوالهُ واعْلَنْكَساً *

(٢) فى مطبوع التاج « يترادف » والمثبت من المقاييس والعباب ، والزيادة منهما .

(٣) فى مطبوع التاج « ويعادل » والمثبت من المقاييس والعباب .

(و) العِــرْمِسُ : (النّاقَــةُ الصُّلْبَةُ) الشَّدِيدَةُ ، وهو منه ، شُبِّهتْ بالصَّخْرةِ ، قالَ ابنُ سِــيدَه ، وقولُــه ، أَنْشَــدَه ثَعْلَبٌ :

* رُبَّ عَجُوزٍ عِرْمِسٍ زَبُونِ[1] *

لا أَدْرِى ، أَهُوَ من صِفاتِ الشَّدِيدَةِ ، أَم هُوَ مُسْتَعــارٌ فيهــا .

وقيَــل : العِــرْمِسُ مــن الإِبِــلِ : الأَدِيبةُ الطَّيِّعةُ القِيَادِ ، والأَوّلُ أَقْــرَبُ إِلى الاشْتِقَاق ، أَعْنِــى أَنَّهــا الصُّلْبَــةُ الشَّدِيدةُ .

(و) العَرَمَّسُ ، (كعَمَلَّسٍ : الماضِــى الظَّرِيفُ مِنّا) ، عن أَبِى عَمْرٍو ، يُقَال : هو مَقْلُــوبُ عَمَرَّسٍ ، كما سَيَأْتِــى .

(وعَــرْمَس) الرجُلُ ، إِذا (صَلُبَ بَدَنُه بَعْــدَ استِرْخَاءٍ) ، وهٰــذا نَقَلَــه الصّاغَانِــىُّ .

[ع ر ن س] *

(العِرْنــاسُ ، كقِرْطاسٍ) ، أَهْمَــلَه

(١) مجالس ثعلب ٤٧٢ واللسان ومــادة (برك) كالتاج فيها ، ونسبه إلى أبى فرعون

الجَوْهَرِيُّ ، وقال الليثُ : هو (طائــرٌ كالحَمامَةِ لا تَشْعُرُ به حَتّى يَطيــرَ مِن تَحْتِ قَدَمِك) فيُفْزِعَك ، كالعُرْنُوسِ ، بالضّمّ ، وأَنْشَدَ :

*لَسْتُ كمَنْ يُفْزِعُه العِرْنَاسُ[1] *

(و) العِرْنَاسُ : (أَنْفُ الجَبَلِ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِــيِّ ، مثل القِــرْنَاسِ .

(و) العِرْنَاسُ: (مَوْضِــعُ سَبائخِ[2] قُطْنِ المَرْأَةِ ) ، وهٰذا نَقَلَه الصّاغانيّ ، وقــال ابنُ عبّــادٍ : عَرَانِيسُ السُّرُرِ : معــروفةٌ ، لا أَدْرِى ما واحِدُها .

[ ع س س ] *

(عَــسَّ) يَعُــسُّ (عَسّــا وعَسَسًا واعْتَسَّ) اعتِسَاساً : (طَاف باللَّيْلِ) لحِرَاسَــةِ النــاســ ، (وهــو) أَى العَسُّ : (نَفْضُ اللَّيْــلِ من)[3] ، وفى الأُصُولِ المُصَحَّحة :عن (أَهْلِ الرِّيبةِ ) ، والكَشْفُ عــن آرائِــهم . (وهــو عاسٌّ) ،[1] عن الواحِدِ والجَميــعِ ، وقيــلَ : بل (ج عَسَسٌ) ، مُحَرَّكَةً ، (وعَسِيــسٌ) ، كأَميــرٍ . وفــاتَــه : عُسّــاسٌ وعَسَسَةٌ ، ككَــافِــرٍ وكُفّــارٍ وكَفَــرَةٍ ، وقيل : العَسَسُ ، محرَّكةً : اسمٌ للجَمــع ، كرَائحٍ ورَوَحٍ وخَادِمٍ وخَــدَمٍ ، وليــس بتَكْسِيرٍ ، لأَنَّ فَعَلاً لَيسَ مما يُكَسَّرُ عليه فَــاعِلٌ ، وقــولُ المُصَنِّفِ : (كحَاجٌّ وحَجِيــجٍ ) يَدُلُّ على أَنَّ العاسَّ : اسمٌ للجمْــعِ أَيضاً ، ومنــه الحَــدِيثُ : « هٰــؤلاءِ الــدّاجُّ وليسُوا بالحَــاجِّ » ونَظِيرُه من غيــرِ المُدْغَم : كالبَاقِــرِ والجَــامِلِ .

(وفى المَثَــلِ : « كَلْــبٌ ) ــ عَــسَّ أَوْعَــاسٌّ ، ويُرْوَى (اعْتَسَّ خَيْرٌ مــن كَلْــبٍ رَبَضَ ) أَو رَابِضٍ » يُضْــرَبُ للحَــثِّ عــلى الكَــسْبِ ، يَعنِــى أَنَّ من تَصَــرَّفَ خَــيْرٌ مِمَّــنْ عَجَــزَ ، ويُرْوَى : « كَلْبٌ عَسَّ خيــرٌ من أَسَدٍ

(١) العبــاب .
(٢) فى القاموس « سبائح » . والمثبت من التكملة والقاموس ( سبخ )
(٣) فى القاموس « عن » كما صححه المصنف .

(١) كذا فى مطبوع التاج والمراد يخبر به عن الواحد .. الخ ولفظ اللسان : « وقد قيل إن العاسّ أيضا يقع على الواحد والجميع ... الخ »

انْدَسَّ » قالَ الصّاغَانِــيُّ : يُضْرَبُ فى تَفْضِيــلِ الضَّعِيفِ إذا تصــرَّفَ فى الكَسْبِ على القَوِىِّ إذا تقاعَس ، وأوردَه بَعضُ الصُّوفيَّة فى بَعــضِ رسائلِهِم : « كَلْبٌ جَوَّالٌ خيرٌ من أَسَدٍ رابِضٍ » .

(و) عَسَّ علىَّ (خَبَرُه) يَعُسُّ عَسًّا : (أَبْطَأَ) .

(و) عَسَّ (القَوْمَ) عَسًّا : (أَطْعَمَهُم شَيْئــاً قليــلاً) ، نَقَلَــه الصّاغَانِــىُّ . قلتُ : هو قــولُ أَبِــى زَيْــدٍ ، قال : ومنــه أُخِذَ العَسُوسُ من الإبلِ .

(و) عَسَّت (الناقَةُ) تَعُسُّ عَسًّا ، إذا (رَعَتْ وَحْــدَها ، وهى عَسُــوسٌ) ، وكذٰلك القَسُوسُ .

(والعَسُــوسُ[1] الــذِّئْبُ) ، وزادَ الجَوْهَرِىُّ : الطالِبُ للصَّيْدِ ، وأَنْشَــدَ قــولَ الراجِــز :

* واللَّعْلَعُ المُهْتَبِلُ العَسُوسُ[2] *

(كالعَسَّاسِ والعَسْعَسِ والعَسْعَاسِ) ، كُلُّ ذٰلكَ للــذِّئْبِ الطَّلُــوبِ للصَّيْدِ باللَّيْــلِ ، وقــد عَسْعَسَ الــذِّئْبُ ، إذا طــافَ باللَّيْلِ ، وقِيلَ : يَقَع عــلى كُلِّ السِّباعِ إذا طَلَبتْه لَيْــلاً .

(والعَسُــوسُ) أَيضــاً : (الناقــةُ القَلِيلَةُ الدَّرِّ) وإن كانَتْ مُفِيقاً ، أَى قــد اجْتَمَعَ فُوَاقُها فى ضَرْعِها ، وهــو ما بَينَ الحَلْبتَيْنِ ، وقد عَسَّت تَعُسُّ ، مأْخــوذٌ من عَسَسْتُ القَوْمَ . أَعُسُّهم ، إذا أَطْعَمْتَهــم شَــيْئاً قَليــلاً ، كمــا تَقدَّمَ قريباً ، نَقلاً عن أَبِــى زَيْــدٍ . (أَو) هِــى (الَّتِــى لا تَــدِرُّ حتَّــى تَبَــاعَدَ مِــن) ، وفى بَعْضِ الأُصــولِ المُصَحَّحَة : عن (النّاسِ ، و) قِيــلَ : هى (الَّتِــى إذا أُثِيــرَتْ) للحَــلْبِ ، مَشَتْ ساعةً ثُمَّ (طَوَّفَتْ ثُمَّ دَرَّتْ ، و) قِيــلَ : هــى (السَّيِّئَةُ الخُلُــقِ) التى

---

(1) فى نسخة من القاموس : « والعَسِيسُ »

(2) اللسان والصحاح والعباب ومادة (لعلع) وأورد العباب ستة مشاطير هى :

بالمَوتِ ماعَيَّــرتِ يالَمِيسُ =

= قدْ يَهلِكُ الأرقَمُ والفاعوسُ
والأسَدُ المذَرَّعُ النَّهُــوسُ
والبَطَلُ المُسْتَلْئِمُ الحَوُوسُ
واللَّعْلَــعُ المُهتَبِلُ العَسُوسُ
والفِيلُ لايَبْقَــى ولاالهِرْمِيس

تَضْجَرُ وتَتَنَحَّى عن الإِبِلِ (عند الحَلْبِ) أَو في المَبْرَك، ووَصَفَ أَعْرَابِيٌّ ناقَةً، فقالَ: إِنَّها لَعَسُوسٌ ضَرُوسٌ شَمُوسٌ نَهُوسٌ. (و) قِيلَ: هي (الَّتي تَعْتَسُّ العِظَامَ وتَرْتَمُّهَا، عن ابنِ عَبّادٍ. (و) في اللِّسان والتَّكْمِلَة: هي (الَّتي) تُعْتَسُّ، أَي (تُرَازُ)، ويُمْسَحُ، وفي اللسان: يُلْمَسُ ضَرْعُهَا، (أَبِها لَبَنٌ أَمْ لا؟) وقد اعْتَسَّها المُدِرُّ، وسيأْتِي هٰذا للمُصَنِّفِ في ذِكْر مَعنى «اعْتَسّ» قريباً.

(و) العَسُوسُ: (امْرَأَةٌ لا تُبالِي أَنْ تَدْنُوَ من الرِّجَالِ)، وقال الرّاغِبُ في المُفْرَدَات: هي المُتَعاطِيَةُ للرِّيبَة [باللَّيل] (١).

(و) العَسُوسُ: (الرَّجُلُ القَلِيلُ الخَيْرِ)، وقد عَسَّ علَيَّ بِخَيْرِه، قاله أَبو عَمْرٍو.

(و) العَسُوسُ: (الطالبُ للصَّيْد) باللَّيْلِ، من السِّبَاعِ مُطْلَقاً، ومنهم مَن عَمَّهُ، فقالَ: هو الطّالِبُ مُطْلَقاً، ومنهم من خَصَّه بالصَّيْدِ في أَيِّ وَقْتٍ كان، ومنهم مَن خَصَّه بالذِّئَابِ.

(والعِسَاسُ، ككِتَابٍ: الأَقْدَاحُ)، وقيل: (العِظَامُ) منها، يَعُبُّ فيها اثْنَانِ وثلاثةٌ وعِدَّةٌ، (الوَاحد: عُسٌّ، بالضّمِّ)، وقِيلَ: هو أَكْبَرُ من الغُمَرِ، وهو إِلى الطُّولِ، والرِّفْدُ (١) أَكْبَرُ منه، ويُجْمَعُ أَيضاً على: عِسَسَة: زاد ابنُ الأَثِير: وأَعْسَاس، أَيضاً، فهما مُسْتَدْرَكانِ على المصنِّف.

(وبَنُو عِسَاسٍ: بَطْنٌ مِنْهُم)، نقله ابنُ دُرَيْد.

(و) يُقَال: (دَرَّت) النَّاقَةُ (عِسَاساً)، أَي (كُرْهاً)، وهو مصدر: عَسَّت النّاقةُ تَعُسُّ عِسَاساً، إِذا ضَجِرَتْ عندَ الحَلْبِ.

(والعُسُّ، بالضّمِّ: الذَّكَرُ)، أَنْشَدَ أَبو الوَازِعِ:

لاقَتْ غُلاماً قد تَشَظَّى عُسُّهُ
ما كان إِلاّ مَسُّهُ فَدَسُّهُ (٢)

(١) زيادة من مفردات الراغب.

(١) في مطبوع التاج «والرقعة» صححتها من اللسان.
(٢) اللسان والتكملة والعباب:

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: (العُسُس، بضمَّتَيْن: التُّجَّارُ والحُرَصاءُ)، هٰكذا في سائِرِ النُّسَخ، والصّوابُ إسْقاطُ واو العَطْفِ.

(و) قال أيضاً: العُسُسُ: (الآنِيَةُ الكِبَارُ).

(وعَسْعَسُ)، بالفَتْح غيرَ مَصْرُوفٍ: (مَوْضِعٌ)، هٰكذا في سائِرِ النُّسَخ، فكَأَنَّه ذُهِلَ عن ضابِطَتِه في الاكْتِفَاءِ بالعَيْن عن الموضِع، فجَلَّ من لا يَسْهُو، (بالبَادِيَةِ) قِيلَ: وإيّاه عَنَى امْرُؤُ القَيْسِ:

أَلِمَّا عَلَى الرَّبْعِ القَدِيمِ بِعَسْعَسَا
كَأَنِّي أُنَادِي أَوْ أُكَلِّمُ أَخْرَسَا[1]

(و) عَسْعَس: (جَبَلٌ طوِيلٌ) لِبَنِي عامِر[1] (وراءَ ضَرِيَّةَ)، في بِلاد بَنِي جَعْفَرِ بنِ كِلَابٍ، وبِأَسْفَلِه ماءُ النَاصِفَةِ.

(و) عَسْعَسُ (بنُ سَلامةَ: فَتًى م)، أَي مَعْرُوف، بالبَصْرَة في صَدْر الإِسْلَام، وفيه يَقُولُ الرَّاجِز:

فِينَا لَبِيدٌ وأَبُو مُحَيَّاهْ
وعَسْعَسٌ نِعْمَ الفَتَى تَبَيَّاهْ[2]

أَي تَعْتَمِدُه.

---

(١) ديوانه /١٠٥ واللسان والمقاييس ٤/٤٤ وفي هامش مطبوع التاج: « قوله: أَلِمَّا .. الخ بهامش اللسان نقلا عن ياقوت:

أَلم تسأل الرَّبْعَ القَديمَ بعَسْعَسا
كأَنِّي أُنادِي أو أُكَلِّمُ أَخرسَا
فلو أَنَّ أَهلَ الدارِ بالدارِ عَرَّجُوا
وجَدْتُ مَقِيلاً عندهم ومُعَرَّسَا

وفي العباب قال الخارْزَنْجِيّ: عَسْعَسٌ جبلٌ طويل من وَرَاء ضَرِيَّةَ على = فرسخ لبني عامر قال بِشر بن أبي خازم:

لمَنْ دِمْنَةٌ عادِيَّةٌ لَمْ تُونَّسِ
بسِقطِ اللِّوَى بيْنَ الكَثِيب فعَسْعَسِ

وقال امرؤ القيس:

تَأَوَّبَنِي دائي القديمُ فَغَلَّسَا
أُحاذِرُ أَنْ يَرْتَدَّ دَائِي فأُنْكَسَا
ولَمْ تَرِمِ الدَّارُ الكَثِيبَ فعَسْعَسَا
كأَنِّي أُنادِي أو أُكَلِّمُ أَخْرَسَا

وروي الاصمعي:

أَلِمَّا علَى الرَّبْعِ القَدِيم بِعَسْعَسَا. »

(١) في مطبوع التاج « لبني وبر » والصواب من معجم البلدان والعباب.

(٢) اللسان والصحاح ومادة (بيي)، والراجز هو رُوَيْشِدٌ الأَسَدِيّ وفي اللسان (بيي): أَبو مُحَيّاة: كنية رَجُل، واسمه يحيى بن يَعْلَى »

(ودارَةُ عَسْعَسٍ : غَـرْبِـىَّ الحِمَى) لبَنِـى جَعْفَرٍ ، وقـد تقـدَّم .

(والـعَسْعـاسُ ) ، بـالـفَتْـح : (السَّرَابُ ) ، قال رُؤْبة :

وبلَدٍ يَجْـرِى عَلَيْهِ العَسْعَـاسْ
مِن السَّرَابِ والقَتَامِ المَسْمَاسْ [1]

(و) قـال ابنُ عَـرفَـة : (عَسْعَسَ اللَّيْلُ : أَقْبَـلَ ظَلامُه أَوْ أَدْبَرَ) ، وفى التَّنْزِيلِ العَزِيز : ﴿واللَّيْلِ إذا عَسْعَسَ والصُّبْـحِ إذَا تَنَفَّسَ﴾ [2] قيـل : هـو إقْبَالُه بظَلامـه ، وقيـل : هـو إدباره ، وقال الفَرَّاءُ : أَجْمَـعَ المفسِّرُون عَلَى أَنَّ معـنَى «عَسْعَسَ» : أَدْبَـرَ ، وكان أَبو حاتِم وقُطْرُب يَذْهَبَانِ إلى أَنَّ هٰذا الحَرْفَ من الأَضْدَاد ، وكانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُول : عَسْعَسَ الليلُ : أَقْبَلَ [3] ، وعَسْعَسَ : أَدْبَر . وأَنْشَد :

* مُدَّرِعَاتِ اللَّيْلِ لَمَّـا عَسْعَسَا [1] *

أَى أَقْبَـلَ ، وقـالَ الزِّبْرِقـانُ :

وَرَدْتُ بـأَفْرَاسٍ عِتَاقٍ وفِتْيَـةٍ
فَوَارِطَ فى أَعْجَازِ لَيْلٍ مُعَسْعِسِ [2]

أَى مُدْبِـرٍ مُوَلٍّ .

وقـال أَبـو إسْحَاقَ بـنُ السَّرِىِّ : عَسْعَسَ اللَّيْلُ ، إذا أَقْبَـلَ ، وعَسْعَسَ ، إذا أَدْبَر ، والمَعنيَان يَرْجِعَانِ إلى شْىْءٍ وَاحد ، وهـو ابْتِدَاءُ الظَّلامِ فى أَوَّلـهِ وإدْبَارُه فى آخِره .

وقال ابـنُ الأَعْرَابِـىِّ : العَسْعَسَة : ظُلْمةُ اللَّيلِ كلِّـه ، ويقال : إدبـارُه وإقْبالُه .

(و) عَسْعَسَ (الذِّئْبُ : طافَ باللَّيْلِ) وكذا كُلُّ سَبُـعٍ .

(و) عَسْعَسَ (السَّحَابُ : دَنَا مِـن الأَرْضِ) لَيْـلاً ، لا يقال ذٰلِـكَ إلاّ

---

(١) ديوانه /٦٦ واللسان والتكملة والعباب ويأتى فى مادة ( مسس )

(٢) سورة التكوير ، الآيتان ١٧ و ١٨

(٣) فى مجاز القرآن لأبى عبيدة ( ٢ /٢٨٧ ) قال بعضهم : « عسعس إذا أقبلت ظلمـاؤه ، وقال بعضهم : ولّى ، ألا تراه قال : والصبح إذا تنفّس » .

(١) اللسان ، وفى أضدادالأصمعى ٨ وأضداد أبى حاتم /٩٧ نسب لعلْقَة بن قُرْط التيمىّ وبعده مشطور هو
* وادَّرَعَتْ منه بَهِيمـًا حِنْدِسًا *

(٢) اللسان وأضداد أبى حاتم ٩٧ ، وابن الأنبارى ٣٣ والمقاييس ٤ /٤٤ برواية مختلفة .

باللَّيْلِ ، إذا كانَ فى ظُلْمَةٍ وبَرْقٍ ، وأَنْشَدَ أَبُو البِلادِ النَّحْوِىّ :

عَسْعَسَ حتَّى لو يَشاءُ إِدَّنَا
كان لَهُ مِن ضَوْئِه مَقْبِسُ[1]

هٰكَذا أَنْشَدَه الأَزْهَرِىُّ ، وقال : إِدَّنا : أَصله إِذْ دَنا ، فأُدْغم ، وأَنْشَدَه ابنُ سِيدَه من غيرِ إِدْغام ، وقال : يَعْنِى سَحاباً فيه بَرْقٌ ، وقد دَنا من الأَرْضِ .

(و) عَسْعَسَ (الأَمْرَ : لَبَّسهُ وعَمَّاهُ) ، وأَصلُه من عَسْعَسةِ اللَّيْلِ : وهى ظُلْمَتُه .

(و) عَسْعَسَ (الشىْءَ : حَرَّكَه) ، نقله الصّاغَانِىُّ .

(و) يقالُ : (جِئْ بالمالِ مِن عَسِّك وبَسِّكَ ، لغةٌ فى حَسِّك) ، وحَسّك وَبَسّك إِتْبَاعٌ ، لايَنْفَصِلانِ ، أَى من حَيْثُ كانَ ولم يَكُنْ ، (و) قد (ذُكِرَ) فى مَوْضِعِه .

(واعْتَسَّ : اكْتَسَبَ) وطَلَب ، كاعْتَسَمَ ، عن أَبِى عَمْرو .

(و) اعْتَسَّ : (دَخَلَ فى الإِبِلِ ومَسَحَ ضَرْعَها لِتَدُرَّ) ، وأَنشَدَ أَبو عُبَيْدٍ لابنِ أَحْمَرَ الباهِلِىّ :

* راحَتِ الشَّوْلُ ولم يَحْبُها
فَحْلٌ ولم يَعْتَسَّ فيها مُدِرّْ[1]

(والتَّعَسْعُسُ : الشَّمُّ) ، قاله أَبو عَمْرٍو ، وأَنشد :

* كمَنْخِرِ الذِّئْبِ إِذا تَعَسْعَسا[2] *

(و) التَّعَسْعُسُ : (طَلَبُ الصَّيْدِ) باللَّيْلِ ، وقد تَعَسْعَسَ الذِّئْبُ .

(والمَعَسُّ : المَطْلَبُ) ، نقله ابنُ سِيدَه ، وأَنْشَدَ للأَخْطَل :

مُعَقَّرةٍ لا يُنْكِرُ السَّيْفُ وَسْطَها
إِذَا لم يَكُنْ فِيهَا مَعَسٌّ لحَالِبِ[3]

---

(1) اللسان والعباب وفى اللسان : «كانوا يرون أن هذا البيت مصنوع» وهو فى المقاييس ٤ /٤٢ ونسب فى أضداد ابن الأنبارى ٣٣ وتفسير القرطبي ١٩ /٢٣٩ لامرئ القيس وانظر ديوانه ٤٦٣ فى الزيادات .
هذا ورواية العباب والمقاييس لقافية البيت .
* كان لنا من نارِه مُقْتَبَسُ *

(1) اللسان والمقاييس ٤ /٤٢ ومادة (حبو) .
(2) اللسان والصحاح والعباب
(3) فى مطبوع التاج
معفرة لا ينكه السيف وسطها
إذا لم يكن فيها معس وطالب
والصواب من ديوان الأخطل ٥٦ ومن التهذيب ١ /٧٩ ومن العباب وفيه نسب إلى الطرماح والشاهد فى اللسان للأخطل وقبله فى العباب :
ومَحْبوسةٍ فى الحَىِّ ضامِنَةِ القِرَى
إذا اللَّيْلُ وافَاها بأَشْعَثَ ساغِبِ

(والعَسَاعِس : القَنَافذُ)، يُقَال ذلك لَها (لكَثْرةِ تَردُّدِهَا باللَّيْلِ).

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

اعْتَسَّ الشيْءَ: طَلَبَه باللَّيْلِ، أَو أَو قَصَده.

ويقال: اعْتَسَسْنا الإِبِلَ فما وَجَدْنا عَسَاساً ولا قَسَاساً، أَى أَثَرًا.

والعاسُّ: الطالِبُ.

والعَسِيسُ، كأَمِيرٍ: الذِّئْبُ الكَثِيرُ الحَركةِ، وقيل: هو الذى لا يَتَقَارّ.

والعَسَّاسُ: الخَفِيفُ من كلِّ شيءٍ، كالعَسْعَسِ.

وكَلْبٌ عَسُوسٌ: طَلُوبٌ لمَا يأْكُلُ، وإِنه لَعَسُوسٌ بَيِّنُ العَسَسِ: أَى بَطِيءٌ.

وفيه عُسُسٌ، بضمتين: أَى بُطْءٌ وقِلَّةُ خَيْرٍ.

والعَسُوسُ: الناقَةُ الَّتى تَضْرِبُ الحالِبَ برِجلِهَا وتَصُبُّ اللبنَ.

واعْتَسّ الناقَةَ: طَلَب لَبنَهَا.

واعْتَسّ بَلَدَ كذا: وَطِئَه فعَرَف خَبَرَه، كاقْتَسَّه واحْتَشَّه [واشْتَمَّه] واهْتَمَّه واخْتَشَّه.

وعُسَاعِسُ، كعُلابِط: جَبَلٌ، أَنشدَ ابنُ الأَعْرَابِى :

قد صَبَّحَتْ مِنْ لَيْلِهَا عُسَاعِسَا
عُسَاعِساً ذاكَ العُلَيْمَ الطامِسَا
يَتْرُكُ يَرْبُوعَ الفَلاةِ فَاطِسَا[(1)]

وفُلانٌ يَعْتَسُّ الآثارَ، أَى يَقُصُّها، ويَعْتَسُّ الفُجُورَ، أَى يَتْبَعُه.

ومُنْيَةُ عَسَّاسٍ، ككَتّانٍ: قَريةٌ بمِصْرَ من أَعمال الغَرْبِيّة، وقد اجْتَزْتُ بها مَرَّتَيْنِ، ومنها الشيخُ تَقِىُّ الدِّينِ عبدُ الرَّحْمٰنِ بنُ يَحْيَى بنِ مُوسَى بنِ مُحَمَّد العَسّاسِىُّ، وَلِدَ سنة ٨١١، ولقِيَهُ السَّخاوِىُّ ببَلَده، وسَمع عليه بجامعِها المُسَلْسَلَ، ومات بها سنة ٨٩٥، وولَدُه الشَّمْسُ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الرَّحْمٰنِ، وُلِدَ سنة ٨٤٥ بِسَمَنُّود، وأَخَذَ عن خاله الجَلالِ

(١) اللسان .

السَّمَنُّودِىّ ، ثـمّ قَـدم القاهِرَة ولازَمَ عبدَ الحـقِّ السُّنْباطِىَّ ، والدِّيَمِـىَّ ، وغيرَهمـا .

[ ع س ط س ] *

( العَسَطُوس ، كحَلَـزُونٍ ، أَو تُشَدَّدُ سِينُـه ) عـن كُـراع : ( شَجَـرةٌ كالخَيْـزُران ) ، وقيلَ : هو الخَيْزُرانُ ، كمـا قالَهُ ابنُ الأَعْرَابِىِّ ، وقِيلَ : هى شَجَـرَةٌ ( تكونُ بالجَـزِيرةِ ) ، لَيِّنةُ الأَغْصانِ ، وأَنْشَدَ كُرَاع لِذى الرُّمَّة :

عَلَى أَمْرِ مُنْقَـدِّ العِفَـاءِ كأَنَّـهُ
عَصَا عَسَّطُوسٍ لِينُها واعْتِدالُهَا[1]

قال ابنُ بَرِّىّ : والمَشْهُور فى شِعْره : « عَصَا قَسٍّ قُوسٍ » . قلتُ : وهٰـكذا أَنْشَدَه الأَصْمَعِـىُّ أَيْضـاً . والقَسُّ : القِسِّيسُ ، والقَوْسُ : صَومَعَتُه .

( و ) العَسَطُوسُ : ( رأْسُ النَّصـارَى بالرُّومِيّة ) ، ورُوِى تَشْدِيدُ السِّينِ فيـه أَيضـاً .

(١) ديوانه ٥٣٢ واللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٣/٢٥و٤١٧ والمقاييس ٥/٤١ ويأتى فى مادة (قوس) وفى هامش مطبوع التاج : « أى وردت الحمر عـلى أمر حمار منقد عفاؤه ، أى متطاير ، والعفاء : جمع عفو ، وهو الوبر الذى على الحمار ، كذا فى اللسان . »

[ ع ض ر س ] *

( العَضْـرَسُ ، كجَعْفَـرٍ : حِمَـارُ الوَحْشِ ) ، عن ابنِ عَبّادٍ .

( و ) العَضْرَسُ : ( البَرْدُ ) ، بفتـحٍ فسُكُون ، عنـه أَيضـاً .

( و ) : ( البَـرَدُ ) ، بالتحـريك ، وهو حَبُّ الغَمَامِ ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّىّ .

فباتَتْ عَلَيْه لَيْلَةٌ رَجَبِيَّـةٌ
تُحَيِّى بِقَطْرٍ كالجُمَانِ وعَضْرَسِ[1]

وفى المَثَل : « أَبْرَدُ مِن عَضْرَسٍ » .

( و ) فى المُـحْكَـم : العَضْـرَسُ : ( الماءُ البـارِدُ العَذْبُ ) كالعُضَارِس ، قالَ الشَّاعِرُ :

* تَضْحَكُ عن ذِى أُشُرٍ عُضَـارِسِ[2] *

أَرادَ عـن ثَغْـرٍ عَـذْبٍ ، ويُـرْوَى بالمُعْجَمَة أَيضـاً .

( و ) العَضْرَسُ : ( الثَّلْجُ ) ، وقيـل : هو الجَلِيدُ .

(١) اللسان
(٢) اللسان والصحاح والعباب والمواد ( سلس) و(عطمس ) و ( غضرس )

(و) العَضْرَسُ: (الوَرَقُ) الَّذى (يُصْبِحُ عليه النَّدَى)، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ، (أَو) هى الخُضْرَةُ (اللازِقَةُ بالحِجارَة الناقِعَةِ فى الماءِ)، نَقَلَه الصّاغانِىُّ أَيضاً.

(و) قال أَبو حَنِيفَةَ وأَبُو زِيَادٍ: العَضْرَسُ: (عُشْبٌ أَشْهَبُ) إِلى (الخُضْرَةِ، يَحْتَمِلُ النَّدَى) احْتِمَالاً (شَدِيدًا)، ونَوْرُه قانِىءُ الحُمْرَةِ، ولَوْنُ العَضْرَسِ إِلى السَّوادِ، قال ابنُ مُقْبِلٍ، يَصِفُ العَيْرَ:

على إِثْرِ شَحَّاجٍ لَطِيف مَصِيرُه
يَمُجُّ لُعَاعَ العَضْرَسِ الجَوْنِ سَاعِلُهْ[1]

(ويُكْسَرُ) فى هٰذه، وقيل: نَبَاتٌ فيه رَخَاوَةٌ تَسْوَدُّ منه جَحَافِلُ الدَّوَابِّ إِذا أَكَلَتْه، وقال أَبُو عَمْرٍو: العَضْرَسُ من الذُّكُورِ، [وهو] أَشَدُّ البَقْلِ كلِّه رُطُوبَةً.

(كالعُضَارِس، بالضَّمِّ فى الكُلِّ)، إِلاّ فى مَعْنَى البَارِدِ العَذْبِ فإِنَّه رُوِىَ بالغَيْنِ المُعْجَمَةِ أَيضاً، كما أَشَرْنَا لذٰلكَ، وقد أَهْمَلَه المُصَنِّفُ، وسيأْتِى إِن شاءَ اللهُ تَعالَى، (وجَمْعُه بالفَتْحِ، كالجُوَالِقِ والجَوَالِقِ).

(أَو) العِضْرِسُ، (كزِبْرِجٍ: شَجَرُ الخِطْمِىِّ)، هٰكذا زَعَمَه بعضُ الرُّواةِ، وليس بمعروف، قاله أَبو حَنِيفَةَ رحمه الله، وقِيلَ: شَجَرَةٌ لها زَهْرَةٌ حَمْرَاءُ.

وزادَ الصّاغَانِىُّ هنا: والعَضَارِسُ[1]: الرِّيقُ الخَصِرُ. وفى العُبَابِ تَحْقِيقٌ لهٰذا المَقَام نَفِيسٌ، فَراجِعْه.

[ع ط ر س]

(عُطْرُوسٌ، كعُصْفُورٍ)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللسانِ، وقد جاءَ (فى شِعْرِ الخَنْسَاءِ) تُماضِرَ ابْنَةِ عَمْرِو بنِ الشَّرِيدِ السُّلَمِيَّةِ رَضِىَ اللهُ عنها، وهو (فى قَوْلِهَا * إِذا تَخالَفَ ظَهْرَ)، هٰكذا فى النُّسَخ. بالظّاءِ المُشَالَةِ المَفْتُوحَة، وفى التكملة «طُهْرَ» بضمّ الطاءِ المهملة، (البِيضِ عُطْرُوسُ[2] *

(١) ديوانه ٢٤٩، واللسان والعباب ومادة (سعل)

(١) هكذا ضبطت فى التكملة بفتح العين.
(٢) العباب والتكملة والرواية فيهما
*إِذا يُخَالِف طُهْرَ البِيضِ عُطْرُوسُ*

ولم يُفَسَّرْ . قالَه ابنُ عَبّادٍ ) ، فى المُحِيطِ ، قال الصّاغَانِيُّ : (ولم نَجِدْه فى دِيوانِ شِعْرِهَا ) ، كذا نَصُّ التَّكْمِلَة ، ونَصُّ العَبَاب : لم أَجِدْ للخَنْسَاءِ قَصِيدَةً ولا قِطْعَةً على قَافِيَةِ السين المَضْمُومَةِ من بحرِ البَسِيطِ ، مع كثرةِ ما طَالَعْتُه من نُسَخِ دِيوَانِ شِعْرِهَا . وعَجِيبٌ من المُصَنِّف كيفَ لم يَعْزُه إلى الصّاغَانِيِّ ، وهو كلامُه ، ومنه أَخَذَ ، ويفعلُ مثلَ هٰذا كَثِيرًا فى كتابِه ، وهو مَعِيبٌ .

[ ع ط س ] *

(عَطَسَ يَعْطِسُ ) ، بالكَسْرِ ، وهى اللُّغَةُ الجَيِّدةُ ، ولذا وَقَعَ عليها الاقْتِصارُ فى بعضِ النُّسَخ ، ( ويَعْطُسُ ) ، بالضّمِّ ، ( عَطْساً وعُطَاساً) ، كغُراب : (أَتَتْه العَطْسَةُ ) ، قالَ فى الاقْتِراح : وهو خاصٌّ بالإِنْسَانِ ، فلا يُقَال لغيرِه ولو للهِرَّة ، نقله شيخُنَا ، وقيل : الاسمُ العُطَاسُ ، وفى الحدِيث : « كان يُحِبُّ العُطَاسَ ويَكْرَهُ التَّثاؤُبَ »

قال ابنُ الأَثِيرِ : لأَنَّ العُطَاسَ إنما يكونُ مع خِفَّةِ البَدَنِ ، وانْفِتاحِ المَسَامِّ ، وتَيْسِيرِ الحَرَكَاتِ ، والتَّثَاؤُب بخِلافِه ، وسَبَبُ هٰذه الأَوْصافِ تَخْفِيفُ الغِذَاءِ والإِقْلالُ من الطَّعَامِ والشَّرَابِ .

(وعَطَّسَه غيرُه تَعْطِيساً) .

(و) من المَجَاز : عَطَسَ (الصُّبْحُ) عَطْساً ، إذا (انْفَلَق) ، وفى الأَسَاس : تَنَفَّس .

(و) عَطَسَ (فُلانٌ : ماتَ) .

(والعَاطُوسُ : ما يُعْطَسُ منه) ، مَثَّل به سِيبَوَيْهِ ، وفَسَّره السِّيرَافِيُّ .

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِيّ : العَاطُوسُ : (دَابَّةٌ يُتَشاءَمُ بِها) ، وأَنشد غيرُه لِطَرَفَةَ بنِ العَبْدِ :

لَعَمْرِى لَقد مَرَّتْ عَوَاطِيسُ جَمَّةٌ
ومَرَّ قُبَيْلَ الصُّبْحِ ظَبْىٌ مُصَمَّعُ[1]

(1) ديوانه ٢١٣ ، واللسان . ومادة ( صمع )

وأَنْشَدَ ابنُ خالَوَيْهِ لرُؤْبةَ :

* ولا أحِبُّ اللُّجَمَ العَاطُوسا[1] *

قال : وهى سَمَكَةٌ فى البَحْرِ ، والعَرَبُ تَتشاءَمُ منها .

(والمَعْطَسُ ، كمَجْلِس ومَقْعَد ) الأَخيرَةُ عن اللَّيْث : (الأَنْفُ) ، لأَنَّ العُطَاسَ منه يَخْرُجُ ، قال الأَزْهرِىُّ : المَعْطِسُ ، بكسر الطاءِ لا غَيْرُ ، وهٰذا يَدُلُّ على أَنَّ اللُّغَةَ الجَيِّدَةَ « يَعْطِسُ » بالكَسْرِ ، ورَدَّ المُفَضَّلُ بن سَلَمَةَ قولَ اللَّيْثِ : إنَّهُ بفتحِ الطّاءِ ، كذا فى العُبَابِ ، والجَمْع : المَعَاطِسُ .

(و) مِن المَجَاز : (العاطِسُ : الصُّبْحُ ، كالعُطَاسِ ، كغُرَاب ) ، الأَخِيرَةُ عن اللَّيْثِ ، كذا نَقَلَه الأَزهرِىّ والصاغانىّ وذَكَرَه الزَّمَخْشَرِىُّ كذٰلك ، فقالَ : وعَطَسَ الصُّبْحُ : تَنَفَّسَ ، ومنه قيل للصُّبْح : العُطَاسُ ، تقولُ : جاءَ فُلانٌ قبلَ طُلُوعِ العُطَاسِ[1] ، وقيل : قَبْلَ هُبُوبِ العُطَّاسِ وتَوَقَّفَ الأَوَّلُ حين فسَّر قولَ الشاعرِ :

* وقد أَغْتَدِى قَبْلَ العُطَاسِ بَسابِحٍ[2] *

ونقل [ عن ][3] الأَصْمَعِىِّ أَنَّ المُرَادَ : قَبْلَ أَن أَسْمَعَ عُطَاسَ عاطِسٍ فأَتَطَيَّرَ منه ، قال : وما قَالَهُ اللَّيْثُ لم أَسمعْه لِثقَةٍ يُرْجَع إلى قَولِه .

(و) العاطِسُ : (ما اسْتَقْبَلَكَ من أَمامِك من الظِّبَاءِ) ، وهو النَّاطِحُ ، لكَونِه يُتَطَيَّرُ منه .

(و) المُعَطَّسُ ، (كمُعَظَّمٍ : المُرْغَمُ الأَنْفِ) ، عن ابنِ عَبّادٍ ، يقال : رَدَدْتُه مُعَطَّساً ، أَى مُرْغَماً .

(واللُّجَمُ العَطُوسُ) ، كصُرَدٍ : (المَوْتُ) ، وكذٰلك اللُّجمُ العَاطِسُ ،

(1) ديوانه ٧١ . و اللسان والأساس والتكملة والعباب وروايته :

* ألا تخافُ اللجَمَ العَطوسا *

(1) فى مطبوع التاج « قبل طلوس العطاس » والصواب من الأساس وفيه :

« جاءنا فُلانٌ قبل طلوع العُطاس وهُبوب العُطّاس »

(2) اللسان والعباب والمقاييس ٤ /٣٥٥ وهو لامرئ القيس وعجزه كما فى ديوانه ٣٨٤ والعباب والجمهرة ٣ /٢٥

* أقبَّ كيَعْفُورِ الفَلاةِ مُحَنَّبِ *

(3) الناقل هو الأزهرى انظر التهذيب ٢ /٦٤ و٦٥ .

بفتح الجيم وضَمِّها ، وأَصلُ اللُّجَم : جمع لُجْمَة ولِجَامٌ ، وهى الطِّيَرَةُ ؛ لأَنَّها تُلْجِمُ عن الحَاجَةِ ، أَى تَمْنَع ، وذٰلك أَنَّهُم يَتَطَيَّرُون من العُطَاس، فإِذا سافَرَ رجلٌ فسَمِعَ عَطْسةً تَطيَّر ومَنَعَتْه عن المُضِيِّ ، ثمّ استُعْمِل وَاحِدًا ، قاله الزَّمَخْشَرِىُّ .

(و) قال أَبو زَيْد : تقول العَرَبُ : (عَطَسَتْ به اللُّجَمُ ، أَى ماتَ) ، وقال الزَّمَخْشَرِىّ : أَى أَصابَتْه بالشُّؤْمِ وقال رُؤْبَةُ :

قالَتْ لِماضٍ لم يَزَلْ حَدُوسَا
يَنْضُو السُّرَى والسَّفَر الدَّعوسَا
أَلاَ تَخَافُ اللُّجَمَ العَطُوسَا [1]

(و) يقال : (هو عَطْسةُ فُلانٍ ، أَى يُشْبِهُهُ خَلْقاً وخُلُقاً) ، ويقُولون : كأَنَّه عَطْسَةٌ من أَنْفه ، ويقولون : خُلِقَ السِّنَّوْرُ مِن عَطْسةِ الأَسدِ .

[] ومِمَّا يستَدْرك عليه :

(1) ديوانه ٧١ و اللسان والتكملة والعباب وانظر مادة ( حدس ) ومادة ( لجم ) . وفى هامش مطبوع التاج : « قوله : حدوسا : هو الذى يرمى بنفسه المرامى ، كذا فى التكملة » وكذلك أيضا فى العباب

العَطَّاس، ككَتَّانٍ : اسمُ فَرَسٍ لبعْضِ بنِى [عبد] [1] المَدَانِ ، قال :

* يَخُبُّ بِىَ العَطَّاسُ رافِعَ رأْسِهِ [2]

وقال الصّاغَانِىُّ : هو يَزِيد بنُ عبدِ المَدَانِ الحارِثِىُّ ، وفى العبابِ : فيه يقُولُ :

يَبُوعُ به العطّاس رافِعَ أَنْفِه
لَه ذَمَرَاتٌ بالخَمِيسِ العَرَمْرَمِ [3]

وبَنُو العَطَّاس : بُطَيْنٌ من اليَمَنِ ، من العَلَوِيِّين .

ورَجلٌ عَطُوسٌ ، كصَبورٍ ، إِذا كان يَسْتَقْدِمُ فى الحُروبِ والغَمَرَاتِ ، كالدَّعوسِ .

والعَطَّاسةُ : قَرْيَةٌ من الكُفُورِ الشَّاسِعة .

(1) زيادة من العباب والتكملة ستأتى أيضا
(2) اللسان
(3) العباب و أنساب الخيل لابن الكلبى/٩٤ وروايته فيه :
يَخُبُّ بى العَطَّاس رافعَ طَرْفِه . .
وقبله فيه وفى العباب :
وما شَعَرُوا بالجمع حتى تَبَيَّنُوا
لَدَى شُعبةِ القَرْنين رَبَّ المزَنَّمِ
فى العباب : حتى تبيتوا

[ع ط ل س] *

(العَطَلَّس ، كعَمَلَّس) ، أهملَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال ابنُ دريْد : هو (الطَّوِيلُ) .

[] ومِمّا يستَدْرَك عليه :

العَطْلَسَةُ : عَدْوٌ فى تَعَسُّفٍ ، كالعَلْطَسة ، نَقَلَه الصّاغانِىُّ .

والعَطْلَسَةُ أيضاً : كلامٌ غير ذِى نِظَامٍ ، كالعَسْطَلَةِ ، نقله الأَزهرىُّ .

[ع ط م س] *

(العَيْطَمُوس : التامَّةُ الخَلْقِ ، من الإبلِ والنِّسَاءِ) ، قالَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وقال ابنُ الأَعْرَابِىِّ : يقَال للنّاقَةِ إذا كانَت فَتِيَّةً شابَّةً : هى القِرْطاس ، والدِّيباجُ ، والعَيْطَمُوس . (و)قِيلَ : (المَرْأةُ الجَمِيلَةُ) ، عن شَمِرٍ . (أو) هى (الحَسَنَةُ الطَّوِيلَةُ) ، عن أَبِى عُبَيْد ، وقيل: (التارَّةُ) ذاتُ أَلْوَاحٍ وقَوَامٍ من النِّسَاءِ ، عن اللَّيْث ، ومن النُّوقِ أَيْضاً : الفَتِيَّةُ العَظِيمَةُ الحَسْنَاءُ ، وقالَ اللَّيْثُ : هى المرأَةُ (العاقِرُ) ، ونَصُّ الأَزْهَرِىّ عن اللَّيْثِ : ويقَال لهَا : عَيْطَموسٌ ، فى تلك الحالِ إذا كانَت عاقِرًا .

(كالعُطْموسِ ، بالضمِّ) فى كُلِّ ما ذُكِر .

(و) قال ابنُ الأَعرابىِّ :العَيْطَموس : (الناقَةُ الهَرِمَةُ) ، فإِطْلاقُه عَلَيْهَا وعلى الفَتِيَّة ، كما تَقَدَّم ، من الأَضْدادِ ، ولم يُنَبِّهْ عليه المصنِّف .

(ج عَطَامِيسُ ، و) قد جَاءَ فى ضَرُورَةِ الشِّعْرِ : (عَطَامِسُ) ، وهو (نادِرٌ) قال الراجِزُ :

يا رُبَّ بَيْضَاءَ من العَطَامِس
تَضْحَكُ عَن ذِى أُشُرٍ عُضَارِسِ [1]

وكان حَقُّه أَن يقولَ : عَطامِيس ، فحَذَفَ الياءَ لضَرُورَةِ الشِّعْرِ ، وتمامُه[2] فى الصّحاح والعُبَابِ .

(١) اللسان والصحاح والعباب . وتقدم الثانى فى(عضرس) .
(٢) بهامش مطبوع التاج : « قوله : « وتمامه الخ » عبارة الصحاح — وكذلك العباب — وكان : حقه أن يقولَ : عَطاميس ؛ لأنك لما حذفْتَ الياءَ من الواحدة بقيت عُطْمُوسْ ، مثال : كُرْدُوس ، =

وقـال ابنُ فارِس : كلُّ مـا زاد فى العَيْطَمُوسِ على العَيْنِ والياءِ والطَّاءِ فهو زائـدٌ ، وأَصلـه : العَيْطَـاءُ ، وهـى الطَّوِيلةُ العُنُـقِ (١) .

[ع ف ر س] *

(العِفْرِسُ) ، أَهمـله الجَوْهـرىّ ، وقال ابن دُرَيد : عِفْرِسٌ ، (بالكَسْر) : اسمٌ . نقله الصّاغَانِـىُّ . قلت : وهو أَبـو حَىٍّ باليمن ، وهـو عِفْرِسُ بـنُ خُلْف(٢) بنِ أَفْتل(٣) ، وهوخَثْعم بن أَنْمـار .

وقال غيرُه : العِفْرِسُ (والعِفْرِيسُ) ، كعِفْرِيتٍ ، (والعِفْرَاس) ، وقـد أَشار له المصنِّفُ فى «عرفس »(والعُفْرُوس) ، بالضَّـمِّ ، (والعَفَرْنَس ، كسَفَرْجَـلٍ : الأَسد) الشَّديد العُنُقِ الغَليظُه ، وماسِوَى العين والرّاءِ والفاءِ فهـو زيادةٌ .

(وعَفْرَسَهُ) عَفْرَسةً ، إِذا (صَرَعَـه وغَلَبَـه) ، قِيـلَ : وبـه سُمِّى الأَسـدُ عِفْرِيسـاً .

(والعَفَرْنَسُ ، كخَدَرْنَقٍ)(١) ، إِنمـا غايـر فى الـوَزْنين تَفنُّنـاً : (الغَليظَةُ العُنُقِ ) الشَّديدةُ (مـن الإِبل) ومـن الأُسُـود والكِلاب والعُلُـوج ، كـذا صَرَّح بـه الأَزْهرىُّ وغيرُه ، وإِنّمـا اقْتصر المصنِّفُ عـلى الإِبلِ تَقْلِيـدًا للصّاغَانِـىِّ فقـط ، ولـم يُـراجِـع الأُمّهاتِ ، مـع قُصُـورِه عـن ذِكْـرِ العِرْفاسِ هنا ، مـع العَفَرْنَسِ بالمعْنَى الـذى ذَكَره ، وعـن ذِكْـر العَفْرَسِ كجَعْفَرٍ : السـابِق السَّرِيـع .

والعَفَارِيسُ : النَّعَامُ .

والعَفْرَسِىُّ : المُعْيِـى خُبْثـاً .

---

= فلزِمَ التّعْويضُ ؛ لأنّ حـرف اللين رابعُه ،كمـا لزم فىالتحقير . ولم تحذف الواو ؛ لأنك لو حذفتها لاحتجت أيضا إلى أن تحذف الياء فى الجمع والتصغير . وإنما تَحْذِف مـن الزيادتين ما إذا حَذَفتَها استغنيتَ عن حذف الأخرى أهـ»

(١) هذه عبارة العباب عنه و عبارة ابن فارس فى المقاييس المطبوع ٤ /٣٧٢ : وأصله العيطاء : الطويلة ، والطويلة العنق .

(٢) فى مطبوع التاج : « خلف » والمثبت من جمهرة ابن حزم ٣٩٠ ، ويأتى فى ( حلف ) . ويضبط بضم الحاء مع سكون اللام ، وبفتحها مع كسر اللام . كما فى الجمهرة .

(٣) فى مطبوع التاج : « أقبل وهو خثم » والتصحيح من الاشتقاق ٥٢٠ وما يأتى فى مادة ( حلف ) .

(١) فى مطبـوع التـاج « كخذرنـق » والتصحيح من القامـوس .

وعِفْرِسٌ ، كزِبْرِجٍ : حَيٌّ باليمن ، والمصنِّف أوردَه بالقاف ، وهو تَصحيفٌ ، وقيل : لُغَة .

(وابنُ العِفْرِيس ، كقِنْدِيلٍ : هو أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بنُ مُحمَّد الزَّوْزَنِىُّ الشّافِعِىُّ) الإمام الفَقِيهُ المتكلِّم (صاحِبُ جَمْعِ الجَوامع) ، الكتَاب الذى (اخْتَصَرَه من كُتُبِ الشافِعِىِّ) ، رضى الله تعالى عنه ، ومنه أَخَذَ التّاجُ السُّبْكِىُّ اسمَ كتابه «جَمْعِ الجَوامِعِ» .

[ع ف س] *

(العَفْسُ ، كالضَّرْبِ : الحَبْسُ) ، يقال : عَفَسَ الدَّابَّةَ والماشِيَةَ عَفْساً : حَبَسَهَا على غير مَرْعًى ولا عَلَفٍ .

والمَعْفُوس :المَحْبُوس ، وقد عُفِسَ كعُنِىَ .

(و) العَفْسُ : (الابْتِذالُ) للشْىءِ والامْتِهَانُ ، يقال : عَفَسْتُ ثَوْبِى ، أى ابْتَذَلْتُه .

(و) العَفْس : (شِدَّةُ سَوْقِ الإبِلِ) ، وقد عَفَسَها الرّاعى عَفْساً : ساقَها سَوْقاً شَديدًا ، قال :

* يَعْفِسُها السَّوّاقُ كُلَّ مَعْفَسِ(١) *

(و) العَفْس : (دَلْكُ الأَدِيمِ) بَيدِه فى الدِّبَاغِ .

(و) العَفْس : (الضَّرْب على العَجُزِ بالرِّجْلِ) . وقال ابنُ القَطّاع : بظَهْرِ الرِّجْلِ ، وقد عَفَس الرَّجلُ المَرأَةَ برِجلِه ، يَعْفِسها : ضَربَها على عَجِيزَتِها ، يُعَافِسها وتُعافِسه .

(و) العَفْس : (الجَذْب إلى الأَرْضِ فى ضَغْطٍ شَدِيد) ، عن ابنِ الأَعْرابِىِّ ، وقد عَفَسَه عَفْساً : جَذَبه إلى الأَرْض ، وضَغَطَه فضَرَب به ، وكذلك :عَكَسه وعَرَسَه(٢) ، قال الأَزْهرِىُّ : وأَجازَ ابنُ الأَعْرابِىِّ ، السينَ والصاد فى هٰذه الحروف .

(١) اللسان والتكملة والعباب

(٢) بهامش مطبوع التاج : « قوله : « وعرسه » عبارة اللسان تقتضى أنه « عترسه » فإنه قال : عفسته وعكسته وعترسته ، وقد تقدم فى ( ع ت ر س ) أيضا » .

(والمَعْفِس ، كمَجْلِس : المَفْصِلُ) من المَفَاصِل ، قالَ الصَّاغَانِــيُّ : وفى هٰذِه الكلمةِ نَظَرٌ .

(والعِيَفْــس ، كحِيَــفْس) ، وهــو وَزْنٌ بالمجْهول، فإِنَّ ظاهِرَهمــا أَنَّهما كحَيْدَرٍ ، والصواب فيهما كقِمَطْرٍ ، كما ضَبَطه غيرُ وَاحــدٍ من الأَئمَّةِ ، وهو (القَصِير) ، نقله الصَّاغَانِيُّ .

(وانْعَفَس فى التُّراب : انْعفَر) ، نَقَلَه الصَّــاغانِــيُّ أَيضــاً .

( وتَعَافَسوا : تَعَالَجوا فى الصِّرَاعِ ) ونَحوِه ، وقــد عَفَسه ، إذا صَرَعَــه .

( والمُعَافَسةُ : المُعالَجةُ ) بالأُمورِ والمُمَارسةُ بها ، يقَال : بــاتَ فُــلانٌ يُعَافِس الأُمورَ .

(والعِفَاس ، ككِتَابٍ : الفَسَاد) ، هٰــكذا فى سائِرِ النُّسخ الموْجودةِ وبه فُسِّر قولُ جرِيرٍ ، يهْجو الراعِيَ النُّمَيْرِيَّ :

فَأَوْلِــعْ بالعِفَــاسِ بَنِــى نُمَيْــرٍ
كَمَا أَوْلَعْتَ بِالدَّبَرِ الغُرابَـــا[1]

(١) ديوان جرير ٧٧ والعبـاب وجاء فى مطبوع التاج : « كما ولعت » والمثبت من الديوان والعباب .

يَدْعُو عليهم ، أَراد : بالفَسادِ ، كما رَواه عُمَارةُ هٰكذا أَيضاً ، وقيــل : بل أَرادَ ناقَتَه المُسمَّاةَ بالعِفَاسِ ، بدَلِيلِ البَيْتِ الذى قبــلَ هٰــذا :

تَحِــنُّ له العِفَــاس إِذَا أَفاقَــتْ
وتَعْرِفُه الفِصَالُ إذا أَهَــابَــا[1]

(و) العِفَاس : (اسمُ ناقةٍ) للراعِي النُّمَيْرِيّ ، وكذٰلِك بَرْوَعُ ، قال فِيهما :

اذاَ بَرَكَتْ مِنهــا عَجَاسَاءُ جِلَّةٌ
بِمَحْنِيَةٍ أَشْلَى العِفَاسَ وبَرْوَعَا[1]

(واعْتَفَس القَــوْمُ : اضْطَربُــوا) ، هٰكذا فى سائــرِ النُّسخِ ، وصوابه : اصْطَرَعُوا ، وهــو نَصُّ ابنِ فارِسٍ فى المُجْمَل .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرك علَيْــه :

العَفْس: الــرَّدُّ والــكَدُّ والإِتْعــاب والإِذالــةُ والاستِعمال والضِّبَاطَــة فى الصِّــرَاع ، والــدَّوْس ، وأَن يُــرَدِّدَ

(١) الديوان ٧٦ والعباب ، وفى مطبوع التاج « إذا أنافت » وتعرفه الفمال . . » والصواب من الديوان والعباب .
(٢) اللسان والصحاح والعباب . وتقدم فى مادة ( عجس )

الرّاعِـي غَنَمَـه يَثْنِيها ولا يَدَعُهـا تَمْضِي عـلى جِهاتِهَـا .

وعَفَسَه : أَلْزَقَـه بالتُّراب ووَطِئَه .

وثَوْبٌ مُعَفَّس، كمُعَظَّمٍ : صَبـورٌ على الدَّعْكِ .

والعِفَاس : المُداعَبَةُ مع الأَهْلِ ، وقد تَقدَّمت الإشارةُ إليه فى « ع ف ز » .

والعِفَاس : العِـلاَجُ والمُمَارَسةُ .

وانْعَفَسَ فى الماءِ : انْغَمسَ .

والعِفَـاس ، ككِتَـابٍ : طائِـرٌ يَنْعَفِس فى المـاءِ .

[ع ف ر ق س]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرك علَيْه :

عَفَرْقَس ، كسفَرْجلٍ ، وقيل : بضمِّ القَافِ : اسمُ وادٍ ، ذَكَره أَبوتَمّامٍ فى قَولِهْ :

فَـإِنْ يَكُ نَصْرانِيًّـا النَّهْرُ آلِسٌ
فَقَدْ وَجَدوا وادِى عَفَرْقَس مُسْلِمَا (١)

[ ع ف ق س ] *

(العَفَنْقَس ، كسَمَنْـدل : العَسِـرُ الأَخْـلاَقِ) السَّيِّئُهـا ، وقـد افْعَنْقَسَ الرجُـلُ . (و) قال الكسائـيُّ : هـو (اللَّئِيمُ) الدَّنِيءُ النَّسَبِ ، كالفَلَنْقَسِ .

(و) يَقَال : ما أَدْرِى (ما) الـذى (عَفْقَسَه أَىْ أَىُّ شىْءٍ أَساءَ خُلُقَه بعد أَنْ كانَ حَسَنَـه) ، ولو قـال : بَعْـد حُسْنه ، لأَصابَ فى الاخْتِصار ، وقـد اسْتَعْملَه هـو بنَفْسـه أَيضـاً فى « طلنفس » ، ولٰـكِنَّه قلَّدَ الصّاغَانِىَّ فى سِيَـاقِ عباراتـه . وتقديمُ القَافِ على الفاءِ لُغَةٌ فى الكُلِّ ، على ما سيأْتى .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرك عليـه :

العَفَنْقَس (١) : هـو المُتَطَاوِلُ عـلى النَّاسِ ، والذِى جَدَّتاه لأَبِيـه وأُمِّه ، وامرأَتُـه عَجَمِيّـاتٌ .

[ع ق ب س ] *

(العَقَنْبَس ، كسَمَنْـدَلٍ) ، أَهْمله

---

(١) تقدم فى ( ألس ) وهو فى ديوانه ٣ /٢٤٢ ومعجم البلدان ( آلس ) . وروايته فيها « عقرقس » بقافين . وتكرر فى القصيدة نفسها ( ديوانه ٣ /٢٣٦) =

= وأورده ياقوت فى ترتيب العين فالقاف ، وأنشد عليه بيتا آخـر لأبى تمـام . وفى مطبـوع التاج : « نصر انينا نهر » والمثبت رواية الديوان .

(١) انظر ماتقدم فى مادة ( عبنقس )

الجوْهرِىُّ ، وقال ابنُ عبّادٍ : (السَّيِّئُ الخُلُقِ) ، كالعَبَنْقَسِ ، وقد تقدَّم وَزْنُه هناكَ بسَفَرْجلٍ .

(والعَقَابِيس : الدَّوَاهِى) ، وقَالَ اللِّحْيانِىُّ : هى الشَّدائدُ من الأُمورِ ، وقدَ تقدَّم العَبَاقِيس .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرك عليه :

العَقَابِيُس[1] : بَقَايَا المَرضِ والعِشْقِ ، كالعَقَابِيلِ . هنا ذَكَره غيرُ وَاحدٍ ، وأَوْرَدَه المصنِّفُ فى «عبقس» .

[ ع ق ر س ] *

(عقْرُس ، كجَعْفَرٍ) ، هٰكذا ضَبطَه ابنُ عبّادٍ ، (وزِبرِجٍ) ، هٰكذا ضَبطَه اللَّيْثُ : (حَىٌّ باليمنِ) ، وقد أَهْملَه الجوْهرِىُّ ، وأَوْرده الأَزْهرِىُّ وابنُ سِيده ، وهو غير عَفْرَس ، بالفَاءِ الذى تَقَدَّم ، أَو هما وَاحدٌ .

[ ع ق ف س ] *

(العَقَنْفَس ، بتَقْديمِ القَافِ) على الفاءِ ، أَهْملَه الجوْهرِىُّ ، وقال اللَّيْثُ : (كالعَفَنْقَسِ) زِنَةً ومَعْنًى ، كالجَذْبِ والجَبْذِ ، وهو السَّيِّئُ الخُلُقِ المتَطاوِلُ على النَّاسِ .

(و) يقَالُ : ما أَدْرِى (ما) الَّذى (عَقْفَسَه) ، بِمعْنَى (ما عَفْقَسَه) ، وقد تَقَدَّم قريباً .

[ ع ق س ] *

[] ومِمّا يسْتَدْركُ علَيْه :

العقس ، سَقَطَ من سائرِ أُصولِ القَامِوسِ الَّتى بأَيْدينا ، وكذا فى العُبابِ ، وقدأَوْرَدَه الأَزْهرِىُّ والصّاغَانِىُّ فى التَّكْمِلَة ، وذَكره صاحب اللِّسانِ أَيضاً ، وهو وَاجبُ الذِّكْرِ بقَلَمِ الحُمْرة ؛ لأَنَّه أَهْمَلَه الجوْهرِىُّ ، قَالَ ابنُ الأَعْرابِىّ : الأَعْقَسُ من الرِّجال : الشَّديدُ الشَّكَّة فى شِرائه وبَيْعه ، قال : وليس هٰذا مذْمُوماً ؛ لأَنه يَخافُ الغَبْنَ ، ومنه قَوْلُ عُمرَ للزُّبيْرِ رَضِىَ الله عنهُما[1] «عَقِسٌ لَقِسٌ» .

(١) فى مطبوع التاج «العباقيس» والمثبت من اللسان .

(١) فى اللسان «وقول عمر فى بعضهم» وفى النهاية «وعق» وفى حديث عمر – وذكر الزبير – فقال : «وعقة لقس» وفى التكملة : «ومنه قول عمر رضى الله عنه – حين ذُكرله الزبير – فقالعَقِسٌ لَقِسٌ ، ويروى : وَعْقَةٌ لَقِسٌ ..» ويأتى فى «وعق»

وقالَ اللَّيْثُ : فى خُلُقِه عَقَسٌ ، بالتَّحْرِيكِ ، أَى الْتِواءٌ .

والعَوْقَسُ : نَبْتٌ ، قاله أَبو زَيْدٍ ، وقال ابنُ دُرَيْد : هو العَشَقُ ، والعَشَق : شَجرةٌ تَنْبُتُ فى الثُّمَامِ والمَرْخ والأَرَاكِ ، تَلْتَوِى .

[ع ك ب س] *

(العُكَبِسُ ، كعُلَبِطٍ وعُلاَبِط ) ، أَهملَه الجوْهرِىُّ ، وقال اللِّحْيانِىُّ : هى (الكَثِيرةُ من الإِبلِ ، أَو الَّتى تُقَارِبُ الأَلْفَ) ، وهٰذا قولُ أَبى حاتِم ، وهو لُغَةٌ فى العُكَمِسِ والعُكَامِسِ ، باؤُها بدلٌ من الميم ، حكاه يعْقُوب .

(وتَعَكْبَسَ الشَّىْءُ) : تَراكَمَ و(رَكِبَ بَعْضُه بَعْضاً) ، عن ابنِ دُرَيْدٍ ، فهو عُكَابِسٌ وعُكَبِسٌ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرك عليه :

عَكْبَسَ البَعِيرَ : شَدَّ عُنُقَه إِلى إِحْدَى يَدَيْهِ وهو بَارِكٌ .

وقال كُراع : إِذا صُبَّ لَبَنٌ على مَرَقٍ كائناً ما كانَ فهو عُكَبِسٌ .

وقالَ أَبو عُبَيْدَةَ :[1] إِنَّمَا هو العَكِيسُ ، بالياءِ .

[ع ك س] *

(العَكْسُ ، كالضَّرْبِ : قَلْبُ الكَلامِ ) ، فإِنْ جاءَ كالأَوَّلِ فهو المُسْتَوِى ، كقَوْلِهم : بَابٌ وخَوْخٌ ودَعْدٌ ، وهو مشهور عند البَيَانِيِّينَ ، وقِيلَ : يُرَادُ بقَلْبِ الكَلام (ونَحْوِه) أَن يُؤْتَى فى الإِيرادِ من غَيْر تَرْتِيبٍ .

(و) العَكْسُ[2] : (رَدُّ آخِرِ الشَّىْءِ على أَوَّلِه ) ، وقد عَكَسَه يَعْكِسُه ، من حَدِّ ضَرَب .

(و) العَكْسُ : (أَنْ تَشُدَّ حَبْلاً فى خَطْمِ البَعِيرِ إِلى) رُسْغِ (يَدَيْهِ لِيَذِلَّ) ، وقالَ الجَعْدِىُّ : هو أَن تَجْعَلَ فى رَأْسه خِطَاماً ثمّ تَعْقِدَه على رُكْبَتِه لئلاّ يَصُولَ . وقال أَعْرَابِىٌّ : شَنَقْتُ البَعِيرَ ، وعَكَسْتُه ، إِذا جَذَبْتَ مِن جَرِيرِه ولَزِمْتَ من رَأْسه فهَمْلَجَ ، (وذٰلك الحَبْلُ : عِكَاسٌ) ، ككِتَابٍ .

(١) فى اللسان « أبو عبيد »
(٢) فى مطبوع التاج : « القلب » وهو سهو

وقيل: عَكَسَ الدَّابَّةَ، إذا جَذَبَ رَأْسَها إليه، لتَرْجِعَ إلى وَرائِها القَهْقَرَى، وقال ابن القَطَّاع: عَكَسَ البَعِيرَ يَعْكِسُه عَكْساً وعِكَاساً: شَدَّ عُنُقَه إلى إحْدَى يَدَيْه وهو بَارِكٌ.

(و) العَكْسُ: (أَن تَصُبَّ العَكِيسَ فى الطَّعامِ، وهو) أَى العَكِيسُ (لَبَنٌ يُصَبُّ على مَرَقٍ) كائناً ما كان.

(والعَكِيسُ أَيضاً: القَضِيبُ مِن الحَبَلَةِ يُعْكَسُ تَحْتَ الأَرْضِ إلى مَوْضِعٍ آخَرَ)، نقلَه الجَوْهريّ، ولو قال: والقَضِيبُ مِن الحَبَلَةِ، إلى آخِرِه، لأَصَابَ.

(و) العَكِيسُ من (اللَّبَنِ: الحَلِيبُ تُصَبُّ عليه الإِهَالَةُ) والمَرَقُ (فيُشْرَبُ)، عن الأَصْمَعِيّ، وقيل: هو الدَّقِيقُ يُصَبُّ[1] عليه ثمّ يُشْرَبُ، وهٰذا عن أَبى عُبَيْد، قالَ مَنْظُورٌ الأَسَدِيّ:

فلمّا سَقَيْنَاهَا العَكِيسَ تَمَدَّحَتْ
خَوَاصِرُهَا وازْدادَ رَشْحاً وَرِيدُهَا[2]

(١) فى هامش مطبوع التاج «قوله يصب عليه.. عبارة اللسان: يُصَبَّ عليه الماء ثمّ يشْرَب»

(٢) اللسان وفيه هنا: لمنظور الأسدى، ونسب =

هٰكذا أَنْشَدَه الأَزْهَرِيّ. قلتُ: وهو من أَبْيَاتِ الحَمَاسَةِ، فى قصيدة للرّاعِى النُّمَيْرِيِّ، يُخَاطِب فيها ابنَ عمِّه الخَنْزَرَ، وفيها: تَمَلَّأَتْ مَذاكِرُها[1].

(و) العَكِيسةُ (بهاءٍ، من اللَّيالى: الظَّلْماءُ. و) العَكِيسةُ: (الكَثِيرُ من الإِبِلِ)، نقلها الصاغانىّ.

(وتَعَكَّسَ) الرجُلُ (فى مِشْيَتِه: مَشَى مَشْىَ الأَفْعَى)، كأَنَّه يَبِسَتْ عُرُوقُه، ورُبَّمَا مَشَى السَّكْرَانُ كذٰلك.

(و) يُقَال: (دُونَ هٰذا الأَمرِ، عِكَاسٌ ومِكَاسٌ، بكَسْرِهِمَا)، أَى مُرَادَّةٌ ومُرَاجَعةٌ. (و) قِيلَ: (هو أَنْ تَأْخُذَ بنَاصِيَتِه ويَأْخُذَ بنَاصِيَتِك، أَو هو إِتْبَاعٌ).

(وانْعَكَسَ الشىْءُ) مُطاوِعُ عَكَسَه.

= للراعى فى المواد (مدح، ملح، ذخر) كما نسب فى العباب هنا للراعى يَرُدّ على الحَلالِ ويَذُمّ أُمَّه. وانظر المقاييس ٢/٢٧٠ و ٤/١٠٧

(١) الذى فى شرح الحماسة للتبريزى ٤/٨٢ والعباب: مذاخرَها بدل «خواصرها» وتقدم هكذا فى مادة (ذخر) وعقب المصنف هناك بقوله: قرأت فى كتاب الحماسة لأبى تمام «تملأت» بدل تمدحت، و «مذاكرها» بدل «مذاخرها» وفى هامش مطبوع التاج «قوله: تمدحت، يروى بالدال والذال جميعا، أى اتسعت، مثل تندحت. أفاده فى اللسان فى مادة ملح.

عكس

و(اعْتَكَسَ) ، مثْل انْعَكَسَ ، أَنْشَد اللَّيْث :

طَافُوا به مُعْتَكِسِينَ نُكَّسَا
عَكْفَ المَجُوسِ يَلْعَبُونَ الدَّعْكَسَا(1)

[] ومِمَّا يُسْتَدْرك عليه :

عَكَسَ رأْسَ البَعِير يَعْكِسه : عَطَفَه ، قال المتلَمِّس :

جَاوزْتُها بأَمُون ذات مَعْجَمَة
تَنْجُو بكَلْكَلِها والرأْسُ مَعْكُوسُ(2)

وفي حديثِ الرَّبيع بن خَيْثَم(3) : « اعْكِسُوا أَنفُسكم عَكْسَ الخَيْلِ باللُّجُم » أي اقْدَعُوها وكُفُّوها ورُدُّوها .

وعَكَسَ الشَّيْءَ : جَذَبَه إلى الأَرْض فضَغطَه شَديدًا ثمّ ضَرَب به الأَرْضَ ، وكذٰلك عَتْرَسَه .

واعْتَكَسَ اللَّبَنَ ، مثل عَكَسَ .

والعَكْس : حَبْسُ الدَّابَّةِ على غَيْرِ عَلَفٍ.

(1) التكملة والعباب
(2) ديوانه ١٠٢ واللسان مادة وسيأتي في مادة (عجم)
(3) في اللسان والعباب « خثَيم » بضم الخاء وتقديم الثاء . وكلا الرسمين وارد ، وانظر تقريب التهذيب لابن حجر ١/٢٤٤

والعُكَاس ، كغُرابٍ : ذَكَرُ العَنْكَبوتِ ، عن كُراع ، ورواه غيره بالشين ، وضَبَطَه كرُمَّانٍ ، كما سيأْتي.

وعَكِسَ به ، مثْل عَسِكَ به ، نَقَلَه الصّاغانيُّ ، أي لَزِمَه ولَصِقَ به .

ورَجلٌ مُتَعَكِّسٌ : مُتَثَنٍّ(1) غُضُون القَفَا ، وأَنشَد ابنُ الأَعْرابيّ :

وأَنْتَ امْرُؤٌ جَعْدُ القَفَا مُتَعَكِّسٌ
مِنَ الأَقِطِ الحَوْلِيّ شَبْعَانُ كَانِبُ(2)

ويقَال : الحَدُّ يَطَّرِد ويَنْعَكِس .

ويقَالُ لمَن تكلَّم بغَيْرِ صوابٍ : لا تَعْكِس . كذا في الأَساس.

وعَكِسَ الرجُلُ ، كفَرِحَ : ضاقَ خُلُقُه .

وعَكِسَ : بَخِلَ .

وعَكَسَ الشَّعرُ : تَلَبَّدَ ، ويُروى بالشِّين أيضاً ، كما قالَه ابنُ القَطَّاعِ ، وسيأْتِي في مَوضِعه .

والمُعَاكَسَةُ في الكَلامِ ونَحْوِه ، كالعَكْسِ .

(1) في اللسان : « متثنى »
(٤) اللسان . وتقدم في (كنب) منسوبا لدُرَيد ابن الصِّمَّة .

وانعِكَاس الحالِ : انْقِلابُــــه .

والعَكْس : المَقْــتُ ، ويُجْمَع على عُكُوسٍ .

[ ع ك م س ] *

(عَكْمَسَ اللَّيْلُ :أَظْلَمَ ) ، كتَعَكْمس.

(والعُكْمُوس) ، بالضَّمِّ : (الحمَار) ، حِمْيَرِيَّــةٌ ، وهــو مَقْلُــوب الكُسْعُومِ والعُكْسُومِ ، ويُذْكَــر فى محلِّه .

(وإِبِــــلٌ عُــكَمِسٌ) وعُكَــامِسٌ (كعُلَبِــط وعُــلابِطٍ : كَثِيــرةٌ ، أَو قَارَبَت الأَلْــفَ) ، وكذٰلك عُــكَبِسٌ وعُكَابِسٌ ، وقد تَقَدَّم عن اللِّحْيانِــىِّ وأَبِــى حاتِــمٍ .

وقال غيرهما : العُكَمِس والعُكَامس : القَطِيــعُ الضَّخْمُ من الإِبل ، وكذٰلك الكُعَمِس والكُعَامِس ، ويُرْوَى بالشِّينِ ، والسينُ أَعْلَى .

(ولَيْلٌ عُــكَامِسٌ : مُظْلِمٌ) مُتَراكِبُ الظُّلْمة شَدِيدُها ، وكــلُّ شَيْءٍ تَرَاكَبَ وتَرَاكَمَ وكَثُرَ حَتَّى يظْلِمَ من كَثْرته فهو عُكَامِسٌ وعُكَمِسٌ . ولَيْلٌ عُكَمِسٌ مثْــل عُكَامِسٌ ، وهٰذا نَقَلَه الصَّاغَانِيُّ.

وقــال ابنُ فارِس : لَيــلٌ عُكَامِسٌ : مَنحوتٌ مــن عَــكَسَ وعَمس ؛ لأَنَّ فى عَمس معنًى مــن معانِــى الإِخْفَــاءِ ، والظُّلْمةُ تُخْفِــى .

[ ع ل ن د س ] *

(العَكَنْدَس، كسَمَنْــدلٍ ) ، هٰكــذا بالكَافِ فى سائِرِ[1] أُصُولِ القَامُوسِ وهــو غلطٌ ، والصّوابُ باللام ، كمــا هــو نَصُّ الجمْهــرةِ والعُبابِ ، وقــد أَهْملَه الجوْهرِىُّ . قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : هو (الصُّلْبُ الشَّدِيدُ) من الإِبِلِ ، (وهــى بهــاءٍ) ، مِثْل : عَرَنْدَسٍ وعَرَنْدَسَةٍ .

(و) قالَ أَبــو الطَّيِّبِ : والعَلَنْدَسُ أَيْضــاً : (الأَسَدُ الشَّدِيدُ) ، كالعَرَنْدَسِ وقــد تَقَــدَّمَ فى مَوضِعه ، ولو قــالَ : العَلَنْدَسُ : الصُّلْبُ الشَّديدُ من الأُسُرِ والإِبِــلِ ، وهى بَهــاءٍ ، لأَصــابَ فى الاخْتِصَار ، أَو قال : العَلَنْدَسُ : الأَسَدُ ، الشَّدِيدُ ، وكذا الجَمَلُ ، وهــى بهَاءٍ .

---

(١) فى هامش القاموس عن إحدى نسخه « العلندس » .

[ ع ل س ] *

(العَلَس ، مُحَرَّكةً : القُرَادُ ) ، جَمْعه أَعْلاسٌ ، وقِيلَ : هو الضَّخْمُ منه ، وبه سُمِّيَ الرجُلُ .

(و) العَلَسُ : (ضَرْبٌ من البُرِّ) جَيِّدٌ (تَكُونُ حَبَّتانِ) منه (فى قِشْرٍ) ، وفى كِتَابِ النَّبات : فى كِمَامٍ ، يكون بناحِيَةِ اليمنِ ، (و) قِيلَ : (هو طَعامُ) أَهلِ (صنْعاءَ) ، قال أَبو حنيفَةَ ، رحمه اللهُ تَعالَى : غيرِ عَسِيرِ الاستِنْقَاءِ .

(و) قال ابنُ الأَعْرابِىِّ : (العَدَسُ) يقال له : العَلَسُ .

(و) العَلَسُ: (ضَرْبٌ من النَّمْلِ ) ، أَو هى الحَلَمَةُ ، عن أَبِى عُبَيْدَةَ .

(والمُسَيَّبُ بنُ عَلَس) بنِ مالِكِ بن عَمْرِو بنِ قُمَامَةَ[1] بن عَمْرِو بنِ زَيْدِ بنِ ثَعْلَبَةَ بن عَدِىٍّ بنِ رَبِيعَةَ ابنِ مالِكِ بنِ جُشَمَ بنِ بِلالِ بنِ جُمَاعَةَ[1] بن جُلَىِّ بنِ أَحْمس بنِ ضُبَيْعَةَ ابنِ رَبِيعَةَ بن نِزَار (شاعِرٌ) مَعْرُوفٌ .

(والعَلَسِىُّ : الرَّجُلُ الشَّدِيدُ) ، قالَ المَرَّارُ :

إِذَا رَآهَا العَلَسِىُّ أَبْلَسَا
وعَلَّقَ القَوْمُ أَدَاوَى يُبَّسَا[2]

(و) العَلَسِىُّ : (نَبَاتٌ نَوْرُه كالسَّوْسَنِ) الأَخْضَرِ ، وهو نَباتُ الصَّبِر ، قال أَبو عَمْرٍو : وهو شَجَرَةُ المَقْرِ ، قال أَبو وَجْزَةَ السَّعْدِىّ :

كأَنَّ النُّقْدَ والعَلَسِىَّ أَجْنَى
ونَعَّمَ نَبْتَه وَادٍ مَطِيرُ[3]

(والعَلْسُ) ، بالفتحِ : (ما يُؤْكَلُ ويُشْرَبُ) ، عن أَبِى لَيْلَى ، وقد عَلَسَت الإِبِلُ تَعْلِسُ : أَصابَتْ ما تَأْكُلُه .

(١) كذا فى مطبوع التاج ومثله فى العباب وشرح المفضليات لابن الأنبارى ٩١ . ومختصر جمهرة النسب لابن الكلبى. وفى جمهرة ابن حزم ٢٩٢ : حمامة .

(١) فى مطبوع التاج : « حماسة » . والتصحيح والضبط من الاشتقاق ٣١٥ ، ومختصر جمهرة ابن الكلبى ١٧٤ وجمهرة ابن حزم /٢٩٢ وشرح المفضليات ، أما العباب ففيه « خماعة »

(٢) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٤ /١٢٣ وقبلها فى العباب .

* يَسِيرُ فيها القومُ خِمْساً أَمْلَسَا *

(٣) اللسان والتكملة والعباب

(و) العَلْسُ : (الشُّرْبُ ، وقد عَلَسَ يَعْلِسُ) ، مِن حَـدِّ ضَرَب، إذا شَرِبَ ، وقيـل : أكل .

(و) العَلْس ، بمَعْنَى الأَكْلِ ، قَلَّمَا يُتَكَلَّمُ بـه بغيـرِ حَـرْفِ النَّفْيِ ، يُقال : (ما عَلَسْنَا) عِنْدَه (عَلُوساً) ، بالفَتْـحِ ، أَى ذَوَاقاً .

و(ما ذُقْنَا) عَلُـوساً ولا أَلُوساً ، وفى الصِّحاحِ : ولا لَوُوساً ، أى(شَيْئاً) ، قاله أَبـو صَاعِدٍ الكِلابِـىُّ .

(و) قال ابنُ هانِـئٍ (مـا أَكَلْتُ) اليـومَ (عُـلاَساً ، كغُـرَابٍ) ، أى (طَعَاماً) ، هٰـكذا فسَّروه .

(و) عَـلُّـوسُ ، (كتَنُّـور : قَلْعَـةٌ لِلأَكْرادِ) ، نَقَلَه الصَّاغَانِـىُّ .

(و) عُلَيْسٌ ، (كزُبَيْرٍ : اسمٌ) .

(و) يقــال : أَتـاهُـمُ الضَّيْـفُ و(ماعَلَّسُوه) بشَـيْءٍ (تَعْلِيسـاً) ، أى (ما أَطْعَمـوه شيئـاً) .

(وعَلَّسَ الـدَّاءُ) تَعْلِيساً : (اشْتَـدَّ وَبـرَّحَ) . (و) عَـلَّسَ (الـرجُـلُ) تَعْلِيساً : (صَخِبَ) ، عن ابـنِ عَبَّاد ، وكذٰلكَ عَـلَسَ يَعْلِسُ عَلْسـاً ، بـل حَكَى ابنُ القَطَّـاعِ فى عَلَّس أيضـاً التخفيــفَ .

(والمُعَلَّسُ) ، كمُعَـظَّمٍ ( ، نَقَـلَه الجَوْهَرِىُّ عن ابنِ السِّكِّيتِ ، ويُرْوَى : كمُحَـدِّث ، كمـا ضَبطَـه الأُرْمَوِىّ بخَطِّه : (المُجَرَّب) ، وكذٰلك المُجَرَّس والمُنَقَّـح[1] والمُقَلَّـحُ .

(ونَاقَةٌ مُعَلَّسةٌ : مُذَكَّرةٌ) ، كـأَنَّها لطُـول تَجْرِبَتْها بالمفـاوز صـارتْ لا تُبالـى كالذُّكُور .

[] وممَّا يسْتَدْرك عليـه :

العَلَس : سَوادُ اللَّيْلِ .

والعَلِيس : شِـوَاءٌ مَسْمُـونٌ ، وهـو أَيْضـاً : شِواءٌ مُنْضَـجٌ ، وقال ابـنُ القَطَّـاع : هـو الشِّواءُ مَع الجِلْـد ، وهٰكذا للجوْهرىِّ ، وقد عَلَسْتُ عَلْساً ، واعْتَلَسْتُ : شَوَيْتُ ، وشِواءٌ مَعْلُوسٌ : أُكِلَ بسَمْنٍ .

(١) فى مطبوع التاج : « المنقلح » . والمثبت من اللسان ، وتقدم فى ( نقع ) .

والعَلِيسُ : الشِّوَاءُ السَّمِين ، هٰكذا حَكاه كُراع ، وذَكَر الأَزْهرىُّ فى باب «خذع» شِواءٌ مُعَلَّس ومُخَذَّعٌ .

والتَّعْليس : القَالَةُ .

وبنو عَلَسٍ ، مُحرَّكَة : بطْنٌ من بنى سعْد ، والإِبلُ العَلَسيَّةُ : منسوبةٌ إِليهم ، أَنْشَد ابنُ الأَعْرابىّ :

* فى عَلَسِيَّاتٍ طِوَالِ الأَعْنَاقْ[1] *

وعَلَسُ بن الأَسْود ، وعَلَس بن النُّعْمان ، الكنْديّان . وعَلَسَةُ بنُ عَدىٍّ البَلَوىُّ : صحابيُّون .

[ع ل ط ب س] *

(العَلْطَبِيس) ، كزَنْجبيل : (الأَمْلَس البَرَّاقُ) ، هٰكذا رواه الجوْهرىُّ ، وأَنشَد قولَ الراجز :

لمّا رَأَى شَيْبَ قَذَالى عِيسَا
وهامَتِى كالطَّسْت عَلْطَبِيسَا
لا يَجِدُ القَمْلُ بها تَعْرِيسا[2]

وسيأْتى شىءٌ منْ ذٰلك فى «علطميس» قريباً .

(١) اللسان .

(٢) التكملة والعباب ومادة (علطمس)

[ع ل ط س] *

(العلْطَوْس ، كِفرْدَوْس : الخِيَارُ الفَارِهَةُ مِن النُّوق) ، وقيلَ : هى المرْأَةُ الحَسْنَاءُ . مَثَّل به سيبويه ، وفسَّره السِّيرافىُّ .

(و) العِلْطَوْس : (الرجلُ الطَّويلُ) ، نَقَلَه الصّاغَانىُّ .

(والعَلْطَسَةُ : عَدْوٌ فى تَعَسُّفٍ) ، كالعَطْلَسة

[] وممّا يسْتَدْرك عليه :

كَلامٌ مُعَلْطَسٌ : غير ذى نِظَام ، كمُعَسْطَلٍ ومُعَسْلَطٍ .

[ع ل ط م س] *

(العَلْطَمِيسُ ، كزَنْجبِيلٍ) ، أَهْمَلَه الجوْهرِىُّ ، وقال اللَّيْثُ : هى (من النُّوقِ : الشَّديدةُ) الضَّخْمةُ ذاتُ أَقْطَارٍ وسَنَامٍ . وقوله (الغاليَةُ) ليس مَوْجُودًا فى نَصِّ اللّيْثِ ، وكَأَنَّه عَنَى به غُلُوَّها فى الثَّمَن ، أَو أَنَّه بالعينِ المُهْمَلَة ، وهو تَرجمةُ : ذات أَقْطَارٍ وسَنَامٍ[1] .

(١) نص العباب « .. ذات أقطار وسنام مشرف » .

(والهامَةُ) العلْطَمِيسُ: (الضَّخْمَةُ الصَّلْعاءُ)، وقيلَ: هي الواسِعةُ الكَبِيرةُ، وكأنَّه يُشِيرُ إلى بيانِ قَولِ الرّاجِزِ الَّذِي تقدَّمَ في عَلْطَبِيس.

(و) العَلْطَمِيسُ: (الجارِيَةُ التارَّةُ الحَسنَةُ القَوَامِ)، عن ابنِ فارِس، والأَصْلُ في هٰذا: عَيْطَمُوسٌ، واللامُ بَدَلٌ من [الياءِ، والياءُ بدلٌ من] (١) الواو، وكُلُّ ما زاد على العيْنِ والطاءِ والياءِ في هٰذا فهو زائدٌ، وأَصلُه العيْطَاءُ، أي الطَّوِيلة (٢).

(و) العَلْطمِيسُ من صِفَة (الكثير الأَكْلِ الشَّدِيد البلْعِ)، أَوْرده الصّاغانيُّ في العَلْطَبِيسِ، بالباءِ الموحَّدة.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرك عليه:

العَلْطَمِيسُ: الضَّخْمُ الشديدُ مُطلَقاً، عن شَمِرٍ، وأَنشَد قولَ الرّاجِز:

* وهامتِي كالطَّسْتِ عَلْطَمِيسَا (٣) *

(١) زيادة من العباب والمقاييس ٤/٣٧٢.
(٢) بعد هذا في المقاييس: «والطويلة العنق».
(٣) اللسان والعباب وتقدم في (علطبس).

[ ع ل ك س ] *

(عَلْكَسٌ، كجَعْفَرٍ: رجُلٌ مِن اليَمنِ)، قالَه اللَّيْث.

(والمُعْلَنْكِسُ، من اليبِيس: ما كَثُرَ واجْتَمعَ)، وكذٰلِك من الرَّمْل.

(و) المُعْلَنْكِسُ: (المُتَراكِمُ مِن اللَّيْلِ)، وفي العُباب: مِن الرَّمْلِ (١)، كالمُعْرَنْكِسِ.

(و) المُعْلَنْكِسُ: (الشَّدِيدُ السَّوادِ مِن الشَّعرِ، الكَثِيفُ) المُتَراكِبُ المُجْتَمِع، كالمُعْلَنْكك، قاله الفرّاءُ، وقال الأَزهرِيّ: اعْلَنْكَس الشَّعرُ، إذا اشتَدَّ سَوادُه وكَثُرَ، قال العجّاج:

* بِفاحِمٍ دُووِيَ حتَّى أَعْلَنْكَسا (٢) *

(و) المُعْلَنْكِسُ: (المُتَرَدِّدُ)، يُقَال: أَعْلَنْكَس الشيءُ، إذا تَردَّد، (كالمُعْلَكِسِ، في الكُلِّ)، وقال ابن فارس: اللامُ بَدَلٌ من الراءِ.

(١) وكذا هو في نسخة من القاموس.
(٢) ديوانه ٣١ واللسان والصحاح، والعباب وفيه:
أزْمَانَ غَرَّاءُ تَبُذُّ العُنَّسَا
بفاحِمٍ دُووِيَ حتَّى اعْلَنْكَسَا
وبَشَرٍ مع البَيَاضِ أَمْلَسَا

[] وممّا يُسْتَدْرك عليـــه :

شَعـرٌ عِلَّـكْسٌ ، كجِرْدَحْـــلٍ ، وعَلَنْكَسٌ : كثيـــرٌ مُتراكِبٌ .

واعْلَنْكَسَت الإبِلُ فى الموْضِـعِ : اجْتَمعَـتْ .

وعَلْكَسَ البَيْضُ واعْلَنْكَسَ :اجتَمعَ .

[ ع ل ه س ]

(عَلْهَسَ الشيْءَ : مَارَسَه بشِــدَّة ) ، أَهْمَلَــه الجــوْهرِىُّ وصاحِبُ اللِّسانِ ، وأَوْردهُ الصَّاغَانِــىُّ هكذا فى التَّكْمِلَة ، وعَــزَاه فى العُبـــابِ لابنِ عبّادٍ .

[ ع م ر س ] *

(العَمَرَّسُ ، كعَمَلَّس : القَوِىُّ) على السَّيْرِ السَّرِيــعُ (الشَّدِيدُ من الرِّجالِ ) ، قال ابنُ فارِسٍ : هــذا مِمّا زِيدَتْ فيه العَيْنُ ، وإنَّمَا هو من الشَّيْءِ المَرِسِ، وهو الشَّدِيـــدُ الفَتْلِ . انتَهَى .

والعَمَـــرَّسُ والعَمَلَّسُ فى المَعْنَـــى وَاحدٌ ، إلاّ أَنَّ العَمَلَّسَ يُقَالللذِّئْبِ .

(و) العَمَـــرَّسُ : (السَّـريــعُ مــن الــوِرْدِ ) ، يُقـــال : وِرْدٌ عَمَرَّسٌ ، أَى سَرِيـــعٌ ، نقله الصَّاغَانِـــىُّ .

(و) العَمَرَّسُ : (الشَّدِيدُ من السَّيْــرِ والأَيّامِ ) ، يقال : سَيْرٌ عَمَرَّسٌ ، ويومٌ عَمَرَّسٌ ، وشَرٌّعَمَرَّسٌ ، وكذلك عَمَرَّدٌ .

(و) العَمَـــرَّسُ : (الشَّرِسُ الخُــلُقِ القَوِىُّ) الشَّدِيـــدُ .

(والــعُمْـــرُوسُ ، كعُصْـــفُــورٍ : الخَــرُوف) ، كالطُّمْـــرُوسِ ، قــالَـــهُ الأَزْهَــرِىُّ ، وقيـــل : هـــو إذا بَلَــغَ العَدْوَ ، وكذلكَ الجَــدْىُ ، لغَةٌ شامِيَّة ، ويقال للجَمَلِ إذا أَكَلَ وشَرِب واجْتَــرَّ وبَلَــغ النَّزْوَ : فُرْفُــورٌ وعُمْرُوسٌ ، (ج عَمَارِيسُ ، وعَمَارِسُ ، نادِرٌ) لضَرُورَةِ الشِّعْــرِ ، كقَــول حُمَيْدِ بنِ ثَــوْرٍ ، يَصِــفُ نِسَاءً نَشَأْنَ بالبَادِيَةِ :

أُولٰئك لَمْ يَدْرِينَ ما سَمَكُ القُرَى
ولا عُصُبٌ فيها رِئَاتُ العَمَارِسِ[1]

(والغُلامُ الحادِرُ) رُبما قيلَ له :

(١) ديوان حميد ١٠٠ ، واللسان والصحاح والعباب وقال «ويروى للصمة بن عبد الله القشيرى وهو موجـود فى ديوانَىْ أشعارهما » .

عُمْرُوسٌ ، عن أَبِي عَمْرٍو ، وقالَ غيرُه : هو الغُلامُ الشائلُ ، وكأَنَّه على التَّشْبِيه .

(و) أَبُو الفَضْلِ (مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ أَحْمَدَ) بنِ مُحَمَّدِ (بنِ عُمْرُوسٍ المالِكِيُّ ، مُحدِّثٌ) بَغْدَادِيٌّ ، روَى عنه أَبو بَكْرٍ الخَطِيبُ وغيرُه ، تُوُفِّي سنة ٤٥٣ (وفَتْحُه من لَحْنِ المُحَدِّثِينَ) ، وتَحْرِيفِهم ، لِعَوَزِ بناءِ فَعْلُول ، سِوى صَعْفُوقٍ ، وهو نادِرٌ ، قاله الصّاغَانِيُّ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

العُمْرُوس : الغُلامُ الحادِرُ ، عن أَبِي عَمْرٍو (١) .

والعَمَرَّسُ من الجِبَالِ : الشامِخُ الذي يَمْتَنِعُ أَنْ يُصْعَدَ عليه .

[ ع م س ] *

(العَمَاسُ ، كسَحَاب : الحَرْبُ الشَّدِيدَةُ) ، عن اللَّيْثِ ، (كالعَمِيس كأَمِيرٍ) .

(١) سبق في عبارة القاموس .

(و) العَمَاسُ : (أَمْرٌ لا يُقَامُ لَه ، و) كلُّ ما (لا يُهْتَدَى لِوَجْهِه) عَمَاسٌ ، (كالعَمْسِ) ، بالفَتْح . والعَمُوسِ ، كصَبُورٍ . (والعَمِيس) ، كأَمِيرٍ . يقال : أَمْرٌ عَمَاسٌ وعَمُوسٌ ، أَي شَدِيدٌ ، وقيل : مُظْلِمٌ لا يُدْرَى من أَيْنَ يُؤْتَى له ، وكذلك مُعَمَّسٌ ، كمُعَظَّم . وقال أَبو عَمْرٍو : العَمِيسُ : الأَمْرُ المُغَطَّى .

(و) العَمَاسُ (من اللَّيَالِي : المُظْلِمُ الشَّدِيدُ) الظُّلْمَةِ ، وقد عَمِسَ وعَمُسَ ، كفَرِح وكَرُمَ ، نقله ابنُ القَطّاع ، (ج عُمُسٌ) ، بضمتين ، (وعُمْسٌ) ، بالضّمّ .

(و) العَمَاسُ : (الأَسَدُ الشَّدِيدُ) ، يقال : أَسَدٌ عَمَاسٌ ، وأَنشد شَمِرٌ لثابِتِ قُطْنَةَ (١) :

قُبَيِّلَتَانِ كالحَذَفِ المُنَدَّى
أَطَافَ بِهِنّ ذُو لِبَدٍ عَمَاسُ

(١) في مطبوع التاج « ثابت بن قطنة » والتصحيح من التكملة والعباب ، وأيضاً القاموس والتاج مادة «قطن» وفي هامش مطبوع التاج : « قوله قبيلتان . بضم القاف وفتح الباء وتشديد الياء المكسورة » والبيت في اللسان لم ينسب . ونسب في التكملة والعباب

(كالعَمُوس)، كصَبُورٍ .

(وعَمِسَ يَومُنَا، ككَرُمَ وفَرِحَ)، الأَخِيرَةُ عن ابنِ دُرَيْدٍ، وفى كتاب ابنِ القَطَّاعِ : كضَرَب وفَرِحَ ، أَمّا كفَرِح وكَرُم فجَعَله فى عَمَسَ اللَّيْلُ، كما تقدَّمَ، (عَمَاسَةً)، بالفَتْح ، (وعُمُوساً)، كقُعُود، (وعَمْساً)، بالفتح، (وعَمَساً)، محرَّكة، فالأَوّلُ من مَصَادِرِ عَمُسَ، ككَرُم ، والآخَر من مَصَادِرِ عَمِس، كفَرِح، هٰذا هو القِيَاس، وفَاتَه من المَصَادِرِ : عُمُوسَة، فقد ذَكَرَه ابن سِيدَه وغيرُه، وزاد ابن القَطَّاع : عَمَاساً، كسَحَابٍ، وأَوْرَدَه كالعُمُوس والعَمَس، من مصادر عَمِسَ، كفَرِح: (اشْتَدَّ واسْوَدَّ وأَظْلَمَ)، فالأَوّل عامٌّ فى الأَمْرِ واليوم، يُقَال : عَمُسَ الأَمْرُ واليَوم، إذا اشْتَدَّ، ومنه أَمْرٌ عَمَاسٌ ويَومٌ عَمَاسٌ، وكذٰلك الحَرْبُ والأَسَدُ، وقد عَمُسَا، وأَما الثّانى والثّالِثُ ففى اللَّيْلِ والنَّهَارِ، يقال: عَمِسَ اللَّيْلُ وعَمِسَ النَّهَارُ، إذا أَظْلَمَا .

(والعَمُوسُ)، كصَبُورٍ : (مَن يَتَعَسَّفُ الأَشْيَاءَ، كالجَاهِلِ)، وقد عَمِسَ، كفَرِحَ، نقله ابنُ القَطَّاعِ .

(وعَمِيسُ الحَمَائِمِ)، كأَمِيرٍ : (وَادٍ) بينَ مَلَلٍ وفَرْشٍ، كان (أَحَدَ مَنَازِلِه صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ) حين مَسِيرِه (إلى بَدْرٍ) .

(و) عُمَيْسٌ (كزُبَيْرٍ : أَبُو أَسْمَاءَ) وسلاَمَةَ ولَيْلَى، (ابنُ مَعَدِّ) بنِ الحارِث بن تَيْمِ بنِ كَعْبِ بنِ مالِك ابنِ قُحَافَةَ بن عامِرِ بنِ رَبِيعَةَ [1] بنِ زَيْدِ بنِ مالكِ بنِ نَسْرٍ [2] بن وَهْبِ الله بنِ شَهْرانَ بنِ عِفْرِسِ بن خُلْفِ [3] ابنِ أَفْتَلَ، وهو خَثْعَم بنِ أَنْمَار، وقوله : (صَحَابِىٌّ)، فيه نَظَرٌ، فإنِّى لم أَرَ أَحدًا ذَكَرَه فى مُعْجَم الصَّحَابة، وإنّما الصُّحْبَةُ لابْنَتِه أَسماءَ المذكورةِ، وأُمّها هِنْدَ بنت عَوْفِ بن زُهَيْر بن الحارِثِ بن كِنَانَةَ، وهى

(١) سلسلة نسبة فى هذا الموضع تختلف عن الوارد فى جمهرة ابن حزم / ٣٩٠ والاستيعاب / ١٧٨٤

(٢) هكذا فى مطبوع التاج وتقدم فى ( نسر ) . وفى جمهرة الأنساب وأسد الغابة والاستيعاب « بن بشر » .

(٣) فى مطبوع التاج « بن خلف بن أقبل » وتقدم تصحيحه أيضا فى ( عفرس ) .

أُخْتُ مَيْمونةَ بنتِ الحارثِ الهِلاليّةِ زَوْجِ النَّبِىِّ صلَّى اللهُ علَيْه وسلَّم، أُمهُما وَاحِدةٌ. وأُخْتُ لُبَابَةَ أُمِّ الفَضْلِ امرأَةِ العبّاسِ، وكُنَّ تِسْعَ أَخَواتٍ، وكَانَتْ أَسماءُ فاضلةً جَليلةً، هاجرتْ مع جَعْفَرٍ إلى الحبشَة، وولَدتْ له عَوْناً وعبد الله، وكانَتْ قبلَ جعْفَرٍ عند حَمْزَةَ بنِ عبْدِ المُطَّلِبِ، فولَدتْ له أَمَةَ اللهِ، ثُمّ كانتْ عِنْدَ شَدَّادِ بنِ الهادِ، فولَدتْ له عبد الله وعبد الرَّحْمٰنِ، وقيل: إنَّ الّتِى كانَتْ عند حمْزَةَ وعند شَدّاد هى أُخْتُهَا سَلْمَى لا أَسماءُ، وتَزَوَّجها بعد جعْفَرٍ أَبُو بكرٍ الصِّدِّيقُ رضى اللهُ عنه، فولَدتْ له مُحمّدًا، وتَزَوَّجها بعده علىُّ بنُ أَبِى طالِبٍ، كرَّم الله وَجهه، فولَدتْ له يَحْيَى وعَوْناً، ذَكَر ذٰلك كلَّه أَبُو القَاسِم السُّهيْلِىُّ فى الرَّوْضِ، واسْتَوْفَيْتُه هنا لأَجْلِ تَمامِ الفائدة، وقد ساقَ ابنُ سعْد نَسبَها فى الطَّبَقَات، كما ساقَ السُّهيْلِىُّ، مع بعضِ اختلافٍ فيه.

(وعَمس الكِتَابُ: دَرَس)، ظاهِرُه أنه من حَدِّ نَصَر، وكذا ضَبْطُه فى الأُصولِ، إلاّ ابنَ القَطّاعِ، فقد جعلَه من حدِّ فَرِحَ، وأَنَّ مصْدَرَه العَمَسُ، مُحَرَّكةً.

(و) عَمَسَ عليه (الشْىءَ) يَعْمُسه (أَخْفَاهُ)، وفى التَّهْذِيبِ[1]: خَلَطَه ولم يُبَيِّنْه، (كأَعْمَسَه)، وفى التَّهْذِيبِ: عَمَّسه.

(والعَمْسُ أَيضاً: أَن تُرِىَ أَنَّك لا تَعْرِفُ الأَمْرَ وأَنْتَ تَعْرِفُه)، وبه فُسِّر قولُ علىٍّ رضى اللهُ تَعَالى عنه: «وإنَّ مُعاوِيَة قادَ لُمَّةً مِن الغُوَاةِ وعَمَسَ عَلَيهِمُ الخَبَرَ» ويُرْوَى بالغينِ المُعْجَمَة.

(و) فى النَّوادِرِ: (حَلَفَ) فُلانٌ (على العَمِيسَةِ)، كسَفِينَةٍ، (و) فى النُّسَخِ من النَّوادِرِ: (العَمِيسِيَّة) بزيادَةِ ياءِ النِّسْبَة، هٰكذا فى سائر أُصولِ القامُوسِ، والذى فى اللِّسَانِ: على العُمَيْسَةِ والغُمَيْسَةِ، بالعين

(١) لايوجد فى التهذيب المطبوع فى مادة (عمس) ٢ /١٢١، ١٢٢

والغين[1] ، كلاهما بالضَّمّ . وفى التَّكْمِلَة على العُمَيْسِيَّة والغُمَيْسِيَّة ، بالتَّصغير والتشديد فيهما ، وبالعَيْن والغين ، ويوافقه نَصُّ الأُرْمَوِىّ فى كِتابِه ، وقد ضَبَطَه بخطِّه هٰكذا ، وهو منقولٌ من كِتابِ النوادِر ، (أى عَلَى يَمينٍ غيرِ حَقٍّ) ، وفى كِتَابِ الأُرْمَوِىّ : على يَمينٍ مُبْطَلٍ .

(وتَعَامَس) عن الأَمْرِ : أَرَى أَنَّه لا يَعْلَمُه ، وقيل : (تَغافَلَ) عنه وهو به عالمٌ ، كتَغامَس وتَعامَش ، قال الأَزْهرىُّ : ومَن قال : تَغَامَس ، بالغين ، فهو مُخْطِىءٌ .

(و) تَعامَس (عَلَىَّ ، أى (تَعامَى عَلَىَّ وتَركَنى فى شُبْهةٍ مِن أَمْرِه) ، ويُقَال : تَعامَسْتَ على الأَمْرِ ، وتَعَامَشْت وتَعامَيْتَ ، بمعنًى وَاحِدٍ ، ولا يَخْفَى أَن قولَه «علَىَّ» مكرَّر ، فلو حذَفه لأَصاب ، لِأَنَّ المعنى يَتمُّ بدُونه .

(١) الذى فى اللسان : «العَمِيسة والعُمَيْسة» بالعين المهملة فى الاثنتين ، وبفتح الأولى وضم الثانية ، بضبط القلم . ثم أشار مصححه فى الحواشى إلى ما حكاه صاحب التاج عن اللسان ، وقال : «لعل مانسبه إلى اللسان فى نسخة وقعت له» .

(وعَامَسهُ) مُعَامَسةً : (سَاتَرَه ولم يُجاهِرْه بالعَدَاوَة (و) عامَسَ (فُلاناً : سارَّهُ) ، وهى المُعامَسةُ .

(وامرَأَةٌ مُعَامِسةٌ : تَتَسَتَّرفى شَبِيبَتِها[1] ولا تَتَهتَّكُ) ، قال الرّاعى :

إنَّ الحَلالَ وخَنْزَرًا وَلَدتْهُمَا
أُمٌّ مُعَامِسةٌ عَلَى الأَطْهارِ[2]

أى تَأْتِى ما لا خَيْر فيه غيرَ مُعَالِنَة به[3] ، هٰذه رِوايةُ الأَزْهرىِّ ، وروايةُ غيره : «أُمٌّ مُقَارِفَةٌ» وهى أَشْهرُ . وقال ابنُ جَبَلَةَ : المُقَارِفَةُ : هى المُدَانِيَةُ المُعارِضَةُ من أَنْ تُصيبَ الفاحِشَةَ ، وهى التى تُلْقَح لغيرِ فَحْلِها .

(و) يُقَال : (جاءَنَا بأُمُورٍ مُعَمِّسَات ، بفَتْح الميم المُشَدَّدة وكَسْرها ، أى مُظْلمةً مَلْوِيَّة عن وَجْهها) ، قيلَ : هو مأْخُوذٌ من قولهم : أَمْرٌ عَمَاسٌ : لا يُدْرَى من أَيْن يُؤْتَى له ، كما فى التَّهْذيب .

(١) كذا القاموس واللسان وفى العباب «سبيبتها» .
(٢) ديوانه ٨٩ واللسان والعباب .
(٣) فى العباب «لا خير فيه معالنة به» .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرك عليه :

العَمَاسُ ، بالفَتْح : الدّاهِيَةُ .

والعَمَسُ ، مُحرَّكةً : الحَمَسُ ، وهو الشِّدَّة ، حكاها ابنُ الأَعْرابىّ ، وأَنشد :

إنَّ أَخْوالِى جَمِيعاً منْ شَقِرْ
لَبِسُوا لى عَمَساً جِلْدَ النَّمِرْ (١)

وعَمَّس تَعْمِيساً ، أَى أَتى مـا لاخَيْر فيه غير مُعَالِنٍ به. وأَمْرٌ مُعَمَّسٌ كمُعظَّمٍ : شَديدٌ (٢) .

[ ع م ك س ]

(العُمْكُوسُ ) ، بالضمِّ ، أَهْمله الجوْهرىُّ وصاحبُ العُباب (٣) ، وقال ابنُ فارسٍ : هو (والعُكْمُوسُ والكُعْسُوم والكُسْعُوم : الحِمَارُ ) حِمْيَرِيّة ، قيل : أَصْلهُ : الكُسْعَة ، والواو والمِيم زائِدَتَان ، وهو الحِمَارُ لأَنَّه يُكْسَع بالعَصَا ، أَى يُساق بها ، وفيه كلامٌ يأْتِى فى «ك س ع » إنْ شاءَ الله تَعالَى .

[ ع م ل س ] *

( العَمَلَّسُ ، بفتحِ العَيْنِ والمِيمِ ، واللَّام المُشَدَّدة : القَوِىُّ علىالسَّيْرِ السَّرِيع ) ، كعَمَرَّسٍ ، بالراءِ ، عنأَبِى عَمْرٍو ، قاله الجَوْهَرِىُّ ، وأَنْشَدَ :

عَمَلَّس أَسْفَارٍ إذا اسْتَقبلَتْ لَه
سَمُومٌ كحَرِّ النَّارِ لم يَتَلَثَّمِ (١)

وفى التَّهْذِيبِ : القَوِىُّ الشَّدِيدُ على السَّفَرِ ، السَّرِيع ؛ والعَمَلَّط مِثْله .

(و) العَمَلَّسُ : (الذِّئْبُ الخَبِيثُ ) ، عن اللَّيْثِ ، وكذلك سَمَلَّعٌ ، مَقْلوبه .

(و) العَمَلَّسُ أَيضاً : (كَلْبُ

---

(١) اللسان .
(٢) انظر أيضا ( عموس ) وفيها « عمواس » بعد مادة ( عملس ) وانظر أيضا ( عميس ) وفيها « عميانس »
(٣) كذا فى مطبوع التاج . ولعل الصواب : « صاحب اللسان » فإن هذه المادة غير موجودة فى اللسان وقد أوردها الصاغانى فى التكملة والعباب .

(١) اللسان والصحاح والعباب وفيه قال على بن زيد بن مالك بن على بن الرقاع العامل وليس لِملْحَةَ الجَرْمىِّ كما وقع فى الحماسة :

« فناموا قليلاً ثم نَبَّهَ نَوْمَهمْ
دُعَاءُ بَعِيدِ الهَمِّ ماضٍ معَمَّمِ »
عَمَلَّس أسفارٍ اذا استَقْبلَتْ له ...

ويروى : عمرس ، وهذه الرواية أشهر وأكثر » هذا والثانى منها فى شرح المرزوقى للحماسة ١٧٤٩ لملحة الجرمى وفى اللسان « قال ابن برىّ: الشعر لعدىّ بن الرقاع يمدح عمر بن عبدالعزيز . » وأورد أحد عشر بيتا .

الصَّيْدِ) الخَبِيثُ ، قال الطِّرِمَّاح يَصِفُ كِلابَ الصَّيْدِ :

يُوَزِّع بالأَمْراسِ كُلَّ عَمَلَّسٍ
مِن المُطْعِمَاتِ الصَّيْدَ غيرِ الشَّوَاحِنِ (١)

وهو عَلَى التَّشْبِيهِ .

(و) العَمَلَّسُ : اسم (رجُلٍ كان بَرًّا بأُمِّه ، و) يُقَال : إِنَّه كانَ (يَحُجُّ بها على ظَهْرِه ، ومنه) المَثَل : « هو أَبَرُّ مِن العَمَلَّسِ » .

(والعُمْلُوسَة ، بالضَّمِّ) ، من نعْت (القَوْسِ الشَّدِيدة السَّرِيعَة السَّهْمِ) ، عن ابنِ عَبّاد ، نقله الصّاغَانِيّ ، وإِن صَحَّ ما قَالَهُ فإِنَّ قَوْلَهُم : قَوْسٌ عَمَلَّسةٌ : مَحمولٌ على المَجَازِ .

(والعَمْلَسَةُ : السُّرْعةُ) ، عن ابنِ دُرَيْد ، قيل : ومنه قِيلَ للذِّئبِ : عَمَلَّسٌ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

العَمَلَّسُ : الجَمِيلُ .

والعَمَلَّسُ : النَاقِصُ ، قالَهُ الأَزْهَرِيُّ وغيرُه .

## [ ع م و س ]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه هنا :

عَمَوَاسُ ، هٰكذا قَيَّدَهُ غيرُ وَاحِدٍ ، وهو بسُكُونِ المِيمِ ، وأَوْرَدَه الجَوْهَرِيُّ في « ع م س » ، وقال طاعُونُ عَمْوَاسَ أَوّلُ طاعُونٍ كانَ فى الإِسْلامِ بالشَّأْمِ ، ولم يَزِدْ على ذٰلِك .

وفى العُبَابِ : عَمْوَاسُ : كُورَةٌ من فِلَسْطِينَ ، وأَصحابُ الحَدِيثِ يُحَرِّكُونَ المِيم ، وإِليه يُنْسَبُ الطّاعُونُ ، ويُضَاف ، فيُقَالُ : طاعُونُ عَمْواسَ ، وكانَ هٰذا الطّاعُونُ فى خِلافَة سيِّدِنا عُمَر رضِيَ اللهُ عَنْه ، سنةَ ثَمانِيَ عَشرةَ ، وماتَ فيه جَماعةٌ من

(١) ديوان الطرماح ٥٠٥ واللسان والتكملة والعباب والمقاييس ٤ /٣٦٦ ويأتى فى (مرس ، ودع ، شحن) وفى هامش مطبوع التاج قوله .
«يوزع : أى يكفّ . ويقال : يُغرِى . كذا فى التكملة ، وكذا أنشده صاحب اللسان هنا وأنشده فى مادة (ودع) :
* يودّع بالأمراس كلّ عَمَلّس *
شاهدا على « وَدّع » مضاعفا ؛ بمعنى وضع الودع فى عنق الكلب . ففيه روايتان » .
هذا وفى العباب « يوزّع بالأمراس »

لصَّحابَةِ ، ذكَرتُهم فى كتابى : «دَرُّ السَّحابَةِ فى وَفَيَات[1] الصَّحابَة» قال:

رُبَّ خِرْقٍ مِثْلِ الهِلالِ وبَيْضا
ءَ حَصَانٍ بالجِزْعِ فى عَمْواسِ[2]

وطالَما تَردَّدَ سُؤالُ بعضِ العُلَمَاءِ لى فأُحِيلُه على القَامُوسِ ، لِعلْمى بإحاطَتْه ، فيفتِّشُون فيه ولا يَجِدُونَه ، فيَزِيدُ تَعجُّبُهم . وَقَرأْتُ فى الرَّوْضِ للسُّهَيْلِىّ عن أَبى إِسْحَاقَ أَنَّ مُعَاذَ بنَ جَبَلٍ رضى الله تَعالَى عنه ماتَ فى طاعُونِ عَمْواس ، قال : هٰكذا مُقَيَّدٌ فى النُّسْخَة بسكونِ الميمِ ، وقال البَكْرِىُّ فى كتَابِ المُعْجَم : من أسماءِ البِقاع : عَمَواسُ، محرَّكة ، وهى قريةٌ بالشَّام ، عُرِفَ الطَّاعُونُ بها ، لأَنّه منها بَدَأَ ، وقيل : إنّمَا سُمِّىَ طاعُونَ عَمَواس ، لأَنَّه عَمَّ وآسَى[3] : أَى جَعَلَ بعضَ النّاسِ أُسْوَةَ بعضٍ . انتهى .

قلت : فهٰذا الَّذى حَمَلَنى على أَنْ أَفْرَدْتُه فى ترجمةٍ مُسْتَقِلَّة ، فتأَمَّلْ

[ ع م ى ن س ]

(عُمْيَانِسُ ، بالضَّمّ والياءِ المُثَنَّاة تَحْتُ بَعدَها أَلِفٌ ونُونٌ) وسين : (صَنَمٌ لخَوْلانَ ، كانُوا يَقْسِمونَ له من أَنْعَامهم وحُرُوثِهم) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ والجَمَاعَة ، وأَوْرَدَه الصَّاغَانِىُّ استِطْراداً فى «ع م س»[1] وضَبَطَهُ هٰكذا ، وعَزَاه فى العُبَابِ لأَبى المُنْذر .

[ ع ن ب س ] *

(العَنْبَسُ ، كجَعْفَرٍ وعُلابِطٍ : الأَسَدُ) إذا نَعتَّه ، (وإذا خَصَصْتَه باسْمٍ قلتَ : عَنْبَسةُ ، غيرَ مُجْرًى ، كما تقولُ : أُسَامَةُ ) وسَاعِدَةُ . وقال أَبو عُبَيْدَةَ[2] : وإنّما سُمِّىَ الأَسَدُ العَنْبَسَ ، لأَنَّه عَبُوسٌ ، أَى يُشِيرُ إلى أَنَّه فَنْعَلٌ ، من العُبُوسِ ، فالأَوْلَى ذِكْرُه فى « ع ب س » كما فعله الصّاغَانِىُّ .

(وعَنْبَسُ بنُ ثَعْلَبَةَ) البَلَوىُّ ، شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ ، وذَكَرَهُ ابنُ يُونُس.

---

(١) فى مطبوع التاج « وفاة » والمثبت من العباب (عمس) .
(٢) العباب ومعجم ما استعجم ٩٧١ ، ونسبه لامْرِئِ القَيْسِ بن عابِس . وهو فى معجم البلدان ( عمواس )
(٣) فى مطبوع التاج « وآس » والمثبت من معجم ما استعجم ٩٧١ .

(١) هذا فى التكملة أما العباب ففى (عمس) .
(٢) فى اللسان : أبو عبيد .

عنبس

(وابنُــه خَالــدٌ) دَخــلَ مِصْــرَ ، (صحــابيّان) ، الأَخيــرُ : نقلَه مُحَمَّدُ ابنُ الرَّبيــع الجِيزىّ .

(وعَنْبسَةُ بــنُ رَبيعَــةَ الجُهَنــىُّ : صَحــابِــىٌّ) ، أَورَدَه المُسْتَغْفِـرِىّ ، (أَو تابِعِــىٌّ) .

وفاتَــه عَنْبَسَةُ بنُ عَدِىٍّ أَبُو الوَلِيدِ البَلَوِىُّ ، قال ابنُ يونُس : بَايَــعَ تحتَ الشَّجَرةِ ، وشَهِدَ فَتْــحَ مِصْــرَ .

(والعَنَابِسُ من قُرَيْشٍ : أَوْلادُ أُمَيَّةَ ابنِ عَبْدِ شَمْسٍ) الأَكْبَــرِ ، (السِّتَّةُ) : وهــم (حَرْبٌ ، وأَبُو حَرْبٍ ، وسُفْيانُ وأَبو سُفْيَانَ ، وعَمرٌو ، وأَبو عَمْرٍو) . سُمُّوا بالأَسَــدِ ، والباقُــون يُقَال لهم : أَعْيَاصٌ ، كــذا نَقَلَــه الجَوْهَــرِىّ فى «ع ب س» والذى صَرَّح بــه ابــنُ الــكَلْبِــىِّ أَنَّ الأَعيــاصَ أَربَــعَــةٌ ، والعَنَابِسَ أَرْبَعَةٌ ، فأَمَّا الأَعْيَاصُ فهم : العاصِ وأَبُو العاص ، والعِيصُ وأَبــو العِيصِ ، وأَما العَنَابِسُ فهــم : حَــرْبٌ وأَبــو حَرْبٍ ، وسُفْيَانُ وأَبو سُفيــانَ واسمُه عَنْبَسَةُ ، وكلُّهم من وَلَدِ أُميــةَ الأَكْبَرِ بنِ عَبْدِ شَمْسٍ، وذَكَرَ عَمْــرًا وأَبــا عَمْرٍو ، لٰــكنَّه مــا عدَّهُمَا مــن العَنَابِس ، وكَأَنَّهُمَا أُلْحِقا بِهِم . قال : ومن بَنــى حَرْبِ بنِ أُمَيَّةَ عَنْبَسَةُ بنُ حَرْبٍ ، أُمُّه عاتِكَةُ بنتُ أَزْهَرَ الدَّوْسِىِّ ، وكانَ وَلاَّهُ مُعاوِيَةُ الطائفَ ثمّ عَزَلَه ، ووَلاّها عُتْبَةَ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليــه :

عَنْبَسَ الرجُلُ : إذا خَرَجَ . هٰــكذا فى اللِّسَانِ وتَهْذِيــبِ الأَزْهَــرِىّ ، قــالَ الأَخِيــرُ : كذا وَجَدْتُــه .

وعَنْبَسُ (١) بــنُ عُقْبَــةَ ، عــن ابنِ (٢) مَسْعُود . وعَنْبَسُ بنُ إِسْمَاعِيلَ ، جَدُّ وَالِدِ ابنِ شَمْعُون (٣) ، رَوَى عــن شُعَيْبِ (٤) بنِ حَرْبٍ ، وأَبــو العَنْبَسِ حُجْــرُ بنُ عَنْبَس ، عن عــلِىٍّ . وأَبُو العَنْبَــس : شَيْــخٌ لأَبِــى نُعَيْــمٍ ،

(١) فى مطبوع التاج : «عنبسة» والمثبت من المشتبه ٤٣٩ ، والتبصير ٩١٩ .

(٢) فى مطبوع التاج: «أبى» والمثبت من المرجعين السابقين .

(٣) فى المشتبه والتبصير : «سمعون» بالسين المهملة . وفى حواشى التبصير من نسخة «شمعون»

(٤) فى مطبوع التاج : «شبيب» . والتصحيح من المشتبه والتبصير . وانظر ميزان الاعتدال ٢ /٢٧٥ ، ٢٧٦

وبشِيرُ بن عَنْبَسِ بنِ زَيْدٍ الأَنْصارِيّ : أُحُدِيٌّ . وخَلَفُ بنُ عَنْبَس ، ويُوسُفُ ابنُ عَنْبَس البَصْرِيُّ ، ومُحمَّدُ بنُ عَنْبَسٍ القَزّازُ : مُحَدِّثُون .

وعَنْبَسَةُ بنُ عُيَيْنَةَ بنِ حِصْنٍ الفَزَارِيُّ ، من وَلَدِه جَماعةٌ .

وإِبْرَاهِيمُ بنُ عبْدِ اللهِ العَنْبَسِيُّ : مُحَدِّثٌ .

وعَنَبُوس ، كحَلَزُون : قَريةٌ من أَعمال نَابُلُس .

وأَوْرَدَ صاحبُ اللِّسَان هنا : العَنْبَس : الأَمَةُ الرَّعْنَاءُ ، عن أَبي عَمْرٍو .

وكذا : تَعَنْبَس الرجُلُ ، إِذا ذَلَّ بخِدْمةٍ أَو غيْرِهَا .

قلت : والصوابُ أَنّهما : البَعْنَس ، وبَعْنَس ، بتَقْدِيمِ الموحَّدَة ، وقد ذُكِرَ فى مَحلِّه . فلْيتنبَّه لذلك .

[ ع ن س ] *

( العَنْس : الناقَةُ ) القَوِيَّةُ ، شُبِّهت بالصَّخْرَة ، وهى العَنْسُ ، لصَلابَتِها ، وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : العَنْس البازِلُ ( الصُّلْبَةُ ) من النُّوق ، لا يقَالُ لغَيْرِهَا ، وقالَ اللَّيْثُ : تُسَمَّى عَنْساً إِذا تَمَّتْ سِنُّها ، واشْتَدَّتْ قُوَّتُها ، ووَفُرَ عِظَامُها وأَعْضَاؤُها ، وقال الجَوْهَرِيُّ : هى التى اعْنَوْنَسَ ذَنَبُها ، أَى وَفُرَ ، قال الرّاجِزُ :

كم قَدْ حَسَرْنا مِنْ عَلاَةٍ عَنْسِ
كَبْداءَ كالقَوْسِ وأُخْرَى جَلْسِ (1)

والجَمْع : عِنَاسٌ وعُنُوسٌ ، قاله ابنُ الأَعْرَابِيِّ وابنُ سِيدَه .

(و) العَنْس : (العُقَاب) ، لصَلابَتِه .

(و) العَنْس : (عَطْفُ العُودِ وقَلْبُه) ، وفى نَصِّ ابنِ دُرَيْدٍ : أَو قَلْبُه ، قالَ : وهو لغةٌ فى العَنْشِ ، بالشين المعجمة ، وزاد الأُرْمَوِيُّ : والشينُ أَفْصَحُ .

(وعَنْسٌ: لَقَبُ زَيْدِ بنِ مالِكِ بنِ أُدَد) بنِ زَيْدِ بنِ يَشْجُبَ بن عَرِيبِ ابن زَيد بن كَهْلانَ . ومالكٌ لَقَبُه

(1) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٤ /١٥٦ ونسبا للعجاج وهما فى ملحقات ديوانه وفى العباب قال . قال العجاج يمدح عبدالملك بن مروان . . وأورد المشطورين وزاد عليهما
* دِرَفْسَةٍ أو بازِلٍ دِرَفْسِ *
هذا والمشاطير فى مادة ( درفس ) فى اللسان

مَذْحِجُ ، (أبو قَبيلَةٍ من اليَمَن ) ، من مَذْحِجٍ ، حَكاها سِيبَوَيْه ، وأَنْشَدَ :

لا مَهْلَ حَتَّى تَلْحَقِى بعَنْسِ
أَهْلِ الرِّيَاط البِيضِ والقَلَنْسِ (١)

(ومِخْلافُ عَنْسٍ : بها ، مضَافٌ إِليه ) ، ومنْهُم جَماعَةٌ نَزَلُوا بالشّام بدَارَيَّا ، ومن الصَّحابَة : عَمّار بنُ ياسرٍ رَضِىَ اللهُ عنه ، والأَسْوَد الكَذّابُ المتَنَبِّئُ ، لعَنَه اللهُ ، منهُم .

(وعَنسَت الجارِيَةُ ، كسَمِعَ ونَصر وضَرَبَ ) ، نقله الصّاغانِىُّ ، (عُنُوساً ) ، بالضَّمِّ ، (وعِنَاساً ) ، بالكَسْر : (طالَ مُكْثُهَا فى ) مَنْزِل (أَهْلِهَا بعدَ إِدْرَاكِها حَتَّى خَرَجَتْ من عِدَاد الأَبْكَارِ ولم تَتزَوَّجْ قَطُّ ) ، وعبَارَةُ الجَوْهَرِىِّ : هٰذا مالَمْ تَتزوَّجْ ، فإِن تَزَوَّجَت مَرَّةً فَلا يقَال : عَنَسَتْ ، قال الأَعْشَى :

والبِيضِ قَدْ عَنَسَتْ وطَالَ جِرَاؤُهَا
ونَشَأْنَ فى فَنَنٍ وفى أَذْوادِ (٢)

(كأَعْنَسَتْ وعَنَّسَتْ ) ، وهٰذه عن أَبى زَيْد ، ( وعُنِّسَتْ ) ، وقال الأَصْمَعِىُّ : لا يقَال : عَنَسَتْ ولا عَنَّسَتْ ، ولٰكن يقَال : عُنِّسَتْ ، على ما لم يسَمَّ فاعلُه ، فهى مُعَنَّسَةٌ ، وقيل : يقَال : عَنَسَتْ ، بالتَّخفيف ، وعُنِّسَتْ ، ولا يقَال : عَنَّسَتْ . قال ابن بَرِّىّ : الذى ذكرَه الأَصْمَعِىّ فى خَلْق الإِنْسَان ، أَنّه يقَال : عَنَّسَت المرأَةُ ، بالفَتح مع التَّشْديد ، وعَنَسَتْ ، بالتخفيف ، بخلاف ما حَكَاه الجَوْهَرِىّ (١) .

(وعَنَّسَهَا أَهْلُهَا تَعْنِيساً ) : حَبَسُوهَا

---

(١) اللسان وكتاب سيبويه ٢ / ٦٠ وروايته «والقَلَنْسِى» وسيأتى للمصنف فى مادة ( قلنس )

(٢) ديوانه ١٣١ واللسان والصحاح والعباب ومادة (جرى) ومادة ( فنن ) وقبله فى العباب واللسان =

= ولقد أُرَجِّل لِمَّتى بعَشِيَّةٍ
للشَّرْب قَبْلَ سَنابِكِ المُرْتَادِ

زاد العباب :
وروى الاخير : فى قِنٍّ وفى أذواد . وقال ويروى : سبائك المرتاد أى دراهم الذى يشترى الخمر ويروى : فى فَنَن ، أى فى نَعْمة ، وأصْلها أغصان الشجر ، وفى قِنّ ، أى فى عبيد وخدم . وهذه رواية أبى عبيدة . وفى فنن : رواية الاصمعىّ

(١) الذى فى العباب : وقال أبو زيد : عَنَّست الجارية تعنيسا . مثلُ عَنَسَتْ وعَنَست وأعْنَسَت . وقال الأصمعىّ : لا يقال عَنَّسَتْ ولكن عُنِّستْ على مالم يُسَمّ فاعله وعَنَّسَها أهلها »

عـن الأَزْواجِ حـتَّى جَاوزَت فَـتَاءَ السِّنِّ ولَمَّـا تَعْجُـزْ ، فَهـى مُعَنَّسةٌ ، وتُجْمَع : مَعَانِس ومعَنَّسَات .

(و) عَنَسَتْ المَرْأَةُ ، و (هى عانِسٌ) ، إِذا صارَت نَصَفاً ، وهـى البِكْرُ لـم تَتَزَوَّجْ ، قاله اللَّيْـثُ ، وقال الفَرّاءُ : امرأَةٌ عانِسٌ : التى لم تَتَزَوَّجْ وهـى تَرْقُب ذٰلكَ ، وهى المُعَنَّسة ، وقـال الكِسَائـىُّ : العانِس : فَوْقَ المُعْصِرِ . و (ج عَوَانِس) ، وأَنْشَدَ لذى الرُّمَّة :

وعِيطاً كأَسْرَابِ الخُرُوجِ تَشَوَّفَتْ
مَعَاصِيرهَا والعَاتِقَاتُ العَوَانِسُ[1]

يَصفُ إِبلاً طِوَالَ الأَعْـنَاقِ . (و) يُجْمَع أَيضـاً على (عُنْس) ، بالضّمِّ ، (وعُنَّـسٍ) ، بضـمٍّ فتَشْديـدٍ ، مثْـل بازِلٍ وبُزْلٍ وبُزَّلٍ ، قال الرَّاجزُ :

* يُعْرِس أَبْكَارًا بهَا وعُنَّسَـا[2] *

(وعُـنُوسٍ) ، بالضّـمّ ، كقَاعِـدٍ وقُعُودٍ ، وهـو أَيضـاً جَمْـعُ عَنْسٍ ، بالفَتح ، للنّاقَة القَوِيّة ، كمـا حَقَّقه ابنُ سِيدَه .

(والرجُلُ عانِسٌ أَيضـاً) ، إِذا طَعَنَ فى السِّـنِّ ولم يَتَزَوَّجْ ، ومنه فى صِفَته صلَّى الله عَلَـيْه وسلَّـم : «لا عانِـسٌ ولا مُـفَنَّدٌ»[1] هٰـكـذا روى ، أَو الصواب بالمُوَحَّدَة . وأَكثرما يُسْتَعْمَل العانِـسُ فى النِّسَـاءِ . والجَمْـع : عانسونَ ، قال أَبو قَيْس بنُ رِفَاعَةَ :

منّا الَّذى هـو ما إِنْ طَرَّ شارِبُـه
والعَانِسونَ ومِنّا المُرْدُ والشِّيبُ[2]

(والعَانِسُ : الجَمَلُ السَّمِينُ التّامُّ) الخِلْقَـةِ ، (وهـى بهَـاءٍ) ، ويُقَال : العُنْسُ من الإِبل : فوقَ البِكارَة ، أَى الصِّغارُ المُتَوسِّطاتُ التى لَسْنَ أَبْكَارًا ، قال أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدىُّ :

بِعَانِسَات هَرِمَاتِ الأَزْمَـلِ
جُشٍّ كبَحْرِىِّ السَّحَابِ المُخْيِلِ[3]

(1) ديوان ذى الرمة ٣٢٠ ، واللسان والعباب والمقاييس ٤/ ١٥٦

(2) اللسان والصحاح والعباب وانظر ما سبق فى (عرس) .

(1) كذا ضبط فى اللسان هنا ، وفى (فند) «لاعابِسٌ ولا مُفْنِّـدٌ» بفتح النون وكسرها من «أفند»

(2) اللسـان والصحاح والعباب والمقاييس ٣/ ٤٠٩ و٤/ ١٥٦

(3) اللسان . والتهذيب ٢/ ١٠٣ وفيه : «هزمات» .

(و) العِنَاسُ ، (ككِتَابٍ : المِرْآةُ) ، والجَمْعُ العُنُسُ ، بضَمَّتَيْن ، عن أَبِي عَمْرٍو ، وأَنشَدَ الأَصْمَعِيّ :

حتَّى رَأَى الشَّيْبَةَ فى العِنَاسِ
وعَادِمَ الجُلاَحِبِ العَوَّاسِ [1]

(والعَنَسُ ، مُحَرَّكةً : النَّظَرُ فِيهَا كُلَّ ساعَةٍ) ، نقَلَه الصاغانيُّ .

(و) عَنَّاسٌ ، (كشَدَّادٍ : عَلَم) رَجُلٍ .

(وعُنَيِّسٌ ، كقُصَيِّرٍ) ، كأَنَّه تَصْغيرُ عِنَاسٍ ، اسم : (رَمْل ، م) ، مَعْرُوف ، هٰكَذا فى سائر النُّسَخ ، ومثلُه فى العُبَاب ، وهو غَلَطٌ ، وصوابُه : اسمُ رَجُلٍ مَعْرُوف ، ومثلُه فى الأُصُول الصَّحِيحَة ، قالَ الراعى :

وأَعْرَضَ رَمْلٌ من عُنَيِّسَ تَرْتَعِي
نِعَاجُ المَلاَ عُوذًا به ومَتَالِيَا [2]

هٰكذا أَنشدَه الأَزْهَرِيّ ، ورواه ابنُ الأَعْرَابِيّ : «مِنْ يُتَيِّم» وقال : اليَتَائمُ : بأَسْفَل الدَّهْنَاءِ منْقَطِعَةٌ من الرَّمْل ، ويرْوَى : مِن عُتَيِّين [1]

(والأَعْنَس بنُ سَلْمَانَ : شاعِرٌ) ، هٰكذا فى سائرِ أُصُولِ القَامُوس ، ومثْله فى التكملة والعباب ، وهو غَلَطٌ من الصّاغانيّ قَلَّده المصَنِّفُ فيه ، وصوابه على ما حَقَّقه الحافظُ ابنُ حَجَرٍ وغيره أَن الشاعر هو الأَعْنَس بنُ عُثْمَانَ الهَمْدانيُّ ، من أَهْلِ دِمَشْق ، ذَكَره المَرْزُبانيّ فى الشّعَراءِ . وأَمّا ابنُ سَلْمَان فإِنّه أَبو الأَعْيَس ، بالتَّحْتيَّة ، عبد الرَّحْمٰن بن سَلْمَانَ الحِمْصيُّ ، وسيأْتى للمصَنِّف فى «ع ى س» كذٰلك ، ونُنَبِّه عليه هنالك .

(وأَعْنَسَه : غَيَّرَه) ، يقال : فُلانٌ لم تُعْنِس السِّنُّ وَجْهَه ، أَى لم تُغَيِّرْه إِلى الكِبَر ، قال سُوَيْدٌ الحَارِثيُّ :

فَتًى قَبَلٌ لم تُعْنِسِ السِّنُّ وَجْهَه
سِوَى خُلْسَةٍ فى الرَّأْسِ كالبَرْقِ فى الدُّجَى [2]

هٰكذا أَنْشَدَه أَبو تَمّامٍ فى الحَمَاسة .

(١) اللسان .
(٢) اللسان والتكملة والعباب ومعجم ما استعجم (عثانين) ومعجم البلدان (اليتائم) وسيأتى فى مادة (يتم)

(١) فى مطبوع التاج «من عتين» والمثبت من العباب .
(٢) اللسان والصحاح والعباب وتقدم فى (خلس) وفى شرح الحماسة للمرزوقى ٨٤١ «لم تعبس» . وشرح التبريزى ٢ / ١٦٥ كالأصل

(و) أَعْنَس (الشَّيْبُ وَجْهَه) وفى التهذيب: رَأْسَه، إذا (خالَطَه)، قال أَبو ضَبٍّ الهُذَلىّ:

فَتًى قَبَلٌ لَمْ يعْنُس الشَّيْبُ رأْسَه
سوَى خُيُطٍ فى النُّور أَشْرَقْنَ فى الدُّجَى (١)

وفى بعض النُّسَخ: «قُبُلاً»، ورواه المبَرِّد: «لم تَعْنُس السِّنُّ وَجْهَه» قال الأَزْهَرِىُّ: وهو أَجْوَد.

(واعنيناس ذَنَبِ النّاقَة: وُفُورُ هُلْبِه وطُولُه)، وقد اعْنَوْنَس الذَّنَب، قال الطِّرِمّاح يَصفُ ثَوْرًا وَحْشيًّا:

يَمْسَحُ الأَرْضَ بمُعْنَوْنِسٍ
مِثْل مِسْلاةِ النِّيَاحِ الفِئَامْ (٢)

أَى بذَنَبٍ سابغٍ.

(١) اللسان والعباب وشرح أشعار الهذليين ٧٠٥ وروايته «فَتًى قُبُلاً..» وفسره بقوله أى مستقبل الشباب . ورواه أبوعمرو : «قَبَلاً» أى مقبلاً هذا وضبط اللسان «يَعْنُس»

(٢) العباب والمقاييس ٤/١٥٥ وفى مطبوع التاج كاللسان «مثناة النياح القيام» وفى هامش مطبوع التاج قوله: مثناة.. كذا باللسان وحرره». والتصحيح من ديوانه/٤١٠ والمِسْلاةُ: خِرقة تمسكها المرأة عند النوح. والفِئامُ: الجماعة من الناس. وفى العباب رواية عجز الشاهد.

مِثْل مِيلاةِ النِّياحِ القِيامْ.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه:

العَنْسُ، بالفَتْح: الصَّخْرةُ، وبها سُمِّيَت النّاقَةُ.

وأَعْنَسَ، إذا اتَّجَر فى المَرائِى.

وأَعْنَسَ، إذا رَبَّى عانِساً.

وعَنّاس أَبو (١) خلِيفَةَ: شَيْخٌ لعَبْدِ الصَّمدِ بنِ عبدِ الوارِثِ.

وعبدُ الرّحمٰنِ بنُ مُحَمّدِ بنِ سَعِيدٍ العَنْسِىُّ، رَحَلَ إلى بَغْدادَ ثُمّ إلى خُراسانَ، قال ابنُ نُقْطَةَ: وقد صَحَّفَه ابنُ عَساكر.

وعُمَرُ بنُ عبدِ الله بنِ شُرَحْبِيل العَنْسِىُّ، مِصْرِىّ، رَوَى عنه عَمْرُو بنِ الحارِثِ.

[ع ن ف س] *

(العِنْفِسُ، كزِبْرِجٍ)، أَهْمَلَه الجوْهَرِىُّ، وقال كُراع: هو (اللَّئيمُ القَصِيرُ)، وأَوْرَدَه الصّاغانِىُّ فى التَّكْمِلَة ولم يعْزُه، وإِنَّمَا عَزاه

(١) فى المشتبه ٤٣٢ والتبصير ٩٠٢ «بن خليفة» وفى إحدى نسخ التبصير – كالمصنف – «أبوخليفة».

الأَزْهَرِىُّ ، وفى العُبَابِ : عن ابنِ عَبَّادٍ .

[ ع ن ق س ] *

(العَنْقَسُ ، بالفتحِ ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال ابنُ دُرَيْد : هو (الدّاهِى الخَبِيثُ) من الرِّجَالِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

العَنْقَسُ ، من النِّسَاءِ : الطَّوِيلةُ المُعْرِقَةُ ، ومنه قَولُ الراجِز :

حتَّى رُمِيتُ بِمزَاقٍ عَنْقَسِ
تَأْكُلُ نِصْفَ المُدِّ لَمْ تَلَبَّقِ (٢)

نقله الأَزهرىّ هٰكذا .

[ع ن ك س]

(عَنْكَسٌ ، كجَعْفَرٍ ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ والجَمَاعَة ، وقال الصّاغَانِىّ فى التَّكْمِلَة : هو اسمُ (نَهرٍ) فيما يقال ، وعَزَاه فى العباب لابن عَبّادٍ .

(١) اللسان ، وقافية المشطورين مختلفة ، ومن ثمّ قالَ المصنّف : « نقله الأزهرى هكذا » وفى التهذيب ٣ / ٢٨٤ أوردهما الأزهرى فى ( عنسق ) والرواية :
« . . بمزاق عَنْسَق » ويأتى فى ( عنسق ) والعَنْسَقُ كالعَنْقسِ وزناً ومعنى .

[ ع و س ] *

(العَوْس : الطَّوَفانُ باللَّيْل ، كالعَوَسَانِ) ، محرّكةً ، عاسَ يَعوس عَوْساً وعَوَسَاناً ، والذِّئب يَعُوس : يَطلُب شَيْئاً يأْكُلُه ، (و) كذٰلك : يَعْتَسُّ .

والعُوسُ ، (بالضَّمِّ : ضَرْبٌ من الغَنَم ، و) يقال : (هو كَبْشٌ عُوسِىٌّ) ، كذا فى الصّحاح ، وفى التَّهْذيب : العُوسُ : الكِبَاشُ البِيضُ .

(و) العَوَس ، ( بالتَّحْرِيك : دُخُولُ الشِّدْقَيْن )حتّى يكونَ فيهما كالهَزْمَتَيْن ، يكون ذٰلك (عِنْدَ الضَّحِك وغيرِه) ، قالَه ابنُ درَيْدٍ ، وليسَ عندَه : « وغيره » . ونَصُّ الأَزهرىِّ وابن سيدَه : العَوَس : دخُولُ الخَدَّيْن (١) حتَّى يكونَ فيهما كالهَزْمَتَيْن ، وأَكْثَر ما يَكُونُ ذٰلكَ عند الضَّحِكِ . (والنَّعْتُ أَعْوَسُ ، و) هى (عَوْساءُ) ، إذا كانَا كذٰلك .

(١) فى الجمهرة : « الشِّدْقين » . والمثبت كالتهذيب ٣ / ٣٤ وفى التكملة : « دخول خدَّىِ الوجه » .

(وعاسَ علَى عِيَالِه) يَعُوس عليهم، إذا (أَكَدَّ عليهم وكَدَحَ)، هٰكذا فى النُّسَخ: أَكَدَّ، رباعيّاً، وصَوَابه كَدَّ، كما فى الأُصول المصَحَّحَة من الأُمَّهات.

(و) قال شَمِرٌ: عاسَ (عِيَالَه: قَاتَهُمْ)، كعَالَهمْ، قال الشّاعر:

خَلَّى يَتَامَى كان يُحْسِنُ عَوْسَهُمْ
ويَقُوتُهُمْ فى كُلِّ عامٍ جاحِدِ[1]

(و) عاسَ (مالَه عَوْساً وعِيَاسَةً)، كسَاسَه سِيَاسَةً، إذا (أَحْسَنَ القِيَامَ عليه)، ويقَال: إنه لَسَائسُ مالٍ، وعائسُ مالٍ، بمَعْنًى وَاحدٍ.

وقالَ الأَزْهَرِىُّ فى ترجمة «عوك»[2]: عُسْ مَعَاشَكَ وعُكْ مَعَاشَكَ، مَعَاساً ومَعَاكاً: أى أَصْلِحْهُ. وعاسَ فُلانٌ مَعَاشَه ورَقَّحَه بمَعْنًى وَاحدٍ.

(و) عاسَ (الذِّئْبُ) يَعُوس عَوْساً: (طَلَبَ شَيئاً يأْكُلُه)، كاعْتَسَّ.

(والعَوَاسَاءُ، كبَرَاكاءَ: الحَامِلُ من الخَنَافِس)، حكاه أَبو عُبَيْدٍ عن القَنَانىِّ، قال: وأَنْشَدَ:

* بِكْرًا عَوَاسَاءَ تَفَاسَى مُقْرِبَا[1] *

أَى دَنا أَنْ تَضَعَ، وأَنْشَدَ غيرُه:

أَقْسَمْتُ لا أَصْطادُ إِلاَّ عُنْظُبَا
إِلاَّ عَوَاسَاءَ تَفَاسَى مُقْرِبَا[2]

ومثْلُه فى المَقْصور والمَمْدود لأَبى علىٍّ القَالىِّ.

(والعُوَاسَةُ، بالضّمّ: الشَّرْبَةُ من اللَّبَن وغيرِه)، عن ابن الأَعرابىّ.

(و) قال اللَّيْثُ: (الأَعْوَسُ: الصَّيْقَلُ)، قال: (والوَصّافُ للشَّىْءِ) أَعْوَسُ وَصَّافٌ، قال جَرير، يَصف السيوفَ:

تَجْلُو السُّيوفَ وغَيْرُكُمْ يَعْصَى بهَا
يا ابْنَ القُيُونِ وذاكَ فِعْلُ الأَعْوَسِ[3]

---

(١) اللسان والعباب.
(٢) فى الأصل: «عوس». ولا توجد ترجمة (عوس) فى التهذيب ٣/٨٧، ٨٨ والمثبت من (عوك) فى اللسان. والتهذيب ٣/٤١

(١) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٤/١٨٧ وسيأتى فى مادة (فسى).
(٢) العباب وزاد بعدها
* ذاتَ إِوَانَيْنِ تُوَفِّى المِقْنَبَا *
(٣) اللسان، وديوان جرير ٤٤٧، برواية: «وذاكَ فعل الصَّيْقَلِ» وسيأتى بها فى مادة (عصى) كاللسان أيضا.

قال الأَزْهَــرِىُّ : رابَنــى ما قَالَه فى الأَعْــوَس ، وتَفسيــره ، وإِبْدَالُه قافيَةَ هٰــذا البَيْت بغَيْرِهَا ، والرِّوَايَةُ :

* وذاكَ فِعْــلُ الصَّيْقَلِ *

والقَصِيدَةُ لجَــريرٍ مَعْروفة ، قال : وقــوله : «الأَعْوَس : الصَّيْقَلُ» ليسَ بصَحيــحٍ عندى . انتهــى .

وهٰذا الذى ذَكــرَه فقــد ذَكره ابنُ سِيدَه فى المحْكَم .

وقد عاسَ الشْىءَ يَعوسه : وَصَفَه ، والعائسُ : الوَاصِفُ .

وقــال ابنُ فـــارِسٍ : يقــولُون : الأَعْـــوَس : الصَّيْقَــلُ ، والوَصَّــافُ للشْىءِ ، وقال : كُلُّ ذٰلكَ ممّا لا يَكَاد القَلْب يَسْكُن إِلى صِحَّته .

[] وممَّا يُسْتَدْرَك عليــه :

المَعَاسُ إِصــلاحُ المَعَــاشِ ، وفى المَثَل : «لا يَعْدَمُ عائسٌ (١) وَصْلاَتٍ» يُضْرَب للرَّجُل يُرْمِلُ من المال والزَّاد فيَلْقَى الرَّجُــلَ فيَنالُ منــه الشَّىْءَ ثمّ الآخرَ حتّى يَبْلُغَ أَهْلَه .

وعُوسٌ ، بالضَّمِّ : مَوْضعٌ ، وهٰذَا نَقَلَه الصــاغانــىُّ .

[ ع ى س ] *

(العَيْــسُ) ، بالفَتْـــح : (مـــاءُ الفَحْلِ) ، وهــو يَقْتُــل ؛ لأَنَّه أَخْبَثُ السَّمّ ، وأَنشد المفَضَّل لطَرَفَةَ بن العَبْد :

سَأَحْلُب عَيْساً صَحْنَ سمٍّ فأَبْتَغِى
به جِيرَتى حَتَّى يُجَلُّوا لىَ الخَمَرْ (١)

ورواه غــير المفَضَّل : «عَنْــساً» بالنون ، «إِن لَمْ تُجَلُّــوا لـــىَ الخَبَرْ» ، وإِنَّمَا يَتهدَّدهم بشعْره .

وقيل : العَيْــس : ضِرَابُ الفَحْلِ ، نقله الخَليــلُ .

يقال : (عــاسَ) الفَحْــلُ (النَّاقَةَ يَعِيسُهــا) عَيْساً : (ضَرَبَهــا) .

(١) بهامش مطبوع التاج واللسان : «وفى المثل» الخ . أورده الميدانى : «لايعدم عائش وصلات» . بالشين المعجمة . وقال فى تفسيره : أى مادام للمرء أجل فهو لايعدم ما يتوصل به . يضرب للرجل...الخ ماهنا» . أهـ

(١) فى مطبوع التاج «به جيرتى حتى يخلوا لى به الخمر» وفى اللسان صدره وجاء بهامش مطبوع التاج «قوله به جيرتى ، الخ كذا فى النسخ وهو غير مستقيم» هـــذا والصواب والضبط من العباب ولم يرد فى ديوانه المطبوع

(و) العِيسُ، (بالكَسْر: الإِبلُ البِيضُ يُخَالِطُ بَيَاضَها) شَيْءٌ من (شُقْرةٍ، وهو أَعْيَسُ، وهي عَيْساءُ) بَيِّنَا العَيَسِ (١) وهٰذا نَصُّ الجوهريّ. وقالَ غيره: العِيسُ والعِيسَةُ: لَوْنٌ أَبْيَضُ مُشْرَبٌ صَفَاءً بظُلْمَةٍ خَفِيَّةٍ، وهي فُعْلَةٌ، على قِياسِ الصُّهْبَة والكُمْتَة، لأَنَّهُ ليسَ فى الأَلْوَان فِعْلَة، وإنما كُسِرَت لتَصِحَّ الياءُ، كبِيضٍ.

وقيل: العِيس: الإِبلُ تَضْرِبُ إلى الصُّفْرَة، رواه ابنُ الأَعْرابيّ وَحْدَه، وقيلَ: هى كَرائمُ الإِبلِ.

(وعَيْسَاءُ: امْرَأَةٌ)، وهى جَدَّةُ غَسّانَ السَّلِيطيِّ، قال جَرِيرٌ:

أَسَاعِيَةٌ عَيْسَاءُ والضَّأْنُ حُفَّلٌ
فَما حَاوَلَتْ عَيْسَاءُ أَمْ مَاعَذِيرُهَا (١)

(و) العَيْسَاءُ: (الأُنْثَى من الجَرَاد).

(وعِيسَى، بالكَسْر: اسْم) المَسِيحِ، صَلَوَاتُ اللهِ على نَبيِّنا وعليه وسلَّم. قالَ الجَوْهَرِىُّ: (عِبْرَانِيٌّ أَو سُرْيانِيٌّ)، وقال اللَّيْثُ: وهو مَعْدولٌ عن أَيْشُوعَ (١)، كذا يَقُولُ أَهلُ السُّريانيَّة. قلْتُ: وهو قولُ الزَّجّاج، وقال سِيبَوَيْه: عِيسَى، فِعْلَى، وليسَتْ أَلِفُه للتَّأْنيث، إنّمَا هو أَعْجَمِيٌّ، ولو كانَتْ للتَّأْنيث لم يَنْصَرِفْ فى النَّكرة، وهو يَنْصرفُ فيها، قال: أَخْبَرَنى بذٰلك مَن أَثِقُ به، يَعنى بصَرْفه فى النَّكرة. ومثلُه قَولُ الزَّجّاج، فإنّه قال: عِيسَى: اسمٌ أَعْجميٌّ عُدِلَ عن لَفْظِ الأَعْجَمِيَّة إلى هٰذا البِنَاءِ، وهو غيرُ مَصروف فى المَعْرِفة، لاجْتِمَاع العُجْمَة والتَّعْريف فيه، ويقال: اشْتِقاقُه من شَيْئَين: أَحَدُهما العَيَس، والآخَرُ العَوْس، وهو السِّيَاسَة، فانْقَلَبَت الواوُ ياءً لانْكِسار ما قبلَها، (ج عِيسَوْنَ)، بفتح السين. قالَه الجَوْهَرِيُّ. وقال غيرُه: (وتُضَمُّ سِينُه)، لأَنَّ الياءَ زائدَةٌ،

(١) ضبطت فى اللسان «بيِّنا العِيس» وضبط «العيس» من الصحاح ونص الصحاح: واحدها أعيَس والأنثى عيساء بيِّنةُ العَيَس

(٢) ديوان جرير ٢٩٥ واللسان

(١) فى اللسان «إيسوع» والأصل كالتكملة

فسقطَت . . قال الجَوْهرِيُّ : (و) تَقُولُ : (رأَيْتُ العِيسيْنَ ، ومَرَرْتُ بالعِيسَيْنَ) ، بفتح سينِهما (وتُكْسَرُ سِينُهُما ، كُوفِيَّةٌ) ، قال الجَوْهَرِىّ : وأَجَازَ الكُوفِيُّونَ ضَمّ السينِ قَبْلَ الواو ، وكَسْرَها قبلَ الياءِ ، ولم يُجِزْه البَصْرِيُّون ، وقالُوا : لأَنَّ الأَلِفَ لمّا [1] سَقَطَتْ لاجْتِماع الساكِنَيْن وَجَبَ أَنْ تَبْقَى السِّين مَفْتُوحةً على ما كانَتْ عليه ، سَوَاءٌ كانَتْ الأَلِفُ أَصْلِيّةً أَو غَيْرَ أَصْلِيّة . وكانَ الكِسَائِىُّ يَفْرِق بينَهما ويَفْتَحُ فى الأَصليّة ، فيقول : مُعْطَوْنَ ، ويَضُمّ فى غيرها ، فيقول : عِيسُونَ ، وكذا القَولُ فى مُوسَى .

(والنِّسْبَةُ) إليهما (عِيسِىٌّ) ومُوسِىٌّ ، بكسرِ السّينِ وحَذْفِ الياءِ ، كما تَقُولُ فى مَرْمِىٌّ ومَلْهِىٌّ ، (وعِيسَوِىّ) ومُوسَوِىّ ، بقلب الواو ياءً ، كمَرْمَوِىٍّ ، فى مَرْمًى ، قال الأَزهرىّ : كأَنَّ أَصلَ الحَرْفِ من العَيَس ، وقالَ الليثُ : إذا استعملتَ الفِعْلَ من عِيسَى [1] قلت : عَيِسَ يَعْيَسُ ، أَو عاسَ يَعِيسُ .

(وأَعْيَسَ الزَّرْعُ) إِعْيَاساً ؛ (إِذا لم يَكُنْ فيه رَطْبٌ) ، وأَخْلَسَ ؛ إِذا كانَ فيه رَطْبٌ ويابِسٌ ، قالَهُ أَبو عُبَيْدَةَ .

(وتَعَيَّسَت الإِبِلُ : صارَتْ بَياضاً فى سَوَاد) ، وهٰذا نَقَلَه الصّاغَانِىُّ ، قال المَرَّارُ الفَقْعَسِىُّ :

سَلَّ الهُمُومَ بِكُلِّ مُعْطٍ رَأْسَهُ
ناجٍ مُخَالِطِ صُهْبَةٍ بتَعَيُّسِ [2]

(وأَبُو الأَعْيَسِ عبدُ الرحمٰنِ بنُ سُلَيْمَانَ الحِمْصِىُّ) ، هٰكذا فى النُّسَخ ، وصوابه : ابن سَلْمَانَ ، وقد تقدّمت الإِشارةُ إليه فى « ع ن س » .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

العِيسَةُ ، بالكسر : لَوْنُ العَيَسِ ، وتَقَدَّم تَعْلِيلُه .

(1) فى الصحاح : « إذا سقطت » أما الأصل فكالعباب واللسان

(1) فى مطبوع التاج « عيس » والمثبت من العباب ويؤيده أيضا سياق اللسان

(2) العباب وانظر المخصص ٧/٦٣

وظَبْىٌ أَعْيَسُ : فيه أُدْمَةٌ ، وكذٰلك الثَّوْرُ ، قال :

* وعَانَقَ الظِّلَّ الشَّبُوبُ الأَعْيَسُ[1] *

ورَجلٌ أَعْيَسُ الشَّعرِ : أَبْيَضُه . ورَسْمٌ أَعْيسُ : أَبْيَضُ .

وسَمَّوْا عَيَّاساً ، كشَدَّاد ، ووَقَع هٰكذا فى نَسَبِ المحَدِّثِ عفيفِ الدِّينِ المَطَرِىِّ المَدَنِىِّ ، وهو ضَبَطَه وجَوَّدَه .

وأَبو العَيَّاسِ ، عن سَعيدِ بنِ المُسَيِّبِ ، وعنه أَنَسُ بنُ عِياضٍ .

وعَمْرُو بنُ عَيْسُونَ الأَنْدَلُسِىُّ ، عن رَجُلٍ ، عن إسماعِيلَ القَاضى .

وعبدُ الحَميدِ بنُ أَحْمَدَ بنِ عيسَى ، يُعْرَف بابْن عيْسُونَ ، سَمعَ منه عبدُ الغَنِىِّ ابنُ سَعيد .

ومحمّد بن عَيْسُونَ الأَنْمَاطِىّ ، عن الحَسنَ بنُ مُلَيح .

وأَبو بَدْرٍ العِيسِىّ ، بالكَسْر : نِسْبة إلى عيسَى ، روَى عنه أَبو علىّ الهَجَرِىّ شِعْرًا فى نَوَادِره .

ونَهْرُ عِيسَى : مَعروفٌ .

وعلِىُّ بنُ عبد الله بنِ إبْرَاهِيمَ العِيسَوِىُّ ، إلى العَيَّاسِ جَدٌّ له اسمُه عِيسَى ، له جُزآنِ سَمِعْنَاهُما .

ووَاثِقُ بنُ تَمّام بنِ أَبِى عِيسَى العِيسَوِىُّ وأَبو مَنْصُورٍ يَحْيَى بنُ الحَسَنِ بن الحُسَيْنِ العِيسَوِىُّ الهاشِمِىُّ ، حَدَّثَا .

## (فصل الغين) مع السين

### [ غ ب س ] *

(الغَبَس ، مُحَرَّكَةً ) ، لُغَةٌ فى الغَبَش ، لوقْت الغَلَسِ ، قاله اللِّحْيَانِىّ ، وأَنْشَدَ لِرُؤْبَةَ :

مِنَ السَّرَابِ والقَتَامِ المَسْمَاسْ
مِنْ خِرَقِ الآلِ عَلَيْهِ أَغْبَاسْ[1]

وحَكاهُمَا يَعْقُوبُ فى المُبْدَلِ ، وأَنشد :

ونِعْمَ مَلْقَى الرِّجالِ مَنْزِلُهُمْ
ونِعْمَ مَأْوَى الضَّرِيكِ فى الغَبَس[2]

(١) اللسان والمقاييس ٤ /١٩٣

(١) العباب والتكملة وديوانه ٦٦ . وفيه « أعباس » بالعين المهملة وانظر مادة ( مسس ) .

(٢) اللسان ولعلها أيضا « ملقى الرحال »

وقيل : غَبَسُ اللَّيْلِ : ظَلامُه مِن أَوَّلِه ، وغَبَشُه : مِن آخِرِه ، ونَقَل شيخُنَا عن الخَطَّابِيّ ما يُخالف هٰذا ، فإنه قال عنه : الغَبَسُ والغَلَسُ فى آخِرِ اللَّيْلِ ، ويكون الغَبَشُ فى أَوَّلِ الليلِ ، فتأَمَّلْ .

(والغُبْسَةُ ، بالضَّمِّ : الظُّلْمَةُ ) ، كالغَبَسِ ، (أَو) هما (بَيَاضٌ فيه كُدْرَةٌ) ، وهو لَونُ الرَّمادِ ، وقال ابنُ دُرَيْد : الغُبْسَةُ : لَوْنٌ بَيْنَ الطُّلْسَة والغُبْرَةِ ، و(رَمَادٌ) [1] أَغْبَسُ ، (وذِئْبٌ أَغْبَسُ) ، إذا كانَ ذٰلك لَوْنَه ، وقيل : كلُّ ذِئْبٍ أَغْبَسُ ، (مِنْ) ذِئابٍ (غُبْسٍ) ، وهى غَبْسَاءُ ، قالَ الأَعْشَى :

* كالذِّئْبَةِ الغَبْسَاءِ فى ظِلِّ السَّرَبْ [2] *

(و) قولُهم : لا آتِيكَ ماغَبَا غُبَيْسٌ ، كزُبَيْرٍ ، أَى أَبَدًا ) ما بَقِىَ الدَّهْرُ ، وأَنْشَدَ الأُمَوِىُّ :

وَفِى بَنِى أُمِّ زُبَيْرٍ كَيْسُ
عَلَى الطَّعَامِ ماغَبَاغُبَيْسُ [3]

(لا يُعْرَفُ) ، وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : لا أَدْرِى (ما أَصْلُه) ، كما قالَه الجَوْهَرِىُّ ، والذى فى التَّهْذِيب عن ابنِ الأَعْرَابِىّ ، أَى مَا بَقِىَ الدَّهْرُ . قلت : وكَأَنَّهُ لم يَعْرِفْه أَوَّلاً ثمّ فَسَّرَه بما ذَكَر ، فتأَمَّل ، (أَو أَصْلُه الذِّئْب ، صُغِّرَ أَغْبَسُ ، مُرَخَّماً) ، وغَبَا أَصْلُه: غَبَّ ، فأَبْدل مِن أَحدِ حَرْفَيِ التضعيف الأَلِف ، مثل تَقَضَّى البازِى وأَصله : تَقَضَّض ، (أَى لا آتِيكَ )ما دام الذِّئْبُ يأْتِى الغَنَمَ غِبًّا) ، وقال الزَّمَخْشَرِىُّ : وتقول : لن يَبْلُغَ دُبَيْس ، ماغَبَا غُبَيْس . وهو عَلَمٌ للجَدْىِ ، سُمِّىَ لِخَفائه . والغُبْسَة كلَوْنِ الرَّمَادِ . وغَبَا : بمَعْنَى غَبِىَ ، أَى خَفِىَ ، طائِيَّةٌ .

(والوَرْدُ الأَغْبَسُ) من [1] (الخَيْل) : هو الّذى تَدْعوه الأَعَاجِمُ : (السَّمَنْد) ، ويَرْغَبون فيه .

(والغَبَسُ) محرَّكةً : (ناقَةٌ لحَرْمَلَة ابنِ المنْذر الطّائِىِّ) أَبى زُبَيْد

(١) فى القاموس «كدرة رماد» بالاضافة ،
(٢) الصبح المنير ٢٨٨ و اللسان والأساس وهو للأعشى الحرمازى ( عبدالله بن الأعور )
(٣) اللسان والصحاح والأساس والعباب ومادة ( كيس )

(١) فى نسخة من القاموس « ومن . . »

الشاعر ، وله ناقَةٌ أُخْرَى اسمهَا الجُمَانُ ، قال فيهما أبو زُبَيْدٍ المذكور ، يذكر غُلامَه المَقْتُولَ :

قد كُنْتَ فى مَنْظَرٍ ومُسْتَمَعٍ
عنْ نَصْرِ بَهْرَاءَ غيرِ ذِى فَرَسِ
تَسْعَى إلى فِتْيَةِ الأَراقِمِ واسْتَعْـ
ـجَلْتَ قبلَ الجُمَانِ والغَبَسِ [(١)]

(وغَبَسَ) اللَّيْلُ غَبساً (وَأَغْبَسَ) ، مثل غَبَشَ [(٢)] وأَغْبَشَ ، وفى بعض النُّسَخ : اغْبَسَّ ، كاحْمَرَّ ، والصواب الأَوَّل (واغْبَاسَّ) ، كاحْمارَّ ، وهٰذه عن الأَصْمَعِىّ : (أَظْلَمَ) .

(و) أَبو عمرو [(٣)] (أَحمَد بنُ بِشْر) ابن محمَّد (التُّجِيبِىُّ المُحَدِّثُ ، يُعْرَفُ بابنِ الأَغْبَس) ، مات بالأَنْدَلُس سنة ٣٢٣ ، [(٤)] وقد حَدَّث بشْيءٍ .

[] وممّا يسْتَدْرَك عليه :

اغْبَسَّ الذِّئْب اغْبِساساً .

(١) فى مطبوع التاج « والغلس » . والتصحيح من العباب والشعر والشعراء ١ / ٢٢٠ وفى ديوانه ١٠٢ « والقبس » وهو تحريف.
(٢) كذا ضبط اللسان والعباب هنا وفى (غبش (بكسر) الباء.
(٣) فى التبصير ٢٢ « أبو عمر »
(٤) فى المشتبه ٣١ « سنة ٣٢٧ » ومثله فى التبصير ٢٢ وقيده بالعبارة .

وقيلَ : الأَغْبَس من الذِّئاب : الخَفيفُ الحَرِيص .

والغُبْسَةُ ، بالضّمِّ : لَوْنٌ بَيْنَ السَّواد والصُّفْرَة .

وحِمَارٌ أَغْبسُ ، إذا كَان أَدْلَمَ .

وغَبَّسَ وَجْهَه : سَوَّده .

وغَبِسَ اللَّيْلُ غَبَساً وغُبْسَةً ، كفَرِحَ ، لغةٌ فى غَبِشَ غَبَشاً ، نقله ابنُ القطّاع

ولا أَفْعَلُه سَجِيسَ غُبَيْسِ الأَوْجَسِ ، أى أَبَدَ الدَّهْرِ .

وغَبَسٌ [(١)] محرَّكةً ، محدِّثٌ ، روى عن ابن بُرَيْدَةَ [(٢)] .

## [ غ د س ]

( أَبو الغَيْدَاس ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرىُّ وصاحب اللِّسَان والصّاغَانِىُّ فى التَّكْمِلَة ، وعَزَاه فى العبَاب إلى الخارْزَنْجِىِّ ، قال : هى (كُنْيَةُ الذَّكَر).

(١) الذى فى التبصير ٩١١ « محمد بنُ غَبَسٍ »
(٢) فى مطبوع التاج : « ابن دريد » . والتصحيح من التبصير ٩١١

[ غ د م س ] ، [ غ ذ م س ]

(غُدَامِسُ ، بالضَّمِّ ) ، وهو المشهور (ويفْتَحُ ، وبإِعجام الذَّال ) ، وقد أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحب اللِّسَان ، وأَوْرَدَه الصَّاغَانِىُّ ، ولكنه ضَبَطه فى كِتابَيْه بإِهْمَال[1] الدَّال : ( د ، بالمَغْرب ضارِبَةٌ فى بِلادِ السُّودانِ ) بَعْدَ بلاد زَافُون ، (منهَا الجُلُودُ الغُدَامِسِيَّةُ ) ، كأَنَّهَا ثِيَابُ الخَزِّ ، فى النُّعومَة . قلْتُ : وإِليها نُسب الإِمامُ المُقْرِئُ الجَمَالُ أَبو عَبْدالله محمّد ابنُ عبد الله الغُدَامِسىُّ ، ممَّن تَلاَ على العِزِّ عبدِ العَزِيزِ بنِ الحَسَنِ بنِ عِيسَى التواتىّ ، نزِيلِ الطَّائِف ، وعنه عبدُ اللهِ بنُ أَبى بَكْر بنِ أَحمد الحَضْرَمِىّ الشَّهِير بباشُعَيْب ، وغيرُه .

[ غ ر س ] *

(غَرَسَ الشَّجَرَ يَغْرِسُه ) غَرْساً : (أَثْبَتَه فى الأَرْضِ ، كأَغْرَسَه ، (وهٰذه

(١) ضبطه ياقوت فى رسمه فقال : « بفتح أوله ويضم » وذكره فى ترتيب الغين والدال المهملة

عن الزَّجَّاج . (والغَرْسُ[1] ، بالفتح : الشَّجَر (المَغْروس ، ج أَغْراسٌ وغِرَاسٌ ) ، بالكَسْر .

(وبِئْرُ غَرْسٍ : بالمَدِينَة ) ، وهو بالفَتْحِ ، على ما يَقتضِى سِياقُ المصنِّفِ ، وهو الذى جَزَم به ابنُ الأَثِيرِ وغيره ، وصَوَّبَه السيِّدُ السَّمْهودىُّ ، وحكَى الأَخِيرُ فى تَوَارِيخه عن خَطِّ المَرَاغِىِّ ضَمَّ الغَيْنِ ، وكذٰلك ضبَطه الحافِظُ الذَّهَبِىُّ ، وهو المَشْهور الجارِى على الأَلْسِنَة .

وقد تَعَقَّبَه الحافظُ ابنُ حَجَرٍ ، وصَوَّب[2] الفَتْحَ ، (ومنه الحديث « غَرْسٌ من عُيُون الجَنَّة ) » رَوَاهُ ابنُ عبّاسٍ مرْفُوعاً ، ويَعْضُدُه حديثُ ابن عُمَرَ « قالَ رَسُولُ الله صلَّى اللهُ عليه وسلَّم وهو جالسٌ على شَفِيرِ بِئْرِ غَرْسٍ : رأَيتُ اللَّيْلَةَ أَنِّى جالسٌ على

(١) ضبط فى القاموس شكلاً بالتحريك ، لكن قول الشارح « بالفتح » يقتضى أنه بفتح الغين وسكون الراء ، كما هو معروف من اصطلاحه هذا وضبطت أيضا فى التكملة والعباب واللسان بالسكون

(٢) حكى ابن حجر الوجهين من غير ترجيح فى التبصير ٩٤١ و ٩٤٢ فنقل الضمّ عن المطرى والفتح عن أبى عبيد وياقوت

عَيْنٍ من عُيُونِ الجَنَّةِ » يَعْنِي هٰذه البِئْرَ ، وعن عُمَر بنِ الحَكَم مُرْسَلاً : قالَ رسولُ الله صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّم : « نِعْمَ البِئْرُ بِئْرُ غَرْسٍ ، هِيَ مِنْ عُيُونِ الجَنَّة » . )وغُسِّلَ صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّم مِنْهَا ) ، كما نقلَه أَرْبَابُ السِّيَرِ .

(ووَادِي الغَرْسِ قُرْبَ فَدَكَ) ،بينَها وبينَ مَعْدنِ النَّقْرَةِ ، وقال الواقِدِيُّ رحمَه اللهُ : كانَت مَنازِلُ بَنِي النَّضِيرِ بنَاحِيَةِ الغَرْسِ .

(و) الغِرْسُ ، (بالكَسْرِ : ما يَخْرُجُ مَعَ الوَلَدِ كأَنَّه مُخَاطٌ) ، وقِيلَ : ما يَخْرُج على الوَجْه ، وقال الأَزْهرِيُّ : الغِرْسُ : جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ تَخْرُج مع الوَلَد إذا خَرَج من بَطْنِ أُمِّه . وقالَ ابنُ الأَعْرابِيّ : الغِرْسُ : المَشِيمَةُ ،(أَو) الغِرْسُ : (جُلَيْدَةٌ) رَقِيقةٌ تَخْرُج (عَلَى وَجْهِ الفَصِيلِ ساعَةَ يُولَدُ ، فإِن تُرِكَتْ عليه قَتَلَتْه) ، قالَ الراجز :

يَتْرُكْنَ فِي كُلِّ مُنَاخٍ أَبْسِ
كُلَّ جَنِينٍ مُشْعَرٍ فِي غِرْسِ[1]

(ج أَغْرَاسٌ) .

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الغِرْس ، بالكَسرِ : (الغُرَابُ الأَسْوَدُ) ، وزادَ غيرُه: الصَّغِير ، وضَبَطه بالفتح أيضاً .

(و) الغَرَاسُ ، (كسَحَابٍ : ما يَخْرُجُ من شارِبِ دَواءِ المَشِيِّ)[1] ، كالخامٌ ، عَن الأَصْمَعِيّ .

(و) الغِرَاسُ ، (بالكَسْرِ : وَقْتُ الغَرْسِ) .

(و) هو أَيضاً : (مَا يُغْرَسُ مِن الشَّجَرِ) .

(و) يُقَالُ : (هُمْ فِي مَغْرُوسَةٍ ) مِن الأَمْرِ (ومَرْغُوسَةٍ ) ، أَي (اخْتِلاطٍ) ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(والغَرِيسَةُ : النَّخْلَةُ أَوَّلَ ما تَنْبُتُ) ، كالوَلِيدَةِ للصَّبِيَّة الحَدِيثَة العَهْد بالوِلادَة ، (أَو الفَسِيلَةُ ساعَةَ تُوضَعُ) فى الأَرْضِ (حتَّى تَعْلَقَ) ، عن ابنِ دُرَيْدٍ ، والجَمْعُ : غَرَائِسُ وغِرَاسٌ ، الأَخِيرَةُ نادِرَةٌ .

(١) اللسان والصحاح والعباب وانظر مادة (أبس) والمقاييس ٤/ ١٧؛ وقد نسب الرجز إلى منظور بن حبة

(١) هذا ضبط القاموس أما ضبط العباب والتكملة فهو « دواء المَشْيِ »

(و) عنِ ابنِ عَبّادٍ: (الغَرِيسُ)، كأَمِيرٍ: (النَّعْجَةُ، وتُدْعَى للْحَلْبِ بِغَرِيسْ غَرِيسْ)، نقَلَه الصّاغَانِيُّ.

(وغَرِيسَةُ: عَلَمٌ لِلإِمـاءِ).

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

المَغْرِسُ: مَوْضِعُ الغَرْسِ، والجَمْع: المَغَارِسُ.

والغَرْسُ: القَضِيبُ الَّذِى يُنْزَعُ مِن الحَبَّةِ ثُمّ يُغْرَسُ.

والغَرِيسَةُ: شَجَرُ العِنَبِ أَوّلَ ما يُغْرَسُ.

والغَرِيسَةُ: النَّوَاةُ الَّتِى تُزْرَعُ، عن أَبِى المُجِيبِ والحَارِثِ بن دُكَيْنٍ.

والغِرَاسَةُ: فَسِيلُ النَّخْلِ.

وغَرَسَ فُلانٌ عِنْدِى نِعْمَةً: أَثْبَتَهَا، وهو مَجازٌ.

وكذا غَرَسَ المَعْرُوفَ، إذا صَنَعه، نقله ابنُ القَطّاع.

والغِرَاسُ: ما كَثُرَ مِن العُرْفُطِ، عن كُرَاع.

ومن المَجَازِ: أَنَا غَرْسُ يَدِكَ، وفُلانٌ غَرْسُ نِعْمَتِه.

وتقول: هٰذا مَسْقِطُ راسِه، ومَكَانُ غِراسِه.

والغِرَاسُ، بالكَسْرِ: حِصْنٌ باليَمنِ من أَعمالِ ذى مَرْمَرٍ[1]، وفيه يَقُولُ السيِّدُ صلاحُ بنُ أَحْمَدَ الوَزِيرِيّ، من شعراء اليَمَنِ:

لِلّٰهِ أَوقاتِى بِذِى مَرْمَرِ
وطِيبُ أَوْقَاتِى بِرَبْعِ الغِرَاسِ

وهى طويلةٌ سائرةٌ.

وغَرِيسَةُ[2]: من أَعلام الإِماءِ، نقله الصاغانِىُّ.

[ غ س س ] *

(غَسَّ) الرَّجُلُ (فى البِلادِ: دَخَلَ ومَضَى) قُدُماً، وهى لغةُ تَمِيمٍ، وقَسَّ: مِثْلُه.

(١) فى معجم ياقوت ٤ /٥٠٣: « مرمل – باللام – مخلاف باليمن ». وذكر البكرى فى معجمه ١٢١٦ « مرمر » « موضع دانٍ من المدينة قِبَلَ بدر » ثم أنشد شعرًا شكَّك به فى هذا التحديد.

(٢) تقدم فى القاموس.

(و) يُقَال : غَسَّ فُلانٌ (الخُطْبَةَ) ، أَى خُطْبَةَ الخَطِيبِ : (عابَها) .

(و) غَسَّ (فُلاناً فى الماءِ : غَطَّهُ فيه) ، وكذٰلكَ : غَتَّهُ ، (فانْغَسَّ) فيه : انْغَطَّ . قالَ أَبُو وَجْزَةَ :

وانْغَسَّ فِى كَدِرِ الطِّمَالِ دَعَامِصٌ
حُمْرُ البُطُونِ قَصِيرَةٌ أَعْمَارُهَا[1]

(و) غَسَّ غَسًّا : (زَجَرَ القِطَّ فقال : غِسْ) غِسْ . قالَهُ اللَّيْثُ ، ونَقَلَ شيخُنَا عن ابنِ دُرَيْدٍ إنْكارَه عن جَماعةٍ ، ولم يَثْبُتْ ، (كغَسْغَسَ) ، ويقال : إنَّ «غَسْغَسَ» إذا بالَغ فى زَجْرِه .

(والمَغْسُوسَةُ : نَخْلَةٌ تُرْطِبُ ولا حَلاوَةَ لَهَا . (و) هى أيضاً : (الهِرَّةُ) ، يُقَال لها : الخازِبَازِ ، والمَغْسُوسَةُ .

(و) قال أَبو مِحْجَنٍ الأَعْرَابِىُّ : يُقَال : (هٰذا الطَّعَامُ غَسُوسُ صِدْقٍ) ، وغَلُولُ صِدْقٍ ، كِلاهُمَا كصَبُورٍ ، (أَى طَعَامُ صِدْقٍ) ، وكذٰلِك الشَّرَابُ .

(وأَنَا أُغَسُّ وأُسْقَى ، أَى أُطْعَمُ) ، نقَلَه الصَّاغَانِىُّ .

(و) الغُسَاسُ ، (كغُرَابٍ : داءٌ فى الإِبِلِ ، و) يُقَال منه : (بَعِيرٌ مَغْسُوسٌ) ، أَى أَصابَه ذٰلك . نَقَلَه الصَّاغَانِىُّ عنِ ابنِ عَبَّادٍ .

(وغَسَّانُ : أَبو قَبِيلَةٍ باليَمَنِ) ، وهو مازِنُ بنُ الأَزْدِ بنِ الغَوْثِ ، (منهم مُلُوكُ غَسَّانَ) بها ، منهم جَفْنَةُ بنُ عَمرٍو ، والحارثُ المُحَرِّقُ ، وثَعْلَبةُ العَنْقَاءُ ، والحارثُ الأَكْبَرُ ، المعروفُ بابنِ مَارِيَةَ ، وأَوْلاده : النُّعْمَانُ ، والمُنْذِر ، وجَبلَةُ ، وأَبو شِمْرٍ ، مُلُوكٌ كُلُّهم . فمِن وَلَدِ جَبَلَةَ هٰذا : جَبَلَةُ بن الأَيْهَم ، ومِن وَلَدِ أَبِى شِمْرٍ الحارِثُ الأَعْرَجُ بنُ أَبى شِمْرٍ ، وغيرُهم .

(و) غَسَّانُ : (ماءٌ بَيْنَ رِمَعَ وزَبِيدَ) ، لِوَادِيَيْنِ باليَمَنِ ، حَكَاه المَسْعُودىُّ وابنُ الكَلْبِىِّ . وقيل : بسَدِّ مَأْرِبٍ وقيل : بالمُشَلَّل قُرْبَ الجُحْفَة ، (مَنْ نَزَلَ من الأَزْدِ فشَرِبَ منه سُمِّىَ غَسَّانَ ،

(١) اللسان ، والعباب برواية «في كَدَرِ الطِّمال صَوَائف . .

وَمَنْ لَم يَشْرَبْ فَلاَ) ، قال ابنُ الجَوّانِيّ : والذى نَزَل علَى غَسّانَ منهم بعضُ بَنِى امْرِئِ القَيْسِ البِطْرِيق بن ثَعْلَبَةَ البُهْلُول بن مازِن ، ومَاوِيَّةُ ورَبِيعَةُ وامْرُؤُ القَيْس ، بَنُو عَمْرِو بن الأَزْد ، وكُرْزٌ وعَامِرٌ ابنَا ثَعْلَبَةَ البُهْلُول بن مَازِن بن الأَزْد . انتهى . وقال ابنُ الكَلْبِىّ : ولم يَشْرَبْ أَبو حارِثَةَ ولا عِمْرانُ ولا وَائلٌ ، منْ غَسَّانَ ، فلَيَس يُقَال لهم : غَسَّانُ .

قلْت : وهم بَنُو عَمْرِو بن عامرِ ماءِ السَّمَاءِ . وقيلَ : هو اسمُ دابَّةٍ وَقَعَتْ فى هٰذا المَاءِ فسُمِّىَ المَاءُ بهَا ، وقَال حَسّانٌ :

إنْ كُنْتِ سائلَةً والحَقُّ مَغْضَبَةٌ
فالأَزْدُ نِسْبَتُنَا والماءُ غَسَّانُ(١)

قال شيخُنَا : وقد حُكِىَ فيه الصَّرْفُ والمَنْعُ ، على أَصالةِ النُّون وزِيَادَتِهَا ، وقد فَصَّله السُّهَيْلِىُّ فى الرَّوْض تفصيلاً جيِّدًا .

(والغُسُّ ، بالضَّمِّ : الضَّعِيفُ) ، عن ابن دُرَيْدٍ . (و) قال غيره : هو (اللَّئِيمُ) ، وليس عنْدَ الأَزْهَرِىِّ وابن سِيدَه الواوُ بَيْنَهما ، وزادَ الجوْهَرِىُّ : مِنَ الرِّجَال . والجَمْعُ : أَغْسَاسٌ وغِسَاسٌ وغُسُوسٌ .

(والغَسِيس) ، كأَمِيرٍ : (الرُّطَبُ الفاسِدُ) ، عن ابن الأَعْرَابِىِّ . والجَمْعُ : غُسُسٌ ، بضَمَّتَيْن ، (كالمَغْسُوسِ والمُغَسَّسِ) ، كمعَظَّم ، وهو البُسْر الَّذى يُرْطِب ثُمّ يَتَغَيَّرُ طَعْمُه ، وقيل : هو الَّذى لاحَلاوَةَ له ، وهو أَخْبَثُ البُسْرِ . وقيل : الغَسِيسُ والمَغْسوسُ والمُغَسَّسُ : البُسْرُ يُرْطِبُ من حَوْلِ ثُفْرُوقِه .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

الغُسُّ ، بالضَّمِّ : البَخِيلُ ، عن الفَرّاءِ ، وقال ابنُ الأَعرَابِىّ : الغُسُّ : الضُّعَفَاءُ فى آرائِهِمْ وعُقُولِهِم .

(١) ديوانه ٤١٣ بصدر مختلف والعباب كما فى الأصل هنا ورواه «فالأُسْدُ نسبتنا» وعجزه فى اللسان.
وزاد العباب :
شُمُّ الأُنوفِ لهمْ مَجْدٌ ومَكْرُمَةٌ
كانتْ لهم كجِبَالِ الطَّوْدِ أَرْكانُ

والغَسِيسُ والمَغْسُوسُ : كالغُسِّ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِـيّ ، فى النّوادر : الغَسِيسَةُ : النَّخْلَـةُ تُرْطِـبُ ويَتَغَيَّـرُ طَعْمُهـا .

والغُسُّ : الفَسْـلُ مِـن الرِّجَـالِ ، والجمْـع : أَغْسَاسٌ .

ولسْتَ مِن غَسَّانِهِ ، أَى ضَرْبِهِ ، عن كُراع .

وقِيـلَ فى زَجْـرِ القِـطِّ أَيضـاً : غَسِّ ، مَبْنِيًّا على الكسرِ ، مِثْـل : حَسِّ وبَسِّ .

وغُسّانُ بنُ جُذَامٍ ، بالضّمِّ : بَطْنٌ من الصَّدِفِ[1] ، ويُقَالُ فيـه بالمُهْمَلَـة أَيضـاً .

[ غ ض س ]

(الغَضَسُ ، مُحَرَّكةً )[2] ، أَهْمَلَـه الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : هو (نَبْتٌ ، أَو هو) الحبَّـةُ[3]

(1) انظر التبصير ١٠٤٥ ، ١٠٥٧

(2) ضبطت فى الجمهرة ٣/٢٤ بسكون الضاد أما القاموس والعباب فقد ضبطاها بفتحها ونصاً على التحريك

(3) ضبطت فى الجمهرة ٣/٢٤ بكسر الحاء أما العباب فضبطت فيه بفتحها

التى تُسَمَّى (الكَرَوْيَا ، يَمَنِيَّةٌ) ، قالَـه أَبو مالكٍ ، وليس بِثَبتٍ ، ويُقَال : هى التِّقْرِدَةُ[1] ، نَقَلَه الصّاغَانِـىُّ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليـه :

[ غ ض ر س ] *

غُضَـارِسٌ ، أَهْمَلَـه الجَوْهَـرِىُّ والصّاغَانِـىّ ، وقال ابنُ جِنِّـى : هـو لُغَةٌ فى العين ، يقـال : ثَغْرٌ غُضَارِسٌ وغُضَارِسٌ ، أَى باردٌ عَـذْبٌ ، قال :

مَمْكُورَة غَرْثَى الـوِشَاحِ السَّالِسِ
تَضْحَكُ عَنْ ذى أُشُرٍ غُضَارِسِ[2]

كذا نَقَلَه صاحب اللِّسَان .

[ غ ط ر س ] *

(الغِطْرِسُ والغِطْرِيس ، بكَسْرِهِمَا : الظَّالِـمُ المتكَبِّـرُ) المُعْجَـب ، (ج غَطَـارِسُ وغَطـارِيسُ) ، وكَـذٰلك المتَغَطْرِسُ ، قال الكُمَيْتُ يخَاطِـب بَنِـى مَرْوَانَ :

(1) فى مطبوع التاج « التقرد » والمثبت من العباب والجمهرة ٣/٢٤

(2) اللسان وفيـه : « الشاكس » ، وفى مطبـوع التاج « الشالس » والتصحيح مما تقدم فى ( سلس ) والثانى أنشده فى ( عضرس ) أيضا .

ولَوْلاَ حِبَالٌ منْكُمُ هِيَ أَمْرَسَتْ
جَنَائِبَنَا كُنَّا الأُبَاةَ الغَطَارِسَا[١]

(والغَطْرَسَةُ): هِيَ (الإِعْجَابُ بالنَّفْسِ)، كما فى العبَاب، ونَسَبَهُ للَّيْثِ، والذى فى كتاب العَيْنِ: الإِعْجاب بالشَّيْءِ، ومثلُه فى التَّكملَة واللِّسَان، (والتَّطَاوِلُ عَلَى الأَقْرَانِ)، وكذٰلِكَ التَّغَطْرُس.

(و) الغَطْرَسَةُ: (التَّكَبُّر) والظُّلْمُ.

(وغَطْرَسَه: أَغْضَبه).

(وتَغَطْرَسَ: تَغَضَّبَ) وتَطَاوَلَ، قال:

كَمْ فيهِمُ مِنْ فارِسٍ متَغَطْرِسٍ
شاكِي السِّلاحِ يَذُبُّ عَنْ مَكْرُوبِ[٢]

(و) قال المؤرِّجُ: تَغَطْرَسَ (فِى مِشْيَتِهِ)، إذا (تَبَخْتَرَ).

(و) تَغَطْرَسَ، إذا (تَعَسَّفَ الطَّرِيقَ).

(و) فى كَلام هُذَيْلٍ: تَغَطْرَسَ، إذا (بَخِلَ)، ورَجلٌ متَغَطْرِسٌ: بَخِيلٌ.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

التَّغَطْرُس: الكِبْر، ومنه قولُ عُمَرَ رَضِيَ الله عنه: «لَوْلاَ التَّغَطْرُسُ ما غَسَلْتُ يَدِى».

[ غ ط س ] *

(غَطَسَ فى الماءِ يَغْطِسُ)، مِن حَدِّ ضَرَبَ: (غَمَسَ وانْغَمَسَ، لازِمٌ مُتَعدٍّ)، يقَال: غَطَسَه فى المَاءِ وغَطَّسَه وقَمَسَه ومَقَلَه: غَمَسَه فيه.

(و) غَطَسَ (فى الإِنَاءِ: كَرَعَ) فيه، عن ابنِ عَبّادٍ.

(و) من المَجَازِ: غَطَسَتْ (بِهِ اللُّجَمُ)؛ أَى (ذَهَبَتْ به المَنِيَّةُ)، لُغَةٌ فى عَطَسَتْ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ.

(و) الغَطُوس، (كصَبورٍ: المِقْدَامُ فى الغَمَرَاتِ والحُرُوبِ)، كما فى العبَابِ، أَو الصَّواب فيه: العَطُوس بالعين المهْمَلَة، كما ضَبَطَه الأَزْهَرِىُّ وغيرُه، وقد صَحَّفَه المصنِّفُ والصّاغَانِىُّ، وقد نَبَّهْنا عليه[١] فى «ع ط س».

(١) اللسان والصحاح، والعباب وفيه: فلولا حبا لى منكم هى أسلست ...
(٢) اللسان والعباب

(١) فى مادة (عطس) شرح فقط.

(وتَغَاطَسَ : تَغافَلَ) ، نقلَه الصّاغَانِىُّ ، والشِّينُ لُغَةٌ فِيه ، كِلاهمَا عن أَبى سَعِيدٍ الضَّرِيرِ .

(و) تَغَاطَسَ (الرَّجُلانِ فى المَاءِ) وتَقَامَسَا ، إذا (تَمَاقَلاَ) فِيه ، وتَغَاطَسوا : تَغاطُّوا فى الماءِ ، قال مَعْنُ بنُ أَوْس :

كأَنَّ الكُهُولَ الشُّمْطَ فِى حَجَرَاتِهَا
تَغَاطَسُ فى تَيَّارِهَا حِينَ تَحْفِلُ[1]

(والمَغْنِطِيس)[2] بفتحٍ فسكُونٍ فكَسْرِ النُّونِ والطاءِ (والمَغْنِيطِيس والْمِغْنَاطِيس : حَجَرٌ) معْروفٌ (يَجْذب الحَدِيدَ) ، لِخَاصَّة فيه ، (مُعَرَّبٌ) ، هنا نقلَه الجَوْهَرِىُّ وصاحِب اللِّسَانِ ، وكان المُنَاسِب أَنْ يَذْكُرَه فى ترجمةٍ مسْتَقِلّةٍ فى « م غ ط س » ، فإِن الحروفَ هٰذِه ليست بزائِدَة ، فتأَمَّلْ .

(١) ديوانه ١٢ واللسان
(٢) ضبط فى القاموس شكْلاً ـ بكسر فسكون ففتح . المِغْنَطِيس وضبط العباب هكذا : « المَغْنَطِيسُ ويقال المَغْنِيطَسُ والمَغْنَاطِيسُ : الحجر » وأورد اللسان ضبط الكلمة الثانية فقط هكذا « المَغْنِيطِس »

[] ومِمَّا يسْتَدْرَك عليه :

غَطَّسَه تَغْطِيساً ، كغَطَسَه .

ولَيْلٌ غاطِسٌ : مُظْلِمٌ ، كغَاطِشٍ ، عنِ ابنِ دُرَيْدٍ .

والغَطِيسُ ، كأَمِيرٍ : الأَسْوَدُ ، ويُذْكَرُ غالِباً تأْكِيدًا له .

والغُطُوسُ ، بالضَّمِّ : الغَفْلَةُ .

والمَغْطِسُ : مَوْضِعُ الغَطْسِ .

والغَطَّاسُ : مَنْ يَنْغَمِسُ فى قَعْرِ الماءِ لِيُخْرِجَ أَصْدافاً وغيرَها .

وأَبُو عَبْدِ الله محمّدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ محمَّدِ بنِ علِىٍّ الأَنْصَارِىُّ الأَنْدَلُسِىُّ البَلَنْسِىُّ الناسِخُ ، يعْرَف بابن غَطُّوس ، كتَنُّور ، كتَبَ أَلْفَ مُصْحَف : تُوُفِّى سنة ٦١٠ قاله ابنُ الأَبَّار ، رحمَه اللهُ تَعالى .

[ غ ط ل س ]

(الغَطَلَّس ، كعَمَلَّس) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وصاحِب اللِّسان ، وقالَ

الصَّـــاغَانـــىُّ : هـــو (الذِّئب) ، قال : (ويكْنَى أَبَا الغَطَلَّس أيضـــاً) ، كذا فى التَّكْمِلَة والعبَاب .

[ غ ل س ] *

(الغَلَس ، مُحَرَّكَةً : ظُلْمَةُ آخــر اللَّيْل) إذا اخْتَلَطتْ بضَوْءِ الصَّبَاح ، ومنه الحَديثُ : «كان يصَلِّى الصُّبْحَ بغَلَس» وقد تَقَدَّم ذٰلك عن الخَطَّابِىّ فى «غ ب س» وقـــالَ الأَزْهَـــرِىُّ : الغَلَس : أَوَّلُ الصُّبْح حَتَّى يَنْتَشرَ فى الآفاق ، وكذٰلك الغَبَس ، وهما سَوَادٌ مُخْتَلطٌ ببَيَاضٍ وحُمْرة مثْل الصُّبــح سَوَاءً . وقال الأَخْطَلُ :

كَذَبتْكَ عَيْنُكَ أَمْ رأَيْتَ بوَاسِطٍ
غَلَسَ الظَّلامِ منَ الرَّبَابِ خَيَالاَ[(١)]

(وأَغْلَســوا : دَخَلُوا فيهــا) ، أى الظُّلْمة .

(وغَلَّسُوا) تَغْليساً (ساروا) بغَلَس ، ومنـــه حديـــثُ الإِفَاضَـــةِ : «كُنّـــا نُغَلِّس من جَمْـــعٍ إلى مِنًـــى» ، أى نَسِير إليها ذٰلك الوَقْـــتَ .

(و) غَلَّســوا : (وَرَدُوا) المـــاءَ (بغَلَس) ، وذٰلـــك أَوَّلَ مـــا يَنْفَجِـــر الصُّبْحُ ، وكذٰلك القَطَا والحُمُرُ ، أَنشد ثَعْلَبٌ :

يُحَرِّكُ رَأْساً كالْكَبَاثَةِ وَاثِقـــاً
بوِرْدِ قَطَاةٍ غَلَّسَتْ وِرْدَ مَنْهَلِ[(١)]

(و) غَلِيسٌ ، (كأَمير : من أَعْلامِ الحُمُرِ) ، نَقَلَه الصّاغانـــىُّ .

(و) قال أَبو زَيْد : يقولون : (وَقَعَ) فُلانٌ (فى وَادى تُغُلِّس) ، بضَمّ الغين وفَتْحها ، (غَيْرَ مَصْروفٍ ، كتُخُيِّـــبَ وتُهُلِّكَ ، أى) فى (دَاهيَـــةٍ مُنْكَرَةٍ) .

والأَصْلُ فيه : أَنَّ الغَارَاتِ كانَتْ تَقَـــعُ) غالباً (بُكْـــرَةً بغَلَس) ، وقال أَبوزَيْدٍ : وَقَعَ فُـــلانٌ فى أُغْوِيَّـــةٍ ، وفى وَامِئَةٍ وفى تُغُلِّسَ ، غيرَ مَصْـــروفٍ ، وهى جَميعاً الدَّاهِيَةُ والباطلُ .

(وجُبَارَةُ بنُ المُغَلِّس ، كمُحَدِّث : كُوفِـــىٌّ مُحَدِّثٌ) ، قال الذَّهَبِـــىُّ : قال

(١) ديوانه ٤١ واللسان والصحاح والعباب ومادة (كذب) ومادة ( أمم )

(١) اللسان . وسبق فى مادة (كبث) .

ابنُ نُمَيْرٍ : كان يُوضَعُ له الحَديثُ [فيَرْويه ولا يَدْرِى] [1] وقال فى الميزان : أَحْمَدُ بنُ محمَّد بن الصَّلْت بن المغَلِّس الحِمَّانىُّ ، يَرْوِى عن بِشْربن الوَليد ، عن أَبى يُوسفَ ، كَذَّابٌ وَضَّاعٌ ، تُوُفِّى سنة ٣٠٨ ، ومِثْلُه قولُ ابن قانعٍ وابن عَدىٍّ ، وغَيْرهما .

[] وممّا يستَدْرَك عليه :

وَقَعوا فى تُغُلِّس : الباطل ، عن أَبى زَيْدٍ .

وحَرَّةُ غَلاَّسٍ ، ككَتَّانٍ : إِحْدَى حِرَارِ العَرَبِ ، وقد تَقَدَّم له فى عِدَاد ذِكْر الحِرَار ، وهنا أَغْفَلَه ، وهٰذا منه عَجيبٌ ، وسُبْحَانَ مَن لا يَسْهُو .

[ غ م س ] *

(غَمَسَه فى الماءِ يَغْمِسُه : مَقَلَه) فيه ، وأَصْلُ الغَمْسِ : إِرْسَابُ الشَّىْءِ فى الشَّىْءِ السَّيَّالِ أَو النَّدَى فى ماءٍ أَو صِبْغٍ حتى اللُّقْمَة فى الحَنَك [2] .

(و) غَمَسَ (النَّجْمُ : غابَ) ، نقلَه الزَّمَخْشَرىُّ والصَّاغَانىُّ . (و) من المَجاز ، فى الحَديث عن ابن مَسْعودٍ : «أَعْظَمُ الكَبَائرِ (اليَمينُ الغَمُوس)» وهى (الَّتى تَغْمِسُ صاحِبَها فى الإِثْم ثمّ فى النّار) ، وقيلَ : هى الَّتى لا اسْتِثْنَاءَ فيهَا ، (أَو) هى (الَّتى تَقْتَطِعُ بهَا مالَ غَيْرِكَ ، وهى الكاذِبَةُ) الفَاجِرَةُ ، وفَعُولٌ للمبَالَغَةِ ، وبه فُسِّرَ الحَديثُ : «اليَمِينُ الغَمُوس تَذَرُ الدِّيَارَ بَلاَقِعَ» وقيلَ : هى (الَّتى يَتَعَمَّدُهَا صاحِبُها عالماً بأَنَّ الأَمْرَ بخِلافِه) ليَقْتَطِعَ بها الحُقُوقَ . (و) قالَ الزَّمَخْشَرىّ : هو مَأْخُوذٌ من قَوْلهم : وَقَعُوا فى أَمْرٍ غَمُوسٍ ، (الغَمُوسُ : الأَمْرُ الشَّديدُ الغَامِسُ فى الشِّدَّةِ) والبَلاَءِ .

(و) الغَمُوسُ : (النَاقَةُ لا يُسْتَبَانُ حَمْلُهَا) حَتَّى تُقْرِبَ (و) قيلَ : هى (الَّتى يُشَكُّ فى مُخِّهَا : أَرِيرٌ أَم قَصِيدٌ) . (و) قال النَّضْرُ : الغَمُوسُ من الإِبل : (الَّتى فى بَطْنِهَا وَلَدٌ ،

(١) زيادة من ميزان الاعتدال ١ /٣٨٧

(٢) بهامش مطبوع التاج : «قوله : فى الحنك . الذى فى اللسان : فى الخل ولعله الصواب» جاء ذلك فى غمس .

وهِـىَ) الَّتِــى (لا تَشُــولُ فيَبِين)، والجَمْـعُ : غُمُسٌ .

(و) الغَمُــوسُ : (الطَّعْنَةُ النَّافِــذَةُ) الوَاسِعَةُ ، والنَّجْلاءُ مِثْلُهَا ، وقــال ابنُ سِيــدَه : هــى الَّتــى انْغَمَــسَتْ فى اللَّحْم ، وقــد عَبَّرَ عنهــا بالــوَاسِعَة النَّافذَةِ ، قال أَبو زُبَيْدٍ [1] :

ثــمَّ أَنْقَضْتَــهُ ونَفَّــسْتَ عَنْــهُ
بغَمُــوسٍ أَو طَعْنَــةٍ أُخْــدُودِ

وقالالزَّمَخْشَرِىّ : وهو مَجازٌ ،وُصِفَتْ بصِفَةَ طاعِنِها[2] ؛ لأَنَّه يَغْمِسُ السِّنَانَ حَتَّى يَنْفُذَ ، وهى الَّتى تَشُقُّ اللَّحْمَ .

(والغَمِيسُ) ، كأَمِيرٍ : (منَ النَّبَات : الغَمِيــرُ) ، تَحْــتَ اليَبِيــسِ . (و) الغَمِيسُ : (اللَّيْــلُ المُظْلــمُ) قــال أَبو زُبَيْدٍ الطائِىُّ يَصِفُ أَسَداً :

رَأَى بالْمُسْتَــوَى عَيْــرًا وسَفْــرًا
أُصَيْــلالاً وجُبَّتُــه الغَمِيــسُ[3]

(و) الغَمِيس : (الظُّلْمَةُ) .

(والشَّىْءُ) : الغَميس (الَّــذى لَــمْ يَظْهَرْ للنَّاس ولــم يُعْرَفْ بَعْد ، ومنْه) قولُهم : (قَصِيدَةٌ غَمِيسٌ) .

(و) الغَمِيس : (الأَجَمَــةُ ، وكُــلُّ مُلْتَفٍّ يُغْتَمَس فيــه ؛ أَوْ) ، هٰكَــذا فى سَــائِــرِ النُّسَــخ ، وفى التَّهْــذِيــب والعُبَــاب : أَى (يُسْتَخْفَــى) فيــه ، فهــو غَمِيسٌ ، وأَنْشَــد قــولَ أَبِى زُبَيْدٍ السـابِقَ .

(و) الغَمِيسُ : (مَسِيلُ مَاءٍ) ، وقيلَ : مَسِيلٌ (صَغيرٌ بَيْنَ البَقْلِ والنَّبَات) ، وفى اللِّسَان : يَجْمَعُ الشَّجَرَ والبَقْلَ .

(و) الغُمَيْسُ، (كزُبَيْر : بِرْكَةٌ عَلَى تِسْعَة أَمْيالٍ من الثَّعْلَبِيَّة ، عندَها قَصْرٌ خَرَابٌ) الآنَ ، و(يَوْمُهَا ، م) ، مَعْرُوفٌ .

(ووَادِى الغُمَيْسَةِ) ، بالضَّمِّ ، (من أَوْدِيَتهم) ، وقالَ الصَّاغَانــىُّ : هــى الغُمَيِّسةُ ، قال الشاعرُ :

---

(1) ديوانه ٤٥ واللسان والأساس والمقاييس ٤ / ٣٩٥

(2) فى مطبوع التاج « صاحبها » والمثبت من الأساس والنقل عنه .

(3) ديوانه ٩٤ ، واللسان والتكملة وضبط المستوى بفتح الواو منها وفى هامش مطبوع التاج : =

= « قوله : » وجُبَّته « : كذا فى التكملة . والذى فى اللســان : وجُنَّته » . وهى رواية الديوان والعباب .

أَيَا سرْحتَىْ وَادِى الغُمَيِّسة اسْلَمَا
وكَيْفَ بظِلٌّ منْكُمَا وفُنُونِ[1]

(والغَمَّاسَةُ ، مشَدَّدةً : منْ طَيْر الماءِ) ، غَطَّاطٌ يَغْتَمِسُ كثيرًا ، (ج : غَمَّاسٌ) .

(والتَّغْمِيسُ : تَقْليلُ الشُّرْبِ) ، نقله الصَّاغَانىُّ ، والذى نُقلَ عن كُرَاع أَنّ التَّغْميس هو أَن يسْقِىَ الرجُلُ إبلَه ثُمّ يَذْهَبَ .

(واغْتَمَسَت) المرأَةُ (غَمْساً) ، هكذا فى سائر النُّسَخ ، وفى التهذيب والتَّكْملَة : ويقَال : اخْتَضَبَت المَرْأَةُ غَمْساً ، إذا (غَمَسَتْ يَدهَا) ، وفى الأُصول المصحَّحة : يَديْهَا (خِضَاباً مُسْتَوِياً من غَيْر تَصْوِيرٍ) ، وفى الأَسَاس: من غير نَقْشٍ ، ثُمّ إنَّ قولَه «تَصْوير» هكَذا فى سائر الأُصول ، وضَبطَه الصّاغَانىُّ : «من غير تصرير» براءَين[2] .

(والمُغَمّس ، كمعَظَّم ومُحَدِّث) ، الأَوّلُ هو المشهور عن أَهْل مَكّةَ ، والثانى نَقلَه الصّاغَانىُّ ، وقالَ : لُغَةٌ فيه : (ع بطَريق الطائف) ، بالقُرب من مَكّةَ ، (فيه قَبْرُ أَبى رِغَال دَليلِ أَبْرَهَةَ) الحَبَشىّ إلى مَكَّةَ ، (ويُرْجَمُ) إلى الآنَ ، قال أُمَيّةُ بنُ أَبى الصَّلْتِ :

حُبِسَ الفيلُ بالمغَمّس حَتَّى
ظَلَّ فيه كَأَنَّه مَعْقُورُ[1]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

المُغَامَسةُ : المُمَاقَلَةُ ،وكذٰلكَإذا رَمَى الرّجلُ نَفْسَه فى سِطَةِ الحَرْبِ أَوالخَطْبِ .

والاغْتماس : أَن يُطِيلَ المُكْثَ فى المـاءِ ، قالَه علىُّ بن حَجَر .

والغَمْسُ : المَغْموسُ، وفى حَديث الهِجْرَة : «وقَدْ غَمَس حِلْفاً فى آلِ العاصِ» أَى أَخَذَ نَصيباً مِن عَقْدهم وحِلْفهم يَأْمَنُ به ، وكَانَ عادَتُهم أَنْ يُحْضِروا فى جَفْنَة طِيباً أَو دَماً أَورَمَادًا فيُدْخلُون فيه أَيْدِيَهمْ عنْدَ التَّحالُفِ

(١) العباب، وفى معجم البلدان (الغميسة) بعض الأعراب ، وأنشدا بعده بيتا هو .
تَعَالَيْتما فى النَّبْتِ حتَّى عَلَوْتما
على السَّرْحِ طُولاً واعْتِدالَ مُتُونِ
(٢) هذا فى التكملة أما العباب ففيه تصرير » .

(١) ديوانه ٣٨ والعباب ومعجم البلدان ( المغمس ) وفي مطبوع التاج « كانه مقبور » والتصحيح مما سبق .

ليَتمَّ عَقْدُهم عليهه باشْتِراكِهم فى شْيءٍ وَاحدٍ .

ورَوَى(٢) الأَثْرَمُ عن أَبى عُبَيْدَةَ : المَجْرُ : ما فى بَطْنِ الناقةِ ، والثّانى : حَبَلُ الحَبَلَةِ ، والثالث : الغَمِيس .

ورجُلٌ غَمُوسٌ : لا يُعَرِّسُ لَيْلاً حَتّى يُصْبِحَ .

والمُغَامَسَةُ : المُدَاخَلَةُ فى القِتَال ، وقد غامَسَهم .

والغَمُوس : الشَّديدُ من الرِّجَالِ الشُّجَاعُ ، وكذلك المُغَامِسُ ، يقال : أَسَدٌ مُغَامِسٌ ، وقد غَامَسَ فى القِتَال ، وغامَرَ فيه ، وهو مَجَازٌ .

وغَمَسَ عليهم الخَبَرَ : أَخْفَاه .

وحَلَفَ على الغَمِيسة ، أَى على يَمينٍ مُبْطَلٍ .

والغَمِيسَةُ : أَجَمَةُ القَصَبِ ، قال :

أَتَانَا بِهِمْ مِنْ كُلِّ فَجٍّ أَخافُهُ
مِسَحٌّ كِسِرْحانِ الغَمِيسَةِ ضَامِرُ(١)

## [ غ م ل س ] *

(الغَمَلَّسُ، كعَمَلَّس) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال اللَّيْثُ : هو (الخَبيثُ الجَرِىءُ . و) قالَ الأَزْهَرِىُّ : هو العَمَلَّسُ ، وقد (يُوصَفُ به الذِّئْبُ) ، كما يُوصَفُ بعَمَلَّسٍ، وأَنْكَر الأَزْهرِىُّ الإِعجامَ .

(وشِقْشِقَةٌ غِمْلاَسٌ ، بالكَسْر : ضَخْمَةٌ) ، نَقَله الصّاغَانِىُّ ، عن ابن الأَعْرَابِىِّ .

## [ غ و س ] *

(يَوْمٌ غَوَاسٌ ، كسَحَابٍ) ، أَهمله الجَوْهرِىُّ ، ونقل الأَزهرِىُّ عن ابن الأَعْرَابِىّ ، أَى (فيه هَزِيمَةٌ وتَشْلِيحٌ) ، قال : (و) يُقَال : (أَشَاوُ) نَا (مُغَوَّسٌ)(٢) ،

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله « وروى الخ : ذكرها فى اللسان بعد قوله : ابن شميل : الغَمُوسُ ، وجمعها غُمُسٌ ، الغَدَوِىّ ، وهى التى فى صُلْب الفحل من الغنم ، كانوا يتبايعون بها . الأثرم ... الخ » .

(١) اللسان .
(٢) فى اللسان : « أم مشنّخٌ » وفى هامشه ، قال مصححه : « قوله مُغَوَّس أم مشنَّخ » : عبارة القاموس وشرحه : « أشاوُنَا مغوَّسٌ » =

ومُشَنَّخٌ ، (كمُعَظَّمٍ ) ، إذا (شُذِّبَ عَنْهُ سُلَّاؤُهُ ) ، وهو التَّغْوِيس والتَّشْنِيخُ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

الأَغْوَس : جَدُّ حُذَيْفَةَ الصَّحابىِّ ، وقد نَقَلَه الصّاغانىُّ فى « غ و ز » وأَغفلَه هنا .

[ غ ى س ] *

(الغَيْسَانىُّ : الجَميلُ) ، نَقَلَه الصاغانىُّ ، وزاد المصنِّفُ : (كأَنَّه غُصْنٌ فى حُسْنِ قَامَتِه ) واعْتِدالِه ، قالَه ابنُ عَبّادٍ .

(وغَيْسانُ الشَّبَابِ ) ، بالنُّون ، كما قالَه أَبو عُبيدةَ[1] (وغَيْسَاتُه ، بالمُثَنّاة فَوْقُ ) ، كما قالَهُ أَبوعَمْرٍو ، أَى ( أَوَّلُه وحِدَّتُه ونَعْمَتُه ) ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : النُّونُ والتاءُ فيهما لَيْستَا من أَصْلِ الحَرْف ، مَن قال : غَيْسَات ، فهى تاءُ فَعْلات ، ومَن قال : غَيْسَان ، فهى نونُ فَعْلَان ، وأَنْشَدَ أَبو عَمْرٍو لحُمَيْدٍ الأَرْقَطِ :

بَيْنَا الْفَتَى يَخْبِطُ فى غَيْساتِهِ
أَنْوَكَ فى نَوْكاءَ مِن نَوْكَاتِهِ
إذا انْتَمَى الدَّهْرُ إلى عِفْرَاتِهِ
فاجْتاحَهَا بشَفْرَتَىْ مِبْرَاتِهِ[2]

قلت : ويُرْوَى « فى غَسْناته » كما سيأْتى فى « غسن » .

(ولِمَمٌ غِيسٌ : أَثِيثَةٌ وَافِرَةٌ ناعمَةٌ ) ، ولِمَّةٌ غَيْسَاءُ : وَافِرَةُ الشَّعَرِ كَثيرَتُه ، قال رُؤْبَةُ :

رَأَيْنَ سُودًا ورَأَيْنَ عِيسَا
فى سَابِغٍ يَكْسُو اللِّمَامَ الغِيسَا[3]

( ولَيْسَ مِنْ غَيْسَانِه ، أَىْ مِنْ

---

= ومشَنَّخٌ » ا هـ والأَشاء : صغار النحل فالهمزة من بنية الكلمة . ا هـ مصححه وفى التهذيب ٨/١٦١ « أى مشنخ وفى التكملة « أشاوُنا مغوَّسٌ مشَنَّخٌ »

(١) في اللسان : أبو عبيد

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله : بيْنا .. الخ أنشدهما فى اللسان هكذا :

بينا الفتى يخبط فى غيساته
تفلب الحيّة فى فلاته
أصعد الدهر إلى عفراته
فاجتاحها بشفرتى مبراته »

ورواية المصنف كالتكملة والعباب ويأتي بعضه فى ( برى ) وفي ( غسن ) قال ابن برىو يروى هذا الرجز لجندل بن المثنى الطهوى

(٢) ديوانه ٧٠ ، واللسان

(٣) في الأصل واللسان : « ورأين غيسا » بالغين المعجمة ، والمثبت من الديوان .

ضَرْبِه )، هٰكذا نَقَلَه الصّاغانىُّ هنا، وقد سبق فى «غ س س» عن كُراع أَنّه: «ليس من غَسّانه»، فراجِعْه.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه:

الغَيْسَاءُ من النِّسَاءِ: الناعِمَةُ، والذَّكَرُ أَغْيَسُ، ويقال: امرأَةٌ غَيْسِيَّةٌ، ورجُلٌ غَيْسِىٌّ، أَى حَسَنٌ.

وعلىُّ بنُ عبد الله بن غَيْسَانَ، مُحَدِّثٌ، كَتَبَ عنه أَبو مُحَمَّدٍ العُثْمانىّ.

## ( فصل الفاء )

## مع السين

## [ ف ء س ] *

( الفَأْسُ م ) مَعْرُوفَةٌ، وهى آلةٌ من آلاتِ الحَديدِ، يُحْفَرُ بها ويُقْطَعُ، ( مونَّثَةٌ، ج أَفْؤُس وفُؤُوس )، وقيل: يُجْمَع فُؤْساً، على فُعْلٍ.

( و ) الفَأْسُ ( من اللِّجَام: الحَديدَةُ القائمَةُ فى الحَنَكِ )، وقيل: هى المُعْتَرِضَةُ فيه، وفى التَّهْذيب: هى الحَديدَةُ القائمَةُ فى الشَّكِيمَة، قاله ابنُ شُمَيْلٍ. وقيلَ: هى الَّتى فى وَسَط الشَّكِيمَةِ بَيْنَ المِسْحَلَيْن. قلتُ: وعلى القَوْل الأَوَّل اقْتَصر ابنُ دُرَيْد فى كِتاب السَّرْج واللِّجَام، وأَنْشَد:

يَعَضُّ على فَأْسِ اللِّجَامِ كَأَنَّه
إِذَا مَا انْتَحَى سِرْحانُ دَجْنٍ مُوَائلُ

قال: والمِسْحَلُ: حَديدَةٌ تَحْتَ الحَنَكِ، والشَّكِيمَةُ: حَديدَةٌ مُعْتَرِضَةٌ فى الفَمِ، وهٰذا خِلافُ ما تقدَّم عن بعضهم، فإِنَّه فَسَّرَ الفأْسَ بالحَديدَةِ المُعْتَرِضة، وفيه نَظَرٌ، وهٰذه صورةُ اللِّجَام(١)، كما صَوَّرَهَا ابنُ دُرَيْدٍ فى الكِتاب المَذْكُور، لتَعْرِفَ الفَأْسَ من المِسْحَل.

( و ) الفَأْسُ ( من الرَّأْس: حَرْفُ القَمَحْدُوَة المُشْرِفُ عَلَى القَفَا )، وقيلَ: فَأْسُ القَفَا: مُؤَخَّرُ القَمَحْدُوَةِ، ومنه قولُ الزَّمَخْشَرىّ: صَلَقَهُ علَى مُؤَخَّر رَأْسِه، حتى فَلَقَ فَأْسَه بفَأْسِه.

(١) بهامش المطبوع: «قوله: «وهٰذه صورة الخ» كذا بالنسخ بدون وضع الصورة المذكورة، فلعل الشارح سها عن وضعها».

(و) الفَأْسُ : (الشَّقُّ) ، يقال : فَأَسَ الخَشَبَةَ ، أَى شَقَّهَا بالفَأْس ، وقال الأَزْهَرِىُّ : فَأَسَهُ : فَلَقَه .

(و) الفَأْسُ : (الضَّرْبُ بالفَأْس) ، قال أَبو حَنِيفَةَ ، رحمه الله تَعالَى : فَأَسَ الشَّجَرَةَ يَفْأَسُهَا : ضَرَبَهَا بالفَأْس ، وقال غيرُه : قَطَعَها بها .

(و) الفَأْسُ : (إِصابَةُ فَأْس الرَّأْسِ) ، وقد فَأَسَهُ فَأْساً .

(و) الفَأْسُ : (أَكْلُ الطَّعَامِ) ، وقد فَأَسَهُ : أَكَلَهُ .

(فِعْلُهُنَّ كمَنَعَ) .

(وفاسُ : د ، عَظِيمٌ بالمَغْرِبِ) ، بل قاعدَتُه وأَعْظَمُ أَمْصَارِه وأَجْمَعُه ، قال شيخُنَا : وهى مَسْقَطُ راسِى ومَحَلُّ أُناسِى :

بِـلادٌ بهَا نِيطَتْ عَلَىَّ تَمَائِمِى
وأَوَّلُ أَرْضٍ مَسَّ جِلْدِى تُرَابُهَا(١)

وفيهَا يَقُولُ الشاعرُ فى قَصِيدَةٍ أَوَّلُهَا :

يا فاسُ حَيَّا اللهُ أَرْضَكِ من ثَرَى
وسَقَاكِ منْ صَوْبِ الغَمَامِ المُسْبِلِ

يا جَنَّةَ الدُّنْيَا الَّتى أَرْبَتْ علَى
مِصْرٍ بمَنْظَرِهَا البَهِىِّ الأَجْمَلِ

قِيلَ : بَنَاها مَولاَىَ إِدْرِيسُ بنُ عبد الله بن الحَسَن حينَ اسْتَفْحَلَ أَمْرُه بطَنْجَةَ ، وقيل : بل اتَّخَذَها دَارَ مُلْكِه ، فهى بيَدِ أَوْلاَده إِلى نَحْو الثَّلاثِمائَةِ سنة ، حتَّى تَغَلَّبَ عليهَا المُتَغَلِّبُون ، ومع ذٰلك فالرِّيَاسةُ لم تَخْرُجْ منهُم إِلى الآن.(تُرِكَ هَمْزُهَا لكثرةِ الاسْتِعْمَال) ، وقال الصَّاغَانِىُّ : وهم لا يَهْمِزُونَهَا . ولِذَا ذَكَرَه المصنِّفُ ثانياً فى المُعْتَلّ ، وفى النامُوس : أَنَّ الصوَابَ فيه الإِبدالُ ، وهو لغةٌ جائزةُ الاسْتعمال ، وأَنكرَ بعضُ شُرَّاح الشِّفَاءِ الهَمْزَ فيه ، وهو غَرِيبٌ ، بل كَلاَمُ مُؤَرِّخِيهَا ظاهِرٌ فيه ؛ لأَنَّهم قالُوا : إِنَّهَا سُمِّيَتْ بفَأْس كانَتْ تُحْفَرُ بها ، وقيلَ : كَثُرَ كَلامُهم عند حَفْرِ أَساسِهَا : هَاتُوا

(١) قائله رقاع بن قيس الأسدى ، كما في اللسان والتاج ( نوط ) و ( تمم ) وانظر مادة ( عقق )
وفى معجم البلدان ( منعج ) وقبله بيتان نسب إلى بعض الأعراب ، ونسبهما الشرينشى فى شرح المقامات ١ /٢٢٩ لرفاعة بن عاصم القيسى ، وفى سمط اللآلى نسب الشعر لامرأة من طىء .

الفاس، وَدُّوا الفاس، فسُمِّيَتْ بها.
وقيل: لأَنّ مَوْلاىَ إِدْرِيسَ سأَلَ عن اسْمِ ذٰلكَ الوَادِى، فقالُوا له: ساف فسَمَّاها فاس، بالقَلْب، تَفاؤُلاً. وقيل: غيرُ ذٰلك، كما بَسَطَه صاحبُ الرَّوْض بالقِرْطاس، وكأَنَّهُ فى أَثْنَاءِ سَبْعِمائةٍ وخَمسٍ وعشرين.

[ف ج س] *

(الفَجْسُ: التَّكَبُّرُ والتَّعَظُّمُ)، كالفَجْز، بالزّاى، وقد فَجَسَ يَفْجُس فَجْساً، (كالتَّفَجُّس)، وهو العَظَمَةُ والتَّطاوُلُ والفَخْر، قال العَجَّاجُ:

إِذا أَرادَ خُلُقاً عَفَنْقَسَا
أَقَرَّه النَّاسُ وإِن تَفَجَّسَا[1]

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ: الفَجْس: (القَهْر).

(و) هو أَيضاً: (ابْتِدَاعُ فِعْلٍ) لم يُسْبَقْ إِليه، قال: (ولا يكونُ إِلاَّ شَرًّا).

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِىِّ: (أَفْجَسَ) الرَّجلُ، إِذا (افْتَخَرَ بالباطِل).

[] ومِمّا يسْتَدْرَك عليه:

تَفَجَّسَ السَّحَابُ بالمَطَر: تَفَتَّحَ، قال الشّاعر يَصِفُ سَحَاباً:

مُتَسَنِّمٌ سَنَمَاتِهَا متَفَجِّسٌ
بالهَدْرِ يَمْلأُ أَنْفُساً وعُيُونَا[1]

هٰكذا نَقَلَه صاحب اللِّسَان، وكأَنّه لُغَةٌ فى تَبَجَّس، بالموَحَّدة.

[ف ح س] *

(الفَحْس، كالمَنْع: أَخْذُكَ الشَّىْءَ عَن)، كذا نَصُّ الصّاغانىِّ، وفى التَّهْذيب: مِنْ (يَدِكَ بلِسانكَ وفَمِكَ من المَاءِ وغيرِه)، وقال ابنُ فارِس: الفَحْسُ: لَحْسُكَ الشَّىْءَ بلِسَانكَ عَنْ يَدِك.

(و) الفَحْس: (دَلْكُ السُّلْتِ)، لنَوْعٍ خاصٍ من الشَّعِير، (حتى تَقْلَعَ)

(١) ديوانه ٣٣ واللسان والصحاح والعباب

(١) اللسان. ويأتى فى (سنم) كاللسان أيضا براوية «متَسَنِّمًا ... متَفَجِّسًا ..»

وتُطَايِرَ[1] (عنه السَّفَا) ، نقلَه الصّاغَانيُّ .

(وتَفَيْحَسَ في مِشْيَتِه) ، إذا (تبخْتَر)، وكذٰلك تَفَيْسَحَ .

[] وممّا يسْتَدْرَك عليه :

أَفْحَس الرجلُ ، إذا سَحَجَ شيئاً بَعْدَ شيْءٍ .

[ ف د س ] *

(الفُدْس ، بالضّمّ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقال أَبو عَمْرٍو : هو (العَنْكَبُوتُ) ، وهي أَيضاً : الهَبُورُ والثُّطْأَةُ ، (ج فِدَسَةٌ ، كقِرَدَةٍ) ، عن ابن الأَعْرَابيِّ ، وقال كُراع :الفُدْش : أُنْثَى العَنْكَبوت ، هٰكذا أَوْرَدَه بالشّين ، وسَيَأْتي .

(وفُلانٌ الفَدَسيُّ، محَرَّكَةً ، لا يُعْرَفُ إلى ماذا نُسِبَ) ، هٰكذا في سائر نُسَخ القَاموس ، وهو غَلَطٌ نَشَأَ عن تَصْحيف وَقَع فيه الصّاغَانيُّ ، فإِنَّهُ نَقَلَ عن الأَزْهَرِيِّ :

رأَيْتُ بالخَلْصَاءِ رَجُلاً يُعْرَف بالفَدَسيّ ، يعني بالتَّحْريك ، قال : ولا أَدْرِي إلى أَيّ شيْءٍ نُسِبَ . فجاءَ المصَنِّفُ وقلَّدَه ، وغَيَّرَ رجُلاً بفُلانٍ الفَدَسيّ ، ولم يراجع الأُصولَ الصَّحيحَةَ ، وصوابه على ما في التَّهْذيب ، ومن نَصِّه نقلْت : ورأَيتُ بالخَلْصَاءِ دَحْلاً يُعْرَفُ بالفدسِيِّ ، قَال : ولا أَدْرِي إلى أَيِّ شيْءٍ ينْسَبُ ، هٰذا نَصُّه ، بالدّال والحَاءِ ، ولم يُعَيِّن فيه ضَبْطَه بالتَّحْريك، وإنَّمَا أَتَى به الصّاغَاني من عنْده ، ولو كانَ أَصْلُه الذي نَقَلَ منه صَحيحاً لم يُغَيِّرْ دَحْلاً برَجُلٍ ، فكذٰلك لم نَثِق بضَبْطه في هٰذا الحَرْف، فنقُولُ : لعلَّ هٰذا الدَّحْلَ كانَ كَثيرَ العَناكِب مَهْجُورًا لا تَرِدُ عليه الرُّعاةُ إلاّ قليلاً ، فسُمِّي بالفُدْسيّ ، إما بالضَّمّ نِسبةً إلى المفرد ، أَو الفِدَسيّ ، بكسر ففتح ، نسبةً إلى الجَمْع ، وعَجيبٌ تَوَقُّفُ الأَزهريّ فيه ، وكَأَنَّهُ لم يَتَأَمَّلْ ، أَو لَم يَثْبُتْ عنْدَه ما يَطْمَئِنُّ إليه قَلْبُه ، فتأَمَّلْ وأَنْصِفْ .

(1) كلمة « وتطاير » ليست في العباب ولا في التكملة ولا في اللسان .

(والفَيْدَس)، كحَيْدَر: (الجَرَّةُ الكَبِيرَةُ)، وهى دُونَ الدَّنِّ وفَوْقَ الجَرَّةِ، (يَسْتَصْحِبُها سَفْرُ البَحْرِ)، أَى مُسافِرُوه، وهى لُغَةٌ (مِصْرِيَّةٌ)، قاله الصّاغانىُّ.

(و) قال ابنُ الأَعْرَابىِّ: (أَفْدَسَ) الرجُلُ، إذا (صارَ فى إِنَائه)، هٰكذا فى سائر النُّسَخ، وفى التكملة والعُباب، وهو خطأٌ، قلَّدَالمصنِّفُ فيه الصّاغانىَّ، والذى فى نَصِّ النوَادر، على ما نَقَلَه الأَزْهَرِىُّ وغيرُه: صارَ فى بَابِه [1] الفِدَسَةُ، وهى (العَنَاكِبُ)، فتأَمَّل ذٰلك، واللهُ تعالَى أَعْلَمُ.

## [ ف د ك س ] *

(الفَدَوْكَسُ: الأَسَدُ)، كالدَّوْكَس.

(و) الفَدَوْكَس: (الرَّجلُ الشَّدِيدُ)، عن ابن عَبّادٍ، وقيل: الرجُلُ الجَافِى.

(وفَدَوْكَسٌ): حَىٌّ منْ تَغْلِبَ، التَّمْثِيلُ لسِيبَوَيْه، والتَّفْسِيرُ للسِّيرافىِّ، وهو (جَدٌّ للأَخْطَل)، وفى

(١) فى التهذيب المطبوع ١٢/٣٦٩ «فى إنائه» كالقاموس والعباب والتكملة وفى اللسان «فى بابه»

الصِّحَاح: رَهْطُ الأَخْطَل الشاعر، واسمُه (غِيَاث بن غَوْث التَّغْلبىُّ)، وهم من بَنى جُشَمَ بن بَكْر بن حُبَيب بن عَمْرو بن غَنْم بن تَغْلب، هٰكَذَا ذَكَروا، ونقَلَه فى العبَاب عن ابنِ الكَلْبىِّ فى جَمْهَرة نَسَب تَغْلبَ، وذكر الناشِرىُّ النَّسَّابَةُ أَنَّ الفَدَوْكَسَ هو ابنُ مالك بن جُشَمَ. وساق نَسَبَ الأَخْطَل، فقال: غِيَاثُ بنُ غَوْث بن الصَّلْت [1] ابن طارِقَةَ بن عَمْرو بن سحبل [2] ابن الفَدَوْكَس، وفى العبَاب: طارِقَةُ ابن سَيْحَانَ بن عَمْرو بن فَدَوْكَس، وفى المؤْتَلف والمخْتَلف للآمدىِّ: [3] طارِقة بن تَيَّحَان، مثْل هَيَّبَانَ [4].

(١) فى مطبوع التاج: «الصعب» والمثبت من مختصر جمهرة ابن الكلبى ١٦٥ و جمهرة ابن حزم ٣٠٥، والمؤتلف والمختلف، للآمدى ٢١

(٢) كذا فى مطبوع التاج «سحبل» هذا وفى جمهرة النسب لابن حزم ٣٠٥ سَيْحَان وكذلك فى العباب وفى مختصر جمهرة ابن الكلبى ١٦٥ ابن سِيجَان» بكسر السين وجيم ووضع فوق الجيم كلمة جيم وأما المؤتلف والمختلف للآمدى ٢١ ففيه التَّيَّحَان وكذلك قال الصغانى فى العباب عنه وزاد قوله» وقال تَيَّحان مثل هَيَّبان.

(٣) فى مطبوع التاج «للأموى» وهو تطبيع.

(٤) فى مطبوع التاج بن سيحان مثل هيبان» والمثبت هو كما جاء فى العباب عن المؤتلف.

[ ف ر د س ] *

(الفِرْدَوْس ، بالكَسْر) ، وأَطْلَق فى ضَبْط ما بَقِىَ لشُهْرَته : (الأَوْدِيَةُ الَّتى تُنْبِتُ ضُرُوباً من النَّبْت) ، وعِبارَةُ المحْكَم : هو الوَادِى الخَصِيبُ ، عنْدَ العَرَب ، كالبُسْتَان . (و) قال الزَّجّاج : حَقيقَةُ الفِرْدَوْس أَنّه (البُسْتَانُ) الذى (يَجْمَعُ كُلَّ ما يَكُونُ فى البَسَاتِينِ) ، قال : وكذٰلك هو عنْدَ كُلِّ أَهل لُغَة . وقيل : الفِرْدَوْس عنْدَ العَرب : المَوْضِعُ (تكونُ فيه الكُرُومُ) ، وأَهْلُ الشام يقولون للبَساتينِ والكُرومِ : الفَرَادِيس . (و) قال أَهلُ اللُّغَة : الفِرْدَوْس مذَكَّرٌ ، و(قد يُؤنَّثُ) ، ومنه قولُه تعالَى : ﴿الَّذينَ يَرثُونَ الفِرْدَوْسَ هُمْ فيهَا خَالدونَ﴾ [1] وإِنَّمَا أَنَّثَ ؛ لأَنَّه عَنَى به الجَنَّةَ ، وهو قَليلٌ ، ولذا أَتَى بلفظ «قَدْ» .

واختُلِفَ فى لَفْظَةِ الفِرْدَوْس ، فقيل : (عَربيَّةٌ) ، وهو قولُ الفَرّاءِ ، (أَو رُوميَّةٌ نُقِلَتْ) إِلى العَرَبيَّة ، نقلَه الزَّجّاجُ وابنُ سيدَه ، (أَو سُرْيانيَّةٌ ) ، نقلَه الزَّجّاجُ أَيضاً .

(و) فِرْدَوْس : اسمُ (رَوْضة دونَ اليَمَامَة ، لبَنِى يَرْبُوع ) بن حَنْظَلَةَ ابن مالك بن زَيْدمَنَاةَ بن تَميمٍ ، وفيه يَقُولُ الشّاعر :

تَحِنُّ إِلى الفِرْدَوْسِ والبِشْرُ دُونَهَا
وأَيْهَاتَ منْ أَوْطانِهَا حَوْثُ حَلَّتِ [1]

(و) فِرْدَوْس : (ماءٌ لبَنى تَميمٍ قُرْبَ الكُوفَة ) ، وهو بعَيْنه الرَّوْضَةُ الَّتى لبَنى يَرْبُوعٍ ، منهم ، المُشْتَمِلَةُ على مِياهٍ يُسَمَّى كُلُّ وَاحدٍ منها بالفِرْدَوْس ، وهٰذا من المصنِّف غريبٌ ، كيف يُكرِّرهما وهُمَا وَاحدٌ ، وأَحْيَاناً يَفْعَل ذٰلك فى كِتَابه .

(وقَلْعَةُ فِرْدَوْسٍ بقَزْوِينَ) ، وإِليها نُسِبَ أَبو الفَتح نَصْرُ بنُ رِضْوَانَ بن ثَروان [2] الفِرْدَوْسىُّ ، أَجازَ

(١) المؤمنون الآية ١١

(١) اللسان . وقال عنه : «يجوز أن يكون موضعا ، وأن يعنى به الوادى المخصب» .

(٢) فى مطبوع التاج : «بروان» والمثبت من المشتبه ٥٠٥ ، والتبصير ١١٠٣

الخَطيبَ عبدَ القاهــر[١] بنَ عبد الله الطُّوسيَّ ، والتَّقيَّ سليْمَانَ بنَ حَمــزةَ. مــات سنــة ٦٤٧ . وكــذا الــوَلــيُّ المشْهــور الشَّيْــخُ نَجيــب الــدِّيــن الفِــرْدَوْسيُّ ، صــاحب الطَّــريقــة الفِــرْدَوْسيَّة ، والمــدفونُ بالحَــوْض الشَّمْسيِّ مــن حَضْرة دهْلــى ، حَرَسَها اللهُ تعــالَى وسائرَ بــلاد الإسلام.

(و) الفُــرْدُوس ، (كعُصْفُــور : النُّزُلُ يــكونُ فى الطَّعَام ) ، نقلَه ابنُ درَيْدٍ عن قَوْمٍ من أَهْل البَحْرَيْن .

(والفَــرَادِيس) ، بلفظ الجَمْــع : (ع قُرْبَ دِمَشْقَ) ، وقــد تَقــدَّم أَنَّ أَهْلَ الشــام يُسَمُّونَ مَوَاضِعَ الكُــرُوم فَــرَادِيسَ، (وإليــهُ يضَــافُ بــابٌ منْ أَبْوابها) المَشْهورة .

(و) الفَرَادِيس أَيْضــاً : (ع قُرْبَ حَلَــبَ ، بَيْــنَ بَرِّيَّة خُسَافَ وحاضِــرِ طَيِّــئٍ ) .

(ورَجلٌ فُرَادِسٌ ، كعُلاَبِطٍ : ضَخْمُ العِظَام ) ، نقلَه ابنُ عَبّادٍ .

(١) في مطبوع التاج : « بن عبدالقاهر » . والتصحيح من المشتبه والتبصير .

(والــفَــرْدَسَةُ : السَّعَــةُ ، و) منــه (صَدْرٌمُفَرْدَسٌ) ، أَى(وَاسِــعٌ ، أَو ومِنْه) اشتقَاقُ (الفِرْدَوْس) ، كمــا نَقَلَه ابنُ القَطّاع ، وهٰذا يؤَيِّد أَنْ يكونَ عَرَبيًّا ، ويَدلُّ له أَيضاً قَوْلُ حَسّانَ :

وإنّ ثَــوَابَ اللهِ كُــلَّ مُــوَحِّــد
جِنَانٌ من الفِرْدَوْس فيهَا يُخلَّــدُ[١]

(وفَرْدَسَه : صَرعَه، و) قال كُراع : الفَرْدَسَةُ : الصَّرْعُ القَبِيــحُ ، يقَــال : أَخَذَه ففَرْدَسَه، إذا (ضَرَب به الأَرْضَ ) ، ونَقَلَه الصاغَانيُّ فنَسَبَه إلى اللَّيْث .

(و) فَــرْدَسَ (الجُــلَّــةَ : حَشَاهــا مُكْتَنِزًا ) ، وقد فُرْدِسَتْ ، عنأَبى عَمْرٍو.

[] وممّا يسْتَدْرَك عليــه :

الفِرْدَوْس : الرَّوْضَةُ ، عن السِّيرافيِّ.

والفِرْدَوْس : خُضْرَةُ الأَعْشَابِ .

والفِــرْدَوْس : حَدِيقَــةٌ فى الجَنَّة ، وهــى الفِرْدَوْس الأَعْلَى الَّتــى جــاءَ ذِكرُهَا فى الحَديث .

(١) اللسان والعباب والقافية مرفوعة ، وكذلك في ديوانه طبع بيروت ٩٢ والرواية « لأن ثواب » أما ديوانه طبــع التجاريــة ص ١٥٠ فقد جــاء البيت خامس أبيات مجرورة القافية .

وقالَ اللَّيْثُ : كَرْمٌ مُفَرْدَسٌ أي مُعَرَّش.

وقال العَجَّاجُ :

* وكَلْكَلاً ومَنْكِباً مُفَرْدَسَا *[1]

قالَ أَبو عَمْرٍو : أي مَحْشُوًّا مُكْتَنِزًا .

والمُفَرْدَسُ : العَرِيضُ الصَّدْرِ.

وفِرْدَوْسٌ الأَشْعَرِىُّ ، ويقال : ابنُ الأَشْعَرِىِّ ، فَرْدٌ سَمِعَ الثَّوْرِىَّ .

وباب فِرْدَوْسٍ : أَحَدُ أَبوابِ دارِ الخِلافَة ، نقلَه الصاغانىُّ .

وزَيْنُ الأَئمَّة عبد السَّلام بنُ محمَّد بن علىٍّ الخُوارزمِىُّ الفِرْدَوْسىُّ ، اشتَهر بذٰلكَ لروايته كتابَ الفِرْدَوْسِ الأَعْلَى ، عن مُؤَلِّفه شَهْرَدَارَ بنِ شِيرُوَيْه ، روَى عنه صاعِدُ بنُ يوسفَ الخُوارَزْمىُّ .

[ ف ر س ] *

(الفَرَس) : وَاحِدُ الخَيْل ، سُمِّىَ به لدَقِّه الأَرْضَ بحَوافِره ، وأَصْلُ الفَرْسِ : الدَّقُّ ، كما قاله الزَّمَخْشَرِىّ ، وأَشارَ له ابنُ فارسٍ (للذَّكَروالأُنْثَى) ، ولا يقَال للأُنْثَى : فَرَسَةٌ ، قال ابنُ سِيدَه : وأَصلُه التَّأْنيثُ ، فلذٰلكَ قالَ سِيبَوَيْه: وتقولُ : ثلاثَةُ أَفْراسٍ ، إذا أَرَدْتَ المُذَكَّرَ ، أَلْزَمُوه التَّأْنيثَ ، وصارَ فى كلامِهم للمؤَنَّث أَكثرَ منه للمُذَكَّر، حَتَّى صارَ بمنزِلَة القَدَمِ ، قال : وتَصْغيرها : فُرَيْسٌ، نادرٌ . (أَو هى فَرَسَةٌ ) ، كما حَكَاه ابنُ جِنِّى ، وفى الصِّحاح : وإن أَرَدْتَ تَصْغيرَ الفَرَسِ الأُنْثَى خاصَّةً ، لم تَقُلْ إلاّ فُرَيْسَةً ، بالهَاءِ ، عن أَبى بَكْر بن السَّرَّاج . (ج أَفْراسٌ وفُروسٌ) ، وعَلَى الأَوّل اقْتَصَر الجَوْهَرىُّ ، (وراكِبُه فارِسٌ ، أَى صاحِبُ فَرَسٍ) ، على إرادة النَّسَب ، (كلاَبِنٍ) وتَامِرٍ ، قال ابنُ السِّكِّيت : إذا كَانَ الرجُلُ عَلَى حافِر ، بِرْذَوْناً كان أَو فَرَساً أَو

---

(١) اللسان . ورواية الديوان ٣٣ :

وكاهلا ومَنْكِبا مُفَرْدَسَا
وكَلْكَلاً ذَا حَامِيَاتٍ مِهْرَسَا

وفى العباب .

يغمد الأعداء جَوْناً مِردَسا
وهامةً ومَنْكِباً مُفَرْدَسا
وكَلْكَلا ذا . . .

بَغْلاً أو حِمَارًا ، قلتَ : مَرَّ بنَا فَارِسٌ على بَغْلٍ ، ومَرَّ بنَا فارِسٌ على حِمَارٍ ، قال الشاعر :

وإنِّى امْرُؤٌ للْخَيْلِ عِنْدِى مَزِيَّةٌ
عَلَى فارِسِ البِرْذَوْنِ أوفَارِسِ البَغْلِ (١)

( ج ) فُرْسانٌ و(فَوَارِسُ) ، وهو أَحَدُ ما شَذَّ فى هٰذا النَّوْع ، فجاءَ فى المذَكَّر على فَوَاعِلَ ، قال الجَوْهَرِىُّ فى جَمْعه على فَوَارِسَ : وهو (شَاذٌّ) ، لايُقَاس عليه ؛ لأَنَّ فَوَاعِلَ إنَّمَا هو جَمْعُ فاعِلَةٍ ، مثل ضاربَةٍ وضَوَارِبَ أو جَمْعُ(٢) فاعِلٍ إذا كانَ صِفَةً للمؤنَّث ، مثل حائضٍ وحَوَائضَ ، أو ما كان لغير الآدَمِيِّين ، مثل جَمَلٍ بازِلٍ وجِمَالٍ بَوَازلَ ، وعاضِه وعَوَاضِهَ(٣) ، وحائطٍ وحَوَائطَ ، فأَمّا مذَكَّرُ مَا يَعْقِلُ فلم يُجْمَعْ عليه إلا فَوارِسُ وهَوَالِكُ ونَوَاكِسُ ، فَأَمَّا فَوَارِسُ ، فلأَنَّه(٤) شَىْءٌ لا يكونُ فى المؤنَّث ، فلم يُخَفْ فيه اللَّبْس ، وأَمّا هَوَالِكُ فإنَّمَا جاءَ فى المَثَل : « هالكٌ فى الهَوَالك » فجرَى على الأَصل ؛ لأَنه قد يَجِىءُ فى الأَمثال مالم يَجِىءْ فى غيرهَا ، وأَمّا نَوَاكِسُ فقد جاءَ فى ضرورة الشِّعْر(١) .

قلْت : وقد جاءَ أَيضاً : غائبٌ وغَوَائبُ ، وشاهدٌ وشَوَاهِدُ ، وسيأْتى فى ف ر ط : فارطٌ وفَوَارِطُ ، نقله الصّاغَانِىُّ ، وخالِفٌ وخَوَالِفُ ، وسيأْتى فى خ ل ف . قال ابنُ سيدَه : ولم نَسْمَع امرأَةً فارِسةً .

(و) فى حَدِيث الضَّحّاك ، فى رَجُلٍ آلَى من امْرَأَته ثُمّ طَلَّقَهَا ، قال : ( «همَا كفَرَسَىْ رِهَانٍ) ، أَيُّهما سَبَقَ أُخِذَ به » ( يُضْرَب لاثنيْن يَسْتَبِقَان إلى غايَةٍ فيَسْتَوِيَان ) ، وأَمّا تِفسير الحَديث : فإنَّ العِدَّةَ وهى ثلاثُ حِيَضٍ أو ثلاثةُ أَطْهَارٍ ، إن انقَضَتْ قَبْلَ انْقضَاءِ وَقْت إيلائه ،

(١) اللسان والصحاح والأساس والعباب.
(٢) فى مطبوع التاج واللسان « وجمع » والمثبت من الصحاح والنقل عنه .
(٣) فى الصحاح واللسان « وجمل عاضه وجمال عواضه »
(٤) فى مطبوع التاج « فانه » والمثبت لفظ الصحاح واللسان

(١) يعنى قول الفرزدق – ويأتى إنشاده فى نكس – :
وإذا الرِّجالُ رَأَوْا يَزِيدَ رأَيتَهم
خُضُعَ الرِّقابِ نَوَاكِسَ الأَبصارِ

وهو أَرْبَعَةُ أَشْهرٍ فقد بانَتْ منه المَرْأَةُ بتلك التَّطْليقَة ، ولا شيءَ عليه من الإِيلاءِ ؛ لأَنَّ الأَرْبَعَةَ[1] الأَشْهُرِ تَنْقَضى ، وليستْ له بزَوْجٍ ، وإِن مَضَتْ الأَرْبعةُ الأَشْهُرِ وهى[2] فى العدَّة بانَتْ منه بالإِيلاءِ[3] مع تَلكَ التَّطْليقَة ، فكانَت اثْنَتَيْنِ ، فجَعَلَهما كفَرَسَىْ رِهَانٍ يَتَسَابَقَان إِلى غَايَةٍ ، (وهٰذَا التَّشْبِيهُ فى الابْتِدَاءِ ؛ لأَنَّ النِّهَايَةَ تُجَلِّى عنِ السابقِ لا مَحَالَةَ) .

(والفَوَارِسُ: حِبَالُ رَمْلٍ بالدَّهْنَاءِ) ، قال الأَزهرىُّ : وقد رَأَيْتُها . وأَنْشَدَ الصاغَانِىُّ لِذِى الرُّمَّةِ :

إِلى ظُعُنٍ يَقْرِضْنَ أَجْوَازَ مُشْرِفٍ
شِمَالاً وعَنْ أَيْمَانِهِنَّ الفَوَارِسُ[4]

وفسَّره بما تقدَّم ،ولٰكن قال الأَزهرىُّ : يَجوز أَن يكونَ أَرادَ : ذو الفَوارِس : اسمُ مَوْضعٍ ، كما سيأْتى ، فحَذَف .

(ويُقَالُ : مَرَّ فارِسٌ علَى بَغْلٍ ، وكذا علَى كُلِّ ذِى حافِرٍ) ، كما تَقدَّمعن ابنِ السِّكِّيتِ ، (أَو لا يُقال) ، وهو قَولُ عُمَارةَ بن عَقِيلِ بن بِلال ابنِ جَرِيرٍ ، فإِنَّه قال : لا أَقُولُ لصَاحِب البَغْلِ : فارِسٌ ، ولٰكن أَقول : بَغّالٌ ، ولا أَقول لصاحِب الحِمَار : فارِسٌ ، ولكن أَقولُ : حَمّارٌ .

(ورَبِيعَةُ الفَرَس) ، تَقدَّم سَبَبُ تَلْقِيبِه به (فى ح م ر) ، وهو رَبيعةُ بنُ نِزارِ بنِ مَعَدِّ بنِ عَدْنَانَ ، أَخُو مُضَرَ وأَنْمَارٍ .

(وفَرَسَانُ ، مُحَرَّكَةً : جَزِيرَةٌ مَأْهُولَةٌ ببَحْرِ اليَمَنِ) ، قال الصّاغَانِىُّ فى العُبَاب : أَرْسَيْتُ به أَيّاماً سنةَ خَمسٍ وسِتِّمائة ، وعِنْدَهم مَغَاصُ الدُّرِّ. قلتُ : وهى مُحَاذِيَةٌ للمِخْلاف السُّلَيْمَانِىّ ، من طَرَفٍ ، سُمِّيَتْ ببَنِى[1] فَرَسَانَ .

(و) فَرَسَانُ : (لَقَبُ قَبِيلَةٍ) من

---

(1) فى مطبوع التاج كاللسان « الأربعة أشهر » والمثبت من التكملة ، والنص فيها ،
(2) فى النهاية : « وهى العدة » . وما هنا كاللسان والتكملة
(3) فى مطبوع التاج « فى الإيلاء » والمثبت من النهاية واللسان والتكملة
(4) ديوانه ٣١٣ ، واللسان والتكملة والعباب ويأتى فى مادتي (قرض ، شرف) .

(1) فى مطبوع التاج : « بنى » .

العــــربِ ، (ليـــس بـــأَبٍ ولا أُمٍّ) ، نحـــو تَنُوخ ، (وإِنّمَا هُم أَخْلاطٌ مـــن تَغْلبَ ، اصْطَلَحُوا عَلَى هٰذا الاسْم ) ، قالَه ابنُ دريْدٍ . قلت : هو لَقَب عِمْرَانَ ابن عَمْـــرو بن عَوْف بن عِمْرانَ بـــن سَيْحَانَ بـــن عَمْـــرو بن الحارث بـــن عَوْف بن جُشَمَ بن بكر بن حُبَيْب بن عَمْرو بن غَنْم بن تَغْلبَ[١] ، قيل : لُقِّبَ بـــه ، لجَبَـــلٍ بالشـــام اجتـــازَ فيـــه وسَكَنَ وَلَـــدُه به ، ثمَّ ارْتَحَلـــوا باليَمَـــن ، ونَزَلـــوا هٰـــذه الجَـــزِيرَةَ ، فعُرِفَتْ بهـــم ، فلمّا أَجْدَبَتْ نَزَلُوا إلى وَادِي مَوْزَعٍ ، فَغَلَبـــوا عليهمْ وسَكَنُوا هنالك ، ومـــن الفرَسَانِيِّينَ جَماعـــةٌ يقَال لهم : التَّغالِبُ ، يَسْكُنون الرُّبْـــعَ اليَمانـــيَّ مِن زَبيـــدَ ، كـــذا حَقَّقَـــهُ النَّاشريُّ ، نَسَّابـــةُ اليَمَن ، رحمَـــه اللهُ تَعـــالَى . (وعَبْدِيدٌ الفَرَسَانـــيُّ : من رِجالِهم ) ، له ذِكْرٌ في بَنِـــي فَرَسَانَ ، أَوردَه ابنُ الكَلْبِـــيِّ .

(والفَـــارِس والفَرُوس ) ، كصَبورٍ ، (والفَرَّاس ) ، ككَتّانٍ : (الأَسَدُ ) ، كُلُّ ذٰلك مأْخوذٌ من الفَـــرْس ، وهـــو دَقُّ العُنُق ، والأَخيـــرُ للمبَالَغة ، ويوُصَفُ بـــه فيُقَال : أَسَدٌ فَرّاسٌ ، أَى كَثيـــرُ الافْتِرَاسِ .

(وفَـــرَسَ فَرِيسَتَه يَفْـــرِسُهَا ) ، من حَـــدِّ ضَـــرَبَ : (دَقَّ عُنُقَها ) ، وقـــال أَبـــو عُبَيْدٍ : الفَرْس : الكَسْر ، (وكُـــلُّ قَتْـــلٍ فَـــرْسٌ ) ، والأَصْـــلُ فيـــه دَقُّ العُنُقِ وكَسْرُها ، وقـــد فَرَسَ الذِّئـــبُ الشاةَ فَرْساً : أَخَذَها فدَقَّ عنُقَهَا .

(والفَرِيس) ، كأَميـــرٍ : (القَتِيلُ) يقَال : ثَوْرٌ فَرِيسٌ وبَقَرةٌ فَرِيسٌ ، (ج ) فَـــرْسَى ، (كقَتْـــلَى) ، ومنه حَـــديثُ يَأْجوجَ ومَأْجوجَ «فيُصْبِحون فَرْسَى » ، أَى قَتْلَى .

(و ) الفَرِيس : (حَلْقَةٌ مـــن خَشَبٍ ) مَعْطُوفَةٌ تُشَدُّ ( فى طَرَفِ الحَبْلِ ) ، قال الشاعر :

فَلَوْ كَانَ الرِّشَاءُ اثْنَتَيْن بَـــاعـــاً
لَكانَ مَمَرُّ ذٰلكَ فـــى الفَرِيسِ[١]

(١) انظر ما تقدم فى مادة ( فدكس ) .

(١) اللسان والأساس والعباب

وفى الأَساس : ولا بدَّ لحَبْلكَ من فَرِيس. وهى الحَلْقَةُ من العُود فى رَأْسه، وقال الجَوْهَرِىُّ : (فارِسيَّتُه چَنْبَر)، كعَنْبَر، بالجيم الفَارِسيَّة .

(وفَرِيسُ بنُ ثَعْلَبَةَ : تابعىٌّ)، هٰكذا فى سَائر النُّسَخ ، ومِثْلُه فى العبَاب ، وهو غَلَطٌ صَوَابه : فَرِيس بنُ صَعْصَعةَ ، كما فى التَّبْصير والتَّكْملَة ، رَوَى عن ابن عُمَرَ .

(وأَبو فِرَاسٍ ، ككِتَاب : كُنْيَة الفَرَزْدَق ) بن غالِب بن صَعْصَعَةَ بن ناجِيَةَ بن عِقَال بن محمَّد بن سُفْيَانَ ابن مُجاشع بن دارِمٍ ،الشاعر المَشْهور .

(و) أَبو فِرَاس : كُنْيَةُ (الأَسَد) ، وكذٰلك أَبو فَرَّاسٍ ، ككَتَّانٍ ، نقله القَاضى[1] فى العبَاب .

(و) أَبو فِرَاس (رَبيعَةُ بنُ كَعْب) ابن مَالك الأَسْلَمىُّ (الصَّحَابىّ) ، حِجَازىٌّ ، تُوُفِّى سنة ٦٣ ، روى عنه أَبو سَلَمَةَ ، وحَنْظَلَةُ بنُ عَمْرٍو الأَسْلَمىُّ ، وأَبو عِمرانَ الجَوْنىُّ .

(١) كذا ولعلها « الصغانى »

(وفِرَاس بنُ يَحْيَى الهَمْدانىّ)[1] صاحِبُ الشَّعْبِىّ ، (كُوفِىٌّ مُكَتِّبٌ مُحَدِّثٌ) مُؤَدِّبٌ ، يَرْوِى عن الشَّعْبِىّ .

(وفَارِسُ) : هم (الفُرْسُ) ، وفى الحَدِيث : « وخَدَمَتْهم فارِسُ والرُّومُ » ، (أَو بِلادُهُم) ، ومنه الحَدِيث : « كُنْتُ شاكِياً بفارِسَ ، فكُنْتُ أُصلِّى قاعدًا ، فسَأَلْتُ عن ذٰلِكَ عائِشَةَ » يُرِيد بذٰلك بِلاَدَ فارِسَ .

(والفَرْسَةُ) ، بالفَتْح ، هٰكذا حكاه أَبو عُبَيْدٍ ، وفى روايةِ غيرِه : بكسر الفاء : (رِيحُ الحَدَب) ، وقالَ ابنُ الأَعرابِىِّ : الفَرْسَةُ : الحَدَبُ ، وقال الأَصْمَعِىُّ : أَصابَتْه فَرْسَةٌ ، إِذا زالتْ فَقْرَةٌ مِن فَقَارِ ظَهْرِه ، قال : وأَمّا الرِّيحُ الَّتِى يكونُ منْهَا الحَدَبُ فهى الفَرْصَةُ ، بالصادِ ، وإِنّمَا سُمِّيَتْ (لأَنَّها تَفْرِسُ الظَّهْرَ) ، أَى تَدُقُّه ، وقالَ أَبُو زيد : الفَرْسَةُ : قَرْحَةٌ تكونُ فى العُنُقِ ، ومنه :

(١) فى القاموس : « الهمذانى » بالذال المعجمة . وهو بالدال المهملة فى المشتبه ٥٠١ ، والتبصير ١٠٦٩

فَرَسْتُ عُنُقَه ، وفى الصّحاحِ :الفَرْسَةُ : رِيحٌ تَأْخُذُ فى العُنُقِ فتَفرِسُها . وقال غيرُه: الفَرْسَةُ قَرْحَةٌ تكونُ فى الحَدَبِ . وقال الكَازَرُونىُّ فى شَرحِ المُوجَزِ فى الطِّبِّ : الأَفْرِسَةُ : جَمْع فَرْسَةٍ ، تَأْخُذُ فى العُنقِ فتَفرِسُه . وقال صاحبُ التَّنْقيح : الفَرْسَةُ لا تُجْمَع على أَفْرِسَةٍ ،وإنّمَا تُجْمَع على فَرَسَاتٍ ،وجَمْعه على أَفْرِسَةٍ على الشُّذوذِ ، فتَنَبَّهْ لذلك .

(وفَرْسٌ ) ، بالفتح : ( ع لِهُذَيْلٍ ، أو بَلَدٌ[1] مِنْ بِلادِهم ) ، قد جاءَ ذِكْرُه فى أَشعارِهم ، قال أَبو بُثَيْنَةَ :

فَأَعْلُوهُمْ بِنَصْلِ السَّيْفِ ضَرْباً
وقُلْتُ لَعَلَّهُمْ أَصْحَابُ فَرْسِ[2]

(والفِرْسُ ، بالكَسْرِ : نَبْتٌ ) ، واخْتَلَفَتْ الأَعْرَابُ فيه ، فقِيلَ : هو الشِّرْسُ[3] ، (أَو القَضْقَاضُ ) . قالَه أَبو حازِم .(أَو البَرْوَقُ أَو الحَبَنُ ) . وقال أَبُوحَنِيفَةَ رحِمَهُ اللهُ : لم يَبْلُغْنِى تَحْلِيَتُه .

(١) فى القاموس : « د » وهو اختصاره .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٧٢٦ ، واللسان والعباب

(٣) فى اللسان : « الشرشر » . وهما نبتان . انظر ( شرر ، شرس ) .



(و) عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ : الفَرَاسُ ، ( كسَحَابٍ : تَمْرٌ أَسْوَدُ ، وليسَ بالشَّهْرِيز ) ، وأَنْشَد :

إذا أَكَلُوا الفَرَاسَ رَأَيْتَ شاماً
عَلَى الأَنْثال مِنْهُمْ والغُيُوبِ[1]

قال : الأَنْثال[2] : التِّلالُ . ( وفَرِسَ ، كسَمِعَ : دام على أَكلِه ) ، أَى الفَرَاسِ .

(و) فَرِسَ أَيضاً ، إذا (رَعَى الفِرْسَ ) : النَّبْتَ المَذْكُورَ آنِفاً .

(والفِرَاسَةُ ، بالكَسْرِ : اسمٌ مِن التَّفَرُّسِ ) ، وهو التَّوَسُّم ، يُقال تَفَرَّسَ فيه الشْىءَ ، إذا تَوَسَّمَه ، وقال ابنُ القَطّاعِ : الفِرَاسَةُ بالعَيْنِ : إدْرَاكُ الباطِنِ ، وبه فُسِّرَ الحَدِيثُ : اتَّقُوا فِرَاسَةَ المُؤْمِنِ ، فإنَّهُ ينظُر بنُورِ الله » وقالَ الصاغانىُّ : لم يَثْبُتْ . قالَ ابنُ الأَثير : يُقَال بمَعْنَيَيْنِ ، أَحدهما : ما دَلَّ ظاهِرُ الحَدِيثِ عليه ، وهو ما يُوقِعُه اللهُ تعالَى فى قُلوبِ أَوْلِيَائه

(١) كذا فى مطبوع التاج كاللسان والعباب «على الأنثال منهم» وفى التهذيب ١٢ /٤٠٦ على الأنباك .

(٢) كذا ايضا فى مطبوع التاج واللسان والعباب « الأنثال» . وانظر التعليق السابق

فيَعْلَمُون أَحوالَ بعضِ النــاسِ بنَوعٍ من الكَرامات وإِصابةِ الظَّنِّ والحَدْسِ ، والثانى : نَوْعٌ يُعْلَمُ بالدَّلائِلِ والتَّجارِب والخَلْقِ والأَخْلاَق ، فتُعْرَفُ به أَحوالُ النَّاسِ ، وللنّاسِ فيــه تـآلِيفُ قديمــةٌ وحديثــةٌ .

(و) الفَرَاسَةُ ، (بالفَتْــحِ : الحِذْقُ برُكُــوبِ الخَيْلِ وأَمْرِهَــا) ورَكْضِها والثَّبَات عليها ، وبــه فُسِّرَ الحَديثُ : «عَلِمُوا أَوْلادَكُم العَــوْمَ والفَرَاسَةَ» (كالفُرُوسَةِ والفُرُوسِيَّةِ) ، بضمِّهمــا ، وقال الأَصْمَعِــىُّ : يُقَال : فارِسٌ بَيِّنُ الفُــرُوسَةِ والفَرَاسَةِ والفُرُوسِيَّةِ ، وإِذا كــانَ فارِساً بعَيْنِه ونَظَــرِه فهــو بَيِّنُ الفِرَاسَةِ ، بالكَسْر . وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : فارِسٌ فى النَّاسِ بيِّنُ الفِرَاسَةِ والفَرَاسِة ، وعلَى الدَّابَّةِ : بَيِّنُ الفُرُوسِيَّةِ ، والفُرُوسَة لُغَةٌ فيــه ، هكــذا نَصُّــه المَنْقُول فى اللِّسَان ، وهو خِلافُ ما عليه الجُمْهُور ، ثمّ تُوُسِّــعَ فيــه فقِيل لــكلِّ حاذِقٍ بما يُمَارِسُ من الأَشيــاءِ كلِّهَا : فارِسٌ ، وبــه سُمِّىَ الرَّجُــلُ . (وقَدْ فَــرُسَ ، ككَرُمَ) ، فُرُوسَةً وفَرَاسَةً ، وقيل : إِن الفَرَاسَةَ والفُرُوسَةَ لا فِعْلَ له ، وحَكَى اللِّحْيَانِىُّ وَحْدَه : فَرَسَ وفَرُسَ ، إِذا صار فارِساً ، وهٰذا شاذٌّ . وقالَ ابنُ القَطَّاعِ : وفَــرَسَ الخَيْــلَ فُرُوسَةً وفُــرُوسِيَّةً : أَحْكَمَ رُكُوبَهَا ، وفَرُسَ أَيْضاً كذٰلِك ، فاقْتِصارُ المُصَنِّفِ على ذِكْرِ بابٍ وَاحِدٍ قُصُورٌ لا يَخْفَى .

(والفِرْسِنُ) ، بالنّون ، كزِبْرِجٍ ، (لِلْبَعِيــرِ : كالحافِرِ للفَرَس) ، وقــالَ ابــنُ سِيدَه : الفِــرْسِنُ : طَــرَفُ خُفِّ البَعِيــرِ ، (مؤَنَّثَةٌ) ، حَكَــاه سِيبوَيْهِ فى الثُّلاثِىّ ، وهو فِعْلِنٌ ، عن ابنِ السَّرَّاج ، (والنُّونُ زائِدَةٌ) ، والجمْــعُ فَرَاسِنُ ، ولا يقَــال : فِرْسِنَاتٌ ، كما قَالُــوا : خَنَاصِر ، ولا يَقُولُون : خِنْصِرَات ، وقد يُسْتَعَار للشاةِ ، فيقَال : فِرْسِنُ شَــاةٍ ، والذى للشَّاةِ هــو الظِّلْفُ .

(والفِرْنَاس) ، كالفِرْصاد : (رَئِيسُ الدَّهاقِينِ) والقُرَى ، عــن ابنِ خالَوَيْه فى «ليس» ، (ج فَــرَانِسَةٌ) .

(و) الفِــرْنَاس أَيضــاً : (الأَسَد) الضَّارِى ، وقِيلَ : الغَلِيظُ الرَّقَبَة) ، وقالَ

ابنُ خالَوَيْهِ : سُمِّيَ الأَسَد فِرْناساً ؛ لأَنَّه رَئِيسُ السِّباعِ ، نُونُــه زائــدةٌ عِنْــدَ سِيبَوَيْهِ ، (كالفُرَانِسِ) ، بالضَّمِّ .

(و) الفِــرْناس أَيضــاً : (الشَّدِيــدُ الشُّجاعُ) من الرِّجَال ، شُبِّه بالأَسَــدِ ، قاله النَّضْر ، فى كتابِ الجُود والكَرَم .

(وفِرْنَاسٌ : رجلٌ مِن بَنِــى سَلِيطِ) ابنِ الحارث بن يَرْبوعٍ التَّمِيميّ .

(وأَفْرَسَ) الرجُلُ (عَنْ بَقِيَّةِ مالٍ : أَخذَه وتَرَكَ منه بَقِيَّةً) ، عن أَبِى عَمْرٍو .

(و) قــالَ ابنُ السِّكِّيتِ : أَفْــرَسَ (الرّاعِــى : غَفَــلَ فأَخَــذَ الذِّئْبُ شاةً من غَنَمِه) .

(و) أَفْرَسَ (الرجُلُ الأَسَدَ حِمَارَه) ، إِذا (تَرَكَه له لِيَفْتَرِسَه ويَنْجُوَ هُــو) ، وكذٰلِك فَرَّسَه تَفْرِيساً ، إِذا عَرَّضَــه له لِيَفْتَرِسَه ، واسْتَعْمَلَ العَجّاجُ ذٰلِكَ فى النُّعَر [1] ، فقالَ :

ضَرْباً إِذَا صَابَ الْيَآفِيخَ احْتَفَرْ
فِى الهامِ دُخْلاناً يُفَرِّسْنَ النُّعَرْ [2]

أَى أَنَّ هٰذه الجِرَاحاتِ وَاسِعَةٌ فهِى تُمَكِّنُ النُّعَرَ مِمَّا تُرِيده منها ، واسْتَعْمَلَه بعضُ الشُّعَــرَاءِ فى الإِنْسَانِ فقــالَ ، وأَنْشَده ابنُ الأَعْرَابِــيِّ :

قَدْأَرْسَلُونِــى فِــى الكَواعِبِ راعِياً
وكُنَّ ذِئاباً تَشْتَهِــىأَنْ تُفَرَّسَا [1]

أَى كــانَتْ هٰــذه النِّسَاءُ مُتَشهِّيَاتٍ للتَّفْــرِيسِ ، فجَعلهنَّ كــالسوامِ ، إِلاّ أَنَّهــنَّ خالَفْنَ السَّــوَامَ ؛ لأَنَّ السَّــوامَ لا تَشْتَهِــى أَن تُفَــرَّسَ ، إِذ فى ذٰلِــكَ حَتْفُهَا ، والنِّسَاءُ يَشْتَهِينَ ذٰلك لِمَا فيه مِــن لَذَّتِهِنَّ ، إِذْ فَرْسُ الرِّجَالِ النِّسَاءَ هنــا إِنَّمَا هــو مُــوَاصَلَتُهُنَّ ، وكَنَى بالذِّئاب عن الرِّجَال ؛ لأَنَّ الزُّناةَ خُبَثاءُ كالذِّئاب .

(وتَفرَّسَ) الرجُــلُ ، إِذا (تَثَبَّتَ)

---

(١) فى مطبوع التــاج : « الشمر » والمثبت مــن اللسان

(٢) ديوان العجاج ١٨ واللسان وفيه وفى مطبوع التاج : « دخلانا » . والتصحيح من الديوان .

(١) اللسان . وهما فيه بيتان . هكذا :

قد أرسلونى فى الكواعب راعيــاً
فقد وأَبِى راعى الكواعب أفرِسُ
أتته ذئابٌ لا يبالين راعيــــاً
وكن ذئابــا تشتهى أن تُفرَّســا

وفي البيت الأول خرم ، وبين قافيتى البيتين عيب الإصراف ، وهو الإقواء بالنصب مع المرفوع أو المجرور ولا يجيزه الخليل ولا أصحابه .

وتَأَمَّلَ الشَّىْءَ (ونَظَرَ) ، تَقُولُ منــه : رجُلٌ فَارِسُ النَّظَرِ ، إذا كان عالِماً به .

(و) تَفَرَّس أَيضاً : (أَرَى النَّـاسَ أَنّه فارِسٌ) على الخَيْلِ .

(وافْتَرَسَه) الـذِّئْبُ : (اصْطادَه) ، وقيــل : قَتَله ، ومنـه فَرِيسَةُ الأَسَدِ . وقــال النَّضْر بنُ شُمَيْلٍ : يقَال : أَكَلَ الذِّئْبُ الشاةَ ، ولا يقال : افْتَرسها .

(وفَــرْنَسةُ المَرْأَةِ : حُسْنُ تَدْبِيرِهــا لِأُمورِ بَيْتِهَا) والنّونُ زائدةٌ ، ويقَــال : إنَّها امْرَأَةٌ مُفَرْنِـسَةٌ ، قاله اللَّيْث .

(وفَــرْسِيس الصُّــغْرَى والكُبْــرَى قريتان بِمِصْرَ) ، الأُولَى من الشَّرْقِيَّة ، والثَّانِيَةُ من جَزِيرةِ قُوَيْسِنَــا .

[] ومِمَّا يسْتَدْرَك عليــه :

الفَرَس : نَجْمٌ مَعْــروفٌ ؛لمُشاكَلَتِه الفَرَسَ فى صُورَتِه .

وفَارَسَهُ مُفَارَسَةً وفِرَاساً ، ويُقَال : أَنا أَفْرَسُ مِنْكَ ، أى أَبْصَرُ وأَعْرَفُ .

وقــال الـزَّجّاجُ : أَفْــرَسُ النَّـاسِ فُــلانٌ(١) وفُـــلانٌ ، أى أَجْــوَدُهُمْ وأَصْدقُهم فِــرَاسَةً ، قال ابــنُ سِيدَه : لا أَدْرِى أَهُو عــلى الفِعْلِ ، أَوْ هُوَ مــن باب «أَحْنَكَ الشَّاتَيْنِ (١) » .

وفَــرَسَ الذَّبِيحَــةَ فَرْســاً : قَطَــع نخَاعَهَــا ، أو فَصَــلَ عُنُقَهَا ، وقــال أَبو عُبَيْدَةَ : الفَرْسُ : النَّخْعُ ، وذٰلِكأَن يَنْتَهِــىَ بالذَّبْــحِ إلى النّخَاعِ ، وهو الخَيْطُ الّذى فى فَقَارِ الصُّلْبِ ، مُتَّصِلٌ بالفَقَارِ ، وقد نُهِىَ عن ذٰلِك .

وافْتَرَسَ السَّبُــعُ الشَّىْءَ وفَــرَسه : أَخَذَه فدَقَّ عُنُقَه .

وفَــرَّسَ الغَنَمَ تَفْرِيساً : أَكْثَرَ فِيها من ذٰلكَ ، قال سِيبَوَيه : ظَلَّ يُفَرِّسُهَا ويُؤَكِّلُهَا ، أى يُكْثِرُ ذٰلك فيهــا .

(١) لفظ اللسان هنا : « واستعمل الزّجّاج منه « أفعل » فقال : أفرس الناس — أى أصدقهم وأجودهم فراســة — « ثلاثة : امرأة العزيز فى يوسفَ ، على نبينا وعليه الصلاة والسلام ، وابنة شعيب فى موسى ، على نبينا وعليهم الصلاة والسلام ، وأبو بكر فى تولية عمر بن الخطّاب رضى الله عنهما » .

(٢) أى آكَلهما بالحَنَكِ . قال سيبويه : وهو من صيغ التعجب والمفاضلة ، ولا فِعْلَ له عنده . وانظر مادة ( حنك )

والفَرِيسَةُ والفَرِيسُ : مـا يَفْرِسُه ، وأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

* خافُوه خَوْفَ اللَّيْثِ ذِى الفَرِيسِ[١] *

وَأَفْرَسَه إِيَّاه : أَلْقَاه له يَفْرِسُـه .

وفَرَسَهُ فَرْسَةً قَبِيحَةً : ضَرَبَه فدَخَلَ ما بَيْنَ وَرِكَيْهِ وخَرَجَتْ سُرَّتُـه .

والمَفْـرُوس : المَكْسُـور الظَّهْـر ، كالمَفْزُور ، وهـو الأَحْدَب أَيضـاً ، كالفَرِيس .

والفُرْسَةُ ، بالضَّمّ : الفُرْصَةُ ، وهى النُّهْزَةُ ، عن ابن الأَعْرَابـىّ ، والصاد فيهـا أَعْرفُ .

والفِرْناس : غَلِيظُ الرَّقَبة .

والفِرْنَوْس ، كفِرْدَوْسٍ : من أَسْماءِ الأَسَدِ ، حَكَـاه ابنُ جنِّى ، وهو بنَـاءٌ لم يَحْكِه سيبَوَيـه .

وأَسَدٌ فُرَانِسٌ ، كفِرْنَاسٍ ، فُعَانِل ، وهو ممَّا شَذَّ من أَبْنِيَةِ الكِتَابِ .

وذو الفَوَارِسِ: مَوْضعٌ ، قال ذوالرُّمَّة :

(١) اللسان .

أَمْسَى بِـوَهْبِينَ مجْتَازًا لِطِيَّتِـه
من ذى الفَوَارِسِ تَدْعُو أَنْفَه الرِّبَبُ[١]

وتَلُّ الفَوَارِس : مَوْضعٌ آخَرُ .

وككِتَابٍ : فِرَاسُ بنُ غَنْمٍ ، وفِرَاس ابنُ عامِرٍ : قَبيلتـان .

والمُفْتَرِس : الأَسَد .

وككَتَّانٍ : فَـرّاس بـنُ وَائلٍ ، فى الأَزْد . قلْت : هـو فَرّاس بنُ وَائل بن عامر بن عَمْرو بن كَعْب بن الحارث الغِطْرِيف .

وبالتَّحْريك : محمَّد بـنُ الحَسَن ابـن غُـلَامِ الفَـرَسِ ، شَيْخُ الشَّيْخِ الشَّاطبـىِّ ، مُقْـرِئٌ مشهُورٌ ، سَمِـع من السِّلَفِـىّ وغيرِه . والفَرَس : اسم رجلٍ من تُجّار دَانِيَةَ ، اسمُه مُـوسَى ، كانَ سَعِـيدٌ جدُّ هٰذا المُقْرِئ يَتَوَلّاه فقيلَ له : غُلامُ الفَرَس .

ومحَمّـد بـنُ عبـد الرحـيم[٢]

(١) ديوانه ١٨ ، واللسان ( ربب )
(٢) فى مطبوع التاج « بن عبد الرحمن » والمثبت من المشتبه ٥٠٤ والتبصير ١٠٧٥ و ١١٦٥ وسيعيده المصنف على الصواب ، وهو تكرار تابع فيه ابن حجر الذى ذكره مرتين : مرة فى « ابن الفرس » وأخرى فى « الفرسى » وهو هو .

الخَزْرَجِـىّ بن الفَرَس ، من أَهْلِ بَيتٍ بغَرْناطَةَ ، ووَلَدُه عبدُ المُنْعم قاضيها ، وحَفِيده عَبْد الرّحـمٰن بنُ عبد المُنْعم حَدَّث عن السِّلَفِـىّ .

وفِـرْسانُ ، بالـكَسْر : مِـن قُـرَى أَصْبهانَ ، وجَـوَّز الصّاغانِـىُّ فيـه الفَتْـحَ أَيْضـاً ، ومنها أَبـو الحَجّاج يُوسفُ بنُ إِبْرَاهِيمَ الأَسَدِىُّ ، مَولاهم الفِرْسانِـىُّ ، سَمعَ عُبَيْدَ الله بنَ مُوسَى وطائفَةً .

وفُرْسانُ ، بالضَّمّ ، وقيـل بتَثْليث الفاءِ ، من قُرَى إِفْرِيقيَّةَ ، هٰكذا نقلَه الصّاغانِـىُّ ، وهو بإِعْجَام الشِّين ، كما قَيَّدَه الرُّشَاطِـىُّ ، وتَرَدَّدَ ابنُ السَّمْعَانىّ فى ضَبْطه .

وأَبو بكْـرٍ أَحْمَدُ بـنُ محمَّـد بن فُرَيْسِ بن سَهْلٍ البَزّازُ ، كزُبَيْرٍ ، وابْناه عـلِىٌّ وأَبـو الفَتْح محمَّدٌ الحـافظُ ، مُحَدِّثُون .

وأَبو الطَّيِّب عبدُ الله بنُ محمَّد بن أَحْمَدَ بن عبد الله القاضى الفُورِسىُّ ، ويعْرَف بابن فُورِس ، بالضَّـمّ وكسر الراءِ ، وَلِـىَ قَضَاءَ طُوس ، وحَدَّث عن أَبى يَعْلَى[1] الثَّقَفىّ ، مات سنة ٣٥٦ .

ومحمّد بنُ عبـد الرَّحِيم الفَرَسىّ ، محَدِّث .

وعبـدُ المَلك بـنُ عُمَيْرٍ التابعـىُّ يقَـال لـه : الفَـرَسىُّ ، نِسْبَة لفَرَسٍ سابقٍ له ، ووَلَدُه مُوسَى بنُ عبدالمَلِك له روَايَةٌ .

وبالضَّـمّ عبدُ الله بنُ مَنْصور بـن إِبْرَاهِيمَ بن علِىٍّ الفُرْسِىّ[2] ، من فُقَهاءِ اليَمن فى المائة السّابعـة .

والفُرْس ، بالضّمّ ، ويكْسَر : وَادٍ بَيْنَ المَدينَة ودِيارِ طَيِّئٍ ، على طَرِيق خَيْبَر .

وبالكَسْر فقط : جَبَـلٌ عـلى ناحيَةِ عَدَنَ ، على يَـوْمٍ من النَّقْرَة ، لبَنـى مُرَّةَ بن عَوْف بن كَعْبٍ .

ومُنْيَةُ فارِس : قَرْيةٌ بمصْرَ .

وشَيْخُ العَرَبيَّة أَبو علِىٍّ الفارِسىُّ .

وأَبو الحُسَيْن عبدُ الغَافر الفارِسىُّ ،

(١) فى التبصير ١١١٤ : أبى على .

(٢) فى مطبوع التاج «الفريسى» والمثبت من التبصير ١١٦٥ وقيده ابن حجر بضم الفاء وسكون الراء . ويؤيده السياق أيضا .

رَاوِيَةُ صَحِيحِ مُسْلِمٍ، مَشْهُورانِ، إلى إقْلِيمِ فَارِسَ.

والفارِسِيَّةُ: من قُرَى السَّوَادِ، منها أَبو[1] الحَسَن بن مُسْلِمٍ الزّاهِدُ الفارسيُّ، ذكرَه الحافظُ.

ويَفْرُس، كيَنْصُر: مَدِينةٌ باليَمَن على سِتَّة مَرَاحِلَ من زَبِيدَ، مشهورةٌ، وبها مَقَامُ الوَلِيِّ الصالحِ أَحْمَدَ بن عُلْوَانَ، نفَعَنا اللهُ به آمينَ.

[ف ر ط س] *

(فُرْطُوسَةُ الخِنْزِيرِ)، بضَمِّ الفاءِ، (وفِرْطِيسَتُه: أَنْفُه)، الأَوّلُ عن الجَوْهَرِيِّ، والثاني عن أَبي سَعِيدٍ، كالفِنْطِيسَة.

(أَو) فُرْطُوسَتُه وفِرْطِيسَتُه: (قَضِيبُه)، عن ابن عَبّادٍ.

(و) قال الجَوْهَرِيّ: الفِرْطِيسَةُ: الفَيْشَلَةُ.

والفَرْطَسَةُ: مَدُّه إيّاه، يقَال: (فَرْطَسَ) فَرْطَسَةً، إذا (مَدَّ فِرْطِيسَتَه)، أي فَيْشَلَتَه.

(والفِرْطَاس، بالكَسْر: العَرِيضُ)، هٰكذا نَقَلَه الصّاغَانيُّ عن ابن درَيْد، وتَبعَه المصَنِّفُ، والصَّواب عنه: الأَنْفُ العَرِيضُ.

(و) قالَ الأَصْمَعِيُّ: (الفِرْطِيسَةُ: الأَرْنَبَةُ).

(و) يقَالُ: إنّه (مَنِيعُ الفِرْطِيسَة) والفِنْطِيسَة والأَرْنَبَة، (أي) هو (مَنِيعُ الحَوْزَةِ) حَمِيُّ الأَنْفِ.

(والفَرَاطِيس: الكَمَرُ الغِلاَظُ)، عن ابن عَبّادٍ، جَمْعُ فُرْطُوسٍ.

(وفَرْطَس، كجَعْفَر: ة، ببَغْدَادَ، منها أَحْمَد بن أَبي الفَضْل المقْرِئُ).

(و) فَرْطَسَةُ، (بهاءٍ: قَرْيَةٌ بمصْرَ). قلتُ: الصَّوَاب فيها بالقَاف[2] كما سيأْتي أَيْضاً، والفاءُ تَصحيف.

[] وممَّا يُسْتَدْرَك عليه:

الفُرْطُوس، بالضّمِّ: قَضِيبُ الفِيلِ.

(1) كذا في مطبوع التاج وفي المشتبه ٤٩٢: «أبو علي بن الحسن بن مسلم». وفي التبصير ١٠٩٣: «أبو علي الحسن بن مسلم»

(2) ذكرها ياقوت بالفاء والقاف، ورسمها: «فرطسا» و«قرطسا».

وقيلَ : خُرْطُومُـه ، وقد فَرْطَسَ ، إذا مَدَّهُمَا .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَليـه :

[ ف ر ق س ]

فَرَاقِسُ : اسمُ جَزيرةٍ بالصَّعيد ،وقد أهمله الجَمَاعةُ .

[] وممَّا يسْتَدْرَك عليـه :

فُرْقُوسْ ، بالضَّمّ ،وفِرْقِسْ، بالكسر : دُعاءُ الكَلْبِ ، لُغَةٌ فى القاف ، كمـا سَيَأْتى (١) .

[ ف س س ] *

(الفَسْفَاسُ) ، بالفَتْـح ،أَهْمَلَـه الجَوْهرىُّ ، ونَقَل الصّاغَانـىُّ عن أبى عَمْرٍو ، وفى اللِّسَان عنـه ، وعَن الفَرّاء قالا : هو (الأَحْمَقُ النِّهَايَةُ) ، وليس فى نَصِّهمـا لفظة (فيـه) .

(و) قالَ غيرُهما : الفَسْفاسُ (من السُّيوف : الكَهَامُ) ، نقلَه الصّاغانىُّ ، وسَيَأْتـى أيضـاً فى القاف مع السين والقاف مع الشيـن .

(١) انظر (فرنس) فى مادة (فرس)

(و) الفَسْفَاسُ : (نَبْتٌ) ، وقـال ابنُ عَـبّادٍ : قيل : أَخْضَـرُ (خَبيـثُ الرِّيـح ) ، له زَهْرَةٌ بَيْضَـاءُ يَنْبُتُ فى مَسَايِلِ الماء .

(و) قـال ابـنُ الأَعْرَابـىُّ : (الفَسِـيس) ، كأَمِـيرٍ : (الضَّعيـفُ العَقْلِ أَو) الضعيـفُ (البَدَنِ) ، وهو قَـولُ أَبـى عَمْـرٍو ، (ج فُـسُسٌ) ، بضمَّتَيْن .

(و) قال اللَّـيْثُ : (الفُسَيْفِسَاءُ : أَلْوَانٌ من الخَـرَز) يُؤَلَّفُ بَعْضُها إلى بَعْضٍ ثُمّ (تُرَكَّب فى حِيطـان البُيوتِ مِنْ داخِلٍ) ، كأَنَّه نَقْـشٌ مُصَـوَّرٌ ، وأَكْثَرُ مَن يَتَّخذه أهلُ الشـام . وقال الأَزْهَـرىُّ : الفُسَيْفِسَاءُ ليس بعَرَبـىٍّ ، (أَو روميَّةٌ) .

(والفِسْفِسَةُ) ، بالكَسْـر ، لغـةٌ فى (الفِصْفِصَة) ، بالصـاد ، (للرَّطْبَة) ، والصّـاد أَغْـرَب ، وهمـا معَرَّبـتان ، فارسِيَّتُهما إسْبِسْت .

(والفَسْفَسَـى) ، بالفتـح : (لُعْبَـةٌ لَهُم) ، عن الفَرّاء .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليــه :

الفِسْفِسُ، كزِبْرِجٍ : البيْتُ المُصَوَّرُ بالفُسَيْفِسَاءِ ، قاله اللَّيْث ، وأَنْشَد :

* كصَوْتِ اليَرَاعَة فــى الْفِسْفِسِ[1] *

وفَسَّى ، بالتَّشْدِيد : بَلَدٌ ، قال :

* مِنْ أَهْلِ فَسَّى ودَرَابَ جَلْدِ[2] *

هٰـكذا نَقَلَه صاحب اللِّسان ، وهو مَشْهُورٌ بالتَّخْفيــف ، وإِنَّمَــا شَــدَّده الشــاعرُ ضَــرورةً ، فمَحَــلُّ ذِكْــره المُعْــتَلّ ، وإِنَّمَــا ذَكَــرْتُه هنا لأَجْلِ التَّنْبيــه عليــه .

وأَبو المظَفّر سَهْلُ بنُ[3] المَرْزُبان ابن فُسَّةَ ، بالضَّمّ ، الأَسْوارِىّ ، عن أَبى عبد الله محمَّد بن إِبراهيمَ الجُرْجانىّ ، رحمه الله تعالى .

(والفُسَافِسُ ، كعُلَابِطٍ : البَقُّ ،نقله شيخُنَا رحمه الله تعالى .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليــه :

[ ف س ط س][1]

الفُسْطَاس : (لُغَةٌ فى الفُسْطَاط ، نقله شيخُنَا عن التَّوشيــح .

[ف ط ر س]

(فُطْرُس ، بالضَّمّ ) ، أَهمله الجَوْهَرِىُّ وصاحب اللِّسَان ، وهو اسْــمُ (رَجُل ، ومنــه نَهرُ فُطْرُسٍ ) ، هٰــكذا أَوْرَدَه أَبو تَمّامٍ فى أَشْعَاره ، وكَــذا أَبو نُوَاسٍ ، حيث قالَ :

وأَصْبَحْنَ قَد فَوَّزْنَ مِنْ نَهْر فُطْرُسٍ
وهنَّ عــلى البَــيْت المقَدَّس زُوَرُ
طَوَالِبَ بالرُّكْبَان غَــزَّةَ هَاشِــمٍ
وبالفَرَمَا مــنْ حاجِهِــنَّ شُقُورُ[2]

(ويقال) : نَهرُ (أَبــى فُطْرُس) ، وهٰذا هو المشهور ، وهٰذا النَّهْرُ ( قُرْبَ

(١) اللسان والتكملة والعباب.
(٢) اللسان وكتب مصححه فى هامشه «قوله : ودراب جلد : هكــذا فى الأصــل بهذا الرسم والضبط ، وصوابــه : ودرابجرد . بفتــح الباء وكسر الجيم وسكون الراء كما قاله ياقوت فى معجمه ، وقال: درابجرد : كورة بفارس ...»
(٣) وكذا جاء اسمه فى التبصير ١١٢٢ ، لكن فى المشتبه ٥٢٣ : سهل بن أحمد الأسوارى .

( ١ ) جاءت هــذه المادة داخل مادة (فسس) قبل جملــة « والفسافس كعلابط البق ... » فأخرناها .
( ٢ ) ديوان أبي نواس / ١٠٠ والعباب وفيه الأولى وفى مطبوع التاج : «وبالفرعا من حاجهن » والتصحيح مما سبق ومن معجم البلدان (الفرما) و (نهر أبى فطرس) .

الرَّمْلَة ) من أَرْض فِلَسْطِينَ ، ( مَخْرَجُه من جَبَلٍ قُرْبَ نابُلُس ) ، ويَصُبُّ في البَحْر المِلْح بَيْنَ مَدِينَتَيْ أَرْسُوفَ ويَافَا ، به كانَتْ وَقْعَةُ عبد الله بن علِيِّ بن عبد الله بنِ عَبّاسٍ ببَنِى أُمَيَّةَ ، فقَتَلَهُم في سنة ١٣٢ ، ورَثَاهُم عَبْدُ اللهِ[1] العَبْلِيّ مَولاهُمْ في قَصَائِدَ منها :

وبالزَّابِيَيْنِ نُفُوسٌ ثَوَتْ
وأُخْرَى بِنَهْرِ أَبِى فُطْرُس
أُولـئك قَوْمٌ أَناخَتْ بِهِمْ
نَوائِبُ مِنْ زَمَنٍ مُتْعِسِ[2]

وقال المُهَلَّبِيُّ : ويُقَالُ : إِنّه ما الْتَقَى عليه عَسْكَرانِ إلا هُزِمَ المَغْرِبِيُّ مِنْهما .

[ف ط س] *

( الفَطْسُ : حَبُّ الآس ، والفَطْسَةُ : وَاحِدَتُه ) ، قاله اللَّيْثُ . ( و ) الفَطْسَةُ : ( جِلْدُ غَيْرِ الذَّكِىّ ) ، عن ابن عَبّادٍ .

(١) فى مطبوع التاج – تبعا لمعجم البلدان فى مادتى (اللابتين ) و(الزابيين) – « ابراهيم » والتصحيح من الأغانى فى ترجمته .

(٢) فى مطبوع التاج « وبالرايتين نفوس» والتصحيح من معجم البلدان والأغانى ١١ /٢٩٩ .

( و ) الفَطْسَة : ( خَرَزَةٌ لهم للتَّأْخِيذ ) ، كما تَزْعُم العَرَبُ ( يقُلْنَ : أَخَذْتُه بالفَطْسَة * بالثُّوَبَا والعطْسَة[1] ) بقَصْر الثُّوَبَا[2] ، مُرَاعَاةً لوَزْنِ المَنْهُوك ، قال الشّاعرُ :

جَمَّعْنَ مِنْ قَبَلٍ لَهُنَّ وفَطْسَةٍ
والدَّرْدَبِيسِ مُقَابَلاً في المَنْظَمِ[3]

( و ) الفَطَسُ ، ( بالتَّحْرِيك : تَطامُنُ قَصَبَةِ الأَنْف ) وانْخفاضُها ( وانْتشارُهَا . أَو ) الفَطَسُ : ( انْفِراشُ ) قَصبةِ ( الأَنْف في الوَجْه ) وانْخفَاضُها . وقد ( فَطِسَ ، كفَرِحَ ، والنَّعْتُ أَفْطَسُ ، و ) هى ( فَطْسَاءُ ) ، والجَمْعُ الفُطْسُ ، ( والاسْمُ الفَطَسَةُ ، مُحَرَّكةً ) ، لأَنَّها كالعَاهَة .

( وفَطَسَ يَفْطِسُ فُطُوساً ) ، من حَدِّ ضَرَبَ : ( ماتَ ) ، كطَفَس ، فهو فَاطِسٌ وطافِسٌ ، وقيل : ماتَ من غيرِ

(١) فى القاموس « أخَذْتُه » . والتصحيح من اللسان والعباب . وانظر مادة (أخذ) هذا وفى العباب جعل القافية ساكنه بالفطسه ... والعطسه .

(٢) فى القاموس « الثوباء » ممدودا .

(٣) اللسان ومادة ( دردبس ) ومادة ( قبل ) .

داءٍ ظاهِرٍ ، وأَنشد ابنُ الأَعرابيّ :

* تَتْرُكُ يَرْبُوعَ الفَلاةِ فَاطِسَا[1] *

(و) الفِطِّيسُ ، (كسكِّيت : المِطْرَقَةُ العَظِيمَةُ) ، وقد طَرَقَ الحَدَّادُ الحَدِيدَ بالفِطِّيس .

وفَطْسَة أَيْضاً ليس بعربىٍّ مَحْضٍ ، (أَو رُومِيَّة أَو سُرْيانيَّةٌ) ، قاله ابنُ دُرَيْدٍ .

وقيلَ : الفِطِّيسُ : الفَأْسُ العَظِيمةُ .

(و) الفِطِّيسةُ ، (بالهَاءِ : أَنْفُ الخِنْزِير ، كالفِنْطِيسَة) ، والنُّونُ زائدة ، (أَو) فِطِّيسَتُه : (أَنْفُه وما وَالاه) .

(و) الفِطِّيسَةُ : (شَفَةُ الإِنْسان ومِشْفَرُ ذَواتِ الخُفِّ ، وخَرَاطِيمُ السِّبَاع) ، هٰكذا فى سائر أُصُولِ القاموس ، والعِبَارةَ مَأْخُوذَةٌ من نَصِّ أَحْمَدَ بن يَحْيَى ، وفيه مخالَفَةٌ ، فإِن نَصَّه : الفَطَسَةُ ، وهى الشَّفَةُ من الإِنْسَان ، ومن ذَوات الخُفِّ : المِشْفَر ، ومن السِّباع : الخَطْمُ والخُرْطُومُ ، ومن الخِنْزِير : الفِنْطِيسَة . فليسَ فيه ما يَدلُّ علَى إِطْلاقِ الفِطِّيسَة علَى المِشْفَر والخَرَاطِيم ، وإِنَّمَا أَتَى بما بَعْدَ شَفَةِ الإِنْسَان اسْتِطْرَادًا ، وإِيضاحاً للمُبْهَم ، فتَأَمَّلْ .

(وفَطَسَه بالكَلمَة يَفْطِسُه : قالَها فى وَجْهِه) ، عن ابن عَبّادٍ ، (كفَطَّسَه) تَفْطِيساً .

(و) فَطَسَ (الحَدِيدَ) يَفْطِسُه فَطْساً : (عَرَّضَه) بالفِطِّيس ، أَو طَرَقَه .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

الفَطَسُ ، مُحَرَّكةً : مَوْضِعُ الفَطَسِ من الأَنْفِ .

وتَمْرَةٌ فَطْساءُ : صَغِيرَةُ الحَبِّ لاطِئةُ الأَقْمَاعِ .

والفَطْسُ : شِدَّةُ الوَطْءِ .

وقد سَمَّوْا فُطَيْساً ، مُصَغَّرًا .

وبَنُو الفُطَيْسِىّ : قَبِيلَةٌ بالمَغْرِب .

وصَدَقَةُ بن أَبِى بَكْرِ بنِ أَبِى غالِبِ ابن المَفْطُوسِ ، سَمِعَ أَبا عَلِىٍّ بن المَجْبُوب[1] .

(١) اللسان . وسبق فى (عسس) .

(١) فى التبصير ١٣٠١ : «بن محجوب» .

وفَطَسْتُه عن كذا : أَوْقَمْتُه ، وكذٰلك إذا ضَرَبْتَه ، قاله ابنُ عَبّاد .

[ ف ع س ] *

(الفاعُوس) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ : (الحَيَّةُ) ، كما نَقَلَهُ عنه الصّاغانِيُّ ، وفِي اللّسانِ : الأَفْعَى ، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِيّ :

بالْمَوْتِ ما عَيَّرْتِ يا لَمِيسُ
قد يَهْلِكُ الأَرْقَمُ والفَاعُوسُ (1)

وقالَ ابنُ عَبّادٍ : جَمْعُه الفُعْسُ .

(و) الفَاعُوسُ : (الكَمَرُ . والدَّاهِيَةُ) من الرِّجال يُسَمَّى فَاعُوساً . (و) الفَاعُوسُ : (الوَعِلُ) ، نقلَه الصّاغانيُّ .

(و) الفَاعُوس : (الكُرَّازُ الَّذى يُشْرَب فيه) . (و) الفَاعُوس :

(1) اللسان ، والتكملة والعباب وزادا بعدها أربعة مشاطير هى :
والأَسَدُ المُذَرَّعُ النَّهُوسُ
والبَطَلُ المُسْتَلْئِمُ الحَؤُوسُ
واللَّعْلَعُ المُهْتَبِلُ العَسُوسُ
والفِيلُ لايَبْقَى ولا الهِرْمِيسُ
وفى التكملة
والبطل المُدَرَّع الحؤوسُ
وفوق كلمة المدرع كلمة المستلئم .

الفَدْمُ الثَّقِيلُ المُسِنُّ) ، هٰكذا فى سائر أُصولِ القاموس ، وفى التَّكْمِلَة : الفَدْمُ المَتِينُ (من كُلِّ الدَّوابِّ) ، وليسَ فيهَا لفظ « كُلّ » ولا يحْتَاجُ إليه ، ثمّ رَأَيْتُ ابنَ عَبّادٍ قال : الفَاعُوس من كُلِّ شَيْءٍ من الدَّوابِّ : الفَدْمُ الثَّقِيلُ المُسِنُّ .

(و) الفَاعُوس : (لُعْبَةٌ لَهُمْ) . والذى صَرَّح به الصّاغَانِيُّ أَنَّه يُسَمَّى به أَحَدُ المُلَاعبِينَ بالمُوَاغَدَة ، وهى لُعْبَةٌ لَهُم ، يَجتمعُ نَفَرٌ فيَتَسَمَّوْنَ (1) بأَسْمَاء .

(و) الفَاعُوسَةُ ، (بهَاءٍ : الفَرْجُ ؛ لأَنَّهَا تَنْفَعِسُ ، أَى تَنْفَرِجُ) ، قالَ حُمَيْدُ بن الأَرْقَط :

كأَنَّمَا ذُرَّ عَلَيْه الخَرْدَلُ
تَبِيتُ فاعُوسَتُهَا تَأَلَّلُ (2)

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليه :

الفَاعُوسَةُ : نَارٌ أَو جَمْرٌ لادُخانَ له .

ودَاهِيَةٌ فاعُوسٌ : شَدِيدَةٌ ، قال

(1) فى العباب « فُيسَمَّون » أما التكملة فكالأصل .
(2) التكملة والعباب وفى العباب « قال حميد الأرقط » أما التكملة فكالأصل .

رِيَاحٌ الجَدِيسيُّ .

جِئْتُـــكَ مِــنْ جَدِيـــسِ
بالمُؤْيِـــدِ الفَاعُـــوسِ
إِحْـدَى بَنَـاتِ الحُـوسِ(١)

وفَاعُوسٌ : اسم رَجُـلٍ نُسِبَ إليـه المَسْجِدُ ببَغْدَادَ .

[ ف ق س ] *

(فَقَسَ) الرَّجُـلُ وغَـيرُه (يَفْقِسُ فُقُوساً) ، من حَدِّ ضَـرَب : (مَاتَ) ، وقيل : ماتَ فَجْأَةً .

(و) فَقَسَ (الطَّائِـرُ بَيْضَه) فَقْساً : (كَسَرَهَا) وفَضَخَهَا (وأَخْرَجَ ما فيها ، أَوْ أَفْسَدَهَا) ، والصاد لُغَةٌ فيـه ، وهو أَعْلَى ، وسيأْتي له بالشِّين أَيضـاً .

(و) فَقَسَ (الحَيَوَانَ : قَتَلَه) ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) فَقَسَه (عَنِ الأَمْرِ : وَقَمَه) .

(و) فَقَسَ فُـلانٌ (فُلانـاً : جَذَبَه بِشَعْـرِه سُفْـلاً ، وهُمـا يَتَفَاقَسـانِ) بشُعُورِهِما ورُؤُوسِهما ، أَي يَتَجَاذَبانِ ، كِلاهُما عن اللِّحْيَانِـيِّ (أَو الصَّوابُ فى الثَّلاثِ الأَخِـيرَةِ تَقْدِيمُ القَاف) . فيـه إيماءٌ إلى الرَّدِّ عـلى الجَوْهَرِيِّ ، تَبَعاً للصّاغانـيِّ حـيثُ قال : وقـد انْقَلَبَتْ هٰذه اللُّغَةُ عـلى الجَـوْهَرِيِّ . قلتُ : وسيَأْتـى فى « ق ف س » أَنَّ اللِّحْيَانِـــيَّ رَوَى هٰــذَا الحَـــرْفَ بالوَجْهَيْنِ ، فـلا انقِلابَ ولا خَطَـأَ ، فتأَمَّلْ .

(و) الفُقَاسُ ، (كغُـرَابٍ : داءٌ فى المَفَاصِلِ) شَبِيهٌ بالتَّشَنُّجِ ، قالَه ابنُ دُرَيْـدٍ ، ووُجِـــدَ فى بَعْضِ نُسَـخِ الجَمْهَرَةِ بتقديم القاف .

(و) الفَقُّوسُ ، (كتَنُّـورٍ : البِطِّيخُ الشَّامِيُّ ، أَي) الَّذى يقَال له : البِطِّيخُ الهِنْدِيُّ ، لغةٌ مِصْـرِيّة ، وأَهْـلُ اليَمَن يُسَمُّونَه (الحَبْحَـب) ، هٰكـذا نقلَه الصّاغَانــيُّ . ولـم يَـذْكُر(٢) أَنّهَـا لُغَـةٌ مِصْرِيَّـة هنـا مـع ذِكْـرِهَا فى « فيدس » وأَشْبَاهه .

(و) فَـاقُـوسُ ، (كقَابُـوس : د ،

(١) اللسان .

(١) قوله : « ولم يذكر .. الخ » يعنى صاحب القاموس ؛ لأن الصاغانى فى التكملة ذكر أنها « لغة مصرية » .

بمصْرَ) شَرْقيَّها ، على أَرْبَعَةٍ وخمسين ميــلاً ، منها ناصِر الدِّينِ محَمَّدُ بــنُ البَــدْرِ حَسَنِ بن سَعْد بــن محَمَّدِ بن يُــوسفَ بن حَسَنٍ الزُّبَيْرِىُّ الــقُرَشىُّ الفاقُوسىُّ ، ووَلَدَاه : التَّقــىُّ عبــد الرَّحْمٰن ، حَضَرَ على التَّنُوخــىِّ ، وابن الشِّحْنَــة والعِــرَاقــىِّ والــهَيْتَمــىِّ ، وتُوُفِّــىَ سنةَ ٨٦٤ ، والمُحِبُّ محمّد ، سَمِــعَ على العِرَاقــىِّ والهَيْتَمــىِّ وابن أَبــى المَجْد ، والتَّنُوخــىِّ ، وتُــوُفِّىَ سنةَ ٨٦٣ ، وحَفِيداه : محَمَّدٌ ومحَمَّدٌ ابْنا عبد الــرَّحْمٰن ، ممَّن سَمِعَا خَتْمَ البُخَارِىِّ فى الظّاهريَّة .

(و) فُقَيْس ، (كزُبَيْرٍ : عَلَمٌ) .

(و) قــالَ النَّضْــر : (المِفْقَــاس) كمِحْــرَابٍ : (العُــودُ المُنْحَنــى فى الفَخِّ) الَّذى (يَنْفَقِس عــلَى الطَّيْر ، أَى يَنْقَلِب) فيَفْسَخُ عُنُقَه ويَعْقِرُه ،(١) وقــد فَقَسَه الفَخُّ ، وقــال غيــرُه : الْمِفْقَاس : عُــودَان يُشَدُّ طَــرَفاهُمَا فى الفَــخِّ ، وتُوضَــعُ الشَّرَكَةُ فَــوقَهمَا ، فإِذا أَصابَهُمَا شىْءٌ فَقَسَتْ .

(١) فى اللسان : ويعتفره .

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليــه :

فَقَسَ ، إِذا وَثَب .

وفَقَسَ الشَّىْءَ فَقْساً : أَخَــذَه أَخْــذَ انْتزَاعٍ وغَصْــبٍ .

## [ ف ق ع س ] *

(فَقْعَسُ بنُ طَرِيف) بن عَمْرو بن قُعَيْن بــن الحــارث بــن ثَعْلَبَةَ بن دُودَانَ ( : أَبُوحَىٍّ من أَسَد) بنخُزَيْمَةَ بن مُــدْرِكَةَ ، (عَلَمٌ مُرْتَجَلٌ قِياسِىٌّ) ، قال الأَزْهَرِىُّ : ولا أَدْرِى ما أَصْلُه فى العَرَبِيَّةِ (١) . قلتُ : وهو أَبُو جَحْوَانَ(١) ودِثَــار ونَوْفَــل(١) ومُنْقِذ وحَذْلَــم ، ولِــكُلٍّ عَقِــبٌ .

## [ ف ق ن س ]

(الفَقَنَّــسُ ، كعَمَلَّسٍ) ، أَهْمَلَــه الجَمَاعةُ ، قــال الدَّمِيــرِىُّ فى حَيَــاةِ

(١) في الاشتقــاق : ١٨٠ قال ابن دريــد « وفَقْعَسٌ : من الفَقْعَسَةِ ، وهــو استرخاء وبلادة فى الانسان » .

(٢) فى مطبوع التاج « حجوان » والتصحيح من القاموس (جحو) ومختصر جمهرة ابن الكلبى ٤٣ والاشتقاق ٤٤ بتقديم الجيم أما المقتضب لياقوت ١٨ ففيه «حجوان» .

(٣) فى مطبوع التاج « نوفره » والصواب من المقتضب ١٨

الحَيَوانِ : هــو (طائرٌ عَظِيمٌ ، بمِنْقَارِه أَرْبَعُون ثَقْبــاً يُصَوِّتُ بــكُلِّ الأَنْغَامِ والأَلْحانِ العَجِيبة المُطْرِبَة ، يَأْتِــى إلى رأْسِ جَبَلٍ فيَجْمَعُ من الحَطَــب ماشَاءَ ويَقْعُد يَنُوحُ على نَفْسِه أَرْبَعِينَ يَوْمــاً ويَجْتَمِــع إليــه العالَمُ يَسْتَمِعُونَ إليه ويَتَلذَّذُونَ) بحُسْنِ صَوْته (ثُــمّ يَصْعَدُ عَــلَى الحَطَب ، ويُصَفِّقُ بجَنَــاحَيْه ، فتَنْقَدِحُ منه نــارٌ ، ويَحْتَرِقُ الحَطَبُ والطَّائِرُ ، ويَبْقَى رَمَادًا فيَتَكَــوَّنُ منــه طائرٌ مِثْلُه ، ذَكَرَه ابنُ سينافى الشِّفاءِ) ، فالعُهْدَةُ عَلَيْه ، وقد ذَكَرُوه فى شَرْحِ قولِــه (١) :

* والَّذِى حارَتِ البَرِيَّةُ فِيــه *

بيــتُ التَّــلْخِيصِ ، وشَــرْحُــه فى المُطَوَّلِ وحَوَاشِيــه ، وكأَنَّه سَقَطَ من نُسْخَــةِ شيخِنَــا فنَسَب المُصَنِّفَ إلى القُصُور ، وهــو كما تَــرَى ثابِتٌ فى سائر النُّسَــخ .

وقال القَزْوِينِــىُّ : هو قِرْقِيس ، ثمّ ذَكر قِصَّتَه بمِثْلِ ما ذَكَرَها الدَّمِيرِىُّ ، وزادَ : فإذا سَقَط المَطَرُ عَلَى ذلك الرَّمَادِ تَوَلَّدَ منْهُ دُودٌ ثمّ تَنْبُتُ له أَجْنِحَــةٌ ، فيَصِير طَيْــرًا ، فيَفْعَلُ كفِعْــلِ الأَوَّل من الحَكِّ والاحْتِرَاقِ .

[ ف ل ح س ] *

(الفَلْحَسُ) ، كجَعْفَرٍ : (الحَرِيصُ) مِن الرِّجالِ ، وعن اللَّيْثِ :هىفَلْحَسَةٌ .

(والكَلْبُ) أيضــاً : فَلْحَسٌ .

(و) قــالَ ابــنُ الأَعْــرَابِــىِّ : الفَلْحَسُ : (الدُّبُّ المُسِنُّ) .

(و) عن أَبِــى عُبَيْدٍ : الفَلْحَسُ فى المَثَلِ : (مَنْ يَتَحَيَّنُ طَعَــامَ النَّاسِ) ، نقلَه ابنُ سِيــدَه .

(و) قيل : الفَلْحَسُ : (رَجُلٌ رَئِيسٌ من) بَنِي (شَيْبَانَ) ، زَعَمُوا أَنَّه (كانَ إذا أُعْطِــىَ سَهْمَه مِن الغَنِيمَةِ سأَلَ سَهْمــاً لامْرَأَتِه ثُمّ لناقَتِهِ) . ونَصُّ الجَوْهَرِىِّ : كان يَسْأَلُ سَهْماً فى الجَيْش وهــو فى بَيْتِــه ، فيُعْطَى لعِزِّه وسُؤْدَدِه . فــإذا أُعْطِيَــه سَأَلَ لامْــرأَته ، فــإذا أُعْطِيَه

(١) القائل هو أبو العلاء المعرى ، وعجز البيت – كما فى شروح سقط الزند / ١٠٠٤ :
* حَيَوانٌ مُسْتَحْدَثٌ من جَمَادِ *

سأَلَ لبَعيرِه ، (فقَالُوا : «أَسْأَلُ من فَلْحَسٍ») ، وضُرِبَ به المَثَلُ ، وكذا قَولُهم : «أَعْظَمُ فى نَفْسه مِنْ فَلْحَسٍ» . وفى ابنِه زاهِرٍ قِيل «العَصَا من العُصَيَّة»[1] أَى لا يَكُونُ ابنُ فَلْحَسٍ إلاَّ مِثْلَه .

(و) الفلْحَسَةُ ، (بِهَاءٍ : المَرْأَةُ الرَّسْحاءُ) ، قالَه اللَّيْثُ ، وزادَ الفَرَّاءُ : فَلْحَسٌ : (الصَّغيرَةُ العَجُز) .

(والفِلْحَاسُ ، بالكَسْرِ : القَبيحُ السَّمِجُ) ، نقله الصّاغَانىُّ .

(وتَفَلْحَسَ) الرَّجلُ : مثْلُ (تَطَفَّلَ) .

[] ومِمَّا يسْتَدْرَك عليه :

الفَلْحَس : السّائلُ المُلِحُّ .

ورَجلٌ فَلَنْحَسٌ ، كسَفَرْجَلٍ : أَكُولٌ ، حَكاه كُراع ، قال ابنُ سِيدَه : وأُرَاه فَلْحَساً .

وقال أَبو عبَيْدَةَ : الفَلْحَس : العَرِيضُ ، كما فى العُبَاب .

[ ف ل س ] *

(الفَلْسُ) ، بالفَتْح : (م) ، مَعْروفٌ ، (ج) فى القِلَّة (أَفْلُسٌ ، و) فى الكَثِير : (فُلُوسٌ ، وبائعه فَلاَّسٌ) ، ككَتَّانٍ .

(و) الفَلْس : (خَاتَمُ الجِزْيَة فى الحَلْق) ، ونَصُّ التَّكْملَة : «فى العنُق» . وفى بَعْض النُّسَخ : الحِزْمَة ، بدَل الجِزْيَة ، وهو غَلَطٌ .

(و) قال ابنُ دريْد : الفِلْس ، (بالكَسْر : صَنَمٌ) كان (لِطَيِّئٍ) فى الجاهلِيَّة ، فبَعَثَ النبىُّ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّم علىَّ بنَ أَبى طالبٍ رَضىَ اللهُ تَعالَى عنه ، فهَدَمه وأَخَذَ السَّيْفَيْن اللَّذَيْن كان الحارثُ بنُ أَبى شِمْرٍ[1] أَهْدَاهمَا إِليه ، وهما مِخْذَمٌ ورَسُوبٌ .

(و) الفَلَس ، (بالتَّحْريك : عَدَمُ النَّيْل) ، وبه فَسَّر أَبو عَمْرٍو قولَ أَبى قِلاَبَةَ الطّابِخىِّ[2] :

يا حُبَّ ما حُبُّ القَتُولِ وحُبُّها
فَلَسٌ فَلاَ يُنْصِبْكَ حُبُّ مُفْلِسُ[3]

(١) الأصل : الفضة من الفضة والمثبت من العباب

(١) ضبط فى التكملة والعباب «شمر» بفتح فكسر والضبط المثبت من مختصر جمهرة ابن الكلبى وغيره من كتب النسب .

(٢) فى هامش مطبوع التاج : «قوله : قول أبى قلابة . . . قال فى التكملة : قال المعطل الهذلى ، ويروى لأبى قلابة أيضا» . وكذلك فى العباب .

(٣) شرح أشعار الهذليين ٧١٥ واللسان والتكملة والعباب .

مأْخُوذٌ (مِن أَفْلَسَ)، أَى صارَ ذا فُلُوسٍ بَعْدَ أَنْ كانَ ذا دَرَاهِمَ، وفى الحديث: «مَنْ أَدْرَكَ مالَه عنْدَ رَجُلٍ قد أَفْلَسَ فهو أَحَقُّ به» أَفْلَسَ الرَّجلُ، (إذا لَم يَبْقَ له مالٌ، كأَنَّمَا صارَتْ دَرَاهِمُه فُلُوساً) وزُيوفاً، كما يقَال: أَخْبَثَ الرَّجلُ، إذا صار أَصْحَابهُ خُبثَاءَ، وأَقْطَفَ: صارَتْ دابَّتُه قَطُوفاً. (أَو) يُرَاد بالحديث: أَنَّه (صار) إلى حالٍ (بحَيْثُ يقَالُ) فيها: (ليسَ مَعه فَلْسٌ)، كما يقَال: أَقْهَرَ الرَّجلُ: صارَ إلى حالٍ يُقْهَر عَلَيْهَا، وأَذَلَّ الرجُلُ: صارَ إلى حالٍ يُذَلُّ فيها.

(وفَلَّسَه القاضِى)، وفى التَّهْذِيب: الحَاكِمُ، (تَفْليساً: حَكَمَ بإفلاسِه)، وفى التَّهْذيب والأَسَاس: نَادَى عليه أَنَّه أَفْلَسَ.

(ومَفَالِيسُ)، هٰكذا بصيغة الجَمْع: (د، باليَمَن)، نقَلَه الصَّاغَانِىُّ، وقال فى العبَاب: وقد وَرَدْتُه[1]. قُلْتُ: هو فى طَرِيق عَدَنَ.

(١) نص العباب «قد وردتها».

(وتَفْلِيس)، بالفَتْح (وقد تُكْسَر)، فيكونُ على وَزْن فِعْلِيل، وتُجْعَلُ التَّاءُ أَصْليَّةً؛ لأَنَّ الكَلمَةَ جُرْجِيَّةٌ وإن وَافقَتْ أَوْزَانَ العَرَبيَّة، ومَن فَتح التاءَ جَعل الكَلمةَ عَربيَّةً، ويكون عنْدَه على وَزْن تَفْعِيل، نَقلَه الصَّاغَانىُّ، وقد ذَكَره المصَنِّفُ رحمه الله أَوَّلاً[1]، ونَسَب الكَسْرَ إلى العامَّة: (د)، وسَبَقَ له أَنَّه قَصَبَةُ كُرْجُسْتانَ، بَيْنَه وبينَ قَالِيقَلاَ ثلاثُونَ فَرْسَخاً، (افتُتِحَ فى خلاَفَة) أَمير المؤْمِنِينَ (عثْمَانَ رضى اللهُ تَعالَى عنه)، وسَبَقَ للمصَنِّف أَنَّ عليها سُورَيْن، وحَمَّامَاتُها تَنْبُعُ ماءً حارًّا بغيرِ نارٍ، (منه عُمَرُ بنُ بُنْدارٍ التَّفْلِيسىُّ الفَقيهُ)، وأَبو[2] أَحْمَدَ حامدُ بنُ يُوسفَ بن الحُسَيْن التَّغْلبىُّ المُحَدِّثُ.

(و) يقَال: (شَىْءٌ مُفَلَّسُ اللَّونِ، كمُعَظَّمٍ)، إذا كان (عَلَى جِلْدِه لُمَعٌ كالفُلُوسِ).

(١) فى مادة (تفلس).
(٢) فى مطبوع التاج: «وأبوه» والتصحيح من اللباب ١/١٧٨ ومعجم البلدان (تفليس).

وممَّا يسْتَدْرَك عليه :

أَفْلَسْتُ الرَّجلَ ، إذا طَلَبْتَه فأَخْطَأْتَ مَوْضِعَه ، وهو الفَلَس والإِفْلاس ، قاله أَبو عَمْرٍو .

وقَومٌ مَفَالِيسُ : اسمُ جَمْعِ مُفْلِسٍ ، كمَفَاطِيرَ[1] جَمْعِ مُفْطِرٍ ، أَو جَمْعِ مِفْلاسٍ ، قاله الزَّمَخْشَرىُّ . ولَقَد أَبْدَعَ الحَرِيرىُّ حيثُ قال : صَلَّيْتُ المَغْرِبَ فى تَفْلِيس ، مع زُمْرَةٍ مَفَالِيس .

وفُلانٌ فَلِسٌ من كُلِّ خَيْرٍ .

ووَقَع فى فَلَسٍ شَدِيدٍ ، .

وهو مُفَيْلِس ، مالَه إِلاّ أُفَيْلِس .

والفَلاَّسُ ، كشَدَّاد ، اشتهرَ به أَبو حَفْصٍ عَمْرو[2] بنُ علىّ الصَّيْرَفىُّ الحافظُ ، روى عنه البُخَارىُّ ومُسْلِمٌ .

(1) فى مطبوع التاج «كمعاطير جمع معطر» . والمثبت من الأساس وفيه النص .

(2) فى مطبوع التاج : «عمر» والصواب من الجمع بين رجال الصحيحين ٣٦٧ ، واللباب ٢ /٢٣٠ ، وتقريب التهذيب ٢ /٧٥ . صحيح أن «أبا حفص» فى الغالب كنية «عمر» . لكن المراجع أجمعت على أنه «عمرو» . وقد ترجمه ابن حجر فى التقريب تحت عنوان : ذكر من اسمه عمرو ، بفتح أوله» .

[ ف ل ط س ] *

(الفِلْطاس) ، أَهملَه الجَوْهَرىُّ ، وقال أَبو عَمْرٍو : الفِلْطَاس (والفِلْطَوْس[1] والفِلْطِيس ، كقِرْطاسٍ وجِرْدَحْلٍ وزِنْبِيلٍ : الكَمَرَةُ الغَلِيظَةُ) ، وقيلَ العَرِيضَةُ (أَوْ رَأْسُها إِذا كانَ عَرِيضاً) ، وأَنشَدَ للرّاجز يَذكُر إِبلاً :

يَخْبِطْنَ بالأَيْدِى مَكَاناً ذَا غَدَرْ
خَبْطَ المُغِيبَاتِ فَلاَطِيس الكَمَرْ[2]

أَى خَبْطَ فَلاَطِيسِ الكَمَرِ المُغِيبَاتِ .

(والفِلْطِيسَةُ) ، بالكَسْر : (خَطْمُ الخِنْزِيرِ ) ، وهو رَوْثَةُ أَنْفِه .

(و) قال ابنُ دُرَيْد : (تَفَلْطَسَ أَنْفُ الإِنْسَانِ) ، إذا (اتَّسَعَ) . نَقَلَه الصّاغانىُّ .

[ ف ل ق س ] *

(الفَلَنْقَس ، كسَمَنْدَلٍ : مَنْ أَبوه مَوْلًى وأُمُّه عَرَبِيَّةٌ) . هٰذا قولُ شَمِرٍ وأَبى

(1) هذا ضبط اللسان والقاموس والعباب . وفى التكملة «الفُلْطُوس» بضم أوله وثالثه وسكون ثانيه وكلها ضبط قلم .

(2) اللسان والتكملة والعباب والجمهرة ٣ /٤٤٤ .

عُبَيْدٍ واللَّيْثِ، وأَنْشَدَ شَمِرٌ :

العبْدُ والهَجِينُ والفَلَنْقَسُ
ثَلاثَةٌ ما فيهمْ تَلَمُّسُ[(١)]

(أو أَبَواه عَربيّان وجَدَّتاه) من قِبَل أَبوَيْه (أَمَتَانِ)، وهٰذا قَولُ ابن السِّكِّيت[(٢)]، قالَ : والعَبَنْقَس : الذى جَدَّتاه منْ قِبَل أُمِّه عجمِيَّتان وامْرَأَته، كما تقدَّم، (أَو أُمُّه عَربيَّةٌ لا أَبوه)، وهو بعَيْنه قَولُ اللَّيْث وشَمرٍ الذى صَدَّر بـه، (أَو كِلاهمَا مَوْلًى) وهو قولُ أَبى الغَوْث، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ، قال : والهَجِينُ الَّذى أَبوه عَتيقٌ وأُمُّه مَوْلاةٌ، والمُقْرِفُ : الَّذى أَبوه مَوْلًى وأُمُّه لَيْسَتْ كذٰلك، وقال ثَعْلَبٌ : الحُرُّ : ابنُ عَرَبِيَّتيْن، والفَلَنْقَس : ابنُ عَرَبِيَّيْن لِأَمَتَيْن وجَدَّتاه من قِبَلِ أَبويْه أَمتانِ وأُمُّه عَربيَّة . وأَنْكَر أَبو الهَيْثَم ما قَالَه شَمِرٌ، والقَولُ ما قاله أَبو زَيْد، وهو قَولُ ابن السِّكِّيت الذى تَقَدَّم، وقد خالَفَهم أَبو الغَوْث .

(و) الفَلَنْقَس : (البَخيلُ الرَّدِىءُ، كالفَلْقَس)، كجَعْفَرٍ، وهو اللَّئِيمُ أَيضاً، كما فى المحْكَم والتَّكْمِلَة .

[ ف ن ج ل س ] *

(الفَنْجَلِيس، كخَنْدَرِيس)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ، وقال ابنُ درَيْد : هو (الكَمَرَةُ العَظيمَةُ) كالفَنْطَلِيس، كما سَيَأْتى أَيضاً .

(ويقَالُ أَيْضاً : كَمَرَةٌ فَنَجْلِيسٌ)، أَى عَظيمَةٌ، أَى يُوصفُ به أَيضاً .

[ ف ن د س ] *

(فَنْدَسَ الرَّجلُ)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ، وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : فَنْدَسَ، (بالفاءِ، إذا عَدَا)، وسيأْتى أَنَّ الشِّين لغةٌ فيه .

(وقَنْدَسَ، بالقَاف،) إذا (تابَ بَعْد مَعْصِيَةٍ)[(١)]، ولا يَخفَى أَنَّ ذكْرَ «قَنْدس» هنا فى غير مَحَلِّه، فإِنَّه

(١) فى هامش مطبوع التاج : «قوله : ما فيهم تلمس، الذى فى الصحاح واللسان : «فأيُّهم تلَمَّسُ» اهـ : وكذلك روايته فى العباب الجمهرة ٣/٣٧٠ وفى ٣/٣٤٣ بتقديم الثانى على الأول .

(٢) انظر قول ابن السكيت المتقدم فى (عبقس) .

(١) فى نسخة من القاموس : «مَعْصِيَتِهِ» .

يَأْتِـي له بعـدَ ذٰلكَ، وليس ذِكْـرُ الأَشْباهِ والنَّظَائـر فى مَحَلٍّ وَاحـدٍ من شَرْطه فى كِتَابه، فتأَمَّلْ.

وفُنْدُس، كقُنْفُذٍ: عَلَمٌ.

[ ف ن س ] *

(الفَنَس، محرَّكةً)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ، وقال ابنُ الأَعْرَابِىِّ: هو (الفَقْر المُدْقِعُ)، قال الأَزْهَرِىُّ: الأَصْلُ فيه: الفَلَس، من الإِفْلاس، فأُبْدِلَت اللّامُ نُوناً، كما تَرى.

(والفَانُوس: النَّمَّامُ)، وقد فَنَس، إِذا نَمَّ، (عَن) الإِمام أَبى عبد الله محمَّد بن علىٍّ بن عُمَرَ التَّميمىِّ (المَازَرِىِّ) فى كتابه «المُعْلم» وهو أَحد شُيوخ القاضى عِيَاض، مات سنة ٥٣٦، وقد تقدَّم ذِكْره[١]، (وكأَنَّ فانُوسَ الشَّمَع مِنْهُ).

[ ف ن ط س ] *

(والفِنْطِيس، بالكَسْر)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ، وهو لغةٌ فى الفِرْطِيس، بالرَّاءِ: من أَسماءِ (الذَّكَر)، أَى القَضِيب، ومنهم مَن خَصَّه بالخِنْزِير.

(و) هو أَيْضاً (اللَّئِيمُ)، هٰكذا أَطْلَقَه الصّاغَانىُّ، وقال بَعْضُهم: هو الذى لُؤْمه (منْ قِبَل وِلَادَته).

(و) الفِنْطِيس: (الرَّجلُ العَرِيضُ الأَنْفِ). (و) هو أَيْضاً: (أَنْفٌ اتَّسَعَ مِنْخَرُه وانْبَطَحَتْ أَرْنَبَتُه، ج فَنَاطِيسُ)، نقلَه ابنُ عبّادٍ.

(و) الفِنْطِيسَةُ، (بهَاءٍ: خَطْمُ الخِنْزِير)، وهى الفِرْطِيسَةُ أَيضاً.

(و) الفِنْطِيسَةُ: خَطْمُ (الذِّئْبِ).

(و) يقَال: (هو مَنِيعُ الفِنْطِيسَةِ) والفِرْطِيسَةِ والأَرْنَبَةِ، أَى هو (مَنِيعُ الحَوْزَةِ حَمِىُّ الأَنْفِ)، كذا رَوىَ عن الأَصْمَعىِّ، قال أَبو سَعِيدٍ: فِنطِيسَتُه وفِرْطِيسَتُه: أَنْفُه.

(والفِنْطَاس، بالكَسْر: حَوْضُ السَّفينةِ) الَّذى (يَجْتَمِعُ إِلَيْه)، وفى الأُصول المصَحَّحَة: فيه[١]

(١) فى مادة ( مزر ).

(١) فى نسخة من القاموس «يجتمع فيه».

(نُشَافَةُ مائِهَا)، قالَهُ أَبو عمْرو، (و) الجَمْعُ: فَنَاطِيس، هٰذا هو الأَصْلُ ثمّ كَثُر حتَّى سَمَّوْا (سِقَايَة لَهَا)، أَي السَّفِينَة تُؤَلَّفُ (من الأَلْوَاحِ) تُقَيَّر و(يُحْمَلُ فيها المَاءُ العَذْبُ للشُّرْب).

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِيّ: الفِنْطَاس: (قَدَحٌ) من خَشَبٍ يَكُونُ ظاهِرُه مُنَقَّشاً بالصُّفْرَة والحُمْرَة والخُضْرَة يُقْسَمُ به الماءُ العَذْبُ فيها)، وفى نَصِّ ابنِ الأَعْرَابِيّ: بَيْنَ أَهْلِ المَرْكَبِ.

[] وممّا يسْتَدْرَك عليه:

أَنْفٌ فِنْطَاسٌ، إِذا كانَ عَرِيضاً، عن ابن دريْدٍ.

[ ف ن ط ل س ] *

(الفَنْطَلِيس، كخَنْدَرِيس، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ: هو (الكَمَرَةُ العَظِيمَةُ) كالفَنْجَلِيس، وقد تقدَّم، وقيل: هو ذَكَرُ الرَّجلِ عامَّةً، يقَال: كَمَرَةٌ فَنْطَلِيسٌ وفَنْجَلِيسٌ، أَى ضَخْمَةٌ. وقال الأَزْهَرِىُّ: وسَمِعتُ جارِيَةً فَصِيحَةً [نُمَيْرِيّة] [١] تُنْشِد وهى تَنْظُر إِلى كَوْكَبَةِ الصُّبْحِ طالِعَةً:

قَدْ طَلَعَتْ حَمْرَاءُ فَنْطَلِيسُ
لَيْسَ لرَكْبٍ بَعْدَها تَعْرِيسُ [٢]

والفَنْطَلِيس: حَجَرٌ لأَهْلِ الشام، يُطْرَقُ به النُّحَاس، وهٰذا مسْتَدْرَكٌ على المصَنِّف، رحمَه اللهُ تَعالَى.

[ ف و س ]

(فَاس: د)، بالمَغْرِب، وقد أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وصاحب اللِّسَان (وذُكِرَ فى «ف أ س»)، وتكلَّمْنَا هنَاك بما يتَعَلَّقُ به، فراجِعْه.

[] وممّا يسْتَدْرَك عليه:

أَبو عاصِمٍ أَحْمَدُ بنُ الحُسَيْن [٣] الفاسانىُّ: من شُيوخ شيخ الإِسْلام الهَرَوىّ، قال الحافظ: نسْبَة إِلى فاسانَ، من قُرَى مَرْوَ، وكأَنَّه يَجوزُ فى سِينها الوَجْهَان، كما جازَ فى فائها [٤].

---

(١) زيادة من اللسان وفى العباب أعرابية من بنى نمير.
(٢) اللسان والعباب وتقدم فى مادة (عرس).
(٣) فى المشتبه ٤٩٤: «محمد بن حسين».
(٤) والوجه الثانى فيهما: الباء الموحدة. وعليه أوردَ الذهبى أبا عاصمٍ المذكورَ «الباسانى»

[ ف ه ر س ] *

(الفِهْرِس ، بالكَسْر ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال اللَّيْثُ : هو (الكِتَاب الَّذى تُجْمَعُ فيه الكُتُب ) ، قال : وليسَ بعَربىٍّ مَحْض ، ولٰكنَّه (مُعَرَّبٌ ) ، وقالَ غيرُه : هو (مُعَرَّبُ فِهْرِسْت ) .

(وقد) اشْتَقُّوا منه الفِعْلَ فقالوا : (فَهْرَسَ كِتَابَهُ ) فَهْرَسَةً ، وجَمْعُ الفَهْرَسَةِ فَهَارِسُ .

[ ف ه ن س ]

(الفَهَنَّس ، كعَمَلَّس) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وصاحب اللِّسَان ، وقالَ الصّاغانىُّ : هو (عَلَمٌ) من الأَعْلام .

( فصل القاف )

مع السين المهملة

[ ق ب ر س ] *

(القُبْرُس ، بالضَّمّ ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرىُّ ، وقال اللَّيْثُ : هو (أَجْوَد النُّحَاس ) ، هٰكذا فى التَّكْمِلَة وفى بَعْض نُسَخ التَّهْذيب ، وفى أُخْرَى منها : والقُبْرُسىُّ من النُّحَاس : أَجْوَدُه ، وأُراه مَنْسوباً إلى قُبْرُس هٰذه ، يَعنِى من ثُغُورِ الشّام .

(وقُبْرُس ) : مَوْضِعٌ ، قال ابنُ دُرَيْدٍ : ولا أَحسَبه عَرَبِيّاً ، وقال غيره : (جَزيرَةٌعَظيمَةٌللرُّوم ) ، وفى التَّهْذيب : هو من ثُغُور الشّام ، وفى التكملة : ثَغْرٌ من الثُّغُور بساحلِ بَحْر الرُّوم ، يُنْسَب إليه الزَّاجُ ، (بها تُوُفِّيَتْ أُمُّ حَرَامٍ بنْتُ مِلْحَانَ) بن خالد بن زَيْد بن حَرَام الأَنْصارِيَّةُ ، خالةُ أَنَسٍ ، وزَوْجَةُ عُبَادَةَ رضىَ اللهُ تعالَى عنهم . قلتُ : ولها مَقَامٌ عَظيمٌ بظاهر الجَزيرة ، اجْتَزْتُ بها فى البَحْر عنْدَ تَوَجُّهى إلى بَيْت المَقْدس ، وأُخبِرْتُ أَنَّ علَى مَقَامِها أَوْقَافاً هائلَةً وخَدَماً ، ويَنْقُلُون لها كَرَامات ، وقِصَّةُ شَهادَتها مَذْكورةٌ فى كُتُب السِّيَر ، رضىَ اللهُ عنها .

[ ق ب س ] *

(القَبَس ، مُحَرَّكةً ) : النّارُ ، وقيل :

الشُّعْلَــةُ من النّار ، وفى التَّهْذِيــب : (شُعْلَةٌ) من (نارٍ تُقْتَبَس) ، أَى تُوْخَذُ (مِنْ مُعْظَم النارِ) ، ومن ذٰلكَ قــولُه تعالى : ﴿بِشِهَابٍ قَبَسٍ﴾[1] أَى جَذْوَةٍ من نارٍ تَأْخُذُهَا فى طَـرَفِ عُــودٍ . وفى حَدِيــث علىٍّ رضىَ اللهُ تعالَى عنــه : «حَتَّى أَوْرَى قَبَساً لقَابِسٍ» ، أَى أَظْهَرَ نُوراً من الحَقِّ لطَالِبه ، (كالْمِقْبَاس) .

(وقَبَسَ يَقْبِس منــه نــاراً) ، من حَدِّ ضَرَبَ ، (وَاقْتَبَسَهَا : أَخَذَهَا) .

(و) اقْتَبَسَ (العِلْمَ) ومن العِلْم : (اسْتَفَادَه) ، كذٰلكَ اقْتَبَس منه ناراً . وقال الكسَائىُّ : اقْتَبَسْتُ منه عِلْماً وناراً ، سَــواءٌ ، قال : وقَبَسْتُ أَيضاً ، فيهما . وفى الحديث : «مَن اقْتَبَسَ عِلْماً من النُّجُوم اقْتَبَسَ شُعْبَةً من السِّحْرِ» ، وفى حَديــث العِــرْباض : «أَتَيْنَــاكَ زائِرِينَ ومُقْتَبِسِينَ» ، أَى طالبينَ العِلْمَ .

(وقابِسُ ، كناصر : د ، بالمَغْــرب بَيْــنَ طَرَابُلُس) الغَرْب (وسَفَاقُس) ، منه أَبو الحَسَن علىُّ بنُ محَمّدٍ المَعَافِرىُّ القابِسِىُّ ، صاحِب المَلَخَّصِ ، وغيرُه .

(والقَابُوس : الرجُلُ الجَمِيلُ الوَجْهِ الحَسَنُ اللَّوْنِ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ .

(وأَبو قَابُوسَ) : كُنْيَةُ (النُّعْمَان بن المُنْذِرِ) بن امْرِئِ القَيْسِ بنِ عَمْرِوبن عَــدِىٍّ اللَّخْمِــىِّ (مَلِــكُ العَــرَبِ) ، وجَعَلَه النابِغَةُ أَبا قُبَيْسٍ ، للضَّرورَةِ ، فصَغَّــرَه تَصْغِيــرَ التَّرْخِيــمِ ، فقال يخُاطِب يَزِيدَ بنَ الصَّعِقِ :

فَإِنْ يَقْــدِرْ عَلَيْــكَ أَبُــو قُبَيْسٍ
تَحُطُّ بِكَ المَعِيشَةُ فِــى هَوَانِ[1]

وإِنَّمَا صَغَّرَه وهــو يريد تَعْظِيمَه ، كقولِ حُبَــابِ بن المنْــذِرِ : «أَنــا جُذَيْلُهَا المُحَكَّكُ وعُذَيْقُهَا المُرَجَّب» .

(وقَابُــوسُ : ممنــوعٌ لِلعُجْمَــةِ والمَعْرِفَةِ) ، قالَ النّابِغَةُ :

نُبِّئْتُ أَنَّ أَبا قَابُوسَ أَوْعَدَنِــى
ولا قَرَارَ عَلَى زَأْرٍ مِنَ الأَسَــدِ[2]

(١) سورة النمل ، الآية ٧ .

(١) ديوانه ٧٧ واللسان والصحاح والعباب .

(٢) ديوانه ٣٥ واللسان ، والصحاح والعباب والمقاييس ٣/ ٤٢ .

وهو اسمٌ أَعْجَمِىٌّ (مُعَرَّبُ كَاوُوس)، وبه لُقِّبَ المُلُوكُ الكِيَانِيَّةُ .

(وأَبُو قُبَيْسٍ)، مُصَغَّرًا : (جَبَلٌ بِمَكَّةَ)، وهٰذه عِبَارَة الصّحَاحِ ، وفى التَّهْذِيبِ : جَبَلٌ مُشْرِفٌ على مَسْجِدِ مَكَّةَ[٣] ، (سُمِّىَ بِرَجُلٍ مِنْ مَذْحِجٍ ، حَدَّاد؛ لأَنَّه أَوَّلُ مَن بَنَى فيه)، وفى الرَّوْضِ لِلسُّهَيْلِىّ : عُرِفَ أَبوقُبَيْسٍ بقُبَيْسِ بنِ شالَخ ، رجُلٍ من جُرْهُم ، كان قد وَشَى بَيْنَ عَمْرِو بنِ مُضَاضٍ وبينَ ابْنَةِ عَمِّهِ مَيَّةَ ، فنَذَرَتْ أَلاَّ تُكَلِّمَه ، وكان شَدِيدَ الكَلَفِ بها فحَلَفَ لَيَقْتُلَنَّ قُبَيْساً ، فهَرَب منه فى الجَبَلِ المَعْرُوف به ، وانْقَطَع خَبَرُه ، فإِمّا ماتَ ، وإِمّا تَرَدَّى منه ، فسُمِّىَ الجَبَلُ أَبَا قُبَيْس ، قال : وله خَبَرٌ طَوِيلٌ ذَكَرَه ابنُ هِشَامٍ فى غَيْرِ هٰذا الكِتَاب . (وكانَ) أَبو قُبَيْس الجَبَلُ هٰذا (يُسَمَّى الأَمِينَ؛ لأَنَّ الرُّكْنَ)، أَى الحَجَرَ الأَسْوَدَ، (كان مُسْتَوْدَعاً فيه)، كما ذَكَرَه أَهلُ السِّيَرِ والتَّوارِيخ .

(و) أَبو قُبَيْسٍ : (حِصْنٌ مِن أَعْمالِ حَلَب)، نقلَه الصّاغانِىٌّ ، وقال ياقُوت : مُقَابِل شَيْزَر ، معروفٌ .

(ويزِيدُ بنُ قُبَيْسٍ)، كزُبَيْرٍ : مُحَدِّثٌ (شامِىٌّ)، وفَاتَه : أَبُوالحسنِ علىُّ بنُ قُبَيْسٍ ، شيخٌ لابنِ عَساكِر ، أَكْثَرَ عنه فى تارِيخِه .

(وقِيبَبُس)[١] بنُ أَبِى هِشَامٍ (كزِيرَكٍ : جَدُّ) أَبِى مُحَمَّد (عبدِ اللهِ ابنِ قيْس) السَّهْمِىِّ (المُحدِّث) ذكرَه عبدُ الغَنِىِّ بنُ سعِيد ، قال وكان يَكْتُبُ مَعَنَا[٢] الحَدِيثَ .

(والقِبْسُ، بالكسرِ : الأَصْلُ)، قالهُ ابنُ فارِسٍ ، وليس بتَصْحِيفِ قِنْس؛ بالنُّون ، قالَه الصّاغَانِىٌّ . قلتُ : وسيأْتى فى «ق ن س» أَنَّ أَبا عُبَيْدٍ صَحَّفَه بالباءِ ، وهو فى قول العجّاج .

(١) فى التهذيب المطبوع ٨ /٤١٩ : « جبل بمكةمعروف ». وما ذكره المصنف محكى فى اللسان عن التهذيب فلعله عن نسخة أخرى .

(١) فى التبصير ١١٢١ ذكر جد عبد الله هذا «قِيكِيْس» وقيده بالعبارة فقال : « بالكسر وياء مفتوحة ثم ياء مثلها ساكنة » . أما ما هنا فباتفاق القاموس وشرحه، والتكملة والعباب .

(٢) فى التبصير ١١٢١ « معه » وفى حواشيه من نسخة « معنا » . هذا وفى مطبوع التاج « معى » والمثبت من العباب ونسخة من التبصير .

(والقَبِيسُ ، كأَمِيرٍ وكَتِف : الفَحْلُ السَّرِيعُ الإِلْقَاحِ ) ، لا تَرْجِعُ عنه أُنْثى ، وقيل : هو الذى يُلْقِحُ لأَوَّلِ قَرْعَةٍ ، وقيل : هو الذى يُنْجِبُ مِن ضَرْبَةٍ وَاحِدَة ، (وقد قَبِسَ ، كفَرِحَ وكَرُمَ ، قَبَساً ) ، مُحَرَّكةً ، (وقَبَاسَةً ) ، ككَرَامَة ، وهٰذه عن ابنِ عَبّاد ، وفيه اللَّفُّ والنَّشْرُ المُرَتَّب .

(ومِن أَمْثَالِهم «لَقْوَةٌ صَادَفَتْ قَبِيساً» أَو «لَقْوَةٌ وأَبٌ قَبِيسٌ» ) ، قال الشاعر :

حَمَلَتْ ثَلاثَةً فوَضَعْت تِمًّا
فَأُمٌّ لَقْوَةٌ وأَبٌ قَبِيسُ [١]

(يُضْرَب للمُتَّفِقَيْنِ يجْتَمِعَان ) ، وقال الزَّمَخْشَرِىُّ : يُضْرَبُ فى سُرْعَة اتِّفَاقِ الأَخوَيْن ، وقال : هو مَجَازٌ . (واللَّقْوَةُ ) ، بالفَتْح : (السَّرِيعَةُ التَّلَقِّى لِمَاءِ الفَحْلِ ) ، يقال : امْرَأَةٌ لَقْوَةٌ ، إذا كانَتْ سَرِيعَةَ الحَمْلِ ، كما سيُذْكر فى مَوْضِعه .

(وأَقْبَسَهُ : أَعْلَمَهُ ) ، ومنه حَدِيثُ عُقْبَةَ بنِ عامرٍ ، رضِىَ اللهُ عنه : «فإذا رَاحَ أَقبَسْنَاهُ مَا سَمِعْنَا من رَسُولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ » أَى أَعْلَمْنَاه إِيّاه ، ويُقَال : أَتَانَا فُلانٌ يَقْتَبِسُ العِلْمَ فأَقْبَسْناه ، أَى عَلَّمْناه ، وهو مَجازٌ .

(و) أَقْبَسَه : (أَعْطَاه قَبَساً) مِن نارٍ ، يقال : اقْتَبَسْنَا فُلاناً فأَبَى أَنْ يَقْبِسَنا أَى يُعْطِيَنَا نارًا ، وقد اقْتَبَسَنِى ، إذا قالَ : أَعْطِنِى نارًا .

(و) أَقْبَسَ (فُلاَناً نارًا : طَلَبَهَا له ) ، فإذا جِئْتَهُ بها قِيلَ : قَبَسْتُه ، وكذٰلِكَ الخَيْرُ ، وقَالَ الكِسائىُّ : أَقْبسْتُه نارًا أَو عِلْماً ، سَوَاءٌ ، قالَ : وقد يَجُوزُ طَرْحُ الأَلِفِ منهما . وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : قَبَسَنِى نارًا ومالاً ، وأَقْبَسنِى عِلْماً ، وقد يُقَالُ بغيرِ الأَلِف . وقد أَغْفَلَ عن ذٰلِك المُصَنِّفُ .

(وقَنْبَسٌ ، كعَنْبَرٍ : اسمٌ ) ، والنُّونُ زائِدَةٌ ، وسَيَأْتِى للمُصَنِّفِ ذِكْرُه ثانِياً .

(١) اللسان والصحاح والعباب وعجزه فى المقاييس ٥ /٤٨ ويأتى فى مادة ( لقو ) .

(والأَقْبَسُ : مَنْ تَبْدُو حَشَفَتُه قَبْلَ أَنْ يُخْتَنَ) ، عن أَبى عَمْرٍو .

(واقْتَبَسَ : أَخَذَ مِن مُعْظَمِ النَّارِ) ، وهٰذا قد تَقَدَّم فى كَلامِه فى أَوّلِ المَادَّة ، وهو قَولُه : « اقْتَبَسَهَا : أَخَذَهَا » فإِعادَتُه ثانِياً تَكرارٌ ، كما لا يَخْفَى .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

القَابِسُ : طالِبُ النَّارِ ، جَمْعُه أَقْبَاسٌ ، لا يُكَسَّرُ عَلَى غيرِ ذٰلِك .

والقَوَابِسُ : الَّذين يُقْبِسُون الناسَ الخَيْرَ ، يعنى يُعَلِّمُونَ .

والمِقْبَسُ والْمِقْبَاسُ : ما قُبِسَتْ به النَّارُ . وفَحْلٌ قَبْسٌ ، بالفَتْح[1] ، كقَبِيسٍ ، نَقَلَه الصّاغانِىُّ .

وأَقْبَسَ الفَحْلُ النُّوقَ : أَلْقَحها سَرِيعاً ، نَقَلَه ابنُ القَطَّاعِ .

وامْرَأَةٌ مِقْبَاسٌ : تَحْمِلُ سَرِيعاً ، نقلَه الأَزهرىُّ سَمَاعاً عن امْرأَة من العَرَبِ .

وسَمَّوْا قَابِساً .

وابْنا قُبَيْسٍ فى هُذَيْلٍ ، قال أَبو ذُؤَيْب :

وبابْنَىْ قُبَيْسٍ ولم يُكْلَمَا
إِلى أَنْ يُضِىءَ عَمُودُ السَّحَرْ[1]

وقَبَسٌ ، بالتَّحْرِيكِ : هو ابنُ خَمَرِ[2] ابنِ عَمْرو ، أَخو قَيْسٍ بالياءِ وَعَزِيزٍ ، ذكرَه ابنُ الكَلْبِىِّ ، نَقَلَهُ الصّاغانِىُّ . قلتُ : أَى فى الجَمْهَرَة ، وضَبَطَه هٰكذا بالمُوَحَّدَة ، وعَمْرٌو المذكور هو ابنُ وَهْبٍ الكِنْدِىُّ .

والمُقْتَبَسُ : الجَذْوَةُ مِن النّارِ .

وتَقُولُ : ما زَوْرَتُك إِلاَّ كقَبْسَةِ العَجْلانِ .

وتقول[3] : ما أَنا إِلاَّ قَبْسَةٌ من نَارِكَ .

(١) فى اللسان « قَبَسٌ » وفى التكملة « فحلٌ قِبْسٌ » وكلاهما بضبط القلم . وضبط العباب بفتح القاف وكسر الباء قال « قَبِس الفحل بالكسر قَبَسًا بالتحريك فهو قَبِسٌ و قَبِيسٌ »

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٩ واللسان وفى مطبوع التاج واللسان « ويا ابنى . . » والصواب من شرح أشعار الهذليين .

(٢) فى التكملة هنا بضبط القلم « خَمَرٍ » وكذلك فى مختصر جمهرة ابن الكلبى ٢٢٩ وتقدم فى القاموس مادة ( خمر ) ضبطه بضم الميم .

(٣) بهامش مطبوع التاج : « وتقول الخ عبارة الاساس وتقول ما أنا إلاقبسة من نارك وقبصة من آثارك ، وهى من سجعاته » . هذا وكتبت فى الأساس المطبوع : «قبضة».

وقَبَسْتُه عِلْماً وخَيْرًا ، وأَقْبَسْتُــهُ ، وقيل : أَقْبَسْتُه فقط ، قالهَ الزَّمَخْشَرِىُّ.

ويقالُ : هٰذه حُمَّى قَبَس ، فَسَّرَه الصاغانىّ فقال : حُمَّى عَرَضٍ ،وخالفه الزَمَخشــرِىّ فقــال : أَىِ لا حُمَّــى عَرَضٍ ، أَى اقْتبَسَها من غيْــرِه ولــم تَعْرِضْ له من نَفْسِه ، وهــو مَجَازٌ .

وقَبَسَ النّارَ :أَوْقدَهَا ،نقله ابنُ القطَّاع.

وقَبِسَّةُ ، بفتــح القــاف وكسْــر المُوَحَّدَة وتشديد السِّين المَفْتُوحَة : من أَعْمَــال بَلَنْسِيَة ، منهــا أَحْمَد بنُ عبــد العَزِيــز بن الفَضْــل البَلَنْسِىُّ القَبِسِّىُّ ، قال الحافظُ : ذَكَــرَه ابنُ عبد المَلك فى التَّكْملة[1] ، وضبَطه ، وأَرَّخَ مَوْتَــه سنة ٥٧٣ .

ومِقْبَاسٌ ، كمِحْــرَاب : فى نَســبِ بُدَيْلِ بن سلَمَة الخُزَاعىِّ الصَّحابــىِّ ، وهو بُدَيْــلُ بنُ سَلَمَة بن خَلَــفِ بن عَمْرِو بن مِقْبَاسٍ .

(١) لم نجده فى التبصير ولا فى المشتبه . ولم يذكر ياقوت بلدة « قبسة » هذه .وفى مطبوع التاج : « أبوعبدالملك» ولعل المقصود هو : محمد بن محمد بن سعيد . عرف بابن عبد الملك . توفى سنة (٧٠٣) واسم كتــابه : « الذيل والتكملة لــكتابى الموصول والصلة » أما « التكملة » فهى لابن الأبار .

وقَابُوس : من قُرَى نَهْرِ المَلِكِ[1] .

[ ق د ح س ] *

(القُدَاحِس ، كعُلاَبِطٍ : الشُّجَــاعُ ) الجَرِىءُ .

(و) قيل : (السَّيِّــىُّ الخُلُــقِ) ، وهٰذه عن ابن دُرَيْدٍ .

(و) قيل : (الأَسَد) ، وهٰــذه عن الصّاغانــىّ .

وقــال أَبــو عَمْــرٍو : الحُمَــارِسُ والرُّمَاحِسُ والقُدَاحِسُ : كُلُّ ذٰلك من نَعْت الجَرِىءِ الشُّجَاعِ ، قال : وهى كُلُّها صَحِيحَةٌ .

[ ق د س ]

(القُدْسُ بالضّــمّ وبضَمتيْــن : الطُّهْر ، اسمٌ ومَصْدَرٌ) ، ومنــه قيــل للْجَنَّة: حَظِيــرَةُ القُدْس .

(و) قُدْسٌ ، بالضمّ : جَبَــلٌ عَظِيمٌ بنجدٍ قال أَبو ذُؤَيْبٍ :

فإِنّك حَقًّــا أَىَّ نظْــرَةِ عَاشِــقٍ
نَظَــرْتَ وقُدْسٌ دُونَهَــا ووَقِيرُ

(١) فى مطبوع التاج (نهر ملك ) والمثبت من معجم البلدان ( نهر الملك ) .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٦٥ واللسان ومادة (وقر) .

ويُرْوَى «وقُفٌّ دونَها» قاله السُّكَّرِىّ ، وبه فُسِّرَ حَديثُ بِلاَل بن الحَارِثِ : «أَنَّه أَقْطعَه حَيْثُ يَصْلُحُ للزَّرْع من قُدْس ، ولم يُعْطِه حَقَّ مُسْلِمٍ » . قلتُ : هٰكذا ذَكرَوه ، والذى فى حَديث بِلال هٰذا : «أَنَّه أَقْطعَه مَعَادِنَ القَبَلِيَّة غَوْرِيَّهَا وجَلْسِيَّهَا وحَيْثُ يَصْلُحُ للزَّرْع من قَرِيسٍ » بالرّاءِ ، كما سَيَأْتِى .

(و) القُدْس : (البَيْتُ المُقَدَّس) ، لأَنَّه يُتَطَهَّر فيه من الذُّنُوب ، أَو للبَرَكَةِ الَّتى فيه ، قال الشّاعر :

لا نَوْمَ حَتَّى تَهْبِطِى أَرْضَ العُدُسْ
وتَشْرَبِى منْ خَيْرِ ماءٍ بقُدُسْ[1]

أَرادَ الأَرْضَ المُقَدَّسَة .

(و) القُدْس : سَيِّدنا (جِبْرِيلُ) عليه السَّلامُ ، (كرُوحِ القُدُس) ، وفى الحَديث : «إِنَّ رُوحَ القُدُسِ نَفَثَ فى رُوعِى » يَعْنِى جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلامُ ؛ لأَنَّهُ خُلِقَ من طَهارَة ، وفى صِفَةِ عِيسَى عليه السَّلامُ : ﴿وأَيَّدْناه بِرُوحِ القُدُسِ﴾[1] مَعنَاه : رُوحُ الطَّهارَةِ ، وهو جِبْرِيلُ عليه السَّلامُ .

(وقُدْسٌ الأَسوَدُ ، و) قُدْسٌ (الأَبيَضُ جَبَلانِ) بالحجاز عِنْد العَرج البيَضاءُ ، فى دِيَارِ مُزَينة ، وقُرْبَ الأَبْيَضِ ثَنِيَّةُ رَكُوبةَ ، ويُقابِلُ الأَسْوَدَ جَبَلُ آرَةَ ، ويُعْرَفانِ أَيضاً بقُدْسِ آرَةَ ، وقال ابنُ دُرَيْد : قُدْسُ أُوَارَة ، بتقديمِ الهَمزة على الواو .

(و) القُدَاس ، (كغُرَاب : شْيءٌ يُعْمَلُ كالجُمَانِ من الفِضَّة ) ، قال الشّاعرُ يَصِفُ الدُّموع :

تَحَدَّرَ دَمْعُ العَيْنِ منْها فخِلْتُه
كنَظْمِ قُدَاسٍ سِلْكُه مُتَقَطِّعُ[2]

شَبَّهَ تَحَدُّرَ دَمْعِه بنَظْمِ القُدَاسِ إذا انْقَطَع سِلْكُه .

(و) القُدَاسُ : (الحَجَرُ يُنْصَبُ على مَصَبِّ الماءِ فى الحَوْض)

(١) اللسان .

(١) سورة البقرة الاية ٨٧ والاية ٢٥٣ .
(٢) اللسان . وعجزه فى الصحاح والعباب والمقاييس ٦/ ٦٤ .

وغيرِه ، وقيــل : يُنْصَبُ فى وَسَــطِ الحَوْضِ ، إذا غَمَرَه الماءُ رَوِيَت الإبلُ ، (وقد يُفْتَــحُ مُشَدَّدًا) ، أى ككَتَّانٍ ، عن ابن دُرَيْد ، ولــو قال : كغُــرَاب وكَتَّانٍ ، سَلِمَ من هٰذا التَّطْويل ، أَنْشَدَ أَبو عَمْرٍو :

لارِىَّ حَتَّــى يَتَــوَارَى قَــدَّاسْ
ذاكَ الحُجَيْرُ بالإزاءِ الخَنَّاسْ[١]

(أَو حجَرٌ يُطْرَحُ فى حَوْض الإبلِ يُقَدَّرُ عليه الماءُ يَقْتَسِمُونَه بَيْنَهُــم) وهٰذا قَولُ ابن دُرَيْدٍ. وقيل : هــى حَصَاةٌ تُوضَعُ فى المــاءِ قَدْرَ الــرِّىِّ للإبل ، وهى نَحْوُ المَقْلَــةِ للإنْسَان . وقيــلَ : هى حَصَاةٌ يُقْسَمُ بهــا الماءُ فى المَفَاوِزِ ، اسمٌ كالحَبَّانِ .

(و) القُدَاسُ : (المَنِيــعُ الضَّخْمُ مِنَ الشَّرَف) ، عن ابنِ عَبّاد ، يقــال : شَرَفٌ قُداسٌ ، أَى مَنِيــعٌ ضَخْمٌ .

(و) القُدُس (كصُــرَدٍ وكُتُبٍ : قَدَحٌ نَحْوُ الغُمَرِ) ، يُتَطَهَّرُ بهَا .

(و) القَدِيسُ ، (كأَمِيرٍ : الــدُّرُّ) ، يَمَانِيَةٌ قَدِيمةٌ ، زَعَمُوا ، قاله ابنُ دُرَيْدٍ .

(و) القَدَسُ ، (كجَبَلٍ : السَّطْلُ) ، حِجَازِيَّةٌ ؛ لأَنَّهُ يُتَطَهَّرُ فِيــه وبِــه .

(و) قَدَسُ : (د ، قُرْبَ حِمْص) ، مِن فُتُوحِ شُرَحْبِيــلِ بــنِ حَسَنَةَ ، (وإليــه تُضافُ جَزِيرَةُ قَــدَس)[١] ، هٰكذا فى النُّسَــخِ ، والصواب : بُحَيْرةُ قَدَس ، كما فى العُبَابِ .

(والقَــادِسُ : السَّفِينَةُ العَظِيمَــةُ) ، قاله أَبو عمْرٍو ، وقِيلَ : هو صِنْفٌ من أَصْنافِ المَرَاكِبِ ، وقِيلَ : لَوْحٌ مِن أَلْواحِهَا ، وأَنْشَدَ أَبو عَمْرٍو لأُمَيَّةَ بــنِ أَبِى عائِذٍ الهُذَلِــىِّ ، هٰــكذا نَقَلَــه الصّاغَانِــىُّ ، ولم أَجِدْه فى شِعْرِه :

وتَهْفُــو بِهَــادٍ لَهَــا مَيْلَــعٍ
كَمَا اطَّرَدَ القَادِسَ الأَرْدَمُونَــا[٢]

المَيْلَــعُ : الــذى يَتَحَرَّكُ هٰــكذا وهٰكذا . والأَرْدَمُ : المَلاَّحُ الحَــاذِقُ ، وفى اللِّسَان : « كما أَقْحَمَ القَادِسَ » وفى

(١) اللسان والتكملة والعباب .

(١) فى نسخة من القاموس « بحيرة قدس » .
(٢) شرح أشعار الهذليين ٥١٦ واللسان والتكملة والعباب والجمهرة ٢ /٢٦٣ . وسيأتى فى (ملع ، ردم) .

المُحْكَم : «كما حَرَّك القادِسَ» والجَمْع : القَوَادِس .

(و) قادِس : (جَزِيرَةٌ بالأَنْدَلُس) غَرْبِيَّهَا قُرْبَ البَرِّ ، على نِصْفِ يَوْمٍ مِنْهَا ، منها كامِلُ بنُ أَحْمَدَ بنِ يُوسُفَ القادِسِيُّ ، ماتَ بإِشْبِيلِيَةَ سنة ٤٦٥ (١)

(و) قادِس : (قَصَبَةٌ بِهَرَاة) خُرَاسَانَ ، أَعْجَمِيٌّ .

(والقادِسِيَّةُ : ة قُرْبَ الكُوفَة ) ، على مَرْحَلَةٍ منها ، بينَهَا وبَيْنَ عُذَيب ، يُقال : (مَرَّ بِهَا إبراهِيمُ عليهِ السَّلامُ فوَجَدَ بِهَا عَجُوزًا فغَسَلَتْ رَأْسَه ، فقالَ : قُدِّسْتِ مِنْ أَرْضٍ ، فسُمِّيَتْ بالقادِسيَّة ، و) قِيلَ : (دَعَا لَهَا) و (أَنْ تَكُون مَحَلَّةَ الحَاجِّ) ، وقِيلَ : إِنَّمَا سُمِّيَتْ بذٰلك؛ لأَنَّه نَزَل بها قَومٌ مِنْ أَهْلِ قادِسِ خُرَاسَانَ ، نقله السُّهَيْلِيُّ في الرَّوْضِ .

(والقُدُّوس) ، بالضَّمِّ والتَّشْدِيد : (مِن أَسْمَاءِ اللهِ تَعَالى) الحُسْنَى ، (ويُفْتَحُ) ، عن سيبَوَيْه ، وبه قرَأَ زَيْدُ بنُ عليٍّ : ﴿الملِكُ القدُّوسُ﴾ (١) وقَالَ يَعْقُوبُ : سَمِعتُ أَعرَابِيًّا يقولُ عند الكِسائيِّ يُكْنى أَبَا الدُّنْيَا يَقْرَأُ ﴿القَدُّوس﴾ بالفَتح وحَكَى اللِّحيَانيُّ الإِجْمَاعَ علَى ضَمِّ قُدُّوسٍ وسُبُّوحٍ ، وجَوَّزَ الفَتْحَ فِيهِمَا ، (أَى الطَّاهِرُ) المُنَزَّهُ عنِ العُيُوبِ والنَّقائصِ (أَو المُبَارَكُ) ، هٰكذَا جاءَ في التَّفْسِيرِ ، عن ابنِ الكَلْبِيِّ .

(و) قال ثَعْلَبٌ : (كُلٌّ) اسمٍ على (فَعُّول) فهو (مَفْتُوحُ) الأَوَّلِ (غَير قُدُّوس وسُبُّوحٍ وذُرُّوحٍ) ، هٰؤلاءِ الثَّلاثَةُ هٰكذا اسْتَثْنَاها ثَعْلَبٌ . (و) زاد المُصَنِّف : (فُرُّوج) ، وليس في نَصِّه : (فبالضَّمِّ ويُفْتَحْنَ) ، وقد أَنْكَرَ الأَزْهرِيُّ ماحَكاه اللِّحْيانِيُّ من الإِجْمَاعِ .

(١) في المشتبه ص ٤٩٢ (سنة ٤٦٠) وفي التبصير ١٠٩٣ (سنة ٤٢٠) وفي حواشيه من نسخة كالمشتبه .

(١) سورة الحشر الآية ٢٣ ، والآية الأولى من سورة الجمعة ، وانظر القراءة في المحتسب ٢ /٣١٧ .

(٢) بهامش مطبوع التاج : «قوله» : «يقول» : لعل الصواب إسقاطها» . هذا وحكاها ابن جني في المحتسب ٢ /٣١٧ عن يعقوب أيضا ، وليس فيها لفظ «يقول» . وانظر الكلام على «سبوح وقدوس» في إصلاح المنطق /١٣٢ .

(٣) في المحتسب ٢ /٣١٧ وتفسير القرطبي ١٨ /٤٥ « أبا الدِّينار »

(و) يُقَال: (هُوَ قدُوسٌ بالسَّيْفِ، كصَبُورٍ)، أَى (قَدُومٌ بِه)، نقلَه الصّاغانِىُّ.

(وسَمَّوْا قَيْداساً)، والعامَّة تَقلِبُ الدال طَاءً، (ومِقْدَاساً)، بالكَسْرِ، ومن الأَوَّلِ: أَبو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ قَيْدَاسٍ البُونِىُّ، عن أَبِى علِىِّ بنِ شاذَانَ.

(والتَّقْدِيسُ: التَّطْهِيرُ) وتَنْزِيهُ الله عزَّ وجلَّ، وقولُه تعالَى: ﴿ونَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾[1] قالَ الزَّجَّاجُ: أَى نُطَهِّرُ أَنْفُسَنا لكَ، وكذٰلكَ نَفْعَلُ بِمَنْ أَطاعَكَ، نُقَدِّسُه: أَى نُطَهِّرُه:

(ومِنْه الأَرْضُ المُقَدَّسَةُ)، أَى المُطَهَّرَةُ وهى أَرْضُ الشامِ، وقال الفَرّاءُ: الأَرْضُ المُقَدَّسَةُ: الطّاهِرَةُ، وهى دِمَشْقُ وفِلَسْطِينُ وبَعْضُ الأُرْدُنِّ.

(و) منه أَيضاً: (بَيْتُ المَقْدِسِ، كمَجْلِسٍ)، فإِمّا أَنْ تكونَ علَى حذفِ الزّائدِ، وإِمّا أَنْ تكونَ اسْماً

(١) سورة البقرة، الآية / ٣٠.

ليسَ علَى الفِعْلِ، كما ذَهَبَ إِليه سِيبَوَيْه فى المَنْكِبِ. (و) قد يُثَقَّلُ فيقالُ: بَيْتُ المُقَدَّسِ، (كمُعَظَّمٍ)، أَى المُطَهَّرِ، والنِّسْبة إِليه: مَقْدِسِىٌّ ومُقَدَّسِىٌّ.

(و) المُقَدِّسُ، (كمُحَدِّث): الحَبْرُ، وقِيلَ: (الرَّاهِبُ)، قالَ امْرُؤُ القَيْسِ يَصِفُ الكِلابَ والثَّوْرَ:

فأَدْرَكْنَه يَأْخُذْنَ بالسَّاقِ والنَّسَا
كَمَا شَبْرَقَ الوِلْدانُ ثَوْبَ المُقَدِّسِ[1]

هٰكذا بخَطِّ أَبِى سَهْلٍ، والمَوْجُودُ فى نُسَخِ الصّحاحِ[2] كُلِّها: «ثَوْبَ المُقَدِّسِى» باليَاءِ، أَى الكِلابُ أَدركتِ الثَّوْرَ فأَخَذَتْ بساقِه ونَسَاه، وشَبْرقَتْ جِلْدَه كما شَبْرَقَتْ وِلْدانُ النَّصارَى ثَوْبَ الرّاهِبِ المُقَدِّسِ، وهو الذى جاءَ من بَيْتِ المَقْدِسِ، فقَطَّعُوا ثِيابَه تَبَرُّكاً بها.

(وتَقَدَّسَ: تَطَهَّرَ) وتَنَزَّهَ.

(١) ديوانه ١٠٤، واللسان والصحاح والعباب والأساس، والجمهرة ٢/٢٦٣. ومادة (شبرق).

(٢) وكذا هو فى الجمهرة ٢/٢٦٣.

(وقُدَيْسَةُ ، كجُهَيْنَةَ : بِنْتُ الرَّبِيعِ) ، وهى (أُمُّ عبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ إبراهِيمَ بن الزُّبَيْرِ بنِ سُهَيْلِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَوْف) بن عَبْد عَوْف ابنِ الحارِث بن زُهْرَةَ بن كِلابٍ القُرَشِىِّ الزُّهْرِىِّ ، ولو اقْتَصَرَ عَلَى قَولِهِ : أُمُّ عبدِ الرَّحْمٰن بن إبراهِيمَ العَوْفِىِّ القُرَشِىِّ ، كانَ أَخْصَرَ .

(والحُسَيْنُ بنُ قُدَاسٍ ، كغُرَاب : مُحَدِّثٌ) ، رَوَى عنه عبدُ الله بنُ أَبى سَعْد الوَرَّاقُ ، وابنُه مُحَمَّدٌ ، رَوَى عنه البَاغَنْدِىُّ [١] .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

القُدْسُ : تَنْزِيهُ الله تَعَالَى .

وهو المُتَقَدِّسُ [٢] ، نَقَلَهُ الأَزْهَرِىُّ .

والقُدْسُ ، بالضَّمّ : المَوْضِعُ المُرْتَفِعُ الذى يَصْلُحُ للزِّرَاعَة . وبه فُسِّرَ بَعْضُ حَديثِ بِلالِ بن الحارث المُتَقَدِّم .

والتَّقْديسُ : التَّبْرِيكُ ، والقُدْسُ : البَرَكَةُ ، وحَكَى ابنُ الأَعْرَابِىِّ : لا قَدَّسَهُ اللهُ : أَى لا بارَكَ عليه . قالَ : والمُقَدَّسُ : المُبَارَكُ ، وقال قَتَادَةُ : أَرْضٌ مُقَدَّسةٌ : مُبَارَكَةٌ ، وإليه ذَهَبَ ابنُ الأَعْرَابِىّ .

والقَادِسُ : القَدَّاسُ .

والقَادُوسُ : إنَاءٌ من خَزَفٍ أَصْغَرُ من الجَرَّة يُخْرَج به الماءُ من السَّوَاقِى ، والجَمْعُ قَوَادِيسُ .

والقَادِسُ : البَيْتُ الحَرَامُ ، وقال يَعْقُوب : من أَسماءِ مَكَّةَ : قادِسُ ، والمُقَدِّسَةُ لأَنها تُقَدِّسُ من الذُّنوبِ ، أَى تُطَهِّرُ . .

ومُنْيَةُ قَادُوس : من قُرَى الجِيزَة بمِصْرَ .

والقُدَيْسُ ، كزُبَيْر : اسمٌ لِلْقادسيَّة ، أَو لضَرُورَة الشِّعْر ، كما جاءَ فى شِعْر بِشْر بن رَبيعَةَ الخَثْعَمِىِّ [١]

(١) فى مطبوع التاج : « الباقندى » . والتصحيح من التبصير ١٠٦٩ ، وانظر توجيه هذه النسبة فى اللباب ١/ ٨٩ .

(٢) بين هذين فى التهذيب – والنقل منه – : « المقدس » وانظره ٨/ ٣٩٧ . نقله الأزهرى عن الليث ، وقال : قلت : لم يَجِىءْ فى صفة الله غير القُدُّوسِ . ولا أعرِفُ المُتَقَدِّسَ فى صفاته » .

(١) فى مطبوع التاج وكذلك العباب بشر بن أبى ربيعة والصواب من مختصر جمهرة ابن الكلبى ٣١٥ وغيره وفى مطبوع التاج « الخثمى » والصواب من كتب النسب .

قدمس

تَذَكَّرْ هَدَاكَ اللهُ وَقْعَ سُيُوفِنَا
بِبَابِ قُدَيْسٍ والمَكَرُّ ضَرِيرُ (١)

كماجَعَلَها الكُمَيْتُ قادِساً حيثُ يَقُولُ :

كَأَنِّى عَلَى حُبِّ البُوَيْبِ وأَهْلِهِ
أَرَى بالقَرِيَّيْنِ العُذَيْبَ وقَادِسَا (٢)

والقَادِسيَّةُ أَيضاً :قَريَةٌ قُرْبَ سُرَّمَن رَأَى.

[ ق د م س ] *

( القُدْمُوسُ كالعُصْفُورِ: القَدِيمُ ) عن أَبى عُبَيْد : يُقَال : حَسَبٌ قُدْمُوسٌ : أى قَديمٌ ، وكذلك :عِزٌّ قُدْمُوسٌ :

ولَنَا دَارٌ وَرِثْنَاهَا مِنَ الْـ
أَقْدَمِ القُدْمُوسِ منْ عَمٍّ وَخَالِ (٣)

(١) العباب وقبله فيه .
وحلَّتْ بباب القادسيّة ناقتى
وسَعْدُ بنُ وَقّاصٍ علىَّ أميرُ
هذا والبيت مع أبيات فى معجم البلدان ( القادسية ) ومع بيت العباب فى (قديس .

(٢) العباب ومعجم ما استعجم (الجأب) وفى العباب :
« على حبِّى البُوَيْبَ وأهلَه »

(٣) اللسان وفى هامش مطبوع التاج «قوله :
ولنا دار .. الخ هو بيت شعر عزاه فى اللسان لعبيد بن الأبرص ، وهو مسوق فى نسخ الشارح على غير هيئة الشعر بلا عزو » هذا وهو فى ديوان عبيدص ١١٨ برواية :
ولنا دارٌ ورِثْنا عِزَّها الْـ
أقْدَمَ القُدْمُوسَ عن عمٍّ وخالِ

(و) القُدْمُوسُ : (المَلِكُ الضَّخْمُ) ، قالَهُ اللَّيْثُ .

(و) القُدْمُوسُ : (العَظِيمُ من الإِبِلِ) ، نقَلَه الصّاغَانِىُّ ، عن ابن عَبّادٍ ، ( ج قَدَامِيسُ ) ، وهو علَى التَّشْبِيه بالصَّخْرَة العَظِيمَة .

(والقُدْمُوسَةُ من الصُّخُور والنِّسَاءِ : الضَّخْمَةُ العَظِيمَةُ) ، كالقُدْمُوس ، وهى فى النِّسَاءِ على التَّشْبِيه . والجَمْعُ القَدَامِيسُ ، وأَنْشَدَ اللَّيْثُ فى الصُّخُور لجَرِيرٍ :

وابْنَا نِزَارٍ أَحَلاَّنِى بمَنْزِلَةٍ
فى رَأْسِ أَرْعَنَ عادِىٍّ القَدَامِيسِ (١)

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

جَيْشٌ قُدْمُوسٌ : عَظِيمٌ .

والقُدْمُوسُ : السَّيِّدُ ، كالقُدَامِسِ ، الأَخيرُ عن ابن دُرَيْدٍ .

وعِزٌّ قُدَامِسٌ : قَدِيمٌ .

والقُدْمُوسُ : المُتَقَدِّمُ .

(١) ديوانه /٣٢٣ واللسان والتكملة والعباب

وقُدْمُوسُ العَسْكَرِ : مُتَقَدِّمُه ، قال الشّاعر :

* بذى قَدَامِيسَ لُهَامٍ لَوْدَسَرْ[1] *

والقُدَامِسُ والقُدْمُوسُ : الشَّدِيدُ.

* [ ق ر ب س ] *

(القَرَبُوس ، كحَلَزُونٍ ) ، للسَّرْج ، (ولا يُسَكَّنُ إلاّ فى ضَرورَةِ الشِّعْرِ ) ، هٰذه عِبَارَةُ الصّحاح ، إلاّ أَنَّه قالَ : ولا يُخَفَّفُ إلاّ فى الشِّعْر ، مثل طَرَسُوسَ ، لأَنّ « فَعْلُول » ليسَ من أَبْنيَتِهم ، وظَنَّ شيخُنَا أَنَّ هٰذا جاءَ به المصَنِّفُ مِن عنْدِه ، فلذَا حَمَلَهُ أَنْ قالَ : هو غَلَطٌ ظاهرٌ ، بل تَسْكِينُ الرّاءِ مع ضَمِّ القاف لُغَةٌ مَشْهُورَةٌ فيه ، كماأَشَرْتُ إليه فى شَرْح الدُّرَّة وغيره ، وكلامُ الشِّهَاب فيه قُصورٌ ، فإنّه يَدلُّ على أَنّ سُكُونَه لُغَةٌ مع فتح أَوَّلِه ، ولاقائل به . انْتَهَى . وهٰذا الَّذى غَلَّطَ فيه المصنِّفَ ونَسَبَ القُصورَ فيه للشِّهاب فقد أَبانَ الجَوْهَرىُّ عن حَقيقَتِه فيما نَصّهُ ، على ما تَقَدَّم ، حَكَاها أَبو زَيْدٍ ، فهى لُغَةٌ صَحيحَةٌ عند أَبى زَيْد وعندَ الجَوْهَرىِّ فىضَرورَة الشِّعْر خاصَّةً ، ومثَّله بطَرَسُوسَ ، فإِنَّه كحَلَزُون ، وقد تُخَفَّف فى الضَّرورَة ، فما ذَهَبَ إليه شيخُنَا غَلَطٌ ،ولاقُصورَ فى كَلاَم الشِّهَاب ، فتأَمَّلْ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ ، فى كتَاب « السَّرْج واللِّجَام » ونَقَلْتُه منه من غير وَاسِطَة : إنَّ القَرَبوسَ : (حِنْوُالسَّرْجِ ، وهما قَرَبُوسَانِ ) ، وهما مُتَقَدَّمُ السَّرْج ومُؤَخَّره ، ويقَالُ لهما : حِنْوَاد ،وهُمَا مِن السَّرْج بمَنْزلَة الشَّرْخَيْن من الرَّحْل ، و (ج قَرَابِيسُ ) ، قال ابنُ دُرَيْدٍ : وفى القَرَبُوس العَضُدَان ، وهما رِجْلاَه اللَّتَان تَقَعَان عَلَى الدَّفَّتَيْن ، وهما بَاطِنَتَا العَضُدَيْن ، ففى كلِّ قَرَبُوسٍ عَضُدَانِ وذِئْبَتَان ثُمّ الدَّفَّتَانِ ،

(١) اللسان والعباب ونسبه للعجاج وهو فى ديوانه ١٦ « عن ذى قداميس .. » كرواية العباب والشاهد فى المقاييس ٢ /٢٧٨ وانظر مادة (أيد) ومادة(دسر). وبعده فى العباب .

برُكْنِه أَرْكَان دَمْخٍ لانْقَعَرْ

وهمـا اللَّتَـان يَقَـعُ عَلَيْهمـا بـادُّ الفَرَسِ ، وفى الدَّفَّتَيْن العِرَاقَان ، وهما حَـرْفَـا الدَّفَّتَيْن مـن مُقَـدَّم السَّرْجِ ومُؤَخَّرِه ، إلى آخرِ ما ذَكَرَه ، ليس هٰذا مَحَلَّه ، وفى العُباب : وبعضُ أَهْـلِ الشَّامِ يُثَقِّلُه ، وهـو خَطَأٌ ويَجْمَعه[1] علَى قَربَابِيس ، وهو أَشَدُّ خطأً .

[ق ر د س] *

قُـرْدُوسٌ ، كعُصْفُـورٍ ) ، أَهْمَلَـه الجَوْهَرِىُّ ، وقال اللَّيْثُ : هو اسمُ أَبى حَـىٍّ فى العَرَب ، وهَمْ مـن اليَمن ، وقال غيرُه : هو قُرْدُوسُ (بنُ الحارث ابن مالك بـن فَهْم بن غَنْـم بـن قُرْدُوسٍ ) ، هٰـكذا فى سائر النُّسَـخ ، وهـو غَلَطٌ وصَوابُه : غَنْمُ بـنُ دَوْس ابن عُدْثانَ بن زَهْـرانَ[2] بن كَعْب ابنِ الحارِث بنِ كَعْب بنِ عَبْدِ الله بن نَصْرِ بنِ الأَزْدِ : (أَبو حَىٍّ مِـن الأَزْدِ أَو مـن قَيْسٍ ) ، كمـا فى العُبَابِ ، والأَوَّلُ الصَّـوَابُ ، وقُـرْدُوسٌ هٰـذا أَخُوجُرْمُوزٍ ، وهم الجَرَامِيزُ والقَرَادِيسُ وأَخُـوهمـا مُنْقِـذٌ جَـدُّ العُقَـاةِ[1] ولَقِيـطٌ جَدُّ قاضِى البَصْرَةِ كَعْـبِ ابنِ سُورٍ المُتَقَدِّمِ ذِكْـرُه[2] ، (منْهُم هِشَامُ بنُ حَسّانٍ القُرْدُوسِىُّ المُحَدِّثُ ، مِن أَخْيـارِ أَتْبَاع التَّابعينَ ) ، وهـو صاحِبُ ابنِ سيرينَ ، (أَو مَوْلًى لهم ) . (وسَعْدُ ) بنُ نَجْدٍ القُرْدُوسِىُّ قاتِـلُ قُتَيْبَةَ بنِ مُسْلِمٍ ) الباهِلِـىِّ .

وفـاتَه :

مُحَمَّدُ بـنُ الحُسَيْنِ القُـرْدُوسِىُّ ، الَّذِى رَوَى عن جَرِيرِ بنِ حازِمٍ .

(و) حُـكِىَ عـن المُفَضَّلِ قال : (قَرْدَسَهُ) وكَرْدَسَه ، إذا (أَوْثَقَه ) ، نقلَه الصّاغَانِـىُّ .

(و) قَـرْدَس (جِـرْوَ الـكَلْبِ : دَعاهُ ) ، نقله الصّاغانِـىُّ .

(والقَـرْدَسَـةُ : الصَّـلاَبَـةُ والشِّدَّةُ ) ، عـن ابـنِ عَبّـادٍ ، ومنـه سُمِّـىَ قُرْدُوسٌ .

(١) فى مطبوع التاج « ويجمع » والمثبت من العباب ومنه النقل .

(١) فى مطبوع التاج « زهر » والمثبت من جمهرة ابن حـزم / ٣٧٩ ، والاشتقاق /٤٩٦ واستدركـه المصنف على القاموس فى مادة (زهر) .

(١) فى مطبوع التاج : « العفاة » . والتصحيح من جمهرة ابن حزم /٣٧٩ ويأتى فى مادة (عقى) .

(٢) فى مادة (سور) .

(ودَرْبُ القَرَادِيسِ بالبَصْرَةِ) ، لِنُزُولِ هٰذَا الحَيِّ بها ، قالَ الصّاغانيُّ : ويُقَال لتِلْكَ الخِطَّةِ : القُرْدُوسُ .

[ق ر س] *

(القَرْسُ : البَرْدُ الشَّدِيدُ ، كالقَارِسِ والقَرِيسِ) ، يُقَال : قَرَسَ البَرْدُ ، إذا اشْتَدَّ ، ويُقَال : لَيْلَةٌ ذاتُ قَرْسٍ ، وقالَ أَوْسُ بنُ حَجَرٍ :

مَطَاعِينُ فى الهَيْجَا مَطَاعِيمُ لِلْقِرَى
إذا اصْفَرَّ آفَاقُ السَّمَاءِ مِنَ الْقَرْسِ[1]

(و) القَرْسُ : (البارِدُ) كالقَارِسِ والقَرِيسِ ، يقَال : يَوْمٌ قارِسٌ .

(و) القَرْس : (أَكْثَفُ الصَّقِيع وأَبْرَدُه) ، هٰكذا فى سائر النُّسَخ ، وهو عن اللَّيْث ، والَّذى فى المحْكَم : والقَرْسُ والقِرْسُ : أَبْرَدُ الصَّقِيع وأَكْثَرُه .

(و) القَرَس ، (بالتَّحْرِيك : الجامِد) ، قالَهُ ابنُ السِّكِّيت ، ولم يَعْرِفْه أَبو الغَيْث ، وقالَ ابنُ الأَعْرَابىّ : القَرَس : الجامِدُ من كُلِّ شىْءٍ ، ويقَال : أَصْبَحَ الماءُ اليَوْمَ قَرِيساً وقارِساً ، أَى جامدًا .

(و) القِرْسُ ، (بالكَسْر : صِغارُ البَعُوض) ، كالقِرْقِس) ، كزِبْرِجٍ ، وقالَ ابنُ السِّكِّيت : هو القِرْقِس الّذى تَقُولُه العامَّةُ : الجِرْجِس .

(وقَرَسَ الماءُ يَقْرِس) قَرْساً : (جَمَدَ) ، فهو قَرِيسٌ .

(و) قَرَسَ (البَرْدُ) يَقْرُس قَرْساً : (اشْتَدَّ ، كقَرِسَ ، كفَرِحَ) ، قَرَساً ، مُحَرَّكَةً ، قال أَبو زُبَيْدٍ الطّائىُّ :[1] .

وقَدْ تَصَلَّيْت حَرَّ حَرْبِهِمُ
كما تَصَلَّى المَقْرُورُ مِنْ قَرَسِ

(والقَارِسُ والقَرِيسُ : القَدِيمُ) ، نقَلَه ابنُ عَبّادٍ .

(وككِتَابٍ) : قِرَاسُ (بنُ سالِمٍ الغَنَوِىُّ الشّاعِرُ) ، ذكَرَه الحَافِظُ والصّاغانىُّ .

(والقُرَاسِيَةُ ، بالضَّمِّ وتَخْفِيفِ الياءِ : الضَّخْمُ) الهَامِ (الشَّدِيدُ مِن

(١) ديوانه ٢ د ، واللسان والصحاح والأساس .

(١) ديوانه ١٠٦ واللسان والصحاح والعباب والأساس والمقاييس ٥ /٧٠ ومادة (صلا) .

الإِبِلِ ) وغيرِها ، الذَّكَر والأُنْثَى بضَمّ القافِ فى ذٰلِكَ سواءٌ ، والياءُ زائدةٌ كما زِيدَتْ فى رَبَاعِيَة وثَمانِيَة ، قاله أبو زَيْدٍ .

(وقُورِسُ ، بالضَّمِّ وكسر الراءِ : كُورَةٌ بنَوَاحِى حَلَبَ ) ، قال الصّاغانىُّ : وهى الآنَ ( خَرَابٌ ) .

(و) قَرَسَ الرَّجلُ قَرْساً : بَرَدَ . و( أَقْرَسَهُ البَرْدُ ) ، قيل: المرَادُ بالبَرْدِ هنَا : النَّوْمُ ، كما قَيَّدَه بعضُهم .

(وقَرَّسَه تَقْرِيساً : بَرَّدَه ) ، ومنه الحَدِيثُ : «قَرِّسُوا الماءَ فى الشِّنَانِ وصُبُّوه عَلَيْهِمْ فِيمَا بَيْنَ الأَذَانَيْنِ » قال أَبو عُبَيْدٍ : يَعْنى بَرِّدُوه فى الأَسْقِيَة . قال أَبو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ عَسَلاً .

فجَاءَ بمِزْجٍ لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ
هو الضَّحْكُ إِلاّ أَنه عَمَلُ النَّحْلِ

يَمَانِيَة أَحْيَا لَهَا مَظَّ مَائِدٍ
(وآلَ قَرَاسٍ) صَوْبُ أُسْقِيَةٍ كُحْلِ (١)

ويُرْوَى «أَرْمِيَةٍ كُحْلِ » ، كذا رَوَاه أَبو سَعِيدٍ ، وهما بمَعْنًى وَاحِدٍ ، قال الأَزْهَرِىّ : رَوَاه أَبو حاتم : قَرَاس ، (كسَحَابٍ ) ، ورواه أَبو حَنِيفة : كغُرَابٍ ، وقال أَبو سَعِيد الضَّرِير :آل قُرَاس : ( أَجْبُلٌ بَارِدَةٌ ، أَو)هى (هِضَابٌ) شَدِيدَةُ البَرْدِ (بناحِيَة ) أَزْدِ (السَّرَاةِ ) ، وهو قولُ الأَصْمَعِىّ ، قال : كأَنَّهُنَّ سُمِّينَ آل قَرَاسٍ لبَرْدِهَا ، كذا فى اللِّسَان ، وفى شَرْح ديوَان هذَيْل : قال الأَصْمَعِىُّ :آل قَرَاس : جَبَلٌ بارِدٌ ، وآلُه :ماحَوْلَه من الأَرْض . والقارِس : البارِد .

(وسَمَكٌ قَرِيسٌ ) ، كأَمِيرٍ : (طُبِخَ وعُمِلَ فيه صِبَاغٌ ، وتُرِكَ ) فيه (حَتَّى جَمَدَ ) ، سُمِّى بِه ؛ لأَنَّهُ يجْمُد فيَصِير لَيسَ بالجامِسِ ولا الذَّائب ، والصَّاد لُغَةٌ فيه ، والسِّين لغةُ قَيْس .

وفى العبَاب : والتَّرْكيب يَدلُّ على البَرْد ، وقد شَذَّ عَنْه القُرَاسِيَةُ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

قَرَسْتُ الماءَ فى الشَّنِّ قَرْساً ، إِذا

---

(١) شرح أشعار الهذليين ٩٦ واللسان والصحاح والعباب والمواد (مزج ، مبد ، ميد ، مظظ ، ضحك ، رمى ، سقى ) وفى هامش مطبوع التاج : قوله : مائد كذا فى الصحاح قال فى اللسان فى مادة مظظ قال ابن برى : صوابه مأبد بالباء ومن همزه فقد صحفه

بَرَّدْته ، لغـةٌ فى أَقْرَسَه وقَرَّسَه ، حَكاها أَبوعُبَيْدٍ . ولَيلةٌ قارِسَةٌ ، وقال الفارسيّ : قَرَسَ المَقْرورُ قَرْساً ، إِذا لم يَسْتَطِعْ أَنْ يَعْمَـل بيَدِه مِنْ شدَّةِ البَـرْدِ ، وفى اللِّسَـان : مـن شِـدَّةِ الخَصَـر ، وفى الأَساس[1] : أَقْـرَسَ البَرْدُ أَصابِعَهُ : يَبَّسَهـا مِن الخَصَر ، فـلا يَسْتطيـعُ العَمَلَ . ويقَال : قَـرَّسَ قَـرِيساً ، إِذا اتَّخَذه .

وأَقْرَسَ العُودُ ، إِذا جَمَسَ ماؤُهفيه . وفى المحْكَم : إِذا حُبِسَ فيه مَاؤُه .

والقُراس ، كغُرَابٍ : القُرَاسِيَة .

والقَرْس : شَجَرٌ .

وقُرَيْسَات : اسمٌ ، حَكاه سيبَوَيْهِ فى الـكتَاب .

ومُلْكٌ قُرَاسِيَةٌ ، أَى عَظيمٌ ، وهومَجازٌ .

وككَتّان : مُدْرِكُ بنُ عبد المَلك بن قَرَّاسٍ الدُّهْمَانـيّ : شاعرٌ ، ذَكَره أَبـو علىٍّ الهَجَرىّ فى نَوَادِره .

وقُرْسانُ ، كعُثْمَانَ : جَزَائرُ مَعْروفَةٌ ، جـاءَ ذكْره فى بعض الأَخْبَـار ، نقلَه أَبو عبَيْدٍ البَكْرىّ .

وقُورسُ : قَريـةٌ بالمنُوفيّة ، وقـد وَرَدْتُها . ويقال أَيضـاً بالصّـاد .

وقَـرْسٌ وقُرَيْسٌ : جَبَلانِ قُـرْبَ المَدِينـة .

وقِرَاسٌ ، ككِتَابٍ : جَبَلٌ تِهامِىٌّ .

[ ق ر ط س ] *

(القرْطَاس ، مثلّثة القاف) الضّـمّ قِرَاءَةُ أَبـى مَعْدانَ الـكُوفـىّ ، قـال شَيخُنـا : أَطْلق فى التَّثْليث فاقْتضَى أَنَّهَـا كلّهـا فَصِيحَةٌ وَارِدَةٌ ، وليسَ كذٰلك ، وقـد قـال فى الْمِصْبَاح : كَسْر القاف أَشْهَرُ ، وقال الجَارْبَرْدِىّ فى شَرْح الشَّافِيَـة : الضَّعِيفُ مـا فـى ثُبُوتِهِ كـلامٌ ، كقُرْطاسٍ ، بالضَّـمِّ ، فـدَلَّ عـلى ضَعْفِه ، بخلافِ عبَـارة المِصْبَاح فإِنّها تُوهِمُ أَنّـه مَشْهُورٌ ، وأَمّا الفَتْحُ فلم يَذْكُـرْه أَكثرُ أَهْـل اللُّغةِ ، وقَضيَّةُ قَولِهم فَعْلال فى غيـر التَّضْعيـف قَليـلٌ لم يَـرِدْ منـه إِلاّ

(١) فى مطبوع التاج « اللسان » وهو سهو أو تطبيع إذ أنه هو فى الأساس .

خَزْعالٌ، يَنْفِيه، ولٰكن أَوْرَدَه ابنُ سِيدَه على ضَعْفِه، وقلَّده المصنِّفُ، وفيه نَظرٌ ظاهرٌ. انتهى. قلْت: وهٰذا الَّذى أَنْكرَه على المُصَنِّف وابنِ سِيدَه، ونَظرَ فيه، فقد حَكاه اللِّحْيانىُّ هٰذا[1] بالفتْح.

(و) كذا حَكى القَرْطَس، (كجَعْفرٍ)، كذا نقله الجوْهَرىُّ عن ابن دُرَيْدٍ فى نوادره، وقال أَبوسَهْلٍ: هٰكذا وَجدْتُه فى الكِتاب المذكورِ، وهو الصَّحيح.

(و) حكَى الفارابىُّ وأَبوعلْياءَ مثل (دِرْهَمٍ)، هٰكذا قَيَّداه، وهو (الكاغِدُ) يُتَّخذُ من بَرْدِىٍّ يكونُ بمِصْر، وأَنْشد أَبو زَيْدٍ لِمخَشٍّ العُقَيْلِىّ، يَصف رُسومَ الدِّيارِ وآثارَها كأَنها خَطُّ زَبورٍ كُتِبَ فى قِرْطاسٍ:

كأَنَّ بحَيْثُ اسْتَوْدَعَ الدارَ أَهْلُهَا
مَخَطَّ زَبُورٍ من دَوَاةٍ وقِرْطَسِ[2]

(و) القِرْطاس، (بالكسْر: الجَملُ الآدَمُ)، نَقَلَهُ الصَّاغَانىُّ.

(و) عن ابن الأَعْرَابىِّ: القِرْطاس: (الجَارِيَةُ البَيْضاءُ المَدِيدَةُ القَامَةِ).

(و) قَولُه تَعالَى ﴿ولَوْ نَزَّلْنا عَلَيْكَ كِتَاباً فى قِرْطَاسٍ﴾[1]. وهو (الصَّحِيفَةُ من أَىِّ شَىْءٍ كانَتْ)، يُكْتَب فيها، والجَمْع: قَرَاطِيسُ، ومنه قولُه تَعالَى: ﴿تَجْعَلُونَه قَرَاطِيسَ﴾[2] أَى صُحُفاً.

(وكُلُّ أَدِيمٍ يُنْصَب للنِّضالِ) فهو قِرْطَاسٌ.

(و) القِرْطاس: (النّاقَةُ الفَتِيَّةُ) الشابَّةُ، عن ابن الأَعْرَابىِّ، قال: وهى أَيْضاً الدِّيبَاجُ والدِّعْبِلُ والعَيْطَمُوس[3].

(و) القِرْطَاس: (بُرْدٌ مِصْرىٌّ)، أَى نَوْعٌ من بُرُودِ مِصْرَ.

---

(١) لعلها: هكذا:

(٢) اللسان والصحاح والعباب ونوادر أبى زيد ١٧٥، زاد العباب فقال: ورواية أبى حاتم:

* مخطّ كِتاب فى زبور وقِرْطَسِ *

(١) سورة الأنعام الآية ٧

(٢) سورة الأنعام الآية ٩١ وجاء فى مطبوع التاج «يجعلونه» وهى قراءة ابن كثير وأبى عمرو.

(٣) بهامش مطبوع التاج: «وزاد فى اللسان: الذعلبة».

(ودابَّـةٌ قِرْطَاسِيَّةٌ)، إذا كـانَتْ بَيْضَـاءَ (لا يُخَالِطُ بَيَاضَها شِيَةٌ)، فإذا ضَرَبَ بَياضُها إلى الصُّفْرَة فهى نَرْجِسِيَّةٌ .

(و) يقَـال : (رَمَى فقَرْطَسَ)، إذا (أَصـابَ القِرْطَاسَ)، أى الغَـرَضَ المَنْصوبَ، والرَّمْيَةُ الَّتـى تُصِيب : مقَرْطِسَةٌ .

(وتَقَـرْطَسَ : هَلَـكَ)، نَقَـلَـه الصّاغَانـىُّ .

(وقَـرْطُس، كجَعفَر : ة بمصْرَ)، وعبَارَة الصّاغَانـىُّ : من قُـرَى مصْرَ القَديمَة . قلت : والتى هى من قُرَى مصْرَ قَرْطَسَةُ، بهـاءٍ، وهى من قُـرَى البُحَيْرَة .

[ ق ر ط ب س ] *

وممَّـا أَهْمَلَـه المصنِّفُ تَقْصيرًا، كالصّاغَانـىِّ فى العُبَاب ، وهو موجودٌ فى كُتب اللُّغَةِ : القَرْطَبُوسُ، وهـى بفتـح القاف : اسمٌ للدَّاهِيَةِ ، كمـا فى الشّافِيَةِ وشُرُوحِها ، وبالكَسْرِ : النّاقَةُ العَظِيمَةُ الشَّدِيدَةُ ، حَكَاهُ الشيـخُ أَبُو حَيّانَ عن المُبَرِّدِ ، ومَثَّل بهما سِيبَوَيْهِ جَمِيعاً ، وفَسَّرهُما السِّيرافِىُّ ، كماقدَّمنا .

[ ق ر ع س ] *

(القَرْعوس ، كفِرْدَوْس وزُنْبُورٍ) ، أَهْمَلَـه الجَـوْهَرِىُّ والصّاغَانـىُّ فى العُبابِ ، وقال أَبُو عَمْرٍو : هو (الجَمَلُ الَّـذى لـه سَنَامـان)[1] ، ويُـرْوَى بالشِّينِ أَيْضـاً ، وكـأَنَّ المُصَنِّفَ لمّا رَأَى الأَزْهَرِىَّ قَالَ فى كِتَابه : القِرْعَوْس والقِرْعَوْش ، ظَنَّ أَنّه كرَّره لاخْتلاف الضَّبْط فى القـاف ، ولـذا قـال : «وزُنْبور» وليس كمـا ظَنَّ، بـل إنمـا كَرَّره لبيَان أَنَّـهُ روِىَ بالسِّين والشِّين ، وأَمّا القافُ فمَكْسورَةٌ فيهما ، كما صَرَّح بـه الصّاغَانـىُّ أَيْضـاً فى التَّكملة فقال : والقِرعَوسُ ، مثـال فِرعَون، بالسين والشين، فأَزال الإِشْكال وأَمـا بضمِّ القافِ فلـم يَضبطْـهُ أَحَدٌ من الأَئمَّة ، وهٰذا قد أَدْرَكْتُه بعدَ تـأَمُّلٍ شَدِيد ، فانْظُرْه .

(١) فى مطبوع التاج «سنامات» والتصحيح من القاموس والتكملة واللسان .

[] ومّما يسْتَدْرَكُ عليــه :

كَبْشٌ قَرْعَسٌ ، كجَعْفَرٍ ، إِذا كانَ عَظِيماً ، عن أَبِـى عَمْـرٍو ، كما نَقَلَه الصّاغَانِـىُّ والأَزْهَرِىُّ .

[ ق ر ق س ] *

(القَرَقُـوس ، كحَلَـزُونٍ : القَـاعُ الصُّلْبُ) ، عن اللَّيْثِ ، وقالَ الفَرّاءُ : هو القَاعُ (الأَمْلَسُ) الوَاسِعُ المُسْتَوِى لا نَبْتَ فيه ، وقـال ابنُ شُمَيْلٍ : هـو القَاعُ الأَمْلَس (الغَلِيظُ الأَجْرَدُ) الذى ليسَ عليــه شَىْءٌ ( ورُبَّمَا نَبَـعَ فيــه ماءٌ) ولٰكنّه (مُخْتَرِقٌ خَبِيثٌ كأَنَّهُ قِطْعَةُ نارٍ ، ويَكُونُ مُرْتَفِعاً ومُطْمَئِـنًّا) ، وهى أَرْضٌ مَسْحُـورَةٌ خَبِيثَةٌ ، ومِنْ سِحْرِهَا أَيْبَسَ اللهُ نَبْتَهَا ومَنَعَه ، وقال بعضُهم: وَادٍ قَرِقٌ وقَرَقُوسٌ[1] ، أَى أَمْلَسُ .

(والقِرْقِسُ ، بالكَسْرِ) : الذى يُقَالُ له : (الجِرْجِسُ) ، شِبْه البَقِّ ، ويُقَال : هو البَعُوضُ ، وأَنشَـدَ :

فلَـيْتَ الأَفَـاعِـىَ يَعْضَضْنَنَا
مَكَانَ البَرَاغِيـثِ والقِـرْقِسِ[1]

وقـال ابنُ دُرَيْد : القِرْقِسُ : طِينٌ يُخْتَمُ به ، فارِسِىٌّ مُعَرَّبٌ ، يُقَال له : الجِرْجِشْتُ[2] . وقال ابنُ عَبّادٍ مِثْلَ ذٰلك.

(وقِرْقِيسَاءُ[3] ، بالكَسْر) والمَـدِّ ، ولا نظيـرَ له إلاّ بِرْبِيطَاء : اسمُ نَبَاتٍ كمَـا نَبَّهـوا عليــه ( ويُقْصَــرُ :د ، عـلى الفُـرَاتِ) . قُـرْبَ رَحْبَةِ[4] مـالِكٍ ، قيــل : (سُمِّىَ بقِرْقِيسَاءَ بنِ طَهْمُورَثَ) المَلِك .

(وقِرْقِسَانُ : د) ، آخَرُ .

(وقَرْقَسَ بالكَلْب : دَعَاهُ فقال له : قُرْقُـوسْ) ، وقَرْقَسَه كذٰلك ، وكـذا قَرْقَسَ الجِرْوَ ، إذا دَعَاهُ به ، وقَرْقَسْ

(١) فى هامش مطبـوع التاج : « قـوله : وادٍ قـرق ، وقرقوس ، زاد فى اللسان قرقرا » .

(١) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٣ /٣٤٨ .
(٢) فى هامش مطبوع التاج قوله: الجرجشت ، كذا فى التكملة أيضا ، والذى فى اللسان الجِرْجَشْب . فحرره » وهو فى المعرب للجواليقى / ٢٧٠ والجمهرة ٣ /٣٤٨ « جرجشت » بالتاء فى آخره ، ومثلهما فى الألفاظ الفارسية لأدى شير/ ٣٩ . وجاء فى العباب «الجرخشت» ولعلها سبق قلم بالخاء فى الجيم الثانية .
(٣) في العباب « قرقيسياء » .
(٤) في مطبوع التاج « ابن مالك » وهو خطأ ، والصواب من العبـاب إذ قال « رحبة مالك بن طوق .

وقُرْقُوسْ : اسمُ ذٰلك الدُّعاءِ . وقال أَبو زيدٍ : أَشْلَيْتُ[1] بالكَلْب وقَرْقَسْتُ بالكلْب ، إذا دَعَوْت به . (ويقال أيضاً للجَدْى إذا أُشْلِىَ : قُرْقُوسْ) ، نقله الصّاغانىُّ عن الفرّاء .

[] وممّا يُستَدرك عليه :

قَرَاقسُ ، بالفتح : قَريةٌ بمِصْرَ ، من أعمال البُحَيْرَة ، وقد دَخلتُها .

وتَقَرْقَسَ الرَّجلُ ، إذا طَرَحَ نَفْسَه وتَمَاوَت[2] ، نقله الصّاغانى .

[ق ر م س]

(قَرْمَسُ ، كجَعْفَر) ، أَهْمَله الجَوْهَرىُّ وصاحب اللِّسَان ، وهو : اسمُ (د ، بالأَنْدَلُس) ، من أعْمَال مَارِدَة ، نقله الصّاغانىُّ .

(وقِرْمِيسِينُ ، بالكسْر : د ، قُرْبَ الدِّينَوَر) ، على ثلاث مَراحلَ منها ، وهو (مُعَرَّب كِرْمانْشاهَان) ، نقلهُ الصّاغانىُّ هٰكذا .

(1) فى اللسان « الكلبَ » بغير الباء .

(2) فى مطبوع التاج « وتمادى » والمثبت من التكملة .

[ق ر ن س] *

(القُِرْنَاس ، بالضَّمِّ والكسْر) ، الأَخير لابن الأَعْرَابىِّ ، واقْتصَر الجَوْهَرىُّ على الضَّمِّ ، وقال : هو (شِبْهُ الأَنْفِ يَتَقدَّمُ من) ، وفى الصّحاح : فى (الجَبَل) ، وأَنْشدَ ابنُ الأَعْرَابىِّ لمَالِك بن خالد الهُذلىِّ ، وفى الصّحاح : مالك بن خُوَيْلدٍ الخُناعىِّ ، يَصفُ الوَعل :

تاللهِ يَبْقَى عَلَى الأَيَّام ذُوحِيَدٍ
بمُشْمَخِرٍّ به الظَّيَّانُ والآسُ

فى رَأْسِ شاهِقةٍ أُنْبُوبُها خَصِرٌ
دونَ السَّمَاءِ لهُ فى الجَوِّ قُرْنَاسُ[1]

(و) القُِرْناس، بالضَّمِّ والكسْر معاً ، كما ضبَطه الصّاغانىُّ : (من النُّوقِ : المُشْرِفةُ الأَقْطارِ) كأَنَّه حَرْفُ جَبَلٍ ، (كالقِرْنِسِ) ، كزِبْرِجٍ ، نقلَه الصّاغانىُّ عن ابن الأَعْرَابىِّ .

(و) القُِرْنَاسُ : (عِرْنَاسُ

(1) شرح أشعار الهذليين ٢٢٧ ، ٤٣٩ وينسب الشعر لأبى ذؤيب ولمالك بن خالد الخناعى والشاهد فى اللسان والصحاح والعباب هذا وفى مطبوع التاج واللسان « أنبوبها خضر » والصواب من الهذليين والعباب .

الْمِغْزَلِ ) ، قال الأَزْهَرِىُّ : هو صِنّارَتُه ، ويقال لِأَنْفِ الجَبَلِ : عِرْناسٌ أَيضاً .

( والقَرَانِيس: عَثَانِينُ السَّيْلِ وأَوَائلُه مع الغُثَاءِ) . وربّما أَصابَ السَّيْلُ حَجَرًا فترَشَّشَ الماءُ فسُمِّى القَرَانِسَ .

( وسَيْفٌ ) ، هٰكذا فى سائر النُّسَخ ، وصَوَابه كما فى التَّكْمِلة : سَقْفٌ (مُقَرْنَس : عُمِلَ على هَيْئَة السُّلَّمِ ) .

(وقَرْنَس البَازِىُّ ، إذا كُرِّزَ) ، أَى سَقطَ رِيشُه ، وقال اللَّيْثُ : قَرْنَس البازِىُّ ، فِعْلٌ له لازِمٌ ، وفى اللِّسَان : فِعْلُه لازِمٌ ، إذا كُرِّزَ (وخِيطَتْ عَيْناه أَوَّلَ ما يُصَادُ) ، هٰكذا رَوَاه بالسين ، (كقُرْنِسَ ، بالضَّمِّ ) ، أَى مَبْنيًّا للمَجْهول ، عن الجَوْهَرِىّ ، والصّاد لُغةٌ فيه ، هٰكذا نقله الصّاغانىُّ ، ونقلَ الأَزهرىُّ عِبارَةَ اللَّيْثِ هٰذه ولم يَذْكُر فيه: قُرْنِسَ ، بالضَّمّ ، وإنَّمَا فيه بَعْدَ قَوله «أَوَّل ما يُصَاد» : رواه بالسِّين على فَعْلَل ، وغيره يَقُول : قَرْنَصَ البازِىُّ . هٰذا هو نَصُّ اللَّيْث .

(و) قَرْنَسَ (الدِّيكُ ) ، إذا (فَرَّ) مِن دِيكٍ آخَرَ ( وقَنْزَعَ ) ، والصاد لغةٌ فيه ، وأَباه ابنُ الأَعْرَابِىِّ ، ونَسَبه ابنُ دُرَيْدٍ للعامَّة .

[] وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه :

القُرْنُوس: الخَرَزَةُ فى أَعْلَى الخُفِّ ، والصاد لُغَةٌ فيه .

## [ ق س س ] *

(القَسّ ، مُثلَّثةً : تَتَبُّعُ الشَّىْءِ وطَلَبُه ) ، والصاد لغةٌ فيه(كالتَّقَسُّسِ ).

(و) القَسُّ : (النَّمِيمَةُ) ، ونَشْرُ الحَدِيث ، وذِكْرُ النَّاسِ بالغِيبَةِ ، قال اللِّحْيَانِىُّ : يقَالُ للنَّمّام : قَسّاسٌ وقَتّاتٌ وهَمّازٌ وغَمّازٌ ودَرّاجٌ .

(و) يقَال : فُلانٌ قَسُّ إبلٍ ، (بالفَتْح ) ، أَى عَالِمٌ بهَا ، قال أَبو حَنِيفَةَ رحمَه اللهُ تَعالَى : هو الَّذى يَلِى الإبلَ لا يفَارِقُهَا .

وقال أَبو عُبَيْدٍ وأَبو عَمْرٍو : هو (صاحِبُ الإبِلِ الّذِى لا يُفارِقُها) ،

وأَنشَدَ لأَبى محَمَّدٍ الفَقْعَسىّ :

يَتْبَعُهَا تِرْعِيَّةٌ قَسٌّ وَرَعْ
تَرَى بِرِجْلَيْه شُقُوقاً فى كَلَعْ
لم تَرْتَمِى الوَحْشُ إلى أَيْدِى الذَّرَعْ[1]

(و) (القَسُّ:) رَئيسُ النَّصارَى فى) الدِّين و(العِلْم)، وقيلَ: هو الكَبيرُ العالِمُ، قالَ الراجزُ :

لَوْ عَرَضَتْ لأَيْبلىٍّ قَسِّ
أَشْعَثَ فى هَيْكَلِهِ مُنْدَسِّ
حَنَّ إلَيْهَا كحَنِينِ الطَّسِّ[2]

(كالقِسِّيس)، كسِكِّيت، (ومَصْدَره القُسُوسَةُ)، بالضَّمِّ، (والقِسِّيسَةُ)[3] بالكسر، هٰكذا فى سائر النُّسَخ والصَّواب: القِسِّيسِيَّة، وهو هٰكذا فى نَصِّ اللَّيْث.

(ج) القَسِّ (قُسُوسٌ)، بالضَّمِّ .

(و) جَمْعِ القِسِّيس (قِسِّيسُونَ، و) نَقَلَه الفَرَّاءُ فى كتاب «الجَمْعِ والتَّفْرِيق»[1]، قال: يُجْمَعِ القِسِّيسُ أيضاً على (قَسَاوِسَة)، على غير قِياسٍ، (كمَهَالِبَةٍ) فى جَمْعِ المُهَلَّب. (كَثُرَت السِّينات فأَبْدَلُوا مَن إحداهنّ واوًا) فقالُوا: قَسَاوِسَةٌ، كما هو. هٰكذا فى بَعْض النُّسَخ، ومِثْلُه فى التَّكْمِلَة، قال الفَرَّاءُ: وربّما شُدِّدَ[2] الجَمْعُ ولم يُشَدَّد وَاحدُه، وقد جَمَعَت العَرَبُ الأَتُّونَ أَتَاتِينَ، وأَنْشَدَ لأُمَيَّةَ بن أَبِى الصَّلْت :

لَوْ كَانَ مُنْفَلِتٌ كَانَتْ قَسَاقِسَةٌ
يُحْيِيهِمُ اللهُ فى أَيْدِيهمُ الزُّبُرُ[3]

(1) اللسان والتكملة. ومادة (كلع)، ومادة (رعا).
ونسب لحكيم بن مُعَيَّة الرَّبَعِىّ. كما نسب إلى عُكَّاشة السعدىّ وانظر أيضاً (سلع) وفى التكملة نسبه إلى أبى محمد الفقعسى ويقال لعكاشه بن أبى مَسْعَدَه السعدىّ ثمّ قال: والإنشاد الصحيح.
يَحوزُها تِرْعِيَّةٌ غيرُ وَرَعْ
ليس بفانٍ كِبَرًا ولاضَرَعْ
يوفِى على الأَصْوَاء إيفاءَ الفَزَعْ
تَحْسَبه مشائحاً ولم يُسَرَعْ
تَرَى برِجْلَيْه شُقُوقاً فى كَلَعْ
من بارِئٍ حِيصَ ودَامٍ مُنْسَلِعْ
هذا وفى اللسان «إلى أيدى الدرع».
(2) اللسان ومادة (طس).
(3) فى نسخة من القاموس: «والقَسِّيسَة».

(1) كذا فى مطبوع التاج واللسان، وفى التهذيب ٨/٢٦٠ : «الجمع والتثنية» وفى الفهرست لابن النديم سماه : «الجمع والتثنية فى القرآن».
(2) كذا فى مطبوع التاج واللسان والتهذيب. وفى هامش مطبوع التاج: قوله: «وربما شدد الجمع الخ» لعل الصواب العكس، بدليل ما قبله وما بعده، فتأمل» ونبه إليه أيضا فى هامش اللسان.
(3) ديوانه ٣٣ واللسان والتكملة والعباب.

هٰكذا رَوَاه الأَزْهَرِىُّ، ورواه الصَّاغَانِىُّ : «قَسَاوِسَة».

(و) القَسُّ : (الصَّقِيعُ)، قيل : وإليه نُسِبَت الثِّيَابُ القَسِّيَّةُ، لبَيَاضِه.

(و) القَسُّ : (لَقَب عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد اللهِ) . ويقَال : عبد الله بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبى عَمَّارٍ (المَكِّىّ العَابِد التَّابِعِىّ الَّذِى) كانَ (هَوِىَ سَلَّامَةَ المُغَنِّيَةَ) ثم أَنابَ، ولُقِّبَ به لعِبَادَتِه .

(و) القَسُّ : (إِحْسَانُ رَعْىِ الإِبِلِ، كالتَّقْسِيس)، ويقَالُ هو قَسٌّ بِهَا، للعَالِم بها، كما تَقدَّم .

(و) القَسُّ : (السَّوْقُ)، عن أَبى عُبَيْدَةَ، كالقَسْقَسَة، يقَال : قَسَّ الإِبلَ يَقُسُّها قَسًّا، وقَسْقَسَهَا : سَاقَهَا، وقيلَ : همَا لِشِدَّةِ السَّوْقِ .

(و) القَسُّ : (ع، بَيْنَ العَرِيشِ والفَرَماءِ[1]، مِنْ أَرْض مِصْرَ) بينهَا وبَيْنَ الفَرَماءِ سِتَّةُ بُرُدٍ فى البَرِّ تَقْرِيباً، وقالَ بَعْضُهُم : دونَ ثلاثِينَ مِيلاً، وهوَ على ساحِلِ بحرِ الْمِلْحِ، فيما بين السَّوَادَةِ والوَارِدَةِ، وقد خَرِبَ مِن زمَانٍ، وآثارُه باقِيَةٌ إلى اليَوْمِ، وهناك تَلٌّ عَظِيمٌ من رَمْلٍ خارِجٍ فى البَحْر الشامِىّ، وبالقُرْب مِن التَّلِّ سِبَاخٌ يَنْبُتُ فيه الْمِلحُ تَحْمِله العُرْبَانُ إلى غَزَّةَ والرَّمْلَة، وبِقُرْبِ هٰذا السِّبَاخِ آبارٌ تَزْرَع عِنْدَها العُربانُ مَقَاثِىءَ تِلْكَ البَوَادِى. كذا فى تاريخِ دِمْيَاطَ . و(منه الثِّيَابُ القَسِّيَّةُ)، وهى ثِيَابٌ من كَتَّانٍ مَخلوطٍ من حَرِيرٍ كانَتْ تُجْلَب مِن هُنَاكَ، وقد وَرَدَ النَّهْىُ عن لُبْسِهَا، (وقد يُكسَرُ) القَافُ، وهٰكذا يَنْطِق به المُحَدِّثون، وأَهلُ مِصْرَ يَقُولُونه بالفَتْحِ، وقَال أَبو عُبَيْد : هو القَسِّىُّ، مَنسوبٌ إلى بِلادٍ يُقَال لها : القَسُّ، قال : وقد رَأَيْتُهَا، ولم يَعْرِفْها الأَصْمَعِىُّ . (أَو هى القَزِّيَّةُ)، مَنسوبٌ إلى القَزِّ، وهو ضَرْبٌ مِن الإِبْرِيسَم (فأُبْدِلَت الزّىُ) سِينا،

(١) كذا فى القاموس ومطبوع التاج «الفرماء» ممدودا، وقد نص ياقوت على أنه بالتحريك والقصر.

عن شَمِرٍ ، قال رَبِيعَةُ بنُ مَقْرُوم :

جَعَلْنَ عَتِيقَ أَنْمَاطٍ خُدُورًا
وأَظْهَرْنَ الكَرَادِيَ والعُهُونَا

عَلَى الأَحْدَاجِ واسْتَشْعَرْنَ رَيْطاً
عِرَاقِيًّا وقَسِّيًّا مَصُونَا[1]

وقِيلَ : هو مَنْسُوبٌ إلى القَسِّ ، وهو الصَّقِيعُ ، لِنُصُوعِ بَيَاضِه ، وقد تَقَدَّم .

(و) القَسُّ : (سَاحِلٌ بأَرْضِ الهِنْد) ، وهو مُعَرَّبُ كَشّ ، أَو قَصّ ، كما يأْتِي في الصّادِ .

(ودَيْرُ القَسّ : بِدِمَشْق) .

(ودِرْهَمٌ قَسِّيٌّ ، وتُخَفَّفُ سِينُه) ، أَي (رَدِيءٌ) ، نَقَلَه الصّاغَانِيُّ .

(والقَسَّةُ : القَرْيَةُ الصَّغِيرَةُ) ، وفي بعضِ النُّسَخِ : القِرْبَةُ ، بكسر القافِ وبالمُوَحَّدة .

(وقَسَّهُم : آذاهُم بِكَلامٍ قَبِيحٍ) ، كَأَنَّهُ تَتَبَّعَ أَذاهُم وتَبَغَّاه .

(١) اللسان والعباب ومعجم البلدان (القَسّ) . وفيه : « الكرارى » وفى هامش مطبوع التاج « قوله : الكرادي ، نقل بهامش اللسان أن الذى فى معجم البلدان الكرارى بالراء بدل الدال فحرره » . هذا والذى فى العباب ، وأظهرن الكوادن . . ويروى : الكرادى . .

(و) قَسَّ (ما عَلَى العَظْمِ) يَقُسُّه قَسًّا : (أَكَلَ لَحْمَه وامْتَخَخَهُ) ، عن ابنِ دُرَيْدٍ ، (كقَسْقَسَه) ، وهٰذِه لغةٌ يَمانِيَةٌ .

(والقَسُوسُ) ، كصَبُورٍ : (ناقَةٌ تَرْعَى وَحْدَها) ، مِثْلُ العَسُوسِ ، (وقد قَسَّتْ) تَقُسُّ قَسًّا : رَعَتْ وَحْدَهَا ، والجَمْع : القُسُّ[1] .

(و) القَسُوسُ أَيضاً : (الَّتِى ضَجِرَتْ وساءَ خُلُقُها) عِنْدَ الحَلَبِ[2] كالعَسُوس والضَّرُوسِ ، وهٰذا عن ابن السِّكِّيت .

(أَو) القَسُوسُ : الَّتِى (وَلَّى لَبَنُهَا) فلا تَدُرُّ حَتَّى تَنْتَبِذَ .

( وقُسُّ بنُ سَاعِدَةَ) بنِ[3] عَمْرِو بنِ

(١) فى اللسان : « قُسسٌ » .
(٢) فى مطبوع التاج كاللسان « عند الغضب » والتصحيح من التكملة والعباب .
(٣) فى مطبوع التاج « أى » والمثبت من جمهرة ابن حزم ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، وفيها « ابن عمر وبن شمر بن عدى » ومن العباب وفيه « قس بن ساعدة بن عَمْرو بن شَمِر وقيل عَمْرو بن عَمْرو بن عَدِيّ بن مالكَ بن أَيْدَعان بن النَّمِر بن واثلة بن الطَّمَثَان بن عَوْذِ مَنَاة بن يَقْدُم بن أَفْصَى بن دُعْمِيّ بن إياد

عَدىٍّ بن مالك بن أَيدعان بن النَّمِر ابن وَائلة[1] بن الطَّمَثان (الإِيَادىُّ ، بالضَّمِّ : بَلِيغٌ) مَشْهُورٌ ، وهو (حَكِيم ) العرَبِ ، وهو أَسْقُفُّ نَجْرَانَ ، كما فى اللِّسَان ، وإِيادٌ : هو ابنُ نِزار بن مَعَدّ . (ومنه الحَدِيثُ : «يَرْحَمُ اللهُ قُسًّا ، إِنِّى لأَرْجو يَوْمَ القِيَامَة أَنْ يُبْعَث أُمَّةً وَحْدَه ») . ونصُّ الحَدِيث : « لمَا قَدِم وَفْدُ إِيادٍ عَلى رَسول الله صَلّى الله عَلَيْه وسَلَّم قال : أَيُّكُم يَعْرِفُ قُسًّا ؟ قالُوا : كُلُّنا نَعْرفُه ، قال : فما فَعَل ؟ قالُوا : ماتَ ، قال : يَرْحَمُ اللهُ قُسًّا ، إِنِّى لأَرْجو أَنْ يَأْتِىَ يَوْمَ القِيَامَةِ أُمَّةً وَحْدَه » .

(وقُسُّ النَّاطِفِ : ع ، قُرْبَ الكُوفة ) ، على شاطئ الفُرَات ، كانتْ عِنْدَه وَقْعَةٌ بَيْنَ الفُرْسِ وبين المُسْلمين ، وذٰلك فى خِلافَة سيِّدِنا عُمَرَ ، رضى الله تعَالى عنه ، قُتِل فيه أَبو عبَيْدِ بنُ مَسْعودٍ الثَّقفىّ .

(و) قُسَيْس ، ( كزُبَيْرٍ : ع ) ، قال امْرؤُ القَيْس :

أَجَادَ قُسَيْساً فالصُّهَاءَ فمِسْطَحاً
وجَوًّا ورَوَّى نَخْل قَيْسِ بنِ شَمَّرَا[1]

(و) قُسَيْس : (جَدُّ عبد الله بن ياقُوت) بن عبدِ الله (المحَدِّث ) ، ويُعْرَف بالقُسَيْس ، سَمع ابن الأَخْضر

(وكسَحَاب ) قَسَاسُ (بنُ أَبى شِمْرٍ[2] بن مَعْدِى كَرِبَ ، شاعِرٌ) .

(وكغُرَاب ) : قُسَاسٌ : اسمُ جَبَلٍ فيه (مَعْدِنُ الحَدِيد بإِرْمِينِيَة[3] ، منه السُّيوفُ القُسَاسِيَّةُ) . وفى المحْكم : القُسَاسِىُّ : ضَرْبٌ من السُّيوف ، وقال الأَصْمَعىّ : لا أَدْرِى إِلى أَىِّ شَىْءٍ نُسِبَ ، وقال الشّاعر :

إِنَّ القُسَاسِىَّ الَّذى يَعْصَى بِه
يَخْتَصِمُ الدَّارِعَ فى أَثْوَابِه[4]

قلتُ : وقال أَبو عُبَيْدة مثْلَ قَولِ

(١) فى مطبوع التاج « واثلة » والمثبت مما سبق .

(١) ديوانه ٣٩٤ ( فى الزيادات ) والعباب والتكملة . وفى ديوانه . ومعجم ما استعجم ٨١٦ (شوط أحمر) « أجارَ . . » والمثبت من العباب والتكملة .
(٢) كذا ضبط فى القاموس أما ضبط العباب والتكملة فهو « شَمِر » بفتح الشين وكسر الميم
(٣) ضبط فى القاموس بتشديد الياء الثانية والمثبت بالتخفيف من معجم البلدان والعباب .
(٤) اللسان والصحاح والعباب

الأَصْمَعِىّ، كما نَقَله السُّهَيْلِىُّ: فى الرَّوض.

(و) قُسَاسٌ: (جَبَلٌ بدِيَار بَنِى نُمَيْرٍ)، وقيل: بَنِى أَسَد، فيه مَعْدِنُ حَدِيدٍ، الأَخيرُ نقله السُّهَيْلِىُّ فى الرَّوْض، قال: ويقالُ فيه أَيضاً: ذو قُسَاسٍ، كما يقال: ذو زَيْدٍ، وأَنشدَ قولَ الرّاجز يَصف فَأْساً.

أَخْضَرُ منْ مَعْدِنِ ذى قُسَاسِ
كَأَنَّهُ فى الحَيْد ذِى الأَضْراسِ
تَرْمِى بـه فى البَلَدِ الدَّهَاسِ[1]

(والقَسْقَاس)، بالفَتْح: (السَّريعُ)، ويقال: صَوَابُه: قِسْقِيسٌ، يقال: خِمْسٌ قَسْقَاسٌ، أَى سَرِيعٌ لافُتُورَ فيه، وقَرَبٌ قَسْقاسٌ: سَرِيعٌ شَدِيدٌ ليسَ فيه فُتُورٌ ولا وَتِيرَةٌ، قالَه الأَصْمَعِىُّ: وقيل: صَعْبٌ بَعيدٌ. وفى كلام المصنِّف، رحمه الله، قُصورٌ.

(و) القَسْقَاس: (الدَّليلُ الهَادِى) المُتَفَقِّد الذى لا يَغْفُلُ، إِنَّمَا هو

(1) معجم البلدان (قُساس). وفى مطبوع التاج «فى الحير» والمثبت من ياقوت.

تَلَفُّتاً وتَنَظُّرًا. (و) القَسْقَاس: (شِدَّةُ البَرْدِ والجُوعِ)، قال أَبو جُهَيْمَةَ الذُّهْلِىّ:

أَتَانَا بـه القَسْقاسُ لَيْلاً ودُونَـه
جَرَاثِيمُ رَمْلٍ بَيْنَهُنَّ قِفَافُ
فأَطْعَمْتُـه حَتَّى غَدَا وكَأَنَّـه
أَسِيرٌ يُدَانِى مَنْكِبَيْهِ كِتَافُ[1]

وَصَفَ طارِقاً أَتاهُ به البَرْدُ والجُوعُ بَعْدَ أَنْ قَطَعَ قبلَ وُصُولِه إِليه جَرَاثِيمَ رَمْلٍ، فأَطْعَمه وأَشْبَعَه، حتّى إِنّه إِذا مَشَى تَظُنُّ أَنّه فى مَنْكِبَيْهِ كِتَافٌ، وهو حَبْلٌ تُشَدُّ فيه يَدُ الرَّجلِ إِلى خَلْفِه.

(و) القَسْقَاس: (الجَيِّدُ مِنَ الرِّشاءِ).

(و) القَسْقَاس: (الكَهَامُ مِنَ السُّيُوف)، هنا ذَكَره الأَزْهَرِىُّ وغيرُه من الأَئمَّة، كالصّاغَانِىّ، وقد تَقَدَّم للمصَنِّف فى «ف س ف س» أَيضاً، ولم يَذْكُرْه هناك أَحَدٌ إِلاّ الصّاغَانِىّ، وكَأَنَّه تَصَحَّف عليه.

(و) القَسْقَاس: (المُظْلِمُ مِن

(1) اللسان والصحاح. و التكملة والعباب.

اللَّيَالِـي ) . ولَيْلَةٌ قَسْقَاسَةٌ : شَدِيـدَةُ الظُّلْمَةِ . قال رؤْبَةُ :

* كَمْ جُبْنَ مِنْ بِيدٍ ولَيْلٍ قَسْقَاسْ[1] *

(أَو) القَسْقَاس مِـن اللَّيَالِـي : (مـا اشْتَدَّ السَّيْرُ فِيـه) إلى المـاءِ ، ولَيْسَتْ مِن الظُّلْمَةِ فى شـىْءٍ . قالَـه الأَزْهَـرِىُّ .

(و) القَسْقَاس : (نَبْتٌ) أَخْضَـرُ خَبِيـثُ الرّائحَة ، يَنْبُتُ فى مَسِيـلِ المـاءِ ، له زَهْرَةٌ بَيْضَـاءُ ، قالَ أَبُـو حَنِيفَةَ رَحِمَه الله : ذَكَـرُوا أَنَّهَا بَقْلَةٌ (كالكَرَفْسِ) ، قال رُؤْبَةُ :

وكُنْتَ مِـن دَائِكَ ذا أَقْـلاسِ
فـاسْتَقِيَنْ بِثَمَـرِ القَسْقَـاسِ[2]

قالَ الصّاغانِـىُّ : وليس لرُؤْبَةَ على هٰـذا الرَّوِىِّ شَىْءٌ .

(و) القَسْقَاسُ : (الأَسَدُ ، كالقَسْقَسِ والقُسَاقِسِ) ، الأَخِيرُ بالضَّمِّ ، نقَـلـه الصّاغَانِـىُّ .

(١) اللسان . وديوان رؤبة ٦٧ . وروايته :
* يحفِزُها ليلٌ وحادٍ قَسْقَاسْ *

(٢) ملحقات ديوانه ١٧٥ ، واللسان والعباب والتكملة ومادة (قلس) وانظر التاج مادة (قيأ)

والقَسْقَسَةُ : بمعنَى الإِسْرَاع والحَرَكةِ فى الشَّىْءِ .

(و) قال أَبـو زَيْد : (القَسْقَاسَةُ) والنَّسْنَـاسَةُ[1] : (العَصَـا) ، ومنـه قَـولُه صلَّى الله عليـه وسلَّم لِفَاطِمَةَ بنت قَيْسٍ ، حِيـنَ خَطَبَهَا أَبو جَهْمٍ ومُعَاوِيَةُ : « أَمَّـا أَبُـو جَهْمٍ فأَخَافُ عَلَيْكِ قَسْقَاسَتَه » أى العَصَـا . (أَو قَسْقَـاسَةُ العَصَـا ، وقَسْقَسَتُـه[2] : تَحْرِيكُه) إيّاها ، فعَلَى هٰذا ، العَصَـا مَفْعُولٌ به ، وعلى الأَوَّلِ بَدَلٌ . وقِيلَ : أَرادَ بذٰلِكَ كَثْرَةَ الأَسْفَارِ ، يُقَال : رَفَـع عَصَـاهُ على عاتِقِه ، إذا سافَرَ . وأَلْقَى عَصَـاهُ مِن عاتقِه ، إذا أَقامَ ، أى لا حَظَّ لكِ فى صُحْبَتِه ؛ لأَنَّه كثيرُ السَّفَرِ قَلِيلُ المُقَامِ . قاله ابنُ الأَثِير .

(١) بهامش مطبوع التاج : « قوله : « والنسناسة » كذا بالنسخ ، وحرره ، فانى لم أقف عليه » . أما فى الأصل فانه يتفق مع ما فى العباب والتكملة .
هذا وفى نسخة من التهذيب ٨ /٢٥٩ « النساسة » .

(٢) الذى فى العباب « فاخاف عليكِ قَسْقَاستَه العصا . . . . قسقاسته يعنى تحريكه إياها عند الضرب . وكان ينبغـى أن يقول : قَسْقَسته العصا ، وانما زيدت الألف لئلا تتوالى الحركات ، ويشبه أن تكون العصا فى الحديث تفسيراً للقسقاسة. وفيه وجه آخر وهو أن يراد به كثرة الاسفار . . »

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِـيِّ : (القُسُسُ ، بضَمَّتَيْنِ : العُقَلاءُ) .

(و) القُسُسُ : (السَّاقَةُ الحُذَّاقُ) .

(و) قالَ غيرُه : (تَقَسْقَسَ الصَّوْتَ) باللَّيْلِ : (تَسَمَّعَه) .

(وقَسْقَسَ) فى السَّيْـرِ : (أَسْـرَعَ) فيـه .

(و) قَسْقَسَ (بالكَلْبِ : صاحَ بِه فقالَ) له : (قُوسْ قُوسْ) .

(و) قَسْقَسَ (الشَّـيْءَ : حَرَّكَه) ، ومنـه قَسْقَسَ العَصَـا ، إذا حَرَّكَهَا ، عن ابنِ دُرَيْدٍ .

(و) قَسْقَسَ اللَّيْلَ أَجْمَـعَ : (أَدْأَبَ السَّيْرَ) فيهِ ولم يَنَمْ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليـه :

اقْتَسَّ الأَسَدُ : طَلَبَ ما يَأْكُلُ .

والقَسْقَسَةُ : السُّؤَالُ عن أَمْرِ النَّاسِ .

ورَجُلٌ قَسْقَاسٌ : يَسأَلُ عـن أُمُورِ النَّاسِ .

والقَسْقَاسُ : الخَفِيفُ من كُلِّ شَيْءٍ .

وقَسْقَسَ مَا عَلَى المائدَةِ : أَكَلَه .

واقْتَسَّتِ النَّاقَةُ : رَعَتْ وَحْـدَهَا ، كقَسَّتْ .

وقَسَّهـا الرَّاعِـى : أَفْـرَدها مـن القَطِيـعِ ، وقـالَ ابنُ الأَعْرَابِـيِّ : سُئِـل المُهَاصِرُ بنُ المُحِلِّ عن لَيْـلَةِ الأَقْساسِ من قولِه :

عَدَدْتُ ذُنُوبِـى كُلَّها فوَجَدْتُهـا
سِوَى لَيْلَةِ الأَقْسَاسِ حِمْلَ بَعِيرِ (١)

فقِيلَ : ومَا لَيْلَةُ الأَقْسَاسِ ؟ قـال : لَيْلَةٌ زَنَيْتُ فيهـا وشَرِبْـتُ الخَمْـرَ وسرَقْتُ .

وقالَ لَنَا أَبـو المُحَيَّا الأَعْرَابِـيُّ يَحْكِيـهِ عـن أَعْـرَابِـيٍّ حِجَـازِيٍّ فَصيـحٍ : إنَّ القُسَاسَ غُثَاءُ السَّيْـلِ ، وأَنْشدَنَـا عنـه :

وأَنْتَ نفِـيٌّ مِن صَنَادِيـدِ عامِرٍ
كما قدْ نَفَى السَّيْلُ القُسَاسَ المُطَرَّحَا (٢)

وسَمَّوْا قُسَـاساً .

والقَسْقَسُ : المُتَفَقِّدُ الَّذِى لا يَغْفُل ،

(١) اللسان .
(٢) اللسان .

كالقَسْقَاسِ . والقَرَبُ القَسِّيُّ : البَعِيدُ والشَّدِيدُ ، قالــه أبو عَمــرو ، وقــالَ الأَزْهَرِيُّ : أَحسَبُه القِسْيَنُّ[1] .

وقــال أَبُو عَمْرٍو أيضــاً : قَــرَبٌ قِسْقِيسٌ ، وأَنشــد :

* إذا حَدَاهُنَّ النَّجَاءُ القِسْقِيسْ[2] *

ورجُلٌ قَسْقاسٌ : يسُوقُ الإِبِلَ ، وقد قَسَّ السَّيْرَ قسًّا : أَسْرَعَ فيــه .

والقَسْقَسَةُ : دَلَجُ اللَّيْلِ الدَّائِــبُ ، يقال : سَيْرٌ قِسْقِيس[3] : أَى دائِبٌ .

والقَسَّةُ : القِرْبَــةُ ، بلُغَــةِ السَّوَاد ، نقلَه اللَّيْثُ رَحِمَهُ اللهُ تعــالى .

[ ق س ط س ] *

(القُــسْطَاسُ ، بالضَّــمّ والــكَسْرِ : المِيزَانُ) ، قــالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَزِنُــوا بِالْقِسْطَــاسِ الْمُسْتَقِــيمِ﴾[4] قــرَأَ الــكُوفِيُّون غيرَ أَبِــى بَــكْرٍ بالكَسْرِ ، والبَاقُونَ بالضَّمِّ . (و) قِيلَ : هو (أَقْوَمُ المَوَازِينِ) وأَعْدَلُهَا ، .وقالَ الزَّجّاجُ : القِسْطَاسُ القَرَسْطُون ، وبعضُهُم يَفَسِّرُه بالشَّاهِينِ ، وقِيلَ : هــو القَبَّانُ ، (أَو) قِيلَ : (هو (مِيزَانُ العَــدْلِ أَىَّ مِيــزَانٍ كانَ) مِــن مَوَازِينِ الدَّراهِمِ وغيرِهَا ، (كالقِصْطاس) ، بالصــاد ، (أَو) هو (رُومِــىٌّ مُعَرَّبٌ) ، قالــه ابنُ دُرَيْــد ومثْلُه فى البُخَــارِىّ ، وبــه يَسْقُــطُ قولُ مَن قالَ إنَّه مَأْخُوذٌ من القِسْطِ ، كمــا نَبَّــه عليه شيخُنَا فى تَرْكِيبِ « ق س ط » . وقــالَ اللَّيْثُ فى قَــوْلِ عَــدِىٍّ :

فى حَدِيدِ القِسْطَاسِ يَرْقُبُنِــى الْحا
رِثُ والمَرْءُ كُلَّ شَىْءٍ يُــلاقِــى[1]

أُرَاه حَدِيــدَ القَبّان .

[ق س ط ن س] *

(القُسْطَنَاسُ ، بالضَّــمِّ . وفتــحِ الطَّاءِ والنُّــونِ ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ اللَّيْثُ : هو ( صَلاَيَةُ[2] الطِّيب )

---

(١) انظر التهذيب ٨/٤٠٩ مادة (قسن) .
(٢) اللسان .
(٣) فى مطبوع التاج « ققسقس » . وصححت فى آخر الجزء « قسقس » . لكن الذى فى اللسان كما أثبتنا والكلام متصل .
(٤) سورة الإسراء الآية ٣٥ ، وسورة الشعراء الآية ١٨٢ .

(١) ديوانه ١٥١ واللسان . وفى ديوانه : « الحارس » .
(٢) فى القاموس : « صلاية » أما الأصل فهو مثل اللسان والتكملة والعباب .

وقالَ مَـرَّةً أُخْرَى : صَلايَةُ العَطَّـارِ ، وأنشـد لمُهَلْهِل :

رُدِّى عَلَىَّ كُمَيْتَ اللَّوْنِ صَافِيَـةً
كالقُسْطَنَاسِ عَلاَهَا الوَرْسُ والجَسَدُ(١)

(و) قـالَ سِيبَوَيْـه : قُسْطَنَاسُ : (شَجَرٌ ، والأَصْلُ : قُسْطَنَسُ ، فمُـدَّ) بأَلف كمـا مُدَّ عَضْرَفُوط بـواوٍ ، والأَصْل عَضْرَفُط ، وفى التَّهْذِيبِ ، فى الرُّباعـىِّ ، عن الخَلِيـلِ : قُسْطَنَاس : اسـمُ حَجَرٍ ، وهـو مـن الخُمَاسِىِّ ، المُـزَاد(٢) ، فـأَصْلَه : قُسْطَنَـس ، وقال ابنُ الأَعْرَابِـىِّ مِثْلَه .

[ ق س ن ط س ] *

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

قُسْنَطَاس ، مِثْـلُ الأَوّلِ ، غيـرَ أَنَّ النُّونَ مقدَّمةٌ على الطَّاءِ ، وهـو صَلاَيَةُ الطِّيبِ ، رُومِيَّة ، أَهمـلَه الجَمَاعَةُ ، وأَوْرَدَهُ صاحِبُ اللِّسَانِ ، وهـو لغـة فى قُسْطَنَاس ، عـن اللَّيْثِ ، وأَنْكَـرَه ثَعْلَب ، وقـال : إِنَّمَا هـو قُسْطَنَاس .

[ ق ص ط س ]

(القُصْطاسُ والقِصْطاسُ ، بالضَّـمّ والـكسرِ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وهما (لُغَتَـانِ فى القُسْطَاسِ) والقِسْطَـاس (بالسِّين) ، كما تقدَّمَت الإِشَارَةُ إِلَيْه .

[ق ط ر ب س] *

(القَطْرَبُوس ، بفتح القَاف وقـد تُكْسَر) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرىّ ، كما أَهْمَلَ هـو القَرْطَبُوس ، فهٰذه بتلك . وقـال اللَّيْثُ : هـى (الشَّديدةُ الضَّرْبِ) ، وفى التَّهْذِيب : اللَّسْعِ (من العَقَارِب) ، وأَنْشَدَ أَبو زَيْدٍ :

فَقَرَّبُوا لـى قَطْرَبُوساً ضَـارِبَـا
عَقْرَبَـةً تُناهِـزُ العَقارِبَـا(٢)

كذا فى خُمَاسىِّ التَّهْذيب ، (و) قال المـازنـىُّ : القَطْرَبُـوس : (النَّـاقَةُ السَّرِيعَةُ) فى السَّيْر ، (أَو الشَّديدَةُ) من النُّـوق ، عن ابن عَبّاد ، وكأَنَّهُ أُخِـذَ من مَقْلُوبه : القَرْطَبُوس ، فقـد مَرَّ

(١) اللسان ، والتكملة والعباب ، وروايتهما لصدره :
* كرِّى الحميَّا فَعُلِّيها سَرَاتَهم *
(٢) فى اللسان : المترادف .

(١) اللسان والعباب .

عن السِّيرَافىّ وأَبى حَيّانَ أَنّها الشَّديدَةُ .

[ق ط س]

[] وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

القَطُّوس ، كتَنُّورٍ : القِطُّ ، بلُغَةِ الأَنْدَلُس ، وقال أَبو الحَسَن اليُونينِىُّ : أَنْشَدَنَا رَضِىُّ الدِّين الشّاطِبىُّ الأَنْدلسىُّ لبعض اللُّغَوِيِّين :

عَجَائبُ الدَّهْرِ شَتَّى لا يُحَاطُ بِهَا
مِنْهَا سَمَاعٌ ومنْهَا فى القَرَاطِيسِ
وإِنَّ أَعْجَبَ ما جَاءَ الزَّمانُ بِه
فَأْرٌ بحِمْصَ لإِخْصَاءِ القَطَاطِيس

وحِمْصُ هٰذه : حِمْصُ الأَنْدَلُسِ . والإِخْصَاءُ بمَعْنَى الخِصَاءِ ، كذا قَرَأْتُه فى تاريخ الذَّهَبِىِّ . قلت : وقد يُصَحِّفُه العَوَامُّ بالشِّين المُعْجَمة .

[ق ط ر س] *

(القَنْطَرِيسُ) ، كزَنْجَبِيل ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وصاحبُ اللِّسَان (1) ، وقال ابنُ عَبّادٍ : هو (الفَأْرَةُ) . قال الصّاغَانِىُّ : وفيه نَظَرٌ . (و) قال اللَّيْثُ : هى (النّاقَةُ الشَّدِيدَةُ الضَّخْمَةُ) ، وأَوْرَدَ الصّاغَانِىُّ هٰذا الحرفَ بعدَ القاف معَ اللّام .

[ق ط ر س]

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليه :

قُطْرُس : لَقَبُ جَدِّ نَفِيس الدِّين أَبى العَبّاس أَحْمَدَ بن عبد الغَنىّ بن أَحمدَ بن عبد الرَّحْمٰن بن خَلَف بن المُسْلم القُطْرُسىِّ اللَّخْمىِّ ، نَزِيل مِصْرَ ، والمُتَوَفَّى بقُوصَ سنة ٦٠٣ ، وهو فقيهٌ أَديبٌ مُتَكَلِّمٌ ، وله دِيوَانُ شِعْرٍ ، وكانَ يُنْبَزُ بهٰذه النِّسْبَةِ .

[ ق ع س ] *

(القَعَسُ ، مُحَرَّكَةً : خُرُوجُ الصَّدْرِ ودُخُولُ الظَّهْرِ) ، وهو (ضِدُّ الحَدَبِ ، وهو أَقْعَسُ وقَعِسٌ) ، كقَوْلِهِمْ : أَنْكَدُ ونَكِدٌ ، وأَجْرَبُ وجَرِبٌ . وهٰذا الضَّرْبُ يَعْتَقِبُ عليه هٰذان المثالان كَثِيرًا ، والمَرْأَةُ قَعْسَاءُ ، والجَمْعُ : قُعْسٌ .

(1) لم يهمله صاحب اللسان ، بل ذكره فى ترتيبه بين مادتى « قنرس » و « قنعس » وستأتى فى التاج أيضا هناك وذكرت هنا بناء على أن النون زائدة .

(والأَقْعَسُ مِـن الخَيْلِ : المُطْمَئِنُّ) الصُّلْبِ من (الصَّهْوَة المُرْتَفعُ القَطَاةِ) ، يقال : فَرَسٌ أَقْعَسُ .

(ومن الإِبل : المائلُ الرَّأْسِ والعُنُقِ والظَّهْرِ) ، هٰـكذا في سَائـرِ النُّسَخ ، وصَوابُه : نَحْوَ الظَّهْرِ .

(و) مِن المَجَـازِ : الأَقْعَسُ (مِـن اللَّيَالِـى : الطَّوِيلَةُ) ، كأَنَّهَا لا تَبْرَحُ.

(و) الأَقْعَـسُ : (جَبَلٌ بِـدِيَـارِ رَبِيعَةَ) بْـنِ عُقَيْـلٍ ، (يُكَنَّى) ، أَى يُدْعَى ويُلَقَّب ويُقَال : (ذا الهَضَبَاتِ).

(و) الأَقْعَسُ : (الرَّجُلُ المَنِيعُ العَزِيزُ.

(والثَّابِتُ مِـن العِزِّ) ، وقـد قَعِسَ قَعَساً ، وعِزَّةٌ قَعْسَاءُ : ثَابِتَةٌ ، قال :

* والعِزَّةُ القَعْسَاءُ لِلأَعَـزِّ (٣) *

(و) الأَقْعَـسُ ( نَخْـلٌ وأَرْضٌ باليَمَامَة ) لبَنِـى الأَحْنَف .

(والأَقْعَسَانِ) : همَا (الأَقْعَسُ وهُبَيْرَةُ ابْنَا ضَمْضَمٍ) ، كما نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

(و) قال الأَزْهَرِىُّ : الأَقْعَسَانِ : هما (الأَقْعَسُ ومُقَاعِسٌ ابْنـا ضَمْرَةَ بْـن ضَمْرَةَ) ، من بَنِـى مُجَاشِـعٍ ، قالَهُ أَبو عُبَيْدَةَ .

(والقَعْسَاءُ : تَأْنيثُ الأَقْعَسِ) . وهى ضِدُّ الحَدْباءِ . (ومنَ النَّمْل : الرَّافِعَةُ صَـدْرَهَا وذَنَبَها) ، والجَمْـع : قُعْسٌ وقَعْسَاوَاتٌ ، عـلى غَلَبَة الصِّفَةِ . (و) القَعْسَاءُ : (فَرَسُ مُعَاذٍ النَّهْـدِىِّ) ، نقلَه الصَّاغَانِـىُّ .

(والقَعْـوَس ، كجَـرْوَلٍ : الشَّيْـخُ الـكَبيـرُ) الهَرِمُ .

(و) قعَاسٌ ، (ككتَاب : جَبَـلٌ) من ذِى الرُّقَيْبَة مُطِلٌّ عَلَى خَيْبَرَ .

(و) القُعَـاس ، (كغُـرَاب : داءٌ فى الغنَـمِ ) يَحْدُث (مِـن كَثْرَةِ الأَكْلِ تَموتُ منـه) . والـذى فى التَّهْذيب والتَّكْملَة : التوَاءٌ يَأْخُذ فى العُنُق مِـن رِيـحٍ كأَنَّهَا تَهْصِرُه إِلى مـا وَرَاءَه . وليس فيه تَخْصِيصُ الغَنَمِ ، فتأَمَّـلْ.

---

(١) اللسان وهو لرؤبة في ديوانه ٦٤ برواية :

* والعِزَّةُ الغَلْباءُ للأَعَزِّ *

أما العباب فجاء للعزة القعساء بشاهد هو قول الحارث بن حلزة اليشكرى:

فَتَمَيَّنَـا على الشَّنَاءَة تَنْميـ ـنَا جُدُودٌ وعِزَّةٌ قَعْسَـاءُ

(و) القَعْسَانُ ، (كسَلْمَانَ : ع) ، ذكَرَه الصّاغانيُّ ، وضَبَطه فى العبَاب كعُثْمانَ .

(والقَوْعَس) ، كجَوْهَرٍ (الغَلِيظُ العُنُقِ الشَّديدُ الظَّهْرِ من كُلِّ شَيْءٍ) .

(والقَعْس) ، بالفَتْح : (التُّرَاب المُنْتِنُ) ، عن ابن دُرَيْد ، وذَكَرَه أَيضاً أَبو مالكٍ وأَبوزَيْدٍ ، كما نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ .

(والقُعْسُوسُ ، كعُصْفُورٍ : لَقَبٌ للمَرْأَةِ الدَّمِيمَةِ) ، وفى التَّكْمِلَة هو قُعْسُوسٌ ، من غير لامٍ .

(وقُعَيْسِيسٌ) ، تصغير مُقْعَنْسِسٍ ، على القِيَاس : (اسمٌ) .

(والإِقْعاس : الغِنَى والإِكْثار) ، وقد أَقْعَسَ الرَّجلُ ، إذا اسْتَغْنَى . نَقَلَه ابنُ القَطّاع .

(وتَقَاعَسَ) الرَّجلُ عن الأَمْر : (تَأَخَّرَ) ولم يُقْدِمْ فيه ، كقَعَسَ ، (و) تَقاعَسَ (الفَرَس : لم يَنْقَدْ لقَائِدِه) ، ومنه قَوْلُ الكُمَيْت :

* كما يَتَقَاعَسُ الفَرَسُ الجَرُورُ [1] *

(واقْعَنْسَسَ : تَأَخَّرَ ورَجَع إلى خَلْفٍ) ، قال الرّاجز :

بِئْسَ مَقَامُ الشَّيْخِ أَمْرِسْ أَمْرِسِ
بَيْنَ حَوَامِى خَشَبَاتٍ يُبَّسِ
إِمّا عَلَى قَعْوٍ وإِمَّا اقْعَنْسِسِ [2]

وإِنَّمَا لم يُدْغَمْ هٰذا لأَنَّه مُلْحَقٌ باحْرَنْجَمَ ، يقول : إِنَّ اسْتَقَى ببَكَرَةٍ ، وَقَع حَبْلُها فى غير مَوْضِعه ، فيقال له : أَمْرِسْ ، وإن اسْتَقَى بغَيْر بَكَرةٍ ومَتَح أَوْجَعَه ظَهْرُه فيُقَال له : اقْعَنْسِسْ واجْذِبِ الدَّلْوَ . قال أَبوعَلىّ : نون افْعَنْلل بابها إذا وَقَعَتْ فى ذَوَاتِ الأَرْبَعَة أَنْ تَكُونَ بين أَصْلَيْن ، نحو : اخْرَنْطَم ، واحْرَنْجَم . واقْعَنْسَس مُلْحَقٌ بذٰلك ، فيَجب أَنْ يُحْتَذَى به طَرِيق ما أُلْحِقَ بمِثَاله ، فلْتَكُن السِّينُ الأُولَى أَصْلاً ، كما أَنَّ الطّاءَ المُقَابِلَةَ

(١) اللسان والصحاح والعباب وصدر البيت فيه :
* فلمْ أكُ عنْدَ مَحْمِلِها أزُوحًا *
وانظر مادة (أزح) فقد تحرفت قافيته . وفى مطبوع التاج تحرفت القافية أيضا «الفرس الحرون» .
(٢) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٣ / ٣١ والمقاييس ٥ / ١١٠ ومادة (مرس) .

لها من اخْرَنْطَم أَصلٌ، وإذا كانت السِّينُ الأُولَى من اقْعَنْسَس أَصْلاً كانَت الثانيةُ الزَّائدَةَ بلا ارْتِيَابٍ ولا شُبْهَة.

(والمُقْعَنْسِسُ: الشَّديدُ)، وقيل: المُتَأَخِّر. قال المُبَرِّدُ: وكان سيبَوَيْه يقولُ في (تَصْغيره: مُقَيْعِسٌ أَو مُقَيْعِيسٌ)، قال: وليسَ القِيَاسُ ما قَالَ؛ لأَنَّ السِّينَ مُلحقَةٌ [والميم غير مُلْحقَة] [1]، والقِياسُ قُعَيْسِسٌ وقُعَيْسِيسٌ حتّى تكونَ مثْلَ حُرَيْجِم حُرَيْجِيم في تَحقيرِ مُحْرَنْجِمٍ، فقولُ المُصَنِّف: (أَو قُعَيْسٌ)، في سائر النُّسَخ هو اختيَارُ المُبَرِّد[2]، على قَولِ بحذْفِ الميمِ والسِّين الأَخيرَة، كما هو بخَطِّ أَبي سَهْلٍ في هامش الصّحاح. أَو قُعَيْسِسٌ، كما يَقْتَضيه كلامُ الجَوْهَرِيّ في اخْتِيَار المُبَرّد، أَي بحَذْفِ السِّين دُونَ الميمِ، وبهمَا جاءَ في نُسَخِ الصّحاح.

و (ج) المُقْعَنْسِسِ: (مَقَاعِسُ)، بالفَتح، بعدَ حَذف الزّيادات والنُّونِ والسِّين الأَخِيرَة، وإنّمَا لم تُحْذَف الميمُ وإن كانَتْ زائدَةً، لأَنَّهَا دَخَلَتْ لمَعْنَى اسمِ الفاعِل، وأَنْتَ في التَّعْوِيض بالخِيَار، والتَّعْوِيضُ: أَنْ تُدْخِلَ ياءً ساكِنَةً بَيْنَ الحَرْفَين اللَّذَيْن بعدَ الأَلِف، تَقُول: مَقَاعِسُ، (و) إن شِئْتَ (مَقَاعِيسُ)، وإنَّمَا يَكونُ التَّعْويضُ لاَزِماً إذا كانَت الزّيادَةُ رابِعَةً، نحو قِنْدِيلٍ وقَنَاديلَ، فقِسْ عليه.

(ومُقَاعِسٌ، بالضّمّ: أَبو حَيٍّ من تَميمٍ)، وهو لَقَبٌ، واسمُه الحارِثُ ابنُ عَمْرِو بن كَعْبِ بنِ سَعْد بن زَيْدِ مَنَاةَ بن تَميمٍ، وإنّمَا لُقِّبه (لأَنَّه تَأَخَّرَ عن حِلْفٍ كانَ بَيْنَ قَوْمَة)، وقيل: إنّمَا سُمّيَ مُقَاعِساً يَوْمَ الكُلاَبِ، لأَنّهم لمّا الْتَقَوْاهم وبنو الحارث بنِ كَعْبٍ، تنَادَى أُولئكَ: يا لَلْحَارِثِ،

---

(1) زيادة من المقتضب ٢/٢٥٤ والنص فيه.
(2) انظر المقتضب ٢/٢٥٣ و٢٥٤ هذا وفي العباب: « وتصغيره مُقَيْعِس وإن شئت عوّضت من النون فقلت: مُقَيْعِيس وكان المبرد يختار في تصغيره حذفَ الميم والسينِ الأخيرة فيقول: قُعَيْس، والأول قول سيبويه »

وتَنَادَى هٰؤلاءِ : يا لَلْحَارِثِ ، فاشْتَبَه الشِّعَارانِ ، فقالوا : يالَـمُقَاعِسِ .

(وتَقَوْعَسَ الشَّيْخُ : كَبِرَ) ، والشِّينُ لُغَةٌ فيه .

(و) تَقَوْعَسَ (البَيْتُ : تَهَدَّمَ) وسَقَطَتْ أَرْكانُه .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

المُتَقَاعِس : هو الأَقْعَس .

والأُقَيْعِس: تَصْغِيرُ الأَقْعَس .

والقَعَسُ فى القَوْسِ : نُتُوُّ باطِنِهَا فى وَسَطِهَا ودُخُولُ ظاهِرِها ، وهى قَوْسٌ قَعْسَاءُ ، قال أبو النَّجْم ووَصَفَ صائدًا .

وفِى اليَدِ اليُمْنَى عَلَى مَيْسُورِهَا
نَبْعِيَّةٌ قَدْ شُدَّ مِنْ تَوتِيرِها
كَبْداءُ قَعْسَاءُ عَلَى تَأْطِيرِهَا[1]

وتَقَاعَسَ العِزُّ ، أَى ثَبَتَ وامْتَنَع ، فاقْعَنْسَسَ : ثَبَتَ ولم يُطَأْطِئْ رَأْسَه ، قال[2] العَجّاج :

تَقَاعَسَ العِزُّ بنَا فاقْعَنْسَسَا
فبَخَسَ النَّاسَ وأَعْيَا البُخَّسَا[1]

أَى بَخَسهم العِزُّ ، أَى ظَلَمَهُم حُقُوقَهُم .

وتَقَعَّسَت الدَّابَّةُ : ثَبَتَتْ فلم تَبْرَحْ مَكَانَهَا .

وتَقَعْوَسَ الرَّجُلُ عن الأَمْر : تَأَخَّرَ ولم يُقْدِمْ فيه ، هٰكذا ثَبتَ فى بعضِ أُصولِ الصِّحاح ، بَدَل « تَقَاعَسَ » وصُحِّح عليه .

والسِّنُونَ القُعْسُ : الثَّابِتَةُ ، ومَعنَى ثَبَاتِهَا : طُولُهَا : قَال الشَّاعِر :

صَدِيقٌ لِرَسْمِ الأَشْجَعِيِّينَ بَعْدَمَا
كَسَتْنِى السِّنُونَ القُعْسُ شَيْبَ المَفَارِقِ[1]

وقَعَسَ قَعْساً : تَأَخَّرَ ، وكَذٰلك تَقَعْنَس .

وجَمَلٌ مُقْعَنْسِسٌ : يَمْتَنِع أَن يُقَادَ ، وكُلُّ مُمْتَنِعٍ مُقْعَنْسِسٌ .

وعِزٌّ مقْعَنْسِسٌ : عَزَّ أَنْ يُضَامَ

(١) اللسان . وانظر مادة ( أطر ) .

(٢) نص اللسان « وتقاعس العز أى ثبت وامتنع ولم يطأطىء رأسه فاقعنسس أى فثبت معه ، قال العجاج . . » .

(١) ديوانه ٣٣ ، واللسان . ومادة ( قيس ) .

(٢) اللسان .

وكُلُّ مُدْخِلٍ رَأْسَه فى عُنُقِه كالمُمْتَنِع من الشىءِ : مُقْعَنْسِسٌ .

ويقولون : « ابنُ خَمْسٍ عَشَاءُ خَلِفَاتٍ قُعْسٍ » : أى مُكْثُ الهِلالِ لخَمْسٍ خَلَوْنَ من الشَّهْر إلى أنْ يَغيبَ مُكْثُ هٰذه الحَوامِلِ فى عَشَائِها

وقَعَس الشَّىْءَ قَعْساً : عَطَفَه ، كقَعَّسَه .

والقَعْوَس ، كجَرْوَلٍ : الخَفيفُ .

وفى أَمْثَالِهم : « هو أَهْوَنُ مِنْ قُعَيْسٍ علَى عَمَّتِه » . قال بَعْضُهم : إنَّه رجُلٌ من أَهْل الكُوفَة دَخَلَ دارَ عَمَّتِه فأَصَابَهُمْ مَطَرٌ وقُرٌّ ، وكانَ بَيتُهَا ضَيِّقاً ، فأَدْخَلَتْ كَلْبَها البَيْتَ ، وأَبْرَزَتْ قُعَيْساً إلى المَطَر ، فماتَ من البَرْد .

وقالَ الشَّرْقِىُّ القُطَامِىُّ : إنَّه قُعَيْسُ بنُ مقَاعِسِ بن عَمْرٍو ، من بَنى تَمِيمٍ ، مات أَبوه ، فحَمَلَتْه عَمَّتُه إلى صاحبِ بُرٍّ ، فَرَهَنَتْه على صاعٍ مِن بُرٍّ فَغَلِقَ رَهْنُه ، لأَنَّها لم تفْتَكَّه[1] ، فاسْتَعْبَدَه الحَنَّاطُ ، فخَرَجَ عَبْدًا .

وقالَ أَبو حُضَيْرٍ التَّميمِىُّ : قُعَيْسٌ كان غُلاماً يَتيماً من بَنى تَميمٍ ، وإنَّ عَمَّتَه اسْتَعارتْ عَنْزًا من امْرَأَة ، فرَهَنَتْها قُعَيساً ، ثمّ ذَبَحَت العَنْزَ وهَرَبَتْ ، فضُرِب المَثَلُ به فى الهَوَان .

وبَعِيرٌ أَقْعَسُ : فى رِجْلَيْه قِصَرٌ ، وفى حارِكِه انْصِبابٌ .

وككِتَابٍ : عَمْرُو بنُ قِعَاسِ بن عَبْدِ يَغُوثَ المُرَادىُّ ، شاعرٌ .

وتَقاعَسَ اللَّيْلُ : مِثْل بَرَكَ ، وهو مَجازٌ .

[ ق ع م س ] *

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليه :

القُعْموس ، بالضَّمّ : الجُعْموس.

وقَعْمَسَ الرَّجلُ : أَبْدَى بمَرَّةٍ ، ووَضَعَ بمَرَّة . أهملهَ الجماعةُ ، وأَوْرَدَه صاحبُ اللِّسَان هٰكذا ، والصّاد لغةٌ فيه .

(١) فى مطبوع التاج « لم تفكه » والمثبت من التكملة .

[ ق ع ن س ] *

[] وممّا يستَدْرَ عليه :

القَعْنَسَةُ ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ والصَّاغَانِىُّ ، وقال أَبو عَمْرٍو : هو أَنْ يَرْفَعَ الرَّجلُ رَأْسَه وصَدْرَه ، قالَ الجَعْدِىُّ :

إِذَا جَاءَ ذُو خُرْجَيْن منْهُمْ مُقَعْنِساً
من الشَّام فَاعْلَمْ أَنَّهُ غَيْرُ قافِلِ [1]

وقال اللِّحْيَانىُّ : القَعَانِيس : الشَّدَائدُ من الأُمور ، كذا فى اللِّسَان .

[ ق ف س ] *

(قَفَس) الرَّجلُ (قَفْساً وقُفُوساً : ماتَ) ، وكذٰلك فَقَس ، وهما لُغَتَان ، وكذٰلكَ طَفَس وفَطَس .

(و) قَفَس (الظَّبْيَ) قَفْساً : (رَبَطَ يَدَيْه ورِجْلَيْه) ، نَقَلَه ابنُ القَطّاع ، والصّاد لُغَةٌ فيه .

(و) قَفَس (فُلاناً : أَخَذَ بشَعَره) وجَذَبَه به سُفْلاً ، عن اللِّحْيَانىّ .

(و) قَفَس (الشَّىْءَ) قَفْساً : (أَخَذَه أَخْذَ انْتِزَاعٍ وغَصْبٍ) ، بالغين والصّاد ، وفى بعض النُّسَخ بتحريك الضّاد ، وكلاهما صَحِيحَان .

(و) قَفِسَ ، (كفَرِحَ : عَظُمَتْ رَوْثَةُ أَنْفِه) .

(و) قالَ اللَّيْثُ : (الأَقْفَس) من الرِّجال : (المُقْرِفُ) ابنُ الأَمَة .

(و) الأَقْفَس : (كُلُّ ماطَالَ وانْحَنَى) ، عن ابن عَبّاد ، كَأَنَّهُ مقلوبُ الأَسْقَفِ ، عن ابن الأَعْرَابىّ .

(والقَفْسَاءُ : المَعِدَةُ) ، وأَنْشَد :

* أَلْقَيْت فى قَفْسَائه ما شَغَلَهْ [1] *

قال ثَعْلَبُ : معناه أَطْعَمَه حتَّى شَبِعَ .

(و) قيل : القَفْسَاءُ هنا : (البَطْنُ)

(و) القَفْسَاءُ : الأَمةُ (اللَّئيمَةُ الرَّدِيئَةُ) ، يقَالُ : أَمَةٌ قَفْسَاءُ ، ولاتُنْعَتُ بهَا الحُرَّةُ ، (كقَفَاسِ ، كقَطَامِ) ، قالَهُ النَّضْر .

(والقُفْس ، بالضّمّ : طائِفَةُ

(١) ديوان النابغة الجعدى / ٢٢٥ ، واللسان . وروايتهما : « شَرٌّ قافِل » .

(١) اللسان .

بكِرْمانَ)، فى جِبالهــا، (كالأَكْرَاد)، وأَنشــد :

وكَمْ قَطَعْنَا منْ عَــدوٍّ شُــرْس
زُطٍّ وأَكْــرَادٍ وقُفْسٍ قُفْــسِ [1]

ويرْوَى بالصّاد أَيضــاً .

(وتَقَفَّس : وَثَبَ، وهمَا يَتَقَافَسَانِ بشُعُــورِهمــا، أَى (يَتَــواثَبَان)، أَى يـاخُذُ كُلٌّ وَاحدٍ منهما بشَعرِ صاحِبه.

وَممّا ذَكَرَ الجَوْهَرِىُّ فى هٰذا الحَرْف قُفِــسَ قُفَــاساً [2] : أَخَــذَه داءٌ فى المَفَاصِل كالتَّشَنُّجِ، وذَكَــرَه ابــنُ القَطّاع أَيضاً فى هٰذا الحَرْف، وقال الصّاغَانِــىُّ : وقد انْقَلَبَ على الجَوْهَرِىِّ هٰذا الحرفُ، والصــواب بتَقْــديم الفاءِ، ثُمّ قال : على أَنَّ هٰذا التَّرْكيبَ غيرُ مَوْجودٍ فى أَكْثَرِ نُسَخِ الصّحاح .

وعَبْدٌ أَقْفَسُ : لَئِيمٌ، عن النَّضْر .

(1) فى مطبوع التاج «كم قطعناه» والمثبت من اللسان، والتكملة والعباب وفى اللسان «وقفسٍ قفسِ» بتنوين قفس الأولى والمثبت ضبط التكملة والعباب .

(2) فى مطبوع التاج «قفسا» والمثبت من الصحاح ومن التكملة عن الجوهرى .

[ ق ف ه س ]

[[ وممّا يُستدَرك عليــه :

أَقْفَهْسُ : قَــرْيَةٌ بمصْرَ من أَعمال البَهْنَسَاوِيَــة، وقــد اجْتَزْتُ بهــا ومنهــا الإِمَامُ المحَدِّثُ صَلاحُ الدِّينِ خَليلُ الأَقْفَهْسِىُّ، والعَّــامَةُ تقولُ : أَقْوَاص .

[ ق ق س ] *

(المُقَوْقِس)، أَهْمَلَه الجَــوْهَرِىُّ، وأَوْرَدَه الصّاغَانِــىُّ فى «ق س س» وصاحبُ اللِّسَان هنا، وقال فى آخِــرِ المادَّة : ولم يَذْكُرْ أَحــدٌ من أَهــلِ اللُّغةِ هٰــذه الــكَلِمَةَ فيمــا انتَهــى إِلينا، ثمّ أَعادَه فى «ق و س» وقالَ : وحَقُّه أَنْ يُفْرَدَ لهتَرْكِيب «ق ق س» . وهــو مَضْبوطٌ فى أَكْثَر النُّسَخ عــلى صِيغَة اســم المَفْعول، وهــو المَشْهُور الدّائر عــلى الأَلْسَنَة، والصّواب أَنّــه بصِيغَة اســمِ الفاعِل، كمــا ضَبَطَه الصّاغَانِــىُّ وشيخُنَا . وهو اسمُ (طائر مُطَــوَّق طَــوْقــاً سَــوَادُه فى بَيَــاضٍ كالحَمَام)، عن أَبــى عَمْرٍو . وقال

السُّهَيْلِىُّ فى الرَّوْض : معناه : المطَوِّلُ للبِنَاءِ . وقال غيره : هو عَلَمٌ رُومِىٌّ لرَجلٍ . (و) هو (جُرَيْجُ بنُ مِينَى القِبْطِىُّ ، وقد عُدَّ فى الصَّحابَة) - قال الدّارَ قُطْنِىّ : وهو غَلَطٌ ، وكذا قولُ ابن مَنْدَهْ وأَبى نُعَيْمٍ - (صَاحِبُ مِصْرَ والإِسْكَنْدرِيَّةِ) ، ويقَال : إنَّ لهُم مُقَوْقِسَ آخَرَ صَحابيًّا ، جاءَ ذِكْره فى مُعْجَم ابنِ قانع ، هو مَلِكُ القِبْطِ وصاحِبُ الإِسْكَنْدَرِيَّة ، أَرْسَلَ إليه رَسُولُ الله صلَّى اللهُ عليه وسَلَّم كِتَاباً يَدْعُوه إلى الإِسْلام فأَجَابَ ، وقالَ الذَّهَبِىُّ : لعلَّه الأَوّلُ . قالُوا : إنّ المُقَوْقِسَ هو الذى أَهدَى لرَسُول الله صلَّى الله عليه وسلَّم بَغْلَتَه الشَّهْبَاءَ ، واسمُها دُلْدُلُ ، وقال ابنُ سَعْد : بَقِيَتْ إلى زَمَنِ مُعَاوِيَةَ . قيل : وأَهْدَى أَيْضاً مَارِيَةَ وأُختَهَا سِيرِينَ وقَدَحَ قَوارِيرَ ، وغَيْرَ ذٰلكَ ، ومن يَدِه أُخِذَتْ مِصْرُ ، وماتَ نَصْرَانيًّا . وفى شُرُوحِ المَوَاهِب كلامٌ ليسَ هٰذا مَحَلَّ استِقْصَائه .

(و) المُقَوْقِسُ : (لَقَبٌ لكُلِّ مَن مَلَكَهَا) . وقد تَقَدَّم للمُصَنِّفِ فى « ع ز ز » أَنَّ العَزِيزَ لقبٌ لكُلِّ مَن مَلَكَ مِصْرَ والإِسْكَنْدَرِيَّةَ .

(و) يُقَال (لعَظِيمِ الهِنْد) أَيضاً : المُقَوْقِسُ ، نُقِل ذٰلِك (عن ابنِ عَبّاد) فى المُحِيط ، (وكأَنَّه غَلَطٌ) ، لم يُتَابِعْه عليه أَحَدٌ .

(وقَاقِيسُ[1] بنُ صَعْصَعَةَ بنِ أَبِى الخَرِيفِ ، مُحَدِّثٌ) ، رَوَى عن أَبِيهِ ، قالَ الحافِظُ : واختُلِفَ فى إِسْنَاد حَدِيثِه ، وأَكْثَرُ الرُّوَاةِ قالُوا : عن عُمَرَ[2] بنِ قَيْسٍ ، عن أَبِى الخَرِيفِ ، عن أَبِيهِ ، عن جَدِّه . قلتُ : هو فى المُعْجَم الكَبِيرِ ، عن الطَّبَرانِىِّ ، ونَصُّه : ابنُ أَبِى الخَرِيف ، عن أَبِيه ، عن جَدِّه ، ورَوَى من حَدِيث صَعْصَعَةَ بن أَبِى الخَرِيف ، عن أَبِيه : حَدَّثَنِى جَدِّى . فتأَمَّلْ . وسيَأْتِى ذِكْرُه أَيضاً فى « خ ر ف » .

(١) كذا فى القاموس هنا ومثله الأصل وفى المشتبه ٢٣١ ، والتبصير ٤٣٣ : قيس » كالقاموس فى مادة (خرف) وقد رده الشارح على صاحب القاموس فيها وصوب ما هنا .

(٢) فى التبصير : «عمرو» . وفى حواشيه من نسخة « عمر » .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

القَوْقَسَةُ : ضَرْبٌ من عَدْوِ الخَيْلِ . جاءَ فى مُصَنَّف ابنِ أَبِى شَيْبَةَ ، عن جابِرِ بنِ سَمُرَةَ رضِىَ الله تَعالَى عنه ، قال : «رَأَيْتُ رسولَ الله صلَّى الله عليه وسلَّم فى جِنَازَةِ أَبِى الدَّحْدَاحِ وهو رَاكِبٌ على فَرَسٍ وهو يَتَقَوْقَسُ به ، ونحن حَوْلَه » .

وقَوْقَسَ الرَّجُلُ ، إذا أَشْلَى الكَلْبَ .

وقَوْقِيسُ : اسمُ طَائرٍ ، نقلَه القَزْوِينىُّ . وقد ذَكَرَه فى «قَفْنَس»[1] .

[ ق ل ح س ] *

(القِلْحَاس ، بالكَسْرِ) ، أَهمله الجَوْهَرِىُّ ، وقال اللَّيْث : هو (السَّمِجُ القَبِيحُ من الرِّجَال) ، وقد تقدَّم فى « فلحس » بالفَاءِ . ذَكَرَه هناك تَقْلِيدًا للصاغَانِىِّ ، وصوابه بالقَاف ، وذَكَرَه ابنُ مَنْظُورٍ بعد تَرْكيب « قلس » .

(١) الذى فى عجائب المخلوقات « قوقيس » والقاموس لم ترد فيه مادة (قفنس) .

[ ق ل د س ]

(أُوقْلِيدِسُ ، بالضَّمِّ وزِيَادَة الوَاو) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وابنُ مَنْظُورٍ ، وهو (اسمُ رَجلٍ وَضَعَ كِتَاباً فى هٰذا العِلْمِ المَعْرُوف) ، أى الهَيْئَة والهَنْدَسَةِ والحِسَابِ ، وقد نَقَلَه إلى العَرَبِيَّة الحَجّاجُ بن يُوسُفَ الكُوفِىّ نَقْلَيْن ، أَحدهما : الهَارُونِىّ ، وثانِيهمَا : المَأْمُونِىّ ، ونَقَلَه أيضاً حُنَيْنُ[1] بنُ إسْحَاقَ العِبَادِىُّ المُتَوفَّى سنة ٢٦٠ ، وثابتُ بنُ قُرَّةَ الحَرّانِىُّ المتوَّفى سنة ٢٨٨ ، وأَبو عُثْمَانَ الدِّمَشْقِىُّ . ومِمَّن شَرَحَه اليَزِيدِىُّ[2] والجَوْهَرِىُّ ، والهَامَانِىُّ[3] فسَّر المقالةَ الخامِسَةَ فقط ، وثَابتُ بنُ قُرَّةَ شَرَحَ على العلَّة ، وأَبو حَفْصٍ الخُرَاسَانِىُّ ، وأَحمَد بنُ محمَّدٍ الكَرَابيسىُّ ، وأَبو الوَفَاءِ الجُوزْجانِىّ[4] ، وأَبو محمَّدٍ

(١) فى تاريخ الحكماء للقفطى ٦٤ : « إسحاق بن حنين » . وانظر طبقات الأطباء والحكماء ، لابن جلجل ٣٩-٤١ .
(٢) فى تاريخ الحكماء : « النيريزى » .
(٣) فى تاريخ الحكماء : « الماهانى » .
(٤) فى تاريخ الحكماء : « البوزجانى » .

البَغْدَادىُّ قاضِى المارِسْتَان ، وأبو القَاسِم الأَنْطَاكِىُّ ، وأبو يوسفَ الرّازىُّ ، وابنُ العَميدِ ، شَرَح المقَالَةَ العاشرَةَ فقط ، والأَبْزَارىّ ، وأَبْزَنُ[1] حَلَّ الشُّكُوكَ فقط ، والحَسَنُ بنُ الحُسَيْن[2] البَصْرىُّ نَزيلُ مصرَ شَرَحَ المُصَادَرات ، وبلبس[3] اليونانىُّ شرحَ المَقَالَةَ الرابعةَ ، وسَلْمَانُ بنُ عُقْبَةَ شرحَ المُنْفَصِلات ، وأبو جَعْفَرٍ الخازِنُ شَرَح المَقَالةَ الرابعَةَ . وممَّن اخْتَصَرَه النَّجْمُ اللّبُودىّ ، وممَّن حَرَّره نَصِيرُ الدِّين محمَّدٌ الطُّوسىّ ، والتَّقِىُّ أبو الخَيْرِ محمَّدُ بنُ محمَّدٍ الفارسىّ ، سَمّاه تَهْذيبَ الأُصولِ ، وممَّن حَشَّى على تَحْريرِ النَّصِيرِ السَّيِّدُ الشَّريفُ الجُرْجَانىّ ، وموسَى بنُ محمَّد الشَّهير بقاضى زادَه الرُّومىُّ . هٰذا نِهايَةُ ما وقفتُ عليه ، واللهُ تَعالى أَعْلَمُ .

(وقَوْلُ ابن عَبّادٍ : إقْليدُس : اسْمُ كِتَاب ، غَلَطٌ) من وَجْهَيْن : أَحَدُهما : صَوابُه أنَّه اسمُ مؤَلِّفِ الكِتَابِ ، والثّانى : أنَّه أُوقْلِيدِس ، بزيادةِ الواو ، وكذا صَرَّحَ به الصاغَانىُّ ، قال شيخُنَا : لا غَلَطَ ، فإنّ إطلاقَ اسم المُؤَلِّفِ على كتَابهِ من الأَمْر المشْهُور ، بل قَلَّ أَنْ تَجِدَ مَنْ يُمَيِّزُ بيْنَ اسمِ الكِتَاب ومُؤَلِّفِه ، فيَقُولُونَ : قَرَأْتُ البُخَارِىَّ ، وقَرأْتُ أَبا داوود ، وكذا وكذا ، ومُرَادُهم بذٰلك كُتُبُهم ، ولعَلَّ ابنَ عَبّادٍ أَرادَ مِثلَ هٰذا ، فلا حَرَجَ . انْتَهَى .

وهٰذا الذى ذكَرَه شَيْخُنا ظاهِرٌ لا كلامَ فيه ، ولٰكن يُقالُ : وَظِيفَةُ اللُّغَوىّ إذا سُئِلَ مَثَلاً عن لَفْظَة البُخَارىّ ، فإنْ قال : اسْمُ كتَاب ، لم يُحْسِنْ فى الجَوَاب ، والذى يَحْسُنُ أنْ يَقُولَ : إنَّ بُخارًا : اسمُ بَلَدٍ ، والياءَ للنِّسْبَة ، وقِسْ على ذٰلكَ أَمْثَالَه ، فقول ابن عَبّادٍ ولو كان مُخَرَّجاً على المَشْهُور ، وهو من أَئمَّةِ اللُّغَة ، ولٰكن يَقْبُح على مِثْله عدَمُ التَّمْييزِ بينَ اسمِ المُصَنِّف وكِتابِه ، فَتَغْليطُ المصنِّف إيّاه ــ تَبعاً للصّاغَانى ــ فى مَحَلِّه .

(1) فى تاريخ الحكماء : « إيرن » .
(2) هو « ابن الهيثم » كما فى تاريخ الحكماء / ٦٥ .
(3) فى تاريخ الحكماء : « بليس » .

وبَقِىَ أَنَّ الصَّاغَانِىَّ ذَكَرَه فى «قلدس» ، وتَبِعَه المُصَنِّفُ ، وهٰذا يَدُلُّ على أَنَّ الكَلِمَةَ عَرَبِيَّةٌ ، وفيها زَوائدُ ، وليس كذٰلك ، بل هىَ كلمةٌ يونانيةٌ ، وحُرُوفُها كلُّهَا أَصليّة ، فكانَ الصَّوابُ ذِكْرَها فى الأَلِف مع السين ، فتأَمَّلْ .

* [ ق ل س ]

(القَلْسُ : حَبْلٌ ضَخْمٌ من لِيفٍ أَو خُوصٍ) ، قال ابنُ دُرَيْدٍ : لاأَدْرِى ماصِحَّتُه . (أَو) هو حَبْلٌ غَليظٌ من (غَيْرِهما ، من قُلُوسِ سُفُنِ البَحْرِ) ولَوْ قَالَ : من قُلُوسِ السُّفُن ، كانَ أَصابَ فى حُسْنِ الاخْتِصَار ، فإِنَّ السُّفُنَ لا تكونُ إلاّ فى البَحْر ، ويُرْوى أَيضاً : القِلْسُ ، بالكَسْر ، وهٰكذا ضَبَطَه ابنُ القَطّاع .

(و) قال اللَّيْثُ : القَلْسُ : (ماخَرَجَ من الحَلْق مِلْءَ الفَمِ أَو دُونَه ، وليس بقَىْءٍ ، فإِن عادَ) ، كما فى الصّحاح ، ونَصّ اللَّيْث : فإِذا غَلَب (فهو قَىْءٌ) ، والجَمْعُ : أَقْلاسٌ ، وقد قَلَسَ الرَّجُلُ يَقْلِسُ قَلْساً ، وهو ما خَرَجَ من البَطْن من الطَّعَام أَو الشَّرَاب إلى الفَم ، أَعادَهُ صاحبُه أَو أَلْقاهُ وهو قالِسٌ ، قالَه أَبو زَيْد ، وقالَ غيرُه : هو القَلَسُ والقَلَسَانُ ، بالتَّحْريك فيهمَا .

(و) القَلْسُ : (الرَّقْصُ فى غناءٍ) .

(و) قيلَ : هو (الغِنَاءُ الجَيِّدُ) .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : القَلْسُ : (الشُّرْبُ الكَثيرُ) من النَّبيذ[1] .

(و) القَلْسُ : (غَثَيَانُ النَّفْسِ) ، وقد قَلَسَتْ نَفْسُه ، إذا غَثَتْ ، يقال : قَلَسَتْ نَفْسُه ، أى غَثَتْ فقَاءَتْ .

(و) القَلْسُ : (قَذْفُ الكَأْسِ) بالشَّرَاب .

(و) القَلْسُ أَيْضاً : قَذْفُ (البَحْر) بالمَاءِ (امْتَلاءً) ، أَى لِشدَّة امْتلائهما ، قالَ أَبو الجَرّاح فى أَبى الحَسَن الكِسائىّ :

أَبا حَسَنٍ مازُرْتُكُمْ مُنْذُ سَنْبَةٍ
مَن الدَّهْرِ إلاّ والزُّجَاجَةُ تَقْلِسُ

(١) قوله : «من النبيذ» هو من لفظ القاموس ، كما جاء فى هامشه عن إحدى نسخه .

كَرِيمٌ إلى جَنْبِ الخِوَان وزَوْرُهُ
يُحَيَّا بأَهْلاً مَرْحَباً ثُمَّ يَجْلِسُ[1]

(والفِعْلُ كضَرَبَ)، يُقَال: قَلَسَ السَّفِينَةَ يَقْلِسُها، إذا رَبَطَها بالقَلْس.

وقَلَسَ يَقْلِسُ: قاءَ وغَثَتْ نَفْسُه، وغَنَّى ورَقَص وشَرِبَ الكَثِيرَ.

والكَأْسُ والبَحْرُ: قَذَفَا.

(وبَحْرٌ قَلَّاسٌ: زَخَّارٌ) يَقْذِفُ بالزَّبَد.

(وقَالِسٌ)، كصاحِبٍ: (ع أَقْطَعَه النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم بَنِى الأَحَبِّ)، قَبِيلَة (منْ عُذْرَةَ) بن زَيد اللَّاتِ، له ذِكْرٌ فى حَديث عَمْرو بن حَزْمٍ.

(و) قَلُوسُ، (كصَبُور: ة، قُرْبَ الرَّىِّ)، على عَشرة فَراسِخَ منها.

(و) قُلَّيْسٌ، (كقُبَّيْط: بِيعَةٌ) للحَبَش كانَت (بصَنْعاء) اليَمَن، بَنَاها أَبْرَهَةُ، وهَدَمَتْها حِمْيَرُ، وفى التهذيب: هى القُلَّيْسَةُ[1].

(و) القَلِيسُ، (كأَميرٍ: البَخِيلُ)، هٰكذا فى سَائر النُّسَخ، وهو غَلَطٌ، وصوابُه: النَّحْلُ، وهو قولُ ابن دُرَيْدٍ، وأَنْشَدَ للأَفْوَه الأَوْدىِّ:

مِنْ دُونِها الطَّيْرُ ومِنْ فَوْقِها
هَفَاهِفُ الرِّيحِ كجُثِّ القَلِيسْ[2]

الجُثُّ: الشُّهْدَةُ الَّتى لا نَحْلَ فيها.

(و) فى حَديث عَمّارٍ رَضِىَ اللهُ تعالى عنه: «(لاتَأْكُلُوا الصِّلَّوْرَ ولا الأَنْقَلِيس)». الصِّلَّوْرُ: الجِرِّيُّ؛ وقد تَقَدَّم، والأَنْقَلِيسُ (بفَتْح الهَمْزَة واللام)، وهٰكذا ضَبَطَه اللَّيْثُ (و) قيل (بكَسْرِهِما) قالَ اللَّيْثُ: وهى (سَمَكَةٌ كالحَيَّة)، وقال غيرُه: هى الجِرِّيثُ، كالأَنْكَلِيس. قلتُ:

(١) اللسان والصحاح والأساس، والعباب وفى الأصل والصحاح «سنية». والمثبت من غيرهما. والسنية: البرهة من الدهر. وضبطت «يجلس» فى العباب بالبناء للمجهول.

(١) كذا فى اللسان عنه، والذى فى التهذيب ٨/٤٠٩: «القَلَّيْس» بغير هاء، وحكاه الأزهرى عن ابن دريد، وهو كما حكاه فى الجمهرة ٣/٤٢.

(٢) اللسان والتكملة والعباب وقبله فيه:

والدَّهْرُ لايَبْقَى على صَرْفِه
مُغْفِرَةٌ فى حالِقٍ مَرْمَرِيسْ

وهو قَوْلُ ابن الأَعْرَابِيِّ، وقال الأَزْهَرِىُّ: أُرَاهما مُعَرَّبَتَيْن.

(والقَلَنْسُوَةُ والقُلَنْسِيَةُ)، وقد حُدَّ فقيل: (إذا فَتَحْتَ) القَافَ (ضَمَمْتَ السِّينَ، وإذا ضَمَمْتَ) القَافَ (كَسَرْتَهَا)، أى السِّين، وقَلَبْتَ الوَاوَ ياءً، وكذٰلك القَلْسُوَةُ والقَلْسَاةُ والقُلْنِيسَةُ، (تُلْبَسُ فى الرَّأْس)، مَعْرُوفٌ، والوَاوُ فى قَلَنْسُوَة للزِّيادَة غير الإِلْحَاق، وغير المَعْنَى، أَمَّا الإِلْحَاقُ فليسَ فى الأَسْمَاءِ مثْلُ فَعَلُّلَة، وأَمَّا المَعْنَى فليسَ فى قَلَنْسُوَة أَكْثَرُ ممّا فى قَلْسَاة. وفى التَّهْذِيب[1]: فإذا جَمَعْتَ أَو صَغَّرتَ فأَنْتَ بالخِيَار؛ لأَنّ فيه زِيادَتَيْن، الواو والنون، فإن شِئْتَ حَذَفتَ الواوَ فقلتَ: (ج قَلاَنِسُ، و) إنْ شِئْتَ عَوَّضْتَ فقُلْتَ: (قَلاَنِيسُ)[2].

(و) إنْ جَمَعْتَ القَلَنْسُوَة، بحَذْف الواو، قلت: (قَلَنْسٍ)، قالَ الشاعرُ، وقد أَنْشَدَه سيبَوَيْه:

لاَ مَهْلَ حَتى تَلْحَقِى بعَنْسِ
أَهْلِ الرِّيَاطِ البِيضِ والقَلَنْسِى[1]

ورأَيتُ فى هامِش الجمهرة، على غَيْرِ الوَجْهِ الذى أَنْشَدَه سيبويه ما نَصُّه:

لا رِىَّ حَتَّى تَلْحَقِى بِعَبْسِ
ذَوِى المِلاءِ البِيضِ والقَلَنْسِ

وأَنْشَدَ يُونُسُ:

* بِيضٌ بهَالِيلُ طِوَالُ القَنْسِ[2] *

ويُرْوىٰ القَلْسِ. (وأَصلهُ قَلَنْسُوٌ، إلاّ أَنَّهم رَفَضُوا الواوَ لأَنَّه لَيْسَ) فى الأَسماءِ (اسمٌ آخِرُه حَرْفُ عِلَّة[3] وقَبْلَهَا ضَمَّةٌ)، فإذا أَدَّى إلى ذٰلك قِيَاسٌ وَجَبَ أَن يُرْفَضَ ويُبْدَلَ مِن الضَّمَّة كَسْرَةٌ (فصارَ آخِرَه ياءٌ مَكسورًما قَبْلَهَا، فكانَ) ذٰلكَ مُوجِباً

(١) لا يوجد فى التهذيب (٨/٤٠٨، ٩/٣٩٩) (وهو فى الصحاح.
(٢) فى اللسان «وجمع القَلَنْسوَة القُلَنْسِيَة والقَلَنْسَاة قَلانِسُ وقَلاَسٍ وقَلَنْسٍ».

(١) اللسان والعباب وكتاب سيبويه ٢/٦٠ ومادة (عنس). وفى العباب ومطبوع التاج «القلنس» والمثبت من اللسان وكتاب سيبويه
(٢) الاقتضاب /١٣٦ وروايته «القَلْسِ»
(٣) لفظ القاموس علة قبلها» بدون الواو.

كَوْنَه (كَقاضٍ) وغَازٍ ، فى ، التَّنْوِينِ (و) كَذٰلِكَ القَوْلُ فى أَحْقٍ وأَدْلٍ ، جَمْعِ حَقْوٍ ودَلْوٍ ، وأَشْبَاهِ ذٰلك ، فقِسْ عليه ، إِنْ شِئْتَ عَوَّضت فقُلْتَ : (قَلاَسِيٌّ ، و) إِنْ شِئْتَ حَذَفْتَ النُّونَ فقُلْتَ : (قَلاَسٍ) ، وقالَ ابنُ هَرْمَةَ :

إذا ما القَلاَسِي والعَمَائِمُ أُخْنِسَتْ
فَفِيهِنَّ عَنْ صُلْعِ الرِّجَالِ حُسُورُ(١)

هٰكَذا رأَيْتُه فى هَامِشِ نُسخةِ الجَمهرة ، وأَنشد ثَعْلَبٌ فنَسَبه للعُجَيْرِ السَّلُولِىّ ، فقال :

إِذَا ما القَلَنْسَى والعَمَائِمُ أُجْلِهَتْ
ففيهِنَّ عَن صُلْعِ الرِّجَالِ حُسُورُ(٢)

يقول : إِنَّ القَلاسِيَّ والعَمَائِمَ إِذا نُزِعَتْ عَن رُؤُوسِ الرِّجَالِ فَبَدا صَلَعُهم فَفِى النِّسَاءِ عَنْهُم حُسُورٌ . أَى فُتُورٌ .

(و) لَكَ فى (تَصْغِيرِه) وُجُوهٌ أَرْبَعَةٌ : إِنْ شِئْتَ حَذَفْتَ الواوَ والياءَ الأَخِيرَتَيْنِ ، وقلت(١) : (قُلَيْسِيَةٌ) بتخفيفِ الياءِ الثانِيَة ، وإِنْ شِئْتَ عَوَّضتَ مِن حَذْفِ النونِ (و) قلت : (قُلَيْسِيَّةٌ) ، بتَشْدِيدِ الياءِ الأَخِيرَة ، ومن صَغَّرَ على تَمَامِهَا وقال : قُلَيْنِسِيَّةٌ فقد أَخطأَ ، إِذْ لا تُصَغِّرُ العَربُ شَيْئاً على خَمْسَةِ أَحْرُفٍ على تَمامه ، إِلاَّ أَنْ يَكونَ رابِعُه حرفَ لِينٍ . وفى الجَمْهَرَة فى باب فُعَلْنِيَة ، ذكر فى آخره : والقُلَنْسِيَةُ ، وقالُوا : قُلَيْسِيَةٌ ، وهى أَعلَى . انتَهَى . كذا قال ، وهو غَلَطٌ ، فإِنَّهُ إنما يُقال قَلَنْسُوَةٌ ، وقُلَنْسِيَةٌ ، لغَة فى تكبيرِهَا ، فأَمَّا قُلَيْسِيةٌ فهو تَصْغيرٌ فى قولِ مَن يَرَى حَذْفَ النونِ ، كما تقدَّم ، فتأَمَّلْ .

(وقَلْسَيْتُه) أُقَلْسِيه قِلْساءً ، عن السِّيرَافِىِّ ، (وقَلْنَسْتُه ، فتَقَلْسَى وتَقَلْنَس) ، أَقَرُّوا النونَ وإِنْ كانَتْ زائِدَةً ، وأَقَرُّوا أَيضاً(٢) الواوَ حَتَّى قَلَبُوها ياءً ، والمعنَى :

---

(١) لا يوجد فى ديوان ابن هرمة وهو فى اللسان مادة (حسر) .

(٢) اللسان . ومادة (حسر) ومادة (خنس) ومجالس ثعلب ٥٩١ فى شعر للعجير وروايته « والعمائم أُدْرِجَتْ »

(١) فى هامش مطبوع التاج « سقط قبله من نسخ الشارح من المتن قُلَيْنِسَةٌ وقُلَيْنِيسَةٌ »

(٢) فى مطبوع التاج « أقر دالنون وان كانت زائدة وأقر د أيضاً ... » والمثبت من اللسان .

(أَلْبَسْتُه إِيَّاهَا)، أَي القَلَنْسُوَةَ (فَلَبِسَ)، فتَقَلْسَى[1] : مُطَاوِعُ قَلْسَى، وتَقَلْنَس : مُطَاوِعُ قَلْنَس، ففيه لَفٌّ ونَشْرٌ مُرَتَّبٌ، والمَفْهُومُ من عِبَارَةِ الأَزْهَرِيّ وغيرِه أَنَّ كُلاًّ مِن تَقَلْسَى[2] وتَقَلْنَس مُطَاوِع قَلْسَى، لا غَيْر، وكذٰلِكَ تَقَلَّسَ : مُطَاوِع قَلْسَى، وهو مُسْتَدْرَكٌ على المُصَنِّف.

(وقَلَنْسُوَةُ : حِصْنٌ بِفِلَسْطِينَ) قُرْبَ الرَّمْلَةِ.

(والتَّقْلِيسُ : الضَّرْبُ بالدُّفِّ والغِنَاءُ، و) قال أَبُو الجَرّاحِ : هو (اسْتِقْبَالُ الوُلاةِ عِنْدَ قُدُومِهِم) المِصْرَ (بأَصْنَافِ اللَّهْوِ)، قال الكُمَيْتُ يَصِفُ ثَوْرًا طَعَنَ فى الكِلاَبِ، فتَبِعه الذُّبَابُ، لِمَا فى قَرْنِه مِن الدَّمِ :

ثُمَّ اسْتَمَرَّ تُغَنِّيهِ الذُّبَابُ كَمَا
غَنَّى المُقَلِّسُ بِطْرِيقاً بِمِزْمَارِ[3]

ومنه حَدِيثُ عُمَرَ رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عنه : «لَمَّا قَدِمَ الشَّامَ لَقِيَه

(1) فى مطبوع التاج «فتقلس».
(2) فى مطبوع التاج «تقلس».
(3) اللسان والصحاح والأساس والعباب.

المُقَلِّسُون بالسُّيُوفِ والرَّيْحانِ».

(و) قال اللَّيْثُ : التَّقْلِيسُ : (أَنْ يَضَعَ الرَّجُلُ يَدَيْهِ على صَدْرِه ويَخْضَع) ويَسْتَكِينَ ويَنْحَنِىَ، كما تَفعل النَّصَارَى قبلَ أَنْ يُكَفِّرُوا[1]، أَى قَبْلَ أَنْ يَسْجُدُوا، وفى الأَحادِيثِ الَّتِى لا طُرُق لَهَا : «لَمَّا رَأَوْهُ قَلَّسُوا له ثُمَّ كَفَّرُوا» أَى سَجَدُوا.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

قَلَس، مُحَرَّكَةً : مَوْضِعٌ بِالجَزِيرَةِ.

والسَّحَابَةُ تَقْلِسُ النَّدَى، إِذا رَمَتْ بهِ من غيرِ مَطَرٍ شَدِيد، وهو مَجَازٌ. قالَ الشّاعر :

* نَدَى الرَّمْلِ مَجَّتْهُ العِهَادُ القَوَالِسُ[4] *

وقَلَسَتِ الطَّعْنَةُ بالدَّمِ، وطَعْنَةٌ قَالِسةٌ وقَلاَّسَةٌ، وهو مَجازٌ.

والقَلْسُ: الضَّرْبُ بالدُّفِّ،

(1) ضبطت فى اللسان «يكفروا». بدون تشديد، من الثلاثى كفر وكذلك ضبطت «ثم كفروا» الآتية فى الحديث والمثبت ضبط العباب.
(2) اللسان وهو لذى الرمة كما فى الأساس، وصدره فى ديوانه / ٣١٥.
* تَبَسَّمْنَ عن غُرٍّ كأَنَّ رُضَابَهَا *

والتَّقلِيسُ: السُّجُودُ، وهو التَّكْفِيرُ، وقالَ أَحْمَدُ بنُ الحرِيش: التَّقْلِيسُ: رَفْعُ الصَّوْتِ بالدُّعاءِ، والقِراءَةِ والغِناءِ.

وتَقَلَّسَ الرجُلُ، مِثلُ تَقَلْنَس. والتَّقْلِيسُ أيضاً: لُبْسُ القَلَنْسُوَةِ، والقَلاَّسُ: صانِعُهَا.

وأَبُو الحَرَم مُحمَّدُ بنُ مُحمَّدِ بنِ حَمْدِ بنِ أَبِى الحَرَم القَلاَنِسِىُّ، مُحدِّثٌ مشهورٌ.

والقَلاَّسُ: لَقَبُ جماعَةٍ من المُحَدِّثِينَ، كأَبِى [بكرٍ][1] محمّدِ بنِ يَعْقُوب البغْدَادِىِّ، وأَبِى نَصْرٍ محمّدِ بن كُرْدِىّ، وجَعْفَرِ بنِ هاشِمٍ، وإِسْحاقَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الرَّبِيعِ، وشُجَاعِ بنِ مَخْلَدٍ، ومُحمّدِ بنِ خُزَيْمَة، وأَبِى عَبْدِ اللهِ محمّدِ بنِ المُبارَكِ، وغيْرِهم.

وأَبُو نَصْرٍ أَحْمدُ بنُ مُحمّدِ بنِ نَصْرٍ القَلاَسِىُّ، بالفتح والتخفيف، النَّسَفِىُّ الفقِيهُ، مات بسمرْقَنْدَ سنة ٤٩٣.

(١) زيادة من التبصير ١١١٦.

[ق ل ق س]

(القُلْقَاسُ)، بالضّمِّ، وإِهمالُه فى الضَّبْط قُصُورٌ.

وقد أَهْملَه الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ، وقال أَبو حَنِيفَةَ رَحِمَه الله تَعالَى: هو (أَصْلُ نَباتٍ يُؤْكَلُ مَطْبُوخاً) ويُتَدَاوى بِه، ومَرَقُه (يَزِيدُ فى الباهِ) عن تَجْرِبَةٍ (ويُسمِّنُ، و) لٰكن (إِدْمانُه يُولِّدُ السَّوْداءَ)، كذا ذَكرَه الأَطِبّاءُ.

[ق ل م س] *

(القَلَمَّسُ، كعَمَلَّس)، أَهْمَلَه الجَوْهرِىُّ، وقال شَمِرٌ: هو (الكَثِيرُ الماءِ مِن الرَّكَايا)، يُقَال: إِنَّهَا لَقَلَمَّسَةُ الماءِ، أَى كثيرَةُ الماءِ، لا تُنْزَحُ، كالقَلَنْبَسِ.

(و) (القَلَمَّسُ: البَحْرُ)، عن الفرّاءِ، وقال الشّاعِرُ:

* فصبَّحَتْ قلَمَّساً هَمُومَا[1] *

(١) اللسان.

(و) القلَمَّسُ : (الرجُلُ الخَيِّرُ المِعْطاءُ) .

(و) هو أَيضاً (السَّيِّدُ العَظِيمُ) ، عن ابنِ دُرَيْدٍ . (و) قال اللَّيْثُ : هو (الرجُلُ الدّاهِيَةُ المُنْكَرُ البَعِيدُ الغَوْرِ ) .

(و) القَلَمَّسُ : ( رَجُلٌ كِنَانِيٌّ من نَسَأَةِ الشُّهُورِ ) على مَعَدٍّ ، في الجَاهِلِيَّةِ ، وهو أَبُو ثُمَامَةَ جُنَادَةُ بنُ أُمَيَّةَ ، من بَنِي المُطَّلِبِ بنِ حدثان[1] بنِ مالك بنِ كِنَانَةَ ، (كان يَقِفُ عِنْدَ جَمْرَةِ العَقَبَةِ ، ويَقُولُ : اللّٰهُمّ إنّي ناسِئُ الشُّهُورِ ووَاضِعُها مَوَاضِعَها ، ولا أُعَابُ ولا أُحَابُ[2] ، اللهُمَّ إنِّي قدْ أَحْلَلْتُ أَحَدَ الصَّفَرَيْن ، وحَرَّمتُ صفَرَ المُؤَخَّرَ ، وكذٰلك في الرَّجَبَيْنِ ، يَعْنِي رَجَباً وشَعْبَانَ) ، ثمّ يَقُول : (انْفِرُوا علَى اسْمِ اللهِ تَعالَى) . وفيه يَقُولُ قائلُهم[1] :

أَلَسْنَا النّاسِئِينَ عَلَى مَعَدٍّ
شُهُورَ الحِلِّ نَجْعَلُهَا حَرَامَا

فأَبْطَلَ اللهُ ذٰلكَ النَّسِيءَ ، (وذٰلكَ قولُه تَعالَى : ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ﴾[2] .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

رَجُلٌ قَلَمَّسٌ : وَاسِعُ الحلْقِ[3] .

وبَحْرٌ قَلَمَّسٌ ، أَي زاخِرٌ ، عن ابن دُرَيْدٍ ، ويُقَالُ : الَّلامُ زَائِدَةٌ .

## [ق ل ن س] *

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

قَلْنَس الشَّيْءَ : غَطَّاه وسَتَرَه .

والقَلْنَسَةُ : أَنْ يَجْمَعَ الرجُلُ يَدَيْه في صَدْرِه ويَقُومَ كالمُتَذَلِّلِ .

أَهْمَلَه الجوْهَرِيُّ ، وأَوْرَده الصّاغانيُّ وصاحِبُ اللِّسان .

---

(١) في جمهرة ابن حزم ١٨٨ : جديان . بدون ضبط أماني مختصر جمهرة ابن الكلبي فهي ٤١ « حُدْبَان » ونص بهامشه على أنه بحاء مهملة مضمومة ودال مهملة ساكنة بعدها باء معجمة بواحدة .

(٢) في القاموس ومطبوع التاج : «أجاب» . وصوابه بالحاء المهملة كما جاء في العباب ، وهو الحَوْب : الإثم ، وتقدم في مادة ( نسأ ) .

(١) هو عمير بن قيس بن جذل الطِّعان ، كما في مادة ( نسأ ) وسيرة ابن هشام ١/٤٥ ، ومعجم الشعراء ٧٢ ، ونسبه القرطبي في تفسيره ٨/١٣٨ للكميت ، وانظر السمط ١١ والبداية والنهاية ٢/٢٠٦ .

(٢) سورة التوبة الآية ٣٧ .

(٣) في اللسان « الخلق » بدون ضبط .

[ق ل ن ب س] *

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

بِئْرٌ قَلَنْبَسٌ ، كسَفَرْجلٍ : كثيرةُ الماءِ، عن كُراع ، وقد أَهْمَلَه الجَماعَةُ إلاّ صاحِبَ اللِّسان .

[ق ل ه ب س] *

(القَلَهْبَسُ ، كشَمَرْدَل ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال ابنُ السِّكِّيتِ : هو المُسِنُّ مِن حُمُرِ الوَحْشِ ، وهى بهاءٍ ) .

(و) القَلَهْبَسَةُ : (حَشَفَةُ ذَكَرِ الإنْسَانِ) ، هٰكذا نَقَلَه الصّاغَانِىُّ ، وفى العُبَابِ عن ابنِ دُرَيْدٍ : قيل : هو مقْلُوبُ قَهْبَلِس .

(وهامَةٌ قَلَهْبَسَةٌ : مُدَوَّرَةٌ) ، عن ابنِ دُرَيْدٍ .

وكذا المَرْأَةُ قَلَهْبَسَةٌ ، أَى عَظِيمَةٌ .

[ق ل ه م س] *

(القَلَهْمَسُ) ، كسَفَرْجَلٍ ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وفى اللِّسان : هو (القَصِيرُ). زاد الصّاغَانِىُّ : (المُجْتَمِعُ الخَلْقِ) ، ولم يعْزِيَاه لأَحَدٍ ، وفى العُبَابِ ، عن ابنِ دُرَيْد : وقال : زَعَمُوا .

[ق م س] *

(القَمْسُ : الغَوْصُ) فى الماءِ ، (يَقْمُسُ ويَقْمِسُ) ، بالضَّمِّ والكَسْرِ ، وكذٰلكَ القُمُوسُ ، بالضَّمِّ ، وقد قَمَسَ فيه قَمْساً وقُمُوساً : انْغطَّ ثمّ ارْتَفَع ، وكُلُّ شَىْءٍ يَنْغَطُّ فى الماءِ ثمّ يَرْتَفِعُ فقد قَمَسَ .

(و) القَمْسُ : (الغَمْسُ) ، يقال : قَمَسَهُ هو ، فانْقَمَسَ ، أَى غَمَسَه فيه فانْغَمَس ، (كالإِقْماسِ) ، وهى لُغَةٌ فى قَمَسَه. (لازِمٌ مُتَعَدٍّ) .

(و) القَمْسُ : (الغَلَبَةُ بالغَوْصِ) يُقال : قَامَسْتُه فقَمَسْتُه .

(و) القَمْسُ : (اضْطِرابُ الوَلَد فى) سُخْدِ السَّلَى من (البَطْنِ) ، قال رُؤْبَةُ :

وقامِسٍ فى آلِهِ مُكَفَّنِ
يَنْزُون نَزْوَ اللاَّعِبِينَ الزُّفَّنِ (١)

( والقَمُوسُ) ، كصَبُور : (بِئْرٌ تَغِيبُ

(١) ديوانه ١٦٢ ، واللسان وفى العباب المشطور الأول .

فِيها الدِّلاءُ مِن كَثْرةِ مائِهَا)، نقله الزَّمَخْشَرِيُّ[1] وابنُ عبّادٍ. وقَمَسَت الدَّلْوُ فى الماءِ، إذا غَابَتْ فيه، وهى بِئرٌ (بَيِّنَةُ القِمَاسِ، بالكَسر).

(و) القِمِّيسُ (كسِكِّينٍ: البَحْرُ)، نقله الصاغَانِىُّ، عن ابنِ عَبّادٍ، (ج: قَمَامِيسُ).

(والقَوْمَسُ)، كجَوْهَرٍ: (الأَمِيرُ)، بالنَّبَطِيَّة، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ عن ابنِ عبّادٍ، وقالَ الأَزْهَرِىُّ: هو المَلِكُ الشَّرِيفُ، وأَنْشَدَ الصّاغَانِىُّ للفَضْلِ ابنِ العَبّاسِ اللَّهَبِىّ فى «خ م ش»:

وأَبِى هاشِمٌ هُمَا وَلَدَانِى
قَوْمَسٌ مَنْصِبِى ولم يَكُ خِيشَا[2]

وقيل: هو الأَمِيرُ، بالرُّومِيَّةِ.

(و) القَوْمَسُ: البَحْرُ، عن ابنِ دُرَيْد، وقِيلَ: هو (مُعْظَمُ ماءِ البَحْرِ، كالقَامُوسِ)، وفى حَدِيثِ ابنِ عَبّاس رضِىَ اللهُ تعَالَى عنهما، وقد سُئِلَ عن المَدِّ والجَزْرِ: «مَلَكٌ مُوَكَّلٌ بقَامُوسِ البَحْرِ، كُلَّمَا وَضَعَ رِجْلَهُ فيه فاضَ، فإذا رَفَعَهَا غاضَ».

(و) القُمُّسُ، (كسُكَّر: الرجُلُ الشَّرِيفُ)، كذا نَقَلَه الصّاغانِىُّ، وهو قولُ ابنِ الأَعْرَابِىّ، وأَنْشَدَ:

وعَلِمْتُ أَنِّى قَدْ مُنِيتُ بِنِئْطِلٍ
إِذْ قِيلَ كانَ مِنَ الِ دَوْفَنَ قُمُّسُ[1]

وفسَّره بالسَّيِّد. والجَمْعُ: قَمَامِسُ، وقَمَامِسَةٌ، أَدْخَلوا الهاءَ لتَأْنِيثِ الجَمْعِ.

(والقَمَامِسَةُ: البطَارِقَةُ)، نقله الصاغانىّ عن ابن عبَّادٍ ولم يَذْكُرْ وَاحِدَه، وكأَنَّه جَمْعُ قُمَّسٍ، كسُكَّرٍ.

(والقَوَامِسُ: الدَّوَاهِى)، ولم يَذْكُرْ له وَاحِدًا، وكأَنَّه جَمْعُ قَامِسَةٍ، سُمِّيَتْ لأَنَّهَا تَقْمِسُ فى الإِنْسَانِ، أَى تَغُوصُ به فلا يَنْجُو.

(وقُومَسُ، بالضَّمّ وفَتْحِ المِيمِ)،

---

(١) لا توجد فى الأساس ولا فى الفائق فى هذه المادة وقد جاء ذلك فى العباب عن ابن عباد.

(٢) انظر مادتى (خمش وخيش) وهو فى التكملة (خمش) وقبله فيها:

عَبْدُ شَمْسٍ أَبِى فإن كنت غضبَى
فامْلَئِى خَدَّكِ الجميلَ خُدُوشَا

(١) اللسان والعباب ومادة (نطل) ومادة (دفن) والجمهرة ٣/٥٠١ ونسب للمتلمس وهو فى ديوانه ٤٤.

وضبَطَه الصّاغَانِــيُّ بكسر الميم ، وهو المَشْهورُ عــلى أَلْسِنَتِهم : (صُقْعٌ كَبِيرٌ بَيْنَ خُرَاسانَ وبِلادِ الجَبَلِ) ، قال أَحَدُ الخَوَارِج :

ومَــا زَالَتِ الأَقْدَارُ حَتَّى قَذَفْنَنِــى
بِقُومَسَ بَيْنَ الفَرَّجَانِ وصُولِ (١)

(و) قُومَسُ : (إِقْلِيمٌ بالأَنْدَلُسِ) ، مِن نواحِــى قَبْرَةَ ، سُمِّىَ باسمِ هٰذا البَلدِ ، لِنُزُولِ أَهْلِه بــه.

(و) قُومَسَةُ ، (بهاءٍ : ة ، بأَصْفَهَانَ).

(وقُومَسَانُ : ة ، بهَمَذانَ) .

(و) يقال : (قَامَسَهُ) مُقَامَسَةً ، إِذا (فَاخَــرَهُ بالقَمْــسِ) ، أَى الغَــوْصِ ، فقَمَسَهُ ، أَى غَلَبَهُ .

(و) مِن المَجَازِ : يُقَال : (هُــو) إِنَّمَا (يُقَامِسُ حُــوتاً) ، إِذا نَاظَــرَ أَو خَاصَــمَ قِــرْناً ، وقــال مالِــكُ بــنُ المُتَنَخِّلِ (١) الهُذَلِــىُّ :

* ولٰكِنّما حُــوتاً بِدَخْنَى أُقَامِسُ (٢)

ودَخْنَــى : مَوْضِــعٌ . وقِيــلَ : مَعْنَاه (أَى يُنَاظِرُ مَن هُوأَعْلَمُ مِنْه ) .

(وانْقَمَسَ النَّجْمُ : غَرَبَ) ، أَى انْحَطَّ فى المَغْرِب ، قال ذُو الرُّمَّةِ يذْكُرُ مَطَرًا عند سُقُوطِ الثُّرَيّا :

أَصابَ الأَرْضَ مُنْقَمَسَ الثُّرَيَّــا
بسَاحِيَــةٍ وأَتْبَعَهَــا طِــلالاَ (٣)

وإِنّمَــا خَصَّ الثُّرَيَّا لأَنَّــه زُعِمَ أَنَّ العَــرَبَ تقــولُ : ليس شىءٌ مِــنَ (٤)

(١) فى هامش مطبوع التاج : «قوله : بين الفرجان . . . كذا بالتشديد فى اللسان ؛ ليستقيم الوزن ، وهــو بإسكان الراء فى معجم ياقوت والقاموس وكذا اللسان فى مادة فرج » اهـ .
وهذا وهم من المصحح السابق لأن الفرّجان — بفتح الفاء والراء المشددة ، ويروى الفُرّجان بقاف مضمومة وراء مشددة مفتوحة — موضع بين قومس وصول . وقد ذكره البكرى فى معجمه ١٠١٨ و ١١٠٣ وقيده بالعبارة ، أما الفَرْجان بإسكان الراء فهو تثنية فرج ، كما ذكره ياقوت فى رسمه ، وقال « وهو ليس موضعا بعينه إنما كان يطلق على خراسان وسجستان » ولو كان هو المراد لقال : « بين الفرجين » بالجر للإضافة ، والبيت لعبيد بن هلال اليشكرى كما فى الكامل ٣ / ٤١٢ ومعجم ما استعجم ( الفرّجان ) و ( قومس ) .

(١) كذا أيضا فى اللسان وانظر الهامش التالى .
(٢) فى مطبوع التاج كاللسان « بدجنى » بالجيم والتصحيح من شرح أشعار الهذليين ٦٤٣ وهــو فيه لربيعة ابن الجحدر يرثى ابن المتنخل وصدره فيه : « فلو رجلا خادعته لخدعته » وحكى البكرى روايات أخر وبعضها لا شاهد فيه .
(٣) ديوانه ٤٤٨ واللسان والصحاح والعباب .
(٤) فى مطبوع التاج « بشىء » والمثبت من اللسان .

الأَنْواءِ أَغْـزَرَ مِنْ نَوْءِ الثُّرَيَّا . أَراد أَنَّ المَطَرَ كـان عِنْدَ نَـوْءِ الثُّرَيَّا ، وهـو مُنْقَمَسُهَا لِغَزارَةِ ذٰلِك المَطَرِ .

(والقامُوسُ : البَحْـرُ) ، عـن ابنِ دُرَيْد ، وبـه سَمَّى المُصنِّفُ ، رحمـه الله تعـالى ، كِتابَه هٰذا ، وقد تقـدَّم بيـانُ ذٰلك فى مقدِّمة الـكِتـاب.(أَوْ أَبْعَدُ مَوْضِـعٍ فيهِ غَوْرًا) ، قاله أَبُـو عُبَيْدٍ فى تَفْسِيـرِ الحَدِيثِ المُتقدِّمِ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه :

قَمَسَت الآكَـامُ فى السَّرَابِ ، إِذا ارْتَفَعَتْ فَرَأَيْتَهَا كأَنَّهَا تَطْفُـو ، قـال ابنُ مُقْبِـلٍ :

حَتَّى اسْتَبَنْتُ الهُدَى والبِيدُ هاجِمَةٌ
يَقْمُسْنَ فى الآلِ غُلْفاً أَو يُصَلِّينَا[1]

وقالَ شَمِرٌ : قَمَسَ الرَّجُلُ فى الماءِ ، إِذا غابَ فيـه .

وانْقَمَسَ فى الرَّكِيَّةِ ، إِذا وَثَبَ فيها.

وقَمَسْتُ بـه فى البِئْرِ : إِذا رَمَيْت .

وفى حَـدِيـثِ وَفْـدِ مَذْحِـجٍ : «فى مَفازَةٍ تُضْحِـى أَعْلامُهَـا قَامِساً ، ويُمْـسِى سَرَابُهـا طامِساً » أَى تَبْـدُو جِبالُها لِلْعَيْن ثمّ تَغِيـبُ ، وأَرادَ كلَّ عَلَمٍ من أَعْلامِهَا ، فلذٰلكَ أَفْرَدالوَصْفَ ولم يَجْمَعْه . قـال الـزَّمَخْشَرِىُّ[1] : ذكرَ سِيبَوَيْه أَنَّ أَفْعَالاً يـكونُ للوَاحِدِ وأَنَّ بعـضَ العَـرَبِ يَقُـول : هـو الأَنْعَامُ ، واستشهد بقوله تعـالى : ﴿وإِنَّ لَـكُمْ فِـى الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيـكُمْ مِمَّـا فِـى بُطُـونِه﴾[2] وعليه جـاءَ قولُه : «تُضْحِـى أَعْلامُهَا قَامِسـاً » وهو هنـا فاعِلٌ بمَعْنَى مَفْعُولٍ .

وفُلانٌ يَقْمِسُ فى سربـه ، إِذا كان يَخْتَفِـى مَرَّةً ويَظْهَرُ مَرَّةً[3] .

والقَـامِسُ : الغَـوَّاصُ وكـذٰلـكَ القَمَّاسُ ، قال أَبو ذُؤَيْب :

(١) فى مطبوع التاج كاللسان « حتى استتبت» والمثبت من ديوانه ٣٢٣ وروايتـه : « يَتخشَعْنَ فى الآل . . » وعليهـا فلا شاهد فيه .

(١) الفائق ٢ /١٠٩ .
(٢) سورة النحل ، الآية /٦٦ .
(٣) فى اللسان : فلانٌ يقامس فى سِرِّه ، إذا كان يَحْنَقُ مرَّةً ويظهر مرة »

كــأَنَّ ابْنَةَ السَّهْمِــىِّ دُرَّةُ قَامِسٍ
لها بَعْدَ تَقْطِيعِ النُّبُوحِ وَهِيجُ[1]

والتَّقْمِيسُ : أَنْ يُرْوِىَ الرجُلُ إِبِلَه ، وبالغين : أَنْ يَسْقِيَهَا دُونَ الرِّىِّ ، وقد تقــدَّم .

وأَقْمَــسَ الــكَوْكَبُ : انْحَــطَّ فى المَغْرِب .

وقامِسٌ : لغــةٌ فى قَاسِمٍ ، كــذا فى اللِّسَان .

والقَمِيسُ ، كأَمِير : البَحْرُ ، كذا فى العُبَاب .

[ق م ل س] *

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليــه :

القَمَلَّسُ : الــدَّاهِيَــةُ ، كالقَلَمَّسِ ، أَهْمَلَــه الجَــوْهَرِىُّ والصّــاغَانِــىُّ ، وأَوْرَدَه صاحِبُ اللِّسَانِ .

[ق ن ب س] *

(قَنْبَــسٌ) ، كجَعْفَــرٍ ، أَهْمَلَــه الجَــوْهَرِىُّ والصَّاغَانِــىُّ ،[1] وهــو (من أَعْلَامِ النِّسَــاءِ) . وفى اللِّسَان : عَلَمٌ . ولم يَزِدْ على ذٰلك ، وقد مَــرَّ للمصنِّفِ رَحمــه اللهُ فى « ق ب س » وَزْنُه بقَنْبَرٍ ، عــلى أَنّ النُّونَ زَائِدَةٌ ، ومالَ إِليــه ابنُ دُرَيْــدٍ . فَتَــأَمَّلْ[2] .

[ق ن د س] *

(قَنْدَسَ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال ابنُ الأَعْرَابِــىّ : قَنْــدَسَ الرَّجُــلُ ، إِذا تَــابَ بَعْــدَ مَعْصِيَةٍ) ، وقِــيل : قَنْدَسَ ، إِذا تَعَمَّدَ مَعْصِيَةً ، وقــد مَرَّ ذِكْرُه فى « فندس » بالفاءِ ، اسْتِطْرادًا .

(و) قال أَبو عَمْرٍو : قَــنْدَسَ فُلانٌ (فى الأَرْضِ) قَنْدَسَةً ، إِذا (ذَهَبَ عــلى وَجْهِــه ضــارِباً) ، هٰــكذا فى سائِــرِ النُّسَــخِ ، ومِثْلُــه فى العُــبَابِ ، وفى بعضِهَــا : سارِباً[3] (فِيهَا) ، كمــا

(١) شرح أشعار الهذليين ١٣٣ ، واللسان وفى هــامش مطبوع التاج : « قوله : النبوح ، كذا فى اللسان هنا وفى مادة وهـ ج منه : « الشبوج » فليحرر » هذا وفى شرح أشعار الهذليين « النبوح » وفسره السكرى بأصوات الناس وضجتهم ، ولم يشر إلى رواية أخرى.

(١) ذكره الصاغانى فى العباب ، كما ذكره فى التكملة فى أثناء (قبس) .

(٢) يستدرك عليه هنا ما ذكره الصاغانى فى التكملة فى مادة (قبرس) قال :
والقَنْبَرِيسُ : نوع من الشيراز الذى يؤكل ، ووزنه فنعليل مثل خنفقيق » . وهذا يعنى زيادة النون أيضا ، ولم يذكره المصنف فى(قبرس) .

(٣) فى اللسان : « ساريا » . والمثبت كالتكملة أما العباب فكالقاموس « ضارباً » .

هو نَصُّ النَّوَادِر والتَّكْمِلَةِ ، وأَنْشَدَ أبو عَمــرو :

وقَنْدَسْتَ فِى الأَرْضِ العَرِيضَةِ تَبْتَغِى
بِهَا مَلَسَى فكُنْتَ شَرَّ مُقَنْدِسِ(١)

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه :

قُنْدُس ، كقُنفُذٍ : مِن الأَعلامِ .

والبَدْرُ محمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بن عُثْمَانَ ابــنِ مُحَمَّــدِ بــنِ عُثْمَــانَ البَعْلِــىُّ الشافِعِــىُّ ، عُرِفَ بابنِ قُنْدُسٍ ، لَقِيَه السَّخاوِىُّ ببَعْلَبَكَّ .

والقُنْدُس: كَلْبُ الماءِ ،نقلَه ابنُ دحْيَةَ .

[ ق ن ر س ] *

[]ومِمَّا يُسْــتَدْرَك عليه

القِــنْرَاسُــس : الطُّفَيْلِــىُّ ، أَهملَــه الجــوهَــرِىُّ والصَّاغَانِــــىُّ ، ونَقَلَــه صاحِبُ اللِّسَان عن كُرَاع ، قالَ : وقد نَفَى سِيبَوَيْه رَحِمَــه اللهُ أَنْ يَكُونَ فى الــكَلام ِ مِثْلُ قِنْرٍ وعَنْلٍ .

(١) اللسان والتكملة والعباب وقال بعده : هكذا أنشده الأزهرى ورواه ابن السكيت فى الألفاظ : مكسباً . وملسى ، تصحيف مكسباً .

[ ق ن س ] *

(القَنْسُ) ، بالفَتْــحِ ، عن اللَّيْث ، (ويُكْسَرُ : الأَصْــلُ) . الــكسرُ هِــى اللُّغةُ الفصيحَة ، ويقال إِنه لكرِيــمِ القِنْس وفى الأَساسِ : ومن المَجازِ : تقولُ : فُــلانٌ وَاحِدٌ مِن جِنْسِك ، وشُعْبَةٌ فى(١) قِنْسِك . وقال العَجَّــاجُ :

* فى قِنْسِ مَجْدٍ فاتَ كُلَّ قِنْسِ(٢) *

قال ابنُ سِيدَه : وهٰذا أَحَدُ ما صَحَّفَه أَبو عُبَيْدٍ ، فقال : القَبْسُ ، بالبــاءِ . قلْــت : وقــد ذَكَــرَه الصَّاغَانِــىُّ فى البــاءِ ، وأَنْكَرَ أَنْ يــكُونَ تَصْحِيفاً ، وقَلَّده المُصَنِّفُ على عادَتِه فيمايَقُول .

(و) القِنْــسُ (بالكَسْــرِ : أَعْلَــى الرَّأْسِ ، كالقَوْنَسِ) ، كجَوْهَرٍ ، (ج قُنُوسٌ) ، عن ابن عَبَّادٍ ، قال الأَفْــوَه الأَوْدِىُّ :

(١) فى الأساس : « من » .
(٢) ملحقات ديوانه ٧٨ ، واللسان والصحاح ،والجمهرة ٣ /٤٣ ، والمقاييس ٥ /٣١ وفى العباب كما يأتى .

من قِنْسِ مجْدٍ فَوْقَ كل قِنْسِ
فى الباعِ إن باعوا ويومَ الحَبْسِ
يَكْفُون أثقالَ ثَأَى المسْتَأْسِي

أَبْلِـغْ بَنِـى أَوْدٍ فَقَدْ أَحْسَنُــوا
أَمْسِ بِضَرْبِ الهَامِ تَحْتَ القُنُوسْ[1]

وَجَمْـعُ القَوْنَسِ : قَوانِسُ[2] .

(و) القَنَــسُ ، بالتَّحْـــريكِ : (الطُّلَعَـاءُ ، أَى القَـىءُ القَليلُ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِــىِّ .

(و) القَـنَسُ : (نَـبَاتٌ طَيِّــبُ الرَّائِحَــة) ، منــه بُسْتَانِــىٌّ ، ومنــه نَوْعٌ كُلُّ وَرَقَــة منــه مِن شِـبْرٍ إلى ذِرَاعٍ ، يَنْفَـرِشُ عـلى الأَرْضِ ، كالنَّمَّامِ ، وأَنْفَعُه أَصْـلُه ، وأَجْـوَدُه الأَخْضَرُ الغَضُّ ، وهــو حارٌّ يابِسٌ فى الثانيَة ، وقيــل : فى الثَّالثَة ، وفيــه رُطُوبَةٌ فَضْليَةٌ ، (يَنْفَـعُ من جَميـعِ الآلام والأَوْجَاعِ البارِدَةِ) ، هــكذا فى سَـائر النُّسَــخ ، والـــذى فى المِنْهَاج : الأَوْرام ، بدلَ الآلام . (و) يَنْفَعُ مِن (الماليْخُوليَا) ، وكذا الفَلَج إذا استُعْمِـل مُرَبَّاهُ . (و) يَنْفَـع من (وَجَع الظَّهْـر والمَفَاصِــل) ، وكذا عِــرْق النَّسَـــا ، إذا طُبِـخَ بِـدُهْنٍ وطُلِــىَ بــه ، وهــو (جَلاَّءٌ ، مُفَرِّحٌ) للقَلْب ، مُجَشِّئٌ (مُلَيِّنٌ) يُدِرُّ الحَيْضَ والــبَوْلَ ، (مُقَــوٍّ للقَلْــب والمَعدَة) مُسَكِّنٌ للرِّياح ، وهو (بالعَسَلِ) إذا أُغْلِــىَ فيــه يَسـيرًا حتَّى يَلِينَ ثــمّ غُسِلَ وصُبَّ عَلَيْه من العَسَل مايَغْمُرُه وأُغْلِــىَ حتَّى يَتَهَــرَّأَ طَبْخُــه (لَعُوقٌ جَيِّدٌ للسُّعَالِ وعُسْرِ النَّفَسِ) ، والنَّفثِ ، وهو (يُذْهِــبُ الغَــيْظَ) الحَادِثَ مِن السَّوْدَاءِ (ويُبْعِدُ مِن الآفَــات) ، بــل يَنْفَعُ نَهْـشَ الهَـوَامِّ وخُصُوصــاً المِصْــرِىّ ، وقَــدْرُ ما يُؤْخَــذُ منــه دِرْهَمــانِ ، وقيــل إنَّــه يُقَلِّلُ البَوْل ويَزِيــدُ فى المَنِــىِّ ويُقَــوِّى شَهْـوَةَ البــاه ، والأَصَحُّ أَنه يُقَلِّلُ المَنِــىَّ والدَّمَ ، وهــو يُصَدِّعُ ، ولٰكنَّه يُسَكِّنُ الشَّقِيقَةَ البَلْغَمِيَّةَ ، ويُصْلِحُه الخَــلُّ ، وقيــل : المُصْــطُكَا والحَمَــامــا ، (فَارِسِيَّتُه الرَّاسَنُ)[1] ، كهَاجَر . وقال اللَّيْثُ : القَنَسُ ، تُسَمِّيــه الفُــرْسُ : الرَّاسَنَ ، يُجْعَل فى الزُّمَاوَرْدِ .

(١) اللسان والعباب وفيه « بلِّغْ . . »
(٢) فى مطبوع التاج « قاونيس » وكذلك الآتية .

(١) فى حواشى القاموس : قوله » : « الراسن : سيأتي فى زنجبيل أن الراسن هــو زنجبيل الشام ا هـ نصر » وانظر المعرب للجواليقى / ١٧٣ و١٧٤ .

(والقَوْنَــسُ والقَــوْنُوسُ) ، بضمّ النُّونِ وزِيَادةِ الــواو ، وبِــه رُوِىَ قولُ العَجَّــاج :

كــأَنّ وَرْدًا مُشْرَبــاً وُرُوسَـــا
كانَ لِحَيْدَىْ رَأْسِهِ قَوْنُوسَــا(١)

(أَعْلَى بَيْضَة الحَــدِيد) ، وقــالَ الأَصْمَعِــىُّ : القَوْنَسُ : مُقَدَّمُ البَيْضَةِ ، قال : وإنمــا قالوا : قَوْنَسُ الفَرَسِ ، لِمُقَدَّمِ رَأْسِهِ ، وقال النَّضْر : القَوْنَسُ فى البَيْضَــةِ : سُنْبُكُها الذى فَــوْقَ جُمْجُمَتِهَا ، وهــى الحَدِيــدَةُ الطَّوِيلَةُ فى أَعْلاَهَا ، والجُمْجُمَةُ : ظَهْرُ البَيْضَةِ ، والبَيْضَــةُ الــتى لا جُمْجُمَةَ لهَــا يُقَال لها : المُوَأْمَةُ ، والجَمْــع : القَوَانِسُ ، قال حُسَيْلُ بنُ سُجَيْــحٍ الضَّبِّىُّ :

بمُطَّرِدٍ لَــدْنٍ صِحَــاحٍ كُعُوبُــهُ
وذِى رَوْنَقٍ عَضْبٍ يَقُدُّ القَوَانِسَا(٢)

(١) التكملة والعباب وأورداه «رأسه قُنُوسَا» ونسب فيهما إلى رؤبة وزاد فى العباب قبل المشطورين مشطورا
* ألاّ تَخَــافَ الأَسَــدَ الــنَّهُوسا *
والرجز لرؤبة كما فى ديوانــه ٦٩ كرواية العباب والتكملة ثم أورده العباب برواية الأصل قائلا : ويروى رجز رؤبة . . . رأسه قونوسا.هذا وفى مطبوع التاج « كأن وردا . . كأن لحيدى . . »

(٢) اللسان والصحاح والعباب وزاد اللسان بيتا قبله هو =

(و) قَوْنَــسُ الفَــرَسِ : ما بَــيْنَ أُذُنَيْه ، وقيل : (عَظْمٌ ناتِىءٌ) ما (بَيْنَ أُذُنَىِ الفَرَسِ) ، وقِيلَ : مُقَــدَّمُ رأْسِه ، قالَ الشاعِرُ :

اضْرِبَ عَــنْكَ الهُمُومَ طارِقَهَــا
ضَرْبَكَ بالسَّوْطِ قَوْنَسَ الفَرَسِ(١)

أَراد : اضــرِبَنْ(٢) ، فحذَف النُّونَ للضَّرُورَة .

(و) القَوْنَسُ : (جــادَّةُ الطَّرِيقِ) ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ ، عن ابنِ عَبّادٍ وهو مَجازٌ.

(والقَيْنَسُ) ، كحَيْدَرٍ : (الثَّوْرُ) ، عن ابنِ عَبّادٍ ، ويُقَالُ : الأَرْضُ عــلى مَتْنِ القَيْنَسِ .

(و) قــال ابنُ الأَعْرَابِــىّ : (قَانِسَةُ الطَّيْرِ) ، لَغــةٌ فى قَانِصَته) ، بالصادِ .

(وأَقْنَسَ) الرجُلُ : (ادَّعَى إلى قِنْسٍ شَرِيف وهو خَسِيسٌ) ، نَقَلَه الصّاغانِىُّ .

= وأَرْهَبْتُ أُولَى القومِ حتّى تَنَهْنَهُوا
كماذُدْتُ يومَ الوِرْدِ هِيمــاً حَوَامِسَا
هذا وفى العباب كتب الشاعر « حسيل بن سحيج » وفى اللسان كتب « حسيل بن سحيح » .

(١) اللسان والصحاح والعباب ونسب لطرفة ، والشاهد فى الأساس والجمهرة ٣ /٤٣ والمقاييس ٥ /٣٢ .

(٢) كتبت « اضربا » على طريقتهم من قبل فى كتابة نــون التوكيد الخفيفة ألفا أمــا اللسان والصحاح فكتبت فيهما كما كتبناها نونا ساكنة .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

جِئْ به مِنْ قَنْسِكَ ، أَىْ مِنْ حَيْثُ كانَ .

وقَوْنَسُ المَرْأَةِ : مُقَدَّمُ رَأْسِهَا .

وضَرَبُوا فى قَوْنَسِ اللَّيْلِ : سَرَوْا فى أَوَّلِه ، وهو مَجازٌ .

[ق ن ط ر س] *

(القَنْطَرِيسُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال الليث : هى الناقةُ الشَّديدةُ الضَّخْمَةُ ، وقد (تقدَّم فى : ق ط ر س) أَنَّ النُّونَ زائدةٌ .

وقال ابنُ عَبّاد : القَنْطَرِيسُ : الفَأْرَةُ ، قال : ولا أَحُقُّه .

[ق ن ع س] *

(القِنْعَاسُ ، بالكَسْرِ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ هُنَا ، ولٰكِنَّه ذَكَرَه اسْتِطْرَادًا فى «ق ع س» . وكذٰلِك الصّاغَانِىُّ ،[1] وقال : هو (مِنَ الإِبلِ : العَظِيمُ) الضَّخْمُ ، يُقَال : ناقَةٌ قِنْعَاسٌ : طَوِيلَةٌ عَظِيمَةٌ سَنِمةٌ[1] وكذٰلكَ الجَمَلُ ، وهو من صِفَاتِ الذُّكُورِ ، عند أَبِى عُبَيْد .

(و) القِنْعاسُ : (الرجُلُ الشَّدِيدُ المَنِيعُ ، ج قَنَاعِيسُ) ، قالَ جَرِيرٌ :

وابْنُ اللَّبُونِ إِذا ما لُزَّ فِى قَرَنٍ
لَمْ يَسْتَطِعْ صَوْلَةَ البُزْلِ القَنَاعِيسِ[2]

(والقُنَاعِسُ ، كعُلابِطٍ) : الرَّجُلُ (العَظِيمُ الخَلْقِ ، ج) القَنَاعِسُ ، (بالفَتْحِ ، كجُوَالِقٍ وجَوَالِقَ)[3] ، كما فى اللِّسَان .

(والقَنْعَسَةُ : شِدَّةُ العُنُقِ فى قِصَرِهَا) ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ ، عن ابنِ عَبّادٍ ، (كالأَحْدَبِ) ، كما فى العُبَابِ ، والصَّحِيحُ أَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ ، ومَحَلُّ ذِكْرِه فى «ق ع س» كما فَعَلَه صاحبُ اللِّسَان وغيرُه .

(١) ذكره فى العباب هنا .

(١) فى مطبوع التاج «سنيمة» والصواب من اللسان ومادة (سنم) .

(٢) ديوانه ٣٢٣ ، واللسان والعباب ومادة (لزز) ومادة (لبن) .

(٣) فى القاموس «وجَوالِقٍ» ضبطه بالتنوين مصروفاً وهو ممنوع من الصرف لصيغة منتهى الجموع .

[ ق و س ] *

(القَوْسُ : م) ، معـروفَةٌ ، عَجَميّةٌ وعَربيَّةٌ ، مؤنَّثة ، (وقَدْ تُذَكَّرُ) ، فمَنْ أَنَّثَ قَالَ فى (تَصْغيرها : قُوَيْسَةٌ ، و) مَن ذَكَّـرَ قالَ : (قُـوَيْسٌ) ، كذا فى الصّحَاح ، وفى المُحْكَم : القَـوْسُ الَّتـى يُرْمَى عَنْهَا : أُنْثَى ، وتَصْغيرُها : قُوَيْسٌ ، بغير هاءٍ ، شَذَّت عن القِيَاس ، ولَهَا نَظَائرُ ، قد حَكَاهَا سيبَوَيْه . و (ج قِسِيٌّ) ، بالـكَسْر ، (وقُسِيٌّ) ، بالضَّمِّ ، وهٰذه عن الفرّاءِ ، نَقَلَه الصّاغَانـىُّ ، وكلاهُمَا على القَلْب عن قُوُوسٍ ، وإن كانَ قُوُوسٌ لم يُسْتَعْمَـلْ ، واسْتَغْـنَوْا بقُـسِيٍّ عنه ، فلم يَأْتِ إلاّ مَقْلُوباً ، (وأَقْوَاسٌ) وأَقْـيَاسٌ ، على المُعَاقَبَة ، حَـكاهُمَـا يَعْقُـوبُ . (وقِـيَاسٌ) ، بالـكَسْر ، وهٰذه عن أَبـى عُبَيْدٍ ، وأَنْشَدَ للْقُلاَخِ بن حَزْنٍ :

وَوَتَّـرَ الأَسَـاوِرُ القِيَـاسَـا
صُغْدِيَّـةً تَنْتَزِعُ الأَنْفاسَـا[1]

وقالَ غَـيْرُه : وقَولُهُـم فى جَمْـع القَوْس : القِيَاسُ ، أَقْيَسُ مِن قَوْلُ مَن يقول : قُـسِىٌّ ؛ لأَنَّ أَصْلَها : قَوْسٌ ، فالواو مِنْها قَبْلَ السِّـين ، وإِنَّمَا حُوِّلَت الواوُ يـاءً لـكسْرةِ ما قَبْلَهَا ، فإِذا قُلْتَ فى جَمْع القَوْس : قِـسِىٌّ ، أَخَّـرْتَ الوَاوَ بَعْدَ السِّين . وقال الأَصْمَعـىُّ : من القِيَاسِ الفَجَّاءُ .

وفَاتَه فى جَمْـع القَوْس : قِسْىٌ ، بـكَسرٍ فسُكُونٍ ، نقله ابنُ جِنِّى .

(و) فى الصّحـاح : ورُبَّمَا سَمَّوا (الذِّرَاعَ) قَـوْساً ، (لأَنَّـه يُقَاسُ به المَذْرُوعُ) قَوْساً ، أَى يُقَدَّرُ .

وقولُه تعالى: ﴿ (فَكانَ قَابَ قَوْسَيْنِ ) أَوْ أَدْنَـى ﴾ [1] (أَى قَـدْرَ قَوْسَـيْن عَرَبيَّتَيْن) ، وقيلَ : القَـابُ : ما بَيْن المَقْبِضِ والسِّـيَةِ ، ولـكُلِّ قَـوْسٍ قابَانِ ، والمُرَادُ فى الآيـة قَابَا قَوْسٍ ، فقَلَبَه ، (أَوْ قَدْرَ ذِراعَـيْن) ، والمُرَادُ قُـرْبُ المَنْزِلَةِ ، وتَفْصِيلُه فى كُتُبِ التَّفْسِيـر .

(و) مِن المَجَازِ : القَوْسُ : (مَايَبْقَى)

(١) اللسان ومادة (سور) والمشطور الأول فى الصحاح والعباب والمقاييس ٥ /٤١ .

(١) سورة النجم الآية ٩ .

مِن التَّمْرِ (فِى أَسْفَلِ الجُلَّةِ) وجَوَانبِها شِبْهَ القَوْسِ، كما فى الأَسَاسِ، مؤنَّثٌ أَيْضاً. وقيل: الكُتْلَةُ (مِنَ التَّمْرِ)، والجَمْعُ كالجَمْعِ. ويُرْوَى عن عَمْرو بنِ مَعْدِ يكَرِبَ أَنّه قال: «تَضَيَّفْتُ[1] بَنِى فُلان، فأَتَوْنِى بِثَوْرٍ وقَوْسٍ وكَعْبٍ» وقد فُسِّرَ كُلٌّ من الثَّورِ والكَعْبِ فى مَوضعهما. والقَوْس: هو ما بَقِىَ مِن التَّمْرِ فى أَسْفَلِ الجُلَّةِ. وفى حَديثِ وَفْدِ عَبْد القَيْسِ: «قَالُوا لِرَجُلٍ مِنْهُم: أَطْعِمْنَا مِن بَقِيَّةِ القَوْسِ الَّذِى فِى نَوْطِكَ».

(و) القَوْسُ: (بُرْجٌ فى السَّمَاءِ)، وهو تاسِعُ البُرُوجِ.

(و) القَوْسُ: (السَّبْقُ)، يُقَالُ: (قَاسَهُمْ) قَوْساً، إذا (سَبَقَهُمْ)، نَقَلَه ابنُ فارِسٍ، عن بَعْضِهم. قال ابنُ سِيدَه: قَاوَسَنِى فَقُسْتُه، عن اللِّحْيَانِىِّ، ولم يَزِدْ على ذٰلِكَ، قال: وأُراهُ أَرادَ: حَاسَنَنِى بِقَوْسه فكُنْتُ أَحْسَنَ قَوْساً منه، كما تَقُولُ: كارَمَنِى فكَرَمْتُه، وشَاعَرَنِى فشَعَرْتُه، وفاخَرَنِى ففَخَرْتُه، إلاّ أَنَّ مِثْلَ هذا إنَّمَا هو فى الأَعْرَاضِ، نحو الكَرَمِ والفَخْرِ، وهو فى الجَوَاهِرِ، كالقَوْسِ ونَحْوِهَا قَلِيلٌ، قال: وقَدْ عَمِلَ سِيبويَهِ فى هٰذا باباً، فلم يَذْكُر فيه شيئاً مِن الجَوَاهِرِ.

(و) القُوسُ (بالضَّمّ: صَوْمَعَةُ الرَّاهِبِ)، وقِيلَ: رَأْسُ الصَّوْمَعَةِ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّىّ لِذى الرُّمَّة:

عَلَى أَمْرِ مُنْقَدِّ العِفَاءِ كَأَنَّهُ
عَصَا قَسِّ قُوسٍ لِينُهَا واعْتِدَالُها[1]

وقِيلَ: هو الرَّاهِبُ بعَيْنِه، والصَّوابُ الأَوّلُ، فإنَّ الَّذى مَعْنَاهُ الرَّاهِبُ هو القَسُّ، كما تَقَدَّم، وأَمَّا القُوسُ فمَوْضِعُه، قالَ جَرِيرٌ، وذكر امْرَأَةً:

لا وَصْلَ إذْ صَرَفَتْ هِنْدٌ ولو وَقَفَتْ
لاسْتَفْتَنَتْنِى وذَا المِسْحَيْنِ فى القُوسِ[2]

(و) قَالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ: القُوسُ:

(1) فى النهاية ٤/١٢١: «تضيّفت خالد بن الوليد فأتانى.

(1) العباب وتقدم فى مادة (عطس).
(2) ديوان جرير ٣٢١، واللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٥/٤١.

(بَـيْتُ الصَّـائِدُ) . (و) هـو أَيْضاً (زَجْرُ الـكَلْبِ ) إِذَا خَسَأْتَه قلتَ له : قُوسْ قُوسْ ، قالَ : وإِذا دَعَوْتَه قلتَ له : قُسْ قُسْ .

(و) قُـوسٌ : (وَادٍ) مِـن أَوْدِيَـةِ الحِجَازِ ، نقَلَه الصَّاغَانِـىُّ ، وقـال أَبو صَخْرٍ الهُذَلـىُّ ، يصفُ سَحاباً :

فَجَرَّ عَلَى سِيفِ العـرَاقِ وفَرْشِـه
فأَعْلامِ ذى قُوسٍ بأَدْهَمَ سَاكِبِ(١)

(و) القَـوَس ، (بـالتَّحْـريك : الانْحناءُ فى الظَّهْـر) وقـد (قَـوِسَ ، كفَرِحَ ، فهُوَ أَقْوَسُ) : مُنْحَنِـى الظَّهْرِ.

(والقُوَيْس ، كزُبَـيْرٍ : فَرَسُ سَلَمةَ ابـنِ الحَوْشَـبِ ) ، هٰـكذا فى سـائر النُّسخ، وصوابه : ابن الخُرْشُب الأَنْمَارِىِّ وقد ذُكِرَ فى مَوْضعه ، وهـو القائلُ :

أُقِيمُ لَهُمْ صَدْرَ القُوَيْسِ وأَتَّقِـى
بلَدْنٍ من المُرَّانِ أَسْمَرَ مِـذْوَدِ(٢)

(وذُو القَوْسَيْن : سَيْفُ حَسَّانَ بنِ حِصْن) بنِ حُذَيْفَةَ بن بَدْرٍ الفَزارَىِّ .

(وذُو القَوْس) : لَقَب (حَاجِب بن زُرارَةَ) بن عُدَسَ التَّمِيمىِّ ، يقَال : إِنّهُ (أَتَى كِسْرَى) أَنُو شِـرْوَانَ (فى جَدْبِ أَصابَهُمْ) ، أَى قَحْطٍ ، (بدَعْوَةِ النَّبىِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم ، يَسْتَأْذِنُه فى قَومِه أَن يَصِيروا فى ناحيَةٍ من بِلاده حـتَى يَحْـيَوْا ، فقال : إِنَّكُمْ مَعَاشِرَ العَرَب ) قَوْمٌ (غُدُرٌ حُرُصٌ) ، أَى أَهْلُ غَدْرٍ وخِيانَة وطَمَـعٍ فى أَمْوَالِ الناس ، (فإِن أَذِنْتُ لَـكُمْ) بالنُّزُول فى الرِّيف (أَفْسَدتُم البلادَ ، وأَغَرْتُم على العبَاد) ، كَذَبَ واللهِ ، أَمَّا الغَدْر فَفـى مَعَـاشِـرِ العَجَم ، وأَمّا شَنُّ الغارات فلَمْ يَـزَلْ منْ دَأْبِهم قَديماً وحَديثاً ، لا يُعَابون بهِ (قالَ حاجبٌ : إِنِّى ضامِنٌ للمَلِك أَلاَّ يَفْعَلُوا . قالَ : فمَنْ لـى بـأَنْ تَفِـىَ ؟ قال : أَرْهَنُك قَوْسِى) هٰذه . (فَضَحِكَ مَنْ حَوْلَه ) لاسْتِحْقارِهمْ المَرْهونَ عليه(١) (فقَالَ كِسْـرَى : ما كَـانَ لِيُسَلِّمَهـا

(١) شرح أشعار الهذليين ٩٢٠ والعباب ومعجم البلدان (قوس).
(٢) العباب وانظر مادة (خرشب) . وفى أنساب الخيل ٧٩ « فـرس سلمة بـن الحـارث العَبْسِىّ وروايته : بلَيِّنٍ مـن المـرّانِ أَسمرُ مِطْـرَدُ » وفى هامشه عـن الغندجانى ما يوافق المصنف المتفق مع العباب .

(١) بهامش مطبوع التاج : «قولـه : عليه : الظاهـر إسقاطها » .

أَبَدًا . فقَبِلَهَا منه وأَذِنَ لَهُمْ) بالنُّزُول فى الرِّيف . (ثُـمَّ أُحْيِـىَ[1] النَّاسُ بدَعْوَة النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّمَ ، وقد ماتَ حاجِبٌ) فى أَثْنَاءِ ذٰلك ، (فارْتَحَلَ عُطَارِدٌ ابنُه رَضِىَ اللهُ عَنْه لِـكِسْرَى يطلُب قَوْسَ أَبيـه ، فرَدَّهـا عَلَيْـه وكَسَاه حُلَّة ) دِيبَاجٍ ، (فَلَمَّـا رَجَـع أَهْدَاهَا للنَّبىِّ[2] صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّمَ) حينَ وَفَدَ عليه مع الأَقْرَع والزِّبْرِقان ، (فلم يَقْبَلْهَـا) مـنه ، (فبَاعَهـا من يَهُودىٍّ بـأَرْبَعَةِ آلافِ دِرْهَمٍ) ، وفيـه يَقُولُ القَائـلُ[3] :

تـاهَتْ عَلَيْنَا بقَوْسِ حَاجِبِهَـا
تِيهَ تَمِـيمٍ بقَـوْسِ حَاجِبِهَـا

والقِصَّةُ بتَمامِهَا مذكورَةٌ فى السِّيرَة الشَّـامِيَّة ، والمضَـاف والمَنْسـوب للثَّعَالبىّ ، والمَعَـارف ، لابـن قُتَيْبَة وغيرِهَـا .

(١) فى نسخة من القاموس : « أحْيا » .
(٢) فى نسخة من القاموس : « إلى النبى » .
(٣) هو أبو محمد الحسن بن المطرانى . والبيت فى يتيمة الدهر ٤ /١٢١ ، وثمار القلوب فى المضاف والمنسوب /٦٢٦ باختلاف فى بعض الألفاظ .

(وذُو القَـوْس) أَيضـاً : لَقَـبُ (سِنَان بن عَامر) بن جابِر بن عُقَيْـل بن سُمَىّ الفَزَارىّ ، (لأَنَّه رَهَن قَوْسَه عَلَـى أَلْـفِ بَعِيرٍ ، فى الحَـارِثِ بن ظالـمٍ ، عنْدَ النُّعْمَانِ الأَكْبَر) ، هٰكذا فى سائِر النُّسَـخ ، وصوابه : فى قَتْل الحِارِثِ بن ظالِـمٍ النُّعْمَـانَ الأَكْبرَ ، كمـا فى التَّكْمِلَة والعبَاب وغَيْرِهما .

(والأَقْوَسُ : المُشْـرِفُ مِن الرَّمْلِ) كالإِطارِ ، قال الرّاجِز :

أَثْنِى ثَنَاءً منْ بَعِيـدِ المَحْـدِسِ
مَشْهُورَةً تَجْتَازُ جَوْزَ الأَقْوَسِ[1]

أى تَقْطَـعُ وَسَطَ الرَّمْلِ .

(و) الأَقْوَسُ : (الصَّعْبُ من الأَزْمِنَة ، كالقَـوِسِ ، ككَـتِفٍ ، والقُوسِـىِّ ، بالضَّمّ) ، والقَوْسِ ، بالفَتْـح .

(و) الأَقْوَسُ (مِن البِلادِ : البَعِيدُ) .

(و) الأَقْـوَسُ (مِـنَ الأَيّـامِ : الطَّوِيلُ) ، وهــو مَجَازٌ ، قــال بعضُ الرُّجّازِ :

(١) اللسان والتكملة والعباب والأول فى ديوان رؤبة ٧٣ برواية : « أهدى ثنائى » وتقدم فى (حدس) .

إنِّى إذَا وَجْهُ الشَّرِيبِ نَكَّسَا
وآضَ يَوْمُ الوِرْدِ أَجْنَا أَقْوَسَا
أُوصِى بأُولَى إبِلِى أَنْ تُحْبَسَا[1]

(و) الْمِقْوَسُ، (كمِنْبَرٍ: وِعَاءُ القَوْسِ).

(و)المِقْوَسُ أيضاً: (المَيْدَانُ)، عن ابنِ عَبَّادٍ.

(والمَوْضِعُ الَّذِى تَجْرِى مِنْه الخَيْلُ) للسَّبْقِ: مِقْوَسٌ أيضاً.

(و) مِن المَجَازِ: عُرِضَ فُلانٌ علَى المِقْوَسِ: هو (حَبْلٌ تُصَفُّ عَلَيْه (الخَيْلُ) فِى المَحَلِّ الذى تَجْرِى منه (عِنْدَ السِّبَاق)، يُقَالُ ذٰلكَ للمُجَرَّب، وجَمْعُه المَقَاوِسُ، ويُقَال له: الْمِقْبَصُ أَيْضاً، قال أَبو العِيَال الهُذَلِىُّ:

إنَّ البَلاَءَ لَدَى المَقَاوِسِ مُخْرِجٌ
ما كانَ منْ غَيْبٍ ورَجْمِ ظُنُونِ[2]

وقَالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ: الفَرَسُ يَجْرِى بعتْقه وعِرْقِه، فإذا وُضِعَ فى المِقْوَس جَرَى بجِدِّ صاحِبِهِ.

(وقاسَ) الشَّىْءَ بغَيْره وعلَى غَيْره (يَقُوسُ قَوْساً)، إذا قَدَّرَه علَى مِثَاله، (كيَقيسُ قَيْساً) وقِيَاساً، ولا تَقُلْ: أَقَسْتُه.

(وقاسَانُ: د، بما وَرَاءَ النَّهْر)، خَلْفَ سَيْحُونَ، والغالِبُ على أَلْسِنَة النَّاس: كَاسَانُ، بالكاف، وكانَ من مَحَاسِنِ الدُّنيا فخُرِّبَ باسْتيلاء التُّرْك، ومنه قاضِى القُضَاةِ أَبو نَصْرٍ أَحْمَدُ بنُ سَلْمَانَ[1] بن نَصْرٍ الكَاسانىُّ، والعَلاَّمةُ عَلاءُ الدِّين رِزْقُ الله الكَاسَانىُّ، من أَئمَّة الحَنَفيَّة بدِمَشْقَ أَيّامَ الملك نُور الدِّين، وغيرُهما.

(و) قَاسَانُ: (ناحِيَةٌ بأَصْبَهانَ)، على ثَلاثينَ فَرْسَخاً منها، وأَهْلُهَا كانَتْ أَهْلَ سُنَّة، فغَلَب عليها الرَّوَافِضُ، كما جَرَى لأَسْتَراباذَ، وهو (غيرُ قاشانَ)، بالشِّين، (المَذْكُورِ

(١) اللسان والعباب وفيه «أحْبِى أَقْوَسَا» وزاد بعد المشطور الثالث: حتَّى تَطِيبَ نَفْسه ويأْنَسَا. ويأتى المشطور الأول فى مادة (نكس).

(٢) شرح أشعار الهذليين ٤١٠ واللسان والصحاح والعباب والأساس.

(١) فى المشتبه ٤٩٦، والتبصير ١١٤٨: «سليمان».

مع قُمَّ ) ، وسيأْتــى ذِكْرُه فى مَحَلِّه .

(وقَوَّسَ) الشَّيْخُ (تَقْوِيساً : انْحَنَى) ظَهْرُه ، (كتَقَوَّسَ) ، وهو مَجَازٌ ، قال امْرُؤُ القَيْس :

أَرَاهُنَّ لا يُحْبِبْنَ مَـنْ قَلَّ مالُـــهُ
ولا مَنْ رَأَيْنَ الشَّيْبَ فيه وقَوَّسَا[1]

(و) يُقال : هو (يَقْتَاسُ) الشَّـىْءَ بغَيْره ، (أَى يَقيسُ) به .

(و) يَقْتَاسُ (فُلانٌ بأَبيه) اقْتِياساً ، أَى (يَسْلُكُ سَبِيلَه ويَقْتَدِى به) .

(والمُتَقَــوِّسُ) قَوْسَه : (مَنْ مَعَـه قَوْسٌ) ، عن ابن السِّكِّيت .

(و) المُتَقَوِّسُ ، أَيضــاً : الحَاجِبُ المُشَبَّهُ بالقَوْس ) ، على الاسْتعارَة ، وهو المُقَوَّسُ ، (كالمُسْتَقْــوِس) ، يُقَال : حاجبٌ مُسْتَقْوِسٌ ، ونُــؤْىٌ مُسْتَقْوِسٌ ، إِذا صَارَ مِثْلَ القَوْسِ ، ونَحْو ذٰلك ممّا يَنْعَطِف انْعِـطَافَ القَــوْسِ ، وكذٰلك اسْتَقْوَسَ الهِلاَلُ ، وهــو مَجــازٌ .

(١) ديوانــه ١٠٧ ، واللســان والأســاس والعبــاب والمقاييس ٥ /٤٠ .

(والمُقَاوِسُ : الَّذى يُرْسِلُ الخَيْلَ) للسِّبَاق، عن ابن عَـبّاد ، (كالقَيَّاس) ، ككَتَّانٍ ، وهٰذا الأَخيرُ إِنَّمَاهــو عَلَــى المُعَاقَبَة مَــع القَــوّاس ، وهــو الَّذى يَبْرِى القِيَاسَ، فجَعْلُه كالمُقَاوِس مَنظورٌ فيه ، ولعلَّه نَقص فى العبَارة ، وحَقُّهَـا أَن يُقَال : والمُقاوِسُ : الَّذى يُرْسِـل الخَـيْلَ ، والقَــيّاسُ : الَّــذى يَـبْرِى القِيَاسَ ، كالقَوّاس .

ومن المَجَــاز : الأَجْنَى الأَقْوَسُ : المُمَارِسُ الدَّاهِيَةُ من الرِّجَال . (و) منه المَثَلُ : «رَمَاهُ اللهُ بـأَجْنَى أَقْوَسَ»[1] ، أَى (بدَاهِيَة) من الرِّجَال ، وبعضُهم يقــول : «أَحْوَى أَقْــوَس» يُــريدُون بالأَحْوَى : الأَلْــوَى ، وحَوَيْتُ ولَوَيْتُ وَاحِدٌ . وأَنشَدَ :

وَلاَ يَــزَالُ وهُــوَ أَجْـنَى أَقْوَسُ
يـأْكُلُ أَوْ يَحْسُو دَماً ويَلْحَسُ[2]

وفى الأَسَاس ، فى معَنى المَثَل : أَى بـأَمْرٍ صَعْبٍ ، وهو الدَّهْرُ ؛ لأَنَّهُ شابٌّ أَبَدًا.

(١) فى العباب «رماه الله بأَحْبَى أقوس»

(٢) اللسان والثانى مع مشطور آخر فى المعرَّب ٣٥٣ لجندل بن المثنى الطهوى . وهما بهذه النسبة فى مادة (هندس) .

وَرَوَى المُنْذِرِيُّ[1] ، عن أَبى الهَيْثَم أنه قال : يُقَال : إِنَّ الأَرْنَبَ قالت : لا يَدَّرِينى إلاّ الأَجْنَى الأَقْوَس ، الَّذى يَبْدُرُنى ولا ييأَس[2] . أَى لا يَخْتِلُنى إلاّ المُمَارِسُ المُجَرِّبُ .

(وقَوْسَى ، كسَكْرَى : ع ببلادِ السَّرَاةِ) من الحجاز ، (له يَومٌ ، م) ، معروفٌ قال أَبو خِرَاشٍ الهُذَلىُّ :

فَوَاللهِ لا أَنْسَى قَتيلاً رُزِئْتُهُ
بجانِبِ قَوْسَى ما مَشَيْتُ عَلَى الأَرْضِ[3]

(وقُوسانُ) ، ظاهرُه يَقْتَضى أَنْ يكونَ بالفتح ، والصَّواب أَنّه بالضَّمِّ - ، كما ضبَطَه الصَّاغَانىُّ والحافظُ - : (ناحِيَةٌ من أَعْمَال وَاسِطَ) ، بينَها وبينَ بَغْدَادَ ، وقيلَ : نَهرٌ كَبيرٌ بَيْنَ وَاسِطَ والنُّعْمَانيَّة ، (ومنْهَا) عِزُّ الدِّينِ (الحَسَنُ بنُ صالحٍ) القُوسانىُّ ، مات فى حُدودِ سبعين[1] وستِّمائة .

(و) قَوَسانُ ، (بالتَّحْريك : ة) أُخْرَى (بقُرْبِ وَاسِطَ) ، من أَعْمَالهَا ، (منها المنْتَخَب[2] بنُ مصدِّق) القَوَسَانىُّ ، كان خَطيبَهَا .

(وفى المَثَلِ : «هو منْ خَيْرِ قُوَيْسٍ سَهْماً» ) ، هكذا أَوْرَدَه صاحبُ اللِّسَان ، (أَو «صارَ خَيْرَ[3] قُوَيْسٍ سَهْماً» ) ، وهكذا فى الأَسَاس ، (يُضْرَب للَّذى يُخَالفُك ثُمَّ يَرْجِعُ عَن ذٰلك ويَعود إِلى ما تُحِبُّ) ، أَو هو يُضْرَب إِلى من عَزَّ بَعْد مَهَانَة ، والوَجْهَانِ ذَكَرَهُمَا الزَّمَخْشَرىُّ .

[] وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

قَوْسُ الرَّجُلِ : ما انْحَنَى من ظَهْرِه ، عن ابن الأَعْرَابىِّ [قال][4] وأَراه على التَّشْبيه .

(1) فى اللسان : «المنذر» والمذكور كالتهذيب ٩/٢٢٤ .
(2) فى مطبوع التاج «يبأس» والمثبت من اللسان والتهذيب .
(3) شرح أشعار الهذليين ١٢٣٠ والعباب . و «قَوْسَى» نصَّ المصنف على أنها كسَكْرَى وكذا فى العباب ومعجم ياقوت لكنها فى شرح الهذليين بالضم ، وفى معجم ما استعجم ١١٠٢ «بالفتح والضم معا» .

(1) وكذا فى التبصير ١١٧٨ بالأرقام ، لكن فى المشتبه ص ٥٣٦ : (سنة ٦٩٠) هكذا بالأرقام .
(2) كذا فى القاموس ومطبوع التاج ، بالخاء المعجمة ، لكن فى المشتبه والتبصير : «المنتجب» بالجيم .
(3) هذا ضبط القاموس لكلمة خير بالنصب وضبطها العباب بالرفع ووضع عليها كلمة «صح» وكذلك ضبطت بالرفع فى الأساس .
(4) زيادة من اللسان .

وقَوْسُ قُزَحَ[1] : الخَطُّ المُنْعَطِفُ فى السَّماءِ على شكْلِ القَوْسِ ، ولايُفصَلُ من الإضَافَة .

وتَقَوَّسَ قَوْسَه : احْتَمَلَها .

وتَقَوَّسَ الشىْءُ واسْتَقْوَسَ : انْعَطَف .

ورجُلٌ مُتَقَوِّسٌ ومُقَوَّسٌ[2] : مُنْعَطِفٌ . قال الرّاجِزُ :

*مُقَوَّساً قَدْ ذَرِئَتْ مَجَالِيهْ*[3]

واسْتَقْوَسَ الشَّيْخُ ، كتَقَوَّسَ .

والقَوَّاسُ : بارِى القِيَاسِ .

والمِقْوَسُ ، بالكَسْرِ : الحِفَاظُ ، قاله اللَّيْث .

ولَيْلٌ أَقْوَسُ : شَديدُ الظُّلْمَةِ ، عن ثَعْلَب ، وأَنشدَ ابنُ الأَعْرَابىّ :

يَكُونُ من لَيْلِى ولَيْلٍ كَهْمَسِ
ولَيْلِ سَلْمَانَ الغَسِىِّ الأَقْوَسِ
واللّامِعَاتِ بالنُّشُوعِ النُّوَّسِ[4]

(١) بهامش مطبوع التاج : « قوله » : « وقوس قزح ، قال فى اللسان : وقيل : إنما هو قَوْسُ اللهِ؛ لأنَّ قُزَح : اسم شيطان اﻫ . وقد تقدم للشارح فى ق ز ح » اﻫ .

(٢) زاد فى اللسان : « وأَقْوَسُ . »

(٣) اللسان والعباب ومادة (ذرأ) وهو لأبى محمد الفقعسى .

(٤) اللسان .

وقَوَّسَت السَّحابَةُ : تَفَجَّرَتْ عنها الأَمْطَارُ ، قال :

سَلَبْتُ حُمَيّاها فعَادَتْ لنَجْرِهَا
وآلَتْ كمُزْنٍ قَوَّسَتْ بعُيُونِ[1]

أى تَفجَّرتْ بعُيُونٍ من المَطَر .

والأَقْوَاسُ ، من أَضْلاعِ البَعيرِ : هى المُقَدِّماتُ .

ومن المَجَاز أيضاً : رَمَوْنَا عَن قَوْسٍ وَاحدةٍ .

وفُلانٌ لا يَمُدُّ قَوْسَه أَحَدٌ ، أى لا يُعَارَضُ .

والقُوسِيَّةُ ، بالضَّمّ : قَرْيَةٌ بمِصْرَ .

## [ ق ه ب س ] *

(القَهْبَسَةُ ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال الصّاغَانِىُّ وابنُ مَنْظُورٍ : هو (الأَتَانُ الغَليظَةُ ) ، نقلَه ابنُ عَبّاد، وليس بثَبْتٍ وقال غيرُه: هى القَهْمَسَةُ[2] . قلتُ : فإذا لا يُسْتَدْرَك به على الجَوْهَرِىِّ ؛لأَنَّه لم يَصِحَّ عنْدَه، فتأَمَّلْ .

(١) اللسان .

(٢) فى مطبوع التاج « القهبة » والمثبت من العباب .

[ ق هـ ب ل س ] *

(القَهْبَلِسُ ، كجَحْمَرِش : الزُّبُّ) ، أَى ذَكَرُ الإِنْسَان ، (أَو العَظِيمُ الغَلِيظُ منه) ، وقد يُوصَفُ به ، قالَ :

* فَيْشَلَةٌ قَهبَلِس كُبَاس[1] *

(و) قال ابنُ الأَعْرابىِّ القَهْبَلِسُ : (القَمْلَةُ الصَّغيرَةُ) ، وهى أَيضاً : الهُنْبُغُ والهُنْبُوغُ .

(و) القَهْبَلِسُ : (المَرْأَةُ) العَظيمَةُ (الضَّخْمَةُ) .

(و) قال أَبو تُرَاب : القَهْبَلِسُ : (الأَبْيَضُ) الَّذى (تَعْلُوه كُدْرَةٌ) ، كذا فى اللِّسَان والتَّكْمِلَة .

وفاتَه : القَهْبَلِسُ ، بمَعْنَى الكَمَرَةِ ، وقالَ ابنُ دُرَيْد : كَمَرَةٌ قَهْبَلِسٌ : عَظِيمَةٌ .

وقال ابنُ عَبّاد : القَهْبَلِسُ : العَفِيفَةُ[2] من النِّسَاءِ الضَّخْمَةُ .

[ ق هـ و س ] *

(قَهْوَسٌ ، كجَرْوَلٍ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال الصّاغَانِىُّ : هو (اسمُ فَحْلٍ من الإِبلِ ، و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : هو اسمُ رَجُلٍ ، وفى العُبَاب : هو (وَالِدُ النُّعْمَانِ التَّيْمىِّ) ، وله ذِكْرٌ فى كتَاب النَّقائض ، وفيه تَقُولُ دَخْتَنُوسُ بنتُ لَقِيطِ بن زُرَارَةَ :

فَرَّ ابْنُ قَهْوَسٍ الشُّجَا    عُ بكَفِّه رُمْحٌ مِتَلُّ
يَعْدُو به خَاظِى البَضِيـ    ـعِ كَأَنَّهُ سِمْعٌ أَزَلُّ[1]

قالته لَهُ تَهَكُّماً ، ففَرَّ من عارِ هٰذا الشِّعْرِ حَتَّى لَحِقَ بعُمَانَ ، فلا يُدْرَى وَلَدُه فِيمَ هُمْ[2] ، نَقَلَه الصّاغَانىُّ ، إِلاّ أَنه لمْ يَذكُر اسمَ وَلَدِه هٰذا ، وإِنَّمَا قال : قالَتْه لابن قَهْوَسٍ ، رجُلٍ من بَنى تَيْمٍ[3] .

(و) قال الفَرّاءُ : القَهْوَسُ

(١) اللسان .
(٢) الذى فى العباب عن ابن عباد « العظيمة ... » .

(١) النقائض ٦٥٦ والعباب والتكملة والأول يأتى فى (تلل) لجَوّاس بن نُعَيم الضَّبّىّ برواية محرفة هذا وقال فى العباب أيضا « وقال أبو محمد الأسود إن هذا الشعر لجواس بن نعيم الضبى وانظر مادة خطا.
(٢) هذا كالتكملة أما فى العباب فهو « فيمن هم » .
(٣) فى مطبوع التاج « تميم » والتصحيح من التكملة ، والنقل عنها ، وتقدم فى لفظ القاموس «والد النعمان التيمى»

كجَرْوَلٍ : الرَّجُلُ (الطَّوِيلُ) ، كالسَّهْوَق والسَّوْهَق . قال شَمِرٌ : الأَلْفَاظُ الثَّلاثَةُ بمَعْنًى وَاحدٍ فى الطُّول والضِّخَم ، والكَلمَةُ وَاحدَةٌ ، إلا أَنَّهَا قُدِّمتْ وأُخِّرَتْ ، كما قَالُوا : عُقَابٌ عَقَنْبَاةٌ ، وعَبَنْقَاةٌ .

(و) قال ابنُ عَبّاد : القَهْوَسُ : هو (التَّيْسُ الرَّمْلِىُّ الطَّوِيلُ والضَّخْمُ القَرْنَيْن) ، هٰكذا بواو العَطْف فى سائر النُّسَخ ، وفى التَّكْملَة إسقاطُهَا .

(و) القَهْوَسُ (الرَّجُلُ الطَّوِيلُ) ، لأَنَّه ينْحَنِى ويَحْدَوْدِبُ ، وقِيلَ : لأَنَّه يَتَقَهْوَسُ إذَا جَاءَ مُنْحَنِياً يَضْطَرِبُ ، قالَهُ ابنُ عَبّادٍ . وهو قولُ الفرّاءِ بعَيْنِه ، وذِكْرُه ثانِياً تَكْرَارٌ لا يَخْفَى .

(والتَّقَهْوُسُ : السُّرْعَةُ) فى العَدْوِ ، (كالقَهْوَسَة) ،وقالَ ابنُ فارِس : هٰذا مُمْكنٌ أَنْ تَكُونَ هاوُه زائدَةً ، كأَنَّه يَتَقَوَّسُ .

(و) هو أَيْضاً : (أَنْ يَمْشِىَ مُنْحَنِياً مُضْطَرِباً) ، يقال : جاءَ يَتَقَهْوَسُ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

القَهْوَسَةُ : عَدْوٌ من فَزَعٍ ، وبه سُمِّىَ الرجُلُ ، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ .

وتَقَهْوَسَ الرَّجُلُ : احْدَوْدَبَ .

## [ ق ى س ] *

(قَاسَه بغَيْرِه وعليه) ، أى على غيرِه ، (يَقِيسُه قَيْساً وقِيَاساً) ، الأَخير بالكَسْر ، (واقْتَاسَه) ، وكذا قَيَّسَه ، إذا (قَدَّرَه علَى مِثَالِه) ، ويَقُوسُه قَوْساً وقِيَاساً : لغَةٌ فى يَقِيسه ، وقد تَقَدَّم ، (فانْقَاسَ) ، وقال شَيْخُنَا : ذَكَرَ الأَبْهَرِىُّ – كما فى حَوَاشِى العَضُد – أَنه عُدِّىَ بعَلَى لتَضَمُّنه مَعْنَى البِنَاءِ ، وكلامُ المصَنِّف ظاهرٌ فى خِلافه ، وأَنَّ تَعْدِيَتَه بعلَى أَصْلٌ ، كغَيْره من الأَفْعَال الَّتى تَتَعدَّى بها ، على أَنَّ تَعْدِيَة البِنَاءِ بعَلَى كلامٌ لأَهْل العَرَبِيَّة ، وأَمّا تَعْديتُه بإِلَى فى قَوْل المتَنَبِّى :

بمَنْ أَضْرِب الأَمْثَالَ أَمْ مَنْ أَقِيسه
إلَيْكَ وأَهْلُ الدَّهْرِ دُونَكَ والدَّهْرُ (١)

(١) ديوانه بشرح الواحدى ١٠٤ .

فلتَضَمُّنه مَعْنَى الضَّمِّ والجَمْع ، كما قالَه الواحِدِىُّ وغيرُه من شُرّاح دِيوانــه .

(والمِقْدَار مِقْيَاسٌ) ، لأَنَّهُ يُقَدَّر به الشَّىْءُ ويُقَاس ، ومنــه مِقْيَاسُ النِّيلِ ، وقد نُسِب إليه أَبو الرَّدَّاد[١] عبدُ الله ابنُ عبد السَّــلام المِقْيَاسىُّ ، وبَنُوه .

(و) من المَجَــاز : يقَــال : بَيْنَهُمَا (قِيسُ رُمْحٍ ، بالكسْــر ، وقَاسُه) ، أَى (قَدْرُه) ، كما يُقَــالُ : قِيدُ رُمْحٍ ، ويُقَال : هٰذه الخَشَبَةُ قِيسُ أُصْبُــعٍ ، أَى قَدْرُ أُصْبُــعٍ .

(وقَيْسُ عَيْلانَ ، بالفَتْــح) ، هٰكذا بالإِضافَة : (أَبو قَبِيلَةٍ ، واسمُه النَّاسُ ابنُ مُضَرَ) أَخو الْيَاسِ ، وكانَ الوَزِيرُ المَغْرِبِــىّ يقــول : النّــاسُ[٢] مُشَدَّدُ السِّينِ المُهْمَلَة ، وكَوْنُ قَيْسٍ مُضَافاً إِلى عَيْلانَ هــو أَحدُ أَقوالِ النَّسّابينَ ، واخْتُلِف فيــه ، فيُقَــال : إِنَّ عَيْلانَ حاضِنٌ حَضَــنَ قَيْسـاً ، وإِنّه غُــلامٌ لأَبيــه ، وقيلَ : عَيْلانُ : فَرَسٌ لقَيْسٍ مشهورٌ فى خَيْل العَرَب ، وكان قَيْسٌ سابَقَ عليــه ، وكانَ رَجلٌ من بَجيلَةَ يُقَــالُ له : قَيْسُ كُبَّةَ ، لفَرَسٍ ، يقال له : كُبَّةُ ، مشهورٌ ، وكانَا مُتَجَاوِرَيْن فى دَارٍ وَاحــدَةٍ قَــبْلَ أَن تَلْحَقَ بجِيلَــةُ بأَرْضِــس اليَمَن ، فــكَانَ الرَّجُــلُ إِذَا سأَلَ عن قَيْسٍ ، قيل له : أَقَيْسَ عَيْلانَ تُــريدُ أَم قَــيْسَ كُبَّةَ ؟ وقــيلَ : إِنَّه سُمِّىَ بكَلْبٍ كانَ له يُقَالُ له : عَيْلانُ . وقالَ آخَــرُونَ : باســم قَــوْسٍ له ، ويــكونُ قَيْسٌ على هٰذا وَلَدًا لمُضَرَ ، والــذى اتَّفَــقَ عليــه مَشايخُنَا مــن النَّسّابينَ أَنَّ قَيْســاً وَلَدٌ لعَيْلاَنَ ، وأَنَّ عَيْــلانَ اسْمُــه النّاس ، وهــو أَخــو الياس الَّذى هــو خِنْدِفٌ ، وكِلاهمــا وَلَدُ مُضَرَ لصُلْبه ، وهٰذا الَّذى صَرَّحَ به ذَوو الإِتْقَــان واعْتَمَــدُوا عليه ، ويَدُلُّ لذٰلك قولُ زُهَيْر بن أَبى سُلْمَى :

إِذا ابْتَدَرَتْ قَيْسُ بنُ عَيْلاَنَ غَايَةً
مِنَ المَجْدِ مَنْ يَسْبِقْ إِلَيْهَا يُسَوَّدِ[١]

(١) قوله « أبو الرّدّاد » كذا هو فى التبصير ١٣١٢ ، ١٣٨٣ ، وفى اللبــاب ٣/٧٢ « أبو الرواد »

(٢) ومثله فى الاشتقاق ٢٦٥ .

(١) ديوانه ٢٣٤ ، وفى مطبوع التاج « من يسبق إليها يسبّق » والتصحيح من الديوان والقصيدة دالية .

وأُمُّ عَيْلاَنَ وأَخيه هى الخَنْفَاءُ ابنةُ إياد المَعَدِّيَّةُ ، كما حقَّقه ابنُ الجوّانىِّ النَّسَّابَةُ فى المُقَدِّمَة الفاضِليّة .

(وتَقَيَّس) الرَّجُلُ ، إذا (تَشَبَّهَ بهم أو تَمَسَّكَ منهم بسَبَبٍ ، كحِلْفٍ أَو جِوارٍ أَو وَلاَءٍ) ، قال جَرِيرُ :

وإنْ دعَوْتُ منْ تَميمٍ أَرْؤُسَا
وقَيْسَ عَيْلانَ ومَنْ تَقَيَّسَا
تَقَاعَسَ العِزُّ بِنَا فاقْعَنْسَسَا[1]

وحَكَى سِيبَوَيهِ : تَقَيَّس الرجُلُ ، إذا انْتَسَبَ إليهَا .

(والقَيْسُ : التَّبَخْتُرُ) ومنْهُ ما رُوِىَ عن أَبِى الدَّرْدَاءِ رضى الله عَنْهُ «خَيْرُ نِسَائكُمْ مَنْ تَدْخُلُ قَيْساً ، وتَخْرُجُ مَيْساً ، وتَمْلأُ بَيْتَهَا أَقِطًا وحَيْساً[2] » وقال ابنُ الأَثير : يُرِيدُ أَنَّهَا إذا مَشَتْ قَاستْ بعْضَ خُطَاهَا ببَعْضٍ ، فلم تَعْجَلْ فِعْلَ الخَرْقاءِ ، ولٰكنَّهَا تَمْشِى مَشْياً وَسَطاً مُعْتَدِلاً ، فكَأَنَّ خُطَاهَا مُتَسَاوِيَةٌ . قلتُ : وهَذَا غيرُ المَعْنَى الّذى أَرادهالمصنِّف .

(و) القَيْسُ : (الشِّدَّةُ) ، ومنه امْرُؤُ القَيْس ، أَى رَجُلُ الشِّدَّةِ .

(و) القَيْسُ : (الجُوعُ) ، نقلَه الصاغَانىُّ .

(و) القَيْسُ : (الذَّكَرُ) ، عن كُراع ، قال ابنُ سِيدَه : وأُراه كذٰلكَ ، وأَنْشَدَ :

دعَاكَ اللهُ منْ قَيْسٍ بأَفْعَى
إذا نَامَ العُيُونُ سَرَتْ عَلَيْكَا[1]

(وقَيْسُ : كُورَةٌ بمصْرَ) ، وهى الآنَ خَرَابٌ ، وهى بالصَّعيد الأَدْنَى وقد دَخلتُهَا ، قيل : (سُمِّيَتْ بمُفْتَتِحِها قَيْسِ بنِ الحارِثِ) ، وقد نُسِبَ إليها جماعَةٌ من المُحَدِّثين .

(و) قَيْسُ : (جَزيرَةٌ ببَحْرِ عُمَانَ) ، وهى (مُعَرَّبةُ كَيْشَ) ، وإليها نُسِبَ

---

(١) اللسان ونسب لرؤبة ثم صححه ابن برى للعجاج وفى الصحاح المشطور الثانى لرؤبة . وفى الأساس ونسبه للعجاج . وفى التكملة وصححه للعجاج وكذلك فى العباب ، وفيهما زيادة ، مشطور بعد الأول وقبل الثانى وهو .
« والرأسَ من خُزَيْمَةَ العَرَنْدَسَا »
والرجز فى ديوان العجاج ٣٣ وانظر مادة (قعس) .

(٢) فى هامش مطبوع التاج : «قال فى اللسان : أى تدبر أمر بيتها لا تخرق فى مهنتها ، ثم ذكر عبارة ابن الأثير .

(١) اللسان ومادة (دعا) وفى مطبوع التاج « رعاك الله .. »

إِسْمَاعِيلُ بنُ مُسْلِمٍ الكَيْشِيُّ، من رِجَال مُسْلم.

(والقَيْسانِ من طَيِّئٍ) هُمَا قَيْسُ بنُ عَنّاب، بالنون [1] بن أَبى حارِثَة بن جُدَىٍّ بن تَدُولَ بن بُحْتُر بن عَتُودٍ، (و) ابنُ أَخِيه (قَيْسُ بنُ هَذَمَةَ بن عَنّابٍ) المَذْكُور.

(وعَبْدُ القَيْسِ بنُ أَفْصَى) بن دُعْمِىِّ بن جَدِيلَةَ: (أَبُو قَبيلَةٍ من أَسَد) بن رَبيعَةَ، والنِّسْبَةُ إِليهم: عَبقَسِىٌّ، وإِنْ شِئْتَ: عَبْدِىٌّ، وقد تَقَدَّم. وقد تَعَبْقَس الرجُلُ، كما يُقَالُ: تَعَبْشَمَ وتَقَيَّس، وقد تَقَدَّم أَيضاً.

(وامْرُؤُ القَيْسِ بن عابِس) بن المُنْذِر بن السِّمْطِ (الكِنْدِىُّ)، من وَلَدِ امْرِئِ القَيْس بن عَمْرو بن مُعَاوِيَةَ، وقد وَفَدَ عَلى النَّبىِّ صَلَّى الله عليه وسلَّمَ ولم يرْتَدَّ، وكان شاعرًا جاهِلِيًّا وأَدْرَكَ الإِسْلامَ، وليس فى الصحابَة [2]

مَن اسْمُه امرُؤُ القيْس غيره.

(و) امْرُؤُ القَيْس (بنُ الأَصْبَغ) ابن ذُؤَالَةَ (الكَلْبىُّ) من وَلَدِ جُشَمَ بن كَعْب بن عامر بن عَوْف.

(و) امرؤُ القَيْس (بنُ الفاخِرِ ابن الطَّمّاحِ، صحابيُّون).

(و) امرؤ القَيْس (المَلِكُ الضِّلِّيلُ الشاعرُ) المَشْهُورُ، فَحْلُ الشُّعَرَاءِ (سُلَيْمَانُ بنُ حُجْر) بن الحَارث المَلك بن عَمْرٍو المَقْصُورِ بن حُجْرٍ آكلِ المُرَارِ بن عَمْرو بن مُعَاوِيَةَ الأَكْرَمينَ بن الحَارثِ الأَصْغَر بن مُعَاويةَ الكِنْدىِّ (رَافعُ لِوَاءِ الشُّعَرَاءِ إلى النّار)، كما وَرَدَ ذلك فى حَديثٍ.

(و) امرُؤُ القَيْس (بنُ بَحْرٍ) الزُّهيْرىُّ، من وَلَد زُهَيْر بن جنابٍ الكَلْبىِّ.

(و) امْرُو القَيْس (بنُ بَكْر) بن [امرىءِ] القَيْس بن الحارث بن مُعاوية بن الحَارث بن مُعَاوِيَةَ بن

(١) فى العباب هى والآتية «عتاب» بالتاء وعليها كلمة «صح»

(٢) كذا أيضا فى العباب وينقض هذا ما يأتى بعده، وانظر الاستيعاب ١٠٥ فقد ذكر امرأ القيس بن الأصبغ وعدّه فى الصحابة.

ثَوْرِ الكِنْدِىّ ، جاهلىٌّ ، ولَقَبُه الذَّائِدُ .

(و) امرُؤُ القَيْس ( بنُ حُمَام )[3] بالضَّـمّ )[2] بن مالك بن عُبَيدة بن هُبَلَ الكَلْبِىّ ، وهو الذى أَغارَ مع زُهَيْر ابن جَنَابٍ على بَنِـى تغْلِبَ ، جاهلىٌّ أيضـاً .

(و) امرؤُ القَيْس (بنُ عَـدِىٍّ) بن مِلْحَانَ الطائـىُّ ، جَدُّه حاتِمٌ ، أَو هـو امْرُؤُ القَيْس بنُ عَدِىٍّ الـكَلْبِـىُّ .

( و) امْـرُؤُ القَيْس (بنُ كُلابٍ ، بالضَّـمّ ) بـن رِزَامٍ العُقَيْلِـىُّ ثـمّ الخُوَيْلِدىُّ .

(و ) امْـرُؤُ القَيْــس (بنُ مَالِك ) الحِمْيَرِىُّ . (كُلُّهم شُعَرَاءُ ، والنِّسْبَةُ إِلى الـكُلِّ : مَرْئِــىٌّ ) بوَزْن مَرْعِــىٍّ (إلاّ ابنَ حُجْرٍ ) ، هٰــكذا فى سائر النُّسَخ ، وهــو غَلَــطٌ ، والصَّــواب : إلاّ ابنَ الحَارِثِ بن مُعَاوِيَةَ (فإنَّهَا مَرْقَسِىٌّ) ، مسمُوعٌ عن العَرَب فى كِنْدَةَ ، لاغَيْرُه ، كما حقَّقه ابنُ الجَوَّانِىِّ فى المُقَدِّمة ، وهٰــذا الــذى استُثْنِـىَ بــه هــو امْرُؤُ القَيْس ، أَخُو مُعَاوِيَةَ الأَكْرَمِين ، الجَدّ الرَّابــعِ لامْرِئُ القَيْس فَحْــلِ الشُّعَرَاءِ ، وهــو المَعْرُوفُ بابن تَمْلِكَ ، وهــى أُمُّه ، وهى تَمْلِكُ بنتُ عَمْرو بن زَيْد بن مَذْحِـجٍ ، وبها يُعْرَفُ بَنُوه ، فتــأَمَّلْ هٰذا ، فإِنَّه نَفِيسٌ ، وقَلَّ مَنْ نَبَّهْ عَلَيْه .

(وقَيْسُونُ : ع ) ، نقَلَه الصَّاغانىُّ .

وأَما الخِطَّةُ المَشْهُورَةُ بمصْرَ فإِنَّهَا بالصَّاد والــواو : مَنْسُوبَةٌ إِلى قُوصُونَ الأَميرِ ، صــاحبِ الجَامــع ، والعَّامَة يَقُولُونَه باليَاءِ والسِّين ، وهو غَلَطٌ .

(ومِقْيَسٌ ، كمِنْبَرٍ : ابنُ حُبَابَةَ )[1] بالضَّمّ ، من بَنِـى كَلْبِ بن عَوْفٍ ، من الدِّيل ، وهو أَحَدُ الأَرْبَعَةِ الَّذِينَ

(١) فى سياق مطبوع التاج خلط هكذا « (و) امرؤ القيس (بن بكر) بن القيس بن الحارث بن معاوية بن مالك ابن عبيده بن هبل الـكلبى ابن الحارث بن معاوية ابن ثور الـكندى جاهل ولقبه الذائد (و) امرؤ القيس ( بن حمام بالضم ) ، وهو الذى أغار ... » وقد نقلنا جملة « بن مالك بن عبيدة بن هبل الكلبى » ووضعناها فى موضعها الصحيح تبعا للعباب .

(٢) فى هامش مطبوع التاج : « سقط من متن الشارح بعد قوله : بالضم ( وابن رَبِيعَة ) وهو ثابت فى المتن المطبوع : الهندى والمصرى » .

(١) كذا فى القاموس والتاج المطبوعين أما التكملة والعباب ففيهما « صُبَابة » ومعجم الشعراء ٣٤: أورده « صبابة » و « ضبابة » .

لم يُؤَمِّنْهُمْ النَّبِىُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم يومَ فَتْـحِ مكَّةَ ، وذكرَه الجَوْهَرِىُّ : مِقْيَـص ، بالصَّـاد ، وهو بالسِّين ، (قَتَلَه نُمَيْلَةُ بنُ عبد الله) ، رَجُلٌ (من قَوْمِه) ، قالَتْ أُخْتُه فى قَتْله :

لَعَمْرِى لَقَدْ أَخزَى نُمَيْلَةُ رَهْطَهُ
وفَجَّعَ أَضْـيَافَ الشِّـتَاءِ بِمقْيَسِ
فلِلّـه عَيْنا مَنْ رَأَى مِثْلَ مِقْيَسٍ
إذا النُّفَسَاءُ أَصْبَحَتْ لَمْ تُخَرَّسِ[1]

(وقَايَسْتُه : جارَيْـتُه فى القِيَاس) ، هٰكذا فى النُّسَخ ، وفى اللِّسَان : قَايَسْتُ بَيْنَهُمَا ، إذا قـادَرْتَ بَيْنَهمَـا . فعَلَى هٰذا لا إشْكَالَ .

(و) قَايَسْت (بَيْنَ الأَمْرَيْن : قَدَّرْتَ) ، لم يُعَبِّرْ فيه بمَعْنَى المُفَاعَلَة ، قـالَ اللَّـيْثُ : المُقَايَسَـةُ : مُفَاعَـلَةٌ من القِيَاس .

(وهو يَقْتَاس بـأَبِيـه) أى يَقْتَدِى به ، (وَاوِىٌّ) و (يائـىٌّ) ، وقد تقدَّم ذِكْرُه قريبـاً .

(١) التكملة والعباب والثانى فى اللسـان وتقدم فى مـادة (خرس) .

[] ومما يُسْتَدْرَك عليـه :

قاس الطَّبيـبُ قَعْرَ الجِرَاحَة قَيْساً : قَدَّرَ غَوْرَهَا . والآلَةُ مِقْيَاس : وهـو المِيـلُ الَّذى يُخْتَبَرُ بـه .

ومَحَلَّةُ قَيْسٍ : من قُرَى مصْرَ ، من أَعْمَال البُحَيْرَة .

والقَيَّاسُ : القَوَّاسُ .

والقَائسُ : الذى يَقِيسُ الشَّجَّةَ .

وجَمْـعُ الْمِقْيَاس مَقَايِيسُ .

ورجُلٌ قَيَّاسٌ : كَثِيـرُ القِيَاسِ ، وهو مَقِيسٌ عليه .

وتقول : قَبَّحَ اللهُ قوماً يُسَوِّدُونك ويُقَايِسُونَ برَأْيِك .

وهٰذه مسأَلة لا تَنْقَاسُ .

وتَقَايَسَ القَوْمُ : ذَكَرُوا مآرِبَهُم .

وقَايَسَهُمْ[1] إليه : قايَسَهُم به ، قال :

إذا نَحْنُ قَايَسْنَا المُلُوكَ إلى العُـلَا
وإن كَرُمُوا لَـمْ يَسْتَطِعْنَا المُقَايِسُ[2]

(١) فى هامش مطبوع التاج «قوله : وقايسهم إليه ، عبارة الأساس : وقايسه إلى كذا سابقه ، قال :
إذا نحن قايسنا أناسا إلى العلا . . الخ » .
(٢) اللسان والأساس ، وهو لذى الرمة فى ديوانه ٣٢٣ .

وفى التَّهْذِيب : المُقَايَسَةُ : تَجْرِى مَجْرَى المُقَاساة ، التى هى مُعَالَجَةُ الأَمْرِ الشَّديدِ ومُكَابَدَتُه ، وهو مقلوبٌ حِينئذ .

ويُقال : قَصُرَ مِقْيَاسُكَ عن مِقْيَاسى ، أى مِثَالُك عن مِثَالى .

والأَقْيَاسُ : جَمْع قَيْسٍ ، أَنْشَد سِيبَوَيه :

ألاَ أَبْلِغِ الأَقْيَاسَ قَيْسَ بنَ نَوْفَلٍ
وقَيْسَ بنَ أُهْبَانٍ وقَيْسَ بنَ خالِدِ[1]

وأُمُّ قَيْسٍ : كُنْيَةُ الرَّخَمَةِ .

وقاسَهُ لكذا : سَبَقَهُ ، وهٰذا مَجازٌ ، وكذا قَولُهم : فُلانٌ يَأْتِى بما يَأْتِى قَيْساً .

وقِيسَانَةُ ، بالكَسْر : من أَعْمَال غَرْنَاطَةَ ، منها أبو الرَّبيع سُلَيْمَانُ ابنُ إبراهيمَ القِيسَانىُّ ، من كِبَار المالِكيَّة ، ماتَ بمصْرَ سنَةَ ٦٣٤ .

وامْرُؤُ القَيْس بن السِّمْط ، من بَنى امْرِئِ القَيْس بن مُعَاوِيَةَ .

وامرُؤُ القَيْسِ بنُ عَمْرو بن الأَزْد ، دَخَلُوا فى غسَّانَ . وامْرُؤُ القَيْسِ بنُ زَيْد بن عبد الأَشْهَل بَطْنٌ .

وامْرُؤُ القَيْسِ بنُ عَوْف بن عامر ابن عوف بن عامرٍ : بَطْنٌ من كَلْب ، يُعْرَفُون ببَنى ماوِيَّةَ ، وهى أُمُّهم ، من بَهْرَاءَ .

وامرؤُ القَيْسِ بنُ زَيْدِ مَنَاةَ بن تَميمٍ ، ومنهم المَرَئىُّ الذى كان يُهَاجيه ذُو الرُّمَّة ، ومِنْ بَنى امرئِ القَيْس هٰذا ثَلاثُ عَشَائرَ .

وامرُؤُ القَيْس بنُ خَلَف بن بَهْدَلَةَ ، جَدُّ الزِّبْرِقان بن بَدْرٍ .

وامرُؤُ القَيس بنُ عَبْدِ مَنَاةَ بن تَميمٍ ، جَدُّ عَدىِّ بن زَيْدٍ العِبَادىِّ الشَّاعر .

وامْرُؤُ القَيْس بنُ مُعَاوية : بَطْنٌ من كِنْدَةَ ، من وَلَدِه امْرُؤُ القَيْس بن عابِسٍ ، شاعرٌ ، له وِفَادَةٌ ، وقد ذُكِرَ .

وكذٰلك امْرُؤُ القَيْس بن السِّمْط .

(١) اللسان ، وهو فى كتاب سيبويه ٢ /٩٧ بروايةالقافية « قيس بن جابر » ونسب فيه إلى زيد الخيل .

( فصل الكاف )

مع السين

[ ك أ س ] *

(الــكَأْس : الإناءُ يُشْرَبُ فيــه ، أو ما دامَ الشَّرَابُ فيه ) ، فإذا لم يكُنْ فيه فهو قَدَحٌ ، وقال ابنُ الأَعْرابــيِّ : لا تُسَمَّــى الــكَأْسُ كَأْســاً إلاّ وفيهَا الشَّرَابُ ، وقيــل : هو اسمٌ لهُمَا عــلى الانْفــرَاد والاجْتمَــاع ، وقــد وَرَد ذِكْرُهَا فى الحَديــث .

وهى (مُؤنَّثَةٌ) قــال اللهُ تعــالى : ﴿بكَأْســ مــنْ مَعينٍ بيْضَــاءَ﴾ (١) (مَهْمُوزَةٌ) قــال ابنُ السِّكِّيت : هــى الــكَأْسُ والرَّأْسُ والفَأْس ، مهموزاتٌ ، وقالَ غيرُه : وقد يُتْرَك الهَمْزُ تَخْفيفاً .

( و ) قالَ أبــو حَاتــمٍ وابنُ عَبَّادٍ : الــكَأْسُ : (الشَّرَابُ ) بعَيْنه ، وهو قَوْلُ الأَصْمَعيِّ ، ولذلك كانَ الأَصْمَعــىُّ يُنْكِرُ رِوَايَةَ مَن رَوَى بيتَ أُمَيَّةَ بن أَبِى الصَّلْت :

مَنْ لمْ يَمُتْ عَبْطَةً يَمُتْ هرَمــاً
لِلْمَوْتِ كَأْســ والمَرْءُ ذائقُهَا (١)

وكانَ يَــرْويه « الْمَــوْتُ كَأْسٌ » ويَقْطَــع أَلفَ الوَصْل ؛ لأَنَّهَا فى أَول النِّصْف الثانــى من البَــيْت ، وذلك جائزٌ . وكان أبو علىٍّ الفارســىُّ يقول : هذا الّذى أَنْكَــرَه الأَصْمَعــىُّ غيــرُ مُنْكَرٍ ، واسْتَشْهَد على إضافَة الكَأْس إلى الموْت ببَيْتِ مُهَلْهِلٍ ، وهو :

ما أُرَجِّى بالعَيْش بَعْد نَدَامَــى
قَدْ أَرَاهُمْ سُقُوا بــكَأْسِ حَلاَقِ (٢)

وحَلاَقِ : اسمٌ للمَنِيَّة ، وقد أَضافَ الــكَأْسَ إليها ، ومــثْل هــذا البَيْتِ الذى اسْتَشْهَد به أبو علىٍّ قولُ الجَعْدىِّ يَصف صائدًا أَرْسَلَ كلاَبَه على بَقَرَةِ وَحْشٍ :

فَلَمْ تَــدَعْ وَاحدًا منْهُــنَّ ذا رَمَقٍ
حَتَّى سَقَتْهُ بكَأْسِ المَوْتِ فانْجَدَلاَ (٣)

وفى المُحْكَم : الــكَأْس : الخَمْــرُ

(١) سورة الصافات من الآيتين ٤٥ ، ٤٦ .

(١) ديوانه ٤٢ واللسان والصحاح والعباب ومادة (عبط)
(٢) اللسان . ويأتى فى (حلق) .
(٣) ديوان النابغة الجعدى ١٩٧ ، واللسان .

نَفْسُهَا ، اسمٌ لهَا ، ومنه قولُه تعالَى : ﴿يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ﴾ [1] وأَنْشَدَ أبو حَنِيفَةَ رَحمَه الله تعالَى للأَعْشَى [2]

وكَأْسٍ كعَيْنِ الدِّيكِ بَاكَرْتُ نَحْوَهَا
بِفِتْيَانِ صِدْقٍ والنَّوَاقِيسُ تُضْرَبُ

وأَنْشَدَ أَيْضاً لعَلْقَمة :

كأْسٌ عَزِيزٌ من الأَعْنَاب عَتَّقَهَا
لبَعْضِ أَرْبَابِهَا حَانِيَّةٌ حُومُ [3]

قال : كذا أَنْشَدَه أَبُو حَنِيفَةَ علَى الصِّفَة ، يعني أَنَّهَا خَمْرٌ تَعِزُّ فيُنْفَسُ بها إلاّ علَى المُلُوكِ والأَرْبَابِ ، والمُتَعَارَفُ : كأْسُ عَزِيزٍ ، بالإِضافَة ، وكذلك أَنْشَدَه سِيبَوَيْه ، أَى كَأْسُ مالكٍ عَزِيزٍ ، أَو مُسْتَحِقٍّ عَزِيزٍ . ( ج أَكْؤُس وكُؤُوس وكاسَاتٌ ) ، الأَخيرُ من غير هَمْزٍ ، ( وكِئَاس ) ، مهموزٌ ، قال الأَخْطَل :

خَضِلِ الكِئَاسِ إِذَا تَثَنَّى لم تَكُنْ
خُلْفاً مَوَاعِدُه كَبَرْقِ الخُلَّبِ [4]

(١) سورة الصافات ، الآية ٤٥ .
(٢) ديوانه ٢٠٣ واللسان .
(٣) ديوانه ٦٨ واللسان ، ومادة (حوم) ومادة (حنا) . والكتاب لسيبويه ٢ /٧٢ .
(٤) ديوانه / ٢٨ «كياس ... تثنّى» واللسان وفى العباب « إذا تثنى .. » .

وحَكَى أَبو حَنِيفَةَ رحمه الله : كِيَاسٌ ، بغير هَمْزٍ ، فإِنْ صَحَّ ذٰلكَ فهُوَ علَى البَدَل ، قَلَبَ الهَمْزَةَ فى كَأْسٍ أَلفاً فى نِيَّة الواو ، فقال : كاسٌ ، كنَارٍ ، ثمَ جَمَعَ كاساً علَى كِيَاسٍ ، والأَصْلُ : كِوَاسٌ ، فقُلبت الواوُ ياءً للْكَسْرة الّتى قَبْلَهَا .

( وكَأْسُ بِنْتُ الكَلْحَبَة ) ، واسْمُه هُبَيْرَةُ بنُ عبدِ مَنَاف ( العُرَنِىّ ) ، منْ بَنى عُرَيْن بن ثَعْلَبَةَ بن يَرْبُوع ، وفيهَا يَقُولُ :

وقُلْتُ لِكَأْسٍ أَلْجِمِيهَا فإِنَّما
نَزَلْنَا الكَثِيبَ منْ زَرُودَ لنَفْزَعَا [1]

[] وممّا يُسْتَدْرك عليه :

سَقاه الكَأْسَ الأَمَرَّ : هو المَوْتُ .

ويُسْتَعَارُ الكَأْسُ فى جَميع ضُرُوبِ المَكَارِه ، كقولهم : سَقَاه كأْساً من الذُّلِّ ، وكَأْساً من الحُبِّ ، والفُرْقَةِ ، والمَوْتِ .

وقالَ ابنُ بُزُرْج : كاصَ فُلانٌ من

(١) التكملة ، والعباب ومادة (زرد) ومادة (فزع) وفى مطبوع التاج « لتفزعا » .

الطَّعَام والشَّرَاب، إذا أَكْثَرَ منه، وتَقُولُ: وَجَدْتُ فُلاناً كُؤُصاً[1]، بضمَّتين، أَى صَبُورًا باقياً على شُرْبِهِ وأَكْلِه، قالَ الأَزْهَرِىُّ: وأَحْسَب الكَأْس مأْخُوذًا منه، لأَنَّ الصادَ والسِّين يَتعاقَبانِ فى حُرُوفٍ كَثِيرةٍ لقُرْبِ مَخْرَجَيْهِمَا.

[ ك ب س ] *

(كَبَسَ البِئْرَ والنَّهْرَ يَكْبِسُهُمَا) كَبْساً: (طَمَّهُما) ورَدَمَهُمَا وطَوَاهُما (بالتُّراب)، وكذٰلِكَ الحُفْرَةَ. (وذٰلِك التُّرابُ كِبْسٌ، بالكَسْرِ)، و هو من الأَرْضِ ما يَسُدُّ مِن الهَوَاءِ مَسَدًّا.

(و) كَبَس (رَأْسَه فى ثَوْبِه) كُبُوساً: (أَخْفاهُ وأَدْخَلَه فيه. و) قِيلَ: تَقَنَّع ثُمَّ تَغَطَّى بطائِفَتِه. رُوِىَ عن عَقِيلِ بنِ أَبِى طالِبٍ رضِىَ اللهُ عنه أَنّه قال: «إنَّ قُرَيْشاً أَتَتْ أَبا طالب فقالت له: إنَّ ابْنَ أَخيكَ قد آذانَا، فانْهَهُ عنّا، فقالَ: يَا عَقِيلُ انْطَلِقْ فائتِنى بمُحَمَّدٍ، فانْطَلَقْتُ إليه فاسْتَخْرَجْتُه من كِبْسٍ». قيل: مَعْنَاه مِن (غَار فى أَصْلِ الجَبَلِ)، ويُرْوَى بالنُّونِ، من الكِنَاسِ، وهو بَيْتُ الظَّبْىِ.

(و) من المَجَازِ: كَبَسَ (دَارَه: هَجَمَ عليه واحْتَاطَ بِه)، واقْتَصرَ ابنُ القَطَّاعِ على الهُجُوم.

وزاد الزَّمَخْشَرِىُّ: وكَبَّسَ تكْبِيساً، مِثْلُه، أَى اقْتَحَمَ عليهِ.

(والكِبْسُ، بالكَسْرِ: الرَّأْسُ الكَبِيرُ)، عن ابنِ الأَعْرَابِىّ، وهو على التَّشْبِيه بما بَعْدَه.

(و) الكِبْسُ: (بَيْتٌ) صَغِيرٌ (مِنْ طِينٍ)، سُمِّىَ به لأَنَّ الرَّجُلَ يَكْبِسُ فيه رَأْسَه، قالَ شَمِرٌ: ويَجوز أَن يُجْعَلَ البَيْتُ كِبْساً، لِمَا يُكْبَسُ فيه، أَى يُدْخَلُ، كما يَكْبِسُ الرَّجُلُ ثَوْبَه فى رَأْسِهِ، وبه فُسِّر حَدِيثُ عَقِيلٍ السَّابِقُ، والجَمْع: أَكْبَاسٌ.

(و) الكِبْسُ: (الأَصْلُ، و) يقال: (هو فِى كِبْسِ غِنًى)

(1) فى اللسان: «كَأْصًا». وقال: «بزنة كَعْصًا»

وكِرْسٍ غِنًى ، أى (فى أَصْلِهِ) ،حكاه أَبُو زَيْدٍ .

( والأَكْبَسُ : الفَــرْجُ النّاتِــئُ ) ، لِضَخَامَته .

(و) رَجُلٌ أَكْبَسُ : بَيِّنُ الــكَبَسِ ، ضَخْمُ الرَّأْسِ ، وفى التَّهْذِيب : (مَــنْ أَقْبَلَتْ هَامَــتُه وأَدْبَرَتْ جَبْهَتُهُ) . زادَ ابنُ القَطَّاعِ : وقد كَبِسَ كَبَساً ، كفَرِحَ.

(و) الــكُبَــاسُ ، (كــغُــرَابٍ : الذَّكَرُ) ، عن شَمِرٍ ، وأَنْشَدَ للطِّرِمّاحِ :

ولو كُنْتَ حُرًّا لم تَبِتْ لَيْلَةَ النَّقَا
وجِعْثِنُ تُهْبَى بالكُبَاسِ وبالعَرْدِ [(١)]

تُهْبَى ، أَى يُثَــارُ مِنهــا الغُبَــارُ ؛ لِشدَّة العَمَــلِ بهــا ، وقِيــلَ : هــو الــذَّكَرُ العَظِيمُ ، وقــد يُوصَفُ بــه فيُقَالُ : ذَكَرٌ كُبَاسٌ .

(و) الــكُبَاسُ : (العَظِيمُ الرَّأْسِ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِــىِّ .

(و) الــكُبَاسُ : (مَنْ يَكْبِسُ رَأْسَه فى ثِيَابِه ويَنَامُ) ، ويُقَال: رَجُلٌ كُبَاسٌ غَيْــرُ خُبَاسٍ ، وهــو الــذى إذا سأَلْتَه حاجَةً كَبَسَ برَأْسِهِ فى جَيْبِ قَمِيصِه ، قال الشاعــر يَمْدَح رَجُلاً :

هُــو الــرُّزْءُ المُبَيَّــنُ لا كُبَــاسٌ
ثَقِيلُ الرَّأْسِ يَنْعِقُ بالضَّئِينِ [(١)]

(و) كُبَاسُ (بنُ جَعْفَرِ بنِ ثَعْلَبَةَ) ابنِ يَرْبُوعِ بنِ حَنْظَلَةَ .

(و) أَبُو الحَسَنِ (علىُّ بنُ) حَسَن بن ( قُسَيْم ) ، كزُبَــيْر ، (ابــنِ كُبَاسٍ) المِصْرِىّ : (مُحَدِّثٌ) ، عن أَبِى الفَتْحِ بنِ سِيبُخْتَ [(٢)] ، وعنه ابنُ ماكُــولاَ.

(والكِبَــاسَةُ ، بالــكَسْر : العِــذْقُ الكَبِيرُ) التامُّ بشَمَارِيخه وبُسْرِه ، وهو من التَّمْرِ بمَنْزِلَةِ العُنْقُودِ من العِنَب ، والجَمْع : الكَبَائِسُ ، واستعار أَبو حنيفةَ الــكِبَاسَ لِشَجَرِ الفُوفَلِ ، فقال : تَحْمِل كَبَــائِسَ فيها الفُوفَلُ مِثْلَ التَّمْرِ .

(١) ديوانه ١٨٨ ، واللسان والتكملة والعباب .

(١) اللسان . وفى الأساس روايته « ... ثقيل الرأس يَحْلُم بالنَّعِيقِ »
وأنشد فى اللسان أيضا للخنساء :
فذاكَ الرُّزْءُ عَمْرُكَ لاكُبَاسٌ
عظيم الرأس يَحْلُم بالنَّعيقِ
(٢) مطبوع التاج : « شيخت » . والصواب من المشتبه / ٥٤٢ ، ومما سبق فى مادة (سبخت) .

(والـكَبِيسُ) ، كأَمِيرٍ : (ضَـرْبٌ من التَّمْر) ، وهو ثَمَرُ النَّخْلَةِ التى يُقال لهـا : أُمُّ جِرْذانَ ، وإنما يقال لـه : الـكَبِيسُ إذا جَفَّ ، فإذَا كان رَطْباً فهـو أُمّ جِرْذَانَ .

(و) يُقَـال : قِلادَةٌ مـن كَبِيسٍ ، هـو (حَلْىٌ مُجَـوَّفٌ مَحْشُوٌّ طِيبـاً) ، قال عَلْقَمَةُ :

مَحَالٌ كأَجْوازِ الجَرَادِ ولُؤْلُـؤٌ
مِنَ القَلَقِىِّ والكَبِيسِ المُلَوَّبِ[1]

(و) فى الصّحـاح : (السَّنَـةُ الـكَبِيسَةُ : الَّتـى يُسْتَرَقُ مِنْهَا يومٌ ، وذٰلِكَ فى كُلِّ أَرْبَعِ سِنِينَ ، كذا نَصُّ الجَوْهَـرِىِّ ، وفى القَـوْلِ المَأْنُوس : الأَوْلَى «لَهَا» لأَنَّ اليَوْمَ زِيَادَةٌ عليها . كذا نَقَلَه شيخُنَا وسَلَّمَه ، وهو ظاهِرٌ ، فـإِنَّ الـكَبِيسَ فى حِسَابِهم فى كُـلِّ أَرْبَـعِ سِنِينَ ، يَزِيدُون فى شَهْرِ شُبَاطَ يوماً ، فيَجْعَلُونَه تِسْعَةً وعشْرِينَ يومـاً وفى ثَلاثِ سنين يَعُدُّونه ثَمَانِيَةً وعشْرِينَ يومـاً ، يُقِيمُون بذٰلِكَ كُسُورَ حِسَابِ السَّنَة ، ويُسَمُّون العـامَ الَّذى يَزِيـدُون فيـه : عامَ الـكَبِيس .

(و) كُبَيْسٌ (كزُبَيْرٍ : ع) ، نَقَلَه الصَّاغَانِـىُّ . قُـلتُ : وهـو فى قَـوْلِ الرَّاعِـى :

جَعَلْـنَ حُبَيًّا باليَمِـينِ ونَكَّبَـتْ
كُبَيْساً لوِرْدٍ منْ ضَئِيدَةَ بَاكِـرِ[1]

(و) كُبَيْسَةُ ، (كجُهَيْنَةَ : عَيْـنٌ فى طَرَفِ بَرِّيَّةِ السَّماوَةِ ، قُرْبَ هِيتَ) ، على أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ منها ، وإليـه نُسِـبَ مُسْلِمُ بنُ خالد الـكُبَيْسِىُّ ، من شُيُوخ أَبِـى سَعْدٍ السَّمْعَانِـىِّ .

(والكَابُوسُ : ما يَقَعُ على الإِنْسَان) ، الأَوْلَى : عـلى النـائم ، (باللَّيْـلِ ، لا يَقْدِرُ مَعَهُ أَنْ يَتَحَرَّكَ) ، ويُقَال : هو (مُقَدِّمَـةٌ للصَّـرْع) ، قـال بعضُ اللُّغَوِيِّين : ولا أَحْسَبه عَرَبِيًّا إِنَّمَا هو النِّيـدِلانُ ، وهو البَارُوكُ والجَاثُومُ .

---

(١) ديوانه ١٩ ، واللسان والعباب ومادة (قلق) ومادة (محل) .

(١) اللسان والعباب وفيه « باليمين ووركت » ومعجم ياقوت (كبيس) و (ضئيدة) ومعجم ما استعجم (حبى) . ومادة (ضأد) ومادة (حبى) .

(و) كابُوسٌ : (ضَرْبٌ من الجِمَاع )، بلْ هى كَلمةٌ يُكْنَى بهَا عن البُضْع ، (وقد كَبَسَها يَكْبِسُهَا ، إذا (جامَعَها مَرَّةً) ، كأَنَّه شُبِّهُ بالكابُوس الَّذى يَقَعُ على النَّائم مَرَّةً وَاحدَةً لا يَقْدِرُ علَى الحَرَكَة مَعَه .

(و) من المَجَاز (الأَرْنَبَةُ الكَابِسَةُ) ، هى (المُقْبِلَةُ على الشَّفَةِ العُلْيَا) ، وكذا النَّاصِيَةُ الكَابِسَةُ : المُقْبِلَةُ على الجَبْهَة ، وقد كَبَسَتْ جَبْهَتَه النَّاصِيَةُ .

(و) فى نَوَادرِ الأَعْراب : (جاءَ كَابِساً) ومُكَبِّساً ، (أَى شادًّا) ، وكذٰلك جاءَ مُكَابِساً ، أَى حامِلاً ، يُقَال : شَدَّ ، إذا حَمَلَ .

(و) رجُلٌ (عَابِسٌ كابِسٌ ، إتْبَاعٌ) له.

(والجِبَالُ الكُبَّسُ ، كرُكَّع : الصِّلاَبُ الشِّدَادُ) ، قال الفَرَّاءُ : ويُرْوَى أَيضاً : الكُبْسُ ، بالضمّ يُقَال : قِفَافٌ كُبْسٌ ، قالَ العَجّاجُ[1] :

* وُعْثاً وُعُوراً وقِفَافاً كُبَسَا *

(١) ديوانه ٣١ ، واللسان .

(والمُكَبِّس ، كمُحَدِّث : المُطْرِقُ) برَأْسه فى ثَوْبه .

(أَو مَنْ يَقْتَحِمُ النَّاسَ فيَكْبِسُهم) ، ومنه حديثُ مَقْتَلِ حَمْزَة رضى الله عنه قال وَحْشِىٌّ : « فكَمَنْتُ له ـ أَى حَمْزَةَ ـ وهو مُكَبِّسٌ له كَتِيتٌ » أَى هَديرٌ وغَطِيطٌ

(و) المُكَبِّسُ : (فَرَسُ عُتَيْبَةَ بن الحَارث) بن شِهَاب ، (و) أَيْضاً (فَرَسُ عَمْرِو بن صُحَار) بن الطَّمّاح

(وكَابِسُ بنُ رَبِيعَةَ) بن مالكِ بن عَدىٍّ بن الأَسْوَد بن جُشَمَ بن رَبِيعَةَ ابن الحارث بن ساعِدَةَ بن لُؤَىٍّ السَّامىُّ : (تابعىٌّ ، وكانَ يُشَبَّهُ برَسُول الله صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ) ،وكان مُعَاوِيَةُ يُكْرِمُه لذٰلك ، قيل : إنَّه لمَّا رآه قامَ وقَبَّل ما بَيْنَ عَيْنَيْه وسَأَلَه : ممَّنْ أَنْتَ ؟ فقَال : من بَنِى سَامَةَ بن لُؤَىٍّ ، فقالَ : كَيْفَ كُتِبَ إلَىَّ أَنَّكَ منْ بَنِى نَاجِيَةَ[1] ، فقَالَ : واللهِ يا أَميرَ المُؤْمنينَ ، ما وَلَدَتْنِى ، وإنَّ

(١) فى مطبوع التاج « ناجبة » والمثبت من العباب .

الناسَ ليَنْسُبُونَنَا [ إليها ] [1] فأَقْطَعَه المَرْغَابَ ، وقدتَقَدَّمَ ذِكْرُهفىالمُوَحَّدَة[2]

[] ومماّ يُسْتَدْرَكُ عليه :

الكَبْسُ : أَنْ يُوضَعَ الجِلْدُ فى حَفيرَةٍ حَتَّى يَسْتَرْخِىَ شَعرُه أَو صُوفُه . قالَه أَبُو حَنيفَةَ ، رحمَه الله .

وقال الصّاغانىُّ : الكَبْسُ : ضَرْبٌ من زَجْرِ الضَّأْنِ ، ثمّ سُمِّىَ الضَّأْنُ كَبْساً ، كما سُمِّىَ البَغْلُ عَدَساً ، بزَجْرِه .

وتَكَبَّسَ الرجُلُ : أَدْخَلَ رَأْسَه فى جَيْبِ قَميصِه .

والكابِسُ من الرِّجال : الدَّاخلُ فى ثَوْبِه المُغَطِّى به جَسدَه ، وهو المُقْتَحِمُ أَيضاً .

والكِبْسىُّ ، بالكَسْر وباءِ النِّسْبَة : المَحْمِلُ ، بلُغَة اليَمَنِ ، شَبَّهُوه بالبَيْت الصَّغير قَدْرَ ما يُدْخِلُ الرجُلُ رأْسَه .

وتَكْبِيسُ الجَسَدِ : تَلْيِينُه بالأَيْدى ، وهو مَجَازٌ .

والكُبَاسُ ، بالضَّمّ : الرُّوَاسِىُّ [1] ، كالأَكْبَسِ .

ورأْسٌ أَكْبَسُ ، إذا كان مُسْتَدِيراً ضَخْماً .

وهامَةٌ كُبْساءُ أَوْ كُبَاسٌ : ضَخْمَةٌ مُسْتَديرَةٌ ، وكذلك كَمَرَةٌ كَبْسَاءُ وكُبَاسٌ .

والكِبْسُ ، بالكَسْرِ : الكَنْزُ ، عن ابن الأَعْرَابِىّ .

ونَاقَةٌ كَبْسَاءُ وكُبَاسٌ ، والاسمُ : الكَبَسُ .

والكُبَاسُ : المُمْتَلِئُ باللَّحْم ، وقَدَمٌ كَبْسَاءُ : كَثيرَةُ اللَّحْم غَلِيظَةٌ مُحَدْوْدِبَةٌ .

والتَّكْبِيسُ والتَّكَبُّسُ : الاقْتِحَامُ على الشَّىْءِ ، .

وقد تكبَّسوا عليه ، وهو مَجازٌ .

ونخْلَةٌ كَبُوسٌ : حَمْلُهَا فى سَعَفِها .

(1) فى مطبوع التاج « ينسبوننا » والزيادة من العباب .
(2) يعنى مادة (رغب) .

(1) فى اللسان مكان هذا : « العظيم الرأس » . وانظر ما سبق فى مادة (رأس) .

وأَدْخَلَه اللهُ فى الكِبْس : أَى قَهَره وأَذلَّه ، وهو مَجازٌ .

وكَامِلُ بنُ عَلىِّ بن ظَفَر بن كَبَّاس ، ككَتَّان ، العُقَيْلىُّ ، سَمع أَبا جَعْفَر بن المُسْلِمَة .

وكَبَس على القَوْم : حَمَل عليهم ، نقلَه ابنُ القَطاع .

والكبيستان : شَبَكتانِ لبَنى عَبْس ، نقلَه نَصْرٌ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

[ ك ح س ]

كَحَس كَحْساً : رَجَع على اسْته ، أهمله الجَمَاعَةُ ، ونقَلَه ابنُ القَطَّاع ، وكأَنَّهُ مقلوبُ كَسَحَ .

[ ك د س ] *

(الكَدْسُ ، كالضَّرْب : إِسْرَاعُ المُثْقَل فى السَّيْر) ، أَو هو إِسْرَاعُ المُثْقَل[1] فيه ، ومَآلُهما وَاحدٌ .

(١) كذا فى مطبوع التاج ، وفى هامشه : «قوله : أو هو إسراع المثقل .. الخ هو عين ما قبله ، فالصواب أو هو إثقال المسرع كما هى عبارة اللسان» .

وقد كَدَسَت الإِبلُ كَدْساً ، أَى أَسْرَعتْ فى ثِقَلٍ ، ورَكِبَ بَعْضهَا بَعْضاً فى سَيْرهَا ، وقال الفَرَّاءُ : الكَدْسُ : إِسْرَاعُ الإبل فى سَيْرِهَا ، وقد كَدَسَت الخَيْلُ ، قال الشَّاعرُ :

إنَّا إذا الخَيْلُ عَدَتْ أَكْدَاسَا
مِثْلَ الكلاَبِ تَتَّقِى الهَرَاسَا[1]

(والكَدْسَةُ : عَطْسَةُ البَهَائم) ، قال الرَّاجزُ :

الطَّيْرُ شَفْعٌ والمَطَايَا تَكْدِسُ
إِنِّى بأَنْ تَنْصُرَنى لأُحْسِسُ[2]

وقيل : الكُدَاسُ للضَّأْن : مثْلُ العُطَاس للإِنْسَان ، (وقد تُسْتَعْمَلُ فِينَا) ، ومنه الحَديثُ : «إذا بَصَق أَحَدُكُم فى الصَّلاة فلْيَبْصُقْ عن يَسَاره أَو تَحْتَ رِجْله ، فإِنْ غَلَبَتْهُ كَدْسَةٌ أَو سَعْلَةٌ ففى ثَوْبه» .

(وقد كَدَسَ يَكْدِسُ كَدْساً وكُدَاساً) ، إذا عَطَس .

(١) اللسان والصحاح والعباب . ومادة (هرس) ويأتى فيها منسوباً إلى قعين .
(٢) اللسان والصحاح والعباب .

(و) يُقَالُ: أَخَذَه فكَدَسَ (بـه) الأَرْضَ، أي (صَرَعَهُ) وأَلْصَقَه بها.

(والكَادِسُ: ما يُتَطَيَّرُ به من الفَأْلِ والعُطَاسِ وغَيْرِهمَا)، والجَمْعُ: الكُدُوسُ، ومنه قيلَ للظَّبي وغيرِه إذا نَزَل من الجَبَل: كَادِسٌ، وقد كَدَسَ كَدْساً، إذا تَطَيَّر.

(و) قيل: الكَادِسُ: (القَعِيدُ من الظِّباءِ، وهو الَّذِى يَجِيءُ مِنْ خَلْفِكَ)، قالَهُ الخَليلُ، قال أَبُو ذُؤَيْبٍ:

فَلَوْ أَنَّنِى كُنْتُ السَّلِيمَ لَعُدْتَنِى
سَرِيعاً ولم تَحْبِسْكَ عَنِّى الكَوَادِسُ(١)

(ويُتَشَاءَمُ به) كما يُتَشَاءَمُ بالبارِحِ، وقد كَدَسَ كَدْساً.

(والكُدْسُ، بالضَّمِّ، وكرُمَّانٍ)، الأَخيرُ نَقَلَه الصَّاغَانِيُّ، عن ابن عَبَّادٍ: (الحَبُّ المَحْصُودُ المَجْمُوعُ)، وهو العَرَمَةُ من الطَّعَام والتَّمْرِ والدَّرَاهِم، ونحْوِ ذٰلِكَ، وجَمْعُه أَكْدَاسٌ.

وكَدَسَهُ كَدْساً فتَكَدَّسَ.

(و) الكُدَاسُ، (كغُرَابٍ: ما كُدِسَ منَ الثَّلْج).

(والكُدَاسَةُ)، بهاءٍ: (ما يُكْدَسُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ).

(والكُنْدُسُ)، (عُرُوقُ نَبَات دَاخلُهُ أَصْفَرُ، وخَارِجُهُ أَسْوَدُ، مُقَيِّئٌ مُسْهِلٌ جَلَّاءٌ للبَهَق، وإذا سُحِقَ ونُفِخَ فى الأَنْفِ عَطَّسَ، وأَنارَ البصَرَ الكَليلَ، وأَزَالَ العَشَا)، قال الصَّاغَانيُّ: وقدذَكَرَهُ الجَوْهَرىُّ فى الشِّين المُعْجَمة، وهو تَصْحِيفٌ لا رَيْبَ فيه، بدليل الاشْتقاق.

(والتَّكَدُّسُ: السُّرْعَةُ فى المَشْيِ)، عن ابن الأَعْرَابِيِّ، وقد تَكَدَّسَ الفَرَسُ، إذا مَشَى كأَنَّهُ مُثْقَلٌ، وقيلَ: التَّكَدُّسُ: مِشْيَةٌ من مِشَاءِ القِصَار الغِلَاظ، قال مُهَلْهِلٌ:

وخَيْلٌ تَكَدَّسُ بالدَّارِعينَ
كمَشْيِ الوُعُولِ عَلَى الظَّاهِرَهْ(١)

(١) شرح أشعار الهذليين ٢١٧، واللسان، والأساس. والعباب وأورد قبله بيتا هو
ألا ليتَ شعرى هلْ تَنظَّرَ خالدٌ
عِيادى على الهِجْرانِ أم هو يائسٌ

(١) اللسان وفيه «قال عبيد أو مهلهل وفي العباب نسبه الى عبيد بن الأبرص وأورد قبله بيتا هو
أفى كل عامٍ لنا غزوة
حَجُوزٌ وقافيةٌ سائرَهْ
والشاهد في المقاييس ١٦٥/٥ وانظر مادة (ظهر)

( و ) التَّكَدُّس : (أَنْ يُحَرِّكَ مَنْكِبَيْه ويَنْصِبَ مَا بَيْنَ ثَدْيَيْه ) ، هٰكذا فى النُّسَخ ، وفى بعضٍ : ويَنْصِبَ إِلَى مَا بَيْنَ يَدَيْه (إذا مَشَى ) ، وكَأَنَّه يَركَبُ رَأْسَه ، وكذٰلكَ الوُعُولُ إذا مَشَتْ ، قالَه ابنُ الأَعْرَابِىِّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

قال النَّضْرُ : أَكْدَاسُ الرَّمْل : وَاحِدُها كُدْس ، وهو المُتَرَاكِبُ الكَثِيرُ ، لا يُزَايِلُ بَعْضُه بَعْضاً .

وفى حَدِيث قَتَادَةَ : [كان أَصحابُ الأَيْكةِ أَصحابَ ] شجَرٍ مُتَكادِسٍ »(١) أَى مُلْتَفّ مُجْتَمِع ، هو من تَكَدَّسَت الخَيْلُ ، إذا ازْدَحَمَتْ ورَكِبَ بَعْضُها بَعْضاً .

والكَدْس ، بالفَتْح : الجَمْعُ ، ومنه كُدْسُ الطَّعَام.

وكَدَسَ السّائقُ والراكِبُ الإِبِلَ ، أَىْ حَرَّكَها ، عن ابن القَطَّاع .

والمَكْدُوس : المَدْفُوعُ .

وتَكَدَّسَ الإِنْسَانُ ، إذا دُفِعَ من وَرَائه فسَقَط .

والكَدْس : الطَّرْدُ والجَرْحُ ، والشّين لغةٌ فيه .

ويقَال : عنْدَه من دَرَاهمَ وثِيَابٍ كُدْسٌ مُكَدَّس ، وأَكْدَاسٌ مُكَدَّسةٌ وهو مَجَازٌ .

ونَخْلٌ مُتَكَادِسٌ : مُلْتَفٌّ مُتَرَاكِبٌ ، هٰكذا يُرْوَى بالدال .

[ ك ر ب س ] *

(الكِرْباسُ ، بالكسر : ثَوْبٌ من القُطْن الأَبْيَض ) ، وكذا الكِرْبَاسةُ ، (مُعَرَّبٌ ، فارسيَّتُه ) كَرْبَاس ، (بالفَتْح ) ، وإِنَّمَا (غَيَّرُوه لِعِزَّةِ فَعْلالٍ ) عنْدَه فى غَيْر المُضَاعَف سِوَى خَزْعَالٍ وقَسْطَال ، وزاد ثَعْلَبٌ : قَهْقَار . وقد خالَفَه النّاسُ ، قالُوا : هو قَهْقَرٌ ، وقيل : فَعْفالٌ ، لتكَرُّرِ القاف . والجَمْع الكَرَابِيسُ ، وفى حَديث عُمَرَ رضىَ اللهُ عنه : «وعَلَيْه

(١) سياق الكلام فى مطبوع التاج هكذا : « لا يزايل بعضه بعضا . وقال قتادة : شجر متكادس ... الخ » . والتصحيح من اللسان ، والنهاية ٤ /١٥٦ .

قَميصٌ مِنْ كَرَابِيسَ » وفى حَديث عبد الرَّحْمٰن بن عَوْف رَضىَ الله عنه : «فَأَصْبَحَ وقد اعْتَمَّ بعِمَامَةٍ كَرَابِيسَ »(١) (والنِّسْبَةُ كَرَابِيسىٌّ ، كأَنَّهُ شُبِّه بالأَنْصَارِىّ) والأَنْمَارِىّ والأَنْمَاطِىّ (وإلاَّ فالقِيَاسُ كِرْبَاسِىٌّ) قَالَهُ اللَّيْث ، وقد نُسِبَ بهٰذه النِّسْبَة أَبُو عُبْد الله الحُسَيْنُ بنُ عبد الله بن طاهِر بن مُحمَّد بن مُحَمَّد بن الحُسَيْن الكَرَابِيسىُّ المعْرُوفُ بالعَجَمِىّ، نَزِيلُ حَلَبَ ، ووَلَدُه بها مَشْهُورون .

( و ) يُقَال : (هو ) ، أَى الظَّرِبَانُ ، (مُكَرْبَسُ الرَّأْسِ) ، أَى (مُجْتَمِعُه) ، نقلَه الصَّاغانىُّ عن أَبى الهَيْثَم .

(والكَرْبَسَةُ : مَشْىُ المُقَيَّدِ) ، عن ابن عَبَّادٍ ، كالكَرْدَسَة .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

الكِرْبَاسُ: راوُوقُ الخَمْرِ ، نقله صاحبُ اللِّسَان .

وتكَرْبَسَ من ظَهْرِ فَرَسِه : سَقَطَ منه .

(١) فى اللسان والنهاية « بعمامة كرابيس سوداء » .

وكِرْبِيسُ ، بالكسْر : إِحْدَى قُرى الفَيّوم ، منها مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّد بن مُوسَى بن خَلَف بن فَضَالَةَ العَامرىُّ الكِرْبِيسىُّ ، ضَبَطها المَقْرِيزىُّ هٰكذا .

[ ك ر د س ] *

(الكُرْدُوسَةُ ، بالضَّمِّ : قِطْعَةٌ عَظِيمَةٌ من الخَيْل ) ، والجَمْعُ الكَرَادِيسُ ، وهى كَتَائبُ الخَيْلِ ، شُبِّهَتْ برُؤُوس العِظَام الكَثِيرَة .

(وكُلُّ عَظْمَيْن الْتَقَيَا فى مَفْصِل ) فهو كُرْدُوسٌ ، نَحْو المَنْكِبَيْن والرُّكْبَتَيْن والوَرِكَيْن . (و) قيل : (كُلُّ عَظْمٍ ) كَثِيرِ اللَّحْم (عَظُمَتْ نَحْضَتُه) : كُرْدُوسٌ ، وقالَ ابنُ فارِس : الكُرْدُوسُ : مَنْحُوتٌ من كَلِم ثَلاث ، من كَرَدَ وكَرَسَ وكَدَسَ(١) وكُلُّهَا تَدلُّ على التَّجَمُّع . والكَرْدُ : الطَّرْدُ ، ثمّ اشْتُقَّ من ذٰلك ، ومنه قَوْلُ عَلِىٍّ رضىَ اللهُ تَعالَى عنه فى صِفَة النَّبِىِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم : « ضَخْمُ الكَرَادِيسِ » . قال أَبو عُبَيْدَةَ

(١) فى مطبوع التاج : « وكبس » . والصواب من المقاييس ٥/١٩٤ والعباب .

وغيرُه : أرادَ أنّه صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّم ضَخْمُ الأَعْضَاءِ .

(والكُرْدُوسَانِ) : بَطْنَان من العَرَب ، قال ابنُ الكَلْبيّ : هما (قَيْسٌ ومُعَاوِيَةُ ابْنَا مالكِ بن حَنْظَلَةَ) بن مالكِ بن زَيد مَنَاةَ بن تَميمٍ ، وهُمَا في بَني فُقَيْم بن جَرِير بن دارِمٍ . هكذا نقلَه عنه الأَزْهَرِيّ ، والذى رَأَيْتُ فى أَنْسَابه ما نَصُّه : فَولَد مالكُ بنُ زيدِ مَناةَ حَنْظَلَةَ بن[1] مالك ، ورَبيعَةَ بنَ مالك ، وهُمَا الكُرْدُوسَان ، وسِياقُ ابن الجَوَّانيّ فى المُقَدِّمَة مثْلُ سِيَاق الأَزْهَرِيّ ، غير أَنّه قالَ : ابْنَا مالكِ بن زيدِ مَنَاةَ بن تَميمٍ ، فتأَمَّلْ .

(و) يُقَال : (كَرْدَسَ) القائدُ (الخَيْلَ : جَعَلَهَا كَتِيبَةً كَتِيبَةً) .

(والكَرْدَسَةُ : الوَثَاقُ) ، حُكِىَ عن المُفَضَّل : يُقَال : فَرْدَسَه وكَرْدَسَه ، إذا أَوْثَقَه ، وأَنْشَد لامْرِئِ القَيْس :

فَبَاتَ عَلَى خَدٍّ أَحَمَّ ومَنْكِبٍ
وضِجْعَتُه مِثْلُ الأَسِيرِ المُكَرْدَسِ[1]

أَرادَ : مثْل ضِجْعَة الأَسِير .

وقالَ الأَزْهَرِيُّ : يقال : أَخَذَه فعَرْدَسَه ثُمّ كَرْدَسَه ، فأَمَّا عَرْدَسَه : فصَرَعَهُ ، وأَمّا كَرْدَسَه : فأَوْثَقَهُ .

(و) الكَرْدَسَةُ : (مَشْيٌ فى تَقَارُبِ خَطْوٍ كالمُقَيَّد) ، عن ابن عَبّادٍ .

(و) الكَرْدَسَةُ : (السَّوْقُ العَنِيفُ) والطَّرْدُ الشَّدِيدُ .

(وكُرْدِسَ) الرَّجُلُ ، (بالضَّمّ) ، مَبْنِيًّا للمَجْهُول : (جُمِعَتْ يَدَاهُ ورِجْلاَهُ) فشُدَّتْ .

(والمُكَرْدَسُ) ، على صِيغَة المَفْعُول : (المُلَزَّزُ الخَلْقِ) ، قَال هِمْيَانُ بن قُحافَةَ السَّعْدِيّ :

---

(١) فى مطبوع التاج «فولد مالك بن زيد بن حنظلة بن مالك ...» هذا والذى فى مختصر جمهرة ابن الكلبى ص ٥٠ «فولد مالكُ بنُ زيدمناة بن تميمٍ حنظلةَ ، وربيعةَ الجوع ، وهم مع بنى نهشل . وقيساً ومعاويةَ وهما الكُردوسان ، سُمِّيَا الكردوسين لأنهما كانا ينزلان معا ، وهما فى بنى فقيم بن جرير بن دارم» ونص العباب عن ابن الكلبى هو كما أورده القاموس والشارح ونقله عن الأزهرى ومثل ذلك أيضا نص اللسان.

(١) ديوانه ١٠٢ واللسان والعباب .

* دِحْوَنَّةٌ مُكَرْدَسٌ بَلَنْدَحُ[1] *

الدِّحْوَنَّةُ والبَلَنْدَحُ : القَصِيرُ السَّمِينُ .

(وتَكَرْدَسَ) الوَحْشُ فى وِجَارِه : (انْقَبَضَ واجْتَمَعَ) بَعْضُه إلى بَعْضٍ.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

الكُرْدُوسُ ، بالضَّمِّ : فِقْرَةٌ من فِقَرِ الكاهِلِ ، وقال النَّضْرُ : الكَرَادِيسُ : دَأْيَاتُ الظَّهْرِ ، وقال غيرُه : هى عظَامُ مَحَالِ البَعيرِ .

والكُرْدُوسَان : كَسْرَا الفَخذَيْن ، وبعضُهم يَجْعَلُ الكُرْدُوسَ الكَسْرَ الأَعْلَى ، لعِظَمِه .

وقيل : الكَرَادِيسُ : رُؤُوسُ الأَنْقَاءِ ، وهى القَصَبُ ذَوَاتُ المُخِّ .

والكَرْدَسَةُ : الصَّرْعُ القَبِيحُ ، ورَجُلٌ مُكَرْدَسٌ : شُدَّت يَدَاه ورِجْلاه وصُرِعَ .

وتَكَرْدَسَ ، إذا اسْتوثَقَ . وقال ابنُ الأَعْرَابِىِّ : التَّكَرْدُس : أن يَجْمَعَ بَيْنَ كَرَادِيسه من بَرْدٍ أَو جُوعٍ . وفى حَديث أَبِى سَعيد رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عنه ، فى صِفَة القِيَامَة : «ومنْهُم مُكَرْدَسٌ فى نارِ جَهَنَّمَ » أَرادَ المُوثَقَ المُلْقَى فيها ، وهو الذى جُمِعَتْ يَدَاه ورِجْلاه وأُلْقِىَ إلى مَوْضعٍ .

وكِرْدَاسَةُ[1] ، بالكسْر : قَرْيَةٌ بجيزَة مصْر .

والكَرَادِيسُ :[2] ما يُتشاءَمُ به ، كالسُّعَال والعُطَاس ونَحْوهما ؛ لأَنّها تُكَرْدِسُ[3] عنْدَهم ، أَى تَصْرَعُ بشُؤْمِها ، نَقَلَه الزَّمَخْشرىُّ .

وكُرْدُسٌ الوَاسِطِىُّ : مُحَدِّثٌ .

(١) اللسان والعباب وزاد بعده : إذا يُرادُ شَدُّه يُكَرْمِحُ . وانظر مادة (بلدح) ومادة (دحن) .

(١) كتبت بألف قبل الكاف فى مطبوع التاج وبدون ضبط ، والمعروف الآن أنها كالمثبت .

(٢) بهامش مطبوع التاج : «قوله : والكراديس الخ ... استدراك هذا سبق قلم ، والصواب : «الكوادس». فإن صاحب الأساس إنما ذكره فى مادة (كدس) مستشهدا عليه ببيت أبى ذؤيب ، وهو :

فلو أَنَّنِى كنتُ السليمَ لعُدْتَنِى
سَرِيعاً ولم تَحْبِسْكَ عَنِّى الكوادِس

وقد ذكره الشارح هناك » .

(٣) فى الأساس : «تكدس» . وانظر التعليق السابق .

[ ك ر س ] *

(الكِرْسُ ، بالكَسْر : أَبْيَاتٌ من النّاس مُجْتَمِعَةٌ ) ، وقيلَ : هوالجَمَاعَةُ ، أيَّ شيْءٍ كان ، ( ج ، أَكْرَاسٌ ) ، و( جج ) ، جَمْع الجَمْع : (أَكَارِسُ وأَكَارِيسُ) ، قال أَبو عَمْرو : الأَكَارِيسُ : الأَصْرَامُ من النَّاس ، وَاحِدُها كِرْسٌ وأَكْرَاسٌ، ثمّ أكاريسُ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : أكارِسُ : جُمُوعٌ[1] كثيرَةٌ لا وَاحِدَ لهَا من لَفْظهَا ، وفى الأَسَاس : رَأَيْتُ أَكَارِسَ من بَنى فُلان . قلتُ : الّذى فى نَصِّ أَبى عَمْرو أَنّ جَمْعَ الجَمْع أكاريسُ ، وأَمّا أكارِسُ فإِنّما حُذِفَتْ ياؤُه للضّرورة، كما فى قول رَبيعَةَ بن جَحْدَر:

أَلاَ إِنَّ خَيْرَ النّاس رِسْلاً ونَجْدَةً
بعَجْلاَنَ قَدْ خَفَّتْ لَدَيْه الأَكَارِسُ[2]

فإِنّه أَرادَ الأَكَارِيسَ فحَذَف للضَّرُورَة ، ومِثْلُه كثيرٌ .

(و) الكِرْسُ : (ما يُبْنَى لِطُلْيَان المِعْزَى ، مثْلَ بَيْتِ الحَمَام ) ، من الطِّين المُتَلَبِّد ، والجَمْع : أَكْرَاسٌ .

(وأَكْرَسَها : أَدْخَلَها فيه ) لتَدْفَأَ .

(و) الكِرْسُ لُغَةٌ فى الكِلْس ، وهو (الصّارُوجُ ) ، وليسَ بالجَيِّد، (والصَّوَابُ باللاّم ) ، وهُوَ فى اللّسَان بالراءِ .

(و) كِرْسٌ : (نَخْلٌ لبَنى عَدِيٍّ) ، نقلَه الصّاغَانىُّ .

(و) الكِرْسُ : ( البَعرُ والبَوْلُ ) من الإِبلِ والغَنَمِ (المُتَلَبِّدُ بَعْضُه على بَعْضٍ) فى الدّار والدِّمَن .

(و) قالَ اللَّيْثُ : الكِرْسُ : (وَاحِدُ أَكْرَاسِ القَلائد والوُشُح ونَحْوِهَا) ، يُقَالُ : (قِلاَدَةٌ ذاتُ كِرْسَيْن وذاتُ أَكْرَاسٍ) ثَلاثَة ، (إِذا ضَمَمْتَ بَعْضَها إِلى بَعْضٍ) ، وأَنشد :

أَرِقْتُ لطَيْفٍ زَارَنى فى المَجَاسِدِ
وأَكْرَاسِ دُرٍّ فُصِّلَتْ بالفَرَائدِ[1]

(والكَرَوَّسُ ، كعَمَلَّسٍ ، وقد

(1) فى مطبوع التاج « جمع كثرة » والتصحيح من التكملة عن ابن دريد ، ولفظه فى الجمهرة ٢ /٣٣٥ و٣٤٨ « الأكارس : الجماعات ، لا واحد لها من لفظها ، ومثله فى العباب عنه إلا أنه قال الجماعات من الناس .. »
(٢) شرح أشعار الهذليين ٦٤٢ واللسان .

(١) اللسان والتكملة والعباب .

تُضَمّ الواوُ) : الضَّخْمُ من كُلّ شيْءٍ ، وقيلَ : هو (العَظِيمُ الرَّأْسِ من النّاس) وقيلَ : هو العَظِيمُ الرَّأْسِ والكاهِلِ مَعَ صَلابَةٍ .

(و) الكَرَوَّس : (الأَسْوَدُ) ، هٰكذا فى سائر النُّسَخ ، وهو غَلَطٌ ، وصَوَابُه : الأَسَدُ العَظِيمُ الرَّأْسِ ، عن هِشَامٍ ، كَمَا فى العُبَاب .

(و) الكَرَوَّس : (الجَمَلُ العَظِيمُ الفَرَاسِنِ الغَلِيظُ القَوَائم ) الشَّدِيدُها ، عن أَبِى عَمْرٍو ، وفى التَّهْذِيبِ : هو الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الرَّأْسِ والكَاهِلِ فى جِسْمٍ ، وقال ابنُ شُمَيْل : الكَرَوَّس : الشَّدِيدُ .

(وكَرْسَى ، كسَكْرَى : ع بَيْنَ جَبَلَىْ سِنْجَارَ ) ، مِن كَرَسَتِ الأَرْضُ ، إذا تَدَانَتْ أُصولُ شَجَرِهَا .

(والكُرْسِىُّ ، بالضَّمّ) وتَشْدِيدِ اليَاءِ ، (و) رُبَّمَا قالُوا : كِرْسِىٌّ ، (بالكَسْر) ، ـ وهى لُغَةٌ فى جَمْعِ هٰذا الوَزْنِ ، نَحْوسُخْرِىّ[1] ودُرِّىّ . وقالَ بَعْضُهُم : إنَّهُ مَنْسُوبٌ إلى كِرْسِ

(١) فى مطبوع التاج « نحرى » والمثبت من العباب .

المُلْكِ ، أى أَصْلِه ، كقولهم : دُهْرِىّ ـ ( :السَّرِيرُ) ، هٰكذا رَوَاهُ أَبُوعُمَرَ[1] عن ثَعْلَبٍ ، بالوَجْهَيْنِ .

(و) قالَ ابنُ عَبّاسٍ رضِىَ الله عَنْهُمَا ، فى تَفْسِيرِ قولِه عزّ وجَلّ : ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمٰوَاتِ والأَرْضَ﴾[2] قال : الكُرْسِىُّ : (العِلْمُ) ، وهومَجَازٌ ، وقِيلَ : المُرَادُ بِهِ المُلْكُ ، نقلَه الزَّمَخْشَرِىُّ . وقال قومٌ : كُرْسِيُّه : قُدْرَتُه الّتِى بِهَا يُمْسِكُ السَّمٰوَاتِ والأَرْضَ ، قالُوا : وهٰذا كقَوْلِك : اجْعَلْ لهٰذَا الحائطِ كُرْسِيًّا ، أىاجْعَلْ له ما يَعْمِدُه ويُمْسِكُه . وهٰذا قَرِيبٌ من قَوْلِ ابنِ عَبّاسٍ رَضِىَ اللهُ تَعالَىعنهما ؛ لأَنَّ عِلْمَه الّذِى وَسِعَ السَّمٰوَاتِ والأَرْضَ لا يَخْرُجُ عَنْ هٰذا . قال الأَزْهَرِىُّ : والصَّحِيحُ عن ابنِ عَبّاس ما رَوَاه عَمَّارٌ الدُّهْنِىُّ[3] ، عن مُسْلِمٍ البَطِينِ، عن سَعِيدِ بنِجُبَيْرٍ ،

(١) فى مطبوع التاج واللسان : « عمرو » والصواب من التهذيب ١٠/٥٣ . « وأبوُ عمرَ هذا هو الزاهد غلام ثعلب » .

(٢) سورة البقرة الآية ٢٥٥ .

(٣) فى مطبوع التاج كاللسان : « الذهبى » والصواب من التهذيب ١٠/٥٤ ، والمشتبه ٢٨٨ ، والتاج (دهن).

عن ابنِ عبّاسٍ ، رضى الله عنهما ، أَنَّهُ قالَ : الـكُرْسيُّ : مَوْضِعُ القَدَمَيْنِ ، وأَمّا العَرْشُ فانّه لا يُقْدَرُ قَدْرُه . قالَ : وهٰذه رِوايةٌ اتَّفَقَ أَهْلُ العِلْمِ على صِحَّتِها ، قالَ : ومَن رَوَى عنــه فى الكُرْسِيّ أَنَّه العِلْمُ ، فقد أَبْطَلَ . (ج كَرَاسِيُّ) .

(و) كُرْسِيُّ ، بالضَّمّ : (ة بطَبَرِيَّةَ) ، يُقَال : إنّه (جَمَعَ عِيسَى عَلَيْه الصلاةُ والسّلامُ الحَـوَارِيِّيــنَ فيهــا[(١)] ، وأَنْفَــذَهُمْ [منها] إِلَى النَّوَاحِــى) ، وفيها مَوْضِعُ كُرْسِىٍّ زَعَمُوا أَنَّهُ صَلَوَاتُ اللهِ عليــهِ جَلَسَ عليــه .

(و) فى الصّحاحِ : (الكُرَّاسَةُ) ، بالضّمّ ، (وَاحِدَةُ الكُرَّاسِ والكَرَارِيسِ) قالَ الـكُمَيْتُ :

حَتَّى كَأَنَّ عِــرَاصَ الدَّار أَرْدِيَــةٌ
مِــنَ التَّجَاوِيزِ أَو كُرَّاسُ أَسْفَارِ[(٢)]

قــالَ شَيْخُنَــا : إِنْ أَرادَ بقَــوْله : وَاحِدَةُ الـكُرَّاسِ : أُنْثاه ، فظاهِرٌ ، وإِنْ أَرادَ : أَنَّهــا وَاحدَةٌ ، والكُرّاسُ جَمْــعٌ أَو اسمُ جِنْسٍ جَمْعِىٍّ ، فليسَ كذٰلكَ . انتهــى . ولٰــكنّ عَطْفَ الكَــرَاريس عليــه لا يُسَاعِدُ مــا حَقَّقه شيخُنَا ، فتــأَمَّلْ وهو عِبَارَةُ الصّحاحِ .

والكُرَّاسَة : (الجُزْءُ مــن الصَّحيفَة) ، يُقَال : قَــرَأْتُ كُرَّاسَةً مــن كتــاب سيبَــوَيْــه ، وهٰـــذا الـكِتَابُ عِــدَّةُ كَرَاريسَ ، وتَقُولُ : التّاجِرُ مَجْدُه فى كِيسِه ، والعالِمُ مَجْدُه فى كَرَارِيسه .

وقــالَ ابــنُ الأَعْــرَابــىّ كَــرِسَ الرَّجُلُ ، إذا ازْدَحَم عِلْمُه عــلى قَلْبه ، والـكُرَّاسَةُ من الـكُتُب سُمِّيَتْ بذٰلك لتكَرُّسِهَا .

(والـكِرْيَاسُ : الـكَنِيفُ) المُشْرِفُ المُعَلَّقُ (فى أَعْلَى السَّطْحِ بقَنَاة مــن الأَرْض)[(١)] ، وفى بَعْــض الأُصُــول : « إلى الأَرْض » ومنــه حَــديثُ أَبــى أَيُّــوبَ رضىَ اللهُ عنه ، أَنّــه قــالَ : « ما أَدْرِى ما أَصْنَعُ بهٰذه الكَرَايِيس ، وقــد نَهى رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عليــه وسَلَّم أَنْ تُسْتَقْبَلَ القِبْلَــةُ بغــائطٍ أَوْ

(١) فى نسخة من القاموس : « بهــا » كالعبــاب وزيادة « منها » منه .

(٢) اللسان والصحاح والعباب وسبق فى مادة (جوز) .

(١) فى العباب « فى الأرض » .

بَوْلٍ » يَعْنِى الكُنُفَ[1] ، وفَسَّره أبو عُبَيْدٍ بما تَقَدَّم ، وزادَ : فإذا كانَ أَسْفَلَ فليس بكِرْيَاسٍ ، (فِعْيَالٌ من الكِرْس للبَوْل والبَعَرِ المُتَلَبِّدِ) ، قال الأَزْهَرِىُّ : وسُمِّىَ كِرْيَاساً لِمَا يَعْلَقُ به مِنَ الأَقْذَار ، فيَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضاً ويَتَكَرَّسُ مِثْلَ كِرْسِ الدِّمْن . وبهٰذا ظَهَرَ أَنَّ مَا نَقَلَه شيخُنَا عَن شَرْح المُوَطَّإِ أَنَّ مَرَاحِيضَ الغُرَف هى الكَرَابيس ، واحدُهَا : كِرْباسٌ ، بالموحَّدة ، غَلَطٌ ظاهرٌ ، وَنَقلَ عن الشَّيْخ سالِمٍ فى شَرح المُخْتَصَر : أَنَّ الكِرْيَاسَ ، بالتَّحْتِيَّة : الكَنِيفُ ، وإِنْ كَانَ عَلَى سَطْحٍ ، وأَمَّا بالمُوَحَّدَة فثِيَابٌ ، قالَ : قلت : الصَّوابُ أَنَّه وَرَد بهما ، والظَّاهرُ أَنَّه ليسَ بعَرَبِىّ وإن كَثُرَ نَاقِلُوه ، وتَرَكَه المصنِّفُ تَقْصِيرًا . انتهَى . وهٰذا غَرِيبٌ ، كيفَ يُصَوِّبُ وُرُودَه بالمُوَحَّدة ، وهو تَصحيفٌ منه ، وكونُه ليسَ بعَربِىّ أيضاً غيرُ ظاهِرٍ ، فقد تقدَّم عن الأَزْهَرِىِّ أَنَّه فِعْيَالٌ من الكِرْس .

وقالَ الزَّمَخْشَرِىُّ : يُقَال : وَقَفْتُ على كِرْسٍ من [أَكراس[1]] الدَّارِ ، وهو ما تَكَرَّسَ مِن دِمْنَتِهَا : أَى تلَبَّد ، وأَكْرَسَت الدَّارُ ، ومنه قَولُكَ : لِدَارِه كِرْيَاسٌ مُعَلَّقٌ[2] ، فَهَذَا يؤيِّدُ كَوْنَ اللَّفْظ عَرَبيًّا ، فتَأَمَّلْ .

(وأَكْرَسَت الدَّابَّةُ : صارَتْ ذَاتَ كِرْسٍ) ، وهو ما تَلَبَّدَ من البَعرِ والبَوْلِ فى أَذْنَابِهَا :

(والقِلادَةُ المُكْرَسَةُ والمُكَرَّسَةُ) ، كمُكْرَمَة ومُعَظَّمَة : (أَنْ يُنْظَمَ اللُّؤْلُؤُ والخَرَزُ فى خَيْطٍ) ، هٰكذا فى سائر النُّسَخ ، والصَّوابُ : فى خَيْطَيْن ، كما هُوَ فى نَصِّ التَّكْملَة ، (ثمَّ يُضَمَّا) ، هٰكذا فى سائر النُّسَخ ، والصَّوَابُ : ثمّ يُضَمّان ، (بفُصُولٍ بخَرَزٍ كِبَارٍ) ، نقَلَه الصَّاغَانِىُّ .

(و) المُكَرَّس ، (كمُعَظَّمٍ : التَّارُّ القَصيرُ الكَثيرُ اللَّحْمِ) ، عن ابن عَبَّادٍ .

(والتَّكْرِيسُ: تَأْسِيسُ البِنَاءِ) ، وقد كَرَّسَه .

---

(١) فى مطبوع التاج : « الكنيف » ، والمثبت من اللسان والنهاية ٤/١٦٣ .

(١) زيادة من الأساس .
(٢) فى الأساس « كنيف معلق » .

(وانْكَرَّسَ عليه : انْكَبَّ) .

(و) انْكَرَسَ (فى الشَّىْء) ، إذا (دَخَلَ فيه) واسْتَتَر (مُنْكَبًّا) ، قالَ ذُو الرُّمَّة ، يصفُ الثَّوْرَ :

إذَا أَرَادَ انْكِرَاساً فيه عَنَّ لَهُ
دُونَ الأُرُومَة منْ أَطْنَابِهَا طُنُبُ[1]

[] وممّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

تَكَرَّسَ الشَّىْءُ ، وتَكَارَسَ : تَرَاكَمَ وتَلازَبَ .

وتَكَرَّسَ أُسُّ البِنَاء : صَلُبَ واشْتَدَّ .

والكِرْسُ ، كِرْسُ البِنَاء وكِرْسُ الحَوْض حَيْثُ تَقِفُ النَّعَمُ فيَتَلَبَّدُ ، وكذلكَ كِرْسُ الدِّمْنَة إذا تَلَبَّدَتْ فلَزِقَتْ فى الأَرْض . ويُقَالُ : أَكْرَسَت الدَّارُ .

ورَسْمٌ مُكْرَسٌ ، كمُكْرَم ، ومُكْرِسٌ : كَرِسٌ ، بعَرَتْ فيه الإبلُ وبَوَّلَتْ ، فرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضاً ، قيل : ومنه سُمِّيَت الكُرَّاسَةُ ، قال العَجّاجُ :

يا صاح هَلْ تَعْرِفُ رَسْماً مُكْرَسَا
قالَ نَعَمْ أَعْرِفُه وأَبْلَسَا
وانْحَلَبَتْ عَيْنَاهُ منْ فَرْطِ الأَسَى[1]

وأَكْرَسَ المَكَانُ : صار ، فيه كِرْسٌ ، قال أَبُو مُحَمَّدٍ الحَذْلَمِىُّ :

*فى عَطَنٍ أَكْرَسَ مِن أَصْرَامِهَا[2] *

والكِرْسُ : الطِّينُ المُتَلَبِّدُ ، والجَمْع : أَكْرَاسٌ .

والكِرْسَاءُ : قِطْعَةٌ من الأَرْض ، فيها شَجَرٌ تَدَانَتْ أُصُولُهَا والتَفَّتْ فُرُوعُها ، قاله أَبو بَكْر .

ونَظْمٌ مُكَرَّسٌ ومُتَكَرِّسٌ : بَعْضُه فَوْقَ بَعْضٍ ، وكلُّ ما جُعِلَ بَعْضُه فَوْقَ بَعْضٍ فقد كُرِّسَ وتَكَرَّسَ هُو .

وكَرِسَ الرَّجُلُ : ازْدَحمَ عِلْمُه على قَلْبه ، عن ابن الأَعْرَابىّ .

---

(١) ديوانه /٢١ والعباب وزاد قبله بيتا هو :
يَغْشَى الكِنَاسَ بِرَوْقَيْه ويَهْدِمُه
مِنْ هَائلِ الرَّمْلِ مُنْقَاضٌ ومُنْكَثِبُ
وانظر مادة (طنب) .

(١) ديوانه ٣١ ، واللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٢/٣٣٥ ، والمقاييس ٥/١٦٩ . والمشطور الثانى فى (بلس) والثالث فى (حلب) .
(٢) اللسان .

والمُكَرْوَس : المُكَرْدَس .

والتَّكْرِيسُ : ضَمُّ الشيء بَعْضِه إلى بَعْضٍ .

وكِرْسُ كُلِّ شَيْءٍ : أَصْلُه ، يقال : إنه لَكَرِيمُ الكِرْس وكَرِيمُ القِنْس ،وهما الأَصْلُ ، وهو مَجازٌ ، ويقال ، إنَّهُ لَفِى كِرْسِ غِنًى ، أى أَصْلِه ، وقال العَجَّاجُ :

* بِمَعْدِنِ المُلْكِ القَدِيمِ الكِرْسِ [1] *

أى الأَصْل .

والكَرَوَّس [2] الهُجَيْمِىّ : من شُعَرائهم .

وأَبُو الكَرَوَّس : مُحَمَّدُ بنُ عَمْرو بن تَمّامٍ الكَلْبِىُّ الوَاسطِىُّ ، مُحَدِّثٌ ، رَوَى عَنْه [3] مَكْحُولٌ ، وآخَرُون .

(١) التكملة والعباب واللسان والصحاح ، ومادة ( حسس ) والأساس والمقاييس ٢ / ١٠ وأورد العباب الرجز هكذا «قال العجاج يمدح الوليد بن عبدالملك بن مروان.
قد عَلِمَ القُدُّوسُ مَوْلَى القُدْسِ
أن أبا العبَّاسِ أَوْلَى نَفْسِ
بمَعْدِنِ الملْكِ القديمِ الكِرْسِ
فُرُوعِه وأَصْلِه المُرَسِّى

(٢) فى مطبوع التاج : « الكروسى » . والمثبت من اللسان . والمؤتلف والمختلف للآمدى ٢٦٠ .

(٣) فى مطبوع التاج : « عن » . والصواب من التبصير ١١٩٢ ، ويؤكده قوله : « وآخرون » . وقد توقف مصحح مطبوع التاج فى هذا فقال بالهامش : « قوله : « وآخرون » كذا بالنُّسخ بالرفع ، ولعله معطوف على : أبو الكروس » .

ويُقَال للعُلَمَاء [1] : الكَرَاسِىُّ ، نقلَه الزَّمَخْشَرِىُّ عَن قُطْرُبٍ ، تقول : خَيْرُ هٰذا الحَيَوَان الأَنَاسِىُّ ، وخَيْرُ الأَنَاسِىِّ الكَرَاسِىُّ .

والكَرَوَّسُ بنُ زَيْدٍ الطائىُّ ، من بَنى ثُمَامَةَ بن مالك بن جَدْعاء [1] أخى ثَعْلَبَةَ بن جَدْعَاء ، وهو الذى جاء بقَتْل أهل الحَرَّة إلى أَهْل الكُوفَة ، فقال عبدُ الله بنُ الزَّبِيرِ الأَسَدِىّ :

لَعَمْرِى لَقَدْ جَاء الكَرَوَّسُ كاظِماً
عَلَى خَبَرٍ للصَّالحينَ وَجِيعِ [2]

والشَّمْسُ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّد بن عَبْدِ الغَنِىِّ البَزَّارُ ، عُرِف بابْنِ كَرَسُون ، بالفَتْح ، سَمع الشِّفَاءَ عَلَى النَّشَادِرِىّ ، والفَخْرِ القَايَاتِىّ .

## [ ك ر ف س ] *

(الكَرَفْس ، بفَتْح الكَافِ والرَّاء) وسُكُون الفَاء : (بَقْلٌ) مَعْرُوفٌ ، وهو

(١) فى مطبوع التاج : « العلماء . والمثبت من الأساس ، والنقل منه ، وفى التكملة والعباب « والكراسِيُّ : العلماءُ »

(٢) فى مطبوع التاج : «جدعان » وكذلك الآتية . والصواب من المؤتلف والمختلف للآمدى ٢٥٩ ، وجمهرة ابن حزم ٣٩٩ .

(٣) الاشتقاق ٣٨٤ .

من أَحَرِّ البُقُول ، وقيل : هو دَخيلٌ ، قالَهُ اللَّيْثُ ، وفى العُبَاب : مُعَرَّبٌ ، وهو بلُغَة أَهْل غَزْنَة : كَرَنْج سَمِعْتُهَا من أَهل غزْنَةَ بها[1] ، (عَظيمُ المَنَافِع مُدِرٌّ مُحَلِّلٌ للرِّياحِ والنُّفَخِ ، مُنَقٍّ للكُلَى والكَبِدِ والمَثَانَة مُفَتِّحٌ سُدَدَها ، مُقَوٍّ للبَاه[2] لاسِيَّما بَزْرُهُ مَدْقُوقاً بالسُّكَّر والسَّمْن ، عَجِيبٌ إذا شُرِبَ ثَلاثَةَ أَيّامٍ ) على الرِّيقِ مَع اجْتِنَابِ ما يَضُرُّ ، (ويَضُرُّ بالأَجِنَّةِ والحَبَالَى والمَصْرُوعِينَ) .

(والكُرْفُس ، بالضَّمِّ : القُطْنُ) ، مَقْلُوبُ الكُرْسُفِ، عن ابن عَبّادٍ .

(والكَرْفَسَةُ : مِشْيَةُ المُقَيَّدِ) ، عن اللَّيْث ، كالكَرْدَسَةِ .

(و) الكَرْفَسَةُ : (أَنْ تُقَيِّدَ البَعِيرَ فتُضَيِّقَ عَلَيْه) فلا يَقْدِرَ عَلَى التَّحَرُّكِ ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(وتَكَرْفَسَ الرَّجُلُ ، إذا (انْضَمَّ ودَخَلَ بَعْضُه فى بَعْضٍ) ، كذا فى اللِّسَانِ والتَّكْمِلَة والعُبَاب ، ومِثْلُه تَكَرْسَفَ[1] عن ابن القَطَّاع .

(١) فى مطبوع التاج « بهما » والصواب من العباب .
(٢) فى القاموس : « للباءة » وهما سواء .

[ ك ر ك س ] *

(الكَرْكَسَةُ : تَرْدِيدُ الشَّيْءِ) ، وهو أَيْضاً التَّرَدُّدُ .

(والمُكَرْكَس : مَنْ وَلَدَتْه الإِمَاءُ ، أَو ) هو الَّذى وَلَدَتْه (أَمَتَان أَو ثَلاَثٌ ، أَو ) الَّذى (أُمُّ أَبِيهِ ، وأُمُّ أُمِّه ، وأُمُّ أُمِّ أُمِّه ، وأُمُّ أُمِّ أَبِيهِ إماءٌ) ، كأَنَّه المُرَدَّدُ فى الهُجَنَاءِ ، وهٰذا قولُ أَبى الهَيْثَمِ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : المُكَرْكَس : (المُقَيَّدُ) ، وأَنْشَد :

فَهَلْ يَأْكُلَنْ مالِى بَنُو نَخَعِيَّةٍ
لَهَا نَسَبٌ فى حَضْرَمَوْتَ مُكَرْكَسُ[2]

(وقد كَرْكَسَه ) ، إذا قَيَّدَه ، نقلَه ابنُ القَطَّاعِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

الكَرْكَسَةُ : مِشْيَةُ المُقَيَّدِ .

(١) فى مطبوع التاج . « ومثله تكرفس » وهو عين ما قبله وصوابه من الأفعال لابن القطاع ٣/١٠٩ إذ قال « تكرسف الرجل دخل بعضه فى بعض وتكرفس مثله.
(٢) اللسان والتكملة والعباب .

والكَرْكَسَةُ: تَدَحْرُجُ الإِنْسَانِ من عُلْوٍ إلى سُفْلٍ، وقد تَكَرْكَسَ، نقلَه ابنُ القَطَّاعِ وابنُ دُرَيْدٍ.

وقال الصّاغَانِىُّ: التَّكَرْكُسُ: التَّلَوُّثُ[1] فِيما فيه الإِنْسَانُ.

وذَكَرَ ابنُ فارِسٍ المُكَرْكَسَ فى كَرَسَ، وجَعَلَ الكافَ مكرَّرةً، ويَكُونُ وَزْنُه عِنْدَهُ: مُفَعْفَلاً[2].

[ ك ر ن س ][3]

(الكِرْنَاسُ، بالنُّون)، أَهمله الجَوْهَرِىُّ، وذكر الزَّمَخْشَرِىُّ أَنَّه فى كِتَابِ العَيْنِ فى الرُّباعىِّ، لُغَةٌ فى الكِرْباسِ، بالباءِ)، هكذا فى سائر النُّسَخ، وصوابُه: بالياءِ، أَى التَّحْتِيَّة.

وقالَ ابنُ عَبّادٍ: الكِرْنَاسُ: إِرْدَبَّةٌ تُنْصَبُ على رأْسِ بَالُوعَةٍ، والجَمْع: كَرَانِيسُ. قال الصّاغَانىُّ: وهو تَصْحيفُ كِرْياسٍ، بالياءِ. قلتُ: وهى لُغَةٌ صَحيحَةٌ ذَكَرَها اللَّيْثُ فى العَيْنِ، وليس بتَصْحيفٍ كما زَعَمَه الصّاغَانِىُّ، فتأَمَّلْ، والعَجَبُ منه أَنَّهُ نَقَلَه عن اللَّيْثِ فى العُبَابِ، وأَثْبَتَه ولم يَقُلْ إِنَّه تصحيفٌ.

[ ك س س ] *

(الكَسُّ: الدَّقُّ الشَّديدُ)، كَسَّ الشَّىْءَ يَكُسُّه كَسًّا: دَقَّه دَقًّا شَدِيدًا، (كالكَسْكَسَةِ)، وهذه عن ابن دُرَيْدٍ.

(وكَسٌّ، بالكسر وبالفَتْح: د، قُرْبَ سَمَرْقَنْدَ، ولا تَقُلْ بالشّين المُعْجَمَة، فإِنَّهَا) تصحيفٌ، والصَّواب الكَسْرُ مع الإِهْمَال، وأَمّا التى هى بالفَتْح مع الإِعْجَام، فهى قَرْيَةٌ على ثَلاثَةِ فَرَاسِخَ من جُرْجَانَ، عَلَى الجَبَلِ، (سَتُذْكَر) فى موضعها إِنْ شاءَ اللهُ تعالَى.

(و) كِسٌّ، بالكسر: (د، بأَرْضِ مَكْرَانَ)، مُعَرَّب كِج، وتُذْكَرُ مع مَكْرَانَ غالباً.

(والكُسُّ، بالضّمّ): اسمٌ (للْحِرِ)، أَى الفَرْج من المَرْأَة، (وليس من كَلامهم) القَدِيم، (إِنَّمَا

(١) فى مطبوع التاج «السكوت» والمثبت من التكملة والعباب للصاغانى وعنه نقل وهو نقل عن ابن عباد.

(٢) فى مطبوع التاج «مفعلا» والمثبت من العباب.

(٣) جاءت «الكرناس» فى اللسان فى آخر مادة (كرس).

هُوَ مُوَلَّدٌ) ، كما حقَّقَه ابنُ الأَنْبَارِىّ ، وقال المُطَرِّزِىُّ : هو فارسىٌّ ، مُعَرَّبُ كوز. وفى شِفاء الغَلِيل للخَفاجِىّ : قالَ الصَّاغَانِىُّ فى خَلْقِ الإِنْسَانِ: لم أَسْمَعْه فى كلامٍ فَصِيحٍ ولا شِعْرٍ صَحِيحٍ إلاَّ فى قولِه :

يا قَوْمِ مَنْ يَعْذِرُنِى مِن عِرْسِ
تَغْدُو وما أَذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ

عَلَىَّ بالعِقَابِ حَتَّى تُمْسِى
تَقُولُ لا تَنْكِح غَيْرَ كُسِّى(١)

وقال بَعْضُهم : إنّه عربىٌّ ، وإليه ذَهَبَ أَبو حَيَّانَ ، وأَنْشَدَ قولَ الشاعر :

يا عَجَباً للسَّاحِقَاتِ الدُّرْسِ
والجَاعلاتِ الكُسَّ فَوْقَ الكُسِّ(٢)

قال شيخُنَا : أَى ذَكَرَه فى تَفْسِيره الكَبير المُسَمَّى بالبَحْر ، عند قوله تعالى . ﴿ واللَّاتى يَأْتِينَ الفَاحِشَةَ ﴾ (٣) . قال : المُرادُ بها السَّحْق ، وهو حَكُّ المَرْأَةِ فَرْجَها بفَرْجِ مِثْلِهَا ، ثمَّ أَنْشَدَ البيتَ نقلاً عن النَّحّاس أَنَّه سَمِعَه من كلامِ العَرَب . قلتُ : ويَقْرُب ممّا أَنْشَدَه أَبُو حَيّانَ قولُ أَبِى نُوَاس :

قَبَحَ الإِلٰهُ سَوَاحِقَ الدُّرْسِ
فلَقَدْ فَضَحْنَ حَرَائرَ الإِنْسِ

هَيَّجْنَ حَرْباً لا سِلاحَ بهَا
إلاّ قِرَاعَ التُّرْسِ بالتُّرْسِ

وقد تَوَلَّع المُوَلَّدُونَ بذِكْره فى أَشْعَارهم كثيرًا ، فمن ذٰلكَ قولُ بَعْضهم :

غايَةُ ما تَشْتَهيه نَفْسِى
مِنَ الأَمَانِى لقَاءُ كُسِّ

إذا الْتَقَى شَعْرُ شِعْرتَيْنَا
مِنْ نَتْفِ خَمْسٍ وحَلْقِ أَمْسِ

حَسِبْتَ بالشِّعْرَتَيْن منَّا
خُوصاً عَلَتْهُ يَدُ مِجَسِّ

وقال آخَرُ :

يقُولُون نَيْكُ الكُسِّ أَشْهَى وأَطْهَرُ
فقُلْتُ لَهم أَيْرِى عَنِ الكُسِّ يَصْغُرُ

وقالَ آخَرُ :

الأَيْرُ للْحِجْر حَرْبَةٌ نُدِبَتْ
لَوْ كانَ للْكُسِّ كانَ كالْفَاسِ

---

(١) شفاء الغليل ١٩٤ .
(٢) البحر المحيط ١٩٥/٣ وروايته « لساحِقَاتِ الوَرْسِ . . »
(٣) سورة النساء ، الآية ١٥ .

مـا خُـلِقَـتْ هٰـذه مُـدَوَّرَةً
إلاّ لِهٰـذا المُكَـرْعَمِ الـرَّاسِ

إلى آخـر ما قالُوه ، ممَّـا يُسْتَهْجَنُ إيرادُه هنـا . وأنا أَستَغْفِرُ اللهَ تَعـالَى من ذٰلك ، وإنّمـا استطردتُ به هُنَـا بَيَاناً لوُرُوده فى كلامِ المُوَلَّدِينَ ، وإن لم يُسْمَـعْ فى الـكلام القـديم ، خِلافـاً لمـا ذَهَبَ إليـه شيخُنَا مـن تَصْـويب عَرَبِيّته ، ورَدِّ كلام ابـن الأَنْبَـارىّ ومَـن وَافَقه . عـلى أَنَّا إذا نَظَرْنـا مـن حيثُ اللُّغَـةُ وَجَدْنا لـه اشْتِقَاقاً صَحِيحاً ، من الـكَسِّ الذى هو الـدَّقُّ الشَّديدُ ، سُمِّىَ بـه لأَنَّهُ يُـدَقُّ دَقًّا شَديدًا ، فلْيُتَـأَمَّلْ .

(والكَسِيسُ) ، كـأَمِيـرٍ : (نَبِيـذُ التَّمْرِ) ، قالَ العَبّاسُ بنُ مِرْدَاس :

فإنْ تُسْـقَ مِـنْ أَعْنَابِ وَجٍّ فإنَّنا
لَنَا العَيْنُ تَجْرِى من كَسِيسٍ ومن خَمْرِ (١)

وقال أبو حَنِيفَةَ رحمَهُ اللهُ تَعالَى :

(١) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٥ /١٢٨ . وفى اللسان هنا ومادة (وجج) نسب إلى أبى الهندى عبد المؤمن بن عبد القدوس ، وسيعيده المصنف فى آخر المادة منسوباً إليه أيضاً .

الكَسِيسُ : شَرَابٌ يُتَّخَـذُ من الـذُّرَةِ والشَّعير .

(و) الـكَسِيسُ : (لَحْمٌ يُجَفَّفُ على الحِجَـارَة ، فـإذَا يَبِسَ دُقَّ فيَصِيرُ كالسَّوِيق) . وأَخْصَرُ منه لو قال : لَحْمٌ يُجَفَّفُ على الحِجَارَة ثمّ يُدَقُّ كالسَّوِيق ، (يُتَزَوَّدُ فى الأَسْفَار) ، عن ابن دُرَيْدٍ ، سُمِّىَ به ، لأَنَّهُ يُكَسُّ ، أى يُدَقُّ .

(و) الـكَسِيسُ: (الخُبْزُ المَكْسُورُ ، كالمَكْسُوس) والمُكَسْكَسِ .

(والـكَسَسُ ، مُحَـرَّكَـةً : قِصَـرُ الأَسْنَـانِ أو صِغَـرُهَـا أو لُصُوقُهَـا بسُنُوخِهَـا) . وقيـلَ : هـو خُـرُوجُ الأَسْنَانِ السُّفْلَى مع الحَنَكِ الأَسْفَـلِ ، وتَقَاعُسُ الحَنَكِ الأَعْلَى . كَسَّ يَكَسُّ كَسَساً ، وهو أَكَسُّ وامْرَأَةٌ كَسَّاءُ ، قال الشّاعِرُ :

* إذَا مَا حَالَ كُسُّ القَوْمِ رُوقـاً (١) *

(١) اللسان ومادة (روق) وهو صدر بيت لأبى خراش الهذلى وعجزه كما فى مادة (حول) :
* وحالَتْ مُقْلَتَا الرَّجُلِ البَصِيرِ *
وفى شرح أشعار الهذليين ١٢٠٨ و ١٢٠٩ أبيات لأبى خراش من البحر والروى ، وفى هامشه أشار محققه إلى أن هـذا البيت منها فى رواية الأغـانى (ج ٢١ /٦٠ و ٦١) .

حال : بمَعْنَى تَحَوَّلَ .

وقيل : الكَسَسُ : أَنْ يَكُونَ الحَنَكُ الأَعْلَى أَقْصَرَ من الأَسْفَلِ ، فتكونَ الثَّنِيَّتان العُلْيَيَانِ وَرَاءَ السُّفْلَيَيْنِ من داخلِ الفَمِ ، قالَ : وليسَ منْ قِصَرِ الأَسْنَانِ .

( والكَسْكَاسُ ) : الرَّجُلُ ( الغَليظُ القَصِيرُ ) ، قالَهُ أبو مالك ، وأَنشد :

حَيْثُ تَرَى الحَفَيْتَأَ الكَسْكَاسَا
يَلْتَبِسُ المَوْتُ به الْتِباسَا[1]

( والتَّكَسُّسُ : التَّكَلُّفُ ) فى الكَسَسِ[2] منْ غَيْرِ خِلْقَةٍ .

( والكَسْكَسَةُ ) لُغَةٌ ( لِتَمِيمٍ لا لِبَكْرٍ ) كما زَعَمَه ابنُ عَبّادٍ ، وإِنَّمَا لَهُم الكَشْكَشَةُ ، بإِعْجَام الشِّين . هو ( إِلْحَاقُهم بِكافِ المُؤَنَّث سِيناً عِنْدَ الوَقْفِ ) دُونَ الوَصْلِ ، ( يقال : أَكْرَمْتُكِسْ ، و ) مررْتُ ( بِكِسْ ) ، أى أَكْرَمْتُكِ ومَرَرْتُ بِكِ ، ومنهم من يُبْدِلُ السِّينَ من كافِ الخِطَابِ ، فيَقُولُ : أَبُوسَ وأُمُّسَ ، أى أَبُوكَ وأُمُّكَ ، وبه فُسِّر حَدِيثُ مُعَاوِيَةَ رَضِىَ اللهُ عنه : « تَياسَرُوا عَنْ كَسْكَسَةِ بَكْرٍ » وقيل : الكَسْكَسَةُ لِهَوَازِنَ ، وفيه كلامٌ أَودَعْنَاهُ فى المُقَدِّمةِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

الكَسِيسُ : من أَسْمَاءِ الخَمْرِ ، وهى القِنْدِيدُ .

والكَسِيسُ : السُّكَّرُ ، قال أَبوالْهِنْدِىّ :

فإِنْ تُسْقَ مِنْ أَعْنَابِ وَجٍّ فإِنَّنَا
لَنَاالعَيْنُ تَجْرِى مِنْ كَسِيسٍ ومِنْ خَمْرِ[1]

وقال الصّاغانىُّ : الكَسْكَسَةُ : السَّكْرَة[2] من الخَمْرَةِ .

ويُلْحَقُ بهذا البابِ شَىْءٌ يَتَّخِذُه المَغَارِبَةُ من الدَّقِيقِ ، ويُسَمُّونه : الكُسْكُسُو ، وبَعْضُهم يُسَمِّيه : الكَسْكَاسَ ، وقد ذَكَرَه الحَكِيمُ داوودُ فى التَّذْكِرَة ، وذكَر خَواصَّه ، وله وَجْهٌ فى العَرَبِيَّة ، بأَنْ يَكُونَ مُشْتَقًّا من

(١) اللسان والتكملة والعباب .
(٢) فى مطبوع التاج : « الكس » . والمثبت من اللسان .

(١) تقدم فى هذه المادة مع تخريجه ومن نسب اليه .
(٢) فى مطبوع التاج « السكر من الخمر » والتصحيح من التكملة .

الـكَسِّ ، وهو الدَّقُّ الشَّدِيدُ ، أَو مِـن الـكَسْكَسَةِ ، عـلى قَوْلِ ابنِ دُرَيْـدٍ ، فتأَمَّـلْ . والعَجَبُ مِـن شَيْخِنَا ، كيفَ لم يَسْتَدْرِكْ هٰذا مع أَنَّه أَعْرَفُ النّاسِ به .

[ ك ع س ] *

(الـكَعْسُ : عِظَـامُ السُّلاَمَـى . و) قيـل : هي (عِظَامُ البَرَاجِمِ فى) ، وفى بَعْضِ الأُصُولِ : مـن (الأَصَابِـعِ ، وكَذَا) هى (مِن الشَّاءِ والبَقَرِ وغَيْرِها . و) قيل : هى (العِظَامُ الَّتِـى تَلْتَقِـى فى مَفَاصِـلِ اليَـدَيْنِ والرِّجْلَيْنِ) ، ومنه المَثَلُ للعـامَّة : « مَـا يُسَـاوِى كَعْسـاً » . نَقَلَه اللَّيْثُ . (ج كِعَاسٌ) ، بالكَسْرِ .

(و) قـال اللَّيْثُ : (الكُعْسُـومُ) بالضَّـمّ : (الحِمَـارُ) ، بالحِمْيَرِيّـة ، (والمِـيم زائـدةٌ) ، وقال غيرُه : هـو الـكُسْعُـوم ، بتقـديم السِّين ، مـن الـكَسْـعِ ، وقد ذكره الجوهـرىُّ فى « ك س ع » وسيأْتِـى للمُصَنِّف أَيضاً هناك ، وفى الميم .

[ ك ع ب س ] *

[] وممّا يسْتدرك عليـه :

الكَعْـبَسَةُ : أَهْمَلَـه الجَـوْهَرِىُّ والصّاغانـىُّ ، وقال صاحبُ اللِّسَان : هى مِشْيَةٌ فى سُرْعَـةٍ ، وقيـلَ : هـى العَدْوُ البَطِـىءُ ، وقد كَعْبَسَ .

[ك ع م س] *

[] وممّا يسْتَدْرَك عليـه :

الكُعْمُـوس ، كزُنْبُورٍ : الحِمَـار ، بالحمْرِيَّة ، مقلوب الكُعْسوم .

[ ك ف س ] *

(الـكَفَسُ ، مُحَـرَّكةً) ، أَهْمـلـه الجَوهَرِىُّ ، وقـال ابـن دُرَيْد : هـو (الحَنَف) فى بَعْض اللغات ، (والنَّعْتُ أَكْفَسُ ، و) هـى (كَفْسَاءُ) ، وقـد كَفِسَـت رِجْلُه ، ونقلـه ابن القطّاع أَيضـاً هٰـكذا .

(و) الـكِفَـاس ، (كـكِتَـابٍ : الدِّثَـار) ، وهـو ما يُتَدَثَّر بـه .

(و) الـكِفَاسُ أَيْضـاً : (قِمَـاطُ مَعَاوِزِ الصَّبِـىِّ) .

( و ) يُقَـال : ( انْكفَسَ الرَّجُـلُ ) ، إذا ( تَلَوَّى ) .

[ ك ل س ] *

( الـكِلْسُ ، بالـكسْر : الصَّارُوجُ ) أَو مِثْله ، يُبْنَـى بـه ، وقيـلَ : هـو ما طُلِـىَ بـه حائطٌ أَو باطِنُ قَصْرٍ ، شِبْه الجِصِّ من غَيْر آجُرٍّ ، ومنـه قَول عَـدِىٍّ بن زيْـدٍ العِبَادِىِّ ، فى وَصْفِ الحَضْر ـ مَدينةٍ بَيْنَ دِجْلَةَ والفُراتِ ـ :

شَـادَهُ مَرْمَـرًا وجَلَّلَـهُ كِـلْـ
ساً فلِلطَّيْر فى ذُرَاهُ وُكُـورُ[1]

وَرَوَاه الأَصْمَعِىُّ : وخَلَّلَه ، بالخَاءِ ، ويَضْحَـكُ مِن الَّذِى يَرْوِيه بالجِيم ، ويَقُولُ : مَتَى رَأَوْا حِصْناً مُصَهْرَجـاً شِبْـه الجِصِّ . والمَعْنَـى : أَدْخَـلَ الصَّارُوجَ فى خَلَلِ الحِجَارَةِ .

(والكُلْسَةُ ، بالضَّمّ : لَوْنٌ كالطُّلْسَة ، ومنـه ) قَولُهُم : ( ذِئبٌ أَكْلَسُ ) ، كما يَقُولُون : أَطْلَسُ ، وقد كَلِس كَلَساً ، ووَجَدْتُ بخطِّ أَبِى سَهْل مُحَمَّدِ بنِ علىٍّ الهَرَوِىِّ[1] النَّحْوِىِّ : الصَّحِيـحُ من الأَلْوانِ : الطُّلْسَـةُ ، بالطاءِ ، ولا أَحْفَظُه بالكَافِ ، ومثْلُه قولُ أَبى زَكَرِيَّا ، فتأَمَّل .

(والـكَلاَّسُ : القَطَّاعُ ) ، عـن ابنِ عَبّادٍ .

(والإِنْكَلِيـسُ ) و ( الإِنْقَـلِيسُ ) : الجِرِّيثُ ، وقد ذُكِر مُشْبَعـاً فى القَاف .

( و ) قـال الأَصْمَعِـىُّ : ( كَـلَّسَ عليـه تَكْـلِيساً ) ، وكـذلك كَلَّـلَ وكَرَّزَ وصَمَّمَ ، إذا ( حَمَلَ وجَـدَّ ) ، قالَ رجُلٌ مِن قُضَاعَةَ :

يا صَاحِبَىَّ ارْتَحِـلاَ ثُمّ الْمُسَـا
أَن تُحْبَسَا لَدَى الحُصَينِ مَحْبَسَا
أَرَى لَدَى الأَرْكَانِ بَأْساً أَبْـأَسَا
وبارِقَـات يَخْتَـلِسْنَ الأَنْفُسَـا
إذَا الفَتَـى حُكِّمَ يَوْماً كَلَّسَا[1]

(١) ديوان عدى ٨٨ ، واللسان والصحـاح والعباب والجمهرة ٣/٤٥ . وفى مطبوع التاج واللسان والصحاح ومعجم البلدان (الحضر) « جلله » كالمثبت . وهو بالخاء المعجمة فى الديوان والعباب والجمهرة ، وقال ابن دريـد : « هكـذا رواه الأصمعى بالخاء معجمة ، وقال : ليس « جلله » بالجيم بشىء . وروى غيره بالجيم . وقال الأصمعى : « إنما هو : خلله : أى صير الـكلس فى خلل الحجارة » . وانظر التصحيف والتحريف لأبى أحمد العسكرى ٢٣٥ . وفى العباب على كلمة « خلله » كلمة « صح » .

(١) مطبوع التاج : « القروى » . والصواب من إنباه الرواه ٣/١٩٥ ، والبغية ١/٩٠ .

(٢) التكملة والعباب والأخير فى المقاييس ٥/٣٥ .

(و) قال أَبُو الهَيْثَم : كَلَّس فُلانٌ (عَنْ قِرْنِه) وَهَلَّلَ ، إذا (جَبُنَ وفرَّ) عنه ، (ضِدٌّ) ، وصَوَّبَ الأَزهريُّ ما قَالَهُ أَبُو الهَيْثَم ورجَّحَه على ما قَالَه الأَصْمَعِيُّ .

(و) قالَ الشَّيْبَانِيُّ : (التَّكَلُّس والتَّكْلِيسُ : الرِّيُّ) ، وأَنشد :

* ذُو صَوْلَةٍ يُصْبِحُ قَدْ تَكَلَّسَا[1] *

(والمُتَكَلِّس : الشَّدِيدُ العَدْوِ) ، عن ابنِ عَبَّادٍ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

كَلَسَ البُنْيَانَ كَلْساً ، وكَلَّسه تَكْلِيساً ، إذا طَلاَه بالكِلْسِ .

والتَّكْلِيسُ : التَّمْلِيسُ : فإذا طُلِيَ ثَخِيناً فهو المُقَرْمَدُ .

والتَّكْلِيسُ عِنْدَ أَهلِ الأَسْرَارِ : إذَابَةُ الأَجْسَادِ حَتَّى تَصِيرَ كالكِلْسِ.

وكِلِّس ، بتَشْدِيدِ اللاّمِ المَكْسُورَةِ : لُغَةٌ في الكِلْسِ ، قالَ المُتَلَمِّس :

(١) التكملة والعباب والمقاييس ٥ /١٣٥ .

* تُشادُ بِآجُرٍّ لَهَا وبِكِلِّسِ[1] *

قال ابنُ جِنِّي : شَدَّده للضَّرُورة ، قالَ : ومِثْلُه كثيرٌ ، ورَوَاهُ بَعْضُهم : « وتُكَلَّس » على الإِقْواءِ .

والكَلاَّسَةُ ،بالتَّشْدِيدِ :مَوْضِعٌ بدِمَشْقَ.

وكِلِّس : قَرِيَةٌ من أَعْمَالِ حَلَبَ ، وهِيَ كِلِّزُ ، بالزاي ، وقد تَقَدَّمت ، ومنها أَبُو الفَرَجِ عبدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ الكِلِّسِيُّ الحَلَبِيُّ الحَنَفِيُّ ، سِبْطُ الفَخْرِ الرُّومِيِّ ، مِمَّنْ سَمِعَ على السَّخَاوِيِّ بمَكَّةَ .

والكَيْلُوسُ : هو الكَيْمُوس ، وسَيَأْتِي قَرِيباً .

ويَعْقُوبُ بنُ يُوسُفَ بنِ داوودَ بن إبرَاهِيمَ بنِ داوودَ ، المَعْرُوفُ بابنِ كِلِّس ، وَزِيرُ المُعِزِّ بنِ نِزَارِ بنِ المُعِزِّ الفَاطِمِيِّ ، تَرْجَمه المَقْرِيزِيُّ والصَّفَدِيُّ .

(١) اللسان وفي ديوانه ١١٩ روايته بتمامه :

عَصَى تُبَّعٌ أيّام أهْلَكت القُرى
يُطانُ على صُمِّ الصَّفِيح ويُكْلَسُ

وحكى محققه روايات أخر ، والقصيدة مرفوعة القافية ، وعليه فرواية .

« وتُكَلَّسُ » لا إقواء فيها ، بل الإقواء في رواية « وبِكِلِّسِ » بكسر السين .

[ ك ل ك س ]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه[١] :

الكَلْكَسَةُ ، قِيلَ : إِنَّهُ ابنُ عِرْسٍ ، ذَكَرَه السُّيُوطِيُّ فى دِيوَانِ الحَيَوَانِ .

[ ك ل م س ] *

( كَلْمَسَ ) ، أَهملَه الجوهرِيُّ ، وقالَ الفَرَّاءُ : كَلْمَسَ ( الرَّجُـلُ وكَلْسَمَ ) ، كَلْمَسَةً وكَلْسَمَةً ، إِذَا ( ذَهَبَ ) ، هٰكذا نَقَلَه الصَّاغَانِـىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وهــو مَقْلُوبُ كَلْسَم - وسَيَأْتِـى لـه فى الميم : ذَهَبَ فِــى سُرْعَةٍ .

[ ك ل ه س ]

( كَــلْهَسَ ) ، أَهْمَلَــه الجَوْهَــرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقال الصَّاغَانِــىُّ : الــكَلْهَسَةُ : الخَــوْفُ ، يُقَال : كَلْهَسَ الرجُلُ ( الشَّىْءَ ) ، إِذا ( فَرِقَ منه وخافَهُ ) .

( و ) كَلْهَسَ ( عَلَى العَمَــلِ : أَكَبَّ ) عليه ( وجَدَّ فِيهِ ) ودَأَبَ .

( و ) كَلْهَسَ : ( وَاجَهَ القِتَالَ ) .

( و ) كَلْهَسَ : ( حَمَلَ علَى العَــدُوِّ ) وشَدَّ عَلَيْهِ ، والهَاءُ زائدةٌ ، وهٰذانِ عن أَبِــى عَمْرٍو .

( والــكَلْهَسَةُ : رُكُــوبُكَ صَــدْرَكَ وخَفْضُــكَ رأْسَكَ وتَقْــرِيبُكَ بَيْــنَ مَنْكِبَيْكَ ) ، ولا يَكُــونُ ذٰلِكَ إِلاَّ ( فى المَشْيِ ) . نقلَه الصَّاغَانِــىُّ .

[ ك م س ] *

( الــكُمُوسُ ، بالضَّــمِّ ) ، أَهملَــه الجَوْهَرِىُّ ، وقَالَ الأَزْهَرِىُّ : لم أَجِــدْ فيه مِـن[١] كلامِ العَــرَبِ وصَرِيحه شيئـاً . وقَــالَ الصَّــاغَانِــىُّ : هُــو ( العُبُوسُ ) .

( والأَكْمَسُ : مَنْ لا يَكَادُ يُبْصِرُ ) ، نقلَه الصَّاغَانِــىُّ .

( والكَيْمُوسُ : الخِلْطُ ، سُرْيَانيَّةٌ ) ، قَــالَ الأَزْهَرِىُّ : وأَمَّا الكَيْمُوسَاتُ فى قَــوْلِ الأَطِبَّــاءِ فإِنهَــا الطَّبَائِــعُ[٢]

---

(١) كان هذا الاستدراك بعد مادة ( كلمس ) فقدمناه .

(١) فى التهذيب ١٠ /٨٩ : « من محض كلام العرب.. » . أما الأصل فكالعباب . وفى اللسان عن الأزهرى « لم أجد فيه من كلام العرب المحض شيئا صحيحا .

(٢) عبارة الأزهرى فى التهذيب : وأما قول الأطباء فى الـكيموسات إنها الطبائع الأربع فليست من لغات العرب ،وأحسبها يونانية «ومثلـه العباب لـكنه قال «ولكنها يونانية » .

الأَرْبَــعُ ، ليست من لُغَــاتِ العَرَبِ ، ولٰــكنّهَا يُونانيَّةٌ .

وقالَ ابنُ سِيدَه ـ فى حَديثِ قُسٍّ فى تَمْجِيــدِ الله تعــالَى : «لَيْسَ لَــــه كَيْفيَّةٌ ولا كَيْمُوُسِيَّةٌ » ـ : الكَيْمُوسيَّةُ : عبَارَةٌ عن الحَاجَةِ إلى الطَّعَام والغِذَاءِ ، والكَيْمُوسُ فى عبَــارَةِ الأَطبّاءِ ، هــو الطَّعَامُ إذا انْهَضَمَ فى المَعِدَةِ قَبْــلَ أَنْ يَتَصَــرَّفَ عنهــا(١) ويَصيــرَ دَمــاً ، ويُسَمُّونه أَيضــاً الكَيْلُوسَ .

(وكَامِسُ : ة) .

(وكامِسَةُ : ع ) ، هٰكذا فى سائــر النُّسَخِ ، والصَّوابُ : كلاَهُما مَوْضِعان ، قالَ الشَّاعر :

فَلَقَــدْ أَرَانَــا يــاسُمَىَّ بحائــلٍ
نَرْعَى القَرىَّ فكَامِساً فالأَصْفَرَا(٢)

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليــه :

كَمْسَانُ ، بالفَتْحِ : قريَةٌ من قُرَى مَرْوَ .

(١) فى اللسان « ينصرف » .

(٢) اللسان ، ومعجم ما استعجم (الأصفر) ومعجم البلدان (قرى) و (كامس) وهو لجابر بن حريش فى الحماسة بشرح المرزوقى ص ٥٩٢ .

[ ك ن د س ] *

(الكُنْدُسُ ) ، بالضَّمّ : دَوَاءٌ مُعَطِّسٌ ، (تَــقَــدَّم فى ك د س ) ، وذَكَــرَه الجَوْهَرِىُّ فى الشِّينِ المُعْجَمة ، وغَلَّطَه الصَّاغَانِــىُّ ، وقد تقدَّم .

[] وممَّا يُسْتَدْرَك عليــه :

الــكُنْدُسُ : العَقْعَقُ ، عن ثَعْلَب ، ذَكَرَه صاحبُ اللّسَانِ هنا ؛ لأَنَّ النُّونَ ثانِــى الــكَلمَةِ ، لا تُزَادُ إلاّ بثَبت ، وأَنشدَ فى حَرْفِ الشِّينِ المُعْجَمة :

مُــنِيــتُ بِــزِمَّــرْدَة كــالعَصَــا
أَلَصَّ وأَخْــبَثَ مِنْ كُنْــدُشِ(١)

الــزِّمَّرْدَةُ : الَّتــى بَيْــنَ الــرجُــلِ والمَرْأَة ، فارِسِيَّةٌ ، وقد ذَكَرَه الجَوْهَرِى فى الشِّين المُعْجَمَة ، وسيــأْتى .

[ك ن س ] *

(كَنَسَ الظَّبْيُ) والبَقَرُ (يَكْنِسُ) ، مِن حَدِ ضَرَبَ : (دَخَــلَ فى كِناسِهِ ،

(١) اللسان ، وأورد القافية بالسين غير معجمة ، كما ورد فى مادة ( كندش ) مع بيتين آخرين بشين معجمة وجاءفى مستدركات التاج بعد زند .مادة زمرد بشين معجمة فى آخره ، وقد نسب فى (كندش) إلى أبى الغطمش والشعر فى شرح المرزوقى للحماسة ص ١٨٨١ .

كتَكَنَّسَ) واكْتَنَسَ ، قال لَبِيدٌ :

شاقَتْكَ ظُعْنُ الحَىِّ يَوْمَ تَحَمَّلُوا
فتَكَنَّسُوا قُطُناً تَصِرُّ خِيَامُهَا[1]

أى دَخَلُوا هَوَادِجَ جُلِّلَتْ بثِيَابِ قُطْنٍ .

(وهُوَ) ، أى الكِنَاسُ : (مُسْتَتَرُه فى الشَّجَرِ) ومُكْتَنُّه ، سُمِّىَ بـه (لأَنَّه يَكْنِسُ) فى (الرَّمْلِ حتَّى يَصِلَ) إلى الثَّرَى . (ج كُنُسٌ) ، بضَمَّتين ، (وكُنَّسٌ ، كرُكَّع) .

(و) الكِنَاسُ : (ع) من بِلادِ غَنِىٍّ ، كذا فى مُخْتَصَرِ المُعْجَم . وقال الصاغانِىُّ : قال أبوحَيَّةَ النُّمَيْرِىّ :

رَمَتْنِى وسِتْرُ اللهِ بَيْنِى وبَيْنَهَا
عَشِيَّةَ آرَامِ الكِنَاسِ رَمِيمُ[2]

ورَمِيمُ : اسمُ امرأَةٍ ، وزاد فى اللِّسَان : قال : أَرادَ عَشِيَّةَ رَمْلِ الكِنَاسِ ، فلم يَسْتَقِمْ له الوزنُ ، فوضَعَ الأَحْجَارَ مَوْضِعَ الرَّمْلِ ، وأَنَّ هذا المَوْضِعَ

(١) ديوانه ٣٠٠ واللسان والأساس والعباب .
(٢) اللسان ، والتكملة والعباب ونسباه لأبى حية النميرى وانظر سمط اللآلىء ٩٢٤ وفى اللسان « أحجار الكناس » ومعجم ما استعجم (الكناس) .



يُقَالُ له : رَمْلُ الكِنَاسِ : مَوْضِعٌ فى بِلاد عبدِ اللهِ بنِ كِلابٍ ،[1] قال : ويُقَال له : الكِنَاسُ ، أَيضاً ، حكاه ابنُ الأَعرابِىّ ، وأَنشد البيتَ . قلت : وقال جَرِيرٌ :

لِمَنِ الدِّيَارُ كأَنَّها لَمْ تُحْلَلِ
بَيْنَ الكِنَاسِ وبَيْنَ طَلْحِ الأَعْزَلِ[2]

(و) قَالَ الفَرّاءُ : ﴿ الجَوَارِى الكُنَّس ﴾[3] : السَّيَّارَةُ ، وهى النُّجُومُ الخَمْسَةُ : بَهْرَامُ ، وزُحَلُ ، وعُطَارِدٌ ، والزُّهَرَةُ والمُشْتَرِى (هِىَ الخُنَّسُ ؛ لأَنَّهَا تَكْنُسُ فى المَغِيبِ) ، أَى تَسْتَتِرُ (كالظِّبَاءِ فى الكُنُس) ، أَى المَغَارِ ، ومثلُه قولُ أَبى عُبَيْدَةَ .(أَو هِىَ كُلُّ النُّجُومِ ؛ لأَنَّهَا تَبْدُو لَيْلاً وتَخْفَى نَهارًا) ، قال الزَّجّاجُ : الكُنَّسُ : النُّجُومُ تَطْلُعُ جارِيَةً ، وكُنُوسُها : أَنْ تَغِيبَ فى مَغارِبِهَا التى تَغِيبُ فيهَا ، وقد كَنَسَتْ تَكْنُسُ

(١) فى مطبوع التاج « الكلاب » والمثبت من اللسان .
(٢) ديوانه ٤٤٢ والعباب ومعجم البلدان (الأعزل) و(كناس) وفى مطبوع التاج « طلح الأغزل » .
(٣) فى سورة التكوير الآية ١٦ ورسمت فى رواية حفص ﴿ الجَوَارِ الكُنَّسِ ﴾

كُنُوساً : استمَرَّتْ فى مَجارِيها ثُمّ انْصَرَفَتْ راجعَةً ، وقال الليْث : هى النُّجُومُ الّتِى تَسْتَتِر[1] فى مَجارِيها فتَجْرى وتَكْنِسُ فى مَحاوِيهَا ، فيَتَحَوَّى لِكُلِّ نَجْمٍ حَوِىٌّ يَقِفُ فيه ويَسْتَدِيرُ ثمّ يَنْصَرِفُ راجِعاً ، فكُنُوسُه : مُقَامُه فى حَوِيِّه ، وخُنُوسُه : أَن يَخْنِسَ فى النَّهَارِ فلا يُرَى . وفى الصّحَاحِ : الكُنَّسُ : الكَواكِبُ ؛ لأَنَّهَا تَكْنِسُ فى المَغيب : أَى تَسْتَتِرُ ، وقيل : هى الخُنَّسُ السَّيَّارَةُ .

(أو) الكُنَّسُ : (المَلائكَةُ) ، ذَكَرَه بعضُ أَهْلِ الغَرِيبِ .

(أو بَقَرُ الوَحْشِ ، وظِبَاؤُه) تَكْنِسُ ، أَى تَدْخُل فى كُنُسِها إِذا اشْتَدَّ الحَرُّ ، قالَهُ الزَّجّاج ، قالَ : والكُنَّسُ : جَمْعُ كانِسٍ وكانِسَةٍ .

(والكُنَاسَةُ ، بالضَّمّ : القُمَامَةُ) ، قال اللِّحْيَانِىُّ : كُنَاسَةُ البَيْتِ : ما كُسِحَ منه من التُّرابِ فأُلْقِىَ بَعْضُه علَى بعْضٍ ، وقد كَنَسَ المَوْضِعَ

(1) فى اللسان « تستسر »

يَكْنُسُه كَنْساً : كَسَحَ القُمَامَةَ عنه .

(و) الكُنَاسَةُ : (ع بالكُوفَةِ) ، وهى مَحَلَّةٌ بها .

(و) قد سَمَّوْا (كُنَاسَةَ) .

(والكَنِيسَةُ) ، كسَفِينَةٍ : (مُتَعَبَّدُ اليَهُودِ) ، والجَمْع الكَنَائسُ ، وهى مُعَرَّبَةٌ ، أَصْلُها : كنشت .

(أَو) هى مُتَعَبَّدُ (النَّصارَى) ، كما هو قولُ الجَوْهَرِىِّ ، وخَطَّأَه الصّاغَانِىُّ ، فقال : هو سَهْوٌ منه ، إِنَّمَا هِىَ لليَهُودِ ، والبِيعَةُ للنَّصارَى .

(أَو) هى مُتَعَبَّدُ (الكُفّارِ) مُطْلَقاً .

(و) الكَنِيسَةُ : (مَرْسًى ببحْرِ اليَمَنِ مِمَّا يَلِى زَبِيدَ) [للجَائى من مَكَّةَ][1] حَرَسها اللهُ تَعالَى ، قالَ الصّاغَانِىُّ : أَرْسَيْتُ بها سنة ٦٠٥ .

(و) الكَنِيسَةُ : (المَرْأَةُ الحَسْنَاءُ) ، عن أَبِى عَمْرٍو ، كما فى العُباب .

(والكَنِيسَةُ السَّوْدَاءُ : د ، بِثَغْرِ المَصِيصَةِ) ، نقلَه الصّاغَانِىُّ ، وقال

(1) زيادة من العباب وفيه النص .

ياقُوتٌ : لأَنَّهَا بُنِيَتْ بحِجَارَةٍ سُودٍ ، بَنَاها الرُّومُ قَديماً .

(والكُنَيِّسَةُ : تَصْغِيرُ الكَنِيسَةِ : سَبْعَةُ مَوَاضِعَ ) ، منْهَا (ستَّةٌ بمصْرَ) : اثْنَانِ بالغَرْبِيَة ، وهما كُنَيِّسَةُ سَرَدُوسَ ، وكُومُ الكُنَيِّسَةِ ، واثْنَان فى البُحَيْرَة ، وهما : كُنَيِّسَةُ عبدِ المَلِكِ ، وكُنَيِّسَةُ الغَيْط ، وواحدٌ فى حَوْف رَمْسِيسَ ، وهو كُنَيِّسَةُ مُبَارَكٍ ، وواحدٌ فى الأَسْيُوطِيَّة ، وهو كُنَيِّسَةُ طاهرٍ . (و) الموضِعُ السَّابعُ (قُرْبَ عَكَّاءَ) مِن فُتوحاتِ المَلِك النّاصرِ صَلاحِ الدِّينِ يُوسُفَ بنِ أَيُّوبَ ، رحمَهُ اللهُ تَعَالى .

(و) يقال : ( فِرْسِنٌ[1] مَكْنُوسَةٌ ، أَى مَلْسَاءُ الباطِنِ) ، يُشَبِّهُها العَربُ بالمَرَايَا لمَلاستِها ، قالَه الأَزْهَرىُّ ، (أَو) هى (جَرْدَاءُ الشَّعرِ ) ، وهو قريبٌ من القَوْلِ الأَوَّلِ .

(ومِكْنَاسَةُ الزَّيْتُونِ ، بالكسر : د) عَظِيمٌ (بالمَغْرِب ) ، بينَه وبينَ مَرَّاكُشَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مَرْحَلَةً نحوَ المَشْرِق ، ومنه إِلى فاسَ مَرْحَلَةٌ وَاحدةٌ .

(ومِكْنَاسَةُ : حِصْنٌ بالأَنْدَلُسِ ) ، من أَعْمَالِ مارِدَةَ ، نَقَلَه أَبُو الأَصْبَغِ الأَنْدَلُسِىُّ .

(وتَكَنَّسَ) الرَّجُلُ : اكْتَنَّ واسْتَتَر ، و(دَخَلَ الخَيْمَةَ) .

(و) تكَنَّسَتِ (المَرْأَةُ : دَخلتِ الهَوْدَجَ ) ، وهو مَجازٌ ، كأَنَّه أُخِذَ من قولِ لَبيدٍ الآتى ذكْرُه قريباً .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

الْمِكْنَسَةُ : ما كُنِسَ به ، والجَمْع : مَكَانِسُ .

والكُنَاسَةُ : ما كُنِسَ ، وأَيْضاً مُلْقَى القُمَامِ .

والمَكْنِسُ : مَوْلِجُ الوَحْشِ مِن الظِّبَاءِ والبَقَرِ تَسْتَكِنُّ فيه من الحَرِّ .

والأَكْنِسَةُ : جَمْعُ كِنَاسٍ ، كالكُنُسَاتِ ، كطُرُقَاتٍ ، قال :

إِذا ظُبَىُّ الكُنُسَاتِ انْغَلَّ
تَحْتَ الإِرَانِ سَلَبَتْهُ الظِّلاّ[1]

(١) فى مطبوع التاج : « فرس » والمثبت من التكملة والعباب والقاموس .

(٢) اللسان . وفيه هنا : « الطَّلاّ » وفى مادة ( أرن ) : « الظلا » .

وتَكَنَّسَتِ الظِّبَاءُ والبَقَرُ واكْتَنَسَتْ : دَخَلَتْ فى الكِناسِ ، قال لَبِيد :

شاقَتْكَ ظُعْنُ الحَىِّ يَوْمَ تَحمَّلُوا
فتَكَنَّسُوا قُطُناً تَصِرُّ خِيَامُهَا(١)

أى دَخَلُوا هَوَادِجَ جُلِّلَتْ بِثيَاب قُطْنٍ.

والكانِسُ : الظَّبْىُ يَدْخُلُ فى كِنَاسِه ، وظِبَاءٌ كُنُوسٌ ، بالضَّمّ ، أَنْشَد ابنُ الأَعْرَابِىِّ :

وإلاَّ نَعَاماً بهَا خِلْفَةً
وإلاَّ ظِبَاءً كُنُوساً وذِيبَا(٢)

وكذٰلِكَ البَقَرُ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

دارٌ لِلَيْلَى خَلَقٌ لَبِيسُ
لَيْسَ بهَا مِنْ أَهْلِهَا أَنِيسُ
إلاّ اليَعَافِيرُ وإلاَّ العِيسُ
وبَقَرٌ مُلَمَّعٌ كُنُوسُ(٣)

ومَكانِسُ الرِّيَبِ : مَواضِعُ التُّهَمِ .

وكَنَسَ أَنْفَه وكَنَصَ ، إذا حَرَّكَه مُسْتهزِئاً .

وكَنَسَ فى وَجْهِ فُلانٍ ، إذا اسْتَهْزَأَ بِه ، ككَنَصَ .

والكانِسيَّةُ : مَوْضعٌ ، أَنشَدَ سيبَوَيْه :

دارٌ لمَرْوَةَ إِذْ أَهْلِى وأَهْلُهُمُ
بالكَانِسِيَّة تَرْعَى اللَّهْوَ والغَزَلاَ(١)

ويقال : مَرُّوا بِهِم فكَنَسُوهُم ، أى كَسَحُوهُمْ ، وهو مَجازٌ .

والكَنَّاسُ : مَنْ يَكْنُسُ الحُشُوشَ .

ومُحمَّدُ بنُ عبد الله بنِ عبد الأَعْلَى أَبُو يحْيَى الكُنَاسِىُّ ، بالضّم ، المَعْرُوفُ بابن كُنَاسَةَ ، مُحَدِّثٌ .

[ ك ن ك س ]

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليه :

كِنْكِسُ ، بكسر الكافِ الأُولَى وسُكُونِ الثانيَةِ وبَيْنَهُمَا نونٌ مفتوحةٌ : قبيلَةٌ من البَرْبَر ، أَو مَدينَةٌ فى بلادِهم ، منها شَيْخُ مَشَايِخنَا أَفْضَلُ

---

(١) سبق فى أول المادة .
(٢) اللسان .
(٣) اللسان ومجالس ثعلب ٤٥٢ ومادة (لبس) وهو لجران العود ديوانه ٥٢ وانظر كتاب سيبويه ١ /١٣٣ و ٣١٥ .

(١) فى اللسان « موضعان » .
وفى كتاب سيبويه ١ / ١٤٣ « نرعى » بالنون نسبه الى عمر بن أبى ربيعة وقبله :
هل تعرفُ اليومَ رسمَ الدّارِ والكللاَ
كما عرفْتَ بجَفْنِ الصَّيْقلِ الخللاَ

المُتَأَخِّرِينَ العَلاَّمَةُ أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ ابنُ عبدِ اللهِ القَصْرِىُّ الكِنكِسِيُّ ، حَدَّث عن أَبِى العَبّاسِ أَحمدَ بن عَبْد اللهِ التِّلِمْسَانىِّ وغيرِه ، وعنه الشُّهُبُ الثَّلاثَةُ : أَحمَدُ بنُ عبدالفَتَّاح ، وأَحْمَدُبنُ الحَسَن ، وأَحمدُ بنُ عبد المُنْعِمِ المِصْرِيُّونَ .

[ ك و س ] *

(كاسَ البَعيرُ) يَكُوسُ كَوْساً ، إذا (مَشَى عَلَى ثَلاثِ قَوائِمَ ، وهو مُعَرْقَبٌ ) ، هٰذا فى ذَواتِ الأَرْبَعِ ، وأَمَّا فى غَيْرِها فالكَوْسُ : هو المَشْىُ عَلَى رِجْلٍ وَاحِدَةٍ ، وقيلَ : هو أَنْ يَرْفَعَ البَعيرُ إحْدَى قَوائِمِه ويَنْزُو عَلَى ما بَقِىَ ، قالَتْ عَمْرَةُ أُختُ العبّاسِ ابن مِرْدَاس ، وأُمُّها الخَنْسَاءُ ، تَرْثِى أَخاهَا وتَذْكُرُ أَنَّه كانَ يُعَرْقِبُ الإبلَ :

فَظَلَّتْ تَكُوسُ عَلَى أَكْرُعٍ
ثَلاَثٍ وغَادَرْتَ أُخْرَى خَضِيبَا[١]

تَعْنِى القائمَةَ الَّتى عَرْقَبها[٢]

فهى مُخَضَّبَةٌ بالدَّمِ .

(و) كاسَتِ (الحَيَّةُ) تَكُوسُ كَوْساً : (تَحَوَّتْ فى مَكَاسِهَا)[١] ، وفى بَعْضِ نُسَخِ التَّهْذيبِ : فى مَسَاكِهَا ، وفى أُخْرَى : فى مَكانِها .

(و) كاسَ (فُلاناً) يَكُوسُه ، إذا (صَرَعَهُ) ، وقيلَ : كَبَّه عَلى رَأْسِه ، (كأَكَاسَهُ) إكَاسَةً ، قالَ الصّاغَانِىُّ : وهٰذا أَفْصَحُ من كاسَهُ قالَ أَبوحِزَامٍ العُكْلِىُّ :

ومَعِى صيغَةٌ وجَشّاءُ فيها
شِرْعَةٌ حَشْرُهَا حَرًى أَنْ يُكِيسَا[٢]

صيغَةٌ ، أَى سِهَامٌ[٣] . والجَشَّاءُ : القَوْسُ[٤] . والحَشْرُ : المَحْشُورُ أَى المَبْرِىُّ .

(و) كاسَ (فُلانَةَ : طَعَنَها فى

---

(١) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٣ /٤٨ ويأتى فى (كرع) منسوباً للخنساء .

(٢) فى مطبوع التاج : « خضبها » . والمثبت من اللسان والصحاح . وفى العباب « يعنى القائمة التى عرقب هى مخضبة بالدم .

(١) فى القاموس : « مكانها » . وفى نسخة منه « مكاسها » . وسيشير المصنف إلى هذا الخلاف .

(٢) التكملة والعباب ويأتى فى مادة (صيغ) .

(٣) فى التكملة والعباب « أى سهامٌ مُستويةٌ عَمَلَ يدٍ واحدة » .

(٤) بهامش مطبوع التاج : « قوله : « القوس » عبارة التكملة : القوس الحنانة الهتوف » .

الجِمَـاعِ ) ، نقلَه الصّاغَانِــىُّ ، عــن ابنِ عَبّادٍ .

(والـكَوْسُ فى البَيْــعِ : اتِّضَــاعُ الثَّمَنِ ) ، نَقَلَه الصّاغَانِــىُّ ، (و) هو (الوَكْــسُ فيــه ، و) منــه قــولُهُم : (لاَ تكُسْنِــى يا فُــلانُ) فى الثَّمَــنِ ، وقيــلَ : الـكَــوْسُ ( فى البَيْــعِ ) مثْــلُ الــوَكْسِ ، وهــو عــلى وَزْن : لا تَقُسْنِــى .

( و ) الـكَوْسُ (فى السَّيْرِ) : مثْـلُ (التَّهْوِيدِ ) .

( و ) الـكَوْسُ : (نَيِّحَةُ الأَزْيَــبِ مِــنَ الرِّيَاحِ ) ، وفى العُبَاب : سَفْــرُ الهِنْــدِ إذا أَيْمَنُوا فرِيحُهُم الأَزْيَبُ ، وإذا رَجَعُــوا واحْتَجَــزُوا فالـكَوْسُ ، قال : (وقَــولُ اللَّيْثِ ) إنّ الـكَوْسَ (كَلِمَةٌ تُقَالُ عنْدَ خَوْفِ الغَرَقِ ، رَجْمٌ بالغَيْبِ ) ، وحَــدْسٌ مــن الـكَلامِ ، وقــولُ ابن دُرَيْدٍ مثْلُ قــولِ اللَّيْثِ ، ونَصُّه : والـكَوْسُ : كَأَنَّهَا أَعْجَمِيَّةٌ ، والعَرَبُ تــكَلَّمَتْ بهَا ، وذٰلكَ أَنَّــهُ إذا أَصــابَ النَّاسَ خَبٌّ فى البَحْــرِ ، فخــافُوا الغَرَقَ فيــه ، قِيلَ : خافُــوا الـكَوْسَ . وقالَ ابنُ سيدَه : الكَوْسُ : هَيْــجُ البَحْرِ وخَبُّهُ ومُقَارَبَةُ الغَــرَقِ ، وقيلَ : هو الغَرَقُ ، وهو دَخيلٌ .

( و ) الـكُــوسُ (بالضَّــمِّ ) غَيْــرَ مُشْبَــعٍ : (الطَّبْــلُ) ، ويُقَالُ : هُــوَ (مُعَرَّبٌ) . قلتُ : وبه سُمِّىَ الفَرْسَــخُ كُوساً ؛ لأَنَّه غايَةُ ما يُسْمَــعُ فيــه دَقُّ الـكُوس .

( و ) قــال اللَّيْثُ : الـكُــوسُ : (خَشَبَةٌ مُثَلَّثَةٌ) تَكُونُ (مــع النَّجّــارِ يَقيسُ بهــا تَرْبيــعَ الخَشَبِ ) ، وهى فارسيَّةٌ .

( والكُوسِىُّ من الخَيْــلِ : القَصيرُ الدَّوارِجِ ) ، فــلا تَراه إلاّ مُنكَّســاً إذا جَرَى ، والأُنْثَى كُوسيَّةٌ ، وقيلَ : هو القَصيرُ اليَدَيْنِ .

(وكُوسِينُ : ة ) .

(ومُكَوَّسٌ ، كمُعَظَّم ) : اسمُ (حمَار ، ووَهِمَ الجَوْهَرِىُّ فضَبَطَه بقَلَمِه عــلى مَفْعَلٍ ) ، وإذا كانَ لُغَةً ، كما نَقَلَــه بعضُهم ، فلا يــكون وَهَمٌ ، فتَأَمَّلْ .

(وكاسانُ : د )، كَبِيرٌ ( بِما وراءَ النَّهْرِ )، وهو قاسَانُ الَّذى تقدَّم ذِكْرُه، وسَبَقَ هناكَ أَنَّ الكافَ لغةُ العَامَّةِ، ومنه الكاسانِيُّ صاحِبُ البَدَائِعِ ، من أَئمَّة الحَنَفِيَّةِ .

(و) عن ابنِ عبّاد : (لُمْعَةٌ كَوْسَاءُ) : مُتَرَاكِمَةٌ (مُلْتَفَّةٌ كثيرَةُ النَّبْتِ، ولِمَاعٌ كُوسٌ) جَمْع كَوْسَاء، وذٰلك إذا تَدانَتْ أُصولُهَا والتَفَّتْ فُرُوعُها، وقال أَبو بكرٍ : لُمْعَةٌ كَرْسَاءُ ، بالرَّاءِ، بهٰذا المَعْنى، وقد تَقَدَّم . (وكذٰلكَ رِمَالٌ كُوسٌ)، إذا كانَتْ (مُتَرَاكِمَة )، بعضُها فوقَ بَعْضٍ .

(وكَوْساءُ : ع )، قال أَبو ذُؤَيْب :

إذا ذَكَرَتْ قَتْلَى بكَوْسَاءَ أَشْعَلَتْ
كَوَاهِيَةِ الأَخْرَاتِ رَثٌّ صُنُوعُها[١]

يُريدُ بواهيَةِ الأَخْرات : المَزَادَةَ ، جَمْع خَرْتٍ ، وهو الثَّقْبُ .

(وأَكَاسَ البَعيرَ) إِكاسةً : (حَمَلَه على أَن يَكُوسَ بعَرْقَبتِه ) .

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٢٥ ، واللسان .

(وَكَوَّسَهُ) اللهُ (تَكْويساً) : كَبَّه على رَأْسِهِ ، وقيلَ : (قَلَبَهُ) وجَعَلَ أَعْلاَهُ أَسْفَلَه .

(وتكَاوَسَ لَحْمُ الغُلامِ : تَرَاكَبَ ) وتَرَاكَم وتَزاحم .

( و ) تكَاوَسَ النَّخْلُ والشَّجَرُ و(العُشْبُ : كَثُر وكَثُفَ)، هٰكذا فى النُّسَخِ ، ومِثْلُه فى العُبَابِ ، وفى بعض النُّسَخِ : الْتَفَّ . قال عُطَارِدُ بنُ قُرّانَ :

وذُونِىَ مِنْ نَجْرَانَ رُكْنٌ عَمَرَّدٌ
ومُعْتَلِجٌ مِنْ نَخْلِهِ مُتَكَاوِسُ[١]

وتَكَاوسَ النَّبْتُ : الْتَفَّ وسَقَطَ بَعْضُه على بَعْضٍ . وفى حَدِيثِ أَصْحَابِ الأَيْكَةِ : «وكانُوا[٢] أَصْحَابَ شَجَرٍ مُتَكَاوِسٍ» أَى مُلْتَفٌّ مُتَرَاكِبٍ . ويُرْوَى : «مُتَكَادِسٍ» بالدّالِ ، وهو بمَعْنَاه .

(والمُتَكَاوِسُ فى العَرُوضِ : أَن

(١) اللسان .
(٢) فى هامش مطبوع التاج : «قوله : وكانوا.. عبارة اللسان : وفى حديث قتادة ، ذكر أصحاب الأيكة فقال : كانوا ... الخ» .

تَتَوالَى أَرْبَعُ حَرَكَاتٍ بتَرَكُّبِ السَّبَبَيْنِ ، كَضَرَبَنِــى ) وسَمَكَةٍ ، على مثــال : فَعَلَتُنْ ، وتُسَمَّى الفاضِلَةَ ، بالضــاد المُعْجَمة ، وبعضُهم يُسَمِّيها : الفَاصِلَةَ الكُبْرَى ـ [ كما سَمَّوْا ماتَوالَى فى صَدره ثلاثُ حركاتٍ الفاصلةَ الصُّغرَى ]ـ[1] مُشَبَّهٌ بالشَّجَــرِ المُتكَــاوِسِ ، لكثرةِ الحَرَكَاتِ فيه ، كأَنَّهَا التفَّتْ .

(وفى) النَّــوادِرِ : (اكْتَــاسَهُ عَــنْ حاجَتِهِ) وارْتَكَسَهُ ، أى (حَبَسَهُ) .

(وتَكَوَّسَ) الرَّجُلُ : (تَنَكَّسَ) .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

كاسَ الرجُلُ يَكُوسُ إذا انْقَلَبَ ، ومنه : كاسَ العَقيرُ كَوْساً ، إذا سَقَط على رَأْسِهِ .

والكَوُوسُ ، كصَبُورٍ : الأَسَدُ .

وعــلىُّ بنُ مُحَمَّدِ بن الحسَنِ بنِ كاسٍ النَّخَعِــىُّ الــكاسِىُّ ، من شُيُوخِ الطَّبَرَانِــىِّ .

(١) زيادة من التكملة والنص فيها .

## [ ك ه م س ] *

(الكَهْمَسُ) : من أَسْمَاءِ (الأَسَدِ) ، قاله اللَّيْثُ .

(و) الــكَهْمَسُ : الرجُلُ (القَبِيحُ الوَجْهِ) ، عن ابنِ خالَوَيْهِ .

(و) الــكَهْمَــسُ : (النّـــاقَـــةُ) الــكَوْمَاءُ ، وهى ( العَظِيمَةُ السَّنامِ ) ، عنِ ابنِ عَبَّادٍ .

(وكَهْمَسٌ الهِلالِــىُّ : صَحَابِــىٌّ) ، نَــزَلَ البَصْرَةَ ، رَوَى عنه مُعَاوِيَـــةُ بنُ قُرَّةَ ، وله وِفَادَةٌ ، وحَدِيثٌ فى الصَّوْمِ ، تَفَرَّدَ به حَمّادُ بنُ زيــدٍ[1] المِنْقَرِىُّ ، عــنْ مُعَاوِيَةَ ، عنــه ، وحَمّادٌ مَقْبُــولٌ مشهورٌ .

(و) كَهْمَسُ (بنُ الحَسَنِ التَّميمىُّ : مــن تابعــى التّابعيــنَ) ، ويُعْــرَفُ بالعَابد ، وله ذِكْرٌ فى كتَاب القَنَاعَة ، لابن أَبــى الدُّنْيَــا .

(و) كَهْمَسٌ : (أَبُو حَىٍّ من رَبِيعَةَ

(١) فى مطبوع التاج « يزيد » والصواب من الاستيعاب ١٣٣٤ ومشاهير علماء الأمصار ١٥٧

ابنِ حَنْظَلَةَ) بنِ مالكٍ، مِن بَنِي تَمِيمٍ، فيهم شِدَّةٌ، ويُقَال لهَذا: رَبِيعَةُ الجُوعِ، وبه تُعْرَفُ أَوْلَادُه.

(و) عَنِ ابنِ عَبَّادٍ: (الكَهْمَسَةُ) فى المَشْىِ، كالحَفَدَانِ، وهو (تَقَارُبُ ما بَيْنَ الرِّجْلَيْنِ وحَثَيَانُهُمَا). وفى التَّكْمِلَة: وحَثْيُهما (التُّرابَ).

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه:

الكَهْمَسُ: القَصِيرُ من الرِّجَالِ.

والكَهْمَسُ: الذِّئْبُ، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ.

وكَهْمَسُ بنُ المِنْهَالِ، عن سَعِيدِ ابنِ أَبِى عَرُوبَةَ، قالَ أَبُو حاتِمٍ الرّازِىُّ: مَحَلُّه الصِّدْقُ.

وكَهْمَسُ بنُ طَلْقٍ الصَّرِيمِىُّ، كانَ مِنْ جُمْلَةِ الخَوَارِجِ مع بِلالِ بن مِرْداسٍ، وكانَت الخَوَارِجُ وَقَعتْ بأَسْلَمَ بن زُرْعَةَ الكِلَابِىِّ، وهم فى أَرْبَعِينَ رجُلاً، وهو فى أَلْفَىْ رَجُلٍ، فانْهَزَمَ إلى البَصْرةِ، وفى ذلك أَنْشَدَ سِيبَوَيه لِمَوْدُودٍ العَنْبَرِىّ:

وكُنَّا حَسِبْناهُمْ فَوَارِسَ كَهْمَسٍ
حَيُوا بَعْدَما ماتُوا مِنَ الدَّهْرِ أَعْصُرَا[1]

قلتُ: ويُقَالُ: هو للوَلِيدِ بنِ حَنِيفَةَ.

[ك ى س] *

(الكَيْسُ): الخِفَّةُ والتَّوَقُّدُ، وهو (خِلافُ الحُمْقِ)، وقد كاسَ كَيْساً فهُو كَيْسٌ وكَيِّسٌ.

(و) الكَيْسُ: (الجِمَاعُ)، عَنِ ابنِ الأَعْرَابِىِّ، ومنه الحَدِيثُ «فالْكَيْسَ الكَيْسَ» كما يَأْتِى قَرِيباً فى كَلامِ المُصَنِّفِ.

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ: الكَيْسُ عِنْدَ قَوْمٍ (الطِّيبُ)، وفى بعض النُّسَخِ: الطِّبُّ[2]، وهو غَلَطٌ.

(و) الكَيْسُ: (الجُودُ) عن الأُمَوِىِّ[3]، وأَنشد:

(١) اللسان والصحاح ومادة (حيا) وفى العباب هنا نسبه إلى الوليد بن حنيفة وكنيته أبو حزَانة ووضع على كلمة حزانة وضبطها «صح صح».
(٢) فى القاموس المطبوع (الطِّبُّ).
(٣) فى مطبوع التاج «الآمدى». والتصحيح مما سبق فى مادة (غبس) ومن العباب

وفى بَنِى أُمِّ الزُّبَيْرِ كَيْسٌ
عَلَى الطَّعَامِ ماغَبَا غُبَيْسُ[1]

(و) الكَيْسُ : (العَقْلُ) والفِطْنَةُ والفِقْهُ ، ومنه الحَدِيثُ : «هٰذا منْ كَيْسِ[2] أَبِى هُرَيْرة» أى من فِقْهِهِ وفِطْنَته ، لا من رِوَايَتِه .

(و) الكَيْسُ : (الغَلَبَةُ بالكِيَاسَةِ) يُقَال : كَاسَنِى فكِسْتُه ، أَى غَلَبْتُه ، (وقد كاسَه يَكِيسُه) كَيْساً : غَلَبَه فى الكَيْسِ . (وفى الحَدِيثِ) المَرْوِىِّ عن جابِرِ بن عَبْدِ اللهِ الأَنْصارىِّ رضىَ الله تَعالىَ عنهما ، أَنَّ النبىَّ صلَّى الله عليه وسلَّم قال له : «أَتُرانِى (إِنَّمَا كِسْتُكَ لِآخُذَ جَمَلَكَ) ، لَكَ الثَّمَنُ ولَكَ الجَمَلُ» ويُرْوَى : «خُذْ جَمَلَكَ ومالَكَ» (أَى غَلَبْتُكَ بالكِيَاسَةِ) وفى النِّهَايَةِ : بالكَيْسِ . ويُرْوَى : «إِنَّمَا مَاكَسْتُكَ» من المِكَاسِ .

(وفيه) أَيْضاً : قالَ النَّبِىُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّم لِجابرٍ : («فإِذا قَدِمْتَ فالكَيْسَ الكَيْسَ») . وفى رِوَايَةٍ أُخْرى : «فإِذا قَدِمْتُم عَلَى أَهالِيكُم» وهو (أَمْرٌ بالجِمَاعِ ) ، أَى جامِعُوهُنَّ طَلَباً للوَلَدِ ، فجَعَلَ طلَبَ الوَلَدِ عَقْلاً . (أَو نَهْىٌ عن المُبَادَرةِ إِليه باسْتِعْمَالِ) الكَيْسِ ، أَى (العَقْلِ فى اسْتِبْرَائِهَا) والفَحْصِ عن حالِهَا ؛ (لئلاَّ يَحْمِلَه الشَّبَقُ علَى غِشْيَانِهَا حائضاً) ، وفى مُقَابَلَةِ النَّهْىِ بالأَمْرِ مُنَاسَبَةٌ حَسَنَةٌ لا تَخْفَى .

(والكَيِّسُ ، كجَيِّد : الظَّرِيفُ) الخَفِيفُ المُتَوَقِّدُ الذِّهْنِ ، (ج) أَكْيَاسٌ ، قالَ الحُطَيْئَةُ :

واللهِ ما مَعْشَرٌ لامُوا امْرَءًا جُنُباً
فى آلِ لأْىِ بنِ شَمَّاسٍ بأَكْيَاسِ[1]

قال سِيبَوَيْه : كَسَّرُوا كَيِّساً على أَفْعَال ، تَشْبِيهاً بفاعِلٍ ، ويَدُلُّكَ على أَنّه فَيْعِلٌ أَنَّهُم قد سَلَّمُوه ، فلو كانَ فَعْلاً لم يُسَلِّمُوه ، وقولُه ، أَنْشَدَه ثَعْلَبٌ :

(١) العباب وسبق فى مادة (غبس) .
(٢) بهامش مطبوع التاج «قوله : هذا من كيس الخ ، وفى رواية أخرى بكسر الكاف ، ذكرها فى اللسان : هذا من كيس أبى هريرة : أى مما عنده من العلم المقتنى فى قلبه ، كما يقتنى المال فى الكيس» اهـ انظر النهاية

(١) ديوانه ٢٨٣ ، واللسان .

فكُنْ أَكْيَسَ الكَيْسَى إذا كُنْتَ فِيهِمُ
وإن كُنْتَ فى الحَمْقَى فكُنْ أَنْتَ أَحْمَقَا (١)

إنَّمَا كَسَّرَه هُنَا على (كَيْسَى) لمَكَانِ الحَمْقَى ، أَجْرَى الضِّدَّ مَكَانَ ضِدِّه .

وقالَ اللَّيْثُ : جَمْعُ الكَيِّسِ : كَيَسَةٌ .

(وزَيْدُ بنُ (٢) الكَيِّس النَّمَرِىُّ ، نَسَّابَةٌ) مَشْهُورٌ ، هٰكذا ذَكَرَه الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ ، وغيرُه ، والَّذِى قَرَأْتُ فى أَنْسَابِ ابنِ الكَلْبِىِّ أَنَّ ابنَ الكَيِّس هٰذا هو عُبَيْدُ بنُ مالِكِ بنِ شَرَاحِيلَ ابنِ الكَيِّسِ ، واسْمُ الكَيِّسِ زيدٌ ، وهو مِن وَلَدِ عَوْفِ بنِ سَعْد بن الخَزْرَجِ ابنِ تَيْمِ اللهِ بنِ النَّمِرِ بنِ قاسِطٍ ، والنَّمَرِىُّ هو بفتحِ المِيمِ فى النِّسْبَة للتَّخْفيفِ .

(والكَيِّسُ بنُ أَبى الكَيِّسِ) حَسَّانَ بنِ عَبْدِ اللهِ اللَّخْمِىُّ ،

(١) اللسان والأساس والعباب وفى مجالس ثعلب ٥٠٢ نسب إلى ماجد الأسدى وفى شرح المرزوقى للحماسة ١١٤٥ نسب إلى عقيل بن علفة .

(٢) فى التبصير ١١٨٢ : « زيد الكَيِّس »

(مُحَدِّثٌ) ، هٰكذا سَمَّاه الصَّاغانِىُّ . قلتُ : رَوَى عن أَبِيهِ ، وعنه أَصْبغُ ابنُ الفَرَجِ .

(وكَيِّسَةُ بنتُ أَبى (١) بَكْرَةَ نُفَيْعِ) بنِ مَسْرُوحٍ الثَّقَفِيَّةُ (تابعيَّةٌ) .

(و) كَيِّسَةُ (بنتُ الحارِثِ) بنِ كُرَيْزٍ العَبْشَمِيَّةُ (زَوْجَةُ) ، الأَوْلَى : زَوْجُ (مُسَيْلِمَةَ الكَذَّاب) ، كانَت تَحْتَه (ثُمَّ أَسْلَمتْ) فتزوَّجَهَا ابنُ عَمِّهَا عبدُ اللهِ بنِ عامرِ بنِ كُرَيْزٍ .

(وأَبُو كَيِّسَةَ البَرَاءُ بنُ قَيْسٍ) ، رَوَى عنه إِيَادُ بنُ لَقِيطٍ ، (أَو هو بالمُعْجَمَةِ ومُوَحَّدة) ، كما ضَبَطَه مُسْلِمٌ والدَّارَ قُطْنِىٌّ . (وأَمَّا عَلِىُّ بنُ كِيسَةَ المُقْرِئُ فبالكَسْرِ والسُّكُون) ، شيخٌ لِيُونُسَ بنِ عبدِ الأَعلَى ، وضَبَطَه الصُّورِىُّ بالفَتْحِ .

(وكَيِّسَةُ بنتُ أَبى كَثيرٍ التَّابعيَّةُ) ، رَوَتْ عن أُمِّهَا ، عن عائشةَ ،

(١) فى مطبوع التاج : نبت ابن بكرة » والمثبت من القاموس والعباب والمشتبه ٥٤٠ .

فى الطِّيبِ . (وعَلِيُّ بنُ كَيْسَةَ . كلاهُمَا بالفَتْحِ والسُّكُونِ)، عَلِيُّ ابنُ كَيْسَةَ هٰذا : هو المُقْرِئُ الَّذى تَقَدَّم ذِكْرُه ، ضُبِط بكسر الكاف وفَتْحِهَا ، الأَخيرُ عن الصُّورِيِّ ، كما مَرَّ قريباً ، وصَرَّح بالضَّبْطَيْنِ الصَّاغَانِيُّ والحَافِظُ فى التَّبْصِير ، والرجُلُ وَاحدٌ ، فإعَادَتُه ثانياً وَهَمٌ مَحْضٌ ، فتأَمَّلْ .

(والمَصْدَرُ : الكِيَاسَةُ) ، بالكَسْرِ ، (والكَيْسُ) ، بالفَتْحِ ، وقد كَاسَ الوَلَدُ يَكِيسُ كَيْساً وكِيَاسَةً .

(والكِيسَى ، بالكَسْر ، والكُوسَى) بالضّمّ : جَمَاعَةُ الكَيِّسَةِ ، عن كُرَاع ، قالَ ابنُ سِيدَه: وعِنْدِى أنّهما (تأْنيثا الأَكْوَسِ) ، وقال مَرَّةً : لا يُوجَدُ على مِثَالِهما إلاّ ضِيقَى وضُوقَى: جَمْع ضَيِّقَة ، وطُوبَى :جَمْع طَيِّبَة ، ولم يَقُولُوا : طِيبَى ، قالَ : وعِنْدِى أَنَّ ذٰلِكَ تأْنيثُ الأَفْعَلِ . وقال اللَّيْثُ : ويُقَالُ : هٰذَا الأَكْيَسُ ، وهِىَ الكُوسَى ، وهُنَّ الكُوسُ ، والكُوسِيَّاتُ : النِّسَاءُ خاصَّةً .

(وعلىُّ بنُ كِيسَةَ ، بالكَسْرِ : مِن القُرَّاءِ) ، هٰذا هُوَ المُقْرِئُ الَّذِى ذَكَره مَرَّتَيْنِ ، وهٰذا من المُصَنِّف غَرِيبٌ ، ووَهمٌ على وَهَمٍ .

(و) من المَجَازِ : (كَيْسَانُ) ، بالفَتْحِ : (اسمٌ للغَدْرِ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ ، وأَنْشَدَ لضَمْرَةَ بنِ ضَمْرَةَ ابنِ جابرِ بنِ قَطَن :

إذا كُنْتَ فى سَعْدٍ وأُمُّكَ مِنْهُمُ
غَرِيباً فلاَ يَغْرُرْكَ خالُكَ منْ سَعْدِ

إذا ما دَعَوْا كَيْسَانَ كانَتْ كُهُولُهُمْ
إلَى الغَدْرِ أَسْعَى منْ شَبَابِهِم المُرْدِ (١)

وذَكَرَ ابنُ دُرَيْدٍ أَنَّ هٰذا لِلنَّمِرِ بن تَوْلَبٍ ، فى بَنِى سَعْدٍ ، وهم أَخْوَالُه . وقالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : الغَدْرُ يُكْنَى أَبا كَيْسَانَ . وقال كُرَاع : هى طَائيَّةٌ قال : وكلُّ هٰذا من الكَيْسِ .

(و) كَيْسَانُ : (وَالِدُ أَيُّوبَ) ، وكُنْيَةُ كَيْسَانَ أَبُو تَميمَةَ (السَّخْتِيَانِىّ) المُحَدِّثُ المشْهُورُ ، وأَبُوه تَابِعِىٌّ ،

(١) اللسان والصحاح والأساس والمقاييس ٥/١٥٠ والثانى منهما فى العباب ونسبه للنمرين تفولب .

وقد تقدَّم ذِكْرُه فى «س خ ت» .

(و) كَيْسَانُ : (لَقَبُ المُخْتَارِ بن أَبِى عُبَيْد) الثَّقَفِىّ (المَنْسُوبِ إِليه الكَيْسَانِيَّةُ) الطَّائِفَةُ المَشْهُورَةُ (مِن الرَّافِضَةِ) .

(وأُمُّ كَيْسَانَ : لَقَبٌ للرُّكْبَةِ) ، بلُغَةِ الأَزْدِ ، نقلَه المُبَرِّدُ فى الكَامِلِ .

(و) أُمُّ كَيْسَانَ : اسمٌ (للضَّرْبِ علَى مُؤَخَّرِ الإِنْسَانِ بظَهْرِ القَدَمِ) ، وهو من ذٰلكَ .

(والكِيسُ ، بالكَسْرِ) ، من الأَوْعِيَةِ : وِعَاءٌ مَعْرُوفٌ ، يكونُ (للدَّراهِمِ) والدَّنَانِيرِ والدُّرِّ والياقُوتِ ، قال الشّاعِرُ :

إِنَّمَا الذَّلْفَاءُ يَاقُوتَةٌ
أُخْرِجَتْ مِنْ كِيسِ دِهْقَانِ[1]

(لأَنَّه يَجْمَعُهَا) وَيضُمُّها ، (ج أَكْيَاسٌ وكِيَسَةٌ) ، عَلَى مثَالِ عِنَبَةٍ .

(و) مِن المَجَازِ : الكِيسُ : (المَشِيمَةُ) ، لِمَا يَكُونُ فيه الوَلَدُ ، على التَّشْبِيه بالكِيسِ .

(١) اللسان ، والمواد (بتر – قطع – ذلف) .

(وأَكْيَسَ) الرجُلُ (وأَكَاسَ : وُلِدَتْ له أَولادٌ كَيْسَى) ، وقال نَصْرُ ابنُ القَطَّاعِ[1] : أَكاسَ الإِنْسَانُ : وَلَدَ وَلَدًا كَيِّساً ، وكذٰلكَ أَكْيَسَ . وفى الأَساسِ : أَكاسَتْ : جاءَتْ بأَوْلادٍ أَكْيَاسٍ ، زادَ غيرُه : فهى مُكِيسَةٌ .

(وكَيَّسَهُ) تَكْيِيساً : (جَعَلَه كَيِّساً) مُؤَدَّباً .

(وتَكَيَّسَ) الرَّجُلُ : (تَظَرَّفَ) وأَظْهَر الكَيْسَ .

(وكَايَسَهُ) مُكَايَسَةً : (غَالَبَهُ فى الكَيْسِ) ، فكَاسَهُ : غَلَبَهُ .

[] ومما يُسْتَدْرَك عليه :

رجُلٌ كَيِّسُ الفِعْلِ ، أَى حَسَنُهُ ، وامرأَةٌ كَيِّسَةٌ : حَسَنَةُ الأَدبِ .

والكُوسَى ، بالضَّمّ : الكَيْسُ[2] ، عن السِّيرَافِىّ ، أَدخلُوا الواوَ على اليَاءِ ، كما أَدْخَلُوا اليَاءَ كثيرًا على الواو ، قال الشّاعر :

(١) لعلها نصر وابن القطاع .
(١) فى مطبوع التاج : «الكيسى» والمثبت من اللسان ، والتهذيب ١٠ /٣١٣ .

فَمَا أَدْرِى أَجُبْنـاً كـان دَهْـرِى
أَم الـكُوسَى إِذا جَدَّ الغَرِيـمُ[1]

ورجُـلٌ : مُكَـيَّسٌ ، كمُعَظَّـمٍ : كَيِّسٌ ، أَى معروفٌ بالعَقْلِ ، ومنـه قولُ سيِّدِنا علىٍّ رضى الله عنه فى رِواية :

أَمـا تَـرانِـى كَيِّسـاً مُـكَيَّسَاً
بَنَيْتُ بَعْدَ نافِـعٍ مُخَيَّسَـا[2]

وامْرَأَةٌ مِكْيَاسٌ : تَلِدُ الأَكْيَاسَ ،وهى ضِدُّ المِحْماقِ .

والكَيِّسُ : العَاقِلُ . «وأَىُّ المُؤْمِنِين أَكْيَسُ » ، أَى أَعْقَلُ .

وقال ابنُ بُزُرْج : أَكَاسَ الرجُـلُ الرجُلَ ، إِذا أَخَذَ بناصِيَتِه ، هنا ذَكَرَه صاحبُ اللِّسَانِ ، وهو بالواوِىِّ أَشْبَهُ .

والكَيْسُ : طَلَبُ الوَلَدِ .

والـكَيْسَانِيَّةُ : جُلُـودٌ حُمْرٌ لَيْسَتْ بقَرَظِيَّةٍ .

والكَيْسُ فى الأُمُور : يَجْرِى مَجْرَى الرِّفْقِ فيها ، وقد كاسَ فيه يَكِيسُ ، وتَكَيَّسَ وتَكايَسَ . ونِسْوَةٌ كِيَاسٌ .

وكايَسْتُه فى البَيْعِ لأَغْبِنَه ، نقلَه الزَّمَخْشَرِىُّ .

وبَنَى دارًا كَيِّسَةً ، أَى ظَـرِيفَةً ، وهو مَجازٌ .

وفى المَثَلِ : «أَكْيَسُ مِنْ قِشَّةَ » .

ومِـن المَجَـاز : أَكْيَسُ[1] الكَيْسِ التُّقَى ، وأَحْمَقَ الحُمْقِ الفُجُورُ » ، كما فى الأَساسِ .

وكَيِسَ كَيَساً ، من حَدِّ فَرِحَ ، لغةٌ فى كَاسَ ، بمَعْنَى غَلَبَ ، نَقَلَه ابـنُ القَطَّاعِ .

والـكَيِّسُ : لَـقَبُ مُحَمَّـدِ بـنِ عبـدِ الرَّحْمٰنِ بن يَزِيـدَ النَّخَعِـىِّ ؛ لعبَادَتِه وإِقْبَالِه على أُمُورِ الآخِـرَةِ .

والنَّمِرُ بنُ تَوْلَب : كانَ أَبُو عَمْرِو بنُ العَـلاءِ رَحِمَـهُ اللهُ تَعَـالَـى يُلَقِّبُـه الكَيِّسَ ، لجَوْدَةِ شِعْرِه .

(١) اللسان .
(٢) اللسان والصحاح والعباب وزاد بعدهما مشطورا هو
« بابـاً مَنِيعاً وأَمِيناً كَيِّسَا »
وانظر مادة خيس .

(١) بهامش مطبوع التاج : « قوله : » أكيس الكيس الخ » عبارة الأساس : وفى الحديث :
إِنَّ أَكْيَسَ الكَيْسِ الخ » .

وكَيِّسَةُ بنتُ عبدالحَمِيدِ بنِ عامِرِ بنِ كُرَيْزٍ، لهـا ذِكْرٌ .

وقـال الصّاغَانِـىُّ : لُعْبَةٌ للعَـرَبِ يُسَمُّون فيهَـا بأَسْمَاءٍ، يَقُولُون : كِيسٌ فى كِسْفَةٍ[1] .

(فصـل الـلام)

مـع السين

[ ل ء س ] *

[] مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

اللُّؤُوسُ : وَسَخُ الأَظْفَارِ .

وقالُوا : لوسَأَلْتُه لَؤُوساً ما أَعْطَانِى ، وهو لا شىءَ[2] ، عـن كُرَاع ، أَهْمَلَه الجَمَاعَةُ وأَوْرَدَه صاحِبُ اللّسَانِ .

[ ل ب س ] *

(لَـبِسَ الثَّوْبَ ،كسَمِـعَ ) ، يَلْبَسَه (لُبْساً ، بالضّمّ ) ، وأَلْبَسَه إِيّاه ، ويُقَال : الْبَسْ عَلَيْكَ ثَوْبَكَ .

( و ) منَ المَجاز : لَبِسَ (امْرَأَةً) ، إذا (تَمَتَّعَ بهـا زَماناً) .

( و ) من المَجَـاز : لَبِسَ (قَوْماً) ، إذا (تَمَلَّى بِهِمْ دَهْـرًا) ، قـال النّابِغَةُ الجَعْدِىُّ[1]

لَبِـسْتُ أُنَـاسـاً فـــأَفْنَيْتُهُـمْ
وأَفْنَيْتُ بَعْـدَ أُنَـاسٍ أُنـاسَـا

ثَـلاَثَـةَ أَهْـلِـينَ أَفْنَيْتُـهُـمْ
وكـانَ الإِلَـهُ هُـوَ المُسْتَـآسَا

( و )مِـن المَجَاز : لَبِسَ (فُلانَـةَ عُمْرَهُ) ، إذا (كانَتْ مَعَهُ شَبَابَهُ كُلَّه) .

(واللِّبَاسُ) ، بالكَسْرِ ، وإِنَّمَا أَطْلَقه لشُهْرتِـه ، (واللَّبُوسُ) ، كَصَبُـورٍ ، (واللِّبْـسُ ، بالـكَسْر ، والمَـلْبَسُ ، كمَقْعَد ، و) المِلْبَسُ ، مِثالُ مِنْبَـرٍ مـا يُلْبَسُ) ، الأَخيرُ ، كما يُقَـال : مِئْزَرٌ وإِزارٌ ، ومِلْحَفٌ ولِحَافٌ . وأَنْشَدَ ابـنُ السِّكِّيتِ عـلَى اللَّبُوسِ لِبَيْهَسٍ الفَزارِىِّ وكانَ يُحَمَّقُ :

الْبَـسْ لِـكُلِّ حالَـةٍ لَبُـوسَهَـا
إِمَّـا نَعِيمَهَـا وإِمَّـا ، بُوسَهَـا[2]

---

(١) فى العباب « من كسفة » الأصل كالتكملة .
(٢) يأتى فى مادة (لوس) ما يقرب من هذا المعنى .

(١) ديوانه ٧٧ ، واللسان ، والأساس والتكملة والعباب ومادة (أوس) ومادة (أهل) .
(٢) اللسان والصحاح والعباب .

( و ) مِن المَجَازِ : ( اللِّبْسُ ، بالكسرِ : السِّمْحاقُ ) ، عن ابنِ عَبّادٍ ) ، يقَال : السِّمْحاقُ لِبْسُ العَظْمِ . وفى كتابِ الصّاغانىِّ : اللُّبْس ، بالضَّمّ ، هٰكذا ضَبطَه بالقَلَمِ .

( و ) يوجَدُ فى بَعْضِ النُّسَخِ بخَطِّ المُصَنِّف عِنْدَ قولِه السِّمْحَاقُ : ( هوَ جُلَيْدَةٌ رَقِيقَةٌ تكونُ بَيْنَ الجِلْدِ واللَّحْمِ ) ، فظَنَّهُ النّاسِخُ من أَصْلِ الكِتَابِ ، فأَلْحقَه به ، والصّوابُ إسْقَاطُه ، لكَوْنهِ تَطْوِيلاً ، وليسَ من عادَتِه فى مِثْلِ هٰذه المَوَاضعِ إلاّ الإحالَةُ والاكتفاءُ بالغَرِيب .

( ولِبْسُ الكَعْبَةِ : كِسْوتُهَا ) ، وهو ما عَلَيْها من اللِّبَاسِ ، وكذا لِبْسُ الهَوْدَجِ ، يُقَال : كَشَفْتُ عن الهَوْدَجِ لِبْسَه ، قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ ، يصِفُ فَرَساً خَدَمَتْه جَوارِى الحَىِّ :

فلَمَّا كَشَفْنَ اللِّبْسَ عَنْه مَسَحْنَهُ
بأَطْرافِ طَفْلٍ زانَ غَيْلاً مُوَشَّمَا (١)

(١) ديوان حميد /١٤ واللسان والصحاح والعباب . والأساس ومادة (طفل) .

( واللِّبْسَةُ ) ، بالكَسْرِ : ( حالَةٌ من حالاتِ اللُّبْسِ ) ، ومنه الحَديثُ : « نَهَى عَن اللِّبْسَتَيْنِ » أَى الحالتَيْن والهَيْئَتَيْنِ ، ويُرْوَى بالضَّمّ على المَصْدَرِ ، قال ابنُ الأَثيرِ : والأَوّلُ الوَجْهُ .

( و ) اللِّبْسَةُ : ( ضَرْبٌ مِنْ الثِّيَابِ ، كاللِّبْسِ ) .

( و ) عن ابنِ عَبّادٍ : اللُّبْسَةُ ( بالضمّ : الشُّبْهَةُ ) ، ويقَال : فى حَدِيثِه لُبْسَةٌ ، أى شُبْهَةٌ ، ليس بوَاضِحٍ .

( و ) من المَجَاز : اللِّبَاسُ ، ( ككِتَاب : الزَّوْجُ والزَّوْجَةُ ) ، كُلٌّ منهما لِبَاسٌ للآخَرِ ، قال اللهُ تعَالَى : ﴿هنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ﴾ (١) أَى مِثْلُ اللِّبَاسِ ، وقال الزَّجّاجُ : ويقَال : إن المَعْنَى : تُعَانِقُونَهُنَّ ويعَانِقْنَكُمْ . وقِيلَ : كُلُّ فَرِيقٍ منكم يَسْكُن إلى صاحِبه ويُلاَبِسُه ، كما قال تعالى : ﴿وجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا﴾ (٢) والعربُ

(١) سورة البقرة الآية /١٨٧ .
(٢) سورة الأعراف الآية / ١٨٩ .

تُسَمَّى المَرْأَةَ لِبَاساً وإِزاراً، قال الجَعْدِيُّ يصِفُ امرأَةً :

إِذَا ما الضَّجِيعُ ثَنَى عِطْفَهُ
تَثَنَّتْ فكانَتْ عَلَيْهِ لِبَاسَا[1]

(و) قالَ ابنُ عَرَفَةَ : اللِّبَاسُ ، مِن المُلاَبَسَةِ ، أَى (الاختِلاطُ والاجْتِمَاعُ)

(و) من المَجَازِ قولُه تعالَى : ﴿وَ(لِبَاسَ التَّقْوَى) ذٰلِكَ خَيْرٌ﴾[2] قيل : هو (الإِيمانُ) ، قالَه السُّدِّىُّ ، (أَوالحَيَاءُ) ،وقد لبِسَ الحيَاءَ لِباساً[3] ، إِذا اسْتَتَر به ، نقلَه ابنُ القَطّاع ، وقيل : هو العَمَلُ الصالحُ ، (أَو سَتْرُ العَوْرَةِ) ، وهو سَتْرُ المُتَّقِين ، وإِليه يُلْمِحُ قولُه تعالَى : ﴿أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاساً يُوَارِى سَوْآتِكُمْ﴾[2] فيَدُلُّ عَلَى أَنّ جُلَّ المَقْصدِ من اللِّبَاسِ سَتْرُ العَوْرَةِ ، وما زادَ فتَحَسُّنٌ وتَزَيُّنٌ ، إِلاّ مَا كَانَ لِدَفْعِ حَرٍّ وبَرْدٍ فتَأَمَّلْ .

وقِيلَ : هو الغَلِيظُ الخَشِنُ القَصِيرُ .

(و) قولُه تَعالَى ﴿ فَأَذَاقَها اللهُ لِبَاسَ (الجُوعِ) والخَوْف﴾[1] أَى جاعُوا حتَّى أَكَلُوا الوَبَرَ بالدَّم، وهوالعِلْهِزُ ، و(لَمَّا بَلَغ بِهِمُ الجُوعُ الغَايَةَ) ، أَى الحالةَ الَّتِى لا غَايَةَ بَعْدَها (ضَرَبَ لَه اللِّباسَ) ، أَى لِمَا نالَهُم من ذٰلك ، (مَثَلاً لاشْتِمَالِه) على لاَبِسِه .

(واللَّبُوسُ) ، كصَبُورٍ : الثِّيَابُ والسِّلاحُ . مُذَكَّرٌ فإِنْ ذَهَبْتَ به إِلى (الدِّرْعِ) أَنَّثْت ، وقالَ اللهُ تَعالَى : ﴿وعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ﴾[2] قالوا : هى الدِّرْعُ تُلْبَسُ فى الحُرُوبِ ، كالرَّكُوب لِما يُرْكَبُ .

(واللَّبِيسُ) ، كأَميرٍ : (الثَّوْبُ قد أُكْثِرَ لُبْسُهُ فأَخْلَقَ) ، يقال : ثَوْبٌ لَبِيسٌ ، ومُلاءَةٌ لَبِيسٌ . بغير هاء .

(و)اللَّبِيسُ :(الْمِثلُ)يُقَال:(ليسَ لَه لَبِيسٌ، أَى نَظِيرٌ) ومِثْلٌ . وقالَ أَبو مالِكٍ : هومن المُلاَبَسَةِ ، وهى المُخَالَطَةُ .

(١) ديوان النابغة الجعدى ٨١ واللسان والصحاح والمقاييس والمقاييس ٥ /٢٣٠ والعباب برواية .
إذا ما الضَّجيعُ ثَنَى جيدَها
تداعت عليه فكانت لباسا

(٢) سورة الأعراف الآية /٢٦ .

(٣) فى مطبوع التاج « لبيا » .

(١) سورة النحل ، الآية ١١٢ .

(٢) سورة الأنبياء ، الآية ٨٠ .

(وداهِيَــةٌ لَبْسَاءُ :[1] مُنْكَــرَةٌ ) ، وكذٰلكَ رَبْسَاءُ ، وقد تقدَّم .

(واللَّبَسَةُ ، مُحَرَّكَةً : بَقْلَةٌ ) ، قالــه اللَّيْثُ ، وقــال الأَزهرىُّ : لا أَعْــرِفُ اللَّبَسَةَ فى البُقُولِ ، ولــم أَسْمَعْ بهــا لغَيْرِ اللَّيْثِ .

( و ) يُقَــال : (إِنَّ فِيــه لَمَــلْبَساً ، كمَــقْعَــد ، أَى) مُسْتَمْتَعــاً ، وقــالَ أَبُو زَيْدٍ : أَى (ما بهِ كِبْرٌ) ، بــكسر الــكاف وسكون المُوَحَّدَةِ ، ويقــال : كِبَرٌ ، بــكسرٍ ففتــح .

( و ) من أَمْثَالِهم : (أَعْرَضَ ثَــوْبُ المَلْبِسِ) ، إِذا سَأَلْتَه عن أَمــرٍ فــلم يُبَيِّنْهُ لك ، ويُرْوَى : ثَوْبُ الملْبِسِ ، ( كمَقْعَــدٍ ومِنْبَــرٍ ومُفْلِسٍ) ، نُقِــلَ الثَّلاثَةُعنِ ابنِ الأَعْرَابِــىِّ ، وقال : هو (مَثَلٌ يُضْرَبُ لِمَن ) اتَّسَعَتْ قِرْفَتُه[2] . أَى (كَثُرَ مَنْ يَتَّهِمُه ) فيما سَرَقه ، هٰذا نَصُّ الأَزْهَرِىّ ، ونَصُّ التَّكْمِلة : فيما قــال[3] .

(ولَبَسَ عليــه الأَمْرَ يَلْبِسُهُ) ، من حَــدِّ ضَــرَبَ لَبْساً ، بــالفَتْحِ ، أَى (خَلَطَهُ) ، أَى خَلَــط بعْضَه ببعْضٍ ، ومنـــه قولُه تعالَى: ﴿ولَلَبَسْنَا علَيْهِــمْ مــا يَلْبِسُونَ﴾[1] أَى شَبَّهْنَا عليهِــم ، وأَضْلَلْنَاهم كمــا ضَلُّوا ، وقــال ابنُ عرفَةَ فى تَفْسير قَولِه تَعالَى : ﴿ولاَتَلْبِسُوا الْحَقَّ بالْبَاطِلِ﴾[2] أَى لا تَخْلِطُوه به ، وقوله تعــالى: ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعاً﴾[3] أَى يَخلِطَ أَمْــرَكُم خَلْطَ اضْطِــرابٍ لاخَلْــطَ اتِّفَاقٍ[4] . وقوله جلَّ ذِكْرُه ﴿ولَـمْ يَلْبِسُوا إِيمانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾[5] أَى لم يَخْلِطُوه بشِرْكٍ ، وفى الحديث : «فَلَبَسَ عَلَيْه صَلاتَه » وفيه أَيْضــاً : «مَــنْ لَبَسَ[6] عــلَى نَفْسِه لَبْساً » .

ونَقَــلَ شيخُنَا عــن السُّهَيْلِىِّ فى الروْضِ مناسبَةَ لَبِسَ الثوْبَ ،كسَمِعَ ، ولَبَسَ الأَمْرَ ، كضَرَبَ ، فقال : لَمَّــا كــانَ لَبَسَ الأَمْرَ معنــاه خَلَطَــه أَو

(١) فى نسخة من القاموس « أى مفكرة » .
(٢) فى اللسان « فرقته » ولــكن الأصل هو الصواب متفقاً مع التكملة والعباب والتهذيب ١٢ /٤٤٤.
(٣) ومثلها العباب .

(١) سورة الأنعام ، الآية ٩
(٢) سورة البقرة الآية ٤٢ .
(٣) سورة الأنعام ، الآية ٦٥ .
(٤) فى مطبوع التاج « وخلط نفاق » والمثبت من العباب
(٥) سورة الأنعام ، الآية ٨٥ .
(٦) قال ابن الأثير ـ بالتخفيف ، وربما شدد للتكثير .

سَتَــرَهَ ، جاء بــوَزْنِه ، ولَماَّ كان لَبِس الثِّيابَ يَرْجِعُ إلى معْنَى كسِيتُ وفى مُقَابلة عَرِيتُ ، جاء بوَزْنِه ، وهى لَطِيفَةٌ .

و(أَلْبَسَه : غطَّاه) ، يُقَـال : أَلْبَسَ السَّماءَ السَّحابُ ، إذا غطَّاها ، ويُقَال : الحَرَّةُ : الأَرْضُ الـتى أَلْبَستْهَا حِجَارَةٌ سُودٌ ، قال أَبو عَمْرٍو : يُقَال للشَّىْءِ إذا غَطّاه كُلَّهُ : أَلْبَسَه ، كقــولهم : أَلْبَسَنَا اللَّيْــلُ ، وأَلْبَــسَ السَّماءَ السَّحــابُ ، ولا يكُونُ : لَبِسَنَا الليْــلُ ، ولا لَبِسَ السمَاءَ السحَابُ .

(وأَمْــرٌ مُــلْبِسٌ) ، كمُحْــسِنٍ ، (ومُــلْتَبِسٌ) ، أَى (مُشْتَبِهٌ) ، وقـــد الْتَبَسَ أَمْرُه وأَلْبَسَ .

(والتلْبِيــسُ : التَّخْلِيطُ) ، مُشَــدَّدٌ للمبَالَغَةِ ، قال الأَسْعَرُ الجُعْفِــيّ :

وكَتِــيبــةٍ لَبَّسْتُهَــا بِــكَتِيبَــةٍ
فيهَا السَّنَوَّرُ والمَغافِــرُ والقَنَــا[1]

(و) التَّلْبِيسُ : شِبْهُ (التَّدْلِيسِ) .

(و) يُقَال : (رجلٌ لَبَّاسٌ ، كشَدَّاد : كَثِيرُ اللِّبَاسِ ، أَو) كَثِيرُ (اللُّبْسِ) ، وقــد سُمِّىَ به . (ولا تَقُلْ : مُلَبِّس) ، كمحَدِّثٍ ، فإنهُ لُغَةُ العَامَّةِ .

(وتَلَبَّس بالأَمْرِ والثوْبِ[1] : اخْتَلَطَ) ، وفى الحديث « ذَهَبَ ولم يَتَلَبَّسْ منْهَا بِشَىْءٍ » يَعْنِــى مِن الدُّنْيَا .

ويُقَال أَيضــاً : تَلَبَّسَ فى الأَمْرِ : اخْتَلَط وتَعَلَّقَ ، وأَنشَدَ أَبو حَنيفةَ .

تَلَبَّــسَ حُبُّهــا بِدَمِــى ولَحْمِــى
تَــلَبُّسَ عِطْفَةٍ بِفُروعِ ضَالِ[2]

(و) تَــلَبَّسَ (الطعَــامُ بــاليَــد : التَــزَقَ) ، ومنــه الحديث : « فيأْكُلُ فَما يَتَلَبَّسُ بيَدِه طَعَامٌ » أَى لايَلْــزَقُ بــه ؛ لِنظَافَةِ أَكْلِه .

(ولاَبَسَه) ، أَى الأَمْرَ ، إذا (خَالَطَهُ) .

(و) لابَسَ (فُلاناً) حَتَّى (عَــرَفَ) دِخْلَتَه : (باطِنَه) .

(١) العباب ، هذا وفى الأصمعيات ١٤٠ قصيدة للأسعر الجعفى لم يوجد فيها البيت بنفسه كما جاء فى التاج والعباب وروايته فى الأصمعيات :

وكتيبــة وجَّهْتُهَــا لكتيبــة
حتى تقول سَرَاتهم هذا الفَتَى

وفى مطبــوع التــاج كتب « الأشعر الجعفــى » . وهو خطأ أو تطبيع .

(١) فى القاموس « وبالثوب » ومثله العباب .
(٢) اللسان والعباب ومادة ( عطف ) .

(وفى الحَديث ) فى المَوْلد. والمَبْعَث : « فَجَاءَ المَلَكُ فشَقَّ عَن قَلْبه ، قالَ : (فَخِفْتُ أَن يَكُونَ قد التُبِسَ بِى » ، أَى خُولِطْتُ ) فى عَقْلِى ، (من قَوْلِك : فى رَأْيه لَبْسٌ . أَى اخْتِلاطٌ ) ، ويقَالُ للمَجْنُون مُخَالَطٌ .

والتَبَسَ عليه الأَمْرُ ، أَى اخْتَلَط واشْتَبَه .

[] ومما يُسْتَدْرَك عليه :

تَلَبَّسَ بِلِباسٍ حَسَنٍ ، ولِبَاسًا حَسَناً وعليه مَلَابِسُ بَهِيَّةٌ .

واللُّبُسُ ، بضمتَين : جَمْعُ لَبِيس ، يُقَالُ : مِلْحَفَةٌ لَبِيسٌ ، ومَزَادَةٌ لَبِيسٌ ، وجَمْعُها لَبَائِسُ قال الكُمَيْتُ يَصِفُ الثَّوْرَ والكِلابَ :

تَعَهَّدَها بالطَّعْنِ حَتَّى كأَنَّما
يَشُقُّ بِرَوْقَيْهِ المَزَادَ اللَّبَائِسَا[1]

يعنى الَّتى استُعْمِلَتْ حتَّى أَخْلَقَتْ ، فهو أَطْوَعُ للشَّقِّ والخَرْقِ .

ودارٌ لَبِيسٌ : خَلَقٌ ، على التشْبِيه بالثَّوْبِ المَلْبوسِ الخَلَقِ ، قال :

دارٌ لِلَيْلَى خَلَقٌ لَبِيسُ
لَيْسَ بِهَا مِنْ أَهْلِهَا أَنِيسُ[1]

وحَبْلٌ لبِيس : مسْتَعْمَلٌ ، عن أَبِى حَنِيفَةَ .

وَرجُلٌ لَبِيسٌ : ذو لِبَاسٍ ، حكاه سيبويَه .

ورجُلٌ لَبُوسٌ : كَثِيرُ اللِّبَاسِ .

ولَبِسْتُ الثوْبَ لَبْسَةً وَاحِدَةً .

ولِبَاسُ النَّوْرِ : أَكِمَّتُهُ .

ولِبَاسُ كُلِّ شىْءٍ : غِشَاوُه .

ولَابَسَ عَمَلَه والْتَبَسَ بهِ وتَلَبَّسَ .

وفى أَمْرِه لُبْسٌ ، بالضَّمِّ ، أَى شُبْهَةٌ .

وفى فُلانٍ مَلْبَسٌ ، أَى مُسْتَمْتَعٌ ، وهو مَجَازٌ .

(١) اللسان وفى هامش مطبوع التاج : « أنشده فى الأساس
تَتَبَّعها بالطَّعْنِ شَزْراً كأنما
يُبَجِّسُ رَوْقَاه المَزادَ اللَّبائسا . »
هذا وهى رواية العباب فى مادة (حلبس) وقبله فيه .
فلما دَنَتْ للكاذَتَيْنِ وأَحْرَجَتْ
به حَلِيساً عِنْدَ اللِّقاءِ حُلابِسَا

(١) اللسان ، وتقدم فى مادة (كنس) .

وفُلانٌ جِبْسٌ لِبْسٌ، بكسرهمــا، أي لَئِـيمٌ .

ولِبَسَ أبــاه : مُلِّيَــهُ[1] ، وهــو مَجازٌ ، قال عَمْرُو بنُ أَحْمَرَ الباهِلِــيُّ :

لَبِسْتُ أَبِــى حَتىَّ تَمَلَّيْتُ عُمْـرَهُ
ومُلِّيتُ أَعْمامِــى ومُلِّيتُ خالِيَا[2]

ويقال : الْبَسِ النّاسَ عــلى قَــدْرِ أَخْلاقِهِم ، أى عاشِرْهم ،وهو مَجازٌ .

ولــكُلِّ زَمَانٍ لِبْسَةٌ ، أى حالَةٌ يُلْبَسُ عليها ؛ من شِدَّةٍ وَرَخاءٍ .

وفى حَديثِ ابن صَيّاد : « فلَبَسَنِى » أى جَعَلَنِــى أَلْتَبِسُ فى أَمْرِه . ولَبَسَ الأَمْرَ عليــه ، إذا شَبَّهَهُ عليه وجَعَلَه مُشْكِلاً .

واللَّبْسُ : اخْتِلاَطُ الظلاَمِ .

ولَبِــسْتُ فُلانــاً عــلى مــا فيــه : احْتَمَلْتُه وقَبِلْتُه ، وهو مَجازٌ .

(١) فى مطبوع التاج « مله » والصواب من الأساس ومن البيت بعده .

(٢) الأساس والعباب ورواية العباب .

لبِسْتُ أبِي حتى تبَلَّيْتُ عمْرَه
وبَلَّيْت أعمامي وبَلَّيْتُ خالياً

وفى كلامِه لَبُوسَةٌ ولُبُوسَةٌ ، أى أنه مُلْتَبِسٌ ، عن اللِّحْيَانِــىّ .

ولَبَّسَ الشَّيْءُ : الْتَبَسَ، وهو من باب :

* قَدْ بَيَّنَ الصُّبْحُ لِذِى عَيْنَيْنِ[1] *

وجاءَ لاَبِساً أُذُنَيْه ، أى مُتَغافِلاً ، وقد لَبِسَ له أُذُنَه ، عن ابــنِ الأَعْرَابِــىّ ، وأَنْشَدَ :

لَبِسْتُ لِــغَــالِبٍ أُذُنَــىَّ حَتَّـــى
أَرَادَ لقَــوْمِــه أَنْ يَــأْكُلُونِــى[2]

يَقُــولُ : تَغافَلْتُ لــه حَتَّى أَطْمَــعَ قَوْمَه فِــىَّ .

وفى الأَسَاسِ : لَبِسْتُ عَــلَى كَــذا أُذُنَــىَّ : سَكَتَّ عليــه ولــم تَتَكَلَّــمْ وتَصَامَمْتَ عنــه ، وهو مَجَازٌ .

ورجُــلٌ لبيِسٌ[3] بالــكَسْرِ : أى أَحْمَقُ .

ويُقَالُ : التَبَسَتْ بــه الخَيْلُ، إذا لَحِقَتْه ، وهو مَجازٌ .

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

(٣) كتبت فى اللسان « ورجل البِيبِسُ » : أحمق «الكسرة موضوعة تحت الباء .

وقولُه تَعالَى : ﴿وجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاساً﴾ (١) أَى يَسْتُرُكُم بظُلْمَتِه .

[ ل ح س ] *

(اللَّحْسُ باللِّسانِ) ، يُقَال : (لَحِسَ القَصْعَةَ ، كسَمِعَ ، لَحْساً ، ومَلْحَساً ، ولَحْسَةً ،و لُحْسَةً) ، الأَخِيرُ بالضَّمّ ، عن ابن السِّكِّيتِ ، أَى لَعِقَهَا ، وفى المَثَلِ : «أَسْرَعُ من لَحْسِ الكَلْبِ أَنْفَه» . ولَحِسَ الشْىءَ يَلْحَسُه ، إِذا أَخَذَه بلِسَانِه .

(و) من المَجَازِ : قولُهم : (تَرَكْتُه بمَلاَحِسِ البَقَرِ) أَوْلادَها ، هو مِثْلُ قولهم : بمَبَاحِثِ البَقَرِ : (أَى) بالمَكان القَفْرِ ، أَى لا يُدْرَى أَينَ هُوَ . وقالَ ابنُ سِيدَه : أَى بفَلاةٍ من الأَرْضِ ، قال : ومَعْنَاهُ عنْدِى : (بمَوَاضعَ تَلْحَسُ) ، أَى تَلْعَقُ(البَقَرُ فيها) ما عَلَى (أَوْلادِهَا) من السَّابِيَاءِ والأَغْرَاسِ ، وذلك لأَنَّ البَقَرَ الوَحْشِيَّةَ لا تَلِدُ إِلاّ بالمَفَاوِزِ ، قال ذُو الرُّمَّة :

تَرَبَّعْنَ مِنْ وَهْبِينَ أَو بسُوَيْقَةٍ
مَشَقَّ السَّوَابِى عَنْ رُءُوسِ الجَآذِرِ (١)

قال : وعِنْدِى أَنه بِمَلاحِسِ البَقَرِ فَقَط . (ويُرْوَى : بمَلْحَسِ البَقَرِ أَوْلادَها ، أَى بمَوْضِعِ مَلْحَسِ البَقَرِ أَوْلاَدَها ) ، لأَنَّ المَفْعَلَ إِذا كَانَ مَصْدَرًا لم يُجْمَع ، قال ابنُ جِنِّى : لا تَخْلُو «مَلاحِس» ها هنا من أَنْ تَكُونَ جَمْعَ مَلْحَسٍ ، الذى هو المَصْدَرُ ، أَو الذى هو المَكَانُ ، فلا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هُنَا مَكَاناً ؛لأَنه قد عَمِلَ فى الأَوْلاَد فنَصَبها ، والمكانُ لا يَعْمَل فى المَفْعُولِ به ، كَمَا أَنَّ الزمانَ لا يَعْمَل فيه ، وإِذَا كَانَ الأَمْرُ على ما ذَكَرْنَاه كانَ المُضَافُ هنا مَحْذُوفاً مقدَّرًا ، كما أَنَّ قولَه :

وما هِىَ إِلا فى إِزارٍ وعِلْقَةٍ
مُغَارَ ابنِ هَمَّامٍ علَى حَىِّ خَثْعَمَا (٢)

مَحْذُوفُ المُضَافِ ، أَى وَقْتَ إِغارَةِ ابن هَمّامٍ على حَىِّ خَثْعَم ، أَلاَ

(١) سورة النبأ الآية ١٠ .

(١) ديوانه /٢٩٧ ، واللسان .
(٢) اللسان ومادة (علق) وهو للطماح بن عامر العقيلى كما قال الزبيدى فى مادة (علق) .

تَرَاه قَد عَدَّاه إلى قولِه : عَلَى حَيٍّ خَثْعمَا . ومَلاحِسُ البَقَرِ إِذًا مَصْدَرٌ مَجْموعٌ مُعْمَلٌ فى المَفْعول به ، كما أَن قولَهُ :

* مَواعِيدَ عُرْقُوبٍ أَخاه بيَثْرِبِ[1] *

كذٰلكَ ، وهو غَرِيبٌ ، قال ابنُ جِنِّى : وكانَ أَبو علىٍّ رَحمَه اللهُ يُورِدُ «مواعيد عرْقُوبٍ» موْرد الطرِيفِ[2] المتَعجَّب منه .

(و) مِن المَجاز : (اللاحُوسُ المَشْؤُوم) يَلْحَسُ قَوْمَهَ ، كقَوْلِهِمْ : قاشُورٌ ، وكذٰلِكَ الحاسُوسُ.

(و) من المَجازِ : المِلْحَسُ (كمِنْبَرٍ : الحَرِيص ، و) قيل : هو (الذِى يأْخُذُ كُلَّ ما قَدَرَ علَيْه) وأَمْكَنَه ، من حِرْصِه.

(و) الْمِلْحَسُ : (الشُّجَاعُ) ، كأَنّه يَأْكُلُ كُلَّ شْيْءٍ ارْتفَع له ، ويقَالُ : فُلانٌ أَلَدُّ مِلْحسٌ ، أَحْوَسُ أَهْيَسُ .وفى حَديث أَبِى الأَسْوَد : «عَلَيْكُمْ فُلاناً فإِنه أَهْيسُ أَلْيَسُ أَلَدُّ مِلْحَسُ» هو الّذِى لا يَظْهَرُ له شىءٌ إلاّ أَخَذَه . وهو مَجَاز .

(واللَّحَّاسَةُ : اللَّبُوَةُ) ، قال أَبو [زُبَيْد حَرْملة بن] المنْذر الطائىّ .

حَتَّى إذا وازَنَ العِرْزالَ وانْتَبَهَتْ
لَحَّاسَةٌ أَمُّ أَجْرٍ سِتَّةٍ شُدُن[1]

(و) من المَجازِ : (سَنَةٌ لاحسةٌ) ، أَى (شَديدةٌ) تَلْحَسُ كُلَّ شَىْءٍ من النبَاتِ ، وأَخَذَتْهُم لَوَاحِسُ ، أَى سِنُونَ شِدَادٌ ، قال الكُمَيْت :

وأَنْتَ رَبِيعُ النّاسِ وابْنُ رَبِيعِهِمْ
إِذَا لُقِّبَتْ فيهَا السِّنُونَ اللَّوَاحِسَا[2]

(و) مِن المَجازِ : اللَّحُوسُ ، (كصَبُورٍ) ، من النّاسِ : (مَنْ يَتَتَبَّعُ الحَلاَوَةَ كالذُّبابِ) ، ويقال : فُلانٌ

(١) صدره .
وعدتَ وكان الخلفُ منك سجيّةً
ونسب البيت إلى علقمة وإلى الشماخ وإلى الأشجعى . وانظر الخصائص ٢ /٢٠٧ ومادة (عرقب) ومادة (ترب) .
(٢) فى مطبوع التاج «الظريف» والمثبت من اللسان والخصائص٢ /٢٠٧ .

(١) العباب . والبيت فى ديوان أبى زبيد ١٤٠ والحيوان ٢ /٢٧٦ ببعض التغيير والصواب ما فى العباب وزيادة الاسم عن العباب وفى مطبوع التاج و انتهبت .
(٢) اللسان وفى الأساس ، برواية :
« إذا لقيتْ فيها السّنون اللواحسُ »

لَحُوس ، يَجوسُ فى المَائِدَةِ ويَحُوس .

( و ) اللَّحْوَسُ ( كجَرْوَلٍ : الحَرِيصُ) الأَكُولُ مِن النّاسِ .

(واللَّحْسُ ، كالمَنْعِ : أَكْلُ الدُّود الصُّوفَ) ، ومِـنْ ذٰلكَ سُمِّيَت العُثَّـةُ باللَّحّاسَةِ ، ( و ) كذا (أَكْـلُ الجَـرَادِ الخَضِـرَ) والشجَرَ .

( و ) من المَجَاز : (أَلْحَسَتِ الأَرْضُ : أَنْبَتَــتْ أَولَ مـا تُنْبِتُ البقْــلَ) . وأَخْصَرُ من هٰذه العبارةِ أَنْ يَقُــولَ : أَنْبتَتْ أَوّلَ العُشْبِ . أَى فَيَراه المـالُ فيَطْمَعُ فيه فيَلْحسُه إذا لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يـأْكُـلَ منــه شيئاً . وفى الأَسَــاس : أَنْبَتَــتْ مـا تَلْحَسُه الـدَّوَابُّ . (أَو) أَلْحَسَت الأَرْضُ : (لَحِسَتِ[1] الـدَّواب نَبْتَها) ، نقلَه الصّاغَانِـىُّ .

( و ) أَلْحَسَ (الماشيَةَ : رَعَاهَا أَدْنَى رَعْىٍ ) ، من ذٰلك .

( و ) مِـن المجاز : (الْتَحَسَ منْـه حَقَّه ) ، إذا (أَخَذَه) .

(١) ضبطت الحاء فى القاموس بالفتح والضبط من العباب وانظر أول المادة فهو من باب سمع .

( و ) يقَال : (حِـرٌ مَلْحوسٌ) ، أَى (قَليلُ اللَّحْمِ ) .

[] ومِمّا يسْتَدْرَك عليــه :

رجُـلٌ لَحّـاسٌ ، كشَدَّادٍ : كَثيـرُ اللَّحْسِ لِمَا يَصِلُ إليــه .

واللاَّحُوسُ : الحَرِيصُ ،كالمُلْحِسِ ، كمُحْسِنٍ .

واللَّحْسُ : مـا يَظْهَـرُ مـن رُؤُوسِ البَقْلِ ، وغَنَمٌ لاَحِسَةٌ : تَرْعَى ذٰلك .

ومالَكَ عِنْدِى لُحْسَةٌ ، بالضّمّ ، أَى شىْءٌ .

## [ ل د س ] *

(اللَّـدْسُ : الرَّمْىُ ) ، يقــال : لَدَسَه بحَجَرٍ ، أَى رَماه به ، وقيل : ضَرَبَه بـه ، وبه سُمِّىَ الرجلُ مُلاَدِساً .

( و ) اللَّدْسُ : (اللَّحْسُ) .

( و ) اللَّدْسُ : (الضَّرْبُ باليَــدِ) ، يقَال : لَدَسَه بيَدِه لَدْساً : ضَرَبَه بِهَا.

( و ) اللِّدْسُ ،( بالكَسْرِ : الخَـوّارُ الفاتِرُ) ، نقلَه الصّاغَانِـىّ فى التكْمِلَة

هكذا ، وفى العباب : الْمِلْدَس ، كِمنْبَرٍ ، وكأنه غَلَطٌ[1] .

(والْمِلْدس ، كمِنْبَرٍ : حَجَرٌ ضَخْمٌ يُدَقُّ به النَّوَى) ، لغةٌ فى المِلْطَس (و) رُبَّمَا سمِّىَ به[2] (الرَّجُلُ) ، هكذا فى النُّسَخِ ، وفى بَعْضِها : الفَحْلُ (الشدِيدُ الوَطْءِ) ، وهو (تَشْبِيهٌ) ، والجَمْع : المَلاَدِسُ .

(واللَّدِيسُ ، كشَرِيفٍ : السَّمِينُ) ، عن ابنِ عَبّادٍ ، وقالَ غيرُه : اللَّدِيسُ : الكَثِيرُ اللَّحْمِ ، وفى الصّحاح : اللَّدِيسُ : النّاقَةُ المكْتَنِزَةُ اللَّحْمِ ، مثْلُ اللَّكِيكِ والدَّخِيسِ . (ج أَلْدَاسٌ) ، كشَرِيفٍ وأَشْرَافٍ .

(وأَلْدَسَتِ الأَرْضُ) إِلْدَاساً : (طَلَعَ فيها النَّبَاتُ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ ، قال ابنُ سِيدَه : أُرَاه مَقْلُوباً عن أَدْلَسَتْ .

(ولَدَّسَ بَعِيرَه تَلْدِيساً) ، إذا (أَنْعَلَ فِرْسِنَه) .

(و) لَدَّسَ (الخُفَّ : أَصْلَحَه برِقَاعٍ) ثَقَّلَه بها ، يُقَال : خُفٌّ مُلَدَّسٌ ، كما يُقَال : ثَوْبٌ مُلَدَّمٌ ومُرَدَّمٌ وقال الرّاجِزُ :

حَرْف عَلاَة ذات خُفٍّ مِرْدَسِ
دامِى الأَظَلِّ مُنْعَلٍ مُلَدَّسِ[1]

[] ومِمّا يسْتَدْرَك عليه :

الْمِلْدَسُ : الفَحْلُ الشَّدِيدُ الوَطْءِ ، وقيل : المُغْتَلِمُ .

وبَنُو مُلاَدِسٍ : حَىٌّ مِن العَرَبِ .

ونَاقَةٌ لَدِيسٌ رَدِيسٌ : رُمِيَتْ باللَّحْمِ رَمْياً ، قال الشاعِر :

سَدِيسٌ لَدِيسٌ عَيْطَمُوسٌ شِمِلَّةٌ
تُبَارُ إليها المُحْصَنات النَّجَائِبُ[2]

[ ل س س ] *

(اللَّسُّ : الأَكْلُ) ، قال أَبُو عُبَيْدٍ :

---

(١) الذى فى العباب كالقاموس تماما وكالتكملة فى هذا اللفظ ومعناه ، وهو « اللَّدْس بالكسر الخوارالفاتر» . أما الملدس كمنبر فهو « حجر ضخم ... » إلى آخر ما قاله صاحب القاموس فى التى فيها الميم . فليس هناك غلط .

(٢) فى العباب « وربما شبه به الرجل الشديد الوطء » وفى اللسان » وربما شبه به الفحل الشديد الوطء» فلعل كلمة « سمى به » محرفة عن « شبه به »

(١) اللسان والعباب .

(٢) اللسان والعباب والجمهرة ٢/ ٢٦٤ ، والمقاييس ١/ ٣١٧ وصدره فى المقاييس .

* « مُذكرة الثُّنْيَا مُسانَدَة القَرَى » *

لَسَّ يَلُسّ لَسًّا ، إذا أَكَلَ .

( و ( اللَّسُّ :( اللَّحْس) ، عن ابن فارِسٍ .

( و ) اللَّسُّ : (نَتْفُ الدّابَّةِ ) وتَنَاوُلُها ( الكَلأَ بمُقَدَّم فِيهَا ) ، قال زُهَيْرٌ يصِفُ وَحْشاً :

ثَلاثٌ كأَقْوَاس السَّرَاءِ وناشِطٌ
قَدِ اخْضَرَّ مِنْ لَسِّ الغَمِيرِ جَحَافِلُهْ[1]

( و ) اللُّسَاسُ ، (كغُرَاب) : أَولُ البَقْلِ ، وإنّمَا سُمِّيَ بِه لأَنَّ المالَ يَلُسُّه ، وقيل : هو (من البقلِ ما اسْتَمْكَنَتْ منه الرَّاعِيَةُ وهو صِغَارٌ ) ، وهٰذا يُخالِفُ قولَ أَبي حَنيفَةَ ، فإنّه قال : اللُّسَاسُ : البَقْلُ ما دامَ صَغِيرًا لا تَسْتَمْكِنُ منه الرَّاعِيَةُ ، وذٰلكَ لأَنها تَلُسُّه بأَلْسِنَتِهَا لَسًّا ، قال الرّاجِزُ ، وهو زَيْدُ بنُ تُرْكِيٍّ :

يُوشِكُ أَنْ تُوجِسَ فى الإِيجَاسِ
فى بَاقِلِ الرِّمْثِ وفى اللُّسَاسِ
مِنْهَا هَدِيمُ ضَبَعٍ هَوَّاسِ[2]

(واللُّسَّانُ ، كتُبَّانِ ، أَو اللُّسَانُ ، كغُرَابٍ ) ، واقتصر أَبُو حنيفَةَ على الأَوَّلِ ، وقال : (عُشْبَةٌ ) من الجَنْبَةِ ، لهَا وَرَقٌ مُتفَرِّشٌ ، (خَشِنَةٌ ) ، كأَنَّهَا المَسَاحِلُ ، (كلِسَان الثَّوْر ولَيْسَتْ[1] بِه ) ،يَسْمُو من وسَطِهَا قَضِيبٌ كالذِّراعِ طُولاً ، فى رَأْسه نَوْرَةٌ كَحْلاءُ ، وهى (دَوَاءٌ مِن أَوْجَاعِ أَلْسِنَةِ النّاس والإِبِلِ) منْ داءٍ يُسَمَّى الحارِشَ ، وهى بُثُورٌ تَظْهَر بالأَلْسِنَةِ ، مثْلُ حَبِّ الرُّمّانِ ، (وتَنْفَعُ مِن الخَفَقَانِ ، وحَرَارَةِ المَعِدَةِ ، والقُلَاعِ ، وأَدْوَاءِ الفَمِ ) ، على ما صَرَّح به الأَطبّاءُ .

(ولَسْلَسَى : ع ) .

(ولَسِيسٌ ، كأَمِيرٍ : حِصْنٌ باليَمَنِ ) ، لبَنِى زُبَيْدٍ .

(واللِّسْلاسُ واللِّسْلِسَةُ ، بكَسْرِهِمَا ) ، الثانى عن الأَصْمَعِيّ ، قال : هو

---

(۱) ديوانه ۱۳۱ واللسان والصحاح والعباب وأورد قبله بيتين والأساس ، والجمهرة ۱/۹۵ ، وعجزه فى المقاييس ۵/۲۰۵ .

(۲) اللسان ، والصحاح والعباب ومادتى (هوس) و(هدم) والمقاييس ۵/۲۰۵ وضبط العباب « هديم » بالنصيب » وضبطناها بالرفع من مادة (هدم) . =

= وفى هامش مطبوع التاج : « قوله يوشك ... الخ هكذا فى اللسان أيضا هنا وذكره فيه فى مادة (هوس) هكذا :
يوشك أن يؤنس فى الايناس
فى منبت البقل وفى اللساس
منها : إلى آخره » .

(۱) فى القاموس « وليس » وفى حواشيه من نسخة « وليست » .

(السَّنَامُ المَقْطُوعُ) ، قال : ويُقَالُ : سِلْسِلَةٌ أَيضاً ، ومِثْلُ قولِ الأَصْمَعِيّ قولُ أَبِي عَمْرو ، وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : هي السَّلْسَلَةُ . وسَلْسَلَ الرجُلُ ، إذا أَكَلَ السَّلْسَلَةَ ، وفَسَّرَهَا بالقِطْعَة الطَّويلَةِ مِن السَّنَامِ .

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : (اللُّسُس ، بضمَّتَيْن : الحَمَّالُونَ الحُذّاقُ) ، قال الأَزْهَرِيُّ : والأَصْلُ : النُّسُس . والنَّسُّ : السَّوْقُ ، فقُلِبَت النونُ لاماً .

(وأَلَسَّتِ الارْضُ : أَلْدَسَتْ) ،أَي طَلَع أَوّلُ نبَاتِهَا ،واسمُ ذٰلكالنبَاتِ : اللُّسَاسُ .

(والمُلَسْلَس : المُسلْسَلُ) ، يُقَال : ثَوْبٌ مُلَسْلَسٌ ، أَي مُسَلْسَلٌ ، وكذا مُتَلَسْلِسٌ ، وزعم يَعْقُوبُ أَنّه بَدَلٌ .
(و) هو (من الثِّيَاب : المَوْشِيُّ المُخَطَّطُ) ، وقالَ أَبُو قِلابَةَ الطابِخِيُّ :

هَلْ يُنْسِيَنْ حُبَّ القَتُولِ مَطَارِدٌ
وأَفَلُّ يَخْتَضِمُ الفَقَارَ مُلَسْلَسُ[1]

قال السُّكَّرِيّ : أَرادَ مُسَلْسَل ، كأَن فيه[1] السلاسلَ ، بلْفِرِنْدِ ، فقَلَبَ .

[] ومما يسْتَدْرَكُ عليه :

ما لَسَلَسْتُ طَعَاماً : ما أَكَلْتُه .

وأَلَسَّ الغَميرُ : أَمْكَنَ أَنْ يُلَسَّ ، قال بعضُ العَرَبِ : وَجَدْنَا أَرْضاً مَمْطُوراً ما حَوْلَها ، قد أَلَسَّ غَميرُها . وقيل : أَلَسَّ: خَرَجَ زَهْرُه ، وقالَ أَبو حَنيفَةَ رحمه الله تَعالَى : اللُّسُّ : أَوَّلُ الرَّعْيِ .

ومَاءٌ لَسْلَسٌ ولَسْلاَسٌ ولُسَالِسٌ ، كسَلْسَلٍ ، الأَخيرَةُ عن ابنِ جِنِّي .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : يقَال للغُلام الخَفيفِ الرُّوحِ النَّشِيطِ : لُسْلُسٌ وسُلْسُلٌ .

وهو يَلُسُّ لِي الأَذَى، أَي يَدُسُّه ، وهو مَجازٌ .

[ ل ط س ] *

(اللَّطْسُ : ضَرْبُ الشَّيْءِ بالشيْءِ العَرِيضِ) ، لَطَسَه يَلْطُسُه لَطْساً .

(١) شرح أشعار الهذليين ٧١٦ ، وانظر ما سبق فى مادة (سلس) .

(١) لفظ السكرى فى شرح أشعار الهذليين « أى كأن فيه مثل السلاسل من فرنده ووشيه » .

(و) اللَّطْسُ: (الرَّمْيُ بالحَجَرِ ونَحْوِه)، كاللَّدْسِ، وقد لَطَسَ بِه، إذا رَمَاه أَو ضَرَبَه به.

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: اللَّطْسُ: (اللَّطْمُ).

(و) اللَّطْسُ: (ضَرْبُ الحَجَرِ بالحَجَرِ) لِيُكْسَرَ.

(والْمِلْطَسُ، كمِنْبَرٍ: المِعْوَلُ الغَلِيظُ لِكَسْرِ الحِجارةِ).

(و) أَيْضاً: (حَجَرٌ) ضَخْمٌ (يُدَقُّ بِه النَّوَى)، مِثْلُ الْمِلْدَمِ والمِلْدامِ، (كالمِلْطَاسِ فِيهِمَا)، والجَمْع: المَلاَطِسُ والمَلاَطِيسُ.

وقال ابنُ شُمَيْلٍ: المَلاَطِيسُ: المَنَاقِيرُ من حَديد تُنْقَرُبها الحِجَارَةُ. والْملطَاسُ: ذُو الخَلْفَيْنِ الطَّوِيلُ الَّذِى له عَنَزَةٌ، وعَنَزَتُه حَدُّهُ الطَّوِيلُ، وقال أَبو خَيْرَةَ: الْمِلْطَسُ: ما نَقَرْتَ بِه الأَرْحَاءَ، قال امْرُؤُ القَيْسِ:

وَيَرْدِى عَلَى صُمٍّ صِلابٍ مَلاَطِسٍ
شَدِيداتِ عَقْدٍ لَيِّنَاتٍ مِتَانِ (١)

(١) ديوانه ٨٧، واللسان. والعباب والجمهرة ٣/ ٢٧.

وقالَ الفَرّاءُ: ضَرَبَه بِمِلْطَاسٍ، وهى الصَّخْرَةُ العَظِيمَةُ، وقال غيرُه: هو حَجَرٌ عَرِيضٌ فيه طُولٌ.

(و) المِلْطَسُ والمِلْطاسُ: (حَافِرُ الفَرَسِ إذا كان وَقَاحاً)، أَى شَدِيدَ الوَطْءِ، والجَمْعُ: المَلاَطِسُ، وهو مَجَازٌ، قال الشَّمّاخُ:

تَهْوِى عَلَى شَرَاجِعٍ عَلِيَّاتْ
مَلاَطِسِ الأَخْفافِ افْتَلِيَّاتْ (١)

(و) مِن المَجاز: (مَوْجٌ مُتَلاَطِسٌ)، أَى (مُتَلاطِمٌ)، نقلَه الزَّمَخْشَرِيُّ والصّاغَانِيُّ، عن ابنِ عَبّادٍ.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

اللَّطْسُ: الدَّقُّ والوَطْءُ الشَّدِيدُ. ولَطَسَه البَعِيرُ بِخُفِّه، إذا وَطِئَه.

وقال حاتمٌ:

وسُقِيتُ بالمَاءِ النَّمِيرِ ولَمْ
أُتْرَكْ أُلاَطِسُ حَمْأَةَ الجَفْرِ (٢)

(١) ديوانه ١٠٥ واللسان.
(٢) ديوانه ١١٦ واللسان والعباب. وفى اللسان ومطبوع التاج حمأة الحفر والصواب من الديوان، والعباب وفيه: «وشفيت بالماء –» وعلى كلمة «شفيت» لفظة «صح».

قال أبو عُبَيْدَةَ :[1] مَعْنَى أَلاَطِس : أَتَلَطَّخُ بِها .

[ ل ع س ] *

( اللَّعْسُ ، كالمَنْعِ : العَضُّ ) ، يقال : لَعَسَنِى لَعْساً ، أى عَضَّنِى ، ومنه سُمِّىَ الذِّئبُ لَعْوَساً ، كما سَيَأْتِى .

( و ) اللَّعَسُ ، ( بالتَّحْرِيك : سَوادٌ مُسْتَحْسَنٌ فى الشَّفَةِ ) واللِّثَةِ ، قالَه الأَصْمَعِىُّ ، وقال الجَوْهَرِىُّ : اللَّعَسُ : لَوْنُ الشَّفَةِ إذا كانَتْ تَضْرِبُ إلى السَّوادِ قَلِيلاً ، وذٰلك مِمّا يُسْتَمْلَحُ ، يقال : شَفَةٌ لَعْسَاءُ . انتهى . وقيل : اللَّعَسُ : سَوَادٌ فى حُمْرةٍ ، قال ذُو الرُّمَّة :

لَمْيَاءُ فى شَفَتَيْها حُوَّةٌ لَعَسٌ
وفى اللِّثَاتِ وفى أَنْيَابِهَا شَنَبُ[2]

أَبْدَلَ اللَّعَسَ من الحُوَّةِ[3] .

( لَعِسَ ، كفَرِحَ ) ، لَعَساً ، ( والنَّعْتُ أَلْعَسُ ، و ) هى ( لَعْسَاءُ ، من ) فِتْيَةٍ ونِسْوَةٍ ( لُعْسٍ ) ، فى شِفَاهِهم سَوادٌ ، وجَعَل العَجَّاجُ اللُّعْسَةَ فى الجَسَدِ كُلِّه ، فقال :

* وبَشَرٍ مَعَ البَيَاضِ أَلْعَسَا[1] *

فجَعَلَ البَشَرَ أَلْعَسَ ، وجَعَلَه مع البَيَاضِ ، لِمَا فيه من شُرْبَةِ الحُمْرَةِ[2] ، ومنه حَدِيثُ الزُّبَيْرِ : « أَنَّه رَأَى فِتْيَةً لُعْساً ، فَسَأَلَ عنهم فقِيل : أُمُّهُم مَولاةٌ لِلْحُرَقَةِ ، وأَبُوهُم مَمْلُوكٌ . فاشْتَرَى أَباهُمْ وأَعْتَقه ، فجَرَّ وَلاءَهم » قال الأَزْهَرِىُّ : لم يُرِدْ به سَوَادَ الشَّفَةِ خاصَّةً ، إِنَّمَا أَرادَ لَعَسَ أَلْوَانِهم أى سَوادَها . ( و ) العَرَبُ تَقُولُ : ( جارِيَةٌ لَعْسَاءُ ) ، إذا كان ( فى لَوْنِها أَدْنَى سَوَادٍ مُشْرَبَةٌ بالحُمْرةِ )[3] لَيْسَتْ بالنَّاصِعَةِ ، فإِذَا قِيلَ : لَعْسَاءُ الشَّفَةِ ، فهو عَلَى ما قَالَ الأَصْمَعِىُّ .

( و ) فى الصّحاح : ورُبَّمَا قالُوا : ( نَبَاتٌ أَلْعَسُ ) ، أى ( كَثِيرٌ كَثِيفٌ ) ، لأَنَّه حِينَئذٍ يَضْرِبُ إلى السَّوادِ .

(١) وكذا فى اللسان أما العباب ففيه : « أبو عبيد » .
(٢) ديوانه ٥ ، واللسان والعباب ومادة (شنب) ومادة (حوو) .
(٣) فى مطبوع التاج . « الحوة من اللعس » . والصواب من اللسان .

(١) ديوانه /٣١ واللسان والعباب وفى مطبوع التاج واللسان : « وبشرا » والمثبت من الديوان والعباب .
(٢) وعقب بعد ذلك فى العباب بقوله « والرواية : أملسا » فلم يبق له حجة فى الرجز » .
(٣) فى القاموس « من الحمرة » .

(وَمَا ذُقْتُ لَعُوساً) ، أَى (شَيْئاً) ، ومِثْلُه : ما ذُقْتُ لَعُوقاً .

(وأَلْعَس ولَعْس ، بالفَتْح ، ولِعْسَانُ ، بالكَسْرِ) : أَسماءُ (مَواضِع) ، أَمّا أَلْعَس ففِى قَوْلِ امْرِئِ القَيْس :

فَلا تُنْكِرُونِى إِنَّنى أَنا جارُكُمْ
عَشِيَّةَ حَلَّ الحَىُّ غَوْلاً فأَلْعَسَا[1]

(والمُتَلَعِّسُ : الشَّدِيدُ الأَكْلِ) مِن الرِّجَالِ ، قالهُ اللَّيْثُ .

(واللَّعْوَسُ، كجَرْوَلٍ : الذِّئْبُ) ، سُمِّىَ مِن اللَّعْسِ بمَعْنَى العَضِّ . كما تَقَدَّمَت الإِشَارَةُ إِليَه ، قالَ ذُو الرُّمَّة :

وماءٍ هَتَكْتُ اللَّيْلَ عَنْهُ ولَمْ تَرِدْ
رَوَايَا الفِرَاخِ والذِّئابُ اللَّعاوِسُ[2]

ويُرْوَى بالغين المُعْجَمَة .

(و) اللَّعْوَسُ : (الرَّجُلُ الخَفِيفُ فى الأَكْلِ) وغيرِه ، كأَنَّهُ الشَّرِهُ (الحَرِيصُ) ، قيل : ومنه سُمِّىَ الذِّئْبِ لَعْوَساً .

(١) ديوانه ١٠٥ ، واللسان والعباب والتكملة .

(٢) ديوانه ٣١٨ ، واللسان وفى اللسان أيضا والتكملة . والعباب فى مادة (لغس) ، والرواية « اللَّغاوِسُ ».

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

لَحْمٌ مَلْعُوسٌ[1] : أَحْمَرُ لم يَنْضَجْ ، والغَيْنُ المُعْجَمَةُ لغةٌ فيه .

## [ ل غ س ] *

(اللَّغْوَسُ ) ، كجَرْوَلٍ ، أَهملَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال الفَرّاءُ : (اللَّعْوَسُ) ، بالعَيْن ، لغةٌ فيه ، وهو الذِّئْبُ الحَرِيصُ الشَّرِهُ السَّرِيعُ الأَكْلِ ، وذِئابٌ لَغَاوِسُ ، وأَنشد اللَّيْثُ قولَ ذِى الرُّمَّةِ السابِقَ .

(و) اللَّغْوَسُ : اللِّصُّ الخَتُولُ الخَبِيثُ) ، ويُوصَفُ به الذِّئْبُ أَيضاً .

(و) اللَّغْوَسُ : (عُشْبَةٌ تُرْعَى) ، والَّذى فى نَصِّ أَبِى حَنِيفَةَ : عُشْبَةٌ من المَرْعَى ، قال : (و) اللَّغْوَسُ أَيضاً : (الرَّقِيقُ من النَّبَاتِ الخَفِيفُ) النّاعِمُ الرَّيّانُ . وقيل : هو عُشْبٌ لَيِّنٌ رَطْبٌ يُؤْكَلُ سَرِيعاً . (والمُتَرَئِّدُ : الَّذِى يَهْتَزُّ من نَعْمَتِه) ، هٰذا مأْخوذٌ من قول ابنِ أَحْمَرَ يصِفُ ثَوْرًا :

(١) فى اللسان (لغس) : « ولحم مُلَغْوَسٌ ومَلْغُوسٌ .. »

فبَــدَرْتُه عَيْنــاً ولَــجَّ بِطَرْفِــهِ
عَنِّى لُعَاعَــةُ لَغْوَسٍ مُتَــرَئِّــدِ(١)

ويُــرْوَى «مُتَرَبِّد(٢)» ومعناه : أَنِّى نَظَــرْتُ إليــه وشَغَلَتْه عَنِّــى . لُعَاعَةُ لَغْــوَس ، وهــو نَبْتٌ نــاعِمٌ رَيّــانُ . والمُتَرَئِّدُ : نَعْتٌ له ، وهو الذى يَهْتَزُّ مــن نَعْمَتِه ؛ ولا يَخْفَى بُعْدُ هٰذا مــن تفسيرِ كــلامِ ابنِ أَحْمَــرَ ، فــلا مَدْخَــلَ له هنــا ، وقد وَهِمَ فيــه ، فانظُرْه وتأَمَّلْ .

(والمُلَغْوَسُ ، كمُطَرْبَلٍ) : الطَّعــامُ (النِّىءُ الّذى لم يَنْضَجْ) ، وهو المُلَهْوَجُ . قاله ابنُ السِّكِّيتِ ، وقالَ غيرُه : لَحْمٌ مُلَغْوَسٌ : أَحْمَرُ لم يَنْضَجْ .

( و ) يقال : هُوَ لَغْوَسَةٌ مِن خَبَرٍ ، إذا لم يُتَحَقَّقْ شىءٌ مِنْه ) ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ ، عن ابن عَبّادٍ .

(١) فى مطبوع التاج «مترئد» وفى اللِّسان «مترَبِّد» والمثبت من التكملة والعباب متفقاً مع لفظ القاموس المتقدم . هذا وقبله فى العباب :

فَعَدّا بِشِرَّته يَلُوحُ قَمِيصُهُ
بَيْنَ الشَّقائِقِ والفَضَاءِ الأَجْرَدِ

(٢) فى مطبوع التاج «مترِبد» وبهذا تتفق مع رواية اللسان لــكننا أثبتنا نص التكملة والعباب فى الرواية الأخرى.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليــه :

اللَّغْوَسَةُ : سُرْعَةُ الأَكْلِ ونَحْوِه .

واللِّغْــوَاسُ ، بــالكَسْر : الكَثيــرُ الأَكْلِ ، ومنه اشْتِقَاقُ لَغْوَسِ بنِ عَطِيَّةَ .

[ ل ف س ]

(لِيَفْسٌ ، بكسرِ الــلامِ وفتــحِ اليــاءِ) التَّحْتِيَّة ، ولو قــالَ : كهِزَبْرٍ ، لأَصَابَ . وقد أَهْمَلَه الجَمَاعَةُ ، وهو (إِتْبَاعٌ لِحِيَفْسٍ ، أَى شُجَاعٌ) ، وقــد تقدَّم له فى « ح ف س » أَنَّ الحِيَفْسَ هــو الغَلِيظُ ، والضَّخْــمُ ، والأَكُــولُ البَطِينُ ، والَّذِى يَغْضَبُ ويَرْضَى مــن غَيْــرِ شَىْءٍ ، ولم يَذْكُرْ هُنَــاكَ مَعْنَى الشجاعِ ، فلْيُتَأَمَّلْ . وذَكر الصّاغَانِىُّ فى العُبَــابِ فى «حيفس» عن ابــنِ دُرَيْد : ويُقَالُ : رجُلٌ حِيَفْسٌ لِيَفْسٌ ، إِتْبَاعٌ(١) .

[ ل ق س ] *

(لَقَسَهُ يَلْقِسُه ويَلْقُسُه : عَابَــهُ) ،

(١) فى العباب مادة ( لفس ) «يقال رجل حيفس ليفس ، أى شجاع . وليفس إتباع» وفى مادة (حفس) قال : وقال ابن دريد رجل حيَفْس وحيَفْسا : ضخم لاخير عنده . ويقال حيفس ليفس إتباع» .

مِن حَدِّ ضَرَبَ ونَصَرَ ، لَقْساً ، الأُولَى عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) اللَّقِسُ ، (ككَتِفٍ : مَنْ يُلَقِّبُ النَّاسَ) ويَعِيبُهُم (ويَسْخَرُ مِنْهُم) ويُفْسِدُ بَيْنَهم ، قال أَبو زَيْدٍ : لَقَسْتُ النَّاسَ أَلْقُسُهم ونَقَسْتُهم أَنْقُسُهُم : وهو الإِفْسَادُ بَيْنَهم ، وأَنْ تَسْخَرَ منهم .

(و) قال أَبو عَمْرٍو : اللَّقِسُ : (الَّذى لا يَسْتَقِيمُ علَى وَجْهٍ ).

(و) اللَّقِسُ أَيضاً : (الفَطِنُ بالشَّيْءِ) ، عن ابن عَبّاد ، وقد لَقِسَ بـه ، أَى فَطِنَ بـه ، نقلَه الصّاغَانِيُّ .

(ولَقِسَتْ نَفْسُه إِلى الشَّيْءِ ، كفَرِحَ) ، إِذا (نازَعَتْه إِليه) وحَرَصَتْ عليه ، فهى لَقِسَةٌ ، (ومنه) الحَدِيثُ : «لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُم خَبُثَتْ نَفْسِى ، ولٰكِنْ لِيَقُلْ : لَقِسَتْ نَفْسِى » ، أَى (غَثَتْ وخَبُثَتْ) ، واللَّقَسُ : الغَثَيَانُ ، (وإِنَّمَا كَرِهَ النبيُّ صلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ لَفْظَ خَبُثَتْ) ، هَرَباً من لفظَةِ الخُبْثِ والخَبِيثِ ، (لقُبْحِه ولِئَلاَّ يَنْسُبَ المُسْلِمُ الخُبْثَ إِلى نَفْسِهِ) ، كذا حقَّقَه ابنُ الأَثيرِ وغَيْرُه .

(واللَّقْسُ واللاَّقِسُ : الجَرَبُ) ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(واللِّقَاسُ ، بالكَسْرِ : الاسْمُ من المُلاَقَسَةِ : وهو أَنْ يُلَقِّبَ بَعْضُهم بَعْضاً) بالأَلْقَاب الرَّدِيئَةِ .

(والمُلاَقِسُ : المُصَابِرُ) ، قالَ الكُمَيْت يَذْكُرُ قَيْساً وخِنْدِفاً :

وإِنْ أَدْعُ فِى حَيَّىْ رَبِيعَةَ تَأْتِنى
عَرَانِينُ يُشْجِينَ الأَلَدَّ المُلاَقِسَا[1]

(والتَّلاَقُسُ : التَّسَابُّ) والتَّشاتُمُ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه .

اللَّقِسُ ، ككَتِفٍ : الشَّرِهُ النَّفْسِ ، الحَرِيصُ على كلِّ شَيْءٍ ، قالَهُ اللَّيْثُ .

وقال غيرُه : تَلَقَّسَتْ نَفْسُه من الشَّيْءِ ، وتَمَقَّسَتْ : بَخِلَتْ وضاقَتْ ، قال الأَزْهَرِىُّ : جَعل اللَّيْثُ اللَّقَسَ الحِرْصَ والشَّرَهَ ، وجَعَلَه غيرُه الغَثَيَانَ وخُبْثَ النَّفْسِ ، قال : وهو الصّوابُ .

(١) العباب وفى مطبوع التاج « يسجين »

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : رَجُلٌ لَقِسٌ : سَيِّئُ الخُلُقِ خَبِيثُ النَّفْسِ فَحَّاشٌ .

ويُقَال : فُلانٌ لَقِسٌ ، أَى شَكِسٌ عَسِرٌ .

ولاَقِسٌ : اسمُ رَجُلٍ .

[ ل ك س ] *

(شَكِسٌ لَكِسٌ ، ككَتِفٍ ، أَى عَسِرٌ ، قَليلُ الانْقِيَادِ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ ، وحكاه ثَعْلَبٌ ، مع أَشياءَ إِتْبَاعِيَّة . قال ابنُ سِيدَه : فلا أَدْرِى أَلَكِسٌ إِتْبَاعٌ ، أَم هى لَفْظَةٌ علَى حِدَتِها كشَكِسٍ ؟ كذا فى اللِّسَان . وفى المُحِيطِ لابنِ عَبّادٍ : وهو عَكِسٌ لَكِسٌ ،[1] أَى عَسِرٌ قَلِيلُ الانْقِيَادِ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

لُكَّسٌ ، كسُكَّرٍ : لَقَبُ شَيْخِ مَشايخِنَا عُمَرَ بنِ عَبْدِ السَّلامِ المَغْرِبِىّ ، حَدَّث عن مُحَمَّد بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بن عبدِ القَادِرِ ، وأَجاز لشُيُوخِنَا .

(١) الذى فى العباب مادة ( لكس ) عن ابن عباد « هو شكس لكس أى عسر قليل الانقياد » .

[ ل م س ] *

(لَمَسَهُ يَلْمِسُه ويَلْمُسُه) ، من حَدِّ ضَرَبَ ونَصَرَ : (مَسَّه بيَدِه) ، هٰكذا وَقَع التَّقْيِيدُ به لغَيْرِ وَاحِدٍ ، وفَسَّره اللَّيْثُ ، فقالَ : اللَّمْسُ باليَدِ : أَن يَطْلُبَ شيئاً هاهُنَا وهاهُنَا ، ومنه قولُ لَبِيد :

يَلْمِسُ الأَحْلاَسَ فى مَنْزِلِهِ
بيَدَيْهِ كالْيَهُودِىِّ المُصَلّْ[1]

وقيل : اللَّمْسُ : الجَسُّ ، وقِيلَ : المَسُّ مُطْلَقاً ، ويَدُلُّ له قولُ الراغِبِ : المَسُّ : إِدراكٌ بظاهِرِ البَشَرَةِ كاللَّمْسِ . وقيل : اللَّمْسُ والمَسُّ مُتَقَارِبانِ ، ولامَسَهُ : مِثْلُ لَمَسَه .

( و ) مِن المَجَازِ : لَمَسَ (الجَارِيَةَ) لَمْساً : (جَامَعَها) ، كلاَمَسَها .

( و ) من المَجَازِ قولُه تعَالَى حِكَايَةً عن الجِنِّ : ﴿وَأَنَّا (لَمَسْنَا السَّمَاءَ)

(١) ديوانه ١٨٣ واللسان والأساس والعباب وزاد بعده :
يتَمادَى فى الذى قُلْتُ لــه
ولقد يَسْمَعُ قولى حَيَّهَلْ
أى هو مائل من النعاس فى شق لأن اليهودى كذا يصلى فى شق » .

فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَساً شَدِيدًا وشُهُباً﴾ [1] أَى (عَالَجْنَا غَيْبَهَا فَرُمْنَا اسْتِرَاقَهُ) لنُلْقِيَه إلى الكَهَنَةِ، وليس من اللَّمْسِ بالجَارِحَةِ فى شَىْءٍ، قاله أَبُو عَلِىّ.

(و) من المَجَازِ: (إِكَافٌ مَلْمُوسُ الأَحْنَاءِ)، إذا لُمِسَتْ بالأَيْدِى حَتَّى تَسْتَوِىَ، وفى التَّهْذِيبِ: هو الَّذِى قد أُمِرَّ عليه اليَدُ و(نُحِتَ ما كَانَ فِيه من أَوَدٍ وارْتِفَاعٍ) ونُتُوءٍ، قالَه اللَّيْثُ.

(و) من المَجَازِ: (امْرَأَةٌ لا تَمْنَعُ يَدَ لَامِسٍ). والمَشْهُورُ: لا تَرُدُّ يَدَ لَامِسٍ، ومثلُه جاءَ فى الحَدِيثِ: «جاءَ رَجُلٌ إلى النَّبِىّ صلَّى الله عليه وسَلَّم فقَالَ له: إنَّ امْرَأَتِى لا تَرُدُّ يَدَ لَامِسٍ» أَى: (تَزْنِى وتَفْجُرُ)، ولا تَرُدُّ عَن نَفْسِهَا كُلَّ مَن أَرادَ مُرَاوَدَتَها عن نَفْسِها. فأَمَرَه بتَطْلِيقِها. وجاءَ فى بَعْضِ الرِّوَايَات فى سِياقِ الحديثِ: «فاسْتَمْتِعْ بِهَا» أَى لا تُمْسِكْهَا إلاّ بقَدْرِ ما تَقْضِى مُتْعَةَ النَّفْس منْهَا ومن وَطَرِهَا، وخافَ النَّبِىُّ صَلَّى اللهُ عليه وسَلم إنْ أَوْجَبَ عليه طَلَاقَها أن تَتُوقَ نَفْسُه إِلَيْهَا فيَقَعَ فى الحَرَامِ. وقِيلَ: مَعْنَى «لاتَرُدُّ يَدَ لَامِسٍ» أَنها تُعْطِى من مالِه [1] ما يُطْلَبُ مِنْهَا، وهٰذا أَشْبَهُ، قَالَ أَحمدُ: لم يكُنْ ليَأْمُرَه بإِمْسَاكِهَا وهى تَفْجُرُ. (و) مِثْلُه جاءَ فى قَوْلِ العَرَبِ فى المَرْأَةِ (تُزَنُّ بِلِينِ الجانِبِ) لِمَن رَاوَدَهَا عن نَفْسِها: هىَ لا تَرُدُّ يدَ لَامِسٍ، فقَوْلُ المُصَنِّف «لاتَمْنَعُ» مُخالَفَةٌ للنُّصُوصِ.

(و) من المَجَازِ أَيضاً: يُقَالُ: (فى الرَّجُلِ): لا يَرُدُّ يَدَ لَامِسٍ، (أَى لَيْسَتْ فيه مَنَعَةٌ) ولا حَمِيَّةٌ.

(و) اللَّمُوسُ، (كصَبُورٍ: نَاقَةٌ يُشَكُّ فِى سِمَنِهَا)، هٰكذا فى النُّسَخِ، ومِثْلُه فى التَّكْمِلَةِ والعُبَابِ، عن ابنِ عَبّادٍ، وفى اللِّسَانِ: ناقَةٌ لَمُوسٌ: شُكَّ فى سَنامِها، أَبِهَا طِرْقٌ أَم لا، فلُمِسَ، وقال الزمَخْشَرِىُّ: هى

(1) سورة الجن الآية 8

(1) فى اللسان والنهاية «من يَطْلُب منها».

الشَّكُوكُ والضَّبُوثُ ، (ج لُمْسٌ) ، بضَمٍّ فسُكُونٍ .

(و) اللَّمُوسُ : (الدَّعِيُّ) ، وأَنْشَد ابنُ السِّكِّيتِ :

لَسْنَا كأَقْوَامٍ إذا أَزَمَتْ
فَرِحَ اللَّمُوسُ بثَابِتِ الفَقْرِ [1]

يقول : نَحْنُ وإنْ أَزَمَتِ السَّنَةُ ، أَى عَضَّتْ فلا يَطْمَعُ الدعِيُّ فِينَا أَنْ نُزَوِّجَه ، وإن كانَ ذا مالٍ كَثِيرٍ .

(أَو) اللَّمُوسُ : (مَنْ فِي حَسَبِه قَضْأَةٌ) [2] ، كهَمْزَةٍ ، أَى عَيْبٌ وهو مَجازٌ .

(و) اللَّمُوسَةُ ، (بِهَاءٍ : الطَّرِيقُ) سُمِّىَ به (لأَنَّ الضَّالَّ يَلْمِسُه) ، أَى يَطْلُبُه (لِيَجِدَ أَثَرَ السَّفْرِ) [3] ، أَى المُسَافِرِينَ (فيَعْرِفُ الطَّرِيقَ ، فَعُولَةٌ بمَعْنَى مَفْعُولَةٍ) ، وهو مَجَازٌ .

(و) اللَّمِيسُ ، (كأَمِيرٍ : المَرْأَةُ اللَّيِّنَةُ المَلْمَسِ) .

(و) لَمِيسُ : (عَلَمٌ للنِّسَاءِ) ، ومنه قولُ الشَّاعِر :

وهُنَّ يَمْشِينَ بِنَاهَمِيسَا
إنْ يَصْدُقِ الطَّيْرُ نَنِلْ لَمِيسَا [1]

(و) لُمَيْسٌ ، (كزُبَيْرٍ) : عَلَمٌ (للرِّجَالِ) ، وكذا : لَمَّاسٌ ، كشَدَّادٍ .

(و) يُقَالُ : (كَوَاهُ لَمَاسِ ، كقَطَامِ ، و) كَوَاهُ (المُتَلَمِّسَةَ) ، هٰكذا بكسر المِيمِ المُشَدَّدَةِ فى النُّسَخِ ، وفى التَّكْمِلَةَ بفَتْحِهَا ، (أَىْ أَصابَ مَوْضعَ دَائه) ، والَّذى فى التَّهْذِيبِ والتَّكْمِلَةِ : المُتَلَمَّسَةُ : منْ سِمَاتِ الإِبِلِ ، يُقَال : كَوَاهُ المُتَلَمِّسَةَ والمُتَلَوِّمَةَ [2] ، وكَوَاهُ لَمَاسِ ، إذا أَصابَ مَكَانَ دائه بالتلَمُّسِ فوَقَع علَى داءِ الرَّجُلِ أَو ما كانَ يَكْتُمُ .

(و) مِن المَجَازِ : (الْتَمَسَ) ،

(١) اللسان والتكملة والعباب والأساس ، ومادة (أزم) .
(٢) في القاموس بضَبطَ القلم « قُضْأَة » وهما بمعنى
(٣) فى القاموس بضبط القلم « السفر » ضبط الفاء بفتح . وفى العباب « اللموسة الطريق لأن الرجل إذا ضل لمس فان وجد أثر المسافرين علم أنه على الطريق . فعولة بمعنى مفعولة » لهذا ضبطنا السفر بسكون الفاء لتكون بمعنى المسافرين الذى قاله الشارح .

(١) مادة (رفث) ومادة (همس) .
(٢) فى هامش مطبوع التاج « قوله : والمتلومة . هكذا فى النسخ بالتاء وفى اللسان : والمثلومة بالثاء المثلثة فحرره .

أَي (طَلَبَ)، ومنه الحديث: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ به عِلْماً» أَي يَطْلُبه، فاسْتَعارَ له اللَّمْسَ، وحَدِيثُ عائشَةَ رضِىَ اللهُ تعالَى عَنْهَا: «فالْتَمَسْتُ عِقْدِى».

(و) مِن المَجَازِ (تَلَمَّس) الشَّىْءَ، إذا (تَطَلَّبَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى)، ومنهم مَن جَعَلَه كالالْتِمَاسِ.

(والمُتَلَمِّسُ: لَقَبُ جَرِيرِ بنِ عبدِ المَسِيحِ) بنِ عبدِ اللهِ بنِ زَيْدِ ابنِ دَوْفَن بنِ حَرْب بنِ وَهْبِ بن جُلَىٍّ[1] بنِ ضُبَيْعَةَ بن رَبِيعَةَ بن نِزَارِ بنِ مَعَدِّ بن عَدْنَانَ، الشاعِرِ، سُمِّى بـه (لقَوْلِهِ:

وذَاكَ أَوَانُ العِرْضِ طَنَّ ذُبَابُهُ
زَنَابِيرُهُ والأَزْرَقُ المُتَلَمِّسُ[2]

ويُرْوى: فهٰذا، بَدلَ: وذاك، وجُنَّ، بدل: طَنَّ، ومعناه كَثُرَ ونَشِطَ. و(العِرْضُ)، بالكَسْر: (وَادٍ باليَمَامَةِ) يأْتِى ذِكْرُه فى مَحَلِّه، إن شاءَ اللهُ تعالَى، والمُرَاد بالذُّبَاب: الأَخْضَرُ، وهٰذا البَيْتُ من جُمْلَةِ أَبياتٍ قَدْرُها ثلاثةٌ وعِشْرُون، أَوْرَدَهَا أَبو تَمَّامٍ فى الحَمَاسَةِ، وأَوَّلُها:

أَلَمْ تَرَ أَن المَرْءَ رَهْنُ مَنِيَّةٍ
صَرِيعاً يُعَانِى الطَّيْرَ أَوسَوْفَ يُرْمَسُ[1]

وآخرها:

وإن يَكُ عَنَّا فى حُبَيْبٍ تَثَاقُلٌ
فقَدْ كانَ مِنَّا مِقْنَبٌ ما يُعَرِّسُ[2]

(والمُلامَسَةُ: المُمَاسَّةُ) باليَدِ، كاللَّمْسِ، وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ: ويُفَرَّقُ بينَهُما، فيُقَال: اللَّمْسُ قد يكونُ مَسَّ الشَّىْءِ بالشَّىْءِ، ويكون مَعْرِفَةَ الشَّىْءِ، وإنْ لَمْ يَكُنْ ثَمَّ مَسٌّ لجَوْهَرٍ علَى جَوْهَرٍ، والمُلامَسَةُ أَكْثَرُ ما جاءَت من اثْنَيْن.

(و) من المَجَازِ: اللَّمْسُ والمُلامَسَةُ: (المُجامَعَةُ)، لَمَسَها

(١) فى مطبوع التاج «دوقن .. بل ..» والمثبت من العباب وجمهرة ابن حزم ٢٩٣ ومادة (جلى) والاشتقاق ٣١٧.

(٢) اللسان والعباب وشرح الحماسة للمرزوقى ٦٦٢.

(١) شرح الحماسة وعددها ١٣. وفى مطبوع التاج «ان الدهر رهن منية» والصواب من شرح الحماسة.

(٢) شرح الحماسة، وفى مطبوع التاج «وان يك عيشا ... مقنب يا مقرس». والصواب من شرح الحماسة.

يَلْمِسُهَا ، ولاَمَسَهَا ، وفى التَّنْزِيلِ العَزِيزِ : ﴿أَوْ لاَمَسْتُمُ النِّسَاءَ﴾ وقُرِئَ ﴿أَو لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ﴾ [1] وهى قراءَةٌ عن حَمْزَةَ والكِسَائِىِّ وخَلَفٍ ، ورُوِىَ عن عبدِ الله بن عُمَرَ ، وابنِ مَسْعُودٍ ، رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عنهم : أَنهما قالا : « إن القُبْلَةَ من اللَّمْسِ ، وفِيها الوُضُوءُ » ، وكان ابنُ عَبّاسٍ رضِىَ اللهُ تَعَالَى عنهما يقول : « اللَّمْسُ واللِّمَاسُ والمُلاَمَسَةُ : كِنَايَةٌ عن الجِمَاعِ » ومِمّا يُسْتَدَلُّ به على صِحَّةِ قولِه قولُ العَربِ فى المَرْأَةِ تُزَنُّ بالفُجُورِ : هىَ لا تَرُدُّ يَدَ لاَمِسٍ .

( و ) المُلاَمَسَةُ المَنْهِىُّ عنها ( فى البَيْعِ ) ، قال أَبُو عُبَيْدٍ [2] : ( أَنْ يَقُولَ : إذا لَمَسْتُ ثَوْبَكَ أَو لَمَسْتَ ثَوْبِى ) أَو إذا لَمَسْتَ المَبِيعَ ( فَقَدْ وَجَبَ البَيْعُ ) بَيْنَنَا ( بكَذَا ) وكَذَا . ( أَوْ هُوَ أَنْ يَلْمِسَ المَتَاعَ من وَرَاءِ الثَّوْبِ ولا يَنْظُرَ إليه ) ، ثُمَّ يُوقِعَ البَيْعَ عليه ، وهٰذا كُلُّه غَرَرٌ ، وقد نُهِىَ عنه ؛ ولأَنّه تَعْلِيقٌ أَوْ عُدُولٌ عن الصِّيغَةِ الشَّرْعِيَّةِ . وقِيلَ : مَعْنَاهُ أَنْ يَجْعَلَ اللَّمْسَ باليَدِ قَاطِعاً للخِيَارِ . ويَرْجِعُ ذٰلك إلى تَعْلِيقِ اللُّزُومِ ، وهو غيرُ نافِذٍ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

قولُهم : لَهُ شُعَاعٌ يَكَادُ يَلْمِسُ البَصَرَ ، أَى يَذْهَبُ به ، وهُوَمَجَازٌ ، نقله الزَّمَخْشَرِىُّ . قلت : ومنه الحديث : « اقْتُلُوا ذَا الطُّفْيَتَيْنِ والأَبْتَرَ فإِنَّهُمَا يَلْمِسَانِ البَصَرَ » وفى روايةٍ « يَلْتَمِسَانِ » أَى يَخْطِفانِ ويَطْمِسَانِ . وقيل : لَمَسَ عَيْنَه وسَمَلَ ، بمَعْنًى وَاحد ، وقيل : أَراد أَنَّهُمَا يَقْصِدَانِ البَصَرَ باللَّسْعِ ، وفى الحَيّاتِ نَوْعٌ يُسَمَّى النَاظِرَ ، مَتَى وَقَعَ عَيْنُه عَلَى عَيْنِ إِنْسَانٍ ماتَ مِن ساعَتِهِ ، ونوعٌ آخَرُ إذا سَمِعَ إنسانٌ صَوْتَه ماتَ .

ولَمَسَ الشَّىْءَ لَمْساً : كالْتَمَسَه ، ومنه قولُهُم : الْمِسْ لِى فُلاناً ، وهومَجَازٌ .

واللَّمَاسَةُ ، بالفَتْحِ : الحَاجَةُ كاللُّمَاسَةِ ، بالضَّمِّ ، نقلَه الصّاغَانِىُّ

---

(١) سورة النساء ، الآية /٤٣ .

(٢) فى مطبوع التاج « أبو عبيدة » والمثبت من اللسان .

عن ابن الأَعْرَابِـيِّ ، وزادَ فى اللِّسَانِ : الحَاجَةُ المُقَارِبَةُ ، ومثلُه فى العُبَاب .

ويقـال : أَلْمِسْنِـى الجارِيَـةَ ، أَى ائْـذَنْ لـى فى لَمْسِهـا . ويقـال : أَلْمِسْنِـى امرأَةً : أَى زَوِّجْنِيها ، وهٰذا مَجازٌ .

وأَبُـو سُـلَيْمَـانَ[1] المَغْربـىُّ اللَّامِـسِىُّ الزاهِـدُ ، بضمٍّ[2] المِيمِ ، هو من أَقْرَانِ أَبِـى الخير[3] الأَقْطَعِ .

والحُسَيْنُ بنُ علىِّ بنِ أَبِـى القاسِمِ اللَّامِسِىُّ[4] ، حَدَّث .

[ ل و س ] *

(اللَّوْسُ : تَتَبُّعُ الإِنْسَـانِ الحَلاَوَات وغَـيْرَهَا لِيَأْكُلَهَـا ) ، يُقَال : (لاَسَ) يَلُوسُ لَوْساً (فهو لائِسٌ ولَوُوسٌ) ، على فَعُولٍ ، (ولَوَّاسٌ ) ، كشَدّادٍ ، وأَلْوَسُ ، وجَمْـعُ اللاَّئس : لُوسٌ ، كبَازِلٍ وبُزْلٍ

( و ) قِيلَ : اللَّوْسُ : (الذَّوْقُ) .

( و ) قـالَ ابنُ دُرَيْدٍ : اللَّوْسُ : (إِدارَةُ الشَّىْءِ فى الفَمِ بِاللِّسَانِ) ، وقد لُسْتُه لَوْساً .

( و ) اللُّوسُ ، (بالضَّمِّ : الطَّعَامُ) القَلِيلُ .

(واللُّوَاسَةُ ، بالضّمّ : اللُّقْمَـةُ ) ، عن ابنِ فارِسٍ ، أَو أَقَلُّ مِنْهَا .

( و ) يقـال : (ما ذُقْتُ) عِنْدَه (لَؤُوساً) كصَبُورٍ ( ولا لَـوَاساً ) ، كسَحَاب ، أَى (ذَوَاقاً) ، وقـال أَبـو صـاعِدٍ الكِلابِـىُّ : ما ذَاق عَلُوساً ولا لَؤُوساً ، وَمَا لُسْنَا عِنْدَهُمْ لَوَاساً .

وأَبُو لاَسٍ مُحَمَّدُ بنُ الأَسْوَدِ) بن خَلَفٍ الخُزَاعِىُّ بنُ ثَوْبَانَ ،(صَحَابِىٌّ) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليـه :

اللَّوْسُ : الأَكْلُ القَلِيـلُ ، ورَجُـلٌ أَلْوَسُ .

ولا يَلُوسُ كذا ، أَى لا يَنَالُه .

واللُّوسُ ، بالضّمّ : الأَشِـدّاءُ ، هنا ذَكَرَه صاحِبُ اللّسَان ، وهـو جَمْـع أَلْيَسَ ، ومَحَلُّ ذِكْرِه اليـاءُ .

(١) فى مطبوع التاج « سلمان » والمثبت من التبصير/١٢٢٩ واللباب ٣ /٣٠١ ومعجم البلدان (لامس).
(٢) صرح ياقوت فى المعجم أن « لامس » بكسر الميم .
(٣) فى مطبوع التاج « أبى الحسين » والتصحيح من التبصير واللباب ومعجم البلدان .
(٤) هذا جاء بالشين المعجمة « اللامشى » وسيأتى فى مادة (لمش) .

وَبنُو ضَبَّةَ يَقُولُون : لُسْتُ ولُسْنَا ، بمَعْنَى الفَتْحِ (١) ، وبَعْضُهُم يقول: لِسْتُ ، بالكَسْرِ ، كما سَيَأْتِي .

[ ل هـ س ] *

(اللهْسُ ، كالمَنْعِ : اللَّحْسُ) ، أَى بمَعْنَاه .

(و) اللَّهْسُ : (لَطْعُ الصَّبِيِّ الثَّدْيَ بلا مَصٍّ) ، وقد لَهِسَه لَهْساً .

( و ) اللَّهْسُ : (المُزَاحَمَةُ عَلَى الطَّعَامِ حِرْصاً ، كالمُلاهَسَةِ ) ، قَال أَبُو الغَرِيبِ النَّصْرِىّ :

مُلاَهِسُ القَوْمِ عَلَى الطَّعَامِ
وجَائِذٌ فى قَرْقَفِ المُدَامِ (٢)

الجَائِذُ : العَبَّابُ فى الشُّرْبِ .

( و ) يُقَال : (مَالكَ عِنْدِى لُهْسَةٌ ، بالضّمّ) : أَى (شَىْءٌ) ، مثْلُ لُحْسَةٍ ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

(واللَّوَاهِسُ : الخِفَافُ السِّرَاعُ ) ، عن ابنِ عبّادٍ .

(واللُّهَاسُ واللُّهَاسَةُ ، بضَمِّهما : القَلِيلُ منْ الطعَامِ ) ، كاللُّوَاسَةِ.

(والمُلاَهَسَةُ : المُبَادَرَةُ إلى الشَّىْءِ والازْدِحامُ عَلَيْه ) ، حِرْصاً وطَمَعاً ، عن ابنِ عَبّادٍ ، ومنه : هُو يُلاَهِسُ بَنِى فُلانٍ ، إذا كانَ يَغْشَى طَعَامَهُمْ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

[ ل هـ م س ]

لَهْمَسَ ما عَلَى المائدَة ، ولَهْسَمَ ، إذا أَكلَه أَجْمَعَ ؛ أهملَه الجَمَاعَةُ إلا الصّاغَانِيَّ ، فإنّه نقلَه هكذا ولم يَعْزُه ، وهو مقلوبُ لَهْسَمَ .

[ ل ى س ] *

(لَيْسَ : كَلِمَةُ نَفْىٍ ) ، وهى (فِعْلٌ ماض ، أَصْلُه ) – وفى بعضِ الأُصُولِ : أَصْلُهَا ، ومثْلُه فى المُحْكَم : (لَيِسَ ، كفَرِحَ ، فسُكِّنَتْ تَخْفِيفاً ) ، وفى المُحْكَم : اسْتثْقَالاً ، قالَ : ولمْ تُقْلَبْ أَلفاً ؛ لأَنَّهَا لا تَتَصَرَّفُ ، من حيثُ

---

(١) فى مطبوع التاج « لست ولسنا بالفتح » والنص من التكملة وفى العباب وبنوضبة يقولون لُست ولُسنا بضم اللام بمعنى الفتح وبعضهم يقول لِست ولِسنا بكسرها» هذاو المراد بمعنى الفتح أى لَسْتُ ولَسْنا

(٢) اللسان والتكملة والعباب ومادة (جأذ)وفى مطبوع التاج هنا «النضرى» والمثبت من التكملة والعباب ومادة (جأذ).

اسْتُعْمِلَت بلَفْظِ الماضِي للحَالِ ، والذى يَدُلُّ على أَنَّهَا فِعْلٌ وإن لم تَتَصَرفْ تَصَرُّفَ الأَفْعَال قَوْلُهُم : لَسْتُ ولَسْتُمَا ولَسْتُم ، كقولهم : ضَرَبْتُ وضَرَبْتُمَا وضَرَبْتُم ، وجُعِلَت من عَوَاملِ الأَفْعَالِ ، نحو كانَ وأَخَواتِها التى تَرْفَعُ الأَسْمَاءَ وتَنْصِبُ الأَخْبَارَ ، إلاّ أن البَاءَ تَدْخُلُ فى خَبَرِها وَحْدَها دُونَ أَخواتها ، تَقولُ : ليس زَيْدٌ بمُنْطَلِقٍ ، فالباءُ لتَعْدِيَةِ الفِعْلِ وتَأْكِيدِ النَّفْىِ ، ولك أَلاّ تُدْخِلَها ، لأَن المُؤَكِّدَ يُسْتَغْنَى عنه ، قالَ : وقد يُسْتَثْنَى بهَا ، [ تَقُول جاءَنِى القَوْمُ ليس زيدًا ، كما تقول : إلاّ زَيْدًا ، تُضمِر اسمها فيها وتَنصِب خَبرَها بها كأَنك قلت : ليس الجائى زيدا ، وتقديره :] [1]. جاءَنِى القَوْمُ ليسَ بَعْضُهم زيدًا ، ولك أَنْ تَقُولَ : جاءَنِى القَوْمُ لَيْسَكَ ، إلاّ أَن المُضْمَرَ المُنْفَصِلَ هنا أَحْسَنُ ، كما قالَ الشاعِر :

(١) زدناه من اللسان والصحاح ، وقد نبه عليه بهامش مطبوع التاج .

لَيْتَ هٰذا اللَّيْلَ شَهْرٌ
لا نَرَى فِيهِ عَرِيبَا
لَيْسَ إِيَّاىَ وإِيَّا
كِ ولا نَخْشَى رَقِيبَا [2]

ولم يقل : لَيْسَنِى ولَيْسَكِ ، وهو جائزٌ ، إلاّ أن المُنْفَصِلَ أَجْوَدُ . وفى الحَدِيثِ : أَنّهُ قالَ لِزَيْدِ الخَيْلِ : « ما وُصِفَ لِى أَحَدٌ فى الجَاهِلِيَّةِ فَرَأَيْتُه فى الإِسْلامِ إلاّ رَأَيْتُه دُونَ الصِّفَةِ لَيْسَكَ » أى إلاّ أَنْتَ . قال ابنُ الأَثير : وفى « لَيْسَكَ » غَرَابَةٌ فإِن أَخْبَارَ « كَانَ » وأَخواتها إذا كانَتْ ضَمائِرَ فإِنمَا يُسْتَعْمَلُ فيهَا كثيرًا المُنْفَصِلُ دُونَ المُتَّصِلِ ، تقول : ليسَ إِيَّاىَ وإِيَّاكَ .

وقال سِيبَوَيْهِ : ولَيْسَ : كلمةٌ يُنْفَى بها ما فى الحالِ ، فكَأَنَّهَا [3]

(١) اللسان والصحاح والعباب ، وانظر المقتضب للمبرد ٣/ ٩٨ و ٩٩ وينسب الشعر للعَرْجِي وهو فى ديوانه ٦٢ وبعضهم يرويه لعمر بن أبى ربيعة وانظر ديوانه / ٤٣٩ هذا وفى اللسان والصحاح ومطبوع التاج « لانرى فيه غريبا » والمثبت من العباب ، وهو المناسب للمعنى أى لا نرى فيه أحدا .

(٢) فى هامش مطبوع التاج « قوله : فكأنها ... الخ بالوقوف على عبارة اللسان يظهر لك ما فى عبارة الشارح » والذى فى اللسان وهامشه : « فكأنها مسكنة من نحو قوله صَيِدَ [ لغة فى صيد كفرح ] كما قالوا: علم ذلك فى علم ذلك ، قال : فلم يجعلوا اعتلالها..الخ»

مُسَكَّنَةٌ، ولم يَجْعَلُوا اعْتِلالَها إلاّ لُزُومَ الإسكانِ، إذْ كَثُرَتْ في كلامِهم ولم يُغَيِّروا حَرَكَةَ الفاءِ، وإنما ذٰلك لأنه لا مُسْتَقْبَل مِنها ولا اسْمَ فَاعِلٍ ولا مَصْدَرَ ولا اشْتِقَاقَ. فلمّا لم تَتَصَرَّفْ تَصَرُّفَ أَخْوَاتِها جُعِلَتْ بمَنْزِلةِ ما ليسَ من الفِعْل، نحو لَيْتَ، وأمّا قولُ بَعْضِ الشُّعَرَاءِ:

يا خَيْرَ مَنْ زَانَ سُرُوجَ المَيْسِ
قَدْ رُسَّتِ الحاجاتُ عِنْدَ قَيْسِ
إذْ لا يَزَالُ مُولَعاً بِلَيْسِ [1]

فإنَّه جَعَلَهَا اسْماً وأَعْرَبَها.

(أو أَصْلُه) [2]، هٰكذا في النُّسَخِ، والصَّوابُ: أَصْلُهَا: (لا أَيْسَ، طُرِحَتِ الهَمْزَةُ وأُلْزِقَتِ اللامُ بالياءِ)، وهو قولُ الخَلِيلِ والفَرّاءِ، قال الأَخِيرُ: (والدَّلِيلُ) على ذٰلك (قَوْلُهم)، أي العَرَب: (ائْتِنِي) به (مِن حيثُ أَيْسَ ولَيْسَ، أي من حَيْثُ هُوَ ولا هُوَ)، وكذٰلك قولُهم: جِئْ بِه مِن أَيْسَ ولَيْسَ، (أو مَعْنَاه): من حَيْثُ (لا وُجِدَ، [1] أو أَيْسَ، أَي مَوْجُودٌ، ولا أَيْسَ)، أَي (لامَوْجُودٌ، فَخَفَّفُوا)، وحَكَى أَبُو عليٍّ أَنَّهُم يقولون: جِئْ بهمن حَيْثُ ولَيْسَا [2]، يريدون: ولَيْسَ، فيُشْبِعُون فتحةَ السِّين لِبيانِ الحَرَكةِ في الوَقْفِ.

(وإنمَا جاءَتْ) - هٰكذا في سَائِرِ النُّسَخِ، والصّواب: ورُبَّمَا [3] جاءَتْ لَيْسَ - (بمَعْنَى: لا التَّبْرِئَةِ) ورُبَّمَا جَاءَتْ بمَعْنَى «لا» الّتِي يُنْسَقُ بها وتَفْصِيلُه في المُغْنِي وشُرُوحِه.

(واللَّيَسُ، مُحَرَّكةً: الشَّجَاعَةُ) والشِّدَّةُ، (وهُو أَلْيَسُ)، أَي شُجَاعٌ بَيِّنُ اللَّيَسِ، (مِن) قَوْمٍ (لِيسٍ)، ويقال: لُوسٌ، ويقال للشُّجاعِ: هو أَهْيَسُ أَلْيَسُ، وكانَ في الأَصْلِ: أَهْوَسُ أَلْوَسُ، فلمّا ازْدَوَجَ الكَلامُ قَلَبُوا الوَاوَ ياءً، فقالُوا: أَهْيَسُ، وقد

(١) اللسان ومادة (رسس).
(٢) في نسخة من القاموس «أومعناه».

(١) ضبطت في القاموس بكسر الجيم والمثبت ضبط العباب وفيه النص اللى نقله صاحب القاموس.
(٢) قوله: «من حيث وليسا» كذا في مطبوع التاج كاللسان، وفي هامشه قال: «كذا بالأصل وشرح القاموس».
(٣) في نسخة من القاموس «وربما».

يُسْتَعْمَلُ فى الذَّمّ أَيضاً ، فيُرِيدُون بالأَهْيَسِ : الكَثِيرَ الأَكْلِ ، وبالأَلْيَسِ : الّذى لا يَبْرَحُ بَيْتَه ، فاللَّيَسُ يَدْخُلُ فى المَعْنَيين، فى المَدْحِ والذَّمِّ ، وكُلٌّ لا يَخْفَى على المُتَفَوِّه بـه .

(و) قال أَبُو زَيْدٍ : اللَّيَسُ : (الغَفْلَةُ) ، وهو أَلْيَسُ .

(والأَلْيَسُ : البَعِيرُ يَحْمِلُ) كُلَّ (مَا حُمِّلَ) عليه . نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ عن الفرّاءِ .

(و) الأَلْيَسُ : (مَن لا يَبْرَحُ مَنْزِلَه) ، قاله الأَصْمَعِىُّ ، وهو ذَمٌّ .

(و) الأَلْيَسُ : (الأَسَدُ) ، لِشِدَّته .

(و) الأَلْيَسُ : (الدَّيُّوثُ) ، هٰكذا فى سائر النُّسَخِ ، ومِثْلُه فى اللِّسَان . وفى التكْمِلَة : قال بعضُ الأَعْرَاب : الأَلْيَسُ : الدَّيُّوثِىُّ الذى (لا يَغَارُ ويُتَهَزَّأُ بِه) ، فيُقَال : هو أَلْيَس بُورِكَ فِيه ، وهو ذَمٌّ .

(و) الأَلْيَسُ : (الحَسَنُ الخُلُقِ) ، يُقَالُ : هو أَلْيَس دَهْثَمٌ ، أَى حَسَنُ الخُلُقِ .

(و) يُقَال : (تَلايَسَ) الرجُلُ ، إِذا (حَسُنَ خُلُقُه) وكان حَمُولاً .

(و) تَلايَسَ (عَنْه : أَغْمَضَ) .

(والمُلاَيِسُ : البَطِىءُ) الثَّقِيلُ ، عن أَبِى عَمْرٍو ، لا يَبْرَحُ .

(و) اللِّيَاسُ ، (ككِتَابٍ : الدَّيُّوثُ) ، هٰكذا فى النُّسَخِ ، وهو غَلَطٌ والصوَاب : الزَّبُّونُ[1] (لا يَبْرَحُ مَنْزِلَه) ، كما نقلَه الصّاغَانِىُّ ، وضَبَطَهُ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

اللَّيَسُ، مُحَرَّكةً : الشِّدَّة والصَّلاَبةُ .

والأَلْيَسُ : مَن لا يُبَالِى الحَرْبَ ولا يَرُوعُه .

واللِّيسُ واللُّوسُ : الأَشِدَّاءُ . قالَ الشّاعِرُ :

(١) الذى فى العباب كالقاموس « الديوث » أما فى التكملة فهي « الدَّثُونُ »

تخَالُ نَدِيَّهُمْ مَرْضَى حَيَاءٍ
وتَلْقَاهُمْ غَدَاةَ الرَّوْعِ لِيسَا[1]

وقد تَلَيَّسَ .

وإِبِلٌ لِيسٌ على الحَوْضِ ، إِذا أَقَامَتْ[2] عليه فَلَمْ تَبْرَحْه ، قال عَبْدَةُ بن الطَّبِيب :

إذا ما حَامَ راعِيها اسْتَحَنَّتْ
لِعَبْدَةَ مُنْتَهَى الأَهْوَاءِ لِيسُ[3]

لِيسٌ : لا تُفَارِقُ مُنْتَهَى أَهْوَائها ، وأَرادَ : لِعَطَنِ عَبْدَةَ ، أَى أَنَّها تَنْزِعُ إليه إذا حامَ رَاعِيها .

وبَعْضُ بَنِي ضَبَّةَ يَقُولُ : لِسْتُ بمَعْنَى لَسْتُ ، نَقَلَه الصّاغَانِيُّ ، وقد تَقَدَّم .

واللَّيَسُ ، مُحَرَّكَةً : الغَفْلَةُ ، عن أَبى زَيْدٍ ، كما فى العُبَاب .

(فصل الميم)

مع السين

[ م أ س ]

(مَأَسَ عليه ، كمَنَعَ ) ، مَأْساً : غَضِبَ .

(و) مَأَسَ (بَيْنَهم) يَمْأَسُ مَأْساً : (أَفْسَدَ) ، كأَرَّشَ بَيْنَهم وأَرَّثَ ، قالَه أَبو زَيْدٍ .

( و ) مَأَسَ (الجِلْدَ : عَرَكَه) ، عن ابن عَبّادٍ .

( و ) مَأَسَتِ[1] (النَّاقَةُ) مَأْساً : (اشْتَدَّ حَفْلُهَا) ، عن أَبى عَمْرٍو .

( و ) مَأَسَ (الجُرْحُ : اتَّسَع ، كمَئِسَ) كفَرِحَ ، نَقَلَه الصّاغانِىُّ وابنُ عَبّادٍ .

(والمِمْأَس ، كمِنْبَرٍ : السَّرِيعُ ) الطَّيَّاشُ ، عن ابنِ عَبّادٍ

( و ) المِمْأَسُ ، أَيْضاً : (النَّمّامُ). ويُقَال : هو الذى يَسْعَى بَيْنَ النّاسِ بالفَسَادِ ، عن ابن الأَعْرَابىِّ ، (كالمائِسِ والمَؤُوسِ) ، كناصِرٍ وصَبُورٍ ، قال الكُمَيْت :

---

(١) اللسان والعباب .
(٢) فى مطبوع التاج «قامت» والمثبت من اللسان والعباب والتكملة
(٣) اللسان .

(١) فى مطبوع التاج « ومأس » والمثبت من العباب . ونصه « ومأَسَت الناقةُ حَفْلاً ، إذا اشتدَّ حَفْلُها »

أَسَوْتَ دِمــاءً حاوَلَ القَوْمُ سَفْكَهَا
ولا يَعْدَمُ الآسُونَ فى الغَىِّ مائِسَا[1]

وفَاتَه : رَجُلٌ مِمْــآسٌ ، كمِحْرَابٍ ، بهٰــذا المَعْنَى . والمَــآسُ ، كشَدَّادٍ ، عن كُرَاع ، والمَأْوُوسُ، كمَنْصُور[2] ، قال رُؤْبَةُ :

* ما إن أُبالِــى مَأْسَكَ المَأْوُوسَا[3] *

هٰــكذا وُجِدَ فى نُسْخَةٍ مَقْــرُوءَة[4] من أَراجِيزِ رُؤْبَةَ ، عن ابن دُرَيْدٍ ، كما فى العُــبابِ .

[ م ت س ] *

(المَتْسُ) ، أَهْمَلَــه الجَوْهَــرِىُّ ، وقالَ اللَّيْثُ : هــو لُغَةٌ فى المَطْسِ ، وهُوَ (الرَّمْىُ بالجَعْسِ) .

(١) اللسان والصحاح والعباب . وفى مطبوع التاج « فى الحى » والمثبت مما سبق .
(٢) فى مطبوع التاج « والمؤوس كمنصور» وجعلها كذلك أيضا فى الشاهد «المؤوسا» والذى فى العباب«المؤوس»
وفسر المَوْءُس في قوكال رؤبة
ما إن أبــالى بأسلك المــؤوسَا
فلمهــا « الملاووس » بأنه مفعــول كمــا قــال الشارح ورسمت إملائيا « المؤوس » .
(٣) ديوانه ٦٩ والعباب ، وفى مطبوع التاج « ما ان أبال » والصواب مما سبق وفى الديوان المؤوسا .
(٤) فى مطبوع التاج « مفردة » والمثبت عن العباب ، وعنه أخذ .

(ومَتَسَهُ يَمْتِسُه) مَتْساً ، (إذا أَرَاغَه لِيَنْتَزِعَه[1] ، نَبْتاً كان أَوغَيْرَه) ،عن ابنِ دُرَيْدٍ ، قال : وليس بثَبتٍ .

[ م ج س ] *

(مَجُوسٌ ، كصَبُورٍ : رَجُلٌ صَغِيرُ الأُذُنَيْنِ ) ، كانَ فى سابِقِ العُصُــورِ ، أَوَّلُ مَن (وَضَعَ دِيناً) لِلمَجُوسِ (ودَعَا إليه ) ، قالَــهُ الأَزْهَــرِىُّ ، وليسَ هُــو زَرَادُشْت الفارِسِىّ ، كما قالَهُ بعضٌ ، لأَنَّه كانَ بَعْدَ إِبْرَاهِيمَ عليــه السلامُ ، والمَجُوسِيَّةُ : ديــنٌ قَــدِيمٌ ، وإنمَــا زَرَادُشْت جَدَّدَه وأَظْهَره وزادَ فيــه ، قالَهُ شَيْخُنــا ، قــال : هو (مُعَــرَّبٌ) أَصْلُه (مِنْج كُوش) فعُرِّب مَجُوس ، كما تَــرَى ، ونَزَل القُرآنُ[2] بــه ، وكُوش ، بالضّــمّ : الأُذُنُ ، ومنْــجٌ ، بمَعْنَــى القَصِير . (رجُــلٌ مَجُوسىٌّ ، ج مَجُوسٌ ، كيَهُودىّ ويَهُود) ، قــال أَبــو علىّ النحْوىُّ : المَجُوسُ واليَهُودُ إنَّما عُرِّفَ على حَدِّ يَهُودِىّ ويَهُــودٍ ، ومَجُوسىّ ومَجُوسٍ ، ولــولا ذٰلك لــم

(١) نص العباب « لينتزعه من نبت أو غيره » .
(٢) مرة واحدة ، فى سورة الحج : الآية ١٧ .

يَجُزْ دُخُولُ الأَلفِ واللامِ عليهما ، لأَنَّهما مَعْرِفَتَانِ مُؤَنَّثانِ ، فجَرَيَا فى كلامِهم مَجْرَى القَبِيلتين ، ولم يُجْعَلا كالحَيَّيْنِ فى باب الصَّرْفِ وأَنشد :

أَصاحِ أُرِيكَ بَرْقاً هَبَّ وَهْناً
كَنارِ مَجُوسَ تَسْتَعِرُ اسْتِعَارَا[1]

(ومَجَّسَه تَمْجِيساً : صَيَّره مَجُوسِيًّا فتَمَجَّسَ) هو ، ومنه الحَدِيثُ : « كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ علَى الفِطْرَةِ حَتَّى يكُونَ أَبَوَاه يُمَجِّسَانِه » أَى يُعَلِّمَانه دِينَ المَجُوسِيَّة . (و) اسْمُ تِلْكَ (النِّحْلَةِ : المَجُوسِيَّةُ) ، وأَمّا قولُه صلَّى الله عَلَيْه وسلم : « القَدَرِيَّةُ مَجُوسُ هٰذه الأُمَّةِ » قيل : إِنَّمَا جَعَلَهم مَجُوساً لمُضاهَاةِ مَذْهبِهم مَذْهَبَ المَجُوسِ ، فى قَوْلِهم بالأَصْلَيْنِ ، وهما النُّورُ والظُّلْمَةُ ، يَزْعَمُون أَنَّ الخَيْرَ مِن فِعْلِ النُّورِ ، وأَنَّ الشَّرَّ من فِعْلِ الظُّلْمَةِ ، وكذا القَدَرِيَّةُ ، يُضِيفُون الخَيْرَ إِلى اللهِ تَعَالَى ، والشَّرَّ إِلى الإِنْسَان والشَّيْطان ، واللهُ خَالِقُهما معاً لا يَكُونُ شىْءٌ منهما إِلاّ بمشِيئَتِه تَعَالَى ، فهما مُضَافَانِ إِليه سُبْحَانَه وتعالَى خَلْقاً وإِيجادًا ، وإِلى الفَاعِلِينَ لهما عَمَلاً واكْتِساباً

[ م ح س ] *

(مَحَسَ الجِلْدَ ، كمَنَعَ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال الأَزْهَرِىُّ : أَى (دَلَكَهُ ودَبَغَهُ) ، قال : وأَصْلُه المَعْسُ ، أُبْدِلَتِ العَيْنُ حاءً .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : (الأَمْحَسُ : الدَّبّاغُ الحاذِقُ) ، هٰكذا نقلَه صاحبَا اللِّسَانِ والتَّكْمِلَة .

[ م خ س ] *

(التَّمَخُّسُ : كَثْرَةُ الحَرَكَةِ) ، أَهمله الجَمَاعَةُ كُلُّهُم . قُلْت : وهو تَحْرِيفٌ والصَّوَابُ فيه بالشِّين ، كما قَالَهُ ابنُ دُرَيْد ، وهى لغةٌ يَمانِيَةٌ ، يأْتى

(١) اللسان والصحاح والعباب . وفى اللسان عن ابن برى: صدر البيت لامرئ القيس ، وعجزه للتوأم اليشكرى ، ثم ساق شواهد لمعارضاتهما وانظرها فى ديوان امرئ القيس / ١٤٧ مع بيت الشاهد .
كما أن العباب ذكر أن عجز البيت للتوأم جد قتادة بن الحارث اليشكرى . وأن صدره لامرئ القيس ، وروى الصدر هكذا .
* أَصَاحِ تَرَى بُرَيْقاً هَبَّ وَهْناً *

ذِكْرُهَا إنْ شاءَ اللهُ تعالَى فى الشّين ، فتأَمَّلْ .

[ م د س ] *

(المَدْسُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وفى اللّسَانِ والتَّكْمِلَة وتَهْذِيبِ ابنِ القَطّاعِ : هو (دَلْكُ الأَدِيمِ ونَحْوِه) ، يقال : مدَسَ الأَديمَ يَمْدُسُه مَدْساً ، إذا دَلَكَهُ ، قال شيخُنَا : وعَزَاهُ فى العُبَابِ لابنِ عَبّادٍ .

وزَعَم صاحِبُ النّامُوسِ أَنَّ المَدَاسَ مأْخوذٌ منه ، فتأَمَّلْ .

قلْت : والذى يَقْتَضِيه التأَمُّلُ الصادِقُ أَنّه مِن مادَّة « دوس » والأَصْلُ فيه : مِدْوَس ، كمِنْبَرٍ ، ثُمّ لمّا قُلِبَتْ الواوُ أَلِفاً فُتِحَتْ المِيمُ للخِفَّةوكَثْرَةِ الدَّوَرانِ على اللِّسَان ، وقد تقدَّم أَنّ الكسرَ لُغَةٌ فيه .

[ م دق س ] *

(المِدَقْسُ ، كسِبَطْرٍ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ والصّاغَانِىُّ فى التَّكْمِلَة . وهو (الإِبْرَيْسَمُ) ، مَقْلُوبُ الدِّمَقْسِ ، وقد ذَكَرَه صاحِبُ اللِّسَانِ هُنَا ، وغيرُه اسْتِطْرَادًا فى الدِّمَقْسِ ، وفى العُبَابِ هٰكذا ، وعَزَاهُ لأَبِى عُبَيْدَةَ .

[ م ر س ] *

(المَرَسَةُ ، مُحَرَّكَةً : الحبْلُ) ، لتَمَرُّسِ قُوَاه بَعْضِها على بَعْضٍ ، (ج مَرَسٌ) ، بغير هاءٍ و (جج) ، أَى جَمْعُ الجَمْعِ (أَمْرَاسٌ) ، قال :

يُوَدِّعُ بالأَمْرَاسِ كُلَّ عَمَلَّسٍ
مِنَ المطْعِمَاتِ اللَّحْمِ غَيْرِ الشَّوَاحِنِ[1]

(ومَرِسَتِ البَكْرَةُ ، كفَرِحَ) تَمْرَسُ مَرَساً (فهى مَرُوسٌ) ، كصَبُورٍ ، (إذا كانَ) من عادَتِها أَنْ يَمْرُسَ ، أَى (يَنْشَبَ حَبْلُها بينَهَا وبَيْنَ القَعْوِ) ، قال :

دُرْنَا ودَارَتْ بَكْرَةٌ نَخِيسُ
لاَ ضَيْقَةُ المَجْرَى ولا مَرُوسُ[2]

(١) اللسان ، وهو للطرماح فى ديوانه ١٧١ ومادة(عملس) ومادة (ودع) ومادة (شجن) ومادة (شحن)

(٢) اللسان والصحاح والعباب وفى مطبوع التاج «تخيس» بالتاء ، والتصحيح من مادتى (نخس) و(ضيق) وسيأتى فيهما .

(ومَرَسَ الحَبْلُ ، كنَصَر ) ، يَمْرُس مَرْساً : (وَقَع فى أَحَد جانِبَيْهَا) بَيْنَها وبَيْنَ الخُطَّافِ ، هٰكذا قيَّدَه أَبوزِيادٍ الأَعْرابِىُّ .

( و ) مَرَسَ (الصَّبِىُّ إِصْبَعَهُ) يَمْرُس مَرْساً ، لُغَةٌ فى (مَرَثَها) ، بالثاءِ المُثَلَّثَةِ ، أَو لُثْغَةٌ .

(و) مَرَسَ (يَدَه بالمِنْدِيلِ : مَسَحَهَا) .

(و ) (مَرَسَ التمرَ فى الماءِ )يَمْرُسُه (نَقَعَهُ ) ودَلَكه فى الماءِ (ومَرَثَه باليَدِ) . قاله ابنُ السِّكِّيت .

(وفَحْلٌ مَرَّاسٌ ، كشَدَّاد : ذُو مِرَاسٍ ) ، بالكَسْرِ : (أَىْ شِدَّة) العِلاجِ وقال الصاغانىُّ : أَى ذُو مِرَاسٍ شَدِيدٍ .

(و) مِن المَجَازِ : بَيْنَنَا وبَيْنَ الماءِ (لَيْلَةٌ مَرَّاسَةٌ) لا وَتِيرَةَ فيهَا ، أَى (بَعِيدَةٌ دَائِبَة ) السَّيْرِ ، جُزْنَاهَا[1] ،قالَهُ ابنُ الأَعْرَابِىِّ .

(١) كلمة « السير جزناها » لا توجد فى اللسان ولا التكملة ولا العباب . وكأنها شرح من الزبيدى .

(والمَرِيسُ) ،كأَمِيرٍ : (الثَّرِيدُ) ، لأَنَّ الخُبْزَ يُمْرَسُ فيه حتَّى يَنْماثَ .

( و ) المَرِيسُ : (التَّمْرُ المَمْرُوسُ ) فى الماءِ (أَو اللَّبَنِ)[1] ، هٰكذا هو فى النُّسَخِ ، فإِنْ صَحَّ فلا بُدَّ من ذِكْرِ «فى الماءِ » كما فى الأَسَاسِ والعُبَابِ .

(والمَرْمَرِيسُ : الدَّاهِيَةُ )والدَّرْدَبِيسُ وهو فَعْفَعِيلٌ ، بتكرير الفاءِ والعَين ، ويُقَالُ : دَاهِيَةٌ مَرْمَرِيسٌ ، أَى شَدِيدَةٌ ، وقال مُحَمَّد بنُ السَّرِىِّ : هو من المَرَاسَةِ .

والمَرْمَرِيسُ : الدَّاهِى من الرِّجالِ ، وتَحْقيرُه : مُرَيْرِيسٌ ، قال سِيبَوَيْه : كأَنَّهُم حَقَّروا مَرَّاساً ، قال ابنُ سِيدَه : وقالوا : مَرْمَرِيتٌ ، فلا أَدْرى أَلُغَةٌ أَم لُثْغَةٌ . وقال ابنُ جِنِّى : ليس من البَعِيد أَنْ تكونَ التاءُ بَدَلاً من السِّين ، كما أُبْدِلَتْ منها فى سِتّ ونَظَائِره .

(١) ضبطت النون فى القاموس بالرفع ، والمثبت بالجر من الأساس والعباب وفيه « المريس : الثريد والتمر الممروس فى الماء أو اللبن » .

( و ) المَرْمَرِيسُ : ( الأَمْلَسُ ) ، ذكره أَبو عُبَيْدَةَ[1] فى باب فَعْلَلِيلٍ ، ومنه قولُهم فى صِفَة فَرَس : والكَفَلُ المَرْمَرِيس ، قال الأَزْهَرِىّ أُخِذَ المَرْمَرِيسُ من المَرْمَرِ : وهو الرُّخَامَ الأَمْلَسُ ، وكَسَعَهُ بالسِّينِ تأْكيدًا .

( و ) المَرْمَرِيسُ : ( الطَّوِيلُ من الأَعْنَاقِ ) .

( و ) المَرْمَرِيسُ : ( الصُّلْبُ ) ، قال رُؤْبَةُ :

* كَدَّ العِدَا أَخْلَقَ مَرْمَرِيسَا[2] *

( و ) قال ابنُ عَبّادٍ : المَرْمَرِيسُ : هى ( أَرْضٌ لا تُنْبِتُ شَيْئاً ) لِصَلابَتِهَا .

( ومِرِّيسَةُ ، كسِكِّينَة : ة ) بالصَّعِيد يُنْسَبُ إِلَيْهَا الخَمْرُ ، و ( مِنْهَا بِشْرُ بنُ غِيَاثٍ المِرِّيسِىُّ[1] ) ، من المُتَكَلِّمِينَ ، هٰكذا ضبطَه الصّاغَانِىُّ ، وضَبَطَه غيرُه فقال : مَرِيسُ ، كأَمِيرٍ : مِن بُلْدَانِ الصَّعِيد ، وقال أَبو حَنِيفَةَ رحمه الله تعالَى : مَرِيسُ ، أَدْنَى بِلادِ النُّوبَةِ التى تَلِى أَرْضَ أُسْوَانَ ، هٰكذا حكاه مَصْرُوفاً ، وخَالَفَه الصّاغَانِىُّ ، فقال : المَرِيسَةُ : جَزِيرَةٌ ببلادِ النُّوبَةِ يُجْلَبُ مِنها الرَّقِيقُ . والصَّوابُ ما قَالَهُ أَبو حنيفةَ ، وهى التى مِنها بِشْرُ بنُ غِياثٍ ، على الصَّحِيح ، فتأَمَّلْ .

( والمِرْمِيسُ ، بالكَسْر : الكَرْكَدَّنُ ) ، عن ابن عَبّادٍ .

---

(١) كذا فى مطبوع التاج واللسان . والذى فى التهذيب ١٢/٤٢٥ : « أبو عبيد فى باب فعفعيل » . وفى العباب قال عن المرمريس » ووزنه فعفعيل بتكرير الفاء وذكره ابن دريد فى باب فعلليل .

(٢) ديوانه ٧٠ والعباب وأورد قبله مشطورين هما :

يَعْدِلُ عنى الجَدِلَ الشَّخِيسَا
والخَصْمَ ذا الأُبَّهَةِ الشَّطُوسَا

وفى الديوان بين الأول والثانى مشطوران .

(١) ضبطها الصاغانى أولا فى التكملة « المَرِّيسىَ » وعلى الميم فتحه ثم جاء فى آخر المادة وضبط بكسر الميم مِرِّيسة وقال إنها قرية بالصعيد تنسب اليها الحَمْر – صوابها الحُمُر كما فى معجم البلدان – واليها ينسب بشرين غياث المِرِّيسى المتكلم وهذه غير المَرِيسة جزيرة ببلاد النوبة يجلب منها الرقيق أما معجم البلدان فذكر المَرِيسَة بفتح أوله وتخفيف الراء جزيرة فى بلاد النوبة . . . ثم ذكر مَرِّيسة بالفتح ثم الكسر والتشديد قرية بمصر . . إليها ينسب بشر بن غياث المَرِّيسى

(والمَارَسْتانُ ، بفتح الراءِ : دارُ المَرْضَى ) ، وهو (مُعَرَّبٌ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ عن يَعْقُوبَ[1] . قلت : وأَصلُه بِيمَارِسْتَانُ ، بكسر الموحَّدَة وسكون اليَاءِ بعدَهَا وكسر الراءِ ، ومعناه : دارُ المَرْضَى ، كما قَالَهُ يَعْقُوبُ ، قال : بِيمَار ، عندهم هو المَرِيضُ ، وأُسْتان بالضّمّ : المَأْوَى كما حَقَّقَه مُوبَذ السَّرِىّ ، ثمّ خُفِّفَ فَحُذِفَتِ الهَمْزَةُ ، ولَمّا حَصَلَ التَّرْكِيبُ أَسْقَطُوا البَاءَ واليَاءَ عند التَّعْرِيب ، وقد نُسِبَ إِليه جَمَاعَةٌ من المُحَدِّثِينَ .

(وأَمْرَسَ الحَبْلَ) إِمْرَاساً : (أَعَادَهُ إِلى مَجْرَاه) ، يقال : أَمْرِسْ حَبْلَكَ ، أَى أَعِدْه إِلى مَجْرَاهُ ، قال الرّاجِزُ :

بِئْسَ مَقَامُ الشَّيْخِ أَمْرِسْ أَمْرِسِ
بَيْنَ حَوَامِى خَشَبَاتٍ يُبَّسِ
إِمّا عَلَى قَعْوٍ وإِمَّا اقْعَنْسِسِ[2]

أَرَاد مَقَاماً يُقَالُ فيه : أَمْرِسْ ، وقد تقدَّم فى « ق ع س » . (أَو) أَمْرَسَه : أَزَالَه عَن مَجْراه ، وذٰلكَ إِنْ (أَنْشَبَه بَيْنَ البَكَرَةِ والقَعْوِ ) فيكونُ بمَعْنَيَيْنِ مُتَضادَّيْن ، وقد أَغْفَلَ عنه المُصَنِّفُ ، والعَجَبُ منه وقد ذَكَره الجوْهَرِىُّ وصَرَّحَ بالضِّدِّيَّة ، حيث قال : وإِذا أَنْشَبْتَ الحَبْلَ بَيْنَ البَكَرةِ والقَعْوِ قلْت : أَمْرَسْتُه ، وهو من الأَضْداد ، عن يَعْقُوب ، قال الكُمَيْت :

سَتَأْتيكُمْ بمُتْرَعَةٍ ذُعَافاً
حِبالُكُمُ الَّتى لاَ تُمْرِسُونَا[1]

أَى الَّتى لا تُنْشِبُونها إِلى البَكَرَةِ والقَعْو .

(ومَارَسَهُ) مُمَارَسَةً ومِرَاساً : (عَالَجَهُ وزَاوَلَهُ) ، فهو مُمَارِسٌ ، عن ابنِ دُرَيْدٍ .

( وبَنُو مُمَارِسٍ : بَطْنٌ من العَرَبِ ) ، قاله ابنُ دُرَيْد .

(وتَمَرَّسَ بالشَّيْءِ وامْتَرَسَ : احْتَكَّ به ) . يُقَال : تَمَرَّسَ البَعِيرُ بالشَّجَرةِ إِذا احْتَكَّ بهَا منْ جَرَبٍ أَو أُكَالٍ . وقيل: التَّمَرُّسُ: شِدَّةُ الالْتواءِ والعُلُوق ،عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ .

(١) فى مطبوع التاج « ابن يعقوب » والصواب من الصحاح واللسان ويراد به ابن السكيت .

(٢) اللسان والصحاح والتكملة والعباب وانظر مادة (قعس) .

(١) اللسان والصحاح والعباب . وفى مطبوع التاج ستاتيكم بمسرعة » والصواب مما سبق .

(والمُتَمَرِّسُ بنُ عبدِ الرَّحْمٰن الصُّحَارِىُّ ، و) المُتَمَرِّسُ (بنُ ثالِخ[1] بنِ نَهِيك (العُكْلِىّ : شاعِرَانِ ) ، كذا فى العُبَاب .

(وتَمَارَسُوا ) فى الحَرْبِ : ( تَضَارَبُوا ) ، نَقَلَه، الزَّمَخْشَرِىُّ والصّاغَانِىّ ، عن ابن دُرَيْدٍ ، وهو يَرْجِعُ إلى مَعْنَى المُمَارَسَةِ ، وهو شِدَّةُ العِلاج .

(والمَرَاسَةُ : الشِّدَّةُ) ، ويُقَال : رَجُلٌ مَرِسٌ : بَيِّنُ المَرَسِ والمَرَاسَةِ.

(ومُرْسِيَةُ ، بالضَّمّ مُخَفَّفَةً : د ، إسْلَامِىٌّ بالمَغْرِب ) ، شَرْقِىَّ الأَنْدَلُسِ ، وقيل : مِن أَعْمَالِ تُدْمِيرَ ، بَنَاه الأَمِيرُ عبدُ الرَّحْمٰنِ بنُ الحَكَمِ الأُمَوِىُّ ، (كَثِيرُ المَنَازِهِ والبَسَاتِينِ) ، قال شَيْخُنَا : استعْمَلَ المَنَازِهَ هنا وأنكره فى «ن ز ه» ثمّ الضَّمُّ الذى ذَكَرَه المُصَنِّفُ، رحمه الله ، هو الّذِى ذَكَرَه الأَمِيرُ وغيرُه ، وقالَ ابنُ السَّمْعَانِىّ : كنتُ أَسْمَعُ المَغَارِبَةَ يَفْتَحونَها . ومن هٰذا البَلَد أبو غَالِبٍ تَمَّامُ بنُ غَالِبِ بنِ التَّيَّانِىِّ اللُّغَوِىُّ ، صنَّفَ فى عِلْمِ اللُّغَة كِتَاباً نَفِيساً مُفِيدًا ، ولمّا تَغَلَّب أَبُو إسْحَاقَ على مُرْسِيَةَ أَرسل إليه أَلْفَ دِينَارٍ على أَنْ يَكْتُبَ اسْمَه عليه ، فَأَبَى وقالَ : لو بَذَلْتَ لى الدُّنْيَا ما وَضَعْتُ ، إنّمَا كتبتُه لكُلِّ طالِبِ عِلْمٍ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

المَرَسُ ، مُحَرَّكَةً ، والمِرَاسُ ، بالكسرِ : المُمَارَسَةُ ، وقدمَرِسَ مَرَساً ، كفَرِحَ . ويقال : إنّه لَمَرِسٌ حَذِرٌ . أى شَدِيدٌ مُجَرِّبُ الحُرُوبِ .

ويقال : هُم علَى مَرِسٍ وَاحِدٍ ، ككَتِفٍ ، وذٰلك إذا استوَتْ أَخْلاقُهُمْ .

وجَمْعُ المَرِسِ : أَمْرَاسٌ ، وهم الأَشِدَّاءُ الذين جَرَّبُوا الأُمُورَ ومَارَسُوهَا ، ومنْهَا الحَدِيثُ : «أما بَنُو فُلانٍ فحَسَكٌ أَمْرَاسٌ » .

والمَرْسُ ، بالفَتْحِ : الدَّلْكُ والإِدافَةُ .

(١) فى المؤتلف والمختلف ٢٧٥ «قالح» وفى العباب «قالج» .

وتَمَرَّس الرَّجُلُ بدِينِه ، إِذَا لَعِب بِه وتَعَبَّثَ بِـه ، كمـا فى الحَدِيث ، وهو مَجَـازٌ وقِيـلَ : هـو مُمَارَسَةُ الفِتَنِ ومُشَاوَرَتُهَا[1] والخُرُوجُ عـلى الإِمامِ .

ويُقَـال : ما بِفُـلانٍ مُتَمَرَّسٌ ، إِذا نُعِتَ بالجَلَدِ والشِّدَّةِ ، حتَّى لا يُقَاوِمَه مَـن مَارَسَه : لأَنَّه قـد مَارَس النَّوَائِبَ والخُصُومَاتِ ، وهو مَجَازٌ ، ويُقَالُ ذٰلك أَيضـاً للشَّحِيـحِ الَّذِى لا يَنَالُ منه مُحْتَاجٌ ، وهـو مَجَازٌ أَيضـاً ، وذٰلك لِتَمَرُّسٍ بـه .

وهـــو يَقْضِـبُ الأَمْـرَاسَ مِـن مَرَحِه ، أَى الحِبَالَ ، وهـو مَجَازٌ .

والبَعِيـرُ يَتَمَرَّسُ بالشَّجَرَةِ : يَأْكُلُهَا وَقْتـاً بَعْدَ وَقْتٍ ، وهو مَجَازٌ .

---

(١) فى العباب ومنه حديث النبى صلى الله عليه وسلم « إن من اقتراب الساعة أن يتمرس الرجل بدينه كما يتمرس البعير بالشجرة . قال ابن الأعرابى : التمرس شدة الالتواء . وقال القتيبى : هو أن يتلعب بدينه ويعبث به تمرس البعير كما يتحكك البعير بالشجرة ، وقال غيره : تمرسُ الرجل بدينه هو أن يمارس الفتن ويُشَادَّهاَ ويخرج على إمامه فيضرّ بدينه ولا ينفعه غُلُوُّه فيه كما أن الجرِب مـن الابل إذا تحكك بالشجرة أدماه ولم يبرئه من جربه » ومثل ذلك فى اللسان وأكثره فى النهاية .

وفُلانٌ يَتَمَرَّسُ بِـى ، أَى يَتَعَـرَّضُ لِـى بالشَّرِّ ، وهو مَجَازٌ .

وبَنُـو مُرَيْسٍ ، كزُبَيْرٍ : بَطْـنٌ مِن العَرَبِ ، عن ابنِ دُرَيْدٍ .

وقال أَبو زيد : يُقَالُ للرَّجُلِ اللَّئِيم الَّذِى لا يَنْظُر إِلى صاحِبِه ولا يُعْطِى خَيْرًا : إِنّـه لَيَنْظُرُ إِلى وَجْـه أَمْـرَسَ أَمْلَسَ ، أَى لا خَيْرَ فيــه ، ولا يَتَمَرَّسُ به لأَنّـــه صُـلْـبٌ لا يُسْتَـغَـلُّ[1] منــه شىْءٌ .

وتَمَرَّسَ بِه : ضَرَبَهُ ، قال :

* تَمَرَّسَ بِـى مِنْ جَهْلِهِ وأَنا الرَّقِمْ[2] *

وامْتَرَسَتِ الأَلْسُنُ فى الخُصُومَاتِ : تَلاَجَّتْ وأَخَذَ بَعْضُها بَعْضـاً ، وهــو مَجازٌ ، قـال أبو ذُؤَيْب يَصِفُ صائدًا ، وأَنَّ حُمُرَ الوَحْشِ قَرُبَتْ منــه بمَنْزِلَةِ مَن يَحْتَكُّ بالشْىءِ :

---

(١) كذا أيضا فى اللسان ، أمـا التكملة والعباب ففيهمـا « لا يُسْتَقَلُّ »

(٢) اللسان والأساس والمواد (عرض ، غضض ، رقم) وصدره :

* وأحْمَقُ عِرِّيضٌ عليه غَضَاضةٌ *

فنكِرْنَــه فنفَــرْنَ وامْتَرَسَتْ بِــه
هَوْجَاءُ هَادِيَةٌ وهَادٍ جُرْشُــعُ[1]

قال السُّكَّرِىّ : الهَوْجَاءُ : الأَتَانُ ، وامْتَــرَسَتْ بِــه : جَعَلَتْ تُكَادِمُــه[2] وتُعَالِجُه . ويقــال : امترَس بهــا : نَشِبَ سَهْمُه فيهــا .

والمَرَسَةُ ، مُحَرَّكَةً : حَبْلُ الكَلْب ، والجَمْــعُ كالجَمْعِ ، هٰــكذا ذكــرَه طَرَفَةُ فى شِعْرِه[3] .

وتَمَرَّس بِــه : تَمَسَّحَ .

والمُمَارَسَةُ : المُلاعَبَةُ ، وهو مَجَازٌ ، ومنــه حَدِيثُ علىّ رضى الله عَنْــه : « زَعَمَ أَنِّــى كُنْتُ أُعَافِسُ وأُمَارِسُ » أَى أُلاعِبُ النِّسَاءَ .

والمَرْسُ ، بالفَتْح : السَّيْرُ الدّائِمُ .

وقالُوا : أَمْرَسُ أَمْلَسُ ، فبَالغُوافيه ، كما قالُوا : شَحِيحٌ بَحِيحٌ ، رواه ابنُ الأَعْرَابِىّ .

(١) شرح أشعار الهذليين ـ ٢٢ واللسان والصحاح والعباب.

(٢) فى مطبوع التاج « تكاره » والمثبت من شرح أشعار الهذليين / ٢٢ .

(٣) هو قوله ، كما فى اللسان :

لوكنتَ كلبَ قَنِيصٍ كنْتَ ذاجُدَدٍ
تَكونُ أَرْبَتُه في آخرِ المَرَسِ

وتَمَرَّس بالطِّيبِ : تَلَطَّخَ به ، وهو مَجازٌ .

والمَرِيسِيَّةُ : الرِّيــحُ الجَنُوبُ الَّتِى تأْتِــى مِن قِبَلِ الجَنُوبِ .

والمِرَاسُ : داءٌ يَأْخُذُ الإِبِلَ ، وهو أَهْوَنُ أَدْوائها ، ولا يَكُونُ فِــى غَيْرِهَا ، عنِ الهَجَرِىّ .

ودَرْبُ المَرِّيسِىّ : ببَغْدَادَ ، منسوبٌ الي بِشْرِ بن غياثٍ ، نقلَة الصاغانىّ

وأَبُو الرِّضا زَيْــدُ بنُ جَعْفَرٍ[1] بنِ إبراهِــيمَ الخَيَمِــىُّ المُــرَيِّسِىُّ ،[2] مُصَغَّرًا مُشَدَّدًا ، حَــكَى عنــه السِّلَفِىُّ .

ومَرَسُ ، مُحَرَّكَةً : مَوْضِعٌ ، هٰــكذا ضبَطَه الصّاغَانِــىُّ وقال ابنُ السَّمْعَانِىّ : مَــرْسُ ، بفتــحِ المِــيمِ : قَرْيَةٌ مِــن أَعْمَــالِ المَدِينَة ، ونُسِب إِليهَا أَبُــو عَبْــدِ الله مُحَمَّدُ بنُ إسماعيــلَ بـــنِ القاسمِ بنِ إِسماعِيلَ العَلَوِىُّ ، رَوى عن أَبِيــه عن جَدّه ، هٰكذا نَقَــلَ

(١) فى التبصير ١٣٥٨ ( بن جعد ) .

(٢) فى التبصير / ١٣٥٨ ضبطه بالعبارة « ومعجمة » « المُرَيِّشى » وفى نسخة من التبصير لم يذكر كلمة « ومعجمة » .

عنـه الحافظُ . قلتُ : وهو تَحْرِيـفٌ قَبِيـحٌ ، فإنَّ أَبَا عَبْدِ اللهِ المَذْكُورَ إِنَّمَا يُقَـالُ لـه : الرَّسِّيُّ ، بالـرّاءِ والسِّين المُشَدَّدة ؛ لأَنَّ جَدَّه القاسِمَ كانَ يَنْزِلُ جَبَلَ الرَّسّ بالمَدِينَةِ ، فيقَالُ لأَوْلَادِه : الرَّسِّيُّون، وقد تقدَّم ذٰلِكَ ، والعَجَبُ[1] من الحافِظِ ، كيفَ سَكَتَ على هٰذا :

ومَـرْسِينُ ، بالفَتـح وكسر السِّين : شَجَرَةُ الآسِ ، وهـو رَيْحَانُ القُبُورِ ، مِصْرِيَّةٌ ، أَو مَحَلُّها النُّونُ .

والمَرْسُ: أَسْفَلُ الجَبَلِ وحَضِيضُه يَسِيـلُ فيـه المَـاءُ فيَـدِبُّ دَبِيبـاً ولا يَحْفِرُ ، وجَمْعه أَمْـراسٌ ، والشّين لغةٌ فيـه . قاله ابنُ شُمَيْلٍ .

ومُرَيْسُ ، كزُبَيْر : قَرْيَةٌ .

[ م ر ج س ] *

[] وممّا يسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

المِرْجَاسُ ، بالكَسْر : حَجَرٌ يُرْمَـى به في البِئْر ليَطِيبَ[1] ماؤُهَا ، وتُفْتَحَ عُيُونُهَا . أَهْمَلَـه الجَمَاعَـةُ ، ونقلـه صاحِبُ اللِّسَانِ عن أَبِـى[2] الفَرَجِ ، وأَنْشَدَ :

إذا رَأَوْا كَرِيهَـةً يَرْمُـونَ بِـى
رَمْيَكَ بالمِرْجاسِ فِي قَعْرِ الطَّوِى[3]

وهـو بلُغَةِ الأَزْد : البِرْجاسُ ،بالبَاءِ. والشِّعْر لسَعْد بنِ المُنْتَخِرِ[4] البَارِقِيِّ ، رواه المُؤَرِّجُ هـكذا بالبَـاءِ ، وقـد تَقَدَّم فى موضعه .

[ م رق س ]

(مَـرْقَسُ ، كجَعْفَـرٍ ) ، أَهْمَلَـه الجَمَاعَةُ ، وقد تَقَدَّمَ للمُصَنِّف رحمه الله فى « ر ق س » وَزْنُه كمَقْعَدٍ ، وقـال الصّـاغَانِـىُّ هُنَـاكَ : إنـه (لَـقَبُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الطّائىِّ الشاعِرِ ) أَحَدِ بَنِى مَعْنِ بنِ عَتُودٍ . ( وَزْنُه فَعْلَلٌ لا مَفْعَلٌ )

(١) والعجب أيضاً أن ابن السمعانى ذكره فى الأنساب فى الموضعين : ( الرس والمرس ) وانظره فى ٣ /٢٥٣ ، ٥٢١ ، وكذا ابن الأثير فى اللباب ١ /٤٦٧ ، ٣ /١٢٤ س . أما ياقوت فذكره مرة واحدة فى ( مَرْس ) .

(١) فى اللسان : « لِيُطَيِّبَ ماءها ويَفْتَح عيونها » وكذلك ضبط العباب فى (برجس) وانظر ما تقدم فى (رجس) .

(٢) فى اللسان : ابن .

(٣) اللسان . وتقدم فى (برجس ، رجس ، ردس) .

(٤) كذا بالخاء المعجمة ، وسبق فى ( برجس ) فيه وفى اللسان : « المنتحر » .

وهو يَرُدُّ كَلامَه فى الأَوَّل ؛ لأَنَّه وَزَنَه هُنَــاكَ بمَقْعَد ، كما تَقَدَّم ـ (لعَوَز) مادَّة (ر ق س) وإيرادُ المُصَنِّف هُنَاكَ يدلُّ علَى عَدَمِ عَوَزِه ، وهو غَرِيبٌ ، ومع غَرَابَتِه ومُصَادَمَة بَعْضِــه بَعْضــاً فقــد غَلِطَ فيــه ، قالَــه وقَلَّدَ فيــه الصّاغانِــىُّ فى غَلَطِه ، كمــا قلَّدَ هــو أَبا القَاسِمِ الحَسَنَ بنَ بِشْرٍ الآمِدىَّ (١) ، فإنَّ الصَّوابَ فيــه : عبدُ الرَّحمٰنِ بنُ مَرْقَسٍ ، كمــا صَرَّح بــه الآمِــدِىُّ صاحِبُ المُوَازَنة ، وحقَّقَه الحافظُ ابنُ حَجَرٍ ، رَحِمَه اللهُ تَعَالَــى ، فى التَّبْصِير ، واخْتَلَفُوا فى وزنِــه أَيضــاً ، فضبَطَه الحافظُ : مُرْقس ، كمُحْسِنٍ ، وضبَطَــه الآمِدِىُّ كجَعْفَرٍ ، فتأَمَّلْ حَقَّ التأَمُّلْ (٢)

(والمَــرْقَسِىُّ : مَنْسُوبٌ إِلى حَــىّ) مِــنْ طَيِّــىءٍ (٣) (يُقَالُ لَهُــم : بَنُــو امْرِئ القَيْسِ) ، كذا أَورده ابنُ عَبّادٍ فى المُحِيطِ ، فى الرُّباعِــىّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليــه :

مَرْقَس ، بالفَتْــح : قَرْيَةٌ بالبُحَيْرَةِ مــن أَعْمَــالِ مِصْرَ ، وقــد دَخَلْتُهَا ، وقيــل : هى بالصــاد ، وسُمِّيَتْ باسمِ رجُــلٍ من الرُّهْبَانِ ، جــاءَ ذِكْــرُه فى الخِطَطِ للمَقْرِيزِىّ .

## [ م س س ] *

(مَسِسْتُــه ، بالــكسر ، أَمَسُّه مَسّــاً ومَسِيســاً) ، كــأَمِيــرٍ ، (ومِسِّيسَــى كخِلِّيفَى) ، مِــن حَدِّ عَلِمَ ، هٰذه اللُّغَةُ الفَصِيحَةُ . (ومَسَسْتُه ، كنَصَرْتُــه) ، مَسًّا ، لغــة ، حكاه أَبو عُبَيْدَةَ ،(ورُبَّمَا قيــل : مِسْتُه ، بحــذفِ سِينٍ) الأُولَى وإلقاءِ الحَرَكَة على الفاءِ ، كما قالوا : خِفْتُ ، نقلَه سِيبَوَيْه ، وهو شاذٌّ : (أَى لَمَسْتُه) بِيَــدِى . قــال الــرّاغبُ فى المُفْرَدَات : المَسُّ كاللَّمْسِ ، ولٰــكن المَسَّ يُقَــال لطَلَبِ الشَّىْءِ وإن لــم يُوجَدْ ، واللَّمْسُ يُقَالُ فيمــا يــكونُ معه إِدْرَاكٌ بحاسَّةِ اللَّمْسِ .

(١) انظر المؤتلف والمختلف له / ٢٨١ .
(٢) صاحب الموازنة هونفسه صاحب المؤتلف والمختلف والذى ذكره فى المؤتلف «مرقس» هو ما حكاه المصنف أولا . « مرقس . . واسمه عبد الرحمن وكذلك نقله العباب أما التبصير ١٢٧٧ فهو الذى قال « عبد الرحمن بن مرقس » ثم قال بعد ضبطه كضبط الآمدى : : « وقال غيره بضم القاف » .
(٣) فى مطبوع التاج « من حلة » والمثبت من العباب عن المحيط .

قال الجَوْهَرِيُّ : ومنهم مَـن لايُحَوِّلُ كَسرةَ السِّين إلى المِـيمِ ، بـل يَتْرُكُ المِيمَ على حالِهَا مفتوحةً ، وهو مثـلُ قولِـه تعالَىَ : ﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ (١) يُكْسَرُ [ الظاءُ ] (٢) ويُفْتَح ، وأَصـله ظَلِلْتُم ، وهو من شَوَاهِـدِ التَّخْفِيفِ ، وأَنشد الأَخْفَشُ لابن مَغْراءَ .

مِسْنا السَّمَاءَ فنِلْنَاهَا وَطَاءَ لَهُــمْ
حَتَّى رأَوْا أُحُدًا يَهْوِى وثَهْلاَنَــا (٣)

رُوِىَ بالوَجْهَيْنِ .

( و ) من المَجَاز : ( المَسُّ : الجُنُونُ ) ، كالأَلْس واللَّمَم ، قـالَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ : ﴿ كَالَّـذى يَتَخَبَّطُـهُ الشَّيْطَانُ مِـنَ الْمَسِّ ﴾ (٤) وقَد ( مُسَّ ) بِه ( بالضَّمِّ ) (٥) أَى مَبْنِيًّا للمَفْعُولِ ( فهــو مَمْسوسٌ ) :

(١) سورة الواقعة ، الآية / ٦٥ .
(٢) زيادة من العباب .
(٣) اللسان والصحاح ، والعباب لأوس بن مغراء السعدى « وطَالَهُمْ » وضبطت مسنا » فيه بضم الميم وكسرها وعليها معا » وأورد بعـده بيتاً هو :
وكل من تَبَـعَ الإسلامَ تابعُنَـا
وكل من خالفَ الإسلامَ يَخْشَانا
(٤) سورة البقرة الآية ٢٧٥ .
(٥) لفظة « به » مقحمـة لا لزوم لها ولم ترد فى العباب الذى نقل عنـه صاحب القاموس . وفى العباب « وقد مُسَّ فهو ممسوس »

به مَسٌّ من الجُنُونِ ، كأَنَّ الجِنَّ مَسَّتْه ، وقال أَبو عَمْرو : المَأْسُوسُ والمَمْسُوسُ والمَأْلُوسُ : كُـلُّه المَجْنُونُ

( و ) من المَجَازِ : قولُه تَعـالَى : ﴿ ذُوقُـوا مَـسَّ سَقَـرَ ﴾ (١) أَى أَوَّلَ ما يَنالُـكُمْ مِنْهَا ) ، قـال الأَخْفَشُ : جَعـلَ المَسَّ مَذَاقــاً ، كما يُقَال : كيـفَ وَجَـدْتَ طَعْـمَ الضَّـرْبِ ؟ و ( كقَوْلِكَ : وَجَدَ ) فُلاَنٌ ( مَسَّ الحُمَّى ) ، أَىْ أَوَّلَ ما نَالَهُ مِنْهَــا . وفى اللِّسَان : أَى رَسَّهَــا وبَدْأَهَا قبــلَ أَنْ تَأْخُــذَه وتَظْهَرَ .

( وَبَيْنَهُمَا رَحِـمٌ ماسَّةٌ ، أَى قَرَابَــةٌ قَرِيبَةٌ ) ، وكذلِكَ مَسَّاسَةٌ ، وهو مَجَازٌ . ( وقــد مَسَّتْ بِكَ رَحِمُ فُـلاَنٍ ) ، أَى قَرُبَتْ .

( وحَاجَةٌ ماسَّةٌ ، ) أَى ( مُهِمَّةٌ . وقــد مَسَّتْ إليــه الحَاجَــةُ ) ، ويَقُولُونَ : مَسِيسُ الحاجَة .

( والمَسُـوسُ ، كصَـبُـورٍ ) ، مـن ( المَاء ) : الـذِى ( بَيْنَ العَذْبِ والْمِلْح )

(١) سورة القمر الآية ٤٨ .

قَالَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وهو مَجَازٌ ، (و) قيل : المَسُوسُ : (المَاءُ نالَتْهُ) هٰكذا فى النُّسَخِ ، والصَّوَاب : تَنَاوَلَتْهُ (الأَيْدِى) ، فهو على هٰذا فى معنى مَفْعُول ، كأنَّه مُسَّ حِينَ تُنُووِلَ باليَدِ ، (و) قيل : هو المَرِىءُ (الَّذِى) إذا مَسَّ الغُلَّةَ ذَهَبَ بهَا ، قالَ ذُو الإِصْبَعِ العَدْوَانِىُّ :

لَوْ كُنْتَ ماءً كُنْتَ لاَ
عَذْبَ المَذَاقِ ولاَ مَسُوسَا
مِلْحاً بَعِيدَ القَعْرِ قَدْ
فَلَّتْ حِجَارَتُهُ الفُؤُوسَا [1]

قال شَمِرٌ : سُئِلَ أَعْرَابِىٌّ عَن رَكِيَّةٍ ، فقال : ماؤُهَا الشِّفَاءُ المَسُوسُ . الَّذى (يَمَسُّ الغُلَّةَ فَيَشْفِيها) ، فهو على ذٰلك فَعُولٌ بمَعْنَى فاعِلٍ . (و) قال ابنُ الأَعْرابىّ : (كُلُّ ما شَفَى الغَلِيلَ) فهو مَسُوسٌ .

(و) قيل : المَسُوسُ : المَاءُ (العَذْبُ الصَّافِى) ، عن الأَصْمَعِىّ . وقِيلَ : هو الزُّعَاقُ يُحْرِقُ كُلَّ شَىْءٍ بمُلُوحَتِه ، (ضِدٌّ) ، ولا يَظْهَرُ وَجْهُ الضِّدِّيَّةِ إلاّ بما ذكَرْنا ، وكلامُ المصنِّفِ مَنْظُورٌ فيه .

(و) المَسُوسُ : (الفَادَزَهْرُ) ، وهو التِّرْيَاقُ ، قال كُثَيِّر :

فَقَدْ أَصْبَحَ الراضُونَ إذْ أَنْتُمُ بها
مَسُوسَ البِلاَدِ يَشْتَكُون وَبَالَهَا [1]

(و) مَسُوسُ : (ة ، بمَرْوَ) ، نَقَلَه الصَّاغَانِىُّ ،

(والمَسْمَاسُ) ، بالفَتْحِ : (الخَفِيفُ) ، يُقَال : قَتَامٌ مَسْمَاسٌ ، قال رُؤْبَةُ :

وبَلَدٍ يَجْرِى عَلَيْهِ العَسْعَاسْ
منَ السَّرَابِ والقَتَامِ المَسْمَاسْ [2]

نقله الصاغانِىُّ .

(و) أَبُو الحَسَنِ (بُشْرَى بنُ مَسِيس ، كأَمِيرٍ) الفاتِنِىُّ [3] ، (مُحَدِّثٌ) مشهورٌ .

---

(١) اللسان والأساس والمقاييس ٥ /٢٧١ وفى العباب والجمهرة ٣ /٤٢٩ . والمقاييس ٥ /٢٧١ الأول منهما .

(١) ديوانه ٢ /٥٣ ، واللسان .
(٢) ديوانه /٦٦ . والتكملة والعباب ومادة (عص) .
(٣) فى مطبوع التاج : « النايني » . والمثبت من المشتبه ، / ٤٩١ ، ٥٩١ ، والتبصير / ١٢٨٩ .

(ومُسَّةُ ، بالضَّمِّ : عَلَمٌ للنِّسَاءِ) ، ومنهنّ : مُسَّةُ الأَزْدِيَّة ، تابِعِيَّةٌ .قلتُ : رَوَى عنهـا أَبُـو سَهْـلٍ البُرْسَانِـىُّ ، شيـخٌ لابنِ عـبْد الأَعْلَى.

( و ) فى الصِّحَاحِ : أَمّا قَوْلُ العَرَبِ (لا مَسَاسِ ، كقَطَامِ ) ، فإِنَّمَا بُنِـىَ علـى الـكَسْرِ ؛ لأَنَّـهُ مَعْـدُولٌ عـن المَصْدَرِ ، وهو المَسُّ ، (أَىْ لاتَـمَسُّ ، وبه قُرِىءَ) فى الشواذِّ ، وهو قِرَاءَةُ أَبى حَيْوَةَ وأَبـى عَمْرٍو .

(وقَـد يُقَال : مَسَاسِ ، فى الأَمْـرِ ، كـدَرَاكِ ونَزَالِ ، وقولُه تعـالَى ) . ﴿فـإِنَّ لَـكَ فـى الحَيَاةِ أَنْ تَقُـولَ (لَامِسَـاسَ﴾ [1] بالـكَسْـر ) ، أَى وَفَتْـحِ السِّين مَنْصُوباً على التَّنْزِيـهِ : (أَى لا أَمَسُّ ولا أُمَسُّ ) ، حَرَّم مخالَطَةَ السَّامِرِيِّ عُقُوبَةً له ، فلا مِسَاسَ ، معناهُ لا تَمَسَّنِـى ، أَو لا مُمَـاسَّةَ ، وقَـد قُرِئَ بهمَا ، فلَوْ قالَ : وقَوْلُه ﴿لامِسَاس﴾ كقَطَـامِ وكِتَابٍ ، أَى لا تَمَسَّنِـى أَو لا مُمَاسَّةَ ، لأَصَـابَ فى الاختِصَـارِ ، فتَأَمَّـلْ . (وكـذٰلكَ) ، أَى كَمَـا أَنَّ المِسَاسَ يـكونُ مـنْ الجَانِبَيْن كـذا (التَّماسُّ ، ومنـه ) قولُهُ تَعَالَى : ﴿منْ قَبْـلِ أَنْ يَتَمَاسَّا﴾ [1] وهو كِنَايَةٌ عَنِ المُبَـاضَعَةِ ، ، وعِبَـارَةُ التَّهْـذِيبِ : والمُمَاسَّةُ : كنَايَـةٌ عـن المُبَاضَعَةِ ، وكذٰلك التَّمَاسُّ ، وهٰذا أَحْسَنُ منْ قولِ المُصَنِّفِ ، فتأَمَّلْ .

(والْمِسْمَاسُ ، بالكَسْر ، والمَسْمَسَةُ : اختِـلاطُ الأَمْرِ والْتِبَاسُه) واشْتِبَاهُه ، قال رُؤْبَةُ :

إِنْ كُنْتَ منْ أَمْرِكَ فـى مِسْمَاسِ
فَاسْطُ عَلَى أُمِّكَ سَطْـوَ المَاسِى [2]

هٰـكذَا أَنْشَدَه الجَـوْهَرِىُّ واللَّيْثُ والأَزْهَرِىُّ لرُؤْبَةَ ، قـالَ الصَّاغَانـىُّ : وليسَ له ، كَأَنَّهُ لم يَجِدْه فى دِيوَانِه . قِيـلَ : خَفَّف سِيـنَ المَاسِى ، كمـا يُخَفِّفُونَها فى قَوْلِهِمْ : مَسْتُ الشَّىءَ ، أَى مَسِسْتُهُ. وغَلَّطـه الأَزْهَرِىُّ ،وقال : إِنَّمَـا الماسِى : الَّذى يُدْخِل يـدَه فى

(1) سورة طه ، الآية /٩٧ .

(1) سورة المجادلة الآية / ٣ .
(2) اللسان والصحاح والتكملة والعباب ومادة (مسا) وزيادات ديوانه ١٧٥ .

حَيَاءِ الأُنْثَى لاسْتِخْرَاجِ الجَنِينِ إذا نَشِبَ ، يُقَال : مَسَيْتُها مَسْياً . رَوَى ذٰلك أَبُو عُبَيْدٍ عنِ الأَصْمَعِيّ .وليس المَسْىُ مِن المَسِّ فى شَىْءٍ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

أَمْسَسْتُه الشَّيْءَ فمَسَّهُ . ومنه الحَدِيثُ : « ولم يَجِدْ مَسًّا مِن النَّصَبِ » هو أَوَّلُ ما يُحَسُّ به من التَّعَبِ ، ويُطْلَق فى كُلّ مَا يَنَالُ الإِنْسَانَ من أَذًى ، كقوله تعالى : ﴿لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ﴾ (١) ﴿ومَسَّتْهُمُ البَأْسَاءُ﴾ (٢) و﴿مَسَّنِيَ الضُّرُّ﴾ (٣) و﴿مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ﴾ (٤) كلُّ ذٰلك نَظَائرُ لقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ﴾ (٥).

والمَسُّ : كُنِّيَ به عن النِّكَاح ، فقيل : مَسَّهَا ، ومَاسَّهَا ، وقولُه تَعَالَى : ﴿مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوهُنّ﴾ (٦) و﴿مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ﴾ (٧) وقُرِئَ :﴿مَا لَمْ تَمَاسُّوهُنَّ﴾ . والمَعْنَى وَاحِدٌ ، وكذٰلك المَسِيسُ والمَسَاسُ . وقَال أحمدُ بنُ يحيى : اخْتَار بعضُهم : ﴿مَالَمْ تَمَسُّوهُنَّ﴾ وقال : لأَنَّا وَجَدْنَا هٰذا الحَرْفَ فى مَوْضِعٍ مِنَ الكِتَاب بغَيْرِ أَلف ، فكُلّ شىءٍ من هٰذا البابِ فهو فِعْلُ الرجُلِ فى بَابِ الغِشْيَانِ .

وفى الحَدِيثِ : « فَمَسَّهُ بِعَذَابٍ » أى عاقَبَهُ .

وفى حَدِيث أَبِى قَتَادَةَ والمِيضَأَة : « فأَتَيْتُه بها فَقَالَ : مَسُّوا منْهَا » أى خُذُوا منهَا المَاءَ وتَوَضَّؤُوا .

وأَصْلُ المَسِّ باليَد ، ثمّ استُعِير للأَخْذ والضَّرْب ، لأَنَّهُمَا باليَد . وللْجِمَاعِ ؛ لأَنّه لَمْسٌ ، وللجُنُونِ ؛ كأَنَّ الجِنَّ مَسَّتْه .

وماسَّ الشَّيْءُ بالشَّيْءِ مُماسَّةً ومِسَاساً : لَقِيَه بذاتِه . وتَمَاسَّ الجِرْمانِ : مَسَّ أَحدُهما الآخَرَ ، وحَكَى ابنُ جِنِّى : فأَمَسَّه إيّاهُ . فعَدّاه إلى مفعولَيْن ، كما تَرَى ، وخَصَّ بعضُ أَهلِ اللُّغَة : فَرَسٌ مُمَسٌّ بتَحْجِيلٍ ، أراد : مُمَسّ

(١) سورة البقرة الآية ٨٠ ، وسورة آل عمران الآية ٢٤
(٢) سورة البقرة الآية ٢١٤ .
(٣) سورة الأنبياء الآية ٨٣ .
(٤) سورة ص الآية ٤١ .
(٥) سورة القمر الآية ٤٨ .
(٦) سورة البقرة الآية ٢٣٧ ، والأحزاب ٤٩ .
(٧) سورة البقرة الآية ٢٣٦ .

تَخْجِيلاً ، واعْتقدَ زيادةَ الباءِ ، كزِيَادَتِهَا فى قَوْله ﴿تُنْبِتُ بالدُّهْنِ﴾ (١) و﴿يُذْهِبُ بالأَبْصارِ﴾ (٢) . من تَذْكِرَةِ أَبِى عَلِىٍّ الهَجَرِىّ .

وقال ابنُ القَطّاع : أَمَسَّ الفَرَسُ : صارَ فى يَدَيْه ورِجْلَيْه بَيَاضٌ ، لايَبْلُغه التَّخْجِيلُ .

وقد مَسَّتْه مَوَاسُّ الخَيْرِ والشَّرِّ : عَرَضَتْ له .

ومَسْمَسَ الرَّجُلُ ، إذا تَخَبَّطَ .

ورِيقَةٌ مَسُوسٌ ، عن ابن الأَعْرَابِىِّ : تَذْهَبُ بالعَطَشِ ، وأَنْشَد :

يا حَبَّذَا رِيقَتُكِ المَسُوسُ
إِذْ أَنْتِ خَوْدٌ بادِنٌ شَمُوسُ (٣)

وقال أَبو حَنِيفَةَ رحِمَهُ اللهُ تَعَالَى : كَلَأٌ مَسُوسٌ : نَامٍ فى الرَّاعِيَةِ ناجِعٌ فيها .

---

(١) المؤمنون الآية / ٢٠ وهى قراءة ابن كثير وأبى عمرو أما غيرهما من السبعة فهى تَنْبُتُ بفتح التاء وضم الباء

(٢) سورة النور الآية ٤٣ . وهى قراءة أبى جعفر من العشرة وقراءة السبعة « يَذْهَب » بفتح الياء والهاء .

(٣) اللسان وفى العباب المشطور الأول .

وأَمَسَّهُ شَكْوَى ، أَى شَكَا إِليه ، وهو مَجَازٌ .

والمَسَّةُ : لُعْبَةٌ للعَرَبِ ، وهى الضَّبْطَةُ .

والمِسُّ ، (١) بالكَسْرِ : النُّحاسُ . قال ابنُ دُرَيْدٍ : لاأَدْرِى أَعربِىٌّ هو أَم لا . قلْت: هى فارِسِيَّةٌ ، والسِّينُ مخفَّفَة .

ويُقَال: هو حَسَنُ المَسِّ فى ماله ، ورأَيتُ له مَسًّا فى مالِه ، أَى أَثَرًا حَسَناً ، كما يُقَال : أُصْبُعاً ، وهومَجَازٌ .

## [ م ط س ] *

(مَطَسَ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال اللَّيْثُ : مَطَسَ المُعْذِرُ (العَذِرَةَ يَمْطِسُهَا) مَطْساً : (رَمَاهَا بمَرَّةٍ) .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْد : مَطَسَ (وَجْهَه : لَطَمَهُ) ، وبِيَدِه : ضَرَبَهُ .

## [ م ع س ] *

(مَعَسَهُ) ، أَى الأَدِيمَ ، مَعْساً ، (كمَنَعَه) ، إذا (دَلَكَهُ) فى الدِّباغِ

---

(١) هذا ضبط اللسان وفى الجمهرة ١/٩٥ ضبط بفتح الميم ، وفى نسخة منها بكسرها .

(دَلْكاً شَدِيداً) حتّى لَيَّنَه ، وفى الحَدِيث : «أن النبيّ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّم مَرَّ على أَسْمَاءَ بنْتِ عُمَيْسٍ وهى تَمْعَسُ إهَاباً لَهَا » أى تَدْبغُه . وأَصْلُ المَعْسِ : المَعْكُ والدَّلْكُ للجِلْد بَعْدَ إدْخَالِه فى الدِّباغِ .

( و ) من الكِنَايَةِ : مَعَسَ (جَارِيَتَه : جَامَعَهَا) ، وهو مِن ذٰلِكَ .

( و ) مَعَسَهُ مَعْساً : (أَهانَهُ و) دَعَكَهُ .

ومَعَسَه فى الحَرْبِ مَعْساً : حَمَلَ عليه ، و (طَعَنَه بالرُّمْحِ ) ، وهٰذه عن ابنِ دُرَيْدٍ .

( و ) يُقَالُ : (ما فى النَّاقَةِ مَعْسٌ) ، بالفَتْح ، أَى (لَبَنٌ) .

(و ) يُقَال :(رَجُلٌ مَعَّاسٌ ) فى الحَرْب ، (كشَدَّادٍ) أى (مِقْدَامٌ ) يحمِل ويَطْعَنُ .

(والامْتِعَاسُ) فى قولِ الراجزِ :

وصاحِبٍ يَمْتَعِسُ امْتِعَاسَا
كأَنَّ فِى جَالِ اسْتِه أَحْلاَسَا[1]

(تَمْكِينُ الاسْتِ من الأَرْضِ وتَحْرِيكُها عَلَيْهَا ، كما يُمْعَسُ الأَدِيمُ) ، هٰكذا نَقَلَه الصّاغانِىُّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

المَعْسُ : الحَمْلُ فى الحَرْبِ .

والمُتَمَعِّسُ : الْمِقْدَامُ فيهَا .

ومَنِيئَةٌ مَعُوسٌ: حُرِّكَتْ فى الدِّباغِ ، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ ، وأنشد :

يُخْرِجُ بَيْنَ النّابِ والضُّرُوسِ
حَمْرَاءَ كَالمَنِيئَةِ المَعُوسِ[1]

يَعْنِى بالحَمْرَاءِ الشِّقْشِقَةَ ، شَبَّهها بالمَنِيئَةِ المُحَرَّكَةِ فى الدِّباغِ .

والمَعْسُ : الحَرَكَةُ . وامْتَعَس : تَحرَّكَ .

وامْتَعَسَ العَرْفَجُ : امْتَلأَتْ أَجْوَافُه مِنْ حُجَنِه حَتَّى لا تَسْوَدَّ[2] .

[ م غ س ] *

(مَغَسَه ، كمَنَعَه ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ،

(١) التكملة والعباب وفى اللسان الأول منهما . هذا وفى مطبوع التاج «أخلاسا» والمثبت من العباب ، والتكملة وفيها تحت الحاء علامة الاهمال .

(١) اللسان والعباب .

(٢) فى هامش مطبوع التاج « قوله : حتى لا تَسْوَدّ »الذى فى اللسان : «حتى تَسْوَدّ»

وقالَ ابنُ القَطّاعِ : مَغَسَه بالرُّمْحِ مَغْساً : (طَعَنَه) به ، لُغَةٌ فى المُهْلَة .(و) مَغَسَه الطَّبِيبُ : (جَسَّهُ) ، قالرُؤْبَةُ :

والدَّيْنُ يُحْيِى هاجِساً مَهْجُوسَا
مَغْسَ الطَّبِيب الطَّعْنَةَ المَغْوسَا[1]

أَى الدَّيْنُ يُحْيِى الهَم المُهِمَّ ، أَى يَهِيجُه.

(و) قد (مَغِسَ) الرجُلُ ،(كعُنِىَ وفَرِح ، مَغْساً ومَغَساً) ـ فيهما اللفُّ والنَّشْرُ المُرَتَّبُ ، قال اللِّحْيَانِىُّ : فى بَطْنِه مَغْسٌ ومَغَس ، أَى الْتِوَاءٌ ، وأَنْكَرَ ابنُ السِّكِّيتِ التَّحْرِيكَ ـ (لغةٌ فى الصّادِ) ، وقال اللَّيْثُ : المَغْسُ : تَقْطِيعٌ يَأْخُذُ فى البَطْنِ .

[] ومِمّاَ يُسْتَدْرَك عليه :

مَغَسَ المَرْأَةَ مَغْساً : نَكَحَهَا . نَقلَه ابنُ القَطّاعِ .

وبَطْنٌ مَغُوسٌ .

وامَّغَسَ[2] رأْسُه بنِصْفَيْن من

بَيَاضٍ وسَوادٍ : اخْتَلَط .

[ م ق ح س ]

(تَمَقْحَسَتْ نَفْسِى وتَمَقَّسَتْ : غَثَتْ ولَقِسَتْ) ، هٰذا الحَرْفُ أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ والصّاغَانِىُّ فى التَّكْمِلَة . وصاحِبُ اللِّسَانِ . وفى العُبَابِ عن أَبِى عُمَرَ الزاهِدِ : أَى غَثَتْ ، وأَنْشَدَ :

* نَفْسِى تَمَقْحَسُ من سُمَانَى الأَقْبُرِ[1] *

قلت : وقد تَقَدَّم للمُصَنِّفِ أَيضاً فى «حمقس» قال : التَّحَمْقُسُ : التَّخَبُّثُ ، ومِثْلُه فى العُبَابِ .

[ م ق س ] *

(مَقْسُ : ع علَى نِيلِ مِصْرَ) بَيْنَ يَدَىِ القَاهِرَةِ ، ومنه البَدْرُ مُحَمَّدُ بنُ علِىِّ بنِ عبدِ الغَنِىِّ السُّعُودِىُّ القَاهِرِىُّ ، سَمِعَ على السَّخَاوِىِّ وغيره.

(و) قالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ : (مَقَسَه فى الماءِ) مَقْساً ، وقَمَسَهُ قَمْساً : (غَطَّهُ) فيه غطًّا ، وهوعلىالقَلْبِ

(١) ديوانه ٦٨ ، « يُحْمِى هاجِساً » والشاهد فى التكملة والعباب كالأصل

(٢) فى مطبوع التاج «وأمغس» «كتبت بهمزة قطع وأثبتنا ما فى اللسان ويدل عليه ما فى تهذيب الألفاظ «امتغس» وأنه بمعنى اختلط فكلها بوزن «افتعل» وليس بوزن «أفعل» .

(١) العباب . ويأتى فى مادة (مقس) ومادة (سمن) .

(و) مَقَسَ (القِرْبَةَ : مَلأَهَا)، فانْمَقَسَتْ .

(و) مَقَسَ (الشَّيْءَ : كسَرَه) أوخَرَقَه.

(و) مَقَسَ (المَاءُ : جَرَى) فى الأَرْض .

(ومَقَّاسٌ، كَكَتَّانٍ : جَبَلٌ بالخَابُورِ).

(و) مَقَّاسٌ (لَقَبُ مُسْهِرِ بنِ النُّعْمَانِ) بنِ عَمْرِو بنِ رَبِيعَةَ بنِ تَيْم بنِ الحَارِثِ بنِ مالك بنِ عُبَيْد بنِ خُزَيْمَةَ بنِ لُؤَىٍّ بنِ غالِبٍ (العَائِذِىُّ الشاعِرِ) نِسْبَةً إلى عَائِذَةَ بنتِ الخِمْس بن قُحَافَةَ، وهى أُمُّهم، وقيل له : مَقَّاس (لأَنَّ[1] رجُلاً قال : هو يَمْقُسُ الشِّعْرَ كيفَ شاءَ، أى يَقُولُه)، يقال مَقَسَ مِن الأَكْلِ مَا شَاءَ . وكُنْيَتُه أَبُو جِلْدَةَ .

(١) فى معجم الشعراء للمرزبانى /٣٣١ أنه سمى مقاساً ببيت قاله ، ، ولم يذكر المرزبانى البيت . وانظر المؤتلف والمختلف للآمدى ١٠٧ وفى الاشتقاق / ١٠٨ «أنه مفعال من قاس يقيس» وفى حاشية أصله «ليس فى الكلام مفعال وإنما هو مقاس ، فعال من مقس» .

(ومَقِسَتْ نَفْسُه، كفَرِحَ)، مَقَساً : (غَثَتْ)، وقيل : تَقَزَّزَتْ وكَرِهَتْ، ونحو ذٰلك، وقال أبو عَمرو : مَقِسَتْ نَفْسى مِن أَمْرِ كذا، تَمْقَسُ، فهى مَاقِسَةٌ، إذا أَنِفَتْ، وقال مَرَّةً : خَبُثَتْ، وهى بمَعْنَى لَقِسَتْ، (كتَمَقَّسَتْ)، قال أبو زيد : صادَ أَعرَابِىٌّ هامَةً فأَكَلها ، فقال : مَاهٰذا ؟ فقيل : سُمَانَى، فغَثَتْ نَفْسُه فقال :

* نَفْسِى تَمَقَّسُ مِنْ سُمَانَى الأَقْبُرِ[1] *

ويُروَى : تَمَقْحَسُ، كما تقدَّم.

(والتَّمْقِيسُ فى الماءِ : الإِكْثَارُ مِن صبِّهِ)، عن ابن عَبَّادٍ .

(والمُمَاقَسَةُ : المُغَاطَّةُ فى المَاءِ)، وكذٰلك التَّماقُسُ . وفى الحَديث : «خَرَجَ عبدُ الرَّحْمٰن بنُ زيدٍ وعاصِمُ ابنُ عُمَرَ يَتَمَاقَسَانِ فى البَحْرِ» أى يَتَغَاوَصَانِ .

(و) مِن المَجَازِ : (هُو يُمَاقِسُ حُوتاً)، أى (يُقَامِسُ)، وقد تقدَّم.

(١) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٢ /٤٧و٣ /٤٣. وتقدم فى مادة (مقحس) .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

المَقْسُ : الجَوْبُ والخَرْقُ .

ومَقَسَ فى الأَرْضِ مَقْساً : ذَهَب فيها.

وامْرَأَةٌ مَقَّاسَةٌ : طَوَّافَةٌ .

[ م ك س ] *

(مَكَسَ فى البَيْعِ يَمْكِسُ) مَكْساً ، إذا (جَبَى مالاً ) ، هٰذا أَصْلُ مَعْنَى المَكْسِ .

(والمَكْسُ : النَّقْصُ ) ، عن شَمِرٍ ، وبه فُسِّرَ قولُ جابِرِ بنِ حُنَىٍّ التَّغْلَبِىِّ :

أَفِى كُلِّ أَسْوَاقِ العِرَاقِ إِتَاوَةٌ
وفى كُلِّ ما بَاعَ امْرُؤٌ مَكْسُ دِرْهَمِ (١)

وقيل : المَكْسُ : انْتِقاصُ الثَّمَنِ فى البِيَاعَة .

( و ) المَكْسُ : (الظُّلْمُ ) ، وهو مَا يَأْخُذُه العَشَّارُ ، وهو مَاكِسٌ ومَكَّاسٌ . وفى الحَدِيث : «لايَدْخُلُ صاحِبُ مَكْسٍ الجَنَّةَ » وهو العَشَّارُ .

( و ) المَكْسُ : (دَرَاهِمُ كانَتْ مِن بائِعِى السِّلَعِ فى الأَسْوَاقِ فى الجاهلِيَّةِ ) ، عن ابنِ دُرَيْدٍ . (أَو) هو (دِرْهَمٌ كان يَأْخُذُه المُصَدِّقُ بَعْدَفَراغه من الصَّدَقَةِ ) ، قالَهُ ابنُ الأَعْرَابِىِّ.

( و ) يُقال : (تَمَاكَسَا فى البَيْعِ ) ، إذا ( تَشَاحَّا ) ، عن ابنِ دُرَيْدٍ (ومَاكَسَه ) الرجُلُ مُمَاكَسَةً :(شَاحَّهُ ) . هٰكذا فى النُّسَخ ، وفى بَعْضٍ :شَاكَسَهُ ، وفى حَدِيث عُمَرَ : «لا بَأْسَ بالمُمَاكَسَةِ فى البَيْعِ » وهو انْتِقَاصُ الثَّمَنِ وانْحِطاطُه ، والمُنَابَذَةُ بَيْنَ المُتَبَايِعَيْن ، وبه فُسِّرَ حَدِيثُ جابِرٍ : «أَتُرَى أَنَّمَا ماكَسْتُكَ (١) لِآخُذَ جَمَلَكَ » .

( و ) مِن (دُون ذٰلكَ مِكَاسٌ وعِكَاسٌ ) ،وهو أَنْ تَأْخُذَ بِنَاصِيَتِهِ ويَأْخُذَ بناصِيَتِك ، أُخِذَ مِن المَكْسِ ، وهو اسْتِنْقَاصُ الثَّمَنِ فى البِيَاعَة ؛ لأَنّ المُمَاكِسَ يسْتَنْقِصُه ، وقد مَرَّ (فى ع ك س ) طَرَفٌ مِن ذٰلكَ .

(١) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٣/٤٦ وفى المقاييس ٥/٣٤٥ نسب لزهير ، وقصيدة جابر بن حنى فى المفضليات /٤٢٦ هذا وفى العباب برواية « وفى كل » وعليها كلمة صح .

(١) تقدم فى مادة (كيس) برواية أخرى .

[] ومما يستَدْرَك عليه :

مُكِسَ الرجُلُ ، كعُنِيَ : نُقِص في بَيْعٍ ونَحْوِه .

والمُكُوسُ : هي الضَّرائِبُ التي كانت تأْخُذُها العَشّارُونَ .

وما كِسِينُ ومَاكِسُونَ : مَوْضِعٌ ، وهي قريةٌ على شاطئ الفُرَاتِ ، وفي النَّصْب والخَفْض : ماكِسِينَ[1] .

وشَبْرَى المِكَاسِ : قَرْيَةٌ شَرْقِيَّ القاهِرَةِ ، وقد ذُكِرَت في « ش ب ر » وهي شَبْرَى الخيْمَة ؛ لأَن خَيْمَةَ المَكْسِ كانَتْ تُضْرَبُ فيها .

[ م ل س ] *

(المَلْسُ: السَّوْقُ الشَّديدُ)، قالَ الرَّاجِزُ :

* عَهْدِي بِأَظْعانِ الكَتُومِ تُمْلَسُ[1] *

ويقَال : مَلَسْتُ بالإبِلِ أَمْلُسُ بِهَا مَلْساً ، إذا سُقْتَهَا سَوْقاً في خُفْيَةٍ ، قال الرّاجِزُ :

* مَلْساً بِذَوْدِ الحَلَسِيِّ مَلْسَا[2] *

( و ) المَلْسُ : (اخْتِلاطُ الظَّلامِ ) ، وقيل : هو بَعْدَ المَلْث[3] ، (كالإِمْلاس) ، يُقَالُ : أَتَيْتُه مَلْسَ الظَّلامِ ، ومَلْثَ الظَّلامِ وذٰلك حينَ يخْتَلِطُ الليلُ بالأَرْضِ، ويختلِطُ الظلامُ ، يُسْتَعْمَلُ ظَرْفاً وغيرَ ظَرْفٍ ، ورُوِىَ عن ابن الأَعْرَابيّ : اختلَطَ المَلْسُ بالمَلْثِ ،و المَلْثُ أَوَّلُ سَوَادِ المَغْرِبِ ، فإذا اشْتَدَّ حتَّى يأْتِيَ وَقْتُ العِشَاء الآخِرَة فهو المَلْس بالمَلْثِ ، ولايتميَّزُ هذا مِن هذا ، لأَنَّه قد دَخَلَ المَلْثُ في المَلْسِ .

( و ) المَلْسُ : (سَلُّ خُصْيَيِ الكَبْشِ بِعُرُوقِهِما ) ، قال اللَّيْثُ : خُصْى

(١) بهامش مطبوع التاج : « قوله : « وماكسين وماكسون » الأولى الاقتصار على « ماكسون » بدليل قوله : وفي النصب الخ » . وهذا تعليق فيه وهم ، فالأولى منهما مرفوعة بالضمة أما الثانية فهي مرفوعة بالواو وتنصب وتجر بالياء وذلك مثل ما يقال في فلسطين بإلزامها الياء وإعرابها إعراب ما لا ينصرف أو يجرى عليها ما يجرى على الملحقات بجمع المذكر السالم .

(١) اللسان والصحاح والعباب .

(٢) اللسان وتقدم في مادة (حلس) .

(٣) ضبط العباب ملس الظلام وملث الظلام بفتح اللام فيهما وانظر مادة (ملث) ففيها مثل ذلك فلعلهما بالوجهين .

مَمْلُوسٌ، ويُقَالُ أَيْضاً: صَبِىٌّ مَمْلُوسٌ.

(والمَلُوسُ، كصَبُورٍ، من الإِبِلِ: المِعْنَاقُ السَّابِقُ) التى تَرَاهَا أَوَّلَ الإِبِلِ (فى) المَرْعَى والمَوْرِدِ (وكُلِّ مَسِيرٍ). قاله أَبو زَيْدٍ.

(و) مِن المجَاز: (ناقَةٌ مَلَسَى، كجَمَزَى)، أَى (نِهَايَةٌ فى السُّرْعَة)، كذا قالَه الزَّمَخْشَرِىُّ، وقال غيرُه: أَى سَرِيعةٌ تَمُرُّ مَرًّا سَرِيعاً، وكذٰلكَ ناقَةٌ مَلُوسٌ، كصَبُورٍ، قالَ ابنُ أَحْمَرَ:

مَلَسَى يَمَانِيَةٌ وشَيْخٌ هِمَّةٌ
مُتَقَطِّعٌ دونَ اليَمَانِى المُصْعِدِ[1]

أَى تَمْلُسُ وتَمْضِى، لا يَعْلَقُ بها شَىْءٌ من سُرْعَتِهَا.

(و) مِن المَجَاز: يُقَال: (أَبِيعُكَ المَلَسَى لا عُهْدَةَ، أَى تَتَمَلَّسُ وتَتَفَلَّتُ ولا تَرْجِعُ إِلَىَّ)، وقَالَ الأَزْهَرِىُّ: ويُقَال فى البَيْع: مَلَسَى لاعُهْدَةَ، أَى قد انْمَلَسَ من الأَمْرِ، لا لَه ولا علَيْه. وقيلَ: المَلَسَى: أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ الشَّىْءَ ولا يَضْمَنَ عُهْدتَه، قال الرّاجِزُ:

لَمَّا رَأَيْتُ العَامَ عاماً أَعْبَسَا
وصَارَ بَيْعُ مَالِنَا بِالْمَلَسَى[1]

وقال الزَّمَخْشَرِىُّ: المَلَسَى: هى البَيْعَةُ التى لا يَتَعَلَّقُ بها تَبِعَةٌ ولا عُهْدَةٌ.

(والمَلاَسَةُ والمُلُوسَةُ)، الأَوّلُ بالفَتْح، والثانى بالضّمّ: (ضدُّ الخُشُونَة)، وكذٰلكَ المَلَسُ، محرَّكَةً، (وقَدْ مَلُسَ ككَرُمَ ونَصَرَ)، مَلاَسَةً ومُلُوساً ومَلْساً، فهو أَمْلَس ومَلِيسٌ، قالَ عَبِيد بنُ الأَبْرَصِ:

صَدْقٍ مِنَ الهِنْدىِّ أُلْبِسَ جُنَّةً
لَحِقَتْ بِكَعْبٍ كالنَّوَاةِ مَلِيسِ[2]

(والأَمْلَسُ:[3] الصَّحِيحُ الظَّهْرِ) بغيْر جَرَبٍ. (و) منه (المَثَلُ):

(١) اللسان.

(١) اللسان وفيه وفى مطبوع التاج «وما ربيع مالنا». والمثبت من التهذيب ١٢/٤٥٧

(٢) ديوانه ٧١، واللسان، وفى الديوان: جبة».

(٣) قبل هذا فى القاموس: «وملّسنى بلسانه». وقد نبه على هذا بهامش مطبوع التاج وسيأتى فى المستدرك.

( * هانَ عَلَى الأَمْلَسِ ما لاَقَى الدَّبِرْ[1] * )

والدَّبِــرُ : الذى قــد دَبِرَ ظَهْــرُه . (يُضْرَبُ فى سُــوءِ اهْتِمَامِ الرجُــلِ بشأْنِ صاحِبِه ) ، وهو مَجَازٌ .

( و ) يُقَال : (خِمْسٌ أَمْلَسُ) ، أَىْ (مُتْعِبٌ شَديدٌ) ، قال المَرّارُ :

* يَسِير فِيها القَوْمُ خِمْساً أَمْلَسَا[2] *

( و ) من المَجَاز : (المِلْسَاءُ : الخَمْرُ السَّلِسَةُ ) الجَرْعِ (فــى الحَلْقِ ) ، كما قِيلَ للماءِ : زُلاَلٌ وسَلْسَالٌ ، قال أَبو النَّجْم :

* بِالْقَهْوَةِ المَلْسَاءِ مِنْ جِرْيالِهَا[3] *

( و ) المَلْسَاءُ : (لَبَنٌ حامِضٌ يُشَجُّ بِهِ المَحْضُ، كالمُلَيْسَاءِ) ، عن ابنِ دُرَيْدٍ .

(ومُلَيْس ، كزُبَيْرٍ : اسْمٌ ) .

---

(١) جاء فى اللسان بسكون الراء من الدبر » فهو رجز وضبط فى العباب بضم الراء وسبق فى كل منهما على أنـه نثر .

(٢) اللسان والتكملة والعباب . وسيق فى مادة (طلمس) مع مشطور قبله .

(٣) اللسان ، والأساس والتكملة ، والعباب وزاد قبله مشطورين هما

تَسْقِى الأَراكَ النَّضْرَ من زُلالِهَا
بَــرْدَ الفُــرَاتِيَّةِ في قِلاَلِهَـا



( و ) قــال ابــنُ الأَنْبَــارِىّ : (المُلَيْسَاءُ : نِصْفُ النَّهَارِ ) ، قــالَ : وقالَ رجلٌ مِنَ العَرَبِ لِرَجُلٍ : أَكْرَهُ أَنْ تَزُورَنــى فى المُلَيْسَاءِ ، قال : لِمَ ؟قَال : لأَنَّه يَفُوتُ الغَدَاءُ ولم يُهَيَّأْ[1] العَشَاءُ .

( و ) المُلَيْسَاءُ : (بَيْــنَ المَغْــرِبِ والعَتَمَةِ ) ، نقلَه الصّاغَانِــىُّ .

(و ) قال أَبُو عَمْرٍو : المُلَيْسَاءُ : (شَهْر صَفَر ، و ) قال الأَصْمَعِــىُّ : المُلَيْسَاءُ : (شَهْرٌ بَيْنَ الصَّفَرِيَّة والشِّتاءِ ) ، وهــو وَقْتٌ تَنْقَطِــعُ فيهِ المِيرَةُ . وقــالَ ابنُ سِيدَه : والمُلَيْسَاءُ : الشَّهْرُ الّذى تَنْقَطِعُ فيه المِيــرَةُ ، قال :

أَفِينَــا تَسُومُ السَّاهِــرِيَّةَ بَعْدَمَـا
بَدا لَكَ مِنْ شَهْرِ المُلَيْسَاءِ كَوْكَبُ[2]

يقُولُ : أَتَعْرِضُ علينا الطِّيبَ فى هٰذا الوَقْتِ ولا مِيرَةَ.

( و ) المُلَيْسَاءُ : (شَيْءٌ مِــن قُمَاشِ الطَّعَامِ ) يُرْمَى بــه .

---

(١) فى مطبوع التاج «ولايُهَيَّأ» والمثبت من اللسان والتكملة والعباب .

(٢) اللسان والتكملة والعباب ونسب فيه إلى زيد بن كثوة .

( و ) المُلَيْساءُ : (حِصْنٌ بالطَّائِفِ) ، وإليْـهِ نُسِب العِزُّ عبدُ العزيزِ بنُ أَحْمَدَ ابنِ عيسى بنِ مُحَمَّد بنِ عبدِ الله بنِ سَعيدِ بنِ عامِرِ بن جابرِ المَـذْحِجِيُّ المُلَيْسَائِـيُّ ، وُلِـد بـه سنة ٨١٥ ، وأَمَّ[١] بـعْـدَ أَبيـه بجـامِعِـه[٢] ، وتَزَوَّد إلى الحَرَمَيْن ، لَقِيَه البِقَاعِـيُّ هُنَـاك سنـة ٨٤٩ ، فـكتَب عنـه شِعْرًا ، ولٰـكنَّه ضَبطَه بالتَّشْديدِ[٣] .

(والإِمْـلِيسُ) ، بـالـكَسْر ، ( و ) الإِمْـلِيَسةُ ، (بهـاءٍ) ، وهٰـذه عـن ابن عَبَّاد : (الفَلاَةُ ليس بهَا نَبَـاتٌ ، ج ، أَمَالِيسُ ، وأَمَالِسُ شاذٌّ) ، حُذِفَت ياوُه لضرورة الشِّعْر فى قول ذى الرُّمَّة :

أَقُـولُ لِعَجْلَى بَيْنَ يَـمٍّ وداحِسٍ
أَجِدِّى فقَدْ أَقْوَتْ عَلَيْكِ الأَمَالِسُ[٤]

وقـال شَمِرٌ : الأَمَـالِيسُ : الأَرْضُ الَّـتِـى لَيْسَ بهـا شَجَـرٌ ولايَبِيسٌ ولا كَلأٌ ولا نَبَـاتٌ ، ولا يَكُـونُ فيهـا وَحْشٌ ، والواحِـدُ : إِمْلِيسٌ ، وكـأَنَّـهُ إِفْعِيلٌ مِـن المَلاَسَةِ ، أَى أَنَّ الأَرْضَ مَلْسَاءُ لا شَىْءَ بهـا ، وقـال أَبُو زُبَيْدٍ ، فسَمَّاها مَلِيساً :

فإِيّـاكُمْ وهٰـذا العِـرْقَ واسْمُـوا
لِمَوْمَـاةٍ مَـآخِذُهَـا مَـلِيسُ[١]

وقيل : الأَمَالِيسُ : جَمْعُ أَمْـلاَس ، وأَمْلاَسٌ : جَمْـع مَلَسٍ ، محرَّكَةً ، وهو المكانُ المسْتَوِى لا نَباتَ به ، قال الحُطَيْئَةُ

وإِنْ لمْ يَكُنْ إِلاَّ الأَمالِيسُ أَصْبَحَتْ
لَهَـا حُلَّقٌ ضَرَّاتُهَا شَـكِرَاتِ[٢]

والـكَثِيـرُ : مُلُوسٌ ، وأَرْضٌ مَلَسٌ ومَلَسَـى ومَلْسَاءُ وإِمْلِيسٌ : لا تُنْبِتُ ، [ وسَنَـةٌ مَلْسَاءُ ] والجَمْعُ أَمَـالِسُ وأَمالِيسُ ، عـلى غَيْر قياسٍ (جَدْبَةٌ) .

(والرُّمّانُ) الإِمْلِيسُ : الحُلْوُ الطَّيِّبُ الّذى لا عَجَمَ له ، وكذا (الإِمْلِيسِىُّ ، كأَنه مَنْسُوبٌ إِليـهِ ) أَى إِلى الإِمْلِيسِ ،

(١) فى مطبوع التاج : « دام » والمثبت من ترجمتـه فى الضوء اللامع ٤/٢١٢ .
(٢) المقصود جامع المليساء ، كما صرح فى الضوء .
(٣) يعنى تشديد اللام ، كما فى الضوء .
(٤) ديوانه ٣١٩ . والعبـاب مـادة (دحس) ومادة (عجل) .

(١) ديوان أبى زبيد ٩٥ ، واللسان والتكملة والعباب .
(٢) اللسان ومادة (شكر) ومادة (حلق) وضبطت القافية فى اللسان هنا مرفوعة وفى ديوانه ٣٣٣ ، برواية ليس فيها شاهد والقافية مكسورة .

بمَعْنَى الفَلاةِ ، بحَسَبِ المَعْنَى التَّشْبِيهِيِّ ، من حَيْثُ إنّ الرُّمّانَ بلا نَواةٍ ، كالفَلاَةِ بلا نَباتٍ ، حَقَّقَه شَيْخُنَا .

قلتُ : وأَصْلُ العِبارَةِ في التَّهْذِيبِ : رُمَّانٌ إمْلِيسٌ وإمْلِيسِيٌّ : حُلْوٌ طَيِّبٌ لا عَجَمَ فيه ، كأَنَّه مَنْسُوبٌ إليه .

فالضَّميرُ راجِعٌ إلى إمْلِيس ، بهٰذا المَعْنَى ، وُصِفَ به الرُّمّانُ ، وهو إفْعِيلٌ من المَلاَسَةِ ، بمَعْنَى النُّعُومَةِ ، لابمَعْنَى الفَلاَةِ ، كما نَقَلَه شيخُنَا ، ولٰكنّ المُصَنِّف لَمّا قَصَّر فى النَّقْل أوقَعَ الشُّرّاحَ فى حَيْرةٍ ، مع أنه فاتَه أيضاً ما نَقَلَه الصّاغَانِيُّ عن اللَّيْث : رُمّانٌ مَلِيسٌ وإمْلِيسٌ : أَطْيَبُه وأَحْلاَه ، وهو الذى لا عَجَمَ له ، فتأَمَّلْ .

(والمَلاَّسَةُ ، كجَبَّانَةٍ ) : الخَشَبَةُ (التى تُسَوَّى بِهَا الأَرْضُ) ، يُقَال : مَلَّسْتُ الأَرْضَ تَمْلِيساً ، إذا أَجْرَيْتَ عليها المِمْلقَةَ [١] بَعْدَ إثارتِهَا.

(و) يقال : (أَمْلَسَتْ شَاتُكَ) يا فُلانُ ، أي (سَقَطَ صُوفُهَا) ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(وامَّلَسَ) من الأَمْر ، (عَلَى افْتَعَلَ) وتَمَلَّسَ وامْلاَسَّ) ، كاحْمارَّ ، (وانْمَلَسَ) ، كلُّ ذٰلك بمَعْنَى : (أَفْلَتَ) ، ومَلَّسَه غيرُه تَمْلِيساً .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ والزَّمَخْشَرِيُّ : (امْتُلِس بَصَرُه ، مَبْنِيًّا للمفعُولِ) ، أي (اخْتُطِفَ) ، وكذا اخْتُلِس .

وفى العُباب : التَّرْكِيبُ يَدُلُّ على تَجَرُّدِ [فى] [١] شَيْءٍ ، وأَلاّ يعْلَقَ به شَيْءٌ . وأَمّا مَلَسُ الظَّلاَمِ فمِنْ بابِ الإِبْدالِ ، وأَصلُه الثاءُ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ علَيْه :

قَوْسٌ مَلْساءُ : لا شَقَّ فِيها ؛ لأَنَّها إذا لَمْ يكُنْ فِيها شَقٌّ فهى مَلْسَاءُ .

ورَجُلٌ مَلَسَى : لا يَثْبُتُ على العَهْدِ ، كما لا يَثْبُت الأَمْلَسُ ، وفى المَثَل « المَلَسَى لا عُهْدَةَ له » يُضْرَب

---

(١) كذا فى الأصل واللسان بالقاف ، وله وجهٌ فى مادة (ملق) ، لكن يأتى قريبا : « المملسة » بالسين .

(١) زيادة من العباب .

ملس

لِلَّذِى لا يُوثَقُ بوَفائه وأَمانَتِه ، قِيلَ : الَّذِى أَرادَ بِه : ذو المَلَسَى ، وهو مِثْلُ السَّلاَّل والخَارِبِ يَسْرِقُ المَتَاعَ فيَبِيعُه بدُونِ ثَمنه ويَتَملَّس من فَوْره فيَسْتَخْفِى ، فإِنْ جَاءَ المُسْتَحِقُّ ووَجَدَ مالَه فى يدِ الَّذِى اشْتَرَاه أَخَذَه وبَطَلَ الثَّمَنُ الَّذِى فازَ به اللِّصُّ ، ولاَ يَتَهَيَّأُ له أَنْ يَرْجِعَ بِه عليه ، وقال الأَحْمَرُ : مِن أَمْثَالِهِم فى كَرَاهَة المَعَايِبِ «المَلَسَى لاعُهْدَةَ له» أَى أَنّه خَرَجَ من الأَمْرِ سالماً وانْقَضَى عنه ، لا لَهُ ولا عَلَيْه . والأَصْلُ فِيهما تَقَدَّم.

ويُقَال : ضَرَبَه عَلَى مَلْسَاءِ مَتْنِه ومُلَيْسَائِه، أَى حَيْثُ اسْتَوَى وتَزَلَّقَ .

وثَوْبٌ أَمْلَسُ ، وثِيَابٌ مُلْسٌ ، وصَخْرةٌ مَلْسَاءُ .

والمِمْلَسَةُ ، بالكسر : هى المَلاَّسَةُ .

والمَلْسُ : السَّيْرُ السَّهْلُ والشَّدِيدُ ، فهو من الأَضداد . وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : المَلْسُ : ضَرْبٌ من السَّيْرِ الرَّفِيقِ . والمَلْسُ : اللِّينُ من كلِّ شَىْءٍ . والمَلاَسَةُ : لِينُ المَلْمُوسِ .

ومَلَسَ الرجُلُ يَمْلُسُ مَلْساً : ذَهَبَ ذَهَاباً سَرِيعاً قال :

* تَمْلُسُ فِيه الرِّيحُ كُلَّ مَمْلَسِ[1] *

والمَلْسُ : الخِفَّةُ والإِسْرَاعُ ، وفى الحَدِيثِ : «سِرْ ثَلاثاً مَلْساً» أَى ثَلاَثَ لَيَالٍ ذاتَ مَلْسٍ ، أَو سِرْ ثَلاثاً سَيْرًا مَلْساً ، أَو أَنَّه ضَرْبٌ من السَّيْرِ ، فنُصِبَ على المَصْدَرِ .

وتَمَلَّسَ من الأَمْر : تَخَلَّصَ ، وهو مَجازٌ .

وامَّلَسَ : انْخَنَسَ سَرِيعاً .

والمِلْسُ[2] : حَجَرٌ يُجْعَلُ على باب الرَّدَاحَة ، وهو بَيْتٌ يُبْنَى لِلأَسَدِ تُجْعَلُ لَحْمَةٌ فى مُؤَخَّرِه ، فإِذا دخلها فأَخَذَهَا وَقَعَ هٰذا الحَجَرُ فَسَدَّ البَابَ .

وسَنَةٌ مَلْسَاءُ : بلا نَبْتٍ ،وهومَجازٌ .

وجِلْدُه أَمْلَسُ ، إِذا لم يَتَعَلَّقْ بِه ذَمٌّ . وهو مَجَازٌ .

(١) اللسان .
(٢) فى اللسان هنا : «المِلْمِسُ» . وانظر مادة (ردح ومادة لسن) . فقد ورد فيهما اسم هذا الحجر : المِلْسَنُ .

وتَمَلَّسَ من الشَّرابِ : صَحَا ، عن أَبِـي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ الله .

وَمَلْسَايَةُ :من قُرَى البَهْنَسَا .

ومُـولُس ، كمُدْهُن : حِصْنٌ مـن أَعْمَالِ طُلَيْطُلَةَ .

وقال ابنُ عبَّادٍ : مَلَسَنـى الرجُـلُ بلِسَانِه يَمْلُسُنِـى .

وبات فُلانٌ فى لَيْلَةِ ابن أَمْلَسَ[١] ، عن ابن عَبّادٍ أَيضـاً .

[ م ل ب س ] *

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليـه :

المَلَنْبَسُ ، أَهْمَلَه الجَمَاعَةُ ، وقـال كُرَاع : هى البِئْرُ الـكَثِيرَةُ المـاءِ ، كالقَلَنْبَسِ ، والقَلَمَّسِ ، عُكْلِيّـةٌ ، أَوْرَدَه صاحِبُ اللِّسَان هٰكذا .

[ م ل ق س ]

[] وممّا يُسْتَدْرَكُ عليـه :

مَلَّقَسُ[٢] ، بالفَتِح وتَشْدِيد ثانيـه مع فَتْحِه : قَرْيَةٌ علي غَـرْبِ النِّيلِ من نَاحِيَةِ الصَّعِيد ، قاله ياقُوت .

[ م م س ] *

(المَامُـوسَةُ) ، أَهْمَلَـه الجَـوْهَرِىُّ والصّاغَانِـىُّ فى التَّكْمِلَـة ، وقـالَ فى العُبَابِ ، عن ابنِ عَبَّادٍ : هـى المَرْأَةُ (الحَمْقَاءُ الخَرْقَاءُ) ، ضِدُّ الصَّنَاعِ ، هٰـكذا ذكره فى تركيب «م س س»

( و ) المامُوسَةُ : مِن أَسْمَاءِ (النَّارِ) ، رُومِيَّةٌ ، نقلَـه الأَزْهَرِىُّ فى تـركيب «م م س » ،ولم يُسْمَع إلاّ فى شِعْرِابنِ أَحْمَـرَ ، وكَانَ فَصِيحاً ، قـالَ يَصِفُ مَهَاةً :

تَطَايَحَ الطَّلُّ عَـنْ أَرْدَانِهَا صُعُـدًا
كَمَا تَطَايَحَ عَـنْ مَامُوسَةَ الشَّرَرُ[١]

جَعَلَهَا مَعْرِفَةً غيرَ مُنْصَرِفَةٍ ، قـالَ الصّاغَانِـىُّ : والذِى فى شِعْرِه : «عَن أَعْطَافِهَا » . و « فِـى المَامُوسَة »[٢] فإن كانَت غيرَ مَهْموزَةٍ فمَوْضِعُ ذِكْرِهـا

(١) فى مطبوع التاج « ابن الملس » والمثبت من العبـاب عن ابن عباد . وزاد بعدها « أى فى ليلة شديدة » .

(٢) فى مطبوع التاج «بلقس» والتصحيح من معجم البلدان (ملقس) وهو أيضا ما يقتضيه سياق المواد .

(١) اللسان والعباب ومادة (أنس) برواية « عن مأنوسة .

(٢) فى العباب وقيل الماموسة الفلاة ، ويروى المابوسة » ، وقال ذو الرمة أنشدنى الزيادى « عن ماسوسة » .

هنا ، وإن كانَتْ مَهْموزةً ، فتــركيبه « أ م س » .

وقال ابنُ الأَعْرَابِــيّ : المانُوسَةُ : النَّار ، وهٰــكذا رواه بَعْضُهم .

( و ) قيــل : المامُوسَةُ (مَوْضِعُها) ، : عَنِ ابنِ عَبّادٍ ، (كالمَامُوسِ ، فيهِمَا) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليــه :

ممْسَا ، بالفَتْــح مَقْصــورًا : قريــةٌ بالمَغْرِب ، نقله ياقُوت .

والمِيمَاس[1] ، بالكَسْرِ : اسمُ نَهْــرِ الرَّسْتَن[2] ، وهــو العاصِي بعَيْنِه .

والمامُوسَةُ : الفَلاةُ ، كمافى العُبَابِ

[ م ن س ] *

(المَنَسُ ، مُحَرَّكةً ) ، أَهمله الجَوْهَرِيُّ وقال ابنُ الأَعْرَابِــيّ : هو (النَّشَاطُ ) .

( والمَنْسَةُ ، بالفَتْح : المَسَّةُ[3] مِــن كُــلِّ شــيْءٍ ) ، وفى بَعْضِ النُّســخِ : « المُسِنَّة » وهو خَطَأٌ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليــه :

مُحَمّــدُ بــنُ عِيسَى بــنِ مَنَاسٍ ، كسَحَــابٍ ، القَيْرَوَانِــىُّ ، رَوَى عــن رجُلٍ ، عن القاسِمِ بنِ اللَّيْث الرَّسْعَنىِّ

[ م و س ] *

(المَــوْسُ ) ، بالفَتْــح : (حَــلْــقُ الشَّعــرِ ) ، وقال الصّاغَانِــيّ : حَلْــقُ الرَّأْسِ ، قال : وقيلَ : فى صحَّتهنَظَرٌ ، وقال ابنُ فارِسٍ : لا أَدْرِى ماصِحَّتُه .

( و ) قال اللَّيْث : المَوْسُ (لغَةٌ فى المَسْيِ ، أَى تَنْقِيَة رَحِمِ النّاقَةِ ) ، وهو أَن يُدْخِلَ الرّاعِــى يَدَه فى رَحِمِ النّاقَة أَو الرَّمَكَةِ ، يَمْسُط مــاءَ الفَحْلِ مــن رَحِمِها اسْتِلْآماً للِفَحْلِ ، وكَرَاهِيَةَ[1] أَنْ تَحْملَ له ، قال الأَزْهَرِىّ : لــم أَسْمَــع المَوْسَ بمَعْــنَى المَسْيِ لِغَيْــر اللَّيْثِ .

---

(١) فى مطبوع التاج « المسيماس » والتصحيح من معجم البلدان (ميماس) .

(٢) فى مطبوع التاج « المرستن » والتصحيح من معجم البلدان (الرستن ) و(ميماس) ويأتى فى « رستن » .

(٣) فى القاموس واللسان « المُسِنَّة » وفى العباب ونسخة من القاموس « المَسَّة »

(١) فى اللسان للفحل كراهية ....» أما الأصل فكالتكملة والعباب .

(و) قالَ اللَّيْثُ أيضاً : المَوْسُ : (تَأْسِيسُ[1] المُوسَى) ، وهى آلَةُ الحَدِيدِ (الّتِى يُحْلَقُ بِهَا) ، ونَصُّ عِبارَةِ اللَّيْثِ : الّذِى يُحْلَق به ، وفيه اختِلافٌ ، منهم مَن يُذَكِّر ، ومنهم من يُؤَنِّث ، فقال الأُمَوِىّ : هو مُذَكَّرٌ لا غيْرُ ، تَقول : هٰذا مُوسَى ، كماتَرَى ، وقالَ ابن السِّكِّيت : هى مؤنَّثة ،تَقول : هٰذه مُوسَى جَيِّدَةٌ ، قال : وَأَنْشَدَ الفَرَّاءُ فى تأْنيثِ المُوسَى :

فإِنْ تكُنِ المُوسَى جَرَتْ فَوْقَ بَطْنِهَا
فَمَا وُضِعَتْ إِلاّ وَمَصَّانُ قَاعِدُ[2]

قالَ الأَزْهَرِىُّ : ولا يجوز تَنْوِينُ مُوسَى على قِيَاسِ قولِ اللَّيْثِ .

(وبَعْضُهُم يُنَوِّنُ مُوسَى) ، وهٰذا علَى رأْى غيرِ اللَّيْثِ (أَو هو فُعْلَى من المَوْسِ ، فالميمُ أَصْلِيَّةٌ) ، هٰذا قولُ اللَّيْثِ ، (فلا يُنَوَّنُ) ، أَى عَلَى قياس قولِه ، وهى أَيْضاً عِنْدَ الكِسَائِىّ فُعْلَى . (أَو) هو (مُفْعَلٌ مِنْ أَوْسَيْتُ رَأْسَه) ، إِذا (حَلَقْتَه) بالمُوسَى ،فالياءُ أَصْلِيَّةٌ ، وهو قولُ الأُمَوِىِّ واليَزِيدِىِّ ، وإِليه مالَ أَبو عَمْرِو بنُ العَلاءِ ، وعلى هٰذا يَجُوزُ تنوينُه ، وفى سِياقِ عِبَارَةِ المُصَنِّف مَحَلُّ نَظَرٍ ، فإِنّه لو قالَ بعدَ قوله يُحْلَقُ بها :فُعْلَى من المَوْسِ ، فالمِيمُ أَصلِيَّةٌ فلا يُنَوَّنُ ، أَو مُفْعَلٌ مِن أَوْسَيْتُ ، فاليَاءُ أَصليَّةٌ ويُنَوَّن ، كان أَصابَ ، فتَأَمَّلْ .

وقال ابنُ السِّكِّيتِ : تَصْغيرُ مُوسَى الحَدِيدِ : مُوَيْسِيَةٌ ، فيمَن قالَ : هٰذه مُوسَى : ومُوَيْسٍ فيمَن قالَ : هٰذه مُوسَى ،[1] وهى تُذَكَّر وتؤنَّثُ ، وهى مِن الفعْل مُفْعَلٌ ، والياءُ أَصْلِيَّة ، وقال ابنُ السَّرّاج : مُوسَى : مُفْعَلٌ ، لأَنّه أَكْثَرُ مِن فُعْلَى ، ولأَنّه يَنْصَرِفُ نَكِرَةً ، وفُعْلَى لا تَنْصَرِفُ نكِرَةً ولا مَعْرِفةً ، ونَقَل فى الصِّحَاحِ عن أَبِى عَمْرو [بن العَلاءِ][2] نَحْوَه .

(١) فى اللسان والتهذيب : « تأسيس اسم الموسى » أما الأصل فكالعباب .
(٢) اللسان والعباب ومادة (مصص) ومادة (وسى) وهو لزياد الأعجم يهجو خالد ابن عتّاب بن ورْقاء . ورواية العباب « بظرها فما خفضت إلا . . . »

(١) فى مطبوع التاج « هذا موسى » والمثبت من العباب ومنه ضبط كلام ابن السكيت .
(٢) زيادة من الصحاح ومادة (وسى) .

وقال فيه : لأَنَّ مُفْعَلاً أَكثرُ مِن فُعْلَى ، لأَنَّه يُبْنَى من كُلِّ أَفْعَلْتُ . كذا وَجَدْتُه بخَطِّ عبد القادِرِ النُّعَيْمِىِّ الدِّمَشْقِىِّ ، فى حوَاشِى المُقَدِّمة الفاضِلِيَّة .

قلتُ : وقَوْلُ أَبِى عَمْرو الَّذِى أَشارَ إِلَيْه : هو أَنَّه قالَ : سَأَلَ مَبْرمَانُ أَبَا العَبَّاسِ عن مُوسَى وصَرْفِه ، فقال : إِنْ جَعَلْتَه فُعْلَى لم تَصْرفْه ، وإِن جعلتَه مُفْعَلاً من أَوْسَيْتُه ، صرَفْتَه .

(ومُوسَى بنُ عِمْرَانَ) بن قاهِث ، من وَلَدِ لاوِى بن يَعْقُوب ، كَلِيمُ اللهِ ورَسُولُه ، (عَلَيْه) وعلى نَبِيِّنا مُحَمَّد أَزْكَى الصَّلاة وأَتمُّ (السَّلام) ، وُلِدَ بمِصْرَ زَمَنَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ العَمَالِقَة ، وبينَه وبينَ آدَمَ عَلَيْه السَّلامُ ثلاثَةُ آلافٍ وسَبْعُمِائة وثمَان عَشْرَةَ سنةً وبينَ وفَاته وبينَ الهِجْرَةِ أَلْفَان وثلاثمائة وسَبْعٌ وأَرْبَعُونَ سنةً ، قال ابنُ الجَوَالِيقِىّ : هو أَعْجَمِىٌّ مُعَرَّبٌ . قالَ اللَّيْثُ : (واشْتِقاقُ اسمِه مِن المَاءِ والشَّجَرِ) ، ونَصُّ اللَّيْث : والسَّاج ، بدلَ الشَّجَرِ ، وهو بالعِبْرَانِيَّة : مُوشَا (فَمُو) : هو (المَاءُ) ، وهو بالفَارِسِيَّة أَيضاً هٰكذا ، فكأَنَّه من تَوافُق اللُّغات ، (وسَا) ، هٰكذا فى سائر النُّسخ ، وقال ابنُ الجَوَالِيقِىِّ . هو بالشِّينِ المُعْجَمَة : هو (الشَّجَرُ ، سُمِّىَ بِه لِحَال التَّابُوتِ والمَاءِ) ، ونَصُّ اللَّيْثِ : فى المَاءِ ، أَى لأَنَّ التَّابُوتَ الَّذى كانَ فيه وُجِدَ فى المَاءِ والشَّجَرِ . وقيلَ : مَعْنَى مُوسَى : الجَذْبُ ؛ لأَنَّه جُذِبَ من المَاءِ ، (أَو هو فى التَّوْرَاة : مَشِّيتيهُو[1]) بفتح المِيم وكسر الشِّين المُعْجَمَة وسكونِ اليَاءِ التَّحْتِيَّة وكسرِ التاءِ الفَوْقِيَّة وسكون تَحْتِيَّة أُخرَى ، ثم هاءٍ مضمومة ، وواوساكنَة ، (أَى وُجِدَ فى المَاءِ) ، وقال ابنُ الجَوَالِيقِىِّ : أَى وُجِدَ عِنْدَ المَاءِ والشَّجَر . قال أَبو العَلاءِ : لم أَعْلَمْ أَنَّ فى العَرَبِ مَن سُمِّىَ مُوسَى زَمانَ الجاهِلِيَّة ، وإِنَّمَا حَدَث هٰذا فى الإِسْلام لَمَّا نَزَلَ القُرْآنُ ، وسَمَّى المُسْلِمُونَ أَبناءَهم بأَسْمَاءِ الأَنْبِيَاءِ ،

(١) الضبط من القاموس ، وليس فى عبارة المصنف ما يدل على تشديد الشين .

عليهم السَّلامُ ، عــلى سَبيل التَّبرُّكِ ، فإذا سَمَّوْا بمُوسَى ، فإنَّمَا يَعْنُــون بــه الاسْمَ الأَعْجَمِــىَّ ، لا مُوسَى الحَدِيدِ ، وهو عنــدَهــم كعِيسَى . انتهى . قال النُّعَيْمِــىُّ : ومُقْتَضــاه مَنْعُ الصَّرْفِ كائناً مَنْ كان مَنْ سُمِّىَ بِه . وقولُه فى حَديثِ الخَضِرِ : «لَيْسَ بمُوسَى بَنِــى إسْرَائيلَ إنَّمَا هُو موسًى آخَرُ » قــالَ فى المَشَــارِقِ : التَّنْــوِينُ فى مُوسًــى آخَر ، لأَنَّهُ نَــكِرَةٌ ، وقــال أَبو عــلِىّ فى «مُوسى آخَر » يَحْتَمِلُ أَن يَكُــونَ مُفْعَلٌ أَو فُعْلَى ، والأَلف قــد يَجُوز أَن تكــونَ لغيرِ التأْنيث ، وكــذٰلك أَلِفُ عِيسَى ، يَنْبَغِــى أَن تــكونَ للإِلْحَاقِ . انتهــى . قلْت : فعَلَى هٰــذا يُصْرَفُ مُوسًى آخَرُ ، عــلى قَولِ الــكِسَائِــىّ أَيضــاً فيُنَوَّن ، فتأَمَّلْ .

(ورجُلٌ ماسٌ كمَالٍ : لا يَنْفَــع فيــه العِتَــابُ ، أَو خَفِيفٌ طَيَّــاشٌ ) لا يَلْتَفِتُ إلى مَوْعِظَة أَحَد ، ولا يَقْبَلُ قَوْلَه . كذٰلك حَكَى أَبو عُبَيْد ، ومنهم مَــن هَمَــزَه ، وقــولُ أَبِــي عُبَيْدة(١) وما أَمْسَاهُ . قال الأَزْهَرِىُّ : وهٰذا لا يُوَافِقُ ماساً ؛ لأَنَّ حَرْفَ العِلَّة فيه عَيْنٌ ، وفى قولهم : مــا أَمْسَاهُ ، لامٌ ؛ والصَّحِيــحُ أَنَّهُ ماسٍ ، كماشٍ ، وعلى هٰذا يَصِحّ : ما أَمْسَاهُ .

(والمَاسُ : حَجَرٌ مُتَقَوِّمٌ ) ، أَى ذُو قِيمَةٍ ، وهو يُعَدُّ مع الجَوَاهِرِ ، كالزُّمُــرُّدِ والياقوتِ ، (أَعْظَمُ ما يَكونُ كالْجَوْزَة ) أَو بَيْضَةِ الحَمامِ (نادِرًا ) لايُوجَدُ إلاّ ما كَانَ من الــكَوْكَبِ الدُّرِّىِّ المُعَلَّقِ بينَ يدَيْه صلَّى الله عليه وسلَّم ، الَّذى أَهْدَاهُ بعضُ المُلوك ، فإنَّهُمْ قــدحَكَوْا أَنَّه قَدْر بَيْضَــةِ اليَمَامِ ، والله تعالَى أَعْلَمُ . وفى حَدِيثِ مُطَــرِّف : «جــاء الهُدْهُدُ بالمَاس فأَلْقَاهُ علَى الزُّجَاجَــةِ فَفَلَّهــا(٢) »يُــرْوَى بالهَمْزَة ، ومــن خَواصِّه أَنَّــه (يَكْسِرُ جمِيــعَ الأَجْسَادِ الحَجَرِيَّةِ ، وإمْسَاكُهُ فى الفَمِ يَكْسِــرُ الأَسْنَانَ ، ولا تَعْمَلُ فيه النّارُ ولا(٣) الحَــديدُ ، وإنّمَــا يَكْسِرُه الرَّصــاصُ

(١) كذا فى الأصل . لــكن سياق اللسان يقتضى أنه : « أبو عبيد » .

(٢) فى النهاية اللسان مادة ( مأس ) ففلقها .

(٣) سقطت « لا » من القاموس .

ويَسْحَقُه، فيُؤْخَذُ على المَثَاقِبِ ويُثْقَبُ به الدُّرُّ وغيرُه) وتفصيله فى كِتَاب الجَوَاهِرِ والمَعَادن للتِّيفاشِيّ وتَذْكِرَةِ داوُودَ الحَكيم ، وغيرِهما .

(ولا تَقُلْ : أَلْمَاسُ[1] ) ، أى بقَطْع الهَمْزَةِ (فإِنَّه) من (لَحْنِ) العامَّة ، كما صرَّح به الصَّاغانِىُّ[2] وغيرُه ، وقال ابنُ الأَثير : وأَظُنُّ الهَمْزَةَ واللّامَ فيه أَصلِيَّتَيْن ، مثلُهما فى إِلياس ، قالَ : ولَيْسَتْ بعَرَبِيَّة ، فإِنْ كَانَ كذلك فبابُه الهَمْزَةُ ، لِقَوْلِهِم فيه : الأَلْمَاسُ ، قالَ : وإِن كانَتَا للتَّعْرِيف فهٰذا مَوْضِعُه .

(والعَبَّاسُ) بنُ أَحْمَدَ (بنِ أَبِى مَوّاسٍ ، ككَتَّانٍ : كاتبٌ متقِنٌ) بَغْدَادِىٌّ صاحب الخَطِّ المَلِيح الصَّحيحِ .

(١) بحاشية القاموس : « قوله : « ولا تقل ألماس الخ » . فى الحواشى القرافية : الألف واللام من بنية الكلمة ، كألية ، وإنما ذكره الشيخ فى الميم بناء على تعارف عام اللغة ؛ إذ قالوا فيه : ماس ، فلا تغفل . كتبه الشيخ نصر اهـ » .

(٢) لفظ الصاغانى فى التكملة والعباب « والماس : حجر من الأحجار المتقوِّمة ، وهو يعد من الجواهر كالياقوت والزمرد ، والعامة تقول الألماس » .

( ومُوَيْسٌ ، كأُوَيْسٍ ) ، كَأَنَّه تَصغِيرُ مَوْس ، هو (ابنُ عِمْرَانَ ، مُتَكلِّمٌ ) ، وقال ابنُ السِّكِّيت[1] : تَصغيرُ مُوسَى : مُوَيْسِى ، وفى النَّكِرَة : هٰذا مُوَيْسِى ومُوَيْسٍ آخَرُ ، فلم تَصْرِف الأَوَّلَ ؛ لأَنّه أَعجمىٌّ معرفةٌ ، وصرفتَ الثّانى لأَنّه نَكِرَةٌ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

أَبو حَبيبٍ المُوَيْسِىُّ : نِسْبَةً إِلى مُوَيْسٍ ، كزُبَيْرٍ ، حَكَى عنه الرِّيَاشِىُّ فى تَرْجَمة الأَمين[2] فى تاريخ أَبِى جَعْفَر الطَّبَرِىّ . قالَه الحافظُ .

قلت : ومُوَيْسٌ : قريةٌ بشَرْقِىّ مِصْرَ ، فلا أَدْرِى أَنَّ أَبا حَبيبٍ المَذْكورَ

(١) بحاشية مطبوع التاج : « قوله : « وقال ابن السكيت الخ » عبارة التكملة : وقال ابن السكيت : تصغير موسى - اسم رجل - : مُوَيْسَى ، كأَنّ مُوسَى فُعْلَى . وإن شِئْتَ قلتَ : مُوَيْسِى ، بكسر السين وإسكان الياء غير منونة ، وتقول فى النكرة : هذا مُوَيْسِى ومُوَيْسٍ آخرُ ، فلم تصرف الأول لانه أعجمى معرفة . » ومثل ذلك فى العباب

(٢) فى مطبوع التاج : « الأمير » والمثبت من التبصير ١٣٩٨ ، وتاريخ الطبرى ٨/٥٢٥ (حوادث سنة ١٩٨) .

منسوبٌ إليها أو إلى الجَدِّ .

وأَبُو القَاسِمِ مَوّاسُ بن سَهْلٍ المَعَافِرِيُّ المِصْرِيُّ ، من أصحاب وَرْشٍ .

وعَيّاش[1] بنُ مُوَيْسٍ الشامِىُّ ، قيلَ هٰكذا كزُبَيْرٍ ، وقيلَ : ابن مُونس ، كمُحْسِنٍ . وقِيلَ : كمُحَدِّث ، ثَلاَثَة أَقْوَالٍ ، حكاها الأَميرُ .

ومُنْيَةُ مُوسَى : قَرْيَةٌ بمصْرَ ، من أَعْمَالِ المُنوفيَّةِ ، وقد وَرَدْتُهَا ، ومنها شيخُ مَشايخِنا الإِمامِ العَلاَّمَةُ أَبُو العَبّاسِ أَحْمَدُ بنَ محمّدِ بنِ عَطيَّةَ بنِ أَبِى الخَيْرِ الشّافِعِىِّ المُوسَاوِىُّ الشهيرُ بالخَلِيفِىِّ ، وآلُ بيتِه ، حَدَّث عن مَنْصُورِ بنِ عبدِ الرَّزّاق الطُّوخِىِّ ، والشِّهَابِ أَحْمَدَ بنِ حَسَنٍ ، وأَحْمَدَ بن عبدِ الفَتَّاحِ ، والنَّجْم مُحَمَّدِ بن سالمٍ القَّاهِرِيين .

ومُنْيَةُ مُوسَى :قَرْيَةٌ أُخْرَى من البُحَيرَة .

ومَحَلَّةُ مُوسَى : من الغَرْبيَّة .

(١) فى مطبوع التاج : « العباس » . والصواب من المُشْتَبه/٤٣١ ، ٦٢٠ ، والتبصير / ٨٩٧ ، ١٣٣١ ، ومما يأتى فى مادة (عيش) .

ومُوسَى : حَفَرُ[1] بنى رَبيعَةِ الجُوعِ : كَثِيرُ الزَّرْعِ والنَّخِيلِ .

وَوَادِى مُوسَى : قيلَ : هو بَيْتُ المَقْدَسِ ، بينَه وبينَ أَرضِ الحِجَازِ ، كثيرُ الزَّيْتونِ ، نُسِبَ إلى مُوسَى عليه السَّلامُ .

## [ م ى س ] *

(المَيْسُ) ، بالفتح ، (والمَيَسَانُ) ، محَرّكَةً ، (والتَّمَيُّسُ : التَّبَخْتُرُ) ، يُقَال : (ماسَ يَمِيسُ) مَيْساً ومَيَسَاناً : تَبَخْتَرَ واخْتالَ ، (فهو مائِسٌ ومَيُوسٌ) ، كصَبُورٍ ، (ومَيَّاسٌ) ، كشَدَّادٍ ، قال اللَّيْثُ : المَيْسُ : ضَرْبٌ مِنَ المَيَسَانِ ، فى تَبَخْتُرٍ وتَهَادٍ ، كما تَمِيسُ العَرُوسُ ، والجَمَلُ ، ورُبما ماسَ بهَوْدَجِه فى مَشْيِه . ورجُلٌ مَيَّاسٌ، وجارِيةٌ مَيَّاسَةٌ ، إذا كانا يَتَبَخْتَرَانِ فى مِشْيَتِهما . وفى حديثِ أَبِى الدَّرْدَاء رَضِىَ اللهُ تَعالَى عنه : « تَدْخُلُ قَيْساً وتَخْرُجُ مَيْساً » أى تَتَبَخْتَرُ فى مِشْيَتِها وتَتَثَنَّى .

(١) فى مطبوع التاج : « جفر » والتصحيح من معجم البلدان ( حفر ) وفيه « حفَر أبى موسى » وأيضا فى (موسى )

(وماسَ أيضــاً) يَميسُ مَيْساً ، إذا (مَجَنَ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِــىّ . قلت : وكأَنَّه مَقْلُوبُ مَسَأَ مَسْأً ، إذا مَجَنَ ، كمــا نَقَلَه ابنُ القَطَّاع .

(و) مــاسَ (اللهُ المَــرَضَ فِيــه) يَمِيسُه : (كَثَّرَهُ) . نَقلَه الصّاغانِىُّ .قلتُ : وهو من النَّوادر ، وكذٰلك بَسَّهُ وبَثَّهُ .

(والمَيَّاسُ : الأَسَدُ) ، وعــلى هٰــذا اقْتَصَر الصّاغَانِــىُّ ، وزاد المصنِّف : (المُتَبَخْتِر) ، وهــو المُخْتَــالُ لِقِــلَّة اكْتِرَاثِه بِمَنْ يَلْقاه ، وهو نَعْتٌ له .

(و) قِيــلَ : المَيَّاسُ (الذِّئْبُ) ، عن ابنِ دُرَيْدٍ ؛ لأَنَّه يَمِيسُ فى مِشْيَتِه .

(و) مَيَّاسٌ : (فَرَسُ شَقِيقِ بنِ جَزْءٍ القُتَبِــىِّ) ، أَحَدِ بَنِــى قُتَيْبَةَ . كــذا فى التَّكْمِلَة «ابن جَزْء» وفى اللِّسَــان : ابن جــزى ،[1] وفيهِ يَقُــولُ عَمْرُو ابنُ أَحْمَرَ البــاهِلِــىُّ :

مَنَى [لَكَ] أَن تَلْقَى ابنَ هِنْد مَنِيَّةٌ
وفــارِسَ مَيَّــاسٍ إذا ما تَلَبَّبــا[2]

(والمَيْسُونُ) ، بالفَتْــحِ : (الغُلامُ الحَسَنُ القَــدِّ والوَجْهِ) ، فَعْلُــونٌ مِــنْ ماسَ يَمِيسُ ، وقيــل : فَيْعُولٌ ، مــن مَسَنَ ، فمَحَلُّ ذِكْرِه النُّونُ .

(ومَيْسُونُ : اسْمُ الــزَّبَّاءِ المَلِكَة) ، هٰكذا نَقَلَه الصّاغَانِــىُّ ، وقــد تَقَدَّم ذِكْرُهَا فى « ز ب ب » . قال الحَارِثُ ابنُ حِلِّزَةَ :

إذْ أَحَــلَّ العَــلاَةَ قُبَّــةَ مَيْسُــو
نَ فَــأَدْنَى دِيَــارِهَا العَوْصَــاءُ[1]

والمَيْسُونُ ، فى اللُّغَة : المَيَّاسَةُ مِن النِّسَاءِ ، وهى المُخْتَالَةُ ، وهو فى المَثَلِ الــذى لم يَحْكِه سِيبَوَيْه ، كزَيْتُونٍ ، قال الأَزْهَرِىّ : وهٰذا البِنَاءُ على هٰــذَا الاشْتِقَاقِ غيرُ معلُومٍ ، وحَكَاهُ كُرَاع فى باب فَيْعُولٍ ، واشْتَقَّه مِن المَيْسن[2] ، قالَ : ولا أَدْرِى كَيْفَ ذٰلِكَ .

(و) مَيْسُونُ (بِنْتُ بَحْــدَلِ) بــنِ

---

(١) الذى فى اللسان المطبوع « ابن جزء » ولم يذكر الشاهد بعده .
(٢) العباب وأنساب الخيل ٨٣ وزيادة « لك » منهما .

(١) اللسان وهو من معلقته .
(٢) كذا فى اللسان والخطأ من كراع لأن ابن سيده علق عليه بقوله « ولا أدرى كيف ذلك لأنه (لا) ينبغى كونه فيعولا وكونه مشتقا من الميس » هــذا وصحة اللفظ أنه مشتق من « المسن » انظر مادة (مسن) .

أُنَيْفٍ ، من بَنِى حارِثَةَ بنِ جَنَابِ بنِ هُبَلَ[1] ، مِن بَنِى كَلْبٍ : (أُمُّ يَزِيدَ ابنِ مُعاوِيَةَ) بن أَبِى سُفْيَانَ ، رضِىَ اللهُ عن أَبِيه ، وَعَلَيْه مِن اللهِ تَعالَى ما يَسْتَحِقُّ ، قال الصّاغَانِىُّ : وهِىَ مِن التَّابِعِيَّاتِ . قلتُ : وابنُ أَخِيها حَسَّانُ بنُ مالِكِ بنِ بَحْدَلٍ ، هو الّذِى شَدَّ الخِلافَةَ لِمَرْوَانَ . وبِنْتُه مَيْسُونُ لها ذِكْرٌ .

(والمَيْسَانُ : المُتَبَخْتِرُ) فى مِشْيَته ، عن ابنِ عبّادٍ ، رجُلٌ مَيَّاسٌ ومَيْسَانٌ ، وامرأةٌ مَيَّاسَةٌ ومَيْسَانَةٌ .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : المَيْسَانُ : (نَجْمٌ مِن الجَوْزاءِ) وقال ابنُ الأَعْرَابِىِّ : هو كَوْكَبٌ بيْنَ المَعَرَّةِ والمَجَرَّةِ . وقال الأَزْهَرِىُّ : أَمَّا المَيْسَانُ ، اسمُ الكَوْكَبِ ، فهو فَعْلانُ مِن مَاسَ يَمِيسُ ، إذا تَبَخْتَرَ .

(أَو) المَيْسَانُ : (كُلُّ نَجْمٍ زاهِرٍ ، ج ، مَيَاسِينُ) ، وهٰذا قَوْلُ أَبِى عَمْرٍو .

(١) فى مطبوع التاج : « حبل » . والمثبت من الاشتقاق / ٥٤٠ ، وجمهرة ابن حزم / ٤٥٦ . وسيأتى فى مادة (هبل) .

(و) مَيْسَانُ : (كُورَةٌ ، م) ، معروفةٌ من كُوَرِ دِجْلَةَ بِسَوَادِ العِرَاقِ ، (بَيْنَ البَصْرَةِ ووَاسِطَ) ، وقولُ العَبْدِ[1] .

وَمَا قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى مَيْسَنَا
نَ مُعْجِبَةٌ نَظَرًا واتِّصَافَا

وإِنَّمَا أَرادَ مَيْسَانَ ، فاضْطُرَّ فزاد النُّونَ . (والنِّسْبَةُ) إليها : (مَيْسَانِىٌّ) ، على القِيَاسِ ، (ومَيْسَنَانِىٌّ) بزِيَادَة النُّونِ نادِرَةٌ ، ، قال العَجّاج :

خَودٌ تَخَالُ رَيْطَهَا المُدَقْمَسَا
ومَيْسَنَانِيًّا لَهَا مُمَيَّسَا[2]

(و) مَيْسَانُ : (اسْمُ لَيْلَةِ البَدْرِ) ، عنِ ابنِ عَبّادٍ ، وهى ليلةُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ .

(و) مَيْسَانُ : (أَحَدُ كَوْكَبَىِ

(١) فى مطبوع التاج : « العبدى » . والمثبت من اللسان . والعبد هنا : هو سحيم عبد بنى الحسحاس . كما فى معجم البكرى / ١٢٨٤ « ميسنان » وفسره البكرى بقوله : « موضع ينسب اليه ضرب من الثياب الجياد » وأنشد بيتا لأبى دواد ، ثم قال : وقد نسب إليه سحيمٌ العبدُ جيِّدَ الدُّمَى فقال:
وما دُمْيةٌ من دُمَى مَيْسَنَانَ ... »

(٢) ديوانه / ٣١ ، واللسان والعباب وفى اللسان ومطبوع التاج « وميسانى » والمثبت من العباب وزاد بعدهما مشطوراً هو :
أَلبسَ دِعْصًا بَيْنَ ظَهْرَىْ أَدْعَسَا .

الهَقْعَة)، بَيْنَ المَعَرَّةِ والمَجَرَّةِ وهو الذى تَقدَّم ذِكْرُه، وهو أَحَدُ نُجُوم الجَوْزَاءِ، فذِكْرُه ثانِياً تَكرَارٌ

(و) قالَ أَبو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ الله: (المَيْسُ: شَجَرٌ عِظَامٌ)، يُشَبَّهُ فى نَباتِه ووَرَقِه بالغَرَبِ، وإذا كَانَ شابًّا فهو أَبْيَضُ الجَوْفِ، فإذا تَقَادَمَ اسْوَدَّ فصارَ كالآبَنُوسِ، ويَغْلُظُ حتَّى تُتَّخَذَ منه المَوَائِدُ الوَاسِعَةُ وتُتَّخَذَ منه الرِّحَالُ، قال العَجّاجُ، ووَصَف المَطَايَا:

يَنْتُقْنَ بالقَوْمِ مِنَ التَّزَعُّلِ
مَيْسَ عُمَانَ ورِحَالَ الإِسْحِلِ [1]

(و) المَيْسُ: (نَوْعٌ من الزَّبِيبِ. و) المَيْسُ أيضاً: (ضَرْبٌ مِن الكُرُومِ يَنْهَضُ علَى سَاقٍ) بَعْضَ النُّهُوضِ، لم يَتَفَرَّعْ كُلُّه، عن أَبى حَنِيفَةَ، قال: ومَعْدِنُه أَرْضُ سَرُوجَ [2] من أَرْضِ الجَزِيرَةِ، نقَلَ عن بعضِ أَهْلِ المَعْرِفَةِ أَنَّه قد رآه بالطّائفِ، وإليه يُنْسَبُ الزَّبِيبُ الّذِى يُسَمَّى المَيْسَ [1]

(والتَّمْيِيس: التَّذْيِيلُ)، ومنه قولُ العَجّاجِ السّابِقِ:

* ومَيْسَنانِىٌّ لَهَا مُمَيَّسَا [2] *

أى مُذَيَّلاً، له ذَيْلٌ، يَعْنِى ثِيَاباً تُنْسَجُ بِمَيْسَانَ.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

غُصْنٌ مَيَّاسٌ: مائِلٌ.

ومَيْسُونُ: مَوْضِعٌ، وقال ياقوت: بَلَدٌ.

والمَيْس: الخَشَبَةُ الطَّوِيلَةُ الّتى بَيْنَ الثَّوْرَيْن. عن أَبى حَنِيفَةَ.

والمَيْسُ: الرَّحْلُ، وأَصلُه فى الشَّجَرِ، فلمّا كَثُرَ اتِّخاذُ الرَّحْلِ منه، قالَتِ العَرَبُ: المَيْسُ: الرَّحْلُ.

وأَمَاسَ اللهُ المَرَضَ فيهم: كَثَّرَه، مِثْل ماسَهُ، كذا فى النَّوادِرِ.

(١) ديوان العجاج ٥١ واللسان والعباب ومادة (نتق) ومادة (زعل) وفى العباب بينهما مشطور هو:
* وهِزَّةَ المِرَاحِ والتَّخَيُّلِ *
(٢) فى مطبوع التاج «سروع» والمثبت من العباب.

(١) فى مطبوع التاج «الميسى» والمثبت من العباب واللسان.
(٢) انظر الشاهد وما علق عليه فى المادة نفسها وأنه فى العباب «وميسانياً».

وأَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ حَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَيْسٍ الخَزّازُ ، عن القَاضِي الخِلَعِيّ .

والمَيْسُونُ : فَرَسُ ظُهَيْرِ بنِ[1] رافِعٍ ، شَهِدَ عليه يَوْمَ السَّرْحِ[2] .

والمَيْسَانِيُّ : ضَرْبٌ مِن البُرُودِ ، قالَهُ ابنُ سِيدَه .

( فصل النون )

مع السين

[ ن ء م س ] *

[] مِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

النَّأْمُوسُ ، يُهْمَز ولا يُهْمَز : قُتْرَةُ الصّائدِ . هُنَا أَوْرَدَه صاحِبُ اللِّسَان ، وأَهْمَلَه الجَماعَةُ ، وسَيَأْتِي للمُصَنِّف في « ن م س » .

[ ن ب ر س ] *

(النِّبْرَاسُ ، بالكَسْرِ : المِصْباحُ) ، كما في الصّحاح ، والنُّونُ أَصْلِيَّة ، وقالَ ابنُ جِنِّي : هو نِفْعَالٌ ، مِن البِرْسِ ، وهو القُطْنُ ، والنُّون زائدَةٌ ، قالَ شيخُنَا : ورَدَّه ابنُ عُصْفُورٍ بأَنَّه اشْتِقَاقٌ ضَعِيفٌ .

( و ) النِّبْرَاسُ : (السِّنَانُ) العَرِيضُ .

(والنَّبَارِيسُ : شِبَّاكٌ لِبَنِي كُلَيْبٍ[1] وهي الآبارُ المُتَقَارِبَةُ ) ، قاله السُّكَّرِيُّ ، وأَنْشَدَ قولَ جَرِيرٍ :

هَلْ دَعْوَةٌ من جِبَالِ الثَّلْجِ مُسْمِعَةٌ
أَهْلَ الإِيَادِ وحَيًّا بالنَّبَارِيسِ[2]

[]ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

النِّبْراسُ : الأَسَدُ ، نَقَلَه الصّاغانِيُّ في التَّكْمِلَة .

وابنُ نِبْرَاسٍ : اسمُ رَجُلٍ ، عن ابنِ الاعْرَابِيّ ، وأَنشد :

اللهُ يَعْلَمُ لَوْلاَ أَنَّنِي فَرِقٌ
مِنَ الأَمِيرِ لَعَاتَبْتُ ابْنَ نِبْرَاسِ[3]

(١) الذى فى سيرة ابن هشام أسيد بن ظهير « وأنفرسه اسمه « مسنون » انظر الروض الأنف ٢ /٢١٤.
(٢) فى مطبوع التاج « يوم السرج » وإنما هو السرح أغير عليه . وكانت من أجل ذلك غزوة ذى قرد . الطبرى حوادث سنة ٦ والدرر ١٩٨ .

(١) فى مطبوع التاج «كلب» والمثبت من العباب ومعجم البلدان.
(٢) ديوانه ٣٢٢ والعباب ومعجم ياقوت ( الإياد ) و( النباريس ) وفى مطبوع التاج وجبال الثلج والمثبت مما سبق .
(٣) فى مطبوع التاج « من الأمور » . والمثبت من اللسان .

والنَّبْرِيسُ ، بالفَتْحِ : الحاذِقُ المُتَبَصِّرُ .

[ ن ب س ] *

(نَبَسَ يَنْبِسُ نَبْساً ونُبْسَةً) ، الأَخِيرُ (بالضَّمِّ) ، أَى (تَكَلَّمَ) وتَحَرَّكتْ شَفَتَاه بشَىْءٍ ، وهو أَقَلُّ الكَلامِ يقال : ما نَبَسَ ولا رَتَمَ . وقال أَبو عُمَرَ الزَّاهِدُ : السِّينُ فى أَوّلِ سِنْبِسٍ زائدةٌ ، يقال : نَبَسَ، إِذا أَسْرَعَ والسِّين من زوائد الكَلام . قلتُ : وهٰذا غَرِيبٌ ، فإِنَّ السِّينَ تُزَاد أَوّلاً مع التاءِ ، كما فى استفعل ، وأَمّا بغيرِها فنادِرٌ .

قال : ونَبَسَ الرَّجُلُ ، إِذا تَكَلَّمَ فَأَسْرَعَ .

وقِيلَ : نَبَسَ ، إِذا (تَحَرَّكَ) ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(وأَكْثَرُ ما يُسْتَعْملُ فى النَّفْىِ) ، إِنّما قال بالأَكْثَرِيَّةِ وعَدَل عن قولِ غَيْرِه «ولم يُسْتَعْمل إِلاّ فى النَّفْى» إِشارَةً إِلى ما سَبق فى قول أَبى عُمَرَ الزَّاهِدِ حيثُ ذَكَرَه فى الإِثْبَات دُونَ الجَحْدِ .

(و) يُقَال : (هو أَنْبَسُ الوَجْهِ) ، أَى (عابِسُهُ) كَرِيهُهُ ، قالَ ابنُ فارِسٍ : فيه نَظَرٌ .

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِىّ : (النُّبُسُ ، بضمَّتَيْن : النّاطِقُون) .

(و) أَيْضاً : (المُسْرِعُونَ) فى حَوَائِجِهِم .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

نَبَّسَ الرجُلُ تَنْبِيساً ، إِذا تَكلَّم ، يقال : ما نَبَسَ بكَلِمَة ، وما نَبَّسَ ، بالتَّشْديدِ ، ذَكَرَه الجَوْهَرِىُّ ، وأَنْشَدَ قولَ الرّاجِزِ :

* إِنْ كُنْتَ غَيْرَ صائِدِى فَنَبِّسِ (١) *

وإِنّمَا تَرَكَه المُصَنِّفُ اعْتِمَادًا على ما نَقَلَه الأَزْهَرِىُّ فى « ب ن س » قال اللِّحْيَانِىُّ : بَنَّسَ وبَنَّشَ ، إِذا قَعَدَ ، وأَنْشَدَ :

(١) اللسان والصحاح .

* إن كُنْتَ غَيْرَ صائِدِى فبَنِّشِ [1] *

أى اقْعُدْ ، قال الأَزْهَرِىُّ : وذِكْرُ الجَوْهَرِىِّ له فى النُّونِ تَصْحِيفٌ ، وقد تقدَّم شىْءٌ من ذٰلكَ فى « ب ن س » ، ويأْتى أيضاً فى « ب ن ش » .

وأَنْبَسَ الرَّجُلُ : أَسْرَعَ ، ومنه قولُ القَائِلِ لأُمِّ سِنْبِسٍ فى المَنَام :

* إذَا وَلَدْتِ سِنْبِساً فأَنْبِسِى [2] *

أى أَسْرِعِى ، كما رَوَاهُ ابنُ الأَعْرَابِىِّ وأَبو عُمَرَ [3] .

وقالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ أَيْضاً : أَنْبَسَ ، إذا سَكَتَ ذُلاًّ .

ومَنْبَسَةُ ، بالفَتْح : مَدينةٌ كبيرةٌ بأَرْضِ الزَّنْجِ ، نَقَلَه الصَّاغَانِىُّ وياقُوتٌ .

والأَنْبَسَةُ : طائِرٌ حادُّ البَصَرِ حَسَنُ الصَّوْتِ . يَتَوَلَّدُ من الشِّقِرَّاقِ والغُرَابِ ، يُشْبِه صَوْتُه صَوْتَ الحَمَلِ ، وقَرْقَرَتُه كالقُمْرِىِّ .

(1) مادة (بنش) .
(2) اللسان ، وسبق ، وسبق فى (سنبس) .
(3) فى مطبوع التاج « أبو عمرو » والتصحيح من اللسان ومما سبق فى (سنبس) وهو أبو عمر الزاهد .

[ ن ب ل س ]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

نابُلُس ، هٰكذا يُكْتَبُ متَّصِلاً ، وأَصْلُه : نابُ لُس : بلدٌ مَشْهُورٌ بأَرْض فِلَسْطِينَ ، بَيْنَ جَبَلَيْنِ ، مستطيلٌ لا عَرْضَ له ، كثيرُ الماءِ ، بينَه وبينَ بيت المَقْدِسِ عَشْرَةُ فَراسِخَ ، ولـه كُورَةٌ واسعَةٌ ، وبظاهِرِه جَبَلٌ يَعْتَقِدُ اليَهُودُ أن الذَّبْحَ كَانَ عليه ، وعِنْدَهُم أَنَّ الذَّبيحَ إسْحَاقُ ، ولَهُم فى هٰذا الجَبَلِ اعْتِقادٌ عَظِيمٌ ، وهو مَذْكُورٌ فى التَّوراةِ ، والسَّامِرَةُ تُصَلِّى إليه ، وبه عَيْنٌ تَحْتَ كَهْفٍ يَزُورُونَه ، وقَدْ نُسِبَ إليه جَمَاعَةٌ من المُحَدِّثين ، والعَجَبُ من المصنِّف كيف تَرَكَ ذِكْرَه ، مع أنّه يُورِدُه اسْتِطْرَادًا فى مَوَاضِعَ من كتابِه .

* [ ن ت س ]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

نَتَسَهُ يَنْتِسُه نَتْساً : نَتَفَه : أَهْمَلَه الجَمَاعَةُ ، وأَوْرَدَه صاحِبُ اللِّسَانِ

هـكذا . قلتُ : ونقلَه أَيضـاً ابـنُ القَطَّاعِ ، وقال : بالسِّين والشِّين .

[ ن ج س ] *

(النَّجْس ، بالفتـح ) ، وبـه قَرَأَ بَعْضُهُم . إنّما قَيَّدَه لِجَمْـعِ اللُّغَاتِ الَّتِـي يَذْكُرها بَعْدُ (و) هي النِّجْس ، (بالـكسرِ ) ، قـالَ أَبو عُبَيْدٍ : زعـم الفَرَّاءُ أَنَّهُم إِذَا بَدَءُوا بالنَّجَس ولـم يَذْكُرُوا الرِّجْسَ، فَتَحُوا النُّونَ والجِيمَ ، وإِذا بَـدءُوا بالـرِّجْسِ ثُمَّ أَتْبَعُـوه بالنّجس ، كَسَرُوا النونَ ، فهُمْ إِذاقالُوه مع الرِّجْسِ أَتْبَعُوه إِيّاه ، وقالُوا : رِجْسٌ نِجْسٌ ، كَسَرُوا لمَكانِ رِجْس ، وثَنَّـوْا وجَمَعُوا ، كما قالُوا : جاءَ بالطِّمِّ والرِّمِّ ، فإِذا أَفْرَدُوا قالُوا : بالطَّمِّ ، ففَتَحُوا . قَـالَ ابـنُ سِيدَه : وكـذٰلِكَ يَعْكِسُونَ فيَقُولُونَ : نِجْسٌ رِجْسٌ ، فيَقُولُونهـا بالـكسرِ ، لمَكانِ رِجْس ، الذى بَعْدَه ، فإِذا أَفْرَدُوه قالُوا : نَجَسٌ ، وأَمّا رِجْسٌ مُفْرَدًا ، فمَكْسُورٌ على كُلِّ حال ، هٰذا علـى مَذْهَبِ الفَرّاءِ . قـال شَيْخُنـا : واعْتَمدَ الحَرِيرِيُّ فى دُرَّةِ الغَوّاصِ أَنه لا يَجِـيءُ إِلاّ إِتْبَاعاً لِرِجْسٍ ، والحَقُّ أَنّه أَكْثَرِىٌّ ، لقِرَاءَةِ ابنِ حَيْوَةَ بـه فـي ﴿إِنَّمَا المُشْرِكُونَ نِجْسٌ﴾ (١) . قلتُ : وهو أَيْضـاً قراءَةُ الحَسنِ بنِ عِمْرَانَ ونُبَيْحٍ وأَبِـى وَاقِدٍ والجَرّاحِ وابـنِ قُطَيْبٍ (٢) ، كمـا صَرَّح بـه الصّاغانِـيُّ فى التَّكْمِلَة والعُبَـابِ ، والمُصَنِّف فى البَصَـائِر .

(و) النَّجَـسُ (بالتَّحْـرِيك . و) النَّجِـسُ ، (كـكَتِفٍ) ، وبـه قَـرَأَ الضَّحاكُ ، قِيـلَ : النَّجَس بالتَّحْرِيكِ يكونُ للواحِدِ والاثْنين والجَمْعِ والمؤنَّثِ ، بلُغة وَاحدَة ، رجُلٌ نَجَسٌ ، ورجُلانِ نَجَسٌ ، وقَوْمٌ نَجَسٌ . قال الله تعالى : ﴿إِنَّما المُشْرِكُونَ نَجَسٌ﴾ فإِذا كَسَرُوا ثَنَّوْا وجَمَعُوا وأَنَّثُوا فقالُـوا : أَنْجَاسٌ ونَجِسَةٌ . وقال الفَرّاءُ : نَجَسٌ ، لا يُجْمَع ولا يُؤَنَّث . وقال أَبو الهَيْثَمِ فى قَوْلِه تَعـالَى : ﴿إِنَّمَا المُشْرِكُونَ نَجَسٌ﴾ ،

(١) سورة التوبة الآية ٢٨ .

(٢) هكـذا فى التاج والتكملـة والعباب والضبط منهما ، أما طبقات القراء لابن الجزرى ٢٤٩/١ ففيه ابن قَطِيبًا » ونص عـلى ضبطه بالعبارة .

أى أَنْجَاسٌ أَخْبَاثٌ . (و) النَّجُسُ (مِثْلُ عَضُدٍ) ، قال الشِّهَابُ الخَفَاجِىُّ ، كما وُجِدَ بخَطِّه ، بَعْدَ ما سَاقَ عِبَارَةَ المُصَنِّف هٰذه ، أَقول : بَيَّنَ أَنَّ نُونَه تُفْتَح وتُكْسَر مع سُكُونِ الجِيم ، بقَرِينَةِ قولِه «وبالتَّحْرِيك» أى تَحْرِيكِ الجيم بفَتْحٍ ؛ لأَنّ التَّحْرِيك المُطْلَقَ ينصرفُ للفَتْحِ عند اللُّغَوِيِّينَ والقُرَّاء ، واسْتَغْنَى عن التَّصْرِيحِ بالسُّكُون ، لِدَلالَة مَفْهُومِ التَّحْرِيك ، مع أَنّه الأَصْلُ ، فحاصِلُه أَنَّ فيه خَمْسَ لُغَاتٍ : فَتْح النُّون وكَسْرهَا معسُكُونِ الجِيم ، والحَرَكَات الثَّلاث فى الجِيم مع فَتْحِ النُّون . وتَوْضِيحُه ما فى العُبَاب ، وعبارته : النَّجَسُ ، بفتحتين ، والنَّجِسُ ، بفتحٍ فكسرٍ ، والنَّجُسُ ، بفتحٍ فضَمٍّ ، والنَّجْسُ ، بفتحٍ فسُكونٍ ، والنِّجْسُ بكسرٍ فسُكُون : (ضِدُّ الطاهِرِ . وقد نَجُسَ) ثَوْبُه . (كسَمِعَ وكَرُمَ) ، نَجْساً ونَجَاسَةً .

وقال الرّاغبُ فى المُفْرَدات ، وتَبِعَه المصنِّفُ فى البَصَائِر : النَّجاسَةُ ضَرْبَانِ : ضَرْبٌ يُدْرَكُ بالحَاسَّةِ ، وضَرْبٌ يُدْرَك بالبَصِيرَةِ ، وعلى الثّانِى وَصَفَ اللهُ به المُشْرِكِينَ فى الآيَة المُتَقَدِّمة . قلْتُ : وذكرَ الزَّمَخْشَرِىُّ أَنّه مَجَازٌ .

(وأَنْجَسَهُ) غَيْرُه (ونَجَّسَه) تَنْجِيساً (فتَنَجَّسَ) ، والفُقَهاءُ يُفَرِّقُون بَيْنَ النَّجِسِ والمُتَنَجِّسِ ، كما هو مُصَرَّحٌ به فى مَحَلِّه . وفى الحَدِيثِ ، عن الحَسَنِ ، فى رَجُلٍ زَنَى بامْرَأَةٍ تَزَوَّجَهَا ، فقال : «هُو أَنْجَسَهَا وهو أَحَقُّ بِهَا» .

(ودَاءٌ نَاجِسٌ ونَجِيسٌ ، ككَرِيم) ، وكذا داءٌ عُقَامٌ ، (إِذا كانلايُبْرَأُ منه) . وقال الزَّمَخْشَرِىُّ : أَعْيَا المُنَجِّسِين . قال الشاعِر :

* وداءٌ قَدَ اعْيَا بالأَطِبَاءِ ناجِسُ[1] *

وقال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ :

(١) هو لأبى ذؤيب الهذلى ، كما فى الأساس ، وفى العباب وشرح أشعار الهذليين ٢١٨ روايته : بالأَطِبَّةِ وداء به أعيا الأطبة ناجس . وفى هامش مطبوع التاج : «قوله : وداء . . . الخ صدره كما فى الأساس :

* لشانِئِه طولُ الضَّراعَةِ منهم *

وقوله : «أعيا» يقرأ بدرج الهمزة . للضرورة» وروايته فى الجمهرة ٢ /٩٥ «وداء به أعيا الأطباء» بلا ضرورة .

والشَّيْبُ دَاءٌ نَجِيسٌ لا شِفَــاءَ لَهُ
لِلْمَرْءِ كانَ صَحِيحاً صائِبَ القُحَمِ [1]

(وتَنَجَّس : فَعَــلَ فِعْلاً يَخْرُجُ [2] به عَنِ النَّجَاسَةِ) ، كمــا قيل : تَأَثَّم وتَحَرَّجَ وتَحَنَّثَ ، إذا فَعَل فِعْلاً يَخْرُجُ به عن الإِثْمِ والحَرَجِ والحِنْثِ .

(والتَّنْجِيسُ : اسـمُ شَىْءٍ) كانَت العَرَبُ تَفْعَلُــه : وهو تَعْلِيقُ شَــىْءٍ (من القَذَرِ أَوْ عِظَام الموْتَى أو خِرْقَــةِ الحائض ، كان يُعَلَّقُ علَى مَن يُخَافُ عَلَيْه من وَلُوعِ الجِنِّ به) ، كالصِّبْيَان وغيرِهم ، ويَقُولُون : الجِنُّ لاتَقْرَبُهَا . وعِبَارَة الصّحاحِ : والتَّنْجِيسُ : شَىْءٌ كانَت العربُ تفعلُه ، كالعُوذَةِ تَدْفَــعُ بها العَيْنَ ، ومنه قَوْلُ الشــاعــر :

* وعَلَّقَ أَنْجَاســاً عَلَىَّ المُنَجِّسُ *

قلْتُ : وصَدْرُه :

* ولو كانَ عِنْدِى كاهِنَانِ وحَارِسٌ * [1]

وقال ابنُ الأَعْرَابِــىّ : من المَعَاذَاتِ : التَّميمَــةُ والجُلْبَــةُ والمُنَجِّسَة . (و) يقال : (المُعَوَّذُ مُنَجَّسٌ) ، قال ثَعْلَبٌ : قلت له : لِمَ قِيــلَ للمُعَوَّذِ : مُنَجَّسٌ ، وهــو مأْخُــوذٌ مــن النَّــجَاسَة [2] ؟ فقــالَ : لأَنَّ للعَــرَبِ أَفْعَالاً تُخَالِفُ مَعانِيهَا أَلْفَاظَهَا ، يُقَال : فُلانٌ يَتَنَجَّس إذا فَعل فِعْلاً يَخْرُج به مِن النَّجَاسَة ، وسَاقَ العِبَارَةَ الَّتــى سُقْنَاهَا آنِفاً .

قلتُ : وسَبَقَ أَيضــاً إِنْشَادُ قــولِ العَجّاج فى « ح م س » :

وَلَمْ يَهَبْنَ حُمْسَةً لأَحْمَسَــــا
ولاَ أَخَــا عَقَدٍ ولا مُنَجِّســا [1]

---

(١) الأساس والعباب والمقاييس ٥ /٣٩٤ وشرح أشعار الهذليين /١١٢٢ وقبله فى العباب .
إنّ الشبابَ رِداءٌ مَنْ يَزِنْ تَرَه
يُكْسَى الجَمَالَ ويُفْنِدْ غَيْرَ محتَشِمِ

(٢) فى نسخة من القاموس « تحرَّج » .

(١) اللسان والصحاح وصدره فى الأساس
* ولو كان عندى حازِيان وراقبٌ *
وصدره فى العبــاب :
ولو أن عندى حازيين . وراعيا . ونسب البيت إلى الممزق النكرى واسمه شأس بن نهار . وفى مطبوع التاج ، ولوكان لدى . . » .

(٢) ضبط فى العباب هكذا ، وقال ابن الأعرابى . . . . والمنجِّسَة ، وقــال ثعلب قلت لابن الأعرابى : لم قيل للمعوِّذ منَجَّس وهو مأخوذ من النجاسة فقال . . .

(٣) ديوانه ٣٢ والعباب .

ومـن سَجَعَـاتِ الأَسَـاس : إذا جاءَ القَدَرُ لَم يُغْنِ المُنَجِّمُ ولا المُنَجِّس ، ولا الفَيْلَسُوفُ ولا المُهَنْدِس[1] . قـالَ وهو الَّذِى يُعَلِّقُ على الَّـذِى يُخافُ عليـه الأَنْجَاسَ ، مِن عِظَـام المَوْتَى ونَحْوِهَا ؛ لِيَطْرُدَ الجِنَّ : لنُفْرَتِهَا مـن الأَقْذارِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليـه :

النَّجْسُ ، بالفَتْـحِ ، وكـكَتِفٍ : الدَّنِسُ القَذِرُ مِن النّاسِ .

ودَاءٌ نَجِسٌ ، ككَتِفٍ : عَقِيمٌ ، وقد يُوصَفُ بـه صاحِبُ الداءِ ، وكذٰلِكَ فى أَخَواتِه التِى ذَكَرَهَا المصنِّف .

والنَّجْسُ ، بالفَتْـح : اتِّخَاذُ عُـوذَةِ الصَّبِىِّ ، وقد نَجَسَ له ونَجَّسه : عَوَّذَه .

والنِّجَاسُ ، بالكَسْرِ : التَّعْوِيذُ ، عن ابنِ الأَعْرابِـىِّ ، قالَ : كأَنَّهُ الاسْمُ من ذٰلِكَ .

قـالَ : والنُّجُـسُ : بضَمَّتَـيْنِ : المُعَـوِّذُون ، وفى بعـضِ النُّسَـخِ : المُعَقِّدُون[1] ، والمَعْنَى وَاحِـدٌ : وهم الَّذِين يَرْبِطُون على الأَطْفَالِ ما يَمْنَع العيْنَ والجِنَّ .

ومِن المجازِ : نَجَّسَتْه الذُّنُوبُ .

والنَّاسُ أَجْنَاسٌ ، وأَكثَرُهم أَنْجَاس .

وتقول : لا تَرَى أَنْجَسَ من الكافِرِ ، ولا أَنْحَسَ من الفاجِرِ ، كما فى الأَساس .

والمَنْجُسُ : جُلَيْدَةٌ تُوضَعُ على حَزِّ الوَتَرِ .

[ ن ح س ] *

( النَّحْـسُ ) ، بالفَتْـحِ : ( الأَمْـرُ المُظْلِمُ ) ، عن ابنِ عَبّادٍ .

( و ) قالَ الأَزْهَرِىُّ : والعَرَبُ تُسَمِّى ( الرِّيـحَ البـارِدَة إِذَا أَدْبَرَتْ ) نَحْساً . وقِيلَ : هو الرِّيحُ ذاتُ الغُبَارِ .

( و ) قال ابـنُ دُرَيْـدٍ : النَّحْسُ : ( الغُبَـارُ فى أَقْطَـارِ السَّمَاءِ ) إذا عَطَف المَحْلُ ، قال الشّاعِرُ :

إذا هَاجَ نَحْسٌ ذُو عَثَانِينَ والْتَقَتْ
سَبَارِيتُ أَغْفَالٌ بهَا الآلُ يَمْصَحُ[2]

(١) فى الأساس « لم يغن المنجم والمنجس ولا الفيلسوف والمهندس » .

(١) فى التكملة « المعقدون » .

(٢) اللسان والتكملة والعباب . وفى اللسان « أغفالٍ . . يَمْصَح . . .

(و) النَّحْسُ : (ضِدُّ السَّعْدِ) مِنَ النُّجُومِ وغيرِهَا ، والجَمْعُ : أَنْحُسٌ ونُحُوسٌ .

(وقد نَحِسَ ، كفَرِحَ وكَرُمَ) نَحَساً ونُحُوسَةً ، الثانى لُغَةٌ فى نَحِسَ ، بالكَسْر ، ومنه قِراءَةُ عبد الرحمٰن بن أَبى بَكْرَةَ ﴿مِنْ نَارٍ[1] ونَحُسَ﴾ على أَنه فِعْلٌ[2] ماضٍ : أَى نَحُسَ يَوْمُهُمْ أَو حالُهم (فهو نَحْسٌ) بالفَتْح ، وككَتِفٍ ، ونَحِيسٌ ، كأَمِيرٍ ، ويومٌ نَحْسٌ ، وأَيّامٌ نَحْسٌ ، (وهى أَيّامٌ نَحِيسَةٌ ونَحِسَةٌ ونَحِسَاتٌ) ، بسكون الحاءِ وكسرها ، وقرأَ أَبو عمرو ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحاً صَرْصَراً فِى أَيّامٍ نَحْسَاتٍ﴾[3] قال الأَزْهَرِىُّ : هى جَمْعُ أَيّامٍ نَحْسَةٍ[1] ، ثُمَّ نَحْسَات : جَمْعُ الجَمْعِ . وقُرِئَ ﴿نَحِسَاتٍ﴾ وهى المَشْؤُومَاتُ عليهم ، فى الوَجْهَيْنِ ، بكَسرِ الحاءِ ، وقَرَأَ به قُرّاءُ الكُوفَةِ والشّامِ ويَزِيدُ ، والبَاقُونَ بسُكُونِها .

وفى الصّحاحِ : وقُرِئَ قولُه تَعالَى ﴿فِى يَوْمِ نَحْسٍ﴾[2] على الصِّفَة . والإِضَافَةُ أَكْثَرُ وأَجْوَدُ ، وقد نَحِسَ الشيءُ . بالكَسْرِ ، فهو نَحِسٌ أَيضاً ، قالَ الشاعِرُ :

أَبْلِغْ جُذَاماً ولَخْماً أَن إِخْوَتَهُمْ
طَيًّا وبَهْرَاءَ قَوْمٌ نَصْرُهُمْ نَحِسُ[3]

(والنَّحْسَانِ) مِن الكَوَاكِبِ : (زُحَلُ والمِرِّيخُ) كَمَا أَنَّ السَّعْدانِ[4] الزُّهَرَةُ والمُشْتَرِى ، قالَهُ ابنُ عَبّادٍ .

(و) مِنَ المَجَازِ : (عَامٌ ناحِسٌ

(١) سورة الرحمن الآية ٣٥ والضبط من التكملة ، هذا وقراءة الجمهور «ونُحاسٌ» .

(٢) الذى في تفسير القرطبي ١٧ / ١٧٢ أن عبد الرحمن بن أبى بكرة قرأ : «ونَحُسُّ» بفتح النون وضم الحاء وتشديد السين ، من حَسَّ يَحُسُّ حَسًّا ، إذا استأصل . ومنه قوله تعالى : «إذ تَحُسُّونَهُم بإذنه» والمَعْنَى : ونَقْتُل بالعذاب .

(٣) سورة فصلت الآية ١٦ .

(١) مطبوع التاج «نحيسة» . والمثبت من اللسان ، والتهذيب ٤ /٣١٩ .

(٢) سورة القمر ، الآية/١٩ .

(٣) اللسان والصحاح .

(٤) كذا فى مطبوع التاج «السعدان» بالرفع ، وهو على الحكاية أو على لغة من يلزم المثنى الألف . وفى العباب «والنحسان زحل والمريخ والسعدان المشترى والزهرة» .

ونَحِيسٌ أَى ( مُجْدِبٌ ) غيرُ خَصِيبٍ ، نقلَه ابنُ دُرَيْدٍ وقال : زَعَمُوا .

(والمَنَاحِسُ : المَشَائِمُ) ، عن ابنِ دُرَيْدٍ ، وهو جَمْعُ نَحْسٍ على غيرِ قِيَاس ، كالمَشَائِمِ ، جَمْع شُؤْمٍ كذٰلك .

(والنُّحَاسُ ، مُثلَّثَةً) الكَسْرُ عنِ الفَرَّاءِ ، وبِه قَرَأَ مُجَاهِدٌ مع رَفْعِ السِّين . والفَتْحُ (عن أَبِي العَبّاس الكَواشِيّ) المُفَسِّر : (القِطْرُ) عَرَبِيٌّ فَصِيحٌ (و) قال ابنُ فارِسٍ : النُّحَاسُ : (النّارُ) قال البَعِيثُ :

دَعُوا النَّاسَ إِنِّي سَوْفَ تَنْهَى مَخَافَتِي
شَيَاطِينَ يُرْمَى بالنُّحَاسِ رَجِيمُهَا[1]

(و) قال أَبو عُبَيْدَةَ : النُّحَاسُ: (مَا سَقَطَ مِن شَرَارِ الصُّفْرِ ، أَو) من شَرَارِ[2] (الحَدِيدِ إِذا طُرِقَ) ، أَى ضُرِبَ بالمِطْرَقَةِ .

(١) كذا ينسبه للبعيث كالعباب وهو لجرير فى ديوانه ٥٤٨ ، والنقائض ١١١ وعجزه فى المقاييس ٥ /٤٠١

(٢) ضبطت فى القاموس « شرار » بكسر الشين . والمثبت من العباب تؤيده مادة ( شرر ) .

نحس

وأَمّا قولُه تعالَى : ﴿ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِنْ نَارٍ ونُحَاسٌ﴾ فقِيلَ :هو الدُّخَانُ ، قالَهُ الفَرَّاءُ ، وأَنْشَدَ قولَ الجَعْدِيّ .

يُضِيءُ كضَوْءِ سِرَاجِ السَّلِيـ
ـطِ لَمْ يَجْعَلِ اللهُ فِيهِ نُحَاسَا

قال الأَزْهَرِيُّ : وهو قولُ جَمِيعِ المفَسِّرِينَ ، وقِيلَ : هو الدُّخَانُ الّذِى لا لَهَبَ فيه ، وقالَ أَبُو حَنِيفَةَ رحمه الله : النُّحَاس ، الدُّخَانُ الَّذِى يَعْلُو وتَضْعُفُ حَرَارَتُه ويَخْلُص مِن اللَّهَب . وقالَ ابنُ بُزُرْج : يَقُولُونَ : النُّحَاسُ :الصُّفْرُ نَفْسُه ، وبالكَسْرِ : دُخَانُه » . وغيرُه يقول للدُّخَان : نُحَاسٌ . والعَجَبُ مِن المُصَنِّف كيفَ أَسْقَطَ مَعْنَى الدُّخَانِ الَّذى فُسِّرَتْ بِه الآيَةُ . وحَكَى الجَوْهَرِيُّ ذٰلك ، وأَنْشَدَ قَوْلَ الجَعْدِيّ ، وحَكَى الأَزْهَرِيُّ اتِّفاقَ المُفَسِّرِينَ عليه ، فإِنْ لم يَكُنْ سَقَطَ من النُّسَّاخ ، فهو قُصُورٌ عَظِيمٌ .

(١) ديوانه ٨١ ، واللسان والصحاح والعباب ، والجمهرة ٢ /١٥٧ ، وقبله فى العباب .
أَضاءَتْ لنا النّارُ وَجْهاً أَغرَّ
مُلْتَبِساً بالفُؤَادِ التِبَاسَا

( و ) النُّحَاسُ والنِّحَاسُ : ( الطَّبِيعَةُ ) والأَصْلُ والخَلِيقَةُ والسَّجِيَّةُ ، يُقَال : فلانٌ كَرِيمُ النُّحاسِ ، أَى كَرِيمُ النِّجَارِ ، قال لَبِيدٌ :

وكَمْ فِينَا إِذَا مَا الْمَحْلُ أَبْدَى
نُحَاسَ القَوْمِ مِنْ سَمْحٍ هَضُومِ [(١)]

( و ) عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ :

النُّحَاس : ( مَبْلَغُ أَصْلِ الشَّىْءِ )

( ونَحَسَه ، كمَنَعَه ) ، نَحْساً : ( جَفَاهُ ) ، كما فى العُبَابِ ، عن أَبى عَمْرٍو .

( و ) نَحَسَت ( الإِبلُ فُلاناً : عَنَّتْهُ ) ، أَى أَتْعَبَتْه ، ( وأَشْقَتْه ) ، أَى أَوْقَعَتْه فى المَشَقَّةِ [(٢)] ، عن أَبى عَمْرٍو أَيضاً

( و ) نقل الجَوْهَرِيُّ عن أَبى زَيْدٍ قال : يُقَال : ( تَنَحَّسَ الأَخْبَارَ ، و ) تَنَحَّسَ ( عَنْهَا ) ، أَى ( تَخَبَّرَ عنها وتَتَبَّعَها بالاسْتِخْبَارِ ) ، يكونُ ذٰلك سِرًّا وعَلانِيَةً ، ومنه حَدِيثُ بَدْرٍ : « فجَعَل يَتَنَحَّسُ الأَخْبَارَ » أَى يَتَتَبَّعُ . وهو قولُ ابنِ السِّكِّيتِ أَيضاً ( كاسْتَنْحَسَهَا ) واسْتَنْحَسَ عنها ، أَى تَفَرَّسَهَا وتَجَسَّسَ عنها .

( و ) تَنَحَّسَ الرجُلُ ، إِذا ( جاعَ ، و ) هو من قَوْلِهم : تَنَحَّسَ ( لِشُرْبِ الدَّوَاءِ ) ، إِذا ( تَجَوَّع ) له .

( و ) قال ابنُ دُرَيْد تَنَحَّسَ ( النَّصَارَى : تَرَكُوا أَكْلَ اللَّحْمِ ) . ونَصُّ ابنِ دُرَيْد : لَحْمَ [(١)] الحَيَوَانِ . قالَ : وهو عَرَبِيٌّ صحيحٌ ، ولا أَدْرِى ما أَصْلُه ولٰكنَّ عِبارَةَ الصَّاغَانِيِّ صَرِيحَةٌ فى بيان عِلَّة التَّسْمِيَة ، فإِنَّه نَقَلَ عنه ما نَصُّه : تَنَحَّسَ النصارَى ، كلامٌ عربِيٌّ فصيحٌ ؛ لتَرْكِهم أَكْلَ الحَيَوَانِ ، وتَنَهَّسَ ، فى هٰذَا ، مِن لَحْنِ العامةِ ، فتأَملْ [(٢)] .

( والنُّحَسُ ، كصُرَدٍ : ثَلاثُ لَيَالٍ

---

(١) ديوانه / ١٠٥ ، واللسان والعباب والأساس .

(٢) لم يرد فى العباب إلا قوله « نحسته الإبل عَنَّتْه وأَشْقَتْهُ » فقوله أى أوقعته فى المشقة من عند الشارح والأولى أن يقول أوقعته فى الشقاء .

(١) الذى فى الجمهرة المطبوعة ٢ /١٥٧ : « أكل الحيوان » وهو كما نقله الصاغانى عنه .

(٢) فى العباب « فى هذا لحن العوام » وفى التكملة ، وفى هذا لحن العامة » .

بعْدَ الدُّرَعِ ، وهى الظُّلَمُ أَيضاً) ، قالَه ابنُ عَبّادٍ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

النَّحْسُ : الجَهْدُ والضُّرُّ . والجَمْع أَنْحُسٌ .

ويومٌ نَحْسٌ ونَحُوسٌ ونَحِيسٌ ، من أَيّامٍ نَوَاحِسَ ونَحِسَات ونَحْسَاتٍ ، مَن جَعَلَه نَعْتاً ثَقَّلَه ، ومَن أَضافَ اليومَ إلى النَّحْسِ فالتَّخْفِيفُ لا غيرُ .

والنَّحْسُ : شِدَّةُ البَرْدِ ، حكَاه الفارِسِيُّ ، وأَنشَدَ لابن أَحْمَرَ :

كأَنَّ مُدَامَةً عُرِضَتْ لنَحْسٍ
يُحِيلُ شَفِيفُهَا المَاءَ الزُّلالاَ (١)

وفَسَّرَه الأَصْمَعِىُّ فقال : لنَحْسٍ ، أى وُضِعَتْ فى رِيحٍ فبَرَدَتْ . وشَفِيفُهَا : بَرْدُهَا ومَعْنَى يُحِيلُ : يَصُبُّ . يقول : فبَرْدُهَا يَصُبُّ الماءَ فى الحَلْقِ ، ولولاَ بَرْدُهَا لم يُشْرَبِ الماءُ .

والنُّحَاسُ : ضَرْبٌ من الصُّفْرِ شَدِيدُ الحُمْرَة ، وقال ابنُ بُزُرْج : الصُّفْرُ نَفْسُه كما تقدَّم .

ويومٌ مَنْحُوسٌ ورجُلٌ مَنْحُوسٌ ، من مَنَاحِيسَ .

والمُنَحَّسُ ، كمُعَظَّمٍ : الحَزِينُ .

وتَنَاحَسَ فُلانٌ وانْتَحَسَ : انْتَكَسَ ، وأَنْحَسَ جَدُّه .

وأَنْحَسَتِ النّارُ : كَثُر نُحَاسُهَا ، أى دُخَانُهَا . نقلَه ابنُ القَطّاعِ .

وأَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إسمَاعِيلَ المِصْرِىُّ النَّحْوِىُّ النَّحّاسُ ، كشَدَّادٍ ، مات سنةَ ٣٣٨ وهو صَاحِبُ التَّصَانِيفِ الكَثِيرَةِ .

وأَبُو الحُسَيْنِ الحَسَنُ بنُ عَلِىٍّ النَّحَّاسِىُّ ، بياءِ النِّسْبَة ، عن الحُسَيْنِ ابنِ الفَضْلِ البَجَلِىِّ وعنه أَبُو الحَسَن العَلَوِىُّ (١) .

والشَّمْسُ أَبُو الوفاءِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمّدِ ابنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمّدِ بنِ موسى

(١) اللسان والعباب

(١) كذا فى مطبوع التاج والمشتبه ٦٣٢ . وفى التبصير ١٤١١ : « الحلبى » .

الغَزِّىُّ ، قاضِيها ، عُرِف بابنِ النَّحّاس ، قَرَأَ على زَكَرِيّا والسَّخاوِىّ ، والجَوْهَرِىّ .

* [ ن خ س ]

(نَخَسَ الدَّابَّةَ ، كنَصَر وجَعَلَ) ، الأَخِيرَةُ عن اللِّحْيَانِىّ ، نَخْساً : (غَرَزَ مُؤَخَّرَهَا أَو جَنْبَها بِعُودٍ ونَحْوِه) وفى الأَساسِ : بنَحْوِ عُودٍ[1] .

(والنَّخّاسُ) ، كشَدّاد : (بَيّاعُ الدَّوَابِّ) ، سُمِّىَ بذٰلك لنَخْسه إِيّاهَا حتَّى تَنْشَطَ (و) قد يُسَمَّى بائِعُ (الرَّقِيقِ) نَخّاساً ، قال ابنُ دُرَيْدٍ : وهو عَرَبِىٌّ صَحِيحٌ . والأَوّلُ هو الأَصْلُ . (والاسْمُ : النِّخَاسَةُ ، بالكَسْرِ والفَتْح) ، وهى حِرْفَتُه .

(و) يقال : (نَخَسُوه) ، أَى (طَرَدُوه ناخِسِينَ به بَعِيرَه) . وعِبَارَةُ الأَسَاس : نَخَسُوا بِفُلانٍ : نَخَسُوا دَابَّتَه وطَرَدُوه . وفى اللِّسَان : نَخَسَ بالرَّجُلِ : هَيَّجَه وأَزْعَجَه ، وكذٰلك إِذا نَخَسُوا دَابَّتَه وطَرَدُوه ، قالَ الشّاعِرُ :

(١) لا يوجد هذا فى الأساس المطبوع فى مادة (نخس) .

النّاخِسِينَ بِمَرْوَانٍ بِذِى خُشُبٍ
والمُقْحِمِينَ بِعُثْمَانٍ عَلَى الدّارِ[1]

أَى نَخَسُوا به مِن خَلْفِه حَتَّى سَيَّرُوه من البِلاد مَطْرُودًا[2] .

(والنّاخِسُ : ضاغِطٌ فى إِبْطِ البَعِيرِ) ، قاله ابنُ دُرَيْد . (و) النّاخِسُ أَيضاً : (جَرَبٌ) يكونُ (عِنْدَ ذَنَبِه ، وهو مَنْخُوسٌ) ، وقد نُخِسَ نَخْساً ، واستعار ساعِدَةُ ذٰلكَ للمَرْأَةِ ، فقال :

إِذا جَلَسَتْ فِى الدّارِ حَكَّتْ عِجَانَهَا
بِعُرْقُوبِهَا مِنْ نَاخِسٍ مُتَقَوِّبِ[3]

(و) النّاخِسُ : (الوَعِلُ الشابُّ) المُمْتَلِىءُ شَبَاباً ، وقال أَبو زَيْد : هو وَعِلٌ ثُمَّ نَاخِسٌ ، إِذا نَخَسَ قَرْنَاهُ ذَنَبَه من طُولِهِمَا ، ولا سِنَّ فَوقَ النّاخِسِ ، (كالنَّخُوس) ، كصَبُورٍ ، قالَ : وإِنَّمَا يكونُ ذٰلِكَ فى الذُّكُورِ ، وأَنْشَدَ :

(١) اللسان ، وفى العباب « والداخلين على عثمان فى الدار » وعجزه فى الأساس « والمُقْحِمِينَ عَلَى عُثْمَانَ فِى الدّارِ » ومثله فى الأغانى ١ /٢٣ و ٤ /٢٣٨ والشعر للأحوص يخاطب الوليد بن عبد الملك ويغريه بابن حزم أمير المدينة .

(٢) فى اللسان « مطروحا » .

(٣) شرح أشعار الهذليين ١١٥١ واللسان وهو ساعدة ابن جؤية .

* يارُبَّ شاةٍ فـارِدٍ نَخُوسِ[1] *

وهــو مَجَازٌ .

(ودَائــرَةُ) النَّاخِسِ : هــى التّــى تكُونُ (تَحْتَ جاعِرَتَــىِ الفَرَسِ إلى الفَائِلَيْنِ)[2] ، كذا نَصُّ الصَّحَــاح ، وفى التَّهْذيب : على جاعِرَتَــىِ الفَرَسِ ، (وتُكْرَهُ) ، هٰكــذا فى النُّسَخِ[3] ، أى الدّائِرَةُ ، وفى بعض النُّسَخِ : و «يُكْرَه» أى يُكْــرَه ذٰلك عند العَــرَب ، وفى التَّهْذِيبِ : النِّخاسُ : دَائِرتانِ يَكُونانِ فى دائــرَةِ[4] الفَخِذَيْــنِ ، كدائــرَةِ كَتِفِ الإِنْسَان ، والدَّابَّةُ مَنْخُوسَةٌ[5] : يُتَطَيَّرُ مِنْهَا .

(والنَّخِيسُ) كأَمِيــرٍ : (مَوْضِــعُ البِطَانِ) نَقَلَه الصّاغَانِــىُّ .

(و) النَّخِيسُ : (البَكَــرَةُ يَتَّسِــعُ ثُقْبُهــا ) الذى يَجْرِى فيــه المِحْــوَرُ

(١) اللسان والتكملة والعباب .

(٢) كذا فى القاموس والصحاح والعباب وفى اللسان : الفائلتين .

(٣) ومثله فى الصحاح واللسان والعباب .

(٤) فى مطبوع التاج : « دائر » . والمثبت من اللسان ، والتهذيب ٧ / ١٨٠ .

(٥) فى مطبوع التاج : « منخوس » والمثبت من اللســان ، والتهذيب .

(من أَكْلِ المِحْــوَرِ فتُثْقَبُ خُشَيْبَــةٌ فى وسَطِهَــا وتُلْقَــمُ ) ذٰلك (الثُّقْــبَ المُتَّســعَ ، وتلــك الخَشَبَـــةُ نِخَاسٌ ونِخَاسَةٌ ، بكسرِهمــا ) كذا هــو نَصُّ الصَّحاح ، مع تَغْيِيــرٍ يسيرٍ ، ولـــم يَذْكُرِ النِّخاسَةَ ، وإنّمَا ذَكرها اللَّيْثُ ، وأَنشد الجوهرىّ للراجز :

* دُرْنَا ودَارَتْ بَكْرَةٌ نَخِيسُ *

وآخِرُه :

* لا ضَيْقَةُ المَجْرَى ولامَرُوسُ[1] *

قالَ[2] : وسَأَلتُ أَعرابيــاًّ مِن بَنِى تَمِيمٍ ، بنَجْد ، وهو يَسْتَقِــى وبَكَرَتُه نَخِيسٌ ، فوضَعْتُ إِصْبَعِى على النِّخَاسِ فقُلْتُ : مَا هٰــذَا ؟ وأَرَدْتُ أَنْ أَتعَرَّفَ منــه الخــاءَ والحَاءَ ، فقال : نِخَاسٌ . بالمُعْجَمة ، فقُلْتُ : أَلَيْس قالالشاعِر :

* وَبكْرَةٍ نِحَاسُهَــا نُحَاسُ[3] *

فقال : ما سَمِعْنَا بهٰذا فِى آبائنا الأَوَّلِينَ

(١) اللسان والصحاح والعباب . وسبق فى (مرس) .وكلمه « وآخره » المقحمة بين المشطورين لا توجد فيما سبق .

(٢) الذى فى اللسان : « وسئل أعـرابى بنجـد . . . » والمذكور كالصحاح وفى العباب « وقال بعضهم.... »

(٣) اللسان والصحاح والعباب .

(وقد نَخَسَ البَكَرَةَ، كجَعَلَ) وضَرَبَ، وعلى الأَوّلِ اقْتصَر الجَوْهَرِيُّ يَنْخَسُهَا ويَنْخُسُهَا نَخْساً، فهي مَنْخُوسَةٌ ونَخِيسٌ. وقال أَبُو زَيْد: إذا اتَّسَعَتِ البَكَرةُ واتَّسَع خَرْقُهَا عنها، قيل: أَخَقَّتْ إخْقاقاً فانْخسُوهَا نَخْساً، وهو أَنْ يُسَدَّ ما اتَّسَع منها بخَشَبةٍ أو حَجَرٍ غيرِه.

(والنَّخِيسَةُ: لَبَنُ العَنْزِ والنَّعْجَةِ يُخْلَطُ بَيْنَهُمَا)، عن أَبِي زَيْدٍ، حكاهُ عنه يَعْقُوبُ، هٰكذا فِي الصّحَاحِ.

وقالَ غيرُه: لَبَنُ المَعْزِ والضَّأْنِ يُخْلَطُ بيْنَهما، وهو أَيْضاً لَبَنُ النّاقَةِ يُخْلَطُ بلَبَنِ الشّاةِ، وفي الحَدِيثِ «إذا صُبَّ لَبَنُ الضّأْنِ على لَبَنِ الماعِزِ فهو النَّخِيسَةُ» (وكذَا الحُلْوُ والحامِضُ) إذا خُلِطَ بَيْنَهُمَا فهو النَّخِيسَةُ، قالَهُ أَبو عَمْرٍو.

(ونُخِسَ لَحْمُه، كعُنِيَ: قَلَّ)، نَقَلَه الصّاغَانِيُّ.

قلْت: وفي الصّحاحِ في «ب خ س»: ويقال: نَخَّسَ المُخُّ تَنْخِيساً: بمَعْنَى بَخَّسَ، أَي نَقَصَ ولم يَبْقَ إلاّ في السُّلامَى والعَيْنِ، يُرْوَى بالباءِ والنُّونِ[1] ومثلُه بخَطِّ أَبِي سَهْل.

(و) من المجازِ: يُقَال: (هُو ابْنُ نخْسَة) بالكَسْرِ، أَي ابنُ (زِنْيَة) وفي التَّكْمِلَة مضبوطٌ بالفَتْح، قال الشَّمَّاخُ:

أَنَا الجِحَاشِيُّ شَمَّاخٌ ولَيْس أَبِي
بنِخْسةٍ لدَعِيٍّ غَيْرِ مَوْجُودِ[2]

(و) مِن المَجازِ: (الغُدْرَانُ تَنَاخَسُ)، أَي (يَصُبُّ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ)، قالَه أَبو سَعِيد: (كَأَنَّ الوَاحِدَ يَنْخَسُ الآخَرَ ويَدْفَعُه)، ومنه الحَدِيثُ: «أَنَّ قادِماً قَدِمَ فسَأَلَهُ عن خِصْب البِلادِ، فحَدَّثه أَنَّ سَحَابَةً وَقَعَتْ فاخْضَرَّ لهَا الأَرْضُ، وفيهَا غُدُرٌ تَنَاخَسُ» وأَصْلُ النَّخْسِ: الدَّفْعُ والحَرَكَةُ، ونَصُّ الأَزْهَرِيّ: كتَنَاخُسِ الغَنَمِ إذا أَصَابَهَا البَرْدُ، فاسْتَدْفَأَ بَعْضُها ببَعْضٍ. ومِثْلُه للصّاغَانِيّ، وزاد الزَّمَخْشَرِيُّ: كقَولِهم: الأَمْواجُ تَنَاطَحُ.

(١) في الصحاح المطبوع في مادة (نخس) لم يذكر «نخس».
(٢) اللسان والتكملة والعباب والأساس وفي ديوان الشماخ ٢٤.
* بنَسْحَةِ لنزيعٍ غير موجودِ *

وفى العُبابِ : والتَّرْكِيبُ يَدُلُّ على تَرْكِ شَيْءٍ ،وقــد شَذَّتِ النَّخِيسَةُ عن هٰذا التَّرْكيب .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليــه :

نَخَسَ الدَّابَّةَ ، مِن حَدِّ ضَــرَبَ ، عن اللِّحْيَانِــىِّ .

وفَرَسٌ مَنْخُوسٌ : بـــه دائِـــرَةُ النَّاخِسِ .

ونِخَاسَا البَيْتِ : عَمُودَاهُ ، وهُمَا فى الرُّوَاقِ من جَانِبَــيِ الأَعْمِدَة ،والجَمْع : نُخُسٌ .

والنَّخِيسَةُ : الزُّبْدَةُ .

وأَنْخَسَ به : أَبْعَدَه ، وهو مَجَازٌ . وتَكلَّم فنَخَسُوا به ، مَجَازٌ أَيضاً .

والنَّخَّاسُ ، كِشَدَّاد : عَلَمُ جَماعَةٍ من المُحَدِّثِيــنَ ، أَوْرَدَهُــم الحافِــظ فى التَّبْصِيرِ .

ونُوخَسُ ، بضَمٍّ فسُكُون : قَرِيَةٌ من رُسْتَاقِ بُخَارَا .

[ ن د س ] *

(النَّدْس : الطَّعْنُ) ، قالَه الأَصْمَعِيُّ .

وأَنْشَدَ الجَوْهَرِىُّ لجَرِيرٍ [1] :

نَدَسْنا أَبا مَنْدُوسَةَ القَيْنَ بِالقَنَــا
ومارَ دَمٌ مِنْ جــارِ بَيْبَةَ نـاقِــعُ

وقيــل : نَدَسَهُ نَدْســاً : طَعَنه طَعْناً خَفِيفاً ، (وقد يكونُ) النَّدْسُ الطَّعْــنَ (بالرِّجْــلِ) ، ومنــه حــديثُ أَبِــى هُرَيْرةَ رضِىَ اللهُ تَعالَى عنه «أَنَّه دَخَلَ المَسْجِدَ وهو يَنْدُسُ الأَرْضَ برِجْلِه» أَى يَضْرِبُ بِها .

(و) النَّدْسُ : (الرَّجُــلُ السَّرِيـــعُ الاسْتِماعِ للصَّوْتِ الخَفِــىِّ) قالَــهُ اللَّيْثُ .

(و) النَّدْسُ (الفَهِمُ) الفَطِنُ الكَبِيرُ (كالنَّــدُسِ ، كعَضُــدٍ وكَتِـــفٍ) ، الأَخِيرَان ذَكَرَهُما الجَوْهَرِىُّ ، والثَّلاثةُ عن الفَرَّاءِ ، قال يَعْقُوبُ : هو العالِـمُ بالأُمُــورِ والأَخْبَــارِ ، (وقــد نَدِسَ ، كفَرِحَ) ، يَنْدَسُ نَدَساً .

وقال السِّيرافِــىُّ النَّدُسُ ، كعَضُدٍ : الذى يُخَالِطُ النّاسَ ويَخِفُّ عليهم ،

(١) ديوانه ٣٧٢ ، واللسان والصحاح والعباب والأساس والجمهرة ٢/٢٦٦ وفى مطبوع التاج «نافع»

قال سِيبَوَيْهِ : والجَمْع : نَدُسُونَ ، ولا يُكَسَّر ؛ لقلة هٰذا البِنَاءِ فى الأَسْماءِ ، ولأَنَّه لم يَتَمكَّنْ فيها للتَّكْسير ، كفَعِلٍ ، فلمّا كانَ كذٰلك وسهُلَتْ فيه الواوُ والنُّونُ تَركُوا التَّكْسيرَ وجَمعُوه بالواو والنُّون .

(والمَنْدُوسَةُ : الخُنْفَسَاءُ) ، وهى الفاسِيَاءُ أَيضاً ، عن ابنِ الأَعْرابِىّ .

(و) النَّدُوسُ ، (كصَبُورٍ : النّاقَةُ) التِى (تَرْضَى بأَدْنَى مَرْتَعٍ) ، كما فى العُباب .

(ونَدَسَ به الأَرْضَ : ضَرَبَه) برِجْلِه (وصَرَعه ، فتَنَدَّس) ، أَى (وَقَعَ) مَصْرُوعاً . وقِيلَ : تَنَدَّس ، إذا صَرَعَ إنْسَاناً (فوَضَع يَدَه علَى فَمِه) ، كما نَقَلَه الصّاغَانِىُّ ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) نَدَس الشَّىْءَ (عَنِ الطرِيقِ : نَحّاه) .

(و) نَدَسَ (عَلَيْه الظَّنَّ) نَدْساً ، إذا (ظَنَّ به ظَنًّا لم يُحِقَّهُ) ولم يَبْحَثْ عنه .

(والمِنْدَاسُ) ، كمِحْرَاب : (المَرْأَةُ الخَفِيفَةُ) ، نقلَه الجَوْهَرِىُّ .

(ونَادَسَهُ) مُنَادَسَةً : (طَاعَنَهُ) بالرُّمْحِ .

(و) نَادَسَهُ : (سَايَرَهُ) فى الطّاعَةِ .

(أَو) نَادَسَهُ : (نَابَزَهُ) ، وهٰذا نقلَه الصّاغَانِىُّ .

(وتَنَدَّسَ الأَخْبَارَ : تَنَحَّسَها) ، أَى تَجَسَّسَها ، عن ابن الأَعْرَابِىِّ . وقالَ أَبُو زَيْد : تَنَدَّسْتُ الأَخْبَارَ ، وعن الأَخْبَارِ ، إِذا تَخَبَّرْتَ عنها مِن حَيْثُ لا يُعْلَمُ بك ، مِثْل تَحَدَّسْتَ[1] وتَنَطَّسْتَ . قالَهُ الجَوْهَرِىُّ . وفى الأَسَاسِ : تَنَدَّسَ عنِ الأَخْبَارِ : تَبَحَّثَ عنها لِيَعْلَمَ[2] ما هُو خَفِىٌّ على غَيْرِه .

(و) تَنَدَّسَ (ماءُ البِئْرِ : فاضَ مِن جَوَانِبِهَا) ، وفى التَّكْمِلَة : فاضَ مِن حَوَالَيْها .

(١) فى مطبوع التاج « ثم تحدست . . » والمثبت من اللسان والصحاح .
(٢) فى الأساس « ليعلم منها ماهو . . »

(والتَّنَــادُس : التَّنَابُزُ بالأَلْقَابِ ) ، نقلَه الصَّاغَانِــىُّ ، عنِ ابنِ عَبَّادٍ .

[] وممَّا يُسْتَدْرَك عليــه :

النَّدْسُ ، بالفَتْحِ : الصَّوْتُ الخَفِىُّ .

ونَدَسَهُ بكَلِمَةٍ : أَصابَهُ ، عنِ ابنِ الأَعْرَابِــىِّ ، وهــو مَجَازٌ .

ورِمَاحٌ نَوَادِسُ ، قال الكُمَيْتُ :

ونَحْنُ صَبَحْنَا آلَ نَجْرَانَ غــارَةً
تَمِيمَ بْنَ مُرٍّ والرِّمَاحَ النَّوَادِسَا[1]

ومَنْدَسُ ، بالفَتْــح : مِن قُــرَى الصَّعِيــدِ فى غَربِــىِّ النِّيلِ . قالــه ياقُوت .

[ ن ر ج س ] *

(النَّرْجِسُ) ، بالكسـرِ[2] ، مـن الرَّياحِينِ ، معروفٌ ، هٰكذا ذَكَرَه ابنُ سِيدَه فى الرُّباعِىِّ ، وذَكَرَه فى الثُّلاثِــىِّ بالفَتْحِ أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ هنا ، ويُقَال : بالفَتْــح ، وكسر النُّــون إذا أُعْــرِبَ أَحْسَنُ . قــال ابــنُ دُرَيْــد : أَمَّــا فِعْلِلٌ فلم يَجِــئْ منه إلاَّ نِرْجِسٌ ، وقد ذكره النَّحْوِيُّونَ فى الأَبْنِيَةِ ، وليس له نَظِيرٌ فى الــكَلاَمِ ، فإِنْ جَاءَ بِنَاءٌ على فِعْلِلٍ فى شِعْرٍ قَدِيــمٍ فارْدُدْه ، فإِنَّــه مَصْنُوعٌ ، وإِنْ بَنَى مُوَلَّــدٌ هٰذا البِنَــاءَ واسْتَعْمَلَه فى شِعْرٍ أَو كلامٍ فالرَّدُّ أَوْلَــى به . وقد مَرَّ ذِكْرُه ( فى ر ج س ) .

[] وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه :

النَّرْجِسِيَّةُ[1] من ، الأَطْعِمَة ، معرُوفَةٌ : وهــى أَنْ تُدَبَّرَ كتَدْبِيــرِ المُدَقَّقَــة ثُــمَّ يُجْعَــلَ عليهــا البَيْضُ عُيُونــاً وتُزَيَّــنَ بالفُسْتُــقِ واللَّــوْزِ . نقلَــه الصَّاغَانِــىُّ ، رحمــه اللّٰهُ تعالَى .

[ ن ر س ] *

(نَرْسٌ) ، بالفَتْح ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ،

(١) اللسان والصحاح والعباب والأساس ، والمقاييس ٥/٤١٠ وفى هامش مطبــوع التاج : « قوله : تميم بن مرّ . . هو منصوب على الاختصاص لقولــه :
نحن صبحنا . . . كقول الآخر :
نحنُ بنى ضَبَّةَ أصحاب الجَمَلْ
ولا يجوز أن يكون تميم بدلا من آل نجران ، لأن تميماً هى التى غزت آل نجران .. اهـ عن اللسان باختصار » .
(٢) سبق فى ( رجس ) بفتح النون و كسرها .

(١) فى مطبوع التاج : به النرجسية من الأطعمة . . . . » ولفظ « به » لعله زيادة من الطباع

وهى : (ة ، بالعِرَاقِ) ، قِيلَ : كانَ يَنْزِلُهَا الضَّحَّاكُ بيوراسف[1] ، وهٰذا النَّهْرُ[2] منسوبٌ إليه ، (منْهَا الثِّيَابُ النَّرْسِيَّةُ) ، نقلَه الأَزْهَرِىُّ وقَال : هو ليس بعَرَبِىٌّ .

(و) قال ابنُ دُرَيْد . ونَرْس : مَوْضِعٌ[3] ولا أَحْسَبُه عَرَبِيًّا ، ولا أَعرفُ لـه فى اللُّغَة أَصْلاً ، إِلاَّ أَنَّ العَرَبَ (سَمَّوْا نَارِسَةَ) ، قالَ : ولم أَسْمَعْ فيه شيئاً مِن عُلَمَائنَا . قلْت : وقد سَبَق له فى «ن ر ز» أَنَّ العَرَبَ سَمَّتْ نَرْزَةَ ونَارِزَة ، وتقدَّم أَيضاً أَنّه ليس فى الكلامِ نُونٌ فَراءٌ بلا فاصِلٍ ، وتقدَّم البَحْثُ فيه فى «هـ ن ر» . وقال ابنُ فارِسٍ : النُّونُ والـرّاءُ لا تَأْتَلِفَان ، وقد يكونُ بينَهما دَخيلٌ .

(والنِّرْسِيَانُ ، بالكَسْرِ : مِن أَجْوَدِ التَّمْرِ) بالكُوفَةِ ، وليسَ بعَرَبِىٍّ مَحْضٍ ، (الوَاحِدَةُ بهاءٍ) قال الأَزْهَرِىُّ : وقد جَعَلَه ابنُ قُتَيْبَةَ صِفَةً أَو بَدَلاً ، فقال : تَمْرَةٌ نِرْسِيَانَةٌ ، بالكَسْرِ ، وأَهْلُ العِرَاقِ يَضْرِبُونَ الزُّبْدَ بالنِّرْسِيَانِ مَثَلاً لِمَا يُسْتَطَابُ ، قالَ الأَزْهَرِىُّ وابنُ دُرَيْدٍ : وليسَ بِعَرَبِىٍّ ، وقد تَقَدَّم فى «ب ر س» أَنَّ الزَّمَخْشَرِىَّ ضَبَطَه بالمُوَحَّدَة ، ولعَلَّه مِن النُّسَّاخِ سَبْقُ قَلَمٍ ، فانْظُرْه .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

عبدُ الأَعْلَى بنُ حَمّادٍ النَّرْسِىُّ ، بالفتح ، وآخَرُون ، يُنْسَبُون إلى جَدِّهم نَصْرٍ ، وكانَتْ الفُرْسُ يقولُونه : نَرْس ولا يُفْصِحُون به ، فغَلَبَ عليهِ ، وهُمْ بَيْتُ حَدِيثٍ .

ونَرْس ، الّذى ذكره المُصَنِّف : اسْمُ نَهرٍ بَيْنَ الحِلَّة والكُوفَةِ وهو نَهْرٌ حفَرَهُ نَرْسى[1] بن بَهْرَامَ بنِ بَهْرَامَ بن بهرامَ ، مَأْخَذُه من الفُرات ، عليه عِدَّةُ قُرًى ، منه عبدُ الله بنُ إدْرِيس

(١) فى معجم البلدان ( نرس ) : « بيوراسب » .

(٢) فى مطبوع التاج « الشهر » . والمثبت من معجم البلدان ( نرس ) .

(٣) لم يذكر ابن دريد كلمة « موضع » ولفظه فى الجمهرة ٢ / ٣٣٨ والتكملة والعباب عنه « والنَّرْسُ : لا أعرف له أصلا فى اللغة ... إلخ .

(١) فى مطبوع التاج « يعرف بنهر صفر بن موسى بن بهرام ... » والمثبت من معجم البلدان وفيه النص

النَّرْسِيُّ ، شيخٌ لأَبِي العَبّاس السَّرّاجِ ، وأَبُو الغَنائمِ مُحَمَّدُ بنُ عليّ بنِ مَيْمُونٍ النَّرْسِيُّ ، من شُيُوخِ أَبِي الفَتْحِ نَصْرِ بنِ إبراهِيمَ المَقْدِسيّ (١) .

ونِرْسِيَانُ أيضاً : اسمُ ناحِيَةٍ بالعِرَاقِ ، لها ذِكْرٌ في الفُتُوح ، قالَ عامِرُ بنُ عَمْرٍو :

ضَرَبْنَا حُمَاةَ النِّرْسِيَانِ بكَسْكَرٍ
غَدَاةَ لَقِيناهُمْ بِبِيضٍ بَوَاتِرِ (٢)

والنَّوْرَسُ : طَيْرُ الماءِ الأَبْيَضِ ، وهو الزُّمَّجُ ، جَمْعُه النَّوَارِسُ .

[ ن س س ] *

(النَّسُّ : السَّوْقُ) ، يُقَالُ : نَسَسْتُ النَّاقَةَ نَسًّا ، أي سُقْتُهَا . وقال شَمِرٌ : سَمِعْتُ ابنَ الأَعْرَابِيِّ يقول : النَّسُّ : السَّوْقُ الشَّديدُ ، وقَالَ غيرُه : النَّسُّ : هو السَّوْقُ الرَّفِيقُ ، وبه فُسِّر الحَدِيثُ ، في صِفَتِه صلَّى اللهُ عليه وسلَّم : « كانَ يَنُسُّ أَصْحَابَه » أي يَمْشِي خَلْفَهم ، كما في النِّهَايَة .

(و) في الصّحاح : النَّسُّ : (الزَّجْرُ) ، وقد نَسَّها نَسًّا . قالَه الجوْهريُّ ، (كالنَّسْنَسَةِ) فيهما ، وقال شَمِرٌ : نَسْنَسَ ونَسَّ ، مثل نَشْنَشَ ونَشَّ ، وذٰلك إذا ساقَ وطَرَد ، وقال الكِسائِيُّ : نَسَسْتُ النَّاقَةَ والشَّاةَ أَنُسُّهَا نَسًّا ، إذا زَجَرْتَها فقُلْتَ لها : إِسْ إِسْ ، وقال غيرُه : أَسَسْتُ ، وقد ذُكِر في مَحَلِّه .

(و) النَّسُّ : (اليُبْسُ) ، عن الأَصْمَعِيّ ، (كالنُّسُوسِ) ، بالضّمّ ، والنَّسِيسِ ، كأَمِير ، يُقَال : نَسَّ اللَّحْمُ والخُبْزُ (يَنُسُّ ويَنِسُّ) ، من حَدِّ نَصَرَ وضَرَبَ ، (وهي خُبْزَةٌ نَاسَّةٌ) : يَابِسَةٌ وقال الرّاجِز :

* وبَلَدٍ تُمْسِي قَطَاهُ نُسَّسَا (١) *

أي يَابِسَةً من العَطَشِ ، وهو مَجَازٌ .

---

(١) في مطبوع التاج « القوسى » . والمثبت من معجم البلدان ( نرس ) . وطبقات الشافعية ٥ /٣٥١

(٢) معجم البلدان (نرس) وفي مطبوع التاج « عماة النرسيان » والمثبت من المعجم

(١) اللسان و الصحاح والعباب للعجاج ، وهو في ديوانه ٣١ ، برواية
* وبلدة يُمْسِي قطاها نُسَّسَا *
وزاد العباب بعده
* رَوَابِعاً وبَعْدَ رِبْعٍ خُمَّسَا *

(و) قال اللَّيْثُ : النَّس : (لُـزُومُ المَضَـاءِ فى كُلِّ أَمْـرٍ ، أَو) هـو (سُرْعَةُ الذَّهابِ ووُرُودُ الماءَ) ، ونَصُّ الليْـث : لِـوُرُودِ المـاءِ (خاصَّـةً ، كالتَنْساسِ) ، بِالفَتْح ، قال الحُطَيْئَةُ[1] :

وقَـدْ نَظَرْتُكُـمْ إِينَـاءَ صَـادِرَةٍ

لِلْخِمْسِ طَالَ بِهَا حَوْزِى وتَنْسَاسِى

(والمِنَسَّةُ ، بالكَسْرِ : العَصَـا) الّتى تَنُسُّهـا بِهَا ، مِفْعلَةٌ مِن النَّس ، بمعنى الزَّجْرِ ، فإِنْ هَمَزْتَ كان من نَسَأْتُهَا ، قالَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وقال غيرُه : من النَّس ، بمَعْنَى السَّوْقِ .

(والنَّاسَّةُ) ، هٰـكذا بلامِ التعْرِيفِ فى الصّحاح ، وفى المُحْكَم : ناسَّةُ ، (والنَّسَّاسَّةُ) ، وهٰذه عن ثَعْلَـبٍ : من أَسْماءِ (مَكَّةَ) ، حرَسها الله تعالى ، قيل : (سُمِّيَتْ لِقِلَّةِ الماءِ بها إذ ذاك) ، أَى أَمّا الآنَ فَلاَ ، وقال الزَّمَخْشَرِىُّ : لِجَدْبِهَـا ويُبْسِهَا وقِلَّةِ المـاءِ بهـا ، (أَو لأَنَّ مَن بَغَى فِيهَـا) أَو أَحْـدَثَ فِيهَا حَدَثـاً (سَاقَتْهُ) ودَفَعَتْه عَنْها ، (أَى أُخْـرِجَ عنها) ، وهو مَجـازٌ ، وقال ياقـوت : كَأَنَّهَـا تَسُوقُ النَّاسَ إِلى الجَنَّـةِ ، والمُحْدِثَ بهَا إِلى جَهَنَّمَ .

(و) مِن المَجاز : (نَسَّتِ الجُمَّةُ) ، إِذا (تَشَعَّثَتْ) ، عن ابنِ دُرَيْدٍ .

(والنَّسِيسُ) ، كأَمِيـرٍ : (الجُـوعُ الشَّدِيدُ) ، عن ابنِ السِّكِّيتِ (و) قال اللَّيْثُ :هو (غايَةُ جُهْدِ الإِنْسَانِ) ،وأَنْشَدَ :

* باقِـى النَّسِيسِ مُشْرِفٌ كاللَّدْنِ[1] *

وقال غيـرُه : النَّسِيسُ : الجُهْـدُ وأَقْصَى كلِّ شَىْءٍ .

(و) النَّسِيسُ : (الخَلِيقَةُ)والطَّبِيعَةُ ، كالنَّسِيسَةِ .

(و)النَّسِيسُ والنَّسِيسَةُ : (بَقِيَّـةُ) النَّفْسِ ، ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فى سِوَاه ، وأَنْشَدَ أَبُو عبيـدَةَ[2] لأَبِـى زُبَيْدٍ الطَّائِـىِّ يَصِفُ أَسـدًا :

---

(١) ديوانه ٢٨٣ واللسان والصحاح والعباب وفى هامش مطبوع التاج : « قوله : إيناء ، هو الانتظار كما فى اللسان وفى العباب « أبناء عاشية » ، وزاد قبله

وقد مَدَحْتُكُمْ عَمْداً لأُرْشِدَكُمْ
كَيْمَا يَكُونَ لَكُمْ مَدْحِى وإِمْرَاسى

(١) اللسان .

(٢) فى اللسان والتهذيب ١٢ /٣٠٧ : أبو عبيد .

إذا عَلِقَتْ مَخَالِبُهُ بِقِرْنٍ
فَقَدْ أَوْدَى إذَا بَلَغَ النَّسِيسُ

كأَنَّ بِنَحْرِه وبِمَنْكِبَيْه
عَبِيرًا باتَ تَعْبَؤُه عَرُوسُ[1]

قال : أَراد به بَقِيَّةَ ( الرُّوحِ ) الَّذِي به الحياةُ ، سُمِّيَ نَسِيساً ؛ لأَنَّهُ يُسَاقُ سَوْقاً ، وفُلان فى السِّيَاقِ ، وقد ساق يَسُوقُ ، إذا حَضَر رُوحَه المَوْتُ .

( و ) النَّسِيسُ : ( عِرْقَانِ فى اللَّحْم يَسْقِيَانِ المُخَّ ) .

( والنَّسِيسَةُ ) السِّعَايَةُ ، وقال الكِلابِىُّ : هو ( الإيكالُ بَيْنَ النَّاسِ ) والجَمْعُ : النَّسائِسُ ، وهى النَّمائِمُ ، عن ابنِ السِّكِّيتِ ، كما نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، يقَال : آكَلَ بَيْنَ النّاسِ ، إذا سَعَى بيْنَهُم بالنَّمِيمَةِ .

( و ) النَّسِيسَةُ : ( البَلَلُ يكونُ برأْسِ العودِ إذا ( أُوقِدَ ) ، عن ابنِ السِّكِّيت ، وقد نَسَّ الحَطَبُ يَنِسُّ نُسُوساً : أَخرجَتِ النَّارُ زَبَدَه على رأْسِه ، ونَسِيسُه : زَبَدُه وما نَسَّ مِنه .

( و ) النَّسِيسَةُ : ( الطَّبِيعَةُ ) والخَلِيقَةُ .

( و ) يُقَالُ : ( بَلَغَ مِنْه ) ، أَىْ من الرَّجُلِ ( نَسِيسَه ونَسِيسَتَه ، أَى كَادَ يَمُوتُ ) وأَشْرَفَ على ذَهَابٍ ، ويُقَال أَيْضاً : سَكَن نَسِيسُها ، أَى ماتَتْ .

( و ) عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ : ( النُّسُسُ ، بضمَّتَيْن : الأُصُولُ الرَّدِيئَةُ ) ، هٰذا هو الصَّوابُ ، وقد غَلِطَ الصّاغانِىُّ حيثُ ذكره فى « ت س س » فى كتابَيْه العُبَابِ والتَّكْمِلَة ، وقد نَبَّهْنَا هُنَاكَ على تَصْحِيفِه ، فانْظُرْه .

( والنَّسْنَاسُ ) ، بالفَتْحِ ، ( ويكْسَرُ : جِنْسٌ من الخَلْقِ ، يَثِبُ أَحَدُهم على رِجْلٍ واحِدَةٍ ) ، كذا فى الصّحاح . ( وفى الحَدِيثِ : أَنَّ حَيًّامن عادٍ عَصَوْا رَسولَهُم فمَسَخَهُم اللهُ

---

(١) ديوانه ٩٨ ، ٩٩ واللسان والصحاح والعباب وانظر مادة (عرس) ورواية العباب للبيت الأول وقبله بيت هكذا .

ولكِنِّى ضُبَارِمَةٌ جَمُوحٌ
عَلَى الأَعْدَاءِ مُجْتَرِىءٌ خَبُوسُ
إذا ضَمَّتْ يَدَاه إِليه قِرْنًا
فَقَدْ أَوْدَى إذا بَلَغَ النَّسِيسُ

ويروى : متى تَضْمُمْ » .

نَسْنَاساً ، لِـكلِّ إِنْسَانٍ مِنْهم يَدٌ ورِجْلٌ من شِقٍّ وَاحِدٍ يَنْقُـزُونَ كمـا يَنْقُـزُ الطَّائِرُ ويَرْعَوْنَ كمـا تَرْعَى البَهائِـمُ ) ويُوجَدُ فى جَزَائرِ الصِّيـنِ ، (وقيل : أُولٰئِـكَ انْقَرَضُوا) ، لِأَنَّ المَمْسُـوخَ لا يَعِيشُ أَكثَرَ من ثلاثَةِ أَيّامٍ ، كما حَقَّقه العُلَمَاءُ . )والمَوْجودُ علَى تِلك الخِلْقَةِ خَلْقٌ عَلَى حِدَة ، أَو هم ثَلاثَةُ أَجْنَاسٍ : ناسٌ ونِسْنَاسٌ ونَسَانِس) ، قالَه الجاحِظُ[1] ، وأَنشد لِلْكُمَيْت :

فما النَّاسُ إِلاَّ تَحْتَ خَبْءِ فِعالِهِمْ
ولَو جَمَعُوا نَسْنَاسَهُمْ والنَّسَانِسَا[2]

وقيـلَ : النِّسْنَاسُ : السَّفِلَـةُ[3] والأَرْزَالُ (أَو النَّسَانِسُ : الإِنَـاثُ مِنْهُم) ، كما قَالَه أَبو سَعِيدالضَّرِيرُ . (أَو هُمْ أَرْفَعُ قَـدْرًا من النِّسْنَاس) ، كما فى العُبَـابِ (أَو هُـمْ يَأْجُـوجُ ومَأْجُوجُ) ، فى قـولِ ابنِ الأَعْرَابِـىّ (أَو هُم قَوْمٌ مِن بَنِـى آدَمَ ، أَو خَلْقٌ علَى صُورَةِ النّاسِ) ، أَشْبَهُوهـم فى شَيْءٍ ، (وخَالَفُوهمفِى أَشْيَاءَ ، ولَيْسُـوا منْهُم) ، كما فى التَّهْذِيبِ .

وقال كُـراع : النِّسْنَاسُ فيمـا يُقَال : دابَّةٌ فى عِدَادِ الوَحْشِ ، تُصَـادُ وتُؤْكَلُ ، وهى علَى شَكْلِ الإِنسـان ، بعَيْنٍ وَاحدَةٍ ورِجْلٍ ويَدٍ تَتَكَلَّم مثْـلَ الإِنْسَانِ .

(وقَال المَسْعُـودِىُّ فى النِّسْنَاسِ : حَيَوانٌ كالإِنْسَان ، له عَيْـنٌ وَاحِـدَةٌ ، يَخْرُجُ مِن الماءِ ويَتَكَلَّمُ ، وإِذا ظَفِـرَ بالإِنْسَانِ قَتلَه .

وفى المُجَالَسة ، عن ابنِ إِسْحَـاق : أَنَّهُمْ خَلْقٌ باليَمَنِ .

وقال أَبو الدُّقَيْشِ : يُقَال : إِنَّهُم من وَلَدِ سام بن سام إِخْوَة عاد وثَمُودَ ، ولَيْسَ لهُم عُقُولٌ ، يَعيشُون فى الآجَامِ على شَاطىءِ بحـرِ الهِنْـدِ ، والعَـرَبُ يَصْطَادُونَهُـمْ ويُكَلِّمُونَهُـمْ ، وهـم يَتكلَّمُون بالعَرَبِيَّةِ ويَتَنَاسَلُون وَيَقُولُون الأَشْعَارَ ويَتَسَمَّوْن بأَسْمَاءِ العَرَبِ .

---

(١) فى مطبوع التاج « الحافظ » والصواب من العباب
(٢) العباب وروايته
فمـا الناس إلا نحنُ أمْ مَا فَعَالُهُمْ
أما الحيوان ٧ /١٧٨ فلم يرد فيه الا قوله « نسناسهم والنسانسا »
(٣) فى العباب « السَّفَل » .

وفى حَدِيثِ أَبِـى هُرَيْرَةَ رضِىَ اللهُ تَعالَى عنه : «ذَهَـبَ النّاسُ وَبَقِـىَ النِّسْنَاسُ . قيـل : فمـا النِّسْنَاسُ ؟ قال : الَّذين يَتَشبَّهون بالنّاسِ ولَيْسُوا مِن النّاسِ» وأَخْرَجَه أَبو نُعَيْـمٍ فى الحِلْيَةِ ، عن ابنِ عَبّاسٍ.

قال السُّيُوطِىّ فى دِيوَان الحَيَوانِ : أَمّا الحَيَوَانُ الَّذى تُسَمِّيه العَامَّةُ نِسْنَاساً فهو نَـوْعٌ من القِـرَدَةِ ، لا يَعيشُ فى المـاءِ ، ويَحْرُم أَكْلُه ، وأَمَّا الحَيَـوَانُ البَحْـرِىُّ ففيـه وَجْهَـانِ ، واخْتَـارَ الرُّويَانِـىُّ وغيرُه الحِلَّ . وقال الشيخُ أَبو حامِدٍ : لا يَحِلُّ أَكْـلُ النِّسْنَاسِ ؛ لأَنّه على خِلْقَةِ بَنِـى آدَمَ .

( و ) قال الغَنَـوِىُّ : (ناقَـةٌ ذاتُ نَسْنَاسٍ ) ، أَى ذاتُ (سَيْرٍ باقٍ) ، هٰكذا نَقَلَـه عنه أَبُو تُـرَابٍ ، وبـه فُسِّر ما أَنْشَدَه ابنُ الأَعْرَابِـىِّ :

وَلَيْلَـةٍ ذاتِ جَهَـامٍ أَطْبَـاقْ
سُودٍ نَوَاحِيهَا كَأَثْنَاءِ الطَّـاقْ
قَطَعْتُهَا بِذَاتِ نَسْنَاسٍ بَـاقْ[1]

(١) التكملة والعباب والأول والثالث فى اللسان .

وقِيلَ : النَّسْنَاسُ هنا صَبْرُهاوجَهْدُها .

(وقَرَبٌ نَسْنَاسٌ : سَرِيـعٌ ) ، نقلَـه ابنُ عَبّادٍ فى المُحِيـطِ .

( و ) يَقُولونَ فى الدُّعَاءِ : (قَطَع اللهُ تَعَالَى نَسْنَاسَهُ) ، أَى (سَيْرَه وأَثَـرَه) [من] الأَرْض .

( و ) قال ابـنُ شُمَيْـلٍ : (نَسَّسَ الصَّبِـىَّ تَنْسِيساً : قالَ له : إِسْ إِسْ ، لِيَبُولَ أَو يتَغَوَّطَ ) ، ونَصُّ ابنِ شُمَيْلٍ : أَو يَخْـرَأَ ، وكَأَنَّـهُ عَـدَلَ عنـه إِلى التَّغَوُّطِ لِيَكْنِـىَ .

( و ) نَسَّسَ[1] (البَهِيمَةَ : مَشَّاها ) . فقالَ لَها : إِسْ إِسْ .

(ونَسْنَسَ : ضَعُـفَ) ، عـن ابنِ دُرَيْدٍ ، قِيلَ : ومنـه اشْتِقَاقُ النِّسْنَاس ، لضَعْفِ خَلْقِهِم .

(و) نَسْنَسَ (الطَّائِـرُ : أَسْـرَع) فى طَيَرَانـه ، كَنَصْنَصَ ، والاسْـمُ : النَّسِيسَةُ ، قالَه اللَّيْث .

(١) فى مطبوع التاج « نَسْنَس » والمثبت من التكملة ولأنه معطوف على السابق .

(و) نَسْنَسَتِ (الرِّيحُ : هَبَّتْ هُبُوباً بارِدًا)، وكذا سَنْسَنَتْ . ورِيحٌ نَسْنَاسَةٌ وسَنْسَانَةٌ :بارِدَةٌ ،كذا فى النَّوَادِرِ.

(وتَنَسَّسَ منه خَيْرًا[1] : تَنَسَّمَه) .

[] ومِما يُسْتَدْرَك عليه :

قالَ أَبُو زَيْدٍ : نَسَّ الإِبِلَ : أَطْلَقَهَا وحَلَّهَا .

وأَنْسَسْتُ الدَّابَّةَ : أَعْطَشْتُها .

ونَسَّتْ دَابَّتُكَ : يَبِسَتْ مِن الظَّمَإِ ، وهو مَجَازٌ .

ويُقَال للفَحْلِ إذا ضَرَبَ النّاقَةَ عَلَى غَيْرِ ضَبعَة : قد أَنَسَّهَا .

والمَنْسُوس : المَطْرُودُ والمَسُوقُ . والنَّسِيسُ : المَسُوقُ .

ونَسِيسُ الإِنْسَانِ ونَسْنَاسُه : مَجْهُودُه وصَبْرُه .

وقيل : نَسْنَاسٌ : مِن الدُّخَانِ ، وسَنْسَانٌ : يريد دُخَانَ نَارٍ .

والنِّسْنَاس ، بالكَسْر : الجُوعُ الشَّدِيدُ ، عن ابنِ السِّكِّيت ، وأَمّا ابنُ الأَعْرَابِىّ فجَعَلَه وَصْفاً ، وقال : جُوعٌ نِسْناسٌ ، قال : ويَعْنِى به الشدِيدَ ، وأَنْشَدَ :

*أَخْرَجَها النِّسْنَاسُ من بَيْتِ أَهْلِها[1] *

وأَنْشَد كُراع :

أَضَرَّ بهـا النِّسْنَاسُ حتَّى أَحَلَّها
بدَارِ عَقِيلٍ وابْنُهَا طاعِمٌ جَلْدُ[2]

وعنْ أَبِى عَمْرو : جُوعٌ مُلَعْلِعٌ ومُضَوِّرٌ ونِسْنَاسٌ ومُقَحِّزٌ ومُمَشْمِشٌ : بمَعْنًى وَاحِدٍ .

ونَسَّ فُلانٌ لفُلانٍ ، إذا تَخَبَّر .

ونَسَّ الرجُلُ : اشْتَدَّ عَطَشُه .

والنَّسُوسُ: طائِرٌ رُبِّىَ بالجَبَلِ ، له هامَةٌ كبيرةٌ .

## [ ن س ط س ] *

(نِسْطَاسٌ ، بالكَسْر) ، أَهْمَلَه الجوْهرىُّ : وهو (عَلَمٌ) .

(1) كذا فى مطبوع التاج والقاموس ، ولعل صوابه «خبراً» بالباء الموحدة ، وانظر قوله فى المستدرك : « ونسّ فلان لفلان : إذا تخبّر » .

(1) اللسان وجاء بهامش مطبوع التاج « قوله : أخرجها . كذا فى اللسان أيضا ، وكان حق الوزن : وأخرجها» إلا أن يكون دخله الخرم فحرره » .
(2) اللسان .

(و) نِسْطَاسُ (بالرُّومِيَّةِ: العالِمُ بالطِّبِّ)، نقلَه الصّاغَانِيُّ.

(وعُبَيْدُ بنُ نِسْطَاس[1]) العامِرِيُّ (البَكَّائِيُّ) الكُوفِيُّ: (محدِّثٌ).

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

النِّسْطَاسُ: رِيشُ السَّهْمِ. هٰكذا فُسِّرَ به حَدِيثُ[2] قُسٍّ، ولا تُعْرَفُ حَقيقَتُه، كذا في اللِّسَانِ.

[] ومِمّا يسْتَدْرَك عليه:

نَسْطَوِيسُ، بالفَتْح: قَرْيَتَانِ بِمصْرَ، إحْدَاهُمَا بالقُرْب مِن فُوَّةَ، وتُعْرَف بنَسْطَوِيسِ الرُّمّانِ، ومنها الزَّيْنُ الفَنَارِيُّ بنُ أَبِي بَكْرِ بنِ محمَّدِ بنِ عَبْدِ الله الشّافعِيُّ الضَّرِيرُ، سَمِعَ على الدِّيَمِيِّ والسَّخَاوِيِّ وزَكَرِيّا والشّادي والمَشْهَدِيّ. ومنها أيْضاً عبد الوَهّاب بنُ عليِّ بنِ حَسَنٍ المَالِكِيُّ، نَزِيلُ الظّاهِرِيَّة، قرأَ على الحافِظ ابنِ حَجَرٍ، وسَمِع البُخَارِيَّ على مَشايِخِ الظّاهِرِيّة، مات سنة ٨٦٨ والثانية مِن قُرى الغَرْبِيَّة، تُعْرَف بِنَسْطَوِيسِ البَصَلِ.

[1] ضبط في القاموس مصروفا وهو في التكملة والعباب ممنوع من الصرف

[2] يعني قوله – كما في اللسان والنهاية – «كحذو النسطاس» وفي رواية كحد النسطاس»

## [ن ش س][1] *

[] ومِمّا يسْتَدْرَك عليه:

النَّشْسُ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وأَوْرَدَه ابنُ دُرَيْدٍ، وقال: لغةٌ في النَّشْزِ: وهي الرَّبْوَةُ من الأَرْضِ.

وامْرَأَةٌ نَاشِسٌ: نَاشِزٌ، وهي قَلِيلَةٌ. كذا في المُحْكَم.

## [ن ط س] *

(النَّطْسُ، بالفَتْحِ، وكَكَتِفٍ وعَضُدٍ: العالِمُ) بالأُمورِ والحَاذِقُ بها، عن ابنِ السِّكِّيتِ، وهو بالرُّومِيّة: نِسْطَاسٌ، (وقد نَطِسَ، كفَرِحَ)، نَطَساً.

(والنِّطَاسِيُّ، بالكَسْرِ، و) حَكَى أَبُو عُبَيْدٍ (الفَتْحَ) أيضاً: (العَالِمُ)

[1] مادة ( نشس ) جاءت متوسطة في مادة ( نسطس ) فأخرناها وكان موقعها فيها بين «كذا في اللسان ومما يستدرك عليه» وبين «ومما يستدرك عليه نسطويس»

بالطِّبِّ ، قالَ البَعِيثُ بنُ بِشْرٍ ، يصفُ شَجَّةً أَو جِرَاحَةً :

إذا قاسَها الآسِي النِّطاسِيُّ أَدْبَرَتْ
غَثِيثَتُهَا وازْدادَ وَهْياً هُزُومُهَا[(١)]

( و ) النِّطِّيسُ ، ( كسِكِّيت : المُتَطَبِّبُ ) الدَّقِيقُ نَظَرُه فى الطِّبِّ .

(والنّاطِسُ : الجَاسُوسُ) ، لِتَنَطُّسِه عنِ الأَخْبَارِ وبَحْثِه .

( و ) النَّطِسُ ، ( ككَتِفٍ : المُتَقَزِّزُ المُتَقَذِّرُ ) المُتَأَنِّقُ فى الأُمُورِ .

( و ) النُّطُس ، )بضَمَّتَيْنِ : الأَطِبَّاءُ الحُذّاقُ) المُدَقِّقُونَ .

( و ) النُّطُسُ أَيضــاً : (المُتَقَزِّزُون) عن الفُحْشِ .

(و) النُّطَسَةُ ، (كهُمَــزَةٍ) : الرَّجُــلُ (الــكَثِيــرُ التَّنَطُّسِ ، وهــو التَّقَــذُّرُ والتَّأَنُّــقُ فى الطَّهَــارَةِ وفى الــكَلامِ والمَطْعَمِ والمَلْبَسِ) ، فلا يَتكَلَّمُ إلاَّ بالفَصاحَةِ ، ولا يَلْبَس إلاّ طَيِّبــاً ، ولا يَأْكُلُ إلاّ نَظيفاً ، (و) كذا (فِي جَمِيــعِ الأُمُورِ ) . وفى حَدِيثِ عُمَرَ رضِيَ اللهُ تَعالَى عنه : «أَنَّه خَرَجَ مِن الخَلاءِ فدَعَا بطَعام فقِيــلَ لــه : أَلاَ تَتَوضَّــأُ ، فقال : لولاَ التَّنَطُّس مابَالَيْتُ أَلاَّ أَغْسِلَ يَــدِى » قــال الأَصْمَعِيُّ : وهو المُبَالَغَةُ فى الطُّهُورِ والتَّأَنُّق فيه .

وكلُّ مَن تَأَنَّق فى الأُمُــورِ ودَقَّــقَ النَّظَرَ فيهافهو نَطِسٌ ومُتَنَطِّسٌ ، وكذٰلك كلُّ مَن أَمْعَنَ النَّظَرَ فى الأُمورِ واسْتَقْصَى عَلَيْهَا فهو مُتَنَطِّسٌ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليــه :

رَجُــلٌ نَطِيــسٌ ، كأَمِيــرٍ[(١)] أى حاذِقٌ ، قال رُؤْبَةُ :

وقَــدْ أَكُــونُ مَــرَّةً نِطِّيســا
طَبًّا بأَدْواءِ الصِّبَا نِقْرِيســا[(٢)]

والنِّقْرِيسُ : قَرِيــبُ المَعْنَــى مِن

(١) اللسان والصحاح والعباب،والجمهرة ٣ /٢٨ ورواية العباب :
إذا قاسَهَا الآسِيِ النطاسِيِ أُرْعِشَتْ
أنَامِلُ آسِيها وجَاشَتْ هُزُومُهَا

(١) كذا قال « كأمير » والذى فى اللسان والعباب وسبق عليه الشاهد الآتى أنه كسكيت ولهذا ضبطنا الشاهد من قول رؤبة كما جاء مضبوطا فى اللسان والعباب ومادة ( نقرس ) وديونه ٧٠

(٢) انظر المراجع فى الهامش السابق

النِّطِّيسِ ، وهو الفَطِنُ للأُمُورِ العالِمُ بها ، ويُقَال : ما أَنْطَسَهُ : .

وتَنَطَّسَ عن الأَخْبَارِ : بَحَثَ ، وكُلُّ مُبَالِغ فى شَىْءٍ : مُتَنَطِّسٌ . وتَنَطَّسْتُ الأَخْبَارَ : تَجَسَّسْتُهَا .

وقال أَبُو عَمْرو : امرأَةٌ نَطِسَةٌ ، على فَعِلَة ، إذا كانَتْ تَنَطَّسُ مِن الفُحْشِ ، أَى تَقَزَّزُ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : المُتَنَطِّسُ والمُتَطَرِّسُ : المُتَنَوِّقُ المُخْتَارُ .

والنَّطُسُ[1] : الحَرِيقُ ، وهٰذه عن الصّاغَانِىّ .

[ ن ع س ] *

(النُّعَاسُ بالضَّمِّ : الوَسَنُ) ، كما فى الصّحَاحِ ، قال اللهُ تَعَالَى : ﴿أَمَنَةً نُعَاساً﴾[2] ـ وقالَ الأَزْهَرِىّ : حَقِيقَةُ النُّعَاسِ : السِّنَةُ من غيرِ نَوْمٍ ، كما قَالَ عَدِىُّ بنُ الرِّقاعِ :

وَسْنَانُ أَقْصَدَهُ النُّعَاسُ فَرَنَّقَتْ
فِى عَيْنِه سِنَةٌ ولَيْسَ بِنَائِمِ[1]

(أَو) هو (فَتْرَةٌ فى الحَوَاسِّ) تَحْصُلُ مِن ثِقَلِ النَّوم ، (نَعَسَ ، كمَنَعَ) يَنْعَسُ نُعَاساً ، وللمُصَنِّف فى البَصَائِرِ : وقد نَعَسْتُ أَنْعُسُ نُعَاساً ، بالضَّمّ ، وهٰكذا هو مَضْبُوطٌ فى نُسْخَة الصّحاحِ ، (فهُوَ ناعِسٌ ونَعْسَانُ) ، وهى ناعِسَةٌ ونَعَّاسَةٌ ونَعْسَى ، وقِيلَ : لا يُقَالُ : نَعْسَانُ ، وهى (قَلِيلَةٌ) ، قاله ثَعْلَبٌ ، وقال الفَرّاءُ : لاأَشْتَهِيهَا ، يَعْنِى هٰذه اللُّغَةَ «نَعْسَان» وقال اللَّيْثُ : رجُلٌ نَعْسَانُ وامرأَةٌ نَعْسَى ، حَمَلُوا ذٰلك على وَسْنَانَ ووَسْنَى ، ورُبَّمَا حَمَلُوا الشَّىْءَ على نَظَائِرِه ، وأَحْسَنُ ما يَكُون ذٰلكَ فى الشِّعْر .

(وناقَةٌ نَعُوسٌ) ، كصَبُورٍ : (سَمُوحٌ بالدَّرِّ) ، كما فى الصّحاحِ . وفى المُحْكَمِ : أَى غَزِيرَةٌ تَنْعَسُ إذا حُلِبَتْ . وقالَ الأَزْهَرِىُّ : تُغْمِض

(١) ضبطت في التكملة بسكون الطاء وفي العباب بكسرها .
(٢) سورة آل عمران الآية ١٥٤ .

(١) اللسان والعباب . وفي مادتي ( رنق و وسن ) وقبلة في العباب :
وكَأَنَّهَا وَسْطَ النِّسَاء أَعَارَهَا
عَيْنَيْهِ أَحْوَرُ مِنْ جَآذِر جاسِمِ

عَيْنَهَا عِنْدَ الحَلْبِ ، قال الرَّاعِى يَصِفُ ناقَةً بالسَّمَاحَةِ بالدَّرِّ ، وأَنَّهَا إذا دَرَّتْ نَعَسَتْ :

نَعُوسٌ إذا دَرَّتْ جَرُوزٌ إذا غَدَتْ
بُوَيْزِلُ عامٍ أو سَدِيسٌ كَبازِلِ[1]

( و ) قال ابنُ الأَعْرَابِىِّ : (النَّعْسُ : لِينُ الرأيِ والْجِسْمِ وضَعْفُهُما ) .

( و ) قالَ غيرُه : النَّعْسُ : ( كَسَادُ السُّوقِ ) .

(وتنَاعَس) الرَّجُلُ : (تَنَاوَمَ) ، أى أَرَاه من نَفْسِه كاذِباً .

( و ) قال أَبُو عَمْرٍو : (أَنْعَسَ : جاءَ ببَنِينَ كُسَالَى ) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

النَّعْسَةُ : الخَفْقَةُ .

وتَنَاعَسَ البَرْقُ : فترَ .

وجَدُّه ناعِسٌ ، وهو مَجازٌ .

(١) ديوان الراعى ١١٩ . واللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٣/٣٤ والمقاييس ٥/٤٥٠

وفى المَثَل : «مَطْلٌ كنُعَاسِ الكَلْبِ» : أَى مُتَّصِلٌ دائِمٌ ، والكَلْبُ يُوصَفُ بكَثْرَةِ النُّعَاسِ ، كما فى الصّحاحِ ، وزاد المُصَنِّفُ فى البَصَائِرِ : ومِن شَأْنِ الكَلْبِ أن يَفْتَحَ مِن عَيْنَيْه بِقَدْرِ مَا يَكْفِيهِ للحِرَاسَةِ ، وذٰلك ساعةً فساعةً .

وفى الحَدِيث : «إنّ كَلِمَاتِه بلَغَتْ نَاعُوسَ البحْر» . قالَ ابنُ الأَثِيرِ :قال أَبُو مُوسَى : كَذَا وَقَعَ فى صَحِيح مُسْلِم[1] ، وفى سائرِ الرِّوايات : «قامُوسَ البَحْر» . ولعلّه تصحيفٌ ، فلْيُتَنَبَّهْ لذٰلك .

والنَّعُوسُ ، كصبُورٍ : عَلَمٌ على ناقَةٍ بعَيْنِها ، كما فى العُبابِ .

وعبدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أَبِى النَّعَّاسِ ، عن عَبْدِ اللهِ بنِ عبدِ الجَبّارِ ، عن الحَكَمِ ابنِ خُطّاف[2] .

(١) انظر صحيح مسلم بشرح النووى ٦/١٥٧ ( باب تخفيف الصلاة والخطبة ، من كتاب الجمعة ) .

(٢) في مطبوع التاج : « خطاب » والمثبت من المشتبه /٢٦٧ ، والتبصير /٥٣٣ ، ١٤٤١ ، ومما يأتى فى مادة ( خطف )

[ ن ف س ] *

(النَّفْسُ : الرُّوحُ )، وسَيَأْتِي الكلامُ عليها قريباً . (و) قال أبو إسْحَاقَ : النَّفْسُ في كلامِ العَرَبِ يَجْرِي على ضَرْبَيْن : أَحَدُهما قولُك : (خَرَجَتْ نَفْسُه ) ، أَي رُوحُه ، والضَّرْبُ الثاني : مَعْنَى النَّفْسِ فيه جُملةُ الشيْءِ وحَقِيقتُه ، كما سَيَأْتِي في كلامِ المصنِّف ، وعلى الأَوّلِ قالَ أَبو خِراشٍ :

نَجَا سالِمٌ والنفْسُ مِنْهُ بشِدْقِهِ
ولم يَنْجُ إلاَّ جَفْنَ سَيْفٍ ومِئْزَرَا (١)

أَي بِجَفْنِ سَيْفٍ ومِئْزَرٍ ، كذا في الصّحاحِ ، قال الصّاغَانِيُّ : ولم أَجِدْه في شِعْرِ أَبي خِراش . قلتُ : قال ابنُ بَرِّيّ : اعْتَبَرْتُه في أَشْعَارِ هُذَيْلٍ فوَجَدْتُه لحُذَيفَةَ بنِ أَنَسٍ وليسَ لأَبِي خِراشٍ ، والمَعْنَى (٢) : لم يَنْجُ سالِمٌ إلاَّ بجَفْنِ سَيْفه ومِئْزَرِه، وانْتِصَابُ الجَفْنِ على الاسْتِثْنَاءِ المنْقَطِع ، أَي لم يَنْجُ سالِمٌ إلاَّ جَفْنَ سَيْفٍ، وجَفْنُ السَّيْفِ مُنْقَطِعٌ منه .

( و ) مِن المجاز : النَّفْسُ : (الدَّمُ ) ، يقال : سالَتْ نَفْسُه ، كما في الصّحاحِ ، وفي الأَسَاس : دَفَق نَفْسَه ، أَي دَمَه .

وفي الحَدِيثِ : ( « مالا نَفْسَ لَهُ » ) وَقَع في أُصُولِ الصّحاحِ : مالَهُ نَفْسٌ (سائِلَةٌ )(١) فإنَّه (لا يُنَجِّسُ المَاءَ) إذا مَاتَ فيه » . قلت : وهٰذا الّذي في الصّحاحِ مُخَالِفٌ لِمَا في كُتُبِ الحَدِيثِ ، وفي رِوَايَةٍ أُخْرَى : «مَالَيْسَ لَهُ نَفْسٌ سائِلَةٌ » ورُوِيَ [عن] (٢) النَّخَعِيّ أَنَّه قال : « كُلُّ شَيْءٍ لَه نَفْسٌ سائِلَةٌ فماتَ في الإِنَاءِ فإِنَّه يُنَجِّسُه » وفي النِّهَايَة عنه : « كُلُّ شَيْءٍ لَيْسَتْ لَهُ نَفْسٌ سائِلَةٌ فإِنه لا يُنَجِّسُ الماءَ إذا سَقَطَ فيه » أَي

(١) اللسان والصحاح والتكملة والعباب وفي شرح أشعار الهذليين ٥٥٨ لحذيفة بن أنس . كما قال أيضاً ابن برِّيّ .

(٢) بهامش مطبوع التاج : « قال في اللسان : نجا سالمٌ . . . ولم ينْج ، كقولهم : أفلت فلانٌ ولم يُفْلِت : إذا لم تُعَدّ سلامتُه سلامة. والمعنى . . إلخ ما في الشارح » .

(١) في الصحاح المطبوع : « ما ليس له نفسٌ سائلة » .

(٢) زيادة من اللسان .

دَمٌ سائلٌ، ولذَا قالَ بعضُ مَن كَتَبَ على الصِّحّاحِ : هٰذا الحَديثُ لم يَثْبُتْ، قالَ ابنُ بَرِّيّ :وإنّمَا شاهِدُهقولُالسَّمَوْأَلِ :

تَسِيلُ عَلى حَدِّ الظُّبَاةِ نُفُوسُنَا
وليْسَتْ عَلَى غَيْرِالظُّباةِ تَسِيلُ[1]

قال وإنّمَا سُمِّيَ الدَّمُ نَفْساً؛ لأَنَّ النَّفْسَ تَخْرُجُ بخُرُوجِه .

(و) النَّفْسُ : (الجَسَدُ)، وهو مَجازٌ، قال أَوسُ بنُ حَجَرٍ، يُحَرِّضُ عَمْرو بنَ هِنْد عَلى بَنِى حَنِيفَةَ، وهم قَتَلَةُ أَبِيه المُنْذِرِ بنِ ماءِ السماءِ، يومَ عَيْنِ أَبَاغٍ، ويزْعُم أَن عَمْروَ بن شَمِرَ[2] الحَنَفِيّ قتَله :

نُبِّئْتُ أَنَّ بَنِى سُحَيْمٍ أَدْخَلُوا
أَبْيَاتَهُم تامُورَ نَفْسِ المُنْذِرِ
فَلَبِئْسَ ما كَسَبَ ابنُ عَمْرٍو رَهْطَهُ
شَمِرٌ وكان بِمَسْمَعٍ وبِمَنْظَرِ[3]

والتامُورُ : الدَّمُ، أَى حَمَلُوا دَمَه إلى أَبْيَاتِهِم .

(و) النَّفْسُ : (العَيْنُ) التى تُصِيبُ المَعِينَ، وهو مَجَازٌ . يُقَال : (نَفَسْتُه بنَفْسٍ)، أَى (أَصَبْتُه بعَيْنٍ)، وأَصابَتْ فُلاناً نَفْسٌ، أَى عَيْنٌ . وفى الحَدِيث، عن أَنَسٍ رَفَعَهُ : «أَنَّه نَهَى عَنِ الرُّقْيَةِ إلاّ فِى النَّمْلَةِ والحُمَةِ والنَّفْسِ» أَى العَيْنِ، والجَمْعُ :أَنْفُسٌ، ومنه الحديث : «أَنه مَسَحَبَطْنَ رافِعٍ فأَلْقَى شَحْمَةً خَضْرَاءَ، فقال : إنه كانَ فِيهَا سَبْعَةُ أَنْفُسٍ» يرِيدُ عُيُونَهُم .

(و) رَجُلٌ نافِسٌ : عائِنٌ)، وهو مَنْفُوسٌ : مَعْيُونٌ .

(و) النَّفْسُ : (العِنْدُ)، وشَاهِدُه قولُه تعالَى، حِكَايَةً عن عِيسَى عَلَيه وعلى نَبِيِّنا مُحَمَّدٍ أَفْضَلُ الصَّلاةِ والسَّلام ﴿(تَعْلَمُ مَا فِى نَفْسِى وَلاَأَعْلَمُ مَا فِى نَفْسِكَ﴾[1] أَى) تَعْلَمُ (ما عِنْدِى، و) لا أَعْلَمُ (ما عِنْدَكَ)، ولٰكِن يَتَعَيَّن أَنْ تَكُونَ الظَّرْفِيَّةُ حِينَئِذٍ ظرفيَّةَ مَكَانَةٍ لا مَكَان، (أَو حَقِيقَتِى وحَقِيقَتَكَ)، قال ابنُسِيْدَه : أَى لا أَعْلَمُ ما حَقِيقَتُكَ ولا ماعِنْدَكَ

(١) اللسان .
(٢) فى هامش مطبوع التاج : «قوله : عمرو بن شمر، تأمله مع قوله فى البيت الثانى : ما كسب ابن عمرو .. فإنه يقتضى العكس» .
(٣) ديوان أوس /٤٧ واللسان والصحاح ومادة (تمر) وانظر مادة (أمر)

(١) سورة المائدة، الآية / ١١٦

عِلْمُه ، فالتَّأْوِيلُ : تَعْلَمُ ما أَعْلَمُ ، ولا أَعْلَمُ ما تَعْلَمُ ،والأَجْوَدُ فى ذٰلِكقولُ ابنِ الأَنْبَارِىّ : إنَّ النَّفْسَ هنا الغَيْبُ ، أى تَعْلَمُ غَيْبِى ؛ لأَنَّ النَّفْسَ لمّا كانتْ غائِبَةً أُوقِعَتْ على الغيْبِ ، ويَشْهدُ بصِحَّته قولُه فى آخرِ الآيَة ﴿إنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الغُيُوب﴾ (١) كأَنّه قال : تعْلمُ غَيْبِى يا عَلَّامَ الغُيُوبِ .

وقال أَبو إِسْحَاق : وقدْ يُطْلَقُ ويُرَادُ بـه جُمْلَةُ الشَّيْءِ وحَقِيقَتُه ، يُقال : قَتلَ فُلانٌ نَفْسَه ،وأَهْلَكَ نَفْسَه : أَى أَوْقَعَ الهَلَاكَ بـذَاتِه كُلِّهاوحَقِيقَتِه . قلتُ : ومنه أَيضاً ما حكاهُ سِيبَوَيْهِ ، من قَولِهِمْ : نَزَلْتُ بِنَفْسِ الجَبَلِ ، ونَفْسُ الجَبَلِ مُقَابِلِى .

(و) النَّفْسُ : (عَيْنُ الشَّيْءِ) وكُنْهُه وجَوْهَرُه ، يُؤَكَّدُ بـه ، يُقَالُ : (جَاءَنِى) المَلِكُ (بِنَفْسِه) ، ورأَيْتُ فلاناً نَفْسَه .

وقَوْله تَعَالى : ﴿اللهُ يَتَوَفَّى الأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا﴾ (٢) رُوِىَ عن ابنِ عَبّاس رضِىَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا أَنَّهُ قـالَ : لكُلِّ إنْسَانٍ نَفْسَانِ : إِحْدَاهُمَا نَفْسُ العَقْلِ الذى يكونُ بـه التَّمْيِيزُ ، والأُخْرى نَفْسُ الرُّوحِ الَّذى بـه الحَيَاةُ .

وقـال ابـن الأَنبـارىّ : مـن اللُّغَوِيِّيـنَ مَـن سَوَّى بَيْـنَ النَّفْسِ والرُّوحِ ، وقَالَ : همـا شَىْءٌ وَاحِدٌ ، إلاّ أَن النفْسَ مؤنثَةٌ والرُّوحَ مُذَكَّـرَةٌ. وقـال غيـرُهُ : الـرُّوحُ الّـذى بـه الحَيَاةُ ، والنَّفْسُ : التـى بها العَقْلُ ، فإِذا نامَ النائمُ قَبَضَ اللهُ نَفْسَه ، ولـم يَقْبِضْ رُوحَه ، ولا تُقْبَضُ الرُّوحُ إلاّ عنْدَ المَوْت ، قال : وسُمِّيَـت النَّفْسُ نَفْسـاً لتَوَلُّد النَّفَس منهاو اتّصاله(١) بها ، كما سَمَّوُا الـرُّوحَ رُوحـاً ؛ لأَنَّ الرَّوْحَ مَوجُودٌ(٢) بـه .

وقالَ الزَّجَّـاجُ : لـكُلِّ إنْسَـانٍ نَفْسَانِ : إِحْدَاهُمَا نَفْسُ التَّمْيِيز ، وهى التـى تُفَارِقُه إذا نامَ ، فلا يَعْقِلُ بهَا ،

---

(١) انظر الهامش السابق

(٢) سورة الزمر الآية ٤٢

(١) فى مطبوع التاج : « واتصالها به » . والمثبت من اللسان ، والتهذيب ١٣ /٧

(٢) فى مطبوع التاج : « موجودة » . والمثبت من اللسان والتهذيب وتقدم أن الروح مذكّر .

يَتَوَفَّاهَا الله تَعَالَى ، والأُخْرَى : نَفْسُ الحَيَاة ، وإذَا زَالَت زالَ مَعَهَا النَّفَسُ ، والنَّائمَ يَتَنَفَّسُ ، قال : وهٰذا الفَرْقُ بينَ تَوفِّى نَفْسِ النائم فى النَّوْم ، وتَوَفِّى نَفْسِ الحَىِّ . قال : ونَفْسُ الحَيَاة هى الرُّوحُ وحَرَكَةُ الإِنْسَان ونُمُوُّه [يكون بـه] [1] .

وقال السُّهَيْلِىُّ فى الرَّوْض : كَثُرت الأَقَاويلُ فى النَّفْس والرُّوح ، هل هُمَا وَاحِدٌ ؟ أَو النَّفْسُ غيرُ الرُّوح ؟ وتَعَلَّقَ قومٌ بظَوَاهرَ من الأَحاديث ، تدُلُّ على أَنَّ الرُّوحَ هى النَّفْسُ ، كقول بلالٍ «أَخذَ بِنَفْسِك» مع قوله صَلَّى الله عليه وسَلَّم : «إنّ الله قَبَضَ أَرْوَاحَنا» وقوله تعالَى : ﴿الله يَتَوَفَّى الأَنْفُسَ﴾ والمَقْبُوضُ هو الرُّوحُ ، ولم يُفَرِّقُوا بَيْنَ القَبْضِ والتَّوَفِّى ، وأَلْفَاظُ الحَديث مُحْتَمِلَةُ التَّأْويلِ ، ومَجَازَاتُ العَرَبِ واتِّسَاعاتُها كَثيرَةٌ ، والحَقُّ أَنَّ بَيْنَهمَا فَرْقاً ، ولو كانَا اسْمَيْنِ بمَعْنًى وَاحِد ، كاللَّيْثِ والأَسَد ، لَصَحَّ وُقُوعُ كُلِّ وَاحِدٍ منهما مكانَ صاحِبِه ، كقوله تعالى : ﴿ونَفَخْتُ فيه مِنْ رُوحِى﴾ [1] ، ولم يَقُلْ : من نَفْسِى . وقوله : ﴿تَعْلَمُ مَا فِى نَفْسِى﴾ ولم يَقُلْ : ما فِى رُوحِى . ولا يَحْسُنُ هٰذا القَوْلُ أَيضاً مِن غيرِ عِيسَى عليه السَّلامُ . ﴿ويَقُولُونَ فِى أَنْفُسِهِمْ﴾ [2] ولاَ يَحْسَن فى الكلام : يَقُولُون فى أَرْوَاحِهم . وقال : ﴿أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ﴾ [3] ولم يقل : أَنْ تَقُولَ رُوحٌ ، ولا يَقُولُه أَيْضاً عَرَبِىٌّ ، فَأَيْنَ الفَرْقُ إذا كَانَ النَّفْسُ والرُّوحُ بمَعْنًى وَاحِدٍ ؟ وإنّمَا الفَرْقُ بينَهما بالاعْتِبَارَات ، ويَدُلُّ لذٰلك ما رَوَاهُ ابنُ عَبْد البَرِّ فى التَّمْهِيد ، الحَدِيث : «إنَّ اللهَ تَعالَى خَلَقَ آدَمَ وجَعَلَ فِيه نَفْساً ورُوحاً ، فمن الرُّوحِ عَفَافُه وفَهْمُه وحِلْمُه وسَخاوُه ووَفَاوُه ، ومن النَّفْسِ شَهْوَتُه وطَيْشُه وسَفَهُه وغَضَبُه » فلا يُقَالُ فى النَّفْسِ هى الرُّوحُ عَلى الإِطْلاق حَتَّى يُقَيَّدَ ، ولا يُقَال فى الرُّوحِ هى النَّفْسُ إلاّ كما يُقَالُ فى المَنِىِّ هو الإِنْسَانُ ،

(1) زيادة من اللسان والتهذيب ١٣ /٨

(1) فى سورة الحجر الآية ٢٩ وسورة ص الآية ٧٢

(2) سورة المجادلة ، الآية /٨

(3) سورة الزمر ، الآية /٥٦

أو كما يُقَالُ للمَاءِ المُغَذِّى لِلكَرْمَةِ هو الخَمْرُ ، أو الخَلُّ ، على معنى أنه سيُضَافُ إليه أَوصَافٌ يُسَمَّى بها خَلاًّ أَو خَمْرًا ، فتَقَيُّدُ[1] الأَلْفَاظِ هو مَعْنَى الكلامِ ، وتَنْزِيلُ كُلِّ لَفْظٍ فى مَوْضِعه هو مَعْنَى البَلاغةِ ، إلى آخرِ ما ذَكرَه . وهو نَفِيسٌ جدًّا ، وقد نَقَلْتُه بالاخْتِصَار فى هذا المَوْضِع ؛ لأَنّ التَّطْوِيلَ كَلَّتْ منه الهِمَمُ ، لاسِيَّمَا فى زَمانِنا هٰذا .

( و ) النَّفْسُ : ( قَدْرُ دَبْغَةٍ ) ، وعَلَيْه اقتصر الجَوْهَرِىُّ ؛ وزاد غيرُه : أَو دَبْغَتَيْن. والدِّبْغَةُ ، بكسر الدال وفتحها (ممَّا يُدْبَغُ به الأَديمُ من قَرَظٍ وغيره ) ، يُقَال : هَبْ لى نَفْساً مِن دِبَاغٍ ، قال الشَّاعِرُ :

أَتَجْعَلُ النَّفْسَ الَّتى تُدِيرُ
فى جِلْدِ شاةٍ ثُمَّ لا تَسِيرُ[2]

قال الجَوْهَرِىُّ : قال الأَصْمَعِىُّ : بَعَثَت امرأَةٌ من العربِ بِنْتاً لها إلى جارَتِهَا ، فقالت لها : تقولُ لك أُمِّى : أَعْطِينى نَفْساً أَو نَفْسَيْنِ أَمْعَسُ به مَنِيئَتى فإِنِّى أَفِدَةٌ . أَى مُسْتَعْجِلَةٌ ، لا أَتفرَّغُ لاتِّخاذِ الدِّباغِ من السُّرْعَة . انتَهَى . أَرادَتْ : قَدْرَ دَبْغَة أَو دَبْغَتَيْن من القَرَظ الَّذى يُدْبَغُ به . المَنِيئَةُ : المَدْبَغَةُ[1] ، وهى الجُلُودُ الّتى تُجْعَلُ فى الدِّباغ . وقيل : النَّفْسُ من الدِّباغِ : مِلْءُ الكَفِّ ، والجَمْعُ : أَنْفُس ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

وذِى أَنْفُسٍ شَتَّى ثَلاثٍ رَمَتْ بِهِ
عَلَى المَاءِ إِحْدَى اليَعْمَلاتِ العَرامِسِ[2]

يَعْنِى الوَطْبَ مِن اللبَنِ الذِى طُبِخَ بهٰذا القَدْرِ مِن الدِّبَاغِ .

( و ) قالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : النَّفْسُ : ( العَظَمَةُ ) والكِبْرُ ، ( و ) النَّفْسُ : ( العِزَّةُ . و ) النَّفْسُ : ( الأَنَفَةُ . و ) النَّفْسُ : ( العَيْبُ ) ، هٰكذا فى النُّسخ بالعَيْنِ المُهْمَلَة ، وصَوَابُه بالغَيْنِ المُعْجَمَة ، وبه فَسَّر

(١) لعلها « تقييد الألفاظ »
(٢) اللسان .

(١) فى هامش مطبوع التاج « قوله : المدبغة ، بفتح الميم هى بدل من المَنِيئَة » .
كذا قال بالهامش . وإنما المنيئة مبتدأ وليست نائب فاعل كلمة يدبغ بة
(٢) اللسان

ابْنُ الأَنْبَارِىّ قوله تعالَى ﴿ تَعْلَمُ مَافِى نَفْسِى ﴾ (١) الآيَةَ ، وسَبَقَ الكلامُ عليه . (و) النَّفْسُ : (الإِرادَةُ . و) النَّفْسُ : (العُقُوبَةُ ، قيل : ومنه) قولُه تَعَالَى ﴿وَيُحَذِّرُكُمُ اللهُ نَفْسَهُ﴾ (٢) أَى عُقُوبَتَه ، وقال غيرُه : أَىيُحَذِّرُكم إِيّاه .

وقد تَحَصَّل مِن كلامِ المصنِّف ، رحمَه الله تعالى ، خَمْسَةَ عَشَرَ مَعْنًى للنَّفْسِ ، وهى : الرُّوح (١) ، والدَّمُ (٢) ، والجَسَدُ (٣) ، والعَيْنُ (٤) ، والعِنْدُ (٥) ، والحَقِيقَةُ (٦) ، وعَيْنُ الشَّىْءِ (٧) ، وقَدْرُ دَبْغَةٍ (٨) ، والعَظَمَةُ (٩) ، والعِزَّةُ (١٠) ، والهِمَّةُ (١١) ، والأَنَفَةُ (١٢) ،والغَيْبُ (١٣) ، والإِرادَةُ (١٤) ، والعُقُوبَةُ (١٥) . ذكر منها الجَوْهَرِىُّ : الأَوَّلَ ، والثّانِىَ ، والثالثَ ، والرّابعَ ، والسابعَ ، والثامنَ ، وما زِدْناه على المُصَنِّف ، رحِمَه الله ، فسيأْتى ذِكْرُه فيما استُدْرِك عليه . وجَمْعُ الكُلِّ : أَنْفُس ونُفُوس .

(١) سورة المائدة الآية ١١٦
(٢) سورة آل عمران الآية ٢٨ والآية ٣٠

(و) النَّفَسُ ، (بالتَّحْرِيك : وَاحِدُ الأَنْفَاسِ) ،وهو خُرُوجُ الرِّيحِ من الأَنْفِ والفَمِ ، (و) يُرَادُ به (السَّعَةُ) ، يُقَال : أَنتَ فى نَفَس مِن أَمْرِك ، أَى سَعَة ، قاله الجَوْهَرِىُّ ، وهو مَجازٌ ، وقال اللِّحْيَانِىُّ : إِنَّ فى الماءِ نَفَساً لِى ولَكَ ، أَى مُتَّسَعاً وفَضْلاً . ويُقَال : بَيْنَ الفَرِيقَيْنِ نَفَسٌ ، أَى مُتَّسَعٌ .

(و) النَّفَسُ أَيضاً : (الفُسْحَةُ فِى الأَمْرِ) ، يقال : اعْمَلْ وأَنْتَ فى نَفَسٍ ، أَى فُسْحَة وسَعَة ،قَبْلَ الهَرَمِ والأَمْرَاضِ والحَوَادِثِ والآفاتِ .

(و) فى الصّحاح : النَّفَسُ : (الجَرْعَةُ) ، يُقَال : اكْرَعْ فى الإِناءِ نَفَساً أَو نَفَسَيْنِ ، أَى جُرْعَةً أَوجُرْعَتَيْنِ ولا تَزِدْ عليه . والجَمْعُ : أَنْفَاسٌ ، كسَبَبٍ وأَسْبَابٍ ، قال جَرِيرٌ (١) :

تُعَلِّلُ وَهْىَ ساغِبَةٌ بَنِيهَا
بأَنْفَاسٍ مِنَ الشَّبِمِ القَرَاحِ

انتَهَى . قال مُحَمدُ بنُ المُكَرَّم :

(١) ديوانه ٩٧ ، واللسان والصحاح والأساس والعباب

وفى هٰذا القَوْل نَظَرٌ . وذٰلك لأَن النَّفَسَ الوَاحدَ يَجْرَع فيه الإِنْسَانعِدَّةَ جُرَعٍ ، يَزِيدُ ويَنْقص علَى مقْدَار طُولِ نَفَسِ الشّارب وقِصَره ، حتّى إنّا نَرَى الإِنْسَانَ يَشرب ُالإِنَاءَ الكَبِيرَ فى نَفَسٍ وَاحد علىِ عِدَّةِ جُرَعٍ . ويُقَال : فُلانٌ شَرِبَ الإِنَاءَ كُلَّه عَلَى نَفَسٍ وَاحدٍ . والله تَعالَى أَعْلَم .

(و) عن ابن الأَعْرَابىِّ : النَّفَسُ (الرِّيّ) ، وسيأْتى أَيْضاً قريباً.

(و) النَّفَسُ : (الطَّويل من الكَلام ) ، وقد تَنَفَّس. ومنه حديث عمّارٍ : «لقد أَبْلَغْتَ وأَوْجَزْتَ ، فلَوْ كُنْتَ تَنَفَّسْتَ » ، أَى أَطَلْت. وأَصْله : أَنَّ المُتَكلِّمَ إذا تَنَفَّس استأْنَفَ القَوْلَ وسَهُلَت عليه الإِطالَة . (و)[1] قال أَبُو زَيْد : كَتَبْت[2] كِتَاباً نَفَساً ) ، أَى (طَوِيلاً ) .

(وفى قَوْله ) صلَّى الله تعالَى عليه وسلم ( : «ولاَ تَسُبُّوا الرِّيحَ ) » ، الوَاو زائدة ، وليست فى لَفْظ الحَديث ، ( «فإِنَّهَا منْ نَفَسِ الرحْمٰن» . و) كذا قوله صلَّى الله عليه وسلَّم : (« أَجِدُ نَفَسَ رَبِّكمْ» ) ، وفى رِوايَة : «نَفَسَ الرَّحْمٰن » وفى أُخرَى : «إِنِّى لأَجِدُ ( منْ قِبَل اليَمَن » ) قَال الأَزْهَرىُّ : النَّفَسُ فى هٰذين الحَديثَيْن : (اسْمٌ وُضِعَ مَوْضِعَ المَصْدَر الحَقيقىِّ مِن نَفَّسَ) يُنَفِّسُ (تَنْفيساً ونَفَساً ، أَى فَرَّجَ) عنه الهَمَّ (تَفْريجاً ، كأَنَّه قال : تَنْفيسَ رَبِّكم من قِبَل اليَمَنِ . وإِنَّ الرِّيحَ مِن تَنْفِيس الرَّحْمٰنِ بها عن المَكْرُوبِينَ ، فالتَّفْرِيج : مَصْدَرٌ حقيقىٌّ ، والفَرَجُ ، اسمٌ يُوضَع مَوْضِعَ المصدرِ ، (والمَعْنَى: أَنَّها ) ، أَى الرِّيحُ (تُفَرِّجُ الكَرْبَ) ، وتُنْشِئُ السَّحابَ ، (وتَنْشُرُ الغَيْثَ ، وتُذْهِبُ الجَدْبَ) ، قال القُتَيْبِىُّ[1] : هَجَمْتُ علىِ وَادٍ خَصِيبٍ وأَهْلُه مُصْفَرَّةٌ أَلوَانُهم ، فسأَلْتُهم عن ذٰلك ، فقال شيخٌ منهم : ليسَ لنا رِيحٌ . (وقولُه ) فى الحَدِيثِ : ( «من

(١) هكذا فى مطبوع التاج وضع الواو بين قوسين ، وهى ليست فى القاموس المطبوع .
(٢) فى القاموس المطبوع «كتب» وما فى الأصل هو كالتكملة .

(١) فى اللسان : «العتبى » .

قِبَلِ اليَمَن » المُرَادُ) واللهُ أَعْلَمُ : (مَا تيَسَّر له صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّمَ مِنْ أَهْلِ المَدينَةِ) المُشَرَّفَة (وهُم يَمَانُونَ) يَعْنى الأَنْصارَ ، وهم من الأَزْد ، والأَزْدُ من اليَمَن ، (من النُّصْرَةِ والإِيواءِ) له ، والتَّأْييد له برِجَالهم وهو مُسْتَعَارٌ من نَفَس الهَوَاءِ الَّذى يُرَدِّدُه المُتَنَفِّسُ[1] إلى الجَوْف ، فيُبَرِّدُ من حَرَارتِه ويُعَدِّلُها ، أَومن نَفَس الرِّيحِ الّذى يَتَنسَّمُه فيَسْتَرْوِحُ إليه [ ويُنَفِّس عنه ][2] أَو من نَفَس الرَّوْضة ، وهو طِيبُ رَوائحها فيَنْفَرِجُ به عنه[3] .

(و) يقال : (شَرَابٌ ذُو نَفَس : فيه سَعَةٌ ورِيٌّ) ، قالَه ابنُ الأَعْرَابيّ ، وقد تقدَّم للمصنِّف ذِكْرُ مَعْنَى السَّعَةِ والرِّيِّ ، فلو ذَكَرَ هٰذا القولَ هناك كانَ أَصابَ ، ولعلَّه أَعادَه

(١) فى اللسان « الذى يرُده التنفسُ » وفى العباب « الذى يرُدِّه المُتَنَفِّس » .

(٢) فى اللسان والعباب « الذى يتنسَّمُه فيسترَوح اليه » والزيادة بين المعقوفين من العباب وفى الأصل « تشمه فتروح » .

(٣) كذا نص اللسان . وفى العباب « روائحها الذى يتشمّمه فيتفرّج به »

لِيُطَابِقَ مع الكَلام الّذى يَذْكُرُه بَعْدُ ، وهو قوله : (و) من المَجاز : يقال : شَرَابٌ (غَيْرُ ذِى نَفَس) ، أَى (كَرِيه) الطَّعْمِ (آجِنٌ) مُتَغَيِّرٌ ، (إِذا ذاقَه ذائِقٌ لم يَتَنَفَّسْ فيه) ، وإِنَّمَا هى الشَّرْبَةُ الأُولَى قَدْرَ مَا يُمْسِك رَمَقَه ، ثُمَّ لا يَعُودُ له ، قال الرَّاعِى ويُرْوَى لأَبِى وَجْزَةَ السَّعْدِىّ :

وشَرْبَةٍ مِنْ شَرَابٍ غَيْرِ ذِى نَفَسٍ
فى كَوْكَبٍ مِن نُجُومِ القَيْظِ وَهَّاجِ
سَقَيْتُها صَادِيًا تَهْوِى مَسامِعُهُ
قَدْظَنَّ أَنْ لَيْسَ مِن أَصْحَابِه نَاجِى[1]

أَى فى وَقْتِ كَوْكَبٍ ،ويُرْوَى : « فى صَرَّةٍ » .

(والنَّافِسُ : الخَامِسُ من سِهَام المَيْسِرِ) ، قال اللِّحْيَانِىُّ : وفيه خَمْسَةُ فُرُوضٍ ، وله غُنْمُ خَمْسَةِ أَنْصِبَاءَ إِن فازَ ، وعَلَيْه غُرْمُ خَمْسَةِ أَنْصِبَاءَ إِنْ لم يَفُزْ ، ويُقَالُ : هُو الرابِعُ ، وهٰذا القَوْلُ مَذْكورٌ فى

(١) العباب والأول فى اللسان والتكملة والأساس .

الصّحاح ، والعَجَبُ من المُصَنِّفِ فى تَرْكِه .

(وشَىْءٌ نَفِيسٌ ومَنْفُوسٌ ومُنْفِسٌ كمُخْرِجٍ ) ، إذا كانَ (يُتَنَافَسُ فيه ويُرْغَبُ) إليه لِخَطَرِه ، قالَجَرِيرٌ :

لَوْ لَمْ تُرِدْ قَتْلَنا جادَتْ بِمُطَّرَفٍ
مِمَّا يُخَالِطُ حَبَّ القَلْبِ مَنْفُوسِ[1]

المُطَّرَف : المُسْتَطْرَف . وقال النَّمِرُ بنُ تَوْلَبٍ ، رضى الله تعالَى عنه :

لا تَجْزَعِى إنْ مُنْفِساً أَهْلَكْتُهُ
فَإذَا هَلَكْتُ فعِنْدَ ذٰلِكَ فاجْزَعِى[2]

(وقد نَفُسَ ، ككَرُمَ ، نَفَاسَةً ) ، بالفَتْحِ ، (ونِفَاساً) : بالكَسْرِ ، (ونَفَساً) ،بالتَّحْرِيك ، ونُفُوساً ،بالضّمّ .

(والنَّفِيسُ : المالُ الكَثِيرُ) الّذى لهقَدْرٌ وخَطَرٌ ، كالمُنْفِسِ ، قالَه اللِّحْيَانِىُّ ، وفى الصّحاحِ : يُقَال : لِفُلانٍ مُنْفِسٌ ونَفِيسٌ ، أى مالٌ كثِيرٌ . وفى بعض النُّسَخ : مُنْفِسٌ نَفِيسٌ ، بغير واوٍ .

(١) ديوانه ٣٢١ والعباب .
(٢) اللسان والعباب والأساس .

(ونَفِسَ به ، كفَرِحَ ) ، عَن فُلانٍ : (ضَنَّ) عَلَيْه وبه ، ومنه قَوْلُه تَعَالَى ﴿ومَنْ يَبْخَلْ فَإنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسه﴾[1] والمَصْدَرُ : النَّفَاسَةُ والنَّفَاسِيَةُ ، الأَخيرَةُ نادِرَةٌ.

(و) نَفِسَ (عَلَيْه بخَيْرٍ) قَلِيلٍ : (حَسَدَ) ، ومنه الحَدِيثُ : «لَقَدْ نِلْتَ صِهْرَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّمَ فما نَفِسْنَاهُ عَلَيْكَ» .

( و ) نَفِسَ (عَلَيْه الشَّىْءَ نَفَاسَةً) : ضَنَّ بِه ، و (لم يَرَهُ) يَسْتَأْهِلُه ، أى (أَهْلاً لَه ) ، ولم تَطِبْ نَفْسُه أَنْ يَصِلَ إليه .

( و ) مِن المَجَازِ : (النِّفَاسُ ، بالكَسْر : وِلاَدَةُ المَرْأَة) وفى الصّحاحِ وِلاَدُ المَرْأَةِ ، مَأْخُوذٌ مِن النَّفْسِ ، بِمَعْنَى الدَّمِ ، (فإذا وَضَعَتْ فهى نُفَسَاءُ[2] ، كالثُّؤَبَاءِ ،ونَفْسَاءُ ،بالفَتْح) ، مِثَالُ حَسْنَاءَ ، (ويُحَرَّكُ) ، وقَالَثَعْلَبٌ : النُّفَسَاءُ : الوَالِدَةُ والحَامِلُ والحَائِضُ ،

(١) سورة محمد الآية ٣٨ .
(٢) فى نسخة من القاموس : « النُّفَساء » .

و( ج نُفَاسٌ ونُفُسٌ ، كجِيَادٍ ورُخَالٍ نَادِرًا ) ، أَى بالضّمّ ، ( و ) مثْل ( كُتُبٍ ) ، بضَمَّتَيْن ، (و) مِثْل ( كُتْبٍ ) ، بضمٍّ فسُكُون . (و) يُجْمَعُ أَيضاً على ( نفساءَ[1] ونُفَسَاوَات ) ، وامْرَأَتَانِ نُفَسَاوَانِ ، أَبْدَلُوا من هَمْزَة التَّأْنِيث وَاوًا ، قال الجَوْهَرِىُّ : (ولَيْسَ) فى الكَلام (فُعَلاءُ يُجْمَع على فِعَالٍ) ، بالكَسْرِ ، (غَيْرَ نُفَسَاءَ وعُشَرَاءَ) . انتهى . (و) ليس لهم فُعَلاءُ يُجْمَع (عَلى فُعَال) ، أَى بالضَّمّ (غيْرَهَا) ، أَى غيرَ النُّفَسَاءِ ، ولذا حُكِمَ عليه بالنُّدْرَة .

(وقد نُفِسَت) المَرْأَةُ (كسَمِعَ وعُنِىَ) نَفَساً ونَفَاسَةً ونِفَاساً ، أَى وَلَدَتْ ، وقال أَبوحَاتِم : ويُقَال : نُفِسَتْ ، على ما لم يُسَمَّ فاعِلُه . وحَكَى ثَعْلَبٌ : نُفِسَتْ وَلَدًا ، على فِعْل المَفْعُول ، (والوَلَدُ مَنْفُوسٌ) ، ومنه الحَدِيث : «مَا مِن نَفْسٍ مَنْفُوسَة» أَى مَوْلُودةٍ ، وفى حَدِيث ابنِ المُسَيِّب : «لا يَرِثُ المَنْفُوس حَتَّى يَسْتَهِلَّ صارِخاً» أَى حَتّى يُسْمَعَ له صَوْتٌ ، ومنه قَوْلُهم : وَرِثَ فُلانٌ هٰذا قبل أَن يُنْفَسَ فُلانٌ ، أَى قبلَ أَن يُولَدَ .

(و) نُفِسَتِ المَرْأَةُ ، إذا (حَاضَتْ) ، رُوِىَ بالوَجْهَيْن ، (و) لٰكِن (الكَسْر فيه أَكْثَرُ) ، وأَمّا قولُ الأَزْهَرِىّ : فأَمّا الحَيْضُ فلا يُقَال فيه إلاّ نَفِسَتْ ، بالفَتْح : فالمُرَاد به فَتْحُ النُّونِ لا فَتْح العَيْنِ فى المَاضِى .

(ونَفِيس بنُ مُحَمَّدٍ ، مِنْ مَوَالِى الأَنْصَارِ ، وقَصْرُه عَلَى مِيلَيْنِ مِن المَدِينَة) المُشَرَّفَة ، على ساكِنها أَفْضَلُ الصَّلاة والسلامِ ، وقدقدَّمْنا ذِكْرَه فى القُصُور .

(و) يقال : (لَكَ) فى هٰذا الأَمْر (نُفْسَةٌ ، بالضّمّ) ، أَى (مُهْلَةٌ) ومُتَّسَعٌ .

(ونَفُوسَةُ) ، بالفَتْح : (جِبَالٌ بالمَغْرِبِ) بَعْدَ إفريقِيَّةَ ، عاليةٌ نَحْوَ

---

(١) كذا جاء فى مطبوع التاج . ومكانه فى القاموس : «نوافس» والجموع التى جاءت فى اللسان هى نُفَسَاوات ، ونِفَاسٌ ، ونُفَاسٌ ، ونُفَّسٌ ونُفُسٌ ، ونُفَّاسٌ » وسيذكر الشارح « نُفَّس »و« نُفَّاس » .

ثَلاثَة أَمْيَال فى أَقلَّ من ذٰلك ، أَهْلُهَا إِباضِيَّةٌ ، وطُولُ هٰذا الجَبَلِ مَسيرةُ ستَّةِ أَيامٍ من[1] الشَّرْقِ إلى الغَرب ، وبينَه وبينَ طَرَابُلُس ثلاثَةُ أَيّامٍ ، وإلى القَيْرَوَان ستَّةُ أَيّامٍ ، وفى هٰذا الجبل نَخْلٌ وزَيْتُونٌ وفَوَاكِهُ ، وافْتَتَح عَمْرُو ابن العاصِ ، رضى الله تعالى عنه ، نَفُوسَةَ ، وكانُوا نَصَارَى . نَقَلَه ياقُوت .

(وأَنْفَسهُ) الشَّىْءُ : (أَعْجَبَهُ) بنَفْسه ، ورَغَّبَه فيها ، وقال ابنُ القَطّاعِ : صار نَفِيساً عِنْدَه ، ومنه حَدِيثُ إِسماعيلَ عليه السّلامُ : « أَنَّهُ تَعَلَّم العَرَبِيَّةَ وأَنْفَسَهُم » .

(و) أَنْفَسَه (فى الأَمْرِ : رَغَّبَهُ) فيه . (و) يُقَالُ منه : (مالٌ مُنْفِسٌ ومُنْفَسٌ) ، كمُحْسِنٍ ومُكْرَمٍ ، الأَخِيرُ عن الفرّاءِ : أَى نَفِيسٌ ، وقيلَ : (كَثِيرٌ) ، وقيل : خَطِيرٌ ، وعَمَّه اللِّحْيَانىُّ فقال : كُلُّ شىْءٍ له خَطَرٌ فهو نَفِيسٌ ومُنْفِسٌ .

(١) فى مطبوع التاج « فى المشرق » والتصحيح من معجم البلدان (نفوسة) .

(و) من المَجَازِ : (تَنَفَّسَ الصُّبْحُ) أَى (تَبَلَّجَ) وامتدَّ حتى يَصِيرَ نَهارًا بَيِّناً ، وقال الفَرّاءُ فى قوله تعالَى ﴿والصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ﴾ [1] قال : إذا ارْتَفَع النَّهارُ حتَّى يَصِيرَ نَهَارًا بَيِّناً . وقال مُجَاهِدٌ : إذا تَنَفَّس ، إذا طَلَع ، وقال الأَخْفَش :إذا أَضاءَ ، وقال غيرُه : إذا انْشَقَّ الفَجْرُ وَانْفَلَق حتَّى يَتَبَيَّنَ منه .

(و) من المَجَاز : تَنَفَّسَت (القَوْسُ : تَصَدَّعَتْ) ، ونَفَّسَها هُو : صَدَّعَها ، عن كُرَاع ، وإِنَّمَا يَتَنَفَّس منها العِيدَانُ الَّتى لم تُغْلَقْ ، وهوخَيْرُ القِسِىِّ ، وأَمّا الفِلْقَةُ فلاتَتَنَفَّس [و] [2] يُقَالُ للنَّهارِ إذا زاد : تَنَفَّس (و) كذٰلك (المَوْجُ) إذا (نَضَحَ[3] الماءَ) وهو مَجازٌ .

(و) تَنَفَّس (فى الإِناءِ : شَرِب مِن غيرِ أَنْ يُبِينَه عن فِيهِ) ، وهومَكْرُوهٌ .

(و) تَنَفَّس أَيضاً : (شَرِبَ) من

(١) سورة التكوير ، الآية ١٨ .
(٢) زيادة الواو من العباب .
(٣) فى العباب « إذا تَنَضَّخَ الماءَ » وفى اللسان « إذا نَضَحَ الماءُ » .

الإناء (بثَلاثَةِ أَنْفَاس ، فأَبانَهُ عن فِيهِ فى كُلِّ نَفَس) ، فهو (ضِدٌّ ، وفى الحَدِيث «أَنَّه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم كان يَتَنَفَّسُ فى الإناءِ) ثَلاثاً» (و) فى حَدِيثٍ آخَرَ : «أَنه (نَهَى عَنِ التَّنَفُّسِ فى الإناءِ) ، قالَ الأَزْهَرِىّ : قال بعضُهُم : الحَدِيثَان صَحِيحَان ، والتَّنَفُّس له مَعْنَيَانِ ، فذَكَرهما مِثْل ما ذَكَرَ المصنِّفُ .

(ونَافَسَ فيه) مُنَافَسَةً ونِفَاساً ، إذا (رَغِبَ) فيه (على وَجْهِ المُباراةِ فى الكَرَم ، كتَنَافَسَ) ، والمُنَافَسَةُ والتَّنَافُس : الرَّغْبَةُ فى الشَّىْءِ والانْفِرَادُ به ، وهو من الشَّىْءِ النَّفِيس الجَيِّدِ فى نَوعه ، وقولُه عَزّ وجلّ ﴿وَفِى ذٰلِكَ فَلْيَتَنَافَس المُتَنَافِسُونَ﴾ [1] أَى فلْيَتَراغَب المُتَرَاغِبُونَ

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

قال ابنُ خالَوَيْه : النَّفْسُ : الأَخُ ، قال ابنُ بَرِّىّ : وشاهِدُه قولُه تَعَالَى : ﴿فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتاً فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ﴾ [2] قلتُ : ويَقْرُبُ من ذٰلكَ

(1) سورة المطففين الآية /٢٦ .
(2) سورة النور ، الآية /٦١ .

ما فَسَّر به ابنُ عَرَفَةَ قولَه تعالَى : ﴿ظَنَّ المُؤْمِنُونَ والمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْراً﴾ [1] أَى بأَهْل الإِيمان وأَهْل شَرِيعَتهم .

والنَّفْسُ : الإِنْسَانُ جَمِيعُه ، رُوحُه وجَسَدُه ، كقولهم : عِنْدى ثَلاثَةُ أَنْفُسٍ ، وكقوله تَعَالَى : ﴿أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَا عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِى جَنْبِ اللهِ﴾ [2] قَالَ السُّهَيْلِىُّ فى الرَّوْض : وإِنَّمَا اتُّسِعَ فى النَّفْس وعُبِّرَ بهَا عن الجُمْلَة ، لِغَلَبَةِ أَوصافِ الجَسَد على الرُّوح حَتَّى صارَ يُسَمَّى نَفْساً ، وطَرَأَ عليه هٰذا الاسْمُ بسَبَبِ الجَسَد ، كما يَطْرَأُ على المَاءِ فى الشَّجَر أَسْمَاءٌ على حَسَب اخْتلافِ أَنواع الشَّجَر ، من حُلْوٍ وحامِضٍ ومُرٍّ وحِرِّيفٍ ، وغير ذٰلك . انتهى .

وقال اللِّحْيَانِىُّ : العَرَبُ تقولُ : رأَيتُ نَفْساً وَاحِدَةً ، فتُؤَنِّثُ ، وكذٰلك رأَيتُ نَفْسَيْن ، فإذا قالوا : رأَيْتُ ثَلاثَةَ أَنْفُسٍ وأَربَعَةَ أَنْفُسٍ ، ذَكَّرُوا ، وكذٰلك جميعُ العَدَد ، قال : وقد

(1) سورة النور الآية /١٢ .
(2) سورة الزمر الآية /٥٦ .

يكونُ(1) التَّذْكيرُ فى الواحِدِ والاثْنَيْنِ ، والتَّأْنيثُ فى الجَمْعِ ، قال : وحُكِىَ جميعُ ذٰلك عن الكسَائىِّ . وقال سِيبَوَيْه : وقالُوا ثَلاثَةُ أَنْفُس ، يُذكِّرُونَه ؛ لأَنَّ النَّفْسَ عنْدَهم يُرِيدُون به الإِنْسَانَ ، أَلاَ تَرَى أَنَّهُم يَقُولُونَ : نَفْسٌ وَاحِدٌ ، فلا يُدخِلون الهاءَ ، قالَ : وزَعَم يُونُسُ عن رُؤْبَةَ أَنَّه قال : ثَلاثُ أَنْفُسٍ ، على تَأْنيثِ النَّفْسِ ، كما تَقُولُ:ثلاثُ أَعْيُنٍ ، للعَيْنِ مِن النّاسِ ، وكما قالُوا : ثَلاثُ أَشْخُصٍ فى النِّساءِ ، وقال الحُطَيْئَةُ :

ثَلاثَةُ أَنْفُسٍ وثَلاثُ ذَوْدٍ
لَقَدْ جارَ الزَّمَانُ علَى عِيَالِى(2)

وقَولُه تعالَى : ﴿الَّذِى خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾ (3) يَعْنِى آدَمَ ، و [ زوجها يعنى ] (4) حَوَّاءَ ، عليهِمَا السلام .

ويقال : ما رأَيتُ ثَمَّ نَفْساً ، أَى أَحَدًا .

ونَفَسُ السَّاعَةِ ، ، بالتَّحْرِيك : آخِرُ الزَّمَانِ ، عن كُراع .

والمُتَنَفِّسُ : ذو النَّفَسُ ، ورَجُلٌ ذو نَفس ، أَى خُلُقٍ. وثَوْبٌ ذو نَفسٍ ، أَى جَلَدٍ وقُوَّةٍ(1) .

والنَّفُوسُ ، كصَبُور ، والنَّفْسَانِىُّ : العَيُونُ الحَسُودُ المُتَعَيِّنُ لأَموالِ النَّاسِ ليُصِيبَها ، وهو مَجَازٌ ، وما أَنْفَسَهُ ، أَى ما أَشَدَّ عَيْنَه ، هٰذه عن اللِّحْيَانِىِّ ، وما هٰذا النَّفَسُ ؟ أَى الحَسَدُ ، وهو مَجَازٌ.

والنَّفَسُ : الفَرَجُ مِن الكَرْبِ ، ونَفَّسَ عنه : فَرَّج عنه ، ووَسَّع عليه ،ورَفَّه له ، وكُلُّ تَرَوُّحٍ بَيْنَ شَرْبَتَيْن : نَفَسٌ .

والتَّنَفُّسُ : استِمْدادُ النَّفَسِ ، وقد تَنَفَّسَ الرجُلُ ، وتَنَفَّسَ الصُّعَدَاءَ .وكُلُّ

---

(1) فى اللسان : يجوز .
(2) اللسان ومادة « ذود » وفى ديوانه /395 برواية :
— ونحن ثلاثة وثلاث ذود —
(3) سورة النساء ، الآية الأولى ، وسورة الأعراف ، الآية / 189 .
(4) زيادة من اللسان ولفظ « زوجها » فى الآية الكريمة .

(1) نص اللسان « ورجل ذونَفس أى خُلُق وجَلَد وثوب ذونَفس أى أَكْل وقُوَّة » لم تضبط الفاء فيهما .

ذى رِئَةٍ مُتَنَفِّسٌ، ودَوَابٌّ الماءِ لا رِئَاتِ لَهَا .

ودَارُكَ أَنْفَسُ مِن دَارِى أى أَوْسَعُ ، وهٰذا الثَّوبُ أَنْفَسُ مِن هٰذا ، أى أَعْرَضُ وأَطْوَلُ وأَمْثَلُ . وهٰذا المكانُ أَنْفَسُ مِن هٰذا ، أى أَبْعَدُ وأَوسَعُ .

وتَنَفَّس فى الكلامِ : أطالَ . وتَنَفَّسَتْ دِجْلَةُ : زادَ ماؤُها . وزِدْنِى نَفَساً فى أَجَلِى أى طَوِّل الأَجَلَ . عن اللِّحْيَانِىّ ، وعنه أيضاً : تَنَفَّسَ النَّهارُ : انتصَفَ ، وتَنَفَّس أيضاً : بعد . وتَنَفَّسَ العُمْرُ ، مِنْه ، إمّا تَراخَى وتَبَاعَدَ ، وإمّا اتَّسَع .

وجَادَتْ[1] عينُه عَبْرَةً أَنْفَاساً ، أى ساعةً بَعْدَ ساعةٍ .

وشىءٌ نافِسٌ: رَفُعَ وصارَمَرْغُوباًفيه وكذٰلِكَ رجُلٌ نافِسٌ ونَفِيس ، والجَمْع : نِفَاس .

(١) فى هامش مطبوع التاج : «قوله : وجادت ... الخ عبارة اللسان وقول الشاعر :

* عَيْنَىَّ جُودَا عَبْرَةً أَنْفَاسَا *

أى ساعة بعد ساعة » .

وأَنْفَسَ الشَّىْءُ : صار نَفِيساً .وهٰذا أَنْفَسُ مالِى ، أى أَحَبُّه وأَكْرَمُه عِنْدِى ، وقد أَنْفَسَ المالُ إِنْفَاساً .

ونَفَّسَنِى فيه : رَغَّبَنِى ، عن ابنِ الأَعْرَابِىّ وأَنْشَدَ :

بِأَحْسَنَ مِنْه يَوْمَ أَصْبَحَ غادِيًا
ونَفَّسَنِى فِيه الحِمَامُ المُعَجَّلُ[1]

قلت : هو لأُحَيْحَةَ بنِ الجُلاحِ ، يَرْثِى ابْناً له ، أو أخاً له ، وقد مَرَّ ذِكْرُه فى «هبرز» .

ومالٌ نَفِيسٌ : مَضْنُونٌ بِه .

وَبلَّغَكَ اللهُ أَنْفَسَ الأَعْمَارِ . وفى عُمْرِه تَنَفُّسٌ ومُتَنَفَّسٌ.

وغائطٌ مُتَنَفِّسٌ : بَعِيدٌ ،وهو مَجَازٌ .

ويُجْمَعُ النُّفَسَاءُ أيضاً على نُفَّاسٍ ونُفَّسٍ، كرُمَّانٍ وسُكَّرٍ ، الأَخِيرَةُ عن اللِّحْيَانِىّ .

وتَنَفَّسَ الرجُلُ : خَرَجَ مِن تَحْتِه رِيحٌ ، وهو على الكِنَايَةِ .

(١) اللسان ومادة «هبرز» .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : نَفَّسَ قَوْسَه ، إذا حَطَّ وَتَرَهَا ، وتَنَفَّسَ القِدْحُ ، كالقَوْسِ ، وهو مَجازٌ .

وأَنْفٌ(١) مُتَنَفِّسٌ : أَفْطَسُ ، وهومَجازٌ .

وفُلانٌ يُؤامِرُ نَفْسَيْهِ : إذا اتَّجَه له رَأْيَانِ ، وهو مَجازٌ ، قالَه الزَّمَخْشَرِيُّ . قلتُ : وبَيَانُه أَنَّ العَرَبَ قد تَجعلُ النَّفْسَ الّتى يكونُ بها التَّمْيِيزُ نَفْسَيْنِ ، وذٰلكَ أَنَّ النَّفْسَ قد تَأْمُره بالشَّيْءِ أَو تَنْهَاه عنه ، وذٰلكَ عندَ الإِقْدامِ على أَمْرٍ مَكْرُوه ، فجَعَلُوا الّتى تَأْمُره نَفْساً ، وجَعَلُوا الّتى تَنْهَاه كأَنَّهَا نَفْسٌ أُخْرَى ، وعلى ذٰلك قولُ الشاعرِ :

يُؤامِرُ نَفْسَيْهِ وفى العَيْشِ فُسْحَةٌ
أَيَسْتَرْجِعُ الذُّؤْبانَ أَمْ لاَ يَطُورُها(٢)

وأَبُو زُرْعَةَ محمّدُ بنُ نُفَيْسٍ المَصِيصِيُّ ، كزُبَيْرٍ ، كَتَبَ عنه أَبو بَكْرٍ الأَبْهَرِيُّ بحَلَبَ .

وأُمّ القاسِمِ نَفِيسَةُ الحَسَنِيَّةُ ، صاحِبةُ المَشْهَدِ بمِصْرَ ، معروفةٌ ، وإليها نُسِبَت الخِطَّةُ .

وبَنُو النَّفِيسِ ، كأَمِيرٍ : بَطْنٌ من العَلَوِيِّينَ بالمَشْهَدِ .

ومُحَمَّدُ بنُ عبدِ الرَّزَّاقِ بنِ نَفِيسٍ الدِّمَشْقِيُّ ، سَمِعَ علَى الزَّيْنِ العِراقِيّ

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

نُفْيَاسُ ، بالضّمّ : قَرْيَةٌ بشَرْقِيَّةِ مِصْرَ

ونُفَيُوسُ : أُخْرَى مِن السَّمَنُّودِيَّةِ .

## [ ن ق ر س ] *

( النِّقْرِسُ ، بالكَسْرِ : وَرَمٌ ووَجَعٌ فى مَفَاصِلِ الكَعْبَيْنِ وأَصَابِعِ الرِّجْلَيْنِ ) ، اقتصر الأَزْهَرِيُّ على المَفَاصِلِ ، كما اقْتَصَرَ غيرُه على الرِّجْلِ ، وجَمَعَ بينَهما المُصَنِّفُ . وتَفْصِيلُه فى كُتُبِ الطِّبِّ ، قال المُتَلَمِّسُ يُخَاطِبُ طَرَفَةَ :

(١) فى مطبوع التاج « وأنت » والتصحيح من الأساس .
(٢) اللسان ، وفى هامش مطبوع التاج : « وأنشد الطوسى :

لم تَدْرِ ما « لا » ولسْتَ قائلَهَا
عمْرَكَ ما عشْتَ آخرَ الأَبَدِ
ولَمْ تُؤامِرْ نَفْسَيْكَ ممْتَرِياً
فيها وفى أُخْتِهَا ولَم تَكَدِ

وقال آخر :

فنَفْسَاىَ نَفْسٌ قالتْ ائتِ ابنَ بَحْدَلَ
تَجِد فَرَجاً مِنْ كلِّ غُمّى تَهَابُهَا
ونَفْسٌ تَقولُ اجْهَدْ نَجاءَكَ لاتكنْ
كخَاضِبَةٍ لم يُغْنِ عَنْهَا خِضَابُهَا

*يُخْشَى عَلَيْكَ مِنَ الحِبَاءِ النِّقْرِسُ(١)

يقول : إنَّه يُخْشَى عليه من الحِبَاءِ الَّذِى كُتِبَ لَه بِه النِّقْرِسُ . (و) هو (الهَلاكُ والدَّاهِيَةُ العَظِيمَةُ .) (و) النِّقْرِسُ : (الدَّلِيلُ الحَاذِقُ الخِرِّيتُ) ، يُقَال : دَلِيلٌ نِقْرِسٌ ، وفى التَّهْذيب : النِّقْرِسُ : الدَّاهِيَةُ من الأَدِلاَّءِ .

(و) النِّقْرِسُ : (الطَّبِيبُ الماهِرُ النَّظَّارُ المُدَقِّقُ) الفَطِنُ ، يقَال :طَبِيبٌ نِقْرِسٌ ، أَى حاذِقٌ ، (كالنِّقْرِيس ، فيهمَا) ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

وقد أَكُونُ مَرَّةً نِطِّيسَا
طَبًّا بأَدْواءِ الصِّبَا نِقْرِيسَا
يَحْسَبُ يَوْمَ الجُمْعَةِ الخَمِيسَا(٢)

مَعْنَاه أَنَّه لا يَلْتَفِتُ إلى الأَيَّام ، وقد ذَهَبَ عَقْلُه .

(و) النِّقْرِسُ : (شَىْءٌ يُتَّخَذُ على صَنْعَةِ(١) الوَرْدِ تَغْرِزُه المَرْأَةُ فى رَأْسِهَا) ، والجَمْعُ : نَقَارِسُ ، قالَه اللَّيْثُ ، وأَنْشَدَ :

فَحُلِّيتِ من خَزٍّ وقَزٍّ وقِرْمِزٍ
ومنْ صَنْعَةِ الدُّنْيَا عَلَيْكِ النَّقَارِسُ(٢)

وفى الحَدِيث : «عَلَيْه نَقَارِسُ الزَّبَرْجَدِ والحَلْىِ » . قال ابنُ الأَثِير : النَّقَارِسُ : من زِينَةِ النِّسَاءِ ، عن أَبى مُوسَى المَدِينىِّ .

## [ ن ق س ] *

(النَّاقُوسُ : الَّذى يَضْرِبُه النَّصَارَى لأَوْقَاتِ صَلاَتهم) ، وهى (خَشَبَةٌ كَبِيرةٌ طَوِيلَةٌ وأُخْرَى قَصِيرةٌ ،واسمُهَا الوَبِيلُ) ، قالَ جَرِيرٌ :(٣) .

لَمَّا تَذَكَّرْتُ بالدَّيْرَيْن أَرَّقَنى
صَوْتُ الدَّجَاجِ وقَرْعٌ بالنَّواقيسِ

(وقد نَقَسَ بالوَبِيلِ النَّاقُوسَ) نَقْساً ، أَى ضَرَبَ ، ومنه حَديثُ

(١) ديوانه / ١٨٦ واللسان والعباب وصدره :
* أَلْقِ الصحيفَةَ لاأَبَالَكَ إنَّه *
(٢) مجالس ثعلب ٣٧٨ واللسان ، وفى الصحاح والعباب لرؤبة ، وهو فى ديوانه ٧٠ وتقدم فى مادة(نطس) وقد ضبط «نطيساً» فى المراجع السابقة بكسر النون وتشديد الطاء المكسورة ، وسبق فى (نطس) أنه كأمير .

(١) فى مطبوع التاج : «صفة» . والمثبت من القاموس . متفقا مع التكملة والعباب . وفى اللسان:«صيغة» .
(٢) اللسان ، والتكملة والعباب ومادة (قرمز) .
(٣) ديوانه ٣٢١ ، واللسان والصحاح والعباب .

بَدْءِ الأَذَان: «حَتَّى نَقَسُوا أَو كادُوا يَنْقُسُونَ، حتَّى رَأَى عبدُ الله بنُ زَيْدٍ الأَذانَ».

(والنَّقْسُ: العَيْبُ والسُّخْرِيَةُ، و) كذٰلك (اللَّقْسُ) والنَّقْزُ والقَذْلُ، قالَه الفَرَّاءُ: وهو أَنْ يَعيبَ القَوْمَ ويَسْخَرَ منهم، ويُلَقِّبَهُم الأَلْقابَ. وقال ابنُ القَطَّاع: نَقَسَ الإِنْسَانَ: طَعَن عليه.

(و) قالَ الأَصْمَعِيُّ: النَّقْسُ: (الجَرَبُ)، كالوَقْسِ.

(و) النِّقْسُ، (بالكَسْر: المِدَادُ) الَّذِى يُكْتَب به، (ج أَنْقَاسٌ وأَنْقُسٌ) قال المَرَّارُ:

عفَتِ المَنَازِلُ غَيْرَ مثْلِ الأَنْقُسِ
بَعْدَ الزَّمَانِ عَرَفْتُه بالقَرْطَسِ[1]

أَى فى القِرْطاسِ.

(و) تقولُ منه: (نَقَّسَ دَوَاتَه تَنْقِيساً)، أَى (جَعَلَه فيها).

(ونَقَّسَه) تَنْقِيساً: (لَقَّبَه)، وكذٰلِكَ نَقَزَه، (والاسْمُ النِّقَاسَةُ)، بالكَسْرِ.

(والنَّاقِسُ: الحَامِضُ)، قالَه اللَّيْث، يُقَالُ: شَرَابٌ ناقِسٌ، إذا حَمُضَ. ونَقَسَ يَنْقُسُ نُقُوساً: حَمُضَ، قال الجَعْدِىُّ:

جَوْنٍ كجَوْزِ الحِمَارِ جَرَّدَهُ الْـ
ـخَرَّاسُ لا نَاقِسٍ ولا هَزِمِ[1]

ورواه قَومٌ: «لا نافِسٍ» بالفَاءِ، حَكَى ذٰلِك أَبُو حَنِيفَةَ، وقال: لا أَعْرِفُه إنما المَعْرُوفُ: ناقِس، بالقَاف.

(والأَنْقَسُ: ابنُ الأَمَةِ)، لِمَا بِهِ مِن الجَرَبِ.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

رَجُلٌ نَقِسٌ، ككَتِفٍ: يَعِيبُ

(١) اللسان ومادة «قرطس» فيه والعباب «المرار بن سعيد».

(١) ديوانه ١٥٣، واللسان والتكملة والعباب ومادة (خرس) ومادة (هزم) وزاد العباب قبله:
رُدَّتْ إلى أَكْلَفِ المَنَاكِبِ مَرْ
سومٍ مُقِيمٍ في الطِّينِ محْتَدِمِ
والروايةَ من العباب جَوْنٍ كجَوْزِ الحِمَار.. وهى رواية الديوان أيضا وانظر المعانى الكبير ١/٤١٨.
وفي مطبوع التاج كجون الحمار، وفى اللسان: كجون الحمّار. وضبط مرفوع القافية وهو خطأ.

النَّاسَ ويُلَقِّبُهم ، وقد نَاقَسَهُم.

وانْتَقَسُوا : قَرَعُوا النَّاقُوسَ .

والنُّقُس ، بضمَّتَيْن : جَمْع نَاقُوس، على تَوَهُّمِ حَذْفِ الأَلِف،وبه فُسِّر قَولُ الأَسْودِ بنِ يَعْفُرَ :

وقَدْ سَبَأْتُ لِفِتْيَانٍ ذَوِى كَرَمٍ
قَبْلَ الصَّباحِ ولَمَّا تُقْرَعِ النُّقُسُ[1]

ونَقَسَ النَّاقُوسُ: صَوَّتَ .

ونَقَسَ بَيْنَ القَوْمِ : أَفْسَدَ .

ونَقَسَ المَرْأَةَ : بَاضَعَهَا ، نَقَلَه ابنُ القَطَّاع.

## [ ن ق ن س ]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

نِقِّنِسُ ، بكسر النُّونَيْن وتشديد[2] القاف المكسورة : قريةٌ بالبَلْقَاءِ ، وقَرِيَةٌ بالشام[3] ، كانَتْ لسُفْيَانَ ابنِ حَرْبٍ أَيّامَ تِجَارَتِه ، ثمّ كانَتْ لوَلَدِه بَعْدَه .

(١) الصبح المنير / ٣٠٠ واللسان .
(٢) فى معجم ياقوت (نقنس) : بكسر أوله وثانيه ونونه مشددة .
(٣) فى معجم البلدان : « من قرى البلقاء من أرض الشام» .

## [ ن ق ى س ]

ونَقِيُوسُ : قَرْيَةٌ بَيْنَ الفُسْطَاط والإِسْكَنْدَرِيَّة ، كانت بها وَقْعَةٌ لعَمْرو بنِ العَاص والرُّومِ لَمّاَ نَقَضُوا .

## [ ن ك س ]

(نَكَسَهُ) يَنْكُسُه نَكْساً : (قَلَبَه على رَأْسِه ) ، فانْتَكَس ، وقال شَمِرٌ : النَّكْسُ : يَرجِعُ إلى قَلْبِ الشَّىْءِ ورَدِّه وجَعْلِ أَعْلاه أَسْفَلَه ، ومُقَدَّمِه مُؤَخَّرَه . وقالَ الفَرّاءُ [ فى قَوْلِه عزّ وجلَّ][1] ﴿ثُمَّ نُكِسُوا عَلَى رُؤُوسِهِمْ﴾[2] يقولُ : رَجَعُوا عمّا[3] عَرَفُوا مِن الحُجَّةِ لإبراهِيمَ عليه السّلامُ .

ونَكَس رَأْسَه : أَمالَهُ ، (كنَكَّسَهُ) تَنْكِيساً ، والتشديدُ للمُبَالَغَةِ ، وبه قَرَأَ عاصِمٌ وحمزةُ ﴿وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ﴾[4] وقرأَ غيرُهما بفتحِ النُّونِ وضَمِّ الكاف ، أَى مَن أَطَلْنَا

(١) زيادة من اللسان والنص فيه .
(٢) سورة الأنبياء ، الآية / ٦٥ .
(٣) كذا فى مطبوع التاج واللسان والتهذيب ١٠ /٧١ والذى فى معانى القرآن للفراء ٢ /٢٠٧ « عندما عرَفوا من حُجّة إبراهيم » .
(٤) سورة يس ، الآية / ٦٨ .

عُمُرَه نَكَّسْنَا خَلْقَه فصارَ بعدَ القُوَّة الضَّعْفُ ، وبعدَ الشَّبَابِ الهَرَمُ .

(و) فُلانٌ (يَقْرَأُ القُرْآنَ مَنْكُوساً ، أَى يَبْتَدِئُ من آخِرِه) ، أَى من المُعَوِّذَتَيْن ثُمَّ يرتَفِعُ إِلى البَقَرةِ ، (ويَخْتِمُ بالفَاتِحَة) ، والسُّنَّةُ خِلافُ ذٰلِكَ . (أَو) يبدأُ (من آخرِ السُّورة فيقرأُهَا إِلى أَوَّلِها مَقْلُوباً) ، وفى نُسْخَة «مَنْكُوسَة». وهٰذا الوَجْهُ الأَخيرُ نقلَه أَبو عُبَيْد ، قال : وتأَوَّلَ به بَعْضُ الحَديثَ «أَنَّه قِيلَ لابنِ مَسْعُود ، رضىَ اللهُ عنه : إِنَّ فُلاناً يَقْرَأُ القُرْآنَ مَنْكُوساً ، قالَ : ذٰلِك مَنْكُوسُ القَلْبِ» قال أَبو عُبَيْدٍ : وهٰذا شىءٌ ما أَحْسَبُ أَحدًا يُطِيقُه ، ولا كانَ هٰذا فى زَمَنِ عبدِ الله ، قال : ولا أَعْرِفُه ، قال : ولٰكِن وَجْهه عِنْدِى أَن يَبْدَأَ من آخرِ القُرْآنِ من المُعَوِّذتين ثُمّ يَرتفعَ إِلى البقرة كنَحْوِما يَتعَلَّمُ الصِّبْيَانُ فى الكُتَّاب ، (وكِلاهُمَا مَكْرُوهٌ ، لا الأَوَّلُ فى تَعْلِيم الصِّبْيَة) ، والعَجَمِىِّ المُفَصَّلَ وإِنما جاءَت الرُّخْصَةُ لهم لصُعُوبةِ السُّوَرِ الطِّوَالِ عليهم ، فَأَمَّا مَن قَرَأَ القُرْآنَ وحَفِظَه ثم تَعَمَّد أَنْ يَقْرَأَه من آخِرِه إِلى أَوَّلِه ، فهٰذَا هو النَّكْسُ المَنْهِىُّ عنه ، وإِذا كَرِهْنَا هٰذا فنَحْنُ للنَّكْس من آخِرِ السُّورةِ إِلى أَوَّلِها أَشَدُّ كَرَاهَةً إِن كانَ ذٰلكَ يكون .

(والمَنْكوسُ فى أَشْكَالِ الرَّمْلِ) ثَلاثَةُ أَزْوَاجٍ مُتَوالِيَةٍ يتلوُهَا فَرْدٌ هٰكذا ⁘ وبعضُهم يُسَمِّيه (الإِنْكِيس)[1] مِثَال إِزْمِيلٍ .

(والوِلادُ المَنْكُوسُ : أَنْ تَخْرُجَ رِجْلاه) ، أَى المَوْلودِ (قَبْلَ رَأْسه) ، وهو اليَتْنُ ، كما سَيَأْتِى .

(والنُّكْسُ والنُّكَاسُ ، بضَمِّهما) ، الأَخيرُ عن شَمِرٍ ، وكذٰلك النَّكْسُ ، بالفَتْح : (عَوْدُ المَرِيضِ)[2] فى مَرَضه (بَعْدَ النَّقَهِ) ، وقال شَمِرٌ : بَعْدَ إِفْرَاقِه ، وهو مَجَازٌ ، قال أُمَيَّةُ بنُ أَبى عائذ الهُذَلِىُّ :

خَيالٌ لِزَيْنَبَ قدْ هاجَ لى
نُكَاساً مِنَ الحُبِّ بَعْدَ انْدِمَالِ[3]

(١) صورة «الانكيس» فى نسخة من القاموس هكذا ( ⁘ ) ونبه إليها فى هامشه .
(٢) فى القاموس : «المرض» والروايتان فى اللسان .
(٣) شرح أشعار الهذليين ٤٩٥ ، واللسان والصحاح والتكملة والعباب .

وقد (نُكِسَ) في مَرَضه، (كعُنِيَ)، نَكْساً: عاوَدَتْه العِلَّةُ، (فهو مَنْكُوسٌ).

(و) يقال: (تَعْساً له ونُكْساً)، بضَمّ النُّونِ، (وقد يُفْتَح) هنا (ازْدِواجاً)، أَو لأَنَّه لُغَةٌ.

(والنَّاكِسُ: المُتَطَأْطِئُ رَأْسهُ) مِن ذُلٍّ (ج: نَوَاكِسُ)، هٰكذا جُمِع في الشِّعْر للضَّرُورَة، وهو (شاذٌّ)، كما ذكرناه في فَوَارِس، قال الفَرَزْدَقُ:

وإذا الرِّجَالُ رَأَوْا يَزِيدَ رَأَيْتَهُمْ
خُضُعَ الرِّقَابِ نَوَاكِسَ الأَبْصَارِ (١)

قال سيبَوَيْه: إذا كَانَ الفِعْل لِغَيْرِ الآدَمِيِّين جُمِعَ علَى فَوَاعِلَ؛ لأَنَّه لا يَجُوز فيه ما يَجُوزُ فيه في الآدميِّين، من الواوِ والنُّونِ في الاسمِ والفِعْل، يُقَال: جِمَالٌ بَوَازِلُ وعَوَاضِهُ، وقد اضْطُرَّ الفَرَزْدَقُ فَقَال: «نَوَاكِسَ الأَبْصارِ». قالَ الأَزْهَرِىُّ: وقد رَوَى الفَرّاءُ والكِسائىُّ هٰذا البيتَ هٰكذا، وأَقَرَّا: «نَواكِسَ» على لفظ الأَبْصارِ، وقال الأَخْفَشُ: يجوزُ: نَوَاكِسِ الأَبْصَار، بالجَرِّ، لا باليَاءِ، كما قالوا: جُحْرُ ضَبٍّ خَرِبٍ، ورَوَى أَحمدُ بنُ يَحْيَى: «نَوَاكِسِي الأَبْصَارِ» بإِدْخَال الياءِ، وقد مَرَّ البَحْثُ في ذٰلك في «ف ر س».

(و) مِن المَجَاز: (نَكَسَ الطَّعَامُ وغيرُه دَاءَ المَرِيضِ)، إذا (أَعَادَهُ) إلى مَرَضِهِ، ويُقَال: أَكَلَ كذا فنُكِسَ.

(و) عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ: (النُّكُسُ، بضمَّتَيْنِ: المُدْرَهِمُّونَ من الشُّيُوخ بَعْدَ الهَرَمِ).

(و) النِّكْسُ، (بالكَسْر: السَّهْمُ يَنْكَسِرُ فُوقُه فيُجْعَلُ أَعْلاهُ أَسْفَلَه)، قال الأَزْهَرِىُّ: أَنْشَدَنِى المُنْذِرِىُّ لِلْحُطَيْئَة:

قَدْ نَاضَلُونَا فسَلُّوا من كِنَانَتِهِمْ
مَجْدًا تَلِيدًا وعِزًّا غَيْرَ أَنْكَاسِ (١)

(و) النِّكْسُ: (القَوْسُ جُعِلَ رِجْلُهَا رَأْسَ الغُصْنِ، كالمَنْكُوسَةِ، وهو

(١) ديوانه / ٣٧٨ واللسان والصحاح والعباب وكتاب سيبويه ٢ /٢٠٧. ومادة (خضع).

(١) ديوانه ٢٨٤، واللسان والأساس. والعباب.

عَيْبٌ . و) النِّكْسُ : الرَّجُلُ (الضَّعِيفُ) والجَمْـع : أَنْكاسٌ .

(و) قيـل : النِّكْسُ : (النَّصْـلُ يَنْكَسِرُ سِنْخُه فتُجْعَلُ ظُبَتُه سِنْخـاً ) فلا يَرْجِـعُ كما كَانَ ، ولا يَكُونُ فيه خَيْرٌ . والجَمْع : أَنْكَاسٌ .

(و) النِّكْسُ : (اليَتْنُ من الأَوْلاَدِ) ، وهـو المَنْكوسُ الّذِى سَبَقَ قَريبـاً ، نقلَه ابنُ دُرَيْدٍ عن بعضِهـم ، قال : وليس بثَبَتٍ .

(و) مـن المَجَـاز : النِّكْسُ مِـن الرِّجَال : (المُقَصِّرُ عَن غايَةِ) النَّجْدَةِ و(الـكَرَمِ . ج : أَنْكاسٌ) ، وأَنشـد إبراهيمُ الحَرْبِـىُّ :

رَأْسُ قِـوَامِ الدِّينِ وابنُ رَأْسِ
وخَصِلُ الكَفَّيْنِ غَيْرُ نِكْسِ (١)

وقال كَعْبُ بن زُهَيْـرٍ ، يَمْـدَحُ الصَّحَابَةَ ، رضِىَ اللهُ تعـالَى عنهم :

زَالُوا فَمَا زَالَ أَنْكَاسٌ وَلاَ كُشُفٌ
عِنْدَ اللِّقاءِ وَلا مِيـلٌ مَعَازِيلُ (٢)

(١) العباب .
(٢) ديوانه ٢٣ ، واللسان والعباب ومادة (كشف) .

( و ) المُنَكِّسُ ( كمُحَدِّث : الفَرَسُ لا يَسْمُـو برَأْسه ) ، وقالَ ابنُ فارِسٍ : هو الَّذِى لا يَسْمُو برأْسِه (ولابِهَادِيـهِ إذا جَرَى ، ضَعْفاً) ، فكأَنَّه نُكِسَ وردُّ ، (أَو الَّذى لَم يَلْحَق الخَيْلَ ) فى شَأْوِهِم ، عنِ اللَّيْثِ ، أَى لضَعْفِه وعَجْزِه ، وهو النِّكْسُ أَيضـاً .

(وانْتكَسَ : وَقَعَ عَلَى رَأْسِهِ) ، وهو مُطَاوِعُ نَكَسَه نَكْسـاً ، وفى حَدِيثِ أَبِى هُرَيْـرَةَ رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عنـه : « تَعِسَ عَبْدُ الدِّينَار وانْتَكَسَ » أَى انْقَلَب على رَأْسِه ، وهو دُعَاءٌ عليه بالخَيْبَـةِ ؛ لأَنَّ مَن انْتَكَسَ فى أَمْرِه فقَدْ خابَ وخَسِر ، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِىّ فى الانْتِكَاسِ :

ولَمْ يَنْتَكِسْ يَوْماً فيُظْلِمَ وَجْهُـهُ
لِيَمْرَضَ عَجْزًا أَو يُضَارِعَ مَأْثَمَا (١)

أَى، لم يُنَكِّسْ رَأْسَه لأَمْرٍ يَأْنَفُ منه .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليـه :

قـال شَمِـرٌ : نُكِسَ الرَّجُـلُ ، إذا ضَعُفَ وعَجزَ .

(١) اللسان . وهو للأعشى فى ديوانه / ٢٩٧ . والرواية « لِيَرْكَبَ عَجْزاً » .

وقال أَبو حَنِيفةَ ، رَحِمَه اللهُ تعالَى : النِّكْسُ : القَصِيرُ .

وأَنشد ثَعْلَبٌ :

* إِنِّى إِذا وَجْهُ الشَّرِيبِ نَكَّسا(1) *

قال ابنُ سِيدَه : ولم يُفَسِّرْه ، وأُراه عَنَى : بَسَرَ وعَبَس .

ومن المَجازِ : نَكَسْتُ الخِضَابَ ، إِذا أَعَدْتَ عليه مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، قال :

* كالوَشْمِ رُجِّعَ فى اليَدِ المَنْكُوسِ(2) *

وقال ابن شُمَيْلٍ : نَكَسْتُ فُلاناً فى ذلِكَ الأَمْرِ ، أَى رَدَدْتُه فيه بَعْدَ ما خَرَجَ منه .

وإِنَّه لَنِكْسٌ من الأَنْكاسِ : لِلرَّذْلِ ، وهو مجازٌ .

ونُكِسَ الرَّجُلُ ، كعُنِىَ ، عن نُظَرائِه : قَصَّرَ .

ونُكِسَ السَّهْمُ فى الكِنانَه : قُلِبَ .

(1) اللسان ومادة (قوس)
(2) اللسان .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

أَنْكس : نَوْعٌ من السمَك عَظِيمٌ جِدًّا .

[ن م س] *

(النَّامُوسُ : صاحب السِّرِّ) ، أَى سِرِّ المَلك ، وعَمَّه ابنُ سِيدَه ، وقال أَبو عُبَيْد : هو الرجُلُ (المُطَّلِعُ عَلَى باطِنِ أَمْرِكَ) ، المَخْصُوصُ بما تَسْتُرُه مِن غيرِه .

(أَو) هو (صاحِبُ سِرِّ الخَيْرِ) ، كما أَنَّ الجاسُوسَ صاحبُ سِرِّ الشَّرِّ .

(و) أَهْلُ الكِتابِ يُسَمُّون (جِبْرِيلَ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّم) : النّامُوسَ الأَكْبَرَ ، وهو المُرادُ فى حَدِيثِ المَبْعَثِ ، فى قولِ وَرَقَةَ ؛ لأَنَّ اللهَ تَعَالَى خَصَّه بالوَحْىِ والغَيْبِ الَّذى لا يَطَّلِع عليهِمَا غيرُه .

(و) النّامُوسُ : (الحاذِقُ) الفَطِنُ .

(و) النّامُوسُ : (مَنْ يَلْطُفُ مَدْخَلُه) فى الأُمُورِ بِلُطْفِ احْتِيالٍ ، قالَهُ الأَصْمَعِى .

(و) النّامُوسُ : (قُتْرةُ الصَّائد) الّذِى يَكْمُن فيها للصَّيْدِ ، قال أَوْس بنُ حَجرٍ :

فلاَقَى عَلَيْهَا من صُبَاحَ مُدَمِّرًا
لِنامُوسِه مِنَ الصَّفِيحِ سَقَائِفُ(١)

قال ابنُ سِيدَه : وقد يُهْمَزُ ، قال : ولا أَدْرِى مَا وَجْهُ ذٰلك . (و) قد (نَامَسَ) الصَّائِدُ ، إِذا (دَخَلَهَا) ، وهو مُنَامِسٌ .

(و) النَّامُوسُ : (الشَّرَكُ) ، لأَنّه يُوَارَى تَحْتَ الأَرْضِ ، قال الرَّاجِزُ يَصِفُ رِكَابَ الإِبِلِ :

يَخْرُجْنَ مِنْ مُلْتَبِسٍ مُلَبَّسِ
تَنْمِيسَ نامُوسِ القَطَا المُنَمَّسِ(٢)

أَى يَخْرُجْنَ مِن بَلَد مُشْتَبِهِ الأَعْلامِ ، يَشْتَبِه على مَنْ يَسْلُكُه ، كما يَشْتَبِه علَى القَطَا أَمْرُ الشَّرَكِ الَّذِى يُنْصَبُ له .

(و) النّامُوسُ : (النَّمّامُ ، كالنَّمّاسِ) ، كشَدَّادٍ ، وقد نَمَسَ ، إِذا نَمَّ .

(١) ديوانه ٧٠ ، واللسان .
(٢) اللسان وضبط فيه « المنمس » على صيغة اسم المفعول والعباب وضبط فيه على صيغة اسم الفاعل .

(و) النَّامُوسُ : (مَا تُنُمِّسَ بِه) وعِبَارَةُ الصّحاح : ما يُنَمِّسُ به الرَّجُلُ (مِن الاحْتِيَالِ) .

(و) النَّامُوسُ : (عِرِّيسَةُ الأَسَدِ) ، شُبِّه بمَكْمَنِ الصَّائِدِ ، وقد جاءَ فى حَدِيثِ سَعْدٍ : « أَسَدٌ فى نامُوسِه » (كالنَّامُوسَةِ) .

(والنِّمْسُ ، بالكَسْرِ : دُوَيْبَّةٌ) عَرِيضَةٌ كَأَنَّهَا قِطْعَةُ قَدِيدٍ ، تكون (بمِصْرَ) ونَوَاحِيها ، وهى مِن أَخْبَث السِّبَاعِ ، قال ابنُ قُتَيْبَةَ : (تَقْتُل الثُّعْبَانَ) ، يَتَّخذُها النَّاظرُ إِذا اشْتَدَّخَوفُه مِن الثَّعابِينِ ، لأَنّها تَتَعَرَّضُ لها ، تَتَضَاءَلُ وتَسْتَدِقُّ حتّى كأَنَّهَا قطْعَةُ حَبْلٍ ، فاذا انْطَوَى عَلَيْهَا زَفرتْ وأَخَذَتْ بنفسِها ، فانتَفَخ جَوفُها فيَتَقطَّعُ الثُّعْبَانُ . والجَمْعُ : أَنْمَاسٌ ، ويُقَال : فِى النّاسِ أَنْماسٌ(١) وقال ابنُ قُتَيْبَةَ : النِّمْسُ : ابنُ عِرْسٍ وقال المُفَضَّلُ بنُ سَلَمَةَ : هو الظَّرِبانُ ، والَّذِى يَظْهَرُ من مَجْمُوعِ

(١) عبارة الأساس : فى هؤلاء الناس أنماس .

هٰذه الأَقْوَالِ أَنَّ النِّمْسَ أَنواعٌ ، وهٰكذا ذَكَرَه الإِمامُ الرَّافِعِىُّ أَيضاً فى الحَجِّ ، فبهٰذا يُجْمَعُ بينَ الأَقْوالِ المُتَبايِنَةِ .

( و ) النَّمَسُ ( بالتَّحْريك : فَسَادُ السَّمْنِ ) والغَالِيَةِ ، وكُلِّ طِيبٍ أَوْدُهْنٍ إِذا تَغَيَّر وفَسَد فَسَادًا لَزِجاً . وقد ( نَمِسَ ، كفَرِحَ ) ، فهو نَمِسٌ ، قال بعضُ الأَغْفَال :

*وبِزُيَيْتٍ نَمِسٍ مُرَيْرِ[(١)] *

( والأَنْمَسُ : الأَكْدَرُ ، يُقَال للْقَطَا : نُمْسٌ ، بالضَّمِّ ) ، لِلَوْنِهَا ، وقد رَوَى أَبوسَعِيدٍ قولَ حُمَيْدِ بنِ ثَوْرٍ[(٢)] :

كنَعَائِمِ الصَّحْرَاءِ فى دَاوِيَّةٍ
يَمْحَصْنَهَا كنَوَاهِقِ النُّمْسِ

بضَمِّ النُّونِ ، وفَسَّرها بالقَطَا ، نقله الصَّاغَانِىُّ .

( والتَّنْمِيسُ : التَّلْبِيسُ ) ، وقد نَمَّسَ عليه الأَمْرَ ، إِذا لَبَّسَه ، قيل : ومنه اشتقَاقُ النِّمْسِ ، للدّابَّة .

( ونَامَسَهُ ) مُنَامَسَةً ونِمَاساً : ( سَارَّهُ ) ، يقال : ما أَشْوَقَنِى إِلى مُنَاسَمَتِكَ ومُنَامَسَتِكَ ، وأَنشدَ الجَوْهَرِىُّ لِلْكُمَيْتِ :

فأَبْلِغْ يَزِيدًا إِنْ عَرَضْتَ ومُنْذِرًا
وعَمَّيْهِمَا والمُسْتَسِرَّ المُنَامِسَا[(١)]

هٰكذا وقع « وعَمَّيْهِمَا » على التَّثْنِيَة ، والصَّوابُ : وعَمَّهُمَا ، على التَّوْحيد . ويَزِيدُ : هو ابنُ ظالِمِ بنِ عبدِ الله . ومُنْذِرُ : هو ابنُ أَسَدِ بنِ عبدِ الله ، وعَمُّهما : هو إِسماعيلُ بنُ عبدِ الله . والمُسْتَسِرُّ : هو خالِدُ بنُ عبدِ الله . قاله الجَوْهَرِىُّ[(٢)] .

وقيل : النَّامِسُ : هو الدَّاخِلُ فى النَّامُوسِ .

( و ) قال ابنُ الأَعْرَابِىّ : ( أَنْمَسَ بَيْنَهُم ) إِنْماساً : ( أَرَّش ) وآكَلَ ، وأَنشد :

---

(١) اللسان .

(٢) التكملة وفيها «كنواهق» والعباب فى النسخة التى بخط الصغانى نفسه كنواهق وهى التى جاءت فى التاج ، وأما المقاييس ٥/٤٨١ فليس فيه إلا الكلمتان « كنواهق النمس » .

(١) اللسان والصحاح والتكملة والعباب .

(٢) فى هامش مطبوع التاج «قوله : قال الجوهرى ، لم أجد هذه العبارة فى الصحاح وإنما هى عبارة التكملة» وكذلك هى عبارة العباب .

وما كُنْتُ ذا نَيْرَبٍ فِيهِمُ
ولا مُنْمِساً بَيْنَهُمْ أَنْمِلُ
أُؤَرِّشُ بَيْنَهُمْ دَائِباً
أَدِبُّ وذُو النَّمْلَةِ المُدْغِلُ
ولٰكِنَّنِى رَائِبٌ صَدْعَهُمْ
رَفُوءٌ لِمَا بَيْنَهُم مُسْمِلُ[1]

(وانَّمَسَ) الرَّجُلُ، (كافْتَعَلَ)، أَى (اسْتَتَرَ)، قال الجوهرىُّ: وهو انْفَعَلَ، وإِنَّمَا وَزَنَه المصنِّفُ بافْتَعَل لِيُرِيَنا تشديدَ النُّونِ، لا أَنّه مِن بابِ الافْتِعَال، فتأَمَّلْ. وقالَ غيرُه: انَّمَسَ الرَّجُلُ فى الشَّىْءِ، إِذا دَخَلَ فيه، وانَّمَسَ انِّمَاساً: انْغَلَّ فى سُتْرَةٍ، وقال ابنُ القَطّاعِ: يُقَال: انْدَمَجَ الرجُلُ وادَّمَجَ وادْرَمَّجَ وانَّمَسَ وانْكَرَسَ وانْزَبَقَ وانْزَقَبَ، إِذا دَخَلَ فى الشَّىْءِ واسْتَتَر.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

نَمَّسَ الشَّعَرُ تَنْمِيساً: أَصابَهُ دُهْنٌ فتَوَسَّخَ.

(١) اللسان والتكملة والعباب ، وفى اللسان «رقوء وكذلك فى مادة (رقأ) ومادة (سمل) أما الأصل والتكملة والعباب فكما أثبتنا وكلتا الكلمتين بمعنى مصلح وفسرت بذلك فى العباب والتكملة .

ونَمَّسَ الأَقِطُ فهو مُنَمِّسٌ: أَنْتَنَ، قال الطِّرِمّاحُ:

*مُنَمِّسُ ثِيرانِ الكَرِيصِ الضوائنِ[1]*

والكَرِيصُ: الأَقِطُ. وثِيرَانٌ: جَمْعُ ثَوْرٍ، وهى القِطْعَةُ منه.

والنَّمَسُ، مُحَرَّكَةً: رِيحُ اللَّبَنِ والدَّسَمِ، كالنَّسَمِ.

والنّامُوسُ: المَكْرُ والخِداعُ، يُقَال: فُلانٌ صاحبُ نامُوسٍ ونَوامِيسَ ومنه نَوامِيسُ الحُكَمَاءِ.

والنّامِسُ والنّامُوسُ: دُوَيْبَّةٌ غَبْرَاءُ كهَيْئَةِ الذَّرّة تَلْكَعُ النّاسَ، قال الجَاحِظُ: تَتولَّدُ فى المَاءِ الرّاكِدِ.

والنّامُوسُ: بَيْتُ الرّاهِبِ.

والنّامُوسُ: وِعَاءُ العِلْمِ.

والنّامُوسُ: السِّرُّ، مَثَّل به سِيبَوَيْه وفَسَّره السِّيرَافِىُّ.

(١) ديوانه ١٧٠ واللسان ومادة (شخص) ومادة (كرص) وصدره:
— وشاخصَ فاه الدَّهْرُ حتّى كأنّه —
وفى مطبوع التاج «الكريض الضوائن».

ونَمَسْتُه : سارَرْتُه .

ونَمَسْتُ السِّرَّ أَنْمِسُه نَمْساً : كَتَمْتُه .

والنّامُوسُ : الكَذّابُ .

ونَمَسَ بَيْنَهُم نَمْساً : أَرَّشَ ، عن ابنِ الأَعْرَابِيّ .

والنّامِسُ : لَقَبُ جَمَاعَةٍ .

والنُّمُوسِيُّ ، بالضَّمّ : لَقَبُ علىِّ بنِ الحُسَيْنِ بنِ الحَسَنِ ، أَحَدِ الأَوْلِيَاءِ المَشْهُورِينَ ببُولَاقَ ؛ لأَنَّه كان إِذا مَشَى تَبِعَتْه الأَنْمَاسُ ، وأَتْبَاعُه يُعْرَفُون بذٰلِك ، نَفَعنا اللهُ به .

[ ن و س ] *

( النَّوْسُ ) ، بالفَتْحِ ، ( والنَّوَسَانُ ) ، بالتَّحْرِيكِ : ( التَّذَبْذُبُ ) ، وقد نَاسَ الشَّيْءُ يَنُوسُ نَوْساً[1] ونَوَسَاناً : تَحَرَّكَ وتَذَبْذَبَ مُتَدَلِّياً .

( وذُو نُوَاسٍ ، بالضَّمّ : زُرْعَةُ بنُ حَسّانَ ) ، وهو ذُو مُعَاهِرٍ تُبَّعٌ الحِمْيَرِيُّ ( مِن أَذْوَاءِ اليَمَنِ ) ومُلُوكِهَا ، سُمِّىَ بذٰلِك ( لِذُؤَابَةٍ كانَتْ تَنُوسُ ) ، ونَصُّ الصّحاح : لِذُؤَابَتَيْنِ كانَتَا تَنُوسَانِ ( عَلَى ظَهْرِه ) ، وفى غيرِه : على عاتِقَيْه .

( وأَبُو نُوَاسٍ الحَسَنُ بنُ هانِىءٍ الشاعِرُ ، م ) ، معروفٌ .

( والنُّوَاسِيُّ ) ، بالضّمّ : ( عِنَبٌ أَبْيَضُ عَظِيمُ العَنَاقِيد مُدَحْرَجُ الحَبِّ كثيرُ المَاءِ حُلْوٌ ( جَيِّدُ الزَّبِيبِ ) يَنْبُتُ ( بالسَّرَاةِ ) ، وقد يَنْبُتُ بغيرِهَا . قالَه أَبو حَنِيفَةَ رحمه الله ، وقَالَ الأَزْهَرِيُّ : ولا أَدْرِى إِلَى أَيِّ شيْءٍ نُسِبَ ، إِلاَّ أَنْ يكونَ من النَّسَبِ إِلى نَفْسِه ، كدَوّارٍ ودَوّارِيّ ، وإِن لم يُسْمَع النُّوَاسُ هنا .

( و ) النَّوّاسُ ، ( ككَتّانٍ : المُضْطَرِبُ المُسْتَرْخِى ) من الرِّجَال .

( و ) النَّوّاسُ ( بنُ سَمْعَانَ )[1] بن خالدٍ العامِرِيُّ الكِلابِيُّ الشّامِيُّ ( الصَّحابِيُّ ) رَضِىَ اللهُ تَعالَى عنه ، روى عنه غيرُ وَاحِدٍ .

(١) فى مطبوع التاج « ناسا » والمثبت من اللسان وخلا منها العباب والتكملة .

(١) ضبط فى القاموس بفتح السين وضبط فى العباب بكسرها .

( و ) فى الصّحاحِ : (النَّاسُ) قد (يكونُ من الإِنْسِ ومِن الجِنِّ ، جَمْعُ إِنْسٍ ، أَصْلُه أُنَاسٌ ) ،وهو (جَمْعٌ عَزيزٌ أُدْخِلَ عليهِ أَلْ ) ، قال شيخُنَا : وكونُ أَصْلِه أُنَاسٌ يُنافيه جَعْلُه من نَوَس ، فتَأَمَّلْ . قال الجَوْهَرِيُّ : ولم يجعلُوا الأَلفَ والّلامَ عِوَضاً عن الهَمزةِ المَحْذُوفةِ ، لأَنَّه لوكانَ كذلك لاَجْتَمَعَ مع المُعَوَّضِ منه فى قول الشّاعر :

إِنَّ المَنَايَا يَطَّلِعْـ
ـنَ عَلَى الأُنَاسِ الآمِنِينَا(١)

وآخِرُه :

فيَدَعْنَهُم شَتَّى وقَدْ
كانُوا جَمِيعاً وَافِرِينَا(٢)

(و ) النَّاسُ : (اسْمُ قَيْسِ عَيْلانَ) يُرْوَى بالوَصْلِ والقَطْعِ ، كما فى حاشِيَةِ الصّحاحِ ، ووُجِد بخطِّ أَبى زَكَرِيّا : هو إِلْنَاسُ بنُ مُضَرَ بنِ نِزَارٍ ، وأَخُوه إِلْياسُ بنُ مُضَرَ ، باليَاء ، هٰكذا بكسرِ الهَمْزَةِ وسكون اللاّمِ وفتحِ النّونِ ، وهو خَطَأٌ ، والصَّواب : النَّاسُ ، كما للمُصنِّف وغيرِه ، وتقدَّم البحثُ فيه فى « ق ى س » وفى « أ ن س » .

( و ) النَّاسُ : (مَا يَتَعلَّقُ) وَيَتَدَلَّى (من السَّقْفِ) من الدُّخانِ وغيرِه ، وفى التَّهْذِيبِ والأَسَاسِ : هو النُّوَاسُ ، كغُرَابٍ ،ونقَلَه فىالعُبَاب عن ابنِ عَبّادٍ .

(ونَاسَ الإِبلَ) يَنُوسُهَا نَوْساً : (ساقَها) ، كنَسَّها نَسًّا .

(وأَنَاسَهُ : حَرَّكَه ) ودَلاَّه ، ومنه حَديثُ أُمِّ زَرْعٍ : «وأَناسَ من حَلْىٍ أُذُنَىَّ » أَرادَتْ أَنّه حَلَّى أُذُنَيْهَا قِرَطَةً وشُنُوفاً تَنُوسُ بأُذُنَيْهَا .

(ونَوَّسَ بالمَكَان تَنْوِيساً : أَقامَ ) ، نقلَه الصّاغَانِىُّ .

(والمُنَوِّسُ من التَّمْرِ ) ، كمُحَدِّث : (ما اسْوَدَّ طَرَفُه ) ، نقلَه الصّاغَانِىُّ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

تَنَوَّسَ الغُصْنُ وتَنَوَّع ، إِذا هَبَّت به

(١) اللسان والصحاح والعباب ونسبه لذى جدن الحميرى وقرنه بالبيت الآتى بعده .

(٢) العباب مقرونا بما قبله دون فاصل وكذلك الخزانة ١ /٣٥٥

الرِّيحُ[1] فهَزَّتْه فكَثُر نَوَسَانُه .

والخُيُوطُ نَائِسةٌ على كَعْبَيْه ، أَى مُتَدَلِّيَةٌ مُتَحَرِّكَةٌ .

والنَّوَسَاتُ ، محرَّكَةً : الذَّوائبُ ، لأَنَّها تَتَحَرَّكُ كثيرًا .

ونَاسَ لُعَابُه : سَالَ واضْطَرب .

ونُوَاسُ العَنْكَبُوتِ : نَسْجُه ، لاضْطِرَابه .

والنَّاوُوسُ : مَقَابِرُ النَّصارَى ، إن كان عَرَبِيًّا فهو فاعُولٌ منه ، والجَمْع نَوَاوِيسُ .

ونَاوُوسُ الظَّبْيَةِ : مَوْضِعٌ قُرْبَ هَمَذَانَ .

والنَّاوُوسَةُ : من قُرَى هِيتَ ، لهَا ذِكْرٌ فى الفُتُوح مع أَلُوس[2] ، نقله ياقُوت .

وخُضَيْرُ[3] بنُ نَوَّاسٍ ، ككَتّانٍ

(١) فى مطبوع التاج « هب به الريح » والمثبت من اللسان وفيه النص .
(٢) فى مطبوع التاج « مع الرمة » والمثبت من معجم البلدان والنقل منه .
(٣) فى التبصير ١٤٢٧ : « خضر » .

عن أَبى سُحَيْلَة[1] ذكره ابنُ نُقْطَةَ ، وقَال : يُتَأَمَّلُ .

وابنُ أَبى النَّاسِ : شاعِرٌ مُجِيدٌ ، عَسْقَلانىٌّ ، ذَكَرَه الأَميرُ ولم يُسَمِّه .

ونُوَيْس ، كزُبَيْر : من قُرَى مصْرَ ، بالغَرْبيَّة .

ونَوَسَةُ ، بالتَّحْريكِ : قَرْيَتَانِ بِمصْرَ من المُرْتَاحِيَّةِ ، إحداهما : نَوَسَةُ البَحْرِ ، والثانية : نَوَسَةُ الغَيْطِ ، وقد يُجْمَعَانِ بما مَعهما من الكُفُورِ ، فيقال : النَّوَسَاتُ ، وقد دَخلْتُ الأُولَى ، وهى بالقُربِ من المَنْصُورة ، والنِّسْبَةُ إليها : النَّوَسَانِىُّ[2] .

ونَاسُ : قريةٌ كبيرةٌ مِن نَوَاحِى خُرَاسَانَ .

## [ ن ه س ] *

(نَهَسَ اللَّحْمَ ، كمَنَع وسَمِعَ) الأَخِيرَةُ عن الفَرَّاءِ فى نَوَادِرِه : (أَخَذَهُ بمُقَدَّمِ أَسْنَانه ونَتَفَهُ) ، وقيل : قَبَضَ

(١) فى التبصير : « سخيلة » .
(٢) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : « والنسبة إليها نوسانى » قياس النسبة : نوسى » .

عليه ونَتَرَهُ . واقتصر الجَوْهَرِىُّ على الأَخْذِ بمُقَدَّمِ الأَسْنَانِ ، وبالشِّينِ المُعْجَمَة : الأَخْذُ بجَمِيعِهَا ، كما سَيَأْتى . وفى الحَديث : «أَخَذَ عَظْماً فنَهَسَ مَا عَلَيْه مِن اللَّحْمِ » أَى أَخَذَه بِفيه ، قالَهُ ابنُ الأَثِيرِ ، وقَالَ غيرُه : نَهِسَ اللَّحْمَ نَهْساً ونَهَساً : انْتَزَعه بالثَّنَايَا للأَكْل .

(والمَنْهُوسُ : القَليلُ اللَّحْمِ من الرِّجَال ) الخَفيفُ .

( و ) فى صفَته صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم : «كَانَ (مَنْهُوس الكَعْبَيْنِ » ) ويُرْوَى : «مَنْهُوس القَدَمَيْن» : أَى (مُعَرَّقهُمَا ) ، أَى لَحْمُهُمَا قليلٌ ، ويُرْوَى بالشِّينِ المُعْجَمة أَيضاً .

( و ) المَنْهَسُ ، ( كمَقْعَد :المَكَانُ يُنْهَسُ منه الشَّىْءُ ،أَى ) يُؤْخَذُ بالفَمِ و(يُؤْكَلُ) ، والجَمْعُ : مَنَاهِسُ ، يُقَالُ : أَرْضٌ كَثيرَةُ المَنَاهِسِ . نقلَه ابنُ عَبَّادٍ .

(والنَّهَّاسُ) ، ككَتَّانٍ : (الأَسَدُ ، كالنَّهُوسِ) ، كصَبُورٍ .

(والمِنْهَس ، كمِنْبَرٍ) . قَالَ ابنُ خَالَوَيْه : الأَسَدُ الّذى إِذا قَدَرَ على الشَّىْءِ نَهَسَهُ ، أَى عَضَّهُ ، وقال رُؤْبَةُ :

* أَلاَ تَخَافُ الأَسَدَ النَّهُوسَا *[1]

(و) النَّهَّاسُ (بنُ فَهْمٍ ) ، هٰكذا بالفَاءِ فى سائرِ النُّسَخِ ، وصوابُه بالقَاف كما ضَبَطَه الصَّاغَانىُّ والحَافظُ : (مُحَدِّثٌ) بَصْرِىٌّ ،رَوَى عن قَتَادَةَ ، وعنه يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ . قُلتُ : وحَفيدُه أَبو رَجَاءٍ[2] قَهْمُ بنُ هِلالِ بنِ النَّهَّاس ، رَوَى عنه عبدُ المَلِك بنُ شُعَيْبٍ ،مات فى حُدُود[3] العِشْرين والمائتين ، وسيأْتى فى «ق ه[4] م» .

( و ) النُّهَسُ ، (كصُرَد) ، قال أَبو حاتمٍ : (طائرٌ) ، وفى الصِّحاح : والنُّهَسُ ، بالفَتْح : ضَرْبٌ من الطَّيْرِ ، وفى التَّهْذيب : ضَرْبٌ من الصُّرَدِ (يَصْطَادُ العَصَافِيرَ) ، ويَأْوِى

(١) ديوانه ٦٩ والتكملة والعباب .
(٢) فى مطبوع التاج « فهم » . وصوابه بالقاف ، كما فى التبصير / ١٠٨٦ ، ويدل عليه كلام المصنف نفسه .
(٣) فى مطبوع التاج هنا « عدد » والمثبت من (قهم) .
(٤) فى مطبوع التاج «ف ه م» وانظر التبصير /١٠٨٦.

إلى المَقَابِرِ ، ويُدِيمُ تَحْرِيكَ رأْسِه وذَنَبِه ، ( ج نِهْسَانٌ ) ، بالكَسْرِ . وفى حديثِ زيدِ بنِ ثابتٍ : « رأَى شُرَحْبِيلَ وقد صادَ نُهَساً بالأَسْوَافِ فأَخَذَه زيدٌ منه فأَرْسَلَه » . قال أَبو عُبَيْد : النُّهَس : طائرٌ ، والأَسْوَافُ : موضعٌ بالمدينةِ ، وإِنَّمَا فَعَلَ ذٰلك زيدٌ لأَنَّه كَرِهَ صَيْدَ المَدِينةِ ، لأَنَّهَا حَرَمُ[(١)] سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم .

( و ) نُهَيْسٌ ، ( كزُبَيْرٍ : جَدُّ نُعَيْمِ بنِ راشدٍ ) المُحَدِّث ، هٰكذا ضَبَطَه الحافِظُ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرك عليه :

نَهَسَ اللَّحْمَ : تَعَرَّقَه بمُقَدَّمِ أَسْنَانِه ، ذَكَرَه الجَوْهَرِىُّ واللِّحْيَانِىُّ .

ونَهَسَتْه الحَيَّةُ : نَهَشَتْه ، ذَكَرَه الجَوْهَرِىُّ والصّاغَانِىُّ والزَّمَخْشَرِىُّ وأَنْشَدَ الجَوْهَرِىُّ قولَ الراجِز :

وذَاتِ قَرْنَيْنِ طَحُونِ الضِّرْسِ
تَنْهَسُ لَوْ تَمَكَّنَتْ مِنْ نَهْسِ
تُدِيرُ عَيْناً كشِهَابِ القَبْسِ[(١)]

وناقَةٌ نَهُوسٌ : عَضُوضٌ ، ومنه قَولُ الأَعْرَابِىِّ فى وَصْفِ النّاقَةِ : إِنَّهَا لعَسُوسٌ ضَرُوسٌ نَهُوسٌ .

ورُجلٌ نَهِيسٌ ، كأَميرٍ ، كمَنْهُوسٍ .

ووَظِيفٌ نَهِسٌ[(٢)] : خَفِيفُ اللَّحْمِ ، قالَ الأَفْوَهُ الأَوْدِىُّ يصِفُ فَرَساً :

يَغْشَى الجَلامِيدَ بأَمْثَالِهَا
مُرَكَّبَاتٍ فِى وَظِيفٍ نَهِيسْ[(٣)]

والنَّهّاسُ : الذِّئْبُ .

وأَرْضٌ كَثِيرَةُ المَنَاهِسِ والمَعَالِقِ ، أَى المَآكِلِ والمَرَاتِعِ تَعْلَقُ بالجنّة[(٤)] نقلَه الزَّمَخْشَرِىُّ .

وناهِسُ بنُ خَلَفٍ : بَطْنٌ مِن خَثْعَمٍ .

والنَّهّاسُ : لَقَبُ عَبْدَلٍ العِجْلِىّ كان شَرِيفاً فى قَوْمِه ، ذَكَرَه المُصَنِّفُ فى « ع ب د ل » .

(١) فى غريب الحديث لأبى عبيد ٤ /١٥٧ : « لأنها حرم مثل حرم مكة » . وفى العباب « ومعنى الحديث أنه كره صيد المدينة ، على ساكنها السلام ، وجعل حرمها كحرم مكة » .

(١) اللسان والصحاح والعباب .
(٢) لعلها « نهيس » بدلالة الشاهد بعدها .
(٣) اللسان وهو شاهد على « نهيس » .
(٤) كذا فى مطبوع التاج ، ولفظ الأساس « فى الجنَّة » .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

[ن هـ ر س]

نَهَارِسُ ، كمَسَاجِدَ : جَمْعُ نِهْرِسٍ ، بالكسر : عَلَمٌ أُضِيفَتْ إِليها شَبْرَا : قريةٌ بِمِصْرَ ، واللهُ أَعْلَم .

[ن هـ م س]

(أَمْرٌ مُنَهْمَسٌ)(١) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ والجَمَاعَةُ ، وقال شَبَابَةُ : أَى (مَسْتُورٌ) ، كذا رَوَاهُ عنه أَبُو تُرَابٍ ، وهو مِن نَهْمَسَ الأَمْرَ ، إِذا سَتَرَه ، فالنُّونُ أَصلِيَّةٌ ، كذا نقَلَه الصّاغَانِىُّ .

وقال شيخُنَا : الظّاهِرُ أَنَّ نُونَهُ زائدةٌ ، كالميم ، مِن الهَمْسِ ، فهو كمُنْطَلِقٍ ، فمَوْضِعُه الهاءُ . قلْت : وهو حَدْسٌ فى كلامِ العربِ من غيرِ دَلِيل ، ثم قالَ : وقول بَعْضٍ : إِلاّ أَن يكونَ بوزنِ اسمِ المَفْعُولِ ، كمُدَحْرَجٍ ، والفَرْقُ بينَهما ظاهِرٌ ؛ لأَنَّ نُونَه حينئذٍ تكونُ أَصليّةً ، فتَأَمَّلْ .

[ن ى س]

(نَيْسَانُ) ، بالفَتْحِ : (سابِعُ الأَشْهُرِ الرُّومِيَّة) ، ومن خَواصِّ ماءِ مَطَرِه أَنَّه إِذا عُجِنَ منه العَجِينُ اخْتَمَرَ من غيرِ عِلاجٍ ، كما صَرَّح به أَهْلُ الاختياراتِ .

والمُهَلاَّ بنُ سَعِيدِ بنِ عَلِىٍّ النَّيسائِىُّ الخَزْرَجِىّ ، إِلى نَيْساءَ ، بالفَتْح : مَوْضعٍ باليَمَن . وحَفيدُه عبدُ اللهِ بنُ عبدِ اللهِ بن المُهَلاَّ ، وُلِدَ فى بَلَدِ الوَعْلِيَّه(١) ، من الشَّرَف(٢) الأَعْلَى سنة ٩٥٠ ، رَوَى عن الفَقِيهِ المُحَدِّث عبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ الحُسَينِ بنِ أَبِى بَكْرِ بنِ إِبراهِيمَ بنِ دَاوُدَ النَّزِيلِىّ الشامِىّ فى الغَرْبِىِّ

(١) ضبط فى القاموس « أمـرٌ منهَمِسٌ » والضبط المثبت من العباب والتكملة ويؤيده أيضا قول الشارح : وهو من نَهْمَسَ الأمر إذا ستره

(١) كذا فى مطبوع التاج والموجود فى معجم البلدان الوعل حصن باليمن و( الوعلتين من حصون اليمن ووعلان حصن باليمن .

(٢) فى مطبوع التاج : « الشرق » . والمثبت من معجم البلدان ( الشرف ) .

مِـن جَبَـلِ تَيْس[١] ، وحَـدَّث فى الأَهْجَـرِ من بِـلادِ كَوْكَبَانَ ، توفِّـى فى الشّجعـة سنـة ١٠٦٣ . وَوَلَـدُه العَـلاَّمَة عبـدُ الحَفِيـظِ ، سَمِـعَ الأَسَاسَ على مؤلِّفه الإِمَامِ القاسمِ ، بحِصْن شَهَـارَةَ ، وأَجـازَه بـه وبمَرْوِيَّاته ، وأَخَذَ الـكُتُبَ السِّتَّةَ عن الإِمَام المُحَدِّث مُحَمَّـد بنِ الصِّدِّيق الخاصِّىِّ الحَنَفِىّ سنة ١٠٤٩ ، وسَمِع البُخَارِىَّ على الإِمَام المُحَدِّثِ علِىِّ بنِ أَحْمَـدَ الحشبرى[١] ، وأَحْمَـدَ بـنِ عبدِ الرحمنِ بنِ مُطَيْـبِرِ الحَكَمِـىّ ، وعبدِ الوَهَّابِ بنِ الصِّدِّيقِ الخَاصِّىّ الزَّبِيـدِىّ ، والعَلاَّمةِ الحافظ مُحَمَّدبنِ عُمَر حشبر ،[٢] وأَجازَه عامَّة شُيُوخِه ، تُوفِّـىَ بالأَشْعَـافِ ، مِـن أَعْمَـالِ الشجعـة سنة ١٠٧٧ ، وأَخُوه البَـدْرُ مُحَمَّـدٌ ، من المُعْتَنِين فى العلْـم ، وبالجُمْلَة فهـم بَيْتُ سُؤْدَدٍ فى اليَمَنِ ، أَكْثَرَ اللهُ تَعَالَى منهم ، آمِينَ .

(١) فى مطبوع التاج : « نيس » . والمثبت من طبقات فقهاء اليمن /٣١٠ ، ومما تقـدم فى آخـر ماده (تيس) .

(١) فى مستدركات التاج بعد مادة (حشر) على بن أحمد بن عمربن حُشَيبر .
(٢) فى مستدركات التاج بعد مادة (حشر) محمد بن عمر بن حُشَيْبر .